

١٦ صفحة

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD. DAILY

אל-אתיחאד. יומי

الاثنين
١٨ نيسان ١٩٩٤
٨ ذو القعدة ١٤١٤ هـ
الثمن: ١,٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة
شيكل واحد

18.4.1994
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)

العدد vol 282/50

عرفات ورابين قد يلتقيان في موسكو، الاسبوع المقبل



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ذكرت بعض الانباء، امس الاحد، ان رئيس الحكومة الاسرائيلية، يتسحاق رابين، والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، سيقومان بزيارة الى «الاتحاد السوفييتي»، الاسبوع المقبل.

وذكرت الانباء ان زيارة الزعيمين في الايام ذاتها قد يتخللها لقاء بينهما في العاصمة السوفييتية، موسكو.

ويذكر ان هذه هي المرة الاولى التي يقوم فيها رئيس حكومة اسرائيلي بزيارة رسمية الى «الاتحاد السوفييتي» سابقا.

جنود الاحتلال الاسرائيلي يقتلون شابا فلسطينيا في مخيم قلنديا!

(ص ٢)

اضراب شامل ومسيرات في قرى الجولان السوري المحتل في ذكرى الجلاء

(ص ٣)

مركبات «ميرتس» بما فيها «مبام» تقرر خوض الانتخابات للهستدروت في قائمة النائب حاييم رامون

(ص ١٦)

في اليوم الاول من عمل «لجنة موارد المياه» في مسقط

تشكيل لجنة دولية مهمتها اقامة مركز ابحاث لتحلية مياه البحر، باشتراك خبراء اسرائيليين

■ بيلين: حل مشكلة نقص المياه في الشرق الاوسط منوط بالتكنولوجيا و.. الاموال! ■ رئيس الوفد الفلسطيني: على اسرائيل تعويض اهالى المناطق المحتلة عما استغلته من مياهها منذ ١٩٦٧ ■

□ مسقط (عُمان) – رسالة خاصة بـ «الاتحاد» من الزميل بسام جابر محرر «بانوراما» – افتتحت، امس الاحد في مسقط، تحت رعاية وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية يوسف بن علوي بن عبدالله، اجتماعات مجموعة عمل موارد المياه للمحادثات متعددة الاطراف المنبثقة عن مؤتمر السلام في الشرق الاوسط.

وافتتح الوزير العماني بن علوي الاجتماع بكلمة رحّب فيها بالمؤتمرين وقال ان استضافة الاجتماع «تؤكد قناعة عمان الثابتة بأهمية مواصلة السير على درب السلام، علما بأن دعم سلطنة عمان لعملية السلام في الشرق الاوسط يرتكز على قناعتها ومنذ امد بعيد بأن حل مشكلة الشرق الاوسط وجوهرها، القضية الفلسطينية لن يتأتى الا بالحوار المباشر والمفاوضات الجادة بين الاطراف المعنية وصولا الى السلام».

وعقب نائب وزير الخارجية الاسرائيلي، د. يوسي بيلين رئيس الوفد الاسرائيلي للمفاوضات على كلمة الوزير العماني بالقول انها هامة جدا وايجابية وتضمنت التزاما بعملية السلام. واكد بيلين التزام حكومة اسرائيل بعدم ارجاء المفاوضات مع الفلسطينيين رغم اعمال العنف ولا حتى ليوم واحد. وقال بيلين ان معارضي المسيرة السلمية، نجحوا في تعليق المفاوضات لشهر ونصف الشهر وان ذلك امر مؤسف.

وحول مسألة المياه، موضوع الاجتماع، قال بيلين ان حل مشكلة النقص في المياه في الشرق الاوسط منوط بالتكنولوجيا وبالاموال وان المياه لن تكون مسببا في نشوب حرب جديدة في المنطقة.

واكد رئيس الوفد الفلسطيني د. رياض الخضيري. الحق الفلسطيني في مياه الضفة والقطاع المحتلين ورفض الفلسطينيين ان يكون لاسرائيل اي حق في استغلال هذه المياه كليا او جزئيا. وطالب بأن تعوض اسرائيل اهالي المناطق المحتلة عما استغلته من مياه في هذه المناطق منذ ١٩٦٧.

وقال د. الخضيري ان مشاريع التنمية الفلسطينية في المجالات الصناعية والزراعية تتطلب استغلال جميع موارد المياه الفلسطينية، وان هناك حاجة ماسة لمزيد من المياه

● البقية على صفحة ٥ ●



● احد موظفي قسم التشريفات في وزارة الخارجية العمانية يستقبل د. يوسي بيلين رئيس الوفد الاسرائيلي ● (صورة من و.ص.ف)

الحكومة تقرر مواصلة فرض الحصار التجويعي العسكري الشامل على المناطق المحتلة

● توجيه «تحذير»(!) الى م.ت.ف على خلفية الانباء عن «اتفاق تعاون» بين حركتي «فتح» و«حماس» في المناطق المحتلة! ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت الحكومة في جلستها الأسبوعية، أمس الأحد، مواصلة فرض الحصار التجويعي العسكري الشامل، على كامل المناطق الفلسطينية المحتلة الى اجل غير مسمى، ورافق ذلك توجيه «تحذير» الى م.ت.ف بالغاء «اتفاق المبادىء»، اذا ما ابرمت حركة فتح في المناطق الفلسطينية المحتلة، اتفاق تعاون مع «حماس»!

ويبدو ان اسرائيل، ورغم تأكيد رابين وغالبية الوزراء، على ضرورة الغاء، وقف الارتباط بمصالح المناطق المحتلة، تدرك الصعوبة البالغة في ذلك. فقد قررت الحكومة السماح لأكثر من (٢٠) الف فلسطيني بدخول الاراضي الاسرائيلية، ممن تتجاوز اعمارهم ال (٣٥) عاما.

وسيعمل (٤) الاف عامل منهم في القطاع الزراعي، بينما سيعمل الباقون في قطاعات مختلفة، كالطب والتجارة ووسائل الاعلام والسياحة وشركة الكهرباء. وقررت الحكومة تخصيص (٢٠) مليون شيكل كمساعدات ودعم «لتمويل مشاريع عامة في المناطق المحتلة»!

وخصصت الحكومة غالبية وقت الجلسة للبحث في الانباء حول امكانية ابرام اتفاق تعاون بين «فتح» و«حماس» في المناطق الفلسطينية المحتلة. ورغم ان مسؤولي الجيش وجهاز الاستخبارات، لم يؤكدوا النبأ، الا ان رابين وغالبية الوزراء، قرروا

● البقية على صفحة ٢ ●

استشهاد شاب من قلنديا برصاص جنود الاحتلال

● اصابة عشرة شبان بجروح ● مواجهات في رام الله والبيرة في ذكرى يوم الاسير الفلسطيني ● الشرطة الاسرائيلية تعتقل (٤٠) فلسطينيا بحجة الاقامة في اسرائيل بدون تصاريح وتقدمهم الى محاكمات سريعة ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قتل جنود الاحتلال، امس الاول السبت، الشاب ناهد عودة مطير، (١٩ عاما) من مخيم قلنديا، خلال مواجهات شهدها المخيم في ذكرى استشهاد خليل الوزير «ابو جهاد».

وكانت ابنة عم الشهيد شاهدة عيان على الجريمة وقالت: داهم الجنود منزل ناهد قبل استشهاده بليلة واحدة واوسعوه ضربا ولم يتورعوا عن الاعتداء على والدته المسنة وعلى اخته الحامل وزوجها واخوته الصغار.

واضافت: شهد مخيم قلنديا مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال في ذكرى استشهاد «ابو جهاد». وكان ناهد يرشق الجنود بالحجارة. وحاصره الجنود في محيط المسجد. وعلى بعد حوالي (٤٠) مترا، صوب احد الجنود بندقيته من طراز (م ١٦) وامطره بوابل من الرصاص، فأصيب بعدة عيارات نارية في رأسه وصدره، فسقط على الارض مضرجا بدمائه. وقالت ان الجنود جروه لمسافة قصيرة. وبعد ان اتصلوا هاتفيا بجهة ما وناهد ينزف، حضرت سيارة اسعاف عسكرية، ونقل الى مستشفى «هداسا – عين كارم» في القدس حيث فارق الحياة متأثرا بجراحه.

وفرضت قوات الاحتلال نظام حظر التجول على المخيم. ومنعت الاهالي من التوجه الى منزل عائلة الشهيد للمشاركة في تشييع الجنازة.

واصيب في المواجهات التي شهدها المخيم عشرة شبان بجروح مختلفة.

واصيب ستة فلسطينيين بينهم طفلان في العاشرة، برصاص جنود الاحتلال، في مواجهات جرت في مخيمي جباليا ورفح.

وشهدت مدينتا رام الله والبيرة مواجهات عنيفة يوم امس الاحد مع قوات الاحتلال، بمناسبة «يوم الاسير الفلسطيني»، تركزت في ميدان المنارة وبالقرب من مركز الشرطة.

واشعل الشبان النيران في الاطارات واقاموا الحواجز المكثفة في الشوارع ورشقوا الجنود بالحجارة والزجاجات واصابوا ثلاثة جنود بجروح، فرد الجنود باطلاق الرصاص وقنابل الغاز المسيل للدموع عشوائيا، فأصيب العشرات بحالات اختناق جراء الغاز.

واصدر «نادي الاسير الفلسطيني» في المناطق المحتلة بيانا بمناسبة يوم الاسير، اشار فيه الى ان ذوي المعتقلين ينتظرون الثمرة الاولى من ثمار السلام، وتتجسد بتحرير واطلاق سراح جميع المعتقلين الفلسطينيين.

وحمل البيان الحكومة الاسرائيلية المسؤولية الكاملة عن عدم حل قضية المعتقلين، مؤكدا ان تعنتها يفقدها جديتها في التوجه الى السلام ومصداقية ذلك التوجه.

● حملة اعتقالات للفلسطينيين بحجة التواجد غير القانوني في اسرائيل ●

هذا، وشنت قوات الشرطة الاسرائيلية يوم امس الاحد، حملة تفتيش عن فلسطينيين يقيمون في اسرائيل بدون تصاريح واعتقلت (٤٠) شابا، احضرتهم بسرعة البرق الى محاكمات خاطفة في محكمة الصلح في بئر السبع. وفرض القاضي عوديد الباغون، احكاما على (٢٦) منهم تضمنت السجن الفعلي من شهر الى خمسة اشهر وغرامات مالية بقيمة (٤) آلاف شيكل لكل واحد منهم.

وقدمت لوائح اتهام ضد المشغلين الاسرائيليين بحجة تشغيلهم، وسوغ القاضي ذلك بأن الظاهرة تشكل «خطرا جديا على امن الدولة ومواطنيها. ولذلك يجب التشديد بالقبضة الحديدية»!

في بيان خاص صدر في عمان، امس:

«حماس»: عمليتا العفولة والخضيرة ليستا سياستنا الثابتة، وانما استثناء!

● «مستعدون لوقف مهاجمة المدنيين الاسرائيليين اذا تعهدت اسرائيل بالتوقف عن قتل المدنيين الفلسطينيين»! ●

● عمان – و.ص.ف – اعربت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) عن «استعدادها لاعادة النظر» بمهاجمة مدنيين اسرائيليين اذا تعهدت اسرائيل «بالتوقف نهائيا» عن قتل المدنيين الفلسطينيين.

واوضحت «حماس» في بيان صدر عنها، امس الاحد في العاصمة الاردنية، عمان «ان عمليتي العفولة والخضيرة الاخيرتين اللتين استهدفتا اماكن تجمع الجنود والمستوطنين واصابتا بعض المدنيين انما كانتا بهدف ردع العدوان الاسرائيلي الهمجي على شعبنا وانتقاما مشروعا لدماء مجزرة الخليل البشعة».

وبعد ان اعتبرت الحركة ان هاتين العمليتين ليستا «سياسة ثابتة لدى كتائب (عز الدين) القسام (الذراع العسكرية لحماس) وانما هي سياسة استثنائية فرضتها حكومة العدو»، اعربت عن «استعدادها لاعادة النظر في هذا الاستثناء، شريطة ان يتعهد رئيس وزراء العدو (اسحق رابين) وحكومته وجيشه بالتوقف نهائيا عن قتل المدنيين العزل من ابناء شعبنا».

والى ذلك اكدت «حماس» انها «ستواصل سياستها في مقاومة الاحتلال طالما ظل جاثما على ارضنا».

ويأتي هذا البيان غداة التصعيد الاعلامي الاسرائيلي ضد حركة «حماس» المعارضة لمفاوضات السلام. كما يأتي بعد «تحذيرات» وجهتها اسرائيل الى الاردن الذي اتهمته بتوفير حماية «حماس» وبعد تحذير اسرائيلي الى حركة «فتح» من مغبة ابرام اي اتفاق مع «حماس».

وكانت حركة «حماس» اعلنت مسؤوليتها عن الهجومين الاجراميين على الباصين في العفولة والخضيرة واللذين راح ضحيتهما ١٢ اسرائيليا وعشرات الجرحى.

الحكومة تقرر مواصلة

● تتمة من صفحة ١ ●

«توجيه الانذار بلهجة صارمة الى م.ت.ف»!

وقال رابين: لا يمكن القبول بذلك. واذا تأكدت صحة ذلك، فأنه سيؤدي بشكل اوتوماتيكي، الى الغاء الاتفاق مع م.ت.ف، والى افشال المفاوضات.

وقال وزير البيئة يوسي سريد، بعد جلسة الحكومة: سبق أن وجهنا تحذيرا الى الاردن، فيما يتعلق بحركة «حماس». وفي الاطار ذاته وجهنا التحذير لمنظمة التحرير الفلسطينية بعد ورود معلومات عن تعاون محتمل بين «فتح» و«حماس». وقال: «آمل ان تكون تلك المعلومات غير صحيحة».

ونفى مسؤول حركة «فتح» في قطاع غزة، رشيد ابو شباك، وجود اتفاق بين «فتح» و«حماس»، وأشار الى وجود حوار بين التنظيمين بهدف وضع حد للتوتر بينهما في اعقاب حوادث العنف.

ورفض رابين طلب وزير البيئة يوسي سريد، اجراء نقاش في جلسة الحكومة حول موقفها من مضمون السلام مع سوريا، «خوفا من تسريب معلومات»! وقال ان نقاشا كهذا مثله مثل النقاش العلني «يضر ولن يفيد»!

وكشف النقاب عن وجود فريقين من الخبراء، يدرسان خططا للقيام بانسحاب في هضبة الجولان، الا ان اية خطة «لا ولن تشمل انسحابا تاما من الجولان»!

وقال رابين انه كلف فريقا من الخبراء العسكريين وآخر من وزارة الخارجية، «باعداد خطط انسحاب واعادة انتشار في هضبة الجولان».

لقاء اليوم

مع: الجنرال احتياط يهوشفاط هركابي

حول: مظاهرة الجنرالات دعما للمسيرة السلمية

من السذاجة الاعتقاد بأن سوريا ستقبل بأقل من الموديل المصري في السلام

● قامت مجموعة من ضباط الجيش واذرعة الامن المتقاعدين من اعضاء «مجلس السلام والامن» بالتظاهر يوم الجمعة الاخير دعما للمسيرة السلمية؟ ولاقت هذه الخطوة صدى واسعا لدى اوساط الرأي العام في البلاد. حول اهمية هذه التظاهرة التقينا الجنرال احتياط يهوشفاط هركابي، احد المبادرين لهذه الخطوة، والقائد السابق لشعبة الاستخبارات في الجيش الاسرائيلي.

● «الاتحاد» – ما الدافع لتحرككم وفي هذا الوقت بالذات دعما للمسيرة السلمية؟

– هركابي: اردنا ان نشد على ايدي الحكومة في معركتها من اجل السلام، امام تحرك قوى اليمين واناس لا يعرفون اي شيء في قضايا الامن لنقول لهم اننا مجموعة كبيرة من رجال الامن والمتخصصين في هذا المجال ونرى ان ما يقوم به رابين من دفع العملية السلمية انما يدعم القضية الامنية بشكل كبير.

● «الاتحاد» – وهل يأتي هذا التحرك لسد الفجوة التي تركها عدم تحرك قوى اليسار؟

– هركابي: تحركنا ليس موجها ضد اليسار او انتقادا له. بل هو موجه بالاساس ضد توجهات اليمين. ورأينا ان شعارات اليمين هي المسيطرة على الشارع، ولو ظاهريا على الاقل، لذلك يأتي تحركنا هنا للوقوف في وجه اليمين وطرح الصورة الحقيقية وهي ان السلام هو الامن.

● «الاتحاد» – وهل وضعتم خطة تحرك خاصة في مجال الانسحاب من الجولان على سبيل المثال؟

– هركابي: مجموعتنا لم تضع خطة ولا تدخل في التفاصيل. وما يهمنا في هذه المرحلة هو المبدأ العام. ولكني شخصيا، وقد كتبت وتحدثت عن ذلك مرارا، اعتقد انه بالامكان الانسحاب الكامل من الجولان مقابل السلام الكامل مع سوريا.

● «الاتحاد» – اليمين يتحدث عن «الاهمية الامنية» لهضبة الجولان، وانت كرجل عسكري كيف تدحض هذا القول؟

– هركابي: اذا ارادت اسرائيل السلام الكامل فعلا مع سوريا فعليها ان تنسحب كليا من الجولان. وطبعا هذا لن يكون بدون مقابل. فهناك مجال وضرورة ايضا لترتيبات امنية تضمن السلام للطرفين الاسرائيلي والسوري.

ومن السذاجة الاعتقاد بأن سوريا ستقبل بأقل من «الموديل المصري» الذي يعني انسحابا كاملا مقابل سلام كامل. وهذا الامر وقبوله من قبل اسرائيل، يفتح المجال لترتيبات امنية على الجانبين.

واي حديث عن موقع معين لضمان الامن، في عهد الصواريخ عابرة القارات وطويلة المدى دون ترتيبات امنية وتعهدات بعدم الاعتداء، هو كلام فارغ وديماغوغيا.

□ حسين سويطي □

وليد جنبلاط ينتقد:

اطلاق «الكاتيوشا» على شمال اسرائيل غير مُجدٍ سياسيا!

● بيروت – و.ص.ف – انتقد رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني، وزير شؤون المهجرين، وليد جنبلاط، أمس الأحد، عملية قصف شمال اسرائيل بصواريخ كاتيوشا انطلاقا من جنوب لبنان. وقال ان ذلك «غير مجد سياسيا ويعيدنا الى العام ١٩٨٢». ودعا الى حصر عمليات المقاومة ضد اسرائيل بالمنطقة الحدودية التي تحتلها في جنوب لبنان.

وفي حديث نشرته، أمس، صحيفة «الحياة» التي تصدر في لندن وتطبع في عدد من العواصم العربية ومنها بيروت، رأى جنبلاط ان جمود مفاوضات السلام الثنائية مع اسرائيل على المسارين السوري واللبناني نتيجة التركيز على المسار الفلسطيني «يرتب عدم قصف «كريات شمونة» كي لا نقع في خطأ العام ١٩٨٢ وما قبله»!

ودعا جنبلاط الى الاكتفاء «بالعمليات المحددة ضد عناصر «جيش لبنان الجنوبي» والاسرائيليين»، معتبرا ان «قصف كريات شمونة غير مجد سياسيا».

وكانت اطلقت، فجر الجمعة الماضي، من الاراضي اللبنانية صواريخ كاتيوشا استهدفت مناطق غير مأهولة بمنطقة «كريات شمونة» في شمال اسرائيل لم تسفر عن وقوع ضحايا او اضرار. وهي المرة الثالثة التي تطلق فيها صواريخ كاتيوشا على شمال اسرائيل منذ الهجوم الواسع الذي شنته اسرائيل في تموز الماضي على جنوب لبنان وأدى الى مقتل ١٣٢ شخصا ووقوع اضرار مادية جسيمة. وتوقف الهجوم اثر وساطة اميركية ادت الى تفاهم غير مباشر بين اسرائيل و«حزب الله»، على عدم اطلاق الصواريخ من جنوب لبنان على شمال اسرائيل مقابل توقف اسرائيل عن قصف المناطق السكنية.



● وليد جنبلاط ●

هذا وأدت عمليات «حزب الله»، الذي يتبنى غالبية العمليات ضد اسرائيل في جنوب لبنان منذ الخميس الماضي، الى مقتل ثمانية عناصر من ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» العميل بينهم ضابط.

مفاوضات الحكم الذاتي ستستمر حتى الخميس المقبل

تعنت اسرائيلي ازاء مقومات السيادة الفلسطينية!

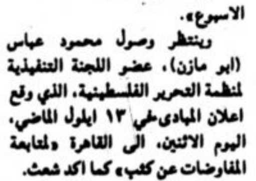
● اهم المسائل العالقة: القضاء والمياه والعبور بين غزة واريحا ●

● القاهرة - الوكالات - استأنفت اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، أمس الأحد في القاهرة، مفاوضاتهما حول تطبيق الحكم الذاتي الفلسطيني.

والهدف الاساسي للمفاوضين، المجتمعين حتى يوم الخميس المقبل، هو ايجاد حل لمشكلتين رئيسيتين هما المياه والاختصاص القضائي. وعلاوة على ذلك سيتم بحث بعض القضايا الأمنية كما صرح رئيس الوفد الفلسطيني نبيل شعث للصحفيين.

وتتعلق هذه القضايا خاصة بترتيبات الانتقال بين قطاع غزة واريحا حيث سيبدأ تطبيق الحكم الذاتي واللتين يفصل بينهما نحو مئة كلم.

وأكد د. شعث ان المفاوضين سيبذلون كل ما بوسعهم لتكون هذه الجولة هي الأخيرة. في حين كان نظيره الاسرائيلي الجنرال أمنون شاحاك اكثر حذرا قائلا «سنرى في نهاية



الاسبوع».

وينتظر وصول محمود عباس (ابو مازن)، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، الذي وقع اعلان المبادئ في ١٣ ايلول الماضي، اليوم الاثنين، الى القاهرة «لمتابعة المفاوضات عن كثب» كما اكد شعث.

وفي القاهرة اعرب الفلسطينيون عن الاسف لان اسرائيل ترفض منحهم اي نوع من انواع السيادة. وقال شعث في حديث لصحيفة «الاهرام» انه لا يوجد حتى الان اي اتفاق على اصدار بطاقات شخصية للفلسطينيين او جوازات سفر او طوابع بريدية او اي امكانية للارتباط مباشرة بشبكات الهاتف الدولية.

ووصف شعث مسألة الاختصاص القضائي في اراضي الحكم الذاتي بانها العقبة الرئيسية التي تعترض المفاوضات حاليا. اذ تريد اسرائيل قصر صلاحيات القضاء الفلسطيني على الفلسطينيين وحدهم باستثناء



● شعث ●



● شاحاك ●

الذين تعاونوا مع اسرائيل. في حين تعترض منظمة التحرير على حق «الفيتو» الذي تطالب به اسرائيل في وضع القوانين الفلسطينية وفي الاحكام التي تصدرها المحاكم.

وتشكل مشكلة موارد المياه العقبة الرئيسية الثانية اذ تريد اسرائيل الاحتفاظ بالسيطرة التامة على مصادر المياه الجوفية تاركة للسلطة الفلسطينية فقط مهمة توزيع حصة المياه على الفلسطينيين.

وفي المقابل يريد الفلسطينيون وضع حد للقيود التي يفرضها الاسرائيليون والسيطرة على مصادر المياه الجوفية ومعرفة كمية المياه التي تستخرجها المستوطنات الاسرائيلية.

وبشأن الانتقال بين غزة واريحا يطالب الاسرائيليون بان يحصل الفلسطينيون على تصريح مسبق في حين يريد الفلسطينيون حرية الانتقال بين المنطقتين.

بيلين ينفي ما نسب اليه بخصوص الموقف السعودي

● مسقط (عمان) - خاص بـ «الاتحاد»، من الزميل بسام جابر - نفى نائب وزير الخارجية الاسرائيلية، يوسي بيلين، رئيس الوفد الاسرائيلي للمفاوضات حول المياه، ان يكون وصف قرار السعودية بعدم السماح للوفد الاسرائيلي بأجتياز مجالها الجوي بطائرة اسرائيلية، بانه قرار بائس وسخيف.

وجاء نفي بيلين هذا تعقيبا على ما تناقلته وسائل الاعلام نقلا عن وكالة الانباء «اسوشيتد برس» ومراسلتها في مسقط.

وقال بيلين انه لم يدل قطعا بمثل هذا التصريح.

ويذكر ان الوفد الاسرائيلي سافر الى مسقط على متن طائرة مصرية اجتازت المجالين الجويين للسعودية ودولة الامارات.

المسؤولون العمانيون يمتنعون عن التحدث الى الصحفيين الاسرائيليين!

● مسقط (عمان) - خاص بـ «الاتحاد» من الزميل بسام جابر محرر «بانوراما» - على الرغم من حسن الضيافة التي يبديه العمانيون للوفد الاسرائيلي المفاوض والصحفيين المرافقين لوحظ ان المسؤولين العمانيين يمتنعون عن التحدث الى الصحفيين الاسرائيليين.

وقد رفضت حتى الان جميع الطلبات التي قدمها صحفيون اسرائيليون لاجراء مقابلات مع شخصيات عمانية كبيرة على الرغم من ان الطلبات قدمت فور وصول الوفد الاسرائيلي الى مسقط.

هذا، وكان وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية رد على اسئلة صحفيين اسرائيليين التقوا به وبشكل غير مبرمج في اثناء حفل استقبال اقامه على شرف كل الوفود المشاركة في المفاوضات.

وفد النقابات الفرنسية ينهي زيارته الى المناطق المحتلة

الوفد اطلع على اوضاع العمال الفلسطينيين والتقى نقابيين فلسطينيين وجبهويين

● تل ابيب - لمراسلنا - غادر البلاد، امس الاحد، وفد النقابات الفرنسية «السي.جي.تي»، والذي كان حلّ ضيفا على النقابات الفلسطينية في الضفة والقطاع، وضم كلا من هوبرت دوسيه رئيس نقابة عمال الصلب والحديد في «السي.جي.تي». والسيد ليغاويه مدير معهد التأهيل المهني التابع للنقابة.

واجتمع الوفد مع النقابيين الفلسطينيين وهم شاهر سعد الامين العام وراسم البياري امين سر النقابات في قطاع غزة واعضاء في اللجنة التنفيذية للاتحاد. وتم التبادل في وجهات النظر ودراسة مشروع تأهيل كادر مرشدين للتأهيل المهني في المعهد الفرنسي.

وعبّر عضوا الوفد الفرنسي لمراسلنا عن رضاهم لنتائج الزيارة للاراضي المحتلة، واكدا انهما سيقومان بدعوة كادر من العمال في الاراضي المحتلة للتأهيل في معهدهم.

● لقاء مشترك مع الجبهة ●

وعقد لقاء مشترك بين الوفد الفرنسي، ووفد عن كتلة الجبهة في الهستدروت، شارك فيه عضو اللجنة التنفيذية جهاد عقل وبنيامين شنيتسر عضو مركز نقابة عمال الحديد والصلب في البلاد.

واستعرض الوفد الجبهوي اوضاع الهستدروت عشية الانتخابات، وما يجري من نقاش داخل الكتل المختلفة. وقد تطرق لما يدور على الساحة النقابية في البلاد، ومحاولات الحكومة وارباب العمل ضرب جمهور العاملين، وضرب الانجازات النقابية عبر الغاء اتفاقيات العمل والتحول الى العمل حسب اتفاقيات خاصة، واقامة مناطق عمل حرة، وبيع القطاع العام للشركات الخاصة، وشن حملة شرسة على النقابات ولجان العمال.

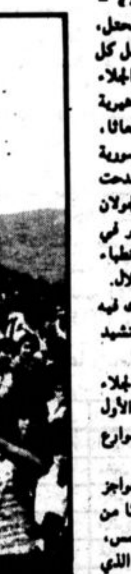
واجاب عضو اللجنة التنفيذية جهاد عقل على إسئلة الوفد الضيف بخصوص برنامج القائمة «المشتركة» لانتخابات الهستدروت، واوضاع الجماهير العربية، خاصة العمال وما يتعرضون له من تمييز.

وشرح الضيوف اوضاع العمل النقابي في فرنسا خاصة واوروبا عامة، واكدوا ان النقابات الفرنسية قامت بخطوات اصلاحية واسعة من أجل مواجهة قوى الرأسمالية والحكومة، واعادة جماهير العمال للالتفاف حول النقابات، الامر الذي بدأ يعطي ثماره في الآونة الاخيرة.

في ذكرى عيد الجلاء السوري

اضراب شامل ومسيرات في قرى الجولان

● تواجد احتلالي مكثف ● الاشقاء يلتقون، عبر شطري الحدود، في «تل الصيحات» ●



● عكا - مكتب «الاتحاد» - شهدت قرى الجولان السوري المحتل، يوم امس الأحد، اضرابا عاما شمل كل مرافق الحياة، احتفالا بعيد الجلاء السوري. وجرت مسيرة جماهيرية حاشدة طافت شوارع قرية بقعاثا، رفعت فيها الاعلام السورية والشعارات المنددة بالاحتلال وصدحت الهتافات المؤكدة على عروبة الجولان وسوريته، واختتمت بمهرجان كبير في ساحة القرية الرحبة، أكد فيه الخطباء على أصالة الانتماء ورفض الاحتلال.

واختتم المهرجان، الذي شارك فيه اهالي القرية عن بكرة ابيهم، بالنشيد العربي السوري.

وكانت الاحتفالات بعيد الجلاء بدأت في بقعاثا، مساء أمس الأول السبت، بمسيرة مشاعل طافت شوارع القرية.

وأقامت قوات الاحتلال الحواجز على الطرقات ومنعت اهالي بقعاثا من التوجه الى قرية مجدل شمس، للمشاركة في الاحتفال التقليدي الذي يقام سنويا، في موقع «تل الصيحات»، شرق مجدل شمس،



● اهالي الجولان يتظاهرون ضد الاحتلال، رافعين العلم السوري - صورة من ارشيف «الاتحاد» ●

بحضور وفود رسمية وشعبية من المحافظات السورية.

وفي قرية مجدل شمس، انتشر جنود الاحتلال بكثافة لم تشهد لها القرية مثيلا في السابق، وبكامل اسلحتهم.

وانتشر الاهالي على شرفات المنازل وتوجه المئات منهم، متحدين قوات الاحتلال الى موقع «تل الصيحات»، حيث تدفق من الشطر الآخر آلاف السوريين من مختلف المحافظات. وتبادل الأهالي بواسطة مكبرات الصوت كلمات التضامن والشوق والتأكيد على رفض الاحتلال والسعي الى تحرير الجولان.

وأكد احرار الجولان ان الجولان لا بد وسيعود يوما الى حضن وطنه الأم مهما طال الاحتلال.

وقال احد احرار الجولان لـ «الاتحاد»: نحتفل بذكرى الجلاء وفي قلوبنا حسرة وفي حلوقنا غصة، لأننا نرزح تحت الاحتلال. وكل هدفنا هو الاحتفال بالجلاء. وقد زال الاحتلال الاسرائيلي الذي لم ولن ينال من صمودنا ومن انتمائنا.

وقال: وقفنا في «تل الصيحات» نستمع ونسمع. وكل واحد منا مشدود للآخر بكل الشوق.

واختتم اللقاء بالنشيد العربي السوري.

هذا ووقعت بعض المواجهات المتفرقة في عدة احياء في قرية مجدل شمس، فرقها الجنود بقنابل الغاز المسيل للدموع.

مجلس لجان اولياء امور الطلاب العرب ينتخب هيئاته

انتخاب السيد محمد ملحم رئيسا للجنة القطرية لاولياء الامور

● عرعرة – لمراسلنا، جهاد عقل – عقد مجلس اولياء امور الطلاب العرب، اجتماعا له يوم امس الاول السبت، في قاعة مدرسة عرعرة الثانوية، افتتحه وتولى عرافته جابر عساقلة من منظمة «شتيل».

ورحب بالحضور، حسن محاميد، باسم لجنة اولياء الامور في مدرسة عرعرة الثانوية.

واقتصر الاجتماع على انتخاب هيئات المجلس فانتخب السيد محمد ملحم بالاجماع رئيسا للجنة القطرية لاولياء الامور العرب. والسيد حسن عبد الهادي محاميد من عرعرة سكرتيرا للجنة. والسيد ابراهيم عثمان من سخنين، رئيسا لمجلس اولياء امور الطلاب الموسع. والسيد غالب سيف، ناطقا باسم اللجنة القطرية.

وانتخبت سكرتارية في عضويتها السادة: محمد ملحم ومصطفى اسدي، وفواز عامر وحسن عبد الهادي محاميد وعدنان عبد الهادي، وعبد الكريم كريم وعادل ابو ريا وفواز دعاس، ومحمد منصور وغسان بشارات وحسين زعبي وصالح طه وجمال عريض واحمد ابو فريح وفارس ابو عبيد.

وانتخبت لجنة مراقبة في عضويتها السادة: واثق ناشف وفريد دراوشة وتوفيق نصّار واحمد ابو سريحان وابراهيم خليل.

وقال مصدر موثوق في اللجنة ان عملية تنظيم مؤسسات لجان اولياء الامور العرب، تجري لاول مرة.

وتقرر في الاجتماع افتتاح مكتب دائم وبلورة دستور واقامة جمعية.

اجتماع حاشد في رهط احتجاجا على العرض العسكري الذي أقيم في البلدة

● رهط – من سالم ابو مديغم – لبت جماهير غفيرة نداء القوى الوطنية والاسلامية بحضور الاجتماع الاحتجاجي الذي اقيم يوم السبت الاخير في بلدة رهط احتجاجا على العرض العسكري الذي اقيم في البلدة. ويأتي هذا المهرجان بعد سلسلة من الاحتجاجات التي اتخذتها القوى الوطنية، منها توزيع بيان مشترك تطالب فيه بدحر العرض العسكري من القرية واقامة خيمة احتجاج.

وتولى عرافة المهرجان الدكتور عامر الهزيل الذي قال: «لقد اجتمعنا، قوى وطنية واسلامية، بعد ان ادركنا ان الهدف هو المس بوجهنا الوطني وهويتنا الفلسطينية».. مؤكدا على عدم السماح بتغيير وجه رهط الحقيقي.

وكان اول المتحدثين نائب رئيس المجلس المحلي في رهط السيد موسى ابو صهيبان. وتلاه «ابو جميل» عن عائلة شهيد رهط الذي قال: «بالأمس كان دمنا ينزف واليوم يأتون بالعرض لطمس عروبتنا».

وعن قائمة «النهضة والاخلاص» تحدث عطا ابو مديغم. والسيد عبد الكريم العتايقة من قائمة «الاصلاح والتغيير». وتحدث عن «الحركة الاسلامية» الشيخ حماد ابو دعابس الذي حيا الوقفة الجماهيرية التي وقفتها جماهير النقب وأكد على الهوية الفلسطينية.

وتحدث عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة حسين العبرة الذي قال: «اجتمعنا اليوم موحدين تحت خيمة واحدة لكي نعبر عن احتجاجنا على العرض العسكري، لسنا ضد عيد الاستقلال ولكن ضد اقامة معسكر عسكري داخل بلدتنا يهدف لتشجيع ابنائنا على الالتحاق بالجيش». وأكد على ان الجماهير العربية في النقب جزء لا يتجزأ من الشعب العربي الفلسطيني.

وبعد ذلك تحدث عضو الكنيست طلب الصانع قائلا: «نحن جزء من هذا الشعب نعاني ما يعاني ونواجه ما يواجه، فهنالك محاولة لطمس هويتنا الفلسطينية وفصلنا عن باقي ابناء شعبنا، نحن طلاب سلام ومساواة».

● صورة من جنازة الشهيد محمد ابو جامع ●

تعيين عربي في مكتب الابحاث الرئيسي في وزارة الطاقة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – باشر د. محمد حجيرات، من قرية بير المكسور، عمله في مكتب الابحاث الرئيسي في وزارة الطاقة.

وسيركز د. حجيرات (٣٠ عاما) موضوع حفظ الطاقة وتعميق الوعي لاهمية الموضوع في الوسط العربي. وكذلك سيركز مواضيع عينية في مجال اختصاصه، الكيميا، والفيزيا،، وعلاقتهما بالطاقة.

وانهى د. حجيرات دراسته في الجامعة العبرية. وعمل مدرسا ثانويا في قريته ومحاضرا في العلوم في دار المعلمين العرب في حيفا.

لجنة للمتضررين من شارع «عابر اسرائيل» في الطيبة

● الطيبة – لمراسلنا محمد ابو اصبع – عقد في مجلس عمال الطيبة، في اواخر الاسبوع الماضي، اجتماع للمتضررين من مشروع شارع رقم (٦) المسمى «عابر اسرائيل».

وحضر الاجتماع عدد من اصحاب الاراضي التي يتهددها شبح المصادرة وسكرتير المجلس عبد الله مصاروة. وانتخبت لجنة من خمسة اعضاء لملاحقة القضية في كافة الدوائر الرسمية. هم السادة: الحاج حسن عازم وخالد داود برانسي وعبدالله الشيخ كامل حاج يحيى واياد رفيق جبارة وسامي حسن قاسم عبد القادر.

يذكر ان عدد المتضررين في الطيبة، جراء شق الشارع المذكور (٥٣) شخصا.

استئناف نشاطات منطقة يافا – تل ابيب للشبيبة الشيوعية

● تل ابيب – من سيسيل ضبيط – في اجتماع حضره رفاق منطقة تل ابيب – يافا للشبيبة الشيوعية ضم رفاقا من اللد والرملة وتل ابيب ويافا تم اختيار لجنة منطقة ضمت سبعة اعضاء مثلوا فروع المنطقة وهم: علي واكد، وقد انتخب سكرتيرا للمنطقة، هيثم صرالحي، محمد فخر، مايا ربيع، ابراهيم ربيع، يشاي كلمانوفيتش وايهاب عيسى.

وقد نوقشت خلال الاجتماع مواضيع عدة من اهمها وضع الشبيبة الشيوعية في المنطقة والرغبة في استئناف نشاط الشبيبة والمباشرة في تقوية العلاقات اليهودية العربية.

اسواق المال

من عُمان الى تل ابيب!!

تفاؤل حذر..!

* سوق الاسهم *

● كالعادة، وفي كل مرة تتعامل البورصة بالشائعات وليس بالحقائق الجامدة، فبالرغم من الارتفاع الحاد في جدول الغلاء بنسبة ١٪ وتأثيرها السلبي على الوضع الاقتصادي والنمو الاقتصادي في اسرائيل فضل المستثمرون التعامل مع الشائعات حول التقدم الجدي في مفاوضات السلام مع سوريا. وكذلك بالنسبة للنجاح المتوقع لزيارة الوفد الاسرائيلي الى مسقط.

فقبل بدء التداول قدمت طلبات بيع كبيرة نسبيا في اطار «ميرتس» وسجل مؤشر «ميرتس» انخفاضا حادا بنسبة (١,١٦٪) ومع استمرار التداول ظهر تحسن واخذت طلبات الشراء تزداد وانتقل المؤشر في ساعات التداول الاخيرة من السلب الى الايجاب حيث سجل في الجولات الاخيرة ارتفاعا بنسبة (٠,٢٤٪) وعند الاقفال سجل المؤشر ارتفاعا طفيفا بنسبة (٠,٠٨٪) وانخفض مؤشر (معوف) بنسبة قليلة جدا بلغت (٠,٠٤٪) وكان حجم التداول مساويا للاجمالي في الاسابيع الاخيرة وبلغ (٢٥٤) مليون شيكل.

وبرز الارتفاع في اسهم (ابجلك) بنسبة (٨٪) واسهم (الفنير) بنسبة (٥٪) واسهم (طمبور) بنسبة (٢,٢٥٪) واسهم (بيغشير) بنسبة (٢,٥٪) واسهم (نفطا) بنسبة (٢,٢٥٪) واسهم (بوعليم ار ٢) بنسبة (٧,٧٥) واسهم (بولس للشايش) بنسبة (٦,٥٪) واسهم (حشرات هيشوف) بنسبة (٣٪) واسهم (حنال) بنسبة (٤٪) واسهم (يسرامكو) بنسبة (٥٪) واسهم (كلكلت يام) بنسبة (٣٪) واسهم (لتومي ار ٢) بنسبة (٣٪) واسهم (ماليبو) بنسبة (٢,٢٥٪) واسهم (تخشيم بنيان) بنسبة (٤,٥٪) واسهم (بريون) بنسبة (٣,٢٥٪) واسهم (افريكا) بنسبة (٣٪) واسهم (يوتيل) بنسبة (٢٪) واسهم (كلال يسرائيل) بنسبة (٢,٥٪).

وبرز الانخفاض في اسهم (كيليم) بنسبة (٣,٧٥٪) واسهم (طيبون فيل) بنسبة (٨٪) واسهم (طيبع) بنسبة (٣,٧٥٪) واسهم (اريت) بنسبة (٤,٢٥٪) واسهم (اداكوم) بنسبة (٣٪) واسهم (جرانيت) بنسبة (٤,٧٥٪) واسهم (بيتوح تعسياه) بنسبة (٣,٧٥٪) واسهم (عزورا) بنسبة (٤,٢٥٪) واسهم (ناسيونال) بنسبة (٢,٥٪) واسهم (الكو) بنسبة (٣,٥٪) واسهم (بوسيدون) بنسبة (٦,٢٥٪) وكان اكبر انخفاض في اسهم (ماجين نفط) بنسبة (٢٩٪).

* اسهم اطار (كرام) *

واستمرت الارتفاعات في اسهم اطار (كرام). حيث بلغ هذا الارتفاع بنسبة (٠,٦٩٪) ومؤشر القائمة الرئيسية بنسبة (٠,٢٥٪) ومؤشر القائمة الموازية بنسبة (٠,٧٨٪) وموشر السندات بنسبة (٠,١٣٪) وكان اكبر ارتفاع في مؤشر امكانيات الشراء بنسبة (١,٥٧٪) وارتفع المؤشر العام للاسهم بنسبة (٠,٣٣٪).

* جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة ليوم امس *

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢٣٥,٨٨	٠,٩٢
بنوك اسكان وشركات تمويل	٢٤١,٦٧	٠,٦٣
شركات تأمين	٢٩٢,١٦	٠,٩٣
تجارة وخدمات	٢٢٩,٥٤	٠,٢٦
شركات بناء وزراعة	٢٤١,١٥	٠,٩٧
الشركات الصناعية		
كهربا،، الكترونيكا وبصريات	١٩٦,٩٥	٠,٨٥ –
كيميا،، مطاط وبلاستيك	٢١٨,٢٧	٠,٧٦ –
شركات استثمار	٢٧٤,٢٥	٠,٥٦
تنقيب عن النفط والغاز	٢٣٢,٦٩	٢,١٩

* ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس *

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير ٪	اسم السهم	نسبة التغيير ٪
نفطا	٣,٠٢	مغين نفط ٥	٢٩,٠٠ –
سهنوت	١,٠٠	ابالون	١,٠٠ –
يسرالوم	١,٠٠	ابالون **	١,٠٠ –
بولجون ٢**	١,٠٠	غاني هدار	١,٠٠ –
بوختوفجر ١	١,٠٠	روتم	١,٠٠ –
بولس للشايش	١,٠٠	مغين نفط ١	١,٠٠ –
مولط	١,٠٠	فارفن	١,٠٠ –
تسور	١,٠٠	الهشاف	١,٠٠ –
سيني	١,٠٠	حباس	١,٠٠ –
ديلك ريخف	١,٠٠	طال **	١,٠٠ –
الجل مسحار	١,٠٠	اوروزيت	١,٠٠ –
مان	١,٠٠	جيبور سبورت	١,٠٠ –
بيتكيت	١,٠٠	شلدوت	١,٠٠ –
اورا	١,٠٠	جولد	١,٠٠ –
اوبتيما	١,٠٠	ميلومور **	٩,٥ –
اوكتوبا	١,٠٠	كنيوكول	٩,٢ –

* امكانية شراء (אופציה)
** سندات دين قابلة للتداول (אג״ח להמרה)

* ابرز احجام التداول ليوم امس *

السهم	قيمة التداول بآلاف الشواقل
لئومي	١٢٧٣٧,١
طيبع	١١١٣٤,٦ –
يسرامكو يهاش	٩٨٢١,٦
مغين نفط ٥	٧٥٣٤,٣ –
بوعليم	٦١٢٠,٦
حشرات هيشوف	٥٥٩٦,٠
ابجلك ياهش	٥٥٨٦,٨
كلال يسرائيل ١	٥٢٠٢,٦
كلي اشراي	٣٨٣٤,٣
ايديبي بتاح	٣٨١١,١ –
كور	٣٥٢١,٠٠ –
كلكلت يام	٢٩٩٧,٦
بيزك	٢٨٤٨,٦
البيت	٢٧٩٨,١ –
بوعليم ار ٢	٢٦٢٦,٨
سفنوت بنك	٢٦١٣,٦

● فيصل جبيلي ●

في مقابلة مع صحيفة «الاهرام»

رابين: من الصعب التوصل الى اتفاق سلام مع سوريا بدون مفاوضات سرية؟

* تسليم كريستوفر خلال جولته المرتقبة مشروع اتفاق سلام مع سوريا ينص على انسحاب من الجولان! *

● القاهرة – «و.ص.ف» – استبعد رئيس الحكومة الاسرائيلي اسحاق رابين في مقابلة اجرتها معه صحيفة «الاهرام» القاهرية ونشرت، أمس الأحد، امكانية التوصل الى اتفاق سلام مع سوريا من دون مفاوضات سرية بين سوريا واسرائيل.

وقال رابين «من دون اجتماع سري (مع سوريا) لا يمكننا التوصل الى اتفاق». وأضاف في اشارة الى اتفاق السلام الموقع مع مصر واعلان المبادىء الموقع مع منظمة التحرير الفلسطينية ان «التاريخ يشهد على ضرورة ذلك لان اي اتفاق (اسرائيلي – عربي) لم يوقع منذ ١٩٧٧ من دون اتصالات سرية تمهيدية».

وقال رابين «حاولنا تنظيم لقاء مع مسؤولين سوريين الا انهم رفضوا».

من جهة ثانية اتهم رابين سوريا بدعم المنظمات الفلسطينية المعارضة للمفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية. وقال «في نفس الوقت الذي تتحدث فيه عن السلام تسمح سوريا لهذه المنظمات بالقيام باعمال عدوانية ضد اسرائيل انطلاقا من لبنان».

واضاف انه «من دون مساعدة سوريا» ما كانت هذه المنظمات ستتمكن «من فعل ما تفعله».

من جهة اخرى افادت مصادر صحفية، أمس ان رئيس الحكومة سيسلم في نهاية نيسان الجاري وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر، مشروع اتفاق سلام مع سوريا ينص بشكل خاص على انسحاب اسرائيلي من الجولان!

وأضافت المصادر ان الجنرال ايلان بيران الذي تولى مهامه، أمس الأحد، كقائد المنطقة العسكرية الوسطى والضفة الغربية هو الذي وضع المشروع.

وسيتم تسليم كريستوفر مشروع الاتفاق خلال جولته المقبلة في الشرق الاوسط لينقله بدوره الى الرئيس السوري حافظ الاسد، خلال زيارته لدمشق.

ونقلت الاذاعة العسكرية عن مصدر مقرب من رئاسة الحكومة قوله ان الوثيقة لا تتضمن جدولا زمنيا ولا تفاصيل حول مدى الانسحاب الاسرائيلي من الجولان. وأضافت ان الوثيقة تتضمن عددا من الخطوط العريضة من اجل التوصل الى تسوية مع دمشق.

وينص المشروع، ايضا، على تطبيع العلاقات بين اسرائيل وسوريا بما في ذلك اقامة علاقات دبلوماسية ومبادلات اقتصادية وفتح الحدود بينهما.

اعادة انتخاب باباندريو رئيسا للحزب الاشتراكي اليوناني



● اثينا – و.ص.ف – تمت امس الاحد، اعادة انتخاب رئيس الوزراء اليوناني اندرياس باباندريو رئيسا للحزب الاشتراكي اليوناني (باسوك) بالاجماع في اليوم الاخير من اعمال المؤتمر الثالث لهذا الحزب.

ويترأس باباندريو منذ ٢٠ عاما حزب «باسوك» الذي اسسه في العام ١٩٧٤. وكان باباندريو (٧٥ عاما) المرشح الوحيد لرئاسة الحزب ودعا وسط التصفيق الى وحدة الحزب وتجديده. وقال «ان حزب «باسوك» لن يتجزأ فمعا سنضمن وحدته».

واضاف رئيس الوزراء اليوناني «كان البعض يظن ان الحزب سيخرج منقسما من هذا المؤتمر. لكنهم اخطأوا اذ ان الحزب خرج متجددا وسيستمر في نهجه موحدا قويا ومنفتحا على الشعب».

واعلن ان هدف حزبه الان هو «احياء الافكار الاشتراكية والتقدمية واحياء اليونان والحضارة اليونانية» بالاضافة الى انصهار اليونان «في اوروبا كما نريدها ان تكون».

تبادل المعلومات بين الاردن واسرائيل حول نشاط حركة «حماس»

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – فيما جرى تبادل للمعلومات بين اسرائيل والاردن حول نشاط حركة «حماس» في الاردن والأراضي العربية المحتلة، أكد ممثل الحركة في الاردن محمد نزال، امس الاحد، ان عمليات الحركة العسكرية «يجري التخطيط والاعداد لها وتنفيذها داخل الاراضي المحتلة حيث يوجد الجناح التنظيمي للحركة».

وفي تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية، أمس الاحد، في اعقاب انتقادات اسرائيل للاردن حول انشطة الحركة فيها «استنكر» نزال «الحملة الاسرائيلية على الاردن» واعتبر ان هذه الانتقادات «تأتي في سياق محاولة سلطات الاحتلال تجيير ازمتها السياسية والأمنية الى الاردن وصرف الانظار عن فشل اجراءاتها الامنية القمعية».

وبعد ان نفى وجود «امتدادات تنظيمية خارج الاراضي المحتلة»، اكد نزال حرص حماس «على امن واستقرار الاردن وجميع الدول العربية». وقال «نحن نعتبرها رديفا للشعب الفلسطيني ولا يمكن ان نكون سببا في اضعاف موقف اي دولة عربية».

من جهته اكد مسؤول كبير في وزارة الخارجية الاسرائيلية، أمس، رفض الكشف عن هويته لوكالة الصحافة الفرنسية ان تبادلا للمعلومات جرى بين اسرائيل والاردن حول «مسائل امنية» خلال الساعات ال ٤٨ الماضية، الا انه لم يعط اي تفاصيل اضافية.

واستنادا الى مسؤولين كبار في القدس فان الملك الاردني الملك حسين، يدرس احتمال اتخاذ تدابير ضد قيادة حركة «حماس» في عمان بعد التحذير الذي وجهه رئيس الحكومة اسحاق رابين الى الاردن.

وكان رابين اعتبر انه «لا يمكن القبول بأن تتمتع حركة حماس، العدو المعلن لعملية السلام، بملاذ في الاردن».

وقال الملك الاردني ان بلاده «لا تعترف بتمثيل اي تنظيمات اخرى (غير منظمة التحرير الفلسطينية) فلسطينية او غير فلسطينية ولا تتعامل معها ولا تقبل بتصرف اي كان باسمها على هذه الارض».

في اليوم الاول من عمل «لجنة موارد

● تتمة من صفحة ١ ●

بواسطة تحلية مياه البحر او استيراد المياه من الخارج. واشار في هذا السياق الى الرفض الفلسطيني للاتفاق الذي تم بين وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس ونظيره التركي حول استقدام مياه من تركيا الى قطاع غزة، وقال ان الفلسطينيين يرفضون ان يكونوا تحت رحمة احد! هذا ناهيك عن التكلفة المالية الباهظة لمثل هذا المشروع.

● اشتراط اسرائيلي كاد يؤجل بدء الاجتماع! ●

هذا، وكان الوفد الاسرائيلي قد هدد، قبيل بدء الاجتماع بمقاطعة الجلسات اذا لم يعلن رئيس الوفد الفلسطيني ان تشكيل سلطة المياه الوطنية الفلسطينية، يتماشى مع اتفاق اعلان المبادىء في واشنطن.

وفي الرد على التهديد اكد د. الخضيري ل «الاتحاد» ان ما اتى به الوفد الاسرائيلي زوبعة في فنجان لان الجميع يعلمون ان المشاركة الفلسطينية في المفاوضات متعددة الاطراف هي تحصيل حاصل لاتفاقي اوسلو وواشنطن. واضاف ان الاهم للفلسطينيين هو استرداد حقوقهم في المياه التي سلبت منهم خلال سني الاحتلال وانهم لن يدخلوا في متاهات التصريحات والتهديدات.

وبعد ان ادلى الخضيري بهذا التصريح للمراسلين الاسرائيليين المرافقين للوفد رحب بيلين بهذا التوضيح وعادت الامور الى مجاريها الطبيعية، وبدأت الجلسات.

● حصيلة اليوم الاول! ●

وفي اليوم الاول من الجلسات تم الاتفاق حول العديد من القضايا والشؤون المهنية. ومن ناحية اسرائيل، اتفق ان يشارك خبراء عنها مع خبراء آخرين في لجنة دولية لانشاء مركز ابحاث لتحلية مياه البحر يقام في مسقط. ويولي العمانيون هذا المشروع اهمية خاصة.

هذا وصرح وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية يوسف بن علوي بن عبدالله ان اقامة تعاون عماني اسرائيلي مشترك منوط بتحقيق السلام الشامل في الشرق الاوسط وانه لا يرى مانعا من مشاركة خبراء اسرائيليين في مشروع مركز تحلية مياه البحر المزمع اقامته في مسقط وذلك في اطار تعاون دولي.

وقال بن علوي ان مشاركة اسرائيل في اعمال لجنة شؤون المياه تأتي في اطار التزاماتها بمسيرة السلام. ودعا المسؤولين الاسرائيليين الى بذل جهود اكبر لتذليل الصعاب ودفع عملية السلام.

اعتقال حوالي ٥٠٥ مشتبها به خلال ٤٨ ساعة في عمليات للشرطة في مصر

● القاهرة «و.ص.ف» – اعلن مصدر في وزارة الداخلية المصرية، امس الاحد، انه تم توقيف حوالي ٥٠٥ شخصا يشتبه بان لهم علاقة بالمنظمات الاصولية المسلحة خلال الساعات ال ٤٨ الاخيرة في عمليات قامت بها الشرطة في القاهرة واسيوط وصعيد مصر.

واوضح المصدر ذاته ان ٣٠٥ اشخاص من بين هؤلاء اوقفوا في منطقة القاهرة.

وفي منطقة اسيوط الواقعة على بعد ٤٠٠ كم جنوب القاهرة تم توقيف ٣٨ شخصا يعتبرون من «الارهابيين» (التسمية التي تطلقها السلطات على الناشطين الاصوليين) اضافة الى ١٩٧ مشتبها به.

وكانت الشرطة المصرية كشفت، الاسبوع الماضي، خلية تابعة لمنظمة الجهاد المسلحة كانت تخطط لاغتيال مسؤولين مصريين كبار كما اكد وزير الداخلية حسن الألفي.

وتأتي عمليات الشرطة بعد اغتيال المسؤول الثاني عن مكافحة التطرف في وزارة الداخلية اللواء رؤوف خيرت على ايدي عناصر من منظمة الجماعة الاصولية المسلحة.

مواجهة عنيفة بين الجنود البريطانيين والقوات الصربية

● سراييفو – و.ص.ف – اعلنت قوة الحماية التابعة للامم المتحدة ان الجنود البريطانيين ردوا للمرة الاولى بقذائف الهاون، امس الاحد، على هجوم مباشر من القوات الصربية بالقرب من سراييفو.

وقال القومندان روب انهنك المتحدث باسم قوة الحماية في سراييفو «لقد تعرضوا (البريطانيون) لهجوم وكانوا يشغلون موقعا معرضا الى حد كبير. وكانت المعركة عنيفة».

واضاف المتحدث ان الاشتباك الذي لم يسفر عن سقوط ضحايا حصل، فجر امس الاحد، بالقرب من كوبيليا غلافا، على بعد عشرة كيلومترات شمال غرب سراييفو.

وقال ان موقع الكتيبة البريطانية تعرض لرشقات نارية من الاسلحة الخفيفة والرشاشة من جانب القوات الصربية والقيت عليه اربع قنابل يدوية.

واضاف ان الجنود البريطانيين ردوا بقصف من مدفع مركز على دبابة «ووريور» وبقذائف الهاون. واوضح ان الجنود البريطانيين اطلقوا اربع قذائف هاون وثلاث قنابل مضيئة.

ولم يحدد المتحدث المدة التي استغرقها تبادل اطلاق النار.

مناورات فرنسية مصرية في منطقة الاسكندرية!

● القاهرة – و.ص.ف – ذكرت مصادر فرنسية ان مناورات فرنسية مصرية تشارك فيها القوات البحرية والجوية والبرية بدأت، امس الاحد، في منطقة الاسكندرية ومن المتوقع ان تستغرق ثلاثة ايام.

وعلى صعيد القوات البحرية ستشارك اربع سفن فرنسية وست سفن مصرية في هذه المناورات. والقطع البحرية الفرنسية هي الفرقاطة القاذفة للصواريخ «سوفرين» والفرقاطة المضادة للطائرات «كاسار» والسفينة «فودر» وناقلة التموين «موس». اما الجانب المصري فقد شارك في هذه المناورات بفرقاطتين واربع سفن قاذفة للصواريخ.

وتشارك في هذه المناورات ست طائرات ميراج ٢٠٠٠ وطائرتان سي ١٦٠ وطائرة سي ١٣٠ وطائرة سي ١٣٥ تابعة لسلاح الجو الفرنسي.

واخيرا ستقوم سرية فرنسية آتية من كاركاسون في جنوب غرب فرنسا بتمارين للقفز وتدريبات تصويب بالتعاون مع المظليين المصريين في منطقة برج العرب الواقعة بين الاسكندرية والعلمين.

وتجري هذه المناورات مرة كل سنتين وتعرف باسم «كليوبترا».

المؤتمر ال – ١١ للحزب الشيوعي في منطقة عكا:

الحزب الشيوعي ضمير الكادحين وسندهم الأمين.. فقووه!

محمد نفاع: لا نخفي ظروفنا الصعبة، ولكن حزبنا في ضمير التاريخ وكل القوى الشريفة وفي ساحات الكفاح

□ المؤتمر يدعو كل وطني مخلص الى الانخراط في صفوف الحزب: «تقوية الحزب وتوسيع صفوفه، هي ضرورة تفرضها الظروف الراهنة» □ احمد ابو شنب: ظواهر غير عادية برزت في المنطقة، مثل الانتهازية وحب الذات □ تمار غوجانسكي: ما دام هناك استغلال وتمييز، هناك حاجة للشيوعيين □

● السكرتير العام محمد نفاع يلقي كلمته ●

● عكا – مكتب «الاتحاد» – «كثيرون تركوا الحزب الشيوعي الاسرائيلي، بسبب الانهيار في غالبية الدول الاشتراكية. وبسبب الامراض والادران المتجسدة بالأنانية وحب الذات. وضعنا صعب ونعمل في ظروف شرسة ولا نخفي ذلك، لكن حزبنا ليس سلسلة من الاخطاء، ففي ضمير كل القوى الشريفة وفي ضمير التاريخ وفي ساحات وميادين الكفاح، رصيده غني وكبير. وبعد انتخابات الهستدروت سنحتفل بعدة مناسبات، (٧٥) سنة على تأسيس الحزب و(٧٠) سنة لقيام اتحاد الشبيبة الشيوعية ودخول «الاتحاد» عامها ال (٥١)، وتلك المناسبات ان دلت على شيء، فانما تدل على عراقة وعمق وغنى وعطاء الشيوعيين وكفاحهم في هذه البلاد».

هذا ما أكده الكاتب محمد نفاع، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، في افتتاح مؤتمر منطقة عكا الحزبية الحادي عشر، يوم الجمعة الماضي، في ساحة المركز الثقافي في قريتي البعنة ودير الأسد، تحت شعارات: «من اجل تقوية الحزب الشيوعي، ضمير الكادحين وسندهم الأمين» و«الطريق لوقف نزيف الدم: السلام العادل على أساس دولتين للشعبين»، و«اشتركوا في جريدة «الاتحاد» المنبر الوطني لكل المكافحين» وغيرها من الشعارات. وقد حضر المؤتمر حشد كبير من اهالي قرى منطقة عكا وكوكبة من رؤساء المجالس المحلية في المنطقة ونوابهم وعدد من اعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وسكرتيري عدد من المناطق الحزبية.

وما ان اعلن نقولا باور، عن افتتاح المؤتمر، حتى صدحت موسيقى وانغام فرقة الشبيبة الشيوعية. وحملت الريح عبير خفق اعلامها الحمراء.

واستعرض نقولا باور في كلمته الظروف التي يعقد فيها المؤتمر، مؤكداً ان الجماهير بحاجة في هذه الظروف بالذات وأكثر من اي وقت مضى، الى الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وعبر د. محمد بكري، رئيس مجلس البعنة المحلي عن الشرف الذي نالته البعنة باحتضانها افتتاح المؤتمر، مشيرا الى التاريخ المشرف للشيوعيين خاصة في قريتي البعنة ودير الأسد، الذين رضعوا حليب الدفاع عن الوطن والحق ومقاومة السلطة في اصعب الظروف.

وبعد ان رحب السيد ابراهيم قاسم اسدي، رئيس مجلس دير الأسد المحلي، بالحضور قال، ان التاريخ يشهد للحزب الشيوعي ونضاله الواقعي، لحل قضايا الشعوب، مؤكدا ان دير الأسد تعرف ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي هو ملح الأرض، الذي اثبت على مدى السنين دوره الكفاحي المتواصل المبني على القاعدة الصحيحة نظريا وعلميا.

وأسهب في الحديث عن دور الحزب وقادته في تأكيد طبقية الصراع. وقال: مهما بلغ التعادي وانكار دور الحزب، فالطريق واضح وكل الذين يطرحون اليوم حلا للصراع، استخلصوا زبدة طروحات الحزب الشيوعي لكل مشاكل المنطقة وأهمها القضية الفلسطينية.

وقدم احمد ابو شنب سكرتير منطقة عكا الحزبية، بيان لجنة المنطقة فاستعرض فيه اوضاع الفروع والتحضيرات التي جرت للمؤتمر ومناقشة اوراق العمل التي ستقدم للمؤتمر، مؤكدا، ان المؤتمر الحادي عشر يتميز بأنه شكل جديد من اشكال المؤتمرات، خاصة ان الرفاق هم الذين وضعوا ابحاثه وقرروا شكله وليس الهيئات العليا.

وأشار الى الأمور التي وقعت بين مؤتمرين، خاصة الانتخابات البرلمانية والبلدية وما رافقها من نقاشات أثرت سلبيا على الفروع وهبوط عدد ونسبة المصوتين للجبهة في المنطقة. لكن يبقى الأساس ان الحزب في المنطقة خيب كل آمال الذين راهنوا على اندثاره.

وأشار الى ظواهر غير عادية برزت في المنطقة ادخلت الحزب في قضايا ومشاكل، خاصة الانتهازية وحب الذات والركض وراء الكرسي والجاه والتوجه العائلي والطائفي.

واستهلت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، كلمتها بالتعبير عن الاعتزاز بأن الجبهويين والشيوعيين ساهموا كثيرا في اسقاط حكومة «الليكود» واخراج شمير الى التقاعد.

وقالت: ان حكومة رابين التي التزمت بعملية السلام، ترتكب الاخطاء وتكدس العراقيل في طريق السلام، وتنقصها الجرأة والاستعداد للاعلان عن قبولها الانسحاب الكامل من المناطق المحتلة وفك المستوطنات. وعلينا الضغط على الحكومة للانتقال الى التفاوض على الحل النهائي.

وأكدت ان الشيوعية هي حاجة موضوعية. فما دام الاستغلال والتمييز الطبقي والقومي مستمرا، والفقراء والمسحوقون يملأون الدنيا، فليس هناك اصدق وأخلص من الشيوعيين في الدفاع عن حقوق الناس.

والقى سكرتير منطقة حيفا الحزبية، عصام مخول، تحية المنطقة الى المؤتمر.

والقى الكاتب محمد نفاع كلمة شاملة، استعرض فيها دور الشيوعيين التاريخي وقال: لم نكن ولم نستطع ولا نريد ان نكون حربائيين ومتلونين ونركب على الموجة وآخر موضة دارجة. وعندنا سبب لذلك، أننا لا نشق طريقنا ونقوم بنشاطاتنا بالشكل الذي يرضي رابين في القدس وحافظ الأسد في دمشق ومبارك في القاهرة وعرفات في تونس. فانطلاقنا لكل نضالنا هو مصلحة شعبنا وحقوقه ونعمل بما يرضيه ويخدم حقوقه. وفي هذا نتحدى اي حزب ان ينافسنا.

وقال: نحن اول من بادر الى عقد اللقاءات مع م.ت.ف والقائد ياسر عرفات، عندما كان مجرد النطق باسم عرفات، بمثابة «بعبع»، وعندما كنا نلتقي قادة الشعب الفلسطيني كان الذي يعتز اليوم بلقاءاته مع م.ت.ف، في احضان حزب العمل، وجزءا لا يتجزأ من سياسة الاحتلال والتمييز وسماسرة الأرض. ووجه الكلمة الى م.ت.ف التي حاولت في حينه ايجاد البديل للحزب الشيوعي وللجبهة ان تراجع النفس وتعيد النظر.

وأسهب في الحديث عن انتخابات الهستدروت، مبينا حقيقة المفاوضات مع الحلفاء الثلاثة في «القائمة المشتركة» مشيرا الى ان «الحزب الدمقراطي العربي» بادر الى فك الشراكة وان بعض قادته قالوا انهم لن يتحالفوا مع الجبهة، داعيا كل من يرغب للاطلاع على بروتوكولات وسجلات الهستدروت وكيف ان ممثلي الدمقراطي العربي في «القائمة المشتركة»، لم يقوموا بأي عمل ولم يشاركوا في اي نشاط.

● اجتماع جماهيري يهودي – عربي في ساحة بلدية عكا، احتجاجا على تفاقم البطالة – صورة من ارشيف «الاتحاد» ●

ووصلت الى الافتتاح تحية من فرع حركة «ابناء البلد» في قرية مجد الكروم.

* اعمال المؤتمر *

واستأنف المؤتمر اعماله في اليوم التالي، امس الأول السبت في عكا. وعقد خمس جلسات، اقرت في الجلسة الاولى انظمة وبرنامج وجدول اعمال المؤتمر. وترأس الجلسات على التوالي كل من: ابراهيم خطيب وعبلة عموري وكميل خوري وعايدة توما سليمان وفاتن غطاس.

وقدم سكرتير المنطقة احمد ابو شنب، تقرير لجنة المنطقة عن العمل بين مؤتمرين.

وقدم الياس ابو عقصة بيانا عن عمل ووضع لجنة المراقبة المنطقية بين مؤتمرين.

وجرى نقاش مستفيض شارك فيه (٣٢) مندوبا استعرضوا فيه القضايا والمشاكل التي يواجهها الحزب قطريا وفي منطقة عكا وطرحوا اقتراحات للخروج من الاوضاع الصعبة. وقدم (٥) مندوبين نقاشهم خطيا.

وتخلل النقاش تقديم تحيات المناطق الحزبية الشقيقة، قدمها على التوالي: سعيد بدر، سكرتير منطقة الناصرة الحزبية، ونهاد كناعنة، تحية منطقة البطوف، ويوشكا فالرشطاين، تحية منطقة تل ابيب، واكرم حوريش، تحية منطقة السهل، ورشيد عصفور، تحية منطقة شفاعمرو.

وقدم سعيد نفاع، تحية لجنة المراقبة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وقدم نايف سليم، تقرير لجنة الاعتمادات جاء فيه ان (٧٢) مندوبا من اصل (٩٦) مندوبا، انتخبوا في فروعهم حضروا المؤتمر، بالاضافة الى اربعة اعضاء شاركوا في اعمال المؤتمر. وبلغت نسبة الذكور (٨٩٪) والاناث (١١٪). وحضر المندوبون من (١٣) فرعا من اصل (١٧). وبلغت نسبة الشباب من جيل (١٨ – ٤٥) عاما (٦٥٪). وبلغت نسبة العمال، من موظفين ومحترفي حزب وعاطلين عن العمل وربات بيوت (٦٥٪). وبلغ عدد اعضاء الهستدروت من المندوبين (٨٢٪) والتحصيل العلمي (٣٥٪) انهوا الجامعات و(٣٠٪) الثانويات.

وقدم د. احمد سعد تقرير اللجنة الدائمة أشار فيه الى اقتراحات وتحفظات المندوبين، على قرارات المؤتمر.

وقدم سكرتير عام الحزب محمد نفاع، وسكرتير منطقة عكا، احمد ابو شنب، ملاحظاتهما على نقاش المندوبين.

وانتخبت لجنة منطقة جديدة من (٢١) عضوا. ولجنة مراقبة منطقية من خمسة اعضاء وهم:

● لجنة المنطقة – ابراهيم خطيب، احمد ابو شنب، اياد الحاج، احمد سعد، زاهر عامر، كميل خوري، د. محمد بكري، محمد نفاع، موسى غنادري، نبيهة مرقس، نايف سليم، نقولا باور، نمر مرقس، غالب سيف، علي حريكي، عبلة عموري، عادل حبيشي، عايدة سليمان، فاتن غطاس، صالح ابو عيشة ورفيق نصرة.

● لجنة المراقبة – كمال غطاس، نمر نجار، سعيد نفاع، سميرة عامر وسمعان مرقس.

وأقر المؤتمر مجموعة قرارات شجب في احدها الحصار العسكري المضروب على المناطق الفلسطينية المحتلة، أكد فيه ان الحل لوقف نزيف الدم لن يكون بالحصار والتجويع، بل باتباع سياسة سلام حقيقي والانسحاب الكامل من المناطق العربية المحتلة. مشيرا الى ان المماطلة في التوقيع على الاتفاق السلمي النهائي واستمرار الاحتلال وبقاء المستوطنات، خاصة في قلب مدينة الخليل، هو بمثابة تشجيع ودعم لقوى اليمين الفاشي الذي عمل ويعمل جاهدا لابطال والغاء المسيرة السلمية.

ودعا قرار آخر اعضاء وأصدقاء الحزب والجبهة الى التجند الفعال لانتخابات الهستدروت ودعوة الجماهير الشعبية الى تقوية «القائمة المشتركة» ففي تقوية «القائمة المشتركة» الدعم الجوهري والاساسي لجمهور العاملين من اجل تحصيل حقوقهم.

وأهاب المؤتمر باعضاء الحزب واصدقائه العمل الجدي والسريع لتجديد اشتراكات جريدة «الاتحاد»، المنبر الوطني لكل المكافحين والسند القوي لكل الضعفاء.

ودعا المؤتمر الحكومة الاسرائيلية الى تنفيذ قراراتها ووعودها بالمساواة للجماهير العربية وتغيير توجهها المجحف ضدها.

ودعا المؤتمر كل وطني وشريف ومخلص الى الانخراط في صفوف الحزب وجاء في القرار: ان تقوية الحزب الشيوعي وتوسيع صفوفه هي ضرورة تفرضها الظروف الراهنة، فالحزب الشيوعي هو البوصلة التي تشير الى الطريق الصحيح. وهو ضمير الجماهير الكادحة والأمل لكل المكافحين وهذا مصدر قوته وثباته واستمراريته رغم كل الظروف التي مر بها.

كلمة الاتحاد

تحذير غير حذر..!

□ اكثر من خطأ ارتكبته حكومة اسرائيل، في قرارها من جلستها يوم امس الاحد، توجيه التحذير الى منظمة التحرير الفلسطينية: «اذا تعاونتم مع حماس، نلغي اتفاق اوسلو».

فاولا، م.ت.ف ليست لجنة موظفين في دائرة حكومية في تل ابيب، حتى يصدر تحذير كهذا ضدها. وهذا يعتبر تدخلا فظا في شؤون م.ت.ف. ومحاولة للتحكم بها عن بعد..! ان م.ت.ف هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، مثلما هي حكومة اسرائيل، والتعامل معها يجب ان يكون على اساس معاملة الند للند.

وثانيا، ان اسرائيل هي اخر من يحق له الكلام عن «حماس». فهذه الحركة كانت، بشكل غير مباشر، صنيعة سلطات «الامن» الاسرائيلية.. (وليس فقط في زمن حكومة الليكود، بل والحكومات المشتركة – القومية – ايضا باشتراك الليكود والعمل). هذه السلطات غضت الطرف عن شعارات «حماس» التي تطرح هدف ازالة دولة اسرائيل. وغضت الطرف عن ملايين الدولارات التي وصلتها ووزعتها. وقد ارادت السلطات الاسرائيلية من «حماس» ان تكبر وتقوى لتنافس منظمة التحرير وفصائلها ولتحدث شرخا في صفوف الشعب الفلسطيني لاضعافه.

وثالثا، العلاقات داخل الشعب الفلسطيني يحددها الشعب الفلسطيني، وليس اي طرف اخر. واذا ارتأت م.ت.ف وحماس التعاون فيما بينهما، فهذا شأن داخلي بينهما. فلا يتوقعن احد ان تتدخل م.ت.ف. في موضوع العلاقات بين حكومة اسرائيل وبين «غوش ايمونيم»، سوى مواطني اسرائيل، فانه يجب ترك موضوع العلاقات بين م.ت.ف و«حماس» الى الشعب الفلسطيني. وان كان لحكومة اسرائيل رأي، تقوله على الملأ.. ولكن ليس على شكل تحذير متغطرس او تهديد بلطجي.

نحن من جهتنا نتوقع من التعاون بين م.ت.ف و«حماس» ان يكون في خدمة الشعب الفلسطيني وقضيته الوطنية، مثلا باتجاه وقف الاعمال الارهابية ضد المدنيين.. التي تقوم بها «حماس». او وقف اعمال الاغتيال التي تنفذها «حماس» داخل المناطق المحتلة. او تنظيف الاجواء في الشارع الفلسطيني، التآخي.. الاتفاق على اسلوب النقاش الحضاري والدمقراطي.. وغيرها.. وغيرها. ونعتقد ان الشعب الفلسطيني لن يسمح لتعاون باتجاه اخر. فما الخطأ في هذا؟!

ان حكومة رابين، تتوقع من م.ت.ف كما يبدو.. ان تتصرف مثل الملك حسين. فما ان حذروه حتى عقد مؤتمرا صحفيا ينفي ويدافع عن نفسه ضد اتهامات رابين وبيرس حول «حماس». ومن حقنا ان نتوقع ان يكون تصرف م.ت.ف مغايرا، حتى يتعلم رابين درسا في الحذر قبل التحذير.

(«الاتحـــــــاد»)

□□ عقد المؤتمر الاستثنائي الطارىء يؤكد:

حزب «مبام» يتأرجح بين امواج الازمة والتناقضات!

● بقلم: د. احمد سعد ●

□ عقد حزب «مبام» – احد المركبات الثلاثة الاساسية في «ميرتس» امس (الاحد)، مؤتمرا استثنائيا خاصا للبت في صراع المواقف حول كيفية خوض الحزب للمعركة الانتخابية للهستدروت، خاصة وان الموعد الاخير لتقديم القوائم هو ٢٠ نيسان الجاري.

وعقد مثل هذا المؤتمر الاستثنائي بموضوعه المتداول يجسد مدى عمق الازمة الفكرية والسياسية والتناقضات الكبيرة التي يواجهها هذا الحزب الذي يعتبر نفسه «اشتراكيا – دمقراطيا طلائعيا». فعلى جدول اعمال هذا المؤتمر طرحت قضية البت بين احد خيارين: خوض الانتخابات من خلال قائمة «ميرتس – رامون» او من خلال تحالف «العمل» و«مبام». ومهما تكن نتيجة المؤتمر في الاختيار فان هذا الحزب قد فقد العديد من بنود هويته المستقلة، خاصة فيما يتعلق بالموقف من القضايا الاجتماعية – الاقتصادية والدفاع عن مصالح الكادحين والاذدناب في اطار تحالفات تفصلها الغربة عن قضايا ومصالح العاملين الحقيقية. كما ان نتائج هذا المؤتمر، حيث (الذي اقر في ساعة متأخرة من مساء امس باكثرية ٦١،٣٪ خوض الانتخابات في اطار تحالف «ميرتس» – رامون)، تجسد احد مظاهر الفرز واصطفاف القوى الجديد على الساحة السياسية على خلفية تحديد الموقف من المتطلبات التي تفرضها المتغيرات في تطور القضايا المركزية السياسية والاقتصادية – الاجتماعية.

ففي الموقف من القضايا الطبقية والاجتماعية – الاقتصادية يتمحور التناقض والصراع في «مبام» بين تيارين اساسيين: تيار يميل الى اعادة الشراكة التاريخية مع حزب «العمل» والاستفادة من «خيرات» الجهاز البيروقراطي الهستدروتي، خاصة وأن حزب «العمل» بعد انسلاخ مجموعة رامون عنه، الذي رفض قبل اشهر الشراكة مع «مبام»، يستمر اليوم بطرح العديد من المغريات لضم «مبام» الى تحالف معه مثل مضاعفة تمثيلها في القائمة والجهاز الاداري للهستدروت بكل ما يتضمنه من مناصب رفيعة وامتيازات، ممزوجة بضريبة كلامية عن الموافقة على بعض المطالب في برنامج «مبام» المكتوب في القضايا الاقتصادية والاجتماعية وحقوق العاملين. وتيار يصارع من اجل دمج «مبام» نهائيا في اطار تحالف يمين اجتماعي – ليبرالي جديد من خلال «ميرتس – رامون» تحت شعار «حياة جديدة في الهستدروت» بزعامة رامون يكون الجديد فيها افراغ الهستدروت من مضمونها بواسطة تصفية قطاعها الاقتصادي وخدماتها الصحية وتقزيم النقابات المهنية وافراغها من مضمونها الكفاحي خدمة لنهج «السوق الحرة»، ومصالح القطاع الخاص الذي تتبناه «راتس» و«شينوي»، ومجموعة رامون.

ان وضع «مبام» اليوم، بتناقضاتها المطروحة، مثل «بائع الموس» فلذا اقر المؤتمر الاستثنائي خوض الانتخابات من خلال شراكة مع «العمل» كما يخطط رئيس الحزب،



حنان ايرز ورئيس كتلة مبام في الهستدروت، افرايم جيلوني، فان ذلك سيؤدي الى ازمة مع الشركاء في «ميرتس» خاصة وان اللجنة المركزية لحزب «مبام» قد قررت، بالاكثرية، قبل شهر ونصف شهر خوض المعركة الانتخابية من خلال تحالف «ميرتس». واذا اقر المؤتمر بالاغلبية الذهاب للانتخابات من خلال «ميرتس – رامون» (وهذا ما اقره بالفعل، امس) فان هذا يؤدي الى ضعضعة الثقة وزيادة حدة الخلافات والتناقض داخل الائتلاف الحكومي بين «العمل» و«ميرتس»، خاصة وان النشطاء الى الشراكة مع «ميرتس» هم وزراء مبام في الحكومة ومؤسساتها – يائير تسبان وحاييم اورون.

وقد اتخذ هذا الصراع والتناقض في الموقف ابعادا كبيرة تجسدت بتبادل الاتهامات الخطيرة في داخل «مبام» وبين «العمل» ومركبات «ميرتس» وتدخل زعماء «العمل» و«راتس» للتأثير على قرار مؤتمر «مبام». فالوزير المبامي، يائير تسبان يتهم مصادر في حزب العمل انها تسعى من وراء الدعوة للتحالف مع «مبام» الى زرع بذور الانقسام في صفوف «ميرتس»، ومقابل ذلك يتهم رئيس حزب «مبام»، ايرز، مثله مثل المسؤولين في حزب «العمل»، يتهم بان خوض الانتخابات من خلال «ميرتس – رامون» يستهدف خلق الظروف لاقامة حزب مركز ليبرالي جديد على شاكلة «داش» – (المرحومة) (انظر عل همشمار – ٩٤/٤/١٧) وان اقامة مثل هذا المحور تهدد مصير الحكومة الائتلافية بزعامة يتسحاق رابين وتهدد مصير العملية السلمية!! ووجه الوزير يوسي سريد (ميرتس) رسالة شخصية الى اعضاء المؤتمر، نشرت في الصحف، للتأثير على الموقف وتتضمن هجوما عنيفا على حزب «العمل».

اننا لا نستبعد ان يؤدي الصراع في «مبام» الى انقسامات في الحزب، خاصة اذا اخذنا بالاعتبار انه توجد قوى داخل «مبام» تعارض الذهاب مع حزب «العمل» او من خلال «ميرتس» لانها ترى وبحق، ان «مبام» يذوب بهويته الفكرية والطبقية داخل هذه الاطارات، وتفضل الذهاب بهوية وقائمة مستقلة او بتحالف يساري مع الجبهة والمشتركة تحافظ من خلالها على موقفها الى جانب قضايا ومصالح العاملين.

وما نود تأكيده اخيرا، انه مع بقاء حوالي ثلاثة اسابيع فقط على يوم انتخابات الهستدروت فان محاور الاصطفاف الجديد تعمل على طمس المضمون السياسي الاجتماعي لهذه المعركة السياسية الهامة، وتوجه النقاش والصراع الى مسارب هامشية، خاصة بعد خوض رامون للانتخابات. فالقضية ليست من افضل رامون او هيرفيلد او شماي؟، وانما كيف سيكون وجه الهستدروت وتوازن القوى داخلها في الموقف من مستقبل الهستدروت وهويتها كاطار يصون مصالح العاملين ويدافع عن حقوقهم النقابية والمعيشية ام اطار لخدمة ارباب العمل والتواطؤ مع الحكومة وارباب المصالح ضد مصالح العاملين. وهذه الحقيقة تؤكد اهمية زيادة تمثيل القائمة المشتركة وحرفها «واو» وزيادة وزنها النوعي السياسي المؤثر في الهستدروت، فهي القوة الوحيدة المخلصة فعلا والمناضلة بشكل دؤوب دفاعا عن قضايا وحقوق العاملين.

والخلاصة فان قرار مؤتمر «مبام» يضع الحزب على مفترق الطرق بالنسبة لمستقبله التنظيمي والسياسي. فالصراع الداخلي بين التيارات المتعددة حول طابع الهوية السياسية – الاجتماعية للحزب قد وصل الى درجة الانفجار الذي ينذر بتمزيق اوصاله الى فلق متعددة ستلجأ كل منها الى الاندماج في المحاور القائمة مثل «ميرتس – رامون» و«العمل» وغيرهما.

وصول المراقبين الدوليين الى المناطق المحتلة بعد اسبوعين

● اعلنت مصادر فلسطينية ان المراقبين الدوليين ال ١٦٠ الذين تقرر ارسالهم بعد مجزرة الخليل، سيصلون الى الاراضي المحتلة بعد اسبوعين على ان يباشروا عملهم فور وصولهم.

وقال كمال دويك، عضو المجلس البلدي في مدينة الخليل، في حديث لوكالة الصحافة الفرنسية، امس الاحد، «نتوقع وصول المراقبين الدوليين بعد اسبوعين، ويعود التأخير الى الاجراءات التحضيرية التي يجب اتمامها قبل وصولهم».

ومن جهة اخرى لم تؤكد مجموعة المراقبين المكونة من ١١ شخصا، والموجودة في الخليل منذ حوالي اسبوع، هذا النبأ.

وقال ميموث وزارة الخارجية النرويجية شتاين شترا، بعد اجتماع عقد بين المجموعة التحضيرية للمراقبين ومسؤولين في مدينة الخليل، امس، لبحث الاجراءات المتعلقة بنشر المراقبين «لا نعرف بالضبط متى سيصل المراقبون، لان هناك الكثير من التفاصيل التي لا تزال بحاجة للبحث، كما انه لا بد من اتمام الكثير من التحضيرات قبل وصولهم» مشيرا الى مكان اقامتهم ومكاتبهم اضافة الى تفاصيل تتعلق بطبيعة عملهم.

واوضح شترا ان البعثة ستستأجر بناء، مكونا من ثمانين غرفة في مدخل المدينة وانه سيتم استخدام هذا المبنى للاقامة وكمكاتب.

واوضح خالد عسيلي، العضو في المجلس البلدي لمدينة الخليل، الذي حضر الاجتماع انه تم تشكيل لجنة فلسطينية برئاسة مصطفى النتشة رئيس بلدية الخليل ستقوم ببحث التفاصيل مع لجنة المراقبين الموجودة في البلاد.

ورفض شترا الادلاء بأي معلومات حول موضوع تسليح المراقبين وقال «سنعلن في وقت قريب ما تم الاتفاق عليه حول مسألة تسليح المراقبين».

اما عسيلي فقد اكد ان المراقبين لن يحملوا السلاح وقال: «المراقبون الدوليون فضلوا عدم حمل السلاح، وكذلك كانت رغبة الجانب الفلسطيني» معتبرا ان المراقبين «عبارة عن قوة لحفظ السلام وعليهم اعطاء هذا الانطباع للناس وبالتالي يفضل الا يحملوا السلاح».

ويذكر انه وفقا للاتفاق، الذي ابرم في نهاية الشهر الماضي بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية في القاهرة، ستقدم النرويج ٩٠ مراقبا فيما تقدم كل من الدنمارك وايطاليا ٣٥ مراقبا.

ويهدف انتشار المراقبين الدوليين في مدينة الخليل، حسب قرار مجلس الامن الصادر بهذا الخصوص، الى منح الفلسطينيين الموجودين في المدينة الشعور بالامان.

واوضح عسيلي ان الجانب الفلسطيني طلب، خلال الاجتماع مع اللجنة، ان يكون للمراقبين تواجد دائم في الحرم الابراهيمي مكان وقوع المجزرة والذي ما زال مغلقا امام المصلين.

الى ذلك نظم عدد من شخصيات وتجار واهالي الخليل، امس، اجتماعا في قاعة البلدية احتجاجا على استمرار سلطات الاحتلال باغلاق قسم من وسط مدينة الخليل «الذي يشمل مئات المحلات التجارية والمنازل الآهلة بالسكان» وارسلوا «برقية الى رئيس الادارة المدنية الجنرال داني روتشيلد طالبوه فيها بفتح وسط المدينة وازالة كافة الحواجز الاسمنتية التي تقسم المدينة».

(وكالة الصحافة الفرنسية)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٣٦٠٩٥ و٥١٤٠٠٥/٠٤. – فاكسيمليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيمليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

◇ «الاتحاد» في المناطق ◇

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤).

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨.

■ مكتب المثلث – نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٩/٩٣٨٥٥٧. ومحمد ابو اصبع – هاتف ٠٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب الجليل – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٠٤/٦٧٨٦٣١).

المقالات المرقمة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

طردها من البيت، ثم هددها بالقتل اذا لم ترجع اليه

● عكا – مكتب «الاتحاد» – رفض قاضي محكمة الصلح في عكا، ايتان مغين، صباح امس الاحد، الاستجابة لطلب ممثل النيابة، بفرض السجن الفعلي وغرامة مالية رادعة على شاب من عكا، متهم بالاعتداء الدائم على زوجته.

واكتفى بفرض السجن الاحترازي (٤) اشهر، لثلاث سنوات.

وضرب المتهم زوجته في الشارع العام وهما في طريقهما الى البيت. وذلك بتاريخ (٩٢/٤/٨)، في المرة الاولى لوى يدها ولكمها بقوة على رأسها عدة لكمات. وبعد ان سارا عدة دقائق، شدها من شعرها وضرب رأسها بالحائط، ثم بعد لحظات، واطعمها وجبة» من الضرب المبرح. وعندما وصلا الى البيت ضربها وطردها. ووفق ما جاء في لائحة الاتهام ايضا، هدد المتهم زوجته بالقتل في مركز شرطة عكا، اذا لم ترجع الى البيت.

واشار ممثل النيابة الى ماضي المتهم الحافل بالعنف داخل العائلة وطالب بتشديد العقوبة ضده.

وقال المتهم انه يعمل حاليا في اشدود وقد يمكث لاكثر من سنة في المدينة، وانه ينوي التوصل الى تسوية للخلاف مع زوجته. واكد انه لن يدخل الى بيته على المدى القريب، الا بموجب اتفاق لرؤية ابنته.

ورغم الادلة المقدمة ضده رأى القاضي من الحكمة تمكين المتهم من التوصل الى اتفاق مع زوجته للانفصال وهو خارج جدران السجن.

وبما ان وضعه الاقتصادي صعب فلا مكان لغرامة مالية.

حفل تكريم لرئيس كلية «بيت بيرل»

● بيت بيرل – لمراسلنا – اجرى، امس الاحد، في قاعة المعهد اليهودي العربي احتفال تكريم لرئيس كلية «بيت بيرل» د. اهرون زايدنبرغ تقديرا لعمله التربوي والاجتماعي في التعايش اليهودي العربي واقامة المركز التكنولوجي لخدمة المواطنين العرب والمعاملة الحسنة التي يتلقاها الطلاب العرب في الكلية.

وقد شارك في تنظيم الحفل كل من المعهد اليهودي العربي والمركز التكنولوجي بحضور جمهور غفير من العاملين في سلك التعليم والطلاب.

افتتح الاجتماع وتولى عرافته عمر مصالحة مدير المعهد اليهودي العربي. وتكلم مدير المركز التكنولوجي عبد الكريم خديجة، الذي سيتسلم وظيفته الجديدة مديرا للمعارف العربية في اول تموز القادم، فاشار الى تقديره لدور زايدنبرغ في اقامة المعهد التكنولوجي بمساعدة صندوق زايدل والذي اصبح يؤمه اليوم حوالي (١٠٠٠) طالب وطالبة من قرى ومدن المثلث والمنطقة الذين يشكلون ٦٠ فرقة.

وتكلم زميل زايدنبرغ شلومو بن عامي سفير اسرائيل السابق في اسبانيا عن دور زايدنبرغ واسهامه في تقدم ونجاح العمل في الكلية.

وتكلم نقيب المعلمين علي زيدان فقال اننا نحتفظ لزايدنبرغ بمكانة عزيزة في قلوبنا بسبب عمله الرائد في مجال التعليم والتعايش.

وفي رده شكر زايدنبرغ المحتفين به واعتبر ذلك علامة على الطريق الصحيح. وقال ان التعليم في الكلية وفي المركز التكنولوجي نجح بفضل استجابة المواطنين العرب وانكبابهم على العلم.

هذا وقدمت لزايدنبرغ، بهذه المناسبة، شهادة تقدير موقعة من قبل رجال علم ورؤساء سلطات محلية عربية.

كاردان يغزو الشرق الاقصى

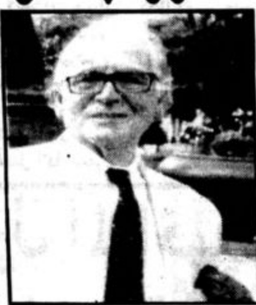
● هل تصبح الموضة وجنونها، احدث اساليب استعمار الاسواق والعقول؟! هذا ما يبدو من غزوات مصمم الازياء الفرنسي العالمي بيير كاردان.. وكانت اخر غزواته عرض ازياء كبير في العاصمة الفيتنامية هانوي، بل وفي مسرح التحالف الفيتنامي – السوفييتي ذي الاعمدة الرخامية.

وفي الخارج كان الفلاحون يركبون دراجاتهم وعلى رؤوسهم قبعات القش. وفي الداخل جمهور يبلغ ١٧٠٠ شخص دفعوا ما يوازي ١٥ دولارا للتذكرة، ليشهدوا عرض ازياء بيير كاردان، بغض النظر عما اذا كانت العارضات قصيرات يرفلن في ثياب صممت لصاحبات القدود الطويلة.. وبعض العارضات اللواتي اخجلتهن الثياب الواسعة فضممن ايديهن في محاولة لمواراة ما ظهر من الاكتاف!!

وعندما يعتلي مصمم الازياء ذو الواحد والسبعين ربيعا خشبة المسرح فان الجماهير تستقبله كنجم.. لا اقل.

وتعتبر ماركة بيير كاردان هي اقوى ماركة ازياء في العالم.. فهي تعمل في بضائع تصل قيمتها الى ملياري دولار في السنة، من ضمنها ٤٠٠ مليون دولار في الولايات المتحدة الامريكية وحدها.

وتعتبر فيتنام اخر حبة في عقد كاردان واذا كان ايف سان لوران نادرا ما يغادر الاضواء الباريسية وكالفين كلاين لا يكاد يتجاوز الحدود الامريكية فان كاردان يهوى السياسة التوسعية الاستعمارية البعيدة.



● بيير كاردان ●



● العارضات اللواتي استخدمهن كاردان من اصل فليبني ●

بعد مشاركتهن في سباق الحقل الدولي في الصين

عودة منتخب بنات سخنين الى البلاد

● (من اليمين) مفتش الرياضة امين مقطوف، فداء ابو يونس، سماهر خلايلة، فاتنة ز... غنايم ●

● سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – عادت صباح امس الاحد، من الاراضي الصينية الى اسرائيل بطلات اسرائيل، منتخب المدرسة الثانوية سخنين في سباق الحقل حيث اشتركن في السباق الدولي وحصلن على المرتبة السادسة من بين ممثلي ثلاثين دولة شاركت في السباق.

اما المراتب العشر الاولى فكانت ١. المغرب ٢. الصين ٣. روسيا ٤. تركيا ٥. بريطانيا ٦. اسرائيل ٧. فرنسا ٨. بلجيكا ٩. لوكسمبورغ ١٠. هونغ كونغ.

وفي تصريح لـ «الاتحاد» قالت سائدة خلايلة: كانت الرحلة ممتازة خاصة اننا حصلنا على نتيجة مشرفة وكانت علاقاتنا ودية وطيبة مع الفرق التي تعرفنا عليها. واضافت صبحية حلاج: كانت رحلة ممتعة وكانت علاقتنا جيدة كمنتخب ومع المدرب والمرافقين والمسؤولين. اما بالنسبة للنتيجة في البداية لم ترضنا ولكن بعد تشجيع المرافقين لنا دخل الفرح الى قلوبنا.

سماهر خلايلة تضيف: كانت النتيجة مشرفة وكنا عند حسن حظ مدربنا ومعلمنا سامر غنايم ومدرستنا واهالي بلدنا وكان املنا ان نحصل على نتيجة افضل.

اما فاتنة زبيدات فتقول: كانت الرحلة ممتعة والنتيجة كانت جيدة واتمنى ان تستمر مدرستنا في الحصول على بطولة اسرائيل والحصول على مرتبة افضل دوليا. وجيهان ابو صالح اكدت ان الرحلة كانت رحلة العمر والروح

التمييز العرقي في المجتمع ا...

● شيكاغو (الولايات المتحدة) – افاد استطلاع للرأي اعدته جامعة شيكاغو ان الامريكيين السود متشائمون حول مستقبل مجموعتهم مؤكدين ان التمييز العرقي لن يتبدد خلال جيلهم وان المجتمع لا يزال يعاملهم بطريقة غير عادلة.

ويظهر الاستطلاع الذي اجري هاتفيا على عينة من ١٢٠٦ من السود الامريكيين ان ٤٢٪ منهم يعتقدون بانهم لن يعرفوا المساواة العرقية في حياتهم وان (٢٣٪) يعتقدون بان هذه المساواة لن تتحقق ابدا.

ويعتبر (٧٧٪) من هذه العينة ان السود لا يعاملون بطريقة عادلة في الميادين الاقتصادية والاجتماعية والقانونية وان (٨١٪) منهم يشددون على ضرورة توفير فرص افضل للسود في المجتمع الامريكي.

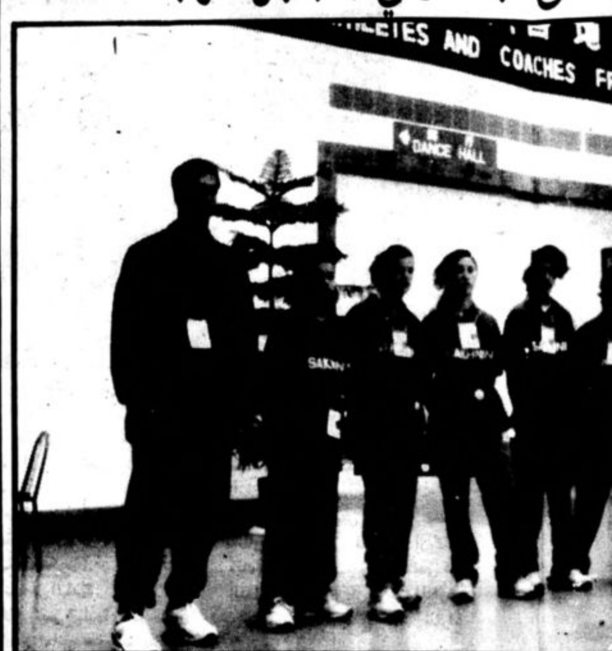
واذا كان (٨٤٪) من الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع اعلنوا تأييدهم لسياسة الرئيس بيل كلينتون فان (٥٠٪) منهم يرغبون في انشاء حزب سياسي يقتصر على السود، وان (٦٤٪) يفضلون ان يتولى مسؤولون من مجموعتهم ادارة المدن والاحياء السوداء.

وذكر معدو الاستطلاع ان الشبان السود والفقراء يدعمون عموما فكرة تأسيس حزب سياسي للسود.

واخيرا يرى الامريكيون السود ان الوضع العرقي في الولايات المتحدة ازداد سوءا قياسا الى السنوات الخمس السابقة كما يظهر الاستطلاع الذي اعد اواخر العام الماضي واوائل العام الجاري.

دولي في الصين

...ن الى البلاد وفي جعبتهن المرتبة السادسة



...س، سماهر خلايلة، فاتنة زبيدات، سائدة خلايلة، جيهان ابو صالح، صبحية حلاج والمدرب سامر

... عادت صباح
...لات اسرائيل،
... اشتركن في
... ممثلي ثلاثين

... ٣. روسيا ٤.
...كسمبورغ ١٠.

...لة ممتازة خاصة
...مع الفرق التي
...ت علاقتنا جيدة
...ة في البداية لم

...سن حظ مدربنا
...ل على نتيجة

...ت جيدة وانني
...ول على مرتبة
...ة العمر والروح

الرياضية كانت عالية جدا بين عضوات المنتخب والنتيجة جيدة. واضافت: كنا نتوقع نتيجة افضل. واشادت فداء ابو يونس بالروح الرياضية العالية جدا وبحفاوة استقبال الشعب الصيني لجميع الوفود المشاركة في السباق. واضافت: شارك منتخبنا في سباق ودي مع جميع الفرق، خارج عن السباق الدولي في ٩٤/٤/١٣. وقدمت كل فرقة من الفرق المشاركة عرضا فولكلوريا عن عادات وتقاليد شعبها وقدمت فرقتنا عرضا فولكلوريا من الدبكة الشمالية لاقى استحسانا لدى الجمهور حيث توجهت اكثرية الفرق الى مدربنا للحصول على شريط الفيديو الذي صور العرض، وفي النهاية قدمنا الشريط الى منتخب الصين. لقد حصلنا على المرتبة السادسة من بين ٣٠ دولة وهذه نتيجة حسنة وهذا شجعنا ونتمنى في المستقبل الحصول على نتيجة افضل.

وصرح مدرب الفريق العربي سامر غنايم لمراسلنا حول انطباعاته والنتيجة التي حصل عليها المنتخب. واشاد باستقبال الشعب الصيني للزائرين وقال: شاركنا في جميع الفعاليات وقمنا بزيارة عدد من الاماكن الاثرية واقمنا عددا من اللقاءات مع الفرق المشاركة ومنها المغرب وتركيا. واقام لنا السفير الاسرائيلي في الصين حفل استقبال حضره عدد من السفراء الاجانب والعرب. واما بالنسبة للنتيجة فنحن راضون جدا وهذا مركز مشرف وهذه اول مرة يصل منتخب اسرائيلي للبنات الى مثل هذه المرتبة. ومن المعروف ان المنتخب كان وما زال من المدرسة الثانوية في سخنين حيث شاركت مدرستنا في سبعة سباقات دولية والتي تجري كل سنتين مرة.

الحكم على رئيس المحفل الماسوني الايطالي السري بالسجن ١٧ عاماً

● روما – افادت مصادر قضائية ايطالية ان محكمة الجنايات في روما حكمت على، ليتشيو جيللي الرئيس السابق «للمحفل الماسوني السري بي ٢» المتورط في عدد من الفضائح في ايطاليا والخارج (من بينها فضيحة بنك امبروزيانو) بالسجن لمدة ١٧ عاما، منها خمسة مع وقف التنفيذ.

وحكم على جيللي لتورطه في قضايا تمت بصلة مع بنك «ابروزيانو» بتهمة حيازة وثائق سرية والوشاية.

وكانت المحاكمة بدأت في تشرين الثاني ١٩٩٢، بعد قيام السلطات السويسرية بتسليم جيللي الى السلطات الايطالية. واودع جيللي السجن فترة قبل اطلاق سراحه. ويقيم منذ ذلك الحين في منزل فخم في «بتوسكانا» تحت رعاية رقابة مشددة من الشرطة الايطالية.

اكتشاف شعر يوناني يعود الى القرن الخامس قبل الميلاد!

● ستراسبورغ (فرنسا) – اعلنت المكتبة الوطنية والجامعية في ستراسبورغ (شرقي فرنسا) ان البروفيسور البلجيكي ان مارتين، اثبت ان قطعا من ورق البردي في المكتبة المذكورة تحمل نصا غير منشور للفيلسوف الاغريقي امبيدوكليس.

وكانت اوراق البردي هذه نقلت من مصر العام ١٩٠٥ وبقيت محفوظة في ادراج المكتبة الوطنية والجامعية، بسبب سوء حالتها، حتى كشف عنها البروفيسور مارتين. وقال البر ان اوراق البردي تتألف من ثلاثين قطعة اكبرها اقل من ١٠سم².

واضاف انه «لا شك في صحة الاكتشاف» لأن النص المكتوب على ورق البردي يتضمن بعض ابيات الشعر المعروفة من قصيدة فلسفية لامبيدوكليس الفيلسوف الاغريقي، الذي عاش في اغريجنتي في صقلية، في القرن الخامس قبل الميلاد وتفيد ملاحظة مكتوبة على احدى قطع ورق البردي ان القصيدة تتألف من ٣٠٠ بيت من الشعر على الأقل.

وترقى ورقة البردي المكتوب عليها باللغة اليونانية الى الحقبة الرومانية في الفترة ما بين القرن الثاني والقرن الرابع الميلادي.

وقال البر ان اكتشاف البروفيسور البلجيكي «مثير» لانه وثيقة غير منشورة، ولان اغلبية نصوص الكتّاب القدامى الاغريق واللاتين، لم تعرف الا من خلال مخطوطات ترقى الى القرون الوسطى ونادرا ما ترقى الى ابعد من القرن الميلادي التاسع.

المجتمع الامريكي ما زال قائما!

...ص الفضل للسود

...) من الاشخاص
...ستطلاع اعلنوا
...س بيل كلينتون
...رغبون في انشاء
... على السود، وان
... ان يتولى
...معهم ادارة المدن

...طلاع ان الشبان
...ون عموما فكرة
... للسود.

...يكون السود، ان
...الولايات المتحدة
... السنوات الخمس
...الاستطلاع اللذي
...س واوائل العام

الببغاء يكسب القضية!

● هي اول حالة من نوعها لببغاء سويدي هو الببغاء فراسي واللذي يعد اول من يرفع دعوى قضائية من بني الحيوان.. بل ويكسبها ايضا.

لقد حكمت المحكمة على احد اللصوص بدفع ما يوازي ٣٨٥ دولارا امريكيا كغرامة للببغاء، تعويضا عن الاذى العاطفي اللذي سببه له اثناء عملية سطو.

وكان اللص قد سطا على الشقة التي يعيش فيها الببغاء، بستوكهولم في غياب صاحبها اثناء عمله في وردية ليلية. وكان اللص سكرانا فحطم الاثاث وتسبب في فزع الببغاء.

● الببغاء الكسبان ●

حريق في بورصة الجواهر في رمات غان

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – شب، امس الأحد، حريق كبير في مبنى بورصة الجواهر في رمات غان لتمتد النار الى ثلاثة ادوار في المبنى قبل ان يستطيع رجال المطافئ اخمادها.

هذا، واتضح ان الحريق نشب في اثناء عملية صقل الماس في احدى ورش العمل وامتدت من الدور الثامن عشر الى الدورين السابع عشر والسادس عشر. وأفلح رجال المطافئ في اخماد النار بسرعة وقبل ان يصاب احد. واقتصرت الأضرار على الناحية المادية.

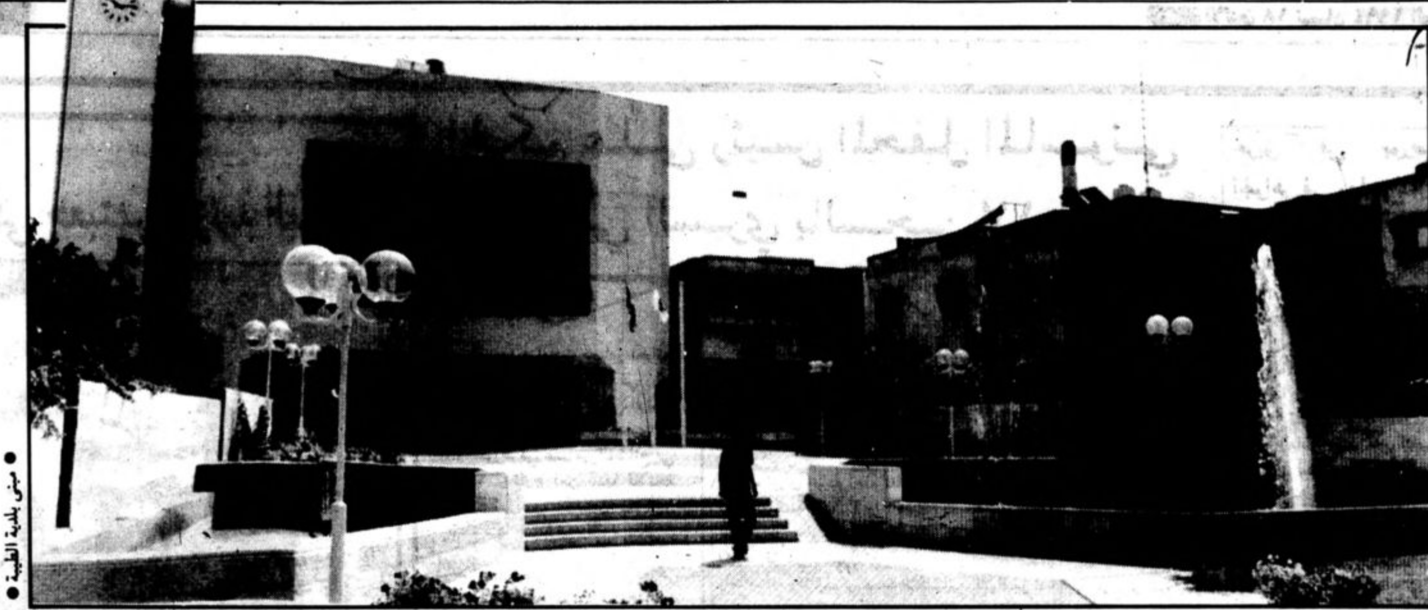
وفاة الكاتب الامريكي رالف اليسون

● نيويورك – اعلنت دار نشر «راندوم هاوس» ان الكاتب الامريكي الاسود رالف اليسون مؤلف رواية «الرجل الخفي» توفي، امس الاول السبت، في منزله في منهاتن عن ٨٠ عاما.

واعلنت ايضا ان اليسون كان يعاني من سرطان في البنكرياس.

وتحكي رواية «الرجل الخفي» التي نشرت عام ١٩٥٢ معاناة شاب اسود تعرض لاهانات كثيرة بسبب لونه. ويشكل هذا الكتاب الذي فاز بجائزة «ناشونال بوك اوورد» مرجعا عن الكفاح من اجل الحقوق المدنية للسود في الولايات المتحدة.

ونشر رالف اليسون كتابين اخرين هما «الظل والحركة» عام ١٩٦٤ و«الذهاب الى الارض» عام ١٩٨٦.



● مبنى بلدية الطيبة ●

الأوضاع المزرية في الطيبة.. ما السبيل للخروج منها؟!

■■ اتهامات خطيرة توجهها المعارضة لرئيس البلدية عن تجاوزات للقانون وشلل في الخدمات ومحسوبية. ورئيس البلدية يرد: اشربوا البحر حتى تنفجروا.. وخلال ذلك تعصف الازمة بكل جوانب الحياة في المدينة: سموم. ازمة تعليم. خدمات الصحة. الشوارع. المجاري.. الخ..

■■ حتى الآن لا توجد ادارة للمجلس. لم تنتخب لجان. لم تقر ميزانية. الموظفون لم يقبضوا معاشات منذ عدة اشهر. المقاولون يشتكون الى المحاكم ويفرضون غرامات.. والبلدية لا ترسل حتى محاميا للدفاع عنها، مع العلم بأن لديها خمسة محامين.

● تقرير: محمد ابو اصبع ●

● «ما الذي يجري عندكم في الطيبة؟»، هذه الجملة نسمعها بكثرة في هذه الأيام خارج حدود مدينتنا الغالية. اما داخل هذه الحدود، «فالدنيا قايمة قاعدة» على اوضاع مدينتنا. الحياة البيئية قاسية في جميع النواحي. الضياع الذي يهدد شبابنا بسبب الانتشار الواسع للمخدرات وفرق اللصوصية والمطاردات الليلية والنهارية بين الشرطة وتلك الفرق. وضع الشوارع المحفرة والمجاري المنسابة في الطرقات. الازمة المالية العاصفة في المجلس البلدي، لدرجة الامتناع عن دفع اجور المستخدمين اشهرا طويلة. ائمة المساجد يدعون المواطنين الى التبرع لاخوتهم عمال النظافة الذين لم يقبضوا معاشاتهم، واولئك يستدينون المال من كل مصدر ممكن وبكل الظروف والشروط القاسية.. الشائعات عن التجاوزات المالية في البلدية والتحقيقات التي تجريها الشرطة في هذا الموضوع. المقالات التي تنشر في صحف محلية عن ذلك والاتهامات القاسية التي توجهها المعارضة والرد الاقسى الذي يرد به رئيس البلدية السيد رفيق الحاج يحيى، ونزول النقاش الى مستوى بعيد عن الموضوعية وقريب من لغة السوق. غياب ادارة ثابتة في المجلس البلدي، بسبب فشل الرئيس حتى الآن في تشكيل ائتلاف.

مدينة مثل الطيبة، تحتاج اليوم الى استقرار والى نهضة عمرانية وثقافية واجتماعية.. لكن هذه تبدو بعيدة بعيدة.. والأمر يثير قلق كل المخلصين لهذه البلدة.

في المعارضة توجد اجابة على كل سؤال وقضية:

رئيس قائمة الطيبة «أ.ط»، عضو البلدية السيد عبد العظيم عازم، يقول: رئيس البلدية يعمل كأنه مختار. فلا توجد ادارة بلدية. ولا لجان. ولا ميزانيات. ولا جلسات. جلسة البلدية الأولى التي عقدت منذ الانتخابات الاخيرة كانت في ٢٣/١٢/١٩٩٣ تحت شعار «التعارف» (!!). والجلسة الثانية كانت للمجلس بوصفه لجنة تنظيم، لكنها قطعت ولم تكتمل، لأن الرئيس خرج منها غاضبا. والجلسة الثالثة عقدت للبحث في مجزرة الحرم الابراهيمي واستنكارها. اي ان العمل مشلول.

عضو البلدية السيد سامي جابر يقول: رئيس البلدية يتصرف كأنه الحاكم بأمره. دكتاتورية مطلقة. لقد اعتاد في الدورة السابقة على معارضة مشلولة، ويحسب ان الأمر سيستمر هكذا في هذه الدورة ايضا. ولكن المعارضة هذه المرة مصرة على القيام بمسؤولياتها والوقوف لتجاوزاته بالمرصاد. والوضع لم يعد محتملا: النفايات تتراكم في كل مكان في البلدة. الشوارع لا يستطيع المواطنون السير فيها دون ان تلطخهم الاوحال. السيارات تقع في مطبات الشوارع. والسبب ليس نهضة البناء والتعبيد، كما يدعي رئيس البلدية. فالشوارع التي عبدت قبل الانتخابات للدعاية الانتخابية يعودون ويحفرونها اليوم، لمد خط مجار او خط تلفون او ماسورة مياه. المحسوبية ضاربة اطنابها في التعيينات وفي التنقلات من وظيفة الى اخرى. الوضع المالي سر مكتوم، بعض الصحف تتحدث عن ديون بقيمة ١٢ مليار شيكل. اعضاء البلدية لا يتاح لهم الاطلاع على الملفات المالية او التدخل في اي قسم آخر. رئيس البلدية وحده يوقع على الشيكات.

المرشح الذي نافس رئيس البلدية، السيد عصام مصاروة، يقول: رئيس البلدية وقع على اتفاقيات غير واقعية لتنفيذ مشاريع قبل الانتخابات، ويتضح اليوم انه يعجز عن الدفع – كما كان متوقعا. فيتوجه المقاولون الى المحاكم. ويستصدرون احكاما تغرم البلدية بدفع أموال طائلة. ولا يكلف الرئيس نفسه عناء ارسال محام يدافع عن البلدية، مع ان هناك خمسة محامين يعتبرون مستشارين قانونيين للبلدية يقبضون اجورهم.

عضو البلدية، السيد ابراهيم دعسان، يتحدث عن التعيينات الواسعة لمقربين من الرئيس بدون مناقصات رغم ان عددا من المناصب (مثل مهندس بلدية او محاسب) يستوجب ذلك.

عضو البلدية، السيد عبد العظيم عازم، يتحدث عن محسوبية الاعفاءات من الضريبة. فيضرب مثلا عن مواطنة دفعت ١٢ شيكلا بدلا من ٢٨ الف شيكل.

رد البلدية

توجهنا الى مكتب رئيس البلدية لسماع رأيه فيما سبق ذكره فقال:

اولا – بالنسبة لعقد جلسة للمجلس البلدي لانتخاب الادارة واللجان، فانه عندما تتوفر الاكثرية للرئيس سيدعو الى جلسة كهذه. ونحن واعون لضرورة انتخاب اللجان من اجل خدمة المواطن. وان شاء الله سيحدث هذا قريبا.



● رفيق الحاج يحيى ●



● عصام مصاروة ●



● د. عبد الحكيم ابو راس ●

ثانيا – بالنسبة لتأخير المعاشات، فانه عند توقيع الاتفاق ما بين وزارتي المالية والداخلية وبين السلطات المحلية اليهودية والعربية، ستتم جدولة ديون البلدية وبهذا تدفع ما تبقى من المعاشات.

ثالثا – اما بخصوص المشاريع والديون المتراكمة والمحاكم فان «المشاريع الكثيرة التي نفذت خلال الفترة السابقة لا بد وأن تتسبب في بعض الديون. فمن السهل على البلدية ان لا تعمل فلا تكون مديونة».

واضاف: اذا كان المواطن يدفع الضريبة، فمن واجب السلطات المختصة (الحكومة) ان تسدد الديون المتراكمة على البلدية.

وكان رئيس البلدية اصدر منشورا مطولا من ثماني صفحات يتهم فيه المعارضة «بنشر مواد دعائية رخيصة دون ان تستوعب أن الانتخابات قد انتهت في الثاني من نوفمبر ١٩٩٣». وقال ان اكثرية المعارضة كانت ستعطينا الدعم لو اعطيناها ما طلبت. وقال ان الازمة المالية في الطيبة مثلها مثل بقية السلطات المحلية في البلاد. واتهم المعارضة بالتخريب في ممتلكات البلدية. وتباهى بأن الطيبة انتخبته بالاكثرية. واتهم المعارضة بأنها توجهت الى السلطة بطلب لحل المجلس البلدي وتعيين لجنة معينة.

واختتم منشوره بالجملة التالية: «سنسير في درب العمل والبناء. ومن لم يعجبه ذلك فليشرب من البحر حتى ينفجر».

ارادة الاهالي

كان لا بد من سماع رأي المعارضة مرة اخرى، اثر هذا الرد من رئيس البلدية. فقال الدكتور عبد الحكيم ابو راس، ممثل كتلة الجبهة في البلدية:

رئيس البلدية انتخب، لكنه لا يحترم ارادة الأهالي. فالتأخير في عقد جلسة لتوزيع المسؤوليات وانتخاب اللجان يضر اشد الضرر في الخدمات المقدمة للأهالي ويضر في سير عمل المجلس البلدي. فهل يعقل ان تعمل بلدية بدون ميزانية؟ فقد كان من المفروض بحثها واقرارها قبل اربعة اشهر، وحتى الآن لم يفعل. وهل يعقل ان تعمل بلدية بدون لجان وبدون اجتماعات؟ ان رئيس البلدية يتصرف كما في الدورة السابقة، حين امتنع عن عقد جلسة للبلدية لمدة سنة كاملة.

ان الطيبة تعيش فعلا في وضع مأساوي.. في شتى المجالات. ان كان ذلك في انتشار السموم او النقص في التعليم والاوضاع المزرية في المدارس والنقص في النوادي لسد الفراغ لشبيبتنا وغير ذلك..

اما بالنسبة لادعائه بأن الازمة المالية ناجمة عن سياسة التمييز، فاذا كانت هذه هي القضية فليتفضل الى معركة شعبية واسعة ضد سياسة التمييز. ونحن مستعدون لمشاركته فيها. ولكننا لا نراه مناضلا ضد التمييز، انما هو جزء من المؤسسة الحاكمة. لذلك فان اصابع الاتهام توجه الى ادارته السيئة وسياسته التبذيرية بلا حساب.

اما الادعاء بأن المعارضة تطالب بحل البلدية فنعتقد ان لا اساس من الصحة لمثل هذا الادعاء. ومن جهتنا، نحن في الجبهة، فاننا نرفض بشكل قاطع حل اي مجلس منتخب. هذا هو موقفنا المبدئي. ولكن هذا لا يعني ان نسكت على ادارة بلدية فاشلة تقود مدينتنا الى الهاوية، في وضع نحن بأشد الحاجة الى بلدية وطنية مخلصة تعمل على توحيد الأهالي وعلى النهوض بالمدينة في كل مجالات الحياة والعمل والبناء والتطوير. ونحن لا نحمل رئيس البلدية وحده مسؤولية هذا التدهور، بل نحمل الحكومة ايضا قسطا اساسيا من المسؤولية لأنها تغض الطرف عن تجاوزات رئيس البلدية وتبذيره وخروقاته للقانون.

ومن الغريب ان تقرأ ردهم على مسألة اجور الموظفين. هكذا، بكل سهولة يريدون ان ينتظر الموظفون حتى يوقع اتفاق ما بين وزارتي المالية والداخلية وبين السلطات المحلية. ان قضية دفع المعاشات في وقتها وتسديد ما عجزوا عن دفعه حتى الآن، هي قضية ملحة. فموظفو البلدية مثل كل كادحي شعبنا، يستحقون العمل بكرامة واخذ الأجر الذي يوفر لهم العيش بكرامة.

واختتم د. ابو راس بالقول: «ونحن في الجبهة سنسهر على خدمة جماهير الطيبة ومصالحها. هكذا كنا دائما. وهكذا نحن اليوم. ستكون معارضة بناءة تقف بالمرصاد لكل من لا يخدم مصلحة جماهير الطيبة، باكملها، وبلا تمييز. وسنكون دائما مع ازدهار الطيبة وعمرانها».

عانفذة على العالم العربي

اعداد : صالح ابداح

■■ السودان..

صعوبات تواجه وحدة فصائل المعارضة

● تسعى المعارضة السودانية، في حوار بين جميع مسؤولي المعارضة، لتوحيد فصائلها، الا ان هذه الوحدة تعرقلها مواقف بعض مسؤولي حزب «الامة» الذين يشككون في بعض رموز «لجنة تنسيق التجمع الوطني الدمقراطي» في محاولة للنيل من مكانته وتأثيره.

وطالب الحزب الشيوعي السوداني بتفسير من حزب الأمة لهذا المسلك. ودعا كافة قوى المعارضة الى التحلي باليقظة والحذر. كما اصدرت لجنة المرأة السودانية في التجمع الوطني الدمقراطي بيانا ادانت فيه مواقف مسؤولي حزب «الأمة». وناشدت كل الاطراف الحرص على وحدة المعارضة.

وكان مسؤول العمل الخارجي في حزب «الأمة»، مبارك الفاضل المهدي قد بعث برسالة الى جميع اعضاء لجنة التنسيق ادعى فيها بحدوث قصور في هياكل التجمع وغياب الاجهزة التنفيذية والادارية التي تشرف على العمل اليومي، مما اثار جدلا واسعا داخل صفوف التجمع وخارجه حول علاقة فصائل التجمع بعضها ببعض.

■■ مصر..

التراجع عن فكرة تعديل الأجور!

● اعترضت وزارة المالية على مشروع النظام الجديد للأجور وتعللت بعدم وجود ايرادات كافية للتمويل وهي الحجة التي ترددها الحكومة منذ ست سنوات لتأجيل النظر في اصلاح نظام الأجور..

وكانت اللجان المشتركة بين وزارة المالية والجهاز المركزي للتنظيم والادارة ووزارة التنمية الادارية قد عقدت اكثر من ٢٠ اجتماعا لبحث اقتراح يقضي بصرف العلاوة الدورية وعلاوة اجتماعية تتراوح بين ١٠٪ الى ١٥٪ تضاف للأجر الاساسي لمدة عام واحد، او صرف العلاوة بقيمة ٧.٥٪ الى ١٠٪ لمدة عامين لحين دراسة المشروع المتكامل الجديد.

ويتضمن المشروع رفع نسبة علاوة الأجور الدورية اما الى حوالي ٧٪ مقابل ٤٪، او اعتبارها نسبة بمبلغ ثابت يتكرر ويتغير حسب الدرجات وطبيعة العمل.

ولكن كل المقترحات عارضتها ورفضتها وزارة المالية. واكتفت الحكومة في مشروعها المقترح والمقرر تقديمه لمجلس الشعب بضم علاوة الاجور الاجتماعية لعام ١٩٨٨ لاصل مرتب العمال والموظفين وصرف علاوة اجتماعية جديدة معفاة من الضرائب ومنفصلة عن المرتب وتقرر مبدئيا بنحو ١٠٪.

من جهة اخرى اوضح تقرير عن القطاع العام صادر عن مركز المعلومات في مجلس الوزراء ان التحسن الذي طرأ على الأجور خلال السنوات الماضية لا يزيد على ٣٢٪ من التطور في صافي القيمة المضافة انتاجيا.

■■ الاردن..

مشاريع ضخمة لاستخراج خامات البحر الميت

● وضعت شركة البوتاس العربية برنامجا لاقامة مشاريع تتجاوز قيمتها الاجمالية ٥٠٠ مليون دولار، لاستغلال الثروات المعدنية للبحر الميت، في الفترة بين ١٩٩٣ و ١٩٩٧.

وتم تشكيل «شركة قابضة للاستثمار برأسمال ٨٤ مليون دولار مهمتها تنفيذ مشاريع على مدى اربع سنين بقيمة اجمالية قدرها ٥١١ مليون دولار لاستغلال الثروات المعدنية في البحر الميت». وستسعى الشركة للحصول على قروض طويلة الاجل ومشاركة شركات عالمية متخصصة لتنفيذ هذه المشاريع.

وتشمل المشاريع اقامة مصانع «لاستخراج وتصنيع وانتاج املاح البحر الميت خاصة اوكسيد المغنيسيوم والبرومين والكبريت والملح الصناعي وملح الطعام».

ووقعت الحكومة الاردنية في مطلع هذا العام عقدا مع شركة «ايثيل» الامريكية «لبناء مصانع تنتج بعض العناصر الملحية بكلفة ١٤٥ مليون دولار حيث سيبدأ انتاجها بداية ١٩٩٧».

ويتوقع ان تخلق هذه المشاريع المستقبلية ما يزيد عن الف فرصة عمل كما ستعزز ميزان المدفوعات، وترفد خزينة الدولة بالعملات الصعبة عبر تأمين دخل سنوي مقداره ٢٥٠ مليون دولار.

والاردن الذي يبلغ دينه الخارجي ٦.٥ مليار دولار وتصل نسبة البطالة فيه الى ١٤٪ حسب التقارير الرسمية، ينتهج برنامج تصحيح اقتصادي بالاتفاق مع صندوق النقد الدولي. ويرمي البرنامج خاصة الى تعديل الخلل في ميزانه التجاري!

■■ المغرب..

دمقراطية «الديكور» تنبئ بـ «جزائر اخرى»!

● ما زالت المعارضة المغربية وبعد ٤٠ عاما من الاستقلال تطرح المشاكل الحقيقية التي يعانيها المغرب كنظام، اهمها ضرورة التفاهم على البناء والوحدة وطرح جميع المشاكل المتعلقة بالسلطة وحرية التعبير عن الرأي وتحرير ارادة المغاربة وبناء المغرب كدولة مؤسسات.

وفي هذا السياق اكد الزعيم السياسي محمد البصري المنفي منذ العام ١٩٦٥ ان الانتخابات الاخيرة التي جرت في المغرب ما هي الا دمقراطية ديكور، لأنه جرى تزييف نتائج الانتخابات.. «وصعب ان نقول ان هناك معارضة. ما دامت هناك خطوط حمراء لا يمكن تخطيها فلا انتخابات دمقراطية ولا معارضة وبالتالي فالوضع في المغرب يتفاقم اجتماعيا واقتصاديا وثقافيا ونحن قريبون من اوروبا، الأمر الذي يجعل الحضور الاعلامي والتأثير الثقافي والتبعية الاقتصادية امورا حاضرة، وبالتالي يجعل من الصعب القول ان المعارضة لديها امكانية ان تقول رأيها مقابل الرأي الآخر.



● محمد البصري ●

واشار البصري الى ان النظام الملكي بتعيينه وزيرا لشؤون حقوق الانسان يؤكد التزامه بتصفية ملف حقوق الانسان.. الأمور لا تتجزأ ..ولقد تحللت اجساد المعتقلين السياسيين في السجون المغربية».

النظام في المغرب يعتبر نفسه هو الاسلام والاحزاب ما زالت لها شرعيتها ومصداقيتها لانها اقصيت عن الحكم فظلت صحية. وهناك عدة مؤشرات ستجرد الملك المغربي وتضعف موقفه الذي يدعي فيه انه امير المؤمنين.. الجامعات في المغرب يكتسحها الاصوليون، والشباب في ضياع في بحثهم عن المستقبل واذا ظل الوضع على ما هو عليه فالمغرب ستصل الى «الجزائر»!

■■ العراق..

التقارير الدولية تشير الى وقائع الجريمة الامريكية ضد الشعب العراقي

● ما يتعرض له العراق في الفترة الحالية لا يرتبط بقضية الكويت او تنفيذ القرارات الدولية، وانما هو مخطط تقوده الادارة الامريكية لاهداف سياسية تعني المصالح الامريكية فقط، اذ ان العراق تعاون بشكل كامل مع الأمم المتحدة وقراراتها وخاصة القرار ٦٨٧ الذي يفترض بموجب الالتزامات التي ينطوي عليها وبالاخص الفقرة ٢٢ منه أن تبادر الهيئة الدولية الى رفع الحصار الاقتصادي دون اية شروط.

وفند وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف المزاعم الامريكية التي تتحدث عن وجود اسلحة محظورة في العراق. وقال ان العراق لا يمتلك اية أسلحة محظورة في الوقت الحالي وانه اصبح خاليا تماما من الاسلحة التي يشملها القرار (٦٨٧).

وتطرق الى التحول الكبير في مواقف العديد من الدول الأعضاء، في مجلس الأمن في ضوء الاشواط الكبيرة التي قطعها العراق على طريق الالتزام بالقرارات الدولية وتنفيذها.

وقال ان مناقشات مجلس الأمن ومراجعة قرار الحصار خلال اجتماعه الأخير شهدت تحولا كبيرا في مواقف معظم اعضائه لصالح العراق، حيث طالبت كل من فرنسا والصين وروسيا برفع الحصار بالاضافة الى دول اخرى غير دائمة العضوية كالبرازيل وروواندا وسلطنة عمان واسبانيا.

واعرب الوزير العراقي عن اسفه الشديد لاستمرار التأثير الامريكي في صياغة القرارات الدولية.

وقال ان استمرار مواصلة الحصار رغم تأثيراته العميقة على الصحة العامة للمجتمع خاصة الاطفال والنساء، دفع مجلس الأمن الدولي الى الابقاء على ما ينطوي عليه من اهداف تتطلع لتركيع شعب العراق وابادته.

ونبه الرأي العام العالمي الى خطورة الجريمة التي يتعرض لها شعب العراق. وقال ان استمرار تجميد اموال العراق في البنوك والمؤسسات الاجنبية حرم العراق من فرصة استثمار استيراد الادوية والمواد الغذائية..



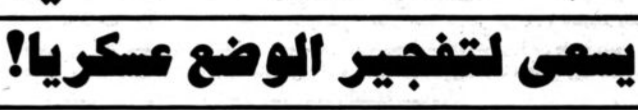
● محمد سعيد الصحاف ●

واوضح الوزير ان هذا التواطؤ يعكس صورة ما يتعرض له شعب العراق من حملة ابادة معادية ومجرمة لم يشهد لها التاريخ سابقة تقودها اطراف دولية معروفة..

واضاف بأن تقارير الهيئات الدولية ومنظمتي الصحة العالمية واليونيسيف تشير الى وقائع الجريمة الامريكية في العراق بكل وضوح.

■■ اليمن..

«تجمع الاصلاح» الاسلامي



يسعى لتفجير الوضع عسكريا!

● في الوقت الذي تتواصل فيه جهود الوساطة العربية، وخاصة المصرية، لانهاء الازمة السياسية في اليمن، كشفت مصادر مطلعة في اليمن ان «تجمع الاصلاح» الاسلامي وضع خطة عسكرية لحسم الصراع عسكريا.

وسيتم تنفيذ هذه الخطة، التي اعدتها شخصيات عسكرية وسياسية في صنعاء، خلال الاسابيع القادمة، اذ ستبدأ القوات التي ستنفذها تحركها في اتجاه ميكراس بمحافظة «ابين» الجنوبية وهي احدى نقاط «التماس» بين الجانبين.

واوضحت تلك المصادر ان الهدف من هذا التحرك هو دعم عمليات عسكرية يقوم بها لواء «العمالقة» الموجود في هذه المحافظة في مواجهة الوحدات العسكرية من لواء الوحدة التابع للحزب الاشتراكي الموحد في المحافظة نفسها.

وكان لواء العمالقة وهو لواء يتبع القوات المسلحة في الشطر الشمالي من اليمن قبل الوحدة قد تحرش بتلك الوحدات اكثر من مرة خلال الشهرين الماضيين.

كما اوضحت هذه المصادر ان التحرش العسكري الذي وقع مع لواء في ذمار - ٨٠ كم جنوب شرقي صنعاء، الاسبوع الماضي، وهو لواء «باصهيب» تابع للحزب الاشتراكي، كان في اطار هذه الخطة لاكتشاف مدى قدرة هذا اللواء على الرد.

● علي عبدالله صالح ●

وكان الحزب الاشتراكي قد اتهم حزب التجمع للاصلاح وهو ثالث احزاب الائتلاف الحاكم في اليمن بالتحرش بهذا اللواء.

واكدت تقارير خاصة ان التحركات العسكرية التي يقوم بها لواء العمالقة في محافظة ابين والتعزيزات العسكرية التي تتم حاليا من محافظة البيضاء، وهي المحافظة المتاخمة لمحافظة ميكراس التي تعتبر نقطة تماس شديدة الحساسية، تستهدف السيطرة على محافظة ابين لفصلها عن عدن اولا وفصلها ثانيا عن محافظة لحج الجنوبية، وبذلك يتمكن لواء العمالقة من السيطرة على منابع النفط في محافظة شبوه الجنوبية، لصالح السلطة «المركزية» في صنعاء، وهو الأمر الذي تعمل كثير من الاطراف اليمنية على منع وقوعه، لأن وقوع ذلك يعني تفجر حرب اهلية.



● علي سالم البيض ●

«حول الخيار الدمقراطي - دراسات نقدية»

تنظير شاب في وقت تداعت فيه كل التنظيرات!

● استعراض: مرزوق حلبي ●

● قيض لي ان اقرأ كتاب «حول الخيار الدمقراطي - دراسات نقدية» غداة انتهائي من قراءة كتاب «الأن.. هنا» او شرق المتوسط مرة اخرى - للكاتب السعودي - المتعدد الجنسيات، عبد الرحمن منيف. واذ بي افهم الأول من خلال الثاني والثاني من خلال الأول وكأن عبد الرحمن منيف بروايته زودني بالأدوات المناسبة لاتعاطى مع المؤلف الثاني حول الدمقراطية في المجتمع العربي. وقد عرفت من روايته كيف تحول الوطن العربي مهما اختلفت الانظمة الى سجن بل الى زنزانة يزج بها المواطن العربي بجريرة حب الحياة والشرف الانساني. وجاء المؤلف حول الخيار الدمقراطي محاولة جادة للبحث عن جذور غياب الدمقراطية في المجتمع العربي. هذا الغياب الذي يعني اوتوماتيكيا حضور الاستبداد والقهر والاضطهاد والقمع.

هذا، واتى المؤلف حسب ما ورد في تظهيره «للإسهام في النقاش الجاري حاليا في الوطن العربي حول عدد من القضايا المتعلقة بالدعوة الدمقراطية كخيار حي للمجتمع العربي، وعلى ضوء تجربته الفاشلة مع انظمة حكم سلطوية في معظم الاقطار العربية».

ويبدأ المؤلف بمداخلة لجورج جقمان استعرض فيها الفكرة الدمقراطية وتطورها في الساحة الفكرية والسياسية عالميا وعربيا. وتوقف عند تعاطي القوى المختلفة معها. ويؤكد ان فكرة الدمقراطية تحظى باهتمام خاص في المرحلة الممتدة منذ ١٩٨٥ وعند مختلف التيارات الفكرية من الاسلاميين السلفيين الى الماركسيين الراديكاليين. ويحاول جقمان رؤية الفكرة الدمقراطية وآفاق تطورها بعد انهيار ما كان يسمى بالمنظومة الاشتراكية وبداية «النظام العالمي الجديد». ويخلص الى القول «ان نقطة انطلاق الدمقراطية في العقد الاخير من القرن العشرين كأيديولوجيا تخدم اغراضا متعددة، هي المصالحة التاريخية مع عناصر اساسية في التعريف الليبرالي لها. غير انها تشكل متجدد للصراع لن يسمح لها بالتوقف عند هذا التعريف من قبل اطراف الصراع الآخرين. ان الحاجات الانسانية ستؤدي الى سعي دؤوب ومستمر لاستنباط من تاريخ هذه الفكرة ما يفي بهذه الحاجات والأغراض».

اما عزمي بشارة فيقصر مداخلته لمعالجة الدمقراطية وانماط التدين.. ويعالج الموضوع في البداية من وجهة النظر المبدئية العامة والعلاقة التاريخية بين التدين والدمقراطية. ثم يتوقف طويلا عند تعاطي الاسلاميين في المجتمع العربي وعلى مذاهبهم ومدارسهم مع قضية الدمقراطية من خلال عرض بعض نصوصهم المتعلقة بالأمر. ويظهر الفرق بين الاصلاحيين منهم وبين الراديكاليين، بين المؤمنين بفكرة التعايش بين الاسلام باعتباره الاصالة، وبين الدمقراطية باعتبارها الحداثة، وبين الرافضين لأي تعايش بينهما، واشار بشارة الى ان بعض الحركات الاسلامية عمدت الى خوض الانتخابات بوصفها قيمة دمقراطية، دون تقديم اي التزام تجاه الفكرة الدمقراطية.

ويشكك بشارة في اقدام الاسلام الشعبي «على خوض معركة مباشرة من اجل تطبيق الدمقراطية في الوطن العربي. لأن قضية المشاركة في السلطة في نهاية الأمر هي قضية النخب، الا اذا ارتبطت قضية الدمقراطية مع قضية العدالة الاجتماعية والسيادة على الثروات الوطنية وتوزيعها. عندها تصبح قضية الدمقراطية قضية الجماهير الشعبية ولكن القيادة الدمقراطية يجب ان تتوفر لتطرح الخيار الدمقراطي مرتبطا مع هذه القضايا». ومع هذا يؤكد بشارة «ان التركيبة التي تطرح الدمقراطية متلاحمة مع الانتماء الحضاري الاسلامي وغير منفصلة عن قضايا العدالة الاجتماعية والسيادة القومية مؤجلة الى حين، ولكن ما الجب الحاجة اليها قد ينجب، ايضا، ادوات سد هذه الحاجة».

المشاركة الحقيقية في العملية الاجتماعية

ويأتي برهان غليون، وهو العارف بمجريات الاحداث في الوطن العربي وصاحب مؤلفات عديدة في قضايا الحكم والسلطة والدولة، ليؤكد عمق ازمة الدمقراطية في الوطن العربي ويستعرض ما يعتقده من اسباب لهذه الازمة والعقبات التي تعترض الخروج منها ولا يغفل افاق الخروج بالرغم من هذه العقبات.

ويقول غليون الذي تتميز مداخلته بعمق خاص، ان «النظام العالمي الجديد» يبدو لبعض المراقبين عاملا موضوعيا يشجع على التحولات الدمقراطية في الوطن العربي الا انه لن يكون لهذا التطور نتائج مباشرة وواحدة على جميع المناطق والشعوب «فمن جهة اولى ليس هنالك علاقة مباشرة، كما يفترض الانطباع المذكور، بين تزايد نفوذ الدول ذات النظم الدمقراطية وبين مصلحة هذه الدول في نشر الدمقراطية في بقية اقطار العالم».

ويؤكد غليون ان الجميع في الوطن العربي يستخدم الدمقراطية وخطابها «كواجهة للتغطية على قيم الانانية والسرقية والنفعية والسطحية والفردية المريضة. وفي هذه الحالة اين يمكن البحث عن قيم التضامن الوطني والاحترام المتبادل والايمان بالارادة والمصلحة الوطنية والعامة التي تحتاج اليها الدمقراطية حتى تقوم؟».

ويشير غليون الى هشاشة البرجوازية العربية باعتبارها نخبة اجتماعية وعجزها عن ان تكون فئة مبلورة تفكر للمدى البعيد وتعتمد الدمقراطية قيما ونظام حكم مستقرا يتطور من ادنى الى ارقى. ويأتي هذا القول في ظل النظرية القائلة ان البرجوازية (في العالم) هي المسؤولة عن دفع فكرة الدمقراطية وتحويلها الى مجموعة قيم ومفاهيم ونظام - للدولة الحديثة.

ويؤكد غليون ضرورة التوقف عن المتاجرة بالدمقراطية-شعارا او تكتيكا لتجاوز ازمات اقتصادية او سياسية في هذه الدولة العربية او تلك، وحتم تحويلها الى ممارسة يومية تضمن مشاركة حقيقية لقوى المجتمع كافة في العملية الاجتماعية السياسية والاقتصادية. وربط غليون بين الحالة الاقتصادية وبين الفكرة الاقتصادية وقال بوجوب توفير حد ادنى من الشروط المعيشية من مسكن ومأكل كضرورة لارساء تفاهم اجتماعي بين الدولة ومواطنيها والقوى الفاعلة فيها.

ويخلص غليون الى القول بأن مستقبل الدمقراطية في الوطن العربي «مرتبط بقدرة النخبة الاجتماعية في كل الاقطار العربية على اطلاق الروح الوطنية من جديد،. عن طريق فتح باب تداول السلطة الطبيعي والقضاء على الشعور المثبط والقاتل بأن الدولة والوطن والحكومة أرث شخصي ثابت ودائم لفئة او لفريق من السكان. كما ترتبط بقدرتها العقائدية بجعل الاتفاق على العمل والبرنامج السياسي مركز التفاهم الأول بدل التركيز على القيم والمثل الكبرى العقيدية والفلسفية».

ليبرالية ودمقراطية

ويقف سعيد زيداني في بداية مداخلته عند الفارق بين الدمقراطية والليبرالية خاصة ان هناك من يخلط بينهما ويقول في هذا السياق «(.....) فاذ كانت الفكرة الدمقراطية تُعنى عمليا بوضع السلطة السياسية في ايدي الأكثرية، فان الفكرة الليبرالية تُعنى في المقابل، بوضع القيود على السلطة الاكراهية للدولة وبتأمين «رقعة محمية» من الحياة الخاصة للفرد، محمية من تدخل القانون والرأي العام على السواء».

ويخوض زيداني في فكرتي الدمقراطية والليبرالية في المستوى النظري من خلال الاشارة الى جملة مفاهيم وقيم وحقوق مترتبة عنهما. ويحاول ان يرى الى الفكرتين في واقع المجتمع العربي فيجد ان الحقوق صودرت واهدرت الحريات «باسم الثورة والتغيير الثوري، وباسم متطلبات التنمية الشاملة، وباسم مصالح الطبقات المسحوقة، وباسم قدسية الاهداف القومية وعلى رأسها الوحدة العربية». وعليه، يؤكد زيداني على «عدم الانفصال بين فكرة الدمقراطية الليبرالية وفكرة حقوق الانسان». لأن الفكرتين نشأتا معا و «لعبت فكرة الحقوق دورا مركزيا في الفلسفة الدمقراطية الليبرالية».

ويقول زيداني انه «ليس مصادفة او سرا ان الحركات والقوى الرئيسية التي اسهمت في تحديد بنية الخطاب السياسي العربي المعاصر قفزت عن المواطن/ الفرد، ولم تعطه او تؤمن له ما قالت انه يستحق الكرامة والرعاية والاحترام. ففي خضم تأكيد هذه الحركات على قدسية الجماعة والعقيدة والرسالة والاهداف والمثل العليا.. اخذ المواطن الفرد في التلاشي والاختفاء من دائرة وعيها. لقد نادت هذه الحركات ضمنا ان لم يكن صراحة، الى صهر الفرد في الجماعة من جهة، والى تذييله قسرا للأهداف والعقائد والمثل العليا من جهة ثانية».

***

تشكل المداخلات التي يحتويها الكتاب مادة استطيع ان اقول انها اساسية نطل بواسطتها على الواقع العربي المأزوم خاصة وان الحركات الاصولية التي سيست الاسلام ثم اعتمدته ايديولوجيا شاملة، تواصل مدها في العالم العربي بل وحولته - المد - الى سند سياسي ومالي ومعنوي لارهاب تفجره في كل الوطن العربي. بل نستطيع ان نرى الى واقعنا كعرب، اينما كنا من خلال طروحات الكتاب وموضوعاته. انه، وبدون شك كتابة سياسية صرفة تتوخى «التنظير السياسي الشاب والمتعالي» في وقت بدا فيه ان كل التنظيرات قد تداعت وتهاوت. وكانت قراءته بالنسبة لي عاملا يساعد في ترميم النفس المنكسرة والمخدوشة بكل ما احاط بها من تطورات في السنوات الأخيرة كان العالم العربي محورها.

■ المؤلفون ■

● برهان غليون: عضو هيئة تدريس في جامعة السوربون الجديدة في باريس. من مواليد سوريا ويحمل شهادة الدكتوراة في علم الاجتماع السياسي من جامعة السوربون. له عشرة كتب منشورة وعدد من الدراسات والابحاث بالعربية والفرنسية.

● عزمي بشارة: عضو هيئة تدريس في دائرة الفلسفة والدراسات الثقافية في جامعة بيرزيت. يحمل شهادة الدكتوراة من جامعة همبولدت في برلين. له عدد من المقالات والدراسات المنشورة. متخصص في الفلسفة السياسية وتاريخ الفكر.

● جورج جقمان: عضو هيئة تدريس في دائرة الفلسفة والدراسات الثقافية في جامعة بيرزيت. يحمل شهادة الدكتوراة من جامعة ولاية نيويورك في مدينة بفلوه. له عدد من الابحاث المنشورة في الفلسفة الغربية المعاصرة وفي الفلسفة الاسلامية في العصر الوسيط. متخصص في الفلسفة المعاصرة وتاريخ الفلسفة وتاريخ الفكر السياسي.

● سعيد زيداني: عضو هيئة تدريس في دائرة الفلسفة والدراسات الثقافية في جامعة بيرزيت. يحمل شهادة الدكتوراة من جامعة وسكونسن في مدينة ماديسون. له عدد من الابحاث والمقالات المنشورة ويتخصص في علم الاخلاق وعلم الجمال والفلسفة السياسية.

«شمس حضورك اسطورة» مجموعة شعرية لشوقية عروق

● اصدرت شوقية عروق مجموعة شعرية بعنوان «شمس حضورك اسطورة» وذلك على نفقة دائرة الثقافة العربية في وزارة المعارف والثقافة.

تحتوي المجموعة على ٢٧ قصيدة في ٤٥ صفحة من الحجم المتوسط.

وقدم للمجموعة موفق خوري مدير دائرة الثقافة العربية (الذي اعتاد ان يقدم كل المجموعات الصادرة عن دائرته) فيتوقف عند مضمون القصائد فيقول: «لا شك ان عنوان الديوان يوحي بنظرة تشاؤمية سوداوية. فان الشاعرة وصلت في اعماق نفسها الى هذه النظرة «اسطورة حضوره» بعد تجربة عاشتها وعانت منها وهي تعبر عن هذه التجربة بشعورها بالضياع وبحاجتها الى من يساندها ويخرجها من هذا الظلام الدامس الى شمس الحقيقة».

والحقيقة ان غالبية القصائد في المجموعة هي كلام مع الحبيب وهو كلام فيه الشوق واللهفة والحزن والقنوط، وهو ملخص الكلام بين الأحبة.

صدور جزءين من معجم «كولان» للعامية المغربية

● الرباط - و.ص.ف - بعد سنوات من العمل الدؤوب صدر اخيرا الجزءان الأول والثاني من معجم«كولان» للعامية المغربية عن «دار المناهل» التابعة لوزارة الشؤون الثقافية، الذي اشرفت عليه الباحثة زكية عراقي سيناصر بمساعدة احمد الاخضر غزال مدير معهد الدراسات والابحاث للتعريب في الرباط وبتعاون مع المركز الوطني للبحث العلمي بباريس.

ويعتبر هذا العمل ثمرة لجهود الباحث الفرنسي جورج سيرافين كولان الذي توفي في عام ١٩٧٧ عن ٨٤ عاما بعد ان عاش طويلا في المغرب واحبه واتقن لغته.

وكان كولان قد شرع في اوائل الحقبة الاستعمارية بصفته مترجما في جمع وتدوين الفاظ من اللغة العربية الدارجة المستعملة في المدن المغربية وترجمها الى الفرنسية. وبعد الاستقلال في الستينات رجع الى المغرب ليستأنف عمله في وضع معجم عربي فرنسي. الا انه توفي في العام ١٩٧٧ تاركا وراءه وصية لزملائه واصدقائه كي يعملوا على طبع ونشر هذا المؤلف. وقد تم بالفعل تكليف الباحثة زكية عراقي سيناصر باتمام العمل.

وقالت الباحثة المغربية في حديث لوكالة الصحافة الفرنسية ان مهمتها التي استغرقت خمسة عشر عاما لم تكن سهلة. «وان انجاز المعاجم بصفة عامة ليس مهمة سهلة نظرا للتقنيات الخاصة والمنهجية الدقيقة التي يتطلبها عمل من هذا النوع. اضف الى ذلك الصعوبات المتعلقة بمعجمنا هذا».

وأوضحت الكاتبة: «لقد انطلقنا من مادة ضخمة، اكثر من سبعين الف بطاقة كتبها كولان بنفسه طيلة خمسين عاما. الا ان هذه المادة لم تكن محررة بصفة نهائية. واضافت ان انجاز هذا المعجم تطلب مجهودا كبيرا من تحقيق ومراجعة وتوحيد اسلوب التحرير وتنميط القرارات المتخذة لضبط المادة لا سيما ان الامكانات البشرية والمادية المتوفرة قليلة جدا. ومن بعض الصعوبات الأخرى التي واجهها فريق العمل ايجاد حل لكتابة الرموز الصوتية».

وترى زكية عراقي سيناصر ان لهذا المعجم فوائد شتى في ميادين مختلفة على الصعيد اللغوي كما انه «اداة مهمة لدراسة عملية تتعلق بالصوتيات والدلالة والاوزان والاشتقاق في ميدان الابحاث اللسانية».

اما بالنسبة للتراث المغربي فتعتبر السيدة سيناصر انه «يضمن المحافظة على التقاليد والعادات». كما يضمن في الوقت نفسه «انقاذ واستمرارية الالفاظ والعبارات المتعلقة بأوجه متنوعة من الحضارة والثقافة المغربية كالملابس والطبخ والصناعة التقليدية والفن المعماري الاصيل والموسيقى والادب والشعر».

وتتجلى اهمية هذا المعجم ايضا في كونه «اداة اساسية لتعليم العامية وتقريبها الى الذين يودون التحدث بها خاصة الاجانب».

ومن المتوقع ان تصدر الاجزاء الستة المتبقية من معجم كولان للعامية المغربية قبل نهاية العام الحالي.

بطلة فيلم «البيانو» تعترف:

لست جميلة وهذا سيطيل عمري كممثلة!



■ بطلة البيانو هولي هانتر، ممثلة الاوسكار الأولى، عنيدة.. متصلبة.. تعتز بكونها ليست جميلة.. ولا تخوض في حياتها الشخصية.. فهناك اشياء تفضل الاحتفاظ بها لنفسها..

ورغم كونها الممثلة السينمائية الأولى لهذا العام الا ان هدفها ان تكون ممثلة مسرحية محترمة!!

«هولي هانتر» التي فازت من قبل بالنخلة الذهبية في مهرجان «كان» السينمائي.. وتحكي هولي قصتها مع الفيلم ومخرجته جان كامبيون حيث كان النص الأصلي يرشح ممثلة، باختصار شكلها مختلف تماما.. ولم تكن صورتها هي الصورة الموجودة في ذهن المخرجة.. وكاتبة السيناريو، ورغم ذلك وبعناد شديد ناضلت في اثبات نفسها امام المخرجة وعن طريق سلسلة من التلغرافات جملتها توافق على تقدمها للاختبار..

ووجدت جان كامبيون ان هولي هانتر ذات اداء محير وسريع واستطاعت اقناعها بتغيير تفكيرها ووقع الاختيار عليها.

تقول هولي عن لكنتها الجنوبية المتميزة واسلوبها في مط الكلام حيث اصبحت «ماركة مسجلة» وان كان البعض يعتقد حين يسمعها انها جاهلة وربما أمية.. وعلى العكس فهناك من يجدونها جذابة، وربما نجد ذلك يرجع الى نشأتها في مجتمع ريفي حيث ولدت في «جورجيا»..

وتتحدث عن نفسها فتقول: لقد كنت عنيدة اقرب للصبية حتى انني في طفولتي كنت اقود عربة الجرار في حقول المزرعة.. وكان دائما ما يضع ابي القوانين والقواعد وانا اكسرها!!

● خبرة هائلة!

وعن حياتها الريفية تتحدث عن استمتاعها بذلك الجو الجميل والاستفادة ايضا من معرفة المعلومات واكتساب الخبرة عن الحياة والموت، وما يمر بينهما حيث لاحظت دورة الحياة في كل الكائنات، وتلك خبرة هائلة يستفيد منها كل انسان في حياته.

وعن حياتها تقول بأنها قد عاشت حياة مغلقة أقصى متعة تحصل عليها الاشتراك في النادي التمثيلي في المدرسة، وبعد تخرجها من قسم الدراما بجامعة «كارنجي ميلون» في بتسبرج انتقلت الى نيويورك ووجدت عملا في دور صغير بأحد الافلام قليلة التكاليف، وكان فيلما حقيرا، وان كانت الأدوار الأجود اتت بعد ذلك.. ومع فوزها بالاوسكار عام ١٩٨٧ في دورها في فيلم كمخرجة نشرات اخبار.. وكان ذلك الدور من المفروض ان تؤديه الممثلة دايبورا وينجر والتي اعتذرت بسبب حبلها..

اما افلام «هولي هانتر» ك «دائما» و «الأنسة فيركراكر» ولكنها افلام لم تشبع توقعاتها. ولجأت للتلفزيون حيث ادت بعض الأعمال المتميزة وفازت بجائزة «ايمي» وكان آخر ادوارها في فيلم «الشركة» مع توم كروز وفي مختلف الأدوار التي ادتها اثبتت دوما اختلافها، فتقول انها تبحث عن الادوار التي تحركها وتصقلها وحتى عن الأدوار التي تخيفها!

وتقول عن نفسها: ان مذاقي غريب حتى انني من الصعب ان ابقى لمدة طويلة في قائمة احدا.. وربما سأكون في الكثير من الافلام التي لن تنال مكاسب مادية ضخمة.. ولذلك سأقوم بالعمل في المسرح والتلفزيون والافلام الاجنبية. انني احتاج لتلك المساحة التي ابحث من خلالها عن عمل جيد.

● لست جميلة!

ورغم سحر «هولي» الا انها تقول عن نفسها: لا ارى انني جميلة وتلك في نظري ميزة، فلست انتمي للطابع الجمالي الكلاسيكي وهذا ولحسن الحظ سيطيل عمري كممثلة فعملي لن يعتمد ابدا على شكلي الجميل وكذلك نوعية الأدوار التي يتم اسنادها الي.

اما حياتها الشخصية فلا تريد الخوض فيها لأن من حقها على الأقل ابقاء اشياء تحتفظ بها لنفسها..

وهولي لم تتزوج من قبل وان كان اسمها قد ارتبط بالممثل وليم هيرت الذي شاركها البطولة في «نشرة اخبار» وايضا بالمخرج ستيفن سبيلبرج والذي عملت معه في فيلم «دائما»..

وتفضل هولي بدلا من ذلك التركيز على عملها قائلة بأنها دائما تتوق لتكون واحدة من ممثلات المسرح المحترمات..

وتقول ايضا بأن الشهرة لم تكن ابدا بالنسبة لها متعة.. والعربات الفارهة لم تكن ابدا في الصورة ولكنها ايضا تقول:

«كلما كانت الأعمال المعروضة علي على قدر من الجودة فبالتأكيد انا اعيش واحدا من اجمل احلامي»..!!



الاخوة وليد وسعيد وفريد ابو شقرة ثلاثي الفن التشكيلي الفحماوي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدر «جاليري الفنون» على اسم اليزابيت سودربرج، وتحت رعاية الدائرة العربية للثقافة والفنون في وزارة المعارف، كراسا فنيا للأخوة «ابو شقارة»، وليد، سعيد وفريد، يتضمن نبذة فنية عن كل اخ وبعض النماذج للوحاتهم، وها نحن ننشر لوحة لكل واحد منهم بالاضافة الى النبذة الفنية.

■ وليد ابو شقرة ■

مواليد ام الفحم ١٩٤٦.

من سنة ٧١ حتى اليوم اشترك في العديد من المعارض الجماعية والفردية في البلاد وفي جميع انحاء العالم واهمها:

* في البلاد – صالة سارة جيلات – القدس، بيت صافت تل ابيب، بيت ليسين تل ابيب، نقابة الفنانين تل ابيب، مسكن رئيس الدولة – القدس، المعرض المتجول لفن الحفر على النحاس في اسرائيل.
* امريكا وكندا – متحف «سان فرانسيسكو» للفنون الحديثة. والمعرض المتنقل في كندا وامريكا.
* انجلترا – صالة رويال، مركز كندن للفنون، صالة «مال»، متحف هروجيت، المعرض الوطني لفن الحفر على النحاس الحديث – صالة جروندي، معرض البيانيله الدولية السابعة لفن الحفر على النحاس – براد فورد.
* المانيا – صالة ام مهلينبوش نويز، دوم تياتير كولون، صالة الجيروس سنت كولون * للفنان اعمال في متاحف جيلت فورد – انجلترا، متحف تل ابيب – تل ابيب، ومتحف اسرائيل – القدس.
* سنة ٧١ انهى تعليمه في معهد «ابني» للفنون الجميلة – تل ابيب.
* سنة ٧٦ انهى اختصاصه في فن الحفر على النحاس في لندن.
* سنة ٧٦ قبل كعضو في رابطة الفنانين الملكية في انجلترا.
* سنة ٨١ قبل كعضو في مجلس فناني الحفر على النحاس في انجلترا.
* يعمل ويرسم في مرسمه في لندن – انجلترا.

■ سعيد ابو شقرة ■

* من سنة ٧٩ يعمل في سلك الشرطة والبوم كضابط في قسم التحقيقات الداخلية لرجال الشرطة.
* سنة ٨١ دراسة في معهد «ابني» للفنون الجميلة تل ابيب.
* سنة ٨٤ انهاء التعليم في كلية الفنون الجميلة رمات هشرون.
* سنة ٨٨ انهاء التعليم الجامعي في التربية والفنون.
* سنة ٩١ معرض جماعي – بيت الفنانين حيفا.
* سنة ٩٢ عضو في نقابة الفنانين في اسرائيل فرع حيفا والشمال.
* سنة ٩٢ معرض عائلي، صالة العرض ايفرات – تل ابيب
* سنة ٩٣ معرض جماعي، صالة العرض عماليا اربيل تل ابيب.
* سنة ٩٣ معرض جماعي – بيت الفنانين حيفا.
* سنة ٩٣ معرض جماعي – متحف حيفا.
* سنة ٩٤ معرض فردي في بيت الفنانين حيفا.
* يوم ١٩٩٤/٤/١١ معرض عائلي في صالة اليزبيث سودربرغ في كلية الجليل الغربي.



● ميناء عكا في ليلة قمرية – رسم بالفحم – سعيد ●

■ فريد ابو شقرة ■

* من سنة ٨٨ يعمل مدرسا للفنون في يافا – تل ابيب.
* سنة ٨٥ معرض جماعي في متحف تل ابيب.
* سنة ٨٨ ينهي دراسته الجامعية في كلية الفنون الجميلة في كاليشر، تل ابيب. ويشترك في معرض جماعي لخريجي الكلية.
* سنة ٨٩ عضو في نقابة الفنانين في اسرائيل فرع تل ابيب.
* سنة ٨٩ معرض فردي في بيت الفنانين – القدس.
* سنة ٨٩ معرض جماعي، بيت الفنانين – القدس.
* سنة ٩٠ نصب تذكاري لذكرى «ضحايا العنف» – يافا.
* سنة ٩٠ معرض جماعي في مشكنوت شأننيم – القدس.
* سنة ٩٢ معرض جماعي، بيت الفنانين – تل ابيب.
* سنة ٩٢ معرض عائلي، جاليريا ايفرات – تل ابيب.
* سنة ٩٣ معرض جماعي، صالة ايفرات في تل ابيب.
* من سنة ٨٨ وحتى ٩٤ عمل عدة معارض جماعية وفردية في بيت الثقافة العربية – يافا.
* يوم ٩٤/٤/١١ معرض عائلي في كلية الجليل الغربي صالت اليزابيث سودربرغ.
* يكتب الشعر باللغتين العربية والعبرية. صدرت له ٤ دواوين شعرية بالعربية.



● شجرة زيتون قديمة – حفر على النحاس – وليد ●

● باقة زهور – زيت على القماش – فريد ●

■ بيني وبينكم ■

● الى الأخت صاحبة «الثلاثين من آذار». من المزرعة.
رغم عزة الذكرى على قلوبنا جميعا، الا اننا نعتذر عن نشر قصيدتك، وذلك لما تعانيه من تكسر في الوزن. واعتمادها على الكثير مما يعتبر شعارات وهتافات.

● والى الأخت صاحبة «عند محطة الرحيل» من جديدة.
نشكرك على مواصلة مراسلتنا، في قصيدتك لمحات شعرية جيدة، ولكن موهبتك بحاجة الى صقل وتطوير. ملاحظتك لدعاية التدخين ذكية، واي جواب تتوقعين منا؟ ولماذا لا تكتبين انت ناقدة وساخرة!!

● والى الأخت صاحبة «استنكر» من طمرة.
مقدمة موضوعك جيدة، ولكنك طورته بشكل معكوس، وفقدت ايمانك بما يجري، ثم عمدت الى الغيبيات، ملجأ ومنقذا!! حاولي ان تجدي الاجابة في داخلك..

● والى «عاشق الليل» من ابوسنان/
لك الحق ان تعشق اي شيء، وان تطلق على نفسك ما تريد من الاسماء او الحروف، لكن من حقنا نحن في الجريدة ان نتعرف عليك اسما كاملا وعنوانا. فهذا الشرط الأول لإمكانية النشر.

● والى صاحبة «الأمل بعد النصر وليس قبل..» من الناصرة
الكتابة على وجهي الورقة تضطرنا آسفين الى عدم الاهتمام بالمادة، فراعي هذه الملاحظة التي كررناها كثيرا.

● والى صاحبة «جبل السلام يناديكم.. جبل الزيتون..» من يافة الناصرة
اولا: اكتبي اسمك الكامل، وبعد ذلك اطلبي التوقيع بأي اسم مستعار آخر. ثانيا: اكتبي على وجه واحد من الورقة.

● والى صاحب/ة «خواطر تحت ظلال زيتوننا» - مجهول مكان الإقامة.
نعتذر عن عدم الاهتمام بمادتك، لخلوها من الاسم والعنوان معا.

● والى صاحبة «معذرة اماه» من دبرحنا.
نربأ بأنفسنا ان نكون «قتلنا امهاتنا بأنفسنا» حتى ولو كان المعنى مجازيا.. سلامتهن وسلامتك..

● والى الأخ صاحب «آه يا وطني» من ام الفحم
نحيي معك اطفال شعبنا وشبانه ونساءه على تضحياتهم من اجل «الوطن الحبيب» لكن المشاعر الوطنية وحدها لا تنتج الشعر الجيد.

● والى صاحب «حبيبتي» من سخنين
ربما لو اراحتك واعطتك الجواب لتوقفت عن الكتابة.. طوّر لغتك واسلوبك بالمطالعة..

● والى صاحب «قصيدتي»، «وداعا» و «احبك» من سخنين.
هذا اللون من الشعر له متطلباته التي يبدو انك لم تمتلكها بعد، مثل الوزن وسلامة اللغة.

الى اللقاء جميعا في مواد افضل.

(المحرر)

مرحبا وكيف حالك

● بقلم: صالح مصطفى ريان ●

فاكر يا حبيبي ماضينا اللي فات
ايام المحبة.. احلى الذكريات
عشناها سوى
عمري ما انساها ليوم الممات
نسيت يا حبيبي ما تذكر حدى
حظل فاكرك عطول المدى
يا زهرة بقلبي.. بللها الندى
عمري يا حبيبي راح يمضي سدى
شو قعدنا يا حبيبي عطريق العين
بللي بتهوى قربي وبتمشي عدربي
ابعثلي وقولي يا حبيبي أنت وين

(ام الفحم)

وانتظر!!

● بقلم: شادي عبد الله ابو يونس ●

اخفي جثة الأمل.. الساكنة
تحت مساراتي.. واسمالي
البالية..
.. وانتظر شعاعا ينير
الطريق..
.. وانتظر.. لحظة تتجدد فيها
الاحلام
المعلقة فوق ضباب الاكذوبة
تتجدد فيها..
الأماني الشفافة.. من جديد
اخفيها
لعل املكم الطفولي
ينغرس فيّ..
لتحيا ابتسامتي.. على
شفتي
وانتظر..!

(سخنين)

العـودة

● بقلم: اولغا سمير ربيع ●



بيشهد علي الحب اني ما فكرت بغيرو
حتى بعد ما بعد عني وترك حيو
بذكر اني جيت تاني ودعو
ما لقيت غير بيو
بيبكي وبندب وبقول وينو
كيف بيتركنا وعنا بيتخلا
عيطيلو يا سلمى بلكي بحن النا
بلكي بيرجع النا
ارجاع ارجاع يا بني ما النا غير ارضنا ووطنا
هالارض منا ونحن منها وترابها مروي بدمنا
وقفت هيك ما عرفت شو بدي اقول
انا بذكر كل شي عنو بذكر شو كان يقول
عن الارض هاي ما راح اتخلى ولا راح ازول
ومر الزمان وانا ناطرة حبيبي يعود
كل مدة بقول بكرة بيرجع
وفي يوم اسمعت امو بتزغرد قلت شو الخبر
معقول رجع يوفي العهود
وطلبت شوف شو بالحارة بيسود
لقيت حبيبي عالايادي ممدود
وكل جسمو بالدم مغمود
وبزي الوطن وبالراية مشهود

(الرملة)

زنابق عبد الله بن سلول

● بقلم: سهيل ابراهيم ●

يؤمنون بأن الحياة مادة
ويعبدون الله..!
ماديون اكثر من كارل ماركس
ومتدينون كما في عهد الأمين؟!
بارعون في الطعن من الخلف
ووطنيون اكثر من الارض؟!
معك في كل شيء
الا في ان ترى اموالهم النور
فهي كالأسماك اذا خرجت من الجيب بليت
هي العميل السري والاله السري في آن واحد!
لا شيء في هذه الدنيا بوجه واحد
دنيا.. اذا عكست الشيء اصبح صحيحا؟!
آه.. آه.. منك يا هذه الحقبة من الزمن
آه.. آه.. من هذه العيون
الشامتة
مل الطغاة لعبة التعذيب
مل المجرمون مهنة ذبح الأبرياء
سئم المشاهدون نفس المسرحية على مر العصور
الكل ضجر لعبة القاتل والمقتول
المجرم والضحية.. فالى متى؟!!

(كفرمندا)

الى الأمهات

● بقلم: اسماء طنوس ●

كست الحبايب تهانينا
لأمي الحبيبة امانينا
وانشالله يا رب يكون عيدك
شمعة النا تضوّينا

انشالله سنين لقدّام
يمدّ بعمرك بالأعوام
ماما يا ماما انت
مشكورة على الدوام

افضالك علينا ما بتنعدّ
دينك علينا ما بينسدّ
وانشالله لسنين عديدة
عمرك يا ماما بيمتدّ

اسم ماما على لساني
كل همومي نسّاني
ماما يا احلى كلمة
في الأحزان عزّاني

ماما يا بسمة حنان
ماما يا شطّ الأمان
ماما يا صوت الكمان
اسمك احلى من النغم

ماما اسمك هو العيد
انت العقد اللي في الجيد
ربيتيني بدموعك
ورافقتيني ايد بإيد

ماما تربيت بعزك
واستغنيت من كنزك
وانشالله على مدى الأيام
رايح يا ماما اعزك

ما كنت جيت لولاك
ما بقدر افرح بلاك
وين ما رحت وين ما جيت
انت بتكوني ملاكي

ماما اسمك غنية
قلبك كلو حنية
ماما بعيني حلوة كثير
وصورتك لوحة فنية

لما كنت طفل صغير
وكانوا ايديّ حرير
خدمتيني كثير يا ماما
وعاملتيني كالأمير

(المكر)

صامدة

● بقلم: علي فاروق عبد الحي ●

قدم الخريف
وولى الطير مهزوما
وصوت الحفيف
علا في الاذهان مقرونا
بشك
وارتياب
تنظر اليه العيون
تراه يأخذ بالازهار
والأفنان
يرميها بواد
ذي صوت رنان
تسمعه الاذان
المصغية
ويعود نفر منهم
الى الداخل
يوقدون نارا من تراب
ينظرون اليها باضطراب
ويبقى الآخرون
ويكمل الخريف بريحه الهوجاء
يمضي في الدنيا
في كل الدنيا
وفي كل الارجاء
لا شيء قدامه
لا غيم يملأ سماء
ويمضي يبحث عن منافس
فلا يجد. فالكل يسقط امامه
الى ان يصل الصحراء.
فيمضي فيها
يقلب الرمال
وينقل الكثبان
ويرد من بعيد
شجرة بلوط
فروعها من حديد
جذورها في الارض
ويبدأ الحزين من جديد
تهب رياحه العمياء
لتقلعها
ويرميها في ذلك الوادي
لكنها صامدة
هادئة
بلا حراك
وتقاوم الخريف
وتصمد
وتشتد الرياح
والانتصار لتلك العظيمة
التي لم تنهزم
ويعود الخريف يبتعد
ويبتعد
ويذهب الباقون
يدخلون
يشعلون نارا
وقودها الضباب
والسراب..

(الطيرة)




* الاثنين ١٨/٤/٩٤ *

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الأولى:

٦.٣. – موجز اخبار بالعبرية
٦.٣١ – النشرة الاخبارية العربية
٦.٤٥ – بيف وتلتول للصغار
٧... – الفترة الاخبارية الصباحية بالعبرية
٨... – عرض برامج الصباح
٨..٥ – تمارين رياضية
٨.١٥ – حساب بسيط
٨.٤. – طبيعة. في مملكة الحيوان. القط
٨.٥. – بداية القراءة
٩.١. – علوم طبيعية: جسم الانسان. البصر والسمع
٩.٢٥ – الطبيعة والبيئة. الصحة
٩.٤. – شارع سمسم. تذكرة قطار
١..١. – تلتكست
١..١٥ – هذا يعنيني. المرض النفسي لدى الصغار
١١.١. – جغرافيا. قياس المسافات
١١.٢. – علوم طبيعية
١١.٣٥ – جغرافيا – سطح الأرض. الهزات الارضية
١٢... – مدنيات. علاقات الاكثرية والاقلية
١٢.٢٥ – لغة فرنسية
١٢.٤. – تاريخ عام. بريطانيا منعزلة في المعركة
١٣... – مجتمع. مسألة وقت. جولة خطرة
١٣.٣. – فن. صور في المعرض. الرسم الالماني
١٣.٤٥ – العالم وما فيه. احياء الماضي في تايلاند
١٤... – الفراشة اللطيفة. عيد ميلادي شيفي
١٤.٣. – كالبري بين. الحلقة (١٨) صور متحركة
١٤.٥٥ – نهائي بطولة المدارس الثانوية في كرة السلة للبنين
١٧... – مساء جديد مع امنون ليفي
١٧.٣٥ – حيوانات وابتسامات
١٨..٥ – غارفيلد. صور متحركة
١٨.١٥ – الأخبار بالانجليزية
١٨.٣. – الرياضة في اسبوع
١٩... – الاخبار بالعربية
١٩.٣. – عالم الاختراعات
٢.... – الاخبار بالعبرية
٢١... – بوبوليتيكا
٢٢.١. – انكشاف للشمال. «النوم مع العدو»
٢٣... – الأخبار بالعبرية
٢٣.١. – حوار بين اثنين
٢٣.٤. – جاك والسمين والحلقة بعنوان «في منتصف الليل تقريبا»
٣.... – نهاية الارسال

القناة الثانية:

١٤... – استراحة الظهيرة
١٤.٣. – مهمة سرية للغاية
١٥... – عصر ديزني
١٦... – من عالم والت ديزني
١٧... – موجز اخبار بالعبرية
١٧..٥ – دوغي هاوزر – طبيب. مسلسل كوميدي
١٧.٣. – مسابقة تلفزيونية حية
١٨... – الديناصورات. مسلسل كوميدي
١٨.٣. بنانا بوم. مجلة الصغار
١٩... – قريب بعيد. مسلسل
١٩.٣. – حظ اكثر منه ذكاء
٢.... – الأخبار بالعبرية
٢..٣. – برنامج ترفيهي محلي
٢١... – كل اثنين وخميس. مع رافي ريشف
٢٢... – برنامج ترفيهي مع جيدي جوب
٢٣... – في سبيل الزمن. مسلسل خيالي
٢٣.٣. – موجز اخبار بالعبرية
٢٣.٣٥ – متابعة المسلسل الخيالي

● القناة الثانية ...١٦. ●

التلفزيون الاردني:

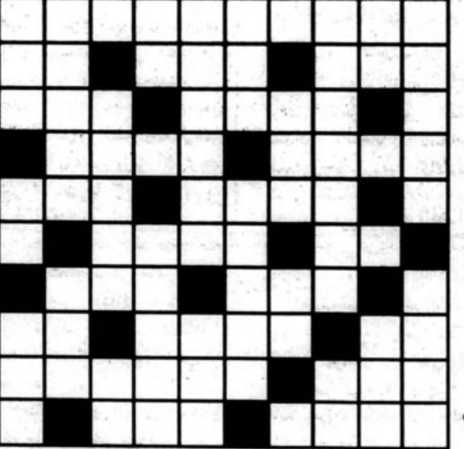
١٦... – القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة
١٦.٢. – ستوديو الأطفال
١٧.٤. – الدرس الديني
١٨... – الأخبار الأولى ورأي الصحافة
١٨.٣. – مسلسل المساء
١٩.٢. – جيشنا العربي
٢.... – الأخبار الرئيسية
٢..٤. – مسلسل السهرة اليومي
٢١.٤. – لقاء الاثنين
٢٢.٢. – هو في عينيها، هي في عينيه
٢٣... – آخر الأخبار وآخر المشوار

● وليم كونرد «جاك والسمين» القناة الاولى ٢٣.٤. ●

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٨٢) ***

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١.



● اعداد: اشرف زريق – عيلبون ●

افقيا:
١ – نوع من السيارات الالمانية
٢ – عكس «مر» – عاصمة اوروبية – قادم
٣ – من النباتات البرية الشائكة (معكوسة) – كلمة جواب
٤ – اخفي – معالم تاريخية قديمة
٥ – يلمس – غيث
٦ – للنفي – نقاش
٧ – حزن – نغم
٨ – من العملات – رائحة ذكية (معكوسة) – قهوة
٩ – جزء من اليد – قرية عربية (معكوسة)
١. – مكان صلاة – كم القميص

عموديا:
١ – معاهدات – كتاب لطه حسين (غير معرفة)
٢ – للتمني (معكوسة) – مصدر ماء طبيعي
٣ – نوع من السيارات الأمريكية – من المواضيع الانسانية
٤ – البارحة – جوهر
٥ – جمال – دولة عربية (غير معرفة)
٦ – نوع من السيارات اليابانية – ارض غير مستغلة
٧ – الأمر من «كان» – الرقيق
٨ – منع وقطع (معكوسة) – حرف نصب
٩ – قرية عربية (معكوسة) – رسول
١. – اكمل – نثر – سب (معكوسة)

*** حل لغز رقم (٢٨١) ***

افقيا:
١ – بشارة – ضريح
٢ – ركد – عصيب
٣ – زرزر – قم – ما
٤ – محمود درويش
٥ – اعلن – حل
٦ – كرى – كثير
٧ – ار – ام – جت
٨ – فدوى طوقان
٩ – يف – ليد
١. – امرؤ القيس

عموديا:
١ – بدر شاكر – لا
٢ – شكري عراف
٣ – ار – ولي – دهر
٤ – قرن – لو
٥ – دمعة – ايامك
٦ – دمث – طفل
٧ – وميض – ولي
٨ – رب – مهر – بلق
٩ – محل – سيات
١. – حرام – الهب

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ١٨/٤، غائما جزئيا حتى صاف وترتفع درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها – ٢٩ ● تل ابيب وضواحيها – ٢٤ ● حيفا وضواحيها – ٢٨ ● ايلات ٣٨ ● جبال الجليل ٢٧ ● الاغوار الشمالية – ٣. ● جبال المركز والجنوب – ٢٩ ● السهلان الساحلي والداخلي – ٢٣ ● النقب الشمالي – ٣٢ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٢ ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٣

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية شرقية خفيفة ويكون البحر هادئا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة على الشاطىء الشرقي مائجة على الشاطىء الغربي.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية هادئة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٥/٤/١٩٩٤)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢.٩٨٧. ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٤..٦ ش.ج
● مارك الماني	١.٧٤٥٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	..٥١.٧ ش.ج
● فرنك سويسري	٢..٦.٨ ش.ج
● دينار اردني	٤..٩٦٧ ش.ج
● للمسافرين –	٣.١٥٤٢ ش.ج
● واسوء –	٣... – ٣..٥ ش.ج

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!!

** الحمل (٢١/٣ – ٢./٤):
احداث مهمة متوقعة هذا الاسبوع يكون لها اثر كبير.

** الثور (٢١/٤ – ٢١/٥):
مشروع طال انتظاره سيحقق لك امالك العملية.

** الجوزاء (٢٢/٥ – ٢١/٦):
حاول ان تحتفظ باصدقائك ولا تكثر مضايقاتهم.

** السرطان (٢٢/٦ – ٢٢/٧):
مستقبلك العاطفي اصبح مضمونا بعد خطوتك الجريئة.

** الاسد (٢٣/٧ – ٢٣/٨):
فارق كبير بين الثقة بالنفس والغرور، التواضع جميل.

** العذراء (٢٤/٨ – ٢٢/٩):
لديك شجاعة كبيرة خاصة في اتخاذ القرارات الحاسمة.

** الميزان (٢٣/٩ – ٢٣/١.):
سفر طال انتظاره قد يتم وسط الاسبوع.

** العقرب (٢٣/١. – ٢٢/١١)
لقاء هام ينتج عنه مال كثير، ورقم (٦) يجلب لك الحظ.

** القوس (٢٣/١١ – ٢١/١٢):
التغيرات التي قررت احداثها في حياتك ليست مرة واحدة.

** الجدي (٢٢/١٢ – ٢./١):
حتى لا تصاب بنكسة يصعب تفادي اخطارها، عليك بالتروي.

** الدلو (٢١/١ – ١٩/٢):
استقرار في محيط الاسرة وتقلبات في مجال العمل.

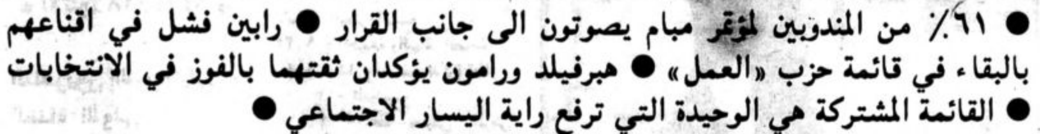
** الحوت (٢./٢ – ٢./٣):
المشاكل التي سببها الشريك تنتهي الاسبوع القادم.

يا عمال العالم اتحدوا!

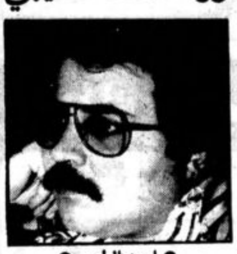
الاتحاد

الاثنين ١٨ نيسان ١٩٩٤ الصفحة ١٦

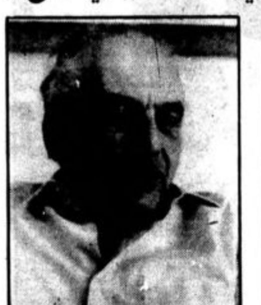
مركبات «ميرتس» بما فيها «مبام» تقرر خوض الانتخابات للهستدروت في قائمة النائب حاييم رامون



● ٦١٪ من المندوبين لمؤتمر مبام يصوتون الى جانب القرار ● رابين فشل في اقناعهم بالبقاء في قائمة حزب «العمل» ● هبرفيلد ورامون يؤكدان ثقتهما بالفوز في الانتخابات ● القائمة المشتركة هي الوحيدة التي ترفع راية اليسار الاجتماعي ●



● يوسي سريد ●



● حاييم هبرفيلد ●



● حنان إيرز ●

● حاييم رامون ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت هيئات الاحزاب الثلاثة التي تؤلف تجمع «ميرتس»، امس الاحد، وفي اجتماعات منفصلة لها، خوض معركة الانتخابات للهستدروت في قائمة مشتركة مع النائب حاييم رامون.

وكان مركز «راتس» اول من اتخذ قرارا بهذا الشأن، بشبه اجماع، اذ عارض الفكرة ثلاثة اعضاء فقط. ثم قرر مركز «شينوي» حذو مركز «راتس». ومن ثم قرر مؤتمر حزب «مبام» وبأغلبية ٦١٪ الذهاب مع الشريكين في «ميرتس» الى قائمة «حاييم حدشيم» برئاسة حاييم رامون.

وجراء قرار مؤتمر «مبام» في ختام نقاش بين مؤيد ومعارض، وبعد ان مثل رئيس الحكومة ورئيس حزب «العمل»، يتسحاق رابين امام المندوبين لاقناعهم بالابقاء على الشركة مع حزب «العمل» في انتخابات الهستدروت.

وكان رابين وصف رامون ومن حوله بأنهم «الهاربون من صفوف حزب العمل» وبأنهم يمثلون عودة على تجربة حركة «داش» في الانتخابات البرلمانية في ١٩٧٧ التي شهدت تسلم الليكود واليمين دفة الحكم. وحذر رابين من تكرار الامر ذاته في انتخابات الهستدروت ودعا المندوبين الى عدم الذهاب مع رامون لان في ذلك تشجيعا لتقليد سياسي خطير في الحياة السياسية يتجسد في تنكر رامون وجماعته لقرار الغالبية في مؤسسات حزبه.

ومن ناحية، مثل الوزير يوسي سريد إمام المؤتمر وحاول اقناع مندوبيه بضرورة الابقاء على الشراكة في «ميرتس» في انتخابات الهستدروت ايضا.

● افرايم جيلوني: لن التزم! ●

هذا، وفور اعلان النتائج اعلن افرايم جيلوني، وهو نقابي مبامي احتل حتى الآن مناصب مسؤولة في الهستدروت، انه وغيره من اعضاء الحزب لن يلتزموا بقرار المؤتمر وسيمتنعون عن دعم تحرك «ميرتس». اما رئيس حزب «مبام» حنان إيرز فدعا اعضاء حزبه للالتزام بقرار المؤتمر والعمل على انجاحه. واعتبر وزير الاستيعاب يئير تسبان القرار فاتحة لتوحيد الاطراف في «ميرتس».

اما حاييم هبرفيلد فأكد اسفه لنتائج التصويت في مؤتمر «مبام» واعرب عن اعتقاده بأنه سيفوز فوزا ساحقا في الانتخابات، لأن غالبية اعضاء «مبام» سيصوتون لصالحه.

هذا، ويبدو ان قرار «مبام» دفع حاييم رامون الى قمة الحماس ليعين ان يوم الانتخابات سيكون خاتمة عهد الجهاز المتعفن في الهستدروت. وعقب على فكرة اخراجه من حزب «العمل»، غدا الثلاثاء، والتي طرحها رئيس الحكومة وسكرتير حزب «العمل»، فقال ان ما من احد يستطيع ابعاده عن حزب هو لحم من لحمه.

«القائمة المشتركة هي اليسار الاجتماعي»

هذا، وعقب النقابي بنيامين غونين رئيس كتلة «القائمة المشتركة» لانتخابات الهستدروت على قرار مؤتمر «مبام» بالقول انه يشكل ضياع استقلال «مبام» كحزب يساري وتحركا نحو مركز الخارطة السياسية ليصبح حزب مركز.

واضاف غونين ان حزب «مبام» اختار الذهاب مع رامون وهو ابن الجهاز الهستدروتي الذي شكل حزب مبام جزء لا يتجزأ منه.

وتابع غونين يقول ان «القائمة المشتركة» هي الوحيدة الآن التي ترفع راية اليسار الاجتماعي وسوف تعرف كيف تتحمل هذه المسؤولية.

بعد (٨) ايام على استقالة رافي بيلد

تعيين اساف حيفتس مفتشا عاما للشرطة يثير زوبعة بين القادة الكبار!

● استقالة ضابط منطقة القدس، يهودا ڤيلك، احتجاجا ● توقع اتساع الازمة في الايام المقبلة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعد ثمانية ايّام من استقالة المفتش العام للشرطة، رافي بيلد، اعلن وزير الشرطة موشيه شاحل، يوم امس الاحد، عن تعيين اساف حيفتس (٤٩ عاما)، ضابط الشرطة في منطقة المركز، خلفا لرافي بيلد، بعد ان قررت الحكومة في جلستها الاسبوعية المصادقة على التعيين، بناء على توصية من شاحل.

وعقد شاحل مؤتمرا صحفيا فور انتهاء جلسة الحكومة سوّغ فيه اختياره لحيفتس وقال: يبدأ عمل القائد العام الجديد للشرطة حيفتس، ابتداء من (١/٥/٩٤) ولثلاث سنوات. واضاف: «بعد استقالة بيلد، تبلور عندي الرأي بمن اختار وتمسكت به». وعلل ذلك بأن حيفتس «صاحب اقدمية وتجربة غنية. وهناك حاجة للتركيز والتشديد على الامن الداخلي، وحيفتس يستطيع مواجهة ذلك ومعالجة الامور».

واثار تعيين حيفتس غضبا في بعض اوساط الشرطة، تجسد باعلان ضابط منطقة القدس، يهودا ڤيلك، عن استقالته من منصبه، احتجاجا على تعيين حيفتس، مؤكدا انه لن يعمل تحت قيادته.

وكان الخلاف بين الضابطين بدأ في عام (١٩٨٤) عندما ظهر ڤيلك ممثلا للنيابة في محكمة تأديبية ضد حيفتس. واشتد التوتر بينهما بعد ان وجه حيفتس انتقادات شديدة لڤيلك، حول تصرف الشرطة ووظائفها بعد مذبحة الحرم الابراهيمي في الخليل.

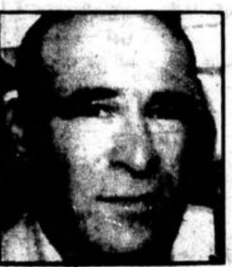
وقال ڤيلك ردا على سؤال: «لم اطلب من وزير الشرطة تعييني لمنصب المفتش العام للشرطة»، ثم قال: «لا يوجد اي انسجام بيننا».

من جهته، فضل حيفتس عدم التطرق لاستقالة ڤيلك. وطلب افساح المجال له للعمل مؤكدا ان «كل شيء سيكون على ما يرام».

ومن المتوقع نشوء ازمة في الايام القادمة، خاصة بعد تعيين ضابطين خلفا لحيفتس وڤيلك ونوابهما.



● يهودا ڤيلك ●



● اساف حيفتس ●

المستشار القضائي يرد الدعوى المقامة ضد الدكتور احمد الطيبي



● احمد الطيبي ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفض المستشار القضائي للحكومة ميخائيل بن يائير، تقديم دعوى جنائية ضد د. احمد الطيبي، بناء على دعوة الى المحكمة العليا، تقدم بها المدعو يوئيل ادلر، احد زعماء عصابة «السيكريكيم» اليمينية وما تسمى «بامنا - الهيكل» ضد الطيبي والمستشار القضائي وذلك اثر اشغال د. احمد الطيبي منصب المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وطالب ادلر معاقبة الطيبي جراء تعاونه مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال بن يائير في رده في المحكمة العليا انه قد حدثت تطورات سياسية مؤخرا في المنطقة وجرى اعتراف متبادل بين المنظمة وحكومة اسرائيل وعليه فان تقديم الطيبي للمحاكمة سوف يمس بعملية السلام الجارية الآن.

وأرفق بن يائير رده للمحكمة برسالة ياسر عرفات الى رئيس الحكومة اسحق رابين ورسالة اسحق رابين لعرفات.

احتجاجا على ظروف عملهم

موظفو وزارة المواصلات يهددون باجراءات احتجاجية

● تل ابيب - لمراسلنا، جهاد عقل - «نطالب وزارة المواصلات والحكومة بمساواة شروط عملنا مع العاملين في الوزارات الاخرى».

هذا ما قاله رئيس نقابة مستخدمي وزارة المواصلات مايك ليفي لـ «الاتحاد»، امس الاحد قبيل انعقاد الاجتماع الاحتجاجي الذي عقده مستخدمو وزارة المواصلات في مقر اللجنة التنفيذية للهستدروت، في تل ابيب، تحت شعار «نفد صبرنا».

واضاف: «نحن نريد تحسين شروط عملنا». وفي حالة مواصلة التنكر لحقوقنا ومطالبنا سنضطر للقيام باجراءات احتجاجية.

وعن الاجتماع قال ليفي: هذا اجتماع احتجاجي هدفه شرح حقيقة ما يجري، وكيف يحصل موظفون في وزارات اخرى، وينفذون العمل ذاته وبنفس الدرجة، على زيادات تصل الى عشرات النسب، بينما يحرموننا من اي زيادة».

وقام وفد نقابي من «المشتركة» بمشاركة العاملين في اجتماعهم. وعبّر بنيامين غونين باسم «المشتركة» عن التأييد لمطالب العاملين.

بامر من المحكمة

عودة الصيادلة في القطاع العام الى العمل

● والزام المالية بالتفاوض معهم ●

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي - قرر قاضي محكمة العمل في تل ابيب، فايغلمان، امس الاحد، بان يعود الصيادلة العاملون في القطاع العام، صناديق المرضى والمستشفيات والعيادات الجماهيرية، الى عملهم وان يوقفوا اضرابهم، بعد ان نظر في الشكوى التي تقدمت بها وزارة المالية والمشغلون.

وامر القاضي في قراره وزارة المالية بان تباشر فورا، بالجلوس مع نقابة الصيادلة والشروع في مفاوضات تنتهي خلال عشرة ايام وعلى مدار ثلاث جلسات.

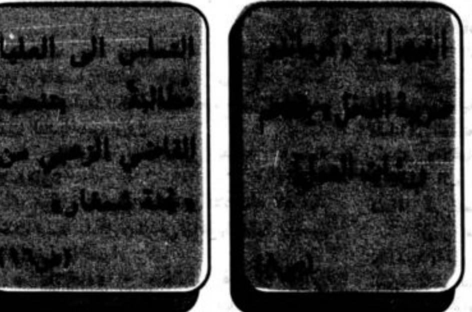
ووفقا لقرار القاضي فعلى الاطراف العودة اليه بعد عشرة ايام لاطلاعه على مدى تقدم المفاوضات.

وكانت سكرتاريا نقابة الصيادلة قد عقدت اجتماعا، ظهر امس، قررت فيه بالاجماع عدم العودة الى العمل ومواصلة الاضراب، مما حدا بالمالية والمشغلين الى التوجه الى محكمة العمل وطلب اصدار اوامر الزامية، الا ان القاضي رفض ذلك واصدر امرا للصيادلة بالعودة الى العمل وارغام وزارة المالية على التفاوض معهم وعدم الاستمرار في التهرب والمماطلة، لذلك اعطى فترة عشرة ايام لانهاء هذه المفاوضات.

وصرح عضو سكرتاريا نقابة الصيادلة الصيدلي علي خلايلة لـ «الاتحاد» قائلا: في الواقع كان قرارنا يوم امس بمواصلة الاضراب حتى احراز مطالبنا، لكن قرار المحكمة الزمنا بالعودة وفي حالة عدم التوصل الى اتفاق مع المالية خلال عشرة ايام فسنعود لاعلان الاضراب من جديد».

وتشمل نقابة الصيادلة في القطاع العام (١٠٧٠) صيدلي.





بعد انتهاء احتفالات «طلعة العذراء» في حيفا

مصرع شابة من قرية الجش في حادث اليم!

*** اصابة ثلاث فتيات اخريات باصابات خفيفة ***



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - شيعت جماهير غفيرة من ابناء كفربرعم وقرية الجش والقرى المجاورة، امس الاثنين، جثمان الشابة لويزا الياس مغزل (٢٠ عاما) والتي توفيت اثر حادث اليم وقع، امس الاول الاحد، بعد انتهاء احتفالات «طلعة العذراء» في حيفا الساعة الثامنة مساء.

اما تفاصيل الحادث كما ترويها احدى صديقات المرحومة وتدعى رانيا يعقوب من الجش، التي تواجدت معها في اثناء وقوع الحادث،: «حدث ذلك عند عودتنا من احتفالات «طلعة العذراء» في شارع «ستيلا مارس» في حيفا، حيث كنا نسير في مجموعات من الناس على الرصيف، وفجأة اتت سيارة بسرعة جنونية - حتى اننا لم نستطع معرفة نوع السيارة من سرعتها - وصدمت المرحومة وصديقاتها الثلاث واصيبت لويزا في رأسها مما ادى الى وفاتها على الفور».

وحسب ما جاء في التحقيقات الاولية التي اجرتها الشرطة، «السيارة كانت مسرعة وهي من نوع «فولكسفاغن» وان الفتاة لويزا توفيت قبل وصولها الى المستشفى، واصيبت الفتيات الثلاث باصابات خفيفة». وان الشرطة لم تعرف بعد من هو سائق السيارة.

يذكر ان لويزا الياس مغزل تدرس في معهد «التخنيون» في حيفا هندسة الديكور في السنة الاولى.

رابين: لدى الفلسطينيين ارادة قوية لتحقيق السلام

☐ ويضيف: لا يمكننا ان ننكر ان للسيطرة طويلة الامد على شعب لا يريدنا، ثمنا باهظا هو العداء الدائم ☐

* النائب زيّاد: اليمين المتطرف يحاول خلق الهستيريا والضغط على الحكومة (اقرأ كلمة «الاتحاد» ص ٧) *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وجه رئيس الحكومة يتسحاق رابين، تحذيرا جديدا لمنظمة التحرير الفلسطينية من اية محاولة للاتفاق مع حركة «حماس». وقال في البيان السياسي الذي قدمه، امس الاثنين، في افتتاح الدورة الصيفية للكنيست «احرص على القول لمنظمة التحرير الفلسطينية ان اي تفاهم مع حركة «حماس» او اي موافقة ضمنية على مواصلة الهجمات الارهابية التي تقوم بها هذه الحركة سيحول دون التوصل الى

● البقية على صفحة ٦ ●



في اعتداء على ركاب باص في القدس

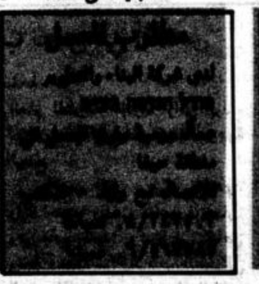
اصابة اربعة اسرائيليين، اثنان اصابهما فلسطيني، واثنان برصاص جندي اسرائيلي

☐ منع مصوري وسائل الاعلام المرئية والمقروءة من تصوير الحادث! ☐

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أسفر حادث اعتداء قام به شاب فلسطيني، على ركاب سيارة باص في القدس، عن اصابة شابين اسرائيليين بجروح خفيفة، يوم امس الاثنين. وأصيب اسرائيليان آخران، برصاص جندي اسرائيلي، اطلق الرصاص عشوائيا باتجاه الفلسطيني.

ووقع الحادث بعد الساعة الثانية من ظهر امس، عندما صعد شاب فلسطيني من مخيم شعفاط، الى باص في خط (٢٥) في حي «النبي يعقوب» في القدس، وطلق بعد ان

● البقية على صفحة ٢ ●



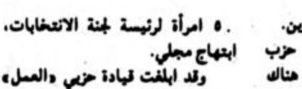


٢٢ يوما لانتخابات الهستدروت

القائمة المشتركة في نداء اللحظة الاخيرة لدراوشة

قائمة منفردة تعني حرق الاصوات وعدم اجتياز نسبة الحسم!

*** شاس تنضم لقائمة «ميرتس» ورامون! ***



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - توجهت القائمة المشتركة لانتخابات الهستدروت، بنداء اللحظة الاخيرة الى النائب عبد الوهاب دراوشة وحثته على عدم خوض الانتخابات بقائمة منفردة «لان هذه الخطوة تعني عدم تجاوزه نسبة الحسم وستحرق الاف الاصوات».

وطالبت المشتركة دراوشة بدعم القائمة المشتركة التي اخرج نفسه منها لصالح مفاوضات مع حزب العمل، ورفض زعيم حزب العمل الهستدروتي، حاييم هبرفيلد، كل طلباته.

ومن جهة اخرى توجهت القائمة المشتركة الى نشطاء ومؤيدي «مبام» و«راتس» الذين يرفضون خوض حزبيهما الانتخابات مع رامون و«شاس»، ودعتهم الى دعم القائمة المشتركة التي تعبر عن مصالحهم الاجتماعية، وتطرح حلولا عملية وجدية، والى التصويت لمرشحي القائمة المشتركة.

بسبب نشاطه في العامين الاخيرين.

واعلن سكرتير عام حزب «العمل»، نيسيم زفيلي، ان هناك اصواتا ترتفع في مركز حزب «العمل»، تطالب باخراج «ميرتس» من الائتلاف الحكومي.

وعقد في الكنيست، امس الاثنين اجتماع صاخب لكتل الائتلاف الحكومي، حيث تبادل المشاركون في الاجتماع التهم، على خلفية الانتخابات الهستدروتية.

● القائمة المشتركة في الناصرة تقدم قائمتي مرشحيها لمجلسي العمال و«نعمت» ●

وحتى الساعة الثامنة من مساء امس الاثنين، موعد انتهاء اليوم الاول لتسليم قوائم المرشحين لانتخابات مجلس العمال و«نعمت»، لم تتقدم الى لجنتي الانتخابات في الناصرة سوى القائمة المشتركة من اجل العمل والمساواة والسلام وشارتها «و»، وتضم الجبهة الدمقراطية والحركة التقدمية.

وكان رئيس قائمة المرشحين لمجلس العمال، النقابي دخيل حامد، قد سلم القائمة والتي تضم ٢٢٢ مرشحا، من الناصرة وعين ماهل والعزير ورمانة، لرئيس لجنة الانتخابات، زياد عودة، بحضور عدد من قياديي الجبهة الدمقراطية والحركة التقدمية والنشيطين. واكد حامد في كلمته على اهمية سير معركة الانتخابات بنزاهة.

ومن ثم سلمت رئيسة قائمة المرشحات لمجلس العاملات «نعمت»، سكرتيرة المجلس الحالية، ردينة جرايسي، قائمة المرشحات والتي تضم ٥٠ امرأة لرئيسة لجنة الانتخابات، ابتهاج مجلي.

وقد ابلغت قيادة حزبي «العمل» و«مبام»، انها ستقدم قوائم مرشحيها اليوم الثلاثاء. ولم يعرف بعد اذا كان الحزب الدمقراطي العربي سيخوض معركة الانتخابات في الناصرة بقائمة مستقلة ام لا.

هذا وتضم القائمة المشتركة لمجلس عمال الناصرة والقضاء كلا من: ١) دخيل خليل حامد ٢) جورج الياس حلو ٣) اسعد سليم ابو ناجي ٤) وديع سليم عليمي ٥) حمزة محمد علوان ٦) خالد محمد نجم ٧) وهيب لبيب نويصر ٨) فريد عباس ضاهر ٩) خالد طه صالح ١٠) رياض محمد بزيك ١١) حسني محمد عابد ١٢) عطاالله الياس طنوس ١٣) الياس شكري صايغ ١٤) محمد محمود مسلمي ١٥) فايز سليم شمشوم ١٦) ابراهيم محمد اسعيد ١٧) محمد رجا حبيب الله. ويختتم القائمة كل من رئيس البلدية توفيق زيّاد، ونوابه رامز جرايسي وسهيل دياب وسهيل القاهوم.

اما قائمة «نعمت» فتضم ١) ردينة رشاد جرايسي ٢) ابتهاج سليم مجلي ٣) نهى منيب قعوار ٤) سميرة عبد الغني دراوشة ٥) منى فهد مزاوي ٦) حسناء عارف امين ٧) فتحية صالح جرايسي ٨) سلفيا بطرس نويصر ٩) بادرة نقولا حاج ١٠) عفاف احمد ملحم ١١) سناء محمد كريّم ١٢) زهرة زيدان ابو راس ١٣) سهيلة سليم نصيري ١٤) وردة نصري عبدالله ١٥) سهيلة سليم شهاب ١٦) هيفاء باسم توما.. وتختتمها اوديت نمر ونائلة زياد وهالة اسعد ووفيقة القاسم وماري قبطي.



● النقابي دخيل حامد (من اليمين واقفا) المرشح الاول في القائمة المشتركة لانتخابات مجلس عمال الناصرة، يسلم القائمة لرئيس لجنة الانتخابات المحلية زياد عودة (من اليسار واقفا).

واعلنت القائمة المشتركة انها بدأت تتلقى ردودا ايجابية من اوساط «مبام» و«راتس»، لتأييدها في الانتخابات.

☐ «شاس» مع رامون و«ميرتس» ☐

وعلى صعيد قائمة حاييم رامون «حياة جديدة» فقد اعلنت «شاس» انضمامها الى القائمة.

وصرح النائب اريه درعي، معلقا على هذه الخطوة، بان «شاس» شعرت بطلب التغيير لدى الجمهور الواسع، وان الجمهور يؤيد حاييم رامون،

لقاء اليوم

مع: النائب حاييم اورون

حول: الازمة داخل «مبام» بانضمامها لرامون

«مبام» تتحمل قسطا من المسؤولية في الهستدروت بانجازاتها وفشلها

● يشهد حزب «مبام» صراعا داخليا جديا جراء القرار بالانضمام لقائمة حاييم رامون، كما اعلنت «شاس» انضمامها لقائمة رامون، حول هذين الموضوعين التقينا النائب حاييم اورون.

* «الاتحاد» - هل يتهدد «مبام» الانشقاق؟

- اورون: ولا بأي شكل من الاشكال، لان مبام اتخذت قرارها بشكل دمقراطي وبأغلبية كبيرة. والجميع سيلتزم بقرار الاغلبية.

* «الاتحاد» - يتكلمون عن ان حوالي ٣٠-٣٥٪ من اعضاء «مبام» يهددون بالانسحاب من الحزب والعودة لحزب العمل.

- اورون: هذا غير صحيح، ففي انتخابات الكنيست صوت ٧٢٪ من اعضاء الكيبوتس القطري لميرتس، و٢٨٪ لحزب العمل، فاذا جرى تغيير على هاتين النسبتين في انتخابات الهستدروت فسأكون مخطئا.

* «الاتحاد» - كيف تفسر رفض مؤتمر «مبام» لطلب رابين؟

- اورون: لا يجري الحديث عن رفضه طلب رابين، وانما طلب الانضمام لقائمة حزب العمل، الامر الذي يعني، عمليا، تفكيك ميرتس، وهذا ما لن نقبل به.

* «الاتحاد» - انتم كنتم مشاركين في قيادة الهستدروت، واليوم تطالبون بالتغيير، فعن اي تغيير تتكلمون؟

- اورون: نحن حقا شاركنا في قيادة الهستدروت ولكن الكثير من القضايا لم يتم انجازها مثل قانون التأمين الصحي، ودمقرطة عمل الهستدروت، ومجالس عمالية في الوسط العربي، ومساواة الوسط العربي بالوسط اليهودي.

* «الاتحاد» - هل تتحملون المسؤولية عن الادارة الفاشلة في الهستدروت؟

- اورون: نحن نتحمل مسؤولية الفشل مثلما نتحمل مسؤولية الانجازات ولكن دائما بنفس نسبة تمثيلنا في الهستدروت.

* «الاتحاد» - قلت ان ليس كل ما طمحتم اليه في الهستدروت جرى انجازه، فلماذا لم تنسحبوا من قيادة الهستدروت؟

- اورون: عندما نكون في ائتلاف لا نقيم انجازاتنا بين فترة واخرى ولكن تجري عملية التقييم في نهاية الدورة. وعلى هذا الاساس، اتخذنا خطواتنا الحالية.

* «الاتحاد» - اليوم شهدنا ائتلافا غريبا بينكم وبين «شاس»، فكيف تفسر هذا. وما هو المشترك بينكم؟

- اورون: انتم تعلمون ان جمهور حركة «شاس» بأغلبيته من الفقراء وذوي الدخل المحدود، وهو جمهور قريب منا طبقيا، وهناك آراء مشتركة بخصوص علاج القضايا الاجتماعية.

* «الاتحاد» - لكن انت تعلم انه لا يمكن الفصل بين القضايا الاجتماعية والسياسية؟

- اورون: حركة شاس، وافقت على كل خطوات الحكومة السياسية وصوتت الى جانبها.

* «الاتحاد» - لكل شيء ثمن! وخصوصا عندما يجري الحديث عن «شاس» والاحزاب الدينية، فما هو ثمن التحالف هذا؟

- اورون: لم نقدم لهم اي ثمن، ولم نعدهم بأي شيء. لقد وافقوا على برنامج ميرتس، الذي يسير وفقه حاييم رامون، وهذا ما اكده رامون اليوم (امس) في المؤتمر الصحفي.

☐ برهوم جرايسي ☐

مسؤول سوري:

«اسرائيل تحاول فرض الخضوع والاستسلام على العرب»

● دمشق - و.ص.ف - ذكرت وكالة الانباء السورية ان عبد الله الاحمر الامين العام المساعد لحزب «البعث» السوري اتهم اسرائيل، امس الاثنين، بالاستمرار في «بناء احلامها التوراتية» وبمحاولة «فرض الخضوع والاستسلام على العرب».

وأضاف الاحمر في الذكرى الثامنة والاربعين لجلاء القوات الفرنسية عن سوريا ان اسرائيل كانت وما زالت «تعيق مسيرة السلام وتحاول فرض الخضوع والاستسلام على العرب لكي تكسب الارض والسلم معا». وأكد ان «سوريا تناضل من اجل الوحدة العربية وتدافع عن حقوق العرب وأراضيهم وتواجه محاولات اسرائيل المتكررة لعرقلة العملية السلمية».

واشار الاحمر ان اسرائيل «تمارس الارهاب المركز وتبني احلامها التوراتية، يشجعها في ذلك صفقة الطائرات المتطورة التي لا معنى لها، سوى تعزيز قدرة اسرائيل على العدوان في وقت ترعى الولايات المتحدة عملية السلام» في الشرق الاوسط.

وأكد مجددا تمسك دمشق «بصيغة الحل الشامل والعادل الذي يعيد للعرب اراضيهم المحتلة وحقوقهم المغتصبة ويفتح الباب امام شعوب المنطقة للتطور والتقدم».

في اعتداء على ركاب باص في القدس

● تتمة من صفحة ١ ●

خرج الباص من المحطة بدقائق، في الاعتداء على ركابه بواسطة بلطة. وتوقف الباص في تلك الاثناء قرب معسكر للجيش، فشاهد احد الجنود ما يجري داخل الباص فاطلق الرصاص باتجاه الباص.

ووفق شاهد عيان، نجح السائق في فتح ابواب الباص لافساح المجال امام الركاب للهرب، فصعد الجندي الى الباص واطلق الرصاص، فأصاب الشاب الفلسطيني بعدة عيارات نارية.

ونقل الجرحى الاربعة والشاب الفلسطيني الى مستشفى «هداسا عين كارم» في القدس، لتلقي العلاج.

ووصل الى مكان الحادث القائد العام للشرطة الجنرال رافي بيلد، للاطلاع عن كثب على كيفية مواجهة الوضع.

وأصيب اثنان برصاص الجندي، وقال احدهما ويدعى مناحيم فريدمان، وهو قادم جديد: «كنت في الباص وفجأة سمعت صراخ الركاب، التفت الى الوراء واذا بشاب يعتدي على الركاب وبيده بلطة، هجمت وتغلبت عليه وتمكنت من تشليحه البلطة، فجأة حضر جندي، قلت له هذا العربي، اطلق الرصاص عليه، الا ان الجندي اطلق الرصاص علي وأصابني في رجلي».

واتصل مجهول قال انه ينتمي لحركة «حماس»، مع «صوت اسرائيل» باللغة العربية واعلن مسؤولية «حماس» عن الحادث، الا ان الشرطة الاسرائيلية لم تعثر على اي منشور او اي مستند، يشير الى هوية المعتدي وانتمائه لأية حركة.

وقال الناطق باسم الشرطة اريك بارتن، ان الشاب الفلسطيني في السابعة عشرة من العمر من سكان مخيم شعفاط، لا يشمله الحصار المضروب على المناطق المحتلة، كان يحمل بالاضافة الى البلطة زجاجة حارقة.

وقام افراد «حرس الحدود» بتطويق مخيم شعفاط في اعقاب الحادث.

ويشار الى ان الرقابة منعت ممثلي وسائل الاعلام من تصوير الحادث.

في اطار المحادثات متعددة الاطراف

تقدم ملموس في محادثات لجنة المياه العُمانية الاسرائيلية

● التقدم شمل اربع قضايا جوهرية تتعلق بالمياه منها اقامة سلطة اقليمية للمياه ● قريبا، تبادل بعثات خبراء بين الدولتين للبحث في شؤون تطوير مصادر المياه ● اسرائيل تقترح استضافة ورشة عمل حول ترشيد استهلاك المياه ● رفع المقاطعة العربية منوط باسرائيل ●

● مسقط (عُمان) - رسالة خاصة بـ «الاتحاد» من الزميل بسام جابر، محرر «بانوراما»، - ذكرت مصادر عربية انه طرأ تقدم ملموس في محادثات لجنة المياه الجارية في مسقط في اطار المحادثات متعددة الاطراف.

وقالت المصادر العربية المشاركة في المفاوضات، لمندوبنا، ان التقدم الذي طرأ، جرى في اربع قضايا جوهرية وهي: * موضوع اقامة بنك المعلومات * اقامة شبكة ارصاد مائية وجوية * وموضوع انشاء مركز لتحلية مياه البحر في عُمان * وموضوع اقامة سلطة اقليمية للمياه.

واضافت المصادر قائلة ان اجواء المفاوضات مع اسرائيل تحسنت كثيرا مؤخرا، لا سيما بعد اجتماع بكين. وان اسرائيل نجحت في التقرب الى العالم العربي وانها اتخذت مواقف بناءة بشكل عام في المحادثات الاخيرة.

واوضحت المصادر ان التحسن طرأ بعد ان اتضح للعرب ان اسرائيل بدأت بتنفيذ «اتفاق المبادىء» مع الفلسطينيين. وهذا هو المفتاح الذي ادى الى التقدم في المفاوضات.

وحسب تلك المصادر فان م.ت.ف ابلغت الولايات المتحدة مؤخرا بأنها ستنسحب من المفاوضات، ان لم يُسمح للفلسطينيين، باقامة سلطة وطنية للمياه. وقد جرت في اعقاب ذلك اتصالات مكثفة بين واشنطن واسرائيل، استهدفت اقناع اسرائيل بالموافقة على اقامة السلطة الوطنية للمياه. وفعلا، وافقت اسرائيل واعلن عن اقامة هذه السلطة قبل يومين كما هو معروف، مع ابقاء موضوع توزيع حصص المياه من الضفة الغربية المحتلة مفتوحا للمفاوضات، في مرحلة لاحقة لتحديد اتفاق دقيق حول الموضوع.

وحول موضوع آخر، علم هنا في مسقط، ان تبادل بعثات من الخبراء الاسرائيليين والعمانيين، سوف يتم في غضون الاسابيع القليلة القادمة، والمقصود بعثات تعنى بشؤون تطوير مصادر المياه.

واقترحت اسرائيل، استضافة ورشة عمل، حول ترشيد استهلاك المياه وتنقية مياه المجاري، بمشاركة خبراء من الدول المشاركة في «المتعددة الاطراف». وان دول الخليج، السعودية والكويت والبحرين والامارات، لم تعارض ذلك.

على صعيد آخر ادلى وزير الخارجية العماني، بتصريحات خص بها التلفزيون العماني والصحفيين الاسرائيليين الذين امطروه بوابل من الأسئلة المتعلقة بالتطورات السياسية على الساحة العربية وفي مجال العلاقات الاسرائيلية العمانية.

وصرح الوزير يوسف بن علوي بن عبدالله، في سياق رده على الاسئلة، بأن المقاطعة العربية لاسرائيل لن ترفع، ما لم يتم التوصل الى اتفاق سلام شامل وعادل، يضمن حقوق جميع الاطراف، وقال: ان المسؤولية الكبرى في هذا الموضوع تقع على عاتق اسرائيل، فهي الدولة المحتلة للاراضي العربية.

وقال: ان العرب ينظرون الى موضوع المقاطعة العربية، بمنظور خاتمة الخلافات مع اسرائيل، لذا يصعب على الدول العربية التي تريد رفع المقاطعة ان تفعل ذلك على انفراد.

وقال بن علوي، ان حكومة اسرائيل تعلم حق العلم ان سلطنة عُمان، لا تستطيع اقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل، الا بعد تحقيق السلام الشامل والعادل. والعرب بطبيعتهم يميلون الى التسامح والمحبة والتواصل وليسوا من دعاة اعمال العنف والتطرف. ولكن النزاع في المنطقة يؤدي الى ظواهر سلبية، من واجب كافة الاطراف العمل على وقفها.

واشار الى ان بلاده شجعت مصر ووقفت الى جانبها بعد «كامب ديفيد»، وهذا لا يعني انها ستقدم على اتخاذ الخطوة ذاتها، لانه من الصعب على السلطنة، الانفراد باقامة سلام مع اسرائيل، وهي جزء من العالم العربي. وفي الوقت نفسه ستواصل السلطنة سعيها لتحقيق السلام في المنطقة.

ووجه الزميل بسام جابر، سؤالا الى الوزير، بعد ان عرف نفسه بانه عربي من اسرائيل يمثل عدة صحف عربية حول اذا كانت عُمان مستعدة للسماح للعرب من اسرائيل بزيارة عُمان، فرد قائلا: من السابق لاوانه السماح لهم والامر مشروط بتقدم في المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية.

الملك الاردني في احتفال انجاز ترميم قبة الصخرة

أي حل لا يعيد السيادة العربية على القدس العربية مرفوض

□ ويحذر من «العبث» بالمقدسات الاسلامية في القدس □

●عمان - وكالات الانباء - اكد الملك حسين، موقف الاردن ان «لا لأي حل لا يعيد السيادة العربية على القدس العربية، لتصبح المدينة باكملها، من بعد، عنوان السلام ورمزه بين جميع المؤمنين من ابناء ابراهيم».

جاء ذلك في خطاب القاه، امس الاثنين، في حفل حضره اكثر من الف مسؤول من (٢٥) دولة، بينهم وفد عربي من اسرائيل، بمناسبة انجاز اعمال ترميم قبة الصخرة، التي بدأت في تموز عام (١٩٩٢)، بتبرع خاص من الملك حسين، قدره (٩.٥) مليون دولار.

وأكد الملك حسين: «في النفس من الأسى على حال الأمة ومعاناة شعوبها وخاصة اهل القدس وفلسطين ما يشوب هذه المناسبة».

وحذر الملك الاردني من كل محاولات «العبث» بالمقدسات الاسلامية في القدس وأكد انه «سيقاوم اي تغيير في معالمها تحت حجج زائفة من الاصلاح او التحديث او تحت اي شعار آخر».

وقال الملك حسين: «سنستمر ننبّه ثم نقاوم كل محاولات «العبث» بمقدساتنا الاسلامية في اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين بخاصة وفي عالمنا الاسلامي بعامة، وسنقاوم اي تغيير في معالمها تحت حجج زائفة من الاصلاح او التوسعة او التحديث بما يفقدها ارث الامة التاريخي في اعمارها وصونها».

وبينما اشار الى انه سيقوم بذلك «باسم الامة الاسلامية جمعاء، ومعها ونيابة عنها صونا لمقدساتنا وآثارها»، اكد الملك حسين ان «الطريق لاصلاح مقدساتنا في القدس معروفة وهي الهيئات المسؤولة عنها وأعني وزارة الاوقاف الاردنية ولجنة اعمار المسجد الاقصى وقبة الصخرة المشرفة».

وتقول احصاءات رسمية ان عمليات اعمار الاماكن المقدسة ورعايتها في القدس اضافة الى رعاية موظفي الاوقاف والمحاكم الشرعية كلفت الاردن نحو (٦٨.٠) مليون دولار منذ مطلع الخمسينات.

وحضر حفل انجاز اعمال الترميم بصورة خاصة وفود من العراق وسوريا ومن كافة الاراضي المحتلة وممثلون عن منظمة التحرير، اضافة الى دول آسيوية وافريقية واوروبية والولايات المتحدة.

وقد صدر في عمان طابع خاص بهذه المناسبة. واستخدم في عمليات الترميم (٨٥) كيلوغراما من الذهب الخالص لطلاء القبة، كما تضمنت خطة الاعمار وضع نظام متطور للانذار المبكر.



العنصرية في المانيا

حليقو الرؤوس اعتدوا على اسرائيلي اعتقدوا انه عربي!

● غوتينغن (المانيا) - و.ص.ف - افادت الشرطة الالمانية، امس الاثنين، ان اسرائيليا في الرابعة والعشرين من العمر تعرض في غوتينغن لاعتداء واصيب بجراح طفيفة على يد اربعة المان من حليقي الرؤوس (سكينهيدز) اعتقدوا انه عربي.

وهاجمت مجموعة من اربعة اشخاص، مساء يوم الاحد، الشاب المقيم في غوتينغن وراحت توجه له الاهانات الشديدة. ولم يكشف عن هوية الشاب.

وعندما حاول الشاب الرد عليهم ضربه شاب من المعتدين يبلغ السادسة عشرة من العمر بزجاجة جعة مكسورة قبل ان يجرحه بضربة فأس. ولاذ افراد المجموعة الاربعة بالفرار.

ونقل الشاب الاسرائيلي الذي اصيب بجراح طفيفة في صدره الى المستشفى للمعالجة وما لبث ان غادر المستشفى. واوضح الناطق باسم شرطة غوتينغن ان الشاب ولد في اسرائيل ويتابع في مدينة غوتينغن تدريبا على اعمال الميكانيك ولم يحدد مدة اقامته في المانيا.

وقال الناطق باسم الشرطة ان الامر يتعلق بهجوم ناجم عن «مشاعر العداء للسامية وللاجانب» واعتبر ان «المعتدين لم يدركوا ان الشاب كان اسرائيليا لانه يشبه العرب».

غارة اسرائيلية على جنوب لبنان

● صيدا - «و.ص.ف» - شن الطيران الاسرائيلي، أمس الاثنين، غارة على مرتفعات اقليم التفاح.

وأوضح المصدر ان الغارة لم تسفر عن سقوط ضحايا.

وقالت الشرطة اللبنانية ان مقاتلتين اسرائيليتين اطلقتا في حوالي الساعة ١٣.٤٥ اربع قذائف صاروخية على تلة اللويزة مخلفة سحابة كثيفة من الدخان.

المجازر في رواندا تودي بحياة عشرات الاف المواطنين

● جنيف - و.ص.ف - اعلنت اللجنة الدولية للصليب الاحمر، امس الاثنين، ان المذابح تتسع في رواندا لتشمل جميع انحاء البلاد حيث سقط عشرات الالاف من الضحايا أو حتى مئات الالاف.

واعلن رينيه لوك تريفوز في جنيف بعد ان اتصل، امس، بالمسؤولين في الصليب الاحمر على الارض ان المذابح ترتكب في جميع اراضي رواندا بعد ان كانت تقتصر على ما يبدو على العاصمة.

تشاد تنوي اعادة علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل!

● الدوحة - و.ص.ف - اعلن الرئيس التشادي ادريس ديبي، امس الاثنين، في الدوحة ان بلاده تبحث في اعادة علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل.

ونقلت وكالة الانباء القطرية عن الرئيس ديبي قوله ان التشاد «قطعت علاقاتها مع اسرائيل منذ عام ١٩٧٣ تضامنا مع قضية الشعب الفلسطيني والقضية العربية ككل. وهي تنظر الان بعد توقيع اعلان المبادىء الفلسطيني الاسرائيلي (في ١٣ ايلول الماضي) في موضوع اعادة علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل غير انها لم تتخذ بعد قرارا رغم اعادة الكثير من الدول الافريقية علاقاتها باسرائيل».

وقال الرئيس التشادي ان اتفاق اعلان المبادىء «يشكل خطوة نحو تحقيق السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط».

احتجاجا على استمرار اعتقال الاف المعتقلين الفلسطينيين

اعتصام جماهيري حاشد في مقر الهلال الأحمر في البيرة

● رام الله – مكتب رام الله الصحفي – اعتصمت اكثر من مئة امرأة فلسطينية في مقر الهلال الاحمر في مدينة البيرة يوم امس الاثنين، حوالي الساعة الحادية عشرة، احتجاجا على استمرار اعتقال الاف المعتقلين الفلسطينيين وطالبن بالافراج عنهم.

وانطلقت مسيرة جماهيرية من مقر الهلال الاحمر باتجاه مقر الصليب الاحمر في مدينة رام الله. وطافت المسيرة شوارع مدينتي رام الله والبيرة وانشدت الاناشيد الوطنية ورفعت الشعارات والاعلام الفلسطينية وصور المعتقلين.

وشارك الأب جورج مخلوف راعي طائفة الروم الارثوذكس في منطقة رام الله وقال لمراسلنا «ان هدف اعتصامنا هو التضامن مع الأخوة الأسرى في المعتقلات والسجون الاسرائيلية ومن اجل التوجه الى الصليب الاحمر والهيئات الدولية للعمل على اطلاق سراح جميع المعتقلين».

وتحدثت بهية حامد جبارين، زوجة المعتقل احمد ابراهيم من سكان قرية ترمسعيا قضاء رام الله المحكوم بالسجن الفعلي مدى الحياة. وتعاني بهية منذ ١٨ عاما من الانتظار امام السجون لزيارة زوجها.

وقالت كفى محمد علي الأقرع، ام لثلاثة معتقلين في داخل المعتقلات والسجون وهم ناهض (اربع مؤبدات)، ووائل (مؤبد)، وعاهد(اربع سنوات)، «انني اعاني من الانتظار امام السجون، اصبحت من روادها والزائرين المنتظمين لها منذ عام (٨٤) وكل هذه المعاناة التي اعانيها من اجل رؤية ابنائي فلذات كبدي وانني اطالب بالافراج عن كافة المعتقلين».

وسلم اهالي الاسرى رسالة الى الصليب الاحمر حول اوضاع السجناء ومطالبهم.

عرفات يبدأ اليوم، محادثاته في موسكو

● موسكو – و.ص.ف – وصل زعيم منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، مساء امس الاثنين، الى موسكو في زيارة رسمية تستمر يومين يلتقي خلالها الرئيس الروسي بوريس يلتسين.

وكان في استقبال عرفات في المطار نائب رئيس الوزراء الروسي اوليغ سوسكوفيتس. ولم يدل عرفات باي تصريح لدى وصوله.

ويلتقي عرفات اضافة الى الرئيس يلتسين وزير الخارجية اندريه كوزيريف ورئيس «الدوما» (مجلس النواب) ايفان ريبكين وبطريرك الكنيسة الارثوذكسية الروسية الكسيس الثاني.

ويغادر عرفات الذي يزور روسيا للمرة الاولى منذ انهيار الاتحاد السوفييتي، موسكو ظهر غد الاربعاء.

شهود جدد امام «لجنة شمغار»

اطلاق النار استمر بعد شل حركة القاتل غولدشطاين

□ الحاج احمد بن محمد : المستوطنون لا يقدرون حرمة المكان □

● الشبان ينقلون جثة احد ضحايا مجزرة الخليل الرهيبة ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – استأنفت «لجنة شمغار»، أمس، عملها بالاستماع الى مزيد من الشهود، وكانوا من المصلين الفلسطينيين وتبين من شهادة احدهم ان دوي العيارات النارية سمع من عدة اتجاهات وان اطلاق النار استمر بعد ان هاجم المصلون القاتل باروخ غولدشطاين وشلوا حركته!

وقال الحاج احمد بن محمد انه شاهد مرتكب المجزرة «غولدشطاين يطلق النار، كما انه سمع اطلاق نار بعد ان قتل المصلون غولدشطاين».

واوضح انه «سمع اطلاق نار من جهة قاعة الابراهيمية التي يفصل بينها وبين قاعة المصلين المسلمين باب خشبي، ومن مدخل قاعة الاسحاقية».

وقال الحاج احمد بن محمد ان المستوطنين لا يقدرون حرمة المكان مؤكدا ان المستوطنين «يحتسون الخمرة ويسكرون ويبولون في داخل الحرم». وقال انه «لم يرهم يبولون وانما رأى الحراس وهم ينظفون المكان اللي يصلي فيه المسلمون بعد ان بال فيه المستوطنون».

وقال الشاهد امام اللجنة انه يستطيع تقديم ادلة على اقواله مضيفا انه شاهد اكثر من مرة مستوطنين يدخلون كلابهم الى داخل الحرم.

وقال الشاهد الحاج محمد بن اسعد انه رأى غولدشطاين «يطلق النار ويعد حوالي دقيقة نظر باتجاه موقع غولدشطاين الا انه لم يجده وعندها سمع اطلاق النار من مدخل قاعة الصلاة».

وقالت مليحة الجعبري (حوالي ٤٠ عاما) التي اصيبت في رأسها خلال مذبحة الخليل في ٢٥ شباط الماضي ان الجنود الذين كانوا يؤمنون الحراسة خارج مبنى الحرم فتحوا النار بعد ان سمعوا صوت انفجار واطلاق نار داخل المبنى. وقالت ان «الجنود اطلقوا النار في الهواء في بادىء الامر لكنهم وجهوا نيران رشاشاتهم في ما بعد على شاب فلسطيني خرج من داخل الحرم يطلب النجدة».

واوضحت الجعبري انها كانت مع النساء تصلي في ساحة «الجولية» الخارجية للحرم لان الحراس والجنود منعوا النساء من دخول الحرم في ذلك اليوم.

وقالت «وعندما سمعنا الشاب يطلب النجدة حاولت مع مجموعة من النساء التوجه الى احد ابواب الحرم الا ان الجنود منعونا ورأيت جنديين يطلقان النار على الشاب اللذي جاء لطلب النجدة ولا اعرف ما اذا قتل او اصيب. وبعد ذلك استمر الجنود باطلاق النار باتجاه باب الحرم».

وعندما سألها احد القضاة عن اصابتها قالت الجعبري انها لا تعرف كيف اصيبت. وأضافت «وعندما بدأ المصلون باخراج الشهداء والمصابين قال لي احد الشبان اني مصابة ونظرت الى نفسي فوجدت الدم يسيل من رأسي» قائلة انها «لم تشعر باصابتها بسبب الحالة المروعة» التي كانت سائدة.

اسواق المال

فوز «رامون» يهدد البورصة!!

* سوق الاسهم *

● قرر المستثمرون في سوق الاسهم ان «حاييم رامون» سيفوز بانتخابات الهستدروت المقبلة، مما يعني اضعاف الائتلاف الحاكم وبالتالي زعزعة الاستقرار الوزاري ثم عدم استقرار اقتصادي. هذه الامور وعدم الاستقرار تؤثر دائما سلبا على البورصة في اسرائيل والعالم. وهذا ما حدث امس.

فقبل بدء التداول قدمت طلبات بيع بقيمة (٦٢) مليون شيكل مقابل (٢٣) مليون شيكل طلبات شراء. وسجل المؤشر الاولي (مهرتس) انخفاضا طفيفا بنسبة (٢٦. . ٪). ومع استمرار التداول ازدادت طلبات البيع واخذت اسعار الاسهم تنخفض والتراجع في المؤشر يزداد من جولة الى اخرى. وسجل عند الاقفال انخفاضا بنسبة (١.٧٩٪) ليصل مؤشر (مشتنيم) الى (٢١٥) نقطة. وانخفض مؤشر (معوف) بنسبة اكبر بلغت (١.٨٨٪). وكان حجم التداول متوسطا وبلغ (٢٨٩) مليون شيكل.

وبرز في الانخفاض اسهم (كيليم) بنسبة (٣.٢٥٪) واسهم (طيبون فيل) بنسبة (٩.٢٥٪) واسهم (اداكوم) بنسبة (٤٪) واسهم (اجيس) بنسبة (٤.٥٪) واسهم (التومي ار ٢) بنسبة (٨٪) واسهم (يسرامكو) بنسبة (٤٪) واسهم (بولس للشايش) بنسبة (٤.٥٪) واسهم (كاردن) بنسبة (٥.٧٥٪) واسهم (بيتوح تعسياه) بنسبة (٧٪) واسهم (بوعليم ار ٢) بنسبة (٦.٥٪) واسهم (عزرا) بنسبة (٩.٥٪) واسهم (ناسيونال) بنسبة (٥.٥٪) واسهم (مهدرين) بنسبة (٤٪) واسهم (مافين نفط) بنسبة (١٠٪) واسهم (اوسم) بنسبة (٣.٥٪) واسهم (ايجك) بنسبة (٨.٧٥٪) واسهم (شيكم) بنسبة (٤٪) واسهم (كلي اشراي) بنسبة (٥.٥٪) واسهم (بوسيدون) بنسبة (٤٪).

وبرز في الارتفاع اسهم (القنير) بنسبة (٤.٢٥٪) واسهم (نفطا) بنسبة (٢٪) واسهم (كلال ساحر) بنسبة (٢٪).

* اسهم اطار (كرام) *

وسجلت اسهم اطار (كرام) ارتفاعا متوسطا، وظهر هذا الاتجاه منذ ساعات الصباح الباكر حيث بلغت طلبات الشراء (١١١) مليون شيكل مقابل (٥٥) مليون شيكل طلبات بيع. وسجل مؤشر (كرام) ارتفاعا بنسبة (٤٧. . ٪). وانخفض مؤشر القائمة الرئيسية بنسبة (٥. . ١٪) وارتفعت باقي المؤشرات لكن بنسبة قليلة. وسجل المؤشر العام للاسهم انخفاضا بنسبة (٩٪).

* ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس *

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير ٪	اسم السهم	نسبة التغيير ٪
متوراه ٥	١٠.٠٠	ايلون ** ا	- ١٥.٠٠
دوري هندساه	١٠.٠٠	ايلون	- ١٢.٨
دنبار ** ا	١٠.٠٠	زنلكال	- ١٠.٠٠
مولط	١٠.٠٠	حوليت	- ١٠.٠٠
نفطا	١٠.٠٠	عزرا **ا	- ١٠.٠٠
الكتيت	١٠.٠٠	عزرا ** ب	- ١٠.٠٠
الكتيت ** ١	١٠.٠٠	مفين نفط ١ *	- ١٠.٠٠
طال** أ	١٠.٠٠	عمبجار	- ١٠.٠٠
يونيكورن ٥	١٠.٠٠	يونيدرس	- ١٠.٠٠
قيساريا ١	١٠.٠٠	شلدوت	- ١٠.٠٠
فاح	١٠.٠٠	يونيبار ١	- ١٠.٠٠
بنيان	١٠.٠٠	مفين نفط ٥	- ١٠.٠٠
طريداي	١٠.٠٠	سكانديا	- ٩.٥
نيبفطور	١٠.٠٠	عزرا	- ٩.٥
تسميحاه ** ا	١٠.٠٠	دويك	- ٩.٢
نفطا حفوشيم	١٠.٠٠	طيبون فيل	- ٩.٢

* امكانية شراء (אופציה)
** سندات دين قابلة للتداول (אג״ח להמרה)

* جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة ليوم امس *

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢٣١.٩١	- ١.٦٨
بنوك اسكان وشركات تمويل	٢٤٤.٩٠	١.٣٤
شركات تأمين	٢٨٨.٣١	- ١.٣٢
تجارة وخدمات	٢٢٨.٢٣	- ٠.٥٧
شركات بناء وزراعة	٢٤١.٨٨	٠.٣٠
الشركات الصناعية		
كهرباء، الكترونيكا وبصريات	١٩٤.١٣	- ١.٤٣
كيمياء، مطاط وبلاستيك	٢١٥.٦١	- ١.٢٢
شركات استثمار	٢٧٠.٨٧	- ١.٢٣
تنقيب عن النفط والغاز	٢٢٩.٤٩	- ١.٣٨

* ابرز احجام التداول ليوم امس *

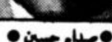
السهم	قيمة التداول بالاف الشواقل
ليئومي	- ١.٥٢٨.٣
يسرامكو	- ١.٥٢٦.٩
طيبع	- ٧٦٢٩.٨
كلال ساحر	٥٩٢٠.٣
كلال يسرائيل ١	- ٥٥١٩.٨
نخاسيم بنيان	٤٩٥٦.٠
كلكليت بام	- ٤٥٥٦.١
ديسكونت	- ٤٤٨٨.٣
هخشرات هيشوب	- ٤٣٤٩.٠٠
كور	- ٤٢٦٨.٩
بيزك	٤٢٤٢.٠٠
عزرا	- ٣٩.٦.٧
افريكا ١٠.	- ٣٩٠٠.٢
ايجك	- ٣٧٩٨.٢
اي.دي.بي	- ٣٧٧٢.٨
نفطا	٣٧٢٣.٣

● فيصل جبيلي ●

صدام حسين:

«اسقاط المروحيتين الامريكيتين يرتبط بمخطط شرير تعده واشنطن وحلفاؤها»

● نيقوسيا – و.ص.ف – أكد الرئيس العراقي صدام حسين، أمس الاثنين، ان اسقاط المروحيتين الامريكيتين عن طريق الخطأ بنيران مقاتلتين امريكيتين في شمال العراق «يرتبط بمخطط شرير كانت واشنطن ولندن وباريس قد اعدته مسبقا».



●صدام حسين●

ونقلت وكالة الانباء العراقية الملتقط بثها في نيقوسيا عن الرئيس العراقي ان «هذه الفضيحة كشفت عن ضعف اخلاقي وروحي وعلمي وانساني» في دول التحالف الذي تقوده واشنطن وشدد على «التساؤلات التي دارت في اذهان الكثير من المراقبين السياسيين، حول مهمة الطائرتين وهوية واختصاص من كانوا على متنها وماذا كانتا تحملان».

وقال الرئيس العراقي «لولا وجود جنسيات اخرى بين قتلى الحادث» لكانت الدول الغربية الثلاث واجهزتها الاعلامية حمّلت العراق مسؤوليته «كما فعلت وما زالت تفعل في حالات كثيرة».

وكان مندوب من الامم المتحدة اعلن الخميس الماضي في أربيل (شمال العراق) ان المروحيتين كانتا تقلان اعضاء في القيادة العسكرية للحلفاء الى المنطقة، للاطلاع على الأنشطة الانسانية للامم المتحدة وحمايتها.

وقد حمّل المسؤولون الاكراد الذين يتولون ادارة شمال العراق منذ نهاية حرب الخليج، بغداد مسؤولية اسقاط المروحيتين. لكن وزارة الدفاع الامريكية اكدت بعد ذلك ان اسقاط المروحيتين اللتين كانتا آتيتين من «زاخو» تم بالخطأ بنيران مقاتلتين امريكيتين من طراز «اف – ١٥» على الحدود مع تركيا حيث اقام الحلفاء مركز تنسيق يضم ضباطا امريكيين وفرنسيين وبريطانيين واتراكا.

وزير الثقافة الفرنسي السابق:

على اوروبا ان ترفض الوزراء الفاشيين الجدد في ايطاليا

● باريس – و.ص.ف – وجه وزير الثقافة الفرنسي الاشتراكي السابق، جاك لانغ، امس الاثنين، نداء الى الحكومات الاوروبية حتى تبلغ السلطات الايطالية رفضها مشاركة وزراء من الفاشيين الجدد في الحكومة الايطالية المقبلة.

وقال لانغ في برنامج إذاعي «من واجبنا نحن الدول الاوروبية، ان نقول للرئيس الايطالي اننا لا نقبل باجراء مناقشات مع وزراء من الفاشيين الجدد».

وأضاف «يجب ان نقول للرئيس الايطالي (سيلفيو) برليسكوني (رئيس وزراء ايطاليا الذي فاز في الانتخابات التشريعية الاخيرة) ان اوروبا حقوق الانسان والديمقراطية والعدل، لا يمكن ان تقبل بحكومة تضم بين اعضائها وزراء من الفاشيين الجدد.

وزير الخارجية اللبنانية

السلطات اللبنانية بحثت عدة اقتراحات مع «مراجع دولية» لحل قضية اللاجئين الفلسطينيين

● بيروت – «و.ص.ف» – طرح وزير الخارجية اللبناني فارس بويز، حلولاً لمسألة وجود ٣٥٠ الف لاجيء فلسطيني في لبنان معلناً ان السلطات اللبنانية بحثت هذه المقترحات مع «مراجع دولية».

وقال بويز في مقابلة نشرتها صحيفة «السفير» اللبنانية، امس الاثنين، انه «لا يوجد حل جذري واحد لمشكلة (اللاجئين الفلسطينيين) في كل البلدان» موضحاً ان الحل المقترح يمكن ان يتم العمل به «على ثلاثة محاور».

وعدد الوزير اللبناني المحاور الثلاثة على الشكل التالي:

اولاً: «منح (الفلسطينيين من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين) حق العودة الى الاراضي الفلسطينية التي ستكون تحت السلطة الفلسطينية، خصوصاً لمن لهم ارتباطات سواء كانت مادية او ملكية او متعلقة باعتبارات انسانية خاصة بمن لهم اقارب هناك»، موضحاً ان هذه الحالة تشمل «٢٠٪ من الفلسطينيين الموجودين على الاراضي اللبنانية».

ثانياً: تطبيق «مبدأ توحيد العودة، وذلك بالسماح لمن لهم اكثرية من عائلاتهم في مكان معين، سواء في مصر وسوريا والاردن والخليج وفلسطين او كندا او الولايات المتحدة، بأن يلتحقوا بعائلاتهم، اي لم الشمل عبر التحاق الاقلية بالأكثرية. وهذا يستوعب ٢٥٪ من الفلسطينيين في لبنان».

ثالثاً: «يتم استيعاب من تبقى من الفلسطينيين بطريقتين:

* اعطاؤهم اولوية للاستيطان في البلدان التي لا تزال تستقبل عددا كبيرا من المهاجرين، ومنها استراليا وكندا.

* استقبالهم في دول منطقة الشرق الاوسط، التي تملك ثروات ضخمة، وهي بحاجة الى بشر والى ايد عاملة، ولبعضها مسؤولية معنوية وسياسية وعرقية تجاه حل مشكلة اللاجئين فلا تستمر في استيراد ايد عاملة آسيوية».

وأضاف بويز ان «مساحة لبنان الجغرافية ضئيلة جداً بالنسبة لسكانه والتركيبة اللبنانية تركيبة دقيقة واي خلل يلحق بها سينعكس سياسيا واجتماعيا واقتصاديا وأمنيا».

ومن جهة ثانية، اعترف بويز ان الحكومة اللبنانية منعت اعادة تعمير المخيمات التي دمرت او اصيبت بأضرار خلال الحرب الأهلية اللبنانية. وقال: «ولو سمحنا بإعادة إعمار المخيمات لقلتم بأن التوطين حاصل».

● منظر عام لمخيم صبرا في بيروت ● (صورة من الارشيف)

في محاولة لتأجيج النزاع في شبه الجزيرة الكورية

وصول صواريخ «باتريوت» و«ستينغر» امريكية الى كوريا الجنوبية

● سيئول – الوكالات – اعلنت وكالة الانباء الكورية الجنوبية «يونهاب» ان سفينتين حربيتين امريكيتين، تنقلان صواريخ مضادة للصواريخ من طراز «باتريوت» وصواريخ ارض – جو من طراز «ستينغر» وصلتا صباح امس الاثنين الى كوريا الجنوبية.

واوضحت الوكالة ان السفينتين رستا في بوسان (جنوب البلاد) مع حمولتهما. ونقلت الوكالة عن مصادر حكومية كورية جنوبية قولها ان الاسلحة ستفرغ في ٢٩ نيسان الجاري.

وقالت وزارة الدفاع الامريكية ان السفينتين غادرتا الولايات المتحدة في الخامس من نيسان.

وكانت واشنطن اعلنت الشهر الماضي، انها ستدرس العودة الى المناورات العسكرية المشتركة مع كوريا الجنوبية ونشر صواريخ «باتريوت» بعد رفض بيونغيانغ السماح بتفتيش منشآتها النووية بشكل كامل.

ولمحت وزارة الدفاع الامريكية الى انه قد يتم نشر عدد من الصواريخ يصل الى ٢٠٠ صاروخ «باتريوت».

وقد اعترضت كوريا الشمالية على نشر صواريخ «باتريوت» واستئناف المناورات العسكرية المشتركة، مؤكدة ان الحرب قد تندلع في اي وقت وان الولايات المتحدة تضاعف ضغوطها عليها.

وقالت وكالة «يونهاب» ان اجراءات أمنية استثنائية اتخذت عند وصول السفينتين. ونقلت الوكالة عن قائد القوات الامريكية المتمركزة في كوريا الجنوبية، الجنرال غاري لاك، تذكيره بان صواريخ «باتريوت» اسلحة دفاعية.

ايران تحذر الاردن من اتخاذ اي قرار بمنع انشطة «حماس»

□ واسرائيل تسعى لاقناع بريطانيا بحظر نشاط «حماس» على اراضيها □

● طهران – و.ص.ف – حذرت الاذاعة الايرانية الاردن امس الاثنين من احتمال اقدامه على اتخاذ قرار يمنع بموجبه انشطة حركة المقاومة الاسلامية «حماس» على اراضيه.

وأضافت الاذاعة ان «قرارا اردنيا كهذا، قد تنجم عنه نتائج غير مرضية وسيحمل اسرائيل على مزيد من المجازفة ويشجعها على التدخل في الشؤون الداخلية لدول المنطقة».

وقالت ان هذا القرار «من شأنه ان يوسع دائرة النزاع مع النظام الصهيوني الى خارج الاراضي المحتلة والى الدول العربية».

من ناحية اخرى اعلنت اذاعة اسرائيل امس الاثنين ان الحكومة الاسرائيلية تسعى الى اقناع بريطانيا بحظر نشاطات «حماس» على اراضيها.

وذكرت الاذاعة ان مسؤولين اسرائيليين قاموا في هذا الاطار بنقل معلومات الى لندن، تبين ان «حماس» تستخدم بريطانيا مكانا للاعداد للهجمات على اسرائيل كما ان الاوامر والرساميل تصل الى الاراضي المحتلة عن طريق لندن.

وأشارت الاذاعة الى ان «حماس» تعمد الى اخفاء نشاطاتها تحت «واجهة» المنظمات الانسانية والخدمات الاجتماعية للمسلمين. وأوضحت ان اسرائيل تريد من بريطانيا ان تدرج الحركة الاسلامية في قائمة «المنظمات الارهابية».

وكان مسؤولو الاجهزة الامنية الاسرائيلية اكدوا في شباط من العام الماضي ان القياديين الرئيسيين لحماس مستقرون في الولايات المتحدة وبريطانيا.

ونشر المكتب الصحفي الحكومي في حينه بيانا توضيحيا يشير الى الفروع الدولية لحماس، وذلك بعد القاء القبض على ثلاثة مواطنين امريكيين من اصل فلسطيني بتهمة نقل اموال الى «حماس» من الولايات المتحدة وبريطانيا. وقال المكتب ان احد قياديي حماس، محمد صوالحة (٣٢ عاما)، مستقر في بريطانيا.

اعلان حصر ارث صادر عن المحكمة الشرعية في عكا

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس قرية جديدة – المكر المحلي تشعر بوفاة المرحوم محمد قاسم ابو رمحين من قرية المكر ودفنه فيها بأجله الموعود بتاريخ ١٩٧٩/٦/٢٤ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته زهر اسعد ابو رمحين وبولديه منها وهما خالد وعائشة فقط لا غير ثم بتاريخ ١٩٩٠/١٢/٢٩ توفيت زوجته زهر المذكورة ودفنت في قريتها المكر وانحصر ارثها الشرعي بولديها خالد وعائشة المذكورين فقط لا غير. ولا وارث للمرحومين سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة الشرعية في عكا
علي احمد حلزج

قانون التنظيم والبناء

منطقة التنظيم المحلية مفر صنيلم
اعلان بخصوص اعتماد خارطة هيكلية محلية كفركنا

يعلن بهذا وفقا للمادة ٧٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مفر صنيلم قررت في جلستها المنعقدة يوم ٩٤/٤/٥ رقم ٩٤/٤ اعداد خارطة هيكلية محلية كفركنا التي تشكل تغييرا للخارطة الهيكلية ج/٥٩٤٢ وتغير المرافق المفصلة المشتركة في مساحتها. وهذه هي المساحات المشتركة في نطاق الخارطة: اراضي كاملة: ١٧٣٨٦، ١٧٣٨٧، ١٧٣٩٠، ١٧٣٩١، ١٧٣٩٢، ١٧٣٩٣، ١٧٣٩٤، ١٧٣٩٦، ١٧٣٩٧

حوض ١٧٣٨٤ قسائم: ٨-١١، ١٨-١٥، ٢١-٢٨، ٤٤-٤٦ بكاملها. اجزاء قسائم ١٢، ١٣، ١٩، ٢٠، ٤٣ حوض ١٧٣٨٥ قسائم ٢٢-٣٠، ٣٦ بكاملها. اجزاء قسائم ٣١، ٣٤، ٣٥ حوض ١٧٣٨٨ قسائم ٦-٥٠ بكاملها، جزء من القسيمة ٥١ حوض ١٧٣٨٩ قسائم ١٢-٢٢ بكاملها، جزء من القسيمة ٢٣ حوض ١٧٣٩٥ قسائم ١، ٥٣ بكاملها وجزء من القسيمة ٢ حوض ١٧٣٩٨ قسائم ١-٣، ٨، ١٣-٢١، ٢٣-٣٦، ٤٩ بكاملها. جزء من القسائم ٤، ٥، ٧، ١١، ١٢، ٢٢، ٣٧-٤٢، ٥١، ٥٢ حوض ١٧٣٩٩ جزء من القسائم ٢٥-٢٧، ٢٩ حوض ١٧٤٠٣ قسيمة ٧ بكاملها جزء من القسائم ٦، ٨، ٩، ٥٠ حوض ١٧٤٠٤ قسيمة ١٠، بكاملها. جزء من القسيمة ٥٣ حوض ١٧٤٠٥ قسائم ١-٨ بكاملها. جزء من القسائم ٩، ١١، ٤٠.

جاك لارور
رئيس اللجنة

قانون التنظيم والبناء

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
الرملة
وفقا للمادة ١٤٩ (١) لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

تعلن انه قدم طلب للجنة للمصادقة على تسهيل بناء واضافة بحوض ٤٣٤٦ قسيمة ٤٥٩.

يمكن الاطلاع على الخارطة في مكاتب اللجنة في بلدية الرملة بشارع مهجانا ٣ في ساعات الدوام.

يمكن تقديم الاعتراضات للجنة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

يوئيل لافي
رئيس اللجنة المحلية

قانون التنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي اللد
اعلان بخصوص ايداع خارطة تشكل تغيير خارطة مفصلة

تعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء المركز، وبمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، اللد، مودعة خارطة تشكل تغييرا لخارطة مفصلة، مسماة «خارطة رقم ل ٣/٢١٣/٥» والتي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ل ٢١٣/٥ ول ٥/ ١٣٨.

المساحات المشمولة بالخارطة واماكنها:
المكان: اللد
حوض: ٤٠٥٤ قسائم ٣
اهم تعليمات الخارطة:
١) تغيير تخصيص موقف مصادق عليه بمساحة ١٤م² لمحلات تجارية والتي تشكل اضافة نسبة ٨٩.٣٪ في حقوق البناء.
٢) ٦٪ من مساحة القطعة والتي تشكل ٢١.٠٦م² صودق بتسهيل قبل اعطاء ترخيص بناء.

كل معني يمكنه الاطلاع على الخارطة في ايام وساعات الدوام المفتوحة للجمهور. كل معني بالارض بالبناء او باي جزء تخطيطي آخر يرى نفسه متضررا من الخارطة. وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ للقانون. يمكنه تقديم اعتراض خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية لمكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء المركز، دائرة رقم ١ الرملة ٧٢٤٠٦ هاتف ٠٨/٢٧٠١٧٠.

على المعترض تقديم نسخة من اعتراضه لمكاتب اللجنة المحلية اللد بلدية اللد – اللد – هاتف ٠٨/٢٥٩٩٥٥.

الاعتراضات للخارطة لا تقبل ولا تناقش الا اذا قدمت خطيا ومفصلة ومرفقة بتصريح يؤكد الحقائق التي اعتمدت عليها.

د. امرعد ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء المركز

ستة حكام ومراقبين عرب في المونديال

* ورئيس الاتحاد الدولي المقبل قد يكون من آسيا وافريقيا او امريكا الوسطى *

● نيقوسيا - و.ص.ف - ذكر رئيس لجنة حكام آسيا وعضو اللجنة الدولية للحكام، العميد فاروق بوظو، لوكالة الصحافة الفرنسية ان اختيار ثلاثة حكام وثلاثة حاملي راية من العرب، لقيادة مباريات المونديال الاميركي الصيف المقبل هو انجاز كبير لكرة القدم العربية.

وكان الاتحاد الدولي اذاع في نهاية الاسبوع الماضي اللائحة الرسمية للحكام وحاملي الراية الذين سيتولون ادارة المباريات العالمية، فضمت السوري جمال الشريف والاماراتي علي بو جسيم والتونسي ناجي الجويني (حكام) والبحريني يوسف القطان والمصري عبد المجيد حسن والمغربي غريب الجيلالي (حاملو راية).

وذكر العميد بوظو ان جمال الشريف الذي بات اول حكم يشارك في ثلاث دورات في تاريخ كأس العالم «كان مقدرا مسؤولياته واستمر في تطوره فحقق سابقة له ولبلده وللعرب. اما الاماراتي بو جسيم فتطور مستواه كثيرا فنيا ونفسيا وبات قادرا على قيادة اصعب المباريات.وقد برهن على ذلك في كأس الامم الافريقية التي جرت مؤخرا في تونس». اما بالنسبة لاختيار حكمين من ايطاليا دون غيرها من الدول فاوضح بوظو ان بالداس سيقود مباريات في الدور الاول فقط وسيعود الى بلاده، قبل ان يقود مواطنه بايريتو مباريات في الدور الثاني.

* رئاسة الاتحاد الدولي *

وكشف العميد بوظو ان تأييد الاتحادات القارية الخمس للبرازيلي جواو هافيلانج ليعاد انتخابه رئيسا عشية افتتاح كأس العالم في ١٧ حزيران المقبل في شيكاغو جاء بعد مخاض صعب.

واوضح بوظو: «عارض الاتحاد الاوروبي ترشيح الامين العام للاتحاد الدولي جوزف بلاتر (سويسرا) ضد هافيلانج لخلاف بينه وبين امين الاتحاد الاوروبي ايغنر. ووقفت اتحادات آسيا وافريقيا وامريكا الجنوبية والكونميبول (امريكا الشمالية والوسطى والكاريبي) ضد المرشح الاوروبي المحتمل انطونيو ماتاريزي (ايطاليا) حيث ارتأت ان اي تغيير في القيادة يمكن ان يؤثر سلبا عليها وعلى اللعبة. وارتأت ايضا ان تكامل العمل بين هافيلانج وبلاتر اسهم في تطوير اللعبة كثيرا على مدى عشرين عاما ومن الضروري الحفاظ على صلابة العمل الاداري والفني».

واضاف: «والمهم ان المصالحة بين القياديين تمت لقناعتهما بان الطلاق بينهما لا يصب في مصلحة اي منهما. وهنا لم يجد الاوروبيون بدا من سحب مرشحهم ماتاريزي لانه لن يحصل على اصوات القارات الاخرى».

واكد العميد بوظو ان هناك اتفاقا مبدئيا بين آسيا وافريقيا والكونميبول على ان يكون رئيس الاتحاد الدولي منها بعدما تنتهي ولاية هافيلانج عام ١٩٩٨، وان هافيلانج وبلاتر يدعمان هذا الاتفاق غير المعلن (يرجح المراقبون رئيس الاتحاد الافريقي عيسى حياتو لهذا المنصب) بعدما لمسا لمس اليد موقف الاوروبيين منهما.

وردا على سؤال حول الوعود التي قطعها هافيلانج لآسيا وافريقيا قال بوظو: «سيكون لآسيا عضو ثالث في اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي فضلا عن دعمه لتنظيم كأس العالم ٢٠٠٢ فيها. اما بالنسبة لافريقيا فان هافيلانج قريب جدا من كرة القدم الافريقية وهي تحظى بدعمه دائما».

وختم العميد بوظو: «المهم ان مشكلة الانتخابات المقبلة حسمت لمصلحة هافيلانج واعتقد ان حدوث مفاجأة غير متوقعة ليس مطروحا - لكن معركة الخلافة لعام ١٩٩٨ انطلقت فعلا بعدما تفتحت الاعين اكثر من اي وقت مضى، وان كانت التحالفات قادرة على تغيير موازين القوى على مدى السنوات المقبلة».

يذكر ان العميد بوظو مرشح للاحتفاظ بمنصبه كرئيس للجنة الحكام الاسيويين بالتزكية، حيث لم يترشح احد ضده في الانتخابات التي ستجري مطلع ايار المقبل في كوالالمبور. وسيتولى قيادة الدورة التدريبية للحكام الكنديين في مونتريال بعد نحو عشرة ايام ولمدة اسبوع واحد، وسيشرف على مجموعة الحكام التي ستتولى قيادة مباريات كأس العالم في مدينة شيكاغو.

□ مونديال - ٩٤ □

اللائحة الرسمية للحكام وحاملي الراية

● زيوريخ (سويسرا) - و.ص.ف - اذاع الاتحاد الدولي لكرة القدم نهاية الاسبوع المنصرم من مقره في زيوريخ اللائحة الرسمية للحكام ومراقبي الخطوط الذين سيتولون قيادة مباريات كأس العالم الخامسة عشرة من ١٧ حزيران الى ١٧ تموز في الولايات المتحدة. وفيما يلي الاسماء:

ضمت اللائحة ثلاثة حكام عرب، ولائحة حاملي الراية ثلاثة عرب ايضا.

الحكام

* من آسيا: جمال الشريف (سوريا)، علي ابو جسيم (الامارات).
* من افريقيا: ناجي الجويني (تونس)، وآن يان ليم كي تشونغ (موريشيوس).
* من امريكا الجنوبية: ارنستو فيليبي كافاني (الاوروغواي)، فرانشيسكو لامولينا (الارجنتين)، ريناتو مرسيليا (البرازيل)، البرتو تيخادا (البيرو)، وخوسيه توريس (كولومبيا).
* من امريكا الشمالية والوسطى وجزر الكاريبي: ارتورو انجيليس (الولايات المتحدة)، رودريغو باديكا (كوستاريكا)، وارتورو بريزيو كارتر (المكسيك).
* من اوروبا: فابيو بالداس وبيارلويجي بايريتو (ايطاليا)، بو كارلسون (السويد)، هلموت كروغ (المانيا)، فيليب دون (انكلترا)، دانييل دياز فيغا (اسبانيا)، بيتر ميكلسن (الدنمارك)، ليسلي موترام (اسكتلندا)، فاسيليوس نيكاكيس (اليونان)، ساندور بول (المجر)، جويل كينيو (فرنسا)، كورت روثليزبرغر (سويسرا)، وماريو فان در ايندة (هولندا).

* حاملو الراية *

* من آسيا: يوسف القطان (البحرين)، محمد فناني (ايران)، وهاي يونغ بارك (كوريا الجنوبية).
* من افريقيا: عبد المجيد حسن (مصر)، وغريب الجيلالي (المغرب).
* من امريكا الجنوبية: باولو القيس (البرازيل)، ارنستو تايبي (الارجنتين)، وفيناتسيو زاراتي (باراغواي).
* من امريكا الشمالية والوسطى والكاريبي: رايموندو كاليكس غارسيا (هندوراس)، ودوغلاس جيمس (ترينيداد توباغو).
* من اوروبا: كارل يوهان كريستنسن (الدنمارك)، يان دولسترا (هولندا)، ميكايل ايفرستيغ (السويد)، فالنتين ايفانوف (روسيا)، ميكال ليستكييفيتش (بولندا)، دومينيكو راميكوني (ايطاليا)، وتابيو يلي - كارو (فنلندا).
* من استراليا: اوجين براتزال وغوردون دنستر (استراليا).

مارادونا

اصبحت مشبعا من كرة القدم ولم اعد احتمل العيش في اجوائها

● سانتا روزا (الارجنتين) - الوكالات - رشح نجم كرة القدم الارجنتيني دييغو مارادونا اربعة منتخبات للمنافسة على كأس العالم ٩٤ التي تستضيفها الولايات المتحدة من ١٧ حزيران الى ١٧ تموز المقبلين.

وقال مارادونا ان «البرازيل وايطاليا والمانيا وهولندا هي ابرز المنتخبات المرشحة لاحراز اللقب». اما في ما يتعلق بالمنتخب الارجنتيني فأمل من الصحافة الارجنتينية «ان تدع لاعبي المنتخب وشأنهم» مشيرا اننا «لا نتمنى ان نكون مرشحين».

واعرب مارادونا عن تفاؤله بالمشاركة في كأس العالم للمرة الرابعة بقوله: «قلبي يقول لي انني ساكون في الولايات المتحدة». وتمنى ان يصبح في يوم من الايام مدربا للمنتخب الارجنتيني.

يذكر ان مارادونا عاود التمارين قبل اسبوعين واختاره مدرب المنتخب الفيو بازيلي ضمن التشكيلة التي تضمنت ١٩ لاعبا للمباراة الدولية الودية مع المغرب الاربعاء المقبل.

من جهة اخرى ذكرت مصادر متطابقة ان دييغو مارادونا قد لا يشارك في مسابقة كأس العالم في الولايات المتحدة.

وأضافت هذه المصادر ان مارادونا اتخذ هذا القرار في الاسبوع الماضي بعدما خضع لاختبارات بدنية ونفسية لم تكشف امرا سلبيا. وربما يكون أبلغ قراره لمدرب المنتخب الفيو بازيلي.

وصرح مارادونا لاصدقاء مقربين انه صار «مشبعا» من كرة القدم وانه لم يعد يحتمل العيش في اجوائها.

ولا يعني القرار ان مارادونا سيعتزل نهائيا. وربما ينضم الى ناد ياباني، وربما ايضا الى ناديه الارجنتيني القديم بوكا جونيور.



● دييغو مارادونا ●

بطولة مصر: الزمالك يثأر من الأهلي

●القاهرة - و.ص.ف - ثأر الزمالك من خسارته ذهابا امام الاهلي (صفر - ٣) فتغلب عليه (٢ - صفر) في مباراة القمة المؤجلة بينهما من المرحلة الثامنة عشرة للدوري المصري الممتاز في كرة القدم والتي اقيمت امس الاول الاحد على ملعب الجبل الأخضر الخاص بفريق «المقاولون العرب».

وسجل النيجيري ايمانويل امونيكي والناشىء محمد صبري هدفي المباراة في الدقيقتين (٤٤ و٤٦).

ميلان بطل الدوري الايطالي

●روما - و.ص.ف - توج ميلان بطلا للدوري الايطالي لكرة القدم للمرة الثالثة على التوالي بعد تعادله مع اودينيزي (٢ - ٢) في المرحلة الثانية والثلاثين من بطولة ايطاليا لكرة القدم التي اقيمت امس الاول الاحد.

ولم يعد باستطاعة فريق يوفنتوس حسابيا اللحاق بميلان قبل مرحلتين من انتهاء الدوري.

رابين: لدى الفلسطينيين

● تتمة من صفحة ١ ●

اتفاق مع اسرائيل».

واضاف ان «الهجمات الارهابية لم تحطم ابدا معنويات شعبنا. والارهاب لن يوقف قافلة السلام».

واعلن رابين في اشارة الى احتلال الضفة الغربية وقطاع غزة منذ العام ١٩٦٧. حيث قال «منذ ٢٧ عاما يتوجه فلسطينيون يوميا للعمل في اسرائيل ويطورون حقدا دفينا حيال الاسرائيليين». واضاف «لا يمكننا ان ننكر ان للسيطرة الطويلة الامد على شعب غريب عنا ولا يريدنا، ثمنا باهظا هو العداء الدائم».

واعتبر ان «هناك في المقابل ارادة السلام لدى الفلسطينيين الذين عانوا كثيرا منذ عدة اجيال. ويبدو السلام اقرب منالا من اي وقت مضى وتتوفر الآن فرصة لوضع حد لمئة عام من الصراع والحقد وسفك الدماء».

وقال «سنرى ماذا يعني عدم ارسال جنودنا للقيام بدوريات في شوارع دير البلح وخانيونس ورفح في قطاع غزة المحتلة».

وقدم رابين بصفته وزير «الامن» حصيلة ستة اعوام ونصف العام من الانتفاضة الشعبية في فلسطين المحتلة.

وقال «قتل ما مجموعه (٢١٥٦) فلسطينيا، ١٠٤٥ منهم قتلوا على ايدي قوات الامن و٦٩ على ايدي مدنيين و٩٢٢ على ايدي فلسطينيين اخرين و٩٩ قتلوا لاسباب غير معروفة و٢١ قضوا في انفجار عبوات كانوا ينقلونها».

واعلن رابين ان «٧٨٧٢ اسرائيليا جرحوا بينهم ٥٠٦٢ جنديا واصيب ١٨٩٦٧ فلسطينيا بجروح». وقال: «قتل ٢١٩ اسرائيليا بينهم ٦٨ جنديا وعنصرا في قوات الامن و١٥١ مدنيا».

واشار رابين في حصيلة بشرية شاملة لستة اعوام من الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة ان ما يراوح بين (١٢٠٠) الف و(١٤٠٠) الف فلسطيني اودعوا السجون الاسرائيلية.

واكد رابين، انه في حال التوصل الى اتفاق معقول مع سوريا، يشمل انسحابا كبيرا في الجولان، ستنظم الحكومة استفتاء عاما.

وقال رابين، «ان الحكومة تستعد بجدية للمفاوضات القادمة مع سوريا، وسنحاول ان لا نعود على سابقة ثمن السلام مع مصر، اي انسحاب شامل، واضاف ان الانسحاب الشامل من الجولان لن يكون شرطا لتحقيق السلام مع سوريا. مع هذا فان الحكومة تنوي تقديم عدة اقتراحات، حول ماهية السلام مع سوريا وعمق الانسحاب في الجولان، والترتيبات الامنية، ومراحل تطبيق السلام، لنتمكن من فحص التطبيق الفعلي لكل بنود الاتفاق، قبل ان ننهي انسحابنا في الجولان.

ودعا رابين الحكومة اللبنانية الى نشر جيشها «حتى الحدود الشمالية لمنطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل. وقال «في حال اثبت الجيش اللبناني قدرته خلال ستة اشهر على الابقاء على هدوء كامل وحل «حزب الله» في جنوب لبنان فاننا سنبدأ مفاوضات مع لبنان تستمر ثلاثةاشهر».

وتابع «اننا مستعدون للعودة الى الحدود الدولية بين بلدينا ضمن ثلاثة شروط: سلام وتطبيع، التوصل الى ترتيبات امنية، ودمج «جيش جنوب لبنان» في الجيش اللبناني».

واعلن من جهة اخرى ان المفاوضات الثنائية مع سوريا والاردن ولبنان «ستستأنف في نهاية نيسان الجاري او مطلع ايار المقبل في واشنطن» مضيفا ان وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر، «سيقوم على ما يبدو بجولة في المنطقة تحضيرا لهذه المباحثات والسماح باجراء تقدم نحو التوقيع على معاهدة سلام بيننا وبين جيراننا العرب».

اما رئيس «الليكود» بنيامين نتنياهو فأكد في رده على بيان رئيس الحكومة قائلا «ان الحكومة فشلت في مهمتها الرئيسية المتمثلة بتوفير الامن لجميع المواطنين».

وقال رئيس كتلة الجبهة البرلمانية النائب توفيق زيّاد في كلمته، «اننا في الايام الاخيرة شهود على زيادة ضغط اليمين المتطرف خاصة بعد حادثي العفولة والخضيرة، وان اليمين المتطرف لم يتورع عن استغلال الدم المسفوك، اليهودي والفلسطيني وبشكل خاص الدم اليهودي، لخلق جو من الهستيريا والضغط على الحكومة».

وقدم النائب الجبهوي هاشم محاميد، اقتراح الجبهة للتلخيص حول بيان رئيس الحكومة السياسي والامني، وتضمن التلخيص ست نقاط هي: استنكار الكنيست للحادثين الدمويين في العفولة والخضيرة، اللذين جاءا في اعقاب مجزرة الخليل. واستنكار الكنيست لجرائم القتل المستمرة التي ينفذها المستوطنون في المناطق المحتلة. واستنكار الكنيست لهدم بيت الدكتور محمد الوحيدي بدون اي مبرر. ومطالبة الكنيست بفك الحصار عن المناطق المحتلة. ومطالبة الكنيست للحكومة باتخاذ كافة الاجراءات للحفاظ على حياة المواطنين في المناطق المحتلة. وتدعو الكنيست الحكومة الى التقدم في المفاوضات مع الفلسطينيين والسوريين، على اساس انهاء الاحتلال والاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

كلمة الاتحاد

تكتيك جديد لليمين..!

□ افتتح نواب اليمين عموما، والليكود خصوصا، الجلسة الاولى في الدورة الشتوية للكنيست، امس الاثنين، بحملة مقاطعات منظمة كادت تحول البرلمان الاسرائيلي الى مسرح للعبث.

فعلى الرغم من طلب رئيس الكنيست الرسمي، من جميع رؤساء الكتل ان يسعوا لضمان الهدوء والانضباط ومستوى النقاش الحضاري.. راح نواب اليمين يقاطعون خطاب رئيس الحكومة بشكل هستيري والتخريب عليه حتى لا يستطيع ان يتفوه بكلماته المكتوبة. وبدا واضحا انهم يحاولون تحطيم الهالة التي يتمتع بها رابين في المجتمع الاسرائيلي لكونه «كبير الجنرالات».. «وصاحب التاريخ العسكري» و«التوجه اليميني المعتدل». وهذا، على ما يظهر، فاتحة لتوجه جديد لدى الليكود ومن على يمينه يستعملونه في اطار حربهم الشعواء، ليس ضد رابين شخصيا، بل ضد مسيرة مفاوضات السلام التي يقودها. وهدفهم ضربُ هذه المسيرة والتراجع عنها.

وقد وصل غيظهم الى الأوج، عندما راح رابين يعدد الاحصائيات عن القتلى والجرحى من الشعبين..

– منذ بداية الانتفاضة قتل ٢١٩ اسرائيليا، منهم ٦٨ عسكريا و١٥١ مدنيا.. اما عدد الجرحى فبلغ ٧٨٧٢ شخصا، منهم ٥.٦٢ عسكريا و٢٨١٠ مدنيين.

– ومن بين الفلسطينيين قتل بايدي قواتنا – قال رابين – ١٠٤٥ فلسطينيا وبايدي مواطنين اسرائيليين (مستوطنين وغيرهم) ٦٩ وبأيد فلسطينية ٩٢٢ فلسطينيا، وهذا اضافة الى ٩٩ قتيلا لم تعرف خلفية قتلهم، واضافة الى ٢١ فلسطينيا ماتوا وهم يعدون عبوات ناسفة. المجموع ٢١٥٦ فلسطينيا. واما عدد الجرحى فبلغ، حسب احصائيات الجيش الاسرائيلي ١٨٩٦٧ شخصا. وهناك ١٢٠ – ١٤٠ الف عملية اعتقال.

لم يرد نواب اليمين سماع هذه الارقام ولم يستطيعوا صم آذانهم، فخرجوا لتصعيد حملة المقاطعات اكثر واكثر..

ليس غرضنا هنا الدفاع عن رابين، فهو احد الذين يتحملون مسؤولية كبرى عن الوصول الى هذه الحال. فقد كان مع هذا اليمين، لفترة طويلة، في خندق واحد.. بل في حكومة واحدة.

لكن غرضنا ان نظهر مدى شراسة اليمين في حربه ضد اي تحرك باتجاه السلام، حتى لو كان بطيئا ومنقوصا. انهم يريدون لهذه البلاد ان لا تعيش الا على الحراب. انهم يرقصون على الدم.. دم.. دم..

ويجب إن يكون هناك جواب ميداني على اليمين، جواب في الشارع.. من انصار السلام. فاذا ظلت الساحة خالية لليمين، سينجح حتما في التخريب على عملية السلام.

(«الاتحـــــــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦.٩٥ و٠.٥.١٤.٥١٤/٠٤. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ...٣١)

◇ «الاتحاد» في المناطق ◇

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤).

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث – نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٩/٩٣٨٥٥٧. ومحمد ابو اصبع – هاتف ٠٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب الطرف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٠٤/٦٧٨٦٣١).

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها.

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

قائمة حاييم رامون للهستدروت اصطفاف جديد لقوى جديدة

□ بقلم: مرزوق حلبي □

● يمكن ان ننظر الى التفاعلات السياسية الجارية في اطار الاستعدادات لانتخابات مجلس الهستدروت ومؤسساته على انها جزء من معركة انتخابية تُنتج التحالفات والخصومات الغريبة. وفي هذه الرؤية تعاطٍ مع التطورات على انها عادية ولا تشكل خروجا عن المألوف السياسي. واخشى ان يكون في هذه الرؤية قراءة خاطئة للمستجدات.

فالتطورات السياسية الجارية تعكس تحولات اجتماعية عميقة اضطرت الكثيرين الى عبور حدودهم واطرهم.

فرأينا كيف انسحب النائب حاييم رامون من حزبه مع نائبين اخرين لخوض الانتخابات للهستدروت في قائمة منافسة لقائمة حزبه، بل في قائمة تطرح نفسها بديلا ايديولوجيا وتنظيميا لـ ٧٤ عاما من حكم حركة «العمل» في الهستدروت! ورأينا كيف يقرر مؤتمر حزب «مبام» فك الشراكة التاريخية مع «العمل» في الهستدروت ويختار الذهاب مع رامون، هذا على الرغم من مثول رئيس الحكومة امام مندوبيه ورمي ثقله في المعركة! ورأينا كيف تُقرر حركة «شينوي» لاول مرة خوض المعركة الانتخابية للهستدروت. ورأينا مؤشرات على ان اوساطا في حزب «العمل» تدفع قيادتها لتفهم خطوة رامون، بل وتؤكد انها ستدعمه في الانتخابات.

وشهدنا كيف ان النقابي المهاني، افرايم جبلوني، يُعلن انه لن يلتزم بقرار مؤتمر حزبه مثلما لم يلتزم رامون بقرار حزبه! وتقرر «شاس»، رغم كل الاغراءات من حزب «العمل» الذهاب الى الانتخابات في قائمة رامون.

اما رامون فيسوّق خطوته على انها ايديولوجية واستنكاف على سياسة الجهاز المتعفن البيروقراطي في الهستدروت ومؤسساتها وشركاتها، وعلى كل مظاهر الفساد والتلاعب بالاموال العامة. وهذا الاستنكاف له ما يستند اليه في الواقع. ونحن اعضاء الهستدروت العرب افضل من يعرف، وعلى جلودنا، «مآثر» هذا الجهاز! ويشار هنا الى ان خطوة رامون بدأت بدعوته الى اقرار قانون الصحة الالزامي العام الذي عارضته قيادة الهستدروت بشدة. لكن سرعان ما جرى اصطفاف سريع لقوى سياسية عديدة حوله حتى بدأت التوقعات بأنه – رامون وقائمته – سيحدثان انقلابا في الهستدروت، يذكر بالانقلاب التاريخي في ١٩٧٧ عندما صعد الليكود الى الحكم بدل «العمل»! ومن هنا ليس صدفة ان يشبّه رئيس الحكومة خطوة رامون على انها عودة على تجربة «داش» وهو الحزب الذي شكل عشية انتخابات ١٩٧٧ وفاز بـ ١٥ مقعدا، واسهم في اقامة حكومة الليكود الاولى. وتبدو خشية رابين ومن ورائه حزب «العمل» من فقدان الاكثرية المطلقة في الهستدروت، خشية لها ما يسندها في استطلاعات سرية للرأي اجرتها هذه الجهة او تلك.

وكما اشرنا فان تطورات سياسية بهذا الحجم لا بد ان تكون عكسا لتحولات اجتماعية عميقة. وباعتقادنا انها تعبّر عن فرز طبقي جديد في المجتمع الاسرائيلي. فأكثر المتحمسين لقائمة رامون هم رموز «راتس» و«شينوي» الذين يمثلون باعتقادنا شرائح الانتلجنتسيا والفئات الوسطى المؤمنة بقيم الدمقراطية والليبرالية. وحتى القاعدة الاجتماعية لحزب «مبام» في الحركات الكيبوتسية شهدت في السنوات الاخيرة تحولات نقلت الكيبوتس كوحدة اقتصادية من الانتاج الزراعي المسيد والعلاقات الاقتصادية المحدودة الى خضم السوق الاقتصادية المعقدة والمركبة والتي تتنع بطبيعة الحال قيما اجتماعية وسياسية ونفعية جديدة..

فالصراع الذي خاضه رامون ضد الجهاز الحزبي وبيروقراطيته وتعفنه يعكس رغبة القيادات الوسطية في حزب «العمل» وهي تمثل الاجيال الجديدة من الحزبيين في المضيّ قدما في سلم الرقي الحزبي، وهذه القيادات وابرزها «حلقة مشرف»، تمثل قوى اجتماعية اقتصادية صاعدة ترى في الجهاز الحزبي عقبة امام دفع مصالحها السياسية والاجتماعية والاقتصادية. وقد التقت هذه الفئات من حيث مصالحها والكابح لهذه المصالح مع الفئات لاجتماعية التي تؤلف «راتس» و«شينوي» ومع «الأليغا» (النخبة) الكيبوتسية التي شرعت تؤقلم ذاتها لقوانين السوق المعقدة..

وعليه، تبدو قائمة حاييم رامون (حاييم حدشيم) اصطفافا جديدا لقوى اجتماعية رأت ان تخرج ضد توازن القوى القائم لأنه لا يفي باحتياجاتها ولا يحقق لها كامل مصالحها. ولا يغير من هذا في شيء حقيقة ان هذه القوى هي بالاساس ربيبة «حركة العمل» التاريخية وابنة النخبة الاجتماعية الاسرائيلية. وهي اذن، لم تأتِ من فراغ ولم تتشكل من عدم، وانما نَتجت من واقع اسرائيلي قائم ممتد لبعض عقود في الماضي.

وفي اعتقادنا ان نشوء هذه القوى قد كُبح سياسياً في الماضي، لكنه تزامن مع جمود غير محتمل للقوى السياسية التقليدية في حركة «العمل» متجسدة بأوضح صورها في جهاز الهستدروت ومؤسساتها.. وقد تضافر عامل القوى الجديدة داخل حركة «العمل» وخارجها مع احتجاج شعبي مشروع وعادل على الجهاز



● حاييم رامون ●

الهستدروتي وبيروقراطيته وعفنه ليشكلا قوة دفع سياسية زادت قوتها عن تقاليد السياسة الاسرائيلية فاخترقت الحدود وتفجّر الوضع القائم. فلم يُفد رابين مثلا ادعاؤه بأن دعم «مبام» لرامون يعني دعما لشخص لم يلتزم بتقليد دمقراطي اساسي وهو الالتزام بقرار الاكثرية!

ويسأل في النهاية، وكيف يستوي كل ما سبق مع قرار «شاس» الانضمام الى الاصطفاف الجديد لهذه القوى الجديدة! ان «شاس» على صعيد هستدروتي لا تشكل القوة ذاتها على صعيد برلماني وعليه، علينا الا نبالغ في تقدير اسهامها في انجاح قائمة رامون اذا نجحت. لكن انضمامها يشكّل دعما معنويا وسياسيا لا يستهان به. ويمكنني القول ان «شاس» لن تستطيع ان تأخذ من حركة «العمل» التقليدية اكثر مما اخذته حتى الآن وهي تبحث في رامون عن مورد اخر تستطيع ان تستغله! اما هو فيبدو، من الاتفاق الذي تم بين مركبات قائمته، كريما جدا!

«كوماندو ضريبة الدخل» ينتشر في مئات المواقع في حيفا لفحص مدى الالتزام بالقانون

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – إنتشر عدد كبير من افراد وحدة المراقبة الخارجية في ضريبة الدخل، في عدة مواقع ومصانع ومكاتب وورش بناء في منطقة حيفا، منذ ساعات صباح امس الاثنين، ورفدت القوة بعد انتشارها بساعات قليلة، بعدد آخر من موظفي الاستعلامات وافراد الشرطة وضريبة الدخل.

واجرى افراد «كوماندو الضريبة» حملة تفتيش واسعة شملت مئات المواقع في احياء «دانيا ونيشر ورخسيم وكريات آتا وكريات طبعون وطيرة الكرمل»، جمعوا خلالها معطيات كثيرة، عن اصحاب املاك ومقاولي بناء وورش بناء.

واتضح من المعلومات الاولية ان عشرات مقاولي البناء غير مسجلين في قسم ضريبة الدخل.

وكشف النقاب عن اخفاء مبالغ كبيرة عن الضريبة وعدم الابلاغ عن مداخيل بمئات الاف الشواقل.

وصادر افراد «الكوماندو» عددا كبيرا من سيارات المدينين. واقتادوا عشرات الاشخاص الى مركز الشرطة للتحقيق.

واعتقل في ورش البناء، عشرات العمال من المناطق الفلسطينية المحتلة، لعدم حيازتهم على تصاريح عمل او بقاء في اسرائيل.

ونظمت الحملة موظفة التخمين في حيفا، السيدة ادلينا بندل، بهدف فحص مدى التزام الجمهور بقانون ضريبة الدخل. واستمرت الحملة حتى ساعات المساء المتأخرة.

واشار مفوض ضريبة الدخل دورون ليفي، الى ان الحملة جزء من سلسلة حملات قامت وتقوم بها مصلحة ضريبة الدخل لتطبيق القانون.



القاء القبض على متسللين وبحوزتهما كغم هيروين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – القي القبض الليلة قبل الماضية، في منطقة «مفترق رامون» في النقب على متسللين من مصر وبحوزتهما كيلوغرام من الهيروين.

وضبط بحوزتهما ايضاً، على منظار ومستوعبات تدلّ على انهما قصدا الكوث لفترة طويلة في ظروف ميدانية.

هذا، وكان القاء القبض عليهما جرى اثر مطاردتهما. وقد اخضعا للتحقيق في الشرطة.

العنف في العائلة

مارس اعمالاً مشينة مع طفلة في العاشرة من العمر

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، صباح امس الاثنين، تمديد اعتقال شاب من كرمئيل، (٣٧ عاما)، حتى الرابع والعشرين من الشهر الجاري، للإشتباه بأنه مارس عملاً مشيناً مع طفلة في العاشرة من العمر.

ووفق ادعاء الشرطة، أجبر المشتبه به، الطفلة على مرافقته في ساعات المساء، الى احدى البنايات في كرمئيل، أدخلها الى مرحاض وقبلها بقوة ومارس معها اعمالاً مشينة. وأغلق فمها بيده لمنعها من الصراخ. وفجأة مر احد الغرباء، فأخذ الطفلة واتصل بالشرطة.

ورد المشتبه به الوحيد كان انه يطلب إرساله الى الفحص النفسي.

● معلمة وتتعرض للضرب ●

● رفض المشتبه به من طمرة، الرد على ادعاء الشرطة، في محكمة الصلح في عكا، صباح امس الاثنين، حول اعتدائه على زوجته وقال: قلت ما اردت قوله في مركز الشرطة!

وقرر القاضي فلاح، تمديد اعتقاله اربعة ايام، لاستكمال التحقيق.

ووفق ادعاء الشرطة، اعتدى المشتبه به بتاريخ (٩٤\٤\١٥) وفي ساعات المساء، على زوجته، ضربها بشدة وركلها وهددها بممارسات اعنف.

ونوه ممثل الشرطة الى ان الحديث يدور عن امرأة مضروبة وهي معلمة!

أقام حظيرة واسطبلا في ارض المقبرة!

●عكا – مكتب «الاتحاد» – أصدر قاضي محكمة الصلح في عكا، رحميم تسيمح، صباح امس الاثنين، قرارا ضد شاب من عكا، يلزمه في فترة اقصاها (٤٥) يوما، بازالة حظيرة أقامها بدون رخصة، تحوي (٢٨) رأس غنم، واسطبل خيل، وعدداً كبيراً من طيور الأوز والدجاج. وفرض عليه غرامة مالية مقدارها (٧٥٠) شيكلا والتوقيع على التزام مالي بقيمة (١١٠٠) شيكل، والسجن الاحترازي ستة أشهر لثلاث سنوات.

ووفق لائحة الإتهام، ملك المتهم حظيرة واسطبل خيل في شارع «آحاد هعام ٢١». ولم يحصل على رخصة من طبيب بيطري من بلدية عكا لتربية الحيوانات والطيور ، ولم يحصل على رخصة لاقامة الحظيرة في منطقة نفوذ البلدية.

وجاء في لائحة الاتهام ايضا انه جرى اصدار امر ضده بتاريخ ١٥/ ٩٣/٩ لإزالة خردة من ساحة بيته، تشكل خطرا صحيا، إلا انه لم ينصع للأوامر.

وأشار ممثل النيابة الى ان المتهم ادين عدة مرات منذ عام (١٩٨٨) ورغم ذلك واصل امتلاك الحيوانات والطيور، مسببا المكاره الصحية للناس وتلويث مياه الشرب. وطلب فرض غرامة مالية رادعة واصدار أمر لازالة الحظيرة.

تجدر الاشارة الى ان المتهم اقام الحظيرة والاسطبل، في ارض مقبرة المنشية وبالقرب من شواهد القبور، غير آبه لحرمة وقدسية المقبرة.

في جنوب افريقيا

مقتل اشهر مصور وجرح اخرين

● جوهانسبورغ – و.ص.ف – اعلنت صحيفة «ذي ستار» ان احد مصوريها كين اوستربروك وهو من اشهر المصورين في جنوب افريقيا قتل، امس الاثنين، وجرح زميلان له في اطلاق نار في معزل كاتلونغ للسود شرق جوهانسبورغ.

وقال بيتر سوليفان مدير تحرير الصحيفة، ان اوستربروك الذي كان يعمل، ايضا، لوكالة «سيغما» للتصوير اصيب بجراح قاتلة، كما جرح مصور وكالة «رويتر» جودا تغوينا، وغريغ مارينوفيتش الصحفي المستقل وحائز جائزة «بوليتزر» ١٩٩٣ الذي كان في مهمة لصالح مجلة «نيوزويك» الامريكية.

ولم تعرف اية معلومات اضافية حول ظروف الحادث. ونقل المصور القتيل والجريحان الى مستشفى في جوهانسبورغ. ولم تعرف حالة الجريحين.

وكان استربروك وهو في الثلاثينات من عمره اختير الاسبوع الماضي «المصور الصحفي لهذا العام في جنوب افريقيا» للمرة الثالثة في تاريخ ممارسته لهذه المهنة.

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس الرينة المحلي تشعر بوفاة المرحوم وائل علي غرابة بتاريخ ١٩٩٤/٣/١٥ وانحصار ارثه الشرعي بوالديه علي ورابعة لا غير. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخه.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية
وعضو محكمة الاستئناف
حسن حسين الاسدي

السطو على ٣,٩ ملايين دولار من الامم المتحدة في مقديشو

● نيروبي – قال الناطق باسم الامم المتحدة اوجين فورسون، امس الاثنين، ان اشخاصا عديدين سرقوا حوالي (٣,٩) ملايين دولار من المقر العام للامم المتحدة في مقديشو رغم الحماية المشددة حوله.

وهي اكبر عملية سطو في الصومال منذ ان تسلمت الامم المتحدة قيادة القوة المتعددة في ايار ١٩٩٣.

واضاف الناطق ان السارقين دخلوا الى القسم المالي ليلة الاحد/الاثنين.



قرش ابيض [illegible] امرأة [illegible]

● سان دييغو (الولايات المتحدة) – [illegible] السلطات المحلية، أمس الاثنين، انها عثرت على جثة مشوهة [illegible] الماضي، لامرأة في الخامسة والعشرين من عمرها يعتقد انها كانت ضحية لقرش ابيض من اسماك [illegible]

القرش [illegible] وعثر [illegible] كاليفورنيا. [illegible] قرش ابيض [illegible] قبالة السواحل [illegible]

ورشة اصلاح في الفضاء لعلاج «هابل»

● الولايات المتحدة – مغامرة في الفضاء، قامت بها مجموعة من الرواد بهدف اصلاح عيوب التلسكوب الشهير «هابل» الذي اصيب فجأة «بقصر النظر» وبعد اصلاحه اصبح يلتقط ادق التفاصيل في الفضاء الكوني مما اثار دهشة العلماء في هيئة الفضاء الامريكية «ناسا» والرواد انفسهم، فلم يكن احد يتوقع نجاح هذه المهمة الصعبة بهذه الدقة المتناهية على بعد (٦٠٠) كيلومتر من الارض.

وقد قام بهذه المهمة (٦) رواد فضاء ورائدة فضاء واحدة هي كاترين شورنتون، وباصابعها السحرية ساعدت في انقاذ برنامج قيمته ثلاثة مليارات دولار.

وفي الفضاء تم توزيع الفريق على ورديتي عمل لسبع او ثماني ساعات في كل مرة، ويقوم بها اثنان من رواد الفضاء، واحيانا كان العمل يتطلب التعلق في الفضاء بذراع آلي للاصلاح.. واحيانا كان فريق العمل يبدو مثل نحل متطاير في حالة هياج حول التلسكوب الضخم، واستغرقت المهمة ٣٥ ساعة و٢٨ دقيقة اي ان فريق العمل غادر المكوك ٥ مرات وفي النهاية عادت الرؤية واضحة للتلسكوب وعاد يستأنف المهمة التي من اجلها اطلقه الامريكان والاوروبيون في الفضاء، واصبح يلتقط صورا في منتهى الوضوح لكل ما يدور في الفضاء، ولنجوم يقل بريقها ٥٠ مرة عن التي اعتدنا رؤيتها، اي ان «هابل» اخرج اشياء مظلمة من العدم وكأن صواريخ نارية بدأت تلمع في احشاء الكون السحيق.

وبرغم صعوبة العملية الا ان كاترين (احدى افراد الطاقم) صرحت بان العمل الذي قاموا به مجرد روتين حتى وهم على بعد مئات الكيلومترات فوق المحيط الهندي، ففي حالة انعدام الوزن لا يتطلب العمل مهما كان اي مجهود جسماني، المطلوب فقط تنفس الاوكسجين لمدة ٤٠ دقيقة قبل كل طلعة من المكوك، لتجنب تكوين فقاعات الازوت في الدم. ومن اصعب اللحظات كان تعاملها مع لوحات الطاقة الشمسية فهي اطول منها بثماني مرات. وفي المرة الثالثة لخروجهم في اعماق «الاسود الكبير» بدأت المهمات الصعبة والدقيقة وهي تغيير عيون «هابل» اي الكاميرا ذات المجال الواسع والمكلفة بالتقاط الكواكب وكل ما هو قريب من الارض، وفي المدة الرابعة التي وافقت اليوم السابع للمهمة كانت المسؤولية على كاترين وزميلها توماس اكر باصلاح زوايا الاشعة الضوئية، وقد امضى فريق هذه الورشة الفضائية سنتين على الارض للتدريب على هذه المهمة. ومن المعروف ان التلسكوب «هابل» اطلق عبر مكوك في الفضاء في شهر نيسان ١٩٩٠ بعد تأخر سبع سنوات عن موعده المحدد.

اما خطأ الرؤية الذي اصاب «هابل» فسببه قطرة طلاء سقطت على العدسة ولم تتداركها الات «الروبوت» التي تقوم بصقل العدسة.

اما المكافأة «الارضية» لرواد الفضاء فكانت تلسكوبا من الشوكولاطة السوداء والبيضاء قدمها احد المصانع السويسرية.



اعلان حصر ارث صادر عن المحكمة الشرعية في عكا

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس قرية عرابة البطوف المحلي تشعر بوفاة المرحوم راشد محمد مصطفى من قرية عرابة ودفنه فيها بأجله الموعود بتاريخ ١٩٦٣/٧/٥ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته عائشة سليم سعيد وبأولاده منها وهم: فاطمة، عادل، عدلة، نظيرة، لطيفة، محمد، جميلة، ياسر، لطيفة، حاتم، زكية، خالد وعلي فقط لا غير، ولا وارث للمرحوم سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة الشرعية في عكا
علي احمد حدرج

ماتت في مونتريال وادعى والدها انها خطفت في نيويورك

● نيويورك - الوكالات - اعلن مصدر في الشرطة ان زوجين كنديين اعتقلا، امس الاثنين، في نيويورك، اعترفا بأنهما دفنا جثة ابنتهما البالغة من العمر عشرة اسابيع في غابة شرق مونتريال في كيبيك بعدما اكتشفا انها ميتة في سريرها.

فقد اعتقل جوزف بال (٣٣ عاماً) وزوجته هيليه ليماي (٣١ عاماً) في نيويورك بتهمة الادعاء بأن طفلتهما «ميفه» خطفت في «سنترال بارك» مساء يوم الجمعة الاخير.

وسرعان ما اعترف الزوجان بأنهما كذبا ودفنا في الثامن من نيسان الجاري جثة طفلتهما في احدى غابات ايستمان التي تبعد مئة كم الى الشرق من مونتريال، كما قال جون هيل رئيس جهاز المباحث في مانهاتن.

وأضاف هيل، ان الزوجين أصيبا بالذعر عندما اكتشفا الطفلة ميتة في سريرها بمنزلها في سان رومان (كيبيك)، ثم وضعا جثتها في كيس بلاستيك ودفناها في غابة على مقربة من احدى الطرق السريعة.

وخلال الايام التالية نفذ الزوجان خطة تجعل روايتهما عن اختفاء طفلتهما مقبولة. وقال السرجنت سيان اونيل الذي تولى الترجمة الى اللغة الفرنسية للزوجين «انهما لفقا قصة خطف الطفلة في نيويورك لأنها مدينة كبيرة».

وقد شارك حوالي مئة من رجال الشرطة، ومنهم رجال ضفادع، في عمليات البحث عن الطفلة في «سنترال بارك» بعدما بلغ الوالد عن اختفائها بعد ١٨ ساعة من قصة الخطف المزعومة. وفي أعقاب التحقيقات التي أجرتها الشرطة لدى الجمارك الامريكية والفندق الذي نزل فيه الزوجان، تأكدت ان الزوجين الكنديين جاءا الى الولايات المتحدة وحدهما.

هل تغني فيروز في القاهرة مرة اخرى؟

* احد المنتجين يعرض عليها تحقيق جميع شروطها المادية والمعنوية والفنية! *



● فيروز في القاهرة عام ١٩٨٩ (صورة من الارشيف - تصوير: وائل واكيم)

● القاهرة - تجري الآن المفاوضات بين احد المنتجين في مجال الكاسيت وبين المطربة الكبيرة فيروز لاقامة سلسلة من الحفلات الغنائية لها في القاهرة والاسكندرية خلال شهر آب القادم.

المنتج عرض على فيروز تحقيق جميع شروطها التي ترغب في طرحها عليه.. سواء المادية او المعنوية او الفنية.

وكانت فيروز قد احيت حفلات غنائية ناجحة في لندن في قاعة «اولمبيا» واقامت هناك مؤتمرا صحفيا «كبيرا» في نادي المراسلين الاجانب لتصبح اول مطربة عربية يقام لها مؤتمر صحفي في هذا النادي.

التجارة حتى في اعضاء القطط!



● ازدهرت في بورما سوق تجارة جلود النمر والفهد، والتي تعاني من عدم الاكترات بقوانين منع صيدها. وتتعرض لخطر الانقراض على مستوى العالم، وكذلك يقوم التجار ببيع المخالب والاسنان والذيل وغيرها من اعضاء القطط الكبيرة.

رهنت طفلها بدل أجرة «التاكسي»

● شيكاغو - (الولايات المتحدة) - اعلنت شرطة شيكاغو (ايلينوي)، امس الاثنين، ان شابة في الخامسة عشرة من عمرها لم تكن تحمل مالاً لتدفع بدل انتقالها بسيارة أجرة، تركت طفلها البالغ من العمر ١٨ شهراً رهناً لدى السائق الذي انتظر عبثاً عودتها لتسترده.

وقد وجهت الى الأم، التي لم تكشف هويتها، تهمة التخلي عن طفلها واعتقلت. وقالت ان خلافاً عائلياً منعها من العودة لتسترد طفلها مقابل المبلغ المطلوب منها دفعه.

وانتظر سائق سيارة الأجرة فرانكلين بيير، اربعين دقيقة قبل ان يستدعي الشرطة. وكانت سيارته متوقفة امام منزل دخلته الأم لتأتي بـ ٥.٣٠ دولارات...

متخصصون في تنظيم المتاحف في الدول العربية يلتقون في الاردن

● باريس - أعلن المجلس الدولي للمتاحف في منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونيسكو) امس الاثنين في باريس، ان متخصصين في تنظيم المتاحف في الدول العربية سيناقشون خلال اجتماعات تعقد في عمان من السادس والعشرين الى الثلاثين من نيسان الجاري موضوع «المتحف والحضارة والتنمية».

ويشارك في هذه الاجتماعات التي تعقد للمرة الاولى في تاريخ المتاحف العربية اكثر من ثمانين متخصصا في علم المتاحف، وعشرون دولة عربية.

وسيتوزع المشاركون في مجموعات تناقش دور المتاحف والقائمين عليها والعناية بمجموعات التحف والابحاث العلمية ومختلف القوانين المتعلقة بالمتاحف.

اعتقال ٣٠ مهرباً للمخدرات في لبنان

●بعلبك (لبنان) - و.ص.ف - اعلنت الشرطة اللبنانية، انها اعتقلت ثلاثين مهربا للمخدرات في سهل البقاع، وضبطت معهم كميات من المخدرات.

وقد جرى اعتقال المهربين، ومصادرة كميات من حشيشة الكيف والكوكايين، في اعقاب عملية مداهمة واسعة النطاق شارك فيها ٢٠٠ من عناصر قوات الامن اللبنانيين، بدعم من الضباط والجنود السوريين.

وقد جرت عملية المداهمة في الهرمل على بعد ٣٠كم من الحدود السورية اللبنانية، وفي دير الاحمر، التي ينظر اليها كمركز للمهربين في المنطقة.

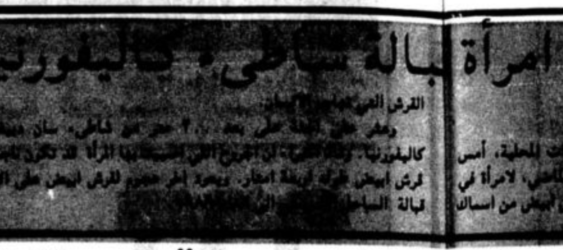
وأضافت الشرطة انه تم ضبط شاحنة تنقل كميات من حشيشة الكيف، مخبأة في اطارات سيارات.

فريق ياباني - روسي لاكتشاف اعماق بحيرة بايكال

● طوكيو - و.ص.ف - يقوم فريق روسي - ياباني مشترك، الصيف المقبل، بتنفيذ مهمة مشتركة لاكتشاف اعماق بحيرة بايكال، اعمق بحيرة في العالم في سيبيريا لدراسة الكائنات التي تعيش فيها.

ونقلت وكالة «كيودو» اليابانية للأنباء، عن رئيس الفريق الياباني، المقاول يوكاتا هوري، ان غواصة تتسع لستة اشخاص صنعتها البحرية الروسية ستغوص في مياه البحيرة على عمق يصل الى ١٧٤١ مترا، أملاً في اكتشاف كائنات قد تكون غير معروفة حتى الآن.

ويعيش أكثر من الفي نوع حيواني في بحيرة بايكال بينها اسماك «الحفش» التي يؤكل بيضها (الكافيار)، ويصل طول بعضها الى مترين.



...ناء لعلاج «هابل» من قصور النظر!

● اثناء تصليح التلسكوب «هابل» ●

...ل طلعة من المكوك، ...قاعات الازوت في ...ب اللحظات كان ...ت الطاقة الشمسية ...بثماني مرات. وفي ...روجهم في اعماق ...» بدأت المهمات ... وهي تغيير عيون ...را ذات المجال الواسع ...الكواكب وكل ما هو ... وفي المدة الرابعة ...السابع للمهمة كانت ... كاترين وزميلها ...صلاح زوايا الاشعة ...امضى فريق هذه ... سنتين على الارض ...هذه المهمة. ومن ...كوب «هابل» اطلق ... الفضاء في شهر ... تأخر سبع سنوات

...رؤية الذي اصاب ...نظرة طلاء سقطت ...م تتداركها الات ...تقوم بصقل العدسة ... «الارضية» لرواد ... تلسكوبا من ...اء والبيضاء قدمها ...سرية.

...ث صادر عن ...عية في عكا ...وقعة من مجلس ... المحلي تشعر بوفاة ... مصطفى من قرية ...أجله الموعود بتاريخ ...صار ارثه الشرعي ...هم سعيد وبأولاده ...ة، عادل، عدلة، ...مد، جميلة، ياسر، ...ة، خالد وعلي فقط ... للمرحوم سوى من ...ى مراجعة المحكمة ... خلال خمسة عشر ...شر.

...ة الشرعية في عكا
علي احمد حدرج

هل يصبح غولدشطاين «سيدنا باروخ – عليه السلام»؟!

● بقلم: غازي ابو ريا ●

● ليس غريباً، ان امة العرب في عداء مع المسرحيات. فحيث تجولت في بلادنا، تجد مسارح رومانية وصليبية ويونانية، لكن، لن تجد مسرحاً عربياً واحداً.. وهذه فلسطين امامكم، بالطول والعرض، فمن رأى منكم مسرحاً عربياً او اسلامياً. فقد يحظى باكتشاف اثري منقطع النظير..

قد تجد مسجداً فاخراً.. قصراً عظيماً لخليفة ما.. قبراً لوليّ بغير تاريخ مكتوب.. واكثر ما تجد، قبور اولياء قد يكون احدهم من اليهود، لكنه استطاع اثارة الرعب والخوف في قلوب الآباء والاجداد ومن سبقوهم..

وعلى ذكر الاولياء، فقد كنا في جولة في الجليل، وكان المرشد عربياً. دخلنا قبر احد الاولياء اليهود.. وكانت مئات الاوراق باللغة العبرية محشورة في زوايا المغارة، اما كيف عرفت انها باللغة العبرية؟ لان الاوراق الساقطة على الارض، فتحت شهيتي وحب الاستطلاع عندي، فتحت بعضها، تألمت جداً للمشاكل التي يعاني منها اصحابها. اغلقتها وارجعتها الى مكانها.. او الى مكان افضل. لكن، اشفقت على هذا النائم في قبره، وتساءلت كيف يمكنه حل المشاكل المالية والاجتماعية والصحية والتعليمية، لكل هؤلاء؟!

وهذا ليس المهم. اما المهم، فان احد المشاركين في الجولة، وهو ممن فرح بلقب الاصولية، توجه الى المرشد بملاحظة: «انظر، انظر كيف حافظنا على قبورهم كل زمن حكمنا»!! فأجابه المرشد: «نعم. انت صادق.. هذه حقيقة»، فضحكت.. وقلت لصاحب الملاحظة وللمرشد: «مهلاً، ان هذا القبر، لم يحفظ مئات السنين بسبب احترامنا لساكن القبر، بل خشية منه، وفي بلدنا، وفي كل بلد عربي تقريباً يوجد القبر الذي يخيف الناس. واستمرار وجود القبر واحترامه، لم ينبع من مشاعر ضميرية وانسانية



● المجرم غولدشطاين ●

لاحترام القبور مهما كانت بل خشية غضب «الولي» صاحب القبر. فانت، تشاهد الناس، حين يزورون المقابر لدى وفاة او غيرها، يمشون في المقبرة، يدوسون قبوراً دون اكتراث. اما قبور ما اتفقوا على انهم اولياء فما اصعب مرورهم بمحاذاتها ليلاً او نهاراً عند البعض..

ونرجع الى ما هو اكثر جدلاً، واقصد قبور آباء اليهود في الخليل.. فما هو الدليل عندنا، بأن ابراهيم واسحاق ويعقوب وزوجاتهم ومعهم يوسف، دفنوا هناك؟ لا نملك دليلاً تاريخياً، وكل ما نملكه، اما التوراة، او حكايات، خلقناها خوفاً وعبثاً..

قبل خمس سنوات او اكثر، سافرت مع الوالدين وزوجتي الى الخليل.. وهناك وقفنا امام قبور الانبياء. وضعت امي بعض النقود في يد الرجل الجالس قرب القبور، فراح الرجل يحكي قصة هؤلاء الانبياء، ولما انتهى من سرد ما علموه. سألته: اصدق حكايتك عن ابراهيم واسحاق وزوجتيهما، لكن يعقوب ويوسف ماتا في مصر، فكيف وصلا هنا؟ وكأن الرجل، كان ينتظر هذا السؤال، فأجاب بابتسامة وبهجة: «لقد نقلتهما الملائكة يا بنيّ».

ولو صدقت حديث الرجل، فمن اخبره بأن الملائكة نقلتهما؟ لمن افشى الملائكة بهذا السر؟ ولماذا لم يمر الرسول على قبور كل هؤلاء الانبياء في اسرائه نحو بيت المقدس؟!!

ومقام النبي موسى، حيث يدعي المسلمون بأن قبره هناك. من اين جاءوا بهذه البيّنة؟! والاصعب من كل ما تقدم، هو ذلك المسجد في شمال البلاد في قرية يوشع المهدمة عام ٤٨. فهناك بنوا المسجد على قبر النبي يهوشع. ومن هو يهوشع، انه خليفة موسى، هذا الرجل الذي بدخوله ارض كنعان، كان يمارس تصفية الشعوب القاطنة في ارض كنعان. كان يقتل الطفل والمرأة والعجوز والحيوانات، وذلك بشهادة التوراة. ونحن اعطيناه نبوة واقمنا مسجداً لتخليد ذكراه..

وعلى ذكر يهوشع بن نون، وما اقترفه من مذابح هو والذين خلفوه من القضاة، فقد كنت في ندوة في القدس جمعتني براب من تيار المتجددين اليهود وقس، ومما قاله الرابي لي على انفراد، وهذا لم يكن رأيه، بل نظرية من النظريات ومفادها «اننا – اليهود – حين دخلنا ارض كنعان، قمنا بتصفية سبعة شعوب سكنت كنعان، وكان عملاً هائلاً، قاسياً، بحيث يصعب على الامم وعلى اليهود ايضاً تبرير ما اقترفوه.. فماذا فعلنا؟ لقد اخترعنا تاريخاً يبدأ من آدم، عبر انبياء اسرائيل جميعاً، وجعلنا سلوكنا كله، كأنه تلبية لاوامر الله ومشيئته، فالله هو الذي امر بكذا وكذا، وهو الذي امرَ يهوشع بحرق اريحا، وذلك لنسقط عن ضمير اجيالنا صورة تكون بشعة عن الاباء، ولنبرر سلوكنا ايضاً امام شعوب الارض».

لم اعلق على كلام الرابي، وقتها، ولن اعلق اليوم، لكن، يبقى السؤال القائم: اذا كان اليهود او بعضهم، يحاولون نسيان ما فعله يهوشع بن نون، فهل نحن نبني على قبره مسجداً؟

واخيراً، لست اخاف الحاضر، لانه من مسؤولياتي، لكن في هذه الاجواء العربية والفلسطينية خاصة، فان ما اخشاه، ان يقيم احفادنا مقاماً لباروخ غولدشطاين، فيدخل قائمة الاولياء، ويصبح: سيدنا باروخ، عليه السلام.

(سخنين)

موسم الحج بين البائع والشاري

● هذا الاسبوع اعلنت دائرة الاوقاف عن اسماء الحجاج السعداء – الذين سمحت لهم باداء هذه الفريضة لهذا العام، بعد تقليص عددهم الى النصف – فمع ان نحو ستة الاف مسلم اسرائيلي قد تسجلوا هذا العام لاداء هذا الركن، وبعد حلفهم اليمين بأنهم لم يسبق لهم ان ادوا فريضة الحج في السابق، فان دائرة الاوقاف ومن خلفها السعودية والاردن – لم تقتنع بهذا القسم – فعمدت الى هذا التقليص الجائر والمجحف، ويبدو انه اخذ برأي مسؤولي الاوقاف هنا، الذين كانوا يجاهرون بأنه لا يوجد اكثر من ثلاثة الاف مسلم اسرائيلي لم يؤدوا الحج في السابق من مسلمي اسرائيل. ولم تشفع لهم وعود الملك حسين عندما ذهبوا لتهنئته بالسلامة، بأنه سيتيح لخمسة آلاف مسلم بالحج سنوياً، وبرقيات الاستعطاف للملك فهد، والتذلل على اعتابه، لزيادة هذا العدد، ولسان حالهم يردد مع فيروز: «كتبنا وما كتبنا ويا خسارة ما كتبنا».

ان احداً من مسلمي اسرائيل، الذين حرموا هذا العام، وفي الاعوام القادمة، لا يعلم اين تكمن الحقيقة في حرمانهم والتجني عليهم، ولا اين تقف الكرة الآن. أهي في ملعب صاحب الجلالة – خادم الحرمين، الذي يبدو انه يكن لمسلمي هذه الديار مواقف غير ودية. ام في موقف لجنة الحج – المشغولة بالمواسم، وجمع الاموال كيفما اتفق.

ويبدو ان مسلمي اسرائيل، انطلاقاً من عزة النفس والاباء والكرامة لا يريدون استجداء احد او التسول على اعتاب الملوك ودوائر الاوقاف، لاداء هذا الركن من اركان دينهم الحنيف. وحتى لا تضيع حقوق هؤلاء بين الحابل والنابل، فاننا بصدد وضع النقاط على الحروف، بكل ما يتعلق بهؤلاء المسلمين – الذين اوصدت في وجوههم الحدود والسدود بأن لجنة الحجاج لعرب اسرائيل هذه هي جسم لا يمثل احداً ولم ينتخبه احد، وان وجود بعض الرموز في الاجتماع الذين عقدته هذه اللجنة في كفركنا مؤخراً لا يضفي عليها شرعية او يمنحها حق البقاء، واذا كانت هذه الرموز التي تتغنى ليل نهار وتشق عنان السماء طلباً للعدل والدمقراطية تريدها حقاً، فعليها ان تبادر الى اجراء انتخابات دمقراطية ونزيهة.

ان حرمان حوالي ثلاثة آلاف من اداء هذا الركن الحنيف هو نقطة سوداء في سجل العلاقات العربية، حيال مسلمي اسرائيل، هذه العلاقات التي كانت دوماً تنبع من التحفظ والريبة من جهة الدول العربية ضد الاقلية العربية في اسرائيل، وما زال الوضع كذلك في الوقت الذي تقيم فيه هذه الدول علاقات تجارية وسياسية مع اسرائيل، سراً وعلانية، وتعقد الاجتماعات المستمرة لرفع المقاطعة عن اسرائيل، الا انه يبدو انهم في الوقت الذي يرفعون المقاطعة عن اسرائيل يطبقونها على مواطنيها العرب المسلمين بحرمانهم من ركن اساسي من اركان دينهم الحنيف.

من افتتاحيات الصحف العبرية (٩٤/٤/١٧)

«دفار» – القضية قضية السيطرة

דבר

● التحذير الشديد – والغبي مع ذلك – الذي اسمعه رئيس الحكومة ووزير الخارجية للملكة الاردنية، يتسم بقيمة هامة من ناحية التحذير والردع، ومع ذلك من المهم ان نتذكر انه ليس من السهل على حسين العمل ضد «حماس» والاسلام المتطرف، اكثر مما يستطيع عمله ضد عناصر اقوى منه في الشرق الاوسط، واسرائيل ضمن هذه العناصر.

الكل يعرف ان البديل لنظام الملك حسين المستقر هو حكومة فلسطينية – فوراً، وخلافاً لايام «ايلول الاسود»، ليست برئاسة عرفات بالضرورة، انما ربما حكومة «حماس»، وان من يهدد حسين ويخطط كذلك لتنفيذ تهديده – وليس من الواضح كيف – يمكن ان يؤدي الى هيمنة عناصر معادية لاسرائيل على عمان. وحتى الآن، كانت هذه التهديدات تطلق من قبل من يحضروا، ولكي يدعوا في ما بعد، انه يوجد للفلسطينيين دولة، وعليه تصبح اسرائيل في حل من الانسحاب من الضفة الغربية.

اسرائيل لم تنجح في «القضاء» او في «تشتيت» حماس في الضفة الغربية وفي غزة، وابعاد المئات عن زملائهم في منظمة الجهاد الاسلامي الى لبنان مكن هؤلاء من استكمال المهنة – الالزامية في لبنان وايران، مهنة اعداد السيارات المفخخة وايقاع الاصابات، واعتقال قادتهم ومرشديهم، حسب توصيات الشاباك ومقاتلي الجيش الاسرائيلي وحرس الحدود لم يحل دون المنظمات الاسلامية المتطرفة من تنمية قادة آخرين، يقودون اعوانهم الى ايقاع اصابات اخرى في المناطق وفي اسرائيل ذاتها.. وقائد الاركان سابقاً – رابين، لا يزال يذكر مدى تأثير عملية الانتقام التي قام بها الجيش الاسرائيلي في السموع في خريف ١٩٦٦.. وكيف هزت هذه العملية نظام حسين بحيث لم يستطع الصمود في وجه الضغط المصري والسوري فانضم الى حلف عسكري معهما، وبهذا احدث سلسلة من الاحداث ادت الى استيلاء اسرائيل على الضفة الغربية والتي لم تنجح في التحرر منها.

ليس هناك من عامل موجود تحت السلطة المركزية لدولة، اكثر من «جيش جنوب لبنان»، الذي وجوده تابع ومتعلق باسرائيل، والذي يعتبر مجرد اداة بيدها، ولكنه عندما يريد الانتقام لمقتل افراده – مثلما تدعي «حماس» بأن حادث العفولة والخضيرة وثلاثة حوادث قادمة هي انتقام لمذبحة الخليل – يقصف قرى مدنية، ويخرق بهذا اتفاق حملة «تقديم الحساب» ويتسبب في اطلاق الكاتيوشات على اسرائيل كرد على القصف.

حسين لا يستطيع السيطرة على «حماس»، ومن المشكوك فيه جداً اذا كان عرفات يستطيع ذلك، حتى عندما يتواجد في المناطق مع جماعاته المسلحة – اكثر مما يستطيع رابين التسلط على جيش لبنان الجنوبي..

وعلى حسين ان يدرك ان اعطاء حرية العمل لحماس في بلاده بشكل علني امام وسائل الاعلام، يمكن ان يضر به هو لا اقل من الاضرار باسرائيل.

على اي حال، وفي اي مكان، القضية هي قضية السيطرة، وكذلك لدى الجمهور الاسرائيلي الذي يتقاضم ويتآكل تأييده للعملية السياسية بسرعة مقلقة، فلم تظهر بعد للعين المدققة، العلاقة بين التحذيرات للملك حسين، وبين وقف تآكل العملية السياسية.

«معريف» – الروليتا «الحماسية»

מעריב

● حكومة اسرائيل في ضائقة شعبية، ومن الصعب اجراء مفاوضات طويلة للسلام مع شركاء مشكوك فيهم، على خلفية التفجيرات القاتلة في العفولة والخضيرة، وكاتيوشات على اصبع الجليل، ومواطنين غاضبين باكين، يرافقون اعزاءهم الى مقرهم الاخير في المقابر في اقسام ضحايا الارهاب المتزايد والمتسع.

الاصوات والمناظر، فما بالك بما هو متوقع بعد، امر صعب على كل حكومة وعلى هذه الحكومة بالطبع، والتي منذ تشكيلها ترنو دوماً الى الرأي العام و/او الشارع.

ضائقة الحكومة هذه ولدت عدداً من الردود العصبية لدى رئيس الحكومة. فرابين هاجم «المعارضة التي ترقص على الدم» بالرغم من ان عدداً من «الراقصين على الدم» البارزين في اسرائيل، يجلسون معه حول طاولة الحكومة. وفي عشية يوم الاستقلال اعلن رئيس الحكومة، انه امر بزيادة وحدات الجيش التي تحرس الخط الاخضر، على حساب حراسة المستوطنات. وهذه مقولة مسكينة، كان من الافضل لو لم يقلها ابداً.

لقد اتخذ رابين وبيرس اجراء غير عادي عندما وجها تحذيراً عسكرياً علنياً غاضباً الى الاردن، التي تستضيف (ليس الآن فقط) فرع عمان لمنظمة «حماس». ويمثل هذا الفرع هو الذي اعلن بعد مذبحة الخضيرة، ان «حماس» تخطط لثلاثة هجومات ارهابية اخرى على اسرائيل.

ليست هذه المرة الاولى التي يظهر فيها نفاق حسين واضحاً، ويكفي ان تتذكر خدماته الكريمة التي قدمها للعراق في حرب الخليج. الا انه من حيث ان الملك الهاشمي يحظى بمكانة عزيز الحركة الصهيونية، فمن الافضل ان نرى في تحذير اسرائيل له عبارة عن تنفيس.

الحكومة، بصراعها مع حزب الله، مثل صراعها كذلك مع الاردن وبالطبع مع الفلسطينيين، مقيدة اليدين، وهذا هو السبب في ان كل قتل اضافي يوصف من وزرائها بتعابير تسليم قدري.

مخزن الكلمات «كان متوقعاً»، تحول الى جزء من وثيقة تشكيل الحكومة الاساسية، فالمجزرة في الخضيرة «كانت متوقعة» مثل مجزرة العفولة، وارهاب مشابه متوقع كذلك في المستقبل. ان اسرائيل قد دخلت عهد «الروليتا الحماسية».

«هآرتس» – تحذير غير مفهوم

הארץ

● ليس واضحاً ما هي النجاعة السياسية التي يمكن ان تنجم من التحذير الدرامي الذي اطلقه رئيس الحكومة اسحاق رابين ووزير الخارجية شمعون بيرس الى الملك حسين وحكومته. «الاردنيون لم يتخذوا اي اجراء لمنع حرية العمل وتصدير «حماس» وممارساتها الاجرامية»، قال رئيس الحكومة، واضاف: «لا تستطيع اسرائيل ان تمر مر الكرام على هذا».

بيانات المتحدثين بلسان «حماس» في الاردن،

● البقية على صفحة ١١ ●

حرب المعلومات واختراق نظم الاتصالات

* الادارة الامريكية تزرع جاسوساً في اجهزة الاتصالات * محطة فضائية في فندق «ماريوت» واحداث مسجد الرحمن على الهواء *

● تحقيق: مدحت الزاهد - القاهرة ●
● المادة المترجمة: عبد اللطيف وهبة ●

● لم تعد لافتة «ممنوع الاقتراب والتصوير» كافية لضمان السرية والامن، بعد ان وضعت ثورة الاتصالات العالم امام آفاق جديدة، وتحديات جديدة.

ولم يعد يكفي ايضاً التعامل مع هذه التحديات بعقلية «الموظفين» باصدار التصريحات النارية التي تؤكد ان نظم الاتصالات في اي دولة في العالم، غير قابلة للاختراق، على طريقة «كله تمام» و«برقبتي يا ريّس» التي قادت مصر الى هزيمة ٦٧.

وعلى ذكر الهزيمة، وثورة المعلومات والاتصالات والافتراضات والجاسوسية، يقترب بنا حادث السفينة ليبرتي من جوهر الموضوع، فمن موقعها في البحر المتوسط قامت سفينة التجسس الامريكية باختراق شبكات اتصال الجيوش المتحاربة، وفك شفرة الاتصالات حتى لم تجد اسرائيل - التي قررت احتلال الضفة الغربية خلافاً لاتفاقها السابق مع الولايات المتحدة - وسيلة لمنع الاختراق سوى تدمير «ليبرتي» بمن عليها.

* محطة فضائية في «ماريوت» *

وبين ٦٧ و٩٤ جرت مياه كثيرة في عالم الاتصالات توجزها الواقعة التالية. فمنذ اسابيع قليلة استطاع غاري فلابرتي، رئيس مؤسسة «غلوب ساتليت» للاتصالات، اقامة محطة اتصالات فضائية، من غرفته الصغيرة في فندق «ماريوت»، واجراء اتصال مباشر، خلال دقيقة واحدة، مع العاصمة البريطانية لندن، وذلك من خلال حقيبة صغيرة لم يزد وزنها عن ٩ كيلوغرامات، بعد ان قام غاري بفتح الحقيبة وتوجيهها في اتجاه الاقمار الصناعية، في اقصى الجنوب، ليتمكن من اقامة محطة اتصالات فضائية في فندق «ماريوت» في قلب القاهرة. قبلها بشهور كانت محطة «سي.ان.ان» قد نقلت على الهواء، لمشاهديها بعض احداث مسجد الرحمن في محافظة اسوان، دون اتفاق مع التلفزيون المصري ودون حجز، مع دفع مقدم الثمن، للقمر الصناعي!

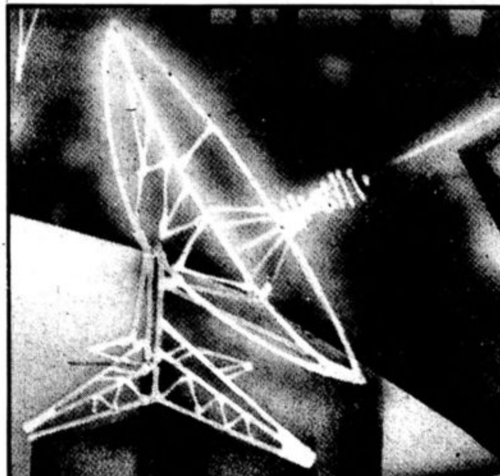
وما زال السؤال مثاراً عما اذا كان البث المباشر لاحداث اسوان على الهواء، قد تم عبر نفس الجهاز الذي استخدمه بيتر ارنديت، مراسل محطة «سي.ان.ان» اثناء تغطية حرب الخليج، كما استخدمه غاري فلابرتي اثناء اقامته في فندق ماريوت، ولكن الامر المؤكد ان ثورة الاتصالات لم تفتح الباب فقط لاستخدام العلم في اغراض السلم والابداع والرفاهية، بل تفتحه ايضاً في اغراض الجاسوسية والتخريب، واختراق نظم الاتصالات.

* حرب امريكية *

ولا يخفى على العلماء والخبراء والمتخصصين وحتى الهواة ان احد مجالات الصراع في عالم الاليكترونيات يدور حول محاولات اختراق نظم الاتصال من جهة، ومحاولات تأمين هذه النظم من جهة اخرى.

واخر طبعة في هذا الصراع هي المعركة الساخنة التي تشهدها الولايات المتحدة الامريكية الآن مع محاولات وكالة الامن القومي الامريكي ووكالة المخابرات المركزية ومكتب التحقيقات الفيدرالي لاجبار شركة «اي.تي.تي» على التراجع عن نظام لتأمين الاتصالات ضد الاختراق عن طريق تشفير مكالمات المشتركين، في هذا النظام، نظير رسم اضافي.

وكانت وكالة الامن القومي الامريكي قد احتكرت في السنوات السابقة مجالات فك شفرة اجهزة الاتصالات وحل الرسائل المشفرة واكتشاف الباص ورد (مفتاح الدخول)، حتى انها حددت للشركات الامريكية نوعية انتاج اجهزة الاتصال وعملها، وفرضت عقوبات على



الشركات التي تنتج اجهزة تعجز تكنولوجيا الوكالة عن حل اسرارها.

ولكن التحدي سرعان ما فاجأ الوكالة عندما تمكن وايت فيلد، طالب استهواه حل اسرار الشفرة وتأمينها - من اختراع جهاز يحفظ الى حد ما - سرية الاتصالات بالاعتماد على مفتاحين للدخول، احدهما عام يعرفه كل المتعاملين مع الجهاز، والآخر خاص لا يعرف شفرته سوى صاحب الجهاز.

وقد كسر الاحتكار الجديد فضلاً عن نظام التشفير احتكار الوكالة الامريكية لاختراق المكالمات المحلية والدولية فلجأت لاساليب لاستعادة هيمنتها.

«والمعركة لا زالت ساخنة في امريكا، حتى كتابة هذه السطور، الاجهزة الامنية الامريكية تدافع عن مشروعها الجهنمي بادعاء احتياجات الامن القومي الامريكي» وشركات الاتصال تعارض المشروع لانه يفقدها اسواق التصدير، وانصار حقوق الانسان يهاجمون الكليبرتشيب للحرية الشخصية وخصوصية الانسان..

وفيما اجرت مجلة «تايم» الامريكية استفتاء اظهرت نتائجه ان ٨٠٪ من المشاركين يعارضون الكليبرتشيب، فإن الادارة الامريكية لم تتراجع عن استخدام الجهاز الجاسوس سوى في مجالات المعاملات التجارية فقط!

* اختراقات *

ومحاولات اختراق الاجهزة ليست قاصرة على التجسس على الجيوش، بل شملت ايضاً التجسس على البنوك حيث يتم عن طريق اختراق نظام الاتصال البنكي وفك شفرته، الدخول الى بعض محتويات غرف الاسرار وتحويل حسابات بالملايين من بنوك لبنوك.

واشهر الوقائع في هذا المجال ان محتالاً استطاع الاستيلاء على ١٨ مليون جنيه من «سيتي بنك» بعد ان اعطى للكمبيوتر كلمة السر، فأصدر اوامر بتحويل الحسابات من البنك الامريكي الى عدة بنوك اوروبية. وفي مصر نفسها، استطاع محتال، اختراق شبكة الكمبيوتر لاحد فروع بنك مصر، وصرف عدة آلاف من حسابات عميل آخر!

اما ابرز عمليات اختراق نظم الاتصالات في اشد الاجهزة حساسية فهو الاختراق الذي تم لشبكة اتصالات البنتاغون الامريكي، حيث تم اختراق الشبكة فأصدر الكمبيوتر اوامر بصرف قطع غيار بعض الاسلحة، من المخازن، للمحتالين الذين اخترقوا الشبكة.

* اقمار وحقائب *

وبعض هذه الوقائع يرويها جلال عبد الفتاح، الكاتب المتخصص في الشؤون العلمية، والذي اصدر عدة مؤلفات آخرها العمليات العسكرية في حرب الخليج، يؤكد جلال عبد الفتاح، رأي كل العلماء، في امكانية اختراق اي شبكة عامة للاتصالات، اذا كانت مربوطة فنياً. بحل لغز مفتاح الدخول وقدرة الاقمار الصناعية على التقاط كل الاتصالات بنظام الميكروويف - وهو النظام الذي ربط السنترالات في مصر - واللاسلكي والاتصالات الدولية، بل يضيف الى ذلك الامكانية الفنية للاستماع او التصنت او التجسس على اي كابل، حتى دون الربط به.

ويدلل على ذلك بما حدث في سوريا عام ١٩٧٢، حيث اكتشف السوريون اثناء عملية حفر بالصدفة، حقائب الكترونية مدفونة بجوار مناطق تجمع كابلات، يقوم القمر الامريكي بالتقاط رسائلها، وهي نفس العملية التي تكررت مع المانيا الشرقية (سابقاً) عن طريق زرع حقائب الكترونية بجوار الكابلات.

وقد تم اطلاق عدة اقمار لاغراض التجسس منها مجموعة اقمار «ريبولايت» التي تدور على ارتفاع ٣٦ الف كيلومتر وتسجل الف مكالمة تلفونية في وقت واحد!، ومجموعة «اورسيت» وتدور على ارتفاع ٦٥٠ كيلومتر حول الارض، وهي مخصصة لاغراض التصنت عبر المكيروويف، فضلاً عن اقمار «كي آثي» و٢٢ التي تصور عقارب الساعة.

* شركات مخترقة *

اما آخر صور الاختراق، فهي ما تقوم به بعض الشركات المنتجة لاجهزة الاتصالات، والمتعاونة مع اجهزة الامن الامريكية، والتي تملك باعتبارها الشركات المنتجة، والمؤسسة لبعض النظم فرصاً اكبر في حل شفرة مفتاح الدخول على اجهزتها، او زرع اجزاء تسهل فرص الدخول الى شبكات الاتصال، واستخدام اشارة الخط المشغول في تسجيل مكالمة الهدف.

* المدرسة الوطنية *

واخيراً فان منجزات ثورة الاتصالات تظل متاحة لمصر ودول العالم الثالث، التي يمكنها اقتحام عصر المعلومات والجاز اجراءات وقائية ضد اختراق الاجهزة الحساسة ولكن هذه الامكانية، في دول العالم الثالث، تظل مشروطة باعادة الاعتبار للمدرسة العلمية الوطنية، ورفض نظام المشروعات «تسليم المفتاح»، ومواجهة نفوذ الفساد ووكلاء الشركات الاجنبية، واغراء «العمولات»..

وقضية المعلومات ترتدي الآن اكثر من مظهر.

استخدام المعلومات في التخطيط الاستراتيجي.

استخدام بعض المعلومات في اخفاء النوايا على نحو ما حدث في حرب اكتوبر ٧٣، رغم ان بعض المعلومات عن ترك القوات المصرية كانت متاحة لاجهزة المخابرات.

وحجب بعض المعلومات الماسة بالامن القومي وهي امكانية متاحة للعالم الثالث.. والامثلة على ذلك كثيرة والملف لا يزال مفتوحاً.

(«الاهالي»)

□ من افتتاحيات الصحف العبرية (٩٤/٤/١٧) □

● تتمة من صفحة ١٠ ●

محمد نزال وابراهيم غوشه، وقد ظهرا على شاشة التلفزيون بعد كل عملية اجرام ليمتدحوها، تثير الغضب فعلاً، ولكن عشرات نشطاء «حماس» في الضفة وغزة، والمنشورات التي لا تحصى التي يوزعونها في المناطق، لا تتكلم بلغة اخرى.

وحقيقة انه يقيم في الاردن عدد من متحدثي «حماس»، لا تجعل من عمان، حتى الآن، قاعدة عسكرية وسياسية للاصوليين الاسلاميين. فهناك متعصبون مسلمون متطرفون يقيمون في دول عربية اخرى: فتحي شقاقي، رئيس الجهاد الاسلامي، في لبنان، وموسى ابو مرزوق، اكبر متحدثي «حماس» يسكن في دمشق ويعمل من هناك سوية مع منظمات الرفض الفلسطينية الاخرى بهدف افشال اجراءات السلام.

والاكثرية الساحقة من قيادة «حماس» تقيم هنا في المناطق التي تحكمها اسرائيل، وكل سلاح التخريب ومعظم تعليمات النشاط وكل المخربين يأتون من داخل الضفة وغزة، وليس من الاردن. اذن، ما الفائدة من هنا التحذير الشديد للاردن، الا اذا كان ذلك محاولة للفت الانظار الى عدو خارجي وهمي، بل واكثر من ذلك، هو تحذير بدون اسنان، من حيث انه لا توجد لدى حكومة اسرائيل لا النية ولا القدرة على العمل ضد ما يسمى بـ «التصدير الاجرامي لحماس من الاردن».

يا بـــــــلادي

* بقلم: نمر جواد سلطاني *

ترجعين من عدمي تشرقين في أملي
كلما غرقت اسى كنت يا دمي علمي

تعجبين؟ فانتظري صبح هيئة الامم!
تقسمين؟ واعجبي! صادق بلا قسم

اقسمت لآتية بسمة على سقمي
اقسمت لغادية شرقنا الحبيب دمي

(الطيرة)

● نزيه قسيس ●

بَـدّو صُلـح ومـا بـدّو!

بدّو صُلح وما بدّو
ومش شايف واحد قدّو
بدّو النفط وبدّو المي
وما بدّو دوله حدوا!

بدّو النفط والآبار
يوصلو عَ بواب الدار
بدو الغاز وبدو الكاز
وبدو الزيت بالقنطار!

بدّو يصول وبدّو يجول
من المغرب حتى اسطنبول
بدّو البر وبدّو الجو
وبدّو البحر بعرض وطول!

بدّو خطوط للسكه
وطياره توصل مكه
وبدّو في كل الاوطان
مليون شركه وشركة!

وبدّو دروب بدّو جسور
بدّو يسافر بدّو يدور
بدّو - وما بدّو مظلوم
مسقط راسو وبيتو يزورا

بدّو أمن وبدّو حدود
وما بدّو ع ولادو قيود

بدّو - وما بدّو يا ناس
مهجر ع اوطانو يعود!

وبدّو يوسّع ميدانو
وبدّو يغلّي تيجانو
بدّو الغرب وبدّو الشرق
يصيرو جناحو وسلطانو!

وبدو عَ هالدنيا يسود
وهَ الشرق بالقوّه يقود
وبدو - بتهديد الذرّه
سور الصين يصير حدود!

وبدّو بفكرو وأموالو
تشقى الناس كرمالو
بدّو - ويمكن ما بدّو
ما بدّو الا حالو!

بدّو - وبتخلّق تخليق
وما بدّو كلمتنا يطيق
بدّو وبدّو وما بدّو
وما بدّو من حلمو يفيق!

● اسامة دوخي ●

الـبـحـر

ما في فرق
بين السباحة والغرق
ان كان يللي ف البحر
نار وجمر
كل شي حرق!

والبحر خالد سرمدي
وما بنعرف
مين اللي قال بيوم:
يا موج ابتدي
وع الدرب كيف بيهتدي
ان كان ما عندو درب!

ما اروعك يا موج
لما بالصخر
تضرب ضرب!
بعد الهداوه تهوج
مثل الاصيله بمعركه
بعز الحرب!

والبحر كله مشركه
ومشربكه
بتحكي حكي
الباء: بسمه عالوجي
بتروح لحظه وبتجي
والحاء: حب القلب
ومن شان حبو للبشر
كان المسيح الرب
راضي بالصلب!

والراء: رحمه عالدني
وسنين تلحقها سني
بعد السني
ايام تمرق ولدني
واحلام حلوه مزيني
وملوني
وآلام جايي -
ويخلص العيش الهني
رايه بعد رايه
وايه بعد ايه!

● زجليات - الى اقرث - عيد دعيم، عبلين ●

«الى ابن اقرث الشاعر عوني سبيت»

يا اقرث زايد شوقي وزاد الحنين
لرزقاتي وبرقوقي والياسمين
تحتي الهموم وفوقي وقلبي الحزين
ينادي فكّولي طوقي وع اقرث عود

لاجي، جوات اوطاني هذا معقول؟!
الظالم صادر بستاني وهوّد الحقول
الدم ال جاري بشرياني بصرخ ويقول
اقرث انتي عنواني ومثوى الجدود

بنادي عَ احرار بلادي وكل الاحرار
الموقف ما بدو حيادي بكفي استهتار
كل يوم يزيد عنادي وحقي بالدار
وحقي وحقوق اولادي بكفينا وعود

اقرث لا تقولي نسينا وننسى يا حيف
عم نشرب مُرّ الكينا بشتا وبالصيف
مهما الظالم يكوينا رح يبقى الطيف
ينادي اقرث لاقينا رجعت الاسود

ممـتـلـئـة انـا بـك..

● بقلم: طروب رفائيل بولس ●

سأحبك اذ أشاء..
سأحبك إن تشأ..
أعدك سأقهقه معك
سأجري وإيّاك لاحتواء السماء
لتطويق المدى
عانقني.. فوحيدة انا
«ولكن ليس حين اكون معك»
لحظاتنا معدودة
مسروقة من سجلات الصفاء
الحذر يكتنف كلماتنا
والتحفظ يسلبنا متعة اللقاء
وعدونا الزمن
صدقني! هباء تضييع الفرص
عبث استنزاف المشاعر
هباء انتظار الفرج!
فنحن لا نعرف ان نعيش او ان نحبّ
وبكلّ ما نفعله خليلنا الفشل
نحن افضل من يفقد ما يريد
ببساطة نحن افضل من يخسر دائماً
متوهّمين انّنا انتصرنا
او متهمين القدر..
تبّاً لنا.. تبّاً لنا..
ارفض الخنوع لنواميس القبيلة
اسير اليك بكليتي عارية
- الا من غلالة الصدق -
لأقول: ممتلئة انا بك
ممتلئة انا بك
واعرف.. اعرف ان اعترافي
محاولة بائسة من عصفورة طليقة
لاعتقالك قوس قزح.

(كفرياسيف)

الويل من ناري ومن غضبي

● شعر: جريس رفول بولس ●

الله اكبر كم في الثأر من صخب
يا حامل الحجر أيقظ نائم العرب
الله أكبر كم في البأس من وقع
يا ناصر الارض جدد ناصر النُّجب
الله اكبر والاقدامُ رايته
الله أعلمُ والاعياءُ للكُلَب
يا حاملَ الحجر لا كلّت عزيمته
يا حامل الحجر لا كللتَ بالتعب
يا راجم الحجر لا شلّت اصابعه
يا ذائد العرض لم تفشل ولم تخب
يا من يسيلُ سناء الضاد من دمه
والضادُ أشرفُ لفظٍ من على الحقب
أرجعْ زمان النبيِّ المصطفى قُدماً
ايام عثمانَ والفاروق والصُّحب

(كفرياسيف)

لغتنا الجميلة

ش.هـ.د.

● يكتبها: ابن الخطاف ●

● كانت العملية الاجرامية التي قام بها المدعو الدكتور باروخ غولدشطاين في الحرم الابراهيمي الشريف سبباً في استشهاد عشرات العرب الفلسطينيين دون ذنب اقترفوه سوى انهم صلّوا ودعوا بالخير في الحرم لجميع آل ابراهيم. فالمسلم في نهاية ركعاته يقرأ الصلاة الابراهيمية، ويقول اللهم صل على سيدنا ابراهيم وعلى آل سيدنا ابراهيم، وبارك على سيدنا ابراهيم وعلى آل سيدنا ابراهيم في العالمينَ انك حميد مجيد.

لكن العنصري والمجرم لا يفرق بين من يدعو بالخير ومن يدعو بالشر – بين من يدعو له ويدعو عليه.

كلمة «الاستشهاد» من الجذر ش.هـ.د. والمضارع يشهدُ شهادة ومشهداً فهو شاهد والجمع شُهّاد وشُهود.

فلجنة التحقيق المسماة لجنة «شمغار» بعضوية حاكم المركزية العربي النصراوي، عبد الرحمن الزعبي، استمعت لشهادات الشاهد تلوَ الشاهد، وقد شهد امامها رئيس الاركان الاسرائيلي ايهود براك وادى ما عنده من الشهادة حول هذا الموضوع المؤلم.

ونقول كذلك شهد المجلس اي حضر، وهي شهدت اي حضرت، فقد شهدت تماضر بنت عمرو الشاعرة المعروفة بالخنساء مجلس الرسول وقرأت عليه الشعر، فكان الرسول يقول: إيه يا خُناس إيه يا خُناس، اي زيدي.. زيدي.

وقد جاء في القرآن الكريم (فمن شَهدَ منكم الشهْر فليصمه) (البقرة – آية (١٨٥)) – اي عاش وحضر شهر رمضان المبارك، كما في تفسير الجلالين.

ونقول شهد الحادث: اي رآه وعاينه.

وقد جاء في القرآن الكريم (ثم لنقولن لوليه ما شهدنا مُهلك اهله).

ويقول المسلم في اول ركن من اركان الاسلام، أشهد ان لا اله الا الله: اي اعترف واقر بوحدانيته تعالى.

ونقول تشَهّدَ الرجل اي قال اشهدُ ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله، اما المصلي فنقول عنه تشهّدَ اي قرأ التشهد والتحيات اثناء الصلاة.

ومن الجذر ش.هـ.د. الشَهْد وهو العسل الذي نجنيه من النحل.

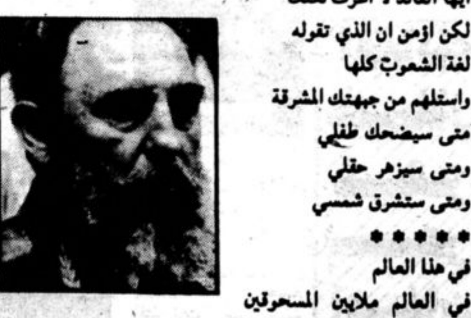
واخيراً هذا غيض من فيض في هذا الجذر ومشتقاته فما عليكم الا البحث والتنقيب واوصيكم الا تشهدوا شهادة زور على احد.

بل اشهدوا شهادة صدق لدى المعلم ومدير المدرسة وزملائكم في الصفوف فهذا ما يقربكم بعضكم من بعض ويوفق بينكم ويرشدكم الى سبيل الصالحين.

(عرعرة)

الى كاسترو العظيم

● بقلم: نجوى فحماوي ●



ايها القائد لا اعرف لغتك
لكن اؤمن ان الذي تقوله
لغة الشعوب كلها
واستلهم من جبهتك المشرقة
متى سيضحك طفلي
ومتى سيزهر حقلي
ومتى ستشرق شمسي
* * * * *
في هذا العالم
في العالم ملايين المسحوقين
والجائعين
في هذا العالم
ملايين الفقراء والمساكين
في هذا العالم
ملايين المشردين والمظلومين
في هذا العالم ملايين
المستعبدين
لكن في هذا العالم ايضاً
ملايين الثائرين
سيجعلون الكون حراً.
* * * * *

(دالية الكرمل)

هل تعرف من أنا؟

■ انا اديب عربي يتألف اسمي من ستة احرف، واذا جمعت:

– الحرف الثالث والرابع والسادس والخامس حصلت على الاسم الاول لرئيس دولة عربية.

– الحرف الاول والثاني والخامس حصلت على اسم بمعنى طبخ.

– الحرف السادس والثالث والرابع حصلت على فعل بمعنى نشعر.

– الحرف الرابع والثالث والسادس حصلت على فعل بمعنى كسر ودقّ.

■ انا قائد فرنسي مشهور، يتألف اسمي من اربعة عشر حرفاً، واذا جمعت:

– الحرف الاول والثاني والثالث، او الحرف العاشر والحادي عشر والثاني عشر حصلت على شيء موجود في الفم.

– الحرف الثاني والثالث والاول حصلت على اسم بمعنى ولد.

– الحرف الثالث والخامس والثالث عشر والتاسع والرابع عشر حصلت على اسم عاصمة عربية.

– الحرف العاشر والثاني عشر والاول والخامس حصلت على فعل بمعنى نُعمّر.

– الحرف الحادي عشر والعاشر حصلت على حرف مشبّه بالفعل.

– الحرف الثامن والحادي عشر والثاني عشر حصلت على شيء موجود في كل البيوت.

– الحرف الثالث عشر والحرف الثاني عشر حصلت على كلمة بمعنى «اله».

– الحرف الحادي عشر والحرف الثاني عشر والحرف الثالث عشر والحرف الرابع عشر حصلت على اداة للخياطة.

– الحرف الثاني والثالث والرابع حصلت على كلمة بمعنى جمال.

– الحرف العاشر والتاسع والاول حصلت على اسم حرف من حروف الهجاء.

– الحرف الحادي عشر والثاني عشر والخامس حصلت على كلمة بمعنى والدي.

– الحرف الثاني عشر والحرف الثالث عشر بمعنى الخير والاحسان.

* من اشهر القصص

المستشار المجرم

● اعداد: عنان محمد حيادري ●

● من اشهر القصص الروائية، والتي ظهرت على الشاشة قصة «دكتور جيكل ومستر هايد» للكاتب روبرت ستيفنسون، وهي تروي قصة رجل مزدوج الشخصية. فهو في النهار رمز للفضيلة والانسانية، وفي الليل كان شريراً مقامراً ولصاً. فهل استوحى الكاتب هذه القصة من الحقيقة ام من الخيال؟

من الحقيقة، وهي قصة رجل اسمه (برودي) وكان رجل دين (شمّاس) اسكتلندياً في مدينة ايدينبرغ. ولقد عرفت عنه الرزانة والدماثة وكان مستشاراً للمدينة. لقد كان اثناء النهار رجل اعمال دمث الخلق، اما في الليل فكان مقامراً ولصاً شريراً. ولم يكن احد يعرف شيئاً عن اسراره، حتى عشيقتاه اللتان انجبتا منه خمسة اطفال، لم تكن اي منهما تعلم بالاخرى.

كان برودي يبلغ من العمر (٢٧) عاماً عندما تحول الى الجريمة. ففي آب عام ١٧٦٨ صنع مفاتيح لبنك في المدينة وسرق منه مبلغ ٨٠٠ جنيه، وبالرغم من انه استمر في السطو ليلاً على عشرات المباني خلال الثماني عشرة سنة التالية، فان احداً لم يشك فيه ابداً.

وجاءت بداية النهاية في عام ١٧٨٦ عندما بدأ العمل مع ثلاثة لصوص آخرين، وقد وضعوا معاً خطة جريئة للسطو على مقر الجمارك والضرائب الاسكتلندية، وقدّ فوجئت العصابة بوجود موظف، وبالرغم من هروب برودي شهد احد اللصوص، وهو جون برزاون، ضد زملائه ليتجنب الابعاد بسبب . الاخرى التي ارتكبها في انجلترا، وهرب برودي الى امستردام الا ان الشرطة لحقت به واعادته، وحوكم في ايدينبرغ في نفس قاعة المحكمة التي جلس فيها قبل ذلك ببضعة شهور كواحد من المحلفين.

(الصف الثامن، المدرسة الاعدادية «طه حسين» أ – سخنين)

هل تعلم؟!

● اعداد: حنان وعلي محمد حيادري ●

– يصل وزن السن الواحدة للفيل في بعض الاحيان الى ٤ كيلوغرامات.

– تستطيع العقارب السامة البقاء على قيد الحياة لمدة ٣٠ شهراً دون ان تتناول اي نوع من الطعام.

– يقدر عدد الاغنام في استراليا بـ ١٧٠ مليون رأس تقريباً، اي ما يعادل ثلاثة اضعاف عدد سكان بريطانيا.

– تنتقل اشارات الالم داخل جسم الانسان من مكان الاصابة الى مراكز الاحساس بالالم في الدماغ بسرعة ٣٣٠ كيلومتر/ الساعة.

– ان اصغر عصفور في العالم هو الطنان، موطنه كوبا، طوله ٥,٨ سم، يزن ٢ غم فقط.

– اول طبيب استخدم الحقن تحت الجلد، هو: ابن سينا.

– ان اول دولة استعملت الطوابع البريدية، هي: انجلترا.

(المدرسة الابتدائية «ب» – سخنين)

اخي في غربته

● بقلم: محاميد عرفات محاميد ●

● كم ذرفنا الدمع ساعة رزم حقائبك! وكم تمزقنا الما لحظة وداعك، وودعناك ولم يكن بوداع هين على ام سعادتها برؤية ابنائها، واب جاهد ابتغاء راحة اولاده. فيا اخي انك عائد. عائد لاهلك ووطنك ومجتمعك سالماً ناجحاً رافعاً راية العلم والكفاح.

فاجتهد اخي لتحقيق امالك والحلم الذي من اجله تغربت واعلم اخي ان النجاح هو اولى الخطوات في مسار الحياة الشاقة. وكن محباً لكل الناس واعتمد الرزانة والتعقل في تصرفاتك، اياك اخي ان تنزلق الى طريق الغواية والانحراف فلن يكون لك من هذه الطريق مخرج. قلوبنا تشع حباً لك وعيوننا عطشى لمرآك. واحضاننا في شوق لضمك وما كرور السنين بقادر على ان يحد من محبتنا لك. فعد اخي فنحن بانتظارك. عد لامك الدامعة التي تعد السنين ضارعة لله وداعية لك بالتوفيق والسلام وعد لابيك الساهر على راحتك.

(معاوية)

مرسيدس ٢٨. SE اوتومات + مكيف + اضافات موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٦)

ستروين BX ..١٦ TRS اوتومات+مكيف+اضافات موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٩)

فورد سييرا ..١٦ + مكيف مديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٠)

سوبارو ..١٦ DL ٩٠. + مكيف موديل ١٩٩٠ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٨)

كاديلاك ..١٨ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٥)

سوبارو ..١٣ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٥)

سوبارو ..١٣ DL موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٨٩)

سيات ايبزا ..١٥ + اضافات موديل ١٩٩٠ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٩)

فورد سييرا ..١٦ + مكيف موديل ١٩٩٠ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٣)

رينو ١٤ ..١٣ DL موديل ١٩٨٠ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٣)

فيات اونو ١٣. S ٧٠ ٥ ابواب + مكيف موديل ١٩٩١ ت ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٦)

سوبارو لجاسي... ١٣١ ابواب اجرى سابقا موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٤)

فيات ١٢٧ ..٩٠ موديل ١٩٨٣ اجرى سابقا. ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩١)

فيات اونو ..١٣. S ٧٠ ٥ ابواب موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٦)

مرسيدس ٣٥. SE اوتومات + مكيف + اضافات موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٥)

بيجو ٥٠٥ SR ...٢ مكيف + اضافات موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٢٠)

فيات ١٢٧ ..٩٠ ٥ ابواب موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٧)

فورد كوردينا ..١٣ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١١)

فيات ريتمو ..١٣ اوتومات ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١١)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٤)

بيجو ٣٠٥ ..١٣ موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٥٠٦)

فولفو ...٢ GL + اضافات موديل ١٩٧٦ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٩)

فورد اريكا ..١٣ موديل ١٩٨٥ + مكيف ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٣)

رينو ١٨ ..١٦ موديل ١٩٨٢ اوتومات ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٦)

ميتسوبيشي غالانت ١٦ موديل ١٩٩٢ شركة سابقا ت ٤/٩٦٢٧٤٨ (١٤١٨)

اوبل كاديت ..S.١٣ LUXE موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٧)

رينو ١٨ ..١٦ + مكيف + اضافات موديل ١٩٨٥ ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٩)

دايهاتسو شرايد ...١ اوتومات شركة سابقا موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٤)

الفا ٣٣ ..١٥ مكيف + اضافات موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠١)

فولفو ٤٤ GL ...٢ مكيف + اضافات موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٢)

سوبارو ..١٦ GLF موديل ١٩٨٠ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٠)

مرسيدس ٢٣. E تكسي سابقا اوتومات موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٢٩٨)

اولدز موبيل ...٦ مكيف + اضافات موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٢)

سيارات

للبيع الفا موديل ١٩٨٨ وضع ممتاز ت: ٦/٥٥٠٧٣٣. (١٥٦٤)

فولكسفاجن ديل كبينا موديل ١٩٨٦ بحالة جيدة ت: ٦/٧٤٤٣٤٢. (١٥٦٢)

بيجو ٤٠٥ جي ال ..١٦ موديل ١٩٩٢ تست لسنه بحالة ممتازة ت: ٦/٥٦٧٤١٩.

فولفو هيبر ١٢ ..٤ موديل ١٩٩٢ يد ثانية وسوبارو ..١٨ موديل ١٩٩١ يد اولى. السيارتان في حالة ممتازة للاتصال: باستثناء السبت – ت: ٤/٨١٣٦٢٣/ (١٥٨٠)

سوبارو ..١٣ موديل ٨٢ ٥ غيار + مكيف وضع ممتاز ت: بعد الظهر ٤/٩٦٨٢٣٥.

تندر بيجو موديل ١٩٧٨ يد اولى بوضع جيد ت: ٤/٩٦٦٢٣٠. (١٥٥٧)

سوبارو ..١٣ وضع ممتاز تست لسنة ت: بعد الظهر ٤/٩٦١٨٨٤. (١٥٨٦)

تندر سوبارو ٩١، ..١٦ يد ثانية
سوبارو ٩٣، ..١٦، يد اولى وضع ممتاز ت: ٦/٧٤٢٩٠٥.

بيوت للبيع للايجار

دار للبيع في شفاعمرو في حي عين عافية مكونة من ٣ מפלסים ت: ٤/٨٦٠٨٧٣/ (١٥٩٦)

دار للبيع

٣٠٥ غرف الطابق الثالث، مرتبة، اخلاء فوري. كريات اليميزر – حيفا ت: ٤/٥١٧٧٠١/ (١٥٨٢)

للبيع بالمفتاحيه ٣.٥ غرف في اول شارع مسادا مرتبة طابق ثالث + باب بلديلت ت: ٤/٦٧٥٨٣٢/ (١٥٩٥)

للايجار في الناصرة بيت جديد في حي ماريو ليزنيك الناصرة العليا ٣ غرف + حديقة ت: ٤/٥٢٧٤٠٧. ٦/٥٦٢٣٦٣٠. (١٥٩٧)

دار للبيع في شارع هيلل دار حجر ٥ غرف برندات، ..٢٠ متر منظر خلاب ت: ٤/٥٥٢٨٦٧/ (١٥٦٥)

دار للايجار شارع عباس ٣ غرف كبيرة، ٣ شرفات، تلفون، مع او بدون اثاث، منظر خلاب، جميلة ومرتبة، للعائلات او للطلاب ت: ٣/٦٠٥٥٦٩٥٠، ٤/٥٣٤٤٣٥. (١٥٦٧)

للبيع في حيفا دار ٣ غرف في شارع هيروك منظر + مخزن ت: ٤/٨٢٨٧٦٤. مساء (١٥٨٢)

للبيع دار طابو في حيفا شارع الجبل ١٩ ت: ٤/٥٢٧٣٧٨. (١٥٨٣)

للبيع او للايجار

محل في شارع الوادي ٥٠ – يصلح لدكان او مخزن، ٣٠ متر مربع. للاتصال: ٤/٥٢٠٣٩٣/ (١٥٧٣)

للايجار/للبيع

دار مكونة من غرفتين وليوان وشرفة في شارع באיר דרך נוי שאנן – حيفا مساحتها ٨٠ م٢ مفروشة + تلفون ت: ٦/٥٧٦٠٣٨.

دار للبيع

طابو، غرفتين + لوان

شارع יל"ג ٣٧- حيفا

ت: ٤/٦٧٥٥٨٧. ٦/٥٧٩٨٨٥

(١٥٧٢)

مطلوب للعمل

مطلوب للعمل

مديرة حسابات في "وكالة باز" مجد الكروم الشروط: شهادة درجة ٣.٢ في ادارة الحسابات، تجربة في العمل لا تقل عن ٥ سنوات ت: ٩٩٨٧٣٤٩، ٤/٨٨٥٥٨٣. (١٥٦٦)

مطلوب بلاطو شايش للواجهات في ابنية متعددة الطبقات لعمل ثابت في تل ابيب والمنطقة ت: ٣/٥٢٨٦٨٥٩. دوزا (١٥٦٥)

مطلوب لمؤسسة الجامعيين العكيين العرب معلمون ذوو خبرة في مواضيع السكرتارية وطباعة على الكمبيوتر وادارة الحسابات ت: ٤/٩١٤٩١٥. (١٥٦٤)

مطلوب لقاعة اعراس

١. مساعد طباخ
٢. حلواني
٣. عاملي مطبخ + مبيت + اكل
تلفون: ٨/٢٢٢١٠٣. – ٨/٢٤٦٨٢٣.

مطلوب

وكلاء مجتهدين لشركة تقدم خدمة طبية في البيوت. شروط سهلة. ت: ٤/٦٦٩٤٠٥.

مطلوب

وكيل بيع متكلم، لبيع الواح لبدي فورميت فوسفور مهنغ (פורמיקה) خصوصا للمناجر ت: ٤/٨٩١٢٦٢. وتلفاكس ٤/٨٩٣٠٨.

مطلوب للعمل

عامل ذو خبرة في مجال الالمنيوم. من المفضل ان تكون لديه سيارة. للاتصال نزيه خطيب ت: ٦/٧٤٣٧٩٢.

مطلوب

لمنجرة احمد سويد في بيت جن تجار ذو خبرة عالية في انتاج المطابخ للاستفسار ت: ٨٠٢١٥٩ – ٤. (١٥٧٠)

مطلوب للعمل سائق سيمتريلر + سائق فوليترلير للاتصال: ٦/٧٤٥٦٨٧/ ٦/٧٤١٠٣٠. – (١٥٨٤)

مطلوب للعمل في عبلين مرفقة (סרטוט) تخطيط بواسطة الكمبيوتر للاتصال: ٦/٧٨٥٠٧٩. (١٥٨١)

مطلوب طباخ ومساعد طباخ للاتصال: ٣/٦٨١٠٦٩٩. ٣/٦٨١٦٩٢٦. (١٥٨٣)

مطلوب لشركة حدادة حدادون ولحام كهرباء مساعدون ومواسرجي (צנר) ت: ٦/٥٧٨٧١١/ بعد الخامسة مساء. (١٥٩٩)

مطلوب للعمل لمكتب هندسة مساحة في الناصرة
× مساح مرخص/ مساح
× שרטט/ת بواسطة الكمبيوتر مفضل مع تجربة ت: ٦/٥٦٩٧٨٢/ (١٥٦٠)

بيجو ٤٠٥ ..١٦ موديل ١٩٩١ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥١٤)

بلانشيا ..١٥ موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٢٦)

متسوبيشي ...L٢ تندر موديل ١٩٩٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٤٩)

فيات ريجاتا ..١٣ + مكيف موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٢٧)

سوبارو ليجاسي ١٨٠. موديل ١٩٩١ ت ٤/٩٦٤٤٨. (١٥٥٢)

بيجو ١٠٤ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٢٩)

رينو ١٩ ..١٤+ مكيف موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٥٢٥)

فيات ريجاتا ..١٣ اوتومات موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٧٥)

سوبارو ليجاسي ..١٦ اوتومات موديل ١٩٩٠ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٨٢)

فيات اونو شركة سابقا موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٥١)

اودي ٨٠. ..١٦ ١٠٢ موديل ١٩٩٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٥٤٠)

اودي ٨٠. ..١٦ + مكيف موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٦٤)

الفا ٣٣ ..١٥ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٨٤)

اودي ٨٠. ..١٣ موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٤٩)

بيجو ٢٠٥ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٤٤)

سوبارو ..١٣ مدرسة سابقا موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٧٦)

رينو ٩ .١٢٥ موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠/ (١٥٨٣)

مرسيدس ٢٨ SE موديل ١٩٨٤ ت ٤/٩٦٤٤٨. (١٤٤)

فورد سييرا ...٢ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٢٤)

بيجو ٣٠٥ سيلكت ..١٦ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٩٥)

سوبارو GL موديل ١٩٨٧ مدرسة سواقة سابقا ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٥٣٥)

رينو ٩ ..١١ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٣٧)

فيات ريجاتا ..١٣ S.٧ موديل ١٩٨٦ + مكيف ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٥١)

سوبارو تندر ٣ ابواب موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٥٣٨)

فولكس فاجن ديل كابينا ..١٦ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٥٣٤)

بيجو ٥٠٥ ..١٨ اوتومات موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٥٣٦)

بيجو ٣٠٥ ..١٣ موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٥٨١)

فولكس ميني بوس موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٦٩)

اوبل اسكونا ..١٣ S موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٦٦)

سوبارو ..١٣ + مكيف موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٦٥)

بيجو ٣٠٥ ..١٣ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٤٩)

ميتسوبيشي لانسر GLX + اضافات تاكسي سابقا موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠/ (١٤٧٠)

بيجو ٣٠٥ ..١٣ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٥١٢)

معدات للبيع

للبيع خط انتاج مماسح ارض للبلاد والخارج للتفاصيل الاتصال ت: ٤/٧٠٤٤٣٩. (١٥٦٩)

بلاستيك مصنع للتلفونات مع جميع القطع اللازمة للرزم ت: ٣/٥٣٣٤٧٢٤. (١٥٦٧)



الثلاثاء ١٩/٤/٩٤

التلفزيون الاسرائيلي:

القناة الاولى:

٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – «بيف وتلتول» للصغار.
٧,٠٠ – الفترة الاخبارية بالعبرية.
٨,٠٠ – عرض برامج الصباح.
٨,٠٥ – تمارين رياضية.
٨,١٥ – ادب.
٨,٤٠ – حساب – الكسور.
٨,٥٥ – ادب.
٩,٢٠ – لغة انجليزية – Candy can do it
٩,٤٠ – قصص للصغار.
٩,٤٥ – الرحلة السحرية.
١٠,٠٠ – كان يا ما كان.
١٠,١٠ – تلتكست.
١٠,١٥ – علاقة اسرية.
١٠,٤٥ – والد للموضوع. الحلقة الثالثة من المسلسل الكوميدي.
١١,١٠ – رياضيات – المساحة والحجم.
١١,٣٠ – جغرافية اسرائيل، سطح الارض.
١١,٥٠ – علوم.
١٢,١٠ – تلمود.
١٢,٣٥ – لغة للبجروت.
١٢,٤٥ – علوم الحياة – نافذة على الطبيعة.
١٣,١٠ – لغة فرنسية.
١٣,٢٠ – ادب وفيلم، من الادب العالمي.
١٤,٠٠ – قطار المفاجآت.
١٤,١٥ – هاي بنيا – صور متحركة للصغار.
١٤,٣٠ – الوادي السري – الحلقة الرابعة من المسلسل الكوميدي «مسابقة الدراجات».
١٥,٠٠ – تربية البنات، مسلسل كوميدي.
١٥,٣٥ – هالو سبنسر، «الجسر».
١٦,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
١٦,٢٠ – محكمة الصغار.
١٧,٠٠ – مساء جديد مع يسرائيل سيغل.
١٧,٣٥ – نورثورد «فتى جديد في المدينة».
١٨,٠٠ – غارفيلد، مسلسل صور متحركة.
١٨,١٠ – الزاوية اللغوية.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – على فكرة.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.


● عائلة كوسبي، «كوابيس كليف»، القناة الاولى ١٩,٣٠ ●

١٩,٣٠ – عائلة كوسبي «كوابيس كليف».
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٥٥ – السحب الاسبوعي ليانصيب اللوطو.
٢١,٠٠ – بطولة كأس اوروبا من يد الياهو، اولمبياكوس فيراوس – بنتياكوس اثينا.
٢٣,١٥ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٣,٢٠ – حديث منتصف الليل، «لا تستطيع ان ترفض».
١,٠٠ – نهاية الارسال.

القناة الثانية:

١٤,٠٠ – مجلة الاستهلاك للشبيبة.
١٤,٣٠ – الامير المثير من بيل اير.
١٥,٠٠ – اولاد القوس.
١٥,٢٥ – جيش الظلال، فيلم مصور.
١٥,٥٠ – مايك والجلو – للشبيبة.
١٦,١٠ – اكس مان – مصور.
١٦,٣٥ – ايري. انديانا. مسلسل مغامرات للشبيبة.
١٧,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ – هذا هو.
١٨,٠٠ – شاطئ بارادايس.
١٩,٠٠ – روك شوك – مسابقة في الروك.
١٩,٣٠ – سقطوا على رؤوسهم، ترفيهي.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – دواليب الحظ.
٢١,٠٠ – برنامج دان مرغليت حول شؤون الساعة.
٢٢,١٠ – مرغول.. ترفيهي.
٢٣,٠٠ – وثيقة.
٢٣,٣٠ – موجز الاخبار بالعبرية.
٢٣,٣٥ – وثيقة – تتمة.
٢٤,٠٠ – مجلة الرياضة العالمية.

التلفزيون الاردني

١٦,٠٠ – القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة.
١٦,٢٠ – ستوديو الاطفال.
١٧,٣٥ – العلم والانسان.
١٨,٠٠ – النشرة الاخبارية الاولى واقوال الصحافة.
١٨,٣٠ – المجلة الرياضية.
١٩,٣٥ – برنامج الاسرة.
٢٠,٠٠ – النشرة الاخبارية الرئيسية.
٢٠,٤٠ – مسلسل السهرة اليومي.
٢١,٤٠ – سلوكيات.
٢٢,٤٠ – اغنيات في السباق.
٢٣,٠٠ – الاخبار الاخيرة.
..وآخر المشوار.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ١٩/٤، حارا وجافا خاصة في المناطق الجبلية والداخلية من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها – ٢٩ ● تل ابيب وضواحيها – ٢٥ ● حيفا وضواحيها – ٢٦ ● ايلات ٣٨ ● جبال الجليل ٢٨ ● الاغوار الشمالية – ٣٢ ● جبال المركز والجنوب – ٢٩ ● السهلان الساحلي والداخلي – ٣٣ ● النقب الشمالي – ٣٥ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٢ ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٣.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح معتدلة خفيفة السرعة ويكون البحر هادئا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٨/٤/١٩٩٤)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٩٩١٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٣٩٧٥ ش.ج
● مارك الماني	١,٧٤٧٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥١٠٨ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٠٥٨٥ ش.ج
● دينار اردني	٤,٢٠٢٤ ش.ج
● للمسافرين –	٣,١٥٨٤ ش.ج
● «اسرد» –	٣,٠٠٥ – ٣,٠٠٠ ش.ج

الكلمة الضائعة

*** لغز رقم (٢٨٣) ***

● اعداد: ايناس يوسف بدارنة – سخنين ●

اشطب الكلمات الواردة تحت اللغز، بشكل افقي او عمودي او قطري، لكي تحصل على كلمة السر، وهي مكونة من (٩) احرف، تشكل معاً اسم مدرب رياضة.

ف	ي	ل	م	ر	ا	ي	هـ	ا	ز
ض	ع	ع	ا	ف	ن	د	م	ج	م
ل	ر	ش	م	ب	ا	ل	ا	ك	ح
ن	ا	هـ	ل	ل	م	م	م	د	ا
ع	ب	د	ع	ق	س	خ	ن	ي	ن
ا	هـ	ا	ب	ي	ه	ر	ز	ج	م
م	ع	ه	و	ه	ا	ي	ر	ب	ا
ن	ن	س	ه	ر	ص	ا	ن	ل	ا
هـ	ف	ي	ر	ج	ا	خ	ط	ي	ب
ك	و	ك	ب	ا	ن	ح	ر	ي	د

فضل نعامنة – رجا خطيب – زاهي ارملي – محمد نفاع – سخنين – عرابة – ديرحنا – كوكب – مجزرة – ملعب – ابرياء – شهداء – ام – جد – الناصرة – يوسف – قلب.

*** حل لغز رقم (٢٨٢) ***

افقيا:
١ – اريل اسكرنا.
٢ – حلو – برن – آت.
٣ – بلان – نعم.
٤ – اكثم – اثار.
٥ – بسير – مطر.
٦ – لا – حرار.
٧ – كدر – لحن.
٨ – بن – عبير – بن.
٩ – ابط – عيلبون.
١٠ – معهد – ردن.

عموديا:
١ – احلاف – ايام.
٢ – لر – نبع.
٣ – برتغيال – طب.
٤ – اس – در.
٥ – ابل – بحرين.
٦ – سيهارد – برد.
٧ – كن – العهد.
٨ – حرمان – لن.
٩ – طرهان – تبي.
١٠ – الم – رش – لعن.

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!!

الحمل (٢١/٣ – ٢٠/٤):
قليل من التريث وهدوء التفكير يجعل احكامك صادقة.

الثور (٢١/٤ – ٢١/٥):
اصدار الاحكام على الآخرين لا يتم بسرعة، وبدون معرفة.

الجوزاء (٢٢/٥ – ٢١/٦):
لا تظلم من اساء اليك بحسن نية، اعطه فرصة اخرى.

السرطان (٢٢/٦ – ٢٢/٧):
الخصام يزيد الحب اشتعالا لكن التمادي فيه يقربه.

الاسد (٢٣/٧ – ٢٣/٨):
ليس كل ما يعرف يقال، حكمة يجب ان تعيها جيدا.

العذراء (٢٤/٨ – ٢٢/٩):
اسرار العمل امانة وليست مجالا لجلسات الاصدقاء.

الميزان (٢٣/٩ – ٢٣/١٠):
بعض اصدقائك يستغلون كرمك بطريقة خاطئة.

العقرب (٢٣/١٠ – ٢٢/١١)
كن حذرا فالصعيد العاطفي يبشر بانعطاف.

القوس (٢٣/١١ – ٢١/١٢):
اخبار تسعدك عن اناس غابوا عنك منذ مدة.

الجدي (٢٢/١٢ – ٢٠/١):
حادث سعيد في محيط الاسرة يقع الاسبوع القادم.

الدلو (٢١/١ – ١٩/٢):
اسلوبك في العمل يجبر الكثيرين على احترامك.

الحوت (٢٠/٢ – ٢٠/٣):
احداث مهمة متوقعة يكون لها تأثير كبير على مستقبلك.

حدث في مثل هذا اليوم

(١٩) نيسان

١٩٢٣ – تعيين الجنرال الفرنسي مكسيم ويغان مفوضاً سامياً لسوريا ولبنان.

١٩٥٦ – زواج امير موناكو، رينيه من الممثلة الامريكية غريس كيلي.

١٩٦٧ – وفاة المستشار الالماني السابق، كونراد ادناور.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ١٩ نيسان ١٩٩٤ الصفحة ١٦

احتجاجا على مخطط يهدد مستقبل القرية

اهالي الكمانة الشرقية يتظاهرون امام مجلس «مسغاف» الاقليمي

نأكل التراب اذا جعنا ونعصر الصخر اذا عطشنا.. ولن نرحل

● البعنة - لمراسلنا - تظاهر، يوم امس الاثنين، جمهور كبير من اهالي قرية الكمانة الشرقية، امام مبنى مجلس «مسغاف» الاقليمي، القائم غربي بلدة سخنين، احتجاجا على مخطط يحمل اخطارا على بقاء قريتهم المضمومة ادارياً للمجلس المذكور.

وحمل المتظاهرون شعارات باللغتين العبرية والعربية وهتفوا بشعارات: «ولن نتحرك من ارضنا ولن نرحل» و«نأكل التراب اذا جعنا ونعصر الصخر اذا عطشنا» و«نرفض المساومة على بيوتنا»، «في نهاية القرن العشرين نعيش ظروف القرون الوسطى»، و«نريد اعترافاً لا اقتلاعاً».



● جانب من اهالي الكمانة الشرقية الذين تظاهروا، امس الاثنين، امام مقر مجلس «مسغاف» الاقليمي، بمبادرة «الجمعية لرفاهية وازدهار قرية الكمانة».

(● صورة خاصة بـ «الاتحاد» ●)

وتضامن مع المتظاهرين، رئيس لجنة الرؤساء القطرية، ابراهيم نمر حسين، وسكرتير اللجنة نمر مرقس، ورئيس مجلس البعنة المحلي الدكتور محمد بكري، ورئيس مجلس بير المكسور، عبد الباسط حجيرات، ورئيس مجلس مجد الكروم السابق، محمد مناع، وممثلو لجنة قرى الاربعين، والقائم بأعمال رئيس مجلس نحف المحلي وأعضاء مجالس محلية من البعنة ونحف.

وخرج لاستقبال المتظاهرين نائب رئيس مجلس «مسغاف» الاقليمي، ايرز. ودعا وفدا من المتظاهرين ومن الرؤساء المتضامنين لجلسة داخل مكاتب المجلس، شرح فيها موقف المجلس الذي استهدف من التخطيط الذي وضعه ان يحسن ظروف المعيشة في قريتي الكمانة الغربية والكمانة الشرقية. وظهر ان هذا المخطط يستهدف تركيز اهالي القريتين في موقع واحد ويضع علامة سؤال على عشرات البيوت من القريتين اللتين يبلغ عدد سكانهما حوالي الف نسمة. وادعى ان المجلس ليس حراً في التخطيط، فاللجنة اللوائية للتنظيم تملي شروطها.

وبعد ان ناقش رئيس اللجنة القطرية وآخرون من اعضاء الوفد الموقف معه معلنين انهم يساندون مطلب الاهالي البقاء والتطور في قريتهم وعلى ارضهم، وانهم مستعدون للكفاح وللضغط على دوائر الحكومة للتسليم بهذا الامر، اتفق على عقد جلسة عمل مع رئيس ونائب رئيس مجلس «مسغاف» الاقليمي خلال ثلاثة اسابيع يتم فيها التداول للوصول الى حل يرضي اهالي الكمانة. وسيشارك في هذه الجلسة الى جانب ممثلي القرية ولجنة الاربعين رؤساء المجالس المذكورون آنفاً، وهم يكونون لجنة متابعة لملاحقة الموضوع.

وجدير بالذكر ان اهالي قريتي الكمانة شاركوا في الانتخابات الاخيرة لمجلس «مسغاف» الاقليمي ولرئيسه، وان سكان المستوطنة اليهودية المجاورة لهم موافقون على موقفهم ومطلبهم.

التماس الى العليا مُطالَبةً بتنحية القاضي الزعبي من «لجنة شمغار»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم محاميان من تل ابيب، امس الاثنين، الى المحكمة العليا التماسا يطالبان فيه بتنحية القاضي عبد الرحمن الزعبي من عضوية «لجنة شمغار» التي تحقق في ملابسات مجزرة الحرم الابراهيمي.

ويأتي التماس المحامين مستنداً، الى ما نشرته صحيفة «معريف» عن القاضي الزعبي، قوله انه عرف قبل ان يصل الى «لجنة شمغار» ان المستوطنين هم «الطرف الشرير» في المناطق، الامر الذي نفاه القاضي الزعبي مؤكداً ان اقواله اخرجت من سياقها.

واعتبر الملتمسان ان قول القاضي الزعبي خطير ويدل على ان قائله قد حسم امره في الموقف من قضية يحقق فيها بناء على موقف مسبق!

وقال المحاميان ان قولاً كهذا كان سيؤدي بقائله فوراً الى خارج كرسي القضاء، وهذا الامر ينبغي ان ينطبق على اعضاء لجنة تحقيق رسمية.

وطالب المحاميان القاضي الزعبي بإبعاد نفسه عن «لجنة شمغار» وإلا فان على رئيس المحكمة العليا، القاضي مئير شمغار، ان يفعل ذلك بوصفه رئيساً للجنة التحقيق.

هذا، وكانت اوساط اخرى سبقت المحامين وتقدمت بشكوى الى القاضي شمغار موضوعها ما نسبته صحيفة «معريف» في ملحقها يوم ٩٤\٤\١٨ الى القاضي الزعبي. ويذكر ان النشر في «معريف» اعقبه حملة تصريحات مكثفة من رموز اليمين ضد عضوية الزعبي في «لجنة شمغار»، وضد طريقته في استجواب ضباط الجيش والشرطة.

اسر الجنود المفقودين في معركة «السلطان يعقوب» يواصلون اضرابهم عن الطعام

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - واصل افراد اسر الجنود المفقودين منذ معركة «السلطان يعقوب» في جنوب لبنان في العام ١٩٨٢، اعتصامهم واضرابهم عن الطعام.

ويعتصم ابناء اسرة الجندي اريه باومل امام ديوان رئيس الحكومة في القدس، بينما يعتصم افراد اسرتي كاتس وفيلدمن امام مقر وزارة «الامن» في تل ابيب.

ويطالب المعتصمون الحكومة بتعليق المفاوضات مع الفلسطينيين واشتراط استئنافها بالحصول على معلومات من منظمة التحرير الفلسطينية عن مصير ابنائهم. ويؤكدون ان «المنظمة» تملك معلومات عن الموضوع.

وطالب المعتصمون بتعليق تحرير المعتقلين الفلسطينيين، كما تريد منظمة التحرير الفلسطينية، ريثما تنقل «المنظمة» ما لديها من معلومات الى اسرائيل.

وزير الخارجية العماني يطلب من الزميل بسام جابر تمديد اقامته في السلطنة

● مسقط (عمان) - من الزميل بسام جابر، خاص بـ «الاتحاد» - وجه وزير الخارجية العماني يوسف بن علوي، يوم امس الاثنين، الدعوة للزميل بسام جابر، لتمديد اقامته في مسقط، بخمسة ايام اضافية. وذلك في اللقاء الخاص الذي كرسه الوزير للرد على اسئلة الصحفيين الاسرائيليين.



● بسام جابر ●

وفي سياق المؤتمر الصحفي، سأل بسام، الوزير سؤالا يتعلق بالمواطنين العرب في اسرائيل، وفيما اذا كان باستطاعتهم زيارة عُمان. وبعد الانتهاء من المؤتمر الصحفي، قام الوزير من مقعده، توجه الى الزميل جابر وصافحه بحرارة، تبادل معه التحيات، ثم دعاه الى المكوث خمسة ايام اخرى في عمان. وذلك من باب ابداء النوايا الحسنة تجاه المواطنين العرب في اسرائيل.

وقال جابر لمحرر «الاتحاد» في حيفا، انه رفض تلبية الدعوة لارتباطات واشغال كثيرة في اسرائيل.



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٢ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

الاربعاء
٢٠ نيسان ١٩٩٤
١٠ ذو القعدة ١٤١٤ هـ
الثمن: ١,٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة
شيكل واحد

20.4.1994
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 284/50 vol

حتى آخر لحظة، ظل حلفاء حزب العمل الجدد (دراوشة ويعود) يساومون على الثمن..!

حزب العمل يستنجد بـ «يعود» و«دراوشة» في انتخابات الهستدروت

«المشتركة» تقدم قائمتي المرشحين (٥٠٠) لمؤتمر الهستدروت و(٢٧٠) لمجلس «نعمت»

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي جهاد عقل - قدم وفد كبير من «القائمة المشتركة» الليلة الماضية، قائمة المرشحين لانتخابات مؤتمر الهستدروت الـ ١٧، وذلك للجنة الانتخابات المركزية التي يرئسها القاضي المتقاعد المتقاعد شاؤول الوني.

وتشمل قائمة «القائمة المشتركة» ٥٠٠ مرشح ومرشحة برئاسة النقابي بنيامين غونين ويختتمها كل من احمد درويش والنائبين هاشم محاميد وتوفيق زياد وروت لوبيتش وتوفيق طوبي وماير فلنر والسكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، محمد نفاع.

وشارك في تقديم القائمة بالاضافة الى غونين كل من جميل ابو راس وردينة جرايسي وماجد



● ردينة جرايسي ●



● بنيامين غونين ●

● البقية على صفحة ٤ ●

درجة الحرارة تضرب ارقاماً قياسية

(التفاصيل - «لقاء اليوم»، ص٢)

العثور على قبور يعود تاريخها الى اكثر من ١٥٠٠ عام في عرابة

(ص٦، ٧)

الجبهة تتهم العمل بالتلاعب بالقانون والتصرف كالمافيا

(ص٨)

مع تعثر مفاوضات القاهرة بسبب التعنت الاسرائيلي في قضية الصلاحيات القضائية

شعث يدعو اسرائيل الى احترام «اعلان المبادىء»

* (التفاصيل ص٣) *

مؤتمر لجنة المياه في مسقط ينهي اعماله

* جملة مشاريع مائية مشتركة لدول الشرق الاوسط * البيان الختامي يقرّ اقامة سلطة المياه الفلسطينية وصلاحياتها * المؤتمر يلقي على اسرائيل تنفيذ مشروع اصلاح وتطوير شبكات توزيع المياه * اقرار اقامة مركز لابحاث التحلية في مسقط بمشاركة اسرائيلية * دول عديدة مشاركة تعلن استعدادها للاسهام بقسطها * رئيس الوفد الاردني يؤخر اعلان البيان الختامي لعدة ساعات *

● مسقط (عمان) - خاص بـ «الاتحاد»، من الزميل بسام جابر، محرر «بانوراما» - اختتم في مسقط (عمان)، امس الثلاثاء، مؤتمر لجنة المياه في الشرق الاوسط، ببيان وقّع عليه جميع المشاركين فيه.

وكان اعلان البيان الختامي تأخر لعدة ساعات بسبب تحفظ المندوب الاردني، عليّ الغزاوي على مضمونه، الامر الذي استدعى اجراء

● البقية على صفحة ٨ ●

وسط الاعلام الفلسطينية وزغاريد النساء

استقبال حافل لستة من «صقور فتح» عادوا، امس، الى قطاع غزة

● رفح (قطاع غزة) - عاد، امس الثلاثاء، ستة ناشطين فلسطينيين ينتمون الى حركة «فتح» الى قطاع غزة، الذي فروا منه هرباً من ملاحقات جيش الاحتلال الاسرائيلي، حيث اعد لهم استقبال حافل.

فقد انتظر مئات الفلسطينيين ساعات عدة تحت شمس حارقة وصول العائدين الستة. ولدى عبورهم المركز الحدودي في رفح، بين مصر وغزة، قبّل «صقور فتح» الستة، الارض قبل ان يحملهم الحشد على الاكتاف ويطوف بهم الشوارع.

ورفع المستقبلون الاعلام الفلسطينية وسط زغاريد النساء. كما كان المسؤول الفلسطيني زياد عارف، الذي كلف في تشرين الثاني الماضي بانشاء الشرطة الفلسطينية في غزة واريحا، في عداد المستقبلين.

وقال سالم الشرفا (٢٦ عاماً) العائد من تونس «انا مسرور لعودتي الا انني لا استطيع ان انسى ان عدداً كبيراً من اخواني لا يزال في المنفى. وآمل ان يتمكنوا قريباً من العودة». اما الخمسة الآخرون فقد عادوا من ليبيا التي التجأوا اليها بعد فرارهم.

واعرب نسيم القرا (٥٢ عاماً) المسؤول السابق في «صقور فتح» عن

● البقية على صفحة ٢ ●

رابين ينفي تورط قيادة الجيش في تحديد سياسة الحكومة في مسألة الجولان

● «كل ما تم حتى الآن تجميع معطيات وأبحاث وطرحها امام المستوى السياسي» ●

● القدس – لمراسلنا البرلماني – نفى رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، امس الثلاثاء، ان يكون لقيادة الجيش اي تدخل في رسم السياسة الخارجية للحكومة لا سيما المفاوضات مع سوريا وان كل ما فعلته القيادة العامة للجيش حتى الآن هو انها جمعت معطيات وأبحاثا ووضعتها امام المستوى السياسي.

وكان رابين مثل، امس الثلاثاء، امام لجنة الخارجية والامن البرلمانية ورد على أسئلة اعضائها الليكوديين حول ما أسموه توريط الجيش في قضايا السياسة الخارجية، وقصدوا بذلك، النشر عن توصيات الجنرال ايلان بيران بخصوص عمق الانسحاب الاسرائيلي من الجولان المحتل.

ورداً على سؤال النائب بنيامين بيغن، اعترف رابين بأن خط الانسحاب الموصى به أقل عمقاً مما يتصوره وعلى استعداد لقبوله. ومع هذا قال ان ما فعله الجنرال بيران كان تجميع أبحاث ومعطيات حول مسألة الجولان وقدمها الى الحكومة التي لا تتعاطى مع ما قدمه كبرنامج او خطة عمل. وأضاف ان هناك عدة جهات تعكف على اعمال وفق اختصاصها وبناء على توجيهات الحكومة.

وقال رابين ان ليس كل وزراء حكومته عالمين بالأبحاث حول القضايا الأمنية المتعلقة بالجولان وانه من الطبيعي ألا يعرف اعضاء لجنة الخارجية والامن كل شيء في هذا المجال.

ويذكر، هنا، ان وسائل الاعلام الاسرائيلية كانت نشرت عن خطة انسحاب كامل من الجولان اعدت في قيادة الاركان العامة وعن افتراض في وزارة الخارجية مؤداه وجوب الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الجولان المحتل. وهذا ما أقلق نواب اليمين الذين طلبوا عقد جلسة خاصة للجنة الخارجية والأمن البرلمانية بحضور رئيس الحكومة ووزير الأمن، يتسحاق رابين.

هبرفيلد يُعلن قبوله للتسوية المقبولة على رامون في مسألة قانون التأمين الصحي!

● حزب «العمل» يقرر خوض معركة حامية الوطيس ضد قائمة رامون ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن السكرتير العام للهستدروت، حاييم هبرفيلد، امام مركز حزب «العمل»، امس الثلاثاء، ان قيادة الهستدروت قررت تبني التسوية التي طرحها النائب آريه درعي في مسألة قانون التأمين الصحي الحكومي، وهي التسوية التي كان حاييم رامون قبلها في وقت سابق!

وأتى موقف هبرفيلد هذا مفاجئاً بعض الشيء، واعتبر محاولة لتفريق دواليب قائمة «حاييم حدشيم» برئاسة رامون من الهواء. واتضح ان قراراً بهذا الشأن اتخذ في اجتماع وزراء حزب «العمل» قبيل انعقاد مركز الحزب.

وتبين من خطاب رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، ومن مداخلات هبرفيلد نفسه وشخصيات مركزية في الحزب ان معركتهم ضد قائمة حاييم رامون ستكون حامية الوطيس وربما قذرة الى ابعد الحدود. وقد تضمنت مداخلات المتحدثين انتقادات شديدة لقائمة رامون وتلوّن «ميرتس» التي وجدت فجأة الطريق الى إقامة شراكة مثالية مع «شاس»!

هذا، وذكر ان امر ابعاد النواب حاييم رامون وعمير بيرتس وشموئيل أفيطال عن صفوف حزب «العمل» هو مسألة ساعات فقط.

اما رامون فعقب على ما جرى بالقول ان قائمته، قائمة «حاييم حدشيم» سجلت لنفسها مكسباً قبل ان تدخل الهستدروت حال اعلان هبرفيلد عن قبول التسوية التي رفضها في مسألة قانون التأمين الصحي.



● هبرفيلد ●

من ناحية ثانية، دعا ران كوهن، احد رموز قائمة رامون، رئيس الحكومة بالامتناع عن التدخل في معركة الانتخابات للهستدروت والى الكف عن استغلال منصبه دعما لقائمة هبرفيلد.

وسط الاعلام الفلسطينية

● تتمة من صفحة ١ ●

سعادته بالعودة بعد سنة امضاها في المنفى.

واوضح ان ٣٠٠ من «صقور فتح» تمكنوا من الفرار منذ انطلاق الانتفاضة بينهم ١٠٠ يتواجدون حالياً في ليبيا. ومنذ مطلع نيسان سمح لـ ١٦ منهم بالعودة.

وحده صالح ابو السعيد (٣٥ عاماً) عاد مع زوجته خضرا التي قالت «هرب زوجي قبل سنة. وللتمكن من اللحاق به اجبرتني السلطات الاسرائيلية على التوقيع على تعهد بعدم العودة قبل ثلاث سنوات». اما الخمسة الباقون فقد تركوا اسرهم في الخارج.

وتأتي عودة الستة في اطار اتفاق تم التوصل اليه في القاهرة ويسمح بعودة حوالي خمسين من الفارين او المبعدين يتوقع ان يصلوا الى الاراضي المحتلة.

ومنذ عام ١٩٦٧ ابعدت السلطات الاسرائيلية حوالي ١٣٠٠ فلسطيني عاد منهم حوالي خمسين في اطار المفاوضات مع اسرائيل.

*** رابين: عودة ثلاثين ألف فلسطيني الى القطاع لا تغيّر شيئاً بالنسبة لاسرائيل ***

على صعيد آخر، اكد رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، امس الثلاثاء، ان عودة عشرين الى ثلاثين الف فلسطيني الى قطاع غزة لا تغير شيئاً بالنسبة له.

وقال رابين الذي تحدث الى الصحفيين بعد اجتماعه بلجنة الخارجية والامن البرلمانية، انه يعيش في قطاع غزة الآن نحو (٧٥٠) الف فلسطيني وان عودة عشرين او ثلاثين ألفاً الى القطاع لن تغير شيئاً بالنسبة لاسرائيل.

وكان رابين يردّ على ادعاء زعيم الليكود، بنيامين نتنياهو، الذي اتهم رابين وحكومته بانهما يعترفان بحق عودة الفلسطينيين من خلال السماح لآلاف رجال الشرطة الفلسطينيين بالعودة مع اسرهم الى قطاع غزة. وقال رابين انه يقبل مبدئياً بعودة رجال الشرطة الفلسطينية مع اسرهم وتضم حسب التعريف الاسرائيلي، افراد القربى الاولى (ام، اب، اخت، ابن الخ..).

ويشار هنا، الى ان المفاوضين الاسرائيليين والفلسطينيين في لجنة شؤون اللاجئين غير متفقين حتى الآن حول تعريف الاسرة. فبينما يعرفها الفلسطينيون بسعتها وتشعباتها يعرفها الاسرائيليون بضيقها الاقصى.

لقاء اليوم

مع: مرغليت ريخمان، خبيرة الارصاد الجوية

حول: الاجواء الخماسينية السائدة في البلاد

درجة الحرارة ارتفعت اكثر من توقعاتنا

● تشهد البلاد هذه الايام احوالاً جوية خماسينية، وارتفاعاً في درجة الحرارة وجفافاً، اكثر من المعدل العام في مثل هذا الوقت من الموسم. وقد وصلت درجة الحرارة يوم امس الثلاثاء، الى (٣٦) في حيفا، على سبيل المثال والى (٣٨) في تل ابيب. ومن المتوقع ان ترتفع درجة الحرارة اليوم الاربعاء، لتضرب بذلك رقماً قياسياً في مثل هذا الوقت من الموسم.

حول الموضوع تحادثنا مع خبيرة الارصاد الجوية، مرغليت ريخمان.

*** «الاتحاد» – هل توقعتم مثل هذه الاجواء الخماسينية في مثل هذا الوقت؟**

– ريخمان: الاحوال الجوية لم تتغير فجأة، وفي مرحلة الانتقال من فصل الى فصل، يحدث ذلك، توقعنا ارتفاعاً طفيفاً في درجة الحرارة، الا ان الارتفاع كان اعلى مما توقعناه.

*** «الاتحاد» – وما الذي ادى الى هذا الارتفاع؟**

– ريخمان: في هذه الفترة من الربيع تسود الاجواء الخماسينية، الا ان كتلة هوائية حارة وصحراوية، دخلت الى البلاد من مصر وتميزت بالجفاف والرياح اللافحة الساخنة، ادت الى هذا الارتفاع المفاجئ؛ حيث كان الفرق بين ما توقعناه وما كان على ارض الواقع كبيراً نسبياً، وعلى سبيل المثال، وصلت درجة الحرارة في النقب الى (٤٢) وتوقعنا (٣٥).

*** «الاتحاد» – والى متى ستستمر هذه الاحوال؟**

– ريخمان: من المتوقع ان تستمر حتى يوم الجمعة القادم. وتصل درجة الحرارة اوجها، يوم غد الخميس. وتتحسن حالة الجو، مساء يوم الجمعة، نتيجة جبهة هوائية باردة ستدخل الى البلاد.

*** «الاتحاد» – وهل من المتوقع سقوط امطار يوم الجمعة؟**

– ريخمان: من المتوقع سقوط امطار يوم السبت القادم وزوال الاحوال الخماسينية.

*** «الاتحاد» – سقوط امطار أم رذاذ؟**

– ريخمان: من المتوقع سقوط امطار خفيفة تعمل على تلطيف حالة الجو.

شمس.. شمس! الدنيا عمبتشتي شمس!

*** «الاتحاد» – متى سادت مثل هذه الاحوال القيظانية البلاد؟**

– ريخمان: فحصنا ذلك. وفي كل عام خلال الانتقال من الشتاء الى الربيع، وبالذات في نيسان، سادت مثل هذه الاجواء. لكن لم تسجل درجات حرارة عالية كما اليوم خلال فترة طويلة، ببساطة ان الجو حار.

*** «الاتحاد» – وما الذي تقترحينه على المواطنين لمواجهة الاوضاع؟**

– ريخمان: شرب السوائل بكثرة، خاصة المياه وفوق الحاجة. وعدم التنقل او التجول والبقاء في البيوت.

*** «الاتحاد» – وبالنسبة لطلاب المدارس خاصة الروضات؟**

– ريخمان: ليس من صلاحياتي تقديم التوصيات، فنحن فقط نذكر توقعاتنا للاحوال الجوية. وبالطبع لكل مدرسة توجيهاتها وانظمتها. ولكن في درجة حرارة عالية، فمن المفضل ابقاء الاطفال في البيوت وعدم التنقل اللاضروري».

*** «الاتحاد» – وما هي طرق الوقاية؟**

– ريخمان: عدم التجول. واعتمار القبعات، خاصة للاطفال.

● سهيل قبلان ●

موسكو تضع اقامة السلام في الشرق الاوسط على رأس أولويات استراتيجيتها

● عرفات ويلتسين يؤكدان عزمهما على تعزيز العلاقات التاريخية بين الشعبين الفلسطيني والروسي ●

● موسكو – افاد الجهاز الصحفي في الرئاسة الروسية ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين اكد، امس الثلاثاء، اثر لقاء مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في موسكو ان «اقامة سلام دائم في الشرق الاوسط يشكل اولوية استراتيجية لروسيا».

وجاء في بيان للرئاسة الروسية ان يلتسين وعرفات اجريا محادثات موسعة حول الوضع في الشرق الاوسط وآفاق العلاقات الاسرائيلية العربية وتطوير العلاقات بين روسيا والفلسطينيين.

وأكد بيان الرئاسة الروسية ان يلتسين «اعلن ان اقامة سلام دائم وعادل كان وسيبقى احدى اولويات الاستراتيجية في هذه المنطقة ذات الاهمية الحيوية» (اقرأ ص ٥).

وقد ورثت روسيا من الاتحاد السوفييتي السابق دور الشريك في رعاية عملية السلام في الشرق الاوسط.

ويذكر ان آخر زيارة لعرفات الى موسكو تعود الى العام ١٩٨٨.

وقد اعرب عرفات عن تقديره للمساهمة الروسية في عملية السلام. وقال ان روسيا «لعبت دورا اساسياً في تجاوز الفشل» الذي سببته مجزرة الخليل في ٢٥ شباط وفي ضمان أمن الفلسطينيين، تطبيقاً لقرارات مجلس الامن الدولي.

وشكر عرفات روسيا ايضا على مساعدتها في تطبيق الحكم الذاتي الفلسطيني في غزة واريحا.

وأفاد المصدر ذاته ان «الطرفين اعربا عن نيتهما في تعزيز العلاقات التاريخية بين روسيا والشعب العربي الفلسطيني».



● ياسر عرفات ●

وكان عرفات انتقد، في تصريحات صحفية، محاولات تهميش روسيا في مفاوضات السلام. وقال ان روسيا مثلها مثل الولايات المتحدة «تتحمل مسؤولية تاريخية ومعنوية في الشرق الاوسط» وعليها ان تساعد في اقامة السلام.

مع تعثر مفاوضات القاهرة بسبب التعنت الاسرائيلي في قضية الصلاحيات القضائية

شعث يدعو اسرائيل الى احترام «اعلان المبادىء»

* ويحتج على اعتقال ٤٠٠ فلسطيني من معارضي المسيرة السلمية، مؤخراً * التوصل الى اتفاق في ملف الاتصالات بالنسبة للشرطة الفلسطينية واقامة اذاعة وشبكة خطوط هاتفية * تصلب اسرائيلي في قضية المعتقلين، خصوصاً من اعضاء «حماس» * عودة شاحك الى البلاد لاطلاع بيرس على مجرى المفاوضات * بيرس سيطير، اليوم، الى بوخارست حيث سيلتقي عرفات *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس الطاقم الفلسطيني المفاوض، د. نبيل شعث، مساء امس الثلاثاء، ان مفاوضات الحكم الذاتي تعثرت بسبب التعنت الاسرائيلي في قضية الصلاحيات القضائية في منطقتي قطاع غزة واريحا. ودعا الجانب الاسرائيلي الى احترام اتفاق «اعلان المبادئ».

واحتج شعث على اعتقال ٤٠٠ شخص من معارضي المسيرة السلمية، مؤخراً، في المناطق المحتلة.

وجاء في القاهرة ان المفاوضات حول المسائل العالقة الاخرى لم تحرز اي تقدم، سوى في ملف الاتصالات.

واشار د. شعث الى ان المفاوضين الفلسطينيين والاسرائيليين توصلوا، امس الثلاثاء، الى «اتفاق صعب استلزم وقتاً طويلاً ويمنح لسلطة الحكم الذاتي الفلسطيني حق الحصول على موجات التواتر اللازمة لاتصالات الشرطة الفلسطينية».

واضاف انه تم الاتفاق ايضاً على تمكين الفلسطينيين من اقامة محطة اذاعية وشبكة للخطوط الهاتفية.

ولم يقدم شعث اي توضيحات اضافية في هذا الشأن، ولا سيما حول ارتباط شبكة الاتصالات الهاتفية الفلسطينية بالشبكة الاسرائيلية بالنسبة للمكالمات الدولية.

من ناحيته اكد عضو الوفد الفلسطيني، محمد الدحلان، امس، ان اسرائيل شددت موقفها ازاء مسألة الافراج عن السجناء الفلسطينيين، بعد الهجمات التي قام بها ناشطو حركة المقاومة الاسلامية «حماس»، مؤخراً.

وقال الدحلان، في تصريحات الى الصحفيين، ان «العمليات الاخيرة ادت الى تشدد اسرائيلي في ما يتعلق بالافراج عن المعتقلين. فاسرائيل ترفض رفضاً قاطعاً الافراج عن افراد من «حماس» رغم ان موقفها في بداية المفاوضات كان الى حد كبير ايجابياً، ولكن هذا الامر أخّر التوصل الى اتفاق».

واضاف الدحلان، المكلف بملف المعتقلين الفلسطينيين، ان منظمة التحرير تريد «التوصل الى تفاهم مشترك مع الاخوة في «حماس» لادارة الوضع في الداخل (حيث سيبدأ تطبيق الحكم الذاتي) وتسيير الامور الفلسطينية من دون احتكاكات واعتداءات متبادلة. وهكذا تفاهم يسهل ايضاً الافراج عن كافة المعتقلين» الذين يقدر عددهم بأكثر من عشرة آلاف سجين.

ويحاول المفاوضون الفلسطينيون خلال الجولة الحالية من المفاوضات التوصل الى الافراج عن المعتقلين الفلسطينيين، الذين ينتمون الى منظمات معارضة لعمليات السلام لكن غير المتورطين في اعمال عنف.

وبخصوص قضية المعتقلين قال د. شعث انه على الرغم من «اعلان الاسرائيليين، صراحة، انهم لا يريدون الافراج عن المعتقلين من اعضاء حماس» فذلك لا يعني ان الفلسطينيين «يعتبرون هذه المسألة منتهية».

وتطالب منظمة التحرير التي توصلت، الاسبوع الماضي، الى اتفاق على الافراج عن خمسة آلاف فلسطيني بأن يشمل هذا الاتفاق جميع المعتقلين الذين يقدر عددهم بأكثر من عشرة آلاف ينتمي ٣٣٠٠ منهم الى حركة «حماس».

واشار شعث الى ان اي تقدم لم يحصل حول هذا الموضوع. وقال «صحيح ان لدى الاسرائيليين رغبة في مناقشة مسألة المعتقلين، لكننا لم نتفق حتى الآن الا على خمسة آلاف والعدد المتبقي كبير».

وعاد، في ساعة متأخرة من مساء امس، الى البلاد رئيس الطاقم الاسرائيلي المفاوض، الجنرال امنون شاحك، ليطلع وزير الخارجية شمعون بيرس على مجرى المفاوضات، قبل مغادرة الاخير الى العاصمة الرومانية بوخارست حيث سيلتقي مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. وسيرجع شاحك، اليوم، الى القاهرة.

وافادت مصادر الوفد الاسرائيلي المفاوض ان المحادثات استمرت، امس، في ست لجان عمل ولم يتم الاتفاق الا في اللجنة المختصة بالاتصالات، وان خلافات شديدة تدور في اللجنتين المختصتين بالصلاحيات القضائية والمياه. وان العمل في ثلاث لجان اخرى كثير، لكن التقدم بطيء.

اجماع برلماني غير مسبوق في دعم قانون «استيعاب الجنود المسرحين»

● القدس - لمراسلنا البرلماني - أقرّت الكنيست، امس الثلاثاء، بالقراءة الاولى، قانون استيعاب الجنود المسرحين وتم تحويله الى لجنة خاصة لاعداده للقراءة الثانية والثالثة.

وينص القانون الجديد على منح كل جندي مبلغ ١٢.٥ الف شيكل فور تسريحه من الخدمة العسكرية لمساعدته على بداية انخراطه في الحياة المدنية كأن يبحث عن سكن او يبدأ دراسته العليا.

هذا، ولوحظ ان القانون المقترح الذي بادر اليه النائب رعنان كوهن (العمل) حظي في جلسة الكنيست، امس، بتأييد باجماع النواب من مختلف الكتل البرلمانية. وقد صوت الى جانبه ٦٠ نائباً حضروا الجلسة ولم يعارضه او يمتنع عن تأييده احدا ويشار في هذا السياق الى ان «جمعية استيعاب الجندي المسرح» كانت نشرت اعلانات شكر في الصحف ظهرت فيها تواقيع (١٠١) عضو كنيست اكدوا امامها دعمهم للقانون. وكان من بين الموقعين توفيق زياد وتمار غوجانسكي من (الجبهة) وعبد الوهاب دراوشة (الدمقراطي العربي) ونواب من كل الكتل.

هذا، وجرى في الكنيست، امس حفل متواضع بمبادرة الجمعية المذكورة، احتفاء باقرار القانون.

شاحل: الشرطة مستعدة لمرحلة تطبيق «اتفاق المبادىء» وما بعدها

● حيفا - «مكتب الاتحاد» - «أتمت الشرطة استعداداتها، تحضيرا لتطبيق اتفاق المبادىء» الاسرائيلي الفلسطيني والواقع الأمني بعد التطبيق. وسيتم توجيه (١٤٠٠) شرطي للمناطق المحتلة».

هذا ما قاله وزير الشرطة موشيه شاحل، يوم امس الثلاثاء، في جلسة لجنة الداخلية البرلمانية، التي تداولت حول الامن الداخلي في البلاد.

وشهدت الجلسة مشادات كلامية حادة كانت البارزة منها بين رئيس كتلة حزب «العمل» البرلمانية، ايلي ديان، والنائبة الليكودية نحومي بلومنطال، التي قالت ان اعضاء كتلة «العمل»، لم يحضروا الى الجلسة لخجلهم بحكومتهم المسؤولة عن تدهور امن المواطنين.

واستهل النائب يغآل بيبي النقاش الذي وتّر جو الاجتماع، بالمطالبة باقامة «حرس مدني» في المناطق المحتلة لأنه لا يثق بالشرطة و«حرس الحدود» ولا يعتمد عليهما، مستنداً بذلك على تصريحات رافي بيلد، التي ألمح فيها الى ان الشرطة لا تستطيع وحدها السيطرة على الاوضاع.

وحاول وزير الشرطة والقائد العام للشرطة، تهدئة الاوضاع وقال شاحل: لدينا برامج كثيرة لحفظ امن المواطنين حاليا ومستقبلا، فلقد طلبنا اضافة (١٤٠٠) شرطي وأقمنا مبنى جديداً، بمثابة غرفة عمليات لمواجهة اي طارىء، بالاضافة الى الحصار الفعال ومنع الفلسطينيين من الدخول الى اسرائيل.

المستشار القضائي ميخائيل بن يئير:

لو طبقنا قانون حرية الانسان وكرامته في المناطق لما استطعنا فرض النظام والأمن

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد المستشار القضائي للحكومة، ميخائيل بن يئير، امس الثلاثاء، ان القوانين الاسرائيلية لا سيما الاساسية منها نافذة في المناطق المحتلة وعليه، كان لا بد من اعتقال اعضاء حركة «كاخ» الذين ارتكبوا مخالفات وخروقات للأمن والنظام وفقا لأمر الاعتقال الاداري.

وقال بن يئير الذي حاضر امام لفيف من المحامين، ان الاسرائيليين الذين يعيشون في «المناطق المدارة» ويتورطون في خرق النظام العام وفي قضايا امنية سيحاكمون وفقا للمعايير التي يحاكم بها الفلسطيني الذي يأتي بالفعل ذاته. وأضاف ان البندقية التي يحملها احدهم ليست اطهر من تلك التي يحملها الآخر فكلتاهما قد تقتل.

وأضاف موضحا انه ينبغي ألا يقاس امر الامن والنظام العام في المناطق بالقضايا الاخرى. فاذا كان الاسرائيليون في المناطق المحتلة يعاملون بموجب القانون الاسرائيلي في مسألة دفع الضرائب او انتخاب السلطة المحلية في مكان سكناهم، فان الامر مختلف في مسألة خرق النظام العام والامن.

وأسهب المستشار بن يئير قائلاً ان الموقف القضائي المنصوص عليه في قرارات المحاكم يقول بعدم سريان القوانين الاساسية الاسرائيلية في المناطق المحتلة لا سيما قانون حرية الانسان وكرامته وهو قانون صريح وشامل المدلول، لكنا وصلنا الى نتيجة بعيدة المدى في مركزها التعارض مع القدرة على فرض القانون والنظام والأمن في هذه المناطق.

ومن هنا، خلص بن يئير الى ان كل من يشكل خطراً على الامن في المناطق، مستوطناً كان او فلسطينياً ينبغي ان يمثل امام القضاء العسكري.

وكان بن يئير يعقب على مسألة الاعتقال الاداري الذي أخضع له مؤخراً نشطاء من «كاخ».



«حماس» لم تعد تطالب بتحرير كامل التراب الفلسطيني

* وتقترح السلام مقابل الانسحاب الاسرائيلي *

●عمان - و.ص.ف - اقترح موسى ابو مرزوق، رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية «حماس»، اقرار السلام مع اسرائيل في حال انسحابها من الاراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧.

وقال ابو مرزوق، في مقابلة اجرتها معه في دمشق عبر الهاتف، صحيفة «السبيل» الاسبوعية الصادرة في عمان، أمس الثلاثاء: «نقول انه يمكن ان يكون هناك معاهدة سلام او هدنة لتترك مجالا للخروج من الاوضاع الاقليمية المعقدة والانتكاسة من هذه الازمة».

واضاف «واذا ارادوا (الاسرائيليون) ان تتوقف المقاومة في هذه اللحظة فالمطلوب: انسحاب القوات الصهيونية من الضفة والقطاع والقدس وتفكيك المستوطنات، والتعويض عن الخسائر والضحايا الناجمة عن الاحتلال، واجراء انتخابات حرة ليقرر الشعب الفلسطيني قيادته المنتخبة».

ويعني هذا الكلام ان حركة «حماس» لم تعد تطالب بتحرير كامل فلسطين.

ودعا ابو مرزوق الى اجراء انتخابات حرة معتبرا انه «اذا ما انتخبت الحركة فلها موقف واضح من الصراع، اما اذا كانت القلة فانها ستعبر عن وجهة نظرها بكامل حريتها وستحترم رأي الاغلبية المنتخبة».

واعتبر ان المفاوضات بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل «غير سليمة»، مضيفا «اما الجهة التي لها الحق في طرح رؤى تتعلق بمستقبل الصراع فلا بد ان تكون قيادة منتخبة وممثلة للشعب الفلسطيني».

واوضح ان حركة «حماس» «لا تعارض بان تشرف على الضفة والقطاع والقدس قوات اشراف دولية او شرطة فلسطينية او الادارات العربية التي كانت قبل عدوان ١٩٦٧».

وفد عن حركات السلام الاسرائيلية يزور رام الله المحتلة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قام، امس الاول الاثنين، وفد عن حركات السلام الاسرائيلية بزيارة تضامنية الى مدينة رام الله المحتلة، حيث زار بيت الدكتور محمد وحيدي، الذي هدمته سلطات الاحتلال، كذلك زار الوفد عددا من المبعدين العائدين الى وطنهم.

وضم الوفد نشطاء من حركة «السلام الآن» و«كتلة السلام» و«نساء بالسواد» و«الشرق للسلام» و«لجنة الحوار الاسرائيلية – الفلسطينية» و«الجبهة الدمقراطية» اضافة الى عدد من الصحفيين.

وأمام بيت د. الوحيدي المهدوم القى د. شلومو الباز كلمة تضامنية استنكر فيها حادث الهدم التعسفي.

والتقى الوفد عدداً من المبعدين العائدين الى وطنهم وهم د. تيسير العاروري ود. بسام مجدي وعدنان واغر وخضر العلم.

وألقيت في اللقاء كلمات تضامنية من نشطاء السلام عوزي بورشطاين ولطيف دوري ومكسيم غيلان وحاييم بارعام وحايا نوح. ومن المبعدين القى كلمة شكر الدكتور تيسير العاروري شكر فيها الوفود المتضامنة وتطرق الى مفاوضات السلام الجارية.

حتى آخر لحظة، ظل حلفاء حزب العمل الجدد (دراوشة

● تتمة من صفحة ١ ●

صحابنة ومحاسن قيس ورافع خطيب ويافة غبيش.

وقدمت ايضاً قائمة «القائمة المشتركة» لمؤتمر «نعمت» ال ١٦ وتشمل ٢٧ مرشحة وترئسها ردينة جرايسي.

وقدمت الى لجنة الانتخابات ثلاث قوائم اخرى، هي: قائمة حزب «العمل» برئاسة حاييم هيرفيلد وتضم مرشحين عن حركة «يعود» اليمينية المتطرفة المنشقة عن «تسومت» ومرشحين عن «الحزب الدمقراطي العربي».

وكان الاتفاق بين «العمل» وحزب دراوشة قد وقع قبيل تقديم القوائم بدقائق. ويؤكد كل طرف بأنه حصل على ما يريد.

وعلم مراسلنا من ماثير غات، رئيس الطاقم الانتخابي – الاعلامي لحزب «العمل»، بأن المرشح الاول من «الحزب الدمقراطي العربي» سيكون في المكان المراوح ما بين ٣٥ – ٤٠.

اما القائمة الثانية فهي قائمة «حاييم حدشيم» برئاسة النائب حاييم رامون. وتضم كلاً من «ميرتس» و«شاس».

والقائمة الثالثة هي قائمة «الليكود» برئاسة النائب يعقوب شماي.

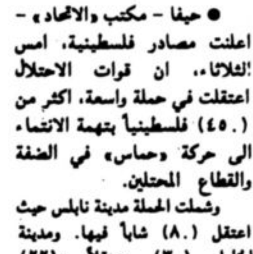
وقدمت ثلاث قوائم لمؤتمر «نعمت» بالاضافة الى «القائمة المشتركة»، هي: قائمة «العمل» برئاسة عوفرا فريدمان وقائمة «حاييم حدشيم» برئاسة النائبة عنات مؤور وقائمة «الليكود» برئاسة رفكا بارليف.

وستنظر لجنة الانتخابات المركزية، اليوم الاربعاء، في القوائم المقدمة للمصادقة الاولية عليها.

في حملة مداهمات واسعة

قوات الاحتلال تعتقل (٤٥٠) فلسطينياً بحجة الانتماء لـ «حماس»

* الشرطة الاسرائيلية تعتقل (٢٥٠٠) عامل فلسطيني وتطردهم الى المناطق المحتلة بعد فرض غرامات مالية عالية *



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت مصادر فلسطينية، امس الثلاثاء، ان قوات الاحتلال اعتقلت في حملة واسعة، اكثر من (٤٥٠) فلسطينياً بتهمة الانتماء الى حركة «حماس» في الضفة والقطاع المحتلين.

وشملت الحملة مدينة نابلس حيث اعتقل (٨٠) شاباً فيها. ومدينة الخليل (٣٠) معتقلاً و(٢٢) معتقلاً من مدينتي رام الله وبيت لحم. واعتقل (٥٠) من قباطية وجنين ويعبد.

ومن بين المعتقلين في مدينة الخليل، جمال النتشة وتيسير بيوض التميمي، من مسؤولي الاوقاف في المدينة.

وشملت الحملة مداهمات في قطاع غزة المحتل، خاصة مدن غزة وخانيونس ودير البلح وبيت لاهيا ومخيمات الشاطئ والنصيرات وجباليا، واعتقل اكثر من (٢٥٠) شخصاً.

وفي غزة شنت قوات الاحتلال حملة مداهمات من بيت الى بيت واعتقلت عدداً كبيراً بينهم عدد من الذين ابعدوا الى «مرج الزهور» واعيدوا مؤخراً.

وتعتبر هذه الحملة، الاكبر بعد حملة الاعتقالات التي جرت في عام (١٩٩٢) وابعد في اعقابها (٤١٦) فلسطينياً الى جنوب لبنان.



* وحملة ضد الفلسطينيين العاملين في اسرائيل بدون تصاريح *

وذكرت مصادر الشرطة الاسرائيلية انها اعتقلت اكثر من (٢٥٠٠) عامل فلسطيني، كانوا يعملون بشكل سري في اسرائيل، رغم الحصار العسكري التجويعي المفروض. وقالت مصادر الشرطة ان افرادها اقتحموا ورش بناء واسواقا ومصانع واعتقلوا الفلسطينيين. وبعد استجوابهم نقلوا في باصات عسكرية الى المناطق المحتلة. وارغم كل واحد منهم على دفع غرامة تراوحت بين (٥٠٠ – ٤٠٠٠) شيكل.

اسواق المال

«ناطرين»...؟!!

* سوق الاسهم *

● انتظار وترقب وتوقع وغيرها من الكلمات المرادفة التي تفسر الوضعية التي تسيطر على سوق الاسهم في تل ابيب. فالجميع في انتظار نتائج مفاوضات السلام في القاهرة، وكذلك حصيلة جولة وزير الخارجية الامريكية في المنطقة على المسار السوري – الاسرائيلي، مفاوضات عمان وغيرها. وعلى الصعيد المحلي، يراقب المستثمرون مدى الاستقرار للائتلاف الحاكم وبوادر الخلاف بين حزبي ميرتس والعمل.

كل هذه الامور وغيرها، لا توضح الصورة في المجال الاقتصادي والاستثماري، وتبقى غالبية المستثمرين على الجدار في انتظار وضوح الصورة.

وقبل بدء التداول، سيطر التشاؤم بسبب وجود فائض طلبات بيع لجميع اطر التداول، حيث سجل المؤشر الاولي (ميرتس) انخفاضاً بنسبة (١٤٠٠٪). ومع استمرار التداول حدث تحول، لكنه ضعيف، واخذت اسعار الاسهم تسجل ارتفاعاً خجولاً، والمؤشر تحول من السلب إلى الايجاب. وبلغ الارتفاع عند الاقفال نسبة (٣١٠٠٪)، وبلغ المؤشر (٢١٩،٦٧) نقطة. وارتفع مؤشر (معوف) بنسبة مساوية بلغت (٣٤٠٠٪). وبقي حجم التداول قليلاً وبلغ امس (٢٤٠) مليون شيكل.

وبرز في الارتفاع اسهم (بوسيدون) بنسبة (٥٪) واسهم (ابجلك) بنسبة (٣٪) واسهم (اورمات) بنسبة (٢،٢٥٪) واسهم (كيميكاليم) بنسبة (٢،٥٪) واسهم (عزرا) بنسبة (٦٪) واسهم (اكرشطاين) بنسبة (٣،٢٥٪) واسهم (جحلت) بنسبة (٣٪) واسهم (وزلفسون) بنسبة (٣،٧٥٪) واسهم (كلال ساحر) بنسبة (٣٪) واسهم (عمان) بنسبة (٣،٧٥٪) واسهم (كلال محشفيم) بنسبة (٢،٧٥٪) واسهم (بسيبورت) بنسبة (٢،٢٥٪) واسهم (اوردان) بنسبة (٣٪) واسهم (طيبون فيل) بنسبة (٩،٧٥٪).

وبرز في الانخفاض اسهم (ملال) بنسبة (٢،٧٥٪) واسهم (ماجين نفط) بنسبة (٣٪) واسهم (القشير) بنسبة (٢،٧٥٪) واسهم (اوسم اويتسيا) بنسبة (٤،٢٥٪) واسهم (كفي اشراي) بنسبة (٢،٢٥٪).

* اسهم اطار (كرام) *

وفي اطار (كرام) لم تتأثر الاسهم بالتحول الخجول الذي حدث خلال جولات التداول. وسجل مؤشر (كرام) عند الاقفال انخفاضاً طفيفاً بنسبة (١١٠٠٪) ومؤشر القائمة الرئيسية ارتفع بنسبة (١٥٠٠٪) ومؤشر القائمة الموازية بنسبة (٤٠٠٠٪) ومؤشر السندات انخفض بنسبة (١٨٠٠٪) وسجل المؤشر العام للاسهم ارتفاعاً بنسبة (١٣٠٠٪).

* ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس *

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير ٪	اسم السهم	نسبة التغيير ٪
مرحب	١٠	تات ١	– ١٠
مفاسون	١٠	مغن نفط ١	– ١٠
سينوبسيس	١٠	ديلك ريخف	– ١٠
دريو	١٠	اوروزيت	– ١٠
دريو ** أ	١٠	اؤورا	– ١٠
دورا	١٠	بلرون	– ١٠
نفطا	١٠	كلدور	– ١٠
بينل	٩،٨	يعقوبين	– ٩،٨
اوردع	٩،٨	كردن هشك ١	– ٨،٨
طيبون فيل	٩،٨	نفطا * أ	– ٨،٥
كومطرنس	٩،٥	تلشروت ** ٢	– ٨
سي اي	٨،٨	لزنيك بنيان	– ٨
فغ	٨،٥	اشد	– ٧،٢
مودغل	٨	يم تيخون	– ٧،٢
عسرت	٨	شيلغ	– ٧،٢
افيك	٨	ايله	– ٧

* امكانية شراء (אופציה)

** سندات دين قابلة للتداول (אג״ח להמרה)

* جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة ليوم امس *

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢٣١،٣٧	– ٢٣،٠٠
بنوك اسكان وشركات تمويل	٢٤٥،٢٨	١٦،٠٠
شركات تأمين	٢٨٨،٧٢	١٤،٠٠
تجارة وخدمات	٢٢٧،٩٢	– ١٤،٠٠
شركات بناء وزراعة	٢٤٢،٤٢	٢٢،٠٠
الشركات الصناعية		
كهرباء، الكترونيكا وبصريات	١٩٤،٠٢	– ٦٠٠٠
كيمياء، مطاط وبلاستيك	٢١٧،٤٢	٨٤،٠٠
شركات استثمار	٢٧١،٢٨	١٥،٠٠
تنقيب عن النفط والغاز	٢٣٠،٩٦	٦٤،٠٠

* ابرز احجام التداول ليوم امس *

السهم	قيمة التداول بآلاف الشواقل
بسرمكو بهش	٦٧٠١،٤
كلل ساحر	٥٤٦٥،٢
طيبع	٥١٤٧،٣
ليئومي	٥٠٩٦
اورمات	٤٨٢٤،١
كيل	٤٢٤٦،٥
مغين نفط ٥	– ٣٨٩٣
بيزك	٣٨١٩،٣
كللالكترون	٣٧٤١
البيت	٣٦٢٠،٤
عزرا	٣٤٧٧
ابديبي احز	٣٠٤١،٨
كلل تعسيوت	٢٩٦١،٩
حفشرت يشرف	٢٦٣٤،٥
ابجلك بهش	٢٤٠٧،٩
افريكا ١	٢٤٠٢،٤

● فيصل جبيلي ●



كلمة الاتحاد

نقابة..

أم سوق نخاسة؟!

● في الوقت الذي يحتاج فيه العاملون في اسرائيل الى نقابة مخلصة تحرص على حقوقهم ومصالحهم وتنقلهم من الهجمة الشاملة لتخفيض مستوى اجورهم ومعيشتهم وتناضل بشكل فعال لحماية منجزاتهم، رأينا الغالبية الساحقة من القوائم التي تقدمت الى لجنة الانتخابات، حتى منتصف ليلة امس، تحول الانتخابات النقابية الى سوق نخاسة.. تحالفات غريبة وتناقضات عجيبة واناس يباعون ويشترون وصفقات مشبوهة. وبصعوبة كبيرة، يمكن للمرء ان يهتدي الى شيء نقابي في هذه اللعبة.

حزب «العمل» اجرى تحالفا مدهشا ضم حزب «يعود» المنحدر من حزب «تسومت» اليميني العنصري المعادي للعرب، وضم في الوقت نفسه حزب دراوشة «والدمقراطي العربي»! سيكون مفيدا ان نرى اي برنامج انتخابي يجمع هذه العناصر الثلاثة. ولكن، معروف لنا، ان البرامج الانتخابية وكل القضايا النقابية كانت وستبقى هامشية لدى هؤلاء.

دراوشة، عاد عمليا، الى أصله.. الى حزب العمل. ولم تكن لديه اية مشكلة في هذا.. لا تصريحاته البطولية ضد حزب العمل (والذي «قرفنا من اسلوبه العنصري»، كما قال ذات مرة) ولا قرار لجنته المركزية «خوض المعركة في قائمة مستقلة».. ولم يهتم دراوشة حتى للموقع البائس الذي افرده له حزب العمل في قائمته (رقم ٣٥)، مقابل الموقع الرابع في القائمة الذي افرد لحزب «يعود» (تمثله النائبة استر سلموفيتش!).

المهم كان لدى دراوشة، الثمن المقبوض. هذا الثمن الذي ظلت المساومة عليه جارية حتى آخر دقيقة، وعرفنا منه ما يلي: الحصول على ٣٪ من حصة حزب العمل من ميزانية النشاط الحزبي، و٣٪ من المواقع في المؤسسات، وعضو لجنة مركزة بمعاش شهري..

اما حاييم رامون، صاحب نظريات التجديد والتحديث، الذي يتحدث عن العداء للأساليب القديمة (البيروقراطية والعفن والصفقات المشبوهة في الهستدروت) فقد لجأ الى الاسلوب نفسه.. فأقام تحالفا غريبا يجمع ما بين «ميرتس» و«شاس» (الخصمان اللدودان.. اللذان كان العداء بينهما سببا في احداث هزات وأزمات ائتلافية في حكومة رابين).

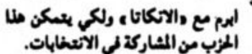
ان هذه الاساليب لا تقل غرابة عن قيام «الليكود» بخوض [illegible] الهستدروت، وهو الذي يريد هدم الهستدروت.

ان هذه الفضائح، رغم ما تعكسه من تحقير لمجمع النقابات الاكبر [illegible] يجب ان تكون حافزا حقيقيا لرد جماهيري مناسب من اعضاء الهستدروت. والرد بالمشاركة الواسعة في التصويت ومنح الصوت للقوة الوحيدة التي تأخذ انتخابات الهستدروت بجدية ومهنية وباخلاص لقضايا العاملين، القائمة المشتركة، حيث الجبهة.

(«الاتحاد»)



اختراقاً لدوامة العنف الدموي

توقيع  «مذكرة حول اتفاق المصالحة والسلام» في جنوب افريقيا

*** المذكرة تفتح المجال امام حزب الزولو «انكاتا» للمشاركة في الانتخابات البرلمانية في الاسبوع المقبل * وتلغي آخر اسباب التوتر والعنف في جنوب افريقيا ***

● اعلن رئيس جنوب افريقيا، فريدريك دو كليرك، ان الزعماء السياسيين الرئيسيين في البلاد توصلوا، امس الثلاثاء، الى اتفاق يسمح لحزب الزولو «انكاتا» بالمشاركة في انتخابات الاسبوع المقبل على المستوى الوطني، مما بعث الامل بامكانية خروج جنوب افريقيا من دوامة العنف.

فقد قام دو كليرك ورئيس «المؤتمر الوطني الافريقي»، نلسون مانديلا ورئيس حزب «انكاتا»، مانغوسوتو بوتيليزي، خلال اجتماع عقدوه في بريتوريا، امس، بالتوقيع على مذكرة من ستة مقاطع تحمل اسم «مذكرة حول اتفاق المصالحة والسلام». ونصت المذكرة في شكل خاص على نبذ العنف ومشاركة «الانكاتا» في الانتخابات والاعتراف بملك الزولو وبوضع خاص لاقليم كوازولو.

وكان اجتماع المسؤولين الثلاثة خصص لبحث مسألة اول انتخابات متعددة الاعراق ستجري في جنوب افريقيا من ٢٦ الى ٢٨ نيسان (لانتخاب جمعية وطنية وتسع جمعيات اقليمية) وكان حزب «الانكاتا» قد رفض حتى الآن المشاركة فيها.

واعلن دو كليرك التوصل الى الاتفاق في مؤتمر صحفي عقده في ختام الاجتماع، وعبر عن ارتياحه لهذه النتيجة قائلاً ان الاتفاق «يلغي آخر اسباب التوتر والعنف في جنوب افريقيا، وآمل ان يضع حداً نهائياً للعنف، وان يمارس كل الجنوب افريقيين، بغض النظر عن انتماءاتهم، حقهم في انتخاب من يشاءون».

واعلن ان البرلمان الجنوب افريقي سيجتمع، الاثنين المقبل، لبحث التعديلات التي يتعين ادخالها على الدستور المؤقت في ضوء الاتفاق الذي ابرم مع «الانكاتا» ولكي يتمكن هذا الحزب من المشاركة في الانتخابات.

واوضح ان الاتفاق ينص على اجراء وساطة دولية بعد الانتخابات لتسوية بعض المسائل العالقة وعلى «اجراء تعديل دستوري بشأن مملكة الزولو». وقال ان «البرلمان سيدعى للاجتماع، الاثنين المقبل، لبحث هذه التعديلات».

واكد بوتوليزي، من جهته، مشاركة حزبه في الانتخابات الوطنية والمحلية. واضاف ان «الاتفاق الذي تم ابرامه يتطرق بشكل واضح الى وجود مملكة الزولو والى صلاحيات الملك غودويل زويليتيني». واعتبر ان «السلطات المحلية (المقرر منحها لمملكة الزولو) في هذا الاتفاق يمكن ان تصلح مثالاً للاقاليم الاخرى».

ووصف بوتوليزي المفاوضات التي اسفرت عن هذا الاتفاق بأنها «انتصار لدور الملك» معتبراً ان «وجود اقليم كوازولو ينسجم مع مبدأ الحق في تقرير المصير». واكد انه قام باطلاع ملك الزولو على هذا الاتفاق.

واشاد زعيم الزولو، من جهة اخرى، بدور الوسيط الكيني، واشنطن جالانغو اوكومو، الذي كان من بين مجموعة الوسطاء الدوليين السبعة الذين حاولوا تسوية الازمة في جنوب افريقيا. وقال بوتوليزي ان «تدخله الشخصي (لاوكومو) سمح بتحقيق هذا الاختراق».

واوكومو البالغ من العمر خمسين عاماً هو استاذ في الاقتصاد وخريج جامعة هارفرد الاميركية وسبق له ان اجرى وساطات في نزاعات افريقية اخرى، وعمل مستشاراً لدى الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية.

وعلم ان اوكومو قام بـ «عدة رحلات مكوكية» بين مانديلا وبوتوليزي توصل في ختامها الى وضع «مشروع اتفاق» لانهاء الازمة الدستورية. وشكل هذا المشروع اساساً للمذكرة التي وقعت امس.

من جهته عبر مانديلا عن ارتياحه للاتفاق مع التشديد على ان «المؤتمر الوطني الافريقي» قام بتقديم تنازلات «لارضاء الذين ظلوا خارج العملية الانتخابية».

وعبر مانديلا، الذي تشير كل التوقعات الى انه سيكون الرئيس المقبل لجنوب افريقيا، عن امله في ان يساهم الاتفاق الذي وقع، امس، في تهدئة مخاوف «الكوادر البيض» الذين غادروا البلاد هرباً من العنف والذين يعتبر دورهم اساسياً لتصحيح اقتصاد البلاد.

وتضمنت «المذكرة حول اتفاق المصالحة والسلام» ستة مقاطع تعهد «الانكاتا» في اولها بالمشاركة في انتخابات الاسبوع المقبل على الصعيدين الوطني والمحلي. وفي المقطع الثاني تعهد الموقعون بـ «التخلي عن العنف (...) وبذل كل ما في وسعهم لضمان اجراء انتخابات حرة وعادلة في كل انحاء جنوب افريقيا».

وتطرق المقطع الثالث الى دور ملك الزولو اذ اتفق الموقعون على «الاعتراف بدور الملكية وحمايتها» كما تعهدوا بالاعتراف بـ «دور ملك الزولو ومملكة الزولو في الدستور المقبل».

واتفق الاطراف الثلاثة في المقطع الرابع على اللجوء الى وساطة دولية في كل ما يتعلق بالاجراءات الواجب اتخاذها لاقرار الوضع الدستوري للملك [illegible] بعد انتهاء الانتخابات.

وتضمنت المقاطع الثلاثة الباقية ترتيبات تقنية مختلفة بهدف تسهيل مشاركة «الانكاتا» في الانتخابات لا سيما من خلال تسهيل عمليات تسجيل الناخبين الزولو.

وارفقت المذكرة بملحقين يتضمنان تفاصيل تقنية تتعلق بالوضع الدستوري للملكية في اقليم كوازولو.

(وكالة الصحافة الفرنسية)



موسكو تستقبل عرفات ورابين في اطار مبادرة دبلوماسية روسية جديدة!

● ترغب موسكو الاضطلاع بدور دبلوماسي حاسم في الشرق حيث تعتبر ان الولايات المتحدة تسبقها باشواط. واستقبلت لهذه الغاية، أمس الثلاثاء، رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، ورئيس الحكومة الاسرائيلي اسحاق رابين الذي من المتوقع ان يصل الى موسكو في نهاية الاسبوع الجاري.

وسيتمحور البحث بشكل خاص خلال هاتين الزيارتين حول تطبيق اعلان المبادىء المشترك الذي وقعته اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية في ١٣ ايلول الماضي في واشنطن حول الحكم الذاتي في قطاع غزة ومنطقة اريحا في الضفة الغربية.

وتأمل روسيا من خلال هاتين الزيارتين ان تضطلع بدور يظهر انها لا تزال قوة رئيسية على الساحة الدولية.

وصرح فيكتور غوجيتيدزه المسؤول المكلف بشؤون الشرق الاوسط في وزارة الخارجية الروسية «نأمل ان تفضي هاتان الزيارتان الى نتائج».

واعتبر فيتالي نومسكي الخبير في شؤون الشرق الاوسط ومساعد مدير معهد الدراسات الشرقية ان روسيا خسرت جزءاً من مصداقيتها مع الفلسطينيين والسوريين الذين كانوا في الماضي من بين شركاء الاتحاد السوفييتي السابق الرئيسيين.

ورأى نومسكي ان «روسيا تريد ان تظهر انها لم تتخل عن المنطقة للاميركيين وانها لا تزال تتمتع بثقل ويمكنها ان تساهم في دفع عملية السلام الى الامام».

وقد ركزت روسيا جهودها في اتجاهين: اولا احياء علاقاتها مع شركائها العرب وثانيا تطبيع علاقاتها مع اسرائيل بعد اعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في العام ١٩٩١.

وكان الرئيس الروسي بوريس يلتسين عين الشهر الماضي موفدا خاصا له في المنطقة هو فيكتور بوفوسولوك موجها بذلك رسالة الى الغرب بان الشرق الاوسط يأتي في المرتبة الثانية في سلم اولويات الدبلوماسية الروسية بعد الازمة في يوغوسلافيا السابقة.

وقد زار ايغور ايفانوف نائب وزير الخارجية الروسية واندريه كوزيريف وزير الخارجية منطقة الشرق الاوسط اخيرا في محاولة للتوصل الى استئناف المفاوضات حول تطبيق الحكم الذاتي في غزة واريحا. واقترحت روسيا في هذا الاطار عقد مؤتمر سلام دولي ثان على غرار مؤتمر مدريد. لكن اسرائيل رفضت هذه الفكرة مشددة على انها تفضل معالجة ثنائية لايجاد حل للمشاكل المتعلقة بتطبيق هذا الاتفاق.

ويوضح المسؤولون في وزارة الخارجية الروسية الان انه مشروع عقد «مؤتمر مدريد ثان» تم اقتراحه في ضوء التطورات التي قد تحصل «على المدى الطويل» في الشرق الاوسط.

(عن وكالة الصحافة الفرنسية)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦.٩٥ و٥١٤.٠٥.٠/٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

◇ «الاتحاد» في المناطق ◇

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤.)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عند القنطرة، هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم، هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط، هاتف وفاكس: ٩/٩٣٨٥٥٧. ومحمد ابو اصبع - هاتف ٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة، هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف ٦٧١٤٥٧/ ٤. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١.)

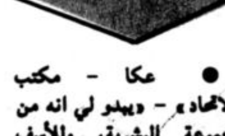
***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

اقتحم غرفة طبيبة، رماها ارضاً وقال: انت طبيبة حيوانات!

* والغرامة (٣٠٠) شيكل فقط! *



● عكا – مكتب «الاتحاد» – «يبدو لي انه من المجموعة البشرية، وللأسف عددها غير قليل، صاحبة الحق في ان تحصل على كل ما ترغب فيه، ولها فقط توجد حقوق»!

هذا ما كتبه القاضي فارس فلاح، صباح امس الثلاثاء، في القرار الذي ادان فيه مواطنا عكيا (٥٨) عاما، اعتدى على طبيبة في عيادتها واسمعها كلاما لا يتحمله الورق. وهو مشوه يدعى دافيد هايس. وفرض عليه غرامة مالية مقدارها (٣٠٠) شيكل والسجن الاحترازي ستة اشهر لثلاث سنوات.

ووفق لائحة الاتهام، دخل المتهم بتاريخ (٩/١٢/٩٢) في الساعة الحادية عشرة، قبل الظهر الى عيادة «صندوق المرضى، عميدار» في عكا، وتوجه الى غرفة الطبيبة هنرييت اطشطاين، صرخ في وجهها واسمعها كلمات مهينة وعربد في الغرفة وهو يقول لها: «انت لست طبيبة، انت نازية، وافضل ان تعملي طبيبة حيوانات». وهددها قائلا انه لن يهدأ الا بعد ان يقتلها.

وجاء ايضا في لائحة الاتهام: لم يكتف بذلك، بل هجم عليها، ضربها بعصا، ثم رفعها من مكانها، وهزها ورماها ارضا وحاول خنقها. وتدخل عدد من الاشخاص الذين تواجدوا في المكان وابعدوه عنها.

وقالت الطبيبة في محكمة الصلح في عكا صباح امس الثلاثاء: بدأت عملي في الحادية عشرة قبل الظهر، كان عدد من الاشخاص بانتظاري وكنت اعالج احد المرضى، فجأة فتح الباب وطلب ان اعطيه تعهدا لأي مستشفى يريد، طلبت منه ان ينتظر بالدور، الا انه، فجأة، دفع الباب مقتحما الغرفة وهو يسمعني كلمات لم اسمعها خلال عملي على مدى (٣٠) عاما. وقبل ان يضربني قلب الطاولة وحطم الأغراض الموجودة، رماني ارضا وضربني، الى ان حضر عدد من الاشخاص وخلصوني منه.

انهال على ابنه (٤ سنوات) بالعصا وطعن زوجته بالسكين

● عكا – مكتب «الاتحاد» – ادعى المشتبه به من قرية المكر، انه كان ثملا ولم يعرف في تلك اللحظة ما الذي قام به! الا ان ذلك لم يقنع قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، صباح امس الثلاثاء، وقرر تمديد اعتقاله حتى (٢/٥/٩٤) بهدف استكمال التحقيق.

ووفق ادعاء الشرطة، ادخل المشتبه به بتاريخ (١٦/٤/٩٤) ابنه الصغير (٤ سنوات) الى غرفة، اغلق الباب، وبواسطة عصا، انهال عليه بالضرب المبرح على جميع انحاء جسده. ونقل الطفل في حالة صعبة الى مستشفى «مليين» في نهريا ولا يزال يرقد هناك.

ونشب في اعقاب ذلك جدال بينه وبين زوجته التي راعها منظر ابنها، فما كان من الزوج الا طعنها بالسكين.

وطلب ممثل الشرطة تمديد اعتقاله لخمسة عشر يوما، مسوغا ذلك بالنية لتقديمه الى المحاكمة خلال فترة اعتقاله.

وقال المشتبه به ان السكر تمعته ولم يعرف ماذا كان يفعل. واشار الى انه يعاني من مرض وشعر بأوجاع مؤلمة افقدته الاتزان.

توفي بضربة كهربائية من الثلاجة

● الناصرة– من مكتب «الاتحاد» – لقي مصرعه، مساء امس الثلاثاء، قادم جديد يسكن مدينة الحضيرة، في اثناء تصليحه جهاز الثلاجة في بيته.

فقد حصل عطب للثلاجة وتبين من التحقيقات الاولية، ان المرحوم قام بتصليح الجهاز بشكل خاطئ؛ فأصيب بضربة كهربائية ادت الى وفاته على الفور.

[redacted]

العثور على قبور يعود تاريخها الى اكثر من ١٥٠٠ عام!

● عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – عُثر على قبور قديمة جدا في اثناء العمل الجاري حاليا لتطوير احد الشوارع في عرابة، وصرح مدير المشروع، المهندس جمال دغيم، من «شركة دغيم دغيم» قائلاً: في اثناء انجاز حفريات لخط تصريف المياه في الشارع، وجدنا حفرة بعمق (٣) امتار وفي داخلها (٣) قبور، فأوقفنا العمل وقمنا بالاتصال مع المجلس المحلي، فاتصل بدوره مع الشرطة وقسم الآثار.

ويقوم موظفون من قسم الآثار بالتنقيب.

وقال موظف الآثار: عثرنا على بقايا عظام بالية جداً وأوان فخارية وعملة نقدية قديمة وقنديل وكأس من الزجاج يعود تاريخها الى اكثر من (١٥٠٠) عام، اي قبل البيزنطيين.

[redacted]

يوم للمسرح والفنون لإبراز ...



● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – اقيم في المركز الثقافي البلدي في الناصرة، امس الثلاثاء، يوم المسرح والفنون، وهو الاول من نوعه في الوسط العربي، بحضور مدراء مدارس ومربين ومركزي نواد وطلاب، بهدف تنمية موضوع المسرح والفنون في المدارس العربية وابراز مواهب الطلاب.

وقد افتتح البرنامج واداره الفنان مكرم خوري وتحدث نائب رئيس بلدية الناصرة، سهيل القاهوم، فاشار الى اهمية ودور الفن في حياة الانسان. وقال: «نحن احوج ما نكون للفن في حياتنا وقد آن الاوان لوزارة المعارف، التي قلصت ساعات الفنون، ان تضاعفها لان هذا الموضوع لا يقل اهمية عن غيره، ولا يمكننا دخول القرن ال ٢١ ونحن نفتقده».

ثم تكلم الشاعر سميح القاسم واكد على اهمية الفنون وتشجيعها مشيراً الى ان هذا الامر لا يتناقض والدين. ومن جهتها تكلمت المرشدة العامة لتعليم المسرح، عاميت هرام عن الدور الذي يقام من اجل ادخال المسرح الى المدارس العربية. وتحدث المرشد العام لتعليم الفنون في الوسط العربي ابراهيم حجازي عن الاعمال التي قامت بها وزارة المعارف في هذا المجال خلال ثلاث سنوات. وقالت اورنا كوهن – عقاد، المرشدة العامة لتعليم المسرح في الوسط العربي، ان ادخال موضوع المسرح والفنون الى المدارس العربية يعتبر من الامور المهمة والتي يجب تنفيذها.

وكانت قد بادرت الى اقامة هذا اليوم، وزارة المعارف تحت رعاية بلدية الناصرة. وفي حديث مع «الاتحاد»، قالت مرشدة المسرح في منطقة الشمال، كرمة زعبي وهي من منظمي البرنامج: «ان طلابنا بحاجة ماسة لان يعطوا ويقدموا ما يملكون، فكل ما يقدمونه سيكون من تأليفهم وباشراف المرشد، وهذا الامر يربي جيلاً ناشئاً وواعياً للفنون ويكون بذرة حضارية للفن في المستقبل».

وكان الفنان سمير جبران قدم وصلة عزف على العود ومن ثم رافق الفنان خليل ابو نقولا في وصلة غناء نصراوية، وبعدها قدم الطلاب اربع مسرحيات وهي: «حكمة الملك

سليمان» (... / مدرسة الناصرة ... / منتهى كسابري ... / مخدرات» ... / الثانوية الشاملة ... / باشراف المربي ... / ومن وراء الكرا... / المدرسة الاعدادية ... / كرمة زعبي وصـ...

قاضية المحكمة العل... مواطني الرينة على قرار...

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – وافقت قاضية المحكمة العليا، داليا دورنين، على طلب الاستئناف الذي تقدم به احد سكان الرينة، بواسطة المحامي توفيق ابو احمد، على قرار المحكمة المركزية في الناصرة، بتمديد اعتقاله الى حين الانتهاء من الاجراءات القانونية، واطلقت سراحه بكفالة شخصية.

وكانت المحكمة المركزية في الناصرة، اصدرت قرارها ضد المشتبه به وشاب آخر من الناصرة، بعد الكشف عن عمل... / القيادة، قبل حو... / يوضع بشكل ... / السير وتوقيع ا... / على رخص قيادة ... / على ان ترجع ا... / دفع مبالغ مالية ... / ٥٠٠ و٢٠٠٠ ... / اعتقلت الشرطة ... / ثمة شخص، وا... / بعد، بينما اعتبر... / الناصرة والرينة ... / وعليه طالبت المـ... / اعتقالهما الى ... / الاجراءات القانو...

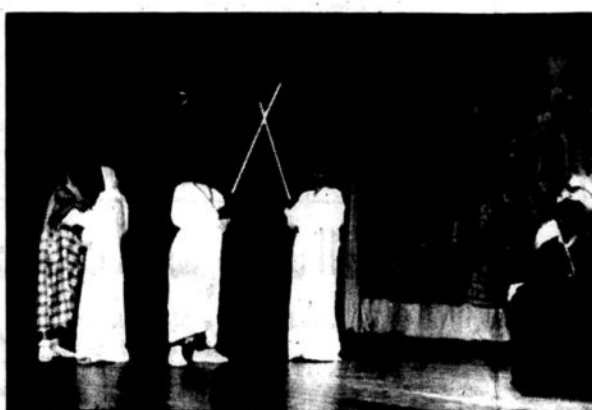


...عود ... عام!

...ر قديمة جدا في ...، وصرح مدير ... في اثناء الحجاز ...(٣) امتار وفي ... المحلي، فاتصل

...ن فخارية وعملة ...ر من (١٥٠٠)

...نون لابراز مواهب الطلاب



...هم وباشراف ... جيلاً ناشئاً ...لرة حضارية

... جيران قدم ...من ثم رافق ... وصلة غناء. ...لطلاب اربع ...كمة الملك

«سليمان» (انظر الصورة)، وقدمتها مدرسة الناصرة «ب» باشراف المربية منتهى كسابري، ومسرحية «حالة مخدرات» قدمتها فرقة المدرسة الثانوية الشاملة في جسر الزرقاء، باشراف المربي اكرم خوري ومسرحية «من وراء الكواليس»، قدمتها فرقة المدرسة الاعدادية «ج» باشراف المربية اكرمة زعبي ومسرحية «تضحية ام»، قدمتها فرقة المدرسة الاعدادية في طرعان باشراف المربي عدنان عدوي.

وفي ختام البرنامج وزعت جوائز على الطلاب المشاركين في التمثيل عبارة عن مجموعة كتب.

وكان قد اقيم معرض رسومات ضم ثلاثين رسمة لطلاب من مختلف المدارس في موضوع «المنظر الطبيعي».

...لمحكمة العليا تقبل استئناف احد ...رينة على قرار المركزية وتطلق سراحه

...ن مكتب ...١ - وافقت ...يا، داليا ...الاستئناف ...ان الرينة، ...رفيق ابو ...ة المركزية ...عتقاله الى ...الاجراءات ...حه بكفالة

...ركزية في ...ضد المشتبه ...صرة، بعد

الكشف عن عملية التزوير في رخص القيادة، قبل حوالي شهرين اذ كان يوضع بشكل مزور ختم محكمة السير وتوقيع اسماء موظفي المحكمة على رخص قيادة سحبت من اصحابها، على ان ترجع اليهم الرخصة مقابل دفع مبالغ مالية بقيمة تتراوح ما بين ٥٠٠ و٢٠٠٠ شيكل. وفي حينه اعتقلت الشرطة وحققت مع حوالي مئة شخص، واطلقت سراحهم فيما بعد، بينما اعتبرت المشتبه بهما من الناصرة والرينة المتهمين المركزيين، وعليه طالبت المحكمة المركزية بتمديد اعتقالهما الى حين الانتهاء من الاجراءات القانونية وتجاوبت المحكمة مع الطلب.

وكان المشتبه به من الناصرة، قد تقدم قبل حوالي الاسبوعين باستئناف الى المحكمة العليا، بواسطة المحامي روبين من تسيبرت عيليت، ضد قرار المركزية، الا ان القاضي باخ، رفض الطلب وابقى المشتبه به داخل السجن.

وطالب ممثل النيابة، امام القاضية داليا دورنين، عدم التجاوب مع طلب الاستئناف الذي تقدم به المشتبه به من الرينة معتمداً على قرار القاضي باخ. الا ان القاضية دورنين قالت في قرارها: «اننا في محكمة العدل العليا لدينا اتجاهات مختلفة وانا غير ملزمة بالسير خلف طريق زميلي».

الــجــوع كــافــر..!

*** خمسة سجناء في كازاخستان يأكلون لحم زميل لهم * ٩ سجناء آخرين ماتوا من الجوع ***

● موسكو - نقلت وكالة «ايتار تاس»، امس الثلاثاء، عن المتحدث باسم وزارة الداخلية في كازاخستان ان خمسة سجناء في سجن «سيميبا لاتينسك» في شمال شرق كازاخستان اكلوا لحم زميل لهم في السجن.

وقد قتل السجناء ضحيتهم قبل ان يقطعوا جثته ويطهونها.

واوضحت وزارة الداخلية ان الحادث وقع الاسبوع الماضي.

ومن جهة اخرى ووفق المصدر نفسه فان تسعة اشخاص ماتوا من الجوع مؤخرا في مستشفى احد السجون في اكتيوبينسك في شمال غرب كازاخستان. ولم يكن وزن السجناء، وكلهم من الشبان يتعدى الثلاثين كيلوغراما لدى وفاتهم.

واضاف الناطق باسم الوزارة ان الجوع اصبح آفة في سجون كازاخستان، التي يوجد فيها حوالي (٨٠) الف سجين.

برلمان عالمي للكتّاب برئاسة سلمان رشدي

*** مجلس «البرلمان» يضم كلاً من اميل حبيبي وانطون شماس ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقام «البرلمان العالمي للكتّاب» مجلساً له برئاسة الكاتب سلمان رشدي، الذي اصدرت ايران حكماً بالاعدام ضده بسبب كتابه «آيات شيطانية».

ويضم المجلس، ومقره في مدينة ستراسبورغ الفرنسية (حيث مقر البرلمان الاوروبي)، مجموعة من الكتّاب البارزين في العالم. وقد اختير الروائي اميل حبيبي والكاتب انطون شماس، ايضاً، لعضوية المجلس. وكان المجلس قد تألف بداية من: ادونيس وبيير بوردو وبريتين بريتنباخ وجاك ديريدا وكارلوس فونتيس وادوارد جليسانت والحائزة على جائزة نوبل توني موريسون، ثم تقرر ضم آخرين الى هذا المجلس العالمي ومنهم: جورج امادو وجوزيف برودسكي وميشيل بوتور وجون ميشيل كوتزي وانيتا ديساي وجونتار جراس ولارس جوستافسون ويورجين هابرماس واميل حبيبي وسيمون هيني ويوهاميل هراباك وايلفريد يولينيك ودوريس ليسينغ وخافير مارياس وتشسلاف ميلوش وهارولد بينتر وآرنستو ساباتو وانطون شماس وول سويينكا وهنريك ستانغيروب وسوني لابو تانسي وميجويل تورجا وماريا فلهوداكوستا وديريك والكوت واندريا زانزوتو. والعديد منهم قد حاز على جائزة نوبل للآداب في سنوات سابقة.

وسوف يعقد المجلس العالمي للكتّاب دورته القادمة في العاصمة البرتغالية، لشبونه، في الفترة ما بين ٢٨ و٣٠ ايلول القادم. وقد اكد الروائي اميل حبيبي لنا انه تلقى دعوة للمشاركة فيها وفي ابحاثها.

ضُبطوا وهم يجهزون وجبات المخدرات

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اصدر قاضي محكمة الصلح في الناصرة، زياد هواري، امس الثلاثاء، قراراً بتمديد اعتقال اربعة اشخاص من الناصرة وعيلوط لمدة ستة ايام للاشتباه بهم بتحضير ثماني واربعين وجبة مخدرات لبيعها لمتعاطي المخدرات.

وكما قال ممثل الشرطة، فان اخبارية وصلت بأن الاشخاص الاربعة متواجدون في بيت احدهم في الناصرة، ويجهزون وجبات من المخدرات، فوصلت الشرطة على الفور الى البيت وكان الاربعة يرزمون ثلاثة اكياس تحتوي على ثمانية غرامات من الهيروين.

وقد انكر ثلاثة من المشتبه بهم التهمة بينما اعترف احدهم. ويذكر ان الاربعة اصحاب خلفية جنائية غنية في مجال المخدرات.

٢٠ يوما لانتخابات الهستدروت

دياب: التصويت للمشتركة، يزيد قوة تأثيرنا على قرارات الهستدروت

● الطيبة – لمراسلنا محمد ابو اصبع – صرح النقابي سهيل دياب، نائب رئيس بلدية الناصرة، ان التصويت للقائمة المشتركة وزيادة قوتها سيعطيها الفرصة لزيادة تأثيرها على قرارات الهستدروت.

وكان دياب يتكلم في اجتماع حي لنصرة القائمة المشتركة في الهستدروت في بيت السيد عبد الجبار المصري، وتكلم دياب عن الأزمة التي تعاني منها الهستدروت بقيادة حزب العمل، وقال ان الهستدروت بحاجة الى اصلاحات داخلية في شتى المجالات.

وكان قد افتتح الاجتماع الدكتور احمد عراقي، فتكلم عن سياسة التمييز العنصري في الحقوق والخدمات الطبية والنقابية ومستوى هذه الخدمات بين اليهود والعرب، في الهستدروت.

والقى النقابي جميل ابو راس القائم باعمال سكرتير مجلس العمال في الطيبة، كلمة، تطرق فيها الى قيادة الهستدروت التي لا تريد الحديث عن السياسة، مع ان جميع مركبات الهستدروت هي احزاب وكتل حزبية سياسية.

وتكلم ابو راس عن نضال المجلس في مكافحة البطالة التي استشرت في الطيبة، وعن تنظيم العاملات والعاملين في المجالس، وتكلم ايضا، عن بناية مجلس العمال التي اوقف بناءها رئيس البلدية.

وطالب ابو راس بفتح فرع لصندوق «مفتاحيم» في الطيبة وكذلك الأمر «للكيرن بيتوح».

عرب حزب العمل مع هبرفيلد..!

●صرح احد الاعضاء، العرب البارزين في حزب العمل ان غالبية الاعضاء العرب في الحزب مع هبرفيلد والتيار التقليدي داخل الحزب، وأضاف ان هناك بعض الاعضاء يعملون بالسر مع رامون.

وقال هذا العضو، ان الذين يعملون مع رامون لا يتجرأون على الاعلان عن انفسهم، خصوصا، اولئك الذين يعملون داخل الحزب وداخل الهستدروت، وذلك خوفا على وظائفهم.

الانفصالية.

فقد وجه سكرتير عام حزب العمل السابق الوزير ميخا حريش انتقادا مبطنا لنسيم زفيلي، وذلك في رد على سؤال وجه اليه من «صوت اسرائيل»، فقال «لا تتوقع مني ان اوجه الآن انتقادا لزفيلي، خصوصا وانني لم ادعمه في الانتخابات على منصب سكرتير الحزب. كذلك الفترة الصعبة التي نعيشها الان، تمنعنا من ذلك».

واضاف حريش انه بعد العاشر من ايار، يوم انتخابات الهستدروت، ستقيم الوضع، وتأثير هذه التطورات على ثبات الحكومة، وعملها بشكل حر، خصوصا، وان احزاب الائتلاف تحولت الى قاعدة لاستيعاب الخارجين من حزب العمل.

وعن الاجراءات التي قد تتخذ ضد اعضاء الكنيست الثلاثة، قال حريش، انه حسب دستور الحزب فان من يشكل قائمة منفردة بدون موافقة الحزب، فهو يخرج نفسه من الحزب تلقائيا، الا انه بعد فترة من تطبيق بند الدستور هذا، يجري فحص النتائج ومدى تأثيره على عمل الحزب ويجري استخلاص النتائج!!

برعام: رامون ضرب حزب العمل والمسيرة السلمية!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة: صرح وزير السياحة، عوزي برعام، بأن الكتلة الجديدة التي اعلن عنها حاييم رامون، ستؤثر بشكل سلبي على الائتلاف الحكومي، اذ ان هذه الكتلة ستضعف معسكر الحمائم وتزيد من دعم معسكر الصقور الذي طالب بضم «تسومت» الى الائتلاف الحكومي.

واضاف برعام، الذي كان يتكلم مع الصحفيين، أمس الثلاثاء في بلدية الناصرة: «هذه الكتلة ستوجه ازمة وزارية قد تؤدي الى تقديم موعد انتخابات الكنيست. وسيكون لها تأثير سلبي على الائتلاف الحكومي والمسيرة السلمية بشكل عام وستضعف القوى المركزية في حزب العمل. فيتسحاق رابين وشمعون بيرس هما المتواجدان في الشارع والساحة الجماهيرية يوميا، ولذلك سيكون انشغالهما انجازا للمسيرة السلمية. وفي المستقبل سيضطران لاجراء مفاوضات ائتلافية مع حاييم رامون، وآخرين [illegible] للقائمة، لاننا اليوم في ائتلاف ضيق. لذلك فان خطوة حاييم رامون تعتبر ضربة لحزب العمل».

زفيلي.. قد يدفع ثمن خروج رامون!

● يبدو من تصريحات بعض كبار مسؤولي حزب العمل، ان تغييرات جدية قد تطرأ داخل الحزب، بسبب الازمة الحادة التي تواجه الحزب بعد خطوة رامون

رئيس الانتخابات المركزية يمدد، بالفاكس، موعد تقديم القوائم

الجبهة تتهم قيادة العمل بالتلاعب بالقانون وبالتصرف كالمافيا!

□ اربع قوائم لمجلس عمال الناصرة، احداها بلا تواقيع وبلا تخويل □
المشتركة تخوض المعركة لمجلس عمال العفولة ايضا □

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اتهمت الجبهة قيادة حزب العمل في الهستدروت بالتلاعب بقانون الانتخابات وبالالتفاف على الدمقراطية، عندما مددت فترة تقديم القوائم في مجالس العمال من الثامنة مساء الى منتصف الليل بشكل مفاجئ، وبدون اعلان مسبق.

ففي الساعة السابعة والنصف من مساء امس الثلاثاء، اتضح ان رئيس لجنة الانتخابات المركزية ارسل رسالة بالفاكس، مؤرخة بيوم ٩٤/٤/١٧، يمدد فيها الموعد. مع ان كل الاعلانات التي نشرت في وسائل الاعلام تتحدث عن الساعة الثامنة موعداً نهائياً لذلك.

واعتبر النقابي الجبهوي سهيل دياب، هذه العملية مساً بالدمقراطية. وقال: أشكك حتى في هذا التاريخ للرسالة. فحزب العمل في الهستدروت ما زال يتصرف كالمافيا. ويضرب عرض الحائط بالقوانين وبالدمقراطية.

وكان عدد القوائم المرشحين التي قدمت الى لجنة الانتخابات لمجلس عمال الناصرة، حتى الموعد النهائي (الثامنة من مساء امس) اثنتين فقط هما: «القائمة المشتركة من اجل العمل والمساواة والسلام» والتي تضم الجبهة والحركة التقدمية ويترأسها النقابي دخيل حامد، والقائمة الاسلامية ويترأسها هشام دخان.

وفي الثامنة وخمس دقائق، حضر مندوبو قائمة «حياة جديدة في الهستدروت» (حاييم رامون وميرتس)، وقائمتهم برئاسة د. بشارة بشارات ويختتمها غسان حبيب (عضو البلدية عن تحالف دراوشة!!).

واتضح ان هذه القائمة لم تحضر تواقيع تزكية او تخويل من احدى القوائم في المجلس. وحسب القانون تلغى هذه القائمة.

اما حزب العمل فقد حضر في التاسعة. وقدم قائمته التي تضم ايضا عددا من ممثلي حزب دراوشة.

اما لمجلس العاملات «نعمت» فتقدمت ثلاث قوائم، القائمة المشتركة من اجل العمل والمساواة والسلام، وتترأسها ردينة جرايسي، وقائمة حزب «العمل»، وتترأسها ايمان وليد حلو، وقائمة «حياة جديدة في الهستدروت» (رامون)، وتترأسها فريدة توفيق حلو.

● سهيل دياب●

● القائمة المشتركة تخوض المعركة في العفولة ●

وكانت القائمة المشتركة من اجل العمل والمساواة والسلام، والتي تضم مرشحين من سولم والمقيبلة وصندلة، قد قدمت اسماء مرشحيها، امس الثلاثاء، لمجلس عمال العفولة. وتضم محمود زعبي (سولم) وموسى خلف (المقيبلة) ومحمود عمري (صندلة) وعهد سليم (المقيبلة) وطلال قاسم (المقيبلة) ومروان سعدي (المقيبلة)، وحسن الكامل (سولم) وهو عضو اللجنة المركزية للحركة التقدمية.

سبع قوائم تتقدم لانتخابات مجلس عمال الطيبة

● الطيبة – لمراسلنا، محمد ابو اصبع – قدمت، امس الثلاثاء، ٦ [illegible] مجلس عمال الطيبة الى [illegible] الصالح سبع قوائم تتنافس على عضوية مجلس عمال الطيبة، وعلى رأسها القائمة المشتركة من اجل العمل والمساواة والسلام (الجبهة، والتقدمية) وحرفها «و».

ويترأس القائمة المشتركة جميل ابو راس، يليه، سعيد محمد عودة، عبد الرحيم نصيرات، وليد جابر، عبد الجبار عريضة، اسعد عازم، غصن جابر ويختتمها عبد الكريم ابو راس طيبي، د. احمد مصاروة عراقي، د. زهير الطيبي، واحمد جابر.

اما القوائم الاخرى، فهي:

* قائمة الطيبة (ا.ط) * قائمة «حاييم رامون»، حياة جديدة في الهستدروت * القائمة الموحدة من اجل عمال الطيبة (ول) * الفلاح: (ل.أ) * المشاركة والاخوة: (ي.أ) * العفيير: (ف.أ).

هذا وتقدمت الى مجلس «نعمت» في الطيبة ثلاث قوائم، وهي:

١) القائمة المشتركة: وعلى رأسها غصن جابر، عازي مصاروة، بثينة ابو راس، نهاية حاج يحيى، لينا جبارة، امتياز عازم، نهاية مصاروة، نزيهة برانسي وتختتمها امل جابر، ختام مصاروة، يسرى جابر، ونهلاء ابو راس.

٢) قائمة «حياة جديدة».

٣) قائمة حزب العمل.

وقد قدم قائمة المشتركة الى لجنة الانتخابات وفد مؤلف من عبد الحميد ابو عيطة، احمد جابر، د. زهير الطيبي، وائل ادريس، وقائمة «نعمت» قدمتها: كل من يسرى جابر، غصن جابر، بثينة ابو راس، وسمية حاج يحيى.

القائمة المشتركة في شفاعمرو تقدم قائمتي مرشحيها لمجلسي عمال شفاعمرو و«نعمت»

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – قدم مساء امس الثلاثاء، ممثلو القائمة المشتركة من اجل العمل والمساواة والسلام وشارتها «و»، وتضم الجبهة الدمقراطية والحركة التقدمية، قائمتي مرشحيها لمجلسي عمال شفاعمرو ومجلس «نعمت». وتضم القائمة لمجلس العمال ٨٥ مرشحا يترأسها موسى صغير ويليه يوسف صبح وزاهي حداد ويوسف محمد ويوسف نجار وعلي ابو حجول ونايف صباح وخالد حمدي وهالة عموري ووليد خطيب ونايف صباح وخالد حمدي وهالة عموري ووليد خطيب، ويختتمها سعيد بركة وعرسان كامل حمادي واحمد حمدي وعمر سمسماني ومحمد بركة.

وترئس القائمة المشتركة لمجلس «نعمت» اخلاص خطيب وتليها نجاح حنا ابو رحمة وعايدة صباح وآسيا صبح وفاطمة محمد، وسهام صغير وليلى شفيق خورية، وتختتمها آمال بركة، وهالة عموري وفتحية صغير.

هذا وتحدث أثناء تقديم القائمة المربي موسى صغير، فاكد على أهمية العمل من اجل انتخابات نزيهة ودمقراطية وحضارية من اجل مصلحة عمال شفاعمرو.

ويفيد مراسلنا انه قدم للجنة الانتخابات المحلية لمجلس عمال شفاعمرو خمس قوائم وهي القائمة المشتركة من اجل العمل والمساواة والسلام، وقائمة «المعراخ» برئاسة حبيب عبود، وقائمة «حياة جديدة» (حاييم رامون) برئاسة جلال حمادي، وقائمة الشباب من بير المكسور يترأسها حسين محمد قاسم حجيرات، وقائمة عمال شفاعمرو (محلية) يترأسها نايف ابو سمرة.

مؤتمر لجنة المياه

● تتمة من صفحة ١ ●

أتصالات عاجلة على محور تونس – عمان – مسقط – واشنطن انتهت بالاتفاق وباعلان البيان.

واعتبر رئيس الوفد الفلسطيني الى المؤتمر، د. رياض الخضري البيان بما تضمنه مكسباً للفلسطينيين لا سيما انه يرحب في البداية باقامة سلطة المياه الوطنية في الضفة والقطاع المحتلين ويوافق عليها. وقال الخضري ان البيان يعترف بصلاحيات «السلطة» الجديدة في الحفاظ على حقوق الفلسطينيين في المياه في الضفة والقطاع واستغلالها لصالح الفلسطينيين فقط وهذا ما كان في صلب مطالب الفلسطينيين منذ الاعلان عن اتفاق اوسلو.

وتمّ الاتفاق على تنفيذ عدد من المشاريع المائية لسدّ النقص في المياه في المناطق المحتلة على ان تموّل من مصادر اجنبية.

هذا، ومن المشاريع المائية الشرق اوسطية التي اتفق عليها، اقامة مركز ابحاث في مجال تحلية مياه البحر في مسقط – عُمان وذلك حسبما اقترح العمانيون. وتم الاتفاق، ايضاً، على تحسين وتطوير شبكات توزيع المياه في المنطقة وذلك حسبما اقترح الوفد الاسرائيلي الذي رأى في هذا الامر مكسباً له سيما انها المرة الاولى التي يُقر فيها اقتراح اسرائيلي.

وقبل المؤتمرون اقتراحاً امريكياً باعادة استغلال مياه المجاري في المنطقة واتفق على اعتماد مشروع تدريب مهارات واختصاصات في هذا الشأن باشراف الامريكيين والاتحاد الاوروبي. وقُبل الاقتراح الالماني باجراء دراسات وابحاث حول الاحتياجات المائية للدول المعنية.

وفيما حظي الفلسطينيون بترحيب الوفود المشاركة باقامة السلطة الوطنية الفلسطينية للمياه وبتأكيد كل المعنيين على الاستعداد للتعاون معها، تم للاسرائيليين الحصول على موافقة للبدء بالاستعدادات لتأهيل شبكات المياه وتطويرها وجعلها اكثر نجاعة في المواقع ذات الكثافة السكانية القليلة في المنطقة.

واكد الوفد الاسرائيلي ترحيبه بالتعاون مع مركز التحلية العماني خاصة في مجال استغلال الطاقة الشمسية لغرض التحلية.

وتم قبول عدد من اقتراحات الدول المشاركة مثل كندا والولايات المتحدة الامريكية واليابان وفرنسا وغيرها ومؤداها تقديم مساعدات مالية وتكنولوجية وتدريب مهارات في مجال المياه واستغلالها.

* نجاح المؤتمر *

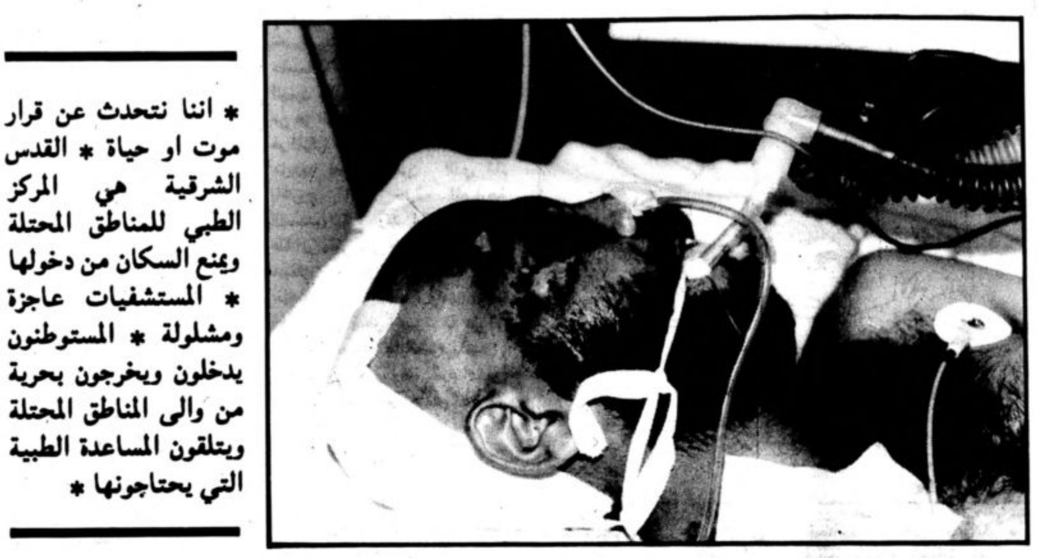
ولوحظ ان اجواء جادة وبناءة سادت المفاوضات والعلاقات بين الوفود المشاركة في المفاوضات. ولفت انتباهنا ان الوفد الاسرائيلي عمد الى تليين موقفه من المطالب الفلسطينية. وهذا ما اكده لنا رئيس الوفد الفلسطيني الى المفاوضات. وقد اسهمت هذه الاجواء في انجاح المؤتمر، كما يعتقد المشاركون فيه.

* التحفظ الاردني *

وكان رئيس الوفد الاردني الذي اشترك بصفة مراقب اشترط التوقيع على البيان الختامي بالقاء كلمة. ولما اتيح له ذلك بعد اتصالات مكثفة على محور تونس – عمان – مسقط – واشنطن، قال ان حكومته ستبعث برسالة احتجاج شديدة اللهجة الى الادارة الامريكية احدى راعيي المؤتمر، بشأن القيود والتضييقات ضد السفن المبحرة الى ميناء العقبة، وذلك في اطار الحظر الدولي المفروض على العراق. وبعد ذلك تم تحرير البيان الختامي الى وسائل الاعلام.

من رسالة جمعية «اطباء اسرائيليين - فلسطينيين» الى وزارة القضاء وغيرها من الوزارات

يقف المرء مشدوها لرفض السلطات الاسرائيلية السماح للأفراد بالسفر لتلقي العلاج



* اننا نتحدث عن قرار موت او حياة * القدس الشرقية هي المركز الطبي للمناطق المحتلة ويمنع السكان من دخولها * المستشفيات عاجزة ومشلولة * المستوطنون يدخلون ويخرجون بحرية من والى المناطق المحتلة ويتلقون المساعدة الطبية التي يحتاجونها *

● جمعية الأطباء الاسرائيليين - الفلسطينيين من اجل حقوق الانسان، توجهت لجمعية «سانت ايفس» من اجل المساعدة القانونية بشأن منع الخدمات الصحية عن الفلسطينيين الذين هم الآن تحت الحصار المحكم في المناطق المحتلة.

حتى شهر حزيران ١٩٦٧، كانت القدس الشرقية جزءا، عضويا وسياسيا، لا يتجزأ من الضفة الغربية، وكانت المدينة الرئيسية التي تزود الفلسطينيين بالخدمات الطبية. وكان من الطبيعي جدا، ان يكون وصول الناس اليها من الضفة الغربية، سهلا جدا. ومنذ سنة ١٩٦٧، اصبحت القدس ايضا المركز الطبي الرئيسي لقطاع غزة، بعد ان قطعت عن مصر.

ومنذ سنة ١٩٦٧، احتلت اسرائيل كل هذه المناطق حتى نهر الاردن، وكذلك، قطاع غزة الذي كان عبر خطوط الهدنة، او «الخط الأخضر»، وقد ضمت اسرائيل القدس الشرقية في سنة ١٩٨٠، وراحت منذئذ تعمل ببطء، على تحديد حرية وصول الفلسطينيين الى هذا المركز العضوي الفلسطيني. وخلال السنوات الثلاث - الاربع الاخيرة، جعلت اسرائيل من المستحيل على معظم السكان غير اليهود، من المناطق المحتلة، الوصول الى القدس الشرقية. واعتبارا من حرب الخليج في ١٩٩١، فصلت اسرائيل القدس الشرقية كليا عن الضفة الغربية وقطاع غزة. والقدس «الواحدة، الموحدة» جعلت لليهود، واما غير اليهود من المناطق المحتلة فقد حرموا من الخدمات التي يحتاجونها والتي كانت في القدس فقط.

وكما هو معروف جيدا، فان العناصر الطبية الرئيسية المتاحة للفلسطينيين في المناطق المحتلة، موجودة في القدس او في المستشفيات في اسرائيل، اذ لا يوجد في هذه المناطق مستشفيات بكامل الاستعداد، والمستشفيات العربية في القدس، كما هو حال المستشفيات الاسرائيلية، كانت هي التي تقدم الخدمات الرئيسية.

بالاضافة، الى ان اسرائيل قد تبنت اعتماد الفلسطينيين على خدمات علاجية معينة يمكن الحصول عليها في اسرائيل فقط، مثل العلاج الخاص لمرضى السرطان.

كل هذه الخدمات منعت مرة اخرى عن السكان غير اليهود الذين يقيمون في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

ان ٦٥٪ من العاملين الطبيين في مستشفيات المقاصد، اوغستا فيكتوريا وسانت جونز، يقيمون في المناطق المحتلة. ومستشفى سانت جوزيف كذلك طاقم العاملين فيه من المناطق المحتلة. وقد تبين على اي حال ان الاطباء يمرون من الحواجز، واما باقي الطواقم الطبية فتعاني من مشاكل هائلة في الوصول الى العمل. فالتصريح يستغرق يوما كاملا. ولا تعطى التصاريح لمدة اربع وعشرين ساعة عند الضرورة. وغالبا ما يتطلب الأمر اكثر من زيارة واحدة الى المسؤولين لأخذ التصريح كما كان الحال مع الممرض رياض احمد عبد المجيد من خان يونس، الذي يعمل في مستشفى سانت جوزيف في القدس، واكثر من ذلك اننا قد اخطرنا ان عشرة مرضى من غزة لم يحصلوا على التصاريح للمجيء الى مستشفى المقاصد.

اضافة الى ان مرضى غزة الذين يتلقون علاجا اونكولوجيا في اسرائيل، وهذا النوع من العلاج غير موجود في المناطق المحتلة، لم يعطوا تصاريح سفر من قبل الادارة المدنية. كما ان سيارات الاسعاف تعود ادراجها. واليوم، ثلاثة مرضى، فاطمة البنا ومحمد العسار ومحمد اسماعيل حمادة، اعيدوا الى غزة من نقطة التفتيش على حاجز أيرز.

المرضى الخارجيون الذين استقبلهم مستشفى المقاصد بين ١ - ١٠ نيسان ١٩٩٤ كان عددهم (١٣٥٠) مريضا، فيما كان عدد المرضى الداخليين (٢٨٢) مريضا. بينما في المدة نفسها، عشرة ايام، عندما لم يكن هناك حصار، كان عدد المرضى الخارجيين (٣٠٠٠) والداخليين (٣٨٠). وهذه الارقام تتحدث عن نفسها. فالعديد من الناس لا يتلقون المعالجة التي يحتاجونها، فما الذي سيحدث لهم؟

كذلك، فالتزويدات للمستشفيات ليست سهلة، وتستغرق الشاحنة ثلاثة ايام لكي تحصل على تصريح للسفر الى اسرائيل لجلب الاوكسجين الى مستشفى في غزة، واذا كان المريض يحتاج الى الاوكسجين، ولا يوجد، يكون قد حكم عليه بالموت.

لقد قدمت جمعية «اطباء فلسطينيين - اسرائيليين» لحقوق الانسان، عريضة في سنة ١٩٩١ في اثناء الحصار الذي فرضته السلطات الاسرائيلية على الضفة الغربية وقطاع غزة في حرب الخليج، ورقم العريضة كان Hcj ٤٧٧/٩١.

لقد قبلت السلطات الاسرائيلية بمسؤولية بتزويد الخدمات الطبية للناس الذين يعيشون تحت احتلالها، طبقا للمادتين ٥٥ و ٥٦ من وثيقة جنيف الرابعة - والتعليمات الانسانية التي تقول اسرائيل انها تقدمها دائما لاحتلالها، اما الطلبات المذكورة هناك، فقد نسيتها اسرائيل بشكل مطلق.

واود ان اشير الى حقيقة اخرى معروفة جيدا، ذلك ان المستوطنين اليهود لا يلاقون اية مشاكل في الدخول والخروج من والى المناطق المحتلة، ولا يواجهون اية مصاعب في تلقي المساعدة الطبية التي يحتاجونها.

ولا يستطيع المراقب لهذه الأمور الا ان يقف مشدوها ومذهولا امام رفض السلطات الاسرائيلية غير الانساني في السماح للأفراد بالسفر لتلقي المساعدة الطبية والعلاجية التي يحتاجونها لكي يبقوا على قيد الحياة. ومنع الطواقم الطبية من السفر الى المستشفيات في القدس، هذه المستشفيات العاجزة، ان لم تكن في الواقع مشلولة وظيفيا.

ان هذا الوضع غير مقبول على الاطلاق، والمحكمة العليا لم تعد حصينة ومستثناة من معاناة الفلسطينيين منذ ثلاث سنوات، وانا على ثقة من انها لن تبقى مستثناة ايضا.

اننا نناشدكم، ان تتحدثوا الى القوى التي تصنع القرارات وان تغيروا فورا، التعليمات بشأن السفر لتلقي العلاج والعناية الطبية.

والمطلوب الآن هو التعليمات الواضحة الصرف:

- اعطاء تصريح دائم لمدة ٢٤ ساعة لكل الاطباء، وطواقم المستشفيات طبقا للقوائم المقدمة من قبل المستشفيات، على الا تسقط هذه التصاريح مع كل حصار متتابع.
- يجب اعطاء تصاريح لسيارات الاطباء، وكذلك لطاقم المستشفيات الاساسي. وامكانية السفر في ساعات غير مزدحمة بالسير وغير ذلك يصبح السفر مستحيلا او مكلفا للناس الذين يأتون للعمل.
- يجب ان يسمح لكل سيارات الاسعاف بالمرور بحرية في كل وقت لدى الحواجز.
- يجب ان تعطى تعليمات واضحة للجنود على حواجز الطرق بشأن مرضى الطوارئ الذين لا يحملون تصريحا ولا يسافرون بسيارة اسعاف (ونود ان تكون لدينا نسخة عن هذه التعليمات).
- كل مكتب للادارة المدنية في مختلف المناطق المحتلة، يجب ان يبقي شخصا للعمل ٢٤ ساعة في اليوم وتكون لديه صلاحية بتحرير تصاريح سفر للمرضى المحتاجين. وهذا الأمر يجب نشره في الصحافة العربية.
- اعطاء تعليمات مناسبة تسمح للمستشفيات بطلب تجهيزات من مستشفيات في داخل اسرائيل.

انكم على علم تام بأننا نتحدث عن قرار حياة وموت، ولهذا فنحن نصر على ان تكون الاستجابة فورية.

■ نحن فقراء ■

● بقلم: نمر جواد سلطاني ●

ليس فقرا تقليديا، فالفقر عندي جهل او عدم وعي بتدبير الأمور اقتصاديا بشكل صائب، وسوء ادارة في ترتيب اليقينيات العقلية السديدة.

وليست اوضاعنا الحالية الا تعبيرا صارخا ومؤلما لهذا الفقر، فان في جشعنا المادي ما يجعلنا فقراء حتى النخاع!

زعماؤنا يتربعون في ابراجهم العاجية على آبار من النفط والغاز، ونحن لا نجد لقمة عيشنا الفكرية وسط هذا الخضم العاتي من الهجمة على فكرنا وتراثنا، وليس جيلنا الا مثالا على ما اقول.

ونحن اقرب الى الغرباء من انفسنا الى انفسنا او منا الى اخوتنا، لذلك نجد بعضنا لا يطيق رؤية بعضنا فكيف يجرؤ البعض، امثالي، بكل وقاحة على المطالبة بوحدة الاشقاء؟!

■ فقير فننا ■

يقال بحق ان الفن دليل حضاري على انتاج وفكر الشعب.

تعالوا بالله عليكم ننظر الى ما آل اليه فننا، وسأخص بالذكر الاغاني والافلام.

من ير افلامنا واغانينا يظن بأننا بألف خير! كيف لا ونحن لا هم لنا الا الحب، فلا مشاكل اقتصادية او اجتماعية لدينا، ولست اقول قومية او سياسية!

هل يعجز الفن عن تعبير عن واقعنا؟ اذن فليجتنب جانبا! فالفن دون رسالة يؤديها ليس فنا. ولا يبقى لي مع شديد اسفي الا ان اترحم على جيلنا!

■ فقر الدين للدين ■

مساكين تائهون يبحثون عن بوصلة، هكذا نحن! ولأننا فقراء فعلا وقولا لم يعد لنا الا ان نلجأ الى الدين فهو ملاذ الفقراء الاخير!

عندها نكتشف كم نحن جهلة! وكلما ظننا اننا اقتربنا من الدين وجدنا انفسنا قد ابتعدنا عنه وضعنا في صحاري التيه الانساني. ولا اريد هنا ان انتقد جوهر الدين ولكني انتقد الشوائب والبدع التي تراكمت عبر سنوات طويلة، حتى اصبحت جزءا لا يتجزأ من ديننا وعقليتنا وفكرنا. والادهى من ذلك كله ان من يمثلون الدين (شكلا) يطلقون للحاهم العنان ويركبون ظهر المجون حاملين راية دين ليس بينهم وبينه شيء!

■ اعلن سرياليتي ■

كما قلت لدي الكثير لكي اقول، ولكني الآن لست ادري من اين انهي.

لم يبق لي الا ان امتطي خيالي علي اجد فيه عزاء عن واقعنا المؤلم، ومن خلال اللاواقع اعود الى الواقع بنظرات جديدة وعوالم جديدة علي استطيع ان افهمه وابرز تناقضاته لكي يتسنى لنا ان نعيد تشكيله من جديد.

فنحن شعب لا منطق له!

فالمنطق هو مصطلح اصطلح عليه البشر في فترة تاريخية معينة ثم فرض نفسه على الفترات التالية وبذلك ادى الى جمود الحياة ولم يعد هناك معنى للوجود، حيث ان جوهر الحياة يكمن في التجدد الدائم والمستمر. ولست ارى تجددا في حياتنا منذ قرون اللهم الا الى الاسوأ! لذلك:

وداعا ايتها الانسانية الكئيبة!

(طيرة بني صعب)



بيان صحفي

● المذبحة الجماعية في الخليل التي ارتكبها مستوطن عنصري من حركة كاخ، كانت ضربة خطيرة ضد عملية السلام الفلسطينية - الاسرائيلية. ومثل هذه الجريمة هو خرق لكل المعايير الدولية وانتهاك للدين ولا يمكنها الا ان تثير الرعب والظلم.

نحن، مجموعة الحوار اليهودي - الفلسطيني في ميونيخ، نشطنا طوال السنوات الثماني الماضية لمصلحة الحل السلمي للنزاع الاسرائيلي - الفلسطيني على اساس الاعتراف المتبادل واقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل.

اننا نرى بأن المستوطنات اليهودية في المناطق المحتلة تشكل عقبة جوهرية امام السلام. ولا يمكن للحكومة الاسرائيلية، بل ويجب عليها ان لا تؤخر اتخاذ قرار تجاه هذه المشكلة الضاغطة.

ولهذا، نطالب بسرعة:

- نزع السلاح من كل المستوطنين وازالة المستوطنات من المناطق المحتلة.
- ضمانات امنية للفلسطينيين في المناطق المحتلة من خلال مراقبة مراقبين دوليين.
- اتخاذ اجراءات لبناء الثقة من جانب الحكومة الاسرائيلية، التي يمكنها تأمين عدم توقف مواصلة مفاوضات السلام.

مجموعة الحوار اليهودي - الفلسطيني

(ميونيخ)

صدق.. او لا تصدق..!!

الثقافة للأعضاء اليهود فقط!!

● بقلم: جهاد عقل ●

● عندما كنا ننشر من مرة لأخرى في هذه الزاوية معطيات عن التمييز ضد العضو العربي في الهستدروت اتهمنا البعض بأننا نحاول تضخيم الصورة، التي هي صورة مؤلمة بحد ذاتها، ولا حاجة لتضخيمها، لأن الألم يقطر منها بدون ذلك. ومؤخرا اصدر قسم الثقافة في الهستدروت كراسا يقع في (٦٤) صفحة عن نشاطاته الثقافية في مختلف انحاء البلاد ومجالس العمال ونوادي «موفيت» للثقافة، مع الميزانيات التي رُصدت لهذه النشاطات، وهي مبالغ ضخمة جدا، صرفت على نشاطات ثقافية بدءا بالمحاضرات وانتهاء بالعروض المسرحية و تمويل الفرق المسرحية ودعم المسارح و... و...

لا تتفاجأ اخي القارئ.. وانت ايها العضو في الهستدروت.. فنصيب الوسط العربي والعضو العربي من هذه الميزانية يكاد يكون صفرا.

ونقدم فيما يلي بعض الامثلة من التقرير نفسه.

تعليم ابتدائي: وفقا لتقرير دائرة الاحصاء المركزية الرسمية، هناك (٣٥٠) الف مواطن في اسرائيل انهوا ثماني سنوات تعليم او اقل من ذلك. لهذا وضع برنامج في «مركز الثقافة والتعليم» التابع للهستدروت، يسمح لكل شخص من هؤلاء، ومعظمهم من العمال طبعا، ان يواصل تعليمه في عدة مواضيع تعليمية لرفع مستوى ثقافته، وافتتحت الهستدروت ٢٠ صفا للتعليم في انحاء البلاد المختلفة لا بل في المستوطنات الواقعة في الاراضي المحتلة، لكن لم يفتتح صف واحد في قرية او مدينة عربية؟! يا للمساواة؟!

شبكة نوادي «موفيت»:

ومثال آخر للتمييز هو في شبكة نوادي «موفيت». هذه الشبكة تقيم قاعات ومراكز ثقافية في المدن والبلدات البعيدة عن وسط البلاد، اي عن مدينة تل ابيب، وتستغل هذه المباني لتقديم العروض الثقافية، المسرحية، الندوات، حفلات الغناء، وغيرها من الفعاليات الثقافية لاعضاء الهستدروت والجمهور الواسع.

اقيم حتى الآن (٣٤) مركزا وقاعة في مجالس العمال من كريات شمونة في الشمال وحتى اوفكيم وايلات في اقصى الجنوب. وتتسع هذه القاعات الى عشرة آلاف شخص (ال ٣٤ معا). وحتى اليوم لم تتم اقامة مبنى واحد ولا قاعة واحدة في الوسط العربي.. «مساواة» كاملة لكم ايها العرب! فلكي لا يغضب احد منكم، لم تقم اية قاعة في اية بلدة.. لتكونوا متساوين على طريقة حزب «العمل»، فهذه هي «ماركته المسجلة».. نشر الوعود.. وعدم تنفيذها..

يفتقر الوسط العربي للمسرح ويحتاج اليه كحاجة الوسط اليهودي ان لم يكن اكثر. وللهستدروت مسرح يدعى «بيت ليسين» في تل ابيب، قدم في العام ١٩٩٣ (٩٠٠) عرض مسرحي لاحدى عشرة مسرحية شاهدها حوالي (٣٥٠) الف مشاهد. لكن هذه الهستدروت المسؤولة عن هذا المسرح لم تبادر لتقديم مسرحية واحدة باللغة العربية! لماذا؟! هل ينقصنا كتّاب مسرحية او مخرجون ام ممثلون؟!! طبعا الكل متوفر لدينا نحن العرب الاعضاء في الهستدروت، لكن سياسة قيادة الهستدروت تبقي على ما هي عليه.. ربما للمحافظة على عادات العرب وتقاليدهم!! فالمسرح والمسرحيات خلقت للأعضاء اليهود وليس للعرب!!

هذا ما يفكر به القائمون على غرس سياسة التمييز والظلم والاجحاف بحق العضو العربي في الهستدروت.

لن نواصل تقديم «القائمة السوداء» التي وردت في التقرير والتي هي وصمة عار في جبين قيادة الهستدروت، ونطالب بمحوها فورا وتغيير سياسة «المستشارين» و«الأوصياء»، التي مصدرها اجهزة الظلام التي تخرج منها هؤلاء.

«حرية الاعتداء» على الصحافة!

● الصحفي جورج اوديكو من كينيا، يعمل في صحيفة «لاهتسيون» (الأمة)، تعرض لهجوم عنيف قام به مجهولون.

حتى هنا يبدو الأمر «طبيعيا» في ظل تعرض الصحفيين لاعتداءات، وقتل بسبب مواقفهم. لكن الخلفية للاعتداء على الصحفي الكيني، هي نضاله النقابي العنيد لصالح زملائه فهو نائب سكرتير عام تنظيم النقابات المهنية في كينيا، وسكرتير نقابة الصحفيين في كينيا ويقوم بنشاط واسع في مجال عمله النقابي العام والنقابي الصحفي ايضا وقاد في الأونة الأخيرة نضالا نقابيا في صحيفته ضد الفصل من العمل له ولزملائه، بحجة انه يقوم بتخصيص وقت كبير من وقت عمله لشؤون العمال، الأمر الذي رفضه هو، وطالبته الادارة بانهاء عمله والحصول على تعويضات هزيلة.

ويقوم اتحاد النقابات العمالية الحرة ومقرها بروكسل بحملة تضامن عالمية لمنع فصل أوديكو من عمله.

اما في السودان فوضع الصحفيين سيء جدا، حيث يقوم حاكم السودان الجنرال عمر البشير باغلاق الصحف وطرد الصحفيين من عملهم بسبب نشر انتقادات للحكومة. وحتى اعتقالهم وتعذيبهم.

الخارطة الحزبية والتفسخات

خطوة رامون، هل هي لعبة!!



● المعركة الإنتخابية للهستدروت اشتد اوارها.. قلنا ان لهذه المعركة الانتخابية خصوصياتها.. وانها ستكون معركة حاسمة.. وشديدة.. الانقسامات في اليمين واليسار.. الأوراق اختلطت.. من هو اليسار.. من هو اليمين.. من هو المركز.. حزب العمل فقد عددا من مؤيديه لصالح رامون.. الذي قام بالخروج الى حلبة المصارعة الهستدروتية.. وقد يكون لخروجه هذا اثر سلبي على حزبه السابق، الذي سيفقد الاكثرية الساحقة في الهستدروت – «ظاهرة رامون» كما يطلق عليها بعض الخبراء، ما هي الا ظاهرة شخصية، لها خصوصياتها .. هذا ما يبدو لأول وهلة.. وهناك من يجد نفسه محرجا في حزب العمل من هذه الظاهرة.. خاصة وان رامون هو من الظواهر الفريدة في هذا الحزب، والذي تسلق بسرعة في مناصب حزبه.

فمنذ تسنم رامون مناصب في حزبه، حتى عندما كان هذا الحزب في المعارضة، كان محورا لعدد من اعضاء هذا الحزب، امثال يوسي بيلين، ابرهام بورغ وحجاي مروم، وحتى نواف مصالحة. نعم كان المحور الاساسي لهم، خاصة وانه حمل افكارا سلامية. لكن الشق الثاني لأفكاره – الشق الاجتماعي لم يطف على سطح النقاش الجماهيري، طالما كان رامون وحزبه في المعارضة، لأنه قام بالهجوم على الحكومة في القضايا السياسية. ومع انه كان للهستدروت وقيادتها من حزب العمل دور هام في اسقاط حكومة «الليكود». يوم قادت المظاهرات ضد البطالة، فاننا لم نشاهد حاييم رامون مرة واحدة يخرج على رأس مظاهرة عمالية واحدة، ولم يقم مرة واحدة بطرح قضية عمالية او مساندة جمهور العمال في مطالبهم.

واليوم مع حدوث التزاوج المتناقض بين رامون، صاحب الافكار الليبرالية، وزملائه في هذه الأفكار من شينوي و «راتس» من جهة، وبين «مبام» صاحب الفكر الاشتراكي، والذي اطلق على نفسه في مؤتمره الأخير بأنه «اليسار الاجتماعي»، و «شاس» الحركة ذات الفكر الديني الاصولي، مع حدوث كل هذا المزيج الغريب يتأكد بأن هناك حركة اجتماعية سياسية تتبلور لتكون «حركة مركز» لها افكار ليبرالية اقتصاديا واجتماعيا..

قد يكون لهذه الخطوة التي قام بها رامون وشركاؤه من «راتس» و «مبام» و «شينوي» و «شاس» ابعاد بعيدة المدى، ابعد من قضية انتخابات الهستدروت، وكما يقول ارباب حزب «العمل» بان هدف رامون كرسي الحكومة، لكن واضح بأن تطور الاحداث مؤخرا في هذه الاحزاب ستكون له آثار بعيدة المدى على الخارطة السياسية في البلاد، خاصة وان هذا «التجمع» الجديد قام على خلفية نقاش اجتماعي، وليس سياسيا عاما، مرتبطا بالنزاعات في المنطقة، وهذا الأمر بحد ذاته بحاجة للدراسة، فهو ظاهرة جديدة في المجتمع الاسرائيلي. لكن بدون شك فان ما حدث «لمبام»، يشير الى ان هذه الحركة/ الحزب، في الطريق الى منحى سياسي/ اجتماعي جديد قد يتضمن ابعادا اجتماعية خطيرة بمعنى الابتعاد عن كل ما هو اشتراكي، او حتى الاسس التي قام عليها هذا الحزب.

واخيرا هناك من يقول بان ما قام به رامون جزء من «لعبة» لحزب العمل للمحافظة على سيطرته على الهستدروت، فنحن نعلم بان هذا الحزب، بأسمائه المختلفة رفع دائما شعار «الهستدروت فوق الجميع» لانه يرى في هذه المؤسسة كنزا له يستمد منه قوته السياسية لكن، لعل ما يجري يشير الى ان هناك توجها لخارطة سياسية حزبية جديدة في اسرائيل.

(ع.ح)

العمال ضحية جشع صاحب العمل دائما ومنقذهم الوحيد.. وحدتهم

● قامت ادارة مصانع «هرد حيفر» لانتاج اللحوم بالقرب من الخضيرة، بانتهاج سياسة معروفة تجاه العمال المنظمين في المصنع، بادعاء انهم يكلفون المصنع اموالا طائلة، لأنهم يعملون وفقا لاتفاقيات العمل، التي تلزم بدفع كل ما يرافق هذه الاتفاقيات من شروط مثل النقاهة والتقاعد والملابس وغيرها.. وعليه من «الأربح» للادارة فصلهم واخذ عمال بواسطة مقاول ثانوي، حيث يعملون له «على الرأس»، مبلغا معينا ولا يعملون اية شروط عمل.

لكن ما حدث بعدها كان على عكس ما ارادته الادارة كما علمنا، اذ قامت لجنة العمال بتهديد الادارة انه في حالة قيامها بخطوة كهذه، فان العمال سيقومون بخطوات حازمة تصل حتى الاضراب، والحاق خسائر كبيرة بالمصنع. فقد سبق وقامت هذه الادارة بخطوات مماثلة في سنوات سابقة، ويبدو ان العمال تعلموا من التجربة.. وعلى الفور تراجعت الادارة عن قرارها بفصل عشرات العمال الدائمين في المصنع.

من قال بأن وحدة العمال وتضامنهم لا يكسران شوكة صاحب العمل مهما كانت حادة؟!!!



* الاربعاء ٢٠/٤/٩٤ *

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الأولى:

٦.٣٠ – موجز اخبار بالعبرية
٦.٣١ – النشرة الاخبارية بالعبرية
٦.٤٥ – بيف وتلغول. للصغار
٧.٠٠ – الفترة الاخبارية بالعبرية
٨.٠٠ – عرض برامج الصباح
٨.٠٥ – تمارين رياضية
٨.١٥ – حساب. التعرف على الهندسة
٨.٤٠ – موطن. مدينة تقوم من الرمال
٨.٥٥ – اليهودية
٩.١٥ – علوم طبيعية. عن الكواكب
٩.٤٠ – ببساطة قالوا لا. دلني على الطريق
٩.٤٢ – الفراشة اللطيفة
١٠.٠١ – تلتكست
١٠.١٥ – كابتن كرك. الحلقة الثانية
١١.١٠ – طبيعة
١١.٢٠ – علم وتكنولوجيا
١١.٤٠ – لغة فرنسية
١١.٥٥ – عالم الكائنات الحية. العلاقات المتبادلة
١٢.١٠ – رياضيات
١٢.٣٠ – رياضيات للبجروت
١٣.٠٠ – علم وتكنولوجيا
١٣.٢٥ – اعمال الحاسوب. عالم الأعمال
١٤.٠٠ – من حكايات الملك بير. صور متحركة
١٤.٣٠ – سنوات السحر. التنكر
١٥.٠٠ – زومبيط
١٥.٣٥ – صور متحركة «الحقلة»
١٦.٠٠ – موجز اخبار بالعبرية
١٦.٢٠ – اساطير الملك سليمان. صور متحركة «صياد العصافير»
١٦.٣٠ – عائلة سمبسون. صور متحركة
١٧.٠٠ – مساء جديد مع دان مرجليت
١٧.٣٥ – «كان ام لم يكن» مسلسل «المحتالون»
١٨.١٠ – اسطورة مكان
١٨.١٥ – الأخبار بالانجليزية
١٨.٣٠ – المواسم الاربعة
١٩.٠٠ – الاخبار بالعبرية
١٩.٣٠ – عجلات. برنامج المواصلات وشؤون الطرق ووسائط النقل
٢٠.٠٠ – النشرة الاخبارية بالعبرية
٢١.٠٠ – مباشرة للموضوع. «سرير دالي» الجزء الثاني
٢١.٣٠ – عالم الصحافة
٢١.٤٠ – ستوديو الليل. مع ماني بئير
٢٢.٣٠ – «رجلان وامرأة» فيلم سينمائي
٢٣.٠٠ – موجز الأخبار بالعبرية
٢٣.٠٥ – متابعة الفيلم
٢٤.٠٠ – نهاية الارسال

القناة الثانية:

١٤.٠٠ – رحلة بين النجوم. الجيل القادم
١٥.٠٠ – مجموعة النفايات. مسلسل مصور جديد
١٥.٣٠ – تين تين. مصور
١٧.٠٠ – موجز اخبار بالعبرية
١٧.٠٥ – لسان المرايا
١٨.٠٠ – مسابقة موسيقية
١٩.٠٠ – مجلة N.B.A
١٩.٣٠ – كول بوديك. رافي غينات
٢٠.٠٠ – الأخبار بالعبرية
٢٠.٣٠ – «هجشاش هحفير»
٢١.٠٠ – دان شيلون يستضيف
٢٢.٣٠ – عندما التقى هاري بسالي. فيلم
٢٣.٣٠ – موجز اخبار بالعبرية
٢٣.٣٥ – متابعة الفيلم
٢٠.٠٠ – حيل الاقحوان الاسود. مسلسل كوميدي بريطاني

● وعندما التقى هاري بسالي». كوميديا رومانسية. تحكي قصة هاري برنس وسالي اولبريت، منذ سفرهما من الكلية الى نيويورك، وما يحدث بينهما من علاقات نفور متبادل.. الى ان يكتشفا ان كُلاً منهما يحب الآخر. الليلة على القناة الثانية، الساعة ٢٢.٣٠.

التلفزيون الاردني:

١٦.٠٠ – القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة
١٦.٢٠ – ستوديو الاطفال
١٧.٣٥ – الدرس الديني
١٨.٠٠ – الأخبار الأولى
١٨.٣٠ – مسلسل المساء
١٩.٣٠ – برنامج المستهلك
٢٠.٠٠ – الأخبار الرئيسية
٢٠.٤٠ – مسلسل السهرة اليومي
٢١.٤٠ – كتب ومؤلفون
٢٢.٢٠ – عالم المصارعة
٢٣.٠٠ – الأخبار الأخيرة
٢٣.١٥ – متابعة عالم المصارعة

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٠) نيسان

١٨٨٩ – ولادة ادولف هتلر.
١٩٧٠ – النمسا: برونو كرايسكي يصبح مستشاراً.

نتائج «اللوطو»

● في سحب «اللوطو» الاخير فازت الارقام التالية:
٢، ٥، ١٤، ٣٠، ٣٣، ٣٩ والرقم الاضافي ٦.

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!!

** الحمل (٢١/٣ – ٢٠/٤):
فاقد الشيء لا يعطيه، ولن تكون قدوة بمجرد الكلام.

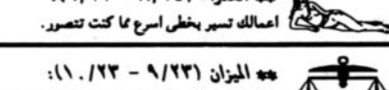
** الثور (٢١/٤ – ٢١/٥):
الانسان تصرفات ومواقف قبل كل شيء.

** الجوزاء (٢٢/٥ – ٢١/٦):
لا تكن قاسيا على من تحب، ويوم الجمعة تسعد.

** السرطان (٢٢/٦ – ٢٢/٧):
المظهر جزء هام من شخصية الانسان لكنه لا يصلح للحكم.

** الاسد (٢٣/٧ – ٢٣/٨):
رسالة تصلك من حبيب طال غيابه عنك.

** العذراء (٢٤/٨ – ٢٢/٩):
اعمالك تسير بخطى اسرع مما كنت تتصور.



** الميزان (٢٣/٩ – ٢٣/١٠):
استمر على نفس طريقك في العمل تنجح بسرعة.

** العقرب (٢٣/١٠ – ٢٢/١١):
مال وفير تكسبه من ضربة حظ غير متوقعة.

** القوس (٢٣/١١ – ٢١/١٢):
لا تبالغ في اهتمامك بمن حولك حتى لا يساء فهمك.

** الجدي (٢٢/١٢ – ٢٠/١):
ترددك على بعض الاصدقاء يعطي نتيجة عكسية.



** الدلو (٢١/١ – ١٩/٢):
انفراج في ازمة عاطفية بعد تدخل صديق عزيز.

** الحوت (٢٠/٢ – ٢٠/٣):
لا تحكم على الآخرين بمجرد سماع كلامهم. انتظر افعالهم

الراصد الجوي





● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٢٠/٤/٩٤ حاراً وخماسينيا وتكون درجات الحرارة اعلى من معدلها العام لهذا الموسم.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٣٥
● تل ابيب وضواحيها – ٣٨ ● حيفا وضواحيها – ٣٩ ● ايلات ٣٨ ● جبال الجليل ٣٣ ● الاغوار الشمالية – ٤١ ● جبال المركز والجنوب – ٣٦ ● السهلان الساحلي والداخلي – ٤٢ ● النقب الشمالي – ٤١ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٥ ● منطقة البحر الميت والعربة – ٤٠.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية شرقية خفيفة ويكون البحر هادئاً.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية خفيفة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩/٤/١٩٩٤)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢.٩٨٨٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٤١١٢ ش.ج
● مارك الماني	١.٧٤٩٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٥١٠٦ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٠٦٤٥ ش.ج
● دينار اردني	٤.١٩٨١ ش.ج
● للمسافرين –	٣.١٥٨٤ ش.ج
● واسرد» –	٣.٠٠٠ – ٣.٠٠٥ ش.ج

مجلس دبورية المحلي

بناء اضافة غرف تدريس في المدرسة الابتدائية «الطور»

عطاء رقم ٤/٩٤

يعلن مجلس دبورية المحلي عن قبول عروض من مقاولين مسجلين بطريقة الظرف المختوم لبناء اضافة غرف – المدرسة الابتدائية «الطور» – دبورية، بموجب الخرائط والمواصفات الموجودة في مكتب المجلس المحلي – دبورية والتي يمكن الحصول عليها مقابل دفع ٥٠٠ ش.ج. هذا المبلغ لا يعاد سواء قدم العطاء او لم يقدم.

تقدم العروض مع الوثائق الرسمية بنسخة واحدة وتعاد مع العرض جميع الخرائط ووثائق العطاء موقعة من قبل المقاول.

ترفق مع العطاء كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من مجمل العرض الذي يشمل ضريبة القيمة الاضافية سارية المفعول لمدة ثلاثة اشهر من موعد تقديم العروض.

العرض الذي لا ترفق به كفالة بنكية كهذه او الذي ترفق به كفالة من اي نوع اخر لا يجري بحثه.

تقبل العروض فقط من مقاولين مسجلين في سجل المقاولين لفرع البناء الرئيسي (١٠٠)، مع التصنيف المالي الملائم لمجمل العرض، والذين يديرون حساباتهم بموجب القانون، على المقاول ارفاق نسخة من تصديق تسجيله في سجل المقاولين وشهادات لاثبات ادارة حسابات حسب القانون من ضريبة الدخل وضريبة القيمة الاضافية، ومصدقة من مراقب حسابات قانوني. العطاء يشمل المواد والمصانعة وكما هو مفصل في لائحة الكميات، ويقدم بالظرف المختوم ويدخل لصندوق العطاءات في مكتب المجلس المحلي دبورية وعلى الظرف يسجل (عطاء رقم ٤/٩٤).

جولة المقاولين تكون يوم الثلاثاء الموافق ٢٦/٤/٩٤، اللقاء في بناية المجلس المحلي دبورية الساعة ١١ صباحا.

الموعد الاخير لتقديم العروض هو يوم الثلاثاء ٣/٥/٩٤ الساعة ١٢٠٠ ظهرا، عند بحث العروض يحق للجنة المناقصة ان تأخذ بعين الاعتبار المقدرة المالية للمقاول وتجربته من اعمال سابقة وخبرته في اعمال مشابهة.

اللجنة غير ملزمة بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.

باحترام
عبد المجيد اكتيلات
رئيس المجلس المحلي – دبورية

الكلمة الضائعة

*** لغز رقم (٢٨٤) ***

● اعداد: احمد بركات بشير – سخنين ●

اشطب الكلمات التي تحت اللغز بشكل افقي او عمودي او قطري، تحصل على اسم مكون من سبعة احرف هو اسم أمك الثانية

ا	ح	ا	ا	هـ	ص	ك	ص	ل	ع
ب	د	ن	خ	م	ا	إ	ف	ا	م
ا	هـ	ن	ا	ت	ب	ن	م	ع	و
م	ا	ل	ك	ن	ر	ر	ل	ص	ا
هـ	د	ي	و	ر	ي	م	ا	ح	ا
ا	ف	ن	ا	ن	ن	ل	م	ا	ل
ف	ي	ش	ا	د	ي	د	خ	ر	ك
ا	ا	ر	ا	ب	ر	ا	هـ	ي	م
د	س	ن	س	خ	ن	ي	ن	س	هـ
ي	ر	ا	م	ا	ز	ن	ر	ج	ل

احمد – عامر – شادي – مازن – ابراهيم – رنا – صابرين – حنان – وصال – نهى – افنان – رويدة – ياسر – فادي – مالك – معلم – صف – سخنين – كان – رجل – اخ – اخت – اب – كلا – هـ

*** حل لغز رقم (٢٨٣) ***

كلمة السر كمال هنايم.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٢ نيسان ١٩٩٤ الصفحة ١٢

مشروع «الناصرة ٢٠٠٠» ينطلق نحو التنفيذ

□ زياد، لدى استقباله وزير السياحة، امس: من يغب عن الناصرة الآن لثلاث سنوات، سيواجه صعوبة في التعرف على عدة اماكن فيها □

• الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – «كل من يغادر الناصرة اليوم ويعود اليها بعد ثلاث سنوات، سيواجه صعوبة في التعرف على عدة اماكن في المدينة».

هذا ما قاله النائب توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة، في وصف المشاريع التي تعد لها البلدية سوية مع وزارة السياحة وعدد من الوزارات لمشروع «الناصرة – ٢٠٠٠»، في حديثه، امس الثلاثاء، امام وزير السياحة، عوزي برعام، الذي زار البلدية مع وفد من الوزارة والشركة الحكومية للسياحة، واطلع الحاضرون على التخطيط الذي اعد للعمل في منطقتي جبل القفزة والبلدة القديمة والذي سيحدث تغييرا جذريا على طبيعة هذا الموقع المهم في المدينة، مع الحفاظ على معالمه الاثرية. اضافة الى المشروع الذي اعدته الوزارة داخل قرية كفركنا.

وقد حضر اللقاء ممثلون عن بلدية الناصرة وفنادق المدينة والمكاتب السياحية والحكومية، وكذلك وفد من كفركنا برئاسة واصل طه، رئيس المجلس المحلي. وقد افتتح اللقاء، القائم بأعمال رئيس البلدية، المهندس رامز جرايسي فقال: «ان مشروع الناصرة – كفركنا هو المشروع الاول الذي نأمل ان نباشر في تنفيذه خلال شهر ايار المقبل، والذي من شأنه ان يحدث تطويرا للسياحة وللبلدة القديمة».

وتكلم رئيس البلدية، النائب توفيق زياد، فأشار الى الدور الهام الذي يقوم به وزير السياحة، عوزي برعام، من اجل تطوير السياحة في الناصرة. وقال: «واضح ان الوضع ليس سهلاً، فنحن بحاجة لتجنيد مئات الملايين خلال السنوات القادمة، ونحن نواجه العديد من المشاكل اصعبها مشكلة الشيكل مقابل الشيكل (الميزانيات تعطى على اساس شيكل مقابل شيكل من الوزارات. فلا تعطي وزارة السياحة، مثلا، الميزانية الا اذا حررت وزارة المواصلات ميزانية مقابلة).

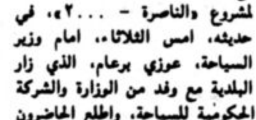
وتحدث وزير السياحة، عوزي برعام، وقال: «لتطوير مدينة الناصرة اهمية ليس لأهاليها فحسب، بل للأماكن المقدسة والدولة، ولهذا قررت الحكومة ان يكون الدعم السياحي لمدينة الناصرة من الاولويات».

وكان بعض الذين اشرفوا على تخطيط مشروع السوق في البلدة القديمة وفي كفركنا قدموا امام الحضور تفاصيل التغييرات مع تقديم نماذج مصورة، تكشف صورة اخرى عن الواقع اليوم. وسيبدأ مشروع السوق، من شارع الكازانوفا، مقابل كنيسة البشارة، ويشمل تغيير الارضية وشكل الحوانيت الخارجي مع اسقف خاصة وتوفير المياه والكهرباء، واقامة المقاهي وغيرها من التغييرات التي ستعطي طابعا جديدا للمنطقة.

وفي جبل القفزة سينفذ مشروع يحيي المنطقة، باقامة حديقة بمساحة ١٥ دونما تشمل مدرجا يتسع لـ ٣ آلاف شخص وبناء الفنادق وغيرها من المشاريع السياحية.

وهذه المشاريع المعدة ستضع مدينة الناصرة على الخارطة السياحية والعالمية وستعمل على حل مشاكل السير والمواصلات وستوفر العديد من الامور الاساسية التي يتطلبها السائح في اثناء زيارته المدينة من مقاعد في الشوارع وهواتف عمومية ومراحيض وغيرها.

وفي قرية كفركنا سينفذ المشروع في منطقة الكنيسة الكاثوليكية، حيث ستقام محطة باصات حديثة بجانب الكنيسة ومركز لتقديم المعلومات للسياح ومحطة للاسعاف الاولي ومراحيض ومقهى وغيرها.





• زياد وبرعام يستمعان الى شرح من مهندسين حول مجسم مشروع تطوير مدخل السوق من جهة الكازانوفا •

(تصوير: آمال شحادة – «الاتحاد» – الناصرة)



بعد ستة اشهر من المرافعات القضائية

المحكمة المركزية ترد الاستئناف على نتائج انتخابات الرئاسة في عيلبون

* تغريم المدعي بدفع (١٥) الف شيكل اتعاب محاماة * د. حنا سويد الرئيس المنتخب: ايدينا نظيفة وسنحمل الامانة ونمثل قريتنا بكل فئاتها *

• عيلبون – لمراسلنا – أخيراً، وبعد ستة اشهر من المرافعات القضائية ردت المحكمة المركزية في الناصرة، امس الثلاثاء، الاستئناف على نتائج الانتخابات للمجلس المحلي في عيلبون والتي جرت في تشرين الثاني الماضي.

وكان رئيس المجلس السابق سليمان زريق تقدم بواسطة المحامي عماد دكور باستئناف الى المحكمة المركزية معترضاً على نتيجة الانتخابات للرئاسة والتي فاز فيها مرشح الجبهة د. حنا سويد.

وقرر القاضي ابراهام آسا رد الاستئناف لعدم ثقته بأقوال الشهود ولعدم مقدرة محامي المستأنف اثبات الادعاءات التي اعتمد عليها في تقديم استئنافه حول "تورط رئيس المجلس المنتخب بدفع رشاوى». وألزم القاضي المستأنف بدفع مبلغ خمسة عشر الف شيكلَ مصاريف ممثل النيابة العامة الذي مثل مأمور الانتخابات ومصاريف محامي رئيس المجلس المحلي. وقد مثل الرئيس المنتخب المحاميان موشيه فرايلخ والياس معلم.

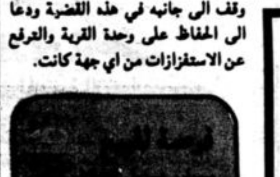
وردا على سؤال لمراسل «الاتحاد» عقب رئيس المجلس المحلي د. حنا سويد على قرار المحكمة بالقول، بالنسبة لي ولرفاقي فان هذا القرار ما هو الا تحصيل حاصل. فأهل عيلبون يعرفون بأن ايدينا نظيفة وان انتخابي لرئاسة المجلس جاء تعبيرا منهم عن الثقة الغالية التي اولوني اياها لخدمة مصالحهم وتحقيق تطلعاتهم. وأضاف ان هذا القرار يعني ايضا ان من يخوض الانتخابات عليه ان يعرف مسبقا انه معرض للخسارة مثلما يطمح بالفوز. وعليه تقبل النتيجة اياً كانت بروح طيبة. وجاء هذا القرار بالنسبة لنا في عيلبون ليضع حدا لفترة طويلة من الترقب والقلق عاشها الاهالي منذ بدأت هذه القضية غداة المعركة الانتخابية.

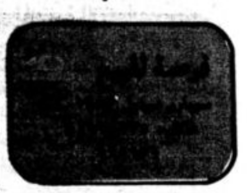
وأكد في ختام تصريحه واننا الآن امام عهد جديد من تحمل المسؤولية ونحن على استعداد لذلك. وسنحافظ على الأمانة والثقة التي اوكلت بنا لتمثيل عيلبون بكل فئاتها وعائلاتها مترفعين عن الذاتية والعائلية والفئوية. فلست رئيساً لكتلة معينة او فئة معينة دون اخرى، بل رئيساً لمجلس عيلبون المحلي الذي يمثل كافة اهالي القرية».

وشكر د. سويد، في ختام تصريحه، اهالي القرية عموما ومن وقف الى جانبه في هذه القضية ودعا الى الحفاظ على وحدة القرية والترفع عن الاستفزازات من اي جهة كانت.



• د. حنا سويد •





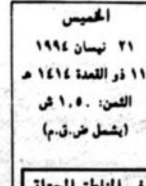


يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

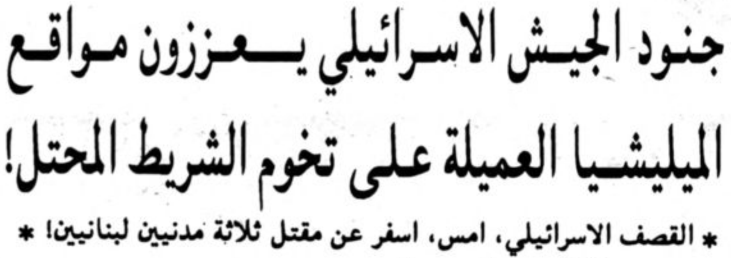
AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון



الخميس
٢١ نيسان ١٩٩٤
١١ ذو القعدة ١٤١٤ هـ
الثمن: ١،٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة
شيكل واحد

21.4.1994
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 285/50 vol

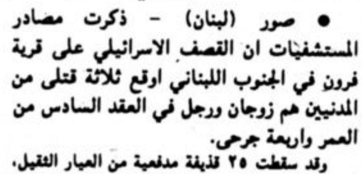


جنود الجيش الاسرائيلي يعززون مواقع الميليشيا العميلة على تخوم الشريط المحتل!

* القصف الاسرائيلي، امس، اسفر عن مقتل ثلاثة مدنيين لبنانيين! *



● صور (لبنان) - ذكرت مصادر المستشفيات ان القصف الاسرائيلي على قرية فرون في الجنوب اللبناني اوقع ثلاثة قتلى من المدنيين هم زوجان ورجل في العقد السادس من العمر واربعة جرحى.



وقد سقطت ٢٥ قذيفة مدفعية من العيار الثقيل، في اقل من ساعة، على احياء فرون المتاخمة للقطاع الاوسط من الشريط الحدودي الذي تحتله اسرائيل في الجنوب، حسب ما اكدت قوة الامم المتحدة في لبنان.

وقد قتل رجل في الخامسة والثلاثين من عمره وزوجته (٢٥ سنة) في سيارتهما، التي اصابتها احدى القذائف اصابة مباشرة. وقتل رجل في العقد السادس من عمره في منزله من جراء شظايا القذائف، حسبما اوضحت الشرطة التي اكدت تهدم عدد من المساكن واشتعال حرائق فيها.

● البقية على صفحة ٥ ●



نحو انتخابات الهستدروت

(ص٥)

خلال لقاء، عرفات - بيرس في بوخارست

مساع لوضع جدول زمني للتوقيع على اتفاق الحكم الذاتي

* المفاوضون الفلسطينيون والاسرائيليون في القاهرة انجزوا جميع الملفات المتعلقة بالشق المدني * اسرائيل ترفض المطالب الفلسطينية بشأن «الولاية القانونية» والافراج عن جميع المعتقلين الفلسطينيين * المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية الاقتصادية تراوح مكانها *

(التفاصيل على ص ٣)

عشية جولته المكوكية - الروتينية الجديدة في المنطقة

كريستوفر لا يتوقع الخروج بأية اختراقات مهمة!

● ويؤكد ان الاسد ورابين مصممان على تحقيق تقدم في مفاوضات السلام ● ويبدي استعداده للقيام بدور «البوسطجي» بينهما ● ويقول: ان كانت لـ «حماس» رغبة في المساهمة في عملية السلام فنحن نرحب بذلك ●

● عمان - اكد وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر ، الذي سيقوم بجولة شرق اوسطية ابتداء من الاثنين المقبل، ان الرئيس السوري حافظ الاسد ورئيس وزراء اسرائيل يتسحاق رابين «مصممان» على احراز تقدم في مفاوضات السلام، واشار الى انه سينقل رسائل بين الزعيمين في اطار جولته.

وفي مؤتمر صحفي اجراه عبر الاقمار الصناعية، امس الاربعاء مع عدة عواصم في المنطقة من ضمنها عمان، اعرب كريستوفر «عن امله في تبادل المعلومات والرسائل (بين الاسد ورابين) عبر وساطتي».

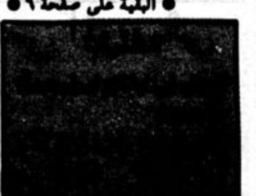
واوضح ان الاسد ورابين «جديان ومصممان على تحقيق تقدم في المفاوضات، وان الولايات المتحدة ستبذل ما في وسعها لتسهيل احراز هذا التقدم». وبنى الوزير الامريكي انطباعه على «الاتصالات اجراها، مؤخرا، مع الاسد ورابين هاتفيا او عبر قنوات دبلوماسية اخرى».

وبينما اكد ان واشنطن لا تعرض اية «صفقات متكاملة للسلام» اشار الى ان مهمته تنحصر في «تسهيل المفاوضات بين الاطراف والتحدث معها حول اية رسائل تريد تبادلها او توضيحها». والى ذلك وصف جولته بأنها «روتينية» لافتا الى انه «لا ينتظر الخروج بأية اختراقات مهمة».

من جهة اخرى قال كريستوفر انه «يأمل» بأن يحمل معه خلال لقائه مع الملك حسين، المقرر الاثنين المقبل في لندن، بحسب مصدر اردني مأذون، «مقترحات لتخفيف اثار» الحصار البحري المضروب حول ميناء العقبة.

واقر بأن الحظر المضروب على العراق منذ ٤٥ شهرا «ترك عبئا ثقيلا

● البقية على صفحة ٦ ●







استشهاد شاب فلسطيني متأثرا بجراحه

● اصابة (٧) في رام الله ومخيم الجلزون ●

●● حيفا – مكتب «الاتحاد» – انضم الى ركب قافلة شهداء الانتفاضة، يوم امس الاربعاء، الشاب ياسين حمد (٢٢ عاما)، من مخيم قلنديا، شمال مدينة القدس، بعد ان توفي متأثرا بجراحه، التي اصيب بها برصاص جنود الاحتلال، يوم امس الاول الثلاثاء.

وكان ياسين قد اصيب بجروح صعبة، في مواجهات مع جنود الاحتلال شهدها المخيم، ونقل الى مستشفى رام الله في حالة خطيرة.

واصيب اربعة فتيان برصاص جنود الاحتلال في مخيم الجلزون، في مواجهات مع الجنود الذين اقتحموا المخيم واعتقلوا العشرات من الشبان، في اعقاب رشق سيارات المستوطنين بالحجارة والزجاجات الحارقة. واستخدم الجنود الشبان المعتقلين بمثابة «درع» لتجنب وابل حجارة المنتفضين.

وشهدت مدينة رام الله مواجهات مع قوات الاحتلال اسفرت عن اصابة ثلاثة شبان برصاص جنود الاحتلال. واندلعت المواجهات في اعقاب شيوع نبأ استشهاد الشاب ياسين حمد.

وفرضت قوات الاحتلال نظام حظر التجول على مخيم قلنديا!

الاحتلال يطرد . . ٥ عائلة فلسطينية قرب يطا من اراضيها الزراعية والمراعي

*** الجنود هدموا الخيام والبركسات، التي يسكنها المواطنون من بلدة يطا ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – داهم جيش الاحتلال، امس الاربعاء، حوالي . . ٥ عائلة من بلدة يطا المحتلة، تقيم في اراضيها الزراعية ومراعي المواشي التابعة لها.

وهدمت قوات الاحتلال الخيام والبركسات، التي يسكنها المواطنون في موسم الفلاحة والرعي، وحرقوا بعض المزروعات، والقوا بالحليب والمواد الغذائية والمحاصيل على الارض، منعاً من استغلالها.

وكانت قوات الاحتلال قد طالبت الاهالي بالرحيل عن منطقتهم واخلائها باعتبارها منطقة عسكرية مغلقة. كذلك احتجز جيش الاحتلال قبل حوالي الشهرين . . ١٤ رأس غنم، واضطر الاهل لدفع ١٤ ديناراً اردنياً عن كل رأس لاسترجاعه.

هذا وتصدى الاهالي للهجمة الشرسة ولكنهم اضطروا الى الرحيل امام عنف الاحتلال.

اتهام «القوات اللبنانية» باغتيال داني شمعون في العام . ١٩٩

●● بيروت – اعلن مصدر رسمي، امس الاربعاء ان ميليشيا القوات اللبنانية المسيحية السابقة متهمة باغتيال الزعيم المسيحي داني شمعون وزوجته وطفليه في تشرين الاول . ١٩٩.

واوضح المصدر نفسه ان مدعي عام التمييز منيف عويدات «طلب اصدار مذكرات توقيف وجاهية في حق» ١٢ شخصا «جميعهم من جهاز امن القوات اللبنانية» اعتقلوا في الفترة الاخيرة في اطار التحقيق في متفجرة كنيسة النجاة في شمال بيروت، التي ادت وفق حصيلة اخيرة، الى مقتل ١١ شخصا في شباط الماضي.

واضاف المصدر ان القاضي عويدات «طلب ايضا اصدار مذكرات توقيف غيابية في حق ١٢ عنصرا اخر في جهاز امن القوات اللبنانية». وذكرت مصادر مطلعة ان غالبية العناصر المعنية تعيش خارج لبنان.

وكان داني شمعون رئيس حزب الوطنيين الاحرار (محافظ مسيحي) الحليف الرئيسي للعماد ميشيل عون رئيس الحكومة اللبنانية السابق (١٩٨٨–. ١٩٩) الذي شن «حرب التحرير» على سوريا ونشبت معارك دامية بينه وبين القوات اللبنانية.

وقد تم اغتيال داني شمعون مع زوجته وطفليه في منزله في الحازمية، احدى ضواحي بيروت، بعد اسبوع على الهجوم السوري – اللبناني الذي اطاح بالعماد عون. ولا يشمل قانون العفو الصادر في آب ١٩٩١ عملية الاغتيال هذه التي تعتبر «جريمة اعتداء على امن الدولة الداخلي».

وافاد تلفزيون لبنان ان «مدعي عام التمييز منيف عويدات حضر الى وزارة الدفاع حيث يقوم قاضي التحقيق جوزف فريحة بالتحقيق في تفجير كنيسة سيدة النجاة في ذوق مخائيل. وبعد ان احيل اليه الملف للاطلاع تبين ان هذا التحقيق توصل الى اكتشاف الجرائم التالية: مقتل داني شمعون وزوجته وطفليه في ٢٠ تشرين الاول . ١٩٩ ومحاولة اغتيال الياس حبيقة (وزير الدولة للشؤون الاجتماعية ولشؤون المعاقين) ومقتل مرافقه في الاشرفية واغتيال الدكتور الياس الزايك في الاشرفية في العام ١٩٨٩ وجرائم اخرى».

يوم دراسي لمعلمي الموسيقى

*** تحضيرا لمهرجان الجوقات العربية ويوم الموسيقى والرقص الشعبي ***

● الناصرة – لمراسلنا – تحضيرا لمهرجان الجوقات العربية والذي سيعقد في نهاية شهر ايار القادم، في المركز الثقافي الارثوذكسي، وتحضيرا ليوم الموسيقى والرقص الشعبي، الذي سيعقد في الثاني من حزيران القادم، عقد امس الاول الثلاثاء ٤/١٩ يوم دراسي موسيقي في حدائق الناصرة (بيت شيرنساك سابقا) لمعلمي الموسيقى في الوسط العربي، وذلك بدعم دائرة الثقافة العربية وبالتعاون مع المفتش المسؤول عن الموسيقى العربية منير ابو شقارة والمرشدة نبيلة ابو شقارة.

حضر اليوم الدراسي ٧٤ معلما ومعلمة، ودار النقاش حول مواضيع شتى تتعلق بالتخطيط لبرامج موسيقية، والتعليم والتربية الموسيقية في الوسط العربي.

وعلم مراسلنا، ان يوم الموسيقى والرقص الشعبي اعلن عنه وزير المعارف والثقافة البروفيسور امنون روبنشطاين ووزيرة الاتصال والعلوم والفنون شولميت الوني، وان فعالياته ستعم في جميع المدارس العربية في البلاد، بالتعاون بين السلطات المحلية وادارات التعليم والثقافة والمراكز الجماهيرية وهيئات شعبية اخرى.

تنويه واعتذار

● عند تقديم قائمة «المشتركة» لمجلس العمال ولنعمت في الطيبة، الى لجنة الانتخابات في مجلس العمال سقط سهوا ان نورا حادي مصاروة المرشحة الثانية في قائمة «نعمت»، وليس ماري مصاروة كما ورد في الخبر امس الاربعاء ٤/١٩. واشترك في تقديم قائمة «نعمت»: غصن جابر، نورا مصاروة، رسمية حج يحيى، مها شيخ علي، يسرى جابر، الهام عبد القادر، وعائشة ابو راس. ولذا اقتضى التنويه.

مراسل «الاتحاد» – محمد ابو اصبع

لقاء اليوم

مع: العامل الاجتماعي جهاد سعد، عضو سكرتارية نقابة العاملين الاجتماعيين في منطقة الشمال

حول: الاضراب المفتوح للعاملين الاجتماعيين

الاضراب يستمر حتى تلبى مطالبنا

● اعلن العاملون الاجتماعيون في مؤتمر صحفي عقد في تل ابيب، امس الاربعاء، الاضراب المفتوح، احتجاجاً على عدم احترام الاتفاق الذي وقعوه مع وزارة المالية قبل اكثر من سنة، ومماطلة وزارة المالية في دفع التزاماتها.

حول الموضوع تحدثنا مع العامل الاجتماعي جهاد سعد، عضو سكرتارية نقابة العاملين الاجتماعيين في الشمال.

● «الاتحاد» – أعلنتم الاضراب المفتوح والامتناع عن اي عمل، فما هو السبب؟

– جهاد سعد: في آذار من العام الماضي، اوقفنا الاضراب الذي اعلناه في حينه احتجاجاً على تدني اجورنا وصعوبة ظروف عملنا، بعد التوصل الى اتفاق مع وزارة المالية، نحصل بموجبه على زيادات في الاجور، علاوة على علاوات الغلاء التي تدفع للاجيرين. وكان الاتفاق ان نحصل على زيادة (٨,٤٪) سنوياً، بالمقابل تعهدت النقابة بعدم القيام باجراءات نضالية على مدى اربع سنوات، المدة المقررة لدفع الزيادة التي اتفق عليها وهي (١٩,٢٪). الا ان وزارة المالية لم تحترم الاتفاق ولم تدفع الزيادة.

● «الاتحاد» – وماذا سيشمل الاضراب؟

– جهاد سعد: الاضراب سيشمل جميع العاملين الاجتماعيين يهوداً وعرباً وفي كل قطاعات العمل، في المستشفيات وفروع التأمين القومي والمدارس ومكاتب الرفاه. ويشمل الاضراب الامتناع عن القيام بأي عمل، بغض النظر عن الوضع الناشئ وحاجة الجمهور للمساعدة. وعلى سبيل المثال، عدم الذهاب الى المحاكم وعدم الرد على الهواتف وعدم تقديم تقارير. ويستمر ذلك حتى الاستجابة لمطالبنا.

● «الاتحاد» – واذا لم يسفر الاضراب، اليوم عن تجاوب المسؤولين، فما هي الاجراءات الاحتجاجية المستقبلية؟

– جهاد سعد: قررنا القيام بمظاهرة كبيرة، يوم الثلاثاء القادم (٩٤/٤/٢٦) امام مكاتب وزارة المالية في القدس. واجراءات اخرى يعلن عنها في حينه.

● «الاتحاد» – كم يبلغ راتب العامل الاجتماعي؟

– جهاد سعد: غالبية العاملين الاجتماعيين تتقاضى رواتب لا يزيد الواحد منها عن (. . ٢٤) شيكل. وهذه الرواتب لا تتناسب مع المهام والجهود التي يبذلونها لمواجهة القضايا الاجتماعية الملتهبة، خاصة الاخطار التي تهددهم. ومن هنا اصرارنا على وضع لائحة تدريج اجور جديدة تتضمن زيادات حقيقية في سلم التدريج خاصة في الدرجات الاولى.

● «الاتحاد» – وكيف تؤثر الرواتب الزهيدة على وظائفية العامل الاجتماعي؟

– جهاد سعد: الراتب المتدني يتسبب في نفسية محبطة و«تعبانة» ويقتل الرغبة والطموح لدى العامل لمواجهة المشاكل. وواضح ان الامر لا يتطلب زيادة في الاجور فقط، بل الاهم زيادة الملاكات، خاصة في الوسط العربي، فحتى لو كان راتب العامل الاجتماعي (. ١) الاف شيكل، فلا يمكن ان يعالج كمية كبيرة من الملفات كما يجب. وعلى سبيل المثال، اذا لم تكن قوى كافية لمعالجة قضايا العنف، خاصة العنف في العائلة فمن الصعب التخفيف من العنف او مواجهة المشاكل المترتبة عنه.

(سهيل قبلان)

غداة تعديل اجور اعضاء الحكومة بـ ٢,٦٪

راتب القاضي في مختلف المحاكم اعلى من راتب رئيس الحكومة!

*** (. ٤٧) الف دولار الراتب الشهري الذي يتقاضاه رئيس مجلس ادارة شركة «لاناسيونال» للتأمين! ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – نشرت وزارة المالية، امس الاربعاء، المعطيات عن اجور اعضاء الحكومة والمسؤولين الكبار في الجهاز القضائي ورئاسة الدولة وذلك غداة الاعلان عن زيادة اجور اعضاء الحكومة بنسبة ٢,٦٪.

وافادت المعطيات ان رئيس الحكومة، اسحاق رابين، «يحتل المرتبة السادسة في سلم رواتب القطاع العام، اذ يتقاضى راتباً شهرياً قدره (. ٤٦٧) دولاراً».

واشارت المعطيات الى ان رئيس الدولة عيزر فايتسمان، يتقاضى اعلى راتب في القطاع العام ويبلغ (. ٧٢٧) دولاراً، يليه رئيس المحكمة العليا، مئير شمغار الذي يتقاضى (٦٩٣٢) دولاراً. فيما يتقاضى كل قاض من القضاة الآخرين في المحكمة العليا (٦٣.٥) دولارات. في حين يبلغ راتب كل قاض في المحاكم المركزية ومحاكم الصلح على التوالي (٤٨٥٧) دولاراً و(٤٧٣٥) دولاراً.

واضافت المعطيات ان راتب كل وزير وعميد بنك اسرائيل، يعقوب فرانكل، يبلغ (. ٤١٦) دولاراً.

وفي المقابل، افادت المعطيات، يتقاضى رؤساء الشركات والبنوك في القطاع الخاص رواتب خيالية جداً. ويأتي موشيه بيريغ، رئيس مجلس ادارة شركة «لاناسيونال» للتأمين على رأس اللائحة، ويبلغ راتبه الشهري (. ٤٧) الف دولارا

خلال لقاء عرفات - بيرس في بوخارست

مساع لوضع جدول زمني للتوقيع على اتفاق الحكم الذاتي

* المفاوضون الفلسطينيون والاسرائيليون في القاهرة انجزوا جميع الملفات المتعلقة بالشق المدني * اسرائيل ترفض المطالب الفلسطينية بشأن «الولاية القانونية» والافراج عن جميع المعتقلين الفلسطينيين * المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية الاقتصادية تراوح مكانها *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يسعى الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ووزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، للتوصل الى جدول زمني يؤدي في نهاية الامر الى التوقيع على اتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني. وذلك خلال لقائهما على هامش اعمال منتدى «غرانس مونتانا» الذي يبدأ اعماله اليوم الخميس في العاصمة الرومانية بوخارست.

وسيعمل المسؤولان على حل القضايا التي لم يتمكن الوفدان الاسرائيلي والفلسطيني في مفاوضات القاهرة من التوصل الى اتفاق مشترك بشأنها.

وقالت مصادر مطلعة في القدس انه يتوقع ان يتم التوقيع على اتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني في غضون ثلاثة اسابيع.

وفي مفاوضات القاهرة توصل الوفدان، الفلسطيني والاسرائيلي، امس الاربعاء، الى سلسلة من الاتفاقات المبدئية المتعلقة بالقضايا المدنية وهي الاتفاق حول مسألة ادارة المياه وتقاسمها والكهرباء والمواصلات والبث الاذاعي والتلفزيوني. وبقيت قضية الولاية القانونية الفلسطينية عالقة.

وقال جميل الطريفي، رئيس الوفد الفلسطيني الى اللجنة المدنية انه بتوقيع الاتفاق حول المياه تم اغلاق الملفات الـ ٣٨ من الشق المدني. واضاف ان الفلسطينيين حصلوا في هذا الاتفاق على ما كانوا يطالبون به.

وتابع الطريفي «هم اخذوا ورقة ونحن اخذنا ورقة ولن يكون هناك تعديلات». وكانت قد وضعت اللمسات الاخيرة على الاتفاق خلال النهار لكنه كان ينتظر موافقة رئيسي الوفدين، الاسرائيلي، امنون شاحاك والفلسطيني، نبيل شعث.

واوضح شعث ان الاتفاق ينص على ان «المياه وادارتها بالكامل في غزة واريحا هي تحت السيطرة الفلسطينية بما في ذلك حفر الآبار الجديدة ورعاية كل الآبار القديمة».

وتابع ان الآبار الـ ٢٢ الموجودة داخل المستوطنات ستبقى خاضعة للسلطة الاسرائيلية لكن «سيتوقف استخدام المياه من المستوطنات عند الحجم الحالي».

وقال الطريفي انه سيكون للسلطة الفلسطينية حق المراقبة على هذه الآبار.

لكن رغم احراز التقدم لن يتم اختتام المفاوضات التي ستتوقف، اليوم الخميس، لفترة نهاية الاسبوع. وما زالت الخلافات حول «الولاية القانونية» الفلسطينية المقبلة التي قال شعث عنها انها تشكل «عائقاً كبيراً». واضاف «هذه المسألة تؤثر على كافة الامور».

واضاف شعث «لن يتم احراز تقدم» باتجاه اتفاق شامل حول تطبيق الحكم الذاتي في غزة واريحا «ما لم نتوصل الى انهاء مسألة الولاية القانونية».

واعلن مصدر مقرب من الوفد الفلسطيني ان منظمة التحرير تطالب بأن تشمل الولاية القانونية الفلسطينية الطرقات الجانبية التي تربط اسرائيل بمستوطنات غزة، الامر الذي يرفضه الاسرائيليون.

وما زالت بعض الخلافات قائمة حول «الولاية القانونية» التي ستطبق على الاجانب الذين يزورون المستوطنات، اذ يعتبر الاسرائيليون انهم يجب ان يخضعوا للقانون الاسرائيلي.

وتتعلق مشكلة «الولاية القانونية» ايضاً بمساحة المناطق الامنية المحيطة بالمستوطنات والخارجة عن السلطة القانونية الفلسطينية.

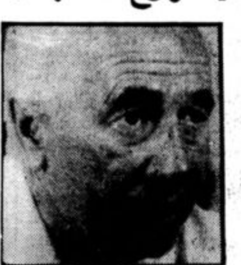
وفي اطار اللجنة العسكرية جرى الاتفاق على اقامة لجنتين تبحثان بقضية الافراج عن باقي المعتقلين الفلسطينيين بينما تم الاتفاق على جدول زمني لاطلاق سراح خمسة آلاف معتقل، وهو كالتالي: الافراج عن ٢٥٠٠ معتقل فور التوقيع على الاتفاق والباقون سيتم الافراج عنهم بعد ثلاثة اسابيع من ذلك.

ويطالب الفلسطينيون بوضع جدول زمني لاطلاق سراح ٣٥٠٠ معتقل فلسطيني لم يشملهم الجدول الزمني الاول ومعظمهم ينتمون الى حركة «حماس»، الا ان اسرائيل تعارض ذلك.

وراوحت جولة المفاوضات الاقتصادية الفلسطينية - الاسرائيلية في باريس مكانها بسبب اختلاف وجهات النظر بين الوفدين بشأن تضبتي الاستيراد والتعرفة الجمركية.

ويصر الفلسطينيون على حقهم بأن يقرروا نسبة التعرفة الجمركية على المنتجات المتعلقة بتطوير الصناعة والزراعة في المناطق المحتلة.


● عرفات ●


● بيرس ●

اغتيال قائد قوات الامن المصرية على ايدي «اصوليين» في اسيوط

● اسيوط (مصر) - «و.ص.ف.» - اعلنت اجهزة الامن المصرية ان قائد قوات الامن في منطقة اسيوط في الصعيد، اللواء شيرين فهمي، اغتيل امس الاربعاء، مع احد مرافقيه على ايدي «اسلاميين» متطرفين.

وقالت المصادر الامنية ان اللواء فهمي كان يستعد لمغادرة منزله في اسيوط (٣٦٠ كم الى الجنوب من القاهرة) ليلتحق بمركز عمله حين اطلق ثلاثة «اصوليين» يحملون رشاشات النار عليه فقتل مع احد مرافقيه وجرح السائق.

واضافت ان المرافق، الشرطي احمد محمد علي تمكن قبل ان يُقتل من الرد على النيران واصاب احد المهاجمين بجروح وقد نقل على اثرها الى المستشفى. ولاذ المهاجمان الآخران بالفرار.

وتابعت ان «الاصولي» الجريح حسن خليفة عثمان، يعتبر احد كبار الناشطين في الجناح المسلح لتنظيم الجماعة الاسلامية في اسيوط. وهو ملاحق لتورطه في عمليات عدة من بينها مقتل شرطي في الاسبوع الماضي في منطقة اسيوط.

واللواء فهمي من الاسكندرية وقد عين في هذا المنصب في آب الماضي لعام واحد. وكان اللواء رؤوف خيرت، المسؤول عن مكافحة التطرف «الاصولي» في وزارة الداخلية اغتيل في القاهرة على ايدي «اصوليين» في التاسع من نيسان الجاري.

ورفع مقتل فهمي والشرطي المرافق له الى ١٣٤، عدد رجال الشرطة الذين قتلوا منذ اندلاع المواجهة بين الدولة و«الاصوليين» في آذار ١٩٩٢. وقد قتل خلال هذه الفترة ١٢٦ «اصولياً»..

اعتقال مواطنين عراقيين تسللا الى اسرائيل عبر الاردن

* الكشف عن ثمانية عراقيين آخرين دخلوا اسرائيل خلال الشهر الجاري *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن مصدر عسكري اسرائيلي ان مواطنين عراقيين استسلما للسلطات العسكرية الاسرائيلية، امس الاربعاء، بعد ان اجتازا الحدود مع الاردن.

وقد دخل العراقيان اللذان لم يكن بحوزتهما اسلحة الى الجانب الاسرائيلي للحدود، عبر كيبوتس كفار روبين القريب من الحدود الاسرائيلية الاردنية، وسلما نفسيهما للسلطات الاسرائيلية طالبين حق اللجوء السياسي في اسرائيل.

وأفاد ناطق عسكري ان الجيش الاسرائيلي في المنطقة التي عبر منها العراقيان، وضع في حالة تأهب قصوى منعاً لأي تسلل عسكري.

ويشار الى انه خلال العامين الماضيين دخل الى اسرائيل حوالي عشرة عراقيين بينهم اثنان هاربان من الخدمة العسكرية في الجيش العراقي. وقد طلبوا جميعهم حق اللجوء السياسي او الانتقال الى بلد ثالث.

جيش الاحتلال ينهي الاستعدادات لاعادة فتح الحرم الابراهيمي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكر مصدر عسكري، امس الاربعاء، ان الجيش انتهى من الاستعدادات لاعادة فتح الحرم الابراهيمي في مدينة الخليل المحتلة.

وحسب المصدر فسيتم فصل تام بين المصلين المسلمين والمصلين من المستوطنين، كذلك يضع الجيش اجهزة الكترونية عند مدخل الحرم لرصد الادوات المعدنية.

واضاف المصدر انه لن يعاد فتح الحرم الا بأمر من وزير «الامن» يتسحاق رابين ومسؤولي الاستعدادات الامنية الجديدة في جيش الاحتلال.

الكنيست ترد اقتراحاً ليكودياً يقضي بعدم تطبيق الاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ردت الكنيست في جلستها، امس الاربعاء، اقتراح قانون تقدم به النائب الليكودي، تسحي هنغبي، ويقضي الاقتراح بالزام الحكومة بعدم تطبيق اتفاق المبادئ حتى تقوم م.ت.ف. بالغاء بعض البنود من الميثاق الوطني الفلسطيني. وصوت ضد اقتراح هنغبي ٤٩ نائباً وايده ٤١ من نواب المعارضة.

ورد على اقتراح هنغبي باسم الحكومة، وزير القضاء دافيد ليبائي، فقال ان هذا الاقتراح يفقد اي معنى قانوني لانه عمليا يطالب الكنيست بالتصويت ضد قرارات سبق واتخذتها.

وكان هنغبي هاجم الحكومة وطالبها بمنع م.ت.ف. من الاستهتار بها.

معارضة في مركز الحكم المحلي لشق شارع «عابر اسرائيل» بسبب الأضرار البيئية!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد مركز الحكم المحلي في البلاد، ممثلاً بمستشاره لشؤون البيئة معارضته لمشروع شارع رقم (٦) «عابر اسرائيل»، بسبب الضرر البيئي الذي سيسببه ناهيك عن الضرر بمساحات هائلة من الارض المزروعة.

وقال المستشار داني مورغنشطاين، وهو خبير ذو مكانة مرموقة في مسألة الحفاظ على البيئة، ان الشارع «عابر اسرائيل» لن يربط بين مناطق البلاد بقدر ما سيقطع الصلة بين تجمعات سكنية ويشطر مناطق نفوذ وسيهضر بأكثر من (٧٠) تجمعاً زراعياً. وأضاف ان «عابر اسرائيل» سيسحب من هذه التجمعات (٥٥) الف دونم من الارض المزروعة.

وأشار هذا الخبير الى ان تغطية مساحات واسعة من الارض القائمة على خط توزيع المياه، مسار الشارع المقترح، بالاسفلت – يعني تقليص كميات المياه الجوفية لأن المساحات المغطاة بالاسفلت ستمنع تسرب المياه الى باطن الارض على حساب المخزون المائي!

وقال مورغنشطاين انه بدل توسيع الشارع رقم (٤) القديم وترميمه، وبدل تطوير شبكة السكك الحديدية وتشجيع المواصلات العامة والحث على استخدامها، تعمد الحكومة الى شق شارع هائل الحجم من خلال المسّ الخطير بالمساحات الخضراء المفتوحة في البلاد. وأعرب عن خشيته من تقلص هذه المساحات بشكل كبير وتغطى بالباطون والاسفلت.

ويذكر ان المجلس القطري للبناء والتنظيم كان اعطى مؤخراً الضوء الأخضر للبدء بأعمال شق شارع «عابر اسرائيل»، المقرر ان يصل شمال البلاد بجنوبها مع احتمال مدّه حتى دمشق وعمان وغيرهما من مواقع في الوطن العربي.

بلدية الطيرة لم تدفع اجور الموظفين عن الشهر الماضي

☐ القائم بأعمال رئيس البلدية: الوزارات تتعامل معنا بحسب ميزانية ١٩٩٣ بينما تضاعفت في هذا العام ☐ معلمو ثانوية الطيرة يعلنون نزاع عمل ☐

● الطيرة – لمراسلنا – اعلن معلمو المدرسة الثانوية في الطيرة، نزاع عمل، احتجاجا على عدم تسلم موظفي البلدية رواتبهم عن شهر آذار الماضي.

وقال القائم بأعمال رئيس البلدية، السيد محمد عبد الكريم منصور، ان غالبية السلطات المحلية، اليهودية والعربية، تعاني من ازمة مالية منذ بداية السنة بسبب عدم اجراء الترتيبات اللازمة لصرف ميزانيات السلطات المحلية ومستحقاتها من الوزارات. وأضاف، ان السلطة المركزية لم تتقدم لاجراء اي نوع من التسوية لسد العجز المالي كما وعدت.

وأشار الى ان ادارة البلدية تجري اتصالات يومية مع الداخلية بهدف حثها على مساعدتها في تخطي الازمة الحالية، وقد تلقت البلدية وعودا من قائمقام لواء المركز، لكن هذا الامر يحتاج الى ترتيبات معينة تستغرق بعض الوقت.

وحول موقف البلدية من اجراءات معلمي المدرسة الثانوية قال، ان ادارة البلدية بادرت، في الاسبوع الماضي، الى عقد اجتماع مع الهيئة التدريسية باشتراك رئيس البلدية ونوابه ومدير عام البلدية والمحاسب، وتم الاتفاق على امهال البلدية حتى نهاية الشهر الجاري لترتيب صرف الرواتب بدون اتخاذ اي اجراء. كما اتفق على اقامة جمعية خاصة لرعاية شؤون التعليم في المدينة وضمان نظام لا يمكن معه تأخير صرف رواتب المعلمين.

قوات الاحتلال تشن حملة اعتقالات جماعية في الضفة والقطاع!

* اعتقال اكثر من ٥٠٠ شخص من عناصر «حماس»، خلال اسبوع واحد! *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ذكرت مصادر فلسطينية، امس الاربعاء، ان قوات الاحتلال الاسرائيلي، اعتقلت، منذ يوم الجمعة الماضي، اكثر من ٥٠٠ عنصر في حركة المقاومة الاسلامية «حماس».

وافاد مسؤولون في الاجهزة الاسرائيلية ان موجة الاعتقالات في الاراضي المحتلة، التي تستهدف وفق المصدر الفلسطيني «كوادر على الارض» تتراوح اعمارهم ما بين ٢٠ و٣٠ عاماً، ستتواصل في الايام المقبلة. واضاف المسؤولون الاسرائيليون انه سيتم اقفال مكاتب حركة «حماس».

وقال احدهم «الهدف من ذلك ضرب بنية حركة «حماس» و«الجهاد الاسلامي» في الاراضي المحتلة. لكن منذ بداية الانتفاضة في كانون الاول ١٩٨٧ قمنا باعتقال الاف الناشطين من دون ان يمنع ذلك «حماس» من اعادة تنظيم صفوفها».

واكتفى ناطق باسم الجيش الاسرائيلي بالقول «لقد تمت عمليات اعتقال كثيرة لناشطين من «حماس» في قطاع غزة والضفة الغربية المحتلين وتم ضبط الكثير من الاسلحة».

وذكرت حركة «حماس» في بيان لها، امس «ليدركوا ان تعذيبهم واستمرار اعتقالهم لرجالنا ومؤيدينا وانصارنا سيزيد من استعدادنا لاستمرار المواجهة وتصميمنا على الرد القوي مما يتصوره قادة اسرائيل».

واكد وزير الشرطة موشيه شاحل، امس الاربعاء، انه تم اعتقال ٣٦٢ عنصراً، منذ مساء الاثنين، وان «بعضهم سيحال الى المحاكم وسيتم وضع آخرين في الاحتجاز الاداري».

وقال مسؤولون عسكريون ان كافة الاجراءات الامنية لا يمكنها ان تمنع تنفيذ عملية انتحارية.

ومن بين الناشطين المعتقلين بعض الكوادر المهمة، التي تم اعتقالها في السابق امثال الشيخ تيسير التميمي، امام مسجد الخليل، وبعض الفلسطينيين الذين تم ابعادهم الى لبنان في كانون الاول ١٩٩٢.

وعلق الشيخ خالد الهندي، احد المقربين من حركة «حماس» في مدينة غزة، على حملة الاعتقالات وقال ان الاسرائيليين لم يعتقلوا القتلة الحقيقيين وطالب بالافراج عن المعتقلين.

واضاف الهندي في حديث لوكالة الصحافة الفرنسية ان هذه «الحملة الواسعة الجماعية تؤكد على عدم تغير سياسة اسرائيل تجاه الشعب الفلسطيني رغم استمرار المفاوضات».

وكانت موجة الاعتقالات بدأت، نهاية الاسبوع الماضي، مع اعتقال ٥٠ عنصراً في الضفة الغربية. وقد توسع نطاق العملية، يوم الاثنين الماضي، مع اعتقال ٢٤٠ عنصراً آخر في قطاع غزة ونصفهم في مدينة غزة.

من ناحية اخرى جرى اعتقال ٢٥٠ عنصراً جديداً، بينهم ١٥٢ عنصراً في الشمال و٤٠ في رام الله و٥٨ في بيت لحم والخليل.

وتعتبر حملة الاعتقالات الاخيرة الاكبر منذ ان ابعدت اسرائيل ٤١٥ فلسطينياً الى جنوب لبنان في السابع عشر من شهر كانون اول عام ١٩٩٢.



● الشيخ تيسير التميمي ●

لاول مرة

مجلس محلي منتخب في قرية ساجور!

* زياد ضاهر يفوز برئاسة المجلس المحلي *

● عكا – مكتب «الاتحاد» – اسفرت نتائج الانتخابات التي جرت امس الاول الثلاثاء، للسلطة المحلية في قرية ساجور، عن فوز السيد زياد ضاهر على منافسه السيد سليم غانم. وحصل على (٥٧٤) صوتا، فيما حصل غانم على (٥٢٤) صوتا.

وشارك (٩٥٪) من اصحاب حق الاقتراع، في الانتخابات التي تجري لاول مرة في تاريخ القرية، لسلطة محلية مستقلة.

يذكر ان لجنة ادارت شؤون القرية التي كانت تابعة للمجلس الاقليمي «مروم هجليل».

وتنافست (٨) قوائم على مقاعد المجلس السبعة، فازت منها (٥) قوائم بالمقاعد، فيما لم تجتز (٣) قوائم للعضوية نسبة الحسم.

هبوط في نسبة المهاجرين اليهود الى اسرائيل بنسبة ١٥٪

الوكالة اليهودية: «السبب هو الصعوبات في استيعاب المهاجرين»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – جاء في احصائيات نشرتها امس الاربعاء، الوكالة اليهودية ان عدد المهاجرين الذين وصلوا الى اسرائيل خلال الأشهر الثلاثة الأولى من العام ١٩٩٤ انخفض بمعدل ١٥ بالمئة عما كان عليه خلال الفترة نفسها من العام السابق.

وقد وصل فقط ١٦،٦٩٥ مهاجرا الى اسرائيل خلال الاشهر الثلاثة الأولى من هذا العام مقابل ١٩٥٦٦ مهاجرا للفترة نفسها من العام ١٩٩٣.

وقال اوري غوردن المسؤول عن قسم الهجرة في الوكالة اليهودية للصحفيين، ان «نسبة القادمين بين المهاجرين لم تكن قط منخفضة الى هذا الحد منذ بدء الموجة الكبرى للمهاجرين اليهود من الاتحاد السوفييتي السابق» في ايلول ١٩٨٩.

واضاف «وان هذا الأمر يفسر على السواء بصعوبات الاستيعاب في اسرائيل وفرص النجاح الاجتماعي والاقتصادي التي اصبحت متوفرة في دول مجموعة الدول المستقلة».

وبلغ عدد الذين هاجروا الى اسرائيل في السنوات الاربع الماضية ٥٦٠ الف يهودي معظمهم من الاتحاد السوفييتي السابق. وفي العام الماضي قدم الى اسرائيل ٧٧ الف مهاجر بينهم ٦٥ الفا من مجموعة الدول المستقلة.

شخصيات يهودية تصدر بيانات تأييد ودعم للقائمة المشتركة وتنضم الى صفوفها

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ترد الى مركز القائمة المشتركة اليهودية – العربية بيانات التأييد لها والانخراط في صفوفها من عدد كبير من الشخصيات. وبين الذين اعلنوا عن انضمامهم الى صفوف القائمة الدكتور ماتي بيلد، حيث كتب في بيان وجهه الى مركز القائمة: المشاركة الحقيقية بين العرب واليهود هي المفتاح لمستقبل المجتمع الاسرائيلي، مثلما هي المفتاح لمستقبل اسرائيل ذاتها في الشرق الاوسط، وعليه قررتُ الانضمام الى صفوف القائمة الوحيدة في انتخابات الهستدروت التي تعبر عن هذه المشاركة.

وقد انضم الى بيان بيلد ايضا المستشرق المعروف د. يوسي اميتاي من كيبوتس «غفولوت».

كما اصدر الصحفي حاييم برعام بيان تأييد للقائمة المشتركة جاء فيه: «سأصوت لهذه القائمة، لكي احسن ان يكون في الهستدروت بعض الناس على الأقل، الذين لا يزالون يتمسكون بالعلم الأحمر وبمعانيه ومضامينه التربوية والاجتماعية».

عمير بيرتس يتصدى لمركز حزب «العمل»

قبولكم لاقتراح شوحط يعني انكم كذبتم طيلة الوقت وان مواقفكم نبعت من مصالح شخصية محضة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «اعلان السكرتير العام للحزب نيسيم زفيلي، عن موافقته على اقتراح بايغه شوحط بخصوص قانون التأمين الصحي الحكومي، يثبت بشكل قاطع انه مارس الخداع والكذب طيلة الوقت، وادعاؤه في حينه ان اقتراح شوحط يؤدي الى دمار الهستدروت نبع فقط من مصالح شخصية ضيقة تتناقض ومصلحة الجمهور وتخدم مصلحة الجهاز الصغير الذي يعمل بتوجيهات سياسية محضة»، هذا ما اعلنه رئيس لجنة العمل والرفاه البرلمانية عمير بيرتس في بيان اصدره يوم امس الاربعاء، وعممه على وسائل الاعلام.

واضاف بيرتس في بيانه انه عندما شعر حزب العمل بانه يقترب من لحظة حسم الناخب في ماهية ارادة الجمهور فان الحزب يتجاهل لقرارات المؤتمر، وفجأة يظهر الاطار الحزبي غير مقدس. وقال انه عندما طالب هو وزميله حاييم رامون بحل وسط في موضوع العلاقة بين الهستدروت وصندوق المرضى العام تحدث زفيلي ورفاقه ان قرارات المؤتمر حازمة ولا مساس بها، والآن يقومون بجرة قلم بتغيير هذه القرارات عبر مركز الحزب.

وقال في ختام بيانه، بناء على هذه التطورات فانه سيقوم، الاسبوع القادم، بدعوة لجنة العمل والرفاه الاجتماعي البرلمانية للبحث في الاقتراحات المختلفة لقانون التأمين الصحي الحكومي والقرار بشأن تقديمها الى جدول اعمال الكنيست للبت فيها نهائيا.

يذكر ان زفيلي وهيرفيلد اعلنا امس الأول في مركز حزب العمل استعدادهما لقبول اقتراح شوحط الذي رفضاه قبل ثلاثة اشهر وادى الى تفجير الازمة مع حاييم رامون وبالتالي الى استقالته من الحكومة بسبب رفض مركز حزب العمل اقتراحه لقانون التأمين الصحي الحكومي.

القائمة المشتركة تخوض الانتخابات لمجلس عمال بئر السبع

*** اعضاء في اللجنة المركزية لحزب دراوشة يؤيدون القائمة ويستنكرون خوض الانتخابات ضمن قائمة حزب العمل ***

● بئر السبع – لمراسلنا – عقد يوم امس الأول الثلاثاء اجتماع في مدينة بئر السبع ضم اعضاء عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والحركة التقدمية ولجنة شباب حورة واللقية وجمعية النهضة وممثلين عن المجالس المحلية العربية في النقب ومندوبين عن الجمعيات واللجان المحلية وشخصيات عديدة بخصوص التحضير لانتخابات الهستدروت لمجلس عمال بئر السبع.

وقد تقرر في نهاية الاجتماع ان تخوض القائمة المشتركة انتخابات مجلس العمال في بئر السبع بقائمة محلية تضم اربعة اعضاء هم – احمد الزيارقة عن الجبهة – ابراهيم السيد عن الحركة التقدمية شاكر بن بري عن الجبهة – عبد الله الصانع عن الحركة التقدمية.

ولاقت هذه القائمة تأييدا كبيرا من لجان وجمعيات عديدة في النقب خاصة وانها القائمة العربية الوحيدة التي تخوض هذه الانتخابات في الجنوب.

واعرب اعضاء في اللجنة المركزية للحزب العربي الدمقراطي دعمهم للقائمة العربية واعربوا عن استنكارهم وسخطهم لقرار الحزب خوض الانتخابات ضمن قائمة حزب العمل.

بعد شكوى «القائمة المشتركة»

حزب «العمل» يضطر لنقل مكان اجتماع مركزه من بناية الهستدروت

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اضطر حزب «العمل» الى نقل مكان اجتماع مركز الحزب، من بناية اللجنة التنفيذية للهستدروت، الى مقر الحزب، وذلك بعد الشكوى التي تقدم بها بنيامين غونين، رئيس «القائمة المشتركة».

وكان غونين قد هاجم قيادة حزب «العمل» في الهستدروت بعد ان قامت باستئجار خدمات «مفعلي تربوت» (خدمات تربوية)، التابعة للهستدروت التي نظمت لحزب العمل حفل افتتاح معركته الانتخابية.

وقال غونين انه محظور على اي حزب، خصوصا الذي يقود الهستدروت، ان يستأجر خدمات هستدروتية لصالحه، وان هذا يأتي في اطار ابتزاز حزب «العمل» للهستدروت.

● بناية الهستدروت في تل ابيب ●

غونين: كل قضية دراوشة.. انه عاد الى حزبه الام

● عقب النقابي بنيامين غونين رئيس «القائمة المشتركة»، على انضمام دراوشة لحزب «العمل»، قائلا: «لم افاجأ بخطوة دراوشة هذه، فقد علمنا طيلة الوقت انه يفاوض حزب «العمل» وهيرفيلد، وعندما سألناه عن الموضوع انكر».

واضاف غونين «كل قضية دراوشة انه عاد الى حزبه وعليه ان لا يفعل من هذا ايديولوجيا، وان لا ينثر الوعود بأنه سيحقق مكاسب للعرب، لاننا نعلم جيدا كل هذه الامور، وكيف انها تبقى حبرا على ورق بعد يوم واحد من الانتخابات».

«القائمة المشتركة» تقدم قائمتها لمجلس عمال بيتح تكفا

● كفرقاسم – لمراسل «الاتحاد» – قدمت، ليلة الثلاثاء، في مجلس عمال بيتح تكفا، الى رئيس لجنة الانتخابات قائمة مرشحي «القائمة المشتركة من اجل العمل والمساواة والسلام» لانتخابات مجلس عمال بيتح تكفا.

ويرئس القائمة المحامي عادل فريج يليه النقابي مردخاي فرويند ويختتم القائمة عادل عامر ومنشة خليفة والنقابي العريق يهوشوع ايرغا.

كما قدمت قائمة مرشحات لمجلس «نعمت» المحلي في بيتح تكفا وترئس القائمة بنينا منشة تليها نوال طه ونهيلة عيسى.

هذا وضم وفد الجبهة الذي قدم القائمة كلا من عادل عامر ومردخاي فرويند وعادل فريج ومحمد عزوني.

زفيلي يبعد رامون عن حزب العمل، ورامون يغازل رابين!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المتوقع ان يكون قد بدأ سكرتير حزب «العمل» نيسيم زفيلي بتوجيه رسائل ابعاد عن الحزب الى حاييم رامون وعمير بيرتس وشموئيل الهطال، اعضاء الكنيست الثلاثة، الذين انشقوا عن الحزب وشكلوا قائمة منفردة لانتخابات الهستدروت.

كذلك ستوجه رسائل مماثلة الى جميع اعضاء حزب «العمل» المرشحين في قائمة حاييم رامون.

وعقب رامون بالقول: اذا كان الامر صحيحا، فالحديث يجري عن ابعاد جماعي.

من جهة اخرى عزل النائب ايلي ديان، رئيس كتلة حزب «العمل» في الكنيست، الاعضاء الثلاثة المذكورين عن عمل الكتلة، وحرمهم من الخدمات الادارية للكتلة، كذلك لن يسمح لهم بأن يناقشوا ويلقوا كلماتهم في الكنيست على حساب وقت كتلة حزب «العمل» في الجلسات البرلمانية.

من جهة اخرى «ناشد» رامون زملاءه ان لا يهاجموا رئيس الحكومة يتسحاق رابين، لان مكانة رابين هامة جدا لمجموعته، حتى لو كلفها الامر بعض الاصوات، كما قال.

عن اي ٣٪ يتكلم عبد الوهاب دراوشة!!

● ظهر في وسائل الاعلام، امس، ان عبد الوهاب دراوشة، عاد الى حزبه الام، مقابل ٣٪ من التمثيل. ويبرز الامر وكأن الحديث يجري عن ٣٪ في مجمل الهيئات، ولكن الصحيح، انه ٣٪ من قوة حزب «العمل».

وهذا يعني انه في حالة حصول حزب «العمل» على ما نسبته ٣٠-٣٥٪ فان مجموعة دراوشة ستحصل، بالكاد، على ١٪ من مقاعد الهيئات المختلفة.

موضة واسمها رامون..!

● الملفت للنظر في كل قضية حاييم رامون والاحزاب الملتفة حوله انهم جعلوا من حاييم رامون رمزا وشعارا، وحتى حرفا لبطاقة التصويت.

فظهر عند تقديم القوائم ان الرمز الذي اختارته هذه الاحزاب لنفسها هو «رمون».. موضة واسمها رامون!

جنود الجيش الاسرائيلي يعززون مواقع

● تتمة من صفحة ١ ●

وقد وقع القصف الاسرائيلي بعد ان اصيب احد عناصر ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» العميلة لاسرائيل من جراء قصف موقعه في منطقة الشومرية المطلة على قرية قرون. ولم يعلن احد مسؤوليته عن ذلك.

وذكر مصدر قريب من قوة الامم المتحدة في لبنان ان عدة مواقع لميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» عند تخوم الشريط الحدودي المحتل ومن ضمنها موقع الشومرية قد تم تعزيزها بجنود اسرائيليين، منذ يوم الاثنين.

الجيش التركي يقتل ٣٥ كرديا!



● انقرة – اعلنت مديرية امن ديار بكر، امس الاربعاء، ان ٣٥ مقاتلا من «حزب العمال الكردستاني» وستة عسكريين اتراك قتلوا، في الآونة الاخيرة، خلال معارك وقعت جنوب شرقي الاناضول.

● ومصرع ستة عسكريين اتراك ●

وجاء في بيان للمديرية ان ٣١ مقاتلا من «حزب العمال الكردستاني» وستة عسكريين اتراك قتلوا، الثلاثاء والاثنين، في منطقة اولديري في منطقة دوغونداجي الجبلية. وكان هؤلاء المقاتلون يستعدون لمهاجمة نقطتي حدود تابعتين للشرطة التركية في هذه المنطقة.

واضاف البيان ان اربعة مقاتلين اكراد آخرين قتلوا خلال عمليات عسكرية في منطقة ديار بكر (كبرى مدن جنوب شرقي الاناضول وذات اغلبية كردية) وجيزره في اقليم سيرناك المتاخم للعراق. ولم يوضح البيان تاريخ هذه العمليات.

ومن جانب آخر اوضح البيان ان عدد الافراد المسلحين الاعضاء في «حزب العمال الكردستاني» الذين قتلوا خلال عمليات جوية وبرية للجيش التركي في الاراضي العراقية بلغ ٦٨ مقاتلا.

وكانت السلطات التركية قد اعلنت انها بدأت عمليات في ١٢ نيسان الجاري بعد تحديد مكان جماعة من ٥٠٠ الى ٦٠٠ مقاتل في منطقة ميزي وسيفي وكريادبري في الاراضي العراقية. واوضحت ان المقاتلين كانوا يستعدون للتسلل الى الاراضي التركية لمهاجمة نقاط الحدود.

واوضحت مصادر عسكرية، امس الاربعاء، ان هذه العمليات ستستمر وان اكثر من خمسة آلاف عنصر من الجيش التركي يشاركون في هذه العمليات في عمق ١٥كم في الاراضي العراقية وبطول ٥٥كم.



وزارة الداخلية

قانون الانتخابات للكنيست (نص مدمج) - ١٩٦٩

اعلان بخصوص عرض قوائم الناخبين للكنيست لسنة سجل الناخبين ١٩٩٤/١٩٩٥

وفقا للمادة ٣٣ و٣٥ من قانون الانتخابات للكنيست (نص مدمج) – ١٩٦٩ (فيما يلي – القانون)، يعلن بهذا عن ايام عرض قوائم الناخبين للكنيست لسنة السجل المذكورة، اماكن العرض وساعاتها.

١) **التسجيل في سجل الناخبين للكنيست** كما ورد في المادة ٢ من القانون لا يحق التصويت في الانتخابات للكنيست الا للمسجلين في سجل الناخبين، ويسري هذا ايضا على السلطات المحلية.

٢) **عرض قوائم الناخبين لاطلاع الجمهور** بغية اتاحة الفرصة امام كل شخص لفحص ان كان هو نفسه او شخص اخر مسجلا بصورة صحيحة في سجل الناخبين، تنص المادة ٣٣ من القانون بعرض قوائم الناخبين كل عام لاطلاع الجمهور لدى مكاتب مديرية السكان.

٣) **فترة العرض** – ستعرض قوائم الناخبين هذا العام اعتبارا من يوم ٩٤/٤/٢٨ وحتى ٩٤/٥/٨ مع الاخذ بعين الاعتبار المتطلبات الدينية للمحافظة على ايام الراحة.

٤) **تقديم طلبات الاعتراض والاستئناف** كل شخص يرى نفسه مغبونا من جراء عدم تسجيل اسمه، او تسجيله بصورة غير صحيحة في القائمة، يحق له وفقا للمادة ٤٠ من القانون تقديم طلب/اعتراض الى وزير الداخلية بواسطة مكتب مديرية السكان القريب من مكان سكناه في موعد لا يتجاوز ٩٤/٥/١٧ على نموذج خاص يمكن الحصول عليه لدى مكتب تسجيل السكان. عند تقديم الاعتراض ينبغي ابراز الهوية الشخصية لمقدم الاستئناف.
كل من تقدم بطلب/ اعتراض كما ورد ذكره، غير انه لم يحصل على جواب حتى ٩٤/٦/١ او حصل على جواب لم يحز على رضاه يحق له تقديم استئناف الى المحكمة في موعد لا يتجاوز ٩٤/٦/٢. هذا الاستئناف معفي من الرسوم ويقدم على نموذج خاص يمكن الحصول عليه من كل محكمة استئناف او مركزية.

٥) **عرض قوائم ناخبين مكملة لسكان السلطات المحلية الذين ليست لديهم جنسية اسرائيلية**: وفقا للمادة ١٦ «أ» من قانون السلطات المحلية (انتخابات) – ١٩٦٥ سيتم معا عرض قوائم الناخبين للكنيست مع قوائم ناخبين مكملة (ملاحق) تشمل اسماء المقيمين الذين هم ليسوا مواطنين اسرائيليين.
كل ما ورد في الفقرة ٤ بشأن طلبات/الاعتراض والاستئناف يسري ايضا على التسجيل او عدم التسجيل في الملاحق.

٦) **طلبات التحويل لصندوق الانتخابات الملائم لاقتراع المعاقين** كل شخص لا يستطيع الادلاء بصوته في الصندوق الذي هو مسجل فيه بسبب حالته الجسمانية، يحق له تقديم طلب الى وزير الداخلية لتحويل اسمه الى قائمة ناخبين اخرى ترتبط بصندوق اقتراع قريب من مكان سكنه تتوفر فيه ترتيبات اقتراع للمعاقين. سوف تنشر اماكن صناديق الاقتراع الملائمة لدى كافة السلطات المحلية على لوحات الاعلانات.
يمكن الحصول على نماذج طلبات التحويل لصناديق الاقتراع الملائمة للمعاقين لدى مكاتب السلطات المحلية ودوائر تسجيل السكان. يتم ايضا ارسال مثل هذه النماذج بواسطة البريد بناء على طلب بواسطة تلفون ٩٧٧٢٤٩ – ٩.
ينبغي تقديم الطلبات على النماذج الملائمة بعد توقيعها وارسالها مباشرة الى العنوان المسجل في النموذج.
ينبغي وصول الطلبات في موعد لا يتجاوز ٩٤/٥/١٧.

٧) **اماكن التصويت وساعاته**: فيما يلي اماكن التصويت وساعاته:
اماكن التصويت:
تعرض في كل مكتب تسجيل للسكان، اقليمي او قضائي تابع لوزارة الداخلية سجلات الناخبين لكل السلطات المحلية التي تقع ضمن رعايته.
ساعات العرض: سوف يتم عرض قوائم الناخبين طوال الفترة المذكورة في الفقرة ٣ اعلاه في اثناء ساعات الدوام الرسمي المتبعة في الدوائر التي تعرض فيها قوائم الناخبين

مكاتب تسجيل السكان

المكان	العنوان	المكان	العنوان
القدس	شلومتسيون هملكا ١	نتانيا	شارع رهز ١٤
ايلات	مدرسة سرليل برتيه زاوية شدروت هتماريم	عكا	مركز الاسواق (مقابل مركز الاطفائية)
اشكلون	مركز القضاء اشكلون (مبنى البلدية)	العفولة	شارع حزاف للين ٢
بئر السبع	شارع رمبام ٧ زاوية طرومبلدور	بيتح تكفا	شارع باركوخبا ٤٠
هرتسليا	هدار رقم ٢	صفد	دار الحكومة، شارع يروشلايم
الخضيرة	هرتسل ٥٠	رحوفوت	شارع بنيامين ٢٤
حولون	شارع جبيوتنسكي ١١ زاوية شارع هجيدان	الرملة	شارع هرتسل ٧٤
حيفا	شارع حسن شكري ١١	رمات غان	شارع بيالك ٢
طبريا	شارع زكي الحديف ٢٣	تل ابيب	مجدال شالوم (الطابق ١٤) شارع احاد هعام ٩
كفار سابا	شارع فايتسمان ١٤٠	تل ابيب	شارع هيشن ٩ (شمال)
الناصرة العليا	دار الحكومة		

الاتحاد الاوروبي يمول اول دورة تدريب اذاعية في فلسطين المحتلة

● القدس – اعلن مسؤول في هيئة الاذاعة والتلفزيون الفلسطينية التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية في الاراضي المحتلة، ان ١٥ متدربا فلسطينيا سيلتحقون في اول دورة تدريب اذاعية تقام في الاراضي المحتلة يشارك الاتحاد الاوروبي بشكل رئيسي في تمويلها.

وقال باسم ابو سمية عضو اللجنة التنفيذية للهيئة ان الدورة التي تجري بتمويل رئيسي من برنامج «مهد – ميديا» (البحر المتوسط – اعلام) التابع للاتحاد الاوروبي، ومؤسسة «بونتشعيفت» الالمانية المقربة من حزب «الخضر» الالماني «تهدف الى اعداد كوادر فلسطينية مدربة ضمن الاستعدادات الجارية لاقامة اذاعة فلسطينية». وستقوم المؤسسة الالمانية بمهمة التدريب.

وكان الاتحاد الاوروبي انشأ عام ١٩٩٢ برنامج «مهد – ميديا» لتعزيز التعاون والتنسيق بين وسائل اعلام دول جنوب البحر المتوسط ودول الاتحاد الاوروبي. وتغطي نشاطات هذا البرنامج المغرب والجزائر وتونس ومصر ولبنان وسوريا والاردن والاراضي المحتلة واسرائيل وتركيا وقبرص ومالطا اضافة الى دول الاتحاد الاوروبي.

وتم اختيار ١٥ متدربا من بين اكثر من (١٠٠) سيخضعون لفترة تدريب مكثفة لفترة ستة شهور تشمل تدريبا صحفيا وتقنيا اذاعيا.

وترتبط عملية انشاء التلفزيون والاذاعة الفلسطينيين بنتائج مفاوضات الحكم الذاتي الجارية حاليا في القاهرة.

وفي القاهرة اعلن رئيس الوفد الفلسطيني نبيل شعث ان الفلسطينيين يعدون لائحة مطالب تتعلق بالاذاعة والتلفزيون والاتصالات.

وهنالك خلافات بين الطرفين حول تحديد الموجات التي ستستخدمها السلطة الفلسطينية لاتصالاتها، حسب ما افاد مصدر اسرائيلي.

عشية جولته المكوكية

● تتمة من صفحة ١ ●

على الاردن» مشيرا الى ان واشنطن «ترغب في ايجاد طريقة لتخفيف هذا العبء».

وكان الاردن، الذي خسر ١,٣ مليار دولار منذ فرض الحصار قبل ثلاث سنوات، قرر تعليق مشاركته في مفاوضات السلام ما لم يصار الى حل مشكلة العقبة، وهي المنفذ البحري الوحيد للمملكة.

واعتبر كريستوفر ان هذه المشكلة لا تؤثر على العلاقات الاردنية – الامريكية التي وصفها بأنها «ممتازة».

وقال كريستوفر انه «اطمأن» لتصريحات الملك حسين، الاسبوع الماضي، المتعلقة بحركة المقاومة الاسلامية «حماس»، والتي جاءت في اعقاب الانتقادات التي وجهتها اسرائيل.

وقال «انا متأكد من ان الاردن لا يريد ان يستضيف الارهاب على اراضيه او ان تستخدم اراضيه لترويج الارهاب والتطرف».

وكان الملك حسين اكد، الاسبوع الماضي، ان بلاده لا تعترف ولا تتعامل الا مع منظمة التحرير الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

وحول العرض الذي قدمته «حماس» لاقامة سلام في حال انسحبت اسرائيل من الاراضي المحتلة قال الوزير الامريكي: «اذا كانت لحماس رغبة في المساهمة في عملية السلام فنحن نرحب بهذه الخطوة التي ستخدم بلا شك قضية السلام وتلغي العنف والتطرف».

بيد انه قال «انه لم يلمس حتى الان أية اشارة «حول توجه «حماس» نحو السلام. وكان رئيس المكتب السياسي «لحماس» اكد ان حماس مستعدة للخوض في السلام اذا وافقت اسرائيل على الانسحاب من الاراضي التي احتلتها سنة ١٩٦٧، بما فيها القدس.

واعاد الوزير الامريكي تأكيد موقف بلاده الرافض لاقامة دولة فلسطينية! كما اكد ان موقفها لم يتغير ازاء وضع مدينة القدس. وقال ان «قضية القدس هي الاكثر صعوبة بين كل القضايا ويجب ان تحدد في اطار المرحلة النهائية».

وبينما اعتبر ان مواصلة دعم واشنطن العسكري لاسرائيل «لا يتعارض مع عملية السلام»، اكد انها ستواصل تقديم المساعدات العسكرية لاسرائيل كواحد «من اهم التزامات امريكا».

وقال كريستوفر انه يحترم وجهة نظر الملك حسين الذي يرفض «توقيع معاهدة سلام مع اسرائيل قبل حل كافة القضايا العالقة بين الجانبين».

ظـاهـرة.. «دراوشـة»!

□ من حق السيد عبد الوهاب دراوشة ان «ينط».. من موقع الى موقع، ومن حزب الى حزب، كما يشاء وحسب المقاييس التي يختار. فهكذا بنى الرجل نفسه. ومن حق اعضاء وزعماء حزبه ان يتبعوه ويسيروا وراءه في السراء وفي الضراء وان لا يهشوا ولا ينشوا.. ولكن، في الوقت نفسه، من واجب مجتمعنا ان يعطي رأيه الصريح في ظاهرة «النط» هذه □

● بقلم: نظير مجلي ●

● من الصعب ان نفصل بين الخطوة الاخيرة التي اقدم عليها السيد عبد الوهاب دراوشة، بخصوص انتخابات الهستدروت ضمن قائمة حزب «العمل»، وبين تاريخ تنقلاته و«نطاته» السياسية الحافل خلال السنوات العشر الاخيرة. فلقد حقق رقما قياسيا في الحلبة السياسية الاسرائيلية والعربية.. وربما العالمية، بكثرة تنقلاته هذه، مما يفسح امامه المجال للتسجيل في كتاب جينيس للارقام القياسية. ونحن لا نعرف مثيلا له في هذا المضمار بين رجال السياسة.

لقد بدأ السيد دراوشة حياته السياسية في حزب العمل. وامضى هناك زهرة شبابه، نشيطا ومخلصا وامينا على خط الحزب. وعندما بدأ حزب العمل مرحلة افول سيطرته على العرب، واصبحت الوطنية موضة العصر، وقف السيد عبد الوهاب دراوشة امام الجماهير المتظاهرة في الناصرة (مظاهرة الخمسين الفا..) واعلن بشكل احتفالي مجلجل انسحابه من حزب العمل.. واستجابة لنداء شعبي». وبجرة قلم، ترك مبادىء حزب العمل ومواقفه السياسية (وما زلنا نذكر تلك المواقف، ولم ننس بعد قسوتها على جلودنا) واقام حزبا عربيا قوميا. وصار يزايد على الجبهة وعلى الشيوعيين، الذين ولدوا في اتون المعارك الوطنية وما برحوها. واصبح ينطق بلسان واحد مع ياسر عرفات و«رايح جاي على تونس».. والقاهرة. والسفارة المصرية في تل ابيب اصبحت مثل بيته وزيادة.

ونجح نجاحا باهرا في انتخابات الكنيست الاولى والثانية، رغم كل تقلباته. قبله شعبنا بالاحضان. ومنحه عشرات الوف الاصوات مرتين.

وقصة انهراق السيد دراوشة على دخول الحكومة وتهديداته لكي يصبح وزيرا، دون اكتراث لسياسة الحكومة وممارساتها القمعية وبرنامجها، هي قصة معروفة.

ثم فجأة، رأيناه يطير الى دمشق ليعزي الرئيس حافظ الاسد بوفاة نجله، المرحوم باسل. فقط قبل اسابيع من الزيارة، كان يهاجم الاسد على مواقفه من م.ت.ف. لكن، ما قات مات. واصبح الاسد فجأة، كما صرح، زعيما للامة العربية كلها وقائدا لنضالها التحرري. ومن دمشق وصلت الانباء عن غمز ولمز ولسع وقدح ضد منظمة التحرير الفلسطينية.

ولم يمر سوى شهر، حتى كان السيد عبد الوهاب دراوشة، ابو القومية والوطنية، والتحرر العربي، في مركز حزب العمل يفاوض قيادته على ان يخوض معركة انتخابات الهستدروت في اطار قائمته. وتنجح المفاوضات بالطبع، ليس لان حزب العمل تبنى برنامج الحزب الدمقراطي العربي (ان كان هناك برنامج)، انما لان حزب العمل «مزنوق» بسبب خروج حاييم رامون ومستعد لدفع الثمن الذي يطلب منه. الثمن المدفوع هو الذي انجح المفاوضات.

.. وهكذا، يكون السيد عبد الوهاب دراوشة قد نط في انتخابات الهستدروت، من القائمة المشتركة (مع الجبهة والتقدمية) ذات البرنامج الانتخابي النقابي والطبقي الواضح والحازم، الى البرنامج النقيض لحزب العمل.. مع الفلفل الذي اضافه حزب «يعود» اليميني المتطرف والذي انضم هو الاخر، مع دراوشة، الى قائمة حزب العمل. يغير طريقه ١٨٠ درجة في ليلة واحدة، في قبضة واحدة. والقبضة هي: ٣٪ (وربما ٤٪) من الميزانية ومن تشكيلة القائمة، اضافة الى العضوية في اللجنة المركزة (معاش شهري عال).

قد يرى بعض الناس في تصرفات دراوشة هذه انتهازية ولا وطنية ولا مبدئية.. الخ.. وفي الحقيقة لا تهم التسمية. اكثر من ذلك، فان كاتب هذه السطور، لم يفاجأ بأسلوب السيد عبد الوهاب دراوشة ولا يلومه على ذلك ولا حتى ينتقده. فهكذا هو السيد دراوشة. هذه قناعاته. فهو حر.

ولا الوم اعضاء حزبه وزعماءه. فهم ايضا احرار. من حقهم الكامل ان يتبعوا زعيمهم ويسيروا وراءه في السراء وفي الضراء. من حقهم ان لا يهشوا ولا ينشوا. نعرف ان هناك معترضين على تصرفات دراوشة داخل الحزب الدمقراطي العربي. ولكن معظمهم لا يجرؤون على الكلام.

سكرتير عام الحزب الدمقراطي العربي، السيد محمد حسن كنعان، قال ردا على سؤال «الاتحاد» (١٥/٤/١٩٩٤) انه يعتبر خوض حزبه انتخابات الهستدروت في قائمة حزب العمل بمثابة انتحار. فماذا تتصورون الاستاذ السكرتير العام سيقول الآن؟

ولكن، في مثل هذا الحزب، ليس غريبا ان يبلع الاعضاء الكثير.. الكثير.. من الامور التي لا يهضمونها. كما انه ليس غريبا ان يهضموا امورا لا يمكن بلعها.

غير ان ما يهمنا فعلا، وبشكل اساسي، هو.. رأي مجتمعنا، شعبنا، في هذه الظاهرة. هذه هي قضيتنا.

فكما هو معروف، «ظاهرة دراوشة» هذه لا تقتصر على السيد عبد الوهاب دراوشة. هناك عشرات السياسيين الذين يتصرفون مثله. خذوا مثلا، السيد غسان حبيب. كان احد اعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الناصرة. في انتخابات الكنيست قبل الاخيرة كان جبهويا. في انتخابات الكنيست الاخيرة كان حياديا. في انتخابات البلدية، كان مع دراوشة. في انتخابات الهستدروت الاخيرة اصبح مع رامون وميرتس.

و«مثله مثايل»..

لقد بدأت ظاهرة المصلحية الذاتية، التي تداس فيها كل المصالح الاخرى، تنتشر بشكل مزعج جدا في مجتمعنا. بدأت تتسرب الى كل الاطر والمؤسسات، ولا يخلو منها حزب او جبهة، بما في ذلك حزبنا وجبهتنا. صحيح ان السيد دراوشة «فلق البحرة» وتجاوز كل الحدود ولا يوجد له منافس في مبدأ «النط» ولكن الظاهرة بدأت تصبح عامة وطامة. وان لم يعط مجتمعنا جوابا شافيا لصدها، فانه سيكتوي بنارها. ولن يسلم احد منها.

فهل نسمح لانفسنا بمثل هذا الامر؟ ام سنعطي الرد اللازم على هذه الظاهرة، بالتصويت ضد اصحابها (ان كان في العمل او في تكتل رامون او في تكتل الليكود) ومع اعدائها..؟!



● هكذا صورت صحيفة «دفار» خروج حاييم رامون وعودة عبد الوهاب دراوشة الى حزب «العمل» ●
(دفار ١٩٩٤/٤/٢٠)

كلمة الاتحاد

«البوسطجي» المنحاز..!

□ يعود وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر، في مطلع الاسبوع المقبل، الى المنطقة للقيام بجولة مكوكية جديدة بين عواصمها، وليلعب دور «البوسطجي» بين حافظ الاسد ويتسحاق رابين، اللذين امتدح تصميمهما على التقدم نحو السلام، في مؤتمره الصحفي الذي بثته محطات التلفزيون، امس وعبر الاقمار الاصطناعية، في عدة عواصم في الشرق الاوسط.

ويعود كريستوفر بجعبة خاوية، كما قال، واصفا جولته بالروتينية، مؤكدا على انه لا ينتظر وقوع اية اختراقات في العملية السلمية، خاصة في المسار السوري - الاسرائيلي.

والى جانب هذا يؤكد كريستوفر على ان ادارته ستواصل تقديم كل الدعم العسكري لحليفتها الاستراتيجية اسرائيل، لتبقى القوة الاكبر والاقوى في المنطقة!

وازاء هذه التصريحات من حق الاطراف العربية ان تقلق وتتساءل: اذن! لماذا هذه العودة وما فائدتها؟ وهل هي للتمكيك وشم الهواء فحسب، ام انها ترمي الى الضغط على العرب كي يقدموا المزيد من التنازلات عن حقهم وارضهم امام التعنت الاسرائيلي؟

ومن حق الاطراف العربية ان توجه اشد الانتقادات على عنوان واشنطن، التي تدعي رعايتها للشرعية الدولية وللمسيرة السلمية في المنطقة، بسبب عدم نزاهة مواقفها، بل وانحيازها الكلي الى جانب الطرف الاسرائيلي، باحتلاله وشروره في المناطق الفلسطينية المحتلة، وفي الجولان السوري والجنوب اللبناني.

ان الراعي والوسيط النزيه لا يساوي بين الظالم والمظلوم والقوي والضعيف والمغتصب وصاحب الحق، بل يعمل بكل طاقته لاعادة الحق الى نصابه واصحابه الشرعيين. وفي هذه الحالة اعادة الاراضي العربية الى العرب ولجم حكام اسرائيل وكبح ايديهم عن مواصلة القعقعة بالسلاح وقرع طبول الحرب كلما لاحت بارقة امل على مسارات السلام، او عشية كل اطلالة لكريستوفر على المنطقة!

هذا هو المطلوب من وزير خارجية الدولة التي تقوم بدور الآمر الناهي في عالمنا، حاليا. وليس القيام بدور البوسطجي ما بين دمشق وتل ابيب. فهناك عشرات، بل مئات الشخصيات المنطقية والعالمية تستطيع القيام بدور موزع البريد.

واذا كانت واشنطن جادة في مساعيها لاحلال السلام في المنطقة فعليها ان تجبر حكام اسرائيل على الانسحاب من كل الاراضي العربية، وعليها ان تجبرهم على تسريع المفاوضات على المسار الاسرائيلي - الفلسطيني بشكل خاص، لوضع حد لمعاناة ابناء الشعب الفلسطيني على ارضهم وداخل بيوتهم وفي معتقلات الاحتلال.

ولا شك بأن الادارة الامريكية تستطيع فعل ذلك اذا ارادت!

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١٤٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

◇ «الاتحاد» في المناطق ◇

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط، هاتف وفاكس: ٠٩/٩٣٨٥٥٧. ومحمد ابو اصبع - هاتف ٠٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة، هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١).

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

جاء من حيفا.. ليسرق الابواب في نتسيرت عيليت

●● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – .. واخيرا وبعد سرقة خمسين بابا من مخازن شركة «شريونيت»، في نتسيرت عيليت، تمكنت الشرطة من ضبط احد سكان حيفا (٤٠ عاما)، وفي يوم امس الاربعاء، قدمت ضده لائحة اتهام في محكمة الصلح في الناصرة.

وحسب ما جاء فيها فان المشتبه به قام خلال العام ٩٣، باقتحام عشرة مخازن للشركة. وفي كل مرة كان يسرق خمسة الى عشرة ابواب، ثمن كل واحد منها ثمانمئة شيكل ومن ثم يبيع الباب بسعر خمسمئة شيكل.

وقد عينت جلسة للنظر في القضية يوم ٩٤/٥/٢٥.

عملية سطو مسلح في بنك في الرينة امس:

صرخ اللص: هذه سرقة.. و«لطش» ١٢ الف شيكل!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – اقتحم مجهولان، صباح امس الاربعاء، بنك «مركنتيل ديسكونت» في قرية الرينة وبعد اطلاق رصاصة تمكنا من سرقة ١٢ الفا ومئة شيكل.

وكان المجهولان قد وصلا الى البنك ملثمين، بعد ربع ساعة من بداية العمل. ولم يتواجد داخل البنك سوى بعض الزبائن. وفي حديث مع «الاتحاد» قال احدهم: «فوجئنا بشخص ملثم يدخل البنك صارخا باللغة العربية، «عملية سرقة»، ثم اطلق رصاصة في الهواء، ثم لاحظنا ان شخصا اخر يرافقه لكنه كان يتكلم العبرية وامر الجميع بعدم التحرك من المكان، وقام احدهما بجمع النقود من موظفي الصناديق. ثم هربا».

وقال قائد شرطة الناصرة الجديد، شمرئيل مرملشطاين ل «الاتحاد»: «ان سيارة سوبارو سعيشن كانت تنتظر الاثنين بالقرب من البنك. وقد توجها بها نحو قرية كفركنا. وبعد فحص تفاصيل السيارة، كما سجلها احد المتواجدين في المكان، اتضح انها مسروقة من منطقة حيفا».

ولم تتمكن الشرطة، التي اقامت الحواجز واجرت تفتيشات في المنطقة من ضبط اي شخص او سيارة.

تعالوا .. خذوا مسجلات سياراتكم المسروقة يومي ٢ و٣ نيسان في الناصرة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – ان كنت واحدا من الذين سرقت المسجلات من سياراتهم يومي ٢ و٣/٤/٩٤ في [illegible]

[illegible]

ادانة رئيس بلدية ريشون لتسيون بتهمتين تتعلقان بـ «الاخلال بالامانة»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تصدر المحكمة المركزية في تل ابيب، يوم الاحد القادم، قرار الحكم في قضية رئيس بلدية ريشون لتسيون، مئير نيتسان، الذي ادين بتهمتين تتعلقان بـ «الاخلال بالامانة».

وقال قاضي المحكمة المركزية، عوديد، في حيثيات قراره، ان نيتسان متهم بدفع راتب لمستشاره الذي هو بنفس الوقت قريبه ويدعى مناحم شاي، في اثناء مكوثه في الخارج، على الرغم من انه ليس موظفاً ثابتاً في البلدية.

وبرأت المحكمة ساحة شاي.

كما ادين رئيس بلدية ريشون لتسيون بتهمة تعيين مناحم شاي مديراً عاماً للفرقة السيمفونية في ريشون لتسيون قبل اعلان المناقصة عن هذه الوظيفة.

ويشار الى ان النيابة العامة تطالب باصدار حكم ضد رئيس بلدية ريشون لتسيون يقضي بالسجن الفعلي مع وقف التنفيذ ودفع غرامة مالية ونقله من منصبه.

● مئير نيتسان ●

ربح الجائزة الكبرى مرتين متتاليتين

● مونتريال –و.ص.ف – فاز مراهن كندي بالجائزة الكبرى في لعبة قمار الكترونية في احد كازينوهات مونتريال مرتين متتاليتين وحصد ٤٠٠ الف دولار كندي (٣٠٠ الف دولار امريكي).

وقد استطاع دانيال كرويفو، وهو فني في المعلوماتية في الاربعين من العمر، ان يحقق هذا الانجاز بعد ان راقب الآلة الالكترونية عشرات المرات وهي تعمل مسجلاً ملاحظاته.

وتقضي اللعبة التي يمكن المراهنة عليها بمبلغ يراوح بين دولارين وخمسة دولارات، بأن يختار اللاعب عشرين رقماً من أصل ثمانين يفترض ان تأتي في التسلسل نفسه الذي يضعه الكومبيوتر لكي يربح.

وقد عمد دانيال الى وضع الارقام التي فاز بها بعد ان اختبر الاحتمالات على جهاز الكومبيوتر الشخصي الذي يملكه. وقال ان ١٩ رقما من الارقام التي اختارها ظهرت خلال ٢٤٠ عملية سحب مشيرا الى ان الكومبيوتر قام على الأقل بستة مليارات عملية.

مهرجان دولي للفولكلور في جسر الزرقاء

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في لقاء جرى بين رئيس المجلس المحلي في قرية جسر الزرقاء، عز الدين عماش، ومدير دائرة الثقافة العربية موفق خوري، هذا الاسبوع، حول الحياة الثقافية في القرية، تم الاتفاق على اقامة مهرجان الموسيقى والغناء على المدرج الروماني في قيساريا، بالتعاون بين مجلس جسر الزرقاء المحلي والدائرة الثقافية العربية، وذلك في شهر تشرين الاول القادم، وهو تتويج للمهرجانات العديدة التي تجري في الوسط العربي في البلاد.

كما تم الاتفاق على نقاط عديدة ويضمنها دعم دائرة الثقافة للنشاطات الثقافية في القرية بمبلغ (١٣) الف شيكل، ودعم المهرجان الدولي للفولكلور والذي سيقام في اوائل شهر تموز القادم على شاطىء البحر في جسر الزرقاء.



● عزالدين عماش ●

● موفق خوري ●





اوروبا تلقح ثعالبها ضد داء كلابها!

● جنيف (الامم المتحدة) – اعلنت منظمة الصحة العالمية، امس الاربعاء، ان حملة واسعة النطاق ضد داء الكلب تهدف الى تطعيم الثعالب على مساحة تقدر بحوالي ٣٠٠ الف كم مربع، موزعة على ١٠ دول اوروبية، ستبدأ في آخر الشهر الحالي.

وافادت المنظمة ان حوالي ستة ملايين طعم تحتوي على لقاحات ضد داء الكلب، مخصصة للثعالب، ستوزع خاصة بواسطة الطائرات والمروحيات في المناطق التي تكثر فيها هذه الحيوانات التي تحمل مرض الكلب.

ومنذ العام ١٩٧٨ استخدم اكثر من ٥٩ مليون طعم في اكثر من ١٥ دولة اوروبية ودول امريكا الشمالية.

ويشار الى ان هذه العمليات ساهمت بشكل كبير في خفض عدد حالات الاصابة بالكلب. ففي فرنسا تم تسجيل ٢٦١ حالة في العام الحالي مقابل ٢٩٨٤ في العام ١٩٩٠.

ويذكر ان ٣٣ الف شخص يتوفون سنوياً نتيجة اصابتهم بداء الكلب البشري، معظمهم في الصين والهند.

شرطي ياباني اضاع «كلبشاته» فانتحر!

● طوكيو – لم يستطع احد رجال الشرطة، في مدينة سابورو في شمال اليابان، ان يحتمل «عارا» لحق به من جراء اضاعة «الكلبشات» التي يعتبر مسؤولا عنها، فاطلق رصاصة على رأسه من سلاحه الرسمي.

وذكرت صحيفة «مانيشي» امس الثلاثاء، ان الشرطي نوبوماسا (٤٦ عاما) رقي الى رتبة رقيب في الأول من نيسان الجاري. وقد تغيب يوم الاحد الماضي عن الحضور الى مركز الشرطة، حيث كان يكتب تقريرا عن فقدان الكلبشات. وعثر عليه فيما بعد، جثة هامدة في المرحاض وسط بركة من الدماء.

المكان الذي دُفن فيه المجرم النازي هتلر ما زال لغزاً

● ماغدبورغ (المانيا) – قضى الفحص العلمي لـ ٣٢ هيكلاً عظمياً عثر عليها، مؤخراً، في مقبرة جماعية في ماغديبورغ (المانيا الشرقية سابقا) على كل امل في معرفة المكان الذي دُفن فيه المجرم النازي ادولف هتلر.

وقال رودولف جاسبرز، المدعي العام لماغديبورغ، لدى تقديم تقرير بنتيجة الفحص من معهد الطب الشرعي في المدينة، امس الثلاثاء، انه «من المستبعد ان يكون لأي من هذه الهياكل العظمية علاقة بهتلر».

وكان المؤرخون اتفقوا، حتى الآن، على ان المكان الذي دُفن فيه هتلر، بعد ان انتحر مع زوجته ايفا براون في ٣٠ نيسان ١٩٤٥ داخل حصنهما في برلين، غير معروف.

الا ان اكتشاف المقبرة الجماعية، مؤخرا، دفع الى الاعتقاد بأن هتلر وزوجته ربما دفنا فيها ايضا.



● نيكسون ●



● هتلر ●

اصابة الرئيس الامريكي السابق ريتشارد نيكسون بجلطة في الدماغ

● نيويورك – اعلن كيم تايلور، الناطق باسم الرئيس الامريكي السابق ريتشارد نيكسون، ان نيكسون «يقظ ومتنبه» لكنه لا يزال غير قادر على النطق بعد اصابته بجلطة في الدماغ، مساء امس الاول الاثنين.

وكان نيكسون (٨١ عاماً) اصيب بجلطة في الدماغ في منزله في «بارك ريدج» في «نيوجرسي»، ونقل على اثرها الى مستشفى «كورنيل ميديكال سنتر» في نيويورك.

واضاف ان ابنتي نيكسون، تريسيا كوكس وجوليا ايزنهاور، هما الى جانبه.

وقال تايلور ان اطباء نيكسون طلبوا امهالهم ٢٤ ساعة لاصدار تقرير طبي حول وضعه.



للمرة الرابعة خلال ٣ اشهر

احراق سيارة في كفركنا

●● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – اقدم مجهول او اكثر، فجر امس الاربعاء، على حرق سيارة السيد جميل سليم جرايسي من كفركنا، وهي من نوع «اودي»، ولم يتمكن اهل البيت من اطفاء النيران الا بعد ان التهمت السيارة، بل وتسببت ببعض الاضرار في البيت، لكن احدا من الاشخاص لم يصب بأذى.

وقال السيد جميل جرايسي لـ «الاتحاد»: «استيقظت زوجتي على رائحة دخان النيران. فهرعت نحو الشباك لتستوضح الامر واذ بها تشاهد الحريق. فأيقظتنا وحاولنا جميعا اطفاءها بالماء. لكنه لم يجد نفعا فاتصلنا بمركز الاطفاء الذي لم تصل سيارته الا بعد حوالي الساعة، عندها كانت النيران قد التهمت حيطان البيت وسببت اضرارا للكهرباء وغيرها من الحاجيات المحاذية للبيت».

وقد انكر الناطق بلسان مركز الاطفائية، عاموس سباغ، ان تكون السيارة قد وصلت متأخرة، وقال: «لقد وصلتنا العديد من الاتصالات للاعلام عن هذا الحادث وبعد اقل من ربع ساعة كان الطاقم قد وصل الى المكان».

من جهة اخرى اصدر رئيس مجلس كفركنا المحلي، السيد واصل طه، بيانا استنكر فيه هذا الحادث وقال: «ومثل هذه الجرائم الدنيئة لا تمت بأية صلة لاخلاقنا وتقاليدنا العربية وقيمنا الانسانية السامية وهي غريبة عنا ومشوهة لسمعة بلادنا». ودعا طه الشرطة لان تتحمل مسؤوليتها ازاء هذه الجرائم.

ويذكر ان هذه هي رابع حادثة حرق سيارات في كفركنا خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة. ولم تعتقل الشرطة بعد اي شخص.

٢٠ مليون دولار فدية رجل اعمال مكسيكي من اصل عربي

[illegible]

تجارب على كبد صناعي امريكي من قبل مرضى بريطانيين

● باريس – و.ص.ف – اعلن مصدر طبي، انه تم استعمال كبد اصطناعي من قبل خمسة مرضى بريطانيين بعد ان تمت تجربته على حوالي عشرة مرضى امريكيين.

وهذا الكبد الاصطناعي الذي يحاول اطباء «كينغس كوليدج هوسبيتال» في لندن التأكد من فعاليته من خلال تجربته على مرضى مصابين بقصور خطير في عمل الكبد هو عبارة عن جهاز يشبه الكلية الاصطناعية وان كان اكثر تعقيدا.

واوضح اخصائيون فرنسيون ان هذا النوع من الاجهزة التي تصنعه مؤسسة «هيباتيكس» الامريكية في هيوستن والذي جربه الطبيب روجيه وليامس منذ مطلع اذار قد يتم اختباره في باريس هذا العام.

ويتضمن هذا الجهاز غشاء يحتوي على خلايا كبد من أصل بشري تم زرعها في المختبر وهي تتجدد بسهولة. ويتيح مرور دم المريض في الغشاء تصفية هذا الدم وتنقيته بطريقة ما والى تجدده بفضل المعمل الصغير للخلايا الحية الذي ينوب كليا عن الكبد المصاب بالقصور عند المريض. والهدف من هذه المحاولة هو ابقاء المريض على قيد الحياة حتى يصبح بالامكان اجراء عملية زرع او حتى يستعيد الكبد نشاطه.

ويوجد طراز آخر من هذه الاجهزة يعمل تقريبا وفق المبدأ نفسه وقد وضعه في لوس انجلس الطبيب ديميتريو وتمت تجربته ايضا على بعض الحالات لدى الانسان.

ولكن اذا كان الاخصائيون يعتبرون التجربة البريطانية لطراز «هيباتيكس» بمثابة «سابقة في اوروبا» فهم يرون انه «ما زال من المبكر جدا الحكم على فعالية هذه الاجهزة».



القائمة المشتركة

من اجل العمل والمساواة والسلام





و

نعم للمشتركة: الجبهة والتقدمية

مع احتدام المعركة لانتخابات «الهستدروت»

لا جديد في «الاصطفاف الجديد»!

● الجهاز الهستدروتي عفن ويمارس سياسة الحكم العسكري في الوسط العربي ● قائمة «رامون – ميرتس – شاس» لن تستطيع انقاذ ما لا تنوي انقاذه ● الكادحون العرب يدركون ان عنوانهم الصحيح والوحيد هو الجبهة والقائمة المشتركة ●

● بقلم: د. ادوار الياس ●

● لا يستطيع المرء ان يفي الموضوع حقه، في حديثه عن عفن الجهاز الهستدروتي وبيروقراطيته وتخاذل قيادته وخنوعها لضغوطات الحكومات «الليكودية» و «المعراخية» و «التكتلية القومية»، وخيانتها لمصالح العاملين والفئات المسحوقة في العديد من المعارك النقابية – المهنية، ناهيك عن موقف هذه القيادة المعادي للوسط العربي، بعماله وفلاحيه وموظفيه ومثقفيه ونسائه واطفاله.

ولا حاجة لتكرار كل موبقات القيادة الهستدروتية، على مدى عشرات السنوات، بحق اعضائها العرب، فهي معروفة للطفل والكهل. وخير وصف لها هو قول النقابي الجبهوي بنيامين غونين عنها بانها تستمر في سياسة الحكم العسكري ازاء العرب.

ومن هذا المنطلق نرحب بكل محاولة للطم هذه القيادة ودحرها وتفكيك جهازها البيروقراطي العفن، والعمل على اعادة الهستدروت، كاتحاد لمختلف النقابات المهنية، الى مسارها الصحيح، لتقوم بدورها الكفاحي لصالح جماهير الشغيلة.

ومن هذا المنطلق نتفهم الفرحة التي دبت في نفوس العديدين وهم يعايشون «الاصطفاف الجديد للقوى الجديدة»، المتمثل في تشكيل قائمة «رامون – ميرتس – شاس» لانتخابات الهستدروت، واعتبارهم بأنه الفارس المنقذ.

ولكن! مع تأكيدنا على البون الشاسع الفاصل ما بين التفهم والفهم لا نستطيع ان نفهم كيف سينقذ ابناء «الأليتا» (النخبة) الالاف المؤلفة من الكادحين من شرور القيادة الهستدروتية المتنفذة! مع العلم ان علاقة ابناء «الأليتا» مع الكادحين وقضاياهم واهية جدا، اذا لم تكن



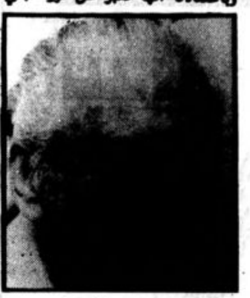
● رامون ●

مقطوعة بالمرة! بل وتكون مصالحهم في بعض الاحيان متضاربة!

ومن هذا المنطلق اعود الى مقال الزميل مرزوق حلبي، المنشور في «الاتحاد» امس الأول الثلاثاء، تحت عنوان «قائمة حاييم رامون للهستدروت اصطفاف جديد لقوى جديدة».

فالزميل مرزوق حلبي يحذر في مقاله من «قراءة خاطئة للمستجدات» لأن «التطورات السياسية الجارية تعكس تحولات اجتماعية عميقة اضطرت الكثيرين الى عبور حدودهم واطرهم» وان قائمة رامون «تطرح نفسها بديلا ايديولوجيا» وتنظيميا لـ ٧٤ عاما من حكم حركة «العمل» في الهستدروت».

وبعد ان يشير الزميل حلبي الى سيرورة الاصطفاف الجديد وبعض دوافعه يقول: «ان تطورات سياسية بهذا الحجم لا بد ان تكون عكسا لتحولات اجتماعية عميقة، وباعتقادنا انها تعبر عن فرز طبقي





● هيرفيلد ●

جديد في المجتمع الاسرائيلي. فاكثر المتحمسين لقائمة رامون هم رموز «راتس» و «شينوي» الذين يمثلون باعتقادنا شرائح الانتلجنتسيا والفئات الوسطى المؤمنة بقيم الدمقراطية والليبرالية».

ثم يتطرق الكاتب الى حزب «مبام»، احد مركبات «ميرتس» التي انضمت الى رامون، ويقول «حتى القاعدة الاجتماعية في الحركات الكيبوتسية شهدت في السنوات الأخيرة تحولات نقلت الكيبوتس كوحدة اقتصادية من الانتاج الزراعي المسيد والعلاقات الاقتصادية المحدودة الى خضم السوق الاقتصادية المعقدة والمركبة والتي تنتج بطبيعة الحال قيما اجتماعية وسياسية ونفسية جديدة».

وهنا، اود ان ابدي تقديري لشجاعة الزميل مرزوق حلبي في تطرقه الى «الفرز الطبقي»، بعد الكم الكبير من المواعظ الترهيبية التي ابتدعها الهاربون من صفوف اليسار عن ضرورة التخلي عن مفاهيم الطبقية والطبقات والمجتمع الطبقي.

لكنه اخطأ في قراءة المستجدات التي عزاها الى تحولات اجتماعية عميقة! فاين هي هذه التحولات؟ وكيف تقاس؟

ان المجتمع الاسرائيلي كان، وما زال، مجتمعا رأسماليا استغلاليا بغض النظر عن عدد السيارات والتلفزيونات الملونة وكوابل التلفزيون والهاتف. فالأغنياء فيه يزدادون ثراء والكادحون فقرا. والمستغلون يلهثون وراء الرفاهية والكماليات والفقراء خلف رغيف الخبز.

واذا اردنا الحديث عن التقسيم الطبقي للمجتمع الرأسمالي، بشكل علمي، فان ابناء الانتلجنتسيا والفئات الوسطى لا يستطيعون تشكيل طبقة خاصة بهم، متماسكة وثابتة، لأنهم وبحكم موقعهم الاقتصادي – الاجتماعي سينجليون، بفعل نجاحهم او فشلهم العملي المالي، الى احد القطبين الكبيرين المتصارعين، الرأسمالية الحاكمة او الطبقة العاملة المحكومة والمظلومة.

ومن المعروف ان الفئة الوسطى، التي تضم الانتلجنتسيا والموظفين والحرفيين وصغار التجار والمزارعين وغيرهم، كانت موجودة في المجتمع الاسرائيلي قبل «راتس» و «شينوي» و «قائمة رامون».

واذا كانت تركيبة «راتس» و «شينوي» مكونة من المثقفين

● البقية على صفحة ١١ ●

ضريبة الاملاك الظالمة

● بقلم: ماهر بحوث ●

● مشكلة ضريبة الاملاك على الأرض لا تزال تراوح مكانها، ولست هنا بصدد شرح هذا القانون اللعين والذي يعرفه الكثيرون من مسؤولين حكوميين وجميع اعضاء الكنيست العرب ولجنة المتابعة العليا.

لا اريد ان الوم احدا من المسؤولين العرب الذين ذكرتهم لأنني اذا لمتهم فمعنى ذلك انني سألوم المواطنين والمسؤولين العرب الذين انتخبوهم.

ان اصحاب الاراضي يعانون من هذه المشكلة منذ وقت طويل. وقد كانت هنالك مساع من قبل اعضاء الكنيست العرب مع المسؤولين الحكوميين في سبيل الوصول الى حلول مقبولة. ونتيجة لتلك الاتصالات وغيرها بدأ المسؤولون الحكوميون وعلى رأسهم وزير المالية، بالنظر في المشكلة ومن ثم وعدوا بالعمل على حلها. وبالفعل كان هنالك مشروع قانون حكومي ستتقدم به الحكومة للكنيست، يقوم على اساس ان الاراضي المشجرة والارض المستغلة للأغراض الزراعية سوف تعفى من ضريبة الاملاك (الذي مكتوب رسمي بهذا الخصوص).

ويبدو ان الحكومة تراجعت عن ذلك، خاصة وان الضغوط التي استعملت في البداية من قبل اعضاء الكنيست العرب قد تلاشت. والحكومة مثلها مثل باقي البشر فهي بحاجة احيانا لمن يسألها ويلح عليها ويهددها اذا كان ذلك ممكنا، واننا نرى كيف ان الاحزاب التي هي داخل الائتلاف الحكومي وخارجه، نراها تحصل على ما تريد سواء بالترغيب او بالترهيب، ونحن على ما نحن عليه نبدأ حامي الرؤوس ثم نهبط رويدا رويدا.

واعضاء الكنيست العرب وفي غالبية الاحيان تراهم لا ينجحون في مهامهم، وذلك نتيجة لعدم الالحاح والمثابرة المبنية على الاتصالات المكثفة الضرورية مع المسؤولين الحكوميين ومع بقية اعضاء الكنيست، لاقناعهم بعدالة قضيتنا. وقد تقدموا الى الكنيست بمشاريع قوانين بخصوص ضريبة الاملاك على الارض، ونجحت بالقراءة الأولى. والسؤال الذي يطرح نفسه، ماذا مع القراءتين الثانية والثالثة. وفيما اظن وتظنون فانها لن تعبر القراءتين الثانية والثالثة فيما اذا قدمت لأنه لم يعمل ما هو لازم لكي تمر بالقراءتين الضروريتين.

اما اذا كان الهدف من وراء تقديم مشاريع القوانين من قبل اعضاء الكنيست العرب هو اراحة الضمير، وكأنهم يريدون ان يقولوا ماذا تريدون منا، فلقد اتصلنا مع المسؤولين الحكوميين وعندما فشلت هذه الاتصالات، تقدمنا بمشاريع قوانين للكنيست وقد نجحت بالقراءة الأولى.

لكل ما تقدم، يبدو ان الطريقة التي يتبعها اعضاء الكنيست العرب في حل المشاكل لم تثبت نفسها خاصة وان المسؤولية عليهم عامة وليست محددة، لذلك نرى ان الطبخة وفي غالبية الاحيان تحترق.

بالطبع يستطيع اعضاء الكنيست العرب ان يلوموا الحكومة في عدم التجاوب معهم، والجماهير العربية تشاركهم في ذلك، ولكن هل ذلك يكفينا؟

ما علينا الا ان نأخذ انفسنا بأيدينا ونهتم بأمورنا ونعالج قضايانا بشكل مخطط مدروس بتأن، ومتابعة قضايانا بمثابرة لا تعرف الكلل، وعندها فقط يعرف المسؤولون اننا اذا تكلمنا فعلنا، لأننا نقصد ما نقول وجادون في امرنا ولا نتنازل عن حقوقنا ويكفينا ما سكتنا عليه.

كنت اتمنى على اعضاء الكنيست العرب ان يخترقوا مشاكلنا ويعالجونها كما اخترق احدهم حصار الخليل.

اعرف انني اصيح في واد عميق جدا، لكنني لا افقد الأمل.

(فقاعسه)

ص ب ١٠٤

ابرتهايد في الهستدروت العامة

● بقلم: درور نيسان ●

● هنالك عشرات الوف الاعضاء العرب في الهستدروت العامة الذين يدفعون بمثابرة رسوم العضوية وبدقة، ولكن الهستدروت تقدم لهم بالمقابل خدمات مقلصة، ولا تسمح لهم باقامة مجالس عمال في القرى التي تطالب بذلك وحتى التمثيل الشخصي لعرب اسرائيل في مؤسسات الهستدروت في قاع الهامش ولا يتناسب مع وزنهم في عضوية الهستدروت العامة.

اكثر من ذلك: حتى في قائمة حاييم رامون وشركاه المعروضة اعلاميا بشكل كبير، والتي تخوض الانتخابات بشعارات التجديد، والانتعاش والتنور والحمائمية – لا يوجد ممثل عربي واحد او اثنان حتى ولو من اجل «التجميل» وتنظيف الضمير، مثلما انتهجت طوال سنين معظم القوائم «العمالية» – الصهيونية التي خاضت انتخابات الكنيست والهستدروت.

واما من شذ عن هذه الأمور المربكة والمخجلة المذكورة اعلاه، فهي «القائمة المشتركة» التي اسستها الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، والتي تعبر بصدق عن الاهداف المشتركة للعاملين اليهود والعرب على السواء، بدون ذرة من الهيمنة البشعة والمتعالية، ومن خلال نوايا صادقة مخلصة جرى اثباتها، للانشغال بقضايا العاملين فقط وبدون بهلوانيات، مؤامرات، والاعيب قوى حزبية داخلية وأشياء اخرى لا تمت لاهداف الهستدروت بصلة.

واعتقد ان القائمة المشتركة هي القائمة الوحيدة، التي تمثل اناسا كرسوا كل وقتهم وجهدهم الشعبي لقضايا العمال، وانها الوحيدة التي لا تضلل الجمهور عن طريق معرض للشخصيات اللامعة، من اعضاء كنيست «اعلاميين مزخرفين» يمرون كالشهاب في سماء الهستدروت ويختفون بعد يوم واحد من الانتخابات.

وعليه، يبدو ان السبيل الوحيد – لكي يفرض على الهستدروت العمل في قضايا التمييز، الاجرة الضئيلة، غياب المساواة في الفرص، التأخر في التصنيع وقضايا اخرى كان من المفروض ان تكون منقوشة على علم الهستدروت ولكن لاسباب مختلفة غريبة ابعدت عنه – هو العمل من اجل جعل قوة القائمة المشتركة اليهودية – العربية لسان الميزان وقوة ضرورية، مقاتلة و «ابتزازية».

(القدس)

أما لهذا الليل من آخر

● اسير نحو السنة الـ – ٧٢ من العمر. لست بحاجة الى وظيفة او مركز او احتراف ولا افكر بأي مركز قيادي ايا كان نوعه. عملي مستقل ويكفينا من العيش كسرة ومن اللباس سترة نحصل عليهما بتعبنا وعرق جبيننا.

الهدف من رسالتي تصحية قيادتي في الحزب والجبهة الى الاهمال ومن اجل العودة الى النشاط والعمل لتقوية الجذور بين ابناء الشعب واعادة الحياة الى الحركة كلها، حزبا وجبهة ومساعدة العناصر الشريفة المحتارة التي تفتش عن منفذ لتتنفس عن قلبها وتصحح مسار الثورية المتأججة في صدورها.

لقد تقدمت عارضا نفسي كي اخدم وبدون مقابل في ساعات المساء (من ٥ او ٦ وما فوق) خدمات مكتبية ولكن لم يكلفني احد بأي عمل ولا اريد فرض نفسي على احد او اثقل على احد.

اشك ان السبب في ذلك يعود الى جرأتي ولانني لا اخاف احدا ولا اسكت على الاخطاء والاهمال. على كل حل فالمهم ان اقدم لكم ما يلي:

منذ انتخابات المجالس البلدية وبصفتي عضوا في الجبهة تقرر ما يلي:

١ – ايجاد لجان احياء: لغاية اليوم لم تقم الا لجنة واحدة وبمباشرتي الشخصية وطبعت وارسلت ووزعت الدعوات على حسابي، وعقد اجتماع للسكان ولاصحاب المتاجر والمكاتب في كل من شارع الحريري، حداد، الفارابي وآخر الوادي وانتخبنا لجنة وباشرنا بالعمل.

٢ – لقد طلبت عناوين الناس الشرفاء المستعدين للعمل، من باقي الاحياء منذ اكثر من شهر. قبل يومين فقط استعلمت بعض الاسماء وارسلت لهم رسائل حاثا اياهم على العمل في سبيل ايجاد لجان للأحياء، كل في حيه.

٣ – تقرر اقامة لجنة رياضية تعمل من اجل تطوير الفرق الرياضية ورعاية شؤونها ولكن لغاية يومنا هذا لم تدع اية فرقة. المهم كل الفرق الرياضية وعلى مختلف انواع الرياضة: كرة قدم، كرة سلة، مصارعة او كاراتيه – تنس، تنس الطاولة الخ.. الخ..

٤ – تأليف لجنة للاهتمام بالصحة: المفروض في هذه اللجنة دعوة الاطباء والعاملين في مجالات الصحة والنظافة ودراسة الاوضاع وتقديم التوصيات اللازمة.

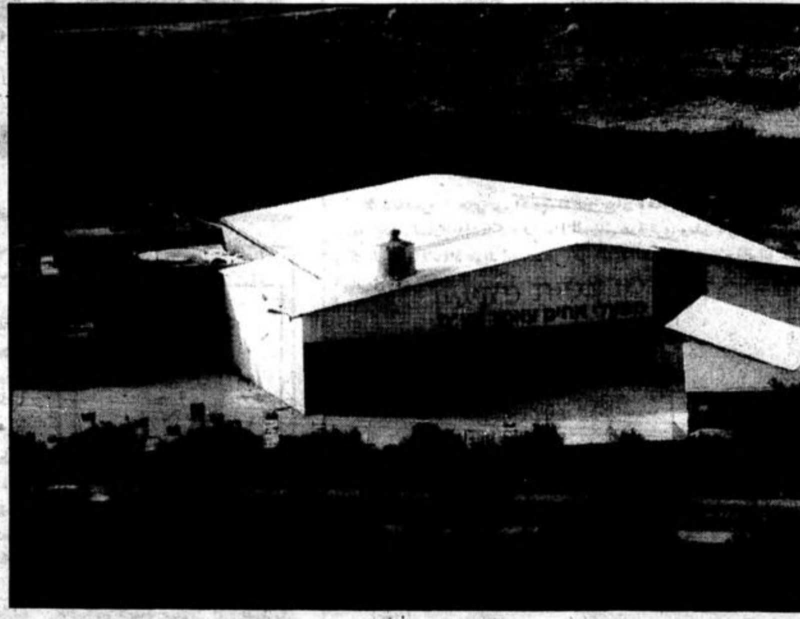
٥ – طلبت في احد الاجتماعات دعوة القس شحادة شحادة، راعي طائفة البروتستانت في حيفا ليعود الى نشاطه السياسي والاجتماعي وذلك ضمن صفوف الجبهة في حيفا وكان القرار ان يرتب الأخ اسكندر عمل اللقاء معه. وللأسف الشديد مرض السكرتير اسكندر ومرض الجميع معه وكان بالامكان القيام بذلك في عيد الفصح.

ايها الاخوة الاعزاء، اذا كان رب البيت في النوم مولعا فشيمة اهل البيت كلهم الشخير وما دام القادة الشيوعيون اولا وقبل كل واحد آخر يغطون في سبات عميق ولا يستفيقون الا وقت الانتخابات فكفانا على الضيمة.

حرام عليكم تضييع ما شيدناه بحياتنا وسجننا واعتقالاتنا! ان لم تستفيقوا فسيلتهمنا غيركم وعندها تصبحون في خبر كان. ان الجميع متكالب على الجماهير العربية.

يوسف عبده – حيفا

مصنع بلاط «اخوان عامر» فريد من نوعه





*** موقعه في البقيعة وزبائنه من جميع انحاء البلاد * احدث آلات في العالم تنتج أجود عشرات الاشكال من البلاط * الجودة العالية، والاعلى مما يطلبه «التخنيون» والأسعار الارخص، جعلتاه فارس السوق * اسطول شاحنات ينقل البلاط بدون توقف الى كل مكان ***

● تقرير: سهيل قبلان ●

● مصنع بلاط «اخوان عامر» المتطور، فريد من نوعه في اسرائيل، ينتج يوميا حتى (٣) آلاف متر مربع من البلاط، بعشرات الاشكال الجذابة والرائعة. ويفضل مئات الاشخاص، من مناطق بعيدة، خاصة من تل ابيب والمركز، تجشم مشاق السفر والمجيء الى البقيعة لشراء البلاط المتميز بجودته وسعره المعقول.

وقصة المصنع الذي يعيل (٣٠) عائلة حاليا، عمليا هي قصة خمسة اشقاء من عائلة عامر، راودتهم في عام (١٩٧٨) فكرة اقامة المصنع. وفي صالة عرض البلاط في المصنع، خص مديره السيد محمد عامر «الاتحاد»، بحديث سلسل فيه مراحل تطور المصنع، وصولا الى ما هو عليه اليوم من شهرة وقال: تأسس المصنع في عام (١٩٨٠). بعد ان لمسنا النقص القائم في السوق في مصانع البلاط. توجهنا الى وزارة الصناعة والتجارة، للأسف لم نجد الاذان الصاغية والتشجيع. وكان الرد، تنقصكم منطقة صناعية في البقيعة. في البداية اقمنا المصنع في وسط البيوت. تعرضنا لمضايقات التنظيم بسبب عدم حصولنا على رخصة. وتضايق الأهالي ايضا. مارسنا الضغوط على حاكم اللواء، فحصلنا على موافقة لاقامة مصنع في ارض لنا غربي القرية، قدمنا الخرائط لتحويل الارض الى منطقة صناعية. وفي عام (١٩٨٦) انتقلنا الى المصنع الجديد. في البداية جرى العمل بواسطة آلات وماكينات بدائية، تطورت سنويا حتى عام (١٩٩٢). وفي تلك السنة ادخلنا الى المصنع ماكينات تعتبر الاولى من نوعها في اسرائيل، تعمل بواسطة الحاسوب والانسان الآلي.

● «الاتحاد»: وكيف انعكس ادخال تلك الماكينات على الانتاج؟

- عامر: تلك الآلات بديل لعمل الانسان. والجوهري فيها دقة في الوزن والخلط والتخطيط والانتاج، الامر الذي ينعكس على الجودة والدقة في تربيع البلاط ولمعانه. فالدقة في المقادير تكفل الدقة في الجودة العالية.

● «الاتحاد»: هناك مصانع بلاط كثيرة كيف تنافسونها؟

- عامر: الجودة والتسعيرة. هما الشرط الاساسي للصمود في السوق. لذلك فشعاري هو الربح المعقول. فلقد تنازلت عن قسم من الارباح لزيادة التسويق وكسب ثقة الجمهور.

● «الاتحاد»: وكيف الاقبال على الشراء؟

- عامر: الاقبال ممتاز جدا ولم نتوقعه، يصل الينا زبائن من «يروحام» و«الكريوت» وبئر السبع وكريات شمونة ومن هضبة الجولان. ويعتبر مصنعنا اليوم من اكبر المصانع في البلاد لانتاج البلاط. فهو يقوم على قطعة ارض من عشرات الدونمات واسطول سيارات نقل البلاط في حركة دائمة ولا يتوقف. ويبقى الأهم: عندما تتوفر الجودة، تتحول الى مغناطيس يجلب ويشد الزبائن.

● «الاتحاد»: ارى في الصالة عشرات الاشكال من الكراميكا هل تصنعونها في المصنع؟

- عامر: «بعد تدفق الزبائن علينا، شعرنا ان لا شيء بامكانه الوقوف امام تطورنا ونجاحنا، فبدأنا باستيراد الكراميكا خاصة من اسبانيا، لتبليط الأرض والحمامات والجدران. كذلك يتوفر عندنا كل ما يحتاجه الزبون للبناء.

● «الاتحاد»: ولماذا لا تصنعون الكراميكا؟

- عامر: لأن ماكينات الكراميكا غالية الثمن. وحاليا لا نستطيع امتلاكها، وحضرنا برنامجا مستقبليا لشراء ماكينات للكراميكا. والوضع المادي وانعدام المساعدات الحكومية، يحولان دون شراء ماكينات تنتج جميع لوازم البناء، ليس فقط البلاط.

● «الاتحاد»: ومن اين تحصلون على مواد الخام؟

- عامر: (٩٠٪) من البحص الذي نستعمله، ايطالي ونستورده لأننا لم نجد بحصا مشابها له في اسرائيل. ورغم ذلك فالاسعار عندنا اقل من اي مصنع آخر.

● «الاتحاد»: جئت اليك الى المصنع فأية انواع بلاط تقدمها لي؟

- عامر: كل انواع البلاط الموجودة في البلاد. وهناك اكثر من (٥٠) نوعا من البلاط نقدمها الى الزبون. والاهم عندنا، اننا ننتج وفق طلب الزبون فهو الذي يملي طلباته ونحن علينا الانتاج.

● «الاتحاد»: هناك ازمة في فرع البناء، هل اثرت على الانتاج؟

- عامر: لم نشعر بالازمة وبالعكس، الانتاج عندنا يزداد ويرتائر متسارعة. والأمر الذي يبعث على التفاؤل ان (٥٠٪) من سكان المنطقة الشمالية هم زبائن لنا. و(٦٠٪) من الزبائن هم من اليهود. وهذا بحد ذاته قضى على الافكار المسبقة عن عمل العرب، حيث راجت شائعة ان العمل العربي غير متقن ومشهورة تلك المقولة العنصرية.. «عمل عربي». وهذا اكبر فخر لنا اننا كسبنا ثقة من الجميع. والمصنع يعمل ستة ايام، وردية واحدة كل يوم.

● «الاتحاد»: وهل تكفلون البلاط؟

- عامر: والكفالة تتجسد في ان انتاجنا مراقب من «التخنيون» وننتج بموجب مواصفاته. ويوميا يحضر مراقبو «التخنيون» الى المصنع، واحيانا يحضرون اسبوعيا وبشكل مفاجئ ويأخذون كمية من المواد من قلب «خط الانتاج» التي ستذهب للزبون ويفحصونها. وحتى اليوم دلت الفحوصات على ان انتاجنا اعلى من المستوى المطلوب في الجودة ولم تعلق اية شكوى من «التخنيون». وبمجرد ان يكون الانتاج تحت مراقبة «التخنيون» فهذه عمليا الكفالة الاساسية وهذا بدوره يدفع الزبون نفسيا الى المجيء الينا والشعور بأنه يشتري انتاجا جيدا ومكفولا من كل النواحي.

تمنيت خلال مكوثي في صالة العرض وامام بريق ولمعان البلاط واشكاله المغرية، خاصة «شقف الشايش»، لو اتمكن من بناء دار اخرى، فقط لكي اشتري البلاط من مصنع «اخوان عامر».

ورافقت محمد في جولة بين آلات المصنع للاطلاع عن كثب على كيفية الانتاج. كل شيء يعمل بدقة وانتظام. ولفت الانتباه رشاشات المياه التي تعمل فوق حاويات البلاد، في احد الاقسام فقال محمد: هذا هو سر المهنة والجودة عندنا، فبلاطنا، ثبت انه الأقوى والأصلب، لأننا بعد الانتاج، نسقي البلاط قبل تسويقه، على مدى (٢٠) يوما بدون انقطاع. والأهم ايضا، عندنا مهندس من المصنع هو شقيقي الاصغر، انهى دراسته في «التخنيون» ويراقب العمل دائما.

ولفت الانتباه سائقو السيارات الذين يعملون بشكل دائم، «واحد رايح وواحد جاي» لنقل البلاط الى الزبائن وفي مختلف انحاء البلاد.

● «الاتحاد»: وما هي برامجكم للمستقبل؟

- محمد عامر: نحن بصدد توسيع صالة العرض وتطوير الانتاج والوصول الى كل انحاء البلاد. باختصار لن تكون العنوان لكل انسان في اسرائيل.

مع احتدام المعركة

● تتمة من صفحة ١٠ ●

والموظفين فهذا لا يعني، بالضرورة، ان رموزها يمثلون جميع شرائح الانتلجنتسيا والفئات الوسطى المؤمنة بقيم الدمقراطية والليبرالية.

وهل اوسع فئات الشغيلة المحرومة لا تؤمن بالدمقراطية والليبرالية؟! اليست هي الاكثر تضررا من المس بهما او انعدامهما؟

ثم كيف يستوي الحديث عن الدمقراطية والليبرالية ونحن نرى حماس «قائمة ميرتس - رامون» لانضمام حركة «شاس» الى صفوفها؟

ونفهم من الحديث الوارد في المقال عن الكيبوتس بانه تحول من علاقات الانتاج «الاشتراكي» الى اقتصاد السوق الرأسمالي. أي انه يتوجه نحو علاقات الانتاج الاستغلالية! فمن هو المستغل؟ ومن هو المستغَل؟

والى جانب كل هذا اصاب الزميل مرزوق حلبي كبد الصواب في قوله: «ان الصراع الذي خاضه رامون ضد الجهاز الحزبي وبيروقراطيته وتعفنه يعكس رغبة القيادات الوسطية في حزب «العمل» وهي تمثل الاجيال الجديدة من الحزبيين في المضي قدما في سلم الرقي الحزبي، وهذه القيادات وابرزها «حلقة مشوف» تمثل قوى اجتماعية اقتصادية صاعدة ترى في الجهاز الحزبي عقبة أمام دفع مصالحها السياسية والاجتماعية والاقتصادية».

اذن! فان صراع رامون ومن معه من قيادات وسطية في حزب «العمل»، المسيطر على السلطة التشريعية والهستدروت، هو صراع من اجل الرقي في السلم الحزبي، ودفاعا عن المصالح الذاتية، بما فيها الاقتصادية. وبالطبع فان مصالحهم الاقتصادية تدخل في دائرة الانتاج الرأسمالي الاستغلالي.

ويقينا ان اناسا من هذا الطراز، بغض النظر عن نظراتهم السياسية السلامية، لا يحتاجون الى نقابات عمالية قوية تلجم تحركاتهم الاقتصادية الصاعدة وتشريعاتهم القانونية، من خلال قعودهم في الكنيست، ضد مصالح الجماهير الكادحة، التي ينزلون اليها، من ابراجهم العاجية، في معارك الانتخابات فقط.

ان «الاصطفاف الجديد للقوى الجديدة»، المتمثل في قائمة «رامون - ميرتس - شاس» لن يستطيع انقاذ ما لا ينوي انقاذه.

ان العمال بنقاباتهم الكبيرة والصغيرة، هم وحدهم الذين يرغبون ويستطيعون انقاذ الهستدروت وتنقيتها من كل الشوائب والنواقص والتشويهات والحكم العسكري.

ولا شك بان الكادحين العرب، من العمال والفلاحين والموظفين والمثقفين والتجار والحرفيين وغيرهم، ادركوا ويدركون ان عنوانهم الصحيح والوحيد في معاركهم النقابية - الكفاحية هي الجبهة وهي «القائمة المشتركة»، وليس «العمل» و «رامون» او شاي «الليكود» وجر الجرايير.

اثر تسلمه منصب سفير للنوايا الحسنة لدى اليونيسكو

بيليه: «فوز البرازيل بكأس العالم ٩٤ أحلى هدية لي»

● باريس – الوكالات – تسلم نجم كرة القدم البرازيلي السابق، ادسون ارانتس دو دو ناسيمنتو، المعروف باسم «بيليه» رسمياً، امس الاول الثلاثاء، الجواز الازرق الذي تمنحه الامم المتحدة بمناسبة تعيينه «سفيراً للنوايا الحسنة» لدى اليونيسكو. وبات بيليه اول رياضي ينال هذا الشرف.

وتسلم «الملك بيليه» الذي يبلغ الثالثة والخمسين من عمره، جواز سفره من المدير العام لليونيسكو، فيديريك مايور، واعرب عن امله في ان يستعمر مثالاً يحتذى به للشباب والاكليات.

وذكر بيليه ان فوز منتخب البرازيل بكأس العالم ٩٤ سيكون «احلى هدية» له.

وقال «بلغت كرة القدم البرازيلية اوجها في السنوات العشر الاخيرة من الناحية الفردية. اما مشكلتها فتكمن في عدم قدرتها على جمع اللاعبين الموهوبين باستمرار. لقد بذلت جهوداً كبيرة لتنظيم كأس العالم في الولايات المتحدة واحلى هدية لي هي ان تكون الكأس من نصيب البرازيل».

ورداً على سؤال لوكالة الصحافة الفرنسية اعتبر بيليه ان كرة القدم لن تتمكن من فرض نفسها على الالعاب الاخرى في الولايات المتحدة ككرة السلة والبيسبول. وقال: «من الخطأ الاعتقاد بأن كرة القدم ستنافس الالعاب الاخرى في الولايات المتحدة لانها لا تدخل ضمن ثقافة الشعب الاميركي».

واضاف: «لا شك بأن كرة القدم بدأت تفرض نفسها هناك تدريجياً وان ٢٥ مليون نسمة يمارسونها خصوصاً في قطاع الناشئين لكنها تعاني مشكلة الدعم المالي ولذا واجهت صعوبة في تنظيم بطولة جديدة للمحترفين على غرار السبعينات واوائل الثمانينات».

واعتبر بيليه ان احراز المنتخب الاميركي بطولة العالم للسيدات انجاز في حد ذاته.

وذكر بيليه انه ليس على خلاف مع رئيس الاتحاد الدولي، جواو هافيلانج، وانما مع الاتحاد البرازيلي الذي يرئسه ريكاردو تكسيرا، صهر هافيلانج. وقال: «ادعو بالمناسبة هافيلانج لايفاد مبعوث الى البرازيل للتأكد من وجود الرشوة داخل الاتحاد المحلي».



● بيليه ●

كأس العالم ٩٤:

استدعاء روجيه ميلا لخوض استعدادات المنتخب الكاميروني

● ياوندي – الوكالات – اعلن التلفزيون الكاميروني، امس الاربعاء، ان الفرنسي هنري ميشيل، مدرب منتخب الكاميرون لكرة القدم استدعى المهاجم روجيه ميلا (٤٢ عاماً) للمشاركة في استعدادات المنتخب الوطني لنهائيات كأس العالم التي ستقام في الولايات المتحدة من ١٧ حزيران الى ١٧ تموز المقبلين.

وقد يشارك ميلا، هداف فريق تونير ياوندي في المباراة الودية التي ستقام يوم الاحد المقبل بين الكاميرون وزامبيا.

وجاء استدعاء ميلا بعد جدال كبير حول امكانية ضمه الى المنتخب الوطني بالرغم من تقدمه في السن. وقد غاب اسم ميلا عن لائحة اولى ضمت ٢١ لاعباً اعلنت في ٩ نيسان.

وكان ميلا اعلن اعتزاله جزئياً في العام ١٩٩٠ وانتقل للعب في صفوف احد الاندية في جزر موريشيوس. لكنه راهن على الانضمام مجدداً الى المنتخب الوطني وخوض مونديال ايطاليا. وقد نجح في رهانه اذ انه قاد منتخب بلاده الى الدور ربع النهائي واحتل المركز الرابع على لائحة الهدافين خلال هذه المسابقة.

ويواجه ميلا بعض المشكلات مع نادي تونير ياوندي اذ يتهمه المسؤولون بأنه يقود حملة تشهير ضد مدرب الفريق نادونغو كيلر.

يذكر ان الكاميرون ستلعب خلال كأس العالم المقبلة ضمن المجموعة الثانية الى جانب البرازيل وروسيا والسويد.

● منتخب الكاميرون، هل يحقق مفاجأة اخرى في مونديال ١٩٩٤؟! ميلا قد يكون الطريق الى ذلك ●

اعلان حصر ارث صادر عن المحكمة الشرعية في عكا

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس محلي قرية طوبا – الزنغرية تشعر بوفاة المرحوم محمود علي زنغري من قرية طوبا بأجله الموعود بتاريخ ٢٦/ ٩/ ١٩٨٥ ودفن فيها وانحصر ارثه الشرعي بزوجته شمسة فايز يوسف زنغري، وبأولاده منها وهم: اسامة رويدة، هشام، بركات، مصطفى، رشيد، كريم ومنير. كما انحصر ارثه الشرعي بوالديه علي جمعة جفران زنغري، وفاطمة طه زنغري. فقط لا غير، ولا وارث للمرحوم سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة الشرعية في عكا
علي احمد حدرج

برنامج اعداد المنتخب المصري لكأس افريقيا القادمة

● القاهرة – اعلن الجهاز الفني للمنتخب المصري في كرة القدم بقيادة المدير الفني طه اسماعيل والمدرب فاروق جعفر، برنامج المنتخب حتى نهاية العام ١٩٩٥ استعداداً لتصفيات كأس الامم الافريقية العشرين التي ستستضيفها كينيا عام ١٩٩٦.

وركز اسماعيل على ضرورة تجميع اللاعبين مرتين كل شهر ليخوضوا مباراتين وديتين في مصر او خارجها. وشمل البرنامج ايضاً اقامة ١٢ مباراة خلال فترة التصفيات ثم العمل على المشاركة في دورات دولية اذا نجح المنتخب في التأهل الى النهائيات.

● فاروق جعفر ●

وقدم الجهاز الفني مقترحاته الى المسؤولين في الاتحاد المصري وسلم نسخة الى لجنة المسابقات لتعتنى لها اعداد جدول خاص بمسابقتي الدوري المصري الممتاز ومسابقة الكأس خلال السنوات الثلاث المقبلة.

مباراة ملاكمة في المكر

● المكر – لمراسلنا – نظم فريق الكفوف الذهبية – المكر، بقيادة المدرب علي ترشحاني، اول امس الثلاثاء، مباراة تدريبية لفرق الكفوف الذهبية، وقد اشتركت في هذا التدريب فرق من: عكا بتدريب محمود ترشحاني، كفرياسيف بتدريب عماد ابو صقير واهرون اكسلروت، مجد الكروم بتدريب رضوان غرباوي، عبلين وكابول بتدريب رؤوف شهابنة، كفركنا بتدريب بدران آمارة، عرعرة والفريديس بتدريب محمد ابو رقية. واشرف على التدريبات د. وليم شحادة، رئيس نوادي الكفوف الذهبية وتستعد نوادي الكفوف الذهبية هذه الايام لتنظيم بطولات الكفوف الذهبية لجميع الاجيال لعام ١٩٩٤.

سباق مدارس «عمال» في شفاعمرو

● شفاعمرو – جرى يوم الاثنين الاخير سباق «عمال» الاول في شفاعمرو وسط اجواء ممتازة. واشتركت في هذا السباق عدة قرى ومدن عربية ويهودية وركز السباق الاستاذ مؤيد ابو عبيد. وفي نهاية السباق تم توزيع الجوائز على الفائزين والقى نايف ابو سمرة، مدير مدرسة «عمال»، كلمة شكر فيها المنظمين والمشاركين.

●● نتائج السباق:

* سباق ...٢م مواليد (٨٢ – ٨٣):

(بنون)

١ – تامر ابو عبيد، العاب القوى – شفاعمرو.
٢ – علاء حيادرة – سخنين.
٣ – حسن عطر – عكا.

(بنات)

١ – شروق انسليم، العاب القوى – شفاعمرو.
٢ – حلوة حصري – عكا.
٣ – ايمان موسى، العاب القوى – شفاعمرو.

* سباق ...٢م مواليد (٨٠ – ٨١):

(بنون)

١ – نسيم نصر الله، العاب القوى – شفاعمرو.
٢ – ادم نمور، العاب القوى – شفاعمرو.
٣ – طارق فهمي – عكا.

(بنات)

١ – طريفة حمادي – شفاعمرو.
٢ – صفية سمية – شفاعمرو.
٣ – هالة كمبية – شفاعمرو.

* سباق ..٣٥م مواليد (٧٨ – ٧٩):

١ – احمد خطيني – عرابة.
٢ – نعمة خازم – شفاعمرو.
٣ – محمد عمش – شفاعمرو.

* سباق ..٣٥م مواليد (٧٦ – ٧٧):

(بنون)

١ – صبحي حصري – عكا.
٢ – طارق نمور – شفاعمرو.
٣ – بدر خطيني – عرابة.

(بنات)

١ – لينا صباح – شفاعمرو.
٢ – انعام ريان – كابول.
٣ – نسرين ابو طلام – المكر.

* سباق ١م:

(بنون)

١ – شفيق جبارين – ام الفحم.
٢ – شاكر ذياب – مجد الكروم
٣ – منير تسيلك – حيفا.

فادي نصر الله من شفاعمرو.
رفيق سعد، الاول من شفاعمرو لجيل ٥٠.
امين سلامة، الاول من شفاعمرو لجيل ٦٠.

(تقرير: حسن الشاعر)

ترباتوني سيخلف بكنباور في تدريب بايرن ميونيخ

● ميونيخ (المانيا) – «و.ص.ف.» – ذكرت وكالة الانباء الالمانية (دي.بي.إي) ان الايطالي جيوفاني ترباتوني، مدرب يوفنتوس الايطالي، سيخلف فرانتس بكنباور في تدريب بايرن ميونيخ الالماني خلال الموسم المقبل.

وقال ترباتوني (٥٥ عاماً) بعد اجتماعه مع ادارة نادي بايرن ميونيخ في ميلانو: «بات كل شيء جاهزاً، ونحن متفقون تماماً على توقيع العقد».

وكان رئيس نادي بايرن ميونيخ، فريتز شيرر، انتقل الى ميلانو على متن طائرة خاصة برفقة مدير النادي، اولي هونيس، ونائب الرئيس، كارل هاينتس رومينغه، والمدرب الحالي، فرانتس بكنباور. والتقى هؤلاء ترباتوني في منزله في كوزانو ميلانينو في ضاحية ميلانو.

يذكر ان ترباتوني احرز مع فريقه يوفنتوس ٦ مرات بطولة ايطاليا في اواخر السبعينات واوائل الثمانينات، بالاضافة الى ثلاثة القاب اوروبية، كما قاد فريق انتر ميلان الى بطولة الدوري عام ١٩٩٠ والى احراز كأس الاتحاد الاوروبي في العام نفسه.

من تاريخ فلسطين الحديث

بداية المرحلة الثانية من الثورة الكبرى

● لقد سنحت الفرصة لبريطانيا لاتخاذ اجراءات في القيادة السياسية للمرحلة الجديدة للثورة عندما تم في الناصرة اغتيال اندروز حاكم لواء الجليل وحرسه، فعلى الرغم من ان اللجنة العربية العليا وجميع اللجان القومية استنكرت علنا هذا الحادث فقد اعلنت السلطات هذه اللجان كلها غير شرعية وأقصي المفتي عن جميع مناصبه سواء في رئاسة المجلس الاسلامي الاعلى او في رئاسة لجنة الاوقاف، ثم اعتقلت السلطات بعض اعضاء اللجنة العربية العليا ونفتهم الى جزر شيلي. كما القت القبض على مئات المناضلين والثوار المشتبه بهم. اما المفتي فقد كان آمنا على نفسه داخل الحرم الشريف كما ان جمال الحسيني تفادى الاعتقال وفرّ الى خارج البلاد، وحظرت السلطات كذلك على الصحف المحلية ذكر شيء عن احداث اليوم الأول من تشرين الأول او التعليق عليها.

وفي اليوم الثاني من تشرين الأول (١٩٣٧) اضربت القدس احتجاجا على اعتقال الزعماء، وفي اليومين التاليين امتد الاضراب الى اجزاء اخرى كثيرة من البلاد، وبعد يومين من ذلك اصدر المفتي بيانا دعا السكان العرب فيه الى العودة الى اعمالهم وانهاء الاضراب. واعقبت ذلك فترة من الهدوء.

وفي الرابع عشر من تشرين الأول استطاع المفتي، على الرغم من الاحتياطات التي كان البوليس قد اتخذها، الهروب الى لبنان.

وفي اليوم ١٥/١٤ من تشرين الأول قطع حبل الهدوء المخيم فجأة، وجرت غارتان على سيارات الركاب اليهود في ضواحي القدس، وتعرضت المستعمرات اليهودية الى اطلاق النار بصورة متقطعة واتلف جانب من خط انابيب نفط العراق وذلك في بقعة تقع الى الغرب مباشرة من نهر الاردن واشتعلت النار في النفط المتدفق كما قُطعت خطوط التلفون ودمرت بعض خطوط السكك الحديدية، فخرج احد قطر الركاب عن خطه، كما اطلقت نيران كثيفة على قاطرة حديدية تنقل القوات البريطانية وذلك في بقعة تقع في الجبال الجنوبية الغربية من القدس، واطلقت النار بغزارة على احدى دوريات البوليس، بالقرب من الخليل، وعندئذ فرض منع التجول على مدينة القدس فورا.

وفي مساء اليوم التالي اخترق فريق كبير من الثوار العرب مرافق مطار اللد واحرق المكاتب الخشبية التابعة للمطار احراقا تاما بما في ذلك مكاتب الجمارك وجوازات السفر ومنشآت اللاسلكي، ففرضت السلطات على مدينة اللد منع التجول لمدة ثلاث وعشرين ساعة في اليوم الواحد طيلة اربعة ايام متتالية، كما هدم منزلان فضلا عن فرض غرامة جماعية مقدارها ٥٠٠٠ جنيه فلسطيني.

وهكذا كانت المرحلة الثانية من الثورة قد بدأت، وسرعان ما اعلنت حالة الطوارئ، واقيمت مراكز للبوليس على نفقة السكان في قرى عديدة مختلفة، ومنذ شهر تشرين الثاني ١٩٣٧ اصبحت قوات الحكومة التي تدخل القرى تتعرض «لاطلاق النار كما كان بعض القرويين يحاولون المقاومة ويقذفونها بالحجارة بينما تتولى القوات الرد باطلاق النار».

اللجنة المركزية للجهاد

لقد حملت «الاجراءات التأديبية» القوية التي اتخذت في خضم اعمال العنف والتي تجددت في منتصف شهر تشرين الأول بعض زعماء القرى على حجب مساعداتهم عن عصابات الثوار التي تم تنظيمها حديثا وبذلك قطعت خطوط الاتصال بين افراد هذه العصابات والقرى المساندة لهم في قراهم الاصلية والتي كانت المصدر الاساسي لتموينهم وتزويدهم بالمعلومات وتغطية عملياتهم. وهنا رأى الثوار الذين كان عددهم يتزايد باطراد في هذا الاتجاه الجديد لبعض وجهاء القرى نحو التعاون مع الحكومة تهديدا لهم، وسرعان ما استعادوا زمام المبادرة من خلال بث الذعر في نفوس العناصر المتعاونة مع الحكومة.

وعلى الرغم من اجراءات الحكومة القمعية كان الثوار يجتذبون مزيدا من المتطوعين واتضح ان تنظيم الثورة المتجددة اشد احكاما من تنظيم عام ١٩٣٦. فقد تم البدء بتشكيل لجنة مركزية اطلق عليها اسم «اللجنة المركزية للجهاد» واتخذت مقرها في دمشق وتولى ادارتها عمليا عزت دروزة بتوجيه من المفتي الذي بقي مقيما في لبنان. وكان مقر رئاسة الثوار مسؤولا عن اجراء التنسيق والتعاون بين تشكيلات الثوار التي كانت تتمتع الى حد كبير بالاستقلال ويتولى رئاسة كل منها قائد محلي يساعده عدد من رؤساء الفصائل.

وكان يتولى قيادة هذه التشكيلات قادة فلسطينيون يرتبطون بأوثق الصلات بالفلاحين وبالقرى التي تقع ضمن مناطق عملياتهم، وكان ابرز زعماء المرحلة الثانية من الثورة عبد الرحيم الحاج محمد وعارف عبد الرازق (نابلس) وعبد القادر الحسيني (القدس) ثم يوسف ابو درة (الجليل)، وكانت تطلق على كثير من التشكيلات الجديدة اسماء ابطال العرب في مطلع الدعوة الاسلامية، اما الاتصالات بين القيادة العليا ومختلف التشكيلات فقد كانت تتم بواسطة الرسل والزيارات التي يقوم بها من وقت وآخر زعماء الثورة الى دمشق، وكان الفضل في استمرار السلطة المزعزعة لمقر الرئاسة يعود الى المساعدات المالية والطبية والاسلحة التي تقدمها الى جماعات الثوار. اما «المكتب القومي العربي» في دمشق فقد كان يعمل كجهاز لنشر الدعاية للثورة.

على ان الثوار لم يكونوا يعتمدون كليا ولا حتى بصورة رئيسية على المساعدات التي يتلقونها من دمشق التي كانت تجبي التبرعات من مختلف انحاء العالمين العربي والاسلامي، ذلك انهم كانوا يسيطرون على عدد كبير من القرى، وكانوا يقيمون في مقر رئاساتهم الواقعة في الجبال محاكم ثورية ومراكز ادارية ودوائر استخبارات. ولما كانت الادارة الحكومية المدنية قد انهارت فكثيرا ما كان القرويون يلجأون الى هذه المحاكم لحل مشكلاتهم الخاصة كما ان الثوار كانوا بدورهم يجبون الضرائب من السكان ويفرضون على كل قرية تزويدهم بعدد مناسب من المقاتلين.

واستطاع قادة الثوار المعتصمون بالجبال ان يقيموا كذلك اتصالات بالمناضلين داخل المدن. وكان هؤلاء المناضلون يعملون على بث الذعر في نفوس العرب المتعاونين مع السلطات البريطانية وذلك من خلال عمليات التهديد والاغتيال، وكان هنالك عدد من المثقفين الفلسطينيين يعملون كمستشارين لدى قيادات الثوار وانتفعوا الفائدة من وجودهم بنوع خاص عند تشكيل المحاكم الثورية.

ولقد استطاعت الثورة ان تجتذب بالاضافة الى الفلاحين ومناضلي المدن قطاعات من الشباب العربي ذوي المشاعر الحماسية المتدفقة نحو الوحدة العربية. واستطاع هؤلاء ان ينظموا انفسهم في عصابات صغيرة تعمل على حدود فلسطين. وكانوا يلبسون ألبسة عسكرية تماثل تلك التي كان يرتديها جيش الملك فيصل عام ١٩١٨. ولم يكن هؤلاء ليتلقوا اجورا، او رواتب ولكنهم كانوا يحصلون على كميات وفيرة من الاسلحة عندما يجتازون الحدود الى داخل فلسطين.

الثورة تتصاعد رغم تعسف الانجليز

حمل نمو قوة الثوار ونشاطهم على هذا النحو الدراماتيكي المسؤولين على احداث تغيير في القيادة العسكرية البريطانية. واتخذ السير هارولد مكمايكل المندوب السامي الجديد واللفتنانت جنرال هاينتغ القائد العسكري العام الجديد عددا من الاجراءات لانتزاع زمام المبادرة من الثوار. لقد اقيمت مثلا اسلاك شائكة حاجزة على طول الحدود الشمالية والشمالية الشرقية من فلسطين وانشئت حصون ومراكز للبوليس في وادي الاردن لعزل الثوار وقطع طرق تموينهم عبر نهر الاردن. وبالنظر الى تفاقم الاضطرابات التي وصلت الى حدود الثورة بدأ المندوب السامي بالتفكير في قيام الحكومة بتسليح اليهود واستخدامهم في العمليات العسكرية ،لا في مجرد العمليات الدفاعية كما كانت الحال، حتى ذلك الحين.

وشنّ الجنرال هاينتغ في اعقاب وصوله عددا من الحملات التي اسهم فيها بدور فعال سلاح الجو الملكي وبعض الوحدات المدرعة. لكن هذه العمليات اثبتت فشلها. ولما لم تعد العصابات المسلحة تتصدى في هذه المرحلة للمعارك مباشرة فقد ارتأى هاينتغ واعوانه اللجوء الى «احتلال عدد من قرى منطقتي الجليل والسامرة مدة طويلة. وذلك بقصد حرمان العصابات من قواعدها».

وكانت نتيجة ذلك تناقص الحوادث في المناطق المحتلة وزيادة اعمال التخريب في الطرقات العامة والسكك الحديدية وخطوط التلفون وخط انابيب البترول وزيادة الهجمات على الدوريات العسكرية والمستعمرات اليهودية المعزولة.

وكان تعزيز الجهود العسكرية ضد الثوار مصحوبا باجراءات تعسفية عاتية ضد المدنيين أيضا. فكانت السلطات تعتقل المواطنين بالجملة وتفرض منع التجول لفترات طويلة جدا وتهدم البيوت وتجبي الغرامات الجماعية المشتركة الأمر الذي زاد من بغض الشعب وحقده على الحكم البريطاني. اما المدن فقد اخذ زمامها هي الاخرى يفلت من ايدي السلطات بتوالي الاضرابات والتظاهرات واعمال الانتقام اليهودية ومنع التجول مما اصبح جزءا من حياة الناس اليومية.

وعند هذه النقطة التي كانت الثورة فيها قد ازدادت حدة، حاول جمال الحسيني ان يظهر المطالب الوطنية الفلسطينية من جديد. فقد بعث برسالة خاصة الى مالكولم ماكدونالد عرض فيها بديلا عن التقسيم قال فيها:

«اننا على استعداد للموافقة على بقاء السكان الحاليين من اليهود في فلسطين مع منحهم حقوقا كاملة ومساوية لحقوق المواطنين الآخرين واشراكهم بنسبة عدد سكانهم في جميع المؤسسات الحكومية مع منح اليهود في الاماكن التي يقطنونها وحدهم حكما ذاتيا».

ولكن هذه البادرة لم تلق اي تجاوب لأن الصهيونيين كانوا مصممين على اقامة دولة يهودية ولأن البريطانيين كانوا لا يقلون عنهم تصميما على سحق الثورة قبل البدء بأية مفاوضات مع العرب.

(في عدد يوم الخميس القادم: بريطانيا تواجه شعبا ثائرا).

نهر الأردن.. (٢)

مشروع روتنبرغ وتجفيف بحيرة الحولة ومشروع نهر الاردن - النقب

● في عام ١٩٢٦ حصلت شركة صهيونية في فلسطين على امتياز من حكومة الانتداب البريطاني مدته سبعون عاما لاستغلال مياه نهر الاردن واليرموك وروافدهما لتوليد الكهرباء من القوة المستخرجة من هذه المياه وتوزيعها داخل فلسطين والاردن، وهو المشروع المعروف باسم مشروع روتنبرغ. وبموجب هذا الامتياز بنيت على جسر المجامع، جنوبي بحيرة طبريا، محطة كهرباء. واستعملت محطة طبريا خزانا للمياه بعد ان بني عليها سد لرفع المياه. وبذلك اصبح بالامكان التحكم في تصريف مياه نهر الاردن والسيطرة على النهر بالحد من اخطار الفيضانات.

وفي اواخر عام ١٩٥٠ م بدأت اسرائيل في تنفيذ مشروع تجفيف بحيرة الحولة ومستنقعاتها، وتم تنفيذ المشروع في اواخر عام ١٩٥٨م. ونتج عن هذا المشروع تغيير المعالم الجغرافية للمنطقة، ومنع الفيضانات الموسمية واستصلاح ما مساحته ٦٠٠٠٠ دونم من الاراضي وتوفير ١٠٠ مليون متر مكعب من المياه سنويا.

وفي ربيع عام ١٩٦٤م انتهت اسرائيل من تنفيذ مشروع نهر الاردن - النقب الذي يقوم على اساس ضخ ما يقرب من ٥٠٠ مليون متر مكعب سنويا من مياه بحيرة طبريا ورفعها من مستوى ٢١٢ مترا تحت سطح البحر الى مستوى ٣٦٠ مترا فوق سطح البحر حيث تتجمع في منخفض البطوف الذي اصبح بحيرة اصطناعية لتخزين مياه نهر الاردن وتوزيعها في انابيب الى السهل الساحلي والنقب.

وبالاضافة الى ذلك قامت اسرائيل بتحويل مياه الينابيع المالحة التي يقع بعضها خارج بحيرة طبريا، ويقع بعضها الآخر داخل هذه البحيرة الى نهر الاردن مما اضاف الى النهر نحو ١٦٠ الف طن من الملح سنويا!

وهكذا يبدو واضحا ان استفادة البلدان العربية من النظام المائي للنهر هي استفادة محدودة اذا قورنت باستفادة اسرائيل.

والاردن هو اكثر بلد عربي ينتفع من النظام المائي لنهر الاردن. فقد قام بحفر قناة الغور الشرقية التي اخذت تستمد مياهها من نهر اليرموك منذ عام ١٩٦١م عندما تم تنفيذ المرحلة الأولى في مشروع ري الغور الشرقي. ويسير العمل حاليا لتمديد قناة الغور الشرقية نحو الجنوب بحيث تصل الى قرية سويمة شمالي شرقي البحر الميت. وقد انشئ مؤخرا سد الملك طلال على نهر الزرقاء لتزويد قناة الغور بكميات اضافية من المياه التي تلبي الحاجات الاستهلاكية لوادي الاردن. وقد اقيمت بعض السدود الاخرى على الأودية الجانبية لخزن المياه وتنظيم عملية استغلالها.

وكان الاردن ينوي التعاون مع سوريا على بناء سد المقارن على نهر اليرموك بديلا من سد خالد بن الوليد، الذي توقف العمل على انشائه بعد احتلال الجولان. وتوقف العمل في حفر قناة الزور التي كان من المقرر لها ان تسير بمحاذاة نهر الاردن في كل من الزور الشرقي والغربي، وذلك نتيجة لاحتلال الضفة الغربية.

اقسام نهر الاردن

يمكن تقسيم نهر الاردن بصورة عامة الى الاقسام التالية:

١ - المجرى الأعلى من المنابع الى بحيرة طبريا.

٢ - المجرى الأوسط من بحيرة الحولة الى بحيرة طبريا.

٣ - المجرى الأدنى من بحيرة طبريا حتى مصب النهر في البحر الميت.

المجرى الأعلى: يتكون نهر الاردن من اتحاد منابعه: دان وبانياس والحاصباني، عند نقطة تقع على مسافة ٤ كيلومترات داخل الحدود الشمالية لفلسطين وعلى ارتفاع ٨١ مترا فوق مستوى سطح البحر. ويلتقي قبل ذلك نهر دان نهر بانياس، وبعد اتحادهما بمسافة ١.٥ كيلومتر تقريبا يلتقيان نهر الحاصباني الذي يرفده نهر بريغيت قبل نقطة الالتقاء بمسافة كيلومتر. ولما كان نهر الاردن يجري في خط مستقيم يمثل امتدادا جنوبيا لنهر الحاصباني، الذي هو اطول المنابع، فان نهر الحاصباني يعد المنبع الحقيقي لنهر الاردن.

ونهر دان يسمى ايضا نهر القاضي لأنه ينبع من تل القاضي في الاراضي الفلسطينية على مسافة قريبة جدا من الاراضي السورية. اما نهر بانياس فقد سمي بهذا الاسم نسبه الى موضع بانياس عند بداية التقاء حدود لبنان الشرقية بالحدود السورية. وهو ينبع من كهف بانياس على ارتفاع ٣٢٩ م عند قدم حافة جبل الشيخ في الاراضي السورية، وسمي نهر الحاصباني بهذا الاسم نسبة الى بلدة حاصبيا، وهو ينبع من المنحدرات الشمالية الغربية لجبل الشيخ عند ارتفاع ٩٠٠ م فوق سطح البحر وعند نقطة في الاراضي اللبنانية تقع على مسافة ٤٨ كيلومترا من الحدود الفلسطينية.

المجرى الاوسط: يسير نهر الاردن بعد خروجه من بحيرة طبريا ببطء مسافة ٣ كيلومترات في سهل زراعي الى ان يصل الى جسر بنات يعقوب، ثم يدخل جنوبي هذا الجسر خانقا بركانيا. ويصبح مجراه ضيقا عميقا، وانحداره شديدا، وتياره سريعا ويظل على هذه الحال ١٢ كيلومترا الى ان يدخل سهل البطيحة قبل مصبه في بحيرة طبريا حيث يعود هادئا بطيء الجريان مثلما كان بين منطقة الحولة وجسر بنات يعقوب.

المجرى الادنى: يخرج نهر الاردن من الطرف الجنوبي الغربي لبحيرة طبريا ويتجه نحو الجنوب بمياهه الصافية ويبلغ اتساع مجراه عند خروجه من البحيرة ٢٥ مترا ويتراوح عمقه بين مترين وثلاثة امتار وتوجد فيه مخاضات كثيرة، وعلى مسافة ٨ كيلومترات جنوبي بحيرة طبريا يلتقي به رافده الرئيسي - اليرموك - الذي يبلغ تصريفه السنوي المتوسط ٤٦٠ مليون متر مكعب، ويشتد بعد ذلك انحدار النهر ويقوى اندفاعه، والى الجنوب من ملتقى اليرموك بنحو كيلومترين اقيم جسر المجامع، ثم يواصل النهر جريانه نحو الجنوب ضحل المياه سريع التيار كثير المنعطفات.

وينتهي المجرى الادنى لنهر الاردن بدلتا محدبة (قوسية) يقع رأسها الى الشمال قليلا من جسر الملك حسين.

(انتهى)

(المعلومات المذكورة عن نهر الاردن مستقاة من الموسوعة الفلسطينية)

الشباب البريطاني يفضل الحب على الطريقة الهندية!

● اجرت احدى دور النشر البريطانية استطلاعا للرأي بين الشبان الذين تتراوح اعمارهم بين الثانية عشرة والثامنة والعشرين، عن اكثر الكتب التي يحرصون على شرائها وافضل الموضوعات المثيرة التي يفضلونها.

وقد جاءت نتائج استطلاع الرأي طريفة الى حد كبير، حيث اوضحت ان ٨٥٪ من الكتب الأكثر مبيعا بين هذه الأعمار، والموضوعات الأكثر اثارة لها هي روايات الحب الرومانسية جدا، والتي تنتهي دائما بالنهايات السعيدة.

وقد علقت دار النشر على هذه النتيجة بان هذه الروايات الرومانسية التي تنتهي بالنهايات السعيدة، كما يحدث دائما في الافلام الهندية، هي المفضلة بالنسبة للشبان لأنها تحقق لهم نوعا من السعادة المفقودة، نظرا لغياب الحب الرومانسي في حياتهم، والذي اصبح نادرا حتى في الحديث عنه، امام الكم الهائل من المشكلات الاسرية وامتلاء محاكم القضاء بقضايا الطلاق المختلفة.

اما احد علماء النفس البريطانيين فقد علق قائلا: «ولم لا؟ فهذه السعادة حتى وان كانت وهمية تغذي اللاشعور، فتجعلهم يبذلون المزيد من الجهد لكي يصلوا الى تلك السعادة».



وداعا للجميلات ومرحبا بابنة الجيران

* الجميلات المراهقات والثريات غير مقنعات في الاعلانات *

● تواجه جميلات هوليوود مشكلة لم تخطر لهن على بال.. فقد سحبت الفتاة العادية، صاحبة الملامح المألوفة، البساط من تحت اقدام الممثلات الشهيرات وعارضات الازياء وفتيات الغلاف الرائعات الجمال والمشرقات القوام».

بدأ مخرجو السينما في هوليوود وكبرى شركات التجميل في امريكا وفرنسا وبريطانيا يتعاقدون مع فتيات مغمورات، لا يختلف مظهرهن كثيرا عن اي بنت تلتقي بها مصادفة في الشارع.. ورفع البعض شعار «وداعا للجميلات ومرحبا بابنة الجيران».

تأهبت اجمل الجميلات العاملات في دنيا الاعلانات امثال سيندي كرافورد وكلوديا شيفر وايزابيلا روسيليني لتلقي عرض للقيام بحملة اعلانية لشركة «ايفون» اكبر شركات مستحضرات التجميل في بريطانيا.. اعتقدت كل منهن ان الشركة سوف تتصل بها وتعرض عليها اجرا فلكيا مقابل استخدام صورتها في هذه الحملة.. وكانت الصفعة الكبرى عندما اختارت هذه الشركة ثلاث ممثلات مغمورات للتعاقد معهن، للقيام بحملة اعلانات الشركة.. واكتشفت الجميلات انه من الصعب وصف من وقع عليهن الاختيار بكلمة «جميلة او فاتنة».. ولكن وجه كل منهن يتميز بالملامح المريحة.

● الفائزات

اختارت الشركة البريطانية الممثلة الشقراء كارولين لولان، والسمراء بغان ويبر، وصاحبة الشعر الكستنائي سيرنيا جوردون، لتقاسمن أعلانات رصدت لها الشركة مبلغ (٣) ملايين جنيه استرليني.. وقد وقع الاختيار على هؤلاء الممثلات نصف المعروفات، بعد سلسلة من الاختبارات الصعبة استمرت ٥٠ ساعة.. ووقع الاختيار عليهن من بين مئات المرشحات اللواتي تراوحت اعمارهن ما بين ٢٥ و ٣٥ سنة. والطريف ان البحث استبعد المراهقات وجميلات السن.



● كلوديا شيفر، تلقت صفعة كبرى! ●

قوبل اختيار الشركة بموجة من النقد.. دافع دان ماكجرون والمسؤول عن حملة الاعلانات عن موقفه بان حملة الاعلانات موجهة للقاعدة الكبرى من النساء اللواتي تقمن بشراء منتجات الشركة.. واغلبهن في الاربعينات من العمر..وهؤلاء النساء لن تقتنعن بشراء مستحضرات تجميل، تعلن عنها فتاة مراهقة في السادسة عشرة من العمر، او امرأة ثرية مثل كلوديا شيفر، او سيندي كرافورد، اللتين تحصل كل منهما سنويا على مليوني دولار من شركة ايفون مقابل العمل في اعلانات الشركة.. هذا بخلاف الأجر من العمل في عروض الازياء والظهور على اغلفة المجلات..

ويقال ان اعلان اسماء الفائزات بعقد شركة ايفون، اصاب فتاة الاعلانات لورين هاتون بخيبة امل، لأنها كانت تعتقد بأنها ستفوز به، لأنها تعدت سن الاربعين وما زالت جميلة، وظنت انها المطلوبة والمناسبة لهذه الصفقة الضخمة.

* اعرف نفسك *
يحررها: راوي ابو خيط – الطيرة *

برج الثور



● ابناء برج الثور طموحون، حليمون، متسامحون، مواظبون، مثابرون، عنيدون، واصحاب قرارات – كل هذا يجعلهم يسعون بجد، نحو المهام التي رسموها لأنفسهم، وما من شتيمة، او اهانة بامكانها ان تجعلهم ينحرفون عن تحقيق هدفهم.

* صفات ايجابية: مخلصون وموضع للثقة، تجد فيهم الاستقامة. مواظبون ومجدون في اعمالهم، حذرون واحيانا يتحفظون، اصحاب حس متفتح للجمال، بصعوبة ينفعلون، يحبون الحياة الهادئة والمريحة.

* صفات سلبية: عنيدون ويصرون على قراراتهم، خاصة في الأمور المنطقية (حسب رأيهم)، لا يوافقون بسهولة مع رأي مناقض لرأيهم. محافظون، حذرون جدا حتى انهم مترددون. قليلو الثقة بالآخرين ويميلون للشك بمدى اخلاص وثقة المحيطين بهم. ثقيلو الهمة، وماديون.

* في العمل: مدير مؤهل ومسيطر على امور عدة، حليم، ويصمد امام الضغوطات.

* الصحة: محصنون ومعافون، اقوياء وذوو نشاط كبير، النساء انيقات ولكن يملن للسمنة مع كبر السن.

* التمويل (الاقتصاد): يقدر المال والاملاك ومستعد لبذل جهوده في سبيل الحصول عليها.

* العائلة: يكرسون اهمية كبيرة للبيت والعائلة، والنساء ربات بيوت مخلصات.

* ملاءمة مع ابراج اخرى: ملائم لكل من: «السرطان»، «العذراء»، «الحوت»، و «الجدي». (لا يلائم: «الاسد»، «العقرب» و «الدلو»).

* لون مفضل: كريم، اصفر غامق.

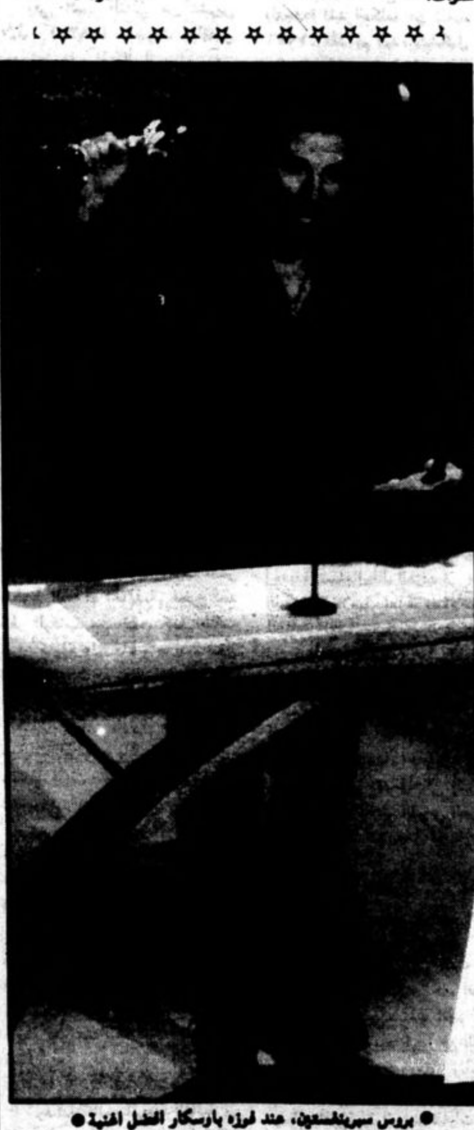
* رقم الحظ: ٦.

العالم الغربي يغني

● «I'll remember» اسم الأغنية التي تعود بها مادونا بايقاعها الساحر البطيء، وهي الأغنية المصاحبة للفيلم «with honours».. وقد علقت احدى المجلات المتخصصة على هذه الأغنية بقولها.. ان هذه النوعية من الأغاني انقذت مادونا من نوعية الأغاني الرديئة التي قدمتها في الفترة السابقة مثل أغنية «Hey, ooh - ooh baby you've got a lovely bum».

● كان من الممكن ان تنجح اغنية «Never let you go» لفريق N.K.o.T.B اذا ظهرت منذ ثلاث سنوات، ولكن المشكلة انها جاءت بعد اغنيتهم الناجحة «Dirty Dowg»، فكانت اقل بكثير من المستوى المطلوب، وهذا ما حدث مع فريق «A - Ha» عندما قدم اغنيته الأخيرة «Shapes that go together»، فجاءت دون مستوى اغانيهم التي قدموها عندما ظهروا منذ سنوات.

● مادونا ●



● بروس سبرينغستين، عند فوزه باوسكار افضل اغنية ●

● المطرب «Bruce Springsteen»، مشهور بين زملائه بلقب الزعيم او The Boss وهذا ليس لأنه يملك شركة او مؤسسة تعطي مرتبات لموظفيها، ولكن لأنه شخص معروف بالتزامه وانتمائه الشديد لبلده.. ومن المعروف ان اغنية «Streets of Philadelphia»، قد حصلت على اوسكار احسن اغنية فيلم لهذا العام..



* الخميس ٢١/٤/٩٤ *

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الأولى:

٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية
٦,٣١ – الأخبار بالعربية
٦,٤٥ – بيف وتلتول للصغار
٧,٠٠ – الفترة الاخبارية بالعبرية
٨,٠٠ – عرض برامج الصباح
٨,٠٥ – تمارين رياضية
٨,١٥ – بدون أسرار..
٨,٣٠ – حساب. الكسور
٨,٤٥ – هندسة. المساحة والحجم
٩,٠٥ – مجتمع. اذا غيرت رأيك
٩,٣٨ – ببساطة قالوا لا. المهرجون. للصغار
٩,٤٠ – في بيت فستوك
١٠,٠٠ – كان ياما كان. ما لي وليس لي
١٠,١٠ – تلتكست
١٠,١٥ – تراث للمستقبل. الحلقة الأخيرة. تلخيص (الجزء الثاني)
١١,١٠ – لغة انجليزية
١١,٢٥ – اليهودية
١١,٤٥ – ادب وفيلم. قصص الشعوب. سندرلا
١٢,٠٥ – علوم الحياة. الطبيعة والعلم. الاخصاب
١٢,٣٠ – لغة انجليزية للبجروت
١٢,٤٥ – جغرافيا. قارات وشعوب
١٣,١٠ – تاريخ عام. العالم في صراع
١٣,٣٥ – بعين جغرافية. اليابان
١٤,٠٠ – قصص موش. صور متحركة للصغار
١٤,٣٠ – بيت. الحلقة الثالثة
١٥,٠٠ – مسابقة في الحاسوب
١٥,٣٥ – بلدركولا. صور متحركة
١٦,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية
١٦,١٠ – «مارلين» والحلقة بعنوان «المغارة»
١٧,٠٠ – مساء جديد مع دان مرجليت
١٧,٣٥ – برنامج ترفيهي للصغار
١٨,١٥ – الأخبار بالانجليزية
١٨,٣٠ – لقاء
١٩,٠٠ – الأخبار بالعربية
١٩,٣٠ – عائلة كوسبي
٢٠,٠٠ – الفترة الاخبارية بالعبرية
٢١,٠٠ – كأس البطولة الاوروبية. بث مباشر
٢٣,١٥ – موجز اخبار بالعبرية
٢٣,٢٠ – محامو لوس انجلوس. «محاكمة أكلي لحوم البشر»
٠٠,٠٥ – نهاية الارسال

● «مارلين» الساحر، القناة الأولى ١٦,١٠ ●

القناة الثانية:

١٤,٠٠ – مجلة الاستهلاك للشبيبة
١٤,٣٠ – بنج الابيض. الحلقة الأولى
١٥,٠٠ – عصر ديزني
١٥,٢٥ – اجنحة الرعد
١٥,٥٥ – كما في البيت تقريبا. الحلقة الثالثة
١٦,٢٠ – بلوسوم توجد واحدة فقط. الحلقة (٢٣)
١٦,٤٥ – زاوية المطبخ
١٧,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية
١٧,٠٥ – اسطورة الامير فاليانت. الحلقة الخامسة
١٧,٣٠ – المجلة الاعلامية
١٨,٠٠ – لعبة تلفزيونية
١٨,٣٠ – عودة الى ارض الشفق
١٩,٠٠ – قريب بعيد والحلقة (٧٥)
١٩,٣٠ – حظ اكثر منه ذكاء
٢٠,٠٠ – الأخبار بالعبرية
٢٠,٣٠ – عالم ديبي. كوميديا
٢١,٠٠ – كل اثنين وخميس مع رافي ريشف
٢٢,٠٠ – حقيقة
٢٢,٣٠ – الحماسي الكاميري. ساخر
٢٣,٠٠ – عرض روك اسرائيلي
٢٣,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية
٢٣,٣٥ – متابعة الروك
٢٤,٠٠ – افلام اسرائيلية

التلفزيون الاردني:

١٦,٠٠ – القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة
١٦,٢٥ – ستوديو الاطفال
١٧,٣٠ – عالم الطبيعة
١٨,٠٠ – النشرة الاخبارية الأولى ورأي الصحافة
١٨,٢٠ – مسلسل المساء
١٨,٥٠ – المضافة
١٩,٣٠ – الصحة والحياة
٢٠,٠٠ – الأخبار الرئيسية
٢٠,٣٥ – مسلسل السهرة اليومي
٢١,٣٥ – برنامج عن البيئة
٢٢,٣٥ – فيلم السهرة
٢٣,٠٠ – الاخبار الاخيرة
٢٣,١٥ – متابعة الفيلم وآخر المشوار

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٢١/٤/٩٤ صافيا حارا وجافا ومغبرا ويحتمل ان تهب عواصف رملية في الجنوب.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٣٢ ● تل ابيب وضواحيها – ٣٣ ● حيفا وضواحيها – ٣٣ ● ايلات ٣٥ ● جبال الجليل ٣١ ● الاغوار الشمالية – ٣٨ ● جبال المركز والجنوب – ٣٢ ● السهلان الساحلي والداخلي – ٣٥ ● النقب الشمالي – ٣٦ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٦ ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٦.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية – شرقية حتى جنوبية – غربية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر بين هادئ، ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة في الضفة الشرقية ومائجة في الضفة الغربية.

وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية – شرقية حتى جنوبية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه مائجة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠/٤/١٩٩٤)

العملة	«بتسيغ»
● دولار اميركي*	٢,٩٨٠٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٤١٤٧ ش.ج
● مارك الماني	١,٧٥٤٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥١٠٨ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٠٦٥٥ ش.ج
● دينار اردني	٤,٢٠١٨ ش.ج
●* للمسافرين –	٣,١٤٦٨ ش.ج
● «واسوده» –	٣,٠٠٠ – ٣,٠٥٠ ش.ج

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٨٥) ***

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■										١
					■					٢
		■		■		■				٣
			■							٤
		■					■			٥
	■		■					■		٦
				■		■				٧
		■			■					٨
	■							■		٩
									■	١٠

● اعداد: اسعد الاسعد – عانين/ جنين ●

افقيا:
١ – رسام كاريكاتير فلسطيني راحل
٢ – الاسم الثاني لشاعر فلسطيني – عتمات
٣ – رب – والد (معكوسة)
٤ – الاسم الأول لمبتكر فكرة طوابع البريد – شرح (معكوسة)
٥ – ندر – عودة (معكوسة) – قط
٦ – غني
٧ – هيئات – يانع
٨ – عقلك – للتعجب – قاعدة حسابية
٩ – الاسم الثاني لقائد فلسطيني
١٠ – واضع علم الجبر

عموديا:
١ – شاعر عربي
٢ – من الأشهر – علم مذكر
٣ – امّي – اجزاء وفقرات
٤ – من الأطراف (معكوسة) – من الأسماء الخمسة – بيت صغير
٥ – شعائر – للعطف
٦ – بلى (معكوسة) – حيث يقيم الناسكون – اسم استفهام
٧ – دراية – من الأشجار (معكوسة)
٨ – للجزم – فرق وحل – رج
٩ – الأرض (غير معرفة) – للنداء
١٠ – رئيس دولة عتيدة (معكوسة)

*** حل لغز رقم (٢٨٤) ***

كلمة السر «المدرسة».

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!!

** الحمل (٢١/٣ – ٢٠/٤):
كن رقيقا في معاملتك لاصدقائك لأنك ستحتاجهم قريبا.

** الثور (٢١/٤ – ٢١/٥):
الصراحة الزائدة عن الحد ليست ميزة كما تظهر.

** الجوزاء (٢٢/٥ – ٢١/٦):
اعمالك في عملك يحتاج الى وقفة ومراجعة افكار.

** السرطان (٢٢/٦ – ٢٢/٧):
استمع دائما الى وحي ضميرك لكي تسلم من المطبات.

** الاسد (٢٣/٧ – ٢٣/٨):
لا داعي للتفكير في اخطاء الآخرين، فكر باخطائك.

** العذراء (٢٤/٨ – ٢٢/٩):
انت مقبل على اسبوع سعيد تتمتع فيه برفقة المقربين.

** الميزان (٢٣/٩ – ٢٣/١٠):
المناسبات السعيدة كثيرة جدا في الاسبوع المقبل.

** العقرب (٢٣/١٠ – ٢٢/١١)
تشاهد عددا من الاصدقاء لم تلتق بهم منذ فترة.

** القوس (٢٣/١١ – ٢١/١٢):
قوة شخصيتك وجاذبيتك تساعدانك على التقدم.

** الجدي (٢٢/١٢ – ٢٠/١):
في مجال العمل تتقدم بسرعة بفضل نشاطك المميز.

** الدلو (٢١/١ – ١٩/٢):
مطلوب منك ان تكون حكيما في معالجة الازمة العاطفية.

** الحوت (٢٠/٢ – ٢٠/٣):
امامك فرصة للتنزه والخروج في عطلة طويلة.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢١) نيسان

١٩١٠ – وفاة الكاتب الامريكي مارك توين عن (٧٤) عاما.
١٩٨٠ – اقصاء الرئيس اليمني الجنوبي عبد الفتاح اسماعيل واستبداله برئيس الحكومة علي ناصر محمد.

اليوم في المركز الثقافي الفرنسي – الناصرة معرض الصور الفوتوغرافي «بين طبيعتين»

● الناصرة – لمراسلنا – يفتتح اليوم الخميس (٢١/٤) معرض الصور الفوتوغرافي «بين طبيعتين»، انتاج مجموعة التصوير الفوتوغرافي التابعة للمركز الثقافي البلدي – الناصرة تحت رعاية السيد سهيل دياب، نائب رئيس بلدية الناصرة.

وقد اشرفت على هذا المعرض المصورة الفرنسية، تعالي تراكينو، التي زارت البلاد في شهر كانون الثاني واشرفت على عمل المجموعة.

ويأتي هذا النشاط في اطار التعاون الثقافي المتواصل بين المركز الثقافي البلدي وبين المركز الثقافي الفرنسي.



الخميس ٢١ نيسان ١٩٩٤ الصفحة ١٦

عشرات الاشخاص الى المستشفيات بسبب الطقس!

*** وتشويشات في الحياة العامة * من المتوقع ان تبدأ حالة الطقس بالتحسن، مساء اليوم ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تخف، عصر اليوم الخميس، حدة الاحوال الجوية الخماسينية التي سادت على مدى الايام الثلاثة الماضية، حيث من المتوقع دخول جبهة هوائية باردة الى البلاد مساء اليوم.

وادت الاحوال الجوية الخماسينية التي سادت البلاد، يوم امس الاربعاء، الى تشويشات في الحياة العامة، خاصة انقطاع التيار الكهربائي. وصرف طلاب المدارس الى بيوتهم قبل الموعد المحدد لانتهاء الدوام والغاء برامج الرحلات الجماعية. وهرب الناس الى شواطئ البحر، طلباً للاستجمام.

وعالجت طواقم «نجمة داوود الحمراء» اكثر من (٣٠) حالة نتيجة للحرارة العالية، فقد شعر العشرات بسوء في احوالهم الصحية واضطروا لتلقي العلاج.

وارتفعت كمية استهلاك الكهرباء بنسبة (٤٠٪)، عما كانت عليه في آخر الاسبوع الفائت، وبلغت يوم امس فقط (٤٥٠٠) ميغاواط، جراء استخدام مكيفات التبريد، فيما لوحظ انخفاض اقبال المواطنين على اماكن بيع «الشوارما»، وتذمر الباعة من انخفاض استهلاك الجمهور الذي لزم البيوت.

وتسببت الاحوال الخماسينية في انقطاع التيار الكهربائي خاصة في منطقة المركز. واستمر انقطاع التيار الكهربائي في «بيتاح تكفا» خمس ساعات متواصلة.

ويوصي الاطباء الجمهور بشرب السوائل بكثرة خاصة الماء. ويطلب من الذين يشعرون بجفاف نتيجة للحرارة ان يتوقفوا عن اي عمل ويخلدوا للراحة، والتوجه الى طبيب.

محمد زيدان: رفضت عرض دراوشة بأن اكون عضو اللجنة المركزة في الهستدروت

دخول الحزب الدمقراطي مع العمل يحقق مكاسب ضيقة ولكن لا يخدم الجماهير العربية

□ «القائمة المشتركة» هي الاقرب الى قضايا العمل والعمال والجماهير العربية □
قضية التناوب في الكنيست غير قابلة للمساومة □

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اعلن السيد محمد زيدان، رئيس مجلس كفرمندا المحلي السابق والمرشح الثالث في قائمة الحزب الدمقراطي العربي للكنيست، ان رئيس الحزب، السيد عبد الوهاب دراوشة، اقترح عليه ان يكون المرشح الاول من مرشحي الحزب في قائمة حزب العمل لانتخابات الهستدروت وان يعين بعد الانتخابات عضوا في اللجنة المركزة (بمعاش عال). لكنه – اي السيد زيدان – رفض هذا العرض رفضا باتا.

وقال السيد زيدان في حديث

● محمد زيدان ●

خاص مع محرر «الاتحاد» ان هذا الرفض جاء لسببين: فأولا – لا استطيع ان اكون مرشحا في قائمة حزب العمل، فهذا الحزب لا يمثل بأي حال من الاحوال مصالح جماهيرنا العربية، لا في المجال السياسي ولا في الهستدروت. ومثلما عارضت في الماضي الدخول في الائتلاف الحكومي مباشرة (في حينه طلب دراوشة ان ينضم الى الائتلاف ويصبح وزيرا) اعارض اليوم الدخول في ائتلاف مباشر في الهستدروت في اطار قائمة حزب العمل. فالدخول المباشر يعني عمليا، تحمل المسؤولية الكاملة عن كل الممارسات. وهذا لا يشرفني.

وثانيا: لقد رأيت في هذا العرض محاولة لتعويضي عن اتفاق التناوب الذي كنا توصلنا اليه قبل انتخابات الكنيست بين الحزب الدمقراطي العربي والمستقلين. وبموجبه، كان على النائب طلب الصانع ان يستقيل، ليدخل مندوب المستقلين (اي محمد زيدان نفسه) الى الكنيست. بالنسبة لنا في هيئة المستقلين، هذا موضوع لا يقبل التعويض او المساومة. ولذلك، رفضنا العرض بالاجماع.

وقال السيد زيدان، ردا على سؤال «الاتحاد»، ان دخول الحزب الدمقراطي العربي في قائمة حزب العمل يحقق مكاسب ضيقة في التمثيل والتمويل، ولكنه يجعل من الحزب مجرد ظل وجيب صغير في وعاء كبير ولا يخدم مصالح الجماهير العربية.

وفي رد على سؤال آخر قال: بين القوائم الاربع المرشحة للهستدروت، الاختيار واضح. فلمن نصوت؟ لليكود ام لحزب العمل ام لحزب رامون. ان القائمة المشتركة هي اقرب قائمة لقضايا العمال والعمل والجماهير العربية.

هذا، ورفض السيد زيدان الاجابة على اسئلة تتعلق باتفاق التناوب ومصيره او عن تجربة «التعاون» مع -دراوشة.

خلال العام الماضي
العجز في الميزان التجاري الخارجي للدولة حوالي ٨ مليارات دولار!

*** ٥٥٪ حصة الحكومة من مجمل الدين الخارجي ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يقدر العجز في الميزان التجاري الخارجي لاسرائيل بحوالي ٨ مليارات دولار خلال العام ١٩٩٣. هذا ما اعلنته دائرة الاحصائيات المركزية، امس الاربعاء، في معطياتها السنوية عن الوضع الاقتصادي في البلاد.

وتبين من المعطيات حول ميزان المدفوعات، خلال العام ١٩٩٣، ازدياد الاستيراد بـ ١٠٪ مقارنة مع العام ١٩٩٢، ووصل الى ٣,٣ مليار دولار. وازدادت بشكل خاص عملية استيراد الخدمات السياحية التي بلغت حوالي (٦٠٠) مليون دولار في العام ١٩٩٣ مقارنة مع العام ١٩٩٢.

واضافت الاحصائيات ان حجم تصدير المنتوجات والخدمات بلغ ٢٢,١ مليار دولار اي بزيادة ٦,٦٪ عن العام ١٩٩٢. وارتفعت خلال العام الماضي نسبة تصدير البضاعة بـ ١١٪ والخدمات السياحية بـ ١٥٪ مقارنة مع العام ١٩٩٢.

واكدت الاحصائيات ان حجم الدين الخارجي بلغ في نهاية العام الماضي حوالي ١٥,٧ مليار دولار. اي ان حصة الحكومة من مجمل الدين الخارجي ارتفع ليصل ٥٥٪ اي بزيادة ٢٪ عما في العام ١٩٩٢.

احتجاجا على عدم تلقي رواتب الشهر الماضي
جميع عمال شركة «تشلوفيت هبنياه» يتظاهرون امام مقر الكيبوتس القطري

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تظاهر عمال «شركة تشلوفت هبنياه» التابعة للكيبوتس القطري، امس الاربعاء، امام مقر الكيبوتس القطري في تل ابيب، احتجاجا على عدم تلقي رواتب شهر آذار الماضي، وعلى عدم تحويل مبالغ مالية اقتطعت من معاشاتهم.

ويشار الى انه يعمل في شركة البناء انفة الذكر، في الوقت الراهن، ٣٠٠ عامل بعد ان فصل مسؤولو الكيبوتس القطري، خلال السنوات الماضية، مئات العمال، اذ عمل في هذه الشركة خلال سنوات الثمانينات حوالي ١٦٠٠ عامل.

في اطار «صفقة ادعاء»
المديران العامان «لكوبات حوليم مكابي» ومعهد القلب «بروكارديا» يعترفان بتهم مخالفات ضرائبية!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في اطار «صفقة ادعاء» اعترف مدير عام «كوبات حوليم مكابي»، رافي روطر، ومدير عام معهد القلب «بروكارديا»، يسرائيل روطم بتهم مخالفات ضرائبية. وشطب من لائحة الاتهام بند السرقة والتنصت السري.

وكان المتهمان قد اعترفا، صباح امس الاربعاء، في محكمة الصلح في تل ابيب بأربع تهم تتعلق بمخالفات ضرائبية. وبموجب ذلك شطب من لائحة الاتهام الموجهة ضد مدير عام «كوبات حوليم مكابي» بند السرقة ومن لائحة الاتهام الموجهة ضد مدير عام معهد القلب بند التنصت السري.

ويشار الى ان الشخصين المذكورين متهمان، ايضا، بأنهما اخفيا قضية اخذ قرض مالي لمعهد الطب من اجل امتلاك فندق «بازل» في تل ابيب، وكل ذلك كي لا يدفعا ضرائب وفوائد على القرض المذكور.

وستنظر المحكمة في هذه القضية خلال الشهر القادم.



خبير الاقتصاد بروفيسور جاد غيلبر، يؤكد: اقامة محطة جمارك فلسطينية تعني ترسيما للحدود بين اسرائيل وفلسطين

(ص ٢)

مقتل شاب فلسطيني من غزة وجندي اسرائيلي من اشكلون

(ص ٣)

اقرأ **نتائج مسابقة «الاتحاد» في شهر رمضان المبارك**

(ص ٥)

رابين: مستعدون لازالة مستوطنات من الجولان!

.. هكذا قال في كلمة امام مندوبي الكيبوتسات: ● «السلام اهم لامن اسرائيل من مجموعة مستوطنات»! ● قادة المستوطنين غاضبون: عليه ان يستقيل لانه غيّر موقفه ● نتنياهو: هذا تصرف رئيس حكومة ضعيف ايتان: انتخابات جديدة ● يوسي بيلين: هذه رسالة سلام واضحة الى سوريا ● و«ميرتس» ترحب: «اعلان شجاع»! ●

(التفاصيل ص ٢)

اقرأ في الملحق

بسام جابر يكتب لـ «الاتحاد» انطباعاته عن عمان: منذ اللحظة الاولى غيّرت فكرتي عن هذه الدولة

«العمل» و«رامون» و«الليكود».. نجحوا في حرف انتخابات الهستدروت عن جوهرها وجعلوها معركة شخصية..

رئيس القائمة المشتركة، بنيامين غونين، يتكلم عن الجوهر

«المخاوف كبيرة من نتائج المفاوضات. ولكن المخاوف من التطبيق اكبر».

هكذا يكتب بشير البرغوثي في زاويته الاسبوعية.

واقرأ ايضا لـ: عبد المجيد حمدان ويوسف فرح واحمد سعد ونسيم ابو خيط ومرزوق حلبي

■ اديبات دولة الامارات العربية يعملن على اثبات وجود المرأة.

■ ردينة جرايسي، تناشد النساء اعضاء الهستدروت الى ممارسة حقهن الانتخابي وتشرح في مقال خاص أهمية ذلك.

■ كل ما اردت ان تعرفه عن الوحمة

(الصفحة الطبية)

■ غازي ابو بكر يكتب عن مسرحية «دوائر»

(الصفحة الفنية)

■ د. صلاح محاميد يكتب من ايطاليا: «ثلج، شعر وحكايات ستي آمنة».

وقصائد: د. سليم مخولي وكاظم ابراهيم ورياض مصاروة ومحمود الصخ واقصوصة لوليد الفاهوم

(الصفحة الادبية)

بعد اسبوع متواصل من المفاوضات وحل عدد من المسائل

عرفات ورابين سيوقعان الاتفاق في مطلع ايار

*** بيرس وعرفات يجملان، في بوخارست، ما اتفق عليه في القاهرة * ويعملان على حل بعض المسائل العالقة * اهم القضايا العالقة: الولاية القانونية واطلاق سراح المعتقلين * الاتفاق على ان اول خط طيران دولي فلسطيني سيكون بين غزة والقاهرة ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعد عدة اجتماعات عقداها، امس الخميس والليلة قبل الماضية، في العاصمة الرومانية بوخارست اعرب ياسر عرفات وشمعون بيرس عن تفاؤلهما بامكانية التغلب على جميع الخلافات والتوصل الى حل لجميع المسائل العالقة في مفاوضات القاهرة وباريس.

واجمل عرفات وبيرس الاتفاق حول تشكيل وتفعيل ثلاث لجان ستعمل في الفترة الفاصلة ما بين الانسحاب الاسرائيلي وتسلم قيادة الحكم الذاتي الفلسطيني للسلطة. واللجان هي: لجنة شؤون الامن العام ولجنة دوريات مشتركة ولجنة لنقل صلاحيات الادارة.

وعاد الطرفان الى الاجتماع في ساعة متأخرة من مساء امس، ومن المتوقع ان يعلنا عن لقاء جديد بينهما، في نهاية الاسبوع المقبل في القاهرة.

وفي كلمته امام المؤتمر الاقتصادي «كرانس مونتانا» المنعقد في بوخارست، امس، قال بيرس ان المسيرة السلمية غير قابلة للتحول.

وندد عرفات، في كلمته، بأعمال العنف التي يرتكبها اشخاص من الطرفين. واكد على ان منظمة التحرير الفلسطينية ستلتزم بالدمقراطية

● البقية على صفحة ٦ ●

جراء القصف الصربي العشوائي والاجرامي

اكثر من ١٠٠ قتيل و٢٠٠ جريح في مدينة غوراجدي البوسنية!

● حلف الاطلسي يجتمع، اليوم، للبحث في توجيه ضربات جوية في البوسنة ● الخارجية الفرنسية: ينبغي ادراج الضربات الجوية في مشروع حل سياسي للنزاع ● وتنتقد «استراتيجيي الصالونات» المؤيدين للضربات الجوية العشوائية ●

● سراييفو – قال مسؤولون محليون، في اتصال مع اذاعة سراييفو بحضور مراسل وكالة الصحافة الفرنسية، ان اكثر من مئة شخص قتلوا واصيب اكثر من ٢٠٠ اخرين بجروح، امس الخميس، بالقصف على غوراجدي.

وقال الطبيب فريد باسيتش ان ٢٨ شخصا لقوا مصرعهم تحت انقاض جناح ملحق بمستشفى غوراجدي، كان خصص لاستقبال المصابين بجروح طفيفة.

وقد اخترقت قذيفة دبابة حائط الحماية الذي اقيم بأكياس من الرمل، في حين انفجرت قذيفة ثانية داخل الجناح.

واعتبر كريس جانويسكي، المتحدث باسم المفوضية العليا للاجئين، ان ما بين ١٠ و٢٠ شخصا قتلوا.

وقد سقطت على المستشفى عشرات القذائف وعلى الابنية المجاورة له.

وفي بروكسل افاد مصدر دبلوماسي في الحلف الاطلسي ان سفراء الدول الـ ١٦ الاعضاء في الحلف سيعقدون اجتماعا، اليوم الجمعة، في بروكسل للبحث في توسيع مجال الضربات الجوية لتشمل مجمل المناطق الآمنة في البوسنة.

واعطى السفراء «موافقتهم المبدئية»، امس الاول الاربعاء، على طلب الامم المتحدة بشأن قيام الحلف الاطلسي بضربات جوية لحماية السكان المدنيين في خمس مناطق آمنة تقطنها اغلبية اسلامية (غوراجدي وزيبا وسريبرينتشا وتوزلا وبيهاتش). وتتمتع سراييفو بهذه الحماية منذ شباط الماضي.

وفي باريس اعلن وزير الخارجية الفرنسي الان جوبيه، امس الخميس، ان توسيع نطاق الضربات الجوية لحماية المناطق الآمنة في البوسنة «لا معنى له اذا لم يندرج في اطار مشروع سياسي»، وانتقد «استراتيجيي الصالونات» المؤيدين للضربات الجوية العشوائية.

واعتبر جوبيه، في ختام جلسة استماع امام لجنة الشؤون الخارجية في الجمعية الوطنية الفرنسية (مجلس النواب)، ان الرد على الاعتداءات التي تستهدف المناطق الآمنة «يجب ان يكون سريعا ومناسبا، اي ان لا يكون على غرار ما جرى في غوراجدي».

وايد الوزير الفرنسي جعل هذه المناطق محرمة فعلا، مشيرا الى ان ذلك يتطلب ايضاح بعض المسائل مثل مفهوم «المحيط الآمن» او معنى تعبير «الاسلحة الثقيلة».

واعتبر جوبيه ايضا ان مهلة الشهر لعقد قمة دولية حول البوسنة «طويلة بعض الشيء». وقد تم الاتفاق مبدئيا بين موسكو وواشنطن على عقد هذه القمة، التي رحب الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران بعقدها.

لكن جوبيه شدد على ضرورة التوصل الى قرارات في هذه القمة وبالتالي يجب التحضير لها باجتماعات على مستوى الوزراء والخبراء. واعلن «اننا باستمرار على حافة الهاوية» ويجب «البحث بسرعة اكثر عن حل» سياسي للنزاع.

عشية وصوله الى المنطقة

كريستوفر: مفاوضات واشنطن الثنائية ستستأنف في مطلع ايار

● واشنطن – اعلن وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر، امس الخميس، ان مفاوضات السلام الثنائية بين العرب والاسرائيليين ستستأنف في مطلع ايار في واشنطن.

وسيقوم كريستوفر، مسبقا، بجولة في اوروبا والشرق الاوسط، تبدأ الاثنين المقبل، بلقاء في لندن مع الملك الاردني حسين.

وقال كريستوفر امام اعضاء احدى لجان الكونغرس: «آمل، عند استئناف المفاوضات الثنائية من الان وحتى مطلع ايار، ان تكون الأطراف مستعدة لاتخاذ القرارات الصعبة التي يجب ان تتخذ من اجل دفع عملية السلام الى الامام».

وأضاف: «بالرغم من ان المتطرفين مصممون على تعطيل عملية السلام لكن هذه العملية تتقدم».

يذكر ان مفاوضات السلام الثنائية التي توقفت بعد مجزرة الخليل كان يجب ان تستأنف في نيسان بواشنطن.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية مايكل ماكاري، امس الاول الاربعاء، ان عدم احترام هذا الجدول الزمني مرده الى كون كريستوفر سيقوم بنفسه بجولة في الشرق الاوسط. واضاف ان الاطراف «ترغب باستئناف الحوار».

اقرأ في زاوية «انتخابيات»، اليوم (ص٤)

□□ القائمة المشتركة تخوض الانتخابات في ١٦ مجلس عمال و١٦ مجلسا لمنظمة «نعمت».

□□ قائمة رامون تتوجه الى القضاء ضد القرار – قصير النظر – بالغائها (اقرأ ايضاً – كلمة «الاتحاد»).

□□ ٤٠٪ من مرشحي «القائمة المشتركة» لمجلس عمال حيفا، من الاناث.

□□ فخار حزب العمل يكسر بعضه والناطق الجديد بلسان حزب العمل، يهاجم قيادة حزب العمل.

□□ بعد ما طيرت العشوش.. هبرفيلد يعلن خطة اصلاحات في الهستدروت.

□□ درعي ينضم الى الهستدروت: كرمال عين.

دفعة اخرى من بطاقات الهوية الاسرائيلية لعملاء الاحتلال

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – علمت «الاتحاد» ان وزارة الداخلية الاسرائيلية اصدرت دفعة جديدة من بطاقات الهوية الأسرائيلية لمجموعة اخرى من عملاء الاحتلال، من المناطق المحتلة.

وقد وزعت السلطات هذه الدفعة من البطاقات على عملاء يسكنون في قرية «فحمة»، التي اقامها الاحتلال خصيصا وزج بها عملاءه بحجة «حمايتهم». هذا مع العلم بأن العشرات من عملاء الاحتلال الذين تم تهجيرهم من المناطق المحتلة الى بلدات عربية ويهودية في اسرائيل، يحملون بطاقات الهوية الاسرائيلية منذ سنوات، في زمن حكومة شمير.

والد الجندي المفقود باومل يطلب مساعدة الحسيني

● القدس– لمراسل خاص– التقى يونا باومل، والد الجندي المفقود منذ معركة «السلطان يعقوب» ١٩٨٢، زخاريا باومل، امس الخميس، السيد فيصل الحسيني في القدس وتحادث معه حول قضية الجنود المفقودين وطلب اليه المساعدة في معرفة مصائرهم.

ووعد السيد فيصل الحسيني بطرح الموضوع امام القيادة الفلسطينية في تونس التي سيقوم بزيارتها في الايام القليلة القادمة.

وكان باومل الوالد مضربا عن الطعام مع افراد اسر جنود مفقودين آخرين الى ان اوصاه طبيب بالكف عن ذلك بسبب تردي صحته. ويعتقد باومل وأفراد أسر الجنود المفقودين بأن منظمة التحرير الفلسطينية تستطيع مساعدتهم في تقصي آثار أبنائهم.

✝

من آمن بي ولو مات فسيحيا

سرور عبود وجميع آل عبود وأقرباؤهم وأنسباؤهم ينعون بمزيد الحزن والأسى وفاة الغالي المأسوف على شبابه الطالب

شحادة سرور عبود

الذي وافته المنية في موسكو عن عمر يناهز (٢١ عاماً) وسيشيع جثمانه الطاهر من بيت والده في البقيعة الغربية الى مثواه الأخير، وذلك في الساعة الثانية بعد ظهر اليوم، الجمعة، ٩٤/٤/٢٢.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

مكتب اللجنة المركزية

ينعقد اجتماع المكتب باشتراك سكرتيري المناطق الحزبية يوم الجمعة ١٩٩٤/٤/٢٢ الساعة العاشرة والنصف صباحاً في نادي الاخوة في حيفا.

نقاط البحث: انتخابات الهستدروت

نأمل مشاركة كل الرفاق لاهمية البحث.



شارات ايجابية..!

□ تصريحان هامان اطلقهما، امس الخميس، السيد يتسحاق رابين، رئيس الحكومة يبثان شارات ايجابية حول نواياه لدفع مسيرة السلام الى الامام.

الاول – اعلانه انه يؤيد ازالة مستوطنات يهودية في الجولان، في سبيل السلام، وتأكيده: ان من يحسب ان السلام مع سوريا ممكن بدون التنازل عن ارض ومستوطنات.. فهو واهم ويخدع الشعب.

والثاني – تعليقه على مقتل الجندي الاسرائيلي في بيت حنينا، امس: «واستمرار سيطرتنا على شعب اخر سيؤدي الى تصعيد الارهاب».

لقد صدق رابين في الحالتين وقدم لنا بذلك مفاجأة ايجابية. وسيكون رابين صادقا اكثر ومخلصا لشعبه اكثر لو قال كل الحقيقة، وهي انه بدون انسحاب كامل من الاراضي العربية المحتلة واقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل، لن يكون هناك سلام ثابت. فهذه هي الحقيقة التي لا يمكن دحضها او اخفاؤها بأية تبريرات والتفافات.

واذا كان رابين مقتنعا بهذه الحقيقة، لكنه يريد تمريرها للشعب خطوة خطوة، فلا بأس. وسيلقى الدعم من كل انصار السلام ومن غالبية الشعب في اسرائيل. والزعيق اللذي يطلقه اليمين مع كل تصريح كهذا، يجب الا يخيف، مهما علا صوته وازدادت شراسته. فاليمين يريد ان تعيش البلاد على الحراب الى ابد الآبدين. ويجب ان يقال هذا الامر بكل وضوح الى الشعب.

والمستقبل هو للصادقين، ولانصار السلام.

دعاية مجانية لرامون!

قرار لجنة الانتخابات المركزية في الهستدروت الغاء قائمة رامون، لا ينطوي على خطأ من حزب العمل فحسب، بل على قصر نظر بائس ايضا. ولكن حاييم رامون ايضا، لم يكن نظيف اليد والقلب بتصرفه عند تقديم القائمة.

اما حزب العمل، فقد حقق للسيد حاييم رامون ما اراده. ظهر اولا انه يخاف من رامون وانه يفتش عن وسائل ادارية لاسكات صوته. وقد كان هذا التصرف بمثابة دعاية انتخابية مجانية لصالح رامون.

فالمشكلة التقنية التي نشأت عند تقديم القائمة ليست مقنعة، خصوصا وانه سبق للجنة الانتخابات في الماضي ان قبلت القائمة المشتركة بدون تزكيات بعد ان حصلت على تفويض من قائمة الجبهة، الشريكة الاساسية في القائمة المشتركة. وكان بامكانها ان تطلب ذلك من رامون.

اما رامون، فهو من المفروض ان يقرأ نظام الانتخابات جيدا قبل تقديم القائمة. ونعتقد انه قرأه وعرف مضمونه جيدا. وكان عليه، اذا ارادها قائمة جديدة ان يحضر التزكيات، وان لم يردها كذلك.. فعليه ان يحضر تفويضا من شريكيه الرئيسيين، مبام وراتس. ان عدم قيامه بهذه الاجراءات الروتينية السهلة جدا، يثير الشبهات لدينا، بأنه تعمد الايقاع بحزب العمل حتى يلغي القائمة. ومع معرفته التامة أن مثل هذا الالغاء سيثير ضجة كبرى ولكنه بالتالي سينتهي بالعودة لاجازة القائمة، فقد اقدم على لعبته بهدف كسب عطف المواطنين.

وقد نجح في الايقاع بحزب العمل.

ان كلا الطرفين يلعبان، حسب اعتقادنا المتواضع، بأفكار الناخب. ولكن هذا اللعب يضيّع الموضوع الاساسي، وهو جوهر انتخابات الهستدروت، وكونها انتخابات نقابية على حقوق العامل وكرامته ولقمة خبزه والاخطار التي يواجهها في ظل الاستغلال وكونها انتخابات سياسية لها اثرها على مجمل الحياة السياسية في البلاد والمنطقة. لقد اشغلوا الناس حتى الآن بقضاياهم الشخصية ومصالحهم الذاتية. وهذا اخطر من كل صراعاتهم.

(«الاتحاد»)

رابين: مستعدون لازالة مستوطنات من الجولان!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، امس الخميس، استعداده لازالة مستوطنات اسرائيلية في هضبة الجولان مقابل «السلام الكامل» مع سوريا.

وقد جاء هذا الاعلان – الاول من نوعه – في الكلمة التي القاها رئيس الحكومة في مؤتمر لمندوبي كيبوتسات «التكام» عقد، امس الخميس في تل ابيب.

وقال رابين: «ازالة مستوطنات ممكنة فقط من اجل السلام. واذا كان علينا ازالة مستوطنات من اجل تحقيق السلام، فانني كنت ولا ازال اؤيد ذلك»، مضيفا: السلام اهم لأمن اسرائيل مستقبلا من مجموعة مستوطنات. واكد رابين ان من يقول «سلاما مع كل الجولان» يقول عمليا انه «لن يتحقق اي سلام» واضاف: «كل من يقول لكم شيئا آخر فهو يخدعكم»!

يشار الى ان اسرائيل بنت في هضبة الجولان المحتلة – التي ضمتها رسميا الى سلطتها في عام ١٩٨١، – (٣٣) مستوطنة يقطنها (١٢) الف انسان!

هذا، وكان رابين قد اعلن في جلسة للجنة الامن والخارجية البرلمانية، يوم الثلاثاء الاخير، انه «مستعد لانسحاب في هضبة الجولان اكبر من الانسحاب الذي اوصت به قيادة اركان الجيش».

وكما هو متوقع، اثارت تصريحات رابين هذه ردود فعل متباينة. فقد هاجمها قادة وممثلو اليمين والمستوطنين في الجولان، فيما رحبت بها احزاب اليسار وقوى السلام.

فقد اصدرت كتلة «ميرتس» بيانا الى الصحف وصفت فيه اعلان رابين بأنه «اعلان شجاع». واضافت ان «الجميع يعلم، علم اليقين، انه لا امل ولا احتمال لتحقيق السلام مع سوريا على اساس الخارطة الجغرافية الحالية. لكن لدى رابين الشجاعة والمسؤولية الكافيتين لاعلان ذلك ولقول هذه الحقيقة للشعب».

اما قادة المستوطنين في الجولان، فقد عقدوا اجتماعا «طارئا» لبحث هذه التصريحات و«اتخاذ التدابير اللازمة وتصعيد الكفاح ضد سياسة الرضوخ الحكومية»! واعلن هؤلاء انهم «يعتزمون تنظيم تظاهرة حاشدة» امام مقر رئاسة الحكومة.

وقال ايلي مالكا، رئيس لجنة مستوطنات الجولان، ان تصريحات رابين هذه «هي المرة الاولى التي تتحدث عن ازالة مستوطنات»! واضاف: ان رئيس الحكومة غيّر موقفه من المستوطنات في الجولان «ولذلك، فعليه الذهاب الى انتخابات جديدة لانه لا يستحق ان يكون رئيس حكومة في اسرائيل»!!

وطالبت كتلة «تسومت» بالاعلان «فورا، عن انتخابات جديدة»! بينما قال زعيمها، رفائيل ايتان، ان «رابين قد ذكب».

اما كتلة «المفدال»، فقالت ان «رابين يتخلى عن املاك الشعب اليهودي».

وقال رئيس «الليكود»، بنيامين نتنياهو، ان تصريحات رابين هذه تعبر عن «انهيار سياسي تام لرئيس حكومة ضعيف لا يعرف، ولا يستحق، تولي مهمة اجراء مفاوضات سياسية»! واضاف نتنياهو ان رابين «لا يعرف ولا يستطيع الاصرار على اي موقف وهو، ببساطة، لا يعرف كيف يدير الامور»!!

● بيلين: رسالة سلام واضحة الى سوريا! ●

هذا، وقال نائب وزير الخارجية، يوسي بيلين، ان تصريح رئيس الحكومة يشكل «رسالة سلام واضحة الى سوريا وتطورا معبرا من جهتنا». واعرب بيلين عن امله في تحقيق «تقدم حقيقي» بعد جولة وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، المرتقبة الى المنطقة في مطلع الاسبوع المقبل.

واعتبر بيلين ان الصيغة التي قدمها رابين هي ان «مدى الانسحاب من الجولان سيكون مرتبطا بمدى السلام»!

«العليا» تقرر البحث وبشكل مستعجل في طلب
وقف اعمال البناء في مقام النبي شعيب عليه السلام

● القرار بناء على التماس تقدم به ثلاثة محامين ضد الشيخ موفق طريف ولجنتي بناء وتنظيم ● البحث تقرر ليوم ٢٧ من الشهر الجاري ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت المحكمة العليا، قبل يومين، البحث وبشكل مستعجل في التماس تقدم به اليها المحامون شكيب علي وسعيد نفاع ونايف علي ضد الشيخ موفق طريف ولجنتي البناء والتنظيم في الجليل على خلفية اعمال البناء الجارية في مقام النبي شعيب عليه السلام في حطين.

وكان المحامون المذكورون استصدروا من لجنة التنظيم في الجليل الاسفل امرا اداريا يقضي بمنع الشيخ موفق طريف، بصفته مسؤولا عن الاوقاف الدرزية، من القيام بأية اعمال بناء في المقام المذكور. الا ان الامر لم يطبق، رغم مراجعة متكررة للجهات ذات العلاقة ورغم ان اعمال البناء تجري بغير ترخيص.

وفي ضوء هذا الوضع توجّه المحامون الثلاثة الى المحكمة العليا ليقرر القاضي ميخائيل حيشين عقد جلسة عاجلة في السابع والعشرين من الشهر الجاري لبحث الدعوى المقدمة بحضور المدعى عليهم، الشيخ موفق طريف ولجنتي التنظيم والبناء المحلية واللوائية في الشمال.

هذا، واعتبر قرار المحكمة، البحث في الموضوع بشكل عاجل، تطورا هاما يعكس الاهمية الخاصة التي توليها اعلى الهيئات القضائية في البلاد لموضوع الدعوى.

ويذكر ان المحامين المذكورين كانوا توجهوا الى المحكمة الدينية الدرزية بطلب اصدار امر بوقف اعمال البناء الجارية ومنع الشيخ موفق طريف من التصرف بأموال الوقف الدرزي ريثما يتم تعيين هيئة مخولة قانونيا بالاشراف على الاموال والاوقاف. واعتبر الملتمسون الوضع الراهن في مجال اموال الاوقاف منافيا لأحكام القانون والمصلحة العامة.

وبالمقابل، توجهت مجموعة من المشايخ الى المحكمة العليا تطلب اليها التدخل لابقاء الوضع على حاله بدعوى ان اي تغيير في الوضع القائم سيتسبب في احتراب داخلي في الطائفة الدرزية. ومن المنتظر ان تبحث العليا في هذا الموضوع في الخامس من الشهر القادم، ايار.

ويشار هنا الى ان المحكمة العليا رأت ان تبحث في دعوى المحامين الثلاثة قبل انعقادها للبحث في مسألة الاوقاف.

واكد المحامي شكيب علي، احد الملتمسين، انه لم يتوقع موعدا عاجلا كهذا للبحث في الالتماس. وقال ان تعيين موعد قريب دلالة على الاهمية الخاصة التي رأتها «العليا» في المواد المقدمة اليها. وقال في حديث مع محرر «الاتحاد» انه وزملاءه سيواصلون سعيهم الجاد في سبيل تسوية امور الاوقاف الدرزية واموالها وفق مبادىء القانون والصالح العام ولما فيه خير الطائفة الدرزية وتلبية لاحتياجاتها.

قانون التنظيم والبناء

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
مغر حسقيم
يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان جبرات رائد وشادي من كفركما قد تقدما الى مكاتب اللجنة المحلية ومغر حسقيم الناصرة العليا بطلب للحصول على تسهيلات في القف ٩٤/٨ حرش ١٧٣٩٧ قسيمة ١٢/١
ماهية التسهيلات: في خط البناء الامامي والخلفي حسب خط البناء القائم
يمكن تقديم الاعتراضات الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة شارع كرمل ٢٠/٥ الناصرة العليا خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.
جاك لارو
رئيس اللجنة

مسؤول في حركة «حماس» يكرر اقتراح عقد هدنة مع اسرائيل

● دمشق – و.ص.ف – اكد موسى ابو مرزوق رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) في بيان اصدره في دمشق امس الخميس ان «حماس» تقترح «عقد هدنة» مع اسرائيل لاخراج «القضية الفلسطينية من الازمة الحالية التي تعيشها».

وقال ابو مرزوق ان ما طرحه يرتكز على الأسس التالية: «ضرورة الانسحاب الشامل لقوات الاحتلال الصهيوني من الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس وتفكيك وازالة جميع المستوطنات في الاراضي الفلسطينية المحتلة واجلاء المستوطنين».

وكانت «حماس» دعت حتى الان الى تحرير «كل فلسطين» عبر خوض «الجهاد» في مواجهة اسرائيل.

وشدد ابو مرزوق ايضا على «ضرورة اجراء انتخابات عامة وحرة ونزيهة للشعب الفلسطيني ليختار قيادته ومن يمثله وهذه القيادة المنتخبة والشرعية هي وحدها المخولة بالتعبير عن ارادة الشعب الفلسطيني وتوجهاته وطموحاته وتقرير مصيره». واضاف «وان حركة حماس ستحترم رأي الاغلبية».

واوضح البيان ان الحركة «مستعدة لعقد هدنة مع المحتلين وفقا لما تسمح به المبادىء والمصالح الاسلامية»! وقال ابو مرزوق في بيانه ان الحركة «ستبقى متمسكة ببرنامجها واهدافها ولن تتنازل عن اي شبر من ارض فلسطين ولن تعترف بحق الكيان الصهيوني بالوجود على ارضنا».

وكانت صحيفة «السبيل» الاردنية الاسبوعية الاسلامية نشرت حديثا لابو مرزوق يوم الثلاثاء الاخير اشار فيه الى امكان التوصل الى معاهدة سلام او هدنة بهدف الخروج من هذا الوضع المعقد.

الاتحاد
● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●
مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠-٠٤. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)
◇ «الاتحاد» في المناطق ◇
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤).
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث – نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٩/٩٣٨٥٥٧. ومحمد ابو اصبع – هاتف ٠٩/٩٩٢١٥٩.
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٠٤/٦٧٨٩٣١).
***
المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها.
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

لقاء اليوم

مع: بروفيسور جاد غيلبر خبير في اقتصاد الشرق الاوسط
حول: مسألة الجمارك في المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية

اقامة محطات الجمارك تعني ترسيما للحدود بين كيانين سياسيين!

● يشكل موضوع «الضرائب الجمركية» بين منطقتي الحكم الذاتي الفلسطيني في غزة واريحا وبين اسرائيل، نقطة خلاف جوهرية في المفاوضات الاقتصادية بين الفلسطينيين واسرائيل. وهذا ما تأكد، امس، في باريس حيث تجري المفاوضات. حول هذا الموضوع تحدثنا مع بروفيسور جاد غيلبر المحاضر في جامعة حيفا والمختص في اقتصاد الشرق الاوسط.

● «الاتحاد» – يبدو لنا ان مسألة الجمارك معضلة المفاوضات الاقتصادية بين اسرائيل والفلسطينيين، لماذا هذا الاصرار على المواقف في الجانبين؟!

– غيلبر: بالنسبة للفلسطينيين تنطوي مسألة الجمارك على بعد سياسي واضح. وهم يرون فيها عنصرا يدل على السيادة الوطنية، لان «الجمارك» هي اعلان عن وجود حدود سياسية واقتصادية بين كيانين سياسيين مختلفين. فهي لهم مكملة لقضية البنك المركزي الفلسطيني ومسألة صك عملة فلسطينية. والاسرائيليون يفهمون هذا البعد. واعتقد ان المسؤولين عندنا لا يريدون، لاسباب سياسية داخلية، ان يتنازلوا للفلسطينيين في هذا الامر. فعندما تقيم محطات للجمارك يعني انك ترسم الحدود السياسية. والاسرائيليون غير معنيين بذلك في المرحلة الراهنة».

● «الاتحاد» – القضية، اذن، سياسية بالدرجة الاولى؟!

– غيلبر: «العامل السياسي هام جدا، لكن هناك ايضا الاعتبارات الاقتصادية لدى الطرفين. فالفلسطينيون يبدون لي امام خيارين متناقضين. فمن ناحية يحاولون حماية اقتصادهم في مناطق الحكم الذاتي وفي كيانهم السياسي المستقبلي امام منافسة اسرائيلية محتملة وعليه، يطالبون بفرض الجمارك. لكنهم من ناحية اخرى معنيون بتسويق المنتجات الزراعية (ولهم فيها تفوق على الاسرائيليين من حيث التكلفة وبالتالي في الاسعار) داخل اسرائيل بدون حواجز وقيود، وكذلك بالنسبة لبعض الصناعات، خاصة صناعة الاحذية والجلود، ومن شأن فرض الجمارك ان يحدّ من قدرتهم على ذلك. كما انه بامكانهم، في غياب الجمارك، الاستفادة من العلاقات الاقتصادية الخاصة لاسرائيل مع الولايات المتحدة الامريكية والمجموعة الاوروبية، وهناك قضية العمال الفلسطينيين في اسرائيل. فالفلسطينيون يفكرون ان يصل عددهم، في ظروف الهدوء الامني واستقرار الوضع، الى مئة الف. وهؤلاء سيتحركون يوميا بين المناطق الفلسطينية واسرائيل مع ما يحملونه من سلع وبضائع، وهذه الحركة للبضائع لا يمكن اخضاعها في المرحلة الاولى لاحكام الجمارك. وفي الناحية الاسرائيلية، يريدون ان يروا في الاقتصاد الفلسطيني في منطقتي الحكم الذاتي جزءا من الوحدة الاقتصادية الاسرائيلية، علما بأن في الجانب الاسرائيلي من يطالب بحماية بعض القطاعات من تفوق فلسطيني».

● «الاتحاد»: اذن، مركبة في الطرفين؟!

– غيلبر: هذا واضح، لكن مع الاعتقاد بأن الجانب الفلسطيني سيقبل بالتنازل مؤقتا عن اقرار حدود جمركية، كي لا يعيقوا تطبيق اتفاق «اعلان المبادىء» في منطقتي غزة واريحا، وكذلك الامر بالنسبة لمسألة العملة الفلسطينية، فسوف يؤجلون طرحها شرطا للمضي قدما. وبالمقابل، سيكون على الجانب الاسرائيلي ان يبدي حسن نواياه في هذه المسائل في وقت لاحق. ومن هنا، اقدر ان اي اتفاق اقتصادي سيتم التوقيع عليه الآن سيشمل بندا خاصا ينص على فتح الملف من جديد في وقت لاحق.

● «الاتحاد» – يجري الحديث، في الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني عن قدرة الاقتصاد الفلسطيني في النهوض بأعباء الكيان الفلسطيني.. فهناك من يؤكد قدرته وهناك من يشكك بها؟!

– غيلبر: «لا اشك ان الاقتصاد الفلسطيني في اطار الحكم الذاتي سيستطيع أن يقوم بوظيفته. لانه سيكون مرتبطا بدورات اقتصادية اخرى واولها الاسرائيلية ومن ثم العربية والاوروبية. كما ان حكومة اسرائيل، ولاسبابها، لن تدع اقتصاد الحكم الذاتي منهارا او عاجزا، ويدعمها في هذا الموقف الاوروبيون والامريكيون وجهات عربية.

«وهناك نقطة اخرى، فالوضع الاقتصادي في المناطق الفلسطينية، وصل درجة من السوء لا سوء بعدها. فمعدل دخل الفرد سنويا لا يتعدى الالف دولار، وعليه، فأي مبلغ مهما صغر، يدخل الى المناطق سيؤثر بوضوح.. ويشار هنا، الى ان الاقتصاد الفلسطيني هو اقتصاد صغير قياسا بالاجهزة الاقتصادية المعنية وبالشركات الدولية الفاعلة في الساحة. وعليه، فان اقتصاد الحكم الذاتي سينهض بأعباء نفسه. ولكن، لا يمكنني ان اتجاهل العامل السياسي، فكلما استقر الوضع وارست سلطة الحكم الذاتي قواعدها وثبتت اقدامها فان الامر سيسهم في دفع العملية الاقتصادية والعكس صحيح».

● «الاتحاد» – العلاقة واضحة بين السياسة والاقتصاد في المفاوضات وعلى الارض؟!

– غيلبر: بدون شك.. حتى انني اقول ان التقدم في المفاوضات السياسية مرهون بتقدم في المستوى الاقتصادي والاقتصادي، هنا، يسبق السياسي».

(مرزوق حلبي)

فرعا الجبهة في كفرياسيف وابوسنان يستعدان لاستضافة الاحتفال المنطقي بالاول من ايار في منطقة عكا

● كفرياسيف – لمراسلنا – عقد في كفرياسيف، مساء امس الخميس، اجتماع اكتيف مشترك من فرعي الجبهة الدمقراطية في كفرياسيف وابوسنان وفرع الشبيبة الشيوعية في كفرياسيف، للاعداد لمظاهرة ومهرجان الاحتفال بيوم الشغيلة العالمي المنطقيين.

وسيجري الاحتفال عصر يوم السبت، الثلاثين من نيسان الجاري، حيث يبدأ بالمظاهرة التقليدية من قرية ابوسنان (قرب الجامع) والتي ستسير في الشارع الرئيسي الذي يربط بين القريتين، وينتهي بالمهرجان الجماهيري في ساحة مجلس كفرياسيف المحلي.

وقد وضع المجتمعون برنامجاً دقيقا لما هو مطلوب من تحضيرات ليكون الاحتفال بالاول من ايار كما يليق بجماهير القريتين التي ستستضيف وفود قرى ومدن منطقة عكا.

هذا ويبدأ تنفيذ البرنامج حال انتهاء الاجتماع.

استقالة الياكيم روبنشتاين من منصب سكرتير الحكومة وتعيينه مستشارا قانونيا لوزارة الأمن

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن متحدث باسم مكتب رئيس الحكومة ان الياكيم روبنشتاين قدم امس الخميس استقالته من منصبه كسكرتير للحكومة الاسرائيلية، الا انه سيبقى على رأس الوفد الاسرائيلي للمفاوضات مع الاردن.

واضاف المتحدث ان الاستقالة ستصبح نافذة المفعول في مطلع شهر ايار المقبل. وقد تم تعيين روبنشتاين في منصب المستشار القانوني لوزارة الأمن ومساعد رئيس الحكومة للمفاوضات الثنائية مع الاردن.

وكان روبنشتاين شغل منصب سكرتير الحكومة منذ عام ١٩٨٦. فعمل في حكومة التكتل القومي برئاسة شمعون بيرس ومن ثم في حكومة الليكود برئاسة اسحق شمير وابقاه رابين في منصبه بعد تسلمه رئاسة الحكومة عام ١٩٩٢.

وقال المتحدث ان روبنشتاين، اعتبر انه آن الأوان لممارسة مسؤوليات اخرى بعد ان امضى ثماني سنوات في المنصب ذاته. ونفى ان يكون القرار اتخذ اثر خلافات حول السياسة التي تتبعها الحكومة في مفاوضات السلام.

عشية جولته القادمة في المنطقة

صحيفة سورية: على كريستوفر اقناع اسرائيل بالانسحاب من الأراضي المحتلة

●دمشق - و.ص.ف - اعتبرت صحيفة «الثورة» السورية امس الخميس ان على وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر، الذي يبدأ في الاسبوع المقبل جولة في الشرق الاوسط، اقناع اسرائيل بالانسحاب من الاراضي المحتلة التي احتلتها في العام ١٩٦٧.

وكتبت الصحيفة ان «على الوزير الامريكي ان يقنع حكام تل ابيب بان عملية السلام ستظل تراوح مكانها ما لم يلتزموا بصيغة وقواعد مدريد. اذا لم يأت السلام عادلا وشاملا (واذا لم) يؤد الى استعادة الاراضي العربية المحتلة بأكملها فانه لن يكون سلاما حقيقيا راسخا ولا يمكن ان تكتب له الديمومة والاستمرار بل سيكون اشبه بهدنة مؤقتة».

من جهتها دعت صحيفة «البعث» الناطقة باسم الحزب الحاكم، الولايات المتحدة التي ترعى عملية السلام في الشرق الاوسط الى تأدية دورها «كشريك كامل ووسيط نزيه واستخدام كل الوسائل المتاحة لاقناع الاطراف التي ترفض الشرعية الدولية وقراراتها وتحاول فرض ارادتها على الآخرين».

وضاعفت سوريا هذا الاسبوع من انتقاداتها لواشنطن و«شككت» في دورها بعملية السلام.

السيول تقتل طفلين شقيقين في السعودية

● امطار غزيرة هطلت، خلال الايام الاخيرة، في شبه الجزيرة العربية ●

● الرياض - افادت صحيفة «المدينة» السعودية ان طفلين سعوديين لقيا حتفهما في منطقة الطائف غرب المملكة بسبب سيول قوية داهمت المنطقة.

وأضافت الصحيفة ان السيول فاجأت الضحيتين وسط منطقة «الحوية» بالقرب من الطائف وهما بصحبة امهما. فجرفتهما المياه، وعثرت فرق الدفاع المدني على جثتيهما لاحقا في مستنقع في المنطقة.

وكانت المملكة العربية السعودية شهدت، خلال الايام الاخيرة، مع بلدان اخرى في شبه الجزيرة العربية تساقط امطار غزيرة حيث الحرارة لا تزال معتدلة، خلافا لموجة الحر التي ضربت دول الشرق الاوسط.

مصرع عضو في «الجماعة الاسلامية» المتطرفة في صعيد مصر

● اسيوط - ذكرت مصادر امنية في مدينة المنيا (على بعد ٢٣٠كم جنوب القاهرة) ان الشرطة قتلت، امس الخميس، في هذه المدينة احد اعضاء تنظيم «الجماعة الاسلامية» المتطرفة.

وأوضحت المصادر نفسها ان القتيل ويدعى عابد سليمان (٢٤ عاما) حاول طعن رجل شرطة ثم اطلاق عيارات نارية على باقي افراد قوة الامن التي جاءت لاعتقاله. فرد هؤلاء باطلاق النار عليه وأصابوه بجروح توفي على اثرها لدى وصوله إلى المستشفى.

وبذلك يرتفع عدد «الاسلاميين» الذين قتلوا منذ اذار ١٩٩٢ الى ١٢٦ قتيلاً.

وفاة شاب فلسطيني متأثرا بجراحه في غزة وقتل جندي اسرائيلي من اشكلون

● عودة عشرة فلسطينيين الى قطاع غزة امس. واليوم سيعود (١٦) آخرين ● اغلاق مدرستين للبنين وللبنات في الجلزون، لان الطلبة قذفوا الجنود بالحجارة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - توفي يوم امس الخميس، متأثرا بجراحه التي اصيب بها برصاص جنود الاحتلال، امس الاول الاربعاء، الشاب حسان الغفير، من مدينة غزة.

واندلعت مظاهرات ومواجهات عنيفة بين الاهالي وقوات الاحتلال، في اعقاب شيوع نبأ استشهاد الشاب، اسفرت عن اصابة عشرة شبان بجروح، نتيجة اطلاق الجنود رصاصهم بشكل جنوني.

وتركزت المواجهات العنيفة، في مركز مدينة غزة، الذي اغرقه الجنود بقنابل الغاز المسيل للدموع.

واعتقل الجنود عددا من الشباب بحجة المشاركة في اعمال المقاومة ورشق الحجارة.

● عودة عشرة فلسطينيين الى قطاع غزة ●

عاد عشرة من اعضاء حركة «فتح»، عبر نقطة العبور في رفح، الى قطاع غزة المحتل، يوم امس الخميس، بعد غياب خمس سنوات عن الاهل والوطن، فيما سيعود اليوم الجمعة (١٦) اخرين الى القطاع.

وكان العشرة مطلوبين لقوات الاحتلال، تمكنوا في حينه من مغادرة القطاع. ولجأ ثمانية منهم الى الجزائر واثنان الى ليبيا.

واستقبلهم المئات بالزغاريد قرب معبر الحدود في رفح.

وصرح د. نبيل شعث، رئيس الوفد الفلسطيني لمفاوضات القاهرة، ان (٥٠) فلسطينيا كانت قوات الاحتلال تلاحقهم، سيعودون الى الاراضي المحتلة. ولم يكشف النقاب عن توقيت عودة الجميع، مشيرا الى ان عودة العشرة هي الدفعة الاولى.

واكد عدد من العائدين، انهم يؤيدون استمرار المفاوضات السلمية باعتبار انها خطوة هامة على الطريق المؤدية الى اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وانسحاب قوات الاحتلال من المناطق المحتلة.

● اغلاق مدرستين في الجلزون ●

وافادنا مكتب رام الله الصحفي، ان سلطات الاحتلال قررت اغلاق المدرستين الاعداديتين للبنين والبنات، في مخيم الجلزون، حتى اشعار آخر، بحجة قيام الطلاب، برشق الدوريات العسكرية بالحجارة.

وشهدت مدينة رام الله، اضرابا تجاريا شاملا، حدادا على روح الشهيد ياسين حمد، فيما واصلت قوات الاحتلال فرض حظر التجول على مخيم قلنديا، مسقط رأس الشهيد حمد.

وداهم الجنود قرية بيت ريما، فتصدى لهم الشباب. والقيت زجاجة حارقة على سيارة جيب عسكرية. واطلق الجنود الرصاص عشوائيا وبشكل متعمد، باتجاه السخانات الشمسية وخردقوها وعرف من بين اصحابها، ناجح الريماوي وعلي البرغوثي وجميل البرغوثي ومحمود الريماوي وقدورة الريماوي.

● طعن جندي اسرائيلي ●

وعثر بعد ظهر امس على جثة الجندي الاسرائيلي شاحر سليماني، من اشكلون، ملقاة على الرصيف بالقرب من بيت حنينا، في القدس الشرقية. وكان الجندي خرج من بيته امس الاول الاربعاء، واختفت آثاره. وبدأت قوات من الشرطة بحملة تفتيش عنه، يوم امس الخميس.

وقال مصدر عسكري اسرائيلي، ان عددا من الشباب العرب، اتصلوا بمركز شرطة القدس وابلغوا عن وجود جثة، فهرعت الى المكان طواقم كبيرة من الشرطة وطواقم طبية.

وقام افراد الشرطة باجراء حملة تفتيش في المنطقة. واعتقلوا عددا من الشبان العرب على ذمة التحقيق.

وقالت الشرطة ان نتائج التحقيق الاولية تدل على ان الجندي ركب سيارة دون ان يأخذ حذره. ويعتقد انه كان فيها اكثر من اثنين وانه تعارك مع قاتليه، الذين اخذوا سلاحه العسكري.

● تسهيلات في انظمة الحصار العسكري ●

وسمحت سلطات الاحتلال، يوم امس الخميس، لاكثر من الف فلسطيني من قطاع غزة والضفة الغربية المحتلين، بالدخول الى اسرائيل بهدف العمل.

واشارت مصادر عسكرية اسرائيلية الى ان السلطات سمحت ايضا للعشرات من غزة بزيارة ابنائهم المعتقلين في سجن «كتسيعوت» في النقب.

مراقبة الدولة تفحص

الخلاف بين بنك اسرائيل والمالية كبّد الدولة خسارة عشرات ملايين الدولارات من «الضمانات»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأ موظفو مكتب مراقبة الدولة، امس الخميس، اجراء فحص خاص في قضية اموال «الضمانات الامريكية» والتي كبدت الاقتصاد الاسرائيلي وميزانية الدولة، حتى الآن، خسارة باهظة بسبب الخلاف الذي نشب بين وزارة المالية وبنك اسرائيل.

ومنذ صباح امس توجه موظفو مكتب مراقبة الدولة الى مكاتب «المحاسب العام» في وزارة المالية طالبين تسليمهم كل الوثائق المتعلقة باستعمال اموال الضمانات وكيفية التصرف بها.

وعلم ان حكومة اسرائيل قد جندت، حتى الآن، اكثر من (٣) مليارات دولار استغلت قسماً منها في تمويل ميزانية الدولة بينما كان من المفترض تحويل القسم الآخر المتبقي الى شركات بناء وتطوير اسرائيلية بهدف دفع وتسريع النمو الاقتصادي في البلاد. لكن الخلاف بين بنك اسرائيل ووزارة المالية منع تنفيذ ذلك، فيما بقيت المبالغ الطائلة (مئات ملايين الدولارات) في حسابات بنكية في بنوك سويسرا، دون اي تصرف بها. وخلال كل هذه الفترة كانت حكومة اسرائيل تدفع للحكومة الامريكية فائدة نسبتها ٧٪، بينما حصلت من بنوك سويسرا على فائدة نسبتها ٣.٥٪ على الاموال التي اودعتها فيها. وجراء هذا الفارق بين نسبتي الفائدة، المدفوعة والمجبية، تكبدت ميزانية الدولة خسارة تقدر بعشرات ملايين الدولارات.

هذا، وأعلن بنك اسرائيل امس، انه «لا مانع، الآن، من ان تبدأ وزارة المالية بتحويل الاموال الى الشركات الاسرائيلية».

بعد غد الاحد

رابين يبدأ زيارة الى روسيا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يبدأ رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، بعد غد الاحد، زيارة رسمية الى روسيا تستغرق ثلاثة ايام. وهذه هي المرة الاولى التي يزور فيها رئيس حكومة اسرائيلي روسيا.

واشار دبلوماسيون اسرائيليون في موسكو وفي القدس الى ان تطبيع العلاقات الاسرائيلية - الروسية سيكون في طليعة المواضيع التي سيبحثها رابين في موسكو.

لكن هؤلاء الدبلوماسيين انفسهم اشاروا ايضاً الى ان موضوع مفاوضات السلام الاسرائيلية - الفلسطينية سيحظى بحيز لا بأس به في محادثات رابين في موسكو، خاصة وانه يزورها بعد ثلاثة ايام على زيارة رئيس م.ت.ف. ياسر عرفات، اليها.

الجيش التركي يواصل ارتكاب المجازر بحق الاكراد!

● مصرع ٤٣ مقاتلاً كردياً، امس، في منطقة جبل ارارات ● وحوالي ١٠٠ كردي في شمال العراق ●

● انقرة - ذكرت وكالة انباء الاناضول، امس الخميس، ان ٤٣ مقاتلا من اعضاء «حزب العمال الكردستاني» قتلوا وجرح ستة آخرون في عمليات شنها الجيش التركي في منطقة جبل ارارات (شرق) على الحدود مع ارمينيا.

وأضافت الوكالة ان العمليات جرت في جبل تندورك المجاور لجبل ارارات.

من جهة اخرى، ارتفع عدد مقاتلي «حزب العمال الكردستاني» الذين قتلوا في عمليات برية جوية وبرية نفذها الجيش التركي في الاراضي العراقية الى حوالي مئة، وفق ما علم من محافظة دياربكر، التي تتولى امر المناطق الخاضعة لحالة الطوارئ، في شرق وجنوب شرق الأناضول.

وكانت هذه العمليات، التي شنها اكثر من خمسة آلاف جندي تركي في منطقة يبلغ عمقها ١٥كم وطولها ٥٥كم، قد بدأت في ١٢ نيسان الحالي بعد تحديد مواقع مجموعة يتراوح عدد عناصرها بين ٥٠٠ و٦٠٠ مقاتل في مناطق ميزي وسيفي وكيريبادبري وكاني ماسي في كردستان العراقية.

وقتل ٢٣٣ شخصا، بينهم ١٩ مدنيا وعنصرا في قوات «الامن» التركية، في عمليات نفذها الجيش او حوادث جرت منذ ذلك التاريخ على جانبي الحدود التركية العراقية، وفق حصيلة اعدتها وكالة الصحافة الفرنسية، استناداً الى ارقام رسمية.

علي سالم البيض يدعو الى المصالحة والحوار لحل الازمة اليمنية

● عدن (اليمن) - الوكالات - اكد نائب الرئيس اليمني علي سالم البيض امس الخميس، ان حل الازمة اليمنية ممكن «بالتراضي والحوار».

ونقلت اذاعة عدن عن البيض قوله: «انه لا تراجع عن الوحدة اليمنية باعتبارها قدر ومصير الشعب» اليمني، مضيفا ان حل الازمة في «التراضي والحوار» وانه لا يمكن العودة الى الوضع الذي كان سائدا قبل ١٩ آب الماضي، تاريخ اندلاع النزاع بين الشماليين والجنوبيين.

واكد على وجوب التمسك بوثيقة العهد والاتفاق التي وقعها اليمنيون الشماليون والجنوبيون في عمان في ٢٠ شباط الماضي والتي ترضي بجزء منها الجنوبيين خصوصا في ما يتعلق بانتهاج سياسة لا مركزية واسعة.

وقد استقبل البيض في عدن اعضاء اللجنة العسكرية المشتركة المكلفة بالعمل على انهاء الاحتكاكات بين القوات المسلحة لليمنين الجنوبي والشمالي سابقا وناشدهم الاسراع في تطبيق خطة تقضي باخراج الوحدات العسكرية من عواصم المحافظات والمدن الرئيسية الى «مواقع جديدة». وكرر دعوته الى «ابعاد العسكر عن الازمة» وعدم توريط الجيش في «صراعات سياسية».

وذكرت الاذاعة ان في عداد المسؤولين الذين استقبلهم البيض في مقر اقامته في عدن، وزير الدفاع العميد الركن هيثم قاسم طاهر (جنوبي) ورئيس هيئة الاركان العميد الركن عبد الملك السياني (جنوبي).

وكانت اللجنة العسكرية المشتركة وضعت مؤخرا خطة لاعادة انتشار الوحدات العسكرية الشمالية والجنوبية التي لم تتوحد بعد ثلاث سنوات على اعلان الوحدة اليمنية. وترمي هذه الخطة الى تجنب الصدامات التي وقع احدها في محافظة ابين (جنوبا) غداة توقيع اتفاق عمان مما اسفر عن مقتل عشرين شخصا.

● علي سالم البيض●

رفسنجاني يدعو السعودية للسماح لاكثر من مئة الف ايراني بالحج الى مكة

● طهران - و.ص.ف - ناشد الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني امس الخميس، المملكة العربية السعودية السماح «لأكثر من مئة الف ايراني» بالحج الى مكة في ايار المقبل.

وقال الرئيس الايراني في خطاب اوردته وكالة الأنباء الايرانية ان موسم الحج «يجب ان يكون ملتقى تسوى فيه مشكلات العالم الاسلامي».

وأكد ان هدف الحجاج الايرانيين هو صون «الوحدة والتنسيق بين المسلمين في العالم» داعيا في الوقت نفسه السعوديين الى اتخاذ «قرارات حكيمة بالسماح لاكثر من مئة الف ايراني ينتظرون منذ سنوات لتأدية هذه الفريضة (الحج)».

يذكر ان الرياض خفضت هذا العام عدد الحجاج الايرانيين المأذون لهم بتأدية فريضة الحج من ١٢٠ الفا الى ٦٠ الفا. وهذا الخفض الذي اثار انتقادات شديدة في طهران تقرر بناء على تطبيق نظام الحصص المتساوية بالنسبة لجميع البلدان الاسلامية لكنه مخالف لاتفاق سعودي ايراني سابق.

وخلافا لرغبة ايران اعلنت السعودية الاسبوع الماضي حظر اي شكل من اشكال التجمع او التظاهر خلال موسم الحج وشددت على ضرورة تقيد الحجاج الايرانيين بهذه التعليمات.

«المشتركة» تخوض الانتخابات في ١٦ مجلس عمال

.. وكذلك في ١٦ مجلس نعمت □ لجنة الانتخابات المركزية تصادق على قوائم المشتركة جميعها □

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي، جهاد عقل – صادقت لجنة الانتخابات المركزية امس الخميس على «القائمة المشتركة» وحرفها «و» بدون اية مشاكل، كما صادقت اللجنة ايضا على القوائم التي تقدمت بها «القائمة المشتركة» لمجالس العمال، وعددها (١٦) قائمة في مجالس العمال التالية: الناصرة وتل ابيب والقدس وحيفا وبئر السبع والطيبة وطبريا والخضيرة وعكا، ومعلوت – ترشيحا والعفولة ويمتع تكفا والرملة – اللد ومركز الجليل وشفاعمرو.

وبذلك تخوض «المشتركة» الانتخابات في اماكن لم تكن ممثلة فيها في السابق مثل القدس، تل ابيب وحيفا.

وجدير بالذكر ان هناك ٦٤ مجلس عمال في البلاد .وتقدمت القائمة «المشتركة» بقوائم مماثلة لفروع «نعمت» في مجالس العمال نفسها، وقد صادقت لجنة الانتخابات المركزية «لنعمت» على هذه القوائم بشكل اولي، حيث ستجري المصادقة النهائية بعد ادخال التعديلات وفحص القوائم من الناحية التقنية يوم الاثنين القادم.

وعلمنا من منطقة تل ابيب بأنه قدمت قوائم لمجالس العمال و«لنعمت» في كل من تل ابيب – يافا واللد والرملة. ويرئس القائمة في تل ابيب – يافا دافيد اشكنازي ويليه د. هشام ابو عمارة ويرئس القائمة في اللد محمد ابو صعلوك ويرئس القائمة لمجلس عمال الرملة عيسى حداد. وتقف على رأس القائمة لفرع «نعمت» في تل ابيب اميرة غولوفنر واللد دينا اللولو وترئس قائمة «نعمت» في الرملة ڤيڤيان ربيع.

ويؤكد مراسلنا النقابي بأن هناك حماسا كبيرا لانجاح القوائم المحلية للقائمة «المشتركة» كما هو الامر بالنسبة للقائمة القطرية للهستدروت والتي تستقطب التأييد من يوم لآخر.

وكانت وصلت رسائل عديدة لقيادة الطاقم الانتخابي للقائمة تعبر عن تأييدها للقائمة وتطالب بالانضمام الى قائمة المرشحين ومنهم د. ماتي بيلد ويوسي اميتاي. وغيرهما.



فخار حزب العمل.. يكسر بعضه!

● قرر حزب العمل ان يعين عضو الكنيست ابراهم بورغ، الناطق بلسان الحزب في فترة الانتخابات الهستدروتية.

وطبعاً هذا التعيين لم يأت خدمة، لان بورغ صديق حميم ومقرب جداً لحاييم رامون، وكلاهما يحملان نفس التوجهات السياسية.

وتأتي خطوة حزب العمل هذه، على منوال «فخار يكسر بعضه»! وفي محاولة لضرب واحراج حاييم رامون في المعركة الانتخابية. ولكن الخطوة الاولى التي خطاها بورغ، امس الخميس، كانت الهجوم على هبرفيلد وعلى رجاله في لجنة الانتخابات للهستدروت.. بسبب قرار الغاء قائمة حاييم رامون. وقال بورغ: هؤلاء لا يمثلون حزب العمل. وانا اطلب من هبرفيلد اقالتهم فوراً.

٤٠٪ من مرشحي المشتركة لمجلس عمال حيفا، من النساء!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تخوض القائمة المشتركة في حيفا انتخابات مجلس عمال حيفا بقائمة يترأسها النقابي سلفاتور كوهين ود. ماجد خمرة ويوخيفد غورين وعايدة نصر الله وجلال عودة وشهريار بهمنش وامين عبيد ود. انور جمال ومريم بوطيل واسكندر عمل. ويختتم القائمة كل من شفيق طوبي وعصام مخول وعلي عاشور والبروفيسور كالمان العمان، وزاهي كركبي.

وتضم القائمة واحدا وخمسين مرشحاً ومرشحة من العرب واليهود من الشباب وقدامى النقابيين يمثلون مختلف أحياء حيفا وقطاعاتها والنشطاء في اماكن العمل. كما تشكل النساء في القائمة المشتركة لمجلس عمال حيفا ٤٠٪ من مجمل المرشحين.

اما لمجلس نعمت فقد قدمت قائمة تضم ٣٩ مرشحة من نشيطات الحركات النسائية في حيفا وحركات السلام والنقابيات، يمثلن مختلف القطاعات النسوية. وتفتتح القائمة عايدة نصر الله ويوخيفد غورين وروزا سمعان وفيها كان ووردة حبيب ومريم بوطل ولمياء بهمنش وحايا توما وماغي كركبي وسهما روتنبك.

هذا وتستعد القائمة المشتركة لتقديم برنامجها وقائمة مرشحيها للجمهور الواسع، غداً السبت، في سوق وادي النسناس، حيث يجري رفع شعارات القائمة المشتركة وتوزيع موادها وجمع التأييد لها.. في اطار سلسلة من الاعمال الجماهيرية والتظاهرية نحو تحقيق نصر في انتخابات الهستدروت.

«بعد ما طيّرت العشوش..!»

● يستعد الطاقم «الاستراتيجي» في حزب العمل للاعلان عن الاصلاحات التي يقترحها الحزب في الهستدروت. فبعد عشرات السنين، على قيادتهم للهستدروت يتكلمون عن اصلاحات. واعلن ان الطاقم سيعلن عن اصلاحاته يوم الاثنين القادم.

ولكن حاييم هبرفيلد، سكرتير عام الهستدروت الحالي، «بصلته حامية» ولن ينتظر الى يوم الاثنين، وسيجمع الصحفيين يوم الاحد ويعرض عليهم الخطوط العريضة لبرنامج الاصلاحات المذكور.

درعي.. ينضم للهستدروت!

● قرر الراب آريه درعي، عضو الكنيست ورئيس كتلة شاس البرلمانية، بأن ينتسب للهستدروت، بعد ان انضمت حركته الى قائمة حاييم رامون «حاييم حدشيم»، وذلك لكي يضمن صوته في الانتخابات!!

ويذكر ان حوالي ٢٫٤٠ الف من المتدينين اليهود «الحريديم» منتسبون لصندوق المرضى الهستدروتي وليس للهستدروت لاسباب عقائدية وباتفاق خاص مع قيادة الهستدروت. ولكن مسألة العقائد من الممكن ان تتفاوض عليها!! «وكرمال صوت.. تكرم الهستدروت بعضوية»!!

قائمة رامون تتوجه الى القضاء ضد قرار الغائها

* رفض واسع للقرار. والمشتركة تقول: هذه الاعيب حزب العمل * لجنة الانتخابات اقرت ٣ قوائم واحرفها ورفضت حرف «رامون» لان المعركة ليست شخصية *

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي، جهاد عقل – قررت لجنة الانتخابات المركزية للهستدروت في جلستها، يوم امس الخميس، اقرار ثلاث قوائم وحروفها وهي قائمة القائمة «المشتركة» وحرفها «و» وقائمة حزب «العمل» (ام.ت) وقائمة «الليكود» («ماحل»).

وكانت لجنة الانتخابات قد رفضت بأكثرية الاصوات الاعتراف بقائمة «حاييم حدشيم بهستدروت» كقائمة موجودة في المؤتمر السابق للهستدروت، واعتبرتها قائمة جديدة، يجب ان تسري عليها شروط قائمة جديدة مثل جمع التواقيع ودفع مبلغ مالي رسوم تسجيل وغيرها. وعرضت لجنة الانتخابات على ممثلي القائمة في لجنة الانتخابات امكانية تسجيل اسماء الكتل «مهام» و«راتس» في اسم القائمة وبما انهما كتلتان موجودتان في الهستدروت فبالامكان عندها اعتبار القائمة كقائمة موجودة ولا حاجة لتقديم خمسة آلاف توقيع ولا رسوم مالية. واعطيت فرصة لممثلي قائمة رامون حتى يوم الاثنين القادم لفحص الامر. وصوت مع قرار اللجنة ١٥ عضواً وعارضه ٩ اعضاء.

وكان ممثل القائمة المشتركة، جميل ابو راس قد عارض موقف الاكثرية في اللجنة وهم من «العمل» و«الليكود »، وقال: ولقد كانت سابقة بتغيير اسم القائمة والحرف وفقاً لدستور الانتخابات النسبية (قصد القائمة المشتركة). وعليه ارى ضرورة المصادقة على هذه القائمة باسمها المقترح لان لديها ممثلين في الهستدروت».

ورفضت لجنة الانتخابات ايضاً وبأكثرية ساحقة ان يظهر على ورقة التصويت الاسم «حاييم حدشيم بهستدروت» لان «بذلك هناك دعاية انتخابية» الامر الذي يتعارض وقانون الانتخابات المذكور اعلاه، وصوت «الليكود » و«العمل» معاً ايضاً. اما بخصوص الحروف فصادقت اللجنة على الحروف لثلاث قوائم ورفضت ان يكون حرف قائمة «حاييم حدشيم» «رامون» كما تطلب قائمة حاييم رامون لان التصويت ليس شخصياً. وهنا تحفظ ممثل القائمة المشتركة لوجود حرف الواو في ورقة التصويت لرامون وامتنع عن التصويت.

وكان ممثل «مهام» في اللجنة بنيامين يسعور قد رفض القرار واكد بأنه ارسل رسالة يوم ٩٤/٤/١٨ اعلن فيها للجنة عن اقامة قائمة جديدة بحرف انتخابي جديد.

واصدر الناطق بلسان الطاقم الانتخابي لرامون بياناً اكد فيه بأن «الغاء القائمة من قبل لجنة الانتخابات يؤكد مأزق رجال هبرفيلد، وعليه قررنا التوجه الى سلطة القضاء في الهستدروت اليوم للمطالبة بالمصادقة على القائمة والا فستتوجه الى المحكمة المركزية».

وعلم مراسلنا ان قيادة القائمة قررت جمع التواقيع ايضاً لتزكية القائمة لتكون جاهزة في حالة فشل الشكوى لسلطة القضاء الهستدروتية.

هذا ووصلنا ان لجنة سلطة القضاء الهستدروتية ستبحث الموضوع في التاسعة من صباح اليوم الجمعة في مقرها في تل ابيب، ولاحظ مراسلنا ان هناك تغييراً في اسم القائمة ظهر في بيانها الصحفي ولم يكن من قبل واصبح رامون – راتس.

المشتركة: كفوا عن المناورات!

● عقبت القائمة المشتركة على قرار لجنة الانتخابات الهستدروتية، بشطب قائمة رامون حتى يوم الاثنين، بأن هذا جزء من ألاعيب حزب العمل. ويجب وقف المناورات والبدء في معركة انتخابية جدية.

واضاف البيان، ان احداً من المتنافسين في الانتخابات لم يتطرق الى القضايا الحقيقية لجمهور العاملين، مثل الاجر والتمييز والفقر. فالكل مشغول بالقضايا الشخصية.

اجتماع واسع في سخنين استعدادا لانتخابات الهستدروت

● سخنين – مكتب «الاتحاد» – وهذه الانتخابات تجري على اساس سياسي وتشكل مفترق طرق: فاما ابقاء الهستدروت وقيادتها على حالها واما احداث هزة عميقة لهذه المؤسسة». هذا ما اكده النقابي سهيل دياب، نائب رئيس بلدية الناصرة.

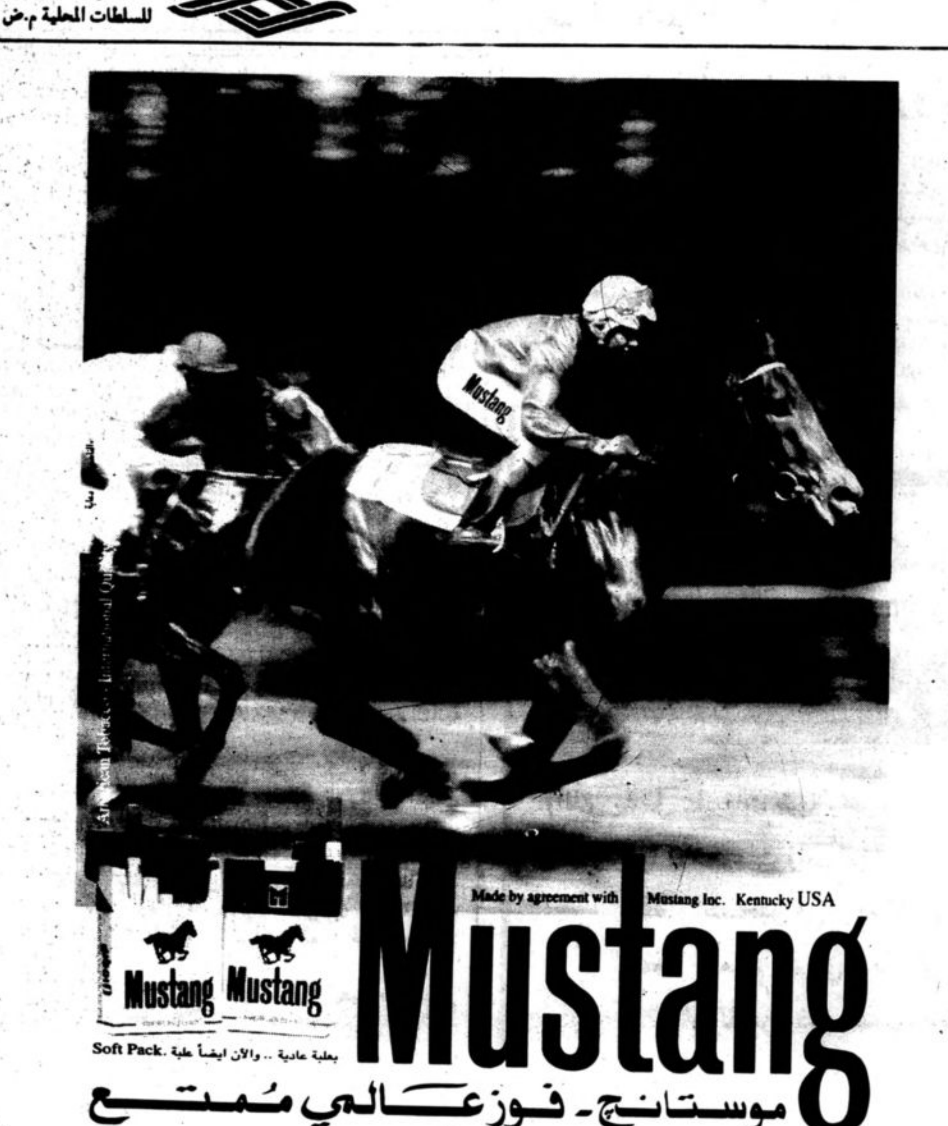
وقال دياب، الذي كان يتكلم في اجتماع حضره العشرات من نشيطي ونشيطات الجبهة في سخنين استعدادا لانتخابات الهستدروت واداره الصيدلي علي خلايلة، ان ظهور القوائم الجديدة واندماج كتل في قوائم مشتركة انما يعبر عن سخط شديد على سياسة وتعامل قيادة الهستدروت ومواقفها من قضايا العمال.

وتحدث دياب عن رفض قيادة الهستدروت، حتى الآن، السماح باجراء انتخابات لمجالس عمالية في الوسط العربي، مشيرا الى ان ٧٤٪ من العمال العرب لا ينتخبون مجالس عمالية بهدف حرمانهم من مختلف المستحقات. واكد دياب، في ختام كلمته، ان القائمة المشتركة كانت، ولا تزال، القوة الوحيدة التي ساندت العمال في جميع نضالاتهم النقابية.

وتحدثت ردينة جرايسي، رئيسة القائمة المشتركة لمجلس «نعمت» عن الاعيب حزب العمل في تركيب مجلس «نعمت» وتقسيم الوظائف وتوزيع الميزانيات خدمة لاغراض حزبية.

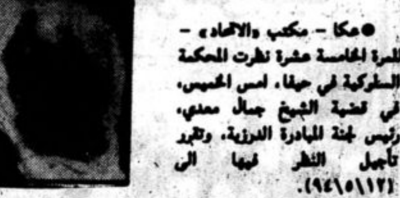
وقالت جرايسي ان لحركة «نعمت» اليوم في البلاد (٧٣) مجلسا منها (٤) فقط في الوسط العربي احدها في الناصرة بقيادة الجبهة وتحدثت عن انجازاته.





للمرة الخامسة عشرة

تأجيل النظر في قضية الشيخ جمال معدي السياسية



● عكا – مكتب «الاتحاد» – للمرة الخامسة عشرة نظرت المحكمة المركزية في حيفا، امس الخميس، في قضية الشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية، وتقرر تأجيل النظر فيها الى (٩٤/٥/١٢).

وقال محامي النيابة، في جلسة امس الخميس، انه تراجع عن استجواب الشاهد اوري شطندل، موظف سابق في مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية، مسوغاً ذلك بأنه التقى الشاهد قبل جلسة المحكمة واتضح له بأن شهادته لن تفيد البحث!

يذكر ان الشيخ جمال معدي يحاكم بحجة نشاطاته السياسية، كرئيس للجنة المبادرة الدرزية، وكتاباته في الصحف خاصة «الاتحاد»، ضد سياسة ونهج السلطة، وضد التجنيد الاجباري المفروض قسراً على الشباب العرب الدروز.

وزير القضاء يتعهد باقامة محكمة صلح في الطيبة

● الطيبة – لمراسل خاص – قام وزير القضاء، البروفيسور دافيد ليباتي، بزيارة الى مدينة الطيبة، امس الخميس، التقى خلالها رئيس واعضاء البلدية وعددا من القضاة الشرعيين والمحامين. واستمع الى القضايا التي تعاني منها المدينة.

وقام الوزير، يرافقه وفد من البلدية، بجولة تفقدية شملت ثلاثة مواقع، لاختيار احدها لبناء محكمة صلح منطقية فيه. وزار بناية المحكمة الشرعية.

وطالب المحامون بتعيين قضاة عرب في المحاكم وخاصة المحكمة العليا وقبول عدد اكبر من الطلاب العرب لفرع الحقوق في الجامعات.

ووعد ليباتي بأن يعمل جاهدا لتعيين قضاة عرب وقال: «ان الباب مفتوح في المحاكم لقبول القضاة العرب ذوي الكفاءات التي تؤهلهم لذلك». ووعد بالعمل الجدي لاقامة محكمة صلح.

نجح في بيع سيارة مسروقة!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة شابا من الناصرة (٣٤ عاما) للاشتباه به، باقتحام بيت من المدينة وسرقة مبالغ نقدية ومجوهرات بقيمة ٥٠ الف شيكل.

وفي يوم امس، مددت محكمة الصلح اعتقاله لمدة ١٤ يوما، وتبين انه قام بسرقة سيارة وبيعها لشخص آخر. ولم تضبط بعد المجوهرات المسروقة الا ان السيارة اعيدت لأصحابها. والمشتبه به، صاحب خلفية جنائية غنية في مجال المخدرات وسرقة الاملاك.

مريضة بـ «الايدز» تطالب مستشفى ايخيلوف بدفع مليوني شيكل، لانها ابلغت بمرضها متأخراً..

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – بعد ان وصلت الى مراحل متقدمة من مرض «الايدز» الذي اصابها منذ عامين، قررت راحيل نيساني من تل ابيب، رفع دعوى تعويضات ضد مستشفى ايخيلوف ووزارة الصحة، بقيمة مليوني شيكل.. وذلك لعدم ابلاغها عن اصابتها بالمرض في الوقت المناسب.

والمدعية نيساني، اشتهرت اعلامياً قبل حوالي السنتين، عندما ظهرت على شاشة التلفزيون وكشفت للجميع عن عملها في الدعارة وانها توجهت الى مستشفى «ايخيلوف» لاجراء فحص حول مرض «الايدز» ولم تحصل على اي جواب. واكتشفت انها مريضة بـ «الايدز» فقط عندما اجرت فحصاً آخر قبيل دخولها احد المراكز الخاصة للفطام.

وكما جاء في الدعوى التي رفعتها بواسطة المحامي واتل رابي من جلجولية، فان عدم ابلاغ المدعية منعها من التوقف عن عملها في الدعارة وايجاد مؤسسة خاصة للفطام. كذلك فان التصرف الذي جاء من المستشفى والمسؤولين والتابع عن الاهمال حطم حياة المدعية.

الوزير روبنشتاين يزور جرحى العفولة!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – قام وزير التعليم، امنون روبنشتاين، امس الخميس، بزيارة جرحى حادثة العفولة، الذين لا يزالون يرقدون في المستشفى، وبينهم الشابة نهلة شداقنة من اكسال وحسن حين لهم (علوش) من الناصرة.

وعبر روبنشتاين عن تضامنه مع الجرحى، وأكد على اهمية التعايش بين الشعبين، وقال: «ان مستشفى العفولة هو مثل لمدى اهمية وصدق التعايش والتعاون بين اليهود والعرب، الامر الذي يجب ان ينعكس يومياً وفي شتى المجالات». وأضاف: «هناك متطرفون لدى الشعبين والاهم ان نحافظ على بعضنا البعض وعلى التعاون بين الشعبين».

نشاطات في دير الأسد وشفاعمرو لمكافحة المخدرات

● عكا – مكتب «الاتحاد» – تحت شعار: «مدمن المخدرات بحاجة الى العلاج وتجارها بحاجة الى العقاب»، اقيمت عدة نشاطات في دير الأسد وشفاعمرو، بهدف توعية الجمهور وحثه على مكافحة المخدرات.

وفي دير الأسد، اقيمت امس الاول، أمسية ثقافية حضرها حشد كبير من الأهالي، تحدث فيها السيد ابراهيم خلايلة، منسق شؤون مكافحة المخدرات في المجلس المحلي. والسيد ابراهيم اسدي، رئيس المجلس، والسيد نجيب خليل، رئيس القسم العربي في سلطة مكافحة المخدرات، الذين أجمعوا على ضرورة مكافحة المخدرات والوقاية منها.

وتحدث محمد موسى، مدمن سابق، عن تجربته القاسية مع المخدرات.

وقدمت في الأمسية مسرحية «الضياع» من تمثيل فراس سويد، واخراج مازن غطاس وتأليف فؤاد مهنا، التي تتحدث عن معاناة انسان تورط وأدمن على المخدرات.

وبمبادرة مديرة مركز مكافحة المخدرات في بلدة شفاعمرو، السيدة الفت عواد، وبالتعاون مع نشيطي جمعية «الهلال» اسامة اسدي وفوزي شعبان، وبالتنسيق مع مركز الارشاد اللوائي في الناصرة، اقيمت عدة نشاطات وفعاليات للحث على مكافحة المخدرات ونبذها ونبذ تجارها، تجسدت بتقديم المحاضرات والارشادات والأفلام.

وتوافد المئات من أهالي المدينة الى قاعة البلدية لمشاهدة مسرحية «الضياع».

شبكة من الناصرة والضفة، وقفت وراء «استيراد» الشحاذات من الاردن

□ تصاريح الزيارة استصدرت بأسماء مزورة بدون علم اصحابها □ الشرطة اعتقلت افراد الشبكة بعد ان نصبت لهم كمينا □





● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – اتضح ان من وراء جلب نساء اردنيات للعمل في الشحاذة في الناصرة، تقف شبكة في الناصرة وفي المناطق المحتلة.

فالمقاول النصراوي الذي قام بتشغيلهن كان على علاقة مع عدد من الاشخاص في المناطق المحتلة، فيحصل منهم على اسماء اشخاص آخرين من الضفة لهم اقارب في الاردن وذلك مقابل مبلغ معين عن كل اسم. والاسماء تكون واقعية لأناس من الضفة، هم اقرباء حقيقيون للنساء المستوردات. ولكن سكان الضفة أولئك لا يعرفون شيئاً عن جلب اقاربهم الى البلاد. ويتولى اعضاء الشبكة من الضفة مهمة استقبال الشحاذات الاردنيات على الجسر، ويجلبونهن مباشرة الى الناصرة مقابل مبلغ من المال. وفي الناصرة يقوم المقاول بتشغيلهن خلال فترة التصريح ثم يمدد التصريح.

وبعد ان رأى ان المسألة سهلة الى هذا الحد اصبح يبقي الشحاذات هنا حتى بدون تصريح.

وعلمت «الاتحاد» ان الكشف عن هذه الشبكة، تم بعد ان نصبت الشرطة كمينا للشحاذات عند الجسر، فباشرت التحقيق وقامت باعتقال الشحاذات في الناصرة وافراد الشبكة. والمقاول النصراوي عمره ٤٣ عاما، وقد اعتقل وسيقدم، اليوم الجمعة، الى محكمة الصلح في بيسان لتمديد اعتقاله.

في عيلوط

سرق من جاره مكالمات هاتفية!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – قدمت الشرطة، امس الخميس، الى محاكمة سريعة، احد سكان عيلوط، الذي ضبط بعد ان قام بتركيب جهاز تلفون في بيته بواسطة وصلة من شبكة الجهاز الخارجية لجاره.

وكان المتهم قد اجرى العديد من الاتصالات خلال اكثر من شهر، وبعد ان وصلت فاتورة مضخمة لجاره قام الاخير بفحص الموضوع فكشف الامر.

وتبين ان المتهم ذو ماض غني بسرقة الاملاك وقيادة السيارة بدون رخصة، وقد فتح ضده ٢١ ملفا في المحاكم.

غرامة ٦٥ الف شيكل لأنه اخفى مداخيله عن الضريبة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – ٦٥ الف شيكل، المبلغ الذي سيضطر لدفعه احد تجار مدينة الناصرة (٤٠ عاما) بعد ان كشف انه يخفي عن الضريبة قسما من مداخيله.

ومما جاء في قرار القاضي حاييم غلباز، اضافة الى الغرامة المالية، العمل في مؤسسات شعبية مجانا لمدة اربعة اشهر، والسجن الاحترازي لمدة سنة خلال ثلاث سنوات.

مسابقة رمضان

● أمس الأول ٩٤/٤/٢٠ كان الموعد الأخير لقبول الأجوبة على مسابقة رمضان، وقد وصلت الى «الاتحاد» مئات رسائل الاجابة على المسابقة، وقام بعض الأخوة بارفاق رسالة الى «الاتحاد» عبروا فيها عن رأيهم في المسابقة واستلطافها، الأمر الذي يشجعنا على اجراء مسابقات اخرى وليس فقط في شهر رمضان.

ومن هذه الرسائل:

نبعث اليكم طي هذه الرسالة حلول مسابقة رمضان المبارك آملين ان يحالفنا الحظ في اصابة الخمسة والعشرين هدفا التي وضعتموها امام القراء طيلة شهر رمضان. ولا نخفي عليكم ان هذه المسابقة اثارت فينا حب البحث والتنقيب في مصادر التراث العربي وجعلتنا نعيش شبه ورشة ثقافية، كانت بمثابة نافذة مشرقة اطللنا عبرها على آفاق ثقافية رحبة جميلة وممتعة.

نتمنى لكم مواصلة المسيرة خدمة للتراث العربي وللأجيال الصاعدة نحو الأفضل.

باخلاص رنا ونضال ونزار فوراني – حيفا

حضرات محرري «الاتحاد» المحترمين

الموضوع: مسابقة رمضان – ٩٤

للمرة الثانية اشترك في المسابقة، شاكرا لكم على هذا النوع من الاسئلة التي سمحت لي بالتعمق في التراث العربي وزيادة المعلومات عنه، آملا الاستمرار على هذا النهج وتعزيزه اضافة الى التوسع في التاريخ والادب العربي والانساني عامة.

باحترام

هيثم بشارة – ترشيحا

مسابقة رمضان

● من مئات المتسابقين الذين بعثوا بأجوبتهم، لم ينجح احد، لأسفنا، في حل اسئلة المسابقة الـ – ٢٥. ونود في هذا السياق ابداء ملاحظتين: كانت هناك بعض الاشكالات حول سؤالين او ثلاثة، وهذه الاشكالات ناجمة عن اختلاف المصادر حول الجواب عليها.

ثم، ان الاسئلة ذات الشقين، اعطينا نصف علامة لكل شق.

وخدمة للقراء وللمتسابقين، نعيد نشر الاسئلة، وننشر كذلك الاجوبة عليها.

كما ننشر اسماء المتسابقين الذين كانت اجوبتهم صحيحة على نصف عدد الاسئلة الـ – ٢٥ فما فوق، ونعتذر للذين لم يحالفهم الحظ في حل اقل من نصف الاسئلة، متمنين لهم حظا اوفر في المسابقات القادمة.

هذا وسوف نعلن عن موعد اجراء القرعة بين المتسابقين، وعن موعد توزيع الجوائز.

نعود ونذكر ان من بين الجوائز:

ثلاث تذاكر سفر الى مصر مع الاقامة لمدة اسبوع.

مقدمة من شركة سخنين تورز م.ض تل: ٠٦/٧٤٣٩١٨.

ومجموعة جوائز كهربائية مقدمة من اكزوسعات الجليل وكهرباء سخنين بادارة رياض ابو صالح – سخنين – تل: ٠٦/٧٤٢٩٦.

اسماء المتسابقين الذين نجحوا في حل نصف اسئلة المسابقة فما فوق، وعدد الاجوبة الصحيحة لكل منهم:

١ – محاميد عرفات شريف – معاوية – ١٣.٥
٢ – جواهر مراد – كفرمندا – ١٢.٥
٣ – فايز مزيد خير – البقيعة – ١٨
٤ – ميسر محمد عتايا – المكر – جديدة – ١٤.٥
٥ – ابتسام احمد قراقرة – عرابة – ١٦
٦ – عبد الرحمن ناطور – قلنسوة – ١٤
٧ – تديم ناطور – الناصرة – ١٤
٨ – رنا ونضال ونزار فوراني – حيفا – ١٩
٩ – سامرة سعيد زريق – عيلبون – ١٤
١٠ – حنان طلال طاطور – الرينة – ١٨
١١ – منال محمود عزايزة – دبورية – ١٢.٥
١٢ – ايلين غميض – الناصرة – ١٤.٥
١٣ – ناهدة سمير سنونو – ابوسنان – ١٤
١٤ – نعمة محمود مهلاوي – جديدة – المكر – ٢٣
١٥ – غادة قاسم نعامنة – عرابة – ١٦.٥
١٦ – رلى فرحات ناجي ابو ريا – سخنين – ١٤.٥
١٧ – سمارة احمد قراقرة – عرابة – ١٥
١٨ – امال نبيل عثمان – طمرة – ١٣
١٩ – اميرة خلايلة – سخنين – ١٨
٢٠ – هنية يوسف خطيب – سخنين – ١٨.٥
٢١ – اوهام عبد العال خلايلة – سخنين – ١٨
٢٢ – اوهام علي خلايلة – سخنين – ١٧.٥
٢٣ – علي عبد العال خلايلة – سخنين – ١٦.٥
٢٤ – سجود محمد طاطور – الرينة – ١٥.٥
٢٥ – فرجة محمد نصار – عرابة – ١٤.٥
٢٦ – سهير مصطفى خليل ياسين – عرابة – ١٤.٥
٢٧ – صفاء توفيق ياسين – عرابة – ١٣.٥
٢٨ – اميمة مصطفى خليل ياسين – عرابة – ١٢.٥
٢٩ – امال محمد موسى – ابوسنان – ١٤
٣٠ – دينا عبد الفتاح جابر – الطيرة – ١٩.٥
٣١ – تركية مصطفى شيمي – المكر – جديدة – ١٤
٣٢ – محمد اسعد محاميد ابو زياد – ام الفحم – ١٤.٥
٣٣ – مي عز الدين – الناصرة – ١٧.٥
٣٤ – فادية صالح سعد الدين طه – كابول – ١٤
٣٥ – جوزفين وكترين اكرم خوري – حيفا – ١٣.٥
٣٦ – جنان سمير حاج – الناصرة – ١٤
٣٧ – محمود منير منصور – الطيرة – ٢٠
٣٨ – علاء رشاد جابر – الطيرة – ١٩.٥
٣٩ – منال منير منصور – الطيرة – ٢٠
٤٠ – سلمى احمد عروق – الطيرة – ١٩.٥
٤١ – عدنان ابو ريا – سخنين – ١٥
٤٢ – فادية محسن مغاربة – الرينة – ١٤
٤٣ – اهيلة احمد يونس – سخنين – ١٣
٤٤ – غطاس غطاس – الرامة – ١٦.٥
٤٥ – نهلة ناجي ابو ريا – سخنين – ١٣
٤٦ – ختام محمود منصور – الطيرة – ١٩.٥
٤٧ – ابراهيم محمد ابو يونس – سخنين – ١٤.٥
٤٨ – فدوى علي ابو يونس – سخنين – ١٥
٤٩ – ولاء محمد نجار – دبورية – ١٨.٥
٥٠ – اميرة وشهيرة عاطف شلش – عرابة – ١٤.٥
٥١ – احلام عمر شلش – عرابة – ١٤.٥
٥٢ – ماجدة واسد صالح شلش – عرابة – ١٤.٥
٥٣ – ورد ناصر شلش – عرابة – ١٤.٥
٥٤ – ابتسام عمر حسن شلش – عرابة – ١٤.٥
٥٥ – نبيلة شلش – عرابة – ١٤.٥
٥٦ – منال كامل بصول – الرينة – ١٣.٥
٥٧ – حاتم وكرم شلش – عرابة – ١٤.٥
٥٨ – فيحاء ويوسف شلش – عرابة – ١٤.٥
٥٩ – علاء جميل نجار – دبورية – ١٥
٦٠ – تحرير جميل نجار – دبورية – ١٦
٦١ – عفاف محمود نجار – دبورية – ١٦
٦٢ – حنان جميل نجار – دبورية – ١٦
٦٣ – حازم ابو الهيجا – طمرة – ١٨
٦٤ – لينا ابو الهيجا – طمرة – ١٦.٥
٦٥ – سلام عادل ابو الهيجا – طمرة – ١٩.٥
٦٦ – رجاء ابو الهيجا – طمرة – ١٩.٥
٦٧ – هيثم بشارة – ترشيحا – ٢٢.٥
٦٨ – سماهر كايد شحادة – الرينة – ١٤.٥
٦٩ – سناء كايد شحادة – الرينة – ١٤.٥
٧٠ – باسمة غانم سمارة – الطيرة – ٢٢
٧١ – لينا عبدالله سمارة – الطيرة – ٢٢
٧٢ – سلمى عبدالله سمارة – الطيرة – ٢٢
٧٣ – روضة حامد سعدي – عرابة – ١٩.٥
٧٤ – جمال محمود طه – الناصرة – ١٧.٥
٧٥ – تريز هاني صفوري – كفركنا – ١٤.٥
٧٦ – سامح هاني صفوري – كفركنا – ١٤.٥
٧٧ – هاني رضوان صفوري – كفركنا – ١٤.٥
٧٨ – نادية جميل صفوري – كفركنا – ١٤.٥
٧٩ – حسام نعيم صفوري – كفركنا – ١٤.٥
٨٠ – سماح نعيم صفوري – كفركنا ١٤.٥
٨١ – صائب هاني صفوري – كفركنا – ١٤.٥
٨٢ – ليلى رضوان صفوري – كفركنا – ١٤.٥
٨٣ – جوني نعيم صفوري – كفركنا – ١٤.٥
٨٤ – حكمة رضوان صفوري – كفركنا – ١٤.٥
٨٥ – محمد ذيابات – طرعان – ١٦.٥

الاسئلة

● ننشر فيما يلي كل اسئلة مسابقة رمضان التي نشرت في «الاتحاد» طوال الشهر الكريم، خدمة للقراء.

س (١) اذكر المعنى الدقيق لكلمتي ١ – القض ٢ – القضيض.

س (٢) ابو بكر عليه السلام لقب بألقاب منها: الصدّيق وعتيق لماذا لقب بهذين اللقبين؟

س (٣) ما هو المصطلح المتعارف عليه عالميا للمؤسستين التاليتين:
١ – منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة.
٢ – مؤسسة الامم المتحدة لرعاية الطفولة.

س (٤) ما معنى اسم الفارس الشاعر عنترة بن شداد؟

س (٥) «اوبيك»، منظمة الدول المصدرة للنفط – اية دولة من اعضاء هذه المنظمة الاكثر انتاجا للنفط؟

س (٦) على من كان يطلق: البصاصون؟

س (٧) في اية معركة استشهد ابناء الخنساء الاربعة؟

س (٨) ما هو الاسم المقصود في الابيات التالية:
اوله ثالث تفاحة — واخر التفاح ثانيه
ورابع الحمرله ثالث — وآخر الورد لباقيه

س (٩) استوحى سيد درويش نشيد «بلادي بلادي» من خطاب زعيم مصري مشهور. ما اسم هذا الزعيم؟

س (١٠) ما هي اسماء اربعة ابناء نوح عليه السلام؟

س (١١) حكيم من حكماء العرب، كان العرب يحتكمون اليه في نوازلهم، فلما بلغ من العمر عتيا، اتفق مع اولاده ان يقرعوا له الجفنة اذا هفا او اخطأ. فقيل فيه: «ان العصا قرعت لذي الحلم».
ما اسم هذا الحكيم؟
١ – صعصعة بن صوحان ٢ – عامر بن الظرب ٣ – المتخل اليشكري.

س (١٢) خطيب مفوه، خطب فقال:
ان الله خلق السموات والارض في ستة اشهر، فقيل له: بل في ستة ايام. فقال: وابيك لقد قلتها وانا استقلها.
ما اسم هذا الخطيب؟
١ – قتيبة بن مسلم ٢ – زياد بن ابيه ٣ – وكيع بن الاسود.

س (١٣) اشتهر بالفكاهة والذكاء.
تغذى عند سليمان بن عبد الملك وقدامه جدي مشوي. فقال له سليمان: كل من كليته فانها تزيد في الدماغ.
فقال: لو كان هذا هكذا لكان رأس الامير مثل رأس البغل.
فمن هو هذا الفكاهي؟
١ – ابو السرايا ٢ – ابو الشمقمق ٣ – ابو نواس.

س (١٤) وقفت امرأة على احد مشاهير كرماء العرب فقالت اشكو اليك قلة الجرذان.
فقال املأوا بيتها خبزا ولحما وسمنا.
ما اسم كريم العرب هذا؟
١ – حاتم الطائي ٢ – عنترة بن شداد ٣ – قيس بن عبادة.

س (١٥) ما اسم الشاعر الذي قال:
ترى الناس ما سرنا يسيرون خلفنا
وان نحن اومأنا الى الناس وقفوا
١ – الفرزدق ٢ – جرير ٣ – ابن الرومي.

س (١٦) ضرب به المثل في العيّ، (الغباء)، اشترى ظبيا بأحد عشر درهما ولما سأله احدهم بكم اشتراه، فتح كفيه وفرق بين اصابعه واخرج لسانه، يشير بذلك الى رقم ١١ فرثب الظبي منه وافلت من يده.
ما اسم هذا المشهور بالعيّ؟
١ – اشعب ٢ – ابو الدرداء ٣ – باقل.

س (١٧) من القائل: ايها الناس، لا يمنعكم سوء ما تعلمون عنا ان تنتفعوا بأحسن ما تسمعون منا.
١ – زياد ان ابيه ٢ – الاحنف بن قيس ٣ – ضرار بن الازور

س (١٨) «انّ» بمعنى «نعم»، استخدمها احد الشعراء الغزليين فقال: ويقلن شيب قد علاك
وقد كبرت فقلت: انّه
من هو هذا الشاعر؟
١ – عمر بن ابي ربيعة ٢ – قيس بن ذريح ٣ – ابن قيس الرقيات.

س (١٩) ما اسم الشاعر الذي قال:
تعوي الذئاب على من لا كلاب له
وتتقي صولة المستأسد الحامي
١ – ابو العلاء المعري ٢ – النابغة الذبياني ٣ – احمد شوقي.

س (٢٠) نحوي فائق التصرف باللغة معروف عبر التاريخ العربي سأل احد المتقعرين: ما حال ابنك؟
قال: اخذته الحمى فطبختة طبخا ورضخته رضخا وفتخته فتخا فتركته فرخا.
قال: فما فعلت زوجته التي تشارّه وتهارّه وتمارّه وتزارّه؟
قال: طلقها فتزوجت بعده فحظيت وبظيت.
قال: فما بظيت هذه
قال: حرف من الغريب لم يبلغك
من هو النحوي المشهور؟
١ – ابو علقمة ٢ – ابو الاسود الدؤلي ٣ – زياد بن ابيه.

س (٢١) فيلسوف الماني طبقت شهرته الآفاق.
من اشهر مؤلفاته: «اصل العائلة والملكية الخاصة والدولة».
من هو؟
١ – فورباخ ٢ – انجلز ٣ – هيغل.

س (٢٢) في خضم الفتنة الكبرى في الاسلام امر معاوية بن ابي سفيان احد فصحاء العرب قائلا: اصعد المنبر فالعن عليًا.
فامتنع قائلا: او تعفيني.
قال: لا.
فصعد المنبر وحمد الله وقال: معاشر الناس، ان معاوية امرني ان العن عليًا، فالعنوه لعنه الله.
ما اسم هذا الفصيح؟
١ – صعصعة بن صوحان ٢ – الاحنف بن قيس ٣ – زهير بن ابي سلمى.

س (٢٣) اشغل الدنيا غربا وشرقا، وسميت احدى النظريات باسمه من اشهر. مؤلفاته كتاب «رأس المال».
من هو؟

س (٢٤) «رأس برأس وزيادة خمسماية».
قالها احد كبار الشعراء وكان في جيش يواجه العدو فقال:
من جاء برأس فله خمسماية، فبرز رجل وقتل رجلا من العدو فأعطاه الشاعر خمسماية درهم، وعاد الرجل نفسه فبرز ثانية فقُتل. فبكى عليه اهله فقال الشاعر: اما ترضون رأسا برأس وزيادة خمسماية؟ ما اسم هذا الشاعر؟
١ – جرير ٢ – النابغة ٣ – الفرزدق.

س (٢٥) احد الخلفاء الراشدين رضوان الله عليهم، قال:
لا تنهكوا وجه الارض فان شحمها في وجهها.
من هو؟

حل اسئلة المسابقة

١ – ١) الحجارة الكبيرة – ٢) الحصى او الحجارة الصغيرة. ٢ – ١) لأنه صدق الرسول في الاسراء ٢ – لأنه اعتق بلالا. ٣ – ١ – اليونيسكو ٢ – اليونيسيف ٤ – نوع من الذباب الأزرق كبير الحجم. ٥ – السعودية ٦ – المباحث، المخابرات، الجواسيس. ٧ – معركة القادسية. ٨ – احمد ٩ – مصطفى كامل ١٠ – كنعان، سام، حام، يافث. ١١ – عامر بن الظرب العدواني. ١٢ – وكيع بن الأسود. ١٣ – ابو السرايا. ١٤ – قيس بن عبادة ١٥ – الفرزدق. ١٦ – باقل. ١٧ – زياد بن ابيه. ١٨ – ابن قيس الرقيات. ١٩ – النابغة الذبياني. ٢٠ – ابو الأسود الدؤلي. ٢١ – انجلز. ٢٢ – صعصعة بن صوحان. ٢٣ – كارل ماركس. ٢٤ – الفرزدق. ٢٥ – عمر بن الخطاب.

دورات تأهيل لمدربي فرق الدبكة العربية

●الناصرة – لمراسلنا – قام مديردائرة الثقافة العربية موفق خوري بدعوة مدربي الدبكة والفولكلور العربي الذين سيشاركون في اسبوع الثقافة العربية، لجلسة خاصة في مكتب دائرة المعارف في الناصرة، للبحث في ترتيب دورات تأهيل للمدربين، التي تقرر ان تعقد في كلية «فينغيت» الرياضية.

هذا وقد وضع خوري امام المدعوين الخطوط الرئيسية لمثل هذه الدورات وذلك لتبادل الرأي، ومن أجل وضع برنامج نهائي لها. سيشمل محاضرات عن الفولكلور العربي، كالدبكة والرقص الشعبي والموسيقى الشرقية والأزياء التقليدية والاناشيد والاشعار التراثية الأصيلة، بالاضافة لاطلاعهم على فولكلورات الشعوب الاخرى.

يوم المبدعات في مدرسة عرعرة الاعدادية

● عرعرة – لمراسلنا – استضاف الاستاذ محمود يونس مدير المدرسة الاعدادية في عرعرة في مهرجان ضخم، بعض المبدعات العربيات في اول هذا الاسبوع وسط حضور نسائي من القرية. اشترك فيه كل من نائلة عزام – لبس واميمة جبارين وشرقية عروق – منصور ومهنا علبان والمحاضرة هيفاء يونس والست بدرية، كما شاركت الفنانة امل مرقس وزوجها نزار زريق في تقديم وصلات غنائية رائعة.

هذا وقد دعا السيد موفق خوري ضيف المهرجان الى اقامة صندوق خاص لدعم الطالبات العربيات في الجامعات وخصوصا اللواتي يرغبن في متابعة دراستهن للحصول على شهادة الماجستير وحتى الدكتوراة.

بعد اسبوع «مثمر جدا» من المفاوضات

● تتمة من صفحة ١ ●

واقتصاد السوق، وحذر من «بلقنة» الشرق الاوسط في انعدام السلام.

وفي القاهرة اعلن الوفدان الفلسطيني والاسرائيلي انه تم تسجيل تقدم على صعيد نقل السلطة المدنية الى الفلسطينيين، وان الاتفاق حول الحكم الذاتي سيوقع «على الارجح» في مطلع ايار القادم.

وقد اختتم المفاوضون، امس، جولة جديدة من المفاوضات استمرت خمسة ايام، بمعدل ١٨ ساعة عمل يوميا. ويتوقع ان يعقدوا جولة جديدة، يوم الاحد القادم، في العاصمة المصرية.

واعلن د. نبيل شعث ان رئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق رابين والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيوقعان الاتفاق حول الحكم الذاتي «على الارجح بين يوم الاثنين الذي يصادف الثاني من ايار ويوم الاربعاء الرابع منه».

وعبر الجنرال امنون شاحك ايضا عن تفاؤله وقال في مؤتمر صحفي «اذا واصلنا العمل في الاسبوع المقبل كما فعلنا هذا الاسبوع آمل ان نقترب جدا.. من توقيع اتفاق».

واعتبر شاحك ان اسبوع المفاوضات «كان مثمرا جدا». واضاف «لقد اتفقنا على عدد من المسائل» ومن بينها تقاسم المياه والاتصالات.

من ناحية اخرى اكد شعث ان اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية اتفقتا على ان اول خط جوي دولي للفلسطينيين، بعد تطبيق الحكم الذاتي، سيكون بين غزة والقاهرة. وستعمل عليه شركات الطيران الفلسطينية وشركة «اير سيناء» المصرية دون اعطاء اسم شركة الطيران الفلسطينية المستقبلية.

لكن شاحك اعترف بوجود نقاط خلاف، يجب تسويتها قبل التوصل الى اتفاق نهائي، ومنها الولاية القانونية في المناطق الخاضعة للحكم الذاتي وحول الافراج عن المعتقلين الفلسطينيين.

واشار شاحك الى ان اللجنة حول الولاية القانونية «اصبحت قريبة جدا من انهاء اعمالها في الاسبوع المقبل» والى ان احدى نقاط الخلاف تبقى «مسألة القوانين التي ستطبق على الاجانب» (غير الاسرائيليين وغير الفلسطينيين) الذين يقصدون المستوطنات الاسرائيلية. اما في ما يتعلق بالمسائل الامنية والقضايا الشائكة مثل العبور بين غزة واريحا، اللتين تفصل بينهما ..١٠كم، قال شاحك «لقد انهينا تقريبا الترتيبات».

ويذكر ان منظمة التحرير تريد بسط السلطة الفلسطينية على جميع الاجانب في غزة واريحا، فيما تسعى اسرائيل للاحتفاظ بسلطتها على الذين يقصدون المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي الخاضعة للحكم الذاتي.

اما فيما يتعلق بالمعتقلين فقد رفض الوفد الاسرائيلي طلب منظمة التحرير الفلسطينية وضع جدول زمني للافراج عن جميع المعتقلين الفلسطينيين المقدر عددهم بعشرة آلاف معتقل.

وقال الجنرال شاحك انه سيتم الافراج عن خمسة آلاف منهم بعد التوقيع على الاتفاق، وسيناقش وضع المعتقلين الآخرين فيما بعد.

واشار شاحك ايضا الى عدد من المواضيع التي تتطلب حلولا ومنها بشكل خاص مواضيع ترتبط برموز السيادة التي يطالب بها الفلسطينيون لمناطق الحكم الذاتي المقبل (اصدار جوازات وطوابع والحصول على رمز آلي للاتصالات الهاتفية).

وفي موازاة المفاوضات في القاهرة عقد رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ووزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس في بوخارست امس الاربعاء واليوم الخميس، على هامش المؤتمر الاقتصادي كرانس مونتانا اجتماعات عدة في محاولة لايجاد حلول للخلافات العالقة.

● المفاوضات الاقتصادية تراوح مكانها ●

وفي باريس اعلن المشاركون في المفاوضات الاقتصادية، امس الخميس، ان هذه المفاوضات ما زالت في طريق مسدود حيث لم يتم التوصل الى اتفاق على السياسة الجمركية واليد العاملة الفلسطينية.

ويستعد رئيسا الوفدين، وزير المالية الاسرائيلي ابراهام شوحط ومدير الدائرة الاقتصادية في منظمة التحرير الفلسطينية احمد قريع (ابو علاء)، لمغادرة باريس، اليوم الجمعة، من دون التوقيع على بروتوكول اتفاق، كما كان متوقعا في ختام لقائهما السابق.

وتصطدم المفاوضات خاصة بالسياسة الجمركية. ويطالب الفلسطينيون بحرية التجارة مع الخارج، فيما يرغب الاسرائيليون في فرض رسوم على المنتجات التي تدخل الاراضي الخاضعة للحكم الذاتي مماثلة للرسوم المفروضة في اسرائيل على المنتجات المستوردة.

ويثير ايضا ملف اليد العاملة الفلسطينية العاملة في اسرائيل خلافات. فالفلسطينيون يطالبون بضمانات لاستمرار استخدام اليد العاملة الفلسطينية حسب قانون العرض والطلب، فيما يعتبر الاسرائيليون انه لا يمكن تقديم اي ضمانات لان الاراضي المحتلة، الكانت خاضعة للحكم الذاتي ام لا، يمكن ان تقفل في اي لحظة لاسباب امنية.

لكن المفاوضات لن تتوقف رسميا، وقد تستأنف في الايام القادمة، بعد مشاورات مع القدس وتونس.

لجنة شعبية لمكافحة اعمال التخريب ضد المواطنين في كفركنا

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – تشكلت في قرية كفركنا، لجنة شعبية لمكافحة اعمال التخريب التي تنفذ ضد المواطنين في القرية في الفترة الاخيرة وكان آخرها حرق سيارة السيد جميل جرايسي، امس الاول الاربعاء. (اقرأ «الاتحاد»، امس الخميس). وللاتصال بالشرطة وحثها على القيام بمسؤوليتها في القاء القبض على الجناة.

وكان مجلس كفركنا المحلي، قد دعا الى اجتماع خاص، في نفس يوم حرق سيارة السيد جرايسي، بحضور عدد كبير من اهالي القرية، واتخذت فيه عدة قرارات منها: قيام مدراء المدارس بالفعاليات التربوية الضرورية بين الطلاب عن طريق المحاضرات من اجل تعميق الوعي الانساني بينهم والتوجه الى رجال الدين في المساجد والكنائس للمشاركة في هذه الحملة عن طريق الوعظ والارشاد.

وقام الحضور في نهاية الاجتماع بزيارة السيد جميل جرايسي بشكل تظاهري.

في مهرجان «كان» السينمائي الدولي الـ ٤٧

□ ٢٣ فيلما تتنافس على السعفة الذهبية □

● باريس – و.ص.ف – سيتنافس ٢٣ فيلما من بينهم ثلاثة افلام فرنسية وفيلمان امريكيان على جوائز مهرجان «كان» السينمائي الدولي السابع والاربعين الذي سيقام من ١٢ الى ٢٣ ايار القادم كما اعلن منظموه، امس الخميس.

ويمثل الولايات المتحدة في المهرجان فيلما «القفزة الكبرى»، اخراج جويل كوين وتمثيل بول نيومان وتيم روبينز، الذي سيعرض في حفل الافتتاح، اضافة الى فيلم «بولب فيكشن» لمخرج كوينتن تارنتينو.

ويمثل فرنسا في المسابقة الرسمية فيلم «تعب شديد»، اخراج ميشال بلان وبطولة كارول بوكيه، وفيلم «الملكة مارغو»، اخراج باتريس شيرو وبطولة ايزابيل ادجاني وفيلم «الوطنيون»، اخراج اريك روشان وتشارك ايطاليا بأربعة افلام من والاثنان سيعرضان في اطار المسابقة الرسمية.

ويعرض فيلم امريكي آخر، وهو فيلم «سيريال مام» اخراج جون واترز في حفل ختام المهرجان. لكن خارج المسابقة.

بينها «مجرد اجراء شكلي»، اخراج جيوسيبي تورناتوري وبطولة الممثل الفرنسي جيرار دوبارديو.

ويمثل الصين فيلم «عاش»، للمخرج زهانغ ييمو مع الممثلة الشهيرة غونغ لي. وتضم المسابقة ايضا فيلما من تايوان وآخر من كمبوديا.

ويمثل امريكا اللاتينية الفيلم المكسيكي «ملكة الليل» للمخرج ارتورو ريبشتاين، وروسيا فيلمان هما «آسيا والدجاجة ذات العينين اللحيمتين»، اخراج اندريه كونتشالوفسكي و«طالما احرقتنا الشمس»، لشقيقه نيكيتا ميخالكوف.

اسبوع ممل وانخفاضات متوسطة!!

* سوق الاسهم *

● انتهى هذا الاسبوع من التداول في بورصة تل ابيب بانخفاضات متوسطة: وتميز هذا الاسبوع باستمرار ابتعاد المستثمرين عن سوق الاسهم، في انتظار تطورات جدية وملموسة على الصعيدين السياسي والاقتصادي.

ونقول السياسي اولا، لان المستثمرين يتأثرون عادة بالتطورات السياسية اكثر من الاقتصادية. ففي الناحية الاقتصادية، تميز هذا الاسبوع بالجدل المتواصل بين بنك اسرائيل من جهة، ووزارة المالية والصناعيين من جهة اخرى حول رفع او خفض نسبة الفوائد. وانتهى هذا الاسبوع من غير ان تظهر نتيجة لهذا الجدل.

فقبل بدء التداول، ظهر توازن في طلبات الشراء والبيع، وسجل مؤشر (ميرتس) الاولي ارتفاعا طفيفا بنسبة (٣..٪) ومع استمرار التداول استمرت الارتفاعات. لكن في الجولات الاخيرة من التداول ظهر تراجع واخذ الارتفاع في المؤشر يتقلص، حيث سجل عند الاقفال ارتفاعا طفيفا جدا بلغ (١٢..٪) وسجل مؤشر (معوف) ارتفاعا مساويا بلغ (١٧..٪). وبقي حجم التداول قليلا نسبيا وبلغ (٢٤٤) مليون شيكل.

* اسهم اطار (كرام) *

وكان الوضع في اطار (كرام) موازيا للوضع في اطار (مشتنيم)، وظهر هذا الامر في مؤشر (كرام) حيث سجل نتيجة تداول (صفر)، اي ان مؤشر (كرام) لم يرتفع ولم ينخفض، وراوحت باقي المؤشرات مكانها، اي بارتفاعات وانخفاضات طفيفة.

* ملخص اسبوعي *

وكانت حصيلة التداول في هذا الاسبوع مخيبة للآمال. فقد سجل مؤشر (مشتنيم) انخفاضا بنسبة (٢,٦٩٪) ومؤشر (معوف) بنسبة (٢,٦٩٪) ايضا!!!. وارتفع مؤشر (كرام) بنسبة قليلة بلغت (١..٪). وانخفض مؤشر القائمة الرئيسية بنسبة (١,٨٩٪).

وسجل المؤشر العام للاسهم انخفاضا بنسبة (١,٦٠٪).

وبرز في تداول هذا الاسبوع ارتفاع ملحوظ في اسهم شركات التنقيب عن النفط، بنسبة (٢,٤٨٪) بينما سجلت مؤشرات باقي فروع الانتاج انخفاضا او راوحت مكانها.

* جدول مؤشرات فروع الانتاج لهذا الاسبوع *

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢٢٧,٨٠	٢,٥٤ –
بنوك اسكان وشركات تمويل	٢٢٧,٠٩	٠,٣٩
شركات تأمين	٢٨٦,٧٦	٠,٩٤ –
تجارة وخدمات	٢٢٥,٩٨	١,٣٠ –
شركات بناء وزراعة	٢٣٩,٠٧	٠,١٠
الشركات الصناعية		
كهرباء، الكترونيكا وبصريات	١٩٠,٥٠	٤,١٠ –
كيميا، مطاط وبلاستيك	٢١٩,٨٧	٠,٠٤ –
شركات استثمار	٢٦٦,٠٠	٢,٤٦ –
تنقيب عن النفط والغاز	٢٣٣,٣٥	٢,٤٨

● فيصل جبيلي ●

خلال يوم الطالب في سخنين

محمد نفاع: بيننا وبين دراوشة فوارق طبقية وايديولوجية

● جانب من جمهور الطلاب في مدرسة سخنين الثانوية في يوم الطالب ●

(تصوير: فيصل ابو يونس)

● سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – أقيم امس الخميس، يوم الطالب في مدرسة سخنين الثانوية، وحضره المئات من الطلاب وأولياء الامور واعضاء من الهيئة التدريسية، وتخللته فعاليات رياضية وفنية وأدبية. وعرضت مسرحية «الضياع».

وتحدث مدير المدرسة السيد محمد حيادري، والقائم بأعمال رئيس المجلس المحلي، د. صبحي شواهنة، وابراهيم عثمان، رئيس لجنة اولياء امور الطلاب. وتولى عرافة المهرجان الطالبان عرفان عثمان ونرجس ابو ريا.

وعقدت ندوة سياسية شارك فيها الكاتب محمد نفاع، سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي، والنائب عبد الوهاب دراوشة، رئيس الحزب الدمقراطي العربي.

وتحدث نفاع عن دور الحزب والجبهة ونضالهما اليومي، في جميع المجالات، وعن وزن الجماهير العربية في اسرائيل. وكشف تلون الحزب الدمقراطي العربي السياسي، مشيرا الى دوره في افشال استمرار الشراكة في «القائمة المشتركة»، لأن عينه على حزب العمل! وقال: بيننا وبين الحزب الدمقراطي العربي خلاف ايديولوجي طبقي.

وحاول النائب دراوشة التمويه والتهرب من مواجهة الطلاب، مدعياً وجود فرق بين انتخابات الهستدروت وانتخابات الكنيست! وحاول توجيه الاتهام للجبهة بافشال الشراكة في «القائمة المشتركة»!

باع المسروقات بأربعة الاف شيكل ودفع غرامة (٣٠) الف شيكل

●عكا – مكتب «الاتحاد» – «والديه وزوجته، سافرا الى خارج البلاد. وظلت ابنتهما الجندية هيلين في البيت. والمتهم، شارون، صديق العائلة. درج على زيارة هيلين في البيت. وفي اواسط (٩٣/١١) خطط لاقتحام البيت، مستغلا غياب اصحابه عنه، وكونه زائرا مرغوبا فيه ومعروفا، عمل على تحضير مفتاح شبيه بالمفتاح الرئيسي للباب، وكل ذلك بهدف السرقة. توجه ذات يوم الى البيت، حيث كانت هيلين لوحدها. طلب منها ان تطبع له رسالة على الآلة الكاتبة. وبينما كانت هيلين منشغلة في طباعة الرسالة، استغل المتهم ذلك وبدّل المفتاح. وبتاريخ (٩٣/١١/٢٩) في ساعات الصباح، كانت هيلين في الخدمة العسكرية، أحضر المتهم شاحنة المصنع التي يعمل في سياقتها وحملها بأغراض وحاجيات كهربائية، منها اربعة اجهزة، تلفزيون و«فيديو» و«ستيريو»، قيمتها (١٣) الف شيكل. وفتش عن شخص ليشتريها. وباع المسروقات بقيمة (٤)آلاف شيكل».

هذا ما جاء في لائحة الاتهام، التي قدمتها الشرطة ضد المتهم شارون، وقرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، فرض غرامة مالية على المتهم بقيمة (١٥) الف شيكل. والزامه بدفع تعويض لأصحاب البيت بقيمة (١٥) الف شيكل اخرى، او السجن الفعلي لسبعة اشهر. وعلى المتهم دفع الغرامة والتعويض حتى (٩٤/٧/١).

ورفض القاضي الاستجابة لطلب ممثل النيابة فرض غرامة رمزية.

الغاء رسوم المكالمات التي تستقبلها الهواتف اللاسلكية

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت لجنة المالية في الكنيست، امس الخميس، الغاء الرسوم التي يدفعها اصحاب الهواتف اللاسلكية عن المكالمات التي يستقبلونها.

وكان اصحاب هذه الهواتف قد اثاروا، مؤخراً، ضجة كبيرة، احتجاجاً على المبالغ الكبيرة التي يدفعونها، وخصوصا مقابل المكالمات التي يستقبلونها.

وسيدخل مفعول القرار المذكور فوراً.

«احتفالا بميلاد المجرم النازي هتلر»

النازيون الجدد يحرقون منزلا يقيم فيه أجانب

● بيلفيلد (المانيا) – الوكالات – اعلنت الشرطة الالمانية والنيابة العامة، امس الخميس، انه تم توقيف ستة فتيان تتراوح اعمارهم بين ١٤ و ١٦ عاما بعد وقوع حريق في منزل يقيم فيه اتراك اساسا في بيلفيلد (غرب) مساء امس الأول الاربعاء، الذي صادف ذكرى مولد المجرم النازي ادولف هتلر، دون سقوط ضحايا.

وكان الفتيان المعتقلون جميعا موجودين في المكان لدى وقوع الاعتداء، ورمى احدهم زجاجة حارقة داخل المبنى مما ادى الى اشعال حريق استنادا الى الاعترافات الأولى التي جمعها المحققون.

وفي بيان مشترك ذكرت الشرطة والنيابة العامة ان ثمة «عناصر تشير الى ان الشبان نفذوا هذا الاعتداء تحت تأثير مفاهيم اليمين المتطرف» وان ذكرى مولد هتلر امس الأول الاربعاء، ساهمت في ذلك.

وافادت الشرطة انها اقتفت آثار الشبان بفضل الشهادات المفصلة التي جمعتها والتي تحدثت عن وجود ثلاثة شبان امام المبنى لاذوا بالفرار على دراجات بعد وقوع الحادث.

وتمكن رجال الاطفاء من اجلاء جميع سكان المبنى ولم يصب احد بأذى. وقدرت الخسائر المادية التي وقعت نتيجة الحريق الذي دام حوالي نصف ساعة بـ ١٥٠ الف مارك (٨٨ الف دولار).

واصبح المنزل غير قابل للسكن وتم نقل السكان بصورة مؤقتة الى منزل آخر.

يشار الى ان عشرات الحرائق المتعمدة اشعلت على ايدي عناصر اليمين المتطرف والنازيين الجدد. واستهدفت منازل طالبي اللجوء السياسي او منازل يعيش فيها الاجانب منذ توحيد المانيا.

* الجمعة ٩٤/٤/٢٢ *

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الأولى:

٦.٣. – موجز اخبار بالعبرية
٦.٣١ – الأخبار بالعربية
٦.٤٥ – بيف وتلتول للصغار
٧... – الفترة الاخبارية بالعبرية
٨... – عرض برامج الصباح
٨..٥ . تمارين رياضية
٨.١٥ – تاريخ الحضارة الغربية. مسلسل وثائقي «الحروب الدينية»
٨.٤٥ – احداث الاسبوع الفائت
٨.٥. – عوقل بوقل. مسلسل صور متحركة. الحلقة الثالثة
٩... – شارع سمسم
٩.٣. – كايت وايلي. مسلسل كوميدي. «الحزينة»
١.... – «المقيدون» الحلقة الثالثة
١١... – «كلمات شفهية» فيلم حول التمييز العنصري في الولايات المتحدة
١٣... – زومبيط
١٣.٣. – برنامج ترفيهي ارشادي
١٤... – هذا يحنيني
١٥... – المجلة الروسية
١٥.٣. – تم التصوير في يوم عادي
١٦... – ملحق الملاحق مع يسرائيل سيغل
١٦.٣. – الأخبار بالانجليزية
١٦.٤. – عائلات. الحلقة (١٢٦)
١٧..٥ – عرض البرامج العربية في التلفزيون
١٧.١٥ – الفيلم العربي (انظر الاعلان)
١٩... – الاسبوع في ساعة
٢.... – استرجاع. مع اهود منور
٢..٣. – الفترة الاخبارية بالعبرية
٢١.٤. – نهاية اسبوع مع يئير لبيد
٢٢.٥. – «كثير ولا شيء» فيلم السهرة الذي تدور احداثه ابان وبعد الحرب العالمية الثانية
..٥... – نهاية الارسال

القناة الثانية:

١..٣. – القوة الضاربة. صور متحركة
١١... – مسارات. مسابقة بالعربية
١١.٣. – طريق الحرير البري
١٢.٣. – الحاسوب وأنا
١٣... – كرة قدم. بث مباشر للمباريات الثماني في الدوري القطري
١٥... – مجلة كأس العالم
١٥.٣. – ٨.. وحربه ضد اعداء الانسانية
١٥.٣٥ – اكس مان. مصور
١٦... – ووكر. مسلسل اثارة
١٧... – موجز اخبار بالعبرية
١٧..٥ – من الزعيم؟ كوميدي
١٧.٣٥ – هذا هو. ترفيهي
١٨.٢٥ – جمعة حية
٢.... – غابي غزيت. الليلة السادسة
٢١.١٥ – مصلحة الترفيه مع دودو طوباز
٢٢.٢٥ – فيلم السهرة «سنة في ظل الخطر» (٩٢ – الولايات المتحدة)
٢٣.٣. – موجز اخبار بالعبرية
٢٣.٣٥ – متابعة فيلم السهرة
..٢٥ – اعلام التاريخ مع يارون لندن



●طاقم مسلسل «من الزعيم» يوم الجمعة القناة الثانية ١٧..٥ ●

التلفزيون الاردني:

١.... – القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة
١..٢. – الصور المتحركة
١١.١٥ – شعائر وخطبة وصلاة الجمعة
١٢.١٥ – علماء في الاسلام
١٣... – اخبار
١٣.١. – مختارات رياضية
١٤.٤٥ – الوصية. مسلسل
١٥.٣٥ – فيلم اجنبي
١٧..٥ – احداث القرن العشرين
١٨... – النشرة الاخبارية ورأي الصحافة
١٨.٢. – اغنيات في السباق

على الشاشة الصغيرة

١٩.٣٥ – برنامج للشبيبة
٢.... – النشرة الاخبارية الرئيسية
٢..٤. – مسلسل السهرة اليومي
٢١.٤٥ – اهلا.. اخبار. ترفيهي
٢٣... – الأخبار الأخيرة
٢٣.١٥ – قصص من التوراة وآخر المشوار

* السبت ٩٤/٤/٢٣ *

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الأولى:

١..... – بيتر بين. الحلقة (١٢)
١..٢. – مجموعة الراكبين. الحلقة الثانية
١..٤٥ – عالم آخر. مسلسل كوميدي
١١.١. – حصاد الآثام. الحلقة العاشرة
١١.٥٥ – فيلم عربي (انظر الاعلان)
١٣.٥٥ – دعوة الى رحلة. مسلسل وثائقي
١٤.٢. – سينتبر. مسلسل اثارة «ولد»
١٥.١. – مفتاح القلب. مكرم خوري. للصغار
١٥.٣٥ – عائلة فريبورغ. الحلقة الأخيرة
١٧... – مجلة التلفزيون
١٧.٣. – الأخبار بالانجليزية
١٧.٤. – مشوار. اسيل مصاروة
١٨.٣. – الأخبار بالعربية
١٩... – بنسيون السعادة. مسلسل كوميدي
١٩.٣. – مساء الخير. برنامج ترفيهي. اغان ورقص
٢.... – مباراة السبت
٢..٥. – الزاوية اللغوية
٢١... – العالم من حولنا. البرنامج الاخباري بالعبرية
٢٢... – اغنيات وشيء ما
٢٢.٥. – روح طيبة. الحلقة بعنوان «الابن غال ايضا»
٢٣.١٥ – موجز اخبار بالعبرية
٢٣.٢. – فيلم السهرة «لآلئ ورماد» بولندا بعد الحرب العالمية
..١... – نهاية الارسال

القناة الثانية:

٨... – عصر ديزني
٨.٥. – الدب روبرت. صور متحركة
٩.١٥ – يوسف القصاص. مع يوسف سيلع
٩.٤٥ – «ولد يلتقي العالم» كوميدي
١..١٥ – كوبيدو. صور متحركة
١..٣. – الكنز. مسابقة
١١.١٥ – سنباد. كوميدي
١١.٤. – غوامض الحياة. وثائقي
١٢.٤. – مهووس مهووس. ترفيهي
١٣.١. – مقابلة الاسبوع
١٣.٤. – دكتور كوين. طبيبة في الغرب
١٤.٣. – «ترون» خيالي
١٦.٣. – لقاءات. مضافة عربية
١٦.٤٥ – عريسك. ضيافة
١٧... – موجز اخبار بالعبرية
١٧..٥ – منتجون من المهاجرين
١٧.٣. – عرض تلفزيوني مع طال وموشي
١٨... – الرجال الى بيت فتلي. كوميدي
١٨.٣. – ابطال تربية. وثائقي
١٩... – رحلة عالمية
١٩.٣. – لينجو. مسابقة
٢.... – الاخبار بالعبرية
٢..٣. – مجلة الاعلانات
٢١... – هيلتون في بانكوك. الجزء الأول
٢٣.٣. – موجز اخبار بالعبرية
٢٣.٣٥ – ماتريكس. مسلسل

التلفزيون الاردني:

١٦... – القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة
١٦.٢٥ – الصور المتحركة
١٦.٥. – ستوديو الاطفال
١٧.٣٥ – افاق المعرفة
١٨... – الأخبار الأولى
١٨.٣. – مسلسل المساء
١٩.٣٥ – طرق التعليم
٢.... – الأخبار الرئيسية
٢..٤. – مسلسل السهرة اليومي
٢١.٣. – ريبورتاج
٢٢.٢. – فيلم السهرة
٢٣... – الأخبار الأخيرة
٢٣.١٥ – متابعة الفيلم وآخر المشوار

«كارمن» في المركز الثقافي البلدي – الناصرة

اليوم الجمعة الساعة الثامنة مساء



● الناصرة – لمراسلنا – يستضيف المركز الثقافي البلدي – الناصرة، اليوم الجمعة، «فرقة باليه حيفا» في آخر اعمالها «كارمن» وذلك بالتعاون مع مجلس الفنون الشعبي.

«كارمن» احد الأعمال الموسيقية الخالدة من ابداع الموسيقار العالمي «بيزيه». وقد اثار هذا العمل اهتمام النقاد الفنيين في جميع الصحف الاسرائيلية ويشترك في الرقص اشهر الراقصين السوفييت.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٢) نيسان

١٩٤٨ – قوات الهاغاناه الصهيونية تستولي على حيفا.
١٩٦١ – الجزائر: انقلاب الجنرالات الفرنسيين المؤيدين لضم الجزائر الى فرنسا.
١٩٨٤ – لندن تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع ليبيا.

١٩٨٩ – الصين: مظاهرة الطلاب في ساحة «تيان ان مين» في بكين.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ١٩٩٤/٤/٢١ (سحب ٩٤/١٦)

فاز بمبلغ 1,000,000 ش.ج الرقم 246989
فاز بسيارة هوندا الرقم 020571
فاز بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 498367, 622217, 025097, 398795, 822309, 043069, 115237, 488697, 080297, 417327, 373431, 776724, 887766, 570038, 715370, 721791, 266854, 410582, 373852, 155564, 540850, 051537, 383729, 662454, 503449, 003774,
فاز بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 33937, 72134, 36198, 44443, 29427, 11635, 93566, 72836, 96531, 86546, 88692, 83278, 54295, 81242, 85553, 64864, 26715, 15528, 67743,
فاز بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية أرقامها بـ 066, 581, 237, 920,
فاز بمبلغ 20 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 00, 15, 57, 67,
فاز بمبلغ 10 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 64, 09, 98, 46, 01, 41, 34,
فاز بمبلغ 7 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 1

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!!

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠): لا تكن كثير الشكوى حتى لا يملك اقرب الناس اليك.

** الثور (٤/٢١ – ٥/٢١): كل البشر لديهم من الهموم ما يكفيهم، فتعلم من تجاربهم.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١): هناك الكثير من اوجه الحياة الكريمة لا يجب ان تغفلها.

** السرطان (٦/٢٢ – ٧/٢٢): تقدم رائع في مجال العمل بعد ان اعطيته المزيد من الجهد.

** الاسد (٧/٢٣ – ٨/٢٣): اسرار العمل ليست مجالا للثرثرة والتسلية.

** العذراء (٨/٢٤ – ٩/٢٢): لكل مجتهد نصيب، حان الوقت لتحصد ما زرعته.

** الميزان (٩/٢٣ – ١٠/٢٣): هنيئا لك على ما فعلته مع زملائك واتخاذك موقف المبادر.

** العقرب (١٠/٢٣ – ١١/٢٢): استقرار عاطفي طال انتظاره، راحة بال طويلة.

** القوس (١١/٢٣ – ١٢/٢١): لا ينبغي ان تزمن بالتفاؤل والتشاؤم في أمور واضحة جدا.

** الجدي (١٢/٢٢ – ١/٢٠): لا تتخذ موقفا سلبيا امام ما يحدث في محيط العائلة.

** الدلو (١/٢١ – ٢/١٩): تقدمك في العمل يهيئك لترقية وعلاوة في المعاش.

** الحوت (٢/٢٠ – ٣/٢٠): استمر على نفس طريقة عملك حتى نهاية الاسبوع القادم.

فيلم الجمعة:

عيون الصقر



●رغدة●

● ابو الوفا، شرطي في حرس الحدود يجتاز مرحلة صعبة في حياته. بطبيعة عمله فهو يحارب ضد تهريب المخدرات، وفي البيت يجد أن زوجته لا تنجح في الحمل، وتحاول اخفاء هذه الحقيقة عن زوجها.

وتتعقد المسألة عندما تلوح امامه فرصة الإخصاب المختبري، الأمر الذي يتطلب مالا كثيرا، وفي المقابل يعرضون عليه رشوة كبيرة مقابل مساعدته للمهربين.

الفيلم بطولة: نور الشريف ورغدة.
وهو من اخراج ابراهيم الموجي.

فيلم السبت

اثنان على الطريق



●عادل امام●

● «ممدوح»، الذي انهى دراسته لتوه، يبحر في سفينة الى اليونان لكي يجرب هناك حظه. على ظهر السفينة يلتقي «حنان». يتحابان ويمضيان معا اسبوعا ممتعا، الى ان يطلب ممدوح الزواج من حنان. الا ان حنان تختفي، ويعود ممدوح الى بيته مهيض الجناح.

الفيلم بطولة: شمس البارودي
عادل امام
وعادل ادهم.
وهو من اخراج: حسن يوسف.

كلمات متقاطعة

اللغز رقم (٢٨٦)

افقيا:
١ – سكان القدس القدماء
٢ – ظاهرة طبيعية تصيب القمر – «فلسطين» (مبعثرة)
٣ – جبل قرب نابلس – للنداء
٤ – يدرك (مجزومة) – عملة عربية (معكوسة) – خفقان
٥ – ندى (معكوسة) – الة موسيقى هوائية – منحن (معكوسة)
٦ – من طلب .... سهر الليالي – ساذج
٧ – قصيدة تغنيها ام كلثوم (معكوسة) – سورة قرآنية
٨ – حروف علة – طهر – متعفن
٩ – من مؤلفات توفيق الحكيم – نشب او كبر
١٠ – لباس (معكوسة) – من الأسماء الخمسة – بئر (معكوسة)
١١ – طائر جميل – من الأشهر
١٢ – اتفاقات – منسوب الى بلد اوروبي

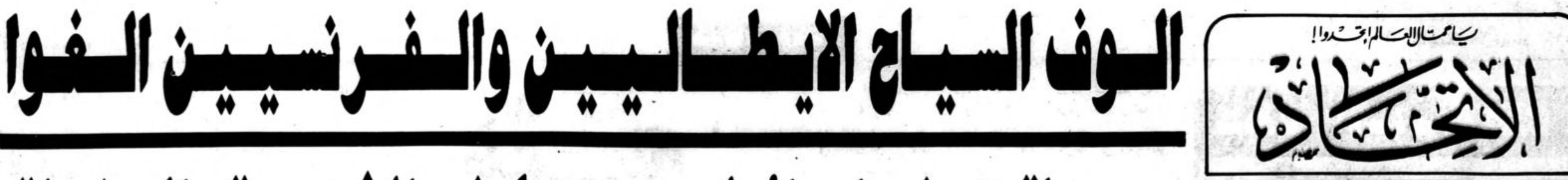
عموديا:
١ – احد القادة الفلسطينيين اغتيل في تونس
٢ – قاعدة – تلف – عكس «بهت» (معكوسة)
٣ – اعتمد (معكوسة) – قرية محتلة – علم مذكر
٤ – من الشخصيات الفلسطينية البارزة (معكوسة ومعرفة) – احدى صفحات «الاتحاد» (معكوسة وغير معرفة)
٥ – احد مداخل القدس العربية
٦ – خاصتنا (معكوسة) – صغير السن
٧ – واطئ – حرف نصب (معكوسة) – نسبة عنترة (غير معرفة)
٨ – من العملات – وعاء الخمر – حسن (معكوسة)
٩ – غرض وحاجة – جاهل (معكوسة) – «وافق... طبقة»
١٠ – شرع (معكوسة) – نبطل (مجزومة) – من الرياح
١١ – نبي الغضب – اداة جزم
١٢ – ملحن مصري مشهور

*** حل لغز رقم (٢٨٥) ***

افقيا:
١ – ناجي العلي
٢ – زياد – ظلمات
٣ – اله – اب
٤ – رولاند – قسر
٥ – قل – اياب – هر
٦ – موبير
٧ – اطر – تخمير
٨ – نهاك – ما – اس
٩ – حرالة
١٠ – الخوارزمي

عموديا:
١ – نزار قباني
٢ – ايلول – طه
٣ – جاهل – مراحل
٤ – يد – لير – كرخ
٥ – مناسك – او
٦ – ظل – دير – متى
٧ – علم – رمان
٨ – لم – غش – هز
٩ – يابسة – يا
١٠ – ياسر عرفات

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الجمعة ٢٢ نيسان ١٩٩٤ الصفحة ٨



حجوزاتهم في اسرائيل بسبب حادثي الخضيرة والعفولة

□ الحديث يدور عن حجوزات شهر ايار القادم. وتعتبر الناصرة من اكثر المتضررين جراء ذلك، اذ انخفضت الحجوزات بنسبة ٦٠٪ □ بالمقابل زاد عدد المسافرين من اسرائيل الى الخارج بنسبة ٣٨٪ □

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – انخفض عدد المجموعات السياحية، التي كان من المتوقع وصولها الى البلاد في شهر ايار المقبل، بنسبة ٦٠٪، وذلك في اعقاب حادثي العفولة والخضيرة.

ففي مدينة الناصرة، وصلت حجوزات المجموعات لشهر ايار في الفنادق لنسبة تتراوح ما بين ٧٠ و٩٠٪ ومعظمها من ايطاليا وفرنسا الا ان البلاغات التي وصلت الى اصحاب الفنادق بعد حادثي الاعتداء في العفولة والخضيرة وجميعها من ايطاليا وفرنسا ادت الى انخفاض النسبة الى ٣٠٪. وبهذا تكون نسبة السياح المتواجدين في فنادق الناصرة الاربعة، «الجليل» و«غراندنيو» و«الناصرة» و«سانت جبرئيل» لا تتعدى ٢٨٪. بينما وصلت في السنة الماضية الى ٨٠٪.

ومع ذلك، يقول مدير مكتب السياحة في لواء الشمال، السيد انطوان شاهين: «انه لم يطرأ حتى الآن انخفاض ملحوظ على عدد السائحين الذين وصلوا الى مدينة الناصرة خلال الشهر الحالي. الا ان المشكلة هي بالنسبة للشهر القادم.

وقد يؤثر الوضع على السياحة العامة في البلاد.

ومن الجدير ذكره انه يصل الى الناصرة سنويا قرابة ٧٠٠ الف سائح وان سياحة الحجاج المسيحيين الى المدينة تشكل ٢٥٪ من نسبة السياحة في البلاد.

● زيادة ٣٨٪ في عدد مغادري البلاد ●

من جهة اخرى اظهرت الاحصائيات ان عدد المواطنين الاسرائيليين المسافرين خارج البلاد، ازداد في الاشهر الثلاثة الاولى من العام الحالي بحوالي ٨٠ الف مسافر، ما نسبته ٣٨٪، عن نفس الفترة من العام الماضي.

فقد بلغ عددهم ٢٨٧٧٠٠ مسافر، ٦٦٪ منهم غادروا البلاد عن طريق الجو الى اماكن بعيدة نسبيا، كذلك فقد تضاعف عدد مغادري البلاد الى مصر وسيناء في نفس الفترة، حيث وصل الى ٢٢ الف مسافر، بينما كان عددهم في نفس الفترة من العام الماضي ١١ الفا.

وجدير بالذكر ان فترة عيد الفصح العبري تشهد في كل عام حركة نشطة للسياحة المغادرة والقادمة. وهذا العام صادف عيد الفصح في شهر آذار الماضي، بينما في العام الماضي كان عيد الفصح العبري في نيسان!

«المشتركة» تطالب قيادة الهستدروت الالتزام بقرار التظاهر في اول ايار

* واعتباره يوم عطلة مدفوعة الاجر *

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي – «نعود ونعبر عن احتجاجنا على قراركم بالغاء مظاهرة اول ايار هذا العام، على الرغم من القرار الذي اتخذ في اللجنة التنفيذية للهستدروت». هذا ما جاء في مقدمة البرقية التي ارسلها رئيس القائمة «المشتركة» للهستدروت بنيامين غونين الى سكرتير عام الهستدروت هيرشفيلد مطالبا اياه بتنظيم مظاهرة الاول من ايار لهذا العام.

وجاء في البرقية: «نطالبكم باجراء التحضيرات للتظاهر في الاول من ايار والاعلان عن يوم الاول من ايار يوم عطلة لجمهور العاملين، مدفوعة الأجر».

وأرسلت يافة غبيش، رئيسة كتلة «المشتركة» في «نعمت»، برقية مماثلة تطالب دورا منير بتنفيذ قرار مماثل اتخذ في مركز حركة «نعمت».

المستشار القضائي يلغي كل اجراء ضد رافي بيلد

● حيفا – مكتب – «الاتحاد» – اعلن المستشار القضائي للحكومة، ميخائيل بن يئير، امس الخميس، عن اغلاق الملف ضد المفتش العام المستقيل للشرطة، رافي بيلد.

وأكد بن يئير ان استقالة بيلد من منصبه تلغي دوافع مواصلة الاجراءات التأديبية بحقه.

ويذكر ان بيلد، لدى اعلانه استقالته، قبل اسبوعين، اكد ثقته التامة بأن اي اجراء قضائي او تأديبي بحقه سيؤدي الى نتيجة واحدة ووحيدة: براءته التامة مما نسب اليه من استغلال منصبه للحصول على خدمات مخفضة الأسعار.

اقامة مجلس شعبي لمعالجة قضايا المواطنين العرب في عكا

● عكا – مكتب «الاتحاد» – «ان هذا المجلس الشعبي، يفتح ذراعيه ليتلاقى مع كل الهيئات والمؤسسات الفاعلة على الساحة العكية، اننا لا نهدف الى طمس دور الأطر القائمة ولا نستغني عن الموجود، بل نهدف الى اثراء الموجود وتفعيل الممكن لخلق مناخ صحي يضم كل الكوادر الخيرة من اهالي المدينة».

هذا ما جاء في البيان الذي اصدره المجلس الشعبي العكي الجديد، الذي اقيم بمبادرة من «مؤسسة الأسوار» الثقافية، للعمل بشكل جماعي على خدمة اهالي عكا العرب ولتطوير روح المبادرة وتشجيع العمل التطوعي وتنمية شعور الاعتزاز بالمدينة.

ووضع المجلس عدة اهداف له، في صلبها تشكيل مجموعة ضغط عربية (لوبي) لتحصيل الحقوق لدى الدوائر الرسمية والبلدية. وتوثيق علاقات التعاون بين الهيئات والمؤسسات الأهلية في المدينة. والسعي لضمان تمثيل مناسب لعكا لدى الهيئات القطرية والشعبية يمثل مصالح الأهالي وغير ذلك من اهداف لتطوير المدينة ميدانيا وعمرانيا وتعزيز البنية الاقتصادية والاجتماعية.

ويتألف المجلس من عشر هيئات، وانتخب في اجتماعه الاخير، السيد يعقوب حجازي، امينا عاما للمجلس الشعبي. والسيد محمد حجرج، ناطقا رسميا.

سطو على الكلية الارثوذكسية الحيفاوية وسرقة الخزينة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قام مجهولون، فجر امس الخميس، بالسطو على بناية الكلية العربية الارثوذكسية في حيفا، وسرقوا منها خزانة حديدية تزن ١٢٠ كغم وفيها حوالي ٧ آلاف شيكل.

وكان المتسللون، قد اقتحموا قاعة الرياضة وأخذوا منها سلما، وتسلقوا الى الطابق الثاني، حيث خلعوا شبابيك الحديد واقتحموا إحدى الغرف وسرقوا الخزانة.

ثم تابعوا عمليتهم النكراء، باقتحام المكتبة وكسر بابها، الا انهم لم يأخذوا شيئاً من هناك.

واتصلت ادارة الكلية بالشرطة، التي شرعت بالتحقيق. ولم يعثر على ادلة حتى كتابة هذا الخبر. وتطالب ادارة الكلية الشرطة بالتشديد في التحقيق والقبض على المجرمين، خصوصا ان هذه ليست المرة الاولى التي تتعرض فيها الكلية لحادث سطو.

لجنة الآباء في مدرسة تيراسنطة تهدد المدير بالتوجه الى القضاء

● عكا – مكتب «الاتحاد» – وجهت لجنة اولياء امور الطلاب في مدرسة «تيراسنطة» – عكا، رسالة خطية الى مدير المدرسة الأب فورتوناتو، والحارس العام للأراضي المقدسة الأب جوزيبي نزارو، المسؤول عن مدارس «تيراسنطة» ووزارة المعارف، بواسطة المحامية مها خوري – حزان، تنذرهم فيها بالتوجه الى القضاء، لالزام مدير المدرسة بالانصياع لأنظمة وزارة المعارف.

وجاءت الرسالة في اعقاب اصرار مدير المدرسة على الزام اولياء امور الطلاب بتسجيل اولادهم ودفع رسوم خدمات مدرسية حتى (٢٠٠) شيكل.

ووزعت لجنة الاولياء بيانا على الأهالي، أوضحت فيه ان التسجيل القانوني يسري على الطلاب الجدد لصفوف البستان والاول والتاسع فقط. ورسوم الخدمات المطلوبة غير قانونية. واصرار ادارة المدرسة على الزام اولياء الامور بتسجيل اولادهم سنويا وربط ذلك بدفع رسوم الخدمات المدرسية مسبقا، يتناقض وقوانين وزارة المعارف.

وفي اتصال لمراسلنا مع مدير المدرسة الأب فورتوناتو، قال تعقيبا على ما ورد في البيان، انه غير صحيح واضاف: «مدرسة «تيراسنطة» هي مدرسة خاصة وادارتها تعمل بموجب قوانين المعارف». واضاف «لا توجد اي لجنة في المدرسة».

اضراب عاملي مصانع «نيشر»!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – نفذ العاملون في مصانع «نيشر» الثلاثة في حيفا والجليل والرملة، امس الخميس، اضراباً عن العمل في اطار معركتهم لاقرار اتفاقيات اجور جديدة منصفة تقضي برفع اجورهم.

وجاء اضراب العاملين مفاجئاً، وكان شاملاً بحيث شلّ انتاج الاسمنت في ورش «نيشر»، وذلك بالرغم عن اوامر عمل الزامية صادرة بحقهم من محكمة العمل القطرية.

واكد العاملون المضربون عن العمل انهم، بتحركهم هذا، يقصدون استغلال حقيقة انهم عشية الانتخابات للهستدروت للحصول على مطالبهم وحقوقهم المالية.

مقتل شابين من العزير في حادث طرق مروع، فجر أمس

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – لقي مصرعهما، بعد منتصف ليلة امس الخميس، الشابان عامر حسين حجيرات (٢٢ عاما) وصالح علي ديب – حجيرات (٢٢ عاما)، وهما من قرية العزير، اثر حادث طرق مروع، وقع عند مفترق «غولاني» بالقرب من طرعان. واصيب في الحادث الشاب نمر قاعور، الذي لا يزال يرقد في مستشفى «بوريا» في طبريا بحالة متوسطة.

وكان الحادث قد وقع، عندما عاد الثلاثة بسيارة من نوع «سوبارو» قادها المرحوم عامر حجيرات، الى مكان عملهم في احدى الكسارات في منطقة مصانع «فينيقيا». وحسب تحقيقات شرطة السير فان سيارة من نوع «سيات»، كان يقودها ادوارد كفساح (٤٦ عاما) من طبريا، كانت متجهة نحو مفترق «غولاني»، الى طبريا، فانحرفت عن مسارها واصطدمت بسيارة «السوبارو» وجها لوجه فقتل المرحومان على الفور واصيب نمر قاعور الذي كان يجلس في المقعد الخلفي.

وقال احد اقرباء المرحومين، لـ «الاتحاد»: «لقد توجه الاثنان الى محطة الوقود لشراء طعام لأنهما يعملان في حراسة الكسارة، وهما ينهيان عملهما في الساعة الخامسة من صباح كل يوم».

ويذكر ان للمرحوم عامر طفلين في جيل شهرين وعامين. وقد شيع جثمانهما، امس الخميس.

في يوم دراسي في المستشفى الافرنسي في الناصرة

انخفاض كبير في عدد الوفيات بين الاطفال الخدج

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – انخفضت نسبة الوفيات بين الاطفال الخدج الذين يولدون بوزن يقل عن كيلوغرام، في اسرائيل وفرنسا، خلال السنوات الخمس الاخيرة، من ٩٠٪ الى ٣٠٪، وتنخفض النسبة اكثر كلما ارتفع وزن الطفل.

هذه الاحصائيات وغيرها كشفت عنها طبيبة الاطفال الفرنسية، شنطال وود، التي شاركت، امس الخميس، في يوم دراسي خاص، عقد في المستشفى الافرنسي في الناصرة حول: «امراض الخدج وعلاجها»، بحضور اطباء اخصائيين من مستشفيات الناصرة و«العفولة» و«بني تسيون» و«رمبام» و«نهاريا» و«صفد» وغيرها.

وقد اشار د. جريس جمالية، اخصائي امراض الاطفال في حديثه لـ «الاتحاد»، ان انخفاض نسبة الوفيات في فرنسا، والتي اعلنت عنها د. وود تساوي نسبة الانخفاض ايضاً في اسرائيل.

وقد حضرت د. وود برافقة الممرضة فرانسواز كروسين، لزيارة مستشفى الافرنسي في الناصرة، ضمن تبادل الزيارات التي تجري سنوياً، ما بين الناصرة والمستشفى الافرنسي (التابع للمؤسسة نفسها) في باريس.

وقدمت خلال اليوم الدراسي عدة محاضرات جرى خلالها تبادل خبرات بين الاطباء من الطرفين. احدى اهم هذه المحاضرات، الاسلوب الذي تتبعه المستشفيات في فرنسا في تخفيف الآلام لدى الاطفال عندما تجري لهم الفحوصات حتى ولو كانت بسيطة مثل فحص الدم او غرز الابرة في الشريان لتوصيلها بـ «الانفوزيا»، اذ بدأ الاطباء باستعمال دواء مخدر بعد ان ثار احتجاج الاهل على الالام التي يعانيها الاطفال في اثناء الفحوصات. وهو الامر الذي لم يتبع بعد في بلادنا.

كذلك اشارت في حديثها الى اهمية استعمال مادة «السيرفكتانت» التي بوشر العمل بها منذ عامين والتي تساعد على فتح الرئتين لدى الاطفال الذين يولدون مع مشاكل في الرئتين.

لكن هذه المادة تستعمل في المستشفى الافرنسي (استعملها مع ١٥ طفلاً) وقد حققت نجاحات كبيرة.

ويذكر أن د. جمالية سيتوجه في شهر ايلول القادم الى المستشفى الافرنسي في باريس لمدة شهر ضمن تبادل الخبرات بين الاطباء.

اذا لم يتم التوصل الى اتفاق مع وزارة المالية

العاملون الاجتماعيون سيتظاهرون، الثلاثاء المقبل، في القدس

● الاضراب الاحتجاجي المفتوح ما زال مستمراً ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – واصل العاملون الاجتماعيون، امس الخميس، اضرابهم المفتوح الذي شمل حوالي تسعة آلاف عامل اجتماعي، احتجاجاً على عدم احترام وزارة المالية الاتفاق الذي وقع في حزيران الماضي بين الجانبين.

ولم يتوجه اي مسؤول في وزارة المالية الى قادة وطاقم الاضراب، للتداول حول طلبات العاملين الاجتماعيين. واكتفى الناطق باسم وزارة المالية بالتعبير عن استغرابه لقرار النقابة باعلان الاضراب دون انذار مسبق، مشيرا الى ان الاضراب اعلن في خضم المفاوضات الجارية لبلورة اتفاق اجور للفترة بين (٩٣ – ٩٦).

وأقيم طاقم لقيادة النضال يمثل جميع الألوية.

وقال العامل الاجتماعي جهاد سعد لمحرر «الاتحاد»، ان النقابة رفضت اقتراح وزارة المالية باعطاء زيادة تصل الى (١٩٫٢٪) خلال السنوات الاربع القادمة، وتصر على زيادة مضاعفة.

● القائمة المشتركة تدعم الاضراب ●

وأصدرت «القائمة المشتركة» بيانا عممته على وسائل الاعلام، اعلنت فيه عن تأييدها للعاملين الاجتماعيين في اضرابهم ونضالهم العادل، دفاعا عن حقوقهم.

وبعث رئيس «القائمة المشتركة» بنيامين غونين رسالة الى سكرتير نقابة العاملين الاجتماعيين، ايلي بن غيرا، يؤكد فيها موقف «القائمة المشتركة» الداعم للاضراب.

● مظاهرة، الثلاثاء القادم ●

وقرر العاملون الاجتماعيون، التظاهر يوم الثلاثاء القادم، امام مبنى وزارة المالية في القدس، اذا لم يجر التوصل الى اتفاق.

تداس وجناز الاربعين

آل ارشيد وانسباؤهم واقرباؤهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم المرحوم

لبيب خليل ارشيد
(ابو سهيل)

وذلك يوم السبت الموافق ٩٤/٤/٢٣ الساعة التاسعة والنصف صباحاً في كنيسة الروم الاورثوذكس في الرامة.
الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة للجميع.
لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

تعازينا الحارة

الى الابناء والاقارب ولعموم آل نصار بوفاة عميدهم المرحوم الحاج احمد محمد عمر نصار (ابو توفيق)
له الرحمة ولكم من بعده طول العمر والبقاء.
الحزب والشبيبة والجبهة
طرعان

شكر على تعاز

آل اسليم وصفوري واقرباؤهم وانسباؤهم في حيفا والناصرة والخارج يتقدمون بالشكر لجميع من واساهم بفقدان المأسوف على شبابه المرحوم

شوقي امين (عبدالله) اسليم

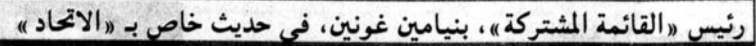
سواء بحضور الجنازة او ارسال الاكاليل والبرقيات او الحضور لبيت العزاء.
راجين لهم طول العمر والبقاء.
لا اراكم الله مكروها بعزيز

ملحق

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ٢٢ نيسان ١٩٩٤



رئيس «القائمة المشتركة»، بنيامين غونين، في حديث خاص بـ «الاتحاد»

نقابة العمال ضد مصالح العمال

*** اربع قوائم تقدمت للجنة الانتخابات المركزية لخوض معركة الانتخابات للهستدروت، وفي الواقع هناك قائمتان فقط «القائمة المشتركة» اثبتت نفسها من خلال ميادين النضال والوقوف مع كفاح العمال لتحسين ظروف عملهم * قبل اكثر من سنة ونصف استقال احمد ابو عصبة، من عضوية ادارة «المشتركة» احتجاجا على نهج حزبه «الدمقراطي العربي» واستغلال الاموال التي يتقاضاها من الهستدروت لاهداف غير التي خصصت لها ***

* حاوره: سهيل قبلان *

«القائمة المشتركة» مقابل القوائم الاخرى

● مساء يوم الثلاثاء (١٩/٤/٩٤)، قدمت الى لجنة الانتخابات المركزية، اربع قوائم اسماء مرشحيها، لخوض معركة الانتخابات للهستدروت. ويطرح السؤال: أيّ من القوائم الاربع، هدفها العدل الاجتماعي ومصلحة العاملين والسلام؟

واذا اردنا الموضوعية، وبناء على معطيات الواقع فان قائمتين فقط تقدمتا الى لجنة الانتخابات، وهما: القوائم الثلاث مجتمعة: «العمل وحاييم حدشيم والليكود» وحلفاؤهم وكلهم بمثابة قائمة وفي المقابل، و«القائمة المشتركة» من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والحركة التقدمية للسلام التي اثبتت نفسها في الميدان والى جانب قضايا العاملين.

امور غريبة عجيبة وزيجات غريبة. ولمعان بريق مزيف، ظهرت على الساحة الانتخابية، كيف حدث ذلك وما هي اهمية الهستدروت، وهل العمال بحاجة الى هستدروت ام لا، ولماذا يبيع الناس ضمائرهم ويركضون وراء الكراسي. ولماذا يرفض اصحاب المبادىء كل الاغراءات ويصرون على مواقفهم. هذه وغيرها من اسئلة وجهناها الى رئيس «القائمة المشتركة»، النقابي بنيامين غونين، فاستهل حديثه قائلا: «كثيرون يكرهون الهستدروت وهناك اسباب لذلك. وعمليا الجهاز الهستدروتي هو المكروه لانه لا يقوم بواجبه كما يجب في الدفاع عن قضايا العاملين. والويل ثم الويل، في الوقت ذاته اذا لم تكن هستدروت. ولا شك عندي اننا بحاجة الى هستدروت ولكن يجب ان تكون مقاتلة مناضلة وصلبة في الدفاع عن حقوق ومصالح العاملين خاصة في هذه الظروف التي تشتد فيها الهجمة اليمينية على الهستدروت كنقابة».

واضاف: «نحن في مرحلة جديدة. مرحلة التطور التكنولوجي بوتائر عالية وعالمية. وهناك شركات عالمية كبيرة، ابوابها موصدة بشكل محكم امام وحدة العمال. والامور فيها قائمة على اساس الاتفاقيات الشخصية. نحن في مرحلة الرأسمالية القوية والظالمة، الجوهري عندها والاساسي، الربح وليس رفاهية الانسان وسعادته، من جهة اخرى جمهور العاملين يحشر ويضغط في الزاوية».

* «الاتحاد»: ما معنى ذلك؟

– غونين: اي، تدهور الاوضاع الاجتماعية والشروط الاجتماعية للعمال وازدياد البطالة. بمعنى اخر: انعدام العدل الاجتماعي. لذلك وخاصة في هذه الظروف وبعد انهيار المنظومة الاشتراكية، فان الاشتراكية اليوم ضرورية اكثر من اي وقت مضى، بمعنى، العدل الاجتماعي والمساواة القومية واليومية والمساواة بين الرجل والمرأة والسلام».

* «الاتحاد»: انا مصوت، وانت كقائد عمالي، كيف تقنعني بان اصوت لك؟

– غونين: «الضعف الذي اصاب النقابات العمالية عالميا، ترك بصماته على الهستدروت والتنظيم المهني النقابي فيها. ويتجسد ذلك بانعدام اتفاقيات العمل القطرية. وقضايا البطالة لا تشغل بال الهستدروت، الهوة الشاسعة في الاجور عدم الالتزام بقانون دفع الحد الادنى للاجور.

وعلى سبيل المثال لا الحصر، مدير شركة «لاناسيونال» يتقاضى راتبا يوميا بقيمة (٥٠) الف شيكل، بمعنى اخر، مصنع يشغل (٥٠) عاملة في دير حنا يدفع رواتب شهر كامل لعاملاته، لا تصل الى اجرة مدير الشركة المذكور اليومية! لذلك فان هذا الاستغلال والاستهتار المعيب والمهين بالعمال ادى الى



النقابي بنيامين غونين

(البقية ص٢) ←

(تتمة من ص١)

فقدان الثقة بالهستدروت لانها لم تدافع عن مصالح وحقوق الطبقة الفقيرة والمسحوقين. والعمال بحاجة الى من يدافع عنهم. وهنا يبرز دور «القائمة المشتركة» على الخريطة السياسية وفي المجتمع واهميتها كحاجة موضوعية».

* «الاتحاد»: هناك اربع قوائم، ما الذي يميز «القائمة المشتركة» عن القوائم الثلاث الاخرى؟

– غونين: في الخارطة السياسية الحالية فقط «القائمة المشتركة» ظلت تحمل الطابع اليساري وتنادي بالعدل الاجتماعي والسلام. والقوائم الاخرى خاصة المعراخ الجديد (قائمة حاييم رامون) يقف على يمين التيارات اليسارية التي كانت الجزء الهام المركب للمعراخ خاصة «مبام» واجزاء من «راتس» يسعى لقصقصة اجنحة الهستدروت او على الاقل لملاءمتها للمجتمع الجديد، مجتمع بدون نقابات مجتمع تعميق الفوارق الاجتماعية، مجتمع على شاكلة الموديل الاسيوي، فيه برجوازية عدائية وعمال يتقاضون رواتب منخفضة. ويطرح السؤال: ما الجديد في الانتخابات هذه المرة؟ فللمرة الاولى، تقريبا كل الاحزاب الممثلة في الكنيست مشمولة في القوائم الاربع، ما عدا المتدينين، الذين لهم نقاباتهم ويصوتون لها «هبوعيل همزراحي» التابعة «للمفدال» و«اغودات يسرائيل» لبقية الاحزاب الدينية، باستثناء «شاس». وللاسف انشغل قادة الاحزاب في هذه الانتخابات، وشد الانظار «مهرجان رامون» وكيف يمكن استغلال الانتخابات والقوائم خشبة للقفز من قبل قادة سياسيين في الكنيست لتحسين مواقعهم واوضاعهم. ورافق ذلك ظواهر خطيرة وهي: جزء كبير من اولئك الذين ينادون مطالبين بهستدروت جديدة، لا يقصدون بالطبع النضال ضد الجهاز البيروقراطي الفاسد والمتعفن والقديم غير الدمقراطي، وليس هدفهم اعطاء اجوبة لقضايا العمال خاصة «موديل رامون» فهو جزء لا يتجزأ من الجهاز القائم وربيبه. و«مبام» شريكة فيه، اذن ما الجديد؟ ما هي الرسالة الاجتماعية لهم؟ واية «حياة جديدة» ولمن؟

واضح ان اي قائمة من القوائم الثلاث، لا يهمها قضايا العمال واوضاعهم، حتى في دعاياتهم لا يوجد اي ذكر لقضايا العمال. وتلك القوائم لن تتطرق ولن تغير ما يجب تغييره وهو تحويل الهستدروت الى نقابة مكافحة من اجل العمال والكف عن كونها نقابة العمال ضد مصالح العمال.

وما يميزنا هو طبقيتنا. ونصر على ان تكون الهستدروت دمقراطية مكافحة، السند الاساسي للعاملين وتفعيل اقسامها ومركباتها ومجالس العمال لصالح العمال وتقليص الجهاز الاداري.

وسنصر على ان ترفع العلم الاحمر وتحتفل بالاول من ايار وان يكون يوم عطلة مدفوع الاجر والغاء التمييز القائم ضد العمال والمواطنين العرب وتحويل الميزانيات لاقامة عشرات المرافق والمؤسسات التي يفتقر لها الوسط العربي. والنضال كقوة سياسية ضد استمرار الاحتلال وتحويل الميزانيات من الصرف على العسكرة الى القضايا الاجتماعية. وسنكافح لاقرار اجراء انتخابات لمجالس عمالية في الوسط العربي حيث يجب ان تكون.

* «الاتحاد»: اذا نشأ وضع بعد الانتخابات وكانت فيه «القائمة المشتركة» بيضة القبان مقابل تلبية مطالبها هل ستأتلف مع «الليكود»؟

– غونين: «قد ينشأ وضع لا تحصل فيه اي قائمة من القوائم الكبرى على نسبة (٥٠٪). واخذنا ذلك بعين الاعتبار ووضعنا خطا احمر لا يمكن تجاوزه وهو: ممنوع حتى التفكير في امكانية الاتجاه للتعاون مع «الليكود» وليس هذا وحسب. وانما سنقف ضد اي قائمة يكون «الليكود» فيها فالائتلاف معه غير وارد. لان هدف «الليكود» ليس التغيير في الهستدروت وانما هدمها كنقابة. ومن ناحية سياسية فليست لدينا اي رغبة للدخول في ائتلاف فيه قوة سياسية ضد السلام ومع استمرار الاحتلال.

وبعد الانتخابات وحسب النتيجة نقرر. ليس بحسب المناصب والكراسي التي ستقترح علينا وانما باي مدى يقبلون اقتراحاتنا وطلباتنا لصالح العمال وخاصة الملبثات الفقيرة وموقع وحقوق المرأة. وفي سلم الاولويات يجب ان تكون الافضلية الواضحة، لدعم واستمرار عملية السلام ورفع الحصار المضروب على المناطق الفلسطينية المحتلة والغاء كل ما يترتب عن ذلك من معاناة. والالتزام بالعمل الفعال والمثابر ضد البطالة ولجم انضمام المزيد من العائلات الى جمهور الفقراء والموجودين تحت خط الفقر. ولن نوافق بتاتا ان لا يدفع راتب الحد الادنى للاجور خاصة لعمال النسيج والاغذية وسنصر على دفع تعويض كامل عن الغلاء للاجيرين».

* «الاتحاد»: «القائمة المشتركة» هي الوحيدة التي ظلت في الخانة اليسارية على الخارطة؟ هل من انجازات تسجل لصالحها؟

– غونين: قائمتنا هي البديل لكل القوائم الاخرى والعنوان لمئات الاف المسحوقين والمظلومين. وهذه القائمة، قليلة العدد، حققت انجازات كثيرة. اهمها، رفع قيمة مبلغ الحد الادنى للاجور، وذلك جاء نتيجة للنضال الذي خاضته عاملات النسيج في دير جنا، النضال الذي قدناه ووجهناه، على الرغم من ان ممثلي الجهاز الهستدروتي في سخنين وقفوا ضد الاضراب وحاولوا التخريب على ما حققناه. كذلك، ونتيجة للتنسيق بيننا وبين كتلة الجبهة البرلمانية، نجحنا في الغاء الاجحاف الذي كان قائما ضد موزعي البريد الذين عملوا بموجب نظام المقاولة، ونجحنا في تمرير قانون يضمن حقوقهم كعمال مع كامل الشروط الاجتماعية. وخلال السنوات الاربع المنصرمة لم ير العمال في اضراباتهم خاصة في «عوف طوف» و«تسيكلون» و«شطيحي هكرمل» و«نون» وغيرها من مصانع، الا ممثلي «القائمة المشتركة» من الجبهة. لم نسمع عن اي مشكلة، الا وذهبنا للوقوف الى جانب العمال وتقديم الارشادات وكيفية التصرف. وذلك لاننا مخلصون لقضايا العمال وليس للكراسي. وكل صوت سنناله سنوظفه في الضغط على الهستدروت لاتخاذ مواقف تقدمية لصالح العمال ورفاهيتهم».

* «الاتحاد»: دراوشة ادعى ان الجبهة عملت على تفكيك «القائمة المشتركة» لكن قفزته كانت كبيرة اذ اعادته الى حيث كان في احضان العمل؟ ماذا تقول؟

– غونين: اولا وقبل كل شيء دراوشة اسقط ورقة التوت عنه وكشف عن وجهه الحقيقي، فعاد الى اصله الطبيعي، حيث ترعرع وتربى، الى حضن حزب العمل. ولسنا نحن الذين فكوا الشراكة في «القائمة المشتركة» وعلى الرغم من الضعف الذي ميز «المشتركة» من حيث عدم مشاركة ممثلي الدمقراطي العربي في اي نشاط يذكر للقائمة توجهنا اليهم للاستمرار معا. ومؤخرا، اتضح لنا فقط ان دراوشة طلب في اذار الماضي من لجنة الانتخابات المركزية فك «القائمة المشتركة» وفي الوقت ذاته اجرى مفاوضات مع حاييم هبرفيلد، للذهاب معا في قائمة واحدة. وسعى دراوشة لاقامة قائمة مستقلة هدفها محاربة «القائمة المشتركة» بعد ان لم يتلق ردا من «المعراخ». وبتاريخ (٩٤/٣/٢٨) تلقى رسالة من لجنة الانتخابات المركزية، تؤكد عدم الاعتراف به قائمة مستقلة منفصلة وانما عليه تقديم اسم قائمة جديدة مع تواقيع. وبعد ان فشل في مفاوضاته مع «المعراخ» حاول اتهام الجبهة بفك الشراكة، الا ان فك الشراكة كان بسببه ونتيجة لمطالبته بنسبة عالية من تمويل القائمة.

بودي الاشارة هنا الى حقيقة، ان ممثلي «الدمقراطي العربي» خلال السنوات الاربع الماضية لم يمارسوا اي نشاط من اجل مصالح العاملين ولم تهمهم قضايا العمال، وكرئيس «للقائمة المشتركة» سعيت دائما للحفاظ على علاقات طيبة وعدم تعكير الاجواء، حفاظا على اصول الشراكة.

وهذه رسالة قدمها السيد احمد ابو عصبة، قبل اكثر من سنة ونصف السنة الى اللجنة المركزية للحزب الدمقراطي العربي ورئيس الحزب، يعلن فيها عن استقالته من ادارة «القائمة المشتركة» في الهستدروت ومن عضوية اللجنة التنفيذية فيها، هذا نصها – الرسالة تنشر لاول مرة – «اطلب بهذا قبول استقالتي من عضوية ادارة «القائمة المشتركة» ومن اللجنة التنفيذية، كممثل «للحزب الدمقراطي العربي» في الهستدروت. وذلك لانعدام اي امكانية للقيام باي نشاط نقابي، بدون ميزانية او تمويل او كادر مهني للعمل. واحتجاجا على استغلال المخصصات الحزبية التي نتلقاها من الهستدروت، لتمويل نشاطات عادية «للحزب الدمقراطي العربي» وصرفها على امور غير التي خصصت لها. وآمل ان تقبلوا استقالتي وتنتخبوا بديلا عني وتوفير الشروط اللازمة للعمل».

قيادة الجبهة كانت دائما في مقدمة المظاهرات العمالية

والان اتضحت الامور، فقد عاد دراوشة الي مكانه الطبيعي، فاين كل التصريحات والتهديدات، اذا لم يغير حزب العمل نهجه وسياسته؟

* «الاتحاد»: وكيف سيسوّق دراوشة بضاعته في الوسط العربي؟

– غونين: «لا شك انه سيتوجه الى الجمهور ملوحا ببعض «الانجازات» وحاملا حقيبة ارباح، خاصة نسبة الـ (٣٪) التي سيتقاضاها، وكل ذلك ارباح شخصية لن تطعم العمال خبزا ولن تخفف من عدد العاطلين عن العمل. وسيبرز ايضا الوعود التي تلقاها من حزب العمل، لاقامة عيادات طبية ومشاريع اخرى في القرى العربية، ولكن الطفل العربي يعرف اليوم، ثعلبيات حزب العمل ووعوده التي تتبخر دائما، وللمواطنين العرب تجربة غنية مع وعود حزب العمل وواقع قراهم يشهد على ذلك. وهذه الوعود لن تنطلي على الجماهير العربية. فالحقوق تؤخذ ولا تعطى. تؤخذ بالنضال والصمود في ساحات الكفاح والمظاهرات وليس بقطف الرأس. الحقوق تؤخذ بالكفاح اليومي والصلابة في المواقف والاصرار على تحقيق وتنفيذ الوعود وليس الانهراق وراء منصب شخصي. وواضح ان هدفه توزيع مناصب على زملائه فقط للابهة وللزعامة الفارغة وليس للدفاع عن المظلومين».

* «الاتحاد»: الظاهرة الجديدة والبارزة حاليا هي ظاهرة «حاييم رامون» هل هي ظاهرة شخصية ام اصطفاف جديد للقوى؟

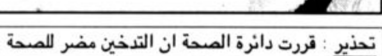
– غونين: «ظاهرة رامون، هي وليدة صراع القوى والمراكز في حزب العمل فمن الامور الطبيعية ان كل من ينزل الى حلبة الصراع، وصولا الى القمة والتطلع الى المستقبل سيفكر كيف يفعل ذلك. ورامون هو احد اللامعين اليوم، لكن ليس كل ما يلمع ذهبا. «واذا رأيت نيوب الليث بارزة» فذلك لا يعني انه يبتسم. ورامون، هدفه وتطلعه الى القيادة وله وزنه في حزب العمل، لكن يبقى السؤال، لماذا يجب استغلال ملعب الهستدروت للصراع السياسي وللصراع بين المراكز والقوى في حزب العمل؟

رامون لا يرغب في الطابق الخامس في مبنى اللجنة التنفيذية للهستدروت، كل هدفه هو البرهان انه لوى يد قيادة حزب العمل. والخطورة في مواقف رامون انه من اجل الخصخصة بالنسبة للشركات وهذا في صالح المشغلين. وهو من اجل العمل وفق عقود واتفاقيات شخصية، ورامون لا يتحدث عن عدل اجتماعي او عن مساواة لانه لا يرغب في المساواة فالعدل الاجتماعي قد يمس بعدد من مركبات قائمته الذين ينتمون الى البرجوازية الصغيرة. وغريب هذا التزاوج بين اناس القاسم المشترك بينهم، كره العلم الاحمر وكل ما يمت الى العلم الاحمر بصلة».

* «الاتحاد»: والبديل لكل تلك التجمعات؟

– غونين: البديل هو «القائمة المشتركة» الوحيدة التي تحمل على اكتافها قضايا العمال وترفع بكرامة واعتزاز العلم الاحمر، علم العمال وتنادي بالعدل والمساواة والسلام. فكل صوت للقائمة المشتركة، هو صوت ضد الاستغلال والغلاء والاحتلال والتمييز والبطالة».

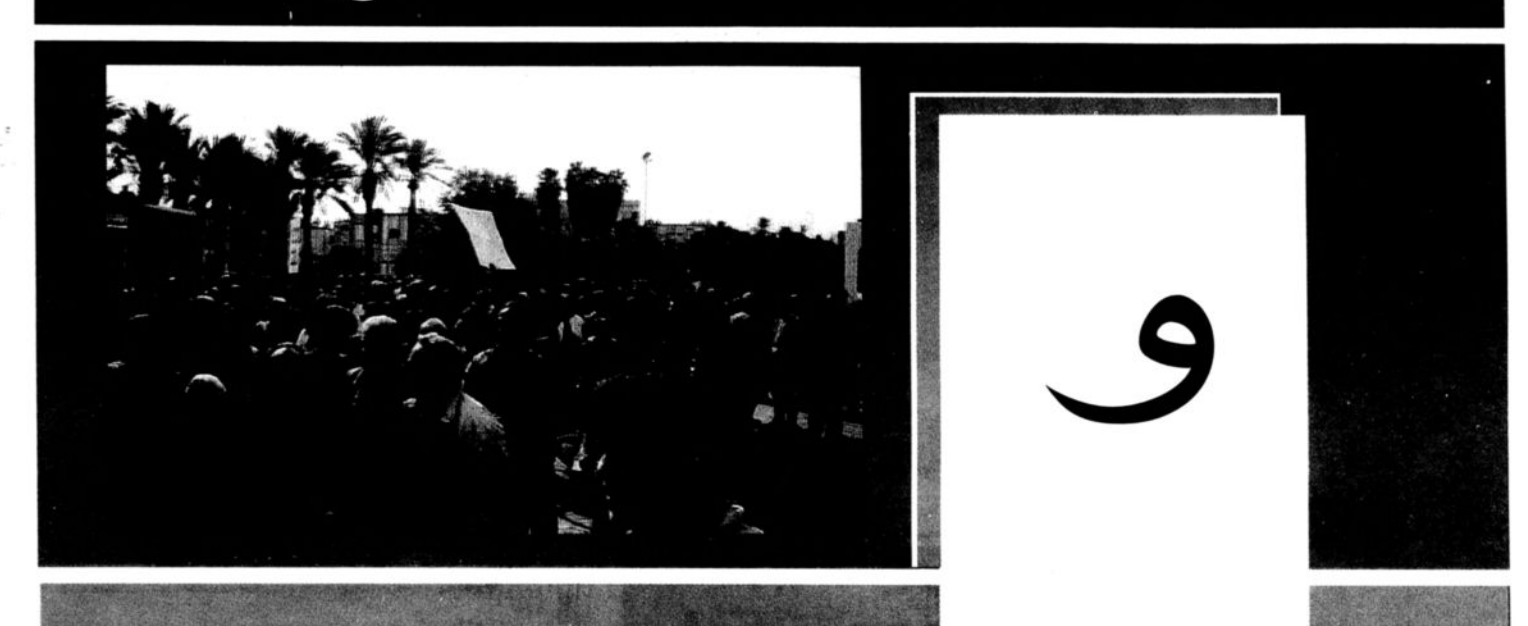

تايم - كل اللحظات جميلة
TIME


تحذير: قررت دائرة الصحة ان التدخين مضر للصحة


«حيفا» مكتب تمويل ودعاية
الوكيل للدعاية لجريدة «الاتحاد»
في حيفا والمنطقة.
شارع الياهو النبي ٦ ت: ٦٧٠٠٨٣ فاكس ٦٧٦٥٢٣


המכללה המשותפת
الكلية المشتركة
اكاديمية للاشخاص العاملين

القائمة المشتركة



و

هي البديل الوحيد

للجهاز **المعراخـي**	(هبرفيلد + «يعود»+ دراوشة)
والـيمين المعراخـي	(رامون + ميرتس + شاس)
والـيمـين العنصري	(الليكود + تسومت)

/ الصوت لصالح القائمة المشتركة (الجبهة والتقدمية)

/ صوت صادق لمقاومة التمييز والجهاز المتعفن

/ [illegible]

الزميل بسام جابر محرر «بانوراما» يكتب لـ «الاتحاد» عن انطباعاته في عمان:

العمانيون طيبون ومثقفون ربوعهم خضراء ويشهدون نهضة عمرانية

** مستوى المعيشة في ارتفاع مطرد ** ١،٨ مليون نسمة، منهم حوالي ٤٠٠ الف عامل اجنبي ** الشبرية للعماني كربطة العنق عند مجتمعات اخرى! ** كل يوم سباق خيل وسباق جمال **

* من اجل ان اكون نزيها مع القراء، ومع نفسي اود ان اشير في البداية الى انه قبل وصولي الى سلطنة عمان، كانت لدي فكرة سلبية عن كل الدول العربية الخليجية. واعتقدت طيلة الوقت ان حياة هذه الدول متأخرة وان التطور والرقي لم يصبيا هذه البلاد بشيء، وان كل ما تستطيع ان تقدمه هذه الدول وتفاخر به، هو النفط والمال. هذه هي الفكرة التي حملتها حتى اخر لحظة قبل وصولي الى مسقط.

لقد تلاشت هذه الفكرة، وليس على مراحل، وانما عندما دخلت طائرة «الايرباص» المصرية التي اقلتنا، الاجواء العمانية. فما ان نزلنا من سلم الطائرة ودخلنا عبر دهليز الى قاعة كبار الشخصيات وغادرنا المطار في سيارات التشريفات الفخمة حتى اكتشفت اننا في بلد متطور جدا وان الفكرة التي حملتها معاكسة تماما للواقع.. ولا اخفي عليكم ابدا.. انني احسست بشيء من الزهو وانا استقل السيارة من المطار الدولي في مسقط الى فندق «انتركونتيننتال»، بل شعرت بالافتخار بعروبتي الى درجة كبيرة.

هذه الدولة

سلطنة عمان هي الدولة الثانية في المساحة، بمنطقة شبه الجزيرة العربية. تبلغ مساحتها حوالي ٣٠٠ الف كيلومتر مربع. وتمتد سواحلها ١٧٠٠ كيلومتر. ويغلب على المنطقة الداخلية منها وجود الجبال الوعرة التي يطلق عليها اسم «حجر». ويبلغ ارتفاع اعلاها ٣٠٧٥ مترا، وهو الجبل الاخضر. عدد سكان عمان ١،٨ مليون نسمة منهم حوالي ٤٠٠ الف من العمال الاجانب لا سيما من شرق آسيا.

يمتاز الشعب العماني بطيبة ظاهرة وهو مثقف للغاية. وعندما ترون عمانيا يلبس الجلباب الابيض وينتعل الحذاء المفتوح الذي يشبه الشبشب والشبرية على خاصرته لا تحسبوه آتيا الينا من زمن مضى، بل انه على الاغلب عارف بالامور مثقف او متعلم يحب بلده وشعبه وطموح وفخور بانتمائه!

ان سلطنة عمان هي دولة عريقة في التاريخ البشري. نحن نعرفها كونها البلدة التي انطلق منها السندباد البحري في الف ليلة وليلة، وكان معه بحارة عمانيون. ولكن الاثار فيها تعود الى الوراء ٣٢٠٠ سنة قبل الميلاد. دولة عرفت غزاة كثيرين، لكنها كنستهم في النهاية وتحررت. تجولنا في العاصمة مسقط فكان انطباعي اننا في مدينة رسمت على ورقة ثم بنيت حسبما هو مرسوم، الشوارع تلمع نظافة، وحدائق في كل مكان وبيوت رائعة الجمال تجمع بين التراث القديم والهندسة المعمارية الحديثة. الشباك والباب في كل بيت تقريبا يتخذان الشكل الدائري المزركش. وفي احدى الجولات جلست الى جانبي سيدة عضو في الوفد الاميركي فقالت انه يصعب عليها وصف الجمال والذوق الرفيع في هذه المدينة الرائعة الجمال. شوارع ممتدة واسعة وعلى جوانبها اشجار ونباتات وعشب اخضر، نراه في كل مكان وزاوية من مسقط.

عندما سألنا مضيفينا عن سر هذا التنظيم الدقيق، عرفنا ان ادارة الدولة تهتم كثيرا بالبناء المعماري الذي يلتزم بالشكل التراثي «حتى لا تضيع ملامح شخصيتنا التي تحددت معالمها على مدى تاريخنا الطويل، في الفوضى المعمارية والانشائية التي يجلبها الافراد بتأثرهم من العمارة الاوروبية». لذلك، تقوم الدولة بتوزيع نماذج للفن المعماري على المقاولين حتى يسترشدوا بها.

وتعاني عمان، كباقي دول الخليج، من نقص في المياه. فالامطار شحيحة والحاجة للمياه في ازدياد يفرضه ارتفاع مستوى الحياة والتقدم المستمر هنا.

ويعيش في مسقط العاصمة حوالي ٣٠٠ الف شخص وهم مثقفون وطيبون على الغالب. والرجل الاول هو السلطان قابوس بن سعيد، (هو الحاكم بأمره في سلطة دكتاتورية مطلقة - «الاتحاد») واذا استنتجنا من معالم التطور والعمران والرقي، مدى اخلاص هذا الرجل لشعبه، فهو كبير، واقول هذا، ليس لكوني موجودا في مسقط الان، لكن يبدو لي انها الحقيقة. سكان عمان هم من المسلمين السنة والاباظة. والسنة نعرفهم لا سيما ان مسلمي بلادنا هم من السنة في غالبيتهم. اما الاباظة، فهم، حسب المضيفين العمانيين، يختلفون عن السنة في امر واحد. فعندما يهمون الى الصلاة لا يرفعون الايدي باتجاه الرأس مع قولهم «نويت اداء الصلاة، نويت الله اكبر». وهم يكتفون بالقول دون رفع ايديهم ولا يشبكونها تحت الصدر بل يضعونها وكأنهم في حال استعداد. وسألت الكثير من العمانيين عن السنة والاباظة فاكدوا لي هذه الحقيقة. وقال لي سائق سيارة الاجرة انه سني واخاه من الاباظة. واوضح لي ان كل فرد يستطيع ان يختار أيًا من المذاهب.

في عمان يعرفون الكثير عن



اسرائيل والقضية الفلسطينية، لكنهم لا يعرفون الكثير عن الفلسطينيين داخل اسرائيل. بيد ان هذا لا ينطبق على الصحفيين الذين جاؤوا لتغطية المؤتمر. وقابلني صحفي فلسطيني اصله من رام الله ويعيش خارج وطنه منذ ١٩٦٧، عرف انني من الطيبة فسألني: «اهي طيبة المثلث؟». وكان لي حديث مسهب مع رئيس تحرير صحيفة «عمان»، الزميل حمود بن سالم، ولاحظت انه ملم بالامور وعلى درجة كبيرة من الثقافة. بعد ذلك انبأني احد المضيفين ان والد السيد حمود بن سالم كان علامة له صولاته وجولاته في عالم الفكر في عمان. وعندما يسير المرء في شوارع مسقط لا يستطيع الآ ان ينتبه وبشكل خاص للنظام والترتيب والنظافة في الشوارع. عشرات الكيلومترات يمكن ان تقطعها دون ان ترى ورقة او اية قمامة. بلاد انظف بكثير من بلادنا ونستطيع ان نتعلم منها الكثير. نظافة في الشوارع بين المدن وداخلها وحتى في الاسواق الشعبية.

بالمناسبة، سلطنة عمان هي الدولة العربية الوحيدة التي يوجد فيها وزير لشؤون البيئة.

العمانيون يلبسون الازياء ايضا بأناقة. وقبل ان اصل الى عمان لم استسغ واتذوق زيهم واسلوب لباسهم بل نظرت اليه واستغربت! ولكن عندما يصادف المرء الانسان العماني بلباسه وهندامه والشبرية التي يتمنطق بها، لا يمكنه الا ان يتغير شعوره! اما الشبرية فتراها على خاصرة كل عماني وهي جزء من حياته اليومية لدرجة انها تحولت الى شعار للدولة بل ان الشبرية للعماني هي كربطة العنق في مجتمعات اخرى! وقد سألت احد المضيفين عن سعر الشبرية فقال: «انك تسألني سؤالا صعبا. فالاسعار متباينة ومتفاوتة تبعا لنوع الشبرية، واحدة بثمانين دولارا واخرى قد يصل ثمنها الى الف دولار واكثر»!

ولكن لماذا الشبرية؟، سألنا. فجاء الجواب: «لقد كان الانسان العماني يعيش ويتجول في الجبال والوديان والبراري، يصطاد الحيوانات، فكان لا بد له ان يستخدم اداة او سلاحا يدافع به عن نفسه، حتى اصبح السلاح ملازما له، وجزءا متمما لحاجاته الشخصية الضرورية».

ان القلاقل والاضطرابات والصراعات فيما بين القبائل،

* فشة خلق – يكتبها: يوسف فرح *

كل عائد الى أصله.. ويبقى البطيخ

● الطقس الحماسيني يقتحم عليك نوافذ السيارة، غير آبه بمكيفها المعطل اختيارا، رحمة بالمحرك الذي اكد لك الخبراء انه يتأثر بتشغيله.. فتتحمل الصهد القادم من اسفلت الشارع، فاضراره اقل كلفة من قطع الغبار..

ترخي حزام الأمان عن صدرك قليلا مفسحا مجالا ارحب للشهيق والزفير، تنبسط امام ناظريك مشاهد متعددة الألوان.. تعود بالذاكرة الى سنوات الطفولة، يوم كان اهلنا يضحكون «'بنا عندما نشرف على ذلك السهل الممتد على مدى البصر: «اختر الحصيرة التي تعجبك»، فنختار الحصيرة «الحمراء» حتى قبل ان نسمع بالشيوعية، ولم تكن تلك الحُصر الا سهل البطوف البعيد القريب، وقد اصطبغ بكل مفاتن الطبيعة ومباهجها، والذي يؤكد الفلاحون هذه الأيام، ان «تشقق وجهه» يثير الشفقة، وقد طال انتظاره «لشتوة نيسان التي تسوى السكة والفدان»..

هذا السهل الخصب مرتبط في الذاكرة باللعبة الانتخابية، او بكل معركة انتخابية على مدار ستة واربعين عاما...

يعدون... نصوّت.. يكذبون.. نغضب.. ثم نرضى بوعد جديد يسبق كذبا وخلفا جديدين.. ونظل نصوّت!

فنحن طيبو القلب.. هكذا خلقنا الله سبحانه!! وهكذا ارادنا حزب العمل «عز وجل»!!

عشية احدى المعارك الانتخابية اطلعني أحد المهتمين بالانتخابات يومها، على وعد مكتوب بأصبع مسؤول زراعي على غرار كتابة الوصايا العشر، يتعهد فيه بري البطوف، لكن... بعد الانتخابات!

كان ذلك منذ نحو ربع قرن، وما زال السهل يتزرع سنة بعد اخرى بالوعود، الشفهية والمكتوبة، احيانا ترويه او تغرقه الامطار الغزيرة، واحيانا تجفف رطوبته امواج الجفاف والطقس الحماسيني البغيض، وسواء المياه او الرمضاء في تذويب الوعود الكاذبة.

يروي لنا كبار السن من الفلاحين ان هذا السهل كان يزرع بالقطن في الماضي السحيق، لكنه فيما بعد اختص بانتاج البطيخ الذي «يحلّي ويسلّي ويشبع الحمار» بلبه وبذوره وقشوره.

في اشهر الصيف يترك الفلاحون بيوتهم وقريتهم وينزلون في السهل ضيوفا اعزاء.. ينصبون خيامهم وعرائشهم متلاصقة، ومع انهم جاءوا من مختلف الحارات والعائلات والديانات.. فان «العزيبة» توحد بينهم، ويوحد بينهم الاهتمام بالمقاثي، عزقا وتعشيبا «وتفريدا» «وتزقيطا»..

واتقاء لاعتداء الطيور على الثمرات الطرية الخضراء المتكونة، كانوا يقيمون «الشراشيح» بين بيوت البطيخ، وهي بمثابة اعواد متقاطعة كالصلبان، يلبسونها خرقا بالية، فاذا بها شخوص تتولى تنفير الطيور، وكلما تحركت اردانها مع هبوب النسيم تهرب مفزوعة..

وموسم البطيخ لا ينتهي في نفس الوقت، فبعضه «بدري» اي مزروع مبكرا، وبعضه «لقشي» اي زرع متأخرا.. فكان من تخرب مقثاته يودع جيرانه ويعود الى القرية مع بداية عودة الاولاد الى المدارس، وكان الوداع مؤثرا لدرجة البكاء احيانا، مع ان الجوار بينهم كان صيفية عابرة..

لم يكن كذلك تصرف احد الشركاء في القائمة المشتركة، فقد عاد الى «مشتله»، ليس فقط بغير كلمة وداع لشركائه، بل وتحت ستار من الاجتماعات الكثيفة المظلمة وبغير ان يطلب «استروا على ما شفتو منا»!

ففي يوم اتخذت «لجنته المركزية» قرارا بخوض الانتخابات في «قائمة مستقلة»، «حزبا، دمقراطيا، عربيا» (ولا حزب ولا دمقراطي ولا عربي» ومعذرة لاقتباسك ايها الرفيق سابقا).

وفي اليوم التالي مباشرة يتراجع القرار ليحل محله قرار آخر: خوض الانتخابات ككتلة «مستقلة» داخل حزب العمل! ومع «الشقيق» الجديد، حزب «يعود»!

يبدو ان البرنامج المشترك لهذه الفئات اكثر «وطنية» وعروبة، واصدق طبقية وعمالية من برنامج القائمة المشتركة!

(بهذه المناسبة اود ان اهنئ جماعة «المستقلين» في هذا الحزب).

وما الغريب؟!! لقد قام وفد مؤخرا بتعزيز مبادئه القومية في «الوطن الثاني» سوريا، فهم «من الارض المحتلة عام ٤٨»، وهم لا يدفعون ثمن اتصالاتهم من القطر الى خارجه، وبعضهم «يسكرون» ويحولون ثمن المسكر «غير الحرام» الى من لم يذوقوا طعمه! وهم يحملون رسالة من رئيس الدولة! ويحملون «التهاني» بموت باسل! ويحملون من الفنادق مناشفها الفاخرة!

(ارجو عودتكم الى الزميلة «كول بو» من يوم ٩٤/٣/١٨ ومن لا يجدها فانا ازوده بها).

اذن لماذا لا يجدون مكانهم الطبيعي مع حزب العمل!! هناك الجذور، وهناك ينتصبون شراشيح لا لحماية مقاثي الطبقة العاملة، بل لحماية هبرفيلد والجهاز الهستدروتي وبعض الوظائف المأجورة.

لقد استلحم هبرفيلد هنا في مقاومة قانون التأمين الصحي، وفصل عضوية الهستدروت عن عضوية صندوق المرضى، لان ذلك يعني «تدمير الهستدروت والقضاء على دورها النقابي»اوفجأة اذا بهذه الهستدروت ساعة سويسرية، مقاومة للصدمات ومقاومة للماء، معدن لا يصدأ! فها هو «حاييم» هبرفيلد يوافق على ذلك، فلا تغير الكرة الارضية دورتها ولا يهتز كرسي في الطابق الخامس من مبنى اللجنة التنفيذية، ولا اظن الطقس الحامسيني هو نتيجة لهذا التغير الهستدرتي المفاجئ!

وحاييم – ولضرورة التمييز نقول الكبير – يعدنا بالاصلاح! غريبة!

وهل في الهستدروت شيء يحتاج الى اصلاح!! اذن لماذا لم يتم الاصلاح خلال عمرها المديد، وخلال تعاقب «القياصرة» على «مزكاليتها»!!

(بالنسبة للوسط العربي.. نحن بخير، ولا ينقصنا سوى بعض رحلات شمة الهوا قبيل الانتخابات!)

يعتقد سبتو الترايا ان ذلك جاء تنفيسا لبالونات حاييم الصغير الدعائية! فهذا الشاب «الواعد» قد اعلن «ثورته» على «العفن والفساد والبيروقراطية والمحسوبيات» المعشعشة



في الجهاز الهستدروتي، ولا بد من نفخ «حياة جديدة» في هذا الجهاز!!

والحياة الجديدة قد تعني «الخصخصة» وهي بيع كل ما هو عام لكل ما هو خاص!

وقد تعني الغاء الاتفاقيات الجماعية وترك الامور «للتراضي» بين «المصنوعين من الجوع» والقلة، وبين المنكرشين المتلمظين بدماء ضحاياهم!

وقد تعني القضاء على التنظيمات المهنية النقابية قضاء مبرما، فلا يجرؤ اجير على رفع عينيه في حذاء غني!

هذا اذا نجح حاييم الصغير!

– واذا لم ينجح؟

يقول حاييم الصغير: «اذا لم احصل على الأكثرية – وهو لن يحصل – فاني سأسعى الى اقامة ائتلاف مع حاييم الكبير»، وتهدأ الهستدروت اربعين عاما!

فما الذي «جابته من دار ابيها!!»

اليس ذلك من قبيل «مطرح ما...... شنقوه!!»

يبدو ان كل شيء عائد الى أصله..

ويبدو ان لا «حياة»، لا مع حاييم الكبير ولا مع حاييم الصغير، بل الحياة الحرة الكريمة مع اولئك الذين اخذوا على عاتقهم دائما التصدي للرياح الحماسينية الجافة.. والشراشيح الى زوال.... وتبقى المقاثي تعطي سنة سنة بطيخا حلوا طيبا لذيذا...

● نسيم ابو خيط ●

رامون الى اين؟

● «لا يمكن وصف حاييم رامون بالولد الشقي الذي تمرد او شبّ على طوق حزب العمل من خلال التمسك بالمبادئ وعدم التراجع عن كلام «الرجال»، فليس بين رامون وبين حزب العمل اية خلافات ايديولوجية او سياسية، وهو الذي تربى وترعرع في صفوف تنظيماته، ووصل الى منصب سكرتير شبيبة حزب العمل «الحارس الفتي» قبل ان يضع قدمه في الكنيست. ومن سيرة حياة رامون يتضح انه كان وظل ابنا معززا، شقيا احيانا، ولكن منصاعا وملتزما بنظام «الأسرة». وظل كذلك حين اقام مع زملائه كتلة الثمانية والتي عرفت باسم «مشوف»، الكتلة التي تمزقت في اثناء انتخابات البرايمريز لقيادة حزب العمل، وتفرقت ايدي سبأ بين رابين وبيرس وكيسار. وظهر التمزق جليا في تركيب الحكومة وممارسة السياسة.

وقد تكون خطوة رامون اقامة قائمة موازية لقائمة حزب العمل في انتخابات الهستدروت محاولة مجددة لاعادة بناء تركيبة مشابهة، قوامها الجيل الطامع بوراثة الجيل الحاكم، لا تقتصر على «اقتطاع» قواها من حزب العمل. (شاهدنا كيف تحدث كل من دادي تسوكر وابراهام بورغ عن نبوءاتهما القائلة بانفراط عقد الاحزاب الحالية وتكوين احزاب جديدة تحضيرا للانتخابات القادمة).

هناك، بين المتحمسين العرب الذين يهتفون لرامون باسم «التغيير» من يقول ان رامون رجل مبادئ، بدليل تركه احدى أهم وزارات الحكومة بعد تراجع رابين عن تأييد مشروع قانون التأمين الصحي بالشكل الذي وضعه رامون. لكن الاعتقاد الارجح بان موقف رامون واصراره على تمرير اقتراح القانون المذكور لا يمتان للمبادئ بصلة. لان المبادئ لا تعمل في فراغ ولا يمكن تطبيقها لمجرد الاقتناع بها، اي من دون ان تحظى بالأغلبية اللازمة لتنفيذها كما تتطلب القواعد الدمقراطية. وهذه الف باء المعادلة، وهي التي حملت رابين على قبول رأي الأغلبية في مؤتمر حزبه وسحب الاقتراح من جدول الابحاث. ثم ان تمرير قانون بالشكل الذي يريده رامون او تعديله بالشكل الذي يريده حزب العمل لا يخص المبادئ بقدر ما يخص توازن القوى بين ما يؤمن به الشخص وبين قدرته على تطبيق ذلك على ارض الواقع.

ولو كان رامون يحترم المبادئ حقا لاحترم مبدأ الدمقراطية الأول القائل ان النقاش داخل الحزب او التنظيم حول اي موضوع يظل مشروعا طالما لا يخرج على رأي الاكثرية وقراراتها. وقد يمتد النقاش الى ما بعد اتخاذ القرار ايضا. وقد اشار رابين الى هذا الأمر في خطابه امام مؤتمر حزب مبام حين تساءل: «واية تربة سياسية تغذونها حين تؤازرون المارقين الذين رفضوا قبول الحسم الدمقراطي في حزبهم؟».

كلام رابين لا يجدد شيئا. ففي كثير من الاحيان يسمى امثال رامون الذين يتركون احزابهم وتنظيماتهم عندما يجدون انفسهم اقلية فيها بـ «المارقين». هكذا اسمينا كتلة ميكونس – سنيه بعد الانقسام في الحزب الشيوعي عام ١٩٦٥، علما بأن الخلاف معهم كان ايديولوجيا وسياسيا من الدرجة الأولى، وليس مجرد التزاحم على قيادة الحزب..

لا يظل لرامون، والحالة هذه، سوى دافع واحد، لا دمقراطي ولا مبدئي، يقامر عليه بكل اوراق اللعب: السعي لاحتلال موقع يلوي فيه ذراع حزب العمل وينفذ منه على رئاسة الحكومة قبل انتظار «تقاعد» رابين الذي لا يعرف احد متى سيكون.

هناك من يسأل: وما دخل هذا في الجوهر.. في قانون التأمين الصحي الشامل الذي يقترحه رامون لصالح كل سكان الدولة ومن بينهم العرب؟ واضح بان النقاش حول هذا الموضوع يحتاج الى المام مهني معين. لكن النقطة التي لا نستطيع ان نوافق رامون عليها، التي تخصنا نحن العرب، هي سعيه لافراغ الهستدروت – عن طريق ابعادها عن اي ارتباط بكوبات حوليم – من اي محتوى اجتماعي، والابقاء عليها في افضل الاحوال مؤسسة نقابية صرفة، قد لا تصمد في اول هزة الا اذا تحولت الى ختم مطاطي للسلطة المركزية كما هي حال النقابات في الولايات المتحدة.

وقد لا اكون مخطئا اذا قلت ان الجانب الاجتماعي في الهستدروت، الذي يريد رامون هدمه كليا، اكثر اهمية لنا نحن العرب. وهذا بالذات ما يجعل «تقدمية» رامون وتجديده في غير صالحنا. فنحن نريد الاصلاح ولا نقبل بوضع الهستدروت الحالي، ونريده اصلاحا شاملا يتضمن عمليات بتر جدية في الجهاز والغاء اقسام كاملة فيه. لكن ليس اقفال النوادي والغاء الاقسام الثقافية فيها وخدمات شبكة عمال التعليمية والمهنية والمدارس التكنولوجية التي نحارب قيادة الهستدروت بشأن تعميم خدماتها في الوسط العربي وليس محوها.

اخيرا، لا نريد ان نحاسب رامون على «مأسسته» قبل ان يخطو اولى خطواته، حين يفاوض شرائح من الليكود ويضم اليه «شاس» التي لا تمت له بأية قرابة ايديولوجية او سياسية، في طريقه نحو «محاربة الجهاز»، وما تشيعه هذه الخطوة من رائحة الاغراء الذي لن يكون هناك مصدر لتمويله سوى صندوق الهستدروت الذي «يغار عليه رامون!

● مرزوق حلبي ●

الاغتراب عن الذات!

● يكتب الزميل بسام جابر من العاصمة العمانية، مسقط، عن «الصدمة الحضارية» التي أصيب بها لحظة حطت به [illegible] في الارض العمانية. ويعترف [illegible] ان لقاءه الاول بمسقط نسف تصورات وافكارا نمطية مسبقة كان يحملها عن دول الخليج العربية، وفي مركزها انها دول للنفط والمال ليس الا واذا بها، مسقط، عروس عمان، تطالعه من خدرها وتتمشى امامه بخفر وحياء بهية الحضور في كامل زينتها. واتضح له ان الشعب العماني الذي يتزيى بالجلباب والعقال ويتمنطق بالشبرية، مثقف ومتعلم يحب وطنه ويحرص على نظافة شوارعه وحدائقه واماكنه العامة حتى سوقه الشعبي.

ويذكرني هذا الحديث بحديث «الصدمة الحضارية» الذي جاء على ألسن اعضاء الوفد الى سوريا قبل حوالي ستة اسابيع. فقد كان في حديث بعض من التقيتة منهم علامات الدهشة ازاء العمران في سوريا، وهي الدهشة ذاتها التي تملكت الزميل بسام جابر في مسقط. ودونما عناء يحضرني كلام مكتوب للزميل سالم جبران عن اول زيارة له للعاصمة التونسية.

والخيط الموصل بين الاحاديث هو تلك الصدمة التي اصيب بها فلسطينيون من اسرائيل زاروا دولاً عربية، صدمة فجرت تصوراتهم المسبقة عن العالم العربي. وقد نرى الى هذا بعين المألوف الاعتيادي الا انه ينطوي على خطورة غير قليلة.

فان هذه «الصدمة الحضارية» قد تكون وليدة القطيعة بيننا وبين العالم العربي بسبب ظروف موضوعية، وهذا ممكن. لكن لدي الاسباب الكافية للافتراض ان هذه الصدمة ليست ناشئة عن النقص في معلوماتنا عن «الآخر» بقدر ما هي ناشئة عن معلومات خاطئة عنه، غزتنا عبر الميديا الاسرائيلية بالاساس والغربية عامة! وهذه شوّهت العالم العربي كله والى ابعد الحدود لاسباب معروفة. وثابرت في عملية لا انسنته، في البداية، حتى تبرر حال العداء معه، وحتى تقطع كل صلة لنا به، لا سيما ان الحدود مغلقة تماماً الا امام الرصاص والقذائف والمدرعات، فكانت تجتاز الحدود بالاتجاهين ولا تزال.

ووظفت «الميديا» الاسرائيلية الى ابعد الحدود نكسات العالم العربي وازماته التي تراكمت مأزقاً شاملاً وعلى الصعد كافة، سياسياً واقتصادياً واجتماعياً وثقافياً. وانتجت عالماً عربياً جديداً يغلب عليه اللون الاسود القاتم المخضب بالاحمر القاني، لون دماء المفكرين والمثقفين والمناضلين في الوطن العربي، الذين تطالهم قوى الاستبداد السلطوية او الغدر الظلامي. بل وصبت حركة النقد الذاتي العربية من حيث لا تدري، في مسار الميديا الاسرائيلية والغربية، فتحولت في ايدي منتجي هذه الميديا مادة وقرينة تؤكد تخلف العربي نظاماً وفكراً وعالماً. ووصلت الامور حد العبث احياناً عندما صرنا نعتقد ان هذا العربي لا يجيد حتى عملية التنفّس!!

والفلسطيني هنا، بوصفه حيواناً تاريخياً، كنا قابلين للتحول بتأثير الميديا وعوامل اخرى، حتى في رؤيتنا لانفسنا كعرب. فبنينا تصوراتنا عن العربي الذي اصبح «آخر» بفعل ظروف سياسية معينة، استناداً الى وسائل الاعلام الاسرائيلية ومن خلال عين الاسرائيلي/ اليهودي الذي رأى العربي متخلفاً ودموياً وظلامياً وعاجزاً.. الى ما شاء الله من توصيفات مرادفة او مشابهة. صورة ذات بعد واحد او لون واحد هو الاسود. وهو اللون الذي حاولت ان تبيعه المؤسسة الحاكمة في اسرائيل لليهود الشرقيين الآتين من البلاد العربية، في محاولة لتزوير حقائق التاريخ. وقد نجحت معهم، او لنقل في قمع خطابهم القائم على التجربة. فسمعنا القليلين منهم يتحدثون بالايجاب عن العربي وعن التعايش والتثاقف معه قبل الوصول الى اسرائيل. ونجحوا معنا، ايضاً، فصرنا اذا زرنا بلداً عربياً نصاب بالصدمة الحضارية، او على الاقل بالدهشة ولسان حالنا يقول، أيمكن ان تكون عواصمنا العربية بهذا النظام والجمال والفن المعماري، أيمكن ان تكون الشوارع نظيفة والحدائق والاسواق نظيفة؟! أيمكن ان تكون شعوبنا مثقفة متعلمة واعية وعالمة بخبايا السياسات؟!

تقودني هذه الاسئلة الى وظيفية الميديا في حياتنا. فهناك من يروج لها بغير تحفظ قائلاً انها تجعل من العالم «قرية صغيرة»، تكون كل صغيرة وكبيرة فيها تحت سمع وبصر المواطن

● البقية على صفحة ٧ ●

● د. احمد سعد ●

حتى لا تضيع الفرصة!



● تقدمت الى لجنة الانتخابات المركزية للهستدروت يوم الثلاثاء الماضي (٤/١٩) اربع لجان تمثل اصطفاف القوى السياسية الجديد، لخوض المعركة الانتخابية التي ستجري في ١٠ ايار المقبل وهي «القائمة المشتركة» وحرفها «و» (الجبهة والتقدمية) و «العمل» و «يعود»، ورامون - ميرتس - شاس، والليكود وتسومت».

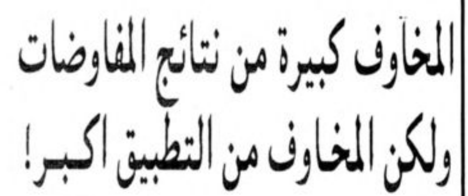
ويبرز من اصطفاف القوى الجديد مؤشران اساسيان: الأول، تخطي الحدود والمنطلقات الايديولوجية المعلنة والالتقاء في نقطة الانسجام في الموقف السياسي المحدد من الهوية الطبقية الاجتماعية والسياسة الاقتصادية - الاجتماعية للهستدروت، الذي هو موقف ايديولوجي في نهاية المطاف. وهذا يبرز في الاساس من خلال طابع التحالفات الجديدة في اطار المحاور السياسية الصهيونية الثلاثة. فمحور رامون - ميرتس - شاس الذي يطرح نفسه بديلا لحزب «العمل» في تسلم قيادة الهستدروت، او من خلال تحالف مع حزب «العمل» او «الليكود»، هو خليط من المنطلقات الفكرية لدعاة الاشتراكية الدمقراطية والليبرالية البرجوازية الجديدة والغيبية الدينية، التي تلتقي في محطة الاتفاق على تسيير قاطرة الهستدروت على خطوط النمط الامريكي - افراغ النقابات المهنية من مضمونها الكفاحي السياسي والاجتماعي، وانتهاج «اقتصاد السوق» كقاعدة للنشاط الهستدروتي - تصفية املاك القطاع الهستدروتي ونقلها الى ايدي القطاع الخاص. وفي هذا التوجه الاستراتيجي لمحور رامون - ميرتس - شاس، لا توجد فوارق جوهرية مع محور «العمل» - «يعود» ولا محور «الليكود». فمحور «العمل» بجهازه الاداري المتعفن الذي دمج في قائمته المنقسمين من «تسوميت» «يعود» والحزب الدمقراطي العربي برئاسة دراوشة يلتقي مع مجمّع رامون - ميرتس - شاس، في سياسته المنتهجة عبر السنين الطويلة من هيمنة على الهستدروت، في تواطئه مع ارباب العمل ضد مصالح العاملين وفي التصفية التدريجية للقطاع الهستدروتي، وفي سياسة التمييز القومي المنهجية، ضد الجماهير العربية والعاملين العرب. وفي هذه القضايا المركزية الثلاث فان محور الليكود - «تسوميت» اكثر وضوحا في عدائه لمصالح العاملين والهستدروت والجماهير العربية. ولهذا، فان مجمع رامون لا يستبعد - كما اعلن في المؤتمر الصحفي لدى الاعلان عن قائمته - اقامة ائتلاف مع الليكود بعد الانتخابات للهيمنة على مفاتيح قيادة الهستدروت.

والثاني: لقد اصبح شبه مؤكد ان ايا من المحاور الثلاثة لن يحظى بالأغلبية المطلقة وتخطي حدود الـ ٥٠٪. واصبح لاصوات الجماهير العربية التي تؤلف اكثر من ١٢٪ من مجمل الاصوات دور سياسي هام في هذه المعركة السياسية - النقابية الهامة. فهوية المحاور المتصارعة تشير الى ان موقع ومنبر وعنوان الجماهير العربية وسلاحها هي القائمة المشتركة، التحالف الكفاحي بين الجبهة والتقدمية. فمحاور التجمعات الصهيونية لا ترى في الجماهير العربية غير مخزن احتياطي لجرف الاصوات بدون الالتزام الجدي بتغيير موقفها المنهجي من سياسة التمييز القومي، اللهم سوى اطلاق الشعارات حول المساواة للجماهير العربية و «دمجها» في الهستدروت، ولكن بعيدا عن الاعتراف بها كأقلية قومية لها الحق الشرعي في المساواة. فحتى محور حزب «العمل - يعود»، الذي اندمج دراوشة وحزبه في اطاره، لم يجد حتى من المناسب وضع عربي في العشرة مرشحين الأوائل. وكذلك باقي القوائم الصهيونية. ولن تفيد انتهازية عودة دراوشة الى احضان البيت الذي ترعرع في كنفه - حزب «العمل»، وادعاؤه بخدمة المصالح الوطنية للجماهير العربية من نفس الخندق الذي عانت وتعاني الجماهير العربية من نهجه الذي جسد المظاهر الصارخة لسياسة التمييز القومي والعنصري ضد الجماهير والعاملين العرب. وبودي الآن ان انظر في عيني كاتب البيان التبريري لانفصال الحزب الدمقراطي العربي عن القائمة المشتركة واتهام الحزب الشيوعي «بالستالينية»، لا لسبب الا لأن وفد الجبهة طلب من هذا الحزب توضيح موقفه السياسي، وفي المقدمة موقفه من حزب «العمل».

للحزب الدمقراطي العربي الحق في اختيار الخندق الذي ينسجم فيه، وقد اختار ما كنا نرى بأنه الموقع الذي يسعى للتربع في ديوانه. ولكن من حق جماهيرنا وحقنا كشف وتعرية وعزل دعاة وسماسرة الشعار الوطني الذي يطرز في مخيطة حزب «العمل»، فامام جماهيرنا العربية فرصة هامة لالقاء وزنها السياسي الذي يعبر عن مصالحها القومية واليومية، وذلك بدعم المحور الوحيد الذي يجسد امانيها ومصالحها بالمساواة الحقيقية والتطور العصري لجماهيرنا وعمالنا. فزيادة تمثيل القائمة المشتركة في الهستدروت قد يحولها فعلا الى لسان الميزان الذي له وزنه السياسي المؤثر في استغلال المكاسب لصالح العاملين، اليهود والعرب، ولصالح الجماهير العربية وعمالها.

● بشير البرغوثي ●

المخاوف كبيرة من نتائج المفاوضات ولكن المخاوف من التطبيق اكبر!



● تصريحات المتفاوضين في القاهرة اصبحت شبيهة بتصريحات الراصد الجوي في آذار! بل ربما كانت، وهذا انصاف للراصد الجوي، اكثر تقلباً وأقل دقة من نشرات الاحوال الجوية. ولا يجب ان يشغلنا كثيراً هذا التراوح بين التشاؤم والتفاؤل في مزاج المتفاوضين. فهم يعرفون في نهاية الامر انهم سيتوصلون الى اتفاق مثلما كان الامر من قبل! ولكن ما يهمنا هو انه اذا كان اتفاق اوسلو قد تعرض لكل تلك الترجمات السيئة كما حدث في القاهرة، واذا كانت رائحة برنامج حزب العمل الاسرائيلي تفوح منه بقوة، فما الذي سيحدث عند التطبيق؟! وسيدرك المتفاوضون، عندئذ، ان ما اتفقوا عليه، وهو في غير صالحهم، سيزداد سوءاً حينما يبدأ التطبيق على الارض!

ولا نقول ذلك من باب التشاؤم، ولكن من باب معرفة الاسلوب الاسرائيلي، وحقيقة الموقف الاسرائيلي من ارض وطموحات الشعب الفلسطيني.

ان هذا الموقف، في الاساس، ينطلق من اعتبار المواطن الفلسطيني خطراً امنياً محتملاً على اسرائيل. ولذلك كانت الخطة التفاوضية الاسرائيلية مرتكزة على هذا الفهم لمسألة الامن، وبموجب ذلك لا بد من الاحتفاظ بالسيطرة على هذا المواطن، مباشرة او غير مباشرة. بحيث يحرم من حقه في السيطرة على ارضه، وفي ممارسة حقوقه الا في حدود ما تسمح به الاعتبارات الامنية الاسرائيلية، وهي اعتبارات كثيرة، ولا تبقى من تلك الحقوق الا بعض شكلياتها!

واذا كانت قصة المعابر، وحرية حركة الفلسطينيين من وطنهم واليه مثالاً ساطعاً على الاصرار الاسرائيلي على ادامة السيطرة على المواطن الفلسطيني وارضه وحرياته، فان المعابر الجديدة خارج اريحا، والقيود على تحركات الفلسطينيين من الضفة الى القدس، ومن غزة الى الضفة الغربية وبالعكس، هي امثلة اخرى على هذه الحقيقة. وما نتوقعه من «بقايا» المفاوضات الجارية هو امثلة اخرى.

واذا ما ذهبنا بافكارنا قليلاً نحو سير عملية التطبيق، فاننا سنشعر بالاشفاق على الذين سيضطلعون بهذه المهمة من الجانب الفلسطيني، وباشفاق على مصير السلام نفسه، على الاقل، في هذه المناطق التي ظلت «مدارة» حسب التعبير الاسرائيلي، بغض النظر عن نقل بعض هذا «المدار» الى الجانب الفلسطيني، وبقيت سلطة الاحتلال قائمة بغض النظر اذا كانت مستوطنات او جيش اسرائيلي يتحرك في شوارع بلادنا، او قوانين فرضتها تلك السلطة ولا يجوز لنا تغييرها الا بموافقتها!

والغريب ان الوفد المفاوض، عشية اكمال المفاوضات، بدأ يشكو من الموقف الاسرائيلي حول الولاية والقوانين، وواجبات الشرطة الفلسطينية في تسليم الاجهزة الاسرائيلية الامنية كل من يركتب مخالفة بحق اسرائيلي او سائح او حامل جنسية اجنبية.

الغريب في هذه الشكوى هو انها جاءت متأخرة جداً، لانها تدخل في تفاصيل ما قبله اتفاق القاهرة الذي اعترف بالسيطرة الاسرائيلية على المعابر، وتوسيع النطاق الامني للمستوطنات، وحشر العرب الفلسطينيين، في جيوب، على ارض وطنهم وحتى بمعزل عن ارضهم.

ولكن لا بأس في ذلك ان كانت هذه الشكوى صحوة على مخاطر التنازلات التي قدمت من الطرف الفلسطيني المفاوض في اتفاق القاهرة. وان كان في هذا القول بعد عن الواقع وربما غوص في احلام اليقظة!

لقد حمل اتفاق اوسلو تنازلات فلسطينية كبيرة، ولكنه اعطى العالم برهاناً على ان الجانب الفلسطيني لديه الاستعداد لتقديم تضحيات مؤلمة من اجل قضية السلام. وكان الامل ان يؤدي ذلك البرهان الى زيادة الدعم الدولي لقضيتنا ومطالبنا العادلة. لكن الطرف المفاوض لم يستغل هذه الامكانية. بل لم يحاول شرح صعوبات تنفيذ ذلك الاتفاق على اساس قرار مجلس الامن ٢٤٢. واستمع الى نصائح سيئة بأن الاتفاق سيؤدي، تلقائياً، الى الانسحاب الاسرائيلي، والى اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. وعلى اساس هذه النصائح والضغوط، دخل في مناقشة التفاصيل بمعزل عن مرجعية اتفاق اوسلو، وهو يعرف ان تقديم «تنازلات» في التفاصيل، وهي ما يسميها «الحلول الوسط»، وهي ليست كذلك، ستكون في مجموعها تنازلات في الاسس، لا تجعل من اتفاق اوسلو معبراً الى الاستقلال الوطني او حتى لانسحاب اسرائيل من اريحا وقطاع غزة!

واذا ما حاول احد من الطرف الفلسطيني المفاوض استعراض ما تم منذ الخطة التفاوضية الاولى في واشنطن حتى هذه اللحظات، فسيرى كم كان التراجع كبيراً، وكم اصبحت آفاق الاستقلال باهتة وبعيدة!

● عبد المجيد حمدان ●

مفاوضات

● عند واحد من الحواجز الكثيرة، التي تغلق شرايين الحياة عن جسم القدس، دارت مفاوضات ساخنة بين زوجين شابين من جهة، وضابط وجنود الحاجز من جهة اخرى.

وكما علمنا فيما بعد تمسك الزوج، وهو وزوجته طبيبان يعملان في مستشفى المقاصد الخيرية، بحقه في مصاحبة زوجته والوصول الى عملهما. الضابط، ومعه الجنود، اصروا ان امن اسرائيل يقضي بالسماح للزوجة بالمرور، لانها تحمل هوية القدس، والعودة للزوج من حيث اتى لانه يحمل هوية الضفة.

اخيراً انتهت المفاوضات بمصادرة هوية الزوج، الطبيب، والسماح له بايصال زوجته الى المستشفى، في سيارتهما، والعودة خلال نصف ساعة فقط.

لم يرض الزوج بهذه النتيجة، ونفذها مكرها. وعلق احد الفكهين بالقول: امامكم نسخة جديدة من اتفاق القاهرة الاخير. اتفاق مع تنازل كل من الطرفين. يعني تسوية، كومبروومايز. حصل الزوج على مرافقة زوجته، واما الجنود فقد حفظوا لاسرائيل امنها.

القدس

وبالمناسبة لم تنجح التبريرات الاسرائيلية، على كثرتها، في التخفيف من مرارة الحقيقة القائلة بأن شمول الطوق الامني لمدينة القدس انزل عقاباً قاسياً بأهلها الـ ١٥٠ الف مواطن. وان هذا العقاب، بحجوم الاذى المتنوعة التي ينزلها بأهل القدس، انما يشكل نوعا من دفينة محازة لانبات ونمو مشاعر الغضب والحقد، وتفجير الرغبات في السعي للانتقام واخذ الثأر.

ان انزال مثل هذا العقاب، بقسوته وشموليته، بجمع من المواطنين، دون ذنب اقترفوه، يدحض، بصورة لا تقبل الشك، الادعاء بأنهم مواطنون لمدينة موحدة، يقال انها العاصمة الابدية للدولة التي انزلت هذا العقاب. فالدول لا تنزل مثل هذا العقاب بمواطنيها، ولا حتى لاسباب اقوى من تلك التي تتعلل بها اسرائيل الآن.

وايضاً لا يثبت ادعاء التوحيد مثل هذا الوجود الكثيف والمسلح لقوى حرس الحدود والشرطة، وهو الوجود الوحيد للجانب الآخر فيها. فرغم مضي ٢٧ عاماً على هدم السور الذي فصل بين شطري المدينة، الا انه يعلو الآن اكثر من السابق. ويراه بوضوح شديد كافة سكان اسرائيل ويمتنعون طواعية عن عبوره.

وفي الحالة الراهنة لا يفهم المرء اذا كانت الحكومة الاسرائيلية باجراءاتها هذه قد استهدفت فعلاً تحقيق امن مواطنيها، باقامة دفينة الغضب والسعي للثأر والانتقام التي اشرنا اليها. المئة والخمسون الفا احرار في العبور والتنقل في اسرائيل كيفما شاءوا واينما شاءوا. وكل واحد منهم يحمل على كتفيه كل هذا الحمل الضخم من اذى العقوبة الجماعية بشمول الطوق لمدينته.

اما القول بأن الطوق سيكرس حقيقة الضم بدليل ان مؤسسات اجنبية بحثت عن مقار جديدة خارج القدس، لمتابعة ممارسة نشاطها، فهو قول يفتقر الى الكثير من المصداقية. كما لا يشكل اي مؤشر على امكانية نجاح الخطة الاسرائيلية القديمة في تهجير اهل القدس وافراغها، تمهيداً لملئها باليهود.

واذا كانت الحكومة الاسرائيلية ما زالت قادرة على استخلاص العبر، فان عليها ان تعترف بخطأ تأجيل بحث موضوع القدس، فالعودة لتقسيم المدينة من جديد، ولكن بدون اسوار حجرية فاصلة. لكن قراراً سياسياً كهذا يحتاج الى شجاعة كبيرة، فهل تملك الحكومة الاسرائيلية مثل هذه الشجاعة؟!

وبالمناسبة ايضاً، انا على قناعة بأن رئيس حكومة اسرائيل، واعضاء حكومته، اذكى من ان يحتاجوا كل هذا الوقت، وكل هذه الدماء، ليعترفوا، استناداً الى الاحصائيات، بأن الطوق الامني لا يشكل علاجاً ناجعاً ضد العنف. وانه على العكس من ذلك يخدم كدفيئة لاستنبات هذا العنف.

لقد ظل الطوق، في المرات الثلاث عشرة التي فرض فيها، عقوبة جماعية قاسية تنزل بأهل الارض المحتلة، ولاشفاء غليل الحقد والكراهية عند المتطرفين اليهود، مستوطنين وغير مستوطنين.

ولكن اعتراف السيد رابين بأن مستوطنة «ألون موريه» لا تحمي العفولة، وان الحماية الناجعة تقضي باعادة انتشار الجيش الاسرائيلي على الحدود الفاصلة بين اسرائيل والاراضي المحتلة، هذا الاعتراف يؤشر على ان الحكومة الاسرائيلية باتت على مبعدة قوسين او ادنى من تشخيص الداء ووصف العلاج.

والسؤال الآن هو: هل اعتراف رابين سيقربه من الخطوة الاهم، اي تحويل الاعتراف الى قرار سياسي؟!

في اسرائيل يعترفون ان مجزرة الخليل أهالت آخر حفنة من التراب على قبر فرص التعايش بين المستوطنين واهالي الاراضي المحتلة، والاعتراف بهذه الحقيقة يوجب الاعتراف بخطأ تأجيل بحث مسألة الاستيطان الى المرحلة النهائية، وان الرغبة في سلام حقيقي لا بد ان تترجم في تصحيح الخطأ، والبدء في بحث مسألة الاستيطان واتخاذ قرار سياسي بالبدء في تفكيك بعض المستوطنات، لا سيما في الخليل، وعلى نفس المنوال يوجب الاعتراف بفشل الطوق في تحقيق الامن لاسرائيل الى المسارعة للاعتراف بخطأ تأجيل مسألة الحدود الى المرحلة النهائية من المفاوضات هي الاخرى.

واذن ولحقن دماء الشعبين لا بد من الاعتراف بضرورة تثبيت الحدود، حدوداً فاصلة بين كيانين لشعبين جارين. والتثبيت يعني غلق كل الطرق الفرعية والمسالك الجبلية، وهي كثيرة، وكثيرة جداً، وتنظيم الدخول والخروج حسب لوائح ومعاهدات، ويعني هدم دفينة العداء والكراهية والسعي للثأر والانتقام الذي تغذيه العقوبة الجماعية القاسية والتي تسميها اسرائيل بالطوق الامني. فهل نأمل ان يتحلى قادة اسرائيل بالشجاعة الكافية لاعلان قرار سياسي كهذا؟

الاغتراب

● تتمة من صفحة ٦ ●

في بيته.. وهكذا، تزول الحدود والحواجز الموضوعية والنفسية وتتآلف الاجناس والشعوب. ويمكنني ان اصنف هذا القول في خانة الاوتوبيا، لان «الميديا» باعتبارها وسيلة لانتاج الوعي والفكر والثقافة مثلها مثل اي وسيلة انتاج اقتصادية، خاضعة لقانون السوق، لا سيما للاحتكار وتكديس الربح في ايدي القوي على حساب الضعيف. والميديا والاتصالات على اختلافها تحولت الى انظمة معرفية يمتلكها البعض دون البعض الآخر، وهذه الانظمة تشكل مورداً يضيف الى قوة مالكه ويضعف من قوة فاقده. وهو كذلك يمكن ان يوظف لخدمة اغراض واهداف لا تمت بصلة الى الاوتوبيا آنفة الذكر.. وقد وظف هنا، في بناء تصوّر محدد عن العالم العربي، حتى اغتربنا عنه وفيه، وصرنا عرضة للصدمة الحضارية عندما نلتقيه، لاننا اعتمدنا، دون سؤال او استئناف تصوّر «الآخر»/ اليهودي عن «الانا» العربي. انه الاغتراب عن الذات!

نحو اوسع مشاركة للنساء العربيات في انتخابات الهستدروت ٩٤/٥/١٠



بقلم: ردينة جرايسي

* لنعمت ثلاثة وسبعون فرعا محليا تنتخب اعضاؤه من النساء في مختلف انحاء البلاد. من هذه الفروع ثلاثة فقط في الوسط العربي: في الناصرة والطيبة وشفاعمرو. وهذا يعكس التمييز اللاحق بالنساء العربيات اعضاء الهستدروت من قبل ادارة الهستدروت ومركز نعمت رغم وجود (ممثلات!) للنساء العربيات ضمن مركز نعمت المدار من قبل حزب العمل.

حتى سنة ١٩٨٥ لم يكن لنعمت اي فرع منتخب في الوسط العربي وحتى في تلك السنة عندما اتيحت جرت الانتخابات لفرع نعمت المحلي بالناصرة لأول مرة، وحصلت جبهة الناصرة الدمقراطية على الأغلبية، صُدمت المسؤولات في ادارة نعمت حتى العربيات بينهن وأعقن دعوة المجلس المنتخب لمباشرة عمله في خدمة النساء مدة ثلاث سنوات حتى صيف ١٩٨٨، كسبت جبهة الناصرة الدمقراطية المعركة القضائية التي خاضتها داخل الهستدروت لدعوة المجلس للانعقاد وللعمل. ومنذ ذلك الحين ونحن نعمل مع جميع النساء وكل مؤسسات المدينة الرسمية لبناء وتقديم افضل الخدمات للنساء.

وفي تشرين ثاني ١٩٨٩ جددت نساء الناصرة وعين ماهل وعيلوط والعزير ورمانة الثقة بقائمة الجبهة التي خاضت الانتخابات في حينه بقائمة مشتركة، وعندها بدأت قفزة نوعية جدية في عمل نعمت، فرع الناصرة حيث بدأت مرحلة من التخطيط البناء والتنفيذ لمشاريع ضخمة في خدمة النساء في مركزها حقل التأهيل المهني للنساء والفتيات فوق جيل ١٨ عاما والاستشارة القضائية للنساء وبرامج التوعية والتثقيف وغير ذلك.

تعود اهمية انتخاب فروع نعمت المحلية لكون الفرع المنتخب يعكس رغبة النساء الناخبات من ناحية تمثيلهم، وكذلك لان الفرع المنتخب له صلاحيات واسعة ويتمتع بحرية العمل وبناء الخدمات التي تتجاوب واحتياجات النساء وتحصيل حقوق النساء من خدمات «مدعومة» من نعمت كونهن اعضاء هستدروت، بواسطة المطالبة والاصرار والمثابرة في العمل.

بينما في غياب فروع منتخبة لنعمت كما هو الحال في غالبية الوسط العربي تعين مركزة من قبل ادارة مركز نعمت وتقوم بعمل ما تمليه عليها المسؤولات في المركز كموظفة منفذة! ليس لديها الصلاحيات للتقرير في سياسة عمل نعمت والخدمات التي تحتاجها النساء فعليا. ومن المؤسف انه لغاية اليوم تتم هذه التعيينات على خلفية انتماء حزبي ضيق ولا تعطى المؤهلات الشخصية للمركزة الوزن الكافي.

لهذا علينا نحن النساء العربيات المشاركة الجدية في الانتخابات يوم ٩٤/٥/١٠ وانتخاب الممثلات الحقيقيات ذوات الكفاءة والرصيد الواسع في العمل الجماهيري في خدمة النساء لرفع مكانتهن في المجتمع.

* الكاتبة هي رئيسة قائمة مرشحات «القائمة المشتركة» لمركز «نعمت» وسكرتيرة مجلس «نعمت» في الناصرة والقضاء.

اديبات دولة الامارات العربية يعملن على اثبات وجود المرأة

ترفع لواء القلم لمقارعة تقاليد الحد من حرية المرأة

بقلم: رفيقة محجوب

* تعمل مجموعة تضم اكثر من ثلاثين اديبة في دولة الامارات العربية المتحدة بخطى وئيدة لكن ثابتة على تأسيس حركة ادبية نسائية «ترفع لواء القلم لمقارعة التقاليد» التي تحد من حرية المرأة ومشاركتها بشكل ايجابي وفعال في مجتمعها.

ويلتقي اعضاء هذه المجموعة كل اسبوع في مقر «رابطة اديبات الامارات» التي اسستها ثلاث عشرة اديبة في اتحاد كتاب الامارات قبل ثلاث سنوات «ليس بهدف تكريس مبدأ التفرقة السائد في المجتمع بين المرأة والرجل ولكن لايجاد فضاء يسمح للكاتبات بمناقشة همومهن بكل حرية وابداء ارائهن دون قيود» حسب تعبير الكاتبة اسماء الزرعوني.

وتعتبر الحركة الادبية النسائية بالامارات حديثة العهد نسبيا مقارنة ببعض الدول العربية الاخرى ذلك ان التعليم لم ينتشر على نطاق واسع الا مع بداية السبعينات من هذا القرن ولم تفتح اول جامعة بالدولة ابوابها سوى في ١٩٧٧.

لكن الاديبة شيخة النخا تعتقد ان الحركة «لم تأت من فراغ بل هي امتداد لما يعرف عندنا في الخليج بادب الغوص زمن كان استخراج اللؤلؤ من قاع البحر مورد الرزق شبه الوحيد في المنطقة. اذ كان الرجل يخرج في رحلة بحرية قد تطول اشهرا تتولى المرأة خلالها شؤون الاسرة وتنظم قصائد تضمنها لوعتها من طول غياب الزوج وخوفها من غدر البحر ترددها النسوة بصحبة اطفالهن عند توديع الغواصين او استقبالهم على الشاطئ. وهي لا تزال تشكل حتى يومنا هذا جزءا من التراث الشعبي».

وتعتبر الاديبة شيخة النخا (٥٠ عاما) رائدة الاديبات في الامارات، اذ صدرت لها في السبعينات اول مجموعة قصصية بعنوان «الرحيل» تناولت فيها قضية فتاة حرمت من حقها الشرعي في اختيار الزوج. وقد اثارت هذه المجموعة غضب وجهاء المدينة الذين عابوا على والدها السماح لابنته بتناول موضوع يعد من المحرمات.

وتختلف نشأة شيخة الاديبة التي يعود الفضل فيها الى تشجيع والدها لها على القراءة وابداء الرأي عن باقي افراد المجموعة. ذلك ان بعضهن تخرج من جامعات عربية في الكويت او مصر وشجعهن احتكاكهن باوساط ادبية فضلا عن مؤهلاتهن العلمية على خوض غمار الادب وتجربة مختلف فنونه بعد العودة الى الوطن.

وترى الشاعرة كلثم عبد الله ان التجربة لا تزال في بدايتها. وتقول «نحن ندرك تماما أن الطريق امامنا وعرة وطويلة الا ان اصرارنا على اثبات ذاتنا وابداء رأينا في ما يدور حولنا يدفعنا الى مواصلة المشوار لتحقيق الانتشار اقليميا وحتى دوليا في مرحلة قادمة».

وتعد المشكلات الاجتماعية مثل تعدد الزوجات والطلاق والزواج من اجنبيات وسفر الشباب مصدر الهام رئيسي لاديبات الامارات. وتوضح مديرة الرابطة الكاتبة صالحة غابش «اننا لا ننظر الى مجتمعنا بعيون المرأة المختلفة عن الرجل ولكن بعيون واعية متفحصة، نتوقف عند ادق التفاصيل لتنقل على الورق صورة صادقة ووفية تزرع بذرة الحوار والتواصل مع الجمهور».

وكحل اولي قررت الرابطة منذ ما يقرب السنة اصدار مجلة شهرية تحت عنوان «اشرعة» ترسل الى كل المؤسسات الادبية العربية «لمد الجسور معها». وفي ظرف وجيز حققت المجلة هدفها وصارت تتلقى رسائل من تونس والجزائر والمغرب تحمل في طياتها محاولات في الكتابة والنقد. وتحظر «اشرعة» نهائيا على الاقلام الرجالية التي «اكتسحت كل المجالات وضيقت الخناق على ادب المرأة» حسب تعبير اسماء الزرعوني.

ازياء - اعداد: مصمم الازياء غصوب سرحان

لدى ESCADA



* اسكادا.. شركة لملابس الالمانية الشهيرة، تعتبر اليوم احدى الشركات الرائدة في عالم الموضة وتنتشر فروعها في معظم العواصم والمدن الكبيرة في العالم، رغم اسعارها الباهظة، اذ من الصعب جدا اقتناء تي شيرت خفيف باقل من ١٥٠ - ٢٠٠ دولار.. وما بالكم اذا أخبرتكم ان تنورة بسيطة ضيقة قد يتجاوز سعرها الـ ١٥٠٠ شاقل في دكان الشركة في تل ابيب.. ولكن كما يبدو، فان هذا هو ثمن الجودة العالية والفينيش الممتاز.

وتمتاز موديلاتها بقوتها وكلاسيكيتها الجميلة.. التي تلائم المرأة العصرية التي تخرج الى العمل وتقابل الناس وعليها ان تظهر بمظهر لائق.

وفي الصورة نرى عارضة الازياء الباكستانية الاصل ياسمين ترتدي قميصا مطبوعا بعناصر من الطبيعة باللون الاصفر وتنورة باللون البيج وحزاما بثلاثة الوان اضفى الكثير على المظهر الكلي.

* العقيد داعرة سعيد القطيبي من منطقة ردفان في اليمن، وهبت نفسها منذ الصغر للعمل العسكري، في صفوف الثوار ثم في الجيش. ترتدي الزي الرجالي وتحلق شعرها مثلهم. لم ترتد يوما في حياتها الفستان او الزي النسائي اليمني.. فقط كانت تلبس البدلة الرجالي او المريول.

بعد اشتراكها في المعارك التي اندلعت في ردفان ضد الاستعمار البريطاني عام ٥٦ عاشت هاربة من «قعطبة»، مدينة بالشطر اليمني الشمالي على حدود منطقة الضالع.. وفي عام ٦٢ بعد نجاح ثورة «٢٦ سبتمبر» احضرها الشيخ راجح بن غالب لبوزه القطيبي مفجرة ثورة اليمن الجنوبي.. اعطاها السلاح التركي لتشاركه ورفاقه القتال ضد حكم الائمة بعد نجاح ثورة اليمن الشمالي، واشتركت في المعارك بمناطق حجة والمحيشة وبني هجر وكحلان والزرقا وعبسى والطور والامان.

وفي عام ٦٤ اشتركت في الثورة المسلحة بمنطقة ردفان بعد استشهاد الشيخ راجح لبوزة في ١٤ اكتوبر من نفس العام، وظلت بقوات جيش التحرير حتى حصلت على رتبة ملازم اول.. وفي عام ٦٧ اشتركت في قتال قوات الامام البدر المخلوع التي حاصرت صنعاء لمدة ٧٠ يوما ونجح الثوار في فك الحصار.. وبعد قيام الوحدة بين شطري اليمن الشمالي والجنوبي حصلت على رتبة عقيد بالجيش اليمني الموحد..

العقيد تعيش الان بين عدن وصنعاء وقرية «دبسان» وهي من اسرة عريقة في الكفاح والنضال من اجل حرية اليمن.. اشتركت مع اخواتها في نقل القنابل الى الثوار وفي تطهير الالغام حتى يؤمنوا طريق الثوار، وبعد استشهاد شقيقها قامت بتولي مهمة تربية اولاده اضافة الى اعالة شقيقاتها.. وعندما سئلت عن عمرها قفزت الانثى فجأة من داخلها ولوحت بيدها قائلة: لا اعرف كم عمري.. فسئلت: لماذا لم تتزوجي؟ فردت بفورية: انا متزوجة من اثنين.. ثورة ٢٦ سبتمبر وثورة ١٤ اكتوبر.

د. انور جمال، اخصائي امراض الجلد، يتحدث ل «الاتحاد» عن:


* د. انور جمال *

هل هي مرض ام خلل.. هل هي خطرة ام لا.. هل يمكن ازالتها ام لا..؟

● يلاحظ لدى بعض الاطفال حديثي الولادة ظهور بعض البقع المختلفة الالوان والاشكال، اصطلح على تسميتها بالوحمة او الشهوة.

وهناك من يربطها مع اشتهاء الام نوعا معينا من الاطعمة في فترة الحمل ولا تحصل عليه فيظهر فيما بعد على شكل بقع في اماكن مختلفة من الجسم.

حول هذه الظاهرة التقينا د. انور جمال، اخصائي امراض الجلد والجنس.

*** كيف تفسر ما يسمى بالوحمة الولادية او الشهوة؟!**

- د. جمال: انها عبارة عن نتوءات وبقع واورام او شامات تظهر في اماكن مختلفة على جسم الاطفال حديثي الولادة، او بعد فترة قصيرة. علميا.. لا يوجد اي اثبات بان ظهورها متعلق برغبة الام او اشتهائها نوعا معينا من المأكولات في فترة الحمل. لانها ناتجة عن تكاثر خلايا معينة في جسم الجنين.

*** وما هو سبب ظهورها؟!**

- د. جمال: الاسباب غير معروفة ولكن بنسبة صغيرة ممكن ان تكون وراثية فتنتقل عن طريق الجينات.

والبقع والنتوءات تظهر باشكال مختلفة. منها ذات اللون البني الفاتح او الغامق في اماكن مختلفة من جسم الوليد. او ذات لون اسود غامق مغطى بالشعر. هناك انواع لونها احمر تظهر بعد اسبوعين او ثلاثة من الولادة تشبه حبة التوت الاحمر. وهذه الانواع يمكن تقسيمها الى عدة انواع.

*** وما هي؟!**

- د. جمال: البقع ونتوءات سوداء تكون عمليا عبارة عن تكاثر خلايا النيفوس الشامية (خلايا خاصة بالجلد) هذه الانواع من الشامات تقسم الى قسمين: ذات الحجم الكبير التي تصل الى ٢٠سم او اكثر. وهذه ظاهرة نادرة جدا، وحسب الاحصائيات فانها تصيب وليدا واحدا من بين مئتي الف وليد.

الخطر منها هو احتمال تكون سرطان الجلد القاتل - الميلانوما - لذلك عند ظهور مثل هذه الشامات يحبذ استئصالها سريعا للتخفيض من نسبة الاصابة.

اما ذات الحجم الصغير التي هي اقل من ٢٠ سم فان نسبة تحولها الى سرطان جلد هي ذات النسبة لدى الاشخاص العاديين والامثلة السابقة هي الانواع الاكثر خطورة.

كذلك هناك بقع تظهر في جيل متقدم، احيانا بعد عشر سنوات من الولادة ويقال عنها ايضا «وحمة» وتظهر لدى الاولاد والشباب بالذات لاسباب غير معروفة كما تقول الاحصائيات.

وهي بقع بنية فاتحة اللون وكبيرة (١٥ - ٢٠سم) مغطاة بالشعر الكثيف. تظهر على جانب واحد من الجسم. هذا النوع منتشر، لكنه لا يشكل اية خطورة ولا توجد حاجة للعلاج منه.

ايضا هناك بقع مكونة من خلايا الصبغة في الجلد تظهر على شكل بقع زرقاء رمادية عند الاطفال من اصل شرقي اكثر منها لدى الاطفال من اصل غربي، بسبب سمرة البشرة. هذه ايضا لا خطورة منها، وتزول مع الزمن. وبقع غامقة شبكية الشكل تظهر على جهة واحدة من الوجه تحت العين، اكثرها عند الاناث وتتبلور اكثر في سن البلوغ. وعادة ما تظهر في العين ايضا ولذلك يحبذ في هذه الحالة التوجه لطبيب العيون ايضا. هذه البقع قد تتحول الى الميلانوما ولذلك يجب مراقبتها.

هناك ايضا نتوءات تظهر بسبب تكاثر خلايا الدهنيات على شكل حبة حمص.. وهي تزول.. ان تترك اثرا.

*** هناك «وحمات» او بقع تظهر على اشكال معينة وتكبر كلما نما الجسم وكبر.. فكيف تفسر لنا ذلك؟!**

- د. جمال: «الوحمات» التي تظهر على شكل حبة توت او كرز، حمراء اللون، من شأنها ان تتلاشى بعد سنة او سنتين من الولادة. لكن هناك انواعا يكون فيها الخلل كبيرا ومرتبطا مع الاوعية الدموية ويحتاج الى عملية جراحية لاستئصاله خوفا من التأثير على اعضاء حساسة اخرى.

*** هل يمكننا القول ان الغالبية الساحقة من هذه «الشهوات» غير خطرة وغير مضرة؟!**

- د. جمال: يمكن القول. فاكثر الانواع المعروفة والمنتشرة تختفي دون ان تترك لها اثرا في الغالب. لكن عندما يكون الخلل اعمق وناتجا عن تداخل الاوعية فان «الشهوة» ستتغذى وتكبر.

*** الا يمكن ملاحظة وجود «الوحمة» من خلال الاجهزة الحديثة كالاشعة فوق البنفسجية مثلا؟!**

- د. جمال: لا يمكن ملاحظة اي ظاهرة جلدية من خلال اجهزة الفحص الحديثة الا بعد الولادة.

*** هل يمكن استئصال جميع انواع «الوحمات» غير المرغوب فيها؟!**

- د. جمال: ليس دائما.. فهناك حالات لا حاجة لاستئصالها البتة، لانها تتلاشى من ذاتها. اما اذا كان الورم مرتبطا باوعية دموية عميقة وكبيرة فان الوضع سيكون معقدا اكثر.

*** اضافة الى عمليات الجراحة.. هل اصبحت لدينا طرق جديدة لاستئصال مثل تلك الاورام او البقع بطريقة اخرى؟!**

- د. جمال: بعض انواع البقع المرتبطة بالاوعية الدموية يتم علاج عن طريق اشعة الليزر.

*** وما هي كلمتك الاخيرة ازاء هذا الموضوع؟!**

- د. جمال: اتوجه الى الاهالي عدم القلق. فالطبيب قادر على تقييم كل حالة عند الولادة، اما اذا ظهرت حالات بعد الولادة فيجب زيارة الطبيب لتشخيصها.

(ابتهاج مجلي)

الاذن .. وتوازن الجسم

● في داخل الاذن البشرية هناك ثلاثة انابيب على شكل جدوة. لا علاقة بحاسة السمع. تسمى القنوات الهلالية. وتساعد الانسان على الاحتفاظ بتوازنه. تلك القنوات مبطنة بخلايا شعرية، حساسة ومملوءة بسائل. عندما يتحرك جسم الانسان ورأسه، يتحرك السائل ايضا، ليحافظ على وضعه.

وتستثير حركة السائل الخلايا الشعرية. وتنبه المخ الى تغير وضع الجسم. فيرسل المخ اشارات تصحح وضع العضلات والمفاصل للمحافظة على توازن الجسم.

اضف لمعلوماتك

* يعتبر اللبن احد المصادر الممتازة للكالسيوم والسعرات الحرارية. وللذين يهابون البدانة بامكانهم تناول كوب لبن قليل الدهون او خال منها.

* ترتفع نسبة الكالسيوم في الكاكاو الساخن، وهو مشروب مفضل للصغار والكبار على حد سواء.

* السبانخ والفلفل الاخضر والقرنبيط من الخضروات قليلة الدهنيات وكثيرة الالياف. كذلك فهي غنية بفيتامين (C) وعند الاختيار يجب تفضيل ذات الاوراق الخضراء الداكنة لاحتوائها على عناصر غذائية كثيرة. والبندوة الحمراء والخس والفلفل والقرنبيط والجزر الطازج ذات قيمة غذائية عالية.

الطفل والوزن المثالي



● يشير الاخصائيون الى ان الطفل يمكن ان يعاني من عبء الزيادة في وزن جسمه. فالطفل الذي يعاني زيادة في وزنه بنسبة ٢٠٪، يمكن ان يتعرض للاصابة بارتفاع ضغط الدم وامراض العظام والقلب والجهاز التنفسي.

اضافة الى ذلك فان النظام الغذائي غير السليم يمكن ان يؤدي الى ابطاء عملية التمثيل الغذائي لدى بعض الناس. لذا يؤكد الاخصائيون على اهمية الحد من تناول سعرات حرارية والمحافظة على الوزن المثالي للطفل حتى لا يكون هذا الامر صعبا عند البلوغ.

لقاح مضاد لشكل خبيث من اشكال سرطان الجلد

● سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة) - عرض باحثون في جامعة فيلادلفيا في ولاية بنسلفانيا النتائج الجيدة لتجارب على لقاح مضاد للسرطان القتامي الذي يصيب الجلد ويعتبر عامة من انواع السرطان المميتة.

وقد شملت التجارب ٤٧ شخصا يعانون من حالة حادة من السرطان القتامي. وقد تم تلقيحهم بمادة مركبة من خلاياهم السرطانية ومن مادة كيميائية تنشط جهاز المناعة.

وتبين من التجارب ان اورام ٧٠ في المئة من الخاضعين للاختبار اختفت بعد ثلاثة اعوام. واشار احد الباحثين الدكتور دافيد بيرد الى ان حالات الشفاء التي تم تسجيلها تفوق بنسبة ٢٠ في المئة الحالات المسجلة في المعالجات بواسطة الجراحة.

واوضح انه «لا توجد اي اسباب لعدم اعتماد مثل هذا اللقاح للوقاية من اشكال اخرى من السرطان» ■.

وقد رحب الباحثون بهذا اللقاح الذي قدم الى الجمعية الامريكية للابحاث حول السرطان في سان فرانسيسكو.

من شهادات الشهداء في الحرم الإبراهيمي

(قصيدة جديدة)

د. سليم مخولي



الأول:
لا صورة لهْ
يعبرُ في أوجه باقي الاخوانْ
رقم بين الأرقامِ
ولهُ قلب ورئتانْ...
دمهُ أحمرُ،
لم تعرفْ بعد فصيلتهُ
لكن وفق التحليل
- اذا يجري -
يكتشفُ العالمُ - بعد فوات اوانْ -
أنهُ حقاً، دمُ إنسان...

الثاني:
أغمض عينيه على الدُنيا
يحلمُ،
والحلمُ بياض يَتّقد...
بالجنة خلف سياج الليل
وسحاب، ضلّ طريق الحقلِ
وسحاب يبتعدُ...
صلّى للآتي،
للدنيا باقيةً - غصن رجاء،
كرمة حب، يرعاها
تفرشُ طيب الأرضِ
سجاجيد ظلال وضياء...
وصلّى، يحلم بعناقيد الايمان..
تُفجؤه الدّنيا!
تبقى مغمضة في عينيه
دُنياكَ هنا، قالت
دُنياك فناءٌ...

الثالث:
عمرُ الوردِ،
وزهر يحسده الريحانْ
ولد يعرف حارات بلاد تعرفُه
عطراً كانْ،
كالريح اذا هبّت لا يردعُ
إلاّ في حضرة [illegible] لقهِ
وثني ساقيه [illegible] يسجدَ
[illegible] غصن الورد، وفاح العطرُ
انتثر الوردُ وحط الوردُ
ليحضن كل الألوانْ...
وردياً غطى الحيطانْ...

الرابع:
طلّت سحنتُهُ،
عربي يعتمُّ بكوفيه
بيد [illegible] كصبح قد يأتي
[illegible] جر يجهلُه
خالية من همٍّ نظرتُهُ
في البعد يراها مسبيّه
فرساً تجري وقضيّه...
صحراءُ، ومال، وسراب
ما هذا؟! قالت نظرتُه
وانطفأت، غابت
خلف ضباب الأبديّه...

الخامس:
ملحُ الأرض، بهار من عدنٍ
كالفلفل في ثوب من حرّانْ...
لا يعرفُ أقلام التلوين، ولا
أفلام رُعاة البقر الغربيّه
صوتُ الخالقِ في المخلوقِ
وصمتُ الروح إذا نادت،
يا رب أيا رحمن!
سواسية اسنان المشطِ
وكثر أسباب الموتِ...
سواسية،
يحيا [illegible] وتُ الانسانْ...

السادس:
[illegible] يب، يحضُرُ
في حضرةِ مأساة الأيامْ
لحم عربيٍّ يتوخى رصاص القاتلِ
لا عمداً، بلْ هدفاً
ليقوِّمَ بو[illegible] نةً في القلبِ
يسدد حقداً ودخانْ،
تنفثُهُ رئة
جمعت من كل نفاياتِ الدنيا
أوضح برهانْ!...
في هذا الركن من العالم، تنمو
تترعرع نبتةُ سم حضريّه
بدفينة شوك بشريّه
باسم اللاعربيّه
باسم العرق الأسمى - للساميّه -
باسم الإستيطان...

السابع:
من سبعة اقمار طلعتُه
من سبع ليالي
يسجدُ كالآية في صفحةِ قران...
لإله ابراهيم الجد الأول
يلثمُ ريحاً، آثار الأهل
أيتام نحن الأحفادْ...
هل صودرَ منّا النسلُ وهلْ
صودر منا الأصل؟ أيا رِفْقا!
يا اسحق ويا يعقوبُ
ويا سارةُ يا هاجرُا..
من منّا منكم، من منكمُ منّا؟
من سارَ اليكم في هذا الويلِ
ومن صلّى لضريح الأهل...
- الويلُ الويلُ لأهل الويل -
في سبعة أقمار أغفى
من سبع رصاصات
كانت سبحته...

الثامن:
سُخريةُ هذا العيشُ وهذا الموتُ
إذاً افتحْ باباً للبركانْ...
أطلق ما شئتَ النيران احفُرْ
جسداً يا جنديُّ، فأنا
لا أتركُ حياً بين الأمواتِ
سأحمله جرحي،
أبعدْ رشّاشك عن وجهي
سأمرُّ وأعبر هذا الوقت
وهذا القهرَ،
واذا ما شئت اطلقها
من فوهةِ قناصةِ غدرْ...
وامتدت يده...
يمسحُ وجههُ بالرحمن...

التاسع:
كهل خانتهُ قواهُ
صمت في الروح وفي الأعضاءِ
فمن يدعو؟
- ضاقت أنفاسي! -
يا قاتلُ - خُذْ نفَساً -
أبطيء بعض الشيء، ودعني
أعبر بين الطلقةِ والأخرى
فأتمم سجدة روحي للآباء
الله كبيرُ لا اكبر
الله كبير لا اكبر!
وارتفعت ارض وانشق فضاء
منديل كنسيج الصبحِ
يطرزه خيط دماء
منديل بهاء يخطفُهُ...
لم يلفظ حتى الآه
لخانته قواه...

العاشر:
ليل هذا الفجرُ، وشؤم
هذا العصرُ،
وكفر هذا الايمان...
من يعبد رشاشاً
لا يعرف وجه الله...
من يخدش إحساساً
يذبح روحَ الله...
وأنا العاشرُ أشهدُ قبل الموتْ،
لم أعرف صمتاً اصعبَ من هذا الصمت...
وحدي، بين القتلى، أنتظرُ اللحظةْ
لا معنى، لا صورةَ شيء، لا تذكارْ،
ما لاحتْ كفٌّ لوداعْ
وحدي، كالهنديِّ المذبوح، كشراعْ
أبحرُ في بقعة دمْ..
صدري بحر، قلبي جمر
تصطكُّ الأسنان...
ما أصعبَ هذا الصمتَ
كفر هذا الإيمان...

الباقون:
عشرونَ ثلاثونَ وأكثر...
....
....
نحنُ الآن حضاريون فهل نفخرْ
في ارضِ السّمن وبيتِ دماء
تنتحرُ الأيامْ...
يندلقُ الإحساس على صخر
وعلى جزمةِ جنديٍّ يتحجّرْ
يطلبُ حقاً عند الله بمعجزة
هل يهوى الله
رَشاش دماء تتبخّرْ؟!.
ليس يرقصُ فوق السفح، خراف
جاهزة للذبحِ، نبيذ
يعصرُ في اكواب الملحِ، نشيدٌ
سُكّرْ،
حلوٌ، مُرٌّ
برٌّ، بحرُ
حرٌّ، قرّ
عرسٌ، قهرُ
موتٌ، نصرُ
يوم آخر من أيام الحشرِ، دعاء
مغفرة، ودم، تمتدُّ
وتمتدُّ بنا الأيام...
صحف جاهزة، لا...
غاض النهرُ، وفاض النهرُ...
عشرونَ ثلاثونَ وأكثرْ،
ريشُ حمامْ،
ريشُ حمام تحمله الريحُ
وكم هبّتْ
ريح سلام...
....
....
والأرض عطشى يا بلادي
والمطرْ،
هذا الشتاءُ، مؤجلُ...
مطر دمانا، فاشربينا قطرةً
من غيث روح
كل عرق منهلُ...
مطر لنا، مطر لأسباب البقاءِ
ولم يكن
ألا لأجلِ خضاب عرسك ينزلُ...
وسحابة دكناءُ
تصعدُ من سديم كياننا
كرصاصِ حلم عابث يتنزّلُ
وضراعة في القلبِ
شكلُ حمامة
رفتْ على وهجِ المجامرِ - تهدلُ...
يا فجرنا في البُعدِ، أسندُ نظرتي
لأرى ملاعبَ حنطة - أتخيّلُ
هذي الحرابَ مناجلاً
علّي أصادف بسمةً
في عين ثكلى تذبلُ...
مطرلطينةِ ذاتنا، كم نكتشفْ
أنّا حصاة السّيل
في نهر الزمانِ، وأننا لا نُهملُ
لهُنيهةٍ ما ضاع منّا
كنّا نكلّم غيرنا
كنّا نكلم ربّنا
يا رب قلها مرةً، كم تمهلُ؟!
هذا النزيفُ كفارة
في جرحنا اليوميِّ، قربان
وحكمك أمثلُ...
فإلى متى
نبقى لسرْيسِ المكان دُخانَهُ
ومزارع الاشواك تعلو
ما تشاءُ، وحنظلُ...
نحن الذين على رُخام قلوبنا
نمشي لصدر حبيبة، عشقاً
ومن شبق سيولدُ طفلُنا
ونحبُّه، ونحبُّه
ملك يُبدلُ حلّةً ويُبدلُ
ما شاءَ من لُعَبِ الصّغار
حصانه الخشبيُّ
طابةُ عالم
لم يعترفْ بوجوده، أو يَجهَلُ...

(كفرياسيف)

أدب

ثلج، شعر وحكايات ستي آمنة!

● بقلم: د. صلاح محاميد - ايطاليا ●

● الاحد، العطلة الاسبوعية، استيقظت صباحاً، تأملت حولي، جبال الألب، قمم يغطيها الثلج، بيضاء، كحلم الطفولة. وقبل ان تطغى عليّ بغضاء الغربة تعطّفت بملابسي الرياضية السميكة، ارتشفت قهوتي بسرعة، وقررت الذهاب للتزلج، لئلا تهاجمني برودة وهلوسة الوحدة والوحشة.

وفي «الفوني فيه» (القطار الهوائي)، تزاحمت مع رواد التزلج، تحرك «الفوني فيه»، وصارت فنادق كورتينا تصغر حتى بانت كعلب كبريت. كانت الريح تزمجر باصطدامها بالقطار الهوائي المزدحم. همسَ احد روأد التزلج: العاصفة قوية، ماذا يحدث لو تعطل القطار ونحن على هذا الارتفاع الهائل؟!

نظرنا الى الهاوية، كانت اشجار الغابة تبدو صغيرة كأعشاب، وكانت مدينة كورتينا قد اختفت خلف سحابة. الروأد ينظرون الى عيون بعضهم دون تعليق.

في هذه الاثناء، على هذا الارتفاع، تذكرت الصديق منير موسى واشعاره وتعليق الصديقة الشاعرة الايطالية الكبيرة ميلينا ميلاني التي قرأت اشعار منير بالايطالية حيث قالت: «من خلال قراءتي لقصائد منير موسى اقول: إنه انسان مليء بالحب، انه يرى في كل الأشياء حباً، اريد أن أزور الارض المقدسة، أريد التعرف على ناسها».

يقول منير في احدى قصائده في ديوانه «نجمة الصبح»:

اری الحب في مروج
السنابل الناعمة
الناعسة
في مرح الاطفال
والطفولة الشريدة
في العيون التعيسة
والسعيدة
في الروابي الخضر
والضفاف الدافئة
والدافئة
والارض الخصيبة
في مهجة الأم
الرؤوم
ودموع الحبيبة
وفي لغة العيون
الجميلة
والكئيبة
وفي جرح الحقيقة
فالحب الكون
والحب الناس
والحب الأزل

***

نظرت الى الهاوية، الى عيون الروأد في «الفوني فيه»، كان لسان حالهم يقول: انها النهاية!

رمقتهم، وقد بدوا وكأن على رؤوسهم الطير، وكان قد وحّدهم خوف النهاية!

تذكرت صديقي منير وصديقتي ميلينا الم... شعر... انه البعد الجغرافي، ولكن... الفكر والشعر والشعور. فكرت... سأحب ما دام يسري دم في عروقي.

لم يتعطل القطار، وا... صوب هدفه، التوفانا، أعلى قمة في جبال الألب (... ٣م فوق سطح البحر)، اطمأنّ الرواد، وكفّوا عن التفكير في وحدتهم، تأملت ملابسهم، معاطفهم الرياضية الفخمة، وكانت ماركتها تصرخ: انا قادم من امريكا، انا انجليزي. اما انا فمن يلبسني يكون المانياً، والحبل على الجرار.

ابتسمت وفكرت، وتذكرت الفنانة الروسية اولغا روساكوفا والشاعرة الكبيرة ميلينا ميلاني.

كانت اولغا ضيفتي خلال الصيف الماضي، ضيفة جمعية «الزيتونة» في مدينة كورتينا - ايطاليا. وددت ان اعرض فنها على الجمهور الايطالي، وكان المعرض، والجزناه بنجاح، معرض البيريسترويكا، التفاهم بين الشعوب.

كتب الصحفي داميان عن أبعاد المعرض موجزاً. «بانجاز معرض الفنانة روساكوفا، فإن مدينة كورتينا تشارك بوسائلها الضيقة والمحدودة بتنفيذ البيريسترويكا العالمية، وهذا يعني التغيير للعقلية السابقة للبشرية والتي احدثت بين الشعوب تغييراً في اخلاقياتها» (صحيفة «التو اديجي»، ٢٧\حزيران\٩٣).

وصل «الفوني فيه» هدفه، تفرقنا لممارسة رياضة التزلج افراداً وجماعات.

منحدرات التوفانا جميلة جداً، على هذا الارتفاع، يتشبث الثلج بوجوده حتى في أشهر الصيف، يزدحم الأفق بالقمم الجبلية، قمم لا تنتهي، ثلج بلا نهاية. السحابات تسير، تارة تصطدم بالقمم وأخرى تعانقها، تتخذ اشكالاً غير متوقعة، وألواناً سحرية، هي بيضاء كالبراءة، تختلط بأشعة الشمس، متخذة لون البرتقال وفجأة تراها سوداء، منذرة بهطول الثلج، تضطرنا لأن نحبس داخل المقهى فينحسر نشاطنا.

كنا نعرّج يميناً وشمالاً بنزولنا للمنحدرات، وللمحافظة على التوازن، يتوجب تنسيق حركة الجسم مع الذهنية المتكاملة. اتقان هذه الرياضة تهب الجسم مرونة والعقل استرخاء، ومتعة فريدة. ففقدان التوازن عند الممارسة يعني مضاعفات جسيمة.

تذكرت نصيحة الصديق منير موسى: «دير بالك تقع يا أخي، اتركنا من التزلج، خليك معافى وسليم، افرد جوانيحك..» نصحني وأجبته: «قال الله ولا قالك!»

صغيراً، حينما كنت اذهب لزيارة اخوالي في زلفة، اعتدت الذهاب للسلام على ستي آمنة، قبل اي شيء آخر، كان ابي رحمه الله، يحملني دائماً هدية لها، ويوصيني بالسلام عليها، اما هي فكانت تنتظر وصولي بشغف، وبعد السلام وتقديم الهدية لها، كانت تدعوني لاتباعها، وذلك لارضائي بحكاية. كانت تتوجه الى صدر العقد، حيث تتوجد بضع طاقات، وبعد اسناد السلم بمحاذاة اعلى طاقة، كانت تصعد السلم بحذر، وتمد يدها داخل الطاقة. تلك اللحظة كنت اخاف من وجود الافاعي والعقارب، حتى بدأت بالاعتقاد بعد تكرار العملية، بأن ستي آمنة تخيف الافاعي، والحيوانات الشرسة، وبعد تقديم الحلوى لي، كانت تحدثني حكايات الشاطر حسن، الزير، وأبو زيد الهلالي.

بدأت الغيوم تتكاثف، وبدأ الثلج يندف بغزارة. تعذر عليّ متابعة التزلج، توجهت الى المقهى، كان رواد التزلج يزدحمون فيه ويرطنون بلغات مختلفة. اخذت قهوتي وانزويت. كان الثلج يندف والسحاب يسير بسرعة، رواد المقهى يتكلمون بلغات عديدة، وكان مارسيل خليفة يهدئني باتحاف اشعار محمود درويش.

فتحت الجريدة فاذا فيها مقال للكاتبة ميلينا ميلاني: كنت اسير وحدي، في ذلك الشارع الخالي من الناس واردد اشعار صديقي الطبيب صلاح محاميد:

ايها الشعر
فلتحتل كياننا
ولتكن لوقتنا
ملهاة أنيقة

وتابعت ميلينا تقول:

«ماذا اريد بعد، الآن لي صديق جديد قادم من الاراضي المقدسة، مسقط رأس العذراء مريم، انه شاعر لم ينس وطنه، وهبني هدية استعداده بنشر اشعاره بالايطالية وذلك باشرافي عليها كشاعرة، فعليّ ان اتشبث بهذه الهدية. اسير وبيدي اشعار صلاح، اقرأ واحدة منها:

نامي على ذراعي
يا امرأة تشرين حبا
رضيعا
تجرعت علقم الزمان
القاشيون ابتلعوا كلماتهم
انفاسك صارت
لأرواحنا أريجا

همت فرحاً، كأن القصيدة مكتوبة لي، وهذا الشعر احضر لي شخصية جوفانا دارك التي كانت قائدة حملة حربية لتحرير اورليانس والاراضي الفرنسية حتى ريمس. اي نوع من الملوك، كنا قد توّجنا حينها؟! الفتاة الفلاحة من لورينزي، يقومون لاحقاً بسجنها وبيعها. اليوم يقدسونها في وطنها. راهنت انا ايضا على مخاطرة تحرير المرأة، انها دعوة لكل النساء» (ميلينا ميلاني - صحيفة «جازيتينو دي فينيتسيا» ١١\١١\٩٤).

ما زال الثلج يتساقط، الجبال ثابتة الى الأبد والسحابات تتراقص حول زجاج المقهى، وفي الأفق، الروأد يتحدثون بلغات مختلفة، همساً. ولم تنسَ فنانة البيريسترويكا اولغا ان تترك لي بطاقة صغيرة، مليئة بالاشعار والحب الأزلي. الثلج يندف باستمرار، والشاعرة الكبيرة ميلينا ميلاني، صديقتي، تحضر حكاية جديدة. كل الطرق تؤدي الى روما. ولن يبقى في الوادي سوى حجارته.

ثلج، شعر، وحكايات ستّي آمنة.

عصافير الفرح



● محمود الصح ●

يا جذوع السنديان
لهفتي فيك تمر
وعصافير الحنان
كلما حدقت فينا
شدنا الف حنين
وشدا فينا الزمان
اسمعيني يا جذوع السنديان
اسمعيني من غنائك
فانا اهواك اما
وطفولة!
ومشاوير على قلبي عزيزة!
آه من لسعة ذكرى
خبأتني في يديها
موطني يمضي بقلبي
نبعة في قلب صخره
وعيونا من عذوبه
تتلاقى عند نوار العلندا
يا جذوع السنديان
انت تاريخ ومجد
وحكايا لا تنام!
صوت امي من حنانك

يا «هديل الروح»
يهواك الحمام
ليس احلى
من خيوط الشمس
تزجيك التحية!
ليس احلى من صفائك!
ليس احلى من بهائك يا بقيعه!
رونق انت،
اخضرار يتهادى في يديك
يا بقيعة.. يا غصون الشمس
في صدر الجليل
يا بيوت الياسمين
دمت للشمس حبيبه

(عرابة البطوف)

* - من مجموعته الشعرية «ملء حبي ناديت» الصادرة حديثا، وهي المجموعة الشعرية الخامسة للشاعر.

في الخطيئة نشوة



●رياض مصاروة ●

روحي تتهمني بامتلاك الفضيلة
سقوطي يهبني مصداقية الخطيئة
وتلك الزانية مالكة روحي
تضحك من فلسفتي وكياني.

هل أنضم الى قافلة اللاجدوى
لأغتال جمالاً كونته تخيلاً؟
و... الحبيبة الخاطئة
تس... من... سكي بالخطيئة.

ما الخطيئة إلا لحظة نشوة
نخلقها بسعي... اللاجدوى
وحبيبتي بالو... الحالقة
ترقص رقصتها الوهمية.

مالي ومال الحب والنشوة
وددت لو ارتقيت بروحي
درجة او درجتين في سلم الالوهية
لأخلص الى قرار اغتيال الفضيلة

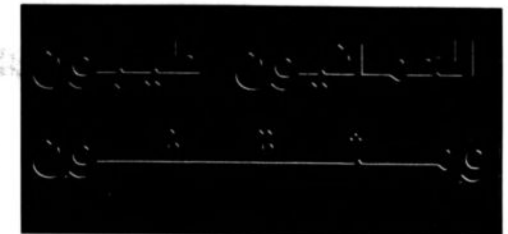
لن أكرر السؤال عن الحب وأسراره
لن أهب روحي شرّ الفض... لة
سأعذبها لتكتشف اللاجدوى

لأحد... في قبر تحفره جنية.

فكرت بالموت... راحة الأبدية
قررت نبذ الـ... مو... ي روحي الضعيفة
بحثتُ عن را... ة النفس في الحب
لكن الخطيئة ستر فقني حتى الموت.

الخطيئة تناديني وأنا آت
انتظريني في الصحراء ليلاً
تحت ضوء قمر لا اعرفه
هناك موعدي... معك ومع انتحاري

(الناصرة - شباط ١٩٩٤)



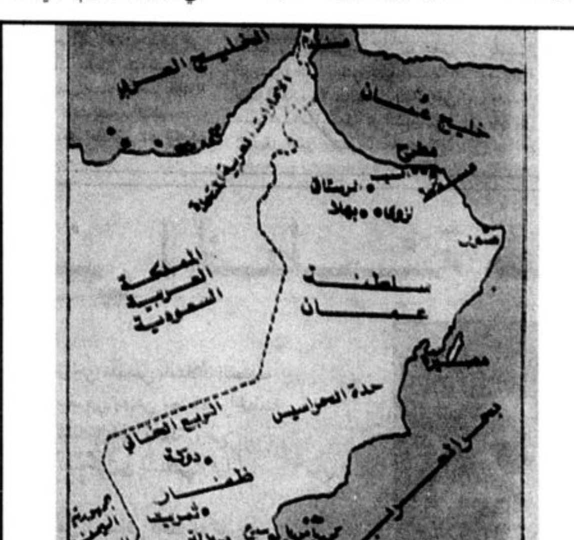
(البقية من ص٥)



بالاضافة الى الغزو الخارجي الذي تعرضت له عمان على مدى تاريخها الطويل، اجبر الافراد على استخدام السلاح المتاح لهم آنذاك، فكانت السيوف والخناجر والسكاكين التي قامت لها في عمان صناعة حرفية، لا تزال بقاياها موجودة في «نزوى» وان كان الاستيراد من الخارج قد هيأ منافسة حادة لها، لانه سهل وارخص.

وهناك «قانون» شعبي للاسلحة: السيوف لا بد ان تكون مستقيمة وحادة النصل من الجهتين وتتميز بالرهافة الى حد الاهتزاز قبل القطع بها. ولها مقبض اما من الجلد او الفضة، واغماد السيوف مكسوة بالجلد، وعليها زخارف مختلفة، محلاة بالخيوط الفضية او الذهبية. اما الخناجر فمعقوفة، حادة النصل، ولكل منطقة طابع خاص بالخناجر، ويوجد منه نوعان: الاول هو الخنجر السعيدي، ويرمز للعائلة السعيدية، ويزخرف بنقوش كاملة. اما النوع الثاني – العادي – فله تسميات مختلفة، ولا يحمل اي نقوش، ويصنع من العظم المستورد من افريقيا، واغلى انواعه عظم الزرافة ويصنع ـ ليا من مادة الشمع.

والحزام الذي يعلق به الخنجر اما من القماش او الفضة، والموروث من السيوف والخناجر تحتفظ به العائلة كإرث تتفاخر به، ولا يباع. وحتى يتعود الصبية استخدام الخناجر عندما يشبون عن الطوق يعطون خنجرا من الخيوط الصوفية،



لان الصبي عندما يبلغ سن الرشد يطلب الخنجر والعروس».

ومعظم العمانيين يعتمرون العمامة، وهذه ايضا لها اسعارها المتفاو . وتكون العمامة «مصرة» قبل تجهيزها ووضعها على الرأس، بمعنى انها تصر ثم توضع على الرأس.

العملة العمانية هي الريال ويساوي ثلاثة دولارات، ومستوى الحياة مرتفع وكذلك الاسعار. العمانيون يعتبرون الاسعار عندهم رخيصة، لكنها عالية بالنسبة لنا! والحكومة العمانية تدعم كل الخدمات الاساسية مثل التعلم والمواصلات والاسكان والصحة وغيرها.

في مسقط مواقع سياحية كثيرة. ويبدو ان السلطات العمانية تتقصد استقطاب اعداد كبيرة من السياح الاجانب اليها وعليه، فهي تبذل جهودا ضخمة لانشاء المشاريع السياحية وترميم المعالم الاثرية في عمان لا سيما في ولاية ظفر التي يؤمها السياح من مختلف انحاء العالم.. هنا، يحاولون تسويق الفولكلور العماني.. كل يوم تجري في عمان سباقات للخيل واخرى للجمال..

والسلطان قابوس يتولى اضافة الى شؤون السلطنة منصب وزير الدفاع العماني وجملة من المناصب الحساسة الاخرى. ومن لقاءاتي العديدة مع الناس هناك، بدا واضحا حب الشعب العماني له. ويقدر العماني ما يفعله السلطان قابوس لاجل شعبه لا سيما المشاريع الهائلة التي تنفذ الان في مسقط وكل انحاء السلطنة!

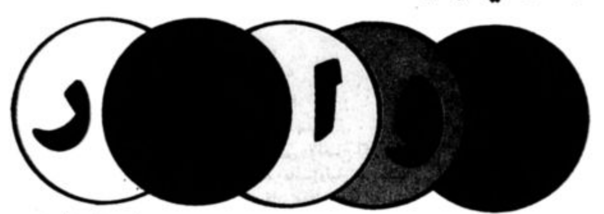
النهضة الاكبر التي يمكن للعمانيين ان يعتزوا بها، هي في مجال التعليم. في سنة ١٩٧٠ فقط، لم يكن هناك في عمان كلها الا ٣ مدارس تضم ٩٩٠ طالبا فقط لا غير. اما اليوم، بعد اقل من ٢٥ عاما، فتوجد اكثر من ٧٠٠ مدرسة تضم اكثر من ٣٠٠ الف طالب، ٤٠٪ منهم طالبات. وهذا عدا عن كلية عمان الفنية الصناعية وجامعة السلطان قابوس والبعثات التعليمية الموفدة الى دول العالم المختلفة.

المطاعم يديرها عمال اجانب من الهند وتايلاند والباكستان وغيرها. العمانيون يقولون بصراحة، نحن ليس لنا الخبرة والتجربة في موضوع المطاعم. وعليه نفضل ان يدير هذا الفرع عمال اجانب. ويمكن ان نرى اولئك العمال من جنوب شرق آسيا، في انشطة اقتصادية مختلفة لا سيما في المحلات التجارية حيث يتقاضون مرتبات عالية قياسا بمرتباتهم في اوطانهم ومعقولة قياسا للعمانيين المشغلين.. صفقة مربحة للجانبين!

العمانيون يعرفون ان «مناجم» النفط غير باقية الى الابد وعليه يحاولون ايجاد مصادر دخل قومي بديلة فنراهم يطورون مشاريع زراعية وسياحية..

في عمان ثلاث صحف ناطقة بالعربية هي «الوطن» و«عمان» و«الشبيبة» وصحيفتان ناطقتان بالانجليزية وصحيفة «الوطن» مستقلة اما الصحف الاخرى فرسمية.. هذه هي عمان بشكل عام.. وفي الفندق الذي ننزل فيه يتحدثون عن السلام وفقط عن السلام.. وربما تحقق السلام فعلا ونال الشعب الفلسطيني كامل حقوقه.. فيكون بامكان كل شخص منكم ايها القراء، المجيء الى هنا، وانصح من ناحيتي، كل من ينشد الراحة والهدوء من ضجيج الحياة ومشاغلها، ان يفكر بزيارة مسقط.

عمل مسرحي جديد



● غازي ابو بكر ●

□ «دوائر» مشروع مسرحي نسائي جديد لمجموعة ممثلات فلسطينيات واسرائيليات التقين عام ١٩٩٢ واطلقن على انفسهن اسم «ايشت عفراء» المأخوذ من كلمتي (אשה - امرأة) (עפר - تراب).

المسرحية تحكي عن مسيرة حياة «لولو» من الطفولة حتى الرشد. تحاول لولو ايجاد مكانها في العائلة والمجتمع عبر صراعات وضغوطات داخلية وخارجية من خلال فسيفساء من الموسيقى والرقص. كتب نص المسرحية بشكل جماعي، اعتمادا على بحث ميداني لمكانة المرأة في المجتمعين الفلسطيني والاسرائيلي وعلى التجارب الشخصية للممثلات ايمان عون، رائدة غزالة، نعمي اكرمان وكورين ماركوف.

● «خللي بالك من لولو» ●

بعد عدة عروض تجريبية تم يوم السبت الماضي ٤/١٦ تقديم العرض الافتتاحي لمسرحية «دوائر» في قاعة «هبيما» في القدس، واستطاعت الممثلتان رائدة وايمان الحضور، رغم الحصار المفروض على الضفة وفي احد العروض التجريبية كنت هناك.

دخلنا القاعة، وبينما كنا نتحسس طريقنا في الظلمة لاخذ اماكننا، كانت على المسرح وتحت اضاءة خفيفة اربع فتيات بملابس طفولية تمارسن العابا طالما مارسناها في ايام الطفولة مثل «الحجلة» وال «اكس». واطلقت احداهن صرخة لتبدأ القصة وتدور الدوائر.

ها هي لولو تستشيط غضبا لان والدها يمنعها من ركوب الدراجة، بينما يحلل ذلك لاخيها منير ولا تجد متنفسا لها سوى الدمى التي تتحدث اليها وتغرق معها في حلم جميل وتغرقنا نحن ايضا.

تتحول الدمى (بقدرة مخرج!) الى لحم ودم. وتتحاور بالعربية، العبرية والانكليزية وتتوالى الصور المنفصلة المتصلة ببعضها البعض، بسلاسة، لنصل الى نهاية المسرحية، دون ان نشعر بمرور الوقت، فقد ظلت خشبة المسرح تفيض بالحياة لاكثر من ساعتين، واستطاع المخرج شاي بار يعقوب ضبط الايقاع وربط الخيوط بجدارة.



● ايمان عون، رغدة غزالة، كورين ماركوب في مسرحية «دوائر» - تصوير: يوسف دريشر ●

وكان الجمهور خليطا، مثل اللغات المستعملة في المسرحية وهو امر تحرص عليه الادارة، ولقد تصادف مكان جلوسي الى جانب كاتبة الاطفال رونيت حاخام والتي لها تجارب مسرحية عديدة.

عبرت السيدة رونيت عن اعجابها الشديد بالعمل لكن كان عندها سؤال يحيرها:

لماذا لا توجد اسقاطات سياسية في المسرحية؟

وجاء الجواب على لسان الممثلات:

«ان مجرد تمثيلنا معا هو بحد ذاته سياسة»

وتعقب رونيت:

ولقد كانت هنالك محاولة في المسرحية لاظهار موضوع مكافحة المرأة للاضطهاد وكأنه موضوع عام، بغض النظر عن المكان والوضع السياسي القائم، فمنذ الصورة الاولى تبدو الاطفال الاناث متشابهات، فهن يلعبن نفس الالعاب بلغات مختلفة، لكني لا استطيع ان انسى ان ظروف حياة الممثلات الاربع مختلفة تماما، فاثنتان منهن تعيشان تحت الاحتلال، واثنتان لا. وغض النظر عن هذه النقطة الهامة يجعل مسألة بحثهن الاضطهاد غير صادقة، وانني اتساءل كيف يمكن ان تصبح تجاربهن الشخصية حيادية، وهل من الممكن ان نتحدث عن مكان هو كل مكان او بمعنى اخر لا مكان؟

لقد اعجبني جدا استخدام اللغات المختلفة فهذا امر جديد ومثير، اوجد ايقاعا وموسيقى، ولكن رغم اللغات المختلفة والظروف المختلفة، لم يسمع سوى صوت واحد وبدت الدوائر وكأنها دائرة واحدة مغلقة».

واخيرا نهنىء القائمين على هذا العمل الذي يستحق مشاهدته.



● كورين ماركوب، في مسرحية «دوائر» - تصوير: يوسفا دريشر ●

قصة نجاح مسرحي:

النجاح المفاجىء لبيار وماري كوري

□□ لا تزال مسرحية «أوسمة السيد شولتز»، التي عرضت للمرة الأولى في باريس سنة ١٩٨٩، تلقى نجاحا كبيرا في كل انحاء العالم. وفي البدء كان هناك مسرح مشهور، ومدير مسرح جسور، والقصة المؤثرة والطريفة لزوجين عالمين خارقين للعادة.

زهاء . . ١٥ عرض في كل انحاء فرنسا وفي الخارج. وقرابة مليون متفرج. اربع جوائز «موليير»، اشهر الجوائز المسرحية الفرنسية وعدد آخر كبير من المكافآت (جائزة جمعية المؤلفين والكتّاب المسرحيين، جائزة أرليتي، جائزة دانيال سورانو...) لمختلف المشاركين في هذا العمل المسرحي. وزهاء عشرين بلدا اشترت حقوق مسرحية «أوسمة السيد شولتز» التي لقيت نجاحا كبيرا في «مونتريال». وبعد استئناف عرضها في باريس الخريف الماضي، تعرض هذه المسرحية حاليا داخل فرنسا في توزيع جديد، وأمام قاعات تغص دوما بالمشاهدين.

● التقاء عالمين ظريفين ومتحمسين ●

منذ الشروع في الاعداد لتقديم هذه المسرحية، في الثامن عشر من تشرين الثاني ١٩٨٩ في مسرح «الماتورينين» بباريس، لم يكن هناك ما يسمح بتوقع مثل هذا النجاح، اذ ان اللقاء في القرن الماضي بين بيار وماري كوري، واكتشاف الراديوم من طرف هذين العالمين الكبيرين، لم يكن يبدو من المواضيع التي تجتذب الجماهير. وقد عرضت المسرحية في الأسابيع الاولى امام مقاعد شاغرة. لكن مدير المسرح، جيرار كايو، أصر على الاستمرار. وشيئا فشيئا، اصبح لهذه القصة الأصيلة والطريفة من تاريخ البشرية التي عولجت بأسلوب مرح يجمع بين التسلية والاثراء الثقافي، جمهورها المتزايد، حتى انها اصابت نجاحا غير مألوف.

ويمكن تقديم عدة تفسيرات لهذا النجاح: اسلوب الحوار المرح الذي وضعه جان - نوال فنويك، حسن اداء الممثلين الشابين ستيفان هيلال وسونيا فولرو، دون ان ننسى جيرار كايو نفسه في الدور المشوق لمدير في مدرسة الفيزياء، لا يحلم سوى بأوسمة المجمعيين. ثم الديكور الرائع لجاك فوازو، الذي يمثل مرآبا قديما مغبرا امتلأ باسقاط مختلفة، هو تقليد وفي للمرآب الذي كان الزوجان كوري اقاما فيه مختبرهما، والذي كانت تنبعث منه شاعرية كبيرة...

ثم، كما يقول جيرار كايو مبتسما: «ان المسرح يخضع لقواعد لا يعرفها احد». وعلى اي حال، لقد استطاع كاتب الحوار جان - نوال فنويك ان يبرز العالمين ككائنين بشريين من لحم ودم، لديهما النبوغ، والحماس، وخفة الروح، ولهما اطفال، وصعوبات مالية، ودراجات هوائية.. وليس كباحثين متقشفين متنسكين... وقد كانت النتيجة مشجعة ومؤثرة...

● نجاح هائل وفشل صارخ ●

عندما ذهب المؤلف يعرب عن رغبته في تأليف مسرحية عن بيار وماري كوري لجيرار كايو، اعرب هذا الأخير على الفور عن رغبته في تقديم هذه المسرحية. واي مدير مسرح أخر لم يكن ربما يبدي اهتمامه. لكن هذا الممثل القديم في «الكوميدي - فرانسيز»، المعجب بلويس جوفيه، كان منذ سنة ١٩٨٤ يسهر على الحفاظ على تقليد تقديم انتاج مسرحي معاصر، كما هو دأب مسرح الماتورينيين. هذا المسرح الذي بناه سنة ١٩٠٦ ساشا غيتري، وهو في الواحدة والعشرين من عمره، ليقدم فيه مسرحيته الاولى الكبرى «نونو».

ثم كان نجم هذا المسرح جول بري، الممثل المدهش الذي كان يضيف الى المسرحيات التي يمثلها من النص اكثر مما كتب المؤلفون. وقد أشرك في نجاحاته الهائلة ممثلين كبارا من امثال هاري باور وميشال سيمون. وفي سنة ١٩٢٧، هبت نسمة جديدة من الخارج مع قدوم جورج ولودميلا بيتواف، اللذين اخرجا برناردشو، بيروندلو، جان أنوي، ارتور شنيزلر، كلودال، كوكتو.

واليوم، فان جيرار كايو، البارع في العثور على النصوص المسرحية النادرة، يراهن هو الاخر على الخلق، ولا يتردد في ان يقترح على المؤلفين مواضيع تلح عليه. وهكذا بالنسبة لهذا الموسم، برمج مدير مسرح الماتورينين «في انتظار الثيران»، وهي مسرحية من تأليف كريستيان دوب، وان كان هو الذي أوحى اليه بالموضوع، وقام بالاخراج والتمثيل. لكن ما بعد «أوسمة السيد شولتز» يبدو غير مشجع، وبعد النجاح المشهود لتلك المسرحية، يعيش جيرار كايو الان مرحلة الاخفاق.

وقد سحبت «في انتظار

● البقية على صفحة ١٤ ●



● الممثلان ستيفان هيلال وسونيا فولرو في دور العالمين بيار وماري كوري في مسرحية «أوسمة السيد شولتز» ●

● اقصوصة ●

الفتى مهند

● بقلم: وليد الفاهوم ●



● «ماذا يصنع الكوهين في المقبرة؟» سؤال حيّرني فعلا. فبدأت ابحث عن مصدره ودوافعه وأسباب توجيهه اليّ.. بتلك الساعة وذلك الوقت من شهر شباط الممطر بغزارة. ولكي لا نحتار ونحيّر نحاول الاجابة منذ البداية. قلت له - للقاضي العسكري في معتقل الظاهرية - ساعة تمديد توقيف مهند القدسي:

- الذي أتى بي لهذه «المقبرة» هو شيء عزيز في هذه الايام.

قال: ماذا تعني؟

قلت: الصداقة!!

منجلق بي من خلف نظارته الطبية. كان فعلا اشبه بسمكة «بحلق» كحيلة. خرجت للتو من البحر. كان اصلع رفيع الهامة قصير القامة كثيرالحركة. لا يخلو من الطرافة في شكله ومضمونه. حرك حاجبيه وقال:

- يجب ان تكون كبيرة حتى تأتي بك من الناصرة الى الظاهرية بهذا الطقس فتسافر اربع خمس ساعات والدنيا كبس... غيم وشتاء وبرق ورعد وضباب...

فسرحت برهة ولم اسمح لنفسي ان تمتد السرحة. خوفا من ضياع اشياء تلك المحكمة بذلك المعتقل. فمنذ احتلال ١٩٦٧ كان النهج «اذا لم يأت محمد عند الجبل يأتي الجبل عند محمد». فلكثرة المعتقلين كان القاضي يأتي الى المعتقل ويمدد التوقيف «بالجملة». يحضر السوق ولا يبيع بالمفرّق. ترى المعتقلين صنفين. صنفا معصوباً وصنفا بلا عصبة. وكان الاول من لم ينته التحقيق معه ويجب ألاّ يحتك مطلقا مع اي كان.

قال القاضي العسكري: يالله يالله خلينا نسهل امور المحامي آت لنا بمهند القدسي. وكان ذلك بعد ان عرف التفاصيل مني وبعد ان تجاذبت معه اطراف الحديث... ثم تابع حديثه مع باقي المعتقلين الذين اصطفوا بالطابور... الاسم.. التهمة.. طلب النيابة العسكرية.. الفصل في عدد الايام لحين اعداد لائحة الاتهام...

قال احد المعتقلين: لست عضوا بحماس.. التهمة باطلة...

قال القاضي بعد ان عبث بذيل ذؤابته الخلفية. وبحلق في الاوراق التي وضعها المدعي العسكري امامه: لكن هناك شهادات وشهود... فقاطعه المعتقل: كلهم كذابون... قال القاضي: امدد توقيفك ثلاثين يوما وعليك ان تحذر «العصافير». «انت بتعرف شو يعني عصفور! يعني بتعامل مع يهود، في كل تنين فتخ واحد عميل مع يهود وفي كل ثلاثة خماس واحد عميل مع يهود. فاهم دير بالك!»

ضحكت في سري. كان كمن يدس السم في الدسم. وذو الحد الأدنى من الذكاء يستطيع كشف ذلك.

من أين جاء سيدي بهذه الاحصائيات؟ قال: هذه «اخصائيات» موثقة. ولم انزل معه اكثر بتلك المخاضة لسببين: الاول يكمن في وعورة الناحية النفسية التي يرمي اليها. والثاني وهو الاهم. ان موكلي كان قد وصل. فقفزت نحو الباب وناديت: مهند! عرف صوتي استدار وسلّم علي من الخلف ويداه ما زالتا مقيدتين من الخلف. وأثناء فك العصبة عن العينين. كان قد ادرك كل شيء من خلال حاسة السمع واللمس فمد زقمه وقبلته. كان الشاب في التاسعة عشرة من عمره اقرب الى الطول منه الى القصر. بارز عظام الكتفين واسعهما... بارز عظام الخدود المليئة بالبثور جراء عدم النظافة وعطن الزنزانة وانعدام الماء والصابون.

تعانقنا وقلت له بإصرار غير مسموع: لحد هون وبس وتابعت بصوت مسموع: بماذا اعترفت ؟... ادركني الولد بدون كلام. تململ القاضي وكنت اراه بطرف العين اراد ان يمنع حديثي مع مهند فتدخل المحقق شارحاً له: لا. لا. المحامي يسأله عما اعترف وعما دار التحقيق. فهدأت حمأة وحركة سمكة البحلق.

لم تأخذ العملية اكثر من خمس دقائق. لكنني قلت خلالها اطنانا وقال لي مهند ملايين الكلمات. فاطمأن كل منا. هو لأنني وراءه وانا لأنني شعرت ان الولد نضج. فقد بدأ يفهم بلغة الحس والادراك والحدس. وانا لم احشد أي طاقة كيميائية ولا كهربائية. انما كان كل شيء يسيل بشكل طبيعي. وتلك كانت لحظة حاسمة تنضج أحسن الكلام.. وخير كلام...

بعدما اخذوه توجه الي ذلك القاضي سائلاً مرة اخرى: لا. لا. فعلاً. ماذا جاء بالكوهين الى المقبرة؟

قلت: لي علاقة مع والديه.

قال: قرابة؟

قلت: لا.

قال: نسب؟

قلت: لا.

قال: إذن ماذا؟

قلت: قلت لك صداقة...

ولم اجرؤ على الإفصاح اكثر. لم اقل انني اشعر بالمسؤولية نحو ذلك الفتى. فقد كان طفلا عندما تعرفت على ذويه. وكانت تربطني بوالده صداقة الأضداد. كنا على طرفي نقيض. مما كان يقرب الفتى مني كلما مرت الايام وتقدمت «بنا» السن نحو الانتفاضة. ولد بعد الاحتلال بعشر سنوات... ولم يعرف للحرية طعما.. كان يقف عند رأيه بجلاصة... حتى وصل الامر حد الصدام مع والده... لولا تلطيف الجو بين الفترة والاخرى عندما كانت تسمح لنا الظروف باللقاء... إما مواجهة او عبر الهاتف... كان الولد يستمد الدعم مني عندما يواجه اباه وكان الوالد ينظر الي نظرة عتاب: هه هذا ما تريد!؟

الوالد يرفع شعار النضال بالمال والولد يعتقد ان هذا لا يكفي وعليه ان يكون من حطب المعركة. كنت احيانا اقف بين الاثنين خوفا من الصدام... وكان الولد يأخذ نفسا مني!

من هنا لم اجرؤ على الإفصاح اكثر فماذا اقول للقاضي: انه ابني الروحي او انني اشعر بالمسؤولية نحوه؟ ماذا اقول له ؟ أأقول صارخا في وجهه انت السبب؟ وان الاحتلال يحمل في طياته بذور فنائه من خلال هؤلاء الفتية اولاً ومن خلال تخلخل المتناقضات في نسيج المجتمع الاسرائيلي ثانيا. شعرت انني في مصيدة بحرية وقرفت من الشعارات.

لم اقل شيئا.. ادركت انني في ورطة. اكبر بكثير من جودة المياه التي خبصت بها اثناء خروجي من المعتقل. ادركت انني الآن استطيع ان اقول شيئاً لوالدته كوالده وان اعكس لها شيئاً من الطمأنينة التي تكدست في داخلي. وأدركت معنى السؤال القاضي. فهل السجن مقبرة؟ يقولون ان الكاهن اليهودي وكل من هو من عائلة كوهين ممنوع من زواج الأرملة او المطلقة وممنوع ايضا من زيارة المقابر. سألت عن السبب فقيل: الدنس. ولكل قاعدة شواذ. فالضرورات تبيح المحظورات وهكذا يسمح له بتزوج ارملة اخيه وهذا ما يسمى بالحاليتسا وذلك لكي يستر عليها وعلى ايتام اخيه لأنه هو أحق الناس بهم. عاطفة وعرضا وقانونا. وعلى الرغم من انني لست ادري ما الدنس بالنسبة للمطلقة وللمقبرة لكوني بعيدا عن اي راب...

سألتها وكانت سكرتيرة في محكمة عسكرية فاعترفت بانها تجهل ذلك لكنها سألتني على الفور: أتعرف ماذا يسمون تخشيبة الترجمي؟ قلت: لا. قالت: «زاوية الحي».

فأدركت على الفور ايضا... العلاقة ما بين السجن السياسي والمفروض ان يكون مقبرة سياسية والتخشيبة باللهجة العامية المصرية وهي السجن وتخشيبة الترجمي التي هي الشيء الوحيد في المقبرة الذي يبعث وينم ويصنع الحياة!

(الناصرة - ١٩٩٤\٣\١٨)

● كاظم ابراهيم ●

تمتمات

النار تعبدني
والحب يعرفني
والبحر ينكرني

***

العيش صار هوايتي
والهجر امسى لوعتي
والارض صارت جنتي

***

النار تعبدني هنا
والعيش صار هوايتي
الحب يعرفني انا
والهجر امسى لوعتي
البحر ينكرني غدا
والارض صارت جنتي

***

واغيب عنك مدينتي كي ارجعا
انت الاباء وما سواك فيخضعا

(باقة الغربية)

قصة نجاح مسرحي:

● تتمة من صفحة ١٣ ●

الثيران» من العرض. لكن امكانية التوقف للراحة بعد الصعود على المسرح كل مساء طيلة خمسة اعوام. لا تكفي لمواساة المدير المهموم الذي يتساءل عن سبب اخفاق هذه المسرحية المرحة والرقيقة: ربما الموضوع. بناء اوروبا. هو الذي لم يشجع المشاهدين على الاقبال. مع انها قصة رائعة اخرجناها بعناية... انه شيء مؤسف. وعندما نشير الى ان مسرح الماتورينيين يمكن ان يرتاح الى نجاح مسرحية «الأوسمة» لعدة سنوات اخرى بدون اي خوف. يتنهد جيرار كايو قائلا: «في المسرح نكسب قليلا من المال وببطء. لكننا عندما نخسر المال. نخسر كثيرا وبسرعة»...



● العالمان بيار وماري كوري في معملهما عند اكتشاف الراديوم ●

الامانة للسيارات

شراء وبيع وتبديل جميع انواع السيارات
كفرياسيف
٤/٩٦٤٨١، البيت ٩٦٥٨٩٨ - ٤/٩٦٢٧٤٨

بيجو SR ٤.٥ اوتومات + اضافات موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤.٦)

مرسيدس ..٢٠ تاكسي سابقاً + اضافات موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩.)

كاديلاك ..١٨ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٥)

سيتروان BX TRX ١٦.. اجرى سابقاً + اضافات موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٨٩)

بيجو ٣.٥ ..١٣ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤.٣)

الفا سود ..١٢ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٦)

فيات ١٢٧ ..٩ موديل ١٩٨٣ اجرى سابقا. ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩١)

مرسيدس SE ٣٥ اوتومات + مكيف + اضافات موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٥)

فيات ١٢٧ ..٩ ٥ ابواب موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٧)

فيات ريتمو ..١٣ اوتومات ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١١)

بيجو ٣.٥ ..١٣ موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤.٦)

فورد اريكا ..١٣ موديل ١٩٨٥ + مكيف ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٣)

ميتسوبيشي غالانت ..١٦ موديل ١٩٩٢ شركة سابقا ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٨)

دايهاتسو شرايد ...١ اوتومات شركة سابقا موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٤)

فور سييرا ..١٦ اوقات ستيشن شركة سابقاً موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤.٩)

الفا ٣٣ ..١٥ مكيف + اضافات موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤.١)

ستروين BX ١٦.. TRS اوتومات+مكيف+اضافات موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٩)

سوبارو ..١٦ + مكيف موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٢٩٨)

اولدز موبيل كتلف سييرا ٦ سلندر + اضافات موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤.٨)

سوبارو ..١٣ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤.٥)

سيات ابيزا ..١٥ + اضافات موديل ١٩٩. ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٩)

رينو ١٤ ..١٣ DL موديل ١٩٨. ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٣)

سوبارو لجماسي ..٣١ ابواب اجرى سابقا موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤.٤)

فيات اونو ..١٣ S ٧. ٥ ابواب موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٦)

مسحري فور ترانزيت مكيف + بنزين موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٢.)

فولفو GL+ ...٢ مكيف موديل ١٩٨. ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١١)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٤)

فولفو GL+ ...٢ اضافات موديل ١٩٧٦ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٩)

رينو ١٨ ..١٦ موديل ١٩٨٢ اوتومات ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٦)

اوبل كاديت S.١٣.. LUXE موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤.٧)

سوبارو GLF ..١٦ موديل ١٩٨. ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤..)

اولدز موبيل ..٦ مكيف + اضافات موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤.٢)

فولفو GL ٤٤ ...٢ مكيف + اضافات موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٢)

البـــــــازار
كل ثلاثاء وجمعة
••••• عرض جديد يتجدد •••••

سيارات

للبيع الفا موديل ١٩٨٨ وضع ممتاز ت: ٦/٥٥.٧٣٣. (١٥٦٤)

فولسفاجن دبل كبينا موديل ١٩٨٦ بحالة جيدة ت: ٦/٧٤٤٣٤٢. (١٥٦٢)

بيجو ٤.٥ جي ال ..١٦ موديل ١٩٩٢ تست لسنه بحالة ممتازة ت: ٦/٥٦٧٤١٩. (١٥٥٨)

فولفو هيبر ١٢ ...٤ موديل ١٩٩٢ يد ثانية وسوبارو ..١٨ موديل ١٩٩١ يد اولى. السيارتان في حالة ممتازة للاتصال: باستثناء السبت - ت: ٨١٣٦٢٣/ (١٥٨.)٤.

سوبارو ..١٣ موديل ١٩٧٨ يد اولى بوضع جيد ت: ٤/٩٦٦٢٣. (١٥٥٧)

سوبارو ..١٣ وضع ممتاز تست لسنة ت: بعد الظهر ٤/٩٦١٨٨٤. (١٥٨٦)

تندر سوبارو ..١٦ .٩١ يد ثانية سوبارو ..١٦ .٩٣ يد اولى وضع ممتاز ت: ٦/٧٤٢٩.٥

غيار + مكيف وضع ممتاز ت: بعد الظهر ٤/٩٦٨٢٣٥.

تندر بيجو موديل ١٩٧٨ يد

دار للبيع في شفاعمرو في حي عين عافية مكونة من ٣ מפלסים ت: ٨٦.٨٧٣/ (١٥٩٦)٤.

دار للبيع
٣.٥ غرف الطابق الثالث، مرتبة، اخلاء فوري. كريات اليميزر - حيفا ت: ٥١٧٧.١/ (١٥٨٢)٤.

للبيع بالمفتاحيه ٣.٥ غرف في اول شارع مسادا مرتبة طابق ثالث + باب بلديلت ت: ٦٧٥٨٣٢/ (١٥٩٥)٤.

للايجار في الناصرة بيت جديد في حي ماريو ليزنيك الناصرة العليا ٣ غرف + حديقة ت: ٤/٥٢٧٤.٧ ٦/٥٦٢٣٦٣. (١٥٩٧)

للبيع ٣ غرف واسعة + ٣ شرفات في شارع هشلوم - حيفا ...٧٠ $ ت: ٧٣٧١١٨ - ٤. (١٧٥١)

دار للبيع في شارع هيلل دار حجر ٥ غرف ،برندات، ..٢٠ متر ،منظر خلاب ت: ٥٥٢٨٦٧/ (١٥٦٥)٤.

دار للايجار شارع عباس ٣ غرف كبيرة، ٣ شرفات، تلفون، مع او بدون اثاث، منظر خلاب، جميلة ومرتبة، للعائلات او للطلاب ت: ٣/٦.٥٥٦٩٥. ٤/٥٣٤٤٣٥. (١٥٦٧)

للبيع في حيفا دار ٣ غرف في شارع هيروك منظر + مخزن ت: مساء ٤/٨٢٨٧٦٤. (١٥٨٢)

للبيع دار طابو في حيفا شارع الجبل ١٩ ت: ٤/٥٢٧٣٧٨. (١٥٨٣)

للبيع او للايجار محل في شارع الوادي ٥. - يصلح لدكان او مخزن، ٣. متر مربع. للاتصال: ٥٢.٣٩٣/ (١٥٧٣)٤.

بيوت للبيع للايجار

للايجار/للبيع
دار مكونة من غرفتين وليوان وشرفة في شارع באיר דרך גני שאנן - حيفا مساحتها ٨. م٢ مفروشة + تلفون ت: ٦/٥٧٦.٣٨

دار للبيع
طابو، غرفتين + لوان شارع ٦٦ הגדוד ٣٧- حيفا ت: ٤/٦٧٥٥٨٧ ٦/٥٧٩٨٨٥ (١٥٧٢)

مطلوب للعمل

مطلوب للعمل
مديرة حسابات في "وكالة باز" مجد الكروم الشروط: شهادة درجة ٣.٢ في ادارة الحسابات، تجربة في العمل لا تقل عن ٥ سنوات ت: ٩٩٨٧٣٤٩. ٤/٨٨٥٥٨٣ (١٥٦٦)

مطلوب بلاطو شايش للواجهات في ابنية متعددة الطبقات لعمل ثابت في تل ابيب والمنطقة ت: ٣/٥٢٨٦٨٥٩. دورا (١٥٦٥)

مطلوب لقاعة اعراس
١. مساعد طباخ
٢. حلواني
٣. عاملي مطبخ + مبيت + اكل
تلفون: ٨/٢٢٢١.٣ ٨/٢٤٦٨٢٣ (١٥٨٣)

مطلوب
وكلاء مجتهدين لشركة تقدم خدمة طبية في البيوت. شروط سهلة. ت: ٤/٦٦٩٤.٥ (١٥٩٩)

مطلوب
وكيل بيع متكلم، لبيع الواح لبدي فورميت فورسفور مينع (פורמיית) خصوصا للمناجر لديه تلفون: ٤/٨٩١٢٦٢. وتلفاكس ٤/٨٩٣.٨.

مطلوب للعمل
عامل ذو خبرة في مجال الالنيوم. من المفضل ان تكون لديه سيارة. للاتصال نزيه خطيب ت: ٦/٧٤٣٧٩٢.

مطلوب
لمنجرة احمد سويد في بيت جن نجار ذو خبرة عالية في انتاج المطابخ للاستفسار ت: ٨.٢١٥٩ - ٤. (١٥٧.)

مطلوب للعمل
سائق شحن فوق ١٥ طن مفضل من منطقة حيفا. ت: ٤١٢٧٢٧ - ٤.

مطلوب للعمل في عيلبون موظفة (שרטוט) تخطيط بواسطة الكمبيوتر للاتصال: ٦/٧٨٥.٧٩ (١٥٨١)

مطلوب طباخ ومساعد طباخ للاتصال: ٣/٦٨١.٦٩٩. ٣/٦٨١٦٩٢٦. (١٥٨٣)

مطلوب لشركة حدادة حدادون ولحام كهرباء مساعدون ومواسرجي (צנר) ت: ٥٧٨٧١١/ ٦. بعد الخامسة مساء (١٥٩٩)

مطلوب للعمل لمكتب هندسة مساحة في الناصرة
× مساح مرخص/ مساح
× שרטט/ת بواسطة الكمبيوتر مفضل مع تجربة ت: ٥٦٩٧٨٢/ (١٥٦.)٦.

سيارات النصر

بيع وشراء - وتبديل لجميع انواع السيارات
كفرياسيف
טל: 964480 - 04.967914

لانشيا ..١٥ موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٢٦)

فيات ريجاتا ..١٣ + مكيف موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٢٧)

بيجو ١.٤ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٢٩)

ميتسوبيشي لانسر GLX + اضافات تاكسي سابقا موديل١٩٨٩ت: ٩٦٤٤٨./ (١٤٧.)٤.

فيات ريجاتا ..١٣ اوتومات موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٤٧٥)

فيات اونو شركة سابقا موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٥١)

اودي ٨. ..١٦ + مكيف موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٦٤)

اودي ٨. ..١٣ موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٤٩)

سوبارو ..١٣ موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٤٧٦)

سوبارو ليجاسي ..١٨ موديل ١٩٩١ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٥٥٢)

رينو ١٩ ..١٤+ مكيف موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٥٢٥)

سوبارو ليجاسي ..١٦ اوتومات موديل ١٩٩. ت: ٤/٩٦٧٩١٤ (١٤٨٢)

مرسيدس ٢٨. SE موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٤٥.)

بيجو ٣.٥ سيلكت ..١٦ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤ (١٤٩٥)

اودي ٨. ..١٦ ١.٢ موديل ١٩٩٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٥٤.)

الفا ٣٣ ..١٥ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٨٤)

بيجو ٢.٥ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤ (١٤٤٤)

فورد سييرا ..١١ موديل ١٩٧٩ ت: ٩٦٤٤٨./ (١٥٨٣)٤.

فورد سييرا ..١٦ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٢٤)

سوبارو GL موديل ١٩٨٧مدرسة سواقة سابقا ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٥٣٥)

فيات ريجاتا ..١٣ S ٧. موديل ١٩٨٦ + مكيف ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٥١)

فولسفاغن دبل كابينا ...٢ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٥٣٤)

بيجو ٣.٥ ..١٣ موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٥٨١)

بيجو ٣.٥ ..١٣ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٥١٢)

الفا ٣٣ ..١٥ موديل ١٩٩٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٣٧)

سوبارو تندر ٣ ابواب موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٥٣٨)

بيجو ٥.٥ ..١٨ اوتومات موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٥٣٦)

فولس ميني بوس موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٧٩١٤ (١٤٦٩)

سوبارو ..١٣ + مكيف موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٤٦٥)

فورد سييرا ..١٦ موديل ١٩٨٦ ت: ٩٦٤٤٨./ (١٤٦٦)٤.

بيجو ٣.٥ ..١٣ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٤٤٩)

بيجو ٤.٥ ..١٦ موديل ١٩٩١ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥١٤)

متسوبيشي L ..٢ تندر موديل ١٩٩٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٤٤٩)

اودي ..١٣ موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٤٧١)

اعلانك خلال شهر بسعر اعلان واحد

معدات للبيع

للبيع خط انتاج مماسح ارض للبلاد والخارج للتفاصيل الاتصال ت: ٤/٧.٤٤٣٩. (١٥٦٩)

بلاستيك مصنع للتلفونات مع جميع القطع اللازمة للرزم ت: ٣/٥٣٤٤٧٢٤. (١٥٦٧)

للبيع فولسفاغن دابل كابينا في حالة جيدة. موديل ١٩٧٤ للاتصال: ٩٦٢.٩٧ - ٤. (١٥٨٧)

للبيع بالمفتاحية دكان لادوات عمل في شارع هنتسيه في حيفا ت: ٤/٢٤٢٣١٩ ٤/٢٥٥٥٥٦ (١٥٨١)

للبيع سوبارو حسب التسعيرة ..١٨ ستيشن + مكيف موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٨..٨٨٣. (١٥٨٨)

سيارة ركاب - فان قصير GMC موديل ١٩٨١ بحالة ممتازة. ت: ٧٣٧٣١٨ - ٤. (١٥٨٩)











● رابين الى موسكو ● عودة بيرس الى البلاد ولقاء مع ابو مازن في نهاية الاسبوع الجاري ● استئناف مفاوضات الحكم الذاتي في القاهرة ● كريستوفر يبدأ، غدا، جولته المكوكية ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ستشهد الساحة السياسية الشرق اوسطية، خلال الايام القادمة، تحركا دبلوماسيا نشطاً لدفع عجلة العملية السلمية على جميع المسارات العربية - الاسرائيلية، وخاصة على المسار الفلسطيني.

فاليوم الاحد يغادر البلاد رئيس الحكومة يتسحاق رابين متوجهاً الى موسكو، لاجراء محادثات مع القيادة الروسية، احدى راعيتي العملية السلمية ولتعميق التعاون بين البلدين. وهي الزيارة الاولى من نوعها لرئيس حكومة اسرائيلية الى الاتحاد السوفييتي السابق، منذ قيام اسرائيل.

وأمس السبت عاد الى البلاد القائم بأعمال رئيس الحكومة، وزير الخارجية شمعون بيرس، قادماً من العاصمة الرومانية بوخارست، حيث عقد سلسلة اجتماعات مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، حاولا خلالها حل بعض المسائل العالقة في مفاوضات الحكم الذاتي. واجملا القضايا التي تم الاتفاق عليها، ومنها

● البقية على صفحة ٤ ●


● صورة من لقاء عرفات وبيرس في بوخارست ●

صرب البوسنة يوافقون على وقف القتال في غوراجدي

● الرئيس الدوري لمجلس الامن: سنحكم على الصرب من خلال اعمالهم وليس من خلال تصريحاتهم ● روسيا توافق على انذار الاطلسي وتقول ان الصرب «تحدوا، باجرام، القواعد الانسانية» ● الانذار يطالب الصرب بوقف هجومهم فورا والانسحاب لمسافة ثلاثة كيلومترات عن وسط مدينة غوراجدي المحاصرة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - الوكالات - اعلن الرئيس الدوري لمجلس الامن كولين كيتينغ ان الامم المتحدة توصلت، في بلغراد، الى اتفاق مع الصرب البوسنيين حول وقف لاطلاق النار يدخل حيز التنفيذ مع انتهاء مهلة انذار حلف الاطلسي، في الثانية من فجر اليوم الأحد.

وابدى كيتينغ، في تصريح صحفي ادلى به في نيويورك، تفاؤله آزاء دخول وقف اطلاق النار حيز التنفيذ لدى انتهاء مهلة الانذار. وقال كيتينغ (نيوزيلندا) في ختام اجتماع لمجلس الامن، عقد بناء على طلب روسيا، اننا مع ذلك «نحكم على الصرب من خلال اعمالهم وليس من خلال تصريحاتهم». واشار الى ورود اشارات مشجعة من عسكريي الامم المتحدة وبوادر انسحاب اولي للقوات الصربية.

● البقية على صفحة ٢ ●

رابين:

استعدادنا لازالة مستوطنات مقابل السلام يسري على الضفة الغربية وقطاع غزة، ايضا!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عاد رئيس الحكومة ووزير «الامن»، يتسحاق رابين، الى تأكيد استعداده لاخلاء مستوطنات اسرائيلية وازالتها مقابل السلام.

وحين سئل رابين، الذي كان يتحدث الى صحفيين امس الاول الجمعة، عمّا اذا كان الاستعداد يسري، ايضا، على المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة، رد رابين بالايجاب مؤكدا: «مقابل السلام انا مستعد لاخلاء وازالة مستوطنات، وليس فقط في الجولان»!

وكان رابين اعلن، مساء يوم الخميس في كلمته امام مندوبي الكيبوتسات، انه مستعد لازالة مستوطنات في الجولان مقابل اتفاقية سلام مع سوريا.

● «تشرين» ترحب وتطالب بأفعال! ●

هذا، ورحبت صحيفة «تشرين» الحكومية السورية بتصريحات رابين هذه لكنها عادت واكدت ان السلام الحقيقي والشامل يستوجب الانسحاب من كل الاراضي العربية المحتلة. كما طالبت «تشرين» رئيس الحكومة الاسرائيلية بعدم الاكتفاء بالتصريحات وانما باتخاذ اجراءات عملية، ايضا!



في الاجتماع الافتتاحي للمعركة الانتخابية

● تتمة من صفحة ١٢ ●

ووصف دياب سياسة الهستدروت تجاه العرب بالابرتهايد.

وقال بالنسبة للمعركة المحلية في الناصرة: ليس لدينا شيء ضد الاشخاص. فالسيد محمد ابو احمد انسان دمث. نتعامل معه. ولكن المطلوب لقيادة مجلس العمال قوة مناضلة من اجل حقوق العمال. لقد دعمناه وقدمنا له كل سند لكي يدق على الطاولة في تل ابيب ويحصل على ما يستحقه عمال الناصرة من خدمات وميزانيات هستدروتية، لكنه لم يفعل. وقد آن الاوان لاحداث التغيير، حتى يجرب العمال طريقنا.

وتكلم رئيس القائمة المشتركة لمجلس عمال الناصرة، دخيل حامد فقال: مجلس العمال هو اعلى هيئة هستدروتية محلية. اذا كان هيئة مناضلة بامكانه تحقيق الكثير لعماله. لكن مجلس عمال الناصرة لا يقدم شيئا جديا. وضرب مثلا، للمقارنة، مع مجلس عمال الرملة (عدد السكان هناك ٥٣ الفا) حيث توجد: ٦ عيادات لصندوق المرضى (في الناصرة عيادتان فقط مع ان عدد سكانها يزيد على ٦٠ الفا) ومركزان جماهيريان للشباب (في الناصرة لا يوجد مركز كهذا للهستدروت).. وعدد من المصانع الهستدروتية.

وقال: ان احد الدلائل على افلاس مجلس العمال هو لجوؤه الى تنظيم رحلات استجمام شبه يومية للعمال. فهذه اساليب رخيصة. اننا سنعمل من اجل انتخاب مجلس عمال بقيادتنا، يكون مجلسا مناضلا فعلا.. ويقوم بتنظيم عمال الناصرة وزيادة دورات التأهيل وايصال الخدمات الهستدروتية الى قرى عين ماهل ورمانة والعزير وعيلوط وعدم اهمالها، مكافحة البطالة، فتح نواد للشباب وللمسنين ورفع مستوى خدمات صندوق المرضى الهستدروتي واقامة مراكز جماهيرية وغيرها.

وتكلم المرشح الثالث في القائمة، اسعد ابو ناجي (الحركة التقدمية)، فقال: واننا نعلن قرارنا الوطني في الحركة التقدمية، التحالف مع الجبهة والى الابد. فهذه قائمة كل الشرفاء».

ودعا الحركات الاسلامية الى الوحدة: «كلنا شعب واحد. مصيرنا واحد. والتمييز ضدنا هو نفسه، على المسلمين وعلى المسيحيين».

وتكلم سكرتير جبهة عين ماهل والمرشح السادس، حمزة علوان، فقال: يمكننا ان نكون هذه المرة جسما مانعا في الهستدروت فنحصل على الميزانيات والحقوق، كما فعلت الجبهة في الكنيست. فهذا حقنا. نحن لا نشعر ابدا بوجود الهستدروت في بلدتنا.

ثم تكلمت ردينة جرايسي، سكرتيرة مجلس «نعمت» ورئيسة القائمة المشتركة القطرية، فقالت: نحن نخوض المعركة ببرنامج عمل واضح لخدمة عمالنا وعاملاتنا. اليوم نجد كثيرين يتبنون هذا البرنامج، ولكننا، نحن، نبقى الاصل.

واستعرضت كيف حاولت ادارة مركز نعمت عرقلة عمل المجلس لان الجبهة انتصرت فيه وكيف اجبرت الجبهة تلك الادارة على التعامل معنا باحترام وبتقدير وبتجاوب مع الكثير من مطالبنا. وقالت: نتوجه الآن الى المعركة بثقة وبرأس مرفوع، خلفنا انجازات محترمة وامامنا برنامج غني لتحقيق المساواة ورفع مستوى كل الخدمات.

وكانت الكلمة الاخيرة لرئيس كتلة الجبهة في الكنيست رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زيّاد، فقال: يهمنا امران في هذه الانتخابات. اولا مواصلة عملية السلام. وثانيا: اجراء تغييرات في قيادة الهستدروت وسياستها.

وقدم زيّاد تحليلا شاملا لهذه المعركة واهدافها. واختتم بالحديث عن مجلس عمال الناصرة، مستهلا كلامه بامتداح مجلس نعمت وسكرتيرته ردينة جرايسي وانجازاته. وقال نحن اكثرية في نعمت وفي البلدية، ولم يبق علينا سوى مجلس العمال. فاذا انتصرنا، والانتصار ممكن وواقعي، سيقوى مركز الناصرة كعاصمة شعب.

واضاف: شعبنا هو شعب عمال. كل الوقت كنا قريبين من الحصول على الاكثرية. في نهاية السبعينات زوّروا نتائج الانتخابات، وسرقوا منا الاكثرية. في مرة ثانية ضموا عددا من القرى المجاورة التي لا تحصل الجبهة على اكثرية فيها. ولكن الوضع اليوم مختلف. ففي هذه القرى يوجد وعي متنام.

ولفت زيّاد النظر الى ان موظفي ومسؤولي الهستدروت العرب لا يقدر واحدهم على تحريك علبة سجائر من مكانها، بسبب القيود والحدود التي يفرضونها عليه. وبامكان شعبنا ان يختار قيادة، من القائمة المشتركة، القادرة على المطالبة بالحق.. والنضال من اجله واحداث تغيير جذري في عمل مجالس العمال، كما فعلنا في السلطات المحلية وغيرها.

ودعا الى اخذ معركة انتخابات الهستدروت بكل جدية وعدم الاطمئنان الى ان نسبة الحسم في الجيبة.

لقاء اليوم

مع د. زكريا الآغا، قائد «فتح» في قطاع غزة حول: الاتفاق بين «حماس» و«فتح»

لا تحمّلوا اتفاق «فتح» – «حماس» أكثر مما يحتمل!

● الاتفاق الموقع بين قيادتي حركتي «فتح» و«حماس» في المناطق المحتلة، على التنسيق والتعاون وتخفيف التوتر، اثار ارتياحا فلسطينيا واهتماما عربيا وعالميا... وعلى الصعيد الاسرائيلي تراوحت ردود الفعل ما بين التشكك والتخوف (من الحكومة) وبين الرفض والاستنكار (من اليمين). حول هذا الموضوع حاورنا الدكتور زكريا الآغا، قائد «فتح» في قطاع غزة:

● «الاتحاد» – ما الذي تأملونه من هذا الاتفاق؟

– د. الآغا – نأمل ان يكون هذا الاتفاق بداية لتنظيم علاقات جيدة، بيننا وبين «حماس»، كذلك بين «فتح» وبين جميع التنظيمات الفلسطينية الفاعلة على الساحة الوطنية. وترجمة شعار الوحدة الوطنية الى حقيقة ملموسة على الأرض.

● «الاتحاد» – هل هناك تأثير للاتفاق على سير عملية تطبيق الحكم الذاتي باتجاه سلبي او ايجابي؟

– د. الآغا – الحقيقة اننا لا يجب ان نحمل هذا الاتفاق، اكثر مما يحتمل. فكل هدفه هو تخفيف التوتر بين الطرفين، والامتناع عن الاقتتال الداخلي بين الفلسطيني والفلسطيني. وكذلك التعاون من اجل تخفيف معاناة جماهيرنا.

● «الاتحاد» – هل يتعارض الاتفاق مع مواصلة نشاط «حماس» في المناطق المحتلة؟ وهل يتعارض هذا النشاط مع تطبيق الحكم الذاتي؟

– د. الآغا – الحوار متواصل بين الطرفين. فالطرفان حريصان على مواصلة الحوار من اجل مواصلة التنسيق المشترك، للوصول الى حد ادنى من العلاقات الصحيحة والمعقولة.

● «الاتحاد» – هل هناك تنظيمات فلسطينية اخرى تنوي الانضمام للاتفاق؟

– د. الآغا – لنا حوارات مع التنظيمات الاخرى، وعقدنا اتفاقات وسنواصل الحوار معها، على امل الوصول الى اتفاق وطني مشترك.

● «الاتحاد» – هل هناك مبادرة لاجراء حوار بين التنظيمات الفلسطينية حول تطبيق الحكم الذاتي؟

– د. الآغا – ان الحوار مع قوى المعارضة في الوقت الحالي، لا يشمل الموضوع السياسي، ولكن نأمل ان يتطور الحوار في المستقبل ليشمل هذا الموضوع.

● «الاتحاد» – هل تعتقد ان هذه التنظيمات ستتعاون مع الشرطة الفلسطينية؟

– د. الآغا – الشرطة الفلسطينية ستكون قوات لحفظ الأمن، لا شرطة معادية ولا شرطة قترية، فهي من جيش التحرير الفلسطيني، الذي كان له دور كبير في العقود الماضية.

والان تأتي هذه القوات الى الأراضي المحتلة، لتكون الذراع الوطني للسلطة الوطنية الأمنية، ولتعمل على مصلحة أمن وأمان المواطن، وليس لتكون في خندق معاد له.

● برهوم جرايسي ●

صرب البوسنة يوافقون على وقف

● تتمة من صفحة ١ ●

● الجلاء عن بلغراد ●

وفي بلغراد، عاصمة يوغوسلافيا الجديدة (صربيا ومونتنيغرو) قامت السفارات الاجنبية باجلاء عائلات العاملين، تحسبا لاي صدام تسببه عمليات القصف الغربي للقوات الصربية في البوسنة.

واوضح احد الدبلوماسيين ان حوالي ١٨ شخصا غالبيتهم من النساء والاطفال غادروا السفارة البريطانية امس صباحا، متوجهين الى بودابست (المجر) حيث سينتظرون «تطورات الوضع».

وقال دبلوماسي في السفارة الامريكية ان «عائلات الموظفين الامريكيين في السفارة وبالاضافة الى بعض الموظفين غادروا بلغراد، ورفض تحديد وجهتهم. واضاف ان «مجرى الاحداث سيحدد وجهتهم». واعلنت سفارة فرنسا في بلغراد اجلاء حوالي عشرين فردا من عائلات الموظفين فيها امس السبت.

● استمرار القصف المدفعي على غوراجدي ●

وافادت وكالات الانباء ان القصف الصربي تواصل على مدينة غوراجدي، امس السبت، وصرح الناطق باسم قوة الحماية التابعة للامم المتحدة في سراييفو ان التقرير الاخير الذي تلقته قوة الحماية اشار الى قصف شبه متواصل.

وتابع ان النيران تندلع في الابنية على الضفة اليمنى من نهر «درينا» لكن اي حصيلة لم تتوافر اذ ان المراقبين العسكريين الخمسة التابعين للامم المتحدة لم يتمكنوا من التوجه الى المكان.

وافاد مسؤول محلي في اتصال مع اذاعة سراييفو ان القصف يتواصل ويستهدف بوجه خاص المستشفى والمباني المجاورة. واضاف ان ثلاثة من المرضى في المستشفى قتلوا، بعد ظهر امس، واصيب عدد آخر بجروح. واشار من جهة اخرى الى هجمات لسلاح المشاة الصربي.

● انذار حلف الاطلسي ●

وفي موسكو وافقت الحكومة الروسية، للمرة الاولى، على قيام حلف شمال الاطلسي بتوجيه ضربات جوية الى صرب البوسنة، بعد ان ابدت منذ اسبوع انتقادا متزايدا للهجمات الصربية على جيب غوراجدي المسلم.

وقال وزير الخارجية الروسي، اندريه كوزيريف، امس السبت، ان الانذار الذي وجهه حلف شمال الاطلسي لصرب البوسنة «رد مناسب على طلب الامم المتحدة» وان البديل الوحيد للضربات الجوية هو «وفاء صرب البوسنة بتعهداتهم».

وحرص كوزيريف، مع قبوله التدخل العسكري لحلف الأطلسي، على توضيح ان الضربات الجوية ستنفذ في اطار الامم المتحدة، وان روسيا تظل بذلك في صلب عملية البحث عن تسوية للنزاع.

وقال كوزيريف ان تحركات حلف شمال الاطلسي يجب ان «تنسق بشكل وثيق مع قوات الامم المتحدة والا تتجاوز حدود مهمة حماية المناطق الامنة التي اعلنتها الامم المتحدة في البوسنة».

واضاف كوزيريف ان صرب البوسنة «تحدوا، باجرام، القواعد الانسانية ومطالب الامم المتحدة وكذلك مطالب روسيا».

ويطالب الانذار الصرب بأن يوقفوا فورا هجومهم على غوراجدي، الذي اوقع اكثر من ٧٠٠ قتيل منذ ٢٩ آذار الماضي، وان ينسحبوا الى مسافة ٣كم من وسط المدينة الساعة الثانية من فجر اليوم الاحد، وان يتركوا قوة الحماية التابعة للامم المتحدة والقوافل الانسانية من دخول هذا الجيب المسلم بحرية.

وكان كوزيريف قد عارض، حتى الآن، اسوة بالرئيس الروسي بوريس يلتسين توجيه ضربات جوية للصرب حلفاء روسيا التقليديين. والاربعاء الماضي فقط صرح بأن حل النزاع بأي وسيلة غير الحوار يمكن ان يؤدي الى «تصعيد خطير».

الا انه منذ ثمانية ايام بدأ موقف موسكو الداعم للصرب يتحول. وادان عدد من كبار المسؤولين الروس، اولهم المبعوث الخاص للرئيس الروسي الى يوغوسلافيا السابقة، فيتالي تشوركين «تطرف» صرب البوسنة واعترفوا بفشل دور روسيا الدبلوماسي لدى الزعماء الصرب.

مقتل طفل وشاب في قطاع غزة المحتل!

● اصابة جندي ومستوطنة بجراح خطيرة، بالرصاص وطعنا بالسكين ●



● صورة من مواجهات بين الشبان الفلسطينيين وقوات الاحتلال في رام الله امس الاول ● (و.ص.ف)

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - توفي، امس السبت، الطفل شفيق ماهر الشوا (١١ عاما) من غزة، متأثرا بالجراح التي اصيب بها يوم ١٩٩٤/٤/١٧.

وكان جنود الاحتلال قد اطلقوا النار، خلال مواجهات جرت في حينه، واصابوا الطفل المذكور برصاصة في رأسه، ونقل الى مستشفى «تل هشومير» حيث فارق الحياة، امس.

وقتل، فجر امس السبت، شاب فلسطيني برصاص المستوطنين في قطاع غزة المحتل.

واعلنت المصادر الاسرائيلية والفلسطينية ان ثلاثة شبان فلسطينيين دخلوا، فجر امس، الى مستوطنة «نفيه دكاليم» في «غوش قطيف» (جنوب القطاع)، بعد ان قصوا الاسلاك الشائكة المحيطة بها. وطعنوا شابة يهودية (٢٢ عاما) واصابوها بجراح خطيرة في صدرها.

واسرع مستوطنون وعسكريون واطلقوا الرصاص على الفلسطينيين فقتلوا محمود طعمه (١٨ عاما) من خانيونس واصابوا احمد القدرة (١٨ عاما) بجراح خطيرة وتمكن الثالث من الفرار. واغلقت قوات الاحتلال المنطقة القريبة من خانيونس بحثا عنه. وقامت باعتقال عدد كبير من الشبان.

وتبنت حركة «حماس» الحادث. واعلن اقرباء طعمه انه اصيب، منذ انطلاق الانتفاضة، اربع مرات على ايدي جنود الاحتلال.

وفي مدينة نابلس اصيب، ظهر امس السبت، احد جنود الاحتلال بجراح خطيرة، جراء تعرضه لاطلاق الرصاص، بينما كان يقوم بحراسة مركز للشرطة.

وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول على المنطقة.

الجنرال ياتوم:

اي اتفاق مع م.ت.ف يجب ان يلزم حركة «حماس»

● واذا عجزت منظمة التحرير.. سنتحرك! ● «حماس»: الاحتلال اعتقل اكثر من (٢٥٠٠) نشيط! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال الجنرال داني ياتوم، رئيس المكتب العسكري لرئيس الحكومة يتسحاق رابين، امس السبت، ان اي اتفاق تعقده اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية يجب ان يلزم حركة المقاومة الاسلامية «حماس».

وصرح ياتوم لاذاعة «غالي تساهل» «نعتبر منظمة التحرير ممثلا لجميع الفلسطينيين. ومن ثم ينبغي ان تلتزم كل الفصائل الفلسطينية وعلى الاخص «حماس» بالقرارات التي تتخذها المنظمة».

واضاف الجنرال: «اذا تبين ان منظمة التحرير عاجزة عن الوفاء بتعهداتها وعن منع حدوث اعمال ارهابية فاننا سنجد الوسيلة لأن نتحرك نحن بأنفسنا».

وكانت اسرائيل قد حذرت، الاحد الماضي، منظمة التحرير الفلسطينية من عقد اي اتفاق مع حركة «حماس» يطلق يدها في مواصلة هجماتها على الاسرائيليين.

وفي تونس اعتبر مسؤول كبير في حركة «فتح»، امس الاول الجمعة، انه بعد انسحاب اسرائيل من قطاع غزة ومنطقة اريحا سيكون «شيء طبيعي الا تقوم «حماس» بأعمال عسكرية» في قطاع غزة واريحا حيث سيبدأ تطبيق الحكم الذاتي الفلسطيني.

لكنه اضاف: «ومن حقها ان تعارض الاحتلال في الضفة الغربية» التي لن يبدأ التفاوض على وضعها النهائي الا بعد سنتين من بدء فترة الحكم الذاتي المؤقت وفقا «لاعلان المبادىء».

هذا، واعلنت حركة «حماس» امس ان سلطات الاحتلال اعتقلت اكثر من (٢٥٠٠) نشيط فيها منهم عدد كبير من المبعدين الذين اعيدوا من «مرج الزهور». اما السلطات الاسرائيلية فقالت ان عدد المعتقلين هو (٣٦٢).

مراسيم تشييع جثمان الرئيس الامريكي الاسبق ريتشارد نيكسون، الاربعاء القادم

● نيويورك - ستجري مراسم تشييع جثمان الرئيس الامريكي الاسبق، ريتشارد نيكسون، الذي توفي مساء امس الاول الجمعة، في نيويورك، في مسقط رأسه في يوربا ليندا (كاليفورنيا) حيث توجد مكتبة ريتشارد نيكسون وحيث دفنت زوجته بات نيكسون.

وسينقل جثمان نيكسون، يوم الثلاثاء القادم، من نيويورك الى كاليفورنيا. وسيتمكن الامريكيون من القاء النظرة الاخيرة عليه يومي الثلاثاء والاربعاء القادمين في مكتبة ريتشارد نيكسون.

وسيترأس القس بيلي غراهام الصديق القديم لنيكسون مراسم الجنازة، يوم الاربعاء القادم، كما فعل منذ عام عندما توفيت بات نيكسون.

وبعد ذلك سيوارى نيكسون الثرى الى جانب زوجته.

وسيقوم الرئيس الامريكي بيل كلينتون وعضو مجلس الشيوخ بوب دول وحاكم ولاية كاليفورنيا بيت ويلسون بتأبين الرئيس الاسبق.

ونيكسون الذي توفي عن ٨١ سنة كان الرئيس السابع والثلاثين للولايات المتحدة والرئيس الوحيد الذي اضطر للاستقالة عقب فضيحة «ووترغيت». وقد عانى مساء الخميس الماضي، من غيبوبة بعد اصابته بالجلطة بعد ظهر يوم الاثنين الماضي، في مسكنه في بارك بريدج (نيوجرسي).

ونقل على عجل الى مستشفى كورنيل حيث شل نصفه الايمن وفقد القدرة على النطق.

وكانت ابنتاه تريشيا كوكس وجولي ايزنهاور الى جانبه عند وفاته.. وكانت زوجته تيلما بات ريان قد توفيت في حزيران ١٩٩٣ متأثرة بسرطان في الرئة.

وكان الرئيس الاسبق يعاني من استسقاء ادى الى زيادة كبيرة في حجم المخ. ولم يستخدم اي جهاز لابقائه على قيد الحياة نزولاً عند رغبته التي اعرب عنها منذ وقت طويل.

ولد نيكسون في ٩ كانون الثاني ١٩١٣ في يوربا ليندا (كاليفورنيا) وانتخب رئيسا للولايات المتحدة سنة ١٩٦٨ واعيد في تشرين الثاني ١٩٧٢. واضطر الى الاستقالة في ٩ آب ١٩٧٤ اثر فضيحة «ووترغيت» كي يتحاشى اتخاذ الكونغرس اجراءات لاقالته».

٤ عراقيين آخرين يطلبون «اللجوء السياسي» في اسرائيل!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن، امس السبت، ان قوات الجيش الاسرائيلي اعتقلت ٤ عراقيين آخرين، اجتازوا الحدود الاسرائيلية - الاردنية بالقرب من جسر اللنبي، يوم الجمعة، مطالبين «بحق اللجوء السياسي»!

ويرتفع بذلك عدد العراقيين، الذين اجتازوا الحدود ووصلوا الى البلاد، مطالبين «بحق اللجوء السياسي»، الى (١٦) شخصا.

«احتجاجا على سياسة الحكومة»!

شبان متدينون يعتدون على شلومو بوحبوط وزوجته وابنهما!

● قائمة «ترشيحا المستقبل» تستنكر ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعرض رئيس مجلس محلي معلوت - ترشيحا، عضو الكنيست شلومو بوحبوط، امس الاول الجمعة، الى اعتداء جسدي من قبل مجموعة من الشبان «الحريديم» في البلدة.

وبرر هؤلاء اعتداءهم بأنهم ارادوا «الاحتجاج على سياسة الحكومة»!

وقد احتاج بوحبوط وزوجته وابنه (١١ عاما) الى تلقي العلاج جراء الاعتداء.

وقامت الشرطة باعتقال ستة من متظاهري «الحريديم».

هذا، واستنكر السيد ميخائيل معيكي، عضو المجلس المحلي معلوت - ترشيحا من قائمة «ترشيحا المستقبل» هذا الاعتداء «والذي جاء على خلفية سياسية واضحة».

وأكد السيد معيكي لـ «الاتحاد» ان هذا الاعتداء يأخذ ايضا بعدا عنصريا وخاصة على خلفية علاقة بوحبوط بالمواطنين العرب وخطابه الاخير في الكنيست.

بعد اسبوعين من الحكم على زملائه

بدء محاكمة آرنست يافت، رئيس بنك «ليئومي» في الثمانينات

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبدأ، اليوم الاحد، محاكمة آرنست يافت، المدير العام لبنك «ليئومي» في الثمانينات وذلك على خلفية ازمة انهيار البورصة و«ضبط» الاسهم البنكية في اوائل الثمانينات.

وتأتي محاكمة يافت (٧٣ عاماً) بعد اسبوعين من الاحكام التي صدرت على زملائه رؤساء ومدراء البنوك الآخرين الذين ادينوا بمخالفات جنائية على الخلفية نفسها.

في جنوب افريقيا:

المصادقة على الاتفاق الثلاثي حول احتمال انشاء دولة افريكانية

● بريتوريا - «و.ص.ف» - صدق الزعيم الافريكاني كونستان فيلوين رئيس جبهة الحرية (يمين متطرف ابيض) وحكومة جنوب افريقيا والمؤتمر الوطني الافريقي، امس السبت، على الاتفاق الثلاثي الذي تم التوصل اليه، امس الاول الجمعة، وينص على بدء مفاوضات حول احتمال انشاء دولة افريكانية.

ويهدف هذا الاتفاق «التقني» الى ازالة مخاوف المجموعة الافريكانية البيضاء عبر حثها على المشاركة في اول انتخابات متعددة الاعراق تشهدها البلاد من ٢٦ الى ٢٨ نيسان الجاري.

وقد وقع الاتفاق الذي يضم ثمانية بنود الجنرال فيلوين ومفاوض حكومة جنوب افريقيا رولف ماير والرئيس الوطني للمؤتمر الوطني الافريقي تابو مكبي.

وجاء في الاتفاق بشكل خاص ان «الاطراف اتفقت على البحث عبر المفاوضات مسألة اعطاء المجموعة الافريكانية الاستقلال الذاتي بما في ذلك فكرة انشاء دولة بيضاء («فولكستات»). وسيشمل البحث تقديم الدعم الحقيقي والثابت لفكرة الاستقلال الذاتي وانشاء دولة بيضاء».

وينص الاتفاق على انه سيتم تقييم دعم الافريكانيين لفكرة انشاء دولة بيضاء من خلال النتائج التي ستسجلها جبهة الحرية خلال الانتخابات الاسبوع المقبل.

ويشار الى ان جبهة الحرية انبثقت عن انشقاق حصل في جبهة الشعب الافريكاني (يمين متطرف ابيض) المعارضة للانتخابات.

ولايتي:

ايران لا تحتجز أي أسير اسرائيلي!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نفى وزير الخارجية الايراني، علي اكبر ولايتي، ان تكون بلاده تحتجز في اراضيها اي اسير حرب اسرائيلي.

وقال ولايتي، الذي كان يرد على سؤال مراسل اذاعة الجيش (غالي تساهل) في بوخارست حول احتجاز الطيار رون أراد: ليس في ايران أي محتجز اسرائيلي!

القيادة الفلسطينية ترحب بالاتفاق بين «فتح» و«حماس» في غزة

● وتعتبره اتفاقا ميدانيا محدودا، يمكن ان يكون مدخلاً لاتفاق شامل ● الاتفاق يدعو الى وقف المواجهات وحملات التشهير والعنف وأمهال المتعاونين شهراً للتوبة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ابرمت حركتا «فتح» و«حماس»، امس الاول الجمعة، اتفاقا من ست نقاط يضع حداً لعدة اشهر من المواجهات بينهما.

ودعا بيان مشترك وقعه كل من «صقور فتح» و«كتائب عز الدين القسام»، الجناح العسكري لحركة «حماس»، جميع الناشطين في الجانبين الى التخلي عن كل اعمال العنف بينهم، وامهل «المتعاونين» الفلسطينيين مع اسرائيل شهرا واحدا للتوبة والافادة من العفو.

ويأتي هذا الاتفاق بعد محادثات استغرقت اسبوعا، بدأت في اعقاب صدامات فلسطينية - فلسطينية اوقعت عشرة جرحى على الاقل في قطاع غزة المحتل.

ويقول البيان انه «تم الاتفاق بين الفصيلين على النقاط الست على طريق تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية».

ويدعو البيان الطرفين الى «التوقف الفوري عن كل حملات التشهير» مع «ضمان حق التعبير عن الرأي للجميع واجراء مزيد من الحوار الاخوي بين التنظيمين للوصول الى كل ما من شأنه خدمة جماهيرنا الأبية في كل مكان».

وحظر البيان «على المطاردين او المسلحين من كلا الطرفين التدخل في حل المشاكل التنظيمية او العائلية». واضاف ان «على لجان الاصلاح الاسلامية والوطنية ان تقوم بدورها في حل اي اشكال يحدث، وفي حال تعثر الحل يتدخل قادة الفصائل السياسيين لوضع حد للمشاكل».

وفي تونس رحب مسؤولون في حركة «فتح» بالاتفاق مؤكدين، في الوقت نفسه، محدودية هذا الاتفاق «الميداني».

وقال عباس زكي، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، ان الاتفاق يشكل «خطوة اولى من الممكن ان تكون مدخلا لاجراء اتفاق شامل» مؤكدا ان «فتح» ستواصل سعيها للوصول الى «صيغ وحدوية» مع مختلف الفصائل الفلسطينية خصوصا مع «حماس».

وأضاف زكي ان الاتفاق جاء «نتيجة حوارات متواصلة على قاعدة نفي اي شكل من التناحر» بين الفلسطينيين مشددا على ضرورة «مواصلة الحوار».



● سيدة فلسطينية تمر بجانب اعمدة الدخان في وسط رام الله امس الاول ● (و.ص.ف)

وفيما يلي نقاط الاتفاق :

* اولاً: التوقف الفوري عن كل حملات التشهير بين «فتح» و«حماس» مع ضمان حق التعبير عن الرأي للجميع واجراء مزيد من الحوار الاخوي بين التنظيمين للوصول الى كل ما من شأنه خدمة جماهيرنا الابية في كل مكان.

* ثانياً: نبذ الخلافات والصراعات الدموية والابتعاد، والى الابد، عن استعمال العنف في حل هذه الخلافات. ويؤكد الطرفان على ضرورة التزام الحوار البناء بين ابناء شعبنا من اجل وضع حد للمؤامرات التي تحاك من اجل اسقاط شعبنا في ازمات وخلافات مزمنة.

* ثالثاً: ابتداء من تاريخ صدور هذا البيان يحظر على المطاردين او المسلحين من كلا الطرفين التدخل في حل المشاكل التنظيمية او العائلية، وعلى لجان الاصلاح الاسلامية والوطنية ان تقوم بدورها في حل اي اشكال يحدث، وفي حال تعثر الحل يتدخل قادة الفصائل السياسيون لوضع حد للمشاكل، وستعمل حركة «فتح» و«حماس» على وضع الآلية المناسبة لتنفيذ هذا القرار.

* رابعاً: بعد دراسة مطولة لاوضاع شعبنا الاقتصادية تقرر الاضراب ليوم واحد في حال سقوط شهيد في منطقته السكنية فقط ويكون في باقي المناطق حداد ليوم واحد فقط. ويحظر على نشطاء الانتفاضة القاء الحجارة على السيارات التي تتحرك لضرورات ملحة. ويناشد الطرفان كافة الفصائل تخفيف الاضرابات الشاملة بقدر الامكان. وفي حال حدوث امور طارئة سيتم اعلان الاضراب بشكل مشترك من خلال تفاهم اخوي بناء.

* خامساً: اما فيما يتعلق بالمسيرة التعليمية فاننا ندعو طلابنا وطالباتنا الى الالتزام بمقاعد الدراسة في ايام الاضرابات وعلى مجموع الطلاب معالجة اي محاولة لاخراجهم بالقوة عن مقاعد الدراسة.

* سادساً: بعد دراسة معأنية لموضوع العملاء قررت حركتا «فتح» و«حماس» وقف قتل العملاء ابتداء من تاريخ ٢٢ نيسان ١٩٩٤ وحتى تاريخ ٢٢ ايار ١٩٩٤ على ان يتم خلال هذا الشهر توحيد الجهود لمعالجة هذه الظاهرة ونتصح العملاء بقطع علاقاتهم مع اجهزة مخابرات العدو... فرحمة ربنا افضل لهم من جهنم الاعداء، وسيكون هذا الشهر بمثابة فرصة لمراجعة الحسابات وتحديد المواقف.

تحركات

● تتمة من صفحة ١ ●

اقامة ثلاث لجان امنية ستعمل خلال فترة التماس ما بين الانسحاب الاسرائيلي وتسليم الادارة والسلطات لقيادة الحكم الذاتي الفلسطيني في غزة واريحا.

واليوم، الاحد، يعود المفاوضون الاسرائيليون والفلسطينيون لاستئناف المحادثات في القاهرة للتغلب على الخلافات وايجاد حلول للمسائل المتبقية وأهمها الولاية القضائية والافراج عن المعتقلين، ولوضع جدول زمني للانسحاب الاسرائيلي وبلورة صيغة نهائية للاتفاق.

وأفادت المصادر الاسرائيلية، امس السبت، ان بيرس سيجتمع مع محمود عباس (ابو مازن)، في نهاية الاسبوع في القاهرة، لوضع اللمسات الاخيرة على الاتفاق وتمهيد الطريق لاجتماع بين رابين وعرفات، بعد اسبوعين، للتوقيع على الاتفاق.

وغداً، الاثنين، سيبدأ وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر جولته المكوكية الجديدة بين عواصم المنطقة، عشية استئناف مفاوضات واشنطن الثنائية، في مطلع ايار المقبل.

وكانت اذاعة الجيش الاسرائيلي (غالي تساحل) افادت، امس، ان اجتماعا ثلاثيا بين عرفات وكريستوفر وبيرس سيعقد يوم الخميس المقبل للاعلان عن موعد توقيع الاتفاق.

وكان كريستوفر صرح، في الاسبوع الماضي، ان جولته روتينية، ولن يقوم بأكثر من دور «الوسطجي» بين حافظ الاسد ورابين، الذي اخذ يبدي، مؤخرا، اهتماما خاصا بالمسار السوري، والاكثار من الحديث عن الامن والسلام وتفكيك مستوطنات وانسحاب في الجولان.

اما دمشق فتصر على موقفها المعروف من السلام الشامل مقابل الانسحاب الاسرائيلي الكلي من جميع الاراضي العربية المحتلة، في الضفة والقطاع والجولان وجنوب لبنان.

ومن المتوقع ان يعود المفاوضون الاسرائيليون والفلسطينيون، قريباً، الى باريس لاستئناف المفاوضات الاقتصادية التي علقوها، يوم الخميس الماضي، دون التوقيع على بروتوكولات الاتفاق.

وأهم نقاط الخلاف في هذه المفاوضات التي لا تقل اهمية عن المفاوضات المدنية والامنية تراوح حول السياسة الجمركية واليد العاملة الفلسطينية.

■ تعازينا الحارة ■

الى آل عبود في البقيعة وخارجها بوفاة المأسوف على شبابه، ولدهم

شحادة عبود

متمنين له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اوليفيا وسالم اطرش - عكا

اهالي سجناء بئر السبع يشكون من معاملة ادارة السجن

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - شكا عدد من سجناء بئر السبع واهاليهم من معاملة ادارة السجن لهم، وذلك خلال اللقاء الذي اجراه وفد من جمعية اصدقاء المعتقل والسجين النصراوية، في السجن.

وتألف وفد الجمعية من رئيسها احمد حبيب الله وسكرتيرها قدري ابو واصل وحمودة سليمان. والتقى الوفد الاسير اللبناني علي حسن عمار، الذي انتهت محكوميته منذ فترة ولم يطلق سراحه بعد وغيره من الاسرى الذين لا يزالون قيد الاعتقال كرهائن.

اما السجناء الفلسطينيون فطرحوا عددا من المشاكل التي يعاني منها اهلهم عند زيارتهم ومنها: * منع معظم اهاليهم من الدخول الى باحة السجن (المسافة التي يقطعونها تبلغ حوالي خمسمئة متر) اذ ينتظرون ابناءهم تحت اشعة الشمس. * عدم استعمال مكبر الصوت عند قراءة اسماء العائلة لزيارة ابنها السجين، الامر الذي يضطر البعض الى الانتظار حتى نهاية الزيارة دون ان يكتشفوا ان الادارة سمحت لهم بلقاء ابنهم. * عدم السماح بادخال الملابس للسجناء وغيرها من المشاكل.

وكان وفد الجمعية شاهد عيان على العديد من التصرفات التي قام بها بعض المسؤولين والتي تعكس معاناة الاهالي.

وقال السيد احمد حبيب الله: «ان الجمعية لن تسكت على هذه الممارسات ولا شك ان مثل هذه الممارسات موجودة في معظم السجون وعليه نتوجه الى وزير الشرطة ووزير الدفاع وادارة السجون العمل على تحسين الوضع بأسرع وقت ممكن واغلاق اقسام العزل في سجن بئر السبع».

وفد من لجنة المبادرة الدرزية يتضامن مع احرار الجولان

● مجدل شمس - لمراسلنا - قام وفد عن لجنة المبادرة العربية الدرزية ضم رئيس اللجنة الشيخ جمال معدي وسكرتيرها جهاد سعد والشاعر نايف سليم وحسن قاسم عضو مجلس الرامة وعددا آخر من الاخوة المسؤولين في اللجنة، امس السبت، بزيارة قرية مجدل شمس المحتلة واجتمعوا مع الشباب الذين جرى اعتقالهم على خلفية احداث يوم الارض وهم: صادق القضماني وفرج المقت ونبيل خاطر وتمام خاطر ورامي خاطر وعماد المرعي وتوفيق المرعي وباسل محمود وعمار عواد واياد القش.

وتحدث الشيخ جمال معدي عن موقف اهالي الجولان في التصدي لسياسة الضم الاسرائيلية.

وقدم الوفد التعازي بوفاة اللواء الركن السوري فهد الشاعر.

التفاف واسع حول «المشتركة» في اجتماعات الاحياء المكثفة في الطيبة

● الطيبة - لمراسلنا محمد ابو اصبع - يزداد الالتفاف حول القائمة المشتركة، يوما بعد يوم في اجتماعات الاحياء المكثفة في الطيبة. وعقد، مساء يوم الجمعة الماضي، اجتماع حي في بيت الدكتور احمد عراقي تحدث فيه كل من المضيف والدكتور احمد سعد.

وكان الاجتماع حاشداً. واكد عراقي في مستهل كلمته على النقص في الخدمات الهستدروتية في الوسط العربي.

وتحدث سعد عن افراغ الهستدروت من مضمونها النقابي. واشار الى انها كانت تسيطر على ٢٥٪ من الانتاج القومي. وانها اجرت عملية تصفية لممتلكاتها في مجال الصناعة.

وقال ان الحزب الدمقراطي العربي رجع الى قواعده في احضان حزب «العمل».

وعن قائمة رامون قال، ان برنامجها الاقتصادي والاجتماعي يميني.

واكد ان الجبهة هي اليسار الحقيقي في البلاد.

وعقد اجتماع حي آخر في منزل السيد رياض محمود عازم، تحدث فيه المربي حسن بشارة، عضو سكرتارية الجبهة القطرية، عن الامور النقابية والسياسية.

واشاد بدور القائمة المشتركة في نضالها المثابر ودفاعها عن مجمل القضية الفلسطينية بشكل عام وحقوق النقابات العمالية في المناطق المحتلة بشكل خاص، وسعيها لحث الهستدروت على الاعتراف بهذه النقابات.

وتلاه النقابي جميل ابو راس، المرشح الثاني في قائمة المشتركة قطرياً، والقائم بأعمال مجلس عمال الطيبة، معدداً الانجازات التي حصلت عليها المشتركة في النضالات القطرية سواءً على مستوى النضال والتضامن مع اماكن ونضالات العمال اليهود والعرب.

قانون التنظيم والبناء

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
مدينة عكا

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مدينة عكا - في بلدية عكا طلب للحصول على تسهيلات بموجب الخارطة ج/٣٦٥٨. الطلب في ملف رقم ٦٤.٢ حوض ١٨١.٥ قسيمة ٣.٠ في شارع هيرتسيم رقم «٥» باسم رزقة وحمادة محسين - ارتفاع سطح الترميد ٤.٦٠ متر بدلاً من ٣.٢٠ متر وارتفاع الحائط الجانبي (الشمالي) ٣.٢٠ متر بدلاً من صفر.

يحق لكل من يرى نفسه متضرراً من المصادقة على التسهيلات المذكورة تقديم اعتراض خلال ١٥ يوماً من يوم نشر هذا الاعلان مع بيان الاسباب وعنوانه وتفاصيله الدقيقة الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مدينة عكا في بلدية عكا في شارع فايتسمان ٣٥. الاعتراضات المقدمة تطرح أمام اللجنة المذكورة لبحثها.

أ. دي كاسترو
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
مدينة عكا

«نجم» نيكسون سطع بفضل نشاطه في اطار سياسة المكارثية المعادية للشيوعية

❐ في رسالة الاستقالة كتب: «كيف يمكن ان أصعد الى اعلى مستوى لاسقط بعدها الى ادنى حد؟» ❐

●● (كاتب هذه المادة كلود موازي، عمل قرابة (٢٠) عاماً في الولايات المتحدة لوكالة الصحافة الفرنسية قبل ان يصبح رئيساً لمجلس ادارتها. وهو يضع حالياً اللمسات الاخيرة على كتاب حول سقوط ريتشارد نيكسون نتيجة فضيحة «ووترغيت»).

* * * * * * * * * * *

□ «كيف يمكن ان أصعد الى أعلى مستوى لاسقط بعدها الى ادنى حد؟». هكذا كان نيكسون المنهار يتساءل وهو يوقع صباح التاسع من آب ١٩٧٤ رسالة من سطرين فقط يعلن فيها استقالته من منصبه كرئيس للولايات المتحدة.

لا شك ان ما تسترجعه الذاكرة لحظة اعلان موت الرئيس الـ ٣٧ للولايات المتحدة هي ذكرى هذه الاستقالة وسط العار. ولو لم يقم طوعاً باتخاذ قراره بمغادرة البيت الابيض لكان الكونغرس الامريكي من دون شك اقاله لمعاقبته على تجاوزه للسلطة وعلى اكاذيبه والمخالفات التي ارتكبها رجاله الذين ارتبطت اسماؤهم الى الابد بفضيحة «ووترغيت».

وهناك سؤال يطرح في المناسبة: هل كان محكوماً على ريتشارد نيكسون ان يواجه لا محالة هذا القدر من العار وهل ان التاريخ، على غرار اعدائه، لن يذكره سوى على انه البقعة السوداء التي لطخت العلم الامريكي؟

• ان حياة نيكسون مليئة بكثير من الظلال والشبهات، لكنها تميزت، ايضاً، بمراحل بناءة وانجازات تستحق التقدير. جذوره المتواضعة كابن عاملين مغايرين كانوا من بين اوائل الرواد الذين استقروا في جنوب كاليفورنيا في مطلع القرن، وكذلك ان وفاءه وتقديره لوالديه «الفقيرين لكن الشريفين»، سنوات دراسته اللامعة التي لم يتمكن من اكمالها في احدى الجامعات الكبرى في شمال شرق الولايات المتحدة لعدم توفر الامكانيات المادية لديه.. كلها امور علمته باكراً جداً ان عليه نظراً لوضعه الاجتماعي ان يبذل جهوداً اعظم من التي يبذلها غيره اذا كان يريد تحقيق طموحاته بالوصول الى مناصب عليا. وهو كان يطمح الى ذلك من دون ادنى شك.

عمل في سلك المحاماة بعض الوقت لكن السياسة جذبته اكثر. انتخب في العام ١٩٤٦ عضواً في مجلس النواب، مع الجيل الامريكي الاول بعد الحرب العالمية الثانية، على غرار جون كينيدي. وبعد اربع سنوات انتخب سيناتوراً عن كاليفورنيا. وكان اسمه لمع في كل انحاء البلاد بفضل نشاطه في اطار سياسة المكارثية المعادية للشيوعية في زمن الحرب الباردة. واصبح الابن المدلل للجمهوريين المحافظين الذين فرضوه مرشحاً لمنصب نائب الرئيس في العام ١٩٥٢ حين كان المرشح للرئاسة يدعى دوايت ايزنهاور. ولم يكن عمره حينها سوى (٣٩) عاماً.

لكن السماء منذ تلك الفترة بدأت تتلبد فوق رأس نيكسون. فالطابع العدواني الذي ميز حملاته الانتخابية، والاساليب التكتيكية المشبوهة التي كان يعتمدها خلال تلك الحملات دفعت الى تلقيبه بـ «تريكي ديك» اي «ديك (مصغر ريتشارد) المحتال»، وهو لقب التصق به طوال حياته. وترددت شائعات حول تقاضيه اموالاً غير مشروعة، وكاد ايزنهاور ان يتخلى عنه كمرشح لمنصب نائب الرئيس، بعد ان تم كشف صندوق سري من الاموال وضعها اثرياء من كاليفورنيا في تصرف نيكسون.

ورغم ان منصب نائب الرئيس ليس بالمنصب المطلوب لمن يريد ان يلمع الا ان نيكسون افاد منه لتخصيص وقته الى اكثر ما يثير اهتمامه في السياسة، اي الشؤون الخارجية. فقد قام خلال ولايتي ايزنهاور بين عامي ١٩٥٢ و١٩٦٠ برحلات عبر العالم واستقبله الملوك والرؤساء، وكأنه رئيس دولة واجرى مفاوضات بشأن الملفات الاكثر صعوبة مع اعداء الولايات المتحدة واصدقائها على حد سواء.

كان يحلم بأن يجلس الى جانب تشرتشل وديغول اللذين اختارهما كمثاله الاعلى من بين كبار القادة العالميين. وبفضل هذه الرحلات تمكن من اكتساب معرفة واسعة لشؤون العالم ولمكانة الولايات المتحدة العالمية فيه قلما ساواه فيها اي رئيس امريكي آخر.

هزيمته بفارق ضئيل جداً في مواجهة جون كينيدي في انتخابات العام ١٩٦٠ اصابته بصدمة وساهمت اكثر من غيرها في تحويله الى هذا الرجل السياسي المشبوه. فبعيداً عن المواجهة الايديولوجية بينه كجمهوري محافظ وبين كينيدي الدمقراطي الليبرالي رأى نيكسون في فوز خصمه انتصاراً غير عادل للثروة والكاريسما الاعلامية على الجدارة والخبرة. الهزيمة اعمته واثارت سخطه على كل «الحالمين المثاليين» الذين ساهموا في صنع «اسطورة كينيدي»، فاصبح بالنسبة الى هؤلاء بمثابة العدو اللدود. وحين فشل في العام ١٩٦٢ في انتخابات حاكم ولاية كاليفورنيا صفقت كل الطبقة السياسية - الاعلامية الليبرالية معتبرة ان «نيكسون انتهى».

اثر ذلك بدأ نيكسون يعمل كمحام دولي للاعمال مما سمح له بالتنقل في انحاء العالم ويكسب الكثير من المال للمرة الاولى في حياته. لكن اغتيال كينيدي في تشرين الثاني ١٩٦٣ اتاح له فرصة خوض الانتخابات الرئاسية مجدداً. وقام لهذه الغاية بتحضير نفسه بكثير من الصبر وبعناده المعروف وبمساعدة مجموعة من الاصدقاء الاوفياء. واخيراً تم انتخابه رئيساً في العام ١٩٦٨ بفضل الخلافات حول حرب فيتنام التي زعزعت صفوف الدمقراطيين.



لكن الازمة الاجتماعية الاسوأ في تاريخ الولايات المتحدة القت بظلالها على ولايته الاولى. فحملات المعارضة لحرب فيتنام وثورة الطلاب والشباب على المجتمع الاستهلاكي وكفاح السود العنيف للحصول على حقوقهم المدنية ساهمت كلها في اغراق البلاد في البلبلة والفوضى.

وبسبب الكره الذي كان يكنه لهم الليبراليون والتقدميون شعر نيكسون والمحيطون به لدى استقرارهم في البيت الابيض في كانون الثاني ١٩٦٩ وكأنهم محاصرون، فتصرفوا على هذا الاساس، لاجئين الى سياسات قمعية واساليب بوليسية غير مشروعة في محاولة للقضاء على الذين يعتبرونهم اعداء لهم. كذلك تدهورت علاقاتهم بوسائل الاعلام.

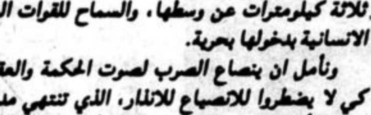
واصبح لدى نيكسون هاجساً هو الثأر من هذه الاوساط التي تحتقره من خلال الفوز بولاية ثانية في العام ١٩٧٢. وكان يعتمد في ذلك على الانجازات التي حققها في السياسة الخارجية مثل الانفراج مع موسكو واقامة حوار مع بكين وانهاء التدخل الامريكي في فيتنام تدريجياً. لكنه ولمزيد من الامان اراد ان يجمع اكبر قدر ممكن من المال لتغطية كلفة حملته الانتخابية وكذلك اكبر قدر من المعلومات حول حملة خصومه الدمقراطيين. وعلى هذا الاساس قام عدد من الاشخاص العاملين لحسابه في حزيران عام ١٩٧٢ بعملية سطو على مقر اللجنة الوطنية للحزب الدمقراطي في مبنى «ووترغيت» في واشنطن. الا ان الشرطة القت القبض عليهم. ومع ذلك تمكن نيكسون من اكمال حملته الانتخابية ومن تحقيق فوز ساحق في تشرين الثاني.

ومع بدء ولايته الثانية، تعهد نيكسون بتخصيص سنواته الاربع الجديدة كرئيس للولايات المتحدة بالعمل من اجل تشييد بنية سلام دائم في العالم ولتحقيق الازدهار الاقتصادي في البلاد من دون التضخم. لكن، وبدل ذلك وجد نفسه مرغماً على القيام بجهود يائسة لمقاومة الحقائق التي استمرت الصحافة في تقصيها سعياً منها الى كشف دور البيت الابيض في قضية «ووترغيت» وفي التمويل غير المشروع للحملة الانتخابية وغيرها من الممارسات غير المشروعة التي قامت بها الرئاسة. واستغل الكونغرس باغلبيته الدمقراطية هذه الوقائع. ولانه ادرك سريعاً انه يراهن في هذه القضية بحياته كسياسي في وقت وصل فيه الى الذروة اختار نيكسون ان ينفي كل شيء وان يكذب: فقام بدفع رشوات الى المتهمين لشراء صمتهم ودان نوايا خصومه السيئة. لكن عناده هذا لن يصمد في وجه تحقيقات القضاء واللجان البرلمانية.

وطوال ١٥ شهراً من التمزق سقط خلالها «رجال الرئيس» الواحد تلو الاخر تعهد نيكسون مراراً بأنه لن يتخلى عن منصبه. وواظب بعناد كبير على الاضطلاع بدوره كرئيس للبلاد. لكن وفي مطلع آب ١٩٧٤ امرته المحكمة العليا بتسليم كل تسجيلات احاديثه الخاصة التي كان يصر يائساً على ابقائها سرية. فهي تكشف بوضوح تام انه نسق منذ حزيران ١٩٧٢ كل الجهود التي قام بها البيت الابيض لعرقلة عمل القضاء وانه كذب باستمرار على الشعب الامريكي. وبات مهدداً بالاقالة ففضل الاستقالة.

هل كان ريتشارد نيكسون فعلاً هذا الرجل الذي صوره خصومه؟ هل كان على العكس ضحية حملة سياسية - اعلامية؟ لم يكن بالتأكيد الرئيس الامريكي الوحيد الذي تجاوز حدود سلطته او استغل اموالا غير مشروعة او كذب على شعبه. لكن اذا كان نيكسون فعل كل هذا اكثر من غيره فذلك ناجم من دون شك عن عقدة النقص التي عانى منها نظراً لجذوره المتواضعة والتي جعلته غير واثق من قدرته على التأثير على الشعب الامريكي. ومنذ بداية حياته السياسية سعى مع كل امتحان صعب الى استخدام كل الوسائل لجعل الحظ الى جانبه والى تجاوز العراقيل التي كان اعداؤه يضعونها في طريقه.

ولسوء حظ ريتشارد نيكسون ان عيوبه والهفوات التي تسبب بها طموحه حطمت صورة رجل الدولة الكبير التي سعى الى التحلي بها.



على الصرب الانصياع..!

● بغض النظر عن صحة، او عدم صحة، الحجة التي اوردها صرب البوسنة بأنهم لم يكونوا المبادرين الى اطلاق النار في محيط مدينة غوراجدي المحاصرة، وبغض النظر عن كل الذرائع والاسباب والظروف فان القصف الصاروخي والمدفعي، اليومي، الذي تنزله القوات الصربية على رؤوس المدنيين داخل بيوتهم وعلى الجرحى في المستشفيات يدخل، بدون شك، في باب الجرائم المرتكبة بحق البشرية.

فصرب البوسنة، الذين قتلوا اكثر من ٧٠٠ مسلم في غوراجدي، خلال اقل من شهرين، يواصلون التنكر للقيم الانسانية والمواثيق الدولية. حتى ان حليفتهم موسكو وصفتهم، على لسان وزير خارجيتها كوزيريف، بأنهم «تحدوا، باجرام، القواعد الانسانية».

ومن هذا المنطلق، وعلى الرغم من معارضتنا الشديدة لكل تدخل اجنبي في الشؤون الداخلية للشعوب والدول، خاصة من قبل الدول الامبريالية، نرى المطلب العالمي من الصرب صحيحا بوقف هجومهم، فوراً، على المدينة وسحب قواتهم الى مسافة ثلاثة كيلومترات عن وسطها، والسماح للقوات الدولية والقوافل الانسانية بدخولها بحرية.

ونأمل ان ينصاع الصرب لصوت الحكمة والعقل والانسانية، كي لا يضطروا للانصياع للانذار، الذي تنتهي مدته فجر اليوم، تحت وطأة الضربات الجوية التي ستنزل المزيد من الضحايا الصرب والمسلمين العسكريين والمدنيين.

ولكننا في الوقت نفسه نؤكد ان قيادات الدول الغربية، وخاصة في واشنطن ولندن وباريس وبون هي التي عرقلت وما زالت تعرقل التوصل الى حل سلمي للأزمة البوسنية الدامية، بسبب تنافسها على بسط الهيمنة الاقتصادية - السياسية في منطقة البلقان.

ولا شك في ان القيادات الغربية، المهيمنة والمتنفذة في عالمنا الحالي تستطيع، لو شاءت دفع الصرب والمسلمين والكروات على الجلوس الى طاولة المفاوضات وابرام اتفاق يضع حداً لسفك الدماء.

وتستطيع هذه القيادات، لو ارادت، قطع الامدادات العسكرية عن المتحاربين فوراً، ووضع خطة سياسية للتوصل الى حل ناجع للأزمة البوسنية يرضي او لا يرضي جميع الاطراف.

ويمكن للمؤتمر الدولي الذي دعا اليه الامين العام للامم المتحدة ان يصبح قاعدة اساسية ومناسبة للتوصل الى السلام في هذه المنطقة المنكوبة.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

◇ «الاتحاد» في المناطق ◇

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٥٥٤٣٣/٠٦. (فاكس - ٥٥٤٨٢٤/٠٦).

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٩١١٢٤٣١/٠٤. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦٣١٢٦٢٨/٠٦.

■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٩٣٨٥٥٧/٠٩. ومحمد ابو اصبع - هاتف ٩٩٢١٥٩/٠٩.

■ مكتب الطرف - عرابة. هاتف وفاكس: ٧٤١٦٠٧/٠٦.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٨٦٦٣٥٦/٠٤.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧١٤٥٧/٠٤. (فاكس - ٦٧٨٦٣١/٠٤).

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

ست ساعات دراميــة خلال رحلة نساء من عارة وعرعرة وكفرقرع بالقرب من صفد!

●عرعرة – لمراسلنا، جهاد عقل – استمرت دراما رحلة النساء من منطقة وادي عارة يوم امس الاول (الجمعة) اكثر من ست ساعات، وهن بانتظار فريق الانقاذ في «وادي العيون» (ناحل عمود)، بالقرب من مدينة صفد.

وتفاصيل الحادث، كما علم بها مراسلنا هي ان مجموعة من النساء والفتيات من قرى عرعرة وعارة وكفرقرع خرجت صباح، يوم امس الاول الجمعة، الى رحلة في احضان الطبيعة، نظمتها «جمعية النساء في عرعرة وعارة»، وشاركت فيها حوالي اربعين امرأة وفتاة. وكانت وجهة الرحلة منطقة الجليل، حيث كان المرشد فيها كما علمنا من المسؤولات في الجمعية، د. شكري عرّاف.

وقالت احدى المشاركات في الرحلة تصف ما حدث: «كان ضمن رحلتنا مسار على الاقدام، حيث نسير في وادي العمود بالقرب من قرية الريحانية – صفد في الجليل، مدة ساعتين وفي اقصى الحالات ثلاث ساعات. وكان برفقتنا مرشد الرحلة، د. شكري عرّاف، وبالفعل باشرنا السير، واتفقنا مع سائق الباص ان ينتظرنا بالقرب من نهاية المسار، وبما اننا بدأنا السير في الساعة الثانية، كان من المقرر الوصول الى نهايته في الساعة الرابعة. لكن، خلال المسار حدثت امور ادت لتأخير سيرنا، حيث كانت بعض الاخوات، بطيئات السير، وانقسمنا الى قسمين: القسم الاول سار بسرعة اكبر، لكن عندما كان شعور بأن الفريق الثاني تأخر اكثر من المتوقع ولم يصل الى نقطة الانتظار داخل المسار، عدنا الى الخلف ووجدنا ان بعض الاخوات اصبن بحالة جفاف، ومنهن الاخوات ندية المصطفى ومنتهى يونس (ام العبد). فقرر المرشد ابقاء المجموعة معا، وتوجه مع الاخوات سميرة يونس وزميلة اخرى لها، نحو نهاية المسار. وهناك وجدوا السائق وصاحب شركة الباصات اللذين كانا شعرا بتأخرنا واستدعيا الشرطة، ووصل ايضا فريق الانقاذ وحرس الحدود. عندما تركنا المجموعة كانت الساعة الثامنة مساء، وانتظرنا حوالي ست ساعات، حتى اخرجن من هناك، وكان اول اتصال مع المجموعة الساعة الثانية عشرة الا ثلث.

واضافت الاخت نادرة يونس تقول: «وما حدث كان سببه سوء فهم، وسبب تأخيرنا هو اصرار الطاقم الطبي المنقذ على اجراء فحوصات للجميع مما ادى الى وصولنا الى البلد في الفجر».

وقالت الاخت سميرة محمد، التي شاركت في المسار وفي عملية استدعاء طاقم الانقاذ: «ولا بد من توجيه التحية للاخوات المشاركات في المسار واللاتي ابدين مسؤولية ويقين في المكان الذي تركناهن فيه، مما سهل وصول الطاقم المنقذ الذي وصل اليهن بواسطة «جيبات» خاصة وقدم الاسعاف والمساعدة لهن واخرجهن من هناك».

وكان الخبر عن تأخير المشاركات في الرحلة قد اثار موجة من القلق لدى اهالي المشاركات مما دفع بعدد كبير منهم الى التوجه الى مكان المسار والمشاركة في عملية المساعدة ايضا.

الغموض يكتنف ملابسات حادث الانتحار في قرية بئر المكسـور!

* جماهير غفيرة من القرية تشيع جثمان الشاب محمد جاسم غدير *

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد»، من احمد حمدي – عثر ليلة امس الاول الجمعة، على جثة الشاب محمد جاسم سليمان عابد غدير (٢٤ عاماً) من قرية بئر المكسور ملقاة على الارض بجانب سيارته من نوع «سوبارو» كانت واقفة في كرم الزيتون التابع لوالده في القرية، وبجانبها بندقية والده.

ويعتقد ان الشاب المذكور اطلق النار على نفسه واضعاً حداً لحياته. ويكتنف الغموض حادث الانتحار، اذ رفضت شرطة شفاعمرو اعطاء اي تفاصيل لمراسلنا حول الحادث بحجة ان «التحقيق لم ينته بعد».

ورفض عم الفقيد محمود محمد سليمان غدير التعليق او اعطاء تفاصيل لمراسلنا عن الحادث واكتفى بكلمة (اعفيني من هذه المهمة).

وفي حديث لمراسلنا مع عدد من مواطني القرية، اكدوا ان المرحوم قبل اقدامه على الانتحار سلّم رسالة الى والدة صديقه وطلب ان تسلمها الى ابنها وعدم فتحها الا في ساعات الصباح.

وقد سلمت الرسالة الى الشرطة، ولم يعرف حتى الآن ما تحتويه.

وتناقل اهالي القرية روايات مختلفة عن انتحار الشاب. ولكن الجميع يؤكد ان المرحوم كان انساناً مستقيماً في حياته وذا سيرة حسنة.

هذا وقد شيع اهالي قرية بئر المكسور، امس، جثمان الفقيد الى مثواه الاخير في جنازة شارك فيها المئات من اهالي القرية والقرى المجاورة.

توفيت فجأة.. في عيادة طب الاسنان

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»– بعد نصف ساعة من وصولها الى عيادة طبيب الاسنان للعلاج، توفيت رفكا موسكوفيتش (٦١ عاما) من نتسيرت عيليت لأسباب لم تعرف بعد.

وكانت المرحومة قد وصلت الى العيادة لعلاج اسنانها، الا انها توفيت فجأة فنقلت الى مستشفى العفولة، وهناك تقرر ارسال جثتها الى معهد «ابو كبير» لتشريحها.

اختتام المهرجان الثاني في ا...

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، محمد مصالحة – بحضور المئات من الطالبات والاهالي والضيوف من الشعراء والادباء ورجال الفن والتمثيل والادارة والهيئة التدريسية في مدرسة الفرنسيسكان في الناصرة. اقيم، امس الاول الجمعة، المهرجان الادبي الثاني للمبدعات العربيات في اسرائيل.

افتتح المهرجان وتولى عرافته الاستاذ يوسف مسعد، وتلته مديرة المدرسة الاخت الراهبة فيليبا عراف التي قالت بأن الحافز لاقامة مثل هذا المهرجان هو نجاح الذي سبقه، في السنة الماضية، ووصفت ابداع المرأة وفي كل المجالات بخيوط النسيج او حديد البناء الذي بدونه لا يمكن للبناء مهما بلغ جماله ان يكتمل.

وتحدث بعدها السيد موفق خوري مدير دائرة الثقافة العربية وتلاه الدكتور فهد ابو خضرة رئيس القسم العربي في المجلس الشعبي للثقافة.

وكانت الكلمة الاخيرة للاستاذ محمود ابو فنه مفتش اللغة العربية الذي قال: «اننا في عصر انفجار المعرفة، والمرأة تشارك الرجل اليوم في البناء الحضاري للمجتمع».

وجرت بعد ذلك قراءات ادبية للمشاركات وهن: سعاد قرمان ونهى زعرب قعوار ونائلة لبس عزام وفاطمة ذياب ونداء خوري وزهى بهلول وشرقية عروق منصور ومينا عليان وسوزان دبيني ورقية زيدان ورجاء بكرية وتهاني داموني وعايدة خطيب.

وكانت قدمت هذه الفقرة المذيعة التلفزيونية فاديا نحاس والمعلمة وردة كسابري.

وبعد ذلك تم عقد ندوة ادبية عن «الابداع النسائي – اساليب ومضامين»، شارك فيها كل من الاستاذ حنا ابو حنا من كلية اعداد المعلمين العرب، حيفا. والشاعرة زهيرة صباغ والدكتور محمود غنايم من جامعة تل ابيب والناقد نبيه القاسم استاذ اللغة العربية في ثانوية الرامة والكاتب ناجي ظاهر والشاعر نقولا مسعد. وادارها الاستاذ نجيب ... وجرى ... ادارته ملهم ... بلان، وشار... الفنانتين سو... خل بعزف ... والكلارنيت. ... الشعبية العا... المدرب رمزي ...

● جمهور الحضور في ...



● الاخت الراهبة فيليبا عراف اثناء القائها كلمة ترح...

اربـع اكاديميات عربيات قبلن للعمـل في سلـك الشرطـة.. لكنهن لم يحضرن الى العمل

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شجادة – علمت «الاتحاد» ان اربع اكاديميات عربيات قبلن للعمل في شرطة الناصرة، لكنهن تراجعن عن ذلك بدون اي تفسير.

وكانت خمس فتيات عربيات من الناصرة والقرى المجاورة، اربع منهن اكاديميات، حضرن الى مركز الشرطة بمبادرتهن الذاتية وطلبن العمل كشرطيات. وقد اجتازت اربع منهن امتحان القبول. وابلغن بالحضور الى العمل في مطلع الشهر الحالي. لكنهن لم يحضرن، ولم يفسرن اسباب غيابهن.

وقد اكد قائد شرطة الناصرة الجديد، شموئيل مرملشطاين، هذا النبأ لـ «الاتحاد» وقال: «سررنا في حينه لوصول فتيات عربيات الى الشرطة لاننا بحاجة ماسة الى عمل فتيات خصوصا لكي يتعاملن مع النساء المشتكيات ويعالجن شكاوى اجتماعية داخل العائلة. فليس لدينا اليوم سوى شرطية عربية واحدة، وصلت الى رتبة ضابط، وهي لا تكفينا لمواجهة اعباء وظيفتها خصوصا وان هناك ازديادا كبيرا في توجه نساء الى الشرطة للشكوى على قضايا العنف داخل العائلة والاغتصاب وغيرها من القضايا».

يعلن بهذا وفقا ... تغييرا لخارطة ... للخرائط التالية ر... المساحات المشـ... المكان: القدس ... الكل حسب الخ... حوض ٣٠٠٨٤ ... اهم تعليمات الـ... أ) تحديد مسا... ب) تحديد البنا... الزاوية الجنوبية الـ... ج) تغيير خط ... د) تحديد مكا... الجنوبية الشرقية ... ه) تحديد تعلي... و) تحديد تعلي... قد نشر اعلان ... الخارطة الملكي... القدس. كل من يهمه ... مفتوحة لاستقبال ...

منظمة الصحة العالمية: مئة مليون من الاطفال المشردين ضحايا المخدرات

* في غواتيمالا، تسعة اطفال من اصل (١٠) ادمنوا على مذيبات الدهان والصمغ * ارتفاع نسبة الاطفال في بلاد «الانديز» الذين يدخنون سجائر تحتوي على مادة «باسوكو» الضارة *

● جنيف (الامم المتحدة) – اكدت منظمة الصحة العالمية خلال اجتماع دولي خصص لمكافحة المخدرات ان حوالي مئة مليون من الاطفال المشردين حديثي السن يتعاطون الخمر والمخدرات وان وضعهم يدعو للقلق.

واعلن الدكتور اندرو بول ان تعاطي الاطفال المشردين المخدرات له جانب ايجابي على الاقل في البداية، «فهي وسيلة للتكيف يستخدمها الطفل كي يبقى متيقظاً في العمل ويقظا ازاء تعرضه لأي سوء معاملة وايضا كي ينام او يخفف من معاناته او ينسى الجوع».

وأضاف د. بول ان الطفل يستخدم الصمغ والمذيبات والكوكا في المناطق التي تنتج هذه المواد وايضا في كل مكان تقريبا الخمور والنيكوتين والقنب والادوية المخدرة. وفي غواتيمالا هناك تسعة اطفال من عشرة ادمنوا على مذيبات الدهان والصمغ بخس الثمن ومواد اقوى مفعولاً.

وفي بلاد «الانديز» وخاصة في بوليفيا وكولومبيا وبيرو ترتفع نسبة الاطفال الذين يدخنون سجائر تحتوي على مادة «باسوكو» الضارة المشتقة من الكوكا وتحتوي، ايضا، على كيروسين ومواد كيميائية اخرى. والكثير منهم لا يتجاوز الثامنة من العمر.

وأوضحت منظمة الصحة العالمية ان هذه العادات قد تصحبها شرور كثيرة او تؤدي اليها مثل الازمات الصحية وسوء التغذية والدعارة والايدز.

وقد بدأت منظمة الصحة العالمية تنفذ مشروع المساعدة الذي اطلقت عليه اسم «الاطفال المشردين والمخدرات» سنة ١٩٩٣ في مدن في سبع دول (البرازيل ومصر وهندوراس والهند والمكسيك والفيليبين وزامبيا). واتسع المشروع حاليا ليشمل حوالي عشرين دولة وخاصة في اوروبا الشرقية حيث تستشري هذه الظاهرة.

ومن جانب آخر اشار دانيال فولوماي المتحدث باسم منظمة الصحة العالمية، خلال مؤتمر صحفي الى مقتل الاطفال بيد رجال الشرطة او الميليشيا العسكرية في امريكا اللاتينية حيث يوجد حوالي اربعين مليونا من الاطفال المشردين. وفي الاشهر الاخيرة قتل (٣٠٠) طفل في البرازيل.

تنفيذ اول حكم بالاعدام في لبنان منذ ١١ عاما

● صيدا (لبنان) – تم فجر امس السبت،تنفيذ حكم الاعدام شنقا باللبناني بسام صالح مصلح (٢٢ عاما) بعد ان حكم عليه بالموت لاقدامه على قتل طفلة في الثامنة من عمرها بعد اغتصابها، وذلك في باحة قصر العدل في مدينة صيدا.

وهي المرة الاولى التي ينفذ فيها حكم بالاعدام في لبنان منذ ١١ عاما. ففي عهد رئيس الجمهورية امين الجميل عام ١٩٨٣ تم اعدام ابراهيم طراف شنقا في حديقة الصنائع في بيروت لاقدامه على قتل مؤجرته وابنها.

ومنعت القوى الامنية، التي اتخذت منذ منتصف الليل اجراءات مشددة في محيط قصر العدل في مدينة صيدا، حوالي ٥٠٠ مواطن واكثر من ٨٠ صحفيا ومصورا احتشدوا في المكان لحضور عملية الاعدام التي تم تنفيذها عند الساعة ٥.١٥ بالتوقيت المحلي.

وبعد ربع ساعة من تنفيذ حكم الاعدام سمحت قوى الجيش وقوى الامن الداخلي للمحتشدين وطوال ٤٥ دقيقة بالدخول الى باحة قصر العدل لمشاهدة مصلح الذي كان ما زال معلقا على حبل المشنقة التي تم تركيبها منذ بعد ظهر أمس الاول، الجمعة.

وكانت السلطات اللبنانية قامت منذ شهرين باحياء عقوبة الاعدام مع حصر الاسباب التخفيفية.

اخضاع ١٨ جملا لعلاج الفطام عن الافيون!

● طهران – ذكرت صحيفة «كيهان» الايرانية ان قوى الامن الايرانية ضبطت (١٨) جملا «مدمنة» على الافيون ضمن قافلة تنقل المخدرات قرب الحدود الباكستانية. واضطرت السلطات الى اخضاع الجمال للعلاج للتخلص من ادمانها.

واضافت الصحيفة انه بعد ساعات من ضبط القافلة التي كانت تنقل (١١٠) كيلوغرام من الافيون «هاجت الجمال وبدأت تتصرف بشكل غير طبيعي».

وقد اثار هذا التصرف فضول رجال الشرطة الذين اخضعوا الجمال للفحص بيطري اظهر انها «مدمنة افيون من الدرجة الاولى».

واوضح مسؤولون في الشرطة ان مهربي المخدرات يلجأون الى تخدير الجمال عبر خلط المخدرات بطعامها او وضعها على لجامها كي يسهل اقتيادها.

اعدام عشرة اجانب شنقاً بتهمة تهريب مخدرات الى مصر!

● القاهرة – اعلن وزير العدل المصري فاروق سيف النصر، في تصريح للصحفيين ان عشرة اجانب محكوم عليهم بالاعدام بتهمة تهريب مخدرات الى مصر اعدموا شنقاً في القاهرة. وهم اربعة سودانيين واثنان من بنغلاديش وصومالي وهندي وتنزاني وكيني.

وقال ان محكمة النقض ايدت احكام الاعدام الصادرة ضدهم وان الرئيس حسني مبارك صدق عليها.

وأوضح وزير العدل «انها المرة الاولى التي ينفذ فيها حكم الاعدام في عدد كبير من المحكوم عليهم في نفس الوقت».

اكتشاف ثلاثة كواكب خارج النظام الشمسي!

● واشنطن – اعلن علماء امريكيون في مقال نشرته مجلة «ساينس» العلمية المتخصصة اكتشاف ثلاثة كواكب سيارة حول نجم بعيد خارج حدود نظامنا الشمسي.

وقال باحثون من جامعة بنسلفانيا انه امكن اكتشاف هذه الكواكب التي يفوق حجم اثنين منها حجم الارض بثلاث مرات ويبلغ حجم ثالثها حجم القمر بفضل التلسكوب الراديوي اريسيبو الموجود في جزيرة بورتوريكو في الكاريبي.

الا ان الكسندر ولزكزان، من جامعة بنسلفانيا، استبعد عمليا ان يكون على هذه الكواكب اي شكل للحياة كما نعرفها. وقال هذا العالم ان النجم الذي تدور حوله هذه الكواكب يختلف كثيرا عن الشمس ويطلق كميات كبيرة من اشعة «اكس» وموجات «غاما».

واضاف ان هذه الاكتشافات تشكل دليلا لا يدحض على وجود نظام آخر في الكون خارج النظام الشمسي. ولكن ما يمكن ان نقوله على وجه التأكيد منطقيا ان الحياة، او على الاقل بالشكل الذي نعرفه، غير ممكنة على هذه الكواكب.

ويقع الكوكبان الكبيران في مجموعة الكواكب الثلاثة على بعد ٥٣ و٧٠ مليون كيلومتر من النجم الذي يدوران حوله وتستغرق دورتهما ٦٧ و٩٨ يوما على التوالي.

ويقع النظام الجديد على بعد حوالي (١٥٠٠) سنة ضوئية من الارض.

...ن الثاني في الناصرة للمبدعات



● جمهور الحضور في مهرجان المبدعات العربيات ●



...الراهبة تليها عراف اثناء القائها كلمة ترحيبية في مهرجان المبدعات، وعدد من الضيوف المشاركين ●

... النسائي – اساليب ... شارك فيها كل من ... حنا من كلية اعداد ...، حيفا. والشاعرة ... والدكتور محمود ... تل ابيب والناقد ... استاذ اللغة العربية في ... والكاتب ناجي ظاهر ... مسعد. وادارها الاستاذ نجيب نوفي.

وجرى بعد ذلك برنامج فني ادارته مذيعة التلفزيون اميرة بلان، وشاركت فيه كل من الفنانتين سهيل كاحلي وكيتي خل بعزف على البيانو والكلارنيت. وفرقة الدبكة الشعبية التابعة للمدرسة بقيادة المدرب رمزي حبيب الله.

وشاركت كل من الطالبات نورا بياطرة ونيفين منصور ونغم ظاهر بتقديم عدد من الاغنيات باشراف الاستاذ يوسف الحل.

وشارك الحضور في نهاية المهرجان بالتجول في جنبات معرض الرسومات للرسامة سهيل كاحلي ومعرض الكتب من انتاج نسائي ومعرض جودة البيئة.

...ات قبلن ... شرطة.. ... العمل

... قائد شرطة الناصرة ... مرملشطاين، هذا ...» وقال: «سررنا في ... فتيات عربيات الى ... حاجة ماسة الى عمل ... لكي يتعاملن مع ... ات ويعالجن شكاوى ... العائلة. فليس لدينا ... شرطية عربية واحدة، ... ضابط. وهي لا ... اعباء وظيفتها ... هناك ازديادا كبيرا في ... الشرطة للشكوى على ... داخل العائلة ... ها من القضايا».

انتخابات الهستدروت - منعطف على الطريق

● بقلم: نصر ناجي ●

● في العاشر من ايار القادم تجري الانتخابات للهستدروت. وقد تقدمت لهذه الانتخابات اربع قوائم، تمثل حزبي العمل والليكود وقائمة رامون والقائمة اليهودية العربية المشتركة.

وبما ان المواطنين العرب يشكلون نحو ١٤٪ من اعضاء الهستدروت، فان الصراع على الصوت العربي، سيكون على اشده في هذه الانتخابات، خاصة وان لهذا الصوت اصبحت هناك مميزات لا يمكن تجاهلها، وهي ترجيح كفة هذا الحزب او ذاك، وبالتالي تمكينه من السيطرة على مقاليد الأمور، بفضل هذا الدعم. الذي لم يستطع المواطن العربي، توجيهه بالشكل الجيد الذي يخدم المواطن العربي، والوسط العربي، ويحقق لنا المساواة والاحترام.

ومع ان السكان العرب في هذه الدولة ما زالوا يرزحون تحت وطأة التمييز، وعدم المساواة في كثير من الأمور، الا ان للهستدروت بقيادة حزب العمل، دورا مميزا في تجاهل حقوق المواطنين العرب وبث الوعود الزائفة والشعارات البراقة التي لا تسمن ولا تغني من جوع.

فالمواطن العربي لا يعرف عن هذه الهستدروت سوى صندوق المرضى، بينما التجاهل مستمر فيما يتعلق بنشاطات الهستدروت في ميادين البناء والتصنيع والشباب. فالوسط العربي يفتقر الى شركة «حبرات هعوفديم» لاقامة المساكن للأزواج الشابة، وهو كذلك شبه خال من المصانع التي تستطيع استيعاب الاف العمال العرب في مدنهم وقراهم، بالاضافة الى التزر اليسير من الرعاية، في مجال اقامة الملاعب، ودعم الفرق الرياضية والتلويح باقامة الابنية لصناديق المرضى في الوسط العربي وكان هذه الابنية هي الانجازات، التي انتظرها المواطن العربي منذ امد بعيد، متناسين ان المبالغ التي تجبى من الأعضاء العرب تستطيع بناء ضعف ما اقامته الهستدروت، بل ان العديد من صناديق المرضى ما زال تنقصه الكوادر الطبية المهنية والادوية، مع ان قيادة الهستدروت المتراخية ما زالت تنظر للوسط العربي، بمنظار القاصر الذي لا يستطيع ادارة شؤون حياته، باصرارها على تعيين لجان عمال، ومجالس عمال من مؤيديها ورجالاتها في الوسط العربي، امعانا منها في تجاهل ابسط حقوق الانسان في اختيار ممثليه بالطرق الدمقراطية.

ان قيادة الهستدروت هذه لا تستطيع، من منطلق اخلاقي وادبي ان تطلب دعم الوسط العربي لقيادتها في هذه المعركة، ومن حق المواطن العربي، تجاهل هذه القيادة، كما تجاهلته، وما زالت، منذ اربعين عاما، من خلال ممارساتها ووعودها وبرامجها الزائفة وامعانها في تجاهل متطلبات المواطن العربي واعمار وتصنيع مدنه وقراه، وعلى المواطن العربي الذي عانى الأمرين من صلف وتمييز قيادة الهستدروت ان يلقن هذه القيادة درسا، كي تدرك ان الوسط العربي، ليس في جيب احد، او مزرعة للاصوات في المواسم - لدعمها في صراعها مع هذا الحزب، او تلك القائمة - بل ان احدا لا يستطيع اتهام المواطن - بالعمل ضد السلام، ويجب الفصل بين نقابة العمال التي ترعى وتدافع عن حقوقهم - وبين الحكومة - التي تسير الأمور محليا ودوليا.

ان انتخابات الهستدروت المقبلة تعتبر منعطفا هاما في حياة المواطنين العرب فاذا كان الصوت العربي قد اعاد حزب العمل الى سدة الحكم، بفضل التأييد المباشر الذي منحته الجماهير العربية له ولشركائه في الائتلاف والكتل المانعة، فان المواطن العربي الذي يدرك انه امام فرصة تاريخية لتصحيح المسار وافهام من لم يفهم بعد، ان لنا حقوقا ولدينا مشاكل في شتى المرافق وان احدا لا يملك طابو على المواطن العربي مهما كانت الذرائع، وان اهمالنا والمقامرة بمصالحنا، وتجاهل مستقبلنا ومستقبل ابنائنا في هذه الديار، لا بد له من ثمن ولا بد لحزب العمل من دفع هذا الثمن في العاشر من ايار القادم.

(ام الفحم)

استعراض كتاب الصحفي المصري محمد حسنين هيكل: «اكتوبر ٧٣ السلاح والسياسة»:

العقيد عبد الرؤوف رضا: مصر في خطر!

* الرئيس السادات لا يستمع الى مستشاريه ولا يقابلهم * صورة المعركة الوردية تغيرت الى الأسود بين عشية وضحاها *

٢٢ اكتوبر في القاهرة (صباحا):

صباح يوم ٢٢ اكتوبر - وهو يوم من اخطر ايام التاريخ المصري المعاصر - كانت القمة في القاهرة في حالة تثير المخاوف وتجلب الهموم. فقد كانت كل مراكز صنع القرار او التأثير عليه في عزلة عن بعضها. لم يكن مركز منها على اتصال بآخر بطريقة منظمة، ولا كان مركز فيها على علم كاف بالحقائق العسكرية او السياسية.

كان الرئيس «السادات» وحده في قصر الطاهرة، وقد علق آماله كلها على مهمة «كيسنجر» في موسكو. وقد ترسخ لديه يقين كامل بأن «ساحر فيتنام» («هنري كيسنجر») سوف يمارس سحره في ازمة الشرق الاوسط. وحينما جرى لفت نظره الى اختلاف الظروف، كان رده بحدة «ان هناك عاملا ثابتا مهما تغيرت الظروف، وهو ان كيسنجر يريد ان ينجح، وان يحافظ على سمعته الاسطورية التي بناها في السنوات السابقة». وحينئذ قيل له ان «كيسنجر» يمكن ان ينجح على الشروط الامريكية وربما الاسرائيلية ايضا. لكن السؤال هو اذا كانت هذه الشروط تلائم الموقف العربي في ازمة الشرق الأوسط؟ وفي كل الأحوال، فان الشيء الوحيد الذي يمكن ان يؤثر على «كيسنجر» وهو يخوض امتحانه من اجل النجاح هو صلابة الموقف العربي، وليس اي ثقة «غيبية» من العرب في كفاءاته.

والشاهد ان المناخ في قصر الطاهرة صباح ذلك اليوم كان معبأ بشحنات مكهربة ظهرت - لاسباب حقيقية - في الأيام الأخيرة، ولكنها راحت تتزايد بسرعة شديدة، وقد بدا ان الحرب تجتاز ساعاتها الأخيرة قبل وقف لاطلاق النار قادم دون شك خلال ساعات.

وقد أحس «محمد حسنين هيكل» بهذه الشحنات المكهربة في قصر الطاهرة عندما وصل ذلك الصباح - ٢٢ اكتوبر - واتجه قبل ان يلتقي الرئيس «السادات» - الى مكتب الشؤون العسكرية حيث وجد العقيد «عبد الرؤوف رضا» وقد وضع كفيه على رأسه واستند بكوعيه على مكتبه. وحين سأله «هيكل» عن اسباب علامات التشاؤم البادية عليه، بدا ان العقيد «عبد الرؤوف رضا» على وشك الانفجار.

بدأ مدير مكتب الشؤون العسكرية للرئيس موجها كلامه لزائر هذا الصباح قائلا: «انني اريد ان اكلمك كوطني اولا.. ان مصر في خطر».

كانت البداية على هذا النحو مفاجئة. وجلس «هيكل» على مقعد امام العقيد «عبد الرؤوف رضا»، وقد رجاه ان يتحدث اليه بصراحة وبطريقة مرتبة. وكانت الصورة التي طرحها مدير مكتب الشؤون العسكرية على النحو التالي:

١ - أن الرئيس لا يستمع الى مستشاريه واحيانا لا يقابلهم. وقد حاول هو ان يعرض عليه بنفسه صورة للموقف العسكري، فلم يتمكن. وهو يعتقد ان الأوراق لا تقول كل شيء، وان هناك اشياء لا بد ان تقال وتستوعب حقائقها دون ان تكون بالضرورة تقارير رسمية لأن التقارير الرسمية تتداول، وهناك من الحقائق ما لا يصح تداوله كما لا يصح غيابه عن صانع القرار.

٢ - ان هذه الحالة لا تنطبق على مكتب الشؤون العسكرية فقط، ولكنها تنطبق ايضا على وزير شؤون رئاسة الجمهورية الذي ظهر في الصور مع الرئيس ورافقه في اجتماعاته خلال الـ ٤٨ ساعة الأخيرة، لكن الفرصة لم تسنح له ليجلس مع رئيسه ويقول رأيه فيما يجري من احداث يعتبرها جسيمة، ويعتبرها مؤثرة على مستقبل البلاد.

٣ - ان الأجواء في القيادة العامة ملبدة ومتقلبة. ويكفي ان هذه القيادة في ظروف ٢٤ ساعة غيرت الصورة امام الرئيس من الوردي الى الاسود «مرة واحدة وبدون ظلال». فيوم ١٩ اكتوبر كان رأيهم ان قفل الثغرة ممكن، ويوم ٢٠ اكتوبر اصبح رأيهم العكس. وهو لا يريد ان يضع مسؤولية على احد بالذات، ولكن الحقائق تتحدث عن نفسها.

٤ - ان هناك حالة من الاحباط والغضب بين شباب الضباط في هيئة العمليات. فهؤلاء الضباط كان لهم دور كبير في دراسة ووضع تفاصيل الخطة. وقد نجحت خطتهم فوق ما كان يتوقع احد. ومع ذلك فقد رأوا القرارات تصدر لاسباب غير مفهومة بالنسبة لهم وتؤثر على بنيان وتماسك الخطة.



٥ - ان القيادة العامة تبدو منقسمة امام ضباط اركان الحرب العاملين في القيادة. فبعض الكبار وصلوا الى حد انهم لم يعودوا يوجهون الخطاب الى بعضهم. كما ان بينهم من احتكر الحركة، وبينهم من اعتكف، وبينهم من ابتعد ينتظر ما سوف تؤول اليه الأمور.

٦ - لكن الغريب، رغم ذلك كله، ان الموقف على الجبهة قد تحسن في الساعات الأخيرة بطريقة تدعو للاطمئنان. فالطوابير الاسرائيلية الزاحفة يتعطل تقدمها، وهي تواجه مقاومة عنيدة في كل القطاعات تقريبا. وقد لحقت بها خسائر كبيرة جدا. وهذه كلها عناصر يمكن استغلالها. وحتى اذا كان وقف اطلاق النار سيجيء اليوم، فان تدعيم الموقف على الجبهة وترسيخ ثبات القوات المصرية يمكن ان يكون له مردود سياسي كبير حتى في حالة وقف اطلاق النار.

وبينما كان حديث الاثنين جاريا، وصل الدكتور «اشرف مروان» سكرتير الرئيس للمعلومات، وقد سمع نهاية الحديث، واتصل من مكتب الشؤون العسكرية باللواء «حسني مبارك» قائد الطيران يسأله عن احوال المعركة في الجو. وقد رد اللواء «حسني مبارك» مؤكدا «ان العدو لحقت به خسائر كبيرة، وان تقديراته على اساس المعلومات الواصلة اليه هي ان الاسرائيليين فقدوا ١٢ هليوكبتر وما بين ٨ - ٩ طائرات «ميراج»، وان القوات الجوية المصرية فقدت ٤ طائرات، اثنتان منها ضربتا في الجو، واثنتان منها سقطتا لنفاد الوقود لأن الطيارين في اندفاعهم الى مهامهم القتالية، لم يكن في رؤوسهم غير ذلك، وقد اندفعوا الى آخر نقطة وقود».

***

كانت رغبة الرئيس «السادات» في الاحتفاظ بكل خيوط الموقف في يده ظاهرة في تصرفاته في الأيام الأخيرة التي بدا فيها ان الحركة الرئيسية في الموقف على وشك ان تنتقل من المسرح العسكري الى المسرح السياسي. وقد تجلت هذه الرغبة حتى في بعض المواقف البسيطة. فقبلها باربع وعشرين ساعة، وعندما اعلن عن وجود «كيسنجر» في موسكو، اتصل الدكتور «عزيز صدقي» بـ «محمد حسنين هيكل»، وطلب اليه ان ينقل للرئيس «السادات» استعداده للذهاب الى موسكو فورا لكي يقوم باتصالات مباشرة مع القادة السوفييت، وفي مقدمتهم «ليونيد بريجنيف» الذي تربطه به علاقة قديمة ووثيقة. وحين عرض «هيكل» هذا الاقتراح تليفونيا على الرئيس «السادات» لاحظ ان صيغة رفضه للاقتراح كانت حادة. فقد قال بضيق «لا، لا، لا، لا داعي لمثل هذا الكلام الآن. انا اريد ان تكون الخطوط مباشرة، ولا اريد بيني وبين برجنيف وسيطا. عندي هنا التليفون المباشر على فينوجرادوف، وهو (اي فينوجرادوف) عنده الخط المباشر مع بريجنيف».

ومن وجهة نظره، فان الرئيس «السادات» كان بالفعل في لحظة حرجة، وقد فضل ان يمسك في يده بكل الخيوط. وقد سجل السيد «حافظ اسماعيل» الذي كان مستشاره للأمن القومي، هذه الظاهرة في مذكراته حين قال بالحرف: «كان الرئيس وحيدا، وكان هو الذي اختار ان يواجه الموقف وحده. لقد اتخذ وحده من قبل قرارات مصيرية متعددة، وربما لم يجد ضرورة الآن، وحدة الازمة تتصاعد، ان يدعو رفاقه ومعاونيه. واختار ان يجتاز الازمة وحده. ولقد اراد ان يكون صاحب النصر عندما تنتصر، وهو الآن يرفض الا ان يكون المسؤول عن تحول المعركة. بينما كنت اظن ان هذه الساعات الحرجة التي تمر بها هي بالضبط الظروف التي من اجلها بنى «تنظيم الأمن القومي» لكي يدعى ليتحمل مسؤولياته او يعاون على اتخاذ القرارات المصيرية. لقد كان الموقف يتطلب تفويضا جديدا».

وربما كانت الحقيقة اعقد بعض الشيء مما شرحه السيد «حافظ اسماعيل»، وان كان في قوله الكثير من عناصرها. وربما ان الرئيس «السادات» في تلك الساعات كان - من ناحية - غير قادر على تصور واقع انتصاره الاستراتيجي، والعثور على الطريقة الملائمة لاستغلال هذا الانتصار الاستراتيجي الذي كان «هنري كيسنجر» اول المعترفين به. ومن ناحية اخرى - فقد كان على نحو ما يشعر ان مستقبله ومستقبل نظامه كله مرتبط بهذه الساعات. ولم يكن على استعداد لأن يترك لغيره امور مصيره او مصير نظامه.

وكان مجلس الوزراء المصري، الذي كان بعيدا عن التطورات العسكرية والسياسية للمعركة، ومركزا كل جهوده على تسيير المرافق العامة وما هو ضروري من الشؤون الداخلية - قد اضطر اخيرا الى ان يناقش صورة الموقف العسكري والسياسي بما هو اكثر من مجرد العناوين العامة.

وقد حضر السيد «حافظ اسماعيل» اجتماعا لمجلس الوزراء في تلك الساعات. وانفعل امام اعضاء مجلس الوزراء، واحدث انفعاله صدمة. وبعد مناقشات في التفاصيل لم يكن في مجلس الوزراء من هو مستعد للاتصال بالرئيس «السادات» مباشرة. وقد طلبوا الى الدكتور «عبد القادر حاتم» الذي كان قائما بأعمال رئيس الوزراء، ان يتصل بالفريق «احمد اسماعيل» وان يستوضح منه حقائق الموقف. وقد أدار «عبد القادر حاتم» هذه الجلسة بكفاءة خففت من حدة القلق، مما جعل السيد «اسماعيل فهمي» يتدخل في المناقشة قائلا «اننا مطالبون مهما كان قلقنا ان نقدم للرئيس «السادات» في هذه الساعة كل ما يمكن ان يتجمع لدينا او لدى احد منا من اقتراحات عملية تساعده على اتخاذ القرار».

انقذوا اراضينا من خط الكهرباء

● اننا نواجه ازمة خانقة ولا نجد اية مساعدة من المؤسسات، سواء من اللجنة القطرية او لجنة الدفاع عن الاراضي، او مشاركة، تجاه هذا الهم الذي يدعى «خط الكهرباء» خط الضغط العالي، مع العلم ان الهدف الأول والأخير من هذا الخط هو مصادرة اراض تبلغ مساحتها ٩٠٠ دونم، وقد يتضرر من ذلك ٩٠٪ من المواطنين الذين يعملون في هذه الأراضي، اضافة الى ان هذا سيعرقل تطورنا الاقتصادي ويهدم الخارطة الهيكلية.

اننا نناشد كل مؤسساتنا من اللجنة القطرية للسلطات المحلية ولجنة الدفاع عن الاراضي ولجنة المتابعة، مد يد العون والمساعدة لنا، حيث ان القضية حساسة جدا.

قبل حوالي شهر، ارسلت شركة الكهرباء دعوات الى الأهالي عن طريق وزارة الطاقة، التي لا تملك السلطة، حسب القانون، لتمرير خط الكهرباء. وكانت الدعوات المذكورة، بشكل فردي، لكي تكون الشركة مع كل شخص على انفراد، وتأخذ توقيعه بالموافقة على مرور الخط.

وقد رفضت لجنة المبادرة في قلنسوة هذا الأمر وقامت بارسال رسالة الى وزير الطاقة طالبته فيها بالعدول عن هذا الأمر، من حيث انه توجد امكانيات اخرى وبدائل اخرى لهذا الخط. ولم يهتم الوزير بالأمر واعتبر ان مرور الخط ساري المفعول، ولم يكلف نفسه دراسة امكانية الخط بشكل لا يضر بفلاحي القرية واراضيهم، وقام بارسال مندوبين من وزارة الطاقة لاقناع الأهالي، متجاهلا لجنة المبادرة في قلنسوة.

جدير بالذكر ان الخط الكهربائي يتجنب اراضي الكيبوتسات والمرافق العامة، وهذا ما جعلنا نعتقد بأن هناك مخططا لمصادرة اراضينا.

جهاد ناطور
لجنة المبادرة - قلنسوة

من حوادث السنة السابعة للانتفاضة

● بقلم: فايز زعبي ●

● وفي هذه السنة رخصت ارواح الناس، والعرب منهم خاصة، فكان المرء لا يبرح بيته الا مجبرا، وبعد ان يودع اهله ويوصي بهم فلا تعلم نفس بأي ارض تموت، فمن لم يمت بحادث دهس، مات برصاصة احتلال طائشة، او قضى زهرة عمره في السجون لمجرد وشاية او شبهة، او تكسّر عظمه بعصي رابينية - وذلك اضعف الإيمان!

* وفيها زاد نشاط القداويين الحماسيين وسياراتهم المفخخة فعم الذعر وانتشرت البلبلة وامتلأت المستشفيات بالمصابين والقلوب بالأحقاد والضغائن وعاد الشرخ بين يهود البلاد وعربها للإتساع فسبحان الله.

* وفيها كثرت حوادث الاعتداء على الباصات فلم يأمن الناس على ارواحهم من السفر فيها، فعدل عنها بعضهم الى الدواب والحمير.

* وفيها نفقت سوق الحمير وضربت اسعارها ارقاما قياسية في بورصة الحمير لما لها من مزايا «أمنية» و «اقتصادية» فقد اشارت الابحاث الى ان الحمير لها فائدة كبيرة لأمن البلاد.

* جمهور اليهود «الحريديم» اصابها الفرح في هذا العام لازدياد الحمير فهي ظاهرة مبشرة - برأيهم - بقرب ظهور المسيح وقرب شفاء الرابي ميلوفابيتش، وسيلة السفر توفرت!

* وفيها زادت الحكومة تقييداتها ومضايقاتها الأمنية على عرب البلاد، فلم يسلم عرب الخط الأخضر من شرها، اذ تعرضوا للبهدلات والتفتيشات المهينة فلم يسمح لهم بصعود الحافلات الا بعد ابراز البطاقات، وتفتيش ما يحملونه. فاذا دخل حاصرته نظرات مرتابة حاقدة مسمومة وتحركت «عيون ساحرة» لتحصي عليه سكناته، فيلعن الساعة التي ولد فيها.

* وفيها زادت تحرشات متطرفي اليهود في العفولة بعرب المنطقة - بعد حادث التفجير، على مسمع ومرأى من الشرطة التي لم تحرك ساكنا. ودام هذا طويلا، فما انفردوا بعربي الا انهالوا عليه ضربا وشتما وتنكيلا فصارت حياة الناس جحيما.

* وفي هذه السنة انتشرت الأقوال العنصرية انتشار النار في الهشيم، مثل «الموت للعرب» الذي غدا على كل شفة ولسان. ولم يستغرب اولو الفهم ذلك فبذور هذه السموم غرسها من قبل رفول وغاندي، علما ان خبرة الأول بالزراعة ساعدته فيما غرس!

* وفي هذه السنة زادت المناطق التي يحظر على السكان دخولها خاصة عرب البلاد. فبعد المناطق المحتلة والجولان، الحقت القدس لكثرة المضايقات الأمنية وألحقتها مدن الشاطئ التي زاد عدد شرطتها الأمنية عن عدد سياحها. اما منطقة الشمال فقد حظرها علينا حزب الله من مدة! واما العفولة والخضيرة..؟ فان كنت رجلا فأدخلهما بسلام آمنا!

* وفي هذه السنة كثرت الوفيات وتعددت اسباب الموت حتى صار من لم يصبحه وجه الموت مسّاه.

* وفيها زاد تكالب الناس على العاب الحظ واليانصيب من توتو الى لوطو. الى العاب ميسر في الصحف وفي اجهزة البث، مما عكس عمق الازمة الاقتصادية.

* وفيها انجز الملك الحسين مشروع ترميم قبة الصخرة واعادة تزيينها، على نفقته الخاصة فقيل انه كان يصوم ويجوع كي يوفر ما ينفقه على الترميم فبهر الناس بصنيعه. وقيل انه صب على قبتها ثمانين كيلو من الذهب الخالص غير الفضة وانواع النقوش والمرمر. وفي الخامس عشر من ايار القادم سيجري احتفال مهيب في «عمان» برفع الكسوة عن قبة الصخرة حيث نقل الحفل من القدس للقصر الملكي عبر وبمساعدة اجهزة السي. ان. ان رضي الله عنها ودعي له العديدون من اعيانِ عرب الخط الأخضر الذين يسارعون لكل مأدبة تقام.

* وفيها حار الناس في امر الملك الحسين وارخائه لحيته تارة وحلقها تارة اخرى حسب موقفه من الحركات الدينية الاسلامية. وقيل انه امر بنقش اسمه على قبة الصخرة اسوة بعبد الملك بن مروان وخلفاء المسلمين! فيا ايام الآخرة القربي!!

الاقتصادي الفلسطيني الدكتور سمير عبد الله، في لقاء مع «الاتحاد»

● اجرى اللقاء: عبد الرحيم الريماوي - مكتب رام الله الصحفي ●



● السياسة اقتصاد مكثف، والاقتصاد يشكل عاملا اساسيا من عوامل تحديد ورسم الخارطة السياسية لأي دولة في علاقاتها واتفاقاتها ومعاهداتها مع الدول الاخرى، وموضوعة الاقتصاد في الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي موضوعة اساسية وهي الحلقة الأهم في حلقات الاتفاق، وعن هذه الحلقة المهمة التقينا الدكتور سمير عبد الله، الخبير الاقتصادي الفلسطيني، وعضو الوفد الفلسطيني المفاوض سابقا، والمكلف بادارة قسم السياسات الاقتصادية في المجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والاعمار، ليجيبنا عن عدة استفسارات اقتصادية مهمة عن مصير الاقتصاد الفلسطيني في ظل الاتفاق:

● ما هو مقدار المساعدات المرتقبة للمرحلة الانتقالية من تطبيق اتفاق (غزة - اريحا) الحكم الذاتي؟

ج: من الصعب تحديد المعونة الخارجية خلال المرحلة الانتقالية، بل ان الجدول الزمني للتسوية السياسية هو الآخر لم يعد واضحا في ضوء الخروج عن هذا الجدول. على اي حال لدينا الآن التزامات بالدعم بلغت زهاء (٦٠٠) مليون دولار للسنة الأولى. وبلغت قيمة التعهدات بالدعم في مؤتمر واشنطن الذي عقد في وزارة الخارجية الامريكية في الأول من اكتوبر سنة ١٩٩٣ نحو (٢.٢ بليون دولار) للسنوات العشر المقبلة. وفي اجتماع باريس الذي عقد في ٢٧/١/٩٤ حصل الفلسطينيون على تعهدات بقيمة (١٢٣) مليون دولار لتمويل عجز الموازنة لعام ٩٤. وكما هو واضح، هناك تعهدات بالتمويل واعتقد ان النقاش حول ما اذا كان ذلك كافيا ام غير كاف ليس له اية قيمة، المهم ان نجهز انفسنا لاستيعاب هذه المعونة في استثمارات من شأنها الاستجابة للأولويات التنموية وتلبية الحاجات الفعلية التي يحتاجها الاقتصاد والمجتمع بأفضل وانجع السبل، وهذا في حد ذاته يعتبر من اكبر التحديات التي تواجهنا.

● كيف سيتم الاشراف على هذه المساعدات وكيف ستصرف وهل ستتركز ذلك في منطقة الحكم الذاتي فقط؟؟

ج - سيجري الاشراف على هذه المساعدات وفق آليات مختلفة فالاساليب القديمة التي استخدمت للاشراف على المعونات التي تقدم للمنظمات غير الحكومية ومؤسسات الأمم المتحدة ستستمر، اما الأشكال الجديدة للإشراف فستكون متنوعة بحسب رغبات الدول المانحة وآليات التمويل، فهناك دول ستقدم معونتها للحكومة الفلسطينية بصورة مباشرة وفق شروط يتفق الطرفان بشأنها، بالنسبة لأوجه الانفاق وطرقه وطريقة التنفيذ والتقييم، هناك مساعدات ستقدم من خلال البنك الدولي ضمن صندوق الامانة للمعونة التكنولوجية والفنية وضمن مشروع المشاركة في الاستثمار مع البنك، في هذه الحالة ستكون شروط التعاقد والانفاق المتبعة في البنك الدولي هي السائدة في تنفيذ المشاريع، اما اوجه صرف المعونات الخارجية فهي متنوعة ولكن معظمها سيكون على مشاريع البنية التحتية وفق البرنامج الاستثماري الذي هو الآن في صيغة مسودة اولية، اما النطاق الجغرافي للاتفاق وللمعونة فيشمل جميع الاراضي المحتلة منذ عام ١٩٦٧، اي الضفة بما فيها القدس، وقطاع غزة. ربما تكون قدرتنا على عمل وتنفيذ مشاريع متفاوتة من منطقة لأخرى، ولكن شمول البرنامج لجميع الاراضي الفلسطينية المحتلة مسألة مبدئية.

● الى اين وصلت المباحثات الاقتصادية مع اسرائيل؟

ج - ليس لدي معلومات دقيقة حول ذلك فأنا لا اشارك في هذه المفاوضات. ولكن اعتقد ان العقدة الاساسية فيها لم تحل بعد وهي نظام التبادل التجاري بين الاقتصادين الفلسطيني والاسرائيلي خلال المرحلة القادمة، فهم يحاولون الابقاء على صيغة الاتحاد الجمركي ونحن نسعى الى انهاء هذا النظام واستبداله باتفاقية للتجارة الحرة تسمح بالتبادل الحر بين الاقتصادين، وفي ذات الوقت تسمح لنا بصياغة علاقاتنا الاقتصادية الخارجية بحرية تامة.

● الاتفاق الاقتصادي الاسرائيلي - الفلسطيني، هل سيكون الارتباط بموجب هذا الاتفاق اكثر منه مع مصر والاردن؟

ج - من الصعب وضع المسألة بهذا الشكل، فنحن نسعى الى وضع صيغة جديدة للعلاقات مع اسرائيل كما ذكرت، ونسعى الى اعادة تشكيل هذه العلاقات على أسس جديدة من التكافؤ والمنفعة المتبادلة وحق التعامل بالمثل، الصيغة الجديدة للعلاقات مع اسرائيل على اساس اتفاقية التجارة الحرة بين الاقتصادين تفتح المجال تلقائيا لعودة التبادل التجاري بين الاقتصاد الفلسطيني والاقتصادين الاردني والمصري الى سابق عهده قبل الاحتلال، ولكن يجب التعامل مع هذه المسألة بمنتهى الحرص ومن المطلوب ان يجري الاتفاق على الانتقال الى التبادل التجاري الحر للمنتوجات بين هذه الاقتصادات، على مراحل، لمنع انهيار بعض الصناعات او الزراعات في الاراضي المحتلة. وهذا يقتضي الاتفاق على انواع البضائع التي يجري تبادلها بصورة حرة في المرحلة الأولى، على ان يجري تحرير التجارة بصورة تدريجية باتفاق الاطراف ومراعاة توازن المصالح بصورة دقيقة، لا بد من الانتباه الى ان واقعا جديدا قد نشأ خلال سنوات الاحتلال الـ (٢٦) الماضية، وان من غير الممكن التخلص من تبعات هذا الواقع بين عشية وضحاها، ولكن وضع اسس اعادة الارتباط بين فلسطين المحررة ومحيطها العربي مسألة في مركز الاهتمام الفلسطيني، الا ان نجاح ذلك لا يأتي بواسطة الشعارات وانما بارساء علاقات اقتصادية متوازنة ومتكافئة بين الاقطار العربية المختلفة.

● ما هي التعرفة الجمركية، وهل ستكون موحدة ما بيننا كفلسطينيين واسرائيل، الضرائب هل ستكون بالنسبة نفسها ام ستختلف؟

ج - الاجابة على هذا السؤال تعتمد على حد كبير على الاتفاق مع الاسرائيليين على نظام التبادل التجاري بيننا وبين اسرائيل، نحن نطالب بالتحرر العام من الغلاف الجمركي الاسرائيلي بواسطة الانتقال الى صيغة اتفاقية التجارة الحرة التي تتيح لنا حرية واسعة في تحديد الجمارك والضرائب غير المباشرة، اما الضرائب فهي ليست موضوع تفاوض وستكون لنا حرية تحديدها بما يتلاءم مع متطلبات اقتصادنا.

● لماذا هناك تركيز على القضايا الخدماتية وليس الانتاجية؟

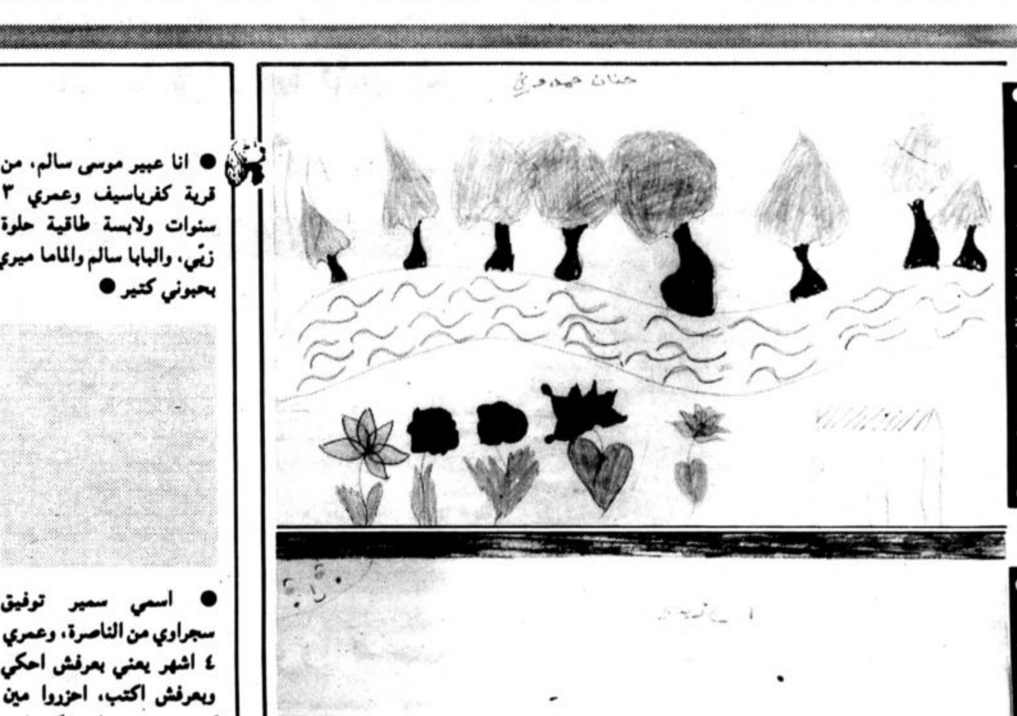
ج - التركيز الآن في التفكير التنموي الفلسطيني يتمركز في ثلاثة اتجاهات رئيسية متداخلة، الأول: بناء المؤسسات، وبالتحديد المؤسسات ذات الصلة بالتنمية والتطوير الاقتصادي، ولم يكن صدفة ان اول مؤسسة انشئت كانت المجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والاعمار، والثاني هو اصلاح البنية التحتية بشقيها المادي والاجتماعي، والثالث: اصلاح البيئة القانونية والتنظيمية في الاقتصاد لخلق مناخ استثماري مؤات لنشاط القطاع الخاص ولتشجيع قدوم المستثمرين ورأس المال من الخارج، هذا ليس تركيزا على الخدمات وانما هو تركيز على الاولويات، لتقديم خدمات ملائمة للمواطنين ولخلق مناخ استثماري مؤات لنشاط القطاع الخاص الذي سنعتمد عليه لتحقيق النمو الاقتصادي.

● ما هو الدخل القومي الفلسطيني، وعلى ماذا سيعتمد، هل على الزراعة ام التجارة الوسيطة، الصناعة، السياحة؟

ج - الدخل القومي الفلسطيني الان من الصعب تقديره. فالاحصاءات الاسرائيلية دأبت على المبالغة فيه، ونحن لا نملك ارقامنا الخاصة بعد، شكلنا مركز احصاء فلسطينيا، وهناك انطلاقة فعلية في هذا المجال، ولكن ما زلنا بعيدين عن بناء احصاءاتنا الخاصة الكاملة بازالة الغموض عن الكثير من جوانب واقعنا الاقتصادي والاجتماعي، اما مساهمة القطاعات المختلفة في الدخل القومي فمن غير المتوقع ان تشهد تغيرات دراماتيكية في المدى القصير اذ ستظل الزراعة تشكل نحو (٢٠) الى (٢٥)٪ منه والصناعة تشكل ٦ - ٨٪ والبناء والانشاءات ١٢ - ١٤٪ وصافي دخل عوامل الانتاج مع العامل الخارجي ٢٠ - ٢٥٪ بينما التجارة والخدمات الاخرى تشكل الباقي. سيشهد قطاع البناء والانشاءات نموا سريعا وهناك آفاق واسعة لتطور السياحة والخدمات المالية بشكل سريع ايضا.

● اذا كانت اسرائيل تطالب برفع المقاطعة العربية عن بضائعها فلماذا لم يطالب الفلسطينيون برفع المقاطعة عن البضائع والمنتوجات الفلسطينية في الاسواق الاسرائيلية؟

ج - مطالبة اسرائيل برفع المقاطعة في الوقت الذي ما زالت تشن حربا اقتصادية علينا مسألة في غاية الوقاحة، ونحن ندرك اهداف أسرائيل تجاهنا وهي ما تزال ماضية في تضييق مصادر عيشنا، فمصادرة الاراضي مستمرة والتعسف في استخدام مصادرنا المائية يشتد يوما بعد يوم، وهذا اخطر بكثير من حرمان منتوجاتنا من العبور الحر الى اسواقهم، ان رفع المقاطعة العربية يجب ان يرتبط بعودة الحقوق الفلسطينية في الارض والمصادر الطبيعية وبوقف الاستيطان.



رسم حنان حمدوني - الصف السادس، مدرسة شعب

رسم اريج زيتون، الصف الرابع، مدرسة شعب

رسم علي ابو عرب - الصف السادس، مدرسة شعب



● انا عبير موسى سالم، من قرية كفرياسيف وعمري ٣ سنوات ولابسة طاقية حلوة زيّي، والبابا سالم والماما ميري بحبوني كتير ●



● اسمي سمير توفيق سجراوي من الناصرة، وعمري ٤ اشهر يعني بعرفش احكي ويعرفش اكتب، احزروا مين كتب عني، وعلى فكره اسم الماما ماري ويحبها كتير ●





● انا طارق خالد بصول من قرية الرينة انا ولد شاطر ونغنوش عمري ٤ سنوات. بحب الماما سناء والبابا خالد، وانا بعرف احكي كم كلمة انجليزي وبشكر منال بنت عمتي اللي بعثت لي الصورة وببعث احلى السلامات لجريدة «الاتحاد» والعاملين بها.

الى اللقاء



حمار جحا

● اعداد: ريم رمزي حبيب الله - الصف الاول مدرسة عين ماهل «أ» ●

● جحا ذهب الى السوق. جحا رأى الناس تبيع وتشتري. فقال: ابيع الحمير. جحا رجع الى البيت ليأخذ الحمير ويبيعها في السوق. جحا يحب الحمار. جحا اخرج الحمير من البيت! وقف يعد الحمير ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٨ - ٩ - ١٠.

جحا ركب حمارا من الحمير ومشى الى السوق. ومشى باقي الحمير وراءه. في الطريق يعد جحا الحمير ١ - ٢ -...... ٩. جحا قال: الله! اين الحمار العاشر؟ يمكن يكون نزل يشرب من الترعة! جحا طلع من الترعة وعد الحمير ١ - ٢ ..... ١٠. فقال امشي واربح حمارا افضل من ان اركب واخسر حمارا.

جحا وصل السوق.. التجار وقفوا مع جحا. التجار يسألون: بكم تبيع الحمار؟ التجار اخذوا الحمير العشرة من جحا وجحا اخذ الثمن من التجار. التجار ركبوا الحمير وخرجوا من السوق وجحا اخذ الثمن وخرج من السوق. جحا يعود الى البيت بعد ما باع الحمير. جحا حمل الثمن في كيس على ظهره، يفتح الكيس امام زوجته ويقول: لولا ما مشيت لكان ضاع ثمن حمار.

رسالة شوق من البدوية الحلوة «روعة»

الى العاملين في جريدة «الاتحاد» الزينة،

مرحبا. شلونكم؟ الله يسعد ايامكم. بتذكروني؟ انا صديقتكم اللي بتحبكم كوم كوم، وانا اشتقتلكم وحبيت اكتبلكم واذكركم بحالي، وعشان اقولكم انو يوم الأحد ٣/٤ صار عمري سنتين واني صرت اعد للعشرة بس مخربط شوية وبحب ارقص واغني «طيري طيري يا عصفورة» وكمان حبيبة بابا «روعة»، وبحب البسلي والبمبا والملبس ولما ابوي يروح عالشغل اقولو الله يسهل عليك لحالي، وانا بحبكم وبحب كل الناس والاطفال وبحب السلام وبدي اظل اكتبلكم دايما حتى لما اكبر واصير محامية وبعدين بدي ابعث صورتي، مع السلامة.

المحبة البدوية الحلوة روعة فواز - قرية عهلبون

هل ترى ايها السلام

● الاسم: شادي بديع حصري - ام الفحم - السادس «أ» - ١٢ سنة ●

هل ترى دم الشهيد
هل ترى اطفال المستقبل
هل ترى الجريحين والمخطوفين
هل ترى ايها السلام
انظر الى الخليل الأبية
ادخل مسجد ابراهيم
انظر الى دم الشهيد والجريح

ينهض كل حجر
هل ترى ايها السلام
هل ترى الشهيد على الأرض
دم الشهيد يقول يا رب
يا ام الشهيد
السلام قادم الى الخليل الأبية
يا عالم
الشهيد ابن الوطن



* الأحد ٩٤/٤/٢٤ *

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الأولى:

.٦.٣ – موجز اخبار بالعبرية
٦.٣١ – الأخبار بالعربية
٦.٤٥ – بيف وتلتول. للصغار
...٧ – الفترة الاخبارية بالعبرية
...٨ – عرض برامج الصباح
٨..٥ – تمارين رياضية
٨.١٥ – مجتمع – قصص من الحياة. الطلاق ومخاوف اخرى
٨.٣٥ – قصص من الحياة. الدراجة العجيبة
٨.٤٥ – لغة انجليزية
...٩ – فهم المقروء
٩.١٥ – اليهودية
.٩.٤ – الفراشة اللطيفة للصغار
١...٥ – ببساطة قالوا لا. بعد الدوام
.١..١ – تلتكست
١..١٥ – علاقة اسرية. الطب النفسي في عهد جديد
١..٤٥ – تربية البنات. الزواج. الجزء الثاني
.١١.١ – رياضيات. الاعداد الأولية
.١١.٣ – لغة انجليزية
١١..٥ – لغة انجليزية
١٢.١٥ – علوم. عالم الكائنات الحية. علاقات متبادلة
.١٢.٣ – رياضيات
.١٢.٤ – رياضيات للبجروت. الاحتمال
١٣..٥ – لغة فرنسية
.١٣.٢ – موسيقى
...١٤ – شارع سمسم. تذكرة قطار
.١٤.٣ – في قاع البحر مع الدولفين
...١٥ – زومبيط
١٥.٣٥ – «كابتن فلانت» جودة البيئة
...١٦ – موجز اخبار بالعبرية
١٦.١٥ – هريا هاي. ترفيهي
...١٧ – مساء جديد مع امنون ليفي
١٧.٣٥ – شرطة الصيد. صور متحركة
١٨.١٥ – الأخبار بالانجليزية
.١٨.٣ – مع النجوم
١٨.٤٥ – تجديدات واختراعات
...١٩ – الاخبار بالعربية
.١٩.٣ – موضوع اول. مع عاموس اريبل
....٢ – الفترة الاخبارية بالعبرية
...٢١ – برنامج الكاميرا الخفية
.٢١.٣ – «نظرة ثانية»
.٢٢.٣ – الحب والحرب. احب العروض
...٢٣ – موجز اخبار بالعبرية
.٢٣.١ – قتل في داندي. الحلقة الأولى
....٥ – نهاية الارسال

القناة الثانية:

...١٤ – رحلة بين النجوم
...١٥ – عودة السهاد. مسلسل
.١٥.٣ – برعم في بلاد الاحلام
...١٦ – القصة المدهشة لبيلي ووب. الحلقة الثانية
.١٦.٣ – مثير
...١٧ – موجز اخبار بالعبرية
١٧..٥ – داغ. مسلسل مصور
.١٧.٣ – لغم. للشبيبة
...١٨ – احلام الصغار
.١٨.٣ – شاطئ بارادايس
...١٩ – سعرتش. مسابقة تعارف
.١٩.٣ – بيلي في الطرقات
....٢ – الاخبار بالعبرية
.٢..٣ – «هجشاش هحفير»
...٢١ – دان شيلون يستضيف
.٢٢.٣ – ليس مع من تتحدث. ساخر
.٢٣.٣ – موجز اخبار بالعبرية
٢٣.٣٥ – مكان صغير
...٢٤ – كرة السلة من N.B.A

التلفزيون الاردني:

...١٦ – القرآن الكريم والتفسير
.١٦.٢ – ستوديو الأطفال
١٧.٣٥ – بناة المستقبل
...١٨ – النشرة الاخبارية الأولى
١٨.١٥ – العالم من حولنا
١٨.٥٥ – ربوع بلادي
.١٩.٣ – برنامج المزارع
....٢ – الأخبار الرئيسية
.٢..٤ – مسلسل السهرة اليومي
.٢١.٤ – مساء الخير
.٢٢.٢ – ليالي جرش. ترفيهي
...٢٣ – الأخبار الأخيرة

● «قتل في داندي» القناة الاولى .٢٣.١ ●

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٤) نيسان

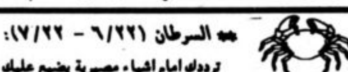
١٩٣٤ – مولد الممثلة الامريكية شيرلي ماكلين.
١٩٤٢ – مولد الممثلة الامريكية باربرا سترايسند.
.١٩٥ – العاهل الاردني الملك عبد الله يضم الضفة الغربية ومدينة القدس القديمة وتشكيل المملكة الاردنية الهاشمية من ضفتي نهر الاردن.
.١٩٧ – الصين تطلق اول قمر صناعي لها.

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!!

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢.):
التقدم في مجال العمل يكون بالتطوير وليس بمجرد الامنيات.

** الثور (٤/٢١ – ٥/٢١):
استقرار عاطفي مثير بعد عاصفة طويلة.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
صحتك في حاجة لمزيد من الاهتمام فلا تهملها.



** السرطان (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
ترددك امام اشياء مصيرية يضيع عليك فرصا ثمينة.

** الاسد (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
اهدأ وحاول التروي ودعك من وسواس الغيرة.

** العذراء (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
رسالة تصلك متأخرة تحمل لك اخبار طيبة.

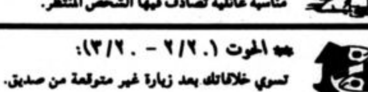
** الميزان (٩/٢٣ – ١./٢٣):
لا تغتر بقوتك، فالعفو عند المقدرة ولمن يملكها.

** العقرب (١./٢٣ – ١١/٢٢)
تسامحك في العمل يؤهلك لموقع قيادي قريبا.

** القوس (١١/٢٣ – ١٢/٢١):
العاطفة تزدهر في آخر الاسبوع فاستعد لها.

** الجدي (١٢/٢٢ – ١/٢.):
اسبوع مليء بالمفاجآت السارة واللقاءات الهامة.

** الدلو (١/٢١ – ٢/١٩):
مناسبة عائلية تصادف فيها الشخص المنتظر.



** الحوت (٢/٢. – ٣/٢.):
تسوي خلافاتك بعد زيارة غير متوقعة من صديق.

اعلان عن وظيفة

حركة النساء الدمقراطيات — فرع عكا
جمعية الجليل — للابحاث الصحية

تعلن الجمعيتان عن حاجتهما لعاملة اجتماعية في اطار العمل الفردي والجماهيري في مدينة عكا بنسبة نصف وظيفة.

المواصفات المطلوبة:
١ – ان تكون حاصلة على شهادة (B.A) في العمل الاجتماعي او علم الاجتماع.
٢ – مفضل صاحبة خبرة لا تقل عن سنتين في العمل الاجتماعي.
٣ – من سكان عكا او القرى المحيطة.

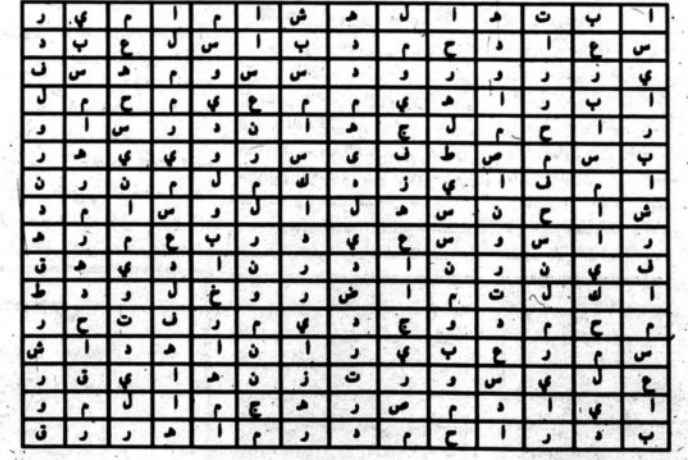
ترسل الطلبات حتى موعد اقصاه ٩٤/٥/٨ مرفقة بسيرة ذاتية وبالشهادات لحركة النساء الدمقراطيات ص.ب ١.٢٥ عكا.
للاستفسار هاتفيا: صباحا – ٩١٣٤٦٨
مساء ٩١.٩٣.

الكلمة الضائعة

لغز رقم (٢٨٧)

● اعداد: امير مصطفى قسوم – سخنين ●

اشطب الكلمات التالية بشكل افقي او عمودي او قطري تحصل على اسم لدولة عربية مكونة من خمسة احرف:
بدر – هلال – جهان – امير – باسل – نادر – عبد – ماهر – جمال – سعيد – اشرف – علي – اياد – احمد – ازهر – وجدي – عبير – فلورنده – نهاي – شروق – ناهد – تروس – محمد – تماضر – موفق – خلود – ابتهال – نادية – قمر – سومة – سماهر – هشام – عمر – وسام – ابراهيم – مريم – قطر – حر – مصر – ورود – اكل – سمر – اسماء – حمل – حمد – مصطفى – فايزة – كمل – سرو – سعد – مع – حسن – نور – ري – رب – بر – سجاد – مرفت – حسين – بن.



ا	ب	ت	ه	ا	ل	ه	ش	ا	م	ا	م	ي	ر
س	ع	ا	د	ح	م	د	ب	ا	س	ل	ع	ب	د
ي	ز	ر	و	ر	و	د	س	س	و	م	ه	س	ف
ا	ب	ر	ا	ه	ي	م	م	ع	ي	م	ح	م	ل
ر	ا	ح	م	ل	ج	ه	ا	ن	د	ر	س	ا	و
ب	س	م	ص	ط	ف	ى	س	ر	و	ي	ي	ه	ر
ا	م	ف	ا	ي	ز	ه	ك	م	ل	م	ن	ر	ن
ش	ا	ح	ن	س	ه	ل	ا	ل	و	س	ا	م	د
ر	ا	س	و	س	ع	ي	د	ر	ب	ع	م	ر	ه
ف	ي	ن	ر	ن	ا	د	ر	ن	ا	د	ي	ه	ق
ا	ك	ل	ت	م	ا	ض	ر	و	خ	ل	و	د	ط
م	ح	م	د	و	ع	د	ي	م	ر	ف	ت	ح	ر
س	م	ر	ع	ب	ي	ر	ا	ن	ا	ه	د	ا	ش
ع	ل	ي	س	و	ر	ت	ز	ن	ه	ا	ي	ق	ر
ا	ي	ا	د	م	ص	ر	ه	ع	م	ا	ل	م	و
ب	ه	ر	ا	ح	م	د	ر	م	ا	ه	ر	ر	ق

*** حل لغز رقم (٢٨٦) ***

افقيا:
١ – اليوروسيون
٢ – خسرف – ف.ن.ط. س.ل.ي
٣ – عيال – يا
٤ – بع – دينار – نيص
٥ – طل – طبل – اوان
٦ – العلى – مقفل
٧ – الاطلال – يس
٨ – و.ا.ا – حف – ثال
٩ – زهرة العمر – شب
.١ – زي – حم – جب
١١ – طاووس – شباط
١٢ – عهود – يوناني

عموديا:
١ – خليل الوزير
٢ – لس – عطل – زها
٣ – عرل – علار – طه
٤ – الطريفي – راحة
٥ – باب العامود
٦ – لنا – طفل
٧ – سللي – ان – عيسى
٨ – ين – دن – جمال
٩ – وطر – اسي – شن
.١ – سن – تلغ – صبا
١١ – ليبرفيعش – ان
١٢ – رياض السنباطي

قانون التنظيم والبناء

منطقة التنظيم المحلية – هشومرون

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ ان عوني ديب عماش قدم طلبا لعرض ١.٣٩٨ القسيمة ..١ في جسر الزرقاء للحصول على تسهيلات والتي بالمصادقة عليها يصبح البعد الجانبي ..٨ متر بدل ٣ امتار.

يمكن تقديم الاعتراضات الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة هشومرون ص.ب ٥٨ زخرون يعقوب ٣.٩٥١ خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

ديفيد ليفين
رئيس اللجنة المحلية
هشومرون

منطقة التنظيم المحلية – شومرون

يعلن بهذا انه وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ تقدم طلب باسم عماش ماجد حلبي في حوض ١.٣٩٩ قسيمة ٧٩ قطعة ٥ في جسر الزرقاء للحصول على تسهيلات في البعد الامامي ليصبح ٥.. م بدلا من ٣ م.

يمكن تقديم الاعتراضات الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة هشومرون ص.ب ٥٨ زخرون يعقوب .٣.٩٥

ديفيد لفين
رئيس اللجنة المحلية
هشومرون

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية اللوائية
اعلان بخصوص ايداع خارطة تشكل الغاء
خارطة رقم ج/١.٩٤

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه اودعت لدى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال خارطة تشكل الغاء. الخارطة المسماة خارطة مفصلة ج/١.٩٤ التي نشر امر المصادقة عليها في الوقائع الرسمية رقم ١٩٨٥ يوم ٧٣/١./٢٥ صفحة ١١٣.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: الناصرة حوض ١٦٥٦. جزء من القسيمة ١٠، حوض ١٦٨٢٥ جزء من القسيمة ١٤.

اهم تعليمات الخارطة: الغاء تعليمات الخارطة المفصلة ج/١.٩٤ التي تشكل مرقع حفر ومحجراً (محجر عميق).

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر، ويرى نفسه متضرراً من الخارطة، وكل صاحب حق وفق المادة ١.. من القانون، يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال دار الحكومة الناصرة العليا ...١٧ تلفون: .٨.٥٨٥ – .٦

الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطياً مع بيان الاسباب التفصيلية مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها.

ابراهيم كريتسلر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

قانون التنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية – القدس
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة: «خارطة رقم ٤٤.٥».
تغيير رقم ٢/١أ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية رقم ٧١٤٤.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها:
المكان: القدس. عمارة كرمونا شارع سورتسكين ٢٧.
الكل حسب الحدود المرسومة في التخطيط بالخط الازرق.
حوض ٣.٢٩٩ قسائم ٢.
حوض ٣.٢٩٩ جزء من القسيمتين ٦.، ٦٣.
اهم تعليمات الخارطة:
أ) تغيير اهداف المساحة من منطقة سكن ٢ الى منطقة سكن ٢ مميز.
ب) تغيير البناء بتسهيلات بناء رقم ٨٥/٧٧ وتحديد بناء جديد وفقاً للعمارة المقامة في الارض، وفقا للبناء الملحق ووفقا للتغييرات المتصلة كالتالي:
١) تحويل مساحة وقوف الى مساحة بناء سكن لارتفاع م ...٠.. +
٢) تغيير قسم من مساحات الدرج المشترك لكل الساكنين الى مساكن خاصة بارتفاع ٢.٨٩ متر – صفر + ٢.٨٩ + ٥.٧٨ + ٨.٦٧ متر +
٣) تغيير مساحات برانقات لجزء من المساكن وشملها في مسطحات البناء.
ج) اقرار بناء جزء من الفراغ بارتفاع ٥.٨. م في الجهة الشمالية للبناء لاستعمالها للسكن ولتوسيع الشقة الواقعة فوقه بارتفاع ٢.٨٩ حسب خريطة البناء.
د) توسيع مساحات البناء من ٩٨٢ م² لـ ١٧١٤ م².
هـ) اقرار خطوط بناء جديدة للاضافة بارتفاع ٥.٨. متر.
و) زيادة عدد الطوابق في الجهة الشمالية من ٥ الى ٦ طوابق.
ز) اقرار مساحات وقوف ومساحات رفاهية للجمهور.
ح) اقرار اوامر هدم اسوار
اعلان عن ايداع الخارطة نشر بالوقائع الرسمية رقم ٤١٧٢ صفحة ١.٦٩ بتاريخ ٩٣/١٢/٢.
الخارطة اعلاه موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس ايضاً وكل معني يستطيع الاطلاع عليها بالايام والساعات التي تكون فيها هذه المكاتب مفتوحة امام الجمهور.

الياهو سربيسة
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء القدس

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ٢٤ نيسان ١٩٩٤ الصفحة ١٢

في الاجتماع الافتتاحي للمعركة الانتخابية

المشتركة: نحو انتصار في مجلس عمال الناصرة وتجديد الثقة في مجلس «نعمت»

□ اعطينا قيادة مجلس العمال كل دعم لتطالب بحقوق عمال الناصرة وتدق على الطاولة، لكنها لم تفعل. آن الاوان للتغيير وتجربة طريقنا □

●الناصرة - مكتب «الاتحاد» - «نحو الانتصار الثالث في مجلس العاملات (نعمت) والانتصار في مجلس العمال»، تحت هذا الشعار افتتحت القائمة المشتركة في الناصرة معركتها الانتخابية في اجتماع شعبي في نهاية الاسبوع.

تولى عرافة الاجتماع، النقابي سهيل دياب، فقال ان الهستدروت على مفترق طرق وقيادتها، اي حزب العمل، يعيش ازمة لم يسبق لها مثيل، اذ سيفقد غالبيته في الهستدروت. ونحن القوة اليسارية الوحيدة المضمونة في الموقف المهني لتغيير سياستها والتأثير عليها.

● البقية على صفحة ٢ ●



● دخيل حامد يلقي كلمته في الاجتماع. ويظهر في الصورة، من اليمين: حمزة عليان واسعد ابو ناجي وتوفيق زيّاد وردينة جرايسي وسهيل دياب● (تصوير: امال شحادة - «الاتحاد» - الناصرة)

محكمة العمل تأمر عمال «نيشر» بالعودة الى العمل وادارة المصنع باجراء مفاوضات جدية معهم!

● العمال يعبرون عن غضبهم ● غونين يزور العمال متضامنا ويعلن: على هبرفيلد ورامون وشماي ان يكونوا مع العمال في الميدان، قبل التنافس على قيادة الهستدروت ●

● حيفا - لمراسلنا النقابي جهاد عقل - اصدرت محكمة العمل في حيفا، امس الاول الجمعة، امرا الى عمال مصنع «نيشر» بالعودة الى العمل وفتح ابواب المصنع، فورا وبالمقابل، الزمت المحكمة ادارة المصنع بالدخول الى مفاوضات جادة مع ممثلي العمال وانهائها حتى (٩٤/٤/٢٧). وعندما حضر ممثلو لجنة العمال الى المصنع وابلغوا العمال بقرار المحكمة عبّر العمال عن رفضهم لهذا القرار، الذي سبق واتخذت المحكمة مثله، الا ان الادارة تملصت منه.

وكان عمال مصنع «نيشر» للاسمنت قد اغلقوا ابواب المصنع واشعلوا الاطارات ورفعوا شعارات منها: «نضال حتى النهاية» و«نحن لسنا جناة» و«اموال العمال تأخذها مالئيا هستدروتية».

ومصنع «نيشر» للاسمنت في حيفا يتبع لمجمع «كور» الهستدروتي. وكان العمال قد ضحوا بجزء من رواتبهم (حوالي ٥٪)، عندما جرت عملية الأشفاء لمجمع «كور» عام ١٩٨٨، ولم يحصلوا على علاوات اجور. وكان يعمل في المصنع (٣٩٠) عاملا فصل منهم (٢١٠) عمال وبقي (١٨٠) عاملا، الا ان انتاج المصنع ضوعف عما كان عليه في تلك الفترة مع اقل من نصف العمال.

ومنذ انتهاء اتفاقية الاجور السابقة والعمال يحاولون التوصل للاتفاق على اجور جديدة مع الادارة الا ان هذه الادارة تماطل، وبالمقابل دفعت لمدير عام الشركة منحة سنوية، غير اجرته بمبلغ نصف مليون شيكل، لان المصنع «حقق ارباحا عالية»!

● غونين يزور العمال ●

هذا، وقام النقابي بنيامين غونين رئيس القائمة المشتركة في الهستدروت، امس الاول، بزيارة الى المصنع للتضامن مع العاملين، الذين نفذوا اضرابا عن العمل، يوم الخميس، مطالبين بالتوقيع على اتفاقية اجور جديدة تضمن لهم رفع اجورهم.

وقال غونين، الذي استقبله العمال بحفاوة وهتافات تأييد، ان المعركة الاساسية هي من اجل ضمان حقوق العمال بالاضافة الى ضمان ظروف واجور عمل ملائمة، لذا فعلى هبرفيلد ورامون وشماي ان يكونوا في الميدان، مع العمال، قبل ان يتنافسوا على قيادة الهستدروت.

واضاف غونين: ان مصنع «نيشر» تابع لشركة «كور» الهستدروتية التي تهدر الاموال في امور لا تمت بصلة لضمان حقوق العمال بينها استقبال شركة «كور» لكبار المتمولين في اضخم فنادق نيويورك، وحصول مدير عام «نيشر» يهودا بزراعيتيلي على منحة بقيمة نصف مليون شيكل، اما عمال «نيشر» فيعانون من الاجور المتدنية ناهيك عن ان المسؤولين يرفضون التوقيع معهم على اتفاقية اجور.

نعي

الحزب الشيوعي - فرع عبلين، وجبهة عبلين الدمقراطية ينعيان بمزيد من الحزن والاسى الرفيق الجبهوي

فواز حاج

(ابو وديع)

الذي وفاته المنية عن عمر يناهز الـ (٥٨) عاماً. اثر مرض عضال لم يمهله طويلاً.

وشيع جثمانه الطاهر يوم الجمعة (٩٤/٤/٢٢).

للفقيد الرحمة ولاهله وذويه وآل الحاج الصبر والسلوان.

الحزب والجبهة - عبلين

جنرالات وضباط في الاحتياط يتظاهرون دعما لمفاوضات السلام

● تظاهرة مضادة اضطرت الشرطة الى التدخل! ●

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - شارك العشرات من الجنرالات والضباط في الاحتياط، امس الاول الجمعة، في مظاهرة نظموها في تل ابيب دعما لمفاوضات السلام الاسرائيلية - الفلسطينية.

وتظاهر قبالة هؤلاء عدد من مؤيدي اليمين والمستوطنين المعارضين للعملية السلمية، الذين سرعان ما حاولوا التشويش والاعتداء على متظاهري التأييد لمفاوضات السلام، مما اضطر الشرطة الى اعتقال عدد منهم.

هذا، وخلال المظاهرة تحدث الجنرال في الاحتياط يانوش بن غال الى وسائل الاعلام مؤكدا ضرورة اخلاء مستوطنات لاحلال السلام في المنطقة. وقال بن غال: «لا قيمة امنية للمستوطنات، اطلاقا، في عهد السلام».

نحو انتخابات الهستدروت

سلطة القضاء الهستدروتية تقر قائمة حاييم رامون!

* لكنها ترفض اقرار «حرفها الانتخابي» (رامون) * «المشتركة» تشكو تجاهلها في البرامج الاذاعية والتلفزيونية *

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي - قررت سلطة القضاء الهستدروتية، في جلستها صباح يوم امس الاول (الجمعة)، رفض قرار لجنة الانتخابات المركزية اعتبار قائمة «حياة جديدة» (رامون ورائس ومهام وشاس) كقائمة لها تمثيل في مؤتمر الهستدروت السابق، وليس كقائمة جديدة. وصادقت سلطة القضاء ايضا على الاعتراف باسم القائمة «حاييم حدشيم بهستدروت» (حياة جديدة في الهستدروت) على عكس قرار لجنة الانتخابات المركزية.

ورفضت سلطة القضاء في قرارها طلب القائمة المذكورة بان يكون حرفها الانتخابي «رامون». الا ان مصدرا موثوقا في القائمة اكد لمراسلنا بأن القائمة قررت التوجه الى المحكمة المركزية صباح اليوم (الأحد) لارغام لجنة الانتخابات على اقرار «الحرف» المذكور.

وصرح مصدر نقابي مسؤول قائلا: «ان هذا التهديد بالتوجه للمحكمة المركزية هو مجرد محاولة للكسب الاعلامي لهذه القائمة، فان اي موضوع يبحث في سلطة القضاء، لا يمكن بحثه امام محكمة خارجية، وفقا لدستور الهستدروت، ونعود ونؤكد بأن هذه الزفة الاعلامية لهذه القائمة، ما هي الا محاولة لستر حقيقة كونها مزيجا غريبا من الحركات السياسية المعادية للهستدروت وللعمل النقابي»!

● طرد رامون وزملائه من صفوف «العمل» ●

هذا، ووجه سكرتير عام حزب «العمل»، نسيم زفيلي، امس الأول، رسائل فصل من عضوية حزب «العمل» الى اعضاء الكنيست حاييم رامون وعمير بيرتس وشموئيل ايطال والى (٢٦) شخصا آخرين ممن وردت اسماؤهم كمرشحين في قائمة رامون لانتخابات الهستدروت.

وعقب مقربو رامون على ذلك فقالوا ان قائمة رامون تضم العشرات من اعضاء حزب «العمل» وليس فقط اولئك الذين وجهت اليهم رسائل الفصل!

● شكوى من «القائمة المشتركة» الى مدير عام سلطة البث! ●

وجهت «القائمة المشتركة» شكوى الى مدير سلطة البث، مردخاي كرينشنباوم، على تجاهل هذه السلطة، بذراعيها الاذاعي والتلفزيوني، وجود «القائمة المشتركة» في جميع برامجها عن الهستدروت. واعتبرت «القائمة المشتركة»، الأمر «سياسة مقصودة في محاولة لطمس وجود القائمة المشتركة، التي تستقطب التأييد الواسع من يوم لآخر».


الاثنين
٢٥ نيسان ١٩٩٤
٢٣ ذو القعدة ١٤١٤ هـ
الثمن: ١,٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
25.4.1994
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 288/50 vol

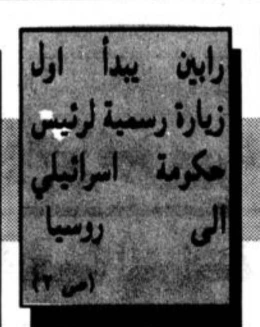
يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

في اجتماع مشترك، لاول مرة «فتح» و«حماس» تدرسان موضوع انتشار الشرطة الفلسطينية في غزة
(ص ٣)


رابين يبدأ اول زيارة رسمية لرئيس حكومة اسرائيلي الى روسيا
(ص ٢)

حكام دول الخليج يرفضون دعوة الى اشاعة الدمقراطية والتعددية السياسية!
(ص ٥)

جلسة الحكومة، امس، تكشف تباينا في مواقف بيرس ورابين من المفاوضات مع الفلسطينيين!

● بيرس يريد التوقيع على الاتفاق وتأجيل تسوية نقاط الخلاف اما رابين فيريد اتفاقا حول كل القضايا، الآن ● تقدم في المفاوضات الاقتصادية ● غياب ممثل الشرطة عن المفاوضات مع الفلسطينيين ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ترأس وزير الخارجية القائم بأعمال رئيس الحكومة، شمعون بيرس، امس الاحد، الجلسة الاسبوعية للحكومة التي كرّست للبحث في تقدم المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية. وقد تبيّن من وقائعها وجود اختلاف في التقييمات بين الوزير بيرس وبين رئيس الحكومة يتسحاق رابين.

فقد انتبه الوزراء الى سحنة بيرس المتجهمة بُعيد اجتماعه مع رابين، قبل سفر الاخير الى موسكو، وعزا الوزراء ذلك الى اختلاف بينهما في الموقف من المفاوضات. وتبيّن ان الوزير بيرس يؤيد التقاء ياسر عرفات بعد اسبوع لتوقيع اتفاق تطبيق اتفاق الحكم الذاتي على ان تبقى النقاط العالقة موضوعا للتفاوض في وقت لاحق. اما رابين فيؤكد وجوب تسوية كل القضايا العالقة خلال جولة المفاوضات التي بدأت، امس، قبل التوقيع على الاتفاق.

وكان رابين التقى في مطار بن غوريون، صباح امس، الوزير بيرس ونائبه يوسي بيلين وقائد الاركان، ايهود براك والجنرال امنون شاحك، رئيس الوفد الاسرائيلي المفاوض في القاهرة. ويبدو ان طروحات رابين في هذا اللقاء لم تتفق وتصورات الوزير بيرس. وعليه، رأى بعض الوزراء في حديث بيرس عن مفاجآت ممكنة في المفاوضات تأشيرا على عدم رضاه عن موقف رابين واعتباره لهذا الموقف سببا في تعثر ممكن للمفاوضات في القاهرة.

وقال بيرس: «هناك اختلافات في الرأي مع منظمة التحرير الفلسطينية ولسنا في مأمن من مفاجآت، لا سيما في ما يتعلق بالوضع القانوني للمناطق التي سيشملها نظام الحكم الذاتي والاقتصاد وثلاث مسائل يتداخل فيها مفهوما الحكم الذاتي والسيادة وهي جوازات السفر والمفتاح الهاتفي والعملة والطوابع البريدية». واشار بيرس الى وجود اختلافات مع

● البقية على صفحة ٥ ●


● بيرس ورابين ●

شعث: لن نتنازل عن حقوقنا تحت ضغط الوقت!

● واذا اعتقد الاسرائيليون بأن حرصنا على الانتهاء، من المفاوضات، في الوقت المحدد يعني استعدادنا للتسرع فانهم مخطئون ●

● القاهرة – الوكالات – اكد د. نبيل شعث رئيس الوفد الفلسطيني الى مفاوضات الحكم الذاتي في القاهرة، امس الاحد، لدى استئناف المفاوضات ان

[redacted]

الفلسطينيين على استعداد لاختتام المحادثات حول الحكم الذاتي سريعا اذا كان «الوفد الاسرائيلي مستعدا لذلك».

وكان الوفد الاسرائيلي وصل، بعد ظهر امس، الى القاهرة. ويضم عشرة اشخاص ويرئسه نائب قائد اركان الجيش الاسرائيلي، الجنرال امنون شاحك. ورفض المسؤول الاسرائيلي الادلاء بأي تصريح الى الصحفيين لدى وصوله.

وقال شعث، في تصريح ادلى به الى الصحفيين: «نحن مستعدون. واذا كان الوفد الاسرائيلي مستعدا فسنعلن خلال هذه الجولة بأنه سيتم توقيع الاتفاق في الاسبوع المقبل» من قبل رئيس الحكومة الاسرائيلي يتسحاق رابين والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات.

الا ان شعث اكد ان الفلسطينيين

● البقية على صفحة ٥ ●

● نعي ●

ارملة الفقيد واولاده وكريماته واقرباؤهم وانسباؤهم في شفاعمرو والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدهم الغالي

كامل نعيم كركبي (ابو هاني)

وسيشيع جثمانه الطاهر من بيته في شفاعمرو الى كنيسة القديسين بطرس وبولس اليوم الاثنين ١٩٩٤/٤/٢٥ الساعة الخامسة مساء ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

* تهنئة *

● سكرتير واعضاء وموظفو ومستخدمو مجلس عمال شفاعمرو يتقدمون بأحر التهاني القلبية الى ابناء الطائفة الدرزية في شفاعمرو والبلاد والخارج بمناسبة عيد النبي شعيب عليه السلام مع التمنيات بأن يعود عليهم باليمن والخير والبركات وقد تحقق السلام الاسرائيلي – الفلسطيني العادل.

وكل عام وانتم بخير

حسيب عبود
سكرتير مجلس عمال شفاعمرو

رابين يبدأ اول زيارة رسمية لرئيس حكومة اسرائيلي الى روسيا:

«من الضروري التركيز على الحوار مع القيادة الروسية بسبب الأهمية المتزايدة لدبلوماسيتها»!

● مظاهرتا «استقبال» نظمهما يهود موسكو: واحدة مؤيدة لعملية السلام والمفاوضات مع م.ت.ف والأخرى معارضة! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأ رئيس الحكومة الاسرائيلية، يتسحاق رابين، بعد ظهر أمس الأحد، زيارته الرسمية الى جمهورية روسيا التي تستغرق اربعة ايام. وهي الزيارة الرسمية الاولى التي يقوم بها رئيس حكومة اسرائيلي الى هذا البلد منذ قيام اسرائيل.

وكان رابين بدأ زيارته في روسيا، التي وصلها بعد ظهر أمس، بزيارة الى الكنيس اليهودي الكبير في العاصمة موسكو. واستقبل هناك بمظاهرتين لليهود الروس، واحدة مؤيدة لعملية السلام والمفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية والأخرى معارضة!

ومن المقرر ان يلتقي رابين، اليوم الاثنين، رئيس الحكومة الروسية، فيكتور تشيرنوميردين، وغدا الثلاثاء الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، ووزيري الخارجية والدفاع، اندريه كوزيريف وبافيل غراتشيف.

ويتوجه رابين، بعد غد الاربعاء، الى مدينة سان بطرسبورغ (لينينغراد سابقا) وهي مسقط رأس والدته حيث سيلتقي ممثلي الطائفة اليهودية ورئيس بلدية المدينة، أناتولي سوبتشاك.

ومن المقرر ان يبحث رابين مع المسؤولين الروس العلاقات الثنائية بين البلدين، اضافة الى عملية السلام في الشرق الاوسط، خاصة وان زيارته الى روسيا تأتي بعد بضعة ايام من زيارة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، اليها واجتماعه مع المسؤولين الروس.

وكان رابين قال للصحفيين في مطار اللد، قبيل مغادرته البلاد متوجها الى موسكو، انه يرى «من الضروري التركيز على الحوار مع القيادة الروسية بسبب الأهمية المتزايدة لدبلوماسيتها» لكي تصبح «متناسقة مع تلك التي تتبعها الولايات المتحدة»!

واضاف رابين: «بوسعنا ان نوضح موقفنا حتى تلعب روسيا دورا ايجابيا كما فعلت في يوغوسلافيا. وآمل في تكثيف الاتصالات مع القيادة السياسية الروسية حول عملية السلام».

الجبهة في كفرياسيف تدعو الأهالي الى المشاركة في احتفالات اول ايار والى دعم «القائمة المشتركة»



● كفرياسيف - لمراسلنا - أصدر فرع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في كفرياسيف بيانا الى الأهالي دعاهم فيه الى الاستعداد لاحتضان مسيرة ومهرجان الاول من ايار - عيد العمال العالمي - والمشاركة فيهما والى دعم «القائمة المشتركة» في انتخابات الهستدروت القريبة.

وأكد البيان ان كفرياسيف، وجارتها ابوسنان، وكسيفا، عبر سنين، شرف استضافة الاحتفال المنطقي»، المسيرة والمهرجان بعيد العمال العالمي، اللذين تشارك فيهما الوفود من مدن وقرى منطقة عكا، واللذين سيقامان، هذه السنة، يوم السبت القريب، الثلاثين من نيسان.

وحول انتخابات الهستدروت، قال البيان ان الظروف الحالية «تؤكد، اكثر فأكثر، كم هو هام دعم «القائمة المشتركة» (الجبهة الدمقراطية والحركة التقدمية) التي هي «القوة الوحيدة والمثابرة في الدفاع عن مصالح الشغيلة العرب واليهود، وعن مطالبنا بالسلام العادل وبوقف سفك الدماء، وبتحقيق المساواة. هذه القائمة التي خرج منها حزب دراوشة ليعود الى حزب العمل».

بتهمة اغتيال داني شمعون وتفجير كنيسة بيروت

صدور مذكرة توقيف ضد جعجع

● بيروت - اعلن تلفزيون لبنان الرسمي ان قاضي التحقيق المكلف بملف اغتيال داني شمعون في العام ١٩٩٠ اصدر، أمس الأحد، مذكرة توقيف ضد رئيس «حزب القوات اللبنانية» المنحل سمير جعجع.

واضاف المصدر ذاته ان القاضي منير حنين اصدر مذكرة التوقيف بعد ان استجوب جعجع لمدة عشر ساعات بحضور محاميه اسعد ابو رعد.

وقد اوقف جعجع، منذ الخميس الماضي، في وزارة الدفاع اللبنانية في الضاحية القريبة من بيروت بموجب مذكرة احضار.

وصدرت مذكرة الاحضار عن قاضيي التحقيق المكلفين بملف تفجير كنيسة في شمال بيروت، في شباط الماضي، اسفر عن مقتل عشرة اشخاص وملف اغتيال داني شمعون وزوجته وولديه.

وعلم من مصدر قضائي ان مدعي عام الجمهورية سيقوم، اليوم الاثنين، بابلاغ جعجع بصدور مذكرة التوقيف في حقه.

لقاء اليوم

مع: البروفيسور شلومو أفنيري. المحاضر في العلوم السياسية والخبير في شؤون المنظومة الشرقية سابقا.

حول: زيارة رئيس الوزراء يتسحاق رابين الاولى الى موسكو

زيارة تاريخية تجسد التغير العالمي في العلاقات

● غادر البلاد، أمس الاحد، متوجها الى موسكو، رئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق رابين، في زيارة تستغرق اربعة ايام، يجري خلالها محادثات مع الرئيس الروسي بوريس يلتسين ولفيف من قادة الدولة.

حول الزيارة، الاولى من نوعها، لرئيس حكومة اسرائيلي تحدثنا الى البروفيسور شلومو أفنيري.

*** «الاتحاد»: تشهد الساحة السياسية تحركا دبلوماسيا نشطا لدفع عجلة العملية السلمية الى الأمام، هل تدخل زيارة رابين في هذا الاطار وما هي اهميتها؟**

- أفنيري: «انها زيارة تاريخية تجسد التغير العالمي في العلاقات، بعد سنوات من الحرب الباردة وقطع العلاقات بين البلدين. ويذكر ان قطع العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي سابقا، ادى الى توتر في المنطقة. واليوم روسيا شريكة، ليس فقط في مسيرة السلام الشرق اوسطية، وانما في المواقف. بمعنى ان الخلافات المنطقية ليست جزءا من المواجهة بين الدول العظمى. ومن السهل اليوم مواجهة المشاكل الناشئة على مستوى منطقي وبدون تدخل عالمي، ومن ناحية اسرائيل فكل الاعتبارات الكونية التي كانت قائمة، لم تعد موجودة اليوم».

*** «الاتحاد»: واي اهداف يسعى السيد رابين الى تحقيقها من الزيارة؟**

- أفنيري: «باعتقادي ان الهدف الاول هو توطيد العلاقات. وحقيقة هي، ان لاسرائيل في السنوات القليلة المنصرمة، كانت صلات مكثفة مع روسيا. وارسيت اسس العلاقات وشهدنا تطبيع علاقات جيد، لكن من المهم جدا لقادة البلدين ان يلتقيا وجها لوجه، ويتعرفا، الواحد على الآخر، ويتحادثا مباشرة. ومن المهم جدا ان تأخذ القيادتان الانطباع، الواحدة عن الأخرى، مباشرة وليس عبر السفراء. ولا اعتقد انه ستكون للزيارة نتائج ابعد من توطيد العلاقات بين البلدين، ففي قضايا عميقة وصعبة لا توجد توقعات كبرى من الزيارة».

*** «الاتحاد»: رابين سيحاول اقناع القيادة الروسية بعدم بيع الاسلحة الى سوريا، فهل سينجح في ذلك؟**

- أفنيري: «بيع السلاح الروسي الى سوريا، التي تعتبر مشاغبة و«مشكلجية»، لا ينبع من اعتبارات فكرية او سياسية، انما فرضته الاوضاع الاقتصادية الصعبة لروسيا. وروسيا اليوم مستعدة لبيع الاسلحة لكل من يشتري بما في ذلك ايران. لا شك ان هناك اخطارا كبيرة نتيجة بيع الاسلحة وبكثافة. ولا شك ان هذا الموضوع سيشغل حيزا كبيرا في المفاوضات مع القادة الروس. ولكن النقطة الهامة الاخرى هي قضية المفاوضات والتبادل التجاري والثقافي والهجرة».

*** «الاتحاد»: كيف ستؤثر زيارة رابين على الهجرة؟ فهل ستؤدي الى ارتفاع وتائر الهجرة بعد ان شهدت ركودا ملحوظا مؤخرا؟**

- أفنيري: «والهجرة من روسيا الى اسرائيل ثابتة. وتأثرت من التطورات التي شهدتها روسيا مؤخرا وصعوبة الاوضاع في اسرائيل. لذلك باعتقادي ان الهجرة لن تتأثر من الزيارة وستظل كما هي».

*** «الاتحاد»: لكن رابين افتتح زيارته الى موسكو، بزيارة الى الكنيس اليهودي الكبير ما مغزى ذلك؟**

- أفنيري: «هذا امر رمزي جدا. وفي فترة الاضطهاد في الاتحاد السوفييتي، كان الكنيس اليهودي من الرموز الدينية التي احترمت، وزيارة رابين له هي بمثابة تأكيد على حرية العبادة وحرية الاديان في موسكو».

*** «الاتحاد»: واي دور تراه لموسكو في عملية السلام؟**

- أفنيري: «اعتقد انه الدور ذاته الذي تلعبه امريكا، بمعنى مساعدة الاطراف المتفاوضة في منطقة الشرق الاوسط للتوصل الى اتفاقيات».

*** «الاتحاد»: قلت الدور ذاته الذي تلعبه امريكا فهل لروسيا وزن الاتحاد السوفييتي؟**

- أفنيري: «بالطبع ليس الوزن ذاته الذي كان للاتحاد السوفييتي. فدور الاتحاد السوفييتي سابقا في الشرق الاوسط كانت اهميته قصوى بسبب جوهره المتجسد في مواجهة الولايات المتحدة عالميا. وهذه المواجهة انهارت ولم تعد قائمة. واليوم كل طرف معني بالمفاوضات وليس بالمواجهة».

*** «الاتحاد»: لا شك ان رابين سيحاول اقناع قادة روسيا بالضرر الذي قد يلحق بالعملية السلمية نتيجة لاتخاذ روسيا مبادرات مستقلة بدون التنسيق مع الولايات المتحدة كما حدث مؤخرا؟**

- أفنيري: «اعتقد ان ذلك ليس مشكلة المشاكل. ويجب ان لا تزرع المبادرة المستقلة التي اعلن عنها مؤخرا وزير الخارجية الروسي الاوهام، هناك اوساط متطرفة في العالم العربي تعتقد ان خيارا روسيا من شأنه توطيد مواقعها في العالم العربي».

*** «الاتحاد»: وهل سيرجع رابين مع حقيبة انجازات؟**

- أفنيري: «لا توجد توقعات كبيرة وكل ما سيحمله في طريق عودته الى البلاد، هو في اطار العلاقات الطبيعية بين البلدين القائمة اليوم، خاصة على ضوء الواقع القائم وهو ان روسيا ليست اليوم دولة عظمى. وان كانت انجازات تذكر، لا شك بانها ستكون في المجالات الاقتصادية والثقافية والتربوية وتوطيد العلاقات».

● سهيل قبلان ●

الصرب ينسحبون من غوراجدي والاطلسي لن يوجه ضربات جوية

● الامم المتحدة تؤكد على امتثال الصرب للانذار ● لكنهم ما زالوا يطلقون النار على المدينة! ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – الوكالات – اعلن مسؤول كبير في الادارة الامريكية، امس الاحد، ان الحكومة الامريكية تلتزم بموقف الامم المتحدة، التي تعتبر ان صرب البوسنة باشروا انسحابهم من غوراجدي، وبالتالي لن تطلب «في الوقت الحاضر تسديد ضربات جوية».

ومساء امس اعلن الجنرال برتران دولا بريل، قائد قوة الحماية التابعة للامم المتحدة في يوغوسلافيا السابقة، ان القوات الصربية البوسنية تتقيد بوقف اطلاق النار وانسحبت على مسافة ثلاثة كيلومترات من وسط غوراجدي محترمة بذلك شروط حلف شمال الاطلسي.

وقال الجنرال الفرنسي في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية في زغرب: «ان وقف اطلاق النار صامد والصرب انسحبوا الى مسافة ثلاثة كيلومترات على حد علمنا» معتبرا انه «وقت الاستجابة» لاول شرطين حددهما الحلف في الانذار الذي وجهه الى الصرب. وذكر دولابريل ان الشرط الثالث هو ان يقوم الصرب بسحب اسلحتهم الثقيلة من منطقة محيطة بغوراجدي شعاعها ٢٠ كيلومترا قبل منتصف ليل الثلاثاء – الاربعاء.

واعتبر دولابريل ان وجود مدير الشؤون المدنية في قوة الحماية الدولية سيرجيو فييرا دوميلو وقائد قطاع سراييفو الجنرال الفرنسي اندري سوبيرو في غوراجدي يشهد على النتائج الملموسة الاولى لانذار الحلف.

وقال ان هذين المسؤولين يعتمدان في الابلاغ عن مدى احترام وقف اطلاق النار على ملاحظات المراقبين العسكريين التابعين للامم المتحدة والعاملين في المنظمات الانسانية والقبعات الزرق (اوكرانيين ونروجيين) الذين سبق لهم ان انتشروا في غوراجدي.

واضاف دولابريل «واستنادا الى هذه المصادر يمكننا التأكيد ان وقف اطلاق النار دخل حيز التنفيذ فعليا مساء السبت وان عمليات القصف واطلاق النيران بالاسلحة الرشاشة توقفت فيما تراجعت بشكل كبير نيران الاسلحة الاوتوماتيكية والفردية التي لم تتوقف تماما لكنها اصبحت متفرقة وهامشية».

واضاف المسؤول الامريكي: «ونحن نوافق على ذلك. وبالتالي فاننا لن ندعو الى تسديد ضربات جوية في الوقت الحاضر».

وكان جو سيلز، المتحدث باسم الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي قد اعلن، امس، ان ثمة دلائل اكيدة على «ان صرب البوسنة يمتثلون لشروط الانذار».

واضاف قائلا «ان الوضع هادىء في غوراجدي (شرق البوسنة) ولم يحدث قصف، بل فقط بعض طلقات الاسلحة الرشاشة».

واشار سيلز الى وصول قافلة من الامم المتحدة الى غوراجدي، موضحا ان قوات اوكرانية تحتل فعلا بعض المواقع في المدينة.

وقال اسد اوهرانوفيتش، احد المسؤولين في غوراجدي، خلال اتصال بواسطة اللاسلكي اجري معه من سراييفو، ان القناصة الصرب استمروا، امس، باطلاق النار على غوراجدي رغم اتفاق وقف اطلاق النار.

واوضح المسؤول ان القناصة قتلوا ثلاثة اشخاص وجرحوا سبعة آخرين.

واستنادا الى المفوضية العليا للاجئين فان الهجوم الصربي على غوراجدي اوقع، خلال ثلاثة اسابيع، ٦٩٤ قتيلا وحوالي الفي جريح.

وقال اوهرانوفيتش ان قذيفة اصابت، ظهر امس، معمل «بوبيدا» للذخيرة مما اسفر عن مقتل احد العمال. واوضح ان هذا المعمل يقع داخل منطقة الكيلومترات الثلاثة المحيطة بوسط غوراجدي، التي يتعين على الصرب الانسحاب منها بموجب انذار حلف شمال الاطلسي.

واضاف اوهرانوفيتش ان «القوات الصربية لم تنسحب ابدا من منطقة الكيلومترات الثلاثة». وقال «يمكننا بين الحين والآخر ان نشاهد على الضفة اليمنى (النهر درينا) فوهة مدفع دبابة».

وكان اوهرانوفيتش اكد، فجر امس ان هنالك دلائل تشير الى قيام الصرب بسحب قطع مدفعية ودبابات.

غير انه اشار، في اتصاله مع سراييفو امس، الى ان دبابة صربية دخلت، صباح امس، قرية كوكينو الواقعة داخل منطقة الكيلومترات الثلاثة المحظورة واحرقت بعض المنازل.

وتحدث اوهرانوفيتش ايضا عن الصعوبات التي تواجهها عمليات اجلاء الجرحى. وقال ان القوات الصربية تفرض بأن تهبط المروحيات، التي تنقل الجرحى، في المناطق الصربية للقيام بتفتيشها «الامر الذي ترفضه قوة الحماية الدولية».

ومن المقرر ان يتم اجلاء حوالي مئة من المصابين بجروح بالغة بموجب خطة اولى وضعها الفريق الطبي التابع للقوة الدولية.

وقال اوهرانوفيتش ان «السكان يتجمعون حول آليات القبعات الزرق من دون الاكتراث للقناصة. ان الامل بدأ يعود».

وانتشر حوالي ١٤٠ جنديا اوكرانيا من القبعات الزرق على ضفتي نهر «درينا» فيما يقوم فريق طبي نرويجي بمساعدة اطباء مستشفى غوراجدي، الذي اصابته اربع قذائف على الاقل امس الاول السبت.



● اطفال بوسنيون، لاجئون في باكستان.. يتظاهرون امام السفارة الفرنسية!
تصوير: «رويتر»

مانديلا يشعر بفرح كبير لانه سيصوت للمرة الاولى في حياته

● دوربان (جنوب افريقيا) – قالت مسؤولة في المؤتمر الوطني الافريقي في دوربان، امس الاحد، ان رئيس المؤتمر نلسون مانديلا سيدلي بصوته، بعد غد الاربعاء، في احد مكاتب الاقتراع في اقليم ناتال رافضة تحديد مكانه.

الا ان تكوسازانا زوما، الناطقة باسم جمعية النساء في المؤتمر الوطني الافريقي، قالت في مؤتمر صحفي ان مكتب الاقتراع الذي سيدلي فيه مانديلا بصوته يقع على «مسافة قريبة» من دوربان.

من جهته قال رئيس المؤتمر الوطني الافريقي (٧٤ عاما) في المؤتمر الصحفي ذاته انه «يشعر بفرح كبير» لانه سيقوم بالتصويت للمرة الاولى في حياته.

واضاف «ولكنني حزين لان بعض الرجال والنساء اللذين عملوا لتحقيق ذلك ما عادوا هنا لرؤية هذا اليوم».

ومن المقرر ان تبدأ، غدا الثلاثاء، عمليات التصويت في اول انتخابات تشريعية متعددة الاعراق في جنوب افريقيا التي ستستمر ثلاثة ايام. (المزيد من التفاصيل ص٧)

مع وصول كريستوفر الى المنطقة

دمشق تدعو واشنطن الى اتخاذ موقف عادل ونزيه

● وتأمل ان يحمل كريستوفر اوراقا جدية حول الانسحاب الاسرائيلي ● كريستوفر سيزور اسرائيل وسوريا ومصر والسعودية ولبنان وسيجتمع مع عرفات في القاهرة ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعد اجتماعه مع الملك الاردني حسين في لندن، اليوم الاثنين، يتوجه وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، الى الشرق الاوسط، ليبدأ جولته المكوكية الجديدة، التي ستشمل اسرائيل وسوريا ومصر والسعودية، وربما لبنان ايضا.

وسيتباحث كريستوفر مع المسؤولين الاسرائيليين والعرب حول استئناف المفاوضات الثنائية في واشنطن.

واكد د. نبيل شعث ان كريستوفر سيلتقي مع ياسر عرفات في القاهرة، يوم الاربعاء المقبل.

وقبل وصول كريستوفر الى المنطقة ادلى رئيس الحكومة الاسرائيلية يتسحاق رابين بتصريحات ابدى فيها استعداد اسرائيل لازالة مستوطنات يهودية من الجولان، مقابل موافقة سوريا على اقامة سلام مع اسرائيل.

واعرب وزير الخارجية بيرس، امس، عن الامل في ان تصدر عن الرئيس السوري حافظ الاسد اشارات ايجابية باتجاه اسرائيل، بعد تصريحات رابين.

لكن ردود الفعل في دمشق، اضاف بيرس، تتم دائما على مهل وبصعوبة شديدة.

ودمشق التي تخشى من ان تكون تصريحات رابين بهدف المناورة لم تفقد الامل في موقف امريكي غير منحاز لاي من اطراف الصراع في المنطقة.

وطالبت صحيفة «الثورة» السورية الرسمية، امس، كريستوفر بحمل اوراق جدية حول نقطة الانسحاب، تحديدا. واعربت عن تفاؤل سوريا والجانب العربي بموقف امريكي عادل ونزيه آملة بأن تكون لهذا التفاؤل مبرراته الواقعية.

واشارت الصحيفة الى انه اذا كان العرب ما زالوا مستمرين في عملية السلام، رغم المواقف الاسرائيلية المتعنتة فلأنهم يعولون على دور امريكي فاعل ومؤثر، كشريك نزيه ومحايد يمحي الصورة السوداء التي اظهرها الانحياز الامريكي لمصلحة اسرائيل. وهذا الانحياز، حسب الصحيفة، لم يتجلى فقط عبر الدعم المالي والعسكري والاسلحة المتطورة، وانما عبر مواقف ضغط على الاطراف العربية في لعبة ابتزاز لا تعبر عن مصلحة حقيقية لواشنطن.

ومن هنا فان جولة كريستوفر، اضافت صحيفة «الثورة» يجب ان تترجم الحياد والنزاهة وان تقدم الجديد الجدي.

واكدت الصحيفة ان استئناف المفاوضات لا يشكل هدفا بحد ذاته، وان الهدف هو تحقيق تقدم ملموس يحرك مسار السلام، وهذا لن يتم الا باعلان اسرائيل القبول بمبدأ السلام الكامل قبل الجولة القادمة.

في اجتماع هو الاول من نوعه

«فتح» و«حماس» تدرسان موضوع انتشار الشرطة الفلسطينية في غزة

اعضاء «حماس» يستقبلون اعضاء «فتح»، بحرارة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – نظمت حركتا «فتح» و«حماس» للمرة الاولى، امس الاحد، اجتماعا سياسيا مشتركا في مدينة غزة، بعد ثلاثة ايام على توقيع اتفاق بين الحركتين على وضع حد للمواجهات بين الفلسطينيين.

ونظم اللقاء بمبادرة من «حماس» التي دعت «فتح» الى المشاركة في ندوة سياسية في «الجامعة الاسلامية» احد معاقل حركة «حماس» في مدينة غزة. ولم يسبق لاي من هذين الفصيلين ان دعا الفصيل الآخر للاشتراك معه في اي من نشاطاته السياسية.

وقال دياب اللوح، العضو في اللجنة العليا لحركة «فتح» في قطاع غزة، لوكالة الصحافة الفرنسية: «انها فعلا اول مرة يتم فيها دعوة حركة «فتح» من قبل «حماس»». وتابع انها «بداية جديدة وصحيحة لتطوير العلاقة بين الفصائل الوطنية والاتجاه الاسلامي». وقد تأسست حركة «فتح» في العام ١٩٦٥ وحركة «حماس» في العام ١٩٨٨.

وبدوره شدد علاء النزلي (٢٢ عاما) عضو مجلس الطلبة في «الجامعة الاسلامية» القريب من «حماس» على اهمية هذا الحدث. وقال «هذا اللقاء هو الاول من نوعه وهو خطوة ممتازة ومعبرة للمشاعر».

وقال النزلي «ان هذه اللقاءات تجسد الدعوة الى الوحدة التي طالما نادينا بها». واكد انه في المستقبل ستعقد مثل هذه اللقاءات بشكل مستمر.

وما ان دخل المدعوون الثلاثة من حركة «فتح» قاعة الندوة التي كان في داخلها نحو الفي شخص، غالبيتهم من طلاب «الجامعة الاسلامية» المعروفين بتأييدهم «لحماس»، حتى تعالى التصفيق.

وافتتح احمد الترك رئيس مجلس طلبة الجامعة الندوة التي كان عنوانها «السلطة الفلسطينية القادمة والمعارضة». وقال «ان هذا اللقاء هو تمهيد للعلاقات الاخوية التي نحن في امس الحاجة اليها في هذا الوقت بالذات».

وتناولت الندوة موضوع تسعة آلاف شرطي فلسطيني سينتشرون في قطاع غزة ومنطقة اريحا. والعلاقة بين هذه الشرطة، التي ستكون باشراف منظمة التحرير، وبين المعارضة الفلسطينية.

وقد ابدت هذه المعارضة مرارا خشيتها من ان يكون جهاز الشرطة الفلسطيني عبارة عن «جهاز لقمعها». خصوصا ان سبعة آلاف عنصر من هذه الشرطة هم جنود سابقون في جيش التحرير الفلسطيني وموالون بالتالي لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات».

وقال عاطف عدوان، احد مبعدي «حماس» العائدين من مرج الزهور (جنوب لبنان)، وهو محاضر في العلوم السياسية في «الجامعة الاسلامية»، ان «الشرطة في الدول الديمقراطية ترفع شعار الشرطة في خدمة الشعب وتعمل بحياد». وتساءل: «هل ستعمل الشرطة الفلسطينية بحياد ام ستكون امتدادا للشرطة الاسرائيلية؟».

وردا على ذلك قال دياب اللوح: «الشعب هو الذي سيحدد طبيعة السلطة القادمة وليس «فتح». ستكون هناك انتخابات تشريعية عامة يخوضها الجميع. فالسلطة لن تكون حكرا على «فتح» ومؤيديها، بل هي للشعب ومن حق الاحزاب الاسلامية والوطنية المشاركة فيها».

وكانت حركتا «حماس» و«فتح» ابرمتا، الجمعة الماضية، اتفاقا من ست نقاط يضع حدا للنزاعات بين الطرفين.

١٦٥ مليون دولار – خسائر محافظة الخليل عقب المجزرة الرهيبة

● القدس – قدرت غرفة التجارة في الخليل خسائر المواطنين في محافظة الخليل منذ مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف بحوالي (١٦٥) مليون دولار.

واوضحت غرفة التجارة في بيان اصدرته، مؤخرا، ان الخسائر التي طالت المواطنين جاءت نتيجة «الاغلاق الذي حصل للمدينة والطوق الامني الذي فرض عليها وكذلك بسبب تجزئة المدينة مما ادى الى شل الحركة التجارية وتوجيه ضربة قاسية الى قلب الاقتصاد فيها».

وقدرت الغرفة عدد الايدي العاملة في محافظة الخليل التي يبلغ عدد سكانها (٣٢,٠) الف نسمة بـ (١٢٨) الفا، واعتبرت معدل الدخل اليومي للعامل (٢٠) دينارا اردنيا (ما يعادل ٢٨,٦ دولار).

وبالتالي فان نظام حظر التجول الذي فرض على المدينة لمدة (٤٥) يوما ادى الى خسارة المواطنين نحو (١٦٥) مليون دولار.

واضاف البيان ان هذا العجز ظهر خاصة لدى التجار والصناعيين في علاقاتهم التجارية والتزاماتهم المالية، حيث قدرت قيمة الشيكات الراجعة لدى البنوك العاملة في الخليل يوميا نتيجة عدم وجود رصيد في الحساب بحوالي (٢) مليون شيكل يوميا (٦٦٧) الف دولار بالاضافة الى عدم التمكن من دفع الضرائب.

السماح لاربعة الاف عامل فلسطيني، تزيد اعمارهم عن ٢٧ عاما، بالعمل في اسرائيل!

* رابين يأمر بالتعجيل في اقامة حاجز الكتروني حول قطاع غزة! *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – سمح رئيس الحكومة، اسحاق رابين، امس الاحد، بدخول اربعة الاف فلسطيني اضافي من سكان الاراضي المحتلة الى اسرائيل ليعمل نصفهم في القطاع الزراعي والنصف الاخر في القطاع الصناعي.

وصرح المتحدث باسم وزارة العمل حنان روبن بان هؤلاء الفلسطينيين يجب ان يكونوا متزوجين وان تزيد اعمارهم عن (٢٧) عاما وان يكونوا قد عملوا لمدة تزيد عن خمس سنوات في اسرائيل. وقال «غير مسموح بالعودة الى اسرائيل لاي فلسطيني يعمل في قطاع البناء».

وكانت الحكومة سمحت الاسبوع الماضي لاربعة الاف و٥٠٠ من فلسطينيي الاراضي المحتلة التي اعلنتها سلطات الاحتلال منطقة عسكرية مغلقة اعتبارا من السابع من نيسان الحالي بالعودة للعمل في قطاع الزراعة على ان يكونوا متزوجين وان يزيد عمرهم عن ثلاثين عاما، وان يكونوا من العاملين في المؤسسة نفسها منذ ثمانية اعوام على الاقل.

وقال «ولقد وصل عدد العمال الفلسطينيين حاليا الى نفس عددهم قبل الاغلاق التام للاراضي (المحتلة) منذ اسبوعين».

واعلن مصدر رسمي، امس، في تل ابيب ان رابين الذي يتولى، ايضا، حقيبة وزارة «الامن» امر بتسريع اشغال اقامة «حاجز الكتروني» حول قطاع غزة.

وافاد المصدر ذاته «ان اشغال اقامة هذا الحاجز الالكتروني التي كان من المقرر ان تستغرق ١٠ اشهر ستنتهي قبل ذلك بثلاثة اشهر لاسباب امنية اثر موجة الهجومات الاخيرة التي استهدفت الاسرائيليين».

وتابع المصدر ان «حواجز الكترونية» اخرى ستقام حول مستوطنات «غوش قطيف» في قطاع غزة حيث يعيش حوالي اربعة الاف مستوطن وتتألف هذه الحواجز من تصبيج واسلاك شائكة مرتبطة بانظمة انذار الكترونية.

وتقدر التكاليف الاجمالية لهذه الاعمال بحوالي (٤٥) مليون دولار. ويتعين على الجيش الاسرائيلي من جهة اخرى انفاق حوالي (١١,٠) ملايين دولار على اعادة انتشاره وبناء قواعد جديدة له حول قطاع غزة.



● شرطي اسرائيلي يأمر طالبات فلسطينيات بالابتعاد عن باب العامود في البلدة القديمة امس. وقد منعت الشرطة حركة السير قرب سور المدينة ● (صورة من «رويتر»)

خلال زيارة تضامنية لوفد حركة «السلام الآن» الى الخليل

المواطنون يؤكدون عدم امكانية التعايش مع المستوطنين!

● الخليل – «آفاق برس» – قام وفد كبير من حركة «السلام الآن» الاسرائيلية، يوم السبت، بزيارة تضامنية لمدينة الخليل، حيث كان في استقبال ومرافقة الوفد عزمي الشيوخي، أحد قادة حركة «فتح» في المدينة، وعدد من اهالي المدينة.

وقام الوفد بزيارة نقاط وبؤر الاستيطان داخل المدينة وخارجها.

وتحدث الشيوخي شارحاً للوفد المعاناة اليومية التي يعانيها السكان من قبل المستوطنين مؤكداً بأن مجزرة الخليل وما تلاها من احداث-واجراءات اسرائيلية، قد نسفت امكانية التعايش مع المستوطنين في الاراضي المحتلة، وخاصة في مدينة الخليل، وان السلام الذي نسمع عنه عبر الصحافة لم نلمس منه شيئاً على ارض الواقع، الا المزيد من الاعتقالات بالمئات والمصادرة للاراضي بمساحات واسعة جداً.

وفي نهاية الزيارة اكد اعضاء حركة «السلام الآن»، بأنهم يتضامنون مع اهالي الخليل في نضالهم العادل حتى اخراج كافة المستوطنين ليسود السلام العادل والشامل بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي بقيام دولة فلسطينية مستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

اسواق المـــال

انتظروا قرار بنك اسرائيل..!!

* سوق الاسهم *

● الكل في انتظار ما سيسفر عنه لقاء كبار موظفي بنك اسرائيل لاجل البت في قضية رفع نسبة الفائدة او ابقائها على حالها. فالشائعات ازدادت وطغت على مجمل النشاطات الاقتصادية في البلاد. وسارع كبار رجال الاعمال في اسرائيل بالمطالبة بعدم رفع الفائدة بل خفضها لاجل المساعدة في النمو ودفع الاقتصاد الاسرائيلي للخروج من الركود المسيطر عليه. وتنبأ بعض المعلقين خصوصا من اوساط وزارة المالية، بأن نسبة الفائدة لن ترتفع، بل ستبقى النسبة الحالية.

وقبل بدء التداول، كانت طلبات البيع تفوق طلبات الشراء بقيمة (١٦) مليون شيكل، مما يعني توازنا في طلبات البيع والشراء. ومع بدء التداول ظهر تحسن طفيف على اسعار الاسهم وسجل المؤشر ارتفاعا طفيفا بنسبة (٠,٢٥٪) ومع استمرار التداول ظهر تراجع في طلبات الشراء واخذت اسعار الاسهم تنخفض، وسجل المؤشر عند الاقفال انخفاضا بنسبة (٠,٠٦٪). وانخفض مؤشر (معوف) بنسبة مساوية بلغت (٠,٧١٪). وانخفض حجم التداول وبلغ امس (٢١٩) مليون شيكل.

وبرز في الانخفاض اسهم (كوهين بيتوم) بنسبة (٤٪) واسهم (اجيس) بنسبة (٣,٥٪) واسهم (دنبار) بنسبة (٣,٢٥٪) واسهم (ماليبو) بنسبة (٥,٢٥٪) واسهم (مفين نفط) بنسبة (١,٠٪) واسهم (كلال ساحر) بنسبة (٣٪) واسهم (لنومي ار ٢) بنسبة (٣٪).

وبرز في الارتفاع اسهم (طيبون فيل) بنسبة (٦,٥٪) واسهم (يسوورت) بنسبة (٢٪) واسهم (مشوف) بنسبة (٢,٥٪) واسهم (يسرامكو) بنسبة (٢٪) واسهم (كاردن) بنسبة (٢٪) واسهم (ابجلك) بنسبة (٤,٢٥٪) واسهم (شيكم بركان) بنسبة (٣,٧٥٪) واسهم (شيكم) بنسبة (٤٪) واسهم (بوسيدون) بنسبة (٢,٢٥٪).

* اسهم اطار (كرام) *

وتأثرت اسهم (كرام) بقضايا نسب الفوائد وغيرها، وكانت حصيلة التداول مشابهة لحصيلة تداول اطار (مشعتنيم). وسجل مؤشر (كرام) انخفاضا بنسبة (٠,٦٦٪) ومؤشر القائمة الرئيسية بنسبة (٠,٧٢٪) ومؤشر السندات بنسبة (٠,٢٢٪) ومؤشر امكانيات الشراء بنسبة (٠,٠٥٪)، وارتفع مؤشر واحد فقط هو مؤشر القائمة الموازية بنسبة ضئيلة جدا بلغت (٠,٠١٪). وسجل المؤشر العام للاسهم انخفاضا بنسبة (٠,٦٢٪).

* ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس *

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير ٪	اسم السهم	نسبة التغيير ٪
تسيكلون ١	١٠,٠٠	يفاوورة	-١٠,٠٠
بارفان	١٠,٠٠	مرحاب	-١٠,٠٠
نيكوب	١٠,٠٠	مسلول ١	-١٠,٠٠
رامجور ٤	١٠,٠٠	مسلول ٥	-١٠,٠٠
نوجا	٩,٨	مفين نفط ١	-١٠,٠٠
يهودا	٩,٢	مجاسون	-١٠,٠٠
شيكم * ا	٩,٠٠	نوردان تخنون	-١٠,٠٠
جاما	٩,٠٠	ليزريم	-١٠,٠٠
رامجور ١	٩,٠٠	فولاك	-١٠,٠٠
اس.تي.جي	٨,٢	اسبايد	-١٠,٠٠
ايتان	٨,٠٠	مفين نفط ٥	-١٠,٠٠
حاد	٧,٥	اوكتوبا	-٩,٨
نفطا	٧,٥	تسينور دروم	-٩,٥
سفنكريت	٧,٢	بن يكار	-٩,٠٠
طيبون فيل	٦,٥	ياد	-٩,٠٠
كريستال	٦,٢	بيري	-٩,٠٠

* امكانية شراء (אופציה)
** سندات دين قابلة للتداول (אגרת חוב להמרה)

* جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة ليوم امس *

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢٢٦,٢٤	-٠,٦٨
بنوك اسكان وشركات تمويل	٢٣٧,٦٩	-١,٤١
شركات تأمين	٢٨٧,٣٨	٠,٢٢
تجارة وخدمات	٢٢٤,٤٠	-٠,٧٠
شركات بناء وزراعة	٢٣٧,١٥	-٠,٨٠
الشركات الصناعية		
كهرباء، الكترونيكا وبصريات	١٨٨,١٧	-١,٢٢
كيمياء، مطاط وبلاستيك	٢٢٠,٢٩	٠,١٩
شركات استثمار	٢٦٤,٤٥	-٠,٥٨
تنقيب عن النفط والغاز	٢٣٧,٠١	١,٥٧

* ابرز احجام التداول ليوم امس *

السهم	قيمة التداول بآلاف الشواقل
يسرامكو	١٤٥٧٩,٥
طيبع	٦٣٠٥,١
كور	-٤٦٩٦,٤
ديسكونت هشكعوت	-٤٢٣٦,٩
هخشرات هيشوب	-٣٨٥٠,٩
لينومي	-٣٧٦٤,٠٠
كلال تعسيوت	-٣٧١٩,٨
في.بي	-٣٤٧٩,٢
افريكا ١٠٠	٣٣٧٨,٦
كلال الكترونيكا	-٢٨٥٥,٤
ابجلك	٢٦٤٣,٨
عزرا	٢٤٩٦,٤
بوعليم	-٢٤٣٨,٠٠
بيزك	-٢٤٠٨,٢
كاردان هشكعوت ٥	٢٤٠٢,١
كيل	٢٣٥١,٦

● فيصل جبيلي ●

حكام دول الخليج يرفضون وثيقة امريكية تدعو الى اشاعة الدمقراطية والتعددية السياسية!

● الرياض – «و.ص.ف» – قال مصدر دبلوماسي خليجي في الرياض، أمس الأحد، ان دول مجلس التعاون الخليجي ابدت تحفظات من وثيقة امريكية قدمت في اطار المفاوضات المتعددة الاطراف في الشرق الاوسط وتدعو الى «نشر الدمقراطية والتعددية».

واضاف المصدر ان خبراء من دول المجلس الست (السعودية والكويت والامارات والبحرين وقطر وعمان) عقدوا امس الاول السبت، في الرياض اجتماعا لمناقشة الوثيقة المذكورة وتنسيق مواقف دولهم التي تشارك في اعمال لجان المفاوضات المتعددة الخمس المنبثقة عن مؤتمر مدريد للسلام في الشرق الاوسط.

واشار الى ان الولايات المتحدة قدمت الى الدول المشاركة في المفاوضات المتعددة مشروع «اعلان مبادىء» خلال اجتماع عقدته في اوتاوا في شباط الماضي لجنة توجيه المفاوضات التي تتولى تنسيق اعمال لجان المتعددة حول المياه والحد من التسلح واللاجئين والتعاون الاقتصادي والبيئة.

ويدعو المشروع الى «تشجيع الحرية الفردية والجماعية والمبادرة الفردية لدى شعوب المنطقة والالتزام بنشر الدمقراطية والتعددية».

وتشير الوثيقة الى ان هذه المبادىء «يجب ان تشكل الاساس في العلاقات بين مختلف الاطراف في الشرق الاوسط» داعية الى «التزام قوي بحقوق الانسان».

واوضح المصدر ان مشروع اعلان المبادىء اثار «تحفظات» لدى الدول الخليجية التي ناقش خبراء من وزارات الخارجية فيها المشروع، امس الاول، للمرة الثانية في اقل من شهر. وكان الخبراء عقدوا اجتماعا اول في ٢٦ اذار الماضي.

وباستثناء الكويت التي تنتخب برلمانها فان دول الخليج الاخرى لها مجالس شورى تعين السلطات اعضاءها.

ويأتي اجتماع الخبراء بعد اربعة ايام من انعقاد لجنة المفاوضات المتعددة حول المياه في مسقط بحضور وفد اسرائيلي للمرة الاولى في بلد خليجي عربي.

ومن المقرر ان تستقبل قطر في الثاني من ايار المقبل اجتماعا للجنة الحد من التسلح تشارك فيه اسرائيل، ايضا.

وكانت الولايات المتحدة مارست بعد مؤتمر مدريد ضغوطا على الدول الخليجية العربية لحثها على الغاء المقاطعة الاقتصادية لاسرائيل والتي تشمل العديد من الشركات الامريكية المتعاملة مع اسرائيل.

ستة قتلى في انفجار سيارة مفخخة قرب مقر المؤتمر الوطني الافريقي

● جوهانسبورغ – «و.ص.ف» – اعلن ستيف سينيكال المتحدث باسم الشرطة ان ستة اشخاص لقوا مصرعهم صباح امس الأحد، في انفجار سيارة مفخخة قرب المقر الرئيسي للمؤتمر الوطني الافريقي في جوهانسبورغ.

وقال سينيكال ان اربعة من المارة قتلوا في الحال فيما توفي اثنان اخران في المستشفى متأثرين بجراحهما.

ويأتي هذا الانفجار قبل يومين من موعد اول انتخابات متعددة الاعراق في جنوب افريقيا.

واعرب المتحدث باسم المؤتمر الوطني الافريقي كارل نياهاوس من جهته عن قناعته بان مقر الحركة هو الذي كان مستهدفا غير ان الاجراءات الامنية التي اتخذت حوله حالت دون اقتراب سائق السيارة من المبنى.

ولم يتبن اي طرف حتى ظهر امس مسؤولية هذا الاعتداء الذي تسبب في اضرار مادية جسيمة.

تنفيذ اول حكم بالاعدام في لبنان منذ ١١ عاما!



● صيدا – بسام المصلح (٢٢ عاما) يتدلى من حبل المشنقة، اول امس السبت، بعد ان ادين بتهمة اغتصاب وقتل طفلة في الثامنة من العمر. وهذه هي اول عملية اعدام في لبنان منذ (١١) سنة ●

(صورة من «رويتر»)

رغم اشادة رئيسها بتعاون العراق مع المراقبين

لجنة «يونيكوم»: رفع الحظر النفطي يتطلب قرارا سياسيا!

●بغداد – «و.ص.ف» – وصل رئيس اللجنة الدولية الخاصة بنزع اسلحة العراق (يونيكوم)، رولف ايكيوس، امس الاحد، الى بغداد في زيارة للعراق تستغرق ثلاثة ايام.

واضاف مصدر في الامم المتحدة ان ايكيوس الذي يلبي دعوة من السلطات العراقية سيجري محادثات مع نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز، حول عملية تطبيق نظام رقابة طويلة المدى على برامج التسلح العراقية.

ويرافق ايكيوس وفد يضم بشكل خاص مساعد مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية ماوريستيو زيفيريرو والخبير الروسي في اسلحة الدفع الذاتي (الصواريخ) نيكيتا سميدوفيتش والمتحدث باسم لجنة الامم المتحدة المكلفة بنزع السلاح العراقي تيم تريفان.

وكان المسؤول الدولي اكد، امس الاول السبت، في المنامة، التي تشكل قاعدة لبعثات الامم المتحدة الى العراق، بان رفع الحظر الدولي المفروض على العراق يعود الى مجلس الامن الدولي.

واعرب في مؤتمر صحفي عن امله في ان يواصل العراقيون «تعاونهم» مع اليونيكوم لاقامة نظام الرقابة معترفا في الوقت نفسه بان رفع الحظر «يتطلب قرارا سياسيا».

وتطالب بغداد برفع الحظر النفطي معتبرة انها استجابت لشروط قرار مجلس الأمن رقم ٦٨٧ خاصة بعد ان وافقت رسميا في تشرين الثاني الماضي على وضع آلية مراقبة لسلاحها.

واضاف ايكيوس «سنعرض على الطرف العراقي تقييمنا للعمل الذي انجز ونأمل الحصول على ضمانات لمواصلة العملية الجارية» لوضع آلية المراقبة.

ورأى ان «وضع اسس هذه الالية يرتبط بتعاون العراقيين (...) الذين انجزوا سبعين بالمئة من العمل (المطلوب)».

وتابع «نستطيع ان نقدم لهم معلومات تقريبية حول ما ننتظره منهم وحول الوقت اللازم لوضع الالية» مضيفا مع ذلك «لا نستطيع بعد القول ان العراق قدم جميع المعلومات (المطلوبة)» حول ترسانته العسكرية.

واعتبر انه سيكون من الضروري اقرار مرحلة اختبارية لتجربة عمل هذه الالية قبل اتخاذ موقف من تطبيق بغداد للقرار رقم ٦٨٧.

ومن المقرر ان يرفع ايكيوس في الثامن والعشرين من نيسان تقريرا الى مجلس الامن حول نتائج لقاءاته مع عزيز. واقر بان مسألة رفع الحظر النفطي «تحتاج الى قرار سياسي (...) لان للقرار ٦٨٧ بعده السياسي».

شعث: لن نتنازل عن حقوقنا

● تتمة من صفحة ١ ●

لن يتنازلوا «قيد انملة عن حقوقهم» تحت ضغط الوقت.

واعرب عن استغرابه من التصريح الذي ادلى به رابين، يوم الجمعة الماضي، حول احتمال توقيع الاتفاق بشأن الحكم الذاتي في منتصف ايار المقبل «بينما اتفقنا، الاسبوع الماضي، مع الاسرائيليين على ان يتم التوقيع في الاسبوع الاول من شهر ايار»، حسب قوله.

وكان شعث اعلن، يوم الخميس الماضي، ان الاتفاق حول الحكم الذاتي (الذي كان من المفترض ان يوقع في موعد اقصاه ١٣ كانون الاول الماضي

بموجب اعلان المبادىء الاسرائيلي – الفلسطيني) سيوقع بين ٢ و٤ ايار المقبل في القاهرة.

واكتفى بالقول «لدينا الوقت، هذا الاسبوع، لانهاء الامور العالقة. لكن يجب الانتظار لنعرف كيف توصل الاسرائيليون الى صياغة مسألة الولاية القانونية، واذا ما كان النص المكتوب يتلاءم مع النص الشفوي الذي تم الاتفاق عليه في الاسبوع الماضي».

ويذكر ان الفلسطينيين اتهموا الاسرائيليين مرارا بتقديم صيغ مكتوبة تختلف عن الاتفاقات الشفوية التي يتم التوصل اليها خلال المفاوضات.

وختم شعث قائلا «اذا ما ارادوا التفاوض بحسن نية (للتوقيع في الاسبوع المقبل) فنحن مستعدون، لكن إذا ما كانوا يعتقدون ان حرصنا على الانتهاء في الوقت المحدد يعني استعدادنا للتسرع فانهم مخطئون».

● استئناف المفاوضات الاقتصادية ●

وفي باريس افادت مصادر في الوفدين الاسرائيلي والفلسطيني ان المفاوضات الاقتصادية بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية استؤنفت، صباح امس الاحد، بعد توقف دام ٣٦ ساعة.

وتهدف هذه المفاوضات الى تحديد العلاقات الاقتصادية بين اسرائيل والمناطق التي سيشملها الحكم الذاتي الفلسطيني. وكانت هذه المفاوضات توقفت، بعد ظهر الجمعة، للسماح الى اعضاء الوفدين بالاستراحة بعد اربعة ايام من المحادثات المكثفة.

واضافت المصادر نفسها ان اللجنة المكلفة بوضع السياسة الجمركية – الملف الاصعب في هذه المفاوضات – اجتمعت، امس الاحد. ومن المقرر ان تعقد هذه اللجنة اجتماع عمل اليوم الاثنين ايضا.

كما ستجتمع ايضا اللجنتان المكلفتان بقضايا العمالة الفلسطينية ومشاكل الضمان. ولكن لا ينتظر التوصل الى اي نتيجة قبل عودة رئيسي الوفدين، وزير المالية الاسرائيلي ابراهام شوحط ومدير الدائرة الاقتصادية في منظمة التحرير احمد قريع (ابو علاء)، اليوم الاثنين. وكان رئيسا الوفدين توجها الى القدس وتونس لاجراء مشاورات مع قيادتيهما. وافادت المصادر نفسها انه من المقرر عقد لقاء على انفراد بين شوحط وقريع، اليوم الاثنين.

وافادت مصادر المفاوضين انه على الرغم من استمرار الخلاف على بعض البنود فان المفاوضين سيتمكنون على الارجح من توقيع «اتفاق اطار» حول المسائل الاقتصادية قبل نهاية الشهر الحالي، بهدف عدم تأخير التوقيع على مجمع الاتفاقات حول الحكم الذاتي بين رابين وعرفات.

وافادت المصادر نفسها ان المسائل التي لم يتم حلها في باريس ستناقش في وقت لاحق خلال الفترة التي تفصل بين بدء الانسحاب الاسرائيلي وتسلم سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني مهامها فعليا.

جلسة الحكومة، امس

● تتمة من صفحة ١ ●

الفلسطينيين حول «تركيبة مجلس الحكم الذاتي وخطوط المواصلات الجوية والبحرية الى مناطق الحكم الذاتي.

وحاول بعض الوزراء مثل وزير البيئة يوسي سريد التقليل من اهمية التباين في الموقف بين رابين وبيرس فيما اعتبر الوزير يئير تسبان ملاحظات بيرس ذات اهمية قصوى وينبغي الانتباه اليها.

اما وزارة الخارجية فنفت بشكل قاطع وجود خلافات او تباين في المواقف بين الوزير بيرس ورئيس الحكومة. واكد الناطق بلسانها ان الرجلين يعملان بتعاون وثيق من خلال التفاهم فيما بينهما.

● شوحط: تقدم في المفاوضات الاقتصادية ●

واكد وزير المالية، ابراهم شوحط (الذي يسافر اليوم الى باريس لاستئناف المفاوضات الاقتصادية مع الفلسطينيين) امام الحكومة حصول تقدم في المفاوضات الاقتصادية. وقال ان قائمة نقاط الاختلاف آخذة بالتقلص. واشار الى عدة قضايا لا تزال عالقة بين الجانبين. ومنها مسألة الايدي العاملة في اسرائيل ونسبة ضريبة القيمة المضافة والجمارك والعملة وغيرها.

ومن المنتظر ان يلتقي شوحط اليوم، في باريس رئيس الوفد الفلسطيني للمفاوضات الاقتصادية، احمد قريع (ابو علاء) لاستكمال المفاوضات في محاولة للتغلب على القضايا العالقة.

● شاحل: الشرطة مهمّشة! ●

اما وزير الشرطة، موشيه شاحل فاشتكى حقيقة تهميش الشرطة في المفاوضات مع الفلسطينيين. وقال ان مندوبها للمفاوضات لم يدع للمشاركة في جولات المفاوضات التي جرت في الاسابيع الاخيرة.

منذ مطلع العام الحالي

القوات التركية قتلت واعتقلت حوالي ٣ آلاف مقاتل كردي!

● انقرة – «و.ص.ف» – اعلن وزير الداخلية التركي ناهد منتيسي، أمس الاحد، ان ١.٠٣٧ مقاتلا من اعضاء «حزب العمال الكردستاني» قتلوا فيما تم اعتقال ١٩٧٦ اخرين منذ مطلع السنة الحالية.

واضاف منتيسي في بيان ان حوالي (..٤٥) مقاتل مسلح من حزب العمال الكردستاني سقطوا بين قتيل وجريح وأسير بين الاول من كانون الثاني وال ٢٣ من نيسان الجاري مؤكدا ان حزب العمال الكردستاني «مني بخسائر بشرية ولوجيستية فادحة في صفوفه».

وتابع الوزير التركي ان ٧٩ مقاتلا كرديا قتلوا في شمال العراق حيث عثر الجيش التركي «على كميات كبيرة من الاسلحة والذخائر والمواد الغذائية والمعدات الطبية».

وقال ان الجيش التركي ضبط خاصة مدافع هاون وقذائف مدفعية وقاذفات صواريخ وصواريخ!

ويشار الى ان القوات المسلحة التركية نفذت في ١٢ نيسان الجاري عمليات جوية وبرية واسعة النطاق في منطقة شمال العراق التي تقع تحت سيطرة الاكراد العراقيين ويستخدم الاكراد مناطقها الجبلية كقاعدة خلفية للعمليات!

في اعقاب طعن مستوطن

فرض حظر التجول في وسط الخليل

● اصابة شاب فلسطيني في الخليل برصاص الجنود ● اكثر من الف شرطي فلسطيني سينتشرون في غزة واريحا بعد توقيع الاتفاق ●



● غزة.. عيارات نارية في الهواء!! ● (تصوير: «رويتر»)

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - اطلق جنود الاحتلال الرصاص، امس الاحد، على شاب فلسطيني في مدينة الخليل واصابوه بجروح نقل على اثرها الى المستشفى، وسوغ مصدر عسكري اسرائيلي اطلاق الرصاص بأن الشاب لم ينصع لأوامر الجنود له بالتوقف، فأطلقوا الرصاص عليه لمنعه من الفرار!

وفرض جنود الاحتلال، حظر التجول، امس، على وسط مدينة الخليل، في اعقاب الاعتداء على مستوطن من «كريات اربع».

وحسب رواية المصدر العسكري الاسرائيلي فان شابا فلسطينيا اعتدى بالبلطة على المستوطن، اريبه ليفي (٣٩ عاما)، واصابه بجروح نقل على اثرها الى مستشفى «هداسا عين كارم».

وشنت قوات الاحتلال، حملة تمشيط مكثفة في الخليل، في محاولة لالقاء القبض على الشاب الفلسطيني استمرت حتى ساعات المساء.

وقال شاهد عيان ان مستوطنا نزل معربدا الى الشارع واستفز المواطنين العرب، قرب بناية الدبويا في وسط الخليل، ثم راح ينظم حركة السير بالقرب من المسجد الابراهيمي، فهاجمه عدد من الفلسطينيين بالحجارة واصابوه في رأسه. وحضرت قوات معززة من الجنود واعلنت عن المنطقة عسكرية مغلقة وباشرت اعمال التمشيط.

واعتقلت قوات الاحتلال شابا فلسطينيا من غزة، هجم، في المنطقة الصناعية قرب حاجز ايرز، على حارس اسرائيلي وخطف منه سلاحه الشخصي.

على صعيد آخر تظاهر مئات المستوطنين في «غوش قطيف»، احتجاجا على ما اسموه تدهور الاوضاع الامنية وتقاعس الجيش عن حمايتهم، بينما تظاهر المئات منهم في الوقت ذاته امام بيت رئيس الحكومة في القدس.

● انتشار رجال الشرطة الفلسطينية قريبا ●

وقال مصدر رسمي اسرائيلي، امس الاحد، ان اسرائيل وافقت على انتشار ثلاث فرق من افراد الشرطة الفلسطينية، يزيد عددهم عن الف شرطي، بعد توقيع الاتفاق بين اسرائيل وم.ت.ف بيوم واحد.

تجدر الاشارة الى ان اسرائيل وافقت في السابق على دخول (٣٠٠) شرطي فلسطيني في المرحلة الاولى بعد توقيع الاتفاق بشأن تطبيق الحكم الذاتي في غزة واريحا اولا، الا ان لقاء بيرس - عرفات الاخير، في بوخارست، اسفر عن تقدم ايجابي.

العودة مستمرة

بالزغاريد استقبل (٨) فلسطينيين عادوا امس الى وطنهم

● حيفا - مكتب «الاتحاد»، عاد الى قطاع غزة المحتل، أمس الأحد، عبر المعر الحدودي في رفح، ثمانية من الفلسطينيين، اعضاء حركة «فتح» كانوا مطلوبين لقوات الاحتلال، بسبب نشاطاتهم ضد الاحتلال.

وفر الثمانية، في حينه، الى الجزائر وليبيا وتونس، منهم من غادر في عام (١٩٨٩).

واستقبل الثمانية، لدى عودتهم قرب ممر رفح، المئات من ذويهم بالزغاريد، وعدد من قادة حركة «فتح» في قطاع غزة. وعاد عدد من الفلسطينيين المذكورين مع افراد عائلاتهم.

وبعودة الثمانية ارتفع عدد الذين عادوا الى وطنهم، في نيسان الحالي (٧٦) فلسطينيا من مبعدين او مطلوبين.

في بيت جن

«اتحاد ابناء الزابود» يعقد مؤتمره الثاني وينتخب هيئاته

● نسبة المندوبات في المؤتمر (٤٠٪) ● التجند لدعم «القائمة المشتركة» في انتخابات الهستدروت ●

● عكا - مكتب «الاتحاد» - عقد «ابناء الزابود» مؤتمرهم الثاني امس الاول، بمشاركة (٧٢) مندوبا ومندوبة، افتتحه المربي صالح خطيب، بكلمة عن «ابناء الزابود» كحاجة موضوعية، تلاه المحامي نايف علي، بشرح عن اقتراح النظام الداخلي.

وقدم د.عبدالله شاهين، ممثل «ابناء الزابود» في مجلس بيت جن المحلي، بيانا عن العمل البلدي، تلاه المحامي سعيد نفاع، في بيان تلخيصي عن العمل بين مؤتمرين، ثم قدم السيد هاني قيس، مرشح «ابناء الزابود» لانتخابات مجلس عمال مركز الجليل في «القائمة المشتركة»، كلمة اشار فيها الى ضرورة دعم «القائمة المشتركة» واهمية ذلك.

وجرى نقاش مستفيض وشامل، شارك فيه (١٥) مندوبا ومندوبة، اقر في نهايته التجند لدعم «القائمة المشتركة» في انتخابات الهستدروت والبيانات التي قدمت.

وجرت بعد ذلك عملية انتخاب الهيئات واقرار اسم جديد «لابناء الزابود»، وهو «اتحاد ابناء الزابود».

وانتخب د. غازي خير، رئيسا «للاتحاد» والسيد هاني قيس، نائبا للرئيس، والمهندس يوسف قبلان، سكرتيرا، والمحامي سعيد نفاع، رئيسا للجنة المراقبة، والآنسة ميادة شاهين، رئيسة للجنة النسائية، والسيد يوسف حلبي، رئيسا للجنة المالية، والمحامي نايف علي، رئيسا للجنة المراقبة.

وتجدر الاشارة الى ان نسبة المندوبات كانت (٤٠٪).

في اجتماع سكرتارية الجبهة في نقابة المعلمين:

دعوة جمهور المعلمين، اليهود والعرب، الى دعم «القائمة المشتركة» في انتخابات الهستدروت

● استنكار فصل المربي رجا اغبارية ● عقد مؤتمر جبهة المعلمين في (٤\٧\٩٤) في الناصرة ●

● حيفا - لمراسل خاص - عقدت سكرتارية جبهة المعلمين الدمقراطية اجتماعها، يوم السبت، في حيفا ترأسه الاستاذ نعمان شحادة. وقدم الاستاذ عبد المنان شبيطة، رئيس الكتلة في النقابة، بيانا سياسيا حول عمل الكتلة في نقابة المعلمين والتحضيرات للمؤتمر. وبعد ذلك جرى نقاش شارك فيه سعيد ياسين ومفيد صيداوي ونبيل نخلة وموفق خلايلة ونبيل سمور وكميليا شحادة ونعمان شحادة.

واتخذ الاجتماع القرارات التالية:

١) دعوة جمهور المعلمين اليهود والعرب لانتخاب الكتلة المشتركة (الجبهة والتقدمية) اليهودية العربية لمؤتمر الهستدروت القادم يوم ٩٤\٥\١٠.

٢) استنكار اعمال القتل ضد المدنيين بدءا بالعملية الاجرامية في الخليل مرورا بالعفولة والخضيرة. وتشير الكتلة الى ان الطريق لوقف سفك الدماء البريئة هو في الانسحاب الاسرائيلي الكامل من المناطق المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل.

٣) تهنئة المعلمين والعاملين بمناسبة الاول من ايار، عيد العمال العالمي ودعوتهم الى المشاركة في النشاطات التي تقيمها الجبهات المحلية والجبهة القطرية بهذه المناسبة.

٤) استنكار فصل المربي رجا اغبارية (سكرتير حركة ابناء البلد)، والجبهة ترى في هذا الفصل فصلاً سياسياً تعسفيا تعرض لمثله العديد من اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة في السابق. كما تستنكر استمرار ملاحقة ومحاكمة المربي جمال معدي رئيس لجنة المبادرة الدرزية وعضو جبهة المعلمين.

٥) توجيه احر التهاني لجمهور المعلمين والناخبين في نهريا، وذلك بفوزهم بعضو جبهوي جديد في الفرع معتبرين هذا الفوز بعد نضال نقابي وقضائي وتدخل المحامية ناهدة شحادة رافعة لعملنا النقابي في الفرع.

٦) عقد مؤتمر جبهة المعلمين القادم في مدينة الناصرة، وذلك يوم ١٩٩٤\٧\٤.

٧) تعمل السكرتارية لتنظيم رحلة لألمانيا في الفترة بين ١٨ - ١٩٩٤\٨\٢٨.

٨) اصدار عدد خاص من مجلة «التقدم» بمناسبة المؤتمر وانتهاء السنة الدراسية ودعوة المعلمين لارسال موادهم لأعضاء الجبهة في بلداتهم.

٩) مطالبة سكرتير النقابة ابرهام بن شبات بعقد جلسات مركز النقابة بشكل منتظم فمنذ ثلاثة اشهر لم يعقد اي اجتماع لمركز النقابة خلافا للقرارات النقابية.

كلمة الاتحاد

رابين وبيرس..!

◻ هل هو تعنت رابيني ام توزيع للادوار والمهمات بين رئيس الحكومة ووزير خارجيته بيرس، في ما يتعلق بالمفاوضات مع الفلسطينيين؟

ففي الوقت الذي نسمع فيه بيرس وهو يتحدث، بتفاؤل ملحوظ عن اجمال بعض المسائل واحتمالات التوصل، قريبا، الى بلورة الاتفاق وتوقيعه، بل ويذهب الى ابعد من ذلك ويشير الى موعد زمني محدد، في الوقت نفسه نسمع رابين وهو يتحدث عن افضلية «عدم تحديد موعد مسبق»! بحجة ان الاتفاق يجب ان يكون مفصلا وشاملا لجميع المسائل التي تم التفاوض بشأنها في المجالات الاقتصادية والمدنية والعسكرية.

واذا صح تعقيب الموظف الكبير في الخارجية، امس، على التضارب بين تصريحات الرجلين وقوله انها «ليست اختلافات في الرأي، بل تباينا في التقييم» يتضح لنا ان رابين وبيرس ينسقان مواقفهما بشكل مدروس ولهدف مرسوم، يرمي الى ابتزاز اكثر ما يمكن من تنازلات فلسطينية، لحرمان الشعب الفلسطيني من اية سمة من سمات السيادة الوطنية.

فالتصريحات المتفائلة التي يطلقها بيرس تهدف الى الابقاء على بصيص الامل مضيئا امام الفلسطينيين، اما تصريحات رابين فتهدف الى اتعابهم وجعلهم «يعرقون»، حسب تصريح سابق له.

والا ما معنى التعنت الاسرائيلي في نقطتين، على الرغم من اهميتهما، لا تمتان للقضايا «الامنية» بصلة، وهما قضية الولاية القضائية ومسألة الجمارك؟

واذا كانت اسرائيل معنية بالانسحاب حقا، وبالسلام حقا، فلماذا تصر على فرض هيمنتها القانونية والتجارية على منطقة الحكم الذاتي الفلسطيني؟

وكيف سيشعر الفلسطينيون بزوال كابوس الاحتلال عن اكتافهم، وهم يشاهدون اصابعه الاخطبوطية تتدخل في كل كبيرة وصغيرة من حياتهم اليومية العادية؟

ان السلام الحقيقي يتطلب الانسحاب الكامل من اراضي الشعوب، وتركها تدير شؤونها بنفسها. والكلام التضليلي، مهما كان منمقا، لن يستطيع تغطية شمس الحقيقة وهي ان اساس المآسي هو الاحتلال برمته، ولن تغير من هذه الحقيقة تصريحات رابين – رغم ايجابيتها – عن تفكيك مستوطنات في الجولان وغزة، ولن تطمس هذه الحقيقة المماطلة الاسرائيلية وافتعال الخلافات في التقييم بين رابين وبيرس.

(«الاتحـــــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٤٠ – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

◇ «الاتحاد» في المناطق ◇

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤.)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث – نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٩/٩٣٨٥٥٧. ومحمد ابو اصبع – هاتف ٠٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب الطرف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧١٤٥٧/٠٤. (فاكس – ٠٤/٦٧٨٦٣١.)

***

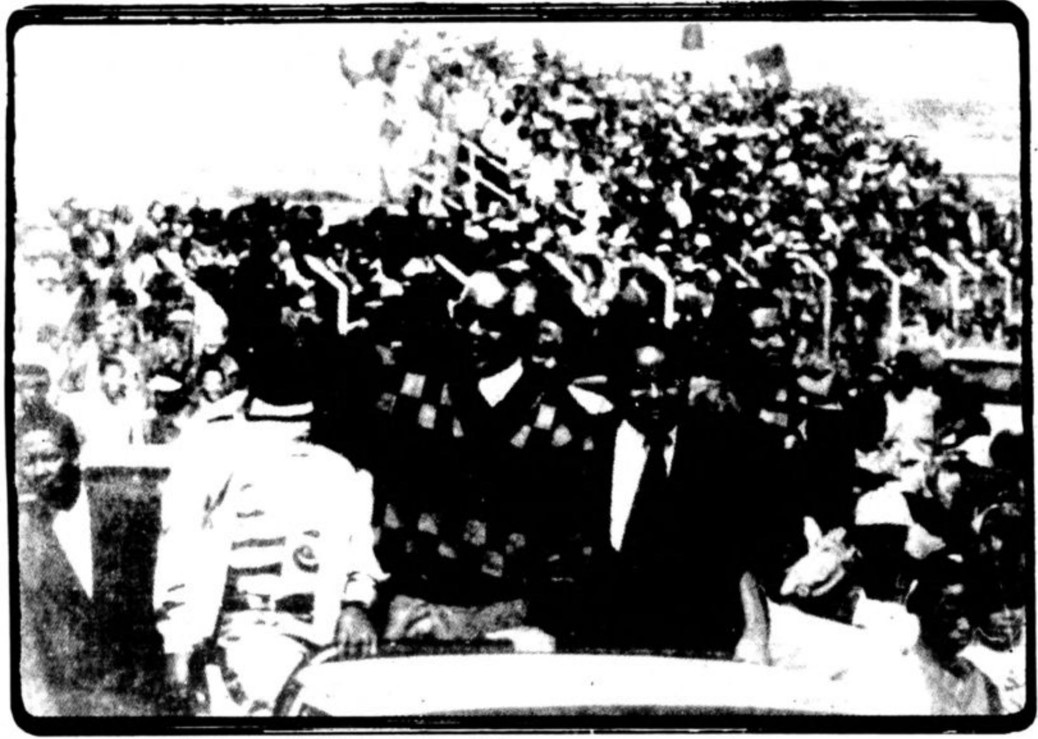
المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

غدا الثلاثاء

الاغلبيـــة الســـوداء تمـــارس تقريـــر مصيرهـا للمرة الاولـى منذ ٣٤٢ عامـا

*** ٢٢.٧ مليون ناخب جنوب افريقي يتوجهون الى صناديق الاقتراع ***



● نلسون مانديلا في اجتماع انتخابي – مدينة تابانشو ● (تصوير: «رويتر»)

● يدلي ٢٢.٧ مليون ناخب جنوب افريقي باصواتهم في الانتخابات التاريخية التي ستجري غدا الثلاثاء، والتي ستمكن الاغلبية السوداء من تقرير مصيرها للمرة الاولى منذ وصول البيض الى جنوب افريقيا منذ (٣٤٢) سنة.

وستمتد الانتخابات ثلاثة ايام ويخصص يوم الثلاثاء للمسنين والعجزة والحوامل وقوات الأمن. وسينتخب المواطنون جميع المؤسسات التي ستحكم البلاد لمدة خمس سنوات.. المجلس الوطني (مجلس النواب) ومجالس تسعة اقاليم جديدة تنتخب بالاقتراع المباشر. وستؤدي الانتخابات بطريق غير مباشرة الى تعيين رئيس الدولة وحكومة الوحدة الوطنية والسلطات التنفيذية للاقاليم ومجلس الشيوخ الذي سيعمل مع المجلس الوطني على اعداد الدستور النهائي للبلاد.

وأمام اللجنة الانتخابية المستقلة مهلة اقصاها عشرة ايام للاعلان عن النتائج من شدة تعقيد نظام الانتخاب فضلا عن الاعتراضات المتوقعة.

وسيتم انتخاب (٤٠٠) نائب في المجلس الوطني بنظام الاقتراع النسبي الذي يخفف منه توزيع النواب مناصفة اي (٢٠٠) على قائمة وطنية و(٢٠٠) على قوائم الاقاليم.

والمناطق التي يوجد فيها اكبر عدد من الناخبين هي:

بريتوريا – ويتووترستراند – فيرينا يجينغ (٤.٨ ملايين ناخب) اي جوهانسبورغ الكبرى. وتنتخب هذه المنطقة وحدها (٤٣) نائبا. ومنطقة كوازولو – ناتال (٤.٥ ملايين ناخب) ستنتخب اربعين نائبا في المجلس الوطني. وتنتخب منطقة الكاب الشمالية (٤٣٩ الف ناخب) اربعة نواب فقط.

وهناك ١٩ حزبا مرشحا في هذه الانتخابات. وعلى مستوى جميع اقاليم البلاد هناك (٢٧) حزبا مرشحا اجمالا. ومعظم هذه الاحزاب انشئت خصيصا لخوض الانتخابات.

والواقع ان الاحزاب التي يمكن ان تؤخذ في الاعتبار هي الاحزاب الكبرى المعروفة اي المؤتمر الوطني الافريقي برئاسة نلسون مانديلا، الذي اسفرت استطلاعات الرأي عن حصوله على الاغلبية المطلقة والحزب «الوطني» برئاسة الرئيس فريديريك دي كلارك وحزب «انكاتا» للزولو برئاسة مانغوسوتو بوتيليزي وجبهة الحرية برئاسة الجنرال كونستاند فيلجون. ويتحداها في الانتخابات حزبان هما مؤتمر عموم افريقيا برئاسة كلارنس ماكويتو والحزب الدمقراطي برئاسة زاخ دي بير.

وثمة بطاقة اقتراع ثانية لانتخاب مجالس الأقاليم التي، سيصبح لها تأثير لا يستهان به على حياة المواطنين بموجب الصلاحيات الواسعة التي يمنحها الدستور اياها.

ومجلس بريتوريا – ويتووترسراند – فيرنايجينغ سيضم (٨٦) مقعدا ومجلس ناتال (٨٠) ومجلس الكاب الشمالية (٣٠).

وفي ٥ ايار المقبل سيجتمع المجلس الوطني الجديد في الكاب لانتخاب رئيس جنوب افريقيا «الجديدة». ولا احد يخامره شك في اسم الرئيس.. فسيكون نلسون مانديلا. وسيؤدي رئيس الدولة الجديد اليمين الدستورية في بريتوريا في ١٠ ايار المقبل.

وبالنسبة لكل مجلس من مجالس الاقاليم سيتم انتخاب رئيس له يكون رئيس السلطة التنفيذية الاقليمية و«مجلس تنفيذي» متعدد الاطراف يتم تشكيله وفقا لنتائج الانتخابات المحلية.

وسيتألف مجلس الشيوخ من تسعين عضوا ينتخب كل مجلس اقليمي عشرة منهم.

ويبقى معرفة نسبة الاقبال على الانتخابات وعدد البطاقات اللاغية ومن المتوقع ان يكون مرتفعا على الرغم من الحملات المكثفة لتوعية المواطنين بالانتخابات.. فهناك ١٨ مليون مواطن جنوب افريقي لم ينتخبوا قط، و(٣.٨) ملايين اميون.

(عن وكالة الصحافة الفرنسية)

انجبت وهي في الخامسة عشرة، نتيجة مضاجعة قسرية

● عكا – مكتب «الاتحاد» – «المشتبه به من نهريا، في السادسة والعشرين من العمر، ضاجع فتاة في الخامسة عشرة من العمر، تعمل موظفة في نادي «تموز» في نهريا، قبل حوالي سنة. وبتاريخ (٢/٩/ ٩٤)، أنجبت طفلا في القدس. وولد الطفل نتيجة للمضاجعة المذكورة. ومؤخرا بعد ان تنامى الى المشتبه به ان ذوي الفتاة، قدموا شكوى في مركز الشرطة، طفق يهددهم ويهدد الفتاة».

هذا ما جاء في بند الاتهام الذي قدمه ممثل الشرطة، في محكمة الصلح في عكا، ضد شاب من نهريا. وقرر القاضي فارس فلاح، تمديد اعتقاله لاربعة ايام، بناء على طلب الشرطة، بهدف استكمال التحقيق.

ونوه ممثل الشرطة الى ان الفتاة ستعود اليوم الى البيت من القدس. وعندها يمكن استجوابها.

وقال ايضا، سنأخذ عينات من المشتبه به والفتاة ومن المولود ونرسلها للفحص، للتأكد اذا كان الطفل فعلا نتيجة للحادث المذكور.

● مارس اعمالا مشينة مع طفلة ●

للمرة الثانية قرر القاضي فارس فلاح، صباح امس الأحد، تمديد فترة اعتقال شاب من كرميئيل (٤٠ عاما)، حتى (١/٥/٩٤) لاستكمال التحقيق، وذلك بعد ان بين الفحص النفسي ان المشتبه به في كامل قواه العقلية وهو مسؤول عما يقوم وقام به.

ووفق ادعاء الشرطة، ادخل المشتبه به بتاريخ (١٣/٤/٩٤)، الى غرفة مرحاض، طفلة في العاشرة من العمر ومارس معها اعمالا مشينة.

ونوه الى ان الشرطة لم تحقق مع الطفلة بعد، بسبب اضراب العاملين الاجتماعيين.

سرقا سيارة قريبهما ثم سرقا جهاز تسجيل من سيارة اخرى و.. أعتقلا بعد ان باعاه!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – استغل شابان من «اوفكيم»، صاحبا خلفية جنائية غنية في مجال السرقات، تواجدهما ضيفين لدى احد اقرباء العائلة في «حتسور»، وبواسطة سيارة احد المضيفين نفذا سرقة جهاز تسجيل من احدى السيارات في «حتسور».

وكان المشتبه بهما قد سرقا سيارة احد اقاربهما، وتوجها بواسطتها الى سيارة اخرى في المنطقة، فاقتحماها وسرقا منها جهاز التسجيل ثم انطلقا باتجاه طبريا. وفي الطريق اصطدمت سيارتهما بسيارة اخرى، لكنهما لم يتوقفا حتى وصلا طبريا وباعا جهاز التسجيل المسروق. وبعد ان حصلا على النقود تمكنت الشرطة من ضبطهما وأعتقالهما. –

احـذروا مـن اطـلاق الـرصاص فـي الاعـراس

● عكا – مكتب «الاتحاد» – «على الاقل في منطقتنا تحولت ظاهرة اطلاق الرصاص في الاعراس، الى كارثة من الصعب التخلص منها. وفي حالات عديدة اصيب اناس بجروح جراء ذلك، لا ان ذلك لم يردع اصحاب الاسلحة من استعمالها في الافراح. ويبدو لي ان حكما قاسيا من شأنه ردعهم والقضاء على تلك الظاهرة، او على الاقل تخفيفها جدا».

هذا ما كتبه القاضي ايمان مغين، صباح امس الاحد، في قرار الحكم الذي اصدره ضد شاب من كفرياسيف، وتضمن غرامة مالية مقدارها (١٢٠٠) شيكل او السجن الفعلي (٤٠) يوما، والسجن الاحترازي ستة اشهر لثلاث سنوات، اعترف انه اطلق الرصاص، كتعبير عن الفرح في العرس.

ووفق لائحة الاتهام: «بتاريخ (١/١٢/٩٣) وفي حي سكني، اطلق المتهم ع.ف.ش. (٢٦ عاما)، عدة طلقات من بارودة صيد، بدون اي مبرر».

وقال المتهم انه اطلق الرصاص تعبيرا عن الفرح.

تمديـد اعتقـال المعتديـن على شلومـو بوحبـوط

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر القاضي فارس فلاح، صباح امس الاحد، تمديد فترة اعتقال (٨) شبان من نهريا ومعلوت وحيفا ونتانيا وطبريا، تتراوح اعمارهم بين (١٧ – ٢٢) عاما، حتى الثامن والعشرين من نيسان الجاري، بتهمة «الاعتداء على النائب شلومو بوحبوط وافراد عائلته».

● بوحبوط ●

ووفق ادعاء الشرطة، وصل الثمانية برفقة آخرين بتاريخ (٢٢/ ٤/٩٤) في حوالي الساعة الرابعة والنصف عصرا، يحملون اللافتات التي تضمنت لهجة عدائية وتهديدية، الى مقربة من بيت رئيس مجلس محلي معلوت ترشيحا، النائب شلومو بوحبوط، هددوه واعتدوا على افراد عائلته واصابوهم بجروح، اضطرتهم لتلقي العلاج. وعاد الهدوء الى المكان بعد اعتقال المعتدين المشتبه بهم.

واشار ممثل الشرطة الى ان الثمانية اعتقلوا قبل «دخول السبت» بقليل ولذلك لم يجر التحقيق معهم بسبب يوم السبت. وطلب تمديد اعتقالهم عشرة ايام لاستكمال التحقيق وتقديمهم الى المحاكمة اثناء فترة اعتقالهم.

ونوه المحقق ردا على اسئلة المحامي، ان الحديث يدور عن مجموعة شبان، قررت أخذ القانون بأيديها وتعمل ما تراه مناسبا. وقال: لم تتواجد الشرطة في المكان لان المظاهرة كانت غير قانونية ولم تعلم الشرطة بها.

وتفاوتت ردود الثمانية على الاتهام، أمس الاحد، فمنهم من قال انه هوجم من قبل بوحبوط وافراد عائلته ولم يدافع حتى عن نفسه. ومنهم من ادعى انه كان يتفرج على ما يجري واعتقل بلا سبب. ومنهم من قال انه تواجد في المكان للاصلاح بين المتخاصمين.

وطالب المحامي باطلاق سراحهم جميعا مشيرا الى انهم شاركوا في مظاهرة صامتة ولا توجد اية حجة لاعتقالهم وان اعتقالهم غير مبرر.

بعد ادانته «بخيانة الامانة»

رئيس بلديـة «ريشـون لتسيـون» يهـدد بالاستقالة اذا رفضت المركزية استئنـافه

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن رئيس بلدية «ريشون لتسيون» مئير نيحسان، انه سيستقيل من منصبه، اذا ردت المحكمة المركزية الاستئناف الذي قدمه ضد قرار محكمة الصلح في تل ابيب، التي ادانته صباح امس الأحد «بخيانة الأمانة» وفرض عليه قاضي المحكمة مودرخ السجن الاحترازي لمدة ثلاثة اشهر وغرامة مالية مقدارها عشرة آلاف شيكل.

وقال نيحسان، بعد خروجه من قاعة المحكمة، انه طلب من محاميه فحص امكانية تقديم استئناف ضد قرار الحكم، الى المحكمة المركزية.

وسوغ طلبه بتقديم الاستئناف ان كل انسان يشعر بانه ظلم، من حقه الاستئناف. مشيرا الى ان التهمة الموجهة اليه ليست خطيرة. «وكل من يعمل يخطئ». وقال ردا على سؤال: لم أعمل وفق الانظمة لصالح المدينة. وكانت للقاضي ملاحظات كثيرة أقبلها.

وناشد نيحسان رؤساء السلطات المحلية استخلاص العبر من محاكمته. وأشار الى انه ارتكب اخطاء في اطار عمله وأكد: كل ما قمت به التوقيع على اقتراح اداري لم أر به اتفاقية او عقد عمل، والمحكمة اعتبرت ذلك عقد عمل واتفاقية.

● مئير نيحسان ●

التّماس الكهر[...] المـوت في من[...]

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – تم[...] كهربائي وقع في بيت المسن سعيد عبد الفتاح حاج (٧٥[...] من نحف الى احتراق صاحب البيت كليا حتى لفظ[...] الاخيرة.

وكان الحادث قد وقع بعد ظهر امس الاحد، عندما كان المس[...] يتواجد لوحده في البيت. وكما قال قائد شرطة كرميئيل، فكتور م[...] تماسا كهربائيا وقع بشكل مفاجئ، داخل البيت، وكان المرحوم [...]

حوالي ٩٠٠ الف مقيم في الكويت وفق احصاءات رسمية!



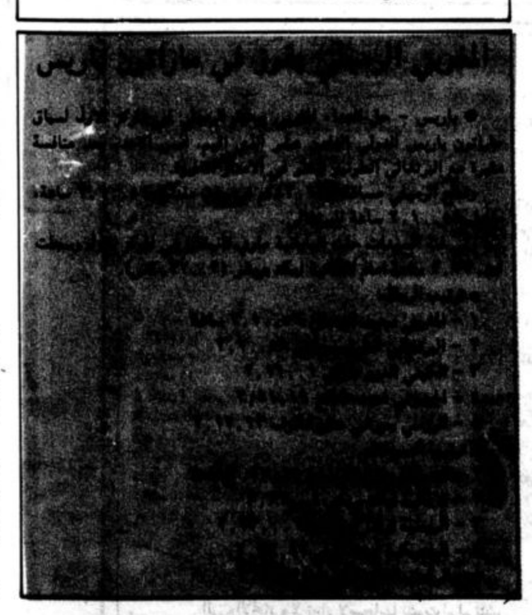
● الكويت – و.ص.ف – افادت احصاءات رسمية ان عدد المقيمين في الكويت بلغ حاليا (٨٨٩٣٤٧) يمثلون حوالي (١٦٠) جنسية.

وذكرت الوزارة في بيان تفصيلي ان الجالية المصرية هي الاولى حيث يبلغ عدد افرادها (٢٠٦٧١٥) تليهم الجالية الهندية (١٦٢٤٢٦) فيما يبلغ عدد افراد الجالية السورية (٦٤٠٧٩).

ويؤكد البيان ان عدد المقيمين من الاردن والعراق واليمن والجزائر وفلسطين يجاوز (٤١٦٢٣) منهم (٢٤٧٣٣) اردنيا و(٧١٧٠) فلسطيني و(٧٥٧٧) عراقيا لا يزالون في الكويت.

وقد طرد اكثر من ٣٥٠ الف فلسطيني او غادروا الكويت بملء ارادتهم لاتهام معظمهم بالتعاون مع العراق خلال حرب الخليج الثانية.

وتسعى الحكومة الكويتية الى خفض عدد الاجانب بحيث لا يجاوز عدد الكويتيين الذي بلغ وفق اخر احصائية رسمية حوالي ٦٤٣ الف نسمة.



منـح ج[...] للكا[...]

● الرباط – حازت اند[...] الكاتبة الفرنسية – اللبنا[...] والمصرية المولد في الرباط ع[...] الملك الحسن الثاني الادبي[...] لمجمل مؤلفاتها.

وقد سلم علال سيناص[...] الشؤون الثقافية الجائزة ال[...] بحضور رئيس الوزراء كريم[...] وعدد من الوزراء.

وقال سيناصر «لقد كر[...] لبنان مرة اولى بمنح جائزة «[...] العام ١٩٩٣ الى الكاتب الل[...] معلوف ويحلو المغرب حلوه[...] كاتبة مصرية – لبنانية».

وقد ولدت اندريه ش[...] القاهرة من والدين لبنانيين[...] وتقيم في باريس منذ العا[...]

(١١) ت[...] المثـول ف[...]

● عكا – مكتب «ا[...] عكا صباح امس الاحد، ام[...] في عكا، فارس فلاح، لاع[...] عبلين، تتراوح اعمارهم بين[...] «تجارة المخدرات». ويرفضو[...]

اعدام عشر[...]

● القاهرة – تم تنف[...] الاعدام شنقا في عشرة اجانب[...] بتهريب مخدرات الى مصر[...] الاحد وليس الخميس الماض[...] اعلن وزير العدل فاروق سيف[...]

فقد اكدت الشرطة [...] ومصلحة السجون ووكالة انبا[...] الاوسط ان اعدام المحكوم عل[...] أمس الاحد، في سجن مدينة [...] شمال شرق القاهرة.

وهم اربعة سودانيين وا[...] بنغلادش وصومالي وهندي [...]

...اس الكهربائي احرق المسنّ حتى ...ت في منـزلـه فـي ديـر الاسد!

...مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – تسبب تماس ...ت المسن سعيد عبد الفتاح حاج (٧٥ عاما)، ...راق صاحب البيت كليا حتى لفظ انفاسه

...ع بعد ظهر امس الاحد، عندما كان المسن المرحوم، ... وكما قال قائد شرطة كرميئيل، فكتور مئور: «فان ...كل مفاجىء، داخل البيت، وكان المرحوم مستيقظا،

فاشتعلت النيران والتهمت جسده كليا. ولما وصلت قوة من الشرطة والاطفائية كان صاحب البيت قد فارق الحياة». واضاف مئور: «على الفور قامت شركة الكهربا، والاطفائية في كرميئيل بفحص اسباب التماس الكهربائي وتبين ان تصليحات اجريت داخل البيت لشبكة الكهربا، بشكل مخالف للقانون الذي تتبعه شركة الكهربا، وتمنع فيه مثل هذه الحوادث». واضاف: «وعليه، نلفت نظر العديد من اصحاب البيوت الذين ينفذون تصليحات كهربائية داخل البيت، بدون استشارة شركة الكهربا،، الى ضرورة التوقف عن ذلك، حتى نمنع وقوع مثل هذه الحادثة الاليمة التي تؤدي في النهاية الى موت اشخاص».

منـح جائزة الملك الحســن الثـاني للكاتــبة اندريــه شــديد

● الرباط – حازت اندريه شديد الكاتبة الفرنسية – اللبنانية الاصل والمصرية المولد في الرباط على جائزة الملك الحسن الثاني الادبية تقديرا لجمل مؤلفاتها.

وقد سلم علال سيناصر وزير الشؤون الثقافية الجائزة الى الكاتبة بحضور رئيس الوزراء كريم العمراني وعدد من الوزراء.

وقال سيناصر «لقد كرمت فرنسا لبنان مرة اولى بمنح جائزة «غونكور» العام ١٩٩٣ الى الكاتب اللبناني امين معلوف ويحذو المغرب حذوها باختيار كاتبة مصرية – لبنانية».

وقد ولدت اندريه شديد في القاهرة من والدين لبنانيين مارونيين وتقيم في باريس منذ العام ١٩٤٦.

وتقول ان لديها «جذوراً في ثلاث قارات على الاقل. وقد كتبت شديد عدة دواوين شعر و١١ رواية وعدداً من القصص والمسرحيات والمحاولات الادبية. وتعتمد شديد لغة بسيطة وواضحة تزخر بانتماءاتها الفرنسي – المصري – اللبناني.

ويقول الكاتب المغربي الطاهر بن جلون «انها تقص العالم على الرغم من تناقضاته وبسبب جمالاته ومآسيه. انها تكتب قصصا تظهر فيها الكرامة الانسانية اينما كان». وقد استوحت كتابها الاخير «زوجة ايوب» (لا فام دو جوب) من حدث ورد في الكتاب المقدس.

وتبلغ قيمة الجائزة خمسين الف فرنك فرنسي (حوالي تسعة آلاف دولار).


● الملك الحسن ●

ومن بين اعضاء اللجنة التحكيمية: الكتّاب الطاهر بن جلون وروبير ساباتييه وروجيه بيبيرفيت وجان ماري روار وجان لوي كورتيس وهنري بونييه والصحفي جاك شانسيل.

(١١) تاجر مخدرات من عبلين يرفضون المثول في مركز الشرطة للتحقيق

● عكا – مكتب «الاتحاد» – استصدرت شرطة عكا صباح امس الاحد، امرا من قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، لاعتقال (١١) مواطنا من قرية عبلين، تتراوح اعمارهم بين (٢٥ – ٥٤) عاما، بتهمة «تجارة المخدرات»، ويرفضون وفق ادعاء الشرطة الحضور الى المركز للتحقيق.

على صعيد آخر قرر القاضي فلاح، تمديد اعتقال شاب من عكا، حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضده، بتهمة «التجارة بالمخدرات» وذلك بناء على طلب ممثل الشرطة.

اعدام عشرة من مهربي المخدرات الى مصر

● القاهرة – تم تنفيذ حكم الاعدام شنقا في عشرة اجانب متهمين بتهريب مخدرات الى مصر، أمس الاحد وليس الخميس الماضي، كما اعلن وزير العدل فاروق سيف النصر.

فقد اكدت الشرطة المصرية ومصلحة السجون ووكالة انباء الشرق الاوسط ان اعدام المحكوم عليهم نفذ، أمس الاحد، في سجن مدينة الزقازيق شمال شرق القاهرة.

وهم اربعة سودانيين واثنان من بنغلادش وصومالي وهندي وتنزاني وكيني، التي القبض عليهم سنة ١٩٨٨، وحكم عليهم بالاعدام في العام التالي بتهمة جلب ٣.٧ طن من الافيون و١.٦ طن من الحشيش و٢٨٩ كغم من الهيروين تبلغ قيمتها ٢٥ مليون جنيه مصري (حوالي ثمانية ملايين دولار) الى مصر داخل سفينة.

وقد رفض رئيس الجمهورية حسني مبارك التماس العفو الذي رفعوه اليه وأيدت محكمة النقض حكم الاعدام.

ومن جهة اخرى تم تخفيف عقوبة ثلاثة متهمين اخرين (لبنانيان وباكستاني) من الاعدام الى الاشغال الشاقة المؤبدة. وحكم على خمسة اخرين (ثلاثة لبنانيين وصوماليان) بالاعدام غيابيا.

وهذه هي المرة الثانية التي ينفذ فيها حكم الاعدام بتهمة تهريب المخدرات في مصر، منذ اعتماد قانون مكافحة المخدرات سنة ١٩٨٩. ففي عام ١٩٩١ اعدم باكستاني شنقا لادانته بهذه التهمة.

●● توفيق زياد

علينا الا نستهين بالمعركة..

امام وحدة اليمين وامام بريق رامون وتكتل حزب العمل، فان قضية عبور نسبة الحسم، هي قضية جدية. ولذلك يجب ان نأخذ المعركة بكل جدية ونصل الى كل ناخب بشكل شخصي

■ اننا نريد المحافظة على الهستدروت. العفن الذي فيها يجب تنظيفه، وليس هدم البناء الذي يعشش فيه. كما ان هذه الانتخابات يجب ان تضمن لنا دفع عملية السلام الى الأمام. وهذا يتم باضعاف اليمين ■

● يهمنا من انتخابات الهستدروت امران:

الاول: ان تكون دافعا لمواصلة عملية السلام وليس العكس.

الثاني - ان تؤدي لاجراء تغييرات في قيادة الهستدروت، بحيث تستطيع القيادة القادمة ان تغير «الوجه البشع» الذي عرفناه عن الهستدروت وقيادتها طيلة الوقت.

لكن هناك خطرا في ان تزداد قوة اليمين الليكودي وحلفائه المتطرفين، مستفيدين من الانقسام في حزب العمل. فهذا الانقسام، الذي جرى على خلفية انتخابات الهستدروت، هو ليس في مصلحة اي من الطرفين (العمل او رامون)، انما اعطى لليمين نقطة لزيادة قوته.

نحن من جهتنا (القائمة المشتركة)، سيكون وضعنا شبيها بموقفنا في الكنيست. سنكون جسما مانعا لقيادة ليكودية او لقيادة بمشاركة ليكودية في الهستدروت. هذا لا يعني بالطبع اننا راضون من حزب العمل، لا في الهستدروت ولا في الحكومة. بل نحن لدينا موقف انتقادي حاد من حزب العمل وسياسته.. ايضا في الحكومة. ننتقد كل الاجراءات الحكومية المبنية على اساس القمع الاحتلالي وعرقلة عملية السلام. لقد توقفت عملية السلام ثلاث مرات واستؤنفت فقط بفضل المواقف الحكيمة للقيادة الفلسطينية. وهناك قضايا عديدة لا تزال تحتاج الى تحريك: قضية المعتقلين والمطلب بوقف الاعتقالات الجماعية وقضية الاستيطان والمستوطنين واختصار الوقت للتقدم نحو الحل الدائم، حيث الصعوبات الاساسية. اننا معنيون باستمرار عملية السلام ونريدها بوتيرة اسرع. ونريد لانتخابات الهستدروت ان تكون مؤشرا بالنسبة لاستمرارية المفاوضات ودفعها الى الأمام، والمؤشر يكون باضعاف الليكود.

اننا نضع ايدينا على قلوبنا من تصريحات حاييم رامون بأنه لا يستثني الليكود من التعاون في الهستدروت. وكذلك من تصريحات الليكود بأنه مستعد للتعاون مع رامون. انه لأمر في منتهى الخطورة، ان يجد الليكود اليميني وحلفه المتطرف ويسار حزب العمل وميرتس، ان يجدا جسرا بينهما، فيما يتعلق بالقضايا الاجتماعية. ومن يضمن ان لا يمتد هذا الجسر ايضا في القضايا السياسية؟

ان اليمين يستغل امورا كثيرة لزيادة قوته وتأثيره. خلوا مسألة المذابح مثلا. عندما وقعت مجزرة الحرم الابراهيمي، قطف اليمين رأسه حتى قمر. ثم سرعان ما عاد ورفع رأسه اثر عمليتي العفولة والخضيرة، ليستغلهما استغلالا فظيعا. ان اليمين ليس ضعيفا. صحيح انه لا يمثل الاكثرية او رغبة الاكثرية، لكنه ليس ضعيفا.

نحن نستمد اكثرية اصواتنا من الناخبين العرب. ولنا دور يمكننا ان نساهم به في اتجاه افشال الليكود وحلفائه وتقوية القائمة المشتركة. لا يوجد عنوان آخر للعمال العرب سوى المشتركة. لا حزب العمل ولا قائمة رامون. ان تقوية المشتركة هي، موضوعيا ومباشرة، قطع الطريق على تقوية الليكود وهي الطريق لاشعار حزب العمل بأن هناك صوتا آخر هو صوت العمال العرب وحلفائهم اليهود. ويجب التجاوب مع مطلبهم للتغيير.

ازمة حزب العمل

نحن معنيون باستمرار وجود الهستدروت كمجمع للنقابات، رغم كل العفن الموجود فيها. لقد وصفنا هذا العفن بصحارة البندورة المليئة بالحبات المعفنة. ومن مثلنا نحن العمال العرب زكم انفه براتحتها؟ لكن لا حل الا بتنظيف هذه المؤسسة من العفن والحفاظ عليها فالحل ليس هدمها.

رامون وجماعته تقززوا على هذا العفن. انهم يمثلون اليسار السياسي في هذا المعسكر، ولكنهم اجتماعيا يمثلون اليمين. شعار الاصلاح الذي يرفعونه صحيح، وقد رفعناه دائما، ولكن هل الاصلاح يجب ان يؤدي الى ضرب واضعاف المؤسسة؟ هذا ما يطرحه رامون. ولذلك نقول انه ليس، البديل، خصوصا للعمال العرب. البديل هو في القائمة المشتركة. لن نكون اكثرية طبعا، ولكننا سنكون قوة مؤثرة. كلما زادت قوتنا زاد تأثيرنا، كما هو الأمر في الكنيست حيث اعطى دورنا نتائج.

لقد اتصل بي رامون اليوم وقال لي: الجبهة ستكون اول عنوان لي بعد الانتخابات. فأجبته: ولكنك بدأت مع الليكود.

ان تقوية اليمين الاجتماعي واضعاف الهستدروت هو امر خطر جدا. نحن نريد قوة اكبر للعمال. وتقوية اليمين الاجتماعي يعني اعطاء حرية اكثر للرأسمالية ونشاطها واقتصادها الفردي. ولن تكون هستدروت مناضلة.

التحالفات العجيبة

في هذه المعركة نشهد تحالفات وتكتلات غريبة. الليكود اخذ كل احزاب اليمين تحت كنفه. رامون تحالف مع شاس. العمل اخذ دراوشة ويعود.

لقد قلنا دائما، انه لا يبقى في الواد الا حجارته. نحن، الجبهة خصوصا وقبلها الحزب الشيوعي، بتجربتنا السياسية استطعنا ان نحافظ على مشوارنا الطويل.. وليس صدفة.

واحب ان اشير هنا بايجاب الى المشاركة بين الجبهة والتقدمية في القائمة المشتركة. فقد اثبتت هذه المشاركة مجددا انه في نهاية الأمر، النوايا الصادقة تؤدي الى العمل المشترك. كما يبدو فان هذا قانون طبيعي. لذلك، فان التصويت للمشتركة هو الجواب، للعرب ولليهود الدمقراطيين، في معركة انتخابات الهستدروت.

امام الهستيريا اليمينية، امام البريق الذي خرج به رامون، وامام عودة دراوشة الى حزب العمل، فان قضية عبور نسبة الحسم للمشتركة هي قضية جدية. لذلك علينا الا نستهين بهذه المعركة. اننا نقاتل على عنقنا. الاصوات لا تأتي على قدر التفاؤل، بل على قدر العمل. وعلينا ان نستنهض شعبنا ازاء هذا التحدي الكبير لتجاوز نسبة الحسم.

دراوشة

ان انضمام دراوشة الى العمل هو نوع من المروق. لقد اثبت ان دعوته الى الوحدة والعمل المشترك خلال كل السنوات الماضية هي مجرد ديماغوغية. ان هذا ليس حزبا دمقراطيا عربيا، بل حزب دراوشة. وقد فقد كل مصداقية بين الناس.

تذكرون كيف صاح في احد الاجتماعات في اريحا انه: «قبل ساعات اتصل بي ابو عمار ياسر عرفات وقال لي.. كذا..»، فاصدر عرفات بيانا اكد فيه انه لم يكلم دراوشة منذ ٣ اشهر. هذه تجارة بالوطنية. كل همه في الكنيست هو ان يصبح وزيرا في الحكومة التي ترفضه، لا يهمه الخط السياسي للحكومة ولا ممارساتها في المناطق المحتلة ولا اي شيء».

وفي الهستدروت، كان كل هم «النقابي الكبير» دراوشة، ان يحصل على المخصصات. عشرات الوف الشواقل في الشهر من حزب العمل. وانتم تعرفون كيف يتم شراء الضمائر بالمال.

لذلك يجب علينا الانتباه جيدا. فاذا اراد دراوشة ان يعود الى حزبه الام فهذا شأنه. ولكن يجب ان يعود بدون جماهيرنا. فهذه الجماهير «ما صدّقت متى..» تتخلص من عبء حزب العمل.

انها قضية جدية. انها معركة جدية. وعلينا ان نأخذها بجدية. فنصل الى اوسع قطاعات الناخبين، ليس بالاجتماعات الشعبية، بل بالاتصال المباشر والشخصي. بنزول الشباب والنساء والرجال الى المعركة. فنحن نقاتل من اجل واقع افضل، ومن اجل امكانيات عمل افضل.

(من كلمته في مهرجان افتتاح معركة الانتخابات في الناصرة - ١٩٩٤/٤/٢٢)



● توفيق زيّاد، يلقي كلمته في الاجتماع الافتتاحي للمعركة الانتخابية للقائمة المشتركة في الناصرة ●

● علي عاشور ●

من اجل تعزيز التحالف الاستراتيجي بين الطبقة العاملة اليهودية والجماهير العربية الكادحة في اسرائيل



● حسنا فعل السيد عبد الوهاب دراوشة عندما سقط من «القائمة المشتركة» (ولا اقول «نطّ» - حسب تعبير رئيس تحرير «الاتحاد» نظير مجلي) على حزب «العمل» ولم يسقط على قائمة «رمون». فهو لو كان سقط رأسا على «رمون» - لا سمح الله - ولم تتلقفه «البطانية» التي رفعتها ايدي حزب «العمل» وهو يهوي لتحطم رأسه ولم يعد له ولا لحزبه وجود بعد الانتخابات القادمة للهستدروت.

فعلى الرغم من اتقان السيد دراوشة لـ «فن النط» (وهو - على ذكرة - فن امريكي اصيل) «من موقع الى موقع ومن حزب الى حزب» الا انه في «الساعات الحرجة» لا يجرؤ على «النط» للابتعاد نهائيا عن حزب العمل الاسرائيلي، فهو اولا وآخرا ربيب حزب العمل الاسرائيلي ولا يقدر على هجرانه. ومع ذلك فأنا «اهنئ» السيد دراوشة على قدرته على تحين الفرص فهو، على الرغم من كل شيء، عرف «كيف تؤكل الكتف» وكسب ماديا وبضربة واحدة، في بورصة حزب «العمل» الانتخابية، اكثر بكثير مما كان يمكن ان يكسب ماديا ومعنويا فقط، لو بقي حزبه احد مؤلفات القائمة المشتركة!

مهما يكن من امر، فبالنسبة للانتخابات القادمة للهستدروت، هناك - كما هو واضح تماما - تحالف استراتيجي غير مكتوب (او بالأحرى هدف مشترك) بين القائمة المشتركة وحزب «العمل» الاسرائيلي.

اقول هذا القول، وانا اعلم بأن اسمي لا يزال موجودا في «القائمة السوداء» التي تتضمن اسماء كل من عملوا او رفعوا صوتهم في يوم من الايام ضد قيادة الهستدروت او قادة حزب العمل الاسرائيلي، منذ قيام الدولة حتى الآن.

ففي السنوات الأولى لقيام اسرائيل - وقد كنت في «عز شبابي» - ساهمت بنشاطات نقابية عديدة بين العمال العرب وخاصة عمال الكراجات والبناء. اغضبت - كما يبدو - «صغار القادة» في الهستدروت، الأمر الذي دفعهم الى الكتابة والتحريض ضدي في صحيفتي «دفار» و «عل همشمار».

فالجماهير العربية في اسرائيل هي، بمعظمها، جماهير كادحة يرتبط نضالها ضد الاضطهاد والتمييز العنصري ومن اجل حل القضية الفلسطينية حلا عادلا، في الاساس، مع نضال الطبقة العاملة اليهودية في البلاد. فكل نجاح للطبقة العاملة اليهودية هو نجاح للجماهير العربية في اسرائيل.

وترى الجماهير العربية الكادحة في اسرائيل في جهاز الهستدروت الضخم، الذي يملك من المؤسسات والشركات والأموال والممتلكات ما يشكل البنية الاساسية للدولة، بغض النظر عن قيادته، اهم سلاح في يد الطبقة العاملة الاسرائيلية للدفاع عن حقوقها ومصالحها (اذا احسن، بالطبع، استخدامه) وبناء نظام العدالة الاجتماعية (النظام الاشتراكي) الذي تسعى لاقامته في يوم من الايام.

ولأن المحافظة على جهاز الهستدروت والحيلولة دون تدميره هو هدف استراتيجي (غير مكتوب) للقائمة المشتركة ولحزب «العمل» الاسرائيلي، فأرى ان من واجب القائمتين المذكورتين (القائمة المشتركة وحزب «العمل») ان تجتمعا حالا لتنسيق العمل فيما بينهما ضد قائمتي الليكود و «رمون» في الوسط العربي في الانتخابات القادمة للهستدروت، تحت شعار: المحافظة على جهاز الهستدروت والحيلولة دون تدميره. كما ارى ان من واجب الجماهير العربية في اسرائيل، في الوقت نفسه، على الرغم من كل شيء، ان تضع كل ثقلها في هذه الانتخابات الى جانب القائمة المشتركة. فكل صوت للقائمة المشتركة هو صوت مضمون للحيلولة دون تدمير الهستدروت، ولنضع نصب اعيننا بعد هذه الانتخابات، امكانية اقامة تحالف في الوسط العربي يضم في الاساس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وحلفاءها وحزب «العمل» الاسرائيلي، هدفه الاستراتيجي بالاضافة الى الدفاع عن حقوق الطبقة العاملة والحقوق العادلة للجماهير العربية في اسرائيل والجهاح المسيرة السلمية للتوصل الى السلام العادل بين الشعب العربي الفلسطيني والدول العربية وبين اسرائيل - المحافظة على جهاز الهستدروت والحيلولة دون تدميره.

نافذة على العالم العربي

اعداد : صالح ابداح

■■ الجزائر..

استياء شعبي جراء الرضوخ لاملاءات صندوق النقد الدولي

● اكد الاتحاد العام للعمال الجزائريين مجددا معارضته للاتفاق الموقع مع صندوق النقد الدولي وهدد بالدعوة الى اضراب عام في حال تدهور المستوى المعيشي للأجيرين.

ودعت «جبهة المعارضة لصندوق النقد الدولي» التي تضم جمعيات وشخصيات عدة من توجهات مختلفة اتحاد العمال الى اعلان عيد العمال العالمي في الأول من ايار المقبل «يوم غضب على التدهور الاجتماعي الذي يعاني منه الأجيرون».

ويذكر ان الجزائر قامت في نطاق الاتفاق الذي عقدته مع صندوق النقد الدولي بتخفيض قيمة عملتها بنسبة (٤٠.٧٪) اعتبارا من العاشر من هذا الشهر وازدادت كثيرا في نسب الفائدة على القروض.

كما طلبت رسميا من الدول الدائنة لها في «نادي باريس» اعادة جدولة ديونها الخارجية المتوسطة والبعيدة الأمد التي تشكل (٦٠.٪) من اجمالي ديونها المقدرة بحوالي (٢٦) مليار دولار.

وانتقد الأمين العام للاتحاد العام للعمال الجزائريين عبد الحق بن حمودة الاتفاق المعقود مع صندوق النقد الدولي، وقال ان الاتحاد «سيتصدى لكل سياسة تقود البلاد الى طريق مسدود ولا سيما اعادة جدولة الديون». واضاف ان خفض قيمة الدينار الجزائري «ما هو الا حلقة من حلقات عملية زيادة فقر الطبقات العاملة» وان الجزائر «اعترفت هكذا رسميا بعجزها عن ادارة اقتصادها ووضعت مصير ابنائها بين يدي مؤسسة اجنبية».

ويذكر في هذا السياق ان القطاع العام في الجزائر يعد اكثر من (٤٥٠.) مؤسسة، من بينها ٢٢ مجموعة كبرى تؤمن القسم الاكبر من فرص العمل في القطاع الصناعي. وهو يعاني منذ سنوات عدة من عجز مالي مزمن وديون متراكمة قدرت بحوالي (٥٠٠.) مليار دينار (٨٠. مليار فرنك فرنسي) في اواخر العام الماضي.

ووجهت ادارة الاسعار في وزارة التجارة تعميما الى المحلات التجارية الكبرى يوصي برفع اسعار المواد التموينية المستوردة (السكر والقهوة والزيوت) بنسبة ٤٠.٪ اعتبارا من يوم الثلاثاء الماضي، بالاضافة الى رفع اسعار مواد اخرى مثل الحليب والبقول الجافة!



■■ الاصولية..

«قضية» بن لادن تهدد العلاقات العربية!

● عندما اتخذت السعودية قرارا باسقاط الجنسية عن اسامة بن لادن فانها لم تكن تخشى فقط تحوله الى رمز جديد للمعارضة السعودية، بل خشيت منه على علاقاته القوية بعدد من الدول العربية التي ارتبط اسمه بعمليات ارهابية فيها.

وانتقل بن لادن الى الاقامة الدائمة في السودان، حيث يستغل ثراءه الواسع، وما احاط به نفسه من مهابة ونفوذ فاق الكثير من قيادات الجماعات المتطرفة.

وعندما اجرت بعض الدول العربية اتصالات مع السودان لتسليمه للتحقيق معه في التهم المنسوبة اليه بتمويل وتدريب ونقل العرب الافغان»، فان وزير الخارجية السوداني حسين ابو صالح قال ان بلاده لا تنوي تسليمه لأنه يمثل اهمية خاصة للاقتصاد السوداني، ويتولى تنفيذ عدد من المشروعات.

وجاء اختياره للسودان ليس بوصفها دولة حامية للجماعات المتطرفة فحسب، بل لكونها في ازمة اقتصادية حادة، وبحاجة لمثل استثمارات بن لادن.

■■ لبنان..

ازدهار فرع البناء يؤدي الى ارتفاع اسعار الاراضي

● يرى عدد من الخبراء العقاريين بان حركة ازدهار قطاع البناء في لبنان التي بدأت عام ١٩٩١ تسارعت خلال العامين الماضيين، لتصبح فورة ادت الى تضاعف مساحات رخص البناء قياسا الى ما كانت عليه في الثمانينات، فيما ازدادت اسعار الاراضي في بعض مناطق العاصمة اللبنانية اكثر من اربعة اضعاف خلال هذه الفترة.

وتشير الارقام المستقاة من مصادر الدوائر العقارية في لبنان ونقابة المهندسين، الى ان رخص البناء سجلت خلال عام ١٩٩٣ نسبة زيادة كبيرة بلغت ٤٧.٦٦٪ عما كانت عليه في عام ١٩٩٢ فارتفع عدد هذه الرخص من ٨٢٢٩ رخصة عام ١٩٩٢ الى ١٢١٥١ رخصة عام ١٩٩٣.

وشملت هذه الرخص ١.٧٤٥.٣٩ مترا مربعا للعام ١٩٩٢ مقابل ١٣٤٢٧٣٤٤ مترا مربعا للعام الذي يلي، اي بزيادة نسبتها (٢٥٪).

وعلى صعيد التوزع الجغرافي لرخص البناء ما يزال جبل لبنان في الطليعة مع (٧٢.١٪) وبيروت (٨.٩٪)، فيما تبقى النسبة الضئيلة للمحافظات الاكبر مساحة وهي لبنان الجنوبي (١٤.٣٪) والبقاع (٣.٩٪) ولبنان الشمالي (٠.٨٪).

ويبلغ متوسط سعر المتر المربع للشقق السكنية في بيروت الف دولار، فيما يرتفع السعر في بعض مناطق العاصمة المعروفة بابنيتها الفخمة الى حوالي ثلاثة آلاف دولار.

ومن مؤشرات ازدهار قطاع البناء حركة المبيعات العقارية التي بلغت (٤٣١٥٠.) عملية بيع في العام ١٩٩٣ تم تسجيلها لدى الدوائر العقارية في لبنان قيمتها التخمينية ١٢٦٥ مليون دولار.

ويدل على الانتعاش الواضح لهذا القطاع في العام ١٩٩٣ ارتفاع نسبة رؤوس الاموال العربية، والخليجية منها خاصة، التي تم توظيفها فيه. وحسب تقديرات شركة ضمان الاستثمارات العربية التابعة لجامعة الدول العربية والتي تتخذ مقرا لها في الكويت، فان الاستثمارات العربية في قطاعي العقارات والبناء في لبنان وصلت الى مليار دولار في العام ١٩٩٣ (بما فيها المساهمة العربية في الشركة اللبنانية لتطوير واعادة اعمار وسط مدينة بيروت التجاري، سوليدير) مقابل ٤٠٠. مليون دولار العام ١٩٩٢.

■■ السودان..

النظام العلماني من اولويات الحركة الشعبية

● اكدت الحركة الشعبية لتحرير السودان، التي يتزعمها العقيد جون قرنق، في اختتام اعمال مؤتمرها الأول، الذي عقد، مؤخرا، في جنوب السودان ضرورة مواصلة سياستها المبدئية، من اجل التوصل لحل سلمي للنزاع في السودان، عن طريق التفاوض مع الحكومة السودانية. واكدت ان هدفها الرئيسي، هو انشاء سودان دمقراطي علماني جديد، بواسطة الاستيلاء على السلطة، او ايجاد سلطة لا مركزية جديدة تضم ترتيبات كونفدرالية او فيدرالية، تؤدي الى استفتاء على حق تقرير المصير.

وكان العقيد «قرنق» قد اعلن في المؤتمر ان المبادئ التي ترشد عمل الحركة الشعبية، قائمة على تحرير الفرد والمجتمع، من جميع اشكال القيود الاجتماعية والطبقية التي تكبل الحرية، وتستند الى العدالة الاجتماعية والدمقراطية وحقوق الانسان والمساواة للجميع بصرف النظر عن الانتماء الاثني والجنسي والقبلي والديني.

واكدت مصادر المؤتمر، ان الحركة الشعبية اتخذت قرارا بتغيير القيادة العسكرية الحالية، بقيادة جديدة لن تكون قضية انفصال جنوب السودان ضمن اولوياتها.

■■ الكويت..

التحذير من فقدان الاحتياطي المالي في الخارج!

● حذر خبير اقتصادي كويتي من ان بلاده في طريقها الى فقدان كامل احتياطيها المالي في الخارج خلال بضع سنوات اذا ما واصلت سياستها المالية الحالية.

وقال مستشار اللجنة المالية والاقتصادية في مجلس الأمة محمود النوري انه اذا استمرت الدولة في تغطية عجز الموازنة المتفاقم من الاحتياطي المقدر حاليا بما بين (٣٥) الى (٤٥) مليار دولار «فلن يبقى منه شيء في غضون سنوات وربما قبل نهاية القرن الحالي».

واضاف النوري: ينبغي على الحكومة ان تتوقف عن استخدام الاحتياطي في تمويل العجز وان تعيد النظر في سياسة التوظيف في القطاع العام التي تقوم على تأمين وظيفة لكل كويتي والتي تؤدي الى تضخم وظيفي غير منتج.

وتفاقم العجز في الميزانية بسبب الاضرار التي اصابت صناعة النفط نتيجة اشتعال اكثر من ٧٣٠. بئرا نفطية في حرب الخليج، وبلغ في السنة المالية ١٩٩٢ - ١٩٩٣ قرابة (٤.١٦) مليارات دولار ليرتفع في العام الذي تلاه (١٩٩٣ - ١٩٩٤) الى (٤.٨٣) مليارات دولار. وتوقع ان يستمر العجز على مستواه هذا على الأقل في السنة المالية المقبلة التي تبدأ في الصيف القادم.

■■ الاردن..

بيع جزء من مخزون انتاج الفوسفات

● قررت شركة مناجم الفوسفات الاردنية بيع القسم الاكبر من مخزون انتاجها من مادة الفوسفات بقيمة ١٥٠. مليون دولار من اجل تغطية مصاريفها وتمويل استثمارات مستقبلية.

ووضعت الشركة خطة شاملة للنواحي التسويقية والانتاجية والمالية في الفترة بين عامي ١٩٩٤ و ١٩٩٨. ومن اهم مرتكزاتها بيع مخزون الفوسفات الجاهز وشبه المصنع في منجمي الحساء والابيض وتحويله الى سيولة نقدية بهدف تغطية النفقات الجارية والاستثمارات الرأسمالية المستقبلية للشركة.

وتشمل الخطة، ايضا، خفضا في كلفة الانتاج ومراقبة الانفاق في كل موقع من مواقع الشركة في جميع مراحل التصنيع.

وتخطط الشركة «لزيادة الطاقة الانتاجية لمنجم الشيدية (جنوب شرق عمان) الذي يقدر حجم احتياطه بمليار طن، ويتميز بخصائص اقتصادية وتقنية وفنية متطورة.

■■ الامارات..

حرب على ظاهرة الزواج من اجنبيات!

● يركز المشرفون على «صندوق الزواج» في دولة الامارات جهودهم على محورين هما تكثيف حملات التوعية في صفوف الشباب والأولياء، وتنفيذ مشاريع من شأنها تخفيف العبء المادي الذي يدفع الشبان الى الاقتران باجنبيات.

وكانت مشكلة ارتفاع تكاليف الزواج والمهور العالية التي تطلبها العائلات من المتقدمين لبناتها، دفعت الشبان الى الاستعاضة عنهن بأجنبيات لا يكلفن الكثير، معظمهن من الهند ودول عربية اضافة الى بعض الاوروبيات.

وادى تعاظم المشكلة بالسلطات الاماراتية الى انشاء صندوق للزواج عام ١٩٩٢ يتولى تقديم معونة نقدية للشبان المقدمين على الزواج في شكل هبة تقدر بسبعين الف درهم (حوالي ٢٠. الف دولار).

واشير الى ان الزيجات من اجنبيات ادت الى ارتفاع مهول في نسب الطلاق وصلت الى (٩٠.٪) من هذه الزيجات بسبب اختلاف العادات والتقاليد، كما ارتفع في المقابل عدد العوانس (اللواتي تخطين سن الاربعين) من المواطنات بحيث يقدر عددهن حاليا حسب ارقام غير رسمية باربعين الف عانس. ويبلغ عدد سكان الامارات ١.٨ مليون نسمة ٧٠.٪ منهم من الاجانب.

ويقدر متوسط تكاليف الزواج في الامارات بثلاثمئة الف درهم (٩٠. الف دولار تقريبا) تتوزع بين المهر والمصاغ ومصاريف اقامة حفل الزفاف في احد الفنادق. ويستمر الاحتفال وفقا للتقاليد ثلاثة ايام بلياليها تقام خلالها الموائد المفتوحة لضيوف يصل عددهم الى الالاف احيانا.

وقد سبق انشاء صندوق الزواج ظاهرة الزواج الجماعي حيث جرى في ١٩٩٠. تنظيم حفلات زفاف جماعية في امارة الشارقة من اجل توفير الكثير من النفقات على الشبان، وتبنت التقليد نفسه بعض الامارات الاخرى قبل ان تنتقل هذه الظاهرة الى بلدان خليجية مجاورة تعاني المشكلة ذاتها مثل البحرين.

واسفرت حملات التوعية التي قام بها صندوق الزواج وتمثلت خصوصا في زيارات ميدانية شملت اربعين قبيلة عن اتفاق جماعي لتحديد المهور بسبعين الف درهم.

«الضوء الهارب» الرواية الثانية للمغربي محمد برادة

تأملات واسترجاع للماضي في فضاء طنجة!

● يحاول الكاتب والناقد المغربي محمد برادة في روايته الجديدة «الضوء الهارب» الصادرة حديثا في الرباط عن منشورات (الفنك) ان يسترجع الماضي عبر نسيج من التأملات تحمل معالم حقبة من التاريخ الحديث.

وقد اختار الكاتب المغربي مدينة طنجة (شمال المغرب) فضاء لروايته التي تقع في ١٧٧ صفحة من الحجم الوسط هي الثانية له بعد «لعبة النسيان».

وقال برادة في حديث الى وكالة الصحافة الفرنسية في الرباط «حاولت من خلال هذا الفضاء ان اعيد نسج الاجواء التي كانت في الاربعينات في مدينة طنجة واتابع مسارات ثلاث شخصيات مختلفة هي الرسام الذي يريد ان يصل من خلال الرسم الى فهم ذاته وفهم الكون والمجتمع ثم امرأة اضطرت بعد طلاقها من زوجها في فاس الى الذهاب الى اسبانيا وابنتها التي تعيش تجربة مع صديق لها».

واضاف ان «هذه الاحداث لا يمكن ان نفهمها الا من خلال الطريقة التي شحنت بها الرواية. حاولت ان ادس في هذه الصفحات نوعا من التأملات والنقد والتشخيص للسلوك والاسئلة التي تحاصر الشباب اليوم في المغرب».

وعن سبب اختياره مدينة طنجة مسرحا لروايته قال برادة ان «فضاءها يسمح بوصف العلاقة القوية بين المغرب واوروبا. فالمغرب يقع على بعد بسيط من اسبانيا وقد عرف الاستعمارين الفرنسي والاسباني. فهو اذن فضاء يحمل بصمات وجود الآخر ووجود الثقافات واللغات الأخرى. كما ان طنجة تقترن في ذهن المغاربة بأنها مدينة الانفتاح والحرية فضلا عن انني اعرف طنجة منذ زمن وكنت اتردد عليها في الصيف وفي بعض المناسبات».

وتابع ان في نص الرواية «بعض المشاهد والاحداث والمغامرات الجريئة التي تلائم مناخ طنجة. كأنني حاولت ان اقترب اكثر مما يبدو مختبئا او مستورا».

وحول ما يميز روايته الجديدة مقارنة مع روايته الأولى «لعبة النسيان» قال ان هناك «اختلافا اساسيا. في «لعبة النسيان» كان هناك نوع من الاستثمار او التوظيف لعناصر او لمرحلة تاريخية اجتماعية قبل استقلال المغرب وبعده بينما تلجأ (الضوء الهارب) الى التخييل وابتداع كثير من المواقف والشخصيات واحيانا بعض المشاهد».

واعتبر ان «الرواية بالذات هي الشكل التعبيري الذي يعبر عن اشياء جادة واساسية. في الرواية نستطيع ان نمرر اشياء عميقة تدفع القارئ الى التساؤل والتأمل. وقد تكون الرواية وسيلة لطرح بعض الاسئلة مع الحرص على اقناع القارئ».

وعن استعماله اللغة المحكية سواء في روايته الأولى او الثانية قال برادة ان «استعمالها يرتبط بالنسبة لي بمسألة فنية اساسا. فاللغة المحكية هي جزء فني وحيوي مكمل لبقية مكونات الرواية. هناك بعض الشخصيات التي لا يمكن ان نرسم ملامحها وان نساعد القارئ على تصورها الا باستعمال لغة تناسب مستواها الاجتماعي والفكري والايديولوجي».

واضاف «ولا بد في نص روائي يعتمد على التقاط اشياء كثيرة ومتباينة من داخل المجتمع والحياة اليومية ان تستعمل هذه اللغة، لغة الكلام الشفوية».

ويذكر ان محمد برادة شغل منصب رئيس اتحاد كتاب المغرب من العام ١٩٧٧ حتى العام ١٩٨٣ بعد ان تم انتخابه ثلاث مرات متتالية.

● منى البنا ●

«لم اولد لأموت»، جديد سامر خير

● للزميل الشاعر سامر خير صدر حديثا ديوانه الرابع بعنوان «لم اولد لأموت» (٧٠ صفحة من القطع المتوسط) ضمنه قصائد كتبها بين عامي ١٩٩٢ و ١٩٩٤، معظمها نُشر في الصحف.

ينقلنا الشاعر من «الميت الذي يصبح جنينا في التابوت» الى «النسوة اللاتي يجتمعن كي يبكين» الى «الكرسي المتعب الذي لا يصهل» الى «الجنود الذين يجيئون.. الارواح» الى «العصافير التي تحاول كسر الشاشة» الى «غرف النوم المفتوحة لاستقبال القراء»، ينقلنا في عاصفة غبارها يأس يولد الأمل!

ثم يجلس تحت شجرة يقرأ لها قصائد الحب.

وقد صدرت هذه المجموعة عن دائرة الثقافة العربية، وكتب السيد موفق خوري مدير الدائرة تحت عنوان «تحية»: «للشاعر الشاب المبدع سامر خير، نتوخى ونأمل كل الخير، والمستقبل الزاهر في بلادنا والعالم».

يذكر ان هذه هي المجموعة الرابعة للشاعر بعد: امشي على قلبي – ١٩٨٧، من كل جرح قطرة – ١٩٨٩، وتقاسيم على عود الجرح – ١٩٩١.

«عبور الحدود»، سيرة ذاتية.. لأوري ديفيس

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «عبور الحدود» هو اسم كتاب السيرة الذاتية لأوري ديفيس، الذي انتقل الى صفوف الثورة الفلسطينية ومؤسساتها وذلك تضامنا وتماثلا مع مصير الشعب الفلسطيني المظلوم.

ود. ديفيس يعمل اليوم باحثا معتمدا في موضوع المواطنة والدمقراطية في الشرق الاوسط وذلك في معهد دراسات الشرق الاوسط والاسلام في جامعة دورهام – انجلترا الا انه تنقل في كثير من المواقع والأماكن قبل ذلك منذ العام ١٩٦٤؛ في تلك السنة انتقل ليقيم في دير الاسد احتجاجا على مصادرة اراضيها لاقامة مدينة كرمئيل. وتمر الأيام لينشط في بريطانيا نصيرا للقضية الفلسطينية عبر مؤسسات وانشطة مختلفة الى ان اصبح عضوا مراقبا في المجلس الوطني الفلسطيني في اواسط الثمانينات.

نشر ١٢ كتابا في موضوع الصراع الاسرائيلي – الفلسطيني اضافة الى الابحاث والمقالات العديدة في الموضوع.

حياة ديفيس السياسية، قصة سيرة ذاتية يحكيها كتابه «عبور الحدود» هذا الكتاب الذي يأخذ بعدا خاصا في ضوء التطورات السياسية الأخيرة لا سيما اتفاق ١٣ ايلول بشأن الحكم الذاتي في منطقتي غزة واريحا.

هذا وقد التمت في نادي «مشاركة» – رابطة لخلق ظروف ملائمة للمشاركة بين العرب واليهود – ندوة حول الكتاب بحضور مؤلفه الذي قدم مداخلة مستفيضة تضمنت اقتراحات لتنشيط العمل السياسي بين الفلسطينيين في اسرائيل بالتعاون مع قوى الدمقراطية في المجتمع اليهودي وفقا لقواعد فكرية وتنظيمية جديدة.

عدد غني من مجلة «آفاق فلسطينية» الصادرة عن جامعة بيرزيت

● في العدد مداخلة للدكتور سعيد زيداني ومقال للبروفيسور ادوار سعيد ●

■ وصلنا العدد السابع من مجلة «آفاق فلسطينية» (مجلة ابحاث بيرزيت للعلوم الانسانية والاجتماعية) ويتضمن جملة من الدراسات ومداخلة للدكتور سعيد زيداني (المحرر المسؤول) ومراجعات لعدد من الكتب الصادرة بالانجليزية والعبرية وتتعاطى مع المجتمع الفلسطيني.

وفي باب الدراسات دراسة لمحمد حاج يحيى بعنوان «مشكلة اساءة معاملة الاطفال وفق ما يراها المعلمون الفلسطينيون داخل اسرائيل» واخرى لمحسن يوسف حول «الخارطة الذهنية لسكان فلسطين عشية الاحتلال الصليبي» وثالثة لأحمد بكر بعنوان «تقدير الذات عند الطفل الفلسطيني داخل الضفة الغربية وقطاع غزة



المحتلين».

اما مداخلة د. سعيد زيداني فهي بعنوان «التعددية، الدمقراطية، ومفهوم الدولة المحايدة».

وفي باب مراجعات الكتب، مراجعة لشريف كناعنة لكتاب نور الدين مصالحة «طرد الفلسطينيين: مفهوم الترانسفير في الفكر والتخطيط الصهيونيين ١٨٨٢ – ١٩٤٨». ومراجعة لأحمد بكر لكتاب وضعه ثلاثة من علماء النفس التطوريين من معهد اريكون في شيكاغو ويتناول موضوع الاطفال والطفولة من خلال نماذج من فلسطين ونيكاراغوا وكامبوديا وموزمبيق وشيكاغو (المدينة).

ويراجع محمود ميعاري كتاب د. ايلي ريخس عن «الأقلية العربية في اسرائيل بين الشيوعية والقومية العربية». وقد سبق واشرنا الى هذا الكتاب في هذه الصفحة.

ويراجع برنارد سابيلا تقريرا عن الظروف المعيشية للفلسطيني في الضفة والقطاع والقدس الشرقية اعده طاقم نرويجي – فلسطيني مشترك.

اما ندوة العدد فتناولت مسألة المرحلة الانتقالية: «تحديات وردود، آمال ومخاوف» شارك فيها ابراهيم ابو لغد وعلي سفاريني وعبد الستار قاسم وشريف كناعنة ونضال صبري وجورج جقمان.

اما الشق الثاني من المجلة والمكتوب باللغة الانجليزية فيشمل مقالين الأول للبروفيسور ادوار سعيد حول «الثقافة الحقيقية والمعنى السياسي لفلسطين»، والثاني لريكس براينين بعنوان: «النزاعات وتسوية النزاعات في النظام الدولي الجديد».

وهنالك مراجعات لثلاث كتب تتناول الفلسطيني من زوايا مختلفة.

الشاعر اللبناني جاد الحاج يصدر كتابه «خمسة»:

كأنني اختزن الشعر من دون قصد او وعي!

● نيقوسيا – «و.ص.ف» – في كتابه «خمسة» الصادر حديثا عن دار السراة في لندن يجمع الشاعر اللبناني جاد الحاج خمس مجموعات شعرية هي حصاد عشرين عاما من الكتابة الشعرية والمراحل والمحطات حيث الشعر هو على حد قوله «الدهشة التي يؤججها البوح والكشف عن الذات».

وحول الهدف من جمع كتبه الشعرية في ديوان واحد وهل يعني ذلك انه ترك الشعر الى الكتابة القصصية والروائية قال جاد الحاج في حديث لوكالة الصحافة الفرنسية «ان الشاعر يولد شاعرا. يتعلم الصنعة يتثقف يجرب لكنه لا يختار كونه شاعرا، انا لا اجلس ابدا الى طاولتي وفي ذهني قصد مبرم لكتابة قصيدة. هذا لم يحصل بالنسبة الي. بل كأنني اختزن الشعر من دون قصد او وعي. احمله متى يحين موعد انبلاجه واذ ذاك تراه «يكتبني» كما يقول البعض. والواقع في بساطة لا خيار لي في المسألة. كأنه مرض. لذلك من غير الوارد ان اترك الشعر الا اذا الشعر تخلى عني».

واضاف «واما الكتابة الأخرى قصصية وروائية ومسرحية وصحافية فهي برأيي من ضمن التحديات الثقافية والتعبيرية التي احب مواجهتها وكلها في النهاية مسكونة بهاجس الشعر على مستويات مهما تنوعت تبقى موشومة بتلك النار، نار الدهشة التي يؤججها البوح والكشف عن الذات».

وفي كتابه ادخل الحاج بعض التعديلات على بعض شعره فحذف واعاد صوغ بعض القصائد. وكان بعض الشعراء اعادوا النظر في شعرهم بعد فترة فيما رفض بعضهم هذا المبدأ. وعما اذا كان الشعر يحتمل مثل هذه اللعبة سيما وان الشعر ربما يفقدُ عفويته الأولى وارتباطه بالمرحلة والظروف التي ظهر فيها قال الحاج «في السؤال وبوضوح انني لم افعل شيئا جديدا. فمن فاليري الى ادونيس وعشرات غيرهم ليس في امر الاعادة سوى الإفادة. وانا من جيل اختار قصيدة النثر قبل ان يتدرب على سالفتها الموزونة اي قبل ان يمتحن قدرته على ابتكار الايقاع. وكان النثر مع الماضي شرسا وقاسيا وغير واع. ومع الوقت ادركت ان شعري يتوخى غنائية طالما اصطدمت بعائق النثر او سقط بعضها في النثرية».

وتابع «واما القصائد التي لم تتعرض لمثل ذاك السقوط فلم احرك فيها ساكنا. وبالنسبة اليّ الشعر يرتبط اولا بكونه فنا خالصا لا بالظروف ولا بالمراحل. المهم في المسألة ان ترسيخ البديل الشعري الذي ورثناه عن الجيل الأول يستدعي في تجربتي هذه الاستعادة. ثم ان الدواوين الأربعة السابقة صدر منها ثلاثة في الحرب وفي جو بالغ الاضطراب والهشاشة واعتقد ان الحروف والصياغة الجديدة لم يؤدِيا الى تمويه الجسم البكر للقصائد المعنية بل خلصاها من الشوائب واتمنى ان يغربل النقاد تجربتي لعلنا جميعا نستخلص صدقها او جدواها».

واحيانا كثيرة يغدو شعر جاد الحاج وكأنه وجه من سيرته الذاتية من همومه اليومية، في عيشه، في احلامه وخيباته. وحول ما اذا كان الشعر يرتبط بالحياة ويحل محلها ويحررها قال «ربما لا يحل الشعر في النهاية الا في محله. ومحله برأيي تحرير الزمن من وطأة الحياة من رقابتها وقسوتها وصلفها وانعدام عدالتها. الشعر يخترق قشرة البيضة. يكسر. ينتأ. يغرب. يغوص وارتباطه بالحياة حتمي لأنها سرته ورحمه ومسقط رأسه. وانا اكتب حياتي في كل كلمة ولم احاول ان افعل غير ذلك حتى الآن».

ومع ذلك فان عالم الحاج الشعري متشعب في عناصره واتجاهاته وتقنياته، متنوع كالتجربة التي عاشها مهاجرا مقيما معارضا رافضا بوهيميا حالما. وعن سر هذا التشعب والتنوع قال «الترحال. مع مرور الزمن يخيل الي اكثر فاكثر ان مرساتي لن ترتطم بالقعر الا في الموت. لا اطيق مياه المرافئ الناعمة الا لاسترد انفاسي. وكلما طويت خريطة انفتحت في افقي خرائط. يعذبني واحقد عليه قليلا من يصل قبلي الى مكان بعيد واعقد العزم على بزه في المرات المقبلة. اريد هذه الارض. اريد ان احضنها كأجاصة».

وكتب جاد الحاج الشعر والرواية والقصة وسواهما. وحول ما اذا كانت الكتابة السردية حلا لقضية الشعر وازماتها المتفاقمة اليوم قال «اسمح لي الا احب هذا السؤال. ففي رأيي ان القضية او الازمة كلمات للتعليق على احباط عملية التواصل بين المبدع والمتلقي. الا يقود الشعراء قطار الشعر؟ فيلجون به تلك المحطات المزدحمة عوض الدوران حول انفسهم وظلالهم. عفوا انك تثير حفيظتي بلا سبب واضح».

(شحادة وازن)

حول فيلم ناظم شريدي الجديد:

«صباح الخير يا وطن»!

● بقلم: عايدة نصر الله ●

● عندما يكون وطنك ذلك البيت الذي يتنفس بماضيك وحاضرك فأنت تصبّح عليه كل يوم باحساسك، بلمحك، بدمك، لأنك تعيشه باحجاره وباشجاره وبالاحزان والأفراح الكامنة في طيات الأحجار وتلك الأشجار.

اما عندما تستلب منك البيوت القديمة (التاريخ) فتضطر ان تصبح على الوطن بالكلمات!! ربما لتذكر نفسك ان هناك وطنا!

تبدو هذه الكلمات غريبة، ولكن في هذه المناسبة وفي كل سنة عندما يتأرجح امام ناظري السؤال «ما هو الوطن»؟. أتذكر بيتا من الشعر للشاعر القدير طه محمد علي يقول فيه: «وما النهر دون حزني سوى ماء». شيء بديهي ان النهر هو عبارة عن مياه. ولكن اذا ارتبط بالذكريات والاحزان يتخذ له معنى آخر. معنى الوطن. تلك العلاقة النفسية التي تربطنا بالحجارة القديمة وبالتراث فالوطن مجمع لزفرات وضحكات اناس عاشوا فيه، هو العلاقة الانسانية ما بين التراب والدم. وعندما يُستلب التراث يصبح الوطن في طريقه للغياب، يصير مشرد المعالم، فكيف السبيل للحفاظ على التراث.. الهوية.. الوطن؟!

هذا السؤال يظهر بشكل استفزازي ساخر في عبارة «صباح الخير يا وطن»؟ العنوان الذي اختاره المخرج الفحماوي الدكتور ناظم شريدي لفيلمه الجديد. وهو الفيلم الثاني الذي عالج فيه ناظم شريدي قضية التراث وضياعه. في الفيلم الأول «نداء الجذور» استعرض المخرج المعالم التراثية الموجودة كالمساجد والمقابر والاسوار والبيوت القديمة، واستعرض طقوس الأعراس وما يرافقها من اغان شعبية.. كان الفيلم الأول عرضا جماليا بالاضافة الى عرض الأماكن المقدسة التي تحولت الى فنادق والى اماكن للهو، (كالمقابر في يافا التي بنيت عليها البنايات الحديثة). والفيلم كان عتابا للسلطة - فاصبح الاتهام موجها الى السلطة.

اما في فيلم «صباح الخير يا وطن»، فان اصابع الاتهام موجهة الينا كشعب وكقادة!!

يبدأ الفيلم بمشهد طفلة نائمة - ودمية تحاكيها باسلوب الحكواتي - يبدأ الراوي (الدمية) بسرد قصة عن بلدة الطيبة حيث يقول «كان يا ما كان - كانت هناك بلدة اسمها طيبة - طيبة بني صعب - كانت مرصوفة بالحجر والصور - والساحات والحواشي وكانت فيها القهوة السادة عمرانة للضيوف والزوار - عمرانة في كل حي ودار».

وبينما يروي الراوي قصة الطيبة للطفلة (منار شهاب) - تظهر على الشاشة صور لآثار من ساحات قديمة، وديوان عامر في بيت عامر بالقهوة، وصاحب البيت يرحب بالضيوف، ترحيبا نابعا من الحب الصافي والكرم الصادق، ونرى احد الضيوف «الختيارية» يردد بيتا من الشعر «الا رحبي يا دار بالضيف ان لنا عليك/ ويشي من محياه ابشري».

وتعود بنا الصورة للراوي وهو يقول بحسرة «وتغيرت الأحوال - راحوا ناس واجو ناس - وصارت الأقواس الحجرية قضبانا حديدية - والابواب - راف بريح». ونرى الصورة وقد نشرت جوانبها بمنشار. هذا المنشار الذي عمل اسنانه في التراث. ويرافق الصورة المنشورة صوت زياد الرحباني وهو يصيح «يا علي». وكأنها استصراخ لما قد ضاع.

وبدلا من الأسوار القديمة حلت القضبان الحديدية وبدلا من الأقواس نرى الشبابيك الحديدية. و «اهلا وسهلا» اصبحت تقال من وراء الشفتين وصورة صاحبها مهزوزة، وكأن المخرج اراد باهتزاز الصورة ان يعبر عن شخصية الانسان العربي في هذه البلاد.

ويستعرض الفيلم نماذج من الشخصيات الموجودة في المجتمع للتأكيد على اللامبالاة تجاه ما يضيع من تراثنا. فنرى شخصية الرجل المنفوخ البطن ذي العيش الرغيد الذي يبدو وكأنه غارق في بطنه، ويتوجه اليه بعض الشباب للتبرع من اجل ترميم البيوت القديمة فيقول: «انتوا بتحملوا من الحبة قبة، ومن النملة ديناصور، علشان ايش؟ علشان حجار؟! تبرعنا لجمعية المكابي والبوعيل وللانتخابات وللمقاومة المخدرات والاغتصابات. والله ما قصّرنا وجايين بدكم ترمموا الحجارة، من زمان سيدنا نوح وهي الحجار حجار - شو مفكريني خزنة» وتظهر صورته وهو ينظر داخل عبه المنفوخ.

بعد هذه الصورة تأتي موسيقى - يا ليل يا عين - وصورة المرأة بلباسها التراثي - ذلك الزي الفلسطيني الذي غاب مع ظهور الموضة.

ومرة اخرى يستعرض الأقواس والحجارة - والصورة تترنح.

شخصية اخرى تظهر في الفيلم وهي شخصية المثقف السياسي، وهو يقول: «اومن ان من لا تراث له لا حاضر له، الشعب بلا ماض هو بلا مستقبل»، ويبدأ خطابه التاريخي بكلمات سمعناها كثيرا على منصات الخطابات السياسية (تظهر صورته مزدوجة). وعندما يطلب منه التبرع يقول: «آه نسيت دفتر الشيكات».

اما ام العبد (الدمية) فهي تعبر عن المرأة الفلسطينية التي عز عليها ضياع الحضارة - فتوقظ الفتاة الصغيرة من نومها قائلة لها: «يا شاطرة، اركضي شوفي الناس بهدموا البيوت، روحي يا شاطرة امنعيهم».

تأتي صورة الفتاة الصغيرة وهي تركض وتصيح: ماما الطيبة ماما الطيبة، في الوقت الذي نرى فيه عامل النظافة يصطدم بجرة من الفخار تعترض طريقه، فيرفعها عن الأرض ويقول بنبرة تهكمية: «الحفاظ على التراث مهمة وطنية من الدرجة الأولى». ويضحك بسخرية ويضع شظايا الجرة في عربة الزبالة ويستمر في طريقه.

ويختار المخرج اللقطات الأخيرة من الفيلم - صورة المرأة الفلسطينية تحمل الجرة وتسقطها لتأتي نفس المرأة وهي تركب السيارة الحديثة وتلبس لباسا حديثا، تزيل الجرة من الشارع وتستمر بطريقها، ثم ينتهي الفيلم بمشهد الفتاة وهي تمشي في الشارع المحاط بالأسوار الحديدية - ولم يبق لها الا الدمية. وتكون اللقطة الأخيرة للمجنون وهو يضرب حجرين ببعضهما ويقول: «حجار - حجار».

وتكون آخر صورة لشجرة قطعت، ولكن يبقى الأمل في نمو فروعها من جديد.

* تعقيب على الفيلم *

الفيلم من انتاج يغآل يسرائيلي، صورت المشاهد في الطيبة وقرية ارتاح قضاء طولكرم. قام بدور الفتاة الصغيرة منار شهاب، الفتاة الفلسطينية وفاء سامي شريدي. وقام بدور الشخصيات: عامل النظافة والرجل البرجوازي والمثقف السياسي والمجنون، الممثل المسرحي راضي شحادة. كما ان اصوات الدمى كانت بصوت راضي شحادة.

يستغرق الفيلم ١٣ دقيقة لا اكثر، مما جعل المخرج يتقيد بالوقت المطلوب. حيث كان مليئا ولقطاته اسرع من اتاحة الفرصة للمشاهد ان يرى ولو لفترة، المعالم الجمالية للآثار التي يريد لنا الفيلم ان نحافظ عليها، لكن اذا اعتبرنا هذا الفيلم مكملا للفيلم الأول فانه يقول الكثير رغم قصره. اختيار المخرج للممثل راضي شحادة كان اختيارا موفقا، هذا الممثل المسرحي الذي نادرا ما نراه على شاشة السينما. وقد ظهرت قدراته وابداعه في التمثيل الكوميدي حيث جعل المشاهد يضحك اكثر من مرة. وقد اتقن الادوار جميعها رغم اختلاف الشخصيات وهذا دليل على انه صاحب قدرات متعددة لم يقدرها التلفزيون ولا مخرجو السينما العرب حق قدرها.

واستعمال المخرج للحيل الفنية - مثل نشر الصورة او اهتزازها كان له دور اكبر من الكلمات.

(ام الفحم)

● ناظم شريدي ●

برنامج «زجل» جديد في التلفزيون الإسرائيلي


● ذيب عرو ●


● علي مناع ●

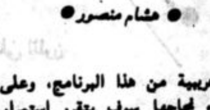

● محمود سرحان ●


● فواز محاجنة ●




● فضل دراوشة ●


● هشام منصور ●




● علي عباسي ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «على نمط برامج الزجل اللبنانية والمحاورة بين الزجالين في عدة مواضيع والوان زجلية، سوف يكون البرنامج الجديد الذي ستصور اول حلقة تجريبية منه في ٩٤/٥/٨ للتلفزيون الاسرائيلي القناة الأولى».

هذا ما صرح به المتعهد علي عباسي صاحب مؤسسة «الفريال» لمراسلنا، بعد ان تم لقاء بين الزجالين - المزمع استضافتهم في البرنامج - في دار مؤسسة «الفريال» في شفاعمرو، وقد حضر اللقاء كل من: ذيب عرو (جت المثلث)، محمد زعبي (سولم)، وائل ايوب (الفريديس)، توفيق حلبي (الدالية)، فضل دراوشة (عرابة)، فواز محاجنة (ام الفحم)، محمود سرحان (نحف)، كمال عطا الله (يركا)، هشام منصور (مجد الكروم)، علي مناع (مجد الكروم).

هذا ووضعت خلال اللقاء الخطوط العريضة لتنفيذ الحلقة الأولى التجريبية من هذا البرنامج، وعلى ضوء نجاحها سوف يتقرر استمرار البرنامج.

واضاف علي عباسي: «ان المبادرة لمثل هذا النوع من البرامج جاءت لتشجيع احياء التراث الشعبي، الذي كان يجوب البلاد في فترة من الفترات وكان له محبون على جميع المستويات، لذلك نأمل ان ينال هذا البرنامج اعجاب الكبار والصغار».





بيني وبينكم

● الى الأخ صاحب «بلدي» من سخنين.
هذه الصفحة معدة لابداع المبتدئين، ولا مكان فيها لـ «اعداد»، وثمة فرق بين «بقلم..» و «اعداد».

● والى الأخت صاحبة «هذه حياتنا ونتحدى». من دالية الكرمل.
من يقرأ كلامك يعتقد اننا نحن القامعون ونحن القاهرون! ولا اعتقد اننا بذلك نخدم قضيتنا الوطنية.

● والى الأخت صاحبة «انا والزمان»، من عرابة.
اكتبي على وجه واحد من الورقة.

● والى الأخ صاحب الـ «عنيدة» من سخنين.
هذا الكلام يصلح لمعاتبة معذبتك عندما تلتقيها، او تكتب لها رسالة شخصية. اما قصيدتك «الشعب والوطن» فلغتها فيها بحاجة الى تحسين ومران.

● والى الأخت صاحبة «جئت تسألني» من ابوسنان.
علمي بلغتك ومضمون كتابتك افضل من هذه، فما الذي جرى؟

● والى الأخ صاحب «واني اصلي للجمال واركع» من عكا.
بإمكان الواحد منا ان يعبر عن عواطفه بالشكل الذي يريد، ولكن ليس من حقه استعارة ابيات ونسبتها الى نفسه.

● والى الأخت صاحبة «نداء الى فلسطين» من معليا.
في كلامك لمحات شعرية، وكان من الممكن نشر بعضه لو كان مكتوبا على وجه واحد من الورقة.

● والى الأخت صاحبة «لن انساك على مدار السنين» من سخنين.
اللغة بحاجة الى صقل وتحسين، و «رحيل» خالك لا يكفي للارتقاء بمستواها.. مهما كان الرحيل مؤلما.

● والى الأخ صاحب «فيك الخلاص»، من عرابة.
بغض النظر عن موقفنا من مضمون شعرك، الا ان هذا اللون من الشعر يتطلب استقامة في الوزن، الأمر الذي تفتقر اليه قصيدتك.

● والى الأخ صاحب «لا تلومينني» من عرابة.
اولا نقول لا تلوميني بنون واحدة لا اثنتين!
ثانيا: مثل هذا الخطأ النحوي الكثير في «قصيدتك» الأمر الذي لا يجوز لمن يكتب الشعر.

● والى الأخت غ.ر. ابو ريا من سخنين
من حقك اختيار الاسم او الأحرف التي توقعين بها ما تكتبين، شريطة ان نعرف اسمك الكامل اولا.

● والى بنت الجليل من عرابة.
هذا اللون من النظم له مقوماته كالوزن والقافية وكذلك الروي، والا، فبالامكان العدول عن هذا الأسلوب الى اسلوب آخر.

● والى الأخ صاحب «فلسطين». من؟
اولا: هذا القصيد معروف لعامة جماهيرنا.
وثانيا: تفتقر الابيات الى الموسيقى، او التفعيلة الصحيحة.
والى الجميع معذرة والى لقاء الجمع.

(المحرر)

تعال الي

● بقلم: هيفاء طه ●

اكسر حدود المستقبل
وتعال اليّ
لا تسألني متى وكيف واين؟؟
فاسئلة الدهر تجيب عليها الايام
واغاني الزهر ترقص لها الاحلام
ابحر في عيوني
وأرسُ في ميناء قلبي
فهناك بر الأمان
وقصص الزمان
ونهايات العذاب والحرمان!!

(دبورية)

كلمة السر

● بقلم: اسنت رضوان سكس ●

● ما بال الشمس تشرق اوائل الفجر؟ ربما هي سعيدة.. ولكن لماذا؟ ولماذا قطرات الندى تملأ المكان؟

حقا هذا اليوم ازهى يوم قضيته.. مع أول فتحة نافذة شعرت بالسعادة، الخوف، السرور والارتباك.. وبدا وكأن قلبي ليس بقلب انسان. شعور غريب، لأول مرة تفتح عيناي قبل صياح الديك وهكذا عائلتي.

عندما حلقت الطائرة في السماء شعرت بهم قد زال عني، وراودني احساس جميل عندما رأيت نفسي امشي على الغيوم. كم هي طاهرة هذه الرياح الخالية من التلوث.. بعد هذه المتعة القصيرة بدأت الطائرة بالهبوط تدريجيا حتى وصلنا الأرض فتحت ابوابها والشمس هنا وصلت قلبي لتدفئني بحرارتها اللهيبة. الأرض الواسعة امامي صفراء اللون، ولكن قلوب ناسها بيضاء وازهارها مزركشة.. كم تمنيت اني احتضنها في ذراعي واقبلها واعطرها بعطر حنان. نسيت ماضي ونسيت حتى نفسي واصبحت زهرا وخيالا.. كلماتي تنذثر وتخرج.. من فمي متسلقة السلالم، وكأنها صوت الناي عندما يعزف في جوف الليل.

واخيرا اودع الأرض التي تحمل السلام من قبلها.. اودعها والدموع تسيل من عيني كنهر متدفق.. اودعها بسلام بكلمة سر عن القاهرة.

(الجديدة - المدرسة المعمدانية - الناصرة)

اي عيد هذا؟

● بقلم: لبنى احمد مصاروة ●

يا عيدُ عدتَ
«بأية حال عدتَ يا عيد»
تجر شمسكَ اذيال رمضان
وجريحة وخمسين شهيداً
سلبوكَ يا عيدنا الابتسامة
فغدوت عارياً من ثوب جديد
يعتنق الاسى بيوتاً
ويحلوها بدون هوية في ذعر شديد
كيف تريدنا ان نحتفل
بميلاد يوم جديد
وهودج الدماء يتهادى
ويدق على ابوابنا
وبعض البشر تحولوا الى حيوانات آدمية
تتخبط بأفكار الارهاب
فهل ستعود مرةً اخرى؟؟

(كفرقرع)

اللون.. يمارس الحلم

● بقلم: قبل بيروت يحلم ●

الى هذا الهبوب ارسل الأبد،
نحو اللون والجسد
لوّنت الياسمين مرة بالسراب
ثم رفت السراب فاذا به قد صار وردة
ومارست الياسمين وزفت السراب ثانية
فاذا به حلم
ثم مارست الياسمين للمرة الثالثة،
فاذا في روحي ريح ترمي البرق على اللون
واذعنت للياسمين، وترنم بي قلم
بر غير السراب
لكنه سمع شهوة بالغة الحب.

(قلنسوة)

البعث من جديد

● بقلم: درويش طربيه ●

اتبعث ايها الحق
من جديد!!
ام اصطدمت
بمذنب الباطل
فانقرضت
ولن تعود؟!
تقنا اليك
ايها المسيح
ما شكلك؟!
وما لونك
ايها القمر البعيد؟!
امتلأت الدنيا كلاما
وتبخرت الافعال
مع الماء
فالجمال لم يعد جمال
تدوس على طبقة
من الاقوال
سوف نطير
اسماك تحتضنه
صفحات القواميس
صرت موحشا
وشيطانيا
لا!
بل ابليس
كنت قائدنا
في انتصارنا
كنت لساننا
بين انياب
الحياة
وحسامنا الثرثار
اليوم انت الابكم
في هذه الحياة
وطلاء صدور
بلا ضمير
يتخر فيها الباطل
الاصم
ويرتع في وحشتها
هذا السمير

حتى الـ.. حق.. د
يناصفك الحروف
«وذئب في جلد الخروف»
البعض ينادي.. وينادي..
الدنيا صماء
لا مستجيب
«وايحصحص الحق»
«وقدْ ثوبك
ايها الحق من
الوراء»
لا تنزح عنا
حان بعثك
ايها المسيح
كن القمر
في ليالينا
كن النور
في عيون لا ترى النور
اجدل من اوصالنا المبعثرة
ثريا الأرض
ومفانطا
لتتفجر الارض
عيونا وماء
لا قهرا ودماء
حان بعثك ايها المسيح
فسيفك شمس
تمحو اخضرار العشب الزائف
عن الاصفرار الحقيقي

(سخنين)

هل تقبلين؟

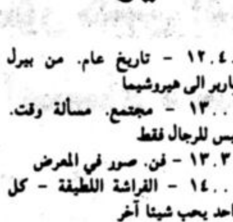
● بقلم: انور عبد الفتاح مدوخ ●

بجسد يغمره الألم
قد اوشكت على الاحتضار
اجلس متكئا دون حراك
نظرات مملوءة بالأسى
صوت تصخبه الأحزان
عروق تنبض اوهان
عقل شارد الاذهان
اذ بطيفك يهل كالجنان
وأنسى ما كان
فحبك هو العنوان
احجبت النظر عن الآخرين

فاخترتك دون الحاضرين
يا زهرة البساتين
اليك يزداد الحنين
تورد ثغرك
الهب قلبي الحزين
نورك قد اشعل
الفؤاد الخامل من سنين
اقلبك خال
و هل تقبلين..!!

(سجن عسقلان المركزي)

على الشاشة الصغيرة



* الاثنين ٩٤/٤/٢٥ *

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الأولى:

.٦.٣ – موجز اخبار بالعبرية
٦.٣١ – الأخبار بالعربية
٦.٤٥ – بيف وتلتول. للصغار
...٧ – الفترة الاخبارية بالعبرية
...٨ – عرض برامج الصباح
٨..٥ – تمارين رياضية
٨.١٥ – حساب وهندسة
.٨.٤ – طبيعة في مملكة الحيوان
.٨.٥ – بداية القراءة
.٩.١ – علوم الطبيعة. الانسان والحر
٩.٢٥ – الطبيعة والبيئة. مبادئ الاحتراس
.٩.٤ – شارع سمسم
.١..١ – تلتكست
١..١٥ – هنا يعنيني. تبجيل ارباب الغناء وتأثير ذلك
.١١.١ – جغرافيا. تحديد الاتجاه
.١١.٢ – علوم الطبيعة. الماء
١١.٣٥ – جغرافيا. سطح الارض
...١٢ – مدنيات. دكتاتورية الأغلبية
١٢.٢٥ – لغة فرنسية
.١٢.٤ – تاريخ عام. من بيرل هاربر الى هيروشيما
...١٣ – مجتمع. مسألة وقت. ليس للرجال فقط
.١٣.٣ – فن. صور في المعرض
...١٤ – القراشة اللطيفة – كل واحد يحب شيئا آخر
.١٤.٣ – الكلبري بين. صور متحركة. الحلقة (١٩)
...١٥ – اخوة بالاختيار. الحلقة الأخيرة
١٥.٣٥ – اعمال تاينتون «قصص الحيتان»
...١٦ – موجز اخبار بالعبرية
١٦.١٥ – من الكاتب؟
١٦.٣٥ – الزبيب المثير. والحلقة بعنوان «شيرل عارضة ازياء في القمة»
...١٧ – مساء جديد مع امنون ليفي
١٧.٣٥ – حيوانات وابتسامات
١٨..٥ – دينفيت واصدقاؤه. صور متحركة
١٨.١٥ – الأخبار بالانجليزية
.١٨.٣ – الرياضة في اسبوع
...١٩ – الأخبار بالعربية
.١٩.٣ – عالم الطبيعة
....٢ – الفترة الاخبارية بالعبرية
...٢١ – بوبوليتيكا
.٢٢.١ – انكشاف للشمال والشجرة الهرمة»
...٢٣ – اخبار بالعبرية
.٢٣.١ – شاي لاثنين، مع عازف البيانو بيتر بويختفنغر
.٢٣.٤ – جاك والسمين «انت فقط»
.٢٤.٣ – نهاية الارسال

القناة الثانية:

...١٤ – استراحة الظهيرة
.١٤.٣ – مهمة سرية للغاية
...١٥ – عصر ديزني
...١٦ – من عالم والت ديزني
...١٧ – موجز اخبار بالعبرية
١٧..٥ – دوغي هاوزر. طبيب
.١٧.٣ – مسابقة تلفزيونية
...١٨ – الديناصورات
.١٨.٣ – بنانا بوم. مجلة الصغار
...١٩ – قريب بعيد. والحلقة (٧٥١)
.١٩.٣ – حظ اكثر منه ذكاء
....٢ – الأخبار بالعبرية
.٢..٣ – كدمي مكومي
...٢١ – كل اثنين وخميس. رافي ريشف
...٢٢ – برنامج ترفيهي
...٢٣ – في سبل الزمن. مسلسل خيالي
.٢٣.٣ – موجز اخبار بالعبرية
٢٣.٣٥ – متابعة «في سبل الزمن»



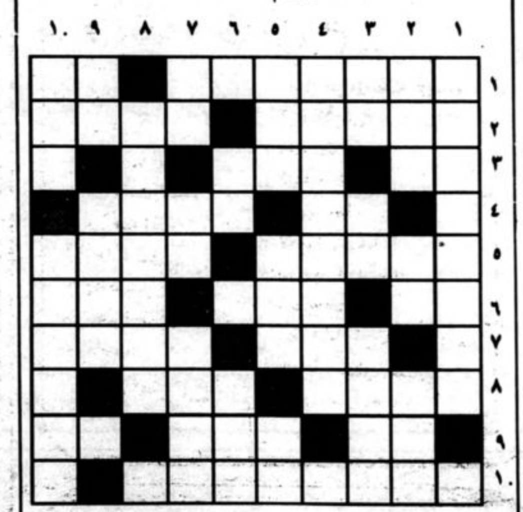
● في سبل الزمن» مسلسل خيالي، القناة الثانية، الساعة ...٢٣ ●

التلفزيون الاردني:

...١٦ – القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة
.١٦.٢ – ستوديو الاطفال
.١٧.٤ – الدرس الديني
...١٨ – الأخبار الأولى واقوال الصحافة
.١٨.٣ – مسلسل المساء
.١٩.٢ – جيشنا العربي
....٢ – الأخبار الرئيسية
.٢..٤ – مسلسل السهرة اليومي
.٢١.٤ – لقاء الاثنين
.٢٢.٢ – هو في عينيها.. هي في عينيه
...٢٣ – الأخبار الأخيرة وآخر المشوار

الكلمات المتقاطعة

*** لغز رقم (٢٨٨) ***



افقيا:

١ – «... ... الدمع شيمتك الصبر» – مادة مكتوبة
٢ – من الكواكب السيارة – صوت بعض الحيوان
٣ – حرف جر شبيه بالزائد – ثري (معكوسة)
٤ – لمس – علم مؤنث
٥ – لا يأكل اللحم – وكالة فضاء غربية
٦ – ابداع – شوق – عيون
٧ – من الأشهر الهجرية – عكس «عاص» (معكوسة)
٨ – جم – مهتاج
٩ – للنداء – حصّل – هرب
.١ – القائمة اليسارية المناخلة

عموديا:

١ – مقولة فلسفية
٢ – ندي – قهرة – من اسماء الأسد (معكوسة)
٣ – متماثلان – للتعجب – يطبق في رمضان
٤ – وزير خارجية غربي
٥ – عاصمة دولة عربية – الاسم الثاني لمطرب لبناني (معكوسة) – قرية عربية
٦ – حزن – من فروع الرياضيات
٧ – من العملات – – قرع – قتال وصراع
٨ – رئيس القائمة المشتركة للهستدروت
٩ – ضمير متصل – عاصمة عربية
١: – طبق – مدينة أردنية

*** حل لغز رقم (٢٨٧) ***

اسم الدولة العربية: سوريا.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٩٤/٤/٢٥، غائما جزئيا ويحتمل هطول امطار محلية في المناطق الشمالية من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها – ١٨ ● تل ابيب وضواحيها – ٢٣ ● حيفا وضواحيها – ٢٢ ● ايلات .٣ ● جبال الجليل ١٧ ● الاغوار الشمالية – ٢٤ ● جبال المركز والجنوب – ١٨ ● السهلان الساحلي والداخلي – ٢٤ ● النقب الشمالي – ٢٤ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٦ ● منطقة البحر الميت والعربة – .٣.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية – غربية حتى شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٤/٤/٢٤)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	.٢,٩٩١ ش.ج
● جنيه استرليني	..٤,٤٥ ش.ج
● مارك الماني	.١,٧٦٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	..٥١٥٨ ش.ج
● فرنك سويسري	٢..٨٢١ ش.ج
● دينار اردني	٤.٢.٢٤ ش.ج
● للمسافرين –	٣.١٥٨٤ ش.ج
● «واسره» –	...٣ – ٣..٥ ش.ج

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!!

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠): اسبوع مليء بالمفاجآت السارة، توقع رسالة هامة.

** الثور (٤/٢١ – ٥/٢١): مناسبة عائلية يجتمع فيها عدد كبير من افراد العائلة.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١): فرصة لتسوية الخلافات بعد الازمة العاطفية الحادة.

** السرطان (٦/٢٢ – ٧/٢٢): اسرار العمل امانة، الكلام الزائد يهددك بالفصل.

** الاسد (٧/٢٣ – ٨/٢٣): علاقتك الخاصة ليست مجالا للتسلية او الثرثرة مع الاصدقاء.

** العذراء (٨/٢٤ – ٩/٢٢): الانسان سلوك ومواقف وليس مجرد شعارات.

** الميزان (٩/٢٣ – ١٠/٢٣): احبابك في حاجة الى ان تسأل عنهم فلا تبخل.

** العقرب (١٠/٢٣ – ١١/٢٢) على الرغم من مقدرتك في العمل، فانت معرض للخطأ.

** القوس (١١/٢٣ – ١٢/٢١): لا تسيء استخدام ثقة الآخرين بعد ان جذبتهم اليك.

** الجدي (١٢/٢٢ – ١/٢٠): لا تغتر وعد الى رشدك، فالتواضع ميزة حسنة.

** الدلو (١/٢١ – ٢/١٩): الذين ساعدوك بالصعود قادرون على مساعدة غيرك.

** الحوت (٢/٢٠ – ٣/٢٠): عملك بحاجة الى دراسة خاصة واهتمام اكبر.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٥) نيسان

١٩٢٦ – رضا علي، الجندي السابق في الجيش الايراني يعين نفسه شا ايران بعد ان عزل الشاه السابق عام ١٩٢٥.
١٩٧١ – ولادة دولة بنغلادش، والشيخ مجيب الرحمن يعين رئيسا للحكومة.
١٩٧٦ – وفاة كونراد اديناور «ابي» المانيا الغربية عن (٩١) عاما.
.١٩٨ – فشل انزال امريكي لمحاولة استعادة الرهائن المحتجزين في طهران.
١٩٨٢ – انسحاب آخر جندي اسرائيلي من سيناء.

و القائمة المشتركة من اجل العمل والمساواة والسلام و

المكتب المركزي: حيفا جادة بن غوريون ٣٩، ص.ب ٤٦.٨١.
تلفون: ٤/٥٣٦٥.٤. فاكس ٤/٥١٦٤٨٣.

اجتماعات * حلقات * نشاطات * تبليغات

الاثنين ٩٤/٤/٢٥:

* الطيبة – اجتماع نسائي لنعمت الساعة ٦.٣٠ في بيت السيدة مها الشيخ علي. تتكلم فيه غصن جابر وسهيل دياب.

● **الثلاثاء ٩٤/٤/٢٦:**

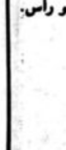
* جديدة – اجتماع انتخابي – نادي الحزب – الساعة السابعة والنصف مساء، باشتراك: جهاد عقل.
* عرعرة – اجتماع نسائي انتخابي – بيت خلود صيداوي الساعة الخامسة والنصف مساء باشتراك حليمة اغبارية – عقل.
* الطيبة – اجتماع حي في بيت الجبهوي عبد الستار ياسين الساعة ٨ مساء. يتحدث فيه محمد بركة وجميل ابو راس.

● **الاربعاء ٩٤/٤/٢٧:**

* يافا – اجتماع لنشيطي الجبهة – الساعة الثامنة مساء، في نادي الحزب – شارع هشكما ٣ – يافا.
* عرعرة – اجتماع تنظيمي – بيت حسن محاميد (ابو العبد) الساعة الثامنة مساء.

● **الخميس ٩٤/٤/٢٨:**

* طمرة – اجتماع حي انتخابي – بيت عزات بقاعي الساعة السابعة والنصف مساء باشتراك د. احمد سعد.
* كفر ياسيف: اجتماع شعبي انتخابي – دار الصداقة الساعة السابعة والنصف مساء باشتراك جهاد عقل وآخرين.



القائمة المشتركة من اجل العمل والمساواة والسلام و

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٢٥ نيسان ١٩٩٤ الصفحة ١٦

القاضي عبد الرحمن الزعبي يؤكد امام «العليا»:

لم اقل ما نُسب الي ولم ابلور حتى الان تصوراً حول القضايا المطروحة امام «لجنة شمغار»

*** القاضي الزعبي يرد على التماس قدم الى «العليا» مطالبا بتنحيته من «لجنة شمغار» * القاضي شمغار يؤكد ثقته بالقاضي الزعبي * الالتماس جاء بسبب ما نُسب الى الزعبي وكأنه يدين المستوطنين مسبقا ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – نفى القاضي عبد الرحمن الزعبي، عضو «لجنة شمغار» ما نشر على لسانه من انه يعتقد، قبل وصوله الى اللجنة، بأن المستوطنين هم «الطرف الشرير» في المناطق.

وقال القاضي الزعبي في رد الى المحكمة العليا التي بحثت في التماس طالب مقدموه بتنحيته من عضوية اللجنة، انه لا يذكر اطلاقا انه تفوه بما نسب اليه لا امام الصحفية التي نشرت الأمر ولا امام احد آخر.

وأكد القاضي الزعبي ان ابحاث اللجنة لا تزال في ذروتها وانه لم يستطع حتى الآن بلورة تصور او موقف حول القضية المطروحة. وقال ان ما نُسب اليه من اقوال لا تعكس موقفه على الاطلاق ولا رأيه في اي من المواضيع التي تبحثها اللجنة.

هذا، وأكد رئيس اللجنة، ورئيس المحكمة العليا، مئير شمغار في رده على الالتماس نفسه بالقول، انه، ومن معرفة تامة لاعضاء لجنته، يثق بأن القاضي عبد الرحمن الزعبي كباقي الاعضاء، نظيف من الافكار المسبقة.

وفي ضوء الردين اللذين قدمهما القاضيان شمغار والزعبي طلبت النيابة العامة . الى المحكمة العليا رد الالتماس.

ويذكر ان حملة بادر اليها رموز اليمين ضد القاضي الزعبي فور قيام صحيفة «معريف» بنشر الاقوال التي نسبت اليه ومؤداها كأن القاضي الزعبي وقبل وصوله الى لجنة شمغار يعتمد موقفا واضحا يعتبر فيه ان المستوطنين هم «الطرف الشرير» في المناطق. ثم بادر محاميان من تل ابيب الى تقديم التماس يطالبان فيه بتنحية الزعبي من عضوية اللجنة، الالتماس الذي بحث امس وقد يصدر القرار بشأنه في وقت لاحق.


● القاضي الزعبي

اطلاق رصاص عشوائي في تل ابيب ورمات غان

● اصابة ١٠ اشخاص بجراح طفيفة ● الشرطة تشن حملة مطاردة واسعة، وتعتقل سبعة شبان ومعهم البندقية التي استعملت في اطلاق الرصاص ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت شرطة تل ابيب، عند منتصف الليل، انها القت القبض على شبان كانوا في السيارة التي اطلق منها الرصاص، من «بندقية هوائية» على المارة في شوارع تل ابيب ورمات غان، في ساعة متأخرة من مساء امس، مما اسفر عن اصابة عشرة اشخاص بجراح طفيفة، نقل بعضهم الى المستشفيات لتلقي العلاج.

وكانت شرطة تل ابيب قد قامت بأوسع حملة مطاردة، لم تقم بها منذ سنوات عديدة. واقامت العديد من الحواجز في شوارع تل ابيب ويافا ورمات غان وغفعتايم. وبعد ساعتين تمكنت من القاء القبض على الشبان السبعة وباشرت التحقيق معهم.

وافادت الشرطة انها عثرت داخل السيارة على البندقية التي استعملت في اطلاق الرصاص.

سلسلة انفجارات جراء حريق في حرش محاذ لثكنة عسكرية قرب مفترق «غولاني»

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – ادى حريق نشب في حرش محاذ لمنطقة عسكرية على مقربة من مفترق «غولاني» بالقرب من طبريا الى انفجارات عديدة داخل المنطقة، سببت اضرارا مختلفة في بعض الابنية الا انها لم توقع اضرارا جسدية.

وكان الحريق قد نشب في ساعات ظهر امس الاحد، عندما كانت مجموعة من العاملين في تنظيف الاحراش تشعل النيران لحرق الاعشاب. وكما تبين من التحقيقات الاولية، فان عاصفة هوائية نشبت بشكل قوي ساعدت على امتداد النيران حتى وصلت الى المنطقة العسكرية. ولما لم يعد بامكان طواقم الاطفائية السيطرة على الوضع، وخوفا من احداث انفجارات قوية، حضرت قوة كبيرة من رجال الاطفائية بواسطة الطائرات وقامت باطفاء الحريق، وبعد اكثر من ثلاث ساعات فقط تمت السيطرة على الحريق كليا.

وقال قائد شرطة لواء الشمال، يعقوب غانوت، الذي تواجد في المنطقة: «لقد كان هناك خطر من حدوث انفجارات قوية، الامر الذي جعلنا نقيم حواجز مختلفة في المنطقة لمنع وقوع اي اضرار جسدية».

[illegible]

العاملون الاجتماعيون يتظاهرون، غدا، في القدس

*** قيادة النقابة تجتمع، اليوم، مع لجنة العمل والرفاه البرلمانية * اضراب انذاري للاطباء في المؤسسات الصحية كافة ***

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المقرر ان تلتقي لجنة العمل والرفاه البرلمانية، اليوم الاثنين، وفدا عن نقابة العاملين الاجتماعيين للتباحث معه حول مطالب النقابة ازاء استمرار الاضراب (لليوم الرابع) الذي ينفذه العاملون الاجتماعيون احتجاجا على تدني اجورهم.

هذا، وبادرت النقابة الى عقد اجتماعات احتجاجية في مواقع العمل شارك فيها المئات من العاملين الاجتماعيين الذين عبروا عن تصميمهم على مواصلة الاضراب حتى نيل حقوقهم ورفع اجورهم. وعقدت جلسة المجلس القطري للعاملين الاجتماعيين في مقر مجلس عمال حيفا بحثت فيه سبل تصعيد الاجراءات الكفاحية.

واتفق على اجراء تظاهرة قطرية للعاملين الاجتماعيين امام مقر وزارة المالية في القدس، وذلك غدا الثلاثاء. وتتهم نقابة العاملين الاجتماعيين وزارة المالية بالتصلب وبأنها بعنتها تدفع العاملين الاجتماعيين الى مواصلة الاضراب. وحذرت النقابة من مغبة محاولة الوزارة تأليب الجمهور ضد العاملين الاجتماعيين.

والاطباء يهددون بالاضراب!

هذا، واذا ما نفذت نقابة الاطباء العامة تهديداتها فان خدمات الصحة العامة لن تكون كاملة وشاملة، غدا الثلاثاء، وهو اليوم الذي سينفذ فيه الاطباء اضرابا انذاريا في كل المؤسسات الطبية في البلاد الحكومية والهستدروتية والخاصة.

ويأتي الاضراب احتجاجا على المماطلة في توقيع اتفاق اجور جديدة. وتطالب نقابة الاطباء بزيادة الأجور بنسبة ٤٠٪ كما اتفق مع الممرضات والممرضين. وستعمل المؤسسات الطبية خاصة المستشفيات بموجب نظام السبت وتستقبل حالات طارئة فقط.

استعدادات لاستقدام ٧ آلاف عامل اجنبي يحتاجهم فرع البناء!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدرت وزيرة العمل والرفاه اوره نمير، امس الاحد، تعليماتها الى مدير مصلحة الاستخدام باصدار ٧ آلاف تصريح عمل لعمال اجانب يحتاج اليهم فرع البناء!

وفي حال استكمال الاجراءات، لاستقدام العمال الـ (٧) آلاف من الخارج ستبدأ الاستعدادات لاستقدام ٥ آلاف عامل اجنبي اضافي.

ويأتي قرار الوزيرة اوره نمير هذا في اعقاب استمرار الطوق المفروض على المناطق المحتلة، هذا الطوق الذي تقرر كما يبدو عدم تخفيفه في الوقت الحالي. وهذا يعني اقفال سوق العمل الاسرائيلية امام الفلسطينيين!

حملة تجديد وتبديل الكمامات الواقية تدخل مرحلتها الاخيرة (حتى ٩٤/٥/٢٦)

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدأت قيادة «الجبهة الداخلية» في الجيش، امس الاحد، المرحلة الاخيرة من حملة تجديد وتبديل الكمامات الواقية ضد الغازات القاتلة والتي كانت وزعتها على مواطني الدولة عشية وخلال حرب الخليج.

وفي هذه المرحلة سيجري توزيع مكثف من الكمامات الخاصة لذوي اللحى والذين كان ١٠٪ منهم فقط قد تسلموا هذه الكمامات الخاصة في المرحلة السابقة.

ويتم تسليم هذه الكمامات الخاصة فقط مقابل التوقيع على تصريح رسمي يؤكد فيه المواطن انه لا يحلق لحيته «لاسباب دينية»!

ويذكر ان الحملة العامة لتجديد وتبديل الكمامات الواقية من المقرر ان تنتهي في ٩٤/٥/٢٦. وكانت الحملة بدأت في شهر تشرين الثاني ١٩٩٢.

وعلم ان عدد المواطنين، الذين اشتركوا في هذه الحملة حتى الآن، وصل الى اكثر من (٤) ملايين يشكلون ٨٠٪ من عدد السكان.

واعلنت مصادر قيادة «الجبهة الداخلية» ان «قانون الدفاع المدني» ينص، بشكل واضح وصريح، على ان كل مواطن ملزم (!) باستلام الكمامات الواقية له ولكل شخص تابع له ولمسؤوليته. واضافت هذه المصادر انه اذا ما تقرر تمديد الحملة بعد انتهائها المقرر (في ٩٤/٥/٢٦) فان كل مواطن يريد تبديل كمامته سيلزم بدفع غرامة مالية.

وقالت المصادر ذاتها ان المواطنين الذين لا يبدلون كماماتهم الواقية حتى موعد انتهاء الحملة، فسيضطرون «في حالة طوارىء» (!) الى «ملاءمة» الكمامات التي بحوزتهم «حسب التعليمات التي ستصدرها قيادة الدفاع المدني»!

رابين ونائبه يعدان بتشديد التدابير «الأمنية» حول المستوطنات!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وعد نائب وزير الأمن مردخاي غور، قادة المستوطنين بالتعجيل في اتخاذ تدابير «أمنية» لتشديد حمايتهم مثل تجهيز سياراتهم بأجهزة انذار لحالات الطوارىء.

وكان غور التقى قادة المستوطنين، امس الأحد، وتباحث معهم حول مطالبهم بضمان أمنهم، ووعد غور بالتعجيل في شق محاور سير وتشديد التدابير الأمنية في المستوطنات وحولها!

ومن ناحية ثانية، طلب رئيس الحكومة ووزير الأمن يتسحاق رابين، قبيل سفره الى موسكو، الى الجيش التعجيل في تنفيذ مشروع الجدار «الأمني» حول المستوطنات في قطاع غزة وذلك في اطار الجهود «لضمان «أمن» هذه المستوطنات وسكانها».

ومن شأن «المشاريع الأمنية» المقررة ان تكلف خزينة الدولة عشرات ملايين الدولارات في وقت لا يستطيع احد ان يضمن بقاء المستوطنات في موقعها لأمد بعيد!

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٦ صفحة

الثلاثاء
٢٦ نيسان ١٩٩٤
٢٤ ذو القعدة ١٤١٤ هـ
الثمن: ١٫٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة
شيكل واحد

26.4.1994
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 289/50 vol

AL-ITTIHAD. DAILY
جريدة يومية
אל-אתיחאד. יומי



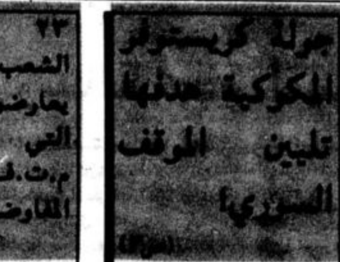

وفاة جريحة اخرى من ضحايا انفجار السيارة المفخخة في العفولة

* اهوڤا عون الله يهودية - متزوجة من مواطن عربي من الناصرة *

(التفاصيل ص ٨)

اليوم، مظاهرة العاملين الاجتماعيين امام مقر وزارة المالية

(ص ١٦)



جولة كريستوفر المكوكية هدفها تليين الموقف السوري!

(ص ٣)

٧٣ من قيادي الشعب الفلسطيني يعارضون التنازلات التي تقدمها م.ت.ف في المفاوضات

(ص ٢، ٧)

صفقة شاملة بشأن النقاط العالقة في المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية

☐ اسرائيل مستعدة لتطبيق الحكم الذاتي الفلسطيني دون اتفاق بشأن الاقتصاد ☐ قريع: تحقيق استراتيجيتنا التفاوضية ستبني الطريق نحو الاستقلال الاقتصادي ☐

● القاهرة - وكالات الانباء - يواصل المفاوضون الاسرائيليون والفلسطينيون، اليوم الثلاثاء، البحث في ثلاثة ملفات رئيسية ما زالت عالقة. وتتعلق هذه الملفات الثلاثة بالترتيبات الامنية والولاية القضائية وقضية الافراج عن المعتقلين الفلسطينيين.

وقال مقربون من الوفدين المفاوضين ان هذه الجولة من المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية، التي استؤنفت، امس الاول الاحد، قد تكون الجولة الاخيرة قبل التوصل الى اتفاق يتيح تطبيق الحكم الذاتي الفلسطيني.

واضافت المصادر ذاتها ان الوفدين اتفقا على صفقة شاملة بشأن النقاط العالقة في المفاوضات.

من جهة اخرى اعلن مصدر عربي مطلع إن التقديرات تشير الى انه من شبه المؤكد ان يتم التوقيع على الاتفاق هذا الاسبوع.

واعلن وزير الاقتصاد الاسرائيلي شمعون شطريت، امس الاثنين، انه من الممكن تطبيق الحكم الذاتي الفلسطيني حتى دون وجود اتفاق مع منظمة التحرير الفلسطينية بشأن الاقتصاد.

وقال شطريت للاذاعة «ان الحكومة اتخذت قرارا استراتيجيا يقضي بتطبيق الحكم الذاتي في غزة واريحا حتى دون وجود اتفاق بشأن الاقتصاد شرط ان نتفق على الامور السياسية والامنية والقضائية».

وتوجه وزير المالية ابراهام شوحط، امس، الى باريس لاستئناف المفاوضات مع مدير الدائرة الاقتصادية في منظمة التحرير الفلسطينية احمد قريع (ابو علاء). وكان اوضح، امس الاول الاحد، ان اسرائيل ستستمر في الاشراف على الاقتصاد في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني في حال لم يتم التوصل الى اتفاق مع منظمة التحرير حيال هذا الموضوع.

واعلن للتلفزيون «واذا لم يتم التوصل الى اي اتفاق بشأن الاقتصاد سنحافظ على الوضع الحالي، الامر الذي لن تكون له آثار سلبية للغاية

● البقية على صفحة ٢ ●

رابين يواصل زيارته في موسكو

روسيا تقترح على اسرائيل تعاونا عسكريا - امنيا مشتركا!

● موسكو - وكالات الانباء - وعد رئيس الوزراء الروسي، فيكتور تشيرنوميردين، امس الاثنين، نظيره الاسرائيلي، اسحاق رابين، بان روسيا لن توقع اية صفقة عسكرية جديدة مع سوريا، وانها ستبيعها قطع غيار فقط! في الوقت ذاته وصل، امس الاثنين، وفد روسي الى سوريا للغرض ذاته!

هذا واقترح الرئيس الروسي على نظيره الاسرائيلي التعاون العسكري - الامني المشترك!

ووقعت روسيا واسرائيل، امس الاثنين، سلسلة اتفاقات ثنائية من شأنها ان تعزز العلاقات التجارية بين البلدين في الوقت الذي تحاول السلطات الروسية تهدئة المخاوف من تصاعد العداء للسامية في روسيا.

وقال رئيس الوزراء الروسي بعد محادثات مع نظيره الاسرائيلي، ان بامكان موسكو ان تساهم في استقرار الشرق الاوسط عبر لعب دور اكثر «فعالية» في عملية السلام.

وكان رابين وصل، امس الاول الاحد، الى موسكو في زيارة رسمية

● البقية على صفحة ٧ ●

«مؤتمر دولي مصغر» لحل ازمة البوسنة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المتوقع ان يعقد قريبا مؤتمر دولي مصغر لحل ازمة البوسنة، ويضم الولايات المتحدة وروسيا والاتحاد الاوروبي والامم المتحدة.

وفي اطار المشاورات عقد، امس الاثنين، وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر، لقاءات مع وزيري خارجية بريطانيا وفرنسا دوغلاس هيرد وآلان جوبيه، ومن المتوقع ان يلتقي كريستوفر، اليوم الثلاثاء، نظيره الروسي اندريه كوزيريف.

هذا وقد استمر، امس الاثنين، اجلاء الجرحى عن غوراجدي، التي شهدت طيلة ثلاثة اسابيع قصفا مدفعيا عنيفا، اودى بحياة حوالي ٧٠٠ قتيل وحوالي الفي جريح.

بيرس في اجتماع كتلة حزب العمل البرلمانية

السلام مع سوريا منوط بتغيير جذري ومؤلم في الجولان

* هناك امكانية بالتوقيع على الاتفاق مع الفلسطينيين في الاسبوع القادم *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «من اعلن عن استعداده للتسوية الاقليمية، يعرف انه اذا ارجعنا الارض، لن تبقى عليها مستوطنات. ويريد السلام، لا يوجد اي انسان لا يعرف ان موضوع السلام مع سوريا مربوط بتغيير جذري ومؤلم في الجولان».

هذا ما قاله وزير الخارجية شمعون بيرس، امس الاثنين، في اجتماع عقدته كتلة «حزب العمل» واستمعت فيه الى بيان سياسي اكد فيه انه ورابين، يعتقدان بضرورة انهاء المفاوضات باسرع ما يمكن، وقال: يمكننا المماطلة حتى الابد فهل ذلك يفيد؟ ونوه الى انه اذا لم تنشأ في اللحظات الاخيرة مشاكل، بامكاننا التوقيع على الاتفاق في نهاية الاسبوع الجاري.

واقترح بيرس، اخذ كل القضايا العالقة ومعالجتها هذا الاسبوع والتوقيع على الاتفاق في نهاية الاسبوع القادم مؤكدا ان هناك موضوعين بحاجة الى ان يقرر فيهما رابين وعرفات وهما: مساحة منطقة اريحا، حيث يطالب الجانب الفلسطيني بأن تكون المساحة مئة كيلومتر مربع فيما تصر اسرائيل على ان لا تزيد عن (٦٠) كيلومترا مربعا. والموضوع الثاني هو، تواجد شرطي فلسطيني على المعابر.

واكد بيرس، ان اسرائيل معنية بعدم ابقاء مواضيع بدون حل.

وشهدت الجلسة تهجمات قاسية من عدد من اعضاء الكتلة، ضد تصريحات رئيس الحكومة يتسحاق رابين، التي اعلن فيها، استعداده لفك مستوطنات في المناطق العربية والفلسطينية المحتلة مقابل السلام.

واتهم النائب آفي يحزقيل، رابين وبيرس، بقيادة عملية المفاوضات بدون تنسيق مع الكتلة في الكنيست، وقال: «نحن في وضع اضحت فيه الكتلة في وضع الجاهل وغير العارف».

من جهة اخرى اعرب عدد من اعضاء الكتلة عن موافقتهم وتأييدهم لما قاله رابين، حول الاستعداد لفك مستوطنات في الجولان.

وتحدث بيرس، عن الاوضاع السائدة في الجانب الفلسطيني، وقال انه تلقى معلومات من القاهرة تشير الى ايجابية الجو في الجانب الفلسطيني واستعداده للتوصل الى اتفاق مع اسرائيل في الايام القريبة.

وقال بيرس، ان التاريخ سيمجد في صفحاته الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، الذي يقول نعم لعملية السلام.

خلال اليومين القادمين

٣ الاف حاج يتوجهون الى الديار الحجازية

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – تغادر البلاد الى الديار الحجازية القافلة الاولى من الحجاج المسلمين يوم غد الاربعاء والقافلة الثانية يوم بعد غد الخميس.

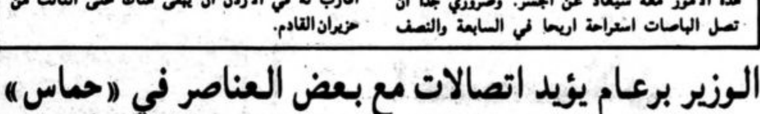
وفي حديث لمراسلنا مع الحاج حسين ابو علو رئيس جمعية الحجاج قال: «في الرابعة من فجر يوم غد الاربعاء تخرج قافلة مكونة من (٣١) باصا تحمل (١٥٠٠) حاج من منطقة الجليل كافة ومن مدينة ام الفحم وقراها.

اما الدفعة الثانية وتشمل ايضا (١٥٠٠) حاج ستسافر فجر يوم الخميس في قافلة مكونة من٢٩ باصا تنقل المغادرين الى الديار الحجازية من المثلث والنقب ويافا واللد والرملة وابو غوش.

وقال الحاج ابو علو «اتوجه لجميع اخواني الحجاج بان يحرصوا على احضار التصريح الاسرائيلي والهوية الاسرائيلية وبطاقة التطعيم معهم، لان من لا يحضر هذه الامور معه سيعاد عن الجسر. وضروري جدا ان تصل الباصات استراحة اريحا في السابعة والنصف صباحا».

وعلمنا ايضا من الحاج ابو علو بان كل حاج من منطقة المثلث والنقب يدفع (٤٠) شيكلا للباص ومن الجليل ٥٠ – ٥٥ شيكلا وذلك اجرة سفر ذهابا وايابا للجسر، ورسوم الاستراحة في اريحا، ورسوم دخول الجسر.

وسيعود الحجاج الى البلاد بعد انتهاء فريضة الحج ايام ٥/٢٥ – ٥/٢٦ وبامكان كل حاج يريد زيارة اقارب له في الاردن ان يبقى هناك حتى الثالث من حزيران القادم.



الوزير برعام يؤيد اتصالات مع بعض العناصر في «حماس»

وشطريت يعتبر الاتفاق بين فتح وحماس «توزيعا للمهام»!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن وزير السياحة عوزي برعام في تصريح للاذاعة امس الاثنين، انه يؤيد فتح حوار مع «بعض العناصر» في حركة المقاومة الاسلامية «حماس».

وقال برعام «يوجد داخل حماس عناصر يمكن اجراء حوار معها» واضاف ان «حماس ليست فقط ممثلا للخمينية. فداخل هذه الحركة توجد فصائل اردنية وسورية وفلسطينية».

وتطرق برعام للاتفاق الذي تم التوصل اليه نهاية الاسبوع الماضي بين فتح وحماس في قطاع غزة فقال ان «اسرائيل تلقت ضمانات واضحة من م.ت.ف بأن هذا الاتفاق يهدف فقط الى تسهيل حفظ الامن» بعد تطبيق الحكم الذاتي الفلسطيني.

من جهة ثانية انتقد وزير الاقتصاد البروفيسور شمعون شطريت



● شطريت ●

● برعام ●

اتفاق «حماس – فتح» باعتباره «توزيعا ضمنيا للمهمات. فالارهابيون التابعون لمجموعة عزّ الدين القسام سيكون بامكانهم الاستمرار في اعتداءاتهم على اليهود في اسرائيل وفي المناطق دون ان تتدخل فتح»!

واضاف شطريت ان «علينا ان نستمر في ممارسة بعض الضغط على م.ت.ف لالزامها ان اعلان المبادىء الذي وقعناه في ١٣ ايلول في واشنطن يلزم هذه المنظمة بالقيام بكل شيء من اجل منع الارهاب»!!

لقاء اليوم

مع: د. غسان الخطيب، المحاضر في جامعة بير زيت والعضو السابق في الوفد الفلسطيني الى المفاوضات الثنائية

حول: بيان المعارضة الذي اصدرته (٢٣) شخصية تعارض فيه تنازلات م.ت.ف في المفاوضات

البيان رسالة تحذير لقيادتنا وللعالم

●أصدرت (٢٣) شخصية من قادة الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة، بيانا يوم أمس الاثنين، اعربوا فيه عن معارضتهم للتنازلات التي تقدمها م.ت.ف في المفاوضات مع اسرائيل.

حول الموضوع تحادثنا مع د. غسان الخطيب، احد الموقعين على البيان.

● «الاتحاد»: ماذا كان الدافع الأساسي لاصدار البيان؟

– د. الخطيب: «هو شعور شديد بالقلق جراء مسار المفاوضات في الفترة الأخيرة، ابتداء من اتفاق القاهرة، الى ما تنامى لمسامعنا عن المفاوضات الحالية. ولتأكيدنا على اتخاذ موقف سياسي يحدد الأسس التي بناء عليها يمكن ان ندعم الاتفاق. واذا لم تُشمل الأسس التي افتقر اليها الاتفاق نرى انفسنا في حل من الالتزام بأي اتفاق يوقع».

● «الاتحاد»: وما هي الأسس المطلوبة لكي تلتزموا بالاتفاق؟

– د. الخطيب: «الأسس كثيرة وأهمها: ان لا يعطي الاتفاق شرعية للوقائع الاحتلالية غير القانونية، كالمستوطنات وتوسيعها ومسألة القدس واغلاق مدينة القدس. نريد تثبيت أسس من شأنها اقامة وقائع تغير مسار الاحتلال ليتجه الى الزوال. وكذلك نصر على ان يُلزم الاتفاق اسرائيل بتنفيذ قرار مجلس الأمن (٢٤٢) الذي ابتعدت عنه المفاوضات. واي اتفاق لا يضمن ذلك غير ملزم للشعب الفلسطيني ولن يمتثل له، لافتقاره الى الشرعية. وفي هذه الحالة من حق الشعب الفلسطيني الاستمرار في النضال ضد الاحتلال».

● «الاتحاد»: يجري الحديث عن قرب توقيع اتفاق في القاهرة. وفي حال وقع الاتفاق، كيف سيكون دوركم وتأثيركم كمعارضة؟

– د. الخطيب: «اذا وقع اتفاق يخلو من هذه الأسس، سيقود موقعو البيان معارضة نشطة له ولما سيترتب عنه. وسنساهم في تشكيل اوسع قاعدة للتصدي للاحتلال».

● «الاتحاد»: ولكن في الواقع الجديد ستكون قيادة فلسطينية، فكيف ستواصلون بين التصدي للاحتلال في ظل قيادة فلسطينية؟ الن يخلق ذلك تناقضا ما؟

– د. الخطيب: «للأسف الشديد اذا جاءت القيادة ستكون السلطة الفلسطينية بمثابة وكيل للسلطة الاسرائيلية. واتفاق القاهرة هو بمثابة صورة مصغرة لاتفاق الحكم الذاتي. فالمعابر ستكون السلطة المقررة فيها هي الاسرائيلية والسلطة الفلسطينية ستكون شكلية. وكذلك موضوع التشريعات، فحق النقض لاسرائيل واضح، وتصاريح الدخول والعبور للمناطق المحتلة، فالطلب يقدم للسلطة الفلسطينية، لكن القرار للسلطة الاسرائيلية».

● «الاتحاد»: بالنسبة للتراجع الفلسطيني في المفاوضات جرى قبل فترة طويلة، فلماذا اليوم بالذات اصدرتم البيان، فهل للتوقيت هدف غير الذي ذكرت؟

– د. الخطيب: «في الحقيقة، للتوقيت علاقة بعاملين اساسيين اولهما ما يتوارد من اخبار حول طبيعة الموقف المقلق في المفاوضات. والثاني امكانية التوقيع على الاتفاق قريبا. بذلنا على مدى عدة اشهر جهدنا لكي نرفع موقفنا الى القيادة الفلسطينية في تونس، ومن خلال الحوار الدمقراطي الداخلي، لكن للأسف لم نجد الاذان الصاغية.وشعرنا ان القيادة بمعزل عن الأصوات الكثيرة التي انطلقت منادية من المناطق المحتلة، لتفعيل مؤسسات م.ت.ف وتطوير مرجعية المفاوضات وتصليب الموقف الفلسطيني وضرورة وضع خطوط حمراء. ولكن للأسف المفاوضات تجري بلا خطوط حمراء، انما بخطوط صفراء في صحراء متحركة، يمكن ان يتلاشى بعد اسبوع. وبالتالي فرض علينا هذا الواقع الاسراع في توجيه مثل هذا الاعلان السياسي، كرسالة تحذير لقيادتنا. ورسالة تنبيه وتحذير الى العالم ولنقول: اذا ارادوا صنع السلام عن طريق الضغط على شعبنا وابتزازه، فاننا نرفض ذلك ولن نمتثل اليه. وللتأكيد ان تأجيل موضوع الاستيطان الى النهاية يزيد تعنت اسرائيل لزيادة المستوطنات. ونحن لن نسلم باتفاق فضفاض من شأنه ضمان الشرعية لنشاطات اسرائيلية احتلالية كمصادرة الأرض وضم القدس وابقاء المستوطنات والتدخل في شؤوننا. ولذلك رأينا ان الاتفاق المزمع التوقيع عليه لا يشكل بداية نهاية الاحتلال بقدر ما يشكل اعادة تنظيم الاحتلال بشكل آخر».

● سهيل قبلان ●

صفقة شاملة

● تتمة من صفحة ١ ●

على الفلسطينيين».

وقال «لقد اعددنا مشروعا يأخذ بعين الاعتبار عدم وجود اتفاق وفي هذه الحالة لن يكون بامكان الفلسطينيين الاستفادة من تنازلات كنا قدمناها حتى الآن».

واعتبر، أيضا، ان هناك «فرصا للتوصل الى اتفاق ولكن لسنا متأكدين من ذلك». واضاف شوحط «وهناك خلافات ما تزال قائمة خاصة حول عدد الفلسطينيين الذين سيسمح لهم بالعمل في اسرائيل بعد التوقيع على اتفاق للحكم الذاتي».

وقال الوزير، ايضا، ان الطرفين لم يتوصلا الى وضع اتفاق بشأن العملة التي سيتم التداول بها في مناطق الحكم الذاتي ولا بشأن ضريبة القيمة المضافة والرسوم الجمركية التي تتناول سلسلة من السلع المستوردة.

واكد قريع «انا استطيع ان اطمئن جميع الذين يبدون قلقا، وهو قلق مشروع، (بالنسبة للهيمنة الاقتصادية الاسرائيلية) ان الاستراتيجية التفاوضية التي وضعناها اذا ما تحققت ستبني الطريق نحو الاستقلال الاقتصادي».

جولة كريستوفر المكوكية هدفها تليين الموقف السوري!

* واشنطن تنوي رفع الحصار عن ميناء العقبة الاردني شريطة اقامة برنامج مراقبة بري! *

● دُبي (قطر) – الوكالات – اكدت جهات مسؤولة في قطر ان جولة وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، التي ستبدأ، اليوم الثلاثاء، في الرياض، تستهدف السعي لدى حلفاء الولايات المتحدة في الشرق الاوسط للضغط على سوريا عشية استئناف المفاوضات الاسرائيلية – السورية في واشنطن الشهر القادم.

وافادت هذه «الجهات» ان جهود كريستوفر ستنصب في تجنيد المسؤولين الخليجيين وخاصة السعوديين بالاضافة الى المصريين في الضغط على الرئيس السوري حافظ الاسد لاتخاذ اجراءات وابداء مواقف تتماشى مع تصريح رئيس الحكومة الاسرائيلي، يتسحاق رابين، حول الاستعداد لتفكيك المستوطنات في الجولان ولانسحاب عميق فيه مقابل سلام مع سوريا.

وكشفت مصادر دبلوماسية في قطر عن خطة سلام طرحتها اسرائيل على سوريا تمتد على عشر سنوات وتتألف من ثلاث مراحل من الانسحاب. وتقضي الخطة بأن تقام علاقات دبلوماسية كاملة بين اسرائيل وسوريا فور "الانتهاء" من المرحلة الاولى، وباستقدام مراقبين دوليين الى الجولان للاشراف على تطبيق اتفاق الانسحاب الاسرائيلي من هناك. وتشمل الخطة التقليل من الوجود العسكري السوري والاسرائيلي على الحدود بينهما في الجولان وداخل حدود الدولتين ومن ثم نزع السلاح في مساحة واسعة في الدولتين واتخاذ تدابير واعتماد ضمانات امنية مناسبة.

واضافت المصادر ان السوريين، بالمقابل، يقبلون بانسحاب اسرائيلي من الجولان على مراحل لكن على الا يستغرق ذلك اكثر من خمس سنوات وان تُقام العلاقات الدبلوماسية بين الدولتين في ختام تطبيق خطة الانسحاب.

ويذكر ان مصادر سورية واردنية تقبلت بارتياح تصريحات رابين بخصوص تفكيك مستوطنات اسرائيلية في الجولان واستعداده لانسحاب عميق فيه.

هذا، وبدأت جولة كريستوفر، الى الشرق الاوسط في لندن امس، حيث التقى هناك الملك الاردني حسين وتباحث معه حول المفاوضات السلمية في الشرق الاوسط وبالذات حول الموقف الاردني منها.

وتباحث المسؤولان الاردني والامريكي، ايضا، في المطلب الاردني بفك الحصار عن حركة الملاحة من والى ميناء العقبة في اطار الحظر الدولي المفروض على العراق.

ويذكر ان النظام الاردني كان ربط، في الاسابيع الاخيرة بين استئناف المفاوضات ودفعها وبين ضرورة رفع الحصار عن ميناء العقبة لا سيما بسبب الاضرار الاقتصادية اللاحقة بالاردن جراء هذا الحصار.

واعلن كريستوفر في مؤتمر صحفي عقده مع الملك حسين ان واشنطن تنوي رفع الحصار المفروض على العقبة شرط اقامة نظام مراقبة بري للتحقق من تطبيق العقوبات المفروضة على العراق!.

ومن المنتظر ان يلتقي كريستوفر، اليوم الثلاثاء، المسؤولين السعوديين لينتقل بعدها الى مصر وسوريا واسرائيل وبعدها الى لبنان.

ويتوقع ان يكون لقاؤه مع المسؤولين السوريين الاكثر اهمية كون كريستوفر سيستغله لطرح خطة السلام الاسرائيلية انفة الذكر على الرئيس الاسد والقيادة السورية.

وبالمقابل، تحاول الادارة الامريكية ان تُحدث اختراقا في المسيرة السلمية في الشرق الاوسط مهما كلفها ذلك من جهود. ويبدو انها – ملزمة – بذلك لنفسها في ضوء الانتقادات التي وجهت اليها بسبب سياستها الخارجية.

ويُذكَر ان كريستوفر لن يُغفل المسار التفاوضي بين اسرائيل والفلسطينيين وانه سيلتقي الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات في القاهرة. ويأمل كريستوفر في ان يحضر مراسيم توقيع الاتفاق حول تطبيق الحكم الذاتي في منطقتي غزة واريحا.

في ظل الارهاب اليميني المتطرف

اليوم، بدء الانتخابات التشريعية متعددة الاعراق في جنوب افريقيا

●جوهانسبورغ – الوكالات – تبدأ، اليوم الثلاثاء، في جنوب افريقيا، الانتخابات الدمقراطية، الاولى في تاريخ البلاد، في ظل تكثيف الاعمال الارهابية التي تقوم بها عصابات اليمين المتطرف، المعارض للانتخابات متعددة الاعراق التي تعطي المواطنين الاصليين حق المساواة الذي سلب منهم منذ ٣٤٢ عاما.

واهتزت صباح امس الاثنين، احدى ضواحي جوهانسبورغ جراء انفجار ضخم، وقع في احدى محطات سيارات الاجرة، ادى الى سقوط عشرة قتلى و٣٦ جريحا.

وهذا هو الانفجار الثاني خلال (٢٤) ساعة، حيث وقع الاول، يوم الاحد الماضي، في جوهانسبورغ، وادى الى سقوط تسعة قتلى وحوالي ٩٠ جريحا.

ووقعت سلسلة انفجارات في عدة مراكز اقتراع، ليلة الاحد/الاثنين.

واعلن ناطق بلسان الشرطة في جنوب افريقيا، ان الشرطة اتخذت استعدادات واحتياطات غير اعتيادية، اذ سيتمركز افراد الشرطة في كافة مراكز الاقتراع والشوارع، الا انه حث المواطنين، على اليقظة من الاعمال الارهابية.

واعلن ناطق بلسان المؤتمر الوطني الافريقي ان هذه الاعمال تهدف الى دب الخوف والرعب في نفوس المواطنين، لمنعهم من ممارسة حقهم الدمقراطي، لاول مرة.

وعلى صعيد الانتخابات، يتوجه، اليوم الثلاثاء، الى صناديق الاقتراع المسنون والعجزة والحوامل وقوات الامن، اما التصويت الجماهيري فيبدأ يوم غد الاربعاء، ويبلغ عدد اصحاب حق الاقتراع في جنوب افريقيا ٢٢,٧ مليون ناخب، وسينتخبون ٤٠٠ نائب في المجلس الوطني. ويشترك في الانتخابات ١٩ حزبا على مستوى جميع الاقاليم، و٢٧ حزبا على المستوى العام.

هل هي خطوات تمهيدية لالغاء المقاطعة؟

غياب غالبية الدول العربية عن اجتماع مكتب المقاطعة العربية لاسرائيل

● دمشق – و.ص.ف – اعلن احد مسؤولي مكتب مقاطعة اسرائيل ان المكتب ارجأ حتى تشرين الاول المقبل اجتماعا، كان من المقرر ان يبدأ اليوم الثلاثاء، في العاصمة السورية، بسبب «عدم اكتمال النصاب»!

وقال زهير يماني ان عقد اي اجتماع للمكتب يتطلب حضور اثني عشر بلدا عربيا. وكان المكتب الغى اجتماعا سابقا، كان يفترض ان يتم قبل ستة اشهر، بسبب عدم اكتمال النصاب، ايضا!

يشار الى ان اخر اجتماع للمكتب عقد قبل عام في نيسان ١٩٩٣.

وكان المفوض العام للمكتب زهير عقيل اعلن الشهر الماضي ان المكتب «مستمر في تطبيق قرارات المقاطعة لاسرائيل، وانه سيبحث خلال شهر نيسان الجاري وضع عدد من الشركات الدولية».

وسبق لوزراء الخارجية العرب خلال اجتماعهم، في اذار الماضي في القاهرة، ان رفضوا رفع المقاطعة عن اسرائيل، وهو امر طالبت به واشنطن، من اجل دفع عملية السلام في الشرق الاوسط.

وترى دمشق انه من المبكر رفع المقاطعة، في الوقت الذي تراوح مفاوضات السلام مكانها، بسبب ما تصفه «بتعنت اسرائيل»، كما ترى ان الوضع الحالي يجب أن يستمر، حتى التوصل الى حل نهائي للنزاع الاسرائيلي العربي.

ويجتمع مكتب المقاطعة الذي تأسس عام ١٩٥١ مرتين سنويا في دمشق، ويضع «لائحة سوداء» يعاد النظر فيها، كل ستة اشهر، بالشركات الدولية التي تربطها علاقات اقتصادية مع اسرائيل.

المصادقة على ترشيح تسوتومو هاتا لرئاسة الحكومة اليابانية

● طوكيو – و.ص.ف – وافق مجلس النواب الياباني، امس الاثنين، على ترشيح تسوتومو هاتا (٥٨ عاما) لمنصب رئيس الحكومة.

واعلنت رئيسة المجلس تاكاكو دوي، ان هاتا حصل في الاقتراع السري الذي جرى في المجلس على (٢٧٤) صوتا من اصل (٥٠٢) حضروا الجلسة (مجموع المسجلين ٥١١).

وحصل رئيس الحزب الليبرالي الدمقراطي (معارضة) يوهي كنو على (٢٠٧) اصوات ورئيس الحزب الشيوعي تسيتزو فووا على (١٥) صوتا.

واستنادا الى الدستور الياباني فان ترشيح هاتا لن يكون نهائيا الا بعد موافقة مجلس الشيوخ (٢٥٢ عضوا) احد مجلسي «الدييت» الياباني الذي يلتئم فورا بعد مجلس النواب والذي تعتبر موافقته اجراء شكليا لا يمكن ان تؤثر على قرار مجلس النواب.

ومن المقرر ان يعلن هاتا في وقت لاحق تشكيل الحكومة الجديدة اذا ما تم التوصل الى اتفاق بين احزاب الائتلاف السبعة.

وسيلقي هاتا في حال تشكيل الحكومة خطابا حول السياسة العامة للحكومة امام مجلسي البرلمان، اليوم الثلاثاء، يليه التصويت على الثقة بهذه الحكومة غدا الاربعاء، على ابعد حد.

مقتل زعيم «الجماعة الاسلامية» وعشرة اصوليين متطرفين في مصر

● القاهرة – الوكالات – اعلنت مصادر امنية ان قوات الامن المصرية قتلت زعيم الجماعة الاصولية طلعت ياسين همام وستة من الاصوليين المتطرفين في اثناء مداهمة بيتهم، فجر امس الاثنين.

وقتلت قوات الامن اربعة اصوليين متطرفين وهم طلاب في جامعة اسيوط، وذلك اثناء مداهمة احد البيوت في اسيوط، فجر امس الاثنين.

واعلنت هذه المصادر ان الطلاب الاربعة يشتبه بضلوعهم بمقتل قائد قوات الامن في اسيوط اللواء شريف منهجي.

يذكر ان في عمليتي المداهمة جرى اشتباك مسلح بين الطرفين.

وزارة العمل تعود الى سياسة التسجيل اليومي للعاطلين عن العمل في مكاتب التشغيل

❑ الامر سبب معاناة شديدة للعاملين: «انتظار طويل ومصاريف سفر باهظة» ❑ مدير مكتب العمل في الناصرة: هكذا نضمن ارسال العامل الى العمل بسرعة ❑

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - تلزم مكاتب العمل في البلاد، منذ عدة ايام جميع العاطلين عن العمل بالحضور، يوميا، للتسجيل بدلا من الحضور يوما واحدا في الاسبوع، كما كان متبعا خلال سنوات طويلة.

وقد شكا العديد من العاطلين عن العمل وخاصة النساء، من المعاناة التي تواجههم لدى توجههم يوميا الى مكتب العمل. فبالاضافة الى الانتظار الطويل والملل يضطرون الى دفع سفريات يوميا.

وقالت احدى النساء من الناصرة: «انا في الخامسة والاربعين من عمري. زوجي مريض. واضطر الى الحضور يوميا للتسجيل. عندما كنت احضر يوما في الاسبوع لم اكن اجد احيانا اجرة الباص فكيف الحال اليوم، ففي كل اسبوع بحاجة الى ٢٤ شيكلا للسفريات والمعاش الذي نحصل عليه من مكتب العمل لا يكفينا اصلا لتوفير لقمة الخبز للاولاد».

وفي حديث مع مدير مكتب العمل في الناصرة، السيد الياس عليمي، قال معقبا: «هذا القانون غير جديد وقد نفذ منذ العام ١٩٧٣ وحتى العام ١٩٨٠، وعندما ارتفعت نسبة البطالة وزاد عدد العاطلين عن العمل الذين يتوجهون الى المكتب، لم يعد الموظفون يحتملون ضغط العمل، عندها اتخذ القرار بتخفيض أيام التسجيل الى يومين ومن ثم الى يوم واحد». واضاف السيد عليمي: «وما جرى حاليا جاء نتيجة انخفاض نسبة البطالة بين العاملين. وحضورهم يوميا يساعد على ارسالهم بسرعة الى العمل في حالة توفره، بدل ان ننتظر لمدة اسبوع حتى يحضر العاطل عن العمل ونقترح عليه نوعية العمل المتوفرة».

وحسب ما علمنا من مكتب العمل في الناصرة فان عدد العاطلين عن العمل انخفض -خلال الشهرين الاخيرين من ٧٠٠ الى ٤٠٠ عاطل عن العمل، غالبيتهم مرضى ولا يقدرون على العمل.

في ذكرى مرور شهرين على مذبحة الخليل

اضراب تجاري شامل عم المناطق المحتلة أمس



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - شهدت المناطق الفلسطينية المحتلة يوم امس الاثنين، اضرابا تجاريا شاملا، في ذكرى مرور شهرين على مذبحة الحرم الابراهيمي الشريف.

وشمل الاضراب المرافق التجارية والمصانع والحوانيت. وبدت الشوارع شبه خالية من الحركة.

وافادنا مكتب رام الله الصحفي، ان جنود الاحتلال داهموا، ظهر امس الاثنين، قرية ترمسعيا، قضاء رام الله، واطلقوا القنابل المسيلة للدموع والرصاص في محيط المدرسة الثانوية.

على صعيد العودة، اعلن مصدر فلسطيني ان (٨) من المبعدين سيعودون، اليوم الثلاثاء، عبر جسر اللنبي الى المناطق الفلسطينية المحتلة.

وقال مصدر رفيع المستوى في م.ت.ف ان ثمانية من المبعدين الفلسطينيين، سيعودون الى المناطق المحتلة مع افراد عائلاتهم، عبر جسر اللنبي، وذلك في اطار تطبيق «اتفاق المبادىء» وسينضمون الى (١٦) مبعدا عادوا في الأيام الأخيرة.

والتقى المبعدون وافراد عائلاتهم يوم امس، في القنصلية الفلسطينية في الاردن، لاجراء المعاملات الأخيرة قبل العودة.

وتجدر الاشارة الى ان الثمانية هم من نشيطي حركة «فتح».

اسواق المال

صفر...!!

* سوق الاسهم *

● صفرا، كانت حصيلة التداول في سوق مشتنيم ليوم امس. مما يعطي صورة عن الحاصل في سوق الاسهم في هذه الايام. ويؤكد ما كنا قلناه دائما، من ان سوق الاسهم يشهد مللا وخمولا وابتعاد الجمهور العريض عن اطر التداول.

فقبل بدء التداول قدمت طلبات شراء متوسطة، لكن برز انخفاض حاد في طلبات البيع، مما دفع بالمؤشر الاولي للارتفاع مسجلا نسبة (٢٠.١٪).

* جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة ليوم امس *

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢٢٤,٧١	-٠,٦٨
بنوك اسكان وشركات تمويل	٢٣٩,٤٩	٠,٧٦
شركات تأمين	٢٩٠,٧٤	١,١٧
تجارة وخدمات	٢٢٤,٤٣	٠,٠١
شركات بناء وزراعة	٢٣٨,٩٩	٠,٧٨
الشركات الصناعية		
كهرباء، الكترونيكا وبصريات	١٨٩,٧٢	٠,٨٢
كيمياء، مطاط وبلاستيك	٢٢٢,٢٥	٠,٨٩
شركات استثمار	٢٦٥,٤٠	٠,٣٦
تنقيب عن النفط والغاز	٢٣١,٥٥	-٢,٣٠

ومع استمرار التداول، ظهر تراجع في حدة طلبات الشراء، واخذ الارتفاع في المؤشر يتقلص من جولة الى اخرى، ومن ثم تحول من الايجاب الى السلب. وسجل مؤشر (مشتنيم) عند الاقفال نتيجة (صفر). اي لا ارتفاع ولا انخفاض. وسجل مؤشر (معوف) ارتفاعا بنسبة (١٩,٠٪) وانخفض حجم التداول وبلغ (٢١٩) مليون شيكل.

* اسهم اطار (كرام) *

*ابرز احجام التداول ليوم امس *

السهم	قيمة التداول بآلاف الشواقل
يسرامكو	٩٨٤٨,٧ -
كور	٤٥٨١,٢ -
بوعليم	٤٣٩٤,٧ -
كيل	٤٠٢٨,٤
كلال تعسيوت	٤٠٢٥,٨
كلال الكترونيكا	٣٩١٨,٩
شيكم	٣٧٥٦,٤
ليئومي	٣٣٥٧,٠٠ -
ديسكونت هشكعوت	٣٣٣٩,٦
عزرا	٣٢٣٢,٩
يونيل	٣٠٢٤,٠٠ -
شيكم باركان ٤	٢٧٨٦,٤
البيت	٢٧٢٥,١
كلال يسرائيل ١	٢٦٧٧,٤ -
ديلك	٢٦٦٢,٩
طبيع	٢٦٢٤,١

وفي اطار (كرام) كانت حصيلة التداول اكثر ايجابا. وسجل مؤشر (كرام) عند الاقفال ارتفاعا بنسبة (٠,٧٢٪) ومؤشر القائمة الرئيسية بنسبة (٠,٢٥٪) ومؤشر القائمة الموازية بنسبة (٠,٦١٪). وسجل المؤشر العام للاسهم ارتفاعا بنسبة (٠,٣٠٪).

* ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس *

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير ٪	اسم السهم	نسبة التغيير ٪
بتواح تعسيوت	١٠,٠٠	نفطا * أ	- ٢٣,٠٠
ايلون	١٠,٠٠	مفين نفط ١	- ١٠,٠٠
ايلون * أ	١٠,٠٠	يونيكورن ٥	- ٩,٨
ارزيم	١٠,٠٠	فيروز	- ٨,٢
تسيكلون ١	١٠,٠٠	نيسان	- ٧,٠٠
تسيكلون ٥	١٠,٠٠	كوهن	- ٦,٠٠
ادوميم	١٠,٠٠	نيا	- ٦,٠٠
نوردان تخنو	١٠,٠٠	نفطا	- ٥,٨
جلكوم	١٠,٠٠	اشغروم	- ٥,٥
بار طون ١	١٠,٠٠	يونيبار ٥	- ٥,٢
جيرلكاس	١٠,٠٠	ملال * أ	- ٥,٠٠
اسقايد	١٠,٠٠	فولكان	- ٥,٠٠
عيمق	١٠,٠٠	نفطا	- ٥,٠٠
روتام	٩,٨	يونيكورن ١	- ٥,٠٠
الوميت	٩,٥	يونيبار ١	- ٥,٠٠
روبوتروم	٩,٠٠	شم طوف	- ٤,٥

* امكانية شراء (אופציה)

** سندات دين قابلة للتداول (אג״ח להמרה)

● فيصل جبيلي ●

التماس الى العليا يطالب باقامة لجنة تحقيق رسمية في قضية اختطاف «اطفال اليمن»

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم الى المحكمة العليا، امس الاثنين، التماس يطالب بالزام الحكومة باقامة لجنة تحقيق رسمية في قضية اختطاف الاطفال من اصل يمني في السنوات الأولى للدولة.

وقدم الالتماس رجل الاعمال الكندي من اصل يمني يدعى موشيه ناحوم الذي نفى ان تكون له اية صلة مع الراب عوزي مشولم رئيس جمعية «مشكان أوهليم» في يهود.

ويطالب الملتمس الذي يستند الى شهادات ذوي اطفال جرى اختطافهم، بالتحقيق في ملابسات اختفاء آثار حوالي اربعة الاف طفل يمني أخذوا من ذويهم الى جهات غير معلومة واختفت آثارهم. ويطالب، ايضا، في التحقيق في اختفاء كتب مقدسة وحلي وجواهر احضرها المهاجرون من اليمن.

وأكد الملتمس ناحوم في التماسه ان عدة لجان البحث في السنوات الـ (٢٦) الاخيرة للبحث في الموضوع الا انها لم تتوصل الى نتائج واضحة الامر الذي أبقى علامات السؤال على ما هي عليه. وجاء في الالتماس ان اللجان التي عينت عانت دائما من قلة التمويل ومن قيود في الوصول الى المستندات واستجواب الشهود والاشخاص ذوي العلاقة. وعليه، اكد ناحوم وجوب تعيين لجنة تحقيق رسمية مع كل ما يعنيه ذلك من تمويل وصلاحيات.

مشولم يواصل الاستحكام في يهود!

وفي هذه الاثناء يواصل انصار الراب عوزي مشولم من يهود تطوير الاستحكامات حول بيت مشولم. وقد تحول بيته الى ثكنة عسكرية تحميها المتاريس المكونة من اكياس الرمل والبراميل ونقاط الرصد والمراقبة وكاميرات التصوير.

ويرفض الراب مشولم حتى الآن المثول امام محققي الشرطة كما كان اتفق في السابق ويشترط ذلك باقامة لجنة تحقيق رسمية في مسألة الاطفال اليمنيين.

هذا، وتؤكد الشرطة وجود كثير من قطع السلاح في ايدي انصار الراب مشولم وتخشى ان يستخدموها في حال تقرر اقتحام المكان.

وكان انصار الراب مشولم تعرضوا لعدد من الاشخاص الذين اقتربوا من بيت الراب مشولم ولصحفيين ومصورين حاولوا القيام بمهامهم الصحفية في المكان.

ووجهت انتقادات حادة الى قيادة الشرطة والأجهزة المسؤولة عن تطبيق القانون وحفظ النظام العام لعدم اتخاذها حتى الآن اية اجراءات تحول دون التجاوزات القانونية للراب مشولم وانصاره ودون تدهور الوضع الى عنف يوقع الضحايا.

في خطوة تصعيد اخرى

موظفو البنك العربي يغلقون المزيد من الفروع، بدون اعلان مسبق، اليوم

□ ادارة البنك لـ «الاتحاد»: هذه اجراءات غير قانونية □ لجنة الموظفين، لـ «الاتحاد»: كل المحاولات للتفاهم مع الادارة فشلت □

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - لا يزال نزاع العمل الذي اعلنت عنه لجنة موظفي البنك العربي منذ اواخر الشهر الماضي، مستمرا، دون ان يتم التوصل مع ادارة البنك لاي حل.

ففي يوم امس، اغلق موظفو البنك ابوابه في ساعات الصباح في فرعي شفاعمرو والجش وفي جميع الفروع اغلق بعد الظهر. ومن المتوقع ان تغلق فروع اخرى صباح اليوم الثلاثاء.

وقال عضو لجنة الموظفين، السيد حسن خمايسة لـ «الاتحاد»: «ان جميع المحاولات للتوصل الى حل مع ادارة البنك فشلت، حتى ان الادارة رفضت الاجتماع معنا، واليوم (امس الاثنين) تسلمنا رسالة يبلغنا فيها مدير الادارة، اندريه ايزنكوت، ان الادارة تنوي خصم جميع ساعات الاضراب التي نفذناها. ومن جهتنا فان هذا القرار لم يثننا عن مواصلة معركتنا من اجل حقوقنا. لذلك سنستمر في تنفيذ الخطوات النضالية التي بدأنا بها الى ان نحصل على كل مطالبنا».

وجاءنا من ادارة البنك ان الاضراب الذي ينفذه موظفو البنك غير قانوني ومن شأنه ان يأتي بالضرر على الزبائن ونحن في الادارة نرى ان نزاع العمل يجب ان يبقى داخل البيت، والقول بأن الادارة ترفض لقاء اللجنة امر غير صحيح. نأمل ان تتوقف التشويشات في العمل، من جهتنا سنسعى الى ذلك ولكن لا نعرف متى وكيف.

تظاهرة امام الكنيست للتذكير بمجازر الارمن والتحذير من تكرارها في اذربيجان

● النظام التركي شن حرب ابادة ضد الارمن في مناطقه كانت حرب الابادة الاولى في القرن العشرين ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تظاهر امام الكنيست، امس الاثنين، عشرات المواطنين من اصل ارمني، تذكيرا بالكارثة التي لحقت بالشعب الارمني في العقد الثاني من هذا القرن بأيدي النظام التركي في حينه.

ورفع المتظاهرون الشعارات وهتفوا تذكيرا بمجازر الارمن التي ارتكبها النظام التركي في حينه وراح ضحيتها مئات آلاف الارمن. وحذروا من حرب الابادة التي يتعرض لها اخوانهم في اذربيجان، وطالبوا العالم بالعمل على منع تكرار كارثة اخرى في اواخر القرن العشرين على غرار كارثة مطلع هذا القرن.

وتأتي تظاهرة، امس، امام الكنيست، في اطار السعي لفرض اعتراف عالمي بكارثة الارمن وبحرب الابادة التي تعرضوا لها في مطلع هذا القرن.

ويذكر ان الارمن، هم اول شعب تعرض للابادة الجماعية في القرن العشرين بأيدي النظام التركي. الا ان العالم السياسي لم يتعاط مع هذه الكارثة بالشكل الكافي وعبر عقود يحاول نشطاء ارمن وتنظيمات ارمنية في فرض كارثة شعبهم على جدول الاعمال العام.

ويُشار، هنا، الى ان حرب الابادة التي شنها النظام التركي ضد الارمن في حينه، ادت الى هجرة الآلاف منهم الى دول الشرق الاوسط ومنها، فلسطين، حيث يمكث حتى الآن قسم منهم بينما غادرها مع السنوات القسم الآخر.

---

١٤ يوما على انتخابات الهستدروت

طوشة انتخابية هستدروتية في البرنامج التلفزيوني «بوبوليتيكا»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تحول البرنامج التلفزيوني «بوبوليتيكا» على القناة الاولى، مساء امس الاثنين، الى طوشة انتخابية هستدروتية، ولم يستطع مقدم البرنامج يعقوب احيميئير السيطرة على المشتركين.

وشارك في البرنامج ممثل عن «ميرتس» ران كوهن، ورئيس قائمة الليكود في الانتخابات الهستدروتية يعقوب شماي وعضو اللجنة المركزة للهستدروت خالد اغبارية (عضو حزب العمل) والمسؤول الهستدروتي مئير جات والنقابي جميل ابو راس، المرشح الثاني في القائمة المشتركة.

وتركز النقاش حول تلاعب الهستدروت في تقسيم المناطق الانتخابية، تمشيا مع مصلحة حزب «العمل» ولضمان سيطرته على الهستدروت، ومنع وصول احزاب اخرى لقيادة مجالس عمالية.

واشتد النقاش الصاخب عندما بدأ الحديث عن حرمان الوسط العربي من مجالس عمالية. وحاول عضو حزب العمل خالد اغبارية الدفاع عن سياسة الهستدروت، على الرغم من انه من سكان مدينة ام الفحم المحرومة من مجلس عمال.

ولكن امام اعادة السؤال عليه من قبل مقدم البرنامج، «كيف يعقل، انت من سكان مدينة ام الفحم وتدافع عن عدم وجود مجلس عمال فيها؟!»، فحاول التراجع عن موقفه السالف ومهاجمة الهستدروت.

وبسبب النقاش الحاد الذي اشتمل على صراخ وصياح من الكل ضد الكل، قال الصحفي طومي لبيد للمشتركين «ما ميز هذه المجموعة التي شاركت في هذا البرنامج هو الصراخ»!.

وقد قطع مقدم البرنامج احيميئير النقاش، ومنعهم من المواصلة، ولم يتسنّ للنقابي الجبهوي جميل ابو راس ان يعبر عن رأيه سوى ببعض الكلمات في خلال ثوان قليلة.

المحكمة تقرر «خسف» «رمون» الى النصف!

● قررت المحكمة المركزية في تل ابيب، عدم السماح لقائمة حايم رمون باستعمال اسم «رمون» كرمز للقائمة في الانتخابات، واقرت ان يكون الحرف الانتخابي، لهذه القائمة «ر م»، وان يكتب في اسفل ورقة الاقتراع اسم القائمة «رمون - حايم حلشيم».

وجاء في قرار المحكمة، ان استعمال اسم «رمون» على ورقة الاقتراع يعتبر دعاية انتخابية ممنوعة.

وثبتت بذلك المحكمة قرار لجنة الانتخابات المركزية بشأن الحرف الانتخابي لهذه القائمة.

● رامون ●

هبرفيلد يريد ان «يقلب» الهستدروت بعد... ان «ينقلب»!!

● اعلن حايم هبرفيلد، سكرتير عام الهستدروت، ومرشح حزب «العمل» لانتخابات الهستدروت، امس الاثنين، انه ينوي احداث «انقلاب» في الهستدروت، من خلال برنامج «جهنمي»، اعده مع عدد من الاكاديميين المختصين.

ويهدف «البرنامج»، حسب اقوال هبرفيلد، الى نقل القرارات المركزية في الهستدروت من المستوى السياسي الى جمهور اعضاء الهستدروت.

وتوعّد هبرفيلد السياسيين قائلا: «لن اسمح لشلة سياسيين من الكنيست بأن تقرر مستقبل منظمة العمال».

وتكلم هبرفيلد في مؤتمر صحفي في بناية الهستدروت، في لهجة الواثق من نفسه بعودته لتولي مهام منصب السكرتير العام للهستدروت!



● هبرفيلد ●

اليسار الاجتماعي ينعى اليكم المأسوف على شبابه «مبام»!

● بمزيد الحزن والاسى ننعى اليكم المأسوف عليه المرحوم «مبام».

بهذه الكلمات نعى «اليسار الاجتماعي» حزب «مبام»، بسبب انضمامه الى حايم رامون.

ويعتقد ان مجموعة «اليسار الاجتماعي» تضم بين اعضائها اعضاء من حزب مبام يرفضون انضمام الحزب الى قائمة رامون.

وعلقت، اعلانات «نعي» بهذا المضمون امس الاثنين في تل ابيب. وجاء في «النعي» ايضا، ان «مبام المرحوم كحزب عمالي، ضحى بمبادئه وباع روحه من اجل كرسي في الهستدروت».

اعلان صادر عن محكمة حيفا الشرعية

الى المدعى عليه جميل حسن عياط مجهول مكان الاقامة يقتضي حضورك الى المحكمة وذلك يوم الاثنين الموافق ٩٤/٥/٩ الساعة العاشرة صباحا للرد على الدعوى المقامة من طرف المدعية زوجتك آمنة، امال عياط، التي تطلب فيها النفقة لها ولاولادها الصغار منك.

ان لم تحضر في اليوم والساعة المذكورين سيجري تحقيق المقتضى الشرعي.

سكرتير محكمة حيفا الشرعية
صبيح ادلبي

اعلان وراثة

صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء بلدية الطيبة، تشعر بوفاة المرحوم محمود اسعد ناشف من الطيبة بتاريخ ١٩٩٤\٣\١٥ وانحصار ارثه الشرعي في زوجته عائشة ابراهيم ناشف وفي اولاده منها وهم: فهد، عمر، جواد، نرجس، وجدي، سنان، وحسام لا غير. فمن له اعتراض على مضمون هذه المضبطة فليراجع هذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر.

تحريرا ١٩٩٤\٤/٢٤

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة
سليم سمارة

قانون التنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء، ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية معلو هجليل
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء، ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة خارطة رقم ج/٦٩٦٠ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: الهيكلية ٣.٣، المفصلة ٤.٣١

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: رمات يشاي حوض ١١١٨٤ قسائم ٣٦، ٣٨-٤٠.

اهم تعليمات الخارطة: تغيير تخصيص من منطقة سكنية «ب» الى طريق.

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الوقائع الرسمية رقم ٣٨٦٥ صفحة ٢٠٨٧ بتاريخ ٩١/٤/١٤. الخارطة المذكورة موجودة لدى مكاتب اللجنة اللوائية الشمال ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء معلو هجليل. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

ابراهيم كريغسلر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال

ابناء العياش «سودوا» عيشة المجادلة في معلوت

*** م. معلوت – هبوعيل مجد الكروم (٥ – صفر) ***

* ملعب معلوت
* الحكم: فابيان (٦,٥).
* الاداء: (٦,٥) لمعلوت.
* سجل لمعلوت: يورام عياش (د ٧٦)، سامي عياش (د ٣١)، ايلي عياش (د ٦٠ – ٦١)، شمعون تسيون (د ٩٥).
* تركيب مجد الكروم: موشي ليفي (٤)، محمد سرحان (٤,٥)، محمد مناع (٤,٥)، محمود خلايلة (٤,٥)، امين قداح (٤)، نصير كيوان (٤,٥)، بلال فرحات (٤,٥)، عمر كيوان (٤,٥)، وائل حريكي (٤)، صالح حصارمة (٤)، عامر عبد الحق (٤).

عدم الجدية والتأكد من البقاء في الدرجة الثانية وعدم الحضور للتمرينات، لكل ذلك نتيجة واحدة، خسارة كبيرة في ظل اسوأ اداء لفريق مجد الكروم في اللقاء امام معلوت الفريق القوي والعنيد الذي يتنافس من اجل الصعود للدرجة الاولى، حيث قدم هذا الفريق اداءً رائعاً ورجولياً يليق بفريق ممكن ان يصعد للاولى.

وفي الشوط الاول استطاع المحليون تسجيل هدفين الاول من ضربة حرة مباشرة ليورام عياش والثاني من قدم سامي عياش الذي سدد عن قرب ولم يفلح الضيوف في فعل شيء في هذا الشوط.

في الشوط الثاني استمر كرنفال الاهداف من قبل معلوت حيث تم تسجيل ثلاثة اهداف في الدقائق (٦٠)، (٦١) و(٩٠)، من قبل ايلي عياش هدفين وشمعون تسيون هدفا واحدا.

وفي هذا الشوط ايضاً، كان لاعبو مجد الكروم في سبات عميق ولم يخطروا مرمى المحليين الا بهجمة واحدة من قدم عبد الحق. لينتهي هذا اللقاء بخسارة مؤلمة تستحق الوقوف عند تأثيراتها على المستقبل..

(ابراهيم مناع)



* بلال فرحات احد نجوم فريق مجد الكروم طاب له البقاء في الثانية *

يافة تعطل قطار كفركنا وتبقى في الدرجة الثانية لموسم آخر

* رون هولتسمان حارس مرمى يافة الناصرة كان السد المنيع امام فرحة الكناويين *

*** هبوعيل يافة الناصرة ٢ هبوعيل كفركنا ١ ***

* ملعب يافة الناصرة .. ٤ متفرج.
* الحكم اسباغ – ٤.
* سجل ليافة محمود خليلية د/ ٣٠ ضربة جزاء وموشيه د/ ٧٥.
* سجل لكفركنا عبد المجيد هيران د/ ٢٢.
افضل لاعب رون هولتسمان (يافة).
□ تركيب كفركنا:
جمال زعاترة (٦,٥) عمر امارة (٥) ياسين اسعد (٥,٥) ايال دان (٦) عبد المجيد هيران (٦,٥) محيي رجب (٦) نضال كامل (٥) مأمون طه (٥) مشير عمور (٥) عوز دان (٥) محمد واكد (٧).
□ تركيب يافة الناصرة:
هولتسمان (٧) وليد مصالحة (٦,٥) كيلاني كيلاني (٦,٥) عباس خطيب (٦) ابراهيم خطيب (٦) سعيد علي الصالح (٦) محمود خليلية (٦) صالح حمود (٦) رامز علي الصالح (٦) يوسف عمر (٦) موشيه (٦,٥) د/ ٨٧ توفيق خطيب.

هبوعيل كفركنا قدم الى يافة الناصرة وهدفه تعزيز فرصة صعوده للدرجة الاولى بتسجيل فوز آخر على المحليين. لكن في يافة كان لهم رأي آخر حيث عطلوا القطار الكناوي المنطلق نحو الدرجة الاولى ودون حمولة نقطتين.

وهكذا تأجلت الافراح الكناوية لاسبوع آخر، والفرحة الحقيقية دبت في الطرف الآخر المحلي وكانت حقيقية جدا بعد سلسلة نتائج غير مرضية ليافة في الاسابيع الاخيرة ليأتي هذا الفوز ويؤكد بقاءهم في الدرجة الثانية مع طموحات مستقبلية للصعود للاولى.

(رمزي حبيب الله)

انـتقمـوا.. وردّوا اعتبـارهـم

*** هـ. عرابة – ابناء حتصور (٧:صفر) ***

* ملعب كابول (راديوس).
* الحكم: اورن (٧).
* مستوى الاداء (٧).
* افضل لاعب: عبد رياح.
* سجل لعرابة: احمد سبع (د ٢٠ – ٩٠)، بوبلسكي (د ٢٣)، (د ٢٥)، (د ٨٩)، ناظم عاصلة (د ٥)، (د ٨٥).
* تركيب هـ. عرابة: يورام عمار (٦)، سعيد نعامنة (٦)، خالد نصار (٦)، جودت رياح (٦)، ابو طبول (٦)، محمد نصار (٦)، احمد سبع (٦,٥)، عبد رياح (٦,٥)، ناظم عاصلة (٦)، الكسلاسي (٦)، بوبولسكي (٦,٥).

ما فعلته عرابة هو انتقام ورد اعتبار لهزيمتها في جولة الذهاب امام الضيوف من حتصور بالنتيجة (٣ – صفر). الرد جاء صحياً وقوياً في اقوى واجمل مباراة يقدمها لاعبو الفريق المحلي من خلال الترابط والتنسيق التام بين خطوط الفريق الثلاثة. ولم يبق امام حتصور الا اخراج الكرات من الشباك وعدها والتي كانت من الممكن ان تصل الى الدزينة لو دقق هجوم عرابة في باقي هجماته.

الفريق المحلي ينوي النظر لباقي المباريات مع الفرق الاخرى بكامل الجدية واحتلال مرتبة متقدمة.

مع اداء كهذا يمكن فعل ذلك.

(عادل طربيه)

كرة الـ سلة:

يـركـا الـى الـدرجة الاولـى

● يظهر أن فريق هبوعيل يركا سيكون صاحب الحظ في الارتقاء الى الدرجة الاولى بعد ان اتضحت الصورة امس الاول الاحد في المباراة التي جمعت بين هبوعيل بيت الشباب – كفرياسيف وهبوعيل يركا.

الفريق الكفرساوي ظهر عليه التوتر وعدم التركيز منذ الدقائق الاولى للمباراة ولم يستطع اللعب كعادته ربما لمعرفته بأن الاوان قد فات بعد خسارته الخارجية امام هبوعيل معليا بتاريخ ١٩٩٤/٤/١٧ في مباراة اتصفت بالعصبية وانعدام الروح الرياضية، وبعد خسارته الخارجية ايضا مع هبوعيل يركا يوم ٤/٢٠.

ما ميز اللقاءات بين الكفارسة ومعليا هو جو من التوتر والمشادات الكلامية والعصبية بينما امتازت اللقاءات بين الكفارسة ويركا بجو رياضي اتصف بالاخلاقيات والتشجيع الصحيح ووجود جمهور غفير من جميع الاجيال ومن ضمنهم رئيس مجلس يركا المحلي السيد مفلح ملا وادارته حيث تواجدوا في اللقاءين.

نبارك لفريق هبوعيل يركا النجاح ونتمنى للفرق الاخرى حظا اوفر.

● د. وليم شحادة ●

هل سيذود القفيني عن مرمى الاخاء!!؟؟



* الحارس تيسير قفيني – على اهبة الاستعداد *

● علمت «الأسبوع الرياضي» من مصادر مقربة من الحارس النصراوي تيسير قفيني انه سيذود في الموسم القادم عن مرمى فريق الاخاء – الناصرة، الذي لعب في صفوفه في السابق. هذا الأمر سيتم التعاقد بشأنه خلال الأسابيع القادمة.

● دراوشة ●

كلمة الاتحاد

معارضة بنّاءة..!

● غريب امر اولئك الذين ينظرون بسلبية الى كل صوت فلسطيني معارض، خصوصا من رجال السياسة والاعلام في اسرائيل. فقد استمعنا، طيلة يوم امس الاثنين، التحليلات الطويلة العريضة لما قالته الشخصيات الوطنية الفلسطينية، بقيادة د. حيدر عبد الشافي، فراحوا يتحدثون عن «معارضة فلسطينية تضع العراقيل في طريق ياسر عرفات» و«دليل على ضعف القيادة الفلسطينية» و«عقبة في طريق السلام».. وهذا فضلا عن مواقف اليمين الاسرائيلي الذي يرى في هذه التصريحات مناسبة اخرى للهجوم على مسيرة السلام والتشكيك في جدواها.

اغرب ما في موقف هؤلاء، كونه - ينكر على الشعب الفلسطيني حقه في ممارسة الدمقراطية.

ان هذه الشريحة من المجتمع الاسرائيلي، هي اكثر شريحة تتغنى بالدمقراطية الاسرائيلية وتتباهى بها بين البشر. وفي الوقت نفسه تهاجم العالم العربي وتستخف به بسبب اساليب الكبت والدكتاتورية التي تتبعها غالبية الانظمة العربية. وعندما تنطلق في صفوف الشعب الفلسطيني وقيادته المفاهيم والممارسات الدمقراطية نراهم يستكثرونها على هذا الشعب. وكأنا بهم يريدون لهذا الشعب ان يفكر برأس واحد، هو ذلك الرأس الذي يفاوضهم. وهذا غريب.. ومرفوض.

ان الشخصيات الفلسطينية التي ظهرت في المؤتمر الصحفي، امس في القدس، ووقعت على العريضة المطالبة القيادة الرسمية بعدد من المطالب المتعلقة بتحسين الاداء الفلسطيني في القيادة وفي المفاوضات، هي شخصيات معروفة باستقامتها وباخلاصها الوطني وبتأييدها للسلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل وبمشاركتها الفعالة في انطلاقة المسيرة السلمية. وخلال التجربة، اصطدمت هذه القوى، بالتعنت الاسرائيلي وباساليب الضغط والابتزاز والمماطلة.. ومواصلة القمع والقتل في المناطق المحتلة. ورأت في هذا كله خطرا على حصة الشعب الفلسطيني من هذا السلام. فانتقدت القيادة على مواصلة التفاوض في هذه الشروط. واعتبرت ما اتفق عليه مشوبا بالتنازلات الفلسطينية اساسا. وحذرت مما سيأتي. وطلبت ان يكون القرار جماعيا. وبدأت باجراءات شعبية للتعبير عن موقفها.

وهذا ليس حقا شرعيا، فحسب، بل واجب وطني على كل من هو مخلص لشعبه، اذا كان هذا ايمانه وقناعته. وحتى لو اختلف المرء، هنا وهناك، مع هذا النوع من المعارضة فانه لا يستطيع الا ان يحترمها ويقدرها ويعتبرها معارضة بناءة.. ومعطاءة ليس فقط بالنسبة لشعبها انما لمجمل العملية السلمية.

(«الاتحـــاد»)

.اربعون عاما بين مشروع تجفيف الحولة ومشروع غمرها!

الاعتراف بالخرق الفظ لتوازن الطبيعة!

● مشروع التجفيف اعتبر مكسبا زراعيا ومشروع الغمر بالمياه انجازا سياحيا ● ارض الكابول هبطت بمعدل .١سم في كل عام وضاعت جدواها الزراعية فتقرر غمرها لتحقيق توازنها من جديد ● مهما حدث فلن تعود الحولة كما كانت...! ●



● الجواميس في بحيرة الحولة في سابق عهدها.. فهل يصير هذا المشهد ممكنا، مرة اخرى؟! ●

● بين البدء بتنفيذ مشروع تجفيف الحولة قبل اربعين عاما، (اوائل الخمسينيات)، وبين البدء باعادة غمرها، امس الاثنين، بمياه نهر الاردن، مرت فوقها عشرات ملايين الطيور المهاجرة واحترقت في جوفها عشرات آلاف اطنان الكابول. وليس هذا فحسب، لان مشروع التجفيف تحوّل بالجهود التي بذلت في انجازه الى اسطورة اخرى تُضاف الى الاساطير عن «القدرة الاسرائيلية الخارقة في صنع الحقائق الناجزة على الارض»!

فعشرات وربما مئات الكتب والابحاث والدراسات وضعت خلال السنوات الماضية تهليلا بالمشروع وبابطاله من المستوطنين الطلائعيين الذين قاوموا كل ظروف الطبيعة، وكل حمى الملاريا ليصنعوا معجزة التجفيف املا في استصلاح (٦٤) الف دونم من الارض، وظنوا بأنها ستكون الاكثر خصوبة في البلاد. وعزز هذا الاعتقاد كون البحيرات الضحلة كالحولة تختزن كمية هائلة من الكابول، هذا السماد العضوي الطبيعي.

لقد صوّر مشروع التجفيف على انه انجاز لمشروع «وطني» تاريخي وبالمقاييس كلها. ودأبت الادبيات الاسرائيلية على تأليه المشتغلين فيه وتمجيد مآثرهم ليتضح الآن، ان مشروع التجفيف كان خطأ وان رموز الدولة لم يأبهوا بأصوات معارضة اسمعت في حينه وحذرت من ان اضرار المشروع ستكون اكثر من منافعه!

* * *

لقد دلت ابحاث اجراها معهد التخنيون في حيفا ان ارض الحولة حيث مخزون الكابول، تنخفض بمعدل .١. سم كل عام الامر الذي دفع المزارعين الى ترك الارض ليسوء وضعها. ويضيف السيد سلمان ابو ركن احد المسؤولين في «سلطة حماية الطبيعة»: «ان تآكل طبقة الكابول بسبب الحرائق التي كانت تنشب من حين الى حين وتنفذ الى باطن الحولة واتضاح عدم الجدوى الزراعية من الوضع القائم تقرر غمر الحولة من جديد. وترافق هذا الهبوط مع تكاثر غير مسبوق للقوارض على انواعها لتجعل حياة المزارعين جحيما، فقد اتت في كل عام على محاصيل فيما تعذرت مكافحتها تماما. وكان لا بد من اعادة غمرها».

واكد ابو ركن في حديث لـ «الاتحاد» ان مشروع التجفيف كان خطأ وتدخلا غير حكيم في شؤون الطبيعة تسبب لها بأضرار كبيرة فادحة. ويلخص الاضرار، باختفاء مجموعة كبيرة من الحيوانات ومجموعة من النباتات واختفاء انواع من الطيور من منطقة الحولة.

وهذا فيما ادى التجفيف الى فقدان الحولة بصفتها مصفاة طبيعية للمياه الواصلة الى بحيرة طبريا، وكانت الحولة تشكّل حائلا دون وصول المياه الملوثة الى البحيرة.

وحسب مشروع الغمر فان الهدف تغطية مساحة ثمانية آلاف دونم من الارض التابعة لـ (١٧) موشاب و(١٥) كيبوتس بالمياه وتحويلها الى بحيرة. وتبلغ التكلفة .٨ مليون شيكل تغطيها جهات كثيرة منها كل الجهات ذات العلاقة بالطبيعة وحمايتها والكيرن كييمت والحكومة بدوائرها. وعلّقت هذه الجهات الامل على موسم الامطار المنصرم في انجاز جزء من المشروع الا ان الامطار كانت بكميات اقل مما كان متوخى. وقد يستغرق المشروع عدة سنوات.

ان اعادة غمر الحولة سيفتح امام سكان المنطقة فرصا كبيرة لتطوير الاستثمار السياحي فيها. (وفي الحولة الان محمية طبيعية بمساحة ٣,٢٠٠ دونم) فانه من المحتمل عودة طيور كثيرة الى المنطقة اضافة الى الطيور المهاجرة التي تمرّ فوقها وفيها. وهذا العامل قد يحول الحولة الى مرصد معطور للطيور. يؤمه الراصدون من كل انحاء العالم في وقت تحركت فيه رياضة رصد حركة الطيور وانواعها الى رياضة شعبية في كثير من الدول الاوروبية.

هذا ما يؤكده السيد ابو ركن الذي اضاف ان تجمعا للمياه بمساحة ٨ آلاف دونم يفتح المجال امام السياحة البحرية من ملاحة واستجمام وخدمات شواطىء».

وهذا ما يعبر عنه بروفيسور يورام الينميلخ من التخنيون والذي بحث الموضوع فيقول: «لا استطيع القول ان قرار تجفيف الحولة كان خطأ تاريخيا فقد كان قرارا صحيحا في وقته. اما اليوم فالمعطيات اختلفت، فالسياحة هي الاستثمار الاكثر ربحا في العالم ويمكننا اتخاذ قرارات اخرى»!

ويقول السيد ابو ركن ان تحول الحولة الى تجمع سياحي للمياه سيخفف العبء والازدحام السياحي عن بحيرة طبريا لانها ستكون نقطة جذب اخرى للسياح.

* * *

تحدثوا في السابق عن الخطر الذي تنطوي عليه تجمعات المياه العلنية وهو الملاريا/ الحمى التي تبعثها الحشرات التي تعيش في ضفاف هذه التجمعات وسألنا السيد ابو ركن ما اذا كانت عملية الغمر عودة اكيدة لهذه المخاطر فقال: «لا اعتقد لان التجمع الذي سينشأ سيخضع الى رقابة مكثفة ويومية ولان مكافحة الحشرات ممكنة لا سيما بالابادة البيولوجية. فان هناك انواعا من السمك مثل سمك «غمبيوزة» او «نثيت» تتغذى على بيوض الحشرات ناقلة الحمى».

وهل يمكن ان تعود الحولة الى سابق عهدها؟! هذا السؤال الذي يشغل نشطاء حماية الطبيعة والبيئة يُجيب عليه السيد ابو ركن بالقول: «لا احد يضمن ذلك. القضية بحاجة الى وقت طويل والاكيد ان ما كان لن يعود»!

* * *

الجاموس، هذا الحيوان، الذي اعتاد حياة المستنقعات واليابسة، هذه الاشارة الدالة التي كانت ميزة الحولة، قد يعود الى ممارسة حياته التي قُطع مسلسلها في مطلع الخمسينيات في الحولة.. كان الجاموس ركيزة حياة العشائر البدوية التي ربضت على ضفاف الحولة مع البردى والدفلى وصار ذكرى، «نوسطالجيا»، لطبيعة كانت بناسها وحيوانها ونباتها وطيورها! وقد فتحوا، امس المجرى مجددا من الاردن، الى سهول الحولة ليغلقوا بذلك دائرة نفذ منها الانسان الى حياة الطبيعة وتوازنها فخرقه بفظاظة بذريعة صنع المعجزات والاساطير.. فأبت الطبيعة الا ان تفرض اسطورتها هي.. فمن يضمن لنا الا يكتشفوا بعد اربعين عاما ان اخضاع الحولة لاستثمار سياحي مكثّف كان خطأ فادحا!!.

رابين يواصل زيارته

● تتمة من صفحة ١ ●

لمدة اربعة ايام. وهي اول زيارة رسمية لرئيس حكومة اسرائيلي لروسيا منذ قيام اسرائيل في ١٩٤٨. وتتزامن الزيارة مع المحاولات التي تبذلها موسكو لاعادة تأكيد دورها كشريك في عملية السلام الاسرائيلية العربية.

وحرص تشيرنوميريدين على التقليل من اهمية مخاطر تصاعد العداء للسامية في روسيا. ونقلت وكالة «ايتار تاس» عنه قوله «ان عددا لا بأس به من اليهود يعيشون في روسيا ولكنهم ليسوا مهددين من قبل اي نوع من معاداة السامية».

واضاف رئيس الوزراء الروسي «لا يستطيع (اي جيرينوفسكي) ان يثير موجة من العداء للسامية» في اشارة الى الزعيم القومي فلاديمير جيرينوفسكي الذي يتميز ظهوره العلني عادة بانتقادات لاذعة معادية للسامية.

ومع ذلك اعترف رئيس الوزراء الروسي بوجود قوى في روسيا «تسعى لجعل الوضع اكثر تشنجا من خلال تعرضها للقضية القومية». واضاف «ولكن الفئات الفاشية والمعادية للسامية لا تلقى الا دعما هامشيا».

وخلال محادثاتهما وقع تشيرنوميردين ورابين ستة اتفاقات ثنائية بينها اتفاق تعاون في مجالات العلم والتكنولوجيا.

وقال تشيرنوميردين لوكالة «انترفاكس» ان الوفدين الروسي والاسرائيلي سيعملان على الاعداد لميثاق اقتصادي وتجاري «واسع النطاق» كي يتم التوقيع عليه خلال زيارة رابين.

وبالاضافة الى ذلك اوضح تشيرنوميردين ان موقف روسيا حيال قضية الشرق الاوسط «لم يتغير» مضيفا انه سيبقى مركزا على ضرورة التوصل الى اتفاق سلام يتم التوصل اليه عبر التفاوض بشأن الحكم الذاتي الفلسطيني.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ...٣١)

◇ «الاتحاد» في المناطق ◇

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٩/٩٣٨٥٥٧. ومحمد ابو اصبع - هاتف ٠٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب الطرف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١).

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

وفاة جريحة اخرى من ضحايا انفجار السيارة المفخخة في العفولة

☐ اهوڤا عون الله يهودية متزوجة من مواطن عربي من الناصرة ☐

●الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – توفيت صباح امس الاثنين في مستشفى «رمبام» في حيفا، اهوڤا عون الله، كوهين (٣٧ عاما)، متأثرة بالجروح والحروق التي اصيبت بها في حادثة انفجار السيارة المفخخة في العفولة يوم ٤/٦/ ٩٤.

والمرحومة اهوڤا، متزوجة من السيد عادل عون الله، من يافة الناصرة، منذ خمس سنوات. وعاش الزوجان في تسيرت عيليت فترة كانت تعمل موظفة في بنك في العفولة. وفي يوم الحادث، غادرت العمل في حوالي الساعة الحادية عشرة صباحا بعد ان شعرت ببعض الآلام اذ انها حامل في الشهر الثاني. وتوجهت نحو محطة الباص للوصول الى بيتها، وهناك وقع الحادث واصيبت المرحومة باصابات خطيرة، اذ بترت ساقها واحترق معظم جسدها. وبعد تلقي الاسعاف الاولي في مستشفى العفولة، نقلت بالطائرة المروحية الى مستشفى «رمبام»، وهناك رقدت داخل غرفة العلاج المكثف الى ان لفظت انفاسها الاخيرة.

والمرحومة من سكان اشكلون ولها ثلاثة اولاد من زوجها اليهودي، الذي طلقته قبل زواجها من السيد عادل عون الله. وكما روى شهود عيان، فان افراد عائلتها الذين حضروا لزيارة ابنتهم في نفس يوم الحادث، هتفوا «الموت للعرب».

وفي يوم امس، نقلت جثة المرحومة الى اشكلون، ودفنت هناك.

هذا وقد رفض الزوج الثاكل الحديث للصحفيين، امس الاثنين، في اعقاب الحادث.



● الزوجان عادل واهوڤا، قبل اربعة ايام من الحادث الذي اختطف الزوجة ●



● الزوج عادل عون الله في اثناء زيارته لزوجته في المستشفى ●

اغتصب زوجته والشرطة تبحث عن شهود!!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – رفض قاضي محكمة الصلح في عكا، ايتان مغين، صباح امس الاثنين، الاستجابة لطلب المحامي باطلاق سراح المشتبه به من كرمئيل، واخضاعه للاقامة الجبرية في منزل والديه في نهريا. وقرر تمديد اعتقاله حتى التاسع والعشرين من الشهر الجاري، مشيراً الى انه اذا لم تحدث تطورات او مفاجآت اثناء التحقيق، يطلق سراحه شرط ان يخضع للاقامة الجبرية في منزل والديه في نهريا.

والمشتبه به من مواليد عام (١٩٥١) يسكن في كرمئيل، متزوج، قام في الاشهر الستة المنصرمة، وفق ادعاء الشرطة باغتصاب زوجته عدة مرات، بما في ذلك استخدام العنف اثناء عملية الاغتصاب. وآخر محاولة عنيفة كانت في (٩٤/٤/١٩) وفي ساعات الصباح الاولى، حيث نجح في اغتصابها بشكل وحشي وعنيف.

وطلب ممثل الشرطة تمديد اعتقال المشتبه به ثمانية ايام، لاستكمال التحقيق والحصول على اجوبة المختبر البيولوجي. ونقل الملف الى النيابة العامة لتحضير لائحة اتهام وتقديمها ضده. وقال: هناك حاجة لجمع ادلة اضافية واجراء تحقيق آخر مع شهود عيان.. واطلاق سراحه سيشوش سير التحقيق ويؤثر على الشهود.

واتضح من الملف ان خلافاً بين الزوجين قائم منذ اشهر وطلبت الزوجة الطلاق. وانه لا توجد ادلة بالمرة الا الشكوى التي قدمتها واستعداد ابنتها وصاحبها لتقديم شهادة بانهما سمعا صراخاً في احدى المرات.

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس محلي مجدالكروم ومسلمي القرية تشعر بوفاة المرحومة نشيدة علي مناع بأجلها الموعود بتاريخ ١٩٧٨\٦\٢٥ وانحصار ارثها الشرعي بزوجها يحيى خاطر كريم، وبأولاده منها وهم صبحي، أمينة ولجاح ولا وارث لها سواهم. فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي احمد حدرج

ضبط «عَ الحامي» وهو يسحب النقود ببطاقة اعتماد مسروقة

●الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة حيفا، بعد ظهر امس الاثنين، شابا من المدينة (٢١ عاما) «عَ الحامي»، في اثناء محاولته سحب نقود بواسطة بطاقة الاعتماد «ڤيزا» التي سرقها من امرأة مسنة من المدينة.

وكان المشتبه به، قد هاجم المسنة عندما كانت في الشارع وخطف حقيبة نقودها وولى هاربا. الا ان رجال الشرطة تمكنوا من ضبطه.

عندما فشل اللص في السرقة.. اطلق الرصاص!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – اطلق مجهول او اكثر، الرصاص يومي امس وامس الاول، على بيتين في مدينة الناصرة، بعد ان فشلت عملية السرقة، التي حاول مطلق الرصاص تنفيذها.

ففي الحادثة الاولى، كان السيد محمد رحال، عائدا في ساعات الفجر الى بيته بعد تأدية الصلاة، وفوجيء بشاب ملثم في ساحة بيته يحاول اقتحام البيت من الشباك، ولما لاحظ الملثم حضور صاحب البيت اخرج من جيبه مسدسا فقال له صاحب البيت خذ ما تريد ولا تعتد على احد في البيت. عندها اطلق الملثم رصاصة واحدة باتجاه جدار البيت وولى هاربا.

وفي ساعات فجر امس الاثنين، استيقظت زوجة السيد فريد قاسم شريف، لتحضير الطعام لطفلها، فسمعت صوتا غريبا بالقرب من شباك غرفة الطعام. فايقظت زوجها الذي توجه الى الخارج، واذا بشاب يحاول اقتحام البيت بعد ان قام بتفكيك زجاج الشباك. ولما لاحظ اللص ان صاحب البيت كشف امره اطلق عدة رصاصات باتجاه حائط البيت وولى هاربا.

وفي حديث مع «الاتحاد» قال نائب قائد شرطة الناصرة، برنارد اوينكيرو: «ان الشرطة تفحص امكانية ان يكون الشخص نفسه هو الذي حاول تنفيذ عمليتي السرقة، كذلك فحص احتمال ان تكون السيارة التي استعملها الشخص مسروقة».

وحتى مساء امس الاثنين لم تعتقل الشرطة اي شخص.

قانون التنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية مروم هجليل
اعلان بخصوص ايداع خارطة تشكل تغيير خارطة مفصلة

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه اودعت لدى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مروم هجليل خارطة تشكل تغيير خارطة مفصلة مسماة خارطة رقم ج/٧١.٣.٠ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية:
المفصلة رقم ٦٤٣٦
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: كلنيت احراش ١٥٦.٤، ١٥٦.٥
اهم تعليمات الخارطة: اضافة منطقة لمباني مرافق لمرشاف كلنيت.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض، بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، دار الحكومة الناصرة العليا ١٧... تلفون ٥٧.٥١٠/ ٠٦. على المعترض تقديم نسخة من اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية مروم هجليل المجلس الاقليمي مروم هجليل ميرون ١٣٩١٠ تلفون ٦/٧٨٩٣٨١.. الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب التفصيلية مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها.

ابراهيم كريمسلر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس محلي مجدالكروم ومسلمي القرية تشعر بوفاة المرحومة آمنة يحيى سلامة بأجلها الموعود بتاريخ ١٩٨.١٥\١٨ وانحصار ارثها الشرعي بزوجها احمد رشاد سلامة وبأولادها منه وهم: فاروق، فريد، خالد، محمد، نظيرة، ورشيدة. ولا وارث لها سواهم. فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة الشرعية، عكا
علي احمد حدرج

■ تعزية ■

الى اولاد الفقيد وعموم آل ابو راس – طيبي بوفاة المرحوم:

محمد عيسى ابو راس

(ابو محمود)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة في الطيبة

تمديد اعتقال اثنين من الفتيان المتورطين باطلاق عيارات من بندقية على المارة في رمات غان وتل ابيب

* الشرطة تضبط بحوزة احدهما البندقية، خاصته، اداة الجريمة * المجموعة اعتادت استخدام البندقية لصيد الكلاب والقطط * المتهمون لا يتعاونون مع المحققين * اليوم، البحث في تمديد اعتقال المتهمين الاخرين *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الاحداث في تل ابيب، امس الاثنين، اعتقال اثنين من الشبان السبعة، المتهمين باطلاق الرصاص بشكل عشوائي والتسبب باصابة عشرة اشخاص في تل ابيب ورمات غان، مساء امس الاول الاحد.

ونفى احد المعتقلين ان تكون له اي علاقة بالحادث مدعيا انه كان برفقة ستة من اصدقائه ساعة وقوع الحادث في مكان اخر، وان هؤلاء الستة على استعداد للادلاء بشهادة تؤكد اقواله وتدحض رواية الشرطة عن اشتراكه في العملية. ومدد القاضي اعتقاله لمدة ثلاثة ايام ليتسنى له اثبات ادعائه امام محققي الشرطة.

وادعى المتهم الثاني انه تواجد بالقرب من بندقية الصيد، اداة الجريمة، عن طريق الصدفة ونفى اي علاقة له بالحادث ايضا. ومدد القاضي اعتقاله لثمانية ايام لاستكمال التحقيق، هذا في حين ثبتت ملكيته للبندقية التي اطلقت منها العيارات.

والمتهمان وخمسة شبان اخرين اعتقلتهم الشرطة، بتهمة القيام باطلاق عيارات من بندقية هواء بشكل عشوائي على المارة في تل ابيب ورمات غان وذلك خلال ساعتين واثناء تجوالهم في الشوارع بسيارة من طراز (فيات – اونو) مساء امس الاول (الاحد).

وكانت الحادثة وقعت مصادفة في اثناء بث برنامج «مباط شني» الذي تناول مسألة العنف بين ابناء الشبيبة في البلاد! وقد زرع الفاعلون الذعر والهلع في منطقتي شمال تل ابيب ورمات غان، اذ ان سرعان ما ساد الاعتقاد بان ما يحدث هو عمل من فعل «جهات معادية» حسب القاموس الاسرائيلي!

المتهمون لا يتعاونون!

وذكر ان الشبان المعتقلين لا يتعاونون مع المحققين وانهم لم يدركوا خطورة فعلتهم. وثبت ان عددا منهم من ذوي الاسبقيات وانهم اعتادوا اصطياد القطط والكلاب بالبندقية، اداة الجريمة.

ويشار هنا الى ان قانون العقوبات ينص بفرض السجن الفعلي حتى ٢٠ عاما على من يدان باصابة شخص اخر بعيار من بندقية او مسدس!

هذا، وستنظر المحكمة، اليوم، في تمديد اعتقال الشبان الاخرين المتهمين في الحادث!

سميرة احمد تعود للتلفزيون



● القاهرة – تعود سميرة احمد للتلفزيون بعد غياب عدة سنوات حيث تصور خلال الايام القادمة مسلسل «حنين» من تأليف يوسف عوف، وتمثل فيه دور ام تواجهها العديد من المشاكل.. يشارك سميرة في بطولة المسلسل خيرية احمد وجميل راتب والاخراج ليحيى العلمي.. بعض احداث المسلسل يتم تصويرها في الولايات المتحدة.. والمعروف ان سميرة احمد قدمت من قبل للتلفزيون مسلسلا واحدا فقط «عندما تتفتح الزهور» وشاركها بطولته محمود ياسين مع جميل راتب.

في المانيا: جائزة للرقص على اسم «تحية كاريوكا»!



● بون – بدعوة من صاحب احدى مدارس الرقص الشرقي توجهت تحية كاريوكا الى المانيا، امس الاثنين.

وتقيم المدرسة حفلا كبيرا لتكريم تحية كاريوكا، كما قررت تنظيم مسابقة بين مدارس الرقص الشرقي في المانيا تحصل الفائزة فيها على جائزة باسم «كاريوكا»..

بنك معلومات عن العالم العربي ولكن في باريس!

● باريس – «و.ص.ف» – اعلن رئيس معهد العالم العربي، ادغار بيزاني، مؤخرا عن اقامة اول بنك معلومات بالفرنسية عن العالم العربي «اديب».

وهدف «اديب» (آراب داتا اند انفورميشن بنك) تقديم معلومات كاملة وحديثة عبر التوجه الى الجهات المتخصصة (من وسائل اعلام وعملاء اقتصاديين ورجال سياسة وجامعات الخ..) وكذلك الى الجمهور المهتم بالدول العربية.

وبفضل جهود فريق من ٧٠ اختصاصيا من العالم العربي يقدم البنك مع ١٥ الف ملف و ٣٥٠٠ خريطة ورسم بياني معلومات وتحليلات عن مواضيع في السياسة والدفاع والاقتصاد والنفط والمال والمجتمع والسكان والثقافة والاعلام والتاريخ والسير الذاتية (سير ذاتية عن ٥٠٠ شخصية باتت الآن متوفرة).

والشركاء الرئيسيون في بنك المعلومات هم معهد العالم العربي ومؤسسة الحريري وشركة «بلاتيم».

ويتناول البنك ٢١ بلدا عربيا ويقدم للقارئ المعلومات طبقا للموضوع او البلد او الفهرست وكمية كبيرة من الرسوم البيانية والاحصاءات والخرائط.

ويمكن الحصول على معلومات البنك عبر الاشتراك الذي يعطي الحق باضافة معلومات حديثة مرتين في السنة في العام ١٩٩٤ ثم كل ثلاثة اشهر اعتبارا من العام ١٩٩٥.

ويمكن استخدامه عبر جهاز كمبيوتر «آي.بي.ام» و «كومباتيبل» وعبر «ماكنتوش». ويتوقع صدور نسخة بالانكليزية خلال العام الجاري.

غابت الاشتراكية فاشتد الارهاب

*** الدين ليس مشكلة.. الشعب يعاني الجوع وسوء التغذية والفقر الكالح والامية الواسعة، وهذا ما اتاح مجالا واسعا للارهابيين وناشري الخرافة والتخلف ***

● د. خليل حسن خليل ●

● ليس الارهاب رصاصا وقنابل، تودي بحياة الابرياء من الاطفال والشباب والشيوخ، ولكنه فكر يحرك الذين يطلقون الرصاص، ويفجرون القنابل.

والفكر الارهابي، الذي يستغل الدين، ليس مقصوراً على المنظمات الارهابية المتطرفة المعروفة، ولكنه يمتد كذلك الى ما يسمى بالجماعات او المؤسسات المعتدلة. والواقع انه لا فارق يذكر بين ما يسمى بالمتطرفين والمعتدلين. فهذه شخصية دينية «معتدلة» معروفة، توافق على ان تدين الجماعات الارهابية احد المثقفين الكبار بأنه مرتد، لانه قال رأياً حراً. ثم تفتي بأن اي انسان يحق له ان يقتل هذا المثقف، دون مسؤولية، او احترام للدولة، او لسلطاتها القضائية والتنفيذية. هذا الرأي لا يختلف عن قرار الارهاب باغتيال ذلك المثقف.

هذا مثل واحد، والامثلة على ذلك كثيرة. فالذين يقفزون على الصحافة، ووسائل الاعلام والتعليم، ويتدثرون بالاعتدال، يمدون الارهابيين بمادة غزيرة تقويهم، وتدفعهم لمزيد من «الجرائم». وهم معروفون للناس، وللحكومة!

والواقع ان السبب الرئيسي لاستشراء الفكر الارهابي، متطرفاً ومعتدلاً، هو ان الساحة الفكرية، او الايديولوجية، سادها في السنين الاخيرة، فراغ كبير، وجده الارهاب امامه مفتوحاً على مصراعيه، فاحتله، باقتدار وتنظيم. واستخدم عقيدة يفتح الناس المؤمنون لها صدورهم، فيسكب الفكر المتطرف فيها جرعات من السياسة، واستغلال الدين، وارتكاب الجرائم باسمه. ولما كانت الساحة فقيرة ايديولوجيا، اقبل كثير من الشباب على تلك الجماعات.

ولا مراء في ان الفساد الذي استشرى في الدولة، والمتاعب الاقتصادية، وزيادة البطالة مع عملية «التخصيص»، وتردي مستوى المعيشة للكثرة الشعبية، والثراء الفاحش للقلة. كانت هذه عوامل سهلت مهمة الارهاب. كذلك انصياع الدولة للقوى الاجنبية، وللهيمنة الاقتصادية لصندوق النقد الدولي، والبنك الدولي، وهما مؤسستان امريكيتان فعلاً، رغم انتمائهما للامم المتحدة، وتحيز الدولة للمستثمرين الاجانب، ولرجال الاعمال على حساب الجماهير الكادحة، كل هذا مكّن هذه الجماعات من الادعاء بأن لديهم الحل للمشكلات جميعاً.

والحق ان المشكلات التي يعاني منها الشعب المصري، ليست مشكلات دينية. فالشعب المصري اكثر شعوب العالم تديناً. فالله مع المصري في كل مكان. والمصري يذكر الله واسمه في كل مناسبة. في المنزل والعمل، وحتى في اوقات الترفيه، والله يعبد في مصر اكثر مما يعبد في اي بلد آخر. فالمساجد كثيرة، تقام فيها الصلاة، لا يبعد المسجد عن الآخر سوى بضعة امتار. والناس الجوعى، يصومون رمضان، والفقراء يخرجون الزكاة عن اموالهم، وهم لا يملكون شيئاً.

اذن فالدين ليس مشكلة من مشكلات شعبنا المصري، فللدين رب يحميه، وشعب يحرسه. لهذا، فمشكلات الشعب المصري، هي مشكلات حياة. الشعب المصري يعاني من الجوع او سوء التغذية، ومن صحة عليلة، ودخل هزيل، وفقر كالح، وامية واسعة، اتاحت للارهابيين وناشري الخرافة والتخلف مجالاً كبيراً. مشكلاتنا، هي مشكلات تخلف. والشعب يناضل في سبيل توزيع احسن للدخل والثروة. ويبحث عن عدل اجتماعي حقيقي. ويريد القضاء على استغلال الانسان للانسان.

هذه هي بعض المشكلات الاساسية، التي غطى الارهاب عليها، وحرف نظرنا عنها. صحيح ان الحكومة، منحازة للاغنياء، ولا تعنى بتوفير هذه الحاجات الاساسية للجماهير والحل هو ان تكافح الجماهير للحصول على حقوقها عن طريق الدمقراطية والعلم. فالجماهير، هي الغالبية.. ومن حقها ان تحكم، وهي الاغلبية العاملة المنتجة، بذلك يكون لها الحق الاول فيما تنتجه. والتحليل الاشتراكي، هو الوسيلة العلمية المثلى للوصول الى هذا الهدف. غابت الاشتراكية – مهما كان حجمها ونوعها – بعد وفاة عبد الناصر فهي على الاقل كانت تجعل الحكم متعاطفاً مع الجماهير، ومستجيباً لمطالبها، في العدل الاجتماعي. غابت من مؤسسات الدولة الاقتصادية والسياسية والثقافية والاعلامية. فحدث فقر ايديولوجي شديد، احدث فراغاً كثيراً.

وحل محل الاشتراكية.. انفتاح «سبهللي اثري» معه «القطط السمان»، الذين تطوروا من «تهليب» المليونات الى «هبر» المليارات، وصاروا حيتاناً!

نحن في حاجة ماسة للمصارحة الهادئة، البعيدة عن اية رغبة في الهجوم على احد: الدولة يغشاها فراغ كبير. وتستولي عليها ايديولوجية الحيتان، وانحيازها للاغنياء ورجال الاعمال يبعدها عن الجماهير.

والحزب الوطني، حزب شديد الفقر الايديولوجي، اللهم الا اذا اعتبرت الانفتاح، الذي تسبب في الثراء الفاحش لقلة من اعضائه، والاتجار في المخدرات، وفي ارزاق الناس، واستباحة المال العام، اذا اعتبرت ذلك ايديولوجية. فقد شاع بين الناس ان دافع الانتساب الى هذا الحزب، هو الحصول على جزء من «الكعكة»، كان الجزء صغيراً او كبيراً حسب قدرات العضو. ليس في مقدور حزب الحكومة اذن، ان يقدم للجماهير ايديولوجية تلعب بخيالها، وتجمعها ليسد بها الفراغ الذي شغله الارهاب الفكري.

وحزب الوفد حزب برجوازي رأسمالي، قصته مع الجماهير الكادحة معروفة منذ عهد الملكية. حين كان باشواته شركاء في ملكية «الوسية»، اي ملكية مصر. وبهذا فمن الصعب ان يثير مشاعر الجماهير لعملية دمقراطية حقيقية، تجمع بين الجانبين الاقتصادي والسياسي. وعلى ذلك لم يتمكن من سد الفراغ. والفكرة عنه الآن، انه متعاون مع السلطة، ولا يختلف عنها، يؤمن بالخط الرأسمالي، وبالتبعية للقوى الرأسمالية العالمية، وبالتحيز لرجال الاعمال. هذا اللون السياسي لا يغري الجماهير.

واليسار، اصاب بعض افراده دوار، حينما وقعت ازمة الاشتراكية في شرق اوروبا، وتفكك الاتحاد السوفييتي، فتوقف الحديث عن الاشتراكية. وعلى الرغم من جهود الاحزاب والمنظمات اليسارية الا ان القوى المضادة اعاقت التجمعات اليسارية – حتى الآن – من التواصل الفاعل مع الجماهير، وعن ملء الفراغ الايديولوجي الموجود في الساحة السياسية. وبهذا لم تحم الافكار الاشتراكية والتقدمية الجماهير من هجمة الفكر الارهابي.

لم يقل احد للناس بشكل

● البقية على صفحة ١١ ●

عملية الجرف ما تزال مستمرة في قرية «رنتيس»

● مكتب رام الله الصحفي ●

● افاد مواطنون في قرية رنتيس، غربي رام الله، ان الجرافات الاسرائيلية تقوم منذ عدة ايام بجرف مساحات واسعة من الاراضي تقدر مساحتها بمئات الدونمات. واوضحوا ان المسؤول الاسرائيلي عن عمليات الجرف ابلغهم بأنه استأجر هذه الاراضي من الادارة المدنية في مستوطنة «حلميش» المقامة على اراضي قريتي النبي صالح ودير نظام قضاء رام الله. وينوي المستأجر اقامة كسارات عليها وهذا من شأنه ان يلحق ضرراً كبيراً بسكان المنطقة. وقال الاهالي ان هذه الاراضي مزروعة بأشجار الزيتون وتستغل بزراعة الحبوب واغلقت من قبل سلطات الاحتلال بحجة انها ستستغل لاغراض التدريبات العسكرية. ويذكر ان الاهالي احتجوا على هذا القرار للعديد من المؤسسات الدولية والمحلية واوكلوا متابعة هذه القضية الى المحامي سمير ابو شقرة من القدس.

واثارت اعمال التجريف ردود فعل واسعة في اوساط اهالي القرية والقرى المجاورة (عابود، قبية، اللبن الغربي وشقبا). كما شرعت السلطات بشق شوارع في هذه الاراضي احدها يتجه نحو الشرق في المكان الذي كانت تمر منه سكة حديد اللد قبل عام ١٩٤٨.

وذكر الاهالي ان تأجير اراضيهم لمقاولين اسرائيليين يظهر ان نية السلطات تتجه لوضع يدها على هذه الاراضي بخلاف ما ادعته في السابق، وان الكسارات ستلحق اضراراً مادية وبيئية بالسكان، وبالمزروعات التي لم تصلها الجرافات، وتسبب تلوثاً بيئياً جراء تناثر الغبار والاتربة، وينوي الاهالي تنظيم اعتصامات يومية داخل هذه الاراضي رافضين قرار الاغلاق واقامة الكسارات، واوضحوا انهم سيدافعون عن الاراضي بكافة الوسائل المتاحة.

وقال «صالح عبد الله» (٣٢ عاماً)، من قرية رنتيس: لقد قدمنا شكوى للادارة المدنية في حلميش نعرب فيها عن رفضنا المطلق لقرار الاغلاق واقامة الكسارات وقمنا بتكليف محام لمتابعة هذه القضية لدى المحاكم المختصة.

وعن الآثار السلبية التي ستلحق بالقرية والقرى المجاورة، قال المواطن «محمد عارف خلف» (٦٥ عاماً) من نفس القرية ان عملية الاغلاق هذه قد ألحقت اضراراً بنا حيث كنا نعتمد بشكل اساسي على المنتوجات



والمحاصيل الزراعية التي نجنيها من هذه الاراضي، واصعب شيء ان ترى شجرة الزيتون تقتلع بواسطة الجرافات مع العلم اننا نرعاها ونحافظ عليها كما نحافظ على ابنائنا. اضافة الى ان اقامة كسارات ستلحق اضراراً اخرى بالمواطنين جراء الغبار الذي سوف ينبعث وينتشر في الجو من الكسارات اثناء عملها خاصة وان الكسارات ستقام بالقرب من المنازل وهذا ما نعتبره بمثابة الموت البطيء للسكان جراء الهواء الملوث.

واجمع الاهالي على مواصلة احتجاجاتهم واعتصاماتهم اليومية في الاراضي المصادرة، وناشدوا المؤسسات الوطنية والدولية ومنظمات حقوق الانسان والمؤسسات المختصة، متابعة موضوع الاراضي المصادرة للعمل الجاد والدؤوب لانقاذ اراضيهم المغلقة. وتقدر مساحة الاراضي المصادرة في قرى رنتيس واللبن الغربي وشقبا وقبية بحوالي ٣٢ الف دونم ويتخوف الاهالي ان هذه المحاولات هي جزء من مخطط كبير يهدف الى سيطرة سلطات الاحتلال على اجزاء كبيرة من الاراضي المحاذية للاراضي الفلسطينية المحتلة عام ٤٨.

جزرة امريكية

● بقلم: عقيبا الدار ●

● لن يضيّع يتسحاق رابين وقته مع ضيوفه من واشنطن على وضع العلاقات الاسرائيلية – الامريكية، الموضوع الذي استمر سنوات طوالاً على رأس اولويات اهتمامات القدس، فلم يكن جدول الاعمال قط بين الدولتين اكثر وضوحاً مما هو الآن في عهد كلينتون – رابين. فكما كانت اللقاءات السابقة مع وارن كريستوفر ومع الرئيس كلينتون، ستكون هذه المرة ايضاً، وستكون المفاوضات مع سوريا في مركز المحادثات في القدس. وانعكاسات الاتفاق مع سوريا على العلاقات الامنية بين اسرائيل والولايات المتحدة بالكاد تصل الى الهوامش. فبالنسبة لاسرائيل، شروط السلام مع سوريا هي العنوان السياسي.

وغداً، في دمشق، سيردد حافظ الاسد على مسامع كريستوفر موقفه في قضية السلام مع اسرائيل وهو يفكر في السلام مع الولايات المتحدة. وزعيم م.ت.ف، ياسر عرفات، قال مؤخراً، لضيوف اسرائيليين، ان هضبة الجولان تهم الاسد اقل بكثير مما تهم واشنطن، وانه لو كان على ثقة بأن في مقدوره تطبيع العلاقات مع الولايات المتحدة بدون ان يطلب منه التحدث مع اسرائيل، لكان اجل مطالبه الاقليمية.

الاسد ليس عرفات، فهو لا يحتاج الى اعتراف اسرائيلي، فلديه دولة وجيش وشرطة قوية. وتقدر مصادر مخابراتية غربية ان وفاة ابنه، باسل، تحث توجهه خشية على مستقبل سوريا بعد وفاته هو. والاسد متيقظ لمصير عراق صدام حسين، بعد ان وقف الاسد في الجانب غير الصحيح مع الولايات المتحدة، ولكن ادراك انور السادات، بأن الطريق الى واشنطن تمر عبر القدس، لم يتسلل الى شخصيته المصفحة بشكل خاص.

اسرائيل، في احسن الحالات، برشانة مرة مستعدة سوريا لبلعها دفعة واحدة لغاية تحسين علاقاتها مع الدولة الكبرى، واوراق الموقف التي يعدونها في القدس عن الترتيبات الامنية، السلام والجدول الزمني للانسحاب، تضحك الاسد لدرجة الادماع، ومسألة «خذ – واعط» حول حجم البرشانة هذه، يمكنه ان يجريها مع الولايات المتحدة – الطرف الوحيد الذي يملك البضاعة التي تهمه. فالمفاوضات المباشرة التي تجريها سوريا، وكأنها مع اسرائيل، تستهدف الاذن الامريكية، وليس اذن القدس.

تمسك اسرائيل بجهاز المفاوضات المباشرة، وهو تفكير خدم بنجاعة كبيرة تكتيك الليكود وابعد مخاطر المفاوضات على المناطق. صعّب على السوريين تحقيق الهدف المركزي الذي من اجله انضموا الى عملية السلام. وقد عبرت الصحف السورية هذا الاسبوع بشكل واسع عن خيبة الامل من ثمار اللقاء بين الاسد والرئيس كلينتون في كانون الثاني الاخير، والاحتقار حول قضية الغاء اسم سوريا من قائمة المخدرات.

الاسد، الذي راهن على بوش، يحتاج الى ضمانات بأن لا ينتقص من نصيبه حتى بعد التوصل الى تسوية مع اسرائيل.

ورابين نفسه امتدح التدخل الامريكي المباشر، مبرراً، انه بدون هذا التدخل ما كان يمكن التوصل الى اي انجاز مع العرب. وبدل اضاعة الوقت والجهد في محاولات لا طائل منها في رفع مستوى المفاوضات مع سوريا، من الافضل لاسرائيل ان تبحث الامريكيين ليقوموا بهذا العمل لها، وبدل الشكوى من الصداقة الزائدة للادارة الامريكية الاسيرة في ايدي مجموعة الضغط اليهودية، من الانسب تجنيد «العلاقات الخاصة» لصالح المصالح الحيوية لاسرائيل. فلا يوجد خطر ضغط الادارة الامريكية الحالية على اسرائيل من اجل التنازل. فالامريكيون يستطيعون ان يعرضوا امام الاسد موقفهم (المنسق مع اسرائيل) وان يكرسوا الوقت لمفاوضته على تقدم العلاقات الامريكية – السورية. ومثل هذا الشكل يضع الجزرة امام باب الاسد ويحثه على انهاء المسألة مع اسرائيل.

تستطيع الولايات المتحدة وتريد ايضاً القيام بدور نشط على المسار السوري – الاسرائيلي، وكريستوفر ترك خلفه المشاكل في كوريا الشمالية، في البوسنة، في الصين، في اليابان، في هايتي وافريقيا، واختار التوجه الى الشرق الاوسط، ذلك لان الولايات المتحدة واثقة من نضوج سوريا لاتفاق سلام مع اسرائيل، والاردن ولبنان لن يتأخرا بعدها، والدبلوماسية الامريكية الجريحة ستجد بعض الراحة.

الامريكيون مستعدون للتشمير عن سواعدهم عندنا، لان توسيع دائرة السلام والاستقرار في الشرق الاوسط امر حيوي، حسب رأيهم، لاستراتيجية اللجم المزدوج لايران والعراق.

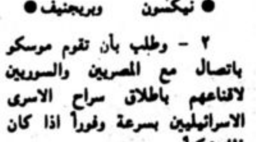
خسارة ان هنري كيسنجر ينتسب الى الحزب غير الصحيح، اذ يبدو انه الشخص الوحيد في العالم الذي كان رابين والاسد يقبلانه بأعين مغمضة.

(هآرتس ٩٤/٤/٢٤)

استعراض كتاب محمد حسنين هيكل - «اكتوبر ٧٣ - السلاح والسياسة»:

اسرائيل قبلت وقف اطلاق النار وهي عازمة على خرقه

*** بريجنيف: اسرائيل تقوم بعملية خداع صارخة * لا بد من ادانة اسرائيل خلال ساعتين ***



● نيكسون وبريجنيف ●

يوم ٢٣ اكتوبر

لم يكن كل شيء هادئاً في ميادين القتال بعد ان سرى مفعول وقف اطلاق النار عند منتصف الليل. كانت القيادة المصرية قد التزمت بالقرار وتوقعت التزاماً اسرائيلياً مماثلاً. ولكن ذلك لم يتحقق كما كان متصوراً. والذي حدث هو انه عند الساعة المقررة خف النشاط العسكري بطريقة ملحوظة، وكان الظن ان تلك هي المقدمة لتوقفه تماماً. لكن النشاط عاد يزداد تدريجياً، ومع فجر ٢٣ اكتوبر كانت الطوابير الاسرائيلية المدرعة تتحرك.

واتصل الفريق «احمد اسماعيل» بالرئيس «السادات» مبكراً في الصباح يخطره بأن القوات الاسرائيلية تواصل عملياتها وكأن شيئاً لم يحدث، وهي تحاول التقدم الى مواقع جديدة. وكان اول ما خطر للرئيس «السادات» هو ان يطلب من السيد «حافظ اسماعيل» ان يتصل بـ «هنري كيسنجر» عن طريق القناة السرية.

وكتب السيد «حافظ اسماعيل» الرسالة التالية بالنص:

«من السيد حافظ اسماعيل
الى الدكتور هنري كيسنجر

يود السيد اسماعيل اخطار الدكتور كيسنجر بأن القوات الاسرائيلية قد انتهكت وقف القتال، وتحاول استغلال الاذعان المصري لقرار مجلس الامن ٣٣٨ بتاريخ ٢٢/١٠/١٩٧٣، باحتلال مواقع جديدة. وانه اذا كان لما يحدث الآن اية دلالة، فإنه قطعاً يصور مدى القيمة التي تقدر لأي التزام اسرائيلي مستقبلاً.

وتقوم مصر من جانبها باتخاذ جميع الاجراءات اللازمة لضمان امنها.

ويود الجانب المصري معرفة الاجراءات التي سوف تتخذها الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي، لضمان الاذعان الاسرائيلي والاحترام الكامل لوقف القتال».

وفي الوقت الذي تلقى فيه «كيسنجر» رسالة السيد «حافظ اسماعيل» - كانت هناك رسالة اخرى على وشك ان تسلم اليه من السفير الامريكي في تل ابيب «كينيث كيتنج». وبدت هذه الرسالة لـ «كيسنجر» مؤشراً الى شكل الحوادث القادمة. فقد احتوت تفاصيل مقابلة بين رئيسة وزراء اسرائيل «غولدا مئير» والسفير الامريكي في تل ابيب «كينيث كيتنج». وكان اهم ما فيها:

* ان «غولدا مئير» ابلغته بأنها تجد صعوبة كبيرة في اقناع الكنيست واحزاب المعارضة بوقف اطلاق النار!

* ان «غولدا مئير» شكت له من ان هناك قوات اردنية تحارب مع السوريين، وسوريا لم تقبل حتى الآن وقف اطلاق النار، مع ان الاردن قبل بالقرار على جبهته، وجبهته لم يحدث عليها قتال على الاطلاق، لكن الاردنيين حاربوا على الجبهة السورية وما زالوا يحاربون.

● محمد حسنين هيكل ●

* وسجل «كيتنج» في تقريره انه لاحظ صمت «غولدا مئير» عما يجري على الجبهة المصرية. وقد سألها في ذلك، وردت عليه بصراحة كاملة قائلة: «ان قوادها العسكريين رجوها في يومين اضافيين او ثلاثة يواصلون فيها القتال لتحقيق هدف حصار الجيش الثالث».

* واضاف «كيتنج» في تقريره ان «غولدا مئير» قالت له انها وافقت قوادها على طلب المهلة الاضافية عندما وجدت ان القوات المصرية قامت بتحركات بعد وقف اطلاق النار.

***

ان كل الوثائق تشير الى ان اسرائيل اعلنت قبولها لوقف اطلاق النار وهي عازمة على خرقه بصرف النظر عن اية اعتبارات. وقد كان ذلك ظاهراً في صياغة نص قرار مجلس الوزراء الاسرائيلي بشأن قبول وقف اطلاق النار كما جرى اثباته في محضر الجلسة. فقد جاءت صياغة هذه الفقرة كما يلي:

«واذا لم يستطع المصريون ان يفوا بتعهدهم بوقف كل التحركات، فان جيش الدفاع الاسرائيلي يتحتم عليه ان يواجه العدو عند البوابة "Repel the enemy at the gate".

كان مؤدى هذه الصياغة ان القيادة الاسرائيلية العسكرية اعطيت تفويضاً بالحركة وفق ما تراه مناسباً لها. وقد ادعت القوات الاسرائيلية انها لاحظت وجود تحركات في مواقع الجيش الثالث، واعطت نفسها حرية التصرف، وهي تعرف بمقتضى ما لديها من معلومات صحيحة - بصرف النظر عن الاهواء - ان الجيش لم يكن يقوم بعمليات عسكرية وانما كان يخلي جرحاه. واجتمع «ديان» و«بارليف» واستقر رأيهما على عدم الانتظار، وكان الهدف في الواقع مزدوجاً:

* محاولة السيطرة على السويس والاندفاع الى ميناء الادبية (وقال «بارليف» انه يحتاج الى يومين لتنفيذ هذه العملية).

* محاولة حصار الجيش الثالث وقطع طرق امداده وتموينه، واتخاذه اداة للضغط على الجانب المصري في اي مفاوضات مقبلة.

والواضح ان «كيسنجر» لم يكن مفاجأ بهذه التطورات. وقد اعترف في مذكراته بأنه «ربما شجع الاسرائيليين على خرق وقف اطلاق النار بينما هو يقنع قادتها بقبوله». فعندما اخطرته «غولدا مئير» بحاجة قواتها الى وقت اضافي، كان رده عليها «انا سوف نتفهم موقفكم اذا قمتم «بزحلقة» وقف اطلاق النار لعدة ساعات.. وعلى الاقل للمدة التي سوف اقضيها في الجو مسافراً من تل ابيب الى واشنطن».

***

كان القتال على الجبهة، وكان جلياً امام الرئيس «السادات» ان القتال الذي يجري هناك لا يقتصر على مخالفات محدودة لوقف اطلاق النار. وقد لاحظ بناء على تقارير الفريق «احمد اسماعيل» ان الامر تعدى ذلك. كما انه لم يكن مطمئناً الى الرد الذي بعث به «كيسنجر» الى السيد «حافظ اسماعيل» بواسطة القناة السرية رداً على رسالته اليه قبل ساعة واحدة. فقد بدا له هذا الرد مائعاً الى درجة يمكن ان تحرجه امام القيادة العسكرية وامام القوات.

كان نص رد «هنري كيسنجر» على النحو التالي:

«من الدكتور هنري كيسنجر
الى السيد حافظ اسماعيل

لقد تلقى الدكتور كيسنجر رسالة السيد اسماعيل العاجلة بشأن استمرار النشاط العسكري، وقد كنا فيما قبل تلقي الرسالة قد اتخذنا الخطوات التي طلبتها الحكومة المصرية، ويفترض الجانب الامريكي ان الجانب المصري سوف يتخذ من جانبه خطوات مماثلة عاجلة لانهاء القتال.

وان العمل العاجل بواسطة كلا الجانبين في هذا الصدد، سوف يساعد على خلق الظروف اللازمة للتحرك سريعاً نحو تسوية دائمة في الشرق الاوسط».

وقد رأى «السادات» ان يستدعي السفير السوفييتي، وان يضعه في صورة ما يحدث على الجبهة. كما قرر الموافقة على اقتراح من السيد «اسماعيل فهمي» - وزير الخارجية بالنيابة - بأن تقدم مصر شكوى الى مجلس الامن متهمة اسرائيل بانتهاك قرار وقف اطلاق النار.

(٢)

وفي الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر (بتوقيت القاهرة) - قام السكرتير العام للامم المتحدة «كورت فالدهايم» الذي تلقى طلب مصر بالدعوة الى اجتماع عاجل لمجلس الامن - بالاتصال بوزير الخارجية الامريكي «هنري كيسنجر» وابلغه بالطلب الذي تلقاه من الوفد المصري في نيويورك. وكان هدف «فالدهايم» من هذا الاتصال ان يبحث ما يمكن عمله في مجلس الامن مع وزير الخارجية الامريكي. وكان اقتراحه المبدئي هو ان يجتمع المجلس في ظرف ساعتين، وان يطرح عليه مشروع قرار يتضمن نقطتين: اولاهما، نداء الى الاطراف بتجديد التزامها بوقف اطلاق النار - وثانيتهما، ارسال قوة مراقبين على الفور الى جبهات القتال للتحقق من التزام الاطراف بالقرار. وقد اشار «فالدهايم» في حديثه مع «كيسنجر» الى انه التقى قبل قليل بالمندوب السوفييتي، وفهم منه انه تلقى تعليمات بتعزيز الطلب المصري بدعوة مجلس الامن على وجه الاستعجال لبحث انتهاكات وقف اطلاق النار، وانه ناقش معه نفس ما يتحدث فيه مع «كيسنجر» الآن. وبالتالي، فهو واثق ان الاتحاد السوفييتي يؤيده فيما ينوي عمله.

واعترض «كيسنجر» على «فالدهايم» طالباً منه ان يؤخر الدعوة الى اجتماع لمجلس الامن حتى يتيح له وقتاً يتشاور فيه مع الرئيس «نيكسون»، كما انه ايضاً يريد ان ينسق خطاه مع السوفييت «لان قرار اطلاق النار من البداية جاء نتيجة جهد امريكي سوفييتي مشترك».

وقام «كيسنجر» بعد ذلك بالاتصال بالقائم بالاعمال السوفييتي «فورونتسوف». واللافت للنظر انه لم يطلب اليه شيئاً يتعلق بما كان يتحدث فيه مع «فالدهام»، وانما كان طلبه امرين:

١ - رجاء الى «فورونتسوف» بأن يبعث برسالة شكر منه الى «بريجنيف» على ما لقيه من حسن الضيافة في موسكو.

٢ - وطلب بأن تقوم موسكو باتصال مع المصريين والسوريين لاقناعهم باطلاق سراح الاسرى الاسرائيليين بسرعة وفوراً اذا كان ذلك ممكناً.

كان «كيسنجر» يكسب وقتاً لاسرائيل!

***

وكان الرئيس «السادات» يزداد عصبية لحظة بعد اخرى. وقد رأى ان يبعث الى «كيسنجر» برسالة اخرى اكثر شدة. وهكذا كتب السيد «حافظ اسماعيل» - عن طريق القناة السرية - رسالة جديدة الى «هنري كيسنجر» كان نصها على النحو التالي:

«عاجل جداً

من السيد حافظ اسماعيل
الى الدكتور كيسنجر

لقد لفتنا انتباهكم بشدة الى اخطار وقف القتال، ومن اجل ذلك طالبنا بضمانات بتنفيذ كلا الجانبين لالتزاماتهما بمجرد ان يقبلا وقف القتال. ومن المفهوم لدينا طبقاً للتقارير التي وردت من الاتحاد السوفييتي ان الحكومة الامريكية قد قبلت ضمان وقف القتال الذي سوف يوجد الظروف اللازمة لبدء محادثات السلام.

واسرائيل تستغل هذا الموقف، وتطور مواقعها على الجانب الغربي لقناة السويس، لخلق موقف عسكري جديد.

وعلى ذلك فإن مطلب الحكومة المصرية هو ان الحكومة الامريكية يجب ان تقوم رسمياً وعاجلاً بالتدخل لوضع نهاية لهذا التطور طبقاً لتعهدات الحكومة الامريكية الحازمة، واعادة الموقف الى ما كان عليه وقت وقف القتال».

***

كان «بريجنيف» في موسكو غاضباً، وقام القائم بالاعمال السوفييتي في واشنطن «فورونتسوف» بابلاغ غضبه الى «كيسنجر» نفسه، ناقلاً اليه رسالة من الزعيم السوفييتي، جاء فيها ما يلي:

«ان القوات الاسرائيلية لا تزال تتحرك على الضفة الغربية لقناة السويس وتقوم بعمليات واسعة النطاق. وهذه المعلومات ليست من المصريين، وانما هي من وسائلنا الخاصة بالاستطلاع، وان هذا الامر غير مقبول، وهو يشكل من جانب الاسرائيليين عملية خداع صارخة يصعب السكوت عليها، ولا بد ان يدينها مجلس الامن وان يطالب بوقفها، وان يحدث هذا في ظروف مدة لا تتجاوز الساعتين».

واحس «كيسنجر» بأن «بريجنيف» غاضب فعلاً، وان موقف الاتحاد السوفييتي قد تغير. واتصل بالسفير الاسرائيلي «سيمحا دينتس» ورجاه ان ينقل لـ «غولدا مئير» مخاوفه من احتمالات تعقد الموقف.

● يتبع ●

غابت الاشتراكية

● تتمة من صفحة ١٠ ●

ايديولوجي منظم، ان الاشتراكية تتمو في العالم الثالث، وراياتها ما زالت خفاقة في الصين، وكوريا، وفيتنام وكوبا، وانها تغطي خمس سكان الارض. وان الاشتراكية تحقق التنمية في بلدان العالم الثالث، مع العدل الاجتماعي. وتذهب فيها ثمار التنمية للجماهير الكثيرة، بدلاً من ان يغتالها «الحيتان» المحليون والشركات العابرة للقوميات، التي حلت محل الاستعمار، وتمثل «الحيتان» الاجنبية.. والاشتراكية تعود الآن بخطى دمقراطية واثقة لشعوب اوروبا. حينما كانت مصر تخطو، مع عبد الناصر، خطوات في طريق الاشتراكية، كان لدى الجماهير، والشباب بصفة خاصة، ايديولوجية، او مثل اعلى وتطلع للتنظيم الاجتماعي العادل، مس مستوياتهم الاجتماعية والثقافية، وآمالهم في التقدم مساً عميقاً. ولم يكن هناك ارهاب ديني.

يبدو ان الفكر الارهابي، وتفريعاته المختلفة، تنتشر، كلما تعرضت الاشتراكية لازمة. فحين تفككت الانظمة في شرق اوروبا - واسباب ذلك كثيرة، اهمها الاخطاء الفادحة التي ارتكبتها الاحزاب الشيوعية هناك - حين حدث هذا، احتلت المكان قوى الارهاب، والمافيا، والدعارة، والمخدرات. وظهر المليارديرات والحيتان الروس! وجاع الشعب السوفييتي، الذي كان يسهم اسهاماً حقيقياً في تنمية اقتصاديات بلدان العالم الثالث. والاشتراك معها في الحرب ضد الجوع والتخلف.

وهكذا نرى انه حين تترك الاشتراكية الساحة، تحل محلها قوى فكرية رجعية، تدعو الى الارهاب والاجرام، وتستغل الشعوب، وتثرى من عملها وكدحها.

(الهسار)

آخـــر مســـار

● نزيه قسيس ●




يا حامل الفكر العتيق
يا شاعل بأرضي حريق
إصحى من الوهم القديم
ومن غابة الافكار فيقا

إصحى من الفكر العقيم
والليل عَ دروب الجحيم
إصحى من الحلم الطويل
حلم الافاعي بالنعيم

إصحى من الحلم العجيب درب المجازر هالزمان
والكره والحقد الغريب ما عاد في إلها مكان
إصحى من فْكار الدمار إرجع لربك اسالوا
والدم كابوسو رهيب لو كان في عندك امان!

إصحى من وْهام الظلام ارجع لربك شاورو
واسمع صدى احلى كلام وجارك قريبك سايرو
اسمع تسابيح البشر ارجع عن دروب الردى
واسمع صلاوات السلام! وحاور ضميرك حاوروا

اسمع صدى صوت الضمير إرجع عن دروب المرار
حاجي بأفكارك اسير وامشي على آخر مسار
دربْ المجازر سدها درب التصافي والوفاق
والدم سردابو خطير! أرقى طريقه او مدارا

«هـــذا دربـــنا»

● بقلم: عدنان داغر ●



اي نسيان وصفح
وفي كل بيت شهيد
واي بلسم يداوي
جرح طفل وليد

ذقنا من المآسي مرّها
وتلمّسنا الخطى
في دهمة الليل البهيم
كي ترى الازهار
نور صبح عتيد

عشقنا الحياة، فمتنا
وقضى منا كل
ذي بأس شديد
واتخذنا من قمم المجد
بيتاً
وشدنا في الذرى
منازلاً ومهاداً
عنها لا نحيد

أقسمنا، الفجر نطلعه
وان طال المدى،
لا ولن نرضى بعيش العبيد
لا الابعاد يفلّ من عزمنا
ولا السجن
والقتل والتشريد

هذا دربنا
نرويه دماً
ونغذّيه بالعزم الاكيد.

(ممفيس - الولايات المتحدة)

«فارس راكب عَ حصانُه»

● زجلية كمال ملحم - كفرياسيف ●



ادهم راكب عَ حصانُه
ادهم والادهم خيّال
سابح عا سَرج حصانُه
وحصانك غزّ
بساحة عزّ
يغزّ يهزّ بفرسانُه
يكُرّ يفرّ بعزّ الحرّ
ببقى حُرّ بميدانُه
يصول يجول
يطول فلول
يقهر غول بايمانُه
يطالع غدّ
يجدّ وجدّ
يقدّ دروع بصوّانُه
تدكّ الدكّ
يشكّ الشكّ
بالسيف وروس سنانُه
يسلّ الصلّ (١)
يسّل الصَلّ (٢)
يقهر ظُلمَه وطغيانُه

يعدّ الردّ
بساحة جدّ
يطلع قد المهرجان
يكرج كرّج
بسهل ومرج
وفوق السرجْ
يصولوا الفرسان
عَ المكشوف
يقود صفوف
بجيب حتوف
ملوك الجان

١) الصل: السيف.
٢) الصل: الافعى.

المرايا الكاذبة

● بقلم: دريد زرقاوي- مجد الكروم ●

مالت قوافينا الحزينة..
ان كنتُ اسمعُ عزفها تحت الشجر..
وتربّص النيرونُ..
دربنا الميثوسَ..
والشعر المقفّى..
كل ما حولي يا امي انتحر..
* * * * *
ماتتْ قوافينا الحزينةْ..
ودخولُ طاغور يبغي الهوى..
والاماكن خالية..
من نسمات شعرك الشتوي..
ويعودُ كفني المدلّى في جبينك..
نسمةٌ خريفيةٌ..
أو حوديةٌ نسجوا من عينيها..
وطن..
* * * *
هل ماتَ في الشرق البشر..
هلا بقيتم يا جنودَ الارض..
يا بقايا العطرَ المكفّن تحت المطرْ..
اينها - ما ظلّ منها سوى مرايا

كاذبة -
بيروت...
كانت عقوداً كاذبه..
طعنة..
واحبها واحبها..
قالوا ستلهب مع جنون الليل...
قالوا ستبقى ذكرياتٍ كاذبة..
باتتْ تغني في شجن..
بيروت اضناها الزمنُ..
* * * *
ماتتْ عيونُ الشعر يا امي..
وقاتلها الهوى..
بيروت قنبلةٌ شعريةٌ..
تفجرها ملايين العباد..
سأرحلُ..
حيثُ يقتلني القدرُ..
حيث النوارس تهوى..
من تضورُها ارضَ الحداد..
وتجفُ مع حبها لنا كل الصور..
واحبها.. واحبها.. بيروت يا
ارض المطر..

(جامعة حيفا)

قديس في هيئة سفّاح

● رفول بولس - كفرياسيف ●

في بلد الرحمن
الكل يهتف ويصيح
أين النبي
أين المسيح
في كل يوم يهوي الف قتيل
وجريح
فمتى من هذا العبء
نستريح؟
× × × × × ×
في بلد الرحمن
الكل يقول
ما بال هذا الليل
يطول
اما من نبي او
رسول
إلى متى هذه المأساة
الى متى يمتدّ عهد
شاؤول
أسرمديّ هو
أم سريعاً
سيزول؟
× × × × × ×
في بلد الرحمن
تعصف زوبعة
ورياح

الكل مباح
الدم مباح
القتل مباح
يبدأ مع طلة كل
صباح
يا عجبا
قديس يظهر في هيئة
سفّاح
يزهق ما يزهق من
ارواح
يترك في جسدي
جرحاً
لن تقوى عليه
بسمة
او تشفيه
افراح.

حبك لجروحي علاج

● زجل: فضل دراوشة ●

صُب الكاس بيوم فراح — واسقيني رشفه رشفه
ريقك شهد بيشفي جراح — مجروح القلب بيشفي

جمالك ساحر فتّان — هيّج شوقي واشجاني
قلبي ملهوف ولهان — جف الدم بشرياني
لو تروي قلبي العطشان — روحي بترجعلي ثاني
عخيالك بتنام اجفان — طيفك لعيوني يخفي

قدرة الله والابداع — والسحر بيظهر فيك
ورموش عيونك الوساع — ما ظن متي بتحميك
من اللهز ارسلت اشعاع — فوق الدرة بلاقيك
بحبي وفكري والاقناع — حتماً لوعودي اتوفي

بصوتك عم بسمع الحان — بشعرها سمفونية
بشعر راحة واطمئنان — والعزم بيكبر فيّ
لو همي زي الطوفان — تتقوى المعنوية
ودمي يدفق بالشريان — خفي يا جروحي خفّي

(عرابة)

قانون التنظيم والبناء

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
«ملر هعمكيم»
يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان هشام وعدنان موسى دراوشة من اكسال قد تقدما الى مكاتب اللجنة المحلية «ملر هعمكيم» الناصرة العليا بطلب للحصول على تسهيلات في الملف ٩٢/٢٩ حوض ١٦٩٠٣ قسيمة ٦٠/٢٧.
ماهية التسهيلات: في خط البناء الامامي ١.٥ متر بدلا من ٣ امتار وفق خط البناء القائم.
يمكن تقديم الاعتراضات الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة شارع كرمل ٢٠/٥ الناصرة العليا خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.
جاك لاردو
رئيس اللجنة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
«ملر هعمكيم»
يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان منصور أطراش من بالة الناصرة قد تقدم الى مكاتب اللجنة المحلية «ملر هعمكيم» الناصرة العليا بطلب الحصول على تسهيلات في الملف ٩٣/٢٩ حوض ١٦٨٨ قسيمة أ-٣ ٣٦/٥٤.
ماهية التسهيلات: في نسب البناء في الطابق الثاني وخط البناء الامامي حسب معكم الابنية في الشارع وعند الطرايق.
يمكن تقديم الاعتراضات الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة شارع كرمل ٢٠/٥ الناصرة العليا خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.
جاك لاردو
رئيس اللجنة

■ لغتنا الجميلة ■

من الامثال والحكم التونسية

● يكتبها: ابن الخطاف ●

■ احتفلت تونس الخضراء في التاسع من نيسان الحالي بعيد الشهداء، هؤلاء الشهداء من ابناء الشعب العربي التونسي الذين قدّموا ارواحهم ضحية وفداء لشعبهم خلال مقاومة الاستعمار الفرنسي الغاشم، الذي خرج من تونس مضطراً. وانه مصير كل احتلال في كل مناطق العالم حتى لو بدت الغيوم مكفهرة في عالمنا نحن في هذه الايام.

والاستقلال يحتاج الى عمل والى حركة ولذا، قال التونسيون:

– «الحركة بركة والبطالة هلكة»، اي ان العمل والنشاط يأتيان بالبركة والنجاح في حين ان «البطالة»، وقلة العمل والكسل يأتيان بالهلاك. وهذا المثل مستعمل عندنا ايضاً، وقد اورده الاستاذ عيسى عطا الله في كتابه «وقالوا في المثل»، الجزء الاول، الذي اصدرته جمعية الدراسات الفلسطينية كجزء من التراث الشعبي الفلسطيني. وطبعاً لم يأت بهذا المثل اخواننا الفلسطينيون الذين اجلوا الى تونس اثناء الاجتياح الاسرائيلي لجنوب لبنان عام ١٩٨٢م. بل هو من ثمرة تجارب الشعوب العربية، وشعبانا الفلسطيني والتونسي جزء من هذه الشعوب.

ومن امثالهم الشعبية ايضاً:

* اللي تخدمو طيعو واللي ترهنو بيعو.
* الشك طريق اليقين.
* السر اذا فات الاثنين فشا – اي اذا تجاوز الاثنين.
* عند الامتحان يكرم المرء او يهان – وهذا المثل مستعمل بكثرة لديكم انتم ايها الطلاب – فطالبات وطلاب مدارسنا الثانوية يحفظونه عن ظهر قلب.

ويقول التونسيون ايضاً:

* العُري يعلّم الخياطة، والجوع يُعلّم السقّاطة.
* يقولون: الزمان به فسد. وهم فسدٌ وما فسدَ الزمان (ويضرب للناس والبشر الذين يطعنون بالزمان وبالعصر الذي يعيشون فيه، وكأنه زمان فاسد. والحقيقة كما يقول المثل انهم هم انفسهم الفاسدون وليس الزمان وما ذمهم للزمان الا من باب إبعاد اللوم عنهم).
* «واللي يبدل لحية بلحية يشتاقهم الاثنين» – هذا المثل تعبير عمّن يحاول التنقل في مبادئه وقيمه من مكان الى آخر، او التنقل في ولاءاته من مكان الى آخر، فانه في الحقيقة يخسر جميع اماكنه وولاءاته.
* طلموه على البهيم، مد يده للزّنبيل – هذا المثل يضرب للطمّاع الذي تعطيه شيئاً فيأخذ منك كل شيء او يطلب كل شيء. وعندنا نقول تعطيه اصبعك فيلتهم يدك.

واخيراً مع المثل الذي يضرب عن ضرورة عدم الاعتماد على صيت الجدود او اموالهم بل ضرورة الاعتماد على النفس، فيقال في تونس: «يوفي مال الجدين وتبقى صنعة اليدين». وقد قال عمر بن الخطاب (ر ض): صنعة في اليد امان من الفقر.

والى لقاء قريب...

(هرهرة)



اصطلاحات علمية

انتولوجيا	مجموعة ادبية
انتروبولوجيا	علم بحث تاريخ الانسان
ارخيئولوجيا	علم الآثار
استرولوجيا	علم النجوم
بيبليولوجيا	علم الكتب
بيولوجيا	علم الاحياء
كرديولوجيا	علم القلب
كرتولوجيا	علم الخرائط
فيلولوجيا	علم اللغات
فوتولوجيا	علم الضوء
فيزيولوجيا	علم الكائن الحي
بسيخولوجيا	علم النفس
سيسمولوجيا	علم الهزات الارضية
سيماسيولوجيا	علم الكلمات
سوتسيولوجيا	علم المجتمع
تختولوجيا	علم الفنون العلمية
خرونولوجيا	علم توالي السنين
كوسمولوجيا	علم الكون
سيتولوجيا	علم الخلايا
اكولوجيا	علم البيئة
اتنولوجيا	علم الشعوب
غسترولوجيا	علم الطبيخ
جيئولوجيا	علم طبقات الارض
غرافولوجيا	علم كف اليد
هيدرولوجيا	علم المياه
ايديولوجيا	علم الافكار
ليكسيسكولوجيا	علم القواميس
ميتورولوجيا	علم الارصاد الجوية
ترمنولوجيا	علم استعمال الكلمات
زؤولوجيا	علم الحيوان
ميثولوجيا	علم الاساطير

ابراهيم عبد القادر المازني

● اعداد: العنكبوت ●

● ولد في القاهرة سنة (١٨٩٠) لاب محام، ولكن اباه توفي وهو صغير فواجه مصاعب كثيرة في حياته منها مصاريف التعليم.

بعد ان انهى دراسته الثانوية التحق بكلية الطب، وعندما دخل غرفة التشريح لاول مرة اغمي عليه، لهذا ترك كلية الطب، وذهب الى كلية الحقوق، ولكن كانت مصاريفها باهظة فتركها وذهب الى مدرسة المعلمين، وهناك انهى دراسته، وعمل معلماً لمدة ثماني عشرة سنة، وفي اثنائها استطاع ان يتمكن من اللغة العربية بشكل جيد، ومن الترجمة ايضاً، حيث ان العقاد قال عنه ولست اغلو اذا قلت اني لا اعرف فيما عرفت من ترجمات للنظم والنثر اديباً واحداً يفوق المازني في الترجمة من لغة الى لغة، ويملك هذه القدرة شعراً كما يملكها نثراً، ويجيد فيها اللفظ كما يجيد المعنى والنسق والطلاوة، وبعد ان انتهى من التدريس عمل في الصحافة حوالي اكثر من ثلاثين سنة. اما بالنسبة لمؤلفاته ففي اول حياته الادبية اصدر ديواناً مكوناً من جزءين بين سنة (١٩١٤ – ١٩١٧م). واهتمامه بالادب الغربي لم يصرفه عن الادب العربي ومن مؤلفاته: «حصاد الهشيم» و«ابراهيم الكاتب» و«ع الماشي» و«عود على بدء» و«الشعر في غاياته ووسائله».

(هرهرة)

تعـريفـات

** الياذة العرب

* يطلق هذا اللقب على سيرة الفارس الجاهلي، عنترة بن شداد العبسي، تشبيهاً بالياذة الشاعر اليوناني هوميروس، حول حرب طروادة. وعنترة ولد لام حبشية اسمها زبيبة وكان ابوه من اشراف قبيلة عبس. وقد طارت شهرة عنترة بالفروسية والشجاعة النادرة وما زالت ذكراه عالقة بأذهان العرب حتى اليوم. فهو مثلهم الاعلى في البسالة والبطولة الحربية وقد اتخذت من اخباره نواة للملحمة المعروفة باسمه، وهو فيها يحارب في الجزيرة العربية وخارجها في الحبشة وايران وبلاد الروم وشمال افريقيا والاندلس وينازل الصليبيين وبذلك كانت هذه القصة او السيرة تلخص تاريخ العرب وملحمة فروسيتهم في الجاهلية وفي الفتوح الاسلامية وبعد الفتوح في حروبهم مع الروم والصليبيين.

ولا شك أن عنترة اصبح اسطورة، والملحمة لا تضم شعره فحسب وانما كل ما اضيف اليه بعد ذلك من شعر وحوادث ونسب اليه.

** الحوليات

* الحوليات، قصائد نظمها الشاعر الجاهلي زهير بن ابي سلمى. والحول هو السنة حيث كان زهير يمضي سنة كاملة في نظم كل قصيدة ليخرجها الى الناس بعد ان يكملها من كل نقص ويهذب عباراتها. فخرجت قصائده واضحة المعنى سهلة الفهم وقوية المبنى. وكان يقضي اربعة اشهر في تأليفها واربعة اشهر في تهذيبها واربعة اشهر في عرضها على علماء قومه.

الذكاء واختبارات الذكاء

● اختلف الاخصائيون حول المعنى الاساسي لمفهوم الذكاء. فهناك تعريفات عديدة، اهمها ما جاء عند الباحث الكبير جان بياجيه، الذي يعتبر الذكاء القدرة على التكيّف والتلاؤم مع المشكلات الجديدة التي يواجهها الفرد، في حين ان علماء آخرين يعتبرون ان الذكاء هو القدرة على التحليل والتركيب مع سرعة في الاداء.

السؤال المطروح هنا: كيف يُقاس الذكاء؟ وهل تؤدي اختبارات الذكاء ما نبغي قياسه فعلاً؟

*** لمحة تاريخية عن اختبارات الذكاء ***

* في العام ١٩٠٤، عهدت بلدية باريس الى العالم ألفريد بينه بمهمة اعداد اختبار يمكن استعماله في انتقاء المتقدمين للالتحاق بالمدارس العامة، فكان اول مقياس للذكاء من انتاج بينه عام ١٩٠٥ اشتمل على ثلاثين اختباراً متدرجة بشكل تصاعدي، حسب صعوبتها، وظهر مقياس بينه الثاني سنة ١٩٠٨ فاشتمل على اختبارات المقياس الاول مضافاً اليها بعض الاختبارات بحيث بلغ مجموعها تسعة وخمسين اختباراً. اما المقياس الثالث لبينه فقد وضعه في عام ١٩١١ قبل وفاته بقليل.

*** مقياس ستانفورد – بينه ***

* اهتم العلماء الامريكيون بمقاييس بينه، فترجموها وزادوا عليها فكان اول مقياس عام ١٩١٦ وضعه لويس م. تيرمان في جامعة ستانفورد وهو مراجعة وتوسيع لسلم بينه، ثم جدّد عام ١٩٣٧ وأجريت له مراجعة ثالثة عام ١٩٦٠، ورمز لها بالاحرف «L» و«M» و«L - M».

وبعدها انتشرت اختبارات الذكاء وغيرها في جميع انحاء العالم فكان العديد منها، مثل اختبار دكتور سيربيرياكوف وستيفن لانسر.

بيجو ..١٦ SR اوتومات + اضافات موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٦)

مرسيدس ..٢٠ تاكسي سابقاً + اضافات موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٠)

كاديلاك ..١٨ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٥)

سيتروان BX TRX ..١٦ اجرى سابقاً + اضافات موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٨٩)

بيجو ٣٠٥ ..١٣ موديل ١٩٨٢. ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٣)

بيجو ١٠٤ ..١١ موديل ١٩٨١. ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٦)

فيات ١٢٧ ..٩ موديل ١٩٨٣ اجرى سابقا. ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩١)

مرسيدس ٣٥. SE اوتومات + مكيف + اضافات موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٥)

فيات ١٢٧ ..٩ ٥ ابواب موديل ١٩٨٢ ت:٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٧)

فيات ريتمو ..١٣ اوتومات ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١١)

بيجو ٣٠٥ ..١٣ موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٥٠٦)

فورد اريكا ..١٣ موديل ١٩٨٥ + مكيف ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٣)

ميتسوبيشي غالانت ..١٦ موديل ١٩٩٢ شركة سابقا ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٨)

دايهاتسو شرايد ...١ اوتومات شركة سابقا موديل ١٩٨٤ ت:٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٤)

فورد سييرا ..١٦ اوقات ستيشن شركة سابقاً موديل ١٩٨٣ ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٩)

الفا ٣٣ ..١٥ مكيف + اضافات موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠١)

سيترون BX ..١٦ TRS اوتومات+مكيف+اضافات موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٩)

سوبارو ..١٦ + مكيف موديل ١٩٨٨ ت:٤/٩٦٢٧٤٨. (١٢٩٨)

رينو ٩ .١٢٥ + مكيف + اضافات موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٨)

سوبارو ..١٣ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٥)

سيات ايبزا ..١٥ + اضافات موديل ١٩٩٠ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٩)

رينو ١٤ ..١٣ DL موديل ١٩٨٠ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٣)

سوبارو تجاسي... ١٣ ابواب اجرى سابقا موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٤)

فيات اونو ..١٣ .٧٠ S ٥ ابواب موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٦)

מסחרי فور ترانزيت مكيف + بنزين موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٢٠)

فولفو ...٢ GL+ مكيف موديل ١٩٨٠ ت:٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١١)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٤)

فولفو ...٢ GL + اضافات موديل ١٩٧٦ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٩)

رينو ١٨ ..١٦ موديل ١٩٨٢ اوتومات ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٦)

اوبل كاديت ..١٣ S. LUXE موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٧)

سوبارو ..١٦ GLF موديل ١٩٨٠ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٠)

اولدز موبيل ...٦ مكيف + اضافات موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٢)

فولفو ٤٤ GL ...٢ مكيف + اضافات موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٢)

ميتسوبيشي ..١٦ GLX لانسر اوتومات، تاكسي سابقاً + اضافات موديل ١٩٩٠ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٣٠)

بيوت للبيع للايجار

للايجار/للبيع

دار مكونة من غرفتين وليوان وشرفة في شارع באיר דרך גני שאנן - حيفا مساحتها ٨٠ م² مفروشة + تلفون ت: ٦/٥٧٦٠٣٨.

دار للبيع

طابو، غرفتين + لوان شارع י"ל"ג ٣٧ - حيفا ت: ٤/٦٧٥٥٨٧. ٦/٥٧٩٨٨٥. (١٥٧٢)

في حي شنللر في الناصرة - ١٣٠ متراً مربعاً و٣٠٥ غرفة. الاتصال: ٦/٧٦٧٨١٤. (١٥٩٣)

للبيع في حيفا دار ٣ غرف في شارع هيروك منظر + مخزن ت: ٤/٨٢٨٧٦٤. مساء. (١٥٨٢)

للبيع دار طابو في حيفا شارع الجبل ١٩ ت: ٤/٥٢٧٣٧٨. (١٥٨٣)

للبيع او للايجار

محل في شارع الوادي ٥٠ - يصلح لدكان او مخزن، ٣٠ متر مربع. للاتصال: ٤/٥٢٠٣٩٣. (١٥٧٣)

دار للبيع في شفاعمرو في حي عين عافية مكونة من ٣ מפלסים ت: ٤/٨٦٠٨٧٣. (١٥٩٦)

دار للبيع

٣٠٥ غرف الطابق الثالث، مرتبة، اخلاء فوري. كريات اليهوزر - حيفا ت: ٤/٥١٧٧٠١. (١٥٨٢)

للبيع بالمفتاحيه ٣٠٥ غرف في اول شارع مسادا مرتبة طابق ثالث + باب بلديلت ت: ٤/٦٧٥٨٣٢. (١٥٩٥)

للايجار في الناصرة

بيت جديد في حي ماريو ليزنيك الناصرة العليا ٣ غرف + حديقة ت: ٤/٥٢٧٤٠٧. ٦/٥٦٢٣٦٣٠. (١٥٩٧)

للبيع ٣ غرف واسعة + ٣ شرفات في شارع هشلوم - حيفا ٧٠٠٠٠٠ $ ت: ٧٣٧١١٨ - ٤. (١٧٥١)

دار للبيع في شارع هيلل دار حجر ٥ غرف، برندات، ٢٠٠ متر، منظر خلاب ت: ٤/٥٥٢٨٦٧. (١٥٦٥)

دار للايجار شارع عباس ٣ غرف كبيرة، ٣ شرفات، تلفون، مع او بدون اثاث، منظر خلاب، جميلة ومرتبة، للعائلات او للطلاب ت: ٣/٦٠٥٥٦٩٥٠٠. ٤/٥٣٤٤٣٥. (١٥٦٧)

فولفو هيبر ١٢ ..٤٠ موديل ١٩٩٢ يد ثانية وسوبارو ..١٨ موديل ١٩٩١ يد اولى. السيارتان في حالة ممتازة للاتصال: باستثناء السبت - ت: ٤/٨١٣٦٢٣. (١٥٨٠)

للبيع

J.C.B מחפרון موديل ١٩٨٩ في حالة جيدة جداً. الاتصال مساء: ٦/٥٥٤٠٥٧. (١٥٩٤)

سوبارو ..١٣ وضع ممتاز تست لسنة ت: بعد الظهر ٤/٩٦١٨٨٤. (١٥٨٦)

تندر بيجو موديل ١٩٧٨ يد اولى بوضع جيد ت: ٤/٩٦٦٢٣٠. (١٥٥٧)

البـــــازار

كل ثلاثاء وجمعة

مطلوب للعمل

مطلوب للعمل

مديرة حسابات في "وكالة باز" مجد الكروم الشروط: شهادة درجة ٣٠٢ في ادارة الحسابات، تجربة في العمل لا تقل عن ٥ سنوات ت: ٩٩٨٧٣٤٩، ٤/٨٨٥٥٨٣. (١٥٦٦)

مطلوب بلاطو شايش للواجهات في ابنية متعددة الطبقات لعمل ثابت في تل ابيب والمنطقة ت: ٣/٥٢٨٦٨٥٩. دورا (١٥٦٥)

مطلوب لقاعة اعراس

١. مساعد طباخ
٢. حلواني
٣. عاملي مطبخ + مبيت + اكل

تلفون: ٨/٢٢٢١٠٣. - ٨/٢٤٦٨٢٣.

مطلوب

وكلاء مجتهدين لشركة تقدم خدمة طبية في البيوت. شروط سهلة. ت: ٤/٦٦٩٤٠٥.

مطلوب

وكيل بيع متكلم، لبيع الواح لبدي فورميت فوسفور مينغ (פורמייקה) خصوصا للمناجر ت: ٤/٨٩١٢٦٢. وتلفاكس ٤/٨٩٣٠٨.

مطلوب للعمل

عامل ذو خبرة في مجال الالمنيوم. من المفضل ان تكون لديه رخصة. للاتصال نزيه خطيب ت: ٦/٧٤٣٩٧٢.

مطلوب للعمل

طالب جامعي في قسم الاستقبال ليلاً في فندق مروم حيفا. ت: ٢٥٤٣٥٥ - ٤. (١٥٩٥)

مطلوب

لمنجرة احمد سويد في بيت جن نجار ذو خبرة عالية في انتاج المطابخ للاستفسار ت: ٨٠٢١٥٩ - ٤. (١٥٧٠)

مطلوب للعمل

سائق شحن فوق ١٥ طن مفضل من منطقة حيفا. ت: ٤١٢٧٢٧ - ٤.

مطلوب للعمل في عيلبون مرفئة (סרטוט) تخطيط بواسطة الكمبيوتر للاتصال: ٦/٧٨٥٠٧٩. (١٥٨١)

مطلوب طباخ ومساعد طباخ للاتصال: ٣/٦٨١٠٦٩٩. ٣/٦٨١٦٩٢٦. (١٥٨٣)

مطلوب لشركة حدادة حدادون ولحام كهرباء. مساعدون ومواسرجي (צנר) ت: ٦/٥٧٨٧١١. بعد الخامسة مساء. (١٥٩٩)

مطلوب للعمل

لمكتب هندسة مساحة في الناصرة

× مساح مرخص/ مساح
× שרטט/ת بواسطة الكمبيوتر مفضل مع تجربة ت: ٦/٥٦٩٧٨٢. (١٥٦٠)

تسجيل مقاولون - بسرعة ونجاعة في سجل المقاولين. شروش ٢٤٢٢٤١ - ٤.

اعمال بالمناقصة - للمقاولين المسجلين وغير المسجلين لمدة سنة. شروش ٢٤٢٢٤١ - ٤.

لانشيا ..١٥ موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٢٦)

فيات ريجاتا ..١٣ + مكيف موديل ١٩٨٧ ت:٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٢٧)

بيجو ٥٠٥ موديل ١٩٩٠ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٢٩)

ميتسوبيشي لانسر GLX + اضافات تاكسي سابقا موديل١٩٨٩ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٧٠)

فيات ريجاتا ..١٣ اوتومات موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٧٥)

فيات اونو شركة سابقا موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٥١)

اودي ٨٠ ..١٦ + مكيف موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٦٤)

اودي ٨٠ ..١٣ موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٤٩)

سوبارو ..١٣ موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٧٦)

سوبارو ليجاسي ..١٨ موديل ١٩٩١ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٥٥٢)

رينو ١٩ ..١٤+ مكيف موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٥٢٥)

سوبارو ليجاسي ..١٦ اوتومات موديل ١٩٩٠ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٨٢)

مرسيدس ٢٨٠. SE موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٥٠)

بيجو ٣٠٥ سيلكت ..١٦ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٩٥)

اودي ٨٠ ..١٦ ١٠٢ موديل ١٩٩٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٥٤٠)

الفا ٣٣ ..١٥ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٨٤)

بيجو ٢٠٥ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٤٤)

فورد سييرا ..١١ موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٥٨٣)

فورد سييرا ..١٦ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٢٤)

سوبارو GL موديل ١٩٨٧مدرسة سياقة سابقا ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٥٣٥)

فيات ريجاتا ..١٣ S .٧٠ موديل ١٩٨٦ + مكيف ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٥١)

فولسفاغن دبل كابينا ...٢ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٥٣٤)

بيجو ٣٠٥ ..١٣ موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٥٨١)

بيجو ٣٠٥ ..١٣ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٥١٢)

الفا ٣٣ ..١٥ موديل ١٩٩٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٣٧)

سوبارو تندر ٣ ابواب موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٥٣٨)

بيجو ٥٠٥ ..١٨ اوتومات موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٥٣٦)

فولكس ميني بوس موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٦٩)

سوبارو ..١٣ + مكيف موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٦٥)

فورد سييرا ..١٦ موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٦٦)

بيجو ٣٠٥ ..١٣ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٤٩)

بيجو ٤٠٥ ..١٦ موديل ١٩٩١ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥١٤)

متسوبيشي L ...٢ تندر موديل ١٩٩٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٤٩)

اودي ..١٣ موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٧١)

سوبارو ..١٣ DL موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٥٢٨)

رينو ٩ ..٢١ tc موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٥٥)

فيات روندا ..١٢ موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٦٧)

سيارات

للبيع الفا موديل ١٩٨٨، وضع ممتاز ت: ٦/٥٥٠٧٣٣. (١٥٦٤)

فولسفاجن دبل كبينا موديل ١٩٨٦ بحالة جيدة ت: ٦/٧٤٤٣٤٢. (١٥٦٢)

بيجو ٤٠٥ جي ال ..١٦ موديل ١٩٩٢ تست لسنة بحالة ممتازة ت: ٦/٥٦٧٤١٩.

للبيع فولسفاغن ذابل كابينا في حالة جيدة. موديل ١٩٧٤ للاتصال: ٩٦٢٠٩٧ - ٤. (١٥٨٧)

سوبارو ..١٣ موديل ٨٢ ٥ غيار + مكيف وضع ممتاز ت: بعد الظهر ٤/٩٦٨٢٣٥.

سيارة تجارية

مرسيدس تجارية مغلقة موديل ١٩٧٨ ٢٠٨٠، بحالة ممتازة، رخصة سياقة خصوصية (פרטי). ت: ٩١٠١٢٣ - ٤. (١٥٩١)

تندر سوبارو ٩١، ..١٦ يد ثانية

سوبارو ٩٣، ..١٦ يد اولى وضع ممتاز ت: ٦/٧٤٢٩٠٥.

للبيع سوبارو حسب التسعيرة ..١٨ ستيشن + مكيف موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٨٠٠٨٨٣. (١٥٨٨)

سيارة ركاب - فان قصير GMC موديل ١٩٨١ بحالة ممتازة. ت: ٧٣٧٣١٨ - ٤. (١٥٨٩)

سيارة خصوصية

فيات ١٣١ ..١٦ موديل ١٩٧٦ بحالة ميكانيكية ممتازة. ت: ٩١٠١٢٣ - ٤. (١٥٩٦)

للايجار/للبيع

دار غرفتين + شرفة + ليوان مساحة ٨٠ متراً + تلفون شارع פאר - דרך נוה שאנן الاتصال مساء ت: ٦/٥٧٦٠٣٨.

معدات للبيع

للبيع خط انتاج مماسح ارض للبلاد والخارج للتفاصيل الاتصال ت: ٤/٧٠٤٤٣٩. (١٥٦٩)

بلاستيك مصنع للتلفونات مع جميع القطع اللازمة للرزم ت: ٣/٥٣٣٤٧٧٤. (١٥٦٧)

دورات تصوير

للاتصال هاتف: ٩٤٥٣٠٥ - ٤. ٩٤٨٢٥٠ - ٤. افتتاح الدورة ١٢/٥/١٩٩٤. التسجيل مستمر. (١٥٩٢)



جديد في الوسط العربي

كفلاء للقروض البيتية. اسعار رخيصة. مطلوب كفلاء. ارباح عالية. تلفون: ٦٤٢٣٢٧ - ٤. (١٥٩٠)



على الشاشة الصفيرة

الثلاثاء ٩٤/٤/٢٦

التلفزيون الاسرائيلي:

القناة الاولى:

٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية
٦,٣١ – النشرة الاخبارية بالعربية
٦,٤٥ – «بيف وتلتول» – للصغار
٧,٠٠ – الفترة الاخبارية الصباحية بالعبرية.
٨,٠٠ – عرض برامج الصباح
٨,٠٥ – تمارين رياضية
٨,١٥ – ادب – قراءة الحياه
٨,٤٠ – هندسة
٨,٥٥ – ادب – كتاب الطرائف، الارغفة الخمسة
٩,٢٠ – لغة انجليزية
Candy can do it
٩,٤٠ – قصص للصغار
٩,٥٥ – في بلاد الاساطير
١٠,٠٠ – كان يا ما كان، قصص بالعربية
١٠,١٠ – تلتكست
١٠,١٥ – علاقة اسرية، تطور اللغة لدى الصغار
١٠,٤٥ – والد للموضوع – الحلقة الرابعة
١١,١٠ – رياضيات – الاشكال والزوايا
١١,٢٥ – جغرافية اسرائيل
١١,٥٠ – علوم، الطاقة والاحتكاك
١٢,١٠ – تلمود
١٢,٣٠ – لغة للبجروت
١٢,٥٠ – علوم – نافذة على الطبيعة
١٣,١٠ – لغة فرنسية
١٣,٢٥ – ادب وفيلم، من الادب العالمي
١٤,٠٠ – قطار المفاجآت
١٤,١٥ – «هاي بنيا» – للصغار
١٤,٣٠ – الوادي السري، الحلقة الخامسة – الحصان الذي يرقص
١٥,٠٠ – ملخص بطولة المدارس الثانوية في كرة القدم، وكرة السلة للبنات
١٥,٣٥ – توم وجيري
١٦,٠٠ – الاخبار بالعبرية
١٦,٢٥ – محكمة الصغار
١٧,٠٠ – مساء جديد مع يسرائيل سيغل
١٧,٣٥ – نورثورود
١٨,٠٠ – هيعكليف، مسلسل من الصور المتحركة
١٨,١٠ – الزاوية اللغوية
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية
١٨,٣٠ – على فكرة
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية
١٩,٣٠ – عائلة كوسبي – «حفلة عيد ميلاد»
٢٠,٠٠ – الفترة الاخبارية بالعبرية
٢٠,٥٥ – السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو
٢١,٠٠ – روزان – الحلقة الاولى «فرص دواء مر»
٢١,٣٠ – حديث مؤتمر – برنامج يستضيف شخصية الاسبوع البارزة
٢٢,٠٠ – «من بورسودان الى القدس»، فيلم وثائقي عن الهجرة اليهودية من اثيوبيا
٢٣,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية
٢٣,١٠ – العالم في نظر نفسه، حول الانتخابات في جنوب افريقيا
٢٤,٠٠ – نهاية الارسال



● روزان – الحلقة الاولى «فرص دواء مر» القناة الاولى ● ٢١,٠٠

القناة الثانية:

١٤,٠٠ – مجلة الاستهلاك للشبيبة
١٤,٣٠ – وداع من القلب
١٥,٠٠ – اولاد القوس
١٥,٢٥ – جيش الظلال، الجزء الثاني من الفيلم
١٥,٥٠ – مايك والحلو
١٦,١٠ – «اكس مان»
١٦,٣٥ – ابري انديانا
١٧,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية
١٧,٠٥ – هذا هو
١٨,٠٠ – «الف» – كوميدي
١٨,٣٠ – شاطئ بارادايس
١٩,٠٠ – روك شوك – مسابقة
١٩,٣٠ – الكاميرا الخفية
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية
٢٠,٣٠ – دواليب الحظ
٢١,٠٠ – برنامج دان مرغليت
٢٣,٠٠ – فيلم ترفيهي
٢٣,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية
٢٣,٣٥ – متابعة الفيلم
٢٣,٤٥ – مجلة الرياضة العالمية

التلفزيون الاردني:

١٦,٠٠ – القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة
١٦,٢٠ – ستوديو الاطفال
١٧,٣٥ – العلم والانسان
١٨,٠٠ – الاخبار الاولى ورأي الصحافة
١٨,٣٠ – المجلة الرياضية
١٩,٣٥ – برنامج الاسرة
٢٠,٠٠ – الاخبار الرئيسية
٢٠,٤٠ – مسلسل السهرة اليومي
٢١,٤٠ – سلوكيات
٢٢,٤٠ – اغنيات في السباق
٢٣,٠٠ – الاخبار الاخيرة وآخر المشوار.

الراصد الجوي



● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٩٤/٤/٢٦، غائما جزئيا ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة ويحتمل هطول امطار محلية خفيفة.درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها – ١٩ ● تل ابيب وضواحيها – ٢٣ ● حيفا وضواحيها – ٢٣ ● ايلات ٣١ ● جبال الجليل ١٩ ● الاغوار الشمالية – ٢٥ ● جبال المركز والجنوب – ١٩ ● السهلان الساحلي والداخلي – ٢٥ ● النقب الشمالي – ٢٥ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٨ ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٠.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية – غربية حتى شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٤/٤/٢٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٩٩٥٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٤٧٥٣ ش.ج
● مارك الماني	١,٧٨١٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥١٨٩ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٠٩١٥ ش.ج
● دينار اردني	٤,٢٢٣٠ ش.ج
*● للمسافرين –	٣,١٦٢٧ ش.ج
● «اسود» –	٣,٠٠٠ – ٣,٠٠٥ ش.ج

كلمة السر

* لغز رقم (٢٨٩) *

● اعداد: مؤنس علي هيبي – كابول ●

ت	ف	ا	د	ن	ك	ا	ي	ب	و	ي	ث	ا
ر	ر	ا	ا	ا	ا	ا	د	ا	ي	س	و	ر
ك	ن	م	ل	ل	ل	ل	ا	ف	ل	ا	ق	ا
ي	س	ر	ي	ج	س	ا	ي	ل	ب	س	ب	ي
ا	ا	ي	ا	ز	و	ر	ر	س	ن	ب	ر	ن
ا	*	ك	ب	ا	ي	د	ا	ط	ا	ا	ص	ا
ا	م	ا	ا	•	س	ن	ن	ي	ن	ن	ا	ط
ل	م	ن	ن	ر	ع	ا	ب	ن	*	ي	خ	ي
ا	ل	ص	ي	ن	ا	د	م	ش	ق	ا	ت	ر
ا	س	ر	ا	•	ي	ل	س	ي	ل	ا	ن	ب

اشطب الكلمات التالية، بشكل افقي او عمودي او قطري، لكي تحصل على اسم ممثل عربي مكوّن من ثمانية احرف.

بريطانيا – روسيا – اثيوبيا – كندا – تركيا – فرنسا – امريكان – اسرائيل – سيلان – اليابان – الصين – الجزائر – السويس – الاردن – ايران – فلسطين – لبنان – اسبانيا – دمشق – اب – قبرص – اخت.

* حل لغز رقم (٢٨٨) *

افقياً:
١) ارائك عصي – نص
٢) مطارد – نباح
٣) رب – غني
٤) مس – مريم
٥) نباتي – ناسا
٦) فن – وجد – مقل
٧) صفر – مطبخ
٨) كثير – جرن
٩) يا – جبي – قر
١٠) المفترقة

عمودياً:
١) اعرف نفسك
٢) رطب – بن – ليث
٣) أ.أ. – ما – صيام
٤) كريستوفر
٥) عدن – رجي – بث
٦) فم – جبر
٧) بن – رن – عراك
٨) بنيامين
٩) نا – مسقط
١٠) صحن – الفرق

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!!

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠): كثيرون يريدون ان يقنعوك بالمشروع الجديد، استشر شريكك.

** الثور (٤/٢١ – ٥/٢١): ايام جميلة واوقات حلوة تقضيها مع من تحب.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١): لا تستطيع ان تخفي اهدافك، لان تصرفاتك تفضحك.

** السرطان (٦/٢٢ – ٧/٢٢): هناك محاولات لجلبك لارتكاب اعمال سيئة، احذر.

** الاسد (٧/٢٣ – ٨/٢٣): الآن بدأت تفكر بوسائل جديدة لتطوير عملك.

** العذراء (٨/٢٤ – ٩/٢٢): لا تستعجل الامور، واترك الظروف تحدد خطواتك القادمة.

** الميزان (٩/٢٣ – ١٠/٢٣): مشاكلك قابلة للحل بقليل من الصبر والتأني.

** العقرب (١٠/٢٣ – ١١/٢٢) تمر في مرحلة التأرجح بين خيارات متعددة تعرض عليك.

** القوس (١١/٢٣ – ١٢/٢١): تستطيع ان تتوقع كل شيء بعد وضوح مواقف الآخرين.

** الجدي (١٢/٢٢ – ١/٢٠): كن اكثر انفتاحاً على الآراء الاخرى واتبع اسلوب التشاور.

** الدلو (١/٢١ – ٢/١٩): تكتشف انك اسأت تقييم امور انعكست عليك سلباً.

** الحوت (٢/٢٠ – ٣/٢٠): لا تكن عنيداً الى درجة تبعد عنك اعز اصدقائك.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٦) نيسان

١٩٤٨ – مؤتمر رؤساء الدول العربية في عمان يقرر تكثيف الهجمات على الصهاينة.
١٩٤٩ – اطلاق اسم الاردن رسمياً على امارة شرق الاردن.
١٩٨٤ – الحرب العراقية – الايرانية. بدء حرب الناقلات التي اطلقها العراق بالهجوم على ناقلة النفط السعودية «سفينة العرب». اصابة ١٩ سفينة خلال شهر.
١٩٨٦ – انفجار محطة تشيرنوبيل النووية السوفييتية في اوكرانيا.

و القائمة المشتركة من اجل العمل والمساواة والسلام و

المكتب المركزي: حيفا جادة بن غوريون ٣٩، ص.ب ٤٦٠٨١
تلفون: ٠٤/٥٣٦٥٠٤. فاكس ٠٤/٥١٦٤٨٣.

اجتماعات * حلقات * نشاطات * تبليغات

● **الثلاثاء ٩٤/٤/٢٦:**

* جديدة – اجتماع انتخابي – نادي الحزب – الساعة السابعة والنصف مساء، باشتراك: جهاد عقل.
* عرعرة – اجتماع نسائي انتخابي – بيت خلود صيداوي الساعة الخامسة والنصف مساء باشتراك حليمة اغبارية – عقل.
* الطيبة – اجتماع حي في بيت الجبهوي عبد الستار ياسين الساعة ٨ مساء. يتحدث فيه محمد بركة وجميل ابو راس.

● **الاربعاء ٩٤/٤/٢٧:**

* يافا – اجتماع لنشيطي الجبهة – الساعة الثامنة مساء، في نادي الحزب – شارع هشكما ٣ – يافا.
* عرعرة – اجتماع تنظيمي – بيت حسن محاميد (ابو العبد) الساعة الثامنة مساء.

● **الخميس ٩٤/٤/٢٨:**

* طمرة – اجتماع حي انتخابي – بيت عزات بقاعي الساعة السابعة والنصف مساء باشتراك د. احمد سعد.
* كفرياسيف: اجتماع شعبي انتخابي – دار الصداقة الساعة السابعة والنصف مساء باشتراك جهاد عقل وغالب سيف ودالية سكس.

و القائمة المشتركة من اجل العمل والمساواة والسلام و



الثلاثاء ٢٦ نيسان ١٩٩٤ الصفحة ١٦

احتجاجا على عدم التجاوب مع مطالبهم

العاملون الاجتماعيون يتظاهرون امام مبنى وزارة المالية في القدس، اليوم

● غوجانسكي وغونين يدعوان الى الاستجابة الفورية لمطالب العاملين الاجتماعيين ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يتظاهر العاملون الاجتماعيون، في اليوم السادس للاضراب المفتوح، في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم الثلاثاء، امام مبنى وزارة المالية في القدس، احتجاجا على عدم تجاوب الوزارة مع مطالبهم وتجاهلها للاضراب المستمر منذ الخميس الماضي.

ويشارك في المظاهرة، عاملون اجتماعيون من جميع انحاء البلاد ومن جميع قطاعات العمل.

وقال مصدر موثوق في قيادة الاضراب، لمحرر «الاتحاد» أمس الاثنين، ان العاملين الاجتماعيين رفضوا حتى معالجة حالات صحية، في اثناء اضرابهم الشامل. وقال: المظاهرة هي بمثابة تصعيد في الاضراب، واذا لم تتجاوب الوزارة معنا بعد المظاهرة، سنتخذ سلسلة اجراءات احتجاجية يعلن عنها في حينه.

وعلم ان وزارة المالية تدرس امكانية الطلب من وزارة العمل والرفاه الاجتماعي استصدار اوامر عمل الزامية لانهاء اضراب العاملين الاجتماعيين قسرا.

● غوجانسكي: على وزارة المالية التفاوض فورا مع العاملين الاجتماعيين ●

ودعت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، ممثلي وزارة المالية الى الجلوس فورا مع العاملين الاجتماعيين، للتفاوض حول مطالبهم العادلة.

وفي جلسة لجنة العمل والرفاه البرلمانية، أمس الاثنين، شجبت غوجانسكي، دسائس ممثلي وزارة المالية خاصة، ادعاءات شالوم غرانيط، المسؤول عن الاجور في وزارة المالية، الذي يحاول الاختباء خلف الادعاء الكاذب وكأن الاضراب غير قانوني. وقالت: ان غرانيط يعرف ان العاملين الاجتماعيين، اعلنوا عن نزاع عمل قبل فترة طويلة، لذلك من حقهم الاعلان فورا عن اضراب.

واستنكرت طلب غرانيط من وزارة العمل والرفاه اوره نمير، التوجه الى المحكمة لالزام العاملين الاجتماعيين بالعودة الى العمل.

● غونين: ليتوقف التحريض فورا ●

وعمم النقابي بنيامين غونين، رئيس «القائمة المشتركة»، بيانا على وسائل الاعلام، دعا فيه الى وقف التحريض على العاملين الاجتماعيين وكأنهم يرفضون تقديم المساعدات للمحتاجين وقال: ان المسؤولية تقع على الحكومة وعليها الاستجابة فورا لمطالب العاملين الاجتماعيين العادلة. والتوقيع على اتفاق يضمن حقوقهم ويلبي مطالبهم.

الناصرة تستعد لاحتضان مظاهرة اول ايار

□ سعيد بدر: هناك ضرورة حيوية لرفع صرخة العاملين في هذا اليوم، من اجل انجاح مسيرة السلام ومن اجل تحصيل الحقوق □

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – تجري الاستعدادات هذه الايام، في مدينة الناصرة على مستوى الحزب الشيوعي والجبهة والشبيبة وجماهير الاصدقاء لاستضافة مظاهرة اول ايار التي ستقام في الناصرة، يوم السبت القادم، بدعوة من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في مناطق الناصرة والبطوف وشفاعمرو.

وقال سكرتير منطقة الناصرة للحزب الشيوعي، سعيد بدر: «هناك ضرورة حيوية للمشاركة الواسعة في هذه المظاهرة ولتحويلها الى صرخة سياسية من اجل تحقيق السلام العادل وتسريع عملية المفاوضات ومطالبة حكام اسرائيل بازالة العقبات وتحقيق السلام العادل في المنطقة ومن اجل تحصيل حقوق العاملين». واضاف: «في كل مرة تثبت الجبهة وحلفاؤها انهم السند القوي والمضمون في معارك الشعب والطبقة العاملة واليوم، وبعد ان عرفت القوائم التي ستخوض معركة انتخابات الهستدروت، تبين وبشكل واضح ان القائمة المشتركة اصبحت القوة اليسارية الحقيقية الوحيدة في الهستدروت».

هذا وسيكون تجمع المظاهرة في ساحة اول ايار قرب العين وتنطلق عبر شارع البنوك ثم عودة عبر الشارع الرئيسي الى ساحة بيت الصداقة، حيث سيقام مهرجان خطابي يتكلم فيه: النائب توفيق زيّاد، رئيس بلدية الناصرة، ورئيس كتلة الجبهة البرلمانية، والنقابي بنيامين غونين، رئيس القائمة المشتركة في الهستدروت، ووديعة جرايسي، رئيسة القائمة المشتركة لمركز «نعمت» القطري وسكرتيرة مجلس «نعمت» في الناصرة، وماجد ابو يونس، مرشح القائمة المشتركة القطرية.

وسيتولى عرافة المهرجان، دخيل حامد، رئيس القائمة المشتركة لمجلس عمال الناصرة.

اضراب انذاري لـ (٢٤) ساعة ينفذه الاطباء اليوم، في المؤسسات الصحية كافة

● يطالبون بزيادة الاجور بنسبة عالية ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المنتظر ان ينفذ الاطباء في المؤسسات الصحية كافة، اليوم الثلاثاء، اضرابا انذاريا ليوم واحد احتجاجا على مماطلة وزارة المالية في اقرار اتفاقيات اجور جديدة مع نقابتهم.

وتطالب نقابة الاطباء بزيادة كبيرة في الاجور من خلال مقارنة اجورهم بأجور الممرضات والممرضين.

وبسبب الاضراب، تعمل المستشفيات والمؤسسات الصحية في القطاعات الحكومية والهستدروتية والخاصة بموجب نظام ايام السبت، فلا تقدم الا الخدمات العلاجية في الحالات الطارئة.

هذا، وفي حال عدم حدوث تقدم في المفاوضات بين الاطباء والمالية فانهم سيعمدون الى تصعيد اجراءاتهم الكفاحية.

النائب اريبه درعي يلتمس الى العليا ضد المستشار القضائي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تقدم عضو الكنيست، وزير الداخلية السابق اريبه درعي امس الاثنين، بالتماس الى المحكمة العليا ضد المستشار القضائي السابق للحكومة وممثل النيابة في «محكمة درعي» المحامي يهوشواع رزنيك، وذلك على خلفية تصريحات رزنيك في مقابلة صحفية، جاء فيها ان ما تم جمعه من مواد وتحريات ضد درعي يشكل ارضية مؤكدة لادانته.

ويدعي درعي في التماسه، ان هذه الاقوال من شأنها ان تؤثر على مسار المحكمة ونتائجها وقد تشكل عائقا امام مشاركة الشهود في المحكمة. واضاف ان هذه التصريحات تعتبر مخالفة معنوية وتصرفا غير لائق من موظف كبير في سلك الدولة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٢ صفحة

الاربعاء
٢٧ نيسان ١٩٩٤
١٧ ذو القعدة ١٤١٤ هـ
الثمن: ١,٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة
شيكل واحد

27.4.1994
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"ם)

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

العدد 290/50 vol

كارثة جوية رهيبة في اليابان

تحطم طائرة تايوانية يسفر عن مصرع ٢٥٣ شخصاً

* وثمانية في عداد المفقودين واصابة عشرة اشخاص * جميع ركاب الطائرة كانوا من اليابانيين والصينيين *

(التفاصيل ص٦,٧)

رابين يوافق على توقيع الاتفاق وتأجيل النقاط العالقة

* ويشترط ان لا تقدم اسرائيل تعهدات حول نقاط الخلاف، وان لا تؤجل المسائل الامنية! * الاطراف اجمعت على احراز تقدم * عرفات الى القاهرة للاجتماع مع مبارك وكريستوفر، ولربما مع بيرس ايضاً * تأجيل الانتخابات لمجلس الحكم الذاتي بسبب تأخر الانسحاب الاسرائيلي *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - استمرت مفاوضات الحكم الذاتي الفلسطيني في القاهرة، حتى ساعة متأخرة من مساء امس. واجمعت الاطراف على احراز تقدم في المحادثات، لكنها امتنعت عن اعلان موعد لتوقيع الاتفاق.

واعلن، امس، في العاصمة المصرية ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيصل، اليوم الاربعاء، الى القاهرة للاجتماع مع الرئيس المصري

● البقية على صفحة ١١ ●

● قوات الاحتلال هدمت معتقل «انصار ٢» في غزة حتى لا يظل شاهداً على معاناة الفلسطينيين ●

(التفاصيل ص٥)

المواطنان من برطعة، يعملان سائقي تاكسي واحدهما مشتبه به انه نقل منفذ عملية الخضيرة بسيارته

* المحامي: القضية ما زالت في بداية التحقيقات. والحقيقة الكاملة لم تظهر بعد * لذلك، طلب عدم النشر عن القضية * بيرس: ما كنت لالقي بتبعية ما حدث على العرب اجمعين، فهناك مجرمون يهود ومجرمون عرب *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - الغى قاضي محكمة الصلح في حيفا، الرون، امس الثلاثاء، امر منع النشر عن اعتقال اثنين من قرية برطعة الغربية، للاشتباه بأنهما قاما بمساعدة منفذ جريمة التفجير في الخضيرة على الوصول الى مكان الحادثة.

وكانت الشرطة اعتقلت يوم الجمعة الاخير، عاطف كبها (٤٦ عاماً) وماجد كبها (٤٨ عاماً) من برطعة وهما يعملان سائقي تاكسي. وينقلان عمالاً من برطعة الى اماكن عملهم داخل المناطق المحتلة واسرائيل.

وفي يوم الاحد، اصدرت محكمة الصلح في حيفا، قراراً بتمديد اعتقالهما لمدة ١٢ يوماً، دون معرفة المحامي جبر جبارين، الموكل بالدفاع عنهما.

وفي يوم امس، عقدت المحكمة المركزية في حيفا، جلسة لبحث الاستئناف الذي تقدم به المحامي جبارين، على قرار الصلح تمديد اعتقالهما، وطلبه السماح له بالاطلاع

● البقية على صفحة ٤ ●

قداس وجناز الاربعين

يقام يوم الجمعة الموافق ٩٤\٤\٢٩ الساعة الخامسة بعد الظهر في كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك، شارع عين دور حيفا، قداس وجناز الاربعين راحة لنفس والدتنا وفقيدتنا الغالية المرحومة

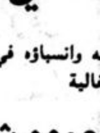
ايلين حبيب ابو الزلف (عصفور)

(ام الاديب)

ابناء الفقيدة وعموم آل ابو الزلف وشلهوب وعصفور واقرباءهم وأنسبائهم يدعون جميع الاهل والاصدقاء لحضور القداس، راجين اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

نعـــي



موسى شبيطة واخوانه واقاربه وانسباؤه في الداخل والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية

زبيدة محمود شبيطة

(أم حسن)

التي وافتها المنية عن عمر يناهز ٦٠ عاما، اثر نوبة قلبية حادة.
تقبل التعازي في بيت عبد المنان شبيطة في الطيرة
لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

نعـــي

آل بستوني وآل ابو عيسى واقرباؤهم وانسباؤهم في حيفا والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي وعضو الكنيست السابق

المهندس رستم حسين بستوني

(ابو احمد)

الذي وافته المنية عن عمر يناهز الـ (٦٩) عاماً في الولايات المتحدة الامريكية - نيويورك، يوم امس الثلاثاء (١٩٩٤/٤/٢٦). وتقرأ الختمة على روحه يوم الخميس (١٩٩٤/٤/٢٨) الساعة الـ ٦,٠٠ مساء في بيت اخيه محمد بستوني (ابو حسين) في شارع عباس ٤٧ - حيفا.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

* تقبل التعازي في بيت اخيه محمد بستوني (ابو حسين) حتى يوم الخميس (١٩٩٤/٤/٢٨).

هو الحي الباقي

والدة الفقيد واخواه سهيل وجورج ايليا عتقي، ارملة الفقيد وولداه جوني وايلي وعموم آل عتقي وتوما (خوري) وجميع اقرباءهم وانسبائهم في البلاد والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

ميشيل ايليا عتقي

(ابو جوني)

المنتقل الى رحمته تعالى يوم الثلاثاء ١٩٩٤/٤/٢٦ عن عمر يناهز ٦٢ عاما متمما واجباته الدينية وسيشيع جثمانه يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٤/٤/٢٧ الساعة الرابعة بعد الظهر من كنيسة الروم الارثوذكس في ساحة عبود بعكا القديمة حيث يصلى على جثمانه ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

وسيسجى جثمانه في الكنيسة من الساعة الثانية عشرة ظهرا
تجمع المشاركين في دير الروم قرب الكنيسة





قداس وجناز الاربعين

آل فرح وأنسباؤهم وأقرباؤهم في كفرياسيف والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه المرحوم

كريم جرمس فرح

(ابو جواد)

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٩٤\٤\٣٠ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الكاثوليك في كفرياسيف.
الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة للجميع.
لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

وزيرة العمل والرفاه

نضال العاملين الاجتماعيين عادل ومطالبهم المالية متواضعة!

● العاملون الاجتماعيون تظاهروا امام مقر وزارة المالية في القدس ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أكدت وزيرة العمل والرفاه، أورة نمير، امس الثلاثاء، تأييدها لنضال العاملين الاجتماعيين ومطالبهم المالية التي وصفتها بأنها متواضعة قياسا بمطالب قطاعات عمالية أخرى!

ونفت الوزيرة اورة نمير ان تكون أيدت اصدار اوامر عمل الزامية للعاملين الاجتماعيين، كما كان نشر.

وكان اكثر من الف عامل اجتماعي من مختلف انحاء البلاد تظاهروا، ظهر أمس، امام مقر وزارة المالية في القدس احتجاجا على موقف مسؤوليها المتعنت من مطالبهم. ورفع المتظاهرون الشعارات وهتفوا ضد تعاطي «المالية» مع قضيتهم ومن اجل ازالة الغبن اللاحق بهم واقرار اتفاقيات اجور جديدة تنصفهم.

وأكد سكرتير نقابة العاملين الاجتماعيين ايلي بن غيرا ان نقابته استنفذت كل الاجراءات والوسائل لاقناع المالية بعدالة قضيتها وانها اضطرت الى الاضراب بسبب تصلب وزارة المالية لا سيما المسؤول عن الأجور فيها، شالوم غرانيت.

هذا، ويستمر اضراب العاملين الاجتماعيين، اليوم، ايضا الا اذا حصلوا على تعهدات وضمانات باستئناف المفاوضات والنظر بالايجاب الى مطالبهم.

وكان غرانيت هدد، أمس الأول، بأنه سيطلب الى محكمة العمل القطرية اصدار اوامر عمل الزامية ضد قطاع من العاملين تعتبر عودتهم الى العمل ضرورية. وهذا ما أكد العاملون الاجتماعيون رفضهم له.

غالبية في لجنة الداخلية تؤيد اقامة لجنة تحقيق رسمية في قضية «اطفال اليمن»

● «شاس» تشترط العودة الى الائتلاف باقامة لجنة التحقيق ●

□ القدس - لمراسلنا البرلماني - اتضح من اجتماع لجنة الداخلية البرلمانية، امس الثلاثاء، ان غالبية اعضائها تؤيد اقامة لجنة تحقيق رسمية في ما اصطلح على تسميته «اطفال اليمن».

وكانت اللجنة بحثت الموضوع، أمس، بحضور القاضي المتقاعد موشي شلغي رئيس لجنة التحقيق (التي عينها رئيس الحكومة السابق، يتسحاق شمير، في العام ١٩٨٨) وعدد من الباحثين الذين حققوا في القضية.

وأطلع القاضي شلغي اللجنة على استنتاجات لجنته بعد ست سنوات من البحث والتقصي. واتضح من مداخلته انه قدمت للجنة (٤٧٦) شكوى بخصوص اختفاء اطفال وان غالبية الحالات المفحوصة كانت وفاة عادية للأطفال مثبتة بمستندات وتسجيلات في المستشفيات. واكد شلغي ان اللجنة لم تستطع ان تجد حتى الان اية ادلة على حدوث اعمال جنائية.

الا ان شلغي اعترف بعدم العثور على قبور الاطفال او على مواقع دفن جثثهم وهذا ما دفع اعضاء اللجنة الى طرح مزيد من الاسئلة والى القول بأن استنتاجات لجنة شلغي غير كافية ولا مقنعة!

بالمقابل ادعى الباحث دوف لفيتان ان لديه اكثر من دليل على ان أسر يمنية عديدة لم تعرف بموت اطفالها في المستشفيات واخذت من المستشفيات اطفالا ليسوا ابناءها! وقال ان الامر تم عن طيبة وبغير ادراك لما فعلته!

هذا، وأكد النائب آريه غملئيل (شاس) ان كتلته ستشترط العودة الى الائتلاف باقامة لجنة تحقيق في الموضوع.

هذا، ويذكر ان ثريا كنديا من اصل يمني ويدعى موشي ناحوم كان التمس، امس الاول، الاثنين، الى المحكمة العليا طالبا الزام الحكومة بتعيين لجنة تحقيق رسمية، حسب قانون لجان التحقيق، تتمتع بكامل الصلاحيات وتحظى بكامل التمويل.

كما ان لجنة التحقيق الرسمية تشكل المطلب الأساسي الذي يطرحه الراب عوزي مشولم رئيس جمعية «مشكان أوهليم» في يهود.

حديث في «العمل» عن تعديل وزاري شامل يأخذ بالحسبان بيلين وادري وسنيه!

* الحديث قد يكون تحضيراً لتغيير في الائتلاف لاستعادة «شاس» وضمّ «يعود» *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - افادت مصادر في حزب «العمل»، امس الثلاثاء، ان رئيس الحكومة سيقدم على توزيع الحقائب الوزارية من جديد بعد عودته الى البلاد وان التوزيع الجديد قد يشمل ثلاثة شخصيات في الحزب، وهي النائبان رافي ادري وافرايم سنيه ونائب وزير الخارجية، د. يوسي بيلين.

واشارت هذه المصادر الى احتمال ان يكون التعديل الوزاري شاملاً، الامر الذي فهم منه، ان القصد هو اخضاع الحقائب الوزارية في ايدي تكتل «مهرتس» الى التعديلات الوزارية المذكورة ايضاً.

ويذكر، في هذا السياق، ان رئيس الحكومة، لم يخف في السابق رغبته، في اعادة «شاس» الى الحكومة وفي ضمّ كتلة «يعود» المنشقة عن «تسومت» الى الائتلاف. وكان نقل عن اوساط مسؤولة في حزب «العمل» قولها ان عودة «شاس» الى الائتلاف ستتم بعد انتهاء موسم الاعياد العبرية!

ويتزامن هذا الحديث عن التعديلات الوزارية مع حديث اوساط صحفية مقربة من الحكم (زئيف شيف في صحيفة «هآرتس»، امس) عن ضرورة ضمان تأييد شعبي وسياسي اوسع لرئيس الحكومة قبل الاقدام على قرارات مصيرية مثل اخلاء المستوطنات.

لقاء اليوم

مع: نمر مرقس، رئيس مجلس كفرياسيف المحلي وسكرتير اللجنة القطرية للرؤساء

حول: الازمة المالية في السلطات المحلية وتأجيل الاضراب حتى الخامس من الشهر المقبل

سلطات محلية لا تستطيع شراء طوابع بريد، ورؤساء يهربون من وجه الدائنين!

● قرر رؤساء السلطات المحلية العربية، في اجتماعهم، امس الثلاثاء في شفاعمرو، تأجيل بدء الاضراب العام لهذه السلطات حتى الخامس من الشهر المقبل وذلك استجابة لطلب رئيس مركز السلطات المحلية في البلاد، عدي إلدار، حتى يتسنى له الضغط اكثر على الحكومة لتلبية مطالب السلطات المحلية العربية.

حول الازمة المالية للسلطات المحلية العربية حادثنا الى رئيس مجلس كفرياسيف المحلي وسكرتير اللجنة القطرية للرؤساء العرب، نمر مرقس:

* «الاتحاد» - ما هو الدافع لاعلانكم الاضراب؟

- نمر مرقس: الدافع هو الوضع المالي الذي وصلت اليه السلطات المحلية العربية. هذا الوضع الذي وصل الى درجة، كما قال عدد من الرؤساء اليوم (امس الثلاثاء)، لم يعد بامكانهم شراء طوابع بريدية. وان قطع المياه والتهديد بقطعها عن قراهم يواجههم يومياً. ومنهم من قال: انني اهرب من المجلس المحلي من كثرة المطالبين بتسديد ديون لهم على المجلس.

* «الاتحاد» - وما هو مجمل العجز المالي؟

- نمر مرقس: مجمل العجز المالي بتقديرنا لا يقل عن ٢٠٠ مليون شيكل، تراكمت من الميزانيات العادية فقط.

* «الاتحاد» - كان قراركم اعلان الاضراب بدءاً من اليوم (٤/٢٧)، وامس قررتم تأجيل الاضراب الى الخامس من ايار القادم، فماذا تغير ودفعكم الى هذا التعديل؟

- نمر مرقس: كان قرارنا في اللجنة القطرية اعلان الاضراب ابتداءً من اليوم، ولكن مناشدة عدي الدار، رئيس مركز السلطات المحلية في البلاد، وطلبه الينا منح فرصة حتى نهاية الاسبوع القادم، وحتى تنال دعم مركز السلطات المحلية دون اي تردد، وافقنا على اعطائه مهلة حتى الخامس من ايار القادم. واذا لم يتم، خلال هذه المهلة، اتخاذ خطوات ملموسة لتغطية العجز وانقاذ السلطات المحلية من ازمتها المالية، فاننا من فجر السادس من ايار سنبدأ اضرابنا.

* «الاتحاد» - اعطيتم إلدار ثقتكم، وامس منحتموه مهلة، ولكن سمعناه امس في الاجتماع يضع اللائمة على المواطنين العرب وسلطاتهم المحلية بحجة انهم، اي المواطنين العرب، لا يدفعون ضرائب الارنونا، فكيف يستوي هذا القول مع العمل على حل الازمة المالية لسلطاتكم المحلية؟

- نمر مرقس: هذا الادعاء (عدم دفع الارنونا) ذكره إلدار في اجتماعه معنا امس في شفاعمرو. ورددنا عليه وقلنا له، لاسفنا الشديد انه وقع في فخ الدعاية التي ينصبه ذوو القرار في الداخلية والمالية. فهذه الاسطوانة سمعناها قبل ١٥ سنة. لكننا حطمناها بالوقائع التي قدمناها في حينه، قبل عشر سنوات، الى اصحاب القرار في الحكومة. ومنذها لم يعودوا الى هذه الاسطوانة الا اليوم. واسباب غرق السلطات المحلية العربية المستديم في أزمة مالية مستعصية معروفة. وهذه الاسباب تتفرع عن سياسة التمييز القومي التي اعترف بوجودها اصحاب القرار في الدولة، وليس اليوم فقط، وانما منذ سنوات، وعلى اساس ذلك قاموا، قبل سنوات، بتغطية جزء من العجز. وعلى هذا الاساس اقرت الحكومة، ما قبل الحالية، خطة مساواة في حينه بعد اعتصام الخيمة المشهور. فعلى ماذا اذن «تغطية السموات بالعباوات». فلا طريق امامهم الا ان يقدموا الحل الفوري للازمة.

* «الاتحاد» - وما هو الحل الفوري برأيكم؟

- نمر مرقس: تغطية العجز، وتعديل اساس الميزانيات العادية الذي ما زال تقريباً كما كان عليه ويفرق كبير عن اساس هذه الميزانيات في الوسط اليهودي.

* «الاتحاد» - لقد نالت هذه الحكومة الثقة بدعم من ممثلي المواطنين العرب في الكنيست على اساس تعهد رسمي بانتهاج سياسة جديدة، وعليه هم جزء من الجسم المانع او الكتلة المانعة، وهنا نرى ان شيئاً لم يتغير؟

- نمر مرقس: الصحيح تعدل جانب معين. وهو ما يسمى ميزانيات التطوير. حيث حصل تغيير جدي في تمويل التطوير في الوسط العربي عن طريق وزارات لم نكن نعرفها ولم تكن تعرفنا. (مثل الاسكان، المواصلات، والعمل والرفاه) والامر الذي لم يجرِ عليه اي تغيير هو الميزانيات العادية. وباضرابنا، اذا لم تتحقق مطالبنا، نعطي ايضاً اشارة للمشاركين في الجسم المانع كي يقوموا بالضغط على الحكومة لتنفيذ الوعود وخاصة حزب العمل الذي يقود هذه الحكومة.

* «الاتحاد» - وها هو إلدار يعدكم مرة اخرى بالعمل لدى الحكم المحلي ووافقتم على مهلة؟

- نمر مرقس: لن نقبل وعوداً من احد بعد الآن. وانما الدفع عداً ونقداً. لانه حتى لو قبلنا بالوعود فان مستخدمي السلطات المحلية، الذين لا يتلقون رواتبهم - ومن المنتظر ان لا تستطيع غالبية المجالس دفع الرواتب في الشهر المقبل - سيعلنون الاضراب. فالوعود الكلامية لم تعد ذات قيمة ولن تنطلي بعد. وللاشارة هناك عدد لا بأس به من الرؤساء (حوالي ٤٠٪ من المشاركين في الاجتماع) صوتوا مع اعلان الاضراب اليوم. وهذا الامر انما يشير الى الواقع الذي تعيشه سلطاتنا المحلية.

* «الاتحاد» - انتم في ازمة مالية.. والحكومة تتحدث عن خطة اشفاء في صلبها وضع خطة ميزانية الاطار، وإلدار الذي صوتم له وقع مع الحكومة على هذه الخطة. وعندما توجه الحكم إلدار قبل انتخابه جاء بوعود ايضاً من حزبه وملزاء حزبه لحل ازمات السلطات المحلية العربية، ولا نرى هذا الامر يعمل في صالح حل الازمة؟

- نمر مرقس: موقفنا هو الرفض العام لترجمة الحكومة للاتفاقية الموقعة مع عدي إلدار، لانها (اي الاتفاقية) لا تأخذ بالحسبان الفارق الشاسع القائم بين السلطات العربية واليهودية، الامر الذي يجب ان يتم جسره تماماً، ثم نبدأ بالحديث عن اتفاقية اطار او ميزانية اطار.

اما تصويتنا لعدي إلدار فكان قبل ٣ اشهر فقط. ونحن لا نزال نأمل ان تترجم التعهدات التي قطعها هو وممثلو حزبه في اثناء مفاوضتنا وتنفذ على الارض وبسرعة. واعتمادنا ليس على الوعود والتعهدات. فمثلما اوصلت وحدتنا حزب العمل للتفاوض معنا ويقطع ممثلوه التعهدات، فبهذه الوحدة سنحصل على ما لنا من حقوق اذا ما نكثوا وعودهم وتعهداتهم. ومن هذا الباب اعطينا لالدار اسبوعاً للضغط ومحاولة التوصل الى حل للازمة.

* «الاتحاد» - هل كان بين الرؤساء من صوّت ضد الاضراب؟

- نمر مرقس: لا، بل كان النقاش فقط حول موعد الاضراب. وتم التصويت على الموعد المذكور اعلاه.

● حسين سويطي ●

جنود الاحتلال يقتلون شابا فلسطينيا في الظاهرية

*** المستوطنون يعربدون في اريحا ويختطفون طالبا فلسطينيا ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد شهود عيان من مواطني مدينة الخليل المحتلة ان جنود الاحتلال قتلوا، صباح امس الثلاثاء، الشاب الفلسطيني كامل حسين الوريدات (٣٥ عاما) من بلدة الظاهرية.

وكانت مصادر عسكرية اسرائيلية قالت ان الوريدات، هاجم جنديا اسرائيليا على احد الحواجز في وسط مدينة الخليل، وحاول طعنه لكنه لم ينجح، فاطلق جندي الرصاص باتجاهه واصابه بجروح خطيرة. وتوفي في طريقه الى المستشفى.

وقالت شاهدة عيان فلسطينية، رأت ما جرى من منزلها المجاور لمكان الحادث، نزل الشاب كامل وهو من بلدة الظاهرية من احدى السيارات في وسط المدينة. وفجأة امره جندي بالتوقف التوجه اليه فاستجاب الوريدات لأمر الجندي.

واندلعت مواجهات عنيفة بين الفلسطينيين وجنود الاحتلال في اعقاب حادث القتل، اصيب فيها فلسطينيان برصاص جنود الاحتلال.

واغلقت متاجر المدينة ابوابها حدادا.

*** المستوطنون يعربدون في اريحا ***

اختطفت مجموعة من سوائب المستوطنين صباح امس الثلاثاء، الطالب بسيم مصطفى ارميلية (١٢ عاما)، من مدينة اريحا عندما كان في طريقه الى المدرسة.

وقال شهود عيان، كما افادنا مكتب «انصار للصحافة» في اريحا، توقفت سيارة من نوع فولكسفاجن تحمل لوحة صفراء، بالقرب من الطالب، ترجل منها عدد من المستوطنين، ضربوا الطالب ثم وضعوه في السيارة وانطلقوا به باتجاه جسر اللنبي. وقام عدد من مربي المدرسة التي يتعلم فيها الطالب بملاحقة سيارة المستوطنين ونجحوا في تخليص الطالب منهم.

على صعيد اخر وفي اطار استفزازات المستوطنين لاهالي اريحا، قامت مجموعة من المستوطنين باقتلاع اشجار موز من حقل قرب الكنيس اليهودي، تمهيدا لمصادرة الارض.

*** إرجاء عودة ثمانية المبعدين ***

قال مصدر فلسطيني موثوق ان عودة ثمانية المبعدين التي كانت مقررة ليوم امس الثلاثاء، تأجلت «لاسباب فنية» حتى اليوم الاربعاء.

وذلك بعد اضافة اسماء جديدة الى القائمة التي وضعت في القاهرة.

وسوغ المصدر الفلسطيني سبب التأخير ببروز تعقيدات في ترتيبات العبور من الجانب الاسرائيلي.

وقال المصدر ان القائمة الجديدة تضم (١٨) مبعدا، سبعة منهم سيعودون عبر ممر رفح الى غزة و(١١) اخرين سيتوجهون من عمان الى اريحا عبر نهر الاردن.

*** وفد جمعية اصدقاء المعتقل والسجين يزور الجلمة ***

وقام وفد من جمعية اصدقاء المعتقل والسجين في الناصرة، بزيارة الى سجن الجلمة يوم امس الاول الاثنين والتقى (٣٠) سجينا، تحدثوا عن معاناتهم والنواقص التي يعانون منها.

واكد وفد الجمعية ان معنويات السجناء عالية.

كريستوفر سيضغط، اليوم، في السعودية على الدول الخليجية كي تزيد من اتصالاتها مع اسرائيل!

*** والدول الخليجية ستضغط عليه كي تواصل واشنطن حصارها للعراق! * السفير الامريكي في اسرائيل يدعو الى سلام على كل الجبهات، خاصة مع سوريا ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عشية وصول وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، غداً الخميس، الى اسرائيل اعلن السفير الامريكي في اسرائيل، ادوارد جيرجيان، ان «حكومة الولايات المتحدة تعتبر انه من المهم جداً استمرار عملية السلام على نطاق واسع، وان تتوصل اسرائيل الى اتفاق مع جميع جيرانها العرب». وكان جيرجيان يتحدث، امس الثلاثاء في القدس، امام تجمع صهيوني امريكي من «يونايتد جويش ابيل».

واشار السفير الى ضرورة التوصل الى اتفاق اسرائيلي سوري، معتبراً انه سيكون له طابع «استراتيجي» في اطار النزاع في الشرق الاوسط. واضاف «واعتقد شخصياً ان السلام بين اسرائيل وجيرانها لا يكون قابلاً للحياة الا اذا توسع ليشمل كل الجبهات».

وسيبدأ كريستوفر جولته في الشرق الاوسط، اليوم الاربعاء، في الرياض على ان ينتقل في ما بعد الى القاهرة ثم الى اسرائيل والى دمشق يوم السبت المقبل. وسيحمل مقترحات سلام اسرائيلية جديدة الى سوريا.

وعن زيارة كريستوفر للرياض، قالت مصادر دبلوماسية خليجية ان التطبيع التدريجي للعلاقات بين الدول العربية واسرائيل ومستقبل الوضع في العراق سيتصدران جدول اعمال مباحثاته مع وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي.

واضافت المصادر ان كريستوفر سيركز في الرياض على دور خليجي اكبر في دعم عملية السلام في المنطقة، ومساهمة مجلس التعاون في تطبيع تدريجي للعلاقات العربية مع اسرائيل.

وتابعت المصادر تقول ان الوزير الامريكي «سيشدد على رغبة واشنطن في ان تسهم جميع دول مجلس التعاون (السعودية والكويت والامارات والبحرين وقطر وعمان) في زيادة الاتصالات مع اسرائيل».




● جيرجيان ●



● كريستوفر ●

ومن جهة اخرى اشارت المصادر الى ان «الوضع في منطقة الخليج، وخصوصاً مستقبل الوضع في العراق، سيحتل حيزاً بارزاً في المحادثات الامريكية الخليجية حيث ستعرب الكويت والسعودية عن قلقهما من محاولات الغاء العقوبات المفروضة على نظام بغداد التي تلقى تأييد بعض الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن».

اعلان الحداد في الاردن لمدة اربعين يوما، اثر وفاة الملكة زين الشرف

*** اوساط عربية محلية تنظم وفدا للتعزية ***

● عمان – اعلن في الاردن، امس الثلاثاء، الحداد الرسمي لمدة اربعين يوما، اثر وفاة الملكة زين الشرف، والدة الملك الاردني حسين.

واوضح بيان تقلته الاذاعة الاردنية ن الملكة الام توفيت صباح امس في احد مستشفيات لوزان.

والملكة زين (٨٦ سنة) كانت عقيلة الملك طلال، الذي خلف والده الملك عبد الله بن الحسين، مؤسس امارة شرق الاردن وفيما بعد المملكة الاردنية. وذلك اثر اغتياله على عتبات المسجد الاقصى في القدس سنة ١٩٥١.

ولطلال وزين اربعة ابناء، هم الملك حسين، والأمير محمد وولي العهد الامير الحسن والأميرة بسمة.

ولعبت الملكة الام دورا رياديا في منح المرأة الاردنية حقوقها ضمن احكام الدستور الذي صدر سنة ١٩٥٢. وترأست اول جمعية نسائية في الاردن سنة ١٩٤٤، وبقيت على رأسها حتى سنة ١٩٥٢. وفي عام ١٩٤٨ انشأت الفرع النسائي للجمعية الوطنية للهلال الاحمر الاردني.

وبعث الناطق بلسان لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية حسين سليمان ببرقية تعزية الى «الملك حسين والأسرة الهاشمية والشعب الاردني الشقيق» بوفاة الملكة زين الشرف. وعلمت «الاتحاد» ان اوساطا سياسية عربية بدأت امس بالاعداد لوفد يزور الاردن لتقديم العزاء للملك حسين على غرار وفد دراوشة الذي زار دمشق لتعزية الرئيس الأسد بوفاة نجله باسل.

لجنة الأمم المتحدة الخاصة بالتعذيب تنتقد اسرائيل

● جنيف (الامم المتحدة) – و.ص.ف – وجهت لجنة الأمم المتحدة الخاصة بالتعذيب، المنعقدة في جنيف، انتقادات لاسرائيل، لاستخدامها العنف الجسدي حيال المعتقلين الفلسطينيين.

وافاد مكتب الاعلام، التابع للأمم المتحدة لدى مناقشة الاوضاع في اسرائيل، ان اللجنة اعتبرت «التعليمات المشجعة لممارسة التعذيب وسوء المعاملة» امرا «غير مقبول».

واعربت رئيسة الوفد الاسرائيلي دوريت بينيش امام عدد من اعضاء اللجنة، عن اسفها لتعذر كشف مضمون التعليمات الرسمية، المتعلقة باصول الاستجواب.

واوضحت ان «اسرائيل دمقراطية محاصرة» وشددت على ان «الدولة الاسرائيلية تواجه في هذه الازمنة، التي تشهد تصاعد «الارهاب»، مقتضيات متضاربة في المحافظة على الدولة الدمقراطية وحماية ارواح المدنيين الخاضعين لقوانينها».

واوصت لجنة الأمم المتحدة «بادراج جميع بنود المعاهدة في التشريعات الاسرائيلية، وبان يتم الاعلان عن اجراءات التحقيق». وطلبت اللجنة من اسرائيل وضع حد للممارسات المعتمدة اثناء الاستجواب.

رؤساء السلطات المحلية العربية يطالبون رابين برفع الحصار عن المناطق المحتلة وبعدم جلب عمال اجانب بدل العمال الفلسطينيين

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – طالب رؤساء السلطات المحلية العربية في اجتماعهم الذي عقد امس في شفاعمرو، رئيس الحكومة اسحاق رابين برفع الحصار عن ابناء الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة والسماح للعمال الفلسطينيين بالعمل داخل اسرائيل، مع الحفاظ على حقوقهم النقابية.

وجاء هذا الطلب بناء على الرسالة التي وصلت الى اجتماع الرؤساء من النقابي الفلسطيني شاهر سعد.

وطالب الرؤساء رئيس الحكومة بعدم السماح بجلب عمال اجانب للعمل في البلاد بدلا من العمال الفلسطينيين من المناطق المحتلة.

وفاة عضو في الوفد السوري لمفاوضات السلام مع اسرائيل

● دمشق – اعلن مصدر رسمي، امس الثلاثاء، ان اللواء السوري عدنان طيارة (٦١ عاماً) المكلف بالاتصال بقوة الامم المتحدة لمراقبة الهدنة توفي، امس الاول الاثنين، في لندن بعد مرض طويل.

وسيشيع جثمانه، اليوم الاربعاء، في مسقط رأسه طرطوس على الساحل السوري (٢٥٨ كم الى الشمال من دمشق).

واللواء طيارة عضو في الوفد السوري لمفاوضات السلام الثنائية في واشنطن بين سوريا واسرائيل.

يذكر ان قوة الامم المتحدة لمراقبة فك الاشتباك في الجولان شكلت في ايار ١٩٧٤، لمراقبة وقف اطلاق النار بين الجيشين السوري والاسرائيلي، ولضمان تطبيق انسحاب الجيشين، الذي ينص على اقامة منطقة عازلة في هضبة الجولان السورية المحتلة. ويبلغ عدد افراد هذه القوة حاليا ١٢٠٠ رجل.

مصرع رجل من ديمونا بالرصاص!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في حي «كريات نوردو» في نتانيا قتل بالرصاص، مساء أمس، ريمون نيفت (٤٠ عاما) من ديمونا، خلال نقاش على مكان لايقاف السيارة.

وكان نيفت قد وصل الى المكان لزيارة اقاربه واندلعت مشاجرة بينه وبين شخص في ال ٦٢ من عمره ويسكن في البناية ذاتها.

وأفادت الشرطة ان المشتبه به باطلاق الرصاص يملك مسدسا مرخصا، وتم اعتقاله للتحقيق.

المواطنان من

● تتمة من صفحة ١ ●

على ملف التحقيق. وفي الوقت نفسه بحث قاضي محكمة الصلح، الرون، في الطلب الذي تقدم له بالغاء منع النشر عن القضية.

وحسب ما تبين من ملف التحقيق، فان منفذ عملية الخضيرة، اتصل بالمشتبه بهما كل على حدة، يوماً واحداً قبل الحادث، وطلب من كل واحد منهما ان يحضر الى بيته صباح اليوم التالي لنقله الى الخضيرة.

وحسب الموعد المحدد وصل عاطف اولاً، وقبل ان يصعد منفذ العملية، الى التاكسي حضر ماجد حسب الطلب، وعندها جرى نقاش بين الاثنين وفي النهاية تنازل ماجد عن السفر الى الخضيرة. وحسب ما قال عاطف في التحقيق، فقد اوصل منفذ العملية الى الخضيرة مقابل خمسين شيكلاً.

ومن جهته طلب المحامي جبارين، امس الثلاثاء، من قاضي المركزية، فيما لندنشتراوس، عدم الغاء منع النشر الذي اصدره قاضي الصلح، وقال: «النشر عن القضية يضر بوضع العرب في اسرائيل والفلسطينيين ايضاً. فالتحقيق لا يزال في بدايته ولم يكشف بعد عن الكثير من التفاصيل وعن الحقيقة الكاملة».

وقد طلب القاضي لندنشتراوس من الشرطة التحقيق مع الصحافة التي قامت بنشر اخبار وتلميحات عن الموضوع، امس، بدون ان تأذن المحكمة بذلك.

وكان راديو اسرائيل بالعبرية، «ريشت – ب»، نقل امس الثلاثاء، عن ضباط شرطة في لواء حيفا قولهم ان الخطورة في عرب اسرائيل الذين يقطنون بجوار الخط الاخضر لا تقل عن تلك التي ينطوي عليها الفلسطينيون عبر الخط «الاخضر».

واشاروا في هذا السياق الى ان اربعة من مواطني قرية المشيرفة كانوا ادينوا قبل حوالي عامين بمهاجمة ثكنة «غلعاد» العسكرية ويقتل اربعة جنود وجرح آخرين!

وتصدى وزير الخارجية، شمعون بيرس، لمحاولة الصاق التهمة بجميع المواطنين العرب بقوله «عادة، عندما يكون هناك مذنب، فان له اسماً واحداً.. وما كنت لألقي بتبعية الامر على العرب أجمعين. هناك يهود مجرمون وهناك عرب مجرمون وكل مجرم بحد ذاته ينبغي ان يمثل امام القضاء».

واضاف: «من الواضح ان لدينا مشكلة حقيقية تتمثل في وجوب تغيير نسيج العلاقات بين اليهود والعرب باتجاه خلق تعايش بينهم، وبالوسائل التقنية وحدها، لن نستطيع ذلك.. علينا ان نبذل جهوداً سياسية لاقامة التعايش في كل مكان».

شكر وتقدير

اتقدم بجزيل الشكر والتقدير الى المجلس المحلي في طرعان لمساعدته لي في الحصول على رخصة لفتح منصة لبيع الفواكه والبطيخ على الشارع الرئيسي الناصرة – طبريا.-

* اسماعيل سلايمة – طرعان *

بوساطة مصرية وضوء اخضر امريكي

الاتفاق بين «فتح وحماس» أبرم في القاهرة

● حماس: «هذه اخبار عارية عن الصحة ومختلقة تماما» ●

● عمان – الوكالات – أكد مصدر دبلوماسي عربي في عمان امس الثلاثاء، ان الاتفاق الذي اعلن عنه في غزة الاسبوع الماضي، بين حركة المقاومة الاسلامية (حماس) و«فتح»، أبرم في القاهرة بفضل وساطة مصرية وضوء اخضر امريكي.

وكانت حركتا «فتح» و«حماس» اصدرتا في غزة بيانا مشتركا وقعه «صقور فتح» و«كتائب عز الدين القسام»، يرمي الى وضع حد لشهور عدة من المواجهة بين الحركتين.

وأوضح المصدر نفسه ان شخصيتين «اسلاميتين» مصريتين هما، سيف البنا وحامد ابو النصر، المرشد العام لجماعة «الاخوان المسلمين» لعبا دور الوساطة لدى «حماس» لحملها على توقيع الاتفاق.

ولاحقا، عقد لقاء تحت رعاية وزير الخارجية المصري عمرو موسى، جمع ممثلين عن «حماس» و«فتح»، لم يحدد المصدر هوياتهم.

واضاف المصدر ان واشنطن شجعت التوصل الى مثل هذا الاتفاق الذي من شأنه دعم مسيرة السلام. ولفت الى تصريحات وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر الاخيرة التي رحب فيها باحتمال تغيير موقف «حماس» ازاء مفاوضات السلام.

وكان كريستوفر رأى ان تغييرا محتملا في موقف «حماس» سيكون له تأثير ايجابي على عملية السلام.

وبحسب المصدر الدبلوماسي فان الاتفاق بين «حماس»، التي تعارض مفاوضات السلام، و«فتح» حاملة لواء المفاوضات مع اسرائيل، لا يقتصر على الشؤون العسكرية بل له انعكاسات سياسية.

● سيف البنا عراب اتفاق فتح – حماس ●

حماس تنفي عقد لقاءات مع فتح في القاهرة

من ناحيتها أكدت حركة المقاومة الاسلامية حماس، أمس الثلاثاء، انها لم تعقد مؤخرا اي لقاء في القاهرة مع حركة «فتح» حول تنسيق المواقف بشأن الحكم الذاتي الفلسطيني.

وورد في بيان لحماس تلقت وكالة الصحافة الفرنسية نسخة عنه في دمشق «لقد فوجئت حركة «حماس» بما نشرته بعض وسائل الاعلام حول وجود لقاءات سرية بين حماس وعرفات وحركة «فتح» في القاهرة، بهدف التوصل الى اتفاقات سياسية بين الحركتين بخصوص ما يسمى تطبيق اتفاق الحكم الذاتي».

واضاف البيان «ان هذه الاخبار عارية عن الصحة ومختلقة تماما واننا نؤكد انه لم يحدث اي لقاء بين اي وفد من حركة «حماس» او اي ممثل عنها مع ممثلين عن حركة «فتح» في القاهرة».

«رابطة الاطباء المشتركة» في بيان عام

الحصار العسكري ألحق الاضرار بالقطاع الصحي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ألحق الحصار العسكري الذي تضربه اسرائيل على الاراضي المحتلة الاضرار بالقطاع الصحي، تاركاً عقبات كبيرة امام وصول مرضى واطباء الى المراكز الصحية الرئيسية خصوصاً في القدس الشرقية.

وتقول المصادر الطبية الفلسطينية انه منذ ضرب الحصار الكامل منع مئات من المرضى من تلقي العلاج ومنعت مجموعات عديدة من الطواقم الطبية من اداء مهامها.

وقالت مصادر مستشفى «المقاصد الخيرية» في القدس ان عدد المرضى المراجعين في الايام العشرة الاولى من الشهر الجاري بلغ (١٣٥٠) مراجعاً من اصل نحو (٣) آلاف مريض في الظروف العادية.

واضطر المستشفى ذاته الى الانتظار عدة ايام حتى سمح للاطباء والممرضين العاملين والمقيمين في قطاع غزة والضفة الغربية والذين يشكلون (٦٠٪) من مجموع الطاقم الوصول اليه.

جاء ذلك في بيان لرابطة الاطباء الاسرائيليين الفلسطينيين، اصدرته امس الثلاثاء، وصفت فيه الاغلاق بأنه «واحد اسوأ صنوف العقاب الجماعي منذ بداية الاحتلال قبل (٢٧) عاماً».

وقالت الرابطة في بيانها ان الاغلاق الذي ادى الى تقسيم الاراضي المحتلة الى اربع مناطق منعزلة عن بعضها (القدس الشرقية وقطاع غزة وشمال الضفة الغربية وجنوبها) منع وصول الامدادات الطبية خصوصاً الادوية الى المستشفيات والعيادات.

واكدت ان المستشفى الاهلي في مدينة غزة لم يتمكن من استبدال عبوات الاوكسجين الفارغة باخرى جديدة اكثر من مرة حتى تتدخل «الرابطة» لدى السلطات الاسرائيلية من اجل استصدار تصريح خاص.

وفي حين تنص القوانين على ضرورة وجود احتياط غذائي في المستشفى الواحد لفترة ثلاثة شهور فان احتياط الغذاء في مستشفيات قطاع غزة لا يكفي الا لفترة اسبوعين. وقالت الرابطة انها ما زالت تنتظر جواباً من السلطات الاسرائيلية حول نقص المواد الغذائية في هذه المستشفيات.

وتقول مصادر طبية انه بات يتوجب على عشرات من المرضى الذين يحتاجون العناية والعلاج في مستشفيات القدس واسرائيل الانتظار اياماً للحصول على تصريح خاص من السلطات العسكرية الاسرائيلية.

الى ذلك اكدت رابطة الاطباء الفلسطينيين ان القيود التي تفرضها السلطات الاسرائيلية على تنقل المرضى والطواقم الطبية في الاراضي المحتلة هي بمثابة «انتهاك لقرار المحكمة العليا الاسرائيلية الصادر عام (١٩٩١) والقاضي بالسماح بانتقال المرضى والاطباء، والذي اقرته سلطات الامن الاسرائيلية بنفسها».

اسواق المال

مراوحة حول الصفر!!

* سوق الاسهم *

● ما لم ير المستثمرون في سوق الاسهم تقدماً حقيقياً في الاقتصاد الاسرائيلي، وفي مباحثات السلام، فلن يحدث تطور جدي في سوق الاسهم. وستبقى الاسهم تراوح مكانها بدون تغييرات تذكر.

هذا الامر، يتأكد يوماً بعد يوم من خلال التداول في سوق الاسهم، حيث يحافظ الجمهور على موقفه في البقاء بعيداً عن سوق الاسهم. والتحول الى اطر استثمار اخرى، كالدولار والسندات المربوطة بالجدول، وغيرها.

* جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة ليوم امس *

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢٢٤,٦٥	- ٠,٠٣
بنوك اسكان وشركات تمويل	٢٣٩,٨٩	٠,١٧
شركات تأمين	٢٩١,٤٥	٠,٢٤
تجارة وخدمات	٢٢٣,٠٥	- ٠,٦١
شركات بناء وزراعة	٢٣٨,١١	- ٠,٣٧
الشركات الصناعية		
كهربا.. الكترونيكا وبصريات	١٨٩,٧٠	- ٠,٠١
كيميا.. مطاط وبلاستيك	٢٢٢,١٤	- ٠,٠٥
شركات استثمار	٢٦٤,٦٣	- ٠,٢٩
تنقيب عن النفط والغاز	٢٢٧,٩٥	- ١,٥٥

فقبل بدء التداول قدمت طلبات شراء بقيمة (٦٤) مليون شيكل مقابل (١.٥) ملايين شيكل طلبات بيع، وسجل المؤشر الاولي ميرتس ارتفاعاً طفيفاً!! بنسبة (٠,١٤٪). ومع استمرار التداول، ارتفع المؤشر ليعاود الانخفاض في ساعات بعد الظهر، مسجلاً عند الاقفال انخفاضاً بنسبة (٠,١٣٪). وسجل مؤشر (معوف) نتيجة (صفر). وانخفض حجم التداول وبلغ امس (١٨٤) مليون شيكل.

* اسهم اطار (كرام) *

وفي اطار (كرام) كانت النتيجة مشابهة لاطار (مشتنيم) حيث سجل مؤشر (كرام) عند الاقفال انخفاضاً بنسبة (٠,٤١٪) ومؤشر القائمة الرئيسية بنسبة (٠,١٨٪) ومؤشر القائمة الموازية بنسبة (٠,٦٥٪). وسجل المؤشر العام للاسهم انخفاضاً بنسبة (٠,٢٥٪).

* ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس *

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير ٪	اسم السهم	نسبة التغيير ٪
تسيكلون ** ٢	١٠	نفطا * أ	- ٢٧,٨
مسلول ١	١٠	نفطا * ب	- ١٨
مسلول ٥	١٠	دنلي	- ١٠
ايتم	١٠	يم تيخون	- ١٠
اسفيهد	١٠	يوني تيخون	- ١٠
غيموت	١٠	اوفنهيمر	- ١٠
رتسيو	١٠	شمير	- ١٠
نيا	٩,٥	كنيهكس	- ١٠
الرميت	٧,٢	اوردع	- ١٠
مغور ٥	٦,٥	فلدمن	- ١٠
فردينو * أ	٥	تكد	- ١٠
سفكترون ١	٥	بر طون ١	- ٩,٨
تسيكلون * ١	٥	قمه	- ٩,٥
حميشه يود	٥	بروخ ٥	- ٩,٥
فينروس * أ	٥	كرمل	- ٨,٨
كيتس	٥	كيليم * ب	- ٨,٨

* امكانية شراء (אופציה)

** سندات دين قابلة للتداول (אגיח להמרה)

* ابرز احجام التداول ليوم امس *

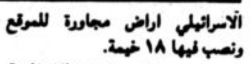
السهم	قيمة التداول بآلاف الشواقل
يسرمكو بهش	- ٦٤٧٣,٦
اورمات	٣٧٨١,٧
كلل الكترون	٣٥٨٩,٩
كور	٣٤٣٤,٠٠
فيبي	٣٢٦٦,٨
مفن نفط ٥	٣١٦٣,٧
كيل	- ٣١١٤,٩
ليئومي	٣١١٤,٣
البيت	٣٠٢١,٢
يم هملح	٢٩٢٩,٧
طيبع	٢٦٩٣,٩
بيزك	- ٢٤٧٦,٣
ديلك	٢٤١١,٥
بوعليم	- ٢٣٤٤,٧
كلل تعسيوت	٢٠٣٩,٦
رف بريح	١٩٨٣,١

● فيصل جبيلي ●

قوات الاحتلال هدمت معتقل «انصار ٢» في غزة!

● الفلسطينيون ارادوا ان يبقى شاهدا على معاناتهم ● السلطات الاسرائيلية هدمته كي لا يرى العالم انتهاكاتها لحقوق الانسان! ●

● بقلم: صخر ابو العون ●



● ازالت جرافات الاحتلال الاسرائيلي معتقل «انصار ٢» في مدينة غزة، ونقلت خمسين من المعتقلين الى سجون اخرى من هذا السجن الذي اراد نزلاؤه السابقون ان يبقى «شاهدا على معاناتهم».

وقال سامي السرافيري (٢٤ عاما)، الذي قضى ١٨ شهرا في زنازين المعتقل الذي يعود لايام الانتداب البريطاني «كان من المفروض ان يتحول «انصار ٢» الى متحف حتى تعرف الاجيال القادمة حجم المعاناة التي ذقناها».

واضاف «لم نرغب ابدا ان يهدمه الاسرائيليون، لاننا نريده ان يبقى جزءا من تاريخنا» وتابع «لقد هدموه حتى لا يرى العالم انتهاكاتهم لحقوق الانسان».

وكانت قوة مراقبة دولية اتخذت مقرا لها في المعسكر، بعد رحيل الانجليز وحتى عام ١٩٦٧ عندما جعله الاسرائيليون قاعدة عسكرية واستخدموا عددا من غرفه لحبس الفلسطينيين.

وعند اندلاع الانتفاضة، في كانون الاول عام ١٩٨٧، وتزايد عدد المعتقلين الفلسطينيين في الربيع الذي تلى الانتفاضة صادر الجيش الاسرائيلي اراض مجاورة للموقع ونصب فيها ١٨ خيمة.

ومع تصاعد ذروة الانتفاضة ارتفع عدد المعتقلين في «انصار ٢» الذي حمل اسم معتقل «انصار الاول» الذي اقامه اسرائيل في جنوب لبنان، ابان غزوها له عام ١٩٨٢، الى ١٥٠٠ معتقل فقامت سلطات الجيش بتوسيعه لتوزع المعتقلين فيه على ١١٢ زنزانة في ستة اقسام.

وبين الاقسام الستة، التي خصص احداها للمعتقلين الذين تقل اعمارهم عن ١٦ عاما، اقام رجال «الشين بيت» (جهاز استخبارات الامن الداخلي) الاسرائيلي جناحا خاصا لهم حيث كانوا يقومون بالتحقيقات.

وفي نهاية شهر شباط الماضي، في الوقت الذي احرزت فيه اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية تقدما في مفاوضاتهما حول تطبيق الحكم الذاتي في غزة واريحا، رحلت اسرائيل اخر ٥٠ معتقلا من «انصار ٢» الى سجون ومعتقلات اخرى في النقب، تمهيدا لهدم معتقل «انصار ٢».

وقال ناصر فليفل وهو سجين سابق في «انصار ٢» وهو يرنو الى ركام المعتقل، الذي ما زال يقوم عليه احد ابراج المراقبة «لقد تمكنا، من خلال نضالنا والمفاوضات، من ازالة هذا المعتقل وليمنحني الله الفرصة لرؤية باقي معتقلات الاحتلال تزال».

وما زالت قضية اطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين تشكل احد العوائق الرئيسية في مفاوضات الحكم الذاتي في القاهرة، حيث ترفض اسرائيل اطلاق سراح جميع المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية، الذين يقدر عددهم بحوالي ١٠ الاف معتقل.

رابين يعلن عن تفهمه لدعم روسيا للفلسطينيين

● ويشكر يلتسين على مساهمته في رفع القيود عن هجرة اليهود الروس ● يلتسين قدم ضمانة لرابين بوقف بيع الأسلحة الى سوريا ●

● توجه رئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق رابين، اليوم الثلاثاء، بالشكر الى الرئيس الروسي بوريس يلتسين على مساهمته في رفع القيود عن هجرة اليهود الروس.

وكانت السلطات الروسية ابلغت رابين، الذي وصل يوم الاحد الماضي الى موسكو، في زيارة رسمية تستغرق اربعة ايام، برغبتها في القيام بدور اكبر في عملية السلام في الشرق الاوسط.

واعرب رابين، على غرار المسؤولين الروس، عن امله في توثيق العلاقات الثنائية.

وكان رابين التقى، أمس، وزير الخارجية الروسي اندريه كوزيريف والرئيس الروسي بوريس يلتسين، الذي اعرب له عن امله في توثيق العلاقات الثنائية. وقال يلتسين «لقد آن الاوان لتطور موسكو واسرائيل علاقاتهما الثنائية بشكل فاعل».

واضاف رابين «ان احدى المشاكل الاساسية التي تعاني منها اسرائيل، في علاقاتها مع معظم الدول هي مشاكل القوميات ونزعة الفاشية الجديدة والنازية الجديدة التي تشهدها هذه الدول وعلينا الا ننسى ذلك».

وكان رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنومردين اعلن، امس الاول الاثنين، بعد لقائه رابين بان يهود روسيا في امان، رغم تصاعد الحركات السياسية المعادية للسامية.

وذكر رابين بان يلتسين والقادة الروس الاخرين اعربوا عن رغبتهم في المساهمة في مفاوضات السلام في الشرق الاوسط وفي مناطق اخرى من العالم.

وقال «اننا نعلم ان روسيا على استعداد لمساعدة الفلسطينيين في المناطق حيث طلبوا هذه المساعدة ونحن نتفهم ذلك».

وتجدر الاشارة الى ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قام بزيارة الى موسكو الاسبوع الماضي، استغرقت ثلاثة ايام طلب خلالها من موسكو، على حد قول الصحف الروسية، ممارسة «ضغوط» على رابين من اجل تسريع عملية تطبيق اتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني في غزة واريحا.

من جهة اخرى اعلن مسؤول اسرائيلي كبير، امس، في موسكو ان يلتسين اعطى رابين الضمانة بوقف بيع الاسلحة الى سوريا.

الا ان روسيا اضافت انها ستستمر في بيع قطع الغيار للاسلحة التي باعتها الى سوريا. ولم تعط السلطات الروسية على الفور اي تأكيد لهذه المعلومات.

واوضح رابين انه نقل الى يلتسين والى المسؤولين الروس الاخرين قلق اسرائيل على الجنود الاسرائيليين المفقودين في لبنان والذين تعتبرهم اسرى حرب. واضاف ان كوزيريف اكد له ان النائب الاول لرئيس الوزراء الروسي اوليغ سوسكوفيتس، الموجود حاليا في سوريا، تلقى «معلومات محددة» حول هذا الموضوع، الا انه لم يعط اي تفاصيل اضافية.

وقد التقى رابين، أمس، وزير الدفاع الروسي بافيل غراتشيف.

وكان رابين قد وقع، امس الاول الاثنين، مع تشيرنومردين سلسلة اتفاقات ثنائية تهدف الى تعزيز العلاقات التجارية بين البلدين.

ومن المقرر ان يزور رابين سان بترسبورغ (لينينغراد) اليوم الاربعاء.

(وكالة الصحافة الفرنسية)

كلمة الاتحاد

ركوب على الانتخابات..؟!

□□ حوالي مئتي الف عامل وشغيل في اسرائيل يعيشون، هذه الأيام، في نزاعات عمل واجراءات عمل تباطؤية او اضرابات انذارية:

● مئة الف مهندس وهندسي وأكاديمي يطالبون باحترام الاتفاق معهم الموقع منذ آب ١٩٩٣.

● ١٦ الف عامل في مجال الخدمات البيوكيمية والبيولوجية والصيدلة، يعملون تحت اوامر عمل الزامية في المحاكم ومشكلتهم انهم يعملون بدون اتفاقيات عمل. فقد انتهت مدة الاتفاقيات ولم تجدد بعد.

● ١٢ الف طبيب اضربوا، امس الاثنين، ليوم واحد اضرابا انذاريا. فقد طلبت الحكومة منهم ان ينتظروا انتهاء اضراب محاضري الجامعات حتى تبدأ معهم بمفاوضات نقابية. وقد انتهى اضراب الجامعات في الشهر الماضي، ولم تف الحكومة بتعهداتها.

● ٧ آلاف عامل اداري وفني في المستشفيات الحكومية يطالبون بفتح اتفاق الاجور، لانهم يشعرون بأن الحكومة خدعتهم. وقد اعلنوا نيتهم اعلان نزاع عمل. ومثلهم ..٧٠ عامل في وزارة المواصلات وكذلك موظفو الادارة في دوائر وزارة الصحة اللوائية.

● ٥ آلاف عامل في مصانع «رفائيل» العسكرية اعلنوا نزاع عمل احتجاجا على التقليصات والخصخصة (بيع المصانع للقطاع الخاص) وأوامر الفصل الجماعية.

● عمال وموظفو البنك العربي ينفذون يوميا اجراءات واضرابات جزئية، احتجاجا على اساليب الفصل المبطنة ووضع قيود وعراقيل امام تقدمهم.

● ٩ الاف عامل اجتماعي مضربون منذ الاسبوع الماضي مطالبين بزيادة اجورهم.

● جميع موظفي وعمال التنظيمات والمؤسسات الحكومية، في نزاع عمل متواصل، بسبب الخصخصة.

بسهولة شديدة، سمح الكثيرون من اقطاب الاعلام الاسرائيلي ومسؤولي الحكومة وممثلي اصحاب العمل، وحتى قيادة الهستدروت، لانفسهم التعقيب على هذه الاجراءات العمالية بالقول: «محاولة ركوب على موجة انتخابات الهستدروت». يحسبون انهم بهذا القول، يبطلون شرعية المطالب التي يرفعها اولئك الشغيلة ويجندون الناس ضدهم.

وقد ينجحون في هذا فعلا ويضللون بعض الناس. لكن الحقيقة الاكبر تبقى:

اولا - ان هناك ظلما يحق العاملين في مختلف القطاعات، وان الوسيلة الوحيدة امامهم لمقاومة هذا الظلم وتحصيل الحقوق، هي بالنضال الطبقي: نزاع عمل.. واجراءات ثم الاضراب. امور كثيرة تغيرت في عالمنا وامور كثيرة انهارت، لكن هذه الحقيقة تظل قائمة وراسخة. بل ان هذا السلاح، يرفعه اليوم الكثير من الناس، الذين ان سألتهم تجدهم يشتمون طريق الطبقة العاملة واجراءاتها الثورية.

وثانيا - ان اضطرار هؤلاء الشغيلة الى استغلال فترة الانتخابات هو بمثابة لائحة اتهام ضد قيادة الهستدروت، التي لا تتحرك لنصرة العاملين، الا اذا جاء كفاحهم في مثل هذا الوقت، عشية الانتخابات.

واما نحن فليس لنا الا ان نشد على ايدي اولئك الشغيلة ونقف الى جانبهم، كما كنا دائما، حتى يحصلوا حقوقهم.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ...٣١)

◇ «الاتحاد» في المناطق ◇

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٥٥٤٣٣/٠٦. (فاكس - ٥٥٤٨٢٤/٠٦.)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٩١٢٤٣١/٠٤. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٣١٢٦٢٨/٠٦.

■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٩٣٨٥٥٧/٠٩. ومحمد ابو اصبع - هاتف ٩٩٢١٥٩/٠٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٧٤١٦٠٧/٠٦.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٨٦٦٣٥٦/٠٤.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧١٤٥٧/٠٤. (فاكس - ٦٧٨٦٣١/٠٤.)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

جمع كل فترات السجن الاحترازي المتراكمة وتحويلها لفعلية ضد لص من عكا!

*** رفض نوايا لص آخر بفتح صفحة جديدة!.. ***

● عكا – مكتب «الاتحاد» – سوغ ممثل النيابة في محكمة الصلح في عكا، صباح امس الثلاثاء، طلبه بتشديد الحكم على المتهم، بكثرة السرقات والمخالفات التي قام بها، حيث لم يوفر طريقة الا واستخدمها في سرقاته الكثيرة، مشيرا الى ان حالات كثيرة رافقها استخدام العنف، وان الطريق الوحيد لابعاده عن المجتمع و«كف شره» عن الناس، هو بادخاله الى السجن لفترة طويلة.

واستجاب القاضي لطلب ممثل النيابة، وقرر جمع كل فترات السجن الاحترازي القائمة ضد المتهم، وفرضها سجنا فعليا عليه، لتبلغ (٣٠) شهرا فعليا، بالاضافة الى فرض السجن الاحترازي مجددا (٢٥) شهرا لثلاث سنوات.

ووفق لائحة الاتهام، قام المتهم، (٣٧ عاما) من عكا، بتاريخ (٢٤/٣/٩٤) في حوالي الساعة الثانية بعد الظهر، بالاعتداء على مسنة في السبعين من العمر، كانت في طريقها الى عيادة«صندوق المرضى». وبعد ان ضربها بقسوة ورماها ارضا، سرق حقيبتها التي حوت مبلغ الف شيكل نقدا. الا ان عددا من الاشخاص الذين رأوا الحادث، ضبطوه واخذوا منه الحقيبة المسروقة واعادوها الى صاحبتها.

وطلب المتهم منحه فرصة للتراجع عن اعمال السوء مشيرا الى انه مطلق. وقال «لدي صديقة وهي حامل».

وفرض القاضي رحميم تسيمح، السجن الفعلي اربعة اشهر والسجن الاحترازي ثمانية اشهر لثلاث سنوات، على شاب من عكا، (٣٠ عاما)، سرق في وضح النهار مجموعة من مواد التجميل والتنظيف، من داخل سيارة كانت واقفة في ساحة «فرحي» في عكا القديمة.

وقال المتهم انه لم يقم باية مخالفة او سرقة خلال سنة ونصف السنة، مشيرا الى انه خطب فتاة وقرر فتح صفحة جديدة في الحياة.

ولم يشفع له ذلك عند القاضي، نظرا لماضيه الحافل بالسرقات والمخدرات واعمال العنف وكتب القاضي مسوغا قراره: «لم يكتف بالسرقة في وضح النهار، انما افترى على اثنين بريئين واتهمهما بالسرقة. وتبين ان كل الاحكام التي فرضت عليه سابقا لم تردعه، لذلك لا مجال للاستجابة لطلبه. واذا كان جديا ففي السجن يوجد من يعالجه ويقرر فيما اذا كان فعلا ينوي فتح صفحة جديدة».

طفل عمره (٨) سنوات، في المستشفى نتيجة اعتداء جنسي

● عكا – مكتب «الاتحاد» – استجاب قاضي محكمة الصلح في عكا، ايتان مغين، صباح امس الثلاثاء، لطلب ممثل النيابة، وقرر تمديد اعتقال شاب من قرية يانوح، (١٧ عاما) لعشرة ايام، لاستكمال التحقيق بتهمة: «الاعتداء جنسيا على طفل».

ووفق ادعاء الشرطة، نفذ المشتبه به في ساعات بعد ظهر يوم الاثنين (٢٥/٤/٩٤)، عملا مشينا مع طفل في الثامنة من عمره، الامر الذي اضطر نقل الطفل الى المستشفى للعلاج. ولا يزال الطفل يرقد في المستشفى اثر اصابته بشكل قاس.

وأشار ممثل الشرطة الى ان الضحية، طفل في الثامنة من العمر، لم يجر التحقيق معه بعد من قبل محقق أطفال. وهناك حاجة لجمع أدلة من منطقة الحادث، مشيرا الى ضرورة اعتقاله لحفظ الهدوء بين العائلتين في القرية.

واعرب المشتبه بهذه عن أسفه، وقال انه أخطأ، مؤكدا انها المرة الأخيرة ولن يكررها.

في لقاء هو الاول من نوعه

الراب والشيخ والمطران يدعون الى التسامح والمحبة بين الشعبين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «عندما تنعدم المحبة والتفاهم بين الناس تتحول الارض الى دافع للخلافات والعداوة».

بهذه الكلمات افتتح الراب الرئيسي لمدينة رمات غان، يتسحاق برديع، اللقاء الاول من نوعه الذي اقيم امس الاول الاثنين، في المركز الجماهيري اليهودي – العربي في يافا، تحت شعار: «دين، تسامح وسلام»، شارك فيه حشد من رجال الدين المسلمين والمسيحيين واليهود.

وعقد اللقاء بمبادرة مدير المركز الدولي للسلام في الشرق الاوسط، عوفر برنشطاين، ومدير المركز الجماهيري اليهودي – العربي في يافا، ابراهيم ابو شيندي، على ضوء ازدياد مظاهر العنف مؤخراً والتي ارتكبت غالبيتها باسم الدين.

وشارك في اللقاء الراب يتسحاق برديع، رمات غان. والشيخ باسم ابو زياد من يافا. والمطران عبد المسيح من يافا. واكد الثلاثة ان الديانات الثلاث اكدت اهمية السلام ونادت بالتسامح كقيمة عليا وكشرط اساسي للحياة. وان استخدام الدين كمصدر اساسي للحقد والكراهية وقتل الابرياء، هو تحريض وتشويه للدين.

معرض لبيزك في المدرسة البلدية في الناصرة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – أقيم في المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة، امس الثلاثاء، معرض لاجهزة التلفونات برعاية شركة «بيزك» ضم وسائل الاتصال للعام – ٢٠٠٠».

وعرضت خلال المعرض، العديد من الاجهزة الحديثة المستعملة والتي لا تزال قيد التجربة ومن الممكن استعمالها خلال فترة قصيرة، ومنها جهاز خاص للمسنين العاجزين عن الاتصال وجهاز يظهر رقم الهاتف الذي يجري الاتصال منه في الطرف الآخر.

وعرضت اجهزة للاتصال الى خارج البلاد مع ظهور صورة الطرف الاخر على شاشة التلفزيون. وقد قام طاقم العاملين في شركة «بيزك» بالاتصال مع معرض الاتصال في القاهرة، وشاهد كل طرف صورة الآخر على شاشة التلفزيون.

وكانت قد قدمت محاضرتان للطلاب والمعلمين عن اجهزة «بيزك» وطرق استعمالها.

كارثة ...

تحطم طائرة تايوانية ...

● طوكيو – اكدت شبكة الاذاعة والتلفزيون اليابانية، مساء امس الثلاثاء، في حصيلة شبه نهائية ان ٢٥٣ شخصاً، على الاقل، قتلوا في حادث تحطم طائرة ايرباص «اي ٣٠٠» تابعة لشركة «تشاينا ايرلاينز» التايوانية، في وسط اليابان كان على متنها ٢٧١ شخصاً.

وافادت حصيلة اعدّتها وزارة النقل اليابانية انه عثر على ١٠ من الناجين وما زال ثمانية اشخاص في عداد المفقودين.

وكانت الطائرة القادمة من تايوان تنقل ١٥٨ راكباً يابانياً و٩٩ راكباً من جنسيات غير يابانية، بالاضافة الى ١٤ من افراد ... فيها النيران وانق... واظهرت الصو... التلفزيون الياباني ... وعشرات سيارات ... الحادث. واكد مس... تايبه، ان الرك... اليابانيين هم صين... من تايوان.

السجن ...

● حيفا – ... أصيب (٢٠)سج... كبير» في تل ابيب ... نتيجة لاستنشاق ... حريق شب في ...

[redacted]

السماح للايرانيات ...

● طهران – الوكالات – ذكرت مصادر برلما... الثلاثاء، ان مجلس الشورى الايراني، صوّت ع... يسمح للسلطة القضائية بتوظيف نساء ليعم... قضائيات لدى المحاكم العامة.

وتابعت المصادر نفسها انه تم التصويت، الاحد الماض... العريضة» لهذا القانون الاول منذ الثورة الاسلامية في ا... من المعارضة القوية لعدد كبير من النواب التقليديين.

وانتقد رئيس مجلس الشورى حجة الاسلام علي ا... كلمة له عداء بعض النواب. واشار الى ان الاسلام لم يمن... يصبحن مستشارات قضائيات.

واضافت المصادر ان مجلس الشورى سيبحث في ... تفاصيل القانون الذي صوّت عليه وتحديد ترتيبات التط...

وبعد الثورة الاسلامية استبعدت النساء من الجسم ال...

ورغم ان الاسلام لا يمنع على النساء ان يصبحن قاضي... فان رجال الدين الشيعة في ايران يختلفون حول ها... المتشددون ان التقاليد الاسلامية الشيعية، لا تسمح ... قاضيات، لانهن، كما يؤكد المتشددون، «ضعيفات النفس... فيؤثر ذلك على احكامهن».

اما رجال الدين الاصلاحيون، فيعتبرون ان بامكان... قاضيات كما الرجال.

كارثة جوية رهيبة في اليابان

تحطم طائرة تايوانية يسفر عن مصرع ٢٥٣ شخصاً

● طوكيو – اكدت شبكة ...اعة والتلفزيون اليابانية، ...اء امس الثلاثاء، في حصيلة ... نهائية ان ٢٥٣ شخصاً، ...ى الاقل، قتلوا في حادث ...م طائرة ايرباص «اي ٣٠٠» ...ة لشركة «تشاينا ايرلاينز» ...يوانية، في وسط اليابان ... على متنها ٢٧١ شخصاً.

وافادت حصيلة اعدتها وزارة ...ل اليابانية انه عثر على ١٠ من ...ين وما زال ثمانية اشخاص في ... المفقودين.

وكانت الطائرة القادمة من تايوان ... ١٥٨ راكباً يابانياً و٩٩ راكباً ... جنسيات غير يابانية، بالاضافة الى ١٤ من افراد الطاقم. وقد اندلعت فيها النيران وانفجرت على الارض.

واظهرت الصور التي عرضها التلفزيون الياباني فرق الانقاذ وعشرات سيارات الاطفاء حول مكان الحادث. واكد مسؤول في الشركة في تايبه، ان الركاب الـ ٩٩ غير اليابانيين هم صينيون واصل ٦٣ منهم من تايوان.

وكانت الطائرة تقوم برحلة بين تايبه، عاصمة جزيرة تايوان، وناغويا.

وهذا الحادث هو الثاني، في اقل من ستة اشهر، لشركة «تشاينا ايرلاينز» التايوانية.

وفي الرابع من تشرين الثاني الماضي خرجت طائرة «بوينغ ٧٤٧/ ٤٠٠» تابعة للشركة نفسها من مدرج مطار هونغ كونغ في اثناء هطول امطار غزيرة ثم غرقت في مياه المرفأ. لكن الركاب الـ ٢٩٦ خرجوا سالمين.

ونقل التلفزيون الياباني عن موظفين في المطار ان الطائرة تحطمت على المدرج، مؤكدين انهم لا يعرفون ما اذا كانت خرجت عن خط الهبوط. ووقعت ثلاثة انفجارات ضخمة بعد ارتطامها بالارض.

السجناء يحرقون البطانيات في سجن ابو كبير

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أصيب (٢٠)سجينا في معتقل «ابو كبير» في تل ابيب يوم أمس الثلاثاء، نتيجة لاستنشاق الدخان المنبعث من حريق شب في الطابق الثاني

ودلت نتائج التحقيق الاولية ان عددا من المعتقلين في احدى غرف الاعتقال في الطابق الثاني، أشعلوا النيران في البطانيات والفرشات احتجاجا على سوء المعاملة.

وهرعت الى المكان سيارات الاطفائية والطواقم الطبية، فعمل رجال الاطفاء على اخماد الحريق، فيما نقلت سيارات الاسعاف المصابين الى مستشفيات تل ابيب.

[redacted]

...لسماح للايرانيات بأن يصبحن مستشارات قضائيات





● طهران – الوكالات – ذكرت مصادر برلمانية ايرانية، امس ...ثلاثاء، ان مجلس الشورى الايراني، صوّت على مشروع قانون ...سمح للسلطة القضائية بتوظيف نساء ليعملن مستشارات ...ضائيات لدى المحاكم العامة.

وتابعت المصادر نفسها انه تم التصويت، الاحد الماضي، على «الخطوط ...عريضة» لهذا القانون الاول منذ الثورة الاسلامية في العام ١٩٧٩، بالرغم ...ن المعارضة القوية لعدد كبير من النواب التقليديين.

وانتقد رئيس مجلس الشورى حجة الاسلام علي اكبر ناطق نوري، في ...لمة له عداء بعض النواب. واشار الى ان الاسلام لم يمنع على النساء من ان ...صبحن مستشارات قضائيات.

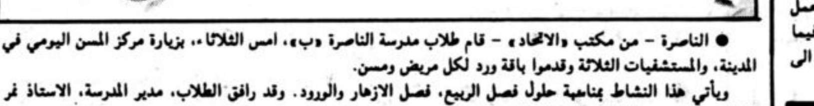
واضافت المصادر ان مجلس الشورى سيبحث في جلساته المقبلة في ...اصيل القانون الذي صوّت عليه وتحديد ترتيبات التطبيق.

وبعد الثورة الاسلامية استبعدت النساء من الجسم القضائي في ايران.

ورغم ان الاسلام لا يمنع على النساء ان يصبحن قاضيات، بحسب الخبراء، ...ن رجال الدين الشيعة في ايران يختلفون حول هذا الموضوع. ويعتبر ...تشددون ان التقاليد الاسلامية الشيعية، لا تسمح للنساء بأن يصبحن ...ضيات، لانهن، كما يؤكد المتشددون، «ضعيفات النفس ويمكن ان يغرر بهن ...ؤثر ذلك على احكامهن».

اما رجال الدين الاصلاحيون، فيعتبرون ان بامكان النساء ان يصبحن ...ضيات كما الرجال.

طلاب مدرسة الناصرة «ب» يقدمون الورود للمرضى والمسنين



● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – قام طلاب مدرسة الناصرة «ب»، امس الثلاثاء، بزيارة مركز المسن اليومي في المدينة، والمستشفيات الثلاثة وقدموا باقة ورد لكل مريض ومسن.

ويأتي هذا النشاط بمناسبة حلول فصل الربيع، فصل الازهار والورود. وقد رافق الطلاب، مدير المدرسة، الاستاذ نمر الخطيب، وعدد من المعلمين واولياء الامور.

(تصوير: آمال شحادة، «الاتحاد» – الناصرة)

تمديد اعتقال ثلاثة من المتهمين باصابة عشرة مواطنين في تل ابيب ورمات غان

● الثلاثة شاركوا في اطلاق العيارات من بندقية صيد هوائية ● اقتراح قانون لاعتبار البندقية الهوائية سلاحا ناريا! ●

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – مددت المحكمة، أمس الثلاثاء، بسبعة ايام اخرى اعتقال ثلاثة من الشبان المتهمين باطلاق العيارات من بندقية صيد هوائية مساء الأحد في شوارع رمات غان وتل ابيب الأمر الذي أدى الى اصابة عشرة اشخاص.

والشبان الثلاثة هم ايتان الهينك (٢١ عاما) من «روش هعاين» وإيال هيرشكو (١٩ عاما) وايلان حلفون (٢١ عاما) من رمات غان، وتنسب اليهم الشرطة المشاركة مع آخرين في اصابة عشرة مواطنين مساء الأحد بعيارات اطلقوها من بندقية صيد هوائية بينما كانوا يقودون سيارتهم في شوارع تل ابيب ورمات غان.

اقتراح قانون خاص!

هذا، وقدم النائب غرنين سيغف (يعود) اقتراح قانون خاص يقضي باعتبار بندقية الصيد الهوائية سلاحا ناريا لكل شيء. وذلك في ضوء الاستخدام المنفلت لهذه البندقية مساء الأحد الماضي. ويهدف القانون الى تقييد استخدام مثل هذه البنادق بالتعاطي معها على انها اسلحة نارية.

هذا، ويعتقد محققو الشرطة ان فعلة المتهمين العنيفة جاءت لأجل العنف ولا مبرر آخر لها!

ويذكر ان المحكمة مددت امس الاول اعتقال اثنين من المتهمين تخص البندقية اداة الجريمة، أحدهما.

بحراسة ٩٧ الف شرطي

بـــدأت، امس، اول انتـخابات متعددة الاعراق في جنوب افريقيـا

● وفي اسرائيل ايضا يصوتون، اذ يعيش في البلاد حوالي عشرين الفا من حملة جوازات جنوب افريقية ●

● جوهانسبورغ - بدأت، صباح أمس الثلاثاء، عمليات الاقتراع في اول انتخابات متعددة الاعراق في جنوب افريقيا منذ اكثر من ثلاثة قرون، في الوقت الذي شهدت فيه البلاد سلسلة من الاعتداءات اوقعت، منذ الاحد، عشرات القتلى.

وكان امس هو اليوم الاول من ثلاثة ايام للاقتراع مخصص لفئات معينة.

وعند الساعة السابعة صباحا بالتوقيت المحلي فتحت ابواب حوالي ٨٠٠ مكتب اقتراع لفئات خاصة من المواطنين كالمسنين والمرضى والمعاقين ورجال الشرطة والجيش وبعض المعتقلين.

وجرت عمليات الانتخاب ايضا في المستشفيات والعيادات الطبية وبيوت الراحة للاشخاص المسنين. وتنقلت مكاتب اقتراع متحركة بين المستشفيات الصغيرة.

وحمل الرئيس فريدريك دو كليرك والدته الى احد مراكز الاقتراع في بريتوريا.

ويدلي اليوم الاربعاء وغدا الخميس، ما تبقى من الناخبين البالغ عددهم ٢٢ مليون ناخب باصواتهم في تسعة آلاف مركز اقتراع موزعة في انحاء البلاد.

وسيدلي الرئيس دوكليرك بصوته، اليوم الاربعاء، في اول يوم اقتراع «عام». وسيدلي رئيس المؤتمر الوطني الافريقي نيلسون مانديلا ايضا بصوته، اليوم الاربعاء في مقاطعة ناتال.

يذكر ان ١٩ حركة تخوض الانتخابات على مستوى كل جنوب افريقيا، والتي يشترك فيها كل سكان البلاد، يضاف اليها ٢٧ حركة تخوض الانتخابات على مستوى المقاطعات التسع في البلاد.

ويشارك في عمليات حفظ الامن حوالي ٩٧ الف رجل شرطة و٦٧ سرية تضم ما بين ٦٠ و ١٥٠ عسكريا، في هذا البلد الذي يهيمن عليه البيض منذ ما يقرب من ٣٥٠ عاما، في حين ان ثلاثة ارباع السكان هم من السود.

ويتولى حراسة كل من التسعة الاف مكتب اقتراع خمسة حراس في النهار وحارسان في الليل. وستنتشر القوات العسكرية الجنوب افريقية ايضا كي تكون في وضع تدخل محتمل.

وكانت موجة الاعتداءات التي تنسب الى المتطرفين البيض تصاعدت، مساء امس الاول الاثنين، مع انفجار قنبلة في وسط بريتوريا وارتفع عدد قتلى الانفجارات، يومي الاحد والاثنين، الى ٢١ قتيلا و ١٥٠ جريحا.

● وفي اسرائيل ينتخبون ●

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - استأجرت سفارة جمهورية جنوب افريقيا في اسرائيل، احدى القاعات في «حدائق العرض» في تل ابيب موقعا لصندوق اقتراع أمه، امس الثلاثاء، الاف المواطنين الاسرائيليين ذوي الجنسية المزدوجة لغرض المشاركة في الانتخابات.

ويقدر عدد اصحاب حق الاقتراع في اسرائيل بعشرين الفا بحوزتهم جوازات سفر من جنوب افريقيا.

ولوحظ ان عشرات من مواطني جنوب افريقيا في منطقة الشرق الاوسط وصلوا الى تل ابيب للادلاء بأصواتهم.

اجتماعات * حلقات * نشاطات * تبليغات

الاربعاء ٩٤/٤/٢٧

* يافا - اجتماع نشيطي الجبهة - الساعة الثامنة مساء في نادي الحزب - شارع هشكما ٣ - يافا
* عرعرة - اجتماع تنظيمي - بيت حسن محاميد (ابو العبد) الساعة الثامنة مساء.
* مجد الكروم - اجتماع كادر في منزل رشدي خلايلة الساعة الـ ٧٠٠ مساء. بمشاركة: محمد نفاع.

الخميس ٩٤/٤/٢٨

* طمرة - اجتماع انتخابي - بيت عزات بقاعي الساعة السابعة والنصف مساء باشتراك: د. احمد سعد.
* كفرياسيف: اجتماع شعبي انتخابي - دار الصداقة الساعة السابعة والنصف مساء باشتراك جهاد عقل وغالب سيف ودالية سكس.
* حيفا - شارع هحلوتس - مدخل سوق تلبيوت - الساعة الخامسة مساء، توزيع مواد القائمة المشتركة
* حيفا - شارع نوردو الساعة السادسة والنصف مساء (٦،٣٠) توزيع مواد القائمة المشتركة
* الناصرة - الساعة ٩ مساء بيت الصداقة - هيئة قيادة المعركة الانتخابية.

الجمعة ٩٤/٤/٢٩

* الناصرة - بيت الاخ توفيق زياد - اجتماع عام للجبهويين في الحي الشرقي الساعة ٧ مساء.
* حيفا - اجتماع طاقم انتخابي مقلص - الساعة (١٠،٣٠) العاشرة والنصف صباحا في مقر الجبهة القطرية.
* عرابة - اجتماع شعبي انتخابي - ساحة بيت حميد النابلسي الساعة ٧ مساء باشتراك: هاشم محاميد، بنيامين غونين، محمد بركة، ونهاد كناعنة
* كفرقاسم: اجتماع شعبي انتخابي في مركز البلد - الساعة ٧،٣٠ مساء باشتراك سهيل دياب، المحامي عادل فريج ود. صالح بدير.
* عرعرة - اجتماع احتفالي بمناسبة الاول من ايار في نادي الحزب الساعة الخامسة مساء باشتراك ميخا فلنر وجهاد عقل.

انتخـابـات الهسـتدروت... ١٣ يومـاً

المصادقة نهائيا على قوائم انتخابات الهستدروت

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي، جهاد عقل - صادقت لجنة الانتخابات المركزية أمس الثلاثاء، بشكل نهائي على قوائم المرشحين لانتخابات الهستدروت، الأربع وهي: قائمة حزب العمل وشارتها (أ.م.ت) وتضم، حزب العمل، والحزب العربي، و«يعود»، (ل.ع.) وغير الحزبيين والقائمة «المشتركة» من اجل العمل والمساواة والسلام وشارتها (واو) وتضم الجبهة والحركة التقدمية وأوساطا شعبية، وقائمة «حاييم حدشيم في الهستدروت» وشارتها (ر.م) وتضم «حاييم رامون، وميرتس، وشاس وغير حزبيين». وقائمة «الليكود» وشارتها (م.ح.ل) وتضم «الليكود» و«تسومت».

لا حقوق للنساء في قائمة رامون - ميرتس - شاس

● كشف النقاب، عن تنازل حاييم رامون وزعماء ميرتس (راتس ومبام وشينوي) عن حقوق النساء في برنامج القائمة للانتخابات الهستدروتية. وذلك ارضاء لحركة «شاس» الدينية.

ومن البنود التي شُطبت في برنامج القائمة، حرية الاجهاض ومكانة المرأة في المجتمع.

وبهذا ينضم حاييم رامون، الذي «هرع» للهستدروت ليطهرها من الفساد، الى سابقيه، الذين دفعوا اثمانا باهظة على اكتاف المواطنين وعلى حساب حقوقهم الانسانية.

ويريد رامون بهذا نقل الالاعيب البرلمانية، وخضوع الاحزاب الكبيرة للاحزاب الدينية الانتهازية، الى داخل الهستدروت.

ويبقى السؤال، اذا كان هكذا ينتهج قبل الانتخابات، فماذا سيفعل اذا وصل الى الهستدروت؟!

تحرك نشيط «للمشتركة» في القرى العربية في النقب

● عقدت القائمة المشتركة العديد من الحلقات البيتية في القرى العربية في الجنوب، كانت اولها في بيت المحامي محمود بن بري في تل السبع اشترك فيها العديد من انصار القائمة وممثلون عن الجبهة الدمقراطية والحركة التقدمية وجمعية النهضة ومركز البقاء ولجنة شباب حورة واللقية وغيرهم.

وتحدث المحامي بن بري الذي اكد دعمه للقائمة المشتركة لانها البديل الوحيد في الشارع العربي، وهاجم الهستدروت لفقدان اثارها في الوسط العربي في الجنوب.

ومن الاكاديميين العرب القى ابراهيم السيد من الحركة التقدمية كلمة تحدث فيها عن تاريخ الهستدروت، كحركة صهيونية، تتنكر لحقوق العرب وتتوجه اليهم فقط ايام الانتخابات.

اما الاستاذ عبد الله الصانع، فقال ان الهستدروت تعطي الكثير من الخدمات للوسط اليهودي وتحرم جماهيرنا منها لذلك ندعوكم لدعم القائمة المشتركة.

والقى سكرتير فرع الجبهة في بئر السبع سالم ابو مديغم كلمة قال فيها ان تحالف حزب دراوشة مع العمل و«يعود» جاء تأكيدا لما قلناه في السابق ان حزب دراوشة هو عبارة عن بلوك احتياطي في جيب حزب العمل وان مهمة الدراوشة قد انتهت، واضاف نحن نتساءل ما الذي يجمع بين شعاري حزب دراوشة والعمل و«يعود»؟

هذا وسيعقد يوم الجمعة اجتماع جماهيري حاشد في قرية عرب السيد، لدعم القائمة المشتركة.

دخيل حامد يبرق متضامنا مع موظفي البنك العربي المضربين

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بعث رئيس لجنة عمال ومستخدمي بلدية الناصرة، ومرشح القائمة المشتركة لرئاسة مجلس عمال الناصرة، دخيل حامد، برسالة تضامن الى لجنة عمال البنك العربي، في اضرابهم المستمر منذ اكثر من شهر.

وجاء فيها: «ان لجنة عمال بلدية الناصرة وجميع العاملين فيها يعبرون عن تضامنهم مع نضالكم الصادق من اجل تحسين شروط اجركم وعملكم».

من جهة اخرى، اغلقت لجنة عمال البنك، صباح امس الثلاثاء، ابواب البنك العربي في فرعي كفرقرع وعبلين في ساعات الصباح. وفي ساعات بعد الظهر اغلقت ابواب جميع الفروع.

هبرفيلد، اليوم لدى البابا باروخ والبابا سالي وبـعـد الانتخابات.. لـــدى «البابا مـامـا»!



● شرع سكرتير عام الهستدروت حاييم هبرفيلد، «بالحجيج» الى بيوت الحاخامين والربانيم والباباوات، لنيل «بركتهم» والاصوات التي في «جعبتهم».

ويدأ هبرفيلد، امس، زياراته لدى البابا باروخ (ابو حتصيره) برفقة وزير الاقتصاد شمعون شطريت، الذي على ما يبدو تفرغ في هذه الايام لنصرة حزبه في انتخابات الهستدروت، و«ثلة» من زعامة «العمل».

وفي طريقهما الى بيت البابا باروخ، اعلن شطريت للصحفيين انه وهبرفيلد من المقربين للدين وللمتدينين.

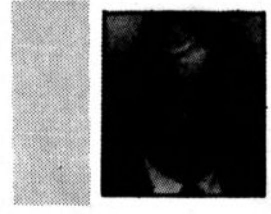
اما البابا باروخ فنزل «كسّح» بحركة «شاس» الدينية، بشكل مبطن، لانها تحالفت مع حاييم رامون والاحزاب المعادية للمتدينين.

من قاموس حزب «العمل»
شمعون شطريت: «جدة رامون اجتماعية»!

● «صرح» الوزير شمعون شطريت لوسائل الاعلام، ان جدة رامون اجتماعية، وليس رامون فقط!

جاء ذلك في اطار حديثه عن حاييم رامون، امس الثلاثاء، انه لم يصوت في الحكومة الى جانب القضايا الاجتماعية، وتساءل، «ومنذ متى كان حاييم رامون نصيراً للقضايا الاجتماعية؟! جدته اجتماعية»!

بشير البرغوثي



الاتفاق بين «فتح» و «حماس» امر ايجابي

*** كلما جرى توسيعه والالتزام به كانت ايجابيته اكثر بروزا * لا بد ان ينطلق الحوار من الاعتراف بوجود وجهات نظر مختلفة وبوجود تعددية ***

● جرى الحوار: عبد الرحيم زيداني وسوسن حمودة ● (مكتب رام الله الصحفي)

● العملية السلمية تسير بالاتجاه الذي حدد لها، واللقاءات والندوات السياسية التي تشهدها الاراضي الفلسطينية المحتلة في هذه الايام بين المعارضة والمؤيدين والدعوة لاجراء حوار شامل، ليس لها علاقة في هذه العملية «السلمية»، ومن اجل انجاح هذه اللقاءات والحوارات والدعوات يجب ان تنطلق بالاعتراف بوجود وجهات نظر مختلفة في الساحة الفلسطينية وتضمن للشعب الفلسطيني حقوقه الدمقراطية، والاتفاق الذي وقع ما بين حركتي «فتح» و «حماس» هو اللبنة الأولى في الاتجاه الصحيح ويبقى الخلاف في وجهات النظر في اطار الدمقراطية.

التقينا بشير البرغوثي الأمين العام لحزب الشعب الفلسطيني ليجيبنا على الموضوعات الساخنة في الاراضي الفلسطينية المحتلة:

س: ما هو رأيكم في الدعوة التي وجهها قادة بارزون في حركة فتح في الاراضي الفلسطينية المحتلة بالذكرى السادسة لاستشهاد خليل الوزير لاجراء حوار شامل بين المعارضة والمؤيدين وكيف تقيمون هذه الدعوة؟!

ج: دعوات الحوار كثيرة، والحوار لم يتوقف منذ وقت طويل، لكن العملية السياسية جارية دون توقف رغم وجود معارضة وتحفظات من جهات عديدة، لذلك فان دعوة الحوار من قبل بعض شخصيات «فتح» في الاراضي المحتلة، كما افهمها وكما شرحها بعضهم، لا تتعلق بتلك العملية، وانما بأمور ميدانية تستهدف تنظيم امور الحياة اليومية بعد وصول الادارة الفلسطينية، وحتى يكون لمثل هذا الحوار معنى وفائدة لا بد ان ينطلق من الاعتراف بوجود وجهات نظر مختلفة وتعددية سياسية، وان تتعهد الادارة التي تتسلم شؤون المواطنين او بعضها باقرار وثيقة دستورية تقر بالتعددية وترفض حكم الحزب الواحد، وتضمن للإنسان الفلسطيني كافة حقوقه الدمقراطية دون تمييز، اننا نسمع كثيرا هذه الايام عن دمقراطية فلسطينية موجودة في الممارسة. واذا كان المقصود هو ضمان استمرارها في المستقبل فهذا يعني انها ستظل قاصرة، ليست الدمقراطية في العلاقات بين الفصائل المختلفة هي وحدها المطلوبة، بل الدمقراطية لجميع ابناء المجتمع الفلسطيني ولاعضاء الفصائل انفسهم داخل تنظيماتهم، لذلك لا بد ان تكون اية دعوة للحوار مستندة الى وثائق مكتوبة تطرح على الآخرين وعلى الشعب بمجمله ليتقاسمها على اساس تكون فيه الحوارات بين الفصائل ذاتها وتحت الرقابة الشعبية وباطلاع الجميع بعيدا عن التمحور والصفقات.

س: كيف تقيمون الاتفاق الذي تم بين حركتي «حماس» و «فتح» وهل تعتبرون ذلك «الاتفاق» تغيرا في موقف المعارضة من السلطة القادمة – الحكم الذاتي؟!

ج: انه اتفاق يستهدف تنظيم العلاقات اليومية ومنع الاحتكاكات وهذا امر ايجابي في حد ذاته، وكلما جرى توسيعه والالتزام به كلما كانت ايجابيته اكثر بروزا، ان احدا لا يريد الاقتتال الداخلي ولا الانتهاكات التي تلحق الضرر بالمواطنين، لكن يبقى الموضوع السياسي، والخلاف فيه واضح، ولكن يبقى هذا الخلاف في اطار الدمقراطية فلا بد من انتخابات حرة. ويوجب نتائجها على الأقلية ان تلتزم بأصول العملية الدمقراطية بحيث تبقى معارضتها السياسية في حدود الوسائل الدمقراطية وضمن اطاراتها الوطنية، كما يتوجب على الأغلبية ان تحترم حقوق تلك الاقلية في المعارضة بالطرق الدمقراطية.

س: هل تعتبرون الاجتماعات الاكاديمية التي تدور بين القوى المؤيدة والمعارضة وبوجود اشخاص يمثلون الشرطة تنازلا من قبل المعارضة والاعتراف بهذا الجهاز؟

ج: لا ارى ان الاجتماعات التي تسمى اكاديمية من طراز ما جرى في مركز الشراهي، اجتماعات سياسية او تمثل جميع القوى السياسية في الساحة الفلسطينية، ولا يجوز ان نضفي على اية مجموعة من الأكاديميين سواء حضروا من الخارج او الداخل صفات اكثر مما يعطونها لأنفسهم، لذلك فانني لا انظر لمثل هذه الاجتماعات بمثل الأهمية التي اراد البعض ان يوليها لها.

س: كنتم في السابق من اشد المؤيدين للعملية السلمية، وتقلعم ان المفاوضات الجارية ستقود الى اقامة الدولة او ستقودنا الى جهنم، لماذا تقفون الان ضد هذه المفاوضات وما توصل اليه اتفاق القاهرة؟

ج: انني ما زلت اؤيد العملية السلمية ولكنني اشك كثيرا في ان الاتجاه الذي سارت فيه هذه العملية سيؤدي الى السلام، وعلي ان الفت الانتباه الى ان العملية السلمية شيء والمفاوضات الجارية شيء آخر، لقد كان المعيار الذي استخدمه في النظر الى العملية السلمية ووسيلتها العملية التفاوضية هو مدى فائدتها في نضالنا من اجل استعادة حقوقنا الداخلية، ويؤسفني القول ان ما يجري يبعدنا اكثر عن حقنا في تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة، ان الاتفاقات في القاهرة اقرت تمزيق الوحدة الجغرافية لوطننا، ووسعت اراضي المستوطنات باسم حمايتها واقرت بمفهوم الأمن الاسرائيلي الاستيطاني التوسعي وباعتبار نهر الاردن حدا امنيا لاسرائيل وهذه امور تحدد المسار المقبل لمفاوضات المرحلة النهائية، وهو بالتأكيد ليس في اتجاه تحقيق الانسحاب الاسرائيلي الشامل واقامة الدولة الفلسطينية المحتلة.

س: ما هو موقفكم ورأيكم في النقاشات الدائرة الان حول تعيين مجلس بلدي لمدينة غزة؟ وذلك وفق منطق الوفاق الوطني؟

ج: بلا شك هناك حاجة كبيرة للمجلس البلدي في غزة كما في غيرها من المدن، لكن لماذا لا يكون سد هذه الحاجة عن طريق الانتخابات؟ لماذا الاستعجال، والمفترض ان تجري انتخابات للسلطة خلال شهور؟ فلماذا لا تكون الانتخابات البلدية معها؟

ما زلنا اولاد هاجر وهم اولاد سارة

● بقلم: غازي ابو ريا ●

● سأكشف كل الأوراق، واقول علنا، ان زواج اسرائيل لنا كعرب الداخل، كما يحلو القول للقومجيين جدا جدا، كان زواجا قسريا.. فكما يجر الرجل ابنته الى حضن زوج لا ترغبه، هكذا، ادخلنا حكام العرب وحكامنا الى مخدع اسرائيل.. وعلى الاصح.. ادخلوا علينا اسرائيل كزوج غير مرغوب فيه..

وحكومة اسرائيل، تملك زوجات اكثر مما كان لسليمان الملك او النبي، وكل قارئ يملك حرية اختيار الاصح، فعند حكومتنا زوجات من كل بقاع الارض، من كندا والنرويج.. من المانيا وروسيا واثيوبيا.. ومن بلاد الواق واق.

ونحن الزوجة التي تخدم كل الزوجات الاخريات.. فالحكومة، تقدم الهدايا والاساور والقبلات لكل زوجاتها، اما نحن، فننظف، او نشطف او نطبخ.. ونعمل في الصيف والشتاء.. حتى الضرة الجديدة من اثيوبيا، صارت تتكبر علينا، تضع الحناء في الثلاجة وتعلمنا الحكمة والعوراة.

نحن اللذين نحمل وعاء الماء، نخلع الحذاء عن اقدام الحكومة ونغسلها، ندلكها والحكومة تبتسم او تقبل الزانية من روسيا.

فزاد الطين بلة، ان هذا الزوج غير المرغوب فيه اصلا، يعاملنا بشكل سيء.. تحملنا الذل، تحملنا الاهمال.. ولم نغدر بالزوج الظالم.. لم نقم علاقات غرامية مع سوريا او مصر او الاردن.. ولم نقم علاقات غرامية مع فلسطين.. وانه الزوج الشرعي لنا.. وكل ما تقدم لا يؤلم بقدر ما يؤلم، ان كل الاستطلاعات تؤكد رضانا الكامل عن هذا الزوج.. فالزوجات من فرنسا وامريكا والمدللات الى آخر الحدود.. يشتمن الزوج او الحكومة.. ويطالبن بأساور جديدة.. اما نحن.. فلا نعترض على هذا الفستان الذي يفضح عوراتنا.. لا نعترض على حرماننا من الأكل حتى تأكل كل ضراتنا.. وكما نفعل بأعراسنا.. فالرجال يأكلون اولا.. ثم تأكل النساء واولادنا فتات الوليمة!

والحكومة تعلن صراحة.. هذا البيت يهودي، العلم هو علم ارض اسرائيل الكاملة، النشيد القومي هو لليهود.. وهذه دولة اليهود اللذين يسكنون الارض او عطارد او المريخ او جهنم.. اما نحن العرب.. آه.. نحن «هاجر» نحن الأمة التي تخدم سارة وزوجها. وفي اللحظة الحاسمة.. ستطلب سارة من ابراهيم ان ينقل هاجر واولادها الى ارض غير ذي زرع.

وكما قبلت هاجر ارادة سارة. والله.. وكما تفهم اسماعيل قرار ابراهيم والده.. هكذا نحن نتفهم ارادة الله.. ونقبل كل الظلم ونقنع انفسنا بأنها مشيئة الله.. وانها اختبارات نمر بها.. وكلها شهادات صبر وايمان.. فما ان يأتي يوم الحشر.. نضع هذه الشهادات في حاسوب وزارة العدل الالهية.. لتفتح لنا ابواب الجنة.. لنجلس على الأرائك.. نأكل ثمرا، نشرب خمرا، ويحترق الظالمون في النار.

وبالفنا، فاسبقنا الأحداث.. وصرنا نعتذر على الظالمين.. ونشفق عليهم لما سيلاقون من عذاب؟!

وهكذا بدل ان ننظر الى مآسينا ونشفق على انفسنا، رحنا نشفق على الآخرين، وكيف سيتحملون عذاب النار؟!

وهذا هو المؤلم.. ان هذا الزوج دخل علينا عنوة وقسرا.. طرد اهلنا او قتلهم، ثم دخل علينا.. كرهنا سياسته كزوج.. ولم يحاول مرة الاهتمام بعواطفنا.. باحتياجاتنا.. وعلى عكس ذلك.. اخذ اساورنا.. وقدمها لزوجاته الاخريات.. طردنا من غرفتنا، فاسكن بعض زوجاته وقلقلنا الى مخيمات..

فماذا ابقى لنا هذا الزوج؟ ماذا ابقت لنا حكومة اسرائيل من احتياجاتنا الانسانية؟! تظاهرات تكاد تكون يومية. ويصرخون «الموت للعرب». وهم يبحثون في جبال من التاريخ عن اثر يثبت اننا نصرخ: «اذبحوا اليهود»، يقتلون كل يوم عربيا، يجرحون ويسجنون.. الأمور عادية.. الأمن على ما يرام.. وحين يقتل عربي يهوديا، عندها.. تقوم الدنيا ولا تقعد.. مخربون.. مجرمون، تتدخل الأمم المتحدة وأمها امريكا.. يتدخل الأنبياء والله – ويجتمع مجلس الأنبياء في السماء.. فيصوتون.. وماذا يمكن للأنبياء عيسى ومحمد وصالح ان يفعلوا.. فالأغلبية الساحقة لحكومة اسرائيل وانبياء اسرائيل.. فيصدر الله بيانا يطابق قرارات الأمم المتحدة فيصبح القتيل مخربا حقيرا سافلا اذا كان عربيا.. ولا يغير ذلك انه ما زال جنينا!! فما هي الحكمة في ان يقتل الجندي جنينا؟! الجواب.. هذا الجنين، سيصبح مخربا.. اقرأوا الحكايات عن الباهر او الخضر او الباس.

اما اذا كان القتيل اليهودي شابا.. فان الضابط المسؤول عنه وامه واصحابه.. سيقولون كلمات تأبين مقادها و.. كنت رائعا.. كنت محبا لشعبك.. كنت تحلم دائما بمجد عسكري.. وتحلم بتقدم في الجيش.. لقد قطعوا سيرة طموحاتك العسكرية.. فما اقسى قلوبهم!! ما اشد كراهيتهم لشعب اسرائيل.. انهم اعداء التوراة والقرآن.. فلا يعترفون بشعب الله المختار»!

هذه الحكومة، بأحزابها من معراخ فرامون فليكود، لا تستحق منا الا الشتم.. ولن ينظف دراوشة و «عهنه» وعروبته حزب العمل، حتى لو علق صورته بين الاسد وعرفات..

سنجلد انفسنا ان قلنا نعم للزوج الظالم والقسري.. فماذا قال اجدادنا عن الذين ايدوا الدول الصليبية في بلادنا؟ ماذا يقول السود في جنوب افريقيا، عن الذين سيصوتون منهم لحزب البيض؟!..

لا تجلدوا انفسكم! لا تتأثروا «بحزازات» شخصية.. تعالوا عن الخلافات المحلية.. فاذا كان شقيق وزير السياحة الصحفي حاييم برعام.. قد اعلن انه يؤيد القائمة المشتركة.. فهل ستبقى عند احد حساسية ان الجبهة او التقدمية لم تؤيد قريبه او صديقه في انتخابات ما!!

فاحزاب الصهيونية تتسائل مع قبر يهودي في جزر القمر.. وتعيب علينا تآلفنا مع شعب هو شعبنا، وفوق ذلك.. انه يملك كل الحق..

هذه الاحزاب الصهيونية، ما زالت تتناقض معنا قوميا واجتماعيا وسياسيا واحلاما وماضيا وحاضرا ومستقبلا.. ما زالت تنظر الينا من فوق.. وتتعامل معنا كما تعاملت سارة مع هاجر.. كفى.. فان اسحاق لم يكن افضل من اسماعيل.

(سخنين)



بديل يساري واحد

● ادعاءات مرشح الليكود لمنصب سكرتير عام الهستدروت، يعقوب شماي، وقوله بان حزب العمل يخوض انتخابات الهستدروت في قائمتين، الأولى برئاسة هيرفيلد والثانية برئاسة رامون – هي ادعاءات باطلة، وعكس هذه الادعاءات، اقرب الى الحقيقة.

ان مضمون ورسالة وخطة العمل لرامون وشماي بالنسبة للهستدروت متطابقة تقريبا، ومثل ذلك ايضا، اسلوب هجوماتهما على الهستدروت وقادتها (ان عملهما في مكتبي دعاية لا حاجة له وما هو الا تبذير زائد لأموال الجمهور)، وكان يمكن الاكتفاء ببالون واحد، شعار واحد وشخصية لائقة واحدة صالحة للتصوير.

وعليه، فان القول الأكثر دقة هو انه تتنافس في هذه الانتخابات قائمتان لليمين (رامون وشماي)، وقائمة رسمية مأسسة ذات مقولات اجتماعية (هيرفيلد). وقائمة يسارية وحيدة هي القائمة اليهودية العربية المشتركة.

ان من لا يريد ان يترك العمال في ايدي اليمين (الجديد و/ او القديم)، يوجد امامه عمليا بديل واحد فقط وهو، كما ذكر، ان يصوت للقائمة المشتركة اليهودية – العربية.

(درور نيسان – القدس)

تنسيق مواقف

● اشاعات عنيدة تعود وتتكرر مدعية بان رابين وشارون ينسقان المواقف والخطوات التكتيكية، في اطار اتفاق سري، يكون فيه دور شارون قذف الوحل والاقذار على الحكومة واتهامها بالانهزامية والخنوع للعرب، ويكون دور رابين الوقوف امام الجمهور في المفاوضات الدائمة مع العرب كشرط واضح ان تكون بدون مخرج او نهاية.

وهذا يذكرني بمسرحية قديمة عن السمين والضعيف، الثنائي المحبوب الذي يجد نفسه في ضائقة مالية ويفتش عن مصدر دخل رخيص لملء جيوبه. فماذا فعل؟ كان السمين يتسلل خلف جدار ويكسر زجاج شباك بيت. وبعد ذلك يدور الضعيف ويطرق باب البيت ويعرض خدماته بأدب على اصحابه بصفة زجّاج.

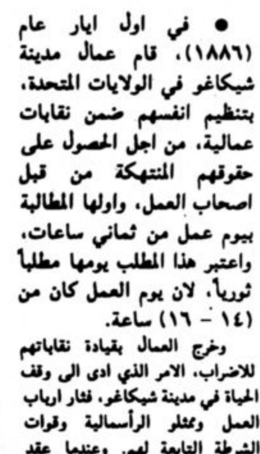
قد تكون القصة مضحكة جدا لو لم تؤخذ من واقع حياتنا التعيسة والغريبة.

(يشاي ناؤور – شاعر همكيم)

فـــي الـــــذكـــرى الـــ (١٠٨) للاول مـــن ايـــار

لنرفع عالياً العلم الاحمر رمز الكفاح والتضامن الاممي

● بقلم: جهاد عقل ●



● في اول ايار عام (١٨٨٦)، قام عمال مدينة شيكاغو في الولايات المتحدة، بتنظيم انفسهم ضمن نقابات عمالية، من اجل الحصول على حقوقهم المنتهكة من قبل اصحاب العمل، واولها المطالبة بيوم عمل من ثماني ساعات، واعتبر هذا المطلب يومها مطلباً ثورياً، لان يوم العمل كان من (١٤ - ١٦) ساعة.

وخرج العمال بقيادة نقاباتهم للاضراب، الامر الذي ادى الى وقف الحياة في مدينة شيكاغو، فثار ارباب العمل وممثلو الرأسمالية وقوات الشرطة التابعة لهم. وعندما عقد العمال اجتماعاً لهم في ساحة «هاي ماركت» وسط مدينة شيكاغو، ألقيت قنبلة على المتظاهرين مما ادى الى سقوط عدد من العمال ورجال الشرطة. وبعد ذلك اطلق الرصاص على العمال فسقط عدد آخر.

واستغلت قوات الشرطة وارباب العمل هذا الحادث وقاموا باعتقال ثمانية من قادة النقابات هناك، اعدموا اربعة منهم.

ومنذ عام (١٨٨٩) قرر مؤتمر «الانترنشيونال» الثاني، الذي يضم اتحاد الحركات العمالية في العالم، تحويل الاول من ايار من كل عام الى يوم تضامن لعمال العالم، يعبّرون فيه عن تضامنهم واحتجاجهم بتنظيم المظاهرات والاجتماعات الشعبية في ارجاء العالم.

وكان اول احتفال بذكرى الاول من ايار في (١/٥/١٨٩٠)، حيث تظاهر العمال في عشرات الدول وعبروا عن تضامنهم معاً، تحت شعاري «وحدة الكفاح لعمال العالم» و«يا عمال العالم اتحدوا».

ومنذ ذلك التاريخ يجري الاحتفال في الاول من ايار، حيث يعبر عمال العالم عن تضامنهم الاممي.

* ما الذي تغيّر من يومها ؟! *

مهما حاولنا «تجميل» الوضع القائم، فلا يمكن اخفاء حقيقة استمرار الصراع الطبقي، هذا الصراع الابدي الذي يحاول فيه ارباب العمل استغلال جهد وعرق العمال، والبطش بهم، والمس بحقوقهم، تحت نفس الشعارات، بأنهم يخسرون، وبأنهم لا يستطيعون الصمود في اقتصاد السوق، وانهم «مساكين»، لا يربحون بما فيه الكفاية. نعم نفس الادعاءات ونفس الاقوال.. والضحية مَن.. الطبقة العاملة.. عمال يكدون ويبذلون الجهد ويكدحون.. ويواصلون الصراع لاحقاق حقوقهم.

الصراع نفسه، وقتل العمال وقادة النقابات العمالية مستمر، نجده في دول امريكا اللاتينية، وفي دول شرق آسيا، واعتداءات على حريات العمل النقابي، واعتداءات على نشاطات نقابية. قمع كل كفاح عمالي بالحديد والنار. ارباب العمل وممثلوهم في السلطة، كما هو الامر في الولايات المتحدة واليابان وانجلترا. هم ممثلو الرأسمالية وارباب العمل، ومن يخدمون؟ الاغنياء الكبار.

وتتمثل هذه الخدمة بضرب انجازات العمال ونقاباتهم، ومحاولات لتقليص شروطهم الاجتماعية، واجورهم، والزام العمال بالعمل ساعات طويلة.. فنحن نجد في اليابان مثلاً، ان يوم العمل للعامل يصل حتى (١٣) ساعة، وهناك من يعتبر ذلك «عبودية عصرية». كل ذلك يشير الى امر واحد، الاسس والقيم التي ادت لايجاد الاول من ايار ما زالت قائمة.

ونرى ان الرأسمالية، والكولونيالية قد غيّرت اقنعتها فقط، فهناك من يحبذ اطلاق اسم «الليبرالية الاقتصادية» على الرأسمالية، والبرجوازية، استحداثاً للشكل مع ان المضمون هو نفسه.

وتقوم الرأسمالية اليوم بالهجوم الكاسح على انجازات العمال، فمنهم من يطالب باقامة «مناطق صناعة حرة»، بمعنى آخر، اقامة «مناطق عبودية» داخل الدول لا تخضع لقوانين العمل فيها، ويقوم ارباب العمل بتشغيل العمال بأجور بخسة، وباستغلال فاحش، أي اعادة العبودية لاصلها.



وبرامج الخصخصة، وتعني بيع القطاع العام والمشاريع التي ضمنت للعمال شروط عمل مقبولة، وحقق العمال خلالها انجازات، ويعملون وفقاً لاتفاقيات العمل، وما بيع هذا القطاع وخصخصته الا وسيلة لاعادة العجلة الى الوراء، وتشغيل العمال بدون شروط اجتماعية، وباتفاقيات عمل خاصة، الامر الذي يعني عودة الاستغلال الفاحش للعمال.

* ليبق العلم الاحمر علمنا وشعارنا «يا عمال العالم اتحدوا» *

كل المؤسسات المذكورة اعلاه تؤكد بأن على الطبقة العاملة، وجمهور العاملين، اليوم، اكثر من اي وقت مضى، التلاحم اكثر، الوحدة اكثر، التآخي اكثر، وتنظيم انفسهم.. بالاندماج اكثر واكثر في النقابات العمالية، والتنظيمات المهنية، لانه بالوحدة فقط بالامكان صد جشع الرأسمالية، وبالتكاتف بالامكان ضرب اطماع «الرأسماليين».. الذين يحاولون الظهور باشكال اخرى، لكن جوهر فكرهم هو نفسه، ولنرفع علمنا عالياً، وليرفرف العلم الاحمر، رمز الكفاح والنضال للعمال في جميع انحاء العالم، ومن منّا نحن العمال لم يحس على جلده جشع ارباب العمل واستغلالهم، مهما كان لونهم، او دينهم، ومن اي شعب كانوا، هدفهم جني الارباح والبطش بحقوقنا.. فيا عمالنا اتحدوا.. ويا عمال العالم اتحدوا.. في كل زمان ومكان.

احتجاجا على عدم توقيع اتفاقيات اجور جديدة

معظم المرافق الاقتصادية تشهد اضرابات انذارية ونزاعات عمل

● تشهد معظم المرافق الاقتصادية موجة من الاضرابات الانذارية ونزاعات العمل احتجاجا على عدم توقيع اتفاقات عمل جماعية او اتفاقيات اجور مع النقابات العمالية المختلفة.

ويحاول مسؤولو الهستدروت وخاصة قسم التنظيم المهني في الهستدروت اتهام النقابات العمالية بأنها تستغل المعركة الانتخابية للهستدروت للابتزاز. ويشار الى انه في الأول من شهر نيسان في كل سنة يتم التوقيع على اتفاقيات جديدة مع النقابات، ويبدو ان مسؤولي الهستدروت انفسهم يحاولون ابتزاز النقابات!

وكان ١٢ الف طبيب يعملون في (٤٠) مستشفى والتي عيادة خارجية نفذوا، امس الثلاثاء، اضرابا انذاريا لمدة ٢٤ ساعة. الاطباء يطالبون وزارة المالية باصلاح الغبن اللاحق باجورهم.

المحاضرون يهددون باعلان الاضراب اعتبارا من يوم الأحد القريب، وذلك في حال تراجع وزارة المالية عن الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين الطرفين بعد اضراب دام ٧٧ يوما.

وقال مصدر في اللجنة المنسقة للمحاضرين في جميع الجامعات انه «اذا لم يتم تعديل قوائم الأجور ولم نحصل في رواتب شهر نيسان الجاري جميع المركبات التي اتفقنا عليها، فسنعلن الاضراب».

وتهدد اللجنة القطرية لمستخدمي طواقم الاسعاف الاولي باعلان الاضراب في حال رفضت وزارة المالية تخصيص ميزانية لملاك جديد في كل سيارة اسعاف!

● اتفاقات لم تنفذ ●

● وقع مئة الف مهندس وهندسي واكاديمي على مذكرة تفاهم مع وزارة المالية في آب العام ١٩٩٣ وحتى الآن لم يتمكن الطرفان من جسر هوة الخلاف بينهما!

● حوالي ١٦ الف مختص يعملون في مجال الطب لم يوقعوا على اتفاقيات عمل. الصيادلة يعملون حاليا بسبب الأوامر الالزامية وهذه الأوامر تقضي بانجاز المفاوضات حول الأجور في غضون ثمانية ايام. المختصون في البيوكيميا والميكروبيولوجيا يبحثون السبل للحؤول دون اعلان الاضراب.

● يصعد حوالي الف عامل منظم في معهد للبحث الزراعي من اجراءاتهم التباطؤية احتجاجا على المماطلة في دفع علاوة خاصة، المفاوضات حول هذا الموضوع مستمرة منذ اكثر من ١٣ عاما!

● لم يلغ حوالي خمسة الاف عامل في مجمع «رفائيل» العسكري نزاع العمل الذي اعلنوه. ويشار الى انه في جميع الصناعات العسكرية يوجد تقريبا نزاع عمل احتجاجا على سياسة التقليصات والخصخصة.

● جميع عمال الشركات الحكومية في حالة «نزاع عمل مجمد» بسبب خطة الخصخصة المطروحة.

● ادارة مجمع «نيشر» لانتاج الاسمنت تجري مفاوضات مكثفة مع العمال (٧٠٠ عامل) بعد الاضراب الانذاري الذي نفذوه الاسبوع الماضي.

● يطالب حوالي سبعة الاف عامل في الادارة ومرافق المستشفيات الحكومية باعادة النظر في اتفاقيات الأجور التي وقعتها نقابتهم مع وزارة المالية، ويقولون ان وزارة المالية خدعتهم. كما يطالب (١٣٠٠) مستخدم في مكاتب وزارة الصحة اللوائية بالغرض ذاته.

الوضع الحرج في لبنان - السبب في ارجاء مظاهرة عمالية احتجاجية!

● تفاديا لخطر وقوع مواجهات دامية بين العمال وقوات الأمن اللبنانية، ارجأ الاتحاد العمالي العام في لبنان المظاهرة التي كانت مقررة، امس الثلاثاء، وذلك احتجاجا على سياسة الحكومة الاجتماعية وعدم التزام الحكومة بتنفيذ بنود الاتفاق الذي تم التوصل اليه سابقا والقاضي بتحسين ما يسمى بـ «التقديمات الاجتماعية».

وبرر المسؤولون في الاتحاد العام (الاتحاد يضم نحو مئتي الف عامل) هذه الخطوة «حتى لا يختلط التحرك العمالي بالاوضاع التي نشأت في الايام القليلة الماضية والمتعلقة باكتشاف حلقات التآمر والتفجير الأمني». خاصة وان المسؤولين الحكوميين «شنوا حرب اعصاب على المسؤولين العماليين وابلغوهم بان الحكومة لن تتردد باستخدام القوة وفرض منع التجول اذا رأت ان ذلك ضروري».

واكد بيان اتحاد العمال تمسك الحركة العمالية بمطالبها الاجتماعية وتمسكه بحق التعبير عن الرأي والحريات العامة.

وشكك وزير العمل اللبناني عبد الله الأمين بمصداقية قيادة الاتحاد العام للعمال، واتهم القيادة، المكونة من الاشتراكيين والشيوعيين والقوات اللبنانية بالتستر وراء الاهداف الاجتماعية.

واعربت مصادر مقربة من الحكومة عن تخوف السلطات من قيام عناصر مندسة بالتسلل الى صفوف المتظاهرين والاخلال بالأمن في هذا الوضع الدقيق والحساس الذي تجتازه البلاد.

وتخشى السلطات اللبنانية من ان تشكل المظاهرة العمالية مناسبة للاعتراض على سياسة الحكومة في الحد من الحريات. علما بأن ممثلين عن وسائل الاعلام الخاصة المرئية والمسموعة التي منعتها السلطات منذ حوالي شهر من بث النشرات الاخبارية، كانوا سيشاركون في المظاهرة الى جانب عدد من النواب الذين يعارضون سياسة قمع الحريات.



* الاربعاء ٩٤/٤/٢٧ *

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الأولى:

٦.٣. – موجز اخبار بالعبرية
٦.٣١ – الاخبار بالعربية
٦.٤٥ – بيف وتلتول للصغار
٧... – الفترة الاخبارية الصباحية بالعبرية
٨... – عرض برامج الصباح
٨..٥ – تمارين رياضية
٨.١٥ – هندسة
٨.٤. – ارض الوطن
٩... – اليهودية
٩.٢. – علوم طبيعية. موقع الكرة الأرضية في الكون
٩.٤. – ببساطة قالوا لا. للصغار
٩.٤٢ – الفراشة اللطيفة
١..١. – تلتكست
١..١٥ – كابتن كرك. الحلقة الرابعة
١١.١. – طبيعة. النقار
١١.٢. – علم وتكنولوجيا. عالم كهربائي
١١.٤٥ – لغة فرنسية
١١.٥٥ – اليهودية
١٢.٢. – رياضيات
١٢.٣. – رياضيات للبجروت
١٣... – علم وتكنولوجيا. ما وراء الخيال. المورفيوم الطبيعي
١٣.٢٥ – اعمال الحاسوب. في التربية
١٤... – من قصص الملك بيبر. صور متحركة
١٤.٣. – سنوات السحر. «من هي العمة روزا؟»
١٥... – زومبيط
١٥.٣٥ – صور متحركة
١٦... – الأخبار بالعبرية
١٦.٢. – اساطير الملك سليمان. صور متحركة
١٦.٣. – عائلة سمبسون. «وانا احب ليسة»
١٧... – مساء جديد مع دان مرجليت
١٧.٣٥ – «كان ام لم يكن» «والرجل الغامض»
١٧.٥٥ – فيلم عن فن الصور المتحركة
١٨.١. – اسطورة مكان
١٨.١٥ – الأخبار بالانجليزية
١٨.٣. – نجوم الغد
١٩... – الأخبار بالعبرية
١٩.٣. – زمن حقيقي
٢.... – الأخبار بالعبرية
٢١... – للموضوع مباشرة. «سرير دالي» الجزء الثاني
٢١.٣. – عالم الصحف
٢١.٤. – ستوديو الليل مع ماني بئير
٢٢.٣. – احلام حلوة. فيلم السهرة
٢٣... – الأخبار بالعبرية
٢٣.٢٥ – متابعة فيلم السهرة
٢٥... – نهاية الارسال

● جسيكه لانغ، في فيلم «احلام حلوة» – القناة الاولى، ٢٢.٣. ●

القناة الثانية:

١٤... – رحلة بين النجوم. الجيل القادم
١٥... – مجموعة النفايات. صور متحركة
١٥.٣. – تين تين. صور متحركة
١٦... – اساطيري
١٧... – موجز اخبار بالعبرية
١٧..٥ – داغ. مصور
١٧.٣. – الأمير المثير من بيل اير
١٨... – مسابقة موسيقية
١٩... – مجلة الـ N.B.A
١٩.٣. – كول بوديك
٢.... – الأخبار بالعبرية
٢..٣. – «هجشاش هحفير»
٢١... – دان شيلون يستضيف
٢٢.٣. – مسيرة نجوم الاعلان. بث مباشر
٢٣.٣. – موجز اخبار بالعبرية
٢٣.٣٥ – متابعة مسيرة نجوم الاعلان
٥.... – حبل الأقحوان الاسود

التلفزيون الاردني:

١٦... – القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة
١٦.٢. – ستوديو الأطفال
١٧.٣٥ – الدرس الديني
١٨... – الأخبار الأولى ورأي الصحافة
١٨.٣. – مسلسل المساء
١٩.٣. – برنامج المستهلك
٢.... – الأخبار الرئيسية
٢..٤. – مسلسل السهرة اليومي
٢١.٤. – كتب ومؤلفون
٢٢.٤. – عالم المصارعة الحرة
٢٣... – الأخبار الأخيرة
٢٣.١٥ – متابعة عالم المصارعة وآخر المشوار

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!!

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢.):
تجنب المناقشات العقيمة مع شريك حياتك.

** الثور (٤/٢١ – ٥/٢١):
مؤشر الحب يشير الى النجاح.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
هيّئ نفسك جيداً قبل الذهاب في رحلة.

** السرطان (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
تجنب المغامرات العاطفية التي تؤثر على سلامة علاقتك الزوجية.

** الاسد (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
خصص مزيداً من الوقت لاعمالك المهمة.

** العذراء (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
عطارد يساندك ويسهل لك تحقيق الاعمال السريعة.

** الميزان (٩/٢٣ – ١./٢٣):
يمكن ان يطلب منك مساعدة مالية، لا ترفض العون اذا امكنك.

** العقرب (١./٢٣ – ١١/٢٢)
وضع مناسب في المجال الاجتماعي، والتقدم سيكون سريعاً.

** القوس (١١/٢٣ – ١٢/٢١):
واصل روتينك اليومي وتحين لحظة افضل لتضع مشروعاتك للتنفيذ.

** الجدي (١٢/٢٢ – ١/٢.):
تصرف بلباقة، لا تساوم على تعاونك مع زملائك.

** الدلو (١/٢١ – ٢/١٩):
ستتاح لك فرص طيبة، ولكنك ستكون مجبرا على الاختيار والمفاضلة.

** الحوت (٢/٢. – ٣/٢.):
روح المشاركة عند زملائك ستجعل عملك سعيداً.

نتائج اللوطو

● ١ – ٢ – ١٧ – ٢٧ – ٣٥ – ٤٤ والرقم الاضافي: ٣..

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٩.) ***

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١.
١										■
٢			■				■			
٣				■				■		
٤					■		■			
٥				■				■		
٦	■				■				■	
٧			■				■			
٨						■				
٩		■			■					
١.										

افقيا:
١ – مطرب عربي راحل
٢ – مختلفان – عطر – للسؤال (معكوسة)
٣ – حيوان ضخم – احد الخلفاء الراشدين – والد
٤ – اهمل – عاصمة عربية
٥ – حشرة مفيدة – فعل ناقص – للتأوه (معكوسة)
٦ – مهرب – قرأ
٧ – حيوان بري (معكوسة) – جاهل – نقل المكتوب
٨ – تعليل (معكوسة) – من الأشهر
٩ – علم مؤنث – بلد يحكمه امير (معكوسة)
١. – قائد فلسطيني بارز

عموديا:
١ – فضل – عاصمة اوروبية
٢ – ملحن عربي مشهور
٣ – من الخضار (معكوسة) – قلف
٤ – والدة – رئيس حكومة اسرائيلي
٥ – فرس – اتصل
٦ – المرحلة الأولى على طريق استقلال الشعب الفلسطيني– للسؤال
٧ – حرف نصب (معكوسة) – انشقاق
٨ – من العملات – من الشعوب القديمة التي عاشت في منطقتنا
٩ – مطربة عربية – علم مذكر
١. – بقية اسم الخليفة في (٣) افقيا

*** حل لغز رقم (٢٨٩) ***

اسم الممثل هو عادل امام.

رابين يوافق على

● تتمة من صفحة ١ ●

حسني مبارك ووزير خارجيته عمرو موسى ووزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر.

واعلن عمرو موسى عن احتمال انعقاد اجتماع ثلاثي يضم بيرس وعرفات وكريستوفر، واشار الى حصول تقدم مشجع في المفاوضات.

وذكر د. شعث ان الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني يتفحصان، منذ مطلع الاسبوع، النقاط التي تم الاتفاق عليها، وان الفلسطينيين جندوا لهذا الغرض خبراء في القانون الدولي.

وجاء من القاهرة ان وزيرة الاتصالات شولميت ألوني، التي تقوم بزيارة الى العاصمة المصرية لمناسبة انعقاد مؤتمر دولي ضخم فيها، اجتمعت، مساء امس، مع د. نبيل شعث لدفع المفاوضات الى الامام، حسب قول الوزيرة.

وجاء كذلك ان منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل اتجهتا، امس الثلاثاء، عشية وصول وارن كريستوفر الى القاهرة نحو تأجيل البت في بعض المسائل بغية عدم تأخير توقيع الاتفاق.

وصرح الجنرال امنون شاحك، رئيس الوفد الاسرائيلي ان الاتفاق قد يوقع مع «ترك عدد من المسائل جانباً» على ان تتم مناقشتها بعد التوقيع فوراً.

وصرح نظيره الفلسطيني، د. نبيل شعث «نحن نعمل ليل نهار لانهاء المفاوضات في اسرع وقت ممكن. ومن الممكن ان نؤجل البت في بعض المسائل لكنها ليست مسائل مهمة».

واعتبر رئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق رابين، الذي يزور موسكو، امس الثلاثاء، انه «يمكن تأجيل حل كافة الخلافات العالقة شرط الا تقدم اسرائيل تعهدات حول نقاط الخلاف هذه». واضاف رابين «في المقابل من غير الممكن ان نؤجل الى وقت لاحق بحث المسائل المتعلقة بالامن».

وبالاضافة الى ملف الامن تريد اسرائيل ان تنهي ملف الولاية القانونية قبل توقيع الاتفاق. وقال شاحك ان المفاوضات المتعلقة بهذا الموضوع «على وشك الانتهاء».

وقد اجرى شاحك، امس الثلاثاء، محادثات مع محمود عباس (ابو مازن) عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وأحد رئيسي لجنة الارتباط الاسرائيلية – الفلسطينية التي تشرف على المفاوضات. وقد عرض الجانبان خلال هذا اللقاء، الذي حضره ايضاً نبيل شعث، تطورات المفاوضات.

وقد غادر ابو مازن القاهرة، بعد هذا اللقاء، متوجهاً الى العاصمة التونسية حيث اطلع ياسر عرفات على مضمون هذه المحادثات.

وقال نبيل شعث، في معرض حديثه عن زيارة كريستوفر «آمل ان تساعد زيارته على تخفيف عدد النقاط» العالقة قبل التوقيع على اتفاق بين عرفات ورابين. «وسيقوم رابين وعرفات معاً بحل بعض المسائل، كمساحة منطقة اريحا التي سيشملها الحكم الذاتي، التي قررا انها ستكون من مسؤوليتهما الخاصة او تلك التي لم يتمكن المفاوضون من بتها».

وكان شعث اعلن، الاسبوع الماضي، ان التوقيع على الاتفاق قد يتم ما بين الثاني والرابع من ايار، لكنه كان اكثر تحفظاً، امس. وقال «لا نريد ان تفوت فرصة انهاء المفاوضات هذا الاسبوع. لكن عندما يعلن المفاوضون ان مهمتهم انتهت يبقى عليهم عرض مشروع الاتفاق على قيادتهما». واضاف شعث «بعد ذلك علينا ان نضع الصيغة النهائية» للاتفاق.

وختم شعث قائلاً «اننا نبذل قصارى جهدنا لانهاء المفاوضات في اسرع وقت ممكن».

* تأجيل موعد الانتخابات لمجلس الحكم الذاتي *

اكد رئيس اللجنة الفلسطينية المكلفة بالانتخابات، صائب عريقات، امس الثلاثاء، ان الانتخابات لتشكيل مجلس فلسطيني في غزة واريحا، التي كانت مقررة في ١٣ تموز اصبحت مستبعدة قبل منتصف تشرين الاول المقبل.

واعلن ان التأخير في احترام الجدول الزمني لانسحاب الجيش الاسرائيلي من الاراضي حيث سيبدأ تطبيق الحكم الذاتي، والذي كان من المفترض ان ينتهي في ١٣ نيسان الجاري، بموجب ما ورد في «اعلان المبادئ» الاسرائيلي – الفلسطيني، ادى الى تأجيل الانتخابات.

وقال عريقات، في تصريح ادلى به لوكالة الصحافة الفرنسية «اننا نستعد للانتخابات ايا كان موعدها». واضاف «اننا نعلم بأن الانتخابات لا يمكن ان تجري قبل انتهاء المفاوضات (في القاهرة) لكننا نستعد لها. وسنبرهن للعالم اجمع بأنه سيصبح بامكاننا اجراء الانتخابات في ١٥ تشرين الاول كحد اقصى».



الاربعاء ٢٧ نيسان ١٩٩٤ الصفحة ١٢

في اجتماعهم، امس، في شفاعمرو لبحث الازمة المالية

رؤساء السلطات المحلية العربية يؤجلون اعلان الاضراب العام

* عادي إلدار يبرىء الحكومة ويكرر اسطوانتها: «العرب لا يدفعون الارنونا»! *



● هل يعود الرؤساء الى خيمة اعتصامهم من جديد لتحقيق مطالبهم ●

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد»، احمد حمدي – استجاب رؤساء السلطات المحلية العربية في اجتماعهم المنعقد، امس الثلاثاء في شفاعمرو، لطلب السيد عادي الدار، رئيس مركز السلطات المحلية وقرروا تأجيل تنفيذ اضرابهم لمدة اسبوع حتى تاريخ ٩٤/٥/٥، حيث يعقد اجتماع عام للرؤساء في مركز السلطات المحلية لبحث الازمة المالية الخانقة، التي تواجه السلطات المحلية العربية، وفي حالة عدم تلبية مطالب رؤساء السلطات المحلية العربية، الداعية لسد العجز المالي وتحويل ميزانيات سريعة للسلطات المحلية العربية لانقاذها من ازمتها المالية، يعلن الاضراب المفتوح في جميع السلطات المحلية العربية في البلاد بما في ذلك المدارس.

وكان افتتح الاجتماع ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية، معرباً عن استيائه من الوضع المالي الصعب الذي تعاني منه السلطات المحلية العربية نتيجة للتقصير من جانب الحكومة. واضاف: يصعب علينا ادارة مجالسنا المحلية بهذا الوضع الخطير.

وتحدث في الاجتماع عادي الدار، رئيس مركز السلطات المحلية، الذي شارك في اجتماع الرؤساء، وكالعادة كرر اسطوانة ان العرب لا يدفعون «الارنونا»! وهذا سبب رئيسي لعدم اعطائهم ميزانيات.

واضاف بأنه يعمل بكل جهده من اجل سد العجز المالي في السلطات المحلية العربية وطالب بعدم الاسراع باعلان الاضراب وباعطائه مهلة زمنية لمدة اسبوع للاتصال بالمسؤولين ولبحث الازمة المالية الخانقة التي تواجه السلطات المحلية العربية.

هذا وقد اتهم المهندس رامز جرايسي، القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة المسؤولين الحكوميين بفرض عقاب جماعي على جميع السلطات المحلية العربية وطالب بتحويل هبة مالية سريعة بنسبة ٣٠٪ من قيمة العجز المالي لتثبت السلطة المسؤولة حسن نيتها في حل الازمة المالية للسلطات المحلية العربية.

واكد جميع الرؤساء الذين شاركوا في النقاش على الوضع المالي الصعب واقترحوا اعلان الاضراب.

رفع اسعار المياه بنسبة (٩٪)

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت لجنة المالية البرلمانية، امس الثلاثاء، رفع اسعار المياه للاستهلاك البيتي والزراعي بنسبة (٩٪) ابتداءً من اول ايار القادم.

** والدولار يقفز الى أعلى **

قفز الدولار الامريكي يوم امس الثلاثاء، في اعقاب تخفيض قيمة الشيكل. وتجاوز سعر الدولار ثلاثة شيكلات. وبلغ سعر الدولار المصرفي (٣.٠٧) شيكل.

المحكمة العليا ترد الاستئناف حول ابطال امر منع العمل في مشروع قصر المطران

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – رفضت المحكمة العليا، طلب المستأنفين، مجموعة من ابناء الطائفة الارثوذكسية في الناصرة بواسطة المحامي معين خوري، بتجميد ابطال امر منع العمل في قصر المطران في الناصرة، الى حين البت في الاستئناف الذي تقدموا به الى المحكمة العليا ضد قرار المحكمة المركزية في الناصرة.

وكان قاضي المحكمة المركزية في الناصرة، أ. مشعالي، اصدر قرارا يوم ٩٤/١/٢٦، أبطل فيه امر المنع في العمل في مشروع قصر المطران الذي سبق واصدرته المحكمة.

اسـرع.. فـدفـع!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت الشرطة، في ساعة متأخرة من مساء امس الثلاثاء، انها القت القبض على سائق كان يقود سيارته، على شارع القدس – تل ابيب، بسرعة تزيد عن ١٥٠ كيلومتراً في الساعة.

وقدم السائق لمحاكمة سريعة. وحكم عليه بدفع غرامة مالية مقدارها ٨٠٠ شيكل وسحب رخصته لمدة نصف سنة مع وقف التنفيذ لمدة سنتين.

في اعقاب انتشار الحمى القلاعية (ابو الركب)

وزارة الزراعة تعلن عن شمال البلاد منطقة مصابة بالوباء

* المرض لا يشكل خطراً على الناس انما على المواشي * الوزارة تلزم اصحاب المواشي بتطعيمها *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت وزارة الزراعة، يوم امس الثلاثاء، عن شمال البلاد منطقة مصابة بوباء الحمى القلاعية (ابو الركب)، الذي يصيب افواه واظلاف رؤوس البقر والاغنام، وذلك في اعقاب انتشار الوباء مؤخراً في الشمال.

واكد مصدر في وزارة الزراعة ان الاعلان المذكور يلزم اصحاب المواشي بتطعيمها فوراً. ومنع دخول سيارات زراعية الى التجمعات السكانية والاسواق.

واشار الى عدم وجود اخطار على حياة الناس، الا ان الاضرار الناجمة عن المرض ستكون في فرع الحليب ومنتوجاته واللحوم. وسيلحق الوباء الضرر بفرع التصدير الزراعي للخارج.

واكتشفت مصادر وزارة الزراعة البيطرية هذا الاسبوع، وباء الحمى القلاعية في عدد من قطعان البقر والاغنام في الجليل الاسفل. وتسبب في نفوق عشرات رؤوس الابقار والاغنام.

تجدر الاشارة الى ان البلاد لم تشهد منذ سنوات عديدة مثل هذا الوباء. وكانت وزارة الزراعة اتخذت الاجراءات اللازمة لمنع انتقال الوباء من المناطق المحتلة الى اسرائيل، الا ان الوباء نجح في اختراق الحدود مؤخراً.

تجدر الاشارة الى ان الحمى القلاعية انتشرت في شمال الضفة الغربية المحتلة قبل حوالي شهرين وتسببت في نفوق آلاف رؤوس البقر والاغنام.

الخميس
٢٨ نيسان ١٩٩٤
١٨ ذو القعدة ١٤١٤ هـ
الثمن: ١٫٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة
شيكل واحد

28.4.1994
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 291/50 vol

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון



عاشت الطبقة العاملة ويومها العالمي

(عن النشاطات والفعاليات ص ٨ و٩)

ستوديوهات جديدة للتلفزيون الاسرائيلي (القناة الاولى) في حيفا
(ص ٥ و٧)

النشيد الوطني الجديد لجنوب افريقيا الجديدة: «الهي، بارك افريقيا»
(ص ٣)

اسرائيل هي الدولة الوحيدة في العالم التي تسمح بالتعذيب قانونيا!
(ص ٤)

رابين طلب من بيرس البقاء في مصر حتى توقيع الاتفاق

■ اجتماع ثلاثي يضم عرفات وبيرس وكريستوفر في القاهرة ■

* شعث: سنتابع، خلال نهاية الاسبوع، وضع مشروع الاتفاق *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يتوجه وزير الخارجية شمعون بيرس، اليوم الخميس، الى القاهرة للاجتماع مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وتمهيد الطريق للقاء رابين وعرفات وتوقيعهما على اتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني في غزة واريحا.

وسيجري بيرس، الذي سيرافقه وزير البيئة يوسي سريد، محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك ووزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر.

وافادت مصادر وزارة الخارجية الاسرائيلية ان رابين اتصل، امس، هاتفيا من موسكو وطلب من بيرس وسريد واعضاء الوفد الاسرائيلي المفاوض البقاء في القاهرة حتى توقيع الاتفاق.

وعاد، مساء امس، رئيس الوفد الاسرائيلي الجنرال امنون شاحك الى البلاد للتشاور وتقديم تقرير عن سير المفاوضات. وسيعود، اليوم، الى القاهرة برفقة بيرس وسريد.

وقالت مصادر الوفد الاسرائيلي انه اذا استمرت المحادثات على وتيرتها الحالية فان المفاوضات ستنتهي في مطلع الاسبوع المقبل.

وصرح رئيس الوفد الفلسطيني د. نبيل شعث بأنه من المتوقع عقد لقاء ثلاثي، اليوم الخميس، بين عرفات وبيرس وكريستوفر، من اجل تسريع المفاوضات. واشار الى ان الطرفين يعملان على بلورة الصيغة النهائية للاتفاق.

واضاف شعث «ستتابع مفاوضاتنا في جولة واحدة منذ الآن وحتى التوقيع على اتفاق».

واوضح شعث «سنتابع، خلال نهاية الاسبوع، وضع مشروع الاتفاق» ومن ثم عرضه على رابين وعرفات للمرافقة قبل التوقيع عليه.

واضاف «اننا على وشك الانتهاء من وضع مشروع الاتفاق النهائي».

وذكر شعث انه «سيتم تسليم ملفين رسميا الى رابين وعرفات» قبل التوقيع على الاتفاق. والامر يتعلق بمساحة منطقة اريحا، التي ستتمتع بالحكم الذاتي، اضافة الى وجود جندي فلسطيني على جسر اللنبي عند الحدود».

وحول الامور الاخرى قال شعث «اننا نسعى الى عدم ترك اي مسائل عالقة ليبحثها عرفات ورابين. وفي حال بقيت بعض القضايا عالقة ولم نتمكن من تسويتها ستوكل بصورة اوتوماتيكية اليهما. غير انني آمل ان نتمكن من تسوية كل المشاكل».

واضاف شعث انه «تم احراز بعض التقدم حول مسألة الافراج عن المعتقلين الفلسطينيين الـ (١٠) آلاف، دون تأكيد التصريحات التي ادلى بها في وقت سابق فيصل الحسيني.

وكان الحسيني صرح بأن اسرائيل «وافقت مبدئيا» على الافراج عن ٣٤٠٠ معتقل فلسطيني اضافي، اضافة الى خمسة آلاف معتقل تم الاتفاق، قبل اسبوعين، على اطلاق سراحهم. واكد ان الطرفين اتفقا علاوة على ذلك «على الافراج عن الفلسطينيين الذين اعتقلوا بعد ١٣ ايلول الماضي».

وقال شعث، في اشارة الى اللقاء الذي سيعقد اليوم الخميس في القاهرة بين عرفات وكريستوفر وبيرس «ان كل هذه اللقاءات تؤكد لشعبنا ان التوصل الى اتفاق اصبح وشيكا».

واعلن الحسيني من جهته «انه سيتم اعلام كريستوفر ببعض النقاط التي لا تزال تعوق احراز تقدم في المفاوضات، بصفته ممثلا عن احدى الدولتين الراعيتين لعملية السلام، لكي يحمل الاسرائيليين على تعديل مواقفهم».

شاب فلسطيني طعن جنديين في القدس

● اعتقال الشاب بعد عملية مطاردة تخللها اطلاق الرصاص ● وفتاة عربية فشلت في طعن جندي احتلالي في غزة اصيبت برصاص الجنود وحالتها خطيرة ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طعن شاب فلسطيني، امس الاربعاء، جنديين اسرائيليين في مركز تجاري يقع في القدس الغربية، ونقلا الى مستشفى «هداسا عين كارم» لتلقي العلاج.

وقال شهود عيان ان الجنديين كانا جالسين على مقعد بالقرب من المدخل الى المركز التجاري «مالكا» في القدس. ونجح الشاب الفلسطيني في طعنهما في ظهريهما، ثم ولى هارباً.

وقال رئيس القطاع الجنوبي في شرطة القدس، رافي كالفهان، ان بعض المارة الذين شاهدوا ما جرى ركضوا وراء الشاب الهارب ونجحوا في القاء القبض عليه، وهو من حي جبل المكبر في القدس العربية.

وأشار كالفهان الى انه بين الذين شاركوا في عملية مطاردة الفلسطيني كان سائق باص اطلق عدة رصاصات على الشاب، الا انه اخطأه. وفي تلك الأثناء كانت قوة من شرطة القدس متوجهة الى المنطقة للتحقيق في حادث جنائي، رأى افرادها ما يجري فترجلوا واعتقلوا الفلسطيني بمساعدة عدد من المواطنين الذين شاركوا في المطاردة.

واستغل ممثلو اليمين الحادث للتحريض على العرب ومفاوضات السلام. وقال بنيامين نتنياهو، «وصول الارهاب الى القدس هو تعبير عن غض طرف الحكومة عن الاتفاق بين «فتح» و«حماس»».

واطلق جنود الاحتلال الرصاص على فتاة عربية في حي الشجاعية في غزة، واصابوها بجروح خطيرة، بحجة انها حاولت طعن جندي احتلالي، في ساعات مساء امس الاربعاء.

وقال مصدر عسكري ان الفتاة التي اشهرت سكينا فشلت في طعن الجندي نتيجة ليقظة عدد من الجنود الذين رأوها وعاجلوها بزخة من الرصاص.

العليا تصدر قرارا بشأن القاضي الزعبي، خلال الايام القادمة

* المحاميان الملتمسان: القاضي الزعبي وحده يمكن ان يأمر بالكشف عن النص الكامل (المسودة) للمقابلة * رئيس المحكمة العليا: اعتقد انه ليس لدى الزعبي اراء مسبقة *



● عبد الرحمن الزعبي●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المتوقع ان تصدر المحكمة العليا، خلال الايام القادمة، قرارها بشأن الالتماس الذي تقدم به محاميان على التصريحات التي نسبتها صحيفة «معريف» الى عضو لجنة «شمغار» القاضي عبد الرحمن الزعبي.

وطالب الملتمسان، وهما المحاميان يونيل شمله وامنون غيلبرط، وكلاهما من تل ابيب، بتنحية القاضي الزعبي من لجنة «شمغار».

واستمع طاقم المحكمة العليا، المكون من نائب رئيس المحكمة العليا، القاضي اهرون براك والقاضيين ميشيل حيشن ويتسحاق زمير الى وجهتي نظر صحيفة «معريف» والقاضي عبد الرحمن الزعبي.

وعادت صحيفة «معريف» الى القول ان جميع الاقوال المقتبسة في المقابلة مع القاضي الزعبي جرى اقتباسها حرفيا وان القاضي نطق بها. الا ان القاضي الزعبي نفى الاقوال التي تنسبها صحيفة «معريف» اليه على الرغم من انه لم ينف حقيقة اجراء المقابلة مع الصحيفة ذاتها.

هذا وقد وضعت بين ايدي القضاة الثلاثة المقابلة التي نشرتها الصحيفة دون ان توضع المسودة الكاملة للمحادثة بين القاضي الزعبي وبين الصحفية اورنا كادوش.

وتطرق النقاش الى قضية الاصول الصحفية، وان القاضي الزعبي وحده يستطيع السماح بالنشر الكامل لمسودة المقابلة.

وفي هذا السياق قال احد الملتمسين، المحامي امنون غيلبرط: لا توجد لدينا الامكانية التقنية لاحضار مسودة محادثة، كما اننا لا نستطيع ارغام اعضاء هيئة تحرير «معريف» على المثول في هذه المحكمة. وقال: يمكن احضار المسودة بواسطة امر واضح يصدره القاضي الزعبي نفسه الى هيئة تحرير «معريف» والصحفية التي اجرت المقابلة معه بالكشف عن النص الكامل للمقابلة.

ويدعي الملتمسان انه ينبغي التعامل بحزم شديد مع قاض عضو لجنة تحقيق، بثت جميع جلساتها على الهواء. وان الاقوال التي جاءت على لسان القاضي «حين جئت الى اللجنة كنت على يقين بأن الطرف الشرير والعنيف في المناطق هم المستوطنون، لكن لم تكن بحوزتي اية معطيات» هذه الاقوال تمس بجمهور المستوطنين العريض وكل من يؤيدهم.

الا ان القاضي زمير اقتبس من المقابلة نفسها اقوالا اخرى للزعبي «وعندما اجلس في اللجنة انسى انني عربي واحاول ان ابحث عن الحقيقة».

واعتمدت مديرة قسم الالتماسات، نيلي اراد، على شهادة تقييم من رئيس المحكمة العليا، مئير شمغار، الذي قال: «من خلال العمل المشترك في اطار اللجنة اعتقد انه ليس لدى القاضي الزعبي اراء مسبقة».

■ تعزية ■

احر التعازي القلبية نقدمها الى والد الفقيد ابو جمال والى والدته واشقائه وعموم آل خالد في شفاعمرو والخارج والى اخواله آل حمدي في شفاعمرو بوفاة المأسوف على شبابه

عبودي خالد سليم خالد

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء جبهة شفاعمرو الدمقراطية

لقاء اليوم

مع: المربي مفيد صيداوي، عضو مركز نقابة المعلمين عن الجبهة.
حول: موافقة نقابة المعلمين على الزام المعلمين بالعمل في الاول من ايار، بحجة التعويض عن ايام الاضراب.

محاولة لتغييب تقاليد اول ايار الطبقية!

● عممت وزارة المعارف، بعد الاتفاق مع نقابة المعلمين، بيانا على المدارس اعلنت فيه ان يوم اول ايار سيكون يوم تعليم عادي، للتعويض عن ايام الاضراب الذي اعلنه المعلمون هذا العام. مما اثار غضب المعلمين.

حول الموضوع تحدثنا مع المربي الجبهوي مفيد صيداوي، عضو مركز نقابة المعلمين.

*** «الاتحاد»: هل هي المرة الاولى التي يجبرونكم فيها على العمل في اول ايار؟**

– صيداوي: «لم يحدث مثل هذا الامر سابقا. فيوم اول ايار يوم عطلة رسمية مدفوعة الاجر. وهذا تقليد سنوي منذ قيام الدولة. وآعتاد المعلمون التوقيع، سنويا، على نماذج خاصة يؤكدون فيها انهم لن يعملوا في اول ايار، لانه من حقهم الاحتفال بعيدهم كعمال مع كل الطبقة العاملة. واتيحت حرية الضمير لكل معلم، وعلى سبيل المثال: المعلمون المتدينون في المدارس الدينية كانوا يعملون في اول ايار».

*** «الاتحاد» – وماذا لو صدف وحلّ اول ايار في يوم عطلة في الوسط العربي، بينما يكون التعليم عاديا في الوسط اليهودي؟**

– صيداوي: «في العام المنصرم حلّ اول ايار يوم جمعة. واعلنت وزارة المعارف انها لا تعترف بأول ايار كيوم عطلة. ففي المدارس العربية كان يوم عطلة، لان المدارس اصلا معطلة في يوم الجمعة، بينما كان التعليم في المدارس اليهودية عاديا. ووقفت كتلة الجبهة ضد ذلك وطالبت نقابة المعلمين بالوقوف الى جانب المعلمين اليهود وحقهم بالتعطيل في اول ايار. ووقفت النقابة واضطرت الوزارة الى ارجاع المبالغ التي خصمتها من رواتب المعلمين الذين تغيبوا عن العمل في اول ايار».

*** «الاتحاد»: وما الذي جرى هذا العام؟ لماذا وافقت النقابة على ان يكون يوم تعليم عادي؟**

– صيداوي: «وقعت اتفاقية بين وزارة المعارف ونقابة المعلمين تجبر المعلمين على العمل في اول ايار. وبذلك يمنعون المعلمين من ممارسة حقهم الدمقراطي في الاضراب. وهناك محاولات متعددة بدأت في عهد زفولون هامر، عندما شغل منصب وزير المعارف، ويبدو انها تستمر اليوم في عهد ممثل «ميرتس» البروفيسور روبنشطاين. وهي محاولات الاعتداء على الرموز الطبقية للعمال. واول ايار هو الرمز الكفاحي الاول واليوم العالمي الاممي للكفاح ضد الاستغلال. وهذه محاولة لتغييب تقاليد ومفاهيم وقيم اول ايار عن العمال والفقراء. واعتقد انه جرى ويجري التواطؤ من قبل قيادة حزب العمل في نقابة المعلمين مع مثل هذه التوجهات اللاعمالية».

*** «الاتحاد» – واين الهستدروت، فهي نقابة عمال، والاعتداء يجري على عمال؟**

– صيداوي: «موقف النقابة وصمت الهستدروت هما بمثابة استمرار لموقف حزب «العمل» الذي طوى رايات اول ايار هذا العام بقرار من النقابة العامة للعمال (الهستدروت)، القاضي بعدم التظاهر في اول ايار. وهذا بمثابة خنوع لليمين. وهذا الخنوع ينم عن عقلية معينة تحاول تغييب كل ما يمت الى النضال بصلة».

*** «الاتحاد» – وماذا كان ردكم على هذا الاعتداء على المعلمين؟**

– صيداوي: «وارسلنا الرسائل الاحتجاجية الى وزارة المعارف ونقابة المعلمين، وطالبنا بأن يكون التعويض عن ايام الاضراب بعد (٩٤/٦/٣٠) خاصة ان هناك ايام تعويض ستستمر حتى (٩٤/٧/٣). وسنعمل كي لا تمر هذه القضية بسهولة».

*** «الاتحاد» – واذا بقي القرار ساري المفعول، هل ستلتزمون به وهل مسموح لكم الحديث عن اول ايار امام الطلاب؟**

– صيداوي: «اذا استمر هذا القرار التعسفي ولم تتراجع النقابة والوزارة فمن الضروري ان يكرس المعلمون والمعلمات حصة، على الاقل، يشرحون فيها لطلابهم عن اول ايار، اسبابه وتقاليده ومعانيه».

● سهيل قبلان ●

عودة ١٨ مبعدا فلسطينيا مع افراد عائلاتهم الى الضفة والقطاع



● احد المبعدين العائدين يعانق احد اقاربه لدى وصوله الى نقطة العبور في رفح ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عاد من العاصمة الاردنية عمان، بعد ظهر امس الاربعاء، (١١) مبعدا مع افراد عائلاتهم، ويبلغ عددهم (٥٦) نفرا، عبر جسر اللنبي الى بيوتهم في الضفة الغربية المحتلة.

واستقبل المئات من الاقرباء والاصدقاء، فوج العائدين بالزغاريد. وتوافد المئات من المعارف والاصدقاء الى بيوتهم لتقديم التهاني.

وعاد سبعة من الفلسطينيين الذين نجحوا في الهرب، وكانوا مطلوبين لقوات الإحتلال، عبر ممر رفح الى قطاع غزة.

واكد مصدر فلسطيني ان كل العائدين ينتمون الى حركة «فتح»، باستثناء مبعد ينتمي الى حزب الشعب الفلسطيني هو محمد سعيد مضية (٦٠ عاما).

وكان تسعة من المبعدين الذين عادوا الى الضفة الغربية المحتلة امس، قد طردوا بعد اندلاع الانتفاضة في (١٩٨٧/١٢/٩).

وبلغ مجموع العائدين في شهر نيسان الجاري (٨٣) فلسطينيا، منهم من طردته سلطات الاحتلال، ومنهم من كان مطلوبا لنشاطاته ضد الاحتلال ونجح في الفرار الى الدول العربية.

اليوم، تنتهي الانتخابات متعددة الاعراق في جنوب افريقيا

النشيد الوطني الجديد لجنوب افريقيا الجديدة: «الهي، بارك افريقيا»

* اعتقال ٣١ متهماً بتنفيذ سلسلة اعتداءات عكرت صفو ايام الانتخابات *

● جوهانسبورغ – وكالات الانباء – تنتهي، اليوم الخميس، عملية التصويت متعددة الاعراق في جنوب افريقيا التي شهدت، امس الاربعاء، سلسلة من الانفجارات نفذها اعضاء اليمين المتطرف.

ومن ابرز الاحداث التي شهدتها جنوب افريقيا، امس الاربعاء، انزال علم نظام الفصل العنصري، الى غير رجعة، الذي كان رمزاً للاستغلال وسلب حقوق المواطنين الاصليين السود في جنوب افريقيا على مدى ٣٤٢ عاماً.

ورفع العلم الجديد لجنوب افريقيا الذي يرمز الى بداية عهد جديد في البلاد. ويدمج العلم الجديد جميع ألوان المجموعات الاثنية في الدولة.

ويشتمل على ألوان العلم القديم اضافة الى الالوان الاخضر والاسود والاصفر.

كما انشد، امس، النشيد الوطني الجديد «الهي، بارك افريقيا».

وعلى صعيد الاعتداءات، ذكر مصدر في الشرطة، امس، ان ٣١ شخصاً اعتقلوا في جنوب افريقيا في اطار التحقيق في سلسلة الاعتداءات التي جرت في الايام الاخيرة ونسبت مسؤوليتها الى اليمين المتطرف.

وقال مفتش الشرطة، يان دير ميروي، ان اعتقال هؤلاء جاء للاشتباه بتورطهم في الانفجار الذي وقع يوم الاحد، في وسط جوهانسبورغ والثاني الذي وقع يوم الاثنين في محطة لسيارات الاجرة شرق المدينة، وانفجار السيارة الملغومة الذي وقع صباح امس الاربعاء، في مطار جوهانسبورغ الدولي اضافة الى انفجارات اخرى اقل خطورة.

واعرب مفتش الشرطة عن ثقته بأن هذه الاعتقالات ستضع حداً لهذه الاعتداءات التي تندرج في اطار «حملة ارهابية لليمين الابيض المتطرف».

وقد ادت هذه الانفجارات الى مصرع (٢١) شخصاً واصابة اكثر من (١٥٠) آخرين بجراح.



● مرضى كبار في السن يساعدون بعضهم البعض وهم في طريقهم الى احد مراكز الاقتراع في جوهانسبورغ ●

اتفاق تعاون عسكري بين دمشق وموسكو

● دمشق – افادت مصادر رسمية ان وزير الدفاع السوري مصطفى طلاس والنائب الاول لرئيس الوزراء الروسي اوليغ سوسكوفتس وقعا، امس الاربعاء، في دمشق اتفاق تعاون فني وعسكري يعتبر الاول من نوعه في هذا المجال، منذ انهيار الاتحاد السوفييتي».

واشاد طلاس بهذا الاتفاق في تصريحات ادلى بها للصحفيين، غير انه لم يكشف عن مضمونه.

وقال ان هذه الوثيقة تشكل «خطوة في الاتجاه الصحيح، مشيرا الى انه «لا بد من اعادة العلاقات بين دمشق وموسكو الى ما كانت عليه قبل انهيار الاتحاد السوفييتي.

واضاف «توجد بيننا علاقات مميزة يجب ان تستمر. ونحن نشعر ان لنا اصدقاء اقوياء في موسكو. وهذه الوثيقة دليل ساطع على ذلك».

وصرح سوسكوفتس من جهته ان محادثاته في دمشق «وضعت الاساس لتطوير العلاقات بين البلدين».

وكانت مصادر قريبة من الوفد الروسي اشارت، قبل الاعلان عن هذا الاتفاق، الى انه «قد يتم اتخاذ قرار ببيع الاسلحة الى سوريا، اذ ان مستوى الوفد الروسي يسمح بذلك».

ويشار الى ان الرئيس السوري حافظ الاسد استقبل، امس الاربعاء، لمدة ثلاث ساعات المسؤول الروسي الذي وصل، يوم الاثنين، الى دمشق على رأس وفد مؤلف من حوالي عشرين خبيرا سياسيا وعسكريا واقتصاديا.

واشار المتحدث باسم الرئاسة السورية جبران كوريه الى ان سوسكوفتس سلم الرئيس الاسد رسالة من نظيره الروسي بوريس يلتسين، تتعلق بالتعاون الثنائي وعملية السلام في الشرق الاوسط التي ترعاها الولايات المتحدة وروسيا.

واضاف كوريه ان اللقاء بين الاسد وسوسكوفتس تناول الوضع على الساحة الدولية ومفاوضات السلام بين العرب واسرائيل، اضافة الى العلاقات بين البلدين وسبل تطويرها.

واعلن مصدر دبلوماسي روسي ان الوفد الروسي، الذي غادر دمشق امس الاربعاء، اجرى محادثات مع المسؤولين السوريين حول «سبل تحسين العلاقات وقضية الديون السورية لروسيا». ويذكر ان هذه الديون، التي بلغت قيمتها حوالي ١٠ مليارات دولار، هي نتيجة شراء معدات عسكرية من الاتحاد السوفييتي السابق.

غارات اسرائيلية على اقليم التفاح اللبناني

* سقوط حوالي ٥٠ قذيفة مدفعية على المنطقة ذاتها *

● صيدا – وكالات الانباء – اعلنت مصادر الشرطة اللبنانية ان الطيران الاسرائيلي شن، امس الاربعاء، غارة على موقع لحزب الله في مرتفعات اقليم التفاح في جنوب لبنان الا انها لم تشر الى سقوط ضحايا.

واوضحت ان طائرتين اسرائيليتين مقاتلتين اطلقتا، حوالي الساعة ١٤،٢٠ بالتوقيت المحلي، صاروخين من نوع جو – ارض على موقع لحزب الله في مليتا شمال «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

واضافت ان طائرات اسرائيلية اخرى قامت في الوقت ذاته بغارات وهمية على مواقع اخرى في اقليم التفاح والقت قنابل حرارية.

وقبل ذلك اطلقت مدفعية قوات الاحتلال الاسرائيلي ومدفعية ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة حوالي خمسين قذيفة من العيار الثقيل على هذا القطاع، بعد ان اطلق حزب الله حوالي عشرة صواريخ كاتيوشا على موقع للميليشيات العميلة في سجد على تخوم المنطقة «الامنية»، لم تؤد الى سقوط اصابات.

اسرائيل ستسلم منظمة التحرير خمسة مراكز للشرطة في غزة، يوم الثلاثاء المقبل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – علم من مصادر فلسطينية مطلعة، امس الاربعاء، ان اسرائيل ستسلم منظمة التحرير، يوم الثلاثاء المقبل، خمسة مراكز للشرطة في غزة.

وذكر ايضا ان اسرائيل اعلمت المنظمة بالامر، اثر التقدم في مفاوضات القاهرة. كذلك علم ان اسرائيل ستسلم المنظمة الملفات الجنائية التي بحوزتها، والتي مرتكبوها من غزة واريحا.

وستنتشر قوات شرطة فلسطينية تعد ٩٠٠٠ عنصر في اراضي الحكم الذاتي، للحفاظ على الامن بعد انسحاب القوات الاسرائيلية.

وسيدخل نحو ٧٠٠٠ شرطي من بينهم الى اراضي الحكم الذاتي عبر مصر والاردن، وينتظر وصول دفعة اولى تعد المئات من عناصر الشرطة، فور توقيع الاتفاق حول ترتيبات الحكم الذاتي.

روسيا واسرائيل توقعان اتفاقا اقتصاديا وتجاريا

● موسكو – اعلنت وكالة انباء «انترفاكس» ان رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين والاسرائيلي يتسحاق رابين وقعا، امس الاربعاء، في موسكو اتفاقا اقتصاديا وتجاريا هو الاول من نوعه بين روسيا واسرائيل.

واعلن رابين خلال مؤتمر صحفي، ان هذا الاتفاق سيكون «الاهم» من مجموعة الاتفاقات السبعة التي وقعها منذ بدء زيارته، الاحد الماضي، وهي الاولى التي يقوم بها رئيس وزراء اسرائيلي الى روسيا.

ويشار الى ان الاتفاقات الاخرى التي وقعت تتناول خاصة الضرائب والطب والسياسة الصحية والعلوم.

ويذكر ان تشيرنوميردين ورابين وقعا الاتفاق الاقتصادي والتجاري في مطار شيريميتيافو الروسي، قبل عدة دقائق من مغادرة رابين الى سان بطرسبورغ، آخر محطة في زيارته الى روسيا. وعودته الى اسرائيل، مساء امس.

وكان رئيسا الوزراء كلفا الخبراء بالتحضير لهذا الاتفاق، خلال اجتماع اول عقد الاثنين الماضي في موسكو. غير ان المكتب الصحفي التابع لرئيس الوزراء الروسي لم يتمكن من اعطاء اي معلومات حول مضمون الاتفاق الاقتصادي والتجاري.

٢٦٤ قتيلاً، الحصيلة الجديدة لتحطم الطائرة التايوانية

● طوكيو – افادت حصيلة جديدة، وزعتها وكالة «جيجي برس» اليابانية، ان عدد ضحايا طائرة الايرباص (أ/ ٣٠٠) التابعة لشركة «تشاينا ارلاينز» التايوانية، التي تحطمت، امس الاول الثلاثاء، على مطار ناغويا الياباني، ارتفع الى ٢٦٢ بعد ان توفيت امرأة كانت بين الناجين العشرة. ويعالج في المستشفيات حاليا تسعة اشخاص.

من جهة اخرى وزعت وزارة المواصلات اليابانية، امس الاربعاء، نص الاتصال الذي جرى بين قائد الطائرة وبرج المراقبة قبل دقائق من الحادث، ويبدو من خلاله ان اي صعوبات لم تواجه الطائرة، حتى ارتطامها بالارض.

واستنادا الى المصدر نفسه فان المحققين يفترضون ان الحادث وقع عندما توقف احد محركي الطائرة عن العمل، لسبب قد يكون محاولة الطيار الارتفاع بشكل مفاجىء. وقد تم العثور على الصندوق الاسود بين انقاض الطائرة.

دعوة

المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة تدعو جمهور المعلمين ومحبي الادب في المدينة لحضور الندوة الادبية حول:

الرسائل والجزء الثاني من القلق ووجع القلب

للاديب عيسى لوباني

باشتراك:

سعود الاسدي، وليد الفاهوم، ونواف حسن

وذلك اليوم الخميس ٩٤/٤/٢٨ الساعة الثانية والنصف ظهرا، في المعهد الثقافي البلدي في الناصرة.

اللجنة الدولية للحقوقيين في بيان عام:

اسرائيل هي الدولة الوحيدة في العالم التي تسمح بالتعذيب قانونياً!

*** اللجنة تدين اسرائيل لممارستها التعذيب ضد الفلسطينيين * وتعبر عن قلقها من العدد الكبير لحالات التعذيب والموت التي حصلت وتحصل خلال التحقيق مع الفلسطينيين ***



● يعتقلون شابا فلسطينيا داخل المستشفى (صورة من ارشيف «الاتحاد») ●

● جنيف – اصدرت لجنة الامم المتحدة ضد التعذيب بياناً، امس الاربعاء، ادانت فيه اسرائيل لاستمرارها بتبني سياسة تعذيب واضطهاد الفلسطينيين القابعين في السجون العسكرية والمدنية في اسرائيل والاراضي المحتلة.

واعلنت اللجنة في ختام اجتماعها يوم الاثنين (٢٥/٤/١٩٩٤) في مقر الامم المتحدة في جنيف، وبعد سماعها لعرض الوفد الاسرائيلي انها «قلقة من العدد الكبير من حالات التعذيب والموت التي تحصل خلال التحقيق مع المعتقلين والمعتقلات الفلسطينيين على ايدي رجال الامن الاسرائيليين».

وقد اجتمعت اللجنة المكونة من عشرة خبراء دوليين في القانون الدولي وحقوق الانسان على مدار عدة اسابيع لتقييم انتهاكات اكثر من ثلاثين دولة للاتفاقيات الدولية ضد التعذيب والاضطهاد. وقد اتهمت اللجنة معظم هذه الدول بالسماح لاجهزتها الامنية بالقيام بتعذيب المعتقلين والمس بكرامتهم كما اتهمت الاجهزة الامنية السويسرية بسوء معاملة طالبي حق اللجوء السياسي وابقائهم تحت الحجز لمدد طويلة.

وقد تمت هذه الاجتماعات بحضور وفود من الدول المعنية التي سمح لها بالرد المفصل على الاتهامات حيث خصص يوم واحد لكل دولة، وقد حضر من اسرائيل وفد عالي المستوى برئاسة المدعية العامة، دوريت بينيش، وعضوية كولونيل من الجيش الاسرائيلي ونائب القنصل العام في جنيف.

وقد اعتمدت اللجنة الدولية في اتهامها اسرائيل بتبني سياسة التعذيب على تقارير مؤسسات حقوق الانسان الدولية والفلسطينية اهمها منظمة العفو الدولية، ومؤسسة «الحق» ومركزها مدينة رام الله في الضفة الغربية المحتلة. وبالرغم من محاولة الوفد الاسرائيلي المركزة على الطعن في مصداقية ودقة افادات هاتين المؤسستين، الا ان اللجنة الدولية اعربت عن ثقتها العامة بهذه المنظمات المدافعة عن حقوق الانسان، وتحدث الوفد الاسرائيلي بعرض ادلة تفند الاتهامات المفصلة والموثقة التي اعدتها هذه المؤسسات. وكان من الواضح ان الوفد الاسرائيلي لم يكن مهيأ لمثل هذا التحدي ولم يقدر الا على الرد بمداخلات عامة وسطحية والوعود بالعمل على دراسة توصيات اللجنة والعمل بها.

ويذكر ان اسرائيل كانت قد وقعت قبيل ثلاث سنوات على المعاهدة الدولية ضد التعذيب واضطهاد الافراد، الا انها رفضت ادخال هذه المعاهدة ضمن قوانينها المحلية، مما لا يلزم اجهزتها القضائية والامنية على العمل بها. وقد ادعت رئيسة الوفد الاسرائيلي بأن القوانين الاسرائيلية بها ما يكفي من البنود الانسانية والحضارية التي تفرض على انظمة الدولة احترام حقوق الانسان، «بالرغم من الظروف الاستثنائية التي تمر بها اسرائيل ومواجهتها للارهاب الفلسطيني». الا ان اللجنة الدولية ركزت على الطلب من اسرائيل العمل على دمج المعاهدة الدولية ضمن قوانينها المحلية بالاضافة الى الموافقة التامة على ثلاثة من بنود المعاهدة التي كانت اسرائيل قد اعلنت التحفظ بشأنها، وكذلك تطبيق المعاهدة على الاراضي كافة ومن ضمنها القدس.

وكان من بعض مفاجآت اللجنة اتهام احد اعضائها اسرائيل بأنها «الدولة الوحيدة» في العالم التي تسمح بالتعذيب قانونياً، وذلك بالاشارة الى لجنة لانداو القضائية الاسرائيلية التي قامت قبل عدة سنوات بالتحقيق في اساليب التحقيق مع المعتقلين الفلسطينيين من قبل رجال المخابرات الاسرائيليين واستنتجت انه يسمح لرجال الامن «بالقيام بالضغط المعتدل» على المعتقلين في سبيل استخلاص الاعترافات منهم. وقد اعتبر ذلك ك «ضوء اخضر» للمخابرات الاسرائيلية للقيام بأشنع الممارسات المهنية ضد النشطاء الفلسطينيين. ويذكر ان تقرير لجنة لانداو يحوي بنداً سرياً يفصل طرق التعذيب المختلفة والمسموح بها.

وقد تجنبت رئيسة الوفد الاسرائيلي الاجابة على العديد من استفسارات اللجنة الدولية بشأن اساليب التعذيب المتبعة لانها «غير مصرحة بالاشارة لمحتوى البند السري» لتقرير لجنة لانداو، بل اكتفت بالقول ان اساليب التحقيق «تماثل الاساليب المتبعة في كثير من الدول الغربية». ولكن عندما طلب منها العضو الكندي ان تحدد للجنة من هي هذه الدول الغربية التي تسمح لها قوانينها بتعذيب الافراد، تلعثمت بالكلام وقالت انها لا تستطيع الرد لان ذلك قد يكشف بعض تفاصيل البند السري لتقرير لجنة لانداو.

وقد طالبت اللجنة الدولية في تقريرها النهائي الذي سينشر خلال ايام، اسرائيل بالكشف علناً عن تفاصيل اساليب التعذيب والضغط على الفلسطينيين.

كما اتهم عضو اخر من اللجنة وهو طبيب اسكندنافي اسرائيل بالسماح لاطباء بالمشاركة في عملية التعذيب وذلك بالقيام بتقديم تقرير للمحققين عن الحالة الصحية للمعتقل، وذلك بهدف التركيز على اعضاء الجسم المريضة للتسريع باستخلاص الاعترافات، وهو ما انكره الوفد الاسرائيلي بالرغم من اعلان حديث لنقابة الاطباء الاسرائيليين يدعو به اعضاءه لرفض المشاركة في عمليات التحقيق والتعذيب في السجون العسكرية الاسرائيلية.

اسواق المال

هل عادت الايام الحلوة؟!!

* سوق الاسهم *

● سجلت اسعار الاسهم المتداولة في البورصة، يوم امس، ارتفاعا ملحوظا. ويراهن المراقبون على ان هذه الارتفاعات سببها التقدم الجدي في مباحثات السلام في القاهرة ووصول وزير الخارجية الامريكية الى المنطقة. هذا من الناحية السياسية.

وعلى الصعيد الاقتصادي، اعلنت دائرة الاحصاء في بنك اسرائيل، ان وتيرة النمو الاقتصادي قد ارتفعت، وان مؤشرات هذا النمو، وعلى غالبية فروع الانتاج الرئيسية، آخذة في الارتفاع، مما اعطى دفعا اضافيا الى التداول في البورصة.

وقبل بدء التداول، كانت الصورة سلبية بعض الشيء حيث غطت طلبات البيع على طلبات الشراء. وسجل المؤشر الاولي (ميرتس) انخفاضا طفيفا بنسبة (٠,٠٤٣٪). ومع استمرار التداول، ظهر تحسن في طلبات الشراء، وتحول المؤشر من الانخفاض الى الارتفاع، وفي ساعات الظهر ازدادت طلبات الشراء حدة واخذ المؤشر يسجل ارتفاعا من جولة الى اخرى. وسجل مؤشر (مشتنيم) عند الاقفال ارتفاعا بنسبة (١,٢١٪) ووصل الى (٢١٧,٨٤) نقطة. وارتفع مؤشر (معوف) بنسبة اكبر بلغت (١,٧٨٪). وكان انخفاض احجام التداول امرا ملفتا للنظر، وبقي قليلا نسبيا اذ بلغ (٢٢١) مليون شيكل.

وبرز في الارتفاع اسهم (كفي اشراي) بنسبة (٤٪) واسهم (ايجلك) بنسبة (٥٪) واسهم (كور) بنسبة (٣,٥٪) واسهم (شوفرسال) بنسبة (٤,٢٥٪) واسهم (بينلئومي) بنسبة (٤٪) واسهم (ديسكونت هشكعوت) بنسبة (٢,٢٥٪) واسهم (ديلك) بنسبة (٢,٥٪) واسهم (كلال ساحر) بنسبة (٢,٧٥٪) واسهم (مختشيم) بنسبة (٣٪) واسهم (مبني تعسياه) بنسبة (٣,٧٥٪) واسهم (مشوب) بنسبة (٣٪) واسهم (كلال الكترونيكا) بنسبة (٣,٥٪).

وبرز في الانخفاض اسهم (كوهين بتوم) بنسبة (٤,٧٥٪) واسهم (اريت) بنسبة (٣٪) واسهم (اداكوم) بنسبة (٤,٧٥٪) واسهم (يسهورت) بنسبة (٤٪) واسهم (ملال) بنسبة (٥٪) واسهم (ميتسره) بنسبة (٤,٢٥٪) واسهم (بوعليم ار ٢) بنسبة (٤,٢٥٪) واسهم (اوسم اويتسيا) بنسبة (٥,٢٥٪) واسهم (الفنير) بنسبة (٣,٧٥٪).

* اسهم اطار (كرام) *

ولم تحدث التغييرات الايجابية التي حصلت في اطار مشتنيم، ولهذا استمرت الانخفاضات في هذا الاطار بسبب طبيعة التداول، وسجل مؤشر (كرام) عند الاقفال انخفاضا بنسبة (٠,٥٨٪) ومؤشر امكانيات الشراء بنسبة (١,٠٨٪).

وسجل المؤشر العام للاسهم ارتفاعا بنسبة (٠,٤٨٪).

*** ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس ***

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
كفي اشراي	١٠,٢	ايلون	١٠,٠٠ -
فرجود	١٠,٠٠	برنولفيتش	١٠,٠٠ -
ميلومور ** ١	١٠,٠٠	تشلوز ** ١	١٠,٠٠ -
طال	١٠,٠٠	تخنوبلاست	١٠,٠٠ -
يونيدرس	١٠,٠٠	نشروا	٩,٨ -
راسل	١٠,٠٠	ملون هنشراه	٩,٥ -
يونيبار ١	١٠,٠٠	فلدمان ** ١	٩,٠٠ -
لمونت	٩,٨	دنيار ١	٩,٠٠ -
مفين نفط ١	٩,٠٠	جيبور سيبورت	٨,٨ -
مفبوت عراد	٨,٨	ايبي	٨,٥ -
انتركوسماتيكا	٧,٢	الكترونيكس	٨,٠٠ -
كاف منوحاه	٧,٠٠	ديعا	٨,٠٠ -
شرفون	٧,٠٠	اوريتيلي	٨,٠٠ -
ارزيم ** ١	٦,٥	ايكو	٧,٢ -
مسلول ١	٦,٢	مراتون بلتي	٧,٢ -

* امكانية شراء (אופציה)
** سندات دين قابلة للتداول (אג״ח להמרה)

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢٢٥,٨٧	٠,٥٤
بنوك اسكان وشركات تمويل	٢٤٠,٩٨	٠,٤٥
شركات تأمين	٢٩٢,٠٠	٠,١٩
تجارة وخدمات	٢٢٢,٦٣	٠,١٩ -
شركات بناء وزراعة	٢٣٧,٩٩	٠,٠٠٥ -
الشركات الصناعية		
كهرباء، الكترونيكا وبصريات	١٩١,٠٩	٠,٧٣
كيمياء، مطاط وبلاستيك	٢٢٤,٦٢	١,١٢
شركات استثمار	٢٦٦,٥٩	٠,٧٤
تنقيب عن النفط والغاز	٢٢٨,٩٢	٠,٤٣

* جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة ليوم امس *

*** ابرز احجام التداول ليوم امس ***

السهم	قيمة التداول بآلاف الشواقل
يسرامكو	٦٢٧٠,٨
كلال ساحر	٥٥١٩,٧
لئومي	٤٧٨٣,١
شوفرسال	٤٧٣٣,١
اداكوم	٤٦٣٦,١ -
يوئيل	٤١٦٢,٠
طبيع	٤٠٥٣,٥
كور	٣٩٠٤,٩
ديلك	٣٥٦٢,٥
البيت	٣١٩٣,٣
هخشرات حيشوب	٣١٦٨,٦ -
غرانيت	٣١٤٣,٨
كلال الكترونيكا	٣١٠٥,٤
كلال تعسيوت	٣٠٢٣,٩
كيل	٢٩٤٤,٣
عزرا	٢٩١٤,٠

● فيصل جبيلي ●

□ نحو انتخابات الهستدروت - ٩٤ □

غونين لرؤساء القوائم:

من يتكلم عن الفساد في الهستدروت عليه ان يثبت طهارة يديه ويكشف عن ميزانيته الانتخابية

* ميزانية القائمة المشتركة للانتخابات ٦٧ الف شيكل *

● بنيامين غونين ●

● «من يتكلم عن الفساد وتبذير اموال الجمهور عليه ان يثبت طهارة يديه، ويعلن عن ميزانيته للانتخابات».

هذا ما صرح به رئيس القائمة المشتركة النقابي بنيامين غونين لوسائل الاعلام، امس، واضاف «ان القوائم الثلاث تبذر مبالغ هائلة في هذه المعركة الانتخابية، ونحن نرى اللافتات الضخمة في الشوارع مع صور رؤساء القوائم الضخمة».

واعلن غونين ان ميزانية الانتخابات الاجمالية للقائمة المشتركة (٦٧.) الف شيكل، تنفقها القائمة على وسائل النشر لايصال مواقف وبرنامج القائمة للجمهور.

يذكر ان وسائل الاعلام تكلمت عن ميزانيات خيالية للقوائم الثلاث الكبرى، فمثلا حزب «العمل» تبلغ ميزانيته للانتخابات ما بين ٣٥ - ٤٠. مليون شيكل، اما قائمة «رامون» فتبلغ ميزانيتها للدعاية الانتخابية اكثر من ١٥ مليون شيكل!

المشتركة من اجل هستدروت ذات قيم نضالية وعلم احمر في اول ايار

● رامون: «اول ايار عفى عليه الزمن»! ●

● قال بنيامين غونين في البرنامج التلفزيوني «مع دان مرغليت»، في القناة الثانية، مساء امس الاول، انه من اجل هستدروت تناضل من اجل حقوق العاملين ورواتبهم، هستدروت ذات قيم وترفع العلم الاحمر في الاول من ايار، هستدروت تعمل على المساواة بدون تفرقة لا في القومية ولا الجنس ومن اجل مساواة اليهود والعرب.

وعندما طلب مرغليت من حاييم رامون ، زعيم قائمة «الحياة الجديدة» ان يرد على غونين، قال رامون: «ان اول ايار عفى عليه الزمن»!

ترى هل يفهم رامون ماذا يعني اول ايار؟! وهل يفهم اصلا ماذا يعني نضال عمالي؟!

تعبئة عامة والغاء جميع الاجازات.. في حزب «العمل»!

● قد تتخيل نفسك في معركة حربية وليس في معركة انتخابات هستدروتية، عندما تسمع ان حزب «العمل» يعلن عن التعبئة العامة في صفوفه، والغاء جميع الاجازات، بدءا من رئيس الحزب، رئيس الحكومة يتسحاق رابين، وحتى آخر موظف في الهستدروت، او آخر عضو في حزب «العمل»، والحال واحد!!

وكل ذلك من اجل المعركة الانتخابية، ومساعدة الحزب في ورطته.

ويتضح ايضا ان مديري الدوائر الهستدروتية تفرغوا لمعركة الانتخابات، على حساب وقت عملهم!

والغريب ان وسائل الاعلام استغربت الامر، ولكننا في الوسط العربي، نعلم جيدا ان الموظف في الهستدروت يعني العضو في حزب «العمل»!

موجة من الاجراءات العمالية الكفاحية في معظم المرافق الاقتصادية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تشهد معظم المرافق الاقتصادية في البلاد نزاعات عمل واجراءات عمل تباطؤية واضرابات انذارية ، احتجاجاً على مماطلة وزارة المالية في التوقيع مع النقابات العمالية على اتفاقيات اجور جديدة.

هذا وتبحث محكمة العمل اللوائية، اليوم الخميس، في قضية اصدار اوامر عمل الزامية ضد اكثر من الف عامل اجتماعي، الذين دخل اضرابهم امس الاربعاء، يومه السادس على التوالي.

وترفض ادارة البنك العربي البحث مع مستخدمي البنك في مطالبهم. (اقرأ خبراً منفصلاً).

واعلن السلك الاكاديمي في الجامعات ان اضرابا انذاريا سيشمل يوم الاثنين القادم، جميع الجامعات احتجاجاً على مماطلة المسؤولين في تطبيق الاتفاق الذي تم التوصل اليه مؤخرا مع وزارة المالية بعد اضراب ال - ٧٧ يوماً.

ويهدد (١٢) الف طبيب باعلان اجراءات كفاحية شديدة اعتبارا من الاسبوع القادم في حال فشل المفاوضات التي من المتوقع ان تبدأ، اليوم الخميس، مع المسؤول عن الاجور في وزارة المالية، شالوم غرانيط.

وكان الاضراب الانذاري الذي نفذه الاطباء في جميع مستشفيات البلاد قد انتهى صباح امس الاربعاء.

■ تعزية ■

احر التعازي القلبية نقدمها الى آل كركبي في شفاعمرو وحيفا والى زوجة الفقيد وابنائه في شفاعمرو بوفاة المرحوم

كامل كركبي

(ابو هاني)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعادة انتخاب احمد ابو شنب سكرتيرا لمنطقة عكا الحزبية

● كل الجهود لنصرة «القائمة المشتركة» وزيادة قوتها في انتخابات الهستدروت

● الاستعداد للاحتفال بأول ايار عيد العمال العالمي، بمظاهرة ومهرجان سياسي ●

● عكا - مكتب «الاتحاد» - اعادت لجنة منطقة عكا الحزبية انتخاب الرفيق احمد ابو شنب، سكرتيرا للمنطقة وانتخبت سكرتارية من (٧) اعضاء، وهم: احمد ابو شنب واحمد سعد وعايدة سليمان وفاتن غطاس وكميل خوري ونايف سليم وفخر مرقس.

جاء ذلك في الاجتماع الاول الذي عقدته اللجنة، امس الاول، بعد انتخابها في مؤتمر المنطقة الحادي عشر الذي عقد في (١٦-١٧\٤\٩٤).

وترأست عايدة سليمان الاجتماع. وقدم فيه سكرتير المنطقة احمد ابو شنب، باسم اللجنة التحضيرية لانتخابات الهستدروت، بيانا عن الاستعدادات الجارية للانتخابات، مشيرا الى اهميتها خاصة في هذه المرحلة.

ونوه الى اهمية زيادة قوة «القائمة المشتركة» قطريا وفي مجالس العمال، مؤكدا اهمية تكثيف العمل والاتصال مع الجماهير وابراز خصوصية «القائمة المشتركة» عن القوائم الاخرى.

وقدم بيانا حول الاستعداد للاحتفال بعيد العمال العالمي، اول ايار، داعيا الى التجند الفعال لانجاح المظاهرة المنطقية التي ستنطلق من ابو سنان الى كفرياسيف وتختتم بمهرجان سياسي، في (٣٠\٤\٩٤).

وجرى نقاش تركز حول انتخابات الهستدروت وأهمية احراز نجاح «للقائمة المشتركة»، وأهمية التمسك بتقاليد اول ايار وتوظيف المظاهرة والمهرجان، لانجاح «القائمة المشتركة» في الانتخابات، شارك فيه (١٤) رفيقا ورفيقة.

وناقش الاجتماع مؤتمر المنطقة الحادي عشر وانتخاب سكرتير وسكرتارية. وقدم احمد ابو شنب قرار اللجنة التحضيرية القاضي بعدم تقديم اقتراح منها لسكرتير او سكرتارية منطقة. وترك الترشيحات للجنة المنطقة.

وكان احمد ابو شنب، المرشح الوحيد لمنصب سكرتير المنطقة.



ستوديوهات جديدة للتلفزيون الاسرائيلي (القناة الاولى) في حيفا

* «جئنا الى الشمال وكسرنا احتكار منطقة المركز لوسائل الاعلام» *



● حيفا - لمندوب «الاتحاد» - تم، يوم امس الاربعاء، تدشين ستوديوهات جديدة للتلفزيون الاسرائيلي (القناة الاولى) في حيفا، وذلك لاول مرة منذ تأسيس التلفزيون.

وقد اعلن مدير عام سلطة الاذاعة والتلفزيون، موطي كرشنباوم، في حفل الافتتاح.. ان هذه الخطوة ستؤدي الى تطوير جدي لعمل التلفزيون باللغتين العربية والعبرية لخدمة سكان الشمال وتقريبهم من حياة الدولة. اما رئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع، فقال: بهذه الاستوديوهات، نكون قد بدأنا في كسر احتكار منطقة المركز لوسائل الاعلام.

وقال مدير التلفزيون الاسرائيلي العربي، يوسف بيبيا، ان افتتاح الاستوديوهات يعني الاقتراب من الجمهور العربي الذي يتركز بمعظمه في الشمال. وسيجعلنا نقدم خدمات افضل وادق. وسيتيح لنا اغناء برامجنا، بواسطة تعريف المشاهدين على الطاقات الخلاقة في الوسط العربي.

ويذكر ان التلفزيون الاسرائيلي كان يستضيف المواطنين والبرامج والشخصيات القاطنة في شمالي البلاد في استوديوهاته القائمة في القدس وهرتسليا وتل ابيب. وكان يمتنع عن تقديم بث مباشر من الشمال، الا في المناسبات والاحداث الكبيرة. وباقامة هذه الاستوديوهات، سيتاح تقديم بث مباشر يومياً، من حيفا، وفي كل وقت.. اضافة الى توفير الوقت على ضيوف البرامج وتوفير ميزانيات السفر على التلفزيون نفسه.

هذا، ويدير القسم العبري من ستوديوهات التلفزيون في حيفا، المراسل عاموس كرملي. ويدير القسم العربي، المراسل سلمان طويل. والاستوديوهات مجهزة بأحدث اجهزة الالتقاط والبث والمونتاج.

اعلان حصر ارث صادر عن المحكمة الشرعية في عكا

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس محلي قرية طمرة تشعر بوفاة المرحوم سمير محمد عبد القادر ابو الهيجاء، من قرية طمرة ودفن فيها بأجله الموعود بتاريخ ١٩٩٤/٣/٤ وانحصار ارثه الشرعي بوالديه محمد عبد القادر ابو الهيجاء ورقية عبد الحليم ابو الهيجاء وبزوجته فاطمة محمود عبد القادر ابو الهيجاء وبأولاده منها وهم: محمد، نهال علاء، نهى، ضياء، صابرين، سوزان، مرفت، فاتنة ودلال، فقط لا غير ولا وارث للمرحوم سوى من ذكر فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة الشرعية في عكا
علي احمد حدرج

اعلان حصر ارث صادر عن المحكمة الشرعية في عكا

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس محلي قرية سخنين تشعر بوفاة المرحوم محمد عبد العال خلايلة من سخنين ودفن فيها بأجله الموعود بتاريخ ١٩٧٤/٤/٧ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته فضة صالح خلايلة وبأولاده منها وهم: فتحية، فاطمة، مصطفى، سعيد، علي، احمد، فؤاد، ووفاء فقط لا غير، ثم بتاريخ ١٩٨٨/٢/١١ توفيت زوجته فضة المذكورة ودفنت في قريتها سخنين وانحصر ارثها بأولادها المذكورين اعلاه ولا وارث للمرحومين سوى من ذكر، فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة الشرعية في عكا
علي احمد حدرج

اشتباكات عسكرية خطيرة في اليمن تسفر عن عشرات القتلى

● صنعاء - اعلنت مصادر شمالية وجنوبية ان مواجهات مسلحة جرت، امس الاربعاء، في مدينة عمران، شمال صنعاء، اوقعت عشرات القتلى وذلك في الوقت الذي يحتفل فيه اليمن بالذكرى الاولى لاجراء اول انتخابات عامة بعد توحيد البلاد.

وافادت صنعاء ان عشرات الجنود والمدنيين قتلوا، في الهجوم الذي شنته عناصر من الحزب الاشتراكي اليمني والجيش الجنوبي على معسكر شمالي ومصنع اسمنت.

في المقابل اتهم الحزب الاشتراكي في عدن الشماليين بأنهم بادروا بالهجوم على الوحدات الجنوبية مما ادى الى اشتباك بالاسلحة الثقيلة بين الطرفين.

ويعتبر هذا الحادث الاخطر بين الشماليين والجنوبيين، منذ الاشتباكات التي اوقعت حوالي عشرين قتيلاً في محافظة «ابين» في الواحد والعشرين من شباط الماضي. وقد اندلعت هذه المعارك غداة التوقيع في عمان على اتفاق للمصالحة كان من المفترض ان يضع حداً للازمة القائمة بين الشماليين والجنوبيين منذ ثمانية اشهر.

وتقول مصادر في الحزب الاشتراكي في عدن ان المواجهات التي وقعت في عمران جاءت بعد قيام رئيس الدولة، علي عبد الله صالح، بالقاء خطاب عنيف اتهم فيه الجنوبيين بالعمل على التقسيم.

بعد مقتل قائدها العسكري

«الجماعة الاسلامية» تهدد بقتل الرئيس المصري حسني مبارك

*** و«تفجير بحور من الدماء» * مقتل رجل شرطة واصابة اربعة آخرين ***

● اسيوط (مصر) - الوكالات - اعلن مصدر مقرب من اجهزة الأمن المصرية ان احد رجال الشرطة قتل، امس الاربعاء، واصيب اربعة آخرون بجروح خلال اعتداءين شنهما مجهولون يعتقد بأنهم من المتطرفين الاسلاميين في محافظة اسيوط في صعيد مصر.

يشار الى انهما اول اعتداءين منذ مقتل طلعت ياسين همام القائد العسكري لمنظمة الجماعة الاسلامية السرية يوم الاثنين الاخير في القاهرة مع ستة من عناصر المنظمة.

واضاف المصدر ان ضابطا في اللباس المدني كان يمر مع خمسة من عناصر الشرطة على متن سيارة بالقرب من بداري (٤٠٠ كم جنوب القاهرة) عندما تعرضت السيارة الى اطلاق نار من الحقول المحاذية للطريق.

فقتل احمد عطية حسن احد اعضاء اجهزة الاستخبارات في الشرطة على الفور فيما اصيب ثلاثة من عناصر الشرطة بجروح بعد ان فقد السائق السيطرة على السيارة.

من جهة اخرى اصيب احد عناصر الشرطة محمد حسن درويش بجروح في وسط منطقة بداري برصاص مجهول يعتقد بانه ينتمي الى «الجماعة الاسلامية». وتمكن منفذو الاعتداءين من الفرار.

وبمقتل رجل الشرطة امس الاربعاء، يرتفع الى ١٣٥ عدد عناصر الشرطة الذين قتلوا منذ اندلاع المواجهة بين قوى الأمن و«الاسلاميين» في آذار ١٩٩٢.

وكانت الجماعة الاسلامية التي تعلن مسؤوليتها عن معظم الاعتداءات التي تنفذ في القاهرة وفي صعيد مصر، تعهدت في وقت سابق، امس، في بيان تلقته وكالة الصحافة الفرنسية بالثأر لطلعت ياسين همام الذي تعتبره قائدها العسكري.

واكدت الجماعة الاسلامية في بيانها ان «دماء طلعت ياسين الزكية قد ضاعفت من عزمنا وزادت من اصرارنا على وجوب قتال» نظام الرئيس المصري حسني مبارك.

وتوجه البيان الى الرئيس المصري مهددا «ولن يكفينا رأسك ثأرا في طلعت ياسين ولن يكفينا فيه مئات من زبانية الداخلية». واضاف «وان دماء طلعت ياسين الزكية ستفجر بحورا من الدماء».

وقالت الجماعة الاسلامية ان همام الذي «يبحث عنه خفافيش الداخلية في كل مكان منذ اكثر من عامين.. كان يجلس في مركز قيادته للأحداث والعمليات على بعد امتار من مبنى المخابرات العامة المصرية وسط القاهرة في حدائق القبة يكيل للنظام المصري الضربات والضربات».

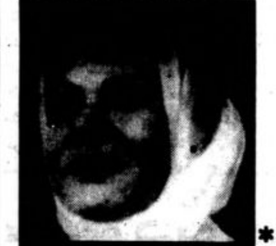
وكانت الاجهزة الأمنية المصرية اعلنت ان همام (٣٢ عاما) قتل مع ستة من عناصر الجماعة الاسلامية خلال اشتباك مع الشرطة. في حين افاد شهود عيان انه قتل امام زوجته وولديه.

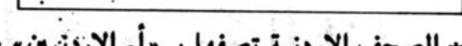
وكانت السلطات اوضحت ان همام كان يرسل بيانات الجماعة الاسلامية الى وكالات الأنباء الأجنبية.

واعتبر مقتل همام ضربة قاسية لتنظيم الجماعة الاسلامية التي تنسب اليها غالبية الهجمات المتطرفة التي تنفذ في القاهرة وصعيد مصر.

● حسني مبارك ●

تشييع جثمان الملكة زين الشرف





*** الصحف الاردنية تصفها بـ «أم الاردنيين» ***

● عمان - جرت، امس الاربعاء، مراسم تشييع جثمان والدة الملك حسين، الملكة زين الشرف، التي توفيت صباح، امس الاول، عن ٨٦ سنة في احد مستشفيات لوزان (سويسرا).

وسجي جثمان الملكة الأم في المقابر الملكية بعد ان حملته عربة مدفع ملفوفا بالعلم الاردني من قصر رغدان الى المقابر الملكية. وشارك في الجنازة، التي نقلها التلفزيون الاردني على الهواء، افراد العائلة المالكة وكبار رجال الدولة والرئيس المالي الفا عمر كوناريه، الموجود في عمان منذ امس الاول الثلاثاء، في زيارة رسمية. وشارك ايضا مبعوث خاص عن سلطان عمان قابوس بن سعيد.

وخصصت الصحف الاردنية صفحاتها للحديث بالكلمة والصورة عن مناقب الفقيدة التي وصفتها «بأم الاردنيين»، كما رسمت حاشية سوداء حول صفحاتها الاولى.

وأغلقت المؤسسات العامة والجامعات والمدارس، كما أعلن الديوان الملكي الحداد لمدة ٤٠ يوما في حين اعلنت الحكومة حدادا رسميا لمدة اسبوع مع تنكيس الاعلام على الدوائر والمرافق العامة.

ومنذ اعلان نبأ الوفاة اقتصرت برامج الاذاعة والتلفزيون على بث آيات من القرآن يتخللها نشرات الاخبار.

وكان للملكة زين دور ريادي في تحرير المرأة الاردنية وهي تتمتع بشعبية واسعة في اوساط الاردنيين. بيد ان ظهورها العلني أضحى نادرا في السنوات الاربع الماضية بسبب اوضاعها الصحية.

وشوهدت قبل سنتين عندما طبع الملك حسين قبلة على وجنتها ويديها على مدخل منزلها، عندما عاد من رحلة علاجية طويلة في الولايات المتحدة.

الجامعة العربية تطالب واشنطن وموسكو بتأمين الحماية للشعب الفلسطيني

● القاهرة - دانت الامانة العامة لجامعة الدول العربية الممارسات الاسرائيلية المستمرة ضد الفلسطينيين في الاراضي المحتلة، وطلبت من الولايات المتحدة وروسيا، راعيي عملية السلام، العمل على تأمين حماية دولية للفلسطينيين.

وفي بيان صدر، امس الاربعاء، في القاهرة اعربت الامانة العامة للجامعة العربية عن قلقها البالغ لهذه الممارسات التي «تخلق جوا من التوتر لا يساعد مسيرة السلام، في الوقت الذي تمر فيه المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية حول الحكم الذاتي بمرحلة بالغة الدقة».

وطالب البيان الولايات المتحدة وروسيا بـ «اجبار اسرائيل على الالتزام بقرارات الشرعية الدولية وتوفير الحماية الدولية للمواطنين الفلسطينيين والعمل على تطبيق اتفاقيات جنيف الرابعة، التي تؤكد على حماية المدنيين الواقعين تحت الاحتلال، والكف عن ممارساتها التعسفية تجاه الفلسطينيين في الاراضي المحتلة وذلك حتى يتهيأ المناخ المناسب لاستمرار عملية السلام الساعية الى انهاء الصراع الدامي في المنطقة والتوجه نحو تحقيق الامن والاستقرار والتنمية لكل شعوب المنطقة».

انشقاق في الجبهة الشعبية القيادة العامة وتشكيل القيادة العامة الاسلامية

*** قائد الانشقاق مصطفى اخميّس: الانفصال جاء بعد تفاقم الفساد المالي والاداري وتحديا لدكتاتورية ونرجسية جبريل ***

● عمان - و.ص.ف - قال مصطفى اخميّس، احد قياديي الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (القيادة العامة) برئاسة احمد جبريل، انه قرر «الانشقاق» عن هذا الأخير وتشكيل الجبهة الشعبية «القيادة العامة الاسلامية»، وذلك بعد خلاف حاد مع جبريل المقيم في دمشق.

وفي تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية اكد إخميّس، عضو اللجنة المركزية للجبهة وعضو المجلس الوطني الفلسطيني، انه قرر ومجموعة من الكوادر العاملة في الاراضي المحتلة «الانفصال» بعد تفاقم «الفساد المالي والاداري في صفوف الجبهة».

وجاء في بيان بتوقيع مصطفى اخميّس، الامين العام للجبهة الشعبية.. القيادة العامة الاسلامية «لقد ثبت لنا، بما لا يدع مجالا للشك، بأن قيادة الجبهة ممثلة بجبريل لم تعد قادرة على القيادة، ولا تقوم بالقتال اطلاقا، الا لتكريس الديكتاتورية والفردية والفوقية والنرجسية لرئيسها وليس لمصلحة فلسطين او قضيتها على الاطلاق».

واعتبر ان نظرة جبريل «الفوقية وغروره وكبريائه الزائد عن الحد قادوه الى تدمير الجبهة»، مشيرا الى ان قرار الانشقاق جاء بعد ان فشل قياديو الجبهة في اقناع جبريل بتغيير «سلوكه الانفرادي» خلال اجتماعات اللجنة المركزية وبحضور اعضاء المكتب السياسي التي جرت في دمشق الشهر الماضي.

ويقول اخميس، المسؤول عن القطاع الغربي (انشطة الجبهة داخل الاراضي المحتلة)، ان معظم كوادر «القيادة العامة» تحت الاحتلال تؤيد حركته الانشقاقية.

يشار الى ان الجبهة الشعبية/القيادة العامة تأسست في الستينات، ويقول اخميس ان لها ثمانية مقاعد في المجلس الوطني الفلسطيني (البرلمان الفلسطيني في المنفى ويضم ٤٩٥ عضوا).



● احمد جبريل ●

النواب الروس يطالبون باقالة وزير الداخلية بسبب تفاقم الاجرام

● موسكو - طالب مجلس «الدوما» (البرلمان)، امس الاربعاء، الرئيس بوريس يلتسين باقالة وزير الداخلية فيكتور ايرين فورا، بعد اغتيال نائب في البرلمان، مساء امس الاول الثلاثاء. وجاء ذلك في بيان اعتمده ٢٣٩ نائبا مقابل ١١ نائبا.

واشار البيان الى ان قوى الامن لا تفعل شيئا لحماية السكان من هجمات عالم الاجرام.

واضاف ان النواب، في هذه الظروف، يرون انه «من الضروري تذكير رئيس روسيا بأن وزارة الداخلية تحت اشرافه الشخصي».

كما اعرب «الدوما» عن «استعداده لاعطاء الاولوية لبحث جميع مشاريع قوانين مكافحة الاجرام».

وفي كلمة القاها، قبل تصويت «الدوما»، شرح رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين للنواب انه لن يغير «وزراء بهذه السهولة» وان «مجرد استقالة ايرين لا تكفي لحل مشاكل الاجرام».

وبعد اغتيال النائب المستقل اندريه ايزدردزيس بالرصاص امام منزله، مساء امس الاول الثلاثاء، كرس اعضاء البرلمان جميع مناقشتهم، امس، لملف الاجرام. والغي كليا جدول الاعمال المتعلق بمناقشة ميزانية ١٩٩٤ ونص ميثاق السلام المدني الذي اقترحه يلتسين.

كلمة الاتحاد

التلفزيون في حيفا..!

□ افتتاح ستوديوهات التلفزيون الاسرائيلي، بالعبرية وبالعربية، امس الاربعاء، في حيفا.. هو حدث هام في حياة سكان الشمال. اذ يقربهم من المشاركة في حياة الدولة واحداثها ويحسن من امكاناتهم للتعبير عن انفسهم وقضاياهم ويوصل كلمتهم بشكل افضل واسرع الى عنوانها.

وبما ان المواطنين العرب في الشمال هم في حدود نصف سكان الشمال، فمن المفروض ان ينعكس هذا الحدث في حياتهم بشكل بارز.

لقد تعامل التلفزيون الاسرائيلي، العبري والعربي،مع المواطنين العرب في البلاد بشكل اقل ما يقال فيه انه لا دمقراطي معظم الفترة منذ تأسيسه. واذا كانت الصحف العبرية تعاملت بتمييز ضد العرب، فان تمييز التلفزيون كان مضاعفا. واذا كان التلفزيون العبري يتجاهل العرب من منطلق كونه عبريا، فان التلفزيون العربي كان يبث للعرب، بلا احترام للعقل العربي وبلا اهتمام بمطالب الانسان العربي وحاجاته.

ولكن في الآونة الاخيرة بدأنا نلحظ تغييرا ايجابيا، فانكسر الانغلاق السياسي وسقط الحرمان عن القوى والشخصيات الوطنية والمعارضة وصرنا نشاهد برامج صريحة وجريئة. انه ليس التغيير المطلوب، ولكنه للحقيقة خطوة هامة تستحق الاشارة والتقدير. ونأمل ان تكتمل الدائرة وتسقط كل الاعتبارات اللادمقراطية ويكون التلفزيون الاسرائيلي، عادلا تجاه مشاهديه العرب، في وقت البث وفي الميزانيات وفي نوعية البرامج وفي اختيار المذيعين والمراسلين والمحررين. فهذا ليس مطلبا فحسب، بل انه حق للمواطن العربي على سلطة الاذاعة والبث. واذا كان هذا الامر صحيحا بالنسبة للقناة الاولى، فانه صحيح عشرة اضعاف بالنسبة للقناة الثانية، التي ما زالت تتعامل مع المشاهد العربي بالعقلية القديمة، على اساس من التمييز الصارخ.

من هنا، نرى في افتتاح ستوديوهات حيفا خطوة ايجابية، خصوصا وانه رافقها افراد قسم عربي مع مدير خاص. ولو اننا لاحظنا انه في حفل الافتتاح لم يتكلم اي عربي، وهذا امر سلبي ما كان يجب ان يفوت نباهة المنظمين.

لكن المطلوب الآن ترجمة الاهتمام الاعلامي الى لغة الاهتمام العملي. ولتكن هذه بادرة لتغيير وجه التلفزيون الاسرائيلي في كل ما يتعلق بالنظرة الى العرب وعكس قضاياهم.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦.٩٥ و٠.٥١٤.٥.٤/٥١٤. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ...٣١)

◇ «الاتحاد» في المناطق ◇

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٦/٥٥٤٣٣. (فاكس – ٦/٥٥٤٨٢٤.)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة، هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث – نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٩/٩٣٨٥٥٧. ومحمد ابو اصبع – هاتف ٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦.٧.

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧١٤٥٧/٤. (فاكس – ٤/٦٧٨٦٣١.)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

شعب جنوب افريقيا يدفن نظام الابرتهايد ويرفع عالياً رايات التحرر والدمقراطية والتقدم الاجتماعي

□ بقلم: د. احمد سعد □

● فجر جديد يشرق على جنوب افريقيا الذي ذاق اهله الاصليون – الاغلبية السوداء – ذل العبودية وجرائم نظام الفرز العنصري (الابرتهايد) خلال فترة (٣٤٢) سنة ومنذ وصول وهيمنة اول المستعمرين الهولنديين عام ١٦٥٢. فالكفاح التحرري لهدم نظام الابرتهايد وضمان الحرية والاستقلال لشعب جنوب افريقيا تكلل بالنجاح. ولم تستطع الجرائم الدموية للعصابات الفاشية البيضاء منع الحتمية التاريخية التي شاهدناها، اول امس الثلاثاء ٤\٢٦، حيث نكس ودفن وأنزل الى الأبد علم نظام الابرتهايد من المباني الرسمية للبرلمان والحكومة وغيرها، وارتفع يعانق الشمس العلم الوطني الافريقي رمز الحرية والاستقلال الوطني. وقد جرت هذه المراسيم التاريخية في وقت يذهب فيه ٢٣ مليون جنوب افريقي (من ٣٨ مليون انسان، تعداد السكان، يؤلف السود ٧٥٪ منهم) من ٢٦-٤\٢٨ الجاري لاول انتخابات برلمانية لاقرار حقهم الشرعي في اختيار طابع نظامهم وهوية طريق تطورهم السياسي والاجتماعي – الاقتصادي. ويستدل من الدلائل البارزة ان الحزب الوطني الافريقي بزعامة نلسون مانديلا، الذي حمل علم الكفاح التحرري وقدم اغلى التضحيات في سبيل التحرر والاستقلال الوطني، سيفوز بالأغلبية ويصبح الزعيم الوطني، مانديلا، اول رئيس منتخب في عهد الحرية.

ان طابع المعركة الانتخابية وتعدد القوى المتصارعة يجسد المصاعب الكبيرة التي وضعها نظام الابرتهايد على عتبة المرحلة الجديدة لعهد التحرر والاستقلال الوطني. ففي المعركة الانتخابية تشارك ١٩ حركة، واذا اخذنا بالاعتبار المشاركة لانتخابات الاقاليم فالعدد يصل الى ٢٧ حركة. وتبرز في اطار هذه التعددية القوى العالية التي تعكس براقعها وبرامجها التيارات السياسية الاساسية لملامح وطابع النظام التي تسعى لتعزيز اركانه بعد الانتخابات.

يقف في طليعة هذه القوى، المؤتمر الوطني الافريقي بزعامة مانديلا، الذي يضم تحالفاً دمقراطياً تقدمياً واسعاً من محاوره الحزب الشيوعي في جنوب افريقيا ويرتكز الى رصيد كفاحي وقواعد شعبية واسعة من السود والملونين ومن البيض ايضاً. ويضع في مركز برنامجه مواجهة الازمة الاقتصادية – الاجتماعية التي تعاني منها الغالبية السوداء. ففي جنوب افريقيا، البلد الغني جداً بمناجم الذهب واليورانيوم وغيرهما، يعيش اكثر من ٥٠٪ من السكان، غالبيتهم الساحقة من السود، تحت خط الفقر وحوالي ٧ ملايين انسان يعانون من البطالة. كما ان الثروة الوطنية ومفاتيح الاقتصاد تتركز في ايدي الرأسماليين من الأقلية البيضاء. ولمواجهة هذه الاوضاع يطرح الحزب الوطني الافريقي برنامجه الاقتصادي – الاجتماعي المبني على انتهاج معادلة حكيمة للتوفيق بين التخطيط المركزي ووضع مفاتيح اساسية – مجال الخدمات الشعبية، التجارة الخارجية، الثروات الطبيعية – بملكية وبرمجة الدولة وبين تشجيع اقتصاد السوق والقطاع الخاص. والهدف من وراء ذلك بناء اسس جديدة لتوفير العدالة الاجتماعية وهدم حواجز التمييز ضد الغالبية السوداء وتوفير حياة افضل لمختلف الفئات الشعبية من مختلف الاعراق في جنوب افريقيا. وفي المجال السياسي يضع الحزب في برنامجه اشاعة الدمقراطية على اساس التعددية واقامة حكومة وطنية ائتلافية بزعامة حزب المؤتمر الوطني الافريقي لخلق الاستقرار، خاصة في المرحلة الانتقالية لمدة ٥ سنوات لاخماد بؤرة التوتر والنزاعات القبلية ونسف قاعدة عصابات الفاشية المجرمة.

ويعتبر الحزب الوطني برئاسة رئيس دولة نظام الابرتهايد البائد للأقلية البيضاء برئاسة فريدريك دي كلارك من المنافسين المركزيين في الساحة الانتخابية. وينطلق هذا الحزب في دعايته معتمداً على التضليل وانه فتح باب التفاوض واجراء مع المؤتمر الوطني الافريقي لنهب الاصوات ليس فقط من بين الاقلية البيضاء، قاعدته الاساسية، بل كذلك من بين الخلاسيين (احفاد المستوطنين الكولونياليين الذين تزوجوا من افريقيات) ومن الملونين (الهند وغيرهم من اصل آسيوي).

اما الحركة الثالثة المركزية فهي حزب الحرية انكاثا الذي كان في الاصل تجمعاً ثقافياً لقبائل الزولو – اكبر قبائل جنوب افريقيا من السود اذ يبلغ تعدادها ٩ ملايين نسمة.

ويعتبر هذا الحزب محافظاً ويعتمد على قبائل الزولو، التي يؤيد قسم واسع منها ايضا مانديلا وحزب المؤتمر الافريقي المنافس لانكاتا. ويدعو ملك الزولو الى استقلال مناطق الزولو، الا انه في الفترة الاخيرة وافق على حقن الدماء مع المؤتمر الوطني الافريقي والمشاركة في لانتخابات.

والحركة الرابعة التي تخوض الانتخابات هي «جبهة الحرية البيضاء» اليمينية بقيادة قائد الجيش السابق الجنرال كونستاند فيلجون، ويدعو هذا الحزب المشارك في الانتخابات الى اقامة دولة منفصلة عن جنوب افريقيا للافريكان – احفاد المستعمرين الهولنديين والفرنسيين والالمان.

وحركة مؤتمر ازانيا لعموم افريقيا المنشق عن المؤتمر الوطني الافريقي عام ١٩٥٩، ويركز في برنامجه السياسي على اعادة توزيع الاراضي على السود ويتزعمه كلارنس ماكشو. وقد انشقت بسبب عدائها للشيوعية.

وهنالك حركات هامشية تخوض الانتخابات تحت اسماء غريبة مثل حركة «الرجل» الداعية لتوحيد الجنوب الافريقي بواسطة الرياضة والموسيقى والفنون وحزب «القبلة» التي شكلته ربة عائلة.

ورغم هذه التعددية الواسعة فمن المتوقع ان يفوز المؤتمر الوطني الافريقي ويتسلم مفاتيح الرئاسة ويركب الحكومة الجديدة برئاسته وفقاً للدستور الجديد. فالدستور الجديد يحدد اقامة حكومة وحدة وطنية بعد الانتخابات تمارس صلاحياتها في المرحلة الانتقالية لمدة ٥ سنوات. وحسب هذا الدستور فان كل حزب او حركة تحظى بـ ٥٪ من الاصوات الصحيحة في الانتخابات يحق لها التمثيل في الطاقم الحكومي البالغ عدده ٢٧ وزيراً. وكل حزب يحظى على ٢٠٪ من الاصوات، اي (٨٠) مقعدا في البرلمان فان من حقه تعيين وتسلم مسؤولية نيابة الرئيس. والتوقعات تشير الي ان مانديلا صاحب الحظ الاوفر في تسلم مهام الرئاسة وان حزب المؤتمر الوطني الافريقي الذي يرئسه مرشح لتسلم منصب النيابة. ويحتمل ان يحظى الى جانبه في منصب النيابة الثانية الحزب الوطني برئاسة دي كلارك الذي يتوقع ان يحصل على نسبة ٢٠٪ من الاصوات.

والخلاصة، ان المكسب الاساسي الذي تحقق هو هدم بنية نظام الابرتهايد العنصري وانجاز المكسب بالحرية والاستقلال والدمقراطية لشعب جنوب افريقيا بغالبيته السوداء وباعراقه المتعددة. ولن تستطيع قوى الظلام والفاشية وجرائمها الدموية وقف عجلة القطار الدائرة نحو المستقبل الافضل لشعب جنوب افريقيا الحر. كما ان لهذا المكسب التاريخي اهميته بالنسبة للكفاح العادل للشعب العربي الفلسطيني المناضل ضد الاحتلال الكولونيالي الاسرائيلي ومن اجل حقوقه الشرعية بالتحرر والسيادة الوطنية في اطار دولته الفلسطينية المستقلة. فحتمية التطور التاريخي التي كللت النجاح بدفن نظام الابرتهايد في جنوب افريقيا لن تغيب شمسها عن فجر الحرية وتكليل الكفاح الفلسطيني بتاج التحرر القومي واقامة الدولة المستقلة الى جانب اسرائيل.

● مانديلا ●

اجتماعات * حلقات * نشاطات * تبليغات

الخميس ٩٤/٤/٢٨

* طمرة – اجتماع انتخابي – بيت عزات بقاعي الساعة السابعة والنصف مساء باشتراك: د. احمد سعد.
* كفرياسيف: اجتماع شعبي انتخابي – دار الصداقة الساعة السابعة والنصف مساء باشتراك جهاد عقل وغالب سيف ودالية سكس.
* حيفا – شارع هحلوتس – مدخل سوق تلبيوت – الساعة الخامسة مساء، توزيع مواد القائمة المشتركة
* حيفا – شارع نوردو الساعة السادسة والنصف مساء (٦.٣٠) توزيع مواد القائمة المشتركة
* الناصرة – الساعة ٩ مساء بيت الصداقة – هيئة قيادة المعركة الانتخابية.

الجمعة ٩٤/٤/٢٩

* الناصرة – بيت الاخ توفيق زياد – اجتماع عام للجبهويين في الحي الشرقي الساعة ٧ مساء.
* حيفا – اجتماع طاقم انتخابي مقلص – الساعة (١٠.٣٠) العاشرة والنصف صباحا في مقر الجبهة القطرية.
* عرابة – اجتماع شعبي انتخابي – ساحة بيت حميد النابلسي الساعة ٧ مساء باشتراك: هاشم محاميد، بنيامين غونين، محمد بركة، ونهاد كناعنة
* كفرقاسم: اجتماع شعبي انتخابي في مركز البلد – الساعة ٧.٣٠ مساء باشتراك سهيل دياب، المحامي عادل فريج ود. صالح بدير.
* عرعرة – اجتماع احتفالي بمناسبة الاول من ايار في نادي الحزب الساعة الخامسة مساء باشتراك ميخا فلنر وجهاد عقل.
* الناصرة – مقر البلدة القديمة – مقابل مدرسة الفرنسيسكان. اجتماع انتخابي الساعة ٧.٠٠ مساء بمشاركة رامز جرايسي وسهيل القاهوم.
* الرينة: في النادي الساعة ٧.٠٠ مساء. يتحدث سعيد بدر.
* دبورية: في مقر جمعية مرج ابن عامر الساعة ٧.٠٠ مساء يتحدث اسعد يوسف كنانة.

و القائمة المشتركة من اجل العمل والمساواة والسلام و

اشتكت ابنها للشرطة وطلبت الرحمة له من القاضي!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «ارجو ان تسامحوه وتلغوا الشكوى. فقد قدمتها ضد ابني في وقت كنت فيه غاضبة عليه».

هكذا توجهت احدى الامهات العربيات، من تعسيرت عيليت، الى القاضي في اثناء النظر في قضية ابنها، الذي قام بسرقة اثاث البيت وباعه لتسديد ديونه، كما ادعى في المحكمة.

الا ان القاضي حاييم غلباز، اصدر قراره بالسجن الفعلي لمدة خمسة اشهر، تحول الى عمل في مؤسسات جماهيرية، والسجن الاحترازي لمدة ستة اشهر لفترة ثلاث سنوات.

وتبين ان للابن المتهم توجد اربعة ملفات في مجال السرقة والتهديد.

متسناع يلتقي طلاب مدرسة المتنبي الحيفاوية



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – التقى رئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع، طلاب مدرسة «المتنبي» في حيفا واستمع منهم الى شرح عن اماكن سكناهم ومواد ومناهج التعليم.

والتقى ادارة المدرسة واعضاء لجنة الآباء وقال: لا شك ان الهوة كبيرة بين الوسطين اليهودي والعربي في حيفا. واكد ان ادارة البلدية الحالية بدأت العمل لمواجهة الواقع الذي ورثته عن الادارات السابقة.

وقال ان المشاكل كثيرة، ومن المناسب البدء بمعالجة قضايا التعليم.

سبعون عاما من الحياة المشتركة في السراء والضراء... والشجار!

● مونبولييار (فرنسا) – احتفل جول بوركي البالغ من العمر (٩٥ عاما) وجورجيت (٩٣ عاما)، أمس الاول الثلاثاء، في مونبولييار (شرق) بعيد زواجهما ال ٧٠ وما زالا «يتشاجران» بشكل دائم، على حد قول مدير المأوى، حيث يقيمان.

وتزوج جول وجورجيت في ٢٦ نيسان ١٩٢٤، وبقيا في المنطقة بسبب عمل جول في سكك الحديد.

وانتقلا منذ سنتين للعيش في المأوى الذي يبعد نحو مئة متر من منزلهما السابق بسبب عجزهما. لكن هذه الاعاقة لم تخفف من الحب الذي يربط بينهما، والذي ظل قويا رغم كل التجارب على الرغم من عدم انجابهما وخسارتهما كل افراد اسرتيهما.

فقد خسر جول اخوته الاربعة خلال الحرب العالمية الاولى، ولم تعد جورجيت تعرف شيئا عن اخوتها الاربعة ايضا. وبقي بعض ابناء الانسباء فقط على اتصال بهما.

وقال مدير المأوى «انهما يتشاجران طول النهار لان لديهما صعوبات في التفاهم» واضاف «لكنهما رائعان». وقد نظم المدير الاحتفال بعيد زواجهما ال ٧٠ بانتظار نقلهما الى الكنيسة حيث تزوجا «عندما يصحو الطقس».

مصرع عامل شفاعمري في ...

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – لقي العامل الشاب عبودي خالد سليم خالد (٢٤ عاماً) مصرعه، ظهر امس، على اثر سقوطه عن السقالة من الطابق السابع عشر في اثناء عمله في عمارة سكنية في الكرمل في حيفا. وكان الفقيد يعمل قصاراً واثناء عمله سقط عليه قسم من الطين الذي كان يعمل به مما ادى الى اصابته وسقوطه عن السقالة ومصرعه على الفور.

كما اصيب ... (روتشيلد سابقا) ... هذا وبدأت ... وتم نقل ج... وسيشيع ج...

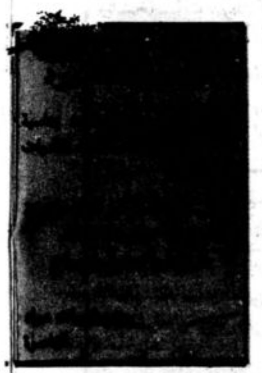
سرق ١٨ الف شيكل من ص...

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – تمكن شاب نصراوي، من سرقة ١٨ الف شيكل من احد صرافي الدولارات في الناصرة. وفي يوم امس الاربعاء، جلبت الشرطة المشتبه به الى محكمة الصلح في الناصرة، فمددت اعتقاله لخمسة ايام.

وحسب ما قال صراف الدولارات، الذي يتواجد في منطقة ديانا في المدينة، فقد حضر الشاب برفقة آخر كان ينتظره داخل السيارة، وطلب منه مبلغاً من النقود مقابل دولارات، ولما ناوله مبلغ ١٨ الف شيكل، ما يساوي قيمة الدولارات التي طلب تصريفها، ولى الجاني هارباً دون ان يدفع.

وقد ضبطت الشرطة المشتبه به وفي حوزته المبلغ المسروق.

بنازي...



● اسلا... احكام الاعد... هذا وكا... وأيده العلما...

ضبط كمية من المــخـدرات في بيتين في يافة الناصرة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – داهمت الوحدة الخاصة لمكافحة المخدرات في شرطة الناصرة، امس الاربعاء، بيتين في يافة الناصرة، وضبطت كميات من المخدرات فيهما.

في البيت الاول ضبطت عشرة غرامات من الحشيش، واعتقلت صاحب البيت، الذي كان في المكان. ومن ثم توجهت الى بيت آخر، وهناك ضبطت صاحب البيت مع زميل له، من تعسيرت عيليت. وبعد التفتيشات عثرت على كمية من الهيروين والحشيش فاعتقلتهما.

الاستعدادات تجري على قدم وساق لانجاح مهرجان الزجل في كوكب ابو الهيجاء

* احمد الحاج: بالمهرجان نبرز اصالتنا ونعمق جذور تراثنا *

● عكا – مكتب «الاتحاد» – استعداداً لمهرجان الزجل القطري والفنون الشعبية الثاني الذي سيقام يوم السبت (٧/٥/١٩٩٤) في قرية كوكب ابو الهيجاء، عقدت مساء امس الاول، في خيمة «المضافة» في القرية، امسية زجلية. وذلك بعد اجتماع عقدته ادارة المهرجان بحضور الزجالين المشاركين في المهرجان، وبحث الاستعدادات النهائية للمهرجان.

وبعد نقاش وحوار جدي وايجابي قدم الزجالون مقطوعات قصيرة من الزجل الشعبي.. وما لبث ان تحول الاجتماع الى تعليلة زجلية رائعة حيث واصل الزجالون القاء قصائدهم فدبّ الحماس بالحضور وحولوا الامسية الى تعليلة بهيجة.

وتجري الاستعدادات على قدم وساق في كوكب ابو الهيجاء، فقد اقيمت المنصة والديكور ومعارض الفنون الشعبية والخيمة العربية الكبيرة التي سيستقبل فيها الضيوف من جميع انحاء البلاد بالاضافة الى متحف التراث الذي سيقام خلال المهرجان بالتعاون مع المتحف الفلسطيني في سخنين بادارة الاستاذ امين ابو ريا.

وقال رئيس مجلس محلي كوكب ابو الهيجاء السيد احمد الحاج: اننا نتوقع مهرجاناً من نوع آخر يطغى عليه حسن التنظيم وابراز طاقات فنية ومعالم تراثية كانت مدفونة.. وبهذا العمل ننوي ابراز اصالتنا وتعميق جذور تراثنا. وبهذا نرفع مدماكاً جديداً في صرحنا الثقافي والتراثي في هذا الزمن الذي يبقى الصراع الحضاري فيه الشهادة الاهم على حيوية وجودنا.

وحول نقل تجربة الزجل الى التلفزيون الاسرائيلي، قال الحاج: نحن نفتخر في كوكب ابو الهيجاء بأننا كنا الاوائل في احياء تراثنا العربي الاصيل وتجسيده من خلال المهرجان وتصوير الفيديو واصدار كتاب خاص عن الزجل وتحويل المهرجان الى تقليد سنوي.

وقررت دائرة الثقافة العربية في وزارة المعارف دعم المهرجان بمبلغ (٣٠) الف شيكل.

والزجالون المشاركون في المهرجان الثاني، هم: موسى الحافظ وجهاد سبيت وهشام منصور ووائل ايوب ومحمد الزعبي وفضل دراوشة ويوسف فخر الدين وكمال عطا الله وتوفيق حلبي وذيب غرو وعلي مناع وفواز محاجنة ومحمود سرحان.. بالاضافة الى فرقة يافة الناصرة للدبكة الشعبية وفرقة الايقاع العربية بقيادة الفنان صالح هيبي، وفرقة عرابة للدبكة.

والمهرجان من اخراج قاسم شعبان وديكور وليد قشاش ويتولى عرافته الممثل محمد عباسي.

احترقوا بالكاز خلال مشاركتهم في حفل زفاف!

● نيودلهي – افادت وكالة «بي.تي.اي» الهندية، امس الاربعاء، ان ستة عشر شخصاً كانوا يشاركون في حفل زفاف في مدينة بالاديا (ولاية غوجارات) احترقوا احياء، واصيب احد عشر شخصاً آخرين بجروح بالغة بعد ان رشهم رجل بالكاز، الاثنين الاخير، ثم انتحر.

وقالت الشرطة ان ديفبي باتيل، رش الكاز على المدعوين عندما كان الموكب الذي يسيرون فيه يمر امام منزله في بالاديا (منطقة كوتش) بالقرب من الحدود الباكستانية. وقد رمى فيما بعد مشاعل عليهم واضرم النار في ثيابهم.

واوضح المصدر نفسه ان ثماني نساء وثمانية اطفال احترقوا احياء، في حين اصيب احد عشر شخصاً بجروح بالغة.

واضافت الشرطة ان القاتل حاول اولاً الفرار ثم انتحر بالقاء نفسه في بئر. ولم تعرف اسباب اقدامه على فعلته.

اعتدى على زوجته الحامل بالضرب!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – اضطرت زوجة من الناصرة، وهي حامل في اشهر متقدمة، الى تلقي العلاج في المستشفى، بعد ان اعتدى عليها زوجها بالضرب.

وكان خلاف قد نشب بين الزوجين وتطور فيما بعد، فقام الزوج بلكم زوجته على وجهها ومن ثم اعتدى عليها بالضرب على كل انحاء جسمها، مما اضطرها الى التوجه الى المستشفى للعلاج وللاطمئنان على وضع الجنين، وبعد تلقي العلاج توجهت الزوجة الى الشرطة وقدمت شكوى ضد زوجها، وقامت الشرطة باعتقال الزوج. ومن المتوقع تمديد اعتقاله في محكمة الصلح في الناصرة.

وحسب ما تبين من التحقيقات فان هذه ليست المرة الاولى التي يعتدي فيها الزوج على زوجته، وان الخلاف الذي نشب بينهما كان نتيجة خلافات قديمة ومستمرة.

...ي في حادث عمل مروع

كما اصيب العامل فوزي كليب ونقل الى مستشفى «بني تسيون» (روتشيلد سابقاً) في حيفا.

هذا وبدأت الشرطة بالتحقيق حول ملابسات الحادث.

وتم نقل جثة الفقيد الى ابو كبير لمعرفة سبب الوفاة.

وسيشيع جثمانه عصر اليوم الخميس في شفاعمرو.

... من صراف الدولارات

بنازير بوتو تمنع الشنق علنا!



● اسلام اباد – قررت بنازير بوتو رئيسة وزراء باكستان، منع تنفيذ احكام الاعدام شنقا امام الجماهير وتنفيذها في اماكن مغلقة.

هذا وكان تقليد الاعدام علنا في باكستان يطبق منذ عام ١٩٧٣ وأيده العلماء واساتذة القانون!

استعراض كتاب محمد حسنين هيكل: «اكتوبر ٧٣ - السلاح والسياسة»:

اسرائيل قبلت وقف اطلاق النار وهي عازمة على خرقه

وحين وصلت رسالة «كيسنجر» عن طريق «دينتس» الى «غولدا مئير» قررت ان تتصل مباشرة وبنفسها بـ «كيسنجر». وقالت له وان: المصريين هم الذين كسروا وقف اطلاق النار». وابدى «كيسنجر» عدم تصديقه لذلك. وقد تجاوز هذه النقطة الى ما بعدها عارضاً فكرة مشروع يقدم الى مجلس الامن يقترح ان تتراجع القوات الاسرائيلية «بضع مئات من الياردات»، ثم قائلاً لها وان ذلك قد يكفي لتهدئة غضب السوفييت». ولم تقبل «غولدا مئير» الاقتراح. ويسجل «كيسنجر» في مذكراته انه «عند هذه اللحظة ادرك بوضوح ان اسرائيل مصممة على المضي في عملياتها بهدف قطع طرق الامداد الى مدينة السويس، وتطويق الجيش الثالث». وسجل «كيسنجر» ايضاً في مذكراته انه احس بأن هناك ازمة تقترب، وانه لا بد ان يكسب وقتاً لافراغها من عناصر الانفجار. وهكذا عاد فاتصل بـ «فورنتسوف» يبلغه بأن «الولايات المتحدة لا تمانع في دعوة مجلس الامن الى الاجتماع، ولكنها لا تستطيع قبول الصياغة السوفييتية للقرار التي تقترح الانسحاب الى خطوط ٢٢ اكتوبر لان تحديد هذه الخطوط امر صعب».

ويظهر ان «غولدا مئير» ارادت ان تؤكد افكارها واضحة لـ «هنري كيسنجر» فطلبت من سفيرها «دينتس» ان ينقل رسالة منها الى وزير الخارجية الامريكي تحتوي على ثلاث نقاط:

١ - ان اسرائيل لا تستطيع ان تقبل اي انسحاب من المواقع الحالية التي وصلت اليها قواتها.

٢ - انه لا الحكومة الاسرائيلية ولا اي طرف آخر يستطيع ان يحدد على وجه القطع اين كانت الخطوط بين القوات المصرية والقوات الاسرائيلية عند منتصف ليلة ٢٢ اكتوبر. وبالتالي، فالحكومة الاسرائيلية لا تعرف الى اين تأمر قواتها بالانسحاب!

٣ - ان اسرائيل حريصة على مصداقية الامم المتحدة، وبالتالي فهي لا تستطيع قبول قرار يستحيل تنفيذه عملياً!

واصدر «هنري كيسنجر» تعليمات الى المندوب الامريكي الدائم في مجلس الامن «جون سكالي» ان يبذل كل جهده لتعطيل انعقاد مجلس الامن، حتى يستقر رأي الحكومة الامريكية على طريقة للتصرف في الموقف.

وكان الرئيس «السادات» - تحت ضغوط القيادة العسكرية والقوات، والرأي العام - قد ازداد شعوراً بخطورة الموقف. وقرر ان تكون رسالته الجديدة - عن طريق القناة السرية - باسمه صراحة وموجهة الى الرئيس «نيكسون» شخصياً. وكان نصها كما يلي:

«من السيد حافظ اسماعيل
الى الدكتور كيسنجر
مطلوب ابلاغ الرسالة التالية من الرئيس السادات الى الرئيس نيكسون:

إنه على ضوء تطورات الموقف على الجبهة المصرية - الاسرائيلية، والرسائل المتبادلة مع البيت الابيض، فإني اطلب منكم رسمياً التدخل بفعالية، حتى اذا استدعى ذلك استخدام القوات، من اجل ضمان التنفيذ الكامل لقرار ايقاف القتال، طبقاً للاتفاق الامريكي - السوفييتي المشترك. فلقد طلب منا الاذعان لقرار وقف القتال مع تفهم كامل لفعالية الضمان المشترك، وأملي ان يكون هذا التدخل عاجلاً ومباشراً لان اسرائيل تستغل ايقاف القتال، لكي تغير الموقف تغييراً كلياً على الجبهة العسكرية.

ان الحكومة المصرية سوف تعتبر الحكومة الامريكية مسؤولة مسؤولية كاملة عما يحدث حالياً بالرغم من ضماناتكم، ومن قرار مجلس الامن الذي تبنته الولايات المتحدة بالاشتراك مع الاتحاد السوفييتي، وكذلك بالرغم من قبولنا للقرار على الاساس المتقدم.

وأملي كذلك انكم سوف تتخذون الاجراءات اللازمة مع رئيس مجلس الامن من اجل التنفيذ الفوري لايقاف القتال، طبقاً لقرار مجلس الامن الصادر يوم ٢٢ اكتوبر ١٩٧٣.

ان ما يحدث الآن على الجبهة العسكرية لا يمكن ان يساهم في الجهود التي تبذل من اجل السلام الذي نريده.

يضاف الى ما تقدم، ان ما يجري الآن، على ضوء ضماناتكم، لا يغري بالثقة في اي ضمانات اخرى مستقبلية.

مع احر التحيات».

(٣)

كان غضب الرئيس «السادات» واضحاً. واراد «كيسنجر» فيما يبدو احتواءه مبكراً برد مناسب، واراد ايضاً ان يكون هذا الرد حازماً. فقد لاحظ «كيسنجر» ان رسالة الرئيس «السادات» احتوت نقطتين لم يجد انه يستطيع السكوت عليهما - من وجهة نظره:

* حديث الرئيس «السادات» عن ضمانات امريكية قدمت لمصر (وقد علق على ذلك بقوله ان «السادات» يخطرنا بأنه قبل منا ضمانات لم نقدمها اليها).

* وطلبه ايضاً لاستخدام قوات امريكية (وسوفييتية) في وقف انتهاكات اسرائيل عن طريق التواجد في خطوط القتال والقيام بأعمال المراقبة.

ومن المؤكد ان الرسالة، وان كانت موجهة من الرئيس «نيكسون» الى الرئيس «السادات» - فانها بالكامل من صياغة «هنري كيسنجر». وكان نصها على النحو التالي:

«من الدكتور كيسنجر
الى السيد حافظ اسماعيل
مطلوب ابلاغ الرسالة التالية عاجلاً من الرئيس نيكسون الى الرئيس السادات:

إني شاكر لرسالتكم الاخيرة وللصراحة التي تحدثتم بها، ودعوني اكون بالمثل صريحاً، حتى لا يكون هناك سوء تفاهم بيننا.. ان كل ما ضمناه - بصرف النظر عما قد تكون مصادر اخرى قد ابلغتكم به - هو الانهماك كلية وبصفة بناءة، في السعي قدماً بعملية سياسية تستهدف جعل تسوية سياسية امراً ممكناً.

ومع ذلك، فإنه كدليل على رغبتنا الجادة في السير قدماً في سبيل تسوية دائمة في الشرق الاوسط، ولزيادة تحسن العلاقات بين بلدينا، قد اصدرت تعليمات للوزير كيسنجر بتقديم احتجاجات عاجلة لحكومة اسرائيل، يطلب منها اذعاناً كاملاً لقرار مجلس الامن رقم ٣٣٨. وطبيعي انه من الجوهري على حد سواء ان تلتزم القوات المصرية بدقة، بايقاف القتال.

ومن شأن افراد قوة المراقبة الدولية، التي صدر من مجلس الامن بعد ظهر يومنا هذا قرار بتفويضها، ان تكون مفيدة في التأكد من اذعان جميع الجوانب.

مع احر التحيات».

* * *

في نفس الوقت كان «بريجنيف» يكتب الى «نيكسون» ايضاً. وكانت رسالته نافدة الصبر وحادة. وقد بدا ذلك من اول سطر فيها. فقد وجهها الى «نيكسون» بصيغة مختلفة عن الصيغة التي كان يكتب بها عادة. كان في العادة يوجه رسائله الى «صديقي الرئيس»، والآن كان يكتب اليه موجهاً الحديث قائلاً «الرئيس المحترم المستر نيكسون». وتحدث «بريجنيف» في رسالته عن «الخيانة الاسرائيلية في انتهاك وقف اطلاق النار، وتحدي الارادة الدولية وهيبة القوتين الكبيرتين». ووصل في رسالته الى حد المطالبة بـ «ضرورة اتخاذ اشد الاجراءات حزماً وبدون تأخير مع اسرائيل، للرض (للرد) الحرام وقف اطلاق النار».

وكتب «كيسنجر» مشروع رد باسم «نيكسون» يرسل لـ «بريجنيف»، ووافق عليه الرئيس الامريكي. وجاء فيه: «انني اريد ان اؤكد لك اننا نتحمل كامل المسؤولية في تحقيق وقف كامل لاطلاق النار. لكننا نريد ابلاغكم بأن معلوماتنا هي ان مسؤولية انتهاك وقف اطلاق النار تقع على الجانب المصري. ومع ذلك فإن هذا الوقت ليس أنسب الاوقات لمناقشة من هذا النوع. لقد طلبنا الى اسرائيل ان تتخذ من جانبها كل الخطوات الفعالة لوقف العمليات. ونحن ندعوكم الى ان تقوموا بنفس الشيء مع الجانب المصري».

واتصل «هنري كيسنجر» بالقائم بالاعمال السوفييتي «فورونتسوف» ينقل اليه نص رسالة «نيكسون» («كيسنجر») الى «بريجنيف». وقد انتهز الفرصة وتحدث في بعض «افكاره الخاصة» مع «فورونتسوف»، وكان بين ما قاله:

* ان الوقت ربما اصبح ملائماً الآن لاجتماع مجلس الامن بقصد تأكيد وقف اطلاق النار.

* انه ربما كان مناسباً ان تتضمن صياغة القرار دعوة الى مفاوضات بين مصر واسرائيل بقصد تحديد خطوط ٢٢ اكتوبر على اساس ان الطرفين المتقاتلين يمكنهما عمل ذلك اكثر من غيرهما.

* ان الموقف يمكن ان يصبح اسهل بكثير لو ان مصر بادرت باطلاق سراح الاسرى الاسرائيليين فوراً.

ورأى «كيسنجر» بعد ذلك ان يعاود الالحاح على السفير الاسرائيلي «سيمحا دينتس». فاتصل به يبدي مخاوفه من احتمال ان يتقدم الاتحاد السوفييتي بمشروع قرار الى مجلس الامن يوجه اللوم الى اسرائيل، ويحملها مسؤولية انتهاك وقف اطلاق النار. ورد عليه «دينتس» قائلاً: «ان الحكومة الاسرائيلية تتوقع في هذه الحالة ان تقوم الولايات المتحدة باستعمال حق الفيتو لاسقاط اي مشروع قرار يوجه اللوم اليها، او يفرض عليها اتخاذ خطوة لا تريدها».

وخشيت «غولدا مئير» عندما اطلعت على تقرير «دينتس» - ان يكون «كيسنجر» بدأ يتردد، وقررت ان تبعث اليه برسالة مباشرة منها، قالت فيها «ان رئيسة الوزراء تعترض ليس فقط على احتمال ان يقدم السوفييت مشروع قرار لمجلس الامن - ولكن ايضاً على ما يبدو من ان هناك مشاورات امريكية - سوفييتية تجري من وراء ظهرها. وانه من المستحيل على اسرائيل مرة بعد مرة ان تقبل بانذارات مصرية - سوفييتية، ويزعجها اشد الازعاج ان ترى الولايات المتحدة مستعدة لقبول هذا الابتزاز»!

وانتهز «كيسنجر» فرصة قيام «دينتس» بابلاغه رسالة «غولدا مئير» وابدى له بعض مخاوفه:

* إنكم تريدون ضرب الجيش الثالث بتدميره او بتجويعه. وهذا سوف يؤدي الى مواجهة مع الاتحاد السوفييتي.

* إنكم تضغطون على «السادات» بحيث تضعفون موقفه في اي مفاوضات معكم.

* ان «السادات» يقترب بسرعة من امريكا، وينبغي لكم ان تشجعوه على ذلك بدلاً من ان تعرقلوا خطواته. فبرغم كل ما يجري على الجبهة فقد ختم رسالته الاخيرة للرئيس «نيكسون» بقوله: «مع احر تحياتي». وقد اندهشت شخصياً من هذه العبارة في هذا الوقت»!

* * *

وفي نهاية ذلك اليوم الحاسم اتخذ مجلس الامن قراره رقم ٣٣٩ بعد ان عدل نص مشروعه الاصلي من «مطالبة اسرائيل» بالعودة الى خطوط ٢٢ اكتوبر، فجعلها «مناشدة اسرائيل»!



● افراد من الجيش المصري في سيناء ●

راجعوا انفسكم!

● بقلم: محمد السيد ●

● اكره التحدث احيانا عن الانتخابات، لأن الجميع يخوض الحديث عنها ويتعصب بشدة للأحزاب وبالذات الصهيونية منها، وتتفجر الوانه دفاعا عن حزب ما، ملتزما التزاما كاملا بدستوره، يدافع بشراسة وبكل قواه عن مرشحي حزبه، واذا دعته الضرورة لا يتوانى عن الاشتباك مع ابناء جلدته من اجلهم.

كل هذه التعصبات وبذل الطاقات الجسدية والسهر الطويل في ساعات الليل بمكاتب الاحزاب، كلها تنتهي غداة يوم الانتخابات، ويرجع الى اهله واولاده في قريته يترنح من التعب والجوع، ويرجعون هم الى مزاولة اعمالهم تاركين الوعود التي قطعوها على انفسهم للعرب الذين يستمرون في متابعة اخبارهم، معتبرين انفسهم شركاء في اتخاذ القرار، لكن الصحيح، ومن نظرة الاحزاب لهم، فقد انتهى دورهم بمجرد ادلائهم بالصوت.

ليس المهم شرح ما يحدث مع الناخبين العرب لكن الأهم كيفية استخلاص العبر، والكف عن مواصلة مد هذه الاحزاب بالصوت العربي ليكون سلاحا ضد العرب انفسهم. وقد برزت عنصريتهم وبالذات السيد رامون الذي اعتبره بعض العرب منقذ الهستدروت ومنهم من وصفه بالتفاني، برزت عنصريته عندما توجه اليه الحزب العربي لضمه معه وكان رده غير المتوقع «انا لست مستعدا ان اضم اي عربي بشكل معلن مع قائمتي لأن هذا يضعف من شأننا في الشارع اليهودي». اذا كان رامون يقول هذا فما بالكم في الاحزاب الصهيونية الاكثر تطرفا، اليس هذا دليلا واضحا للأعمى والبصير على انهم بحاجة لصوتنا فقط لا لكياننا.

واذا سألتم لماذا عاد دراوشة الى حزبه الأم، فنقول ان الرد في السؤال. فهو حقا عاد لحزب الأم التي عطفت عليه واحتضنته بحنان قائلة لا تزعل.. طردوك.. تعال وستبقى دائما في حضني، مهما اختلفنا في بعض وجهات النظر.

من الصعب اقناع العربي ان يتغير من عشية لضحاها وينضم لاخوانه الشرفاء، خاصة وان هناك من اعتبر نفسه رمزا للوطنية يتحالف مع الاحزاب الحافلة بتاريخها عن العرب. ولكننا نقول راجعوا انفسكم فلن يصيبكم ضرر اذا انفسختم عنهم ودعمتم اخوانكم لأنه مهما كان الخلاف فسيبقى العربي في خدمة اخيه العربي.

اعلان حصر ارث صادر عن المحكمة الشرعية في عكا

وردتنا مضبطة موقعة من بعض وجهاء قرية دير الاسد تشعر بوفاة المرحوم نعمة علي عمر بأجله الموعود بتاريخ ١٩٦٩/٧/٢٤ ودفن في قريته دير الاسد وانحصار ارثه الشرعي بزوجته عايشة ياسين عمر وبأولاده منها وهم: علي، محمد، زهيرة، امنة، كاملة، واميرة. فقط لا غير. ولا وارث للمرحوم سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة الشرعية في عكا
علي احمد حدرج

اعلان حصر ارث صادر عن المحكمة الشرعية في عكا

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس محلي قرية سخنين تشعر بوفاة المرحوم محمود صالح ابو ريا من قرية سخنين ودفن فيها بأجله الموعود بتاريخ ١١/١٠/١٩٨٥ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته فاطمة علي ابو ريا وبأولاده منها وهم: احمد، علي، لبيبة، ضياء، ورحاب فقط لا غير، ولا وارث للمرحوم سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة الشرعية في عكا
علي احمد حدرج

ندوة ضمت مختلف القوى السياسية والاجتماعية في قطاع غزة

الاجماع على ضرورة الحوار الدمقراطي

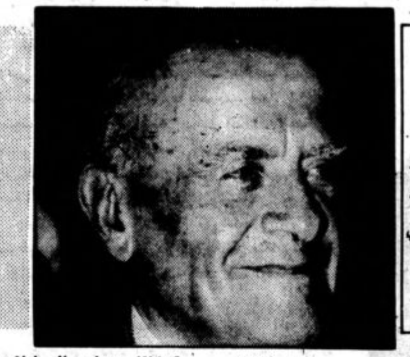
* ضرورة احترام التعددية والرأي الآخر * نزع السلاح المتسيب وضمان امن المواطنين * ايجاد مرجعية وطنية محلية *

● حوار جاد وخلق حالة من التعايش بين آراء الجماهير الفلسطينية في قطاع غزة، نظمه الاتحاد الدمقراطي الفلسطيني في ندوة على شرف الأخوة العائدين، وذلك في مركز رشاد الشوا الثقافي شاركت فيها جميع القوى والاتجاهات السياسية وعدد واسع من الشخصيات الوطنية والاجتماعية.

وفي كلمة الافتتاح جرى التأكيد على ان الهدف من هذه الندوة هو محاولة تجميع الجهد العام للارتقاء بالمسؤولية بما ينسجم مع اللحظة التاريخية التي يعيشها الشعب الفلسطيني، وخلق آلية عمل وطنية شاملة لمواجهة الاعباء والالم الكبير الذي تعيشه جماهير القطاع في مناحي الحياة كافة. ان حجم المسؤولية يفرض خلق حالة من التعايش بين الرأي والرأي الآخر في اطار بوتقة كفاحية واحدة.

وكان اول المتحدثين الدكتور حيدر عبد الشافي، الذي اكد على أهمية هذا اللقاء، خاصة انه يضم كافة الاتجاهات وقال: اننا نمر في فترة عصيبة، مؤكدا بأنه قد تتعدد الآراء والاجتهادات، ولكن حتى نتمكن من اجتياز هذه المرحلة فان الشرط الرئيسي لذلك هو الوحدة وعلى اساس تحديد تشخيص الواقع والانطلاق من القواسم المشتركة وقد حمل الدكتور حيدر الحكومة الاسرائيلية مسؤولية المأزق الذي لا زالت تعيشه المفاوضات. مشيرا في نفس الوقت الى ان مسؤولية الظواهر السلبية التي يواجهها المجتمع في كثير منها تتحمله القوى السياسية والتي بات مطلوبا منها وضع حد للفئوية التي تمر بها وتوحيد جهودها في اطار عملي لمواجهة كل التحديات. مؤكدا على ضرورة اعادة صياغة العلاقة بين الاتجاهات المؤيدة والمعارضة لعملية السلام، منتقدا الفردية في القرارات وكذلك اسلوب المعارضة الذي وصفه بالعقيم.

كلمة الاتحاد الدمقراطي الفلسطيني (فدا) القاها الأخ خالد الخطيب حيث استعرض التطورات السياسية وخاصة النقاط التي لا زالت عالقة في المفاوضات، مشيرا الى ان المسؤولية الوطنية تحتم وقفة جادة من الجميع داعيا الى اوسع حوار وطني واسلامي بما يمكن من الوصول إلى مرجعية وطنية محلية، واضاف ان


● د. حيدر عبد الشافي ●

هنالك العديد من مهمات المرحلة تستدعي تكاتف الاتجاهات المؤيدة والمعارضة للاتفاق وعلى اساس المنهج الدمقراطي والتعددية السياسية والعدالة الاجتماعية والتي يجب ان يضمنها الدستور والقانون. مؤكدا ان مهمة صياغته تقع على عاتق الجميع وان مسؤولية المعارضة في ذلك لا تقل عن مسؤولية القوى المؤيدة للعملية السلامية.

والقى الدكتور زكريا الآغا مداخلة حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» حيث اشار الى ان السلطة القادمة هي سلطة كل الشعب وليس سلطة فئة او حزب او اتجاه محدد. مشيرا الى ضرورة حل اي خلافات في الرأي بالحوار الدمقراطي، وداعيا في نفس الوقت الجميع الى تحمل اعباء المرحلة القادمة على اساس التعددية والمشاركة. كما اكد على أهمية انبثاق مرجعية وطنية محلية تتكامل مع الجهود التي تبذل في الضفة الغربية باتجاه مرجعية وطنية شاملة تساهم في تخفيف صعوبات المرحلة ومعاناة الناس.

اما مداخلة الاتجاه الاسلامي والتي القاها الدكتور محمود الزهار فقد اكدت على ان الخلاف السياسي يجب الا يعيق التعاون بين الجميع وطالب بفتح كافة المؤسسات الشعبية لكل ابناء فلسطين.

وهاجم في مداخلته ما اسماه بعربدة السلاح.. وحالة غياب الأمن والتعدي على ممتلكات المواطنين محملا الجميع مسؤولية هذه الظواهر. وطالب بنزع السلاح المتسيب. كما طالب بفتح باب الحوار بين الجميع مشيرا الى ضرورة ان يستند الى الموضوعية.

كما اثار عددا من التساؤلات حول قضايا كثيرة، كما قال، الشكوك وخاصة في الجوانب الأمنية من المفاوضات التي وصفها بالغموض.

كلمة حزب الشعب الفلسطيني القاها الاخ بسام جودة حيث عرض موقف حزب الشعب الذي يؤيد عملية السلام بما في ذلك اتفاق اوسلو الا ان لديه تحفظات على مجرى المفاوضات الحالية، واكد ما طرحه المتحدثون الذين سبقوه بضرورة وحدة الصف الوطني والاسلامي.

اما كلمة جبهة التحرير العربية والتي القاها الأخ عبد الله ابو عباش فعادت واكدت على النقاط الرئيسية لأهمية الوحدة الوطنية وايجاد آلية ومرجعية تتصدى لكل المشكلات التي تقلق الجماهير.

العائد المهندس فريح الخيري والذي شكر الاتحاد الدمقراطي على تنظيم هذا اللقاء، أكد ان الجهود يجب ان تتواصل لضمان عودة كافة الاخوة المبعدين والاطلاق الشامل لسراح كافة المعتقلين مؤكدا في الوقت نفسه ان الشرطة الفلسطينية التي ستتحمل مسؤولية الأمن ستكون مهمتها الاساسية ضمان أمن الشعب الفلسطيني وأمن مؤسساته وممتلكاته.

وقد دار في الندوة حوار جاد شارك فيه العديد من الحضور من شخصيات اجتماعية وسياسية.

وفي نهاية الندوة اجمل الأخ العائد جمال زقوت كافة النقاشات والآراء حيث اكد على ان هناك اجماعا وطنيا واسلاميا وشعبيا على خطورة الوضع وادراك الجميع لدقة اللحظة مشيرا الى ان المطلوب ليس فقط تشخيص الظواهر، رغم أهمية ذلك، بل البدء بخطوات عملية لمعالجتها. واشار الى ان حالة غياب الأمن للمواطنين وتهميش دورهم ورأيهم، هي الظاهرة الأخطر التي تقلق الشعب في هذه المرحلة، وما يرافق ذلك من حالة الفراغ التي تساهم في اتساع اشكال التعدي على أمن المواطنين وممتلكاتهم ورأيهم، محذرا من بروز بعض اشكال التسابق المبكر على السلطة في وقت تحتاج فيه المرحلة الى جهد الجميع، وطالب بضرورة التحلي بالحكمة في حل معادلات المؤيد والمعارض، الداخل والخارج، المناضل والكفاءة على اساس التكامل، لأن المرحلة تستدعي ذلك وتتطلب جهد الجميع.

واشار الى ان ما يمكن استخلاصه من هذا ان هنالك ظواهر السلبية الموجودة والتي في حال استمرارها ستهدد وحدة النسيج الوطني والاجتماعي. بل وستهدد اي انجاز نحققه مهما كان بسيطا. مؤكدا ان ذلك كله ناجم فقط عن حالة الخلاف السياسي، لأنها في الواقع وكما اجمع المتحدثون مسؤولية الجميع من مؤيدين ومعارضين.

وطالب القوى السياسية والاجتماعية ان تواصل حالة الحوار وتتعايش مع الخلاف السياسي في اطار احترام الرأي والرأي الأخر مما يؤسس الدمقراطية الفلسطينية التي تعكس نفسها في مؤسسات السلطة والمجتمع ومن خلال الانتخابات وعلى اساس احترام القانون الذي يتحمل الجميع مسؤولية المشاركة في صياغته واضاف: ان المرحلة القادمة تتداخل فيها مواصلة مهمات الكفاح من اجل دحر الاحتلال وتحقيق الاستقلال مع مهمات البناء الدمقراطي المجتمعي الشاملة والتي هي في الواقع باتت ركيزة اساسية لانجاز وتكريس الاستقلال الوطني.

واضاف ان المرحلة لا تحتمل الخطابات والشعارات ولا وقت الا للعمل وتغليب صوت العقل والحكمة، مؤكدا على ضرورة الامساك بعناصر الاجماع والاتفاق وان تباينت الاجتهادات في اساليب تحقيقها، فالكل يجمع على أهمية مواصلة الكفاح السياسي والجماهيري لدحر الاحتلال وحماية القدس وعروبتها ومكانتها المقدسة.

وفي نهاية الندوة جرى اقرار بالاجماع لاقتراح تقدم به الدكتور زكريا الآغا عن حركة فتح بأن يعتبر كافة الحاضرين من قوى ومؤسسات وشخصيات بمثابة لجنة تحضيرية لمتابعة الحوار مع الجميع لتشكيل مرجعية وطنية شاملة تأخذ على عاتقها متابعة كافة التوصيات وتحديد آلية عملية لذلك، كما اقرت بالاجماع وبموافقة كافة المشاركين توصية تؤكد على خطورة نتائج حالة الفلتان الأمني وخاصة ظاهرة انتشار وسوء استخدام السلاح، وطالبت الندوة كل المعنيين باتخاذ اجراءات عملية وجادة توقف هذه الظاهرة وباتجاه نزع كل السلاح المتسيب بما يضمن الأمن الاجتماعي للمواطنين.



فتوى فاشية!

● شلومو غورن ●

● بقلم: حسين سويطي ●

●«اذا قام يهودي بتصفية رب القتلة ياسر عرفات، هتلر ايامنا، سأدعمه واعلن عن ذلك اليوم يوم عيد»! هذا ما تفوه به الجنرال الراب شلومو غورن، لصحيفة «معريف» (الاثنين ٩٤/٤/٢٥).

والراب شلومو غورن المعروف بفتاواه «الدينية» الفاشية، هو صاحب الفخر والابهة العسكرية التي هيأته لحمل مزماره والنفخ فيه على اسوار القدس يوم دخلها محتلا في عدوان حزيران ٦٧. وهو الراب الرئيسي السابق للجيش الاسرائيلي والراب الرئيسي العام للدولة. وهذه الخلفية ان دلت على شيء انما تدل على ان ما صدر عنه لم يكن ابدا زلة لسان او موقف متسرع لنكرة متحمس. انما هو يقول ما يقول عن وعي وادراك للخلفية التي ينطلق منها وللبعد السياسي والديني الذي يرتأيه.

مؤخرا دعا «مقامه» الى اقامة «جمعية الدفاع عن ارض اسرائيل» وهدفها الذي اعلنه بعظمة لسانه، محاربة محاولات الحكومة «بيع ارض اسرائيل للعرب». ويصمم في دعوته الحربجية الفاشية، على منع تنفيذ الاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني. وذلك بان «نعمل كل ما بوسعنا، بما في ذلك تنظيم مظاهرات جبارة، للحيلولة دون ان تطأ قدم عرفات هذه الارض»!

ويتمسك الراب الرئيسي السابق بعلياته الدينية، فيضع نصا جديدا لصلاة الطريق (طقس ديني يقوم المتدينون اليهود بتلاوته اثناء السفر كتعويذة وحجاب يحميهم عثرات الطريق) وهذا النص مكون من خمس كلمات فقط لا غير. وجاء «على خلفية الوضع الأمني الصعب» على حد تعبيره، وعليه قرر اضافة لينقذنا الرب ايضا من «حوادث الطرق ومن كافة المخربين»!

وفتوى اخرى! تتعلق بامور الساعة ايضا تفيد ان على كل مستوطن يمر في مكان قذفت فيه حجارة على يهود ان يكرر صلاة الى الله لمدة ٣٠ يوما من تاريخ قذف الحجارة، يشكر ربه فيها «لأنه فعل عجيبة وانقذه من حجارة العرب».

وبعد!

غير مرة تحدث حكام اسرائيل عن الاخطار التي تحدق بالدولة، وبمستقبل التعايش اليهودي العربي في المنطقة «على ضوء تزايد نفوذ الحركات الاصولية الاسلامية المتطرفة» (الفوندامينتاليزم الاسلامي). واصبح في عرفهم كل ملتح ذي سحنة سمراء، متهما بالاصولية والانتماء الى «حماس» و «الجهاد» وغيرهما..

لكننا لم نسمع منهم، حتى الآن كلمة ادانة واحدة لتصريح، فتوى الراب غورن الجنرال. وعندما افتى «مقامه» بضرورة رفض الجنود لأوامر القادة العسكريين بالانسحاب من المناطق المحتلة عندها فقط، تصدى له السياسيون بدعوى «وجوب عدم اقحام «تصاهل» في القرارات السياسية المتخذة».

تصوروا حال هذه البلاد، وساحتها السياسية، لو، لا سمح الله، اصدر شيخ في «اسلامستان» (اي بلد اسلامي كان) نداء او دعوة او فتوى تدين تدنيس حكومة «دولة اليهود» للمقدسات الاسلامية، ماذا سيكون الحال وماذا سيكون الرد؟

اتخيل، او احاول، صيغة التصريح الرسمي لديوان رئيس الوزراء، او وزارة الخارجية، او لوزراء «اليسار الحمائمي»، وسيناريو هذا الرد في الخيال، هو، ان هذه الدعوة تذكرنا بفترة مضت من الزمان تعرض فيها اليهود للاضطهاد في مكان ما في العالم! او، دعوة لا سامية معادية لليهود وللانسانية.

كان الاجدر برجل دين، مثل الراب غورن ان ينتبه الى هذه الحقيقة، فان مجرد كونه رجل دين، بغض النظر عن مرتبته، يحتم عليه التمسك بالقيم الانسانية التي لا تدعو بأي شكل لقتل الانسان.

وعندما نقول ان مثل هذه الدعوة لا يمكن وصفها الا بالفاشية، لا نتجنى على الحقيقة بشيء، ولا نتمادى في الوصف او نتطاول. فالفاشية هي وضع الدولة كمؤسسة وقيمة فوق كل القيم، حتى فوق مجرد وجود الانسان نفسه.

وهذا بالذات ما يتضح من فتاوى غورن وامثاله، عندما يضعون رقاب ابناء شعبهم تحت سيف التوسع والاحتلال، بحجة ان ارض اسرائيل الكاملة هي الاساس وضرورة التمسك بها هي المحرك لكل ما هو يهودي فوق هذه الارض.

لقد مرت الانسانية، فترة طويلة منذ ان قلمت اظافر الوحش الفاشي ودفع ملايين البشر الثمن لذلك. وراح قسم منهم ضحية السذاجة الانسانية «هذا لن يحصل لي». هكذا فكرت بعض الشعوب. وعلى هذا الاساس تصرفت. وهكذا يتصرف قادة شعب او قسم منهم، كان ضحية اساسية من ضحايا الوحش الفاشي.

فهل بعد كل هذا سيقولون «هذا لن يحصل لنا»!

ان مثل هذه الأقوال تدفعنا الى التفكير مليا بما هو آت، وخاصة الآن مع اشتداد المعركة من اجل السلام. وما يمكن ان ينتظرنا من اهوال هي افراز المؤسسة كاملة موبوءة بداء الاحتلال والاستعلاء. ويحتم علينا العمل الجدي والمثابر لاوسع نشاط جماهيري للتصدي لاخطار الافكار الفاشية واهوالها في هذه البلاد بالذات.

* كأس العالم ٢٠٠٢

الاتحاد الدولي يدرس امكانية القبول بترشيح مشترك لكوريا

● لوس انجلوس (الولايات المتحدة) - الوكالات - اكد بيتر فيلابان احد اعضاء اللجنة التنفيذية في الاتحاد الدولي لكرة القدم، امس الاربعاء، في لوس انجلوس، ان الاتحاد يدرس امكانية القبول بترشيح مشترك لكوريا الجنوبية واليابان من اجل تنظيم مسابقة كأس العالم لعام ٢٠٠٢.

وقال فيلابان الذي يقوم حاليا بزيارة تفقدية لأحد الملاعب في كاليفورنيا الذي سيستضيف مباريات نهائيات كأس العالم المقبلة انه يمكن فرز المنتخبات الـ ٣٢ التي ستشارك في المرحلة النهائية الى مجموعتين تضم كل منها ١٦ منتخبا، فتلعب مجموعة في كوريا الجنوبية ومجموعة اخرى في اليابان.

وتطرق فيلابان الى هذا الموضوع خلال اعلانه عن اقامة مباراة ودية بين الولايات المتحدة والمكسيك في ٤ حزيران المقبل في لوس انجلوس، وهو الموعد الاخير على جدول برنامج المنتخبين ضمن استعداداتهما لنهائيات كأس العالم المقبلة.

• يذكر أن كوريا الجنوبية هي البلد الوحيد الذي تقدم حتى الآن بطلب ترشيح لاستضافة مونديال عام ٢٠٠٢.

مدرب البرازيل سيستقيل بعد المونديال

● كارلوس باريرا ●

● ريو دي جانيرو - اعرب مدرب منتخب البرازيل لكرة القدم كارلوس البرتو باريرا عن نيته الاستقالة من منصبه بعد انتهاء كأس العالم المقبلة في الولايات المتحدة، بغض النظر عن نتائج المنتخب البرازيلي في هذه البطولة.

وقد تلقى باريرا عدة عروض للتدريب في الخارج خصوصاً من البلدان العربية حيث عمل ١٤ عاماً، قاد خلالها منتخب الكويت الى نهائيات كأس العالم ٨٢ في اسبانيا، ومنتخب الامارات الى نهائيات مونديال ايطاليا الاخير.

ويأمل باريرا ان تترافق استقالته مع احراز البرازيل كأس العالم للمرة الاولى منذ ١٩٧٠ معتبراً انه يملك «مجموعة قوية من اللاعبين بامكانها المنافسة على اللقب».

تراباتوني مدرب يوفنتوس يتعاقد مع بايرن ميونيخ

● ميونخ - المانيا - اعلن نادي بايرن ميونيخ ان جوفاني ترابيتوني مدرب يوفنتوس الايطالي واحد الجح مدربي كرة القدم في اوروبا وافق على الانضمام لبايرن الذي يتصدر الدوري الالماني الموسم القادم. وقال ماركوس هوررفيك المتحدث باسم بايرن «وقع تراباتوني عقدا لمدة عام في ميونيخ مع ترك الباب مفتوحا لتمديده موسما آخر».

ولم يذكر المتحدث اي تفاصيل مالية.

ويتولى تدريب بايرن حاليا فرانز بكنباور، الا ان بكنباور الذي يشغل ايضا منصب نائب رئيس النادي مُصر على ترك منصب المدرب في نهاية الموسم.

وقد فاز يوفنتوس تحت اشراف تراباتوني بالدوري الايطالي ست مرات.

كفرياسيف تستعد لاسبوعها الرياضي السابع

● للسنة السابعة على التوالي ينظم قسم الرياضة والتربية البدنية في مجلس كفرياسيف المحلي، بالتعاون مع جميع المؤسسات التربوية والتعليمية والفرق الرياضية المختلفة اسبوع كفرياسيف الرياضي السابع الذي سيبدأ في الرابع من ايار وسيستمر حتى ١٩٩٤\٥\١٥.

الاسبوع الرياضي السابع سيشمل العديد من النشاطات الرياضية التنافسية والشعبية المكثفة للكفارسة وللقرى المجاورة وقد تم ارسال الدعوات الى العديد من القرى والمدن العربية واليهودية.

للمدارس الثلاث في القرية سيكون دور اساسي في هذه النشاطات بالاضافة الى المركزين الثقافيين والفرق الرياضية المختلفة. وسيشمل الاسبوع الرياضي مباريات في الفروع الرياضية التالية: كرة قدم مصغرة وكرة قدم وكرة سلة وملاكمة وكراتيه وكيج بوكسن وسباق دراجات والقفز العريض والقفز العالي وشد الحبل ومسابقة الاكياس، وركض ١٠٠م وركض ٤٠٠م وركض ١٥٠٠م وركض ٣٠٠٠م وسباق ركض الساعة وجمباز وسباق الحواجز ورمي الرمح وقذف الكرة الحديدية والعاب صغيرة للتسلية...

ويذكر ان المجلس المحلي هو الداعم الاساسي لهذا النشاط التقليدي.

مباراة ملاكمة تدريبية في عرعرة

● نظم فريق الكفوف الذهبية - عرعرة بقيادة المدرب محمد ابو رقية، امس الاول الثلاثاء، مباراة تدريبية لفرق الكفوف الذهبية. وقد اشترك في هذه المباراة التدريبية كل من فريق الكفوف الذهبية-عكا بقيادة محمود ترشحاني وكفرياسيف بقيادة المدربين عماد ابو صفير واهرون اكسلروت وكفركنا بقيادة المدرب بدران امارة وكابول بقيادة المدربين قاسم بركة ورؤوف شباينة واورعقيبا بقيادة المدرب اندري أبايف، بالاضافة الى فريقي الفريديس وعرعرة اللذين يشرف على تدريبهما محمد ابو رقية.

وتواجد في التدريبات د. وليم شحادة رئيس نوادي الكفوف الذهبية في اسرائيل. وتم خلال التدريب الفحص الطبي للملاكمين الجدد من قبل د. فايز اسود عضو اتحاد الملاكمة الاسرائيلي.

* اللاعب رفعت ترك يتصدى للعنصرية في الملاعب *

ضرب احد المشجعين عندما شتم هشام الزعبي بـ «عربي قذر»



● رفعت ترك ●

● اللاعب الممتاز رفعت ترك لاعب ومدرب هـ. تل ابيب سابقاً واحد النجوم الدوليين، لم يتمالك اعصابه، امس الاول الثلاثاء، خلال مباراة هـ. تل ابيب وهـ. حيفا ضمن تصفيات ربع النهائي لكأس الدولة.

خلال الشوط الثاني اصطدم اللاعب العربي هشام الزعبي، لهم هـ. حيفا، من غير قصد باللاعب يرون بن دوف من هـ. تل ابيب وتسبب باصابته. فجأة بدأ احد المشجعين واسمه كوبي قمحي يكيل الشتائم العنصرية لهشام الزعبي. ومما قاله قمحي لهشام «عربي قذر». ترك الذي كان على مقربة من قمحي انفجر غضبا وهجم ناحية المشجع ووجه له ضربة على رأسه.

وذكرت الصحف، امس الاربعاء، ان احدى الشرطيات التي تواجدت على مقربة من مكان الحادثة توجهت الى ترك، الا انه ايضا وعلى ذمة الصحف وجه لها ضربة هي الاخرى.

على الفور توجه عدد من رجال الشرطة المتواجدين على المدرج الى رفعت ترك واخرجوه من الملعب ومن ثم نقلوه الى مركز الشرطة بهدف التحقيق معه.

ضابطة الشرطة التي ادعت ان ترك ضربها، واسمها شلوميت شمولبتس، سجلت محضراً بالواقعة، وقالت للمحامي يوآب غولدبرغ من حيفا: «ان ترك سوف يتهم بالتهجم على شرطي اثناء تأدية واجبه. فكيف يمكن التريث والتأني في مثل هذه الحالة بعدما رأى الجميع وسمع ماذا فعل. فهذه ليست المرة الاولى التي يتصرف فيها بهذا الشكل»!

من جهته، فان المشجع قمحي، وهو ابن يتسحاق قمحي، احد المسؤولين عن النظام في هـ. تل ابيب، توجه فوراً الى مركز الشرطة في يافا حيث التقى هناك برفعت ترك وقدم له اعتذاره وجرت مصالحة للجانبين هناك. وقد رفض تقديم شكوى ضد ترك.

اما رفعت ترك فقد صرح للصحافيين في اعقاب الحادثة بقوله: «لقد عانيت كثيرا بشكل شخصي من الشتائم العنصرية. ولو كان قمحي وجه الى هشام الزعبي اي شتيمة اخرى لما تحركت. انما الذي استفزني واثار حنقي هو الشتيمة العنصرية».

من جهتنا، حاولنا، امس الاربعاء، جاهدين اخذ تعليق من النجم رفعت ترك على ما حدث، خاصة بعد عودة وانتشار الشتائم العنصرية الى الملاعب، الا ان الامر لم يحسن لنا. وكان الرد من الطرف الآخر للهاتف (منزل ترك) يأتي من قبل مسجل الكتروني بان ترك «ليس موجودا الآن».

* قضية فالنسين - مرسيليا

السماح لمرسيليا بالمشاركة اوروبيا وتوقيف اللاعبين

● فيينا - قرر الاتحادان الدولي والاوروبي لكرة القدم، امس الاربعاء، في فيينا السماح لنادي مرسيليا الفرنسي بالاشتراك في مسابقات الكؤوس الاوروبية الموسم المقبل، لكنه ثبت قرار المجلس الفدرالي الفرنسي لكرة القدم القاضي بوقف اللاعبين الفرنسيين جان جاك اديلي وكريستوف روبير والارجنتيني خورخي بوروشاغا عن اللعب حتى الاول من تموز العام ١٩٩٦.

وكان المجلس الفدرالي الفرنسي اوقف هؤلاء اللاعبين حتى الاول من تموز ٩٦ لكنه سمح لهم باللعب خارج فرنسا ابتداء من الاول من تموز ٩٤. لكن الاتحادين الدولي والاوروبي قررا ان تستمر العقوبة على الصعيد الدولي حتى ٩٦ ايضا.

وقد اعلن الاتحادان الدولي والاوروبي هذا التدبير، امس الاربعاء، في ختام اجتماع مشترك عقد في فيينا بعد أن اخذا علما بالقرارات التي اتخذها المجلس الاعلى للاتحاد الفرنسي يوم الجمعة الماضي والتي طالت كافة المتورطين في هذه القضية.

وجاء في البيان الذي اذاعه الاتحادان «يحظر على اللاعبين اديلي وروبير وبوروشاغا القيام بأي نشاط على صعيد كرة القدم الفرنسية وفي اطار كافة الاتحادات الوطنية التابعة للاتحاد الدولي حتى الاول من تموز العام ١٩٩٦، مما يعني ان هؤلاء اللاعبين موقوفون عن خوض مباريات كرة قدم حتى الاول من تموز عام ١٩٩٦».

وكان المجلس الفدرالي الفرنسي قرر ايضا انزال نادي مرسيليا الى فرق الدرجة الثانية.

اعرف وطنك وتاريخك

يحررها: علي عاشور

من تاريخ فلسطين الحديث

بريطانيا تواجه شعبا ثائرا

● مهما يكن من امر فقد بقي زمام المبادرة في ايدي الثوار في الارياف والمناضلين في المدن، وادت اعمال التخريب والقاء القنابل الى نشوب حرب شوارع في القدس ويافا وحيفا. ففي السادس من تموز انفجرت قنبلة موقوتة وضعها المتطرفون اليهود في سوق الخضر بحيفا فقتلت ٢٣ شخصا وجرحت ٧٩ معظمهم من العرب. واعلن الاضراب العام في جميع المدن العربية الرئيسية واستمر في حيفا نفسها اكثر من اسبوع. ولولا تدخل الاسطول البريطاني لتطور الاضراب الى انتفاضة خطيرة. وتبع ذلك انفجار عدد آخر من القنابل فازدادت العلاقات العربية اليهودية سوءا وادت الى قيام العرب بسلسلة من الغارات على المستعمرات اليهودية.

وفي غضون صيف عام ١٩٣٨ بلغت الثورة ذروتها. وبناء على طلب اللجنة المركزية للجهاد عقد مجلس اعلى ضم كبار قادة الثوار وذلك لتعزيز التعاون والتنسيق بينهم. وقرر المجلس المنعقد مواصلة الكفاح وتصعيده الى ان تستجيب بريطانيا للمطالب العربية. واصبح الثوار في ذروة قوتهم يشكلون السلطة العليا في معظم المناطق الريفية من فلسطين حيث كانت لديهم اجهزتهم الشرعية والادارية. وانسجاما مع جذورهم الطبقية وعواطفهم القومية اصدر الثوار امرا بوقف سداد جميع الديون اعتبارا من اليوم الأول من ايلول ١٩٣٨ وانذروا جباة الديون وسماسرة الاراضي بعدم الذهاب الى القرى، واصدر الثوار امرا آخر الى المقاتلين متعرا بوجوه المتعهدين من التعهد بيناء الطرقات العامة ومراكز البوليس.

ولقد ادى نمو قوة الثوار الى هروب اغنياء الفلسطينيين وسماسرة الاراضي والوجهاء الموالين للحكومة من البلاد باعداد كبيرة. وفي غضون صيف ١٩٣٨ اضطر سكان المدن الى ارتداء الكوفية والعقال بدلا من الطربوش وذلك لتغطية تسلل الثوار القرويين والحيلولة بذلك دون تمكن افراد البوليس والجيش من تمييزهم.

الثوار اسياد الموقف

وبحلول نهاية شهر آب وعلى الرغم من «الاجراءات التأديبية» الشديدة ضد الجماهير المساندة للثورة كانت الادارة الحكومية المدنية في المدن الرئيسية قد انهارت انهيارا يكاد يكون تاما وذلك بسبب الغارات المنظمة على المكاتب الحكومية وبسبب ما يشعيه به من تواطؤ البوليس العربي.

واستطاع الثوار ان يستولوا فجأة على مدن كثيرة، وفي بعض الحالات تمكنوا من التسلل الى بعض المدن الرئيسية والسيطرة على شؤونها وذلك بقصد تحويل الوضع الى ثورة شاملة حتى يكرهوا السلطات البريطانية على الارتداد الكامل عن سياستها بشأن التقسيم والهجرة اليهودية بنوع خاص. وعندما بدأ موسم الحمضيات لم يحدث ذلك اثرا لدى الثوار ولم يحرفهم عن اهدافهم اذ لم تكن لهم او لقيادتهم علاقة مباشرة بتجارة الحمضيات.

ومن ناحية اخرى، قرر مالكولم ماكدونالد، وزير المستعمرات، ومجلس الوزراء البريطاني، بدافع من تدهور الحالة في اوروبا نتيجة للسياسة الالمانية التوسعية، اتخاذ الاجراءات اللازمة لاحتواء الثورة واقناع العرب بالتفاهم مع بريطانيا.

ولما كانت حكومة فلسطين ضد التفاوض مع المفتي فقد اقترح المندوب السامي مكمايكل ان يدخل الى المسرح حكام البلاد العربية المجاورة الاكثر ميلا الى التعاون. واقترح مكمايكل فيما بعد ايضا اجراء مفاوضات مع رؤساء البلديات العرب في فلسطين.

ولما كان من المحتمل ان تصبح مصر مسرحا هاما للحرب بالاضافة الى الأهمية الخاصة للعراق، فقد كانت الحكومة البريطانية متلهفة على اعادة العلاقات الودية مع العرب وفي الوقت نفسه فانه اذا قدر للحرب ان تنشب فان صداقة وتأييد الولايات المتحدة، التي يشكل اليهود «قوة كبيرة فيها» يصبح امرا جوهريا.

وكان من رأي هاينتنغ ومكمايكل ان ارجاء تنفيذ التقسيم ووقف الهجرة وقفا تاما هما الأمل الوحيد لاحلال السلام في فلسطين.

وهكذا ساد لدى كلا الجانبين العربي واليهودي شعور بأن الحكومة توشك ان تقدم تنازلات كبيرة للعرب.

بريطانيا تضطر الى اعادة احتلال البلاد

كانت سياسة التهدئة والترضية التي انتهجها رئيس الوزراء البريطاني تشمبرلين نحو هتلر قد افلحت في الحيلولة دون نشوب حرب بين الدول الاوروبية. وقبل ان يعود مكمايكل الى فلسطين في الرابع من تشرين الأول كانت قد وضعت في لندن خطوط سياسية ترمي الى وضع حد عاجل للثورة وحمل العرب على التزام الهدوء في اثناء الحرب المتوقع نشوبها مع المانيا.

وفي غضون شهر تشرين الأول تدفق الثوار على القدس، وبحلول السابع عشر من الشهر نفسه تمكن الثوار من طرد البوليس من البلدة القديمة والسيطرة عليها سيطرة تامة. وفي اليوم التالي اعلن انتقال ادارة لواء القدس من السلطات المدنية الى السلطات العسكرية. وبعد اربعة ايام امتد الحكم العسكري ليشمل بقية البلاد وبدأت حملة اعادة الحكم البريطاني اليها على نحو كاد عمليا ان يكون احتلال البلاد عسكريا من جديد.

وهكذا بدأ هاينتنغ اعادة اقامة السلطة البريطانية في المدن مستخدما فرقتين عسكريتين بريطانيتين وعددا من اسراب الطائرات والبوليس البريطاني وحرس الحدود الاردني بالاضافة الى قوة يهودية مساعدة مؤلفة من ستة الاف جندي. وبعد ان قام بتنسيق جهود هذه القوى كلها تصدى لتفتيش جميع قرى لوائي الجليل والسامرة تقريبا. وتمكن هاينتنغ بفضل هذه الحملة من البدء بحملة عامة لنزع السلاح من السكان مشجعا العناصر المعادية للمفتي على تزويده بالمعلومات وتعريفه باشخاص الثوار.

ولقد ادى الضغط المتصاعد على الثوار الى الكشف عن ضعف تنظيماتهم الداخلية والعواقب الخطيرة لفقدان قيادة سياسية قادرة على تجنيد الجماهير وحشدها ناهيك عن فقدان قيادة عسكرية فعالة قادرة على تحدي تفوق القوة العسكرية البريطانية الساحق، وكانت الفوضى الناشئة من اساءة استعمال وسائل جمع التبرعات والضرائب من اقوى اسباب تشويه سمعة الثوار ونفوذهم. تضاف الى ذلك المبالغة في الاغتيالات السياسية دون مبرر مما شجع العناصر العربية الموالية للحكومة على تحدي الثوار علنا.

وفي التاسع من تشرين الثاني صار نشر لجنة التقسيم مرفقا ببيان لسياسة الحكومة. والغى البيان مشروع لجنة بيل للتقسيم باعتباره مشروعا غير عملي واعلن، بناء على ذلك، ان الحكومة قررت التخلي عن التقسيم والاستمرار في ممارسة سلطات الانتداب القوية.

وافصح البيان عن رغبة الحكومة في محاولة التوصل الى حل للمشكلة عن طريق عقد مؤتمر للزعماء العرب واليهود يدعى اليه ممثلون عن الدول العربية المستقلة. ولم تكن الغاية من المؤتمر المقترح اقامة تفاهم عربي يهودي بقدر ما كانت فرض حل بريطاني يرتضيه كلا الجانبين ويمتص الثورة الفلسطينية العربية الناشئة في جبال فلسطين.

ورحب العرب الفلسطينيون بالتخلي عن التقسيم وشجعهم على ذلك ايضا دعوة ممثلين عن الدول العربية المستقلة الى مؤتمر لندن، غير انهم من الناحية الاخرى اصيبوا بالفزع من استبعاد موضوعي الهجرة اليهودية وبيع الاراضي من ابحاث المؤتمر.

وكان اليهود يريدون سحق الثورة، اولا وقبل كل شيء آخر، يحدوهم الأمل في ان انعدام الوحدة بين عرب فلسطين سيحول، بعد سحق الثورة، بينهم وبين ارسال وفد الى المؤتمر في لندن، فقد كانوا يخشون ان يقر مؤتمر لندن المقترح تنازلات للعرب من حيث الهجرة وبيع الاراضي مقابل وضع حد عاجل للثورة.

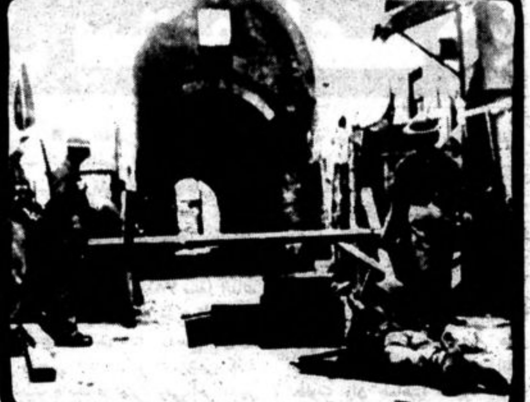
واعتبرت القيادة الصهيونية مشاركة الدول العربية بالمؤتمر سابقة غير مرغوب فيها واعلنت عن رغبتها في ان «تشترك الولايات المتحدة في المؤتمر بصورة فعالة».

ولقد اتضح منذ البداية بجلاء ان العراق والمملكة العربية السعودية «مستعدتان لاستخدام نفوذهما لدى زعماء فلسطين لوضع نهاية للثورة وتهيئة اسباب النجاح للمؤتمر».

وبعد اقل من اسبوع واحد من نشر البيان السياسي للحكومة البريطانية، نشر فخري النشاشيبي رسالة موجهة الى المندوب السامي ادعى فيها بأنه يكتب الرسالة بالنيابة عن عدد كبير من المعتدلين. وتحدى في رسالته المزعومة زعامة المفتي مدعيا بان مصالح العناصر المعتدلة المعارضة للمفتي تشكل ٧٥ في المئة من مصالح البلاد وبأن اتباعها يشكلون اكثر من نصف السكان الفلسطينيين غير ان راغب النشاشيبي الذي كان حينذاك متغيبا عن البلاد في مصر اصدر على الفور بيانا تنصل فيه من المسؤولية عن وجهات النظر التي ابداها نسيبه في الرسالة السابقة الذكر.

خصوم المفتي يعززون مكانته

وسرعان ما اتضح ان جميع الجهود التي بذلت للحط من سمعة المفتي قد ولدت عكس النتائج المرجوة منها. ففي التاسع والعشرين من تشرين الثاني كتب مكمايكل الى ماكدونالد يقول انه تلقى اكثر من ١٨٠ برقية من مختلف انحاء فلسطين، ينتمي اصحابها الى مختلف فئات الشعب يعرب مرسلوها عن الثقة بالمفتي واللجنة العربية العليا. وهكذا لم يكن لدى حزب آل النشاشيبي من الثقل ما يكفي للحلول محل المفتي.



وفي الثالث والعشرين من تشرين الثاني اعلن ماكدونالد في مجلس العموم ان الوفد العربي الفلسطيني سيمثل جميع الفئات الكبيرة من سكان البلاد العرب.

وفي اوائل كانون الأول اعلن انه سيطلق سراح الزعماء العرب المنفيين في جزر سيشل دون قيد او شرط حتى يصبح في الامكان اشراكهم في الوفد الذي سيمثل العرب الفلسطينيين في مؤتمر لندن المقترح.

وبعد ان وصل هؤلاء الزعماء الى القاهرة اعلن البريطانيون انه لا مانع لديهم من ان تجري مشاورات بين اولئك الزعماء والمفتي قبل ان تعلن اسماء الوفد العربي الفلسطيني المزمع ارساله الى لندن.

وهكذا توجه الزعماء العائدون برفقة جمال الحسيني الى بيروت للتشاور مع المفتي بحيث لا يتم الوصول الى اي اتفاق في لندن لا يقترن بموافقته.

واتفق الزعماء العرب على ان يقدم الوفد العربي الفلسطيني المطالب المدرجة في الميثاق الوطني لعرب فلسطين بما في ذلك المطالبة بدولة عربية فلسطينية مستقلة ذات اكثرية عربية على ان لا يجلس العرب والصهيونيون معا.

ووافق الزعماء العرب على ان يتولى جمال الحسيني رئاسة الوفد بوصفه ممثل المفتي وان يضم الوفد في عضويته: حسين فخري الخالدي وألفرد روك وموسى العلمي وعوني عبد الهادي وامين التميمي ويعقوب الغصين وان يتولى سكرتيريته جورج انطونيوس وفؤاد سابا.

وكانت اللجنة العربية العليا قد اتصلت قبل ذلك براغب النشاشيبي ودعته الى مرافقة الوفد الى لندن فلم يعط حينذاك جوابه. ولكن ادارة الحكومة الفلسطينية (البريطانية) شجعته وكذلك حثه توفيق ابو الهدى، رئيس وزراء الأمير عبد الله، على تنسية وفد منافس يضم ممثلين عن حزب الدفاع الوطني وهو ما انجزه بالفعل، ومع ان المفتي رفض اول الأمر البحث في حل وسط لهذا الموضوع الا انه عاد فوافق، بعد ان اقنعه زعماء البلاد العربية بذلك، على ضم راغب النشاشيبي ويعقوب فراج، وهما عضوان سابقان في اللجنة العربية العليا، الى عضوية الوفد.

وقبل ان يفتتح مؤتمر المائدة المستديرة في لندن في السابع من شباط ١٩٣٩، كانت الحالة في فلسطين قد بدأت تشير الى تجدد الاضطرابات.

وحشية الانجليز وفظائعهم

كانت حملة هاينتنغ ضد الثوار المعتصمين بالجبال والقرى قد نقلت الثورة الى داخل المدن حيث ازدادت اعمال التخريب وتفجير القنابل حدة. وفي اواخر شهر كانون الأول كان عدد من زعماء الثوار البارزين قد اجتمعوا في دمشق لبحث الخطط القادمة ونيل قسط من الراحة وتهيئة المؤن والذخائر.

وعاد هؤلاء الزعماء الى فلسطين في كانون الثاني وتمكنوا من تكثيف غاراتهم على الموظفين البريطانيين واليهود وممتلكاتهم. كما بدأوا بجباية الضرائب من المدن.

وعندئذ فرضت قيود جديدة على وسائل النقل والمواصلات العربية واضرب سكان القدس في شهر كانون الثاني ١٩٣٩ احتجاجا على اقامة مركز للبوليس داخل الحرم الشريف. وكثرت احتجاجات العرب على وحشية القوات البريطانية وشراستها.

وعكفت مكاتب الدعاية الفلسطينية في كل من دمشق ولندن (المركز العربي) على توزيع الكتب والمنشورات والصور الفوتوغرافية حول هذه الفظائع.

على انه في غضون شهر شباط ١٩٣٩ اصبحت لندن مركز الثقل والجاذبية بعد ان بدأ الناس بمتابعة انباء المؤتمر باهتمام وامل خصوصا وان الدول العربية «المستقلة» شاركت في المؤتمر وهي مصر والعراق والسعودية وشرق الاردن واليمن. وكانت وجهة النظر آنذاك ان مشاركة هذه الدول في مباحثات مستقبل فلسطين يحمي عروبتها.

ولما كان العرب قد رفضوا الاجتماع بالصهيونيين فقد افتتح تشمبرلين المفاوضات مع الوفود العربية صباح اليوم السابع من شباط ١٩٣٩. كما افتتح المفاوضات مع الوفد الصهيوني بعد ظهر ذلك اليوم نفسه.

وفي التاسع من شباط قدم جمال الحسيني المطالب العربية التي كانت تدعو الى الاعتراف فورا بحق العرب بالاستقلال والى التخلي عن الوطن القومي اليهودي ووقف الهجرة اليهودية وبيع الاراضي بالاضافة الى ابطال الانتداب والاستعاضة عنه بمعاهدة تحالف مع دولة فلسطين العربية المستقلة.

اما وايزمان فقد طالب من الناحية الاخرى بالحفاظ على الوضع الراهن اي استمرار تنفيذ صك الانتداب وتصريح بلفور واعلن رفض الصهيونيين ان يكون لهم وضع الاقلية في فلسطين.

واخذ الصهيونيون يقدمون البراهين والحجج لاثبات الفائدة التي تعود على بريطانيا من وجود حليف لها مخلص نشيط «وتقدمي» (اي الصهيونيين) في هذا الجزء من العالم بعد ان احسوا ان بريطانيا توشك على التخلي عن سياسة الوطن القومي اليهودي بالنظر الى الضرورة الاستراتيجية لتحالف بريطانيا مع العرب ومصادقتها لهم في الشرق الادنى. وبدأ الصهيونيون في الوقت نفسه بالتطلع نحو الولايات المتحدة كما بدأ العرب «يعتبرون الولايات المتحدة عدوا لهم».

محادثات المائدة المستديرة في لندن

وفي غضون المحادثات قدمت الحكومة اقتراحات تنطوي على انهاء الانتداب وعقد مؤتمر حول مائدة مستديرة في فصل الخريف يوضع خلاله دستور دولة فلسطين تحت الحماية البريطانية على ان تتمتع الأقلية اليهودية فيها بحماية تقترن بضمانات معينة.

وطالب العرب بان يبدأ تنفيذ هذه المقترحات على الفور اذ كانوا يخشون ان يهيء التأخير المقترح فرصة لليهود يضغطون من خلالها على الحكومة لكي تتخلى عن هذا المشروع المقبول لدى العرب. ومن الطبيعي ان يكون اليهود قد رفضوا هذه المقترحات غاضبين فسحبتها الحكومة البريطانية بحجة انه «أسيء فهمها».

وفي اواخر شباط نشرت صحيفة «الاهرام» القاهرية نبأ جاء فيه ان فلسطين ستصبح نتيجة مؤتمر لندن دولة مستقلة ترتبط مع بريطانيا بمعاهدة على غرار المعاهدة الانغلو – عراقية.

وعلى الأثر قامت في فلسطين، ابتهاجا بذلك، تظاهرات عفوية حيا خلالها المتظاهرون كلا من تشمبرلين والحاج امين، واضيئت المشاعل في بعض القرى وامر زعماء الثورة في لواء الجليل «بوقف العمليات العسكرية مؤقتا».

ولقد قوبل ابتهاج العرب بالاقتراح الجديد بمعارضة يهودية عنيفة: ففي صباح اليوم السابع والعشرين من شباط وقعت سلسلة من انفجار القنابل في مختلف انحاء البلاد في وقت واحد. وقتل في هذه الانفجارات ٣٨ عربيا وجرح ٤٤ واصبح المعتدلون الصهيونيون متصلبين بقدر تصلب المتطرفين.

(يتبع)

محمد منير ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆

هارب الى الغربة!



● قديما كان يدق على القلوب فترقص..
ويغني للناس الحزينة..
ويشعل فينا ماضيا قد ولى..
ويهش عن وجوهنا غبار السنين..
هذا الذي علمنا كيف نحب وكيف نغني.. من اخبره اننا مللنا غناءه؟
من قال لمحمد منير ان يفارق النيل الذي كان يجري من دمه الى دموعه الى صوته والأغنيات؟

اين راحت غربته القديمة والقه الأول وتلقائيته الحميمة.. هذا الذي كان يعيش غربة المكان الواحد:
«ايه يا بلاد يا غريبة
عدوة ولا حبيبة»
و..
«كل دار تفتح لنا نلقى قلب يصدنا»
و..
«جوايا باندهلك
يا ترى بتسمعني»؟

هل كان محمد منير صوتا بلا مشروع؟
ولماذا بعد وفاة عبد الرحيم منصور - الشاعر والصديق - اهتز محمد منير وفقد بوصلة الغناء الشفيف.

هذا الذي كانت تدميه غربة الأهل والمكان الواحد.. صارت تؤنسه رحلات المانيا الكثيرة والدائمة وبعد ان كان يرى المحبوبة معنى وكيانا وحنانا:
«يا صبية
يا.. يا حنينة..
القايلي على كيفي انا».
صارت محبوبته للجميع:
«فرحي خلق الله واتني
اتني.. يا شبه الجمرة».
اعتقد ان رحلة البحث عن عبد الرحيم منصور اخر الرب بكثير من السفر لالمانيا.

سيناترا.. هل يتقاعد؟!



● في الشهر الماضي انهار فرانك سيناترا، المغني العتيد الشهير ذو العينين الزرقاوين - انهار على المسرح بينما كان يتقدم في حفل غنائي اغنيته الشهيرة «سأفعلها بطريقتي الخاصة».

ونقل سيناترا (٧٨ سنة) آنذاك على كرسي متحرك خارج المسرح - وسط تصفيق حاد ودموع مريديه ومحبي فنه - الى مستشفى كلية طب جامعة فرجينيا، وفي آخر الشهر الماضي، عاد سيناترا ليقوم بجولة في ترلسا بمدينة لوس انجلوس.

ويبقى السؤال الذي يتردد على ألسنة جماهيره: متى يفكر فرانك سيناترا وزملاؤه الذين وصلوا سنا متقدمة بالتقاعد وهم في اوج مجدهم؟ ولكن السؤال يصبح صعبا عندما يتذكرون ان الممثلة العتيدة جيسيكا كاندي ما زالت تؤدي ادوارها وهي في سن ٨٤ عاما.

ويرد زميل لسيناترا وهو المغني توني بينيت (٦٧ سنة) على هذا التساؤل بقوله: «انك اذا رأيت انك مطلوب وان جماهيرا غفيرة تحبك وتسعى لسماعك وانت تغني، يصبح من الصعب عليك أن تتقاعد بل سوف تستمر في الغناء».

★★★★★★★★★★★★

البنت لأمها..



● يبدو ان الفن كثيرا ما يسري في دماء العائلة الواحدة، ومايكل جاكسون واخوته واخواته اقرب مثال لذلك، ولكن اخيرا انضم اليهم آل ديانا روس المغنية السمراء ذائعة الصيت، فقد برزت ايضا في عالم الغناء اكبر بناتها روندا من زوجها بيري جوردي، وقد نجحت روندا في اكتساب اعجاب الحاضرين في نادي «تاتو» بمدينة نيويورك..!

زواج فان دام

● في سرية شديدة تزوج النجم العالمي فان دام من صديقته «دارس» التي يرتبط معها بقصة حب منذ ثلاث سنوات.

فان دام اضطر لاعطاء زوجته السابقة «جيلدز» نصف ثروته مقابل انفصالهما حسب قانون ولاية كاليفورنيا ولكنه يؤكد انه غير نادم على ذلك.

اول لقاء بين النجم العالمي وزوجته الجديدة تم في احدى حفلات فرانك سيناترا وكانت بصحبة زوجها.



ستالوني يحب امراة وابنتها!!

● ممثل العضلات الامريكي سلفستر ستالوني - ٤٧ سنة - وقع في الحب من جديد. هذه المرة الحب مضاعف. فالأخبار تؤكد ان ستالوني على علاقة بعارضة الأزياء السابقة جانيس ديكنسون - ٣٧ سنة - وانه يحب طفلتها التي تبلغ من العمر شهرين وتحرك قلبه بشدة نحو مشاعر الأبوة.

قبل جانيس كانت الأخبار تردد ان ستالوني يحاول العودة الى حبه القديم جينفر فلاقين.



العالم الغربي يغني

★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★

● «Another Sad Love Song» اسم احدث أغنية اطلقتها «توني براكستون» وهي اغنية عاطفية رقيقة.. ينتظر لها ان تحقق نجاحا كبيرا.. وخاصة ان المطربة تتميز بصوتها القوي الحساس.. يتوقع «لتوني براكستون» شهرة تماثل شهرة ويتني يوستون.

ومن المعروف ان اول أغنية اطلقتها «توني براكستون» والتي كانت باسم Breth again قد حصلت على احدى جوائز «جرامي» للأغنية.

★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★

Since you've been gone
I've been hangin around
here lately
with my mind messed up
jumped in my car tried to
clear my mind
didn't help me
I guess L'm all messed up
now baby
soon as I jumped into my
ride
those memories start to
play a song comes on
on the radio
and there you are baby
once again

chorus
guess i'm all torn up
be it fast or slow it doesn't
let go or shake me
and it's all because of you
since you've been gone
thinkin' about you baby
gets me all choked up
this heart of mine keeps
dreamin of you and it's
crazy
you'd think I'd had enough
as soon as I get you out of
my head i'm in my car
again
oooh now just one request
from the radio

i'm back in love sugar once
again
repeat chorus twice
here come the strings
then somebody sings
only takes a beat
and then it starts killing
me darlin
only takes one note I tell ya
from that radio.
it's just another lonely love
song

Wards and music Babyface / Simmons
Published by permission Warner Chappell Music Ltd
On Arista Records



* الخميس ٢٨/٤/٩٤ *

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الأولى:

٦.٣٠ – موجز اخبار بالعبرية
٦.٣١ – الأخبار بالعربية
٦.٤٥ – بيف وتلتول. للصغار
٧.٠٠ – الفترة الاخبارية الصباحية بالعبرية
٨.٠٠ – عرض برامج الصباح
٨.٠٥ – تمارين رياضية
٨.١٥ – بلا اسرار
٨.٣٠ – هندسة
٨.٤٥ – هندسة. الاشكال والزوايا
٩.٠٥ – مجتمع. قصص من الحياة
٩.٢٠ – ببساطة قالوا لا. للصغار
٩.٢٣ – الطاقة الذرية داخل القرن
٩.٤٠ – في بيت فستوك. للصغار. «الكرة الأرضية»
١٠.٠٠ – كان ياما كان. قصص بالعربية للصغار
١٠.١٠ – تلتكست
١٠.١٥ – العيش على حافة الانقراض. الحلقة الأولى من المسلسل
١١.١٠ – لغة انجليزية
١١.٢٠ – اليهودية
١١.٤٠ – ادب وفيلم. عن القصة القصيرة
١١.٥٠ – علوم الحياة. الطبيعة والعلم
١٢.١٠ – العالم وما فيه
١٢.٣٠ – لغة انجليزية
١٢.٤٥ – جغرافيا. الحياة في المكسيك
١٣.٠٥ – تاريخ عام
١٣.٣٥ – قصص الشعوب
١٤.٠٠ – قصص موش. صور متحركة
١٤.٣٠ – بيت. الحلقة الرابعة
١٥.٠٠ – مسابقة ذات جوائز. حول «الاعلان»
١٥.٣٥ – بلدركولا. صور متحركة. «جنون منتصف الليل»
١٦.٠٠ – الاخبار بالعبرية
١٦.١٠ – مارلين. الساحر من كهف البلور. «الهرب»
١٧.٠٠ – مساء جديد مع دان مرجليت
١٧.٣٥ – برنامج ترفيهي للصغار
١٨.١٥ – الأخبار بالانجليزية
١٨.٣٥ – لقاء. حول شؤون الساعة
١٩.٠٠ – الأخبار بالعربية
١٩.٣٠ – رياضة
٢٠.٠٠ – الأخبار بالعبرية
٢١.٠٠ – الملف العربوي
٢١.٤٥ – محامو لوس انجلوس. «عهد التواضع»
٢٢.٣٠ – «حول الموقد»
٢٣.٠٠ – الأخبار بالعبرية
٢٣.١٠ – ادانة مطلقة. فيلم السهرة
٠٠.٥٥ – نهاية الارسال

القناة الثانية:

١٤.٠٠ – مجلة الاستهلاك للشبيبة
١٤.٣٠ – بنج الابيض «عيد ميلاد»
١٥.٠٠ – عصر ديزني
١٥.٢٥ – اجنحة الرعد. الحلقة (٢٤)
١٥.٥٥ – كما في البيت تقريبا. الحلقة الرابعة
١٦.٢٠ – بلوسوم توجد واحدة فقط. الحلقة (٢٤)
١٦.٤٥ – زاوية المطبخ
١٧.٠٠ – الأخبار بالعبرية
١٧.٠٥ – اساطير الأمير فاليانت. الحلقة السادسة
١٧.٣٠ – ملف اعلامي
١٨.٠٠ – حد الاتجاه. امنون ليفشر
١٨.٣٠ – عودة الى ارض الشفق. الحلقة (٢٣)
١٩.٠٠ – قريب بعيد. الحلقة (٧٥٢)
١٩.٣٠ – حظ اكثر منه ذكاء
٢٠.٠٠ – الاخبار بالعبرية
٢٠.٣٠ – عالم ديف. الحلقة العاشرة
٢١.٠٠ – كل اثنين وخميس
٢٢.٠٠ – حقيقة. ايلانه ديان
٢٢.٣٠ – الحماسي الكاميري
٢٣.٠٠ – ليلة دافئة
٢٣.٣٠ – الاخبار بالعبرية
٢٣.٣٥ – ليلة دافئة. تتمة
٢٤.٠٠ – عالم الافلام

● من برنامج «مجلة الاستهلاك للشبيبة»، القناة الثانية، الساعة ١٤.٠٠ ●

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!!

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
لا تبالغ في مسألة التفاؤل والتشاؤم، كن واقعياً.

** الثور (٢١/٤ - ٢٠/٥):
المهم ان تعطي لكي تأخذ وتعرف انك ستحقق امالك.

** الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦):
العواطف متأججة هذه الايام، اذا عرفت كيف تبدأ.

** السرطان (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
كلما كنت طبيعياً صدقك الناس اكثر، وربحت اكثر.

** الاسد (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
لا تحاول ان تتكلف مع اعز اصدقائك، فأنت واضح جداً.

** العذراء (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
لا تتقمص ادواراً ليست لك، حقيقتك اقوى بكثير.

** الميزان (٢٣/٩ - ٢٣/١٠):
حب الناس لك عموماً يهيئك لمكان الصدارة.

** العقرب (٢٣/١٠ - ٢٢/١١)
تتقدم في مجال العمل بعد ضربة حظ غير محسوبة.

** القوس (٢٣/١١ - ٢١/١٢):
صديق يغدر بك بعد ان تخلص له بالنصيحة.

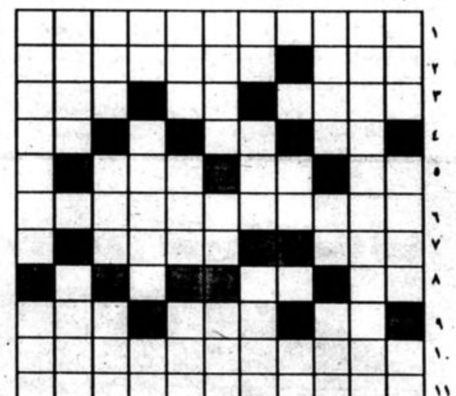
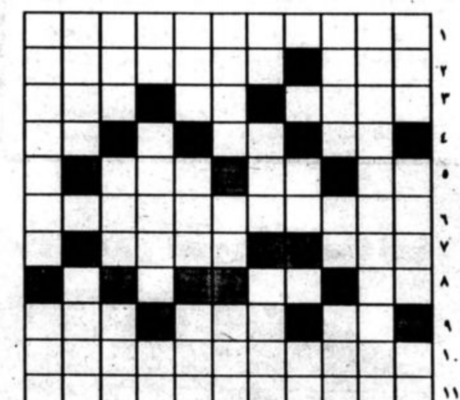
** الجدي (٢٢/١٢ - ٢٠/١):
لا تتسرع في اصدار الاحكام على شريكك في هذه الايام.

** الدلو (٢١/١ - ١٩/٢):
دع التجارب تظهر لك معادن الناس ومواقفهم تجاهك.

** الحوت (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
الآخرون بحاجة اليك كما أنت بحاجة اليهم، فلا تعاند.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٩١) ***

افقيا:
١ – بلد افريقي
٢ – موطن – الاسم الثاني لروائي مصري
٣ – رحب (معكوسة) – والد – شرح
٤ – حب – سال – للتأفف (معكوسة)
٥ – حرف جر – عكس «باطل» – مهر
٦ – من الاحلاف العسكرية
٧ – عام – حرر (معكوسة)
٨ – متماثلان – ضمير (معكوسة)
٩ – من العملات – بيرة – دخل وايراد
١٠ – رئيس دولة عربية
١١ – رسام عالمي شهير

عموديا:
١ – قرية لبنانية – مدينة ايرانية – داخل الملابس
٢ – زعيم افريقي
٣ – علم مؤنث – قاعدة – ظرف مكان (معكوسة)
٤ – نزل – حرف نصب (معكوسة)
٥ – متماثلان – اروى – قابل (معكوسة)
٦ – مزارع – تكلم (معكوسة) – جزء حساس في الجسم
٧ – واسع – من اخوات كان – قطني
٨ – مني (معكوسة) – قرية في المثلث – للسؤال (معكوسة)
٩ – تلزز – حرف جر – حجر الطاحون
١٠ – من الأنبياء – الاسم الأول لشاعر محلي (معكوسة)
١١ – جمهورية كونت جزءا من الاتحاد السوفييتي السابق – ضد «صديق»

*** حل لغز رقم (٢٩٠) ***

افقيا:
١ – عبد الحليم
٢ – ر.ل – مسلك – ابن
٣ – فيل – عمر – اب
٤ – افلل – عدن
٥ – نحل – كان – اه
٦ – ملر – تلا
٧ – وب – امي – نسخ
٨ – تبرير – شباط
٩ – مي – امارة
١٠ – غسان الخطيب

عموديا:
١ – عرفان – براغ
٢ – بليغ حمدي
٣ – فلفل – رس
٤ – ام – رابين
٥ – لسع – مت
٦ – حكم ذاتي – هل
٧ – لن – فرخ
٨ – بن – انباط
٩ – عبادة – سامي
١٠ – ابن الخطاب

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٢٨/٤، صافياً وحاراً وبطرأ ارتفاع تدريجي على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٣٠ ● تل ابيب وضواحيها – ٣١ ● حيفا وضواحيها – ٣٠ ● ايلات ٣٣ ● جبال الجليل ٣٤ ● الاغوار الشمالية – ٢٩ ● جبال المركز والجنوب – ٣٣ ● السهلان الساحلي والداخلي – ٣١ ● النقب الشمالي – ٣٣ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٥ ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٤.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية – غربية حتى جنوبية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجاً.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة في الضفة الشرقية ومائجة في الضفة الغربية.

وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٧/٤/١٩٩٤)

العملة	«بتسيغ»
● دولار امريكي*	٣.٠١٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٥٤٠٦ ش.ج
● مارك الماني	١.٧٩٩١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٥٢٣٦ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.١٠٥٤ ش.ج
● دينار اردني	٤.٢٠٣١ ش.ج
● للمسافرين –	٣.١٨١٧ ش.ج
● «اسود» –	٣.٠٠٤ – ٣.٠٠٥ ش.ج

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٨) نيسان

١٩٣٦ – الأمير فاروق يصبح ملكا على مصر في السادسة عشرة من عمره خلفا لأبيه الملك فؤاد.
١٩٤٥ – اعدام بنيتو موسوليني وعشيقته واحد عشر من معاونيه بعد محاكمة قصيرة في ميلانو.
١٩٤٧ – افتتاح اجتماع طارئ للجمعية العامة للأمم المتحدة التي رفضت استقلال فلسطين.
١٩٥١ – انتخاب محمد مصدق رئيسا للحكومة في ايران.
١٩٥٨ – ازمة قناة السويس.. بروتوكول الاتفاق الذي ابرم في روما ينص على تعويضات للمساهمين في شركة قناة السويس تبلغ ٢٨.٣٠٠٠٠٠٠ جنيه مصري.
١٩٦٩ – الجنرال ديغول يستقيل من رئاسة الجمهورية.



الخميس ٢٨ نيسان ١٩٩٤ الصفحة ١٦

بأغلبية (٥٧) صوتا ضد (٤٧)

الكنيست ردت اقتراح اليمين بخصوص الجولان

● شاحل: هضبة الجولان لم تكن في يوم من الايام مقدسة، ولم نحتلها لقدسيتها ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفضت الكنيست، امس الاربعاء، بأغلبية (٥٧) صوتا ضد (٤٧) صوتا اقتراحي النائبين يتسحاق ليفي (مفدال) وعوزي لاندو (ليكود)، حول الجولان وطلبهما باقرار قانون ينص على «انه في حال التنازل عن مناطق في الجولان يجب ان ينال ذلك تأييد (٨٠) عضو كنيست على الاقل».

وقدم ليفي اقتراحه على خلفية تصريحات رئيس الحكومة يتسحاق رابين، التي قال فيها انه مستعد، مقابل السلام، للتنازل عن مستوطنات في الجولان. وفي تصريح آخر قال انه قبل اي انسحاب سيتوجه الى الشعب في استفتاء عام.

وتحول نقاش النائبين ليفي ولاندو الى هجوم شخصي على رابين مما اثار عاصفة في الكنيست، رد في نهايتها وزير الشرطة موشيه شاحل على النائبين ليفي ولاندو قائلا: «انه هجوم سافر على رابين. وسلاح المساكين، الذين يضلون الطريق ويفقدون الاعصاب، يكون هكذا».

وقال شاحل: «هضبة الجولان لم تكن في يوم من الايام مقدسة من قبل السياسيين. ولم نحتلها لقدسيتها. وتاريخ اسرائيل وشعبها لم يبدأ على صخورها البازلتية».

وشهدت الجلسة نقاشا حادا ومقاطعات ومشادات كلامية، خاصة بعد ان قرأ النائب لاندو عبارات من كتاب لعيزر فايتسمان ضد رابين، الامر الذي دفع نائب وزير «الامن» موطي غور الى الاندفاع باتجاه المنصة ملوحا بيديه ومطالبا لاندو بالاعتذار عما تفوه به من عبارات قاسية ضد رابين.

وكان لاندو قد قال ان رابين ومنذ (٦٧/٥/٢٣)اصيب «بمرض عضال وهو الادمان على النيكوتين. ومنذ ذلك الوقت لا يصمد امام الشدائد والضغوط». فيما قال ليفي انه لا يمكن الثقة برئيس الوزراء الذي يقول الشيء ثم يتراجع عنه بعد ساعات.

● موشيه شاحل ●

كتل اليمين البرلمانية تقدم اقتراحات نزع ثقة عن الحكومة!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت كتل «الليكود» و«المفدال» و«تسومت» و«يعود» البرلمانية، امس الاربعاء، اقتراحات نزع الثقة عن الحكومة، في اعقاب ما وصفته بـ «استعداد رئيس الحكومة للانسحاب من الجولان، وفشل الحكومة في مواجهة ارهاب حماس».

وستبحث الكنيست في هذه الاقتراحات يوم الاثنين المقبل.

مع استمرار اجراءاتهم الاحتجاجية

موظفو البنك العربي يعتصمون في مكاتب الادارة القطرية



● جانب من الاعتصام الذي نفذه موظفو البنك العربي، امس الاربعاء، في مكاتب الادارة القطرية في «نيشر» ●
(خاص بـ «الاتحاد» – تصوير: نقولا عبده)

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتصم اكثر من ٧٠ موظفاً من موظفي البنك العربي، امس الاربعاء، في مكاتب الادارة القطرية للبنك في «نيشر» قرب حيفا، وذلك ضمن سلسلة الاجراءات الاحتجاجية التي ينفذها الموظفون منذ اواخر الشهر الماضي.

وصرح سكرتير لجنة الموظفين السيد وليد مصالحة لـ «الاتحاد» انه اغلقت، امس، ثمانية فروع للبنك وان الموظفين الذين يعملون في هذه الفروع توجهوا الى مكاتب الادارة القطرية للاعتصام، سوية مع موظفي الادارة.

واضاف مصالحة ان الادارة ما زالت ترفض الاجتماع مع الموظفين، وقامت بفصل الموظفين المؤقتين. كذلك سحبت من اربعة مديرين حق التوقيع، اي انهم تحولوا، عملياً، الى موظفين عاديين، وذلك لعدم تجاوبهم مع الادارة وتقديم بعض التقارير والكشوفات، بسبب الاضراب الذي لا يمكنهم من تقديم التقارير المذكورة.

ويواصل الموظفون في البنك العربي التشويشات في فتح جميع فروع البنك، فبعض الفروع تفتح في التاسعة صباحا وبعضها الأخر في العاشرة صباحاً، وتغلق جميع الفروع ابوابها في ساعات بعد الظهر، ويومياً يغلق فرعان، ويوم امس اغلقت ثمانية فروع كما ذكر.

هذا ورفض السيد مصالحة الحديث عن الخطوات القادمة التي سيتخذها الموظفون، الا انه دعا الادارة الى الجلوس مع لجنة الموظفين لاجراء المفاوضات والوصول الى حلول معقولة. وناشد جمهور الزبائن بتفهم قضية الموظفين.



عاش اول ايار، عيد العمال العالمي!



يا عمال العالم اتحدوا!

٢٤ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומי

الجمعة
٢٩ نيسان ١٩٩٤
١٩ ذو القعدة ١٤١٤ هـ
الثمن: ٢,٠٠ ش (يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة شيكل واحد
29.4.1994
המחיר: 2.00 שקל (כולל מע"מ)
العدد 292/50 vol

(الاعلانات: ص ١ • اخبار ص ٨ • تحقيق: الملحق)

تمديد الانتخابات في جنوب افريقيا بيوم واحد
(ص٣)

غونين: نحن سنقرر من يجلس في الطابق الخامس في الهستدروت
(ص٤)

اكثر من ١٠٠ قتيل و٢٠٠ جريح في اليمن
(ص٣)

.. واخيرا، عرفات ورابين يوقّعان الاتفاق، الاربعاء القادم



السيارة طارت وسقطت فوق سطح المدرسة.. بأعجوبة لم تسقط في الساحة ولم يكن تلاميذ

(تصوير: آمال شحادة، «الاتحاد» - الناصرة)

■ الانسحاب الاسرائيلي سيبدأ بعد التوقيع فورا ■ ضمن الاتفاق: □ جواز سفر فلسطيني □ رقم هاتف دولي ■ طوابع بريد تحمل اسم: الحكم الذاتي الفلسطيني ■ عرفات ورابين سيحسمان في مواضيع: مساحة اريحا، الحراسة الفلسطينية على جسر اللنبي، الافراج عن المعتقلين ■ الخطوة القادمة لكريستوفر: اتفاق مع سوريا ■ حديث جدي عن انسحاب كامل مقابل سلام كامل ■

(التفاصيل ص ٢)

مقتل ثلاثة مواطنين عرب (ام وطفلها وشاب) في حوادث الطرق، امس

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - قتل امس الخميس، ثلاثة مواطنين عرب، شاب وام وطفلها، واصيب عشرة، بينهم اربع صبايا وطفلة، في ثلاثة حوادث طرق وقعت في حيفا وبيسان والناصرة. وبالصدفة لم تقع مصيبة في حادثة الناصرة، اذ ان سيارة طارت عن الشارع الرئيسي وسقطت فوق سطح مدرسة، بعد فترة من عودة الطلاب الى بيوتهم.

وكان الحادث الاول، قد وقع في حوالي الساعة السادسة والنصف صباحا، بين سيارتي سوبارو وبي.ام.في، في بيسان. وكان داخل

● البقية على صفحة ٥ ●

كل عام وانتم بخيرا

● لمناسبة حلول عيد الفصح المجيد لدى الطوائف السائرة حسب التقويم الشرقي، وفي الوقت نفسه حلول الاول من ايار، يوم العمال العالمي، ستحتجب «الاتحاد» عن الصدور، بعد غد الاحد، على ان تعاود صدورها، كالمعتاد، صبيحة يوم الاثنين المقبل.

ونتمنى ان تعود الاعياد، في ربيع العام المقبل، وقد تحقق السلام في ربوع هذه المنطقة العزيزة واستتب الامن وتحسنت الظروف المعيشية للجميع.

كما ستحتجب «الاسبوع الرياضي» عن الصدور يوم الاحد وستصدر صباح يوم الاثنين.

(«الاتحـــاد»)

المستوطنون يهاجمون حوارة المحتلة.. والجنود يفرقونهم بالقوة

● القدس - خاص بـ «الاتحاد» - قام حوالي مئة مستوطن من سكان «الون موريه» و«بتواح»، مساء امس الخميس، باغلاق الشارع الرئيسي في بلدة حوارة المحتلة وشتم واستفزاز المواطنين، بحجة الرد على حادث قذف حجارة على مستوطنة (اصيبت بجراح خفيفة، مساء امس الاول).

وقد اثار الاعتداء الاستفزازي المواطنين العرب. ولكن قبل ان يحدث صدام، تدخلت قوات الجيش وطلبت من المستوطنين مغادرة المكان.. بعد ان «فشوا غليلهم». ولكنهم رفضوا ذلك وراحوا يتحرشون بالجنود. ففرقوهم بالقوة، بواسطة جر سياراتهم بعيدا. وادعى المستوطنون ان الجنود استعملوا معهم العنف.

اعتداء عنصري على نصراوين في نتسيرت عيليت
(ص٥)

تهنئة الحزب الشيوعي الاسرائيلي بمناسبة الاول من ايار

● يهنئ الحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفاق، والمؤيدين، والاصدقاء، وجمهور العاملين، اليهود والعرب، النساء والرجال، بمناسبة يوم التضامن العالمي، الاول من ايار.

برفعنا، مثل كل سنة، العلم الاحمر - علم العاملين، علم المساواة والحرية، نعود ونطالب بحق العاطلين عن العمل بالعمل، بحق الأجيرين بأجرة حقيقية، بحق النساء بالاجرة المتساوية وحق الشباب بالتعليم وامتلاك مهنة. نعود وندين سياسة التمييز القومي، التي تعاني منها الجماهير العربية، وسياسة الحكومة التي تخدم الرأسمال وتضر كثيرا بالخدمات الشعبية.

بمناسبة الاول من ايار ١٩٩٤ نرسل بتحياتنا التضامنية الى العمال الفلسطينيين في المناطق المحتلة الذين يناضلون ضد الحصار والاحتلال، من

● البقية على صفحة ٤ ●

عاش الاول من ايار



معايدة اول آيار..!

● ..وأخيراً، يجري الحديث عن اتفاق اسرائيلي - فلسطيني شبه نهائي، سيوقع في القاهرة في يوم الاربعاء القادم.. حول بدء تطبيق الحكم الذاتي في اريحا وقطاع غزة.

"هذا ليس اتفاق السلام النهائي الذي ننشده، ليس فيه انسحاب كامل بعد ولا دولة فلسطينية مستقلة ولا الامن الكامل لابناء وبنات شعبي هذه البلاد. ولكنه بدون شك، بداية طيبة وذات شأن.

لقد اتفق في القاهرة، امس الخميس، على وضع نواة للدولة الفلسطينية العتيدة.

- العلم الفلسطيني ذو الالوان الاربعة سيرفرف فوق البقعتين المحررتين، ولو انه ليس بعد علم دولة رسمياً.

- الانسان الفلسطيني، الآن في غزة واريحا، وفيما بعد في كل المناطق سيحمل.. لاول مرة جواز سفر فلسطينياً، ولو ان كلمتي «جواز سفر» ستكونان صغيرتين حسب الاصرار الاسرائيلي.

- من يتصل هاتفياً بقطاع غزة واريحا، سيحتاج الى رقم مفتاح دولي خاص بفلسطين، كما يتصل المرء عادة من دولة الى دولة.

- طوابع البريد ايضاً ستكون مستقلة، ولو انها ستحمل حالياً ختم سلطة الحكم الذاتي.

وبقية الاتفاق معروفة: بداية، بداية فقط، للحرية وللسلام وللاستقرار. ولا بأس.

ان الذين مثلنا، ينتظرون عشرات السنين حتى يروا علماً فلسطينياً مرفرفاً بحرية فوق بقعة من تراب فلسطين، وحتى يروا ممثلي الشعبين، الاسرائيلي والفلسطيني، الشرعيين متصافحين ومتفاهمين ولو على اتفاق اولي، الذين مثلنا رفعوا علم السلام والتعايش المشترك بين الشعبين.. ودفعوا ثمن رفعهم هذا العلم بالدم والحديد.. الذين مثلنا.. من حقهم ان يروا بما اعلن في القاهرة، امس، بشرى، لا بل معايدة في عيد اول ايار.

واننا نتمنى ان لا يحدث مكروه يعكر صفو الوصول الى الاتفاق، من الآن وحتى الاربعاء. فان سارت الامور وفق ما خطط لها وتم التوقيع، نحن في مرحلة جديدة اخرى في العلاقات بين الشعبين، افضل وارقى. وكلما تطورت امور المفاوضات وتعمقت اكثر نحقق للشعبين جواً افضل وانقى.. ونقربهما اكثر من الخلاص التام من سفك الدماء، نقربهما من السلام.

وكل عام وانتم بخير وسلام..

(«الاتحــــاد»)

رابين وعرفات سيوقعان الاتفاق يوم الاربعاء المقبل

*** حل عدة اشكالات خلال الاجتماع الرباعي الذي ضمّ عرفات وبيرس ومبارك وكريستوفر، امس * كريستوفر الى اسرائيل فسوريا فعودة * الانسحاب الاسرائيلي سيبدأ بعد التوقيع فوراً ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن، امس الخميس في العاصمة المصرية، في اعقاب الاجتماع الرباعي الذي ضم الرئيسين الفلسطيني، ياسر عرفات والمصري، حسني مبارك، ووزيري الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس والامريكي، وارن كريستوفر، ان رابين وعرفات سيوقعان، يوم الاربعاء المقبل (١٩٩٤/٥/٤) في القاهرة، على اتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني.

وافادت المصادر الاسرائيلية، امس، ان رئيس الحكومة يتسحاق رابين سيتوجه، يوم الثلاثاء المقبل، الى القاهرة للاجتماع مع عرفات، ليضعا اللمسات الاخيرة على الاتفاق ويحلا بعض المسائل العالقة، واهمها: مسألة مساحة منطقة اريحا ونشر حرس فلسطيني على جسر «اللنبي»، الذي يربط الاردن بالضفة الغربية، والولاية القضائية والافراج عن المعتقلين.

وجاء من القاهرة انه، خلال لقاء بيرس وعرفات باشتراك مبارك وكريستوفر، تم التوصل الى عدة اتفاقيات، منها: الموافقة على وجود قوة مراقبة دولية مؤقتة، من الدول الراعية للحكم الذاتي في غزة واريحا. واتفق على ان يصدر الفلسطينيون بطاقات مرور يُكتب عليها بأحرف صغيرة «جواز سفر». واصدار طوابع بريدية تحمل اسم «الحكم الذاتي الفلسطيني» وحصول الفلسطينيين على رقم مفتاح للاتصالات الهاتفية الدولية، مثل دول العالم. كما اتفق على الممرات البرية والجوية بين غزة واريحا. لكنه لم يتم الاتفاق على مدى المياه الاقليمية لقطاع غزة. فبينما يصر الفلسطينيون على ان يكون مداها ١٢ ميلاً، يصر الاسرائيليون على ان لا يتعدى ثلاثة اميال!

والتزم الطرف الفلسطيني بأنه في اول جلسة تعقد للمجلس الوطني الفلسطيني ستلغى البنود التي تعهدت منظمة التحرير بشطبها من الميثاق الوطني الفلسطيني.

ووعد عرفات بأنه، حين قدومه الى منطقة الحكم الذاتي، سيحمل لقب رئيس منظمة التحرير الفلسطينية فقط وليس رئيس دولة فلسطين.

وسيوقع في العاصمة الدانماركية كوبنهاغن، يوم الاثنين المقبل، على اتفاق صلاحية القوة الدولية التي ستتمركز في مدينة الخليل. وسيصل ١٠٠ مراقب من هذه القوة في الاسبوع المقبل وسيتبعهم، لاحقاً، ٦٠ مراقباً.

● عرفات ●

● رابين ●

*** كريستوفر والمسار السوري ***

اعلن وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر في القاهرة، قبل وصوله مساء امس الى اسرائيل، انه سيمدد فترة وجوده في المنطقة حتى الرابع من ايار المقبل.

وبعد ان يلتقي كريستوفر رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، اليوم الجمعة، سينتقل الى دمشق ليجتمع مع الرئيس السوري حافظ الاسد، ثم يعود يوم الاحد المقبل الى اسرائيل حاملاً اجوبة الاسد على اقتراحات رابين حول مسألة الجولان والمفاوضات الثنائية التي ستستأنف في واشنطن في مطلع ايار المقبل.

واكدت مصادر مطلعة في القدس، ان الاتجاه السائد هو نحو الموافقة الاسرائيلية على الانسحاب الكامل او شبه الكامل من الجولان المحتل، ولكن على مراحل، مقابل اتفاق سلام كامل مع سوريا.

واعلن في القدس، في ساعة متأخرة من مساء امس، ان الجيش الاسرائيلي سيشرع بالانسحاب من قطاع غزة واريحا بعد التوقيع على الاتفاق، الاربعاء المقبل، فوراً. وان الجيش قد اخرج حوالي ٩٥٪ من معداته واجهزته التي ينوي اخراجها من هاتين المنطقتين. وانه يحتاج لفترة تتراوح بين عشرة ايام واسبوعين للاصطفاف واعادة الانتشار مجدداً!

*** المفاوضات الاقتصادية ***

صرح مصدر في الوفد الفلسطيني المفاوض في باريس، امس، انه في حال تسوية آخر نقطة خلاف بشأن العلاقات الاقتصادية المستقبلية مع اسرائيل سيوقع الوفدان الاسرائيلي والفلسطيني، صباح اليوم الجمعة، الاتفاقية الاقتصادية، خلال احتفال بحضور وزير الخارجية الفرنسية، آلان جوبيه، ووزير المالية الاسرائيلية، ابراهام شوحط ومدير الدائرة الاقتصادية في منظمة التحرير، احمد قريع (ابو العلاء).

واوضح المصدر ذاته انه تم التوقيع، امس، بالاحرف الاولى على ثلاث وثائق تتعلق بالعلاقات في مجالات التأمين، خاصة في حالة وقوع حادث سير في اراضي الحكم الذاتي او في اسرائيل، والايدي العاملة الفلسطينية والمجال المصرفي والمالي. وما زال النقاش دائراً حول مسألة الواردات والرسوم الجمركية.

وجاء في ساعة متأخرة من مساء امس، ان الطرفين اتفقا على جميع النقاط الاقتصادية، وانهما يعملان على بلورة الاتفاق، اثناء الليل، لتوقيعه اليوم.

لقاء اليوم

مع: د. مايكل سولطمان، رئيس السلك الاكاديمي في جامعة حيفا

حول: الاضراب الانذاري الذي سينفذه المحاضرون يوم الاثنين القادم

وزارة المالية تراجعت عن الاتفاق مع المحاضريــن

● اعلن المحاضرون في الجامعات انهم قرروا اعلان الاضراب الانذاري ليوم واحد، يوم الاثنين القادم (٩٤\٥\٢) احتجاجا على نقض وزارة المالية للاتفاق الذي جرى التوقيع عليه وبموجبه اوقف المحاضرون اضرابهم في آذار الماضي.

حول الموضوع تحدثنا مع الدكتور مايكل سولطمان، رئيس السلك الأكاديمي في جامعة حيفا.

*** «الاتحاد» - هل الاضراب الإنذاري يوم الاثنين القادم نهائي؟**

- سولطمان: نهائي، الا اذا وقعت وزارة المالية على اتفاق بموجب الأسس والبنود التي اتفق عليها، وبسببها أوقفنا الاضراب الذي استمر حوالي ثلاثة اشهر هذا العام.

*** «الاتحاد» - يفهم من كلامك ان الوزارة تراجعت عن الاتفاق؟**

- سولطمان: ليس انها تراجعت فقط، انما لم تحترم الاتفاق وتحاول تقديم تفسيرات لبنود الاتفاق وفق مصالحها.

*** «الاتحاد» - هل يمكن ان تفصل اكثر؟**

- سولطمان: بموجب الاتفاق، يجب ان نتقاضى رواتبنا في اول ايار عن شهر نيسان الجاري، مع كل الزيادات والتغييرات في الاجر الاساسي، هكذا اتفقنا. لكننا تسلمنا لوائح تختلف كلياً عما اتفقنا عليه، واللوائح التي قدموها تضمنت نسبة زيادة تختلف كلياً عن النسبة التي اتفقنا عليها. وتجسد ذلك بتخفيض الاجر الاساسي كثيراً. واذا كان الاجر الاساسي منخفضاً فان اي زيادة ستعطى، ستكون عملياً زهيدة.

*** «الاتحاد» - في الاتفاق الذي توصلتم اليه واوقفتم بموجبه الاضراب ألم يكن واضحاً على ماذا وقعتم؟**

- سولطمان: في نهاية كل مفاوضات يجري الاتفاق على صيغة واضحة لطلبات كل جانب، وبعد ذلك يقوم الاخصائيون والمحامون بتقديم التفسيرات لبنود الاتفاق. وهنا ينشأ الخلاف، فكل يفسر وفق مفاهيمه.

*** «الاتحاد» - قبل الاعلان عن الاضراب الانذاري هل جلستم مع ممثلي المالية وماذا كان موقفهم؟**

- سولطمان: لقد جلسنا أمس (امس الاول) مع المسؤول عن الاجور في وزارة المالية، شالوم غرانيط، ومع رئيس لجنة التخطيط والميزانية ونائب مدير التعليم العالي. ووجهنا لهم التهمة المباشرة بعدم احترام التزاماتهم ووعودهم. وفوجئنا بأنهم تنكروا للاتفاق وقدموا تفسيرات مغايرة لتفسيراتنا. وللأسف بعيدة جداً عن تفسيراتنا. وابلغناهم اننا سنضطر الى تجديد الاضراب اذا لم يتراجعوا عن تعنتهم.

*** «الاتحاد» - والاضراب الانذاري هو الخطوة الاولى في تصعيد الاجراءات الاحتجاجية؟**

- سولطمان: الاضراب الانذاري هو الخطوة الثانية، فاليوم (امس) اعلنا عن نزاع عمل، وبعد (١٥) يوماً من الاعلان عن نزاع العمل سنضطر الى اعلان الاضراب الشامل والمفتوح.

*** «الاتحاد» - الطلاب سيعانون وهم الذين خسروا فصلاً جامعياً كاملاً، عليهم الاستعداد لوجبة اخرى من المعاناة. فماذا تقول لهم؟**

- سولطمان: لا شك ان ضرراً كبيراً سيلحق بالطلاب. وسيعانون نتيجة للاضراب اذا اضطررنا لتجديده. وهذا امر مؤلم. ولكن عنوان غضبهم يجب ان يكون وزارة المالية، واقول لهم: اذا كنا نحن بمثابة الآباء لهم، فلهم ايضاً اجداد وعليهم التوجه الى الجد الذي هو وزارة المالية والوقوف الى جانبنا.

*** «الاتحاد» - لماذا تتصرف الوزارة بهذا الشكل، حسب رأيك؟**

- سولطمان: قضية الاضاليل والاحابيل تحولت الى نهج في وزارة المالية. وهدفها الاستراتيجي هو التوفير والتوفير قدر المستطاع.

*** «الاتحاد» - وهذه المرحلة تشهد موجة من الاضرابات احتجاجاً على تدني الاجور، فهل ستصغي الوزارة لكم في خضم هذه الاضرابات؟**

- سولطمان: هذه الاضرابات التي تشهدها الدولة تعبير عن سياسة الحكومات المتعاقبة التي وضعت سلم اولويات مقلوب ولم تهتم بالاجور. فكل من يعلن الاضراب هو على حق. ولا يعقل ان يتقاضى اناس مهنيون رواتب زهيدة ومهينة كهذه.

● سهيل قبلان ●

«الليكود» يدعي ان هناك اتفاقيات سرية مع الفلسطينيين!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طلب حزب «الليكود»، امس الخميس، من الحكومة ان تقدم الى الكنيست نصوص كل [illegible] الاتفاقيات التي وقعت مع منظمة التحرير الفلسطينية بما فيها اتفاقيات «النوايا الحسنة» و«السرية».

واعلن رئيس سكرتاريا مركز الليكود النائب يهوشع ماتسا، انه على الحكومة ان تفعل ذلك والا فان حكومة اخرى لن تلتزم بهذه الاتفاقيات.

واتهم الليكود في بيان له رئيس الحكومة بالخضوع لضغوط وزير الخارجية شمعون بيرس ووزير البيئة يوسي سريد ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات.

ويذكر ان الليكود يصرّ على الادعاء بأن هناك اتفاقيات سرية بين الحكومة وبين «منظمة التحرير الفلسطينية» لم يُعلن عنها، رغم النفي الرسمي من الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني. وكان رئيس الليكود، بيبي نتنياهو، اعلن صراحة في حينه ان حكومة قادمة برئاسة الليكود لن تلتزم بهذه الاتفاقيات.

تعويضات اردنيــة لعائلات شهداء وجرحى مجزرة الخليل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأت في مقر المحكمة الشرعية في مدينة الخليل عملية توزيع تعويضات مالية على عائلات شهداء وجرحى مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف في المدينة (٢٥ شباط ١٩٩٤).

وقد تولت ادارة الاوقاف الاسلامية مهمة وضع وتطبيق المعايير لدفع هذه التعويضات - التي جُمعت اموالها في الاردن - وذلك بعد ان ألغت جميع الفصائل والفئات السياسية في المدينة معارضتها لتوزيع هذه الاموال.

ويتراوح مبلغ التعويضات للعائلة الواحدة بين (٢٠) و(٤٠) ألف شيكل.

يذكر ان عائلات ضحايا مجزرة الخليل لا تزال ترفض استلام «التعويضات» التي قررت الحكومة الاسرائيلية توزيعها!

اتفـاق لاستيـراد كميـات هائلة مـن النفـط والغـاز الطبيعي مـن روسيـا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن، مساء امس الخميس، ان من بين الاتفاقيات الاقتصادية التي تم التوقيع عليها بين اسرائيل وروسيا خلال زيارة رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، الى روسيا قبل يومين، جرى التوقيع على اتفاق تقوم روسيا بموجبه بتصدير النفط والغاز الطبيعي الى اسرائيل.

وقال بيان صادر عن الناطق الرسمي بلسان وزارة النفط والطاقة الروسية، امس، ان الاتفاق ينص على تعهد روسيا بتزويد اسرائيل بمليوني طن من النفط سنوياً في السنوات العشر القريبة وبكمية تتراوح بين ٥ و ١٠ مليارات متر مكعب من الغاز الطبيعي، سنوياً.

واعتبر مسؤول في قطاع النفط والطاقة في اسرائيل ان البيان الروسي يتحدث عن «اتفاقية اطار» وهو بشكل «اعلان نوايا اكثر من كونه اتفاقاً نهائياً ورسمياً».

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٥ ٥١٤٠٥/٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

◇ «الاتحاد» في المناطق ◇

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٣٣٠. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٧٤).

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم، هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط، هاتف وفاكس: ٩/٩٣٨٥٥٧. ومحمد ابو اصبع - هاتف ٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة، هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف ٦٧١٤٥٧/٤. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١).

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

«المجاهدون» يقصفون العاصمة الافغانية بالصواريخ!

● مصرع ٢١ شخصا واصابة ٣٢ بجراح ●



● كابول – اعلنت الاذاعة الافغانية ان ٢١ شخصا قتلوا و٣٢ اصيبوا بجروح في هجوم عنيف بالصواريخ على كابول، امس الخميس، تزامن مع الذكرى الثانية لسيطرة «المجاهدين» على العاصمة الافغانية.

واوضحت الاذاعة، التي يسيطر عليها فصيل الرئيس برهان الدين رباني الذي يسيطر على وسط كابول، ان ١١٣ قذيفة صاروخية اطلقت على وسط المدينة من المواقع الخاضعة لسيطرة رئيس الوزراء قلب الدين حكمتيار جنوب وشرق العاصمة.

ويأتي هذا الهجوم في الوقت الذي اجرى فيه حزب «الحركة الاسلامية» (شيعي) احد الفصائل الرئيسية الستة التي تسيطر على كابول، عرضا كبيرا لقواته بمناسبة الذكرى الثانية لانتصار «المجاهدين» على الرئيس السابق نجيب الله.

اكثر من ..٢ الف قتيل ومليوني مهجّر في رواندا!

● بروكسل – افادت منظمة «اطباء بلا حدود – بلجيكا»، امس الخميس، في بروكسل ان رواندا تشهد عمليات ابادة جماعية. وقد ادت المواجهات بين التوتسي والهوتو الى مقتل ..٢ الف شخص على الاقل.

وقال الطبيب الهندي، روني زاكارياس، الذي كان يدير فريقاً طبياً في بوتاري، جنوب رواندا، حتى يوم الاحد الماضي، خلال مؤتمر صحفي، ان «السلطات المحلية تفيد ان هناك حوالي مليوني مهجّر في جنوب البلاد، وقد ادت المجازر الى سقوط ..٢ الف شخص على الاقل في كافة انحاء البلاد».

وقال الطبيب جورج دالمانيه، مدير العمليات في المنظمة «ان الكارثة الانسانية لا تزال متواصلة وسيقع الكثير من الضحايا في المستقبل اذا لم تتخذ اي اجراءات في رواندا».

المراقبون يجمعون: حكومة الاقلية في اليابان لن تدوم طويلاً!

● طوكيو – و.ص.ف. – شكل رئيس الوزراء الياباني الجديد، تسوتومو هاتا، امس الخميس، اول حكومة اقلية في اليابان، منذ (٣٩) عاماً، بغياب الاشتراكيين الذين انسحبوا من الائتلاف الحكومي وسط ترجيحات بعدم استمرارها طويلاً.

وقد طرأت تغييرات جذرية على الحكومة، بسبب غياب الاشتراكيين، اذ ان ستة وزراء فقط، من اصل عشرين، حافظوا على مناصبهم او انتقلوا الى حقائب اخرى. وكان الاشتراكيون يشغلون ست حقائب في الحكومة السابقة.

ويسيطر على حكومة هاتا حزب التجدد (شينسيتو، حزب هاتا) وحزب كوميتو (محافظ بوذي) مع ثمانية وزراء وستة وزراء على التوالي. ويتوقع المحللون والمعلقون الا تستمر هذه الحكومة طويلاً.

وبسبب عدم تمتعها بالغالبية في مجلس البرلمان، تبقى حكومة هاتا رهينة ارادة الحزب الاشتراكي، الذي يمكن ان يسقط الحكومة، اذا نفذ تهديده بالتصويت ضدها الى جانب المعارضة المحافظة، بعد اعتماد ميزانية العام ١٩٩٤.

اكثر من ١٠٠ قتيل و٢٠٠ جريح في اليمن!

● التوتر ينتقل الى صنعاء ● محاولة لاغتيال نائب رئيس الوزراء واخرى لاغتيال رئيس البرلمان ● الرئيس المصري يوفد ممثلا شخصيا للوساطة ●

● صنعاء – الوكالات – شهدت مأساة حرب الاخوة في اليمن، امس الخميس، تطورات خطيرة حيث امتد التوتر الى العاصمة صنعاء بعد ان ادت «المعارك الطاحنة» (١) في منطقة مدينة عمران (شمال صنعاء) الى مصرع اكثر من مئة شخص من العسكريين والمدنيين واصابة اكثر من (..٢) اخرين بجراح.

وافادت مصادر يمنية لوكالات الانباء بأن المواجهات العسكرية العنيفة التي دارت، خلال اليومين الاخيرين في منطقة عمران، بين وحدات مدرعة جنوبية وشمالية اسفرت عن مقتل اكثر من عشرين مدنيا وجرح عشرات آخرين، اضافة الى العسكريين القتلى والجرحى، وادت الى تدمير اكثر من (٨٥) مدرعة من الطرفين، فضلا عن تدمير عدد من المنشآت المدنية المجاورة لمحور الاشتباكات وتدمير احد المعسكرات الجنوبية.

وعلى الرغم من ان الانباء الاخيرة تحدثت، مساء امس، عن هبوط ملحوظ في حدة المعارك في عمران، الا ان الطلقات النارية المتقطعة كانت لا تزال تسمع.

وادت المواجهات الى توتر شديد في العاصمة صنعاء حيث وضعت المدفعية المضادة للطائرات، والتي تؤمن الحماية للمطار ومقر رئاسة الجمهورية، في حالة «تأهب قصوى» – حسبما افاد عدد من الشهود.

من جهة اخرى، انفجرت سيارة مفخخة، امس، بالقرب من مقر اقامة رئيس البرلمان ورئيس «حزب التجمع اليمني للاصلاح»، عبد الله الاحمر، دون ان توقع ضحايا.

واعلنت وزارة الداخلية اليمنية، في بيان اصدرته امس، ان الاجهزة الامنية القت القبض على مرتكبي محاولة اغتيال النائب الاول لرئيس الوزراء اليمني، حسن محمد مكي (شمالي) بالرصاص، صباح امس.

وكانت هذه المحاولة اسفرت عن اصابة مكي بجراح ومصرع ثلاثة من مرافقيه، اثر وابل من الرصاص تعرضوا له بعد اجتماع للجنة العامة لحزب المؤتمر الشعبي، برئاسة الرئيس علي عبدالله صالح.

ويشار الى ان مكي يترأس حاليا اجتماعات مجلس الوزراء في غياب رئيس الحكومة، حيدر ابو بكر العطاس، المعتكف في عدن في اطار الازمة السياسية بين الشماليين والجنوبيين حول اسلوب ادارة البلاد.

هذا، وذكرت وكالة الانباء اليمنية الرسمية ان موفدا شخصيا للرئيس المصري، حسني مبارك، وصل مساء امس، الى صنعاء لاجراء محادثات عاجلة مع القادة اليمنيين.

وعلم ان الموفد هو بدر همام، وهو مسؤول كبير في وزارة الخارجية المصرية، وسيسعى الى تطويق ذيول التدهور الخطير في اليمن.

المؤبد للمستوطن قاتل الاسير الفلسطيني

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – حكمت المحكمة المركزية في القدس، امس الخميس، على المستوطن يورام شكولنيك من مستوطنة معالي هيفير، بالسجن المؤبد، بعد ان ادانته بقتل الشهيد موسى صباح (١٩ عاماً) في اذار ١٩٩٣.

ويذكر ان شكولنيك اطلق النار على الشهيد وهو ملقى على الارض ويداه مقيدتان وراء ظهره. وأظهر التحقيق الذي قامت به الشرطة ان شكولنيك اطلق ثماني رصاصات من مسدسه الرشاش.

وادعى المجرم، في حينه، ان الشهيد طعن مستوطناً وهرب ولحقه شكولنيك، الا ان التحقيق أثبت ان شكولنيك لم يشاهد الشهيد عندما «طعن» المستوطن!

مبارك: لا خوف على مستقبل الوطن من التطرف الديني

□ يدعو المتطرفين الى التوبة ويبدي الاستعداد لمساعدتهم على العودة للاندماج في المجتمع □

● القاهرة – و.ص.ف – اكد الرئيس المصري حسني مبارك، امس الخميس، تصميمه على مكافحة التطرف الديني في مصر الذي «لا يدعو الى التوجس والخوف على مستقبل الوطن».

جاء ذلك في خطاب القاه الرئيس المصري في احتفال في القاهرة في مناسبة عيد العمال العالمي، اول ايار. وأكد ان «اجهزة الامن وكافة أجهزة الدولة لن تتوانى عن التصدي لهذه الشراذم الضالة، لاجهاض مخططاتها الارهابية وتصفية اوكارها».

ووجه نداء الى الاصوليين «لأن يعودوا الى رشدهم ويتوبوا». وكانت السلطات المصرية تعهدت العفو عن المتطرفين التائبين، وتأمين وظائف لهم لمساعدتهم على «الاندماج في المجتمع».

وتطرق مبارك الى الحوار مع مختلف الاحزاب السياسية في مصر المقرر في ايار المقبل، فكرر رفضه الحوار مع الاحزاب الاصولية المسلحة. وقال «لا حوار مع القتلة ولا مصالحة مع المجرمين». وألمح مبارك الى ان جماعة الاخوان المسلمين ستستبعد من هذا الحوار.

وأشار الى ان الحوار لن يضفي شرعية على «قوى غير مشروعة، تخلط بين العمل السياسي والدين وتسعى للانقضاض على الحكم كي تضرب الديمقراطية».

وقال ان الحوار الوطني، الذي دعا اليه في مطلع ولايته الثالثة في تشرين الاول، يهدف الى «اكمال العملية الديمقراطية في مصر».

اعتقال (٣٥) طالبا فلسطينيا يدرسون في جامعة بير زيت

* اعتصام طلابي في حرم الجامعة امس احتجاجا على الاعتقالات * الجنود يقتحمون مدرسة ثانوية قرب دير غسانة ويعتدون على مديرها ومعلم فيها *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتصم طلاب جامعة بير زيت، يوم امس الخميس، في باحة الحرم الجامعي من الساعة العاشرة صباحا حتى الحادية عشرة قبل الظهر، احتجاجا على اعتقال (٣٥) طالبا، من مخيمات قطاع غزة ومدينة غزة، ومن بني نعيم والخليل، يدرسون في الجامعة.

وكانت قوات الاحتلال داهمت في ساعات فجر امس الاولى، قرية ابو قش. وبعد ان فرضت منع التجول على القرية داهمتها منزلا منزلا، واعتقلت العشرات من الطلاب الذين يتعلمون في جامعة بير زيت، ويناموسن في القرية.

وعقد مجلس طلاب جامعة بير زيت، مؤتمرا صحفيا، يوم امس الخميس، استنكر فيه حملة الاعتقالات.

على صعيد المداهمات ايضا، اقتحم جنود الاحتلال صباح امس الخميس، مدرسة «بني زيد» الثانوية للبنين الواقعة بين قريتي دير غسانة وبيت ريما واطلقوا قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي.

وحطم الجنود بعض اثاث الصفوف من مقاعد وطاولات.

وافادنا مكتب رام الله الصحفي ان ادارة المدرسة شكت من اعتداء الجنود على مدير المدرسة عبد الكريم التميمي، وهو من قرية النبي صالح، وعلى المربي إرميح الرمحي، من دير غسانة.

تمديد الانتخابات في جنوب افريقيا بيوم واحد

* التمديد جاء بطلب من حزب انكاتا بزعامة بوتليزي * «المؤتمر» يتهم انكاتا بالغش وهو يتهم بسرقة اوراقه * اسماء جديدة من وحي الانتخابات، «حرية» و«سعد» و«اعتراف» *

● بريتوريا (جنوب افريقيا) – «و.ص.ف.» – اعلن رئيس جنوب افريقيا، فردريك ديكلارك، مساء امس الخميس، عن تمديد الانتخابات متعددة الاعراق الاولى في بلاده بيوم آخر، في عدد من المناطق التي لم يتسن للناخبين فيها الادلاء باصواتهم، امس الخميس.

وكان مطلب تمديد الانتخابات بيوم آخر، جاء من زعيم حزب انكاتا، مانغوسوتو بوتليزي، مدعياً حدوث فوضى حول مراكز الاقتراع اضافة الى النقص في بطاقات الاقتراع خاصة حزبه (انكاتا) من صناديق كثيرة في عدد كبير من المناطق الانتخابية.

وأتضح ايضاً، انه تعذر على مواطنين في كثير من المناطق الوصول الى صناديق الاقتراع فلم يمارسوا حقهم الامر الذي دفع المسؤولين الى الاقتناع بجدوى تمديد الانتخابات حتى نهاية اليوم الجمعة.

هذا، وكان المؤتمر الوطني الافريقي اتهم، على لسان امينه العام، سيريل رامافوسا، حزب انكاتا المنافس بارتكاب عمليات غش. وقال ان لديه معلومات تفيد بأن موالين لحزب انكاتا اقاموا مراكز تصويت غير شرعية وسرقوا صناديق اقتراع واجبروا بعض الناخبين على التصويت لحزب انكاتا وهددوا مسؤولين في اللجنة الانتخابية المستقلة.

* اسماء من وحي الانتخابات! *

اطلقت اسماء جديدة على المواليد في جنوب افريقيا مع انطلاق الانتخابات. فاطلقت اسماء «حرية» و«سعد» و«اعتراف» على ثلاثة مواليد افارقة بعد بدء عملية الاقتراع.

الحكم على الشيخ عمر عبد الرحمن بالاشغال الشاقة لمدة سبع سنوات

● القاهرة – ذكر مصدر قضائي ان محكمة امن الدولة العليا اصدرت امس الخميس حكما غيابيا على الشيخ عمر عبد الرحمن (٥٥ سنة) بالاشغال الشاقة لمدة سبع سنوات.

وقد صدر الحكم ضده لاتهامه بقيادة مظاهرة عنيفة معادية لنظام الحكم المصري سنة ١٩٨٩ اصيب خلالها رجل شرطة في منطقة الفيوم على بعد حوالي ٣٠ كم جنوب القاهرة. وحكم على اربعة آخرين من اعضاء الجماعات الاسلامية بنفس العقوبة.

والشيخ عمر عبد الرحمن محتجز حاليا في الولايات المتحدة انتظارا لمحاكمته لاتهامه بارتكاب اعمال ارهابية.

وستحاكمه في ايلول المقبل احدى محاكم منهاتن لاتهامه مع ١٤ شخصا اخرين بتدبير سلسلة من الاعتداءات على عدد من الشخصيات ومبان للأمم المتحدة وجسور وانفاق في نيويورك. كما اتهم بان له صلة بمرتكبي اعتداء «وورلد تريد سنتر» في نيويورك في ٢٦ شباط ١٩٩٣ الذي اسفر عن مقتل ستة اشخاص واصابة حوالي الف شخص.

القائمة المشتركة من اجل العمل والمساواة والسلام

المكتب المركزي: حيفا جادة بن غوريون ٣٩، ص.ب ٤٦٠٨١

تلفون: ٠٤/٥٣٦٥٠٤. فاكس ٠٤/٥١٦٤٨٣

اجتماعات * حلقات * نشاطات * تبليغات

الجمعة ٩٤/٤/٢٩

* الناصرة – بيت الاخ توفيق زياد – اجتماع عام للجبهويين في الحي الشرقي الساعة ٧ مساء.
* حيفا – اجتماع طاقم انتخابي مقلص – الساعة (١٠.٣٠) العاشرة والنصف صباحا في مقر الجبهة القطرية.
* كفرقاسم: اجتماع شعبي انتخابي في مركز البلد – الساعة ٧.٣٠ مساء باشتراك سهيل دياب، المحامي عادل فريج ود. صالح بدير.
* عرعرة – اجتماع احتفالي بمناسبة الاول من ايار في نادي الحزب الساعة الخامسة مساء باشتراك ميخا فلنر وجهاد عقل.
* الناصرة – مقر البلدة القديمة – مقابل مدرسة الفرنسيسكان. اجتماع انتخابي الساعة ٧.٠٠ مساء بمشاركة رامز جرايسي وسهيل الفاهوم.
* الرينة – في النادي الساعة ٧.٠٠ مساء يتحدث سعيد بدر.
* قلنسوة – اجتماع شعبي انتخابي، بيت د. حسن مناني – الساعة ٨ مساء باشتراك تمار غوجانسكي، د. احمد سعد ود. حسن مناني.
* عين ماهل – اجتماع انتخابي – بيت امين ابو عاطف – الساعة ٧ مساء باشتراك: حمزة علوان، محمد حبيب الله وسعيد بدر.
* مصمص – اجتماع شعبي انتخابي، نادي الحزب – الساعة ٧.٣٠ مساء باشتراك: محمود محاميد.

السبت ٤/٣٠

* حيفا – وادي النسناس، الساعة العاشرة صباحاً توزيع مواد القائمة المشتركة وورود للمعايدة بمناسبة الاول من ايار.
* الناصرة – اجتماع انتخابي لنصرة القائمة المشتركة في الهستدروت الساعة ٧.٠٠ مساء في بيت الاخ محمود حلو، بير ابو الجش، باشتراك: النقابي دخيل حامد، الاخ اسعد ابو ناجي، الاخ محمد مسلمي.

الاحد ٥/١

* شفاعمرو – حي الميدان – اجتماع شعبي انتخابي – ساحة بيت عزات خطيب، الساعة ٧.٣٠ مساء باشتراك: هاشم محاميد، احمد درويش وموسى صغير.

الاثنين ٥/٢

* الناصرة – اجتماع في بيت عمر عقول المخلص، باشتراك: سهيل دياب، نائلة زياد ورياض بزيك.

و القائمة المشتركة من اجل العمل والمساواة والسلام و

في تيراسنطة عكا
أولياء امور الطلاب يعتصمون في ساحة المدرسة والمدير يستدعي الشرطة

● عكا – مكتب «الاتحاد» – اعرب اعضاء لجنة اولياء امور الطلاب في مدرسة تيراسنطة عكا، عن تذمرهم واستيائهم من استدعاء مدير المدرسة لأفراد الشرطة، ضد العشرات من اولياء امور الطلاب الذين اعتصموا في ساحة المدرسة لساعة واحدة، امس الاول الاربعاء، احتجاجا على الزام اولياء امور الطلاب بتسجيل اطفالهم سنوياً وجباية مبلغ يتراوح بين (١٢٠ – ٢٠٠) شيكل عن كل طالب.

وقال لنا احد اولياء الامور، امس الخميس، ان مدير المدرسة حاول اخراجهم من ساحة المدرسة بادعاء ان اعتصامهم غير قانوني. وعندما اصروا على الاعتصام، استدعى المدير الشرطة. وحضر ضابط مركز شرطة عكا وابلغ المدير انه لا يستطيع التدخل في الامر، بعد اطلاعه على الحقيقة.

وكانت لجنة اولياء امور الطلاب في مدرسة تيراسنطة عكا، ارسلت رسائل الى وزارة المعارف ولجنة المعارف البرلمانية والمسؤول عن مدارس تيراسنطة، تطالبهم فيها بالتدخل لإلغاء اوامر التسجيل السنوية للطلاب وجباية رسوم الخدمات المدرسية.

وقال مدير المدرسة، الأب فورتوناتو انه يعمل وفق أنظمة وزارة المعارف للمدارس الخاصة، وانه لا يعترف بلجنة الاولياء في المدرسة.

نحو انتخابات الهستدروت ١٩٩٤
غونين: نحن سنقرر من يجلس في الطابق الخامس لبناية الهستدروت


غونين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن النقابي بنيامين غونين رئيس القائمة المشتركة لانتخابات الهستدروت في حديث اذاعي، امس الخميس، ان الاستعدادات الاخيرة اثبتت ان ايا من القوائم التي تخوض الانتخابات لن يحصل على ٥٠٪ من الاصوات في الانتخابات المقبلة، وان القائمة المشتركة سيكون لها الدور الحاسم في تركيبة الائتلاف داخل الهستدروت، وبذلك «نحن سنقرر من سيجلس في الطابق الخامس» (الطابق الذي تجلس فيه قيادة الهستدروت).

واضاف غونين ان القائمة المشتركة ستكون جسما مانعا ضد الليكود.

وقال غونين، ان اوساطا من حزب العمل وقائمة رامون توجهوا الى القائمة المشتركة لفحص اقامة ائتلاف معها. وحسب الاذاعة فان العمل، اكد هذه الاتصالات، الا ان قائمة رامون اعلنت انها لن تجري مفاوضات قبل الانتخابات.

■ نواف مصالحة: من لا يريد التصويت لحزب «العمل» فليصوت للجبهة

● قال نائب وزير الصحة، عضو الكنيست نواف مصالحة (حزب العمل) ان حزب العمل والجبهة هما احسن تمثيل للجماهير العربية! ومن لا يريد التصويت لحزب العمل فليصوت للجبهة والعكس صحيح.

جاء هذا في كلمته في اللقاء الشهري في مجد الكروم. واضاف مصالحة، انه يستطيع تأليف كتاب عن انجازات الهستدروت الا انه يستطيع تأليف كتاب اكبر عن تقصيرات هذه المؤسسة

■ الغضب العارم يعم اوساطا نسائية قيادية في «راتس» ضد «الراب» رامون!

● يعم الغضب العارم اوساطا نسائية قيادية في «راتس»، على خطوات حاييم رامون الاخيرة ضد النساء، اذ انه قام بابعاد امرأتين عن رئاسة قائمتين لمجلس العمال في حولون وحيفا، كذلك شطب بنودا اساسية من برنامج القائمة، حول حقوق اساسية للنساء.

وكان رامون الذي يقود قائمة راتس – مبام، قد شطب اسمي الامرأتين في حولون وحيفا وعين رجلين بدلا منهما ارضاء لحركة شاس الدينية، خصوصا وانه عين في حولون يوسف درعي، ابن عم الراب اريبه درعي مرشحا لسكرتير مجلس العمال بدل المرشحة حنه كيلاتكوف، من راتس.

وستجتمع قيادة راتس لبحث الازمة. وقالت احدى مسؤولات الحركة ان حاييم رامون الذي «يحارب» الفساد في الهستدروت، و«يرفض» الابتزاز، بدأت تنفضح اوراقه الحقيقية، واستعداده للتنازل عن امور مبدئية من الدرجة الاولى، من اجل منصب وكرسي مخملي في قيادة الهستدروت!

■ هاشم محاميد: الهستدروت سلطة بيروقراطية متعفنة

● قال النائب الجبهوي هاشم محاميد ان الهستدروت في وسطنا العربي تمثل ويصعوبة بكوبات جولوم، وهي سلطة بيروقراطية متعفنة بكل معنى الكلمة، فيها فساد، فيها جهاز يضم آلاف العاملين بدون عمل.

جاء هذا في اللقاء الشهري الذي اقامته المكتبة العامة في مجد الكروم واشترك فيها الى جانب محاميد نائب وزير الصحة، عضو الكنيست نواف مصالحة (حزب العمل) والنائب طلب الصانع من حزب دراوشة (العربي) ورئيس المجلس المحلي في مجد الكروم، محمد كنعان.

واضاف محاميد ان من حق الجماهير العربية ان تتساءل اين المصانع الهستدروتية في وسطنا العربي؟

النقابي جهاد عقل، في كفرياسيف:
حان الوقت لمحاسبة حزب العمل على تمييزه ضد العرب، بواسطة التصويت: و

*** غالب سيف: سنحارب عفن الهستدروت لكننا لن نؤيد هدمها * دالية سكس: المشتركة هي التي وقفت الى جانب حقوق المرأة ***

● كفرياسيف – لمراسلنا – ولقد حان الوقت لمحاسبة قيادة الهستدروت على التمييز الفاضح بحق اعضائها العرب، وذلك بالتصويت «و»، للقائمة المشتركة»، هذا ما قاله النقابي جهاد عقل، مساء امس الخميس، في اجتماع احتفالي حاشد عقد في دار الصداقة في كفرياسيف بمناسبة الاول من ايار.

افتتحت الاجتماع الزميلة دالية سكس فدعت الجمهور الى دعم القائمة المشتركة التي وقفت طيلة الوقت ولا تزال تقف مع العمال في نضالهم من اجل تحصيل حقوقهم ومن اجل مساواة المرأة منفردة بذلك عن باقي القوائم التي تنشغل بالمكاسب الفئوية والمراكز الشخصية.

ثم تحدث النقابي رئيس القائمة المشتركة في مجلس عمال مركز الجليل، غالب سيف فقال: وهناك قوائم يمينية وهناك قوائم يمينية مقنعة مثل قائمة رامون وهناك قوائم يسارية مقنعة مثل راتس المتحالفة مع رامون اما اليسار الحقيقي فهو القائمة المشتركة، الصوت الحقيقي للعمال اليهود والعرب. وسنحارب حزب العمل المسؤول عن عفن الجهاز الهستدروتي لكننا لن نوافق على هدم هذا البناء النقابي.

ثم تحدث النقابي جهاد عقل مؤكدا على اهمية انتخابات الهستدروت التي تجري في ظل الهجوم العالمي على نقابات العمال كجزء من النظام العالمي الجديد بعد انهيار المنظومة الاشتراكية.

ثم عدد مواقف القائمة المشتركة في دعم كفاح عاملات النسيج في دير حنا وفي الوقوف الى جانب العمال الفلسطينيين ومن اجل اطلاق سراح نقابييهم. وفي المطالبة بمجالس عمال في الوسط العربي.

انتخاب قائم بالاعمال لرئيس مجلس دير الاسد المحلي

● عكا – مكتب «الاتحاد» – عقد المجلس المحلي في دير الاسد، يوم امس الاول الاربعاء، (٩٤/٤/٢٧)، جلسة عادية.

وجرى في نهاية الجلسة انتخاب السيد امين محمد اسدي، قائماً بأعمال الرئيس براتب، بعد ان حصل على غالبية الاصوات.

المعارضة في مجلس كفر قرع تنجح بانتخاب نائب للرئيس

*** رئيس المجلس يمتنع عن التصويت ***

● كفر قرع – من زهير توفيق – عقد مجلس كفر قرع المحلي، امس الاول الاربعاء، جلسة خاصة بطلب من ستة اعضاء المعارضة تم خلالها انتخاب السيد رفيق عسلي نائباً متفرغاً للرئيس. وقد صوت الى جانب انتخابه ستة اعضاء، وعارض الانتخاب كل من المحامي محمد مصاروة وسامي عبد الباقي. وتغيب عن الجلسة كل من المحامي جمال ابو فنة والسيد حسن عسلي، وامتنع رئيس المجلس المحلي السيد تيسير مصري عن التصويت.

وزارة المعارف:
انتظام الدراسة في «عيد العمال العالمي»!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت وزارة المعارف، امس الخميس، ان الدراسة ستسير بانتظام في الاول من ايار، عيد العمال العالمي الذي يصادف بعد غد الاحد.

ويسري هذا الامر على جميع المدارس والمؤسسات التعليمية التي تعمل، عادة، في ايام الاحد.

الراب عوزي مشولم يبادر الى استفزاز رجال الشرطة حول بيته لكنهم لم يحركوا ساكنا

● خرج مسلحا مع مجموعة من انصاره المسلحين وشرع يشتم الشرطة و«الشباك» والدولة والحكومة! ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بادر الراب عوزي مشولم رئيس جمعية «مشكان اوحليم» في يهود مع جماعة من انصاره، امس الخميس، الى محاولة استفزاز رجال الشرطة السرية الذين يرصدون التحركات حول بيته المحصّن.

فقد خرج الراب مشولم مسلحا بمسدس ومحاطا بأنصاره المسلحين هم ايضا، من بيته وشرع يشتم الدولة والحكومة والشرطة و«الشباك». وحاول اقتحام بيت للمسنين بالقرب من بيته الا ان مديرة البيت لم تفتح له الابواب.

وجرى الامر على مرأى ومسمع من رجال الشرطة في المكان الا انهم لم يتدخلو ولم يعتقلوه علما بأنه يرفض المثول للتحقيق امام الشرطة.

وكان المفتش العام المستقيل للشرطة، رافي بيلد، تطرق، في مؤتمر صحفي امس، الى مسألة الراب مشولم وقال ان جميع الخيارات التي طرحت امام الشرطة منذ تفجّر القضية كانت سيئة وان الشرطة لا تزال تدرس اعتماد خيار هو الاقل سوءا بين الخيارات. ولم يُخفِ تقديره ان اقتحام البيت المحصّن في يهود حيث الراب وجماعته بأسلحتهم ونسائهم واطفالهم سيؤدي الى اراقة الدماء.

ويذكر ان انصار الراب مشولم اشاعوا خلال الايام القليلة الماضية انه غادر البلاد الى هولندا بسبب اشغاله، الامر الذي نفته الشرطة. ويذكر ان الشرطة تستخدم اجهزة متطورة جدا متصوبة حول بيت الراب مشولم لرصد التحركات داخله.



عودة للارتفاعات.. والعود احمد!!!

*** سوق الاسهم ***

● لم يعد هناك سبب حقيقي او خيالي، اقتصادي او سياسي او اي شيء اخر يمنع اسعار الاسهم من الارتفاعات. فجميع المعطيات تشير الى الايجاب في جميع النواحي السياسية والاقتصادية. فبالرغم من بقاء الجمهور العريض خارج اطر التداول، فان المستثمرين من خارج اسرائيل يتهافتون على شراء اسهم الشركات الاسرائيلية الكبيرة والمتداولة في بورصتي تل ابيب ونيويورك. فاذا كان الاجانب يشترون الاسهم ويرون فيها مغرية للشراء، فما بالكم بالاسرائيليين؟!!

قبل بدء التداول، ظهرا، كان واضحا ان هذا اليوم سينتهي على خير وبالايجاب. اذ بلغ مجمل طلبات الشراء (١٤٩) مليونا مقابل (٥٥) مليون شيكل طلبات بيع. وسجل المؤشر الاولي (ميرتس) ارتفاعا بنسبة (٩٣٪). ومع استمرار التداول تعززت طلبات الشراء، خصوصا اسهم اطار (معروف)، وسجل مؤشر (مشتنيم) عند الاقفال ارتفاعا ملحوظا بنسبة (١,٢٣٪) ووصل الى (٢٢..٥٣) نقطة. وارتفع مؤشر (معروف) بنسبة اكبر بلغت (١,٦٠٪). وبقي حجم التداول اقل من المتوسط وبلغ (٢٣٩) مليون شيكل.

*** اسهم اطار (كرام) ***

وكانت حصيلة التداول في اطار (كرام) ايجابية ايضا. حيث سجل مؤشر (كرام) ارتفاعا بنسبة (٠,٩٪) ومؤشر القائمة الرئيسية بنسبة (١,١٧٪) ومؤشر القائمة الموازية بنسبة (٠,٦١٪) ومؤشر السندات بنسبة (٠,٧١٪). وسجل المؤشر العام للاسهم ارتفاعا بنسبة (١,٠٩٪).

● فيصل جبيلي ●

المحكمة العليا تؤجل بحث اعمال البناء في مقام النبي شعيب، الى الاسبوع القادم

● عكا – مكتب «الاتحاد» – رفضت المحكمة العليا طلب النيابة العامة للدولة امس الخميس، رد التماس قدمه المحامون شكيب علي ونايف علي وسعيد نفاع، ضد الشيخ موفق طريف ولجنتي البناء والتنظيم في الجليل على خلفية اعمال البناء الجارية في مقام النبي شعيب عليه السلام، في حطين. وقررت تأجيل النظر في القضية وبحث التماس المحامين الثلاثة، الى الاسبوع القادم.

ووافقت هيئة المحكمة على تأجيل النظر في الموضوع لأن النيابة وافقت من جهتها على تطبيق القانون والالتزام بوقف الأعمال الجارية في المقام حتى تبت المحكمة في الأمر نهائيا.

وترافع في الجلسة المحاميان شكيب علي ونايف علي، مسوغين التماسهما ضد الشيخ موفق. وطالبا في الالتماس بأن تشرح اللجنتان اللوائية والمحلية للتنظيم، اسباب عدم تقديم الشيخ موفق والمسؤولين عن اعمال البناء غير القانونية للمحكمة الجنائية.

وذكر المحامي شكيب علي في مرافعته ان مقام النبي شعيب يخص جميع ابناء الطائفة الدرزية، ولا يحق لأي فرد مهما كان مركزه ومكانته بأن يقرر هدم جزء من مكان مقدس دون استشارة وموافقة ابناء الطائفة الدرزية.

واضاف ان الهدم الذي نفذ في جزء من المكان مس بقدسية المكان ومشاعر ابناء الطائفة. وان ادعاء الشيخ موفق طريف انه ذو صلاحية لذلك بصفته وريثا للشيخ امين طريف هو ادعاء مهين للعقل والمنطق.

تهنئة الحزب الشيوعي الاسرائيلي

● تتمة من صفحة ١ ●

اجل الحق في العمل وضد استغلالهم البشع. وفي هذه الايام يزداد الاحتمال لانطلاقة في المفاوضات السياسية بين اسرائيل وم.ت.ف لتجسيد الاتفاق المرحلي، الذي يؤلف مرحلة في الطريق لانهاء الاحتلال وللسلام الثابت بين اسرائيل والدولة الفلسطينية التي ستقوم بجانبها. ففي السلام يكمن الاحتمال للازدهار الاقتصادي ولظروف افضل للصراع الطبقي والاجتماعي.

اننا نرسل تحياتنا التضامنية الى العمال في كل البلدان، الذين يناضلون من اجل توفير العمل، الاجور، الدمقراطية والحقوق الاجتماعية. تحية خاصة نرسلها الى عمال جنوب افريقيا، الذين قضوا على نظام الابرتهايد والذين انجزوا لأول مرة في حياتهم المشاركة في تقرير مستقبلهم.

في الاول من ايار نعود ونرفع عاليا افكار الاشتراكية العلمية، افكار التحرر الاجتماعي والقومي، التي بالرغم من جميع التقلبات فإنها لم تفقد مصداقيتها. نحن نعود ونعلن عن رغبتنا في الحوار الفكري والسياسي والتعاون مع كل الاوساط العمالية ورجال واوساط اليسار.

يعيش الاول من ايار

شابان نصراويان: تعرضنا لاعتداء عنصري

الشرطة: لدينا رواية معاكسة.. ان العربيين هما اللـذان اعتديا. لكننا نواصل التحقيق

* حسب رواية الشابين العربيين فان الاعتداء، الذي وقع في نتسيرت عيليت، تم على خلفية عنصرية. وذلك لان فتاة يهودية شكت للشرطة بأن شاباً عربياً حاول اغتصابها *



● بلال بطو، بعد الاعتداء عليه (تصوير: امال شحادة، «الاتحاد»، الناصرة) ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – شكا شابان عربيان من الناصرة، امس الخميس، في الشرطة، بأنهما تعرضا لاعتداء عنصري من شابين يهوديين، من نتسيرت عيليت، بعصاً وشفرة «تبيت». وفي الوقت نفسه قدمت الشرطة رواية اخرى للحادث، تدعي فيها ان الاعتداء معاكس.

والشابان العربيان هما، الصحفي مازن عبده وبلال بطو. وقال الاخير لـ «الاتحاد»، امس الخميس: «كنت وزميلي مازن متوجهين بسيارته الى بيت زميل لي في العمل في نتسيرت عيليت. وفي الطريق سمعنا صوت شخص يطلق صفارة، فحسبنا انه يقصدنا. فتوقفنا عن السير وعدنا نستفسر. فوجدنا مجموعة شبان يهود، تقدم احدهم منا طالباً ان ننقله الى بيته بطريقنا، فوافقنا. وصعد الى السيارة وانطلقنا.. حتى وصلنا الى بيت زميلنا. وبالصدفة كان بيت الشاب قريباً من بيت زميلنا. فلما اوقفنا السيارة، رفض النزول وطلب ان نعيده الى المكان الذي اخذناه منه. فرفضنا. عندها نزل من السيارة، وكذلك فعلنا نحن. وتوجهت انا الى بيت زميلي بينما قام مازن باغلاق السيارة. في هذه الاثناء تقدم الشاب برفقة شاب آخر، وكان بحوزتهما عصاً غليظة وشفرة «تبيت». وانهالت ضربة عصا قوية على رأسي ووقعت على الارض. فهجما عليّ واصبت بطعنات في كتفي ويدي وبطني. ولما وصل مازن للدفاع عني وجها له عدة ضربات عصا على رأسه ويده. عندها تجمهر عدد من الناس، بينما ولّى الاثنان هاربين. وقبل ان نتحرك من مكاننا حضرت والدة الشاب الذي صعد الى السيارة وراحت تصرخ في وجهنا «انتم عرب قذرون.. اذهبوا من هنا»، وغيرها من الشتائم».

اما الناطق بلسان شرطة المروج، رئوفين ارياف، فقال: «والشكوى التي قدمت الى الشرطة من الشاب اليهودي الذي صعد الى السيارة، معاكسة تماماً للرواية المذكورة. فقد ادعى انه كان يقف مقابل بيته ينتظر سيارة مارة. ولما اطلق صفارة لسيارة الشابين العربيين، توقفا ونزلا من السيارة واعتديا عليه، عندها حضر شاب، لم يعرف احد من هو، وقام بطعن الشاب العربي». واضاف ارياف: «ربما تكون الرواية غريبة، لكن الذي صعد الى السيارة هو فتى قاصر. وقد اضطر الى تلقي العلاج في المستشفى، ولكن.. من جهتنا لا نزال نحقق في الموضوع وسنحاول ضبط الشاب الذي قام بطعن الشاب العربي».

واعرب بطو عن اعتقاده بأن الاعتداء الذي تعرض له هو وزميله جاء على خلفية عنصرية، لان شابة يهودية شكت الى الشرطة، امس الاول، عن تعرضها لطعنات سكين من شاب عربي. وقد اكد الناطق بلسان الشرطة هذه الرواية.

ممنوع السباحة.. في ٣ شواطىء!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – باشرت وزارة الصحة في اجراء فحوصات لشواطىء البحر، ضمن حملة «بيئة صحية للعام ٩٤».

وقد فحصت هذا الاسبوع ٣٨ شاطئاً وتبين ان السباحة ممنوعة في شاطئ: بولغ (حوف هيروك) بسبب وصول مجاري رعنانا الى المكان. كذلك شاطئي «تل باروخ» و«تشارلز كلوخ» في تل ابيب.

وفاة الممثل المسرحي أفنير حزكياهو

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – توفي، امس الخميس، الممثل المسرحي الاسرائيلي أفنير حزكياهو إثر مرض عضال عن عمر يناهز الـ (٦٨) عاماً.

وكان أفنير حزكياهو قدم الى البلاد من بلغاريا في العام ١٩٤٩. وانخرط في التمثيل المسرحي فور انهائه الخدمة العسكرية وأدى خلال مسيرته العشرات من الادوار البارزة في جميع المسارح الكبرى في البلاد.

ليبائي يعارض طلب فايتسمان بتعديل قانون العفو

● فايتسمان يؤكد انه سيتشدد في بحث طلبات العفو خصوصا بالنسبة لقضايا المخدرات والاغتصاب ●



● فايتسمان ● ● ليبائي ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – جاهر وزير القضاء، دافيد ليبائي، ورئيس الدولة، عيزر فايتسمان، امس، في مناسبة عامة، بالخلاف القائم بينهما حول مسألة منح العفو لسجناء ادينوا بالقتل.

واتضح ان الوزير ليبائي يعارض طلب رئيس الدولة ادخال تعديل قانوني يخوّل القضاة (في الهيئات القضائية) تحديد مدة عقوبة السجن الفعلي على المدانين بالقتل. ويطالب الرئيس فايتسمان بهذا التعديل لاعفائه هو او وزير القضاء من مسؤولية تحديد المدة عن طريق النظر في طلبات منح العفو المقدمة اليهما من سجناء ادينوا بالقتل.

ويسوّغ الرئيس فايتسمان موقفه بأن القضاة الذين يبحثون في ملفات جرائم القتل هم افضل من ينبغي ان يحدد مدة عقوبة السجن الفعلي، لانهم يعرفون تماما حيثيات كل قضية وملابساتها، ومن المناسب ان يخولوا صلاحية تحديد مدة العقوبة تماما وعدم القاء المسؤولية على رئيس الدولة او وزير القضاء. ومن هنا يطالب فايتسمان بتعديل القانون بهذه الروح.

الا ان وزير القضاء، الذي تحدث في مراسيم تعيين ستة قضاة آخرين، اكد معارضته لاقتراح الرئيس فايتسمان بالقول ان فتح الموضوع يعني عودة لمناقشة مسألة عقوبة الاعدام على كل من يدان بالقتل. ودعا ليبائي الى ابقاء الامل مفتوحا امام المحكومين بالسجن المؤبد بأنه قد يأتي يوم ويطلق سراحهم ليبدأوا حياة جديدة.

وفي ضوء موقف الوزير ليبائي اكد رئيس الدولة انه سيتشدد جدا لدى النظر في طلبات العفو المقدمة اليه، ولن يكون متساهلا او سريع التوقيع على التوصيات بالعفو المحوّلة اليه من وزارة القضاء، خصوصا بالنسبة لقضايا الاغتصاب والمخدرات.

واعلن امس، ان فايتسمان اقرّ منح العفو لعدد قليل من السجناء، منذ انتخب رئيسا للدولة.

ادانة صيدلية بالتسبب بموت مريضين نتيجة تناولهما دواء غير مناسب

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دانت محكمة الصلح في بيتح تكفا، امس الخميس، سارة كوسكاس العاملة الصيدلية في مستشفى «بيلنسون» في بيتح تكفا بتسبب الموت نتيجة الاهمال.

وبحسب لائحة الاتهام فان اهمال الصيدلية تسبب في وفاة مريضين نتيجة تناولهما دواء غير مناسب لحالتيهما كوسكاس.

هذا وستقرر المحكمة في موعد لاحق نوعية العقاب التي ستفرضه على كوسكاس.

تفاهم اولي بين «العمل» و«الاسلامية» في بلدية الطيبة

● الطيبة – لمراسلنا، محمد ابو اصبع – اتضح ان هناك تفاهماً اولياً بين رئيس بلدية الطيبة، السيد رفيق حاج يحيى، وهو عضو بارز في حزب العمل، وبين الحركة الاسلامية في بلدية الطيبة، اسفر عن توزيع رئاسات اللجان الاساسية في المجلس البلدي بينهما.

ففي جلسة المجلس الاخيرة عرض حاج يحيى اقتراحاً متكاملاً لرئاسات اللجان في البلدية. واتضح ان كتلته والاسلامية تقاسمتا اللجان الاساسية وتركتا للمعارضة رئاسة اللجان الثانوية. وقد احتج جميع اعضاء المعارضة، في الجلسة، على توجه رئيس البلدية وعدم تشاوره معها في قضية اللجان.

جمعية «الهلال» تكشف نشاطها لمكافحة المخدرات

● عكا – مكتب «الاتحاد» – بمبادرة جمعية «الهلال» في سخنين وبالتنسيق مع مجلس عبلين المحلي وكلية مار الياس، قام نشطاء جمعية «الهلال» بتقديم ارشادات للطلاب وتوزيع المواد التحذيرية حول المخدرات وأخطارها.

وجاء ذلك في اطار برنامج جمعية «الهلال» لمكافحة المخدرات وتوعية الطلاب من اخطارها والحذر منها ومن تجارها.

وقال سكرتير جمعية «الهلال» السيد ادهم طه لمراسلنا، ان نشاطنا يشمل كل مكان وليس فقط المدارس، لنشر الوعي بين الناس وحثهم على مكافحة المخدرات والكحول.

قيصر كبها يتولى رئاسة قسم الرياضة في الاذاعة العربية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عُين الزميل قيصر كبها رئيسا لقسم البرامج الرياضية في الاذاعة الاسرائيلية باللغة العربية ومن المقرر ان يباشر مهام منصبه هذا، ابتداء من بعد غد الاحد.

وجاء في كتاب التعيين ان الزميل كبها سيكون مسؤولا عن ادارة وتفعيل نظام البرامج الرياضية كلها.

وقال كبها لـ «الاتحاد»، انه ينوي استحداث برامج رياضية جديدة.

مقتل ثلاثة مواطنين عرب (ام وطفلها وشاب)

● تتمة من صفحة ١ ●

السوبارو اربعة عمال من مصنع الدجاج في بيسان (عوف–طوف)، وهم المرحوم محمود خالد خضيري (٢٨ عاما)، من سولم، والذي قتل في الحادث وغزالة غزايزة (٤٨ عاما) وابنتاها منى (٢٩ عاما) وخالدية (٢٧ عاما) وجميعهن اصبن بجراح. وكانت السيدة غزالة تقود السيارة نحو المصنع. ووقع الحادث مع سيارة بي.ام.في، يقودها احد سكان بيسان (هو ايضا اصيب بجراح)، نتيجة انحراف احدى السيارتين عن مسارها. وجاءت الاصابات خفيفة، وقد غادر جميعهم المستشفى بعد تلقي العلاج. والمرحوم محمود والد لطفل لم يتعد السنة بعد.

وفي حوالي الساعة الرابعة من بعد الظهر، وقع حادث آخر في الشارع المحيط، (عوكيف) في الناصرة، وحسب التحقيقات الاولية، فان سيارة من نوع فولسفاجن كانت قادمة من نتسيرت عيليت الى الناصرة، ويقودها يتسحاق ماير (٥٣ عاما) من المجيدل وسيارة، من نوع «ميتسوبيشي» كانت تقودها ايمان طه (٢٩ عاما) من الناصرة ومعها ابنة شقيقتها صفا (٨ سنوات). ونتيجة انحراف احدى السيارتين بشكل مفاجىء، حاول كل سائق الابتعاد عن الآخر. فانحرفت سيارة الفولسفاجن بشكل قوي نحو اليمين فطارت عن منحدر وسقطت مباشرة على سطح مدرسة «خلة الدير» الجديدة (انظر الصورة) من جهة ملعب كرة القدم. وبالصدفة لم يكن اي طالب في المكان. وبعد ان قام الشبان وشاهدو العيان على الحادث، بمساعدة السائق على الخروج من السيارة، وكما قال لنا د. ريتشارد زينة، من «كوبرا» للاسعاف الاولي الذي اشرف على علاجه، فان اصابته جاءت ما بين خفيفة ومتوسطة في العامود الفقري وفي الساق. كذلك اصيبت سائقة السيارة الثانية والطفلة باصابات خفيفة، لكن الاطباء ابقوا الطفلة في المستشفى للمراقبة.

اما الحادثة المروعة الثالثة فقد وقعت مساء امس، بالقرب من مفترق السعادة (تشيك بوست) في حيفا، عندما حاول احد سكان يافا (لم يسمح حتى ساعة متأخرة من مساء امس بنشر الاسماء) الذي كان يقود سيارته من نوع «ميتسوبيشي»، من الهروب من سيارة كانت على يمينه واقتربت منه بشكل مفاجىء. فانحرف عن مساره الى الاتجاه الآخر واصطدم بشكل قوي بسيارة شحن كانت قادمة من الاتجاه الاخر. فقتلت الزوجة (٣٩ عاما)، التي كانت تجلس مع طفلها (عمره عامان) في المقعد الخلفي، على الفور، وبعد نصف ساعة توفي الطفل متأثرا بجراحه. بينما اصيب الزوج السائق باصابات ما بين متوسطة وصعبة وكذلك سائق سيارة الشحن، ونقلا للعلاج في مستشفى «رمبام» في حيفا.

* الجمعة ٩٤/٤/٢٩ *

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الأولى:

٦.٣. – موجز اخبار بالعبرية
٦.٣١ – الأخبار بالعربية
٦.٤٥ – بيف وتلتول. للصغار
٧... – الفترة الاخبارية بالعبرية
٨... – عرض برامج الصباح
٨..٥ – تمارين رياضية
٨.١٥ – تاريخ الحضارة الغربية. صعود المدن التجارية
٨.٤٥ – تلعكست
٨.٥. – حرفل بوفل. للصغار
٩... – شارع سمسم
٩.٣. – كايت وايلي
١.... – العجب العجاب، المعلمة والصف المشاغب
١..٥. – الفلم السينمائي «احلام صيف»
١٢.٣. – والد للموضوع. (الحلقة ١٩)
١٣... – زومبيط
١٣.٣. – المرشد الاسبوعي
١٤... – هذا يعنيني
١٥... – المجلة الروسية
١٥.٣. – تم التصوير في يوم عادي
١٦.٣. – الاخبار بالانجليزية
١٦.٤. – عائلات. الحلقة (١٢٧)
١٧..٥ – عرض برامج التلفزيون العربية
١٧.١٥ – الفيلم العربي (انظر الاعلان)
١٩... – استرجاع
٢..٣. – الفترة الاخبارية بالعبرية
٢١.٤. – نهاية اسبوع مع رفقه ميخائيلي
٢٢.٥. – «المهمة الأخيرة» فيلم السهرة
...٣٥ – موجز اخبار بالعبرية
...٤. – محكمة ليلية

القناة الثانية:

٨... – خمسة وخمسة. البرنامج الأول
٨.٢٥ – الكاميرا المهاجرة. البرنامج الثالث
٩... – «الفيرا مديغان» فيلم
١..٣. – القرة الضارية. صور متحركة
١١... – مسارات. مسابقة بالعبرية
١١.٣. – طريق الحرير البري
١٢.٣. – الحاسوب وانا
١٣... – كرة قدم. بث مباشر
١٥... – مجلة كأس العالم لجيليت
١٥.٣. – اولاد القوس
١٥.٣٥ – اكس مان. الحلقة (١٤). الزواج. الجزء الأول
١٦... – ووكر. مسلسل
١٧... – موجز اخبار بالعبرية
١٧..٥ – من الرئيس. مسلسل
١٧.٣٥ – هذا هو
١٨.٢٥ – جمعة حية
٢.... – غابي غزيت في الليلة السادسة
٢١..٥ – مصلحة الترفيه. مع دودو طوباز
٢٢.١٥ – «روكي ٤» الولايات المتحدة (٨٥)
٢٣.٣. – موجز اخبار بالعبرية
٢٣.٣٥ – متابعة فيلم «روكي ٤»
٢٤.١. – اعلام التاريخ



* السبت ٩٤/٤/٣. *

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الأولى:

١.... – بيتر بن. الحلقة (١٣)
١..٢. – مجموعة القرسان. الحلقة الثالثة
١..٤٥ – مجلة الفن
١١.١٥ – حصاد الاثام. الحلقة (٤١)
١٢... – فيلم عربي (انظر الاعلان)
١٤.١٥ – سيندر
١٥..٥ – مفتاح القلب
١٥.٣٥ – امرأة بلا ماض
١٧... – مجلة التلفزيون واحداث العالم
١٧.٣. – الأخبار بالانجليزية
١٧.٤. – مع ليلى نجار
١٨.٣. – الأخبار بالعربية
١٩... – انغام واقلة
١٩..٥ – محتالون كاملون. مسلسل اثارة
٢.... – رياضة. مباراة السبت
٢..٥. – الزاوية اللغوية
٢١... – العالم من حولنا. الفترة الاخبارية بالعبرية
٢٢... – مباراة الايروفزيون للغناء. بث مباشر من دبلن
١.... – آخر الأخبار بالعبرية
١..٥ – نهاية الارسال

القناة الثانية:

٨... – عصر ديزني. الحلقة التاسعة
٨.٥. – الدب روبرت. الحلقة التاسعة
٩.١٥ – يوسف القصاص
٩.٤٥ – ولد يواجه العالم. الحلقة التاسعة
١..١٥ – كوبيدو
١..٣. – الكنز. مسابقة
١١.١٥ – سنبار. الحلقة التاسعة
١١.٤. – غموض الحياة. الحلقة الثالثة
١٢.٤. – مجنون مجنون. برنامج الكاميرا الخفية
١٣.١. – مقابلة الاسبوع
١٣.٤. – دكتور كوين. طبيبة في الغرب. الحلقة (٢٦)
١٤.٣. – «مشروعي العلمي» (٨٥) فيلم
١٦.٣. – عربسك. شخصيات من الوسط العربي
١٦.٤٥ – لقاءات. مع رغدة ويحيى شاهين
١٧... – موجز اخبار بالعبرية
١٧..٥ – خمسة خمسة
١٧.٣. – برنامج ترفيهي
١٨... – الرجال الى بيت فانلي. الحلقة التاسعة
١٨.٣. – ابطال في التربية. جنود الاحتياط
١٩... – رحلة عالمية. الحلقة التاسعة. «تحد»
١٩.٣. – لينجو، لعبة تلفزيونية
٢.... – الأخبار بالعبرية
٢..٣. – المجلة الدعائية
٢١... – هلتون بانكوك. مسلسل
٢٣.٣ – موجز اخبار بالعبرية
٢٣.٣٥ – متابعة المسلسل
٢٣.٤. – باتريكس. مسلسل

* الاحد ٩٤/٥/١ *

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الأولى:

٦.٣. – موجز اخبار بالعبرية
٦.٣١ – الأخبار بالعربية
٦.٤٥ – بيف وتلتول. للصغار
٧... – الفترة الاخبارية بالعبرية
٨... – عرض برامج الصباح
٨..٥ – تمارين رياضية
٨.١٥ – درس مجتمع. قصص من الحياة
٨.٣. – قصص من الحياة
٨.٤٥ – لغة انجليزية
٩... – فهم المقروء
٩.٢. – اليهودية
٩.٤. – الفراشة اللطيفة
١.... – ببساطة قالوا لا. للصغار
١..١. – تلعكست
١..١٥ – علاقة اسرية
١..٤٥ – تربية البنات. مسلسل
١١.١. – يمين رياضية. هندسة
١١.٢٥ – لغة انجليزية
١٢.١. – علوم الحياة. الكائنات الحية
١٢.٢٥ – رياضيات
١٢.٣٥ – رياضيات للبجروت
١٣... – لغة فرنسية
١٣.٢. – موسيقى
١٤... – شارع سمسم
١٤.٣. – في قاع البحر مع الدلافين
١٥... – زومبيط
١٥.٣. – ستوديو حي
١٥.٣٥ – كابتن فلانت
١٦... – الأخبار بالعبرية
١٦.١٥ – برنامج ترفيهي. الحرس المدني
١٧... – مساء جديد. مع امنون ليفي
١٧.٣٥ – مجلة الصغار
١٨.١٥ – الأخبار بالانجليزية
١٨.٣. – برنامج لعيد الفصح
١٩... – الأخبار بالعبرية
١٩.٣. – موضوع اول
٢.... – الأخبار بالعبرية
٢١... – برنامج الكاميرا الخفية
٢١.٣. – نظرة ثانية
٢٢.٣. – الحب والحرب. كوميدي
٢٣... – الأخبار بالعبرية
٢٣.١. – قتل في داندي. الحلقة الثانية
٥.... – نهاية الارسال

القناة الثانية:

١٤... – بلتيوس. عرض جديد
١٤..٥ – رحلة بين النجوم
١٥... – عودة السمباد
١٥.٣. – برعم في بلاد الاحلام
١٦... – القصة العجيبة لبيلي روب
١٦.٣. – مثير
١٧... – موجز اخبار بالعبرية
١٧..٥ – داغ. مسلسل مصور
١٧.٣. – لغم. للشبيبة
١٨... – احلام الصغار
١٨.٣. – شاطئ بارادايس
١٩... – ستوتش. مسابقة تعارف
١٩.٣. – بيلي في الطرق
٢.... – الاخبار بالعبرية
٢..٣. – «هجشاش هحفير»
٢١... – دان شيلون يستضيف
٢٢.٣. – ليس مع من تتحدث. ساخر
٢٣.٣. – مكان صغير
٥.... – المحطة. مسلسل بريطاني

توزيع جوائز مسابقة رمضان

برعاية: شركة سخنين تورز م.ض
سخنين تل – ٦١٧٤٣٩١٨.
وجوائز مقدمة من: اكزوسعات الجليل وكهرباء سخنين
بادارة: رياض ابو صالح
سخنين – تل ٦/٧٤٢٩٦٠.

بعد فرز الاجابات على مسابقة رمضان في «الاتحاد» تبين ان شخصاً واحداً اجاب اجابات صحيحة على (٢٣) سؤالاً من ال – ٢٥، وأجاب آخر على (٢٢.٥)، وثلاثة على (٢٢) وشخصان على (٢.) و٧ اشخاص على (١٩.٥) اجابة صحيحة.

وعليه فقد فاز الاثنان صاحبا اكثر الاجابات صحة، كل واحد بتذكرة سفر الى مصر مع الاقامة لمدة اسبوع وهما: نعمة محمود ميلاوي – جديدة المكر (٢٣ اجابة صحيحة) وهيثم بشارة – ترشيحا (٢٢.٥ اجابة صحيحة).

وأجريت القرعة بين من يليهما في الاجابات الصحيحة (٢٢ اجابة) على التذكرة الثالثة، وفازت بها الأخت لينا عبدالله سمارة من الطيرة. ودخل الاثنان الآخران من نفس الاجابات الصحيحة (٢٢) بالقرعة مع اصحاب الاجابات الصحيحة على ٢. و١٩.٥.

وفاز كل من:
باسم غانم سمارة (الطيرة) ب: أتاري.
سلمى عبدالله سمارة (الطيرة) ب: ابريق لتصفية الماء.
منال منير منصور (الطيرة) ب: مجفف شعر كهربائي.
سلمى احمد عروق (الطيرة) ب: راديو مع مسجل.
علاء رشاد جابر (الطيرة) ب: ابريق كهربائي.
روضة حامد سعدي (عرابة) ب: مكوى كهربائي.
رجاء ابو الهيجاء (طمرة) ب: مطحنة قهوة كهربائية.

ملاحظة: تلقينا بعض الاجابات على المسابقة وصلتنا بعد انتهاء التاريخ المحدد، ونعتذر لأصحابها لأننا لم ندخلها في المسابقة.

وتعلن «الاتحاد» انها ستقوم بتوزيع الجوائز وتذاكر السفر يوم الثلاثاء ٩٤\٥\٣ في الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر في دار «الاتحاد» شارع الحريري رقم ٩ – حيفا بحضور ممثل شركة سخنين تورز واكزوسعات وكهرباء سخنين.

فعلى الفائزين المذكورين اعلاه الحضور لتسلم الجوائز.

وكل عام وانتم بخير
«الاتحاد»

الكلمات المتقاطعة

لغز رقم (٢٩٢)

● اعداد: نبيلة وسميرة مسلم – الناصرة ●

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١. ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩

افقيا:
١ – من شعراء العباسيين ومداحيهم – حن
٢ – عمر (معكوسة) – مطرب محلي – محطة بث تلفزيونية
٣ – عساكر – من الأمراض – السؤال – صفة مدينة سورية (معكوسة ومعرفة)
٤ – عملة اجنبية – علم مؤنث – من الحواس (معرفة ومعكوسة) – «ذابل» (مبعثرة)
٥ – عكس «حرب» – اله – اشاهد (مجزومة ومعكوسة)
٦ – عاصمة اجنبية – صعب – قيس – شاعر جاهلي (معكوسة)
٧ – نحيف – للبلد وجميل – دولة اسيوية
٨ – عندما – شاعر اموي – اسم موصول
٩ – مطربة مصرية قديمة – خاصته – تجده في العين
١. – عاصمة اجنبية (معكوسة) – احرف علة – يشاهد
١١ – حروف علة – علم مؤنث (معكوسة) – نحس (معكوسة) – التعريف
١٢ – من الحبوب – فرح – عكس «دانى» – فرح (معكوسة)
١٣ – شجر شائك (معرفة) – عكس «لابس» – توجه – عكس «صديق»
١٤ – مدينة امريكية – حرف جزم – ابو البشر
١٥ – عملة اجنبية – تجدها في اليد – «يهادي» (مبعثرة)
١٦ – الغر – من الاشهر (معكوسة) – ارشد
١٧ – للنداء – فهم – دولة عربية (معكوسة)
١٨ – عطر – من الشعراء الجاهليين – يحيي
١٩ – اغنية لعبد الحليم حافظ – شاعر اموي

عموديا:
١ – ممثل استرالي شهير – عكس «رابح» – احرف مكررة
٢ – علم مؤنث – عكس اربط – علم مؤنث – تطلبها الشعوب (معكوسة)
٣ – بكاء – غزال – اغنية لعبد الحليم حافظ (معكوسة)
٤ – وعاء الخمر – ممثل امريكي ورحل مؤخرا (معكوسة) – اشتعل (معكوسة)
٥ – مختلفان – للتمني – لهات (معكوسة) – ابنك (معكوسة)
٦ – عملة كولومبية – مندهش – عملة اجنبية – مدينة ساحلية
٧ – جبل النار – اعلم بالوفاة – تجده في الفم (معكوسة)
٨ – من الشعراء العباسيين – من اصوات الحيوانات – عشق (معكوسة)
٩ – مختلفان – الاسم الثاني لمغنية مصرية (معكوسة) – مدينة اردنية (معكوسة) – متشابهان
١. – يدوس – علم مؤنث – ذكور الحيوانات – خاصتنا
١١ – علم مذكر – من الجواهر (معكوسة) – قرية عربية – مناص – لباس
١٢ – قم وانهض (معكوسة) – عكس «خير» – اضف – حرف جر (معكوسة) – سرق
١٣ – الفراق – عكس «اصبح» – آلة موسيقية
١٤ – كلام فارغ – شاعر جاهلي (معكوسة) – نشاهد
١٥ – رئيس فيتنامي سابق
١٦ – رتبة عسكرية – استمر – علم مؤنث
١٧ – من الحيوانات – يخاطب – راجع – في العظام
١٨ – الذكاء – ممثل كوميدي فرنسي سني – ندى (معكوسة)
١٩ – شاعر اشتهر بالتصوف – تكلم

*** حل لغز رقم (٢٩١) ***

افقيا:
١ – جنوب افريقيا
٢ – بلد – المبروك
٣ – واسع – اب – فسر
٤ – ود – سح – ال
٥ – من – حق – برج
٦ – شمال الاطلسي
٧ – سنة – اعتق
٨ – د.د – هم
٩ – بن – جمة – ريح
١. – علي ناصر محمد
١١ – بابلو بيكاسو

عموديا:
١ – جبع – مشهد – عب
٢ – نلسون منديلا
٣ – وداد – اس – بين
٤ – حل – لن
٥ – أ.أ – سلى – واجه
٦ – فلاح – مل – عصب
٧ – رحب – بات – حري
٨ – بي – برطعة – كم
٩ – قرف – على – رحى
١. – يوسف – سميح
١١ – اكرانيا – عدو

فيلم الجمعة:
رجل ضد القانون



● ميرفت امين ● ● محمود ياسين ●

● فرج «الفتوة» المتسلط على الحارة بقوة ذراعه يخرج من السجن بعد (٥) سنوات امضاها فيه بجريرة انهيار احد المباني التي بناها. يعود الى الحارة، يقع في حب فتاة تعيش فيها، وهي صحفية. ومن اجل ان يصل اليها فهو مستعد لأن يعمل اي شيء.
الفيلم من بطولة: محمود ياسين وميرفت امين وهيام.
وهو من اخراج حاتم راضي.

فيلم السبت:
الحجر الدائر





● الهام شاهين ● ● حسين فهمي ●

● عادل متزوج من عزيزة، ويعيش حياة عائلية عادية مع زوجته واولاده الصغار. من خلال اعماله يتعرف بالتدريج على شخصيات اجتماعية من الطبقة العليا، وبشكل خاص يتعرف على نساء هذه الطبقة. هؤلاء النساء يفلحن في غناهن وجمالهن اغراءه، والأمر طبعا يؤدي الى شرخ في حياته الزوجية السعيدة.
الفيلم من بطولة: ليلى علوي.
الهام شاهين.
حسين فهمي.
وهو من اخراج: محمود راضي.

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!!

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠): اخبار سعيدة تسمعها عن شريكك، ربح قادم اليك.

** الثور (٤/٢١ – ٥/٢١): احباب سافروا منذ فترة يعودون مع هدايا ثمينة.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١): اذا لم يحالفك الحظ هذا الاسبوع، فانتظره الاسبوع القادم.

** السرطان (٦/٢٢ – ٧/٢٢): معادن الناس ليست متشابهة، فلا تتوقع الخير من الكل.

** الاسد (٧/٢٣ – ٨/٢٣): اعمالك تسير بخطى سريعة، عليك التوقف للتفكير.

** العذراء (٨/٢٤ – ٩/٢٢): نجاحك يثير غيرة الآخرين، احذر دسيسة من قريب.

** الميزان (٩/٢٣ – ١./٢٣): لا تلتفت للوراء.. الا اذا اردت ان تتعلم من الأخطاء.

** العقرب (١./٢٣ – ١١/٢٢) لا تنس وسط انشغالك، الاهتمام بشريك حياتك.

** القوس (١١/٢٣ – ١٢/٢١): استقرار عائلي كبير بعد دخولك المشروع الجديد.

** الجدي (١٢/٢٢ – ١/٢٠): الوقت مناسب لمناقشة افكار جديدة في مجال العمل.

** الدلو (١/٢١ – ٢/١٩): عليك ان تحسن اختيار اصدقائك كي يخلصوا لك.

** الحوت (٢/٢٠ – ٣/٢٠): استقرار عاطفي في منتصف الاسبوع المقبل.

اليوم في المركز الثقافي البلدي – الناصرة

فرقة «كارديف» الانجليزية للغناء السياسي

● الناصرة – لمراسلنا – ضمن جولة تضامن مع الشعب الفلسطيني يستضيف المركز الثقافي البلدي اليوم الجمعة، الساعة ٨ مساء، بالتعاون مع المجلس البريطاني ومركز الفن الشعبي فرقة «كارديف» الانجليزية للغناء السياسي، وذلك في اطار جولتها في البلاد تضامنا مع الشعب الفلسطيني.

وتتميز الفرقة بأغانيها السياسية الملتزمة. يشترك في الاداء ١٦ عازفا ومغنيا، وقد قدمت الفرقة عروضا ناجحة في انحاء دولة فلسطين. ومن المقرر ان تشترك الفرقة في مظاهرة اول ايار في الناصرة.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٩) نيسان

١٩.٧ – ولادة السينمائي الامريكي فريد تسيمرمان.
١٩٢٨ – تركيا تعتمد الحروف اللاتينية وتتوقف عن استخدام الابجدية العربية. واعتبر هذا الاجراء الخطوة الأولى لمصطفى كمال (اتاتورك) لاضفاء الطابع الغربي على بلاده.
١٩٥٨ – الاتحاد السوفييتي يلتزم بمساعدة مصر في بناء سد اسوان.
١٩٨. – وفاة المخرج الامريكي الفرد هيتشكوك عن ثمانين عاما.
١٩٨١ – لبنان: سوريا تركز صواريخ ارض جو من طراز سام في البقاع.
١٩٨٩ – وفاة المخرج الايطالي سيرجيو ليوني.

(٣.) نيسان

١٩٤٥ – انتحار هتلر في برلين.
١٩٦٧ – سحب لقب بطولة العالم من الملاكم محمد علي كلاي بسبب رفضه تأدية الخدمة العسكرية.
١٩٧. – نيكسون رئيس الولايات المتحدة يرسل قوات الى كمبوديا.
١٩٧٥ – القوات الشيوعية الفيتنامية تدخل سايغون. انتهاء حرب فيتنام.
١٩٧٨ – قوات متمردة تحتل القصر الرئاسي وتقتل الرئيس الافغاني محمد داود وتشكيل حكومة جديدة برئاسة نور محمد طرقي الرئيس السابق للحزب الشيوعي السري.

تهانينا

رئيس واعضاء وموظفو مجلس البعنة المحلي يتقدمون بأحر التهاني واجمل التبريكات الى الطوائف المسيحية الشرقية بمناسبة

عيد الفصح المجيد

كما يتقدمون بأحر التهاني وباقات الورود الى جمهور العاملين والعاملات يهودا وعربا بمناسبة الأول من ايار عيد العمال العالمي متمنين اعيادا سعيدة تنعم بها في ظل السلام وقد رفرفت راياته فوق ربوع منطقتنا والعالم.

وكل عام وأنتم بخير

د. محمد بكري
رئيس المجلس

ارتفاع عدد ضحايا الطائرة التايوانية الى ٢٦٣ قتيلاً

● طوكيو – و.ص.ف – اعلنت شرطة مدينة ناغويا في وسط اليابان ان عدد ضحايا طائرة «الايرباص» التابعة لشركة «تشاينا ايرلاينز» التايوانية، التي تحطمت، مساء الثلاثاء، على مطار ناغويا الياباني ارتفع الى ٢٦٣ قتيلاً، بعد ان توفيت، صباح امس الخميس، امرأة كانت بين الناجين العشرة لم تنشر هويتها.

وبذلك تراجع عدد الناجين من الحادث الى ثمانية اشخاص، اثنان منهم في حالة خطيرة.

وكانت الطائرة تقل ٢٧١ شخصا هم ٢٥٧ راكبا وأفراد طاقمها الـ ١٤ عندما انفجرت ساعة ملامستها الارض واندلعت النيران فيها.

الصدرية تزيد من خطر الاصابة بسرطان الثدي!

● نيويورك – الوكالات – اظهرت دراسة نشرها سيدني سينغر مدير معهد الدراسات حول الأمراض السرطانية في نيويورك، ان ارتداء حمالة الصدر (الصدرية) لاكثر من ١٢ ساعة في اليوم يزيد من مخاطر الاصابة بسرطان الثدي لدى النساء.

واعتبر سينغر ان الحمالة تضغط على الصدر وتمنع «عملية تصريف افرازات الجهاز اللمفوي في الصدر» مما قد يؤدي الى الاصابة بسرطان الثدي.

وجرى الاختبار بين ايار ١٩٩١ وتشرين الثاني ١٩٩٣ في خمس مدن في الولايات المتحدة على نساء من البيض اذ ان البيض هم الأكثر عرضة للاصابة بهذا المرض.

واظهرت المقارنة بين مجموعتين احداها تضم ٢٦٧٧ امرأة في صحة جيدة والاخرى ٢٠٥٦ امرأة يعانين من الاصابة بسرطان الثدي ان النساء اللواتي يرتدين الحمالة بشكل دائم يواجهن خطر الاصابة بسرطان الثدي بنسبة ٧٥٪. اما بالنسبة الى اللواتي لا يرتدين الحمالة لاكثر من ١٢ ساعة يوميا فتنخفض نسبة الاصابة لديهن الى حالة واحدة على كل ١٥٢ حالة.

وتؤكد ظاهرة اليابانيات اللواتي لا يرتدين الحمالة ولا يصبن عمليا بهذا المرض نتائج التحقيق. وقال سينغر ان الجيل الأول من اليابانيات اللواتي يهاجرن الى الولايات المتحدة لا يصبن بهذا المرض اطلاقا. اما الجيلان الثاني والثالث اللذان يعتمدان ارتداء الحمالة على غرار الامريكيات، فهن يصبن بالمرض بالنسبة ذاتها التي تصاب بها الامريكيات.

لبنان يخصص ..٥ مليون دولار لتمويل عودة المهجرين




● بيروت – و.ص.ف – أقر مجلس النواب اللبناني، امس الخميس، مشروع قانون ينص على تخصيص مبلغ ٤٧٥ مليون دولار يتم انفاقه، خلال ثلاث سنوات، على تمويل عودة نصف مليون مهجر بسبب ١٦ عاما من الحرب الاهلية.

وأقر المجلس، ايضا، مشروع قانون يقضي بتخصيص ٧٥ مليون دولار كتعويضات لسكان جنوب لبنان المحتل.

وقال رئيس الحكومة رفيق الحريري ان الحكومة «ستلجأ الى القروض، لايجاد المال اللازم، لاعادة المهجرين الى بيوتهم واقفال ملف الحرب نهائيا».

وقالت مصادر حكومية ان الدولة تنوي طرح سندات خزينة بالدولار من اجل تغطية هذه المبالغ.

يذكر ان وزارة لشؤون المهجرين انشئت عام ١٩٩٣ واسندت الى وليد جنبلاط، ثم تم انشاء صندوق للمهجرين برئاسة أنطوان اندراوس احد المقربين من الحريري لتمويل عمليات اخلاء المنازل المصادرة واعادة تعمير المناطق المنكوبة بالحرب.

وما زال مشروع انشاء ضاحية حول بيروت بتكاليف تصل الى ..٣٠ مليون دولار، والذي كان اقره مجلس النواب في العام ١٩٩٣، ينتظر اصدار سندات الخزينة بالدولار، التي درسها مصرف لبنان مع بنك «ميريل لينش» الامريكي وبنك «باريباس» الفرنسي.

باحثون يكتشفون آخر اسرار الذرة

● نيويورك – و.ص.ف – قالت صحيفة نيويورك تايمز في عددها الصادر، هذا الاسبوع، ان فريقا من الباحثين اكتشفوا اخر الكواركات الاثني عشر، التي تعتبر الجسيمات الاساسية في الذرة، التي يفترض ان تقدم توضيحا لطبيعة المادة.

وقالت الصحيفة ان هذا الاكتشاف يعتبر، في حال التأكد من صحته، اساسيا في علوم الفيزياء، ويشكل خاتمة اكثر من ٢٠ عاما من ابحاث، اجراها ٤٣٩ باحثا في الولايات المتحدة وكندا وايطاليا واليابان وتايوان، يعملون في مختبر «فيرمي» في «باتافيا» في ولاية ايلينوي.

ويعتبر الكوارك الثاني عشر اخر الكواركات غير المعروفة في نظرية «البنية النموذجية»، وتحدد هذه النظرية بنية الذرة وتعتبرها اساسية لادراك المادة، وبالتالي الزمن والكون.

ويجري الاعلان عن هذا الاكتشاف، في آن معا، في كل من باتافيا واوتاوا وروما وطوكيو وتايبي.

يذكر ان كل مادة مكونة من ذرات. وقد اثبت علماء الفيزياء، قبل نحو مئة عام، ان الذرة مكونة من جسيمات اصغر منها، كالبروتونات والنيوترونات. واثبت فريق باتافيا الآن ان الجسيمات ذاتها مكونة من كواركات.

ولم تكن نظرية «البنية النموذجية» تحمل اي فائدة بالنظر الى عدم اكتشاف الكوارك الثاني عشر. واكدت صحيفة نيويورك تايمز ان الابحاث الاساسية، التي اجريت في السنوات الثلاثين الأخيرة وانفق عليها مليارات الدولارات اضحت الآن موضع تساؤل.

تزييف او دلائل ثروة خارجية؟!

● باريس – اعلنت فرنسا الحرب على التزييف بعد ان سئمت من رؤية اشهر مونتجاتها الممتازة مزيفة، منتحلة، ومقلدة في انحاء العالم. اذ من بين عشر سلع من السلع الكمالية الفاخرة المقلدة، سبع فرنسية.

ومنذ شهر تشرين الثاني ١٩٩٣ وضعت الحكومة الفرنسية مشروع قانون اكثر صرامة لمكافحة التزييف الذي اصبح يعتبر بمثابة التهريب. وعززت وسائل المراقبة الجمركية، واصبحت المؤسسات التي تنتج او تروج سلعا مشكوكا في اصالتها معرضة للاغلاق، ورفعت قيمة الغرامات، واصبحت الصحافة تنشر دوريا اخبار تفكيك شبكات كاملة لترويج السلع المزيفة في انحاء فرنسا.

وكل هذه الاجراءات دليل على ان مكافحة هذه الظاهرة اصبحت ضرورة مستعجلة، اذ ان الحجم الذي اتخذته هذه الظاهرة خلال عشر السنوات الاخيرة اصبح مثيرا للقلق. فلقد تجاوزت بكثير مجرد حالة السائح الذي يعود من هذا البلد المشمس او ذاك وقد جلب معه قميصين او ثلاثة قمصان «لاكوست» مزيفة في حقيبته. لقد اصبح التزييف صناعة منظمة ودائمة. واكبر دليل على ذلك هذا الرقم الذي قدمته غرفة التجارة الدولية: ان صناعة التزييف تمثل (..١) مليار دولار كرقم اعمال سنوي في كامل انحاء المعمورة، وهو ما يمثل نسبة ٥٪ من حجم التجارة العالمية، وكما هو الامر بالنسبة لكل نشاط سري بالتأكيد، فان هذا الرقم ليس سوى رقم تقديري لكنه يعطي فكرة عن حجم هذا النشاط.

اذ بعد المنتجات النسيجية، وملحقات الموضة (احزمة، ساعات، حلي..) وادوات السختيان، والعطورات، امتد التزييف الى قطاعات اكثر حساسية مثل قطع الغيار للسيارات ولصناعة الطيران والادوية.. بما في ذلك من مخاطر مضرة بصحة الانسان. اذ يمكن للمرء ان يتجاوز مسألة الغش عندما يتعلق الامر بشراء حقيبة من نوع «فويتون» مزيفة، وخاصة اذا كان عارفا بذلك. لكن الامر يصبح خطرا عندما يتناول المرء دواء مزيفا دون معرفة بذلك.

وعلاوة على ذلك فان نوعية الحرفاء جد مختلفة عن اولئك الذين يتوجه اليهم المتخصصون في انتاج السلع الفاخرة: اذ ان الاسعار البخسة تساعد على انتشار البذخ المزيف. في حين ان البذخ الحقيقي يسعى، بالتحديد، الى انتقاء حرفائه بواسطة المال. وهكذا تفقد العلامات المشهورة من قيمتها.

وذلك دون اعتبار اللبس الذي يرافق هذه التجارة نظرا لان عددا كبيرا من الحرفاء (نسبة ٤٠٪ حسب تحقيق حديث) لا يدركون انهم يشترون سلعا مقلدة بسبب براعة المزيفين في فن التضليل، وفي اعتماد دقة المحاكاة بنجاح من حيث الاسماء والالوان، وطرق العرض.. وان كانوا في بعض الاحيان يكشفون عن حقيقتهم بالترويج صراحة لتشابه منتجاتهم مع هذه السلعة الشهيرة او تلك.

● مئات الساعات المزيفة ختمت بـ «صنع في فرنسا»

٩٢ عملية جراحية أجريت لفتى بوسني خلال عشرة اشهر

● جنيف – (و.ص.ف) – اعلن مصدر طبي، امس الخميس، ان فتى بوسنيا في الـ ١٤ من عمره استأنف منذ شهر دراسته في سويسرا، بعد ان اجريت له ٩٢ عملية جراحية خلال عشرة اشهر، خدر خلالها تخديرا كاملا في احد مستشفيات جنيف، حيث ادخل في حالة ميئوس منها.

وكانت قنبلة يدوية انفجرت وسط مجموعة من الاطفال في بلدة بابلا [illegible]، الواقعة بين سراييفو وموستار، مما ادى الى مقتل اربعة اطفال على الفور، والى تمزيق بطن الفتى [illegible].

وتسببت الاصابة في عدوى سرت الى كل جسمه ونقل الى مستشفى جنيف، في حزيران ١٩٩٣، في حالة ميئوس منها. وقالت الجراحة كلود لوكولتر رئيسة قسم طب الاطفال في المستشفى، في حديث ادلت به الى صحيفة «لو ماتان»، «وكانت عيناه تقول لنا انه يرفض الموت وهذا ما بعث الامل فينا».

وخرج الفتى من المستشفى، في نهاية آذار الماضي، وهو ينتظر مع والده [illegible] الى جنيف.

جزيء مستخرج من قشرة شجرة الدلب يمنع ولوج فيروس الايدز الى الخلايا

● باريس – و.ص.ف – اكدت دراسة فرنسية – بلجيكية ان الابحاث المخبرية اظهرت ان جزيئا مستخرجا من قشرة شجرة الدلب، يمنع ولوج فيروس قصور المناعة البشرية المكتسبة (الايدز) الى الخلايا.

وقد نشرت هذه النتائج التي تم التوصل اليها في المختبر في محاضر اخر ابحاث اكاديمية العلوم الامريكية، وقد تم التوصل الى هذه النتائج بواسطة نوع جديد من الجزيئات المشتقة من حامض البتولينيك.

وافاد الباحثون الفرنسيون ان التجارب التمهيدية لقياس قدرة الجسم على تحمل هذه الجزيئات، المختارة من بين اكثر من ..٣٠ مركب، تمكنت مجموعة الصناعات الكيميائية الفرنسية «رون بولنك رورير» من تخليقها، يمكن ان تنفذ ابتداء من العام ١٩٩٥.

واوضح الباحث جان فرنسوا مايو، المشرف على الابحاث بالتعاون مع مختبر اريك دوكليرك في معهد ريغا البلجيكي، وبمشاركة الوكالة الوطنية الفرنسية للابحاث حول «الايدز»، ان «الجزيء يشل قدرة الفيروس على الولوج الى الخلايا، لأنه يحول دون اندماجه في غشاء الخلية الممهد لدخوله الى نواتها».

وتفعل هذه المشتقات فعلها في (فيروس المناعة البشرية المكتسبة ١) الذي كان اول فيروس «ايدز» يتم تحديده، لكنها لا تؤثر في (فيروس المناعة البشرية المكتسبة ٢). ويبدو انها قادرة على شل وظيفة جميع انواع الفيروس، التي تم عزلها في اوروبا، وليس بعض انواع الفيروس، التي تم اكتشافها في افريقيا، والتي اخضعت للتجارب.

وافاد مايو ان التجارب اظهرت ان فيروس «الايدز» يتثبت على الخلايا، ولكنه لا يستطيع ولوجها لتحقيق دورة التكاثر، ولذلك يصبح من الممكن التخلص منه سريعا.

سيامحت العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ٢٩ نيسان ١٩٩٤ الصفحة ٨

الشيوعيون والجبهويون في الطليعة لاحياء اول ايار!

* راية ايار سترفرف عاليا، رغم انهزامية وتخاذل القيادة الهستدروتية المعراخية والفلقات «اليسارية» * مظاهرات ومهرجانات في الناصرة والطيبة وام الفحم وحيفا وكفرياسيف – ابو سنان وتل ابيب * الشبيبة الشيوعية توزع الورود وبطاقات المعايدة على العمال *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – مرة اخرى يثبت الشيوعيون وحلفاؤهم الجبهويون انهم طليعة الجماهير العربية، وطليعة الطبقة العاملة في اسرائيل، وقادة معاركها الكفاحية من اجل البقاء والمساواة ولقمة الخبز، من اجل حقها في العمل والعيش في وطنها بكرامة وحرية وانتعاش.

وفي الوقت الذي تخلت فيه مختلف الاحزاب والفلقات، التي كانت تدعي اليسارية، عن علم العمال الاحمر، وفي الوقت الذي تخاذلت فيه القيادة المعراخية المتنفذة في الهستدروت وتراجعت عن تنظيم مظاهرة اول ايار، في هذا الوقت نهضت الكوادر الشيوعية والجبهوية، كعادتها حين يناديها الواجب، لاحياء ذكرى عيد العمال العالمي ورفع العلم الاحمر، راية النضال الاقتصادي والسياسي، عاليا.

وفي العديد من المدن والقرى اقيمت في نوادي الحزب الشيوعي والجبهة الاجتماعات والمهرجانات الاحتفالية.

وقام اعضاء الشبيبة الشيوعية واصدقاؤهم بتوزيع الورود وبطاقات المعايدة على العمال، خلال ذهابهم الى العمل فجر امس وفي المصانع والورش والمكاتب، في الناصرة وعرابة ودير حنا وسخنين وغيرها..

وستقام اليوم الجمعة وغدا السبت، المهرجانات الخطابية والمظاهرات الكفاحية في الناصرة وام الفحم والطيبة وحيفا وكفرياسيف – ابوسنان وغيرها.

وستُتوج نشاطات وفعاليات اول ايار، بعد غد الاحد (٥/١)، بالمظاهرة القطرية في تل ابيب بدعوة من الجبهة الدمقراطية.

عشرات طلاب جامعة حيفا يتظاهرون دعماً لعملية السلام

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تظاهر عشرات الطلاب العرب واليهود في جامعة حيفا بعد ظهر امس الخميس، دعماً لعملية السلام، واستنكاراً لمجمل ظواهر العنف بحق الابرياء من ابناء الشعبين.

وقد رفع المتظاهرون شعارات بروح المظاهرة منها: «للعرب واليهود نفس الدم» و«السلام العادل والشامل هو الضمان والامان» وغيرها.

ومن الجدير بالذكر ان المشاركة في المظاهرة كانت من مختلف الاحزاب والتنظيمات الحزبية اليسارية، بالاضافة الى حزب العمل وطلاب غير حزبيين آخرين.

تشديد القيود على قادة اليمين الفاشي المعتقلين اداريـاً!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ادعت عضو الكنيست، ليمور لبنت (الليكود)، ان سلطة السجون في البلاد، بدأت من يوم امس الخميس، في تشديد ظروف اعتقال قادة اليمين العنصري الفاشي المعتقلين اداريا

وقالت ان هؤلاء كانوا محتجزين، حتى يوم امس، في الجناح المفتوح في السجن بينما تم،امس، حبسهم في غرف مغلقة طيلة النهار والليل، باستثناء الوقت المخصص للنزهة اليومية. وان سلطة السجون،حددت مُدَد المكالمات الهاتفية المسموح لهؤلاء اجراؤها، وخصوصا بعد ان قاموا، في الايام الاخيرة، بنقل «بيانات» الى الصحفيين عبر الهواتف!

ابتداء من أول ايار



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبدأ الشرطة، بعد غد الاحد، حملة قطرية واسعة النطاق لتطبيق قوانين السير، مستخدمة سيارات عادية لا تظهر عليها اشارات الشرطة!

وستشمل الحملة الشوارع داخل المدن وبينها. ويُقصد بها بالاساس ضبط السائقين الذين يرتكبون مخالفات خطيرة مثل عدم الانصياع لشارات المرور وتجاوز سيارات اخرى بشكل خطر.

ومن المقرر ان تستمر الحملة مدة شهرين، تستأجر الشرطة خلالها عشرات السيارات من انواع مختلفة.

وأفادت مصادر الشرطة انها ستسحب رخص السياقة فوراً من السائقين الذين سيضبطون وهم يرتكبون مخالفات سير خطيرة.

اضراب في الجامعات يوم الاثنين القادم!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المقرر ان يُنفذ محاضرو الجامعات اضرابا انذاريا، ليوم واحد، يوم الاثنين القادم، وذلك احتجاجاً على ما وصفوه بمحاولة وزارة المالية خداعهم في مسألة اعداد لوائح الاجور الجديدة..

وأكد البروفيسور عاموس كورنيك، رئيس لجنة التنسيق للسلك الاكاديمي، ان هناك فرقا في لوائح الاجور الجديدة التي اعدتها وزارة المالية وبين تلك التي اتفق عليها بعد الاضراب الاخير الذي استمر (٧٦) يوماً. وقال «واكتشفنا انهم يخدعوننا».

ويذكر ان السلك الاكاديمي و«المالية» يحكفان، منذ انتهاء الاضراب الأخير، على وضع لوائح اجور جديدة بناء على الاتفاق الذي انهى الاضراب.

وفور الاعلان عن قرار السلك الاكاديمي باشرت منظمة الطلاب العامة اتصالاتها لمنع إلحاق ضرر آخر بالطلاب.

محكمة العمل ترد طلب المالية اصدار اوامر الزامية بحق العاملين الاجتماعيين

* العاملون الاجتماعيون يصعدون اجراءاتهم الكفاحية *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ردت محكمة العمل القطرية، امس الخميس، طلب وزارة المالية باصدار اوامر عمل الزامية ضد العاملين الاجتماعيين المضربين، وذلك لأن رئيس مركز السلطات المحلية، عادي الدار، قرر سحب اسم مركز السلطات المحلية (كمشقّل) من الأدعاء، ومن ثم رأت محكمة العمل القطرية ان الموضوع اصبح غير قابل للتقاضي.

هذا، واقترحت محكمة العمل القطرية على وزارة المالية التوجه الى المحكمة اللوائية بطلب اصدار اوامر عمل الزامية، ولكن المضربين يرون، ان الموضوع قد انتهى ولا مجال بعد لتدخل القضاء، ولذلك قرروا مواصلة الاضراب الى ان تستجاب مطالبهم.

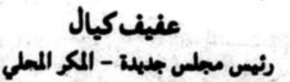
ومن ناحية اخرى، اعلن سكرتير النقابة العامة للعاملين الاجتماعيين انه على استعداد للدخول في مفاوضات حول اتفاقية الاجور في اثناء الاضراب، كما اعلن ان العاملين الاجتماعيين سيصعدون اضرابهم في حالة عدم تجاوب وزارة المعارف، وان هناك قراراً للقيام بأربع مظاهرات من قبل العاملين الاجتماعيين، في كل من تل ابيب، حيفا، بئر السبع والقدس.

تهانينا



رئيس واعضاء وموظفو مجلس جديدة – المكر المحلي يتقدمون بأحر التهاني القلبية واجمل التبريكات الى الطوائف المسيحية الشرقية بمناسبة عيد الفصح المجيد.

كما يتقدمون بأحر التهاني واعطر التبريكات الى جمهور العاملين والعاملات يهودا وعربا بمناسبة الأول من ايار عيد العمال العالمي متمنين اعيادا سعيدة ننعم بها في ظل السلام وقد رفرفت راياته فوق ربوع منطقتنا والعالم.



عفيف كيال

رئيس مجلس جديدة – المكر المحلي

تهانينا

مجلس كفرياسيف المحلي يتوجه بتهانيه الى ابناء وبنات الطائفة الاورثوذكسية في القرية وخارجها بمناسبة عيد الفصح المجيد، راجيا ان يعود عليهم وعلى الجميع وقد تحقق السلام الاسرائيلي – الفلسطيني العادل، وتحققت المساواة للمواطنين العرب في الدولة.

وكل عام وانتم بخير

نمر مرقس

رئيس المجلس



رئيس واعضاء وموظفو مجلس ابوسنان المحلي يتقدمون بأحر التهاني واجمل التبريكات الى الطوائف المسيحية (الشرقية) بمناسبة حلول

عيد الفصح المجيد

كما يتقدمون بأحر التهاني الى جمهور العاملين والعاملات يهودا وعربا بمناسبة

الاول من ايار

عيد العمال العالمي متمنين اعيادا سعيدة ننعم بها في ظل السلام وقد رفرفت راياته فوق ربوع منطقتنا والعالم.

وكل عام وأنتم بخير

علي هزيمة

رئيس المجلس

اعلام اول ايار ..خفاقة الى الابد



ملحق
يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الجمعة ٢٩ نيسان ١٩٩٤

عادل واهوما..
قصة حب عاصفة
ونموذج لماساة شعبين!

في حيفا.. يخططون لاقامة مسرح عربي مستقل

عضو المجلس الوطني لرفع مكانة المرأة في اسرائيل، اشواق كيوف:

على المرأة ان لا ترضخ للظروف

أعلام أول أيار.. لن تُطوى!

● بقلم: برهوم جرايسي ●

● يعود العامل منا الى بيته، بعد يوم عمل شاق.. مدته ثماني او سبع ساعات، ربما مرتاحاً او تعباً، يجلس مع عائلته، يرتاح قليلاً ويتفرغ لشؤون خاصة اخرى. قد يكون من الصعب ان يتخيل هذا العامل ان فترة العمل هذه التي عملها في ذلك اليوم، تعتبر قصيرة جداً، بالنسبة لما كان ممكناً ان يكون.. لولا ما يسمى بمعركة اول ايار. فبفضل تلك المعركة، التي سفكت فيها دماء العمال الغزيرة، اصبح ممكناً ان نعمل بشكل منظم.

اننا نعمل، اليوم، في ظروف عمل، وإن لم تكن جيدة بما فيه الكفاية، الا انها بالمقارنة مع ما كان ممكناً ان يكون تعتبر افضل. وقد جاءت هي الاخرى اثر نضالات غالية مريرة، قمعت بأحدث الاسلحة النارية في حينه، ونصبت جراءها اعواد المشانق في كل بقاع الدنيا، ولم تبق ارض الا وارتوت بدماء عمالها.

كيف لا نذكر هذا ونحن سنلوح، غداً وبعد غد، برايات اول ايار الحمراء، الحمراء دلالة على لون الدم الذي هدر عبر عشرات ومئات السنين من اجل كرامة العيش وحق الحياة.

ففي الاول من ايار قبل ١٠٨ سنوات، وتحديداً في العام ١٨٨٦ وصل نضال عمال الولايات المتحدة الى ذروته، اذ لم يعد عمال شيكاغو يستطيعون تحمل نير الاضطهاد، وظروف العمل القاسية وحتى المميتة. فقد كان اصحاب العمل يجبرون العامل على العمل طيلة (١٤ - ١٦) ساعة يومياً، وحتى اكثر، وبأجرة بالكاد تكفيه لشراء الخبز لاهل بيته. فاعلنوا الاضراب وتظاهروا في شوارع المدينة مطالبين بحقوقهم، وعلى رأسها تخفيض عدد ساعات العمل اليومية ورفع الاجور. فما كان من السلطات، سوى دفع جحافل العساكر نحوهم واطلاق الرصاص عليهم. فقتل ستة عمال وجرح المئات. وجرت محاكمة قياديي العمال واعدم اربعة منهم.

وفي تموز ١٨٨٩ اقر المؤتمر الاول «للاممية الثانية» (منظمة عالمية لاضراب وحركات ونقابات عمالية) تخليد الاول من ايار واعتباره يوماً نضالياً للطبقة العاملة، وبدأ الاحتفال به في العام ١٨٩٠ واستمر حتى يومنا هذا.

ان نضالات الطبقة العاملة، لم تبدأ في ذلك الوقت فحسب، بل سبقتها بعشرات السنين. وشهد العالم انتفاضات عمالية جمّة، كان ابرزها انتفاضة عمال مدينة ليون الفرنسية، في العام ١٨٣٠، اذ هبّ حوالي ٣٠ الف عامل نسيج وحرير ضد ظلم واستبداد تجار الحرير. وبعد ان لم تنفع محاولتهم لدفع السلطة للدفاع عنهم، هبّوا لنيل حقوقهم، واستطاعوا على مدى ثلاثة ايام اخضاع السلطة والتجار وتحقيق جزء من مطالبهم.

■■ هناك من لا يدري انه اذا كنا نعمل اليوم ٨ ساعات.. ولدينا نظام وحقوق واجور ثابتة، رغم انها ناقصة، فان ذلك بفضل الاول من ايار.. وما تبعه من كفاحات وثورات عمالية على طريق الاول من ايار.. سفكت خلالها دماء كثيرة للعمال، وعلق الكثيرون منهم على اعواد المشانق.

وقبل ذلك حاول العمال اخذ الامور بايديهم بشكل فردي. ويذكر التاريخ اول عامل بريطاني تمرد على الاستغلال. فعندما ضاق عليه الاستغلال، اعتبر ان الآلة هي السبب، وقام بتكسيرها. كان يدعى لود، وحكم عليه بالاعدام. ولكن قتله لم يردع العمال الآخرين، بل سرعان ما انتشر الاسلوب، وتوالت العقوبات. ولكن عدم نجاعة الاسلوب، دفع العمال، الى التفتيش عن اشكال اخرى. وكان اكثرها تقدماً واستمرارية، هو النضال الموحد. فوحدة العمال وتصلبهم في النضال كان العامل الاساسي في نجاح كفاحاتهم والحصول على حقوقهم.

والاستغلال لم يكن، بالطبع، من جانب صاحب المصنع او المشغل فحسب، وانما ايضاً من سلطات الدولة التي تدافع عن مصالح الرأسماليين، وتسن القوانين تلو القوانين، التي تهدف الى قمع العمال وضمان مصالح المشغلين والرأسماليين.

ووصلت العقوبات ضد العاملين الى ابشعها، الاعدام. وقد برزت في التاريخ قوانين «تافت هارلي» الامريكية، التي كانت قوانين قمع تمنع العمال من حق المطالبة بحقوقهم والنضال من اجلها. ونذكر منها على سبيل المثال لا الحصر، قانون الاضرابات، الذي كان يجبر العمال الذين ينوون الاضراب الاحتجاجي، على ان يتقدموا بطلب الى رئيس الولايات المتحدة قبل ٧٠ يوماً من الاضراب. والرئيس من حقه ان يعطي جوابه على الطلب خلال الـ ٧٠ يوماً، وله الحق ان يرفض وايضاً ان يؤجل الاضراب الى ٨٠ يوماً اخرى، وذلك اعتماداً على «المصلحة الوطنية»!! وهذه القوانين جمدت ولم تلغ بعد الحرب العالمية الثانية، في اوائل الخمسينات.

ان الدافع وراء شطب هذه القوانين او قسم منها في غالبية دول العالم فكان لعدة اسباب اهمها، نضالات العمال في القرن الماضي، وثورة اكتوبر الاشتراكية في العام ١٩١٧ التي جاءت بقوانين اخرى تضمن للعامل حق العمل وتوفر له الخدمات الاساسية مجاناً (تعليم، طب، سكن.. الخ)، ثم نشطت بعدها الحركات العمالية في جميع انحاء العالم. كذلك المد الاشتراكي في الحرب العالمية الثانية والذي حقق للعمال في نصف دول اوروبا تقريباً شروطاً جديدة افضل. فهذه الاسباب الثلاثة من اهم الاسباب العالمية الخارجية التي شكلت ضغطاً على الحكومات والدول الرأسمالية لتعديل وتغيير قوانينها، بالاضافة طبعاً، الى النضالات العمالية الداخلية.

* بعد الانهيار.. *

بالطبع، نحن نعيش اليوم في ظروف جديدة، تتميز بالانهيار الذي اصاب الدول الاشتراكية في اوروبا. وهناك من يريد لنا أن نطوي تلك الصفحة من تاريخ البشرية باعتبار ان كل رموز الاشتراكية سقطت بسقوط ذلك النموذج في اوروبا الشرقية. يريدون لنا ان نطوي اعلام اول ايار وان نتعامل مع الحياة على اساس سقوط الاشتراكية وبطلانها من جهة وانتصار الرأسمالية من جهة ثانية.

والعالم الرأسمالي يرى في ذلك انهيار فرصته لتحطيم اكبر قدر من المجازات الشغيلة عبر عشرات السنين. فيتم ضرب النقابات والتراجع عن قوانين العمل النقابي وحرية التنظيم النقابي وعن اتفاقيات العمل الجماعية واستبدالها باتفاقيات فردية تتيح فصل العامل بلا سؤال او جواب. ويتم ضرب الحقوق الاجتماعية، الاذن السنوي، ايام العمل، ساعات العمل الاضافية، النقاهة.. الخ.. وامام البطالة الواسعة، بل الرهيبة، التي تطال عشرات الملايين من العمال في العالم، بات سيف التهديد بالفصل ماثلاً دائماً. والتطور التكنولوجي، المفروض ان يكون سبباً للازدهار والتقدم، بات سيفاً مصلتاً فوق رقاب العاملين.

نسبة البطالة في بلادنا تصل في اماكن معينة الى حد ٢٠٪ وهذه ارقام مرعبة اذا تصورنا، انه من بين كل عشرة عاملين هناك اثنان يجلسان في البيت، بدون اي ضمان اجتماعي، سوى راتب البطالة الذي يعطى لفترة زمنية محددة (٦ اشهر)، يصبح العامل بعدها «لقمة سائغة» في وجه مخاطر الحياة.

ونشهد في كل يوم صوراً لمخلفات البطالة، مثل الفقر المدقع لعائلات بأكملها وتشرد المواطنين، والنوم في الشوارع، والبحث في حاويات النفايات عن الطعام، ولا نبالغ اذا قلنا ان هذه المشاهد والصور، كانت من ابرز صور القرن العشرين.

اما عن الرواتب والاجور، فلن نذهب بعيداً. ونعطي مثلاً نعيشه جميعاً، فان الحكومات المتعاقبة وطبعاً الحالية، تعمل كل ما في وسعها، بالتعاون مع ارباب العمل، ومباركة الهستدروت، للتحايل على العاملين وعدم رفع رواتبهم، او على الاقل، لتعويضهم الكامل عن رفع الاسعار وجدول الغلاء، وفي كل يوم وكل شهر، وعاماً بعد عام تتآكل رواتبنا. بينما يستفيد اصحاب العمل من رفع اسعار السلع، التي ننتجها نحن ونشتريها نحن!!

■■ الانهيار الذي حدث في الدول الاشتراكية، وما حدث في تلك الدول وغيرها، يؤكد اليوم اكثر من اي وقت مضى اهمية الاول من ايار ورسالته.

وفي هذا المجال اود ذكر كيفية حصولنا على علاوة الغلاء في اجورنا، في البلاد، وهي كالتالي:

كما هو معروف فان جدول الغلاء يرتفع شهرياً، ونعوض نحن الاجيرين، بخصم نصف بالمائة من نسبة الجدول ونعوض بعد ستة اشهر من الباقي بعد الخصم بنسبة ٧٠٪. فاذا ارتفع جدول الغلاء خلال ستة اشهر (٦٪) يخصم منها (٣٪) ويبقى (٣٪)، فنعوض حينها (٧٠٪) منها، اي بنسبة (٢.١٪) من اصل (٦٪) وتدفع بعد عدة

←



● احدى الفقيرات، نصف جسمها في حاوية النفايات، تبحث عن لقمة عيشها !! ●

اشهر، عندما تكون قيمة العلاوة قد تآكلت مرة اخرى.

سرقة في وضح النهار.. وكما قلنا بمبادرة الحكومة وارباب العمل ومباركة من الهستدروت، التي من واجبها الدفاع عن حقوق العمال.

ومن جهة اخرى، علينا ان نعترف انه ما زال في بلادنا، في عصرنا المتطور، العمل غير المنظم، الذي لا يضمن للعاملين اي حق او ضمان اجتماعي. وللأسف هذا الامر منتشر لدينا في الوسط العربي بشكل كبير. وهذه ظاهرة خطيرة، تثبت ان البطالة ترهب العمال وتضطرهم للعمل في ظروف غير انسانية وغير طبيعية.

وفي كل يوم نشهد اضرابات عادلة للعاملين، يطالبون برواتب معقولة يستطيعون العيش بها. وامام اصرار العاملين ووحدتهم نجدهم يحققون المكاسب والحقوق، ولو بشكل جزئي.

وعندما نتحدث عن اضرابات ونضالات العمال في بلادنا، لا يسعنا الا ان نذكر اضراب عاملات النسيج في دير حنا، الذي اشتهر بقوته وعناده على مستوى البلاد كلها، واستطاع ان يقتحم جميع وسائل الاعلام، وكيف ان العاملات استطعن تحقيق جزء من حقوقهن.

واصبح هذا الاضراب درساً آخر لوحدة العمال وترابطهم في نضالهم.

فوحدة العمال هي العامل الاساسي في نضالهم، كذلك تنظيمهم ووحدتهم في نقابات تدافع عنهم، وطبعاً ليس على مشاكلة الهستدروت، والتي هي بمثابة نقابة عامة للعمال في اسرائيل!

* هل الهستدروت نقابة عمالية حقيقية؟! *

ربما يتردد، في هذه الايام، ذكر اسم الهستدروت، بكثرة، بسبب الانتخابات. ولكن في الواقع فان قيادتها حرصت على الخنوع الدائم لاصحاب العمل والحكومة. وترددت في النضال دفاعاً عن العاملين،

رامون يقول، رموز اول ايار عفا عليها الزمن.. وهبرفيلد يتنازل عنها خطوة خطوة.. والليكود يريد طمسها من زمان.. ولكن، ماذا يقول الواقع؟ ماذا تقول التجربة؟ وأصلاً.. ما هو الاول من ايار، وما هي اهدافه؟!

باستمرار. ولم تقم بواجبها بشكل خاص حيال وسطنا العربي.

فاذا ذكرنا الهستدروت عندنا، حالاً يتبادر للذهن «كوبات حوليم» (صندوق المرضى) لا اكثر ولا اقل.

ونحن نفتقر لنقابة حقيقية تدافع عن حقوق العمال، فالنقابة هي منظمة جماهيرية للعاملين وسائر فئات الاجيرين وهدفها الدفاع عن مصالحهم.

لقد شهد العالم العديد من اشكال النقابات، وكان اسوأها النقابات «التريديونية» البريطانية، التي تحولت الى جهاز بيروقراطي انتفاعي شكلي، واختارت قيادة الهستدروت لنفسها ان تنسخ النمط البريطاني للنقابات.

ونحن اليوم امام نقابة عمالية (الهستدروت) تعج بالموظفين، وهناك احصائية غير رسمية تتحدث عن ٢٥ الف موظف في الهستدروت ومؤسساتها، بدون المصانع التابعة لها. ونسمع دائماً عن رواتب خيالية للموظفين الكبار فيها، قياساً برواتب الاجيرين، حتى ان سكرتير مجلس العمال يتقاضى احياناً راتباً اعلى من راتب رئيس السلطة المحلية في نفس البلدة. ولا احد يعلم كيف وماذا يعمل هؤلاء الموظفون داخل ابنية الهستدروت، علماً بأنهم يتقاضون رواتبهم من جيوب العمال.

ان وجود نقابة كبيرة، مجمعة للغالبية الساحقة من القوى العاملة، مثلما هو حال الهستدروت، هو امر نادر في العالم الرأسمالي. ففي غالبية دول اوروبا، لا توجد نقابة واحدة موحدة. ولذلك، فان الهستدروت، بوضعها التنظيمي، من المفروض ان تكون قوة جبارة الى جانب العاملين بامكانها ان تفرض شروط العمل التي تريدها والاجور والامتيازات وكل ما ترغب من اجل رفاه العامل.

ولكن قيادة الهستدروت، منذ تأسيسها، اتبعت نهجاً آخر. فتارة باسم المسؤولية الوطنية وتارة باسم الواقعية السياسية، سمحت بالمساس بحقوق العاملين واجورهم ومستوى معيشتهم.

حتى في عز الانتخابات، حين تحتاج كل قوائم المرشحين الى اصوات الناخبين وتحتاج الى افضل البرامج لاقناعه بالتصويت لها، نجد القوائم التي تمثل قيادة الهستدروت السابقة (هبرفيلد من جهة وحاييم رامون وحلفاؤه من جهة اخرى) تتنافس على الحرب الشخصية فيما بينها، من يشتم اكثر ومن يستهتر بالآخر اكثر، ومن سيحكم الهستدروت، ويعطي لحلفائه اكثر من الكعكة. وكلاهما لا يتحدثان عن حقوق العمال ومطالبهم.

هبرفيلد، من اجل الرد على رامون ومجاراته ومناقشته، قدم مشروع اصلاح اداري. ولم يقل شيئاً عن اصلاح سياسة الهستدروت العمالية. لم يتحدث عن الاجور. ولا عن الاضرابات التي تكسر يومياً بواسطة المحاكم. ولا عن دوس حقوق العاملين.

ورامون ايضاً يفعل مثله واكثر. رامون يتحدث صراحة ان اول ايار، ذلك الذي ضمن للعمال حقهم الاولي وبات رمزاً لكفاحهم، «عفا عليه الزمن» (هكذا قال في مقابلة تلفزيونية مساء الثلاثاء الماضي). واعلن انه يؤيد اتفاقيات العمل الخاصة وليس الجماعية، اي انه يريد كسر قوة العاملين النضالية. وقال ان ما يهمه هو الفساد في الهستدروت!! حربه ضد الفساد هي حربنا نحن ايضاً. ولكن، هل من فساد اكبر من اقتراحات رامون لاضعاف العمال؟!

اما الليكود، فقد كان صريحاً قبل ان يولد رامون، بمطلبه تهديم الهستدروت. فهو لا يريدها.

ولهذا، نجد صوت «القائمة المشتركة»، القوة الرابعة المنافسة في انتخابات الهستدروت، «صوتاً نشازاً» بالمقارنة مع هؤلاء. والسبب انها تريد هستدروتاً قوية ومخلصة للعمال. فتطرح برنامج عمل مدروساً يتضمن كل ما يلزم من اجل ان تكون الهستدروت نقابة حقيقية مدافعة عن العمال وحقوقهم وكرامتهم ولقمة خبزهم.

اجل.. ان هذا الوضع يعكس الواقع العمالي. وباعتقادنا المتواضع، انه في هذا الوضع بالذات، واليوم اكثر من اي وقت مضى، هناك حاجة للتمسك برموز اول ايار ومضمونه الكفاحي.

صحيح ان الظروف تغيرت. والمطالب تغيرت، لكن الصراع ما زال قائماً، هو هو، بين اصحاب العمل المستغلين (بكسر الغين) وبين العمال المستغلين (بفتح الغين). والمحاولات لضرب حقوق العاملين وتخفيض اجورهم ومستوى معيشتهم والمساس بشروط عملهم وجعلها اقسى.. كلها ما زالت قائمة ومستمرة بل ومتصاعدة. لذلك، فان رمز اول ايار ما زال حياً: العاملون كلهم في خندق واحد. مثلما يجمع بينهم لون الدم (الاحمر) تجمع بينهم مصلحة واحدة.. ولذلك يجب ان يكونوا موحدين في الوقوف على حقوقهم والسهر على مصلحتهم المشتركة والنضال في سبيل حماية لقمة خبزهم وكرامتهم. هذه هي رسالة اول ايار. ولذلك نرفعها بشرف وباعتزاز ولا نتنازل عنها.



بعد صراع قاس مع الجراح والحروق دام اكثر من اسبوعين، ماتت اهوڤا كوهن - عون الله. فزاد عدد قتلى مذبحة العفولة واحدة. لكن قصتها لم تنته بعد.. لا بالنسبة لزوجها العربي. ولا بالنسبة لأهلها اليهود الذين كانوا قد قاطعوها حية واستعادوها ميتة.. ولا بالنسبة للعنصريين الذين يقاومون اية علاقة انسانية للتعايش.. ولا بالنسبة للناس الطيبين، الذين يتصلون ويعزون ويتضامنون ويشيدون بالموقف الشريف الذي اتخذه عادل.



«كوني قوية يا حبيبتي. لا تقلقي. انا معك. سأظل معك كل عمري، اخدمك برموش عيني..»، هذه كانت آخر كلمات سمعتها أهوڤا كوهن - عون الله في حياتها. فحركت رموشها قليلا. وأسالت دمعة ساخنة تلمسّها بأصابعه. ثم اغمضت عينيها. وفي اليوم التالي اتضح انها اغمضتهما الى الأبد. وبهذا طويت صفحة في حياة دامت ثماني سنوات، هي قصة حب عاصفة.. تصلح رواية وتصلح فيلما.. ولكن الاهم من ذلك، هي نموذج للمأساة الرهيبة التي يعيشها الشعبان الاسرائيلي والفلسطيني في هذه البلاد.

هو عربي من الناصرة. هي يهودية من اشكلون. مثل الغالبية العظمى من اصحاب هذه العلاقات المختلطة، لم تمض حياتهما بلا مصاعب ومضايقات وعذاب. لكنهما واجها الامر بالتحدي وارتبطا. وعاشا حياة بدت كلها سعادة، لا يشوبها شائب. فجاءتهما الضربة من حيث لا يتوقعان: السيارة المفخخة في العفولة، التي انفجرت قرب محطة الباص الذي كان سيقلها الى بيتها في يافة الناصرة. فاصيبت بجراح قاسية، وتوفيت، ظهيرة الاثنين. «مصيبتي مضاعفة - قال لنا - فقد خسرت زوجتي، التي هي كل حياتي، وكان القاتل من ابناء شعبي».

ولكن قصته لا تنتهي عند هذا الحد. بل ان موت زوجته فتح الباب امام قصص جديدة تتشابك في دوامة كبيرة.. كيف السبيل للخروج منها، ليس واضحا بعد.

● كل واحد منا انسان ●

عادل عون الله، في الثالثة والخمسين من عمره. ولد في الناصرة وعاش فيها. يعمل موظفا كبيرا في ادارة بنك العمال، منطقة الشمال. يسكن اليوم في بيت يملكه في يافة الناصرة، جنبا الى جنب مع اشقائه.

البيت جميل جدا. مرتب بعناية. ومن السهل ان تكتشف ان وراء هذا الجمال ذوقا رفيعا: «هكذا كانت آسيا - يقول لنا عادل - ذوقها متميز. الا يظهر هذا في الديكور وفي الالوان الهادئة. انني اراها في كل زاوية فيه».

وما قصة آسيا، سألناه. اليس اسمها أهوڤا. فاجاب: بلى. لكنها طلبت ان اناديها باسم آسيا. فهو واحد من الاسماء الانثوية الاربعة المحببة عند الله، كما جاء في القرآن الكريم. وقد اختارته اسما لها. لكننا لم نغير الاسم في بطاقة الهوية.

الهدوء في كلام الرجل وحركاته لا يوحي بالمأساة الكبرى التي مرت عليه خلال الاسابيع الثلاثة الماضية. لكنه عندما يتكلم تشعر بالبركان في داخله. لقد أحب هذه الانسانة حبا يصعب حتى عليه وصفه، لكنك تحس به في كل كلمة وكل حرف. انه يحتفظ بالف ومئتي صورة لها وباربعين ساعة تسجيل ڤيديو. طاف واياها دولا عديدة في العالم: سويسرا والنمسا واسبانيا والمانيا وايطاليا والريڤيرا الفرنسية.. وغيرها. قبل اصابتها بعدة ايام عادا من رحلة في شرم الشيخ. وكانا يخططان لحفلة زفاف صغيرة باشتراك بضع عشرات من الاصدقاء العرب واليهود.

وقضية «العرب واليهود» هذه تلعب دورا كبيرا في حياته، بطبيعة الحال. فهو يريد ان يكون هناك تعايش اخوي. «لكننا بشر. كل واحد منا انسان. ويجب ان تكون نظرتنا لبعضنا البعض على اساس نظرة الانسان للانسان بغض النظر عن فوارق الدين والجنس والقومية الخ»..

لكن عادل يعرف ان هناك من يريد لتلك الفوارق ان تتغلب على مبادئه الانسانية. بل يذوق ذلك على جلده. وهم كثيرون، عربا ويهودا، غير انهم مهما يكثروا، يظل هناك الامل في ان يتغلب الضمير الانساني.

وقصة مقتل زوجته اهوڤا، هي اكبر دليل. لقد قاطعها اهلها منذ ان ارتبطت بعادل العربي. ورفضوا كل محاولات الصلح والتفاهم. وعندما ذهبت اليهم عادت مخذولة باكية شاكية، حتى اولادها من زوجها الاول، لم يقبلوها. وكان هناك من سعى الى لكن عادل يعرف ان هناك من يريد لتلك الفوارق ان تتغلب على مبادئه الانسانية. بل يذوق ذلك على جلده. وهم كثيرون، عرب ويهود، غير انهم مهما يكثروا، يظل هناك الامل في ان يتغلب الضمير الانساني.

وقصة مقتل زوجته اهوڤا، هي اكبر دليل. لقد قاطعها اهلها منذ ان ارتبطت بعادل العربي. ورفضوا كل محاولات الصلح والتفاهم. وعندما ذهبت اليهم عادت مخذولة باكية شاكية، حتى اولادها من زوجها الاول، لم يقبلوها. وكان هناك من سعى الى تحريضهم عليها.

لكن عندما أصيبت جاء اهلها الى المستشفى. واهتم البعض بان يوصل التهديد الى عادل زوجها.. «سنفجر رأسك». وعندما توفيت فتحوا لها بيت عزاء في اشكلون.

اما هو، فقد فتح بيت العزاء في يافة الناصرة، حيث بيتهما المشترك.

كانت علب السجائر متناثرة على الطاولة، مع ان السجائر لم تدخل هذا البيت من قبل. القهوة السادة تقدم للمعزين. وجهاز التلفون لا يهدأ ابدا بوجودنا في بيته تلقى اثنتي عشرة مكالمة هاتفية خلال ساعة، كلها من سكان يهود معظمهم لا يعرفهم - «سيصلون لتقديم التعازي ويعرضون علي مساعدتهم اذا اقتضت الحاجة»، يقول ويضيف، «منذ اليوم الثاني لوفاة زوجتي المرحومة اتصل بي العشرات من اليهود.. منهم اطباء وممرضون وحتى من اقرباء زوجتي وبعض الشبان والشابات من الكيبوتسات وامهات جنود قتلوا لتقديم التعازي. الغالبية لا اعرفهم.. لكن للأسف لم اسمع كلمة واحدة من مسؤولين من ابناء شعبي».

● زيارة غير متوقعة ●

كان يحدثنا بهدوء ولكن بألم لا يمكن اخفاؤه. وفجأة، دخلت علينا شابة يهودية. لم يعرفها من قبل. فعرفته على نفسها وقالت انها تعمل ممرضة في احد مستشفيات حيفا. عندما سمعت بقصة عادل وأهوڤا قررت تقديم التعزيات. في البداية تكلمت بالهاتف، لكنها لم تكتف بذلك. فسألت عن البيت. ووصلت الى يافة الناصرة. وجاءت لتقديم التعازي بنفسها.

رفضت محادثتنا. رفضت ان نذكر اسمها او ان نصورها. ولكنها سمحت لنا بأن نسمع تعزياتها. عندما دخلت صافحته، ثم عانقته، وقالت: جئت أعزيك وأقول لك ان عليك ان تعرف ان الحياة يجب ان تستمر. تعاملك في كل موضوع زوجتك يثير الاحترام. انا اعرف يحافظ على انسانيته ويتقدم في الحياة. هذا اكبر عزاء لك.



(البقية ص ١١)

● عبد المجيد حمدان ●



برلين في الخليل

● ما زالت الذاكرة تحتفظ بصخب ذلك الحماس المثير للعجب، الذي قابلت به اسرائيل، الرسمية والشعبية، سقوط جدار برلين. ما زالت الذاكرة تعي الكم الهائل للمواعظ والتنظير الايديولوجي عن العقل الاجرامي الذي افرز اقامة ذلك الجدار.

واذا ما استعدنا مباهاة وتفاخر اسرائيل، الرسمية والشعبية، باسقاط الجدار الذي فصل بين شطري القدس، يتخيل المرء ان اسرائيل لن تقدم ابدا، بل ولن يمر بخاطر اي مسؤول فيها، انشاء ما قد يحمل نوعا من الشبه بأحد الجدارين.

لكن تجربتنا تقول غير ذلك. فالمسؤولون في اسرائيل يحللون لانفسهم ولاسرائيل، كل ما هو حرام على غيرهم. اغلقت مداخل شوارعنا بالبوابات الحديدية والبراميل الاسمنتية. احاطت المدارس، وكل مؤسسات التعليم، والمخيمات بجدران عالية من الاسلاك المشبكة والشائكة. وبررت افعالها بالحاجة لضمان امن حركة المستوطنين.

وبعد مجزرة الحرم الابراهيمي اقامت تذكارا لحائط برلين، لكن في قلب الخليل. فبدل تقسيم شارع السهلة «الشهداء»، بجزر مزروعة بالورود، قسمته بحائط اسمنتي وبطول كيلومتر تقريبا، وبارتفاع مترين.

عقب سقوط جدار برلين تاجر المهووسون بقطع منه «كانتيكات»، ونقلوا قطعا كبيرة باطنان من الوزن ليخلدوها في متاحف. ولو كانت هناك مسابقات بجوائز على هذا التخليد لاستحقت اسرائيل الفوز وبجدارة على جدارها في قلب الخليل أليس كذلك؟

واهل الفكر والرأي الاسرائيلي سماع صراخنا، وأكدوا على عدالة وانسانية قوانينهم، وادارتهم وحكومتهم. وجاء يوم اضطر بعضهم للاعتراف بوجود تمييز في القانون والعدالة الاسرائيلية. تمييز تفوح منه رائحة العنصرية الكريهة.. ثم مضى الأمر كما لو انها لوثة مؤقتة وانتهت.

الآن المستشار القضائي بن يائير يقول بان الاحتلال عامل مواطن الارض المحتلة على انه شبه انسان وليس انسانا. المستشار ابتلع ربع حبة صدق.. ربع حبة لمنع الكذب.. فهل نأمل ان يهتدي مثقفو اسرائيل الى ذلك العطار ويتناولوا كبسولات ضد النفاق وضد الكذب ومن اجل التحلي ببعض الشجاعة الادبية؟!

الراب حمورابي

وبالمناسبة قادني الحديث السالف الى استذكار شريعة حمورابي. الشريعة التي نعرف عنها انها ساوت بين الناس امام القانون بقاعدتها الشهيرة للقصاص: العين بالعين والسن بالسن.

لكن شريعة حمورابي كما نعرف، لم تساو بين البشر، بل قننت التصنيف الاجتماعي الذي قسم البشر بين انسان وشبه انسان.

فالحر حسب شريعة حمورابي اذا تسبب في اذى للحر يناله نفس الجزاء في القصاص. لكنه اذا اذى عبدا من عبيده لا يكون هناك داع للنظر في الموضوع. واذا اذى عبدا لغيره كان القصاص بعبد من عبيده او يتم التراضي بين المالكين على تعويض عيني. اما اذا كان المجني عليه من مرتبة اعلى فالقصاص يصل حتى الموت مقابل اذى بسيط.

واذا فسرنا قانون بن يائير السالف نجده لا يحيد عن شريعة حمورابي. فالمستوطن او الجندي اذا عاقب او قتل فلسطينيا لا يتوفر موجب للمحاكمة فالقصاص. والعكس يكون بالحكم المشدد ونسف المنزل.. الخ.

واخر الامثلة كان تدمير منزل الدكتور محمد الوحيدي في رام الله. ولحصار البيت صادر الاحتلال حرية الحركة والتنفس لـ ٦٠ الف مواطن في البيرة ورام الله والمخيمات ورغم ان العملية استغرقت بضع ساعات دام الحظر اربعا وعشرين ساعة. واستخدم جنود الاحتلال بيتا مجاورا كقاعدة لاطلاق صواريخهم. ورغم ما يلحقه ذلك من اذى بالبيت وسكانه لم يكتفوا، بل رأوا وجوب ترك تذكار فيه بان عاقبوا اثاث البيت وحيطانه بزخات من الرصاص مزقت احشاءه.

لفت الانتباه انهم لم يحاولوا كعادتهم التفتيش على جثة المطارد، الذي زعموا اختباءه في البيت، رغم نفي الدكتور الوحيدي، تحت حطام البيت. هكذا اكدوا ان الانسان، الذي هو اليهودي، جندي او مستوطن، لا يحتاج لاكثر من زعم، يستخدمه وقت ما يريد، ضد شبه الانسان، الذي هو الفلسطيني، ليفعل فيه ما يريد، دون ان يحسب اي حساب للقانون المحظور دخوله الى الارض المحتلة. الا يتوجب علينا نحن اشباه الانسان في عرف مصلحة الامن الاسرائيلي الترحم على الراب حمورابي نبي اسرائيل الجديد؟!

كبسولة ضد الكذب

وحكاية جدار برلين، الذي انتصب في قلب الخليل، شكلت فاتحة لسلسلة من التداعيات والذكريات عندي. كثيرون ما زالوا، ربما، يتذكرون قصة توفيق الحكيم اللطيفة «ارض النفاق»، وربما ايضا الفيلم الجميل الذي حمل نفس الاسم.

تدور احداث القصة حول ما وقع لشاب، قادته قدماه الى دكان عطار، يبيع مع عطارته كبسولات ضد النفاق، ضد الكذب، وكبسولات شجاعة ومروءة.. الخ. وتناوله كبسولتين ضد النفاق وضد الكذب. وربما استنادا الى احداث تلك القصة يقال عن شخص تعارض فعله مع المألوف بانه اخذ حبة صدق او حبة شجاعة.

لقد خيل لي ان بعض المسؤولين الاسرائيليين، كرئيس الحكومة، واخيرا مستشارها القضائي، ميخائيل بن يائير، اهتدوا مؤخرا الى دكان ذلك العطار وتناولوا ربع كبسولة ضد الكذب.

فاجأنا المستشار بن يائير بتصريح امام اجتماع للمحامين الاسرائيليين قال فيه ما يلي: «القوانين الاسرائيلية، لا سيما قانون حرية الانسان وكرامته، وهو قانون صريح وشامل المدلول، غير سارية المفعول في المناطق». واضاف ان احكام القضاء العسكري الاسرائيلي وتصرفات المستوطنين، ضد اهل الارض المحتلة، استندت الى هذه القاعدة.

طوال ٢٧ عاما صرخنا ضد تمييز ولا انسانية القوانين الاسرائيلية. وطوال تلك السنين رفض المثقفون

● بشير البرغوثي ●

ليقرأ اولو الأمر المكتوب على الجدار!

● خلال ايام، اذا ما جارينا تفاؤل الدكتور نبيل شعث، او خلال اسبوع او اسبوعين، اذا ما قبلنا بتقديرات شمعون بيرس، ستكون مفاوضات «غزة اريحا اولا» قد بلغت نهايتها.

واذا كان الحديث المتكرر يدور حول ما ستصبح عليه الاوضاع بعد ذلك، فان قليلا من الاهتمام يوجه الى ما سيصبح عليه وضع منظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني.

من الناحية النظرية ليست هنالك مشكلة. لان قضية الشعب الفلسطيني لم تحل بعد، ولان غالبية الشعب تعيش في الشتات. وهي ستظل، بالتالي، البيت المعنوي لكافة الفلسطينيين طالما بقوا بدون دولة ومحرومين من حقهم في العودة الى وطنهم. ومن الواضح ان اتفاق «غزة اريحا اولا» لا يغني عن ذلك البيت المعنوي، ولا يتمتع بمقومات التحول في مستقبل الايام الى بيت فعلي لكل شعب فلسطين.

غير ان ذلك الاتفاق قد ادخل عنصرا جديدا لموضوع التمثيل الفلسطيني. فهو قد تم او سيتم في القريب، في الاساس، على يد حركة فتح، وهي كبرى الفصائل الفلسطينية.

وقد باشرت، منذ مدة، باقامة اجهزتها، لممارسة السلطة. وسواء جاءت هذه الممارسة، بحكم المسؤولية الحالية التي تضطلع بها «حركة فتح»، في منظمة التحرير، او جاءت بالانتخاب المباشر في الاراضي المحتلة فان السؤال يظل قائما وهو ماذا ستكون عليه العلاقة بين هذه السلطة ومنظمة التحرير؟

هل سيعرض الاتفاق على هيئات منظمة التحرير لاقراره قبل التنفيذ؟ واذا لم يعرض فهل سيكون تفويض المجلس المركزي الذي اقر اتفاق اوسلو بشروط كافيا، خصوصا بعد ان انسحب عدد من المشاركين في اجتماعات المركزي من المفاوضات بعد ان رأوا فيها ابتعادا عن ذلك التفويض؟

لقد رفض حزب الشعب الفلسطيني المشاركة في المفاوضات حول اتفاق اوسلو منذ البداية بسبب غياب الخطة التفاوضية وهيئته المرجعية واعتماد الارتجال في اتخاذ القرارات. والان اعلنت شخصيات فلسطينية مستقلة عدم التزامها بنتائج تلك المفاوضات، واعتراضها على الطريقة التي اديرت بها. وهناك، قبل ذلك، شخصيات مستقلة وقوى المعارضة العشر تعارض اتفاق اوسلو جملة وتفصيلا. ومعنى هذا ان قطاعا هاما من الحركة الوطنية الفلسطينية بات لا يؤيد نتائج المفاوضات، وغالبيته لها ممثلون في هيئات منظمة التحرير.

ولا يعالج هذا الواقع القائم الالتفاف عليه باعتبار كل ما يجري بانه يتم باسم منظمة التحرير، واستخدام تأييد الشعب الفلسطيني للمنظمة للايحاء بانه تأييد لما توصل اليه الطرف الفلسطيني المفاوض في المفاوضات.

واذا كان هذا الاستخدام يبدو مخرجا سهلا من هذه الاشكالية امام الطرف الفلسطيني المفاوض، فان الاستمرار فيه، وعدم مواجهة هذه الاشكالية بمسؤولية وجدية يمكن ان يؤدي الى تآكل في مصداقية منظمة التحرير، ويقود الى خلط كبير بين اداء سلطة «غزة واريحا اولا» واداء منظمة التحرير كبيت معنوي للشعب الفلسطيني.

ان تدارك هذه المسألة ضروري وعاجل. حتى تكون الحدود واضحة بين السلطة التي ستقام وبين منظمة التحرير الفلسطينية، مثلما يجب ن تنظم العلاقات بينهما.

ان المدخل لرسم تلك الحدود ولتنظيم العلاقات هو الممارسة الدمقراطية، وبها تكون الجهة او الجهات التي يمكن ان تتولى السلطة بموجب اتفاقات القاهرة اثر فوزها في الانتخابات جزءا من منظمة التحرير وليست كل منظمة التحرير. وسياسات تلك السلطة هي سياسات لتلك الجهات وليست سياسات لمنظمة التحرير الا اذا اقرتها هيئات تلك المنظمة. ومن اجل ذلك تستطيع هذه السلطة، بحكم موقعها، ان تتفاوض مع الدول العربية، حيث يقيم القسم الاكبر من فلسطينيي الشتات، لتنظيم انتخابات للمجلس الوطني الفلسطيني، او على الاقل، لغالبية اعضائه، تنبثق عنه لجنة تنفيذية تتولى المسؤولية عن متابعة كل ما لم يتحقق من الاهداف الوطنية وعلى رأسها حق تقرير المصير وحق العودة.

ان مذكرة الشخصيات التي اذيعت منذ ايام هي، في الواقع، تدشين لمعارضة دمقراطية ترفض نتائج مفاوضات القاهرة، وتقبل بمفاوضات، على أسس سليمة، ومن اجل تنفيذ قرارات الشرعية الدولية، وتتمسك بمنظمة التحرير.

ومن الجدير بأولي الأمر ان يقرأوا المكتوب على الجدار!

اعلامنا المشرعة تدين وتعرّي قناعهم المزيّف

● د. أحمد سعد ●

● بعد غد الاحد، الاول من ايار، يوم العمال والتضامن العالمي يأتي في ظروف تطورات سياسية تجعل من هذا اليوم الكفاحي رمزاً هاماً له مدلولاته على ساحة الصراع الفكري والسياسي والاجتماعي – النقابي. فمنذ انهيار نمط الاشتراكية في اوروبا الشرقية وتفكك الاتحاد السوفييتي، يجري هجوم منهجي، فكري وسياسي، من قبل منظري وساسة الرأسمالية لتنكيس اعلام ايار الكفاحية تحت يافطة بطلان وعدم مصداقية مقولة الصراع الطبقي، وان الرأسمالية، وليس الاشتراكية جنة نعيم العاملين وخيار البشرية الابدي. وتحت هذا القناع المزيف استغلت انظمة الاستغلال وخدامها التراجع المؤقت في الجبهة الاشتراكية العلمية وتوازن القوى الجديد لشن اعنف هجوم تركز في ثلاث جبهات اساسية: الاولى، هجوم مبرمج لضرب مكتسبات العاملين النقابيين والقضاء تدريجياً على «دولة الرفاه» وما تقدمه من خدمات اجتماعية والعمل على افراغ النقابات المهنية من مضمونها الكفاحي وتحويلها، بواسطة قادتها الى ركيزة لخدمة ارباب العمل والرأسمال ضد مصالح العاملين.

والثانية: العمل على افراغ حركة التحرر القومي العالمية من مضمونها الكفاحي السياسي والاجتماعي عبر محاولات لبلورة انظمة اقليمية ونظام عالمي جديد يخدم المصالح الاستراتيجية والاقتصادية – السياسية للمحاور الامبريالية، وخاصة الولايات المتحدة الامريكية ويجعل البلدان النامية محميات تابعة لهذه المحاور.

والثالثة: تصعيد وعصرنة الهجوم المنهجي البرجوازي ضد الاحزاب الشيوعية والعمالية وتصويرها وكأنها من عهد بائد، وانه مقابل مقولة الصراع الطبقي الماركسية فالرأسمالية جعلت من العمال رأسماليين ويشاركون في بناء البيت الاجتماعي الواحد مع اصحاب العمل، واول ايار يمكن تحويله الى مهرجانات احتفالية يشارك فيها ارباب العمل والعمال ويشربون الانخاب ويرقصون، ويواصلون «العمل المشترك»(!!)

إن واقع التطور يشهد على تداعي هذه الجبهات وفرضياتها المعادية للكادحين ولحركات التحرر القومي. ففي اقطاب البلدان الرأسمالية تشهد ساحة الصراع اعنف المعارك الطبقية ضد البطالة حيث يبلغ عدد العاطلين في بلدان السوق المشتركة لوحدها اكثر من (٢٠) مليون عاطل عن العمل، وتتصاعد المعارك النقابية – السياسية دفاعاً عن حق العاملين في مجال الاجور والخدمات الشعبية ويحتد الصراع والتناقضات بين اقطاب الرأسمالية التي تحمل بتناقضاتها في جوهرها والتي تحتم تطور اشكال مختلفة من الصراع الطبقي بين محاورها. كما ان مسار التطور الموضوعي يشير الى حتمية نهوض حركة التحرر القومي وانتعاش الاحزاب الشيوعية رافعة رايات ايار الكفاحية ضد الظلم والاستغلال وبناء مجتمع العدالة الاجتماعية. فرغم التقلبات فما يجب تأكيده هو ان اثار الاشتراكية العلمية، افكار التحرر السياسي الاجتماعي والقومي لم تفقد مصداقيتها.

ففي اول ايار هذا العام يرفع الشعب الفلسطيني المناضل راياته واعلامه الوطنية عالياً، ويزرع الامل الواعي بأن نضاله الباسل، غالي الثمن، لم يذهب هدراً، وان انتفاضته الباسلة كانت فعلاً حاضنة الدولة الفلسطينية المستقلة العتيدة. يزداد الامل بغروب ليل الاحتلال والبدء بتنفيذ اتفاقية المبادئ حول المرحلة الانتقالية في غزة واريحا اولاً كجزء عضوي من الحل الشامل الذي يضمن الانسحاب من جميع المناطق المحتلة واقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس العربية. هذا في وقت لا يزال فيه الاحتلال الاسرائيلي يفرض طوق حصار الجوع على المناطق المحتلة ويقوم بأبشع الجرائم الدموية والارهاب المنظم والعقوبات الجماعية. وجميع هذه الجرائم والممارسات الكولونيالية لن تستطيع اغلاق ابواب الحتمية التاريخية بزوال الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وفي بلادنا، تحيي يوم العمال العالمي في وقت «الشوط الاخير» وعز المعركة الانتخابية النقابية – السياسية للهستدروت في ٥/١٠. وكما في مختلف انظمة وبلدان الاستغلال الطبقي والاجتماعي والقومي فإنه في بلادنا ايضاً تنشط مختلف احزاب تشكيلة البرجوازية الصهيونية وخدامها من العرب لتزوير هوية الكادحين وافراغ النقابات المهنية من مضمونها الكفاحي لتسهيل عمليات الاستغلال وخدمة مصالح التشكيلات المختلفة لارباب الرأسمال والمصالح. فليس وليد الصدفة ان مختلف المحاور الصهيونية، والتي تطلق على نفسها اسم العمالية، تتنكر لرايات ايار او تعمل على افراغها من مضمونها الكفاحي. فمحور اليمين من الليكود وحلفائه، كعادته، ومن مواقفه «المبدئية»، فهو ضد مصالح العاملين وخادم الرأسمال الكبير الامين، عارض ويعارض ويتنكر للتظاهر الكفاحي للعاملين والمظلومين في اول ايار ونجح في جر حزب «العمل» لافراغ هذا اليوم الكفاحي من مضمونه.

اما حزب «العمل» وحلفاؤه «يعود» ودراوشة الذي يطلق الشعارات الجميلة في المعركة الانتخابية للهستدروت حول حرصه على مصالح العاملين والجماهير العربية وحقها بالمساواة فانه رفض توجه القائمة المشتركة للتظاهر العمالي في الاول من ايار، خاصة على ضوء انتشار البطالة، وازدياد اعداد «المقيمين» تحت خط الفقر. واستبدل التظاهر الكفاحي بالدعوة الى احتفالات «كاس وطاس» ورقص في العديد من الاماكن لبث الدعاية الانتخابية. ولا نستغرب هذا الموقف من حزب «العمل» الذي اثبت من خلال هيمنته على جهاز الهستدروت وادارتها خلال ٧٤ عاماً انه لم يخن فقط رايات ايار الكفاحية، بل ايضاً المصالح الحقيقية للعاملين والجماهير العربية من خلال الصفقات التواطؤية مع الحكومة وارباب العمل ضد العاملين ومن خلال سياسة التمييز ضد تطور القرى والبلدات العربية وضد العاملين العرب. والى يمين حزب «العمل» يعمل على تعزيز موقعه، المركز الليبرالي الوسطي الجديد – مجمع رامون – ميرتس – شاس، الذي يؤكد برنامجهم الانتخابي انهم ليسوا فقط ضد رايات ايار، بل ضد ما تتضمنه من مطالب وحقوق. وانهم خدام مصالح البرجوازية الليبرالية الوسطية الصاعدة التي تبني قاعدتها المادية على نشاط «السوق الحرة».

امام هذه المحاور الثلاثة ليس وليد الصدفة ايضاً، ان المحور الوحيد الذي يتمسك برايات ايار الكفاحية وتظاهراتها الشعبية هو الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة التي في مركزها الحزب الشيوعي الاسرائيلي والتي تنظم غداً السبت وبعد غد الاحد المظاهرات الشعبية الكفاحية في الناصرة والطيبة وتل ابيب وأبوسنان وكفرياسيف وام الفحم وغيرها. فالجبهة والقائمة المشتركة هما القوة الوحيدة المخلصة فعلاً والتي ترفع فعلاً اعلام الدفاع عن قضايا العاملين والجماهير العربية ومساواة المرأة والتضامن مع كل المظلومين في العالم. وهذه القوة هي الاهل لمزيد من دعم وتأييد واصرات العاملين والجماهير العربية.

* فشة خلق – يكتبها: يوسف فرح *

فـــأينّـــا أشـــد اضحـــاكـــا!!

●وصف بهجت عثمان اوضاع بلاده والوطن العربي عموما، وصفا يثير الضحك لعمق مأساويته. قال: «اوضاعنا اصبحت اكثر اضحاكا من قدرتنا على التعبير عنها»!

ومع ان الحال من بعضه يا سي بهجت، الا اننا نختلف عنكم بعض الشيء. فنحن، وقد صار اسمنا «الفلسطينيون سكان اسرائيل» بززناكم بفضل شهادة حصلنا عليها: «انتم اشرف من في هذه الأمة من محيطها الى خليجها». فهل ترانا كنا نحظى بهذا الشرف الرفيع لولا سهرنا، ولولا مثابرتنا على تقبيل «اطراف» مضطهدينا وجها وقفا! نطأطىء هاماتنا كلما اهوت السياط فوقها، وكلما زاد اذلالنا واحتقارنا، وكلما زاد عدد السياط التي تسلخ جلدنا، اعطينا اكثر وانحنينا اكثر!

السنا من بلاد الزيتون والفستق الحلبي و... الكبة!

اليس يطيب طعم حبات الزيتون كلما رصتها مدقة ربة البيت الماهرة!

وهل نأكل الكبة اللذيذة الا بعد ان تهترىء في الجرن الحجري ضربا وهرسا!

والفستق الحلبي بغير دوس على رقبته هل يعطي ثمرا!! نحن نستوحي سلوكنا من بيئتنا ومن طبيعة بلادنا الساحرة، ولعل بهجت عثمان هو الآخر استوحى وصف الوضع من دودة القطن، ومن المقابر «المزدهرة»!

منذ عقود وهم يتسلون بنا!

يضعون القانون لكي يخرقوه، فنشكرهم في حالتي وضعه وخرقه!

قالوا: كل مجمع فيه اكثر من خمسة الاف عضو هستدروت يحق للناس «انتخاب» مجلس عمال فيه. وعندما «اكتشفوا» ان تجمعاتنا العربية في كل منها اكثر من خمسة الاف، «طحجوا» كما شيكات رواتبنا!

لماذا؟

ربما لأن العدد يجب ان يكون «على القنطرة» فلا يزيد عن الخمسة الاف ولا ينقص، وهكذا استمرت اللجان «العاطلة» تقوم بواجبها تجاه عمالنا تحت الشعار الهستدروتي الدارج «اطعم الفم تستحي العين»، فان رحلة الى طبريا وصبحا في فندق بلازا، وصحن شوربة عدس، كفيلة بجعل صورة «المحبوب» هيرفيلد، فوق صور «المرحوم الوالد»، في كل بيت من بيوت حمولتنا..

واذا ما اجروا انتخابات فانهم يعرفون كيف يخوضونها، وكيف يحصلون على ثقتنا «الغالية» من غير ان يكلفوا انفسهم عناء تزويد فريق رياضي بالأحذية!

الهذه الدرجة هم «شاطرون»؟

ام لهذه الدرجة نحن عكس ذلك؟

في احدى الانتخابات اعلنت بلدنا «تمردها»، وبلدنا لا تسكت على ضيم، فالى متى تستمر عائلة الشيخ فلان تجرف اصواتنا وحدها لحساب «المباي»!

ومقابل الخواجة ابراهيم عراب المباي بحرفي (ر.أ.) احضرنا الخواجة عوفاديا، ورفعنا واجهتنا «التقدمية» وشعاراتنا الوطنية: لا للشيخ! لا لأبراهيم! لا للتسلط! لا للرجعية! وكان حرفانا (ي.أ.).

لسوف نلقن الخواجة ابراهيم واتباعه درسا لا ينسونه، ونثبت اننا لا نقل عنهم.

وامعانا في ابراز الفروق قرروا لنا اوراق اقتراع باللغة العربية (وطنيون!).

وكانت النتيجة كما قد يكون القارىء قد توقع!

امتزجت العربية بالعبرية، واختلطت اوراق ال (ر.أ) بأوراق ال (ي.أ). وكانت حصة المباي في تلك السنة «الثورية» اكثر منها في سنوات اقل منها ثورية ووطنية.

لا اريد ان اذهب الى انهم ربما عمدوا هذه السنة ايضا الى نفس الطريقة، بعد ان ادخلوا عليها التطور الذي اقتضته ظروف التكنولوجيا العصرية، فكان رامون، وكان هيرفيلد حزبا واحدا ذا حرفين وذا وجهين.

عندكم في الوطن العربي يا بهجت فهلوي واحد، هو الواقف على رأس النظام في كل بلد، حاميا للفقر العربي ومدافعا عن التخلف الشرقي المقدس!

اما عندنا فكلنا «دقة الحاج علي»! كلنا فهلوي وكلنا دوغري! لكننا نلتقي واياكم حول «خدمة جماهيرنا والحرص على مصلحتها»!

فيا ايتها الجماهير «الغفورة» (قالوا لي الغفيرة فلم اقبل): اذا رأيتموني افعل الشيء وعكسه، فلا تسمحوا لدعاية الشيوعيين ان تزيغ قلوبكم!

اذا رأيتموني احرق الزرع والضرع فقولوا انما يفعل ذلك من اجلنا!

واذا سمعتموني اهاجم «العمل» واضع فيه كل «ذوارب بني اسرائيل» فقولوا انما يفعل ذلك لخاطرنا!

واذا اخترقت ذراعي هذا «العمل» مرقها في احضانه، فقولوا انما يفعل ذلك من اجل زرقة عيوننا ايضا.

واذا اقترنت «بالمشتركة» خشية السقوط، ومن ثم طلقتها خشية املاق، وطلبا لوظائف، فقولوا نفس الشيء! حتى اذا ضاجعت امي فانا افعل ذلك لأجل جماهيرنا ولمصلحة شعبنا!

ثمة تصرفات يستغلق على عقولكم فهمها، ولكنكم مؤمنون! وبعض التصرفات ذات دوافع ربانية خفية!

موسى، كليم الله، بدأ حياته بالقتل، فاذا به يبعث نبيا بل هو يفاجئنا بوصية «ولا تقتل»!

يقود اليهود من عبودية مصر، لكن ليس قبل التسبب بفناء الشعب المصري والجيش المصري! أفيسأل مؤمن عن سر ذلك!!



الملك داود، اعجب بفتاة عن بعد (لم يكن דואר في حينه يحضرها بواسطته) فاحضروها له:

– من انت؟

– زوجة اوريا الحثي!

– هاتت! ارسلوا زوجها الى مقدمة الجيش المحارب فيقتل! وهكذا كان! واذا بمزامير داود تقرأ في الكنائس لانه تاب!

لو كان منحرف تل ابيبي قتل رجلا ثم اغتصب زوجته، لكان حكم مؤبدين على الأقل حتى يشيخ في السجون!

أفيسأل مؤمن عن سر ذلك!!

كبّروا ايمانكم! ولا تسمحوا للمشككين ان يفسدوا بينكم! فاذا لم تتغير اوضاعنا بفضل سيدنا «العمل»، فان هذه الاوضاع لشدة اضحاكها، ستفجر طاقات الابداع في شعبنا كتابة وكاريكاتيرا..

الم اقل لكم ان كل ما يقوم به الفهلويون منا هو «لمصلحة شعبنا ومن اجل جماهيرنا».

● مرزوق حلبي ●

آخـــــر الحـــالمين!

● رغم كون الانسان مخلوقا تاريخيا الا انه لا يدرك حدود اللحظة التاريخية إلا بعد مضيها، ومن خلال رؤية الماضي من زاوية الحاضر. وعليه، استبعد ان يكون ذلك المواطن الهولندي الذي حط برحاله على شاطىء رأس الرجاء الصالح، قبل ٣٤٢ عاما قد ادرك انه يصنع تاريخا. وأخاله لم يفطن، حتى في احلامه ان ما بدأه هو في العام ١٦٥٢ سيصل الى خاتمته في العام ١٩٩٤، وهذه الأيام بالذات التي تشهد الانتخابات التشريعية الاولى المفتوحة امام جميع مواطني جمهورية جنوب افريقيا! ولا أشك في رومانسية ذلك الهولندي الاول وفي عشقه لطبيعة جنوب افريقيا، لكنها تبدت لنا رومانسية قاتلة عندما الغت سكان افريقيا الأصليين. فاعتبرتهم جزءا من موارد تلك الأرض ومن مكونات الطبيعة وأخضعتهم لمزاجها!

وتحول حلم ذلك الهولندي الى حلم جماعي لكثير من الهولنديين وغيرهم من الاوروبيين الذين تهافتوا على تلك البلاد رغما عن أهلها واصحابها. وبحثوا في التاريخ والموروث الديني و«المقدس» عن تسويغات لفرض سيطرتهم على الآخر بالحديد والنار. وتطورت الحالة الى نظام التمييز العنصري في اواخر الاربعينيات من هذا القرن. نظام قام على تقديس الذات وانكار الآخر من خلال تحقيره وتبرير كل فعل بشع بحقه. لكن هذا الآخر المتمثل بالأفارقة اصحاب تلك الأرض وخيراتها لم يرفع يديه ولم يسقط كالحجر المرمي من فوق! قاوم ككل انسان يحب الحياة حتى الموت وأنتج أدوات نضاله وتاريخه ليتوجه باعلان اقامة المؤتمر الوطني الافريقي في ١٩١٣ بمبادرة ثلاثة محامين. وطور هذا الاطار المقاوم اشكالا جديدة لمحاربة الأبيض المتجبر ذي التوجه الاستعلائي. والحقيقة ان كثيرين من المواطنين البيض في جنوب افريقيا تخلوا مع الوقت عن كولونياليتهم لينخرطوا في النضال ضدها في صفوف «المؤتمر» و«الحزب الشيوعي» وغيرهما من أطر نضالية. وقد عبر العالم عن نصرته لحق الأفارقة في جنوب افريقيا بحظر شامل على نظام الأقلية البيضاء، فرضته الهيئات الدولية. ورغم انه لم يكن حظراً محكماً، اذ ان بريطانيا واسرائيل (وغيرهما) خرقتاه بشكل دائم، الا انه اعطى دعما معنويا وسياسيا لنضال الأفارقة. ولم يتعلم نظام الأبرتهايد الدرس الفرنسي في الجزائر ولا الدرس الاسباني في انغولا، ولا درس كل اوروبي في القارة الافريقية، حتى جاء الرئيس الحالي للجمهورية، فريدريك دي كلارك وشرع بنسف كل دعائم نظام الابرتهايد مقتنعا ان الحق ينبغي ان يعود لأصحابه.

لو استطاع الاوروبي/ الغربي ان يفعل في افريقيا ما فعله في القارة الامريكية، لما كنا وصلنا الى ما نحن عليه الان، قول يرفضه المؤرخون على مدارسهم! لكن هل يمكننا ان نتصور افريقيا بخارطتها وسيمائها الحالية لو ان حروب الجينوسايد التي خاضها الانسان الأبيض ضد الأفريقي كانت ساحقة ماحقة وبالشمولية التي تمت ضد الهنود الامريكيين؟!

واحدى المشاكل الانسانية ان الانسان لا يتعلم الا عبر الدرس الصعب! وهذا ما حدث للانسان الاوروبي في القارات الخمس الأخرى، فعلاقته بها كانت كولونيالية منذ البداية ان تسترّت بالرحلات الاستكشافية العلمية او بالتبشير الديني. فقد استغلت منجزات الثورة الصناعية وثورة العلوم في اوروبا ادوات لفرض السيطرة، وبالتالي، لفرض تصور وحدود للعالم. فلا نزال نعيش ومنذ عهد الامبراطورية الرومانية سيطرة حضارية اقتصادية وسياسية للغرب على العالم. وقد استطاع هذا الغرب (وهو شرق لغرب آخر) ان يلغي الحضارات ويغيبها وان يبدأ كل شيء من اليونان. وطالت عملية الالغاء حضارة الشرق، من اليابان حتى اواسط اسيا، وحضارة المايا والانكا في امريكا اللاتينية وحضارة الافارقة. سيطرة مطلقة للانسان الابيض على الانسان الأصفر والاسود (واستخدم الالوان للتعبير كما يستخدمها علماء الاكتوس وهي لا تحمل بعدا تقييميا). سيطرة اقتصادية وسياسية وحضارية وعسكرية.. وعلى هذه الأرضية نما وترعرع نظام الأقلية البيضاء في جنوب افريقيا. ويمكننا ان نرى فيه تجسيدا لحلم السيطرة الغربي وللمقولة السياسية الحاضرة في حياة البشرية منذ قرون «توازن القوى». فهذه المقولة التي تبدو منصفة مع الجميع لانها تتحدث عن التوازن، هي مصدر شرعية تجبر القوي واستغلال الضعيف، هي التسويغ للاستعمار عبر التاريخ، وهي الغطاء للكولونيالية الجديدة والسيادة الاقتصادية والتكنولوجية لشعب على آخر او لدولة على أخرى..

****

لقد ذكر اسم دي كلارك في المحافل الدبلوماسية والاكاديمية مقرونا باسم غورباتشوف. واعتبروا ان ما احدثه غورباتشوف من التأسيس لمرحلة تاريخية جديدة فيما سمي سابقا بـ «المنظومة الاشتراكية» يحدثه دي كلارك في جنوب افريقيا. وقد نُقحم غورباتشوف من باب آخر فيما يجري في جنوب افريقيا. فهو من حض العالم على الانتقال من مرحلة «توازن القوى» الى مرحلة «توازن المصالح»!

ذهب غوربّاتشوف ولم تذهب مقولته.. وما يحدث الان في جنوب افريقيا هو ترجمة لهذه المقولة. ولا تبدو الانتخابات ونتائجها خاتمة المطاف لكنها بالتأكيد بداية لمرحلة جديدة يعود فيها الحق في الأرض والبلاد وخيراتها لأصحابها.. فهل يتعلم الاسرائيليون الدرس الصعب من ذلك الهولندي! فيعتمدون مقولة غورباتشوف في تعاطيهم مع الآخر/ الفلسطيني ام انهم سيبقون آخر الحالمين!

(دالية الكرمل. ٩٤/٤/٢٦)

● فايز زعبي ●

نحو اقتصاد اسرائيلي حر!؟

● لا تحاولوا معي، لقد قررت العودة الى جوهانسبورغ رغم المستقبل المجهول فيها. سأترك اسرائيل وارجع من حيث أتيت. فما لمثل هذا هاجرت! لم اهرب من السود وجحيمهم لأقع في دولة شيوعية. قلتم لي: اسرائيل الدمقراطية ذات الاقتصاد الحر، الدولة الرأسمالية المتطورة، فلماذا غررتم بي، وأخذتموني لروسيا؟ لا يعقل هذا؟ بعد كل ما حدث، وبعد ان دفنّا الشيوعية والاشتراكية في مهدها، نجدكم تتمسكون بها هنا في اسرائيل؟ هذا ما ينقصنا – رأسماليي جنوب افريقيا، كي نأتي ونستثمر اموالنا عندكم! ربما لا تشعرون ولكنكم دولة شيوعية! الهستدروت هذه النقابة العمالية «الشيوعية» تتحكم باقتصادكم ولا أبالغ اذا قلت بسياستكم! ولذا يتمسك بها حزب العمل – الحزب الحاكم عندكم، ولذا اختلفتم مع رامون! ثم مهلا، ما هذه التسمية؟ «حزب العمل»، وفي الحكم! لا ينقص الا ان تسمّوا انفسكم الحزب الاشتراكي!!

اقول لكم ان اقتصادكم ليس حرا وان القطاع العام البغيض هو السائد عندكم وكأنكم لم تسمعوا بالملكية الخاصة والمبادرات الفردية والخصخصة؟!

شركات عديدة تمتلكها الهستدروت «العمالية»، شركات بناء، مجمع «كلال»، «كور»، «تنوفا»، كوبات حوليم و(٧٥٪) من امور الصحة، شركات قطاع عام عديدة وحساسة مثل شركة الكهرباء، السفن والموانىء، العسكرية وبنك العمال، وغير ذلك. حتى شركات عامة للنقابة اسهم فيها، مثل ايغد، وإل عال! ثم ما هذه الكيبوتسات؟ الكوبحوزات في اسرائيل؟ حتى في روسيا تركوها، وانتم! ثم ما هذا الهيرفيلد واعوانه؟ مكتب سياسي؟ «بوليتبيرو»؟ هل تريدون هنا الاستثمار في اقتصاد غير متحرر من القيود الاشتراكية؟ اين السوق الحرة؟ اين الكازينوهات؟! متى ستشطب الحكومة كلمة سو – بسيديا من قاموسها فيرخى لها العنان وتتحقق عدالة الله! الله خلق اغنياء وخلق فقراء، فمن انت يا اسرائيل حتى تساوي بينهما؟!

ماذا عن القيود الجمركية والضرائبية الضخمة؟ لم لا تخففونها وتعفون الصناعيين وكبار المبادرين ورجال المال، فينشطون! يمكنكم ابقاؤها مثلا مفروضة على اصحاب المداخيل المتدنية والعرب، فهم بطبيعة الحال لا أمل لهم بالتطور، ولا فائدة منهم! الهقوا يا عالم!

ما هذا الكسل الشرقي! ما هذه المحافظة؟

ولكني لا الومكم! نعم لا الومكم، ولا ارتجي منكم خيرا!

كيف افعل هذا وما زلتم تحتفظون بحزب شيوعي اسرائيلي، بكل وقاحة! كيف تسمحون بالاحتفال بالأول من ايار ويرفع الرايات الحمراء؟ أحمر في اسرائيل؟ العياذ بالله!

● القدس عام ٣... ●

الناصرة تعد للعام ...٢. القدس على ذمة تيدي كوليك رئيس.. سابقا، تعد للعام ...٣! (على دخول الملك داوود للقدس – والذي سيصادف سنة ١٩٩٦) هذا حسن، ولكن عرب الكمانة والقرى الأربعين لم تدخل العام الميلادي الاول بعد، فمتى ستحصل على شهادة ولادة معترف بها؟

ألوان الأطعمة تحمي الجسم من الأمراض

* ذات اللون الأبيض *

الخضار والفاكهة ذات اللون الأبيض، كالبطاطا والفطر والموز غنية بالألياف الغذائية التي تساعد على سرعة طرح المواد المسرطنة وتخليص الجهاز الهضمي منها. والفاصولياء غنية بهذه الألياف اضافة الى انها من المصادر الجيدة للحديد. البصل والثوم غنيان بمادة سولفيدات - اليليك التي تمنع الأنزيمات المشكلة للمواد الكيميائية المسببة للسرطان.

بعض الأسماك والأغذية البحرية مفعمة بمادة «اوميغا - ٣» التي تحمي القلب.

* ذات اللون البني *

اكثر هذه الأطعمة هي الحبوب والخبز التي تزخر بالألياف، والحديد وڤيتامينات (ب). كما ان القمح والشوفان والمكسرات والأرز البني تحوي كذلك ڤيتامينات (هـ) المضادة للأكسدة. وتبين ان لها علاقة في التخفيف من الاصابة بمرض القلب.

* ذات اللون الأرجواني *

الفواكه التي تمتاز بهذا الون، كالعنب والخوخ والقراصيا، والتي تميل الى اللون الأحمر، كالكرز والتوت البحري والبري، تحتوي على «لانتوسيانين» الذي تساعد انواع

منه على انتظام القلب. فالتوت يحتوي على حامض ايلاجيك الذي يحيّد المواد المسرطنة بالأمعاء. والفواكه المجففة منها غنية بالحديد وڤيتامين (ب).



* ذات اللون الأحمر *

البندورة، «الكريب- فروت» الوردي، والبطيخ تشتق حمرتها من صبغ ليكوبين، وهو مادة مضادة للتأكسد مقاومة للسرطان.

والبندورة والفواكه الحمراء، غنية بڤيتامين (C). وهو مضاد قوي للتأكسد ويساعد على منع تشكل مادة «نايترو سامين» المسرطنة في المعدة.

* ذات اللون الأخضر *

الكلوروفيل هو اصل اللون الأخضر في الخضروات يلتحم بالمواد الكيميائية المسببة للسرطان في الامعاء، ويمنع الجسم من امتصاصها. والخضروات ذات الاوراق العريضة كالشمندر واللفت والسبانخ غنية بمادة الجزرين. كذلك القرنبيط والفليفلة الخضراء وثمرة الكيوي مصادرلڤيتامين (C)، والاعشاب الخضراء كالحبق والنعنع والبقدونس تحتوي على مضادات للأكسدة.

بعض المواد الكيميائية في الشاي الأخضر تعمل على تخفيض مستوى الكوليسترول في الدم مما يحمي القلب من ثلاثي الغليسيريد. ومواد الكاتشين في الشاي الأخضر تقلل من الاصابة بسرطان المعدة والامعاء. وخضرة الملفوف والقرنبيط تحتوي على الاندولات، يقال انها تقلل من حالات الاصابة بسرطان الثدي، لأنها تنشط افراز مادة الاستروجين. اما الخيار الذي يحتوي على مادة الستيرولات فقد تساعد على التخلص من الكوليسترول.

* ذات اللون الأصفر والبرتقالي *

الجزر والبطاطا الحلوة والشمام والمشمش والمانغو والبابايا، تحتوي على مادة الجزرين - ب - (بيتا كاروتين) المضادة للتأكسد والواقية من السرطان.

الأطعمة التي تحتوي على مادة الكاروتين تعتبر من الدعائم القوية للصحة. الجزرين - ب - يصبغ بالصفرة أيضاً الذرة الصفراء والفليفلة الصفراء، مما يجعلها مصدرا ممتازا لڤيتامين (A). كما ان هذه الخضر الصفراء مليئة بفيتامين (C). ايضاً التوابل ذات اللون الأصفر كالكريم والكاري.

التنفس الصحيح.. هو اساس الحياة



● يعيش الكثيرون منا مع اوجاع.. وفي بعض الأحيان مع امراض، بسبب قضية في غاية البساطة، هي قضية التنفس غير الصحيح. وعادات التنفس يكتسبها المرء منذ الطفولة ويشب عليها ويشيب. لكنها قابلة للتغيير، اذا توفر الوعي وتوفرت الارادة.

التنفس هو عادة طبيعية لا ينتبه المرء الى انه يمارسها مئات ملايين المرات في حياته. الطفل السليم يبدأ حياته بالتنفس ٤٠ مرة في الدقيقة. وفي جيل سنة يهبط العدد لديه الى التنفس ٣٠ مرة في الدقيقة. ومن جيل سنتين حتى اربع سنوات يتنفس ٢٥ مرة. ومن اربع سنوات فصاعدا، يتنفس ١٦ - ٢٠ مرة ويكون تنفسه ثابتاً.

ولكن.. جنبا الى جنب مع هذا، يوجد الانسان لنفسه عادات تخرب على التنفس الصحيح. قد يكون ذلك في حالات الغضب المكبوت او الصراخ وغيرهما. كثيرا ما نسمع ونقرأ: «حبست انفاسي» و«لم يكن عندي وقت للتنفس». وفي هذا الكلام منطق علمي سليم. ففي الجسم جهاز يلتقط الاوكسجين ويوصله الى المخ بشكل اوتوماتيكي. وصول الاوكسجين الى المخ يحرر ذلك الجزء المسؤول عن الوعي ويطلق العنان للتفكير ولاتخاذ القرارات. والتنفس العميق يزيد كمية الاوكسجين الواصلة الى المخ، مما يمكنه من بلورة المواقف بشكل ناجع اكثر وبشكل موزون. ويلاحظ ان تمارين اليوغا تعتمد بشكل اساسي على اخذ النفس العميق.

> الكثير من الامراض والأوجاع تنتاب الانسان بسبب التنفس غير الصحيح لذلك أصبح مطلوبا من الوالدين ان يتعرفا على سبل التنفس الصحيح ويدربا أطفالهما عليها منذ الصغر

والأطباء ينصحون من يصاب بوجع الرأس ان يأخذ نفساً عميقاً جداً، وان يحبسه لبضع ثوان ثم يزفره، ويكرر ذلك عدة مرات فيزول الألم بسرعة.

وبالمقابل، فان التنفس غير الصحيح، من شأنه ان يؤدي الى الصداع و«المجرين» والامساك (لأن قلة تحرير النفس وانقباضه تؤدي الى تقيّد الامعاء) وأوجاع في الظهر وجرح في المعدة وأمراض معدية أخرى ومشاكل في الرحم وغير ذلك..

لهذا، ينصح بالتدرب على التنفس العميق والصحيح. ويفضل ان يبدأ هذا مع الاطفال وهم في الشهر الاول من العمر. فهناك عدة وسائل تساعد على تدريب الطفل. ومن الممكن لطبيب الأطفال ان يرشد الوالدين عليها. ولكن ليس للأطفال فحسب، وبإمكان كل انسان ان يبدأ بالاهتمام بهذا الموضوع وتغيير عاداته في التنفس، بحيث يكون سليماً وعميقاً. فالتنفس السليم هو أساس الحياة.

هورمون طبيعي لمقاومة الأرق

● أظهرت ابحاث اولية ان هرمونا طبيعيا قد يكون فاعلا في دفع الناس الى النوم، وبالتالي مكافحة الأرق.

هذا الاحتمال ورد في العدد الأخير من مجلة العلوم الصادرة عن الاكاديمية الوطنية الامريكية. فقد نشرت المجلة، النتائج الاولية للأبحاث، فأشارت الى ان المرضى الذين يتلقون ادوية تحتوي على مادة الميلاتونين يخلدون الى النوم بعد خمس دقائق بدل خمس عشرة دقيقة او اكثر، كما هو الحال لدى الذين تناولوا في التجربة ادوية وهمية.

والتجارب شملت عشرين طالبا في معهد «ماساشويتس» للتكنولوجيا. اذ تناولوا جرعات يحتوي بعضها على المادة المذكورة وبعضها الآخر أدوية وهمية. وطلب منهم البقاء لمدة ثلاثين دقيقة في غرفة مظلمة عند منتصف النهار وعيونهم مغلقة.

وكانت دراسات سابقة قد اظهرت ان نسبة الميلاتونين ترتفع لدى البالغين خلال الليل بمعدل عشرة اضعاف ما كانت عليه خلال النهار. وأظهرت ايضا ان للضوء والعتمة دورا في هذه التغيرات.

هل يشفي العقار الجديد مرضى «الزهايمر»؟!

● وزارة الصحة الفرنسية انزلت الى المستشفيات العامة عقاراً جديداً لعلاج مرض «الزهايمر». اسمه «تي. اتش ايه - T.H.A» تمهيدا لطرحه في الاسواق.

مرض «الزهايمر»، كما هو معروف، يصيب بالاساس المسنين، وقد اكتشفه طبيب يحمل نفس الاسم عام ١٩٠٧. اهم اعراضه: اضطرابات بالذاكرة والكلام والسلوك وضعف في القدرات الذهنية. اما عدد المصابين به فقد بلغ حوالي اربعمائة الف مريض في فرنسا.

لا تكن نباتيا.. فتخسر!



● في الوقت الذي تنتشر فيه «موضة» التحوّل الى النباتية والامتناع عن تناول اللحوم او منتجاتها، اخذت تنتشر ابحاث علمية تحذر من هذه الموضة وتشير الى سلبياتها وأخطارها.

مسؤولة الريجيم في مستشفى «ايخيلوف» في تل ابيب، شولميت تسيجلر، تقول ان الجسم بحاجة الى توازن. فمن اجل بنائه سليماً ومتكاملاً يجب تناول الغذاء من مختلف الأصناف: لحوم، اسماك، بيض، خبز، منتجات الالبان، فواكه وخضار.. وتضيف: الطفل النباتي او الطفل الذي يولد لأم نباتية، من شأنه ان يفقد ڤيتامين "B - 12" (ب - ١٢).

وهذا الفيتامين ضروري لعمل الجهاز العصبي والدورة الدموية في الجسم بشكل سليم. وهو اي الفيتامين، يصل الى الجسم من تناول اللحوم ومنتجات الطيور والمواشي (بيض، حليب.. الخ..). والجسم يختزن هذا الڤيتامين ويستخدمه على مدار أشهر طويلة، لكنه لا ينتجه.

اشواق كيوف.. عضو المجلس الوطني من اجل تقدم المرأة في اسرائيل:

على المرأة ان لا ترضخ للظروف!

□ ارفض ان يقتصر عملي على شؤون المرأة الدرزية بل على المرأة العربية في البلاد □ ستقام مراكز خاصة للمجلس للقاء النساء وسماع مشاكلهن □

● اختارت رئيسة المجلس الوطني من اجل تقدم المرأة ومستشارة رئيس الحكومة لشؤون المرأة، نافا اراد، مؤخراً، اربع نساء عربيات يمثلن قطاع النساء العربيات داخل المجلس وهن: نيللي كركبي وأشواق كيوف وثريا نجيدات وحنان بشارة.

حول طبيعة عمل المجلس والدور المنوط بهؤلاء السيدات التقينا احداهن، السيدة اشواق كيوف من عسفيا.

– **هل نستطيع القول، ان هناك بارقة امل للاهتمام بمشاكل المرأة العربية؟**

* نأمل ذلك، فنحن في المجلس لم نعقد ايّ اجتماع بعد. من جهتي باشرت في تحضير برنامج عمل خاص من اجل تقدم المرأة العربية بشكل عام.

– **كيف سيكون عملك في المجلس؟**

* لقد اعلنت وبشكل واضح انني ارفض ان يقتصر عملي على المرأة الدرزية بل على وضع المرأة العربية عامة. ولدي هدف محدد وخطة عمل واضحة لهذا الموضوع. وآمل ان تتوفر لنا الامكانيات لتحقيقها.

– **اعطينا فكرة عن هذه الخطة.**

* اولاً خلق اطار خاص يعمل على رصد مشاكل المرأة والعمل على حلها وخاصة مكانتها في العمل والمجتمع. فالمرأة محرومة من الكثير من مجالات العمل والمراكز الاجتماعية لكونها امرأة او لكونها أما تلد اطفالا وتتحمل مسؤوليتهم. هذا الامر سيكون في سلم اولويات عملنا. وبالطبع لن ننسى ان المرأة العربية العاملة هي اكثر من يعاني من التمييز.



وهذا ينعكس في الأجر المتدني الذي تتقاضاه. والى جانب هذا هناك اهمية للعمل على تشجيع السيدات على التحدي والنضال لأخذ دورهن في المجتمع والاصرار على حق المرأة في ان تكون ممثلة في المجالس المحلية والبلديات. فمع احترامي لجميع الرجال، اعضاء المجالس المحلية، فمهما فعلوا لا يمكنهم تفهم مشاعر المرأة ومتطلباتها كما تتفهمها المرأة نفسها. ومن جهتي سأكون مجندة الى جانب المرأة والمطالبة بحقوقها في شتى المجالات.

– **وكيف ستكون العلاقة المباشرة مع قطاع النساء؟**

* ستقام مراكز خاصة نلتقي فيها نحن اعضاء المجلس مع النساء للاستماع لآرائهن. وفيها سنعقد اجتماعات ولقاءات مختلفة. وخلال فترة قصيرة سنصدر كراسة عمل وبالطبع ستكون باللغة العربية ونوزعها على النساء للتعرف على طبيعة المجلس وبرنامج عمله.

– **ومتى سيعقد الاجتماع الاول للمجلس؟**

* في الشهر القادم. وفيه سيجري عرض عام لاهداف المجلس وفتح المجال لكل عضو ان تعبر عن رأيها وما يمكنها تقديمه داخل المجلس. انا اؤيد وضع برنامج عمل يهودي – عربي مشترك لرفع مكانة المرأة بشكل عام.

– **كيف تقيمين نشاط المرأة في المنطقة التي تعملين فيها؟**

* في الاونة الأخيرة برزت وبشكل واضح محاولات المرأة الجادة للخروج الى العمل، ومع هذا فان نسبة البطالة بين النساء ما زالت عالية جدا، خصوصا بين النساء العربيات (٨٨٪). وفي المجال السياسي والاجتماعي ايضا تحاول المرأة اخذ دورها. اننا نعمل في هذه الايام، مثلا، على تنظيم لقاء بين النساء الدرزيات وشقيقاتهن الفلسطينيات من المناطق المحتلة. اننا نعتبر انفسنا جزءا لا يتجزأ من الشعب العربي الفلسطيني.. وفي لقائنا هذا نريد ان نسمع شقيقاتنا الفلسطينيات وآراءهن في قضية السلام ونسمعهن كيف نرفض ان يحمل ابناؤنا السلاح ويحاربوا داخل المناطق المحتلة.

– **.. وفي النهاية، ماذا يمكنك القول للمرأة العربية؟**

* علينا ألا نيأس ولا نتنازل عن حقنا مهما كانت المصاعب.. مشاكلنا كثيرة وحقوقنا مهضومة وبالوحدة والنضال نستطيع جميعاً تحقيق ما نريد.

(آمال شحادة)

الاسم: اشواق كيوف.
الحالة الاجتماعية: ام لأربعة أطفال.
العمل: مرشدة تربوية في المدارس الابتدائية في عسفيا ودالية الكرمل.

● ازياء ● اعداد مصمم الازياء: غصوب سرحان ●

●ان استعراضا بسيطا لابداعات المصممين لهذا الصيف، لا بد وان نكتشف من خلاله كثيرا من العوامل المشتركة، وأهمها استعمال الشيفون وبكثرة لدى معظمهم. واذا كانت هنالك فروق معينة فهي من حيث الالوان وطريقة الاستعمال. واذا فان البعض استعمله بالاسلوب الكلاسيكي العادي والبعض الآخر بطرق غير عادية. وقد ابدع في ذلك جان لوي شيرير المصمم الباريسي الشهير ، وقد استعمله مطبوعا بألوان جميلة وعناصر من الطبيعة.

وفي الصورة نرى احد موديلاته الجميلة وقد اضاف لها قلائد خشبية أضفت الكثير على المظهر الكلي.

---

٥٠ عاما على الفوز بحق الانتخاب

المرأة الفرنسية تحتفل باليوبيل الذهبي لبداية المساواة

□ رغم انجازاتها الكبيرة، وقدرتها على رفع رئيس والاطاحة برئيس آخر، ما زالت تعاني من التمييز. مثلا: هناك قانون بمساواة الاجور لكنه لا يطبق □

● احتفلت المرأة الفرنسية، في نهاية الاسبوع الماضي (٢١ نيسان)، بمرور ٥٠ عاما على فوزها بحق الانتخاب في البلاد (سن القانون في ٢١ نيسان ١٩٤٤). وكان الاحتفال مناسبة لاجراء مراجعة لاوضاعهن.

بدأ نضال المرأة الفرنسية منذ عام ١٧٩١ بزعامة الاديبة والمناضلة السياسية، اوليمب دي جوج، عندما هتفت قائلة: «ان النساء يسقن فوق المنصة للموت بالمقصلة.. ومن حقهن اذن الوقوف على المنصة للدفاع عن حقوقهن». وصعدت «اوليمب» على المنصة ولكن للحكم عليها بالاعدام لأنها تجرأت وكتبت ميثاق حقوق المرأة والمواطنة، ولأنها دافعت ايضا عن الملك لويس السادس عشر. وبعدها واصلت المسيرة بطلة الطيران العالمية، هيلين بوشيه، التي حصلت على سبعة انتصارات عالمية وناضلت مع «لويزوايس» من اجل حق المرأة في الانتخاب. ولكنها ماتت قبل ان يتحقق الحلم بعشر سنوات.

وتأتي المرأة الفرنسية في ذيل قائمة النساء الاوروبيات اللاتي حصلن على حقوقهن ومنها الحق في الانتخاب. فقد سبقتها المرأة الفنلندية التي حصلت على حقوقها عام ١٩٠٦ والروسية عام ١٩١٧ والامريكية في عام ١٩٢٠ والانجليزية عام ١٩٢٨ والاسبانية عام ١٩٣١ والتركية ١٩٤٣وتبعتها في ذلك دول اوروبا الشرقية عندما انتصرت فيها الاشتراكية آنذاك. (بعد الحرب العالمية الثانية).

والحرب هي التي ساندت مطالب المرأة الفرنسية اثناء الحكومة المؤقتة التي الفها الجنرال ديجول.

واذا نظرنا الى اوضاع المرأة الفرنسية اليوم، نجد انها تشكل نسبة:

- ٥٧٪ من الحاصلين على شهادة الثانوية.
- ٥٢٪ من طلاب الجامعات.
- ٤٤٪ من العاملين في قطاع الوظائف الحكومية.

ولم تصل المرأة الفرنسية الى منصب الوزير الا في عصر الرئيس فاليري جيسكار ديستان، عندما اختار اربع سيدات في حكومته. ثم اصدر عشرات القوانين لصالح المرأة. ومن قبل بست عشرة سنة لم يصدر سوى ثلاثة قوانين منها المساواة مع الرجل في الأجر وان كان لا يطبق حتى اليوم.

وفي عام ١٩٧٤ كانت المرأة سببا في نجاح ديستان في انتخابات الرئاسة بنسبة ٥٤٪ مقابل ٥١٪ لميتران. كما كانت النساء سببا في فشل ميتران عام ١٩٦٥. ولكنها هي التي اوصلته الى كرسي الحكم عام ١٩٨١ عندما منحته نسبة ٤٩٪ من أصواتها، فيما منحت بقية المرشحين جميعاً ٥١٪.

بوظة الفانيليا

* **المقادير:**

- بيضة كاملة.
- كوب من الكريما.
- ٧٥,. كوب من السكر المستخرج من الفانيليا.
- ٣ اكواب كريما كثيفة.

* **طريقة التحضير:**

ضعي البيضة والكريما الخفيفة والسكر ومستخرج الفانيليا في خلاط. واخلطي بسرعة معتدلة الى ان ينعم الخليط ويذوب السكر كله.

اضيفي الكريما الكثيفة ببطء وتابعي الخلط بسرعة معتدلة لمدة ٣٠ ثانية.

ضعي الخليط في آلة البوظة الخاصة.

عادل وأهوڤا.. قصة حب عاصفة ونموذج لمأساة شعبين!

● تتمة من صفحة ٥ ●

الحديث في بيت العزاء في يافة الناصرة يدور في الاساس حول موضوعين اساسيين: كيف تعامل عادل مع عائلة زوجته بعد وفاتها وحرص كل الحرص ان تمر جنازتها بلا مشاكل.

● هكذا ذهبت ●

منذ يوم الاحد الاخير، يوما واحدا قبل وفاتها، علم عادل ان زوجته في حالة ميئوس منها: «ولقد ابلغني د. زنكر، نائب مدير قسم العلاج المكثف في مستشفى «رمبام»، ان الجراثيم انتشرت في الكليتين وان الموت يهدد حياتها.. وبعد ساعات حضر اهلها.. وكانت اول مرة تكلمني والدتها. فقد طلبت مني ان اسمح لها بدفن اهوڤا في اشكلون اذا توفيت.. ففكرت وفي النهاية قررت، رغم تعاملهم السيء معي، ان اوافق على طلب والدتها. وقلت في نفسي ان في ذلك احتراما لزوجتي ولكرامتها وتسامحا مع العائلة على ما فعلوه».. يحدثنا ويضيف: «وفي اليوم التالي، حضرت الى المستشفى منذ ساعات الصباح وبقيت الى جانبها حتى لفظت انفاسها الاخيرة. وكانت الساعة حوالي الواحدة ظهرا. لم يكن اهلها في المستشفى فاتصلت بوالدتها وأبلغتها. ثم ذهبت لتحضير الاوراق. وحتى لا تحدث اية مشكلة سجلتها كيهودية، علماً بأنها اشهرت اسلامها يوم ٩٤\٣\١٥. وأنهيت جميع المعاملات. ولما حضر اهلها طلبوا مني ان اشارك في الجنازة. وكذلك اتصل بي ضابط من شرطة اشكلون يؤكد انهم سيؤمنون لي الحماية، لكنني رفضت. وطلبت منهم ان يوقعوا على اتفاق بأن لا يمنعوني من زيارة قبرها متى اريد... وهكذا كان. لقد كان من الصعب علي ان لا اشارك في الجنازة وان اشاهدها فقط عبر شاشة التلفزيون. ولكنني كما حافظت عليها طوال ثماني سنوات ومنعت اي انسان من مسها قررت ان احافظ على عدم مسها حتى في موتها. فمن يدري، قد اصطدم بانسان عنصري يتفوه بكلمة في غير محلها. فلا اسكت».

في الاسبوع القادم، سيتوجه عادل برفقة آخرين ومنهم زملاء يهود لزيارة قبر زوجته.. «وعن ذلك لن اتنازل حتى انني سأقوم بزيارة اهلها. والدتها طلبت مني ان ازورهم. وسأفعل ذلك».

● تهديدات ●

الكثير من التهديدات وصلت الى عادل في اثناء تواجده في المستشفى. العاملة الاجتماعية كانت على اتصال دائم معه.. «وفي اليوم التالي من وصول زوجتي الى مستشفى «رمبام»، وصل اهلها لزيارتها بعد ان اخبرتهم العاملة الاجتماعية.. وحال وصولهم المستشفى كانت قد توفيت واحدة من ضحايا الحادث من المجيدل. فهتف الكثيرون: «الموت للعرب».. واقتربت مني شقيقتها لتستفسر عن مدى علاقتي بها. وقالت: اخوتي سيفجرونك اذا لمحوك.. وهذه التهديدات وصلتني اكثر من مرة. عندها طلبت مني العاملة الاجتماعية ان اكون حذرا وجرى ترتيب الكثير من الامور لضمان حمايتي وراحتي من قبل طاقم الاطباء، والممرضين في المستشفى، العرب واليهود، وبعض العاملين هناك.. اذ كنت ادخل الى المستشفى واضع سيارتي بمكان بعيد.. تفاديا للاعتداءات. ولأنني كنت اتواجد طوال اليوم في المستشفى، قدم لي المسؤولون هناك بطاقات ادخل بواسطتها لتناول الطعام متى اريد حتى ان العاملة الاجتماعية اقترحت ان يحجزوا لي غرفة في فندق قريب من المستشفى، لضمان راحتي، الا انني رفضت لأنني كنت مهددا طوال الوقت».

● الحادث ●

كما هو معروف اصيبت أهوڤا في حادث العفولة يوم ٨ نيسان الجاري. «في ذلك اليوم نزلت الى مكتب التأمين الذي تملكه في العفولة، كالمعتاد، وانا توجهت الى طبريا حيث اعمل في ادارة بنك العمال. في ساعات الصباح اتصلت تبلغني بأنها تعاني من صداع. وبأن درجة حرارتها مرتفعة. ولأنها حامل في الشهر الثاني، فضلت ان تعود الى البيت لتستريح. فاقترحت عليها ان تنتظرني حتى الثانية والنصف فسأحضر الى المكتب حال انهاء عملي. ولكن يبدو انها لم تكن قادرة على التحمل فاتصلت مرة اخرى الساعة الحادية عشرة ظهرا، ولم اكن في المكتب: وأبلغت احدى الموظفات انها ستغادر العمل وتتوجه الى البيت. وكما علمت من زميلتها «مزال» فيما بعد، فانها ذهبت معها الى مكتبين لانهاء بعض الاعمال وبعدها كانت زميلتها تريد ان تتوجه الى البنك لكن، اهوڤا، رفضت مرافقتها. فوصلت معها الى محطة الباص في العفولة. وبعد ان غادرت زميلتها المكان بعشر خطوات، وقع الانفجار. وكانت اهوڤا قريبة جدا من السيارة المفخخة. لم اعلم بذلك الا الساعة السادسة مساء. وطوال تلك الفترة اتصلت مع جميع المستشفيات وزملائها للاستفسار عنها لكن احدا لم يعرف مصيرها. وفقط في المساء اتصلوا بي من مستشفى «رمبام» وكنت قد تركت رقم تلفوني. طلبوا حضوري لأن هناك امرأة مصابة لم يشخصها احد قد تكون زوجتي.. ووصلت الى المستشفى وكان المنظر مرعبا.. ولا يمكن وصفه. معظم جسمها مصاب بالحروق درجة ٣. وساقها اليمنى مبتورة. ومن الصعب معرفتها.. لكن كفة ساقها اليسرى كانت الدليل بالنسبة لي. ففي صباح يوم الحادث قلّمت اظافر قدميها.. وكان ذلك الدليل.

كانت تحب الحياة. تحب اصدقائي واقاربي وتحترمهم.. اجتهدت وتعلمت اللغة العربية عن طريق التلفزيون، وكانت تنطق باللهجة المصرية لأنها كانت تسمعها من التلفزيون. علاقتها مع عائلتي كانت حسنة.. في يوم ٩٤\٣\١٥، طلبت ان تذهب الى المحكمة الشرعية لتعلن اسلامها وكان ذلك بقناعة شخصية وبدون ضغط مني. وقد قررنا اقامة حفلة في قاعة متواضعة لأصدقاء عرب ويهود وحددنا موعدها. ولكن قبل يومين وقعت الجريمة».

وقبل ان يتوقف عن الكلام، يجد عادل ضرورة في ان يؤكد ان عملية العفولة جريمة.. «وليس فقط لأن زوجتي راحت ضحية لها، بل لأن كل الضحايا ابرياء. الصبية من اكسال والاطفال والنساء من العفولة وزوجتي والجميع. كذلك الامر حادث الخضيرة. ان هذه العمليات لا تفيد ايا من الشعبين. بل ان مصيبة الشعبين واحدة».



أهل اهوڤا: لن نتكلم للصحافة

■ عمها: هذه زانية. وقد استحقت ما جرى لها ■

● حاولنا ان نكلم ذوي أهوڤا في اشكلون، لنسمع رأيهم بعد وفاة ابنتهم، وكل التطورات اللاحقة في علاقتهم بها وبزوجها.

والدتها ردت على الهاتف واعتذرت قائلة: «لست في حالة تمكنني من الكلام. لأني لست في حالة تركيز»، وحولتنا على ابنتها. لكن هذه قالت: لن نتكلم للصحافة شيئا. اكتبوا ما تشاؤون.

بعد ذلك استمعنا الى عمها، وهو يقول للاذاعة: هذه زانية. وقد استحقت ما جرى لها.



التخطيط لإقامة مسرح عربي جديد في حيفا



□ ■ الدكتور حاتم خوري: الظروف الحالية لا تسمح باقامة مسرح عربي مستقل في حيفا




□ ■ مكرم خوري: لا مانع من اقامة المسرح في اطار المسرح البلدي شرط ان لا يتم احتواؤه



□ ■ نايف خوري: أحذر من خطورة الاحتواء، كما حصل للمسرح الناهض في السبعينات

□ ■ يوسف ابو وردة: أنا ضد التقوقع والانغلاق القومي

□ ■ عفيف شليوط: يجب ان يكون المسرح مستقلاً لأننا نرفض أية وصاية علينا




□ ■ اسكندر عمل: مسرح الكرمة لا يعبر عن هموم الجماهير العربية



□ ■ سلوى نقارة: لا نملك القدرات الفنية والادارية لتحقيق هذا المشروع




□ ■ محمود صبح: لماذا دُعي الممثلون؟ يجب دعوة الاداريين □ ■

■ عقد مؤخرا اجتماع في دار بلدية حيفا، بدعوة من نائب المدير الاداري للبلدية الدكتور حاتم خوري وعدد من المسرحيين العرب وهم: مكرم خوري، يوسف ابو وردة، سلوى نقارة، عفيف شليوط، محمود صبح ونايف خوري. كما حضر الاجتماع عضو لجنة الثقافية في البلدية (عن كتلة الجبهة) اسكندر عمل، بهدف بحث مبادرة بلدية حيفا لاقامة مسرح عربي في حيفا، دعا الدكتور حاتم الحضور، لاطلاعهم على الامكانيات والتشاور بهدف تقديم المشروع بشكل مدروس الى ادارة البلدية الجديدة.

تحدث في مطلع الاجتماع السيد اسكندر عمل، الذي أشار الى ان مسرح الكرمة في حيفا لا يمكن ولا بحال من الاحوال أن يكون الاطار المقصود للمسرح العربي، لأنه ليس عربياً، ولا يعبر عن هموم الجماهير العربية. وطالب بإقامة مسرح عربي جديد ومستقل وبدون وصاية احد.

تلاه الكاتب والممثل المسرحي عفيف شليوط الذي اكد على اهمية استقلال المسرح المنشود، لأن الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل ترفض اية وصاية، بل تطمح الى ان تدير شؤونها الثقافية بنفسها. وبناء عليه رفض شليوط كلياً فكرة ادخال تحسينات على مسرح الكرمة ليكون المسرح المنشود، لأنه حسب رأيه، مسرح لطلاب مدارس لا أكثر ولا أقل، ولم ينجح في استقطاب جمهور الاهالي، كما انه فرقة مسرح في اطار مؤسسة تقوم بنشاطات رياضية وفنية وثقافية، فهو اشبه بمشروع فني من ضمن نشاطات بيت الكرمة. وأشار عفيف الى ان مسرح الكرمة كان ولا يزال بمثابة محطة او جسر لفنانينا المسرحيين يعبرون من خلاله الى اماكن عمل أخرى، وعليه لم يكن هذا المسرح ولن يكون محط انظار فنانينا بل هو مصدر نفور.

كما رفض عفيف فكرة اقامة المسرح في اطار المسرح البلدي لأنه يرفض اية وصاية على المسرح العربي.

ثم تحدثت الممثلة المسرحية سلوى نقارة التي أعربت عن خيبة أملها من التجارب السابقة لإقامة مسرح عربي، وقالت انها ملت الحديث عن الموضوع وفقدت الأمل بامكانية تحقيق حلمها بإقامة مسرح عربي. وأعربت عن شكوكها بإمكانية اقامة مسرح عربي لأننا لا نملك القدرات الفنية والادارية لتحقيق مثل هذا المشروع، على حد تعبيرها فينقصنا التقنيون والفنيون والاداريون.

وفي سياق حديثها تحدثت عن ازمة الجمهور، الأمر الذي يعيق امكانية تأسيس مسرح عربي.

كما تحدث المدير الاداري لمسرح الكرمة السيد محمود صبح الذي اعرب عن دهشته لدعوة ممثلين مسرحيين لهذا الاجتماع، وقال انه يجب دعوة الاداريين والمسوقين الذين هم سينجحون المسرح، ومن ثم يتم دعوة الممثلين والتعاقد معهم. كما قال ان هنالك مشروع عمل جاهزا لإقامة مسرح عربي وسبق وبحث الموضوع مراراً وتكراراً ولا ينقص الا التنفيذ، وتساءل اذا كانت ادارة البلدية جادة في طرحها لموضوع المسرح فالبرنامج والتخطيط متوفران وما عليها الا التنفيذ.

أما الممثل المسرحي يوسف ابو وردة فطالب ادارة البلدية بمنح المسرح قاعة للتمارين والعروض وتخصيص ميزانية اولية بقيمة ٢ مليون شيكل. وقال انه ضد التقوقع في اطار القومية والانغلاق القومي، وانه لا مانع ان يكون المسرح في اطار المسرح البلدي في حيفا شرط ان تكون له استقلاليته التامة في الامور الادارية عن ادارة المسرح البلدي.

كما تحدث في الاجتماع المسرحي والناقد نايف خوري، الذي استعرض تجارب الفرق المسرحية السابقة وخاصة تجربة المسرح الناهض في السبعينات، وكيف نجحت مؤسسة «بيت الكرمة» في احتوائه في تلك الحقبة، وحذر من خطورة تجديد التجربة.

وفي سياق حديثه قال ان الجو العام اليوم مهيأ لنشوء مثل هذا المسرح، والطاقات الفنية متوفرة ولا ينقصنا الا المكان. وحتى قضية المكان في البداية ممكن حلها ان اذا سمحت ادارة البلدية باستعمال قاعاتها المتوفرة وهي متعددة مثل قاعة «بيت الكرمة»، «المتحف البلدي»، وقاعة المسرح البلدي وغيرها. ويكفي للمسرح في البداية غرفة مكتب لادارة شؤون المسرح مع موظف متفرغ لذلك.

وحاول الممثل المسرحي مكرم خوري تلخيص القضايا المطروحة وطالب المجتمعين بعدم تعقيد الامور بل تبسيطها، الأمر الذي أكده الدكتور حاتم خوري ايضا، فقال: «أفضل اقامة مسرح عربي مستقل وهذا يحتاج الى قاعة والى ٣ ملايين شيكل لبداية العمل. وإذا لم تتوفر الشروط وخوفاً من ضياع الفرصة لا مانع من اقامة المسرح في اطار المسرح البلدي، شرط ان لا يتم احتواؤه. وحتى نضمن عدم احتواء المسرح يجب اقامة ادارة خاصة لهذا المسرح ومستقلة عن ادارة المسرح البلدي، واضافة عدد من الشخصيات العربية في حيفا التي يهمها موضوع الفن المسرحي في مجلس امناء المسرح البلدي وادارته. كما يجب تعيين موظف اداري لادارة شؤون المسرح العربي بالتنسيق مع الادارة العامة للمسرح البلدي، وتعيين مدير فني لهذا المسرح أيضاً».

وفي الختام، لخص الدكتور حاتم خوري أهم النقاط المطروحة، وقال ان الظروف الحالية وحسب معطيات المجتمعين لا تمكن من اقامة مسرح عربي مستقل. ولكن في الظرف الحالي يرى امكانية تحقيق اقامة مسرح عربي في اطار المسرح البلدي بنسبة أكبر، لأن المصروفات أقل، وممكن ان تكون هذه التجربة ناجحة وعلى ضوئها نقرر مصير هذه الفرقة، وربما تكون مرحلة انتقالية للمسرح المستقل.

وأضاف ان عرب حيفا يشكلون نسبة معينة من سكان حيفا ومن حقهم ان يتمتعوا بكافة الخدمات، ومن ضمنها خدمات المسرح البلدي.

نهضة صعبة للسينما الايطالية

● بقلم: جان لوي دو لا فيسيير ●

● تعاني السينما الايطالية التي ستعرض لها اربعة افلام في المسابقة الرسمية لمهرجان «كان» السينمائي الدولي، من ازمة شديدة تسعى للخروج منها، وتبحث عن نفس جديد يعيد لها عصرها الذهبي الذي كان اهم رواده فيلليني وروسيليني وفيسكونتي.

ويبرز من بين المخرجين الاربعة الذين تم اختيار افلامهم لتمثيل ايطاليا في المسابقة الرسمية لمهرجان «كان»، المخرج المثقف ناني موريتي الذي قدم فيلمه «كارو ديارو» صورة ساخرة عن ايطاليا المعاصرة. اما جيوزيبي تورناتوري مخرج «مجرد اجراء شكلي» فهو سينمائي موهوب من الجيل الجديد اثبت وجوده في فيلمه الرومانسي الساحر «سينما باراديزو» ويعتبر، مع غابرييل سلفاتوري وجياني اميليو وفرانشيسكا اركيبوجي وماركو ريزي، امل السينما الايطالية التي انتجت في العقود الاخيرة العديد من الافلام المملة.

وفي المقابل فان ماريو برينتا مساعد ارمانو اولمي واوريليو غريمالدي اللذين يظهران للمرة الاولى في مهرجان «كان» بفيلمي «برنابه الجبال» و«لي بوتان» غير معروفين في الخارج.

ولا تزال السينما الايطالية تشعر باليتم بعد فدريكو فيلليني الذي توفي في ٣١ تشرين الاول الماضي، واصابة آخر العمالقة مايكل انجلو انطونيوني الذي بلغ الحادية والثمانين بالمرض، وانتقال العديد من المخرجين الايطاليين الى الولايات المتحدة، مثل برناردو برتولوتشي ومارتن سكورسيزي، الذي حصل على الجنسية الامريكية.

والاعراض الامريكية هي تحديدا سبب مرض السينما الايطالية التي تفتقر الى الوسائل اكثر مما تفتقر الى المواهب.

فقد حصدت الافلام الامريكية المعروضة في ايطاليا ٧٠٪ من اجمالي العائدات. اما في الخارج فلا تجد الافلام الايطالية مكانا لها في الاسواق ولا تمثل في فرنسا على سبيل المثال سوى ١٪ من حجم السوق.

والسبب هو إقبال الشباب الذين يمثلون غالبية مشاهدي السينما على الافلام الامريكية اساساً وتفضيلهم مشاهدة افلام مثل «جوراسيك بارك» او «كليفهانغر». كما يفضل الموزعون ال ١٥ الرئيسيون في ايطاليا هذا النوع من الافلام ايضاً. فمن بين (١٢٧) فيلماً ايطالياً تم انتاجها سنة ١٩٩٢ لم تعرض دور العرض الايطالية سوى (٦٦) منها فقط.

لكن الركود الذي تشهده السينيتشيا (السينما الايطالية) ناجم ايضاً عن ازمة انتاج، فالتمويل يزداد ندرة من البنوك الى قناة التلفزيون العامة (راي) ومجموعة فينيفستي التي يملكها سيلفيو بيرالوسكوني.

ويعلق المنتجون والمخرجون حاليا كل آمالهم على قانون جديد تم التصويت عليه في شباط الماضي ويقضي بأن تقدم الدولة دعما لبعض الافلام المنتقاة والتي تمثل «مصلحة ثقافية وطنية»، الا ان هذا وحده لا يكفي لحل ازمة السينما الايطالية والنهوض بها من كبوتها.



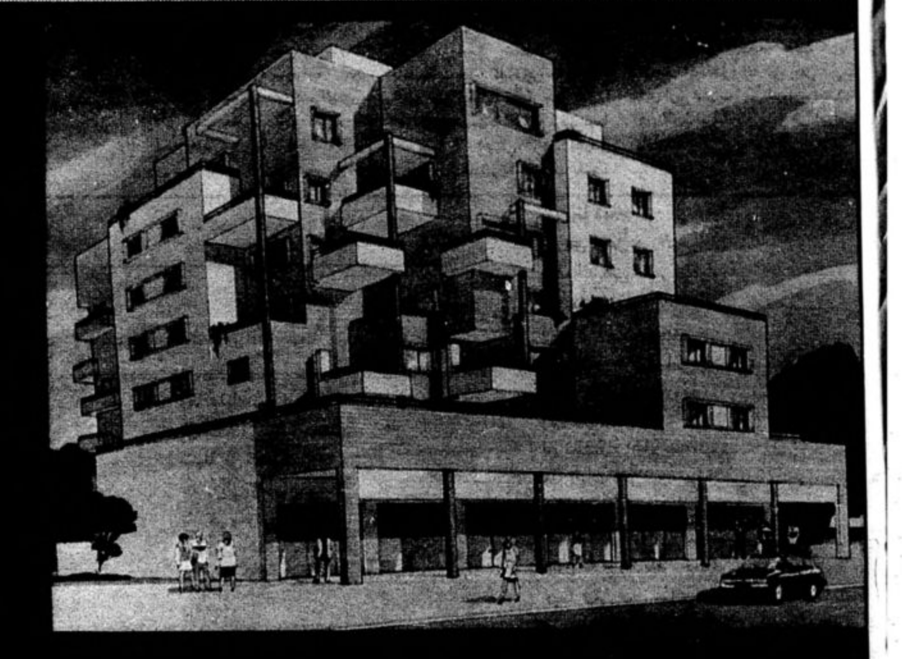
الريف داخل المدينة المزدحمة

لمزيد من التفاصيل والمعلومات:

وساطة الناصرة - نعمة نصير

الناصرة شارع النمساوي - عمارة لطفي زريق

☎ 06/559062 570246 ☎



عكا الصغيرة

* في مركز الشارع الرئيسي بن عـامي
بقي فقط وحدات مكونة من ثلاثة غرف
* محلات تجارية على الشارع الرئيسي

بولص - جاد - شركة للبناء والاسكان م ض

المكتب الرئيسي: عكا شارع بن عامي ١٠

☎ 04/919654 - 6

ظلّ رجل..

ولد في اعماقي قاتل. جذور
عنف تجتاحني
وفي ذراعيّ وساقي، حاجة
الى الضرب في صدري
وفي فمي، همهمة وحش
ينقض، وفي رأسي حلم
التدمير والسحق.

(روجيه غارودي)



● بقلم: رجاء بكرية ●

- ١ -

كنت.. أمارس عادتي العلنية تلك بحرص من يخشى ان اغفلها يوما ان يفقد بعض تجدده.

وكان.. كأي هاو عابث لجمع الطوابع البريدية يتعقب طقسي ذاك، اراه بعيون خلفية تنبت لي فجأة بين كتفيّ يتسلل من احد المنعطفات المقفرة لزقاق ضيق تظل تتعقب تعقبه الحذر بدرجة منحلة لمراحلها الغرائبية بعض الشيء لمن لم يألف حياة التسكع في خارطة الجرح الطازج وحرقة السفر في نزيف الوقت المصاب بحرقة مزمنة بجمع طوابع اختلاقي. تتسع عيوني كلما ابطأ عنها وخطواتي تتمهل.. ينحني فوق نوتة صغيرة يسجل كلمات قد لا افهمها ثم يدسها في جيب سترته الداخلي ويتقدم بالتجاه خط سيري، تتوتر تقاسيم وجهه المخروطي المتقبضة في مواضع اكرهها بتعابير تترفزني. وحين التقي بنهاية الشارع الاسفلتي اخلع حذائي الجلدي.. ادفنه تحت الشجرة القريبة لتغوص قدماي بيسر في الرمال الملتهبة الرطبة في عمق وصولها مستمتعة برعشات الدغدغة التي تخلقها تراشقات الرمال بين اصابعها، ويحذو هو حذوي لكنه لأمر ما يتشبث بحذائه تحت ابطه ماض في اثر تعوجاتي الفوضوية، وحين ابلغ الميناء يبلغ هو ايضا لكنه يختار موقعا منزويا يشبه المنعطف الذي انحدر منه مبتعداً قدر المستطاع عن موقعي الجانبي الفاتن كأنما ليشعرني بقصد او بغير قصد في المرات النادرة التي تصطاد صنارتي السمكة الضائعة ابداً في عيونه ونتسابق في الاعلان عنها بأن لقاءنا المتكرر المثبت لعقارب توقيت ثابت لا يتغير هو محض صدفة. بعين جانبية واحدة تنبت في اعلى ذراعي اتابع حركاته التي لا تقل غرابة عن حركاتي يدعك عينيه بابهاميه شاريا ملامحي بفراسة استفزازية تريد اثارة شيء، يعيد العملية ثلاث مرات على اقل تقدير ثم يحشر منخاره بين دفتي نوتته ذات الغلاف البحري، يخربش كلاماً اشعر ان خيطه الرفيع ينتمي اليّ بطريقة ما.. مشعثا.. سريعا ثم في لحظة غير متوقعة يصفق الدفتين بعنف على امر يبدو سريا وخطيرا اهمس لنفسي: - انه انا. وحين امتلئ اكتفاء من تأملاتي المعكرة للموج المتلاطم بصوان قاس داخلي واحتسي قدرا من الزبد الابيض اتململ ويتململ معي. ادفع خطواتي الى امتداد الشاطئ المتلاشي الى ما وراء التلاشي مفرغة شحنات توتري عبر شخطاتي اللامنتظمة فوق الرمال المبتلة وضربات قدميّ لموت الموج الجميل، عيوني الخلفية لم تنس ملاحقة تقليده الاعمى لحركاتي.. ماذا يا اخي لو كان احساسك يختلف؟.. ها.

الشاطئ يمشي.. يهرول.. يركض فأحاكي جغرافيته ويحاكي ظلّ الهيئة الغامضة محاكاتي. يستبد بي التعب فأتسطح فوق الرمال.. اترك النسمات الرطبة تداعب اعضائي، اتقلب على جنبي الأيسر فتتكهرب نظراتي بتيار الصدفة التي سبقت تقلبه على جنبه الايسر حينها حنقت واغتظت وطبّق صدري.. ضلّ الشهيق عن الزفير ونسيا نظامهما.. من البادئ؟ همست لنفسي، انا.. هو.. لست ادري، واراضي هذا التنصل اللامبالي من المسؤولية وشيئاً فشيئاً عدتُ اليّ. لكن مرارة وجع تشبه شرارة بدأت تشتعل وتأكل خلايا جسدي، نقمة قاتل قتيل يريد ان يسدد دينا قديما مع ملامح بلا تربة لعلها ملامح هذا الخيال. رعونة سفاح يريد ان يرتوي من دم قاتله بأي طريقة، فجأة ينتشر فيّ هذا الاحساس ويسبيني يحصدني بمنجل مسنونة لا تخطئ سنبلة واحدة، وحين تستحيل مساحتي جرداء يطلق افاعيه الرقطاء لتلسعني في كل موضع فليتهب جنوني، ينطلق على هيئة امرأة شمطاء ممزقة الثياب تلغز في مساحات باهتة كأنما تعاني جوعا ضاريا لن يجدي معه سوى فحولة اشدّ ضراوة تفترعها بنزق وصعوبة.

ويبدو انه قرأ تاريخ اعماقي في قلبتي العفوية تلك فأدركت حواسه الخفية ان خطرا ما يحدّق به، وعند وثبته المفاجئة وثب في اعقابها قلبي وارتطم في تمزقات فراغه حيث لمحته يحجل في الرمال عائدا من حيث أتى حافرا ثلما طويلا وغائبا الى فقاعة تئوب الى سراب ومؤكدا لشكوكي بأنه حقيقة لا مجال لاعتبارها شطحات خيال. قمت حينذاك وقرمزت سابحة بتأملاتي خلف فرخ بط يغرز منقاره الطويل بخط افقي ويلتقط سمكة بين فينة واخرى، يقذفها في الهواء وتتلقاها بالوعته. باستدارة رشيقة يعلن لي مضاء لعشّه فأنتبه لحفيف اجنحة المساء واعيد غوصي الرملي الكسول باتجاه الشجرة. اتوقف للحظة، التفت يمينا وشمالا اطمئن الى اني بمعزل عن فوّهة بوصلة، انبش الكومة الصفراء واستخرج حذائي، احكم قيطانه وأتداخل في طبقات العتمة مستأنسة لأصوات الحشرات الناشزة، وأهمس: هكذا يحسّ المرء بالاختلاف.

- ٢ -

كنت..

استوطن ممارستي لاختفي من شراسة القاتل الذي اغرقته فيّ حادثة صدام مع رجل تطورت لجريمة غسلتني برودتها حتى تعب قدمي حين انكر بها تستوليني اللامبالاة والحيادية اللتان تشذان بشكل غير معقول عن بنيتي الانسانة فاتهم نفسي بالمرض والشذوذ.. ادير ظهري وكأن الامر لا يعنيني لسبب لا ادريه وربما لأجل ذلك، ولأجل ذلك فقط لا يموت القاتل فيّ انما يستمد من غيابه الزمني بأسا لينفجر دون سابق انذار في تحجل ساحق لاصابع جريمة جديدة بشعة تهيء خطتها في اللاوعي الذي لا اعتبره مني. نفذتها فيه لأنه اراد اكراهي على اشراع منافذي لدخوله وقنعت.. القذر حاول تسميمي بإبرة مورفين كي يسلبني الارادة وحين استشرست وواجه مني نشاف الدماغ والتمرد لجأ لتطويعي بعنف بدائي مقرف حيث اكتشف انه كان يحتفظ بحبل طويل من النايلون في احد دواليبه المحشوة بأكياس المسحوق الابيض والزجاجات السوداء. هرع لاستخراجه حين استعصيت عليه، يشدني لقدم السرير، ولأني كنت ملعونة وابنة ابي.. لا اطمئن لجنس رجل. كنت احتطت للامر واودعت سكين المطبخ المثلم لتعدد استعمالاته تحت المخدة.. وما كاد يستدير نحوي بسترة خلقه الاول حتى استقر سكيني في قلبه فتراجع للوراء، غير مصدق ان اصابع طفلة قتلته، برزق عينيه المبهورتين بسقف الغرفة واتكل. جحظت ببلاهة.. لم تستوعب الطفلة جريمتها حتى بقرتها صرخة رعفت دموعا من دماء ونصل خوار طويل، تلك اللحظة احسست بأني لم اعد انا، شيء عميق شفاف من كريستال انكسر للابد وفقد اي قابلية لأن يعاد ترميمه او يستعاد ولأني أؤمن بأن ما ينكسر لا يمكن تصحيحه اقتنعت بأني سأفشل في بناء حياة لي وحدي تخلو من الشوائب، وبأني سأعيش غدي في خيالات كابوس النقص وبنصف مخلخل يرتج زجاجه العالق بنتوء الباطون ونشارة الخشب كلما صافحته ريح. توغلت في تعنيف الضمير مشكلة اوركسترا عجيبة انقطعت عن عزفها حين شدّ نوتتها الفجر وغفت تحت الرماد. استيقظت كالمقروصة على كائن يستوطن دماغي ويفكر عني.. تفوح رائحة الجريمة من ملابسي فشبيت كحريق تغذيه حمّى شبق لم اميز كيف امتطاني، كل ما فيّ يتفتت ويتخلق بشكل مرهق وسياط الرغبة تسلخ جلدي وانا اشلح تكويني وترتديني ريحي باحثة عن رجل وحيد يجيد فهم طقوسي المطلسمة ليبخّر معي جوعي. وقبل ان انثر قطعي فحّت خسّة شبقة في بؤبؤ عينه اليمنى فنفزت، زخّ وسخ الدنيا كله فوق جسدي وتساقط عني الكبرياء ذرة بعد ذرة فنفروت سخطي بوجهه متجردة من آخر ورقة توت. شتمته وشتمني، وبشيء من التقزز بصقت اسفل ذقنه ولم تبدر منه غير نظرة سوقية باردة شمطت غيظي، فانقضضت عليه كلبؤة جريحة ولم ادع كتفه حتى سقطت قطعة منها دستها تحت قدمي مهمهمة شذرات عرفت فيما بعد انها لا تعنيني، وحين اغمض عينيه على عصير الالم تزينت بقبضة اخفائي الوهمية وتدحرجت في الشوارع عارية متجردة من عفة الحوازيق التي شطبتني ملتحمة بالحشود غير عابئة باستنكار العيون والشفاه والحركات الاستعراضية لاكتاف من كرتون تلكزني تريد ان تشعرني باجتيازي حدود الوقاحة، كأني اواجه حقيقتي وحقيقتهم التي تزلني في منفاي المطر فيه صمته لاول مرة دون ادنى اعتبار وانتقم لي منهم ولهم، واخطرف كلما ومضت شهوة في مرآة جسدي.. لو لم تبرق عينه.. لو لم تبرق عينه.. لو لم تبرق..

- ٣ -

خاصمت عادتي لاسبوع ثقيل وتعبت، حاولت ان اجتث المرارة واطفئ الشرارة كما يفعل الابرياء، فصبغ مناق الخيانة حلقي واحسست بالتعفن حيث اخذت اطرافي بالتحلل كأنما تحتج على سفاهة بسفاهة اقبح منها حينها لم املك نفسي من الهروب صوب مينائها خوف ان تقضي بسبب مناخها.. لقد افسدت عليّ ملامحه ممارستي وأجهزت على متعتها. ولم اجد مناصا من افساح المجال لشرارة نقمتي المتفاقمة لاتمام اشتعالها والتفرقع بي او بدوني. وهكذا انتهزت فرصة انشغاله بتدوين بعض ملاحظاته التي بدت لي عبثية وتافهة وأطلقت حبل القاتل على غاربه، بجنون السهم اندفعت اليه لكنه لم يتريث كما اعتقدت ويبدو ان عيونا خلفية مشابهة للتي تحلّقت بين كتفيّ نبتت بين كتفيه كانت تتابعني كما اتابعها، طيّره رعبه بالاتجاه المضاد هازما مشاعر القاتل المتضاربة فيّ.. كان يجب ان انهيه وأفوز بهويتي. ولكي اتفادى عاقبة نكسة اشعلت شظية في تربة ملامحه مقنعة كبرياء النصف المخلخل: انه ظل رجل هجرته قبل اربع سنوات، حنّ لنزوات تعشقها فيّ لأنها ليست من كنوز أيّ امرأة.. وارتحت.

(حيفا)

● أحمد حسين ●

البحث عن قصيدة

أين القصيدةُ؟ أنتِ أنتِ
وأنا أنا
حُزني كما هو لم يزدْ بلداً ولم ينقُصْ
ولكن القصيدة لا ترى سبباً لتأتي،
مرّ الذهولُ عليّ
حوّل خمرتي ماءً
وألقى فيّ همسته القصيّة
فابتعدتُ
أمدُّ ذاكرتي لصوتي،
فيردُّها
والريحُ ذاكرة لأجنحة الطيور
فكيف يعطيني الصدى لغةً لصمتي!
ترمي السماءُ بموتها العالي إليّ
كأنني جرسُ الكنيسةِ
والظلال تمدُّ تحتي...
أعناقها مثل الدسائسِ
وخلف هذا الباب عاصفة
ستفتحهُ ليخرُجَ منه وقتي».
هذا البكاءُ على السريرِ أنا
وكل العاشقين على مراتبهمْ
كما اعتادوا
ولكن القصيدة لا ترى سبباً لتأتي
ما كنْت أحزن كل هذا الحزنِ
لو أني سأحزنُ بعد موتي،
ألأنّ حيفا لم تعدْ بلداً
أموتُ بدون ذاكرةٍ
ولا شيء اغادره، كأنيَ لا أغادرُ!
إني قُتلتُ
ولم أعدْ جسداً لغيرِ سيوفهم
(مالي وأسباب الوفاةِ
لكل قبرٍ قصة)
لكنني زمن وحادثة وشاعر.
وأنا ختامُ المرسَلينَ
إلى ختام الراحلينَ
أمدُ فوق غيابهم
كفن القصيدة
حيث خاتمةُ الشعائرْ...
نوح على قبرِ الحبيبِ
لعلّه يرضى،
ووصل بين بادية الغياب
ونخلةِ للظن يرويها سرابَ الضفةِ الأخرى
لعصفورِ السرائرْ.
لا شيء يعرفُ ما تريد الآن منهُ
سوى التراب
فما عليكَ من الفصولِ
وما عليكَ من الحقولِ
وما عليكَ من الأزاهر!
أوكُلّما ألقى المساءُ عليكَ
سنبلةً من الشبّاك
عُدتَ إلى زمان القمحْ؟
لا سفر يعودُ ولا مسافر!!
من أينَ يأتيك الصُداحُ
وانت قفْر كالزُجاجةِ
والأحبّة
لا المهاجر أرجعتَ احداً إليكَ
ولا المقابرْ...
تدري لهمْ خبراً
فإنّ الله يمحو ما يشاءُ من النقوشِ
على حجارته
ويُسدلُ ما يَشَاءُ من الستائرْ.
ستظلّ تعشق جرحهم فوق الجبينِ
صهيل قهوتهم على الابواب
تسمعُ صرخةَ النعناعِ في الوادي
ولكنْ
لن تستطيعَ الحُلمَ بعدَ اليومِ
أخفى البحرُ لجُتهُ عن البحارِ
وارتدت الحقولُ حقولهمْ
عُشباً خُلاسيّاً
ورمّاناً بلا ثمرِ
وزيتوناً مُهاجرْ
الأرض ترحلُ في الوجوه
وهذه الدّفلى لشعرِ «تمارِ»
كيف تُعد إكليلاً لفاطمةِ
وبين الأقحوان وبينها
سفرُ اللُغات إلى ينابيع الكلام
وعودة السُمّارِ من روما
إلى ليلِ البيادر!
لن تستطيعَ الحلمَ بعد اليومِ
هذا البابُ آخر فتحةٍ في السُور
خطوتك الأخيرة
حيث تنتظرُ الزوارق عند منحدرِ السماءِ
بدونِ ملاّحٍ ولا سَفَرٍ، فسافرْ
فيما تبقى من رحيلك نحو باب الدارِ
في أحشائهم ألماً، وسافرْ
جرحاً
لتبحث عن دمائكَ في بنفسجهمْ، وسافرْ
حتى بلا سفرٍ إلى حيفا
لتبصُق في وليمتهم، وسافرْ
في قلعة الموت الحصينة
كي تدوسَ على عروبتهم، وتمضي
بعد اعتذارك للنعال
على عرائهم، وتمضي
عبرَ انزلاقكَ في دماءِ أبيكَ
مقتولاً على دَرَجِ السرايا،
ملكُ الحكاية لا يعيشُ ولا يموتُ
وقدْ وُلدتَ من الصدى
فاهبطْ إلى زمَنِ الحكايا!

(مصمص)

● شكيب جهشان ●

«دقيقة صمت في تشيرنا يا ريتشكا»

(الى الصديق الكاتب رياض بيدس)

- ١ -

حبيبتي نتالي
يا لفتةَ القمرْ
يا حُلْمَ الليالي
ورقّةَ السحر

***

من لملم الضياءَ عنْ
مباسم الزهور
لخدكِ البهيّ
ومنْ أفاضَ العطرَ، مَنْ
في اللمةِ الحريرْ
والعنقِ الشهي
ومن أعار الفجرَ منْ
بهائكِ النضير
وسحركِ النديّ

***

كذا اختيار الله يا نتالي
يا قصة العفافِ والجمال
ورقصة النسائمِ اللطافِ في
ذوائبِ الجبالِ

***

كذا اختيار الله أن
يفوحَ كالعبير
قوامُكِ الشذيّ
كذا اختيار الله يا حبيبتي
يا فرحة الغدير
وقلبيَ الشجيّ

- ٢ -

رأيتُهُ يعودْ
الفارسُ المغامرُ العنيدْ
رأيتُهُ يعودْ
وتصهلُ الخيولْ
والطبولْ
والحديدْ
والهوّةُ السحيقه
الهوةُ العتيقه
رأيتُها
تولدُ من جديد

***

حبيبتي نتالي
مُرّي كما النسيمْ
في صدرك اللألي
وقيصر لئيمْ

***

الفارسُ البرونزُ
والسياطُ
والزرد
وترجفُ البلدْ
والفارسُ الأحدْ
رأيتُهُ
يُطيِّرُ الجواد عاليا
في شرفةِ السماءْ
لكنني رأيتُهُ
رأيتُه
يعودُ بالهباءْ

***

وصاحبي يفْجيني
يُقلِّبُ المدينة
من ذا رأى براشا
في الضفة الحزينة
من ذا رأى براشا
وكوخَها الحقير
من ذا رأى براشا
في الموسم الأخير
وصاحبي يفْجيني
محطّمُ القدم
يبحث عن براشا
في ظلمة العدمْ

***

يا أنتَ يا يفْجيني
الفارسُ البرونز قادم
فأطلق الجناحْ
والفارسُ البرونز جاثم
فودع الصباحْ

***

- ٣ -

أحبُّه مغامراً جميلا
ورائعاً كالنور والعبيرْ
أحبُّه معلقاً أصيلا
احبُّه



وزوجيَ الحقيرْ
يحبُّه، يحبُّه قتيلا

***

كالنار يا أليكو
خنجرُك المسمومْ
والحبُّ يا أليكو
لا يطفىء النجوم

***

بحبه أموتْ
فليوغل السكينُ في جوانحي
وليوغلِ الطاغوتْ
بحبه أموتْ
لن يسكت الشحرورُ عن غنائه
والوعدُ لن يفوتْ

***

روحي التي مزّقتَها
تئن في يديكْ
حُرّةً، اردتها
حبيسة عليكْ
كاذبة، كلمعة السراب
في عينيكْ

***

والحبُّ يا أليكو
نسر بلا وطنْ
والحبُّ يا أليكو
باقٍ على الزمن

- ٤ -

النهرُ ليس صاخباً
فهيِّء السفينه
والنهرُ ليس عاتباً
فكفكف الدموع في
مدامع المدينه

***

آتية رياحي
وتغضبُ البحار
ومزهر كفاحي
ويسقط الملوكُ من
وخامة الدُّوّار

***

من لوّن القوافي
بالنار والغضبْ
يا خيبة المنافي
من عزمكَ اللهبْ

***

عاشقة صغيره
مرّت هنا عاشقة صغيره
الحفرُ الوليدُ في
وجنتها
والدفءُ في الضفيره
بوشكينُ يا عزيزْ
والنيروزُ في
جرّتها الكسيره

***

حبيبتي نتالي
مُرّي
كما النسيمْ
في صدرك اللألي
وقيصر لئيمْ

- ٥ -

بيتان من قصيده
في دفترٍ صغير
وفكرة وليده
في خاطر كسير
وفي الدجى مكيده
وضابط أجير

***

عطفاكَ يا حبيبي
حقل من الحنينْ
اياكَ يا حبيبي
اياكَ أن تهونْ

***

لملمتَ بعضَ السوسنِ
بالقلم الرصاصْ
عيناك لو لمحتني
دربي إلى الخلاص

***

رشّوا على جراحي
ملحاً
وبعضَ ماءْ
يا وجع الأقاحي
وأدمع السماء
نتال، يا صباحي
في غيهب المساءْ
هيّا املأي أقداحي
بالحبِّ والضياء

***

رفّي على جبيني
بكفك الحرير
واغمضي عيوني
بالأمل العبيرْ
نتال، يا جنوني
وهمّيَ الكبير
قولي لهم، خذيني
ينام في السرير

***

حبيبتي نتالي
وصيتي الصفار
لا بدّ يا نتالي
أن يطلع النهار

- ٦ -

حبيبتي نتالي
مُرّي
كما النسيمْ
في صدرك اللألي
وقيصر لئيمْ

***

غنيتَ يا حبيبي
فاهتزّت التيجان
صوتك يا حبيبي
أقوى من الزمانْ

***

(الناصرة - اواخر تشرين اول سنة ١٩٩٣)

هوامش:

● تشيرنايا ريتشكا - الجزيرة التي تمت فيها المبارزة بين الشاعر بوشكين ودانتس، حيث أصيب فيها الشاعر بوشكين إصابة خطيرة أدت الى موته بعد فترة قصيرة.

● نتالي - هي زوجة الشاعر الجميلة ومطمح الرجال.

● يفجيني - هو الانسان المقهور الذي يتمرد على الفارس البرونزي - بطرس الاكبر، ولكنه يدمر ويضيع براشا حبيبته وكوخها الحقير (قصيدة «الفارس البرونزي»).

● أليكو - يفرُّ من حرية المدينة الى حرية الغجر لكنه يقتل زوجته وعشيقها عندما حاولت ان تمارس حريتها - الحب (قصيدة «الغجر»).

● آخر أعمال الشاعر بوشكين قصيدة لم تكتمل واشارة بالقلم الرصاص على قصيدتين من الشعر الانجليزي كي تترجما للعدد الخامس من مجلته «المعاصر».

● نعيم عرايدي ●

القدس تبقى معلقة



الجرح يكبر كلما حلّق في أعالي الجرح رمشك والهلالْ.
هي لحظة للحزن ذاكرةُ النجوم على الشواطئ، والرمالْ
الجرح انت وقصة في الريح بعثرها الخريف، وريشة رسمت بموج البحر أحزان الجمالْ.
والحزن انت وجسمُك المبلول بالأفق المبعثر والخيالْ.
لا تزعلي يا قدسُ مني إنْ بكيتُ على قرميد سقفكِ
فاحمرار العين لون عابر خلف البحار
إذا ما الضوءُ مالْ...
يا قدسُ قد يتمزق الشريانُ من خوفٍ عليك من الهوى
ومن الهواء،
ومن شرقيةٍ تأتي على غربيّةٍ
في موسمٍ
هبت على صدر الهوى ريح الشمالْ.
الريحُ، كم قُلنا لها كُفّي، وما كفّتْ
وكم قلنا لها هُبّي، وما هبّتْ،
ألا تجري الرياحُ بما لا تشتهي مدن القتال؟!
حزن على حزن يساوي الف موعظة وموعظة!
فكوني يا رياحَ الحزن مئذنةً على بابِ السماءْ،
لصرحها قلب، يمزّق كالضباب على الطريق،
يخلف العبرات كُحلاً للهلالْ!
وكنيسةً فوق الصليب يدقُّها جرس من الآلام
في درب المسيح، وإن تراجع عن وعود الربّ كاهنُها،
سيبقى الوعدُ مسماراً ليثبُتَ في جدار الهيكل البالي
على مدن الجليل ومرجها -
والجرحُ يكبر كلما قلنا: قبلنا الحلَّ سلمياً
وقلنا: السلام على من اتبع الهدى،
والقدسُ تبقى مثلما كانت - معلقةً على عنق الهلال!..

الكريستال البوهيمي التشيكي

MARMARA NAZARETH

■ استيراد مباشر، من أرقى واعرق مصانع الكريستال

■ ثريات ساحرة الجمال، رفيعة الذوق، كمن جميع الاحجام، للبيوت والمكاتب والقاعات والمساجد والكنائس

■ تحف وهدايا من الكريستال الملون الاصلي (مرايا كريستال حفر أصلي)

■ اشهر واجمل صناعة الكريستال البوهيمي التشيكي الاصلي

قسم خاص لجميع انواع الحلي من الكريستال التشيكي المحلى بالذهب وغيرها

مرمرة - الناصرة - الشارع الرئيسي (على بعد ٣٠. متر من «همشبير» باتجاه منطقة العين





الشرطة الفلسطينية على مشارف غزة واريحا في انتظار دخولهما
(ص٢)

النقابات الفلسطينية تهنىء الجبهة والقائمة المشتركة بعيد اول ايار
(ص٣)

الكنيست تبحث، اليوم، اقتراح اليمين بنزع الثقة عن الحكومة!
(ص١٦)

الحكومة فوّضت رابين بالتوقيع على اتفاق القاهرة

* ..٢٥ شخص، من مختلف انحاء العالم، سيحضرون حفل التوقّيع * قائد الاركان براك يقترح تسريع عملية الانسحاب من قطاع غزة *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – فوّضت الحكومة، في جلستها الاسبوعية، امس الاحد، رئيس الحكومة يتسحاق رابين ووزير الخارجية، شمعون بيرس، بالتوقيع على الاتفاق بشأن تطبيق الحكم الذاتي في منطقتي غزة واريحا، بعد غد الاربعاء، في القاهرة.

واكد وزير الاقتصاد، شمعون شطريت، بعد الجلسة ان التفويض كان بالاجماع.

وكان رابين، اكد خلال الجلسة، ان الطوق العسكري على المناطق المحتلة سيستمر بعد بدء تطبيق الاتفاق وانسحاب الجيش من منطقتي غزة واريحا.

اما قائد الاركان العامة للجيش، ايهود براك، فاقترح تسريع عملية الانسحاب الاسرائيلي من قطاع غزة بعد توقيع الاتفاق.

واعرب براك عن خشيته من وقوع حوادث خلال الانسحاب تعرض حياة الجنود للخطر بسبب «غياب التنسيق بين الجيش ومنظمة التحرير الفلسطينية».

وفي القاهرة استأنف، امس، الوفدان الفلسطيني والاسرائيلي، برئاسة د. شعث والجنرال شاحك، المفاوضات لايجاد حلول للمسائل العالقة، مثل الولاية القضائية ومساحة منطقة اريحا واطلاق سراح المعتقلين ومدى المياه الاقليمية مقابل ساحل قطاع غزة.

وستستمر المفاوضات، اليوم الاثنين وغداً الثلاثاء، لتتوج بلقاء يجمع بين رئيس الحكومة يتسحاق رابين والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، غداً، لوضع اللمسات الاخيرة على صيغة الاتفاق والمساعدة على حل المسائل العالقة، وتأجيل المستعصي منها على الحل الى ما بعد توقيع الاتفاق.

وجاء من العاصمة المصرية انه وجهت الدعوات الى اكثر من ..٢٥ شخص من مختلف انحاء العالم لحضور حفل التوقيع، بعد غد الاربعاء، في القاهرة، اضافة الى وزيري خارجية راعيتي العملية السلمية، الولايات المتحدة وروسيا، وارن كريستوفر واندريه كوزيريف. وسيلقي الرئيس المصري حسني مبارك كلمة في الاحتفال.

كريستوفر: المفاوضات السورية – الاسرائيلية دخلت في مرحلة «جوهرية»

● دمشق – الوكالات – اكد وزير الخارجية الامريكية، وارن كريستوفر، في ساعة متأخرة من مساء امس الاحد، عقب اجتماع دام ثلاث ساعات مع الرئيس السوري حافظ الاسد، ان المفاوضات السورية – الاسرائيلية دخلت في مرحلة «جوهرية».

وقال كريستوفر الى الصحفيين انه سينقل «افكار الاسد الى المسؤولين الاسرائيليين».

● البقية على صفحة ٤ ●

● نعي ●

تنعى الحركة التقدمية للسلام المأسوف على شبابه، عضو اللجنة المركزية وأحد مرشحي القائمة المشتركة الاستاذ والمربي

كمال طويل

(ابو قيس)

الذي اختطفته يد المنون في اوج شبابه وعطائه، وقد شيع جثمانه أمس الاحد.

للفقيد الرحمة ولعائلته وذويه وأهل مدينة الطيبة وسائر شعبنا العربي الفلسطيني الصبر والسلوان.

السكرتير العام للحركة
التقدمية – احمد درويش

نعي

السفير محمد بسيوني، سفير جمهورية مصر العربية في اسرائيل والسادة اعضاء السفارة المصرية وجميع العاملين فيها:
تنعى ببالغ الحزن والاسى المغفور لها

الصحفية اميرة حسن

مراسلة صحيفة «الاهرام» المصرية في اسرائيل.
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء.

تعزية

غسان الخطيب وعائلته – رام الله يتقدمون من صديقهم المحامي جواد بولس بأحر التعازي بوفاة والده المرحوم

جبران بولس

رحمه الله وألهم ذويه وعائلته الصبر والسلوان

نعي

كل نفس ذائقة الموت

بمزيد من الحزن والاسى تنعى المدرسة الثانوية في الطيبة بكامل هيئتها التدريسية والعاملين فيها وطلابها، المربي والمعلم الاستاذ

كمال صالح طويل

(ابو قيس)

ولآله ولذويه ولنا الصبر والسلوان

وانا لله وانا اليه راجعون

الهيئة التدريسية، مدرسة الطيبة الثانوية

■ نعي ■

ارملة الفقيد واولاده منذر وجواد وبولس وادهم وتغريد واخوته وعموم آل بولس وانسباؤهم واقرباؤهم في كفرياسيف وخارجها ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي الاستاذ والمربي الفاضل

جبران بولس بولس

(ابو منذر)

عن عمر يناهز ال (٦٢ عاما) متمما واجباته الدينية. وقد شيع جثمانه الطاهر في كفرياسيف الى مثواه الاخير امس الاحد الموافق ٩٤/٥/١.

● ملاحظة: تقبل التعازي في بيته الكائن في كفرياسيف حتى مساء يوم السبت ٩٤/٥/٧.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الشرطة الفلسطينية على مشارف غزة واريحا في انتظار دخولهما، بعد ثلاثة ايام!

● اطلاق سراح . . ٢٥ معتقل فلسطيني بعد التوقيع على الاتفاق فورا ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن المتحدث، باسم ديوان رئيس الحكومة جاد بن آري، ان عناصر الشرطة الفلسطينية القادمين من الاردن ومصر سيعبرون جسر الملك حسين (اللنبي سابقا) ومركز رفح في قطاع غزة عند التوقيع، بعد غد الاربعاء، في القاهرة على اجراءات تطبيق الحكم الذاتي مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وصرح بن آري لوكالة الصحافة الفرنسية انه «فور التوقيع على الاتفاق في القاهرة سيتوجه الشرطيون الفلسطينيون الى جسر اللنبي ومركز رفح لأخذ مواقعهم في الاراضي التي ستتمتع بالحكم الذاتي في غزة واريحا».

وأكدت مصادر اسرائيلية انه من المنتظر ان يصل . . ١٥ شرطي فلسطيني عبر مركز رفح الحدودي فيما يصل . . ٥ شرطي آخر عبر جسر «اللنبي» بعد ١٢ ساعة من توقيع رئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق رابين ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات على اتفاق القاهرة.

وأشار مسؤول كبير في منظمة التحرير الفلسطينية في غزة الى ان ٣. موظفا فلسطينيا من المنظمة يحضرون منذ اسبوع معسكرا في الجانب المصري من الحدود لاستقبال عناصر الشرطة الفلسطينية بصورة مؤقتة.. وقال ان ٢٤ سيارة من اصل السيارات المئتين المفترض ان تتسلمها الشرطة الفلسطينية موجودة في هذا المعسكر.

وأكد هذا المسؤول ان قوام هذه الشرطة ٩ آلاف عنصر من بينهم الفان من الاراضي المحتلة. ويشار الى ان الآخرين هم عناصر من جيش التحرير الفلسطيني يتمركزون في الدول العربية.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية، امس، ان اول مجموعة مؤلفة من . . ٢٥ معتقل فلسطيني من اصل خمسة آلاف سيتم اطلاق سراحهم فورا.

ونقلت الصحف الاسرائيلية عن مصدر عسكري قوله ان الجيش أتم انسحابه بنسبة ٩.٪ من قطاع غزة خلال الاشهر الستة الاخيرة.

وكان رابين طالب، الاسبوع الماضي، بتسريع وانهاء اشغال اقامة «الحواجز الالكترونية» حول قطاع غزة ومجموعة المستوطنات الواقعة في منطقتها قبل حلول آخر السنة.

تشييع جثمـــان الصحفيـة أميـرة حسن في كفر ياسيـف

● كفرياسيف- لمراسلنا - شيعت جماهير غفيرة من كفر ياسيف والمنطقة، عصر يوم الجمعة (٤\٢٩) جثمان الصحفية اميرة حسن وطفلها ابن السنة ونصف، الى مثواهما الاخير، وكانا توفيا جراء حادث طرق وقع لسيارتهما مساء الخميس (٤\٢٨) (نشرت عنه «الاتحاد» في عددها يوم الجمعة ٤\٢٩).

وكانت المرحومة وطفلها في الطريق الى كفر ياسيف مع زوجها وهو من اصل مصري عندما صدمت شاحنة سيارتهم الخاصة من الخلف. وكان الاصطدام قاسيا ادى الى مقتل الأم وطفلها وكانا في المقعد الخلفي، بينما اصيب الزوج سعد باصابات خفيفة.

ويذكر ان المرحومة عملت حتى يوم وفاتها مراسلة لصحيفة «الاهرام» القاهرية في اسرائيل. وكانت عملت قبلها في الصحف الاسرائيلية.

هذا، وبرز بين جمهور المشيعين لفيف من الصحفيين زملاء المرحومة في المهنة.

وفـاة حـاج مـن كفر منـدا

● كفر مندا - لمراسلنا - شيعت جماهير غفيرة من قرية كفرمندا وكوكب ابو الهيجاء والقرى المجاورة، امس الاحد، جثمان المرحوم الحاج فيصل يوسف حاج عن عمر يناهز الخمسين، الذي وافته المنية، اثر اصابته بنوبة قلبية يوم الخميس الماضي، وهو في طريقه الى تأدية فريضة الحج مع زوجته، وذلك خلال الاستراحة لتسلم تأشيرات الدخول على الحدود الاردنية - السعودية.

لقاء اليوم

مع: د. عيسى نقولا، عضو بلدية حيفا الجبهوي
حول: الاجتماعات الاسرائيلية - الفلسطينية الرسمية في مدينة حيفا

حيفا مـوقـع استراتيجي تبنى عليه الآمال الكبيرة

● عقد في مدينة حيفا، امس الاحد، اجتماع اسرائيلي - فلسطيني، رفيع المستوى، حضره مسؤولون في شؤون المواصلات.

وبدعوة من بلدية حيفا يقام، غداً الثلاثاء، يوم دراسي يحضره محاسبو بلديات من المناطق الفلسطينية المحتلة.

حول ذلك تحدثنا مع د. عيسى نقولا، عضو بلدية حيفا الجبهوي.

● «الاتحاد» - شهدت حيفا وتشهد مفاوضات رسمية اسرائيلية - فلسطينية، لماذا حيفا بالذات؟

- د. نقولا: نحن في مرحلة السلام المنشود والمؤمل. ويبدو اننا قاب قوسين وادنى منه. وعلى ضوء تطور الاحداث باتجاه التقارب والتعاون بين دول المنطقة، فان حيفا ستوضع في قمة سلم الاولويات. وكونها عاصمة الشمال وتبعد عن ثلاث دول عربية بين (. ٥ - . . ١) كيلومتر، فهي بمثابة موقع استراتيجي تُبنى عليه آمال كثيرة وعريضة في عملية الوصل والربط مع الدول العربية وتحويلها الى مركز تجاري وممر تجاري هام في الشرق الاوسط.

● «الاتحاد» - وهل من استعدادات في البلدية للمرحلة الجديدة؟

- د. نقولا: البلدية تستعد للمرحلة القادمة وهناك عدة مشاريع قطعت شوطاً هاماً من ناحية التخطيط، ومنها: مشروع المطار الدولي والمارينا ونقل الميناء الى عمق البحر الذي يعتبر من المشاريع الضخمة. ومشروع النفق بين منطقة «تشيكبوست» وغرب حيفا. ومشروع محطة التوليد والطاقة، وهذه مشاريع ضخمة ستستوعب آلاف العمال، اضف الى ذلك ان حيفا هي المتنفس الوحيد للاردن، ومن هنا يبرز دورها.

● «الاتحاد» - يفهم من هذا ان تنفيذ المشاريع المذكورة سيستوعب الالاف العمال، وان نسبة البطالة ستنخفض؟

- د. نقولا: نأمل ذلك. ولا شك سيؤثر تنفيذ المشاريع ايجابياً على نسبة البطالة، وكما هو معروف فان نسبة البطالة في حيفا من اعلى النسب في اسرائيل وتجاوزت الـ (١٤٪).

● «الاتحاد» - وكيف ترى دور الجماهير العربية في حيفا في هذه التطورات؟

- د. نقولا: يبرز دور الجماهير العربية في حيفا في هذه المرحلة كثيراً. ودائماً نؤكد امام المسؤولين في البلدية على الدور الخاص للجماهير العربية ومكانتها الخاصة. فالجماهير العربية الحيفاوية هي دالة، خاصة كونها جسر اللقاء بين الدول العربية واسرائيل. ومن الطبيعي ان يكون مركزها قوياً، في اللقاءات والاندماج والتفاؤل. وحتى يعبر العرب عن صدق اللقاء يجب ان يشعروا بالمساواة وبالاهتمام الانساني. فطالما ظلت الفوارق الاجتماعية والمعنوية والتمييز، فلا شك ان اللقاءات لن تكون صادقة.

● «الاتحاد» - يلاحظ ان رئيس البلدية يؤكد دائماً ان لا فرق عنده بين اهالي حيفا ويشارك في نشاطات ويؤكد ان السلام يبدأ من القواعد واللقاءات بين ابناء الشعبين، فهل بدأتم تلمسون تغييراً في الميدان ومعالجة القضايا المزمنة بجدية؟

- د. نقولا: رئيس البلدية اخذ على عاتقه تنفيذ برنامج انتخابي ايجابي. ومن معرفتي لرئيس البلدية، فهو مستقيم وصادق في توجهه، ولكن في فترة الاشهر الخمسة، منذ توليه رئاسة البلدية، لم نلمس معطيات وتغييرات جوهرية في ارض الواقع. وانصافاً للحقيقة، اقول: ان امامه الوقت الكافي ليعبر الامتحان، فإما ان يفشل او ينجح. ومن المبكر ان نحكم عليه، خاصة انه ورث جهازاً ضخماً بناه حزب «العمل» على مدى (. ٤) عاماً يقيده الى حد ما. ولا ادري ان كان هذا الجهاز المتعفن سيسمح له بالعمل، فالاساليب القديمة والبيروقراطية هي عقبات جدية في طريق التغيير المنشود.

● «الاتحاد» - وهل ترى في اللقاءين، احدهما عقد اليوم (امس) والثاني سيعقد غداً، اعترافا من البلدية بكيانين، اسرائيل وفلسطين؟

- د. نقولا: بدون شك، دعوة البلدية لمحاسبي البلديات في المناطق المحتلة، هي بمثابة اعتراف واضح بالكيان الفلسطيني الناشئ، لذلك يحضرون الكوادر لاستلام زمام الامور في الكيان الفلسطيني القادم. وانا مؤمن ان الدولة الفلسطينية قادمة لا محالة. وهذه اللقاءات هي باكورة التزاور وتبادل الخبرات والجهود المشتركة على الصعيد العملي المؤسساتي.

● سهيل قبلان ●

و القائمة المشتركة من اجل العمل والمساواة والسلام و

المكتب المركزي: حيفا جادة بن غوريون ٣٩، ص.ب ٤٦.٨١
تلفون: ٤/٥٣٦٥.٤. فاكس ٤/٥١٦٤٨٣.

اجتماعات * حلقات * نشاطات * تبليغات

الاثنين ٥/٢

* الناصرة - اجتماع في بيت عمر عقول المخلص، باشتراك: سهيل ذياب، نائلة زياد ورياض بزيك.
* كفرقرع: اجتماع شعبي انتخابي - نادي الحزب، الساعة ٨.. . مساء باشتراك: محمد عثامنة، ماجد صعابنة وجهاد عقل.

*** الاربعاء ٥/٤**

* يافا - اجتماع شعبي انتخابي - نادي الحزب، شارع هشكما ٣، الساعة ٨.. . مساء باشتراك: دافيد اشكنازي وجميل ابو راس.
* الرملة: اجتماع شعبي انتخابي، نادي الحزب، الساعة ٨.. . مساء باشتراك: محمد حداد وجهاد عقل.

و القائمة المشتركة من اجل العمل والمساواة والسلام و

مسيرة مشاعل في عرابة تحولت الى مظاهرة من اجل السلام

● عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – احتفالا بعيد العمال العالمي وتحت رايات ايار الحمراء الخفاقة انطلقت مسيرة المشاعل في عرابة بتنظيم الشبيبة الشيوعية، مساء الجمعة الاخير من ساحة «نادي الحزب الشيوعي» تتقدمها فرقة «الاوركسترا» وابناء الكادحين وحملة المشاعل ومن ورائهم جماهير غفيرة من اهالي عرابة وبمشاركة قادة الجبهة الدمقراطية القطرية ومنطقة البطوف وجبهة عرابة. وتوجهت المسيرة نحو الشارع الرئيسي وطافت شوارع القرية وسرعان ما تحولت الى مظاهرة جماهيرية ضخمة. ودوت الهتافات ضد الاستغلال وتقاعس الهستدروت وضد الاحتلال ومن اجل السلام.

واصطفت جماهير عرابة على جوانب الشوارع تحيي المتظاهرين وتصفق لهم.

واختتمت المسيرة في ساحة عامة في القرية باجتماع شعبي حاشد، افتتحه نهاد كناعنة سكرتير الحزب الشيوعي في عرابة، بتحية الجماهير بمناسبة الاول من ايار.

وتحدث محمد بركة، سكرتير الجبهة القطرية كاشفا المتطاولين على الجبهة وعلى حقوق العمال، مستعرضاً موقف دراوشة والحزب العربي من الجماهير العربية وخيانته للطبقة العاملة بانضمامه الى حزب «العمل» ورجوعه الى حضن «الام». وأكد على اهمية التصويت «للقائمة المشتركة» لانها القائمة الوحيدة التي بقيت في الوسط العربي والتي ستحمل راية الكفاح من اجل العمال اليهود والعرب.

واستعرض رئيس «القائمة المشتركة» بنيامين غونين، مؤامرات حزب «العمل» في الهستدروت ضد الطبقة العاملة واخطار حاييم رامون وشعاراته البراقة والمعادية في جوهرها للطبقة العاملة ومصالحها.

وتحدث النائب الجبهوي هاشم محاميد عن قضية السلام والمفاوضات والحصار التجويعي المستمر ومستوى الفقر في اسرائيل. وقال: ان نسبة الفقر بين العائلات العربية اكثر منها بين العائلات اليهودية وذلك نتيجة لسياسة التمييز.

واختتم المهرجان بنشيد «بلادي بلادي».

هزة ارضية تضرب جزءاً كبيراً من اراضي اوزبكستان

● موسكو – «و.ص.ف.» – نقلت وكالة «ايتار – تاس» عن وزارة الحالات الطارئة الروسية، ان هزة ارضية ضربت، امس الاحد، جزءاً كبيراً من اراضي اوزبكستان ووصلت قوتها في بعض المناطق الى ما بين ٥ و٦ درجات على مقياس «ريختر» المفتوح.

ولم تُذع اية حصيلة بالضحايا المحتملين لهذه الهزة حتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية.

وقد وقعت الهزة عند الساعة ١٢,٠٠ (ت.غ.) وضربت بقوة جنوب البلاد اذ تراوحت قوتها في تاشي وترميز (على الحدود مع افغانستان) ما بين ٥ و ٦ درجات. وقد تراوحت قوة الهزة ما بين ٤ و٥ درجات في سمرقند

النقابات الفلسطينية تهنىء الجبهة والقائمة المشتركة بعيد العمال

*** وتثمّن، عالياً، الموقف المثابر للنقابيين في الجبهة والقائمة المشتركة الى جانب كفاحات العمال الفلسطينيين ***

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي – ابرق الامين العام لاتحاد نقابات العمال الفلسطيني، شاهر سعد، امس الاحد، الى قيادة الجبهة والقائمة المشتركة في الهستدروت مهنئاً بالاول من ايار.

وجاء في البرقية:

«نتقدم اليكم بأحر التهاني بمناسبة عيد العمال العالمي/ الاول من ايار، هذا العيد الذي يحل علينا هذا العام في ظل الحصار المفروض على عمالنا في فلسطين المحتلة. ونطالب حكومة اسرائيل برفع الحصار عن العمال الفلسطينيين وعن مدينة القدس، خاصة برفع ما يسمى بالطوق الامني المفروض عليها. وندين كافة الممارسات والاجراءات التي تستهدف تركيع شعبنا الفلسطيني، وعلى رأسهم العمال.

واننا اذ نثمّن عالياً الموقف المثابر لاخوتنا النقابيين في الجبهة والقائمة المشتركة الذين وقفوا الى جانبنا في كل كفاحاتنا العمالية ونعتبر هذه الوقفة دليلاً صادقاً على وحدة شعبنا وعمالنا الصامدين في كل مكان.

ولا بد من الاشارة الى موقف الاخوة التقدميين اليهود في الذود عن حقوق عمالنا الفلسطينيين داخل الخط الاخضر وهم اعضاء وقواعد القائمة المشتركة».

لمناسبة الاول من ايار

آلاف الموسكوبيين يتظاهرون احتجاجاً على تدهور الاوضاع الاقتصادية والسياسية في البلاد

● موسكو – افاد مراسلون لوكالة الصحافة الفرنسية في موسكو ان اكثر من ١٠ آلاف مواطن موسكوبي ينتمون الى النقابات والحزب الشيوعي تظاهروا، صباح امس الاحد، تظاهرتين منفصلتين في هدوء تام في شوارع موسكو بمناسبة عيد العمال احتجاجا على تدهور الاوضاع الاقتصادية والسياسية في البلاد في ظل نظام الرئيس الروسي بوريس يلتسين.

وبقيت قوات الامن الروسية تراقب من بعيد المتظاهرين في العاصمة الروسية.

واعلنت السلطات الروسية خلال الايام القليلة الماضية اتخاذ تدابير امنية مشددة تفاديا لوقوع مواجهات مماثلة لتلك التي وقعت في الاول من ايار الماضي بين المتظاهرين وقوات الامن لقي خلالها شرطي مصرعه واصيب حوالي (٥٠٠) شخص بجراح.

وانطلق موكب اول مؤلف من ثمانية الى (١٠) الاف شخص صباحا الى وسط المدينة على انغام الموسيقى ووسط مجموعة الاطفال من ساحة تريومفالناي (شمال المدينة) حتى الساحة القريبة من الكرملين.

ولبى معظم المتظاهرين النداء الذي وجهه اتحاد النقابات في موسكو للتعبير عن احتجاجهم على تفشي البطالة في البلاد. وتلى هذا الموكب موكب آخر مؤلف من حوالي الفي شخص حاملين شعارات للحزب الشيوعي الروسي بزعامة غينادي زيوغانوف واناتولي لوكيانوف رئيس مجلس السوفييت الاعلى السابق وأحد مسؤولي الانقلاب الذي جرى في آب ١٩٩١.

وتجمع حوالي ٤ آلاف شخص ظهر امس في ساحة كالوغا (ساحة اكتوبر السابقة في وسط موسكو) تلبية للنداء الذي وجهته عدة تنظيمات شيوعية متشددة ومنظمات قومية.

وطالبت الشعارات بـ «محاكمة اتباع يلتسين» و«السلام للسوفييت» فيما علت الاغاني الوطنية التي شاعت في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية.

ووقف المتظاهرون امام نصب لينين ليستمعوا الى الخطابات التي القاها المسؤولون الشيوعيون من بينهم فيكتور انبيلوف احد محرضي حركة التمرد التي شهدتها روسيا في تشرين الاول الماضي والذي افرج عنه في شباط الماضي.

اليوم الاثنين في الدوحة::

بدء أعمال الجولة الخامسة من المفاوضات المتعددة حول الامن ومنع انتشار الاسلحة

● وفد اسرائيلي رسمي يشارك في الجولة ●

● الدوحة – وصل الوفد الاسرائيلي الرسمي، مساء امس الاحد، الى الدوحة، عاصمة قطر، للمشاركة في الجولة الخامسة من المفاوضات متعددة الاطراف بشأن الامن ومنع انتشار الاسلحة في الشرق الاوسط.

ويترأس الوفد الاسرائيلي، الذي يضم مسؤولين في وزارتي «الامن» والخارجية، دافيد عبري، مدير عام وزارة «الامن».

وكان الوفد الاسرائيلي توجه الى الدوحة عن طريق القاهرة. وهذه هي المرة الاولى التي يزور فيها وفد اسرائيلي رسمي امارة قطر.

وعلى صعيد المفاوضات ذاتها، فان الجولة الخامسة في الدوحة ستبدأ اعمالها اليوم الاثنين، وتستمر اربعة ايام باشتراك ممثلين عن ٤٣ دولة، بينها راعيا المفاوضات الولايات المتحدة وروسيا، اضافة الى وفود من الامم المتحدة والاتحاد الاوروبي.

ويبرز في هذه المفاوضات مقاطعة سوريا ولبنان لها، اللتين تربطان مشاركتهما بحصول تقدم في المفاوضات الثنائية مع اسرائيل. اما الاردن فقد ارسل عنه مراقباً بينما لا يزال يمتنع عن المشاركة بصورة فعالة ما لم تتم تسوية مسألة الحصار البحري لميناء العقبة على البحر الاحمر، نهائياً.

منع المستوطنين من المرور داخل اريحا، ابتداءً من بعد غد!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ابلغ قائد المنطقة العسكرية الوسطى الجنرال ايلان بيران، المستوطنين في غور الاردن، لا سيما بجوار اريحا، انهم ممنوعون من المرور في اريحا ابتداء من يوم الاربعاء بعد غد، وان الجيش سيسمح لهم، بالمقابل، باستخدام شارعه الذي يدور حول اريحا.

وسيسري هذا الاجراء حتى اشعار آخر، الامر الذي اعتبره المستوطنون امنية تحققت تجنبهم تعريض حياتهم للخطر كلما ارادوا المرور بأريحا في طريقهم الى القدس.

ويذكر ان في وادي الاردن ١٨ مستوطنة انشىء معظمها في زمن حكومات «العمل» ويعيش فيها نحو الف اسرة. وتعتبر هذه المستوطنات ذات اهمية استراتيجية في اطار الرؤية الاسرائيلية الرسمية القائلة بأن «نهر الاردن هو الحدود الامنية الشرقية لاسرائيل»!

ويأتي توقيت اجراء حظر المرور داخل اريحا على المستوطنين، مع حلول موعد التوقيع على اتفاق القاهرة بشأن الانسحاب العسكري الاسرائيلي من منطقتي غزة واريحا، بعد غد الاربعاء.

احرار الجولان في بيان عام الى الرأي العام

ننتظر بفارغ الصبر زوال الاحتلال الاسرائيلي

*** احرار الجولان يطردون رئيس مجلس مجدل شمس المعين من مأتم بسبب تعاونه مع الاحتلال ***

● عكا – مكتب «الاتحاد» – اصدر احرار الجولان مؤخرا بيانا الى الرأي العام، ردا على وسائل الاعلام الاسرائيلية التي رددت «ان وجهاء من مرتفعات الجولان طالبوا الوزير الاسرائيلي كيسار، بان سكان الجولان يريدون البقاء تحت الحكم الاسرائيلي ويرفضون عودة الجولان الى سوريا والعيش تحت الحكم السوري»، اكدوا فيه مجددا رفضهم القاطع للاحتلال الاسرائيلي.

وجاء فيه:

«نحن المواطنين السوريين في الجولان العربي السوري المحتل نرى لزاما علينا ان نعلن للرأي العام العالمي والاسرائيلي والى الاعلام الاسرائيلي بكافة انواعه والى الحكومة الاسرائيلية بجميع وزرائها ما يلي:

استمرارا لمواقفنا السابقة والمعروفة عالميا وللحكومات الاسرائيلية السابقة والحالية، والمعلنة في وثيقتنا الوطنية المؤرخة بتاريخ (١٩٨١/٣/٢٥) نرفض بشكل قاطع الاحتلال الاسرائيلي لاراضينا العربية السورية ونؤكد بان الجولان بكامل ترابه ارض عربية سورية وسيبقى هكذا ابد الدهر، واننا نتمسك بانتمائنا العربي السوري وبالهوية العربية السورية ونعتز بها وهي تنتقل من الاباء الى الابناء. ونفخر بقيادتنا العربية السورية ونعتبرها الممثل الوحيد لنا نحن سكان الجولان المحتل اسوة بكافة مواطني الجمهورية العربية السورية. واننا ننتظر بفارغ الصبر ذلك اليوم الذي نتحقق فيه من الاحتلال الاسرائيلي ونعود الى احضان الام سوريا ويخفق العلم العربي السوري في سماء الجولان الحبيب والذي لا نرضى بديلا عنه».

واكدوا في بيانهم: «ان ذلك التصريح الذي اذاعته ونشرته وسائل الاعلام الاسرائيلية لا يمثلنا باي حال من الاحوال، وان الاشخاص الرافضين للاحتلال من خلال مواقفهم الملموسة، والذين هم من كافة قطاعاتنا الاجتماعية هم الجديرون والمؤهلون للافصاح عما يختلج في ضمائرنا ونفوسنا».

تجدر الاشارة الى ان احرار الجولان فرضوا الحرمان الديني على نفر قليل رضي بالهوية الاسرائيلية وعلى المتعاونين مع الاحتلال.

ويوم امس الاول السبت طرد احرار الجولان رئيس مجلس مجدل شمس المحلي المعين، سليم الشوفي، عندما تجرأ وحضر الى مأتم لتقديم التعازي.

وعندما تلكأ في مغادرة المكان قام العشرات من الوطنيين واخرجوه بالقوة وهم يندددون بسيرته السيئة وتصريحاته وحفنة من العملاء للوزير كيسار.

نحو انتخابات الهستدروت ١٩٩٤

توفيق زيّاد: على نشطاء الهستدروت العرب ان يحذروا.. فهم يتسترون على قيادة معفنة

● بدفاعهم عن هذه القيادة، يخدمونها ويخدمون طريقها العفن. ولن يكون بمقدورهم التنصل من المسؤولية ●

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – «اذا كان جهاز الهستدروت قطريا، يأكله العفن، فان جهاز الهستدروت في الوسط العربي لا يمكن وصف عفنه»، هكذا وصف رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، وضع الهستدروت، وذلك خلال خطابه امام مظاهرة اول ايار في الناصرة.

وقال زياد: نشطاء الهستدروت في الوسط العربي، الذين يتسترون على قيادة الهستدروت ويدافعون عنها، عليهم ان يعرفوا ويحذروا: فهم يتسترون على العفن وعلى البيروقراطية. وبهذا لا يمكنهم التنصل من مسؤولية الشراكة عن هذا العفن وكل ما يرتبط به من سياسة عنصرية.

بنيامين غونين: سياسة الحكم العسكري تجاه العرب.. ما زالت قائمة في الهستدروت

● نحن سنقرر من يسيطر على الهستدروت، ولكن ليس مقابل المال والكراسي.. بل مقابل التعهد بحماية مصالح العمال ●

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – ان من يطلع على سياسة قيادة الهستدروت تجاه المواطنين العرب، يجد ان سياسة الحكم العسكري اياها ما زالت قائمة ومستمرة. ولم تغير هذه القيادة شيئاً في سياستها تجاه العرب»، هذا ما قاله رئيس القائمة المشتركة لانتخابات الهستدروت القطرية، بنيامين غونين في مطلع الاسبوع.

واضاف غونين: الصراع بين الاحزاب هو على الطابق الخامس من عمارة الهستدروت (حيث تجلس القيادة). ولكن هناك طابقا اكثر اهمية بالنسبة لنا هو الطابق الرابع، حيث تجلس الدائرة النقابية التي تعالج قضايا النضال النقابي. هذا الطابق لا يذكرونه، وليس صدفة. نحن، الذين سنكون لسان الميزان وسنقرر من يجلس في الطابق الخامس، سنجبرهم على عبور الطابق الرابع. مفاوضاتنا معهم ستكون ليس مقابل المال والكراسي، بل مقابل التعهد بحماية مصالح العمال والنضال النقابي.

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى الاخ فؤاد بشير واخيه وابنائهما وعموم آل بشير بوفاة طفلهم المأسوف عليه

بشير فؤاد بشير

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الجبهة والحزب والشبيبة الشيوعية – سخنين

تـعـزيـة

الى موسى شبيطة وعبد المنان شبيطة واخوانهما وعموم آل شبيطة في الطيرة والخارج تعازينا بوفاة المأسوف عليها

زبيدة شبيطة

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

اعضاء لجنة المنطقة ولجنة المراقبة المنطقية في المثلث للحزب الشيوعي

اسواق المال

البورصة قررت!!

سلام مع سوريا!!

*** سوق الاسهم ***

● في نهاية الاسبوع، كتبنا، عودة الى الارتفاعات والعود احمد. وامس، في اليوم الاول من تداول هذا الاسبوع تعززت الارتفاعات وبحدة لتشير الى ان البورصة تتوقع حدوث امر هام، على الصعيد السياسي خصوصاً في مسار المفاوضات بين اسرائيل وسوريا.

فقبل بدء التداول، قدمت طلبات شراء كبيرة نسبياً بلغت (٣٤٨) مليون شيكل مقابل (٢.) مليون شيكل طلبات شراء. وسجل المؤشر الاولي (ميرتس) ارتفاعاً بنسبة (٢٪). ومع استمرار التداول، ازدادت طلبات الشراء حدة، خصوصاً في اسهم الشركات الكبيرة والمتداولة في اطار (معروف). وسجل مؤشر (مشتنيم) عند الاقفال ارتفاعاً حاداً بنسبة (٣.٨٨٪) ليصل الى (٢٢٩.٠٩) نقطة. وسجل مؤشر (معروف) ارتفاعاً اكبر بلغ (٤.٣٤٪) وبقي حجم التداول متوسطاً نسبياً، بسبب انعدام مستثمرين يرغبون ببيع الاسهم. وبلغ حجم التداول (٢٩٤) مليون شيكل.

وبرز في الارتفاع، العديد من الاسهم، نذكر منها الاسهم التي ارتفعت فوق نسبة الـ (٥٪)، وهي اسهم (الريكلاس) بنسبة (٥.٢٥٪) واسهم (كلي اشراي) بنسبة (٥.٧٥٪) واسهم (اوسيف) بنسبة (٥٪) واسهم (اورمات) بنسبة (٦٪) واسهم (الكو) بنسبة (٦.٧٥٪) واسهم (كور) بنسبة (٥.٥٪) واسهم (مهدرين) بنسبة (٥.٥٪) واسهم (تاسيورنال) بنسبة (٥.٥٪) واسهم (نفطا) بنسبة (٦٪) واسهم (بنك هسينوت) بنسبة (٩٪) واسهم (بوعليم ار ٢) بنسبة (٩٪) واسهم (كاردن ٥) بنسبة (٦٪) واسهم (تات) بنسبة (٩.٥٪) واسهم (الفرجرين) بنسبة (٦٪) واسهم (ازر يم) بنسبة (٧.٢٥٪) واسهم (اي.دي.بي) بنسبة (٥٪) واسهم (بولص شايش) بنسبة (٧٪) واسهم (بيزك) بنسبة (٦.٥٪) واسهم (جاحيليت) بنسبة (٥.٢٥٪) واسهم (دسكونت هشكعوت) بنسبة (٥.٢٥٪) واسهم (هخشرات هيشوب) بنسبة (٧٪) واسهم (وولفسون) بنسبة (٥٪) واسهم (يتسوه) بنسبة (٥٪) واسهم (التومي ار ٢) بنسبة (١٠.٢٥٪) واسهم (اجيس) بنسبة (٥٪) واسهم (اريت) بنسبة (٥.٢٥٪) واسهم (دنبار) بنسبة (٥٪) واسهم (طيبع) بنسبة (٥٪) واسهم (طيبون فيل) بنسبة (٥.٢٥٪) واسهم (طمبور) بنسبة (٥.٥٪).

*** اسهم اطار (كرام) ***

وسجلت اسهم اطار (كرام) ارتفاعاً تمشياً مع الارتفاعات في اطار (مشتنيم) وكانت حصيلة التداول ارتفاع (٦٩٥) سهماً وانخفاض (٤٤) سهماً وثبات (٣٩٢) سهماً بدون تغيير.

● فيصل جبيلي ●

*** ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس ***

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير ٪	اسم السهم	نسبة التغيير ٪
نفطا * ا	١٥	ذهبي	– ١٠
بينلئومي * ٢	١٤.٨	كوهن بني	– ١٠
اغري ** ا	١٤	قضماني	– ١٠
ليئومب * ٢	١٠.٢	غولد	– ١٠
هدار ٥	١٠	يونه ** ١	– ٨
تيم ** ا	١٠	الوميت	– ٥.٥
برنوفيتش ** ١	١٠	طيب	– ٥
درعد	١٠	تخوف ٥	– ٥
كمور	١٠	سينوفسيس	– ٥
فرغود	١٠	الين	– ٥
مفم ** ا	١٠	يسرمكو	– ٤.٨
ايكو	١٠	ازهوط	– ٤.٥
وولكن	١٠	يهنار	– ٣.٥
تات ** ا	١٠	لوزريم	– ٣.٥
الوني	١٠	سولوغ	– ٣

* امكانية شراء (אופציה)

** سندات دين قابلة للتداول (אגרת להמרה)

المحاضرون يستأنفون

● تتمة من صفحة ١٦ ●

(٧٦ يوما) مبكراً جداً. وكان ممثلو محاضري جامعة تل ابيب طالبوا، في حينه، بمواصلة الاضراب الى ان تتم صياغة الاتفاقيات كتابيا وبشكل نهائي. وتحدث بعضهم بأسف عن كونهم تنازلوا عن هذا المطلب!

اما وزارة المالية فأكدت، على لسان المسؤول عن الاجور، شالوم غرانيت، رفضها لمحاولة المحاضرين الحصول على زيادة اجور عن طريق الاصرار على صياغات محددة لاتفاقيات تم التوقيع عليها.

وحاول وزير التربية والتعليم، امنون روبنشتاين، امس الاحد، منع الاضراب الانذاري في الجامعات اليوم، بنداء وجهه الى المحاضرين دعاهم فيه الى اعتماد وسائل اخرى لتسوية العالق من القضايا بينهم وبين «المالية» والجامعات.

كريستوفر: المفاوضات السورية –

● تتمة من صفحة ١ ●

وكان الوزير الامريكي تباحث، امس الاول السبت، مع الرئيس السوري زهاء اربع ساعات وسلمه خطة سلام اقترحها رابين. وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان هذه الخطة تنص على اعادة ثلاث من قرى الجولان الدرزية الخمسة المحتلة الى سوريا في مرحلة اولى.

ومن المتوقع ان يجتمع كريستوفر مع رابين، اليوم الاثنين.

في الناصرة: خفاقة الى الابد اعلام ايار

* مستعدون لمواصلة التحالف (الجبهة والتقدمية) في المعارك القادمة على اساس مبادىء القائمة المشتركة *

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – احتضنت الناصرة، هذه السنة، مظاهرة الاول من ايار.. لتؤكد ان اعلام اول ايار الحمراء ستبقى خفاقة الى الابد في هذه المدينة، صاحبة الاحداث التاريخية في نضالات ومعارك ايار مع السلطة والحكم العسكري.

انطلقت المظاهرة من ساحة اول ايار، قرب العين، وطافت شارع البنوك فالكازانوفا فالشارع الرئيسي وعودة الى ساحة بيت الصداقة، حيث اقيم الاجتماع الشعبي. وخلال ذلك، رفع حوالي ألفي متظاهر من الناصرة وقرى البطوف وشفاعمرو وطمرة وطرعان ومرج ابن عامر، الشعارات المخلدة ذكرى ايار والحزب الشيوعي والجبهة رافعي رايات ايار والشعارات المؤيدة للسلام والداعمة للمسيرة السلمية والمطالبة بتعميق هذه المسيرة حتى تعود بالسلام العادل والشامل.. اضافة الى الشعارات العمالية المطالبة برفع مستوى المعيشة والاجور ومكافحة البطالة والمتضامنة مع عمال العالم، وفي مقدمتهم عمال الشعب الفلسطيني.

وبطبيعة الحال، احتلت قضية انتخابات الهستدروت ونعمت حيزاً كبيراً من المظاهرة، ان كان في دعم القائمة المشتركة، القوة الوحيدة المعبرة عن مصالح الشغيلة، او في كشف طبيعة القوائم الثلاث الاخرى البعيدة عن قضايا العاملين.

وافتتح المهرجان بنشيدين «موطني» (بالعربية) والاممية (بالانجليزية)، وقدمتهما جوقة كارديف الحمراء البريطانية، التي تزور البلاد (اقرأ عنها خبراً مستقلاً). ثم تولى عرافة الاجتماع النقابي دخيل حامد، مرشح القائمة المشتركة لقيادة مجلس عمال الناصرة، الذي استهله بكلمة عن اهمية الاول من ايار واجماع القوى الحزبية النقابية على تجاهله. وتطرق الى معركة الانتخابات، فأشار الى ان القوى التي تسير في قائمة رامون وتهاجم قيادة الهستدروت المراخية كانت شريكة طول الوقت لحزب العمل في قيادة الهستدروت مثل «مبام». وقال: القائمة المشتركة هي البديل الوحيد للعاملين.

ثم تكلمت رئيسة القائمة المشتركة لمجلس نعمت القطري والمحلي فاستعرضت النضالات النقابية الجارية في البلاد، وقالت: اول ايار هو رمز للنضال العمالي الشجاع. وليس صدفة اننا الوحيدون الذين نحيي هذا اليوم. فنحن عنوان العاملين. وتكلمت عن انجازات مجلس نعمت في الناصرة، كنموذج لعمل القائمة المشتركة المخلص.

وكانت الكلمة للنقابي ماجد ابو يونس، الذي قال: لا نستغرب هذا العداء لاول ايار وللون الاحمر الذي يرمز الى دم العمال من كل الاجناس والقوميات. فالعمال هم اصحاب المصلحة في تغيير العالم الى عالم العدالة. والرأسمالية تريد الابقاء على الاوضاع الحالية وزيادتها سوءاً. وعرى ابو يونس تلك القوائم التي تخوض معركة انتخابات الهستدروت وهي لا تدافع عن مصالح العمال.

ثم القى الكلمة الكاتب احمد درويش، سكرتير عام الحركة التقدمية، الذي اكد على ضرورة التمسك بتقاليد الاول من ايار ورموزه اذ ان نظام الاستغلال والاستبداد ما زال باقياً والتمييز ضد العمال العرب هنا يتفاقم. وحيى عمال الناصرة الذين حولوا ساحات اول ايار الى ساحات معارك ضد الظلم والاستغلال والتمييز والحكم العسكري.

وقدم تحية لجنة المبادرة الدرزية، الشيخ جمال معدي، وقال فيها: تحية اكبار واجلال للذين ما زالوا يحملون الراية. «واننا نحملها لاننا مبدئيون. وسنظل كذلك. فالثائرون لا يعرفون اليأس».

وكانت الكلمة لرئيس القائمة المشتركة في الهستدروت، بنيامين غونين، فاستهلها بارسال التحيات التضامنية الى نلسون مانديلا، الذي انتخب رئيساً لجنوب افريقيا، بعد ان قضى ٢٧ عاماً في السجن والى الشعب الفلسطيني المناضل ضد الاحتلال ومن اجل السلام. وقال: الاتفاق الذي سيوقع في القاهرة يضع اللبنة الاولى في بناء الدولة الفلسطينية. وهذا ما نريده. وقال: في هذا نتفق مع ما يقوله الليكرد. ولكن الفرق بيننا اننا سعداء بهذه الدولة. وندعو الحكومة الى الاعتراف بهذه الحقيقة ومصارحة الشعب. وتحدث باسهاب عن قضايا العمال ونضالاتهم. وقال: من حق العامل ان يعيش بكرامة. وهذا هو هدفنا.

وكانت الكلمة الاخيرة، للنائب توفيق زياد، فقال: هذا هو يوم العمال العالمي، يوم اصحاب الحلم الاشتراكي الذين يرفضون كل ما يميز عالمنا التعيس. فنحن، الباقين في الوادي، نتطلع الى الشمس رغم الانهيار الكبير في الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى. والدرس الذي يجب ان نتعلمه هو ان لا بديل عن هذا الحلم الاشتراكي. وعلينا ان نستجمع قوانا باستمرار للنهوض الى العمل من اجل تحقيق السلام.

وتطرق زياد الى انتخابات الهستدروت، فقال: العمل سيفقد اكثريته المطلقة. ولن ينقذه لا دراوشة، الذي عاد الى الجهاز الذي تربى فيه وتخرج منه، ولا فتية رفول (يعود). وكما يبدو فان قوتين متساويتين بشكل او بآخر ستبرزان في الهستدروت. وسيكون للقائمة المشتركة امكانية الحسم والقرار من يسيطر. سنكون جسماً مانعاً ضد الليكود، كما في الكنيست. ولكن الامر ليس سهلاً. وعلينا الا نضع ايدينا بماء بارد حوله هو، تجاوز نسبة الحسم. فهذه ليست مسألة سهلة.

وقال زياد عن تجربة القائمة المشتركة: النوايا الطيبة تقود الى التعاون حتماً. من جهتنا نحن في الجبهة مستعدون للاستمرار في التحالف في المعارك القادمة مع التقدمية. لن نسمح بدق اسفين بيننا. ومستعدون للاستمرار على اساس مبادئ القائمة المشتركة.

وتكلم زياد عن اهمية المعركة في الناصرة وحيوية الفوز بمجلس العمال ليكون الضلع المكمل للمثلث (بلدية - نعمت - مجلس عمال).

في الاول من ايار:

اتحاد النقابات الفلسطينية ينظم مهرجاناً حاشداً بعيد العمال العالمي

* وفد جبهوي يشارك في المهرجان *

● نابلس – لمندوب «الاتحاد» – «انتم في الجبهة كنتم دائماً الى جانبنا، وشاركتم في جميع نضالاتنا العمالية والوطنية ولم تتأخروا، مرة واحدة، عنّا. عندما توجهنا لكم كنتم الصوت الامين لنا ومن كافح معنا دائماً من اجل احقاق حقوق عمالنا باخلاص» – هذا ما قاله الامين العام للنقابات العمالية في فلسطين المحتلة، شاهر سعد، خلال اللقاء مع الوفد الجبهوي الذي شارك في احتفالات الاتحاد العام لنقابات العمال الفلسطينية بمناسبة عيد العمال العالمي، الاول من ايار، امس الاحد.

وكان الاتحاد العام لعمال فلسطين قد نظم احتفالاً جماهيرياً بمناسبة الاول من ايار، في جامعة النجاح الوطنية، (قاعة اصدقاء جامعة النجاح). افتتح الاجتماع وتولى عرافته الشاعر ابراهيم بدوني، الذي رحب بالحضور من جميع الكتل العمالية في الاتحاد، والتنظيمات الوطنية، ورحب بالوفد الجبهوي برئاسة النائب هاشم محاميد وعضوية محمد بركة، سكرتير الجبهة، وجهاد عقل مرشح القائمة المشتركة للهستدروت وعضو اللجنة التنفيذية فيها، واحمد جبارين عضو بلدية ام الفحم.

وتحدث في الاحتفال كل من هشام الشخشير، رئيس جمعية اصدقاء جامعة النجاح، وشاهر سعد، الامين العام لاتحاد النقابات، الذي قدم كلمة شاملة استعرض فيها اوضاع الطبقة العاملة الفلسطينية وطالب بوضع حد للحصار الامني، ولسياسة التجويع الاحتلالي، واثنى على الوحدة الوطنية داخل الاتحاد، وانتقد ارباب العمل الفلسطينيين الذين يحاولون استغلال اوضاع العمال الصعبة في ظل الحصار، للبطش بهم واستغلالهم. ودعا سعد الى احقاق الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وانسحاب اسرائيل واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وتحدث ايضاً السيد عاصم عبد الهادي، عن المؤسسات والفعاليات الوطنية والاسلامية، وقدمت كلمة المرأة العاملة النقابية آمنة الريماوي، عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد العام لعمال فلسطين.

وتحدث النائب هاشم محاميد فطالب برفع الحصار عن عمال فلسطين وقال: «تحية لكل عمال العالم بهذه المناسبة، وبالنسبة لعمال فلسطين هل يعتبر هذا عيداً، وعشرات آلاف العمال وعائلاتهم تعيش حياة جوع وحصار.. لكنهم لن يركعوا لسلطات الاحتلال، ولن يستطيع احد اذلال شعبنا». وحلل محاميد الاوضاع السياسية والخارطة السياسية في اسرائيل في ظل الانتخابات للهستدروت وقال: «هناك قائمة واحدة تمثل مصالح العاملين هي القائمة المشتركة».

وقدمت فرقة القصبة للغناء اغاني وطنية بهذه المناسبة. وفي نهاية الاحتفال الذي حضرته وفود عمالية من مختلف انحاء فلسطين المحتلة، بما فيها الخليل الجريحة التي قدم تحيتها زهير سعد، والقى ممثل عن المبعدين العائدين كلمة في هذه المناسبة العزيزة، وفي النهاية قدمت فرقة «القصبة» النشيد الوطني الفلسطيني.





● لقطة جانبية من الاحتفال الحاشد الذي اقامه، امس، الاتحاد العام لعمال فلسطين في جامعة النجاح، لمناسبة اول ايار - خاص بـ «الاتحاد» - تصوير: سلام شحروري ●

بعد ذلك اقيم لقاء في قصر الاتحاد العام للنقابات الفلسطينية بين ممثلي الاتحاد والوفد الجبهوي تحدث فيه الامين العام شاهر سعد، وصلاح صقير، وزهير سعيد، وعاصم عبد الهادي وآمنة الريماوي وعدد واسع من النقابيين الفلسطينيين. وتحدث عن وفد الجبهة النائب هاشم محاميد وسكرتير الجبهة محمد بركة الذي قال: «هذا اللقاء يشمل في مجمله المحورين الاساسيين لعملنا في الجبهة، الاول القضية السياسية والمطالبة باقامة الدولة الفلسطينية وانهاء الاحتلال والمحور الثاني هو القضية الاجتماعية. جميع الاحزاب التي تسمي نفسها عمالية في اسرائيل محت ذكرى الاول من ايار والجبهة هي الوحيدة التي احتفلت بالاول من ايار مع رفع شعارها الاساسي: انهاء الحصار والاحتلال».

وتحدث ايضاً، جهاد عقل.

مظاهرة كفاحية ومهرجان حاشد في ابو سنان - كفرياسيف

● عكا - مكتب «الاتحاد» - «عاش اول ايار، عيد الطبقة العاملة الاممي» و«الحرية والاستقلال للشعب العربي الفلسطيني»، و«لا للاستغلال، ولا للحروب» و«القائمة المشتركة، الجبهة والتقدمية، من اجل السلام والعاملين والمساواة» و«لا لسياسة التمييز، ولا لعفونة الجهاز الهستدروتي الاداري».

تحت هذه الشعارات وغيرها، المطالبة بالمساواة للسلطات المحلية العربية في الميزانيات والمساواة العامة في الحقوق وبتوفير اماكن العمل لطالبيها، سار المئات، امس الاول السبت، في مظاهرة اول ايار، التي انطلقت من قرب الجامع في قرية ابو سنان، ميممة شطر ساحة اول ايار في كفرياسيف.

وتقدم المسيرة حملة الاعلام الحمراء، وفرقة الشبيبة الشيوعية الموسيقية والشعارات. وصدحت الحناجر بالاناشيد الثورية التي تتوجت بنشيد «بلادي بلادي».

وبرز قطاع الاشبال الذي سار خلف الشعار الكبير: «اعطونا الطفولة اعطونا السلام».

وسار في طليعة المظاهرة خيال يرفع العلم الاحمر. وامتزجت في سمفونية رائعة، موسيقى الشبيبة الشيوعية ودقات الطبول مع رفرفة الاعلام الحمراء، وهتافات العمال الطبقية، مؤكدة ان هناك من لا يزال وسيبقى يرفع اعلام اول ايار الحمراء، عاليا.

وبعد ان رقص اعضاء الشبيبة الشيوعية بالاعلام الحمراء في ساحة اول ايار في كفرياسيف، وغنوا للعلم الاحمر، افتتح د. احمد سعد، مهرجان اول ايار الخطابي وتولى عرافته وقال: في الوقت الذي يتنكرون فيه لاعلام العمال ومصالحهم ويسعون لضرب تقاليد اول ايار، نعلن نحن هنا في كفرياسيف وفي مواقع اخرى، عن تمسكنا باعلام اول ايار وسنبقى.

واسهب د. سعد في الحديث عن محورين في معركة انتخابات الهستدروت هما: محور المعادين لمصالح العاملين، ومحور التحالف الكفاحي، مؤكدا على ضرورة التصويت «للقائمة المشتركة» التي كسبت مصداقيتها من التصاقها بقضايا العاملين وقيادة اضرابهم ونضالاتهم.

وقدم السيد سليم نبهان شحادة تحية مجلس كفرياسيف المحلي.

والقى رئيس مجلس جديدة - المكر المحلي، عفيف كيال، كلمة استهلها بالاشادة بالعمال الذين تضرجت ارصفة شيكاغو بدمائهم من اجل يوم عمل من (٨) ساعات مؤكدا على معاني اول ايار الكفاحية، التي ستبقى منارة تهدي، لانها رمز النهج النضالي ضد الاستغلال.

واستهل رئيس «القائمة المشتركة»، بنيامين غونين، كلمته قائلا انه اقترح على قيادة الهستدروت وحاييم رامون، الاحتفال باول ايار وتأكيد تقاليده والتمسك بها، فكان رد رامون ان اول ايار انتهى والهستدروت كما يبدو قررت طي اعلام اول ايار.

وقال: نمرّ في ازمة عالمية، فبناء الاشتراكية توقف والمنظومة الاشتراكية انهارت. ولكن هل افكار الاشتراكية انهارت وماتت؟ فبعد (٢٧) عاما من السجن والملاحقة العنصرية انتصر المناضل نيلسون مانديلا، واصبح رئيسا لجنوب افريقيا و«الابرتهايد» ينهار. وكذلك بعد (٢٧ عاما) يعاني الاحتلال من سكرات الموت ويحتضر.

ودعا غونين الى التعجيل في الانسحاب من المناطق المحتلة، لان ذلك يضع حدا لسقوط المزيد من الضحايا وسفك الدماء. وطالب الهستدروت بالوقوف الى جانب العاملين الاجتماعيين ومع العاملات اللواتي يتقاضين اجورا اقل من الحد الادنى.

والقى الشاعر نايف سليم قصيدة.

وقدم السيد ماجد صعابنة بيانا ضمنه بالارقام، اثباتات قاطعة تؤكد مدى بشاعة سياسة التمييز السلطوية والهستدروتية ضد العرب وتساءل: هل رجوع الحزب الدمقراطي العربي الى احضان حزب العمل، رفع الحصار عن المناطق المحتلة؟

وقدمت فرقة كابول للدبكة بقيادة المدرب مصطفى فارس، عروضا شيقة وجذابة في الدبكة الشمالية.

واسهبت نبيهة مرقس في الحديث عن انجازات «القائمة المشتركة» في الهستدروت والجبهة في ميادين الكفاح الى جانب العاملات والعمال وقالت: لقد اثبتت نقابة قيادة الهستدروت المراخية انها ضد مصالح العمال في اضراب عاملات النسيج في دير حنا. واشارت الى ان (٨٨٪) من النساء عاطلات عن العمل. ومن بين العاملات هناك الكثيرات تحت جيل السادسة عشرة وبأجور زهيدة جدا.

وقال سكرتير عام الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة محمد بركة، في بداية كلمته، ان الطبقة العاملة لم تجد غير الجبهويين وحلفائهم لرفع رايات اول ايار الخفاقة. وتكسير مؤامرة الصمت والايدي المتطاولة على تقاليد اول ايار. وقال: الجبهة هي الاكثر مثابرة في رسم الموقف السياسي والاجتماعي المتقدم رغم الخسائر الكبيرة.

واشار الى اهمية زيادة وتعزيز قوة «القائمة المشتركة» خاصة هذه المرة، فكل الدلائل تشير الى ان «القائمة» هي التي ستحسم في من يجلس في الطابق الخامس. والشروط التي ستطرحها كلها لصالح العمال والمساواة وتحسين شروط العمل وليست من اجل المصالح الشخصية.

واجمع جميع الذين تحدثوا على خطورة استمرار ضرب الحصار التجويعي على المناطق المحتلة وطالبوا برفعه فورا.

وقدم الثنائي امل ونزار زريق باقة من الاغاني الكفاحية.

ووصلت الى المهرجان تحيات من «ابناء الزابود» وجبهة مجد الكروم وكتلة كفرياسيف الموحدة وكتلة الجبهة في نقابة المعلمين فرع نهريا.

في بلديــة النــاصرة ومجلس يــافــة النـاصرة.. لفتة طيبة للعمـال في عـيدهم





● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، رابعة علاء الدين - اقامت ادارتا بلدية الناصرة ومجلس يافة الناصرة احتفالا خاصا للعاملين والمستخدمين بمناسبة عيد العمال، اول ايار، هذا الاحتفال الذي اصبح تقليدا سنويا في المجلسين.

في الناصرة افتتح الاحتفال، رئيس نقابة المستخدمين دخيل حامد، فأعرب عن استهجانه لقيام قيادة الهستدروت بالغاء احتفالات اول ايار، وارسل التحيات الى عمال المناطق المحتلة والى عمال جنوب افريقيا الظافرين بالحرية.

ثم تكلم رئيس البلدية، النائب توفيق زياد، فأكد على اهمية اول ايار تاريخيا وطبقيا. وقال ان علاقة ادارة بلدية الناصرة مع العمال مبنية على الاحترام المتبادل، البلدية من جهتها تسعى لتحسين شروط العمل والاجور والنظام، والعمال يقدمون جهدهم باخلاص وتفان. هذه هي المعادلة.

اما في يافة الناصرة، فقد اقيم الاحتفال في قاعة بولس للافراح باشتراك معلمي الثانوية والعمال وادارته ريما سرحان، رئيسة لجنة الموظفين، فقالت ان اول ايار مناسبة عزيزة على العاملين ترمز الى اصرارهم على التحرر من العبودية وعلى العيش بكرامة. ثم تكلم القائم بأعمال رئيس المجلس، خليل بشارات، فدعا جميع السلطات المحلية العربية الى اعتبار يوم الاول من ايار وكذلك يوم المرأة العالمي، يومي عطلة مدفوعي الأجر.

وكانت الكلمة الختامية لرئيس المجلس، شوقي خطيب، وقال.. في الوقت الذي تتخلى مؤسسات نقابية عن الاول من ايار نؤكد نحن تمسكنا به ومواصلة طريقه ورفع راياته. ودعا العمال الى الوحدة النضالية. وتحدث عن ازمة السلطات المحلية العربية وقال انها تعكس اثرها السلبي مباشرة على العمال.

هذا ووزعت السلطتان المحليتان هدية رمزية لكل عامل. اما مجلس عمال يافة الناصرة ومعلموها الثانويون، فأرسلوا بهذه المناسبة تبرعات بقيمة ٥ آلاف شيكل الى الأشقاء في المناطق المحتلة.

أكثــر من ألـف مشــارك فـي مظاهرة اول ايار في الطيـبة

* التحالف الدمقراطي برئاسة عصام مصاروة يدعم «القائمة المشتركة» *

● الطيبة - لمراسل «الاتحاد» - بدعوة من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، شقت شوارع الطيبة، يوم امس الاول السبت (١٩٩٤/٤/٣٠)، مظاهرة اول ايار لمنطقة المثلث وشارك فيها اكثر من ألف شخص.

وازدانت الطيبة بعشرات الاعلام الحمراء، وارتفعت الشعارات التي تحيي الطبقة العاملة وتدعو الى الحفاظ على حقوق العمال، وتؤيد السلام العادل.

وسار في مقدمة المظاهرة العشرات من قادة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

وتخللتها الهتافات التي تحيي العمال في عيدهم، والمنددة بتخاذل الهستدروت التي تنازلت عن تقاليد اول ايار والمنددة بالاحتلال. وصدحت اهازيج الفرقة النحاسية للشبيبة الشيوعية في منطقة ام الفحم.

واختتمت المظاهرة الحاشدة في ساحة «العمري» في مركز الطيبة باجتماع شعبي تولى عرافته عبد الحميد ابو عيطة.

وقدم عادل عامر، سكرتير منطقة المثلث للحزب الشيوعي، تحية فقال: «تحية طيبة الى الطيبة واهالي منطقتنا، تحية الى هذه السواعد التي ترفع رايات العمل والعمال عالياً، رايات النضال الوطني والطبقي. تحية طيبة الى هذه الحناجر التي رفعت وسترفع شمسنا عالياً، شمس النضال الوطني الاصيل».

وتلاه النقابي جميل ابو راس، المرشح الثاني في «القائمة المشتركة» والمرشح لمجلس عمال الطيبة. فقال: «ان الجبهة الدمقراطية والحزب الشيوعي هما القوة الوحيدة التي تحيي اول ايار ويطرحان بجرأة وصدق مطالب العمال النقابية والاجتماعية. اما تراجع قيادة الهستدروت عن احياء هذا اليوم فهو خنجر في ظهر العمال والطبقة العاملة».

وتطرق ابو راس الى معركة الانتخابات للهستدروت قطرياً ومحلياً في الطيبة فقال: «تخوض الانتخابات لمجلس عمال الطيبة سبع قوائم. منها قوائم عائلية صرف، لا تمت للعمل النقابي بصلة. وتستر حزب العمل خلفها. و«القائمة المشتركة» اثبتت خلال الدورة الماضية انها القوة الوحيدة التي بمقدورها الدفاع عن مصالح العمال والحفاظ على حقوقهم».

وتحدثت السيدة غصن جابر، المرشحة الاولى لمجلس العاملات «نعمت» في الطيبة، فقالت ان «القائمة المشتركة» هي القائمة الوحيدة التي تستطيع الحفاظ على حقوق المرأة والدفاع عن مصالحها. اما القوائم الاخرى وخصوصاً التي تعتبر نفسها «يسارية» فقد قدمت المرأة قرباناً امام معبد الائتلاف مع حركة «شاس». فماذا ستفعل بالمرأة قائمة رامون بعد الانتخابات؟

وقدم المربي ابراهيم حبيب، ممثل «التحالف الوطني» في الطيبة، تحية استهلها بالتضامن مع عمال المناطق المحتلة الذين يناضلون يومياً ضد العذاب والكبت والحصار.

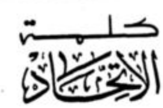
ثم اعلن السيد حبيب ان «التحالف الوطني» قرر دعم الجبهة و«القائمة المشتركة» في انتخابات الهستدروت للمؤتمر القطري ودعا جماهير الطيبة الى الوقوف مع الحزب الذي وقف مع الاقلية العربية في احلك الظروف.

وتلاه القائد الشيوعي ماير فلنر، فقال: «صحيح ان لهذه الانتخابات اهمية نقابية ولكن لها، ايضاً، اهمية سياسية وعلى رأسها مواصلة عملية السلام نحو الحل النهائي واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة».

واضاف «إن رابين يتحدث عن تنازلات اقليمية وينسى ان الشعب العربي الفلسطيني يُقدم، في هذه العملية السلمية، على حل وسط تاريخي حين يقبل بدولة فلسطينية مستقلة في حدود سنة ١٩٦٧».

وكانت الكلمة الاخيرة للنائب الجبهوي هاشم محاميد، فاستهل كلمته بتحية «التحالف الوطني» في الطيبة برئاسة عصام مصاروة الذي اعلن عن تأييده «للقائمة المشتركة» في المؤتمر القطري. وتحدث عن الاوضاع المزرية التي يتعرض لها اهالي مدينة يافا العرب والاعتداء على ما تبقى لهم من اراضٍ وخصوصاً الاراضي التي تعود ملكيتها للوقف الاسلامي في المدينة.

واختتم كلمته بالدعوة لدعم «القائمة المشتركة»، القوة الوحيدة اليسارية التي تمثل العمال، يهوداً وعرباً، تمثيلاً حقيقياً.



لا تستهتروا بالعواء!

● قافلة السلام قد انطلقت الى الامام. الى اللاعودة. ودخلت مرحلة اعلى وأعلى من الاندفاع، وذلك باعلان التوقيع على اتفاق اسرائيلي - فلسطيني بعد غد الاربعاء (كما قررت حكومة اسرائيل، من جهتها، امس بالاجماع) وكذلك بالتحرك الذي جرى ويجري على المسار السوري.

وفي هذا الوقت بالذات، خرج اليمين الاسرائيلي في هجمة، حتى التلفزيون اعتبرها مسعورة، ضد عملية السلام وضد كل من يقودها.. وخصوصا رابين. ووصل الامر بزعيم الليكود، بنيامين نتنياهو، ان يصف رابين بالـ «كذاب» والـ «مخادع». وجاء ذلك في مؤتمر صحفي مشترك جمعه مع رئيس «تسومت»، رفائيل ايتان. وفي المساء جاء الى العفولة، حيث اقيمت مظاهرة احتجاج عنيفة ضد «الارهاب العربي والاسلامي». وواصل هجومه المسعور على عملية السلام.

ومما لا شك فيه ان اليمين يستعد لتصعيد هجمته اكثر فأكثر خلال الايام والاسابيع القادمة. وقد كشف ايتان ان قوى اليمين ستنطلق الى الشارع بعد انتخابات الهستدروت (من سخريات واقعنا، ان حزب ايتان انقسم الى قسمين، احدهما ذهب مع العمل في انتخابات الهستدروت والثاني ذهب مع الليكود).

.. وهكذا، القافلة تسير والعواء يعلو. لكن هذا العواء بالذات ليس سهلا ويجب عدم الاستهتار به.

صحيح ان رابين ما زال يحظى بتأييد اكثرية المواطنين، فاستطلاعات الرأي الاقل تفاؤلا تعطيه تأييد ٥١٪ من المواطنين اليهود، فاذا اضفنا اليهم المواطنين العرب في اسرائيل، يكون معه اكثر من ثلثي السكان. وهذا احصاء مشجع جدا ولكنه، اي هذا الاحصاء، يجب الا يطمئن بأن الامور على ما يرام. فاليمين يريد زعزعة مكانة رابين شخصيا ثم حكومته.. بهدف اجهاض عملية السلام. وسيعمل في سبيل ذلك «السبعة وذمتها». لن يتورع عن اية وسيلة شرعية، وربما حتى غير شرعية. وهذا من شأنه ان يؤثر بشكل سلبي جدي.

ولهذا، يجب ان يقوم نشاط معاكس من الناس المؤيدين للسلام، نشاط جماهيري.. يشجع رابين وحكومته على الاستمرار، فهو يخشى اليمين. نشاط يفهم اليمين انه لا يمثل اكثرية الشعب، ويطمئن الطرف الآخر، العربي، بأن الغالبية في اسرائيل تقف مع عملية السلام واستمرارها.

لا يكفي النشاط الذي قام به الجنرالات المتقاعدون برئاسة لاهط، مع انه بالغ الاهمية. ولا يكفي ضمان اكثرية برلمانية ولا مظاهرات نساء بالسواد. المسألة تحتاج الى تنظيم نشاط اكبر وأضخم.. بكثير

(«الاتحاد»)

ابرز نقاط الاتفاق الاقتصادي بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية

■ فيما يلي ترجمة غير رسمية لابرز نقاط «البروتوكول حول العلاقات الاقتصادية بين الحكومة الاسرائيلية ومنظمة التحرير الفلسطينية ممثل الشعب الفلسطيني» الموقع، يوم الجمعة الماضي، في باريس:

* سياسة الاستيراد:

تعتمد اسرائيل والسلطة الفلسطينية سياستين شبه مماثلتين في مجال الاستيراد والجمارك. الا انه يمكن للسلطة الفلسطينية استيراد بعض السلع بتعريفات جمركية مختلفة عن تلك المطبقة في اسرائيل بعد اتخاذ اجراءات متفق عليها بين الطرفين. بالاضافة الى ذلك يمكن للسلطة الفلسطينية استيراد منتجات من دول عربية وبكميات محدودة يتم الاتفاق عليها. وسيجري اتخاذ تدابير لكي تعمل السلطات الجمركية بشكل مشترك على المراكز الحدودية في غزة واريحا.

* السياسة النقدية:

تنشئ السلطة الفلسطينية سلطة نقدية تكون اهدافها الرئيسية المراقبة والاشراف على البنوك العاملة في المنطقة (الخاضعة للحكم الذاتي) وتحديد معدلات السيولة للودائع وادارة احتياطي العملات الصعبة والاشراف على العمليات بالعملات الصعبة.

ويستمر الطرفان في مناقشة امكانية اصدار بدائل مختلفة للعملة الفلسطينية. وسيسمح الطرفان بفتح فروع للبنوك بهدف تشجيع التجارة.

وبانتظار ذلك سيشكل الشيكل الاسرائيلي وسيلة دفع قانونية في اراضي الحكم الذاتي الى جانب عملات اخرى.

* الضرائب المباشرة:

تقوم السلطة الفلسطينية باعتماد سياستها الخاصة في مجال فرض الضرائب المباشرة بما فيها الضرائب على الافراد والشركات والضرائب على الممتلكات والبلديات.

يقوم الطرفان بجباية الضرائب على النشاطات الاقتصادية في المناطق الخاضعة لسلطتيهما على ان تحول اسرائيل الى السلطة الفلسطينية (٧٥٪) من عائدات الضرائب التي تجبيها من الفلسطينيين العاملين في اسرائيل.

* الضرائب غير المباشرة:

تطبق السلطة الفلسطينية نظاما للضريبة على القيمة المضافة يكون مماثلا للنظام المطبق في اسرائيل. وتراوح نسبة الضريبة على القيمة المضافة التي ستفرضها السلطة الفلسطينية ما بين ١٥ و ١٦٪.

* العمل:

العمل في اسرائيل ضروري للفلسطينيين الذين يسعون لزيادة فرص العمل لديهم. ويقضي المبدأ الاساسي في هذا المجال بالسماح بتنقل اليد العاملة بين الجانبين.

يتمتع العاملون الفلسطينيون في اسرائيل بالحقوق التي تنص عليها القوانين المرعية الاجراء في اسرائيل على ان تقوم السلطة الفلسطينية في غضون ذلك بوضع نظام للضمان الاجتماعي.

* الزراعة:

يسمح بدخول المنتجات الزراعية التي يتم انتاجها داخل مناطق السلطة الفلسطينية بحرية الى اسرائيل، باستثناء خمسة منتجات تخضع لنظام تحديد الحصص لمدة خمس سنوات وهي: البندورة والخيار والبطاطا والبيض والدواجن.

* المنتجات المصنعة:

يسمح بحرية نقل المنتجات المصنعة داخل المنطقة (الخاضعة للحكم الذاتي).

* السياحة:

تنشئ السلطة الفلسطينية هيئة سياحية تكون مكلفة بادارة المسائل السياحية في المناطق الخاضعة للسلطة الفلسطينية. ويسمح للسياح بالتنقل بحرية بين اسرائيل ومناطق الحكم الذاتي.

يسمح لوكالات السياحة وللمرشدين السياحيين بالعمل «في الجانب الآخر» شرط ان يتمتعوا بالمعايير المهنية الضرورية.

* المحروقات:

يتم تحديد اسعار المحروقات في مناطق الحكم الذاتي وفقا لكلفة الشراء والضرائب التي تفرضها السلطة الفلسطينية على المحروقات. وينص الاتفاق على الا تنخفض اسعار المحروقات في مناطق الحكم الذاتي الى اقل من نسبة (١٥٪) من سعرها في اسرائيل.

* التأمين:

ينص الاتفاق على نقطتين رئيسيتين:

١ - نقل سلطة الترخيص لشركات التأمين والاشراف عليها في اراضي الحكم الذاتي الى السلطة الفلسطينية.

٢ - اتفاق على جعل التأمين على السيارات الزاميا ودفع تعويضات الى ضحايا حوادث الطرق، يرتكز على:

أ - ان تطبق السلطة الفلسطينية نظام تأمين الزامي على السيارات مماثلا للنظام المتبع في اسرائيل لكنه ينص على دفع تعويضات محدودة.

ب - ان تكون بوليصات التأمين التي تصدرها السلطة الفلسطينية صالحة، ايضا، في اسرائيل على ان يتم التعويض لضحايا حوادث الطرق بموجب احكام القوانين الاسرائيلية. وبالمقابل تكون بوليصات التأمين الاسرائيلية صالحة في مناطق السلطة الفلسطينية.

(عن وكالة الصحافة الفرنسية)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

◇ «الاتحاد» في المناطق ◇

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٥٥٤٣٣٠/٠٦. (فاكس - ٥٥٤٨٢٤/٠٦).

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٩١٢٤٣١/٠٤. (فاكس - ٩١٥٠٠٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة المهدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٣١٢٦٢٨/٠٦.

■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٩٣٨٥٥٧/٠٩. ومحمد ابو اصبع - هاتف ٩٩٢١٥٩/٠٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٧٤١٦٠٧/٠٦.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٨٦٦٣٥٦/٠٤.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧١٤٥٧/٠٤. (فاكس - ٦٧٨٦٣١/٠٤).

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

المجلس الدولي للمتاحف يدعو الى مساندة جهود الفلسطينيين في استعادة متاحفهم

* ومحاربة تهريب الاثار في العالم العربي *

● عمان – وجه اثنان من خبراء المتاحف نداء لمحاربة تهريب الاثار في العالم العربي، وذلك في بيان صدر امس الاحد، في ختام اجتماع في عمان استغرق خمسة ايام.

وحضر ٢٤ خبير متاحف، يمثلون ١٨ دولة عربية، هذا المنتدى الذي عقد تحت شعار «المتاحف والحضارة والتنمية» والذي نظمه المجلس الدولي للمتاحف. وحضره ايضا الرئيس المالي الفا عمر كوناريه وممثلون لفرنسا وبريطانيا والسويد واليونسكو.

وقالت اليزابيث دي بورت السكرتير العام للمجلس الدولي للمتاحف: «ان تهريب الاثار زاد بحدة خلال السنوات العشر الاخيرة بسبب ازدهار سوق القطع الفنية وعدم الاستقرار السياسي في بعض الدول».

وقالت: «ان هذه الظاهرة لا تقتصر على الدول النامية او التي في حالة حرب. فهي تشمل ايضا دولا مثل فرنسا وايطاليا تنهب فيها كنائس عديدة كل سنة».

ودعا المشاركون في توصياتهم الى انشاء مركز اقليمي للمجلس الدولي للمتاحف من اجل الدول العربية يكون هدفه تنسيق التعاون والمبادلات بين هذه الدول.

وطلبوا من المجلس الدولي مساندة الفلسطينيين في جهودهم الرامية الى استعادة المتاحف في الاراضي المحتلة بما في ذلك «متحف روكفلر الفلسطيني للاثار» في القدس وانشاء متاحف جديدة في فلسطين.

واوضح رئيس المجلس الدولي للمتاحف الهندي ساروي غوز ان لقاء عمان هو منتدى لتبادل وجهات النظر على المستوى الدولي.

وقد انشئ المجلس الدولي للمتاحف تحت رعاية اليونسكو سنة ١٩٤٦ ويضم عشرة الاف عضو في ١٢٠ دولة. ويقع مقره في باريس. ويرئس غوز هذا المجلس منذ تشرين الاول ١٩٩٢.

جوقة انشاد بريطانية.. تنشد تضامناً مع فلسطين، وباللغة العربية ايضاً



(تصوير: آمال شحادة – «الاتحاد» – الناصرة)

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – غادرت البلاد، امس الاحد، جوقة كارديف الحمراء للانشاد بعد جولة لها في مختلف انحاء المناطق الفلسطينية المحتلة. وقد اختتمت هذه الجولة، يومي الجمعة والسبت، في مدينة الناصرة. واعلنت انها جاءت للاعراب عن التضامن مع نضال الشعب الفلسطيني من اجل حريته واستقلاله.

والجوقة ذات توجه اشتراكي اممي. نشأت في سنة ١٩٨٤ من خلال اضراب عمال المناجم الشهير في بريطانيا. فانشدت للعمال تشجعهم وانشدت لنساء عمال المناجم وللنساء العاملات تقديراً لدورهن الكبير في انجاح الاضراب. ثم بدأت الجوقة تنشد تضامناً مع العمال ومع شعوب العالم المختلفة.

وقد حلّت ضيفة على المركز الفني الشعبي في رام الله المحتلة. وفي مساء الجمعة استضافها المركز الثقافي البلدي في الناصرة بالتعاون مع المجلس البريطاني الثقافي ومديره بيتر سميث. وقدمت الجوقة عدة اناشيد جميلة وحماسية وبينها الاغنية الفلسطينية: «يما وما للهوى.. يما ومالي../ضرب الخناجر ولا حكم النذل فيّ» والنشيد العربي: «موطني». وفي يوم السبت، شاركت الجوقة في مظاهرة اول ايار في الناصرة (انظر الصورة) وانشدت «موطني» و«نشيد الاممية».

وفاة شاب من دالية الكرمل غرقاً في بحيرة طبريا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – شيعت جماهير غفيرة في دالية الكرمل، امس الاول السبت، الى مثواه الاخير جثمان الشاب رافد جمال حلبي (٢٨ عاماً) الذي توفي غرقا في بحيرة طبريا، يوم الجمعة ٩٤\٤\٢٩.

وكان الشاب وهو متزوج وأب لطفلين وصل برفقة اسرته وأصدقائه الى طبريا للاستجمام. وما ان نزل الى مياه البحيرة حتى غرق ولم يكن ممكناً انقاذه. هذا، وعم الحزن دالية الكرمل سيما ان الشاب الفقيد عُرف بعلاقاته الحسنة مع الناس وبدماثته.

غريق آخر من كريات آتا!

وكان غرق في شاطىء بحيرة طبريا، في اليوم ذاته، الشاب شمشون بن ابوتو (٢٣ سنة) من كريات آتا.

بيانات شهادة الميلاد تحول دون اتمام الزواج!

● لندن – واجه رجل وامرأة مشكلة اتمام عقد قرانهما لأن شهادة ميلاد كل منهما تنص على جنس يختلف عن الواقع الان.. فالرجل كان امرأة والمرأة كانت رجلا. وامام لا مبالاة القانون البريطاني في معالجة هذه الحالة بعثا بالتماس الى الملكة اليزابيث الثانية للموافقة على اتمام اجراءات الزواج.

وذكرت صحف لندن، امس الاول السبت، ان سائق الشاحنات السابق جون نيومان (٤٧ سنة) والذي اصبح الان امرأة تسمى جانين يريد الزواج بن ديفيد ويليز التي كانت ربة اسرة باسم جانيت.

وحيث ان القانون ينص على عقد القران طبقا لبيانات شهادة الميلاد تقدم ديفيد وجانين طلبا الى عدد من البرلمانيين ليطالبوا بتعديل القانون بحيث يسمح بالزواج حتى لو خالف العقد البيانات الرسمية في شهادات الميلاد مراعاة لحالات تغير الجنس لدى الطرفين.

ولما فشل هذا المسعى عقدت جانين العزم على الكتابة الى الملكة. وقالت «انا وديفيد ويليز نريد ان نتزوج. نريد ان نعيش سوية بقية حياتنا ونأمل اعطاء اطار رسمي وشرعي لعلاقتنا لتكون اسرة نربي فيها ابنة ديفيد (من زواج سابق)».

وأوضحت الصحف انه ينبغي رفع الالتماس الى احد وزراء جون ميجور قبل الحصول على رد قصر باكنغهام.

«مصائب قوم عند قوم فوائد»

زيارة المفاعل النووي تشيرنوبيل ممكنة... بالعملة الصعبة!

● كييف – تستثمر السلطات الاوكرانية منذ بضعة اشهر مفاعل تشيرنوبيل النووي من خلال تنظيم زيارات مدفوعة بالدولار لهذا الموقع الذي كان العام ١٩٨٦ مسرحا لأخطر حادث في التاريخ النووي المدني.

وتبلغ تعرفة الزيارة المخصصة للأجانب مئة دولار، على ان يدفع كل مشارك في احدى المجموعات مبلغ (٢٥) دولارا اضافيا. وفي مقابل هذا المبلغ يوضع في تصرف الزائرين مرشد يتقن لغة اجنبية ويسمح لهم بالتحدث مع اختصاصيين ومع سكان المنطقة.

ويزود الزائرون بعداد لقياس درجة الاشعاعات وبمعدات وقائية لدى دخولهم منطقة عشرة الكيلومترات المحيطة بالمفاعل.

ويمنع التوغل داخل منطقة الثلاثين كيلومترا المحيطة بتشيرنوبيل من دون تصريح، الا ان ٣٠٠٠ الف شخص لا يزالون يعملون في المفاعل او في القرى المجاورة.

كذلك توفر «هيئة بريبياتس العلمية الصناعية» التي تنظم هذه الزيارات والمرتبطة بـ «وزارة تشيرنوبيل» سيارة بسعر متوسط قدره (٤٠) دولاراً.

ويتناول الزائرون وجبات الطعام في مطعم مخصص للاجانب في مدينة تشيرنوبيل حيث تقدم منتجات «نظيفة» من خارج المنطقة بسعر عشرة دولارات للشخص الواحد.

واكد احد الزائرين «ان زيارة المفاعل شبيهة برحلة الى ادغال كينيا وان مفاعل تشيرنوبيل في طريقه لان يصبح مصدرا للايرادات».

ومنذ العام ١٩٨٧ زار اكثر من (٣٥٠٠) اجنبي تشيرنوبيل كان معظمهم في مهمات صحافية او اعضاء في وفود رسمية او رجال اعمال او علماء.

وتطبق على المصورين تعرفة خاصة نظرا الى طول الفيلم والمواضيع التي يرغبون في تصويرها.

وقالت مسؤولة عن الزيارات «اننا لا نخطط مسبقا لزيارة المفاعل. وعندما نزوره نقيس مستوى الاشعاعات فاذا لم يتخط الحد المعقول نقوم عندئذ بالزيارة». واضافت «اننا لا نعرض صحتك للخطر».

وقد اصبحت الزيارات مدفوعة منذ نهاية العام الماضي. وعلى غرار الزائرين الآخرين اضطر وزير البيئة الفرنسي السابق بريس لالوند الذي عاد من زيارة الى تشيرنوبيل الى ان يدفع رسوم الدخول بالدولار.

وتقتطع الدولة الاوكرانية جزءا من ايرادات هذه الزيارات المنظمة. وينص القانون الاوكرايني على بيع نصف العائدات بالعملات الصعبة الى الدولة بسعر (١٢) الف كاربوفانت للدولار الواحد بدلا من (٤٥) الفا في السوق السوداء.

اما المبالغ المتبقية فتستخدم لدفع نفقات الوفود العلمية الاوكرانية التي تشارك في مؤتمرات حول تشيرنوبيل في الخارج، كما قال فلاديمير سيروشتان، المسؤول عن «هيئة بريبياتس العلمية الصناعية».

بعد ٥٣ عاماً من العزوبية لاعب الكرة العالمي بيليه يدخل «قفص الزوجية»!

● ريسيفي (البرازيل) – تزوج «الملك» بيليه (٥٣ عاماً) الحائز على بطولة العالم ثلاث مرات في كرة القدم، امس الاول السبت، في ريسيفي (٢٢٥٠ كم شمال شرق ريو دي جانيرو) من الاختصاصية في علم النفس، اسيريا سيكساس ليموس (٣٤ عاماً).

وقد ذرف بيليه، واسمه الحقيقي ادسون ارانتيس دو ناسيمنتو، دموع الفرح خلال الاحتفال الذي جرى في الكنيسة الانغليكانية الاسقفية. وكان زواجه المدني جرى قبل اسبوعين في لاس فيغاس.

وقد استنفر اكثر من (٤٠٠) شرطي وحارس لحماية حفل الزواج وهو الثاني لكل من الزوجين وحضره حوالي (٦٠٠) مدعو.

وقال الكاهن ان «الله وجه الى بيليه تحدياً ليخوض افضل مبارياته وهي ان يؤسس عائلة».

وقد فاز بيليه بكأس العالم مع فريق البرازيل في الاعوام ١٩٥٨ و١٩٦٢ و١٩٧٠. وهو حالياً رجل اعمال ومعلق تلفزيوني.

غدا الثلاثاء:

عرض اول تجريبي لمسرحية «المتاهة»



المخرج مازن غطاس

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يقدم مسرح الكرمة، غدا الثلاثاء، الساعة الثامنة مساء العرض الاول التجريبي للمسرحية الجديدة «المتاهة» وذلك بحضور الصحفيين وعدد كبير من أصدقاء المسرح ومريديه.

المسرحية اخذت عن قصة «מבוך» للكاتب سامي ميخائيل، قام باعدادها للمسرح واخراجها المخرج مازن غطاس، ديكور اكرام ابلات، موسيقى يوسف حنا، اضاءة خيلك اورغال، وساعد في الاخراج الهام عراف.

يشترك في المسرحية كل من: عرين عمري، سيلفيا سبتي، خالد عواد، عاصم زعبي، ميسرة مصري، مروان عوكل وايهاب زحالقة.

وقد علم مراسلنا ان المسرحية سوف تبدأ عروضها ضمن شهر الكتاب والثقافة الذي يبدأ نشاطاته في اواخر شهر ايار الحالي.

الشرطة تعتقل شابا من المشهد مشتبها باقامة صلة غير مباشرة مع منفذ عملية العفولة!

* الشاب نزال احمد كريم (٢٢ عاما) عثر على بطاقة هويته بجانب جثة منفذ العملية *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» امال شحادة – تقدم، اليوم الاثنين، الى محكمة الصلح في الناصرة لائحة اتهام ضد الشاب نزال احمد كريم (٢٢ عاما) من قرية المشهد، للاشتباه به باقامة صلة غير مباشرة مع منفذ عملية تفجير السيارة المفخخة في العفولة يوم ٩٤/٤/٦.

وكانت الشرطة قد اعتقلت الشاب نزال منذ يوم الحادث، بعد ان وجدت بطاقة هويته الى جانب جثة منفذ عملية العفولة. ومنذ ذلك الحين استصدرت الشرطة امرا بمنع النشر عن اعتقاله وسمحت له بالالتقاء مع محاميه، وليد الفاهوم، بعد اسبوعين من اعتقاله فقط.

وحسب ما تبين من ملف التحقيق فان الشاب، المشتبه به، كان، قبل عامين، لدى اقاربه في قباطية، وفي اثناء تواجده داخل الجامع طلب منه احد سكان القرية بطاقة هويته ليعطيها لاحد زملائه، الذي يعاني من وضع اقتصادي صعب وبحاجة للعمل ليتمكن من الدخول الى اسرائيل بواسطتها. فوافق المشتبه به على هذا الطلب، ولما وصل الى قريته توجه الى مكتب وزارة الداخلية مدعيا ان بطاقة هويته قد فقدت وطلب استصدار بطاقة اخرى.

ويذكر ان الشاب نزال كريم يعمل في البناء في الخضيرة، ولا ينتمي لاي حزب سياسي، وهذه اول مرة يعتقل فيها.

للمرة الثالثة على التوالي

ايرلندا تفوز في مسابقة الاغنية «اوروفيزيون»

* اغنية الثنائي الايرلندي بول هارينغتون وتشارلي ماك غيتيغان، «روك اندرول كيدز» تحصل على اكثر النقاط *

● دبلن - فاز المغنيان الايرلنديان، بول هارينغتون وتشارلي ماك غيتيغان، مساء امس الاول السبت، باغنية «روك اندرول كيدز» في مسابقة «اوروفيزيون» الـ ٣٩ للاغنية التي اقيمت في دبلن.

وبذلك تكون ايرلندا فازت للمرة الثالثة على التوالي في «اوروفيزيون» مما يعتبر حدثاً فريداً في تاريخ هذه المسابقة.

وقد تقدمت ايرلندا على بولندا التي تشارك للمرة الاولى. وبفوزها تسجل ايرلندا سعة انتصارات منذ بدء مسابقة «اوروفيزيون» للاغنية في العام ١٩٥٦.

وجاءت المانيا في المرتبة الثالثة امام المجر التي شاركت، ايضاً، للمرة الاولى في المسابقة فيما انتهت مالطا خامسة وفرنسا في وسط التصنيف.

وكانت ايرلندا فازت في مسابقة العام ١٩٩٣ مع المغنية نيام كافاناغ وفي العام ١٩٩٢ مع ليندا مارتن وفي ١٩٨٧ و ١٩٨٠ مع جوني لوغان و ١٩٧٠ مع المغنية دانا.

وفي سجل مسابقات «اوروفيزيون» منذ انطلاقها في العام ١٩٥٦ في لوغانو في سويسرا تسجل ايرلندا سعة انتصارات وتصبح بذلك البلد الذي يحصل اكبر عدد من الجوائز امام فرنسا ولوكسمبورغ (خمسة انتصارات لكل منها).

وقد شارك في المباراة ٢٥ بلداً منها روسيا وبولندا وليتوانيا واستونيا وسلوفاكيا والمجر تشارك للمرة الاولى في مهرجان الاغنية الذي تم احياؤه على مسرح «بوينت ثياتر» على ضفاف ليفي في دبلن.

ويقدر عدد المشاهدين لمسابقة «اوروفيزيون» كل عام بين ٥٠٠ و٦٠٠ مليون شخص. وقد قدمت ٣٢ دولة ترشيحها من بين الدول الـ ٤٦ الاعضاء في الاتحاد الاوروبي للبث الاذاعي التي شاركت في تنظيم هذه المسابقة.

لكن لكي لا يتجاوز توقيت الحفلة ثلاث ساعات قرر الاتحاد الاوروبي للبث الاذاعي ان تكون المشاركة في المسابقة دورية. لذلك تغيبت عن مسابقة هذا العام البلدان التي احتلت المراتب الاخيرة في تصنيف العام ١٩٩٣ (بلجيكا وايطاليا والدانمارك واسرائيل ولوكسمبورغ وسلوفينيا وتركيا).

اما الثنائي الذي مثل البوسنة والهرسك والذي شارك في المسابقة للمرة الثانية فجاء في آخر التصنيف لكنه حصل على اكبر قدر من التصفيق!!

عسى ان تكون جنوب افريقيا الجديدة قدوة لنا

● بقلم: يفتاح ستريك ●

● في هذه الأيام، تنزع جنوب افريقيا جلدها، وتترك خلفها الديكتاتورية البيضاء، وتنتقل الى مجتمع دمقراطي، ملون ومتعدد الثقافات.

في هذه الأيام التاريخية للقارة السوداء وللعالم كله، نعتز ونفخر بان نكون بين المهنئين والسعداء لتحول جنوب افريقيا الى دولة لكل مواطنيها، ولبداية امل جديدة في الحياة.

من حيث لم يكن هناك خيار، توجه السود ومؤيدو الدمقراطية في جنوب افريقيا الى النضال المسلح والارهاب ضد نظام القمع العنصري. وبعد صراع طويل دام استطاع المؤتمر الوطني الافريقي - الذي يضم مقاتلي الحرية، الدمقراطيين، الطلاب والغالبية العظمى من الأمة الجنوب افريقية - هدم الحصن الأخير للنظام النازي العلني، ولم تعد بعد علاقات عرقية وحيدة الجانب، ولا تمييز قضائي، سياسي، اجتماعي واقتصادي، وتحولت جنوب افريقيا واحدة لصالح كل مواطنيها السود والبيض.

معروفة تماما، العلاقات المتطورة لدولة اسرائيل مع النظام الابيض في جنوب افريقيا، بدءا من الخبرة الزراعية، التجارة والصناعة، عن طريق تصدير وسائل الحرب، وانتهاء بالتعاون لانتاج سلاح ذري. وكدولتين معزولتين، التصقت احداهما بالأخرى امام عالم يكره التمييز وايدت احداهما الأخرى. واليوم، اختلفت سبلهما، فجنوب افريقيا اتجهت الى طريق الدمقراطية وتركت طريق القمع، وعندنا، يستمر حاليا، الاحتلال، واسرائيل تضطهد وتسلب حق الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة.

عسى ان تكون جنوب افريقيا مثلا للمفاوضات مع العدو من الأمس من اجل مستقبل افضل، وليس لأنه لا خيار، انما من خلال التطلع المخلص نكون معا، ولنترك الماضي المؤلم خلفنا. فقط معا يمكن ان نخترق كل جدار وسور يفرق بين اليهود والعرب في منطقتنا.

في هذه الأيام، نحن كلنا مع جنوب افريقيا الجديدة، من اجل مستقبل انساني افضل، مستقبل يؤمن للكثيرين من الناس فرصة ومكانا في عالمنا.

باسم «كامبوس» - تل ابيب

(خلية يسارية - يهودية عربية)



● جنوب افريقية تدلي بصوتها وتحمل على كتفها طفلها ●

«بو الشريك»

● بقلم: مفيد مهنا ●

● «كان ياما كان يا مستمعين الكلام، كان عندنا شريك، سبحان الخالق، يحب الزعامة والجلوس في صدر الديوان ويغمز على الذي يدبك عَ الجحشة ركبناه على الفرس مد ايدو على الخرج واخذ يبحث عن الصيت والكرسي والمصريات.. وانا يا جماعة الخير اطعمت نفسي جوز فارغ اكثر من اللزوم وصارت عيني صغيرة وانا امسح مُخط، مع اني اعرف البير واعرف غطاه.

واعرف كذلك ان زيجة الغصيبة حرام محض، ولزق الخميرة يكون بارادة العروس ورضاها حتى تلزق في بيتها الجديد وتدور الخميرة في العجنة ويبارك الله في العائلة.. الا ان شريكنا استغل طيبة قلبي وحبي للمصلحة وبنى فوق ظهري وظهور اخواني جسورا الى تونس وانشأ في الهواء قصورا لأبي عمار وسبقني على الغائمة واصبح يتكلم باسم العرب والعروبة وعن الوطن والوطنية، في الوقت الذي لم يخف على احد قول المثل: «الزيت شحيح وداير يقلي زلابة».

وانا لأني انقليت بزيت هذه الشراكة شاركت المطربة نجاة الصغيرة في ترديد اغنيتها: «ماذا اقول له»، ووافقتها على ان كلا يرجع الى حبيبه وبيته واصله فلا يعين احد على شريكنا عودته الى مضارب «بني عمل» فقد يتوسط عندهم ويعيدوا لنا ما لطشوه من ارضيات و...

وبعد، كان بودي ان استمر في حكايتي مع شريكنا الا ان وعود وزير الزراعة، يوم زار العديد من قرانا، قطعت لي حبل افكاري بعد ان طجت شكات مساعداته للوسط العربي ونشف ريقنا بتصريحاته اليمينية بدل وعوده بتجفيف سهل البطوف من المستنقعات.

اي نعم «الدب غنى قصيدة وكل معناته عن الأجاص» وليس عندي ادنى شك ان في حزب العمل مثل وزير الزراعة مثايل، زرعوا لنا البحر مقاثي ومعاملتهم لنا مثل المهرج. والذي لا يرى من الغربال يكون اعمى، لكن بو الشريك بحاجة الى النظر من الغربال «القاروط» قبل «الضابوط» لأن القرد في عين امه غزال».

(البقيعة)

مواقف وآراء

● يكتبها: احمد سلامة ●

١ - القرصنة مستمرة

● ميناء العقبة الاردني محاصر منذ ثلاث سنوات، قامت خلالها السفن الحربية الامريكية بتفتيش حوالي (٢٥..) سفينة من السفن التجارية المتوجهة الى الميناء في عمليات تجارية عادية، وعمليات التفتيش هذه والتي هي بمثابة غطرسة القوي على الضعيف كلفت الاقتصاد الاردني - المتواضع اصلا - مبالغ طائلة سنويا حسب تقدير المصادر الاردنية، وذلك نتيجة لتعطيل السفن بالقرب من الميناء جراء التفتيش والاحتجاز.

ومع ان عمليات التفتيش هذه لم تقع على ما يغضب «سيدة العالم» مما قد ينقذ اطفال العراق من المرض او الجوع، فلم تعثر على اية حمولة مخالفة لرغبتها، الا انها بقيت مستمرة رغم «احتجاجات» الملك حسين، وانين الاقتصاد الاردني، الى ان رقت «سيدة العالم» بعض الشيء، وتعهدت بفك الحصار البحري والذي دام ثلاث سنوات، واستبداله بالحصار البري، فقد توصل وزير خارجيتها - كريستوفر الى «اتفاق» مع الملك حسين اثناء تواجدهما في لندن هذا الاسبوع، يجري بموجبه تفتيش البضائع على الأرض وليس في عرض البحر..

مرحى لرقة «سيدة العالم» وعطفها.

ورحمة على السيادة العربية الذبيحة.

٢ - وحدة مباركة..

● توحّد القوى السياسية الشريفة والحركات الوطنية المخلصة الفاعلة على الساحة العربية المحلية هو امر مطلوب ومرغوب، والخطوة التي اتخذتها قيادتا الجبهة والحركة التقدمية للسير معا في انتخابات الهستدروت - التي على الأبواب - هي خطوة ضمن هذا المطلوب - المرغوب.

واذ نبارك هذا الأمر، نتمنى له ان يستمر في الانتخابات البرلمانية - لكي يشكل لأبناء شعبنا البنية التي تستقطب جميع القوى المخلصة والشريفة في ظروف سياسية، تستدعي الوحدة والاستقطاب من اجل الحقوق الشعبية والوطنية الجماعية، وخلافا للمنافع الشخصية الضيقة التي يسعى لها من يذيبون اصواتهم في الاحزاب الصهيونية، الكبيرة منها والصغيرة.

ان وجود تكتل عربي قوي ينبثق من القوى والحركات التي اثبتت اخلاصها، ومواقفها النضالية في سبيل حقوقنا المشروعة، وفي سبيل ازالة الظلم والتفرقة وسياسة المساومة على الضمائر وشراء الضعيفة منها مقابل وظيفة معينة او مصلحة فردية، والتي اتسمت بها السياسة الرسمية للأحزاب والحكومات الاسرائيلية تجاه المواطنين العرب، لهو السد الحقيقي والضمان السليم لنا من اجل تغيير واقع تلك السياسة الماسة بحقوقنا وكرامتنا كجماعة، اما لاولئك الذين يلعقون فتات موائد الاحزاب الصهيونية فأقول: ان الصوت هو تعبير سياسي جماعي وليس انزلاقا فرديا وهو اغلى مما تعتقدون..

لتفتش الحكومة عن قناة للاتصال مع «حماس»

● بقلم: آدم كيلر ●

● دعا الوزير بار عام في جلسة الحكومة الى اجراء محاولة لادخال «حماس» في اطار عملية السلام في الشرق الاوسط. وذكر بارعام مثل جنوب افريقيا، حيث ادخلت هناك حركة انكاتا للانتخابات، على الرغم من اعمال القتل الكثيرة التي اقترفها اعضاؤها.

وقد ادرك نيلسون مانديلا ودي كلارك، انه من اجل التوصل الى تسوية ثابتة في جنوب افريقيا ينبغي تجريب اية امكانية لشمل كل العناصر ذات التأثير والقوة، الفاعلة في الساحة في هذه التسوية. والمنطق ذاته صحيح ايضا عندنا. فمنظمة حماس هي اليوم عدو صعب المراس متشدد تجاه اسرائيل، واعلنت انها تنوي القيام بأعمال قتل في اسرائيل انتقاما لمذبحة الخليل، واتضحت بصورة مؤلمة جدا ان هذه الاقوال جدية. ومن ثم، ولأجل ذلك بالذات من المناسب ان نحمل على محمل الجد كذلك التصريحات الجديدة التي اطلقها قادة حماس، والتي اعلنوا فيها استعدادهم لوقف اعمال القتل ضد السكان في اسرائيل، اذا كان جنود الجيش الاسرائيلي من جانبهم يتوقفون عن قتل المدنيين الفلسطينيين في المناطق المحتلة.

هذا اضافة الى انه جرى الاعلان عن خط سياسي جديد لحماس، وانها لا تهدف الى تدمير اسرائيل بل تكتفي بدولة فلسطينية الى جانب اسرائيل، ومستعدة للاندماج في الادارة التي ستقيمها م.ت.ف في غزة واريحا، وبهذا تعترف عمليا باتفاقيات اوسلو.

ولفحص جدية هذه التصريحات، على الحكومة ان تفتش عن اي قناة اتصال ممكنة مع حماس، وان تزيد الاتصالات التي تجريها م.ت.ف مع حماس بهدف جذبها وادخالها الى عملية السلام.

وكلما اسرع رئيس الحكومة في اتخاذ القرارات في هذا الاتجاه، تزداد احتمالات منع الاصابات الارهابية الاخرى، وانقاذ حياة الناس، وكذلك تقوية عملية السلام وتثبيتها على أسس اكثر استقرارا.

(حولون)

نافذة على العالم العربي

اعداد : صالح ابداح

■■ فلسطين..

الاتفاق الاقتصادي - نواة الدولة الفلسطينية المستقلة

● اطلق الفلسطينيون والاسرائيليون في باريس عملية تطبيق الحكم الذاتي الفلسطيني عبر توقيع وثيقة تاريخية تحدد علاقاتهم الاقتصادية على اساس «الحدود المفتوحة».

ويأتي التوقيع على «البروتوكول حول العلاقات الاقتصادية بين الحكومة الاسرائيلية ومنظمة التحرير الفلسطينية» قبل ايام على توقيع الاتفاق الشامل حول نقل السلطات الى سلطة الحكم الذاتي الفلسطينية في ٤ ايار في القاهرة.

ووقع البروتوكول وزير المالية الاسرائيلي ابراهام شوحط، ورئيس الدائرة الاقتصادية في منظمة التحرير احمد قريع (ابو علاء)، بحضور وزير الخارجية الفرنسي الان جوبيه، في احدى قاعات وزارة الخارجية. وقد عمل الوفدان طوال الليل على صياغة النص بصورة نهائية.

واعتبر احمد قريع (ابو علاء) الذي شارك في توقيع البروتوكول حول العلاقات الاقتصادية بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل ان «اتفاق باريس يرسي القاعدة الاساسية وهو نواة مليئة بالحيوية، لقيام الدولة الفلسطينية المستقلة».

ويحدد الاتفاق، الذي تم توقيعه بعد ١٥٠ ساعة من العمل - الشاق ولكن المتكتم والفاعل - والذي يقع في ٦٠ صفحة، العلاقات في مختلف مجالات القطاع الاقتصادي بين اسرائيل واراضي الحكم الذاتي الفلسطيني مثل الاستيراد والسياسة النقدية والضرائب المباشرة وغير المباشرة والعمل والزراعة والصناعة والسياحة والمحروقات والتأمين.

وسيتم تشكيل لجنة مشتركة للسهر على تطبيق البروتوكول وحل المشاكل التي قد تنشأ لاحقا.

ويحمي الاتفاق حقوق الفلسطينيين العاملين في اسرائيل ويسمح للفلسطينيين بتسويق منتجاتهم بحرية (في ما خلا بعض الاستثناءات) في الاسواق الاسرائيلية ويسمح للسلطات المكلفة بادارة الحكم الذاتي بالحصول على ٧٥٪ من عائدات الضرائب التي يدفعها الفلسطينيون العاملون في اسرائيل.

ونص الاتفاق على انشاء «سلطة نقدية» فلسطينية تكلف بالاشراف على كل النشاط المصرفي والمالي في مناطق الحكم الذاتي.

ويبقى العنصر الاساسي في الاتفاق الموقع، اعطاء الفلسطينيين الوسائل اللازمة لبناء اقتصاد ما زال اليوم في طور التكوين.



● احمد قريع (من اليسار) يصافح ابرهام شوحط بعد التوقيع على الاتفاق الاقتصادي في باريس، (في مركز الصورة يظهر وزير الخارجية الفرنسي) ●

■■ سوريا..

ارتفاع العائدات السياحية

● ارتفعت العائدات السياحية السورية من .٢٢ مليون دولار في العام ١٩٨٨، الى ..٦٠ مليون في العام ١٩٩٢ والى ..٨٠ مليون دولار في العام الماضي، ويلغ عدد السياح في عام ١٩٩٢ مليوني سائح، و ٢.٧ مليون في العام ١٩٩٣ وقد بلغ النمو السياحي السنوي نسبة (.١٪) بينما يتراوح النمو العالمي بين ٥ - ٦٪.

ويوجد في سوريا ثلاثة آلاف موقع اثري تربط بينها وبين المدن الرئيسية شبكة طرق حديثة تنيف على .٣ الف كيلومتر، منها ٨ آلاف من «الاتوستردادات» السريعة. وربطت سوريا، ايضا، بالقارات الثلاث (آسيا، اوروبا وافريقيا) بوسائل النقل البري والجوي وسيكون لديها في فترة قصيرة شبكة اتصالات عبر الاقمار الصناعية.

■■ دول الخليج..

تحقيق انجازات هامة في مجال الزراعة

● توظف دول الخليج العربية عائداتها النفطية الضخمة للفوز برهان طموح، لكنه مكلف، لتحقيق الاكتفاء الذاتي من الغذاء رغم ان مساحة الارض الصالحة للزراعة لا تتجاوز ١.٣٪ من اجمالي مساحتها.

واصبحت السعودية في اقل من عقد، سادس منتج للقمح في العالم ولم تعد بحاجة الى استيراد اي منتجات من مشتقات الالبان او الدواجن. اما دولة الامارات فتنتج حاليا .٦٪ من حاجتها من الفاكهة والخضار وتصدر الفريز (الفراولة) والورود والاقاحي.

وتحققت خطوات اخرى مهمة في مجال الزراعة في كل من الكويت وعمان والبحرين وقطر حيث تشكل المياه التحدي المستقبلي الرئيسي.

هذه الانجازات اصبحت ممكنة بفضل الدعم السخي والتسهيلات التي قدمتها الامارات النفطية الى المزارعين: توزيع مجاني لقطع الاراضي وقروض بدون فوائد وتوفير السماد والبذار والمبيدات والالات الزراعية باسعار مخفضة.

ومنذ العام ١٩٨٩ منحت الحكومة السعودية اكثر من مليون ونصف مليون هكتار من الاراضي الصالحة للزراعة تمثل نحو (١٪) من مساحتها (٢.٢٤ مليون كيلو متر مربع). وفي ١٩٩٢ قدمت المصارف الحكومية ما يصل الى (٣٥٢) مليون دولار الى المستثمرين الزراعيين وفق ارقام رسمية.

وتحتل زراعة القمح ٥٦٪ من الارض المزروعة، الأمر الذي مكن السعودية منذ العام ١٩٨٥ من تصدير فائض انتاجها السنوي المقدر بنحو (٢.٢) مليون طن.

وفي ١٩٩١ سجل انتاج القمح السعودي رقما قياسيا بلغ (٣.٩) ملايين طن اي اكثر من ثلاثة ارباع الصادرات الزراعية للبلاد التي وصل اجماليها الى (.٤) مليون دولار.

لكن الخبراء الزراعيين يشيرون الى ان طن القمح المنتج يكلف هذا البلد نحو ٥٤٣ دولارا مقابل .١١ دولارات تقريبا في السوق العالمية اي خمسة اضعاف سعر استيراده.

وفي دولة الامارات سمحت العائدات النفطية بتشجير عشرات الاف الهكتارات من الاراضي الصحراوية في بلد لا تزيد المساحة الصالحة للزراعة فيه عن ٥٪ من مساحته الاجمالية البالغة (٧٧.٧) الف كيلومتر مربع.

وحاليا تضم الامارات نحو (١٢٠) حديقة عامة خضراء واكثر من (١٣٠) مليون شجرة مختلفة بينها (١٨) مليون شجرة نخيل (.١٪ من النخيل في العالم) واكثر من اربعين الف شجرة زيتون.

وفي الكويت تركزت المشاريع الرئيسية على منتجات الالبان والدواجن حيث وصل انتاجهما على التوالي الى ٨ آلاف و ..١٦٠ طن في ١٩٩٢. لكن الكويت لا تزال تستورد .٩٪ من حاجاتها الغذائية.

وتبقى سلطنة عمان المنتج العربي الأول للأسماك بانتاج يصل الى (١٢٠) الف طن سنويا (٤٢.٢٪ من الانتاج الكلي لدول الخليج العربية الست) مع المباشرة في تطوير زراعتها.

اما في البحرين فتشكل نسبة الملوحة المرتفعة في المياه الجوفية العائق الرئيسي امام الزراعة. لكن محطات تحلية المياه مكنت الجزيرة من تأمين حوالي .٤٪ من حاجاتها الغذائية. والبحرين هي ثاني منتج للحوم الحمراء (١.٧ الاف طن سنويا) في دول مجلس التعاون بعد السعودية.

واخيرا فقد حققت قطر اكتفاءها الذاتي من منتجات الالبان والدواجن ووفرت قرابة .٨٪ من حاجاتها من الخضار (اكثر من .٣ الف طن في ١٩٩٢).

لكن، وبسبب العائدات النفطية الضخمة ايضا، تحتل دول الخليج العربية مرتبة قياسية في الاستهلاك الغذائي الذي يتوقع ان يصل متوسط كلفته الشهرية في ١٩٩٤ الى .٢٥ دولارا لكل عائلة.

■■ الدول العربية..

استفحال البطالة وانتشار الأمية يهددان الاستقرار الاجتماعي والسياسي

● كشف تقرير صادر عن الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ان معظم الدول العربية لا تزال تعاني من معدلات بطالة وامية مرتفعة الى حد يهدد الاستقرار فيها.

وقال التقرير ان معدل الأمية قد ينخفض لكن معدلات البطالة مرشحة للارتفاع بسبب التباطؤ الاقتصادي في العالم العربي والنمو السكاني السريع.

واعتبر التقرير ان «مستويات البطالة المرتفعة في عدد كبير من الدول العربية من اخطر المشكلات التي لا يقتصر تأثيرها على مسار التنمية الاقتصادية فحسب وانما يمتد الى الاستقرار الاجتماعي والسياسي».

واضاف «ويزيد من خطورة هذه الظاهرة الميل المستمر لمستويات البطالة الحالية نحو الارتفاع بحيث يمكن ان تصبح المشكلة اكثر تعقيدا في المستقبل». واشار الى ان معدل البطالة في عدد من الدول العربية زاد بشكل كبير عن معدله في الدول الصناعية التي لا تتجاوز نسبة البطالة فيها عشرة في المئة.

ومضى التقرير يقول ان هذه النسبة ارتفعت في الاردن من (٦٪) العام ١٩٨٥ الى (١٩٪) العام ١٩٩١ في حين ازدادت في تونس من (١٣٪) الى (١٦٪) خلال الفترة نفسها ووصلت الى (١٦٪) في المغرب والى (١٩٪) في الجزائر.

واوضح ان البطالة متفشية بشكل كبير بين الاكاديميين مما يزيد من خطورة هذه المشكلة. وقدر حجم القوى العاملة حاليا بنحو (٦٦) مليون شخص سيرتفع الى ٨١ مليونا عام الفين، بسبب دخول المزيد من النساء مجال العمل وطبيعة الهيكل الهرمي للسكان الذي يتميز بقاعدة عريضة تسمح بوصول اعداد متزايدة الى سوق العمل.

لكن التقرير اشار الى ما اسماه بالسمات السلبية لتركيبة القوى العاملة العربية، وبينها انخفاض انتاجية العمل وضعف مساهمة المرأة في النشاط الاقتصادي، اضافة الى ظاهرة تفشي تشغيل الاطفال ووجود اعداد كبيرة من العاملين غير العرب في الدول المنتجة للنفط وخصوصا في الخليج.

واشار الى ان انتاجية العامل في الدول الاوروبية تصل الى حوالي ستة امثال انتاجية العامل العربي، وتبرز هذه المشكلة اكثر في القطاع الزراعي الذي يستأثر بنحو ٣٦٪ من اجمالي قوة العمل لكن مساهمته في الناتج المحلي الاجمالي لا تزيد عن (١٣٪).

ونسب التقرير الى مسوحات اجريت حديثا في العالم العربي ان حوالي (١.٣) مليون طفل تتراوح اعمارهم بين ست سنوات و ١٤ سنة يعملون في مصر في حين بلغ عدد الاطفال العاملين نحو (١٣.٣٪) من اجمالي القوى العاملة في الريف المغربي، مشيرا الى ان هذه الظاهرة متفشية ايضا في ارياف الدول العربية الاخرى.

ويبن التقرير ان قطاع الخدمات يستأثر بالنصيب الاكبر من اجمالي قوة العمل العربية، اذ يستوعب ما نسبته ٤٦٪ منها يليه قطاع الزراعة الذي يبلغ نصيبه (٣٦٪) ثم قطاع الصناعة بنسبة (١٨٪).

واوضح بان المرأة شكلت نحو (٦.٧٪) فقط من اجمالي القوى العاملة، لكنه توقع ان تقفز هذه النسبة الى (٢٠٪) عام الفين.

وفي ما يتعلق بالأمية ذكر التقرير انها تمثل مشكلة خطيرة كذلك حيث بلغت نسبتها نحو (٤٩٪) من سكان العالم العربي على الرغم من الحملات التعليمية المتواصلة في عدد من الدول العربية. لكنه اضاف ان هذه النسبة ادنى من مستواها في العام ١٩٧٠ حين كانت تبلغ (٦٦٪) متوقعا انخفاضا الى (٣٨٪) مع نهاية القرن.

واكد التقرير ان الأمية متفشية اكثر بين النساء اللواتي بلغت نسبتهن (٦٢٪) من اجمالي الأميين.

وقدر التقرير نسبة الامية في السودان (٧٢.٩٪) وفي اليمن (٦١.٥٪). ومصر (٥١.٦٪) والمغرب (٥٠.٥٪). اما ادنى نسبة للأمية فسجلت في لبنان والاردن (١٩.٩٪ لكل منهما).

ثلاثة اصدارات عن «الطفولة، مركز تربوي - مؤسسة حضانات الناصرة»

طاقات تحولت الى فعل تربوي!

● الاصدارات تسد نقصا في المصادر العلمية العربية التي تختص بالطفولة المبكرة التي ترتكز على الخبرات العلمية العالمية وتتلاءم مع واقعنا ●

● يلاحظ في السنوات الأخيرة اهتمام مجتمعنا الخاص بالطفولة وتربية الأطفال. وجاء هذا الاهتمام انعكاسا لتطور الوعي لهذه المسألة وحساسية مرحلة الطفولة في التأسيس لجيل جديد. وترجم هذا الوعي الى اهتمام كتابي ربما كانت مجلة «الحياة للأطفال» اكثره بروزا مع ما يرافقها من نشاطات وفعاليات خاصة بالطفولة والاطفال. الا ان منشورات الحزب الشيوعي لم تغفل المسألة وتعاطت معها في هذه المرحلة او تلك. وتطور الأمر الى انتشار الحضانات والروضات في كل قرانا ومدننا بمبادرات اهلية للجمعيات القائمة. واوجب ذلك مأسسة هذا التحرك فاذا بنا نشهد اقامة «دار الطفل العربي» في عكا و «الطفولة مركز تربوي - مؤسسة حضانات الناصرة» وللمؤسستين اصدارات ونشاطات مباركة في هذا الاتجاه.

وقد وصلنا من «الطفولة - مركز تربوي - الناصرة» ثلاثة اصدارات جديدة تعكس مرحلة اكثر رقيا في التعاطي مع مسألة الطفولة وتربية الطفل.

الاصدار الأول هو «الروضة - مبنى وبرنامج وفعاليات» (بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم - دائرة الثقافة العربية) تأليف نبيلة اسبانيولي (ماجستير في علم النفس) وهالة اسبانيولي - حزان (دكتوراة في التربية). وجاء في مقدمة هذا الاصدار انه «نتاج لسنوات عمل طويلة في مجال التربية في جيل الطفولة المبكرة». وان «الدافع الاساسي لفكرة ولادة هذه المادة هو النقص في المصادر العلمية العربية التي تختص بالطفولة المبكرة والتي ترتكز على الخبرات العلمية العالمية وتتلاءم مع واقعنا العربي الفلسطيني في هذه البلاد».

وفي الكتاب واحد وعشرون فصلا تضم مواد غنية في المستويين النظري والارشادي التوجيهي. وتتناول الفصول مسألة الروضة واهداف التربية



في جيل الطفولة المبكرة وتنمية القدرات المتعددة لدى الطفل والتجهيزات المناسبة للروضة وشخص المربية والفعاليات التربوية المتعددة وابعادها وتأثيراتها واهدافها. وتناقش الفصول مفاهيم واعتبارات في تربية الطفولة ووظيفة المبادئ التي تقوم عليها فعاليات الماء او الرسم او الرمل الجماعية والفردية داخل الروضة وخارجها.

ويوفر هذا الاصدار بمواده ومراجعه الكثيرة فرصة ذهبية للمربيات والمشتغلين في موضوع تربية الطفل للاطلاع على كم هائل من القضايا والتوجيهات والافكار والفعاليات المتعلقة في الموضوع. وما من شك انه يسد نقصا في المصادر في هذه القضية.

والاصدار الثاني هو «الألعاب والنمو» - تأليف نبيلة اسبانيولي. ويتناول مراحل تطور الطفل وطريقة اعداد العاب من المردودات البيتية الخاصة بكل مراحله.

وتتناول المؤلفة مراحل تطور الطفل من ولادته حتى بلوغه سن



ثلاث سنوات وهي ست مراحل حسب الكتاب المزين بالرسومات بريشة روني عيسى ويصور بشار الضاهر. اما الالعاب فهي من اعداد سلفيا سابا سعدي والالعاب التربوية لجورجيت جهشان.

ويبرز في التوجيهات تلك الامكانيات اللانهائية لاعداد العاب ودمى وموجودات من محتويات البيت ومخلفات الاشياء المستخدمة، التي تفيد في تنشئة الطفل في سنواته الثلاث الأولى. هذا من خلال تأكيد اهمية ملاءمة كل لعبة لمرحلة نمو الطفل. وتناقش المؤلفة بعض المعتقدات الخاطئة في تعاطي الوالدين - اي والدين - مع مسألة الالعاب والدمى.

ويتناول الاصدار الثالث وهو بعنوان «كيف نختار لطفلنا كتابا» مسألة مواصفات كتب الاطفال من جيل سنة حتى ست سنوات. ويقترح الاصدار وهو من اعداد حنان كركبي جرايسي (ماجستير - استشارة تربوية) قوائم لكتب عربية يمكن اقتناؤها للأطفال. ويشكل الاصدار وهو عبارة عن كراسة اداة هامة في

كيف نختار لطفلنا كتابا ؟

دليل للآباء

مواصفات كتب الاطفال من جيل ١ - ٦

قوائم مقترحة للكتب العربية

ايدي المربي/ة والوالدين على السواء. وهو يكمل الى حد ما الاصدار الثاني حول اختيار الالعاب حسب مرحلة النمو، اذ ان هذا الاصدار يتوقف عند اختيار الكتاب المناسب للطفل.

***

ثلاثة اصدارات لا شك في انها تغني مكتبة المربي/ة والبيت وتسهم بقسطها في تطوير وعينا العام لمسألة الطفولة وتربية الطفل. وتعوضنا هذه الاصدارات عن اهمال وزارة المعارف والثقافة لهذه المسألة الحساسة خلال سنوات طويلة. وتثبت من ناحية ثانية ان لدينا طاقات يمكن ان نترجمها الى تحرك اجتماعي، الى فعل تربوي يجعل من الفكرة او الوعي بالشيء فعلا لتغيير الوضع القائم، وهنا، في مجال تربية الطفل.

ارشيف سنوات الحكم النازي يعود الى الملكية الالمانية!

● القانون الألماني متشدد في مسألة الاطلاع على الملفات ●

● برلين - «و.ص.ف» - تستعد المانيا على هامش انسحاب قوات الحلفاء من اراضيها لاسترجاع كل ارشيف سنوات الحكم النازي الذي كان بادارة الامريكيين في برلين منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية والذي يعتبر وسيلة ثمينة جدا للاطلاع على تاريخ الرايخ الثالث.

ويقع مركز «برلين دوكيومنت سنتر» (مركز برلين للوثائق) في حي انيق في برلين. وهو يؤوي وثائق تتضمن ١٥ مليون اسم على الأقل وكل وثائق الارشيف المركزي النازي اضافة الى ارشيف المحاكم النازية وغيرها من المنظمات والمؤسسات الهتلرية.

وسمحت هذه الوثائق الثمينة منذ ٥٠ عاما بمحاكمة العديد من مجرمي الحرب وبرسم صورة واضحة عن النظام النازي. كما اتاحت للأفراد مراجعة الماضي لمعرفة مصير ابائهم او اجدادهم.

وقال مدير المركز ديفيد مارويل ان هذه الوثائق «مفيدة جدا بالنسبة الينا لنفهم تركيبة الدولة النازية».

واضاف «في بعض الاحيان سمحت الصور والمعلومات الواردة في الملفات بكشف النازيين السابقين». وقال ان هذا الارشيف هو الذي اتاح التأكد في البرازيل من وفاة جوزف منغل طبيب معسكر اوشفيتز الملقب بـ «ملاك الموت».

وعثر على هذا الارشيف في القطاع الامريكي في نهاية الحرب، خصوصا في منطقة ميونيخ. وقد استخدمه الجيش الامريكي في البداية في اطار الحملة لاستئصال النازية.

ومنذ العام ١٩٥٣ اصبح الارشيف ملكا لوزارة الخارجية الأمريكية التي ستقوم في الأول من تموز المقبل بتسليمه الى الارشيف الفدرالي الالماني، بعد ان استعادت المانيا كامل سيادتها نتيجة اعادة توحيدها في العام ١٩٩٠. الا ان كل هذه الوثائق ستنسخ على الميكروفيلم لتنقل الى الولايات المتحدة.

ويقوم حراس مسلحون ليل نهار بالسهر على سلامة المركز المحاط باسوار عالية وسط غابة من الأشجار. ويدقق الحراس بعناية كبيرة بهوية كل زائر.

وكان المبنى شيد على ركام مركز تنصت سابق تابع للغستابو (الشرطة السياسية النازية). وفي الداخل تشاهد علب من الورق المقوى تحوي حوالي ٧٠ مليون وثيقة وقد وضعت في صفوف يقارب طولها ١٥ كيلومترا.

بعض الوثائق لا تزال داخل العلب التي وضعت فيها للمرة الأولى، من بينها وثائق اصبحت صفراء اللون على مر الزمن وقد كتبت عليها اسماء واعمار وتاريخ انضمام ١١ مليون الماني الى الحزب النازي. وتعتبر هذه الوثائق فائقة الأهمية. ويلفت مارويل الى انها تتيح على سبيل المثال معرفة عدد الالمان الذين قرروا الانضمام الى الحزب بعد كل خطبة كان يلقيها ادولف هتلر في هذه المنطقة او تلك.

وفي قبو المبنى تحفظ وثائق ضباط الوحدات الخاصة الذين كانوا يعتزمون الزواج وكان عليهم ان يستجيبوا مع زوجاتهم المقبلات الى معايير عرقية معينة. بهدف مساهمتهم في استمرارية العرق الآري.

وهكذا فان وثيقة احد الضباط تشير الى انه منحدر من ستة اجيال المانية «صافية» خالية من اي دم يهودي.

وحتى الآن كان في امكان «اي شخص يقوم بدراسة جدية» مراجعة هذه الوثائق. اما بعد تموز المقبل فستصبح تابعة للقانون الالماني الاكثر تشددا ازاء امكانية مراجعة الوثائق القديمة.

واوضح كلاوس بوستويا المسؤول في الارشيف الفدرالي الالماني انه «لا يحق للأفراد مراجعة وثائق شخص سوى بعد مرور ٣٠ عاما على وفاته او باذن منه». وهذا الأمر لا يغير شيئا بالنسبة الى المواطنين الالمان الذين كان عليهم على اي حال الحصول على اذن من الارشيف الفدرالي قبل مراجعة ارشيف «مركز برلين».

وقال بوستويا ان «المقصود ليس حماية نازيين سابقين بل تجنب ان يقوم كل الماني بالاطلاع على وثيقة جاره من دون مبرر مجد». واضاف ان «لا شيء سيتغير في الواقع فالمركز سيكون بشكل اساسي في تصرف الباحثين».

«سرّ من رآك» - جديد

الشاعر الاردني امجد ناصر

● صدرت عن «دار السراة للكتب والدراسات والنشر» في لندن مجموعة شعرية جديدة للشاعر الاردني امجد ناصر تحت عنوان «سر من رآك» في ١٣٢ صفحة من الحجم الوسط.

وتتضمن المجموعة خمس قصائد طويلة في اسلوب شعري ممزوج بالشفافية والحلم والجسد والحب والانثى للوصول الى صوفية هادئة وروحانية صافية حيث لا انفصال للجسد عن الروح.

والقصائد مربوطة ببعضها البعض بلغة شعرية تقترب من الغناء الجمالي للجسد والروح والمكان بابعادها الحلمية. هنا المكان ليس حلما فقط بل انه مساحة للذات والجسد، واللغة هي امتداد لتلك الذات في تناقضاتها وانفعالاتها ورغبتها. فالجسد من خلال رغباته يتحرر من الواقع ليدخل في عالمه الآخر.

وقصائد المجموعة هي «الرائحة تذكر» و «وردة الدانتيل السوداء» و «معراج العاشق» و «غريب مكلوم بمنجل العذراء» و «لص الصيف».

والمجموعة الجديدة هي الخامسة له بعد «مديح لمقهى آخر» (بيروت ١٩٧٩) و «منذ جلعاد كان يصعد الجبل» (بيروت ١٩٨١) و «رعاية العزلة» (عمان ١٩٨٦) و «وصول الغرباء» (لندن ١٩٩٠).

ومن اجواء المجموعة «امرأتنا كلنا/ ولدت بهاتين العينين لتبصري غيرنا/ متكئين يدنو لهم حفيف/ وتنفلق ثمرات/ غرباء بينهم نرتقي ادراجا/ الى حيث يلعب هواؤك بالرؤوس/ وتتكسر/ نصال/ على المرمر».

وثيقتان بخط المطران غريغوريوس حجار في عدد «الكلمة» الجديد

● استهل العدد الجديد من مجلة «الكلمة» (مجلة روحية مسكونية مستقلة) بمادة مطولة عن مجزرة الحرم الابراهيمي بقلم الخوري ابراهيم داود. ويتناول العدد الجديد الاتفاق الذي تم بين اسرائيل والفاتيكان بشأن العلاقات الدبلوماسية بينهما، وذلك بين معارض ومؤيد.

وتضمن العدد جملة من الأخبار والمواد الدينية.

ونشرت في العدد الجديد وثيقتان بخط المطران غريغوريوس حجار يؤكد من خلالهما اعتراضه واعتراض المسيحيين في شمال فلسطين لقرار اللجنة الملكية البريطانية القاضي بتقسيم فلسطين.

برنامج للتعاون بين منظمة التحرير الفلسطينية واليونيسكو في الاراضي المحتلة

● تونس - و.ص.ف - وقعت منظمة التحرير الفلسطينية واليونيسكو امس الأول السبت، في تونس برنامجا للتعاون من اجل تنفيذ ٢٤ مشروعا في المجالات الثقافية والعلمية والتقنية في الاراضي المحتلة خاصة في مناطق الحكم الذاتي في غزة واريحا.

وقد تم التوقيع على هذا البرنامج الذي يتعلق، ايضا، بالمحافظة على المعالم الاثرية رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات والمدير العام لليونيسكو، فدريكو مايور، خلال حفلة بحضور الصحافيين بمقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس.

واعطيت الافضلية للتنفيذ «الفوري» لثمانية مشاريع من بينها ترميم المؤسسات التعليمية في الاراضي المحتلة وانشاء مركز لتطوير برامج التعليم الفلسطينية.

وستتم المباشرة باعداد دراسة جدوى من اجل انشاء متحف وطني فلسطيني كما ستدعم اليونيسكو انشاء مركز للحرف اليدوية ومؤسسة تلفزيونية فلسطينية في اريحا.

وستساهم المنظمة الدولية بنقل وكالة الأنباء الفلسطينية الى اريحا وانشاء وزارة للثقافة وكذلك وضع خطة للمحافظة على المعالم الاثرية في الاراضي المحتلة.

وينص البرنامج اخيرا على انشاء كلية للعلوم والتكنولوجيا الجديدة وانشاء مركز ثقافي لليونيسكو في القدس الشرقية ولكن لم يتم تحديد مكان وزمان تنفيذ هذه المشاريع.

وتم تشكيل لجنة مشتركة من منظمة التحرير الفلسطينية واليونيسكو لمتابعة تنفيذ هذه المشاريع.

عروض مجددة لأمسية «موال» في الناصرة

* الفرقة النصراوية للرقص الشعبي والحديث الى مهرجان «البيرنيه» في فرنسا *

● الناصرة – لمراسلنا – بعثت ادارة مهرجان «البيرنيه» للرقص في فرنسا دعوة للفرقة النصراوية للرقص الشعبي والحديث، للاشتراك في فعاليات المهرجان الذي سيفتتح في ٩٤/٧/١٦ ويستمر لغاية ٩٤/٨/٢٢. وقد تجاوبت ادارة الفرقة وادارة المركز الثقافي البلدي في الناصرة مع هذه الدعوة.

وقد بدأت الفرقة بقيادة نهاد ومعين شمشوم بالتحضيرات المكثفة، وضمن هذه التحضيرات قررت ادارة الفرقة تجديد عروض امسية «موال» بمناسبة السفر.

وفي حديث مع السيدة نهاد والسيد معين شمشوم صرحا ان اشتراك الفرقة في هذا المهرجان فرصة لاكتساب التجربة والتعرف على الفرق المختلفة من ٢٩ دولة، ولتوثيق العلاقات مع العالم. ونحن اذ نسافر الى فرنسا كممثلين لمدينة الناصرة ولشعب الناصرة ندعو الجمهور النصراوي وجمهور المنطقة لمشاهدة العروض دعما للفرقة ولتغطية نفقات السفر، والعروض ستقام ايام: ٦ – ١١ – ٩٤/٥/٢٠.



● مشهد من امسية «موال» ويظهر الممثل لطف نويصر في وسط الصورة ●

نورمان عيسى يمثل نفسه في فيلم سينمائي جديد!

* وله دور ثابت في التلفزيون التعليمي *

● حيفا – لمراسلنا – بعد اجراء الاختبارات على عدة ممثلين عرب من الوجوه الجديدة وخاصة بين خريجي معاهد المسرح الجدد، تم اختيار الممثل نورمان عيسى للاشتراك في الفيلم السينمائي الجديد «ممثلون».

ويقول نورمان: «ان دوري في هذا الفيلم يعتبر احد الادوار الرئيسية، حيث اقوم بدور طالب عربي يدرس في معهد للمسرح وبعد انتهائه من الدراسة يقوم بالبحث عن عمل في مجال التمثيل.. والفيلم يروي قصة المشاكل التي يواجهها الممثلون وهم يبحثون عن عمل».

ويضيف نورمان: «ان جزءا كبيرا من قصة الفيلم يعتبر قصة حقيقية لاحداث حصلت لي بالفعل ولغيري من الممثلين العرب، لذلك اعتبر انني اقوم بتمثيل نفسي في الفيلم، ولا اجد صعوبة كبيرة في تقمص الشخصية.. وعلى فكرة، الفيلم ناطق باللغة العبرية وهذا لا يعني انني لا اتكلم العربية اذا دعت الحاجة لذلك».

وعن اعماله الفنية الأخيرة يقول نورمان عيسى: «اعمل الآن بشكل ثابت في المسرح البلدي في بئر السبع واشارك في مسرحيتين، «مطاردة ليلية» و «منافقين ومحبين»، هذا بالاضافة الى انني بدأت حديثا بالاشتراك في مسلسل للأطفال ضمن التلفزيون التعليمي على القناة الأولى، حيث اقوم بتشغيل دمية، تشبه القرد، ويعتبر هذا الدور ثابتا في هذا المسلسل الذي سيبث قريبا.. ايضا، اشتركت مؤخرا في فيلم تلفزيوني كان قد بث على القناة الأولى قبل فترة بعنوان «اوسكار – قتل في البحر الميت».. وتبث القناة الثانية في هذه الايام مسلسل صور متحركة بعنوان «القرة الضارية» كنت قد اشتركت فيه بعملية «دبلاج الصوت الى اللغة العربية».

اما عن انتقال نورمان للسكن في تل ابيب فيقول: «لقد اضطررت الى السكن في تل ابيب نتيجة لارتباطي مع مسرح بئر السبع، ولكنني اقول لك بصراحة، ان فرص العمل في مجال التمثيل ازدادت كثيرا، خاصة انني قريب من الاستوديوهات والمسارح ولا احتاج للسفر».

● نورمان عيسى.. انتقل الى تل ابيب ●

مسلسل «جيران» يبث على محطة ARTE في الكوابل



● مخرج «جيران».. فيكتور قمر ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدأت محطة ARTE التركية والتي يلتقطها جمهور البلاد ضمن محطات الكوابل، بث البرنامج الاسرائيلي «جيران» كل يوم اثنين وثلاثاء، الساعة الثامنة مساء حسب توقيت بلادنا.

وعلم ايضا ان البرنامج سوف يترجم للفرنسية في منطقتنا، اما في المنطقة الاوروبية فسيترجم للغتين الفرنسية والالمانية، وستبث من البرنامج (١٣) حلقة.

يذكر ان مخرج المسلسل هو فكتور قمر، كما ان البرنامج سيبث قريبا في البلاد على القناة الأولى.

القائمة النهائية للأغاني المشاركة في «مهرجان ابداع الأغنية المحلية العربية» في طمرة (٩٤/٦/٩)



● الموسيقار صدقي شكري عندما تم تكريمه في مهرجان الاغنية في طمرة عام ١٩٩١ (صورة خاصة – من الارشيف) ●

● طمرة – لمراسلنا – عقدت لجنة تصنيف مهرجان ابداع الأغنية المحلية العربية جلستها بتاريخ ٩٤/٤/١١ بحضور السادة الموسيقيين: صدقي شكري، منير ابو شقارة، سهيل رضوان، علي عباسي، رسلان صبح، تيسير الياس والشاعر جورج نجيب خليل وتغيب الدكتور فهد ابو خضرة (لاسباب طارئة).

قدمت في الموعد المحدد ٢٦ اغنية قبلت منها اللجنة ١١ اغنية، عدا الأغنية التي سيقدمها ضيف المهرجان المطرب كمال سليمان الذي فاز بالمرتبة الأولى في مهرجان عام ١٩٩٣.

ومن بين المغنين الذين نجحوا في امتحان التصنيف للمهرجان المذكور، والذين سيحصلون على جوائز مالية قيمة جدا تزيد قيمتها عن .... ١٨ شيكل (وذلك بالتقاسم مع الملحنين والمؤلفين) نذكر:

١ – باسم سخنيني، في اغنية «علميني» تأليف موسى الحلف، وتلحين طه ياسين.

٢ – بشارة ذيب، في اغنية «ما في كلام» تأليف كمال ملحم وتلحين بشارة ذيب.

٣ – خالد دندن، في اغنية «طاب السمر» للشاعر عيد دعيم وتلحين فضل مناع.

٤ – ليندا هلون، في اغنية «بلادي يا كرم الخير» تأليف مجيد ابو ركن، وتلحين نزار روحانا.

٥ – مصطفى دحلة، في اغنية «وجهك حلو» تأليف زكي المختار، وتلحين فضل مناع.

٦ – سهيل راشد، في اغنية «مر الهوى وحيا» تأليف د. جمال قعوار وتلحين فرانسوا الحل.

٧ – سهير دلال، في اغنية «اسمراني» تأليف ميشيل حداد وتلحين عماد دلال.

٨ – علي موسى، في اغنية «حلوة ليالينا» تأليف موسى الحلف وتلحين طه ياسين.

٩ – صقر وهبة في اغنية «بدوية» تأليف موسى الحلف، وتلحين علي عباسي.

١٠ – رمزي الصايغ، في «موشح مقدسي» تأليف ميشيل حداد، وتلحين فرانسوا الحل.

١١ – اغنية «وينك يا هالحلو» تأليف ياسين حسن وتلحين عامر همام. (في المراجعة القادمة يقرر اسم المغني).

وفي اجتماع لجنة تنظيم المهرجان بتاريخ ٩٤/٤/٢٤ تقرر المصادقة على قبول فرقة موسيقية خاصة بادارة موسيقية للمطرب نبيل عوض وباشراف واخراج فني للموسيقار صدقي شكري.. وباستشارة موسيقية للموسيقي الفنان منير ابو شقارة.

ولقد عقد اجتماع اولي للمطربين يوم الاثنين ٩٤/٤/٢٥، لتنسيق مواعيد المراجعات، كما مثلت الفرقة الموسيقية امام لجنة الفنون الجماهيرية (اومنوت لعام) والمؤلفة من السادة سهيل رضوان، منير جبران وتيسير الياس، كما عينت وزارة المعارف ممثلا عن الجمهور لابداء رأيه في الفرقة من اجل المصادقة عليها كفرقة معترف بها. وتم الاعتراف بها لمرافقة المهرجان.

وما زال المركز يدرس فكرة نقل المهرجان الى اماكن اخرى بواسطة مراكز جماهيرية عربية في البلاد. وبناء على وعد من وزارة المعارف ومؤسسات اخرى سيعمل المركز على اصدار كتاب توثيقي للمهرجانات القطرية التي نظمها على مدى عشرين عاما.



رغم انهزامية وتخاذل القيادة الهستدروتية والاحزاب «العمالية»!

الشيوعيون والجبهويون يحافظون على كرامة اول ايار

* ويرفعون الراية الحمراء، عالياً، في شوارع تل ابيب *

● تل ابيب - لمندوب «الاتحاد»، جهاد عقل - تحت شعار «عاش الاول من ايار عيد العمال العالمي»، اقيمت، مساء امس الاحد، مظاهرة يهودية - عربية بمبادرة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في شوارع مدينة تل ابيب. وشارك فيها المئات من العمال اليهود والعرب، واعضاء الشبيبة الشيوعية والفرقة النحاسية للشبيبة الشيوعية من ام الفحم وعزفت الالحان وقرعت الطبول.

وسار في مقدمة المظاهرة العديد من قيادات الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة برز بينهم رئيس القائمة المشتركة، بنيامين غونين، والنائب السابق مايِر فلنر، والنائبة تمار غوجانسكي، وسكرتير الجبهة محمد بركة، وسهيل دياب، نائب رئيس بلدية الناصرة والمحامي نسيم شقر وغيرهم.

وقبل ان تنطلق المظاهرة من «جادة بن غوريون»، وسط مدينة تل ابيب، اقيم مهرجان خطابي، تولى عرافته المحامي ابراهام ميلاميد، وتحدث فيه المحامي نسيم شقر الذي قال: «سنواصل رفع العلم الاحمر عالياً، ونعمل من اجل السلام الحقيقي، لان المتضرر الحقيقي من الحرب هو جمهور العاملين».

وتحدث النقابي سهيل دياب، فقال: «نحن القائمة الوحيدة والحزب الوحيد في البلاد الذي احتفل بالاول من ايار، وفقط نحن وحلفاؤنا قمنا باحياء هذه الذكرى الخالدة، سنواصل رفع اعلام الاول من ايار مع مواصلة الكفاح من اجل السلام، اننا نطالب برفع الحصار عن اخوتنا العمال الفلسطينيين». وتناول دياب في كلمته مواقف قيادة الهستدروت وغيرها من الاحزاب واكد ان «القائمة المشتركة هي العنوان الوحيد لجمهور العاملين اليهود والعرب».

ثم تحدث رئيس القائمة «المشتركة» النقابي بنيامين غونين، الذي قرأ في بداية كلمته البرقية التي وصلت من «الاتحاد العام للنقابات العمالية الفلسطينية» في الاراضي المحتلة (اقرأ نص البرقية في مكن آخر)، وقال: «يجب ان يبقى الاول من ايار من اجل التضامن العمالي مع العمال الفلسطينيين ومع جميع العمال في العالم، لتقام الدولة الفلسطينية بجانب دولة اسرائيل. هذه المسيرة لا يمكن وقفها». وحلل غونين في كلمته الاوضاع النقابية وطالب النقابات والهستدروت وعمال شركة الكهربا، بالتضامن مع العمال الاجتماعيين. وقال ايضاً: «لقد ارسلت برقية الى كل من هبرفيلد ورامون ليحضرا للتظاهر معنا هذا اليوم، لكنهما لم يحضرا. فالاول من ايار لا يهمهما، وقضايا العمال لا تهمهما». وتساءل غونين: «ترى من هو المتمول الذي يمول اعلانات رامون وصوره هذه، اننا نعرف بأنك وغيرك لا تريدون ان تبقى الهستدروت درعاً للعاملين». ودعا الى تأييد القائمة المشتركة - القائمة اليهودية - العربية - التي تدافع عن العاملين دائماً وابداً.

الكنيست تبحث اليوم اقتراح نزع ثقة عن الحكومة على خلفية نيتها الانسحاب من الجولان

● الاقتراح بنزع الثقة قدمته كتلتا الليكود و«تسومت» اللتان تتهمان الحكومة باقامة دولة فلسطينية ● نتنياهو يصف رابين بالكذب والخداع ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبحث الكنيست، اليوم الاثنين، اقتراحاً لنزع الثقة عن الحكومة قدمته كتلتا الليكود و«تسومت» على خلفية نية الحكومة الانسحاب من الجولان، وعشية التوقيع على اتفاقية القاهرة مع الفلسطينيين لأنها ستؤدي الى اقامة دولة فلسطينية، حسب الاقتراح.

ومن ناحية ثانية، عقد زعيما الليكود، بنيامين نتنياهو و«تسومت»، رفائيل ايتان، مؤتمراً صحفياً، امس، هاجما فيه بشدة رئيس الحكومة على كونه لا يرفض انسحابا اسرائيليا كاملا من الجولان. واتهم نتنياهو رابين بالكذب وخداع الجمهور في مسألة الانسحاب. وقال انه أنكر في الماضي قبوله لفكرة الانسحاب ووعد بأن حكومة برئاسته لن تقدم على ذلك، الا انه تراجع عن هذا الموقف ليؤيد فكرة الانسحاب الكامل.

وطالب ايتان ونتنياهو الحكومة بطرح كل الاتفاقيات السرية والعلنية الموقعة مع الفلسطينيين امام الكنيست لاطلاع الجمهور على فحواها.

وتميزت مداخلة نتنياهو في المؤتمر الصحفي بالحدة. وقال ان حكومة عتيدة برئاسة الليكود لن تحترم اتفاقيات دولية مع طرف فلسطيني لا يحترمها. وأبقى بذلك الباب مفتوحاً امام امكانية تراجع حكومة برئاسته عن الاتفاقيات الموقعة مع الفلسطينيين!

وفيما تستعد كتلة «العمل» لصد اقتراح نزع الثقة من خلال تجنيد كل اعضاء الائتلاف والجسم المانع، اعلن عن رسالة بعث بها سبعة من نواب «العمل» الى رئيس الحكومة يعلنون فيها رفضهم لفكرة الانسحاب الكامل من الجولان. وبين النواب السبعة، افيغدور كهلاني وعمنوئيل زيسمان وغداليا غال وابلي غولدشميت.

● مستوطنو الجولان يتظاهرون ●

وأقدم مستوطنون من الجولان المحتل، امس، على اغلاق جسر بنات يعقوب جنوبي الهضبة عندما تظاهروا هناك وربطوا انفسهم بالسلاسل الى الجسر.

ورفعوا الشعارات المعارضة لاخلاء المستوطنات والانسحاب من الجولان. وهاجموا بشدة موقف رئيس الحكومة من الموضوع.

المحاضرون يستأنفون معركتهم

اليوم، اضراب انذاري في الجامعات

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ينفذ السلك الاكاديمي، اليوم الاثنين، اضرابا انذاريا في الجامعات كافة، وذلك احتجاجا على ما وصفوه بـ «سياسة التنكر والغش» التي يعتمدها رؤساء الجامعات ووزارة المالية في تعاطيهما مع الاتفاقيات التي تم التوصل اليها قبل حوالي الشهر وكانت خاتمة اضراب استمر ٧٦ يوما.

وأكد بروفيسور عاموس كومرنيك، رئيس لجنة التنسيق للسلك الاكاديمي، ان السنة الدراسية قد تذهب ادراج الرياح اذا ما واصل مسؤولو وزارة المالية ورؤساء الجامعات التنكر لما تم التوصل اليه في السابق. وقال ان «المالية» تحاول في الايام الاخيرة ان تثبت انها تتحكم في الوضع وتملك زمام المبادرة.

ويسود الاعتقاد في السلك الاكاديمي انهم انهوا الاضراب الطويل

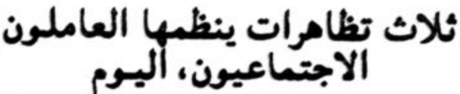
● البقية على صفحة ٤ ●

اساف حيفتس يتسلم، رسمياً، مهام منصبه مفتشاً عاماً للشرطة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرت في مكتب رئيس الحكومة، امس الاحد، المراسيم الرسمية لتسليم اساف حيفتس مهام منصبه الجديد مفتشاً عاماً للشرطة، خلفا للمفتش المستقيل رافي بيلد.

وجرت المراسيم بحضور عدد كبير من الوزراء، في مقدمتهم رئيس الحكومة ووزير الشرطة، وكذلك المفتش العام المستقيل، بيلد الذي قال عنه رئيس الحكومة انه كان «افضل مفتش عام للشرطة منذ قيام الدولة» والذي اضطر الى الاستقالة بعد اشغاله المنصب (١١) شهراً فقط في اعقاب الاتهامات التي وجهت اليه باستغلال منصبه لمنافع شخصية.

وأساف حيفتس هو المفتش العام الـ (١٢) لشرطة اسرائيل.



ثلاث تظاهرات ينظمها العاملون الاجتماعيون، اليوم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المقرر ان ينظم العاملون الاجتماعيون المضربون عن العمل، اليوم الاثنين، ثلاث مظاهرات قطرية في اطار تصعيد المعركة من اجل اتفاقيات اجور تنصفهم وتنص على زيادة في المرتبات.

وستقام التظاهرات في تل ابيب، مقابل مبنى السينماتيك، وفي القدس، في مركز المدينة وفي بئر السبع، مقابل مبنى البلدية. وتنظم غدا الثلاثاء، تظاهرة مماثلة في حيفا، قرب «بيت روتشيلد» الساعة العاشرة صباحاً.

وعلم من نقابة العاملين الاجتماعيين ان المفاوضات بين النقابة وبين وزارة المالية لم تُستأنف بعد، الامر الذي تعتبره النقابة مماطلة غير مبررة من الحكومة.

وأعلنت مصادر وزارة المالية انها ستدرس من جديد امكانية استصدار اوامر عمل الزامية ضد العاملين الاجتماعيين لكسر اضرابهم!

الوزير شوحط يتهم اوساطا مقربة من رابين بالتحريض عليه وعلى وزير الاسكان

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد وزير المالية، ابراهام شوحط، ان اوساطا مقربة من رئيس الحكومة تحرضه ضده وضد وزير الاسكان بنيامين بن اليعزر، وذلك لحاجة في نفس يعقوب.

وكان الوزير شوحط، يتحدث، امس الاحد، للاذاعة الاسرائيلية باللغة العبرية، تعقيبا على انتقادات وجهها رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، لوزير الاسكان في اثناء جلسة الحكومة. واتهم شوحط اوساطا مقربة من رابين بأنها تزوده بمعلومات كاذبة بهدف ايقاع الفرقة بينه وبين شوحط وبن اليعزر.

ويذكر ان رابين كان انتقد وزير الاسكان بسبب الارتفاع في اسعار الشقق السكنية في الاسابيع الاخيرة.

ويشار، هنا، الى ان قصة الخلاف الشديد بين شوحط وبين مدير عام ديوان رابين، شمعون شيبس، معروفة للقاصي والداني وقد يكون شوحط قصده لدى حديثه عن «اوساط مقربة»!

■ تعزية ■

الى آل الحاج في كفرمندا واقربائهم وانسبائهم بوفاة المرحوم الحاج فيصل يوسف حاج، الذي شيع جثمانه امس الاحد الى مثواه الاخير في كفرمندا، متمنين له الرحمة ولذويه الصبر والسلوان.

جبهة كفرمندا - الدمقراطية

تعزية

تعازينا الحارة الى عائلة المرحوم

رستم حسين بستوني

(عضو الكنيست السابق)

الذي سجل صفحات رائدة في خدمة قضية السلام والتعايش بين الشعبين اليهودي والفلسطيني.

حزب العمال الموحد «مبام»
المركز

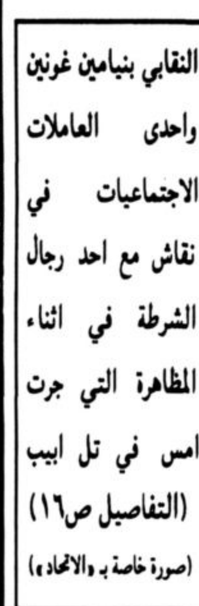



مصادر في الحكومة الاسرائيلية: مفاوضات السلام مع سوريا دخلت مرحلة جديدة (ص٣)

مانديلا: الانتخابات متعددة الاعراق طوت صفحة الفصل العنصري في جنوب افريقيا. (ص٥)

* احباط محاولة فرار جماعية من «ابو كبير»
* سهى عرفات مستاءة من النشر في «الاخبار»! (ص٨، ٩)




النقابي بنيامين غونين واحدى العاملات الاجتماعيات في نقاش مع احد رجال الشرطة في اثناء المظاهرة التي جرت امس في تل ابيب (التفاصيل ص١٦)

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

عشية حفل التوقيع على اتفاق الحكم الذاتي غدا

رابين وعرفات يحاولان حل اخر القضايا العالقة، اليوم

*** المفاوضون الفلسطينيون والاسرائيليون احرزوا تقدما جديدا في اطار وضع اللمسات الاخيرة على الاتفاق * تسمية اعضاء حكومة السلطة الفلسطينية ستتم بعد غد على الأرجح * مصر تدعو ٤٠ دولة لحضور حفل التوقيع... معظم الدول العربية لن تشارك! ***

● حيفا – وكالات الانباء – يجتمع رئيس الحكومة، اسحاق رابين، فور وصوله، عصر اليوم الثلاثاء الى القاهرة، مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في القصر الرئاسي في محاولة لحل النقاط التي ما زالت عالقة وذلك عشية التوقيع على اتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني غدا الاربعاء.

وافادت مصادر المفاوضين ان الاسرائيليين والفلسطينيين احرزوا

● البقية على صفحة ٢ ●

اليوم، «اليوم العالمي لحرية الصحافة»

مصرع ٦٣ صحفيا واعتقال ١٤٠ آخرين العام الماضي

*** مصرع ١٤ صحفيا منذ مطلع العام الجاري * منظمة «مراسلون بلا حدود» وضعت تقريرا يقع في ٥٠٠ صفحة ويشمل (١٤٧) بلداً قدمت فيه عرضا لانتهاكات حرية الصحافة ***

● باريس – «و.ص.ف» – اكدت منظمة «مراسلون بلا حدود» الفرنسية في تقريرها السنوي الذي ينشر، اليوم الثلاثاء، في باريس بمناسبة «اليوم العالمي لحرية الصحافة» الذي تنظمه ان (٦٣) صحفيا لقوا مصرعهم في العام ١٩٩٣ وان (١٤٠) آخرين اودعوا السجون.

ومنذ بداية العام الحالي، قتل (١٤) صحفيا فيما ارتفع عدد الصحفيين المسجونين الى (١٤٢) صحفيا وفق المنظمة التي قدمت عرضا لانتهاكات حرية الصحافة في كل دولة من الدول في تقرير يقع في (٥٠٠) صفحة ويشمل (١٤٧) بلدا.

ومن بين الصحفيين الـ ٦٣ الذين قتلوا في العام ١٩٩٣ في اثناء ممارسة مهنتهم او بسبب آرائهم قتل ثلاثون في اوروبا (بينهم ١٧ في الاتحاد السوفييتي سابقا) و١٩ في افريقيا وعشرة في امريكا اللاتينية وثلاثة في آسيا وواحد في الشرق الاوسط.

وقتل تسعة من هؤلاء الصحفيين في الجزائر وثمانية في البوسنة والهرسك وثمانية في روسيا واربعة في كل من كولومبيا وجورجيا والصومال وثلاثة في كل من انغولا والمكسيك وطاجيكستان وتركيا واثنان في الهند وواحد في كل من جنوب افريقيا واذربيجان والكونغو وبريطانيا وغواتيمالا وايطاليا ولبنان وليتوانيا والبيرو والفيليبين ورواندا وفنزويلا.

وأوضح التقرير ان ثلاثين صحفياً آخر على الاقل لقوا مصرعهم لكن لم يكن من الممكن التأكد من انهم قتلوا في اثناء ممارسة المهنة.

● البقية على صفحة ٦ ●

في المؤتمر التلفزيوني العالمي لشبكة «سي.ان.ان»

رجال السنة: عرفات ورابين ودي كليرك ومانديلا!

● واشنطن – الوكالات – اختار المؤتمر التلفزيوني العالمي لشبكة «سي.ان.ان»، امس الاثنين، كلا من عرفات ورابين ودي كليرك ومانديلا، ابرز رجال السنة.

وقد عقدت ندوة تلفزيونية باشتراك ١٤٠ صحفيا من مختلف انحاء العالم، وجهوا الاسئلة الى كل من: الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات (وهو في تونس) ورئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق رابين (وهو في مكتبه في القدس) ورئيس جنوب افريقيا الحالي فريدريك دي كليرك، والرئيس المنتخب، نلسون مانديلا (من مكتبيهما في جوهانسبورغ).

وأكد رابين وعرفات تصميمهما على تحقيق السلام بين الشعبين بنية طيبة واخلاص. لكن رابين اعلن ان اسرائيل لا تتحمل المسؤولية عن مشكلة اللاجئين الفلسطينيين زاعما ان هناك نصف مليون يهودي لجأوا الى اسرائيل عام ١٩٤٨.

النازيون الجدد في المانيا يعتدون على الطالب اسامة كناعنة من عرابة

● عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – اعتدى (٦) شبان من النازيين الجدد في المانيا كانوا مسلحين بالبلطات والزجاجات الفارغة على الطالب اسامة احمد كناعنة من قرية عرابة، الذي يدرس في مدينة «كوتنكن» في المانيا مؤخرا، وهو عائد في طريقه من المعهد الى البيت على دراجته النارية.

وعلم مراسلنا ان المعتدين قطعوا الطريق على الطالب واوقفوه بعد ان تأكدوا انه طالب اجنبي وانهالوا عليه بالضرب امام عدد كبير من المارة. وتعرض الشاب اسامة الى ضربة من بلطة احد المعتدين، واصيب برأسه وتمكن الطالب من الاستيلاء على بلطة احدهم واستعملها في الدفاع عن نفسه فاصاب عددا من المعتدين واجبرهم على الفرار.

وحضرت الشرطة الالمانية وتمكنت من القاء القبض على اثنين من المعتدين اصيبا بجراح، حالة احدهما خطيرة.

وتدخلت السفارة الاسرائيلية بعد معرفتها بحادث الاعتداء.

تعزية

طاقم مدرسة السلام في واحة السلام يتقدم باحر التعازي الى ارملة وابناء المربي المرحوم

كمال الطويل

كما ويتقدم بالتعازي الى عائلة الطويل والهيئة التدريسية في مدرسة الطيبة الثانوية.

كل عام وانتم بخير

اجمل التهاني والتبريكات نرفعها الى المحتفلين بعيد الفصح المجيد، واجمل باقة ورد نقدمها الى الطبقة العاملة بمناسبة عيد الاول من ايار عيد العمال العالمي، راجين ان تعود مثل هذه المناسبات وقد تحقق السلام العادل والشامل والرفاهية للشعبين الفلسطيني والاسرائيلي وكل شعوب المنطقة.

ناجي نصار
رئيس مجلس طرعان المحلي

بعد توقيع الاتفاق، امس

١٦٠ مراقبا ينتشرون في الخليل، الخميس القريب

● كوبنهاغن – وكالات الانباء – وقع ممثلون لكل من اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية والدانمارك وايطاليا والنرويج، امس الاثنين، في كوبنهاغن، اتفاقا لارسال (١٦٠) مراقبا دوليا الى الخليل يوم الخميس القادم في الخامس من ايار الجاري.

وستضم بعثة المراقبين التي اطلق عليها اسم «الوجود الدولي المؤقت في الخليل» عناصر غير مسلحين وستباشر عملها في الثامن من ايار الجاري. وحددت مدة ولايتها بثلاثة اشهر قابلة للتجديد.

وتتألف البعثة من (٩٠) مراقبا نرويجيا و(٣٥) دانماركيا و(٣٥) ايطاليا. وقد اتفقت اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية على تشكيلها في ٣١ اذار تطبيقا لقرار مجلس الامن الدولي رقم (٩٠٤) المتضمن ادانة لمجزرة الخليل الرهيبة.

وسينتشر ٦٠ مراقبا في المدينة فيما سيؤمن لهم الدعم افراد البعثة الاخرون. وسيرتدي عناصر البعثة زيا ابيض ويحملون رباطا كتبت عليه باللغات الانجليزية والعبرية والعربية كلمة «مراقب» وستوضع البعثة تحت قيادة ضابط نرويجي لم يحدد الاتفاق اسمه.

وسيقوم المراقبون بمهمة الابلاغ عن الانتهاكات المحتملة وحالات المس بحقوق الانسان ويمكن ان يستخدموا لذلك الشهادات المصورة على الافلام. وسترفع البعثة تقاريرها الى لجنة اسرائيلية – فلسطينية خاصة بالخليل والى لجنة خاصة تمثل الدول المانحة.

واعلن ممثل منظمة التحرير الفلسطينية زهدي الطرزي ومستشار رئيس المنظمة ياسر عرفات، ان «سكان الخليل يرحبون بانتشار المراقبين لانهم سينتشرون لتوفير الامن والاستقرار».

ورد المخاوف الدانماركية من مهاجمة المتطرفين الاسرائيليين والفلسطينيين لعناصر هذه البعثة.

واعرب الطرزي عن اعتقاده بان عناصر البعثة لن يتعرضوا للاعتداء» لكنه لم يستبعد ذلك. وقال انهم «غير مسلحين ويقومون بمهمة ارادة طيبة لاستعادة ثقة السكان».

اما رئيس الوفد الاسرائيلي يوحنان بيين، مساعد مدير وزارة الخارجية الاسرائيلية، فقد لاحظ ان «اسرائيل تضمن سلامة المراقبين مما قد يضطرها عند الضرورة لاتخاذ تدابير تقيد حرية تحركاتهم».

وسيتمتع المراقبون وفق الاتفاق «بالحصانة الدبلوماسية لكنهم سيحرمون من الدخول الى الممتلكات الخاصة والثكنات العسكرية والمنشآت الامنية من دون اذونات خاصة من الاطراف المعنية».

وتم توقيع الاتفاق في حضور سفيري النرويج ارني ارنسن، وايطاليا جياكومو ايفانتشيش بياجيني، ومدير قسم السياسة في وزارة الخارجية الدانماركية هنريك فولك.

نتنياهو:

الحكومــة تنوي تسليح عناصر الشرطة الفلسطينـية خلافـا لما كانت اعلنتـه!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن زعيم الليكود، بنيامين نتنياهو، امس، ان لديه معلومات تشير الى اقدام السلطات الاسرائيلية على فتح مخازن السلاح لحالات الطوارئ لاخراج بنادق ستسلم الى عناصر الشرطة الفلسطينية.

وقال نتنياهو ان الحكومة تفعل ذلك خلافا لما كانت اعلنته في السابق من انها لن تقدم على ذلك.

وعاد نتنياهو على موقفه القائل بان حكومة ليكود عتيدة لن تلتزم بالاتفاقيات الموقعة مع منظمة التحرير الفلسطينية لانها لم تلتزم حتى الان بتعهداتها كأن تستنكر الارهاب وتلغي الميثاق الوطني الفلسطيني.

وكان نتنياهو يتحدث في برنامج اذاعي، امس.



● بنيامين نتنياهو ●

عشية حفل التوقيع

● تتمة من صفحة ١ ●

تقدما جديدا، امس الاثنين، في اطار وضع اللمسات الاخيرة على اتفاق ترتيبات الحكم الذاتي قبل ٤٨ ساعة على توقيعه.

وصرح نبيل شعث رئيس الوفد الفلسطيني خلال مؤتمر صحفي بأن «هذا الاتفاق يعطي الشعب الفلسطيني لاول مرة في التاريخ الحق في أن يحكم نفسه بنفسه على ارضه».

هذا ومن بين النقاط التي سيبحثها رابين وعرفات، مساحة منطقة اريحا التي سيشملها الحكم الذاتي ووجود الشرطة الفلسطينية على جسر اللنبي، اضافة الى مسألة اعضاء حكومة الحكم الذاتي الفلسطيني.

واعلن مصدر فلسطيني مطلع، امس الاثنين، ان حركة «فتح» عينت ممثليها داخل «الحكومة» المقبلة للحكم الذاتي الفلسطيني في غزة واريحا التي ستضم (٢٤) عضوا موزعين، نصفهم من داخل الاراضي المحتلة ونصفهم الثاني من خارجها. الا ان احد اعضاء اللجنة التنفيذية قال ان تسمية اعضاء الحكومة ستتم رسميا يوم الخميس القادم على الأرجح بعد اجتماع اخير تعقده اللجنة التنفيذية.

واضاف المصدر ان الاعضاء الخمسة هم نبيل شعث واحمد قريع (ابو علاء) وانتصار الوزير (ام جهاد) من خارج المناطق المحتلة وفيصل الحسيني وزكريا الآغا من داخلها.

الا ان فاروق القدومي ومحمود عباس (ابو مازن) العضوين في اللجنة التنفيذية لن يشاركا في الحكومة الفلسطينية. وكما يبدو ان اسرائيل وضعت «فيتو» على مشاركة علي اسحق ممثل جبهة التحرير الفلسطينية (بزعامة ابو العباس) في اللجنة التنفيذية لان منظمته متهمة بتنفيذ اعمال «ارهابية».

وفي المقابل يبدو شبه مؤكد ان ياسر عبد ربه (الحزب الدمقراطي الفلسطيني (فدا)) وسمير غوشة (جبهة النضال الشعبي الفلسطيني) ومحمد زهدي النشاشيبي وجمال الصوراني وياسر عمرو (مستقلون) سيحصلون على حقائب في الحكومة المقبلة.

ويرفض الفلسطينيون منح اسرائيل الحق بالاشراف على تشكيل الحكومة الفلسطينية.

وذكر مصدر مصري مسؤول، أمس، ان مصر دعت وزراء خارجية ٤٠ دولة لحضور حفل توقيع اتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني.

وذكرت الصحف المصرية ان ما لا يقل عن ٢٥٠٠ شخص سيحضرون هذا الاحتفال الذي سيقام ظهر الاربعاء، في قاعة المؤتمرات الضخمة التي بنيت بمساعدة صينية في مدينة نصر شمال القاهرة.

هذا، ولم تعلق وزارة الخارجية المصرية اي تأكيد على مشاركة وزراء خارجية سوريا ولبنان والاردن وتونس والمغرب ودول مجلس التعاون الخليجي الست بالاضافة الى رئيس الدائرة السياسية في م.ت.ف، فاروق القدومي، الذي رفض تلبية الدعوة.

وقال مصدر فلسطيني مطلع من ناحية اخرى ان خمسين شخصية فلسطينية اخرى دعيت شخصيا من قبل زعيم منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات الى حفل التوقيع. ومن بين هؤلاء المدعوين د. حيدر عبد الشافي ود. حنان عشراوي.

ويشارك في حفل التوقيع بين اسرائيل ومنظمة التحرير، الرئيس المصري حسني مبارك ووزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر ونظيره الروسي اندريه كوزيريف والياباني كوجي كاكيزاوا وعدد كبير من الشخصيات الاجنبية.

لقاء اليوم

مع: حانوخ ليفنة، المتحدث باسم حركة «يوجد حد»

حول: الرفض ازاء اتفاق القاهرة

الجيش سيبقى في المنـاطق المحتلة الأمر الذي يعني بقـاء ظـاهرة الرفض

● حركة «يوجد حد» قادت التحرك ضد الخدمة في المناطق المحتلة. وفرت الدعم للجنود النظاميين والاحتياطيين الذين قرروا دخول السجون على ان يشاركوا في عملية احتلال شعب آخر بكل ما يعنيه ذلك من سفك دماء ودوس حقوق وكرامات. ماذا يقول الناطق بلسانها، حانوخ ليفنة عشية التوقيع على اتفاق القاهرة القاضي ببدء تطبيق الانسحاب الاسرائيلي من غزة واريحا.

● «الاتحاد»: كنت مرة من الرافضين، متى حدث وهل سجنت؟

– ليفنة: رفضت الخدمة في المناطق المحتلة عدة مرات حتى سُجنت في تشرين الثاني ١٩٨٨ لمدة ١٤ يوما. هددوني بالسجن كثيرا وقرروا، ربما في ضوء نشاطي في الحركة ضمي الى وحدة عسكرية لا تدخل المناطق المحتلة. لقد صرت ناطقا باسم الحركة فصار من الخطأ تكتيكيا، ارسالي الى المناطق المحتلة».

● «الاتحاد»: هل بداية الانسحاب هي بداية انغلاق الدائرة من ناحيتكم، فلا يكون بعد الآن ضرورة للرفض؟!

– ليفنة: «اعتقد ان المرحلة التي ندخلها الآن صعبة. الجيش سينسحب من غزة ومن اريحا لكنه سيبقى في وحل المناطق لحماية المستوطنات، واذا لم يتم اخلاء المستوطنات فان الوضع سيبقى على حاله. وسيضطر جنود الاحتياط كذلك النظاميون على الخدمة هناك والقيام بمهمات مشابهة لما قاموا به حتى الآن. وعليه، المطلوب خروج أسرع من المناطق وانسحاب كامل للجيش من هناك. عندها فقط سنعرف ما اذا كانت الدائرة ستغلق من ناحيتنا».

● «الاتحاد»: الرفض مستمر أو انه قلّ في الآونة الأخيرة؟

– ليفنة: اعتقد ان الجيش عدّل من توجهه للظاهرة فهو يحاول ان يتستر عليها، ان رفض الخدمة في المناطق المحتلة مستمر بين الجنود النظاميين والاحتياطيين. وآخر جندي رافض خرج من السجن هو بيتر فينر من تل ابيب، كان ذلك قبل اسبوعين. ونحن من ناحيتنا نرافقهم ونوفر لهم كل الدعم. يحدث ان تهددهم سلطات الجيش بالسجن وتمارس عليهم الضغوط لكنها تختار ان ترسلهم الى وحدات لا تخدم في المناطق. وهذا الأمر قائم منذ سنة ونصف السنة».

(مرزوق حلبي)

في افغانستان

عـشـرات الـقـتلى والجـرحى فـي القـصـف المتبـادل بيـن الفصـائل المتنازعـة على السلطة

● كابول – «و.ص.ف» – اعلنت مصادر المستشفيات ان تبادل القصف المدفعي المكثف الذي ترافق مع هجوم بري بين الفصائل «المجاهدة» المتنازعة على السلطة، ليلة الاحد وامس الاثنين، في كابول اسفر عن سقوط العديد من القتلى و١٤٠ جريحا.

واضافت المصادر ان العدد الحقيقي للقتلى لم يكن قد عرف، امس الاثنين.

وأعلن متحدث باسم وزارة الدفاع التابعة لسلطة الرئيس برهان الدين رباني ان قوات رئيس الوزراء قلب الدين حكمتيار المتواجدة في شرق وجنوب العاصمة شنت خلال الليل «هجوما واسع النطاق» ولكنه صد.

وقال قائد القوات الموالية لرباني الجنرال احمدي ان الهجوم دام حوالي تسعين دقيقة قبل ان يتم صدُّه.

تجدر الاشارة الى ان القوات التابعة للجنرال احمدي تقف مباشرة مقابل قوات حكمتيار وقوات حليفة الجنرال الاوزبكي رشيد دوستم في قطاع جادابي مايواند في شرق المدينة.

ومنذ مطلع كانون الثاني الماضي تدور معارك شبه متواصلة من اجل السيطرة على المدينة وقد اوقعت باستثناء فترة رمضان (٢٥٠٠) قتيل و(١٧) الف جريح وفق اللجنة الدولية للصليب الاحمر ودون ان تسفر عن اي تغيير في الخط الفاصل بين الفريقين الممتد في قسم كبير منه على تعاريج نهر كابولي.

وقال الجنرال احمدي الذي انتشر جنوده بين المنازل المهدمة في جادابي مايواند لوكالة الصحافة الفرنسية ان رجاله في هجومهم المضاد سيطروا على اراضي جديدة خلال الليل ولكنهم في النهاية تلقوا الامر بالانسحاب منها.

وقال احد ضباط الجنرال احمدي «لم يكن من المجدي البقاء، اذ سنكون معرضين كثيرا لقصف مدفعية دوستم» التي تقصف الموقع من مواقعها في المرفأ القديم في بالا حصار الذي يقع الى الشرق.

خمسة اعضاء «كاخ» المعتقلين اداريا يطالبون باطلاق سراحهم

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بحثت المحكمة العليا، امس الاثنين، في التماس قدمه خمسة اعضاء عصابة «كاخ» المعتقلين اداريا، يطالبون فيه باطلاق سراحهم بشروط على غرار زميلهم شموئيل بن يشاي الذي اطلق سراحه قبل شهر من انتهاء مدة الاعتقال.

وكان أطلق سراح بن يشاي قبل انتهاء مدة الاعتقال الاداري (ثلاثة اشهر) بشرطين: الاول، ألاّ يغادر مستوطنة «كريات اربع» والثاني، ألاّ يتحدث الى وسائل الاعلام.

وادعى خمسة اعضاء «كاخ» المعتقلين ان عدم اطلاق سراحهم وبشروط على غرار بن يشاي يعني التمييز ضدهم. الا ان «العليا» بهيئة ثلاثة قضاة ردت الالتماس مؤكدة ان اعتقال كل واحد منهم جاء لدوافع عينية. ومع هذا سمح القضاة للمدعين برفع دعوى عادية امام القضاء المدني او العسكري.

بغالبية ٥٢ صوتا

الكنيست تسقط اقتراحات حجب الثقة عن الحكومة

* النائب الجبهوي زياد: نجاح هذه المرحلة سيكون له تأثير حاسم على الحل الدائم * بيرس: من حق الفلسطينيين ان يعيشوا بكرامة وشرف.. *

● القدس - لمراسلنا البرلماني - ردت الكنيست، امس الاثنين، بغالبية ٥٢ صوتا مقابل ٤١ صوتا، ثلاثة اقتراحات نزع الثقة عن الحكومة التي قدمتها كتل المعارضة اليمينية على ضوء ما وصف بتخاذل الحكومة وتراجعها في مسيرة السلام وللجانب السوري.

وكان النائب دافيد ليفي (ليكود) قدم اقتراح كتلته معتبرا ان اتفاق القاهرة الذي سيوقع، غدا الاربعاء، هو اعلان وثيقة تأسيس للدولة الفلسطينية. وقال ان سياسة الحكومة ادت الى تدهور الوضع الامني في البلاد.

اما الثانية اسعر سلمرفيتش (يعود) فدعت الى «وحدة الشعب» وضرورة «ارساء قواعد الوحدة الوطنية» في مواجهة التحديات الراهنة.

وناقش، باسم كتلة «الجبهة»، النائب توفيق زياد فقال: «اخيرا، يخرج القطار بعد غد (غدا الاربعاء - المحرر)، من محطته التعيسة، التي توقف فيها عشرات السنين، محطة الحروب وسفك الدماء والكراهية القومية. وكلي امل ان يكون القطار قويا ليتمكن من الوصول الى المحطة المرجوة، محطة السلام الاسرائيلي - الفلسطيني الشامل والدائم».

وقال زياد، من المهم جدا بناء الثقة المتبادلة الا ان المهمة بالدرجة الاساس ملقاة على الجانب القوي المحتل وهو الجانب الاسرائيلي. واكد ان نجاح هذه المرحلة سيكون له التأثير الحاسم على الحل الدائم واختصار الزمن للمفاوضات بخصوصه.

وتطرق زياد الى مسألة المفاوضات مع سوريا فقال: «انه لامر مريح ان نسمع انها دخلت مرحلة جوهرية، الا ان التقدم في المسار السوري مرتبط بالتقدم في المسار الفلسطيني. وان الحل مع سوريا يجب ان يكون متدرجا في اطار حل شامل في المنطقة وهذا يتوافق مع مقولة الرئيس السوري حافظ الاسد من ان السلام بالنسبة لسوريا هو استراتيجيا».

ورد على متناقشي اليمين وزير الخارجية، شمعون بيرس، بمداخلة صدامية اكد فيها رفضه لمقولاتهم وادعاءاتهم. وقال ان الحكومة تقف على عتبة قرارات مصيرية وان القرار قد اتخذ. واضاف ان مثل هذه القرارات تنطوي على صعوبات ومعارضة وصراخ الا انه لا بد من المضي قدما.

ونفى بيرس ان تكون حكومته تؤسس للدولة الفلسطينية لكنه قال من حق الفلسطينيين ان يعيشوا بكرامة وشرف.

ولوحظ ان نواب اليمين لا سيما شاؤول يهلوم (مفدال) ويهوشع ماتسا (ليكود) ورحبعام زئيفي (ريا - غاد (موليدت) قاطعوا الوزير بيرس طيلة مداخلته وبدا انهم نسقوا هذه المقاطعات بينهم. وقد بلغ الامر بزئيفي (ريا - غاد انهما حملا مظلتين ورقصا امام بيرس، الامر الذي دفع رئيس الكنيست الى اخراجهما من القاعة.

وقد اثار تصرف نواب اليمين موجة غضب عارمة بين النواب.

وكان مستوطنو غور الاردن تظاهروا خلال الجلسة امام مبنى الكنيست احتجاجا على الاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني بشأن تطبيق الحكم الذاتي في منطقة اريحا لانهم يعتبرونه خطرا امنيا عليهم وعلى مجرد وجودهم في المنطقة.

وخرج للمتظاهرين عدد من النواب بينهم افيغدور كهلاني (العمل)، وقال في معرض كلمته امامهم انه لن يتردد في ترك حزب «العمل» اذا ما تقرر التنازل عن غور الاردن!!

بعد اطلاعها على رد الحكومة السورية بخصوص المقترحات الاسرائيلية

مصادر في الحكومة الاسرائيلية: مفاوضات السلام مع سوريا دخلت مرحلة جدية

* الشرع: سوريا حريصة على تحقيق سلام عادل وشامل في منطقة الشرق الاوسط *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتبر المسؤولون الحكوميون، امس الاثنين، بعد اطلاعهم على الرد السوري على المقترحات الاسرائيلية التي نقلها وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر، ان مفاوضات السلام مع سوريا دخلت مرحلة جدية مشددين في الوقت ذاته على الاهمية الاستراتيجية للتوصل الى اتفاق مع هذا البلد.

فبعد بضع ساعات على لقائه مع كريستوفر شدد رابين في تصريحات امام عدد من نواب حزب العمل على الاهمية الاستراتيجية لتحقيق السلام مع سوريا مشيرا في شكل خاص الى ضرورة تجنب قيام «تحالف استراتيجي بين طهران وبغداد ودمشق».

وعقد اللقاء في مكتب رابين واستغرق ساعة ونصف الساعة بحضور وزير الخارجية شمعون بيرس، وقال هذا الاخير في ختامه الى الصحفيين «ان الجهود المبذولة للتوصل الى سلام بين اسرائيل وسوريا جدية جدا».

واضاف بيرس «لقد استمعنا باهتمام كبير الى الانباء التي نقلها وزير الخارجية الامريكي من دمشق والمسائل جدية ومعقدة» لافتا الى ان اسرائيل «في حاجة الى بعض الوقت لتحليل الانباء» التي وصلتها.

بدوره قال كريستوفر «ان المفاوضات بلغت مستوى جديا وجوهريا والطرفان يجريان محادثات اساسية». واضاف «من الواضح انه لا يزال هناك شوط طويل يجب اجتيازه لكن من المهم ان الطرفين يبحثان عددا كبيرا من المسائل وان هذه المباحثات ستستمر».

ورفض كريستوفر ان يقول ما اذا كانت سوريا رفضت الاقتراحات الاسرائيلية. واشار الى ان «هناك املا ضئيلا» في عودته الى دمشق خلال هذه المرحلة.

واضاف انه سيتوجه اليوم الثلاثاء، الى القاهرة لحضور المفاوضات الاخيرة بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية وللمشاركة في حفل التوقيع على اتفاق ترتيبات الحكم الذاتي بعد غد الاربعاء.

واضاف الوزير الامريكي «ستستمر الولايات المتحدة في بذل كل ما في وسعها لمساعدة الاطراف في سعيها الى السلام».

وكان كريستوفر وصل فجر امس الى البلاد قادما من دمشق حيث اعلن بعد ثماني ساعات من المباحثات مع الرئيس الاسد ان المفاوضات الاسرائيلية - السورية دخلت في مرحلة «اساسية».

وحمل كريستوفر معه الرد السوري على الخطة التي اقترحها رابين بشأن الجولان.

الا ان وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، اعلن، امس، في تصريح صحفي في دمشق ان بلاده «لا تقبل سلاما على مراحل وتصر على الانسحاب الكامل من الاراضي العربية المحتلة كشرط لاقامة السلام في المنطقة».

لكنه ابقى الباب مفتوحا للتفاوض وقال ان الرئيس الاسد «طرح العديد من التساؤلات الجوهرية التي يتوجب على الجانب الاسرائيلي الاجابة عليها».

من جهة اخرى اعلن الشرع، امس، حرص سوريا على تحقيق سلام عادل وشامل في الشرق الاوسط.

وذكرت وكالة الانباء السورية (سانا) التي نقلت تصريحات الوزير السوري ان الشرع الذي استقبل وفدا من الكلية الحربية الوطنية الامريكية اكد «حرص سوريا على تحقيق السلام العادل والشامل المبني على تنفيذ قرارات الامم المتحدة والشرعية الدولية».

في مداخلة امام كتلة «العمل البرلمانية»

رابين: الدم ثمن سيطرتنا على شعب آخر!

● «أفسدتنا السيطرة على شعب آخر» ● «العبء الأمني يقع على كاهل الجيش وليس على المستوطنات ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «اننا ندفع الدم ثمنا لسلطتنا على شعب آخر لا يريد بها» - هذا ما قاله رئيس الحكومة، اسحاق رابين، أمس الاثنين، في لقائه اعضاء كتلة «العمل» في الكنيست.

واضاف رابين الذي بدت مداخلته حازمة وايديولوجية، «اريد ان يقوم كيان فلسطيني منفرد، لا اريد الفلسطينيين في اسرائيل.. فماذا فعلنا، لقد افسدتنا السيطرة على شعب آخر. انظروا الى اقتصادنا وتبعيتنا لهم، احيانا علينا ان نخاطر في سبيل الاحتمال لنتحرر من هذا الوضع».

وردا على سؤال طرحه النائب افيغدور كهلاني حول اهمية المستوطنات في المناطق المحتلة، قال رابين، ان للاستيطان اليوم اهمية امنية ثانوية. وتابع يقول ان «من يوفر الأمن لاسرائيل هو «تصاهل». وانا اليوم، أغلي غضبا لأنني ملزم بنشر كتيبة من المظليين النظاميين في قلب الخليل بدل ان استخدمها في مكافحة الارهاب، وهنا لحماية ٤٠٠ - ٥٠٠ مستوطن. اليوم، أجندني اكرس قوات لحماية المستوطنات بدل مكافحة الارهاب».

وقال رابين ان الجيش استغل حتى آخر طاقاته «وقد اعطيت تعليماتي لنشره على حدود الخط الاخضر حتى لا يتكرر ما حدث في العفولة والخضيرة. وهذا على حساب مهمات اخرى». وأضاف: «الون موريه لن تحمي العفولة. علينا ان نقول ذلك مرة. تصاهل يحفظ أمنها و«الشباك» والشرطة».

وقال رابين في الموضوعة السورية ان سوريا هي التهديد الاستراتيجي الوحيد على اسرائيل في الوضع الراهن. واضاف ان السلام مع سوريا ضروري وان لم يكن بكل ثمن، وان الجمود في المسيرة السلمية قد يفضي الى محور استراتيجي دمشق - بغداد - طهران، بعد خمس او سبع سنوات.

البنك الدولي يقدم برنامجا طارئا للاراضي المحتلة

● واشنطن - و.ص.ف - نشر البنك الدولي ابرز النقاط الواردة في البرنامج الطارىء للاراضي المحتلة على ثلاث سنوات بقيمة (١,٢) مليار دولار، والذي ستكون باكورة اعماله المباشرة فورا بتحسين سبل معالجة النفايات.

ويشكل مبلغ الـ ١,٢ مليار دولار (حوالي ٢٠٠ دولار للشخص سنويا) القسم الاول من خطة التمويل الدولية البالغة قيمتها ٢,٤ مليار دولار التي وعدت دول عدة بالمشاركة في تنفيذها خلال اجتماعها في الاول من تشرين الاول ١٩٩٣ في العاصمة الامريكية.

وتتوزع هذه المساعدة بين الاتحاد الاوروبي (٦٠٠ مليون دولار) والولايات المتحدة (٥٠٠) واليابان (٢٠٠) والنرويج (١٥٠) والسعودية (١٠٠) وايطاليا (٨٠) واسرائيل (٧٥).

وتشكل هذه المساعدة ١٥٪ من الانتاج الفردي الخام لمدة خمس سنوات «اي اقصى ما يستطيع اي اقتصاد استيعابه» حسب البنك.

وسيكون التمويل حكوميا بمعظمه: ٦٠٠ مليون دولار لمختلف القطاعات (٣٦٦ للضفة الغربية و٢٣٤ مليونا لغزة) و٢٢٥ مليونا للمنظمات غير الحكومية ووكالات الامم المتحدة والمجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية واعادة الاعمار.

وسيشارك القطاع الخاص، المدعو الى تأدية دور كبير في مجال الاتصالات والعقارات بحوالي ٣٠٠ مليون دولار.

ويقول نائب رئيس البنك الدولي للشرق الاوسط كايو كوش فيزير، ان الهدف من هذا البرنامج «اطلاق الاقتصاد الفلسطيني خلال السنوات الثلاث المقبلة» مضيفا «ونحن متفائلون لان الفلسطينيين مقدامون ومدربون بشكل جيد».

ويقول التقرير «ولا بد من الاهتمام بالطرق على الفور في حال كنا نريد تجنب اختفائها «بسبب غياب الصيانة».

كما سيخصص اكثر من ١١٠ ملايين دولار، بينها ثمانون مليونا من القطاع الخاص، للسكن لتحسين ظروف اللاجئين الذين يعيشون في مخيمات مكتظة بالسكان، ولمواجهة الزيادة السكانية (٣,٣٪ سنويا).

كما سيخصص لقطاع الصحة ١٨ مليون دولار وللتربية ٨٠ مليونا.

استمرار حرب «الابادة» ضد الاكراد

القوات التركية تقتل ١٣ مقاتاً كـرديـاً

● انقرة - «و.ص.ف» - اعلن رسميا في انقرة، امس الاثنين، ان ١٣ مقاتلا من حزب العمال الكردستاني (انفصالي) قتلوا، امس الاول الاحد، خلال عمليات قام بها الجيش التركي في شرق وجنوب شرق الاناضول الذي تقطنه غالبية كردية.

وجرت هذه العمليات العسكرية في مقاطعتي بينغول (شرق) وبيتليس (جنوب شرق) بين مقاتلين اكراد وقوات الامن وفق ما جاء في بيان لمركز شرطة ديار بكر المكلفة بتنسيق العمليات ضد حزب العمال الكردستاني.

واضاف البيان ان مقاتلا كرديا آخر استسلم لقوات الامن وألقي القبض على سبعة اشخاص بحجة انهم خبأوا مقاتلين من حزب العمال الكردستاني.

وجاء في حصيلة اعدتها وكالة الصحافة الفرنسية انطلاقا من الارقام التي حصلت عليها من السلطات ان ما لا يقل عن ١٣٣٦ شخصا بينهم ١١٥٦ مقاتلا كرديا قتلوا خلال عمليات عسكرية او مواجهات منذ مطلع العام. وقد اسفرت العمليات العسكرية التي شنها حزب العمال الكردستاني في اب ١٩٨٤ والعمليات الانتقامية التي قام بها الجيش التركي عن وقوع ١٢ الف قتيل على الاقل.

بدعوة من الجبهة والشبيبة الشيوعية

الآلاف يشاركون في مسيرة المشاعل ومظاهرة اول ايار في سخنين

● سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – تحولت مسيرة المشاعل التي نظمتها جبهة سخنين الدمقراطية والشبيبة الشيوعية وانطلقت من ساحة نادي اميل توما، الى مظاهرة حاشدة شارك فيها الالاف من اهالي سخنين ووفود من كوكب ابو الهيجاء وعرابة.

وشقت المسيرة شوارع سخنين يتقدمها حملة الشعارات واولها: «عاش الاول من ايار يوم التضامن الاممي للطبقة العاملة»، وشعارات مؤيدة للسلام العادل ومنددة بالاحتلال وتطالب برفع مكانة العامل ومستواه المعيشي ودعم «القائمة المشتركة» في انتخابات الهستدروت.

ولفت الانتباه قطاع الرايات الحمراء والمشاعل وفرق «الاوركسترا» من كفرياسيف وعرابة وسخنين.

ودوت الهتافات المؤيدة لحقوق العمال ولكفاح الطبقة العاملة محلياً وعالمياً وخاصة الطبقة العاملة الفلسطينية المحاصرة في كفاحها من اجل نيل حقوقها، وتأييداً للمسيرة السلمية والمطالبة بالاسراع بتنفيذها وانهائها واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

وفي ساحة النصب التذكاري في سخنين اختتمت باجتماع جماهيري ضخم افتتحه واداره المرشح السابع في «القائمة المشتركة» ماجد ابو يونس، مؤكداً «ان هذا اليوم يرمز الى حقوق الطبقة العاملة، هذه الحقوق التي كلفت العمال دماءً وعذاباً حتى انتزعوا من اصحاب رؤوس الاموال بعض الحقوق. واول ايار هو رمز الوقوف في وجه جشع الطبقة الرأسمالية».

ودعا اهالي سخنين الى رص الصفوف والالتفاف حول «القائمة المشتركة» والتصويت لها.

وقدم عضو الشبيبة الشيوعية احمد عبد الله طربيه، تحية قال فيها: ان الاحزاب الصهيونية تبيعنا وعوداً وتأخذ دعماً ثم تواصل جميعها سياسة القهر والاهمال والتمييز، وليس لنا سوى القائمة الوحيدة «القائمة المشتركة» وحرفها واو.

وقدم سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي محمد نفاع تحية للطبقة العاملة عامة، وقال: بإمكان سخنين ان تنافس اي مدينة محلياً وعالمياً بضخامة مظاهرتها في الاول من ايار وستبقى سخنين قلعة جبهوية. وقال: بهذه المناسبة السعيدة نبعث من هنا باسم الالوف بتحيات الاعتزاز والتقدير الى ابناء شعبنا الفلسطيني المكافح والى طبقته العاملة والى جميع ابناء الطبقة العاملة في العالم.

وقال: هناك من طوى رايات اول ايار الحمراء، ان كان على مستوى انظمة او احزاب سياسية ولم يبق سوى الجبهة والحزب الشيوعي يحملان راية الطبقة العاملة الحمراء، راية النضال، راية الدفاع عن حقوق الطبقة العاملة.

وقدم تحليلاً للخارطة السياسية في انتخابات الهستدروت وقال: قيادة الهستدروت رضخت لليمين وتنكرت لتقاليد اول ايار وتجاهلت اضرابات العمال ونضالات الطبقة العاملة ووقفت في احيان كثيرة ضدها.

وأكد أهمية التصويت «للقائمة المشتركة» التي كسبت مصداقيتها من غبار المعارك في ساحات المصانع وميادين النضال.



● جانب من مظاهرة الالاف لمناسبة الاول من ايار في سخنين ●
(صورة خاصة بـ «الاتحاد»، تصوير فيصل ابو يونس)

لجنة المبادرة الدرزية تتجند لدعم «القائمة المشتركة» في انتخابات الهستدروت

● المطالبة بالغاء ضريبة الاملاك ● نايف سليم يتبرع بألفي كتاب لمكتبة لجنة المبادرة ●

● عكا – مكتب «الاتحاد» – دعت سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية الى المشاركة الفعالة في انتخابات الهستدروت والتجند الفعال لانجاح «القائمة المشتركة» وتأكيد خصوصيتها ومميزاتها عن القوائم الاخرى.

جاء ذلك في اجتماع السكرتارية الدوري الذي عقد مساء امس الاول الاحد، في مقر اللجنة في بركا، وترأسه فواز عزام. وقدم الشيخ جمال معدي، رئيس اللجنة بيانا سياسيا. ونايف سليم، بيانا عن انتخابات الهستدروت، فيما رسم سكرتير اللجنة جهاد سعد، برنامجا في صلبه علاقات ونشاطات اللجنة مع الهيئات المختلفة وتنظيم الفروع.

وبعد النقاش قرر المجتمعون، تحية العمال في عيدهم والمطالبة بالانسحاب الكامل من الجولان السوري المحتل ودعوة قوى السلام الى المشاركة في فعاليات ونشاطات من اجل ارجاع الجولان لأصحابه الشرعيين والتصدي لممارسات اليمين والمستوطنين الهادفة الى عرقلة السلام، والتضامن مع العاملين الاجتماعيين في اضرابهم ومطالبهم العادلة. والمطالبة بالغاء ضريبة الاملاك ودعوة كل ذي مقدرة ونفوذ للعمل الموحد لالغائها. والمطالبة بالغاء مناهج واهداف التعليم في المدارس العربية الدرزية ورفض توصيات لجنة بن دور الهادفة لتشويه قوميتنا العربية. واجزال الشكر للشاعر نايف سليم الذي تبرع بألفي كتاب من مكتبته الخاصة لمكتبة لجنة المبادرة الدرزية.

الرفض أثمر

إعفاء الشاب مروان نفاع كلياً من الخدمة العسكرية

● عكا – مكتب «الاتحاد» – حصل الشاب مروان محمد نفاع، من بيت جن، على إعفاء كلي من الخدمة العسكرية، بعد رفض متواصل ودخول السجن ثلاث مرات، لأسباب ضميرية ومبدئية وقومية وانسانية.

ويصر شقيقه وليد على رفض الخدمة العسكرية للأسباب ذاتها. ويتعرض للملاحقات البوليسية والضغوطات الا انه صامد في موقفه الرافض.

وتجدر الاشارة الى ان أنجال الكاتب محمد نفاع الاربعة فضلوا ويفضلون السجن على الخدمة العسكرية ولم يخدموا ولو دقيقة واحدة في جيش الاحتلال.

وقالت والدتهم نايفة نفاع، تعقيبا على اعفاء مروان، انه شرف لي ان أكون ام مثل هؤلاء الرافضين، فنحن لا نملك ثروة، لكننا نعتز بوجود شباب يعتزون بانسانيتهم ويرفضون تلويثها بممارسات بعيدة وغريبة عنا وعن انتمائنا.

وأضافت، لا شك ان دور القيادة في البيت والتربية الاممية والانسانية، عمقت فيهم الانسانية وتحدي الحياة انسانيا. والسبب الاساسي للرفض هو الانتماء الأصيل والقناعات،وقناعاتنا كنز لا يفنى.

وقالت: لقد فرحت كثيرا عندما عاد مروان ومعه شهادة شرف. وورقة طلاق للظلم وللعسكرية البشعة. وأروع من ذلك انني صرت اسمع من عشرات الشبان انهم يرفضون ان يكونوا مرتزقة وكرابيج ضد شعبهم.

اسواق المال

تحقيق ارباح طفيف!!

* سوق الاسهم *

● كما هو متوقع ومتبع، فبعد الارتفاعات الحادة تأتي موجة من عمليات تحقيق ارباح متوقعة ومعروفة سلفا. ولكن حدة الانخفاضات التي تأتي بعد الارتفاعات الحادة، تكون المؤشر للاتجاه العام لسوق الاسهم. فاذا كانت هذه الانخفاضات طفيفة، فانها تشير الى ان البورصة في اتجاه تصاعدي. واستمراريته مرهونة باستمرار الاسباب التي دفعته الى الارتفاع.

وقبل بدء التداول طغت طلبات البيع على طلبات الشراء. وفي جولات التداول الاولى انخفض المؤشر الى نسبة (١٪) لكن زخم الاوضاع السياسية والاقتصادية كان غلابا، واخذ الانخفاض يتقلص من جولة الى جولة ويبلغ في الجولات النهائية نسبة (٨. . . ٪) وسجل مؤشر مشتنيم عند الاقفال انخفاضا بنسبة (١٤. . . ٪) وانخفض مؤشر (معوف) بنسبة لا تذكر بلغت (٦. . . ٪) وتقلص حجم التداول وبلغ يوم امس (٢٨٣) مليون شيكل.

وبرز في تداول امس ارتفاع في اسهم (فورمولا) بنسبة (٧٪) واسهم (شيكم) بنسبة (٣.٥٪) واسهم (الكو) بنسبة (٤.٧٥٪) واسهم (كلال بيطوح) بنسبة (٢.٧٥٪) واسهم (مهدرين) بنسبة (٣.٥٪) واسهم (بنك هسنوت) بنسبة (٦.٢٥٪) واسهم (عزرا) بنسبة (٨٪) واسهم (يسرامكو) بنسبة (٢٪) واسهم (مختشيم) بنسبة (٢٪) واسهم (ملال) بنسبة (٢.٧٥٪) واسهم (نخسيم بنيان) بنسبة (٢.٥٪)

وفي الانخفاض برزت اسهم (بوسيدون) بنسبة (٤.٧٥٪) واسهم (ماجين نفط) بنسبة (٤.٢٥٪) واسهم بنك (بعوح تعسياه) بنسبة (٦.٧٥٪) واسهم (روجوزين) بنسبة (٣.٧٥٪) واسهم (ماليبو) بنسبة (٧.٥٪) واسهم (ميشور هحوف) بنسبة (٤٪) واسهم (طيبون فيل) بنسبة (٦.٢٥٪) واسهم (باعد) بنسبة (٧٪)

* اسهم اطار (كرام) *

وشملت عمليات تحقيق الارباح، اطار اسهم (كرام) ايضا، وكانت حصيلة التداول انخفاض (٤٢٧) سهما. وسجل موشر (كرام) انخفاضا بنسبة (٢١. . ٪) وموشر القائمة الرئيسية بنسبة (٢١. . ٪) ايضا ومؤشر القائمة الموازية ارتفاعا بنسبة ضئيلة بلغت (٧. . . ٪) وسجل المؤشر العام للاسهم انخفاضا بنسبة (١٧. . ٪).

* ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس *

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير ٪	اسم السهم	نسبة التغيير ٪
سينوت أ	١. . .	كاف اشراي ١	– ١. .٨
يسكال	١. . .	اوها	– ١. . .
تسرفاتي	١. . .	بار	– ١. . .
اوليتسكي	١. . .	فيليجير	– ١. . .
بونزور	١. . .	الوميت	– ١. . .
بيباز	١. . .	تاعل	– ١. . .
راسل	١. . .	مقين نفط ١	– ١. . .
كنيتكس	١. . .	ساحر يام	– ١. . .
اورداع	١. . .	داتا	– ١. . .
تكاد	١. . .	كوهن بني	– ١. . .
موديعن	١. . .	قدماني	– ١. . .
حنشرات هيشرف	٩.٨	بوللك	– ١. . .
روطشطاين أ	٩.٥	بداش	– ١. . .
انغلمس أ	٩. .	لبلاب	– ١. . .
سدوت	٩.	رامفور ٤	– ١. . .
نوجا	٨.٨	هارئيل ١	– ٩.٢

* امكانية شراء (אופציה)
** سندات دين قابلة للتداول (אג״ח להמרה)

* جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة ليوم امس *

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢٣. .٥.	– ١.٢٢
بنوك اسكان وشركات تمويل	٢٥٣.٤٩	. . .٨
شركات تأمين	٣.٧.١٧	. .٢.
تجارة وخدمات	٢٣٢.٦.	– . .٤٤
شركات بناء وزراعة	٢٤٩. .٢	. .٣٧
الشركات الصناعية		
كهرباء، الكترونيكا وبصريات	٢.٢. .٥	. .٤.
كيمياء، مطاط وبلاستيك	٢٣٧.٥٨	– . .١٧
شركات استثمار	٢٨١.٤٢	. . .٩
تنقيب عن النفط والغاز	٢٢٩.٨٨	. .٢.

* ابرز احجام التداول ليوم امس *

السهم	قيمة التداول بآلاف الشواقل
ديسكونت هشكعوت	٨٦٦٩. .
لئومي	– ٧٣٥٤.١
كور	٧.٤١.٤
طيبع	– ٥٧٢٩.٢
حنشرات هيشرف	٥٧.١.٧
يسرامكو يهش	٥٦٩٩. .
خيل	– ٥٣٥٧.٨
بيزك	– ٥.٨٧. .
فورمولا	٤٨٢٦.٨
كلال تعسيوت	٤٣.٤.٢
البيت	٤٢٢١. .
يام هميلح	– ٣٨.٥.٦

● فيصل جبيلي ●

في الكنيست

المطالبة بضم قرية اكسال الى القرى التي يحظى معلموها بمحفزات قرى تطوير

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث النائب توفيق زياد، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، برسالة الى وزير المعارف البروفيسور امنون روبنشطاين، طالبه فيها باضافة قرية اكسال التي اعلن عنها قرية منطقة تطوير مفضلة «ب» الى مجموعة القرى التي اعلن عنها مدير عام وزارة المعارف، مناطق سيحظى المعلمون فيها بمحفزات خاصة.

جاء ذلك في اعقاب اصدار نشرة من وزارة المعارف شملت اسماء قرى ستحظى بالمحفزات لم تظهر فيها اكسال.

● زياد يستجوب ●

وطالب زياد رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، بصفته وزيرا للداخلية بالتشاور مع ممثلي قرى وادي عارة قبل ان يعلن عن اقامة مجلس اقليمي جديد، يضم القرى السبع، برطعة وعين السهلة ومعاوية ومصمص ومشيرفة وزلفة وسالم. وضم الاراضي التابعة لتلك القرى الى منطقة نفوذه.

جاء ذلك في استجواب قدمه زياد الى رابين.

واستجوب زياد، وزير الشرطة موشيه شاحل، حول عدم قيام عدد من افراد الشرطة بواجبهم، واتخاذ اجراءات ضد موظف شركة الكهرباء الذي هدد باطلاق الرصاص على عمال عرب يعملون في العفولة. وذلك بعد مجزرة العفولة.

وكان العمال قدموا شكوى ضد الموظف، الا ان افراد الشرطة لم يأبهوا للشكوى وطالبوا العمال بعدم تقديمها.

وفي استجواب آخر حول مطالبة اهالي قرى المجلس الاقليمي «شوكت»، باقالة مدير دائرة المعارف في المجلس الاقليمي، طالب زياد، وزير المعارف بالاستجابة لطلب الاهالي وتعيين عربي اكاديمي مكانه خاصة ان المدير المعين لا يجيد اللغة العربية. وهو من خارج سكان المجلس الاقليمي.

● رفضوا طلبه بناء على معطيات شخص آخر ●

وطالب زياد وزير «الامن» رابين، باعطاء السيد علي محمد محمود العمامرة من سكان بيت لحم، تصريح دخول الى مدينة القدس، لتمكينه من رؤية عائلته وزيارة زوجته. وكانت السلطات الاسرائيلية رفضت طلبه بالحصول على تصريح بحجة انه اعتقل لفترة (٢٥) سنة وانه من مبعدي مرج الزهور في السابق، الا ان السيد تعامرة اكد انه لم يعتقل ولم يكن مع المبعدين. واتضح فيما بعد ان السلطات رفضت طلبه بناء على معطيات شخص آخر!

● ردود المسؤولين ●

«من اجل تغيير هذا الوضع السيء قامت بلدية تل ابيب ومشروع ترميم الاحياء بعد دراسة جدية وتحضير برنامج ضخم لدفع التعليم في المدرسة الشاملة الى امام».

هذا ما جاء في رد نائب وزير المعارف ميخا غولدمان، على استجواب للنائب زياد، حول مشاكل التعليم العربي في يافا. وقال فيه انه جرى تخصيص (١٦) ساعة تقوية لطلاب الثواني عشر في مواضيع اللغة الانجليزية والرياضيات والتاريخ واللغة العربية. وفي السنة القادمة تقرر زيادة (٤٠) ساعة لصفوف الحوادي عشر. وان طلاب السوابع سيتلقون دروس تقوية في عطلة الصيف المدرسية.

وفي رد آخر اكد وزير المعارف روبنشطاين، بأن هناك نية بأن يقدم صندوق القروض التابع للجنة التخطيط والموازنة ووزارة المعارف، قروضا خاصة ومساعدات مالية للطلاب الجامعيين الذين يعانون من ضائقة اقتصادية.

وكان زياد قدم استجوابا بعد اضراب المحاضرين والضائقة الاقتصادية للطلاب الجامعيين.

● غوجانسكي تستجوب ●

واستجوبت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، وزير الاسكان، بنيامين بن اليعزر، حول عدم السماح ببيع قسائم للعمار في قرية الشيخ دنون وتساءلت: ما هو السبب في ذلك وهل الوزير على استعداد للتدخل واعطاء تصاريح لبيع القسائم للعمار ؟

وفي استجواب آخر حول مسجد «كفار سالم»، طلبت من اليعزر، اتخاذ الاجراءات اللازمة لحماية المسجد والمحافظة عليه ومنع تدنيسه.

وقالت غوجانسكي في استجوابها ان بلدية تل ابيب، اقترحت على جمعية خيرية ان تتولى المسؤولية عن المسجد وتستعمله لنشاطاتها، الامر الذي من شأنه تدنيس المسجد.

وطالبته في استجواب آخر بالغاء امر الهدم الذي اصدرته اللجنة اللوائية للبناء والتنظيم في الجنوب ضد منزل يستعمل كعيادة من قبل جمعية الجليل للبحوث والخدمات. ويقع في عشيرة أبو جودي في النقب، مشيرة الى أهمية العيادة وما تقدمه من خدمات.

● محاميد يطالب ●

وطالب النائب الجبهوي هاشم محاميد وزير المعارف والثقافة وادارة اتحاد كرة القدم الاسرائيلي، بالعمل على فتح مكتب لاتحاد الكرة في شمال البلاد، من اجل التخفيف من معاناة السفر والمصاعب التي تواجه ادارات الفرق واللاعبين الذين يضطرون للسفر الى مكاتب اتحاد الكرة الموجودة في تل ابيب.

وطالب رابين بتعيين مؤذنين في مساجد قرية زلفة، وذلك بعد ان توفي احد المؤذنين وخروج آخر الى التقاعد. وعدم وجود مؤذنين منذ ذلك الوقت.

وتوجه الى وزير الطاقة موشيه شاحل، مطالبا باعادة النظر في مشروع مد خط الضغط العالي الكهربائي فوق اراضي قلنسوة، نظرا للاضرار الكبيرة التي سيلحقها الخط بالاهالي الذين يعتمد (٩٠٪) منهم على الزراعة.

نلسون مانديلا يعلن فوزه ويقول «اصبحنا احرارا اخيرا»

*** المؤتمر الوطني الافريقي تجاوز عتبة ال ٦٠٪ ***

● نلسون مانديلا يدلي بصوته في اول انتخابات دمقراطية في جنوب افريقيا ●

● جوهانسبورغ «و.ص.ف» – اشاد رئيس جنوب افريقيا المنتخب نلسون مانديلا، مساء امس الاثنين، بفوز حزبه،المؤتمر الوطني الافريقي في الانتخابات المتعددة الاعراق التي طوت صفحة الفصل العنصري في البلاد، و قال: «بات في وسع سكان جنوب افريقيا ان يعلنوا انهم اصبحوا احرارا اخيرا».

وقال مانديلا لانصار حزبه خلال حفلة استقبال في المقر العام للحملة التي يقوم بها الحزب في فندق «كارلتون» الفخم: «انها لحظة من اهم اللحظات في حياة بلادنا. انني اقابلكم وانا اشعر بفخر وفرح عميق. فخر بالناس العاديين المتواضعين في هذا البلد – لقد ابديتم تصميما هادئا وصبرا لتعلنوا هذا البلد بلدا لكم – وفرحا لانه بات في وسعنا ان نصيح عاليا اننا احرار اخيرا».

هذا وتجاوز المؤتمر الوطني الافريقي عتبة ال ٦٠٪ من اصوات الناخبين في اول وفق النتائج الجزئية غير الرسمية التي نشرتها، أمس الاثنين، اللجنة الانتخابية المستقلة.

وشملت هذه النتائج اصوات (٨.٨) ملايين ناخب من اصل (٢٢.٧) مليون.

وحصل المؤتمر الوطني الافريقي بزعامة نلسون مانديلا بموجب هذه النتائج على ٦٠.٤٪ من اصوات الناخبين والحزب الوطني بزعامة فريدريك دي كليرك على ٢٥.٢٪ وحزب انكاتا بزعامة منغوسوتو بوتيليزي على ٦.٥٪ وجبهة الحرية بزعامة الجنرال كونستاند فيلجوين على ٣٪. وتوزعت بقية الاصوات على ١٥ حزبا آخر.

ولكن النسبة التي حصل عليها المؤتمر الوطني الافريقي معرضة للتراجع الى ما دون الستين في المئة نظرا للعدد الكبير من البطاقات التي لم يتم فرزها بعد. فنتائج اقليم كوازولو – ناتال بناخبيه البالغ عددهم (٤.٥) ملايين ناخب وحيث يتمتع حزب انكاتا بتأييد كبير يمكنها ان تغير من توزيع هذه النتائج.

واعترف الرئيس الجنوب افريقي، أمس، بفوز المؤتمر الوطني بزعامة نلسون مانديلا في اول انتخابات متعددة الاعراق في البلاد.

وصرح دي كليرك في مقر عام الحزب الوطني في بريتوريا ان المؤتمر الوطني الافريقي يحتل المركز الاول في الانتخابات يليه الحزب الوطني.

وقال الرئيس الجنوب افريقي «ان احتلالنا المركز الثاني لا يعتبر خسارة انه انتصار للقيم التي ندافع عنها».

وقد أشاد دي كليرك بالدور المهم الذي اطلع به مانديلا خلال السنوات الاربع الاخيرة منذ اطلاق سراحه في شباط ١٩٩٠. ولم يتم حتى الان فرز سوى اربعين في المئة من اصوات الناخبين.

وقال دي كليرك باللغة الانجليزية «انني اشكره واهنئه. انه يستحق التهاني وتمنيات النجاح وصلوات شعب جنوب افريقيا كله».

وفي معرض حديثه عن دوره كنائب للرئيس في حكومة الوحدة الوطنية المقبلة التي ستبقى في الحكم خمس سنوات قال دي كليرك «واني سعيد للعمل معه بطريقة بناءة داخل حكومة وحدة وطنية عبر توحيد جهودنا لتحقيق رخاء شعبنا بأسره».

اليوم، بدء المفاوضات المتعددة حول الحد من التسلح في الشرق الاوسط في الدوحة

*** مشاورات مكثفة بشأن مشروع اعلان مباديء حول الحد من التسلح في الشرق الاوسط ***

● الدوحة – «و.ص.ف» – اجرى اعضاء الوفود المشاركون في اعمال الدورة الخامسة للجنة المفاوضات المتعددة حول الحد من التسلح في الشرق الاوسط مشاورات مكثفة في الدوحة، أمس الاثنين، تركزت على مشروع اعلان مباديء عشية بدء الاجتماعات الرسمية اليوم الثلاثاء.

وشارك في المشاورات التي املت عقد اجتماعات غير رسمية وفود اكثر من اربعين دولة بينها اسرائيل اضافة الى ممثلين عن الامم المتحدة والاتحاد الاوروبي.

وكان مقررا ان تفتتح الدورة الخامسة، امس الاثنين، لكنها تأجلت يوما واحدا بسبب تأخر وصول بعض الوفود.

وينص مشروع اعلان المباديء بشكل خاص على «خفض الترسانات والقوات العسكرية» في الشرق الاوسط من اجل «اقامة منطقة خالية من كل اسلحة الدمار الشامل بما في ذلك الاسلحة النووية والكيميائية والبيولوجية وانظمة اطلاقها».

واضاف المشروع انه «ينبغي الا تنتقص عملية الحد من التسلح في اي مرحلة من المراحل من امن اي دولة والا يعطي دولة ما مزايا عسكرية على حساب دولة اخرى» مشيرا في الوقت نفسه الى وجوب ان «يكون اتخاذ القرار في مسألة خاصة بعملية الحد من التسلح باجماع المشاركين الاقليميين المعنيين» في الشرق الاوسط.

القفيني ينهي عقده مع النجيدات

بموجب الاتفاق بين ادارة فريق النجيدات والحارس تيسير قفيني تعود للاعب بطاقته مع نهاية الموسم. ولكن كانت هناك مساع لضم اللاعب لموسم اخر لكن القفيني طلب ارجاحا بغية التريث والانتظار فهناك فرق عدة ترغب بضمه اليها والقفيني ينتظر فرق درجات عليا. ولكن روح الود والتسامح هي التي غلبت على الاتفاق بين ادارة فريق النجيدات والحارس.

ابو زهرة بين النجيدات والاولى

يعتبر ابراهيم ابو زهرة مهاجم فريق النجيدات وهداف الفريق من افضل هدافي الدرجة الثانية. فلا عجب في رغبة فرق عدة ضم اللاعب الى صفوفها سواء كان من درجة ثانية او اعلى.

ابراهيم قال، ان هناك حديثا رسميا مع ثلاث فرق من الدرجة الاولى واخر غير رسمي مع فريق في الدرجة القطرية ولكن سوف انتظر حتى نهاية الموسم ثم اختار العرض الاقوى والافضل.

ادارة الفريق قالت انها لن تعارض في تحرير اللاعب ولكن بشرط ان يكون لصالح فرق من درجات اعلى بما فيه مصلحة اللاعب وانها لن تقف امام تقدمه.

(رمزي حبيب الله)

مدير هـ. قلنسوة – املنا بالبقاء كبير

احمد قشقوش مدير فريق قلنسوة قال ان امل الفريق بالبقاء كبير وخاصة بعد تعادل الفريق في النجيدات.

ولكن كيف يرى ذلك قال ان المباريات المتبقية للفريق هي ضد فريق في وسط اللائحة التي تشرك ناشئين في المباريات المتبقية ولا تصارع على شيء وهذا افضل من اللعب ضد فرق تصارع على البقاء.

وعن اسباب تواجد الفريق في قاع اللائحة اجاب ان لتغير المدربين اثرا سلبيا على اداء الفريق وكذلك الفريق يلعب بدون مهاجم قوي، الامر الذي نعاني منه في كل مباراة وكذلك نقص الخبرة لدى لاعبينا في الدرجة الثانية.

الحكم بيني كوهن سيقود اليوم مباراة سخنين – حتصور في الخامسة عصرا

● يشهد ملعب سخنين عصر اليوم الثلاثاء، اللقاء المؤجل في الدرجة الثانية للمنطقة الشمالية «أ» بين صاحب المرتبة الاولى فريق اتحاد ابناء سخنين وفريق شباب حتصور.

في سخنين يتطلعون لاحراز الفوز وزيادة فارق النقاط عن صاحب المرتبة الثانية فريق معلوت.

(أ. خ)

اليوم، مباراة طمرة – بيتار مغدال هعيمق في تل – حنان

● على ملعب تل حنان وفي تمام الخامسة عصرا يجري اللقاء المؤجل في الدرجة الثالثة بين هبوعيل طمرة وفريق بيتار مغدال هعيمق من فرق القمة في منطقة همفراتس والذي يتطلع للصعود للدرجة الثانية.

فوز طمراوي او تعادل معناه اقتراب فريق ديرحنا للدرجة الثانية.

(أ. خ)

اليوم، «اليوم العالمي»

● تتمة من صفحة ١ ●

وتجاوزت الجزائر البوسنة والهرسك في عدد الضحايا مع مقتل تسعة صحفيين على ايدي مجموعات اصولية مسلحة. وفي حين سقط بعض الصحفيين على جبهات الحرب المفتوحة فان آخرين قتلوا في اعتداءات متعمدة.

وكتب التقرير ان «العديد من الصحفيين الجزائريين يمارسون مهنتهم وحياتهم مهددة، اذ ان موتهم يلقى صدى اوسع من مقتل دركي مجهول وذلك كونهم، في نظر قتلتهم، حلفاء موضوعيين للنظام».

ولم تكن الانظمة الغربية الدمقراطية بمنأى عن اعمال العنف هذه كما يشهد على ذلك خطف واعدام صحفي من صحيفة «لا سيسيليا» على يد المافيا الايطالية.

وفي روسيا دفعت الصحافة ضريبة غالية اثناء ما يسمى بـ «تمرد البرلمان» في تشرين الاول الماضي: ومن بين ثمانية الصحفيين الذين قتلوا في العام ١٩٩٣ قتل خمسة بالقرب من مركز الاذاعة والتلفزيون الذي تعرض لهجوم واثنان في اليوم التالي بالقرب من البرلمان المحاصر.

وأضاف التقرير ان العديد من رؤساء الدول الافريقية لا يزالون يعتبرون الاذاعة والتلفزيون العامين ملكية خاصة لهم في حين ان حرية الصحافة لا تزال تشكل امنية في معظم دول الشرق الاوسط حيث لا تزال الرقابة سارية وخصوصا في العراق وسوريا وايران وفي معظم دول الخليج.

وفي امريكا اللاتينية قام قتلة مأجورون بقتل اربعة صحفيين. وأشار التقرير الى ان «الصين تحتل المرتبة الاولى في عدد الصحفيين المعتقلين لديها والبالغ عددهم ٢٤ صحفياً.

انشئت منظمة «مراسلون بلا حدود» في العام ١٩٨٥. وتضم سبعة فروع ناشطة في كل من المانيا وبلجيكا واسبانيا وايطاليا وكيبيك وسويسرا ومنتسبين من اكثر من سبعين بلدا. وهدف المنظمة الدفاع عن الصحفيين المعتقلين وعن حرية الصحافة في جميع انحاء العالم خصوصا عبر رعاية الصحفيين والتدخل لدى الهيئات الدولية.

حداد عام في البرازيل بعد مقتل البطل سينا

* والد البطل سقط واصيب بساقه فور سماعه نبأ وفاة ابنه *

● برازيليا – الوكالات – اصدر الرئيس البرازيلي ايتامار فرانكو مرسوما يقضي باعلان الحداد الوطني لمدة ثلاثة ايام في بلاده حزنا على سائق سيارات الفئة الاولى «فورمولا واحد» ايرتون سينا، الذي لقي مصرعه امس الاول الاحد، في حادث على حلبة ايمولا في ايطاليا.

وتمتد فترة الحداد الوطني حتى مساء غد الاربعاء.

وفي ساو باولو علم من مصادر طبية ان ميلتون سينا والد السائق ايرتون سينا نقل الى مستشفى في ساو باولو بواسطة مروحية مساء الأحد اثر تلقيه نبأ وفاة ابنه. واعلن باولو بورجيس الطبيب الذي اشرف على معالجته ان «حالته لا تدعو الى القلق».

وكان والدا سينا يتابعان السباق على شاشة التلفزيون من منزلهما الكائن في تاتوي (١٥٠ كم عن ساو باولو)، المكان المفضل لسينا عندما كان يريد الراحة، وصعقا عندما شاهدا الحادث المروع.

واجهشت والدة سينا بالبكاء، عندما اتصل بها ولدها ليونيلدو الذي كان يرافق سينا الى ايطاليا وطلب منها ان تهدىء روعها.

وغادرت والدة سينا تاتوي عائدة الى ساو باولو على متن مروحية. بينما بقي والده في المنزل لاصابته بكسر في رجله، قبل ان ينقل الى الطوارىء اثر شيوع خبر الوفاة.

● ايرتون سينا ●

كأس العالم

بطاقات الأفراد نزلت الى الاسواق

* عدد كبير من البطاقات قد نفدت بسرعة *

● نيويورك (الوكالات) – أعلن رئيس اللجنة المنظمة لكأس العالم ٩٤ في كرة القدم الن روثنبرغ ان البطاقات المخصصة للافراد قد طرحت في الاسواق ابتداء من الاول من ايار ويمكن حجزها بواسطة الهاتف او بطاقات الائتمان.

وأكد روثنبرغ ان البطاقات المخصصة لمباريات ايطاليا – جمهورية ايرلندا، والارجنتين – نيجيريا، وبلجيكا – هولندا، وايطاليا – النرويج والارجنتين – اليونان قد نفدت.

واضاف ان عدد البطاقات المتوفرة للمباريات الاخرى في الدور الاول قليل جدا خصوصا تلك التي تقام في نيويورك مؤكدا ان جميع البطاقات ستباع قبل حفلة الافتتاح المقررة في ١٧ حزيران المقبل.

وقال ان السعر الاجمالي للبطاقات يتراوح بين ٢٥ و٥٨ دولارا في الدورين الاول والثاني، ويرتفع الى ٣٠٠ دولار لمباراتي الدور نصف النهائي والى ٤٧٥ دولارا للمباراة النهائية و١٢٥ للمباراة على المركزين الثالث والرابع.

وذكر ان اللجنة المنظمة فعلت المستحيل لعدم تشجيع بيع البطاقات في السوق السوداء مشيرا انها لا تستطيع طلب تدخل الشرطة في هذا الأمر لأن شراء بطاقات وبيعها باسعار باهظة الثمن مباح في امريكا.

مدير فريق النجيدات:

«ان كنا اخفقنا في الصعود فعزاؤنا بابناء بلدنا»

فريق النجيدات اعتبر في بداية الموسم من اقوى المرشحين في المنافسة على بطاقة الصعود للاولى ولكن نتائج الفريق في مرحلة الاياب ابعدته عن المنافسة.

ابراهيم نجيدات مدير الفريق اعرب عن عدم رضاه عن وضع الفريق.

وعن الاسباب في الاخفاق قال، قلة الحظ اولا، فالفريق يلعب كرة قدم جيدة تؤهله للصعود ولكن..

والسبب الاخر اننا اخطأنا في اختيار لاعبي التعزيز فمنهم من لم يعط المتوقع منه ولعل ترك المدرب سيلغ للفريق ومن ثم رجوعه اثر سلبيا علينا.

ولكن وضع الفريق غير الهابط وغير الصاعد جعلنا نفكر بتغيير التخطيط وبدء العمل مع ابناء القرية بغية الاعتماد عليهم في المواسم القادمة لعل هذا في صالحنا «فرب ضارة نافعة» وعليه، التحضيرات للموسم القادم هي بناء فريق من كادر محلي وهذا ما نسعى اليه ولا نريد ان نقع في اخطاء الماضي.

وعليه سوف نقوم بانشاء فريق شبيبة في الموسم القادم وبتحرير بعض لاعبي تعزيز وبالتعاقد مع غازي نجيدات ليقوم بمهمة تدريب الفريق في الموسم القادم.

وفي الختام لا بد من كلمة لكفركنا التي تستحق الصعود حيث انهم من افضل الفرق التي واجهناها والف مبروك لهم هذا الانجاز الذي يستحقونه.

كلمة الاتحاد

كلمة في الصحافة

● يصادف اليوم، ٣ ايار، اليوم العالمي لحرية الصحافة. في مثل هذا اليوم يحتم علينا واجبنا الاخلاقي وواجب آداب المهنة، ان نعلن شجبنا لجرائم القتل والقمع التي تعرض لها مئات زملائنا الصحفيين في مختلف انحاء العالم وشجبنا لممارسات الاعتقال والتعذيب ولكل اشكال كم الافواه وقمع حريات الصحافة.

فعلى الرغم من اننا وصلنا الى عتبة القرن الواحد والعشرين وبلغ العالم قمة في الوعي لضرورة حرية الرأي والتفكير والصحافة والأدب، فان مفاهيم القوة البلطجية ما زالت تتحكم في عشرات دول العالم. زعماء ينظرون الى وسائل الاعلام كملك شخصي لهم. وزعماء يشترون ضمائر بعض الصحفيين، فيحسبون انهم يستطيعون شراء كل الصحف والصحفيين. ومن لم يستطع ذلك يلجأ الى الارهاب والعربدة.. والضغط والخنق الماليين.

سلطات رسمية تمنع اصدار صحف وتفرض رقابة مشددة على الصحف وتطارد صحفيين بسبب قيامهم بواجبهم الصحفي..

وفي بلادنا، وعلى الرغم من التحسن الذي طرأ على التعامل مع الصحف العربية، فما زال هناك ضغط ورقابة خصوصا مع الزميلات الصادرة في القدس وسائر المناطق المحتلة.

.. ولكن، في مثل هذا اليوم، لا يجوز ان نرى الامور فقط من باب التحيز للصحافة وللصحفيين. فعلينا ان ننظر ايضا الى الصحف والصحفيين وممارساتهم وتصرفاتهم. فهناك حشد من رجال (وسيدات) الصحافة الذين اساءوا ويسيئون لمهنة الصحافة اكثر بكثير من اعداء الصحافة.

نقصد اولئك «الزملاء» الذين يجعلون من الصحافة سلاحا شخصيا لمحاربة الآخرين وتشويه سمعتهم، يخفون ما يريدون من حقائق وينشرون ما يتوهمون او يختلقون، واولئك الذين يجعلون مهنة الصحافة رخيصة عبدة للمال وصاحب المال، فمقابل نشر اعلان يسكت على هذا وذاك، واولئك الذين يتاجرون بالحقيقة ويدوسون على الحقوق ويكرسون ادواتهم لبث السقط الاخلاقي وترويج «الحكم» الرجعية والتعامل باستهتار مع عقل القارىء كمن يحاول حشوه بالتبن..

اننا اذ نقول هذا لسنا من الذين يدعون الكمال. انما.. على الاقل، نحاول بكل اخلاص، ان نلزم انفسنا بمبادىء العمل الصحفي الشريف، ونضع انفسنا دائما تحت حكم القارىء، مستعدين لان يحاسبنا على التزامنا.

(«الاتحاد»)

□□ مع التوقيع على مراسيم تنفيذ الاتفاقية في القاهرة:

هل تعبّد الطريق من غزة واريحا اولا الى مداخل الدولة الفلسطينية العتيدة!

● بقلم: د. احمد سعد ●

● اذا لم تحدث عرقلة في اللحظة الاخيرة، فانه من المتوقع غدا، الاربعاء، ان تجري في القاهرة مراسيم التوقيع على بدء تنفيذ اتفاق المبادىء المرحلي في غزة واريحا بين وفد م.ت.ف برئاسة ياسر عرفات ووفد حكومة اسرائيل برئاسة يتسحاق رابين وشمعون بيرس، وبحضور ممثلين عن ٤٠ دولة.

ان توقيع هذا الاتفاق للبدء رسميا بتنفيذه، والذي نرحب به، يعتبر خطوة هامة ومكسبا للكفاح التحرري الفلسطيني نحو انهاء الاحتلال الاسرائيلي وانجاز حق تقرير المصير باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية. فما انجز وتم التوقيع عليه لا يعدو كونه اعترافا اسرائيليا منقوصا بالحقوق الشرعية الفلسطينية ومشروطا بمرحلة انتقالية لممارسة السيادة الجزئية الفلسطينية يتم خلالها التفاوض حول الحل النهائي الذي يبلور نهائيا طابع وهوية وشكل سيادة حق تقرير المصير الفلسطيني. فما تم الاتفاق عليه يرسم بمدلولاته الاصرار الفلسطيني على انه لا بديل لدولة فلسطينية مستقلة، وانه يبدأ ببناء قواعد دولة على الطريق في المرحلة الانتقالية المتفق عليها. فالزام اسرائيل الانسحاب من مناطق محتلة يعتبر بحد ذاته مكسبا سياسيا، يعززه وجود حكم انتقالي فلسطيني في المواقع المحررة يمسك بزمام العديد من مفاتيح السيادة الوطنية الادارية والتشريعية والتنفيذية. فالى جانب رفرفة العلم الفلسطيني فوق مؤسسات واراضي الحكم الانتقالي الفلسطيني والتغني رسميا بالنشيد الوطني الفلسطيني سيمارس الحكم الانتقالي صلاحيات تشييد البنية التحتية وقواعد التطور الاقتصادي - الاجتماعي للدولة العتيدة وبناء مؤسسات الادارة السياسية والتطور الثقافي.

بتنفيذ اتفاق المبادىء والتزام اسرائيل بذلك يكتسب المصداقية تقييمنا بأن هذا الاتفاق قد يؤلف منعطفا تاريخيا ومدخلا لبناء طابع جديد من العلاقات متعددة الجوانب بين اسرائيل والدولة الفلسطينية العتيدة والبلدان العربية في ظل السلام العادل والأمن والاستقرار في المنطقة. وحتى يكون ما تم التوقيع عليه في القاهرة حاضنة الدولة الفلسطينية العتيدة وخطوة اولى في المسار الصحيح نحو السلام العادل واخماد بؤرة التوتر في المنطقة يجب الاسراع في بلورة الاتفاق حول الحل النهائي وازالة العقبات التي يضعها وجود الاحتلال الاسرائيلي ومؤشرات الموقف الاسرائيلي من حدود ومضمون الحق الفلسطيني المشروع. فأولا وقبل كل شيء على حكومة اسرائيل ان تطرح جانبا، خاصة بعد التوقيع على بدء الحكم الانتقالي الفلسطيني المرحلي، مقولة «لا» لدولة فلسطينية مستقلة، فهذه قضية القضايا بالنسبة لشعب قدم اغلى التضحيات على مذبح حريته واستقلاله. كما على حكومة اسرائيل البدء بتفكيك المستوطنات الكولونيالية من المناطق المحتلة التي تعتبر اقامتها ووجودها مناقضا للاعراف والقوانين الدولية ولحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة بالملكية والسيادة على اراضيه التي اغتصبت ظلما وعدوانا. هذا بالاضافة الى المطلب الشرعي الفلسطيني، واحد ثوابت الحق الفلسطيني بحق العودة للاجئين الفلسطينيين الى تراب وطنهم، والاعتراف بالقدس الشريف، القدس الشرقية، عاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة.

يقينا، انه بتوقيع الاتفاقية في القاهرة تبدأ مرحلة جديدة من الصراع حول افاق المستقبل. فالولايات المتحدة الامريكية، عراب العملية السلمية الاساسي، تسعى لأن يكون هذا الاتفاق بداية تجسيد سلام امريكي، خاصة بعد جذب سوريا لاتفاق كلي مع اسرائيل، يمكّن الولايات المتحدة الامريكية من اقامة نظام اقليمي جديد يخدم مصالحها الاقتصادية والاستراتيجية. كما انه بهذا الاتفاق سيتصاعد الصراع داخل اسرائيل بين قوى اليمين وارض اسرائيل الكبرى اعداء التسوية السلمية وبين محاور قوى السلام التي تتفاوت في موقفها من قضية طابع وحدود حق تقرير المصير الفلسطيني.



وليس وليد الصدفة، ان وزير الخارجية الامريكية، يقوم بزيارته المكوكية، ويسعى لبلورة اتفاق سوري - اسرائيلي في وقت يجري فيه الاعداد لمراسيم التوقيع في القاهرة، وبعد ان شهدت المنطقة العديد من مراسيم التطبيع في العلاقات الاسرائيلية - العربية في دولة الامارات وقطر وغيرها.

ان نجاح الخطوة نحو المنعطف التاريخي لانهاء الصراع الدامي في المنطقة وانجاز الحق الفلسطيني بالسيادة والاستقلال وبناء قواعد السلام العادل وتحويل اتفاق القاهرة الى نقطة انطلاق نحو الهدف المنشود باقامة الدولة الفلسطينية وضمان انسحاب اسرائيل من جميع المناطق الفلسطينية والعربية المحتلة عام ١٩٦٧ يرتبط بثلاثة عوامل متفاعلة على ساحة الصراع، الاول: ان يحسن اخوتنا الفلسطينيون ادارة شؤونهم في ادارة الحكم الانتقالي عبر اعادة لحمة الوحدة الوطنية لاستكمال الطريق التحرري بانجاز الحق المشروع باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، الذي لجميع القوى الوطنية مصلحة بتحقيقه ونفض كابوس الاحتلال الكولونيالي الغاشم. فرص وحدة الصف الفلسطيني في بناء دولة على الطريق يعزز الموقف الفلسطيني المكافح والمفاوض ويكسب الشعب الفلسطيني مزيدا من التأييد والدعم العالمي. والثاني: صمود سوريا على موقفها العادل والصحيح بانسحاب اسرائيل من كل الجولان السوري المحتل وانجاز التسوية السلمية الشاملة كشرط للتسوية الاسرائيلية - السورية. فمثل هذا الموقف، اذا ما عزز بموقف عربي استراتيجي متفق عليه عربيا وفلسطينيا فانه يعطي للتسوية السلمية المنشودة طابعا يخدم فعلا مصلحة جميع بلدان وشعوب المنطقة ويعزز قواعد السلام والأمن والاستقرار في المنطقة. والثالث: تصعيد الكفاح داخل اسرائيل عبر اوسع وحدة صف نضالية لقوى السلام الحقيقي، اليهودية - العربية، لصد عربدة اليمين المغامر ومحاولته لافشال مسيرة السلام، وللضغط على مواقف الحكومة باتجاه الدفع نحو الحل السلمي العادل والشامل في المنطقة الذي لا يمكن انجازه بدون الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني بالسيادة في اطار دولة مستقلة وضمان انسحاب اسرائيلي من جميع الاراضي الفلسطينية والسورية واللبنانية المحتلة.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●
مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)
◇ «الاتحاد» في المناطق ◇
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - تسيبلوبرغ. هاتف وفاكس: ٠٩/٩٣٨٥٥٧. ومحمد ابو اصبع - هاتف ٠٩/٩٩٢١٥٩.
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١).
***
المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

اعتقال سائق قاد سيارة لمدة ٣٠ عاما بدون رخصة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة حيفا، امس الاثنين، مواطنا من قرية الياكيم يقود سيارة دون حيازة رخصة سياقة. وتبين لدى التحقيق معه انه يقود سيارة منذ ٣٠ عاما ولم يتقدم ولو مرة واحدة بطلب حيازة رخصة سياقة وانه في كل هذه المدة قام بقيادة سيارة ولم تحرر ضده اية مخالفة سير ابدا.

وكان السائق (٥٠ عاما) يقود سيارة من نوع اوسعين وتجلس الى جانبه صاحبة السيارة عندما اوقفته دورية لشرطة المرور يوم امس، بعدما لم ينصع لشارة المرور «قف» في المنطقة الصناعية في حيفا (همفراتس).

وفي حديث لمراسلنا مع الناطقة بلسان شرطة حيفا، سرينا يهودا، قالت «ان رجال الشرطة توجهوا الى السائق وطلبوا فحص الرخصة والمستندات التي بحوزته، ولما تبين ان السائق لا يملك اي وثيقة حاول الهرب، فطارده عدد من رجال الدورية المتواجدين في المكان واعتقلوه. وتبين خلال التحقيق الاولي معه انه يقود سيارته منذ ٣٠ عاما دون ان تكون بحوزته رخصة سياقة».

واضافت ان الشرطة اعتقلته وستطلب صباح اليوم من قاضي محكمة الصلح في حيفا تمديد اعتقاله.

وفي حال ادانة المعتقل فان الحد الاقصى الذي من الممكن فرضه عليه لا يتعدى السجن مدة عامين.

طوشة بين عائلتين بسبب خلاف على مكان وقوف سيارة

● العائلتان من الناصرة، وقد إصيب في الحادث شخص بطعنة سكين وامرأة حامل اجهضت ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – وقع في الناصرة شجار بين عائلتين اصيب فيه شخص بطعنة سكين وامرأة حامل اضطر الاطباء لابقائها في المستشفى، وفي يوم امس الاثنين اجريت لها عملية اجهاض.

وكان الشجار قد وقع بين العائلتين على خلفية ايقاف سيارة، وقال نائب قائد شرطة الناصرة، برنارد اوينكار: «ان المشاكل بين العائلتين نشبت منذ فترة على خلفية حدود لقسائم الارض، وهذه المرة استعملت السكاكين والعصي مما أدى الى اصابة شاب وامرأة».

وقد اعتقلت الشرطة شابا وفي يوم امس، مددت محكمة الصلح في الناصرة، اعتقاله لمدة يوم واحد. وقال اوينكار انه من المتوقع ان تعتقل الشرطة آخرين.

وفي الوقت نفسه، وقع شجار بين شقيقين في طرعان، نتيجة خلاف قديم. وقد اعتقلت الشرطة امرأتين وشابين وبعد التحقيق اطلقت سراح الامرأتين، ومن المتوقع تقديم الاثنين الى المحكمة لتمديد اعتقالهما.

اطلاق سراح الشاب المتهم بمساعدة منفذ الانفجار الدموي في العفولة

● عندما منح بطاقة هويته كان قاصراً.. (سنة ١٩٨٨) ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – تجاوب قاضي محكمة الصلح في الناصرة، حاييم غلباز، مع طلب محامي الشاب نزال احمد كريم، وليد القاهوم، وأطلق سراحه بكفالة شخصية وكفالة طرف ثالث بقيمة ٢٠ الف شيكل، رافضاً بذلك طلب الشرطة، بسجن الشاب، المشتبه به، فعليا ومع وقف التنفيذ.

وكانت الشرطة قد قدمت، امس الاثنين، لائحة اتهام ضد الشاب نزال كريم (٢٢ عاما) من المشهد، ووجهت له تهمة اقامة صلة غير مباشرة مع منفذ عملية العفولة، يوم ٩٤\٤\٦، وحسب لائحة الاتهام، فان الشاب كريّم، قام يوم ٨٨\٣\١٠ بتسليم بطاقة هويته لاحد سكان قباطية، من المناطق المحتلة، ثم توجه الى مكتب وزارة الداخلية مدعيا انه فقد بطاقة هويته وطالب باصدار اخرى.

وقال المحامي وليد القاهوم في دفاعه ان الحديث يدور عن حدث وقع قبل ست سنوات، وفي حينه كان المشتبه به قاصرا. ولهذا قرر القاضي اطلاق سراحه.

ويذكر ان القاهوم يرافع عن الشاب من قبل جمعية اصدقاء المعتقل والسجين في الناصرة.

افتتاح اسبوع جودة البيئة في قرى البطوف بيوم دراسي



● جانب من الجمهور الذي شارك في اليوم الدراسي لمناسبة افتتاح اسبوع جودة البيئة في قرى البطوف، امس ●
(صورة خاصة بـ «الاتحاد»، تصوير فيصل ابو يونس)

● سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – افتتح، امس الاثنين، في سخنين، اسبوع جودة البيئة، بيوم دراسي حضره حشد كبير من اهالي قرى البطوف، استمعوا فيه الى مجموعة محاضرات عن المحافظة على البيئة والتخطيط البيئي واستغلال مياه المجاري.

وقدمت في بداية اليوم الدراسي كلمات ترحيب من السيد محمد غنايم، رئيس مجلس سخنين المحلي، والسيد محمود ذياب، مفتش المعارف والسيد هاشم شمالي مفتش وزارة الزراعة. وأداره السيد حسين طربيه، مدير وحدة جودة البيئة.

وقال طربيه، تتخلل اسبوع جودة البيئة فعاليات عديدة في المدارس وتوزيع مواد وتقديم ارشادات للمحافظة على البيئة والنظافة.

واشار الى ضرورة سن قوانين مساعدة في السلطات المحلية العربية هدفها تطبيق قرارات لتحسين الاوضاع الصحية والبيئية.

توزيع الفي وردة في حيفا لمناسبة اول ايار

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قام نشيطو الشبيبة الشيوعية وابناء الكادحين وشباب «الجبهة» في حيفا، خلال اليومين الماضيين بتوزيع حوالي (٢٠٠٠) وردة على المواطنين في الاحياء العربية وذلك لمناسبة الاول من ايار، عيد العمال العالمي.

وقوبلت هذه المبادرة باستحسان المواطنين الذين ردوا عليها بتبرعات مالية حولت الى حساب الأطر المبادرة.

احباط محاولة فرار جماعية من معتقل «ابو كبير»!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – احبطت سلطات سجن «ابو كبير» في يافا، صباح امس، محاولة فرار جماعية اعدها عشرات السجناء.

وكشفت سلطات السجن ان عددا كبيرا من السجناء عمدوا على فتح ثغرة في جدار احد الأقسام الا ان الثغرة التي فتحت ادت الى قسم الاحداث في المعتقل، وهو قسم محروس بتدابير مشددة. وهذا ما ادى الى كشف المحاولة واحباطها.

وزُج بالسجناء الذين حاولوا الفرار في اقسام انفرادية.

ويُذكر ان ظروف السجن في معتقل «ابو كبير» قاسية لا سيما بسبب الازدحام في الاقسام.



● فرقة كابول للدبكة الشعبية، في عرض شيق امام جماهير اول ايار المحتشدة في ساحة مجلس كفرياسيف المحلي يوم (٩٤/٤/٣٠).

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

صيني يعالج الدوالي في ساقيه بحذاء حديدي

● بكين – ذكرت صحيفة «المساء» التي تصدر في تيانجين ان فلاحا صينيا عانى كثيرا من آلام الدوالي في ساقيه وجد اخيرا علاجا عجيبا للتخلص من آلامه بانتعال حذاء من الحديد وزنه ٦٠ كيلوغراما.

فمنذ سنوات طويلة كان الفلاح يوان غيوشينغ من اقليم هينان (وسط) يعاني من مرض الدوالي ولم تسفر زياراته المتكررة لسبعة مستشفيات عن نتيجة تذكر.

وفي ربيع العام ١٩٩٠ قرر يائساً ان يجرب علاجا تعلمه من جدته يقضي بأن يمشي منتعلا حذاء ثقيلا من الحديد. وقد انتعل يوان اول الامر حذاء وزنه ٢٥كغم لمدة ساعتين او ثلاث يوميا ولاحظ بعد سنة ان الدوالي بدأت في الاختفاء.

وتشجع بهذه النتيجة غير المتوقعة ثم اخذ ينتعل حذاء وزنه (٦٠) كغم، مما ادى الى اختفاء الدوالي تماما في السنة الثانية.

وبعدما اعتاد على انتعال هذا الحذاء الذي يبلغ ارتفاعه ٥٠ سنتيمتراً اخذ يتعذر عليه خلعه، اذ انه يشعر عند خلعه بضعف شديد. لكن ما ان ينتعله مجددا حتى تشتد ساقاه.

ومنذ شفائه من الدوالي ينكب يوان على العمل في الحقول ويركض ويتنزه من دون ان يفارق حذاءه الثقيل، علما بان وزن يوان لا يتجاوز الـ ٦٥ كيلوغراماً.

اعادة ترميم جسر غالاتا في اسطنبول

● اسطنبول – و.ص.ف – اعيد في اسطنبول ترميم جسر غالاتا التاريخي الذي بني في مطلع القرن، في عهد الامبراطورية العثمانية ودمره جزئيا حريق في العام ١٩٩٢ واقيم على موقع جديد بين ضفتي قناة القرن الذهبي.

وقالت مصادر مطلعة ان ترميم الجسر استغرق اكثر من عام وبلغت كلفته ١٦٠ مليار ليرة تركية (اكثر من ٤.٦ مليون دولار).

ومن المقرر ان يقام حفل تدشين الجسر لاعادة فتحه امام السير قريبا.

ويقع هذا الجسر فوق قناة القرن الذهبي، القناة الطبيعية التي يبلغ طولها سبعة كيلومترات، على بعد كيلومترات من موقعه الاصلي.

وبنت الجسر شركة «مان» الالمانية بقيمة ٢٥٠ الف ليرة ذهبية عثمانية، ووضع جسر غالاتا في الخدمة في ١٤ نيسان ١٩١٢ في عهد الامبراطورية العثمانية لربط جزئي مدينة اسطنبول: الجزء القديم من المدينة والجزء الحديث من غالاتا – بيوغلو (بيرا).

والجسر مؤلف من طابقين: الاول مخصص للمطاعم والمقاهي والثاني للسير.

وكان حريق دمر الجسر في ١٦ ايار ١٩٩٢ بعد ان اندلع في احد المقاهي. ويبلغ طوله (٤٦٢) مترا وعرضه (٢٥) متراً وهو معروف للسياح.

سهى عرفات تعرب عن استيائها من نشر مقابلة «لم تجرها» مع صحيفة «الاخبار»



● تونس - نفت سهى عرفات، زوجة الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات، امس الاثنين، ان تكون قد اجرت مقابلة مع صحيفة «الاخبار» القاهرية تحدثت خلالها عن زواجها وعن اهمال عرفات لها.

وقالت انها لم تجر مع صحيفة «الاخبار» المقابلة التي نشرتها هذه الصحيفة اليوم والتي قالت انها تضمنت جزءا من تصريحات «مختلقة المصادر وخارجة عن سياقها».

وجاء في المقابلة التي نشرتها الصحيفة المصرية ان سهى عرفات التي تزوجت في العام ١٩٩٢ من رئيس منظمة التحرير الفلسطينية اخذت على زوجها انه يتصرف وكأنه «لا يزال اعزب» وانه «لم يقدم لها هدايا قيمة» وانها لا تستطيع التحدث اليه الا «حوالي الساعة الثالثة او الرابعة صباحا».

وقالت سهى انها ان كانت قد اسرت في مناسبات معينة ان زوجها لا يغدق عليها الحلى فلانها «فخورة بذلك، فخورة لان زوجي ليس غنيا».

واضافت انها تعي «الالتزامات التي يفرضها عليه موقعه وانشغاله الدائم» وانها لو اشتكت من ضيق الوقت الذي يخصصه لهذا فهذا لا يكون من باب تحميله مسؤولية ذلك.

وأقرت بأن «نموذج السيدة الاولى بنظرها هو هيلاري كلينتون» زوجة الرئيس الامريكي.

ورداً على سؤال حول أمنيتها الغالية أجابت سهى عرفات «بالطبع قيام الدولة الفلسطينية. آمل أن تتحقق هذه الأمنية خلال خمس سنوات» بعد الفترة الانتقالية للحكم الذاتي في الاراضي المحتلة.

حملة واسعة ضد البغاء والايدز في فيتنام

● هانوي - الوكالات - اطلقت السلطات الفيتنامية القلقة من انتشار مرض قصور المناعة البشرية المكتسبة (ايدز) مطلع العام الحالي حملة واسعة لمكافحة الدعارة والبغاء المرافقين للازدهار الاقتصادي والسياحي في البلاد.

وأكد الاتحاد النسائي (الرسمي) الواسع النفوذ ان الدعارة تطورت الى «حد مثير للقلق» ولا سيما في صفوف الشابات.

وتشير الارقام الرسمية الى وجود (٢٠٠٠) الف مومس بينها (٢٠٠) الفا في هانوي و(٥٠٠) الفا في مدينة هو شي مينه (جنوب) فيما يتوزع العدد الباقي على المراكز السياحية في هايفونغ وهيو وداناغ ودالات وفونغ تاو ونها ترانغ.

وتستند هذه الارقام الى عمليات التطهير التي قامت بها الشرطة في اوساط البغاء ولا تعكس الواقع بالنظر الى تزايد اعداد «المومسات» العاملات سراً «بدوام نصفي».

وتمارس المراهقات من الموظفات وطالبات الجامعات وتلامذة المدارس البغاء بصورة متزايدة ويشكلن ما بين ٢٠ و٣٥٪ من المومسات في المدن الكبرى وتشير الاحصاءات الرسمية الى ان (٨٪) منهن دون الرابعة عشرة.

وتطول الظاهرة الجامعات حيث تضطر الطالبات والمدرسات «لبيع انفسهن لتحسين مستوى معيشتهن» وفق ما اكد الاتحاد النسائي الذي اعرب عن قلقه واشار الى حالات «يبيع فيها الاهل بناتهم في بيوت الدعارة».

وشكلت الحكومة في كانون الثاني الماضي لجنة خاصة لمكافحة الدعارة والادمان، وتخشى السلطات انتشار وباء الايدز مع التدفق الكثيف للسياح الاجانب الذين ارتفع عددهم الى (٧٦٠) الف سائح في العام ١٩٩٣ بعد الانفتاح الاقتصادي في نهاية الثمانينات.

وتشير الاحصاءات الرسمية الى ان (١٤٠٠) شخص يحملون فيروس الايدز في فيتنام، وتتوقع منظمة الصحة العالمية ان يرتفع عدد ايجابيي المصل الحاملين اجساماً مضادة لفيروس الايدز في دمائهم والحاملين بالتالي لهذا الفيروس الى نحو ٣٥٠ الف حالة في العام الفين.

قائد الشرطة في سان فرانسيسكو يعلن خطأ اجتياح كوريا الشمالية لكوريا الجنوبية

● سان فرانسيسكو - و.ص.ف - اشاع قائد الشرطة في سان فرانسيسكو، لبعض الوقت، الفوضى لدى الصحفيين في المدينة باعلانه خطأ ان كوريا الشمالية اجتاحت جارتها كوريا الجنوبية.

وقال قائد الشرطة توني ربيسا، ان خطأه ناتج عن تلقيه طلبا من مكتب التحقيقات الفدرالي (اف.بي.آي) يطلب منه فيه تعزيز الامن حول قنصلية كوريا الجنوبية في سان فرانسيسكو التي كانت هدفا لاعتداء بالقنابل الحارقة في ١٩٩١. وكانت الـ «إف.بي.آي» اشارت الى تفاقم التوتر بين الكوريتين.

وقد اثارت اشارة «الإف.بي.آي» الى «اجتياح» عندما وصلت الى اذان قائد الشرطة اللغو وخلال حفلة يوم الجمعة الماضي طلب الصمت ثلاثين ثانية وادى صلاة من اجل السلام. وقد تسارع الصحفيون الذين كانوا متواجدين في المكان الى الهاتف. ولكنهم تلقوا تطمينات من وزارة الدفاع الامريكية (البنتاغون) ومكتب «إف.بي.آي».

رئيس الدولة يعد بمساعدة جمعية «الهلال» في نشاطاتها لمكافحة المخدرات

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وعد رئيس الدولة السيد عيزر فايتسمان، بالعمل لدعم جمعية «الهلال» لمكافحة المخدرات، ومساعدتها في زيادة وتكثيف نشاطاتها ضد المخدرات في الوسط العربي، من خلال دعمها ماديا ومساعدتها على فتح فروع جديدة في الوسط العربي.

جاء ذلك في اللقاء بين السيد فايتسمان ورئيس جمعية «الهلال» لمكافحة المخدرات السيد عادل ابو ريا.

وأقام رئيس الدولة لجنة استشارية في اطار مكافحة المخدرات، من اعضائها ابو ريا.

مراهقتان تقتلان سائحة اجنبية في نيواورليانز

● نيواورليانز (الولايات المتحدة) - اعلنت شرطة مدينة نيواورليانز (ولاية لويزيانا) ان مراهقتين استدرجتا سائحة اجنبية الى حديقة المدينة وقتلتاها بالرصاص بعد ان حاولتا سرقتها.

ولم تفصح السلطات عن اسم السائحة بانتظار الاتصال بأفراد عائلتها لاعلامهم بنبأ وفاتها.

وقال السرجنت باري فلتسر ان شاندا ديسيلفا (١٨ عاماً) وفتاة اخرى في السادسة عشرة من عمرها اعتقلتا ووجهت اليهما تهمة ارتكاب جريمة القتل.

وتبين ان الفتاتين استدرجتا الضحية الى حديقة منعزلة الى جانب «الحي الفرنسي» في المدينة وحاولتا سلبها بواسطة مسدس. ولما حاولت السائحة مقاومتهما اطلقتا النار عليها فقتلت على الفور.

مشلول يسبح لمدة ١٢ ساعة ويسجل رقما قياسيا!

● هيرننغ (دانمارك) - «و.ص.ف» - افاد مدير مسبح هيرننغ في جوتلاند في الدانمارك ان المقعد الدانماركي جيورن اولي جنسن (٣٤ عاما) حقق، يوم السبت الماضي، رقما قياسيا بعد ان سبح ١٢ ساعة متواصلة وقطع ١٦ كم و٣٢٥ مترا مما سمح بتسجيل اسمه في كتاب «غينيس» للارقام القياسية.

واضاف مدير المسبح ان اي مقعد مشلول الوركين والرجلين لم يتمكن قبل الان من السباحة فترة متواصلة تصل الى (١٢) ساعة بقوة ساعديه فقط.

وقد سمح لحامل الرقم القياسي الجديد بالافادة من استراحة لخمس دقائق كل ساعة وكان يتناول خلالها شوكولاتة وفواكه ومشروبات.

وسبح جنسن الساعة الاخيرة مغلق العينين اللتين تأثرتا بمادة الكلور الموجودة في المياه.

وسبق أن شارك جنسن في الثمانينات في مباريات سباحة للمقعدين في كندا والمكسيك والولايات المتحدة وقد تدرب منذ ايلول عام ١٩٩٣ لمدة ست ساعات يوميا للتوصل الى تحقيق هذا الرقم القياسي.

وقال في تصريح للصحفيين انه يرغب «بالعثور على ممولين» لرحلة يقوم بها الى الولايات المتحدة في تموز القادم للمشاركة في مباراة دولية للسباحة.

خلال العام الماضي

ارتفاع عدد جرائم القتل في الولايات المتحدة

● واشنطن - «و.ص.ف» - افادت احصاءات نشرها مكتب التحقيقات الفدرالي (اف.بي. اي)، امس الاثنين، في واشنطن ان عدد جرائم القتل المرتكبة في الولايات المتحدة في العام ١٩٩٣ ارتفع بنسبة (٣٪) فيما تراجع عدد الاحداث العنيفة بنسبة (١٪).

وقد تم ارتكاب (٢٤٥٠٠) جريمة قتل في العام ١٩٩٣ فيما بلغ عددها (٢٣٧٦٠) في العام ١٩٩٢ بعد تسجيل (٢٤٧٠٣) جرائم في العام ١٩٩١ كرقم قياسي. ويأتي هذا الارتفاع الذي بلغت نسبته (٣٪) بعد تراجع بنسبة (٣.٨٪) في العام ١٩٩٢.

وتستند احصاءات مكتب التحقيقات الفدرالي الى الجرائم والجنح التي وضعت قوات الامن محاضر فيها ولا تقدم الارقام الاجمالية، بل معدلات تطور عدد الجرائم.

وافاد جهاز الأمن الفدرالي الامريكي ان عدد جرائم الاغتصاب انخفض بنسبة (٤٪) وبلغ (١٠٤٠٠) جريمة اغتصاب. اما عدد السرقات المسلحة فقد تراجع بنسبة (٢٪) لتبلغ (٦٥٩) الف سرقة مسلحة وتراجع عدد عمليات السرقة بنسبة (٦٪) الى نحو (٢.٨) مليون سرقة.

وقد تراجع عدد الجرائم في المدن البالغ عدد سكانها اكثر من مليون نسمة بنسبة (٤٪) فيما ارتفع بالمقابل بالنسبة ذاتها في المناطق الريفية.

وتراجع عدد الحوادث العنيفة التي تم ابلاغ الشرطة بها بنسبة (١٪) واصبح هذا العدد (١.٩١) مليون حادث بعد ان سجل في العام ١٩٩٢ (١.٩٣) مليون حادث.

كلمات نواب الجبهة في الكنيست، على بيان وزير الشرطة حول عمل وزارته، يوم (٩٤/٤/٢٦)

توفيق زياد:

الاحتلال يشكل عبئاً على الشرطة ايضاً



● حضرة وزير الشرطة، كل الارقام التي سأوردها اخذت من التقرير الاحصائي لشرطة اسرائيل لسنة ١٩٩٣. وبسبب ضيق الوقت اود التطرق لثلاثة امور، الاول، هو عبء الاحتلال وانعكاساته على عمل الشرطة. ففي سنة ١٩٩٣ فحصت شرطة الدورية مليون وتسعمئة الف مشبوه، ومليون و. ١٤ الف سيارة. واقامت ١٣٨ الف حاجز شرطة للفحص و٧٤,٧١١ كبسة بوليسية في اماكن البناء. كانت نتيجتها اعتقال ٢٣,٤٤٩ شخصاً من المناطق المحتلة.

الامر الثاني: هو عبء المستوطنين. ففي السنة الماضية فتح ٣٩٥ الف ملف تحقيق ضد مستوطنين اطلقوا النار على عرب وقاموا باعمال عدوانية اخرى.

واعتقد ان هذه الارقام هي ارقام متواضعة، وهناك الكثير من الحالات المشابهة، لم يجر التحقيق فيها، حسب رأيي.

ويجب ان اضيف هنا ممارسات الناس الذين يريدون تخريب عملية السلام والمفاوضات مع الفلسطينيين، فنحن نشاهد، وخاصة في الاسابيع الاخيرة حوادث صعبة جداً، في الخليل، في العفولة، في الخضيرة وغيرها. ولهذا اعتقد ان الشرطة معنية كذلك بالتحرر من نير الاحتلال، الذي يسلب، حسب رأيي الكثير من عمل الشرطة.

الموضوع الآخر هو المخدرات، وهو كذلك مرتبط بالاحتلال في جنوب لبنان، وحسب ما نشر كان هناك ارتفاع كبير في السنة الماضية في التهريبات. ومعروف ان خط التهريب الاساسي للمخدرات في البلاد، هو الشمال، اي الجليل، وهذا الامر هو نتيجة لاستمرار احتلال الجنوب اللبناني. فالمهربون، هم الناس الذين يملكون الامكانية لذلك، والذين يستطيعون الوصول الحر الى جنوب لبنان، بمن فيهم ضباط شرطة وبمن فيهم ضباط في الجيش وجنود، هذا هو الامر الاول.

والامر الثاني الذي اود التطرق له هو الارتفاع في المخالفات الخطيرة. وبالنسبة لاعمال القتل، فقد قتل في داخل الخط الاخضر ١٠٣ اشخاص. وهناك ارتفاع في مخالفات الجنس، ارتفاع كبير، واعتقد ان هذه امور خطيرة جداً تحدث جنباً الى جنب ايضاً مع ارتفاع في العنف عموماً. ولا اريد التطرق الى امور مختلفة، ولكنني اريد ان الفت النظر الى ارتفاع العنف في تصرف رجال الشرطة، فهناك معطيات مذهلة نشرت عن ستة آلاف شرطي، اي ما يعادل ٢٥٪ من مجموع افراد الشرطة في البلاد، الذين جرى التحقيق معهم لاستخدام غير مبرر للقوة، واوصي، حسب ما نشر، بتقديم ٦٨١ شرطياً لاجراءات قضائية.

الامر الثالث هو تصرف الشرطة تجاه مواطنين عرب، فهذا التصرف متميز باستخدام العنف والقبضة الحديدية. وهناك حوادث لا حصر لها نقرأ عنها كل يوم في وسائل الاعلام، مثلاً، الحادثة الاخيرة عندما أطلقت النار على محمد العبيد.. ثلاثة من افراد الشرطة اطلقوا النار على السيارة، وجاؤوا ورأوه ينزف دماً، وغادروا المكان. وتوفي هذا الانسان نتيجة لذلك.

المثل الاخير والامر الاخير، في كل الحالات في القرى والمدن العربية التي يكون فيها اضراب عام، لا تتصرف الشرطة بالشكل الذي يجب ان تتصرف بموجبه. وقد قدم عضو الكنيست هاشم محاميد امثلة عن يهود، اطلقوا النار، شتموا، وقذفوا زجاجات حارقة على الشرطة، ولم يعتقل احد، كأن شيئاً لم يحدث، فماذا جرى في الناصرة؟ وماذا جرى في يافا؟ وماذا جرى في يوم الاضراب احتجاجاً على مذبحة الخليل؟ ببساطة من المستحيل الانتهاج بصورة انتقائية.

واود هنا ان اتحدث عن حادثة عينية، وقد بعثت، سيدي الوزير، برسالة اليك، رسالة شكوى قبل شهر ونصف الشهر، عن الهجوم على بيتي وعلى عائلتي، ولم تكن هذه هي المرة الاولى، ومع ذلك، فانا لم اتلق جواباً حتى الآن.. لقد اطلقوا النار في وجهي.

ارى انه من الضروري خلق جو جديد في البلاد.. بالنسبة للعلاقات بين شعبي هذه البلاد اليهود والعرب. وتصرف الشرطة امر مقرر في هذا الشأن.

تمار غوجانسكي:

الشرطة تستدعي المشتكي وافرادها يضربونه



● سيدي وزير الشرطة، انني اقدر جهودك والعلاقات الطيبة التي تقيمها مع اعضاء الكنيست، ولكن، اسمح لي ببعض الملاحظات على عمل الشرطة: فالموضوع الاول الذي اود ابداء الملاحظة عليه، هو استمرار الواقع الكئيب في تعذيب الشرطة وحرس الحدود للمدنيين الاسرائيليين، وللفلسطينيين في المناطق. وفقط اليوم قرأنا عن رجال شرطة من حرس الحدود قدموا الى المحاكمة، وما قاله القاضي من كلمات خطيرة جداً عن ممارساتهم.

واود ان اعرض حادثة عن شاب من مخيم شبورة في رفح، عذبه رجال شرطة حرس الحدود في كانون الثاني ٩٤. وبعد ثلاثة شهور استدعي للتحقيق، وبعد التحقيق، ولدى خروجه، لاحقته شرطة الحدود، وامسكوا به وعذبوه للمرة الثانية، ضربوه وقالوا له الجملة التالية: لن تستطيع النجاح في شكواك ضدنا.

وانني ارى ان تعذيب المدنيين امر خطير جداً، سواء بالمدنيين الاسرائيليين او الفلسطينيين في المناطق، ولكن ما يجري هنا، هو انه عندما تستدعي الشرطة المشتكي للتحقيق، يُمسك به رجال الشرطة ويعذبونه للمرة الثانية. واعتقد انه لا يجب المرور على هذه الامور مرّ الكرام، اذا كانت هذه الحكومة تريد المحافظة على القانون والنظام.

والامر الآخر الذي اود الحديث عنه هو مسألة اعتقال القاصرين، ولا اريد الدخول في المسألة الشائكة، مسألة المعالجة البوليسية للقاصرين، ولكنني اعتقد، سيدي الوزير، انه يجب وضع تعليمات واضحة جداً، عندما يكون المقصود شباناً بدون سوابق، شباناً غير مشبوهين باعتداء خطير او التسبب بتخريب خطير، انما حالات مثل الكتابة على جدار او ضرب كلب او التدخل في شجار - عندما يستاقون مثل هؤلاء الشبان الصغار الى الاعتقال لـ ٤ - ٥ او لـ ٧ ايام، ولا يهم ما الذي سيحدث في المحكمة لاحقاً، فهذا جريمة. فما هكذا يكون التعامل مع شبان صغار منحرفين، ويحقق معهم بدون وجود محام، وبدون وجود اهاليهم، ويأخذون توقيعهم على اعترافات، ولا ينبغي ان يكون امر كهذا في دولة مستقرة. فالشبان الصغار حتى سن الـ ١٨، بدون سوابق، ممنوع اعتقالهم، حسب رأيي في سجن، عدا حالات شاذة فعلاً.

الموضوع الآخر الذي اريد بحثه: لقد فرحت لسماعي، واتصور الآخرين فرحوا مثلي، ان الشرطة، في اطار التسويات الجديدة، أخلت معتقلات في غزة والضفة. وهذا الاخلاء، اضافة الى انه جزء من عملية السلام، يحرر ايضاً مصادر مالية، واسمح لنفسي بالتدخل في قرارك، ماذا ستفعلون بالاموال التي ستحرر، واقتراحي هو، ان الموضوع الذي اقترحه هو مسألة معالجة استيعاب المعتقلين، ولقد كان لنا اليوم لقاء رائع جداً مع جمعية «يد لأدام»، التي تعالج قضايا أسر المعتقلين، وسمعنا عن المساعدة التي تقدمونها الى هذه الجمعية. واعتقد ان ما تقوم به الشرطة جنباً الى جنب مع عناصر اخرى لاستيعاب المعتقلين، هو الحل الصحيح الذي يمكن ان يساعد على تخفيف الازدحام في السجون، وبالاساس لتحرير المجتمع او التسهيل عليه في هذا العبء.

والموضوع الثاني هو المخدرات، استعمال المخدرات من قبل الشبيبة وغيرهم، وكذلك قضية المخدرات في داخل السجون. والامر الثالث هو مسألة معالجة العنف في العائلة، وهو موضوع تحدثنا عنه عدة مرات. والامر الاخير: تحسين ظروف عمل الشرطة. وقد قرأت اليوم ان بضع عشرات من افراد الشرطة تورطوا في عدم الدفع الخ، وافترض ان معظمهم ليس بسبب عدم مؤهلاتهم المالية، انما بسبب ظروف وشروط عملهم. ولهذا آمل ان يحول جزء من الميزانيات لهذه الغاية.

هاشم محاميد:

المخدرات تزداد، وعلى الشرطة ان تعمل اكثر

● سيدي الوزير، سأحاول الاختصار، اسمح لي ان احيي مؤسسة الشرطة والشرطة، وان اعرب عن الاسف لاستقالة القائد العام، رافيد بيلد، على الرغم من انني لم احظ بمعرفته شخصياً. واتمنى له النجاح في حياته، وارجو النجاح ايضاً لقائد الشرطة الجديد، اساف حيفتس، الذي لا اعرفه ايضاً، كما ارجو ان تتصرف الشرطة تجاه كل المواطنين الاسرائيليين بشكل متساو، وحسب نفس المقاييس.

واورد مثلاً: لا يعقل في مثل المظاهرة التي كانت في رهط، ان تطلق عليها النار، وتقع اصابات وقتلى، بسبب اطارات مشتعلة او بسبب مظاهرة اناس لم يفعلوا شيئاً للشرطة، او على الاقل، لم يفعلوا شيئاً يبرر استخدام السلاح الناري والقتل.

وبالمقابل، اتذكر الآن ممارسات الراب الذي تحصن، الراب عوزي شولم من يهود، مع كل انصاره من حركة «كاخ» ومن مختلف العنصريين الآخرين. وحسب ما قرأت في الصحف، لم تقم الشرطة بأي عمل ضدهم، هكذا رأى الجمهور الاسرائيلي، وهكذا ارى انا، وهكذا يرى سكان رهط وسكان ام الفحم، ان يتخندق شخص في بيته، يحمل سلاحاً، يقولون ان هناك ٢٠ قطعة سلاح، فهذا مسموح. اما ان يتظاهر، فهذا أمر ممنوع. فهل يجب ان يتحصن الانسان حتى لا يصاب؟ هذا هو الاستنتاج الذي يصله الناس، وربما بصورة مغلوطة، ولكن هذا محيّر، وقد رأيت في التلفاز سكان بلدة يهود وهم يرتجفون، والشخص يواصل العربدة.

لم ارد ان يطلق احد النار عليه، لا سمح الله، وانا لا اريد ان تطلق النار على اي انسان في البلاد. لكن ضيق حيلة الشرطة، سيدي الوزير، يلقي بعلامات سؤال كثيرة. بعد شهر من تخندق هذا الشخص، ومواجهة فعلية مخجلة بين عوزي اياه واحد اصدقائه وبين سلطة القانون، وهناك من يدعي بأن الشرطة لم تنجح في تسليمه امر الاعتقال، هكذا قرأت في الصحف، فاذا كان هذا الامر صحيحاً فانه مخجل جداً.

واتساءل، ماذا كان يحدث لو ان احداً لا سمح الله فقد عقله في ام الفحم وقام بعمل مماثل، ولماذا مسموح به في يهود؟

واود هنا الاحتجاج على ان اعضاء كنيست رأوا من المناسب ان يتوسطوا بين هذا الشخص الذي يقف بالسلاح ويطلق النار، وبين سلطة القانون، انا لا افهم هذا، فبأي حق يفعل هؤلاء هذا؟

انا لا اريد سفك دماء ولكن لا اريد كذلك انتقائية في التصرف تجاه اعضاء كنيست، وقد كان هناك من تدخل في رهط، وبينهم عضو الكنيست طلب الصانع وعضو الكنيست شموئيل ابيطال، وبعد ذلك اطلقت النار على الناس.

واريد ان اتطرق باختصار الى موضوعين، احدهما، المخدرات، فهذا الوباء ينتشر اليوم بشكل مقلق في البلاد وفي الناحية العربية خاصة. والوضع في المدن العربية الخمس في البلاد هو وضع خطير جداً، وانا على ثقة بأن الشرطة يمكنها العمل بشدة في هذا الموضوع.

تطبيق قوانين السير، سيدي الوزير، فهناك الكثير من حوادث الطرق وعلى الرغم من توسيع الشوارع وغيره، نرى ان هناك حوادث اكثر فأكثر وجرحى وقتلى اكثر فأكثر.

وملاحظة بشأن هؤلاء الاولاد الذين يحملون سلاحاً، ما سمي بندقية هوائية، انا لا اعرف ما هذا، ولكنني اعرف ان احداً حاول اطلاق النار على الناس، وجرح اشخاصاً. وحتى لو ان وزارة الداخلية تسمح بمثل هذا، فان الشرطة هي المسؤولة، وارى انه يجب ان يتداول وزير الشرطة ووزير الداخلية او القائم بأعماله، لمنع اولاد في سن ١٤ سنة من حمل سلاح كهذا، يمكن ان يكون سلاحاً قاتلاً للناس.

والملاحظة الاخيرة، اود ان اسأل جناب الوزير لماذا يجب حدوث امرين وكأنهما عنصر مرافق طبيعي لكل تفجير او مذبحة تحدث. هناك اناس يعربدون ويبدأون بالصراخ، مثلما حدث في الخضيرة والعفولة، من عمل شجبه، عمل قذر جرى تنفيذه. ولكن اناساً يقفون ويهتفون «الموت للعرب»، فهل هناك قانون يمنع هذا؟ فاذا لم يكن يوجد قانون، ألم يحن الوقت لسن قانون يمنع هؤلاء من الهتاف بهذا الكلام؟ واذا كان هناك قانون فماذا عملت الشرطة وماذا عمل وزير الشرطة ازاء هتاف «الموت للعرب»، الذي اسمعه. والغريب انه بعد حادثة كهذه يمنع من الدخول الى العفولة، ويُمنع من الدخول الى الخضيرة، سكان ام الفحم والناصرة واكسال وغيرها. وحتى لو كان لهؤلاء السكان قتلى في المستشفيات، لا يستطيعون دخول العفولة والخضيرة، وآمل ان يقول الوزير رأيه في هذا.

التطبيع والسمك!

● بقلم: محمود ابو شنب ●

● يقال، ان النقاط المختلف عليها في المفاوضات، وافق رابين على ابداعها في الثلاجة الى حين. فالنقاط «العالقة» في مستنقع المماطلة الاسرائيلية تحتاج الى وقت لتشمر سروالها وتخلص اقدامها من الوحل العالقة فيه.

ويقال، انهم يبرون الاقلام تحضيراً للتوقيع على الاتفاق، الذي يقال انه تم او سيتم، الا اذا عادت حليمة الى عادتها القديمة، لتلوك ما اتفق عليه وتصرغه بشكل ينسف موافقتها السابقة من الاساس، فكل موافقة على حرف من طرفها، تريد ثمنه ميلاً من الفلسطينيين والعرب..

لماذا؟

على هذا السؤال، اجاب صديق التقيه على سور المدينة دائماً، فهو مصاب، مثلي، بداء صيد السمك. وهو، يفلسف الامور بشكل غريب، ويطلق على الاحداث احياناً، اوصافاً مقنعة:

قال: أوحقاً لا تعرف لماذا؟ ان الامر واضح، فقد اعادوا احياء الجثة لغاية في نفس اسحاق..

قلت: اولاً، يقولون «في نفس يعقوب» وليس اسحاق، وثانياً، عن اية جثة تتكلم، هل مات احد؟

ضحك بعصبية وقال: انا اصر على القول، لغاية في نفس اسحاق، واذا لم يعجبك هذا، اضيف عليه «ولغاية في نفس اسحاق وبيل»، فرابين وكلينتون بعثا الحياة في جثة الانظمة العربية الممدة من البحر الى البحر لغاية تطبيع علاقات اسرائيل مع هذه الانظمة، ثم لا يهم بعد ذلك ان تعود الجثة للموت او يعود الموت للجثة.

– وماذا يحزنك من ذلك؟ فلست، كما قال شاعرنا: «جالب دائها ودوائها».

– انا قلق لامرين: ان حكام اسرائيل بدعم امريكا و«بنصائح الاشقاء»، قطّعوا السلام الى مرحلتين، ثم قطعوا المرحلة الاولى منه الى مرحلتين ايضاً، واصروا ان تكون الاولى عبارة عن فترة تجربة لاختبار النوايا، وفي الوقت نفسه بثوا الغاماً قابلة للانفجار في المرحلة الثانية، المستوطنات، فشكلوا بذلك ذريعة مسبقة للادعاء بأن التجربة لم تنجح.

والامر الثاني، اننا نرى حكاية التطبيع تجري بسرعة مع الانظمة العربية، وقبل ان تنسحب اسرائيل من الاراضي العربية والفلسطينية المحتلة. فلو كان التطبيع يجري، على الاقل، بعد الانسحاب لكان مفهوماً، وكان طبيعياً. اما التطبيع الحالي فيشبه ذلك التطبيع الذي حدثني عنه جدي..

– وهل كانت حكاية التطبيع في عهد جدك ايضاً؟

– نعم، وان كان من نوع آخر.. فقد قص عليّ مرة، انه بعد ولادة الاتان او المهر بشهرين او ثلاثة، كانوا يركبونه مرات ولمسافات قصيرة، ولما سألت جدي عن السبب قال، لكي «يطبّعوه» فيعتاد حمل الاثقال دون «عنفصة». والتطبيع قبل الانسحاب لا يختلف في جوهره عن ذلك التطبيع، والفارق الوحيد انه كان يتم في الماضي بين آدمي وحيوان، اما اليوم فهو يتم بين آدمي وآدمي..

لم يرق لي التشبيه رغم ما فيه من منطق، وساعدني على تغيير الحديث اهتزاز خيط صنارته فقلت: انتبه.. ان خيطك يغمز، فربما امسكت سمكة..

– لا.. وان الكثيرين امثالك يخدعون بالمظاهر، فالموج يدفع الرصاصة في القاع فتصطدم بالصخر، لذلك، لا سمكة ولا ما.. يصيدون! ومناورتك لتغيير الحديث الذي لم يعجبك، مناورة غير ذكية.. ونحن، من هذا العالم المجنون. فهل ترى يعجبك الحديث عن ذلك الامير السعودي الذي لم يرق له اثاث طائرته الخاصة وقام بتغييره بكلفة لم تزد مليماً واحداً عن ١٢ مليون دولار، في وقت يموت فيه اكثر من هذا الرقم من الناس سنوياً، جوعاً ومرضاً.. والانكى ان تجد من يبرر ذلك: «هذه ارادة الله» و«المكتوب على الجبين»، فهل انت واحد منهم؟

– يبدو انه لا يعجبك العجب..

– بلى.. فانا معجب جداً بالنجم التلفزيوني المزمن، تومي لبيد، الذي لا يترك فرصة في برنامج «بوبوليتكا» الا واحتلها، لابراز عنصريته وكراهيته لكل ما هو عربي، حتى لتكاد تملأ وجهه بـ.. القبل، اعجاباً. وانا اكاد اذوب اعجاباً بجمهور «بوبوليتيكا»، الذي وكأنه يدعى خصيصاً للتصفيق لتومي لبيد، بل لكل مظهر او تعبير ضد العرب، ولشدة اعجابي بلبيد هذا، اكتشفت انه اكتشف مثلاً ان: «كل البنود المختلف عليها حتى الآن بين اسرائيل وم.ت.ف. تتعلق بقضية السيادة، العملة، طابع البريد، جواز السفر، منطقة المقدمة الهاتفية.. ان ما يهم عرفات هو دولة فلسطينية». (معريف – ٤/٢٥). فكيف لا تعجب بمثل هذه العبقرية التي اكتشفت امراً لا يوجد في العالم طفل لا يعرفه..

وتوقف عن الحديث فجأة وتحفز مراقباً خيط صنارته، وراح يلف الخيط بسرعة: نعم.. هي سمكة الآن! واخرجها من الماء.. فضية لامعة، خلصها من الصنارة ودسها في سلته..

– واحدة اخرى.. وتكون حصلت على قوت يومك، قلت..

فرد بسرعة: ان استشراء الرأسمالية واستغلالها لنا ناجم من هذه المقولة.. فهل قال هؤلاء مرة «خبزنا كفاف يومنا»؟

– حقاً، لا جدوى من الحديث معك.. انك ممل، عقيم..

– لكن ليس بقدر عقم سياسة حكام اسرائيل الذين لم يدركوا بعد ان السلام والاحتلال يتناقضان تناحرياً.

شطحات

● بقلم:

د. نعيم عرايدي ●



● اسمحوا لي ايها الزميلات والزملاء ان انحرف قليلا عن الموضوع، فثمّة ما يشدني الى هذا التردد الذي في مخيلتنا – هو تردد الازدواجية التي نعيشها. اسمع بينكم حشرجة من الأهأهة. لا بأس! فلا عيب في هذه الازدواجية! لا عيب! انها جزء من انسانيتنا..

هل تذكرون قبل سنوات.. لقد حاولت ان ألفت نظركم الى انسانيتكم. انسانيتكم هي ضعفكم. وضعفكم هو انسانيتكم، فلا عيب في ذلك. ولا عيب ان نضعف احيانا، فهذا ما يذكرنا اننا بشر. وقد جاء على لسان الانبياء ما يجعلهم بشراً –قدوة لنا، ولم نكن من المعتبرين.

فأنا سعيد اليوم وبعد هذه السنين، منذ ان اقترحت عليكم ما اقترحت، ان اجد بيننا، في هذه الايام من يؤكد انسانيتنا – ضعفنا البشري. ولا عيب ان تعيشوا ازدواجية انسانيتكم. وانا اقول، طوبى لكم، وانا احسدكم، لانه، حين تعترفون بهذه الازدواجية ستجدون انني، انا العبد الحقير، لله ولكم، اعيش اختماسية قاسية وليس فقط ازدواجية، وانسانيتي هذه هي اكثر تعقيدا وضعفا من انسانيتكم.

فحان لكم ان تهنأوا بانسانيتكم، وان تكفوا عن تمثيل الدور الذي ليس من الممكن ان تتقنوه – وهو دور الملائكة. فالملائكة ان وُجدوا فمثواهم السماء، وكم منكم من كفّ عن ايمانه بالملائكة الذين في السماء، فهل يعقل ان يؤمن بملائكة على الارض؟!

فالذين على الارض هم اما بشر واما حيوانات.. وان كنا بشرا فهذه هي انسانيتنا – هي ضعفنا البشري! ولا عيب ان اخطأتم ان تعترفوا بخطأكم وان تعتذروا لمن اخطأتم له.

اذن، مَن منا لا يرغب ان يزور الشام؟! حتى وان كان هنالك الف مانع لذلك!... صحيح ان تعزية حافظ الاسد بموت نجله ليست من واجبنا، وصحيح ان فئة معينة اخذت على عاتقها تمثيل عرب اسرائيل وهي لا تمثل كافة العرب في اسرائيل. وصحيح اننا في هذا الاطار او ذاك، وفي هذا الزمن بالذات، لو سُمح لنا بالدخول الى الشام لكلفنا ذلك ثمنا لا بأس به. وصحيح السؤال اننا نرغب في زيارة بيروت ولن نتمنى لحكامها ان يموت انجالهم لنفعل ذلك. ولكن من ناحية اخرى، ان محمود لا يقنعني حين يقول: لا تزوروا العواصم العربية لئلا يخيب املكم!!

لا يقنعني ذلك، فقد زرت القاهرة، اكبر العواصم العربية في اكبر الدول العربية، وقد خاب املي كثيرا – ومع ذلك اشعر كل يوم من جديد انني اريد، من جديد، ان اعود الى القاهرة، وسأحذر من عدم النظام وعدم النظافة وعدم الشفقة على الفقراء وباسطي الايدي، وسأحذر من التجار واصحاب التاكسيات والاصوليين.. وسأحذر من الشرب من مياه النيل – ومع ذلك سأبقى اتوق الى القاهرة.

واريد ان ازور الشام. وسأتفهم اولئك الذين عادوا من الشام بعد زيارة مبرمجة ونزهات مرتبة في المارسيدسات الحكومية، واغفر لهم الثمن الذي دفعوه من اجل ذلك، واقول لهم لا حاجة للتبرير ولا حاجة لتضخيم الضريبة التي دفعوها، فلم يطلب احد منهم هذه المبالغات!!

نعم، اتوق للشام ولقاسيون ولشارع عدنان المالكي والملعب البلدي وسوق الحمدية. وسأزور قصر هشام والمسجد الاموي وقد اسأل يزيد ان كان لا زال ثملا ام استيقظ من سباته العميق!!

وانا اعرف ان كل ما سمعته من محمد الماغوط وادونيس ودريد لحام هو صحيح، وهو لطيف ازاء ما هو في الواقع السوري. اريد ان ازور الشام، وسيخيب املي، وسأبقى ارغب بالعودة للشام.

الارنونا.. قانون سلب الاراضي

● بقلم: نصر ناجي ●

● يبدو ان الاراضي العربية، او ما تبقى منها للمواطنين العرب في اسرائيل بعد حملات المصادرة والاغلاق، ما زالت مستهدفة. فتارة تغلق بأوامر عسكرية وتارة تصادر بذرائع واهية.. لتوسيع مناطق نفوذ «جيراننا» من الكيبوتسات والقرى اليهودية، ولتجريد المواطنين العرب من اراضيهم، وتضييق الخناق عليهم بحيث يتم نهب وسلخ المسطح الاستراتيجي، للمدن والقرى العربية للامد البعيد، ولم يبق من هذه الاراضي في كثير من المناطق سوى الاراضي الجبلية والوعرية، التي تطاردنا دائرة الاملاك، بدفع مبالغ باهظة عنها، وبشكل مبالغ فيه لا يطاق، الامر الذي يؤكد انه لو بيعت هذه الاراضي، فان ثمنها لا يعطي الضرائب المطلوبة عليها من دائرة الاملاك هذه.

ومن الواضح ان هذه الدائرة، اما انها لم تسمع عن التسوية، التي تم التوصل اليها بين اعضاء الكنيست العرب، ووزير المالية، لحل هذه الازمة، او انها تتجاهل عمدا هذا الامر امعانا فيها في تضييق الخناق على المواطنين العرب، وكأن دائرة الاملاك هذه في واد ودوائر الدولة الاخرى في واد آخر. بحيث تستمر في ارسال اشعارات الضرائب الباهظة، للمواطن العربي، الامر الذي يضع اكثر من تساؤل عن الهدف الحقيقي وراء هذه الحملة الشرسة، التي تستهدف حصارنا وسلب اراضينا من قبل المسؤولين في جهاز الضرائب، الامر الذي يؤكده مخطط سلب الاراضي الذي تعرضت له مؤخرا ام الفحم، بسلب اربعة آلاف دونم من اراضيها، وما زالت عمليات المصادرة في كثير من المدن والقرى العربية. بحيث تعتبر هذه الممارسات، في اطار تجريدنا مما تبقى من هذه الاراضي، هذا المخطط الذي يهدد وجودنا ومستقبل اجيالنا على هذه الارض.

ان جماهيرنا العربية، اعضاء الكنيست، ورؤساء السلطات المحلية والكوادر الفاعلة على الساحة، مطالبة بالوقوف صفا واحدا في خندق الدفاع والذود عن هذه الاراضي، ضد هذه المخططات، التي تستهدف تجريدنا مما تبقى منها، تارة بالمصادرة، واخرى بالضرائب الباهظة.

فهذه الارض هي قدس اقداسنا وهذه المخططات تستهدف وجودنا، ومستقبل اجيالنا، وعلى هذه القوى الفاعلة، ان تضع مقاومة هذه المخططات في سلم اولوياتها، لتجنيد الجماهير العربية للوقوف صفا واحدا والذود عن ميراث الآباء والاجداد، ومستقبل الابناء والاحفاد ولوضع حد لهذه القوانين الجائرة التي تستهدف سلبنا ونهب اراضينا، كي لا نصبح في المستقبل المنظور، شعبا بلا ارض، وارضا بلا شعب.

(ام الفحم)

بحر لا يعرف الهدوء

(١)
أتوق يا ذات العناد
والندى يُقبّل اضمام الزهرات
الغافيات
اتوق
ان أبحر صباحاً في عينيك
الحالمتين
فوق مركبي العتيق
على شقشقات نورس حزين
مضه الفراق
واروح اتعذب يا هذه
فأمواجك لا تعرف الهدوء
وشراعي فرقته رياح عابرة
ومرساتي - واحسرتاه -
نسيتها على شاطئ بعيد
نسي التاريخ اسمه.

(٢)
يحلو لي يا ذات القدّ المشيق
ان أجذف النهار
وجزءاً من ليل أليل
على شواطئ ساحرة
يلطمها الموج
وتختبئ في جنباتها
بقايا احلام
لملاح هجر الوطن
وحبيبة كسرت منه الفؤاد.

(٣)
اموت ألف مرة،
ان سمحت لي
ان اسبح في عينيك
واغرق
وانبري افتش
والموج يداعب خدودي
وشفاهي
عن رمش تائه
هام على وجهه
على صفحة الماء
لينقذني
ويشدّني
الى رمال الشاطئ.
فأتمرغ هناك
على فستان نيلي
عطره من عطرك
ونعومته
بعض من ملمسك.

● بقلم: زهير دعيم - عبلين ●

● زجليات ● عيد دعيم - عبلين ●

وينك يا اصيلي

أصيلي بعرفكْ والله اصيلي
عَ درب العين بين روحه وجيّه
عرفتك بالهوى وكنتي صبيه
مثل نحلي على ورود الجوريه
وبروض الحب نتنقّل سويه
وبسهرات الغزل والشاعريه
على بساط الهنا نسهر عشيه
يا بدر الليل يا احلى حوريه
مثل قُصفه حبق بعدك نديه
مثل قرنفلي عَ حفاف ميّه
عَ قلبي غاليه يا قمحاوية
ومن احلام الهنا يا نور عينيّ
بنينا قصور والعيشه هنيّه
ظلّك جانبي رفيّ حواليّ
دخيل الرب لا تقسي عليّ
لا تكوي بنار عظماتي الطريه
ما بقدر عَ الجفا دموعي سخيه
وصالك بلسم جروحات فيّ
يا ورده مفرفحة جوا الخميلي
ومن اشعار الغزل لحن مواويلي
رفيقة درب كنتيلي وخليلي
شهد ورحيق من الزهر تجيبيلي
وبعتم الليل من غيركْ دليلي
ونسيم يهب نفحاتو عليلي
روحين بروح وبالهمسه تناديلي
يا نجم سهيل ضاوي عَ القبيلي
ومثل حسون عَ الغصن تساسيلي
كريمه بالعطر ومنّك بخيلي
الخصر ممشوق وعيونكْ كحيلي
بنينا قصور شو حلوي وجميلي
شو ناقص بعد يا روحي قوليلي
فراشه ملوني بندحلك تعيلي
اسمحيلي قول كلماتي اسمحيلي
ولا تقسي كثير بتطفيلي قناديلي
بدمع العين مغسولي مناديلي
عما تود وينك يا اصيلي

ارفض!!

● بقلم: طروب رفائيل بولس ●

اسمع كلمات الاعجاب
تطنّ في اذنيّ خاوية بلا معنى
ويتردّد صداها في اعماقي
قهقهة ساخرة تؤكد حقيقتي
«كامرأة الزجاج»
أعيش لنفسي الآن
اعبد انانيتي
في الوقت الذي ادفن في احشائي
طوفان حبّ اغرقت به الكون
سبع مرات
وسبع مرات رفضه الناس..
خافوه..
صفحة بيضاء كنت في كتاب مفتوح
كلّ من قرأها انس بها
ولكن.. لكثرة آثامهم
شكّوا بنصاعتها واتهموها بالزّيف
لانها مرآة الصدق كانت
لانها عرّتهم من كل اقنعتهم
وجعلتهم لاول مرة
يواجهون المسخ المشوّه
الرابض في سرائرهم
.. وتنتحر الايام عند اقدام الفناء.
واظل عندهم «امرأة الزجاج»
التي تنبهر بها العيون
تصفّر لها الشفاه
وتصفّق لها الراحات
وقد سلبوها كل شيء.. كل شيء
- انسانيتها والحياة.
(كفرياسيف - حيفا)

لا يا قلب

● بقلم: سليم شومر ●

لا يا قلب لا تعذبني
وخذ خنجر الوداع
واغمده في صدري
خط حبي الذي مزقني صغيراً
خذ اوراقي وخذ دفاتري
خط اشعاري
خذ موتي وخذ ضميري
واتركني ارقد في اوطاني
بين احضان الربيع
بين الرياحين
لاستشهد هنا
بين اكوام الحجارة
خذني كالرماد
وابعثني كالسراب
الملم الالام من كل جرح
اصرخ للاغاني فوق كل صرح
لاشرد بين الرمال.
بل اجعلني قافلة تسير
وراء مواكب النصر
واحملني الى السماء.
كطير لا يطير الا هنا
فوق مروج الزيتون..
لا يا قلب لا تعذبني
واقتل كل السنين التي مرت
وابحث لي عن بداية جديدة
خذني كالشمس التي غابت
وعد بي في الغد القريب
وازرعني عنقوداً صغيراً
بين اخاديد صخورك.
(يافا)

بر الامان

● بقلم: عايدة خطيب ●

ما زلت أسافر
على أجنحة الحزن
جراحي ما اندملت
وحزني استأنس بصحبتي
حتى رسوت على شاطئ
عينيك
فوصلت بر الامان
ايا ساحري ليتني التقيتك
من الاف السنين
لوفرت على نفسي
عناء السفر

لو فكّر الانسان

● بقلم: عبد الرّحمن محمد يحيى ●

● لو فكر الانسان فيما يلتقيه من الاهانة
ما لام الا نفسه ولانه ترك الصيانة
حتى البيوت فانها ان لا تصان بقفلها
حتماً ستدخلها اللصوص او الذي احترف الخيانة
اما الخراب فان لم يأت بيتاً من بعيد
بل جاءه من قلبه من سوء تركيب البطانة
حتى الشعوب اذا طغت لا تستريح ولا تهاب
حتى اذا ما تشتكي كان القرار لها الادانة
فالنصر ليس بسلعة يشرى بمال او حديد
ان لم يكن للعلم فوز والحقوق مع الضمانة
وبدون عدل يا اخي في الواجبات جميعها
ما كان يوم قد نرى الا المذلة والمهانة
(عرابة)

سقطات قلب

● بقلم: جنان ناصر - حداد ●

لِمَ الاجرام في ارضٍ
عُلاها البؤس مثواها
يدبّ الذعر في قلبي
اذا ما الجور يلقاها
متى ما نابها شر
يموت المجد ذكراها
من الاشواك احملها
كطفل حلّ مرآها
انا والريح في كفٍ
هدير البحر يأباها
كفى من ظلم قاتلة
جنت بالجرم مبغاها
دماء الروح قد اثلت
بأرض شُلّ مرعاها
أيا وطن المنون العن
تري كفاك من آها
سليل للاكارم والغيد
حور جلّ مرباها
(طرعان)

مسابقة الرياضيات على الطريق والجوائز معها

اعزائي الطلاب!

كما قد اعلنا ها نحن نفي.

وبدءا نود الاعتذار عن التأخر.

ونود توجيه الشكر الى سلطاتنا المحلية - عيلبون،عبلين، كوكب ابو الهيجاء، التي تجاوبت مع «مشروعنا»، وقدمت تبرعها المادي السخي، لكي يترجم الى جوائز تشجيع لطلاب مدارسنا الثانوية.

مشروعنا يتمثل في نشر سلسلة من اسئلة الرياضيات في صفحة الطالب، كل يوم ثلاثاء، اعتبارا من اليوم (٣/٥/٩٤) ويقوم الطلاب بحل الاسئلة التي تلي كل درس، وتحويل اجوبتها الى جريدتنا («الاتحاد» شارع الحريري (٩) ص.ب ٤٠١ - حيفا).

ويرجى من اجل سرعة وصول الاجوبة كتابة العنوان باللغة العبرية، والا تتأخر الاجوبة عن العاشر من الشهر التالي.

في نهاية كل شهر يقوم الاستاذ حنا عويد بفحص الاجوبة وتسجيل اسماء اصحاب الحلول الصحيحة، وبعد ذلك تجري القرعة، والثلاثة الذين يفوزون تخصص لهم جوائز مالية، الاولى بقيمة (٥٠٠) شيكل، الثانية بقيمة (٣٠٠) شيكل والثالثة بقيمة (٢٠٠) شيكل.

ننتظر حلولكم، وثلاث جوائز مالية شهريا تنتظركم.

وننتظر من سلطاتنا المحلية التي لم تتبرع ان تبادر الى ذلك مشكورة، فأبناؤنا بحاجة الى تشجيع وبالذات في هذا المجال، وهم يستحقون التضحية.

مع تحيات المحرر

اختبر ذكاءك

■ قال رجل: لي اخوات بعدد اخوتي الذكور، فقالت اخته: عدد اخوتي الذكور ثلاثة اضعاف عدد اخواتي. فما عدد الاخوة والاخوات؟

■ أيجوز لرجل ان يتزوّج شقيقة ارملته؟

■ يقف ولد على الدرجة الثالثة من السلم، ويبقى عليه ٣ درجات كي يصل الى وسط السلم. كم عدد درجات السلم؟

■ ثلاثة غربان على ثلاثة حيطان، وامام كل واحد غرابان. فكم عدد الغربان؟

■ شاب يحتفل دائماً بعيد ميلاده. اصبح عمره ٢٤ سنة ولم يحتفل بعيد ميلاده سوى ٦ مرات، كيف ذلك؟

■ عائلة مؤلفة من ٦ بنات واخ لكل منهن. فكم عدد افراد العائلة؟

■ ثلاثة رجال يلزمهم ثلاثة ايام لحفر ثلاثة خنادق، فكم يوماً يلزم لرجل واحد كي يحفر خندقاً واحداً؟

■ اذا كان عقربا الساعة يشيران الى الثالثة والربع، فكم يكون الوقت اذا انعكس وضع العقربين، واصبح عقرب الساعات مكان عقرب الدقائق، وعقرب الدقائق مكان عقرب الساعات؟

■ اذا كان عقربا الساعة يشيران الى الثانية والثلث، فكم يكون الوقت اذا انعكس وضع العقربين، فصار كل منهما مكان الآخر، اي صار عقرب الساعات مكان عقرب الدقائق، وعقرب الدقائق مكان عقرب الساعات؟

■ كيف تستطيع ان تقذف الكرة، بحيث تقف بعد انطلاقها، ثم تعود اليك؟

■ ايهما أوفر: ان تدعو صديقاً لك الى السينما ثلاث مرات، ام ان تدعو ثلاثة اصدقاء اليها مرة واحدة؟

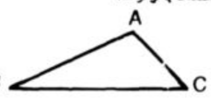
سلسلة دروس في الرياضيات

● بقلم: حنا عويّد - عبلين ●

الدرس الاول - في الهندسة المستوية

* المثلث *

المثلث هو عبارة عن مضلع مكوّن من اتحاد ثلاث قطع مستقيمة كل منها يُسمى ضلع المثلث، ويرمز للمثلث بالرمز ∆



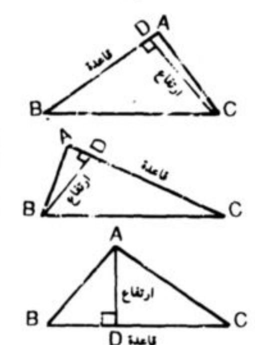
فاذا اخذنا المثلث ABC فتكون اضلاع المثلث: AB, BC, AC. او بأحرف لاتينية صغيرة c,a,b.

* للمثلث ثلاثة رؤوس هي: A, B, C وله ثلاث زوايا هي ∢A, ∢B, ∢C.

* محيط المثلث = AB + BC + AC او c + a + b هذا يعني ان محيط المثلث يساوي مجموع اضلاعه.

* للمثلث ثلاث قواعد حيث ان اي ضلع في المثلث يسمى قاعدة.

* للمثلث ثلاثة ارتفاعات وهي الاعمدة الساقطة او النازلة من رؤوس المثلث على الاضلاع المقابلة لها.



ويرمز للارتفاع بالحرف h

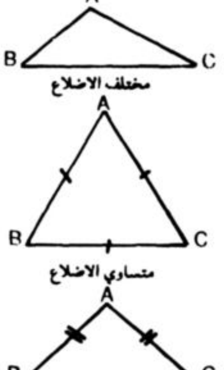
ha - هو الارتفاع الساقط من الرأس A على الضلع a (BC)

hb - هو الارتفاع الساقط من .... (اكمل)

hc - هو .... (اكمل).

* نوع المثلث بالنسبة لاضلاعه:
المثلث من حيث الاضلاع ثلاثة انواع:

مختلف الاضلاع



متساوي الاضلاع

متساوي الساقين

١. مثلث متساوي الساقين: وهو مثلث فيه ضلعان متساويان يسميان ساقي المثلث، والضلع الثالث يسمى قاعدة. والزاوية التي تقابل القاعدة تسمى زاوية الرأس، والزاويتان الاخريان تسميان زاويتي القاعدة.

AB, AC ساقان، BC قاعدة، ∢A زاوية الرأس، ∢B، ∢C زاويتا القاعدة.

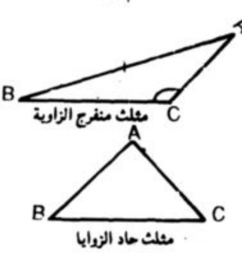
٢. مثلث متساوي الاضلاع: وهو مثلث جميع اضلاعه متساوية.

٣. مثلث مختلف الاضلاع: وهو مثلث جميع اضلاعه مختلفة في الطول، او مثلث لم يتساو فيه اي ضلعين.

* نوع المثلث بالنسبة لزواياه:



مثلث قائم الزاوية



مثلث منفرج الزاوية

مثلث حاد الزوايا

١. مثلث قائم الزاوية: وهو مثلث احدى زواياه قائمة ويسمى ضلعا الزاوية القائمة ضلعين قائمين.

اما الضلع الثالث الذي يقابل الزاوية القائمة فيسمى وتر المثلث.

AC, BC ضلعان قائمان AB وتر.

٢. مثلث منفرج الزاوية: هو مثلث احدى زواياه منفرجة.

٣. مثلث حاد الزوايا: هو مثلث زواياه الثلاث حادة.

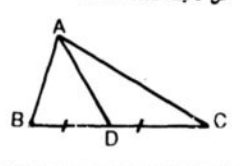
تمارين المسابقة

١. ABC مثلث فيه AD متوسط للضلع BC

AB= 4 cm

AC= 7 cm

بكم يزيد محيط المثلث ACD عن محيط المثلث ABD



٢. ABC مثلث فيه BD متوسط للضلع AC

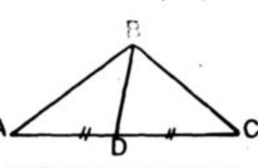
AB= 10 cm

BC= 6 cm

BD= 5 cm

CD= 5.5 cm

جد محيط المثلث ABC.



من العار بلادنا

■ نهر المقطع:

يعرف ايضا باسم «نهر حيفا»، وقديما ذكر باسم «قيشون» بمعنى «منحن». وعرفه الرومان باسم «نهر باسيدا - - Rivus Pacida». وهو ثالث انهار فلسطين، اذ يبلغ طوله ١٣كم. ويتألف من مياه «مرج بني عامر» التي تتجمع مع بعضها البعض في شمال شرقي «تل المتسلّم». ثم تتخذ مجراها سائرة ببطء، ومتقطعة احيانا (ومنها اسمه)، نحو الشمال الغربي الى ان ينتهي في خليج عكا، على مسافة نحو اربعة كيلومترات شرقي حيفا.

وذكر الجوالة الانكليزي (ماك كريكور) الذي ارتاد نهر المقطع ومجراه على زورق في عام ١٨٦٩ طلع عليه بغتة من الماء تمساح كاد يقلب الزورق مما لم يكن في الحسبان. ولم نسمع بعد ذلك شيئا عن وجود التماسيح في هذا النهر.

تلوث الجو



● اعداد: العنكبوت ●

● ان الهواء الذي نستنشقه لا يرى بالعين المجردة، لذا فعندما يكون ملوثا من الصعب ان نفكر ان هذا التلوث ممكن ان يتسبب بأضرار كثيرة، تصيب صحة الانسان بسبب كميات الهواء التي تستنشقها حيث يدخل معه الكثير من الزفت.

في لوس انجلوس، في الساحل الغربي لقارة امريكا التي تعرف بدخانها الكثيف بسبب دخان السيارات والمصانع وغيرها يتسبب التلوث في صعوبة في التنفس وغالبا ما يؤثر على كبار السن. مداخن السيارات ومحطات توليد الطاقة تنتج ثاني اكسيد الرصاص وثاني اكسيد النيتروجين، وهما غازان يثيران الرئتين، ويؤديان الى اعراض مرضية، كالسعال والدموع، واذا كانت الكمية كبيرة فانه من الممكن ان تؤدي الى ضرر في الرئتين لا يشفى، هناك مادة اخرى وهي اكسيد الكربون التي ينتج عن احتراق الكاز او البنزين، وهذا الغاز يمتصه الجسم بسرعة من خلال الرئتين، حتى انه يمنع الرئتين من امتصاص الاكسجين بشكل جيد وصحيح.

* ان التلوث الجوي يشكل خطرا في المناطق كثيرة السيارات والمصانع مثل المدن.

* وللتقليل من مشكلات تلوث الجو يتطلب تقليل حرق المواد الكيماوية ووضع فلتر على كل فوهة مدخنة مصنع!

الامانة للسيارات

شراء وبيع وتبديل جميع انواع السيارات
كفرياسيف
ت: ٤/٩٦٤٨١. البيت ٩٦٥٨٩٨ - ٤/٩٦٢٧٤٨

بيجو ٤.٥ SR ..١٦ اوتومات + اضافات موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤.٦)

اولدز موبيل كتلس سيبرا ٣٨.. + اضافات موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩.)

كاديلاك ..١٨ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٥)

سيتروان BX TRX ..١٦ اجرى سابقاً اوتومات + اضافات موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٨٩)

رينو ١١، ١٢٥. + مكيف موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤.٣)

بيجو ١.٤ ..١١ موديل ١٩٨١. ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٦)

فيات ١٢٧ ..٩. موديل ١٩٨٣ اجرى سابقا. ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩١)

مرسيدس ٣٥. SE اوتومات + مكيف + اضافات موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٥)

فيات ١٢٧ ..٩. ٥ ابواب موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٧)

فيات ريتمو ..١٣ اوتومات ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١١)

بيجو ٣.٥ ..١٣ موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٥.٦)

فورد اريكا ..١٣ موديل ١٩٨٥ + مكيف ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٣)

ميتسوبيشي غالانت ..١٦ موديل ١٩٩٢ شركة سابقا ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٨)

سوبارو ..١٦ + مكيف موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٤)

اودي ٨.، ..١٦ + مكيف موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤.٩)

الفا ٣٣ ..١٥ مكيف + اضافات موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤.١)

سوبارو GL مدرسة سابقا موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٢٩٨)

ستروان BX ..١٦ TRS اوتومات+مكيف+اضافات موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٩)

رينو ٩ ١٢٥. + مكيف + اضافات موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤.٨)

اودي ..١.... ٢ CD + اضافات موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤.٥)

سيات ايبزا ..١٥ + اضافات موديل ١٩٩. ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٩)

رينو ١٤ ..١٣ DL موديل ١٩٨. ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٣)

سوبارو ..١٦ اوتومات + مكيف موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤.٤)

فيات اونو ..١٣. ٧. S ٥ ابواب موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٦)

מסחרי فورد ترانزيت مكيف + بنزين موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٢.)

اودي ..CD١ + اضافات + مكيف موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١١)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٤)

فولفو ..٢. GL+ اضافات موديل ١٩٧٦ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٩)

رينو ١٨ ..١٦ موديل ١٩٨٢ اوتومات ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٦)

اوبل اسكونا ..١٣ S موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤.٧)

سوبارو ..١٦ GLF موديل ١٩٨. ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤..)

اولدز موبيل ..٦. مكيف + اضافات موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤.٢)

فولفو ٤٤ GL ..٢ مكيف + اضافات موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٢)

فورد سييرا ..١٦ + مكيف موديل ١٩٩. ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٣.)

البــــازار
كل ثلاثاء وجمعة
••••• عرض جديد يتجدد •••••

بيوت للبيع للايجار

للايجار/للبيع

دار مكونة من غرفتين وليوان وشرفة في شارع פאר - דרך נוה שאנן - حيفا مساحتها ٨. م^{2} مفروشة + تلفون. ت: ٦/٥٧٦.٣٨.

دار للبيع

طابو، غرفتين + لوان شارع י"ל ג ٣٧- حيفا ت: ٤/٦٧٥٥٨٧. ٦/٥٧٩٨٨٥. (١٥٧٢)

في حي شنللر في الناصرة - ١٣. متراً مربعاً و٣.٥ غرفة. الاتصال: ٦/٧٦٧٨١٤. (١٥٩٣)

للبيع في حيفا دار ٣ غرف في شارع هيروك منظر + مخزن ت: ٤/٨٢٨٧٦٤. مساء. (١٥٨٢)

للبيع دار طابو في حيفا شارع الجبل ١٩ ت: ٤/٥٢٧٣٧٨. (١٥٨٣)

للبيع او للايجار محل في شارع الوادي ٥٠. - يصلح لدكان او مخزن، ٣٠. متر مربع. للاتصال: ٥١.٣٩٣/ ٤. (١٥٧٣)

دار للبيع مرتبة جدا في مركز عكا، ٥ غرف. للاتصال ت: البيت - ٨١٤٦٤٤. ت: العمل - ٩١٦٦٦١ (١٦.١)

دار للبيع

٣.٥ غرف الطابق الثالث، مرتبة، اخلاء فوري. كريات اليعيزر - حيفا ت: ٤/٥١٧٧.١. (١٥٨٢)

للبيع ٣ غرف واسعة + ٣ شرفات في شارع هشلوم - حيفا $٧٠.... ت: ٧٣٧١١٨ - ٤. (١٧٥١)

للبيع بالمفتاحية دكان [illegible]

معدات للبيع

للبيع خط انتاج محاسح ارض للبلاد والخارج للتفاصيل الاتصال ت: ٤/٧.٤٤٣٩. (١٥٦٩)

مصنع بلاستيك للتلفونات مع جميع القطع اللازمة للرزم ت: ٣/٥٣٣٤٧٢٤. (١٥٦٧)

مطلوب للعمل

مطلوب بلاطو شايش للواجهات في ابنية متعددة الطبقات لعمل ثابت في تل ابيب والمنطقة ت: ٣/٥٢٨٦٨٥٩. دورا (١٥٦٥)

مطلوب لقاعة اعراس

١. مساعد طباخ
٢. حلواني
٣. عاملي مطبخ + مبيت + اكل

تلفون: ٨/٢٢٢١.٣. ٨/٢٤٦٨٢٣.

مطلوب

وكلاء مجتهدين لشركة تقدم خدمة طبية في البيوت. شروط سهلة. ت: ٤/٦٦٩٤.٥.

مطلوب

وكيل بيع متكلم، لبيع الواح ليدي فورميت فورسفور مهنغ (פורמייקה) خصوصا للمناجر ت: ٤/٨٩١٢٦٢. وتلفاكس ٤/٨٩٣.٨.

مطلوب للعمل

عامل ذو خبرة في مجال الالمنيوم. من المفضل ان تكون لديه رخصة. للاتصال نزيه خطيب ت: ٦/٧٤٣٩٧٢.

اعمال بالمناقصة - للمقاولين المسجلين وغير المسجلين لمدة سنة. شوش ٢٤٢٢٤١ - ٤.

مطلوب للعمل

طالب جامعي في قسم الاستقبال ليلاً في فندق مروم حيفا. ت: ٢٥٤٣٥٥ - ٤. (١٥٩٥)

مطلوب

لمنجرة احمد سويد في بيت جن نجار ذو خبرة عالية في انتاج المطابخ للاستفسار ت: ٨.٢١٥٩ - ٤. (١٥٧.)

مطلوب للعمل

سائق شحن فوق ١٥ طن مفضل من منطقة حيفا. ت: ٤١٢٧٢٧ - ٤.

مطلوب للعمل في عيلبون مرطنة (סרטוט) تخطيط بواسطة الكمبيوتر للاتصال: ٦/٧٨٥.٧٩. (١٥٨١)

مطلوب طباخ ومساعد طباخ للاتصال: ٣/٦٨١.٦٩٩. ٣/٦٨١٦٩٢٦. (١٥٨٣)

مطلوب لشركة بناء

مقاولو هياكل، العمل في الخضيرة. ت: ٧٦٩٩٢٧ - ٤. ت: العمل: ٣٤٦٤٦٦ - ٦. (١٥٩٩)

تسجيل مقاولون - بسرعة ونجاعة في سجل المقاولين. شوش ٢٤٢٢٤١ - ٤.

مطلوب في حيفا

سكرتيرة لمكتب تأمين مع خبرة على الاقل ٣ سنوات في مجال التأمين العام وخبرة في استعمال الحاسوب واجادة اللغة العبرية ت: ٤/٥٢٧.٧٧. ٤/٥١٥٩٣٧.

مطلوب عمال بناء او مقاولو بناء

(קבלני משנה)

بلاطون بلاط وكراميكا

عمال بناء - طوبارجية ومساعدون - حدادو بناء

العمل في منطقة الشمال والمركز

ت: ٤/٩٤٥٢٤٤. - ٤/٩٤٦٩٨٥.

تلفون السيارة ٥.٢٣٣٦٢٩. او ٥.٢٥٤.٨٨. (١٦.٥)



سيارات النصر

بيع وشراء - وتبديل لجميع انواع السيارات
كفرياسيف
טל: 964480 - 04.967914

فيات اونو ٤٥ - ٥ ابواب موديل ١٩٩٣ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٢٦)

فيات ريجاتا ..١٣ + مكيف موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٢٧)

ميتسوبيشي لانسر GLX ..١٥ موديل ١٩٩٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٢٩)

ميتسوبيشي لانسر GLX + اضافات تاكسي سابقا موديل١٩٨٩ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (١٤٧.)

فيات ريجاتا ..١٣ اوتومات موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (١٤٧٥)

فيات اونو شركة سابقا موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٥١)

اودي ٨. ..١٦ + مكيف موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٦٤)

اودي ٨. ..١٣ موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٤٩)

سوبارو ..١٣ موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (١٤٧٦)

سوبارو ليجاسي ..١٨ موديل ١٩٩١ ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (١٥٥٣)

اودي ٨. + مكيف موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (١٥٢٥)

سوبارو ليجاسي ..١٦ اوتومات موديل ١٩٩. ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٨٢)

مرسيدس ٢٨. SE موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (١٤٥.)

اودي ٨.، ..١٦ موديل ٨٩ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٩٥)

اوستن مونتيجو ..١٦ GL موديل ١٩٩. ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (١٥٤.)

الفا ٣٣ ..١٥ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٨٤)

فورد فييستا ..١١ موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (١٥٨٣)

فورد سييرا ..١٦ موديل ١٩٩. ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٢٤)

سوبارو GL موديل ١٩٨٧مدرسة سواقة سابقا ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (١٥٣٥)

فيات ريجاتا ..١٣ V.S موديل ١٩٨٦ + مكيف ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٥١)

بيجو ٣.٥ ..١٣ موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (١٥٨١)

بيجو ٣.٥ ..١٣ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (١٥١٢)

الفا ٣٣ ..١٥ موديل ١٩٩٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٣٧)

سوبارو تندر ٣ ابواب موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (١٥٣٨)

بيجو ٥.٥ ..١٨ اوتومات موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (١٥٣٦)

فولكس ميني بوس موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٦٩)

سوبارو ..١٣ + مكيف موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (١٤٦٥)

فورد سييرا ..١٦ موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (١٤٦٦)

بيجو ٣.٥ ..١٣ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (١٤٤٩)

اوستن مونتيجو ..١٣ موديل ١٩٨٧ + مكيف ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥١٤)

متسوبيشي ...٢ L تندر موديل ١٩٩٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (١٤٤٩)

فيات ١٢٧ موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (١٥٢٨)

رينو ٩ ..١١ tc موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (١٤٥٥)

سيات روندا ..١٢ موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (١٤٦٧)

اوبل كاديت ..١٣ ٥ ابواب موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٤٤٨..

سوبارو ..١٣ وضع ممتاز تست لسنة ت: بعد الظهر ٤/٩٦١٨٨٤. (١٥٨٦)

للبيع فولسفاغن دابل كابينا في حالة جيدة. موديل ١٩٧٤ للاتصال: ٩٦٢.٩٧ - ٤. (١٥٨٧)

سيارة ركاب - فان قصير GMC موديل ١٩٨١ بحالة ممتازة. ت: ٧٣٧٣١٨ - ٤. (١٥٨٩)

سيارة فولفو ٧٤. G.L ...٢ موديل ١٩٨٨ - وضع ممتاز ت: ٦/٤٦١٣٩٨. البيت ٦/٤٦.٣٤٧. العيادة (١٦.٣)

للبيع رينو ١٨ موديل ١٩٨٣ اوتومات يد اولى، تست لسنة. ت: ٣٨١٨٨٢ - ٤. (١٥٩٨)

للبيع تندر بيجو موديل ١٩٨٧ يد اولى. ت: الشغل: ٨٩٣..٥ - ٤. البيت: ٨٩٢٥٩١ - ٤. (١٦..)

تندر سوبارو ٩١، ..١٦ يد ثانية

سوبارو ٩٣، ..١٦، يد اولى وضع ممتاز ت: ٦/٧٤٢٩.٥.

للبيع سوبارو حسب التسعيرة ..١٨ ستيشن + مكيف موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٨..٨٨٣. (١٥٨٨)



تندر بيجو موديل ١٩٧٨ يد اولى بوضع جيد ت: ٤/٩٦٦٢٣.. (١٥٥٧)

سوبارو ..١٣ موديل ٨٢ ٥ غيار + مكيف وضع ممتاز ت: بعد الظهر ٤/٩٦٨٢٣٥.

للبيع

מחפרון J.C.B موديل ١٩٨٩ في حالة جيدة جداً. الاتصال مساءً: ٦/٥٥٤.٥٧. (١٥٩٤)

للبيع

دار في شفاعمرو - حي الفوار - قرب مركز الشرطة مساحتها ١٢. متر مربع تقع على نصف دونم مكونة من طابقين - الطابق الاول مكشوف والثاني مكون من ثلاث غرف + بلكون + ليوان ومطبخ كبير للاتصال بعد الساعة الخامسة مساء مع عادل تركي ت: ٤/٨٦٥٤٦٦. (١٦.٤)

اعلانك خلال شهر بسعر اعلان واحد

وكالة الشمال - סוכנות הצפון

حنا عتمة هاتف ٤/٦٧٥٣٩٥.
حيفا شارع قيسارية ٣٧
بيع مواد للتنظيف بالجملة والمفرق للبيوت والمؤسسات (١٦.٢)

دورات تصوير

للاتصال هاتف: ٩٤٥٣.٥ - ٤. ٩٤٨٢٥. - ٤. افتتاح الدورة ١٢/٥/١٩٩٤. التسجيل مستمر. (١٥٩٢)

جديد في الوسط العربي

كفلاء للقروض البيتية. اسعار رخيصة. مطلوب كفلاء. ارباح عالية. تلفون: ٦٤٢٣٢٧ - ٤. (١٥٩.)

קפיטל - לשכת התעשיה והייזום בישראל
CAPITAL - THE ISRAEL OFFICE FOR INDUSTRIAL VENTURSE

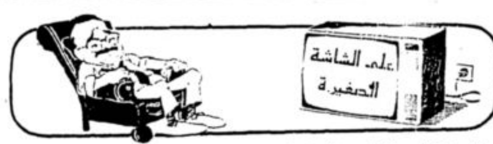
صندوق لمساعدة المصانع والمشاغل التي تعاني من مصاعب وغير ناجحة
קרן סיוע למפעלים ועסקים בקשיים
سرية تامة - סודיות מוחלטת
03 - 5609476 سيف الدين

לשכת הבינוי והייזום בישראל
THE ISRAELI OFFICE FOR CONSTRUCTION VENTURES

تقدم المساعدة في المجالات التالية

* معالجة قضايا قروض الاسكان (משכנתאות)
* رخص البناء على انواعها (היתרי בניה)
* مشاكل تسجيل في الطابو (בעיות טאבו)
* تغيير اهداف (שינוי יעוד)

للاتصال - ٥٦.٩.١٨ - ٣.



الثلاثاء ٩٤/٥/٣

التلفزيون الاسرائيلي:

القناة الاولى:

٦،٣٠ - موجز اخبار بالعبرية
٦،٣١ - الاخبار بالعربية
٦،٤٥ - بيف وتلتول
٧،٠٠ - الفترة الاخبارية بالعبرية
٨،٠٠ - عرض برامج الصباح
٨،٠٥ - تمارين رياضية
٨،١٥ - ادب - قصص تاريخية
٨،٤٠ - حساب
٨،٥٥ - ادب
٩،٢٠ - لغة انجليزية
Candy can do it
٩،٤٠ - قصص للصغار
٩،٥٥ - كان يا ما كان، الخياط الصغير
١٠،١٠ - تلتكست
١٠،١٥ - علاقة اسرية «معرفة الابناء»
١٠،٤٥ - والد للموضوع - الحلقة الخامسة
١١،١٠ - رياضيات
١١،٢٥ - جغرافية اسرائيل
١١،٥٠ - علوم - مبنى قوي، مبنى ضعيف
١٢،١٠ - تلمود
١٢،٣٠ - لغة للبجروت
١٢،٤٥ - علوم الحياة - نافذة على الطبيعة، قلب الثدييات
١٣،٠٠ - عصر الثدييات، فيلم طبيعة
١٣،١٠ - لغة فرنسية
١٣،٢٠ - ادب وفيلم، مارسيل فروست «خلف الزمن الضائع»
١٤،٠٠ - قطار المفاجآت.. للصغار
١٤،١٥ - هاي بينيا.. صور متحركة
١٤،٣٠ - الوادي السري، الحلقة السادسة، تاجر الخردة
١٥،٠٠ - في مستوى الاحداث - برنامج جديد ينقل الاخبار المتنوعة من شتى انحاء العالم
١٥،٣٥ - توم وجيري
١٦،٠٠ - الاخبار بالعبرية
١٦،١٥ - محكمة الصغار
١٧،٠٠ - مساء جديد مع يسرائيل سيغل
١٧،٣٥ - نورثورد، والحلقة بعنوان «المحكومون»
١٨،٠٠ - صور متحركة
١٨،١٠ - الزاوية اللغوية
١٨،١٥ - الاخبار بالانجليزية
١٨،٣٠ - على فكرة - حول شؤون الساعة
١٩،٠٠ - الاخبار بالعربية
١٩،٣٠ - عائلة كوسبي
٢٠،٠٠ - الفترة الاخبارية بالعبرية
٢٠،٥٥ - السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو
٢١،٠٠ - روزان - «اشتروا دراجة من فضلكم»
٢١،٢٥ - مقابلة الاسبوع
٢٢،٠٠ - خمس دقائق من ويمار، فيلم وثائقي لحاييم يفين ويمار. المدينة التي تعتبر حتى اليوم المركز الثقافي لالمانيا.
٢٣،٠٠ - اخبار بالعبرية
٢٣،١٠ - «كثير المال كثير القلق»، فيلم ساخر عن ضريبة الدخل
٠٠،٤٠ - نهاية الارسال

القناة الثانية:

١٤،٠٠ - بلتيوس، عرض جديد
١٤،٠٥ - مجلة الاستهلاك للصغار
١٤،٣٠ - وداع، من القلب مباشرة
١٥،٠٠ - اولاد القوس
١٥،٢٥ - ارض الكتاب الذهبي
١٥،٥٠ - مايك والجلو الحلقة (١٦)
١٦،١٠ - اكس مان - الحلقة (٢٥)
١٦،٣٥ - ايري انديانا، جنون الشراء
١٧،٠٠ - الاخبار بالعبرية
١٧،٠٥ - هذا هو
١٨،٠٠ - الف - طيران لطيف
١٨،٣٠ - شاطئ باراديس
١٩،٠٠ - روك شوك، مراف ميخائيلي
١٩،٣٠ - من الرئيس؟ الصراع الاول
٢٠،٠٠ - الاخبار بالعبرية
٢٠،٣٠ - دواليب الحظ
٢١،٠٠ - برنامج دان مرغليت
٢٢،١٠ - مرغول - مرغليت تسنعاني
٢٣،٠٠ - مكان صغير، مستوطنة ديشون
٢٣،٣٠ - اخبار بالعبرية
٢٣،٣٥ - واحد على مليون - مستوى الضريبة
٢٤،٠٥ - مجلة الرياضة العالمية لجيليت

● جورج سيغال وهلن شيبر والعائلة في «كثير المال كثير القلق» - فيلم ساخر عن ضريبة الدخل - القناة الاولى ٢٣،١٠.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٩٤)

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
										١
		■			■			■		٢
						■				٣
			■					■		٤
■		■				■			■	٥
			■		■					٦
■						■				٧
		■		■			■			٨
	■					■		■		٩
		■		■						١٠

افقياً:
١) من مؤلفات الكاتبة الامريكية مارغريت ميتشيل
٢) امتلأ - حرف جزم - اكتمل
٣) حروف علة - الاسم الحقيقي للمطربة داليدا (معكوسة)
٤) اخفى - قنص
٥) اترك - هب
٦) زائل - عمل.
٧) لا (معكوسة) - تبريكات
٨) اهتز - ناعم - معظم
٩) عاصمة عربية
١٠) نوع من الحجارة - عشق (معكوسة)

عمودياً:
١) قمة - علم مذكر
٢) القائم على الجلد (معكوسة)
٣) اغنية لام كلثوم - في الوجه
٤) كره ونفر
٥) اداة لحماية الجسم في الحرب - تعالج الجرح
٦) عاصمة الجماهير العربية
٧) طرف - انظف
٨) سارق - هجم
٩) الاسم الحقيقي الثاني للمطربة داليدا (معكوسة)
١٠) علم مذكر - ابصر

حل لغز رقم (٢٩٣)

افقياً:
١) جف - التيهشرن
٢) بيلسان
٣) لب - معصم - اي
٤) ايفان - سليم
٥) تل - مد
٦) منع - جرب - او
٧) كاسك يا وطن
٨) برنارد شو
٩) رج - راج - بن
١٠) قتل - طليق

عمودياً:
١) جبل المكبر
٢) في بيتنا رجل
٣) حسن
٤) اسماء - كارم
٥) نمال - جيران
٦) قنص - جداول
٧) مس - بوش
٨) شم - لم - طويل
٩) ناديا - مي
١٠) نديم - حنق

«التعطش الى الذهب»

● يعرض غداً الاربعاء، الساعة الثامنة مساء، في المركز الثقافي البلدي - الناصرة، الفيلم العالمي الجديد «التعطش الى الذهب»، في اطار مهرجان الفيلم الفرنسي في اسرائيل.

منذ ولادته واورين دوناديو متعطش الى الذهب، وقد نشأ برعاية جدة تحب المال اكثر منه. وقد اشتهر اورين بالمنازل الجاهزة التي كان يبيعها داخل فرنسا وخارجها. كل شيء كان يسير على ما يرام الى ان ظهرت فلوريت مولين، مفتشة الضريبة التي تجد متعة في ادخال الرعب الى قلوب المتهربين من الدفع، تعوضها عن المتعة الجنسية.

لقد حققت جميع افلام جيرار اوري نجاحاً شعبياً، ومنحت ابطالها شهرة عالمية، ومن اشهرهم لويس دي فونيس وبورفيل ومونتان وغيرهم.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٥/٣، غائماً جزئياً ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة وانخفاض على نسبة الرطوبة ويحتمل هطول امطار محلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٥ ● تل ابيب وضواحيها - ٢٦ ● حيفا وضواحيها - ٢٨ ● ايلات ٣٠ ● جبال الجليل ٢٣ ● الاغوار الشمالية - ٣٠ ● جبال المركز والجنوب - ٢٤ ● السهلان الساحلي والداخلي - ٢١ ● النقب الشمالي - ٢١ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣١ ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٣.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة في الضفة الشرقية ومائجة في الضفة الغربية.

وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية حتى جنوبية - شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه مائجة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢/٥/١٩٩٤)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢،٩٩٨٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤،٥٤٢٠ ش.ج
● مارك الماني	١،٨١٠٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٥٢٩٠ ش.ج
● فرنك سويسري	٢،١٣٣٨ ش.ج
● دينار اردني	٤،٢١٢٤ ش.ج
●* للمسافرين -	٣،١٦٥٨ ش.ج
● «اسرد» -	٣،٠٠٠ - ٣،٠٠٥ ش.ج

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!!

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
الحياة تفتح لك ذراعيها فاقبل عليها ولا تتردد.

** الثور (٤/٢١ - ٥/٢١):
استقرار عاطفي في نهاية الاسبوع، بعد تدخل قريب.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
اسرتك في حاجة الى مزيد من الاهتمام وكذلك صحتك.

** السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
عدم التوفيق مرة او حتى عدة مرات لا يعني الفشل.

** الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
عليك دائماً ان تبدأ من جديد عندما تزل قدمك.

** العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
لكي تثبت وجودك لا تهمل ما يدور حولك من احداث.

** الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٣):
تتبوأ المكانة التي تستحقها بعد نجاح خطوتك الاخيرة.

** العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
العاطفة متأججة هذا الاسبوع بسبب رضى شريكك.

** القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢١):
صراحتك الشديدة تجلب لك كثيراً من المشاكل.

** الجدي (١٢/٢٢ - ١/٢٠):
لا تتردد في اتخاذ القرار حتى لا تضيع منك الفرص.

** الدلو (١/٢١ - ٢/١٩):
اهتم بصحتك واستمع لنصائح الاطباء والاهل.

** الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
لا تستمع للنميمة، فغداً سوف تكون هدفاً لها.

حدث في مثل هذا اليوم

(٣) ايار

١٩٣٧ - مارغريت ميتشل، الكاتبة الروائية الامريكية تحصل على جائزة بوليتزر عن كتابها «ذهب مع الريح».
١٩٤٥ - فرنسا وبريطانيا تبلغان مجلس الامن عزمهما على سحب قواتهما من لبنان وسوريا قبل نهاية السنة.
١٩٧٩ - مارغريت تاتشر تصبح اول امرأة رئيسة للحكومة في بريطانيا.
١٩٨٢ - ايران: طائرتان لم يتم التعرف عليهما تسقطان طائرة تقل وزير الخارجية الجزائري محمد بن يحيى.
١٩٨٧ - وفاة المغنية الفرنسية الايطالية الاصل، داليدا واسمها الاصل يولاند جيغليوتي (مواليد ١٩٣٣).



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٣ ايار ١٩٩٤ الصفحة ١٦

الشرطة تعتدي على مظاهرة الاف العاملين الاجتماعيين في تل ابيب

*** اليوم الثلاثاء، يدخل الاضراب يومه ال - ١٣ * وفد من القائمة المشتركة برئاسة النقابي غونين يتضامن مع المتظاهرين * اليوم، العاملون الاجتماعيون يتظاهرون في حيفا ***



● جانب من الاف العاملين الاجتماعيين في اثناء المظاهرة في تل ابيب، امس الاثنين.

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي، جهاد عقل - تظاهر الاف العاملين الاجتماعيين، يوم امس الاثنين، في ساحة «السينماتيك» في تل ابيب، احتجاجا على تنكر وزارة المالية لمطالبهم، وعدم اجراء مفاوضات معهم منذ اعلان الاضراب قبل (١٢) يوما.

وأكد ايلي بن غير سكرتير عام نقابة العاملين الاجتماعيين، ان العاملين لن يتراجعوا عن مطالبهم ولن يعودوا الى العمل الا بعد الاستجابة لمطالبهم برفع الأجور.

ودعت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي الحكومة الى الاستجابة لمطالب العاملين الاجتماعيين العادلة. واتخذت الموقف نفسه ممثلة طلاب الجامعات في كليات العلوم الاجتماعية.

وبعد انتهاء الموعد المقرر للمظاهرة.. قام جمهور المتظاهرين بالتوجه الى مفارق شوارع «ابين غفيرول - يهودا هليفي - هحشمونائيم»، وعرقلوا حركة السير بشكل تظاهري، الأمر الذي دفع قوات الشرطة، وافراد الوحدات الخاصة (ي. سم) الى التدخل بشكل استفزازي والاعتداء على عدد من المتظاهرين واعتقال ثلاثة منهم.

واعتقلت الشرطة في مكاتب «بنك مشكان - هبوعليم»، احدى المتظاهرات فرفع المتظاهرون شعارا على مدخل البنك كتب عليه «بنك العمال معتقل للمتظاهرين» وذلك بسبب قيام حارس البنك بمنع زميلات المعتقلة من دخول البنك ومساعدتها، خاصة وانه اغمي عليها جراء اعتداء الشرطة.

وقام وفد من «القائمة المشتركة» بالتضامن مع المتظاهرين وحاول النقابي بنيامين غونين رئيس القائمة «المشتركة» التدخل لدى الشرطة لمنع الاعتداء على العاملين الاجتماعيين، الا ان افرادها قاموا بدفعه اكثر من مرة.

وهاتف غونين سكرتير عام الهستدروت حاييم هبرفيلد وطالبه بالتدخل فورا لمنع استعمال الشرطة «لبنك العمال» - الهستدروتي كمعتقل للعمال.

هذا وينظم العاملون الاجتماعيون في الشمال، اليوم الثلاثاء، مظاهرة بالقرب من بيت روتشيلد في مركز الكرمل في حيفا.

وبعثت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، برسالة مستعجلة الى وزير الشرطة موشيه شاحل، طالبته باطلاق سراح العاملين الاجتماعيين الذين اعتقلتهم الشرطة.

وأكدت غوجانسكي انها كانت شاهدة عيان على فظاظة الشرطة وتعاملها القاسي مع المتظاهرين.

واكد رئيس «القائمة المشتركة» بنيامين غونين، انه كان شاهد عيان ايضا على فظاظة الشرطة. وأكد في بيان عممه على وسائل الاعلام ان الشرطة تصرفت بوحشية غير مبررة.

● المحاضرون ينفذون اضرابا انذاريا ●

●قال المسؤول عن الاجور في وزارة المالية، شالوم غرانيط في لهجة مستهترة باضراب المحاضرين الانذاري، الذي نفذوه أمس الاثنين، «ليضربوا»!!

ونفذ المحاضرون في جميع جامعات البلاد يوم أمس، اضرابا انذاريا احتجاجا على ما وصفوه بـ «سياسة التنكر والغش» التي تعتمدها وزارة المالية في تعاطيها مع الاتفاقيات التي تم التوصل اليها قبل حوالي الشهر، وكانت سببا في وضع حد للاضراب الذي استمر (٧٧) يوما.

تجدر الاشارة الى ان المحاضرين اعلنوا يوم الخميس الأخير عن نزاع عمل، سيعلنون بعد (١٥) يوما منه عن اضراب شامل ومفتوح اذا لم تحترم وزارة المالية الاتفاقيات الموقعة.

ظروف الاعتقال في مركز شرطة حيفا قاسية وغير انسانية

●جمعية حقوق المواطن تطالب يعقوب غانوت باجراء تحقيق فوري!●

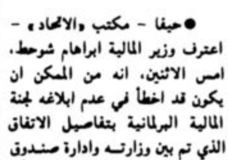
●حيفا - مكتب «الاتحاد» - احتجت مركزة ضوء احمر في جمعية حقوق المواطن في اسرائيل ميخال اهروني، على ظروف الاعتقال اللاإنسانية والمهينة في مركز شرطة حيفا، وذلك في رسالة بعثت بها الى قائد المنطقة الشمالية في الشرطة، يعقوب غانوت، في اعقاب شكوى قدمها احد المعتقلين للجمعية، شارحا ما تعرض له من اذلال وقسوة.

وقال يوآب بار، من حيفا واعتقل في مظاهرة احتجاجية اليمت في حيفا، بعد مجزرة الحرم الابراهيمي في الخليل، «قضينا ليلة في احدى زنازين مركز شرطة حيفا. كنا (١٢) معتقلاً، حشرونا في زنزانة كالسردين، لم تكن أسرّة للجميع فاضطر البعض للنوم على الارض. اما عن الظروف الصحية فحدث ولا حرج، فلا وجود للصابون او للمناشف، والمرحاض مكشوف. وفي ظروف البرد القارس، امضى عدد من المعتقلين ليلتهم بدون اغطية. وينعدم الأمن للمعتقلين. وهناك باب حديدي كبير يفصل بين حاجز حديدي آخر وغرفة السجانين. وعندما يغلق الباب الحديدي، يبقى السجناء لوحدهم. واذا وقع اي طارىء فلا من يسمع او يستجيب للنداءات. ولا توجد اي حاوية للقمامة او منفضة، فتتحول الارض الى مجمع للقمامة».

وجاء في الرسالة ايضا: «يقدم الطعام لكل السجناء على صينية واحدة ولا مكان لوضعه. ويضطر السجناء لوضعه إما على الارض الملوثة او على الفراش. واما بالنسبة لمن يعاني من اوجاع فالأمل بأن يفحصه طبيب ضعيف جداً. فقد شعر يوآب بأوجاع شديدة وطلب ان يخضع لفحص طبي، وكان ذلك اثناء ساعات النهار، الا ان الطبيب لم يحضر، رغم تأكيدات المسؤولين في المركز بأنه في الطريق»!

وطالبت اهروني في رسالتها باجراء تحقيق فوري في ظروف المعتقل.

شوحط - اخطأت في اخفاء تفاصيل الاتفاق مع «كوبات حوليم»



●حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعترف وزير المالية ابراهام شوحط، امس الاثنين، انه من الممكن ان يكون قد اخطأ في عدم ابلاغه لجنة المالية البرلمانية بتفاصيل الاتفاق الذي تم بين وزارته وادارة صندوق المرضى العام والذي بموجبه تم تأجيل خصم مبلغ (١٨٠) مليون شيكل من تحويلات المالية للصندوق وذلك الى ما بعد انتخابات الهستدروت.

الا ان الوزير شوحط اكد ان الاتفاق مع «كوبات حوليم» تم بناء على توصية قانونية وبناء على قواعد الادارة المتبعة في مثل هذا الأمر.

هذا وهاجم عضو الكنيست ارئيل فاينشتاين وزير المالية بأنه تحايل على اللجنة البرلمانية وعمل عن قصد ودراية وذلك لحسابات انتخابية بحتة.

بحجة ان بطاقة الهوية بالية!

اعتداء على طالب من جلجولية على حاجز عسكري في قلقيلية

● الطيبة - لمراسلنا محمد ابو اصبع - تعرض الفتى كمي محمد طه من جلجولية، امس الاثنين، لاعتداء جنود اوقفوه على حاجز على مشارف قلقيلية المحتلة وكان مع قريبة له في الطريق الى الطيبة حيث يتعلم.

وافادت المربية نوال طه وتدرس في مدرسة «عمال» في الطيبة انها كانت برفقة الفتى صباحا في الطريق الى الطيبة. وقد اوقفا على الحاجز العسكري وطلب اليهما ابراز بطاقتي الهوية. وقد الحت على الجنود انها مدرسة وينبغي ان تصل الى طلابها فأخلي سبيلها. وأبقي على الفتى في المكان على ان يتبعها.

واتضح للمربية ان قريبها الطالب تعرض بعد ذهابها لاعتداء من الجنود بحجة ان بطاقة هويته قديمة! وقد مزقها الجنود وانهالوا بالضرب على الفتى الذي عاد الى البيت ولم يصل المدرسة.



يا عمال العالم اتحدوا!

١٢ صفحة

الاتحاد

الاربعاء
٤ ايار ١٩٩٤
٢٤ ذو القعدة ١٤١٤ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة
شيكل واحد

4.5.1994
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)

العدد 295/50 vol

AL-ITTIHAD. DAILY | جريدة يومية | אל-אתיחאד. יומון

أكثر من ..٨ صحفي، من مختلف دول العالم، سيغطون حفل التوقيع

• القاهرة - ذكرت الصحف المصرية في طبعاتها، لليوم الاربعاء، ان اكثر من ..٨ صحفي عربي وغربي سيغطون حفلة توقيع اتفاق الحكم الذاتي في غزة واريحا، صباح اليوم الاربعاء، في القاهرة.

وسيتمكن ..٥ صحفي من دخول القاعة حيث سيجري التوقيع. اما الآخرون فسيتابعون التوقيع عبر شاشات ضخمة مركزة في قاعة الصحافة.

وقد وجهت مصر الدعوة الى حوالي ..٢٥ شخص لحضور حفلة التوقيع، التي سيجري في المركز الدولي للمؤتمرات في مدينة نصر شمال القاهرة.

أنظار العالم ترنو الى القاهرة: اليوم يوقّع الاتفاق!

حتى آخر لحظة، تواصلت المفاوضات على اعلى المستويات
القاهرة مكتظة بألوف الشخصيات الاجنبية ووسائل الاعلام

* الافراج عن مئات المعتقلين، بعد ساعات من التوقيع *
* غداً سيدخل ألف شرطي فلسطيني قطاع غزة *

• القاهرة - لمندوب «الاتحاد» الخاص حسين سويطي - شوارع القاهرة وفنادقها مكتظة بالشخصيات الاجنبية والعاملين في وسائل الاعلام. واستمرت مراكز الاعلام تبث، حتى ساعة متأخرة من هذه الليلة (الثلاثاء/ الاربعاء) الى جميع انحاء العالم آخر اخبار الاجتماعات الماراتونية المكثفة بين المسؤولين الاسرائيليين والفلسطينيين والمصريين والامريكيين، للتغلب على الصعاب وحل اكثر ما يمكن من النقاط المختلف عليها، لتسهيل عقد حفل التوقيع على اتفاق الحكم الذاتي، في الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم الاربعاء، الذي سيقام في قصر المؤتمرات في مدينة نصر.

وافاد المشرفون على الحفل ان ..٢٥ شخصية من ..٤ دولة ستشارك فيه. وقد وصل الى العاصمة المصرية وزراء خارجية روسيا والولايات المتحدة واليابان وكوريا الجنوبية وقطر وعمان والامارات العربية والسعودية ووزير الدولة لشؤون الخارجية الاردنية. وسترسل دول عربية إخرى مندوبين رسميين.

وعلى صعيد المفاوضات ووضع اللمسات الاخيرة على صيغة الاتفاق وصل الى القاهرة، مساء امس، وفد اسرائيلي برئاسة رئيس الحكومة يتسحاق رابين ووزير الخارجية شمعون بيرس ووزراء المالية شرحط والثقافة والاتصالات ألوني والشرطة، شاحل والبيئة، سريد. وعقد رابين وبيرس اجتماعاً مع الرئيس المصري حسني مبارك. ثم وصل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات على رأس الوفد الفلسطيني واجتمع مع مبارك ايضاً.

وبعد ذلك عقد اجتماع ضم مبارك ورابين وعرفات ومحمود عباس (ابو مازن) ثم انضم اليهم د. نبيل شعث والجنرال امنون شاحك وكريستوفر. وبعد فترة خرج مبارك وكريستوفر ليجتمعا على انفراد. واستمر الفلسطينيون والاسرائيليون في المحادثات، بعد ان انضم اليهم بيرس وسريد. وفي فترة لاحقة استدعي الى الاجتماع مدير عام وزارة الخارجية، اوري سفير، والمستشار القضائي، يوئيل زينغر.

ويشير المراقبون الى ان استدعاء سفير وزينغر الى الاجتماع يدل على ان الجانبين توصلا لمرحلة وضع صياغة الاتفاق.

وترك عرفات الاجتماع، في ساعة متأخرة، للاجتماع مع كريستوفر.

وكان مصدر في الوفد الفلسطيني قد افاد، امس، انه سيكون على ياسر عرفات ويتسحاق رابين ان يحسما عدداً من «المسائل الخطيرة» عشية التوقيع المرتقب، اليوم الاربعاء.

وقال المصدر ذاته ان من بين «حوالي عشر نقاط جوهرية تشكل موضع خلاف» هناك مسألة مرتبطة «بحق اسرائيل في التدخل عسكرياً في الاراضي التي سيشملها الحكم الذاتي في حال وجود خطر على امن اسرائيل او المستوطنات اليهودية».

ويعارض الفلسطينيون ذلك في حين اكد رابين، امس الاول الاثنين، ان الجيش الاسرائيلي لن يتردد في دخول منطقة الحكم الذاتي في اريحا في حال «نشوب حرب على الجبهة الشرقية» دون انتظار الضوء الاخضر من الفلسطينيين.

والمسألة الاخرى المدرجة على جدول اعمال لقاء رابين - عرفات تتعلق بالشروط التي تضعها اسرائيل للافراج عن المعتقلين الفلسطينيين من اعضاء المنظمات المعارضة وخصوصاً اعضاء «حماس».

ومقابل الافراج عنهم تطالب اسرائيل بتعهدهم بالموافقة على اتفاق الحكم الذاتي ونبذ العنف وهو ما

• البقية على صفحة ٣ •



قوات الاحتلال تأمر جنودها بعدم اطلاق الرصاص على الفلسطينيين خلال احتفالاتهم

* الطلب من مئة ضابط فلسطيني بالالتحاق بدوامهم الرسمي، غداً الخميس *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن الناطق العسكري الاسرائيلي ان الجنود الاسرائيليين تلقوا الاوامر بعدم اطلاق الرصاص على الفلسطينيين، الا في حال وجود خطر حقيقي يهددهم، والسماح للفلسطينيين بالتعبير عن الفرح، بمناسبة التوقيع على اتفاق الحكم الذاتي، اليوم الاربعاء في القاهرة.

وقال قائد المنطقة الوسطى، الجنرال ايلان بيران، «اننا ندخل في فترة معقدة وحساسة. ويجب ان نتجنب قدر الامكان تعريض حياة السكان المحليين للخطر، والسماح بالمظاهرات المعبرة عن الفرح، لكن داخل القرى والمدن وليس على محاور الطرق». وسمح للجنود باطلاق الرصاص المطاطي والغاز المسيل للدموع (!)

على صعيد آخر ذكرت مصادر فلسطينية في مدينة غزة ان قيادة الشرطة الفلسطينية استدعت مئة من ضباط الشرطة في غزة وطلبت منهم الالتحاق بدوامهم الرسمي، صباح غد الخميس.

وكان الضباط المئة تلقوا تدريباتهم في مصر. وينتظر ان يبدأ وصول طلائع الشرطة الفلسطينية الى منطقتي اريحا وغزة غداً.

* منع الاسرائيليين من التوجه الى اريحا *

وحظر الجيش الاسرائيلي على الاسرائيليين دخول مدينة اريحا، اعتباراً من يوم امس الثلاثاء. واعلن عن المدينة منطقة عسكرية مغلقة لا يسمح بدخولها الا لسكانها الفلسطينيين.

وعلى الاسرائيليين الذين يريدون السفر الى القدس، سلوك طريق يلتف حول اريحا كان مخصصاً في السابق لقوات الاحتلال.

* (١٥) مبعداً يعودون اليوم *

واعلن خالد مسمار، المسؤول الاعلامي في سفارة فلسطين لدى الاردن، ان المفاوضين الاسرائيليين والفلسطينيين اتفقوا، امس الثلاثاء، في القاهرة على عودة (١٥) مبعداً، اليوم الاربعاء، عبر جسر اللنبي، ومعظمهم من حركة «فتح».

* استمرار فك المنشآت العسكرية الاحتلالية *

ولوحظ، امس الثلاثاء، استمرار قوات الاحتلال في فك منشآتها العسكرية، منتظرة الامر النهائي بعد توقيع الاتفاق للانسحاب كلياً من غزة والتمركز في المواقع الجديدة.

وعقد قائد المنطقة الوسطى، متان فلناني، اجتماعاً مع قيادة «فتح» لتنسيق المواقف، على ضوء المستجدات الاخيرة.

وقال رئيس قسم الاستعلامات في الجيش، الجنرال اوري ساغي، ان عمليات «الارهاب» بعد توقيع الاتفاق ستخف وتتقلص في مناطق الحكم الذاتي، الا انها قد تشتد وتزداد في مناطق اخرى.

* اعتقالات *

ورغم الاجواء الجديدة، شنت قوات الاحتلال حملة مداهمات للمنازل في نابلس وغزة واعتقلت عشرة شبان من «فتح» و«حماس» بحجة انهم من المطلوبين لقوات الاحتلال.

* انفجار عبوة ناسفة *

وانفجرت عبوة ناسفة تحت باص اسرائيلي كان واقفاً في ساحة المهد في بيت لحم، الا انه كان خالياً من الركاب، ولم يصب احد بأذى.

وشنت قوات الاحتلال حملة تفتيش في المنطقة واعتقلت ثلاثة شبان عرب على ذمة التحقيق.

* مؤسسة الضمير تطالب باطلاق سراح معتقل *

وطالب مدير مؤسسة الضمير لرعاية السجين في قطاع غزة وزير «الامن» يتسحاق رابين، باطلاق سراح النقابي وليد خالد الغول، وذلك في اعقاب تمديد اعتقاله ادارياً لستة اشهر للمرة السابعة.

لقاء اليوم

مع: السيد الياس فريج، رئيس بلدية بيت لحم

حول: توقيع الاتفاق، اليوم، في القاهرة

اليوم بدأت نهاية الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية

● في الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم الاربعاء، يوقّع عرفات ورابين على اتفاق الحكم الذاتي.

حول الموضوع تحدثنا مع السيد الياس فريج، رئيس بلدية بيت لحم.

• «الاتحاد» - هل سيوقع الاتفاق اليوم في القاهرة؟

- فريج: اعتقد ان الاتفاق سيوقع واعتبره خطوة هامة وجبارة في طريق بداية نهاية الاحتلال، وخطوة في الطريق لتجميد الاستيطان ودق مسمار في نعش التوسع. وباعتقادي انه خلال عشر سنوات لن تبقى مستوطنات في المناطق المحتلة. ورغم ان كل توقعاتنا لم تتحقق، فيجب علينا بذل كل الجهود للوصول الى الهدف المنشود وهو التحرر، خاصة اننا نسير في الطريق الصحيح، واليوم سنشهد بداية اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

• «الاتحاد» - ولماذا لم تسافر الى القاهرة؟

- فريج: لانني لم اتلق اي دعوة لا رسمية ولا بالفاكس ولا هاتفياً. ولا اعرف كيف وصلت الدعوات الى المناطق المحتلة.

• «الاتحاد» - ولكن نشر في الصحف انك ستشغل منصب وزير الشؤون البلدية في الحكومة الفلسطينية القادمة، فكيف تفسر ذلك التجاهل؟

- فريج: النشر غير دقيق ولم أبلغ بتاتاً عن اي تعيين. ولننتظر الى يوم غد الخميس اذ من المقرر ان يعلن عن اعضاء الحكومة.

• «الاتحاد» - وهل تتوقع ان تكون في منصب هام يوم غد الخميس؟

- فريج: افضل ان لا اجيب على هذا السؤال.

• «الاتحاد» - نشر ان هناك غضباً في المناطق المحتلة بعد النشر في الصحف عن اسماء اعضاء الحكومة القادمة، لانها لم تشمل عدداً كافياً من المناطق المحتلة؟

- فريج: اعتقد ان هذا سابق لاوانه. ويجب ان نعرف اولاً من هي الحكومة. فكل ما كان اننا قرأنا في الصحف الاسرائيلية عن ذلك، ولكن ذلك غير مؤكد ولا توجد اخبار موثوقة بعد، لان الاخ عرفات سيعلن عن الاعضاء يوم غد الخميس. وفي اجتماع المجلس المركزي الاخير في تونس كان الاتفاق ان يكون اعضاء الحكومة العتيدة مناصفة، بين المناطق المحتلة والقيادة في المنافي.

• «الاتحاد» - وما هي توقعاتك لرد الفعل، بعد الاعلان عن الاعضاء يوم غد الخميس؟

- فريج: لا شك ان صاحب المنصب سيرضى، والذي توقع ان يعين ولم يعين سيزعل، فمن الصعب ان ترضي كل الناس. ولكن يجب التأكيد على ان هذه السلطة مؤقتة حتى الانتخابات الدمقراطية القريبة. وهذه الانتخابات ستفرز مجلساً تشريعياً والمجلس سيفرز سلطة شرعية. ولا علم لي عن موعد نهائي للانتخابات، لكن ما اعرفه انها ستجري ويجب ان تجري وتكون حرة ودمقراطية.

• «الاتحاد» - وهل ستكون للسلطة الجديدة صلاحيات حكومة، مثلاً ان تعين سفراء؟ خاصة ان لمنظمة التحرير حالياً عشرات السفراء؟

- فريج: اعتقد ان ذلك حالياً غير ممكن. فعندما تصبح دولة ذات سيادة تعين السفراء. والسلطة الحالية عبارة عن سلطة وطنية، ولا يمكن ان نسمي اصحاب المسؤوليات بالوزراء، انما بالمدراء لكل دائرة ودائرة.

• «الاتحاد» - وهل سيفرج عن معتقلين اليوم؟

- فريج: لا جدال في ذلك. ومن المقرر الافراج عن خمسة آلاف سجين، بموجب الاتفاق، الامر الذي سيزرع الثقة لدى الناس.

• «الاتحاد» - وكيف ستؤثر المعارضة في المناطق على تطبيق الاتفاق؟

- فريج: نظرتنا تفاؤلية دائماً بأن الاحتلال زائل لا محالة. وادعو الجميع الى التكاتف ورص الصفوف لانجاح المسيرة. لقد اثبتنا اننا شعب حضاري ودمقراطي ومؤهل ان يحكم نفسه. ويجب ان نفرح ونبتهج في هذا اليوم. فمنذ حوالي الفي سنة ونحن تحت الاحتلالات، وآن الاوان لان نتحرر كلياً. ولو قبلنا قرار التقسيم في عام (١٩٤٧) لكنا اليوم في القمة ووفرنا المآسي على شعبنا. لقد اضعنا عدة فرص ذهبية. واليوم لن نسمح باضاعة فرصة لا تقدر بثمن، خاصة ان اسرائيل وصلت الى قناعة ان المستوطنات عبء من كل النواحي عليها، وانه لا يمكنها العيش في منطقة الشرق الاوسط الا بمحبة وحسن جوار مع جاراتها. ومهما بلغ نقاشنا حدة ومعارضة الا ان اي فلسطيني لن يجرؤ على رفع يده على اخيه الفلسطيني.

● سهيل قبلان ●

في افتتاح اعمال لجنة المفاوضات المتعددة حول نزع السلاح في الشرق الاوسط

قطر تحذر من تأثير قوة اسرائيل النووية على الاستقرار في الشرق الاوسط

* سوريا تنتقد وجود وفد اسرائيلي في قطر *

● الدوحة - «و.ص.ف» - حذر وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جبر آل ثاني، امس الثلاثاء، من تأثير قوة اسرائيل النووية على الاستقرار في الشرق الاوسط، وأكد ان اي تطبيع للعلاقات مع اسرائيل يظل رهنا بالتسوية الشاملة للنزاع العربي الاسرائيلي.

وكان الشيخ حمد يتحدث لدى افتتاحه في الدوحة اعمال الدورة الخامسة للجنة المفاوضات المتعددة الاطراف حول الحد من التسلح والأمن في الشرق الاوسط.

ودعا الوزير القطري في كلمته اسرائيل الى الانضمام الى معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية، مؤكدا ان «اي خطوات في مجال تطبيع العلاقات او التعاون الاقليمي لا يمكن تحقيقها في ظل غياب انفراج كامل في المفاوضات الثنائية وعلى كافة المسارات».

وتشارك في الاجتماعات التي تستمر ثلاثة ايام وسط اجراءات امنية مشددة ٤٣ دولة بينها اسرائيل ومعظم الدول العربية اضافة الى ممثلين عن الامم المتحدة والاتحاد الاوروبي.

وتتركز المحادثات خصوصا على مشروع اعلان مبادىء حول نزع السلاح في الشرق الاوسط في اطار تسوية شاملة للنزاع العربي - الاسرائيلي.

وينص المشروع بشكل خاص على «خفض الترسانات والقوات العسكرية» في الشرق الاوسط من اجل «اقامة منطقة خالية من كل اسلحة الدمار الشامل بما في ذلك الاسلحة النووية والكيميائية والبيولوجية وانظمة اطلاقها».

وقد اثار المشروع خلافات بين الدول العربية واسرائيل خلال مداولات غير رسمية بشأنه جرت امس.

ويمثل اسرائيل وفد يضم (٢١) عضوا برئاسة المدير العام لوزارة «الأمن» دافيد عفري. وهو اول وفد يزور قطر منذ قيام اسرائيل سنة ١٩٤٨.

هذا وانتقدت صحيفة «البعث» السورية، أمس الثلاثاء، وجود وفد اسرائيلي في قطر حيث افتتحت الجولة الخامسة من المفاوضات المتعددة حول الحد من التسلح في الشرق الاوسط.

ويشار الى ان سوريا تقاطع المفاوضات المتعددة وتشترط مشاركتها باحراز تقدم في مفاوضات السلام الثنائية مع اسرائيل.

ويذكر ان قطر هي الدولة العربية الثانية في الخليج التي تستقبل وفدا اسرائيليا بعد عمان التي سبق ان استضافت في نيسان الماضي اجتماعا للمفاوضات المتعددة حول مصادر المياه.

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من بعض اعيان الناصرة تشعر بوفاة المرحومة حمدة محمود طويل بتاريخ ١٥/١١/٨٤ وانحصار ارثها الشرعي بابنتها الوحيدة مريم من زوجها خضر طويل المتوفاة حال حياتها لا غير. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخه.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية
وعضو محكمة الاستئناف
حسن حسين الأسدي

اعـلام

ليكن معلوما بأنه قد قدم الى محكمتنا الدينية لطائفة الروم الملكيين الكاثوليك طلب لاصدار قرار بثبوت وصية المرحوم منيف جريس توما الرومي الكاثوليكي من كفرياسيف والمتوفى بتاريخ ١٩٩٤/٤/٧ الوصية صدرت بتاريخ ١٩٩٠/٧/١٧.
فكل من له اعتراض فليتقدمه لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ صدور النشر.
الناصرة في ١٩٩٤/٤/٢٩
الاشمندريت باسيليوس لحام
رئيس المحكمة الدينية

قانون التنظيم والبناء

قانون اجراءات التنظيم والبناء (تعليمات طارئة) لسنة ١٩٩٠
وقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الطيبة

اعلان بخصوص ايداع خارطة تشكل تغييرا لخارطة هيكلية محلية.
يعلن بهذا وفقا للمادة ٥ (٣) من قانون اجراءات التنظيم والبناء (تعليمات مؤقتة) لسنة ١٩٩٠ ووفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه مودعة في مكاتب لجنة البناء والسكن والصناعة ومكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز، وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة، خارطة تشكل تغييرا لخارطة هيكلية محلية مسماة خارطة ط ب/ ب م/٢٥٠٤ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: تغيير خارطة هيكلية ط ب/...٢/ ٥٦٠ مودعة، S/١٥، تغيير خارطة م م/ ١٢٣٢، ط ب/...٢/ ٥٦٠/٤ مصادقة، م م/ ٥٦٠/١٣، ط ب/٢١٣٦ مصادقة.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: الطيبة، حوض ٨٠٤٩ قسائم ٣، ٥، ١٧، ٢١ - حوض ٨٠٤٩ اجزاء القسائم ١، ٢، ٤، ٦، ١٦ حوض ٨٠٧٢ قسائم ١ - ٢٣، ٢٥، ٢٦.
اهم تعليمات الخارطة: ١) تطوير طرق وممرات والغاء طرق قديمة ٢) تعيين مساحة عامة مقترحة وابنية عامة ٣) الغاء طريق وتحويلها الى سكن (ج) والى مساحة عامة مقترحة والى ممر والى ابنية عامة ٤) ضم وتقسيم قسم من القسائم بموافقة المالكين ٥) تعيين تعليمات بناء ٦) تعيين واجهة تجارية ٧) تعيين محيط البناء في قطع داخلية.
يحق لكل من يهمه الأمر الاطلاع على الخارطة في اوقات المكاتب المذكورة. كل معني بالأرض، بالبناء او كل جزء تخطيطي آخر والذي يرى نفسه متضررا من الخارطة، وايضا كل من يحق له ذلك وفقا للمادة ١٠٠ من القانون، يمكنه تقديم اعتراضه خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف الى مكاتب لجنة البناء والسكن والصناعة لواء المركز شارع دانى رقم ١ الرملة ٧٢٤٠٦ هاتف ٠٨/٢٧٠١٧٠.
لا يقبل ولا يبحث اي اعتراض الا اذا قدم خطيا مفصلة فيه اسباب الاعتراض ومرفقا بتصريح مشفوع بالقسم لاثبات صحة الحقائق التي يستند عليها.

دكتور أهارون لبليش
رئيس لجنة البناء للسكن والصناعة
لواء المركز

١٠٠٠ شرطي فلسطيني يصلون، غداً، الى غزة

* الافراج عن مئات المعتقلين اليوم، بعد ساعات من توقيع الاتفاق *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت مصادر مقر الشرطة الفلسطينية في مدينة غزة، امس الثلاثاء، ان ١١ مسؤولاً امنياً فلسطينياً، هم اعضاء في لجنة الارتباط مع اسرائيل، يتبعهم الف شرطي فلسطيني سيصلون قطاع غزة المحتل، في الساعة السابعة من صباح غد الخميس.

واوضحت المصادر ان اللجنة التي ستشرف على مهمة تسلم السلطة من الاسرائيليين، حسب اتفاق غزة واريحا، تضم مسؤولين اثنين آخرين في الاراضي المحتلة هما اللواء زياد عريف، مسؤول الشرطة الفلسطينية في قطاع غزة، والمقدم فاروق امين، منسق طاقم الشرطة في الضفة الغربية.

والآخرون هم زياد الاطرش وغازي الجبالي ومحمود عصفور وعمر عاشور، وجميعهم برتبة لواء، اضافة الى العقيد عبد المعطي السبعاوي والعقيد سليمان حلس والمقدم ابو خميس السكسك والمقدم نعمان شحادة والمقدم سالم يوسف والمقدم نبيل بلاتين والمقدم محمد فتحي عبد الرازق، وجميعهم من منظمة التحرير الفلسطينية ويقيمون في الخارج.

واوضحت المصادر ان الف شرطي من طلائع الشرطة الفلسطينية سيعبرون من رفح الى قطاع غزة، بعد ساعة على وصول اعضاء لجنة الارتباط.

واعلن مسؤولون من منظمة التحرير الفلسطينية في قطاع غزة المحتل، امس، انه من المتوقع ان تفرج اسرائيل عن مئات المعتقلين الفلسطينيين، اليوم الاربعاء، بعد ساعات على توقيع اتفاق تطبيق الحكم الذاتي في القاهرة.

واكد مصدر عسكري اسرائيلي ان التحضيرات جارية بغية الافراج عن معتقلين من دون تحديد عددهم.

وصرح هشام عبد الرازق، المسؤول عن حركة «فتح» في غزة «نحن لا نعرف العدد المحدد، لكن سيتم الافراج عنهم الاربعاء والخميس اذا تم توقيع الاتفاق».

وافاد اقرباء بعض المعتقلين ان سلطات السجون ابلغتهم بالافراج عنهم. واوضح هؤلاء ان اللجنة الدولية للصليب الاحمر الغت زيارات الى المعتقلين كانت مقررة اليوم الاربعاء، مما يؤكد نبأ عمليات الافراج.

وقال معتقلون في معتقل «كتسيعوت» العسكري في صحراء النقب لعائلاتهم انه سيتم الافراج عن حوالي ٣٥٠ من بينهم، اليوم الاربعاء.

وافاد مصدر فلسطيني ان اي معتقل يتم الافراج عنه سيوقع، مسبقاً، تعهداً باحترام السلطة الفلسطينية التي سيتم تشكيلها في مناطق الحكم الذاتي في غزة واريحا.

وقد اتفقت منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل، حتى الآن، على الافراج عن خمسة آلاف سجين تم اعتقالهم بعد التوقيع على اتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني في ١٣ ايلول الماضي في واشنطن. وسيتم الافراج عن نصفهم فور التوقيع، اليوم الاربعاء، على ان يطلق سراح الآخرين بعد ان ينهي الجيش الاسرائيلي انسحابه من غزة واريحا في غضون ثلاثة اسابيع مبدئياً.

وتجري اسرائيل والقيادة الفلسطينية حالياً مفاوضات للافراج عن المعتقلين الفلسطينيين الآخرين، البالغ عددهم حوالي خمسة الاف وينتمي معظمهم الى تنظيمات تعارض عملية السلام ولا سيما حركة المقاومة الاسلامية «حماس».

وافادت مصادر فلسطينية انه يمكن الافراج عن هؤلاء المعتقلين اذا تعهدوا باحترام اتفاق الحكم الذاتي، الذي ينص بشكل خاص على وقف عمليات العنف ضد اسرائيل.

تأجيل انتخاب مانديلا رئيساً الى الاثنين المقبل

* بعد فرز نصف الاصوات، المؤتمر الوطني الافريقي حصل على ٦٢,٥٪ * ٤٥ رئيس دولة وحكومة اعلنوا، حتى الآن، عن نيتهم حضور حفل اداء مانديلا لليمين الدستورية *

● جوهانسبورغ - اعلن المجلس التنفيذي الانتقالي، امس الثلاثاء، ان انتخاب نلسون مانديلا رئيساً جديداً لجنوب افريقيا من قبل الجمعية الوطنية، الذي كان مقرراً يوم الجمعة، تأجل حتى الاثنين المقبل.

ويأتي هذا التأجيل بسبب البطء في اعلان النتائج الرسمية للانتخابات، التي جرت في الاسبوع الماضي.

وستجتمع مجالس الاقاليم التسعة، يوم السبت المقبل وليس الخميس كما كان مقرراً، لاختيار رؤساء لها.

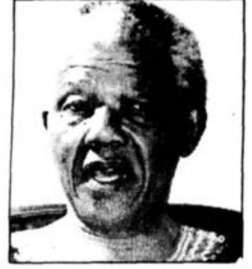
واضاف ناطق باسم المجلس التنفيذي الذي يقوم بتصريف اعمال الحكومة البيضاء، حتى انشاء حكومة وحدة وطنية، ان اداء اليمين الدستورية للرئيس الجديد نلسون مانديلا سيجري في موعده المقرر اي ١٠ ايار. وقد وافق حتى الآن ٤٥ رئيس دولة او حكومة على حضور هذه الحفلة.

ويبلغ مجموع البطاقات التي فرزت حتى الآن ١٢ مليون بطاقة من اصل ٢٢,٧ مليون.

وقد تم في اقليم كوازولو - ناتال فرز ربع اصوات الناخبين فقط. واعلنت اللجنة الانتخابية المحلية ان عملية فرز الاصوات ستنتهي حوالي منتصف الليلة المقبلة، لكن سيتأخر نشر النتائج نظراً الى عدد الشكاوى الكبير في هذا الاقليم.

واذاعت اللجنة الانتخابية المستقلة، امس، آخر نتائج فرز حوالي نصف بطاقات الاقتراع.

وجاءت النتائج كالتالي:



● نلسون مانديلا ●



● دي كليرك ●

- المؤتمر الوطني الافريقي (بزعامة نلسون مانديلا): ٦٢,٥٪
- الحزب الوطني (بزعامة فريديريك دركليرك): ٢٢,١٪
- حزب الحرية انكاتا (بزعامة منغوسوتو بوتيليزي): ٨,٣٪
- جبهة الحرية (يمين ابيض متطرف - بزعامة كونستان فيلجوين): ٢,٧٪
- الحزب الدمقراطي (الليبراليون بيض - بزعامة زاخ دي بير): ١,٨٪
- مؤتمر عموم افريقيا (بزعامة كلارنس ماكويتو): ١,٣٪
- الاحزاب الاخرى: ١,٣٪

وفاة طبيب جزائري متأثراً بجراحه في اعتداء نفذه الاصوليون

● الجزائر - اعلنت صحيفة «ليبيرتيه» الجزائرية، امس الثلاثاء، وفاة الطبيب مولاي طاهر حسين متأثراً بجراح كان اصيب بها الاسبوع الماضي اثر اعتداء نفذه اصوليون.

وكان مسلحان اطلقا النار على الطبيب في مكتبه في عيادة تابعة للدولة تقع في حي المقارية معقل الاصوليين في الضاحية الشرقية للجزائر العاصمة.

واصيب الطبيب برصاصتين في الرأس ونقل على الفور الى مستشفى مصطفى باشا في العاصمة الجزائرية حيث فارق الحياة.

انظار العالم ترنو

● تتمة من صفحة ١ ●

تعارضه منظمة التحرير. واكد عرفات خلال الاجتماع الاخير للجنة التنفيذية للمنظمة، في نهاية الاسبوع الماضي في تونس، انه «سيعارض ذلك الى النهاية».

كما ينبغي ان يتفق عرفات مع رابين حول لقبه الخاص حيث ترفض اسرائيل ان يدخل الى غزة واريحا بوصفه «رئيساً».

واشار المصدر الى نقاط اخرى عالقة مثل المياه الاقليمية وشريط المواصي الساحلي جنوب غزة المجاور لمستوطنات «غوش قطيف» واستخدام الطرق الرئيسية والفرعية في غزة ومعبر رفح.

وافاد مسؤول فلسطيني آخر ان مسألة الولاية القانونية لم تسو بعد «على العكس مما اعلن في القاهرة».

ومن حيث المبدأ كانت هناك مسألتان عالقتان على جدول اعمال لقاء عرفات - رابين في القاهرة: مساحة منطقة اريحا ووجود حارس فلسطيني على جسر الملك حسين بين الاردن والضفة الغربية.

ورغم سعة الخلافات فان المسؤولين الفلسطينيين مقتنعون ان الاتفاق حول تطبيق الحكم الذاتي سيوقع اليوم في القاهرة.

جوبيه: فرنسا تدعم «من صميم قلبها» جهود رابين وعرفات

● باريس - اعلن وزير الخارجية الفرنسي، الان جوبيه، مساء امس الثلاثاء، ان فرنسا تدعم «من صميم قلبها» جهود رابين وعرفات اللذين سيوقعان، اليوم الاربعاء، في القاهرة، اتفاق تطبيق الحكم الذاتي.

وقال جوبيه في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية «انها خطوة اضافية. كنا دائماً نقول ان الوقت لا يعمل في صالح صانعي السلام. وها هي مرحلة جديدة يتم تجاوزها».

وحول الدعم المالي، الذي وعدت به باريس والمجتمع الدولي الفلسطينيين، قال جوبيه «اننا نعمل في هذا الاتجاه وقد تعهدنا بشكل خاص بتمويل الشرطة الفلسطينية التي تشكل احدى اولويات السلطة الفلسطينية».

واضاف «ان فرنسا والاتحاد الاوروبي يعملان على المستوى الثنائي من اجل دفع عجلة الامور».

خلال ثلاثة اسابيع من المعارك العنيفة

مئات القتلى والجرحى في ناغورني كارباخ!

* وفرار اكثر من ٥٠ الف شخص بسبب المعارك *

● جنيف - اعلنت اللجنة الدولية للصليب الاحمر، امس الثلاثاء، في جنيف ان المعارك العنيفة التي اندلعت، منذ حوالي ثلاثة اسابيع في ناغورني كاراباخ، اسفرت عن سقوط مئات القتلى والجرحى.

ونقلت اللجنة عن مصادر رسمية قولها ان اكثر من ٥٠ الف شخص يقيمون في مناطق اغدام وترتر وغارانبوي هربوا بسبب المعارك.

ويضاف هؤلاء اللاجئون الى ٦٠٠ الف لاجئ اذربيجاني.

وقال متحدث باسم اللجنة الدولية انها وضعت برنامج مساعدة للاشخاص الذين تهجروا، مؤخراً، كما يتابع فريقها الطبي الوضع عن كثب في المستشفيات بالقرب من خطوط المواجهة حيث ارتفع عدد الجرحى بشكل كبير خلال الايام الماضية.

واوضح ان مندوبي اللجنة يجرون اتصالات مع اطراف النزاع للاطلاع على كل المعتقلين والحصول على الحق بزيارتهم.

ومنذ العام ١٩٨٨ ادى النزاع الدائر في ناغورني كاراباخ الى سقوط اكثر من ٢٠ الف قتيل.

اطلاق قمر تجسس على متن صاروخ «تيتان» الامريكي!

● كاب كانفيرال (الولايات المتحدة) - اعلنت مصادر عسكرية ان قمر تجسس تابعاً للجيش الامريكي وضع على مداره، امس الثلاثاء، بعد ان حمله صاروخ «تيتان/٤» انطلق من قاعدة «كاب كانفيرال» في فلوريدا.

ولم تعط اي ايضاحات حول نوع القمر. لكن خبراء عسكريين اشاروا الى احتمال ان يكون قمر تنصت الكتروني.

وكانت جرت ثلاث محاولات فاشلة، خلال الاسبوعين الاخيرين، لاطلاق القمر. وهذا الاطلاق هو الثاني على متن صاروخ «تيتان» منذ بداية العام والتاسع منذ ١٩٨٩. وكان تم توقيف اطلاق صواريخ تيتان في نهاية ١٩٩٣ بعد انفجار صاروخ من هذا الطراز كان ينقل قمراً عسكرياً، في آب الماضي، عند اقلاعه من قاعدة في كاليفورنيا.

طالب يعطي ٧٥٠ شيكلا لزميلين ابتزاه!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة في ريشون لتسيون، أمس، طالبين في احدى المدارس اعتادا ان يبتزا المال من زملائهم.

واتضح ان احد الطلاب، الذين تعرضوا للابتزاز المالي، حصل من ذويه في الأسابيع الأخيرة على مبلغ (٧٥٠) شيكلا ليعطيه الى مبتزيه.

المتحدثون في مهرجان شعبي في حيفا احتفاء باول ايار

«القائمة المشتركة» القوة الوحيدة اليسارية اجتماعيا وسياسيا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - شهدت حيفا، يوم السبت الماضي، نشاطات مكثفة ومتنوعة، قام الجمهوريون والشيوعيون خلالها بالاحتفاء بعيد العمال العالمي.

وقد توجت النشاطات بالاجتماع المركزي في قاعة المؤتمر في وادي النسناس بمشاركة جمهور واسع من العرب واليهود، فيما كانت مكبرات الصوت في الخارج تنقل رسالته الى اهالي الحي والاحياء المجاورة.

وقد افتتحه د. ماجد خمرة ثم تحدثت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي مؤكدة اهمية وجود قوة متميزة من اجل وصول عملية السلام الحالية الى الحل العادل، من خلال التأكيد على تفكيك المستوطنات والانتقال الى المفاوضات من اجل الحل الدائم.

وأكدت مدى صلة وترابط قضية السلام بالقضية الاجتماعية وكون الهستدروت اليوم اشبه «بشركة قوى عاملة» وليس تنظيما مدافعا عن العمال.

وتحدث ايضا د. ايلان بابه المحاضر في جامعة حيفا، الذي قال ان هناك محاولة لتضليل الجمهور فيما يتعلق بالقضايا الاجتماعية والسياسية الحقيقية، عبر الاكتفاء بالاتفاق الحالي، مؤكدا اهمية الحل الدائم عبر تفكيك المستوطنات واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، لانها الضمان الوحيد للوصول الى حل القضايا الاجتماعية التي يعاني منها المجتمع الاسرائيلي.

وتحدثت عايدة نصر الله رئيسة القائمة المشتركة لمجلس عمال حيفا مستعرضة عمق الهوة الاجتماعية بين شرائح المجتمع الاسرائيلي بسبب تخلي الهستدروت عن دورها كمدافع عن المجموعات الفقيرة والضعيفة.

وأكدت دور القائمة المشتركة في النضال من اجل المساواة في فرص العمل والاجور وبين المرأة والرجل.

وكانت الكلمة الاخيرة للقائد الجبهوي توفيق طوبي الذي حيّا الحاضرين بعيد الطبقة العاملة وأكد كونه رمزا للنضال.

واستعرض طوبي ما يجري في جنوب افريقيا وربط بين ما يجري هناك وما يجري في بلادنا، وانه رغم الفروق في التوازن القومي والفضلية دمقراطية المؤتمر الوطني الافريقي عليها في م.ت.ف الا ان المعركة للسلام وللمساواة القومية واحدة في جوهرها، وان ما تحقق هو ثمرة سنوات من النضال والتفاوض.

واكد طوبي ان الموقف من انتخابات الهستدروت هو موقف من اجل انجاح عملية السلام، وان تقييم المعركة الحالية يقع ضمن منظار مصلحة العملية السلمية، الامر الذي يقوي معركة المساواة للجماهير العربية والدفاع عن حقوق العاملين من ابناء الشعبين.

وتساءل طوبي ان كان باستطاعة دراوشة خدمة قضية السلام والمساواة ومن تحت تنورة حزب العمل، معتبرا انه عاد الى الدفيئة التي خرج منها، الامر الذي يبقي القائمة المشتركة وحيدة كقوة يسارية اجتماعيا وسياسيا.

هذا وقد اختتم الاحتفال بنشيد الأممية.

اجتماع جماهيري حاشد في ام الفحم لنصرة «المشتركة» واحتفالا بعيد العمال

●ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - من جاد الله اغبارية - عقدت الجبهة الدمقراطية، في نهاية الاسبوع الماضي، اجتماعا جماهيريا حاشدا، في نادي «ابو العفو» بمناسبة الاول من ايار، ولنصرة القائمة المشتركة في انتخابات الهستدروت.

وتولى عرافة المهرجان الكاتب الفحماوي عدنان عباس. والقى الرفيق محمد تيسير جبارين كلمة باسم الشبيبة الشيوعية.

والقى نائب رئيس بلدية الناصرة سهيل دياب كلمة قال فيها: نعتز، بأننا، في الحزب الشيوعي والجبهة والقائمة المشتركة، الوحيدون الذين نحتفل بالأول من ايار ونرفع اعلامه عاليا.

وتكلم دياب عن المعركة الانتخابية، وقال انها معركة نقابية واجتماعية ولكنها بالأساس معركة سياسية، فالهستدروت وقيادتها المراخية تتبع سياسة «ابرتهايد» تجاه اعضاء الهستدروت العرب.

والقى التقابي ميخا فلنر كلمة قال فيها اننا الوحيدون الذين نطرح بديلا وبرنامجا حقيقيا لمصلحة العمال، وان جميع الاستطلاعات تؤكد على ازدياد قوة القائمة المشتركة في انتخابات الهستدروت.

والقى القائد الفلسطيني العائد الى وطنه نعيم الأشهب كلمة تكلم فيها عن التسوية السلمية وأشار الى المخاوف والشكوك النابعة من تناقض المواقف الاسرائيلية.

وأضاف الاشهب: نأسف لكل قطرة دم تراق، سواء من الجانب الاسرائيلي او الفلسطيني، اذا كان هنا في العفولة والخليل ونابلس والخضيرة وغزة، نحن نحب صنع السلام العادل ولكن الطريق ما زال طويلا لتحقيق السلام العادل واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

والقى السيد حسن جبارين تحية «جبهة الانصار» في ام الفحم، وأكد على دعمها للقائمة المشتركة في الانتخابات.

وكانت الكلمة الأخيرة للنائب الجبهوي هاشم محاميد الذي قال: ان مشوارنا الطويل يحتاج الى الوحدة، ومطلبنا من جميع الأطر الوطنية والحركة الاسلامية في ام الفحم التصويت للقائمة المشتركة، ونحن بحاجة الى جميع من تعز عليهم وحدة شعبهم.

واضاف محاميد: علينا المحافظة على وجهنا الناصع والتصويت للقائمة المشتركة لحماية لقمة عيشنا والسلام العادل.

● اجتماع شعبي في مصمص لنصرة «المشتركة» ●

بدعوة من القائمة المشتركة، عقد في قرية مصمص، في نهاية الاسبوع الماضي، اجتماع شعبي لنصرة القائمة المشتركة واحتفالا بالأول من ايار.

وافتتح الاجتماع جاد الله اغبارية. والقيت فيه كلمات من سامر جلال عن الشبيبة الشيوعية ومحمد سعد وسكرتير منطقة ام الفحم الحزبية محمود محاميد.

● تجديد فرع ابناء الكادحين في ام الفحم ●

●ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - بعد الجهود المثمرة، التي قام بها فرع الشبيبة الشيوعية في ام الفحم، تم مؤخرا تجديد فرع ابناء الكادحين في المدينة.

ويلتقي اسبوعيا في نادي الشبيبة اكثر من ١٠٠ طفل يشاركون في فعاليات تربوية وترفيهية. وانتخبت لجنة من الاطفال لتقديم الاقتراحات، من اجل تنظيم برنامج جيد وتحقيق رغباتهم.

ويأتي تجديد الفرع المذكور في اطار الانطلاقة الجديدة والجدية التي تشهدها الشبيبة في هذه الايام.

قانون التنظيم والبناء

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مفو عمقيم

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء - ١٩٦٥ ان ماريو ازتيك مقيم تصميا، ر.ض من بركنام قد تقدمت الى مكاتب اللجنة المحلية «مفو عمقيم» الناصرة العليا بطلب للحصول على تسهيلات في الملف ٩٤/٣٥ حوض ١١٤٩٥ قسيمة ٤٠.

ماهية التسهيلات: تسهيلات في نسب البناء، وتسهيلات في طابق آخر وتسهيلات في الارتداد الخلفي.

يمكن تقديم الاعتراضات الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة شارع كرمل ٢/٥ الناصرة العليا خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

جاك لاردو
رئيس اللجنة

رامون يهدد باغلاق صحيفة «دفار» ومجلس عمال الصحيفة يستنكر!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدر مجلس عمال صحيفة «دفار» الهستدروتية بيانا استنكر فيه تصريحات حاييم رامون، التي اعلن فيها انه، في حال «تسلمه» قيادة الهستدروت، سيقوم باغلاق الصحيفة وبفصل كافة العاملين فيها!

● يا عمال العالم اتحدوا! - مظاهرة اول ايار في تل ابيب يوم الاحد (١٩٩٤/٥/١) - صورة خاصة بـ «الاتحاد» ●

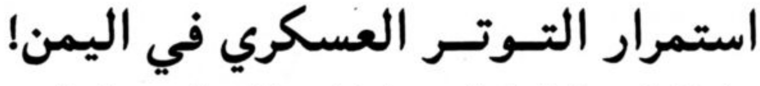
«المشتركة» تطالب مراقب الهستدروت بفحص مصادر ميزانيات القوائم المختلفة

*** ميزانية الانتخابات للعمل ورامون والليكود تفوق الـ ١٠٠ مليون شيكل ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالبت القائمة المشتركة مراقب الهستدروت، نفتالي بلومنطال، بالتحقيق في مصادر تمويل الدعاية الانتخابية للقوائم التي تخوض الانتخابات الهستدروتية.

وعبرت القائمة عن شكوكها بتدخل عوامل خارجية لتمويل هذه الاحزاب، خصوصاً عندما يجري الحديث عن ان ميزانية حزب «العمل» بلغت ٣٠ مليون شيكل وكذلك الامر قائمة رامون، ووصلت ميزانية «الليكود» الـ ٤١ مليون شيكل. بينما ميزانية القائمة المشتركة هي ٦٧٠ الف شيكل حصلت عليها كقرض من البنك.

واعلنت القائمة المشتركة ان جميع دفاترها وحساباتها معروضة للفحص للنظر في كيفية صرف هذه المبالغ.



استمرار التوتر العسكري في اليمن!

*** اسقاط طائرة مقاتلة للقوات الجنوبية * اتهامات متبادلة بين الجنوبيين والشماليين ***

● صنعاء - ذكر مصدر عسكري في صنعاء، امس الثلاثاء، ان لواء شمالياً متمركزاً في جنوب البلاد اسقط، مساء امس الاول الاثنين، طائرة ميغ ٢١ تابعة للقوات الجنوبية.

واضاف المصدر ان اللواء الثاني المدرع (شمالي) المتمركز في منطقة الراحة في محافظة لحج (حوالي ١٠٠ كم شمال عدن) اطلق النار باتجاه طائرة جنوبية كانت تقوم بطلعات فوق المعسكر الشمالي مما ادى الى سقوطها.

وفي عدن نفى مصدر مسؤول في الحزب الاشتراكي اليمني (جنوبي) نفياً قاطعاً هذه الادعاءات، وقال انها وتدل على النوايا الحربية للشماليين».

وكانت حصيلة رسمية اظهرت ان المواجهات بين ألوية شمالية واخرى جنوبية ادت، في الاسبوع الماضي في شمال البلاد، الى وقوع ٧٩ قتيلاً و١٩٩ جريحاً.

من جهة اخرى اكد ناطق رسمي في صنعاء ان الحزب الاشتراكي «قام بتحريك» ثلاثة ألوية جنوبية «من محافظة شبوة باتجاه محافظة مأرب الشمالية» حيث تتمركز ألوية شمالية.

يشار الى ان غالبية القوات العسكرية الجنوبية والشمالية منتشرة في محافظتي شبوة ومأرب وهما منطقتان نفطيتان.

وكان نائب الرئيس اليمني، علي سالم البيض (جنوبي)، اتهم، امس الثلاثاء، القوات الشمالية بالتحضير لمحاصرة وحدات جنوبية منتشرة في شمال البلاد.



● علي عبدالله صالح● ● علي سالم البيض●

اصابة احد جنود الاحتلال بالرصاص، امس، في القطاع

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت الاذاعة الاسرائيلية، في ساعة متأخرة من مساء امس، ان جندياً اسرائيلياً جرح بالرصاص، مساء امس الثلاثاء، في قطاع غزة المحتل.

واضافت الاذاعة ان فلسطينيين اطلقوا النار على سيارة جيب عسكرية كانت تقوم بدورية فاصابوا جندياً بجروح في كتفه، على الطريق التي تربط مركز «كيسوفيم» الاسرائيلي على مدخل قطاع غزة بمستوطنات «غوش قطيف» جنوب القطاع.

ولاذ الفلسطينيون بالفرار. وكان اربعة جنود اسرائيليين جرحوا، امس الاول الاثنين، من جراء اصابتهم بالرصاص قرب خانيونس.

كلمة الاتحاد

عـيـونـنـا تـرنـو الى القـاهـرة..!

● نحن ايضا، مثل كل انصار السلام في العالم، ترنو انظارنا اليوم الى القاهرة، حيث الحدث التاريخي.

فاليوم، ينتظر ان يوقع الرئيسان عرفات ورابين اتفاقا اوليا للسلام الاسرائيلي - الفلسطيني، سوف يدق مسمارا اساسيا في نعش الاحتلال وسوف يضع اساسات بنيان الدولة الفلسطينية العتيدة وسوف يفك أسر الوف سجناء الحرية.

الكثيرون من احباء السلام الفلسطينيين قرروا حبس فرحتهم، ونحن نفهمهم ونتفهمهم. يقولون: «لن نصدق قبل ان نرى الاتفاق مترجما على الأرض». فقد اكتووا بنار المماطلة الاسرائيلية في حينه (اثر توقيع اتفاق اوسلو في واشنطن). ورأوا ان اجواء السلام لم تستقر فوق المناطق الفلسطينية المحتلة. فقد استمر القتل والقمع ونهب الأرض وتعزيز الاستيطان وغيرها من الممارسات الاحتلالية الفظيعة، التي أساءت كثيرا للسلام واجوائه.

ولكن طرفي التفاوض توصلا الى عدد من الاتفاقات الجديدة في القاهرة، التي تتحدث عن وقف اطلاق الرصاص على المواطنين العزل وعدم اعتقال فلسطينيين الا في حالة تعرضهم لحياة الاسرائيليين وغير ذلك من الاجراءات التي جاءت لتعمل على خلق جو آخر. وهذا امر هام جدا. عدم الاتفاق عليه في اتفاق اوسلو كان خطأ فاحشا، والقيام بخرقه في المستقبل قد يكون مدمرا.

ومع ذلك، فنحن متفائلون تجاه المستقبل.

متفائلون لاننا نعرف ان الغالبية الساحقة من الشعبين تريد السلام ومستعدة للتضحية من اجله. ومتفائلون لاننا على يقين بأن وضع الاستقرار والابتعاد عن سفك الدماء، والتفرغ للتعمير والبناء والتعليم والانشاء، سيخلق جوا آخر في هذه المنطقة يتيح التقدم الى الأمام نحو السلام الثابت والشامل.

ولكننا، في الوقت نفسه، نشير الى ان نجاح هذه المسيرة يستوجب تغذيتها بلا توقف. ويحتاج ليس فقط الى ابداء النوايا الطيبة، بل والعمل المثابر من اجل جعل السلام والتعايش الاخوي لغة التخاطب الوحيدة بين الشعبين.

فليكن لقاء رابين - عرفات اليوم نقطة الانعطاف الكبرى في حياة الشعبين.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

◇ «الاتحاد» في المناطق ◇

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤.)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٩/٩٣٨٥٥٧. ومحمد ابو اصبع - هاتف ٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧١٤٥٧/٤. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١.)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

النقاط الرئيسية لاتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني

*** الاتفاق صالح لمدة خمس سنوات، كحد اقصى. ويتضمن ملاحق ثانوية ورسائل تعهد، اسرائيلية فلسطينية متبادلة، وخرائط وصورا ملتقطة بالأقمار الاصطناعية ***

● يتألف اتفاق ترتيبات تطبيق الحكم الذاتي الفلسطيني في غزة واريحا، المتوقع ان يتم التوقيع عليه، اليوم الاربعاء، في القاهرة، من اتفاق عام وخمسة ملاحق رئيسية تتعلق بالأمن والسلطات المدنية والولاية القانونية والاقتصاد وتدابير ثقة.

الاتفاق صالح لمدة خمس سنوات كحد اقصى. ويتضمن ملاحق ثانوية تتعلق بذبذبات البث والتزامات الادارة المدنية الاسرائيلية واستغلال المستوطنين للمياه.

ويتضمن الاتفاق تبادلا للرسائل بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل، تتعهد فيها منظمة التحرير الفلسطينية بصورة خاصة بتنفيذ الاتفاق، والغاء بنود ميثاقها المتعارضة مع اعلان المبادىء، الموقع في واشنطن في ١٣ ايلول الماضي، فيما تتعهد اسرائيل بالتفاوض فورا بشأن المرحلة التالية المتعلقة باتفاق الحكم الذاتي في كافة انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وتتعهد أسرائيل ايضا بالمباشرة، في اقرب وقت ممكن، بمفاوضات بشأن المرحلة النهائية، التي ستحدد الوضع النهائي للاراضي المحتلة، والمتوقع ان تبدأ في بداية العام الثالث من الحكم الذاتي على ابعد تقدير.

ويتضمن الاتفاق ايضا خرائط وصورا ملتقطة بالاقمار الاصطناعية.

وتنص ملاحق الاتفاق على ما يلي:

١ - الامن: خطط انسحاب الجيش الاسرائيلي وانتشار تسعة الاف رجل شرطة فلسطيني. الترتيبات الامنية، بما في ذلك الدوريات المشتركة، مع احتفاظ الجيش الاسرائيلي بالسيطرة الحصرية على المستوطنات، التي تشكل ١١٪ من مساحة قطاع غزة. تحديد المناطق، التي يتمتع فيها الاسرائيليون بالسيطرة التامة على الصعيد الامني. وسيكون للاسرائيليين كلمة الفصل في الاشراف على الدخول والخروج «عبر حدود» الكيان الخاضع للحكم الذاتي.

٢ - السلطات المدنية: تعيين مجلس الحكم الذاتي الذي سيتولى المهام، التي تقوم بها حاليا الادارة الاسرائيلية. وسيكلف المجلس ادارة الشؤون الفلسطينية في انتظار اجراء انتخابات عامة، في الخريف القادم على الأرجح.

٣ - الولاية القانونية: سيتولى الفلسطينيون الولاية القانونية على مجمل قطاع غزة ومنطقة اريحا، باستثناء المستوطنات والمواطنين الاسرائيليين. تحتفظ اسرائيل في المقابل بحق استجواب اي شخص، بما في ذلك الفلسطينيون، يلقى القبض عليه في المناطق الخاضعة لسيادتها على الصعيد الامني على ان يتم تسليمه الى الفلسطينيين في وقت لاحق.

٤ - الاقتصاد: الاتفاق الموقع الاسبوع الماضي في باريس والذي يحدد العلاقات الاقتصادية بين الطرفين على قاعدة الحدود المفتوحة.

٥ - تدابير الثقة: سيتم الافراج عن خمسة الاف معتقل فلسطيني، خلال ثلاثة اسابيع على ابعد تقدير من التوقيع على الاتفاق، وستدرج اسماء جميع المعتقلين (نحو خمسة الاف معتقل آخر) في جداول زمنية للافراج عنهم يتم التفاوض بشأنها، على ان يتعهد المعتقلون الفلسطينيون الالتزام بالخط الذي اعتمدته منظمة التحرير الفلسطينية.

ولا يتطرق الاتفاق الى عدد من الميادين التي ستظل خاضعة بصورة حصرية لصلاحيات اسرائيل. وتشمل هذه الميادين شؤون الدفاع والخارجية وأمن المواطنين الاسرائيليين، من المستوطنين وغير المستوطنين.



● عرفات ورابين ●

الشرطة الفلسطينية تبدأ، اليوم، انتشارها

*** للمحافظة على النظام العام وأمن الفلسطينيين الداخلي * وستتألف من تسعة آلاف رجل، ومعظمهم من ألوية جيش التحرير الفلسطيني ***

● تتشكل اكثرية الشرطة الفلسطينية، التي تضم تسعة آلاف رجل والتي من المتوقع ان تنتشر في قطاع غزة واريحا، من ألوية كانت تابعة لجيش التحرير الفلسطيني.

ويصل عدة مئات من عناصر الشرطة الفلسطينية، اليوم الاربعاء، الى الاراضي المحتلة فور التوقيع على اتفاق تطبيق الحكم الذاتي في القاهرة. وتكون مهمة هذه العناصر المحافظة على النظام العام وامن الفلسطينيين الداخلي.

وبموجب الاتفاق تتشكل الشرطة الفلسطينية من ٧٠٠٠ رجل كانوا تابعين لجيش التحرير الفلسطيني و٢٠٠٠ رجل من سكان الاراضي المحتلة.

وستزود هذه العناصر بمسدسات وبنادق رشاشة ورشاشات ثقيلة وسيارات جيب عسكرية وناقلات جند مدرعة. وقد بدأت الولايات المتحدة تسليم الشرطة الفلسطينية ٢٠٠ سيارة جيب من نوع بليزر.

ولتأمين عناصر الشرطة هذه كانت منظمة التحرير الفلسطينية بدأت اعادة تأهيل ألوية جيش التحرير الفلسطيني، منذ التوقيع في ايلول الماضي على اتفاق الحكم الذاتي، الذي نص على انتشار قوة كبيرة من الشرطة الفلسطينية بعد الانسحاب الاسرائيلي من غزة واريحا.

وكان جيش التحرير الفلسطيني تأسس في العام ١٩٦٤ ويتألف من ألوية تتمركز في الدول العربية ومرتبطة بها.

وينص اعلان المبادئ الاسرائيلي - الفلسطيني على ان «تتولى الامن الداخلي والنظام العام قوة الشرطة الفلسطينية، المؤلفة من ضباط شرطة مجندين محلياً ومن الخارج (حملة جوازات سفر اردنية ووثائق سفر صادرة من مصر)».

كما ينص اعلان المبادئ على ان «تواصل اسرائيل تولي مسؤولية الدفاع ضد المخاطر الخارجية وكذلك مسؤولية امن الاسرائيليين العام بغرض حماية امنهم الداخلي والنظام العام».

وقدر البنك الدولي بـ ٤٧ مليون دولار المبلغ الضروري لانطلاق عملية انتشار الشرطة الفلسطينية و٩٠ مليون دولار الميزانية السنوية لتأمين اعمالها.

وقرر الاتحاد الاوروبي المشاركة بحدود عشرة ملايين وحدة حسابية اوروبية (حوالي ١١٫٤ مليون دولار) في انشاء الشرطة الفلسطينية.



وستبدأ بالانتشار في غزة واريحا عناصر جيش التحرير الفلسطيني، خاصة التابعين للواء بدر (٣٠٠٠ رجل) المتمركز في الاردن والمدرب على يد ضباط اردنيين.

اما لواء حطين (حوالي ٣٠٠٠ رجل) المتمركز في سوريا والتابع لجيش هذا البلد فلن يشترك في الشرطة الفلسطينية التي سيقودها اللواء نصر يوسف.

وستكون عناصر هذه الشرطة تحت امرة اللواء عبد الرزاق المجايدة في قطاع غزة بينما تكون بأمرة اللواء خالد العملة في منطقة اريحا.

(وكالة الصحافة الفرنسية)

سرقة العنزة كلفته ٣ آلاف شيكل

* ومواطن آخر غرم بدفع ..٢٥ شيكل بسبب شتمه موظف صندوق المرضى *

● عكا - مكتب «الاتحاد» - فرض قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، صباح امس الثلاثاء، غرامة مالية مقدارها (٣) آلاف شيكل او السجن الفعلي (٧٠) يوماً. والسجن الاحترازي ستة اشهر لثلاث سنوات، على شاب من شفاعمرو، لانه سرق عنزة!

وكانت لائحة الاتهام تضمنت اسماء خمسة متهمين، شاركوا في عملية السرقة بتاريخ (٨/١٠/٩٢). وجاء ان الخمسة سرقوا العنزة من حظيرة وذبحوها وباعوا لحمها.

وانكر اثنان التهمة، فيما لم تنجح الشرطة في العثور على اثنين آخرين، احدهما هرب الى المناطق المحتلة. واعترف احدهم بالتهمة فحكم عليه كما جاء اعلاه.

* عربد في عيادة صندوق المرضى *

● «بتاريخ (١٠/١٢/٩٢) وفي حوالي الساعة الثانية بعد الظهر، عربد المتهم في عيادة «صندوق المرضى» في عكا. وتجسد ذلك بتوجيه الشتائم والكلمات النابية الى سكرتير العيادة، ثم هجم عليه وسرق حقيبته الطبية. وعندما حاول استرجاعها منه، اعتدى عليه غير آبه لكونه موظف جمهور وفي ساعات الدوام».

هذا ما تضمنته لائحة الاتهام ضد شاب من شعب (٢٥ عاماً)، وفي صباح امس الثلاثاء، نظر قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، في القضية وقرر فرض غرامة مالية بقيمة (٢٥٠٠) شيكل او السجن الفعلي (٦٠) يوماً والسجن الاحترازي ثلاثة اشهر لسنتين.

وطلب ممثل النيابة شطب بند الاعتداء من لائحة الاتهام، فاستجاب القاضي لذلك وادانه ببند العربدة في مكان جماهيري.

وقال المتهم انه لن يكرر ذلك بتاتاً مشيراً الى انه تزوج و«ترك المشاكل». وفعل ما فعله تحت تأثير الكحول.

* السجن الفعلي لتاجر مخدرات *

● رفض قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، الاستجابة لطلب المحامي باعطاء فرصة لشاب من كفرياسيف ادين بتجارة المخدرات، وعدم فرض السجن الفعلي عليه. وذلك استناداً الى ماضي المتهم الحافل بتجارة المخدرات وعدم جدوى علاجه.

وقدم ضابط السلوك تقارير بعد الفحص والمراقبة اكد فيها ان المتهم، لم يتعاون مع معالجيه ولا جدوى من اصلاحه.

ووفق لائحة الاتهام قام المتهم (٣٢ عاماً) ببيع المخدرات لعدد كبير من المتعاطين مقابل (٤٠) شيكلاً للوجبة الواحدة. وبعد التفتيش في بيته عثر على كميات من الهيروين ليست للاستعمال الشخصي.

وقرر القاضي فرض السجن الفعلي (١٣) شهراً والسجن الاحترازي وعشرة اشهر لثلاث سنوات.

* دفع اطفالاً لتعاطي المخدرات *

● قرر القاضي فارس فلاح تمديد اعتقال شاب من عكا حتى الثاني عشر من الشهر الجاري، للاشتباه بأنه دفع مجموعة اطفال لتعاطي المخدرات.

ووفق ادعاء الشرطة، ادخل المشتبه به بتاريخ (٧/٤/٩٤) مجموعة من الاطفال الى بيته واجبرهم على تعاطي المخدرات. وقد اصيب احد الاطفال بصدمة نفسية نتيجة لذلك ونقل الى المستشفى ولا يزال يرقد فيه للعلاج.

وقال المشتبه به ان ثلاثة اطفال جاؤوا اليه وطلبوا استعمال المخدرات ولا تزيد اعمارهم عن (١٣) عاماً.

اعتقال ست نساء في مقر سري للقمار في طهران!

● طهران - افادت الصحف الايرانية، امس الثلاثاء، ان قوات الامن الايرانية، اغلقت مقراً سرياً للقمار واعتقلت ست نساء «كنّ يلعبن بالورق».

وقالت الصحف ان قوات الامن تحركت، امس الاول الاثنين، بناء على معلومات زودها بها سكان الحي وتدخلت بأمر خطي صادر عن السلطات القضائية لاعتقال اللاعبات.

وكانت كل الكازينوهات ارغمت على اغلاق ابوابها في ايران بعد الثورة الاسلامية في العام ١٩٧٩. الا ان السلطات تتغاضى عن الرهانات على سباق الخيل في منطقة قونباد اي غابوس التركمانية.

مدير لواء الشمال في شركة «بيزك»:

البيوت العربية غير المرخصة ستو

* خدمات جديدة وعصرية تقدمها شركة «بيزك» للمواطنين * التسهيل على الموا

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - «قررنا ربط البيوت العربية، والمبنية بدون رخص، بشبكة الهواتف القطرية التابعة لشركة «بيزك»»، هذا ما صرح به السيد يوسف يونجمان مدير لواء حيفا والشمال في شركة الهواتف «بيزك».

وجاء هذا التصريح في اللقاء، الذي دعت اليه أمس شركة «بيزك»، بين مدراء الاقسام في اللواء الشمالي وبين رؤساء السلطات المحلية العربية في قرى الشاغور ومنطقة عكا وقرى الجليلين الغربي والشمالي. بالاضافة الى رجال اعمال عرب في المنطقة.

وحول سؤال لرئيس مجلس محلي الرامة د. جريس خوري اعلن السيد يونجمان ان شركة «بيزك» قررت ايصال خطوط هواتف لجميع البيوت غير المرخصة والمربوطة بشبكة الكهرباء القطرية بصورة قانونية. وكانت شركة «بيزك» تمانع في السابق في ربط البيوت ما لم يقدم تصريح

اعصار مدمر ضرب بنغلادش!

* ١٢٧ قتيلاً واكثر من خمسة الاف جريح وعشرات الاف المشردين *

● شيتاغونغ (بنغلادش) - اعلن الهلال الاحمر في بنغلادش، امس الثلاثاء، ان ١٢٧ قتيلاً، على الاقل، وخمسة الاف من الجرحى سقطوا نتيجة الاعصار العنيف الذي ضرب، ليلة الاثنين/ الثلاثاء الساحل الجنوبي الشرقي لبنغلادش.

وضرب الاعصار مخيمات للاجئين مسلمين من بورما حيث هبّت رياح بسرعة ٢٥٠ كم في الساعة. وشرد الاعصار الاف من الاشخاص الذين باتوا بلا مأوى.

واكد غلام رباني، الرئيس الاقليمي للهلال الاحمر في شيتاغونغ، ان ٥٦ شخصاً على الاقل قتلوا في مخيمات اللاجئين: ٣٧ شخصاً قتلوا في كوتوبالانغ و١٥ في دوشوابالانغ واربعة في دامداميا وهي مخيمات بالقرب من مدينة تكناف على الحدود مع بورما. وقتل اربعة قرويين ايضاً في المنطقة.

واضاف ان الافا من الاشخاص جرحوا في المخيمات.

وكان مسؤول في مركز مراقبة الاعاصير في شيتاغونغ صرح من جهته ان الفي شخص جرحوا في اوخيا وهي مدينة للاجئين تقع بين تكناف وكوكس بازار. وجرح ١٢٧ آخرون في جزيرة ماهشخالي المجاورة.

وزارت رئيسة وزراء بنغلادش خالدة ضيا، امس، كوكس بازار وتفقدت المنطقة المنكوبة حيث يقيم نحو مليون شخص.

اعتقال (١٤) من المتدينين المتشددين اعاقوا عمليات حفر اثرية في يافا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة، في يافا، امس الثلاثاء، ١٤ من المتدينين المتشددين الذين حاولوا اعاقة اعمال الحفريات الاثرية في موقع معدّ للبناء بحجة اكتشاف قبور يهود قديمة.

وكان المتدينون المتشددون احاطوا بالموقع وشرعوا يرشقون الحجارة مثلما فعلوا خلال الايام الماضية. واستدعى الامر دخول الشرطة الى الصورة وتفريق المتظاهرين بالقوة من خلال اعتقال (١٤) منهم.

ويُذكر ان علماء الآثار كانوا قرروا ان القبور التي اكتشفت في الموقع المذكور هي قبور ليست ليهود على الاطلاق، الامر الذي لم يُقنع المتدينين المتعصبين الذين وصفوا ما يحدث من تدنيس للقبور على انه اسوأ من التنازل عن اجزاء من ارض اسرائيل!

باشتراك وزير الاستيعاب يئير تسبان

الافتتاح الرسمي للمعهد الموسيقي في الطيرة

● الطيرة - افتتح، امس الثلاثاء، رسمياً المعهد الموسيقي البلدي في الطيرة باشتراك وزير الاستيعاب يئير تسبان وممثلين عن وزارتي المعارف والاستيعاب.

وكان رئيس بلدية الطيرة ثائر عبد الحي واعضاء ادارة البلدية قد استقبلوا الوزير في دار البلدية ثم نظموا للوزير والوفد المرافق جولة في المعهد الموسيقي، اطلع فيها على سير العمل واستمع الى المعلمات والتلاميذ حول امور المعهد. ثم انتقل الضيف والوفد المرافق الى النادي الرياضي البلدي حيث جرى الاحتفال الرسمي هناك.

افتتح الاحتفال واداره الناطق بلسان بلدية الطيرة، نسيم ابو خيط. وحيا رئيس البلدية الحفل وشكر الوزير على جهوده ومساهمته في تعجيل عملية افتتاح المعهد ودعاه الى مساعدة البلدية في القضايا التي تخص الوزارات الاخرى.

واطلع نسيم ابو خيط الوزير على النواقص في المعهد وفي مقدمتها عدم اكمال عدد المعلمين، الامر الذي يضطر بعض الطلاب الى تأجيل موعد بدء تعليمهم على بعض الآلات مثل الجيتارة والدرامز..

وفي كلمته اشار الوزير الى الفجوات بين الوسطين العربي واليهودي والى غياب المساواة في العديد من المجالات، ومن بينها التثقيف الموسيقي. وقال انه بعد قدوم المهاجرين الروس ومن بينهم عدد غير قليل من الموسيقيين فقد اتيح لنا تحقيق هدفين: افتتاح معاهد موسيقية في الوسط العربي وايجاد اماكن عمل للمعلمين من اصل روسي.

وتطرق الوزير الى اللحظات الاخيرة الحاسمة قبل توقيع اول اتفاقية سلام بين اسرائيل والفلسطينيين في القاهرة. وقال: ان هذا ليس سلاماً بعد ولكنه فاتحة للسلام، فنحن نريد ان نقول سلاماً يا غزة، لكي يكون سلام على اسرائيل.

وشارك في الاحتفال من وزارة المعارف مفتشا التعليم الموسيقي نبيلة ابو شقارة ومنير ابو شقارة. وبعث مدير دائرة الثقافة والفنون العربية موفق خوري تحياته واعتذاره لعدم تمكنه من المشاركة في الحفل. وقد ناب منير ابو شقارة عن زملائه بالقاء كلمة بهذه المناسبة.



● ابناء الكادحين واعضاء الشبيبة الشيوعية شاركوا في مظاهرة عيد الطبقة العاملة، الاول من ايار، في مدينة الطيبة ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» - تصوير: جهاد عقل)

تبرئة «طبيب الانتحار»

● واشنطن - حقق انصار «الموت الرحيم»، في الولايات المتحدة، اول انتصار حقيقي لهم، امس الاول الاثنين، مع صدور الحكم ببراءة بطلهم جاك كيفوركيان الملقب بـ «طبيب الانتحار» لقيامه، خلال اربع سنوات، بمساعدة (٢٠) شخصاً على وضع حد لحياتهم.

ومنذ عام ١٩٩٠ تثير حالات الوفاة العشرين هذه، التي حدثت معظمها في شاحنات او شقق جهزها خصيصاً الدكتور كيفوركيان، الرأي العام الامريكي المنقسم بشدة حول هذا الموضوع. فاذا كانت غالبية الامريكيين العظمى تؤيد «الموت الرحيم»، فان الرأي العام يبقى اكثر تحفظاً حيال حالات الانتحار، التي تتم بمساعدة طبية.

وقد لقي الاعلان عن كل حالة انتحار، من هذه الحالات العشرين، تغطية واسعة من وسائل الاعلام، كما وزعت افلام فيديو يصعب احتمالها غالباً، يظهر فيها المريض المصاب دائماً بمرض عضال لا شفاء منه، وهو يؤكد رغبته في وضع حد لحياته.

ويشار الى ان كل هؤلاء المرضى كانوا في مراحل متقدمة من المرض، ويؤكدون انهم يتعرضون لآلام رهيبة لا تطاق. والحالة التي جرت محاكمته بسببها كانت حالة توماس هايد، وهو شاب في الثلاثين انتحر في الرابع من آب الماضي باستنشاق غاز اول اوكسيد الكربون.

ويكمن «الانتصار» الكبير لانصار «الموت الرحيم» في كونها المرة الاولى التي تعلن فيها هيئة محلفين شعبية موقفها من «طبيب الانتحار» وفي تبرئة ساحته رغم وجود قانون لولاية ميشيغان موجه ضده مباشرة، اذ ان سلطات هذه الولاية تعتبر الاعمال منافية لواجبات الطبيب المهنية.

ففي شباط ١٩٩٣ صوتت ولاية ميشيغان، حيث يقيم الطبيب الشهير، على قانون ينص على ان المساعدة على الانتحار جريمة. ومن ثم اصبحت «آلة القتل»، التي يستخدمها هذا الطبيب، وهي عبارة عن جهاز استنشاق ذاتي لمواد مميتة سلاحاً يعاقب مستخدمه بالسجن اربع سنوات وبغرامة ألفي دولار.

ومنذ ذلك الحين، شارك جاك كيفوركيان بالمساعدة في خمس حالات انتحار جرت محاكمته على اربع منها. الا ان القضاة اعتبروا في ثلاث من هذه الحالات ان قانون ميشيغان غير دستوري، ومن ثم بات

● فرقة اوركسترا الشبيبة الشيوعية تشارك في احتفالات الاول من ايار في تل ابيب ●
(صورة خاصة بـ «الاتحاد»، تصوير: نيثورا بارنير)

و القائمة المشتركة من اجل العمل والمساواة والسلام و

المكتب المركزي: حيفا جادة بن غوريون ٣٩، ص.ب ٤٦٠٨١ -
تلفون: ٠٤/٥٣٦٥٠٤. فاكس ٠٤/٥١٦٤٨٣.

اجتماعات * حلقات * نشاطات * تبليغات

* الاربعاء ٤/٥
* يافا - اجتماع شعبي انتخابي - نادي الحزب، شارع هشكما ٣، الساعة ٨,٠٠ مساء باشتراك: دافيد اشكنازي وجميل ابو راس.
* الرملة: اجتماع شعبي انتخابي، نادي الحزب، الساعة ٨,٠٠ مساء باشتراك: محمد حداد وجهاد عقل.
* مصمص - اجتماع حي انتخابي - بيت فرسان عبد القادر - الساعة ٨,٠٠ مساء باشتراك: عدنان عباس وفرسان عبد القادر.
* ام الفحم - اجتماع نسائي انتخابي - بيت عدنان عبد الهادي - الساعة ٦,٠٠ مساء باشتراك: حليمة اغبارية.
* الناصرة - حي شيكون العمال العرب الساعة ٧,٣٠ مساء - بيت جورج حلو يتحدث: سهيل دياب.
* الناصرة - حي النمساوي الساعة ٧,٣٠ مساء بيت سامي سمار يتحدث: دخيل حامد .
* جديدة - اجتماع حي انتخابي - بيت محاسن قيس الساعة ٧ مساء باشتراك: عفيف كيال والمحامي عزيز شحادة واخرين.
* جديدة - حي المرج - اجتماع انتخابي الساعة ٨,٣٠ مساء باشتراك: عفيف كيال والمحامي عزيز شحادة واخرين.
* الخميس ٥/٥
* كفرياسيف - اجتماع نسائي انتخابي - دار الصداقة - الساعة ٧,٣٠ مساء باشتراك ردينة جرايسي وناهدة شحادة..
* جلجولية - اجتماع شعبي انتخابي - نادي الحزب - الساعة ٨,٠٠ مساء باشتراك: سعيد طه ومحمد بركة.
* بير السبع - في الساعة الثانية ب.ظ جولة للنائب هاشم محاميد في منطقة بير السبع وفي السابعة مساء، مهرجان انتخابي في قاعة بيت يتسيف - بئر السبع.

عرعرة - اجتماع حي انتخابي، بيت مفيد صيداوي الساعة ٧,٣٠ مساء باشتراك: بدر يونس وجهاد عقل.

الجمعة ٦/٥/٩٤
* الناصرة - حي شيكون العمال العرب الساعة ٧,٣٠ مساء بيت يوسف خطاب يتحدث: ردينة جرايسي وجورج حلو.
* الناصرة - حي الصفافرة الساعة ٧ مساء بيت السيد خالد نجم يتحدث: دخيل حامد وخالد نجم .
* الناصرة - حي بير ابو الجيش الساعة ٧,٣٠ بيت السيد حسين زعبي يتحدث: علي سلام وسهيل الفاهوم.
* الناصرة - حي المخلص الساعة ٧,٣٠ مساء بيت خالد هليّل زعبي يتحدث: وديع عليمي، ردينة جرايسي وسامي الحاج.
* عين ماهل - الساعة ٨ مساء اجتماع كادر انتخابي في بيت هاني عارف ابو ليل.
* عرعرة - اجتماع شعبي انتخابي - بيت ابراهيم وشاحي الساعة ٨ مساء باشتراك: جهاد عقل وسهيل دياب.
* قلنسوة - اجتماع شعبي انتخابي، الساحة العامة، الساعة ٦ مساء باشتراك: د. احمد سعد.
* دير حنا - اجتماع شعبي انتخابي - نادي الحزب الجديد (مقابل بناية المجلس المحلي) الساعة ٧ مساء باشتراك: محمد بركة، وبنيامين غونين وياسر خلايلة.
* معاوية - اجتماع شعبي انتخابي - بيت حسين سعيد محاميد الساعة ٨ مساء باشتراك: هاشم محاميد.

السبت ٧/٥/٩٤
* الناصرة - بئر الامير الساعة ٦,٣٠ مساء بيت خالد سلام يتحدث: رامز جرايسي ورياض يزبك.
* الناصرة - الحي الغربي - بيت اسعد ابو ناجي الساعة ٨ مساء اجتماع شعبي يتحدث فيه: رامز جرايسي، رياض يزبك واسعد ابو ناجي.
* الناصرة - مكاتب بيت الصداقة الساعة ٩ مساء اجتماع هيئة قيادة المعركة الانتخابية.
* عين ماهل - اجتماع شعبي في ساحة دار ابو عاطف يتكلم: هاشم محاميد، دخيل حامد، حمزة علوان ومحمد حبيب الله.

الاحد ٨/٥/٩٤
* الناصرة - حي جبل الدولة - بيت عايش خطيب (ابو خالد) الساعة ٨ مساء يتحدث: دخيل حامد، علي سلام وعايش خطيب.
* الناصرة - الساعة ٦ مساء مقر قطاع احياء الجنوبية والغربية وخلة الدير - اجتماع كادر انتخابي.
* عين ماهل - اجتماع كاذر انتخابي في بيت محمد احمد حبيب الله باشتراك: سعيد بدر.

و القائمة المشتركة من اجل العمل والمساواة والسلام و

...صل بخطوط الهواتف

...نين في دفع حسابات الهواتف لخطوط (٠٥٦) *



يثبت ان البيت اقيم بترخيص من لجنة التنظيم وهذا التصريح يعرف باسم نموذج رقم (٤).

وصرح السيد افي اوحانا، مدير التسويق للوسط العربي في شركة «بيزك»، ان الشركة قررت الاستجابة لطلبات المواطنين فيما يتعلق بحسابات الهواتف الكبيرة التي مصدرها الاتصال مع خطوط التسلية والمعلومات او ما يسمى بخط (٠٥٦). ويستطيع المواطن ان يطلب من شركة «بيزك» فصل حساب التلفون العادي عن حساب استعمال خط (٠٥٦) ويتم دمج حساب الاستعمال العادي للتلفون بينما باقي الحساب غير المعترف به والذي حدث نتيجة خطوط (٠٥٦) لا يدفعه ويحول الى المحاكم للبت فيه. وهذا الاجراء يسهل كثيرا على المواطنين ويمنع قطع خطوط الهاتف نتيجة رفض المواطن دفع حسابات خطوط (٠٥٦).

وشمل اللقاء على محاضرة ومعرض لمنتوجات شركة «بيزك» فيما يتعلق بأجهزة الهواتف الحديثة والخدمات الجديدة والعصرية التي تقدمها الشركة.

وشارك في اللقاء رؤساء مجالس محلية من دير الأسد، نحف، المكر - جديدة، بيت جن، ساجور والرامة. بالاضافة الى لفيف من رجال الاعمال وكبار الموظفين في الدوائر الحكومية والمحلية في القرى العربية في الشمال.

...الامريكي!

من اختصاص محاكم الاستئناف البت في المسألة.

وفي نهاية المحاكمة قال محاميه جوفري فيجير «انها لم تكن محاكمة للدكتور كيفوركيان، وانما محاكمة لحق كل فرد» في تقرير مصيره.

الغريب ان المحاكمة، التي انتهت امس الاول الاثنين، بعد اكثر من ثماني ساعات من المداولات، استندت الى معايير فنية اكثر من استنادها الى المناقشة الاخلاقية الكبرى لقضية الانتحار، بمساعدة طبية.

وتذرع محامو كيفوركيان بوجود ثغرة قانونية في تشريع ولاية ميشيغان. ففي الوقت الذي يحظر فيه هذا التشريع المساعدة على الانتحار، يعترف للجهاز الطبي بامكانية اللجوء الى الادوية لتخفيف آلام المرضى، حتى اذا تبين ان هذه الادوية قاتلة.

الا ان تبرئة ساحة «طبيب الانتحار» قد لا تثبط عزيمة معارضي الانتحار بالمساعدة الطبية، لان هذا القانون يعترف بالحق في تخفيف الآلام وليس في مساعدة مريض على انهاء حياته.

...انيا

...يد حواري من الناصرة بمناسبة حصوله ...الاسنان.

فريد ورائدة جابر - ابو سنان

تشريح جثة بطل سباق السيارات البرازيلي سينا




● بولونيا (ايطاليا) - اعلن متحدث باسم معهد الطب الشرعي في مدينة بولونيا (وسط ايطاليا) انه تم، امس الثلاثاء، تشريح جثة السائق البرازيلي ايرتون سينا الذي لقي مصرعه، يوم الاحد الماضي، على حلبة ايمولا الايطالية خلال سباق جائزة سان مارينو الكبرى للفئة الاولى (فورمولا واحد) وذلك بناء على طلب من السلطات القضائية في المدينة.

وتم تشريح الجثة بواسطة الطبيب الشرعي، البروفيسور ميكيلي رامونيللي، وبحضور عدد من اقرباء سينا والمؤسسة التي تدير حلبة ايمولا وخبراء من معهد الطب الشرعي.

واوضح قنصل البرازيل في مدينة ميلانو، جوزيه بوتافوغو غونزالفيس، ان جثة سينا ستنقل بعد ظهر اليوم نفسه من بولونيا الى باريس على متن طائرة خاصة ومنها الى ساو باولو.

اليمين يستعدّ لمراسيم اداء «يمين الاخلاص لأرض اسرائيل» في اريحا!

* مساعٍ لاستقدام اكبر عدد من معارضي اتفاق الحكم الذاتي الى الكنيس القديم في اريحا للاعتصام فيه حتى اشعار آخر * الجيش يغلق منطقة اريحا الا امام اهلها والسياح *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - واصل الطاقم المشترك لاحزاب اليمين ومجلس المستوطنات، امس الثلاثاء، السعي لاستقدام انصار اليمين والمعارضين للمسيرة السلمية الى منطقة الكنيس القديم في اريحا لتنظيم تظاهرة معارضة للاتفاق الموقع، اليوم الاربعاء، في القاهرة.

واكد مسؤولو الطاقم ان الهدف هو حشد اكبر عدد ممكن من المعارضين للاتفاق كعملية تأشير على ان «شعب اسرائيل لن يفرط بأرض اسرائيل». وتنوي اوساط من غلاة اليمين الاعتصام في محيط الكنيس حتى اشعار آخر.

واكد متحدثون باسم هذه الاوساط انهم سيعرفون كيف يصلون الى الكنيس رغم التدابير التي اتخذها الجيش لمنع ذلك.

ويخطط المبادرون لاقامة مراسيم تأدية «يمين الاخلاص لارض اسرائيل» في الكنيس القديم في الموعد الذي من المقرر ان يوقع فيه اتفاق القاهرة وذلك بمشاركة عدد كبير من اعضاء الكنيست.

وكان مئات من الحاخامين والآباء الروحيين للمستوطنين واحزاب اليمين لا سيما الدينية، اجتمعوا، امس، في القدس واصدروا بياناً ضد اتفاق الحكم الذاتي في اريحا وغزة. وجاء في البيان «ان الاتفاق المسمى باتفاق السلام، الذي اقرته الحكومة المستندة الى غالبية ضئيلة في الكنيست، ويحسم عرب، يتعارض مطلقاً مع السلام. وعليه، فان كل من يستطيع منع تنفيذ الاتفاق ولا يفعل، فانه يخالف حكم الشريعة القائل بوضوح، ولا تتردد في حقن دم اخيك».

هذا، ودعا الراب الرئيسي السابق، شلومو غورن، الى اعلان يوم حداد وطني احتجاجاً على توقيع اتفاق القاهرة القاضي بنقل ملكية ارض اسرائيل لجهة غريبة!

* اغلاق شارع الغور *

هذا، وكان مستوطنو غور الاردن اقدموا، امس، على اغلاق شارع الغور عند مستوطنة «نعمة» لمدة ساعتين وذلك احتجاجاً على ما اعتبروه «اضرار امنية واقتصادية فادحة» يلحقها بهم اتفاق الحكم الذاتي في غزة.

هذا، وقد استخدمت قوات الجيش والشرطة العسكرية القوة لتفريق المتظاهرين. واعلن عن اصابة اربعة من المتظاهرين بينهم صبي.

ويذكر، ان سلطات الجيش اصدرت اوامرها لمستوطني الغور في محيط اريحا بعدم المرور داخل المدينة، ابتداءً من اليوم الاربعاء، واستخدام شارع الجيش بدل ذلك.

وكان الجيش الاسرائيلي اغلق منطقة اريحا ومنع، منذ امس، دخول المدينة. وسمح بذلك لاهالي المدينة والسياح الوافدين اليها. واقدمت قوات الجيش على اخلاء الكنيس اليهودي القديم والمدرسة الدينية القريبة من المستوطنين تنفيذاً لقرار قائد المنطقة الوسطى.

اعدام خمسة اصوليين شنقاً في القاهرة

● القاهرة - «و.ص.ف.» - ذكر مصدر امني ان خمسة من اعضاء الجماعات الاصولية المسلحة اعدموا شنقاً، صباح امس الثلاثاء، في احد سجون القاهرة.

وكانت محكمة القاهرة العسكرية قد اصدرت في ١٧ آذار الماضي احكاماً باعدامهم مع اربعة آخرين هاربين من العدالة لادانتهم بمحاولة اغتيال رئيس الوزراء المصري، عاطف صدقي، في تشرين الثاني الماضي.

وينتمي الخمسة، الذين نفذ فيهم حكم الاعدام، الى تنظيم «طلائع الفتح» الجناح العسكري لتنظيم «الجهاد» السري، المسؤول خاصة عن اغتيال الرئيس المصري الراحل انور السادات سنة ١٩٨١.

وبهؤلاء الخمسة يصل عدد العناصر الاصولية المتطرفة، التي اعدمت في مصر منذ حزيران ١٩٩٣ الى ٣٧ عنصراً. ومنذ تشرين الاول ١٩٩٢ تاريخ احالة قضايا العناصر الاصولية المتطرفة الى المحاكم العسكرية، اصدرت هذه المحاكم ٥٠ حكماً بالاعدام، في حين لم تصدر محكمة امن الدولة (مدنية) سوى حكمين بالاعدام فقط.

معهد التوقعات المالية الاوروبية

«لاقتصاد جنوب افريقيا امكانية هائلة للنمو بفضل وفرة المواد الاولية»

* ويدعي: لم يتم ارساء الاستقرار السياسي بسبب تسلم الشيوعيين السلطة! *

● لندن - «و.ص.ف» - رأى معهد التوقعات المالية الاوروبية «اي. بي. سي. اي» في دراسة نشرت، أمس الثلاثاء، ان لاقتصاد جنوب افريقيا امكانية هائلة للنمو خاصة بفضل وفرة موادها الاولية. غير ان المستثمرين يتحلون حاليا بأقصى درجات الحيطة والحذر نتيجة الشكوك السياسية ومخاطر حدوث انفجار اجتماعي في البلاد.

وغداة حقق المؤتمر الوطني الافريقي انتصارا في الانتخابات ذكر هذا المعهد ان اقتصاد جنوب افريقيا يعكس اليوم «بوادر واضحة للانتعاش وقد يكون فعالا بفعالية عهد الستينات عندما كانت تبلغ نسبة النمو السنوي حدود ال ٦٪».

واشار الخبراء في هذا المعهد الى ان «البلد الصناعي الوحيد في الدول الافريقية الواقعة جنوب الصحراء» يستطيع ان يعتمد على مواد اولية وفيرة وتدفق الاموال الاجنبية والامكانيات الايجابية في بورصة جوهانسبورغ.

غير ان «مخاطر اقتصادية وسياسية كبيرة» تتخلل هذا «السيناريو المثالي». فالاقتصاد يعاني خاصة من قلة احتياطي العملات الاجنبية (٦٠٠ مليون دولار عدا احتياطي الذهب) والعجز في ميزان المدفوعات (ارتفاع الواردات وقلة النفط) اضافة الى انخفاض قدرته التنافسية في الاسواق العالمية.

ومن جهة اخرى اشارت الدراسة الى انه «لم يتم ارساء» الاستقرار السياسي بعد في جنوب افريقيا البلد الوحيد في العالم الذي «يتسلم فيه شيوعيون السلطة» وذلك في اشارة الى ان ربع ادارة المؤتمر الوطني الافريقي ينتمي الى الحزب الشيوعي.

ويذكر ان موقف حزب «انكاتا» الزولو واليمين المتطرف من البيض اضافة الى خلافة نلسون مانديلا كلها تعتبر مصدر قلق ايضا.

ويرى هذا المعهد ان «الاداء المستقبلي للاقتصاد الجنوب افريقي» يتعلق بشكل كبير بـ «التوصل الى استقرار على الصعيد السياسي في البلاد».

ثلاثة التماسات الى «العليا» ضد اتفاق الحكم الذاتي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم الى المحكمة العليا، امس الثلاثاء، ثلاثة التماسات ضد الاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني المقرر توقيعه في القاهرة، اليوم.

ويدّعي مقدمو احد الالتماسات انه لا يحق للحكومة التنازل عن غزة واريحا للفلسطينيين لان السنة الحالية هي «سنة تبوير» نقلت فيها ملكية ارض اسرائيل الى جهة غير يهودية.

اما مقدمو الالتماس الثاني فيطالبون بمنع بدء تطبيق اتفاق الحكم الذاتي لان منظمة التحرير الفلسطينية لم تلتزم بتعهدها القاضي بالغاء الميثاق الوطني الفلسطيني.

ومن المقرر ان تبحث المحكمة العليا، اليوم الاربعاء، في الالتماس الثالث الذي قدمته منظمة «بتسيدك»، وتطالب فيه بعدم الافراج عن خمسة آلاف معتقل فلسطيني كما تعهدت الحكومة للمفاوضين الفلسطينيين!

ويبدو ان معارضي اتفاق الحكم الذاتي، قرروا استنفاذ جميع وسائل المعارضة المتاحة لها ويضمنها القضائية ومن غير المستبعد ان يواصلوا سعيهم على هذا المستوى.

اسواق المال

ترقب.. وانتظار!!

* سوق الاسهم *

● بعد الارتفاعات الحادة، التي حدثت يوم الاحد الماضي في اسعار الاسهم، دخلت البورصة الى مرحلة الانتظار، فاذا حدث تقدم جدي في عملية السلام بين اسرائيل وسوريا، من جهة وتم عقد اتفاق بين اسرائيل وم.ت.ف. من ناحية ثانية فستشهد اسعار الاسهم ارتفاعاً جديداً، ومن الممكن حسب توقعات المراقبين ان يعيد البورصة الى سابق عهدها، الى الازدهار والارتفاع.

* جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة ليوم امس *

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢٢٨.٨٤	- ٠.٧٢
بنوك اسكان وشركات تمويل	٢٥٢.٢٢	- ٠.٥٠
شركات تأمين	٣٠٦.١٠	- ٠.٣٥
تجارة وخدمات	٢٣١.٢٧	- ٠.٥٧
شركات بناء وزراعة	٢٤٨.٥٧	- ٠.١٨
الشركات الصناعية		
كهربا.. الكترونيكا وبصريات	٢٠٠.٥٠	- ٠.٧٧
كيميا.. مطاط وبلاستيك	٢٣٧.٥٠	- ٠.٠٣
شركات استثمار	٢٧٨.٧٨	- ٠.٩٤
تنقيب عن النفط والغاز	٢٣٣.٢٨	١.٤٨

وقبل تداول امس، غلبت طلبات البيع، وشهدت اسعار الاسهم انخفاضاً متوسطاً، نتيجة عملية تحقيق ارباح، لكن في ساعات الظهيرة حدث تحول وتقلص الانخفاض لكنه عاد في الجولات الاخيرة ليزداد، حيث سجل المؤشر انخفاضاً بنسبة (٠.٦٧٪) وانخفض مؤشر معوف بنسبة (٠.٧٩٪) وبلغ حجم التداول (٢٦٩) مليون شيكل.

وبرز في الارتفاع اسهم (بوسيدون) بنسبة (٤٪) واسهم (بتروخيميم) بنسبة (٦٪) واسهم (الفنير) بنسبة (٤.٥٪) واسهم (أيم هملح) بنسبة (٣٪) واسهم (ماجين نفط) بنسبة (٤.٧٥٪) واسهم (بيتواح تعسياه) بنسبة (٣.٥٪) واسهم (وولفسون) بنسبة (٢.٢٥٪) واسهم (بسبورت) بنسبة (٤.٥٪) واسهم (كبليم) بنسبة (٣.٥٪) واسهم (كوهين بتوم) بنسبة (٣٪).

وبرز في الانخفاض اسهم (اداكوم) بنسبة (٤٪) واسهم (كليل) بنسبة (٣.٢٥٪) واسهم (بوعليم ار ٢) بنسبة (٧.٥٪) واسهم (كيتان) بنسبة (٣٪) واسهم (اوسم) بنسبة (٤٪) واسهم (فورمولا) بنسبة (٣.٥٪).

* ابرز احجام التداول ليوم امس *

السهم	قيمة التداول بآلاف الشواقل
كابليم	٧٢٨٧.٨
كور	٧٠١٢.٤ -
طيبع	٦٣٥٤.٩ -
يسرمكو يهش	٥٦٣٦.١
اي دي بي فتح	٥٦٢٩.٥ -
كيل	٥٢٢٤
شيكم	٤٩١٥.٥
مختشوم	٤٦٨١ -
بيزك	٤٢٥٤.٦ -
البيت	٤٢٠٣.٩ -
شيكم بركن ٤	٤٠٢٩.٥
ديسكونت هشك	٣٩٩٨.٩ -
بوعليم هشك	٣٩٩٠.٧ -
فورمولا	٣٧٢٥.٦ -
ايتورنغ	٣٦١١.٨
يم هملح	٣٣٤٧.٢

* ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس *

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير ٪	اسم السهم	نسبة التغيير ٪
شيكم * أ	١٤.٨	بينل * ٢	- ١٥
يلر	١٠.٢	جبور	- ١٠
حيرون ٥	١٠	نحشونتن هشك ١	- ١٠
درلون	١٠	دشنيم ١	- ١٠
بينار	١٠	بيرمان	- ١٠
رسل	١٠	ادلر	- ١٠
اسفييد	١٠	مم	- ١٠
تريبداين	٩.٥	تنا	- ١٠
دنبار ١	٩	ميرومهت	- ١٠
الاه ** أ	٩	اطمور	- ١٠
بونزور	٩	كنيتكس	- ١٠
غولد	٩	تديبك	- ١٠
عزرا ** ب	٨.٥	الدن طك	- ١٠
كيشر ** أ	٧.٥	فولك	- ١٠
المجل **	٧	عيمق	- ١٠
ايتياكس **	٧	زيكيت ١	- ٩.٨

* امكانية شراء (אופציה)

** سندات دين قابلة للتداول (אג"ח להמרה)

● فيصل جبيلي ●

الهستدروت وشيء آخر

● بقلم: د. ماجد خمرة ●

● تعتبر الهستدروت احدى النقابات المهنية ذات الصبغة الخاصة التي تميزها عن باقي هذه النقابات. فهي مشغّل ومدافع لهذه الدرجة او تلك عن حقوق الطبقة العاملة في نفس الوقت، فهي الجزار والضحية معا. وبهذا لا نكون قد ادخلنا شيئاً جديدا على معلومات القارئ، فالقاصي والداني يعرف هذه الحقيقة.

واذا تصورنا الطبقة العاملة في اسرائيل وكافة الشغيلة بدون هستدروت (الوظيفة النقابية) لكانت درجة الاستغلال افظع بكثير. وايضا هنا لا نضيف على المعرفة العلمية شيئا يذكر، واذا أتينا على خصوصيات الهستدروت التاريخية واجمعنا بأن الهستدروت كانت بمثابة دولة اسرائيل الجنين في العشرينات من هذا القرن، نكون بهذا قد وثّقنا التاريخ، لأن هذه هي الحقيقة غير القابلة للتأويل.

اذن ما الذي يدفعنا لخوض المعركة الانتخابية؟ قبل الاجابة على هذا السؤال لا بد من التوقف عند بعض المحطات الهامة حول الطبقة العاملة المعاصرة، وهنا لا اورد المعطيات الاحصائية عن تعداد الطبقة العاملة في العالم او في اسرائيل لأننا سنعالج الموضوع من الجانب النوعي. فاليوم لا يجري الحديث عن البروليتاريا الصناعية التي وصفها ماركس والجلز والتي كانت بمثابة النواة الصلبة للطبقة العاملة، الأكثر ثورية، ولها المصلحة المباشرة بانجاز الثورة الاشتراكية.

فمع تطور العلم والتكنولوجيا توسع نطاق الطبقة العاملة ليضم كافة العاملين او كما يسمونهم المستخدمين وباختصار كافة الشغيلة. فمقولة الشغيلة تشمل كل من يتقاضى اجرا يوميا او اسبوعيا او شهريا مقابل بيع قوة عمله في سوق العمل. فاصبح الطبيب والمهندس والعلماء والمفكرون في تعداد الشغيلة.

لكل هذه الانماط من الحرف لا بد من مؤسسة ترعى مصالحها وتدافع عن حقوقها، فتشكلت النقابات المهنية لتعطي الاجابة على هذه القضايا، والهستدروت جاءت لتؤدي هذه الوظيفة، علما بأن للهستدروت وظائف اخرى اصبحت جزءا لا يتجزأ من طابعها العام، وذلك ما يسمى بـ «المحافظة على شمولية الهستدروت».

اعتقد انه من واجبنا كماركسيين، المحافظة على الهستدروت ولكن ليس من واجبنا الاستماتة للمحافظة على شموليتها، لأن شموليتها تعني من جملة ما تعني الابقاء، وحتى الدفاع غير المباشر عن جهازها المسمى «المنجنون».

ان مدى خوضنا المعركة الانتخابية للهستدروت هو بذلك القدر الذي به نريد الحفاظ على وظيفتها النقابية، التي من خلالها نستطيع ان نركز جهودنا وقوانا المتواضعة لتنفيذها – الدفاع العنيد عن حقوق العاملين – وبعبارات اخرى فالحفاظ على الوظيفة النقابية لن يتم على حساب الوظائف الأخرى، بل من خلال الحفاظ على التناسب المعقول والطبيعي بين جميع الوظائف. واذا لم نستطع القيام بذلك فستبقى القيادة المتنفذة في الهستدروت على ما هي عليه تجر بين الفينة والاخرى اعضاءها – ناخبيها من العرب واليهود من الطوائف الشرقية الى الرحلات والنزهات الترفيهية، ملخصة بذلك شموليتها.

واحدى الشموليات «شركة العمال»، وهل منكم من سمع عن هذا المصطلح في الآونة الأخيرة؟ اصلا، وحسب دستور الهستدروت وكلمات بن غوريون فكل عضو هستدروت هو عضو في شركة العمال، وبالتالي فشركة العمال كان عليها ان تقدم لكل عضو تقريرا شاملا عن ارباحها ومسار عملها، فهل فعلت شيئا من هذا القبيل؟!

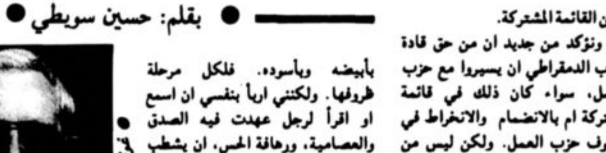
لقد قالت الماركسية (ماركسية ماركس) بان افضل التعاونيات تنظيميا واقتصاديا، لا تستطيع ان تصل الى النقطة الأمثل في ظروف الرأسمالية، والمثال – الكيبوتسات وازمتها. لأنه من غير الممكن ان تكون جزيرة تعاونية (اشتراكية) في بحر من الرأسمالية (علاقات الانتاج)، ولكن في نفس الوقت هذا لا يعبر عن جوهر نضال القوى التقدمية وعلى رأسها الحزب الشيوعي.

اعتقد ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي وعلى مدار السنوات (الحزب الشيوعي الفلسطيني – المابس، مؤتمر العمال العرب، والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة) لم يتوان ولو للحظة عن الدفاع العنيد عن حقوق العاملين. فنحن الجيل الصاعد لن ننسى نضالات اباءنا واجدادنا من الرفاق وغيرهم في سكك الحديد والمشاغل الأخرى مرورا بالنضال من اجل قبول الأعضاء العرب في الهستدروت. ومن الجدير بالذكر ان نضال هذا الحزب، هستدروتيا، كان وما يزال، نضالا سياسيا لا تريديونيونيا ولا يقتصر فقط على المطالبة الاقتصادية العامة. فلا اقتصاد بدون سياسة ولا سياسة بدون اقتصاد. والربط بين الاحتلال ورغيف الخبز ما زال قائما ليمثل الشعار الأساس لحركتنا العمالية.

اننا نخوض المعركة الانتخابية ليس كجزء من الجهاز الضخم، بل من اجل النضال لتقوية الوظيفة النقابية محافظين على شمولية الهستدروت، لكن بدون ان يعني ذلك الحفاظ على الجهاز وعفنه، لأنه في نهاية المطاف اصبحت القيادة الهستدروتية (المعراخية – العمالية) تضع علامة المساواة بين الشمولية والجهاز الاداري.

نخوض المعركة الهستدروتية ليس من اجل الشكلية، بل من اجل النضال وعدم ابقاء الساحة فارغة امام الحقائق الاقتصادية. فالكل يعلم بأن «الاقتصاد العمالي» تصل نسبته من مجمل القطاعات (الصناعة، التأمينات، النقل، البناء، البنوك والزراعة) حوالي الـ ٢٥٪ (عام ١٩٩٣). فنحن ازاء هذه المؤسسة مدعوون لزيادة تمثيلنا قدر المستطاع كي نستطيع تحقيق مطالبنا العادلة.

(حيفا)



ليس دفاعا عن غونين بل عن الحقيقة والتاريخ

● بقلم: حسين سويطي ●

● اصاب الشاعر حنا ابراهيم نصف الحقيقة عندما كتب في «كل العرب» الاسبوع الأخير يقول: «لا يعرف عربي مكتب غونين الا اذا كان موظفا في الحزب الشيوعي». واقول ذلك دون تردد. ويعرف ابو ابراهيم الحقيقة كاملة الا انه اراد تجاهلها او اخفاءها لغاية في نفس هيرفيلد والحزب الدمقراطي العربي.

والحقيقة التي يعرفها القاصي والداني العربي واليهودي ان غونين فعلا لا يتواجد في مكتبه، ولذلك لا يعرف العمال (ليس العرب فقط بل واليهود ايضا) مكتبه. بل يعرفونه قائدا عماليا من الطراز المتجدد دائما.

يعرفون عندما لازم عمال آتا المضربين. نام معهم وتقاسم الشقاء والسهر والتعب معهم. وتقلب مثلهم في البرد القارس على ارض حديقة المصنع المقفل وبين الالات المعطلة.

يعرفه وزملاءه، الاف العمال المضربين في احواض بناء السفن في حيفا، وفي مصانع نيشر للاسمنت وفي مصانع شطيحي هكرمل ومصانع النسيج التي تعج ببنات العاملات العربيات اللواتي يذقن الأمرين ولم يجدن من قيادة كتلة «الحزب الدمقراطي العربي» «الشريك الجديد للعمل» اي دعم، رغم كونها آنذاك ضمن القائمة المشتركة.

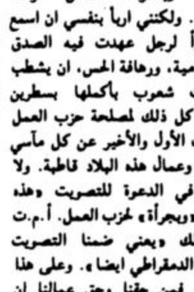
ونؤكد من جديد ان من حق قادة الحزب الدمقراطي ان يسيروا مع حزب العمل، سواء كان ذلك في قائمة مشتركة ام بالانضمام والانخراط في صفوف حزب العمل. ولكن ليس من حقهم، ولن نسمح لهم بأي شكل من الأشكال، تزوير وتزييف التاريخ واللعب بمصير العاملين والكادحين.

كنت اتمنى ان يظل الشاعر حنا ابراهيم شابا لم يتغرب، لكن يبدو انه قطع شوطا طويلا في اضاعة البوصلة. ويصل به التجني ان يقول: «ان خدمة الطبقة العاملة امر لا يتم بالخطابات الرنانة والشعارات البراقة. ومن يساوره شك فليسأل عمال الاقطار الاشتراكية السابقة»! صحيح ان خدمة الطبقة العاملة ليست بالخطب والشعارات ولكن السؤال الذي ينطرح هو لماذا، الآن بالذات، وجد حنا ابراهيم نفسه في حل من الاشتراكية ومبادئها وعمالها؟! الم ينظم شعرا ومعلقات طوالا تمجد مسيرة الاشتراكية المظفرة والانجازات عمالها وقياداتها التي يعيب عليها الآن ذلك؟ الم ينعم ويتذوق هو نفسه من خيرات اولئك العمال وعلى حساب عرق جبينهم. ام انه عفا الله عما مضى!!

ليس بودي ان اجادله في الماضي، بأبيضه وبأسوده. فلكل مرحلة ظروفها. ولكنني اربأ بنفسي ان اسمع او اقرأ لرجل عهدت فيه الصدق والعصامية، ورهافة الحس، ان يشطب انجازات شعوب بأكملها بسطرين مجيرا كل ذلك لمصلحة حزب العمل المسؤول الأول والأخير عن كل مآسي عمالنا وعمال هذه البلاد قاطبة. ولا يتردد في الدعوة للتصويت «هذه المرة»! «وبجرأة» لحزب العمل. أ.م.ت لأن ذلك «يعني ضمنا التصويت للحزب الدمقراطي ايضا». وعلى هذا الاساس فمن حقنا وحق عمالنا ان توجه اصبع الاتهام لحزب العمل، وللحزب الدمقراطي (ليس ضمنا بل بشكل مكشوف) على كل ما مضى من تعامل واستعلاء عنصري وطبقي جرى ولا يزال يجري من قبل قيادة الهستدروت بحق العمال والمواطنين العرب. فما دمتم شركاء في تقسيم الكعكة (٣٪ من المجموع العام!) فأنكم ايضا شركاء في تحمل غضب واستنكار ونقمة الطبقة العاملة ايضا.

اما المضحك المبكي فهو في الخلاصة التي يختتم بها الشاعر حنا ابراهيم مقالته، والتي تجسد الركيزة والمنطلق الانتهازيين اللذين على اساسهما بنى ولا يزال يبني الدمقراطي العربي سياسته ونهجه. يقول: «ان حزب «العمل» هو المسيطر في الهستدروت وفي امكانه اجراء التغيرات المطلوبة. هذا ما وعد به. وهذا ما ننوي ان نصر على تنفيذه»! هل يعني هذا ان من يتزوج امي سأقول له عمي؟ وماذا لو كانت قيادة الهستدروت بايدي الليكود او رفول او زئيفي! هل ستشاركون في تحمل اعباء القيادة وتقاسم «المجموع العام»! وتدعون الجمهور للتصويت له؟! لم لا. فمن يأكل من خبز السلطان لماذا لا...





● غونين ●

وبعد، فما تخيلت الصحابي ابا ذر الغفاري كان يبدل حرفا من مقولته الثورية لعمال بلادنا: «وعجبت لمن لا يجد القوت في بيته كيف لا يخرج الى الناس شاهرا سيفه».

حاييم رامون يرفس المعراخ

«ربيتك زغيرون «رامون» ليش انكرتني»

● بقلم: موسى حوري ●

● لقد خان حاييم رامون المعراخ ورفسه، حين كان المعراخ ولا يزال في اشد الحاجة الى قوى تسنده، حين احاط به اليمين من جميع الجهات، وتألب عليه للقضاء على كل الجهود التي بذلها شعبانا للتقدم بالمسيرة السلمية الى امام.

ولو لم إكن مسؤولا، سياسيا وامامي انتخابات للهستدروت ومحورها سياسي واقتصادي معا لقلت «نارهم تأكل حطبا» او «بطيخ يكسر بعضه» المعراخ، او رامون وانا مالي؟ الا ان من واجبي ان اوضح للناس ما جنت وما تجني يد هذا الانسان ضد الهستدروت، تلك المؤسسة التي على كل انسان عامل او اجير ان يحافظ عليها على الرغم من نواقصها ويحاول تصليحها تدريجيا.

النقاش بين رامون وبين المعراخ لا اريد الدخول فيه. ولكن الذي يثير دهشتي تلك الزغاريد والتهاليل التي يحظى بها هذا الانسان من قوى اليمين سواء كانوا اعضاء في الهستدروت ام لا.

سألت جماعة من الليكود: يا جماعة ان لديكم مرشحا لرئاسة الهستدروت اسمه يعقوب شماي، اين هذا الانسان؟ ولماذا لا نسمع عنه حتى بالغلط؟ اين اختفى؟ هل تريدون ان نرسل «ابن حلال» فيجوب الشوارع كما كانوا يفعلون في العراق عند ضياع طفل فينادي: «وين الذي لقي يعقوب شماي.. وين ابن الحلال».

كانت صورته في بلدتي رمات غان معلقة الى جانب دعاية الليكود، فأزيلت في الاسبوع الماضي ولم يبق في الشوارع الا صورة «الزغيرون» حاييم رامون؟

وهل اهتمام اليمين والتفافه حول هذا الانسان لا يشعل الضوء الأحمر امام كل انسان واع وغيور على مؤسسة الهستدروت؟

وكيف تحول الليكود واليمين بقدرة قادر الى غيور على مصلحة الهستدروت، ويحاول تصليح جهازها بعد ان كان الد اعدائها منذ القيامة؟ واليوم قد جاء عن طريق رامون لانقاذها.. واعجبي!

لقد تقدم رامون عندما كان وزيرا للصحة الى الكنيست بقانون للتأمين الصحي، فقال الناس «والله جدع، من لا يريد قانونا للتأمين الصحي؟».

والجدير بالذكر ان حزبنا وجبهتنا كانا من الاوائل الذين طالبوا بقانون للتأمين الصحي في البلاد ولكن من يدقق النظر في القانون الذي وضعه رامون ويتفحصه بدقة يجد في ثناياه ليس دفاعا عن صحة الجمهور بل بالعكس، فهو يفتح المجال امام المعالجة الطبية الحرة، مما يضيق المجال امام الطبقات الفقيرة للاستفادة من الخدمات كما هي الآن.

ان صندوق المرضى «كوبات حوليم» والذي كان احدى الخدمات التي تقدمها الهستدروت لاعضائها قد تحول بمرور الزمن، ونظرا للظروف الخاصة في هذه البلاد الى عامل حاسم في تقوية الهستدروت واسنادها، وتحول «صندوق المرضى» الى مؤسسة طبية شبه حكومية تؤمن صحيا آلاف المواطنين ومنهم مجانا في بعض الاحوال. اما المساعدات الحكومية فقد تقلصت تدريجيا وقاربت الصفر وكل ذك لاضعاف وتحطيم جهاز الهستدروت بعد تحطيمها، اي (كوبات حوليم).

ولا تظن يا عزيزي القارئ انني راض عن جهاز الهستدروت، بالعكس، لقد ابتعد هذا الجهاز عن الطبقات العاملة او الطبقات الأجيرة المتقنة كل البعد وتحولت الهستدروت الى جهاز متعفن ضعيف لا يقف الى جانب العمال في نضالاتهم بل اتخذ موقف المتفرج في كثير من الأحيان مما ادى الى يأس الطبقات الضعيفة منه وكرهه.

اما القوى التقدمية والغيورة على جهاز الهستدروت فعليها ان توضح هذه النقطة جيدا، وهي انه على الرغم من ضعف الجهاز، لكن لا يمكن الاستغناء عنه، بل الواجب تقويته واصلاح نواقصه وليس الانقضاض عليه وتحطيمه.

من المؤسف ان هناك قوى يسارية سياسيا (شينوي، راتس، مبام) انجرّت وراء شعارات رامون الجوفاء واصبحت لا ترى ابعد من انوفها، فانضمت اليه تسنده في معركته في الهستدروت مما سيجلب الضرر حتما لهذه المؤسسة الحيوية.

ان انضمام «ميرتس» الى رامون سيجلب الضرر البالغ للقضية السياسية الموضوعة حاليا امام شعبينا وهي المسيرة السلمية والتي جاء رامون ليشق الجبهة التي تساندها وبذلك قد يتسبب في اضعاف تلك المسيرة.

ان جبهتنا مع شركائنا من الكتلة التقدمية بقيت القوة اليسارية الوحيدة في الساحة وهي تضع النقاط على الحروف في هذه الانتخابات وعلاقتها بالمسيرة السلمية.

لم يبق امامنا الا اقل من اسبوع واحد للانتخابات، وان نجاحنا في هذه المعركة وحصولنا على نسبة عالية سيؤدي حتما الى اصلاح جهاز الهستدروت اولا ثم تقوية المسيرة السلمية ثانيا.

وهناك احتمال ليس ببعيد، ان تكون جبهتنا مع التقدمية مركزا للثقل اذا لم يستطع المعراخ الحصول على الأكثرية وبذلك سيزداد تأثيرها على تغيير الأمور للأفضل حقا، وليس كما يدعي ذلك «المدلل» حاييم رامون.

(رمات غان)

الصناعات العسكرية..

لا مناص من خيار التحول الى الانتاج المدني

● تظاهر في القدس، امس الثلاثاء، المئات من مستخدمي الصناعات العسكرية احتجاجا على قرار ادارة شركة «تاعس» الحكومية تقليص عدد المستخدمين في مصنعين تابعين لها في القدس الغربية وفي مستوطنة «معليه ادوميم».

ومما ادعاه المستخدمون أن ادارة الشركة كانت عمدت في السنوات الأخيرة الى تقليص القوى العاملة بشكل كبير في اطار خطط اشفاء متتالية.

وفيما هم يتظاهرون، يواصل مستخدمو سلطة تطوير الوسائل القتالية، «رفائيل»، خوض المعركة الاعلامية ضد نية الحكومة اعتماد خطة تقليصات في هذه الشركة الحكومية.

ويكشف وضع المستخدمين في هاتين الشركتين الحكوميتين احدى ابرز المشاكل الاقتصادية التي ستواجه المسؤولين الاسرائيليين في المدى المنظور. ومن نافل القول ان كل مشكلة اقتصادية تنعكس ظاهريا بصورة مشاكل اجتماعية. ويتضح من تطورات الأمور في السنوات الأخيرة انحسار دور الصناعات العسكرية على اختصاصاتها لسببين اساسيين وهما:

١ - النقص في الطلبيات التي يقدمها الجيش الاسرائيلي لهذه الصناعات (وبشكل اساسي بسبب تحويله على الصناعات العسكرية الامريكية في اطار شروط التعاون العسكري بين اسرائيل والادارة الامريكية، هذه الشروط التي وضعت في حينه فصل الخاتمة لمشروع طائرة لافي - ١٩٨٧)، وبسبب المنافسة الشديدة بين منتجي السلاح في السوق الدولية.

٢ - تضاؤل قدرة الحكومة الاسرائيلية على سيطرة هذه الصناعات في مرحلة بدأت فيها صيرورة خصخصة القطاع العام. وتضغط اوساط مالية واقتصادية من اجل ان تنسحب صيرورة الخصخصة على الصناعات العسكرية وهي حتى الآن في ملكية حكومية.

ومن المرجح ان هذا الانحسار سيتطور في السنوات القادمة ليطرح السؤال حول مستقبل مستخدمي الصناعات العسكرية. ويصل عددهم، اليوم، الى حوالي (٢٠..) الف مستخدم، يشكلون ١٢٪ من القوى العاملة في البلاد!

وعليه، ليس صدفة ان تطرح في البلاد، ايضا، فكرة تحويل خطوط الانتاج العسكرية الى الانتاج المدني وهي الفكرة التي تطبق عمليا في السنوات الأخيرة، في بلدان شرق اوروبا وغربها وفي الولايات المتحدة الأمريكية، ايضا. وكانت الصناعات العسكرية الاسرائيلية استفادت من اجواء سياسية وشعبية داعمة ومتفهمة، في مركزها ان الصناعات العسكرية هي «صناعات وطنية» و «فخر وطني» توفر «احتياجات وطنية حيوية». الا ان السنوات الأخيرة كشفت عدم الجدوى الاقتصادية في هذه الصناعات. فسرّح مئات مستخدمي «سولتام» وبيع مصنع محركات «بيت شيمش» وسرح الاف من الصناعات الجوية والغي مشروع «لافي».

عندما الغي مشروع «لافي» وسرّح التقنيون والمهندسون الذين عكفوا عليه توجه قسم كبير منهم للعمل في الصناعات الجوية في جنوب افريقيا (وقيل في حينه ان المشروع برمته بيع لها!). لكن اين يذهب آلاف المستخدمين الذين سيسرحون في الفترة المقبلة خاصة ان جنوب افريقيا اليوم ليست ذاتها قبل ٥ سنوات!

ومن هنا تبرز أهمية فكرة تحويل الانتاج العسكري الى الانتاج المدني. ويشار في هذا السياق الى تجربة «سولتام» فقد تبين ان التحول الى الانتاج المدني (ادوات منزلية ومستلزمات معدنية) قد نجح تماما وحقق المصنع ارباحا كبيرة. وتصير هذه الفكرة اكثر الحاحا في ظل التطورات السياسية السلمية وتتماشى تماما مع السعي الاسرائيلي الى الانخراط في دورة الاقتصاد في الشرق الأوسط. ويذكر ان الصناعات العسكرية الاسرائيلية في كثير من ورشها وخطوط انتاجها تتميز بمستوى تكنولوجي عال، الأمر الذي يشكل عاملا هاما في الانتقال الى الانتاج المدني والمنافسة في هذا المجال.

ولن يكون امام الاقتصاد الاسرائيلي خيار آخر اذا ما اراد المسؤولون فيه وعليه ازالة التشويه في بنيته الاساسية.

(مرزوق حلبي)

اخوتنا العمال.. اخواتنا العاملات!

لندعم القائمة المشتركة، الصوت الأمين والمدافع الحقيقي عن قضاياكم

● بقي اقل من اسبوع على يوم الانتخابات للهستدروت، والتي ستجري يوم الثلاثاء القادم ٩٤/٥/١٠.

وبهذه المناسبة نتوجه اليكم باخلاص ومحبة، من خلال علاقة الاحترام والتعاون المشترك، التي تنامت بيننا على مدار السنوات عبر هذه الصفحة.. صفحتكم - مع العاملين - والتي عالجنا من خلالها قضاياكم ونشرنا فيها كل ما هو مفيد لكم، وكل ما هو مساعد كي تحصلوا على حقوقكم من اصحاب العمل.

نشرنا وسنواصل نشر مواد حول سياسة قيادة الهستدروت التي انتهجت وما زالت تنتهج طريق التمييز بحق العمال العرب والاعضاء العرب فيها، كل ذلك من اجل كشف الحقائق اولا، والضغط على هذه القيادة لانتهاج سياسة المساواة.

اننا نريد التغيير نحو الافضل في مؤسسات الهستدروت، نريد ان تصبح مؤسسة لجميع اعضائها العرب واليهود. نريد ان تقدم الخدمات بمساواة تامة.

تذكرون اننا طرحنا من على هذه الصفحة قضية «لجان العمال المعينة»، قضية سلب العضو العربي حقه بانتخاب ممثليه. وطرحنا العديد من قضايا العمال في اماكن العمل.

وتذكرون كيف عالجنا قضية عاملات «برحنا» وكفاحهن التاريخي وواكبناه معا، وكفاحات العاملات في كفرمندا وطمرة وام الفحم، وكفاح العمال في مختلف المصانع والمرافق.

كنا وسنبقى الصوت الصادق لعمالنا وعاملاتنا، في كل مكان. سنقف الى جانب كل عاملة وعامل في قضيته العادلة ولن نسكت على ظلم يمس العمال - فبدون العمال لا وجود لأي مجتمع.

واخيرا نتوجه اليكم، عبر صفحتكم هذه، داعين اياكم الى مواصلة المشوار معا.. ندعوكم الى دعم القائمة «المشتركة» في الهستدروت، هذه القائمة التي كانت الصوت الأمين والمدافع الحقيقي عن قضاياكم. وكما عرفتموها فهي معكم دائما.. ولنصوت جميعا يوم ٩٤/٥/١٠ - واو - واو الوحدة العمالية والتضامن العمالي.

كفاح العاملين الاجتماعيين يؤكد ضعف الهستدروت

* العاملون الاجتماعيون اصبحوا حالة اجتماعية بحاجة الى مساعدة! * اين الهستدروت والنقابات الممثلة فيها؟ * واين هبرفيلد ورامون وشماي؟ *

● بقلم: جهاد عقل ●

● أمس وامس الاول صعّد العاملون الاجتماعيون الاجراءات الكفاحية. فبعد اضراب دام ١٢ يوما، لم يحدث اي تقدم في المفاوضات معهم، بل على العكس، فان وزارة المالية والمسؤول عن الاجور فيها يواصلان التنكر لمطالب العاملين الاجتماعيين العادلة، ويصرح المسؤول عن الاجور، مرة اخرى، بأنه لن يدخل في المفاوضات معهم، قبل وقف الاضراب، وبأنه «ولا يفاوض المضربين»!

برأينا ان هذا التصريح وموقف المالية ما هو الا استغلال بشع لوضعية العاملين الاجتماعيين، الذين يقومون بمهنة سامية وانسانية من الدرجة الاولى، ولكونهم من الفئات العمالية الضعيفة، التي تعمل في مهنة تعالج قضايا الضعفاء في المجتمع، من الفقراء، والمتخلفين والمصابين وغيرهم. وهذه الفئات الاجتماعية ليست صاحبة تأثير اقتصادي ومالي. اذن! ما الذي يقلق شالوم غرانيط ومساعديه في وزارة المالية؟ فالاضراب، بحد ذاته، قد يساعدهم على تأجيل دفع المخصصات والمساعدات التي تدفع للفئات المسحوقة بناء على تقارير من العاملين الاجتماعيين!

ان هذا التصرف ما هو الا استمرار للنهج الذي سارت عليه حكومة اليمين السابقة، والتي سقطت على خلفية اهمالها القضايا الاجتماعية، قضايا الفقراء والضعفاء في المجتمع الاسرائيلي ولا يمكن ان يبقى العاملون الاجتماعيون ضحية لهذه السياسة الحكومية. ولا يعقل ان يعمل العامل الاجتماعي، الذي تخرج من الجامعة وبذل جهدا كبيرا في دراسة القوانين الاجتماعية وأسس «دولة الرفاه»، والمساعدة المتبادلة ومسؤولية الدولة نحو الطبقات المسحوقة، ان يعمل هو ايضا بشروط قاسية وبأجور منخفضة، حتى وصل الأمر ببعض العاملين الاجتماعيين الى ان يرفعوا شعارات «نحن ايضا حالة اجتماعية بحاجة لمساعدة».

لا بد من ان يقوم كل صاحب ضمير باستنكار السياسة الحكومية، التي نقشت على علمها اعطاء الافضلية للقضايا الاجتماعية، وتنكرت لذلك.

قلنا لو كان الأمر - الاضراب - مرتبطا بعمال شركة «بيزك» مثلا، الذين بامكانهم تشويش حياة المجتمع عامة، من خلال اجراء اعمال احتجاجية الأمر الذي يعني تشويش شبكة الاتصالات العامة، لكنا شاهدنا ممثل الاجور غرانيط ووزيره شوحط قد هرولا نحو العمال وجلسا للتفاهم معهم، لكن الحديث يدور عن فئة تقدم خدمات للمستضعفين في المجتمع، وهؤلاء هم الضحية.

هذا المثال يجعلنا نتساءل وبحق: اين شعار التضامن العمالي؟ اين موقف الهستدروت كنقابة عمال عامة؟ لماذا لا يضرب جميع العمال ونقاباتهم الممثلة في الهستدروت، ويشلون الحياة في الدولة، حتى يحصل العاملون الاجتماعيون على حقوقهم؟ لماذا لم يخرج هؤلاء للتضامن ايضا؟ لقد كنت شاهدا على الممارسات البوليسية، أمس الاول الاثنين، ضد العاملين الاجتماعيين، وشاهدت الاعتداء الفظ الذي قام به افراد الشرطة على بعضهم، خاصة على العاملة الاجتماعية باتيه، والتي تبلغ من العمر خمسين عاما! لقد انهالوا عليها بالضرب، لأنها جلست على حافة الشارع، على الرصيف! وشاهدت افراد الشرطة يمنعون المتظاهرين من عبور الشارع وكانت شارات مرور المشاة الضوئية خضراء! شاهدت كيف حولوا بنك «مشكان - العمال»، الى معتقل وادخلوا باتيه اليه بعد ان اشبعوها ضربا ومنعوا أياً من زملائها من الاقتراب من باب البنك او الدخول اليه!

مهما كتبنا لا نستطيع نقل عمق الألم الذي أصاب هذا الجمهور الانساني، الذي أصاب هذا الجمهور الانساني، الذي يفني معظم وقته في تقديم الخدمات الانسانية، حتى لافراد عائلات بعض رجال الشرطة الذين قاموا بقمعهم بأبشع الأساليب! وصدقت العاملة الاجتماعية التي صرخت في وجوههم «أنتم وحوش.. تتصرفون بشكل وحشي - اين انسانيتكم».

نعم صدقت، لأنهم تصرفوا بشكل فظ وبشع، وقد يكون السبب، في عدم تطور الاحداث اكثر، هو تعقل العاملين الاجتماعيين وعدم انجرارهم لاستفزازات الشرطة.

واخيرا نطرح السؤال المركزي والأساسي: ترى أين كان ممثلو القوائم التي تتنافس في انتخابات الهستدروت؟ اين كان هبرفيلد، ورامون وشماي؟ نحن نعرف، كانوا يبحثون عن الأصوات، ويطلقون الوعود الرنانة. لكن كما هي العادة، هنا لن نجد احدا منهم، بين العمال في المعارك من أجل لقمة الخبز والعيش بكرامة!

منظمة العمل الدولية تخشى ارتفاعا كبيرا في نسبة البطالة في فلسطين المحتلة

● اعربت منظمة العمل الدولية عن خشيتها من حصول «ارتفاع مفاجيء» في نسبة البطالة خلال المرحلة الانتقالية في الاراضي المحتلة.

وتصل نسبة البطالة حاليا الى ٢٥٪ في مجمل الاراضي المحتلة و٤١٪ في قطاع غزة.

وقالت المنظمة الدولية ان هذا الارتفاع، على الرغم من انه مؤقت، يمكن ان يشكل «عاملا اساسيا يهدد السلام والاستقرار خلال المرحلة الانتقالية»، ودعت الى «اجراءات عاجلة من جانب الفلسطينيين والمنظمات الدولية».

وقالت منظمة العمل الدولية في تقرير نشرته، امس الاول الاثنين، في واشنطن ان المشكلة حادة، خاصة في غزة حيث زراعة المواد الاساسية اقل انتشارا منها في الضفة الغربية.

وتشدد المنظمة على ضرورة خلق (١٢٥..) فرصة عمل سنويا في الاراضي المحتلة لمواجهة ازدياد الايدي العاملة الذي سيرتفع عددها من (٣١٠.) الاف شخص حاليا الى (٤٧٠.) الفا عام ٢٠٠٠ من دون الاخذ بعين الاعتبار توقع عودة نصف مليون فلسطيني بين ١٩٩٤ والعام ٢٠٠٠.

وحذر التقرير من «اي ترقف مفاجيء للمساعدات الى العاطلين عن العمل التي تقدم في اطار برنامج يتم باشراف الادارة المدنية (السلطات الاسرائيلية)».

واعتبر ان هذا الامر «سيزعزع الاستقرار الاجتماعي الضروري لتسهيل الانتقال من دون مواجهات نحو السلطة الفلسطينية» موصيا بـ «برنامج اكثر طموحا».

وتقترح المنظمة الدولية للعمل «برنامج طوارىء» لتدريب ما لا يقل عن ١٢ الف معتقل سياسي سابق ومساعدة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وانشاء «دائرة العمل والشؤون الاجتماعية».

ويشدد البيان على الارتباط القوي للاراضي المحتلة باسرائيل التي تعتبرها «مصدرا للايدي العاملة»: ٧٠٪ من صادرات و٩٠٪ من واردات الضفة الغربية تتم مع اسرائيل. بينما هي ٨٠٪ و٩٠٪ في قطاع غزة.

وتشدد منظمة العمل الدولية على العوامل المساعدة الايجابية في الاراضي المحتلة «وجود اجماع على ضرورة التغيير الاجتماعي، وجود ايد عاملة تتمتع نسبيا بكفاءة، مستوى معيشة مرتفع نسبيا، وادارة معتادة على العمل في ظروف صعبة للغاية».



* الاربعاء ٩٤/٥/٤ *

التلفزيون الاسرائيلي –

القناة الأولى:

٦.٣. – موجز اخبار بالعبرية
٦.٣١ – الاخبار بالعربية
٦.٤٥ – بيف وتلتول. للصغار
٧... – الفترة الاخبارية بالعبرية
٨... – عرض برامج الصباح
٨..٥ – تمارين رياضية
٨.١٥ – حساب
٨.٤. – موطن
٨.٥٥ – اليهودية
٩.١٥ – علوم الطبيعة. الشمس والكواكب
٩.٤. – ببساطة قالوا لا. للصغار
٩.٤٢ – الفراشة اللطيفة. موسيقى في كل مكان
١..١. – تلتكست
١..١٥ – كابتن كوك. الحلقة الخامسة
١١.١. – علم وتكنولوجيا قوة الهواء.
١١.٤٥ – لغة فرنسية
١٢... – جودة البيئة. التلوث
١٢.٢. – رياضيات
١٢.٣. – رياضيات للبجروت
١٣... – علم وتكنولوجيا
١٣.٣. – الحاسوب في اوقات الفراغ
١٤... – من قصص الملك بيبر
١٤.٣. – سنوات السحر. الشجاعة
١٥... – زومبيط
١٥.٣٥ – صور متحركة
١٦... – الأخبار بالعبرية
١٦.٢. – اساطير الملك سليمان صور متحركة
١٦.٣. – عائلة سيمسون
١٧... – مساء جديد مع دان مرجليت
١٧.٣٥ – «بيارة جدي» فيلم محلي
١٨.١. – اسطورة مكان
١٨.٣. – المواسم الأربعة
١٩... – الأخبار بالعربية
١٩.٣. – عجلات. برنامج السير والوقاية
٢.... – الفترة الاخبارية بالعبرية
٢١... – نهائي بطولة اوروبا في كرة القدم (ارسنال ضد فارما)
٢٣... – الأخبار بالعبرية
٢٣.١. – «ادانة حاسمة» فيلم السهرة
٥٥... – نهاية الارسال

القناة الثانية:

١٤... – بلتبوس. ترفيهي
١٤..٥ – رحلة بين النجوم. الجيل القادم
١٥... – مجموعة النفايات. مصور
١٥.٣. – تين تين. مصور
١٦... – اساطيري. «ملابس الملك الجديدة»
١٧... – الأخبار بالعبرية
١٧..٥ – داغ. مصور
١٧.٣. – الأمير المثير من بيل اير
١٨... – مسابقة موسيقية
١٩... – مجلة الـ N.B.A
١٩.٣. – كول بوديك
٢.... – الأخبار بالعبرية
٢..٣. – «هجشاش هحفير»
٢١... – دان شيلون يستضيف
٢٢.٣. – علاقات خطيرة (١٩٨٨) الولايات المتحدة
٢٣.٣. – الاخبار بالعبرية
٢٣.٣٥ – متابعة فيلم علاقات خطيرة
٢.... – اقترابات الأقمار الأسود. كوميدي

■ ادانة حاسمة – فيلم بريطاني في السلسلة المسماة «الشرطي موريس». الشرطيان موريس ولويس يحققان في ملابسات الوفاة الغامضة لاحد المساجين الذي كان في السابق عضوا في عصابة من ذوي الياقات البيضاء.
● أكان موتا طبيعيا أم.. قتلا؟! ● (٢٣.١. – القناة الاولى)



● «علاقات خطيرة» – القناة الثانية. ٢٢.٣. ●

كلمة السر

*** لغز رقم (٢٩٥) ***

● اعداد الطالب: محمد يوسف بدارنة – سخنين ●

اشطب الكلمات الآتية بشكل افقي او عمودي او قطري لكي تحصل على الكلمة الضائعة.. وهي دولة عربية مكونة من ثمانية احرف.
ديرحنا – سخنين – عرابة – دير الاسد – شعب – طمرة – الناصرة – كفرقاسم – طيرة الكرمل – شفاعمرو – كفركنا – عكا – صفد – ساجور – نين – اللد – اخ – جد – ام – اسد.

د	ي	ر	ح	ن	ا	ا	ش	ع	ب
ا	ي	ك	ف	ر	ك	ن	ا	ك	ا
ك	ل	ر	س	ا	ج	و	ر	ف	ل
ع	ا	ص	ا	ن	ي	ن	س	ر	ن
ا	ل	ف	ع	ل	و	ا	خ	ق	ا
س	ل	د	ع	ر	ا	ب	هـ	ا	ص
د	د	ن	ي	ن	خ	س	د	س	ر
ط	ا	ر	ة	ا	م	ي	د	م	ه
ش	ف	ا	ع	م	ر	و	د	ج	هـ
ط	ي	ر	ه	ا	ل	ك	ر	م	ل

حل لغز رقم (٢٩٤).

افقيا:
١ – ذهب مع الريح
٢ – مع – لم – لم
٣ – و. ا. ي – برلاند
٤ – داري – صيد
٥ – دع – عصف
٦ – قاني – شغل
٧ – كلا – تهاني
٨ – رج – بض – جل
٩ – مسقط
١. – قرميد – حب

عموديا:
١ – ذروة – فاروق
٢ – جلاد
٣ – بعيد عنك – فم
٤ – مخ
٥ – درع – تضمد
٦ – الناصرة
٧ – لما – اللي
٨ – لص – شن
٩ – جيفليرتي
١. – حميد – لح

نتائج اللوطو

● ٤ – ١٨ – ٢٥ – ٣٣ – ٤١ – ٤٥ والرقم الاضافي ٢٣.

معا لنصنع نصرا حيفاويا جديدا

و للقائمة المشتركة و

جبهة حيفا الدمقراطية

تدعو لاجتماع عام لكادر الجبهة والحزب حول «معركة الانتخابات وقضايا تنظيمية» وذلك يوم غد الخميس ١٩٩٤/٥/٥ الساعة الـ ٦.٠٠ مساءً في نادي المؤتمر – شارع مار يوحنا ٣٩ – حيفا.

قانون التنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الطيبة
اعلان بخصوص المصادقة على خرائط مفصلة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خرائط مفصلة المسماة:
١ – «خارطة رقم ط ب/٢٥٣٩». المساحات المشمولة في الخارطة ومواقعها: الطيبة حوض ٧٨٤٠ قسيمة ٣٩. اهم تعليمات الخارطة: تعيين مر عام بدلا من مر خاص. التقسيم الى قطع بناء بدون موافقة المالكين حسب الفقرة (ز) من قانون التنظيم والبناء. تعيين تعليمات بناء. وقد نشر بيان عن ايداع الخارطة في الجريدة الرسمية رقم ٤٠٦٢ صفحة ٥٣٧ بتاريخ ٩٢/١١/٢٦.
٢ – «خارطة رقم ط ب/٢٤٨٦» التي تشكل تغييرا للخارطة ط ب/٢١٦٩. المساحات المشمولة في الخارطة ومواقعها: الطيبة قطعة A٦٠ حوض ٧٨٤٩ جزء من قسيمة ٦٢.
اهم تعليمات الخارطة: تعيين خطوط ارتداد حسب الوضع القائم: تعيين نسب بناء للأبنية القائمة حسب الوضع القائم. تعيين بنا بين منفصلين على القطعة. تعيين تعليمات بناء. وقد نشر بيان عن ايداع الخارطة في الجريدة الرسمية رقم ٤٠٨٧ صفحة ١٨٢٤ بتاريخ ٩٣/٢/١٨.
ان الخرائط المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية لواء المركز وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء – الطيبة، ويحق لكل من يهمه الأمر الاطلاع عليها في ساعات دوام المكاتب المذكورة.

دكتور اهرون ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء المركز

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!!

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
الاحلام ضرورية في هذه المرحلة وذات اهمية في حل المشاكل.

** الثور (٤/٢١ – ٥/٢١):
حاول ان تخفف من المسؤوليات الملقاة على عاتقك.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
مشروع عمل جديد يعرض عليك، لا تتردد في قبوله.

** السرطان (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
آلهة الحب تبتعد عنك وتشعر بضيق وكآبة لفترة مؤقتة.

** الاسد (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
مع نهاية الاسبوع تتبدد غيوم الكآبة عنك.

** العذراء (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
حتى الآن كنت تتحمل اكثر من مسؤولياتك، اعد توازنك.

** الميزان (٩/٢٣ – ١٠/٢٣):
احذر ان تتخذ قرارات مصيرية في هذه الفترة تتعلق بالعمل.

** العقرب (١٠/٢٣ – ١١/٢٢)
ستبقى الازمة المالية على حالها وقد تضطر لاجراءات قاسية.

** القوس (١١/٢٣ – ١٢/٢١):
اتفاق مهم تصل اليه سيغير مجرى حياتك، المستقبل امامك مشرق.

** الجدي (١٢/٢٢ – ١/٢٠):
خطط بداية العام والمتعلقة بتغييرات على صعيد العائلة ستنجز.

** الدلو (١/٢١ – ٢/١٩):
لكي لا تخطئ فكر قليلاً وركز اهتمامك على عملك.

** الحوت (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
لقاء ودي ينتهي بمغامرة عاطفية والشريك يلاحظ غيابك.

حدث في مثل هذا اليوم

(٤) ايار

١٩١٢ – ايطاليا تحتل جزيرة رودس.
١٩٢٩ – مولد الممثلة الامريكية اودري هيبورن (توفيت سنة ١٩٩٣).
١٩٣١ – انتخاب مصطفى كمال اتاتورك رئيسا لجمهورية تركيا.
١٩٦١ – وفاة الفيلسوف الفرنسي موريس مرلو بونتي.
١٩٨٠ – وفاة الرئيس اليوغوسلافي الماريشال تيتو.
١٩٨٢ – حل الحزب الشيوعي الايراني.

قانون التنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

منطقة التنظيم المحلية عكا

اعلان بخصوص المصادقة على خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية.
يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة: خارطة رقم ج/٥٦٢٧ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: الهيكلية ج/٨٤٩.
المساحات المشمولة في الخارطة وأماكنها: عكا
حوض ١٨٠٤٣ جزء من القسائم ٢، ٣، ٧، ١٤
حوض ١٨١٢٠ قسائم ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٦٣
اهم تعليمات الخارطة: اعداد خارطة مفصلة لقرية الشبيبة حوفيم وتحديد تعليمات للبناء في الموقع.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الوقائع الرسمية رقم ٣٧١٢ صفحة ٣١٠ بتاريخ ٨٩/١١/٥.
الخارطة المذكورة موجودة لدى مكاتب اللجنة اللوائية الشمال، ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عكا. كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الأيام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

عمرام قلعجي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال


يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الاربعاء ٤ أيار ١٩٩٤ الصفحة ١٢

الشرطة تعتدي على مظاهرة العاملين الاجتماعيين في حيفا!

* وتعتقل ١٤ شخصاً، ثم تطلق سراحهم *
الاضراب الاحتجاجي مستمر *

● حيفا – لمراسلنا – احتجزت الشرطة في حيفا، امس الثلاثاء، لعدة ساعات ١٤ عاملاً اجتماعياً كانوا شاركوا في تظاهرة للعاملين الاجتماعيين جرت في المدينة للمطالبة بتوقيع اتفاق اجور منصف معهم.

وكان المتظاهرون، الذين قدر عددهم ببضع مئات، بدأوا التفرق وترك ساحة التظاهرة امام بناية «بيت روتشيلد» في مركز الكرمل، عندما هاجم رجال الشرطة بعضهم واحتجزهم لعدة ساعات!

وعرف من المعتقلين جهاد سعد (شفاعمرو) وبيني ناتان ونتانئيل يتسحاكوف (حيفا) وحرب امارة (كفركنا) ونزيه دبور (بيت جن) وعوني مريح (دالية الكرمل) وجميل حسن نمر (شفاعمرو) وايلي منيري (حيفا) ونورمان تيكر (كرمئيل) وداني ليفي (كريات آتا) وبوعز تسور (حيفا) وكذلك سكرتير نقابة العاملين الاجتماعيين، ايلي بن غيرا.

واتهم العاملون الاجتماعيون، على لسان بن غيرا، الشرطة باعتداء غير مبرر على المتظاهرين وباحتجاز عدد منهم بشكل فظ وغير معقول.

واطلق سراح المحتجزين بكفالات شخصية ونسبت اليهم تهمة التظاهر غير القانوني.

من ناحية ثانية يستمر اضراب العاملين الاجتماعيين الذين يصرون على مطالبهم ويهددون بتصعيد اجراءاتهم الكفاحية اذا ما واصلت وزارة المالية التمسك بموقفها المتعنّت.

الوزير روبنشطاين في حيفا:

اتفاق سلام مع سوريا يعني سلاماً مع كل الدول العربية



● الوزير روبنشطاين (الاول من اليمين) في ضيافة رئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع●
(تصوير: مكتب الناطق بلسان بلدية حيفا)

● حيفا – لمراسلنا، باسل ابو صالح – اعلن وزير المعارف، بروفيسور امنون روبنشطاين، امس الثلاثاء، ان اتفاق سلام مع سوريا يعني سلاماً مع جميع الدول العربية. واضاف انه من الخطأ النظر لاتفاق سلام مع سوريا كتسوية اقليمية فقط، بل كخطوة ذات ابعاد ايجابية، بفضلها يتم تحويل قسم كبير من الميزانية المخصصة لشؤون الامن، لتطوير المرافق البناءة في البلاد وايجابيات اخرى من الصعب حصرها.

وتطرق روبنشطاين خلال المؤتمر الصحفي الذي اقيم في مبنى بلدية حيفا الى احداث العنف والتنكيل التي تجري بين صفوف طلاب المدارس، والى افتتاح خط هاتفي لخدمة الطلاب الذين يودون الابلاغ عن تلك الاعمال دون الاضطرار لذكر اسمائهم.

ورداً على سؤال مراسلنا حول مساواة جهاز التعليم في الوسط العربي مع الوسط اليهودي قال روبنشطاين، ان هناك جهوداً كبيرة لسد الفجوة بين الوسطين، ومن بين الامور الملحة التي نعمل على اتمامها الآن هي النقص في المباني، والاعداد لمدرسة مهنية في الوسط العربي على نمط «اورط».

كما اعرب وزير المعارف روبنشطاين عن معارضته لاضراب المحاضرين، امس الاول الاثنين، طالباً من مجلس الجامعات الاداري ومن رؤساء الجامعات التوجه لمحكمة العمل للفصل في الامر.

مقتل جندي بنار زميل له في قطاع غزة

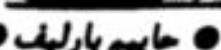
● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن، امس الثلاثاء، عن مقتل الملازم شمشون زايدل خطأ بأيدي زميل له.

واعلن ان زميل الجندي اطلق عليه النار خطأ في احدى ثكنات الجيش في قطاع غزة المحتل في ساعة متأخرة من مساء امس الاول، الامر الذي ادى الى مقتله.

ويُذكر ان سلطات الجيش قد اصدرت مؤخراً تعليمات جديدة بشأن اطلاق النار في المناطق وذلك في اطار الاستعداد لمرحلة «الحكم الذاتي»، وتلافياً لحوادث مواجهة مسلحة مع الشرطة الفلسطينية.

عودة سفير اسرائيل في موسكو للعلاج!





● حاييم بارليف ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عاد الى البلاد، امس الثلاثاء، سفير اسرائيل في موسكو، حاييم بارليف، ليدخل الى مستشفى شيبا لغرض الفحوصات الطبية.

وكان بارليف عانى في الآونة الاخيرة من المرض، وقد لوحظ ذلك جلياً خلال مرافقته لرئيس الحكومة، يتسحاق رابين، في زيارته الى موسكو الاسبوع الماضي. واوصاه الاطباء بالعودة الى اسرائيل لتلقي العلاج.

زئيفي:

«اذا واجهت شرطيا فلسطينيا» فسيكون الأول الذي يخر صريعا!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كرر النائب رحبعام زئيفي (موليدت)، أمس الثلاثاء، في حديث اذاعي، انه سوف يطلق النار على اي شرطي فلسطيني يواجهه ويطلب اليه ابراز هويته او رخصته. وانه لن يعطي الشرطي فرصة وسيكون الاول الذي سيخر ارضا!

وكان زئيفي اعلن عن نيته هذه في مداخلة امام الكنيست قبل عدة اشهر، الأمر الذي استقدم عليه حملة انتقادات. لكن يبدو انه لم يرتدع وانه مصر على موقفه الدموي آنف الذكر.

برنامج لاعداد كوادر فلسطينية لمرحلة السلام تبدأه حركة «براعم السلام»، اليوم

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يبدأ اليوم، بمبادرة حركة «براعم السلام»، في احد الكيبوتسات في اواسط البلاد، برنامج لاعداد كوادر فلسطينية للعمل في سبيل السلام والدمقراطية.

ويأتي البرنامج، الذي تقرر ان يبدأ في يوم توقيع اتفاق القاهرة، بعد مشاورات واتصالات بين منظمة «براعم السلام» النشطة في مجال العلاقات اليهودية – العربية وبين منظمات وحركات فلسطينية.

وأكد الراب بروس كوهن، مؤسس حركة «براعم السلام» ومديرها، انه ينبغي عدم الاكتفاء بالسلام المكتوب على الورق، بل يجب العمل على اعداد المجتمعين الاسرائيلي والفلسطيني لمرحلة السلام.

وجاء في بيان «براعم السلام» ان هناك هدفين رئيسين من البرنامج وهو السعي الى اشراك أسرى سياسيين من الفلسطينيين في العمل الاجتماعي الجماهيري. وتشجيع اللقاءات اليهودية الفلسطينية على المستويات كافة.

ويشار هنا الى ان السفارة الكندية في اسرائيل تبرعت بمبلغ ٢٥ الف دولار لبرنامج الاعداد.

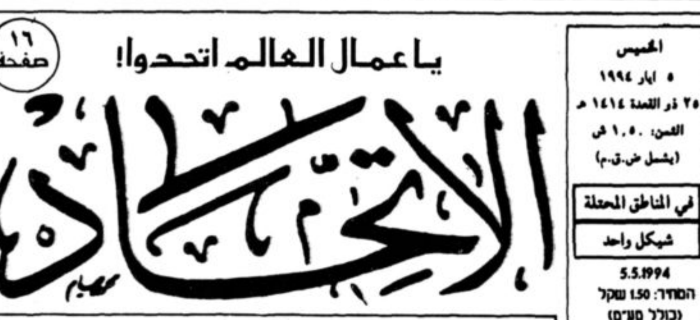
اما حركة «براعم السلام» فتنشط في مجال العلاقات اليهودية العربية منذ ١٩٧٦ وقد وفرت فرصة الالتقاء لحوالي ٧٠ الفا من ابناء الشعبين.





نصنع السلام.. لأجل اولادنا واولادكم..!

○● مندوب «الاتحاد» الخاص الى القاهرة، حسين سويطي، ينقل لقراء «الاتحاد».. التقارير عن الاتفاق وحفل التوقيع وتصريحات خاصة بـ «الاتحاد» من عمرو موسى، كوزيريف، نبيل شعث ومصطفى خليل..



○● ضباط الشرطة الفلسطينيون، الذين وصلوا من القاهرة امس، يتسلمون اليوم اول مركز شرطة فلسطيني على شاطىء غزة. وعلى الطريق ١٧٥ شرطياً فلسطينياً. وتحرير مئات الاسرى من سجون الاحتلال، استقبلوا باحتفالات.

توقيع الاتفاق، مرحلة جديدة في العلاقات بين الشعبين

الشعب في المناطق المحتلة تعامل بحذر ولم يخرج الى الشوارع:

«تجربتنا مرة. فعندما يترجم الاتفاق على الارض.. نحتفل»

عندما رفض عرفات التوقيع.. وقف العالم على أعصابه..

وبعد جولة مفاوضات امام العالم أجمع فوق المنصة.. حلّت المشكلة

رابين: يا انصار السلام.. كونوا اشجع..!

«لا تكترثوا لاولئك الراقصين على الدماء»

قولوا لاعداء السلام: انتم لا تمثلون اكثرية الشعب في اسرائيل

● تل ابيب - لمندوب «الاتحاد» - «يا انصار السلام.. اظهروا مزيدا من الشجاعة. كونوا اشجع واشجع ولا تكونوا مكتوفي الايدي». بهذا النداء.. وبصوت مبحوح وجسد متعب، هتف رئيس الحكومة يتسحاق رابين، قبيل منتصف هذه الليلة، امام حشد من مؤيدي المسيرة السلمية.

وكان عدد من نشطاء حزب العمل واليسار نظموا لرابين حفل استقبال جماهيريا في ساحة متحف اسرائيل في تل ابيب، فور وصوله من القاهرة الى البلاد. وقال رابين انه يوجه كلمته الى جميع انصار السلام في اسرائيل: «لا تكترثوا لاولئك الذين يرقصون على الدماء ويقيمون الاحتفالات فوقها. يقولون ان سفك الدماء يتم من اجل السلام وهذا كذب مقيت. انهم يؤججون العداء لدى الطرف الآخر، لا اكثر.

علينا ان نحارب اعداء السلام الارهابيين في الطرف الآخر وعلينا ان نحارب مقاومي السلام في صفوفنا. علينا ان نقول لاعداء السلام عندنا: انتم لا تمثلون الشعب».

واضاف رابين: «انا واعضاء الحكومة كلهم، مصممون على استنفاد فرصة السلام حتى النهاية. هذا ما سنفعله. وسننجح! انتم يا انصار السلام، تمثلون معظم سكان اسرائيل. لقد انتخبنا كي نجلب للشعب السلام والامن، وهذا ما سنفعله».

اطلاق سراح الف معتقل فلسطيني من سجون الاحتلال

*** عودة فوج آخر من المبعدين ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – فور التوقيع في الحادية عشرة من قبل ظهر امس الاربعاء، على اتفاق الحكم الذاتي، انطلقت (٩) باصات من معتقل «كتسيعوت» تنقل المئات من المعتقلين الفلسطينيين الى بيوتهم في قطاع غزة المحتل.

ويبلغ عدد الذين اطلق سراحهم خلال يوم امس الاربعاء حوالي الف معتقل فلسطيني، غالبيتهم الساحقة من «فتح» وهناك ستة معتقلين فقط ينتمون الى حركتي «حماس» و«الجهاد الاسلامي»، اعربوا عن تأييدهم لعملية السلام.

وانتظر الآلاف من ذوي المعتقلين انجالهم واستقبلوهم بالزغاريد والهتافات.

وعلى معبر «ناحل عوز» بين قطاع غزة واسرائيل، اوقفت سلطات الاحتلال باصات المعتقلين وذلك في اعقاب شيوع نبأ رفض الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، التوقيع على ملفات الاتفاق. ولكن بعد ان وقع عرفات سمح للباصات بمواصلة سيرها.

وسيطلق، اليوم الخميس، سراح (..١٥) معتقل آخرين.

وتزامنت مع عملية توقيع الاتفاق ايضا، عودة (١٤) مبعدا فلسطينيا مع افراد عائلاتهم، عبر جسر اللنبي، الى بيوتهم في المناطق المحتلة. ويبلغ مجموع العائدين (٤٩) فلسطينيا.

واستقبل العائدون بحفاوة بالغة وبالزغاريد. وتوافد المئات من الاقارب والاصدقاء الى بيوت العائدين لتقديم التهاني.



● تلاميذ من اريحا، رفعوا العلم الفلسطيني واحتفلوا، امس الاربعاء، بتوقيع الاتفاق ●

لقاء اليوم

مع: د. حنان عشراوي

حول: توقيع الاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني أمس في القاهرة

خطوة اولى وددنا ان تكون اكبر

● للمرة الثانية انشدّت انظار العالم الى الأيدي الاسرائيلية والفلسطينية وهي تتصافح وتوقع اتفاقيات لصنع السلام. في المرة الاولى جرت مراسيم التوقيع في واشنطن بتاريخ (١٩٩٣/٩/١٣). والمرة الثانية امس الاربعاء (١٩٩٤/٥/٤) في القاهرة، حيث جرى التوقيع على اتفاق تطبيق الحكم الذاتي وبداية الانسحاب الاسرائيلي.

حول هذا الموضوع تحدثنا مع د. حنان عشراوي، التي شاركت في حفل التوقيع في واشنطن ولم تشارك في حفل التوقيع في القاهرة.

*** «الاتحاد»: ماذا كان شعورك وانت تشاهدين مراسيم حفل التوقيع على الاتفاق؟**

– د. عشراوي: «واضح انها اتفاقية صعبة ولا تلبي حقوق وطموحات الشعب الفلسطيني. فهذه الاتفاقية هي وليدة ارادة دولية ضغطت على الجانب الفلسطيني. ومن الصعب وصف الشعور لأن المخاوف والشكوك كثيرة، نتيجة للتضارب والتناقض بين الواقع والاتفاقية، بين المستوى اللفظي والممارسة. فاسرائيل تحكي عن السلام ولكنها تواصل الاجحاف المتجسد باستمرار فرض الحصار والاغلاق وعزل القدس والاستيطان والسيطرة واتخاذ القرار والملاحقة. والمؤسف ان الاتفاقية لا تعالج ذلك».

*** «الاتحاد»: اليوم (أمس) ولد مولود ساهمت في تكوينه، لماذا لم تذهبي الى القاهرة للمشاركة في استقباله؟**

– د. عشراوي: «المولود ضعيف. ولا بد من العمل لتقويته ومعافاته. وهذه خطوة اولى كنا نود ان تكون اكبر».

*** «الاتحاد»: ولماذا لم تذهبي الى القاهرة، ألم تصلك دعوة؟**

– د. عشراوي: «تلقيت دعوة ولكنني فضلت ان أبقى في القدس وعدم الذهاب الى القاهرة».

*** «الاتحاد»: لقد شاركت في حفل التوقيع في واشنطن وامتنعت عن المشاركة في القاهرة، فماذا حدث وأدى الى هذا التغيير في الموقف؟**

– د. عشراوي: «ليكن واضحا انني لست ضد عملية السلام والمفاوضات. هناك خلل وثغرات في الاتفاقيات. وبين واشنطن والقاهرة لم نلمس الممارسات الجدية من الجانب الاسرائيلي لنقتنع بجديتها في السلام. ولم تحترم اسرائيل التعهدات التي قطعتها على نفسها. ولم تخلق اسرائيل الاجواء المناسبة للعملية السلمية والمرحلة الجديدة، وتستمر بانتهاج منطق السيطرة والقوة والبطش، بالاضافة الى القضايا الجوهرية العالقة والتي لم يتفق عليها رغم التوقيع، خاصة المتعلقة بالارض والسلطة التشريعية. وباعتقادي ان اسرائيل تستفيد كثيرا من تجزئة المفاوضات الى مراحل عدة».

*** «الاتحاد»: لكن الفرق بين القاهرة وواشنطن، انه فور التوقيع اليوم (امس) اطلقت اسرائيل سراح مئات المعتقلين وجاء التوقيع بعد بدء الانسحاب (تفريغ المعسكرات) من غزة واريحا ولو بشكل اولي، أليس في ذلك بداية التحطيم لارض اسرائيل الشاملة؟**

– د. عشراوي: «هذه الاجراءات هي حق شرعي وأساسي من حقوقنا ولا اعتبرها ضمن الاتفاق الموقع. والقضية هي انه يجب ان نشخص المرحلة ورصد ما هو آت. ولا شك ان ذلك بمثابة بداية العد التنازلي وبداية انقلاب في المفاهيم الاسرائيلية وانه لا يمكن السيطرة على شعب آخر. ولكن اسرائيل مسخت الانسحاب وواصلت القيام بخطوات لا تزرع الثقة خاصة الاستيطان».

*** «الاتحاد»: تصريحات رابين الاخيرة خاصة الاستعداد لفك مستوطنات والانسحاب، ألا تبعث فيكم الأمل بان الاحتلال زائل والقضية قضية وقت؟**

– د. عشراوي: «القضية ليست قضية شعارات وتصريحات ولا المستوى اللفظي ولا قضايا شكلية او رمزية. القضية هي قضية مضمون يجب ان يترجم عمليا وبالممارسة الى واقع ملموس، فالسلام يصنع على الارض وليس على الورق، فما الذي يمنع رابين من اخراج المستوطنين فورا من الخليل ومستوطنات من غزة على سبيل المثال لا الحصر، فاذا كان رابين على استعداد لانهاء الاستيطان فلماذا لا يثبت جديته بالممارسة».

*** «الاتحاد»: اليوم (أمس) وضع الاساس لمرحلة جديدة وبعد اسابيع ستكون سلطة فلسطينية، فكيف ترين المستقبل بين السلطة والمعارضة؟**

– د. عشراوي: «نحن امام واقع جديد يجب ان نتعايش ونتعامل معه. ورغم صعوبة المرحلة يجب العمل من أجل ترسيخ النهج الدمقراطي والمجتمع المدني والحوار واعطاء الدور للكفاءات الفلسطينية الهائلة للمشاركة في عملية البناء القادمة والمساءلة وتجسيد مؤسسات الدولة وتحويل عملية الاختبار الى عملية تراكمية. فالبناء يأتي من خلال ارادة وحول عملية البناء لا خلاف بيننا ولكل دوره ومساهمته. والسؤال: كيف نتعامل مع المرحلة القادمة؟ فهي مرحلة مصيرية تتطلب توظيف ارادة الشعب والعمل الدمقراطي والتفاعل الحقيقي».

*** «الاتحاد»: وماذا ستكون مهمة عشراوي في السلطة القادمة؟**

– د. عشراوي: «المشاركة في عملية البناء ضرورية ومطلوبة من الجميع. والمساهمة واجبة من كل حسب مقدرته وموقعه. هناك مسؤوليات تقع على عاتق الجميع وعلى المستوى المؤسساتي. واذا كانت هناك ثغرات في الاتفاق ليس معنى ذلك ان نتنازل عن حقنا في الاعداد لاقامة دولة فلسطينية. والشكوك والمخاوف والمشاكل تؤدي الى الشلل. وتقع علينا مهمة تفعيل القدرات والعمل بمسؤولية لترسيخ كياننا، فالذي لا يستطيع المشاركة سياسيا او في مناصب سياسية فبامكانه العمل على مستوى المهام المدنية اليومية والدمقراطية، فهذا مصير شعبنا ولن نفرط به».

● سهيل قبلان ●

ردود فعل متفاوتة على توقيع الاتفاق في المناطق المحتلة

*** لم تنفجر مظاهرات ومسيرات الفرح كما جرى بعد توقيع اتفاق اوسلو ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تفاوتت ردود الفعل في المناطق الفلسطينية المحتلة، يوم امس الاربعاء، بعد التوقيع على الاتفاق الاسرائيلي – الفلسطيني. واختلفت صورة المناطق المحتلة، يوم امس، عن تلك التي ارتسمت بعد التوقيع على الاتفاق في واشنطن بتاريخ (١٣/٩/ ١٩٩٣). فقد اعلن الاضراب التجاري في عشرات المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية في المناطق المحتلة، بدعوة من الجبهتين الشعبية والدمقراطية لتحرير فلسطين احتجاجاً على توقيع الاتفاق، واكتفت حركة «حماس» بالدعوة الى اعلان الحداد ليومين.

من جهة اخرى اعلنت «حماس» انها ستواصل مقاومتها للاحتلال الاسرائيلي وان الاتفاقيات التي وقعت لا تلزمها، الا انها اكدت رفضها «الانجرار الى اي شكل من اشكال العنف والاقتتال بين ابناء الشعب الواحد».

ولم تنفجر مظاهرات الافراح في قطاع غزة ابتهاجاً بالاتفاق، ليس معارضة بقدر ما هو انعدام ثقة الجماهير باسرائيل والتزاماتها خاصة عدم احترامها للمواعيد التي اتفق عليها بعد اتفاق اوسلو.

ولكن في مخيمات خانيونس والنصيرات والمغازي ورفح ودير البلح والشجاعية ومدينة غزة، انطلقت مسيرات فرح، باطلاق سراح المعتقلين وعودة المبعدين واستقبال العائدين من «كتسيعوت» بافراح التوقيع. وطير الشبان البالونات الملونة واطلقوا المفرقعات النارية فرحا. ورفعت الاعلام الفلسطينية في كل مكان في المخيمات.

وانطلق المئات من فتية اريحا في مسيرات للتعبير عن فرحهم باطلاق سراح المعتقلين والتوقيع على الاتفاق، ورفعوا الاعلام الفلسطينية وزينوا الشوارع ابتهاجا. وزينوا مقر الشرطة الفلسطينية بسعف النخيل والورود والاعلام الفلسطينية، فيما اعلن الجيش عن اريحا منطقة عسكرية مغلقة امام الاسرائيليين.

غير ان الاحتفالات لم تكن شعبية.

وفي مدينة الخليل دعت حركة «فتح» الى اضراب تجاري شامل، التزم به التجار احتجاجاً على استمرار بقاء المستوطنين في المدينة. ووقعت عدة مواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال.

ووزعت حركة «فتح» بياناً على اهالي قطاع غزة المحتل خاطبت فيه جماهير الدولة القادمة بمناسبة توقيع الاتفاق، قالت فيه: «الاتفاق التاريخي جاء نتيجة تراكمات نضالية لم يبخل فيها شعبنا الفلسطيني».

ووصف البيان يوم توقيع الاتفاق بأنه: «يوم مميز في صفحات التاريخ الفلسطيني. والطريق امامنا ما زال طويلاً وشاقاً ومجمل الانجازات التي تم تحقيقها لا تزال خطوة اولى تتطلب من الجميع رص الصفوف حتى نستطيع الوصول الى المرحلة النهائية واقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس».

وقال صاحب متجر من غزة: «لن اصدق ان شيئاً قد تغير حتى اشاهد آخر جندي اسرائيلي يغادر غزة».

وحذّر فيصل الحسيني من ان توقيع الاتفاق في الوقت الذي يستمر فيه الحصار على المناطق المحتلة واغلاق القدس سيخلف صعوبات امام تنفيذ الاتفاق.

وقال ان التزاماته في القدس منعته من السفر الى القاهرة للمشاركة في حفل التوقيع.

وقال د. حيدر عبد الشافي، انه غير راض نتيجة للتناقض القائم بين الكلام والممارسة، مشيراً الى ان السلام لا يمكن ان يقوم الا على الحق والعدل والاستجابة لحقوق الشعبين.

واضاف: الاتفاق اصبح حقيقة واقعة. وامام شعبنا اليوم تحديان: سياسي وحضاري. اما السياسي، فانه يتعلق بقدرتنا على تحرير القدس ومقاومة الاستيطان. واما الحضاري فهو في علاقاتنا الفلسطينية الداخلية وقدرتنا على اقامة سلطة دمقراطية.

تأجيل وصول الدفعة الاولى من الشرطة الفلسطينية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن مسؤولون في منظمة التحرير الفلسطينية في قطاع غزة، امس الاربعاء، ان قوة من الشرطة الفلسطينية قوامها الف و٧٥ رجلا ستصل الاسبوع المقبل الى قطاع غزة واريحا، متأخرة عدة ايام عن البرنامج المقرر اصلا.

وقال اللواء غازي جبالي في مؤتمر صحفي ان الفا من رجال الشرطة سيتوجهون الى قطاع غزة و٧٥ الى اريحا، في اواسط الاسبوع المقبل. ولم يقدم جبالي اي توضيح لأسباب هذا التأخير.

من جهة اخرى، اعلن في غزة امس الاربعاء، ان مقر الشرطة الواقع في فندق الشاطئ، سيتم تسليمه، اليوم الخميس، الى الجهات الفلسطينية.

عرفات: قال: لا.. وتبعه رابين.. ووقف العالم على اعصابه



● عرفات يعلن للرئيس مبارك: لن اوقع! ●

● رابين، عندما اكتشف غياب توقيع عرفات: لن اوقع! ●

● القاهرة – لمندوب «الاتحاد» الخاص، حسين سويطي – لماذا تردد عرفات في التوقيع على قسم من ملفات الاتفاق الذي يحتوي الخرائط؟ هذا هو السؤال الذي شغل بال الكثيرين من الناس في الاراضي المحتلة واسرائيل والعالم.فعندما رفض عرفات التوقيع على الملاحق، رفض ايضا رابين اضافة توقيعه. فوقف العالم على اعصابه. وراح الرئيس مبارك ووزراء خارجية مصر واسرائيل وروسيا وامريكا يفاوضون عرفات.. حتى توصلوا الى اقناعه. ووقع.

والقصة الرسمية كما وصلت الى مندوب «الاتحاد» من مصدر وثيق الصلة بالرئيس عرفات كالتالي: قضية الخرائط طرحت خلال جلسة المفاوضات الليلية والتي استمرت حتى فجر امس الاربعاء. وتم الاتفاق على بعض الامور التي ستحتويها الخرائط. وقضايا اخرى تم الاتفاق ان تحل خلال فترة زمنية. الا ان الرئيس عرفات عندما اطلع على نص الاتفاق (قبل التوقيع بساعة واحدة فقط عرضت الوثائق على كل من رابين وعرفات) تبين ان الخرائط ظلت كما قدمت في الاقتراح الاسرائيلي دون ادخال التعديلات المتفق عليها. وان الخرائط المقدمة للتوقيع ليست هي التي تم اضافة الملاحظات عليها. فقرر عرفات اخطار رابين ومبارك بالموضوع فتشاور مع ابو مازن فأيده في موقفه هذا. وفعلا طرح عرفات، الامر على الرئيس مبارك وعلى رابين قبل الدخول الى قاعة الاحتفال وقال له مبارك «وقع دلوقت ويحدين منشوف وندرسها مع بقية الامور».

وعندما توجه عرفات للتوقيع، وقع على ثلاثة ملفات دون تردد، لان الامور فيها متفق عليها. وعندما وصل الى الخرائط قال لمراد شعث (المسؤول الاداري في الوفد الفلسطيني والذي كان يقدم لعرفات الملفات لتوقيعها): لأ دي سيبها دلوقت دي عايزة دراسة وشغل ثاني.

وهنا ارتبك الامر على كل من رابين ومبارك والآخرين حتى ان الموجودين في القاعة كان منهم من تحمس لخطوة عرفات (وهم الاكثرية). ومنهم من تساءل عن المسؤول عن القضية.

رابين من جهته ابلغ عرفات ومبارك بأن عدم التوقيع على الخرائط سيضطر رابين الى عدم القاء كلمته والى عدم التوقيع على ملفات الخرائط وبالتالي فان الاتفاق يعتبر لاغيا. وفي اثناء الاستراحة (بعد محاولات شد الاعصاب) سأل مبارك عرفات عما يريده بالفعل وقال: الملاحظة التي كتبتها في الليل على المسودة سأكتبها على هذه الخرائط، واوضع الى جانبها، وغير ذلك لن افعل.

وفعلا بعد خمس دقائق عادت الامور الى مجراها وجلس عرفات ليوقع فكتب العبارة التالية «تبقى القضية مفتوحة كما نص اتفاق الليلة الماضية»، ووقع.

واضاف هذا المصدر ان الخرائط تحتوي على خرائط الانسحاب الاسرائيلي من منطقة الحكم الذاتي، خرائط المستوطنات في منطقة قطاع غزة وخرائط منطقة اريحا.

ويرى هذا المصدر ان القيادة الفلسطينية درست الامر قبل ليلة المفاوضات المراتونية وقررت اشتراط قبولها التوقيع باجراء التغييرات اللازمة على خرائط اتفاق القاهرة لان الاتفاق الموقع يمس كل الضفة الغربية وقطاع غزة.

رابين من جهته قال خلال المؤتمر الصحفي. رأيتم اليوم مثالا للاجواء التي تجري فيها المفاوضات. وردا على سؤال لاحد الصحفيين (القناة الثانية في لتلفزيون) قال رابين لست نادما على التوقيع وعلى ما توصلنا اليه، والآن يجب التحرك الى الامام.

واكدت مصادر اسرائيلية ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية رفض في مرحلة اولى التوقيع على الخرائط الملحقة لاتفاق القاهرة لانه لم يجد تعهدا من رئيس الحكومة يتسحاق رابين على الاستمرار في التفاوض في المواضيع العالقة.

وحين ابرزت لعرفات رسالة تعهد رابين هذه الواردة في الاتفاق وافق رئيس منظمة التحرير على التوقيع مضيفا على خارطة اريحا ان مساحتها لا تزال موضع تفاوض. واكد مسؤول كبير في الوفد الاسرائيلي رفض الكشف عن اسمه ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية «قام بعرض سينمائي لانه كان يعرف جيدا ان رسالة تعهد رابين واردة في الاتفاق».

بحضور ٢٥٠٠ شخصية و٨٠٠ صحفي في قصر المؤتمرات في القاهرة

التوقيع على اتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني

* مفاوضات ماراثونية تمهيدية، امتدت حتى مطلع فجر امس، لتوقيع الاتفاق التاريخي *

● القاهرة – لمندوب «الاتحاد» الخاص، حسين سويطي – انتهى حفل توقيع اتفاق تطبيق الحكم الذاتي الفلسطيني حوالي الساعة ١٣.٢٠، امس الاربعاء في القاهرة، بعد نحو ساعتين على افتتاحه وبعد ان علق لـ ١٥ دقيقة نتيجة خلاف نشأ في اللحظة الاخيرة.

وألقى الرئيس المصري حسني مبارك، كلمة الختام باللغة الانجليزية اشاد فيها بـ «حكمة وشجاعة الذين عملوا من اجل قضية السلام النبيلة» وداعياً الى دعم الاسرائيليين والفلسطينيين في جهودهم لتطبيق الاتفاق الذي وقعوه، امس، ومواصلة الجهود من اجل السلام في الشرق الاوسط.

وقام رئيس الحكومة الاسرائيلي، يتسحاق رابين، ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، خلال الحفل بالتوقيع على اتفاق بشأن ترتيبات الحكم الذاتي الفلسطيني.

ووقع على الاتفاق، ايضاً، وزيرا الخارجية الامريكي والروسي، وارن كريستوفر واندريه كوزيريف، اللذان ترعى دولتاهما عملية السلام في الشرق الاوسط. كما وقعه الرئيس المصري.

وشارك في الحفل وزيرا الخارجية المصري والاسرائيلي، عمرو موسى وشمعون بيرس، بالاضافة الى عضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف، محمود عباس (ابو مازن). وحضره حوالي ٢٥٠٠ مدعو.

واستؤنف الحفل الذي علق لـ ١٥ دقيقة بعد ان وقع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية على الوثيقة التي كان رفض التوقيع عليها سابقاً وتلاه بذلك رئيس الحكومة الاسرائيلي رابين.

وعلم من مصادر مختلفة ان الوثيقة المذكورة تتضمن خرائط وتشكل ملحقاً للاتفاق. وتحدد هذه الخرائط في شكل خاص المناطق التي ستبقى تحت سلطة اسرائيل في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني الذي سيبدأ تطبيقه في قطاع غزة وفي منطقة اريحا في الضفة الغربية.

وقالت وزيرة الاتصالات الاسرائيلية، شولميت ألوني، رداً على سؤال لوكالة الصحافة الفرنسية في القاهرة ان عرفات رفض التوقيع بعد ان اكد لنجل نبيل شعث ويدعى رامي خوري انه «لم يجد احدى الخرائط التي كان يُفترض ان تكون بين الوثائق» التي تم الاتفاق بشأنها في مفاوضات اللحظة الاخيرة، ليلة الثلاثاء/ الاربعاء، مع رابين.

* مفاوضات ماراثونية تمهيدية لتوقيع «الاتفاق التاريخي» *

هذا وبعد ثماني ساعات مضنية من المفاوضات وانتقال البحث من لجان مصغرة الى اجتماعات موسعة وعلى اعلى المستويات، خرج الدكتور نبيل شعث، رئيس الوفد الفلسطيني الى مفاوضات القاهرة الى الصحفيين في الساعة الثالثة والنصف من فجر امس الاربعاء، ليبشر بالتوصل الى اتفاق شامل حول كافة الامور التي ظلت معلقة حتى حينه.

وكان قصر الرئاسة المصرية في «الاتحادية» شهد ليلة امس الاربعاء جلسات المفاوضات الماراثونية، شارك فيها الرئيس المصري حسني مبارك ووزير خارجيته عمرو موسى ووزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وابو مازن وحكم بلعاوي وغيرهم من قيادة م.ت.ف. والوفد الاسرائيلي برئاسة يتسحاق رابين وشمعون بيرس.

وكان الرئيس مبارك التقى اولاً رئيس الحكومة الاسرائيلي، يتسحاق رابين ووزير الخارجية، شمعون بيرس ثم التقى الرئيس عرفات وابو مازن.

الا ان الجلسة التي كانت تبدو حاسمة من المفاوضات بدأت الساعة الثامنة من مساء امس الاول، لدى وصول وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر الى قصر الرئاسة وانضمامه الى المفاوضين. لكن سرعان ما ترك مبارك وكريستوفر وموسى الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني يخوضان في لجنة التفاوض والتراشق.

وسادت هذه الجولة فترات من المد والجزر وكان يطغو عليها، احياناً، جو من العصبية. وقال احد المقربين من

● البقية على ص ٨ و٩ ●

نحو انتخابات الهستدروت ١٩٩٤

غونين يطالب الهستدروت بالتدخل لفك الحصار عن المناطق المحتلة كمساهمة في مسيرة السلام

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالب النقابي بنيامين غونين رئيس القائمة المشتركة، قيادة الهستدروت برفع صوتها من اجل فك الحصار عن المناطق المحتلة، كمساهمة منها في مسيرة السلام، التي خطت بالأمس خطوة هامة.

وطالب غونين الهستدروت بالاعتراف بالنقابات الفلسطينية، وان تعمل بالتنسيق معها من اجل مصلحة العمال الفلسطينيين الرازحين تحت الحصار.

وجاء في رسالة غونين التي ارسلها الى الهستدروت، امس الاربعاء، ان الحصار يضر بالعمال الفلسطينيين ولا يتماشى مع روح السلام، وعلى الهستدروت الاعتراف بالأمر.

نقابة الصحفيين ترفض تصريحات حاييم رامون حول صحيفة «دقار»

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي – اعلنت النقابة العامة للصحفيين في اسرائيل، امس الاربعاء، انها ترفض اقوال النائب حاييم رامون وهجومه على الصحفيين في صحيفة «دفار».

وجاء في البيان الذي اصدرته النقابة: «نعلن عن تأثرنا العميق من تصريحات النائب حاييم رامون ضد العاملين في صحيفة «دفار» بانه سيقوم باغلاق الصحيفة، بادعاء انها بمثابة بوق لاحدى القوائم المتنافسة في الانتخابات للهستدروت، ونؤكد بأن هذه الاقوال لا اساس لها».

وأضاف البيان: «مع ان صحيفة «دفار» هي ملك الهستدروت، لكن الصحفيين العاملين فيها يقومون بنقل الاخبار والنشر بشكل فيه منطق وموازنة في جميع المجالات، وتهديدهم بقطع مصدر معيشتهم، من رجل دعاية سياسية هو سلاح مرفوض، لا وجود له في مجتمع دمقراطي، لهذا ترفض المنظمة القطرية للصحفيين في اسرائيل كل محاولة لاغلاق وسيلة اعلام في اسرائيل».

حركة ابناء البلد في شفاعمرو لم تنضم لقائمة رامون

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – نفى السيد خالد خليل، ممثل حركة ابناء البلد في شفاعمرو، ان تكون لحركته اية صلة او علاقة مع قائمة حاييم رامون، لا على الصعيد القطري ولا على الصعيد المحلي.

وكانت قائمة رامون في شفاعمرو قد وزعت منشورا اعلن فيه عن ضم قائمة «وحدة شفاعمرو» لقائمة رامون المحلية. و«وحدة شفاعمرو» المذكورة هي قائمة تحالف الهمت في انتخابات البلدية الأخيرة. وتشكل حركة ابناء البلد العمود الفقري فيها!

وقال السيد خالد خليل في تصريح «للاتحاد»، بان حركة ابناء البلد لا تخوض معركة الانتخابات الهستدروتية وانه اذا قررت الحركة التصويت للهستدروت فانها ستدعم القوى الوطنية غير المرتبطة مع الاحزاب الصهيونية.

واضاف خليل ان حركته لا ترى في قائمة رامون انها تمثل مصالح جماهيرنا العربية ولا مصالح العاملين.

المعلمون الجبهويون يناشدون زملاءهم التصويت «للمشتركة»

● اصدرت كتلة الجبهة في نقابة المعلمين العامة منشورا الى جمهور المعلمين، دعتهم فيه الى دعم القائمة المشتركة. وجاء في المنشور: «نتوجه لضمائركم، اعطونا القوة اعطونا التأييد لنواصل النضال، لنواصل العمل، امنحوا ثقتكم للقائمة المشتركة (الجبهة والتقدمية) للسلام والمساواة والعمل».

وجاء في المنشور ايضا «ان كتلة الجبهة في نقابة المعلمين وكذلك القائمة المشتركة في الهستدروت ناضلتا وتناضلان من اجل نقابة عمال اخرى، نقابة عمال تدافع عن العاملين وتدافع عن الطبقة العاملة، نقابة عمال وجهتها السلام القائم على العدل، سلام فلسطيني اسرائيلي، اساسه اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل».

زياد: علينا دفع كل قوانا في الانتخابات الهستدروتية

●صرح رئيس كتلة الجبهة في الكنيست النائب توفيق زياد ان الانتخابات الهستدروتية مهمة جدا لنا ويجب علينا دفع كل قوانا وان نثبت انفسنا على الساحة السياسية والنقابية.

جاء هذا في الاحتفال الذي اقامته حركة الصداقة، مساء الثلاثاء، في تل ابيب، بمناسبة الاول من ايار ويوم النصر على النازية. وقال زياد: ان النصر على النازية والأول من ايار مرتبطان معا. فأصحاب طريق اول ايار هم الذين ادوا الدور الأساسي لدحر النازية.

رامون – حياة جد[...]ة في البورصة!



●هكذا بدا اعلان رامون الكبير في احد شوارع مدينة حيفا بعد ان تسلق عليه مجهولون وبدلوا كلمة «هستدروت» بكلمة «بورصة»، ولم ينسوا اضافة شارب وثقب احدى عينيه.

وهذا احد مظاهر معركة الانتخابات غير النظيفة الدائرة خصوصا بين «العمل» ورامون.

(تصوير «الاتحاد» – حيفا)

احدى قوائم الهستدروت تنشر معلومات خاطئة للناخبين!

● اعلن القاضي شاؤول الوني رئيس لجنة الانتخابات المركزية، امس الاربعاء، «ان الاشعار الوحيد الملزم للناخب هو الاشعار الذي ارسلته لجنة الانتخابات المركزية».

جاء هذا خلال جلسة اللجنة، أمس، واعلن الناطق بلسان اللجنة لمراسلنا ان احدى القوائم ارسلت اشعارات للناخب فيها اخطاء، مثلا كتب ان ساعة فتح الصناديق الثامنة بدلا من السابعة، بالاضافة الى معلومات خاطئة اخرى!

جبهويو عرعرة يتجندون للمعركة الانتخابية

●عرعرة – لمراسلنا – يقوم اعضاء الجبهة والشبيبة الشيوعية بنشاطات متعددة في اطار المعركة الانتخابية. فكل يوم سبت يجري توزيع نشرة للقائمة المشتركة الانتخابية في الأماكن العامة، وكذلك توزيع والصاق الملصقات الانتخابية. وجرى عدد من اجتماعات الاحياء، فقد عقد اجتماع حي في بيت خلود صيداوي (كبها) للنساء تحدثت فيه حليمة عقل.

وعقد اجتماع بمناسبة الاول من ايار يوم الجمعة ٩٤/٤/٢٩ تحدث فيه مرشحا القائمة المشتركة جهاد عقل وميخا فلنر وعن الشبيبة الشيوعية تحدثت رانية عقل.

وسيعقد اليوم الخميس (٥/٥) اجتماع حي في بيت الجبهوي مفيد صيداوي يتحدث فيه بدر يونس وجهاد عقل، ويوم الجمعة (٥/٦) سيعقد اجتماعان الاول في الساعة السادسة مساء في بيت خضر جهجاه، وسيتحدث فيه جهاد عقل وسهيل دياب، وفي الثامنة مساء سيعقد اجتماع حي في بيت المربي الجبهوي ابراهيم وشاحي سيتحدث فيه جهاد عقل وسهيل دياب.

وزير البناء والاسكان يصادق على ١.٩ مليون شيكل لتعبيد شوارع وترميم احياء في الطيرة

● وزارة الاسكان تتبنى عملية اكمال بناء مشروع الاسكان في الطيرة ●

● الطيرة – لمراسلنا – صادق وزير البناء والاسكان، بنيامين بن اليعيزر امس الاول على تخصيص (١.٩) مليون شيكل لتعبيد شوارع وارصفة داخلية واكمال ترميم الاحياء القديمة في الطيرة. كما وعد بالمساعدة في تمويل بناء مركز جماهيري في المدينة ليضم مكتبة عامة وذلك في ميزانية السنة القادمة.

جاء هذا في اللقاء الذي اجراه الوزير مع وفد بلدية الطيرة، برئاسة رئيس البلدية ثائر عبد الحي. واشتراك القائم باعمال الرئيس محمد عبد الكريم منصور ونائب الرئيس محمود مصري ومدير عام البلدية كامل سمارة ورئيس جمعية العمران فهمي ابو خيط.

هذا وبحث وفد البلدية مع الوزير قضية اكمال بناء مشروع الاسكان الذي بدىء العمل به منذ عام (١٩٨١). ووعد الوزير بأن تتبنى وزارة الاسكان عملية اكمال البناء بالتعاون مع الاطراف المعنية خصوصا البنوك واصحاب الشقق. وتقدر تكاليف عملية الاكمال بحوالي (٢.٦) مليون دولار.

اسواق المـــال

عرفات لا يوقع.. البورصة «تقع»!!

* سوق الاسهم *

● انقلبت اجواء التفاؤل من القاهرة الى قاعات التداول في بورصة تل ابيب يوم امس صباحا واستبشر المستثمرون خيرا واخذت اسعار الاسهم تسجل ارتفاعا طفيفا اوليا. لكن!! في ساعات الظهر، بعد رفض الرئيس الفلسطيني عرفات التوقيع على بعض بنود اتفاق القاهرة. انقلبت الاجواء، وتحول الارتفاع الى انخفاض، وبعد اقفال فروع البنوك، لم يستطع المستثمرون تغيير الاجواء السلبية، حيث سجل المؤشر عند الاقفال انخفاضا بنسبة (٨٣.. ٪). وسجل مؤشر (معوف) انخفاضا بنسبة (٩٨.. ٪) وبلغ حجم التداول (٢٦٥) مليون شيكل.

وبرز في تداول امس ارتفاع اسهم شركة التنقيب عن النفط (ابجك) بالنسبة القصوى المسموح بها وهي (١٠٪) بعدما اعلنت هذه الشركة ان غازا طبيعيا تفجر في حقول التنقيب عن النفط التابعة لها. كما ارتفعت اسهم (كيليم) بنسبة (٢٪) واسهم (دنيار) بنسبة (٣٪) واسهم (كليل) بنسبة (٢.٧٥٪) واسهم (ميشور هحوف) بنسبة (٣.٢٥٪) واسهم (ميتسوه) بنسبة (٢.٥٪) واسهم (اركشطاين) بنسبة (٤.٧٥٪) واسهم (ابترنج) بنسبة (٣.٥٪) واسهم (بنوح تعسياه) بنسبة (٢٪) واسهم (ليفشير) بنسبة (٣.٢٥٪) واسهم (اوسيف) بنسبة (٣.٢٥٪) واسهم (بيكر) بنسبة (٢.٢٥٪).

وبرز في الانخفاض اسهم (فورمولا) بنسبة (٤٥٪) واسهم (فريكلاس) بنسبة (٤٪) واسهم (ناسيونال) بنسبة (٤٪) واسهم (بوعليم ار ٢) بنسبة (٤.٧٥٪) واسهم (تات) بنسبة (٤٪) واسهم (ليئومي ار ٢) بنسبة (٨.٥٪) واسهم (بريون) بنسبة (٢.٧٥٪) واسهم (افريكا) بنسبة (٣٪) واسهم (يوفيل) بنسبة (٣.٧٥٪).

* اسهم اطار (كرام) *

وسجلت اسهم اطار (كرام) انخفاضا مساويا لانخفاض اسهم (مشتنيم) وبلغ هذا الانخفاض (٨٢.. ٪) وانخفض مؤشر القائمة الرئيسية بنسبة (٨٤.. ٪) ومؤشر القائمة الموازية بنسبة (٧١.. ٪) ومؤشر السندات بنسبة (٢٥.. ٪). وكان اكبر انخفاض في مؤشر امكانيات الشراء وبلغ (١.٩٥٪). وسجل المؤشر العام للاسهم انخفاضا بنسبة (٨٣.. ٪).

* ارباح شركة «بولص اخوان» *

ونشرت شركة الرخام «اخوان بولص» ميزانية لسنة ١٩٩٣ تبين منها ان الشركة انتقلت من الخسارة الى الربح. ففي عام (٩١) سجلت الشركة خسارة بقيمة (٥٩٦) الف شيكل. في عام ١٩٩٢ بلغت الخسائر (١.٧.٣) مليون شيكل. وهذا العام بلغت الارباح (٢... ١) مليون شيكل.

وبهذا النشر يتبين ان الارتفاعات الحادة في اسعار اسهم هذه الشركة كان لها تبرير ممتاز. وان المستثمرين في هذه الاسهم حققوا ارباحا كبيرة.

● فيصل جبيلي ●



في تصريحات خاصة لمندوب «الاتحاد» في القاهرة، حسين سويطي:

وزير الخارجية المصري، عمرو موسى:

الرئيس مبارك ضغط على الجانبين بهدف التوصل الى الاتفاق!

● «ولقد ضغط الرئيس مبارك على الجميع واستحثهم من اجل الاسراع في حل الاشكالات العالقة والتوصل الى الاتفاق. ولم يضغط على عرفات لوحده. فلماذا يجب ان يضغط على الجانب الفلسطيني فقط؟»، هذا ما صرح به السيد عمرو موسى وزير الخارجية المصري لمندوب «الاتحاد» في القاهرة، عقب التوصل الى اتفاق بشأن النقاط العالقة في المفاوضات فجر امس الاربعاء.

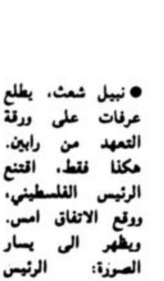
وعن دور وزير الخارجية الامريكي في التوصل الى الاتفاق، قال موسى انه كان دورا هاما وحاسما.

وردا على سؤال مندوبنا حول النقاط التي استعصت على الحل قال موسى: «كل النقاط التي كانت عالقة هي نقاط هامة واستحوذت على اهتمام الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني وتطلبت من الجميع وقتا وجهدا حتى تم التوصل الى الاتفاق».

وعن شعوره بعد جولة المفاوضات الماراتونية قال موسى «ان الشعور لدي رائع حيث وصلنا للنهاية السعيدة وهذه نقطة انعطاف هامة يجب ان تضيء الطريق لمستقبل الشعوب في منطقتنا بشكل عام».

وردا على سؤال مراسلنا عن الدور المصري في المباحثات بين اسرائيل وسوريا قال موسى، ان الرئيس مبارك على اتصال دائم بالرئيس الاسد، ومصر تقدم كل ما تستطيع بهدف جسر الهوة والتوصل الى اتفاق بين الجانبين السوري والاسرائيلي وتحقيق السلام. واضاف ان هناك بادرة تحرك اسرائيلي في الاتجاه الصحيح ولكن يجب بناء الثقة المتبادلة بين الطرفين وهذا لن يتم قبل احراز ملموس على الارض. لكنه رفض التطرق الى المبادرة الاسرائيلية «مجدل شمس اولا» قائلا: لنترك الدبلوماسية الهادئة تأخذ دورها قليلا.





● نبيل شعث، يطلع عرفات على ورقة التعهد من رابين. هكذا فقط، اقتنع الرئيس الفلسطيني، ووقع الاتفاق امس. ويظهر الى يسار الصورة: الرئيس المصري●

رئيس الحكومة المصري الاسبق مصطفى خليل:

من الطبيعي ان تواجه الفلسطينيين والاسرائيليين صعوبات في التنفيذ

● «مجرد التوقيع على هذا الاتفاق يعتبر فرصة عظيمة كنا جميعا ننتظرها ونتمنى ان يتم تنفيذها بشكل خلاق. لكن الصعوبات سوف تواجه الطرفين في المستقبل، سواء في تنفيذ الانسحاب او في تنفيذ الخطة الاقتصادية المشتركة»، هذا ما قاله رئيس الوزراء المصري السابق مصطفى خليل واحد مهندسي اتفاقية كامب ديفيد بين مصر واسرائيل، ردا على سؤال لمندوب «الاتحاد» في القاهرة عقب التوقيع على الاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني امس الاربعاء.

وردا على سؤال حول تجربته في التفاوض وتنفيذ الاتفاقات مع الجانب الاسرائيلي وبماذا ينصح القيادة الفلسطينية، قال خليل: اولا على القيادة الفلسطينية بكل تنظيماتها نبذ الفرقة والشقاق والوقوف بوحدة وبثبات خلف ما تم انجازه. وبالتالي وبما ان كل الظواهر تدل على ان الشعبين يريدان السلام فلا بد ان يتحقق السلام.

وزير الخارجية الروسي، اندريه كوزيريف:

روسيا مؤهلة للعب دور مميز على المسار السوري الاسرائيلي في المرحلة القادمة

● صرح وزير الخارجية الروسي اندريه كوزيريف لمندوب «الاتحاد» الخاص في القاهرة «بأن العلاقات المميزة لروسيا مع كل من اسرائيل وسوريا تؤهلها للعب دور مميز في المرحلة القادمة من العملية السلمية والمباحثات بين البلدين»، جاء ذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقده كوزيريف عقب لقائه الرئيس المصري حسني مبارك ووزير الخارجية عمرو موسى امس الاربعاء.

واضاف كوزيريف ان راعيي المؤتمر الدولي والعملية السلمية (روسيا والولايات المتحدة) يقومان الآن بمحاولات جادة لدفع المفاوضات على المسار السوري الاسرائيلي في نفس اتجاه المسار الفلسطيني الاسرائيلي. وقال. اننا نأمل ان نستطيع خلال فترة وجيزة احراز تقدم جدي في هذا الاتجاه.

واضاف كوزيريف «كون كل من الولايات المتحدة وروسيا لديهما علاقات مشتركة مع حكومة اسرائيل وسوريا يجعلهما يبذلان جهدا خاصا ومبادرات مشتركة للتأثير على الطرفين وهذا ما تقوم به على الساحة».

هذا واكد كوزيريف خلال المؤتمر الصحفي ان بلاده ستعمل كل ما بوسعها من اجل دعم السلطة الفلسطينية في الحكم الذاتي خاصة في المجالات السياسية والاقتصادية والمرافق العامة الاخرى.

وزير الخارجية الكوري

كوريا ستدعم المشاريع العمرانية الفلسطينية

●«وسنقوم بدعم السلطة الوطنية الفلسطينية القادمة في منطقة الحكم الذاتي من خلال مجالات التنمية والاعمار وتأهيل الكوادر الفنية التي تحتاجها هذه السلطة، وسنقوم بشكل خاص بدعم مشاريع اعمار محددة في منطقة غزة للتغلب على الضائقة السكنية هناك»، - هذا ما اعلنه وزير خارجية كوريا الجنوبية ردا على سؤال لمندوب «الاتحاد» الخاص الى القاهرة، وذلك عقب لقائه الرئيس المصري حسني مبارك ووزير خارجيته عمرو موسى.

وردا على سؤال آخر لـ «الاتحاد» عن الدور المشترك الذي تستطيع ان تلعبه كوريا الجنوبية ومصر في العملية السلمية، قال الوزير الكوري: «اننا لا نبحث مع مصر العلاقات الثنائية فقط فهي على مستوى عال. بل تحدثنا ونتحدث بشكل دائم مع مصر بوصفها دولة رائدة في افريقيا وكذلك في العالم العربي. ومن هنا تنبع اهمية التنسيق المشترك للمواقف خاصة في المرحلة القادمة. ونحن من جهتنا قدمنا للمصريين وجهة نظرنا لتصور مشترك ونأمل ان نطور هذا الاطار في المستقبل خاصة على المسار السوري. ولكن يجب ان لا ننسى ان عملية تثبيت السلام الاسرائيلي الفلسطيني يجب ان لا تهمل ويجب ان تعطى الدعم الكامل لتطورها. وسنقوم بذلك».

رابين: عرفات طلب مني تأجيل الانسحاب ٣ -٤ اسابيع!

☐ كريستوفر سيعود الى المنطقة بعد اسبوعين لتجديد التفاوض مع سوريا ☐

● القاهرة - لمندوب «الاتحاد» الخاص حسين سويطي - اعلن رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، في المؤتمر الصحفي الذي عقده في القاهرة، امس الاربعاء، انه بامكان الحكومة الاسرائيلية خلال عشرة ايام الانسحاب من غزة واريحا، ولكن المشكلة هي ان ياسر عرفات طلب ثلاثة - اربعة اسابيع. ونحن معنيون بهذا التطبيق السريع لان الاتفاق لا يتم فقط بالتوقيع وانما ايضا بالتطبيق.

وقال رابين انه تمت اليوم (امس) المرحلة الاولى من المفاوضات لتطبيق اعلان المبادىء الذي وقع في ١٣/ ٩٣/٩ في واشنطن، وان المفاوضات امتدت على مدى ٧ اشهر من اجل الوصول الى اتفاق مفصل، يوضح بلغة واحدة ويوجه واحد شكل بناء التعايش بسلام بين الشعبين اللذين لا مودة بينهما، على حد قوله.

واضاف رابين ان «هدفنا من الاتفاق وتفصيله الوصول الى توضيح كامل لكيفية ادارة الفلسطينيين لشؤونهم الداخلية، والحفاظ على الامن الخارجي من جانبنا بالاضافة للحفاظ على المستوطنات وامنها وعلى تحركات المستوطنين في المناطق» (المحتلة).

وتكلم رابين عن الصعوبات والعقبات التي قد تواجه الحكم الذاتي، خصوصا وان الادارة الذاتية ستمول رواتب ٢٤ الف موظف منهم ٦ آلاف شرطي و١٨ الف عامل يعملون في الاشغال العامة، وتساءل رابين عن استطاعة الادارة الذاتية ذلك.

وفي رده على اسئلة الصحفيين حول المفاوضات مع سوريا، و«التفرغ لها»! قال رابين انه خلال جولة وزير الخارجية الامريكي كريستوفر، جرى تمرير عدة اقتراحات من جانبنا الى الجانب السوري. الا ان الرد السوري كشف عن فجوة عميقة من الصعب التغلب عليها في الوقت الحاضر. وبعد اسبوعين سيعود كريستوفر الى المنطقة واذا لم ينجح بتقريب وجهات النظر، فسنشهد فترة انتظار ثانية من اجل تغيير الموقف، «لان اي حكومة اسرائيلية لن تقبل بالطلبات السورية» كما قال!!

وفي رده على سؤال مندوب «الاتحاد» حول اطلاق سراح السجناء من حركة حماس قال رابين ان هناك اتفاقا وتفاهما بين اسرائيل وم.ت.ف ولن ندخل الآن وهنا بالذات، الى تفاصيل الاتفاق حول حل مشكلة الاسرى وكيفية اطلاق سراحهم.

د. نبيل شعث، رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض:

حققنا انجازا تاريخيا، فهذه المرة الاولى التي يتاح فيها للشعب الفلسطيني ان يحكم نفسه بنفسه

* القيادة الفلسطينية ستعود عندما ينتهي الانسحاب *

● «اشعر بالسعادة لاننا في النهاية حققنا انجازا تاريخيا. سنبدأ فيه بوضع اقدامنا على الارض. وهذه البداية مهمة جدا بالنسبة لنا. فهي المرة الاولى في تاريخنا التي تتاح فيها الفرصة للشعب الفلسطيني بأن يحكم نفسه بنفسه على ارضه. وبالطبع فان هذا الانجاز ليس كل ما نريده بل هو فقط بداية ويجب ان نبدأ طريقنا نحو المستقبل الذي نريده»، بهذه الكلمات رد الدكتور نبيل شعث المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني ورئيس الوفد المفاوض مع اسرائيل على سؤال «الاتحاد» حول الاتفاق.

وكان د. شعث اول المعلنين عن التوصل الى هذا الاتفاق والمبشر بالمولود، كما علق احد الصحفيين. وقد خرج شعث من قاعة الجلسات في مقر الرئاسة بالاتحادية ويبدو عليه الاعياء والجهد بعد يومين متتاليين من المفاوضات المتواصلة دون اي استراحة.

واعلن شعث لمجموعة من الصحفيين صمدت على انتظار المستجدات حتى الفجر، بالقول: نحن ذاهبون الآن لكتابة كل ما اتفقنا عليه، فقد تم التوصل الى اتفاق بشأن كافة النقاط العالقة. واشاد شعث بالدعم المباشر والحاسم لكل من الرئيس مبارك ووزير خارجيته عمرو موسى ووزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر على ما بذلوه من جهد من اجل التوصل الى اتفاق وجسر الهوة بين مواقف الطرفين.

وردا على سؤال لمراسلنا عما اذا كان الوفد الفلسطيني راضيا عما تم التوصل اليه قال شعث: المفاوضات اخذ ورد ومد وجزر لكننا في النهاية توصلنا الى اتفاق نحن راضون عنه. ورفض الخوض في تفاصيل هذا الاتفاق. وحول السبب في التأخير الذي حصل امس الاول في التوصل الى نتيجة قال شعث: شيء طبيعي ان المفاوضات تأخذ وقتا وما دامت التواريخ التي اتفق بشأنها محترمة فلا مشكلة.

وسأله مراسلنا عن موعد عودة القيادة الفلسطينية الى ارض الوطن، فرد شعث ان الامر سيتم في نهاية الانسحاب الاسرائيلي من منطقتي غزة واريحا، الامر الذي يعني في غضون ثلاثة اسابيع او اكثر قليلا. وعما اذا كان الموعد مرتبطا بالخامس عشر من ايار ذكرى نكبة فلسطين عام ١٩٤٨، قال شعث: ليس ذلك التاريخ عنصرا في تحديد موعد عودة القيادة الى ارض الوطن.

بدأت المسيرة التاريخية نحو السلام!

موجز توثيقي من الكلمات الرئيسية التي القيت في حفل التوقيع على اتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني في القاهرة يوم الاربعاء ١٩٩٤/٥/٤

ياسر عرفات: «التعايش ممكن وحتمي»





● اكد رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات في كلمته ان التعايش بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي «ممكن وحتمي».

وقال عرفات ان «قدرنا المشترك ان نعيش معاً كجيران تحكمنا قواعد العدالة والدمقراطية والكرامة الوطنية والانسانية».

واضاف «اننا نوقع اليوم على خطوة البداية، وهي خطوة ترتبط بخطوات اخرى في الضفة الغربية خلال الاشهر القليلة القادمة، كي يستطيع شعبنا لاول مرة ان يرى امامه الافق الحقيقي لاقامة السلام العادل».

وشدد على «ان الانسحاب من غزة واريحا هو المقدمة التي تفتح الباب نحو ازالة الاحتلال باكمله واقامة علاقات جديدة بين شعبينا» متوجهاً بكلامه الى رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق رابين.

واكد عرفات على المسائل التي ما زال يتعين حلها، ومن بينها في شكل خاص مسألة القدس واللاجئين الفلسطينيين ووضع المستوطنات الاسرائيلية، معتبراً ان الاجراءات الاسرائيلية المطبقة حالياً لـ «فصل القدس عن محيطها لا تتفق مع روح السلام العادل والحقيقي».

واوضح رئيس منظمة التحرير ان الفترة التي ادت الى التوقيع على هذه الخطوة الاولى «احتاجت الى شجاعة جبارة لاتمامها بعد عهود طويلة من الحروب والعنف اما الخطوات القادمة فتحتاج الى شجاعة اكبر والى رؤية عميقة وبعد نظر حقيقي وصبر حازم حتى نقيم سلاماً راسخاً لا يتزعزع، سلام الشجعان».

وكان عرفات افتتح خطابه متوجهاً بالتحية الى مصر والرئيس المصري حسني مبارك قائلاً ان «السلام وبدون دوركم واسهامكم المتواصل يصعب علينا ان نرى تحقيقه واستقراره».

كما توجه عرفات بالشكر الى راعيي عملية السلام الولايات المتحدة وروسيا وكذلك الى «مجموعة الوحدة الاوروبية» ودول عدم الانحياز والدول الاسلامية والدول الافريقية قائلاً «ان جهودكم الحثيثة كان لها تأثير كبير في تذليل العقبات لاتمام هذه الخطوة الاولى في مسيرة السلام الفلسطينية - الاسرائيلية ومنها ان شاء الله للسلام العربي - الاسرائيلي».

كما حيا بالمناسبة ذكرى «الصديق الراحل» الوزير النرويجي يوهان يورغان هولست وجهود حكومة النرويج.

وخص عرفات بالشكر كلا من الرئيس التونسي «زين العابدين بن علي الذي وفر لقيادة الشعب الفلسطيني كل الامكانيات من اجل ان يصل الى حقوقه» و«جلالة الملك المغربي الحسن الثاني لجهوده الطيبة ولرئيس الاتحاد المغاربي الرئيس الامين زروال وبقية الاخوة اعضاء الاتحاد المغاربي».

كما شكر عرفات العاهل السعودي الملك فهد وبقية قادة دول الخليج قائلاً ان «طائرات السعودية تنقل اليوم ابناء فلسطين من قوات الامن الفلسطيني العائدة الى الوطن، تأكيداً على الدعم المستمر والاخوة التي لا تنفصم عراها ان شاء الله».

وكذلك توجه بالشكر الى «جلالة الملك حسين والاردن الشقيق والذي يرتبط معنا بمصير مشترك ومستقبل واعد باذن الله» والى سوريا ولبنان مؤكداً «ان السلام لن يكون عادلاً الا اذا كان شاملاً.. عندما تطبق قرارات الشرعية الدولية على كل الجبهات العربية وتنتهي عهود الاحتلال وتنتهي عهود الحروب ودورات العنف».

كما توجه بالتحية الى اليمن والسودان والعراق وليبيا «لاحتضانهم اخوانهم الفلسطينيين منذ الخروج من بيروت».

رابين: « .. كل ضمن حدوده »

● اعرب رئيس الحكومة الاسرائيلية، يتسحاق رابين، في كلمته عن امله في ان يفتح الاسرائيليون والفلسطينيون صفحة جديدة بعد نزاع دام حوالي قرن، وان يعيشوا بانسجام على «ارض ضيقة، كل ضمن حدوده».

وقال رابين «ان املنا يكمن في ان يتمكن الشعبان من العيش على نفس الارض الضيقة، ارض اللبن والعسل كل ضمن حدوده».

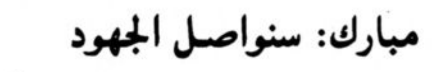
واضاف «علينا ان نسعى الى وضع حد لموجة العنف القظيعة» مشيراً الى ان الهدف الاساسي لتطبيق الحكم الذاتي هو «السماح للفلسطينيين بادارة شؤونهم بانفسهم وضمان امن الاسرائيليين اينما كانوا».

وقال «دون الامن للاسرائيليين ودون الآمال الجديدة للفلسطينيين لن يتم تحقيق هدف الاتفاق».

وتابع رابين «في هذه اللحظة اتوجه الى الفلسطينيين جيراننا: لقد مضى قرن على العداوة بين شعبينا. لقد قتلتم ابناءنا وقتلنا ابناءكم. وحتى في اسوأ اللحظات ادركنا ان بكاء الام التي فقدت ولدها لا يختلف» أكانت اسرائيلية او فلسطينية. وقال: «ان الالم هو ذاته».

وذكر «اننا اليوم نمد ايدينا الى بعضنا ونبدأ عداً عكسياً جديداً. ويأمل الشعب الاسرائيلي في الا تخيبوا آماله. من الصعوبة بمكان نسيان الماضي غير انه يتعين علينا تضميد الجراح».

وفي اشارة الى وجود معارضين «من كلا الجانبين» للاتفاق، رأى رئيس الحكومة الاسرائيلية «انه ما زال يتعين انجاز الكثير من الامور لكي يكلل السلام بالنجاح ولكي يتم التوصل الى تعايش سلمي وايجاد تسوية دائمة».



مبارك: سنواصل الجهود لتحقيق خطوات اخرى

● قال الرئيس المصري حسني مبارك في كلمته ان «المسيرة التاريخية نحو السلام» قد بدأت بين العرب والاسرائيليين مع التوقيع على اتفاق تطبيق الحكم الذاتي المحدود في قطاع غزة ومنطقة اريحا.

ودعا مبارك الاسرائيليين والفلسطينيين الى مواصلة هذه المسيرة. وخاطبهم قائلاً «تجمعوا ولا تفرقوا. آن الاوان لان تتضافر الجهود والايدي ويزول العداء الذي استشرى في غفلة من الزمن».

واضاف «آن الاوان لتوجيه مواردنا لتعمير الارض واصلاح ما خربته الحروب واقتلاع الحقد من النفوس».

لكن الرئيس المصري اوضح انه يعي تماماً «المصاعب» على طريق الاتفاق، مشيداً في الوقت نفسه بالزعيمين الفلسطيني، ياسر عرفات والاسرائيلي، يتسحاق رابين، اللذين: «ابديا الشجاعة وحس المسؤولية فيما هما يواجهان تحديات وضغوطاً هائلة».

وقال مبارك ان مصر ستواصل جهودها من اجل تحقيق خطوات شجاعة اخرى على طريق السلام في الشرق الاوسط.

بيرس: لن نتوقف هنا



«اصبح بامكانكم هذه الايام مشاهدة لحظة الميلاد على شاشات التلفزيون. والآن اصبحت لديكم الفرصة لمشاهدة المناسبة. ما حدث فعلاً هو اننا انتهينا من مفاوضاتنا في الساعة الثانية والنصف صباحاً، ومن الواضح انه كانت تنقصنا خمس دقائق. ونحن نعتذر لاخذ هذه الدقائق الخمس من وقتكم».

«كان لدينا حلم قبل ان تكون لدينا خريطة. والآن اصبح لدينا خريطة وحلم معاً..».

«ان سبب صراع الشرق الاوسط هو اللقاء التعس بين النهضة اليهودية والنهضة العربية في نفس الوقت وفي نفس المكان. ولذا عشنا على مدى نصف قرن وسط دماء وكراهية وارهاب وحرب».

«واليوم نعلن انتهاء الصراع، اليوم اتفقنا على ان نعد الامهات والاطفال بأنه لن يرتفع اصبع ليجذب الزناد او يهدد الارواح او يمس كرامة او سعادة اطفالهن».

«ان موقفنا، ينبع من نقطة اخلاقية هي احكم نفسك ولا تحكم الآخرين، وبالتالي فان الاتفاق اليوم ليس خضوعاً لتهديدات السلام وانما هو في الواقع عودة الى قيم تراثنا».

«نحن لا نريد ان نكون حكام ولا قضاة ولا شرطة الشعب الفلسطيني. فالامر يعود الى الفلسطينيين في انتخاب زعمائهم وترشيح قضاتهم وتعيين شرطييهم».

«وكل ما نأمله هو ان نراهم جيرانا طيبين لنا واليوم نرحب بالشعب الفلسطيني جاراً لنا..»

«...ونؤكد لكم اننا لن نتوقف هنا، بل سنتوصل الى السلام مع الاردن وسوريا ولبنان ولنجعله سلاماً شاملاً ودائماً. وسنواصل التفاوض مع الفلسطينيين للتوصل الى حل دائم. ان العلاقات اقوى التحاماً من الحدود ونحن نرسم اليوم علاقاتنا، حتى نتمكن من رسم الحدود مستقبلاً».

«..ويوسعنا ان نكرس مواردنا المتاحة للاستغلال الامثل ونكرس ما نملكه من مياه واراض ومعرفة لمصلحة الشعوب»

«لا يزال امامنا عمل كثير. فالاعداء كثيرون والعقبات كثيرة على طريق السلام ولكن اذا بذلنا كل ما في وسعنا فسيكون بامكاننا تحويل هذه البداية الملموسة الى مستقبل رائع».

ابو مازن: «المرحلة نحو حلمنا بالاستقلال بدأت بالفعل»

● قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، محمود عباس (ابو مازن) في كلمته ان «حلم الفلسطينيين بالحرية والاستقلال قد بدأ».

واشار الى ان المشاعر التي تراود الفلسطينيين تشبه تلك التي راودت زعيم جنوب افريقيا نلسون مانديلا بعد انتصار الغالبية السوداء في هذا البلد. وقال «اننا نشعر ان المرحلة نحو املنا بالاستقلال والحرية قد بدأت بالفعل».

وخاطب ابو مازن الاطراف الفلسطينية الرافضة او المتحفظة على الاتفاق: «تعالوا نبني البيت معاً ونحاصر احتمالات الخطر.. تعالوا لنعمل معا من اجل القدس التي نتأهب للتفاوض بشأنها ومن اجل الوفاء بمتطلبات المرحلة النهائية».

وشدد ابو مازن على ضرورة الوحدة بين الفلسطينيين من اجل اقامة مؤسسات فلسطينية حديثة.

ودعا الاسرائيليين الى التخلص من «رواسب التفكير الملي» بالشكوك والسعي نحو ضمانات بلا حدود حتى يشعر شركاؤهم بالثقة في جدوى التعاون معكم».

كريستوفر: «السلام ممكن بين اعداء الماضي»

● اكد وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر في كلمته ان السلام في الشرق الاوسط ممكن بين اعداء الماضي.

واضاف كريستوفر في خطاب القاه بعد ان وقع بصفته شاهداً وثائق الاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني «ان السلام ممكن بين اعداء الماضي مع بعض الرؤية وحس القيادة والشجاعة».

ووصف كريستوفر الاتفاق بأنه «مميز» واشاد بالحكومة الاسرائيلية ومنظمة التحرير الفلسطينية لانهما «سارتا قدماً على الرغم من (نشاطات) المتطرفين الذين حاولوا خنق الثقة بالمستقبل عبر تأجيج احقاد الماضي».

واعتبر ان «التحدي بالنسبة الى الفلسطينيين يتمثل الآن في انشاء مؤسسات دمقراطية وضمان رفاهية شعبهم الاقتصادية واقامة نظام القانون واحترام حقوق الانسان». وتابع كريستوفر «هذه هي طبيعة الحكم الذاتي الذي يرغب به الفلسطينيون والذي يستحقونه» مشدداً على ان «المجتمع الدولي يجب ان يكون مستعداً لمساعدتهم».

وقال كريستوفر «اما في ما يختص بالاسرائيليين فان المهمة المقبلة التي تنتظرهم تتمثل باقامة علاقات جديدة مع جيرانهم الفلسطينيين».

وختم كريستوفر قائلاً «يبقى الكثير للقيام به» مشيراً الى ضرورة تحقيق «السلام العادل والدائم والشامل» في الشرق الاوسط.

واشاد ايضاً بالرئيس المصري حسني مبارك ووصفه بانه «الجسر الرئيسي» المؤدي الى السلام.

كوزيريف: السلام في الشرق الاوسط مصلحة حيوية لموسكو

● اعلن وزير الخارجية الروسي، اندريه كوزيريف، في كلمته ان السلام والاستقرار في الشرق الاوسط هما من مصالح روسيا الحيوية.

وقال كوزيريف ان موسكو «لديها مصلحة حيوية في تحقيق السلام والاستقرار في الشرق الاوسط. لذا فانها لا تزال ملتزمة الى جانب الولايات المتحدة» في عملية ايجاد حل للصراع العربي - الاسرائيلي.

واشاد كوزيريف بالدور الذي اضطلع به الرئيس المصري حسني مبارك للتوصل الى اتفاق بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، مشدداً على ان مصر «قد مهدت الطريق» امام السلام في المنطقة.

وامل من جهة اخرى ان يتم احراز تقدم على مسارات المفاوضات الثنائية الاخرى بين اسرائيل من جهة وكل من سوريا ولبنان والاردن.

كلمة الاتحاد

الـى الغــد المشــرق..!

● المشاكل التي أحاطت بمفاوضات التوقيع على الاتفاق التنفيذي لاتفاق اعلان المبادىء «غزة اريحا اولا»، اصبحت من ورائنا. فقد تم التوقيع على هذا الاتفاق في القاهرة أمس، في حفل مبهر.. ومؤثر.. ولا يخلو من المفاجآت والتوتر.. والتخوف من الفشل، حتى آخر لحظة، لكن النهاية كانت: توقيع نهائي على الاتفاق.

والآن، يجب النظر الى المستقبل.

من الواضح ان بامكان هذا الاتفاق ان يكون بداية سعيدة لنهاية اكثر سعادة. وبامكانه ان يكون ايضا، بمثابة خيبة أمل تعود بالأضرار وربما، لا سمح الله، بالدمار. والأمر يتوقف على كلا الطرفين، الشعبين والقيادتين، وخصوصا على الجانب الاسرائيلي.. الذي ما زال يحتل غالبية الارض الفلسطينية ويمارس ادارة احتلال بكل ما في هذه الكلمة من تاريخ اسود ومعاني البطش والقمع والقتل.

ان الشعب في اسرائيل يريد ان يقتنع بأن الشعب الفلسطيني جاد في عملية السلام. ويطلب وقف اعمال المقاومة. ولكن الشعب الفلسطيني، الذي يدفع ثمنا اكبر في الصراع، والذي يعاني الاحتلال والفقر والتوتر الدائم.. يحتاج اكثر الى الاقتناع بأن الطرف الاسرائيلي جاد فعلا في عملية السلام. والشرط لاقناع كلا الشعبين يكمن في:

اولا: التطبيق الدقيق والنزيه للاتفاق الموقع، بلا مماطلة وبلا تفسيرات متناقضة. فالمساس بهذا المبدأ، كما ظهر لنا بوضوح في التفسير الاسرائيلي لاتفاق اوسلو، يضرب اول ما يضرب ثقة الناس. وبدون هذه الثقة لا قيمة للاتفاق.

ثانيا: ان تكف حكومة اسرائيل عن التعامل بشخصيتين متوازيتين: شخصية حكومة السلام على طاولة المفاوضات من جهة وشخصية الاحتلال القمعي والارهابي القاتل من جهة ثانية. والحديث ليس فقط عن غزة واريحا، اللتين يتمسك اليمين الاسرائيلي بتنظيم الاعتداءات الاستفزازية عليهما، انما عن المناطق الفلسطينية المحتلة الاخرى، القدس وبقية الضفة الغربية.

ثالثا: هناك حاجة للتقدم نحو السلام الثابت والشامل، النهائي. وهذا ممكن عن طريق اختصار المرحلة الانتقالية. والاعتراف بأن لا سبيل لحل عادل بدون اقامة دولة فلسطينية والانسحاب من كل المناطق العربية المحتلة والتوصل الى سلام مع الاردن ولبنان وسوريا.

واضافة الى كل هذا، ينبغي على قوى السلام الاسرائيلية والفلسطينية، ان ترفع صوتها ورأسها في مواجهة اليمين الرفضي من الطرفين، خصوصا اولئك الذين يهددون بتفجير الاتفاق بواسطة العنف.

.. هكذا، نبني الغد المشرق ونصون السلام.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤.●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦.٩٥ و٠٤/٥١٤.٥. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١.٤ - حيفا ...٣١)

◇ «الاتحاد» في المناطق ◇

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٩/٩٣٨٥٥٧. ومحمد ابو اصبع - هاتف ٠٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب الجليل - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦.٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

□ للطباعة: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١).

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر



●أمس، في قصر المؤتمرات في القاهرة (من اليمين: ابو مازن، كريستوفر، عرفات، مبارك، رابين، كوزيريف، بيرس وعمرو موسى●

عقبى للدولة الفلسطينية

● القاهرة - لمندوب «الاتحاد» الخاص، حسين سويطي - لم تشهد العاصمة المصرية القاهرة يوما مشهودا في تاريخها المعاصر يرتقي الى تأريخية الحدث الذي احتضنته امس الاربعاء، باستضافتها التوقيع على اتفاق تنفيذ خطة اوسلو لتطبيق الحكم الذاتي الفلسطيني على منطقتي غزة واريحا، وهي المعروفة بخطة «غزة اريحا اولا» وذلك تجسيدا لاعلان المبادىء الموقع في ٩/١٣/ ٩٣. ولم ينعكس مغزى هذا اليوم التاريخي على تزيين الشوارع (الامر الذي لم يتم) انما على الاهتمام الامني والاعلامي المصري بما حصل في قاعة قصر المؤتمرات الكبرى في مدينة ناصر.

في العاشرة والنصف كانت القاعة بحضورها الكامل مستعدة لاستقبال اصحاب الادوار الظاهرة للعيان لكنها الحاسمة على ساحة الحدث. الا ان تعقيدات اللحظة الاخيرة وقضية «خرائط ابو عمار» هي التي اجلت افتتاح الاحتفال نصف ساعة، قمت خلالها بمحاولة لاستعراض التركيبة التي تتشكل منها فسيفساء الحضور العالمي في هذا المهرجان.

مسرح القاعة كان مزينا بتمثال كبير لابو الهول في الوسط والى جانبه انتصب تمثالان لراقصتين فرعونيتين، تقدما القرابين للآلهة.

الصفوف الثلاثة الاولى محجوزة للوفود الرسمية المشاركة (من اسرائيل وفلسطين، ومصر وامريكا وروسيا وكذلك النرويج)، المقصورات الجانبية مخصصة للضيوف العرب من الخليج والمغرب العربي وآسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية واوروبا. وسط القاعة مكتظ بالمدعوين من ممثلي النقابات العمالية والاتحادات ونشيطي المجتمع المصري. الطابق العلوي الاول وسطه مخصص لرجالات الاعلام، وقسمه الايسر لاشبال المدارس الاهلية المصرية بينما القسم الايمن فقد خصص للفنانين المصريين المدعوين للاحتفال مشاركة بعيد السلام. الطابق العلوي الثالث مخصص للضيوف المصريين الآخرين من رجال الجيش والقوات المسلحة والامن العام وغيرها.

الساعة الحادية عشرة والنصف اعلن عريفا الحفل دخول كل من مبارك وعرفات ورابين وكريستوفر وكوزيريف وموسى وبيرس وابو مازن، وسط عاصفة مدوية من التصفيق والاشبال يلوحون بالاعلام المصرية.

وبدأ المهرجان، بكلمة الرئيس مبارك، الذي استقبل بحفاوة وتقدير، ثم دعي الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات للتوقيع على الاتفاق، نظرت الى جانبي الايمن برهة لاراقب شعور شخص واحد كان منذ القيت التحية عليه متأثرا وغير عادي لرجل مثله.

فوجدت الفنان «المارد»، طفلا والدموع تنزل من عينيه غير آبهة بالسد الزجاجي الذي فرضته النظارات الطبية. فسألته بصوت عال - استاذ غسان مطر، مالك - فقال: ارى رئيس دولتي، رئيسنا ابو عمار يوقع شهادة ميلاد الدولة الحلم ولا تريدني ان ابكي؟. الآن اصبح لدينا حلم ووطن. وتوالت الاحداث (اقرأ عنها في مكان اخر) والكلمات ايضا. واعتلى المتحدثون واحدا اثر آخر المنصة - كريستوفر، كوزيريف، ابو مازن، بيرس، عرفات، رابين - كلمة ختامية من مبارك.

بعد كلمة مبارك خرجنا لاستراحة قصيرة تجولت خلالها بين المدعوين وسمعت تحيات وتهاني الناس لبعضهم: كل سنة وانت طيب. مبروك. عقبى للدولة (احمد بدير قال: تربى بعزك - لغسان مطر).

وشاهدنا عرضا شيقا لفرقة غناء الاوبرا المصرية (كورال الاوبرا).

رغم حرارة الجو الا ان حرارة الحدث كانت هي الطاغية، وحرارة النفس هي المسيطرة، واستطيع القول ان مجرد استقبال القاهرة لهذا اليوم اسكنها في قلبي مكانة خاصة. وستظل هذه الليلة بكل تعبها وقسوتها من اجمل الايام التي عشتها. فخلال ٣٥ ساعة في القاهرة طبعت ميسما خاصا في الذاكرة - بحجم الحدث الذي تأهلت لاحتضانه.

غـــزة واريحـــا في التـــاريخ

* في غزة ولدت اول حكومة فلسطينية عام ١٩٤٨ وفي اريحا عقد المؤتمر الذي مهّد الطريق لضم الضفة الى الاردن عام ١٩٥٠ *

● كان لغزة واريحا، حيث سيبدأ تطبيق الحكم الذاتي الفلسطيني، دور في تاريخ فلسطين سنة ١٩٤٨: الاولى تشكلت فيها آنذاك حكومة فلسطينية لم تعمر طويلاً، والثانية عقد فيها مؤتمر مهد الطريق لضم الضفة الغربية الى الاردن.

ففي ايلول ١٩٤٨، وخلال الحرب العربية - الاسرائيلية الاولى، اجتمع مجلس وطني فلسطيني في غزة واعلن تشكيل «حكومة عموم فلسطين» برئاسة مفتي القدس الحاج امين الحسيني.

وقد اعترفت بهذه الحكومة المدعومة من مصر، التي كانت قواتها تسيطر آنذاك على قطاع غزة في اطار حملة الجيوش العربية، جميع الدول العربية باستثناء مملكة شرق الاردن التي كان ملكها عبد الله يطمع في ضم جزء من فلسطين اليها.

ولم يكن لهذه الحكومة، المعزولة جغرافياً، اي ادارة او اموال او جيش. وكانت لا تمارس سلطتها الا من خلال المصريين الذين استغلوها لعرقلة مخططات الملك عبد الله.

ولم تكن هذه الحكومة تعتمد ايضاً سوى على انصار المفتي، الذين شنوا بضع هجمات على القوات الاسرائيلية. وفي كانون الاول ١٩٤٨، عندما شنّ الاسرائيليون هجوماً على جنوب فلسطين الخاضع لسيطرة المصريين، هرب المفتي وحكومته من غزة الى القاهرة.

ثم وقعت مصر اتفاقية الهدنة مع اسرائيل في شباط ١٩٤٩. وسعت الى التخلص من هذه الحكومة المزعجة وقطعت عنها الدعم. وهكذا لم تر الحكومة الفلسطينية الوحيدة النور سوى خمسة اشهر بسبب الخلافات العربية.

اما بالنسبة لاريحا الواقعة على الحدود مع الاردن فقد استضافت في اول كانون الاول ١٩٤٨، بتحريض من عمان، مؤتمراً لاعيان فلسطين ومن بينهم رؤساء بلديات مدن الضفة الغربية الرئيسية.

وقد رفض المؤتمر منح الثقة لحكومة غزة وطالب بالوحدة بين شرق الاردن والضفة الغربية تحت لواء التاج الهاشمي. وقد سارعت مصر الى شجب هذا المؤتمر الذي مهد الطريق لضم عمان للضفة الغربية رسمياً في نيسان ١٩٥٠. ولم تعترف بهذا الضم سوى بريطانيا وباكستان.

(وكالة الصحافة الفرنسية)

بعد غد في كوكب ابو الهيجاء

الجماهير العربية على موعد مع المهرجان الثاني القطري للزجل والفنون الشعبية

* المجلس المحلي الجبهوي انهى كل الاستعدادات لاستقبال الجماهير *

● عكا – مكتب «الاتحاد» – تستعد قرية كوكب ابو الهيجاء، لاستقبال الوفود من الوسط العربي، للمشاركة في مهرجان الزجل القطري والفنون الشعبية الذي تحتضنه بعد غد السبت (٩٤/٥/٧) في الملعب البلدي، وذلك للمرة الثانية، حيث عقد المهرجان الاول في (٩٣/٥/٨).

وبادر رئيس المجلس المحلي احمد الحاج، الى عقد اجتماع لجميع عمال وموظفي المجلس المحلي وكلف كل واحد منهم بمهمة معينة..

وأفادنا مراسلنا ان اللجنة الشعبية للمهرجان وعمال المجلس المحلي انهوا بناء المسرح والخيام العربية التي ستقام فيها معارض الفنون الشعبية وخيمه استقبال الضيوف. وتصميم الديكور.

من جهة اخرى وزع المجلس المحلي منشورا على الأهالي دعاهم فيه الى المشاركة الفعالة واستقبال الضيوف وغمرهم بالدفء، وحسن الضيافة العربية وأكد على اهمية المحافظة على النظام.

وقال السيد احمد الحاج لمراسلنا: اننا نتوقع مهرجانا من نوع آخر يطغى عليه الفن الشعبي الراقي.. كما اننا على اهبة الاستعداد لاستقبال ضيوفنا الاعزاء من الوسطين العربي واليهودي..

وعلم مراسلنا ان عشرات الشخصيات دعيت للمشاركة في المهرجان الذي سيفتتح في تمام الساعة الثالثة بعد الظهر بزيارة لمعارض الفنون. وسيبدأ المهرجان المركزي في تمام الساعة الرابعة.. بمشاركة كوكبة من الزجالين المعروفين، بالاضافة الى فرق الدبكة العربية من يافة الناصرة وعرابة البطوف وفرقة الايقاع العربية.

وسيقوم التلفزيون الاسرائيلي (القناة الثانية) بتغطية المهرجان وسيبث ذلك في احد برامجه الثقافية. وأكد مسؤولو القناة الاولى في التلفزيون انهم سيغطون المهرجان.

ودعيت الصحافة العربية والعبرية لتغطية هذا الحدث الثقافي الكبير.

● احمد الحاج ●

ثلاثة اعتدوا على زوجاتهم

● عكا – مكتب «الاتحاد» – امتنع ممثل النيابة عن طلب فرض السجن الفعلي على المتهم، واكتفى بطلب فرض غرامة مالية والسجن الاحترازي مسوغاً ذلك ان المتهم طلّق زوجته، مشيراً الى ماضيه الخالي كلياً من المخالفات.

وقرر القاضي بعد تردد التجاوب مع النيابة، وفرض غرامة مالية مقدارها (٢٥٠٠) شيكل والسجن الاحترازي اربعة اشهر لسنتين.

والمتهم شاب من كفرمندا في الثامنة والعشرين من العمر، اعتدى بتاريخ (٩٣/٢/١٠)، وفق ما جاء في لائحة الاتهام، على زوجته في ساعات الصباح، حيث ركلها ولكمها بشدة، ثم رماها ارضاً، شدّها من شعرها وخبط رأسها بالارض، الامر الذي ادى الى تحطيم اسنانها.

وقال المتهم انه طلّق زوجته ولا يوجد علاقات بينهما اليوم.

وقال مشتبه آخر من عبلين (٣٠ عاماً)، صباح امس الاربعاء، ان علاقاته مع اهله وزوجته جيدة ولا يدري لماذا اشتكته زوجته للشرطة. وذلك رداً على الشكوى التي قدمتها الزوجة مؤكدة فيها ان زوجها ضربها بشدة بتاريخ (٩٤/٤/٢٨).

وقرر القاضي فارس فلاح، صباح امس، تمديد اعتقاله لخمسة ايام بهدف استكمال التحقيق مشيراً الى ضرورة ارساله الى الفحص النفسي.

ووفق ادعاء الشرطة بعد الانتهاء من تسجيل شكوى الزوجة ضد الزوج، قررت الشرطة التوجه الى عبلين لاعتقاله. وعندما وصل عدد من افراد الشرطة الى منزله، لوّح لهم بسكين مهدداً بطعن كل من يحاول دخول البيت. ونجح في افشال مهمة افراد الشرطة.

* «... اقلعت عن التدخين فأصبت باحباط»! *

● «انا في فترة بعد اجراء عملية جراحية. وهزلت كثيراً. أقلعت عن التدخين، الامر الذي ادخلني الى احباط وتوتر. وقعت مشادة كلامية بيننا وفوجئت بأن زوجتي استدعت الشرطة، دخل افرادها الى البيت ليعتقلوني ولم يمكني احدهم من ارتداء ملابسي».

هذا ما قاله المشتبه به في رده على ادعاء الشرطة، صباح امس الاربعاء، في محكمة الصلح في عكا، بأنه اعتدى على زوجته واهانها واسمعها اقذع الشتائم والكلمات النابية، الامر الذي اضطرها لاستدعاء الشرطة.

واعترف المشتبه به بأنه اهان زوجته وشتمها الا انه انكر انه ضربها او دفش احد افراد الشرطة الذين اعتقلوه.

وقرر القاضي فارس فلاح، تمديد اعتقاله ليومين بهدف استكمال التحقيق وتمكين الشرطة من تحضير لائحة الاتهام خلال فترة الاعتقال.

ثلاثة طلاب جامعيين نرويجيين يعدون دراسة جامعية عن القرى غير المعترف بها

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر ثلاثة طلاب جامعيين من كلية الصحافة في جامعة اوسلو، في النرويج، اعداد وظيفتهم الجامعية النهائية حول قضية القرى غير المعترف بها في اسرائيل، ودور لجنة الاربعين في الكفاح من اجل تحصيل الاعتراف بها ومد سكانها بالخدمات الاساسية.

وكان الطلاب الثلاثة، زاروا في الاسبوع الماضي، مقر لجنة الاربعين حيث التقوا مع رئيس اللجنة السيد محمد ابو الهيجا واستمعوا منه الى شرح حول المشاكل التي تعانيها القرى، جراء سياسة عدم الاعتراف والحلول البديلة التي تطرحها لجنة الاربعين. بعد ذلك قام الطلاب الثلاثة، وعلى مدار يومين، باجراء جولات في قرى الضميدة، عين حوض وعرب النعيم.

مقتل ٢٢ شخصا في انفجار مستودع للالعاب النارية في الهند

● نيودلهي – ذكرت وكالة «برس ترست» الهندية، ان ٢٢ شخصا على الأقل قتلوا واصيب ٧٦ آخرون بجروح، ليلة الثلاثاء/ الاربعاء، في انفجار مستودع للمفرقعات والأسهم النارية، لمناسبة الاحتفال بأحد الاعياد الهندوسية، في ولاية ماهاراسترا.

وقالت الوكالة ان الحادث وقع في قرية شيخالتان، اثناء الاحتفال بعيد «شيفا» اله الدمار عند الهندوس، وا[...] مفرقعة فجرت المخزن المليء بالأسه[...] النارية.

تخريج ٣٠ مساعدة للمسنين في مدرسة «عمال» في ام الفحم

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – جرى في مدرسة «عمال» في ام الفحم، امس الاول الثلاثاء، حفل تخريج لثلاثين من الفتيات كمساعدات مؤهلات لخدمة المسنين. واقيم الاحتفال برعاية شركة «حنان» للخدمات البيتية. وبحضور مديرها السيد توفيق حاج عوض ورئيس بلدية ام الفحم رائد صلاح وعدد من مدراء الاقسام والمؤسسات والمدير العام لشبكة مدارس «عمال».

وكانت الدورة قد استمرت اربعة اشهر حيث قام عدد من المحاضرين بارشاد المساعدات وتزويدهن بالمعلومات التي ترشدهن للعناية الكافية بالمسنين ومعرفة متطلباتهم وكذلك تشخيص امراضهم، وتم التطبيق العملي للخريجات في مستشفى (بريدس حنا للعجزة) وارشدت المساعدات على كيفية العمل مع المسنين والتعرف على متطلباتهم الخاصة، وتقديم المساعدة الأولية لهم.

بحضور ..٢٥ شخصية و..٨ صحفي

● تتمة من صفحة ٣ ●

الوفد الاسرائيلي للصحفيين ان هناك ازمة جدية في المفاوضات. فرابين غير مستعد للتضحية بمصير حكومته من اجل اطلاق سراح معتقلي حركة «حماس».

وتم خلال هذه الجلسة استدعاء كل من د. نبيل شعث، رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض والجنرال شاحك، رئيس الوفد الاسرائيلي ومساعديه الجنرال عوزي ديان واوري سفير، مدير عام وزارة الخارجية حيث قدموا للوفدين (الاسرائيلي والفلسطيني) ملخصات المفاوضات والقضايا التي ظلت عالقة وكان من المفروض ان يبحثها رابين وعرفات في لقائهما الخاص الذي كان مخططاً له ان يتم آنذاك. الا ان تعثر المفاوضات الثنائية برئاسة شعث وشاحك وعدم التوصل الى حلول نهائية فيها جعل الامر مستعصياً واخطر الوفدين الى الدخول مجدداً في تفاصيل النقاط العالقة.

* علام دار النقاش *

وعلم مندوب «الاتحاد» من مصادر مقربة في قصر الرئاسة المصر[...] ومن الوفدين الاسرائيلي والفلسطيني[...] ان القضايا الاشكالية التي استحوذت[...] على اهتمام الطرفين تتلخص فيما يلي:

اولاً: مساحة منطقة اريحا.

ثانياً: قضية الاسر[ى] الفلسطينيين، حيث شدد الطرف الاسرائيلي على ضرورة الفصل بي[ن] من يؤيد اتفاقية السلام وبين م[ن] يعارضها. وبشكل خاص حاول الفصل على اساس الانتماء السياسي والتنظيمي للمعتقلين.

فقد طالب رابين بعدم اطلاق سراح[...] اي من الذين «ايديهم ملطخة بد[م] المواطنين اليهود» من هؤلاء الاسرى، وابدى استعداده لاطلاق سراح حوالي[...]

امرأة مسنة (٦٣ عاماً) توجهت الى مركز ضحايا العنف والاعتداءات الجنسية

*** ملفت للنظر: غالبية الرجال الذين يعتدون على نسائهم ازواج يعملون بانتظام وليسوا عاطلين عن العمل!! * ١٢ ضحية من سكان المناطق المحتلة، توجهن الى المركز ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – ٨٦ امرأة وفتاة، توجهن منذ بداية السنة الحالية، الى مراكز ضحايا العنف والاعتداءات الجنسية في الناصرة وحيفا، اكبرهن مسنة في الثالثة والستين من عمرها.

وكان من الملفت للنظر ان ٧٠٪ من التوجهات كانت من الضحية نفسها وان ١٢ توجهاً وصل من الاراضي المحتلة والقدس لاول مرة.

وقد وصلت الى الخط الدافئ في الناصرة ٢٧ امرأة وفتاة بينهن ١٣ اثر الاعتداء الجسدي من قبل الزوج، وقد تمت الاعتداءات في ٢٦ حالة داخل البيت.

اما الى مركز مساعدة ضحايا الاعتداءات الجنسية في حيفا، فقد توجهت ٤٣ امرأة وفتاة اثر اعتداءات جنسية، ستة منها كان الاعتداء داخل العائلة واثنتان من قبل الزوج وعشر توجهات من قبل العائلة والبقية من اصدقاء ومقربين للضحية. وفي ١٧ توجهاً تبيّن ان الاعتداء نفّذ قبل اكثر من سنة.

وكان قد وصل الى هذا المركز ١٢ توجهاً من الاراضي المحتلة والقدس. وقالت مركزة العمل في المركز، ايمان قندلفت – ايراني: «ان هذه التوجهات تعكس مدى الحاجة الماسة لاقامة مثل هذه المراكز في المناطق المحتلة والقدس لتقديم الدعم والخدمات للضحايا في هذه المناطق». هذا وقد تميزت هذه التوجهات بالرفض عن الافصاح عن تفاصيل الحادث والمعلومات الشخصية للضحية.

من جهة اخرى فقد توجهت الى الخط المفتوح للنساء المضروبات في حيفا، ١٦ امرأة وفتاة، في ١٣ حالة كان المعتدي الزوج وفي حالتين اعتدى الاولاد وفي حالة واحدة الاخ. وتراوحت اعمار غالبية المتوجهات ما بين ٢٢ و٤٠ سنة وثلاث نسّاء من جيل ٥٨ – ٦٣ عاماً.

والملفت للنظر ان سبعاً من النساء توجهن الى الشرطة بشكوى ضد المعتدي. وقالت قندلفت: «ان الاحصائيات تدل على انه في ٧٠٪ من الحالات التي يتم بها التبليغ للشرطة يرتدع الازواج عن ضرب زوجاتهن. كذلك فان غالبية الازواج المعتدين يعملون بشكل منتظم وفي وظائف ثابتة، عكس الادعاء الخاطئ ان الازواج العنيفين يعانون من مشاكل البطالة والفقر».

ويشار في هذا المجال، الى ان المسؤولات في المراكز الثلاثة قمن بتقسيم العمل حسب المناطق الجغرافية وذلك لتحسين الخدمات التي تقدم، وعليه يقدم الخط في الناصرة خدماته لضحايا العنف الجسدي والجنسي من الناصرة وضواحيها ومنطقة المثلث، اما مركز مساعدة ضحايا الاعتداءات الجنسية والخط المفتوح لمساعدة النساء المضروبات في حيفا فيقدمان الخدمات للضحايا من منطقة حيفا وقرى الشمال.

مليون برازيلي شيعوا جثمان ايرتون سينا من مطار ساو باولو الى البرلمان

*** اليوم يشيع بطل السيارات الى مثواه الأخير ***

● ساو باولو (البرازيل) – ذكرت مصادر الشرطة العسكرية في مدينة ساو باولو البرازيلية، أمس الاربعاء، ان مليون شخص شيعوا جثمان بطل السيارات ايرتون سينا، من مطار ساو باولو الى برلمان المدينة التي يسكنها ١٥ مليون نسمة.

وكان سينا (بطل العالم «للفورمولا واحد» ثلاث مرات) لقي مصرعه على حلبة ايمولا الايطالية، الاحد الماضي، خلال سباق جائزة سان مارينو الكبرى في المرحلة الثالثة من بطولة العالم ٩٤.

ومنذ الصباح توجه الالاف من محبي سينا الى المطار بانتظار الطائرة، التي حطت في ساعات الصباح.





واطلقت المدفعية ٢١ طلقة عندما توقفت الطائرة، ثم حمل ستة من رجال الشرطة النعش ونقلوه الى شاحنة خاصة برجال الاطفاء.

وعلى مدى ٣٠ كيلومترا من المطار الى البرلمان توقفت السيارات على جنبات الطرق، وطاف البرازيليون في شوارع المدينة وهم يرفعون اعلام بلادهم والاعلام السوداء. وشهد وسط المدينة اعدادا هائلة من السكان، الذين انخرطوا بالبكاء عندما مرت امامهم الشاحنة التي تحمل النعش.

وطوق ٨٠٠ شرطي مبنى البرلمان لتأمين دخول عائلة سينا، ولتلبية طلبها الوحيد ببقاء افراد العائلة وحدهم مع الجثمان، لمدة ثلاثين دقيقة على ان تقام خلالها الصلاة على روح البطل.

وبعد الصلاة سيسمح للبرازيليين بدخول البرلمان لالقاء النظرة الاخيرة على سينا قبل ان يدفن صباح اليوم الخميس.

وزارة المعارف توافق على فتح (صفوف ١٣) في مدرسة عرعرة الثانوية

● عرعرة – لمراسلنا – حصلت مدرسة عرعرة الثانوية على موافقة وزارة المعارف لفتح ما يسمى (صفوف ١٣)، ليستطيع الطلاب مواصلة التعليم فيها، في مواضيع الكهرباء والالكترونيكا وتخصص اجهزة الكترونية والتربية وحاضنات للطفولة المبكرة وادارة حسابات محوسبة ومكيفات الهواء.

وتقرر فتح الصفوف مع بداية السنة الدراسية القادمة يوم (٩/١/ ٩٤).

وقال مدير المدرسة الاستاذ خضر عقل لمراسلنا «موافقة وزارة المعارف على فتح صفوف (١٣) يعني تحويل المدرسة الثانوية في عرعرة خلال السنوات القادمة الى كلية، لتمكين طلابنا من مواصلة الدراسة وتوفير المصاريف عليهم».

السجن ستة اشهر لصاحب عمل اخفى كشوفات عن الضريبة!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – سيقضي صاحب عمل واب لستة اولاد من الناصرة، ستة اشهر داخل السجن، بعد ان ادين باخفاء كشوفات حساباته عن ضريبة الدخل خلال السنوات (٩١ – ١٩٩٣).

وكانت الشرطة قد قدمت لائحة الاتهام ضد صاحب العمل، وبعد ان اعترف بكل ما جاء فيها اصدر قاضي محكمة الصلح، حاييم غلباز، قراراً بتغريم صاحب العمل بمبلغ خمسة آلاف شيكل والسجن مع وقف التنفيذ لمدة ستة اشهر خلال ثلاث سنوات، اضافة الى السجن الفعلي.

وفي اليوم نفسه اصدر قراراً آخر ضد صاحب عمل من الناصرة، اخفى هو الآخر كشوفات حساباته عن الضريبة، بسجنه الفعلي لمدة شهرين والسجن مع وقف التنفيذ لمدة شهرين ايضاً وتغريمه بمبلغ ٢٥٠٠ شيكل.

وتجاوب القاضي مع طلب الاثنين بمباشرة تنفيذ قرار الحكم بعد شهر من اصداره.

خمسة آلاف معتقل فور التوقيع على الاتفاق واطلاق سراح معتقلي «حماس» والتنظيمات الفلسطينية الاخرى بعيد اعلان هذه التنظيمات عن موافقتها على اتفاقية السلام. الا ان الجانب الفلسطيني تمسك بضرورة التعامل مع قضية الاسرى كقضية واحدة وعدم الانصياع للتعنت الاسرائيلي في محاولته الضرب على وتر الخلافات التنظيمية، كما اعلن د. نبيل شعث بعد انتهاء المفاوضات.

ثالثاً: مساحة المياه الاقليمية للساحل الفلسطيني في منطقة قطاع غزة.

رابعاً: دور الشرطة الفلسطينية على المعابر.

خامساً: تمثيل القدس العربية في سلطة الحكم الذاتي، حيث اعلنت اسرائيل رفضها التام لمشاركة اي ممثل فلسطيني من مواطني مدينة القدس في الحكومة الفلسطينية المؤقتة (سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني). وذلك عقب الاعلان رسمياً في تونس عن تشكيل هذه الهيئة والتي تضم بين صفوفها فيصل الحسيني وهو من مواطني مدينة القدس.

الا ان هذه القضية قد سويت، بحسب المصادر الفلسطينية والمصرية وذلك على اعتبار ان قضية القدس مطروحة للتفاوض في المرحلة القادمة ومن الضروري وجود ممثل عن المدينة في المفاوضات. واضافت هذه المصادر، ان اسرائيل وافقت اخيراً على هذا الامر وذلك بعد تدخل مباشر من الرئيس مبارك والوزير الامريكي كريستوفر.

سادساً: المطلب الاسرائيلي بضرورة اصدار عفو عام فلسطيني عن المتعاونين مع سلطات الاحتلال ومنحهم الحماية اللازمة.

سابعاً: المطالبة الاسرائيلية بدور فعال للجيش الاسرائيلي في ملاحقة من يسميهم بـ «المخلين بالامن» من الفلسطينيين داخل منطقة الحكم الذاتي.

ثامناً: قضية الاستيطان والمطالبة الفلسطينية بطرحها على جدول الاعمال فوراً، خاصة بعد اعلان رابين قبل يومين انه لا يرى في المستوطنات امراً حيوياً لضمان «امن» اسرائيل.

*** الدور المصري – الامريكي ***

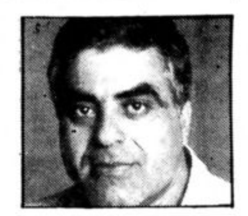
برز خلال هذه الليلة من المفاوضات وبشكل فعال وحاسم الدور الذي لعبته كل من مصر والولايات المتحدة في التوصل الى صيغة توفيقية مقبولة على الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني. فمن جهة تابع وزير الخارجية المصري والموفد الامريكي الخاص للشرق الاوسط، دنيس روس اولاً بأول سير المباحثات الفلسطينية – الاسرائيلية وكانا يقومان بنقل ما يستجد فيها مباشرة الى كل من مبارك وكريستوفر اللذين تواجدا طيلة الوقت في غرف مجاورة لقاعة اللقاء التفاوضي في نفس بناية القصر الرئاسي.

وحدث ان تدخل مبارك وكريستوفر اكثر من مرة خلال الليل.



نقاش اقتراح النائب الجبهوي هاشم محاميد يوم ٩٤/٥/٢ في الكنيست حول سياسة الحكومة تجاه تصرف المستوطنين في الخليل - ورد نائب وزير الدفاع

البحث في الحل الشامل وتفكيك المستوطنات هو الحل الأمثل للتوصل الى سلام حقيقي



● هاشم محاميد ●

النائب الجبهوي هاشم محاميد:

● قمت بزيارة لمدينة الخليل قبل بضعة ايام، وبشكل خاص، الاحياء التي يسكنها المستوطنون في بيت هداسا، الدبوية وتل الرميدة. وهناك سمعت وشاهدت حياة الفلسطينيين التي لا تطاق. فحوالي ١٢٠ مستوطنا، هكذا يقولون، من المعروفين والمشهورين بآرائهم ومواقفهم العنصرية وبقمعهم المتكرر اليومي للفلسطينيين، يستوطنون هناك. وفي حي الدبوية مثلا، بقيت ثماني عائلات فلسطينية من اصل ٤٠ عائلة، تركت بيوتها جراء القمع الذي تلاقيه من المستوطنين.

حتى الأطفال لا يخرجون للعب في ساحات بيوتهم وشوارعهم. وقد قالت طفلة ابنة ثلاث سنوات ونصف السنة: انا لا استطيع اللعب امام باب بيتنا ولا خارج البيت لأن اولاد المستوطنين يضربونني، ولهذا فانا لا العب الا في داخل البيت.

وهكذا، تشعر العائلات انها في سجن، حتى أن بعض هذه العائلات تفضل، كما قالوا لي، الجلوس في سجن فعلي على حياة كهذه، لأنها تعيش في خوف ورعب.

وماذا نتوقع من المستوطنين، سيدي نائب وزير الدفاع، من اتباع باروخ مرزيل، باروخ غولدشتاين وكل «الباروخات» الآخرين من حركة كاخ؟ يكسرون النوافذ، الحمامات الشمسية، السيارات وكل ما تطاله ايديهم، والغريب انه بذريعة حماية المستوطنين، اغلقت احياء كاملة من قبل الجيش. فقد اغلقت الحسبة، المركز التجاري، البلدة القديمة، اربعة مساجد، اربع مدارس، وعيادات طبية. وهكذا يتدهور وضع الخليل الاقتصادي بشكل خطير جدا، انها تعيش وضع جوع ويأس.

والغريب، سيدي نائب وزير الدفاع، ان اصحاب هذه البيوت والمصالح لا يستطيعون الدخول الى بيوتهم بدون تصريح، تصريح دخول خاص، في وقت يتجول فيه المستوطنون بحرية ويعملون ما يجول في خواطرهم الحرقاء. ويمنع اصحاب المكان من الدخول الا بتصريح خاص، حتى ان اصدقاءهم وابناء عائلاتهم لا يمكنهم زيارتهم. وبكلمات اخرى، لا توجد امكانية استضافة الضيوف لهذه العائلات. وقد اضطر السيد حامد محمد ابو عيشة ان يحمل جثة زوجته الى بيته، لأنه لم يكن لدى سائق سيارة الاسعاف تصريح بدخول الحي.

وقد حاولت انا الدخول بصفتي عضو كنيست، وابرزت الهوية، وفقط بعد استفسارات سمحوا لي بدخول الحي.

ليس اسفا، باروخ غولدشتاين هم الذين عوقبوا بعد مذبحة الخليل، انما الفلسطينيون سكان الخليل هم الذين عوقبوا. وان الشعور الذي يسود الخليل، ولا فرق بين الاجسام السياسية وآرائها، انه لن يكون سلام واستقرار في الخليل طالما بقي المستوطنون يشكلون خطرا على السكان وحياتهم. وكلهم يجمعون، على وجوب اخراج المستوطنين من الخليل كليا، لكي يمكن للسكان العيش باحترام، حياة انسانية، وان لا حل الا بابعاد واخراج المستوطنين واعطاء الامكانية لسكان الخليل للتجول بحرية في مدينتهم.

عربدة المستوطنين تحول كل فلسطيني في الخليل الى قنبلة موقوتة يمكن ان تنفجر في اية لحظة وفي اي مكان، فهناك، تدمر البيوت، ويمنع اولاد الفلسطينيين في الخليل من اللعب في الشارع، في حديقة البيت، جراء قمع المستوطنين والخوف منهم، ومنع دخول الفلسطينيين الى بيوتهم، كما اشرت، بدون تصريح خاص.

مقاطعة

شاؤول يهلوم: (مفدال) كل العرب مثل غولدشتاين.

رحبعام زئيفي: (موليدت) وانا ايضا مستوطن.

هاشم محاميد: انت ايضا مثلهم. ولو انك في الخليل ستكون مثل باروخ مرزيل فما الفرق؟

رحبعام زئيفي: (موليدت) ما الفرق؟ انت ستتهمني كقاتل بعد قليل؟

هاشم محاميد: انا لا اتهم، انت تريد ترنسفير، فأنت اسوأ.

رحبعام زئيفي: اذا كنت لا تريد ان تسكن معي فانهض واخرج منْ هنا.

هاشم محاميد: هناك نوعان من الترانسفير: هناك ترانسفير من الحياة، وهناك ترانسفير من المكان.

رحبعام زئيفي: انا مستوطن، وانا اسكن في «كلوميم»، فاذا كنت لا اعجبك، قم وسافر الى ٢١ دولة عربية التي مساحتها اكبر بـ ٥٠٠ مرة من كل ارض اسرائيل، واذا كنت لا تستطيع العيش معنا، قم واخرج، اخرج من هنا.

تمار غوجانسكي: لن يبحث للحياة فاشي عندنا.

هاشم محاميد: اريد ان اقول، سيدتي رئيسة الجلسة، ان مثل هذا الزعيق، وهذا الصراخ من قبل مختلف الفاشيين، لن يخرجني ولن يزحزحني من هنا، فلا يقولن احد لي اخرج من هنا، وليشرب كل بحار العالم.

رحبعام زئيفي: اطلب ان لا يوزع هذا البلشفيكي شهادات..

هاشم محاميد: اشرب ما شئت، اشرب كل بحار العالم، انفلق..

رحبعام زئيفي: سيدتي الرئيسة، اين حمايتك، لقد قال عن اعضاء كنيست انهم فاشيون.

هاشم محاميد: اود القول ان كل من يدعو الى ترنسفير الناس، هو فاشي في نظري وهو عنصري في نظري.

رحبعام زئيفي: اذن كان بن غوريون كان فاشيا، اذن فسعالون كان فاشيا.

هاشم محاميد: سيدتي الرئيسة، يعرف الجميع في اسرائيل انه لا مكان للتعايش بين المستوطنين والسكان، فهذا التصور الوحشي قد دفن نهائيا. فاذا اعترفنا بهذه الحقيقة، يجب الاعتراف بالخطأ الشنيع والخطيئة الخطيرة في تأجيل البحث في مشكلة المستوطنات الى مرحلة متأخرة.

السلام الحقيقي يجب ترجمته باصلاح الخطأ والخطيئة والبحث الفوري في مسألة المستوطنات وبدء تفكيكها، وعلى مراحل في الحد الاقصى، واولها في الخليل.

بضع كلمات عن الحصار، الوضع في المناطق المحتلة وضع عسير مثل برميل بارود. واعتقد بان رئيس الحكومة واعضاء حكومته لديهم من الحكمة ما يكفي لتوفير كل هذا الوقت وهذه الدماء. ولكي يفهموا بأن هذا الحصار ومنع التجول ليسا الدواء للعنف، بل على العكس، فالحصار هو دفينة لنمو العنف وازدياده. ففي المرة الـ ١٣ للحصار المفروض، كان عبارة عن عقاب جماعي لم يؤد ولن يؤدي الى امن شخصي او جماعي لمواطني دولة اسرائيل. والحصار فشل من جديد في كل مرة، لأن التجويع، القمع وحظر التجول لن تلد شيئا غير كراهية اكثر ويأس اكثر.

وبالمدى ذاته، فان الاعتراف بفشل الحصار وتأمين الأمن لاسرائيل، يجب ان تؤديان الى الاعتراف بخطأ تأجيل البحث في مسألة الحدود الى مراحل متأخرة. وهنا، نحتاج الى قرار سياسي شجاع، بالنسبة للحدود والمعابر المعترف بها والمتفق عليها. فقط بهذا تهدم اسوار العداء، تهدم اسوار البغضاء والكراهية، الانتقام، العنف والقتل.

رد نائب وزير الدفاع – موطا غور

ازور الخليل في فترات متقاربة، واحضر كل النقاشات حول المناطق التي تقدم تقارير حولها، والتي اعتبرها تقارير حقيقية.

وقد استمعت الآن الى رواياتك يا عضو الكنيست محاميد، بشأن ما يدور بين العائلات التي بقيت تسكن في المنطقة المركزية، وسأفحص هذه الأمور بشكل اساسي، هذه الأمور التي لم اسمع عنها مرة.

مقاطعة:

ليمور ليفنات (الليكود): يجب اسقاط هذا الاقتراح.. يصعب عليّ تحمل المستوى المتدني والتحقير الذي وصلت اليه الكنيست، ولا استطيع تحمل هذا.

نائب وزير الدفاع: اجلسي ونعيد المستوى الى ما كان عليه.

لقد كنت القائد في قطاع غزة وشمال سيناء فورا بعد حرب الايام الستة. وفي احد الأيام اعتقلت عائلة، أم وابنتها، بتهمة ايواء مخربين، وهاتفني وزير الدفاع في حينه، مرشيه ديان المرحوم، وقال لي: إنه للمسألة بسرعة، فلا اريد فتيات في السجن. وجرت محاكمة خلال يومين، ولكنه في الأول شاعت اخبار بأننا قتلناها، وبعد ذلك اجتثثنا شعرها وبعد ذلك اقتلعنا عينيها، وبعدها اقتلعنا اظافرها.

وكان محاميها، ابو رحمة، واعتقد انه ما زال حيا حتى اليوم في القطاع، هاتف اختها وقال لها: اتكلم من زنزانة اختك، تكلمي معها، فقالت: لا، لا ان اليهود قتلوها.

وخرجت كل المدارس في مظاهرات، واستدعيت كبار مدراء المدارس السبع وقلت لهم: لتعمل الآن استراحة – وكانت الساعة الثامنة صباحا – اخرجوا من هنا من فضلكم، فعلى مسافة مائة متر من هنا تجري محاكمة مفتوحة، اذهبوا وشاهدوا الفتاتين. قالوا: لا يا حضرة الحاكم، فاذا كنت انت تتعهد، فنحن نصدق.

ولكن سألني احدهم: هل صحيح انكم دفنتم رؤوس ١١ ولدا في مشارف غزة في الرمال؟ فقلت لهم: ايها الاعزاء، لا امل لكم في اي شيء ضدنا، واذا بقيتم تعيشون على الشائعات فلن تصلوا الى اي مكان.

وانا اؤكد لك الآن، انه بسرعة البرق سأتبين ما هي الشائعات وما هي الحقائق. واذا كانت الحقائق كما تقول، فانني لن اخجل من قول ذلك، وطبعا، سأصلح هذه الحقائق اولا.

لا شك انه في اعقاب الحادث في الخليل حدثت ثورة، حدثت هزة ايضا في الجانب العربي وكذلك في الجانب اليهودي، وهناك ادعاءات من الجانبين، وليس من السهل ايجاد السبيل الذهبي بين احتياجات الطرفين. ونحن نحاول كثيرا. ولكن يا عضو الكنيست هاشم محاميد، يمكن بهدوء ايضا قول الأمور الخطيرة، وهذا، واسمح لي، ما فعلته انت هنا، عندما اضفت ان هناك حلا واحدا فقط، ولأنه لا يمكن التعايش بين اليهود والعرب في الخليل، فليقم اليهود – هكذا قلت بهدوء وادب: فليقم اليهود ويرحلو، شكرا جزيلا على هذه النصيحة.

موشيه بيلد (تسومت): ليرحل العرب.

نائب وزير الدفاع م. غور: اسمح لي ان انعش ذاكرتك، وانا لا اتحدث عن تاريخ بعيد جدا. ففي سنة ١٩٦٧، حل بنا جميعا، حتى الابطال بيننا، قلق عميق، وهذا مدون في الكتب، ولا يمكن انكاره، ما الذي يريده العالم العربي منا؟ ولقد قدرنا بأننا امام سنة هدوء. فالمصريون مشغولون في جنوب اليمن، وها هي الجيوش العربية تجتمع وتخرج للحرب ضدنا لماذا؟ وعلى ماذا؟ ما الذي فعلناه؟.. لم نفهم ماذا يجري وعلام يخرجون للحرب ضدنا. وكانت حرب.

لا يهم، ان من بادر بها قد اخطأ. ونحن انتصرنا. لقد كانت هذه حرب موت او حياة.

تمار غوجانسكي: على هذا يوجد نقاش.. ولكن لا..

نائب وزير الدفاع: يمكن ان يكون نقاش، ومن كان مسؤولا عن الدولة فكر هكذا، ومن كان مسؤولا عن قوات الجيش التي كانت تحمي الدولة، كان واثقا من هذا، وهو فقط سأل اسئلة لماذا. ولكن الاجراءات التي كان يجب ان نتخذها، اتخذناها.

والشعب الفلسطيني اقترف نفس الخطأ الذي اقترفه في سنة ١٩٤٧، بانضمامه الى الحرب ضدنا في سنة ١٩٦٧. والآن، اقفز قفزة كبيرة جدا، ففي الشهور الأخيرة، وبالذات لدى بدء مفاوضات اوسلو، حدث ان عدد الاصابات في اليهود ارتفع. وهذه حقيقة، ولم ترتفع اصابات العرب من اليهود، الى ان حدثت كارثة الخليل. ولكن كارثة الخليل لا يمكنها ان تغير الصورة دفعة واحدة، فكل التنبيهات التي سمعتها في الأشهر الستة الأخيرة تحدثت عن الخطر على اليهود من الاصابة او من منظمات ارهابية او من مبادرين فرديين للارهاب، عرب ضد يهود، كل واسبابه.

لم نخجل من القول اننا لم نفكر ان يقوم منا واحد مثل باروخ غولدشتاين. وعندئذ، هناك من يقول: ربما كان يجب عليكم ان تفكروا. والحقيقة، اننا عندما قرأنا كل التحذيرات لم يخطر ذلك في بالنا ولم تكن هناك امثلة كهذه.

هذه هي الخلفية التي عليها حدث ما حدث، ويجب ان تقرر دولة اسرائيل كيف تسلك عموما وكذلك في الخليل، لأن هناك امرا واحدا يجب ان يكون واضحا يا عضو الكنيست محاميد، اننا لم نهرب من الارهاب ولا من الحروب في الماضي، ولن نهرب الآن.

اننا نقوم بعملية سلام، وهناك من يؤمن بها ومن لا يؤمن بها، وهناك من يؤمن بها اكثر، ولكننا نقوم بعملية سلام، اما ان يتوهم احد بأننا سنهرب من الارهاب او من اي ضغط كان؟ فالى اين وحتام؟ هل تستطيع ان تضمن لي ذلك.

هاشم محاميد: لكن رئيس الحكومة..

نائب وزير الدفاع: دعك من رئيس الحكومة، اننا نتحدث هنا في الكنيست، وعندما نقول بأننا اقوياء كفاية بشكل يمكننا تجربة احتمالات السلام، فهذا لأننا نؤمن بأننا اقوياء كفاية، ولن نهرب من الارهاب في الخليل، فلقد تغلبنا على مشاكل اصعب في ظروف اخرى، وباساليب اخرى، ولا نود ان نصل الى ذلك. ولا ينبغي لأحد ان يتوهم بأن اصابة كهذه او تلك يمكن ان تؤدي بشعب اسرائيل الى الهرب. وقد ارتكب ناصر هذه الغلطة في سنة ١٩٦٧، وافترض ان احدا لا يريد ان يعود على نفس الغلطة.

وحتى لو كان هناك خلاف بيننا، فعندما يصل الأمر الى قضية وجودنا، تجد هنا جبهة واحدة قوية جدا، ولهذا لا تستطيع هنا، بأدب وهدوء، الوقوف في كنيست اسرائيل وتقترح علينا بأن لا مكان لنا في الخليل، وان الطريق الوحيد هي ان نرحل من هناك، فشكرا على النصيحة.

هناك فرق، اذا كان نقاش بيننا نحن اليهود حول كيفية بناء دولة اليهود هنا في ارض اسرائيل، وهناك من يرى في النقاش امرا شرعيا اكثر او اقل، وهل تنقل اليهود من مكان الى آخر هو ترنسفير ام لا، وهذا نقاش، حوار.

● موتي غور ●

ولهذا، فعندما تعرض لهذا الأمر، حتى وان قيل بلهجة ناعمة، فان الموسيقى التي تدخل في اذني هي موسيقى سلبية، فهي تقول ان استخدام العنف والقوة ستجعلان اليهود يهربون من هنا ومن هناك – وهذه الموسيقى لن تمر. واذا كان اليهود يصلون الى ادراك واتفاق مشترك، بأن اجراءات متبادلة كهذه او تلك يمكن ان تؤدي الى سلام لمصلحة الشعبين، فهذا امر آخر. وحتى على هذا يمكن النقاش. وانا اقول رأيي، ولكن النغمة التي تقول وكأنه لا يوجد خيار سوى الخروج من الخليل. هذه النغمة، يجب حسب رأيي، الحذر كثيرا قبل النطق بها.

هذا، فضلا عن ان التحذيرات الاساسية التي تواصل اغراقنا بها تتصل باعمال ارهابية مخططة من قبل اجسام عربية من كل الاشكال والالوان، وعن ارهاب فردي، وعلينا ان نجابه كل هذا.

شاؤول يهلوم: (مفدال) ومع فتح ايضا؟

نائب وزير الدفاع: هذا ليس جديدا، فقد كان هناك من اعلنوا انهم خرجوا من فتح – فهل اكتشفت امريكا؟ لا يجب الخلط، فهذه احدى غلطاتكم، خلط الامور السياسية بخلايا من هذا النوع او ذاك. والقليل جدا من التحذيرات حول يهود يخططون لاعمال قتل كهذه او تلك، في مكان ما بأمل اثبات امر سياسي ما.

هناك مشكلة في الخليل، ونحن نحاول السير على حبل دقيق وبطء، لايجاد حل ما يكون مقبولا على اليهود وعلى العرب. ولا مجال لاختصار الطريق لأن اي حل متطرف لن يكون مقبولا هنا او هناك.

واذا كان هناك شعور بأن اجحافا ما قد وقع، فهذا الأمر يفحص، ولكن لا صلة لهذا في تعيين السياسة، ولهذا، اذا كنت تصدق ما اقوله، فاقترح ان تكتفي بهذا البيان، واتعهد بان آتي الى هنا بتقرير مفصل خلال اسبوع او اسبوعين.

نحن والدمقراطية

بقلم: د. نعيم عرايدي ●

● ان ما يسمى الآن بالنظام الجديد هو لعبة رأسمالية لو اسيء استعمالها ستكون اكبر كارثة للحضارة الانسانية في التاريخ البشري، ذلك لأن التوازن الدولي الذي عرفه العالم منذ بداية الخمسينيات وحتى الثمانينيات، بوجود قوتين عظميين متنافستين في البنية والفكر، هذا التوازن الذي انهار لصالح قوة واحدة هي ولايات امريكا المتحدة، منذ ان اعلن رئيس الاتحاد السوفييتي في حينه، السيد غورباتشوف، عن سياسة البروسترويكا والغلاسنوست والتي ادت الى تفكك الاتحاد السوفييتي لصالح الهذيان الدمقراطي الغربي.

لا نعرف ان كان ذلك ما توخاه غورباتشوف وبذلك اخطأ حقيقة الانفتاح والتنافس الاقتصادي، ام انه لم يبن السبيل الحقيقي لليبرالية المطلوبة بشكل صحيح، مما ادى الى هذا الانهيار.

على كل حال، لقد اصبحنا امام واقع جديد يجب التجهز له بشكل متين يبدأ بمرحلة التشخيص والتصنيف، قبل الانجراف المتسرع في هذا التيار المبني على اساس من الأوهام والهذيانات، ما يمكن ان يستبدل الأمل والاحلام الحقيقية، حتى نجد انفسنا تحت شلال من رمل السراب ورياح الصحراء، خاصة ونحن في واقع من العطش الأليم لبعض الحريات الاساسية، ما يجعلنا تربة خصبة لما يعد به رواد النظام الجديد الذي سيؤسس نفسه بأموال النفط العربي وعلى حساب الشعوب الفقيرة، مقابل ان يدفع لقادتها ما قد يغري بني البشر، خاصة في هذا العالم الذي يطرح كل دقيقة لعبة جديدة من التكنولوجيا المتطورة، وكماليات ليس لها حد، على حساب الحاجيات الاساسية لابناء الشعب والجماهير المحتاجة.

ومن ناحية اخرى فهنالك امكانية لسلبية السلوك في الاتجاه الآخر، حيث قد يستسلم البعض للضعف الآني الذي يلم بهم أمام قوة الرأسمالية الجديدة وتجاوب بعض الأوساط لاغراءاتها، فبهذا الاستسلام قد تأتي ردة العاطفة القوية بالعودة الى الغيبيات، والارتباط الوهمي بقوى سلبية - لا تستطيع مقاومة معطيات العصر المبنية على اسس عقلانية منظمة - هي القوى الغيبية. وبما ان مجتمعاتنا العربية غنية بالفقر الاقتصادي والعلمي، فانها تربة سهلة من الجهل، ستسيطر عليها اوهام جديدة لا تقل خطورتها عن تلك التي تأتي من الأوهام العصرية.

فالطريق الصحيح يبدأ من التساؤل المنطقي الا وهو كيف نتغلب على هذا الصراع، وما هو دواء هذا الداء الذي شخصناه في مجتمعنا العربي؟

والاجابة على مثل هذه التساؤلات لا يمكن ان تأتي على اساس بناء ايديولوجية نظرية فكرية. بل يجب رؤيتها في سلوكيتنا المؤطرة على ضوء الحاجيات الآنية والمستقبلية وبما تتأثر به من عوامل داخلية وخارجية.

اولا يجب ان نحذر من هيمنة قوة واحدة في العالم. لأن هذه القوة تتواجد في ايد بشرية. والبشر ليسوا بملائكة وليسوا بحيوانات. فان اسهل طريقة لكبح جماح الطمع/ الطموح البشري هو تأطيره بنظام واضح مسؤول، لا يمكن ان يتم الا نتيجة للوعي الكامل لأهميته، فهو اذن يتطلب تربية علمانية متحررة مبنية على اساس دمقراطي ليبرالي.

اما هذه التربية فأساسها فصل الدين عن السياسة. ولكي ندافع عن انفسنا في هذا المجال، مخافة الا يستغله البعض في جهل بعض القطاعات من مجتمعنا، نقول اننا مع الدين وليس ضده، ولكننا نفهم ان الدين هو دروس في القيم والاخلاق، وهو ليس اطار سياسي آني. فان ابدية الدين وابداعه استمدت نفسها على اساس هذا الفصل وليس العكس. وقد قال الأب اغسطين: «اعط لله ما لله واعط لقيصر ما لقيصر».

وقد علمنا التاريخ ان اوروبا في حكم الكنيسة بؤرة من الجهل والفساد ولم تتطور فكريا وتكنولوجيا الا بعد النهضة الثقافية العلمانية، وما زال تاريخنا العربي يؤلمنا حتى اليوم في الفترة التي حارب فيها رجال الدين رجال العلم والفلسفة، فقد كان من الممكن ان نفقد فلسفة ابن رشد وابن سينا والفارابي لولا ان التاريخ شفق علينا بعض الشيء.

اما النقطة التالية فهي نحن، العرب الاقلية في اسرائيل، هل نتفهم هذه التغيرات الهائلة التي تحدث حولنا واحيانا على حسابنا، فأرانا نتخبط في تسيار المفاهيم الجديدة، خاصة ونحن لم نستطع في دورنا، مثلما لم تتح لنا حكومات اسرائيل على مر اربعة عقود، ان نتهيأ بالشكل الصحيح لخضم هذه المتغيرات. فهل نحن سائرون في الاتجاهات الصحيحة؟ وانا استعمل الاتجاهات بدل الاتجاه عمدا، احتراما للتعددية، ولكن بالاطار الواحد المنظم المعقول.

ماذا نفهم من النظام الجديد، ومن الجريان الاسرائيلي في تيار «الأميركانيزاتسيا»؟ هل لدينا الاطر الصحيحة لتمكننا من ناحية أولى على التكيف في دمقراطية اسرائيل ومن ثم النضال من اجل دمقراطية افضل يشعر المواطن العربي فيها فردا بناء، مبدعا من اجل مستقبل اولادنا، ام سنتقوقع في معركة الاوهام والهذيانات.

دعونا اولا ننظر في بنية السلوكية الاسرائيلية!

٢ - سلوكية المجتمع الاسرائيلي

لا نستطيع القول ان المجتمع الاسرائيلي هو مجتمع دمقراطي صحيح مثلما لا نستطيع القول انه ليس دمقراطيا.

اما تبريرات نقاط الضعف لصحة دمقراطيته على اساس انه مجتمع جديد في طور البناء، فما هي الا تبريرات سطحية، لأن سلوكية المجتمع في بدء البناء هي التي ستصبح مستقبلا ركيزته وبنيته التحتية. فالعكس هو الصحيح، حيث ان السلوك الذي يتمثل به في البداية سيصبح «نورما» (نموذجا سلوكيا شرعيا) ولن يسهل في المستقبل تغييره.

لقد اقيمت اسرائيل على اساس انها دولة يهودية. وهذا لوحده يكفي لنفي الدمقراطية. حيث لا يمكن تجاهل ما يقارب مليون مواطن عربي



يستحق العيش بالدمقراطية المعلنة والتي ينتفع منها المواطنون اليهود اكثر (كما وكيفا) من المواطنين العرب.

ونحن اذ نعترف بهذا الواقع على علاته الموضوعية والذاتية، نثق بقطاعات اسرائيلية على النقاش حول تفسير المصطلح المذكور والذي جاء في وثيقة الاستقلال الا وهو، ماذا نعني بدولة يهودية!

فاذا كان بمقدورنا ان نجد الاطار العقلاني الصحيح لهذا المصطلح الذي يمكن لنا العيش بدمقراطية صحيحة والذي يجعل من اسرائيل دولة لمواطنيها جميعا بدون تفرقة عرقية، قومية وطائفية، فلا داعي للخوض في نقاشات اكاديمية، قد تنهك قوانا بهدر طاقاتنا الايجابية، ليس في موقعها المجدي.

فان وثيقة الاستقلال والقوانين الاساسية لدولة اسرائيل، تحاول ان تبعد الشبهات، على الأقل من ناحية قانونية خالصة، عن نواياها في التمييز ضد العرب، وهذه هي جزء مما يسمى في النظام الرأسمالي الليبرالي «اصول اللعبة الدمقراطية» ناهيك عن

● البقية على صفحة ١٥ ●

مؤسسة الحق:

استمرار الممارسات غير القانونية والاستفزازية بحق اهالي قرية ابو ديس

● تحذر «الحق» من استمرار ارتكاب الجنود لممارسات غير قانونية واستفزازية بحق اهالي قرية ابو ديس، على نحو ينذر باحتمال تفاقم الاوضاع الى درجة خطيرة، وتتضمن هذه الممارسات التواجد اليومي قرب المؤسسات الاكاديمية، توجيه الاهانات، القاء القنابل الصوتية والغازية، اطلاق العيارات النارية والمطاطية، اقتحام المنازل وتحطيم جزء من محتوياتها، الضرب والتنكيل بالشبان والاطفال، وكل ذلك دون مبرر او سبب. وكانت «الحق» قد حذرت من ممارسات شبيهة بتاريخ ١٩٩٤/٤/٢٢ على ضوء تفاقمها في مخيمي الجلزون وقلنديا، ومما يزيد من قلق «الحق» التزايد الملحوظ الذي طرأ على حجم مثل هذه الممارسات في الآونة الأخيرة وخاصة امتدادها الى قرية ابو ديس، الأمر الذي ولد شعورا قويا لدى «الحق» بوجود سياسة رسمية غير معلنة تذكر بسياسة «تكسير العظام» التي استخدمت في بداية الانتفاضة.

١ - لقد لوحظ تواجد الجنود يوميا ومنذ ساعات الصباح الباكر في دوريات راجلة ومحمولة في منطقة تجمع المؤسسات الاكاديمية في الجزء الجنوبي في القرية، حيث تقع كلية العلوم والتكنولوجيا، المعهد العربي، ومدرسة البنين الثانوية. وفي الغالب يتمركز الجنود قرب هذه المؤسسات التعليمية قبل حضور الطلبة، حيث يجري، ومن دون مبرر، اطلاق العيارات وقنابل الغاز والقنابل الصوتية، الأمر الذي يؤدي الى اضطرار بعض الطلبة للعودة الى منازلهم، ولا تتوقف ممارسات الجنود عند ذلك بل يقتحمون هذه المؤسسات التعليمية، ويتجولون في الممرات المؤدية الى الفصول الدراسية تحت ذريعة البحث عن «راشقي الحجارة» (التقرير الميداني رقم ٩٤/٢٨).

٢ - بتاريخ ١٩٩٤/٤/١٢ وحوالي الساعة السابعة والنصف تواجد ثمانية جنود في الشارع الرئيسي المحاذي للمعهد العربي من الجهة الغربية وعلى بعد قرابة الستين مترا منه. بدأ توافد الطلبة الى الساحة الرئيسية استعدادا للدخول الى القاعات الدراسية، وقد تواجد كل من المدير وطاقم المعلمين بين الطلبة. واثناء ذلك قام الجنود باطلاق العيارات المطاطية تجاه المتواجدين في الساحة، مما اسفر عن اصابة اربعة طلاب، احدهم اصيب برأسه من الخلف مما تسبب في حدوث نزيف، وقام طبيب كلية العلوم والتكنولوجيا بتقديم الاسعاف له، ثم حول الى مستشفى المقاصد الخيرية الاسلامية. اما الطالب الثاني فقد اصيب بعيار مطاطي في البطن، والطالبان الأخران اصيبا في الساقين. وفي تلك الأثناء دخل الطلبة الى الفصول الدراسية. وبعد مرور قرابة ربع ساعة من الانتظام في الدراسة، وفي ظل هدوء شامل فوجئ الطلبة والمدرسين باقتحام الجنود للمعهد، ومراقبة الطلبة من نوافذ الغرف الدراسية وقد عمت حالة من الرعب والتخوف الشديد جراء ذلك (التقرير الميداني رقم ٩٤/٢٨)، وتذرع الجنود مبررين سبب دخولهم بداعي البحث عن «راشقي حجارة»، الأمر الذي تنكره ادارة وطلاب المعهد.

٣ - بتاريخ ١٩٩٤/٤/١٧ وحوالي الساعة العاشرة والنصف صباحا، واثناء خروج طلبة المدرسة الثانوية للاستراحة، تمركزت دورية راجلة قوامها اربعة جنود على بعد خمسين مترا، وقام افرادها - ودون اي مبرر - باطلاق عيارات نارية في الهواء، وقنابل غازية وصوتية باتجاه المدرسة. وفي هذه اللحظة عاد الطلبة الى الغرف الدراسية ثم سرعان ما وصلت دوريات معززة، وبدأ الجنود باطلاق العيارات تجاه خزانات الحمامات الشمسية على الاسطح، مما اسفر عن ثقب ما لا يقل عن ثمانية خزانات لمنازل مختلفة، وكذلك خزان المياه الذي يعود لمقصف المدرسة، مما تسبب في قطع المياه لمدة يومين. وبعد ذلك انتشر الجنود بمجموعات داخل الحي المجاور، وقاموا بتسجيل ارقام الهواتف والهويات، وقد رفض الجنود الاجابة عن السبب وراء هذا الاجراء. لقد تواجد باحث «الحق» الميداني في الحي عند وقوع كل ذلك (افادة الباحث الميداني رقم ٤١٩٩).

٤ - وفي الأيام المتعاقبة قام الجنود باطلاق النار واحدثوا ثقوبا في خزانات منازل اخرى في احياء اخرى، دون ان يعرف الأهالي سببا لذلك (التقرير الميداني رقم ٩٤/٢٨).

٥ - بتاريخ ١٩٩٤/٤/٢٥ وبينما كان طلبة السكن الداخلي لكلية العلوم والتكنولوجيا يتواجدون في ساحات الكلية منذ الساعة السابعة صباحا، يمارسون كالمعتاد العابا رياضية متنوعة، جرى اقتحام حرم الكلية من قبل خمسة جنود، حيث اوقف اربعة منهم قرابة عشرين طالبا كانوا في الساحة الغربية للكلية، وامروهم بالاستدارة صوب الحائط وايديهم مرفوعة الى اعلى، فيما توجه الجندي الخامس باتجاه الملعب الشرقي، وكان هناك قرابة ١٥ طالبا يلعبون كرة القدم، وامرهم بالتوجه نحوه تحت تهديد السلاح، وقد انصاع الطلبة واقتادهم الى بقية الطلبة وامرهم بالاصطفاف، وبعدها قام الجنود بتوجيه الشتائم للطلاب، واقتادوهم الى البوابة الخارجية، وتم اخلاء سبيل الجميع باستثناء اربعة طلاب، تعرضوا للشتائم، ثم انفرد الجنود باثنين منهم وقاموا بضربهما. (افادات «الحق» رقم ٤١٩٥، ٤١٩٧، ٤٢.. والتقرير الميداني رقم ٩٤/٢٨).

٦ - بتاريخ ١٩٩٤/٤/٢٧ وحوالي الساعة السابعة مساء داهمت دورية عسكرية يتقدمها مجموعة من مرتدي الزي المدني منطقة مفرق قرية ابو ديس، حيث تعتبر المنطقة مركزا للقرية، وقام افراد «الوحدات الخاصة» والجنود باحتجاز ثمانية من ابناء القرية من بينهم اطفال (١٥ عاما)، وقد امر الجنود باقي المتواجدين من اهالي القرية بمغادرة المكان الى منازلهم، وقاموا بالقاء قنابل صوتية بصورة مكثفة، وفي تلك اللحظة وصلت ثلاث دوريات اخرى، قام بعض افرادها بمنع السيارات العربية من المرور، فيما قام باقي الجنود وافراد «القوات الخاصة» بالاعتداء بالضرب المبرح على الشبان، واستخدموا هراواتهم وقاموا بالقفز على اجسادهم. لقد حاولت بعض النسوة التدخل من خلال نوافذ المنازل، الا انهن تعرضن لشتائم بذيئة، وقد استمرت هذه الممارسات قرابة الساعة، ثم جرى اقتياد الشبان الى الادارة المدنية. (افادة «الحق» رقم ٤١٩٥ وكذلك افادة الباحث الميداني الذي شاهد الواقعة رقم ٤١٩٤). وحتى صباح يوم ١٩٩٤/٤/٢٨، تم اطلاق سراح خمسة من بين الثمانية المذكورين.

٧ - في الساعة السابعة الا عشر دقائق من صباح يوم ١٩٩٤/٤/٢٨ قام الجنود بالقاء قنابل الغاز والقنابل الصوتية، تجاه المدرسة والمعهد، مما ادى الى عودة بعض الطلبة الى منازلهم (افادة الباحث الميداني رقم ٤١٩٨).

استنادا على ما تقدم، تطالب «الحق» السلطات الاسرائيلية العسكرية والمدنية بالعمل بصورة جادة وسريعة لوقف هذه الممارسات، والتحقيق بشأنها وحول مصدرها ومسبباتها، واتخاذ الاجراءات القانونية، الانضباطية، التأديبية بحق المتورطين فيها. وتعتبر اخفاقها في ذلك بمثابة تشجيع لارتكاب المزيد من هذه الممارسات وتعبير صريح عن تبنيها لمثل هذه الممارسات كسياسة غير معلن عنها متبعة في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

مجلس سلمان رشدي مرفوض!

● بقلم: خميس ابو العافية

«البرلمان العالمي للكتاب»، اقام مجلسا، اختار لرئاسته الكاتب سلمان رشدي.

وكأحد العاملين في الصحافة منذ سنة ١٩٨٠، وقد كتبت المقالة والتحليل باللغات الانكليزية والعربية والعبرية، ادرك مدى أهمية الكلمة وضرورة حرية الصحافة كاحدى ركائز الدمقراطية. ولأنني انتمي الى اقلية قومية في هذه الدولة، ارى في الدمقراطية واستمرارها وتطويرها، ضمانة لي ولكياني، ولكنني ادرك، من خلال عملي في الصحافة، ان ثمة خيطا رفيعا، دقيقا جدا يفصل بين حرية التعبير وبين القذف والتشهير.

والكاتب سلمان رشدي وضع كتاب «الآيات الشيطانية»، لم يناقش فيه الاسلام موضوعيا ويجادله علميا، ولو انه فعل، لما كان احد ليستهجن الأمر.

ولو ان سلمان رشدي، قرر ان يترك الدين الاسلامي لعدم اقتناعه بتعاليمه، لقلنا، هذا شأنه ومن حقه.

اما ما ليس من حقه فهو التهجم على الاسلام والافتراء عليه وشتم نبيه، وهي امور بعيدة عن الموضوعية بعد الأرض عن السماء، والقذف والتشهير بالاسلام، الذي تتبناه بعض الجهات الغربية المتنفذة، لغايات ومآرب، هي التي رفعت من شأن سلمان رشدي ومن آياته الشيطانية.

ما كنت لأتعرض لسلمان رشدي وقذفه وتشهيره - وقد تعرض الكثيرون لهذا الأمر، لولا انني قرأت في جريدة «الاتحاد» خبرا مفاده ان الكاتب العربي الفلسطيني، اميل حبيبي، قد اختير لعضوية مجلس البرلمان العالمي للكتاب، ويستشف من الخبر ان الكاتب اميل حبيبي لا يعارض انضمامه الى عضوية هذا المجلس.

والواقع انني ذهلت لدى قراءة ذلك، فلا يمكن لكاتب «المتشائل» و «لكع بن لكع» ان يقبل الانضمام الى مجلس يترأسه سلمان رشدي، الذي مس بمشاعر قسم كبير من ابناء شعب اميل حبيبي.

واذا جاز لي ان اقترح شيئا على كاتبنا، الذي اعجبت جدا بكتاباته، فانني اقترح عليه، باسم اعجابي بكتاباته، ان يرفض بشكل قاطع الانضمام الى مجلس يرأسه سلمان رشدي، فلعل هذا الرفض يزيد من علو اميل حبيبي في اعين المعجبين بكتاباته.

قانون التنظيم والبناء

المجلس القطري للتنظيم والبناء
اعلان بخصوص خارطة هيكلية قطرية
وفقا لقانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

لاحقاً بالاعلانات المتعلقة باعداد خارطة هيكلية قطرية مدمجة للبناء والتطوير، استيعاب قادمين جدد رقم ت م أ/ ٣١ أ/ ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥ (فيما يلي - الخرائط) التي نشرت في الوقائع الرسمية رقم ٤٠٤٨ يوم ١٥/ ٩١/١/١٠ و - ٤٠٦٤ يوم ١٢/٣/ ١٩٩٢ والصحف القطرية والمحلية بتاريخ ٩٢/١٢/١٥ و - ٩٢/١٢/١٨ والوقائع الرسمية ٤٠٤١ يوم ٩٢/٤/٢٢ والصحف بتاريخ ١٩٩٣/٤/٩ و - ١٩٩٣/٤/١١ والوقائع الرسمية رقم ٤١٧٤ يوم ٩٣/١٢/٧ والصحف يوم ٩٣/١١/١٢.

يعلن بهذا ان المجلس القطري للتنظيم والبناء في جلسته رقم ٣٢١ المنعقدة يوم ٥ نيسان ١٩٩٤ قرر تخويل سكرتيرية المجلس ارسال بلاغات شخصية لاصحاب الحقوق في الارض اللذين قد يتضررون في اعقاب التعديلات على حدود الخارطة.

وقرر المجلس كذلك بغية ازالة الشكوك فيما يتعلق بتعيين كافة المتضررين المكتين نشر اعلان عن التغييرات والتعديلات في الصحف.

وقرر المجلس ان اصحاب الحقوق كما ذكر، يستطيعون تقديم ملاحظاتهم اذا ما رغبوا في ذلك خلال ثلاثة اسابيع من تاريخ تلقي الاشعار.

وفي جلسته رقم ٣٢٢ المنعقدة يوم ٩٤/٥/٣ قرر المجلس لاحقاً بقراره في جلسته رقم ٣٢١ تخويل سكرتيرية المجلس ارسال اشعارات شخصية لاصحاب الحقوق في الارض اللذين لم تدرج ارقام قسائمهم في الاعلانات المنشورة، وهي مشمولة في هوامش الطريق، واتاحة الفرصة امامهم لتقديم ملاحظاتهم على الخارطة خلال ثلاثة اسابيع من يوم تسلم الاشعار، وبغية ازالة الشكوك سوف ينشر اعلان عن التعديلات ايضاً في الصحف لتحديد كافة المتضررين المكتين.

فيما يلي تفصيلات عن مواقع التعديلات وارقام القسائم التي لم تنشر:

مقطع رقم: ١٢
منطقة التنظيم اللوائية: المركز
اقضية الرملة، رحوفوت
مناطق التنظيم المحلية: لوديم، شورقوت، الرملة
السلطات المحلية: مزكيرت باتيه
المجالس الاقليمية: ناحل شوريق، جيزر، موديعيم

حوض	قسيمة
٣٢٠١*	٣٢، ٣٣، ١١، ١٢، ١٧
٣٦٠٢	٦٢*، ٦٣*، ٢٦
٣٦٠٣*	١٠، ١٨
٣٧٢٢	٢٠
٣٧٢٣	١٣، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٤٨
٣٧٢٤	١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٨، ٩، ١٠، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٨، ١٩، ٢١، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩
٣٧٢٥	١، ٢، ٧، ٨
٣٧٢٦	١، ٢، ٣، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٧، ٧٧، ٧٨، ٨٠
٣٧٢٧	٧*، ٨، ١٠، ١٣، ٦٧*، ٣٣، ٣٥، ٣٧، ٣٨
٣٧٢٨	٢، ٦١*
٣٧٣٢*	٤٤، ٤٥، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ١٥٩، ١٦٠، ١٦١، ١٦٦
٣٧٣٣*	١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٥، ٤٦، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ١١١
٣٨٨٨	١، ٢
٣٨٨٩*	١٤
٣٨٩٠	٣، ٥، ٦، ٧
٣٨٩١	٣*، ٧، ٨٠*
٣٨٩٢	٢
٣٩٠٥	٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٦٥*، ٧٨، ٨١، ٨٤، ٨٧، ٨٩، ٩١، ٩٣
٣٩٠٧	٢٢، ٢٧، ٢٩، ٣١، ٣٣، ٣٥
٣٩٠٨	٦، ٧، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٤٠، ٤١، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩
٣٩٠٩	١٩، ٢٠، ٢١، ٣٦، ٣٩، ٤٢، ٤٥، ٤٨، ٥١، ٥٤، ٥٧، ٥٩، ٦٠، ٦٢
٣٩١١	١، ٢
٣٩١٢	٤٠، ٤٣، ٤٦، ٤٩، ٥٠، ٥٢، ٥٣، ٥٥، ٥٦، ٥٨، ٥٩، ٦١، ٦٣، ٦٤
٤٢٠٨*	٧
٤٣٠٣	٦*، ٧*، ٨*، ٩*، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ٢٩
٤٣٠٤	٧*، ٨*، ٩، ١٠، ٦٣*، ١٤، ١٥، ٦٦*، ٦٧*
٤٣٠٥*	١١
٤٣٨٠	٢، ٣، ٦، ٨
٤٣٨١	١، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨*
٤٣٨٢	١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٧*
٤٣٨٣*	٦، ٧
٤٣٨٤	١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦*، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١
٤٣٨٩	١، ٣، ٤، ٥*، ٩، ١٠
٤٣٩٤	٢، ٣، ٤
٤٣٩٥*	١
٤٣٩٦	١
٤٣٩٧	١٥، ١٨، ١٩، ٦١*
٤٤٠٤	٤، ٧، ٨
٤٤٢٩	٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٤٢، ١٤٤، ١٤٥
٤٥١١*	٥، ١٦، ١٧، ٢٠، ٣٠
٤٥١٢*	٢٠
٤٥١٣*	١، ٢، ٣، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٦
٤٥١٤	٨، ٦٤*، ١٦، ١٩، ٢٠*، ٢٢، ٦٣*، ٢٥، ٦٦* –
٤٦٣٦	١٦، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢*، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٧*، ٦٣*، ٦٤*، ٦٥*، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١*، ٨٢*، ٨٤*، ٨٥*، ٨٦*، ٨٧*، ٨٨*، ٨٩*، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣
٤٦٢٧*	٥٨، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ١١٧، ١١٨، ١٢٢
٤٦٢٨*	١، ٢

مقطع رقم ١٣ خارطة اصلية وامكانيات أ، ب، ج
منطقة التنظيم اللوائية: المركز
أقضية الرملة، بيتح تكفا
منطقة التنظيم المحلية: لوديم، جنوب الشارون، قيسم، روش هعاين، شوهم
السلطات المحلية: روش هعاين، قيسم، شوهم
المجالس الاقليمية: جيزر، مودعيم – جنوب الشارون

حوض	قسيمة
٤٠٢٠	٦٣*، ٦٤*، ٦٥*، ٦٧*، ٢٨، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣
٤٠٣٤	٧٧، ٧٨، ٧٩
٤٠٣٦	١، ٢، ٨، ٧٠
٤٠٣٨	٦، ٧٧*، ٧٨*، ٧٩*، ٨٠*، ٨١*، ٨٢*، ٨٣*، ٨٤*، ٨٥*، ٨٦*، ٨٧*، ٩٩، ٦٠٠، ٦٠١، ٦٠٢، ٦٠٣، ٦٠٤، ٦٠٥، ٦٠٦، ٦٠٧، ١١٧، ١١٨، ١٢٩، ١٣٠، ٦٣٨، ٦٣٩، ١٦٥، ٦٧٤، ٦٧٥، ١٨٨، ٦٨٩، ١٩٢، ١٩٣، ٢٨٣، ٢٨٦، ٢٨٨، ٢٨٩، ٣٩٠، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٧، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٣*، ٤٠٤*، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤١٠، ٤١١، ٤١٢، ٤١٣، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٦
٤٠٥٠	٩٠
٤٠٥١	٧
٤٠٥٤*	١٦
٤٠٦١*	١، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ٤٣، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧
٤٠٦٣*	١٩، ٢٠، ٢١
٤٠٦٨	١٤، ٢٩، ٣٣، ٣٥، ٤٥، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨٤، ٨٥، ٨٦
٤١٢٥*	١٣٧
٤١٣٦*	٣٣
٤١٣٤	١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٣١، ٣٢، ٣٣
٤١٣٨	١
٤١٣٩	٣، ٤، ٥، ٦، ١٤، ١٥، ٢٠، ٢٢، ٢٣، ٢٤
٤١٤٠	١، ٢، ٣، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ٣٠، ٣٣، ٣٥، ٣٦، ٣٨، ٣٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٠*، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٨٩، ١٩١
٤١٤٥	٩، ١٣، ١٤، ٢١، ٢٢، ٢٩، ٣٠
٤١٤٦	١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٩، ١٠، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٣، ٢٤
٤١٤٧	١٥، ١٦، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٣، ٢٨، ٢٩، ٣١، ٣٤، ٣٥، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٥٨، ٦٠
٤١٥٠	٥٥، ٥٦، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ١٠٨، ١٣٧، ١٣٨، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩
٤١٥١	٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ١١١
٤٢٤٩*	٦
٤٢٥٢	٣١
٤٢٦٤	٨، ٩، ١٠
٤٢٦٥	١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤١، ٤٢، ٤٤
٤٢٦٧	٩، ١٠، ١٣
٤٤٥٧*	١، ٢، ٣
٤٤٧١*	٣
٤٤٩١*	٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٧، ٨١
٤٤٩٠*	٣٦، ٤٠، ٤١، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٦٥، ١٠٤
٤٦١٨*	٣٥
٤٦٢٧	٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣
٤٧٨٣*	٣٠، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠
٤٧٨٥	١، ٢، ٣، ١٣، ١٤، ٢٢، ٦٣*، ٦٤*، ٥٢*، ٥٣*، ٥٤*، ٥٥*، ٥٦*، ٥٧*، ٥٨*، ٥٩*، ٦٠، ٦١*، ٦٢*، ٦٣*، ٦٤*، ٦٥*، ٦٦*، ٦٧*، ٦٨*، ٦٩*، ٧٠*، ٧١*، ٧٢*، ٧٣*، ٧٤*، ٨٠*، ٨١*، ٨٢*، ٨٤*، ٨٥*، ٨٦*، ٨٧*، ٨٨*، ٨٩*، ٦٠*، ٦١*، ٦٣*، ٦٤*، ٦٥*، ٦٦*، ٦٧*، ٦٨*، ٦٩*، ٦٠٠، ٦٠١، ٦٠٢، ٦٠٣، ٦٠٤، ٦٠٥، ٦٠٦، ٦٠٧، ٦٠٨، ٦٠٩، ٦١٠، ٦١١
٤٧٨٧	٦، ٧، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٧٤، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٩، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠
٤٧٨٩	٦٠، ٧٥*، ٧٦، ٧٧*، ٧٨*، ٧٩*، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤
٤٧٩٠	٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ١٧٣
٤٧٩٨*	٥٤، ٥٦
٤٨٠٠*	٥٠، ٥٦، ٥٧، ٦٧، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٨٧، ٨٨، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ١١٩، ١٢٠
٤٨٠١	٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٤، ٩٦
٤٨٠٣	٤٥، ٧٣، ٧٨، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ١١٢، ١١٣، ١١٤، ١١٦، ١١٧، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦، ٦٣٧
٤٨٠٤	٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨
٤٨١٣*	١٦٢، ١٦٥، ١٦٦
٤٨١١*	٤، ٦، ١٦، ٢٩، ٤٩
٤٨٢٠*	١
٥٥٠٢*	٧، ٨، ١٤
٥٥٢٤	١، ٢، ٣
٥٥٣٦*	١
٥٥٥١*	٢
٥٥٥٢*	٩
٥٥٥٨	١، ٢
٥٥٦٠*	٧
٥٦٥٧	١٤، ١٥، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢
٥٦٥٨	٤
٥٦٥٩	٢، ٣، ٥، ٦، ٧
٥٦٦١	١، ٢، ٣، ٥، ٦
٥٦٦٤	٦، ٣
٥٥٦٧	١
٥٦٧٠	١، ٥
٦٣١٦	١٧، ١٨
٦٣١٧	٥
٨٨٦٦	١، ٢
٨٨٧٦	٥
٨٨٧٧	١، ٤، ٥، ٦، ١٣

ملاحظة: (*) نجمة الى جانب القسيمة – معناها محذوف من نشر سابق
(*) نجمة في رقم الحوض معناها حذف كل القسائم المتصلة في هذا الحوض

كل من يهمه امر الخارطة والتعديلات يحق له الاطلاع عليها لدى مكاتب المجلس القطري للتنظيم والبناء في وزارة الداخلية، كريات بن غوريون، طريق روفين رقم ٢ القدس ومكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز شارع داني رقم ١ (زاوية شارع هرتسل) الرملة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل صاحب حقوق في الارض لم تنشر حتى الآن ويرى نفسه متضرراً من الخارطة والتعديلات عليها يحق له ابداء ملاحظاته وتقديم اعتراض على الخارطة والتعديلات خلال ثلاثة اسابيع من تسلم الاشعار الشخصي او لم يتسلم اشعارا شخصيا من موعد نشر هذا الاعلان.

عمرام قلعجي
رئيس المجلس

يحررها: علي عاشور

من تاريخ فلسطين الحديث

(نهاية السلسلة)

بريطانيا تواجه شعبا ثائرا



● من ثورة ١٩٣٦ - الموسوعة الفلسطينية ●

كتاب ماكدونالد الابيض

وكان الفشل في الوصول الى حل يتفق عليه الجانبان قد مهد الطريق امام البريطانيين لكي يعلنوا وحدهم الحل الذي يرتأونه للقضية.

وهكذا، اصدرت الحكومة البريطانية عام ١٩٣٩ بيانا تناول سياستها في فلسطين واعلنت فيه بشكل «حاسم» انه ليس من سياستها ان تصبح فلسطين دولة يهودية. ولكنها بالمثل «لا تستطيع ان توافق على ان تتحول فلسطين الى دولة عربية».

واضاف البيان ان ما تريده «حكومة صاحب الجلالة البريطانية» ان تقام «في النهاية» دولة فلسطينية مستقلة «يقتسم فيها شعبا فلسطين العرب واليهود السلطة الحكومية على نحو يصون المصالح الحيوية لكليهما. ان هدف صاحب الجلالة البريطانية هو ان تقيم في غضون عشرة اعوام دولة فلسطينية مستقلة ترتبط ببريطانيا بمعاهدة تصون على نحو مرض جميع المصالح التجارية والاستراتيجية لكلا البلدين».

واصدرت الحكومة البريطانية ايضا تصريحا قالت فيه ان الفترة الانتقالية من حكم الانتداب ستخصص لتنمية الحكم الذاتي شيئا فشيئا. اما الهجرة اليهودية في غضون الاعوام الخمسة القادمة فستبلغ ... ٧٥ نسمة تحظر بعدها الا بموافقة العرب. وفي بعض المناطق من فلسطين يحظر بيع اراضي العرب في حين يكون نطاق البيع في مناطق اخرى مقيدا.

واستقبل الصهيونيون الكتاب الابيض بالاستياء والعداء، وتعاهدوا على مقاومته حتى النهاية.

على ان العرب بدورهم لم يستقبلوا الكتاب الابيض لعام ١٩٣٩ بالرضا على الرغم من مقاومة الصهيونيين له. فالأمير عبد الله وحزب الدفاع هما وحدهما اللذان وافقا على السياسة البريطانية الجديدة. اما زعماء الثوار فقد كانوا ينظرون الى الكتاب الابيض بمنظار مختلف. اذ لما كان الكتاب الجديد لا يعدهم بالعفو العام ولا يبدي ميلا للمصالحة مع المفتي فقد اعلنوا على الفور رفضهم للمقترحات البريطانية الجديدة ووعدوا بان تصدر اللجنة العربية العليا في وقت لاحق بيانا مسهبا مدعوما بالحجج والبينات.

الاستقلال اقدس حقوق الشعوب

ومع ذلك فعلى الرغم من الخلافات داخل اللجنة العربية فانها (اي اللجنة) رحبت باعتراف بريطانيا بحقوق العرب من حيث المبدأ ولكنها اعربت عن اسفها لتخلف بريطانيا عن منح الفلسطينيين استقلالهم الذي هو «اقدس حقوق الشعوب، واثمن مطامحها» وحتى هذا الاستقلال المؤجل - اضافت - فانه خاضع لحق اليهود في نقضه ويتوقف تنفيذه على تعاونهم، واشارت اللجنة الى ان العرب، فضلا عن ذلك كله، لا يثقون بنيات الحكومة البريطانية. «فما دامت السلطة ليست بأيدي سكان البلاد فليس هنالك ما يحول دون استخدام الوسائل التي درج الاستعمار على انتهاجها».

واختتمت اللجنة بيانها برفض الكتاب الابيض بوصفه لا يحقق مطالب العرب التي تتلخص في ان «تظفر فلسطين باستقلالها ضمن اتحاد فيدرالي عربي وتبقى عربية الى الأبد».

وتضافرت عوامل انعدام الثقة بنيات الحكومة والارهاب اليهودي والهجرة غير المشروعة بالاضافة الى عوامل طارئة اخرى مؤقتة على تعزيز جهود زعماء الثورة الرامية الى بعث الحياة من جديد في الثورة.

ومع ذلك وحتى قبل اندلاع الحرب العالمية الثانية غدا من الواضح تماما انه بعد سنوات من الثورة، اصبحت قوة العرب وقدرتهم على مقاومة بريطانيا والصهيونية بقوة السلاح مضعضعة ومستنفذة.

وسرعان ما اخذ زعماء الثورة يختفون عن المسرح واحدا اثر الآخر فمنهم من استشهد ومنهم من اضطر الى الفرار. وفي الخامس والعشرين من آذار قتل في معركة مع القوات البريطانية اخلص قادة الثورة واكثرهم احتراما واكبارا الا وهو عبد الرحيم الحاج محمد. واعلن الاضراب العام في جميع انحاء فلسطين للاعراب عن مشاعر الحزن والأسى على وفاته.

وفي الثالث عشر من نيسان غادر عارف عبد الرازق فلسطين فجأة وسلّم نفسه مع ١٢ رجلا من اتباعه الى السلطات الفرنسية عند الحدود السورية وهم في حالة يرثى لها من التعب والانهاك والجوع. وفي الرابع والعشرين من تموز اسرت قوات الجيش الاردني يوسف ابو درة بالقرب من نهر الاردن.

ثم ان اقتراب العالم من حافة الحرب العالمية الثانية حمل الفرنسيين على قمع مقر رئاسة الثوار في دمشق والقضاء عليه.

ولم تكد تعلن الحرب العالمية الثانية حتى اخذت الثورة تسير نحو الاضمحلال. ومن الطبيعي ان يحجب نشوب الحرب انباء السياسات والاضطرابات المحلية. وبذلك لاقت ثورة فلسطين الكبرى نهايتها بهدوء يكاد يكون مفجعا.

(الى هنا - عند بداية الحرب العالمية الثانية ونهاية الثورة الفلسطينية الكبرى (١٩٣٦ - ١٩٣٩) - ينتهي هذا المسلسل الذي بدأناه بتاريخ الهجرة الصهيونية الأول في عام ١٨٨١ وذلك بالاعتماد على كتاب الدكتور عبد الوهاب الكيالي: تاريخ فلسطين الحديث).

و القائمة المشتركة من اجل العمل والمساواة والسلام و

المكتب المركزي: حيفا جادة بن غوريون ٣٩، ص.ب ٤٦.٨١

تلفون: ٤/٥٣٦٥.٤. فاكس ٤/٥١٦٤٨٣.

اجتماعات * حلقات * نشاطات * تبليغات

* الخميس ٥/٥
* كفرياسيف - اجتماع نسائي انتخابي - دار الصداقة - الساعة ٧.٣. مساء باشتراك ردينة جرايسي وناهدة شحادة..
* جلجولية - اجتماع شعبي انتخابي - نادي الحزب - الساعة ...٨ مساء باشتراك: سعيد طه ومحمد بركة.
* بير السبع - في الساعة الثانية ب.ظ جولة للنائب هاشم محاميد في منطقة بير السبع وفي السابعة مساء، مهرجان انتخابي في قاعة بيت بتسيف - بئر السبع.

عرعرة - اجتماع حي انتخابي، بيت مفيد صيداوي الساعة ٧.٣. مساء باشتراك: بدر يونس وجهاد عقل.
* الطيبة - اجتماع انتخابي - بيت عبد الرحيم نصيرات الساعة ٨ مساء باشتراك سهيل دياب وجميل ابو راس.
* حيفا - مفترق كريات آتا - من الساعة الرابعة حتى الخامسة - توزيع مواد القائمة المشتركة.

الجمعة ٩٤/٥/٦
* الناصرة - حي شيكون العمال العرب الساعة ٧.٣. مساء بيت يوسف خطاب يتحدث: ردينة جرايسي وجورج حلو.
* الناصرة - حي الصفافرة الساعة ٧ مساء بيت السيد خالد نجم يتحدث: دخيل حامد وخالد نجم .
* الناصرة - حي بيز ابو الجيش الساعة ٧.٣. بيت السيد حسين زعبي يتحدث: علي سلام وسهيل القاهوم.
* الناصرة - حي المخلص الساعة ٧.٣. مساء بيت خالد هليّل زعبي يتحدث: وديع عليمي، ردينة جرايسي وسامي الحاج.
* عين ماهل - الساعة ٨ مساء اجتماع كادر انتخابي في بيت هاني عارف ابو ليل.
* عرعرة - اجتماع شعبي انتخابي - بيت ابراهيم وشاحي الساعة ٨ مساء باشتراك: جهاد عقل وسهيل دياب.
* قلنسوة - اجتماع شعبي انتخابي، الساحة العامة، الساعة ٦ مساء باشتراك: د. احمد سعد.
* دير حنا - اجتماع شعبي انتخابي - نادي الحزب الجديد (مقابل بناية المجلس المحلي) الساعة ٧ مساء باشتراك: محمد بركة، وبنيامين غونين وياسر خلايلة.
* معاوية - اجتماع شعبي انتخابي - بيت حسين سعيد محاميد الساعة ٨ مساء باشتراك: هاشم محاميد.
* الطيبة - اجتماع انتخابي بيت محمد سعيد عودة الساعة ٨ مساء باشتراك: د. احمد سعد.
* عرعرة - اجتماع حي انتخابي - بيت بدر جهجاه الساعة ٥.٣. باشتراك: سهيل دياب.
* ام الفحم - حي الشيكون - اجتماع انتخابي بيت محمد يوسف عيوقي الساعة ٧.٣. مساء باشتراك: محمد عيوقي.
* ام الفحم - حي الجبارين اجتماع انتخابي بيت احمد سعيد (ابو زاهر) الساعة ٨ مساء باشتراك: احمد سعيد (ابو زاهر).
* قلنسوة - اجتماع كادر انتخابي بيت احمد جيوسي الساعة الثامنة.
* حيفا - قرب الشيكم الساعة ١٢ ظهرا توزيع مواد القائمة المشتركة.

السبت ٩٤/٥/٧
* الناصرة - بئر الامير الساعة ٦.٣. مساء بيت خالد سلام يتحدث: رامز جرايسي ورياض بزيك.
* الناصرة - الحي الغربي - بيت اسعد ابو ناجي الساعة ٨ مساء اجتماع شعبي يتحدث فيه: رامز جرايسي، رياض بزيك واسعد ابو ناجي.
* الناصرة - مكاتب بيت الصداقة الساعة ٩ مساء اجتماع هيئة قيادة المعركة الانتخابية.
* عين ماهل - اجتماع شعبي في ساحة دار ابو عاطف يتكلم: هاشم محاميد، دخيل حامد، حمزة علوان ومحمد حبيب الله.
* جسر الزرقاء - اجتماع شعبي انتخابي في ساحة المجلس المحلي الساعة ٧ مساء باشتراك: بنيامين غونين، جهاد عقل وجمعة ابو شهاب.
* عين ماهل - اجتماع شعبي انتخابي - بيت امين ابو عاطف (مركز البلد) الساعة ٧ مساء باشتراك: هاشم محاميد، دخيل حامد، حمزة علوان، ومحمد حبيب الله.
* عين السهلة - اجتماع انتخابي - بيت شهير كبها الساعة ٨ مساء باشتراك سعيد بدر.
* الطيبة - اجتماع انتخابي بيت مصطفى ابو راس الساعة الثامنة مساء باشتراك: جميل ابو راس وتمار غوجانسكي.
* حيفا - الشبيبة الشيوعية - محاضرة عن انتخابات الهستدروت نادي الشبيبة - شارع حداد ٦ - الساعة ٦.٣. مساء باشتراك: جهاد عقل.
* حيفا - وادي النسناس الساعة ١.٠ صباحا توزيع مواد القائمة المشتركة.
* ام الفحم - اجتماع الطاقم الانتخابي - نادي ابو العفو الساعة ٨ مساء.
* الطيرة - اجتماع انتخابي - نادي الجبهة الساعة ٧ مساء باشتراك: محمد نفاع ومثقال سمارة.

الاحد ٩٤/٥/٨
* [illegible] حي جبل الدولة - بيت عايش خطيب (ابو خالد) الساعة ٨ مساء يتحدث: دخيل حامد، علي سلام وعايش خطيب.
* الناصرة - الساعة ٦ مساء مقر قطاع احياء الجنوبية والغربية وخلة الدير - اجتماع كادر انتخابي.
* عين ماهل - اجتماع كادر انتخابي في بيت محمد احمد حبيب الله باشتراك: سعيد بدر.

و القائمة المشتركة من اجل العمل والمساواة والسلام و

جورك.. ممثلة سينمائية!


● جورك ●

● يبدو ان هجمات نجوم الغناء والطرب على ستوديوهات السينما لن تتوقف بل ستزيد مع الوقت حتى تسيطر على هوليوود.

فبعد نجاح وتألق جون ترافولتا واوليفيا نيوتن جون، وكريستيان سليتر، ووينونا رايدر، ووتيني يوستن وغيرهم، تقوم المغنية الانجليزية الصاعدة جورك ببطولة فيلم جديد ينتمي الى موجة الافلام الرومانسية التي شهدتها السينما في الماضي.

ويضم الفيلم عددا آخر من نجوم الغناء كماركي مارك، وكيم ايبلبي وسيشتمل بالطبع على عدد من الاستعراضات والأغاني التي ستنفرد جورك بمعظمها.

سيندي تفكر بالاعتزال وهي في عز شبابها!


● سيندي كروفورد وزوجها ريتشارد جير ●

● سيندي كروفورد (٢٦) عاما ظهرت على اكثر من مائتي غلاف مجلة حتى الأن.. اجرها السنوي ٢ مليون دولار من عروض الازياء والاعلانات والبرامج التلفزيونية التي تقدمها.. تتبرع بنصف اموالها لمرضى سرطان الدم.

ولدت سيندي في ولاية الينوي الامريكية في اسرة فقيرة.. كانت تنظف البيوت بعد عودتها من المدرسة لتساعد امها واخواتها على المعيشة واليوم تسكن مع زوجها الممثل «ريتشارد جير» في شقتهما بنيويورك التي تساوي مليون ومائتي الف دولار.

كانت سيندي وهي صغيرة تخشى على مستقبلها الدراسي اكثر من مظهرها العام فأحرزت اعلى الدرجات لتدخل الجامعة.. ولقد التقطتها احدى وكالات عروض الأزياء في شيكاغو.. واحتكرت غلاف مجلة «فوج» احدى عشرة مرة وذلك اكثر من اي فتاة اخرى في عشرين العام الماضية.

تقول سيندي «اشعر بعدم الأمان في عروض الأزياء فهنالك دائما من يراقبني ولذلك فانا افكر في الاعتزال قريبا فعارضة الأزياء ليس لها مستقبل طويل لتثبت فيه شخصيتها وكيانها».

ايزابيل اعلى الأجور في السينما الفرنسية


● ايزابيل ادجاني ●

● اعتلت الممثلة ايزابيل ادجاني قائمة اعلى الأجور في السينما الفرنسية بعد حصولها على اجر عشرة ملايين فرنك فرنسي عن دورها في فيلمها الأخير «العملية السامة»..

يحتل المركز الثاني من حيث اعلى الأجور الممثل جان بول بلموندو الذي يتقاضى ثمانية ملايين فرنك ثم جيرار ديبارديو بطل فيلم «كريستوفر كولومبوس» الذي يحصل على ستة ملايين فرنك.. وجاءت معبودة الجماهير الفرنسية كاترين دينيف في ذيل القائمة حيث تتقاضى ثلاثة ملايين فرنك في الفيلم الواحد.

ويقال ان كاترين وايزابيل ادجاني تتنافسان على القمة الفنية وان كانت ايزابيل قد سبقتها ماديا واصبحت صاحبة اعلى أجر شهدته السينما الفرنسية.

كل شيء يتغير مع «تيك ذات»



● لأن الحفاظ على النجاح غالبا ما يكون اصعب من النجاح ذاته، فقد استماتت نجوم فريق «تيك ذات» خلال الشهور الثلاثة الماضية حتى يخرجوا برائعة جديدة تحفظ لهم صدارتهم لجميع فرق العالم. اصدر الفريق منذ ايام البوما جديدا بعنوان «كل شيء يتغير» اثار ضجة كبرى في اوروبا وامريكا لروعة كلماته، وجمال معانيه، وعذوبة موسيقاه خاصة الأغنية التي تحمل نفس عنوان الشريط.

■■ اغنية الاسبوع

«ولسوف اذكر دوما»

غناء مادونا



قل وداعا..
لا ادري متى بدأت حقيقة
حياتي كلها تتكشف لي
قل وداعا..
لا ادري كيف اصرخ
فقد علمتني انت ذلك
ولسوف اذكر دوما
القوة التي منحتني اياها
الان استطيع ان اعتمد
على نفسي
ولسوف اذكر دوما
كيف مددت لي طوق النجاة
ولسوف اذكر دوما
ان بداخلك كان هناك طفل
لا يستطيع ان يضمد جراح
جناح مكسور
ومن الخارج تبحث عن وسيلة
لكي تعلم قلبي كيف يغني
ولسوف اذكر دوما
الحب الذي منحتني اياه
لكي استطيع الاعتماد
على نفسي
ولسوف اذكر دوما
كيف غيرتني كثيرا
لقد تعلمت ان ادعك
تتحرر من الاوهام الخادعة
التي يمكن ان نحياها
لقد تعلمت ان اسافر
في السكون
ولسوف اذكر دوما
ما كان بيننا من سعادة
والآن لن اخشى ابدا
ان اصرخ
الآن اصبح لدي اخيرا
سبب لكي اذكرك دوما!

J'LL Remember

SAY GOODBYE
NOT KNOWING WHEN
THE TRUTH IN MY WHOLE LIFE BEGAN
SAY GOODBY
NOT KNOWING HOW TO CRY
YOU TAUGHT ME THAT
AND I'LL REMEMBER
THE STRENGTH THAT YOU GAVR ME
NOW THAT I'M STANDING ON MY OWN
I'LL REMEBER
THE WAY THAT YOU SAVED ME
I'LL REMEMBER
INSIDE I WAS A CHILD
THAT COULD NOT MEND A BRPOKEN WING
OUTSIDE I LOOKED FOR A WAY
TO TEACH MY HEART TO SING
AND I'LL REMEMBER
THE LOVE THAT YOU GAVE ME
I'LL REMEMBER
THE WAY THAT YOU CHANGED ME
I'LL REMEMBER
I LEARNED
TO LET GO
OF THE ILLUSION
THAT WE CAN POSSESS
I LEARNED YO LET GO
I TRAVEL IN STILLNESS
I REMEMBER HAPPINESS
NOW I'LL NEVER BE APRAID TO CRY
NOW I FINALLY HAVE THE REASON WHY
I'LL REMEMBER

و (مادونا) تريد شراء فريق لكرة السلة

● تحاول (مادونا) ملكة الروك الامريكية شراء فريق (شيكاغو بولس) لكرة السلة.. فقد نشرت صحيفة «نيويورك» الاسبوعية ان مادونا قررت الدخول الى عالم كرة السلة وشراء فريق لنفسها.. الا ان محاولاتها للوصول الى صفقة مع اصحاب فريق شيكاغو بولس ذهبت ادراج الريح.. واتضح ان الفريق ليس للبيع.. وازاء ذلك حاولت مادونا شراء فريق آخر، الا ان اصحاب فرق كرة السلة استقبلوا محاولاتها ببرود كبير والمعروف ان كرة السلة تعتبر من الرياضات الاكثر تألقا في امريكا اليوم ولذا فان مادونا تسعى دائما لكي تكون في مركز التألق ومحل الاهتمام..



* الخميس ٩٤/٥/٥ *

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الأولى:

٦.٣٠ – موجز الاخبار بالعبرية
٦.٣١ – الأخبار بالعربية
٦.٤٥ – بيف وتلتول. للصغار
٧.٠٠ – الفترة الاخبارية بالعبرية
٨.٠٠ – عرض برامج الصباح
٨.٠٥ – تمارين رياضية
٨.١٥ – بدون أسرار
٨.٣٠ – حساب
٨.٤٥ – اصطلاحات ومهارات
٩.٠٠ – مجتمع. آنا ووالدها
٩.٢٠ – العالم وما فيه، البحر المتوسط بكل المستويات
٩.٤٠ – في بيت فيستوك. يوم القدس. للصغار
١٠.٠٠ – كان يا ما كان. الدجاجة والملك
١٠.١٠ – تلتكست
١٠.١٥ – «على حافة الانقراض» الحلقة الثانية
١١.١٠ – لغة انجليزية
١١.٢٠ – اليهودية
١١.٤٠ – ادب وفيلم
١٢.٠٥ – علوم الحياة. الجسم مثل الآلة
١٢.٣٠ – لغة انجليزية للبجروت
١٢.٤٥ – جغرافيا. اسبوع من حياة تلميذ مكسيكي
١٣.١٠ – تاريخ عام. فرانكلين روزفلت
١٣.٣٥ – المحيطات الخضراء.
١٤.٠٠ – قصص موش. للصغار
١٤.٣٠ – بيت. الحلقة الخامسة
١٥.٠٠ – مسابقة ذات جوائز «الهستدروت»
١٥.٣٥ – بلدركولا. صور متحركة
١٦.٠٠ – الأخبار بالعبرية
١٦.١٠ – مارلين. الساحر من مغارة البلور
١٧.٠٠ – مساء جديد مع دان مرجليت
١٧.٣٥ – «تسيبي بدون توقف» مسلسل محلي. الحلقة الأولى
١٨.١٥ – الاخبار بالانجليزية
١٨.٣٠ – لقاء. حول شؤون الساعة
١٩.٠٠ – الاخبار بالعربية
١٩.٣٠ – رياضة «هدف للسبت»
٢٠.٠٠ – الفترة الاخبارية بالعبرية
٢١.٠٠ – ملف تربوي
٢١.٤٥ – محامو لوس انجلوس «لمن تقرع الأجراس»
٢٢.٣٠ – الرقص مع الوالد
٢٣.٠٠ – الاخبار بالعبرية
٢٣.١٠ – العالم في نظر نفسه
٢٣.٥٥ – «كما في الأفلام» والحلقة بعنوان «حدثني بالغناء»
٢.٠٠ – نهاية الارسال

● مسلسل «بنج الابيض» – القناة الثانية، الساعة ١٤.٣٠ ●

القناة الثانية:

١٤.٠٠ – بلتبوس. ترفيهي
١٤.٠٥ – مجلة الاستهلاك للصغار
١٤.٣٠ – بنج الابيض. فتى غليظ.
١٥.٠٠ – زمن ديزني
١٥.٣٥ – اجنحة الرعد. الحلقة (٢٥)
١٥.٥٥ – كما في البيت تقريبا. الحلقة الخامسة. بنتان وابن
١٦.٢٠ – بلوسوم توجد فقط واحدة
١٦.٤٥ – طائفة من الأغاني
١٧.٠٠ – الاخبار بالعبرية
١٧.٠٥ – اساطير الامير فاليانت. الحلقة السابعة «الهدية»
١٧.٣٠ – ملف اعلامي
١٨.٠٠ – حد الجاهك. امنون فيشر
١٨.٣٠ – عودة الى ارض الشفق. الحلقة (٢٥)
١٩.٠٠ – قريب بعيد والحلقة (٧٣٤)
١٩.٣٠ – حظ اكثر منه ذكاء
٢٠.٠٠ – الأخبار بالعبرية
٢٠.٣٠ – عالم ديبب. الحلقة العاشرة
٢١.٠٠ – كل اثنين وخميس
٢٢.٠٠ – حقيقة
٢٢.٣٠ – روك اسرائيلي
٢٣.٣٠ – الاخبار بالعبرية
٢٣.٣٥ – مع الافلام

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!!

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
الوقت مناسب تماما للبدء بمشروعك القديم.

** الثور (٤/٢١ – ٥/٢١):
المهمة التي خططت لها مدة طويلة ستأتي ثمارها هذا الاسبوع.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
دقق في اختيار الاصدقاء حتى لا تندم مرة اخرى.

** السرطان (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
حتى لا تخسر كل شيء، حاول اجراء مصالحة مع شريكك.

** الاسد (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
احبابك في حاجة الى سؤالك عنهم فلا تبخل.

** العذراء (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
تقدم مثمر في مجال العمل يأتي عليك بالارباح الطائلة.

** الميزان (٩/٢٣ – ١٠/٢٣):
حافظ على مكاسبك ولا تفرط فيها بمجرد تلقي المديح.

** العقرب (١٠/٢٣ – ١١/٢٢)
تشاهد فيلم وتستفيد منه كثيرا في حياتك اليومية.

** القوس (١١/٢٣ – ١٢/٢١):
احوالك الصحية في تحسن، احذر الارهاق في العمل.

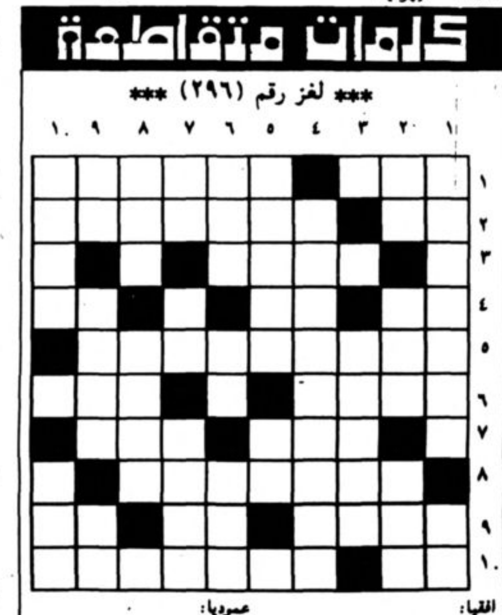
** الجدي (١٢/٢٢ – ١/٢٠):
اذا تخلصت من الازمة النفسية فسوف ترتاح جسمانيا.

** الدلو (١/٢١ – ٢/١٩):
ثقتك في نفسك تقدمك في العمل بسرعة صاروخية.

** الحوت (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
لا تستغل ثقة الاخرين بك بشكل يسيء لهم ولك.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٩٦) ***



افقيا:
١ – مجرى ماء – عكس «ائتلاف» (معكوسة)
٢ – قهوة – عاصمة عربية
٣ – مقود
٤ – للنفي – بخل (معكوسة) – صعوبة النطق
٥ – وزير في حكومة اسرائيل
٦ – عاصمة عربية – للسؤال
٧ – ناس – فترة زمنية
٨ – ما حصل عليه الشعب الفلسطيني مؤخرا (معكوسة)
٩ – ليمون (معكوسة) – قط – مادة مكتوبة
١٠ – حرف جر – الاسم الأول لوزير امريكي

عموديا:
١ – رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض – احتوى
٢ – ضمير – شعوب – قطر عربي (غير معرفة)
٣ – مراقبون (معكوسة)
٤ – مفاوض اسرائيلي عسكري
٥ – كفاحه (معكوسة) – نثر (معكوسة)
٦ – «قضم» (مبعثرة) – للاستدراك – سلاح قديم (معكوسة)
٧ – اشاهد (مجزومة ومعكوسة) – خاصتي – تسجد (معكوسة)
٨ – اقارب – عقاب تفرضه سلطات الاحتلال (معكوسة)
٩ – اله فرعوني (معكوسة) – صعب – ابداع (معكوسة)
١٠ – خليفة عباسي (غير معرفة) – قطر عربي

*** حل لغز رقم (٢٩٥) ***

الكلمة الضائعة هي «السعودية».

نحن

● تتمة من صفحة ١١ ●

الكثير من النظم والقوانين الانتخابية التي تستغلها حكومات اسرائيل ضد المواطنين العرب.

ولكن مرة اخرى يجب ان ننوه الى وجود «لعبة» والى وجود قوانين واصول لهذه اللعبة. فبدل ان نرفض نتائج هذه اللعبة يجب ان نتعلم اصولها، لنتقنها ونكسبها. وقبل ذلك، او من اجل ذلك، يجب ان نعي وان نتفهم ان ما يسمى بالدمقراطية فهو لا يعني العدل. فهنالك من يظن بأن الدمقراطية هي العدل بتحقيقه السلوكي. فذلك خطأ. الدمقراطية هي سيادة النظام وسيادة القانون. وهذا يعني بشكل واضح ان الدمقراطية تستبدل سيادة العدل بسيادة القانون.

يحق للأكثرية مثلا ان تسن قانونا غير عادل، وهو الذي سيسود.

لكن الفرض بأن الاكثرية لن تسن قانونا ليس عادلا، هو فرض خاطئ في اساسه في مجتمع يوجد فيه اقلية قومية تنتمي الى شعب يخوض حربا او تنافسا مع هذه الأكثرية. فالواقع الاسرائيلي يثبت انه من الممكن للأكثرية (والتي هي من اليهود) ان تسن في المجلس التشريعي قوانين تمس بالاقلية والتي هي من العرب. ولن يتناقض هذا مع حقيقة وجود قطاعات يهودية في اسرائيل تؤمن حقيقة بالمساواة بين الشعبين. والحقيقة المكملة لذلك هي كون هذه القطاعات بأكثريتها من المثقفين وقيادة المؤسسة الفكرية، الا ان النظام الدمقراطي بسلوكيته داخل الاطار يختلف من مكان الى مكان، وذلك باختلاف بنيته من ناحية اولى وباختلاف التنفيذ من ناحية اخرى.

لا نريد في هذا الاطار ان ندخل في النقاش الاكاديمي والنظري حول السؤال: ما هو الجيد النظم الدمقراطية؟

ومن ناحية اخرى يجب ان ننوه الى ان الادعاء بأن القوانين الاساسية او الدستور لا تكفي وحدها لضمان دمقراطية العيش في الحياة المدنية.

صحيح ان هنالك دولا ذوات دستور دمقراطي وقوانين جيدة بينما لا يجري تنفيذها في واقع الحياة. قد يكون هذا صحيحا بشرط واحد الا وهو عدم اجراء انتخابات حرة لاحزاب متعددة. اما بوجود احزاب متعددة وباجراء انتخابات دورية فلا يمكن ان يتفاوت الدستور مع السلوك الدمقراطي.

فطالما يكون الحكام بحاجة الى المواطنين (اصوات) بشكل دوري فلا يمكن لهم ان يمنعوا حرية الفكر والاقتصاد والصحافة، ولهذه الاسس ادوار فعالة ذات تأثير قوي على سلوكية الدمقراطية. اما النظام الاسرائيلي بصورته الحالية فهو يتخطى حاجزا اساسيا ايجابيا لدمقراطية النظام الا وهو الفصل التام بين السلطة التشريعية والسلطة التنفيذية ومما يساعده على ذلك نوعية الانتخابات النسبية القطرية المبنية على الاساس الحزبي.

وعلى سبيل المثال لا الحصر، فان الحكومة الاسرائيلية تتألف من ائتلافات حزبية اكثرية. ولمجرد هذا الائتلاف تصبح الحكومة هي الغالبية في السلطة التشريعية، وهنا يفقد الدمقراطية بعدا اساسيا لا يمكن تجاهله.

اذن الحكومة في اسرائيل تستطيع ان تسن في الكنيست (السلطة التشريعية) اي قانون (غير اساسي) لصالحها، اي لصالح السلطة التنفيذية وقد يمس هذا في حقوق الأقلية، وقد تصل الأقلية العامة في اسرائيل (يهودا وعربا) الى ٤٩٪ من ممثلي السكان.

هذا امر غير معقول في الدمقراطية، لولا ان المجتمع الاسرائيلي فطن الى ذلك وقيد من تمكين السلطة التنفيذية في قيدين لا يمكن الاستهزاء بهما، الا وهما: ان القوانين الاساسية تحتاج الى اكثرية ساحقة ولا تكفي الاكثرية العادية، ومن ناحية اخرى الفصل بين السلطة القضائية والسلطتين الاخريين فقد حد من هيمنة السلطة التنفيذية على مسار التشريع العشوائي، ونخص بالذكر المحكمة العليا ومحكمة العدل العليا والتي تجد نفسها بين الفينة والأخرى تتدخل في الأمور التشريعية اكثر مما يحق لها ذلك، ولكن ذلك يأتي لصالح الدمقراطية.

يجب ان نحذر هنا من فهم مغلوط لدور محكمة العدل العليا وكأنها تتعامل مع عملية القضاء لتحقيق العدل الاجتماعي والمساواة. هذا ليس صحيحا، فان محكمة العدل العليا تتعامل مع القانون فقط لدعمه وتثبيته، من اجل سيادة النظام والقانون، وهي لا تتعامل مع العدل والمساواة ان لم ينص القانون في وجودهما. ولكننا نستطيع ان نستفيد افادة كبيرة من محكمة العدل العليا في اشكاليات لم يبت بها القانون، او حين غموضه فيما يتعلق بها. فقد نتوقع هنا من حكم جيد لمحكمة العدل العليا.

ان الفترة الحالية لسلوكية النظام الاسرائيلي قد تمكن المواطنين العرب من انتزاع الكثير من حقوقهم لو عرف ممثلوهم استغلال الظروف الائتلافية.

لم تفاجئني ردود الفعل حول مطلب النائب دراوشة بتعيين وزير عربي في حكومة اسرائيل بل فاجأني تقبله هذه الردود. وكأن موضوع السلام هو العائق في التعيين، بحجة ان رئيس الحكومة يعرف ان النواب العرب لن ينسحبوا من الائتلاف مهما رفض لهم من مطالب لئلا تسقط الحكومة وتتوقف عملية السلام. فهل السلام هو لصالح العرب فقط؟! ام انه لصالح اليهود ولصالح دولة اسرائيل ايضا؟!

نحن الآن اذن امام مرحلة تاريخية مصيرية، يجب التهيؤ لنتائجها قبل فوات الأوان. على العرب في اسرائيل ان ينخرطوا في كل ما يحدث في هذا المجتمع، ويجب الا نتخذ المواقف السلبية مسبقا بالحجج والتبريرات، التي كنا نستعملها قبل هذه الحقبة من الزمن، وان كان لاستعمالها ما يبرره في حينه، فان المفاهيم اليوم تغيرت.

نعم لقد تغير كل شيء وكان ما كان. اننا اليوم امام امكانيات جديدة وامام تحديات لم نتهيأ لها من قبل. فنحن مواطنون كغيرنا من المواطنين، لنا حقوقنا، لنا احلامنا وان لم نشعر بذلك بجدية فعالة فقد تستغل اصول اللعبة ضدنا بشكل دمقراطي. ولن يقف الى جنبنا احد. فالدول الغربية بقيادة الولايات المتحدة وغيرها اصبحت اكثر تعاطفا مع اسرائيل من ذي قبل بحجة عملية السلام. وها هي الدول العربية تتسابق للتعاون مع اسرائيل لتستفيد من الخبرات الاسرائيلية في عدة مجالات. الا يحق لنا، نحن هنا، ما يحق لغيرنا – هنا وهناك؟



الخميس ٥ ايار ١٩٩٤ الصفحة ١٦

زيّاد: نجاح الاتفاق يمهد للحل الدائم

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدر رئيس كتلة الجبهة البرلمانية النائب توفيق زيّاد بيانا اشاد فيه بالتوقيع على الاتفاقية في القاهرة واعرب عن امله ببدء التنفيذ السريع.

واحتوى بيان زيّاد على النص التالي: «ان نجاح اتفاق «غزة واريحا اولا»، سيمهد الطريق لتسريع الحل النهائي والعادل المبني على اساس اقامة دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل».

المحكمة تصادق على نتائج الانتخابات للمجلس المحلي في الجش

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – رفض قاضي المحكمة المركزية في الناصرة، أسا، امس الاربعاء، الاستئناف الذي تقدم به السيد زكي جبران ومحاميه عماد دكور على خلفية نتائج الانتخابات في الجش (٩٣/١١/٢).

وعلل القاضي رفضه للاستئناف المقدم بأن افادات الشهود غير مقنعة ولا يمكن الاعتماد عليها، مشيرا في الوقت نفسه الى فارق الاصوات الكبير، حيث تقدم الرئيس الحالي الياس الياس على منافسه زكي جبران بـ ٩٢ صوتا.

وجاء في قرار المحكمة انه لا اساس لقيام الياس الياس بتسليم رشاوى، والزم القاضي مقدم الاستئناف بدفع مصاريف تقدر قيمتها بـ ٣٣ الف شيكل.

هذا وترافع في القضية المحاميان الفرد صادر وفيكتور منصور.

بعد منتصف الليل

معارضو الانسحاب من الجولان.. يلجأون ثانية الى التخريب؟!

احراق جسر «اريك» في الجولان المحتل

● حيفا- مكتب «الاتحاد» - قام مجهولون باشعال النار في الجسر الجنوبي من هضبة الجولان السورية المحتلة، قبيل منتصف هذه الليلة. وعند اغلاق هذا العدد من «الاتحاد» كان رجال الاطفائية ما زالوا يعملون في اطفائه.

ففي الساعة الحادية عشرة من ليلة امس الاربعاء، شوهد الحريق في الجسر، المسمى بالعبرية «جسر اريك»، يلتهم الاخشاب المرصوفة فوقه. فهرعت قوات كبيرة من رجال الاطفاء في طبريا ومنطقتها لاطفائه.

واعلنت الشرطة انها تقدر بأن الفاعلين احرقوا الجسر على خلفية رفضهم الانسحاب الاسرائيلي من هضبة الجولان السورية المحتلة، وهي اشارة الى المستوطنين المتطرفين.

ويذكر ان هذا العمل التخريبي هو الثاني من نوعه خلال شهر، لكن الحريق هذه المرة اكبر. ويعتبر هذا العمل دليلا على ان قوى اليمين تصعد معارضتها للسلام بين اسرائيل والعالم العربي بشكل خطير لم يعرف من قبل.

اليمين يطالب بحل الكنيست

.. وينطلق في سلسلة نشاطات احتجاج ميدانية واستفزازية ضد الاتفاق

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – مقابل عدد محدود من النشاطات لانصار السلام، احتفاء بتوقيع الاتفاق امس في القاهرة، نظم اليمين الاسرائيلي سلسلة من النشاطات ضد توقيع الاتفاق، اذ قدمت كتل اليمين اقتراحا مستعجلا الى الكنيست يطالب بحل الكنيست والذهاب الى انتخابات برلمانية مبكرة، اضافة الى نشاطات احتجاج ميدانية استفزازية.

واعلن زعيم الليكود بنيامين نتنياهو، في مؤتمر صحفي، امس الاربعاء، «ان حكومة رابين اصبحت حكومة اقلية لا يحق لها ان تتخذ الخطوات التي اتخذتها خاصة وانها تهدد امن اسرائيل».

وفي السياق ذاته قام عدد من اعضاء الكنيست من كتل اليمين عرف منهم النائبان دوف شيلانسكي وتساحي هنغبي (الليكود)، واستر سلموفتش (يعود)، عصر امس، بدخول الكنيس اليهودي في اريحا والاعتصام فيه.

ويشار الى ان قيادة المنطقة الوسطى اعلنت منطقة اريحا منطقة عسكرية مغلقة، الا ان اعضاء الكنيست تمكنوا من دخول المنطقة بفضل الحصانة البرلمانية.

وكانت قوات الجيش اخلت عشرات المستوطنين الذين تمكنوا، خلال الليل وصباح امس، من تجاوز الحواجز العسكرية وسلكوا الطرق الوعرية وبين البيارات والكروم الى ان دخلوا بمعية عضو الكنيست حنان بورات (مفدال) واعتصموا داخل الكنيس.

واعتقلت قوات الجيش خلال عملية الاخلاء من الكنيس حوالي (٣٠..) مستوطن.

ويشار، ايضا، الى ان المستوطنين وقيادة اليمين وقعوا في الكنيس القديم في اريحا ما يسمى «وثيقة العهد لأرض اسرائيل الكبرى».



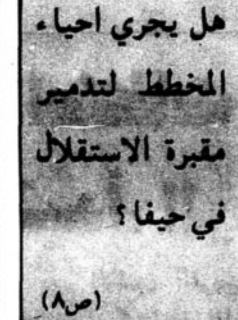
يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٢٤ صفحة

جريدة يومية — AL-ITTIHAD DAILY — אל-אתיחאד יומון

الجمعة
٦ ايار ١٩٩٤
٢٦ ذو القعدة ١٤١٤ هـ
الثمن: ٢٫٠٠ ش (يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة شيكل واحد
6.5.1994
המחיר: 2.00 שקל (כולל מע"מ)
العدد 297/50 vol



نص الاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني بشأن تطبيق الحكم الذاتي الفلسطيني
(ص٤)

الافراج عن الف معتقل فلسطيني، امس الخميس
(ص٢)

السلطات المحلية العربية تبدأ، اليوم، اضراباً مفتوحاً!

* الاضراب سيشمل، يوم الاثنين المقبل (٥/٩)، مؤسسات التربية والتعليم ليوم واحد * عجز السلطات المحلية العربية حوالي ٢٥٠ مليون شيكل * اجتماع سكرتارية اللجنة القطرية مع وزير المالية، امس، لم يسفر عن نتائج مرضية * قيادة مركز السلطات المحلية تتراجع عن وعدها ورئيس المركز، عادي الدار، يغادر الاجتماع باستهتار وبشكل مهين *

(التفاصيل ص٢)

يوم أسود في تاريخ اليمن



حرب اهلية دموية شاملة

معارك عنيفة في مختلف المحافظات

قصف جوي متبادل لصنعاء وعدن

اعلان حالة الطوارىء

نداءات عربية لوقف القتال

(التفاصيل ص٣)

لجنة الارتباط العسكرية الاسرائيلية - الفلسطينية تعقد اول اجتماعاتها

* المفاوضات ستستأنف في القاهرة، قريباً، لبحث المسائل التي لم تُحل نهائياً «ومستقبل بقية انحاء الضفة الغربية» *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في الوقت الذي بدأت فيه، امس الخميس، اجتماعات لجنة الارتباط العسكرية الاسرائيلية – الفلسطينية بغية التحضير لنقل السلطات في مناطق الحكم الذاتي، اعلن في القاهرة ان المفاوضات الثنائية الاسرائيلية – الفلسطينية ستستأنف، بعد حوالي اسبوع، لمناقشة المواضيع التالية وعلى رأسها: ترتيبات المرحلة الانتقالية ونقل السلطات واعادة اللاجئين الفلسطينيين منذ ١٩٦٧.

وقال رئيس طاقم المفاوضين الفلسطينيين، د. نبيل شعث، ان وفدي المفاوضات سيعودان – بعد استراحة اسبوع واحد – الى التفاوض حول «بقية الضفة الغربية وحول المواضيع التي لم ينته النقاش حولها في اتفاقية غزة واريحا. وخلال شهر، سنبدأ ببحث قضية اللاجئين الذين شرّدوا من وطنهم في العام ١٩٦٧». وهذا الموضوع الاخير سيجري بحثه في «اللجنة الرباعية» التي اقر تشكيلها في «اتفاق اعلان المبادئ» وتشمل: اسرائيل وفلسطين والاردن ومصر.

وفي ختام الاجتماع الاول الذي عقدته لجنة الارتباط العسكرية الاسرائيلية – الفلسطينية عند معبر «ايرز» في قطاع غزة، امس الخميس، اعلن مصدر فلسطيني ان اللجنة توصلت الى اتفاق بشأن تسليم مباني الشرطة والجيش الى الفلسطينيين في قطاع غزة.

وكان ١٩ ضابطاً في الشرطة الفلسطينية وصلوا الى قطاع غزة، امس الاول، في الوقت الذي كانت تجري فيه مراسيم التوقيع على اتفاق الحكم الذاتي. وانضم هؤلاء الضباط الى اللواء زياد عارف، الذي كان وصل في تشرين الثاني الماضي، لتنظيم قوة الشرطة الجديدة ونقل السلطات.

وقال اللواء عارف ان لجنة الارتباط حددت جدولاً زمنياً لترتيبات التسليم.

وقال اللواء غازي جبالي، احد قادة الشرطة الفلسطينية، انه من المنتظر وصول حوالي (١٠٠٠) شرطي فلسطيني في منتصف الاسبوع المقبل الى قطاع غزة و(٧٥٠) آخرين الى اريحا، وذلك بتأخير بضعة ايام عن البرنامج الزمني الذي كان اعلن في البداية.

يذكر ان ما مجموعه تسعة آلاف شرطي فلسطيني سينتشرون في مناطق الحكم الذاتي: (٢٠٠٠) تم تجنيدهم محلياً و(٧٠٠٠) اتوا وسيأتون من الخارج، بينهم عناصر سابقة في جيش التحرير الفلسطيني. وقد شكل الفلسطينيون «لجنة عليا» للشرطة وثلاث لجان فرعية لنقل السلطات في قطاع غزة.

على صعيد آخر، قال حسن ابو لبدة، نائب مدير عام المجلس الفلسطيني الاقتصادي للتنمية والاعمار (بكدار) ان «القصور الفلسطيني هو السبب الرئيسي في تأجيل تسلم السلطات في قطاع غزة واريحا»! واضاف: انها عملية معقدة وتحتاج وقتاً!

وقال ابو لبدة، لوكالة الصحافة الفرنسية، ان «الفلسطينيين العاملين في دوائر الادارة الاسرائيلية لم يعطوا ابداً الفرصة ليكونوا في موقع اتخاذ القرار». وتابع: اهم ما في الامر هو فلسطنة البرامج لتلائم المجتمع الفلسطيني، فنحن على اعتاب دخول مجتمع مدني لاول مرة بعد عقود من الحكم العسكري. وهذه عملية صعبة جداً».

مفاوضات حول مسألة لاجئي ١٩٦٧ تبدأ بعد شهر!

● الاسرائيليون يقدرون عددهم بـ (٢٠٠) الف والفلسطينيون: «العدد اكبر بكثير»! ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن، امس الخميس، ان مفاوضات حول مسألة اللاجئين الفلسطينيين في العام ١٩٦٧ ستبدأ بعد شهر بمشاركة ممثلين فلسطينيين واسرائيليين ومصريين وأردنيين.

وافادت مصادر اسرائيلية ان المفاوضين الاسرائيليين يقدرون عدد هؤلاء اللاجئين بـ (٢٠٠) الف لاجىء. ستكون اسرائيل مستعدة لقبول عودتهم الى الضفة وقطاع غزة المحتلين.

ويذكر ان الموقف الفلسطيني يختلف في هذه المسألة بشكل كبير عن الموقف الاسرائيلي. ويُقدر الطرف عدد اللاجئين اكثر من التقدير الاسرائيلي بكثير. ويحاول الاسرائيليون التقليل من العدد عن طريق فرض معايير ومقاييس لتعريف مصطلح اللاجئ. وبينما يؤكد الطرف الفلسطيني وجوب شمولية التعريف لاكبر عدد من افراد الأسرة الفلسطينية يحاول الاسرائيليون النظر الى الاسرة بأضيق اطار لها.

التخابيات

* ران كوهين ونسيم زفيلي يشيدان بالقائمة المشتركة.
* بعد ان احتجت، «صوت اسرائيل» يغير التعامل مع المشتركة.
* المشتركة هي السند القوي لكفاح العاملين.
* برنامج المشتركة لمجلس عمال الناصرة والقضاء ومجلس «نعمت» يوزع بالوف النسخ.
* صليبا خميس: لا اراكم الله مكروها. بمخاتيره!

(ص ٥)

* جميل ابو راس، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت:

كل صوت للمشتركة هو دعم صاف لصالح العاملين

(ص ٢)

اقرأ في الملحق

■ مندوب «الاتحاد» الى القاهرة، يكتب انطباعاته عن حفل توقيع الاتفاق وينقل انطباعات الفنانين: نور الشريف وفردوس عبد الحميد واحمد مظهر ومحمود ياسين وغيرهم.

■ مراسلا «الاتحاد» في غزة واريحا ينقلان صورة عن آراء الناس في الاتفاق.

■ اول مدرسة للتمريض الاكاديمي المؤهل في الوسط العربي تفتتح في الناصرة.

■ المرشحات الثلاث الاولى في القائمة المشتركة لمجلس نعمت القطري يقمن «باحتلال» صفحة «المرأة»، ويوجهن نداء اخيراً.

■ ثلاث صفحات للادب.

■ الكوميديان عبد مواسي: «انا عربي. ومن يريد ضربي فليصعد الى المنصة وننهي الامر».

واخبار اخرى عن فنانينا.

مستوطنو الجولان المحتل يمتنعون عن دخول مجدل شمس للتظاهر

● جماهير الجولان اصدرت بيانا اكدت فيه رفضها القاطع لدخول المستوطنين الى مجدل شمس ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – امتنع مستوطنو الجولان المحتل، امس الخميس، عن دخول مجدل شمس للتظاهر في موقع «تل الصرخات» ضد اتفاق محتمل مع سوريا يقضي بالانسحاب الاسرائيلي من الجولان.

وكان المستوطنون خططوا للتظاهر في الموقع المذكور الا انهم نقلوا تظاهراتهم الى موقع آخر.

واصدرت جماهير الجولان بيانا اكدت فيه رفضها القاطع لدخول المستوطنين الى مجدل شمس للتظاهر ورأوا فيه استفزازا صارخا لمشاعرهم الوطنية واعتداء مباشرا على وجودهم وارضهم.

وحمل البيان السلطات الاسرائيلية المسؤولية الكاملة الناجمة عن هذا العمل لو تم فعلا.

ويبدو ان المستوطنين وبتوصية جهات اخرى، قرروا نقل موقع التظاهرة.

شكر على تعاز

والد الفقيدة محمود علي حسن (ابو نبيل) وأولاده وزوجها سعد همام والعائلتان في البلاد والخارج واقرباؤهم وأنسباؤهم يجزلون الشكر لكل من واساهم في مصابهم الأليم بوفاة المرحومة

أميرة حسن وطفلها

سواء كان ذلك بتشييع الجثمانين او بتقديم التعازي.
لا اراكم الله مكروهاً بعزيز.

قداس وجناز الاربعين

ارملة الفقيد وولداه عبدالله وجريس، وبناته جميلة، عبلة، سمية، ثيودورا ورابحة. وجميع آل جمالية واقرباؤهم وانسباؤهم في البلاد والخارج، يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم المرحوم

ايليا عبدالله جمالية (ابو عبدالله)

وذلك يوم السبت الموافق ٩٤/٥/٧ الساعة ٤٫٠٠ بعد الظهر في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة.

■ الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة للجميع

لا اراكم الله مكروها بعزيز

اجمل التهاني

الى الاخ الحبيب طالب شلاعطة بمناسبة خروجك من المستشفى بالسلامة، نتمنى لك الشفاء العاجل واستعادة الصحة والعافية، عمراً مديداً وعيشاً هنيئاً.

علي شلاعطة، ابو نضال والعائلة
سخنين

* تهنئة قلبية حارة *

اجمل واحر التهاني القلبية نقدمها الى الدكتور محمد حجيرات المختص في الكيمياء الفيزيائية من بير المكسور بمناسبة تعيينه مركز في موضوع مركز المحافظة على الطاقة وتعميق المفاهيم بشأنها في الوسط العربي.

قدما والى الامام

والف مبروك.

سكرتير مجلس عمال شفاعمرو
حسيب عبود

و القائمة المشتركة من اجل العمل والمساواة والسلام و

المكتب المركزي: حيفا جادة بن غوريون ٣٩، ص.ب ٤٦٠٨١
تلفون: ٤٠٣٦٥/٤. فاكس ٤/٥١٦٤٨٣.

اجتماعات * حلقات * نشاطات * تبليغات

الجمعة ٩٤/٥/٦

* الناصرة – حي شيكون العمال العرب الساعة ٧٫٣٠ مساء بيت يوسف خطاب يتحدث: ردينة جرايسي وجورج حلو.
* الناصرة – حي الصفافرة الساعة ٧ مساء بيت السيد خالد نجم يتحدث: دخيل حامد و[illegible]
* الناصرة – حي بير ابو الجيش الساعة ٧٫٣٠ بيت السيد حسين زعبي يتحدث: علي سلام وسهيل القاعوم.
* الناصرة – حي المخلص الساعة ٧٫٣٠ مساء بيت خالد طيّل زعبي يتحدث: وديع عليمي، ردينة جرايسي وسامي الحاج.
* عين ماهل – الساعة ٨ مساء اجتماع كادر انتخابي في بيت هاني عارف ابو ليل.
* عرعرة – اجتماع شعبي انتخابي – بيت ابراهيم وشاحي الساعة ٨ مساء باشتراك: جهاد عقل وسهيل دياب.
* قلنسوة – اجتماع شعبي انتخابي، الساحة العامة، الساعة ٦ مساء باشتراك: د. احمد سعد.
* دير حنا – اجتماع شعبي انتخابي – نادي الحزب الجديد (مقابل بناية المجلس المحلي) الساعة ٧ مساء، باشتراك: محمد بركة، وبنيامين غونين وياسر خلايلة.
* الطيبة – اجتماع انتخابي بيت محمد سعيد عودة الساعة ٨ مساء باشتراك: د. احمد سعد.
* عرعرة – اجتماع حي انتخابي – بيت بدر جهجاه الساعة ٥٫٣٠ باشتراك: سهيل دياب.
* ام الفحم – حي الشيكون – اجتماع انتخابي بيت محمد يوسف عبوقي الساعة ٧٫٣٠ مساء باشتراك: محمد عبوقي.
* ام الفحم – حي الجبارين اجتماع انتخابي بيت احمد سعيد (ابو زاهر) الساعة ٨ مساء باشتراك: احمد سعيد (ابو زاهر).
* قلنسوة – اجتماع كادر انتخابي بيت احمد جيوسي الساعة الثامنة.
* حيفا – قرب الشيكم الساعة ١٢ ظهرا توزيع مواد القائمة المشتركة.
* طرعان – اجتماع انتخابي الساعة ٨ مساء اجتماع الجهاز الانتخابي في النادي.

السبت ٩٤/٥/٧

* الناصرة – بئر الامير الساعة ٦٫٣٠ مساء بيت خالد سلام يتحدث: رامز جرايسي ورياض بزيك.
* الناصرة – الحي الغربي – بيت اسعد ابو ناجي الساعة ٨ مساء اجتماع شعبي يتحدث فيه: رامز جرايسي، رياض بزيك واسعد ابو ناجي.
* الناصرة – مكاتب بيت الصداقة الساعة ٩ مساء اجتماع هيئة قيادة المعركة الانتخابية.
* عين ماهل – اجتماع شعبي في ساحة دار ابو عاطف يتكلم: هاشم محاميد، دخيل حامد، حمزة علوان ومحمد حبيب الله.
* جسر الزرقاء – اجتماع شعبي انتخابي في ساحة المجلس المحلي الساعة ٧ مساء باشتراك: بنيامين غونين، جهاد عقل وجمعة ابو شهاب.
* عين ماهل – اجتماع شعبي انتخابي – بيت امين ابو عاطف (مركز البلد) الساعة ٧ مساء باشتراك: هاشم محاميد، دخيل حامد، حمزة علوان، ومحمد حبيب الله.
* عين السهلة – اجتماع انتخابي – بيت شهير كيها الساعة ٨ مساء باشتراك سعيد بدر.
* الطيبة – اجتماع انتخابي بيت مصطفى ابو راس الساعة الثامنة مساء باشتراك: جميل ابو راس وتمار غوجانسكي.
* ام الفحم – اجتماع الطاقم الانتخابي – نادي ابو العفو – الساعة الثامنة مساء.
* عيلبون – اجتماع شعبي الساعة ٧ مساء في نادي السلام باشتراك: سهيل دياب ود. حنا سويد.
* حيفا – الشبيبة الشيوعية – محاضرة عن انتخابات الهستدروت نادي الشبيبة – شارع حداد ٦ – الساعة ٦٫٣٠ مساء باشتراك: جهاد عقل.
* حيفا – وادي النسناس الساعة ١٠ صباحا توزيع مواد القائمة المشتركة.
* الطيرة – اجتماع انتخابي – نادي الجبهة الساعة ٧ مساء باشتراك: محمد تفاع ومثقال سمارة.

الاحد ٩٤/٥/٨

* الناصرة – حي جبل الدولة – بيت عايش خطيب (ابو خالد) الساعة ٨ مساء يتحدث: دخيل حامد، علي سلام وعايش خطيب.
* الناصرة – الساعة ٦ مساء مقر قطاع احياء الجنوبية والغربية وخلة الدير – اجتماع كادر انتخابي.
* عين ماهل – اجتماع كادر انتخابي في بيت محمد احمد حبيب الله باشتراك: سعيد بدر.
* مجد الكروم – اجتماع شعبي انتخابي – ساحة المجلس المحلي – الساعة ٦ مساء باشتراك: محمد بركة، بنيامين غونين وسهيل كيوان. عريف الاجتماع: د. ناصر ناصر.
* معاوية – اجتماع انتخابي – بيت حسين سعيد محاميد – الساعة ٨ مساء باشتراك: هاشم محاميد، فرسان عبد القادر وحسين سعيد محاميد.
* حيفا (الجامعة) – من الساعة ١٠ صباحا حتى الرابعة ب.ظ توزيع مواد القائمة المشتركة.
* كوكب – ندوة عن انتخابات الهستدروت – نادي الجبهة – الساعة ٨ مساء باشتراك: ردينة جرايسي، جهاد عقل وماجد صعابنة.

و القائمة المشتركة من اجل العمل والمساواة والسلام و



.. والآن، انتخابات الهستدروت!

● الحدث التاريخي الذي تجلى بالتوقيع على بدء تنفيذ اتفاق «غزة - اريحا اولا»، سرق الاضواء عن حدث آخر يتعلق بلقمة خبز مئات الوف العائلات العربية واليهودية في اسرائيل. هذا الحدث هو انتخابات الهستدروت، التي ستجري فقط بعد اربعة ايام.

نحن ندرك ان هناك من يحاول التقليل من اهمية الهستدروت، مع العلم بأنها مؤسسة نقابية من المفروض ان تمثل مصالح وقضايا مليوني انسان في اسرائيل. هؤلاء - هم العمال والموظفون وكل من يقبض اجراً او لا يجد عملاً، هم الذين يبنون البلاد ويعمرونها ويحافظون على بيئتها وعلى صحة مواطنيها وعقولهم وتربيتهم ومعالجة قضاياهم الاجتماعية الخ.. ولا شك ان قيادة الهستدروت، المؤلفة من حزب العمل (ويخوض المعركة اليوم جنبا الى جنب مع حزب السيد دراوشة ومع حزب «يعود» اليميني المتطرف) ومن حزب «مبام» (الذي يخوض المعركة اليوم مع ابن حزب العمل حاييم رامون ومع «راتص» التي لم تختلف كثيرا في مواقفها عن حزب العمل)، تلك القيادة، تتحمل مسؤولية كبرى عن تخفيض مكانة الهستدروت والتقليل من شأنها بين المواطنين.

والمعركة اليوم هي على هذه المكانة.

الليكود من جهته يريد هدم الهستدروت وكذلك رامون. وحزب العمل يريد العودة الى قيادتها دون الاستعداد الجدي للعمل على رفع مكانتها وتقوية دورها ودور العمال الذين تمثلهم. والقائمة الرابعة التي تخوض المعركة هي «القائمة المشتركة». واضح ان هذه القائمة لا تحارب على تسلم قيادة الهستدروت، ولكنها القائمة التي اثبتت في الماضي وتثبت في هذه المعركة - ببرنامجها وبمواقفها وبأسلوب عملها - انها الوحيدة التي تطرح القضية الاساسية في المعركة. وهدفها في هذه المعركة ان تصل الى وضعية لسان الميزان في الهستدروت حتى تؤثر على قيادتها وسياستها باتجاه جعل الهستدروت سنداً حقيقيا للعمال وممثلا حقيقيا لقضاياهم ومصالحهم.

اضراب السلطات المحلية..

غريب تصرف رئيس مركز السلطات المحلية، عادي الدار، المستهتر برؤساء السلطات المحلية العربية (اقرأ الخبر على الصفحة الثانية). وغريب اكثر تصرف وزارة المالية المتجاهل ازمة هذه السلطات.

لقد اشبعتنا هذه الحكومة وعودا بالمساواة وقرارات بإزالة التمييز وتصريحات بتفهم ازمة السلطات المحلية العربية وعجزها المالي والسعي الجاد لتسوية هذه الازمة وتسديد العجز. فهل هي مجرد وعود كاذبة؟! هل عدنا الى ايام حزب العمل القديمة.. عندما كانوا يتعاملون حسب سياسة شهر المرحبا؟!

ان السلطات المحلية العربية هي الجهاز المسؤول عن تقديم الخدمات اليومية وتنفيذ المشاريع التطويرية للبلدات العربية، بعد ٤٦ سنة من التمييز العنصري والاهمال الذي لا يطاق.. فضلاً عن انها تشغّل عشرات الوف العاملين. وهذه مسؤولية كبرى في عنق حكومة اسرائيل. والحكومة تعرف جيداً ان المواطنين العرب، قيادة وشعبا، لن يحتملوا اكثر سياسة التمييز ولن يتنازلوا عن سد هوة التمييز. ومن الافضل لهذه الحكومة ان تعالج الامر بسرعة قبل ان يتفاقم. فالاجراءات التي بدأت اليوم باضراب السلطات المحلية هي اجراء أوكي فقط.

وأما السيد الدار، فيجدر به الاعتذار عن تصرفه والعودة الى تعهده السابق بالوقوف الى جانب معركة السلطات المحلية العربية. فمن المفروض ان هذه معركة كل مركز السلطات المحلية.

وايمناه..!

يحزننا ان اشقاءنا في اليمن فقدوا كل الضوابط وانزلقوا الى الحرب الدموية الخطيرة بينهم.

من الواضح ان في هذه الحرب لن يكون اي منتصر، فالجميع خاسرون. ولكن الامر الاوضح هو ان هذه الحرب اكدت ما قلناه سابقا، من ان الوحدة التي تمت بين الجانبين، كانت مصطنعة ووهمية وقد فشلت.

ان الوحدة رغبة جميلة وشعار اجمل وحلم أجمل وأجمل، بالنسبة لكل عربي وطني وتقدمي. لكن هناك قاعدة علمية معروفة للوحدة، لا يمكن ان تتم بدونها. فاذا لم تنضج الظروف بين طرفي او اطراف الوحدة، اذا لم تكن هناك اسس اقتصادية - اجتماعية مشتركة ونظام اجتماعي مشترك، واذا لم يكن هناك اساس دمقراطي شامل تقوم عليه الوحدة.. سيكون نجاح الوحدة ضربا من المستحيل.

لذلك، ليس هناك من حل امام الاخوة اليمنيين سوى العودة الى نظام الدولتين - شمالاً وجنوباً - وان شاء كلاهما التقدم عندئذ نحو الوحدة، فليكن ذلك خطوة خطوة.. بشكل مدروس وعلمي ومنظم.

(«الاتحاد»)

السلطات المحلية العربية تبدأ اليوم، اضراباً مفتوحاً

*** يوم الاثنين القريب يشمل الاضراب خدمات التربية والتعليم * اجتماع سكرتارية اللجنة القطرية بوزير المالية، امس، لم يسفر عن نتائج مرضية * قيادة مركز السلطات المحلية تتراجع عن وعدها بشكل مهين * عجز السلطات المحلية العربية حوالي ٢٥٠ مليون شيكل ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لمراسل خاص - كان يوم امس الخميس، الموعد الاخير الذي حدده الاجتماع العام لرؤساء السلطات المحلية العربية المنعقد في ٩٤/٤/٢٦ لرئيس مركز السلطات المحلية، عادي الدار، وتلبية لرجائه، من اجل الضغط على وزارتي المالية والداخلية للبدء في حل الازمة المالية الحادة باجراءات فعلية وملموسة وفورية.

ولكن كل ما استطاع تحصيله رئيس المركز هو عقد لقاء، في التاسعة من صباح امس الخميس، بين وزير المالية ومدير عام وزارة الداخلية ومساعديهما من جهة، وبين سكرتارية لجنة الرؤساء العرب، دام ساعة ونصف الساعة، دونما الوصول الى اية نتيجة ملموسة مرضية.

وانتقل وفد الرؤساء بعد هذه الجلسة مباشرة الى تل ابيب حيث انعقد في الحادية عشرة والنصف اجتماع الادارة الموسعة لمركز السلطات المحلية لبحث الازمة المالية العامة للسلطات المحلية في البلاد، ويضمنها ازمة السلطات المحلية العربية المحتدة بشكل خاص.

وكان رئيس المركز، عادي الدار، قد اعلن في اجتماع الرؤساء العرب يوم ١٩٩٤/٤/٢٦ انه اذا لم تعمل وزارتا المالية والداخلية على حل ازمة السلطات المحلية العربية حتى ١٩٩٤/٥/٥ (اي امس) فانه سيعمل على اتخاذ قرار باعلان الاضراب في السلطات العربية بدعم من ادارة المركز العامة.

وبعد نقاشات حادة من اعضاء ادارة المركز اليهود والعرب حول الازمة، والتي اقترح خلالها كل المناقشين اعلان الاضراب العام في كل السلطات المحلية فوراً، رفض رئيس المركز ونائبه دي كاسترو (رئيس بلدية عكا) هذا التوجه وطالبا باعطاء مهلة اسبوع للحكومة، ثم العودة الى اجتماع آخر لادارة المركز لاتخاذ القرار المناسب. ورفض رئيس المركز طرح اقتراحه هذا، وكذلك اقتراح الاكثرية الساحقة من اعضاء الادارة، للتصويت. وخرج بشكل استهتاري ومهين من الاجتماع.

وحال انفضاض الاجتماع عقد ممثلو السلطات المحلية العربية (٢١ رئيساً) اجتماعاً خاصاً في قاعة الاجتماعات بمركز السلطات المحلية، وقرروا الالتزام بقرار الرؤساء العام في شفاعمرو يوم ١٩٩٤/٤/٢٦ وهو: اعلان الاضراب المفتوح في السلطات المحلية العربية وخدماتها (باستثناء التعليم) بدءاً من صباح غد الجمعة، وبأن يشمل الاضراب يوم الاثنين (١٩٩٤/٥/٩) مؤسسات التربية والتعليم ليوم واحد، وتفويض سكرتارية اللجنة القطرية بقيادة الاضراب واقرار الخطوات التصعيدية المتنوعة الى ان تستجيب الحكومة لمطالب السلطات المحلية العربية، وفي مقدمتها تغطية العجز المالي فيها وتعديل اساس ميزانياتها.

وقرر الرؤساء الذين اجتمعوا، امس، ارسال رسالة الى رئيس المركز، عادي الدار، يشجبون فيها تصرفه المستهتر في اجتماع ادارة المركز، امس، وانهم سيستخلصون النتائج المناسبة ازاء هذا التصرف من رئيس المركز المذكور، الذي وصل الى منصبه باصوات الرؤساء العرب ووفقاً لاتفاقية خطية بينه وبينهم وبتوقيع ممثلين آخرين عن حزبه - حزب «العمل».

هذا ويبلغ العجز المالي المتراكم في السلطات المحلية العربية حوالي المائتين وخمسين مليون شيكل، ويعجز العديد منها عن دفع رواتب مستخدميها منذ بضعة اشهر، ويعجز معظمها عن دفع رواتب شهر نيسان الاخير.

الافراج عن الف معتقل فلسطيني، أمس الخميس

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - واصلت السلطات الاسرائيلية، امس الخميس، اطلاق سراح المزيد من المعتقلين الفلسطينيين من السجون، في اطار الاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني الموقع في القاهرة في (١٩٩٤\٥\٤). فقد افرج عن الف معتقل بالاضافة الى المئات الذين افرج عنهم، امس، الاول الاربعاء.

وأطلق سراح المعتقلين من سجون مجيدو والفارعة وغزة و«كتسيعوت».

وبعد (٢٧) عاما من الاحتلال اغلق، امس، سجن غزة المركزي بعد ان اطلق سراح جميع المعتقلين فيه.

وأقيمت للسجناء الذين اطلق سراحهم احتفالات بهيجة تخللتها حلقات الرقص والدبكة واستقبلوا بالزغاريد والورود واطلاق الرصاص ورش الأرز، ابتهاجاً.

وأفادنا مراسلنا ثائر ابو بكر ان (٤٣٠) سجينا عادوا الى جنين وقراها واستقبلوا بحفاوة بالغة ومظاهر الفرح والاغاني الوطنية. وازدانت البيوت والشوارع بالاعلام الفلسطينية. وطافت السيارات وهي تنقل المعتقلين العائدين في شوارع قراهم ابتهاجا.

واعرب العشرات منهم لمراسلنا ان فرحهم لن يتم الا باطلاق سراح جميع المعتقلين ورحيل آخر جندي اسرائيلي عن اراضي المناطق الفلسطينية المحتلة.

وقال مجدي عبد الله (٢٥) عاما، الذي امضى في سجن غزة المركزي عدة سنوات ان «اغلاق السجن هو اشارة جيدة وأتمنى ان تغلق كل السجون الاخرى. وفي ذلك انتصار كبير لنا».

● ومواجهات مع قوات الاحتلال ●

وفيما شهدت عشرات القرى والمخيمات والمدن الفلسطينية مسيرات ومظاهر الفرح احتفاء بالمعتقلين العائدين الى ذويهم، شهدت قرى ومدن ومخيمات اخرى مواجهات ساخنة مع قوات الاحتلال اسفرت عن اصابة عدد من الفلسطينيين برصاص الجنود.

وفي مدينة حلحول اندلعت مواجهات عنيفة فرقها الجنود بالرصاص وقنابل الغاز المسيل للدموع، اسفرت عن اصابة شهان بجروح.

وأصيب اربعة شبان في مدينة رام الله برصاص جنود الاحتلال، اثناء تفريق مظاهرات ضد الاحتلال واشتباكات مع الجنود.

وفي قلقيلية اندلعت مواجهات عنيفة اصيب خلالها سائق شاحنة اسرائيلي بجروح، فيما اصيب مواطنان فلسطينيان برصاص الجنود.

حركة الصداقة مع الشعوب

تقام يوم السبت ٩٤/٥/١٤ في الغابة على اسم الجيش السوفييتي في جبال القدس

مراسيم احتفالية بالذكرى الـ٤٩ للنصر على المانيا النازية

في البرنامج:

- وضع اكاليل الزهور على النصب التذكاري لتخليد شهداء الجيش الاحمر.
- كلمة حركة الصداقة - يقدمها يورام غوجانسكي (السكرتير العام).
- تحيات.
- استراحة بين احضان الطبيعة.



ثمن الدقيقة ٣,٥ ش.ج رخصة رقم ١٠٠٢ - ١ - ٩٨٤٦ - ٨

تهنئة

نتقدم بأحر تهانينا القلبية الى الابن والاخ عبد خريوش بمناسبة اجتيازه امتحان التخصص في الطب البيطري، نتمنى لك النجاح والف مبروك.

الوالدان، الاخوة والاخوات - عرابة

دعوة

لحضور معرض «العودة الى المدارس»

يقام المعرض يوم ١٩٩٤/٥/٩ لغاية ١٩٩٤/٥/١٢ بين الساعة ١٢,٠٠ لغاية الساعة ٢١,٠٠.

سيتم عرض آخر التجديدات من قبل اكبر الشركات في العالم امثال:

UHU, ETONA, CARL, SNOWMAN, ZEBBR, NICHIBAN, SPRINGER, JOVI, WALKER, TIGER STAR.

وشركات اخرى. تسعدنا استضافتكم في قاعة معرضنا الجديد.

المنطقة الصناعية الجديدة في ريشون لتسيون.

شارع الباهو ايتان ٢٤ هاتف: ٣/٩٦٧٤٨٨٨.



شفروط

مستوردون وموزعون لادوات الكتابة واجهزة المكتب والتخطيط

لقاء اليوم

مع: النقابي جميل ابو راس، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت.

حول: انتخابات الهستدروت «المنسية».

كل صوت «للقائمة المشتركة» هو دعم صاف لمصالح العاملين!

● تجري يوم الثلاثاء القادم انتخابات الهستدروت. وقد ضاعت اخبارها في زحمة الحدث التاريخي بتوقيع الاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني. حول الموضوع تحادثنا مع النقابي جميل ابو راس، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت والقائم بأعمال سكرتير مجلس عمال الطيبة والمرشح الثاني في القائمة المشتركة:

*** «الاتحاد» - تقترب ساعة الحسم ومعركة الانتخابات تقترب من نهايتها، فكيف تقيم الوضع؟**

- ابو راس: لا شك ان الايام الاخيرة للمعركة الانتخابية تشهد تكالبا في الوسط العربي من كل الاحزاب ضد «القائمة المشتركة» لانها القائمة اليسارية الوحيدة التي ظلت في الميدان والصوت الوحيد الصافي ضد الاستغلال والحروب وسحق الاجور ومن اجل العاملين وحقوقهم. وتتكالب الاحزاب لاقتناص الصوت العربي».

*** «الاتحاد» - يلاحظ ان الاحداث الاخيرة خاصة عملية السلام طغت على الاحداث وافقدت معركة انتخابات الهستدروت حرارتها؟**

- ابو راس: «اعتقد ان عملية السلام لا تؤثر سلبا على انتخابات الهستدروت، لان انتخابات الهستدروت يجب ان تكون دافعا لعملية السلام. والهستدروت قوة تمثل حوالي مليوني انسان في اسرائيل بامكانها تجنيد العمال لنصرة عملية السلام ودفعها الى الامام. وقد ادت «القائمة المشتركة» دورا هاما في الضغط على الهستدروت للتضامن مع النقابات الفلسطينية وربطت دائما بين القضايا الاجتماعية والسياسية، مؤكدة ان اوضاع الجماهير العربية واليهودية لن تتحسن الا اذا تحقق السلام العادل وانسحبت اسرائيل من المناطق المحتلة وحولت المليارات من الضياع على آلات الحرب والقتل والعسكرة الى معالجة القضايا الاجتماعية والبطالة في اسرائيل. وانتخابات الهستدروت هي انتخابات سياسية - نقابية. والاحزاب التي تخوض المعركة الانتخابية ممثلة في الكنيست ولها برامجها السياسية. ولا يمكن فصل الامر عن الاخر. والمطلوب هو توظيف الهستدروت كقوة لصالح قضايا السلام».

*** «الاتحاد» - نحن في مرحلة جديدة جرى فيها الاعتراف المتبادل بين اسرائيل وم.ت.ف، واسرائيل سعيدة بالانسحاب من غزة واريحا، وحزب العمل يجير ذلك لصالحه، فكيف تواجه القائمة المشتركة هذا الواقع؟**

- ابو راس: «القائمة المشتركة» هي الوحيدة التي طالبت دائما بالانسحاب الكامل لانه لا يمكن تحقيق السلام العادل والشامل الا اذا اعترفت اسرائيل بحقوق الشعب الفلسطيني وتفاوضت مع م.ت.ف الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. ونحن نقول ان توقيع الاتفاق هو خطوة اولى في الطريق الى السلام. ولكن قيادة المعراخ لم تتوصل بعد الى الموقف الواضح والذي نادت به الجبهة واثبت الواقع صحته ان السلام الثابت الشامل والعادل، يستند فقط الى حقيقة واضحة كالشمس وهي: الانسحاب الشامل الى حدود (١٩٦٧) وفك كل المستوطنات التي تعتبر حجر العثرة الاساسي في طريق السلام. واقامة دولة فلسطينية مستقلة بجانب اسرائيل، بدون هذا لا يمكن ان يتحقق السلام. والمطلوب هو القفز عن المراحل التجزيئية والمرحلية في المفاوضات الى التفاوض على الحل النهائي، فالحل الشامل هو الذي يؤدي الى طريق السلام والامن للجميع. من هنا، فان دعم اصحاب هذا الرأي، اي القائمة المشتركة، وتقويتهم سيساهم حتما في تقوية هذا الرأي وتأثيره. لذلك، فان دعم قائمتنا هو افضل دعم لعملية السلام.

*** «الاتحاد» - هناك من يسعى الى هدم الهستدروت. فهل من اخطار جدية؟**

- ابو راس: «الليكود يسعى منذ زمن بعيد لهدم الهستدروت كنقابة، ورامون يطرح قضية التغيير والقضاء على الجهاز المتعفن، وهو يحسب ان الناس غاب عن بالهم انه ابن هذا الجهاز! وجاء من هذا الجهاز. وهو يتحمل مسؤولية كبرى عن هذا الجهاز.

ان جماهيرنا واعية وتدرك ان القوة الوحيدة التي طرحت برنامجا اجتماعيا واضحا لمصلحة جميع سكان الدولة اليهود والعرب وما تقوله تترجمه فعلا الى ارض الواقع، والمصانع والميادين تشهد لها، هي «القائمة المشتركة».

● سهيل قبلان ●

اضراب العاملين الاجتماعيين مستمر، رغم بدء المفاوضات بينهم وبين «المالية»

● تظاهرة امام بيت حزب «العمل» مع لفيف من المحتاجين للخدمات الاجتماعية ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأت، امس الخميس، لاول مرة منذ بدء اضراب العاملين الاجتماعيين، المفاوضات بين نقابتهم ووزارة المالية. واتضح ان البون شاسع بين مطالبهم وبين مقترحات وزارة المالية.

الا ان بدء المفاوضات لم يُنه الاضراب المستمر منذ اسبوعين. وقد اكّد سكرتير نقابة العاملين الاجتماعيين، ايلي بن غيرا، على مواصلة الاضراب حتى الحصول على المطالب المالية وفي مركزها توقيع اتفاق اجور جديد يزيل الغبن اللاحق بأجورهم وشروط عملهم.

وكان بضع مئات من العاملين الاجتماعيين تظاهروا امس، امام مقر حزب «العمل» في تل ابيب مطالبين قيادته بايلاء قضيتهم الاهمية كونهم - العاملين الاجتماعيين - و«قضية السلام الاجتماعي» التي لا تقل اهمية عن قضية السلام السياسية.

واختار المتظاهرون موعد انعقاد مكتب حزب «العمل» للتظاهر وابراز استمارات مرتباتهم الضئيلة. ورفعوا الشعارات وهتفوا موكدين الظلم الواقع عليهم وضرورة انصافهم.

وبرز في التظاهرة لفيف من المحتاجين للخدمات الاجتماعية التي يقدمها العاملون الاجتماعيون. واكد هؤلاء انهم مع المتظاهرين في ضائقتهم مثلما يكون العاملون الاجتماعيون مع المحتاجين وعلى مدار السنة في ضائقاتهم.

للبيع

ماكنات لصنع صناديق من الكرتون المتموج. جميع الاجهزة بحالة صالحة للعمل.

هاتف: ٣/٩٣٣٥٩٦٩.

قانون التنظيم والبناء

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، مفر عصلموم

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء، ١٩٦٥ ان ابو ليل فخري محمد من عين ماهل قد تقدم الى مكاتب اللجنة المحلية «مفر عصلموم» الناصرة العليا بطلب للحصول على تسهيلات في الملف ٩٤/٣ حوض ١٦٩٣٨ قسيمة ٢ - م ١/٧.

ماهية التسهيلات: في خط البناء الامامي والجانبي وفق خط البناء القائم.

يمكن تقديم الاعتراضات الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة شارع كرمل ٢٠/٥ الناصرة العليا خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

جاك لاردو
رئيس اللجنة

الكلية الاسرائيلية للسياحة والفندقة

الوحيدة في البلاد

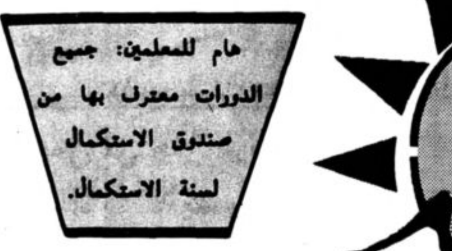
بعد النجاح الكبير

يسرنا ان نعلن لجمهورنا الكريم في الوسط العربي

عن افتتاح دورات جديدة للسياحة والفندقة

- ادارة سياحية محلية، عالمية، وفندقة.
- دورات للمرافقين والمرشدين السياحيين في الداخل والخارج.
- جغرافية ومعرفة البلاد (ידיעת הארץ).
- ادارة حسابات لفرع السياحة.

جميع الدورات باشراف وزارة السياحة



م.ي.ل.ت.م

الكلية الاسرائيلية للسياحة والفندقة

مركز شؤون البشرية في الكلية يساعد خريجي الدورات في توفير اماكن العمل

بعض الدورات معترف بها في دراسات الشهادة الاولى BA في السياحة

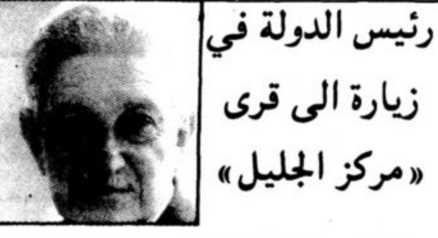
دورات خاصة للمعلمين في سنة الراحة والاستكمال وبعد ساعات العمل الرسمية

ת.ס.

للاستفسار: الكلية القطرية الناصرة المنطقة الصناعية مقابل مكتب ترخيص صفوري.

ت: ٦/٥٦٦٠٣ . الاتصال كل ايام الاسبوع عدا الاحد.

فرع باقة الغربية ت: ٦/٣٨٤٩١٥ - ٦/٣٨١٥٤٧.



رئيس الدولة في زيارة الى قرى «مركز الجليل»

● يانوح - من غالب سيف - قام رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، امس الخميس، بزيارة الى قرى «مركز الجليل»: جت - يانوح وكسرى - كفر سميع حيث استقبل شعبيا ورسميا. ففي جت استقبله رئيس مجلس جت - يانوح، الشيخ محمود سيف ووجهاء القرية. وفي يانوح اقيم احتفال في دار المسنين اداره سكرتير المجلس المحلي، يوسف قاروط وتحدث فيه طالبان من مدرسة في بات يام ورئيس المجلس المحلي جت - يانوح فاستعرض قضايا القرية، وخصوصا مصادرة الاراضي، وطالب رئيس الدولة بالتدخل لحلها. وتكلم رئيس الدولة فوعد بنقل القضايا والعمل على حل المشاكل. ومنحت لرئيس الدولة مواطنة شرف في جت - يانوح.

ثم زار رئيس الدولة مصنعاً للنسيج انتقل بعدها الى قرية كفر سميع حيث استقبل في بيت المسنين بحضور رئيس مجلس كسرى - كفر سميع، وهيب نصر الدين. وزار المدرسة الشاملة «مركز الجليل» والمدرسة الابتدائية في كسرى. وفي ختام الزيارة اقيم استقبال في «بيت الشعب» في كسرى حيث تكلم رئيس المجلس ورئيس الدولة.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

◇ «الاتحاد» في المناطق ◇

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤.)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم، هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط، هاتف وفاكس: ٩/٩٣٨٥٥٧. ومحمد ابو اصبع - هاتف ٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب الطرف - عرابة، هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١.)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

«اليمن السعيد» يغرق في حرب اهلية دموية!

* الاوساط السياسية تجمع على انه يوم اسود في تاريخ اليمن * معارك عنيفة في مختلف المحافظات وقصف جوي متبادل للعاصمتين صنعاء وعدن * اعلان حالة الطوارىء * نداءات عربية لوقف القتال *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – حتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية كانت المعارك العنيفة ما زالت مستمرة بين القوات الشمالية والجنوبية في اليمن.

ونقلت وكالات الانباء عن راديو العاصمة الشمالية صنعاء قوله ان خمس طائرات تابعة للقوات الجنوبية قد أسقطت، خلال اغارتها على مراكز عسكرية ومدنية. وان القصف الجوي ألحق الاضرار بشبكة الكهرباء.

وفي الشطر الجنوبي اعلن المسؤولون ان طائرات الشمال اغارت على مواقع في العاصمة الجنوبية عدن بما في ذلك الميناء والمطار ومعامل تكرير البترول ومحطة الكهرباء، ومحطة التلفزيون.

وذكرت اذاعة عدن ان ثلاث طائرات شمالية قد أسقطت. وان الهزيمة لحقت بجميع الفرق العسكرية الشمالية الموجودة في عدن، واستسلم عدد كبير من جنودها. واضافت الاذاعة ان الغارات الشمالية على عدن اسفرت عن سقوط عدد من القتلى.

وقبل ذلك كانت وكالة الصحافة الفرنسية قد ذكرت ان المواجهة العسكرية بين الشماليين والجنوبيين تخطت، امس الخميس، حدود السيطرة. للمرة الاولى منذ اعلان وحدة اليمن قبل اربع سنوات، لتغرق البلاد في حرب اهلية شاملة يشارك فيها الطيران.

وان المعارك تدور بين جيشي الطرفين في سبع من محافظات البلاد السبع عشرة. تنتشر جميعها عند خط الحدود السابق بين شطري البلاد التي توحدت في ايار ١٩٩٠.

وقد اجمعت الاوساط السياسية في صنعاء، التي هزتها انفجارات القصف الجوي الجنوبي عند فجر امس، على اعتبار انه «يوم اسود في تاريخ اليمن».

وكانت الغارات على صنعاء بمثابة شرارة فجرت «برميل البارود»، وسارع الرئيس الشمالي علي عبد الله صالح الى اعلان حالة الطوارئ.

وعقد مجلس النواب اليمني جلسة طارئة، في غياب اعضائه الجنوبيين، اقر فيها اعلان حالة الطوارئ ودعا القوات الجنوبية الى عدم اطاعة اوامر قادتها والى الالتفاف حول القائد الاعلى للقوات المسلحة (الرئيس علي عبد الله صالح).

وتلاحقت التطورات العسكرية بسرعة، بعد ظهر امس، واعلن مصدر عسكري شمالي ان المواجهات اصبحت «شاملة» بعدما اندلعت معارك جديدة في محافظات لحج وابين واب (جنوب) والبيضاء وتعز (شمال) اضافة الى محافظتي ذمار وعدن.

وكانت معارك عنيفة اندلعت، مساء امس الاول الاربعاء، بين وحدات شمالية وجنوبية في مدينة ذمار (مئة كم جنوب صنعاء) وفي ردفان (محافظة لحج الجنوبية) وفي العاصمة الاقتصادية عدن نفسها.

وفي حين قال المصدر الشمالي ان قوات باصهيب استسلمت، اشارت مصادر دبلوماسية غربية في صنعاء الى ان اللواء المذكور «ابيد على ما يبدو» بعد اشتباكات استمرت طوال الليل وصباح امس مع ثلاثة الوية شمالية كانت تحاصره.

وللمرة الاولى اتهمت صنعاء بالاسم نائب الرئيس اليمني، علي سالم البيض (الامين العام للحزب الاشتراكي) باعطاء «امر مباشر» الى قواته بمهاجمة الوحدات الشمالية.

وساد التوتر الشديد العاصمة صنعاء، بعدما استهدفت الغارات الجوية الجنوبية القصر الحكومي ومبنى الاذاعة والتلفزيون والمطار، ورد الطيران الشمالي بقصف مطار عدن في حين هاجمت قوات شمالية مقر الحزب الاشتراكي في صنعاء، ودمرته تماماً.

كذلك حاولت طائرات جنوبية الاغارة على مطاري الحديدة (على البحر الاحمر) وتعز (٢٥٦ كم جنوب صنعاء) لكن مصدراً عسكرياً شمالياً قال ان المضادات الارضية ارغمتها على الابتعاد بدون ان تصيب اهدافها.

وتحدثت صنعاء عن «اسقاط خمس طائرات جنوبية» في القتال الدائر في سائر انحاء اليمن بدون ان تشير الى خسائر القوات الشمالية.

في هذه الاثناء تحدثت مصادر دبلوماسية غربية في صنعاء عن خطة لاجلاء الجاليات الاجنبية من صنعاء، وعدن وباقي المدن اليمنية.

وفي لندن قالت وزارة الخارجية البريطانية ان الراغبين في مغادرة اليمن من رعاياها، البالغ عددهم حوالي ثمانمئة شخص ويعمل معظمهم في القطاع النفطي، سيمكنهم ذلك قريباً على متن باخرة استأجرتها الحكومة الفرنسية لاجلاء رعاياها».

* نداءات عربية لوقف القتال *

في القاهرة دعت الجامعة العربية الى وقف القتال الدائر «حتى يتجنب اليمن اهوال الحرب الاهلية. واعلن الامين العام للجامعة العربية، عصمت عبد المجيد، امس، انه سيرسل وفداً «على مستوى عال» للمساعدة في منع تصعيد الموقف.

كما دعت حكومات مصر والسعودية والجزائر (باسم دول اتحاد المغرب العربي) وغيرها من حكومات الدول العربية الى وقف القتال فوراً واحتواء المشكلة عن طريق الحوار كوسيلة لتسوية النزاع في اليمن.

السجناء الفلسطينيون في شطة يعانون من الظروف الصعبة في السجن

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يعاني السجناء الفلسطينيون في سجن شطة من ظروف قاسية، وفي رسالة لهم الى «جمعية اصدقاء المعتقل والسجين»، كشفوا عن قسم من المشاكل والصعوبات التي تواجههم داخل السجن.

ومن هذه المشاكل سوء العناية الصحية وسوء الغذاء، حيث يحرم المعتقلون من وجبة اللحمة الحمراء والسمك الاسبوعية، وكذلك البقوليات والخضار والفواكه، هذا الى جانب التصنيع السيء للطعام.

كذلك يعاني السجناء من سوء المعاملة من قبل السجانين الذين يستعملون العنف لأتفه الاسباب، واجبارهم على العد والتشخيص ٤ مرات بدل ٣ مرات كالمعتاد.

واكد السجناء في رسالتهم ان المضايقات تشمل الزوار الذين يخضعون لتفتيش مهين.

هذا وعلمت «الاتحاد» ان «جمعية اصدقاء المعتقل والسجين» ستقوم بزيارة الى سجن شطة للاطلاع على الاوضاع الصحية هناك، وتدعو الجمعية المؤسسات الوطنية الوقوف الى جانب السجناء ومطالبهم العادلة.

مساعدات مالية بقيمة (٣٣٨) مليون دولار لمناطق الحكم الذاتي من الامم المتحدة واليابان

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن وزير الخارجية الياباني، كوجي كاكيزاوا، امس الخميس، ان بلاده تعهدت بتقديم مساعدات اقتصادية بقيمة (٢٠٠) مليون دولار الى الفلسطينيين، مساهمة منها في تمويل اقامة نظام الحكم الذاتي في قطاع غزة ومنطقة اريحا.

واوضح كاكيزاوا، في تصريحات الى الصحفيين بعيد لقائه مع رئيس الحكومة الاسرائيلية يتسحاق رابين، ان هذه المساعدات ستُمنح في غضون سنتين وستكون مخصصة لتمويل بناء مباني الشرطة الفلسطينية ومساكن للاجئين ومستشفى في اريحا.

وبعد اللقاء مع رابين، توجه الوزير الياباني الى القدس العربية حيث التقى فيصل الحسيني، الذي رافقه فيما بعد في جولة الى منطقة اريحا.

من جهة اخرى، اعلن الامين العام المساعد للامم المتحدة، فلاديمير بتروفسكي، امس الخميس في القاهرة، ان الامم المتحدة قررت تخصيص مساعدة مقدارها (٣٨) مليون دولار هذا العام لتمويل مشاريع تنمية في مناطق الحكم الذاتي.

وقال بتروفسكي ان هذا المبلغ يشكل مساهمة مشتركة من ثلاث وكالات رئيسية في الامم المتحدة تعمل في الاراضي المحتلة وهي: وكالة غوث وتشغيل اللاجئين (اونروا) وصندوق الامم المتحدة للطفولة (يونيسيف) وبرنامج الامم المتحدة للتنمية.

واوضح بتروفسكي ان هذه المساعدة تضاف الى المساعدات التي تمنحها الامم المتحدة خلال العام ١٩٩٣/ ١٩٩٤ والبالغة قيمتها (٢٥٠) مليون دولار والمخصصة بغالبيتها للخدمات الاساسية في قطاع غزة والضفة الغربية.

رابطة «الاطباء المشتركة» تطالب بفتح ملف تحقيق في قضية تعذيب معتقل فلسطيني

● تل ابيب – لمراسلنا صلاح الحاج يحيى – تلقت رابطة الاطباء الاسرائيلية الفلسطينية رسالة من وزارة «الامن» ردا على شكوى بعثت بها حول تعذيب الشاب نادر راجي ميخائيل قمصية، (٢٥) عاما من بيت ساحور، وجاء في الرد ان لا اساس من الصحة لشكوى قمصية بأنه تعرض للتعذيب اثناء التحقيق، لذلك تقرر اغلاق الملف!

واستنادا الى فقرة وردت في بروتوكول جلسة المحكمة بتاريخ (١٩٩٣\٥\١٢) جاء فيها: «عرض امامي قائد المعتقل بناء على طلبي (طلب القاضي) تقريرا طبيا من مستشفى «سوروكا»، بموجبه اصيب قمصية في خصيتيه نتيجة للضرب» ارسلت الرابطة رسالة احتجاجية، تطالب فيها بفتح ملف التحقيق مجددا.

الاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني بشأن تطبيق الحكم الذاتي الفلسطيني

● القاهرة – فيما يلي النص الحرفي للاتفاق، الذي وقعه الزعيم الفلسطيني، ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق رابين، بشأن تطبيق الحكم الذاتي الفلسطيني بدءاً بقطاع غزة واريحا (الضفة الغربية)، امس الاول الاربعاء (٤/٥/١٩٩٤)، في القاهرة. ويشتمل على ديباجة و٢٣ مادة.

* اتفاق بشأن قطاع غزة ومنطقة اريحا *

الطرفان: حكومة دولة اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، التي تمثل الشعب الفلسطيني.

* الديباجة *

يؤكد الطرفان، في اطار مسيرة السلام في الشرق الاوسط، التي انطلقت في مدريد في تشرين الاول ١٩٩١ ما يلي:

عزمهما على التعايش السلمي والعيش في ظل الكرامة والامن المتبادلين، مع الاعتراف بحقوقهما المشروعة والسياسية المتبادلة.

ويؤكدان رغبتهما في تحقيق سلام عادل ودائم وشامل، من خلال العملية السياسية المتفق عليها.

ويؤكدان تمسكهما بالاعتراف المتبادل والتعهدات الواردة في الرسائل، التي تبادلها ووقعها رئيس وزراء اسرائيل ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية في ٩ ايلول ١٩٩٣.

ويؤكدان ان ترتيبات الحكم الذاتي الانتقالي بما في ذلك الترتيبات، التي ستسري على قطاع غزة ومنطقة اريحا، الواردة في هذا الاتفاق هي جزء لا يتجزأ من عملية السلام برمتها، وان المفاوضات بشأن الوضع النهائي ستفضي الى تنفيذ قرار مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨.

ويرغبان في تجسيد اعلان المبادئ بشأن ترتيبات الحكم الذاتي الانتقالي، الذي وقع في واشنطن في ايلول ١٩٩٣، وايضاً محاضر الجلسات (المسماة فيما بعد جميعاً «باعلان المبادئ») وبوجه خاص البروتوكول الذي يتعلق بانسحاب القوات الاسرائيلية من قطاع غزة ومنطقة اريحا.

يتفق الطرفان على الترتيبات التالية فيما يتعلق بقطاع غزة ومنطقة اريحا:

المادة الاولى

تنفيذاً لهذا الاتفاق:

أ. تم رسم حدود قطاع غزة ومنطقة اريحا في الخريطتين ١ و٢ المرفقتين بهذا الاتفاق.

ب. «المستوطنات» تعني غوش قطيف ومناطق مستوطنات ايرز وكذلك سائر المستوطنات في قطاع غزة، على النحو المبين في الخريطة رقم ١.

ج. «منطقة المنشآت العسكرية» تعني منطقة المنشآت العسكرية الاسرائيلية على طول الحدود المصرية في قطاع غزة على النحو المبين في الخريطة رقم ١.

د. تعبير «الاسرائيليين» يتضمن ايضاً الوكالات الاسرائيلية القانونية والمؤسسات المسجلة في اسرائيل.

المادة الثانية

الجدول الزمني لانسحاب القوات العسكرية الاسرائيلية:

١. تبدأ اسرائيل تنفيذ جدول زمني سريع لانسحاب قواتها العسكرية من قطاع غزة ومنطقة اريحا، فور توقيع هذا الاتفاق. وتنهي اسرائيل هذا الانسحاب خلال ثلاثة اسابيع اعتباراً من تاريخ التوقيع.

٢. يتضمن انسحاب اسرائيل اخلاء جميع القواعد العسكرية واية منشآت عسكرية ثابتة تسلم الى الشرطة الفلسطينية، التي ستشكل طبقاً للمادة التاسعة (والمسماة فيما بعد «بالشرطة الفلسطينية») في اطار الترتيبات الواردة في البروتوكول، الذي يتعلق بانسحاب القوات الاسرائيلية العسكرية والمرفقة بهذا الاتفاق في الملحق رقم ١.

٣. يتزامن انسحاب اسرائيل مع اعادة انتشار بقية قواتها العسكرية عند المستوطنات ومنطقة المنشآت العسكرية، طبقاً لنصوص هذا الاتفاق، تنفيذاً لمسؤولية اسرائيل عن الامن الخارجي والامن الداخلي والامن العام للمستوطنات والاسرائيليين. ويتعين ان تكون اعادة الانتشار هذه تنفيذاً كاملاً للمادة الثالثة عشرة من اعلان المبادئ، فيما يتعلق بقطاع غزة ومنطقة اريحا فقط.

٤. وتنفيذاً لهذا الاتفاق يمكن ان تتضمن «القوات العسكرية الاسرائيلية» الشرطة الاسرائيلية وقوات الامن الاسرائيلية الاخرى.

٥. للاسرائيليين، بما في ذلك القوات الاسرائيلية العسكرية، ان يستخدموا بحرية الطرق الواقعة داخل حدود منطقة غزة ومنطقة اريحا. وللفلسطينيين ان يستخدموا بحرية الطرق العامة، التي تجتاز المستوطنات كما ينص على ذلك الملحق رقم ١.

٦. تنتشر الشرطة الفلسطينية وتنهض بمسؤولية الحفاظ على الامن والنظام العام والامن الداخلي للفلسطينيين، طبقاً لهذا الاتفاق وللملحق رقم ١.

المادة الثالثة

١. تقوم اسرائيل بنقل السلطات حسبما ينص هذا الاتفاق من القيادة العسكرية الاسرائيلية وادارتها المدنية الى السلطة الفلسطينية، التي ينص الاتفاق على اقامتها طبقاً للمادة الخامسة من هذا الاتفاق، باستثناء السلطة التي ستستمر اسرائيل في ممارستها حسبما ينص هذا الاتفاق.

٢. فيما يتعلق بنقل السلطات وممارستها في المجالات المدنية يتم نقل الصلاحيات والمسؤوليات والنهوض بها على النحو الذي يحدده البروتوكول، الذي يتعلق بالشؤون المدنية والمرفق بهذا الاتفاق في الملحق رقم ٢.

٣. يحدد الملحق رقم ٢ الترتيبات الرامية الى نقل الصلاحيات والمسؤوليات المتفق عليها في هدوء وسلام.

٤. عند اتمام الانسحاب الاسرائيلي ونقل الصلاحيات والمسؤوليات، على النحو المفصل في الفقرتين ١ و٢ اعلاه، وفي الملحق رقم ٢ يتم حل الادارة الاسرائيلية المدنية في قطاع غزة ومنطقة اريحا، ويتم انسحاب القيادة العسكرية الاسرائيلية. ولا يحول انسحاب القيادة العسكرية الاسرائيلية دون استمرار هذه الادارة المدنية في ممارسة الصلاحيات والمسؤوليات التي ينص عليها هذا الاتفاق.

٥. يتم تشكيل لجنة مدنية مشتركة للتنسيق والتعاون ولجنتين فرعيتين اقليميتين للشؤون المدنية، في غزة ومنطقة اريحا، على التوالي للنهوض بالتنسيق والتعاون في الشؤون المدنية بين السلطة الفلسطينية وبين اسرائيل، على النحو المفصل في الملحق رقم ٢.

٦. تقع مقرات مكاتب السلطة الفلسطينية في قطاع غزة ومنطقة اريحا الى حين بدء عمل المجلس، الذي سينتخب طبقاً لاعلان المبادئ.

المادة الرابعة

* بنية وتشكيل السلطة الفلسطينية *

١. تتألف السلطة الفلسطينية من هيئة تضم ٢٤ عضواً تمارس جميع السلطات التشريعية والتنفيذية، وتنهض بالمسؤوليات التي تنقل اليها بموجب هذا الاتفاق، طبقاً لهذه المادة، وستكون مسؤولة عن ممارسة الوظائف القضائية، طبقاً للفقرة ١. ب. من المادة السادسة من هذا الاتفاق.

٢. تتولى السلطة الفلسطينية ادارة المصالح، التي تنقل اليها ولها ان تنشئ في حدود اختصاصها ادارات اخرى وتلحق بها وحدات ادارية على النحو الذي يقتضيه تنفيذ مسؤولياتها. وعليها ان تحدد الاجراءات الداخلية الخاصة بها.

٣. على منظمة التحرير الفلسطينية ان تبلغ حكومة اسرائيل باسماء اعضاء السلطة الفلسطينية وبأي تغيير في اعضائها. ويسري اي تغيير في عضوية السلطة الفلسطينية بموجب رسائل متبادلة بين منظمة التحرير الفلسطينية وبين حكومة اسرائيل.

٤. بمجرد تنفيذ الخطوات المنصوص عليها في الفقرة السابقة يبدأ كل عضو في السلطة الفلسطينية ممارسة مهام وظيفته.

المادة الخامسة

* الولاية القانونية *

١. تشمل صلاحيات السلطة الفلسطينية كل الشؤون التي تدخل في نطاق اختصاصها الاقليمي والوظيفي والشخصي كما يلي:

أ. يشمل نطاق الاختصاص الاقليمي قطاع غزة ومنطقة اريحا على النحو المحدد في المادة الاولى، باستثناء المستوطنات ومنطقة المنشآت العسكرية.

ويدخل في نطاق الاختصاص الاقليمي الارض وما تحتها والمياه الاقليمية طبقاً لنصوص هذا الاتفاق.

ب. يشمل الاختصاص الوظيفي جميع السلطات والمسؤوليات المنصوص عليها في هذا الاتفاق. ولا تتضمن هذه الولاية العلاقات الخارجية والامن الداخلي والامن العام للمستوطنات ومنطقة المنشآت العسكرية والاسرائيليين والامن الخارجي.

ج. تمتد الولاية على الاشخاص الى جميع الافراد الكائنين في نطاق الاختصاص الاقليمي المشار اليه اعلاه، باستثناء الاسرائيليين ما لم ينص على خلاف ذلك في هذا الاتفاق.

٢. تخول السلطة الفلسطينية في حدود صلاحياتها سلطات ومسؤوليات قانونية وتشريعية وتنفيذية وقضائية، حسبما ينص هذا الاتفاق.

٣. أ. تملك اسرائيل سلطة على المستوطنات ومنطقة المنشآت العسكرية والاسرائيليين والامن الخارجي والامن الداخلي والامن العام للمستوطنات ومنطقة المنشآت العسكرية والاسرائيليين والصلاحيات والمسؤوليات الاخرى، المتفق عليها والمنصوص عليها في هذا الاتفاق.

ب. تمارس اسرائيل سلطتها من خلال قيادتها العسكرية، التي ستظل في هذا السبيل تحتفظ بالصلاحيات التشريعية والقضائية والتنفيذية والمسؤوليات الضرورية طبقاً للقانون الداخلي. ولا يحد هذا النص من تطبيق القانون الاسرائيلي على اي شخص من الاسرائيليين.

٤. تمارس السلطات التي تتعلق بالمجال الكهربائي المغناطيسي والمجال الجوي طبقاً لنصوص واحكام هذا الاتفاق.

٥. تخضع احكام هذه المادة للترتيبات القانونية المحددة والمفصلة في البروتوكول، الذي يتعلق بالشؤون القانونية والوارد في الملحق ٣، المرفق بهذا الاتفاق. ولاسرائيل والسلطة الفلسطينية ان تتفاوضا بشأن اية ترتيبات قانونية اخرى.

٦. تتعاون اسرائيل والسلطة الفلسطينية في الامور التي تتعلق بالاستشارات القانونية في المجالين الجنائي والمدني من خلال اللجنة الفرعية المختصة المشتركة.

المادة السادسة

* صلاحيات ومسؤوليات السلطة الفلسطينية *

١. للسلطة الفلسطينية الصلاحيات التالية طبقاً لنصوص واحكام هذا الاتفاق:

أ. الصلاحيات القانونية المحددة في المادة السابعة من هذا الاتفاق وايضاً الصلاحيات التنفيذية.

ب. تتولى مسؤولية القضاء من خلال سلطة قضائية مستقلة.

ج. تكون لها على سبيل المثال، وليس على سبيل الحصر، صلاحية وضع سياسات والاشراف على تنفيذها، واستخدام موظفين وانشاء ادارات ومصالح وهيئات ومؤسسات واقامة دعاوى على الغير والتقاضي في مواجهة الغير وابرام العقود.

د. تكون لها على سبيل المثال، وليس على سبيل الحصر، صلاحية وضع سجلات وملفات للسكان واصدار شهادات وتراخيص ومستندات.

٢. أ. طبقاً لاعلان المبادئ لا يكون للسلطة الفلسطينية اية صلاحيات او مسؤوليات في مجال العلاقات الخارجية، الذي يتضمن انشاء سفارات او قنصليات او اي نوع آخر من البعثات والمكاتب في الخارج، او السماح باقامتها في قطاع غزة او منطقة اريحا، او تعيين موظفين دبلوماسيين او قنصليين وممارسة وظائف دبلوماسية.

ب. مع عدم الاخلال باحكام هذه الفقرة، لمنظمة التحرير الفلسطينية ان تجري مفاوضات وتوقع اتفاقات مع حكومات او منظمات دولية لصالح السلطة الفلسطينية، في الحالات التالية فقط:

(١) اتفاقات اقتصادية على النحو المحدد في الملحق رقم ٤ لهذا الاتفاق.

(٢) اتفاقات مع بلدان مانحة للمعونات بغرض تنفيذ الترتيبات الرامية الى تقديم العون الى السلطة الفلسطينية.

(٣) الاتفاقات الرامية الى تنفيذ خطط التنمية الاقليمية المفصلة، في الملحق رقم ٤ لاعلان المبادئ، او الاتفاقات التي تسري في اطار المفاوضات المتعددة الاطراف.

(٤) الاتفاقات الثقافية والعلمية والتعليمية.

ج. لا تعد من العلاقات الخارجية المعاملات بين السلطة الفلسطينية وبين ممثلي الدول الاجنبية والمنظمات الدولية، وايضاً انشاء مكاتب تمثيلية خلاف تلك المنصوص عليها في الفقرة ٢. أ. اعلاه بغرض تنفيذ الاتفاقات المشار اليها في الفقرة ٢. ب. اعلاه.

المادة السابعة

* الصلاحيات القانونية للسلطة الفلسطينية *

١. للسلطة الفلسطينية ضمن حدود ولايتها سلطة اصدار قوانين، بما في ذلك القوانين الاساسية والعادية واللوائح وأية قوانين اخرى.

٢. يجب ان تكون القوانين، التي تصدرها السلطة الفلسطينية، مطابقة لنصوص واحكام هذا الاتفاق.

٣. يتم ابلاغ لجنة فرعية قانونية تنشئها اللجنة المشتركة، المختصة بأية قوانين تصدرها السلطة الفلسطينية. ولاسرائيل ان تطلب خلال ثلاثين يوماً من ابلاغ اللجنة المذكورة، ان تقرر ما اذا كانت هذه القوانين تتجاوز اختصاص السلطة الفلسطينية او تخالف احكام هذا الاتفاق.

٤. وعند استلام الطلب الاسرائيلي تفصل اللجنة الفرعية التشريعية مبدئياً في دخول هذه القوانين حيز التنفيذ، الى حين صدور قرار منها بشأن الموضوع.

٥. في حالة عجز اللجنة الفرعية القانونية عن التوصل، خلال ١٥ يوماً، الى قرار بشأن دخول اي قانون حيز التنفيذ، يحال الموضوع الى هيئة لاعادة النظر تتألف من قاضيين سواء من القضاة المتقاعدين او كبار القانونيين (يسمون فيما بعد «بالقاضيين») بحيث يكون هناك قاض عن كل طرف، يتم تعيينه من قائمة من ثلاثة قضاة يقترحها كل من الطرفين.

يتولى القاضيان وضع قواعد واجراءات كتابية، غير رسمية، تسهيلاً للاجراءات في هيئة اعادة النظر.

٦. تسري القوانين المحالة الى هيئة اعادة النظر اذا ما قررت الهيئة انها لا تتناول مسألة امنية تدخل في عداد مسؤولية اسرائيل، وانها لا تهدد بصورة خطيرة مصالح اسرائيلية كبرى يحميها هذا الاتفاق، وان سريان هذه القوانين لا يسبب اضراراً لا يمكن اصلاحها.

٧. على اللجنة الفرعية القانونية ان تسعى الى التوصل الى قرار بشأن موضوع القانون المعروض عليها، خلال ثلاثين يوماً من تقديم الطلب الاسرائيلي. فاذا عجزت عن التوصل الى قرار خلال هذه الفترة يحال الموضوع الى لجنة الارتباط الاسرائيلية – الفلسطينية المشتركة، المشار اليها في المادة الخامسة عشرة ادناه (المسماة فيما بعد «بلجنة الارتباط»). وتبحث لجنة الارتباط الموضوع على الفور، وتعمل على البت فيه خلال ثلاثين يوماً.

٨. في حالة عدم سريان اي قانون، بموجب الفقرة ٥ او ٧ اعلاه، يبقى الوضع على ما هو عليه الى حين صدور قرار عن لجنة الارتباط بشأن الموضوع ما لم يتقرر خلاف ذلك.

٩. تبقى القوانين والاوامر العسكرية السابقة على توقيع هذا الاتفاق سارية في قطاع غزة ما لم يتم تعديلها او الغاؤها طبقاً لهذا الاتفاق.

المادة الثامنة

* ترتيبات الامن والنظام العام *

١. تنشئ السلطة الفلسطينية شرطة فلسطينية قوية، حسبما تنص المادة التاسعة ادناه، وذلك لضمان النظام العام والامن الداخلي للفلسطينيين في قطاع غزة ومنطقة اريحا. وتستمر اسرائيل في الاضطلاع بمسؤولية الدفاع ضد التهديدات الخارجية بما في ذلك المسؤولية عن حماية الحدود المصرية وخط الهدنة الاردني والدفاع في مواجهة التهديدات الخارجية من البحر والجو وايضاً المسؤولية عن امن الاسرائيليين والمستوطنات، بصفة عامة، حفاظاً على امنهم الداخلي والنظام العام وتكون لها الصلاحية الكاملة لاتخاذ الخطوات اللازمة للاضطلاع بهذه المسؤولية.

٢. ينص الملحق رقم ١ على الترتيبات الامنية المتفق عليها وسبل التنسيق.

٣. ينص الملحق رقم ١ على انشاء لجنة مشتركة للتنسيق والتعاون بغرض الحماية الامنية المتبادلة، وايضاً ثلاثة مكاتب مشتركة للتنسيق الاداري في دائرة غزة ودائرة خانيونس ودائرة اريحا.

٤. يجوز اعادة النظر في الترتيبات الامنية، التي ينص عليها هذا الاتفاق والملحق رقم ١، بناء على طلب اي من الطرفين ويجوز تعديلها باتفاق بين الطرفين. ويتضمن الملحق رقم ١ ترتيبات اعادة النظر.

المادة التاسعة

* المديرية الفلسطينية لقوة الشرطة *

١. تنشئ السلطة الفلسطينية قوة شرطة قوية هي المديرية الفلسطينية لقوة الشرطة (المسماة فيما بعد «بالشرطة الفلسطينية»). وتنص المادة الثالثة من الملحق رقم ١ على واجبات ووظائف وبنية وانتشار وتشكيل الشرطة الفلسطينية والاحكام، التي تتعلق بعتادها وعملياتها. وتنص المادة الثامنة من الملحق رقم ١ على القواعد السلوكية التي تحكم نشاطات الشرطة الفلسطينية.

٢. باستثناء الشرطة الفلسطينية المشار اليها في هذه المادة والقوات العسكرية الاسرائيلية، لا يجوز انشاء او تشغيل اية قوات مسلحة اخرى في قطاع غزة او منطقة اريحا.

٣٤. وباستثناء الاسلحة والذخيرة وعتاد الشرطة الفلسطينية على النحو المبين في المادة الثالثة من الملحق رقم ١ وايضاً اسلحة وذخيرة وعتاد القوات العسكرية الاسرائيلية، لا يجوز لاية منظمة او لافراد في قطاع غزة ومنطقة اريحا تصنيع او بيع او شراء او حيازة او استيراد او ادخال اية اسلحة نارية او ذخيرة او اسلحة اخرى او متفجرات او بارود او اي عتاد آخر الى قطاع غزة ومنطقة اريحا، ما لم ينص على خلاف ذلك في الملحق رقم ١.

المادة العاشرة

* الممرات *

ترتيبات التنسيق بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية حول المعابر بين قطاع غزة ومصر وبين اريحا والاردن، اضافة الى اي معابر تعتبر دولية، مدرجة في الملحق رقم ١، المادة العاشرة.

المادة الحادية عشرة

* العبور بين قطاع غزة ومنطقة اريحا *

ترتيبات العبور الآمن للاشخاص والنقل بين قطاع غزة ومنطقة اريحا مدرجة في الملحق رقم ١، المادة التاسعة.

المادة الثانية عشرة

* العلاقات بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية *

١. تسعى اسرائيل والسلطة الفلسطينية الى تعزيز التفاهم المتبادل والتسامح، وعلى ضوء ذلك عليهما الامتناع عن اي تحريض بما فيه الحملات الدعائية ضد بعضهما البعض، وتتخذان، من دون الانحراف عن مبدأ حرية التعبير، الاجراءات القانونية اللازمة لمنع مثل هذا التحريض من جانب اي منظمات او مجموعات او اشخاص خاضعين لولايتهما القانونية.

٢. من دون الانحراف عن الموجبات الواردة في هذا الاتفاق، تتعاون اسرائيل والسلطة الفلسطينية على محاربة النشاطات الاجرامية، التي قد تؤثر على الجانبين، بما فيها التعديات المرتبطة بالاتجار بالمخدرات والمنشطات والتهريب والاعتداءات على الاملاك بما فيها الاعتداء على السيارات.

المادة الثالثة عشرة

* العلاقات الاقتصادية *

ان العلاقات الاقتصادية بين الجانبين مدرجة في البروتوكول الخاص بالعلاقات الاقتصادية، الموقع في باريس في ٢٩ نيسان ١٩٩٤، وقد جمعت النسخ الموقعة في الملحق رقم ٤ وهي خاضعة لبنود هذا الاتفاق وملحقاته.

المادة الرابعة عشرة

* حقوق الانسان وحكم القانون *

تمارس اسرائيل والسلطة الفلسطينية صلاحياتهما ومسؤولياتهما بموجب هذا الاتفاق، آخذين بعين الاعتبار الاعراف الدولية المتفق عليها وحقوق الانسان وحكم القانون.

المادة الخامسة عشرة

* لجنة الارتباط الاسرائيلية – الفلسطينية المشتركة *

١. على لجنة الارتباط، التي انشئت بموجب المادة العاشرة من اعلان المبادئ، ان تعمل على تطبيق هذا الاتفاق بمرونة. وتتعامل مع قضايا تحتاج الى تنسيق ومع قضايا اخرى ذات اهتمام مشترك ومع النزاعات.

٢. تتألف لجنة الارتباط من عدد متساو من الاعضاء من كلا الجانبين. وباستطاعتها ان تضيف فنيين آخرين وخبراء اذا دعت الحاجة.

٣. تقرر لجنة الارتباط اسلوب عملها بما فيه وتيرة ومكان او امكنة اجتماعاتها.

٤. تتخذ لجنة الارتباط قراراتها بالتوافق.

المادة السادسة عشرة

* العلاقات والتعاون مع الاردن ومصر *

١. بموجب المادة ١٢ من اعلان المبادئ، يدعو الطرفان حكومتي الاردن ومصر الى المشاركة في اقامة علاقة اوثق وترتيبات تعاون بين حكومة اسرائيل والممثلين الفلسطينيين من جهة، وبين كل من حكومتي مصر والاردن من جهة ثانية، وذلك من اجل تطوير التعاون بينهم. وتتضمن هذه الاجراءات انشاء لجنة متابعة.

٢. تقرر لجنة المتابعة بالاتفاق اجراءات قبول الاشخاص المهجرين من الضفة الغربية وقطاع غزة عام ١٩٦٧، وذلك مع اتخاذ التدابير الضرورية لمنع الاخلال بالامن وشيوع الفوضى.

٣. تعالج لجنة المتابعة قضايا اخرى ذات اهتمام مشترك.

المادة السابعة عشرة

* تسوية الخلافات والنزاعات *

اي خلاف يتعلق بتطبيق هذا الاتفاق يحال الى هيئات التنسيق والتعاون المختصة، التي انشئت بموجب هذا الاتفاق. وتطبق احكام المادة ١٥ من اعلان المبادئ على اي خلاف لا تتم تسويته من قبل هيئة التنسيق والتعاون المختصة، اي:

١. الخلافات الناجمة عن تطبيق او تفسير هذا الاتفاق او اي اتفاقات فرعية تتعلق بالمرحلة الانتقالية تسوى بالتفاوض من خلال لجنة الارتباط.

٢. الخلافات التي لا تسوى بالتفاوض يمكن تسويتها من خلال آلية للمصالحة يتفق عليها الجانبان.

٣. يستطيع الجانبان ان يُخضعا للتحكيم الخلافات المتعلقة بالمرحلة الانتقالية، والتي لا يمكن تسويتها بالتوفيق. لهذه الغاية، وباتفاق الجانبين، ينشئ الطرفان لجنة تحكيم.

المادة الثامنة عشرة

* منع الاعمال العدائية *

يتخذ الجانبان الاجراءات الضرورية لمنع الاعمال الارهابية والجرائم والاعتداءات ضد بعضهما البعض وضد الافراد الموجودين تحت سلطة الطرف الآخر وضد املاكهم، ويتخذان الاجراءات القانونية الضرورية ضد المعتدين. اضافة الى ذلك يتخذ الجانب الفلسطيني جميع الاجراءات الضرورية لمنع الاعمال العدوانية ضد المستوطنات وضد المنشآت التابعة لها والمنطقة العسكرية ويتخذ الجانب الاسرائيلي جميع الاجراءات الضرورية لمنع الاعمال العدائية، الصادرة عن المستوطنين والموجهة ضد الفلسطينيين.

المادة التاسعة عشرة

* الاشخاص المفقودون *

على السلطة الفلسطينية ان تتعاون مع اسرائيل عبر تقديم كل المساعدة اللازمة للبحث عن اسرائيليين مفقودين في قطاع غزة ومنطقة اريحا، وكذلك عبر تقديم المعلومات عن اسرائيليين مفقودين. على اسرائيل ان تتعاون مع السلطة الفلسطينية في البحث عن مفقودين فلسطينيين وان تقدم المعلومات اللازمة بهذا الصدد.

المادة العشرون

* تدابير تعزيز الثقة *

بهدف ايجاد مناخ ايجابي ومرات لتطبيق هذا الاتفاق، وبهدف اقامة قاعدة صلبة للثقة المتبادلة والارادة الطيبة يوافق الطرفان على اتخاذ تدابير لتعزيز الثقة كما يلي:

١. لدى التوقيع على هذا الاتفاق تقوم اسرائيل بالافراج عن، او تسليم السلطة الفلسطينية، خلال مهلة خمسة اسابيع، حوالي خمسة آلاف معتقل وسجين فلسطيني، من سكان الضفة الغربية وقطاع غزة. والاشخاص، الذين سيتم الافراج عنهم، سيكونون احراراً في العودة الى منازلهم، في اي مكان من الضفة الغربية او قطاع غزة. والسجناء الذين يتم تسليمهم الى السلطة الفلسطينية سيكونون ملزمين بالبقاء في قطاع غزة او منطقة اريحا طيلة المدة المتبقية من مدة عقوبتهم.

٢. بعد التوقيع على هذا الاتفاق، يواصل الجانبان التفاوض للافراج عن عدد اضافي من السجناء والمعتقلين الفلسطينيين، على اسس متفق عليها.

٣. تطبيق هذه التدابير المدرجة اعلاه يتم بموجب الاجراءات، التي ينص عليها القانون الاسرائيلي للافراج عن السجناء والمعتقلين ونقلهم.

٤. يتعهد الطرف الفلسطيني بحل مشكلة الفلسطينيين، الذين كانوا على اتصال مع السلطات الاسرائيلية. والى حين التوصل الى حل متفق عليه يتعهد الطرف الفلسطيني بعدم ملاحقة هؤلاء الفلسطينيين قضائياً او ايذائهم بأي شكل.

٥. فلسطينيو الخارج الذين تمت الموافقة على دخولهم الى قطاع غزة ومنطقة اريحا طبقاً لهذا الاتفاق، والذين تنطبق عليهم احكام هذه المادة، لن يتعرضوا للملاحقة القضائية لمخالفات ارتكبت قبل ١٣ ايلول ١٩٩٣.

المادة الواحدة والعشرون

* الوجود الدولي المؤقت *

١. يوافق الجانبان على وجود دولي او اجنبي مؤقت في قطاع غزة ومنطقة اريحا (وجود دولي مؤقت لاحقاً) طبقاً لاحكام هذه المادة.

٢. يتألف الوجود الدولي المؤقت من ...٤ شخص مؤهل بمن فيهم، مراقبون وموجهون وخبراء آخرون من خمس او ست دول مانحة.

٣. على الطرفين ان يطلبا من الدول المانحة انشاء صندوق خاص لتمويل «الوجود الدولي المؤقت».

٤. يمارس «الوجود الدولي المؤقت» مهمته لمدة ستة اشهر، ويمكن ان يمدد هذه الفترة او يغير هدف العملية، التي يقوم بها بموافقة الطرفين.

٥. يتمركز «الوجود الدولي المؤقت» ويعمل بين المدن والقرى التالية: غزة وخانيونس ورفح ودير البلح وجباليا وعبسان وبيت حانون واريحا.

٦. تتفق اسرائيل والسلطة الفلسطينية على بروتوكول خاص لتطبيق هذه المادة، بهدف انجاز المفاوضات مع الدول المانحة المساهمة في عناصر (الوجود الدولي المؤقت) خلال شهرين.

المادة الثانية والعشرون

* الحقوق والمسؤوليات والالتزامات *

١. أ. ان نقل جميع السلطات والمسؤوليات الى السلطة الفلسطينية، كما هو مبين في الملحق رقم ٢، يتضمن جميع ما يتصل بها من حقوق ومسؤوليات والتزامات تنشأ عن عمل او امتناع عن عمل قبل (عملية) نقل السلطات. تكف اسرائيل عن تحمل اي مسؤولية مالية تتعلق بمثل هذه الاعمال او الامتناع عن اعمال، وتتحمل السلطة الفلسطينية كل المسؤولية المالية عن ذلك وعن سير عملها.

ب. اي دعوى مالية تقام بهذا الصدد ضد اسرائيل ستحال الى السلطة الفلسطينية.

ج. تزود اسرائيل السلطة الفلسطينية بما لديها من معلومات عن شكاوى عالقة او سابقة، احيلت الى احدى المحاكم ضد اسرائيل في هذا الاطار.

د. في حال وجود دعوى قضائية متعلقة بهذه الشكاوى، تبلغ اسرائيل السلطة الفلسطينية وتمكنها من المشاركة في الدفاع عن القضية وتقديم اي حجج لصالحها.

هـ. في حال قررت اي محكمة او جهة قضائية تقديم تعويض من قبل اسرائيل في اطار مثل هذه القضية يتعين على السلطة الفلسطينية ان تسدد هذا التعويض كاملاً الى اسرائيل.

و. مع عدم الاخلال بما ذكر اعلاه، وفي حال استخلصت المحكمة المعنية بهذه القضية ان المسؤولية تقع فقط على عاتق موظف او وكيل جاوز نطاق صلاحياته او تعمد الاساءة، لا تتحمل السلطة الفلسطينية اي مسؤولية مالية.

٢. ان نقل السلطة بحد ذاته ينبغي الا يؤثر على حقوق وواجبات ومسؤوليات اي شخص او هيئة اعتبارية موجودة حتى تاريخ توقيع الاتفاق.

المادة الثالثة والعشرون

* البنود النهائية *

١. يصبح هذا الاتفاق نافذاً بمجرد توقيعه.

٢. الاحكام التي نص عليها هذا الاتفاق تبقى سارية حتى يحل محلها الاتفاق الانتقالي، الذي ورد في اتفاق اعلان المبادئ، او اي اتفاق آخر بين الطرفين.

٣. تبدأ المرحلة الانتقالية التي تمتد على خمس سنوات، والتي نص عليها اتفاق اعلان المبادئ، اعتباراً من تاريخ التوقيع على هذا الاتفاق.

٤. يتفق الطرفان على انه ما دام هذا الاتفاق نافذاً، فان الحاجز الامني الذي اقامته اسرائيل حول قطاع غزة يبقى قائماً. كما ان الخط الذي يحدده هذا الحاجز، كما هو مبين في الخريطة رقم ١، لا يكون له اي معنى خارج اطار هذا الاتفاق.

٥. ينبغي الا يسيء اي بند في هذا الاتفاق بأي شكل او يؤثر على نتيجة المفاوضات المتعلقة بالاتفاق الانتقالي او الوضع النهائي الذي سيتم تحديده كما نص عليه اعلان المبادئ. لا يمكن اعتبار، على ضوء هذا الاتفاق، ان اياً من الطرفين تراجع او تخلى عن اي من حقوقه او مطالبه او مواقفه.

٦. يعتبر الطرفان الضفة الغربية وقطاع غزة وحدة جغرافية واحدة، يجب المحافظة على سلامتها ووحدتها خلال الفترة الانتقالية.

٧. يبقى قطاع غزة ومنطقة اريحا جزءاً لا يتجزأ من الضفة الغربية وقطاع غزة والا يتغير وضعهما خلال فترة تطبيق هذا الاتفاق. ولا شيء يمكن ان يغير هذا الوضع.

٨. ان ديباجة الاتفاق وكل ملاحقه واضافاته والخرائط الملحقة به تعتبر جزءاً لا يتجزأ منه.

وضع في القاهرة اليوم الرابع من ايار ١٩٩٤

رئيس الحكومة يتسحاق رابين عن حكومة اسرائيل	رئيس م.ت.ف. ياسر عرفات عن منظمة التحرير الفلسطينية
وزير الخارجية وارن كريستوفر الولايات المتحدة الامريكية	وزير الخارجية اندريه كوزيريف روسيا الاتحادية

الرئيس حسني مبارك
جمهورية مصر العربية

نحو انتخابات الهستدروت ١٩٩٤

برنامج القائمة المشتركة لمجلس عمال الناصرة والقضاء ومجلس نعمت يوزع بألوف النسخ

لماذا لا يأخذ مجلس عمال الناصرة والهستدروت دورا في نهضة المدينة وتطورها؟!

☐ انتصار القائمة المشتركة في مجلس العمال سيعطي دفعة لتطور المدينة ونهوضها بمجلس العمال الى العصرنة والعمل العلمي المبرمج ☐

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «تعيش مدينة الناصرة والقرى المحيطة بها، هذه الايام، نهضة تطويرية واسعة تشمل عشرات المشاريع الضخمة في جميع المجالات السياحية والعمرانية والمواصلات والبيئة.. الخ. كل ذلك ضمن برنامج بلدية الناصرة في اطار مشروع، «الناصرة ٢٠٠٠» وبالتعاون مع الوزارات الحكومية المختلفة.

والسؤال المطروح هو: هل لمجلس العمال دور بهذا المشروع كأقدم هيئة هستدروتية في الوسط العربي؟! ان امكانات الهستدروت الاقتصادية والصحية والاجتماعية والثقافية والرياضية هائلة جدا. ومن حقنا كأعضاء في الهستدروت ان نسأل ما هي مساهمة هذه المؤسسة في حياة مدينتنا وقرانا في هذه المجالات. هنالك ضرورة موضوعية لانضمام هذا الجسم، اي مجلس العمال، ولان يساهم، بدوره، للوصول الى ارقى الخدمات الهستدروتية تحضيرا للعام ٢٠٠٠ وهذا يمكن فقط بادارة قادرة على بناء مثل هذه المشاريع وبالتعاون الكامل مع بلدية الناصرة والمؤسسات الحكومية، اي قيادة مماثلة للقيادة الموجودة في البلدية».

هذا ما جاء في برنامج القائمة المشتركة لمجلس عمال الناصرة، الذي يوزع هذه الايام بألوف النسخ على عمال وعاملات الناصرة وعين ماهل وعيلوط والعزير ورمانة وجميع اعضاء الهستدروت.

وجاء في البرنامج: «ان مساهمة الهستدروت في القضايا الثقافية والرياضية في المدينة معدوم تقريبا. والمجال الصحي يعاني من ضعف ونقص كبيرين. والاهم من كل ذلك انه لم تصل قيادة الهستدروت ومجلس العمال الحالية للقناعة بهذه الفكرة كما يجب. ان انتصار القائمة المشتركة في مجلس العمال سيرفع من شأن هذه المدينة والقرى العربية لها اكثر واكثر وسيضمن القيادة المجربة والمضحية للنهوض بمجلس العمال الى مرحلة العصرنة والعمل العلمي المبرمج وتحضير التخطيطات اللازمة في جميع المجالات. الناصرة والقضاء بحاجة لهذا الانتصار لمواصلة المعركة من موقع الفضل في تطوير مدينتنا وتهيئة الكوادر العمالية والمهنية والحضارية للناصرة ٢٠٠٠».

وتضمن البرنامج العديد من البرامج ابرزها، الخارطة التنظيمية في الهستدروت واهمية الغائها في الوسط العربي والتصدي لمؤامرة مصادرة الاراضي وسلخها والعمل على ضم اراضي دولة الى مسطحات الناصرة وعين ماهل وعيلوط والعزير ورمانة والعمل على تطوير خدمات صندوق المرضى وغيرها من البرامج.

ومنذ اكثر من اسبوع شهدت مدينة الناصرة والقرى التابعة لمجلس العمال العديد من النشاطات واجتماعات الاحياء واللقاءات، بمبادرة القائمة المشتركة لمجلس العمال و«نعمت»، وفي يوم غد السبت، ستقام اربع محطات مختلفة في الناصرة، في مناطق «العين» و«الكازانوفا» و«همشبير» و«ديانا»، بحضور مرشحين من القائمة، وسيتم توزيع مواد اعلامية للقائمة وفتح المجال امام الحضور للاستفسار من المرشحين عن شتى المواضيع.

في ندوة في دبورية

ران كوهين ونيسيم زفيلي يشيدان بالقائمة المشتركة

* بنيامين غونين: المعركة الانتخابية تجري دون مناقشة اية مضامين او نقاشات جدية حول مصلحة العمال وهمومهم *



● منصة ندوة دبورية ويظهر فيها (من اليمين الى اليسار) محمد مصالحة وخالد عكاشة وجمال مصالحة ونسيم زفيلي وران كوهين وبنيامين غونين ورئيس المجلس عبد المجيد اكتيلات – صورة خاصة بـ «الاتحاد» ●

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – بحضور المئات من اهالي قرية دبورية، والقرى المجاورة عقدت، امس الاول الاربعاء، في المركز الثقافي في القرية ندوة سياسية تحت عنوان انتخابات الهستدروت وانعكاساتها على الشارعين العربي واليهودي.

وشارك في الندوة كل من النقابي بنيامين غونين رئيس القائمة المشتركة، وران كوهين مرشح قائمة رامون ونيسيم زفيلي سكرتير عام حزب «العمل».

افتتح الندوة مدير المركز الثقافي جمال مصالحة، الذي اكد على وجود برنامج مطول لهذا العام لمثل هذه الندوات، وتلاه رئيس المجلس المحلي، السيد عبد المجيد اكتيلات، الذي بارك للشعبين الاسرائيلي والفلسطيني لمناسبة توقيع اتفاقية السلام في القاهرة. ودعا الجمهور الى المشاركة في التصويت وعدم اللامبالاة.

وكان تركز النقاش في الندوة حول التقصير والغبن اللاحق بالمواطنين الاعضاء العرب في الهستدروت، جراء سياسة التمييز واللامساواة التي اتبعتها الادارة المعراخية طيلة السنوا الماضية. واعترف زفيلي بوجود هذا التقصير وفي جميع المجالات الرياضية، الصحة، والخدمات الاجتماعية، وتحدث عن التغيير والسياسة الجديدة المستقبلية لهذه الادارة، التي ستعمل على تحقيق المساواة المنشودة للوسط العربي. واكد ان حزبه لن يمد يده لاي ائتلاف مع حزب رامون الذي هو بعيد كل البعد عن الحس والقضايا العمالية والذي استغل خلافه الحزبي للمصلحة الشخصية، والتقى مع من وجدوا فيه منفذا لمصالحهم الشخصية والحزبية.

وعن الشراكة مع دراوشة قال: «لقد تعاملنا مع دراوشة، كما تعاملنا مع عدة احزاب اخرى من ناحية المفاوضات، وهو رأى مصلحة حزبه ومؤيديه في الانخراط داخل قائمة حزب «العمل» وفضلها على الاستمرار داخل القائمة المشتركة، التي نكن لها كل الاحترام ونرى فيها شريكا مهما بعد الانتخابات، هذا اذا لم نتمكن من حسم الانتخابات لاكثر من خمسين بالمئة.

ودافع عضو الكنيست ران كوهين عن حزب رامون الجديد وعن البرنامج الذي يطرحه حين قال: «لقد اتى هذا البرنامج بديلا وضرورة ملحة لكشف العفن والمحسوبية والتقصير، الذي خلفته ادارة الهستدروت المعراخية، خلال السنوات الماضية.

وركز على الحديث عن نضالاته الشخصية خلال عمله المعارض في الهستدروت، واشاد بالتعاون التام مع كتلة الجبهة والقائمة المشتركة في الكثير من القضايا العمالية، وحاول بذلك تجنب العديد من الاسئلة والاستفسارات التي طرحها مديرو الندوة عن خلفية وماضي نضال رامون النقابي والهستدروتي وخاصة المتعلق بالوسط العربي.

ورد ران كوهين على احد اهم الاستفسارات حول شراكة حزبه «اليساري» مع حزب «شاس» الديني المتطرف من الناحية الاجتماعية ومكانة المرأة.

فقال: «اننا اردنا بهذه المشاركة اثبات امكانية العمل والشراكة المستقبلية معهم، اضافة الى مبدأنا غير المميز بين متدينين او غير متدينين. ولم تهمنا هنا خلفيتهم السياسية».

واضاف كوهين «لقد تمت مشاورات بيننا وبين حزب دراوشة، الا اننا اقتنعنا، ومنذ البداية، انه سيتفق في النهاية مع حزب «العمل»، لذلك قطعنا المفاوضات منذ البداية. واتهم حزب «العمل» بأنه يخطط لاقامة ائتلاف مع «الليكود» للاستمرار في ضرب مصالح الطبقة العاملة.

وابدى كوهين استعداد حزبه الجديد لاقامة ائتلاف مع القائمة المشتركة وقال: «انني اقدر عاليا نضالاتها ونضالات الجبهة من قبلها في الدفاع عن قضايا العمال العرب وضد التمييز واللامساواة للوسط العربي في جميع المجالات من قبل قيادة الهستدروت».

وتكلم بنيامين غونين رئيس القائمة المشتركة مطولا عن القضايا العمالية والنقابية الساخنة، التي تواجه العمال والعاملات العرب في المصانع والورش والمشاغل، المرتبطة بالاجر المتدني والمعاملة والشروط غير الانسانية من قبل اصحاب العمل لهم، الذين وجدوا نشيطي ومؤيدي الجبهة والمشتركة دائما الى جانبهم والى جانب نضالاتهم اليومية، في الكثير من مواقع عملهم عبر كل السنوات الماضية وهذه الايام ايضا.

واكد غونين ان قيادة الهستدروت المعراخية مستمرة في فرض سياسة التمييز العنصري للوسط العربي في رفضها الموافقة على المساواة القومية التامة بين الاعضاء اليهود والعرب في الميزانيات والتصنيع والرياضة وغيرها.

وقال: «ومن المؤسف ان معركة الانتخابات هذه المرة تجري دون اية مضامين ونقاشات جدية حول مصلحة العمال وهمومهم ومستقبلهم، فقد فرض حزب «العمل» ورامون نقاشا بعيدا كل البعد عن ذلك، وكل ما يدور هو تبادل اتهامات بالرشوة والفساد والخيانة!

واضاف غونين: «ان اعطاء الدعم للقائمة المشتركة وزيادة تمثيلها في الهستدروت سيؤثر في قضية القيادة المقبلة للهستدروت حيث ان القائمة المشتركة ستدعم فقط من يضمن لها برنامجا واضحا وفعليا لاجراء التغيير المنشود لمصلحة الطبقة العاملة عامة، وقضايا التمييز والمساواة في الوسط العربي خاصة.

وانهى غونين قائلا: «ان دراوشة حاول توجيه طعنة للقائمة المشتركة بطلب حلها لدى لجنة الانتخابات، وحينما فشل وجد المكان المناسب له داخل بيته الاول حزب «العمل»، ويدعو هو ومن حوله لتبرير التصويت له من خلال تأييده لمواقف هذا الحزب المتنكرة لحقوق وتطلعات العمال والجماهير العربية طيلة السنوات الماضية.

وكان ادار هذه الندوة الصحفيان محمد مصالحة وخالد عكاشة وكذلك مدير المركز السيد جمال مصالحة.

قائمة التقدم والمساواة تدعو اهالي الرملة الى دعم المشتركة

● الرملة – لمراسلنا – اصدرت قائمة التقدم والمساواة في مجلس بلدية الرملة بيانا دعت فيه» جميع مؤيديها الى دعم القائمة «المشتركة».

وجاء ايضا في بيان القائمة: «ندعو جميع مؤيدينا الى دعم القائمة المشتركة في مجلس عمال الرملة، حيث نرى في برنامج هذه القائمة مصلحة العمال العرب واليهود. ونرى في مرشح القائمة «المشتركة» الاخ عصام حداد خير من يمثل العمال في هذا المجلس.

وعلم مراسلنا ان بيان القائمة استقبل بارتياح لدى اهالي الرملة من مؤيدي القائمة، الذين يعملون باجتهاد وهمّة عالية من اجل انجاح القائمة المحلية والقطرية لانتخابات الهستدروت. ويقف على رأس القائمة عصام حداد وعيسى ضبيط وفيقيان ربيع.

اجتماع انتخابي لنصرة «القائمة المشتركة» في بيت جن

● عكا – مكتب «الاتحاد» – عقد في بيت السيد هاني قيس، المرشح الثالث في «القائمة المشتركة» لعضوية مجلس عمال مركز الجليل اجتماع، مساء امس الاول الاربعاء، حضره لفيف من نشيطي «ابناء الزابود» في بيت جن، بغية تقوية تمثيل الجبهة في انتخابات الهستدروت.

وتحدث في الاجتماع الكاتب محمد نفاع والشاعر نايف سليم والنقابي غالب سيف، عن اهمية نصرة «القائمة المشتركة» وزيادة تمثيلها دفاعا عن مصالح وحقوق العاملين خاصة في هذه الظروف التي تشهد تخاذلا هستدروتيا في الوقوف الى جانب العمال واضراباتهم ونضالاتهم.

وعبر الحضور في نقاشهم عن الاستعداد للعمل والاتصال بالناخبين.

● صليبا خميس ●

لا اراكم الله مكروهاً.. بمخاتيره..!

● انا انطونيو.. وانطونيو انا ●

● والله لا اعرف صاحب هذا القول. فربما يكون طقطوقة مصرية. ولكن الذي اعرفه ان «مارك انطوني» القائد الروماني هو المقصود. وهو قد مات نتيجة الصراع بين شهوته الجنسية لكليوبترا وبين شعوره بالولاء للقيصر وللامبراطورية.. اي الشعور بالواجب.

واذا عربنا هذا القول، نقول، «انا الحزب والحزب انا». تبقى مسألة الشعور بالواجب او الولاء للقضية. ونحن شعب لا يزال يرى القضية من خلال «الأنا» وليس «الأنا» من خلال القضية. وما دامت القضية هي «انا» فأبلغ تعبير عنها هي اغنية راجعون.. ليس الى الوطن، بل الى احضان الحبيبة، الحزب الأم.. وبلغة نزار «حتى فساتيني التي اهملتها.. رقصت على قدميه». ومعنى «أهملتها» في هذا الكلام الشعري ليس الا شلحتها.. واستمرت تردد هذا البيت وحماس المستمعين يعلو، حتى بلغت الذروة، فقالت «آه ما احلى الرجوع اليه»!

فأخونا الحزب الدمقراطي العربي، المقنع بحجاب العروبة، عاد الى الاحضان، الى الأم. وسمى عودته تحالفاً نقابياً وطنياً قومياً. نعم قومياً ولا اطلق الكلام على عواهنه. وفي تاريخنا كثير من مثل هذه التحالفات... معاهدة الدفاع المشترك البريطانية – الاردنية في الخمسينات. محالفة التكافؤ.. الاردن يحمي بريطانيا اذا تعرضت لغزو عربي وبريطانيا تحمي الاردن اذا غزت ارضاً فلسطينية.

دائماً كنا نتحالف مع بريطانيا.. الثورة العربية الكبرى هي من اهم التحالفات مع بريطانيا. والرسائل الغرامية بين مكماهون والشريف حسين ما تزال تروي قصة الحب العذري الانجليزي – العربي.

ولم أقرأ في التاريخ الانساني كله، ان بريطانياً واحداً مثل لورنس العرب، استطاع ان يضحك على أمة بأسرها في جزيرة العرب كلها.. وكان يحب اسرائيل ويحتقر العرب.

ويأتي اخوان لنا ويلومون مصطفى كمال اتاتورك على الغاء الخلافة وعلى خلع الأسرة العثمانية الملكية، بعد ان تحالف العرب المسلمون مع عجم غير مسلمين مثل الانجليز.

والأعاجم هم الذين يجهلون لغة العرب وأطلق هذا الاسم اساساً على الفرس. ومنه اشتقت شتيمة عجم بجم. والبجم هو القاصر الذي له عينان ولا يرى!

فهل ما زلنا من صنف البجم؟

قلت اني لا القي الكلام على عواهنه: فقد قرأت في الاسبوع الماضي، في مجال الدعاية الانتخابية للهستدروت دعوة للزواج العرفي العلني منصوصا فيها بالحرف الواحد ان من يصوت لحزب العمل (ا.م.ت) فإنه يصوت للحزب الدمقراطي العربي! اي ان كل صوت يذهب لحزب العمل هو للحزب الدمقراطي العربي. تماماً كقولك «انا انطونيو وانطونيو انا».

فمن حقي ان أسأل اين ذهبت عروبة ادعياء العروبة؟

في الانتخابات السابقة للكنيست، رفض الحزب الدمقراطي العربي الدخول في قائمة مشتركة مع الجبهة.. ومن بين اهم الاسباب لذلك حجته ان في الجبهة يهودا وان الحزب الدمقراطي العربي يريد قائمة عربية صرفة... فما باله ينبطح الآن ويقول من يصوت لحزب العمل كأنه يصوت للحزب الدمقراطي العربي؟!

هل اصبح حزب العمل هو الطريق الى العروبة. او هل اصبحنا أعاريب حتى يصدق فينا قول قائلهم «ليس الأعاريب عند الله من احد»!

ليست العروبة هي التي تشغل بالي ولا حتى الانتخابات للهستدروت. فالصهيونية مدينة للهستدروت في انجاز مشروع الدولة اليهودية الكبرى، اكثر من دينها الى وعد الله. فلم تكن الهستدروت، في نظري، يوماً ما، مؤسسة نقابية، بل مؤسسة قومية استيطانية، واذ نشارك فيها اليوم فذلك تحت ضغوط الظروف، بعد ان نجحنا في تحويل اسمها الى هستدروت عامة، بعد ان كانت هستدروت عبرية. ومن يدري فقد لا يطول الوقت، بعد اتفاق القاهرة، الموقع هذا الاسبوع، حتى يكون لنا تمثيل في الوكالة اليهودية والمؤتمر الصهيوني العالمي!

ولكن الذي يشغل بالي هو محاولة الحزب الدمقراطي العربي استهبال الناس الذين انا واحد منهم، فمشاركتي في انتخابات الهستدروت هي احدى وسائل نضال أقليتنا القومية لتحصيل لقمة العيش والحقوق الاجتماعية. وهذا ما يدفعني عن ايمان الى مناصرة قائمة الجبهة الدمقراطية المتحالفة مع الحركة التقدمية، هذه الحركة التي لم ينبس قادتها في هذه المعركة ببنت شفة، في حين ان المعركة ترشك على نهايتها.

فالقائمة المشتركة هي المعارضة الوحيدة التي تتصدى لسياسة طمس حقوقنا النقابية والاجتماعية وتحارب التمييز العنصري.

ولنا تجربة مريرة مع قيادة حزب العمل في الهستدروت. ولا فرق بين قائمة حاييم رامون التي تتحالف مع رفول، وقائمة حاييم هبرفيلد، اصل الداء.

والواقع الذي اراه هو ان قائد الحزب الدمقراطي العربي الذي خرج من حزب «العمل» يعود الى مقاعده بطنطنة وأجراس.. فأجراس العودة تقرع اليوم في الهستدروت.

والحقيقة الجامدة هي ان القائمة المشتركة لانتخابات الهستدروت في ١٩٨٩ (الجبهة والدمقراطي العربي والتقدمية) قد فازت بـ ٤٫٥٪ من الأصوات. في حين فازت قائمة الجبهة الدمقراطية وحدها في الانتخابات التي سبقتها بنحو ٤٫٤ بالمئة من الأصوات. فمن اي جماهيرية يتحدث دعاة الدمقراطي العربي بقولهم من يصوت لحزب العمل كأنه يصوت لقائمة الحزب الدمقراطي العربي.

حتى انصار حزب العمل التقليديون بين العرب، ربما يتخذون موقفاً، حتى لا يفسر تصويتهم لحزب العمل على انه تصويت لقائمة الحزب العربي. والموقف يقتضيه الرد على تظاهر هذا الحزب بأنه يضرب بعروبته صهيونيتهم.

فنحن اذ نشارك في انتخابات الهستدروت ليس لاعادة العروبة الى امجادها.. وليس لاحياء عهد المخترة، بل لانتزاع حقوقنا. والعنوان لذلك هو القائمة التي حرفها «و». اذ ماذا يفيدنا مختار في اللجنة التنفيذية للهستدروت يتألف جدول اعماله من قوائم التعازي، فلا اراكم الله مكروهاً بمخاتيره!

يتحاربون.. يتخاصمون.. ولكن ليس على مصالح العمال!

● يوم آخر شهدته المعركة الانتخابية الهستدروتية، امس الخميس، كان مليئا بالتوتر وتراشق التهم بين القوائم الثلاث، العمل والليكود ورامون، وكالعادة، فهم لا يتحاربون على برامجهم، ولا على مصلحة العمال، التي من المفروض ان تكون الموضوع الرئيسي في هذه المعركة الانتخابية النقابية، وانما على قضايا تتعلق بالكراسي وبالمصالح الشخصية والسلطة الكبيرة في قيادة الهستدروت واموالها.

فقد توجه الليكود، امس الخميس، الى المحكمة المركزية في تل ابيب، طالبا اصدار قرار، يلزم حاييم رامون بكشف تفاصيل الاتفاق بينه وبين شاس، الذي انبعثت منه رائحة كريهة فيما يتعلق بالقمن او بحقوق المرأة وتجاهلها.

وفي رده على دعوة الليكود قال رامون انه مستعد لكشف تفاصيل الاتفاق، بشرط ان تكشف باقي الاحزاب عن اتفاقياتها مع شركائها، يقينا منه بأن احدا لن يفعل، وتأكيدا على ان اتفاقه مع حركة «شاس» الدينية لن يكون اقل من فضيحة!

اما حاييم هبرفيلد، سكرتير عام الهستدروت الحالي، «ولمن لم يعلم»، فقد اعلن ان رامون والليكود سيوقعان اتفاق الائتلاف بينهما في اليوم الثاني بعد الانتخابات! وقد رد رامون نافيا النبأ وقال: «هذا كذب فظ».

«صوت اسرائيل» يغير التعامل مع القائمة المشتركة

● غير «صوت اسرائيل» باللغة العبرية، في اليومين الاخيرين، اعلانه عن انتخابات الهستدروت وتغطيته ليوم الانتخابات، وذلك بضم اسم بنيامين غونين الى اسماء رؤساء القوائم الثلاث الاخرى.

وكانت الاذاعة الاسرائيلية، وعلى مدى الاسابيع الثلاثة الاخيرة، قد تجاهلت القائمة المشتركة في اخبارها عن الانتخابات الهستدروتية. وبعد ان احتجت المشتركة على هذا التعامل، عُدّل الامر.

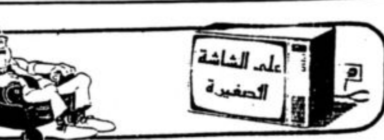
من جهة اخرى، توجه النقابي غونين، امس الخميس، الى مدير عام التلفزيون يئير شطيرن واستنكر تعامل التلفزيون مع القائمة المشتركة الذي يتجاهلها في النشر عن انتخابات الهستدروت، وقال غونين ان الدعاية التلفزيونية تظهر وكأن هناك انتخابات لسكرتير عام الهستدروت بشكل منفرد وهذا غير صحيح.

جهاد عقل: ما يميزنا اننا السند القوي لكفاح العاملين

● الرملة – لمراسلنا – «ما يميّزنا عن الاخرين اننا نقف بصلابة الى جانب العاملين في نضالاتهم، لنكون السند القوي والثابت لهم من اجل نجاح كفاحهم. كنا وسنبقى الصوت الصادق والامين الذي رُفع في مؤسسات الهستدروت ضد سياسة التمييز الهستدروتية تجاه العاملين العرب، وحان الوقت لان تغير قيادة الهستدروت توجهها تجاه الاعضاء العرب.. فتعالوا لنسير معا ولنواصل الطريق.. طريق الكفاح، ولنصنع النصر يوم ١٠/٥/٩٤».

هذا ما جاء في ختام المحاضرة التي قدمها عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت جهاد عقل، الليلة قبل الماضية، في مدينة الرملة امام لفيف من مؤيدي القائمة المشتركة واستعرض فيها اوضاع الهستدروت ومكانتها، والاحزاب المنافسة في الانتخابات للهستدروت، في ظل المستجدات السياسية.

وكان افتتح الاجتماع وتحدث فيه الرفيق محمد حداد، الذي بارك الاتفاق المرحلي وطالب بأن يكون بداية لحل عادل وشامل قائم على اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل وعاصمتها القدس العربية. وحيا شعب جنوب افريقيا وزعيمه مانديلا على انتزاعه حريته من معقل الابرتهايد العنصري. ودعا حداد الى الالتفاف حول القائمة «المشتركة»، ودعمها في الانتخابات من اجل تحقيق النصر.



الجمعة: ٩٤/٥/٦

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الاولى:

٦.٣. – موجز اخبار بالعبرية.
٦.٣١ – الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ – بيف وتلعول للصغار.
٧... – الفترة الاخبارية بالعبرية.
٨... – عرض برامج الصباح.
٨..٥ – تمارين رياضية.
٨.١٥ – تاريخ الحضارة الغربية. مسلسل وثائقي.
٨.٤٥ – احداث الاسبوع الماضي.
٨.٥. – عوفل بوفل. صور متحركة. الحلقة الخامسة.
٩... – شارع سمسم. كيفي في الكيبوتس.
٩.٣. – كايت وايلي، مسلسل كوميدي.
١.... – رحلات الكاتبة بلود. الحلقة الاولى.
١..٤ – الفيلم السينمائي «رسول المستقبل».
١٢.٣. – والد للموضوع. الحلقة (٢.).
١٣... – زومبيط.
١٣.٣. – الدليل الترفيهي.
١٤... – هذا يحنيني.
١٥... – المجلة الروسية.
١٥.٣. – تم التصوير في يوم عادي.
١٦... – مساء جديد مع يسرائيل سيغل.
١٦.٣. – الاخبار بالانجليزية.
١٦.٤. – عائلات. الحلقة (١٢٨).
١٧..٥ – على الشاشة. عرض برامج الاسبوع
١٧.١٥ – فيلم الجمعة العربي (انظر الاعلان).
١٩... – الاسبوع في ساعة.
٢.... – استرجاع.
٢..٣. – الفترة الاخبارية بالعبرية.
٢١.٤. – نهاية اسبوع مع يئير لبيد.
٢٢.٥. – طرف الابرة. فيلم السهرة.
٤... – الاخبار بالعبرية.
٤٥... – محكمة ليلية. مسلسل كوميدي

القناة الثانية:

٨... – مكان صغير.
٨.٣. – خمسة وخمسة. الحلقة الثانية.
٩... – افكار خطرة.
١..٣. – القوة الضاربة. صور متحركة.
١١... – مسارات. مسابقة بالعربية.
١١.٣. – طريق الحرير البري.
١٢.٣. – الحاسوب وانا.
١٣... – كرة قدم. بث مباشر.
١٥... – مجلة الرياضة العالمية لجيليت.
١٥.٣. – اولاد القوس.
١٥.٣٥ – اكس مان. الحلقة (١٥). الزواج. الجزء الثاني.
١٦... – ووكر. مسلسل.
١٧... – الاخبار بالعبرية.
١٧..٥ – من الرئيس. لقاء حقيقي.
١٧.٣٥ – هنا هو.
١٨.٢٥ – امرأة املاك. مسلسل جديد. الجزء الاول.
٢.... – غابي غزيت. الليلة السادسة.
٢١..٥ – مصلحة الترفيه مع دودو طوباز.
٢٢.١٥ – فيلم السهرة «الفهد هورود يضرب ثانية»، الولايات المتحدة ٧٦.
٢٣.٣. – الاخبار بالعبرية.
٢٣.٣٥ – متابعة فيلم السهرة.

● عبد الوهاب، يوم السبت، القناة الاولى، الساعة ١٩... ●

السبت: ٩٤\٥\٧

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الاولى:

١.... – بيتر بين. صور متحركة. الحلقة (١٥).
١..٢. – مجموعة الفرسان. الحلقة الرابعة.
١..٤٥ – «عالم آخر». مسلسل كوميدي.
١١.١. – حصاد الآثام. الحلقة (٤٢).
١١.٥٥ – فيلم عربي (انظر الاعلان).
١٣.٥٥ – «دعوة لرحلة». مسلسل وثائقي.
١٤.٢. – سيندر. مسلسل.
١٥.١. – مفتاح القلب. مع مكرم خوري.
١٥.١٥ – فيلم «طير مع الحامض».
١٧... – مجلة التلفزيون.
١٧.٣. – الاخبار بالانجليزية.
١٧.٤. – دردشات مع زهير بهلول.
١٨.٣. – الاخبار بالعربية.
١٩... – عبد الوهاب. بمناسبة ثلاثة اعوام على وفاته.
٢.... – رياضة – مباراة السبت.
٢..٥ – الزاوية اللغوية.
٢١... – العالم من حولنا. الفترة الاخبارية العبرية.
٢٢... – برنامج غناء شرق اوسطي.
٢٢.٥. – روح طيبة. «ولدي غالٍ عليّ».
٢٣.١٥ – الاخبار بالعبرية.
٢٣.٢. – فيلم السهرة. «نحن اللصوص».
١.٥٥ – نهاية الارسال.

القناة الثانية:

٨... – عصر ديزني. الحلقة العاشرة.
٨.٥. – الدب روبرت. الحلقة العاشرة.
٩.١٥ – ولد يواجه العالم. الحلقة العاشرة. تدخل.
١..١٥ – كوبيدو.
١..٣. – امنون فيشر.
١١.١٥ – سنباد. الحلقة العاشرة. الاسود الجميل.
١١.٤. – غموض الحياة. الحلقة الرابعة.
١٢.٤. – مجنون. مجنون. برنامج الكاميرا الخفية.
١٣.١. – مقابلة الاسبوع.
١٣.٤. – دكتور كوين. طبيبة في الغرب. الحلقة (٢٧).
١٤.٣. – فيلم «الاسطورة الضائعة».
١٦.٣. – عربسك. عبير حداد.
١٦.٤٥ – لقاءات مع صلاح قابيل ويوسف ادريس.
١٧... – الاخبار بالعبرية.
١٧..٥ – مع الفنانين المهاجرين.
١٧.٣. – عرض تلفزيوني مع طال وموشي.
١٨... – الرجال الى بيت فنلي. الحلقة العاشرة.
١٨.٣. – ابطال الثقافة. اقلية فريدة في نوعها.
١٩... – رحلة عالمية. الحلقة العاشرة. رحلات منظمة.
١٩.٣. – لينجو. لعبة تلفزيونية.
٢.... – الاخبار بالعبرية.
٢..٣. – فيرما. البرنامج الثالث.
٢١... – «المشبوه الرئيسي ٣». اعادة لكل الحلقات.
٢٣.٣. – الاخبار بالعبرية.
٢٣.٣٥ – متابعة «المشبوه الرئيسي ٣».

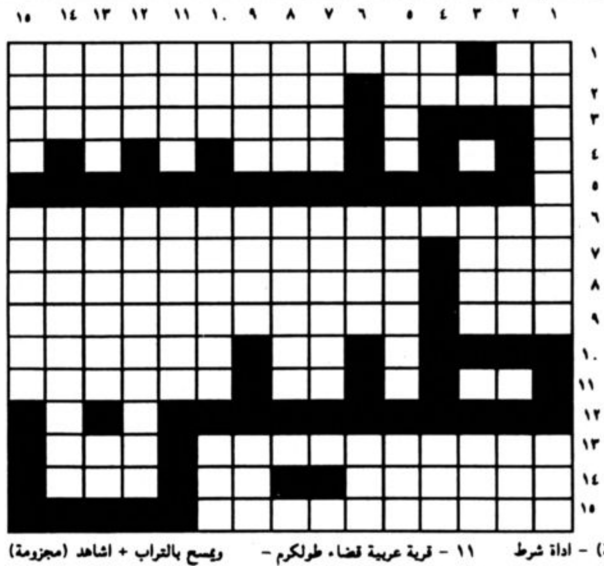
عبير حداد في برنامج «عربسك»

● يستضيف برنامج «عربسك – زخارف» الفنانة عبير حداد حول شريط الفيديو الذي اصدرته مؤخراً، ويحوي مجموعة قصص للأطفال ترويها عبير بشكل شيق وبطرق مختلفة.. في اللقاء ايضاً نبذة عن حياة عبير الفنية وأمور اخرى.

الكلمات المتقاطعة

لغز رقم (٢٩٧)

● اعداد: عزمي محمد رجب – طرعان ●



افقيا:
١ – قرية عربية – ود (معكوسة) – رئيس دولة فلسطين
٢ – مستوطنة بجوار المطلة – الاسم الثاني لقائد فلسطيني
٣ – سهل فلسطيني (غير معرف) + مدينة فلسطينية (معكوسة) + حرف
٤ – ندم (مبعثرة)
٥ – ....
٦ – احد الأماكن الفلسطينية المقدسة
٧ – قرية عربية – نهر بجوار عكا
٨ – للنفي + حرف – قرية في قضاء الرملة نزح اهلها عام ١٩٤٨
٩ – ملك الغابة – واد في منطقة سخنين
١. – شعور – مستوطنة يهودية اقيمت مكان قرية يبنه (قضاء الرملة)
١١ – والدة – بحر – مستوطنة يهودية اقيمتُ على اراضي قريتي قيرة وقازن (قضاء حيفا)
١٢ – ....
١٣ – سهل فلسطيني خصب – تلا
١٤ – مدينة فلسطينية – قطع (معكوسة) – وجع
١٥ – احد ابواب القدس

عموديا:
١ – قرية عربية + عاصمة الجليل (معكوسة) – للنفي + حرف
٢ – مرتفع – شاطئ (معكوسة) – علم مؤنث
٣ – مدينة فلسطينية (معكوسة) + حرف – مرض يصيب الدواب
٤ – والد (معكوسة) – اداة شرط غير جازمة
٥ – مدينة فلسطينية – قرية عربية ابيدت واقيمت مكانها مستوطنة كفار هنسي (غير معرفة)
٦ – موقع اثري مصري (ناقص الحرف الأخير) – سنة (مبعثرة)
٧ – قرية فلسطينية قضاء جنين – حرف + هرب (معكوسة) + من قرى مرج ابن عامر (غير معرفة)
٨ – قرية قضاء حيفا – صحراء فلسطينية (معكوسة) + حرف
٩ – مستوطنة يهودية تقع في الجنوب – مدينة سورية (معكوسة) – دولة عربية تحد فلسطين
١. – حيوان قارض (معكوسة) – الزينة (مبعثرة) – قرية عربية قضاء نابلس (غير معرفة)
١١ – قرية عربية قضاء طولكرم – الشعب (مبعثرة) + حرف
١٢ – مستوطنة يهودية اقيمت مكان قرية الحرم (قضاء يافا) – حرف + شقيق + حرف نصب + قرية عربية (قضاء نابلس)
١٣ – يافا (مبعثرة) – يلطخ ويمسح بالتراب + اشاهد (مجزومة) – للعطف
١٤ – اخلص – حرف + يلجأ + مستترَض (معكوسة)
١٥ – رفضت (معكوسة) – عملة اجنبية + احسان + عسى (معكوسة)

***** حل لغز رقم (٢٩٦) *****

افقيا:
١ – نهر – معارضة
٢ – بن – القاهرة
٣ – زمام
٤ – لا – ضن – عي
٥ – شمعون بيرس
٦ – عمان – ابن
٧ – بشر – عصر
٨ – حكم ذاتي
٩ – حامض – هر – نص
١. – من – كرستوفر

عموديا:
١ – نيهل شمث – ضم
٢ – هن – امم – يمن
٣ – اتباع
٤ – امنون شاحاك
٥ – نضاله – ذر
٦ – ض.ق.م – بل – سهم
٧ – ار – لي – تركع
٨ – اهل – حصار
٩ – رع – عسير – فن
١. – مهدي – مصر

فيلم الجمعة:

احتيـال





● كرم مطاوع ● ● سهير المرشدي ●

● فتاة شابة مطلقة تعمل في متجر للمجوهرات تخون عملها لكي تتمكن هي واسرتها من السفر الى العراق والعمل هناك.
الا ان الخيانة تكتشف ويبقى الحلم مجرد حلم.
الفيلم بطولة: كرم مطاوع
سهير المرشدي
وصابرين
وهو من اخراج: يس. اسماعيل يس.

فيلم السبت:

«تجيبها كده وهي على كده»



● سمير غانم ● ● مديحة كامل ●

● صديقان حميمان يقعان في حب فتاة واحدة جميلة.
الفتاة تبادل احدهما الحب طبعا، وهو الذي يسعد ويفرح، بينما صديقه يصاب بالاحباط وخيبة الأمل.
الفيلم من بطولة: مديحة كامل.
سمير غانم
فاروق الفيشاوي
وليلى علوي.

حدث في مثل هذا اليوم

(٦) ايار

● مارلين ديتريتش ●

١٩١. – وفاة ملك انكلترا ادوارد السابع.
١٩٣٢ – اغتيال الرئيس الفرنسي بول دومير.
١٩٥٦ – الاردن ومصر يعلنان خطة لتوحيد جيشهما.
١٩٦٧ – للمرة الأولى يقصف فلسطينيون اسرائيل بمدفعية الهاون من لبنان.
١٩٦٩ – اشتباكات دامية بين الجيش اللبناني ومجموعات مقاتلة فلسطينية.
١٩٧٤ – استقالة المستشار الالماني ويلي برانت بعد اتهام احد مساعديه بالتجسس.
١٩٨٣ – انشقاق في حركة فتح يقوم به العقيد ابو موسى ضد ياسر عرفات.
١٩٩٢ – وفاة الممثلة الالمانية مارلين ديتريتش.

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!!

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢.): رحلة تقوم بها في الاسبوع القادم كنت تحتاجها بشدة.

** الثور (٤/٢١ – ٥/٢١): بعد طول عناء العمل ومشقته تحصل على المادة والثناء.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١): حاول ان تستجم وتخفف من اعباء العمل لتعود اكثر نشاطاً.

** السرطان (٦/٢٢ – ٧/٢٢): لا تسئ استخدام الثقة التي منحها لك شريكك.

** الاسد (٧/٢٣ – ٨/٢٣): اصدقاؤك واحباؤك يريدون لك الخير، فلا تظن بهم الظنون.

** العذراء (٨/٢٤ – ٩/٢٢): عملك في حاجة الى اهتمام، لكن لا تهمل بيتك بالمقابل.

** الميزان (٩/٢٣ – ١./٢٣): المناسبات السعيدة كثيرة جداً في الاسبوع القادم.

** العقرب (١./٢٣ – ١١/٢٢) فرصة تلتقي فيها بعدد من الاصدقاء لم ترهم منذ فترة.

** القوس (١١/٢٣ – ١٢/٢١): اسبوع مناسب لعقد مجموعة من الصفقات الناجحة.

** الجدي (١٢/٢٢ – ١/٢.): نجاحك في العمل يرجع لدقتك وحرصك على المواعيد.

** الدلو (١/٢١ – ٢/١٩): لا تحاول ان تبدو متكلفاً امام من تحب.

** الحوت (٢/٢. – ٣/٢.): اهتم بعملك ولا تضيع وقتك فيما لا يفيد.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ١٩٩٤/٥/٥ (سحب ٩٤/١٨)

فاز بمبلغ 1,000,000 ش.ج الرقم 252804
فاز بسيارة هوندا الرقم 707797
فاز بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 041374، 571644، 016132، 525702، 740437، 835266، 441533، 118219، 609350، 781788، 438670، 897569، 109832، 127184، 772809، 337175، 352395، 827763، 614524، 583863، 292888، 733726، 400408، 518835، 230753، 617273،
فاز بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 66430، 75887، 15077، 77691، 19289، 72814، 77704، 28016، 99622، 74117، 45443، 30554، 23455، 91848، 45973، 98371، 87863، 73756، 15127،
فاز بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 344، 174، 212، 348،
فاز بمبلغ 20 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 08، 27، 06، 07،
فاز بمبلغ 10 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 25، 26، 75، 62، 49، 00، 55،
فاز بمبلغ 7 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 1

محكمة الصلح – حيفا

ملفات مدنية رقم ٢٢٢٣٣/٩٣، ٢.٩٦٩/٩٣

المدعية: بلدية حيفا ممثلة بالمحامي يوسف برينط من شارع ابن سيناء ١٦ حيفا ٣٣١١١

ضـد

المدعى عليهم في الملف ٢٢٢٣٣/٩٣ ١) سورية عفنان ٢) سهيل عفنان ٣) زهرية عفنان ٤) اورج عفنان ٥) فيروز فؤاد عفنان سابقا من سكان شارع هرتسل رقم ٢ حيفا واليوم مجهولو محل الاقامة.
المدعى عليهم في الملف رقم ٢.٩٦٩/٩٣ ١) زهرية عفنان ٢) اورج عفنان ٣) فيروز فؤاد عفنان سابقا من سكان شارع هرتسل ٢ حيفا واليوم مجهولو محل الاقامة.

دعوة للمحاكمة

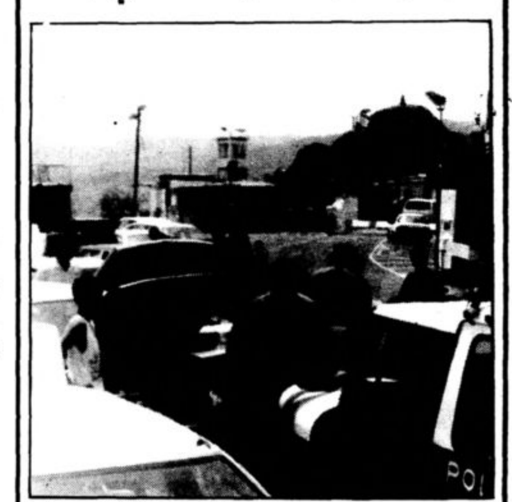
الى المدعى عليهم، بما ان المدعية المذكورة اعلاه قدمت الى محكمة الصلح في حيفا دعوى من خلال اجراءات محاكمة قصيرة «סדר דין מקוצר» كما هو مفصل في لوائح الدعوى ضدكم، والتي توجد نسخ منها في هذه المحكمة. انتم مدعوون لتقديم لوائح دفاع خلال ٦. يوما من تاريخ نشر هذه الدعوة. اعلموا بأنه في حالة تقديمكم لوائح دفاع من غير حضور في المحكمة، سيتم اصدار حكم غيابي وفي نفس اليوم. واذا لم تقدموا لوائح دفاع في الموعد المحدد، فسيتم اصدار حكم غيابي ويمكن ان يتم ذلك قبل الموعد المقرر لجلسة المحكمة، كما سيتم ابطال دعوة الحضور.

يهودا كوهين
– سكرتير رئيسي

جبهة حيفا الدمقراطية

الشبيبة الشيوعية وشباب ا .بهة – حيفا
يدعونكم لحضور محاضرة حول:
الهستدروت والاحزاب السياسية
يقدمها الاستاذ جهاد عقل وذلك يوم الجمعة الموافق ٩٤/٥/٦ الساعة ٦.٣. مساء في نادي الشبيبة الشيوعية شارع حداد ٦ – حيفا.
الدعوة عامة

تغيّب خبير المتفجرات.. فنشروا ١٤ عائلة في حر قائظ!



●صورة خاصة بـ «الاتحاد» ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – شكا لـ «الاتحاد» عدد من افراد العائلات العربية الذين تعرضوا للتنكيل في مطلع الاسبوع على الحاجز الاسرائيلي، عند مدخل طابا.

فقد وصل افراد ١٤ عائلة عربية من الناصرة والجليل الى الحاجز، في الطريق الى طابا حيث قرروا قضاء عطلة عيد الفصح. وتقدموا ليعبروا عملية التفتيش العادية. الا ان مسؤولي الامن هناك ابلغوهم ان عليهم الانتظار حتى يأتي خبير المتفجرات ويفحص سياراتهم.

وقد حسب المسافرون ان الامر سيستغرق دقائق فانتظروا. ولكن الدقائق مرت بالعشرات، وهم في حر قائظ (ساعات الظهر).. دون ان يحضر حضرته. وبعد ساعتين ونصف الساعة من الانتظار، احتجوا خلاله بشدة على هذا الاستهتار، حضر حضرته واجرى التفتيش وحررهم.

نشاط ضد المخدرات في مدرسة ترشيحا الشاملة

● عكا – مكتب «الاتحاد» – تحت شعار: «المخدرات سموم قاتلة»، اقامت جمعية «الهلال لمكافحة المخدرات»، نشاطا متشعبا، في مدرسة ترشيحا الشاملة، يوم امس الخميس، لحث الطلاب على مكافحة المخدرات والحذر من تجارها ونهذها.

ووزع نشيطو الجمعية المواد الارشادية الهادفة للتوعية، على الطلاب. وقدموا لهم المحاضرات حول تأثير المخدرات والكحول على الفرد والمجتمع.

وتقرر، بالتنسيق مع ادارة المدرسة، فتح دورة ارشادية حول موضوع السموم لنشر الوعي بين الطلاب.

وشرح السيد فوزي شعبان، نشيط الجمعية، تجربته السابقة مع الادمان على الكحول وكيف اقلع وعاد الى جادة الصواب.

الغاء اقامة محطة الارسال للقناة الثانية نهائيا في بيت جن

● عكا – مكتب «الاتحاد» – الغى رئيس مجلس بيت جن المحلي، المحامي يوسف قبلان، مشروع اقامة محطة الارسال للقناة الثانية في منطقة الديدبا، في بيت جن.

وجاء ذلك في الاجتماع الذي عقد يوم امس، في مقر اللجنة اللوائية للبناء والتنظيم لمنطقة الشمال في الناصرة. وحضره وفد من مجلس بيت جن المحلي برئاسة المحامي قبلان ورئيس اللجنة اللوائية للبناء والتنظيم اليكس وعدد من مهندسي القناة الثانية وتقرر فيه الغاء اقامة المحطة نهائيا.

وجاء الالغاء النهائي مع ان التقرير الذي قدمه الاخصائي الذي عينه المجلس المحلي اثبت انه لا يوجد اي خطر لاشعاعات خطيرة قد تصدر عن المحطة ولا يوجد اي خطر على الاهالي.

وسوغ المحامي قبلان الغاء اقامة المحطة بالتأكيد «انه لا يريد ان يتسبب بأي ضرر حتى لو بعد مئة عام للاهالي. واتخذ قرار الالغاء في اطار الاحتياط بعيد المدى من امكانية نشوء اي خطر مستقبلا».

بهدف توطيد التقارب بين ابناء الشعبين

لقاءات يهودية عربية في «غفعات حبيبة»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – التقى (٨٠) طالبا وطالبة من مدرستي «مار يوسف» في الناصرة و«روغوزين» في تل ابيب، في معهد الدراسات العربية في «غفعات حبيبة». وامضوا معا ثلاثة ايام خصصت للتعارف والنقاش والتقارب وتبادل الآراء والتعرف على العادات والتقاليد لأبناء الشعبين.

وشارك الطلاب في ورش عمل وحوارات في موضوع التعايش المشترك.

وبمناسبة التوقيع على الاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني في القاهرة، اقيم احتفال رقص ودبكة في مساء يوم التوقيع، امس الاول.

واكد المرشدون والطلاب في نهاية اللقاء اهمية تكثيف اللقاءات اليهودية العربية، لان السلام والتقارب والتفاهم بين الشعوب يبدأ من القواعد.

وانهى يوم امس الخميس، (١١) فلسطينيا من غزة دورة حول الدمقراطية، اقيمت في المعهد. استمعوا خلالها الى محاضرات مكثفة حول التطور التاريخي للمجتمع الانساني في طريقه الى الدمقراطية.

وجاءت الدورة في اطار نشاط «غفعات حبيبة» لتوطيد التعايش المشترك والاحترام المتبادل بين الشعوب.

دورة دراسية حول «الطفولة المبكرة في الوسط العربي»

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اختتمت في مركز الثقافة، بيت بمري في نعانيا، دورة دراسية لمدراء ومديرات اقسام المعارف ومركزات الروضات في السلطات المحلية العربية وبمشاركة ممثلين عن جمعيات عربية تعمل في مجال الطفولة المبكرة والروضات، تحت عنوان: «الطفولة المبكرة في الوسط العربي».

وتأتي هذه الدورة في اعقاب قرار لجنة المتابعة لقضايا التعليم العربي، تبنّي توصيات اللجنة المصغرة فيها حول «الطفولة المبكرة». وتهدف الدورة الى فحص وضع التربية والتعليم لجيل ٣ – ٤ سنوات والتعرف على امكانيات فتح روضات في القرى والمدن العربية وعلى دور وزارة المعارف والسلطة المحلية والجمعيات ومؤسسات تأهيل المربيات في مجال الطفولة المبكرة ومدى امكانية الحصول على رخصة لروضة الاطفال وملاكات للمربيات والمساعدات وكيفية الدعم المادي من قبل الوزارة وغيرها من الاهداف.

وكان قد افتتح الدورة، مركز مشروع «المساواة في الحقوق» في شتيل، جابر عساقلة، وتكلم د. محمد حبيب الله، رئيس لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، ثم قدمت عدة محاضرات شارك في تقديها: نبيلة اسبنيولي، مركزة لجنة تطوير التربية والتعليم لجيل الطفولة المبكرة في المجتمع العربي والباحثة غادة جابر والمفتشة جهاد عراقي ونادرة يونس ووفاء بويو واحمد ابو عبيد ود. هالة حزان والهزابيث معوّض. كذلك جرى حوار ولقاءات شارك فيها: راجي منصور واحمد ابو عصبة وعماد دغش، مدراء اقسام المعارف في بلدية الناصرة ومجلسا المغار وجت وابلانة كوهين مديرة قسم التدريج في وزارة المعارف وآلي حين، مدير قسم الروضات في الوزارة. وقد تغيب عن المشاركة مدير قسم المعارف في مجلس كفر منذا المحلي، علي زيدان، حيث استلم رسالة من رئيس المجلس يمنعه فيها بالغياب عن العمل والمشاركة.

وقد عقدت هذه الدورة برعاية ودعم لجنة متابعة قضايا التعليم العربي وجمعية «شتيل» و«صندوق اسرائيل الجديد». وقد ركز الدورة رائد نصر الله وجابر عساقلة.

اعتقال مدير حسابات من طرعان للاشتباه بتهربه من دفع مستحقات الضريبة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – اعتقلت الشرطة مدير حسابات من طرعان، للاشتباه به باخفاء كشوفاته الشخصية عن الضريبة والتي تقدر بمئات الوف الشواقل.

وكانت الشرطة قد اجرت تفتيشا في بيت ومكتب المشتبه به وضبطت، كما تدعي، «مستندات واوراقا تثبت ان المشتبه به عمل خلال الفترة السابقة بصفقات عمل ربح فيها مئات الوف الشواقل، لكنه لم يكشف عنها للضريبة». كذلك «فقد قام بتزوير بعض المستندات وحصل على بعض الاوراق المزورة. وقد قدم بيانات مزورة للتأمين الوطني والضريبة».

وفي يوم امس الخميس، وافق القاضي، حاييم غلباز على تأجيل بحث طلب الشرطة بتمديد اعتقاله الى اليوم الجمعة، حتى يتمكن من احضار محام. وتبين من اقوال ممثل الشرطة ان المشتبه به سبق واعتقل للتهمة نفسها وقد فتح له ملف في المحكمة المركزية في حيفا.

«يديعوت احرونوت» تطالب المحكمة باجازة نشر معلومات عن قضية التنصت السري

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طلبت صحيفة «يديعوت احرونوت» من محكمة الصلح في تل ابيب، اجازة نشر قائمة بأسماء الشخصيات والجهات التي اتهم مسؤولا شركة «اغام» للتحقيقات الخاصة بالتنصت السري عليها.

وكان صاحبا الشركة المذكورة رافي فريدان ويعقوب تسور اعتقلا في البداية بتهمة التنصت السري على خطوط هواتف المسؤولين في صحيفتي «يديعوت احرونوت» و«معريف»، ليتضح فيما بعد انهما تنصتا على خطوط هواتف عدد كبير من الجهات والشخصيات الهامة في الحياة العامة.

وتبيّن ان من بين من تم التنصت السري على خطوط هواتفهم مسؤولين عن تطبيق القانون في البلاد وشخصيات مسؤولة في النظام البنكي وعلى مسؤولي القنالين التلفزيونيين الاول والثاني.

هذا، وتطالب صحيفة «يديعوت احرونوت» المحكمة باجازة نشر تفاصيل عن القضية لا سيما قائمة الذين تم التنصت السري على خطوطهم الهاتفية.

ويذكر ان المتهمين بالتنصت لم يكشفا حتى الآن عن الجهة التي طلبت منهما القيام بهذه المهمة. ولا يزال هذا الامر لغزاً يقضّ مضجع محققي الشرطة. ويسود الاعتقاد ان عملية التنصت جاءت بمبادرة المتهمَين لغرض بيع «حصادهم المعلوماتي» لكل مستعد لدفع ثمنه!

السجن الفعلي اربعة اشهر لاعتدائه على زوجته

● عكا – مكتب «الاتحاد» – فرض قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، صباح امس الخميس، السجن الفعلي اربعة اشهر والسجن الاحترازي ثلاثة اشهر لسنتين، على شاب من كرمئيل (٤٠ عاما) بتهمة الاعتداء على زوجته، رغم انهما تطلقا.

ووفق لائحة الاتهام، درج المتهم على ضرب زوجته وتهديدها بالقتل. وفي احدى المرات بتاريخ (٩٢/٢/٣) خبط رأسها بالحائط وهددها بالقتل. وفي مرة ثانية بتاريخ (٩٣/١/٢٨) اشهر سكينا وهددها بالقتل، ثم لكمها وركلها وبصق عليها.

واشار القاضي في قرار الحكم الى ان المخالفة خطيرة. ورغم عدم امكانية تكرار ما حدث، لان الزوجين تطلقا، لا مفر من فرض السجن الفعلي لردع الآخرين. وقال: من المفضل ان يمضي فترة السجن الفعلي في اعمال لخدمة الجمهور.

واستجابة لطلب ممثل النيابة قرر فلاح ان يعمل المتهم في المركز الجماهيري في كرمئيل ابتداء من (٩٤/٥/٢٢).

والف شيكل على معتدٍ آخر

● وفرض فلاح غرامة مالية بقيمة الف شيكل والسجن الاحترازي اربعة اشهر لثلاث سنوات، على شاب من عرابة (٣٢ عاما)، قام، وفق لائحة الاتهام، بالاعتداء على زوجته بقسوة.

وحضرت الزوجة، صباح امس، الى محكمة الصلح في عكا، وبعد النظر في القضية طلبت من القاضي الرحمة للزوج، مشيرة الى انها سامحته!

وتمديد اعتقال معتدٍ آخر من عبلين

● واستجاب فلاح لطلب ممثل الشرطة، صباح امس الخميس، وقرر تمديد فترة اعتقال شاب من عبلين، للمرة الثانية (١٤) يوما، بتهمة الاعتداء على زوجته.

ووفق ادعاء الشرطة، بعد ان تعرضت الزوجة للضرب المبرح، استدعت الشرطة. وعندما حضر شرطيان لاعتقاله هددهما بالسكين وطردهما من البيت وبذلك افشل مهمتهما.

واعتقال شاب من كرمئيل مارس اعمالا مشينة مع طفلة

● وقرر فلاح، للمرة الثالثة، تمديد اعتقال شاب من كرمئيل، اعترف بأنه مارس اعمالا مشينة مع طفلة في الحادية عشرة من عمرها، ست مرات خلال الشهرين الاخيرين.

ووفق ادعاء الشرطة قام المشتبه به في الشهرين الاخيرين بممارسة الاعمال المشينة مع طفلة ونفذ عدة عمليات اقتحام لورش وسرق حاجيات كثيرة.

وقال ممثل الشرطة ان المشتبه به اعترف بممارسة الاعمال المشينة والتحقيق انتهى في ذلك، الا ان هناك حاجة لتمديد اعتقاله لاستكمال التحقيق في قضية الاقتحام والسرقة.

يا عمال العالم اتحدوا!



الجمعة ٦ ايار ١٩٩٤ الصفحة ٨

هل يجري احياء المخطط لتدمير مقبرة الاستقلال!

● جمعية المبادرة الاسلامية في حيفا تطالب رئيس البلدية بالتدخل ومنع تنفيذ المخطط ● وتناشد جميع الهيئات الشعبية والتمثيلية والقوى الدمقراطية اليهودية ليرموا بثقلهم ويمنعوا تنفيذ هذه الجريمة ● بلدية حيفا تؤكد: الأرض بيعت لرجل اعمال ●

● حيفا – لمراسل خاص – يعم السخط والاستياء جماهير المسلمين في حيفا والبلاد ازاء نية السلطات احياء مخطط تدمير «مقبرة الاستقلال» واخراجه من الثلاجة الى حيز التنفيذ.

فقد علمت جمعية المبادرة الاسلامية في حيفا، ان المؤسسات الرسمية تعد العدة لتنفيذ مخططها الاجرامي الذي يقضي بتدمير مقبرة الاستقلال التاريخية واقامة بناية كبيرة للمكاتب الرسمية والمؤسسات التجارية على انقاض القبور وفوق عظام الموتى.

وفور سماع النبأ، بعثت جمعية المبادرة في حيفا برسالة عاجلة الى رئيس بلدية حيفا السيد عمرام متسناع لكي يتدخل شخصياً ويمنع تنفيذ هذا المخطط. وجاء في الرسالة، «ان هذا المخطط اذا نفذ، لا سمح الله، فان من شأنه ان يثير ردود فعل عاصفة لدى المواطنين العرب في حيفا والبلاد، كما انه سيلحق اضراراً بالغة بسمعة مدينة حيفا كمدينة مختلطة وسمعة دولة اسرائيل، وخاصة في عهد السلام». وقد طلبت «المبادرة» عقد اجتماع عاجل مع رئيس البلدية، وأرسلت بنسخ من هذه الرسالة الى الدكتور حاتم خوري، نائب المدير العام لبلدية حيفا، والى اعضاء المجلس البلدي الدكتور عيسى نقولا والمحامي غسان ابو وردة، والسيد رزق سعيد.

ومن الجدير بالذكر ان بولدوزرات السلطة دمرت شواهد القبور (٣٠٠... قبر) بتاريخ ١٩٨١\٦\١٦ بموافقة «هيئة المتولين» وبفتوى اسلامية صادرة عن احد القضاة الشرعيين بتاريخ ١٩٧٦\١١\٢٥. وبقيت المقبرة بما فيها من قبور لتتحول الى مزبلة كبيرة تغطي عظام آبائنا وأجدادنا والشخصيات التي لعبت دوراً في الحياة الاجتماعية والسياسية قبل عام ١٩٤٨. وفي حينه تصدى المسلمون بقيادة جمعية «المبادرة» لهذه الفعلة الشنعاء. وكان من نتيجتها اختفاء متولي الاوقاف سهيل شكري «وفي جيبه مبلغ مليون دولار»، (كما ذكرت صحيفة «الفجر العربي» بالعبرية ١٩٨٣\١١\١١).

ومن ناحية اخرى، عُلم ان احد اعضاء «هيئة المتولين» تقدم مؤخراً بدعوى الى المحكمة المركزية في حيفا ضد محامي «هيئة المتولين» متهما اياه بتزييف توقيعه ومحاولة رشوته. كما يتهم في هذه الدعوى مجموعة من الشخصيات والمؤسسات التي لها علاقة بهذا المخطط بأنها تسعى للوصول الى «الغنى بشكل غير قانوني» كما جاء في الدعوى التي قدمت بواسطة المحامي خالد ياسين من عكا.

ويتساءل المسلمون في حيفا: من هم «المتولون» الذين وافقوا على تنفيذ هذه الفعلة؟ ومقابل ماذا؟!

وتوجهت جمعية المبادرة بنداء عاجل الى جميع الهيئات الشعبية والتمثيلية وخاصة لجنة المتابعة، واللجنة القطرية لرؤساء المجالس المحلية واعضاء الكنيست العرب ولجنة حقوق المواطن وغيرهم من القوى الدمقراطية اليهودية وجميع اصحاب الضمائر الحية، لأن يقوموا بواجبهم ويرموا بثقلهم لمنع تنفيذ هذه الجريمة.

وتوجهت «الاتحاد»، امس الخميس، الى مكتب الناطق بلسان بلدية حيفا، فقال السيد روني غروسمان، نائب الناطق بلسان البلدية، ان ارض المقبرة بيعت من قبل الوقف الى رجل اعمال خاص، وحتى الآن لم يقدم اي طلب او مخطط للبلدية لاستعمال الارض.

وأضاف غروسمان انه في حال تقديم اي طلب، فهذا يعتبر بناء مدنيا والذي يقرر بالامر لجنتا التنظيم المحلية واللوائية.

الغاء الاتهام ضد احد المعتقلين من برطعة وتخفيف الاتهام ضد الاخر

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – الغت الشرطة، امس الخميس، لائحة الاتهام التي قدمتها ضد ماجد كبها (٤٨ عاما) من برطعة الغربية، والذي اعتقل سوية مع عاطف كبها (٤٦ عاما) للاشتباه بانهما قاما بمساعدة منفذ جريمة التفجير في الخضيرة على الوصول الى مكان الحادث. وقامت بتغيير لائحة الاتهام ضد عاطف كبها وتخفيف تهمته الى «مساعدة متسلل».

وقد وافق قاضي المحكمة المركزية في حيفا أ. هابر، على طلب الشرطة واطلق سراح ماجد لعدم توفر الادلة ضده في حين اصدر قرارا بتمديد اعتقال عاطف لمدة ثلاثة ايام.

وقال محامي المشتبه به، جبر جبارين في دفاعه امام القاضي: «ان الشرطة تسلقت على شجرة عالية وبحاجة الى سلم لتنزل عنها. وعليه قامت بتغيير لائحة الاتهام، وكما قال المثل: «تمخض الجبل فولد فأراً».

وأضاف جبارين: «ان تهمة مساعدة متسلل توجه لأشخاص حضروا الى البلاد من دول عربية لا من المناطق المحتلة».

وكانو ممثل الشرطة قد اعتمد بتهمته هذه على ان المشتبه به نقل مرتكب عملية الخضيرة بواسطة سيارته الخاصة، بدون ان يكون الاخير يحمل تصريحاً رسمياً لدخوله البلاد».

وقد قدم المحامي جبر جبارين، استئنافا على قرار المركزية بتمديد اعتقال عاطف كبها لمدة ثلاثة ايام. وسيبحث الطلب اليوم، الجمعة، امام القاضي سليم جبران في مركزية حيفا.

ومن الجدير ذكره ان وسائل الاعلام الاسرائيلية، سارعت في حينه الى ادانة المواطنين من برطعة. وكان هناك من اتهم العرب في اسرائيل «بمساعدة الارهاب».

ابتداءً من السنة الدراسية القادمة
بلدية الناصرة ستمتنع عن استقبال طلاب من خارج المدينة

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – ابتداءً من السنة الدراسية القادمة ١٩٩٥/٩٤ ستمتنع بلدية الناصرة عن قبول طلاب من خارج المدينة.

هذا ما اعلنه نائب رئيس البلدية سهيل القاهوم في رسالة الى د. شمشون شوشاني، مدير عام وزارة المعارف، والى رئيس بلدية نتسيرت عيليت ورئيس مجلسي عيلوط والرينة طالباً ضمان اماكن دراسية لطلابهم الذين يتوجهون للدراسة في مدينة الناصرة.. منذ عدة سنوات.

وجاء في رسالة القاهوم: «كما هو معروف لكم فان مدينة الناصرة ما زالت تعاني من النقص في غرف التعليم، ومئات الطلاب من منطقة الناصرة الذين يفتقدون لاطار تعليمي يأتون للدراسة في الناصرة، الامر الذي يثقل على جهاز التعليم».

«العليا» ترد التماساً يطلب عدم وصف مرتكب مجزرة الخليل بـ«القاتل»

● وترد التماس النائب يهلوم المطالب بمقاضاة كل مَن يرفع العلم الفلسطيني ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ردت المحكمة العليا، امس الخميس، التماساً تقدم به نشيط يميني طلب إلزام اعضاء «لجنة شمغار» بعدم وصف مرتكب مجزرة الحرم الابراهيمي باروخ غولدشطاين بـ «القاتل».

وكان الملتمس ادعى في دعواه انه لم يثبت حتى الآن ان غولدشطاين هو منفذ المجزرة خاصة في ضوء شهادات تفيد بوجود مصادر اخرى للعيارات النارية اضافة الى بندقيته. وقال ان اعضاء «لجنة شمغار» قرروا وبشكل مسبق تحميل غولدشطاين مسؤولية المجزرة قبل ان ينتهوا من التحقيقات.

الا ان «العليا» ردّت الالتماس نهائياً.

● والتماس بخصوص العلم الفلسطيني ●

من ناحية ثانية، ردّت المحكمة العليا التماساً تقدم به النائب شاؤول يهلوم (مفدال) طلب فيه مقاضاة كل من يرفع العلم الفلسطيني. وسوّغ مطلبه بالقول ان القانون لا يزال يُعرّف منظمة التحرير الفلسطينية على انها منظمة ارهابية وان كل من يرفع علمها يخالف القانون.

الا ان «العليا» ردّت الالتماس من خلال تبني موقف المستشار القضائي للحكومة، الذي اكد ان ليس هنالك اي مصلحة عامة في فعل ما يطلبه الملتمس وذلك في ضوء التطورات السياسية. وأضاف المستشار القضائي ان القانون لم يتغيّر حتى الآن لكن الواقع تغيّر.

مديرو وموظفو البنك العربي الاسرائيلي يعلقون اجراءاتهم الكفاحية

● «التعليق» بادرة حسن نية ازاء الادارة واستمرار المفاوضات ●

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – محمد مصالحة – اكد السيد وليد مصالحة سكرتير لجنة موظفي ومديري البنك العربي والناطق بلسانهم ان اللجنة قد اتخذت قرارا مرحليا بوقف التشويشات في تقديم الخدمات في فروع البنك العربي في القرى والمدن العربية، كبادرة حسن نية تجاه ادارة البنك وازاء استمرار المفاوضات.

واضاف: «للاسف ان هذه الادارة، ما زالت متعنتة في آرائها وترفض قبول اي من شروطنا للعودة الى العمل وكل ما تفعله هو التأكيد على مواقفها السابقة في رفض اعطائنا الصلاحيات المهنية وفرض الوصاية والمراقبة من قبل بنك لينومي الام، وعدم الموافقة على تحسين الشروط المادية لنا وتضرب بعرض الحائط مصالح الزبائن واصحاب المصالح الكبيرة. وكنا نحن موظفي ومديري الفروع قمنا باقناعهم بفتح حسابات في البنك. وهؤلاء لن يسمحوا بأن يستمر هذا الوضع، الامر الذي لا تدركه الادارة».

وانهى قائلا: «واذا لم يتم التجاوب مع طلباتنا، فسنضطر للعودة للتشويشات المذكورة لا بل لاكثر من ذلك».

عاملات مصنع «دلتا» في الناصرة يتبرعن بيوم عمل لاغاثة الاهل

□ كذلك يفعل طلاب الثانويات البلدية والاكليريكية ومار يوسف □

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – في خطوة فريدة من نوعها، قامت ١٤٦ عاملة عربية من مصنع «دلتا» للنسيج في الناصرة، باقتطاع يوم عمل للتبرع به الى اهالي المناطق المحتلة.

وفي يوم امس الخميس، قام وفد من العاملات بزيارة بلدية الناصرة، وقدم المبلغ الذي جمع من العاملات الى لجنة الاغاثة.

كذلك قام ممثلون عن مجالس الطلاب في مدارس مار يوسف والاكليريكية والثانوية البلدية، في الناصرة، بتقديم مبلغ من المال، جمع من طلاب المدارس، للجنة الاغاثة تبرعاً لزملائهم في المناطق المحتلة.

وقد استقبل الوفدين في البلدية، نائب رئيس البلدية، سهيل القاهوم، وعضو البلدية سكرتير لجنة الاغاثة، عدنان ابو ربيع، وعضو سكرتارية لجنة الاغاثة، الدكتور ياسين ابو اسعد.

ملحق الاتحاد

الجمعة ٦ ايار ١٩٩٤

שלום peace سلام

שלום peace سلام

שלום peace سلام

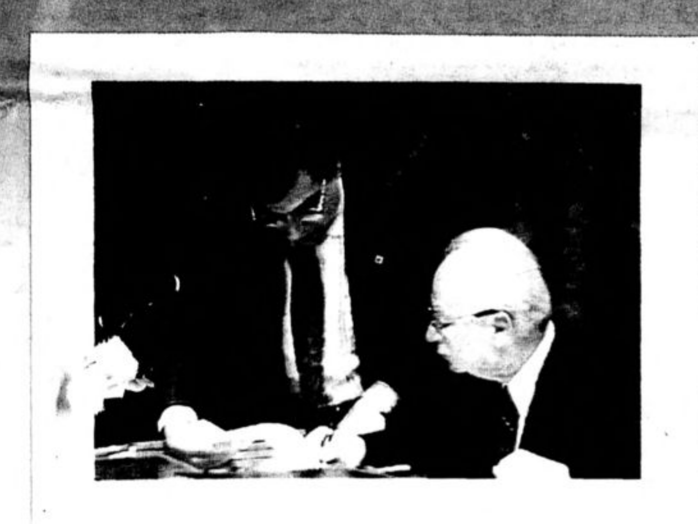
שלום peace سلام

שלום peace سلام

שלום peace سلام

وانطلق قطار السلام الى محطة اخرى



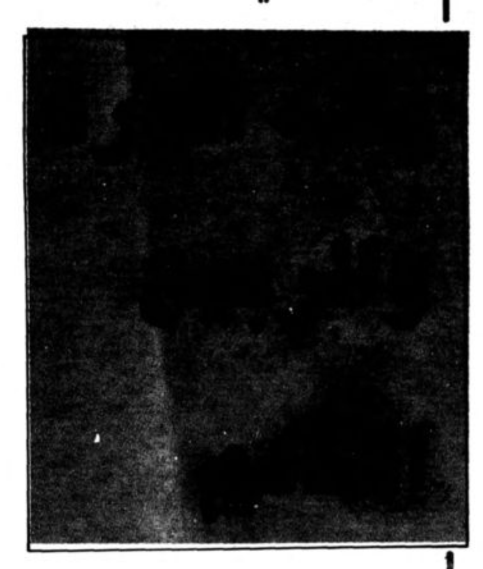




يحا وغزة

ينتظرون ترجمة الاتفاق على الارض

اجواء التوقيع على الاتفاق في القاهرة





● عرفات، مبارك ورابين في حفل التوقيع، امس الاول ●

★ احد الاسئلة التي برزت بين كادر الصحفيين الضخم هو: أين الوفد الفلسطيني وحضوره الاعلامي؟ أين نجوم مدريد الفلسطينيون؟ لماذا غابوا هذه المرة عن الساحة؟!

● بقلم: حسين سويطي ●

● ما حدث في القاهرة، امس الاول الاربعاء، يعتبر وبحق تحولا دراماتيكيا في العلاقات بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي، وسيكون له الاثر البالغ على مستقبل المنطقة والعالم اجمع.

نقول ذلك ليس من باب التنظير. بل تأكيدا لحقيقة ان هذا الحدث رغم ما شابه من قصورات هنا او هناك، ورغم «حادثة المنصة» (عندما رفض عرفات التوقيع على ملاحق الاتفاق) التي يمكن اعتبارها مؤشرا سلبيا على طريقة التحضير لهذا الحدث وآلية ادارة عملية التفاوض، وقد يستغلها البعض دليلا على عدم جدية الجانب الفلسطيني وتردده حتى في لحظة الحسم، الا انها تؤكد صدق النوايا الفلسطينية في السلام وفي التوجه الصريح نحوه، وتضيء ضوءا احمر يضع الأمور في نصابها من ان السلام لا يمكن بناؤه على اوهام او نوايا فقط.

فحقيقة تردد عرفات وتوقيعه بعد ان ضمن التغيير الذي اقرته الوفود المتفاوضة قبل ساعات قليلة من التوقيع، يعني ان القيادة الفلسطينية لم توقع لاسرائيل على «بياض».

ومن يريد ان يصف ما فعله عرفات بانه «مسرحية» عليه اولا ان يراجع بدقة تسلسل تطور العملية السلمية منذ مدريد حتى القاهرة، ويقف بتأن امام الاتفاقيات ومذكرات التفاهم المتبادل التي توصل اليها الجانبان الاسرائيلي والفلسطيني، ولكن سرعان ما ذهبت هذه المذكرات ادراج الرياح وتبخرت قبل ان يجف حبر التوقيع عليها. عندها فقط يفهم اصرار عرفات على ان لا يلدغ مرتين.

ما كان اصبح من ورائنا، والآن يجب النظر الى الأمام. وانتظار الكيفية التي سيتم بها تجسيد هذا الحلم على ارض الواقع..

الأمور التي اشغلت كادر الصحفيين من مختلف اقطار العالم عن الحدث المركزي لم تكن قشورا متناثرة ومتساقطة بعيدة عن اجواء التوقيع. بل هي ظواهر تبدي الى حد كبير نوعا من توجه الفرقاء نحو المرحلة القادمة، او على الأقل ومضة تضيء بعض الخفايا المستورة هنا او هناك.

فعلى سبيل المثال لا الحصر ظهر الى حد كبير غياب الوفد الفلسطيني عن الساحة الاعلامية، مقارنة مع الظهور غير المسبوق لهذا الوفد على ساحة مدريد. مع ان ما حصل لا يقل اهمية عن مؤتمر مدريد، فاذا كان هم الوفد الفلسطيني في مدريد هو وضع القضية الفلسطينية بكل جوانبها على طاولة البحث، فان لقاء القاهرة جاء ليضع القدم الفلسطينية للمرة الأولى ليس على الحلبة الدولية انما على ارض فلسطين، تحقيقا للحلم وتجسيدا للفكرة.

وبحق قال د. نبيل شعث ان ما تم انجازه، رغم كل قصوراته يعطي الشعب الفلسطيني الفرصة لأول مرة لأن يحكم نفسه بنفسه.

ومع ذلك، اين الوفد الفلسطيني؟ هذا السؤال طرحه العديد من الصحفيين رغم ان مقر اقامة الوفد الفلسطيني يبعد عشرة امتار عن مقر اقامة الوفد الاسرائيلي. لكن غياب «نجوم مدريد» الفلسطينيين الذين اخترقوا حاجز الاعلام العالمي واظهروا بكل براعة امكانية وقدرات التعامل الفلسطيني مع الحدث، هذا الغياب كان احد التساؤلات الكبيرة التي ترددت في ردحات المراكز الصحفية في القاهرة.

المفاوضات الماراثونية وشد الاعصاب

لدى وصولنا مطار القاهرة الدولي، زودنا ممثلو مكتب الصحافة الحكومي الاسرائيلي ببرنامج عمل مكثف ليومين. فكان علينا ان نصل الى مقر اقامتنا والانطلاق من هناك وبسرعة البرق ولكن بشكل منظم جدا الى مقر الرئاسة المصرية في قصر الاتحادية، حيث من المنتظر وصول كل من عرفات ورابين وكريستوفر لتلخيص المفاوضات ووضع اللمسات الاخيرة على الاتفاق. لكن الاحداث لم تسر حسب الرغبات.

وصلنا الى قصر الاتحادية في الثانية عشرة ظهرا، يوم الثلاثاء (٥/٣).

وبقينا هناك حتى الخامسة من فجر الاربعاء.

وزراء الخارجية الاجانب المدعوون الى الاحتفال والذين لهم علاقة مباشرة بالمفاوضات السلمية متعددة الاطراف بشكل خاص، وفدوا واحدا اثر آخر الى مقر الرئاسة للاجتماع بالرئيس مبارك وللاطلاع على مجرى المفاوضات.

ومع كل حركة للحرس الجمهوري تدل ان وفدا قادما كان الصحفيون يتراكضون من كل اطراف ساحة القصر نحو درجات المدخل انتظارا لعرفات او لرابين، عل احدنا يفوز بصورة لاحدهما يفتح باب سيارته ويحظى برد على سؤال. لكن الاثنين جعلانا ننتظر طويلا ودخلا من البوابة الخلفية.

اكثرية الصحفيين المتواجدين في القصر، كانت من الصحافة الاسرائيلية. وكان واضحا للعيان الغياب غير المفهوم للصحافة والاعلام العربيين. فعدا عن صحفي فلسطيني مقيم في القاهرة ويراسل اسبوعية اردنية، لم يكن اي ممثل للصحافة العربية ووكالات انبائها.

حتى الصحافة الفلسطينية غابت عن الساحة. فلم يكن اي ممثل لأي صحيفة او وكالة انباء. واثار هذا النقص التساؤل المشروع.

الكاميرات المنصوبة على مدرجات المدخل وحقائب الصحفيين الثقيلة، ظلت بلا عمل. الى ان خرج وزير الخارجية الكوري الجنوبي ونطق ببعض الجمل وترك المكان. لحقت به عند باب سيارته وكان لي ان اجاب برحابة صدر على اسئلتي.

ما اصاب الصحفيين في هذا اليوم جعلهم في وضع لا يحسدون عليه. فرغم دماثة الشعب الفلسطيني وخفة دم ابنائه الا ان قلة التنظيم وانعدام وسائل العمل الاساسية اعاق عملنا. ففي مقر الرئاسة المصرية لم يكن يعمل المركز الصحفي. المكان موجود واجهزة التلفون موجودة والطاولات وكل ادوات العمل. الا ان الاتصال متوفر مع القاهرة فقط. فكان على الصحفي منا ان يتصل لدقيقة واحدة الى المركز الصحفي الاسرائيلي في الفندق، لتتصل احدى الموظفات من هناك مع مقر الصحيفة في اسرائيل، ومن ثم يتم الاتصال من مقر الصحيفة في اسرائيل الى قصر الرئاسة في القاهرة. وكم مرة يستطيع الواحد منا ان يفعل ذلك. لا بل ان جازف وفعل فانه يظل على اعصابه اثناء انتظار اكتمال الدائرة، لأن شيئا ما قد يحصل على درجات مدخل القصر، فيضطر لاختصار مكالمته قدر الامكان.

بقينا على هذه الحال الى ان حضر وزير الخارجية الامريكية كريستوفر فتراكضنا، لعل شيئا يحصل. مر الرجل من بيننا مبتسما ولم يخرج حتى الفجر.

يقال - ننتظر على حر الجمر، او على أحر من الجمر - فكيف سيكون الحال مع شد الاعصاب. لا شيء يرشح من الداخل. الى ان يخرج الينا غاد بن اريبه المستشار الاعلامي لرابين، نلتف حوله فيزودنا باخبار الطقس التفاوضي. فقط لا غير. نحاول ان نكسب منه بعض الشيء ليكون خبرا.

يقول: لم اقل شيئا لأني لا اعرف شيئا سوى ان الاجواء جيدة.

بعد قليل - وحرب الاعصاب مستمرة. يخرج مدير عام مكتب رئيس الحكومة شمعون شيفس فنلتف من جديد. نطرح اسئلتنا ويسمع ثم يقول: «اسئلتكم في محلها، انتظروا. فالأمر الوحيد الاكيد ان التوقيع سيتم كما هو مخطط في الحادية عشرة صباحا. وحتى ذلك الحين سنظل معكم».

«بيتسا» وطعمية..

بينما نحن منتشرون في ساحة القصر وحديقته، بعضنا يتبادل اطراف الحديث، ويتقاسم الهم، وبعضنا ارخى اعصابه وغفا مفترشا الارض ملتحفا السماء، واذ بسيارة سوداء رسمية قادمة. تراكض البعض. واذ يترجل منها اثنان من سلك السفارة الامريكية توجها الى باب صندوق السيارة الخلفي.. حسبنا انهما سيخرجان الملفات واذ بهما يحملان كمية لا بأس بها من الصفائح المليئة «بالبيتسا». قلنا الامور معقدة والجوع كافر.

بعد قليل يدخل اثنان من حراس القصر الجمهوري بحوزتهما كمية لا بأس بها من «الطعمية» المصرية. اذن لا بأس فالاجواء جيدة وربما بعد انتهاء الوجبة او في اثنائها يخرج الينا احدهم.. ويأتينا بالاخبار.

فردوس عبد الحميد ونور الشريف ومحمود ياسين واحمد مظهر.. وغيرهم من الفنانين لهم رأي في الاتفاق.. يقولونه لـ «الاتحاد»





● محمود ياسين ●

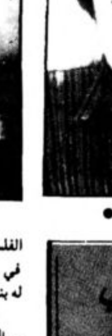
● فردوس عبد الحميد ●





● نور الشريف ●





● احمد مظهر ●

وبقيت الأمور كذلك. ونحن ننتظر الفرج. لكن مجموعة من الصحفيين استسلمت وقامت بتفكيك اجهزتها وانسحبت من ارض المعركة.

ومع ساعات الفجر، وبرده القارس، خرج الينا د. نبيل شعث مبتسما، تحلقنا حوله، فبشرنا بان ساعات المخاض انتهت وان مولودا جديدا حضر الى العالم.. «اتفقنا».

لم نكن نعرف ان خمس الدقائق، التي تحدث عنها بيرس ساعة التوقيع كان بالامكان ان تختصر على العالم حرق اعصاب وتمنع وقوع «حادثة المنصة» التي كادت ان تودي بالاتفاق.. وتأتي على المسيرة السلمية برمتها.

نصحنا د. شعث ان ننتظر خروج رابين وعرفات ومبارك لأخذ التفاصيل. وهذا هو المطلوب. لكن ما حصل انهم فعلوها بنا ثانية وخرجوا من البوابة الخلفية مثلما دخلوا. الأمر الذي اثار حفيظة الصحفيين الاسرائيليين فقال احدهم: لماذا هرب الاثنان (رابين وعرفات) هل يخجلان بابلاغنا بالاتفاق. ماذا سنقول للقراء. وبأي تفاصيل سنبلغ الشعب الذي ينتظر الاتفاق.

اذن، الاتفاق حصل. ونحن الان بانتظار التوقيع في قصر المؤتمرات.

● جيفن ومباني الأمة – ونتان والسفر بدون تأخير ●

لدى تجمعنا في الصباح.. من غير نوم.. في الفندق قبل ان نتوجه الى مقر الاحتفال، سأل الفنان الاسرائيلي يونتان جيفن احدى المرافقات من المكتب الصحفي الحكومي عن مكان التوقيع. فقالت له: في قصر المؤتمرات الجديد. مكان جميل، شيء ما شبيه بمباني الأمة في القدس.

ومع دخولنا الى القصر قال لي جيفن.. اين هذه المجنونة؟ تقول مباني الأمة، هذه مباني الأمم. فاين اسرائيل من مصر. واين القدس من القاهرة واين مباني الأمة من هذا المكان!! ضخامة وابهة.

كان من ضمن الحضور المناضل ورجل السلام الاسرائيلي ابيي نتان الذي سافر معنا على نفس الطائرة. وبعد ان صعدنا الطائرة قال لنا: لأول مرة اسافر من المطار دون فحص ودون تأخير وتحقيق. انها فعلا لحظة تاريخية.

جلس نتان بين المدعوين من الفنانين المصريين. وبعد ان تم التوقيع سألته عن شعوره. فقال: من اسعد لحظات حياتي. وعن رأيه بعدم موافقة عرفات على التوقيع قال: معه حق. فالرجل امضى حياته من اجل الحصول على دولة، والان هو يحصل على باب نحو الدولة. فهل يريدون منه ان يدخل من الباب ويسلمهم المفاتيح.

باقة الورد لا تعني فصل الربيع

كانت الاستراحة القصيرة التي اعلن عنها عريف الاحتفال للتغلب على حادثة المنصة ووضع حل لها، فرصة لي للتجول بين الفنانين المصريين المشاركين في الاحتفال متنقلا بين عشرات رجال النظام والأمن المنتشرين في كل زاوية. ومع ذلك «ففشني» احدهم وقطع حديثي مع الفنانة فردوس عبد الحميد، لكني التقيتها ثانية.

توجهت اولا الى الفنان الفلسطيني غسان مطر الذي وقف اثناء توقيع ياسر عرفات على الاتفاق، سألته عندها بصوت عال «مالك استاذ غسان؟» فقال لي: ارى رئيس دولتنا ياسر عرفات – ابو عمار – يوقع شهادة ميلاد الدولة الحلم، ولا تريدني ان ابكي؟ الآن اصبح لدينا حلم يتحول الى دولة ووطن. تسللت اليه عبر درجات السلم، تصافحنا وهنأته «بالمولود الجديد». اردت ان اسأله عن شعوره فقلت له، انا من صحيفة «الاتحاد».. ولم يتح لي الفرصة لمتابعة الحديث، قاطعني: «اهلا بريحة فلسطين. حيفا مثل يافا بلدي».

وقال: «طبعا هذا يوم تاريخي.. يشعر فيه شعبنا الفلسطيني ان باقة من الورد لا تعني فصل الربيع، لكن هذه الباقة من الورد التي ترمز الى غزة اريحا اولا، هي الخطوة الأولى في الالف ميل. وباذن الله فان السلام سيعم منطقة الشرق الاوسط. وكما سمعنا من كلمات الرؤساء، ان القضية الفلسطينية هي الاساس وهي عصب المشكلة والرقم الصعب في الشرق الاوسط، والسلام الفلسطيني الاسرائيلي هو السلام الحقيقي وسيتبعه باذن الله السلام العربي الشامل. وانا سعيد جدا في هذه اللحظات وابعث بتهنئتي الى شعبنا الفلسطيني في كل الوطن والى اهلنا في الجليل طبعا».

انتقلت بعدها الى الفنان، الفارس، الضابط احمد مظهر الذي بدا عليه الاعياء، واخذت منه الشيخوخة ما اخذت. جلس وعكازه بين رجليه متكئا عليها، فقال لي: «شعوري كأي انسان يحب السلام. امضى شبابه في سلك العسكرية (هو احد الضباط الأحرار – ح.س). وقد يكون هناك سوء فهم او لبس بدليل ان الأمور تسير بوضعها مرة اخرى». (كان حديثي معه اثناء عودة الرؤساء الى المنصة وسط عاصفة التصفيق الحاد).

الفنان نور الشريف جلس في الصف الأول مع زوجته بوسي. ومعروف ان نور الشريف كان من بين الفنانين المصريين الذين نظموا عام ٨٢ لجنة الفنانين المصريين لدعم القضية الفلسطينية وسافر ضمن من سافر الى بيروت اثناء حصارها. وكان ايضا احد اعضاء لجنة مكافحة التطبيع قال: «نحن طبعا متفائلون بتوقيع اتفاق النوايا لبدء تنفيذ معاهدة السلام.

اين الاعضاء العرب في الوفد الاسرائيلي؟

وكان املنا ان يمر باسرع من كدا وانظم من كدا. علشان يدي احساس بالتفاؤل، وخاصة ان هناك جبهات ومنظمات كثيرة رافضة لهذا الاتفاق. يبدو ان المباحثات التي استمرت حتى الرابعة فجرا ما اديتش فرصة لمتابعة الاوراق، ودا اللي خلق نوع من تعسر التوقيع لفترة.

ايا ما كان انا بشوف ان دي ممكن تكون نقطة الانطلاق، يعني مش الحل النهائي. لأن العالم كله يتغير باستمرار وبشكل كبير. والعلاقات العالمية متغيرة مش ثابتة. والعلاقات الاقتصادية اصبحت في المقام الأول. فانا اتمنى بعد هذا التوقيع ان يتحقق السلام على ارض الواقع. وان يكون ولو جزء من الشعب الفلسطيني حرا والسلطة الفلسطينية ودخول جزء من القوات الفلسطينية العسكرية هو البداية للحل الحقيقي والسلام الثابت. لكن اذا بقينا، وهذا مرتهن بالظروف العالمية النهارده وبالوضع العربي العام فاليوم انا مع التوقيع بشرط ان يتم تنفيذه باسرع وقت. لأن هذا يعطي الامكانية الواقعية لأن تكون دولة فلسطينية ولو على جزء صغير جدا من الارض المحتلة ومن بعدها يبدأ التحرك لبسط السلام العادل بقيام دولة فلسطينية مستقلة تماما، وبشكل فعال.

واسمح لي ان اتوجه الى الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة انه آن الأوان لاتاحة الفرصة لتحقيق حلم عودة الشعب الفلسطيني الى ارضه. وكل بداية ستكون صعبة. لكن الأمر مرهون ايضا بالشعب الفلسطيني. وما اتمنى وادعو له ان تخف حدة التناحر الفصائلي الفلسطيني لأن هذا سيعطي الأمل».

وسألته عن السبب في دعمه وتحمسه لاتفاق السلام الاسرائيلي الفلسطيني رغم معارضته الشديدة لاتفاقية كامب ديفيد فقال: «لأن كامب ديفيد قفز على القضية الفلسطينية. ولو كان هذا الاتفاق تم في حينه كنت كمان حاكون متحمس له بنفس الدرجة».

عدت الى مكاني بسبب تدخل رجال الأمن والنظام وانتظرت الاستراحة بعد انتهاء حفل التوقيع وقبل العرض الفني لكورال الاوبرا. وخلال الاستراحة تجولت ابحث عن فردوس عبد الحميد ومحمود ياسين. فقالت فردوس عندما وجدتها وانا دايرة ادوّر عليك انت رحت فين» ومباشرة قالت لي بابتسامة: «دا شيء جميل طبعا ان يحصل سلام واحنا كدا، بنحب السلام ان يكون كامل وشامل. ونتمنى ان تعيش منطقتنا بخير وسلام دائم وتتطلع نحو المستقبل. ونأمل ان يعاد الحق الشرعي للشعب الفلسطيني، لكن نأمل ايضا ان تلتزم اسرائيل بتعهداتها وان تسير الأمور نحو غد افضل. وسنظل نقبل الأمور بحسن نية حتى يثبت العكس. ونتمنى ان لا يثبت العكس. واقول للشعب الفلسطيني ان هذا التوقيع هو خطوة على طريق التحرر ونيل الحقوق ونرجو ان يكون الشعب الفلسطيني مدركا لمعنى هذه الخطوة ويحاول تحقيق الباقي نحو الدولة والوطن المستقل – ويكون بنفس مستوى وحجم القضية».

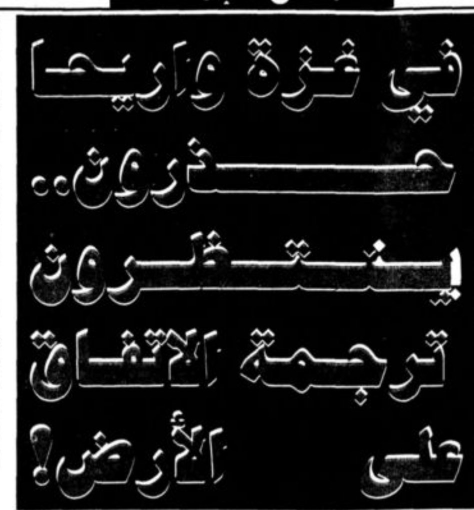
الفنانان محمد وفيق واشرف عبد الغفور كانا منشغلين بالحديث مع احد مراسلي التلفزيون الالماني. انتظرتهما لحظات وتوجهت اليهما. اشرف عبد الغفور قال: «هذا الحاصل امر لن ينسى. وكنا ننتظره من زمان.. السنوات الطويلة التي عشناها بمفهوم معين وبعلم وبدراسة حتى واحنا صغار، وكلما كانت السنوات تمر وكانت القضية تتفاقم كان الواحد منا يعتقد ان الأمور لا حل لها، لكن من بداية العملية السلمية اتضح ان هناك حلولا بديلة عما كان يقال وما كان يمارس طوال عقود من الزمن. ولو ان المسألة تعثرت وتأخرت بعض الشيء. وعدنا الى نقطة بداية كان ممكنا ان تكون قبل ٢٥ سنة، وكان ممكنا ان نوفر كثيرا من العرق والدماء، والجهد والالم».

محمد وفيق قال: «لحظة تاريخية حاصلة. واعتبر اتفاق غزة اريحا خطوة على الطريق، بداية اولى. لأن هذا ليس كل املنا. بل هو مجرد بداية ونتعشم ان يتم الانطلاق نحو السلام العادل والشامل. ونشعر بالاعتزاز والفخر لاستقبالنا هذا الاحتفال. وهذا يؤكد اهمية البعد المصري وتأثيرها على البعد القومي والافريقي».

وكان آخر من بحثت عنه وضاع في بحر البشر الفنان محمود ياسين. وامام مدخل القاعة استوقفته فقال: انا سعيد جدا بالحدث التاريخي الذي تستقبله مصر وتحتضنه. ويسر كل مواطن عربي ان تتحقق بدايات الحلم نحو استعادة الارض والوطن وقيام الدولة الفلسطينية على ارض فلسطين. ومسيرة النضال والكفاح في المفاوضات والسنين الطويلة الماضية ستتوج ايضا باستعادة كامل الحقوق الوطنية المشروعة. واشعر بعظمة الدور المصري التاريخي. فمثلما مصر كانت صاحبة الحروب الطويلة التي خاضتها وصولا الى تحرير الارض بالدم تستقبل اليوم تحرير الارض بالسلام».



حملة
توتو عالمي
Coca-Cola®
اشرب كوكا-كولا. واربح الكثير
على الأقل ٣ ملايين ش.ج. و ٧٥ رحلة لأمريكا مع ضيافة كاملة*
اجمعوا ستة طوابع من الحملة ، الصقوها على لائحة الحملة المرفقة، توجهوا الى محطة السبور توتو، عبئوا تكهنكم مجاناً في نموذج " توتو عالمي " وبامكانكم الفوز ب ٣،٠٠٠،٠٠٠ ش.ج !!!
كيف تفوزون ؟
اشتروا اكثر ما يمكن من قناني لتر ونصف اللتر من عائلة كوكا - كولا . على كل قنينة تجدون " قصوا ستة من طابع حملة " توتو عالمي طوابع الحملة ، والصقوها على لائحة الحملة لتدخلوا المنافسة .
عبأتم اللائحة !
توجهوا الى واحدة من محطات السبور توتو، وسلموا اللائحة واستلموا بالمقابل نموذج اشتراك في " توتو عالمي " مجاني " يضم عمود " توتو عالمي " عبئوا التكهن الصحيح والجائزة الكبرى في طريقها اليكم . ليس هناك تحديد لعدد الطوابع التي بامكانكم تقديمها. كلما قدمتم طوابع اكثر، تزداد من فرص فوزكم بثلاثة ملايين شيكل على الاقل.
* هنالك ايضا رحلات لأمريكا !
كل نموذج فيه ١٠ اعمدة يمنحكم الحق في المشاركة في السحب على ٧٥ رزمة سفر " للتوتو العالمي " والتي تشمل: السفر ذهاباً واياباً الى نيويورك، ضيافة كاملة لسبعة ايام في فندق وتذكرة دخول لمباريتين في كاس العالم.
عبئوا اكثر ما يمكن من اللوائح - وانتم في منتصف الطريق الى امريكا !
Coca-Cola
٥٠٪ من مدخولات " توتو عالمي تخصص مباشرة لتطوير الرياضة في البلاد .
لائحة الحملة :
الصق هنا ٦ طوابع من حملة "توتو-عالمي"
בול מבצע טוטו עולמי
בול מבצע טוטו עולמי
בול מבצע טוטו עולמי
בול מבצע טוטו עולמי
בול מבצע טוטו עולמי
בול מבצע טוטו עולמי
تفاصيل صاحب المحطة :
חותמת
تفاصيل المرسل :
שם: טלפון:
כתובת: חתימה:
الصق ، قص وتوجه الى محطة السبور توتو القريبة



■ لقد تعلموا الدروس من تجارب مدريد واوسلو جيدا. ففي حينه لم يسمعوا بنصيحة حيدر عبد الشافي. واليوم يسمعونها جيدا..

■ في غزة.. ذهبت عائلات الف معتقل تحتفل بعودة الاسرى المحررين. فتحول الاحتفال الى هم وغم. فبسبب «خلل فني» لا نعرف اصله ولا فصله، اطلق سراح ٢٢٠ معتقلا فقط.. واعيد اهل بقية المعتقلين.. فوقع الصدام عنيفا.. كيف يمكن الاحتفال بمثل هذه الاحوال؟!

■ قائد «فتح» في اريحا، يوجه انتقادا شديدة للقيادة: نحن، القيادات المحلية، لا نعرف شيئا عما يدور في المفاوضات. فلماذا هذا التجاهل؟!

● تقرير: مراسلي «الاتحاد»: ليلى فودة - ياسين (اريحا)
● مصطفى البربار - غزة

يبدو ان فلسطين، شعبا وقيادة، استفادت من دروس «مدريد» و«اوسلو». هذا ما يشعره المرء عندما يدخل الى قطاع غزة او اريحا، بل سائر المناطق الفلسطينية.

ففي زمن مؤتمر السلام في مدريد سنة ١٩٩١، نزل الشعب الى الشوارع بالوفه. الرجال والنساء، والشيوخ والاطفال.. يحملون اغصان الزيتون ويلوحون باعلام فلسطين.. وعشنا اجواء بالغة التفاؤل. يومها، اعرب رئيس الوفد الفلسطيني لمفاوضات السلام، د. حيدر عبد الشافي، عن تحفظه من تلك الفرحة العارمة. وقال: من السابق لاوانه ان نقيم الاحتفالات.ودعا الناس الى التروي. ودعا القادة المتحمسين الى ضبط النفس.

لكن احدا لم يسمع كلامه. وتبين بوضوح، فيما بعد، ان الحق كان معه وان نظرته كانت صائبة. فقد جعل شمير، رئيس حكومة اسرائيل آنذاك، من المفاوضات مجرد ثرثرة. بينما كان في الواقع يمتص ضغوط العالم ويكسب الوقت، فيوسع الاستيطان اليهودي في المناطق المحتلة ويوطده.. وفي الوقت نفسه يضيق رقعة الارض تحت اقدام الفلسطينيين. يجلب مئات الوف اليهود ويوطنهم.. على حساب العرب. ويعمق الكراهية.. بواسطة تصعيد القمع والقتل.

وكان السؤال الطارح نفسه على كل الشفاه: عن اي سلام يتحدثون؟!

وسقط شمير وجاء رابين: سياسة جديدة، حديث جدي اكثر عن السلام.. ومفاوضات سرية مثابرة مع منظمة التحرير الفلسطينية، مباشرة، في العاصمة النرويجية اوسلو.. ثم اتفاق اعلان مبادىء.. يوقع في القاهرة.. ومرة اخرى يخرج الناس الى الشوارع بفرحة صادقة عارمة.. بالالوف وبعشرات الالوف. باغصان الزيتون وبالورود.. وباعلام فلسطين المرفرفة فوق كل نسمة هواء.

ومرة اخرى تخيب الآمال. ويعود السؤال: عن اي سلام يتحدثون..؟!

فالمفاوضات تطول وتطول، شهرا بعد شهر. والمعاناة تزيد وتفيض ساعة بعد ساعة.. لا يتوقف قتل ولا قمع واعتقال، ولا يتوقف حصار او منع تجول او اذلال. ويتسرب الجوع وينفجر وينتشر الفقر. وكل شيء يتعثر..

لذلك لم يعد الناس يثقون بالاتفاقيات المكتوبة ولا بحفلات التوقيع العالمية المبهرة.. وصاروا ينتظرون رؤية الاتفاق مطبقا على الارض. وليس هذا فحسب، بل ينتظرون الخطوات القادمة، ما بعد «غزة - واريحا اولا».. بقية الوطن، القدس، الاستيطان، عودة اللاجئين.. الدولة.. واذا كنا نتوخى الصراحة، ونحن كذلك، فان هول الصدمة وخيبة الامل من الضربتين السابقتين («مدريد» و«اوسلو») يجعل الناس لا يصدقون ما يرونه بأعينهم. فالمسألة ليست سهلة. والدرس كان قاسيا.

■ غزة.. ■

عندما وقع الاتفاق في القاهرة كان الناس الذين يملكون جهاز التلفزيون في قطاع غزة (وكثيرون منهم لا يملكونه)، متحلقين حوله.. يشاهدون ويرقبون.

لم يتجاوب المواطنون مع دعوة الجبهتين الشعبية والدمقراطية، الى الاضراب العام احتجاجا على الاتفاق ولا مع دعوة «حماس»اعلان الحداد.. الا بشكل جزئي. في شارع «عمر المختار» مثلا بقيت المحلات التجارية مفتوحة. ولكنهم، في الوقت نفسه، لم يخرجوا الى الشوارع للاحتفال. وكان الامر ملفتا لانظار ممثلي وسائل الاعلام المهتمين. وجاء الجواب شعبيا عاما: لننتظر ان كانت اسرائيل ستلتزم..» وكان هناك من شتم هذا السلام. ولم يخل الامر بالطبع، من بعض مظاهر الاحتفال.. مثل رفع اعلام فلسطين مجموعات مجموعات.

لكن الفرحة انفجرت عند عائلات الاسرى المحررين. فقد حمُلوا على الاكتاف واستقبلوا بالاهازيج وبالزغاريد وبالاناشيد وبالهتافات. وكان من الممكن ان تتحول حفلات استقبالهم الى اعراس وطنية عامة.. لا يستطيع احد ان ينكر انها نابعة من هذا الاتفاق. ولكن الامر لم يتم. والسبب: خلل احتلالي آخر.

فقد كانوا اعلنوا عن النية باطلاق سراح ألف معتقل من قطاع غزة، من جميع الفصائل الفلسطينية. وتوجه الاهالي الى نقاط الاستقبال ينتظرون. وطال الانتظار (يوم الاربعاء..)، فقالوا: كما يبدو، لن يطلق سراحهم الا ساعة التوقيع على الاتفاق في القاهرة.. وتم التوقيع، ومضت ساعات اخرى دون جدوي.واتضح ان عدد المحررين لم يزد، حتى ساعات المساء، عن ٢٢٠ اسيرا. وكانوا جميعا من حركة «فتح»، باستثناء واحد من الجبهة الشعبية اطلق سراحه بسبب وضعه الصحي. وتبين ان سلطة الاحتلال رفضت اطلاق سراح اي من معارضي اتفاق السلام المذكور، الا اذا

(البقية ص.١)




١) خسارة!

● لا ادري اية تهمة يمكن ان اعرض نفسي لها اذا قلت لكم انني شكرت الله على ان الرئيس عرفات لم يخلف عقبا، وان احدا من اقارب الرؤساء العرب لم يصب بأذى، لئلا تقفل نهائيا محطات التلفزيون حدادا ولوعة. فحسبنا في الوقت الحاضر حرماننا من برامج الاردن وسوريا.. صدق اجدادنا في وصف حالنا اذ قالوا «امران لا يعلم بهما احد: «ميتة الفقير و.... (فعلة بالمشرمحي) الغني»!

ولا ادري اذا كانت هذه المحطات قد فكت الحداد وقامت بتغطية توقيع اتفاق القاهرة، الذي بدا ان الرئيس المصري بذل جهدا جبارا في «تطبيق» الرئيس عرفات، واقناعه بأن «يبشها»، لان «العالم قاطبة يتفرج علينا»، «فلا تكن مثل العروس التي اجبرت على الزواج من عريسها» فبضعة كيلومترات من البحر او حول اريحا لا تقدم ولا تؤخر، والزايد اخو الناقص، وظلوا به حتى وقع!

انا حرمت نفسي من حضور ذلك الاحتفال لسببين:

اولهما - خشيت ان ترهقني المقابلات التي سيجريها معي المراسلون الاجانب.

ثانيهما - برنامج زوجتي المتضمن سفرا الى جنين للتزود بما رخص من خضارها وفاكهتها، قبل ان «تتنازل» حكومتنا عنها لاهلها «والغرباء».

على مشارف المدينة الملأى بالفوضى والازدحام العفن والاحتلال، تضطر الى السير بالسرعة التي يحددها لك جندي الحاجز الذي يشهر بندقيته في وجهك، ويأمرك بالنزول الى الطريق الترابي، زيادة في الحيطة والحذر، «فالمحتل يخاف من جرة الحبل».

تستقبلك المدينة برائحة خاصة تشبه رائحة سوق عكا ووادي النسناس وتتجه بسيارتك نحو ساحة مهدت ارضها حديثا لاستيعاب السيارات الوافدة الى المدينة، «ينقض» عليك شاب وسيم الملامح حلو المنظر: من اين؟

-: من...

يناولك جزءا من القرآن الكريم، تشكره وتهم بالدخول، لكنه يسارع الى قطع الطريق عليك، ربما من غير قصد:

- «وطبعا مسلم»!

- قد اكون مسلما، ولكن لماذا هذه الـ «طبعا»؟

وهل تعفيني من الدفع ان كنت كذلك؟

- لا.

- وهل ادفع اكثر اذا لم اكن من الاسلام في شيء؟

- ايضا لا!

- واذا كنت على غير دين البتة، فهل تمنعني من الدخول؟

- ايضا لا!

ودخلت وانا ما زلت افكر بهذه الخاصية التي تميزنا عن غيرنا من البشر. كأننا هواة تفرقة. حتى في مآسينا لا نتورع عن البحث عن كل ما يجعلنا نبدو بغير مقومات الشعوب والامم.

في صبيحة ذلك اليوم المروع (٢٥/٢/٩٤) انطلقت في بلدنا مظاهرة عفوية جمعت كل قادر على السير منا.. ولم يكن يسمع غير وقع الاقدام وهتافات من الخلف «وحدتنا اسلامية»!

احدهم يهمس في اذن جاره «اذن لا مكان لنا في هذه المظاهرة».

- بل ان ٩٠٪ من المتظاهرين ضد هذه الشعارات!

ان نسبة الطائفة في بلدنا كنسبة العرب من سكان الدولة، فكيف نأخذ على الحكومة، اعتبار البلاد «دولة اليهود» في حين لا نقبل ببلدنا لكل اهلها!!

تقلق على مصير الدولة التي يبنون استقلالها بالدم والدموع، ومع ذلك تملأ صندوق سيارتك، وتسرع في التخلص من ضغط الشعور وضغط الباعة الصغار المتجولين الذين يلحون عليك فلا تجد مناصا من شراء دزينة ابر خياطة او ملاقط غسيل..

والمشهد يتكرر.. ونفس الحاجز العسكري المنصوب على الحدود بين الكيانين ربما، تطل برأسك تستطلع اول طابور السيارات امامك فلا تراه.. فالعودة تخضع لتدقيق اكثر وتفرض على محرك سيارتك الصمت توفيرا للوقود، تتجاوزك سيارات كثيرة.. تواصل سيرك البطيء، ولا تصغي لحث زوجتك ان تفعل فعلهم بل تؤكد لها ان هذه السيارات تابعة للامن، فتسكت كمحرك السيارة..

تصل القرية، وقد زايلك الضيق او كاد - تشم رائحة البلد فتسرع.. شيء ما في مدخل القرية قد تغير.. هذه اللوحة لم تكن منصوبة. تقف امامها.. يطالعك فيها اسم المجلس المحلي وصورة لبعض البيوت والى جانبها صورة مسجد ذي مئذنة تطاول السماء.. وحيدة..

محاولة اخرى لاقناعك بأن القرية ليست لكل اهلها، والا فما الذي منع معانقة الكنيسة وقبتها وصليبها للمسجد ومئذنته وهلاله!!

يبدو انه كان يجب ان اسافر الى القاهرة..

٢) بس هالمرّة!!

● الشيوعيون «متحجرون»، «غير قابلين للتطور»!

- كيف؟

- انهم ما زالوا يرفعون نفس الشعارات التي ذهب زمانها، فما معنى العدالة والمساواة والعمل والسلام في هذا الزمن «العربي الدمقراطي»!!

مساكين! ما زالوا يؤمنون بألفاظ لم تعد تعني شيئا! فهل يتطوع احدكم يشرح لي ما معنى مفردات النضال والكفاح والوحدة!!

متعنتون! بل تتملكهم رغبة شيطانية محمومة في ضرب قلعة نضالنا الوطني ورافع راية التطوير في الاساليب الكفاحية!

صاحب هذه المكتشفات كلها رجل معارف انتمى منذ نعومة حذائه ووظيفته الى حزب المباي وتناسخاته، ورغم ذلك فله باع طويلة في مجال تحصيل حقوق الطبقة العاملة، وربما كان ازدهار التعليم وما ينعم به الزملاء في هذه الايام، من فضلة خير ذلك المكتشف.

هذا الرجل رشح نفسه في الزمان الغابر لنقابة المعلمين، ونجح بجهود القوى «الوطنية» في حزب المباي!

وفي عهده النقابي - تقول الحكاية - قدم «المتحجرون» الشيوعيون مشروع اقتراح يدعو نقابة المعلمين الى ادانة ممارسة الاحتلال الاسرائيلي في المناطق الفلسطينية المحتلة، ووقف النقيب الشهم وقفة صامدة!

- مع الاقتراح؟

- بل ضده!

جاء المعارف والاصدقاء «وعوج لوج»، لكنه اصر على موقفه!

● البقية على صفحة ١٠ ●

رد على عضو الكنيست السيد عبد الوهاب دراوشة:

عاد، ليجرب المجرَّب!

● بقلم: محمد نفاع ●

● قرأت ما كتبه عضو الكنيست السيد عبد الوهاب دراوشة في «الصنارة» - ٩٤\٥\١٣ - تحت عنوان: «الحفاظ على الهستدروت خدمة لمصلحة الطبقة العاملة»، ومذيّل بأحرف ا.م.ت بالعربية والعبرية وفيه يدعو الجماهير عامة للتصويت ا.م.ت لحزب العمل.

وفي المقال طبعاً تحريض مشنشن على الشيوعيين، وليس على أحزاب مصادرة الارض والاحتلال والتمييز بل على الشيوعيين بالذات - وفي هذه الايام بالذات.

لم اندهش، ولم أفاجأ لا من دعوة السيد دراوشة للتصويت لحزب العمل، ولا من تحريضه على الشيوعيين. فدعوته هي عودته من حيث نبت والى حيث القت، الى حزبه الأم، الى الحاضنة والمربية السياسية.

كم من سعرات وكالوريات صرف، وكم أثقل على اوتاره الصوتية وأوداجه وهو يهاجم الأحزاب الصهيونية وحزب العمل بالذات بصوت عربي قومي قحطاني م.ض! هكذا سمعناه في اجتماعات لجنة المتابعة، والمنابر المختلفة على قمم الجليل وكثبان النقب والمثلث الأخضر، ثم عاد من حيث جاء. كان عليه ان يصدر مقاله بعنوان «عائدون» أو «نقل فؤادك حيث...»

لكن فقط ربك الاكرم يعرف ان كان خرج فعلا وعن صح وصحيح من حزب العمل، من هناك...

فقط ربك الأكرم يعلم ان كان خرج كرمى لمصلحة شعبنا العربي او لمصلحة فرد واحد فقط من شعبنا العربي.

عندما ترك حزب العمل قال: ان النضال من الداخل فشل. فجاء ليناضل من الخارج، فناضل، وتبين له ان هذا فشل، فعاد ليناضل من الداخل، عاد ليجرب المجرب، وكل ذلك في وتيرة متسارعة تمشياً مع عصر السرعة.

ويقول انه حقق لجماهيرنا العربية في فترة وجيزة هي فترته - ما لم يحققه الشيوعيون طيلة عشرات السنين. ومن لحظتها وأنا أقوم بعملية تفتيش محمومة كأداء، علني اجد أثراً واحداً لما تحقق - ولا ازال... وأنا اتوجه الى كل فرد منا: فتشوا جيداً، اقيموا طواقم تفتيش مهنية - وفي مختلف المجالات - في مجال مصادرة الارض منذ سنة ٤٨ الى يوم الارض على الاقل. وفي مجالات السكن والتعليم والصحة ومخصصات الأطفال. وفي مجال الحقوق الاجتماعية النقابية بشكل خاص علكم تجدون الجهاز واحدا من ماركة مسجلة اسمها السيد عبد الوهاب دراوشة، ومروا مر الكرام على دوائر الحكم العسكري وملفاته، ودوائر مصادرة الاراضي، ومبعوثي حزب المباي - المعراخ - العمل الى واشنطن، ومحاضر الكنيست.

لكن لنفترض، ولو للمجاملة، انك فعلاً يا اخي حققت الكثير وانت تناضل من الخارج، اذاً لماذا العودة الى الداخل؟ فالنضال والحمد لله مثمر، والدليل... ما تقوله.

يتهم الشيوعيين بالتزمت والتحجر والعنجهية. نعم الشيوعيون أناس لهم مبادئ، فهم لا يتلونون، لا في الكنيست ولا الهستدروت ولا الجريدة ولا تل ابيب ولا الناصرة. موقفهم المبدئي معروف في القاهرة ودمشق وتونس وعمان وبغداد والضفة والقطاع....

وما قاله الشيوعيون منذ عشرات السنين في قضية السلام العادل في الشرق الاوسط تثبت اليوم صحته.

لكن ما ذنب الشيوعيين هنا اذا كنت تقول الشيء، ونقيضه؟! طبقاً للمكان الذي تكون فيه؟ والموقف من حرب الخليج واتفاق المبادئ، يشهد على الفرق الملعون الأفطس بين ما قيل في الكنيست وخارجها، وما قيل في تونس ومصر ودمشق والقدس. فأي علاقة لتزمت الشيوعيين هنا؟ هكذا انت وهذا شأنك.

ونحن نختلف معك على هذا بالذات، ولنا الشرف الكبير ان نختلف معك، ليس معك شخصياً، فعلى النطاق الشخصي نتمنى لك كل خير، لكننا نختلف مع نهج، مع خط، مع مبدأ.

اما ما ساهم به الشيوعيون وحلفاؤهم عن طريق الكفاح المثابر من اجل السلام العادل والمساواة والدمقراطية والحقوق القومية واليومية لجماهيرنا العربية وفي الدفاع عن الارض والمقدسات والعمل للعمال فنترك ذلك لحكم الناس، لحكم الجماهير، لحكم الضمير وليس لك انت.

نحن نعتقد انه بنضالنا تحقق الكثير، ولم يتحقق ايضا الكثير، وذلك «بفضل» سياسة احزاب الحكم ومنها حزب العمل الذي جئت منه وتعود تدعو اليه.

جئت متأخراً بسراجك لتنضم الى شمس الكفاح المستمر منذ عشرات السنين، كنت في موقع آخر، وفي متراس آخر، ومع ذلك جئت تزاود على الشيوعيين كالمسرج في الشمس.

وما اعظم العبرة الكامنة في القول: قد تطير النسور أحيانا اكثر انخفاضا من الدجاج، ولكن الدجاج لا يستطيع ابداً ان يحلق في العلو الذي تصله النسور.

ونحن على ثقة تامة بأن جماهيرنا العربية والقوى التقدمية اليهودية قادرة على التمييز الصادق بين قوائم الليكود والعمل ورامون ابن حزب العمل وأنت من جهة، وبين قائمتنا المشتركة حيث يوجد الشيوعيون وحلفاؤهم.

اذا حضر الوطن وغاب المواطن!

*** اتضح الف مرة ومرة انه من الافضل دفع ثمن الدمقراطية الآن من دفع ثمن الاستبداد في مرحلة لاحقة ***

●منذ الاعلان عن موعد التوقيع على اتفاق تطبيق الحكم الذاتي الفلسطيني في منطقتي غزة واريحا، شغلني هاجس السؤال حول المرحلة القادمة، وبالذات في منطقتي الحكم الذاتي. ويبدو السؤال طبيعيا ازاء الحدث - توقيع اتفاق القاهرة - لكنه يصير هاجسا عندما نستذكر مسيرات الأقطار العربية كلها منذ استقلالها وحتى الآن. فالمجتمع العربي في اقطاره المستقلة لم يترك خيارا الا واعتمده في معركة بناء الوطن وتحديثه وتعويضه سني الاستعمار والقهر والاضطهاد. واستثني من الخيارات الخيار الدمقراطي وان كان الخطاب الدمقراطي حضر وبكثافة على مسرح الحياة السياسية العربية. فهل يكون الأمر مختلفا في السياق الفلسطيني؟ واعتقد انه السؤال التحدي امام المجتمع الفلسطيني وبالذات الان، مع بدء ممارسته لقسط من سيادته على ارضه.

وفي مثل هذه الحال يطيب لكثيرين ان يؤجلوا مسألة الدمقراطية ريثما يتم النهوض بمهمات اخرى اكثر الحاحا. وما من قطر عربي لم ينتكب بمثل هذه الأطروحة! ليكتشف مسؤولوه - مواطنوه بعد حين ان تأجيل الحريات كلها انما أجل فعل النهوض بالوطن واستقدم الأزمات التي أفضت الى مأزق عربي شامل وعلى الصعد كافة! وتجسد هذا المأزق في اوضح صورة له خلال حرب الخليج الثانية وفي غياب الأمن الغذائي والوطني وفي هجرة الأدمغة العربية او تهميشها!

لقد طورت النخب الحاكمة في المجتمعات العربية الأطروحة آنفة الذكر وأشاعت ان المهمة الأساس في مرحلة ما بعد الاستقلال تعمير البلاد وتوفير الأمن والغذاء، والخدمات الأساسية من صحة وتعليم، وان الدمقراطية ترف مناسب للمجتمعات الغربية او بدعة وتشبّه بالمستعمرين. وعليه، ضاق الهامش الدمقراطي في الوطن العربي ليصبح كوة، او مشكلة في الجدار الكبير. والحقيقة ان المواطن العربي الخارج لتوه من مرحلة الاستعمار الأجنبي اعطى هذه الاطروحة فرصتها ليكتشف لاحقا ان احتمالات النهوض والنمو قد تضاءلت الى حدود الصفر عندما صودرت الحريات والحقوق، عندما حضرت فكرة الوطن/ القطر وغيبت فكرة المواطن او أجلت الى اشعار آخر لم يحن بعد.

وقد تبدو المقارنة بين السياقين، الفلسطيني والعربي ظالمة ولا تنصف الفلسطيني. اذ لا نستطيع اعتبار اتفاق القاهرة اعلان استقلال فلسطين وايذانا بميلاد السيادة الفلسطينية الكامل على الارض وما بها. وهذا صحيح، وهذه الصحة لا تلغي الحاح فكرة الدمقراطية على المجتمع الفلسطيني ولا يمكن ان نجتزئها. وقد عرفت حركات التحرر الوطني كافة وفي بقاع الارض قاطبة اشكالية الانتقال من الثورة ضد المحتل او المستعمر الاجنبي الى مرحلة ممارسة الثورة. هكذا في المشرق والمغرب العربيين وفي افريقيا وامريكا اللاتينية وآسيا. وقد استدعت هذه الاشكالية الكثيرين من منظري هذه الحركات الى تكريس جهودهم وطاقاتهم الفكرية والسياسية لتلافي افرازات هذه الاشكالية. ومن الملاحظ ان المجتمع الفلسطيني لا يعدم مثل هذا الفعل. فناهيك عن عشرات الشخصيات الاجتماعية والسياسية والثقافية التي قدمت مذكرات بهذا الشأن للقيادة الفلسطينية، فان شخصيات اكاديمية في بير زيت وفي الشتات الفلسطيني ترى اهمية الموضوعة الدمقراطية الآن. لكن مقابل هذا التحرك الباعث للتفاؤل واقع مُر في الساحة الفلسطينية تتحمل مسؤوليته المعارضة الفلسطينية اسوة بالقيادة. ويبدو من التطورات ان الفئتين اختارتا القطيعة علاقة بينهما بدل الحوار. وتجسدت هذه القطيعة في خطاب التخوين والالغاء المتبادل.

كان مريحا لي ان استمع الى الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، يتحدث عن تصوره للكيان الفلسطيني المستقبلي عبر شبكة التلفزيون الامريكية «سي. ان. ان»، قبل ايام. وأكد انه سيكون دمقراطيا يضمن ويكرس حقوق المواطن والانسان. لكن من غير المريح، بل من المقلق ان يكون كلامه هذا موجها الى الأذن الامريكية والغربية فقط! الخيار الدمقراطي لازم للفلسطيني بذاته ولذاته وليس لأن احدا وضعه مع بدء تطبيق الحكم الذاتي في امتحان وان عيونا لا تعد ولا تحصى شاخصة الى غزة واريحا منتظرة تعاطيه مع هذا الامتحان. والخيار الدمقراطي هنا، ليس حرية التعبير والانتظام وحق المعارضة والاحتجاج، فحسب، بل هو خلق شراكة كاملة بين السلطة والمواطن في بناء الوطن وتعميره. وعندما نقول المواطن نقصد تعدديته بالذات، بتنظيماته واحزابه وفئاته وتياراته الفكرية، نقصد نمط حياة وجملة مفاهيم وموضوعات وقيم ومعايير متحركة.

● البقية على صفحة ١٠ ●

فرصة تاريخية لاستخلاص العبر



● ان ترحيبنا وفرحتنا بعملية البدء بتجسيم اتفاق المبادىء لممارسة السلطة الفلسطينية الانتقالية في غزة واريحا اولاً، وبتوقيع ياسر عرفات ويتسحاق رابين في القاهرة اول امس، مبنيان على قواعد الرؤية الصحيحة لمدلولات وآفاق التطور والصراع منطقيا وعالميا واسرائيليا. فنحن نعي وندرك جيداً ان تجسيد هذا الاتفاق على ارض الواقع لا يعني ابدا انتهاء فترة المخاض المصيري للصراع حول الحق الفلسطيني المشروع بالتحرر واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، ولكنه بمثابة الطلقة الاولى التي تبشر بولادة حتمية مشروطة بتوفير الظروف والرعاية المطلوبة لضمان العافية والسلامة للوليد الوافد. ومن هنا توجد اهمية كبيرة لاستغلال هذه الفرصة التاريخية لاستخلاص العبر الصحيحة لانهاء الصراع الدامي والتوصل الى سلام عادل، شامل وثابت يضمن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة.

اننا، اذ نتحدث عن استخلاص العبر الصحيحة فانه من الأهمية بمكان مواجهة تيارين اساسيين يعارضان الاتفاق المبرم. التيار الرفضي الذي يتأرجح بين الموقف الانتقادي لاتفاقية المبادىء او للتشويهات والتراجعات التي حصلت اثناء الترجمة العملية لهذه المبادىء على ساحة التنفيذ، وبين القوى الرافضة بشكل مطلق تقريبا لاتفاق اوسلو المرحلي، وترى فيه وكأنه بديل للحق المشروع بالدولة الفلسطينية. وهذه التيارات تبرز في ساحة الكفاح الفلسطيني. ونحن نأمل بان تنفيذ المرحلة الانتقالية والتزام اسرائيل بنصوصها، سيساعد على اعادة اللحمة في الموقف الفلسطيني الوطني الوحدوي وبذل الجهود المشتركة لبناء دولة في الطريق ورفع اعلام التحرر والسيادة في الدولة العتيدة. وتبرز في اطار التيار الرفضي قوى الرفض اليمينية والفاشية الاسرائيلية التي لا يمكن وضع علامة المساواة بينها وبين قوى الرفض الفلسطيني، فلا مساواة بين المحتل والواقع تحت الاحتلال. فهذه القوى اليمينية العربيدة تعمل بكل الوسائل، السياسية وعن طريق الجرائم لوقف قاطرة التاريخ نحو السلام وتتمسك بموقف «أرض اسرائيل الكبرى» الكولونيالي.

وهناك التيار الانتهازي، الذي يركب على حقائق المتغيرات في موازين الصراع عالمياً ومنطقياً لتبرير الاستسلام لمقولة «انجاز ما يمكن انجازه» والانتقاص من ثوابت الحق الفلسطيني المشروع بالتحرر والسيادة. ويبرز في اطار هذا التيار ليس فقط الموقف الرسمي لحكومة رابين، بل قوى اليسار الصهيوني والى حد ما موقف حزب دراوشة، من حيث المضمون والممارسة، رغم الاعلان عن حق الدولة الفلسطينية المستقلة. فهذا التيار يعمل على طمس حقيقة الوزن النوعي الفاعل للرقم المفصلي في معادلة الصراع، الذي كان العامل الاساسي في جلب اسرائيل الى طاولة التفاوض حول التسوية السلمية. فالكفاح البطولي للشعب العربي الفلسطيني وانتفاضته الباسلة كان احد العوامل الرئيسية في التغيير الحاصل في عقلية وموقف الرأي العام الاسرائيلي وفي التوجه الرسمي الاسرائيلي. فالمقاومة للاحتلال من جهة ومهرها بالتضحيات وببرنامج واقعي للسلام العادل قد ساعد في تغيير العديد من المفاهيم العقلية الصهيونية الكولونيالية التي كانت سائدة في سوق الترويج السلطوي لتبرير الاحتلال وبقائه وجرائمه. فأمام انظارنا يدوس الواقع المقولات الكولونيالية مثل: «م.ت.ف منظمة ارهابية»، «والاستيطان حزام الامن»، «توطين الفلسطينيين في البلدان العربية، وهل يوجد شعب فلسطيني».. حتى رابين الذي كان يبني «نظرية» الربط بين الاستيطان الكولونيالي والأمن، اضطر في خطابه قبل ايام الى التأكيد بأن قضية الاستيطان عامل هامشي بالنسبة للأمن.

اننا نسرد هذه الحقائق بهدف استخلاص عبرتين اساسيتين في المرحلة الراهنة. **الاولى**، ان ضمان الامن والاستقرار لا يتأتى الا بضمان الامن والاستقرار والاستقلال للشعب الفلسطيني. وهذا يتطلب من حكومة اسرائيل ازالة العقبات التي تهدد الامن والاستقرار والسلام وفي مقدمتها تفكيك المستوطنات الكولونيالية والاسراع في ابرام اتفاقية الحل النهائي لانهاء الاحتلال واقامة



الدولة الفلسطينية وعدم الانتظار الى ما بعد ٣ - ٥ سنوات. **والثانية**: ان تحقيق المطالب وبلورة قواعد التغيير في الموقف لا يتأتيان بواسطة الخنوع للظالم واستدرار عطفه، بل بواسطة الكفاح العادل الذي يلزم الظالم في نهاية المطاف بالاعتراف بالمطالب العادلة. وهذه الحقيقة تسطرها العبرة من نسمات الحرية في جنوب افريقيا، ومن شعاع فجر الصباح في ارض الانتفاضة. كما تسطرها حقيقة كفاح الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل من اجل المساواة القومية واليومية. فهذه العبرة هامة جداً اليوم بالنسبة لجماهيرنا العربية، خاصة وان هنالك من يحاول حرفها عن نهجها الذي اثبتت التجربة والحياة مصداقيته. فعودة دراوشة الى قاطرة حزب «العمل» ودعوته التصويت «ا.م.ت» كوسيلة لنيل الحقوق من وكر وحش سياسة التمييز القومي يعتبر النموذج لطريق جربته جماهيرنا ولم تقطف سوى المآسي في الخمسينات والستينات: ولا طريق لنيل الحقوق الا بالكفاح الواعي الذي ترفع راياته اليوم لانتخابات الهستدروت القائمة المشتركة وحرفها «و».

● بشير البرغوثي ●

هل هو اتفاق سلام؟!

●كنا نتمنى لو كانت تصريحات اصحاب اتفاق القاهرة المتباهية لها في بنود اتفاقهم اساس واقعي. ولكننا، للاسف، لا نلمس ذلك، ولم نر في الاتفاق امكانية للتقدم نحو تحقيق سلام عادل حجر الاساس فيه الاقرار بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره.

ان الانسحاب الاسرائيلي من قطاع غزة ومنطقة اريحا المختزلة حتى العشر لم يتحقق. الاستيطان قد اتسعت مساحته، والطرق العرضية قد مزقت وحدة القطاع الاقليمية، وعشرات اللجان «المشتركة» باسم التنسيق والامن، والرقابة، ومكاتب المناطق المشتركة كلها تجعل مفاتيح السلطة في قطاع غزة واريحا بيد السلطات الاسرائيلية.

والذين دخلوا السجون من ابناء بلادنا عبر السنوات الماضية منذ بدأ عهد الاحتلال يمكنهم ادراك صورة الوضع الجديد الذي يشبه الى حد بعيد اعطاء بعض الصلاحيات في السجون للسجناء.

ان انتخابات لجنة في السجن، وتوزيع بعض المسؤوليات في المطبخ والعيادة مثلا لا يعني الحرية، لا يشير الى قرب الافراج. والحال كذلك، للاسف، في اتفاقية المائتي صفحة التي لا تحوي شيئا لا يتطلب الموافقة او الرقابة الاسرائيلية.

لقد بقيت البنية التحتية لسلطة الاحتلال قائمة في الولاية والتشريع والامن، والتحكم في الاقتصاد. وهناك نصوص واضحة تقرر ان اي تغيير فيها من قبل السلطة الفلسطينية يجب ان يحظى بالموافقة الاسرائيلية والا فيبقى الوضع على حاله، ويظل اعضاء السلطة الفلسطينية وأجهزتها يعملون وفق الانظمة والقوانين السارية قبل توقيع الاتفاق.

واذا كانت كل هذه القيود قد فرضت على الجانب الفلسطيني الذي سينفذ الاتفاق، فمن المشروع التساؤل كيف يمكن ان يكتسب هذا الاتفاق مصداقية لدى الشعب الفلسطيني بأنه سيقود الى تحسن ملموس في اوضاعه وفي المقدمة منها خدمة هدفه الثابت، هدف تقرير مصيره وعودة ابنائه، واطلاق سراح سجنائه، والغاء القيود على تحركاته؟ وكيف يمكن حل المشاكل الاساسية المؤجلة وفي المقدمة منها القدس واللاجئون والمستوطنات؟!!

ان الاتفاق، في كل سطر منه، ينضح بعدم الثقة بالجانب الفلسطيني بينما يعطي الثقة المطلقة بالجانب الاسرائيلي. وهو يكرس الزعم الاسرائيلي بأن كل فلسطيني هو مصدر تهديد لاسرائيل. ومن ثم يجب احكام الرقابة عليه اداريا وامنيا وقانونيا واقتصاديا.

مثل هذا الزعم وما قام عليه من افاق لا يبشران بقيام سلام عادل، لا يبعثان على الاطمئنان لدى ابناء الشعب الفلسطيني بأن عهدا جديدا قد دشن بتوقيع اتفاقية القاهرة اساسه التكافؤ والاحترام المتبادل، وعلاقات حسن الجوار بين شعبين مستقلين في حدود آمنة ومعترف بها كما ينص على ذلك قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢.

لقد بدأت الخلافات في حفلة توقيع الاتفاق. ولكنها لن تكون الاخيرة. فالاتفاق بالقيود الشديدة التي يفرضها على الجانب الفلسطيني يجعل من كل تحرك او قرار مدعاة للخلاف، وخاصة حينما يتعلق الامر بالقضايا الخاصة بحماية المستوطنات، وضمان امن المستوطنين الذين اعطاهم الاتفاق حق التجول في منطقتي غزة واريحا طولا وعرضا وفي شوارعها الرئيسية.

صحيح ان المفاوضات، اية مفاوضات، وخصوصا في وضعها الراهن، والظروف العربية والدولية، يتوقع ان تؤدي الى تنازلات مؤلمة. ولكنها عادة تؤدي الى حلول وسط. غير ان «الحل» الذي تقدمه اتفاقية القاهرة لا يقع بتاتا في مجال الحل الوسط! واداة القياس، هنا، هي قرار مجلس الامن ٢٤٢ الذي ينص على الانسحاب وعلى تسوية عادلة لقضية اللاجئين. و«الحل» لا يتضمن اية اشارة ولا حتى بالتلميح الى آلية للتقدم نحو حلهما وتنفيذ القرار الدولي الخاص بهما.

ان حكام اسرائيل يتحدثون كثيرا عن علاقات السلام وفوائدها على كامل منطقة الشرق الاوسط. ولكنهم حينما يعرفون هذه العلاقات نجدها تعني وصولهم الى كل دول المنطقة بينما يمنعون الشعب الفلسطيني من الوصول الى عاصمته القدس، ويمنعون ابناء الشعب الفلسطيني في القدس من الوصول الى اريحا الا بتصريح منهم. وكان هذا المنع هو «هديتهم» الاولى لاتفاق غزة اريحا الموقع في القاهرة.

وليس امامنا الا ان نتوقع في قابل الايام المزيد من هذه الازدواجية الاسرائيلية في التعامل مع متطلبات السلام!

● عبد المجيد حمدان ●

عجب يا رجب

● هذا العام ما كان بمقدور عمالنا تذوق حلاوة يوم الاول من ايار، يوم التضامن العالمي مع العمال وكفاحهم من اجل حياة حرة وكريمة. ولا جديد او مثير في القول ان العيد عاد وعمالنا يعانون اقسى واسوأ موجة بطالة عرفوها في السنوات العشر الاخيرة. ولا جديد او مثير في تعداد مسببات البطالة واهداف الحكومة الاسرائيلية من صنعها.

على ابواب الاول من ايار اطلق عدد من النقابيين والسياسيين سيلا من التصريحات التي حملت ذلك المثير، والمثير للعجب.

بدا وكأن هم المصرحين قد انحصر في مطالبة اسرائيل، ومناشدة العالم لدعم هذه المطالبة، بازالة الطوق الامني لتمكين العمال من العودة لاعمالهم، فتأمين لقمة العيش للاولاد والاسرة.. وتخفيف حدة موجة البطالة.

وقد يسارع عجول للقول ولكن ذلك حق.. واقول مصادقا نعم توفير العمل للعامل هو اول وابسط الحقوق، ولا مساومة على ذلك.

لكن دعوني اذكركم بما نسيه او تناساه اصحاب تلك الدعوات والتصريحات. في بداية الانتفاضة ارتفع شعار المقاطعة الفلسطينية للعمل في اسرائيل. وصدرت نداءات كثيرة تناشد العمال بالامتناع عن العمل في المستوطنات وايضا في اسرائيل. العمال من جهتهم استجابوا للنداءات. وأوضحوا استعدادهم للتضحية، وقدموها، ان كانت لفترة محدودة. ولكنهم غير قادرين عليها اذا تطلب كفاح الانتفاضة استمرارها شهرا لا سنوات. اعترضت الحركة الوطنية، ولجأت الى محاولات منع العمال من التوجه لاعمالهم وبالقوة، قالت ان التزام العمال بنداءات الاضرابات العامة، بعد ان تراجعت الحركة الوطنية عن مطلب المقاطعة الشاملة، يشير الى مظهر من مظاهر السيادة الوطنية، المقدمة العملية الملموسة للاستقلال.

الان يبدو الامر من التصريحات وكأن النقيض هو المطلوب. كأن الحاجة الى العمل تلغي الحاجة للسيادة. وكأن الحاجة لتخفيض البطالة، للعمل، لاعالة الاسرة تتناقض مع هدف الاستقلال.

كان الامر سيبدو مفهوما اكثر لو ان المصرحين ركزوا على مطالبة تثبيت الطوق الامني لخط الحدود خطا ثابتا ودائما بين الكيانين، اسرائيل وفلسطين ويعقب التثبيت، واستنادا الى مصلحة الطرفين، العمل من اجل اتفاقية عمل بينهما.. اتفاقية تنظم العلاقة بين اسرائيل المستوردة لقوة العمل الفلسطينية وفلسطين، او اتحاد نقابات العمال الفلسطيني المورد لقوة العمل هذه..

اما ما جرى فيحمل معنى معاكسا.. ربما كانت النوايا شيئا آخر وهو ما يستدعي القول: «عجب يا رجب».

وما ادراك ما النوايا

وبالمناسبة يكثر الحديث، وفي التحليلات الصحفية، عن اجراءات التضييق الاسرائيلية، وبينها الطوق الامني وحجم البطالة الذي صنعه، استهدفت خلق حالة نفسية في الاراضي المحتلة تدفع المواطنين، في بحثهم عن الخلاص، للقبول بأي فتات ترميه لهم على مائدة مفاوضات القاهرة.

وللحقيقة فان بعض ما نسمع ونرى في الشارع يشير الى ان فئات اجتماعية واسعة بات حالها قبل لسانها يقول: «خلصني وخذلك عباه». ومن له معرفة بنظرية او فكرة المفاوضات، او من له بعض الالمام بالمفاوضات التي جرت عبر التاريخ، لا يرى في الاجراءات الاسرائيلية جديدا، ولا اقول مفاجئا. فالطبيعي ان كل طرف من اطراف المفاوضات يفعل ويستغل ساحات الصراع الاخرى لكي يحسن مواقعه ويفرض شروطه، وبالتالي يحصل على اقصى ما يمكن الحصول عليه على طاولة المفاوضات. وهذا ما واظبت اسرائيل على فعله منذ لحظة بدء المفاوضات في مدريد.

غير المفهوم هو ما نفعله بأنفسنا. وللتوضيح اسأل: اذا كان سياسيونا ومحللونا الاعلاميون يعرفون ان هدف اسرائيل من التضييق على جمهورنا دفعه للقبول بأي شيء يعرض عليه، ولو كان العودة الى حال ما قبل تلك الاجراءات، اقول اذا كانوا يعرفون ذلك فلماذا تشارك الحركة الوطنية في صنع الواقع الرهيب، في خلق الضغط على المواطن، في جعل حياته لا تطاق حتى يعجل ويصرخ: خلصني وخذلك عباه؟!

كلنا قادرون على تعداد اجراءات القمع الاحتلالية، ونعددها، وفعلها في خلق المعاناة للمواطن. فهل نعدد ما تفعله الحركة الوطنية بفصائلها المؤيدة للاتفاق والمعارضة له؟!

الكل صرخ من عبثية الاضرابات المتلاحقة ومساهمتها في الضائقة الاقتصادية. مسؤولو الفصائل ينتقدون.. لكن الاضرابات تستمر وكأنها باتت قدرا لا قدرة لاحد على رده، الكل يصرخ من فوضى السير في المدن، من الازدحام وما يسببه من اختناق.. من العنف المنفلت من العقال.. ومن.. ومن.. ولا احد يفكر في مساعدة المواطن على التنفس براحة ولو لدقيقة واحدة.. ولا احد يسأل نفسه، الا اساعد الاحتلال على تحقيق اهدافه؟ الا اساهم في خلق حالة تدفع المواطن كي يرضى ب، بل يترقب، الفتات الذي تعرضه اسرائيل على مائدة القاهرة؟!

والعابثون

وبالمناسبة ايضا لطالما املت، ومنيت نفسي، ان نصل الى حال تغيب معه اعلانات الاستنكار والادانة لفعل مذموم نفذه «نفر من العابثين الخارجين على الصف الوطني» عن صفحات صحفنا. ثم ومع الايام غدت امالي اكثر تواضعا، اي ان يكف المستنكرون عن التوجه بنداءاتهم الى المجهول.

لقد اكثر مسؤولون، من كافة فصائل الحركة الوطنية، مؤخرا، من اعلان رفضهم، وادانتهم، في ندوات وخارجها، للعنف الفلسطيني الفلسطيني. استبشرت خيرا لكن آمالي خابت من جديد. فالمسؤولون واصلوا الزعم او هكذا اوحوا للسامعين بان العابثين مجهولون.

يا سادة، يا ايها الناس، قد يكون العابثون مجهولي الاسماء لكنهم معروفو الانتماء. الفصائل تجيرهم وتحميهم. والمسؤولون المدينون للعنف يعرفونهم حق المعرفة لأنهم يجيرونهم ويحمونهم. واذن آن الاوان بأن تكفوا عن التوجه في اعلاناتكم للمجهول. توجهوا لهؤلاء المسؤولين بالاسم، طالبوهم بتحمل مسؤوليتهم في وقف عبث العابثين. وان ردوا بأنهم لا «بيمونوش» قولوا بعلو الصوت «اللي ما بيمون يقعد في بيته». اسألوهم: ليش بيمونوا اذا ما انعكس الحال، بس هيك بيكف العابثون عن عبثهم، اليس كذلك؟

نداء أخير.. من مرشحات «القائمة المشتركة» لمجلس «نعمت» القطري

لاحاجة للحيرة، نظرة واحدة جدية الى القوائم تعطيكن الجواب

* المرأة الواعية لدورها ومكانتها لن تتحير كثيرا في اتخاذ موقف من انتخابات الهستدروت و«نعمت». فهي:

أولاً: تقرر الذهاب لصندوق الاقتراع. فالانتخاب هو حق مكتسب لا تسمح المرأة الواعية لنفسها بالتنازل عنه.

- ثانياً: تقرر ان لا يكون صوتها بلا قيمة او ان يكون موجها ضد مصلحتها وقضيتها. والاحزاب التي تخوض المعركة الانتخابية قليلة وغير محيرة. فنحن النساء اعضاء الهستدروت نصوت مرة للهستدروت (نقابة العمال العامة) ومرة لـ «نعمت» (مجلس «نعمت» القطري، والصوت نفسه يعطى لمجلس «نعمت» المحلي حيث يوجد - مع العلم بأن اغلبية النساء العربيات محرومات من مجلس «نعمت» ومحلي فقط نساء الناصرة وشفاعمرو والطيبة والبلدات المختلطة يوجد لهن مجلس كهذا) ومرة لمجلس العمال المحلي (ايضا هنا معظم العمال العرب محرومون من مجلس عمال منتخب وفقط في البلدات المذكورة اعلاه يوجد مجلس).

القوائم التي تخوض المعركة معروفة:

* اليمين المتطرف (الليكود وكل الاحزاب العنصرية التي على يمينه)، وهي تريد ان تحطم الهستدروت و«نعمت» وان تضرب مصالح العاملين وتمس بحقوق المرأة في المساواة.

* حزب العمل، والذي اقام تحالفا غريبا عجيبا مع حزب دراوشة من جهة ومع حركة «يعود» اليمينية من جهة ثانية، وكلاهما تحالفا معه لقاء ثمن مادي ومعنوي.. قال العرب عنه في الماضي «مقابل قرش من الفضة».. وحزب العمل معروف بسياسته التي تنازل فيها عن مصالح العمال وتعامل بتمييز فاضح مع العمال العرب والعاملات العربيات.

* حزب رامون، الذي يحاول ان يظهر وكأنه جديد لكنه مؤلف من رامون، وهو من تربية حزب العمل ويطالب باصلاحات يمينية تضعف الهستدروت، ومؤلف من حزب مبام، شريك حزب العمل في قيادة




كلمة رئيسة القائمة، سكرتيرة مجلس «نعمت» المنتخب في الناصرة، ردينة جرايسي:

الهستدروت، ومن حزب راتص المعروف بمواقفه الاجتماعية والنقابية اليمينية.

* القائمة المشتركة، الوحيدة التي تخوض المعركة على اساس برنامج نقابي - اجتماعي واضح. في صلبه، ليس من يكون مرشحا ومن يحظى بالكراسي، بل كيف تكون الهستدروت نقابة مكافحة. وكيف يقدم صندوق المرضى خدمات افضل للمواطنين. وكيف تتعامل «نعمت» مع المرأة العربية مثلما تتعامل مع المرأة اليهودية.

ان ادارة مركز «نعمت» التابعة لحزب العمل تمارس سياسة تمييز ضد النساء العربيات. ففي الوسط اليهودي تقيم مبنى خاصا لكل مجلس، وتقيم النوادي والحضانات ورياض الاطفال والمدارس المهنية. وتصرف ملايين الشواقل. اما في الوسط العربي، فبالاضافة الى حرمان النساء العربيات من المجالس المحلية (باستثناء البلدات المذكورة اعلاه) تعتمد على تعيين موظفات.. الشرط الاول لقبولهن هو الانتساب لحزب العمل. وتفرض عليهن، ليس خدمة النساء العربيات، بل خدمة سياسة حزب العمل. وكل ما تقدمه لنا هو فتات المائدة. وفوق كل هذا تحملنا «الف جميلة».

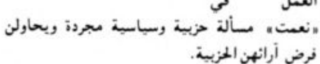
في الماضي نجحت ادارة «نعمت» في خداع النساء العربيات فصوتت الغالبية لحزب العمل. ولكن عندما كسرت نساء الناصرة الطوق وانتخبن مجلسا بقيادة الجبهة (ثم القائمة المشتركة) داست ادارة حزب العمل في «نعمت» على حقهن الدمقراطي وعرقلت عمل المجلس ٣ سنوات. وفقط بعد ان توجهنا الى سلطة القضاء، افسح المجال لنا للعمل. وخلال سنة واحدة قدمنا خدمات، اقنعت جمهور النساء بانتخابنا مرة اخرى. وفي الدورة الاخيرة، خلال اربع سنوات، ورغم استمرار سياسة التمييز، نجحنا في فرض احترامنا وتحقيق الكثير من الانجازات لنساء الناصرة وقراها في مجال التأهيل المهني والتنظيم والترفيه وطرح قضية البطالة والحضانة وغير ذلك.

لقد اثبتنا بهذا ان قائمتنا قادرة على تحقيق الانجازات، فنحن لسنا موظفات لدى حزب العمل ونرفض اي سياسة اذلال واخضاع. بل نطرح مطالبنا بكل قوة واصرار. ونحصل الحقوق لنسائنا.

وفي هذه المرة تشير كل الدلائل الى ان قوتنا ستكبر وسيزداد تأثيرها. لأن قيادة حزب العمل ستخسر الكثير من قوتها. وستكون كتلتنا لسان الميزان. ونحن سنستغل هذا الوضع من اجل مصالح نسائنا وعمالنا.

لذلك، ندعو نساءنا جميعا، الى المشاركة في التصويت ومنح هذا الصوت فقط لمن يستحقه، للقائمة المشتركة «و».

كلمة المرشحة الثانية في القائمة المشتركة لمجلس «نعمت» القطري، يافا غبيش:

* الوضع الحالي للانتخابات لمجلس «نعمت» القطري اصبح شبيها بوضع مجلس الهستدروت ومجالس العمال، اذ ان غالبية اعضاء «نعمت» من حزب العمل ويحاولن جعل العمل في «نعمت» مسألة حزبية وسياسية مجردة ويحاولن فرض آرائهن الحزبية.

صحيح ان العديد من التغييرات حصلت داخل مجلس «نعمت» القطري، ونستطيع القول انها اصبحت تحارب من اجل حقوق المرأة اكثر مما كانت عليه سابقا. لكن التمييز ضد النساء وخاصة العربيات لا يزال بارزا. ولو نظرنا الى وضع النساء بشكل عام، توجد ٨٠٠ الف امرأة اعضاء في الهستدروت في اسرائيل. لكن قيادة «نعمت» لم تنجح في تفعيلهن وايجاد الاطر المناسبة لهن لكي يعبرن عن نضالهن من اجل تحسين مكانة المرأة على الاقل.

هناك العديد من المشاكل التي تعانيها المرأة الاسرائيلية والعربية بشكل خاص، وتبرز في التمييز اللاحق بها في الأجر الشهري وظروف العمل، اذ ان أجرها لا يساوي ٣٠٪ من أجر الرجل. ونحن، في القائمة المشتركة، ناضلنا خلال السنوات الماضية، داخل «نعمت» لنحصل على ميزانيات لمجالس «نعمت» العربية مساوية لما تحصل عليه المجالس في الوسط اليهودي. وكما هو واضح ففي نهاية المطاف تظهر في مجلس «نعمت» المواقف الحزبية.

لذلك، وفي هذه الظروف التي نمر بها، فان الانتخابات هذه تختلف عن الانتخابات السابقة. في الدورة السابقة لم تكن القائمة المشتركة، قائمة يسارية وحيدة. اليوم اختلف الوضع عندما انضمت قائمتا «مبام» و«راتس» الى رامون، وستكون القائمة المشتركة هي القوة اليسارية الوحيدة. وهذا بالطبع سيزيد من نضالنا وعملنا داخل المجلس. لذلك فان كل صوت يعطى للقائمة المشتركة هو الصوت الحقيقي للنضال من اجل السلام الاسرائيلي - الفلسطيني والاسرائيلي - العربي الشامل. ومن اجل حقوق النساء ورفع مكانتهن. ان نضال القائمة المشتركة الذي برز في مجالات مختلفة سيستمر وسيتعاظم. وكما جرى الاعتراف بيوم المرأة العالمي ويوم الطفل العالمي نتيجة نضالات مريرة قمنا بها، سنستمر بالنضال للاعتراف بالكثير من حقوق النساء. وهذا يتحقق بدعم النساء، والوقوف الى جانبنا. وكما يقال: «كل ما يزرع في الارض، سيأتي يوم وينبت زهره».

كلمة المرشحة الثالثة في القائمة المشتركة لمجلس «نعمت» القطري، فتحية صفير:



ان قيادة مجلس «نعمت» القطري المعراخية، لا تختلف في توجهها للوسط العربي عن قيادة الهستدروت العامة، والتي اصبح من الواضح للجميع تعاملها الاستعلائي مع الوسط العربي. فهي ما زالت تحرم ٦٤٪ من عمالنا وعاملاتنا حق انتخاب ممثليهم في مجالس العمال ومجالس «نعمت»، بشكل دمقراطي. بل تفرض لجاناً معينة او موظفات معراخيات، لا هم لهن سوى المعاش الذي يتقاضينه، ووظيفتهن الاساسية جمع الاصوات لحزب العمل في الانتخابات، وهن يفعلن ذلك عن طريق تنظيم رحلات او ختم بطاقة كوبات حوليم للعضوات، وكأن هذا هو ما يطلب من منظمة «نعمت».

آن الاوان ان تأخذ المرأة العربية قضية الانتخابات لـ «نعمت» بشكل جدي وعميق... وتتعرف حقيقة على المجالات التي تتعامل معها منظمة «نعمت» في الوسط اليهودي.

تقوم «نعمت» بفتح الحضانات والنوادي النسائية. وتنظم دورات تأهيل مهني للفتيات والنساء، ومعالجة مشاكل العائلات كثيرة الاولاد. وتنظيم برامج ترفيهية للعاملات والامهات والمسنات مثل الرحلات والحفلات والبرامج الرياضية، كما تقوم ببحث مختلف القضايا والمشاكل التي تواجه المجتمع وخاصة النساء. قضايا التربية والتعليم، الفقر والبطالة، تعمل على تحقيق المساواة للنساء، وتشريع القوانين لحماية حقوقهن في العمل والعائلة والمجتمع.

كما تقوم منظمة «نعمت» بنشر الوعي بين صفوف العاملات وتنظيمهن في لجان للمحافظة على حقوقهن امام صاحب العمل. كل هذه الامور العامة والمهمة، غائبة عن بال الناخبة العربية وللأسف، لأن موظفات المعراخ في مجالس «نعمت» في الوسط العربي (هذا اذا وجد، فهنالك قرى تتعدى العشرين الف نسمة اكتفت منظمة «نعمت» بتشغيل معلمة تعلم الخياطة للفتيات فقط فيها، بينما مجمعات سكانية اقل بكثير من ذلك، خصصت لها مجالس نعمت)، لا يقمن بدورهن في مجال نشر الوعي بين صفوف النساء والفتيات العربيات حول الدور الحقيقي لمنظمة «نعمت»!! وبدل ذلك يتركن النساء يعتقدن ان مجلس «نعمت» هو مكان لتنظيم دورات الخياطة في احسن الاحوال. وكأن نساءنا خُلقن فقط للعمل في مصانع النسيج والخياطة. ان دور منظمة «نعمت» اكبر بكثير مما تصوره لكن موظفات الاحزاب المشاركة في الهستدروت (حزب العمل وحزب مبام حليف رامون..) فعلى الصعيد القطري، كثيرا ما كانت عضوات مجلس «نعمت» تناقشن قضايا البلاد والمجتمع وبشكل خاص القضايا النسائية. وعلى سبيل المثال، في السنتين الاخيرتين، انعقد مجلس «نعمت» مرتين وفي المجلس الاول نوقش موضوع التربية والتعليم في البلاد. وفي المجلس الثاني نوقش موضوع البطالة والفقر. ومن ادرى منا بأوضاع التربية والتعليم في وسطنا العربي. ومَن ادرى منا بنسبة البطالة والفقر المتفاقم في صفوف عائلاتنا وعمالنا. وكما عهدتمونا في مختلف المواقف، كان موقفنا في القائمة المشتركة من هذه القضايا، ربط هذه المواضيع بعملية السلام. وان تقريب السلام العادل والانسحاب الكامل من الاراضي المحتلة، هو الضمان الوحيد لحل مختلف القضايا الاجتماعية، للنساء وللرجال. ولما طرحنا موقفنا هذا في مجلس «نعمت» أسقط (طبعاً) بأصوات الليكود والمعراخ بما في ذلك العضوات العربيات في حزب المعراخ.

وهنا يجدر بي التساؤل بأي حق تتوجه هؤلاء العضوات للناخبة العربية وتطلب صوتها لهذه الاحزاب، وما هي الانجازات التي حققتها كل منهن لوسطنا العربي لتطلب صوتنا بالمقابل.

ان القائمة المشتركة بتركيبتها اليهودية العربية وارتباط عضواتها بجمهور النساء يومياً وهن اللواتي وصلن الى الترشيح في القائمة عن طريق عملهن التطوعي اصلاً بين النساء، دون الطمع بالوظيفة والمعاش، هي عنوانكن الحقيقي. وهي جديرة بثقتك وصوتك.

.. وأخيرا، استعادت مدرسة التمريض في مستشفى الناصرة.. مكانتها

اول مدرسة للتمريض الاكاديمي المؤهل في الوسط العربي!





* الوج الاخير من مدرسة الممرضات والممرضين العمليين (في الصورة العليا) وصورة للمستشفى، وفي مقدمة البناية الجديدة مقر المدرسة *

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – بعد تسع سنوات من التأجيل والمماطلة، اعترفت وزارة الصحة، في الاسبوع الماضي، بمدرسة التمريض في مستشفى الناصرة (الانجليزي)، مدرسة مؤهلة ذات منهج تدريبي مؤهل.

زفت هذه البشرى المفتشة القطرية لتدريب الممرضات في وزارة الصحة اوريت يعقوبون. وفي هذا تكون مدرسة التمريض قادرة على تخريج ممرضين وممرضات ابتداء من شهر ايلول القادم، حاصلين على شهادة «مؤهل» معترف بها من وزارة الصحة. ولهذا الاعتراف اهمية خاصة للمستشفى وللطلاب الدارسين للموضوع. اذ انه لا يتيح لهم العمل في مجالات الصحة المختلفة في المؤسسات الطبية والصحية فحسب، بل انه يتيح لهم فرصة الالتحاق بالجامعات والحصول على شهادة اكاديمية ايضا.

وهكذا.. تكون مدرسة التمريض في مستشفى الناصرة، اول مؤسسة في الوسط العربي تحصل على مثل هذا الاعتراف. ويذكر ان هذا المستشفى بدأ العمل قبل نحو (١٣٣) عاما، وكان فيه طبيب واحد هو الوحيد الذي يقدم الخدمات الطبية للمنطقة الممتدة ما بين القدس وبيروت.

اما مدرسة التمريض في المستشفى فقد بدأت بتعليم موضوع التمريض سنة ١٩٢٤.

> / مركزة المدرسة: تجربتنا اثبتت انه لا يضيع حق وراءه مطالب / اعتراف الوزارة الجديد، سيعكس اثره الايجابي على الممرضات وعلى المجتمع / بدأ التسجيل، وستبدأ الدراسة في ايلول القادم /

وفي الفترة ما بين ١٩٢٤ – ١٩٥٢، درّس الموضوع حسب برنامج الصحة الفلسطيني الذي كان مركزه مدينة القدس. وكان يتمشى مع برنامج التمريض في انجلترا. وفي هذه الفترة كانت الممرضة تحصل على شهادة «ممرض مؤهل» بعد دراسة ثلاث سنوات متواصلة.

في حينه التحقت بتلك المدرسة طالبات من دمشق وبيروت وبيت لحم والقدس ويافا وشفاعمرو والناصرة ومأدبا والسلط وغيرها.

وقد بلغ عدد الخريجات ٣٤ ممرضة، (١٦) منهن تابعن الدراسة وحصلن على شهادة قابلات. وفي تلك الفترة انتشر مرض السل فتوفيت ثلاث ممرضات.

ومع قيام دولة اسرائيل عام ١٩٤٨، جرى تغير في وزارة الصحة، مما ادى الى تغيير برنامج تعليم مهنة التمريض في المدرسة، واصبحت تعلم التمريض العملي بدلا من التمريض المؤهل ومدة الدراسة ثمانية عشر شهرا بدل ثلاث سنوات.

ما بين سنة ١٩٥٣ – ١٩٦٠ تخرج من المدرسة (٢٢) ممرضة، ثلاث منهن فقط تقدمن للامتحان الحكومي وحصلن على شهادة معترف بها من وزارة الصحة في اسرائيل.

وفي الفترة ما بين ١٩٦١ و١٩٧٥، اقيمت صفوف صغيرة لتعليم مهنة التمريض، عدد الطلاب في كل صف من ٣ – ٤ طلاب. قام طاقم من المستشفى والمدرسة بالتوجه للقرى المجاورة بهدف اقناع الاهالي وتشجيعهم على دراسة بناتهم هذه المهنة الانسانية والمبيت في المستشفى. والشروط للقبول في حينه لم تتطلب سوى انهاء الصف الثامن واجادة اللغة الانجليزية. وهكذا تخرجت (١٥٠) ممرضة عملية، حصلن فيما بعد على شهادة معترف بها من وزارة الصحة.

بعد سنة ١٩٧٥ حتى ١٩٩٤ ازداد الاقبال على دراسة هذه المهنة، فغيرت المدرسة شروط القبول، بحيث اشترطت انهاء المرحلة الثانوية والحصول على شهادة بجروت بكافة المواضيع الدراسية.

وكانت المدرسة تخرج «ممرضة عملية» بعد ١٨ شهرا من التعليم ثم تخرج «ممرضة مؤهلة» بعد سنتين اضافيتين من التعليم. اما الآن، بعد اعتراف الوزارة، فان التعليم سيصبح لمدة ٣ سنوات متواصلة تنتهي بنيل شهادة «ممرضة مؤهلة». وتكون مواضيعها معترفا بها في الجامعة.

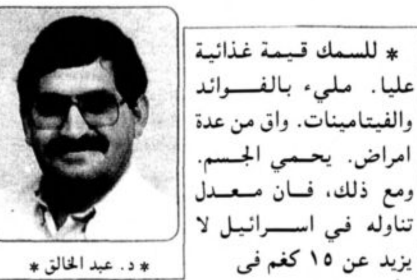
وستستقبل المدرسة اول فوج من الطلاب في اواسط ايلول القادم. والمؤهلات المطلوبة: شهادة بجروت كاملة (٢١ وحدة على الاقل) واجتياز امتحان البسيخومتري.

د. نانسي مارتن، مديرة مدرسة التمريض ومختصة في التعليم العالي، كانت خلال السنوات السبع الماضية حلقة الوصل ما بين الوزارة والمستشفى، وانتظرت طول الوقت هذه اللحظة الهامة.

وترى د. مارتن بقرار الوزارة الجديد تتويجاً لجهود سنوات طويلة تم خلالها بناء المنهاج ووسيلة هامة لتدريس موضوع التمريض بطريقة صحيحة ومتكاملة. وتضيف: «ان هذا الامر سيعكس اثره الايجابي في المستقبل على المرضين والمجتمع الذي سيتلقى خدماتهم».

اما مركزة المدرسة، السيدة سوسن عبدو – شحادة فتقول: «هذه التجربة اثبتت لنا انه لا يضيع حق وراءه مطالب. ويجب المثابرة وعدم اليأس».

لماذا نأكل القليل من السمك في اسرائيل!



* د. عبد الخالق *

* للسمك قيمة غذائية عليا. مليء بالفوائد والفيتامينات. واق من عدة امراض. يحمي الجسم. ومع ذلك، فان معدل تناوله في اسرائيل لا يزيد عن ١٥ كغم فى السنة للفرد الواحد. بينما في الدانمارك يتناول الانسان ٦٠ كغم (٤ اضعاف المعدل في اسرائيل) وفي اليابان ١٩٥ كغم (١٣ ضعفاً) *

* بقلم الطبيب البيطري: د. محمد عبد الخالق *

* يعتبر الاسماك غذاء اساسياً للانسان منذ القدم، فقد وجدها بسهولة ووجد فيها غذاء موفرا يحتوي على المركبات الاساسية لاحتياجات الجسم اليومية. ومن المفيد الاشارة الى ان الاسماك الطازجة خالية من الميكروبات والمواد الكيماوية الاخرى التي من شأنها ان تشكل خطرا على صحة الانسان. ان لحوم الاسماك تفضل على اللحوم الاخرى، كونها سهلة الهضم وتحتوي على ما نسبته ٣٪ فقط من النسيج غير القابل للهضم، بينما تبلغ نسبة النسيج [illegible] في لحوم البقر والغنم ١٧٪. كذلك فان لحم الاسماك هو لحم موحد اي انه لا يختلف من ناحية قيمته [illegible] اجزاء السمكة على عكس اللحوم الاخرى.

تتوفر فيه وبوفرة الحوامض [illegible] تغذية [illegible] تفاعل الجسم [illegible] فيتامينات [illegible] A, D, B, B1, B6 [illegible] جهاز الافرازات [illegible] الانسان [illegible] يعانون من مشاكل في [illegible] العصبي.

تعطي الحوامض [illegible] الى ان هناك [illegible] «تيثوريو»، ينظم [illegible]

اما دهن الاسماك [illegible] النباتي، اذ انه يخفض [illegible] الكوليسترول والدهنيات في [illegible] الازمة – والتهاب المفاصل وتطور [illegible]

اثبتت الابحاث بشكل [illegible] واحدا في العشرة آلاف، احتمال [illegible] في دولة كاليابان حيث ٨٥٪ من مركب [illegible] احتمال الاصابة [illegible] يعادل نسبة واحد في [illegible]

كذلك يتوفر الكالسيوم [illegible] وتنصح النساء به لمنع هروب الكالسيوم. فكالسيوم الاسماك يمتص في الجسم عشر [illegible] من كالسيوم الحليب.

[illegible] الاسماك مفيد للأطفال والمسنين ويقاوم عددا من الامراض [illegible] المعدة والجهاز الهضمي.

[illegible] ان البشرية تستعمل [illegible] (٢٨٠٠) نوع من الاسماك [illegible] (٣٥) النصنيع [illegible] للانسان.

[illegible] (١٣٠) نوعا. [illegible] استهلاك الفرد [illegible] مقارنة مع اوروبا فان [illegible] في الدنمارك [illegible] اضعاف النسبة في اسرائيل) وفي اليابان [illegible] في السنة.

[illegible] سنويا ٤٠ الف طن من الاسماك و(١٨) الف طن [illegible] من البحر المتوسط [illegible] ٣٥٠ [illegible] ذلك حسب احصائيات [illegible] ١٩٩٣.

اما الاسماك التي تربى في بلادنا فهي الكرب والمشط والبوري والكسيف والفوريل. وفي البحر الابيض المتوسط هناك (٣٣) نوعا. (الناصرة)

في غزة واريحا حذرون.. ينتظرون ترجمة الاتفاق على الارض

• تتمة من صفحة ٥ •

تعهد بأن لا يمارس العنف ضد اسرائيل والاسرائيليين خلال ٣ سنوات. وقد رفض اولئك المعتقلون التعهد بهذا.

عندئذ، انفجر الأهالي في صراخ احتجاجي. واشتبكوا مع جنود الاحتلال، الذين فرقوا التجمع بواسطة قنابل الغاز. وهكذا هدأت الاوضاع.

فيما بعد، اعلن في القدس ان اطلاق سراح هذا العدد القليل من المعتقلين ناجم عن خلل فني لا اكثر. وما هو الخلل؟ ضباط عسكريون يخربون على اتفاق السلام، كما يردد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، عادة.. ام ماذا؟!

في ساعات متأخرة من الليل، اطلق سراح مئة وخمسين معتقلا آخر من سجن غزة المركزي.. وبثت شائعات ان عدد الاسرى المحررين بلغ (٧٠٠) حتى آخر ليل الاربعاء، ولكن.. «الفقسة» قد حصلت.

■ اريحا.. ■

منذ الصباح الباكر وصلت الى اسماعنا انباء عن محاولات استفزازية يقوم بها المستوطنون لاغلاق الشارع المؤدي الى اريحا ولاستفزاز سيارات المواطنين المحليين. ولكن الشرطة منعتهم من ذلك. وشاهدت العشرات منهم وقد تجمعوا في باحة الكنيس اليهودي عند مداخل اريحا بشكل تظاهري وهم يصطدمون مع الجنود.

وقد دارت شائعات في البلد عن محاولة المستوطنين التعرض لبيت نائب رئيس الوفد المفاوض، د. صائب عريقات ثم بث الخبر في الاذاعات الاسرائيلية. ولكن المستوطنين لم يصلوا الى بيته بل راقبوه من بعيد فقط. حسب شهود عيان كانوا على بعد حوالي نصف كيلومتر. وشاهدت في مركز المدينة تجمعا كبيرا للصحفيين ولاطفال اريحا الذين تجمهروا حول مقر الشرطة وقاموا بتسلق الاسلاك المحيطة بالمقر وثبتوا عليها اغصان الزيتون والنخيل الاخضر وصور ابو عمار والقادة الفلسطينيين الأخرين والاعلام الفلسطينية. وقد قام رجال الشرطة الاسرائيلية بانزال الاعلام بعد فترة قصيرة.

لكن الجو لم يكن احتفاليا. والسيارات المارة المزدانة بالاعلام لم تكن سوى سيارات جاءت لاستقبال المبعدين العائدين عن طريق جسر اللنبي وليس كما اعتقدت الصحافة انه ابتهاجا بتوقيع الاتفاق.

ولكن لماذا هذا الفتور واين المحتفلون وما هي الاجواء العامة، وكيف يفكر سكان المدينة، ما هي توقعاتهم، وكيف يرون المستقبل القريب، وهل هم راضون عن اتفاق القاهرة؟

بهذه التساؤلات توجهت الى العديد من سكان المدينة.

■ السيد عبد الكريم سدر، مسؤول «فتح» في اريحا الذي قابلته في مخبزه، قال: ان هذه «الهزيمة» والحركة التي نراها في الشارع خلقتها الصحافة.

● «الاتحاد»: يستشف من كلامك انك تعتقد ان المواطنين غير مرتاحين لما يجري؟

– سدر: الناس لا يعرفون شيئا. وقيادات محلية كثيرة لا تعرف ماذا يجري. فالفجوة كبيرة بين الشارع في اريحا والفريق المفاوض. الناس لا تعرف على ماذا تم التفاوض ولماذا اتفقوا بهذا الشكل، وما هي الاشياء التي لم يتم الاتفاق عليها. فنحن كقيادة محلية لا يوجد تنسيق معنا من قبل القيادة في الخارج او اي اتصال للمشاركة لا في اريحا ولا في الضفة المحتلة. حتى مسؤول «فتح» العام في الارض المحتلة لا يعرف ماذا سيحصل قريبا.

في ٩/١٣ احتفل حوالي ٢٠ الف شخص بتوقيع اتفاق اوسلو في واشنطن لأنهم اعتبروا الأمر بداية مرحلة جديدة. في حينه، لم يستشيروا الشعب الفلسطيني ولا الشارع الفلسطيني، ومع هذا الشعب احتفل. اليوم حصل التوقيع واليوم بداية انسحاب.. ومع هذا لا يوجد تفاعل. ونلخص السبب بـ ٤ نقاط:

اولا: الفرحة انهكت في نفوس الفلسطينيين نتيجة التأخير في الانسحاب. ثانيا، الفجوة بين الشارع الفلسطيني والقيادة والفريق المفاوض في الخارج.

ثالثا، هناك محاولة لتهميش دور القيادة المحلية بعدم المشاركة والتعاون والاتصال والاعلام. والتحجيم ادى الى عدم اندماج القيادة المحلية، مما اثر سلبا على الشارع الفلسطيني. رابعا، الحجم والكم الكبيران من الشائعات التي لا تجد مسؤولا فلسطينيا واحدا من تونس ينفيها، مثل، «القوات الفلسطينية قادمة وسوف تحكم بالحديد والنار».. و «لن تكون هناك انتخابات عامة» و «عرفات غير معني ببناء مؤسسة دمقراطية».. الخ..

● «الاتحاد»: ما هو رأيك حول دور الاقتصاد والانتعاش الاقتصادي مع بدء دخول الرساميل وخلق فرص العمل؟

– سدر: المشاريع لن تبدأ بدون الاستقرار الامني. لكن لا توجد لدي مخاوف من امكانية افشال الاتفاق من قبل المعارضة او من صراع داخلي.. صحيح ان هناك تحديا اقتصاديا تنمويا. واذا لم تقدر م.ت.ف على ايجاد جهاز اقتصادي تنموي قادر على استيعاب الاعداد الكبيرة العاطلة عن العمل وخاصة في قطاع غزة، خلال فترة ستة شهور، فان قطاع غزة «سيبتلع» القيادة. فالقيادة المطلوبة لادارة شؤون الحكم يجب ان تكون سياسية اقتصادية على مستوى عال جدا. ليس المهم الحصول على الأموال، المهم كيفية التصرف بها.

■ المبعد العائد ■

اما الشيخ داود عريقات المبعد العائد وعضو اللجنة المركزية لحزب الشعب الفلسطيني (الشيوعي سابقا) فكان رده: حماس الناس فاتر والجماهير غاضبة. هناك عدم ارتياح وشعور بالهزيمة وبنكسة جديدة.

فما جرى في القاهرة لم يكن ملبيا لطموحات شعبنا. فتطلعاتنا في تطبيق قراري ٢٤٢ و ٣٣٨ والانسحاب من جميع الاراضي المحتلة، وازالة المستوطنات وعودة النازحين وعروبة القدس الخ.. قد تبخرت. ونرى ان اسرائيل نجحت في احكام سيطرتها الاقتصادية والأمنية على الارض المحتلة بمباركة وموافقة وتوقيع القيادة الفلسطينية.

ونحن نرى انفسنا غير ملزمين بهذا الاتفاق ومن حقنا طلب الغائه. لأنه لا يلبي طلباتنا.

يقولون لا يوجد خيار، نحن نقول، بل يوجد. فمثل هذا السلام الذي اجبرت عليه القيادة الفلسطينية، هش وسيأتي يوم سيتمكن شعبنا من الغائه لأنه مجحف. وما وقعوا عليه في «اوسلو» جرى التراجع عنه في اتفاق القاهرة. وهذا مؤشر على ان الاسرائيليين لا يحترمون تواقيعهم. ونحن نشعر بالقلق من ان المراحل الاخرى سيجري التعامل معها كاتفاق غزة واريحا اولا.

من هنا تبرز معارضتنا، ونرى انفسنا في حل منه.

اما من ناحية اقتصادية، فحسب الاتفاق من غير المتوقع شهود مرحلة رخاء، لأن الاسرائيليين سيتحكمون بالتجارة – الاستيراد والتصدير والسياحة والزراعة حسب مصلحتهم.

والمواطن يتوقع مزيدا من المتاعب.. حتى دمقراطيا. فعملية الدمقراطية مرتبطة بنفوذ السلطة. ولا توجد ضمانة بأن السلطة القادمة ستنحى منحى الدمقراطية. من جانبنا لسنا معنيين بالمواجهات الساخنة. ولكننا لا نضمن ان تكون السلطة القادمة دمقراطية.

● «الاتحاد»: انني ارى تقاطعا في موقفكم يتفق مع رأي حماس و «جبهة الرفض» وغيرهما في رفض اتفاق القاهرة؟

– عريقات: نحن نتطلع الى وحدة وطنية واسعة جدا وما صدر عن المؤتمر الذي عقده د. حيدر عبد الشافي والمذكرة التي وقع عليها عدد من الشخصيات من الممكن ان تكون نواة تتسع في هذا الاطار لتشمل قوى اختلفنا معها في مدريد واوسلو.

ونأمل مخلصين التعاون مع هذه القوى على اساس مذكرة حيدر عبد الشافي والعمل سوية بهدف اسقاط الاتفاق.

■ صاحب املاك ■

السيد ابو عادل، تاجر من اريحا: التوقيع سبب احباطا لكل الناس، فنحن اهل اريحا وضعنا داخل اقفاص عصافير. اغلقوا علينا. فلكي ازور اقاربي في نابلس والمناطق الاخرى سأحتاج الى تصريح. منذ سنوات الاربعين وانا اعيش هنا وهذا اصعب وضع نمر به. لا نعرف. فالاتفاق مبهم وغير مكشوف. ويجب اطلاع الشارع العام على ماهيات الاتفاق.

ويضيف غاضبا: «سوف اهاجر. سأبيع املاكي واغادر».

اما محمد واحمد ابو شوشة فقد اتفقا مع ابو عادل واضاف احمد: انهم يريدون اجبارنا على مغادرة المنطقة. كان يجب على القيادة بعد التوقيع على اتفاق اوسلو ان تحاول بناء قاعدة ووحدات سكن لاستقبال هذا الكم الهائل من العائدين. يقولون انهم سيسكنونهم في مدارس وكالة الغوث، اين هي مدارس وكالة الغوث، فجميعها منهارة وآيلة للسقوط وتحتاج الى ترميم واعادة بناء. وتخوف محمد من الوضع الاقتصادي والضريبي وتساءل: هل سندفع لكلا الطرفين؟ لم اشعر بروح التفاؤل سوى في مكتب «فدا» والفرحة من الاتفاق – حيث كانت فرقة اوركسترا الطبول التابعة للحزب تقرع واستقطبت الصحفيين المتعطشين لمشاهدة الفرحة. وقد اصدروا بيانا اشادوا فيه بالانتصار الفلسطيني: «بعد ٢٦ عاما من الاحتلال احرز الشعب الفلسطيني اعتراف العالم بقيادته».

وقد التقيت في مقر الحزب كلا من عدنان حماد عضو المكتب التنفيذي للاتحاد الدمقراطي «فدا» وعيسى درويش جلايطة وجمعة ابو سرور عضوي القيادة في اريحا.

وقد اكدوا جميعا ان اتفاقية السلام تعد احد اشكال النضال وساحة اخرى من ساحات السلام. واعتبروا ان ما تم تحقيقه بعد (٩) شهور من المفاوضات يعد خطوة بدائية نحو الاستقلال الدائم واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وازالة الاحتلال والمستوطنات.

«نعتبر النجاح في غزة واريحا مثالا لنجاح القيادة الفلسطينية. ونحن متفائلون لكننا لا نعتمد على التفاؤل وحده. وتفاؤلنا يأتي عن طريق العمل وسوف نعمل». وحول تخوف الانسان البسيط وقلقه من عدم وضوح الرؤيا اضاف عدنان حماد: ان تحقيق الاستقلال ليس طموحا شخصيا بل هو من اجل كل الناس.. توفير اماكن عمل وعلاج.. الخ، هناك صعوبات امام القيادة الفلسطينية في التحضير للبنية التحتية.. ولكن هذا سيأتي لاحقا..

٢) بس هالمرّة!!

• تتمة من صفحة ٦ •

مسؤول الدائرة العربية ايام كنا تابعين للدوائر، ران لرنر، وهو من المباي توسل اليه ان يوافق انقاذا لماء وجه «الحزب»، لكن موقفه «الوطني» الداعم للاحتلال ظل اقوى من كل المناورات والتكتيك! ان الاحتلال لا يستحق الادانة! اليس كذلك يا حسين فارس!!؟

هذا النقيب يعود اليكم اليوم فابشري ايتها الطبقة العاملة. اما كيف اكتشف هذا المتطور مع الزمن ما اكتشفه من مثالب الشيوعيين ولماذا يأتي الاكتشاف بعد خمس سنوات، فربما يكمن الجواب في وظيفة نضالية جديدة في حزب العمل المتجدد.

ولعل من علامات التجديد في الاساليب النضالية، دعوة شاعر «العمل» ان صوتوا لحزب العمل «هذه المرة».

يروى ان رجلا صاحب امرأة وظل يروي نزواته منها، الى ان تزوجت وتابت.. لكن صاحبنا استبدت به رغبته ذات ليلة، فقصد بيتها.. وطرق الباب.- ماذا تريد؟

– ...

– الح عليها.. مؤكدا.. «بس هالمرة»..

وصوتوا أ.ع.م.ت.ع.م.ت.م...

اذا حضر الوطن

• تتمة من صفحة ٦ •

عرفتني من المؤمنين بأن كل مجتمع ينتج دمقراطيته ونمطه الدمقراطي لكن من غير المحتمل ان يمر المجتمع الفلسطيني درب الالام الطويلة التي عبرتها وتعبرها مجتمعات عاشت تجربة الاستعمار وتحررت من نيره. فقد اتضح الف مرة ومرة انه من الافضل دفع ثمن الدمقراطية الآن من دفع ثمن الاستبداد في مرحلة لاحقة. هكذا في الجزائر، وهكذا في افريقيا كلها. وهكذا في امريكا اللاتينية، وفي الاقطار الاشتراكية سابقا.

عندما تحضر فكرة الوطن بديلا وليس شريكا/ندا لفكرة المواطن تصبح عملية بناء السجون اسرع بما لا يقاس من عملية بناء المساكن والمدارس والمستشفيات.

(دالية الكرمل)

كلمة في البداية ● بقلم: انطوان شلحت ●

يـحـدث هنـا والآن: مهرجان للمسرح المحلي

● **أولاً:** هذا المهرجان يمثل فضاء للابداع... المسرحية المحلية، بمعنى الأصيلة، المتعددة ... اهات والتوجهات والتخصصات بمقدار ما يفتحه من مجالات امام الحيوية والطاقة التي بالامكان تسخيرها في العملية الابداعية المسرحية.

● **ثانياً:** فضلاً عما تقدم فان المهرجان يحمل دأباً أصيلاً ورائداً لتعميق وسائل التواصل بين المسرح والجمهور. وهذا الدأب، على تواضعه، يتوخى اكثر شيء ان يعطي مسرحنا المحلي دفعة قوية لكي يتلمس سواء السبيل الى تجاوز حالة «الانغلاق على النفس»، وهي الحالة التي تقفص على مختلف الفرق المسرحية الباقية والسابقة، مسيرة وانتاجاً.

● **ثالثاً:** من المؤمل ان يرتقي الانتاج المسرحي المحلي الى مستوى جديد مع مخصصات الدعم التي منحها.

□ اذا سارت الامور في سكتها الصحيحة، وليس ثمة ما يمنع سيرها الا اذا طرأ تراجع ما عن الوعود الموثقة، فان المهرجان الاول للمسرح العربي المحلي سيلتئم في الناصرة في اواخر الاسبوع الثاني من شهر ايلول القادم.

ولا شك ان انعقاد هذا المهرجان يشكل تطوراً ثقافياً بالغ الجدية حتى وان تدرج انعكاس اهميته، منذ انطلاقة التحضيرات له، ادنى من الحق الذي يستأهله لدى بعض العيون غير المستبصرة.

بنظرة متأنية تتوازى مع اتجاه دوران التحضيرات لهذا المهرجان غير المسبوق لا يحتاج المرء هنا، والمبدعون بصفة خاصة، الى ذكاء استثنائي لاكتشاف كم من المدلولات يمكن ان يكون موضوعاً للانتباه، تأتياً عن تأسيس مهرجان للمسرح العربي المحلي:

المهرجان للنصوص المجازة. ومع ان هذه المخصصات ليس مقدراً لها، بل لم يؤخذ بالحسبان اصلاً، ان «تترف» اصحابها الا ان توفيرها يعتبر إلماحاً الى ابتداء القيمة المادية لهذا المهرجان الذي تتفق بدايته، الى حد كبير، مع البدايات الاخرى لمهرجانات مماثلة في البلاد وخارجها.

هناك، بطبيعة الحال، المزيد من المدلولات التي يمكنها ان تكون موضوعا للانتباه. لكن علّ الخصيصة الثانية وحدها كافية لتدعيم مبادرة عقد المهرجان. فلئن كان الجمهور، وسيبقى، واحداً من اهم الشروط التي لا استغناء عنها لوجود المسرح، إن لم يكن أهمها على الاطلاق، فان المهرجان يكرّسه شق طريق اكثر تجديداً في الوصول الى الجمهور.

ولا أحسب انني أدلي بجديد حين أقول إن مختلف الفرق المسرحية المحلية، بما فيها الفرق التي تحظى بكل الدعم الرسمي، لا تزال عاجزة عن توصيل المسرح ورسالة العمل الفني الى وجدان الناس ووعيهم، بشكل يكون تأثيرهما فيهم تأثيراً باقياً.

إذا كان كل ما تقدم يمثل ذروة الحلم من نشاط لا يزال أمامه عمل كثير فان هناك اسسا متينة يستطيع جميع مبدعينا المسرحيين ان يستندوا اليها في سعيهم لتجسيد هذا الحلم.

صحيح ان الشوط الذي قطعته التجهيزات لهذا المهرجان مرّ حتى الآن، بحكم كونه نشاطاً رياديا، بمرحلة مخاض صعبة وارجاءات قسرية غير ان كل ذلك يصبح أمراً فائق الأهمية نشداناً لولادة طبيعية لفكرة مبادرة يراد لها ان تكون نقلة كيفية في المسرح المحلي واضافة نوعية لنشاطنا الثقافي - الحضاري بما يسفر عن رسوخها وتقدمها، عاماً وراء عام، نحو نقلات اخرى واضافات جديدة.

قراءة نسوية في رواية «الغيلان»

● الى أي مدى نجح ادمون شحادة في ان يُخرج صوته من صميم رائدة البرقوقي؟!

السؤال الذي احاول ان اصوغه هو:

هل ينجح الكاتب الرجل في خلق شخصية الأنثى على حقيقتها ويجعلها قائمة كشخصية مستقلة تعيش في عالمها وتتكلم بصوتها؟

رائدة البرقوقي - البطلة والراوية في رواية «الغيلان» الصادرة حديثاً للكاتب ادمون شحادة - هي امرأة ولجت عالم الرجال حتى اتقنت قوانينه واسسه. بدأت كموظفة بسيطة في شركة صغيرة وانتهت كنائبة المدير في الشركة، ضحت بكل حياتها وجهدها في هذه الشركة الى ان ورث ابن صاحب العمل شركة ابيه ففصلها من منصبها بدون مبرر. فما كان منها الا ان اشعلت النار بنفسها وببناية الشركة مدمرة الاثنتين معاً.

قد يتساءل القارئ: لماذا تنهزم رائدة البرقوقي في النهاية فتنتحر، وهي التي امتازت بجبروتها، وقوتها، وسيطرتها خلال الرواية؟

رفعت عن ظهري الاعباء والقيود التي يحملني اياها المجتمع كأنثى ووضعتها امام عينيّ وولجت الرواية كقارئة. حسبت اني بهذا سأتعاطف حتماً مع هذه الشخصية النسائية التي تُدعى رائدة البرقوقي التي اثبتت جدارتها ونجحت في عالم تحكمه مقاييس الرجال. لكني كنت مخطئة فقد نفرت وانتقدت رائدة منذ البداية، وسخرت منها في النهاية. ولماذا..؟ لأنها لم تكن امرأة عربية حقيقية. رائدة البرقوقي، شخصية «الغيلان» الرئيسية، لم تمثل المرأة العربية، وضعها وصراعها، وانما مثلت ما في مخيلة الرجل الشرقي عن المرأة التي تشاركه حياته، ما يريدها ان تكون وما لا يريدها ان تكون. تصوير ادمون شحادة لرائدة هو تصوير المجتمع الأبوي - الشرقي للمرأة. رغم نجاحها وجدارتها تبقى رائدة مقيدة ومحكومة بين البيت والتقاليد التي يربطها بها المجتمع، ولهذا تنتحر، لأنها تدرك انها لن تستطيع ان تتحرر وتكون ما تريد.

اذاً، رائدة البرقوقي لا تمثل التناقض الذي في جوف المرأة العربية وحسب، انها تمثل ايضا التناقض في جوف الرجل الشرقي في رؤيته للمرأة العربية. عقله الواعي المنفتح ينادي ان من حقها التحرر والتقدم وعقله اللاواعي لا زال يكبلها ويريدها ضعيفة، لذلك يعاقبها في النهاية بدفعه اياها للانتحار، كأنه يعلن لكل نساء هذا المجتمع انه لا مكان للرائدات هنا، فالافضل عدم المحاولة.

تبدأ رائدة روايتها كالآتي:

«واكتشاف الغريب وغير المتوقع في حياتك، يضطرك الى اعادة حساباتك وفتح ملفاتك من جديد، خصوصا اذا كنت مقتنعا بانك ذكي ولبيب وفهمان، ومن منا لا يؤمن بهذه الامور، حتى المجانين والبلهاء والبسطاء، فكيف بي وأنا مديرة شركة قد الدنيا ومسؤولة كبيرة في شركة معروفة..». المتكلمة هنا هي رائدة البرقوقي، لكن أليس من الغريب ان تستعمل صيغة المذكر في الحديث عن نفسها فتقول «وكنت مقتنعاً بانك ذكي ولبيب وفهمان»، وليس «لبيبة، وذكية وفهمانة..»! استعمال صيغة المذكر في بداية الرواية يبرز صوت الكاتب، الرجل، الذي يطغى على صوت رائدة. هذا يدل على ان شخصيتها في الرواية لم تستقل عن كاتبها، فان ادمون شحادة لم ينجح بفصلها عن ذاته وان يجعلها تعيش في عالمها هي فتجهر بصوتها لذا بقيت قاطنة ومرتبطة بمخيلته وآرائه. وهكذا عندما تكون في اصعب ازماتها، بدل التعبير عن مشاعرها وصراعها تبدأ بالحديث باسلوب وثائقي عن حرب الخليج. مرة اخرى يطغى صوت الكاتب فهو الذي يحاضر هنا عن حوادث لا تمت بصلة الى شخصية رائدة، فهو يكتب على لسانها: «الألم والحسرة يعتصرانني، وقفت بعصبية... احضرت زجاجة خمر وكأساً فارغة... غضبت على الكأس وما بداخلها فقذفتها على الارض فتهشمت الى مئات القطع... ازعجني الصوت بل اخافني... تماما كما فعل صوت السكاد الاول...». وتسترسل في الحديث عن مجريات حرب الخليج! وعلى ما يظهر، ليس عند ادمون شحادة اي فكرة عن شعور المرأة في ازمة من هذا النوع لذلك يلجأ لتشبيه شعورها بخوفها من السكاد الاول، صورة لا تدل على شيء تقريبا. في احسن محاولاتها لوصف نفسها تستعمل لغة مصنفة حيادية لا تمت اليها بصلة، تقول:



«النظرة القاسية التي كنت احملها تُخبئ، في ثناياها الذهول والحزن رغم فرح العيون الخارجي والانغماس المتطرف في العمل حتى ساعات الصفر القاتلة.. انه هروب من الذات الواعية». وتصف علاقتها بسليم بـ «علاقة غير شرعية» مستعملة بذلك التعريف المقولب الجاهز الذي يستعمله ويضعه المجتمع لوصفها ووصف مثيلاتها، غير محاولة ان تظهر دوافعها كانسانة تعيش في صراع وازدواجية. وهذا غير مقنع خاصة عندما يكون القارئ، امرأة.

ادمون شحادة يصور رائدة البرقوقي امرأة قوية ذات شخصية تحصيلية تصل الى مركز عال في شركتها. في بداية الرواية يشعر القارئ بالاحترام والتقدير لانجازات هذه المرأة. لكن اي قارئ، يفقد احترامه لها عندما يعلم انها على علاقة سرية مع رئيس الشركة المتزوج. في اللحظة التي يكشف الكاتب النقاب عن هذه المعلومة يبدأ الشك بقدرات رائدة. ويصبح الافتراض ان ترقيتها ناتجة عن علاقتها بالمدير وارداً. ورائدة بتقديسها لهذا الرجل وتخليها عن كل شيء من اجل مرة واحدة يلتقيانها في السنة يثبت هذا الافتراض. فبالنسبة لها هو عصامي، قوي الشخصية كبير الآمال والطموحات. وهي مائلة امامه بخشوع تحس انها وتقلصت حتى الصفر، وذبت، اصبحت لا شيء.. إذاً ما يريدنا الكاتب ان نستنتجه هو ان هذه المرأة الطموحة، لولا هذا الرجل الجبّار لكانت لا شيء.

وكما قلت سابقاً، تقيس رائدة نفسها بمقاييس المجتمع الابوي الرجالي. فهي رغم نجاحها تكتشف انها بدون رجل غير قادرة على الوجود. فما ان يمرض سليمان عشيقها ورئيسها حتى تعترف بعدميتها، وبعدها يفصلها ابنه الفاشل.. الذي يمسك السلطة بيديه لمجرد انه الابن. تقول: «ولكن هل كنت امارس سيطرتي وقوتي انا؟ شخصيتي القوية؟ ام بنفس وقوة السيد سليم، ها هو الآن مريض، فقد قوته، ففقدت انا قوتي». وتعلن ان حياتها «وهم»، «عبثية مأساوية» او «ملهاة سادية» وان انغماسها في العمل ناتج عن «محاولة اقناع ذاتي او تبرير فشلي في عدم الزواج»، وتطلق على نفسها «شخص مهزوم». وتعود وتتساءل: «ماذا ينقصني حقاً؟ زوج.. نعم زوج... انا بحاجة الى رجل قوي يساعدني، ينصحني...». وتنادي نفسها «بالمرأة المسترجلة»!

بالاضافة لهذا، فان رؤية الرجل الشرقي للمرأة كجسد لا تزال محور شخصية رائدة، فهي تشغل نفسها بالتغني بجسدها الذي ترمقه امام المرآة. تصف نفسها بنرجسية عمياء: «وانا اتطور، لكن باستمرار، فمن زهرة مقفلة.. الى زهرة متفتحة نضرة يفوح عبيرها فينعش من يقترب منها وتسحر الوانها انظار المحملقين.. وتتحول الى فاكهة ناضجة طيبة الرائحة شهية..». وتقول لنفسها «يا سعد من سينعم بهذا الجسد...» حتى في الصفحة الأخيرة التي تصف فيها انتحارها الراقص بين النيران تعيد كلمة «جسد»، و«جسدي» ست مرات متتالية.

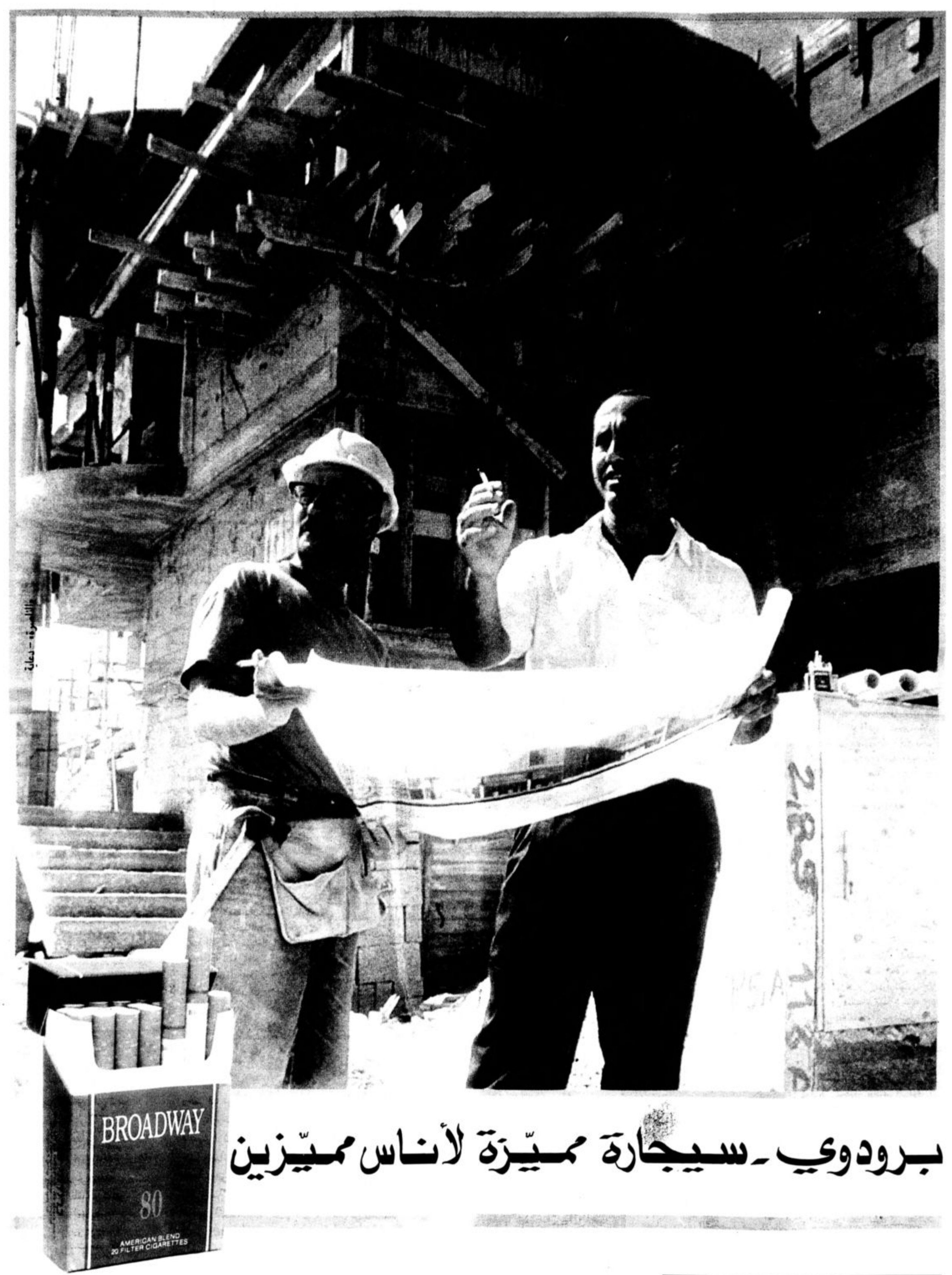
اذاً ماذا يمكنني ان اقول في خلق ادمون شحادة لرائدة البرقوقي؟! عندما تفتح فمها تتحدث بصوته وعندما تصف نفسها، تصفها من خلال مخيلته، ولهذا لم اجدها مقنعة كشخصية تمكن ان تمثل حياة المرأة العربية في مجتمعنا. ادمون شحادة لم ينجح بأن يهبط من برج الذكورة العاجي ليخلق امرأة تعيش في واقعنا، بل جسد فيها كل التقاليد، كل الآراء المسبقة وكل القيود التي تحد من كونها انسانة، بالمعنى الواسع لهذه الانسانية.

(الطيرة)

فضّلتُ أن أبقى على خشبِ الصليبِ

يا حبي المدفون في تربِ
الجليلِ تعال وانصرني
وشاطرني عذابي
فمحبتي تخبو ويخفتُ نورُها
وتصير زنبقة مجففةً
يواريها ويطويها كتابي
فأحسّ بعد غيابك
القاسي بأن لا فرق
بين تواجدي وغيابي
فأنا أعيش بقيتني خبز
وخمر قد توطّنَ في دمي
وأذاب روحك في شرابي
فأعيش ارشفُها قصائد
حبٍ وحياتنا
خمراً تعتق في الخوابي
وأذوق من خبز الرّسائلِ
كلّ يوم لقمةً
تُنسي الفؤادَ مُصابي
سأحن ملءَ جوارحي
لسماع صوتك هامساً
ومناجياً روحي بنغمات عذاب
ولكنّي، ويا لمرارتي، أصبحتُ
أسأل عنك تسألني،
بصمتٍ قاتلٍ يأبى عتابي
أصبحتُ أعمى عن حقيقتنا
فلا أدري اذا كان السؤالُ
سؤالي والجوابُ جوابي
أدركتُ انّ الحزنَ يهزمني
ويكشفُ واقعي ويضيءُ لي
وطناً جديداً لاكتئابي
وطني القديمُ هجرتُهُ
وهجرتُ بعضَ مواقعي
وهجرتُ محرابي
فاليوم امرأة انا ووحيدة،
في الجبهتين عليّ رفعُ حرابي
فضّلتُ ان أبقى على
خشب الصليب بعيداً، أحيا
معاناتي وأنْعم باغترابي...

(حيفا)



BROADWAY
80
AMERICAN BLEND
20 FILTER CIGARETTES
برودوي - سيجارة مميّزة لأناس مميّزين

الكوميديان عبد مواسي:

«انا عربي ومن يريد ضربي فليصعد الى المنصة وننهي الامر»!



* عبد مواسي – تصوير: اوسنات كرسنسكي *

ظهر يوم الجمعة الماضي في برنامج «نهاية الاسبوع» مع ريفكا ميخائيلي الفنان الكوميدي العربي عبد مواسي، وبصراحة لقد لفت نظر الجميع وكل من رآه اذا كان عربيا او يهوديا، بلقطاته الساخرة عن العرب واليهود في البلاد. ودائما يفتتح عرضه بـ «انا عربي ومن يريد ضربي فليصعد الى المنصة وننهي الامر»!

يقول عبد: «شيئان لا اسخر منهما – المرأة والدين – وانا لا اجرح اي انسان ولا امس بمشاعره. انا فقط اضحك من الامور وبعد اضحاك الجمهور يعلقون.. آه انه على حق.. ومع ذلك فقد تلقيت مرة تهديدا من الحركة الاسلامية في القرية بعد ان قلت نكتة، وكانت: «اعلن ان سهى عرفات حامل، فأعلنت حركة الجهاد الاسلامي مسؤوليتها عن الحادث»، وقد اجبتهم بأن لكم دينكم ولي ديني وانا لا اعترض عما يفكرون لكني اعترض ان يتدخل احدهم بالامور الشخصية للآخر».

عبد مواسي من قرية باقة الغربية في المثلث، يعمل في دكان اخيه للخضار في جنوب تل ابيب، ومنذ خمسة اشهر يقدم المقاطع الساخرة في "קאמל קומדי קלאב" في تل ابيب بادارة شموئيل فيلوجني.. في البداية كان يأتي بالخضار لهذا النادي، وفي احدى الامسيات المفتوحة والتي يسمح للجمهور بالمشاركة في تقديم النكت، قام عبد وقدم بعضها، وعلى الفور توجهت ادارة النادي الى عبد وتعاقدت معه ليقدم القطع الكوميدية بشكل دائم.



* رائدة، تعرض الازياء *

رائدة ادون.. ترسم وتمثل وتعرض ازياء!

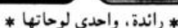
رشحت الممثلة الحيفاوية، رائدة ادون، من قبل شركة الازياء «ايمدج» للمشاركة في برنامج الازياء «وجه من سنوات الـ ٩٠» والذي سيقام قريباً.

رائدة ادون شاركت مؤخرا في عدة نشاطات فنية منها، اشتراكها في الفيلم السينمائي «ثلاثة جواهر مفقودة» والذي اخرجه ميشيل خليفة مؤخراً في البلاد، وأيضاً شاركت في مسلسل «جيران» للتلفزيون الاسرائيلي، القناة الاولى، وهو من اخراج فكتور قمر، وسيبث قريباً.. كما انها اشتركت في دعاية «حيش غاد» للوسط العربي.

من ناحية اخرى تستعد رائدة لاقامة معرض للوحاتها المتنوعة وخاصة الرسم على الحرير.. ويذكر ان رائدة هي عضو في فرقة «جبينة» المسرحية، ومقرها في حيفا.







* رائدة، واحدى لوحاتها *







عرين عمري..

ليلى الحمراء في التلفزيون ومحاربة فلسطينية على المسرح!

* ضمن ادوارها المتعددة في البرنامج التلفزيوني المخصص للاطفال والذي يصور حاليا في التلفزيون التعليمي على نمط البرنامج العبري «فراشة لطيفة»، تقوم الممثلة النصراوية عرين عمري بدور «ليلى الحمراء».

عرين تقرأ حالياً نصا مسرحيا من تأليف انطوان شلحت واسامة مصري بعنوان «الطلقة ٤٨» للمشاركة به ضمن مهرجان المسرح الآخر القادم في عكا.. اما الدور الذي ستقوم به فهو محاربة فلسطينية تشارك في حرب لبنان وتقوم بقتل ٤٦ جنديا اسرائيليا.

ايضاً تقوم عرين حالياً بالاشتراك في عدة اعمال مسرحية ضمن مسرح الكرمة وآخرها مسرحية «المتاهة» من اخراج مازن غطاس.. ويذكر انها ستشارك في فيلم سينمائي ولكن لم تعرف تفاصيله حتى الآن.

ممثل عن مدرسة «عشتار» الفلسطينية للمسرح، الى برلين

القدس – لمراسلنا – غادر البلاد متوجها الى برلين، الفنان المسرحي الفلسطيني سامح حجازي ممثلا عن مدرسة «عشتار» للمسرح للمشاركة في مهرجان «البرلينر فيس تاجة» والذي يعتبر من اهم اللقاءات المسرحية للبلدان المتحدثة باللغة الالمانية. هذا المهرجان الذي يعقد سنويا منذ ثلاثين عاما والذي يطلق عليه ايضا «مهرجان المسرحيين الشباب».

ويشمل هذا اللقاء ورشات لفن التمثيل والاخراج المسرحي يشرف عليها متخصصون دوليون معنيون بتبادل الخبرات. الى جانب ذلك تعرض العديد من المسرحيات التي نظمت خصيصاً للمسرحيين المشاركين في المهرجان. ويبلغ عدد الفنانين المشاركين في المهرجان الذي ينظمه معهد «غوته» و«مؤسسة برلين للمهرجانات» ٥٦ مسرحيا، منهم ١١ فنانا مسرحيا اجنبيا من خارج البلدان المتحدثة باللغة الالمانية.

وعلم مراسلنا ان الفنان سامح حجازي سيقوم بعد ذلك بزيارة عدد من المؤسسات والمدارس المسرحية التي تربطها علاقة مع مدرسة «عشتار» للمسرح في كل من المانيا وسويسرا، كذلك سيلتقي بالاديبة اللبنانية حنان الشيخ التي تخطط لمسرحة روايتها «مسلك الغزال» ليقوم بتمثيلها طلاب «عشتار» في صيف ١٩٩٥.

● قصة ●

الانتظار المزعوم

{من كتاب «شباك ڤان چوخ الاصفر» الذي سيصدر قريباً}

● بقلم: رياض بيدس ●

● قلبت كأس «الجين تونيك» في فمي مرة واحدة. احسست بشعطة حارة تملأ حلقي وصدري لتصعد الى رأسي، فتبعث نشوة في سائر حواسي. تأملت المكان الفسيح الذي يرين عليه الهدوء، فلفتت انتباهي لوحة كهربائية كانت تتحرك عليها احرف كلمات الترحيب بأكثر من عشر لغات. حاولت تهجي كلمة الترحيب الاولى الطويلة، فغابت الجملة الالمانية كلها، لتحل محلها جملة اجنبية لم اعرف بأية لغة كانت. نظرت تحت اللوحة مباشرة، فوقعت نظرتي على عاملة الاستقبال المنشغلة بأمور مغيبة خلف النضد.

كان نهاراً رمضانياً حاراً. وكنت اتجول في القدس الشرقية على غير هدى، الى ان اخذت عصافير الجوع تنق في بطني. سحبتني قدماي ناحية محل حلويات، فكنافة القدس لا يُعلى عليها. دخلت محل الحلويات وانا ابحث عن مقعد للجلوس، الا ان كل المقاعد كانت قد رفعت على الطاولات، ثم ان الزبائن وقفوا في الدور ليحملوا صناديق الحلويات الى بيوتهم. ولم يخطر ببالي ان الانتظار سيكون لا طائل تحته، فما ان وصل دوري وطلبت صحن كنافة، حتى قال لي البائع:

– اليوم رمضان.

استدرت في مكاني مفنوساً وتأملت الزبائن الذين كانوا يصطفون خلفي وتأملوني وخرجت. عزّيت نفسي بان محل الفول التحت ارضي الذي اكلت فيه غير مرة سيكون مفتوحاً، الا ان ابوابه كانت مغلقة. فشققت دربي صوب شارع صلاح الدين لالتهم رغيف شوارما على الطريقة المقدسية – اي بدون عنبر او مخللات – فكان المحل مسكراً ايضاً.

اخذت ازين الموضوع: هل اعود الى حيفا ويكفيني قضاء اقل من يومين في القدس؟ هل سأتنازل عن متعة التجول في سوق القدس؟ وفيما كنت اقلب هذه الامور في رأسي خطر لي الخاطر الغريب – قبل اكثر من سنتين كان لقائي الاول مع كلودين في فندق «بلچراد هوتيل». فرحت لهذا الخاطر المنقذ. فقد اجد هناك اية شطيرة اتبلّغها الى ان استقر مؤقتاً في مكان ما.

جررت قدميّ جراً، اذ بت ليلة امس بمعدة خاوية. كانت الساعة قد جاوزت منتصف النهار بقليل. وكنت افكر في العذر الذي سيجعلني انتظر في اللوبي. طبعاً، لن التقي احداً هناك. كل ما في الامر هو اني سأدخل لأنقذ معدتي من براثن الجوع ولاتشبث باهداب الراحة. وما هي الا مسيرة خمس دقائق، حتى كنت ادخل لوبي الفندق وأتأمل الوجوه القليلة جداً بسرعة، لئلا يفتضح امري، فأنا مكشوف حين اتظاهر او ادعي شيئاً او أكذب أية كذبة. كل ما فعلته هو اني القيت تحية سريعة لعاملة الاستقبال التي ردت بتحية مهذبة، ثم تقدمت منها ولهثت بكلمات قليلة بأني انتظر شخصاً ما سيحضر الى الفندق. وابتعدت عنها بسرعة، لئلا تسألني اي سؤال. اقتربت من احد المقاعد ووضعت كيس النايلون الذي احمله على طاولة طويلة، وفتحته لاخرج منه اي شيء ألهي نفسي به لأخفف من توتري. سحبت مجلة ابتعتها لنشرها مقالاً عن باكونين وتاريخ الفوضوية. قلبت صفحات المجلة اكثر من مرة، وبعد ان هدأت قليلاً رفعت رأسي ونظرت ناحية العاملة فوجدتها منشغلة بأوراقها ومرّ احد المسؤولين وحيّاني تحية جافة، كجو النهار الناشف. جلت بطرفي في القاعة، فعرفت انه لا يوجد احد معي، عدا العاملين في الفندق، فكاد ينتابني شعور بالضيق: كنت احسب اني سألتقي بسائحة فاكسر بها عين الشيطان. لكن الرواد كانوا قلة او انهم خرجوا صباحاً للتملي من مناظر هذه المدينة الساحرة.

تطلعت ناحية المقصف، فرأيت العامل يقف هناك. انه لم يتغير منذ زيارتي الاولى. كان يقرأ جريدة بهدوء. ذهبت ناحيته متردداً، ثم سألته بصوت خافت اذا ما كان يوجد شيء للأكل. هز رأسه نفياً، ثم قال: «لا يوجد عندنا خبز. قد يصل بعد قليل. اذا شئت الانتظار..». اردت ان اقول له: «لا شيء عندي لكي لا انتظر». لكني فضّلت السكوت. تأملت ماكينة القهوة. لا، لن اطلب فنجان قهوة. سألت عن انواع المشروبات التي عنده، فقال لي: «البار امامك.. ما تطلبه شفتاك» تنقلت نظراتي على قناني المشروب وطلبت كأساً من «الجين تونيك». هكذا قد أخدر رأسي ومعدتي وكل جسمي. وأعدّ لي العامل كأساً وهو ينظر نظرات خاطفة الى الجريدة، التي استرقت اليها، انا بدوري، نظرة، فعرفت انه يقرأ صفحة التعزيات.

جلست في اللوبي محتاراً. هل ابقى وانتظر وصول الخبر، ام اخرج لا اعرف الى اين؟ ام اعود الى منزل كلودين، بعد ان برمت بوزها ليلة امس؟ وبين سؤال وآخر وعدم الرسو على بر اخذ المشروب يفعل فعله في جسمي: لقد خفّ جوعي، ثم ان الالتصاق بالكرسي غدا اريح من السير في الشوارع بكثير، اضافة الى ان بعض اللوحات المعلّقة في المكان ساعدتني على ان انسى معدتي مؤقتاً، والاهم ان عاملة الاستقبال كانت تضفي مسحة من الجمال على ذهني ومشاعري وعلى كل المكان. ووجدت نفسي اتناسى وأنسى جوعي والملم شلوي القوي على شلوي الضعيف واروح انسج انسجة اقوى من خيوط العنكبوت واضعف في الآن ذاته. وتداخلت النداءات والترددات: «هل أبقى؟ هل اقوم واذهب؟ ماذا افعل؟» كانت نداءات ضعيفة ضعفاً لا سبيل الى دحرها، وانا كنت اقرب الى النداء الذي يدعوني للالتصاق بالمقعد الذي تداخل في عالمي ايضاً، مشجعني على المضي في هذه الحالة الغريبة النادرة.

اما ما نغص عليّ فرادة هذه القعدة، فهي الذكرى البارقة في رأسي بأني انتظر احداً في هذا اللوبي – هل كان يجب ان اعلن ذلك لعاملة الاستقبال، التي، حتماً، كانت لن تسألني عن سبب مكوثي هنا؟!

لم أشأ التحرك من مكاني، اذ كلما حالفت مكاني اكثر وأكثر، كان الجوع الناهش في بدني يتطاير من رأسي، لذا اشرت الى عامل المقصف بأن يحضر لي كأساً اخرى من المشروب. تذوقت رشفة من المشروب الذي استسغته جداً، ثم اخذت ارشف رشفات قليلة. وفكّرت في الحياة في القدس وفي المدن الكبرى: انا احب الحياة في المدن، حيث لا يعرفك احد ولا تعرف احداً. هكذا تظل مجهولا وتتحرك براحة. وبمجرد ان يتعرفك الآخرون ويقاربونك بأي شيء ستنفر وتغير مكانك. اذا ما بقيت في مكانك فان الحسد والغيرة والتدخل وكل انواع القرف الذي يفرز، كالعرق السام، عن تصرف البني آدم اليومي، ستكون كلها من نصيبك. وكلما كثرت المدن الكبيرة كان احسن: هكذا تزداد امكانية تغيير المدن، منعاً للالتقاء بأناس تعرفهم او يعرفونك، او تلتغي امكانية التعارف اذا شئت ذلك.

نظرت الى عقربي الساعة نظرة غائمة، ثم نظرت، بعدئذ، ناحية عاملة الاستقبال. كيف سأبدأ معها؟ لاتركها الآن. امامي على احد المقاعد تتكوّم صحيفة. هل تعود كل هذه الصحف الى اللوبي؟ سحبت نفسي ناحية المقعد وتناولت احد اعداد الجريدة. كانت جريدة «النهار». قرأت العناوين على الصفحة الاولى والثانية وحاولت عبثاً ان اقع على مقال يثير الاهتمام، لكنها كانت جريدة حاشفة ناشفة. وسألت نفسي: «لماذا لا توجد جريدة تسمى «الليل» مثلاً؟». ووجدت حلاً بتقليب الصفحات بسرعة والقاء نظرات خاطفة على الصور. في تلك الاثناء، جاء ختيار وجلس الى جانب

الجرائد. تأملني الختيار طويلاً مما اثار حيرتي واستغرابي، ثم سألني بعد فترة قصيرة: «عفواً، هل اخذت هذه الجريدة من هنا؟» فوجئت من سؤاله، وأجبت بالايجاب. ناولته الجريدة وانا اخبره: «ظننتها تعود للفندق». هز رأسه نفياً وقال: «تستطيع ان تشتريها اذا رغبت». فترددت للحظات، ثم قلت ان لا. وجلس الختيار امامي كالتمثال، فيما رحت ارتشف مشروبي على مهل.

من الخارج، علا صوت عسكري اخترق صمت المكان: «انت امشي من هون». هذا الصوت الناشز الغريب الذي تخلل اللوبي حفزني على الوقوف والذهاب ناحية النوافذ لأطل على شارع سلطان سليمان. كان هنالك اكثر من جيب عسكري يقل الجنود الذين يلقون الاوامر بعربية معبرنة والزحام يكاد يخنق اصواتهم. استدرت ونظرت الى العاملين في الفندق، لكي افهم حقيقة ما يجري هنا وفي الخارج، فما رأيت اي تعبير على وجوههم، حتى ان شخير بائع الجرائد اخذ ينخر في المكان. توقف عامل المقصف عن قراءة الجريدة ونادى بصوت عال «ابو فايز. اصح» تخلخل ابو فايز بأريحته وفرن عينيه وخرج، صوّب عامل المقصف نظراته نحوي وسألني: «من اين انت؟» قلت: «من الجليل». ابتسم العامل ابتسامة محايدة وعاود الانغماس في الجريدة، بينما تلبثت واقفاً الى جانب النافذة التي ضربت بها الشمس والتي مررت نظراتي المصبوبة على جمهور غفير من البشر الذين كانوا يقودون حياتهم الى حيث لا ادري. «ترى اين بيوتهم؟ وكيف يعيشون؟» سألت نفسي هذا السؤال وانا احاول تجنب اشعة الشمس اللاهبة، التي كانت تصبها على المدينة التي تمور حركة وحياة. وفي غياب ملامح هذه الوجوه عن ناظري تذكرت كلودين. لكني قررت بيني وبين نفسي على نحو قاطع: لن اتلفن لها.

وكما لو كان التلفون غير موجود بالمرة في اللوبي وفي عالمي، تذكرت اني استطيع ان ابحث في اعماق ذاكرتي ودفتر تليفوني الذي يحمل ارقاما لا تزيد على اصابع اليدين عن شخص قد اكون اعرفه ونسيته في كل هذه اللّخة. كانت المأعة عظيمة في هذا الطقس الخانق والجوع وانتظار شخص لا ادري حتى ما هو اسمه. اخرجت دفتر تليفوني وقلبته، فوقعت نظراتي على اسم فارس همّام، الذي تعرفت اليه ذات مرة عن طريق الصدفة. زرته بعض المرات، لكنه اثار مللي باهتماماته الغريبة. اما اليوم، فأنا في أمس الحاجة لزيارته.

سرت ناحية التلفون وتأملت عاملة الاستقبال التي سألتني بلهجة خافتة: «خدمة؟» حاولت ان اقدر مدى قوتي في حالة البدء معها، الا اني ادركت ان همتي ثقيلة وعيناي تبحثان عن هاتف فقط. قلت لها:

– من فضلك، بدي اتلفن.

بينما كنت اسحب التلفون ببطء واضعه على حافة النضد قريباً مني قالت وهي تتأملني:

– يجب ان تدوّر الرقم «تسعة» قبل تدوير الرقم الذي تريده.

شكرتها وانا ادير الرقم. بلعت ريقي في انتظار ان يرفع احد سمّاعة التلفون في بيت فارس، الا ان التلفون ظل يرن بلا مجيب. حاولت مرة ثانية وثالثة، فما كان مني الا ان وضعت السمّاعة مكانها وعدت الى مكاني لا الوي على شيء.

اين اختفى فارس هذا؟!

انه انسان يضيّق الاخلاق. ما ان تدخل بيته حتى يشرع بسكب القضايا والافكار امامك، كما لو انه ترانزستور لا تستطيع فرك اذنه لتغيير المحطة او لاخراسه. كان طاقة غريبة على حفظ الافكار والتداول بها ومناقشتها، حتى مع بائعة العنب المبسّطة في الشارع، اذا صفرها.

في المرات القليلة التي التقيته بها، كان حديثه يكاد يخرجني عن طوري. كنت استغرب من فائدة كل تلك الزبالة التي يحشو بها رأسه ويحاول ان يشركك بها. لم افهم سبب اهتمامه العالي بالافكار. كان يقول بعد ان يسكب افكاراً كثيرة، كمياه المجاري: «حيث لا فكر لا توجد حياة». كانت روحي تفرك فركاً. وذات مرة اصبت بنوبة عصبية وقلت له: «افكار.. افكار.. ما هذا؟! هل تعرف ان اية بهيمة تدب على قدمين في اي شارع من شوارع العالم تحمل افكاراً؟» انتفر فارس من مكانه، كالرقّاص وسألني مرتاعاً: «الناس بهائم؟!» هدأته بأن قلت: «قد يكون سبب هذا الحكي الجوع. اريد الأكل». دائماً فعلتها: لئلا تغضب في جلسة او تصاب بجلطة احيّد نفسي بالانشغال بالاكل او باحتساء القهوة او بأي شيء، خاصة اذا كانت جلسة افكار. وما اكثرها!

اما زوجته عالية فكانت نقيضه: كانت تبدي لك حسن افكارها واستقامتها بأن تزيّن لك صحن المناقيش بالخيار المقشّر وأقمار البندورة وحبات الزيتون او تسكب قبضة صنوبر الى صحن ارز مع يخنة بصل ودجاج محمّر وتجمّل فكرتها الرئيسية بقولها: «الف صحتين وعافية». وكان اكبر اطراء يمكن ان تسمعه وتحوز عليه وتطرب له حول افكارها التقدمية هذه، هو ان تقول لها: «هذه أشهى أكلة أكلتها كل حياتي» او تقول مثلاً: «زعتر المنقوشة يقرص على حموضة لاذعة طيبة» او «وفي الككس الشوكولاته شهية جداً». كانت كريمة الى درجة الجنون، او بالاحرى كانت تتكارم لكي يقولوا عنها انها كريمة: كانت على استعداد، اذا ما حللت عليهما ضيفاً ان تبيع فارس همّام بحاله في سوق النخاسين من اجل الحصول على كل شيء لتوفير ضيافة لك. وليتها فعلت وأراحتني!

اما انا وكلودين فلا نجيد الطبخ. هي كسولة وانا لا املك خيالاً عربياً او صينياً لاعمل من الرز اربعة اشكال. نأكل على الماشي. لذا حين كنت اتوحوح على اكلة طيبة كنت استعين بطيبة قلب كلودين: اقنعها بضرورة زيارة عالية وفارس، انطلت الحيلة عليها مرتين، لكنها في الثالثة قفرتها واعترضت على ذلك بغضب شديد: «اسمع عيني، انا لست لقمة مدفع. تستطيع ان تسمع افكار صديقك فارس العزيز وانت تأكل. هذه ليست مصيبة». كنت اتركّز في الأكل او اسرح، بينما يأخذ فارس في الشرح، وتأخذ كلودين المسكينة بهز رأسها او الابتسام او بحكي بعض الكلمات القليلة. فرغم اجادتها العربية المحكية الا ان لسانها ما زال ثقيلاً، كأن تسأله، مثلاً، باستغراب «بتعني ايش النخبوية؟» فأقول بغضب: «اليتيزم»، لكي امشي الحديث بينهما وتزيد عالية من صحون الاكل. لا اعرف من اين كان يبتلع هذا الحشرة كل هذه الافكار؟ أليست هناك طريقة لتصريفها في بيت الخارج؟ ثم ما شأني انا؟

عدت الى مكاني وانا احاول الابتسام لعاملة الاستقبال، التي رأت اكيدا تعابير التعب على وجهي. رشفت رشفة من المشروب، ابقيتها في فمي ليطلع هبّالها الى رأسي فيغيم ويسكن جوعي وانسى ازمة انتظاري هنا. لا اريد العودة الى حيفا بلد المرجرين. ولكي انسى كل شيء استدرت ناحية العامل في المقصف وقلت كل ما جاء على رأسي، دون ادنى تفكير:

– الطقس جيد هنا.

ففتح العامل ذراعيه على وسعهما ولم يقل كلمة. سألته:

– هل يجب ان ادفع الآن؟

ابتسم ابتسامة مبتسرة:

– متى ترغب.

تحاملت على نفسي وذهبت صوب باره. نقدته ثمن الكأسين وفنجان اسبرسو حملته معي الى الطاولة مردداً بصوت عال، لكي ابدّد أسئلتهم وانسف الصمتَ:

– لم يأت العفريت، هه؟ اينه؟

وجلست بتثاقل. شفطت شفطة قهوة ووقفت. اردت تأمل السابلة من هذه الشبابيك العلوية: «واين يذهب هؤلاء الناس؟» سألت نفسي وانا لا اتركّز بوجه ما او بشخص من الاشخاص، وروبداً رويداً، راحت انظاري تنصب على باب العامود، هذا المكان الاثير على نفسي منذ اول مرة دخلت فيها القدس، لتتسلق اسوار القدس. كيف كنت افرّط مرات لثوان بهذه «القدس» الجميلة؟!

قبل ما يزيد على العقد كانت ألبرتين، التي قدمت الى البلاد للدراسة الجامعية ومحاولة الاستقرار هنا، تقود اولى خطواتي في باريس. توسمت فيّ خيراً لا اعرف سببه حتى هذا اليوم. لم تكن البرتين صارخة

● رياض مصاروة ●

مقطوعتان

في الخطيئة نشوة

روحي تتهمني بامتلاك الفضيلة
سقوطي يهبني مصداقية الخطيئة
وتلك الزانية مالكة روحي
تضحك من فلسفتي وكياني.

هل أنضم الى قافلة اللاجدوى
لأغتال جمالاً كونته تخيلاً؟
وتلك الحبيبة الخاطئة
تسخر من تمسكي بالخطيئة.

ما الخطيئة إلا لحظة نشوة
نخلقها بشعور اللاجدوى
وحبيبتي بالوهم عالقة
ترقص رقصتها الوهمية.

مالي ومال الحب والنشوة
وددت لو ارتقيت بروحي
درجة او درجتين في سلم الالوهية
لأخلص الى قرار اغتيال الفضيلة.

لن أكرر السؤال عن الحب وأسراره
لن أهب روحي شرّ الفضيلة
سأعذبها لتكتشف اللاجدوى
لأجد الراحة في قبر تحفره جنية.

فكرت بالموت، بالراحة الأبدية
قررت نبذ السمو في روحي الضعيفة
بحثتُ عن راحة النفس في الحب
لكن الخطيئة سترافقني حتى الموت.

الخطيئة تناديني وأنا آتٍ
انتظريني في الصحراء ليلاً
تحت ضوء قمر لا اعرفه
هناك موعدي معك ومع انتحاري.

(الناصرة – شباط ١٩٩٤)

الليل ملجأي

– ١ –
ملاذي
أغنية عذبة
لقافة لا تنتهي
كأس لا تفرغ
وامرأة تعذبني
تصحبني الى عدمي

– ٢ –
انتظر حباً وحشياً
يهز أعماقي
وموتاً بطيئاً
يواكب عبثي

– ٣ –
اشتاق الى سذاجة
تطفىء احتراقي
لأمارس الانتحار اليومي
بحثاً عن المجهول

– ٤ –
الليل ملجأي
أيها الليل!
اوقف الزمن
واتركني مع ملاذي

(الناصرة – آذار ١٩٩٤)

الانتظار المزعوم

الجمال، لكنها كانت تملك جسدا مطواعا لدنا يفجّر كل الوحشية القابعة في اعمق اعماقي. ومع ان هذا الجسد الفخم كان بحد ذاته مأثرة حقيقية، الا ان رأسها كان، لثوان، مصدر ازعاج لي، احياناً. وتلك «الثواني» كانت تنغص علي ساعاتي في باريس. في الليل، في شقة البرتين، حيث تشتعل الاجساد والرؤوس بلهب الشهوة الجامحة، كانت البرتين ترفع رأسي عن جسدها وتسألني: «القدس لنا ام لكم؟»، كنت اجيبها وانا غائب عن الوعي مستميتاً لاكمال المشوار اللذيذ: «لكم! من قال غير ذلك؟!»، كنت اشتري جسد البرتين ببيع القدس لثوان وكان جسدي يساكن جسدها طيلة الليل، ليلَ البرتين الدافئ.!

البرتين كانت تعطيني مفتاح شقتها وتتركني لتذهب الى شغلها. كانت تعلفني مساءً وتحلبني رقص باريتي ليلاً. فاخرج من الصباح حتى ساعات ما قبل المساء للتسكع في شوارع باريس ولاستيعاب اكبر قدر من الاجواء الباريسية المتحررة. مساءً، كانت البرتين تمتحنني امتحانا شفهياً: «اين كنت؟ من رأيت؟ كم قابلت؟ ما هو اكثر شيء احببته؟» كنت مرات اختلق كذبات صغيرة، لكي اثير اهتمامها، كأن اقول مثلاً: «رأيت شارعاً يشبه شوارع القدس» فتسألني: «اذن؟»، فأقول لمراضاتها: «باريس اقرب الى قلبي من القدس» فتضحك لسذاجتي وتقول: «انت لست مقدسياً»، وأقول «لست فرنسياً» فتقول: «حيفا اقرب لك من باريس». وأغزل لها على الوتر اليروشلمي وتغزل لي على وتر الحاجة. وماذا لو لم يكن جسدها جميلاً؟! كانت عبريتها مش كل ولا بد، وبعبريتي العرجاء، كانت تحاول ان تحرر عبريتها من الغبار الباريسي الذي اخذ يتراكم عليها اكثر واكثر. كان اكثر ما يعجبني فيها هو جسدها المتحرر. كنت استكشف كل شيء فيه واحاول سبره وهي راضية اشد الرضا. كان جسدها يعلم جسدي التحرر اكثر واكثر من اعباء الجسد التي اسقطوها علينا منذ كنا صغاراً. جسد الخطيئة والاله الطاغي والمستبد. كان جسد البرتين ينسف كل شيء وحتى اسوار القدس المنيعة. كان جسداً حقيقياً تتحبب كل مساماته ازاء اية مداعبة او حتى ملاحظة حسيّة بسيطة. وفي كل الاماكن والمطارح، وحتى هنا، كان وظل جسدي ينادي جسد البرتين نداءً وحشياً خاصاً. جسدها فقط. وليست افكارها النتنة. البرتين، هل تسمعينني؟ هل ستقرئين هذا النداء المسجّل على هذه الاوراق؟ هل سأعثر على رقم هاتفك الذي اضعته في حيفا وهل ستهاتفينني وتكون المفاجأة؟ انا احبك يا البرتين الجسد. اذا ما زرت هذه البلاد الثقيلة فزوريني. تعالي الى هنا. ثمة فندق يليق بجسدك الجميل. تعالي ولا تتأخري ايتها...

صوت يناديني من الخلف:
– يا شاب.. بدك توكل.
استدير وانا اقول مبتهجاً:
– ايوه.. ايوه.. سندويتش..
– سندويتش ايش؟
– مرتديلا. جبنة او اي شيء، ينفع الخبز الحاف كمان.

اعد لي العامل ساندويتشين. تجنبت النظر الى عاملة الاستقبال. سأحادثها بعد الاكل واسترداد قوتي. سأقول لها كلاماً جميلاً – هذا اذا كانت بحبوحة واجتماعية واذا ما تحسن مزاجي.

(يتبع، في عدد الجمعة القادم)

● أيمن كامل اغبارية ●

عن رجل يحب البكاء

١ – لا جديد تحت البحر

فارت براعمه الجسد تسح
غلت العاصفة على سطح الروح تضج
إناء القلب ضاق
ضاق، إناء القلب ضاق
والأزرق فيَّ لا يدري لأي يهب؟
بركنت ذكرياتي ساعات بيضاء الجوانح
ونوارس تغويني، أبحرت
قلبي لا يحميني، أبحرت
للهرب اسمي فوق الجهات الست
ستاً أخرى لتهج روحي
للغياب احفر خلف البحار السبعة
سبعة أخرى لتيه جروحي
بحر في كل مكان
غرق يحدق في كل الأرض
لا جديد فوق البحر
لا جديد تحت البحر
فضت، فضت، فضتُ
لا يخيفني موج ولا يرعبني مطر
كأني على خشب الحزن استعذبت السفر
أيام بلا وقت يسيجها
ضلوع بلا نجم يسيرها

ريح مطلقة

إنما تناثري عني يردُ
قلقي لأي أهب؟
تناثرتُ: وردة وسلاماً، خوفاً وكلاماً
لأقول: لا استطيعُ ان أحب أكثر!!!
وأنني تمائم البر أضعتُ.
وفي مهب الحبر انهمرت
أسئلة فوق اللازورد الوحشي انتشرت
لا ادري
كيف هكذا فوق اللازورد الشرس انتشرت

ا. ن. ت. ث. ر. ت.

****

٢ – النوافذ

هي نوافذ
ليس مما نفذنا اليه منها
إنما مما نفذ فينا منها

****

٣ – عاجز حتى النهاية

عاجز ان أحبك حتى النهاية
عاجز أن أكرهك حتى النهاية

****

٤ – بكاء نقي

هل للذكريات ابكي؟
أم منها؟ أم عليها؟
لا ادري

****

٥ – كل يوم

كل يوم، تمشي ذكرياتي الى البارحه
ويسفرني الغد إليه
انما يلمنا الليل كل يوم
لننام سوية على يديه

****

٦ – أصدقاء القدس

حين افتقدتكم
عرفت اني فقدتكم

****

٧ – نبوءة خضراء كالندم

في فضاء المرايا
عليه زيق من الدمع
استيقظ الندم رشيقاً
قام من مهده الشتوي الداكن
وذرف ارتباكه حريراً
على رقته رذاذ الماضي انتثر دفيئاً
ما انعم الصمت
ما أنعم الصمت هذه الليلة، نسيماً
انسرب الندم تحت غطائه
حتى تنام الأسئلة على سطح النعاس
قريباً
قريباً يصير الحلم قريباً
شاهدت الماضي
كأنه يبرعم وفي يده منديل أخضر كطلب الرحمه
وهدايا كالوسائد او كرائحة النوم حين يفوحُ ثقيلاً
ثم كان احتدام الروح مخيفاً
مخيفاً كان السكوت في الحلم مخيفاً
كان يغتصب ذكرياتي
في حضنه زجاجة خمر كانت تحدق بقلبي طويلاً
كنت أعرف أن السكر رمق النبوءة
كما القصيدة رائحة العمر
فوقفت حزيناً
وقفت بعيداً، بعيداً. عاجزاً وبعيداً
هل صدقت حبيبتي:
«سأموت وحيدة وتموت كئيباً».

(أم الفحم – حيفا،
اواخر شتاء ١٩٩٤)

فورشيه

بناطلين جينز عالمية

موديلات

اسم الموديل رقم الموديل
ارجل واسعة ٥١٣
باجي بدون بينسات ٥٩٧
باجي سيرت ٥٩٠
باجي بينسات ٥٤١
باجي ٥٢٦
كلاسي ارجل مستقيمة ٥٢٣
كلاسي ضيق من الاسفل ٥٩٩
كلاسي ضيق ٥٩٤

وكيلنا الوحيد الوسط العربي
يوسف شقور سخنين هاتف ٠٦/٧٤١٤١٥



FORSCHE PERFECT FIT

اين تشتري فورشيه * الطيرة لرتشيانو * الطيبة - بوتيك الامير - سبورت وجيه - بوتيك التوأم - بوتيك انشراح * باقة الغربية - سبورت النجوم - عثمان عشامنة - بوتيك ٢٠٠٠ * كفر قرع - بوتيك العائلة (وجيه مصاروة) * عارة - بوتيك محمد علي * عرعرة - بوتيك سميح يونس * ام الفحم - بوتيك الاخوة للشباب - بوتيك يرموك - بوتيك نزار - بوتيك سلام * طمرة - عمر حجازي - نصر ناطور - عالم الجينز - بوتيك الاناقة * شفاعمرو - بوتيك المنارة - (زبيدة ناطور) * كفر مندا - بوتيك العروس - عبد الحليم ابو حسين * يركا - مازن كنعان * معليا - ازياء كاميليا * ترشيحا - كول بو ترشيحا * دير الاسد - بوتيك الاحلام * الرامة - خليل سمارة * المغار - رياض طنوس - عفو دل * دير حنا - بوتيك نسرين * سخنين - يوسف ابو ريا - خالد ابو ريا - الحاج طه - جينز سنتر - علي غنايم * محمد الكروم - يوسف دياب * الناصرة - سابا سبورت - بوتيك نائل خميس - بوتيك قلنتينو * ... عواوده - نظمي عباس * اكسال - عفيف دراوشه * جت المثلث - محمد ابو شاح * عكا - چولدن * قلنسوة - سبورت تنكوت * كفر ياسيف - اوليمبيا * الفريديس - مريم زياد * عين ماهل - بوتيك هشام.

احذروا التقاليد

بنطلون فورشيه يشمل

اتيكيت + ازرارفورشيه + نيتيم فورشيه + اتيكيت على الجيبة من الداخل

انتاج واستيراد بناطلين حسب الموضة

تل ابيب شارع هكيشون ٩ تليفون ٠٣/٨١٣٠١٥



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٢ صفحة

الاحد
٨ ايار ١٩٩٤
٢٨ ذو القعدة ١٤١٤ هـ
الثمن: ٢.٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة
شيكل واحد

8.5.1994
המחיר: 2.00 שקל
(כולל מע"מ)

العدد 298/50 vol

AL-ITTIHAD. DAILY | جريدة يومية | אל-אתיחאד יומון

الاتصالات مع المسؤولين الحكوميين لم تثمر في وقف اضراب السلطات المحلية العربية

(ص١٢)

الشرطة الفلسطينية تبدأ، اليوم، انتشارها في غزة واريحا

(ص٣)

«المشتركة»: لتُنقل صناديق الاقتراع من منازل مؤيدي «العمل»!

(ص٤)



● العشرات من نشطاء القائمة المشتركة في الناصرة يوزعون برنامج القائمة لمجلس عمال الناصرة وفرع نعمت ●
(تصوير: رابعة علاء الدين – «الاتحاد» – الناصرة)

دماء الاشقاء في اليمن ما زالت تسفك!

* معارك عنيفة وخسائر كبيرة في الارواح والممتلكات * الجامعة العربية لم تحسم في اقتراح بارسال قوة فصل عربية الى اليمن * الشماليون يرفضون الاقتراح والجنوبيون يرحبون به *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – مع استمرار المعارك الدموية العنيفة، امس السبت ولليوم الثالث على التوالي، بين جيشي اليمنين، الشمالي والجنوبي، نقلت الوكالات ان كفة الميزان ترجح لصالح القوات الشمالية، التي اخذت طلائعها تتجه نحو العاصمة الجنوبية عدن.

واعلن قادة الجيش الشمالي انهم لا يرغبون في دخول المدينة، بل «الاكتفاء» بمحاصرتها والقاء القبض على القادة الجنوبيين ومحاكمتهم»!

ويشير المراقبون والمحللون الى ان القوات الشمالية لن تستطيع دخول عدن لان الجنوبيين اقوى من حيث القوات الجوية.

وعلى صعيد الخسائر البشرية والمادية تحدثت القيادتان، امس، عن سقوط المزيد من القتلى العسكريين والمدنيين وسقوط طائرات فوق عدن وصنعاء، وكل طرف يدعي انه سحق فرقاً للطرف الآخر، او ان مئات الجنود استسلموا وانضموا الى قواته.

كما يتراشق الجانبان التهم بالخيانة، وكل منهما يحمل خصمه مسؤولية ما يحدث.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية، امس، انه يطغى على سكان عدن، كبرى مدن الجنوب اليمني الساحلية، شعور بالقلق والاسى، في وقت تستمر فيه محاولات جيش «اشقائهم» الشماليين التقدم نحو المدينة الموعودة منذ الوحدة بأن تكون عاصمة اقتصادية للبلاد.

ومن مظاهر القلق تهافت المواطنين على المتاجر للتزود بالمواد الغذائية بكميات كبيرة، وكذلك لشراء اسطوانات الغاز وتخزينها ومشتقات الوقود الاخرى.

وقد اصدرت السلطات الجنوبية، امس الاول الجمعة، تعليماتها بابقاء المتاجر مفتوحة امام السكان وسط تهديدات الشماليين المتكررة بـ «الزحف» على عدن لاجبار قادتها على «الاستسلام».

اما اذاعة وتلفزيون عدن الرسميين فقد اوقفا برامجهما العادية، منذ الخميس الماضي، واخذا في بث الاناشيد الوطنية تقطعها من حين لآخر بيانات عسكرية ونداءات موجهة الى مواطني الشمال للتمرد على القيادة في صنعاء.

* الجامعة العربية *

وفي القاهرة اختتمت الجامعة العربية، امس السبت، اجتماعاً طارئاً لبحث الازمة في اليمن، من دون اتخاذ قرار ملموس. واكتفت بالطلب من الامين العام، عصمت عبد المجيد، مواصلة جهوده لوقف المعارك.

● البقية على صفحة ٢ ●

كريستوفر الى جولة جديدة في المنطقة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن، في ساعة متأخرة من الليلة الماضية، ان وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، سيصل الى المنطقة في جولة شرق أوسطية جديدة هدفها دفع عجلة المفاوضات الاسرائيلية – السورية.

وقالت الانباء ان كريستوفر سيصل الى المنطقة بعد اسبوع حيث سيبدأ جولته في سوريا، اولاً، ويتوجه بعدها الى اسرائيل.

يوم الاربعاء القادم

رابين سيقدم الاتفاق الاسرائيلي – الفلسطيني للكنيست للمصادقة عليه

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المتوقع ان يقدم رئيس الحكومة يتسحاق رابين للكنيست، يوم الاربعاء القادم، الاتفاق الاسرائيلي – الفلسطيني للمصادقة عليه، الأمر الذي يعني ان الكنيست ستشهد جلسة تاريخية صاخبة وقد تصل المواجهة بين الحكومة واليمين المتطرف الى ذروتها.

واعلن رئيس الكنيست شيفح فايس، ان رئيس الحكومة غير ملزم بتقديم الاتفاق للكنيست للمصادقة عليه، الا ان الأمر اصبح تقليدا، بعد ان قدم رئيس الحكومة الاسبق مناحيم بيغن للكنيست اتفاقية «كامب ديفيد» للمصادقة عليها، في حينه.

على هامش المشاركة في حفل انتخاب نلسون مانديلا رئيسا لجمهورية جنوب افريقيا

لقاء متوقع بين عيزر ڤايتسمان وياسر عرفات

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشف الزعيم الجنوب افريقي نلسون مانديلا، امس السبت، خلال زيارته لكنيس في بريتوريا، ان رئيس دولة اسرائيل عيزر ڤايتسمان، ورئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف ياسر عرفات، سيشتركان يوم غد الاثنين في حفل انتخابه رئيسا لجنوب افريقيا.

وتوقع مانديلا ان يلتقي الرئيسان، خلال تواجدهما في جنوب افريقيا.

تهنئة

الى قدس الاب الايكونومس يوسف خوري سخنيني، اجمل التهاني واطيبها بمناسبة حصوله على الفرمان البطريركي الايكونومس الكبير الاول في الكهنة. عمرا مديدا والى الامام.

الابن وجميع افراد العائلة – سخنين

* تهنئة *

نتقدم بأحر التهاني الى الدكتور عوني الياس بمناسبة تسلمه شهادة الطب. الف مبروك والى الأمام.

-عواد ابراهيم الياس وجميع افراد العائلة – سخنين

■ شكر على تعاز ■

ارملة الفقيد واولادها واخوته وعموم آل بولس وانسباؤهم واقرباؤهم يتقدمون بالشكر الجزيل لكل من شاركهم بعزائهم وواساهم بفقدان عزيزهم الغالي المرحوم

جبران بولس

(ابو منذر)

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او في الحضور الى بيت العزاء او بارسال الاكاليل والبرقيات والمهاتفات.. الله نسأل ان يمد في اعماركم وان يبعد عنكم الاحزان.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

ابتداء من اليوم الأحد:

❑ قوات دولية في الخليل! ❑



● يبدأ (١١٤) مراقبا دوليا، صباح اليوم الأحد، انتشارهم في مدينة الخليل المحتلة في اطار قوة طوارىء دولية لمراقبة الوضع في المدينة.. وتتشكل القوة من مراقبين من الدنمارك والنرويج وايطاليا. وقد تقرر ايفادها الى الخليل في اعقاب مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف في المدينة (٢٥ شباط ١٩٩٤). في الصورة اعلاه اعضاء قوة المراقبة الدولية لحظة وصولهم الى اسرائيل في «مطار بن غوريون»، في نهاية الأسبوع الأخير.

غداً الاثنين:

٩ مبعدين، بينهم سفير فلسطين في العراق، يعودون الى الاراضي المحتلة

* المعارضة الفلسطينية تضع «خطة عمل لاسقاط اتفاق الحكم الذاتي»! *

● عمان - قال مسؤول اعلامي فلسطيني، امس السبت، في عمان، ان سفير فلسطين لدى العراق وعضواً أسبق في مجلس النواب الاردني، هما في عداد تسعة مبعدين تقررت عودتهم الى الاراضي المحتلة، غداً الاثنين، عبر جسر الملك حسين (اللنبي).

وقال خالد مسمار، لوكالة الصحافة الفرنسية ان دفعة المبعدين تضم نجيب الاحمد (٧٣ سنة) مدير مكتب رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، ياسر عرفات، في عمان، اضافة الى ابنائه الثمانية، ومنهم عزام نجيب الاحمد السفير الفلسطيني في بغداد.

ويعتبر نجيب الاحمد من اقدم المبعدين الفلسطينيين اذ ان قرار ابعاده صدر في الاول من ايلول ١٩٦٩، مع جميع افراد عائلته.

ويقول نجيب الاحمد انه انتخب عضواً في مجلس النواب الاردني عن منطقة جنين سنة ١٩٥١، بعد سنة من اعلان الوحدة بين المملكة الاردنية والضفة الغربية. واعيد انتخابه نائباً لمدة اربع دورات حتى عام ١٩٦٣.

وكان الاحمد ضمن قائمة المبعدين الخمسة عشر الاخيرة التي غادرت الى اريحا الاربعاء الماضي، لكنه تأخر الى حين تجمّع ابنائه في عمان، بحسب ما اوضح لوكالة الصحافة الفرنسية.

على صعيد آخر، اعلنت المعارضة الفلسطينية، المجتمعة ضمن «تحالف القوى الفلسطينية» في دمشق خطة عمل «لاسقاط» اتفاق الحكم الذاتي في قطاع غزة ومنطقة اريحا ول «منع تطبيقه».

ودعا «تحالف القوى الفلسطينية» في بيان، نشر في دمشق في ختام اجتماع لقيادته المركزية سكان الاراضي المحتلة «الى التصدي لهذه المؤامرة»! واعتبر هذا البيان ان «الاتفاق باطل ولا يلزم الشعب الفلسطيني وجماهير امتنا العربية والاسلامية وان من وقعه لا يمثل الشعب الفلسطيني»! ودعا الفلسطينيين ايضاً «الى مقاطعة مؤسسات الحكم الذاتي وكافة افرازاته، بما في ذلك مقاطعة الانتخابات»!

يشار الى ان عشرة فصائل فلسطينية تشكل هذا التحالف: اربعة اعضاء من منظمة التحرير الفلسطينية (من بينها الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين بزعامة نايف حواتمة والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بزعامة جورج حبش) واربعة اعضاء من تحالف «جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني» الموالية لسوريا، اضافة الى «الجهاد الاسلامي» و«حركة المقاومة الاسلامية» (حماس).

دمـــاء

● تتمة من صفحة ١ ●

وامتنعت الجامعة العربية، خصوصاً، عن اعلان رأيها حول اقتراح مصري - سوري - اردني بارسال قوة فصل عربية بين الشماليين والجنوبيين، الذين تدور بينهم حرب شاملة منذ ثلاثة ايام في اليمن.

وعزا مصدر دبلوماسي عربي قريب من الاجتماع عدم اتخاذ قرار حول ارسال قوة فصل عربية الى معارضة الشماليين الذين اشاروا الى ان المعارك هي «شأن سياسي داخلي»! وفي المقابل أيّد الجنوبيون ارسال مثل هذه القوة.

وكان وزير الخارجية المصري عمرو موسى صرح، امس الاول الجمعة، ان الاقتراح بارسال قوة عربية مرهون بموافقة اليمن والجامعة العربية.

وفي تصريح للصحفيين .اكد عصمت عبد المجيد ان المجلس اكد ما جاء في القرار الذي اصدره في دورته الماضية في تاريخ ٢٦ آذار ودعا فيه الى الحفاظ على وحدة اليمن وتكليف الامين العام للجامعة العربية ببذل مساعيه الحميدة لوقف القتال فوراً في اليمن، وان تظل الدورة في حال انعقاد دائم لمتابعة تطورات الوضع في اليمن».

واضاف عبد المجيد انه «يأمل في حل مشكلة اليمن في اطار عربي».

تعزية

الى العزيزين جميلة ورشاد عمري، والى آل كيال بوفاة الوالد.
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

بروريا وفيصل جبيلي

لقاء اليوم

مع: د. جورج جقمان، المحاضر في جامعة بير زيت
حول: «العجز الفلسطيني» عن تسلم السلطة وصراع القيادة

الطرف الاسرائيلي لم يمنح الطرف الفلسطيني الفرصة والامكانيات اللازمة لتسلم السلطات!

● تصاعدت، في الايام الاخيرة، وتيرة التصريحات الاسرائيلية الرسمية حول «العجز الفلسطيني» و«عدم الجاهزية الفلسطينية» لتسلم مقاليد السلطة الوطنية في مناطق الحكم الذاتي (قطاع غزة واريحا) وحول «خلافات حادة» بين «القيادة المحلية» و«القيادة الخارجية». ولالقاء مزيد من الضوء على هاتين الموضوعتين تحادثنا مع الدكتور جورج جقمان، استاذ تاريخ الفكر السياسي والدراسات الثقافية في جامعة بير زيت، ورئيس مؤسسة «مواطن» التي تعنى بالابحاث حول مسألة الدمقراطية وحقوق الفرد والانسان.

* «الاتحاد» - ما رأيك في الادعاء الاسرائيلي حول العجز الفلسطيني عن تسلم ادارة شؤون الحكم الذاتي؟

- جقمان: بموجب المعلومات المتوفرة من وسائل الاعلام، من الواضح ان الطرف الاسرائيلي لم يمنح الطرف الفلسطيني فرصة وامكانيات كافية لتمكينه من الاضطلاع بهذه المهمة. والدليل على ذلك ان الجانب الاسرائيلي رفض تسليم السلطات، وحتى التنسيق حول نقلها، قبل توقيع الاتفاق. فالنقل يلزمه اعداد وتنسيق وهو لا يمكن ان يتم فجأة ومرة واحدة، بل يتم على مراحل. لست مطلعاً بما يكفي، لكن على ما يبدو هنالك عامل ذاتي فلسطيني وهناك قصور فلسطيني. لكن وجهة النظر الفلسطينية ذكرت واكدت اكثر من مرة ان الجانب الاسرائيلي رفض الاسهام في اي تنسيق حول الموضوع قبل توقيع الاتفاق.

* «الاتحاد» - يكثر الحديث عن صراع، وربما «حرب»، حول القيادة في سلطة الحكم الذاتي. كيف تقيّمون هذا الحديث؟

- جقمان: اشك كثيراً واستبعد احتمال وقوع «حرب قيادة». هنالك صراعات داخلية ستجري تسويتها، برأيي، بطرق وبصورة دمقراطية. هذه الصراعات طبيعية ومشروعة في كل مجتمع دمقراطي. وهذا ينطبق ايضاً على الواقع الفلسطيني. وقد قيل في السابق، من اكثر من جانب، ان هنالك في داخل الاراضي المحتلة من ناضل وهؤلاء يتوقع ان يكون لهم دور. وانا لا ارى سبباً، او احتمالاً، لنشوء توتر عنيف داخل «فتح»، اذ ان المصلحة التي تجمع «الطرفين» هي تيسير عمل السلطة وانجاح الاتفاق.

* «الاتحاد» - كيف ترون الى موضوعة «المواطن» باعتبارها موضوعة دمقراطية في ظل سيادة جزئية و«مراقبة خارجية»؟

- جقمان: في رأيي الشخصي، فان عناصر النظام الدمقراطي تبقى غائبة دون سيادة واستقلال وطنيين كاملين. ومن هنا، فان العناصر الاساسية للمواطنة لن تكتمل قبل اكتمال السيادة والاستقلال، ذلك لان الوضع لن يسمح، موضوعياً، باجراءات دمقراطية كاملة. وفي نص الاتفاق ما يدلل على ذلك، اذ يقول بعدم الفصل بين السلطة التشريعية والسلطة الادارية - وهما السلطتان اللتان ستكونان في يد مجلس الحكم الذاتي. وفي هذا تنكر واضح لمبدأ اساسي من مبادئ الدمقراطية: الفصل بين السلطات المختلفة.

● سليم سلامة ●

مسيرتان في الجولان المحتل بمناسبة يوم الشهداء

● مجدل شمس - لمراسلنا - بمناسبة يوم الشهداء، الذي يحل كل عام في السادس من ايار، جرت بعد ظهر امس الاول الجمعة، مسيرة جماهيرية في قرية بقعاثا نحو قبر الشهيدة غالية فرحات التي سقطت برصاص جنود الاحتلال الاسرائيلي قبل سنوات، وهي تشارك في مظاهرة ضد الاحتلال جرت في مسقط رأسها بقعاثا.

كما جرت مسيرة مماثلة في مجدل شمس نحو نصب الشهداء المقام في مقبرة البلدة.

والقيت في المسيرتين كلمات وقصائد تمجد الشهداء وتشيد بتضحياتهم وتجدد العهد بمواصلة النضال ضد الاحتلال.

وشارك في المسيرتين مئات المواطنين من الرجال والنساء من كافة الاعمار. وشارك فيها ايضا وفد عن لجنة التضامن مع الاسير من مدينة القدس العربية المحتلة.

ابتداءً من نهاية هذا الشهر

مستشفيات الناصرة، مناطق التدخين فيها محظور

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - في نهاية شهر ايار الحالي سيباشر بتنفيذ مشروع «مستشفيات الناصرة بدون تدخين»، الذي يصادف اليوم العالمي لمكافحة التدخين.

جاء هذا القرار في الاجتماع التكميلي الذي عقد يوم امس الاول الجمعة في مكتب وزارة الصحة في المدينة، ضمن اطار «الناصرة مدينة صحية»، باشتراك مدراء مستشفيات الناصرة الثلاثة ورئيس جمعية مكافحة التدخين في اسرائيل، د. طوفيا ليبر ومركز مشروع المدينة الصحية، د. محمد عبد الخالق.

وتحضيراً لهذا اليوم تقرر ان تقوم المستشفيات في الايام القريبة القادمة بوضع لافتات خاصة تتوجه من خلالها للعاملين والمرضى والزائرين تمنع التدخين وتحذر من اخطاره.

من ناحيتها، قررت وزارة المعارف اخذ دورها في هذا المجال، فوافقت على ان تفتح الامكانية امام طلاب المدارس الثانوية لتأدية ساعات الخدمة الوطنية، في المستشفيات كطلاب مؤتمنين على الصحة، حيث يتواجدون هناك ويكون دورهم التوجه للمدخنين والطلب منهم عدم التدخين في تلك الاماكن.

ولادخال الطلاب ضمن هذا المشروع، بدأت يوم امس الاول الجمعة دورة خاصة لاربعين معلماً من مدارس الناصرة الابتدائية (٣٩ معلمة ومعلم واحد).

هذا وافادنا د. محمد عبد الخالق، انه في نهاية الدورة سيحصل كل مشترك على شهادة مثقف صحي. وان وزارة المعارف قررت ادخال موضوع التثقيف الصحي الى منهاج التعليم واعتباره واحداً من مواضيع التدريس في السنة الدراسية القادمة.

من ناحية اخرى، شارك نائب رئيس بلدية الناصرة سهيل القاهوم ود. عبد الخالق في المؤتمر السنوي الذي عقد في القدس للمدن الصحية في البلاد، مندوبين عن بلدية الناصرة وباشتراك منظمة الصحة العالمية.

اليوم الاحد:

طلائع الشرطة الفلسطينية تبدأ انتشارها في غزة واريحا

* عملية الانتشار ستنتهي خلال أسبوعين * عرفات سيتوجه الى غزة واريحا بعد الانتهاء من انتشار الشرطة *

● عمان – اعلن مسؤول فلسطيني في عمان، امس السبت، لوكالة الصحافة الفرنسية ان كتيبة اولى تضم ..٣ شرطي فلسطيني من عناصر لواء «بدر» التابع لجيش التحرير الفلسطيني المتمركز في الاردن ستتوجه، اليوم الاحد، الى اريحا.

وأوضح محمد مسمار، المسؤول الاعلامي في سفارة فلسطين في عمان، ان الكتيبة ستصل في حدود الساعة السابعة والنصف صباحا بالتوقيت المحلي الى جسر الملك حسين (اللنبي) الذي يربط الاردن بالضفة الغربية.

وأضاف ان مجموعة من رجال الشرطة الفلسطينية مؤلفة من عناصر في لواء «الاقصى» التابع هو ايضا لجيش التحرير الفلسطيني والمتمركز في العراق وصلت، امس، الى الاردن من حيث ستتوجه الى اريحا، غداً الاثنين، على الارجح. ولم يحدد المسؤول الفلسطيني عدد افراد هذه المجموعة، ولكنه قدره بأكثر من ثلاثمائة رجل.

وكان مصدر فلسطيني في القاهرة اعلن، في وقت سابق، ان مجموعة اولى تضم ..٣ من رجال الشرطة الفلسطينية غادرت، صباح امس، العاصمة المصرية متوجهة الى مركز رفح الحدودي بين مصر وقطاع غزة. واوضح ان افراد هذه المجموعة وهم من عناصر لواء «عين جالوت» التابع لجيش التحرير الفلسطيني والمتمركز في مصر ينتظرون «تعليمات» رئيس منظمة التحرير ياسر عرفات للدخول الى غزة.

وأوضح المصدر ان وحدات اخرى من رجال الشرطة، الذين ينتمون ايضا لمعسكر «عين جالوت»،، الواقع على بعد خمسة كيلومترات الى شمال القاهرة، على طريق القاهرة – السويس الصحراوي، سينتقلون ايضا الى رفح.

وفي كلمة القاها بهذه المناسبة قال قائد قوات «عين جالوت» اللواء عبد الحي عبد الواحد ان «هذه اللحظة التاريخية التي ننتظرها منذ ٢٧ عاما هي ثمرة تضحيات الشعب الفلسطيني وثمرة حكمة» عرفات.

من ناحيته اعلن ممثل منظمة التحرير الفلسطينية بالوكالة في القاهرة زهدي القدرة ان عرفات «سيتوجه الى غزة واريحا بعد انتشار كل عناصر الشرطة الفلسطينية».

وقال اللواء نصر يوسف قائد الشرطة الفلسطينية ان رجال الشرطة الذين حدد عددهم الاجمالي بتسعة آلاف رجل «سينهون انتشارهم خلال اسبوعين».

وكان مصدر فلسطيني في غزة اكد، امس الاول الجمعة، انه من المنتظر ان يصل حوالي الف شرطي فلسطيني، اليوم الاحد، الى قطاع غزة و ٧٥ آخرين الى أريحا.

حزب الشعب الفلسطيني:

لا لاتفاق القاهرة!

* مثقفون بارزون في المهجر ينضمون لمذكرة الشخصيات الفلسطينية *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالب حزب الشعب الفلسطيني «كافة الهيئات الرسمية في م.ت.ف. بعدم اقرار اتفاق القاهرة» و«بابداء اقصى درجات اليقظة والحذر تجاه محاولات تمزيق وحدة شعبنا وزجه في صراعات داخلية تلهيه عن مواصلة نضاله من اجل استعادة حقوقه الوطنية».

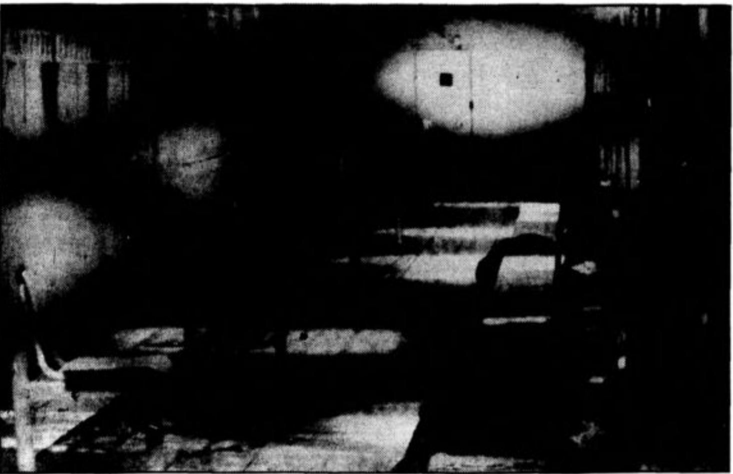
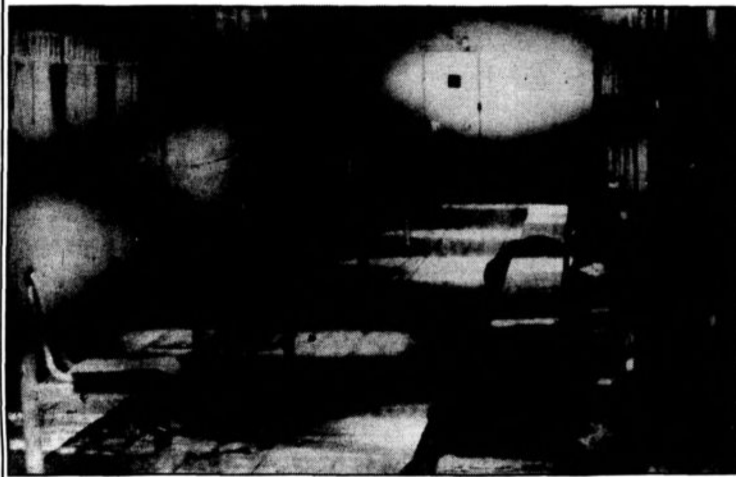
واكد حزب الشعب الفلسطيني، في بيان اصدره مكتبه السياسي، امس الاول، معارضته لاتفاق القاهرة حول تطبيق الحكم الذاتي الفلسطيني.

وقال البيان ان الضمانة لمواصلة النضال من اجل استعادة الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني، بعيداً عن الصراعات الداخلية، «تكمن في احترام الحقوق الدمقراطية لابناء الشعب وقواه الوطنية وتوفير كل الشروط لممارسة الدمقراطية دون قيود بسبب الاختلاف في الرأي».

من جهة اخرى، اعلن في الولايات المتحدة عن انضمام مجموعة من ابرز شخصيات الجالية الفلسطينية في المهجر الى مذكرة الشخصيات الفلسطينية التي اعلنها الدكتور حيدر عبد الشافي، والتي انتقدت الاتفاق الاسرائيلي – الفلسطيني لاضفائه الشرعية على الاجراءات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة.

وقد وقع المذكرة في الولايات المتحدة كل من: د. نصير عاروري، عضو المجلس الوطني والمجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية، استاذ العلوم السياسية في جامعة ماساشوستس في ولاية دارتموث، ود. هشام شرابي، استاذ التاريخ في جامعة جورج تاون – واشنطن، ود. سميح فرسون، عضو المجلس الوطني ورئيس قسم علم الاجتماع في الجامعة الامريكية – واشنطن، ود. جورج العبد، خبير اقتصادي – واشنطن، ود. فؤاد المغربي، استاذ العلوم السياسية في جامعة تنسي، ود. زياد ديب، رئيس قسم الحنجرة في مستشفى واشنطن – جامعة جورج تاون، ود. فوزي الاسمر، كاتب وصحفي، ود. غسان بشارة، صحفي – مدير مكتب «الفجر» في واشنطن سابقاً، ود. خليل برهوم، استاذ علم اللغويات في جامعة ستانفورد في ولاية كاليفورنيا، ود. ايليا زريق، استاذ علم الاجتماع في جامعة كوينز – كنجستون، كندا، ود. محمد الشريدي، استاذ علم الاجتماع في جامعة وندسور – كندا.

□ ... ولا بُدّ للقيد ان ينكسر! □

● قاعة الزائرين في سجن غزة المركزي خالية، كما السجن كله، بعد اخلائه نهائيا في نهاية الاسبوع الأخير.

(و.ص.ف)

رابين، اثر تصريحات شعث:

مسألة اللاجئين المشردين منذ ١٩٦٧ ستبحث وفق نص «اعلان المبادىء»!

داني روتشيلد: ليس لاسرائيل شريك، بعد، تحول اليه السلطات المدنية!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال رئيس الحكومة الاسرائيلية، يتسحاق رابين ان اسرائيل «لم تتعهد بالسماح بعودة الفلسطينيين» الذين شردوا من الأراضي المحتلة ابان عدوان حزيران ١٩٦٧.

وقال رابين، امس الاول في تل ابيب «ان اسرائيل لم تتعهد قط بالسماح بعودة لاجئي ١٩٦٧ (و) بالتالي فالارقام المنشورة بهذا الصدد لا تلزمنا».

ولكنه ذكر، في المقابل، ان اتفاق «اعلان المبادىء» الموقع في ١٣ ايلول نص على تشكيل لجنة رباعية مصرية – اردنية – فلسطينية – اسرائيلية «لمناقشة هذه المسألة».

وتنص المادة ١٢ من هذا الاتفاق على ان الجانبين اتفقا على تشكيل «لجنة متابعة مع مصر والاردن ستقرر بالاتفاق المشترك تدابير قبول الاشخاص الذين هجروا الضفة الغربية وغزة في عام ١٩٦٧».

وجاءت تصريحات رابين هذه تعقيبا على الضجة التي أثارها الاعلان في القاهرة عن قرب بدء المفاوضات حول مصير هؤلاء اللاجئين. وكان نبيل شعث، رئيس المفاوضين الفلسطينيين صرح ان اللجنة «ستجتمع خلال شهر» لبحث هذا الموضوع، وهو ما نفاه الاسرائيليون على الأثر.

وقال جاد بن آري، المتحدث باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي: «ان اسرائيل ملتزمة ببحث مسألة اللاجئين طبقا لما ورد في اتفاق اعلان المبادىء». الا انه اضاف «ان بحث التفاصيل، مثل موعد عودة اللاجئين وعددهم والطريقة التي ستتبع لذلك، كلها مسائل سابقة لأوانها».

واتهم اليمين الاسرائيلي الحكومة بأنها «تريد التسبب بكارثة سكانية والعمل بما يتعارض مع مصالح اليهود والصهيونية»!

وتقدر وكالة الامم المتحدة لغوث اللاجئين وتشغيلهم (الاونروا) عدد الفلسطينيين النازحين او المبعدين من الضفة الغربية وغزة في حزيران ١٩٦٧ بحوالي ٣٥٠ الف شخص، فيما يقدر الجيش الاسرائيلي عددهم بمئتي الف شخص.

وتطرق رابين ايضا الى مسألة اللاجئين الفلسطينيين في عام ١٩٤٨ فقال ان هذا الملف سيكون «على جدول اعمال مفاوضات الوضع النهائي» للاراضي المحتلة في ايار ١٩٩٦ مؤكدا ان اسرائيل ستثير من جهتها «مسألة اللاجئين اليهود من الدول العربية».

يذكر ان اكثر من ٧٠٠ الف فلسطيني شُردوا من فلسطين اثر قيام دولة اسرائيل واندلاع النزاع العربي الاسرائيلي في عام ١٩٤٨. وفي المقابل قدم مئات الآلاف من اليهود الى اسرائيل منذ ذلك التاريخ.

من جهة اخرى، قال منسق شؤون الاحتلال في الاراضي المحتلة، الجنرال داني روتشيلد، أمس السبت، انه «ليس لاسرائيل شريك، بعد، كي تنقل اليه السلطات المدنية في قطاع غزة واريحا»!

وقال الجنرال روتشيلد للاذاعة الاسرائيلية: «واذا لم يتم تحويل السلطات المدنية في قطاعات الحكم الذاتي بطريقة منظمة فان الوضع على الأرض سيتدهور. والحالة هذه ليس لدينا احد بعد كي ننقل اليه هذه السلطات».

وبعد ان لاحظ وجود «بعض التغيير» لدى الفلسطينيين اضاف: «اذا كانت كلمة السر عندهم قبل بضعة ايام: اعطونا المفاتيح وارحلوا، فنحن نتدبر أمرنا، فان طلبات المساعدة تتوالى حاليا وبدأوا يدركون ثقل المهمة»!

وحذر الجنرال روتشيلد، الذي ترأس الوفد الاسرائيلي للمفاوضات الثنائية مع الفلسطينيين، من «ادارة سيئة» للحكم الذاتي في غزة واريحا الذي سيطبق خلال الاسابيع المقبلة بموجب الاتفاق الذي وقعه في القاهرة الاربعاء الماضي رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق رابين، ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات.

وقال ايضا، في اشارة الى المنظمات المعارضة لعملية السلام وخاصة حركة المقاومة الاسلامية (حماس) والجهاد الاسلامي: «ان الاختبار الحقيقي للاتفاق سيكون بشكل قاطع في تطبيقه على الارض. فاذا نجحت السلطة الفلسطينية في احداث تغيير حقيقي في وضع السكان يكون الاتفاق قد نجح والا فمصيره الحتمي هو الفشل وتصبح الارض ملائمة لتصاعد التطرف».

مقتل وزير خارجية زائير وموفد تونسي في حادث تحطم طائرة

● كينشاسا – و.ص.ف – ذكر مصدر زائيري ان وزير خارجية زائير، مبينغا كاسيندا، والموفد الخاص للرئيس التونسي الى زائير، زين العابدين المستيري، قتلا ليلة الجمعة/السبت، في حادث تحطم طائرة بالقرب من كينشاسا.

وكانت الطائرة، التي تنقلهما، عائدة من غبادوليت، حيث التقى الموفد التونسي الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو.

واضاف المصدر انه اضافة الى كاسيندا والمستيري كانت الطائرة، وهي من نوع بيتشكرافت مجهزة بمحركين، تنقل عددا كبيرا من الشخصيات لم يعرف مصيرها بعد، ومن بينها الرئيس المنتدب العام لشركة الكهرباء الوطنية بينغوتو ماندوكو والقائم بالاعمال التونسي في زائير.

ولم يعرف عدد الاشخاص الذين كانوا على متن الطائرة، التي عثر على حطامها على بعد حوالي ١٥كم من مطار كينشاسا ندجيلي.

وفاة سفير اسرائيل في موسكو حاييم بارليف

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - توفي، صباح امس السبت، في تل ابيب سفير اسرائيل في موسكو حاييم بارليف، عن عمر يناهز الـ ٧٠ عاماً. وكان بارليف قد عاد الى اسرائيل قبل ايام لتلقي العلاج في المستشفيات الاسرائيلية، اثر تردي حالته الصحية، وقد بدا الامر واضحاً، في اثناء زيارة رابين الاخيرة الى موسكو.

ولد حاييم بارليف عام ١٩٢٤ في فيينا ثم انتقل الى يوغوسلافيا وفي العام ١٩٣٩ قدم الى فلسطين وتعلم في مدرسة زراعية وانضم الى وحدات «الهجاناه» الصهيونية، وفي العام ١٩٤٢ انتقل الى صفوف «البلماح»، وكان «نشيطا جداً» في المهمات العسكرية، واشترك في حملة تفجير الجسور، وكان المسؤول عن تفجير جسر اللنبي، وفي حرب ١٩٤٨ تولى مسؤولية الحرب في النقب وعمل على تأمين المياه للمستوطنين في حينه.

وشارك بارليف في العدوان الثلاثي عام ١٩٥٦ كاحد كبار الضباط. وبعد الحرب سافر الى الولايات المتحدة لدراسة الاقتصاد في جامعة كولومبيا.

وبعد عودته الى البلاد بدّل عدة مناصب هامة في الجيش، الى ان اصبح في العام ١٩٦٧ نائب قائد الاركان، في حينه يتسحاق رابين، ثم اصبح قائدا للاركان في حرب الاستنزاف. وفي العام ١٩٧١ اقام حاجزاً دفاعياً عسكرياً هاماً في سيناء، سمي باسمه، وهو «خط بارليف» الذي حطمته الجيوش المصرية في حرب اكتوبر عام ١٩٧٣.

وفي العام ١٩٧١ اعتزل بارليف الحياة العسكرية، وانضم الى حزب «العمل»، وتولى فيه منصب السكرتير العام، ثم اصبح عضوا في الكنيست ووزيراً للصناعة ومن ثم وزيراً للشرطة في عهد حكومة «التكتل القومي»، وفي الانتخابات الاخيرة للكنيست لم يرشح نفسه في الصفوف الامامية لقائمة حزب العمل.

وعند تشكيل الحكومة الاخيرة، عهد اليه بمنصب سفير في روسيا، وذلك لاهمية الموقع بالنسبة لاسرائيل، وبقي في منصبه حتى وفاته، امس السبت، اثر مرض لم يكشف عنه.

وأصدر رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، بياناً نعى فيه بارليف وتكلم عن تاريخه العسكري والسياسي كمحارب. كذلك نعى وزير الخارجية شمعون بيرس، حاييم بارليف وقال ان اسرائيل فقدت احد ابنائها الرائعين والكبار.

في الكنيست

النائب محاميد يستجوب شاحل عن تصرف الشرطة في جسر اللنبي مع الشيخ رائد صلاح

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث النائب الجبهوي هاشم محاميد برسالة الى وزير الشرطة موشيه شاحل يطالبه فيها بالتحقيق في تصرف الشرطة في جسر اللنبي ضد رئيس بلدية ام الفحم رائد صلاح، حيث قاموا بحجز هويته لمدة ساعة بحجة ان فيها مشكلة! وتساءل محاميد في رسالته كيف يمكن ان يتصرف رجال الشرطة هكذا مع رئيس بلدية منتخب، كذلك تساءل اذا كان الوزير ينوي التدخل من اجل منع تكرار مثل هذه الاعمال من قبل شرطة الحدود.

واستجوب محاميد وزير المعارف امنون روبنشطاين، حول عدم تطبيق اللجنة الجامعية لقرارها القاضي بمنح الطلاب العرب علامات زيادة على المعدل في حال نجاحهم في امتحانات اللغة العربية - خمس وحدات، كما هو الحال لدى الطلاب اليهود الذين يتقدمون لامتحانات الادب العبري - خمس وحدات.

وطالب النائب هاشم محاميد وزيرة الاتصالات شولميت الوني بفتح فرع جديد للبريد في مدينة ام الفحم، خصوصا وان الفرع الحالي الذي يخدم ٣٠ الف نسمة، يشمل غرفتين وستة موظفين، كذلك هناك ضغط كبير في القسم بحيث يشكو المواطنون من عدم وصول رسائلهم بانتظام.

ورد وزير الشرطة موشيه شاحل، مؤخراً، على برقية كان ارسلها محاميد حول اعتداء قوات من الشرطة برافقة الكلاب على عدد من المواطنين في قرية كفربرا، بحجة مطاردة سائق لا يحمل رخصة سياقة! وقال الوزير في رده، ان موضوع الاعتداء نقل للتحقيق في قسم التحقيقات مع رجال الشرطة التابع لوزارة القضاء. كذلك، اضاف الوزير ان ممثلين عن الشرطة اجتمعوا مع المجلس المحلي وتم التوصل الى اتفاق بين الشرطة والمجلس وعقد راية الصلح مع المواطنين!

وارسل وزير «الامن» يتسحاق رابين للنائب هاشم محاميد عدة ردود على استجوابات محاميد حول مواطنين من المناطق المحتلة، فقد رفض الوزير طلب محاميد بالافراج عن المعتقلة الامنية، اداريا، فاطمة خيري، وهي طالبة من جامعة النجاح بسبب نشاطها «الامني» والسياسي ضمن تنظيم «الجهاد الاسلامي».

واستجاب رابين لطلب محاميد بالسماح للسيد محمد خير احمد مقبل من جنين بالعودة الى وطنه ليعيش في بلده مع زوجته وابنه، بعد ان غادر الى الاردن في العام ١٩٩٢ ورفضت السلطات السماح له بالعودة.

واستجاب وزير «الامن» لطلب النائب محاميد بالسماح للسيد خليل جميل موسى زحايكة من السواحرة الشرقية بالدخول الى قطاع غزة، من اجل زيارة خطيبته التي لم يقابلها منذ اكثر من سنة، بسبب معارضة قوات الامن لدخوله الى غزة او لمجيء خطيبته الى الضفة الغربية.

كما واستجاب رابين لطلب محاميد بالسماح للسيد محمد مرجان جبارين، من قرية الطيبة - قضاء جنين، بالسفر الى الناصرة من اجل اصطحاب ابنه الرضيع للعلاج في المستشفى الانجليزي في الناصرة، هذا بالاضافة الى عمله كصحفي والحاجة الى دخول اسرائيل.

وفي رده على رسالة كان النائب محاميد قد طالب فيها بالسماح للسيد وسيم يوسف محمود الكردي مواطن رام الله بالدخول الى القدس، قال رابين ان على السيد الكردي التوجه الى الادارة المدنية في منطقة سكناه من اجل معالجة الموضوع.

المرحلة الاولى من الحدود!



● عمال اسرائيليون يبنون سياجا الكترونيا على طول الحدود بين اسرائيل وقطاع غزة! (و.ص.ف)

بعد غد الثلاثـاء - انتخابات الهستدروت

«المشتركة»:

لتُنقَل صناديق الاقتراع من منازل مؤيدي حزب «العمل» الى اماكن محايدة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تقدمت «القائمة المشتركة» بشكوى رسمية الى لجنة الانتخابات المركزية لانتخابات الهستدروت تطالبها فيها باصدار اوامرها لنقل صناديق الاقتراع التي وضعت في بعض القرى العربية في منازل اشخاص مقربين ونشيطين في حزب «العمل» ووضعها في اماكن محايدة.

وقالت «القائمة المشتركة» ان المشكلة تتخذ ابعادا خطيرة في بعض القرى على خلفية نزاعات عائلية او اخرى.

«المشتركة» توزّع «نشرة الناخب» و«النداء الاخير» في جميع انحاء البلاد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قام المئات من نشطاء «القائمة المشتركة»، في كافة انحاء البلاد، بتوزيع نشرة الناخب التي تصدرها القائمة اسبوعياً، بالاضافة الى «النداء الاخير». والتقى النشطاء آلاف المصوتين الذين ابدوا تحمسهم لدعم القائمة والتصويت لها، من اجل زيادة تمثيلها وزيادة وزنها داخل الهستدروت لما فيه مصلحة العمال.

«سوف امنحك ثقتي ما حييت»

● الاخ بنيامين غونين المحترم

الحقيقة اني كنت في السابق، عندما كنت اقرأ في صحيفتكم «الاتحاد» عن موقفك، اعتقد ان رفاقك يبالغون في مدحك، الا انني فوجئت عندما تعرفت اليك عن قرب، حين دخلت لجنة العمال الموسعة في مصنع «ميخالي كرمل» وادركت ان رفاقك لا يوفونك حقك.

الاخ بنيامين، كنت تأتي الينا اثناء اعتصامنا بعد منتصف الليل، كل ليلة لكي ترشد لجنة العمال الى السبيل وكم استغربت عندما شاهدت كيف ان قيادة الهستدروت تعود اليك لكي تعرف ما يقول القانون في كل حالة يستعصي الامر عليها.

الاخ بنيامين، اذكر يومها عندما اجتمعنا مع ران كوهن من راتس وطلبنا منه المساعدة، وكيف طلب من ممثل راتس في حيفا ان يعود اليك عندما يستصعب الامور.

ولعل ابرز ما في الموضوع ان روعة موقفك تجلت عندما وقع سكرتير مجلس عمال حيفا، اوري اغامي، سرية مع نائب سكرتير الهستدروت «جيلوني» على اتفاقية مع ادارة المصنع، من وراء ظهر العمال، على فصل ٣٢ عاملاً. وقد كنت يا بنيامين الفاضح لهذه المؤامرة، عندما ايقظت هيرفيلد من نومه بعد منتصف الليل، ونجحت في تجنيده لصفنا.

وهكذا الغيت الاتفاقية السابقة وعادت ادارة المصنع لمفاوضة لجنة العمال ونلنا حقوقنا بفضلك. من هنا فانني ورفاقي، نمنحك ثقتنا، تقديراً لموقفك ومقدرتك الهائلة وسوف امنحك ثقتي ما حييت.

مع التقدير:
هادي زاهر
عسفيا

انصار «المشتركة» في اكسال يتجندون لنصرتها

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - ينشط انصار القائمة المشتركة في اكسال ويتنادون ويناشدون الاهالي لنصرتها في انتخابات الهستدروت.

وفي هذا الاطار عقدت كتلة جبهة اكسال الموحدة باشتراك النقابي سهيل دياب اجتماعاً لجهازها الانتخابي خصصته لتنظيم العمل لنصرة القائمة المشتركة. كذلك عقدت كتلة جبهة اكسال الدمقراطية باشتراك محمد بركة اجتماعاً لقواها الاساسية خصصته لتنظيم الاتصالات بالناخبين لنصرة القائمة المشتركة، مما يزيد من دعم الاهالي في اكسال للقائمة المشتركة.

وعقب سكرتير منطقة الناصرة للحزب الشيوعي، سعيد بدر على هذا النشاط الداعم للقائمة المشتركة قائلاً: «انه نشاط مبارك من كافة الجبهويين اصحاب القناعة بأهمية الوحدة السياسية لاهالي اكسال كجزء من جماهيرنا العربية التي هي احوج ما تكون اليوم لوحدتها ولنصرة قضاياها من خلال الانتصار للقائمة المشتركة».

واضاف بدر: «ان هذا التلاقي سيساعدنا على تجاوز النقاشات الحادة الجارية بين الجبهويين على خلفية الانتخابات الاخيرة للمجلس المحلي بالاتجاه التوحيدي الذي تنتهجه لجنة منطقة الناصرة لما فيه خير ومصلحة الحزب والجبهة والجماهير في اكسال والمنطقة».

وقال: «الف تحية لكل اصحاب المسؤولية العالية الذين ستدفعهم نواياهم الحسنة للتلاقي والوحدة على طريق الكفاح لصيانة الحقوق والكرامة اليومية والقومية سياسياً ونقابياً، طريق الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة».

الحركة الاسلامية في الناصرة.. هل تؤيد حزب العمل؟!

● أصدرت الحركة الاسلامية في الناصرة بيانا صحفيا، امس السبت، ترد فيه على الشائعات الانتخابية.

فمن المعروف ان هنالك ثلاث جهات في الناصرة تعمل تحت اسم الاسلام السياسي وشعار «الاسلام هو الحل»، تدور بينها خلافات حادة. في الانتخابات الاخيرة للبلدية لبحت قائمتان من هذا النوع: «دي. س.»، بقيادة مازن مخزومي والحركة الاسلامية التابعة للحركة القطرية، بقيادة سلمان ابو احمد.

اما لانتخابات مجلس العمال، فقد نزلت قائمة واحدة هي الـ - «دي. س.».

واما الحركة الاسلامية، التي تعتبر القائمة الأكبر بين الفئات الثلاث، فلم تنزل قائمة هذه المرة. وقد دارت الشائعات بأنها تدعم قائمة حزب العمل. وفي محاولة لنفي هذه الشائعات أصدرت بيانا لها، امس، تعلن فيه انها تريد ان «توضح لمؤيديها الهدف والسبيل» وانها «بعد دراسة ميدانية لما يحدث ويسفر عن نتائج» قررت عدم خوض المعركة.

ومع ان قائمة «دي.س» تعتبر اقرب قائمة للحركة الاسلامية من حيث المبادىء (حسبما يدعيان) فان الحركة الاسلامية لم تعلن تأييدها لهذه القائمة. وفي الوقت نفسه هاجمت القائمة المشتركة والجبهة والحزب الشيوعي. فمن بقي في الساحة اذن؟ بقي حزب العمل..

وقد فهم منه انها عمليا تؤيد قائمة حزب العمل.

كلمة الاتحاد

اليمـن والعـرب..!

● لليوم الثالث على التوالي استمرت، امس السبت، المعارك العنيفة الدموية بين الجيشين اليمنيين، الشمالي والجنوبي، مسببة المزيد من الضحايا العسكريين والمدنيين والدمار والخراب في ممتلكات هذا الشعب الطيب والعريق في حضارته، ولكنه من اكثر شعوب العالم فقرا من حيث وضعه الاقتصادي.

وعلى موجات الأثير احتدم العنف الكلامي وتراشق الاتهامات، بالغدر والخيانة، بين قيادتي صنعاء وعدن، والتنصل من مسؤولية ما يجري وتحميل الاخر تبعيتها!

الشعب اليمني ينزف والحكام العرب يصدرون البيانات الكلامية. وكل ما استطاعت الجامعة العربية فعله، في اجتماعها، أمس، في القاهرة هو تكليف امينها العام بمواصلة «مساعيه الحميدة لوقف القتال» وان يبقى الاجتماع «في حال انعقاد دائم لمتابعة تطورات الوضع في اليمن»!

ولم تتمكن الجامعة العربية من الحسم في الاقتراح الذي تقدمت به مصر والقاضي بارسال قوة فصل عربية بين الشماليين والجنوبيين، علما بأن الشماليين يرفضون ذلك باعتبار ان الأزمة يمنية داخلية! مع العلم ان الجنوبيين يرحبون بهذا الاقتراح.

ان القضية اليمنية ليست قضية داخلية، بل هي قضية كل الشعوب العربية وقضية الحكام العرب، الذين لهم باع طويلة في مسبباتها وتطوراتها وابعادها المستقبلية. قسم من هؤلاء الحكام، خصوصا السعوديين، لم يوقفوا تآمرهم، المدعوم من الدوائر الامبريالية، على اليمن، منذ مطلع الستينات حتى اليوم. لقد دعموا قوات الامامة القبلية والظلامية ضد نظام عبد الله السلال الجمهوري في الشطر الشمالي، الذي دعمته مصر عبد الناصر في حينه. وتآمروا على الثورة في الشطر الجنوبي وهي في المهد.

واليوم، وبحجة اثار ومخلفات حرب الخليج يواصل مشايخ النفط فرض حصارهم الاقتصادي على اليمن واثارة الدسائس وصب الكاز على نار الحرب المشتعلة.

ان الوطنية الحقة والقومية الحقة تتطلب تحركا عربيا فوريا للفصل بين الاشقاء اليمنيين ولجم عنتريات قادة الجيش الشمالي الذين يهددون بمحاصرة عدن واعتقال واعدام قادتها، اي قادة الحزب الاشتراكي اليمني، وكل هذا تحت ستار الحفاظ على الوحدة، حتى ولو كانت على الطريقة «البسماركية» اي بقوة السلاح!

ومن حق الصوت اليمني، في الجنوب والشمال، ان يزوبع الضمير العربي والعالمي مناشدا التدخل لوضع حد لسفك الدماء، لأن الحق في الحياة أهم من كل الشعارات والرغبات الارادية.

(«الاتحـاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

◇ «الاتحاد» في المناطق ◇

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٣٣٠. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤٠).

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٣٦٢٨.

■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٩/٩٣٨٥٥٧. ومحمد ابو اصبع - هاتف ٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١).

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

بعد الانتصار الساحق في الانتخابات متعددة الاعراق في جنوب افريقيا

فـرص منـاورة مريحـة لزعيـم المؤتمـر الوطـني الافريقي لتطبيـق برنـامـج اعادة الاعمار والتنمية

* ... ولكن نسبة التصويت (٦٢،٦٥٪) للمؤتمر الوطني لن تسمح له بصياغة الدستور النهائي للبلاد وحده *

● وصل حزب المؤتمر الوطني الافريقي بزعامة نلسون مانديلا والذي ظل محظورا طوال ٣٠ عاما الى السلطة في جنوب افريقيا بعد انتصار انتخابي ساحق يعطيه هامشا مريحا للمناورة وان كان لن يسمح له بصياغة الدستور النهائي للبلاد وحده.

وأظهرت النتائج النهائية للانتخابات التي اذيعت، امس الاول الجمعة، بعد نحو اسبوع على انتهاء الاقتراع ان ٦٢،٦٥٪ من ١٩،٥ مليون ناخب ادلوا بأصواتهم (وليس ٢٢،٧ مليون كما اشارت التقديرات سابقا) اعلنوا تأييدهم للمؤتمر الوطني الافريقي في اول انتخابات شاركت فيها الاكثرية السوداء في جنوب افريقيا.

وجمع حزب مانديلا عددا من الاصوات يفوق بثلاث مرات عدد الاصوات التي حصل عليها الحزب الوطني (٢٠،٣٪) الذي سيسلم السلطة بعد ان تولاها طوال (٤٦) عاما من دون منازع. وفاقت اصوات المؤتمر الوطني الافريقي بست مرات عدد اصوات خصمه التقليدي حزب «الزولو انكاتا» (المحافظ) (١٠،٥٪).

وتعطي هذه النتيجة للمؤتمر الوطني الافريقي هامش مناورة مريحا لتطبيق برنامج «اعادة الاعمار والتنمية». وتقدر كلفة هذه البرنامج بـ (٣٩) مليار راند (١١ مليار دولار) وهو يهدف الى تلبية الاحتياجات الاساسية للسكان السود في مجالي الاسكان والعمل.

الا ان نسبة ٦٢،٦٥٪ من الاصوات ليست كافية لتسمح لحزب مانديلا بصياغة الدستور النهائي للبلاد وحده، اذ ان الدستور يحتاج لاقراره في غضون خمس سنوات من الآن الى تأييد ثلثي الاصوات في البرلمان (حوالي ٦٧٪). غير ان مانديلا عبر عن «ارتياحه» لذلك معتبرا ان احتمال قيام المؤتمر الوطني الافريقي بصياغة الدستور وحده كان كافيا لاثارة «التوتر».

وخلال السنوات الخمس التي يتعين القيام خلالها بصياغة الدستور النهائي سيكون على المؤتمر الوطني الافريقي ان يأخذ في الاعتبار شريكيه في الحكومة: الحزب الوطني وحزب «انكاتا».

وسيصبح الرئيس الذي انتهت ولايته فريدريك دي كلارك نائبا لنلسون مانديلا الذي ينتظر ان ينتخب رسميا رئيسا للبلاد في جلسة يعقدها البرلمان الجديد يوم الاثنين القادم.

وسيعمل دي كلارك الى جانب تابو مبيكي (٥٢ عاما) الذي عينه المؤتمر الوطني الافريقي نائبا اول للرئيس وهو منصب يساوي منصب رئيس للوزراء.

وكان مبيكي، الذي يعتبر الرجل الثاني في المؤتمر الوطني الافريقي والمسؤول عن الشؤون الخارجية فيه، يتنافس على هذا المنصب مع الامين العام سيريل رامابوزا. وقد لعب هذا الاخير دورا اساسيا في المفاوضات بشأن المرحلة الانتقالية والذي غيابه عن تشكيلة الحكومة التي اعلنها المؤتمر الوطني مفاجأة.

وقال المؤتمر الوطني في بيانه بشأن التشكيلة الحكومية ان رامابوزا «فضل تكريس طاقاته لبناء المؤتمر الوطني الافريقي وتقويته».

ومن اصل الحقائب الـ ٢٧ التي ستتألف منها الحكومة الجديدة عُهد بـ ١٦ حقيبة الى شخصيات من المؤتمر الوطني الافريقي. وسيعهد بست حقائب للحزب الوطني وبثلاث لحزب «انكاتا» كما اعلن مانديلا ودي كلارك في ختام لقاء بينهما بعد ظهر امس الاول وسيتيح ذلك لمانديلا بان يعين في الحكومة ممثلا عن احد الاحزاب الذي لم يجمع نسبة الخمسة في المئة من الاصوات الضرورية للحصول على حقيبة وزارية.

وباستثناء وزير المالية الحالي ديريك كيز الذي سيبقى في منصبه ذاته فان اسماء وزراء المؤتمر الوطني الافريقي وحدها اعلنت امس الاول.

وعهد الى جو موديزي (٦٥ عاما) قائد الجناح المسلح في المؤتمر الوطني الافريقي بحقيبة الدفاع. واعطيت وزارة الخارجية الى الفريد نزو (٦٨ عاما) الامين العام للمؤتمر حتى العام ١٩٩١ حين حل مكانه رامابوزا.

وسيكلف سيدني مافومادي (٣٥ عاما) عضو الحزب الشيوعي والامين العام المساعد السابق للاتحاد النقابي وزارة الشرطة، فيما سيعهد بوزارة الاسكان والشؤون الاجتماعية الى رئيس الحزب الشيوعي جو سلوفو (٦٧ عاما).

ولدى اعلانها النتائج، امس الاول، اكدت اللجنة الانتخابية المستقلة انه رغم بعض الخلل والاتهامات بالتزوير فان الانتخابات كانت «حرة ونزيهة بشكل عام».

وفاز المؤتمر الوطني الافريقي في سبعة اقاليم من اصل تسعة، اذ انتصر الحزب الوطني في اقليم الكاب الغربي وحزب «انكاتا» في كوازولو - ناتال. وستقوم البرلمانات المنتخبة في هذه الاقاليم بانتخاب رؤساء لها باستثناء اقليم كوازولو - ناتال حيث ارجئت العملية الانتخابية.

وفي هذا الاقليم، المهم على الصعيد الانتخابي، اذ انه يضم ٢٥٪ من العدد الاجمالي للناخبين، حصل حزب «انكاتا» على الاغلبية بفارق بسيط، اذ جمع ٥٠،٣٪ من الاصوات مقابل ٣٢،١٪ للمؤتمر الوطني الافريقي و١١،٢٪ للحزب الوطني.

ومن المنتظر ان يُنتخب وزير الشرطة الحالي هرنوس كريبل رئيسا لاقليم الكاب الغربي حيث حصل حزبه، الحزب الوطني على (٥٣٪) من الاصوات مقابل (٣٣٪) للمؤتمر الوطني الافريقي.

اخيرا وفي اقليم الكاب الشمالي يتعين على المؤتمر الوطني الافريقي لكي يحكم ان يلجأ الى تحالف سياسي لضمان الاغلبية، اذ انه لم يحصل سوى على (١٥) من المقاعد الثلاثين في البرلمان المحلي.

(عن وكالة الصحافة الفرنسية)

النتائج النهائية الرسمية للانتخابات في جنوب افريقيا

● جوهانسبورغ - اذاعت اللجنة الانتخابية المستقلة، امس الاول الجمعة، النتائج النهائية الرسمية لاول انتخابات متعددة الاعراق في جنوب افريقيا.

واعلنت اللجنة الانتخابية المستقلة ان مجموع اصوات المقترعين هو (١٩٥٣٣٤٩٧) مقترعا. وقد الغيت (١٩٣،٨١) بطاقة انتخابية، اي ما يمثل (٠٠،٩٩٪) من مجموع عدد المقترعين.

وجاءت النتائج كالتالي:

* المؤتمر الوطني الافريقي (نيلسون مانديلا) ١٢٢٣٧٦٥٥ صوتا ٦٢،٦٥٪.

* الحزب الوطني (فريديك دي كلارك) ٣٩٨٣٦٩٠ صوتا ٢٠،٣٩٪.

* حزب الحرية انكاتا (منغوسوتو بوتيليزي) ٢١٥٨٢٩٤ صوتا ١٠،٥٤٪.

* جبهة الحرية - يمين ابيض متطرف (كونستان فلجوين) ٤٢٤٥٥٦ صوتا ٢،١٧٪.

* الحزب الدمقراطي - ليبراليون بيض (زاخ دي بير) ٣٣٨٤٢٦ صوتا ١،٧٣٪.

* مؤتمر عموم افريقيا (كلارنس ماكويتو) ٢٤٣٤٧٨ صوتا ١،٢٥٪.

* الاحزاب الاخرى ٢٤٧٤٠٠ صوتا ١،٢٧٪.

* المجموع ١٩٥٣٣٤٩٧ صوتا ١٠٠،٠٠٪.

الجمهورية اليمنية في سطور

● احدى الدول الاشد فقراً في العالم! ●

● الجمهورية اليمنية المتمخضة عن توحيد شطري اليمن: الشمالي (الجمهورية العربية اليمنية) والجنوبي (جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية)، تأسست رسميا في ٢٢ ايار ١٩٩٠.

- الموقع الجغرافي والمساحة: تقع الجمهورية اليمنية في جنوب غرب شبه الجزيرة العربية ومساحتها الاجمالية ٥٣٦ الف و٦٨٩ كيلومترا مربعا. تحدها شمالا المملكة العربية السعودية وشرقا سلطنة عمان وجنوبا بحر عمان وغربا البحر الاحمر.

- عدد السكان: ١٤ مليون نسمة (عند اواخر ١٩٩٢).

- المدن الرئيسية: العاصمة صنعاء، وعدد سكانها يناهز المليون نسمة والعاصمة الاقتصادية عدن وعدد سكانها حوالي نصف مليون نسمة.

- المؤسسات السياسية: مجلس رئاسة جماعية من خمسة اعضاء برئاسة الفريق علي عبد الله صالح وحكومة تضم ٣٣ عضوا، وبرلمان من ٣٠٠ نائب ونائب (٣٠١) فازوا في الانتخابات التشريعية التي نظمت في ٢٧ نيسان ١٩٩٣ وكانت الاولى منذ اعادة توحيد البلاد.

- الاقتصاد والموارد: الزراعة والنفط (حوالي ٣٢٠ الف برميل في اليوم).

- الناتج الوطني الخام: حوالي ٧٠٠ دولار للفرد في ١٩٩٢ (ما يجعل منها احدى الدول الاشد فقرا في العالم).

- الديون الخارجية: ٧ مليارات دولار في ١٩٩٢.

- القوات المسلحة: حوالي ٦٠ الف رجل (٣٠ الفا في الجنوب ومثلهم في الشمال وفق آخر التقديرات) و١٣٠ طائرة معظمها من طراز ميغ سوفييتية الصنع والف دبابة. الوية مدرعات جنوبية منتشرة في الشمال وشمالية منتشرة في الجنوب.

- المجتمع: تركيبة قبلية، لا سيما في الشمال حيث تستطيع القبيلتان الابرز، وهما بكيل وحاشد، تجنيد قوة لا يقل عددها عن مئة الف مقاتل وتفرض سيطرتها على مساحات شاسعة من اراضي البلاد.

غالبية المناطق العربية لن تحظى ببث برامج بالعربية في اطار شبكة الكوابل القطرية!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبين من احصاء اجراه المركز العربي لتطوير الاعلام الالكتروني في حيفا ان اوامر «بيزك» للبث في شبكة الكوابل مجحفة بحق العرب في اسرائيل.

وحسب اوامر «بيزك» من العام ١٩٨٧ (أمر ٢٥ (١)) تلزم شركة الكوابل ببث برامج باللغة العربية فقط اذا كانت نسبة السكان العرب في منطقة الامتياز التابعة للشركة اعلى من ٢٥٪! وحسب هذا الأمر فانه في جميع مناطق الامتياز لشركات الكوابل (ما عدا منطقة امتياز شركة جفانيم) لا يصل معدل السكان العرب الى ٢٥٪، بل لا تتجاوز ٢٠٪ الامر الذي يولد وضعا غير معقول حيث انه في مدن مثل الناصرة او في كل منطقة المثلث لن تكون شركات الكوابل ملزمة ببث برامج اللغة العربية. هذا الشذوذ نتج بسبب تعريف المنطقة الجغرافية لصاحب الامتياز، حسب هذا التعريف، فان شركة «معاف» مثلا ولها حق الامتياز في حيفا والخضيرة ونتانيا وتل ابيب، غير ملزمة بالبث باللغة العربية للمدن مثل ام الفحم والطيبة والطيرة وباقة الغربية وكل قرى المثلث لعدم وصول نسبة السكان العرب هناك الـ ٢٥٪.

وطالب رئيس المركز العربي لتطوير الاعلام الالكتروني السيد محمد ابو الهيجا في رسائل الى كل من وزيرة الاتصال شولاميت الوني ورئيسة المجلس للبث في الكوابل ميخال رفائيلي، بوجوب تغيير هذه الأوامر المجحفة بحق الجماهير العربية، والتي تسلبهم احد الحقوق المدنية الاساسية ولا تتماشى مع اسس البث في الكوابل التي وضعت من اجل تطوير الاعلام والثقافة الجماهيرية.

● توصيات مجحفة! ●

تبين مؤخرا من التوصيات التي حددتها اللجنة للبث الاذاعي في القناة الثانية بشأن تعيين مناطق بث اذاعية في اسرائيل، ان السلطات المختصة والمسؤولة عن تنفيذ هذه التوصيات لا تنوي تعيين مناطق اذاعية للبث باللغة العربية. وبهذا الشأن قام رئيس المركز العربي للاعلام الالكتروني السيد محمد ابو الهيجا والمستشار القانوني للجنة الاربعين المحامي توفيق جبارين بارسال رسائل الى رئيس الحكومة يتسحاق رابين واعضاء كنيست عرب ويهود ووزيرة الاتصال واللجنة الاذاعية المنطقية وادارتها طالبا فيها بالغاء التوصيات التي اتخذت بهذا الصدد والتي تعمق التمييز العنصري ضد المواطنين العرب وتسلبهم احد حقوقهم الأساسية في التطور الاعلامي والثقافي.

مليون شيكل – تعويض لعامل من دبورية نتيجة اصابة عمل

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، من نبيل سلامة – اصدر قاضي المحكمة المركزية في الناصرة ابراهم اسا قراراً يقضي بالزام مصنع «بري هيمق» في مجدال هعيمق، بدفع تعويض للمواطن غانم عزايزة من دبورية يزيد عن مليون شيكل، ومصاريف للمحكمة والمحامي بقيمة ١١٠ آلاف شيكل.

وجاء قرار القاضي بعد ان حمّل المصنع مسؤولية بنسبة ٧٥٪، لحادث العمل الذي اصيب فيه عزايزة في العام ١٩٨٩ وسبب له عجزاً جسمانياً بدرجة ٦٠٪.

واعلن المحامي، صديق نصار، انه ينوي الاستئناف للمحكمة العليا بدعوى ان المصنع يتحمل كامل المسؤولية وبنسبة ١٠٠٪. لأن المصنع يدعي ان «العامل خاطر بنفسه في العمل بدون إذن».

عالم مجنون

انتشال شابين ألقى بهما ربان سفينة في البحر قبالة سيشل

● فيكتوريا – افادت الشرطة، انها عثرت على شابين قبالة سواحل سيشل كانا امضيا يومين تائهين في البحر، بعد ان القى بهما في الماء ربان سفينة ابحرا على متنها سراً من دار السلام ومومباسا.

وقال المصدر ان التنزاني حمد مواليمو (١٩ عاماً) والكيني خميس حسين (١٦ عاماً) بقيا لمدة يومين فوق حاويتين فارغتين، قبل ان يتم انتشالهما قبالة شواطئ سيشل، في المحيط الهادئ واحضارهما الى فيكتوريا.

ولم تعرف هوية مالك السفينة. وقال مواليمو انه استقل الباخرة في الخامس والعشرين من نيسان من دار السلام في حين ان حسين صعد اليها بطريقة سرية، في اليوم التالي، من مومباسا (جنوب شرق كينيا).

وبعد ان رفض قبطان السفينة تشغيل الشابين اعطاهما كعكاً وماء و٨٠ دولاراً قبل ان يلقي بهما في البحر فوق حاويتين فارغتين موصولتين «ليجربا حظهما، في مكان آخر» حسب تعبيره!

تدشين البناية الجديدة لفرع مركنتيل – ديسكونت في ام الفحم

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، جاد الله اغبارية – جرى، أمس السبت، حفل تدشين البناية الجديدة لفرع مركنتيل – ديسكونت في مدينة ام الفحم.

وقد حضر الحفل بالاضافة الى موظفي فرع البنك في ام الفحم ومديره السيد يوسف صالح اغبارية، المدير العام للبنك السيد موشيه غبيش ونائبه البرت اتياس ومدير التسويق عمانوئيل كهانا، والسيدة حركي ايفون ومدير لواء الشمال السيد فريد نصار.

وشارك في الحفل ممثلون عن ادارة بلدية ام الفحم د. سليمان اغبارية وكمال طاهر محاميد بالاضافة الى اعضاء المعارضة في البلدية وهم السادة: حسن جبارين والحاج فضل الله اغبارية وكمال محمد صادق اغبارية.

وشارك في الحفل ممثلون عن البنك العربي في ام الفحم وحشد كبير من زبائن البنك ورجال الاعمال في مدينة ام الفحم والقرى المجاورة.

وبعد قص الشريط تحدث في الحفل مدير الفرع يوسف صالح اغبارية والمدير العام موشيه غبيش وعن بلدية ام الفحم تحدث السيد كمال طاهر محاميد واجمع المتحدثون على أهمية وجود فرع البنك في ام الفحم والعمل على تحسين خدماته التي يقدمها لزبائنه في ام الفحم والقرى المجاورة لها.

وصرح مدير عام البنك الجديد غبيش بأن ادارة البنك تعكف حاليا على فتح فروع جديدة في الوسط العربي، وتعمل على تجديد وعصرنة فروع البنك. وأشار الى ان البنك سيطرح برامج توفير جديدة تتلاءم مع متطلبات المواطنين العرب، مثل برنامج توفير مربوط بمؤشر (معوف) في بورصة تل ابيب. لكن الجديد في الامر، ان الايداع لن ينخفض مع انخفاض اسعار الاسهم، بل يحظى المودع بفائدة سنوية مربوطة بالجدول.

واعلن ان البنوك تواصل بيع سبائك الذهب الى الجمهور كما ان قسماً من المستثمرين تحولوا للاستثمار في الذهب.

وفي حديث مع السيد محمود دياب عضو مجلس ادارة البنك، اشار الى التغييرات والتطوير المستمر في فروع البنك، وفي تأهيل الموظفين العرب وترقيتهم الى مناصب رفيعة في ادارة البنك.



افتتاح رسمي، تحت المطر، لنفق المانش

*** قطار «يوروستار» يربط الجزر البريطانية بالقارة الاوروبية، وسرعته ١٦٠ كيلومترا في الساعة ويسير على عمق ٤٠ مترا تحت سطح الماء ***

● كوكيل (فرنسا) – افتتحت الملكة اليزابيت الثانية والرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران، امس الاول الجمعة، بكثير من الابهة لكن تحت المطر، النفق تحت المانش الذي حول حلما عمره قرنين الى حقيقة تكنولوجية مذهلة.

ولدى وصولها الى محطة كوكيل (شمال فرنسا)، بعد ان عبرت النفق المحفور على عمق ٤٠ مترا تحت بحر المانش والذي سيربط انكلترا برا وللمرة الاولى بفرنسا والقارة الاوروبية، قالت الملكة البريطانية «انها المرة الاولى في التاريخ التي يلتقي فيها قادة فرنسا وبريطانيا من دون ان يستقلوا سفينة اوطائرة».

وقد عبرت الملكة النفق على متن قطار «يوروستار» العصري، الذي امضت على متنه ساعة و٣٥ دقيقة قبل ان تصل الى «كوكيل» حيث استقبلها الرئيس الفرنسي الآتي من باريس على متن قطار مماثل.

وقد استقلت الملكة قطارها الذهبي والرمادي اللون في محطة «واترلو» الدولية في لندن المخصصة لرحلات القطارات تحت المانش، والتي بلغت كلفتها ١٣٠ مليون جنيه استرليني (حوالي ٨٥ مليون دولار). وفي الجانب الفرنسي تضاهي مساحة محطة «كوكيل» الشمالية مساحة مطار هيثرو الدولي، اكبر مطار في اوروبا.

وحيت الملكة في كلمتها امام ميتران والوفد الفرنسي هذا «الحدث التاريخي» الذي يأتي بعد «خصومة دامت قرونا» بين الشعبين الفرنسي والبريطاني. وقالت «خلال هذا القرن وفي اصعب الاوقات ادى تضافر الاندفاع الفرنسي والواقعية البريطانية الى تحقيق المعجزات».

من جهته شدد الرئيس الفرنسي على ان «النفق هو عنصر اساسي في تعزيز الاتحاد الاوروبي».

وارتدت الملكة في المناسبة تايورا زهري اللون ومعطفا وقبعة من اللون ذاته. وقد استقبلها الرئيس الفرنسي على رصيف محطة «كوكيل» الواقعة على بعد بضعة كيلومترات فقط من «كاليه»، اقرب ساحل فرنسي من بريطانيا.

وسار ميتران وضيفته معا على سجادة حمراء فرشت للمناسبة على السكة الحديدية ثم قطعا شريطا من النتيل ثلاثي الالوان (الازرق والابيض والاحمر، الوان العلمين الفرنسي والبريطاني) ودشنا بذلك، رمزيا، النفق تحت المانش الذي لن يدخل في الخدمة الفعلية قبل الخريف المقبل.

وكان قطارا «يوروستار» السريعان، اللذان اقلا الملكة من لندن والرئيس الفرنسي من باريس، توقفا وجها لوجه في الساعة ١٢،٠٤٠ بتوقيت فرنسا (١٠،٠٤٠ ت غ) اي في الموعد المحدد. وكان برفقة الملكة، وهي اول رئيس دولة يجتاز النفق، زوجها الامير فيليب ورئيس الوزراء البريطاني جون ميجور وسلفه مرغريت تاتشر، التي كانت وافقت في العام ١٩٨٢ على شق النفق بعد ان اقنعها بذلك رئيس الوزراء الفرنسي في تلك الفترة بيار موروا. وشارك في الاحتفال ايضا عدد من الوزراء البريطانيين.


● الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران والملكة البريطانية اليزابيث الثانية يقصان الشريط خلال الاحتفال بافتتاح نفق المانش ●

اما في الجانب الفرنسي فقد كان برفقة ميتران اضافة الى موروا، رئيس الوزراء ادوار بالادور وعدد من اعضاء الحكومة الفرنسية ورئيس بلدية مدينة «ليل» الشمالية اضافة الى رئيس الوزراء البلجيكي جان لوك دوهين ورئيس اللجنة الاوروبية جاك ديلور.

وكان الاحتفال رمزيا بشكل اساسي. فبناء النفق المؤلف من ثلاثة دهاليز بطول ٥٠ كيلومترا على عمق ٤٠ مترا تقريبا تحت البحر لم ينته في الموعد المحدد. وأدى التأخير في انجاز اعمال البناء وتأهيل العاملين وغيرها من الصعوبات التقنية الى ارجاء افتتاحه الذي كان مقررا اساسا في اذار الماضي.

ومن المقرر ان تبدأ الرحلات المخصصة لنقل شاحنات البضائع عبر نفق المانش قريبا، على ان يفتح النفق تدريجيا امام الرحلات العادية في تشرين الاول المقبل.

وتناولت الملكة والرئيس والمرافقون طعام الغداء في مركز الارشادات التابع للنفق، فيما تناول المدعوون الاخرون الطعام في خيم واسعة نصبت في المكان.

ويعتبر قطار «يوروستار» تحفة تكنولوجية ووسيلة نقل مريحة جدا. وحتى حين تصل سرعته الى ١٦٠ كيلومترا في الساعة يبقى صامتا تماما. وهو يشبه القطارات السريعة الفرنسية (تي جي في) الا انه اطول منها بمرتين اذ يتألف من ١٨ عربة بدلا من تسع عربات.

ويصعب للراكب في هذا القطار المتطور والمريح ان يتخيل ان فوقه بحوالي ٤٠ مترا تبحر سفن وبواخر في هذا الممر البحري بين فرنسا وبريطانيا الاكثر ازدحاما في العالم.

وابتداء من تشرين الاول المقبل سيكون من الممكن الانتقال من باريس الى لندن عبر النفق في ثلاث ساعات فقط. الا ان احدا لا يعرف بعد ثمن بطاقة العبور.

سابقة في المجال الطبي في تركيا: رجل بقلبين!

● انقرة – «و.ص.ف» – افادت مصادر طبية، امس الاول الجمعة، ان فريقا طبيا من جامعة حجيتيبي في انقرة قام بعملية زرع قلب لمريض واجرى له في الوقت ذاته عملية في الشريان التاجي لقلبه الطبيعي، وذلك خلال عملية جراحية مزدوجة.

ومن المفترض ان تساعد هذه العملية المزدوجة التي اجريت للمريض، وهو شرطي في الـ ٣٨ من العمر يدعى محمد كنتلي، على البقاء على قيد الحياة بفضل قلبين. وذكرت المصادر ذاتها ان القلب المزروع استؤصل من امرأة توفيت في مستشفى اخر ووضع في الجزء الايمن من صدر المريض. وقال الاطباء ان العملية في الشريان التاجي لقلبه الاصلي لم تكن لتكفي وحدها لبقاء المريض على قيد الحياة.

واجرى العملية المزدوجة فريق طبي، باشراف رئيس قسم جراحة القلب والشرايين في المستشفى، التابع للجامعة البروفيسور الهان باساوغلو.

وهذه العملية هي الاولى من نوعها في تركيا.

يوم بعد الاتفاق

● بقلم: رأن كسليف ●



● أساس أسس يوم ما بعد الاتفاق في القاهرة، خلافا لليوم الذي سبق الاتفاق، هو انه بداية الفترة الثانية في اتفاق المبادئ الذي وقع في واشنطن في ١٣ ايلول الماضي.

وفي الواقع انه في هذا اليوم قد انتهت فترة «غزة واريحا اولا»، هذه الفترة الطويلة الحافلة بالازمات في اثناء المفاوضات المتواصلة والتي مزقت اعصابنا في الاشهر الأخيرة، وبدأت فترة المرحلة الثانية التي يمكن ان تمزق الاعصاب بشكل ليس اقل: توسيع الحكم الذاتي ليشمل كل منطقة الضفة. مثلما جرى الآن في منطقة القطاع.

ومع ان هناك ايضا – في منطقتي القطاع واريحا – قد تبقى، بعد يوم امس، بعض الترتيبات العملية، مثل الانسحاب النهائي للجيش والادارة المدنية ودخول الشرطة والادارة المدنية الفلسطينية، لكن، ومع الأهمية الاعلامية والعملية على الساحة، فهي في الواقع تخص المرحلة التي انتهت، وليس المرحلة التي تبدأ بعد يوم توقيع الاتفاق.

وفي اليوم الذي تلا التوقيع، من المناسب تذكير انفسنا ان اتفاق المبادئ الذي وقع باحتفال مهيب من قبل اسحق رابين وياسر عرفات في حديقة البيت الابيض، والذي اتخذ عنوان «غزة واريحا اولا»، لم يكن في واقع الأمر اتفاقا حول الضفة والقطاع كلهما. وحين ينص هذا الاتفاق على حكم ذاتي لخمس سنوات كمرحلة انتقالية، فليس المقصود ٦٢ كم مربعا في منطقة اريحا في الضفة، ولا معظم الضفة والقطاع، انما في الوقت نفسه ايضا نابلس والخليل ورام الله وقلقيلية – والحقيقة كل منطقة الضفة المسكونة بالفلسطينيين، اي كل المنطقة ما عدا المستوطنات والقدس الشرقية.

ومن اجل ذلك، حسب نص اتفاق المبادئ، انه «فور دخول اتفاق المبادئ حيز التنفيذ والانسحاب من قطاع غزة ومنطقة اريحا (اي منذ هذا اليوم) يبدأ نقل صلاحية الحكم العسكري الاسرائيلي والادارة المدنية الى الفلسطينيين المخولين حتى اقامة المجلس الفلسطيني الذي ينبثق عن انتخابات سياسية عامة، مباشرة وحرة «بعد ان يقوم الجيش الاسرائيلي باعادة انتشاره من جديد» وحسب مبدأ «تمركز الجيش خارج المناطق المأهولة.. بشكل يتناسب مع المسؤولية عن النظام العام والأمن الداخلي من قبل قوات الشرطة الفلسطينية.. ولا يتأخر عن موعد انتخابات المجلس».

وهذه سلسلة اشتراطات طويلة، ولكنها، بمجملها لا تترك، لنا، حسب اتفاقات اوسلو، التي خرجت البارحة الى حيز التنفيذ، غير نصف سنة فقط.

***

معارضو الاتفاقية، وبالاساس، المتفائلون منهم، يميلون الى تهدئة انفسهم بشعار رابين المعروف «ليس هناك تواريخ مقدسة»، وان الاتفاقية الموقعة البارحة كان يجب ان توقع في ١٣ كانون اول، ومع ذلك وقعت في ٤ ايار، بتأخير خمسة شهور تقريبا، الا انه يبدو ان حكاية التأخيرات آخذة في التقلص، والخطوة العملية في الاتفاق هي جلاء الجيش الاسرائيلي عن معظم قطاع غزة ومنطقة اريحا، ولن يتأخر ذلك عن شهر فقط.

وهناك احتمالات جيدة بأن التأخير ستتقلص لاحقا، وليس العكس بسبب طول المفاوضات على مرحلة غزة واريحا ولأن هذه المفاوضات استكملت عددا من الاتفاقات المتعلقة بمرحلة الحكم الذاتي في كل المنطقة، والتي كان من المفروض ان توضع على بساط البحث الآن فقط (الاتفاق الاقتصادي، مثلا). وكذلك فان الترتيبات العسكرية وشكل حراسة الجيش الاسرائيلي للمستوطنات في قطاع غزة، بنيت في الواقع كمثال للانتشار العسكري في المرحلة الثانية. وستكون هناك بالطبع الكثير من المشاكل مع المستوطنين، والضجة حول الكنيس في اريحا تعطينا رمزا واضحا لهذا، ولكن المشكلة كانت متوقعة سلفا.

والعزاء الثاني لمعارضي الانسحاب، انهم يأملون ان مسألة الاتفاق كلها ستتحطم في مرحلة ما وكل شيء يعود كما كان، وهذه المقولة تدعي بأن مرحلة غزة واريحا ليست الا تجربة مختبرية، اذا فشلت فلن يكون هناك اي استمرار. ويبدو ان هذا بالنسبة لرابين عبارة عن بهلوانية سياسية، لا غير، الهدف منها هو تهدئة المعارضة قليلا، ولبيع البرشامة المرة لاولئك الذين لا يتحمسون لفراق المناطق، ولكن مع ذلك لا يريدون استمرار البقاء في غزة.

ومهما بدا ذلك غير محبب، فان تسليم القطاع ومنطقة اريحا لعرفات ليس بالنسبة لرابين تجربة، بل مرحلة اولى لتسليم كل الضفة والقطاع لحكم ذاتي فلسطيني – وايضا، هذا عبارة عن مرحلة مرحلية لخمس سنوات. ويجب ان يكون الانسان ساذجا جدا لكي يصدق انه منذ اليوم وحتى بعد اسبوعين، يسود القطاع الهدوء، وكل ارهاب في منطقة المستوطنات، وحتى في اسرائيل نفسها، سوف يتوقف.

فماذا نفعل آنئذ؟ ندخل مرة اخرى الى غزة بأرتال الدبابات امام كاميرات التلفزيون التي تبث صورا فظيعة لكل العالم؟ نحطم عملية السلام كلها؟ وحتى يمكن ان نخاطر بحرب شاملة؟

***

هناك من الانتهازيين اكثر من اللازم – من الجانبين – على استعداد للمساهمة في تحطيم عملية السلام لكي يضطر المعنيون باستمرارها الى الموافقة على وضعها موضع الاختبار. وليس فقط حماس من يمكن ان تقوم باستفزازات في المنطقة، انما ايضا وبالقدر نفسه اليمين عندنا. واولئك الذين يصرحون انهم سيطلقون النار على الشرطي الفلسطيني الذي يوقفهم لفحص اوراقهم، لا يخفون ذلك.

(«هآرتس» ٩٤/٥/٥)

وزن الطبقة العاملة العربية في انتخابات الهستدروت

● بقلم: محمد جبر قسوم ●

● مع اقتراب موعد انتخابات الهستدروت ومجالس العمال ومجلس «نعمت»، ينشط مقاولو الاصوات العرب من الاحزاب الصهيونية وخصوصا من «العمل» في الشارع العربي لسرقة صوت العامل العربي لصالح احزابهم المتنكرة لابسط القواعد الانسانية لشعبنا ولطبقتنا العاملة، والتي تحرم اكثرية قرانا العربية من انتخاب مجالس عمال لها.

ويأتي هؤلاء الدعاة اليوم، الذين لا ترى وجوههم طيلة ايام السنة، حاملين معهم الوعود العرقوبية التي تتبخر ثاني يوم الانتخابات كما عهدناهم في كل معركة انتخابية، يقولون ما لا يفعلون، كلام كثير، فعل وعمل «بوك»، يعدون الكثيرين بالوظائف الحكومية والهستدروتية وبحل المشاكل الاساسية لجميع العمال المتضررين من اصحاب العمل لنيل حقوقهم كاملة غير منقوصة، ناسين انفسهم انهم غائبون دائما عن اعين العمال، يفتشون عنهم بسراج وفتيلة فلا يجدونهم.

اسمعتم يا اخوتي العمال وعود هذه الزمرة وتباكيها على مصالحكم؟ عجيب وغريب هذا الزمن. فقبل الانتخابات الكل يتباكى على صوت العامل، لانقاذ نفسه وانقاذ اسياده لكي يصل السيد الى السلطة ومن بعدها رحم الله ايام زمان.

والآن، «يخزي العين»، منهم ينشطون للغاية ويجوبون الشوارع حاملين على اكتافهم هموم ومشاكل الطبقة العاملة العربية التي تقلق نومهم العميق، وينادون: ايها العمال كل من لديه مشكلة فقد آن الأوان لحلها، ومن لم يسدد طويلا دينه لصندوق المرضى (كوبات حوليم) نحن على استعداد لتسديده شرط ان يعطي وعدا صادقا ممزوجا بالقسم الديني، بأن يعطي صوته للجلاد الذي يحمل سوطا يضرب به ابناء شعبنا الذين يكتوون بنار التمييز العنصري والقهر القومي، ويسد الأبواب في وجه العمال العرب، في الدوائر الرسمية الحكومية والهستدروتية، وذلك من اجل عدم حل اية مشكلة من مشاكل العمال العرب، بدون مساواة في الأجور بينهم وبين العمال اليهود.

اما العمل الشاق الطويل كفرع البناء مثلا فهو من نصيب العامل العربي الذي يبني ويعمر. هل سألتم هذه الاحزاب ولو لمرة واحدة ماذا عملت وماذا قدمت لكم من مساعدة خلال مدة وجودها في نقابة العمال العامة «الهستدروت»؟ هل حققت لكم اي مكسب نقابي؟ هل ساوت اجركم بأجر العامل اليهودي؟ هل فتحت امامكم المصانع والمحلات لتشغيلكم في قراكم ومدنكم؟

ان اهتمام قادة الاحزاب الصهيونية التي ستخوض معركة انتخابات الهستدروت وخصوصا «العمل»، اصبح امرا حتميا، لأن الصوت العربي اصبح له وزن خاص في المعادلة الانتخابية وخاصة الهستدروت، حيث تتراوح نسبة العمال العرب المنتسبين للهستدروت بين ١٤ – ١٥٪ من نسبة المصوتين في الهستدروت وهم قادرون على تغيير كفة الميزان. لذلك يجب علينا جميعا ان نحترم صوتنا وارادتنا وان نعطيه لمن يستحق ذلك ولمن يدافع بكل جرأة وصلابة عن الطبقة العاملة العربية.

القائمة المشتركة هي الوحيدة التي حملت وتحمل هموم ومشاكل الطبقة العاملة وخاصة العربية، وهي المدافع الأمين عن مصالح ومشاعر العمال والعاملات العرب، اننا نرى

● البقية على صفحة ٩ ●

«ميرتس» بدأت التخلي عن مبادئها

● في الانتخابات الماضية للكنيست حصلت «ميرتس» – التي كانت طوال سنين، مناضلة متحمسة من اجل القيم، مثل الدمقراطية، المساواة وحقوق الانسان – حصلت على قسم محترم نسبيا من اصوات العرب، وكان بين ناخبيها تمثيل واسع للنساء.

وعندما دخلت «ميرتس» الحكومة، تغيرت كثيرا.. وفي ميرتس ذاتها، لم وزراء «ميرتس» كلمة ضد خرق حقوق الانسان، وفي حالات معينة دافعت «ميرتس» حتى عن خروقات كهذه – فاعمال مثل الابعاد، فرض حصار على المناطق بدون تقديم تعويضات للعمال الذين تضرروا من الحصار، تفعيل وحدات المستعربين للقتل بدون تقديم الفلسطينيين «المطلوبين» للمحاكمة، تدمير بيوت.. الخ، وقد دافع قادة ميرتس عن مواقفهم تجاه مؤيديهم، بذريعة ان هذه هي الحكومة الوحيدة التي تستطيع ان تصنع السلام.

الا ان «ميرتس»، من خلال تطلعها للسلطة والنفوذ، دخلت الى معركة انتخابات جديدة للهستدروت، وفي هذه الحالة بدأت «ميرتس» تتخلى عن مبادئها حتى قبل الانتخابات: وحسب شروط «شاس» ابعدت «ميرتس» النساء اللواتي كن مرشحات لرئاسة مجالس العمال.

ويمكننا ان نتوقع، ان الكثيرين من ناخبي «ميرتس» سيتوجهون الآن الى مكان آخر، لايجاد من يدافع عن مصالحهم، ولكن الفضول يستبد بي لمعرفة ماذا ستكون ذريعة قادة «ميرتس» هذه المرة، لتفسير ممارستهم.

بياتا زيلبر سميت

(تل ابيب)

ستقوم دولة فلسطينية!

● في النقاش الصاخب الذي دار هذا الاسبوع في الكنيست، والذي صرخ فيه اليمين بان الاتفاق مع م.ت.ف الذي على وشك التحقق في الاسابيع القادمة، انما يشكل بداية اقامة دولة فلسطينية.

واليمين محق في هذا بدون شك. (ومعروف جيدا ان القانون الدولي ينص، على ان جسما يصدر جوازات سفر لمواطنيه يعد دولة سيادية) وانا اقترح على رئيس الحكومة التوقف عن الانكار غير المقنع، وان يعلن صراحة ان اسرائيل تتوجه نحو اتفاق سلام مع الدولة الفلسطينية التي بدأت تقوم امام اعيننا. ولا يجب ان يخشى رئيس الحكومة من ردود فعل الجمهور اذ يكفي النظر في وجوه الجنود البائسة الذين يخرجون من غزة ويستعدون لتسليمها للشرطة الفلسطينية، وان ايا منهم، حتى ولو كان من مؤيدي الليكود المحروقين، لا يريد البقاء هناك.

وبدل تبذير ملايين الشواقل على اقامة جدران الاسلاك حول المستوطنات الباقية في قطاع غزة، يجب على الحكومة ان تقول للمستوطنين باخلاص، وان توضح لهم ما هو في الواقع واضح للعيان – ستقوم دولة فلسطينية في المنطقة، ومن لا يريد العيش فيها يمكنه العودة الى اسرائيل وتلقي تعويضات معقولة.

آدم كيلر

(حداشوت)

يوم احتلال القدس على جدول اعمال مركز نقابة المعلمين؟

● بقلم: مفيد صيداوي ●



● دعت قيادة نقابة المعلمين بتوقيع ابرهام بن شباط وموطي سمط الى اجتماع لمركز النقابة يوم الاحد (اليوم)، بعد غياب طال، فخلافا للتقاليد لم يجتمع المركز كل شهر وهذا امر مقلق في حد ذاته اذا علمنا ان بعض الفروع لا تعقد اجتماعات لمجالسها الفرعية تقريبا.

وكنا نعتقد ان المركز سيبحث مثلا تقصير الفترة بين اجتماع وآخر او سيعالج قضايا الفروع التي لا تعقد اجتماعاتها، او فضيحة توقيعه على اتفاقية مع وزارة المعارف تلزم المعلمين بالعمل في الأول من ايار، عيد العمال العالمي، وقد لجأ المعلمون العرب من هذا الأمر بعد اجتماع كتلة الجبهة والضجة الاعلامية التي اثارتها، ووجود ثغرة بان المعلمين العرب لا يعوضون هذا اليوم بسبب عدم تعليمهم في احد ايام الجمعة من ايام الاضراب، ولكن التهادن والتنازل حاصلان بمجرد التوقيع على جعل التعليم في الأول من ايار يوم تعويض وفتح المدارس اليهودية في هذا اليوم.

القضية الثانية التي كنا نعتقد أن المركز سيبحثها هي قضية التعليم العربي وضرورة رفع مستواه بشكل جذري. او قضية السلام واثرها على التربية وما هي مقترحات «حزب المعلمين»، واقصد نقابة المعلمين، فكهذا يحلو للقيادة تسميتها.

مع الاسف الشديد وجدت قيادة النقابة ان تبحث بالذات ما اسمته «يوم تحرير القدس» اي بلغتنا كفلسطينيين وقوى دمقراطية يهودية «يوم احتلال القدس»! والقت على ممثل اليمين في نقابة المعلمين السيد شمرياهو بن تسور ان يلقي بيان النقابة بصفته القائم بأعمال سكرتير نقابة المعلمين العامة.

من هنا اتضح اتجاه البيان واهدافه، ففي حين ترقع اتفاقيات سلام بين منظمة التحرير الفلسطينية وبين حكومة اسرائيل كان من الجدير بقيادة نقابة المعلمين كممثلة لجمهور عاقل وتربوي ان تقترح على حكومة اسرائيل، مثلا، الاعتراف بالقدس العربية (الشرقية) عاصمة لدولة فلسطين المتيدة وسيجدون عندها التعاون بين العاصمتين الشقيقتين، القدس الشرقية العربية عاصمة دولة فلسطين والقدس الغربية عاصمة لدولة اسرائيل.

كان هذا من الممكن ان يضع نقابة المعلمين لو تبنت اقتراح جهتنا في عداد العاملين من اجل السلام العادل.

لقد فجر احتلال القدس المقاومة واغنية الاحتلال «القدس من ذهب» – «يروشلايم شل زهاف»، قصيدة ابن الشعب الرازح تحت الاحتلال، خالد سعيد المنشورة في جريدة «الاتحاد» ٦٩/١/١. معبرا عن خوالج شعبه:

«اورشليم شل زهاف
القدس من ذهب؟
القدس من حجارة سوداء من تراب
القدس من دخان
القدس من دموع
اطفالها العرب
ومن شوارع عتيقة الجدران
القدس يا غزاة، للانسان
لدقة الأجراس، للأذان
القدس انشودة حب ما لها لسان».

فيا قيادة نقابة المعلمين! العرقيت خطأ، وبحث الموضوع كما هو معروض «يوم تحرير القدس» خطأ، والطريق الصحيح هو الوصول الى سلام حقيقي ثابت وشامل ودولة فلسطينية الى جانب اسرائيل وعاصمتها القدس الشرقية. وهذا اقتراح لقرار نقترحه كممثلين لكتلة الجبهة. فهل انتم مستعدون لتبني هذا القرار في ذكرى يوم احتلال القدس؟ ام انكم ستصبون الزيت على نار اليمين لتثبتوا له انكم اكثر حرصا منه على «ارض اسرائيل ومقدساتها»، وبذلك تصعبون على جماهير الطلاب والمعلمين استيعاب عملية السلام الذي نريده ان يكون كاملا وحقيقيا وغير منقوص لمصلحة الشعبين ولمصلحة الأجيال القادمة.

ليكن يوم احتلال القدس ذكرى وتثقيفا للأجيال الشابة وطلاب المدارس بأن كل احتلال زائل، وان احتلال ارض الغير والشعب الآخر لا يمنح الحرية للشعب الذي يقوم بالاحتلال، فالحرية الحقيقية هي بالسلام بين الشعوب، بالتآخي بين الشعوب واحترام حق تقرير المصير للشعوب.

(عرعرة)

(كاتب المقال هو عضو مركز نقابة المعلمين عن كتلة الجبهة)

البنوك على الحصان

● بقلم: موشيه بن حورين ●

ارباح البنوك في ارتفاع

نشرت الصحف في هذه الأيام معطيات عن ارباح «بنوكنا» في سنة ١٩٩٣ وعن مداخيل اولئك الذين يترأسونها. وابدأ بالبنوك الاربعة الكبار التي تميزت في حينه في مسألة التوجيه.

اسم البنك	بملايين الشواقل سنة ٩٣	سنة ٩٢	الارتفاع بالمائة في ٩٣ نسبة الى ٩٢
العمال	٣٧٤.٣	٢٧٤.٦	٪٣٦.٣
لئومي	٣٧٠.٣	٢٣٤.٢	٪٥٨.١
ديسكونت	٢٠٤.٦	١٦١.٧	٪٢٦.٥
مزراحي	١٣٥.١	١٢٤.١	٪٨.٩
	١.٠٨٤.٣	٧٩٤.٦	

نشاهد بأم اعيننا، انه بالنسبة لسنة ١٩٩٢، والتي لم تكن سيئة ابدا، كانت سنة ٩٣ افضل بكثير للبنوك الاربعة الكبار، وانها ربحت بشكل صاف اكثر من مليار شيكل.

وهنا يجب ان نذكر القراء، ان العفسير لانقاذ البنوك من نتائج التوجيه كلف خزينة الدولة اكثر من (٩) مليارات شيكل. (مراقب الدولة – ١٩٩٣). وقد صرف هذا المبلغ كله تقريبا لانقاذ البنوك الاربعة، وقد قرر هذا الترتيب ان «تبقى في ايدي المسيطرين على هذه البنوك في اثناء توجيه الاسهم، السيطرة الكاملة والصلاحية الكاملة كما كانت قبل هذا الترتيب»، وخصوصا «ان يبقى في ايدي المديرين في كل بنك حق تعيين رواتبهم هم، ورواتب كبار المدراء». وعليه فقد جاء في التلخيص الذي كتبته مراقبة الدولة، انه «في مقابل امتناع الحكومة عن تأميم البنوك فقد امحت الخسائر التي خسرها البنوك في الماضي والخسارة التي يمكن ان تحصل في خلال الفترة حتى بيع الأسهم».

مداخيل رؤساء البنوك ايضا

فيما يلي، المداخيل الشهرية لرؤساء البنوك، غير الصافية في سنة ١٩٩٣:

عميرام سيفان، مدير عام «هبوعليم» ..٤٤.٨٠٠ شيكل زيادة ١٣.٣٪ عن سنة ٩٢.

ابراهام اشري، مدير عام «ديسكونت» ...٧٢.٤٠٠ شيكل زيادة ١.٨٪ عن سنة ٩٢.

دفيد فيدرمان، مدير عام «لئومي» ....١٢٥ شيكل زيادة ١٤٤.٧٪ عن سنة ٩٢.

شلومو بيوتركوفسكي، مدير عام «همين لئومي» ...٢٠٦.٧٠٠ شيكل زيادة ٢٢.٩٪ عن سنة ٩٢.

دفيد بلومبرغ، مدير عام «مزراحي» ...٢٣٢.٩٠٠ شيكل (سنة أولى).

وللمقارنة اورد الراتب الشهري المتوسط لوظيفة شغيل في الفرع المالي والخدمات التجارية:

في سنة ١٩٩٢: ٣١٦٤ شيكلا.
في سنة ١٩٩٣: ٣٤٥٩ شيكلا.
زيادة – ٨.٥٪.

والخلاصة: ان الأجرة الشهرية بالمعدل العام لوظيفة عامل ارتفعت من ٣.٨٥ شيكلا في ١٩٩٢ الى ٣٤.٥ شيكلات في ١٩٩٣. وكان التضخم في سنة ١٩٩٣، كما هو معروف ١١٪، وعليه، فقد كان يجب ان يكون معدل الأجرة الشهرية ٣٤٢٤ شيكلا للمحافظة على قيمتها، ومعنى ذلك ان هذه الأجرة هبطت بحوالي ٠.٥٥٪.

وهكذا نرى مرة اخرى، ان ارباح ومداخيل مدراء الأعمال ترتفع وتزداد على حساب العاملين.

ليس في الامكان ابدع مما كان

● فايز زعبي ●

● نحن نعيش اياما تاريخية يا قوم! انصتوا جيدا، فقط، تنفسوا هواءكم بعمق ولذة، تروا، وتسمعوا صرير قلم ملكة التاريخ وهي تخط صفحاتها الجديدة، والمجيدة!

نعم المجيدة، فهل كنا نحلم ان يعد بنا زمننا فنعيش لنرى «البيض» في جنوب افريقيا يتنازلون، عن سدة الحكم – عن طيب خاطر، يسمحون بانتخابات دمقراطية عامة ودي كليرك يستبدل بنلسون مانديلا؟ ها قد حصل هذا بعد ..٣ سنة، هل كنا نحلم برؤية جنود اسرائيل يطوون الخيام ويجرون الذيول من مناطق فلسطينية ضرب الاحتلال جذورا عميقة فيها – وفسادا ايضا؟ مناطق فقيرة حقا وذات مشاكل صارخة ولكنها ذات سيادة فلسطينية، ليست سيادة مطلقة حقا! ولكنها سيادة. في النهاية سيكون ثمة معظم ما يراد، اما كله؟

الحركة الصهيونية وافقت مرة على اوغندا وطنا قوميا لليهود – اذ عزت عليها فلسطين، وقتها، المهم وطن، ارض يقفون عليها. وهنا كذلك: ليس الحكم كله ولا نصفه ولكن ما البديل؟ ما لم يتفق عليه اكثر مما اتفق عليه، والتطبيق على ارض الواقع غير الكلام المكتوب في صالات فنادق القاهرة، وهو الامتحان العملي. رابين وعرفات وضعا رأس جسر فوق قناة من اللهب. والسؤال هل سيتحمل هذا الجسر انواع القصف والقضم من اطراف عدة؟

هل نسي قرار مؤتمر حزب العمل – بمباركته طبعا – من يناير ١٩٩٤ بضرورة ابقاء الربط؟ اية نزاهة.

المبدأ الوحيد هنا هو ان لا مبدأ!

● الاكراد؟ لهم الله! ●

عين العدالة تمرد بوسعها لجنوب افريقيا، وبنصف اغماضة لفلسطين بانتظار كل المناطق المحتلة. عين العدالة تغفو وتفيق في البوسنة ولكنها تنام تماما عما يحدث في كردستان. ليس هناك دولة بهذا الاسم للأسف وان كانت العدالة تبقى ناقصة بدونه. الجيش التركي يستمر بعملية ذبح الاكراد في حرب ابادة لا تعرف الرحمة. الارقام الرسمية تتحدث عن (١٤٠٠) قتيل منذ مطلع العام و ١٢ الف قتيل في الاعوام الاخيرة، الرسمية فقط، انها ملبحة منظمة ضد شعب مسكين – ٨ ملايين كردي في تركيا فقط – تجرأ وكفر وطالب بحريته واستقلاله. ملبحة تنظمها دولة تدعي انها اوروبية ودمقراطية وتنتمي لحلف ناتو. وتحط في قواعدها طائرات حربية امريكية دائمة. لم نسمع مرة كهنة حقوق الانسان وسدنة كعبة الدمقراطية في واشنطن يصرخون او يذرفون الدموع لمأساة الشعب الكردي المناضل. لم يرف جفن اوروبا المتحضرة! فتركيا ليست العراق. تركيا من «جماعتنا»، واما الاكراد؟ فلهم الله!

● اجمل الايام؟ ●

«واجمل الأيام هي تلك التي لم نعشها، بعد» (الشاعر التركي، ناظم حكمت).

● اياكم والفئران ●

مهزلة كهذه لم تشهدها حركة عمالية! على كعكة هذه الحركة نشهد صراع فئران مثير: اولها واسنها واشرسها متهم من قبل اعدائه بالجمود والمحافظة والبلشفية والدكتاتورية الخ..

ثانيها متهم بأنه لا ينتمي لعائلة الفئران ولا «يفهم بالقضم» ولا يتذوق الكعك، وانه يريد فصل الفئران عن الكعك وانه سيستغل السيطرة على مخازن الكعك لمآرب خاصة.

الفأر الأول يتهمه بانه صرح مرة بعدم نيته مساعدة المتقاعدين والمسنين بحجة انهم لا يعملون، فلن يرمي لهم حتى «فتفوتة»!

جمعيات فئران سمينة الذيل مقربة من الفأر الأول تختص بالتهام الكعك الأمني والدسم، اعلنت انها لن تنصاع للفأر الثاني – الجميل الشكل – في حال فوزه بحصة الأسد!

الفأر الثالث بالمناسبة لا يحب الكعك بل يكتفي بالبسكويت لذا يفكر في حال فوزه بتسريح عمال الكعك والغاء مسابقاته. الفئران الثلاثة يستمرون بتراشق التهم والشتائم، وهي تهم صحيحة وصادقة غالبا، فاياكم والفئران!

● المبدأ الوحيد؟ مبدأ هبرفيلد!! ●

«على جثتي» قال هبرفيلد، حين حاول حاييم رامون تمرير قانون التأمين الصحي والفصل بين العضوية في صندوق المرضى والعضوية في الهستدروت: فكانت استقالة رامون، واليوم؟ هبرفيلد بنفسه دعا في دعايته الانتخابية لفصل العضوية في ص.م عن عضوية الهستدروت! فهل نسي هذا ما كافح له قبل مدة.

وزن الطبقة العاملة العربية في

● تتمة من صفحة ٨ ●

زملاءنا، مثل بنيامين غونين، يكرسون كل طاقاتهم ووقتهم لمساعدة طبقتنا العاملة وحل مشاكلها، واعضاء الجبهة في اللجنة التنفيذية للهستدروت طالبوا ويطالبون باقامة مجالس عمال منتخبة في ١٦ قرية عربية حيث ان ٦٤٪ من اعضاء الهستدروت العرب محرومون من وجود مجالس عمال لهم تمثلهم تمثيلا صحيحا.

ان مجالس العمال المعينة في قرانا العربية موالية لأولئك الذين يعينونها وهي مرتبطة بهم، وليس بجمهور العمال. وهناك عدة امثلة على ذلك، وطبقتنا العاملة العربية ترى ان هذا الوضع هو نتيجة لسياسة موجهة ضد العمال العرب وهي سياسة تميز على اساس عنصري وسياسة معادية للدمقراطية وتمس بالحقوق النقابية للعمال بل وبحقوقهم الانسانية.

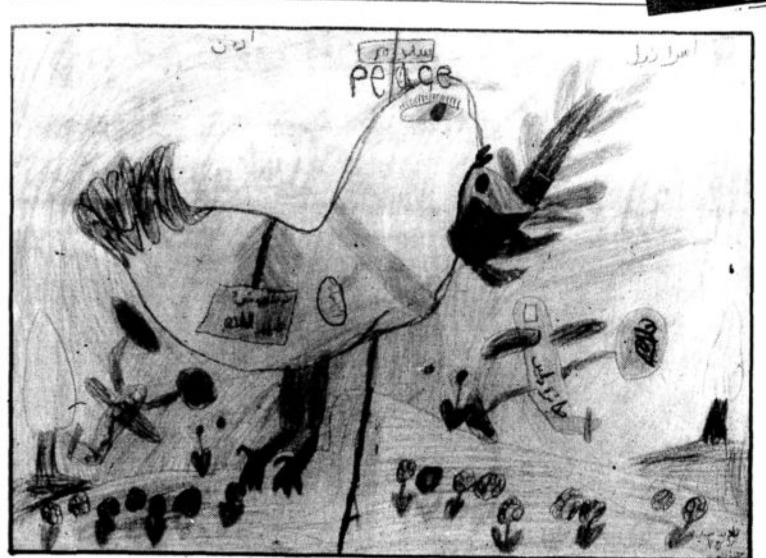
لذلك يتوجب على اصحاب حق الانتخاب للهستدروت ان يعطوا اصواتهم للقائمة المشتركة وللنقابيين الذين يعملون دائما وابدا لصالحهم، وان تعطي العاملات اصواتهن في مجلس «نعمت» لممثلات القائمة المشتركة اللواتي يقفن بجانبهن ويحافظن على حقوقهن من الضياع.

مع القائمة المشتركة فقط نحقق الآمال والمطالب، فمزيدا من الاصوات لمجالس «نعمت» وللهستدروت، وقوفا بجانب القائمة المشتركة لدعمها وتأييدها والعمل على الحاحها.

(عيلوط)



● «لا لتلويث البيئة.. نريد نظافة البيئة» – رسمة الطالبة روان اغبارية – مدرسة حيفا «هـ» ●



● «سلام» – رسمة: الطالبة نادين جبيلي، الصف الرابع «أ» – مدرسة حيفا «هـ» ●

■ قصة للأطفال ■

الولد النظيف

● بقلم: ابن الخطّاف ●

● جميل ولد مؤدب ونظيف، اثناء زيارته لبيت عمّته رأى بعض الأوراق في الطريق، فالتقطها، ثم رمى بها في سلة مهملات وضعتها البلدية على عمود على طرف الشارع.

وصل جميل الى بيت عمته سلّم عليها وطلب منها ان يغسل يديه بالماء والصابون..

اشارت عمته الى مكان الصابون والحنفية والمنشفة.

ذهب جميل بأدب وغسل يديه بالماء والصابون. ثم نشّف جميل يديه بالمنشفة.

دعته عمته للمائدة التي اعدتها له احتفالا بقدومه.

تناول جميل الحساء بالملعقة، واستعمل الشوكة والسكين ليأكل باقي الطعام.

انتهى جميل من تناول طعامه، فشكر عمته شكرا جزيلا على طعامها اللذيذ الطعم. وتمنى لها حياة سعيدة ومديدة.

اسئلة وأعمال:

أ –
١ – ماذا رأى جميل في طريقه لزيارة عمته؟
٢ – ماذا فعل بالأوراق؟
٣ – ماذا وضعت البلدية على طرف الشارع؟
٤ – ماذا طلب من عمته حال وصوله؟
٥ – ماذا تمنى لعمته؟

ب –
١ – ما هي فائدة الصابون؟
٢ – ممّ يُصنع الصابون؟
٣ – كيف يُصنع الصابون من زيت الزيتون؟
٤ – ما هي مميزات شجرة الزيتون؟
٥ – ما هي الآية القرآنية التي وردت فيها كلمة زيتون؟

ج –
١ – استخدم المفردات التالية في جمل قصيرة:
أ – تناول – ب – الشوكة – ج – الطعام – د – بأدب.
٢ – هات مرادف ما يلي:
أ – بيت ب – رأى – ج – طريق – د – الحساء.

٣ – اكمل الكلمات التالية:
أ – الـ ... كة. ب – الـ ... ين. ج – جز .... لا. د – ... ـعام
٤ – اكمل الجمل التالية:
أ – انتهى... من تناول..
ب – فشكر.... شكرا جزيلا.
ج – وتمنى لها حياة سعيدة و ......
د – جميل ولد .... ونظيف.
٥ – هات عكس ما يلي:
أ – جميل. ب – نظيف. ج – مؤدب. د – ذهَبَ

د –
١ – ارسم شجرة زيتون؟
٢ – ارسم معصرة زيتون؟
٣ – ارسم انواعا من قطع الصابون؟
٤ – اجمع مغلفات قطع الصابون؟
٥ – ارسم ادوات الطعام التي استعملها جميل؟
٦ – ارسل ما ترسم الى جريدة «الاتحاد» – حيفا، لنشره..

(هرهرة)

ابتسامات.. ابتسامات

● اعداد: عمر فواز حيادرة – سخنين ●

لأول مرة:
ركبت احدى السيدات سيارة فقالت للسائق: «على مهلك فهذه اول مرة اركب فيها سيارة». فأجابها السائق: «لا تخافي، فأنا ايضا اول مرة اقود سيارة!!».

دعاء مناسب:
مرة واحد اسمه «ليفة»، دعت له امه وقالت: «يجعل لك في كل خطوة صابونة».

دفاع:
مرة واحد مسكته الكهرباء فقال: «مش أنا!!».

مربعات سحرية

١ – تقوى وإيمان
٢ – نصعد للبيت عليه
٣ – تراب

١ – آخر الخلفاء الراشدين
٢ – طعام دسم
٣ – يضجر

الاخوان «عواد»

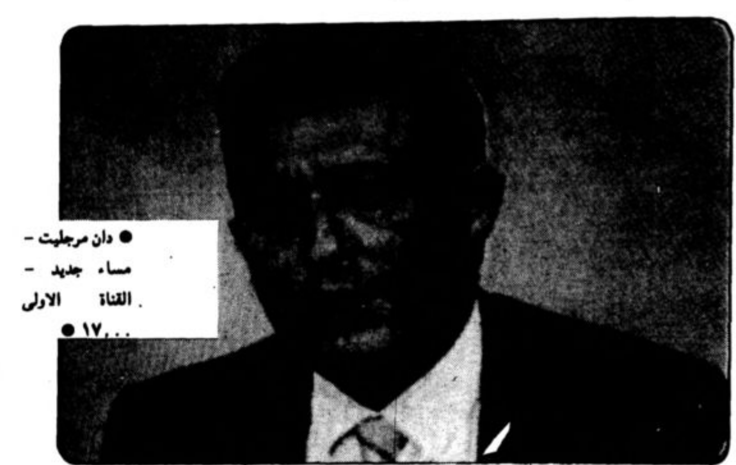


● عبير عبد الرحيم عواد.. من طمرة: انا ولدت يوم ١٩٨٦/٥/٣٠ انا في الصف الأول، بحب اقرأ دروسي واحضر وظائفي، بحب ماما وبابا وجميع اخوتي ويحب ستي زبيدة بتجيب لي هدايا من جنين.

● محمد عبد الرحيم عواد من طمرة: انا بنادوا علي حمودي، انا ولدت يوم ١٩٩٠/٥/١٢ وصار عمري ٤ سنين، انا بحب بابا عبد وماما ناديا واخوتي ويحب كمان ستي خزنة لأنها بتحبني وبتشربني حليب كل صباح من عندها. وبدي اصير لما اكبر دكتور كبير.



* الاحد:
* ٩٤/٥/٨ *


● دان مرجليت – مساء جديد – القناة الاولى ● ١٧,٠٠

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الأولى:

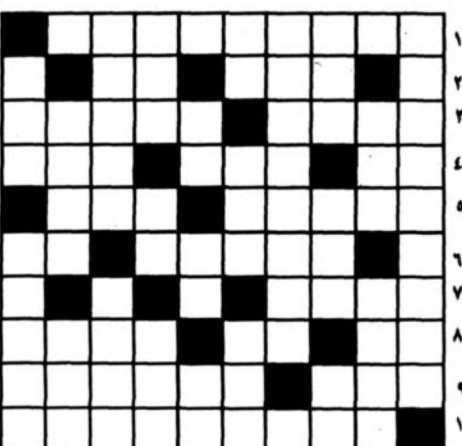
٦.٣٠ – موجز اخبار بالعبرية
٦.٣١ – الاخبار بالعربية
٦.٤٥ – بيف وتلتول. للصغار
٧... – الفترة الاخبارية بالعبرية
٨... – عرض برامج الصباح
٨..٥ – تمارين رياضية
٨.١٥ – مجتمع. قصص من الحياة. الصين: تشين تشار في المدرسة
٨.٣٥ – لغة انجليزية
٨.٥٠ – فهم المقروء
٩.١٠ – اليهودية
٩.٤٠ – الفراشة اللطيفة. للصغار
١٠.... – ببساطة قالوا لا. في محطة الباص
١٠.١٠ – تلتكست
١٠.١٥ – علاقة اسرية. اسبوع التربية الخاصة
١٠.٤٥ – تربية البنات
١١.١٠ – بعين رياضية
١١.٢٥ – لغة انجليزية
١١.٥٥ – لغة انجليزية
١٢.١٥ – علوم الحياة
١٢.٣٠ – رياضيات
١٢.٤٠ – رياضيات للبجروت
١٣.١٥ – لغة فرنسية
١٣.٢٥ – موسيقى
١٤... – شارع سمسم
١٤.٣٠ – في قاع البحر مع الدلفين. الحلقة العاشرة
١٥... – زومبيط
١٥.٣٥ – كابتن فلانت
١٦... – الاخبار بالعبرية
١٦.١٥ – هويا هاي. ترفيهي
١٧... – مساء جديد مع دان مرجليت
١٧.٣٥ – فوار. مجلة الصغار
١٨.١٥ – الاخبار بالانجليزية
١٨.٣٠ – مع النجوم
١٨.٤٥ – تجديدات واختراعات
١٩... – الاخبار بالعربية
١٩.٣٠ – موضوع اولي. عاموس اربيل
٢٠.... – الاخبار بالعبرية
٢١... – برنامج الكاميرا الخفية
٢١.٣٠ – نظرة ثانية. حول القدس
٢٢.٣٠ – شروق في القدس. اغان
٢٣... – الاخبار بالعبرية
٢٣.١٠ – «قتل في داندي» الحلقة الأخيرة
٠.٥.... – نهاية الارسال

القناة الثانية:

١٤... – بلتبوس. ترفيهي
١٤..٥ – رحلة بين النجوم
١٥... – عودة السهاد. مسلسل
١٥.٣٠ – شرلي وجورج. رسوم متحركة
١٦... – القصة المدهشة لبيلي ووب
١٦.٣٠ – مغير. دليك فولينيتش
١٧... – الأخبار بالعبرية
١٧..٥ – داغ. رسوم متحركة للصغار
١٧.٣٠ – لغم. برنامج مقابلات للشبيبة
١٨... – احلام الصغار
١٨.٣٠ – شاطئ بارادايز
١٩... – ستوتش. مسابقة
١٩.٣٠ – بيلي على الطرق
٢٠.... – الاخبار بالعبرية
٢٠..٣٠ – «هجشاش هحفير»
٢١... – دان شيلون يستضيف
٢٢.٣٠ – ليس مع من تتحدث
٢٣.٣٠ – الاخبار بالعبرية
٢٣.٣٥ – مباراة كرة سلة N.B.A
٢٤... – المحطة. مسلسل

الكلمات المتقاطعة

*** لغز رقم (٢٩٨) ***



افقيا:
١ – مطربة مصرية
٢ – مدينة مقدسة – للندبة
٣ – ضعيف – علبة
٤ – للنداء (معكوسة) – قرية عربية – فترة زمنية
٥ – ما تقدمه لنيل شيء ما – ناشف
٦ – «... من الشرق» لتوفيق الحكيم – ضمير (معكوسة)
٧ – لحدي
٨ – للسؤال – في الوجه – عكس «ذامّ»
٩ – ابتعد – مدينة يمنية
١٠ – ممثل مصري

عموديا:
١ – شاعرة فلسطينية
٢ – من الحيوانات – منشور
٣ – دولة عربية (غير معرفة) – روث الماعز – للعطف
٤ – مطرب لبناني
٥ – متماثلان – موت – ازال
٦ – فصل مدرسي – حب – تاه
٧ – صاحب سفينة مشهورة (معكوسة) – سحب – «... الشيخ» ممر بحري (معكوسة)
٨ – قتل (معكوسة) – علم مذكر
٩ – علم مذكر – صوت انفجار
١٠ – مركز – علم مؤنث (معكوسة)

*** حل لغز رقم (٢٩٧) ***

افقيا:
١ – جت – حب – ياسر عرفات
٢ – تل حاي – عبد الشافي
٣ – يطرف + يافا + ب
٤ – د.ن.م
٥ – .....
٦ – الحرم الابراهيمي
٧ – نحف – نهر التماسيح
٨ – لا + ر – صرفند الخراب
٩ – اسد – وادي الشاغور
١٠ – حسن – بيتفيل
١١ – ام – يم – حانورح
١٢ – ......
١٣ – مرج ابن عامر – تبع
١٤ – الرملة – قص – الم
١٥ – باب الساهرة

عموديا:
١ – جت + الناصرة – ما + ب
٢ – تل – ساحل – رلى
٣ – رفح + د – جرب
٤ – اب – اما
٥ – حيفا – منصورة – بلل
٦ – احرا – ن. ه. س
٧ – يعبد – ل + فر + دحي
٨ – ابطن – سيناء + م
٩ – سدوم – اولب – مصر
١٠ – فار – ر.ن.أ.ل.ي.هـ – رقة
١١ – علار – أ.ح.ل.ش.ب. + أ
١٢ – رغف – هـ + أخ + ان + زيتا
١٣ – ف.أ.أ.ي – يرغ + أر – بل
١٤ – أفي – م + يأدي + معار
١٥ – ليت – بن + ير + عل

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ٥/٨، صافيا ويطرأ ارتفاع تدريجي على درجات الحرارة وانخفاض على نسبة الرطوبة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٢٨ ● تل ابيب وضواحيها – ٢٦ ● حيفا وضواحيها – ٢٨ ● ايلات ٣٤ ● جبال الجليل ٢٦ ● الاغوار الشمالية – ٣٢ ● جبال المركز والجنوب – ٢٩ ● السهلان الساحلي والداخلي – ٣٤ ● النقب الشمالي – ٣٣ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٤ ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٦.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية حتى جنوبية – غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا. والى المستحمين يتراوح ارتفاع الامواج من (٦٠) الى (١٠٠) سنتيمتر، وتكون درجة حرارة المياه (٢١) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح جنوبية – شرقية حتى جنوبية معتدلة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية حتى جنوبية – غربية معتدلة السرعة وتكون المياه بين هادئة مائجة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٦-١٩٩٤/٥/٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣.٠١٩٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٥٠٩٠ ش.ج
● مارك الماني	١.٨٠٤٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٥٢٦٦٠ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.١٢٠٨ ش.ج
● دينار اردني	٤.٢٥٦٨ ش.ج
●* للمسافرين –	٣.١٨٨٠ ش.ج
● «اسود» –	٣.٠٠٢ – ٣.٠٠٥ ش.ج

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!!

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
لا تؤمن بالتفاؤل والتشاؤم الى حد يجعلك سلبيا.

** الثور (٤/٢١ – ٥/٢١):
لا تتخذ موقفا سلبيا من امور واضحة جدا.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
تقدمك في العمل يهيئك لترقية وزيادة في الراتب.

** السرطان (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
لكل مجتهد نصيب، حان الوقت لتحصد ما زرعته.

** الاسد (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
استقرار عاطفي طال انتظاره، وهنيئا لك على النتائج الجيدة.

** العذراء (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
تقدم رائع في مجال العمل بعد ان اعطيته المزيد من الجهد.

** الميزان (٩/٢٣ – ١٠/٢٣):
لا تنقل اسرار العمل، هناك من ينصب لك شركا.

** العقرب (١٠/٢٣ – ١١/٢٢)
لا تكن كثير الشكوى حتى لا يمل اقرب الناس اليك.

** القوس (١١/٢٣ – ١٢/٢١):
الناس لديهم من الهموم ما يكفيهم، مصائب الغير تخفف من مصيبتك.

** الجدي (١٢/٢٢ – ١/٢٠):
هناك الكثير من اوجه الحياة الكريهة لا يجب ان تغفلها.

** الدلو (١/٢١ – ٢/١٩):
قدرة شخصيتك وجاذبيتك تساعدانك في نجاح المشروع الجديد.

** الحوت (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
ازمة عاطفية عنيفة تتطلب منك الحكمة والصبر.

حدث في مثل هذا اليوم

(٨) ايار

١٩٠٢ – مارتينيك: ثوران جبل بيليه والحصيلة ٤٠ الف ضحية.
١٩٠٣ – وفاة الرسام والنحات الفرنسي بول غوغان عن ٥٥ عاما (ولد في العام ١٨٤٨).



١٩٥٨ – بدء حرب اهلية في لبنان.
١٩٧٦ – انتخاب الياس سركيس رئيسا للجمهورية اللبنانية.
١٩٨٤ – الاتحاد السوفييتي يعلن انه لن يشارك في الالعاب الاولمبية في لوس انجلوس و ١٣ دولة تحذو حذوه.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ٨ ايار ١٩٩٤ الصفحة ١٢

خلال يوم امس السبت:

الاتصالات مع مسؤولين حكوميين، بينهم وزير المالية، لم تثمر في وقف اضراب السلطات المحلية العربية!

* الناطق بلسان لجنة الرؤساء لـ «الاتحاد»: موقف وزارة المالية قد يتضح اليوم ظهراً *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تواصل السلطات المحلية العربية، اليوم الاحد، اضرابها المفتوح، وتعطيل خدماتها كافة، التزاماً بقرار اجتماع اللجنة القطرية للرؤساء، وذلك احتجاجاً على مماطلة الحكومة في حلّ الازمة المالية الخانقة التي تتجسد في عجز يقدر بـ (٢٥٠) مليون شيكل.

هذا، وعلمنا من المتحدث باسم رؤساء السلطات المحلية العربية، السيد حسين سليمان، رئيس مجلس المشهد المحلي، انه اجرى، امس السبت، اتصالات مع الجهات ذات العلاقة بينها، وزير المالية ابراهام شوحط، الا انها لم تثمر عن شيء يذكر.

واكد السيد سليمان في حديث مع محرر «الاتحاد» ان الصورة حول موقف وزارة المالية من مطالب السلطات المحلية العربية قد تتضح في ساعات بعد ظهر اليوم الاحد. وقال انه طالما لم يطرأ جديد فان قرار الاضراب نافذ لا تعديل فيه.

هذا، وفي حال استمرار الاضراب فانه سيشمل، غداً الاثنين، المدارس التي ستغلق ابوابها ليوم واحد.

وستكون سكرتارية اللجنة القطرية مخولة بتصعيد الاجراءات الكفاحية بالشكل الذي تجده مناسباً.



● اقام العشرات من انصار القائمة المشتركة في الناصرة، امس السبت، محطات متفرقة في المدينة لتوزيع برنامج القائمة لمجلس عمال الناصرة وفرع نعمت، ونشرة القائمة المشتركة القطرية،وهذه احداها ●

(تصوير: آمال شحادة – «الاتحاد» – الناصرة)

في مظاهرة امام منزل رئيس الحكومة:

العاملون الاجتماعيون يهددون بتصعيد اضرابهم الاحتجاجي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – هدد العاملون الاجتماعيون بتصعيد اجراءاتهم الكفاحية الاحتجاجية التي تشمل الاضراب المستمر منذ اكثر من اسبوعين ونصف الاسبوع.

وقد جاء هذا التهديد خلال المظاهرة التي نظمها العشرات من العاملين الاجتماعيين امام منزل رئيس الحكومة في تل ابيب، مساء امس السبت، احتجاجا على تعنت وزارة المالية ورفضها الدخول في مفاوضات رسمية وجدية معهم وتلبية مطالبهم التي تتلخص في تحسين اجورهم وظروف عملهم.

وقال سكرتير نقابة العاملين الاجتماعيين، ايلي بن غرا، ان المتظاهرين يقصدون نقل رسالة خطيرة جدا الى شخص رئيس الحكومة مؤداها انه منذ (١٨) يوما تعيش (٤٠٠) الف عائلة محتاجة بدون الحصول على خدمات الرفاه الاجتماعي وان «الوضع على شفا الانفجار»!

وبعد حوالي الساعة، خرج رئيس الحكومة الى المتظاهرين وتحدث معهم طالبا منهم تزويده بمعطيات عن اوضاعهم ومعلومات عن نزاعهم مع وزارة المالية ووعد بفحص الموضوع، سريعا.



● صورة من مظاهرة للعاملين الاجتماعيين المضربين منذ حوالي (٣) اسابيع مؤكدين: كثيرون من العاملين الاجتماعيين محتاجون لخدمات الرفاه الاجتماعية التي يقدمونها!!

تحفظات على مناقصات الوظائف الشاغرة في التعليم العربي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – انتقد د. محمد حبيب الله رئيس لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، صيغة العطاءات (المناقصات) التي نشرتها وزارة التربية والتعليم بشأن برامج التعليم والمبادرات التربوية وغيرهما.

ورغم الارتياح الذي ابداه د. حبيب الله ازاء نشر العطاءات الا انه تحفظ، في رسالة الى الوزير امنون روبنشطاين، من عدة نقاط في العطاءات. وجاء في التحفظات ان غالبية الوظائف التي اعلن عنها مشغولة، الامر الذي يحول دون دخول «دم جديد» الى الجهاز عبر قوى عاملة جديدة.

واكد د. حبيب الله ان غالبية الوظائف المعلن عنها في العطاءات هي جزئية ومؤقتة بينما يحتاج التعليم العربي الى زيادة كبيرة في القوى العاملة المهنية، لا سيما في المواضيع التالية: اللغة العربية والعبرية والرياضيات واللغة الانجليزية.

وطالب د. حبيب الله الاستجابة لمطلب اعادة التنظيم في جهاز التربية والتعليم في الناحية العربية باتاحة الفرصة امام طاقات عربية لتسلم مهمات ومناصب تنفيذية في وزارة التربية والتعليم وفي الالوية.

وفي رسالة اخرى، بعث بها الى الوزير روبنشطاين، طالب د. حبيب الله بضمّ مواطنين عرب الى لجان العطاءات المتعلقة بوظائف في الناحية العربية.

اليوم الاحد:

اضراب انذاري للصيادلة في المؤسسات الرسمية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن اتحاد الصيادلة في البلاد ان اعضاءه سينفذون، اليوم الاحد، اضراباً انذارياً لمدة يوم واحد، وذلك احتجاجاً على عدم مساواة اجورهم مع اجور العاملين الآخرين في جهاز الصحة في البلاد.

وسيشمل الاضراب الصيادلة العاملين في المستشفيات الحكومية وفي المستشفيات التابعة لصندوق المرضى الهستدروتي وفي العيادات وفي دوائر الصحة المختلفة وفي مستودعات الادوية في البلاد.

في استطلاع للرأي:

٥١٪ يؤيدون اخلاء مستوطنات مقابل السلام!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دلت نتائج استطلاع رأي اجراه معهد «داحف» لاستطلاعات الرأي بطلب من صحيفة «يديعوت احرونوت» ان (٥١٪) من المواطنين البالغين في اسرائيل يؤيدون اخلاء وازالة مستوطنات مقابل السلام.

وقد كان السؤال: قال رئيس الحكومة «ان السلام ذو قيمة اكبر لأمن اسرائيل ومستقبلها من مجموعة مستوطنات هنا او هناك» ورداً على هذا السؤال اجاب (٥١٪) بـ «موافق» بينما اجاب (٤٥٪) بـ «غير موافق» وامتنع (٤٪) عن الاجابة.

وكان الاستطلاع قد اجري في اواسط الاسبوع الماضي وشمل (٥٤٧) مواطناً «يشكلون عينة معبرة عن مجمل المواطنين البالغين في البلاد» – حسبما اكدت الصحيفة.

وفاة المخرج المسرحي يوسف موندي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – توفي في نيويورك، امس السبت، المخرج المسرحي الاسرائيلي المعروف يوسف موندي عن عمر يناهز ال (٥٩) عاما، اثر انهيار مفاجىء.

وكان موندي يعمل، في الايام الأخيرة، في اخراج مسرحيته الجديدة في نيويورك بعنوان «انه يدور». وخلال التدريب الذي كان يجريه طاقم المسرحية أمس انهار موندي، فجأة، وفارق الحياة.

وكان موندي أخرج مسرحيات عديدة أثار بعضها عواصف سياسية ونقاشات حادة على خلفية الاوضاع السياسية في البلاد وفي المناطق المحتلة. وكان بين ابرز تلك المسرحيات: «حاكم اريحا» و«ليالي فرانكفورت المرحة».



الاثنين
٩ ايار ١٩٩٤
٢٩ ذو القعدة ١٤١٤ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة
شيكل واحد

9.5.1994
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 299/50 vol

اسرائيل تطالب الادارة الامريكية بتعويض مالي وعسكري في حال الانسحاب من الجولان!

(ص ٢)

انباء متضاربة تلف عمليات القتل والتدمير في اليمن!

(ص ٣)

اليوم الاثنين فقط اضراب في جميع المدارس العربية

(ص ١٦)





● الرئيسان مانديلا وعرفات
- صورة من الارشيف ●

خلال المؤتمر الصحفي الذي عقدته القائمة المشتركة، امس

غونين: المشتركة تربط بين السلام والعدالة الاجتماعية

جرايسي: سنعمل على ازالة الغبن اللاحق بالنساء العربيات

* الدعوة الى الغاء الطوق العسكري عن المناطق المحتلة والعمال الفلسطينيين وتحويل الضرائب التي تجبى منهم الى نقاباتهم *

● تل ابيب - لمراسلنا - «تلقيت اقتراحات من هبرفيلد ومن رامون ايضا لاقامة ائتلاف بعد الانتخابات، واكد لي كلاهما ان مكاني في اللجنة المركزة مضمون» - هذا ما قاله النقابي بنيامين غونين، رئيس القائمة المشتركة في مؤتمر صحفي عقدته قيادة القائمة، امس الاحد، في تل ابيب.

واضاف غونين: «لقد اخبرت الرجلين ان الاقتراحات هامة ومثيرة لكن ما يهمني حقا الامور المنسية في معركة الانتخابات مثل الاجيرين الذين يتقاضون مرتبات تقل عن الحد الادنى للاجور، ونضالات العمال الذين تخلت عنهم قيادة الهستدروت، والتمييز الواقع على اعضاء الهستدروت العرب».

وقال غونين: «سنكون عنوان التغيير. فحكومة رابين قامت بعد ان ضمنت تأييد ٦١ نائبا وبدوننا لم يكن هذا ليحدث. وهكذا سيكون في الهستدروت، فالائتلاف القادم فيها سيكون متعلقا بنا، سنعمل على سد طريق الليكود لأننا لن ندخل في اي ائتلاف يضمه».

ودعا بنيامين غونين حاييم هبرفيلد الى الاسهام في مسيرة السلام بالعمل على الغاء الطوق العسكري عن المناطق المحتلة وما يلحقه من ضرر كبير بعشرات آلاف العمال الفلسطينيين. وطالب غونين بتحويل ضريبة التنظيم التي تجبى من العاملين الفلسطينيين في اسرائيل الى النقابات العمالية في المناطق

● البقية على صفحة ٥ ●

نداء للضمير!

● الى كل رفيقة ورفيق في كافة فروع ومناطق حزبنا الشيوعي وشبيبتنا الشيوعية. كل يوم يكشف عن صعوبة واهمية معركة الانتخابات. التحدي كبير وجدّي. والانتخابات للهستدروت مصيرية بكل معنى الكلمة.

ونجاح القائمة المشتركة مرهون والى حد كبير بمدى تجندنا التام والصلة بجمهور الناخبين في كل مدينة وقرية وحي.

واتوجه الى ضميركم الشيوعي الحي المعهود، الا نفوّت هذه الفرصة. لنستثمر الساعات المتبقية بمنتهى المسؤولية والامانة الثورية، لنؤجل العديد من القضايا والاعمال، ونضحي بما تبقى من وقت وتوظيفه فقط في هذه المعركة الحاسمة جدا.

وانا على ثقة بأن تجندنا التام اليوم ويوم الانتخابات، وانتشارنا بين جمهور الناخبين، نحن وبقية الاخوة الجبهويين والحلفاء في الحركة التقدمية، سيكفل لنا النجاح، ولن نخيب الآمال المرجوة من اهمية دورنا النشيط في الهستدروت.

ان خطنا وكفاحنا السياسي، وتضحيات رفاقنا الجمة الغزيرة على مر العقود والاعوام، كانت الفاتحة والخميرة لكل المعركة من اجل السلام العادل والمساواة والدمقراطية وحقوق العاملين. لنثبت مرة اخرى وفي هذه الظروف الحاسمة بالذات قدرتنا على استمرار العطاء.

ان نبع تضحياتنا لا ينضب، فبنفوس معتزة شامخة، وبمسؤولية وعناد ثوريين، نستنفر هممنا جميعا، ولنخط بأيدينا وعزائمنا وضميرنا الشيوعي:

اننا مصممون على النجاح.

حزبنا الشيوعي بكل تاريخه الغني وتجاربه القيمة ينادينا - في عيده الـ ٧٥. فلنلب النداء.

ولنعزز قوة القائمة المشتركة.

مع التحيات الرفاقية
محمد نفاع

و

بدون لائحة اتهام ومع كفالة ذاتية فقط

الافراج عن المواطنين من برطعة الغربية

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - افرجت محكمة الصلح في حيفا، امس الاحد، عن عاطف كبها. وكانت المحكمة ذاتها قد افرجت عن ماجد كبها، يوم الخميس الماضي ٥/٥/٩٤، وهما من برطعة الغربية، بدون لائحة اتهام ومع كفالة ذاتية فقط. وترافع عنهما المحامي جبر جبارين.

وكانت الشرطة قد اعتقلتهما للاشتباه بأنهما قاما بمساعدة منفذ جريمة التفجير في الخضيرة على الوصول الى مكان الحادث.

وتجدر الاشارة الى ان وسائل الاعلام الاسرائيلية سارعت، في حينه، الى ادانة المواطنين من برطعة. وكان هنالك من اتهم العرب في اسرائيل «بمساندة الارهاب»!

اسرائيل تطالب الادارة الأمريكية بتعويض مالي وعسكري في حال الانسحاب من الجولان!

● اسرائيل تطلب تخزين سلاح وعتاد امريكي على اراضيها وبتزويدها بأحدث تجهيزات الانذار بقيمة (٥) مليارات دولار ● كريستوفر سيتحرك مكوكيا بين دمشق والقدس ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – فور الاعلان عن العودة المنتظرة لوزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، الى المنطقة في نهاية الاسبوع الجاري، كُشف النقاب في اسرائيل عن مفاوضات امريكية – اسرائيلية حول حجم الدعم المالي والعسكري الذي تطلبه اسرائيل من الولايات المتحدة الامريكية تعويضا عن الانسحاب من هضبة الجولان المحتلة.

وكان الوزير الامريكي كريستوفر اتفق مع المسؤولين في اسرائيل خلال جولته الأخيرة في المنطقة على اقامة طاقم اسرائيلي امريكي لدراسة تفاصيل المطالب الاسرائيلية.

هذا، وتعتمد المطالب الاسرائيلية على مبدأين. الاول – تخزين اسلحة وعتاد وذخائر امريكية في مخازن طوارئ، داخل اسرائيل باشراف امريكي على ان يتم وضع هذه المخازن تحت تصرف الجيش الاسرائيلي في حالة الحرب. والثاني – تزويد اسرائيل بوسائل قتالية وتجهيزات استعلامية متطورة امتنعت الادارة الأمريكية عن تزويدها لاسرائيل في السابق.

وتقدر الكلفة المالية لهذه المطالب بحوالي ٥ مليارات دولار، هذا اضافة الى المطلب الاسرائيلي القاضي بالابقاء على العون المالي الامريكي السنوي بقيمة ٣ مليارات دولار.

● تعويض عن الانسحاب! ●

وكان قائد الاركان العامة للجيش الاسرائيلي، ايهود براك اكد امام طاقم السلام الامريكي ان العون المطلوب ضروري لتعويض الجيش الاسرائيلي على فقدان مجال دفاع وانذار توفره هضبة الجولان.

ويرجح ان اسرائيل ستطلب من الادارة الامريكية عونا خاصا في المجال الاستخباراتي من خلال التجهيزات الالكترونية المتطورة مثل الأقمار الاصطناعية وطائرات الانذار المبكر والرادارات وغيرها.

ويقدر ان قبول الادارة الامريكية بمنح اسرائيل العون المالي العسكري الذي تطلبه لا يكفي، اذ ينص القانون على ان يتم اقرار العون بواسطة تشريع خاص في الكونغرس.

● كريستوفر على خط القدس – دمشق ●

ويقدر المراقبون ان الوزير الامريكي سيكرس جهده في جولته المقبلة لدفع المفاوضات بين سوريا واسرائيل من خلال تحرك مكوكي بين دمشق والقدس.

ويأتي هذا التقدير في وقت اكد فيه عضو طاقم السلام الامريكي دان كرتسر ان وتيرة الاشتغال الاسرائيلي والسوري في مواضيع الانسحاب من المناطق والسلام والأمن، قد تسارعت بشكل دراماتيكي. وهذا التأكيد يعزز تكهنات المتفائلين بأن كريستوفر سينجح في جولته القريبة في احداث اختراق على المسار التفاوضي بين سوريا واسرائيل.

لقاء اليوم

مع: بروفيسور زئيف معوز
حول: مطالب اسرائيل لتعويضها عن الانسحاب المحتمل من الجولان

ارجح ان التعويض لاسرائيل استراتيجي، ولسوريا اقتصادي!

□ نشر في اسرائيل، أمس الأحد، ان الحكومة الاسرائيلية تقدمت الى الادارة الأمريكية بمذكرة مطلبية (اقرأ الخبر على هذه الصفحة) تسعى اسرائيل من خلالها الى الحصول على عون مالي وعسكري امريكي لتعزيز قدرات اسرائيل الاستراتيجية في حال تقرر الانسحاب من هضبة الجولان المحتلة في اطار تسوية مع سوريا. عن الموضوع تحدثنا مع بروفيسور زئيف معوز المحاضر في جامعة حيفا في العلوم السياسية والشؤون الاستراتيجية في العلاقات الدولية.

● س: يبدو مما نشر هنا، ان المحور الامريكي في مسار التفاوض الاسرائيلي – السوري سيتحول الى ضمانات متعددة الجوانب تقدمها الادارة الامريكية لطرفي المفاوضات!

– ز. معوز: «من الواضح ان الامريكيين سيكونون مستعدين في اطار مساعيهم لتقديم ضمانات لطرفي المفاوضات. فاذا كانت اسرائيل تطلب هذه الضمانات في المستوى الاستراتيجي، مثل التزود بأنظمة متطورة من السلاح الامريكي فان السوريين قد يحظون بدعم اقتصادي. أقول ما أقول من اعتقادي بأن الموديل في سيناء، هو الذي سيكون ماثلا امامنا وأمام السوريين في الجولان. وعلى سبيل المثال، بعد الانسحاب الاسرائيلي من سيناء، تعهدت الادارة الامريكية بانشاء قواعد لسلاح الجو الاسرائيلي في النقب».

● س: لوحظ ان اسرائيل تؤكد اهمية حصولها على عون عسكري غير تقليدي!

– ز. معوز: «يبدو لي الأمر طبيعيا. فاذا تم الانسحاب الاسرائيلي من الجولان فان اسرائيل تفقد بذلك موقعا استراتيجيا ستسعى الى ان تعوّض نفسها على فقدانه».

● س: والسوريون من ناحيتهم يطالبون بمبدأ تطبيق ترتيبات أمنية متكافئة؟

– ز. معوز: «الترتيبات الأمنية المتكافئة بالنسبة للسوريين تسير في محورين. فمقابل المطلب الاسرائيلي بنزع السلاح من كل موقع في الجولان تنسحب منه، وتقليل التواجد العسكري فيه، تطالب سوريا بأن تفعل الأمر ذاته داخل حدودها، هذا في المحور الأول. وفي المحور الثاني، مقابل حصول اسرائيل – فيما لو حصل – على عون امريكي لتعزيز قدراتها الاستراتيجية فان السوريين سيطالبون الامريكيين بعون مماثل. وأشك في ان يحصلوا على السلاح الأمريكي، وعليه أرجح انهم سيستبدلون ذلك بالعون الاقتصادي».

● س: وهل الادارة الامريكية الحالية تستطيع تمرير مثل هذه الصفقة في الكونغرس؟!

– ز. معوز: «اعتقد انه بامكانها ان تفعل ذلك بدون مشاكل. وأشير مثلا، الى ان العون المالي الامريكي لاسرائيل وسوريا في اطار مثل هذه الصفقة سيكون في الغالب سيسدد صفقات اسلحة امريكية مع هاتين الدولتين، كما ان احقاق تسوية بين سوريا واسرائيل سيؤدي بدون شك الى استقرار في المنطقة. وسيكون هذا الاستقرار في المدى البعيد فرصة امام الاستثمارات الامريكية».

(مرزوق حلبي)

بعد نصف ساعة من دخولها الى الخليل

القوات الدولية تتذوق طعم الغاز الذي اطلقه جنود الاحتلال!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وصل ١١٧ مراقبا دوليا، صباح امس الاحد، الى مدينة الخليل وكانوا يرتدون الملابس البيضاء ويحملون شارات كتبت عليها باللون الاحمر الاحرف الاولى من تسميتها باللغة الانجليزية «الوجود الدولي المؤقت في الخليل».

ويتألف فريق المراقبين الدوليين من (٩٠) نرويجيا و(٣٥) دانماركيا و(٣٥) ايطاليا، ستصل الدفعة الثانيه منهم قريبا.

واستقبل المراقبون الدوليون بمظاهرة ترحيب وتأييد، هتف المتظاهرون فيها تأييدا للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، واستبشر المراقبون خيرا، لكن سرعان ما تحولت المظاهرة الى مواجهات مع قوات الاحتلال، اطلقت فيها قنابل الغاز المسيل للدموع بكثافة، وكان ذلك الدرس الاول للمراقبين الدوليين، الا ان المواطنين قالوا لهم ان البصل هو خير دواء للغاز المسيل للدموع.

وبعد ان وصلت قافلة باصات القوات الدولية الى منطقة بلدية الخليل، ترجل افرادها وصعد قائدهم لملاقاة رئيس البلدية مصطفى النتشة. ورافق القوة الدولية العشرات من جنود الاحتلال، فاثار تجمهرهم كما يبدو الشبان. وبعد نصف ساعة من التواجد امام مبنى البلدية رُشق جنود الاحتلال بالحجارة الكثيفة، فرد الجنود باطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع، غير آبهين لوجود القوات الدولية.

وقال احد افراد القوات الدولية: اصبت باختناق خفيف نتيجة لتنشق الغاز، يبدو انني سأعتاد على ذلك، لكن قليلا من البصل كما قالوا لي يفيد!

ووزع رئيس البلدية مصطفى النتشة بيانا على افراد القوات الدولية يرحب بهم باسمه وباسم الرئيس ياسر عرفات. واكد فيه ان المستوطنين في الخليل هم بؤرة للاستفزاز ووجودهم في الخليل غير محبذ.

وتفاوتت ردود فعل المواطنين في الخليل حول دخول القوة الدولية وتساءل احدهم: كيف سيدافعون عنا بدون سلاح؟ وما هي صلاحياتهم؟ نحن نحترمهم لاننا شعب حضاري متطور. وقال آخر، الامر هو بمثابة مظاهرة سياسية. وقال ثالث: دخولهم هو تنفيذ لقرار دولي لم يستشيرونا فيه وسنرى ماذا سيكون عملهم.

هربوا من الفقر فغرقوا في البحر!

● الرباط – اعلنت السلطات المغربية، امس الاحد، ان ستة اشخاص قضوا غرقا واعتبر تسعة اخرين في عداد المفقودين، عندما حاولوا اجتياز البحر المتوسط على متن قارب صغير للهجرة سرا الى اسبانيا.

واضاف المصدر ان القارب الذي كان يوجد على متنه ٢٢ مسافرا مغربيا انقلب، يوم الجمعة، بالقرب من طنجة بسبب سوء الاحوال الجوية في المنطقة.

وقد استطاع سبعة اشخاص الوصول سالمين الى شاطئ طنجة سباحة حيث اوقفتهم الشرطة وسيمثلون، الاسبوع المقبل، امام السلطات القضائية.

ومن بين الناجين شخص ملاحق من قبل اجهزة الامن لقيامه بتسهيل الهجرة غير المشروعة، بين ابناء المناطق الفقيرة في المغرب، الى اوروبا مقابل المال.

يذكر ان عدة اشخاص قضوا غرقا، في السنوات الماضية، اثناء محاولتهم اجتياز مضيق جبل طارق على متن قوارب صغيرة. وغالبا ما يجتاز هؤلاء الهاربون من الازمة الاقتصادية التي تجتاح المغرب البحر المتوسط ليلا وهم يواجهون خطر الموت او الاعتقال.

ومنذ ١٩٩٢ تعمل السلطات المغربية بطلب من السلطات الاسبانية بشكل خاص على وقف الهجرة غير المشروعة. ويقدر عدد المغربيين الذين يعيشون في اوروبا باكثر من مليون شخص.

اليوم، تدخل اول كتيبة للشرطة الفلسطينية الى اريحا

*** الاهالي يستعدون لاستقبالهم * السلطات الاسرائيلية تشق شارعا يلتف حول اريحا ***



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – باشرت السلطات الاسرائيلية بشق شارع يلتف حول اريحا، تبلغ كلفته الاجمالية (٢٠٠) مليون شيكل، بغية اعداده للسيارات الاسرائيلية التي لن تستطيع سلوك الشارع المار في اريحا قريبا، عندما يبدأ تطبيق الاتفاق الموقع في القاهرة.

وفي الوقت ذاته، شرعت مدينة اريحا بالاستعداد لاستقبال اول كتيبة للشرطة الفلسطينية من المتوقع ان تدخل الى اريحا، اليوم الاثنين، وقوامها (٢٨٠) شرطيا، كان من المقرر ان يدخلوا الى المدينة، امس الاحد، الا ان الامر تأجل لأسباب فنية.

وتجسد استعداد الاهالي لاستقبال افراد الشرطة الفلسطينية بتعليق لافتات الترحيب على الجدران. وتعطلت الدراسة، امس الاحد، تحضيرا لقدوم افراد الشرطة، حيث اخذت فرق الكشافة بالقيام بالاستعراضات التحضيرية، فيما قام طلاب آخرون بكتابة الشعارات المعبرة عن الترحيب.

تجدر الاشارة الى ان كتيبة ثانية يزيد عدد افرادها عن الـ (٣٠٠) خرجت من العراق مهمة شطر الاردن، ستدخل الى اريحا في الايام القريبة القادمة.

للبوم الخامس على التوالي ودون اي تدخل جدي وفعلي لوقف الحرب

انباء متضاربة تلفّ عمليات القتل والتدمير في اليمن!

■ الجنوبيون ينفون، قطعيا، كل بيانات الشماليين حول الاستيلاء على قاعدة «العند» الجوية «وقرب سقوط عدن»!! ■ عمليات ترحيل الاجانب تتصاعد ■ التحركات العربية والدولية مقتصرة على الاعوان «لوقف المعارك، فورا»! ■



● يمنيون شماليون يتجمعون حول حفرة نتجت عن سقوط قنبلة في موقع قريب من العاصمة خلال القتال بين اليمنيين الشماليين والجنوبيين ●

(صورة من رويتر)

● حيفا - وكالات الانباء - تواصلت، امس الاحد ولليوم الخامس على التوالي، المعارك الحربية الشرسة بين شطري اليمن، الشمالي والجنوبي، بعمليات عسكرية متبادلة على نطاق واسع، ووسط انباء متضاربة حول الموقف الامني والعسكري وما يؤول اليه من تطور.

وبموازاة ذلك، تواصلت ايضا عمليات اجلاء الاجانب عن اليمن، جوا وبحرا، الى جانب بدء عملية نزوح داخلية من مناطق القتال.

ومع احتدام الصراع العسكري، شهد النزاع الدموي في اليمن تحركات سياسية - دبلوماسية في محاولات لوقف المعارك وتهدئة الوضع. لكن هذه التحركات تميزت بكونها محدودة وليست ذات اثر حقيقي فاعل!

فقد قررت الجامعة العربية، امس، ارسال وفد عنها الى اليمن في مسعى وساطيّ بين الشماليين والجنوبيين. ويأتي هذا القرار (!!) غداة الاجتماع الطارىء الذي عقدته الجامعة العربية في القاهرة، امس الاول السبت، وانتهى بدون اتخاذ قرارات، اذ اكتفى المندوبون الدائمون الـ ٢٢ (٢١ دولة اضافة الى م.ت.ف) بالطلب الى الامين العام، عصمت عبد المجيد، «متابعة جهوده لتهدئة الوضع في اليمن»!!

وعلى الصعيد ذاته، قام مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط، روبرت بلليترو، امس، بزيارة الى صنعاء سلم خلالها الزعيم الشمالي، علي عبدالله صالح، رسالة من الادارة الامريكية «اكدت فيها املها بتوقف المعارك»!! وقال بلليترو، عقب مغادرته صنعاء الى ابو ظبي ان علي عبدالله صالح «تكلم بلهجة قاسية جدا ولم يعد مستعدا للتعامل مع الشيوعيين (القادة الجنوبيين)، لكنه ما زال ملتزما بالمحافظة على وحدة البلاد»!! واضاف الموفد الامريكي انه «عبر عن ثقته بأن القادة الجنوبيين ايضا يريدون المحافظة على وحدة البلاد»! وقال بلليترو: «واعتقد ان المعارك قد تطول»!!

ودعت روسيا، امس، الى «وقف العمليات العسكرية. فورا»!

● معركة على عدن! ●

وحتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية، توالت التقارير المتضاربة حول تطورات الموقف العسكري في ساحة الحرب. فبينما، كررت بيانات القيادة الشمالية انباء «الاستيلاء على اكبر قاعدة جوية للجنوبيين» (التي تقع على بعد ٥٠كم من عدن)، اكدت القيادة الجنوبية نفيها القاطع لهذه الانباء، مؤكدة ان الحديث عن سقوط «العند» الجوية في ايدي القوات الشمالية «عار عن الصحة»!

كذلك، نفت القيادة الجنوبية، قطعيا، بيانات القيادة الشمالية عن ان المعارك «تدور على مشارف عدن» وعن ان «سقوط عدن متوقع بين ساعة واخرى»!!!

واكد متحدث رسمي جنوبي ان القوات الشمالية «تقصف بشكل عشوائي وتدميري قرى ومنشآت مدينة الضالع (٦٠كم شمالي عدن)»!!

وهذا، في وقت اعلنت فيه بيانات القيادة الشمالية ان قواتها «استولت على هذه المدينة بعد معارك اسقطت خلالها طائرتان جنوبيتان»!!

وقالت بيانات صدرت في شمال اليمن ان القوات الشمالية «تحاصر عدن بين فكي كماشة» (!!)، بينما قال بيان بثته اذاعة عدن ان القوات الجنوبية «اوقفت المعتدين الشماليين في منطقة الكرت، على بعد ثلاثين كم الى الشرق من عدن. وبدأت بمطاردتهم اثناء تقهقرهم الى منطقة جبلية»! واضاف البيان ان قوات جنوبية اخرى «نجحت ايضا، من خلال كمين نصبته، في ابادة عناصر شمالية في ردفان (٧٠كم شمالي عدن)»! وهذا بينما كانت بيانات القيادة الشمالية تقول ان قواتها «تتقدم باتجاه عدن وبعض المعارك تدور على بعد ٢٠كم فقط منها»!!

هنا، ورأى المراقبون ان المعركة حول مدينة عدن (ذات النصف مليون نسمة) تبدو حاسمة لكلا الطرفين «لكنها تحمل في الوقت نفسه، اخطارا جسيمة على السكان المدنيين»! وتشكل مدينة عدن، المبنية عند سفح جبال بركانية، شبه جزيرة. وهي تضم معظم الاجهزة الادارية المحلية. ويربط شبه الجزيرة هذه بطرف شبه الجزيرة العربية الكبرى شريط ضيق من الارض تبدأ عنده شبكة طرق برية تصل الى شمال البلاد وشرقها وطريق آخر يمر جزء منه فوق المياه.

● عمليات اجلاء الاجانب مستمرة ●

هذا، واشارت مصادر دبلوماسية الى ان بدء واستمرار عمليات اجلاء الرعايا الاجانب من صنعاء (التي تبعد ٤٠٠ كم عن عدن) «قد يعني ان الجنوبيين ما زالوا يشكلون تهديدا لسلطة علي عبدالله صالح في الشمال»!

فقد استمرت عمليات ترحيل الاجانب، امس، جوا وبحرا، بالمئات. وشملت هذه العمليات طواقم العاملين في الامم المتحدة وعائلاتهم.

● مركز الصليب الاحمر في صنعاء يطلب مساعدة طبية عاجلة ●

هذا، وافادت اللجنة الدولية للصليب الاحمر في الكويت، امس، بأن فرعها فى صنعاء طلب مساعدة طبية عاجلة.

وقال مسؤول فني في اللجنة في الكويت ان مركز صنعاء طلب خمسة اطنان من الادوية لتأمين معالجة جرحى المعارك بين الشماليين والجنوبيين في اليمن.

واضاف المسؤول، الذي طلب عدم ذكر اسمه: «لا فكرة لدينا حول عدد ضحايا المعارك ولا حول الحاجات الطبية المطلوبة على المدى الطويل».

يشار الى ان المسؤولين الشماليين او الجنوبيين لم ينشروا اية حصيلة للضحايا العسكريين او المدنيين كما انه لم يتم الحصول على مثل هذه الحصيلة من اي مصدر مستقل منذ اندلاع المعارك، يوم الخميس الماضي.

وقال المسؤول ان اللجنة الدولية للصليب الاحمر بدأت اتصالات مع المسؤولين في صنعاء وعدن للحصول على الاذونات اللازمة لنقل المساعدات الطبية المطلوبة!

لجنة الارتباط الاسرائيلية - الفلسطينية تعقد جلسة عمل امام مطعم في ايرز!

● الطرف الفلسطيني: المحادثات في ازمة، وسنكشف للعالم عن كل شيء ●

● غزة - لمراسلنا مصطفى البهار - اعلن العميد زياد الاطرش امام عشرات الصحفيين العاملين في وسائل الاعلام المحلية والاجنبية، مساء امس الاحد، عند فندق «ادم» على شاطىء بحر غزة، ان محادثات لجنة الارتباط الفلسطينية - الاسرائيلية وصلت الى ازمة. ورفض الافصاح اكثر من ذلك.

وقال العقيد عبد المعطي السبعاوي: للصبر حدود، لقد التزمنا، حتى الآن، بتعهدنا للاسرائيليين بعدم الادلاء بتصريحات صحفية، ولكن بعد الآن، واذا لم نتوصل الى حل للازمة، في الجلسة المقبلة، فسنعلن امام العالم كل شيء.

وكانت مجموعة من الصحفيين المحليين والاجانب متوجهة نحو معبر «ايرز» فشاهدوا، لدهشتهم، لجنة الارتباط مجتمعة على رصيف مطعم السلام في «ايرز»!

واخذ الصحفيون بتصوير المجتمعين. فتقدم منهم ضابط اسرائيلي برتبة كولونيل وسألهم عن التصوير. فسأله الصحفيون بدورهم: ولماذا يعقد الاجتماع في الشارع؟ فأجاب: مللنا الاجتماعات داخل الغرف المغلقة، ونحن في جلسة غير رسمية ونحتسي القهوة!

لكن مصادر فلسطينية أكدت ان الجانب الفلسطيني في لجنة الارتباط رفض عقد الجلسة في غرفة واصر على عقدها في المكان، وهي ارض فلسطينية، حتى يتم التوصل الى حل للأزمة.

ثم جاء الكولونيل الاسرائيلي وادلى بحديث ليموه الامر على الصحفيين. فغادر الجانب الفلسطيني حاجز ايرز الى منطقة داخل اسرائيل ولحق به الجانب الاسرائيلي.

الجنود الاتراك يقتلون ٥٣ كرديا!

● انقرة - اعلن رسميا، امس الأحد، ان ٥٣ مقاتلا من «حزب العمال الكردستاني» وثلاثة جنود اتراك قتلوا، منذ أمس الأول السبت، في عمليات نفذها الجيش التركي في عدة محافظات في شرق وجنوب شرق الاناضول الذي تقطنه اغلبية كردية.

وجاء في بيان لمديرية شرطة ديار بكر (جنوب - شرق) ان هذه العمليات ما زالت مستمرة ايضا في محافظات بيغول وهكاري وتونجيلي وديار بكر والازيغ وادييامان.

ويرفع هذا العدد الى ١٢٩ عدد القتلى، خلال اسبوع، في شرق وجنوب شرق الاناضول بينهم ١٢٤ كرديا والى ١٤٠٠ على الأقل عدد الذين قتلوا منذ مطلع العام.

الصرب يمددون اعتقال ١١ فرنسيا من جمعية «الطوارىء»

● سارايبفو - و.ص.ف - اعلن سفير فرنسا في البوسنة، هنري جاكولان، امس الاحد، ان صرب البوسنة قرروا تمديد الاعتقال الاحتياطي لاحد عشر فرنسيا من جمعية الطوارىء لمدة شهر.

وقال جاكولان: «قرر ثلاثة قضاة صرب تمديد الاعتقال الاحتياطي لاحد عشر فرنسيا فترة شهر» موضحا ان الصرب يقولون ان «التحقيق لم ينته بعد». واضاف ان موعد الدعوى لم يتحدد بعد.

ويعتقل صرب البوسنة الفرنسيين الاحد عشر منذ الثامن من نيسان الماضي في ضواحي لوكافيتشا في ضاحية سارايبفو بتهمة نقل اسلحة لحساب الجيش البوسني وهو ما نفته الجمعية نفيا قاطعا.

بعد مناقشة وثائق الاتفاق في جلستها امس

الحكومة تجتمع، بعد غد الاربعاء خصيصا، لاقرار اتفاق «الحكم الذاتي»

● الحكومة ستصوت على الاتفاق قبل عرضه، في اليوم نفسه، على الكنيست للتصويت عليه ●

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت الحكومة، في جلستها الاسبوعية امس الاحد، عقد جلسة خاصة لها بعد غد الاربعاء، للتصويت على «اتفاق القاهرة» حول الحكم الذاتي في قطاع غزة ومنطقة اريحا واقراره قبيل عرضه، في اليوم ذاته، على الكنيست للتصويت عليه.

وجاء قرار الحكومة هذا لافساح المجال امام جميع الوزراء لدراسة الاتفاق وبنوده، دراسة تفصيلية، قبل اقدامهم على التصويت عليه.

وقد خصصت جل جلسة الحكومة امس لعرض وثائق الاتفاق، كلها، ومناقشتها. وعبر الوزراء عن املهم في ان «تخرج اسرائيل، في اقرب وقت ممكن، من غزة واريحا»! مؤكدين رضاهم من الاتفاق وبنوده.

وقالت الوزيرة شولميت ألوني: يجب الاسراع في تنفيذ هذا الاتفاق، بروح طيبة، لانه حان الوقت لان نعترف هدم جدوى كوننا الأخيرين في هذا العالم الذين نسيطر على شعب اخر ونقمعه!

وقال الوزير شمعون شطريت انه «كان يجب ان نكون اكثر وضوحا وحزما في نصوص الاتفاق». واضاف: «ولكن لدينا الآن اتفاق جاهز وموقع ونأمل ان ينجح».

من جهة اخرى، اتضح خلال عرض وثائق الاتفاق على اعضاء الحكومة، ان نص الاتفاق يفسح المجال امام سلطة الحكم الذاتي الفلسطينية لاقامة بعض العلاقات الخارجية الدولية، منها صلاحية التوقيع على اتفاقيات في اربعة مجالات هي: * اتفاقيات اقتصادية * اتفاقيات مع الدول التي تساعد سلطة الحكم الذاتي * اتفاقيات في اطار مشاريع التطوير * اتفاقيات ثقافية وعلمية، على نسق الاتفاقيات الموقعة بين م.ت.ف و«اليونيسكو».

وانتقد وزير البيئة والاستيعاب، يوسي سريد، ويئير تسبان في الجلسة، قرار قيادة الجيش ترقية الجنرال افرايم فاين الذي كان المدعي العسكري العام اوصى بعدم ترقيته بعد ادانته بالاعتداء، بالضرب، على شاب فلسطيني.

«رابطة الاطباء» تنظم يوما طبيا تطوعيا في طولكرم

* الكشف ومعالجة (٥٠٠) حالة مرضية وتحويل (٣٠) حالة مستعصية الى المستشفيات الاسرائيلية *

● تل ابيب – لمراسلنا – نظمت رابطة الاطباء الاسرائيليين – الفلسطينيين لحقوق الانسان وجمعية اصدقاء المريض، في طولكرم يوم عمل طبي، امس الاول السبت، في مقر الجمعية في المدينة، شارك فيه عدد من الاطباء وهم: د. منير ليرون ود. روحاما مارتون ود. ميخائيل كينبرغ ود. داني فيلك ود. احمد يونس ود. مازن جبارين، ود. ماضي ابو داسر ود. حمد بلعوم، والممرضتان فاطمة يونس وعطاف يونس ومنسق عمل الرابطة في الضفة الغربية المحتلة صلاح الحاج يحيى ونيف غوردون.

وجرى الكشف ومعالجة اكثر من (٥٠٠) حالة مرضية في اليوم التطوعي وتم تحويل اكثر من (٣٠) حالة مرضية مستعصية لمواصلة علاجها في المستشفيات الاسرائيلية على حساب «رابطة الاطباء المشتركة» وذلك بسبب الضائقة المالية التي يعاني منها الفلسطينيون نتيجة الطوق العسكري المضروب.

وفي ختام اليوم الطبي وزعت شهادات التقدير على جميع المشاركين في الحملة الطبية وشكر د. سليمان الخليل، رئيس جمعية اصدقاء المريض في طولكرم، جميع المشاركين على عملهم الانساني.

بناء (٣٣١٢) وحدة سكنية في حيفا، في العام الجاري

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في اطار ايجاد حل لمشكلة السكن المتفاقمة في مدينة حيفا، تقرر تسويق قسائم عمار للازواج الشابة اليهود والعرب. وسيتم توزيع (٣٣١٢) وحدة سكنية. هذه السنة، في جميع احياء المدينة.

وستكون حصة الاحياء العربية كما يلي: في شارع عباس ستقام (٢٨٠) وحدة سكنية. ووعد وزير الاسكان، بنيامين بن اليعيزر، بمساهمة وزارة الاسكان في تكاليف البنية التحتية للدور. وفي حي الحليصة ستقام (٤٢) وحدة سكنية في اطار برنامج: «ابن بيتك»، سيعلن قريبا عن مناقصة لها. و(٨٤) وحدة في اطار برنامج: «ابن بيتك في الحليصة» في مرحلة متقدمة من التخطيط والتجهيز. وسيجري ترميم (٨٠) وحدة سكنية في الحليصة وجعلها صالحة للسكن.

وفي وادي النسناس صودق على بناء (٤٤) وحدة سكنية في اطار اضافات على الابنية القائمة، وسيقدم طاقم خاص قريبا تقريرا عن الدور المغلقة في الوادي بهدف ترميمها وجعلها صالحة للسكن.

وجاء ذلك في اطار جلسة العمل التي عقدت في مقر بلدية حيفا بين وزير الاسكان بينامين بن اليعيزر ورئيس البلدية عمرام متسناع، في نهاية الاسبوع الفائت.

مخضبة بدماء (١٥٦٩) شهيدا وشهيدة

الانتفاضة تدخل اليوم شهرها الـ (٧٨)

* عشرة شهداء سقطوا في الشهر الـ (٧٧) *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تدخل الانتفاضة الفلسطينية اليوم الاثنين شهرها ال (٧٨) وقد روت تراب المناطق الفلسطينية المحتلة بدماء (١٥٦٩) شهيدا وشهيدة سقطوا منذ اندلاعها في (١٩٨٧/١٢/٩) منهم (١٠) شهداء سقطوا في الشهر ال (٧٧).

وننشر فيما يلي قائمة بأسماء شهداء الشهر السابع والسبعين كما نشرت تباعا في «الاتحاد».

* السبت (٩٤/٤/٩) استشهاد الشاب عاطف جمعة عبيد (١٨) عاما من حي الشيخ رضوان في غزة.

* الثلاثاء (٩٤/٤/١٢)، استشهاد ثلاثة فلسطينيين. ام ورضيعها بين يديها وشاب وهم: فاطمة عبدالله (١٨) عاما ورضيعها. وهما من الخليل. والشهيد الشاب عراد عبدالله عباس من الجلزون.

* السبت (٩٤/٤/١٦)، استشهاد الشاب ناهد عودة مطير (١٩) عاما من مخيم قلنديا.

* الاربعاء (٩٤/٤/٢٠)، استشهاد الشاب ياسين حمد (٢٢) عاما من مخيم قلنديا.

* الخميس (٩٤/٤/٢١)، استشهاد الشاب حسان الغفير، (٢٢) عاما من غزة.

* السبت (٩٤/٤/٢٣)، استشهاد الطفل شفيق ماهر الشوا (١١) عاما من غزة والشاب محمود طعمة (١٨) عاما من خانيونس.

* الثلاثاء (٩٤/٤/٢٦)، استشهاد الشاب كامل الوريدات (٣٥) عاما من بلدة الظاهرية.

المحكمة العليا تصدر امرا احترازيا ضد وزارة الداخلية بشأن المجلس القروي «ناحل عيرون»

● وذلك على ضوء التماس تقدم به المحامي محمد كيوان، على ضوء استمرار عمل المجلس رغم ان وزارة الداخلية تراجعت في (٩٤/٣/٨) عن اقامته ●

● محمد كيوان ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أصدرت المحكمة العليا في القدس، أمس الأحد، (٩٤/٥/٨)، بناء على التماس تقدم به المحامي محمد كيوان، امرا احترازيا جديدا تأمر به وزير الداخلية ومدير عام الوزارة ان يقدما خلال (٢٠) يوما، الأسباب والتفسيرات للمواضيع المطروحة في الالتماس وتتعلق بالمجلس القروي «ناحل عيرون».

وتساءل كيوان في الالتماس: لماذا يستمر المجلس القروي «ناحل عيرون» في نشاطاته وعمله رغم تعهد والتزام نيابة الدولة – باسم الوزارة – في الالتماس السابق بأن المجلس القروي ألغي وانتهى عمله.

ولماذا ترفض وزارة الداخلية اطلاع الأهالي على تقرير لجنة خاصة كانت الوزارة قد ألفتها في حينه تتعلق بالمجلس ولماذا لا يسمع الوزير – الاهالي ليلمس الرغبة الحقيقية حول نوع السلطة المحلية المقبولة على الغالبية الساحقة منهم.

وقدم كيوان الالتماس باسم (١٢) شخصا منهم ستة معتمدي قرى زلفة ومشيرفة ومصمص ومعاوية وعين السهلة وبرطعة وستة ممثلين من اللجان الشعبية التي اقيمت في القرى المذكورة.

تجدر الاشارة الى ان وزارة الداخلية تراجعت عن قرارها باقامة المجلس قبل جلسة المحكمة العليا التي كانت مقررة بتاريخ (٩٤/٣/٨). وبناء عليه سحب الملتمسون التماسهم وحكمت المحكمة على الوزارة بدفع اربعة الاف شيكل للملتمسين. ولكن السيد ساسون، رئيس المجلس القروي، رأى ان يغير الطاقية القديمة «المجلس القروي» بطاقية جديدة باسم «المجلس الاقليمي» واستمر في العمل وكأن شيئا لم يكن!!!

وعلى أثر ذلك توجه المحامي محمد كيوان يوم (٩٤/٣/٢٩) بكتاب رسمي الى وزير الداخلية ومدير عام الوزارة والى نيابة الدولة مطالبا بايقاف تلك الالاعيب والغش والخداع.

وكان الرد ان المجلس القروي سوف يكمل عمله حتى يقوم المجلس الاقليمي، لذلك تقدم المحامي بالتماسه ضد استمرار عمل المجلس القروي المرفوض.

اسواق المال

من قعر الانخفاض الى النصف!!!

* سوق الاسهم *

● اذا رغبتم بايجاد دليل على ان البورصة بحالة لا بأس بها، وهي في طور الارتفاع، لاحظوا ما حدث امس في سوق الاسهم فبعد الانخفاضات الحادة جدا في اسهم الشركات الاسرائيلية في بورصة وول ستريت، توقع المراقبون ان تنخفض اسعار الاسهم بنسب حادة جدا.

فقبل بدء التداول قدمت طلبات بيع كبيرة جدا بلغت (٤٦٧) مليون شيكل مقابل (٦) ملايين شيكل فقط طلبات شراء. وسجل المؤشر الاولي (ميرتس) انخفاضا حادا بلغ (٣,٧٧٪)، لكن مع استمرار التداول، حدث تحسن جدي في الاجواء، واخذت الانخفاضات تتقلص، وتحولت بعض الاسهم من الانخفاض الى الارتفاع. وسجل المؤشر عند الاقفال انخفاضا متوسطا بنسبة (١,٤٥٪) وانخفض مؤشر (معوف) بنسبة اقل بلغت (١,٢٣٪).

* جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة ليوم امس *

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢٢٨,٤١	٠,٢٠ -
بنوك اسكان وشركات تمويل	٢٣٩,٠٨	٣,٠٦ -
شركات تأمين	٢٩٠,١١	٢,٦٣ -
تجارة وخدمات	٢٢٢,٩٨	١,٣٦ -
شركات بناء وزراعة	٢٣٤,٨٣	٣,٠١ -
الشركات الصناعية		
كهرباء، الكترونيكا وبصريات	١٨٧,٨٩	٣,٥٧ -
كيمياء، مطاط وبلاستيك	٢٢١,٤٩	٤,٠٥ -
شركات استثمار	٢٦٨,١٢	١,٧٧ -
تنقيب عن النفط والغاز	٢٢٢,٥٨	٠,٣٤ -

وانخفض حجم التداول وبلغ (٢٣٤) مليون شيكل.

وبرز في الانخفاض اسهم (كلال الكترونيكا) بنسبة (٥,٥٪) واسهم (كوهين بيتروح) بنسبة (٦,٢٥٪) واسهم (طيبون فيل) بنسبة (٨,٧٥٪) واسهم (طيبع) بنسبة (٨,٧٥٪) واسهم (دنبار) بنسبة (٥,٠٪) واسهم (ملال) بنسبة (٥,٥٪) واسهم (مبطاح شمير) بنسبة (٥٪) واسهم (كلال محشفيم) بنسبة (٦,٢٥٪) واسهم (لينومي ار ٢) بنسبة (٨٪) واسهم (وولفسون) بنسبة (٦٪) واسهم (جاجيليت) بنسبة (٥,٢٥٪) واسهم (بولص للشايش) بنسبة (٦,٢٥٪) واسهم (بيتروح تعسياه) بنسبة (٥,٢٥٪) واسهم (مغين نفط) بنسبة (٥,٢٥٪) واسهم (اوسم اويتسيا) بنسبة (٧,٢٥٪).

* ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس *

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير ٪	اسم السهم	نسبة التغيير ٪
بنيان	١٠,٠٠	بطواح تعسياه	١٠,٠٠ -
بام تيخون	٩,٠٠	ايلون	١٠,٠٠ -
مسلول ١	٥,٠٠	مندلسون	١٠,٠٠ -
درلون	٥,٠٠	شرلميت	١٠,٠٠ -
كاسترو	٤,٨	اوفمان	١٠,٠٠ -
ليفشير ١	٣,٥	بردين	١٠,٠٠ -
بيزك	٣,٥	يسرالوم	١٠,٠٠ -
حابس	٣,٠٠	لومير	١٠,٠٠ -
كافي اشراي	٢,٥	كابليم	١٠,٠٠ -
سينوت بنك	٢,٥	روبوتروم	١٠,٠٠ -
بينلئومي ٥	٢,٥	روتام	١٠,٠٠ -
تاكد	٢,٢	شطانغ	١٠,٠٠ -
ابجك	٢,٢	فردينون	١٠,٠٠ -
بريل	٢,٠٠	ليفسكي	١٠,٠٠ -
الجلماس**	٢,٠٠	عوفر	١٠,٠٠ -
لزنيك مسحار	٢,٠٠	مغين نفط ١	١٠,٠٠ -

* امكانية شراء (אופציה)

** سندات دين قابلة للتداول (אג"ח להמרה)

وفي الارتفاع برزت اسهم (كفي اشراي) بنسبة (٢,٥٪) واسهم (ابجك) بنسبة (٢,٢٥٪) واسهم (ليفشير) بنسبة (٣,٥٪) واسهم (بنك هسبنوت) بنسبة (٢,٥٪) واسهم (بيزك) بنسبة (٣,٥٪) واسهم (بينلئومي) بنسبة (٢,٥٪) واسهم (يسرامكو) بنسبة (٢٪).

* اطار (كرام) *

وانخفضت اسهم اطار (كرام) ولم يحدث تغيير يشابه التحول الذي حدث في اطار مشتنيم. وسجل مؤشر (كرام) انخفاضا بنسبة (٣,٤٣٪) ومؤشر القائمة الرئيسية بنسبة (٢,٠٩٪) ومؤشر القائمة الموازية بنسبة (٣,٢٩٪). وكان اكبر انخفاض في مؤشر امكانيات الشراء فانخفض بنسبة حادة جدا بلغت (٥,٤٨٪). وسجل المؤشر العام للاسهم انخفاضا بنسبة (٢,٢٥٪).

* ابرز احجام التداول ليوم امس *

السهم	قيمة التداول بآلاف الشواقل
طيبع	١٦٧٧٦,٢ -
بيزك	١٢٤٢٤,٤
يسرامكو	٥٥٠٠,٣
اسام	٥٤٣٨,٢ -
كور	٥١٢٩,٢ -
ديسكونت هشكعوت	٤٧٥٥,٣ -
البيط	٤٥٧٨,٦ -
اي.دي.بي بيتح	٤٥٢٠,٩ -
كلال تعسيوت	٤٣٩٨,٣ -
ابجك	٤١٥٦,٥
لينومي	٤٠٠٥,٥ -
اي.دي.بي احاز	٣٣٧٥,٦
مختشيم	٣٠٤٦,١ -
كلال بيتواح	٢٧٢٥,٨
كلال يسرائيل ١	٢٥٦٨,٢ -
يونيل	٢٢٤٦,٧ -

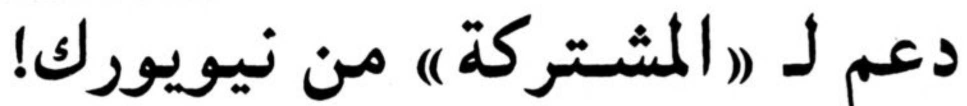
● فيصل جبيلي ●

غدا انتخابات الهستدروت - ١٩٩٤

اهتمام اعلامي «مفاجيء» بالقائمة المشتركة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لوحظ، خلال امس الاحد، الاهتمام الخاص، الذي توليه وسائل الاعلام الاسرائيلية من اذاعة وتلفزيون بالقائمة المشتركة، ومرشحيها لا سيما رئيسها النقابي بنيامين غونين.

ولما سألنا غونين عن السبب، قال ان الاهتمام لم يكن بمبادرة المسؤولين في وسائل الاعلام فقط، بل جاء بعد ان اهتم هو شخصيا بالاتصال والضغط لاخذ الدور الذي يليق بالقائمة ويميزها عن القوائم الاخرى، في الكعكة الاعلامية.



● نشر الصحفي اليكس مسيس الذي يعمل في نيويورك، امس، اعلانا كبيرا، في صحيفة «هآرتس» يدعو فيه اعضاء الهستدروت في البلاد الى دعم «القائمة المشتركة».

واكد الصحفي مسيس في اعلانه ان قيادة الهستدروت «العمالية» متعفنة لكن حاييم رامون والليكود لن يستطيعا بطروحاتهما انصاف العامل والمتقاعد والام العاملة والمزارعين والاعضاء العرب.

وجاء في الاعلان ان الحل والبديل هو في الاقتراع لصالح القائمة المشتركة.

«المشتركة» تشكو الى سلطة القضاء الهستدروتية:

محاولات لحرمان «المشتركة» من انتداب مراقبين عنها في صناديق الاقتراع!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تقدمت «القائمة المشتركة»، امس، بشكوى رسمية الى سلطة القضاء العليا في الهستدروت ضد مدير لجنة الانتخابات المركزية لانتخابات الهستدروت، على خلفية قراره التعسفي حرمان «المشتركة» من ايفاد مراقبين عنها الى صناديق الاقتراع المختلفة في يوم الانتخابات، غدا الثلاثاء.

فقد كان مدير لجنة الانتخابات ابلغ مندوب القائمة المشتركة فيها، جميل ابو راس، بان كتب تعيين المراقبين تعطى من قبل لجان الانتخابات المحلية فقط، وذلك خلافا لانظمة الانتخابات في المرات السابقة.

وجاءت شكوى المشتركة، خصوصا، على خلفية عدم عقد بعض لجان الانتخابات المحلية اية جلسات لها، حتى الان، وعلى خلفية رفض بعض رؤساء هذه اللجان (وهم من نشطاء «العمل») اعطاء ممثلي المشتركة كتب تعيين لمراقبين.

واكدت المشتركة في الشكوى، ان عدم اصلاح الوضع، فورا، سيؤدي الى حرمان القائمة المشتركة حقها في مراقبة سير عملية الاقتراع مما يفسح المجال امام حالات تزوير مختلفة! ولذلك، طالبت باصدار قرار مناسب، فورا.

اجتماع شعبي انتخابي في كفرياسيف

● كفرياسيف - لمراسلنا - نظمت جبهة كفرياسيف اجتماعا شعبيا انتخابيا، مساء امس الاحد، في بيت الزميل صبحي، مساعدة حضره العشرات من اعضائها ومؤيديها.

وتحدث في الاجتماع الرفيق اياد الحاج، عضو مجلس كفرياسيف المحلي، عن اتفاق القاهرة الاخير وعن العبرة الاساسية التي علينا الخروج بها وهي ان الحقوق تؤخذ ولا تعطى.

وتطرق الى اضراب السلطات المحلية العربية قائلا: ان معركة السلطات المحلية العربية هي معركتنا جميعا في المساواة.

ثم تحدث عن انتخابات الهستدروت قائلا: هناك فرصة لمحاسبة حزب «العمل» وشركائه في هذه الانتخابات. وافضل رد على التمييز القاضح القائم هو بدعم القائمة المشتركة، الصرح القوي لنضال العمال اليهود والعرب ولنضال الجماهير العربية في المساواة.

ثم تحدث في الاجتماع النقابي سهيل دياب، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، فقال ان هذه المعركة الانتخابية تختلف عن سابقاتها، فنحن امام مفترق طرق: اما ان تجري الهستدروت اصلاحات جوهرية في عملها واما ان تبقى على الوضع القائم، وهي بذلك ستسير الى الاحتضار.

واضاف دياب انه يتوقع ان لا يحسم اي حزب ويحصل على الاكثرية وهنا تبدو امكانية ان تصبح القائمة المشتركة لسان الميزان وان يكون لها تأثيرها على قرارات الهستدروت.

ثم قال: نحن لا نتوجه الى الناخب بالوعود، بل نتوجه اليه برصيد غني من الكفاح النقابي العمالي المشرق. هذا الرصيد الذي يمتد منذ نهاية سنوات الاربعينات عندما اقمنا مؤتمر العمال العرب الذي ضم المئات بين صفوفه.

وقال: نحن الذين نستحق صوت الناخب وذلك ليس من اجل الهدف الانتخابي بل لنواصل عملنا بعد الانتخابات.

لذلك نتوجه الى الناخب برأس مرفوع لاحراز اكبر انتصار للقائمة المشتركة.

وانفض الاجتماع بروح الانطلاق الى العمل واستغلال ما تبقى من الوقت الذي يفصلنا عن المعركة الانتخابية.

خلال المؤتمر الصحفي الذي عقدته

● تتمة من صفحة ١ ●

المحتلة.

● تأييد من انصار «مبام» ●

وكشف غونين عن دعم تحظى به القائمة المشتركة في اوساط حزب «مبام» التي ترفض الذهاب مع قائمة حاييم رامون. وقال ان القائمة المشتركة هي القائمة اليسارية الوحيدة في المعركة بعد اختفاء «مبام» وانها - القائمة - تربط بشكل وثيق بين مسألة السلام ومسألة العدالة الاجتماعية.

واكد غونين ان القوائم المتنافسة الاخرى «العمل» و«الليكود» ورامون اهدرت حوالي مئة مليون شيكل على الدعاية الانتخابية الفارغة. وتحدى غونين القوائم الثلاث ان تكرس ١٪ من هذه المبالغ لصالح صندوق لدعم نضال العاملين الاجتماعيين.

واضاف غونين «اننا سنكون قادرين على ايقاف الراكضين الى الدور الخامس (في بيت الهستدروت) في الدور الرابع حيث دائرة التنظيم النقابي وهي باعتقادنا قلب الهستدروت وأساسها». ودعا غونين الى تعزيز مبدأ التضامن العمالي. وقال «سنبادر الى اقامة «كوماندو التنظيم النقابي» ومهمته توفير الدعم للقطاعات العمالية الضعيفة.

وقالت ردينة جرايسي رئيسة القائمة لمنظمة «نعمت»: «نخوض الانتخابات مع ثقة تامة لاننا نعمل داخل جمهور العمال والنساء على مدار السنوات، الامر الذي ترك اثرا في الواقع. وقد حاولنا في الاسابيع الاخيرة الوصول الى الجميع لاسماع صوتنا وطرح برامجنا».

وتابعت ردينة جرايسي قائلة: «سنواصل عملنا فور الانتهاء من معركة الانتخابات. وسنناضل من اجل «نعمت» دمقراطية تتوفر فيها المساواة قولا وفعلا خلافا لما هو قائم اليوم. سنعمل على تحويل «نعمت» الى حركة مناضلة من اجل حقوق النساء وذات دور في الميدان السياسي لا سيما في دفع مسيرة السلام. وسنناضل من اجل توزيعة عادلة للموارد البشرية والمالية داخل الحركة».

واكدت ردينة جرايسي انها ستعمل بشكل خاص على ازالة الغبن اللاحق بالنساء العربيات جراء التمييز التاريخي الواقع عليهن في مؤسسات الهستدروت لا سيما «نعمت».

واشار ماجد صعابنة المرشح الثالث في القائمة الى اهمية الدور الذي تلعبه القائمة في مسألتي السلام والاعضاء العرب في الهستدروت، وتوقف عند نشاط القائمة وبرامجها في هذين الموضوعين.

شركة الكهرباء تهدد بقطع التيار الكهربائي عن قطاع غزة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - هددت شركة الكهرباء القطرية، امس الاحد، بقطع التيار الكهربائي كليا عن قطاع غزة المحتل، ابتداء من بعد غد الاربعاء، اذا لم يسدد الدين المستحق للشركة خلال اليومين القادمين.

واعلن مسؤول في شركة الكهرباء الاسرائيلية ان ديون قطاع غزة لشركة الكهرباء تبلغ اكثر من (٣٧) مليون شيكل جديد!

«كتلة السلام» تدعو الى مقاطعة احتفالات «يوم القدس»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعت «كتلة السلام» اهالي القدس الغربية الى مقاطعة الاحتفالات بما يُسمى بـ «يوم القدس» المقررة لليوم الاثنين، لان قصد المنظمين هو الاحتفال بـ «توحيد القدس»، هذا «التوحيد» غير القائم على الارض.

واكدت «كتلة السلام» في بيان لها ان كل من يعيش في المدينة يعرف تماما انها ليست موحدة وان أسوارا من الكراهية تفصل بين شطريها، وان الشطر الشرقي هو «ارض فلسطينية محتلة تسيطر عليه اسرائيل بالقوة».

وجاء في البيان ان وضعا كهذا «ليس توحيدا كما ان الاغتصاب ليس فعلا حُبيا». واكد البيان ان القدس ستكون موحدة في حال رغب بذلك كل مواطنيها الاسرائيليين والفلسطينيين على السواء. واقترحت «كتلة السلام» تحويل القدس الى مدينة سلام بحيث تكون عاصمة لدولتين، الغربية عاصمة اسرائيل والشرقية عاصمة فلسطين.

يوم في ١٤/٥/٩٤

عمل تطوعي في مقبرة «طاسو» في يافا



● يافا - لمراسلنا - عقدت عدة اجتماعات في يافا بمشاركة الناشطين هاشم محاميد - الجبهة - وطلب الصانع - الدمقراطي العربي - بحثت فيها قضية بيع المقابر في يافا.

وقرر المجتمعون في اللقاء الاخير، في نهاية الاسبوع الفائت، القيام بعمل تطوعي في مقبرة طاسو يوم (١٤/٥/٩٤) والقيام بمظاهرة جماهيرية تنطلق من المسجد الكبير، تحمل فيها النعوش الوهمية وتقذف في البحر، احتجاجا على التعامل مع مقابر الجماهير العربية في البلاد. وطرح القضية على جدول اعمال الكنيست.

القاهرة تعين سفيرا جديدا في اسرائيل

● القاهرة - ذكر مصدر رسمي في القاهرة، امس الأحد، ان الحكومة الاسرائيلية وافقت على اعتماد عاصم مجاهد سفيرا جديدا لمصر في اسرائيل، خلفا للسفير السابق محمد بسيوني الذي شغل هذا المنصب منذ تموز ١٩٨٦.

وكان مجاهد يتولى حتى الآن منصب نائب مساعد وزير الخارجية. وعمل قبل ذلك في سفارات مصر في افغانستان واسرائيل وتركيا.

وقد تخرج عاصم مجاهد (٤٩ سنة) من كلية تجارة جامعة عين شمس سنة ١٩٦٥ ودخل وزارة الخارجية سنة ١٩٦٨.

وبذلك يصبح مجاهد، وهو متزوج وله ابن وابنة، ثالث سفير مصري في اسرائيل بعد سعد مرتضى ومحمد بسيوني.

في مختلف المدن الجزائرية، امس

مظاهرات حاشدة دعما للمصالحة والوفاق الوطني

● اغتيال كاهن وراهبة فرنسيين في الجزائر العاصمة ● مصرع ١٥ «اصوليا» متطرفا برصاص قوات الأمن ●

● الجزائر «و.ص.ف» – انتهت «مسيرة المصالحة والوفاق الوطني» التي نظمت صباح أمس الاحد، في العاصمة الجزائرية بعد ساعتين ونصف الساعة من انطلاقها من ساحة الاول من ايار.

ولم تنشر حتى الان اي تقديرات رسمية لعدد المشاركين في هذه التظاهرة ولكن الصحفيين الذين واكبوها حتى ساحة الشهداء، على بعد حوالي ثلاثة كيلومترات، قدروه بما بين (٢.) الف و(٣.) الف شخص.

وتم تنظيم مسيرات مماثلة في العديد من كبريات المدن الجزائرية.

وقرر حوالي عشرين من المنظمات والجمعيات الجزائرية القيام بها وهي تحظى بمساندة احزاب سياسية عدة، لا سيما جبهة التحرير الوطني والحزبان الاسلاميان الصغيران المعترف بهما: حركة النهضة وحركة المجتمع الاسلامي (حماس) تنظيم هذه المسيرة.

وانتشر عدد كبير من رجال الأمن على طول الطريق التي سلكها المتظاهرون من ساحة الاول من ايار الى ساحة الشهداء.

● اغتيال كاهن وراهبة ●

● من ناحية اخرى اعلنت اسقفية الجزائر العاصمة ان الفرنسيين هنري فيرجيس (٦٤ عاما) وبول هيلان سان ريمون (٦٧ عاما) اللذين اغتيلا بالرصاص، بعد ظهر امس الاحد، في شارع بنشنب في حي القصبة هما كاهن وراهبة.

والأب فيرجيس والاخت بول هيلان سان ريمون كانا يعملان اميني مكتبة فتحتها الاسقفية للطلاب.

يذكر انها المرة الاولى التي يستهدف فيها رجال دين، منذ بدء اعمال اغتيال الاجانب في ايلول ١٩٩٣ في الجزائر.

ومنذ ذلك التاريخ قتل ٣٤ اجنبيا بينهم عشرة فرنسيين في اعتداءات نسبتها السلطات الى مجموعات «اسلامية» مسلحة.

وفي باريس نصحت السلطات الفرنسية مجددا، أمس الأحد، رعاياها بالعودة الى فرنسا بعد اغتيال الكاهن والراهبة.

ودانت وزارة الخارجية الفرنسية في بيان لها عملية الاغتيال ووصفتها بأنها «عمل همجي وجريمة شنعاء» ونصحت الرعايا الفرنسيين «الذين ليست هناك ضرورة لوجودهم في الجزائر باتخاذ التدابير الضرورية للعودة الى فرنسا».

● مصرع ١٥ «اصوليا» ●

وفي الجزائر العاصمة اعلنت اجهزة الأمن، أمس، ان قواتها قتلت ١٥ «اسلاميا» مسلحا، خلال الفترة من الاثنين الى السبت، في عدة مناطق جزائرية.

وقتل ثمانية من بينهم في العديد من احياء الجزائر العاصمة وثلاثة في قسنطينة (شرقي الجزائر) وواحد في الحسنة (على بعد ٣٥ كم جنوب شرقي الجزائر) واثنان في سوق اهراس (اقصى الشرق) وواحد في عين دفلة (على بعد ١٦. كم غرب الجزائر).

كما ضبطت قوات الأمن ثلاث بنادق صيد ومسدس آلي وسيف.



الف شرطي فلسطيني غادروا اليمن في طريقهم الى غزة واريحا

● صنعاء – «و.ص.ف» – نقلت وكالة الانباء اليمنية الرسمية عن الممثل الفلسطيني في صنعاء، يحيى رباح، قوله امس الاحد، ان اول كتيبة من حوالي الف شرطي فلسطيني غادرت مساء يوم السبت اليمن متوجهة الى الاراضي المحتلة.

واضاف ان هذه الكتيبة ستتوجه الى اريحا وغزة عن طريق الاردن ومصر.

يذكر ان حوالي ١٥.. مقاتل فلسطيني يتمركزون ويتدربون في معسكرات في اليمن منذ عدة سنوات.

وقال المسؤول الفلسطيني ان رجال الشرطة المتمركزين في اليمن، الذين كان يجب ان ينقلوا على متن طائرات سعودية، وصلوا الى الحدود اليمنية – السعودية في باصات بسبب المعارك في اليمن بين الشماليين والجنوبيين وقصف مطاري عدن وصنعاء.

ازمة سياسية تواجه الحكومة اللبنانية

● رئيس الحكومة رفيق الحريري يعتكف في بيته ●

● بيروت – قرر رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري الاعتكاف اعتبارا من، امس الاحد، فاتحا بذلك الباب امام ازمة سياسية للمرة الاولى منذ وصوله الى الحكم في تشرين الاول ١٩٩٢.

وعلم من مصدر مقرب من الحريري انه اتخذ هذا القرار بشكل خاص بسبب وجود اعتراضات، لم يحدد المصدر طبيعتها، على مشروع تعديل وزاري اقترحه الحريري ويهدف الى تحسين التمثيل المسيحي في الحكومة.

وقال المصدر نفسه ان الحريري يأمل في «الوصول الى مشاركة اوسع وخصوصا من جانب المسيحيين في الحكومة» عبر ادخال زيادة طفيفة على عدد وزرائها البالغ حاليا ثلاثين وزيرا.

وعلم من مصادر مطلعة ان الحكومة الموسعة، التي اقترحها الحريري، ستضم وزراء يمثلون بشكل خاص حزب «الكتائب» و«الكتلة الوطنية» بزعامة ريمون اده المقيم في المنفى الطوعي في فرنسا منذ ١٨ عاما.

● الحريري ●

وكانت المصادر نفسها افادت، في وقت سابق، ان رئيس الدولة الياس الهراوي هو الذي تقدم باقتراح التعديل الوزاري الرامي الى تحسين التمثيل المسيحي.

وعلم من اوساط الحريري ان اعتكافه يأتي ايضا احتجاجا على «التدخلات الكثيرة من مختلف اقطاب الحكم في شؤون السلطة التنفيذية».

وقالت هذه الاوساط ان الحريري الغى كل مواعيده وقرر عدم التوجه الى القصر الحكومي او الى مجلس النواب.

وليست هذه المرة الاولى التي يواجه فيها الحريري معارضة منذ تبوئه رئاسة الحكومة. ففي آب الماضي هدد بالاستقالة، معتبرا انه لم يعد قادرا على الحكم وسط اجواء المعارضة التي يواجهها داخل الحكومة.

ويذكر ان الحريري والهراوي توجها الى دمشق، مؤخرا، واجتمعا مع المسؤولين السوريين.

ويأتي مشروع الحريري في الوقت الذي يجتاز فيه المعسكر المسيحي، الممزق منذ نهاية الحرب في العام ١٩٩.، ازمة عميقة بعد حل حزب «القوات اللبنانية» (الذي انبثق في العام ١٩٩١ عن ميليشيا القوات اللبنانية) وتوقيف رئيسه سمير جعجع والعشرات من انصاره.

ويجري استجواب جعجع في اطار التحقيق في اغتيال المسؤول المسيحي داني شمعون وزوجته وطفليه في تشرين الاول ١٩٩.



اضراب المدارس!

□ وزير المعارف، البروفيسور امنون روبنشطاين، اعرب عن اسفه «لاقتحام» المدارس في اضراب السلطات المحلية العربية. ودعا الى الغاء الاضراب الانذاري ليوم واحد (اليوم) في المدارس العربية.

نحن لا نريد ان نشكك في نواياه. ونعتقد ان من واجبه الاهتمام بمصلحة تلاميذنا وطلابنا والسعي لابقائهم على مقاعد الدراسة. بل نحن شركاء له في الاهتمام وحرصنا ليس اقل من حرصه، على ان يتعلم اولادنا وان لا يضيعوا دقيقة او درسا وان لا يتشتتوا في الشوارع. فهذه مصلحة طلابنا وشعبنا.. واجيالنا المستقبلية.

ولكن، لماذا اعلن هذا الاضراب؟ اليس من اجل مصلحة هؤلاء الطلاب وشعبنا واجيالنا المستقبلية؟! هل يحسب سيادة الوزير اننا هواة اضرابات؟! والله اننا لا نريد الاضرابات ولا نحب الاضرابات ونعرف اننا نخسر كثيرا في الاضرابات، ومع ذلك فان حكومة السيد روبنشطاين تضطرنا اضطرارا للجوء الى سلاح الاضرابات.

لقد بلغ العجز المالي في السلطات المحلية العربية (٢٥٠) مليون شيكل. فمن هو المتضرر من هذا؟ اليس المدارس وخدمات التعليم(؟!) اضافة الى بقية الخدمات الصحية والنظافة وصيانة الشوارع وغيرها من الخدمات البلدية؟!

لقد عجزت عدة سلطات محلية عربية عن دفع الرواتب للمستخدمين ليس شهرا واحدا، بل عدة اشهر. فمن هم اولئك المستخدمون؟ اليس بينهم معلمو الثانويات وسكرتيرات المدارس والبوابون وعمال الصيانة والادارة؟!

الم يكن احرى بمعالي الوزير ان يرفع شكواه وألمه واسفه الى زميله وزير المالية، الذي قطع على نفسه وعودا كبيرة لكنه اليوم يرفض صرفها والايفاء بها؟!

الم يكن احرى به ان يتوجه الى رئيس حكومته، الذي كان وعد بتحقيق المساواة الكاملة ويضمن ذلك تسوية ازمة السلطات المحلية العربية؟!

نحن لا نطلب من الحكومة دفع المبالغ لقاء تقصيرات هذا الرئيس او فوضى ذلك الرئيس او تورط رئيس ثالث في مشاريع انتخابية فضفاضة. فهذه لها اطر البحث والتحقيق والتمحيص والعلاج القضائي ربما.. لكن الحديث يجري عن العجز المتراكم النابع فقط من تراكم الازمات المالية على السلطات المحلية العربية بشكل عام، جراء الميزانيات الشحيحة او جراء تأخير الدفع من الوزارة. وهذا من واجب الحكومة تسديده بلا تأخير، علما بان التأخير يضاعف المشكلة.. كما سبق وحدث في الماضي.

(«الاتحـــــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٤/٥١٤٠٥٠. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

◇ «الاتحاد» في المناطق ◇

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٣٣٠. (فاكس – ٦/٥٥٤٨٢٤٠).

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث – نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٩/٩٣٨٥٥٧. ومحمد ابو اصبع – هاتف ٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٤/٦٧٨٦٣١).

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

قائدا شطري اليمن المتحاربين في حرب دامية:

«فارق ثقافي أساسي» بين «العسكري الحذر» وبين «السياسي المحنّك»!

● نبذتان شخصيتان عن علي عبد الله صالح وعلي سالم البيض ●

● علي عبد الله صالح عسكري براغماتي وحذر ●

● الفريق علي عبد الله صالح، الذي تولى رئاسة اليمن منذ اعلان الوحدة في ٢٢ ايار ١٩٩٠، هو عسكري براغماتي حذر ومتكتم.

ينتمي صالح، البالغ من العمر ٥٢ عاما والمربوع القامة، الى قبيلة «حاشد» الشمالية النافذة. وقد ترأس اليمن الشمالي لمدة ١٢ عاما قبل توحيده مع الجنوب. وكان يعين دائما اقرباءه على رأس المؤسسات العسكرية والأمنية في البلاد.

وانضم صالح الى صفوف الجيش في وقت مبكر جدا. الا ان كفاءاته القيادية التي تميز بها دفعت المسؤولين عنه الى ترقيته سريعا.

وشغل اول منصب مهم في العام ١٩٧٧ عندما عينه الرئيس احمد الغشمي قائدا عسكريا لمقاطعة تعز (٢٥٦ كم جنوب صنعاء).

واثر اغتيال الغشمي في ٢٤ حزيران ١٩٧٨ بانفجار حقيبة مفخخة، تم تعيين علي عبد الله صالح عضوا في المجلس الرئاسي المؤقت الذي تشكل في صنعاء وضم اربعة اعضاء.

وبعد ذلك عيّن صالح، الذي اعتبر مؤيدا للسعودية، في منصب القائد المساعد للقوات المسلحة ورئيسا للاركان. وجرت ترقيته الى رتبة مقدم قبل ان يُنتخب في ١٧ تموز ١٩٧٨ رئيسا للدولة من قبل الجمعية التأسيسية.

وواجه محاولات عدة لقلب نظامه امر على اثرها في ١٠ آب ١٩٧٨ باعدام ٣٠ ضابطا اتهموا بالتآمر مع عدن ضده!

وقام ايضا بتصفية منفذي محاولة انقلاب اخرى بدعم من ليبيا وأعدم مجموعة من ٢١ ضابطا (على مرحلتين في تشرين الاول وتشرين الثاني ١٩٧٨).

ودفعت الحرب بين شطري اليمن الجنوبي والشمالي في شباط ١٩٧٩، والتي لم تكن لصالح الشماليين رغم دعم الرياض لهم، بالرئيس صالح الى التقرب من الاتحاد السوفييتي المقرب بدوره من عدن ومن القادة الجنوبيين.

وبعد شهر من المعارك بدأ صالح حوارا مع معارضيه في الجبهة الوطنية الدمقراطية الذين لجأوا الى الجنوب، مما مهد الطريق امام تقارب مع اليمن الجنوبي.

وخلال المواجهات التي جرت في كانون الثاني ١٩٨٦ بين الفصائل المتنازعة في الحزب الاشتراكي اليمني في عدن اعتمد صالح موقفا حياديا.

الا انه سمح بعد ذلك لأنصار علي ناصر محمد، الذي اقيل، باللجوء الى اليمن الشمالي لكنه لم يشجعه في سعيه الى تجنيد جيش لاستعادة الحكم في عدن.

وأدى التفاهم الجاري مع الفريق الحاكم في الجنوب بقيادة الامين العام للحزب الاشتراكي اليمني، علي سالم البيض، الى اعلان الوحدة في ٢٢ ايار ١٩٩٠ في عدن.

لكن الاختلاف في الثقافة والنهج السياسي بين الشمال القبلي والجنوب الماركسي ادى الى اندلاع نزاع بين صالح ونائبه البيض الذي غادر صنعاء في آب ١٩٩٣ واعتكف في معقله في عدن.

● علي سالم البيض سياسي محنك ●

● علي سالم البيض، نائب الرئيس اليمني، هو احد ابرز القياديين القدماء للحزب الاشتراكي اليمني (الماركسي) الذي حكم جمهورية اليمن الدمقراطية لمدة عشرين عاما.

ولد البيض في العام ١٩٣٩ واعتنق المذهب الشيوعي بعد تأثره بالقومية العربية التي تبنى افكارها خلال دراسته للهندسة في القاهرة في الستينات.

وتقلب البيض، الطويل القامة والمعروف بطبعه المرح، في مناصب حكومية عدة. فتسلم وزارة الدفاع في اول حكومة بعد الاستقلال (٣٠ تشرين الثاني ١٩٦٧) وبعد سنة انتخب عضوا في الرئاسة الجماعية (الجبهة القومية).

ولدى تشكيل الحزب الاشتراكي في العام ١٩٧٨ دخل البيض الى اللجنة المركزية. ورغم تسلمه حقائب وزارية عدة الا انه لم يدخل المكتب السياسي للحزب الاشتراكي الا بعد المؤتمر الخامس للحزب في العام ١٩٨٥.

واثناء المواجهات العنيفة التي جرت بين الفصائل المتنازعة في عدن في كانون الثاني من العام ١٩٨٦ نجا البيض من الموت من حملة الاغتيالات التي نفذها انصار الرئيس السابق، علي ناصر محمد، واستهدفت عددا من قادة الجناح اليساري في الحزب.

● علي عبدالله صالح ●

● علي سالم البيض ●

وفي اعقاب هذه المواجهات الدامية التي اسفرت عن سقوط نحو اربعة آلاف قتيل تم تعيين البيض أمينا عاما للحزب الاشتراكي اليمني (المسؤول الاول في البلاد).

لكن مع تفكك الاتحاد السوفييتي عمدت جمهورية اليمن الدمقراطية الى اعادة نظر شاملة وجذرية في خياراتها وطبقت «سياسة انفتاح (بيروسترويكا) على الطريقة اليمنية».

وبدأ الفريق الجديد الحاكم برئاسة البيض في العام ١٩٨٩ حوارا مع الجمهورية العربية اليمنية افضى في ايار ١٩٩٠ الى اعلان الوحدة بين شطري البلاد. وتم تعيين البيض نائبا لرئيس جمهورية اليمن الموحد.

وشارك حزبه في الانتخابات العامة التي جرت بالاقتراع العام المباشر في نيسان ١٩٩٣ وشهدت ليس فقط تقدم المؤتمر الشعبي العام برئاسة علي عبد الله صالح على الحزب الاشتراكي وانما ايضا تقدم التجمع اليمني للاصلاح (اسلامي شمالي) على حزبه. واصيب البيض بخيبة امل كبيرة من جراء ذلك وفقد ثقته في استراتيجية توحيد النظام في البلاد.

الا ان الجنوبيين حصلوا على منصبي رئاسة الوزراء ووزارة الدفاع في حكومة الائتلاف الثلاثي التي تشكلت بعد الانتخابات.

لكن سرعان ما ظهر التوتر بين البيض وصالح اذ اخذ البيض على الرئيس سياسته «المتراخية» في مجال الأمن حيث اغتيال ١٥٠ من كوادر الحزب الاشتراكي خلال سنتين واسلوبه «الشديد التسلط» في الامساك بزمام الحكم.

واعترف هذا القيادي الجنوبي في مقابلاته مع الصحافيين بوجود «فارق ثقافي أساسي» بينه وبين الرئيس. وبهدف تجاوز هذا الخلاف اقترح اعتماد «صيغة فدرالية» في اليمن تسمح للجنوب بالمحافظة على خصوصيته وبادارة شؤونه بنفسه.

(و.ص.ف)

وسائل القتل والدمار في اليمن

(١٤) مليون نسمة يمتلكون اكثر من (٥٠) مليون قطعة سلاح ليحولوا بلادهم الى «برميل بارود فعلي»!

● تتساوى القوة العسكرية الى حد كبير بين القوات الشمالية والجنوبية التي تخوض منذ خمسة ايام معارك واسعة مع تفوق طفيف للشمال في القوى البرية وتفوق مواز للجنوب في الجو والبحر.

ويقدر اجمالي عدد افراد الجيشين اللذين لم يتوحدا مع الوحدة السياسية والجغرافية للبلاد بحوالي ٦٥ الف رجل منهم ٣٦٥٠٠ شمالي و٢٨٥٠٠ جنوبي. وهؤلاء الاخيرون اكثر تدريبا وخبرة ميدانية.

ويستطيع الشمال تعبئة اربعين الف احتياطي في حين يمكن للجنوب تعبئة خمسة واربعين الفا.

ويشير خبراء عسكريون غربيون الى ان الجيش البري الشمالي يمتلك ٦٦٤ دبابة و٤١٢ قطعة مدفعية و٤٤٠ عربة مصفحة و٦٥ راجمة صواريخ و٢٥٢ بطارية مدفعية مضادة للطيران.

اما الجيش البري الجنوبي فيمتلك ٥٠٠ دبابة و٣٥٠ مدفعا و٥٠٠ عربة مصفحة و٦٠ راجمة صواريخ و٢٠٠ بطارية مدفعية مضادة للطيران.

ويمتلك الجيش الجنوبي ايضا ١٨ صاروخ ارض – ارض من طراز «سكود».

ويوازي التفوق الشمالي في الافراد والاسلحة تفوق جنوبي واضح في القوات الجوية وفي السلاح البحري.

ويضم سلاح الجو الجنوبي ٢٥٠٠ طيار وتقني مزودين بـ ١٢٠ مطاردة قاذفة (معظمها من طراز ميغ/٢٣ وميغ/٢١ وسوخوي من صنع الاتحاد السوفييتي السابق) و٤٥ مروحية وثلاث طائرات نقل من طراز انطونوف.

اما سلاح الجو الشمالي فيضم الف رجل مزودين بـ ٧٣ طائرة قتالية (ميغ وسوخوي واف/٥) واربعين مروحية و١٢ طائرة نقل.

من جهتها تضم القوة البحرية الجنوبية الف رجل مقابل ٥٠٠ للشمال. وهي مزودة بثمانية زوارق دورية وطرادين واربع سفن حاملة للصواريخ وست سفن انزال وست كاسحات الغام.

اما القوات البحرية الشمالية فتمتلك ثمانية زوارق دورية واربعة زوارق برمائية وسفينتان حاملتان للصواريخ وثلاث كاسحات الغام.

من جهة اخرى تمتلك كل من القبيلتين اليمنيتين الرئيسيتين، حاشد وبكيل، القدرة على تعبئة مئة الف مسلح. وهما متوزعتا الولاء على التوالي بين حزب المؤتمر الشعبي العام (بقيادة علي عبد الله صالح) والحزب الاشتراكي اليمني (بقيادة علي سالم البيض).

وحتى الآن لم تتدخل هاتان القبيلتان رسميا في القتال الدائر بين القوات النظامية الشمالية والجنوبية.

ويقدر خبراء عسكريون ان سكان اليمن البالغ عددهم نحو ١٤ مليون نسمة يمتلكون اكثر من خمسين مليون قطعة سلاح جاعلين من هذا البلد «برميل بارود فعلي».

(و.ص.ف)

تحت شعار: «نعم للرياضة، لا للمخدرات»!

مشاركة واسعة في سباق الناصرة الـ (١٣)

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – بمشاركة اكثر من ١٣٠٠ شخص، اليوم، امس الاحد، «سباق الناصرة الـ ١٣»، في المدينة، ولاول مرة يشارك فيه بطل اسرائيل، صاحب الرقم القياسي في مسافة ١٥٠٠ متر دوف كريمر، من تل ابيب، والذي فاز بالمرتبة الاولى للكبار.

وكان افتتح السباق بكرنفال، شارك فيه عدد كبير من طلاب مدارس الناصرة والخارج، وقد رفع خلاله شعار «نعم للرياضة، لا للمخدرات».

وفي اثناء السباق، قدمت فقرات رقص ودبكات، شاركت فيها المدرسة الاعدادية «أ»، تدريب المربية نهاد شمشوم ومدرسة الواصفية، تدريب المربية دميانة ابو سنة، ومدرسة بئر ابو الجيش، تدريب المربي جمال حبيب الله.

وفي نهاية السباق وزعت الكئوس على الفائزين، بحضور رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، الذي اكد على اهمية هذا الحدث الرياضي والعمل على استمراريته سنويا في الناصرة.

وقال مدير دائرة الرياضة في بلدية الناصرة، الاستاذ معين شمشوم لـ «الاتحاد»: ان هذا السباق، بات حدثا ضخما في حياة الناصرة اذ يجمع مشاركين من جميع انحاء اسرائيل (يشكلون حوالي ٤٠٪ من مجمل المشاركين في السباق) لكن يجدر الاشارة هنا الى ان مستوى المشاركين من الناصرة يتراجع باستمرار مقابل صعود كبير في مستوى المتسابقين من القرى العربية، وهذا يعود لاسباب عديدة، هناك حاجة ماسة لدراستها بشكل جدي».

وكان قد برزت عند توزيع الكئوس نسبة الفائزين العالية من خارج الناصرة بشكل خاص من عكا وشفاعمرو والنجيدات وسخنين.

ويذكر ان هذا السباق يقام سنويا بمبادرة واشراف بلدية الناصرة والدائرة الرياضية فيها. ولاول مرة، لم يشارك في هذا السباق العداء النصراوي نزار عبد الجواد، الذي حمل لقب بطولة هذا السباق عدة سنوات (تفاصيل عن اسماء الفائزين من جميع الاجيال في صفحة الرياضة يوم غد الثلاثاء).







شهر الثقافة والكتاب العربي يشمل (٣٠) مدينة وقرية عربية

● يبدأ في (٥/٢٥) وينتهي في (٦/١٧) ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تشمل فعاليات ونشاطات اسبوع الثقافة والكتاب العربي، (٣٠) مدينة وقرية عربية هذه السنة بالاضافة الى مدينة حيفا، وذلك ضمن فعاليات شهر الثقافة والكتاب العربي السنوي.

وستبدأ النشاطات في (٥/٢٥/ ٩٤) وتختتم في (٩٤/٦/١٧). وتشمل المجالات الفنية والأدبية والمسرحية ومعارض كتب ومهرجانات شعر وزجل.

وتقام النشاطات في حيفا واللد ويافا ومجد الكروم وباقة الغربية والفريديس وجسر الزرقاء، وكوكب ابو الهيجاء وسخنين وطمرة وشفاعمرو ودير الأسد ودبورية وكفرياسيف والمشهد وكابول والرينة والرملة وتل السبع وقلنسوة وبير المكسور وعبلين ونحف وابو سنان ويركا والمغار وبيت جن والرامة وعسفيا وعكا وترشيحا.

وعقد، امس الأحد، في مقر بلدية حيفا مؤتمر صحفي حول الموضوع تحدث فيه عدد من مسؤولي بيت الكرمة ووزارة المعارف وقسم الفنون فيها وبلدية حيفا عن شهر الثقافة والكتاب العربي وما يتخلله من فعاليات ونشاطات والهدف منها.

وجرى التأكيد على ان هدف شهر الثقافة هو ابراز انجازات الثقافة العربية في جميع المجالات. وستتجسد النشاطات بفعاليات في جميع انحاء البلاد ومن المتوقع ان يشارك فيها اكثر من (١٥٠) الف انسان.

وتبين في المؤتمر الصحفي ان نسبة المطالعين في الوسط العربي ترتفع، حيث دل استطلاع للرأي ان (٤٨.٧٪) من المواطنين العرب من جيل (١٤) وما فوق، يقرأ الواحد منهم كتابا في الشهر. ويصدر في السنة (١٠٠) كتاب باللغة العربية.

وتحدث في المؤتمر الصحفي كل من السادة: د. دان رونين، ويتسحاق كاتس، مدير ادارة بيت الكرمة والكاتب سامي ميخائيل. وهاني الفار وموفق خوري وعمرام متسناع. وتولى عرافة المؤتمر الصحفي د. مردخاي بيري، مدير قسم الثقافة والتربية في بلدية حيفا.

واشار المتحدثون الى ما يميز «الشهر» الحالي عن سابقيه – هذه المرة التاسعة عشرة التي يقام فيها النشاط – بأنه يعقد في ظل عملية السلام والتقارب بين ابناء الشعبين، مؤكدين ان التقارب يبدأ ليس بين القادة، فالقادة يوقعون اتفاقيات لكن التفاهم الحقيقي والتقارب الحقيقي، يبدآن من القواعد والجماهير.

وتبين ان شح الميزانيات رغم مضاعفة الميزانيات خلال السنتين الاخيرتين، حال دون توسيع النشاطات الى قرى ومدن اكثر. وأعرب الجميع أنه في الظروف الجديدة ستحول الميزانيات الى امور الثقافة بدل صرفها على العسكرة.

سنفتقدك يا محمود نزال

● شيعت، امس الاحد، جماهير جديدة – المكر وعكا والعديد من القرى المجاورة المأسوف على شبابه البطل محمود نزال، من فريق «الكفوف الذهبية» المكر، الذي وافته المنية اثر حادث طرق حصل له ولأخوته، امس الاول، على شارع عكا – مجد الكروم.

ومحمود نزال هو بطل اسرائيل في الملاكمة لعامي ١٩٩٢ و١٩٩٣ وحاصل على الميدالية الذهبية في مهرجان مينسك الدولي عام ١٩٩٣ وعُرف بالتواضع وحسن الاخلاق والتصرف الحميد. وكانت علاقته مثالية مع جميع رفاقه في المدرسة والنادي. لقد افتقدت الملاكمة في اسرائيل بطلا موهوبا، وافتقدت نوادي «الكفوف الذهبية» شابا انتظره مستقبل باهر. فباسم جميع الملاكمين في اسرائيل وجميع نوادي «الكفوف الذهبية» نتقدم بالتعازي لاهل الفقيد متمنين لهم الصبر والسلون.

● د. وليم شحادة –
رئيس الكفوف الذهبية في اسرائيل ●

ايطاليا تعود بقوة الى

* غياب ملحوظ لاستوديوهات هوليوود الكبرى

● باريس – يفتتح مهرجان «كان» الـ ٤٧ الدولي للفيلم في ١٢ ايار، يوم الخميس القادم، ويشير برنامج عروضه، التي تستمر حتى ٢٣ من الشهر ذاته، الى عودة قوية للسينما الايطالية فيما انحسر الوجود الهوليوودي الصاخب الذي ميز المهرجان في السنوات الماضية.

ويتضمن البرنامج الرسمي للمهرجان عرض ٢٥ فيلما من ١٤ بلدا، ٢٣ منها تخوض المسابقة من اجل السعفة الذهبية التي تمنحها في ختام المهرجان لجنة تحكيم من عشرة اعضاء، يرئسها هذه السنة المخرج والممثل الامريكي كلينت ايستوود.

ومن المنتظر ان تكون السينما الايطالية محط الانظار مجددا في مهرجان «كان»، اذ انها تخوض المسابقة باربعة افلام، متقدمة على الولايات المتحدة وفرنسا (ثلاثة افلام لكل منهما) وروسيا (فيلمان) وبريطانيا (فيلم واحد مقابل اربعة في العام الماضي).

وبعد ان كان حضور ايطاليا الكبير اثار انتقادات الحريصين على الطابع الابداعي وغير التجاري للمهرجان ادى غياب هوليوود هذا العام الى طرح تساؤلات قلقة في الاوساط المعنية. والمقصود بالغياب الامريكي في شكل خاص هو غياب الاستوديوهات الكبرى وافلامها الضخمة، التي كانت ساهمت في السنوات الماضية في اضفاء طابع شعبي على هذا المهرجان، وساعدت خصوصا في تنشيط سوق الفيلم التي تنظم على هامشه.

«ميت – حي» يقبض سبع مرات التأمين على الحياة

● بريغنان (فرنسا) – ذكرت الشرطة الفرنسية، ان رجلا تلقى سبع مرات تعويضات التأمين على الحياة، اي ما مجموعه ستة ملايين فرنك فرنسي (ما يناهز مليون دولار) من خلال اقدامه على تزوير شهادات وفاة واذونات بالدفن في اسبانيا.

وقد اعتقل الفرنسي كانوفاس الاسباني الاصل، يوم الخميس، في بربينيان (جنوب) بتهمة الاحتيال.

ويعيش كانوفاس وزوجته ماري (٤٠ عاما)، منذ بضع سنوات، في سالبي القريبة من بربينيان حيث اسسا شركة نقليات.

وفي اعقاب حادث سيارة وهمي زور الفرنسي كانوفاس شهادة وفاته والاذن بدفنه. ثم انتحل شخصية اخيه الذي يستفيد من تأمين على الحياة في اسبانيا حيث قبض اول تأمين العام ١٩٩٢. ثم جدد العملية مع ستة من زملائه الاسبانيين من مدريد وبرشلونة.واخيرا ارتكب خطأ بتقديم شهادتين تتضمنان تاريخين مختلفين للوفاة، الى فرعين من المجموعة نفسها. واتاح التدقيق في المستندات الكشف عن هذا التزوير وابلغت الشرطة الاسبانية الشرطة الفرنسية بالامر.







الى مهرجان «كــان» السينمــائي الدولي

الكبرى وافلامها الضخمة *

غير ان المندوب العام للمهرجان جيل جاكوب اعتبر ان السبب وراء انحسار المد الهوليوودي تقني بحت، اذ ان المهرجان يجري في مطلع ايار في وقت لا تكون معظم الافلام الهوليوودية الضخمة التي تكثر في الصيف قد اصبحت جاهزة بعد.

ولفت جاكوب في حديث مع وكالة الصحافة الفرنسية الى ان الوجود الاميركي من خلال سينمائيين «مستقلين» يعملون خارج الاطار الهوليوودي يكاد يساوي من حيث الاهمية الوجود الايطالي. فالولايات المتحدة تخوض المسابقة بثلاثة افلام ويعرض لها فيلم رابع في اطار البرنامج الرسمي وفي حفل الختام وهو «ام قاتلة» لجون ووترز.

والافلام الاميركية الثلاثة التي تخوض المسابقة هي: «دمية هادساكر» للاخوين جويل وايثان كووين اللذين سبق ان حازا على «السعفة الذهبية» في العام ١٩٩١ عن فيلمهما «بارتون فينك»، «بالب فيكشين» (رواية خفيفة) لكوينتين تارانتينو الذي اثار فيلمه الاول قبل عامين «كلاب ريزرفوار» دهشة النقاد لاسلوبه المتميز والشديد العنف، «السيدة باركر والحلقة المفرغة» لآلان رودولف المشهور خصوصا في اوروبا والمعروف منذ سنوات طويلة بخصوصيته في السينما الاميركية.

وقال جاكوب ان الافلام الاميركية تشكل حوالي ٢٠٪ من مجمل الافلام التي سيعرضها المهرجان في كل برامجه (البرنامج الرسمي والتظاهرات الهامشية مثل «اسبوعي المخرجين» و«نظرة معينة» و«اسبوع النقاد»).

واضاف «وحين تكثر الافلام الاميركية يتعرض المهرجان لانتقادات ويقال انه اصبح لعبة في ايدي الاستوديوهات الهوليوودية الكبيرة، وحين تقل هذه الافلام يقال ان هوليوود تقاطع «كان».. لكن الحقيقة انه ينبغي ايجاد توازن بين البلدان والانواع السينمائية» لدى القيام باختيار الافلام التي ستشارك في المهرجان.

وبعد ايطاليا والولايات المتحدة تبرز فرنسا التي يعرض لها ثلاثة افلام تخوض المسابقة ابرزها «الملكة مارغو» لباتريس شيرو مع النجمة الفرنسية الاكثر شهرة والاقل افلاما ايزابيل ادجاني.

ويتضمن البرنامج الرسمي ايضا اربعة افلام آسيوية من الصين وتايوان وكمبوديا والهند ابرزها «العيش» للمخرج الصيني الشهير زهانغ ييمو. ويعرض لروسيا فيلمان صور احدهما اندري كونشالوفسكي («اسيا والدجاجة الذهبية») وثانيهما شقيقه نيكيتا ميخالكوف «كم احرقتنا الشمس». ويمثل اوروبا الشرقية خصوصا المخرج البولندي كريستوف كيسلوفسكي الذي يقدم فيلمه الاخير «احمر» وهو الحلقة الثالثة بعد فيلميه «ازرق» و«ابيض» (الوان العلم الفرنسي) اللذين حازا جوائز في مهرجاني «كان» و«البندقية».

وتعرض ثلاثة افلام من اميركا اللاتينية من بينها «ملكة الليل» للمكسيكي ارتورو ريبستين.

وتتغيب افريقيا عن البرنامج الرسمي تماما، فيما تشارك ايران ممثلة بمخرجها عباس كياروستامي الذي شق طريقه الى المهرجانات الدولية منذ بضع سنوات ويخوض مسابقة «كان» هذه السنة بفيلمه «عبر اشجار الزيتون».

من بين اكثر من ٥٠ فيلما اخر تعرض في ابرز التظاهرات التي تنظم على هامش البرنامج الرسمي، يعرض فيلم واحد من الجزائر للمخرج المعروف مرزاق علواش «باب الواد سيتي» في اطار تظاهرة «نظرة معينة»، وفيلم تونسي - فرنسي مشترك بعنوان «صمت القصر» للجزائرية مفيدة التلاتلي في اطار «اسبوعي المخرجين».



● كلينت ايستوود ●

● ايزابيل ادجاني ●

اعتقــال مسؤول ارمني سابق في موسكــو بتهمــة التجسس!

● موسكو - اعلنت وكالة «ايتار - تاس»، أمس الاحد، ان مسؤولا سابقا في الحكومة الارمنية انتقل بعد ذلك الى صف المعارضين للرئيس ليفون تير بتروسيان اعتقل بتهمة التجسس في موسكو بعد طرده من بلغاريا بناء على طلب السلطات الارمنية.

واوضحت الوكالة ان سلطات يريفان تتهم فاغان افاكيان الذي كان يشغل منصب مساعد المستشار الارمني للشؤون الامنية اشوت مانوشياريان بمحاولة افشاء اسرار الدولة في الخارج. وقالت، ايضا، ان زوجته اعتقلت في مطار يريفان في شباط الماضي عندما كانت تستعد للسفر الى بلغاريا لتنتقل الى زوجها الموجود هناك في تلك الفترة اقراص كومبيوتر سجلت عليها معلومات سرية.

وذكرت ان تحقيقا فتح لمعرفة الدول او الاجهزة التي كانت ستسرب اليها هذه المعلومات.

وقالت «ايتار - تاس» ان مسؤولين في ادارة الأمن الوطني الارمنية قبضوا على افاكيان، يوم الجمعة الماضي، عند هبوطه في مطار شيريميتيفو في موسكو آتيا من صوفيا ثم اقتادوه الى يريفان.

ويشتبه بضلوع مانوشياريان، ايضا، في عمليات المافيا الارمنية ويأتي الاعلان عن اعتقاله غداة الكشف عن محاولة اغتيال فاشلة استهدفت احد «عرابي» هذه العصابات في موسكو سيرج دجيلويان الذي لم يصب بأي اذى في انفجار شديد دمر منزله في الضاحية الجنوبية الغربية للعاصمة الروسية.

عــالــم مجنــون

العثــور على بقايــا ضحيــة جديدة في «بيــت الـرعــب»

● غلوسيستر (بريطانيا) - اعلنت الشرطة البريطانية، انها عثرت على بقايا بشرية، قد تكون عائدة الى ضحية جديدة لصاحب «بيت الرعب» في غلوسيستر (غرب بريطانيا).

فقد عثر الشرطيون على هذه البقايا تحت البلاط، الذي يشكل ارضية المطبخ، في بيت سبق ان اقام فيه فريدريك ويست (٥٢ عاماً)، على بعد حوالي مئة متر من منزله الاول.

وتم توقيف ويست، في شباط الماضي، وادين بجرائم قتل عشر نساء بين العام ١٩٧٠ و١٩٨٧. وبين الضحايا زوجته الاولى كاثرين، التي لقيت مصرعها في السبعينات وابنته هيذير (١٦ عاماً) التي اختفت في العام ١٩٨٧.

السجن عشر سنوات لمغتصب طفلة في مقبرة

● دواي (فرنسا) - اصدرت محكمة الجنايات في دواي (شمال) على متشرد، في الثانية والعشرين من عمره، حكماً بالسجن عشر سنوات لاقدامه على اغتصاب طفلة في الثامنة من عمرها، في احدى مقابر افين سير هلب.

فقد ارغم هذا المتشرد الطفلة مهدداً اياها بسكين على اللحاق به، في الاول من نيسان العام ١٩٩٢، الى احدى مقابر المدينة حيث اعتاد ان يأوي وارتكب فعلته.

السـجن مع وقف التنفيذ لـوالـدة ألقـت برضيعها في سلة مهملات

● الينهون - ذكر مصدر قضائي ان محكمة الينهون العليا اصدرت حكماً بالسجن ثلاث سنوات مع وقف التنفيذ على والدة، في الثالثة والعشرين من عمرها، اتهمت برمي رضيعها في حاوية نفايات في كافابون (فوكلوز) في آذار ١٩٩٢.

وبناء على مرافعة النيابة العامة ستوضع الوالدة، التي وصفها الاطباء بأنها «امرأة وحيدة وباردة ولا مبالية حيال العالم الخارجي»، قيد الاختبار طوال ثلاثة اعوام مع الزامها بالاهتمام برضيعها.

ففي التاسع من آذار وضعت غيسلان، في مراحيض شقتها، الرضيع الذكر الذي كان وزنه ٣,٣ كلغ. واخفت الامر عن والديها، واخيها الذي تعيش معه، ووضعت رضيعها في سلة مهملات، ثم ألقت بها في حاوية للنفايات.

ولفت صراخ الطفل احد المارة فنقله على الفور الى احد المستشفيات. وما لبثت هوية الوالدة ان اكتشفت بعد بضع ساعات.

في رحاب القاهرة

● انطباعات مراسل «الاتحاد» الخاص - حسين سويطي ●

● رحلة القاهرة والتوقيع على اتفاق تنفيذ اعلان المبادئ والحكم الذاتي الفلسطيني، ستظل بالنسبة لي نقطة تحول في حياتي الصحفية. فهي التجربة الأولى لي في تغطية حدث صحفي خارج البلاد، وكم بالحري اذا كان هذا الحدث على مثل هذا النحو والمستوى. كذلك فهي زيارتي الأولى الى القاهرة والتي لا شك سوف تتبعها زيارات. لأنه كما قال المصريون دائما: من يشرب من مياه مصر لا بد ان يعود اليها.

● معاملة خاصة في المطار

عندما وصلنا الى ارض مطار القاهرة الدولي ودخلنا قاعة الاستقبال، كان بانتظارنا وفد من السفارة الاسرائيلية وعدد من المسؤولين المصريين من الاعلام المركزي. وتمت معاملتنا على اساس اننا وفد رسمي دون التفتيشات الروتينية المعهودة خاصة في مطار بن غوريون. وللاشارة فهذه المرة تعامل معنا مسؤولو مطار اللد باحترام جعل واحدا مثلي يشكك بكل نظرة او حركة من مسؤولي الأمن. فقد تعودنا دائما على تفتيش حقائبنا ونبش محتوياتها. ولكن لاعتبارات سياسية، ربما لأن التعامل يجري مع صحفيين يسافرون لتأدية مهمة خاصة غضوا الطرف عن الروتين المتبع ذهابا وايابا.

● «الاتحاد» - مدرستي في اللغة العربية»

الملحق الاعلامي في السفارة الاسرائيلية في القاهرة يعقوب سيتي، فاجأني بلهجته المصرية السليمة ولغته العربية الدقيقة. ظننته اولا عربيا، قال لي بعد ان اتممت معاملاتي في مطار القاهرة «يا بتاع الاتحاد، الاوتوبيس الأحمر حايوصلنا للأوتيل». وعند دخولنا الى قصر الاتحادية الجمهوري، قال لي سيتي، «يرحم ايام لما كنا بنتعلم اللغة العربية من - الاتحاد»! حسبته في البداية يمزح. لكن عندما سألته قال: «درست اللغة العربية والتاريخ في جامعة القدس، ولأجل تقوية مداركنا في اللغة العربية كان علينا ان نراجع الصحافة العربية. وكانت «الاتحاد» المرجع الأول المؤهل والموصى به من قبل المدرسين باعتبارها صاحبة اللغة العربية الصحيحة. لذلك اعتبر ان «الاتحاد» مدرستي الأولى في اللغة العربية. وعندما اصبحت هذه الصحيفة يومية فرحت جدا وارتبطت بها. ولكن هذه العلاقة انقطعت يوم وصلت الى عملي في القاهرة».

ووعدته باعادة ربط الود مع «الاتحاد».

● اكبر وفد اعلامي كان من اسرائيل

كان عدد الصحفيين من اسرائيل بمن فيهم الصحفيون العاملون لوكالات انباء عالمية ٨٦ صحفيا، سافرنا جميعا على متن طائرة خاصة تابعة لشركة «اركيع»، هذا عدا الصحفيين الذين كانوا قد وصلوا الى القاهرة من قبل وقاموا بتغطية اخبار المفاوضات واجراء التحضيرات لحفل التوقيع.



● انتشار امني مكثف رافق مسيرة توقيع الاتفاق ●

وكذلك، طبعا، عدا الصحفيين المميزين الذين يسافرون برفقة رئيس الوزراء في حله وترحاله. وبذلك يكون الوفد الصحفي الاسرائيلي اكبر مجموعة عمل كانت على ارض القاهرة في ذلك اليوم. وفاق عددها عدد الصحفيين المصريين الذين عملوا لصالح الصحافة المصرية والعالمية على السواء. هذا اذا اضفنا تنظيم مركز اعلامي خاص من قبل وزارة الخارجية الاسرائيلية ومكتب الصحافة الحكومي لخدمة الصحفيين الاسرائيليين في الفندق.

الصحف ووسائل الاعلام الاسرائيلية كانت ممثلة كل واحدة باكثر من مراسل ومحرر ومصور. وامبراطوريات الاعلام بعثت الى هناك بطواقم خاصة. فصحيفة «يديعوت احرونوت» على سبيل المثال اضافة الى مراسليها في القاهرة بعثت بمراسلين آخرين وطاقم معلقين منهم ناحوم برنيع ورون بن يشاي وشمعون شيفر. وكذلك فعلت «معريف» والتلفزيون العبري.

● اوتوبيا

خلال ساعات الانتظار في قصر الاتحادية كان الصحفيون يختلون في حلقات ترديد الاشاعات ساعة، وتبادل اطراف الحديث تارة اخرى. ولا يخلو مثل هذا الحدث من التطرق الى موضوع المواطنين العرب في اسرائيل ومستقبلهم وكذلك الموقف من قضية القدس.

احد الصحفيين الاسرائيليين قدم من مستوطنة معالي ادوميم ويعمل لحساب صحيفة كندية. تبادل معي اطراف الحديث عن مستقبل المواطنين العرب في اسرائيل وعن السلام ومستقبله. ولما قلت له تصوري عن حل مشكلة القدس بتقسيمها لمدينتين، كل قسم عاصمة لدولة او حتى ان تبقى موحدة. وفي نفس الوقت تكون عاصمة لدولتين.. لم يتفهم ذلك وقال انها «أوتوبيا» (مثالية خيالية).

● الانتشار الامني المصري - ومواجهة الارهاب

يوم وصولنا الى القاهرة - الثلاثاء ٥/٣ تم تنفيذ حكم الاعدام بخمسة من المصريين الاصوليين الذين ادينوا بارتكاب جرائم ارهاب بحق الشعب المصري ومقدراته. واثار هذا الحدث اهتمام الاعلاميين بالوضع الامني في مصر ومستقبل البلاد السياسي.

الصحفية المصرية نادية توفيق المراسلة للقناة التلفزيونية الفرنسية الأولى قالت لي اثناء فترة الانتظار، ان وضع الاصوليين في تراجع. وان الحكومة المصرية تولي اهتماما خاصا الآن للصعيد. لكن هذا الأمر غير كاف. فما تقوم به الحكومة المصرية عبارة عن تسكين اوجاع لا غير. وهي لا تقوم بمعالجة جذور القضية بل تحاول «تقطيبها». وهذا على المدى البعيد لن يجدي كثيرا.

كنا اثناء انتقالنا من موقع الى آخر نقوم بذلك بسيارة باص خاصة يسافر معنا اثنان من رجال الأمن المصريين، احدهم يجلس في مقدمة الباص والآخر في مؤخرته. وتسير امامنا سيارة امن من دوريات شرطة المرور تطلق صفاراتها لتتيح لنا وسائل النقل المرور دون عوائق، وخلف الباص كانت دائما سيارة شرطة من الامن المركزي احتسابا لأي طارئ.

وفي طريقنا الى مركز المؤتمرات، قاعة الاحتفال، شاهدنا انتشارا ضخما لرجال الأمن وقوات الشرطة المصرية على جنبات الشارع المؤدي من الفندق الى قصر المؤتمرات، وكذلك على اسطح المنازل المحيطة بمكان الاحتفال، وداخل القاعة.

وطبعا كل هذه الترتيبات الأمنية لم تأت من فراغ. فاضافة الى الحضور الرسمي العالمي الى الاحتفال فان الاوضاع الامنية فرضت اخذ اي طارئ بالحسبان خاصة ان القاهرة شهدت اعتداءات كثيرة على السياح الاجانب واماكن تواجدهم، مست كثيرا بالسياحة المصرية وشكلت خطرا على مصدر من مصادر رزق ملايين المصريين والدخل القومي المصري.

● سجن اشكلون - واللغة العبرية

جلست في انتظار المؤتمر الصحفي الذي عقده رابين، في بهو الفندق مع اثنين من الشبان الفلسطينيين وصحفية اسرائيلية تقوم باعداد فيلم وثائقي عن التوقيع والعملية السلمية. اخذنا نتبادل اطراف الحديث واقوم بترجمة ما تقول للشابين الفلسطينيين وبالعكس.

وفجأة انبرى احد الشبان الفلسطينيين يوجه اليها الحديث باللغة العبرية وبلهجة صحيحة مئة بالمئة. فوجئت واياها. فسألته روت: اين تعلمت اللغة العبرية يا محمد وضاح؟ فقال: في سجن اشكلون. حيث سجنت لمدة ست سنوات انهيت خلالها دراستي الثانوية وحصلت على شهادة جامعية. دخلت السجن وانا ابن ١٤ سنة. وانا الآن ابن ٢٢ سنة. ومنذ عامين خرجت من السجن وانتقلت الى خارج الوطن وسأعود بعد ايام لأكون احد ضباط الشرطة الفلسطينية.

اسهمت الصحفية وقالت: كل

● البقية على صفحة ١٥ ●

كلمة عتاب

ص ب ١٠٤

● في صحيفة «الاتحاد» يوم الجمعة ٦ ايار في ملحق «الاتحاد» ص ٦، في صفحة «آراء ومواقف» هناك رد للرفيق محمد نفاع على عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة تحت عنوان «عاد ليجرب المجرب».

وهنا لا بد من كلمة عتاب على مقال الرفيق ابي هشام.

انا مثلك بل وهناك الآلاف من شعبنا مثلك يا ابا هشام لم يندهشوا من عودة (المختار) الى شلة «الأبرار» (المعراخ). وانا ايضا مثلك مثل الآلاف من ابناء شعبنا لم يندهشوا من التحريض الارعن على مسيرة حزبنا وجبهتنا. فقلنا دائما: الإناء بما فيه ينضح. ولكن متى ترك دراوشة المعراخ حتى يعود اليه؟؟

ان الأمر الغريب هنا، وكلمة العتاب الموجهة الى رفيقنا ابي هشام، انه: الم تعرف بالفعل ما حقيقة عضو الكنيست العربي القحطاني من الانجازات لجماهيرنا العربية ام انها دعاية انتخابية؟؟

ولو وقف الأمر هنا لقلنا: يا دار ما دخلك شر. ولكنك طلبت من القراء فردا فردا البحث عن هذه المآثر والانجازات. وأنا (واعوذ بالله من كلمة أنا) اقمت طاقم تفتيش برئاستي ووجدنا ما يلي، ونذكرها للحقيقة والتاريخ وعلى سبيل المثال لا الحصر. وليعذرنا عضو الكنيست العربي القحطاني اذا ما نسينا احد هذه الانجازات.

١ - نشهد والله ان هناك عشرات بل مئات بل الوف الافراح التي حضرها عضو الكنيست المذكور بطول البلاد وعرضها.. و «اكثر من هيك» كان يحضر للعرس ومعه طاقم كبير من طاقم الانتخابات لحزب العروبة، وكان مرة على سبيل المثال لا الحصر احد هذه الأعراس حيث اخذ يسأل عن والد العريس ليقوم بالواجب.. اليست هذه مآثر يا ابا هشام.

٢ - الم يشارك هذا العربي القحطاني باتراح ومآتم شعبنا والله على ما اقول يشهد. قبل انتخابات الكنيست الأخيرة توفي ابن عم لي فحضر ليعزي وقال: «والله يرحم الفقيد ويرحم شهداء شعبنا جميعا». فأفهمناه ان ابن عمنا توفي رحمه الله اثر مرض عضال لم يمهله طويلا وليس في ساحات الوغى.

٣ - الم يشكل وفدا ليعزي الرئيس الاسد بوفاة نجله في حين كان عضوا الكنيست هاشم محاميد وتوفيق زياد مشغولين بأشياء جانبية مثل مجزرة الخليل التي راح ضحيتها عشرات الشهداء ومئات الجرحى من ابناء شعبنا. واستغرب الى الآن لماذا لم يشكل وفدا ليعزي بوفاة والدة الملك حسين ام ان سعادته مشغول بالانتخابات (أ.م.ت - الحزب العربي)؟

ويعدين يا اخي.. يا اخي ابا هشام منذ سنة ١٩٤٨ كلمتكو كلمة دولتين لشعبين.. المساواة.. وضد الاضطهاد القومي والتمييز العنصري. غيروا هالحكي.. لأن لكل مقام مقالا.. فاذا كنا عند الاسد يجب ان نتكلم بالسوري واذا كنا عند مبارك يجب ان نتكلم بالمصري وهلمجرا.. بعد هذا كله اتريد براهين على الانجازات؟

واذا بدك شهود، افلام الفيديو موجودة. ويعدين، لو كل اعضاء الكنيست مثل ابو اياد وابو الأمين، فمن سيحضر افراح شعبنا ويقف على رأس الصف؟

سامحك الله يا ابا هشام.

(احمد يوسف حجازي)

ان كان الكرام والشرفاء عددهم قليل..!

● وقف كالابن الضال الذي عاد الى احضان الأم بعد ان عمل السبعة وذمتها، وقف امام الجماهير الهادرة في تلك المظاهرة الجبارة واعلن توبته واستقالته من العمالة وطريق المعراخ (العمل)، ذلك الحزب الذي اذاقنا المر باحكامه العسكرية وسلب الاراضي وسلب الحريات متفانيا في العمل لاذلال شعبنا العربي الصامد والصبور.

وقف النائب عبد الوهاب دراوشة وقال: عفا الله عما مضى. وهتف: «قررت ان اكون في صفوف الشعب». صفقت له الجماهير المحتشدة لتوبته وعودته الى صدر الأم.

وفجأة نراه يعود، ليثبت لنا ان ما اعوج في الصغر لا يمكن تجليسه او تصحيحه في الكبر. فهل استغل الهبة الشعبية الفلسطينية وراح يرقص على انغام القومية والطائفية، مثل الذين سبقوه من المعوجين ومثل بعض الذين فتحت لهم الجبهة الدمقراطية صدرها محاولة بذلك تقليل عدد المتعاملين الانتهازيين.

هل استغل الروح الثورية المتأججة في صدور جماهيرنا واستغل المد الهادر في شعبنا بعد ان ايقن بأنهم عصروه حتى آخر نقطة وانهم على وشك القائه خارجا واعلن التوبة؟

هل اهداف السيد دراوشة هي حب الذات فقط والحلم بالوزارة والسيارة الفخمة؟

الم يتمكن من الصبر اكثر خارج «الماء» فعاد من جديد ليخدم ولي نعمته المعراخ في انتخابات مجالس العمال والهستدروت ولسان حاله يقول «ما احلى الرجوع اليه».

ايها العمال، ايها المثقفون والكادحون. هل وجدتم اصلب من الشيوعيين والجبهويين في الدفاع عن حقوقكم ومن اجل رفع الضيم عنكم وضد سياسة التمييز ضد الكادحين العرب؟

لا والله لا ولن تجدوا اصلب منهم.

قالوا ويقولون بأن قليل عديدنا، فقولوا لهم ان الكرام والشرفاء والاقوياء في الكفاح قليل ولكن بامكان العمال والكادحين ان يجعلوهم كثيرا.

ان شعبنا العربي وعلى الاخص الكادحين لن يسمحوا للسعلين الهزليين بان يضحكوا على ذقونهم. وصرتوا واو.

(يوسف عبده - حيفا)

نافذة على العالم العربي

اعداد : صالح ابداح

■■ فلسطين...

هل يتمخض اتفاق القاهرة عن استقلال محتمل؟

● اتفاق القاهرة الموقع، يوم الاربعاء الماضي، يمنح الفلسطينيين حكما ذاتيا محدودا خاضعا لرقابة مشددة لسكان قطاع غزة واريحا البالغ عددهم ٨٠٠ الف فلسطيني. لكنه قد يسفر، بعد خمس سنوات كاملة، عن استقلال محتمل.

ويمنح الاتفاق الفلسطينيين حرية ادارة شؤون حياتهم اليومية مع فرض قيود كبيرة.

وفي الواقع فاذا كان الاتفاق يعطي السلطة الفلسطينية سلطات تنفيذية وتشريعية فان هذه السلطات لا يمكن ان تطبق الا اذا شاءت اسرائيل ذلك. فجميع مشاريع القوانين التي ستضعها تلك السلطة يجب ان تحصل على موافقة اسرائيل قبل ان تصبح نافذة.

وسيتم تشكيل لجنة مشتركة لهذا الغرض، من صلاحية اعضائها الاسرائيليين ان يقولوا ما اذا كان المشروع يروق لهم ام لا. في حال وجود معارضة يتم عرض المشروع على لجنة اخرى تتألف من قاضيين اسرائيلي وفلسطيني لاعطاء رأيهما. وليس هناك طرف ثالث يمكن ان يتم الاحتكام اليه.

وستخضع تشكيلة السلطة - ٢٤ عضوا - لموافقة اسرائيل، كما يجب ان يتم تبليغها بأي تغيير يطرأ على هذه التشكيلة.

ولن تشمل الولاية القانونية الفلسطينية المستوطنين المقيمين في المستوطنات في الاراضي المتمتعة بالحكم الذاتي.

ونص الاتفاق على «انسحاب» الادارة العسكرية الاسرائيلية من الاراضي التي سيشملها الحكم الذاتي لكنها لن تختفي منها. فهذه الادارة العسكرية هي التي ستمارس السيادة الاسرائيلية.

ولم يسو الاتفاق مصير اللاجئين الفلسطينيين ابان حرب ١٩٦٧، وهم الوحيدون الذين تعترف اسرائيل بهم كلاجئين. وينبغي ان يتم التفاوض بشأن وضع هؤلاء اللاجئين في اطار «لجنة متابعة» يتم تشكيلها.

واخيرا فالاتفاق لا يحل مشكلة المعتقلين، لانه لا ينص سوى على اطلاق سراح خمسة آلاف من اصل عشرة آلاف معتقل تقريبا. اما الخمسة آلاف الباقين فسيكونون موضع مفاوضات مقبلة. كذلك فالاتفاق يميز بين المعتقلين الذين تمت محاكمتهم (الذين ينفذون عقوبة بالسجن) والذين لم يحاكموا (محتجزون). فالاوائل يجب ان يقيموا في حال الافراج عنهم في غزة واريحا حتى انتهاء مدة عقوبتهم، في حين ان الباقين يمكنهم ان يستقروا في اي مكان من الضفة الغربية او غزة.

وبموجب الاتفاق يبدأ العد العكسي لسنوات الحكم الذاتي الخمس منذ الرابع من ايار، في حين ان «اعلان المبادىء»، نص على الا يبدأ



هل يطوون العلم.. فعلا!!

الا بعد انسحاب اسرائيل من غزة واريحا. وفي هذه الظروف ورغم التأخير لن يخسر الفلسطينيون سوى بضعة اسابيع بالنسبة للجدول الزمني المحدد اصلا.

كما وافقت اسرائيل على «وجود دولي مؤقت» في اراضي الحكم الذاتي مشابه لذلك الوجود الذي تم الاتفاق بشأنه في الخليل بعد مجزرة ٢٥ شباط. وهذا الوجود الدولي «يقوم على نشر ٤٠٠ مراقب وخبير من خمس او ست دول مساهمة» وفق الاتفاق.

واخيرا تأتي ديباجة الاتفاق على ذكر قرار مجلس الامن الدولي ٢٤٢. ومن شأن ذلك ان يعزز موقف الفلسطينيين خلال المفاوضات حول الوضع النهائي للاراضي المحتلة.

■■ مصر..

٤٩٪ من عدد السكان يعيشون تحت خط الفقر!

● رغم التقارير المروعة والمذهلة عن مستوى الحياة في مصر، المتدني الى الحضيض، والتي تنذر «بانتفاضة خبز اخرى»، ما زالت الحكومة المصرية مترددة في اتخاذ الخطوات العملية للجم هذا التردي والتي تتلخص، على الأقل، في صرف علاوات اجور للأجيرين والحد من الارتفاع الجنوني لاسعار المواد الاستهلاكية والضرورية.

ورصدت دراسة اعدها البنك الدولي ارتفاع نسبة الفقر في مصر الى حد خطير، اذ بلغت النسبة ٤٩٪ من مجمل السكان. واضافت ان نسبة الفقر بين موظفي الحكومة والقطاع العام ازدادت بشكل مروع لتصل الى ان ٩٠٪ من الموظفين المذكورين اعلاه يعيشون تحت خط الفقر.

ويرى المراقبون ان الحكومة المصرية تنتهج هذه السياسة تجاه القطاع العام لتأليب الرأي العام المحلي وخاصة الموظفين في هذا القطاع من اجل السير على طريق الخصخصة بدون ان تواجهها مشاكل أو عراقيل!

■■ السودان..

مساع لحل الخلافات بين صفوف المعارضة

● يسعى محمد عثمان الميرغني رئيس الحزب الاتحادي الدمقراطي للقيام بمبادرة لتصفية الخلافات التي نشبت بين صفوف المعارضة السودانية في التجمع الوطني الدمقراطي.

وتقوم مبادرة الميرغني، على الدعوة لاقرار قيادة دورية لادارة العمل اليومي في التجمع، متفقا في ذلك مع المطالب التي رفعها حزب الأمة برئاسة الصادق المهدي. كما تدعو المبادرة الى عقد لقاء بين «جون قرنق» قائد «الجيش الشعبي لتحرير السودان» وقيادات تجمع المعارضة، لبحث المقترحات المتعلقة باعادة البناء التنظيمي للتجمع استعدادا لعقد المؤتمر العام الخامس.

وكان مبارك الفاضل، مسؤول العمل الخارجي لحزب الأمة اكد تمسكه بالانسحاب من لجنة التنسيق المنبثقة عن التجمع ورفض ما اسماه بـ «الفردية» في عمل مؤسسات التجمع. واوضح مبارك الفاضل ان التجمع لا يوجد له خطاب سياسي موحد، وعجز عن التوصل، لاتفاق مع الجنوبيين، ولم يقدم بديلا للمبادرات الدولية الرامية لحل مشكلة جنوب السودان.

وتتوقع دوائر سياسية ان تحظى مبادرة الميرغني بقبول كافة الأطراف المختلفة، وتهيئة مناخ افضل لاستعادة تجمع المعارضة السودانية لعافيته وحيويته.

■■ المغرب..

بدء حملة التخطيط العائلي

● تقوم الحكومة المغربية بحملة واسعة النطاق لم يسبق لها مثيل في تاريخ البلاد لتوعية السكان على الجوانب الايجابية لسياسة التخطيط العائلي.

وعلى الرغم من انخفاض معدل النمو السكاني على المدى البعيد يبقى تزايد الولادات مرتفعا جدا ويقلق السلطات التي باشرت بحملة التوعية. ففي حديثه عن مضاعفات النمو السكاني على اعباء الدولة قال وزير الصحة العامة عبد الرحيم الحروشي انه يترتب على المغرب ان «يوفر سنويا ٨٥٠٠ مقعد دراسي و ١٨٠٠ سرير في المستشفيات و ١٥٠ الف وظيفة جديدة» الأمر الذي «اصبح مسألة معقدة لمعظم دول العالم»!

ويشار الى ان معدل النمو السكاني تدنى في المغرب من ٣.٥٪ عام ١٩٦٠ الى ٢.٢٪ حاليا وان مؤشر الخصوبة تدنى في الفترة نفسها من ٧ اطفال للمرأة الواحدة الى ٤. كما ان معدل الولادات في المغرب الذي تشهد مناطقه الريفية نموا سكانيا متسارعا «مرتفع جدا» وان تسعين طفلا يولدون كل ساعة اي ما مجموعه «٨٠٠ الف مولود جديد سنويا».

وتجوب فرق متنقلة الاراضي المغربية ولا سيما منها الارياف. وقد اعطت اشارة الانطلاق الابنة البكر للملك الحسن الثاني الاميرة مريم في حضور عدد من اعضاء الحكومة في سلا بالقرب من الرباط.

■■ اليمن «السعيد»..

تحالف الانفصاليين والقبائل، الرصاصة القاتلة

● يبدو ان الرئيس اليمني علي عبد الله صالح بدأ بالاستمتاع بدوي انفجارات الصواريخ والتدمير وانه جنح الى لغة سفك الدماء، راضخا لمطالب القوى الظلامية التي اصرت على رفضها الشديد للوحدة منذ ولادتها في ١٥ ايار عام ١٩٩٠.

ورفض الرئيس اليمني جميع المساعي العربية والدولية لاحتواء الازمة سلميا وعدم استخدام القوة، بل انه اصر على دق آخر مسمار في نعش الوحدة اليمنية نزولا عند رغبة زعماء القبائل والانفصاليين. معتبرا ان الصراع الدائر في اليمن هو شأن داخلي!

وقبيل بدء الاشتباكات الموسعة والتي ترافقت مع قيام اللجنة العسكرية المكلفة بتنفيذ الشق العسكري لوثيقة الاتفاق لمعسكر عمران كانت المعلومات تتحدث عن اتفاق فعلي بين علي عبد الله صالح وعلي سالم البيض بمنع الاحتكام للسلاح في حل الازمة وان هذا الاتفاق كان الثمرة الوحيدة لقمة «صلالة» الفاشلة بينهما في سلطنة عمان.

وجاءت احداث معسكر عمران لتثبت ان هناك قوى اخرى لها اليد الطولى في تقرير مسار الاحداث وانه ربما كان دعاة الانفصال سعيا وراء مكاسب مادية - تعد هزيلة قياسا بثمار الوحدة على المدى الطويل - يسعون لاحداث الانفصال بغض النظر عن نتائجه المأساوية التي قد تدفع المنطقة بأكملها لاتون صراع قبلي مرير خاصة ان معظم البلدان المجاورة لليمن تعيش استقرارا هشا، ولذلك فان وجود يمن موحد ومستقر هو احد دعائم استقرارها.

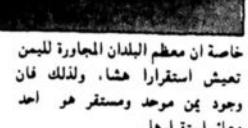
وتأثير القبائل في الشطرين، حتى قبل الوحدة، كان فاعلا وخاصة في الشمال، واستمر هذا التأثير وبقوة اكبر بعد الوحدة.

وان هذه القبائل مسلحة بحكم القانون ومجرد زجها في الصراع سيحول الصورة بأكملها الى حرب ضروس.

والمؤكد ان غالبية الاحداث الازموية لم تكن من قبيل الصدفة فهناك خيط قوي يربطها معا. وهو جر اليمن الى حرب أهلية مدمرة وليس مجرد التشطير فقط. وتبقى قضية الجيش هي العامل الحاسم.

ولكي ينتزع فتيل الازمة فلا بد من ابعاد الجيش وتحييده والبحث عن الاسباب الحقيقية التي افشلت الوحدة بادارة الائتلاف الثلاثي الحاكم، خاصة بعد فشل قمة عمان في شباط الماضي وقمة صلالة في اذار الماضي والفشل الواضح للوساطة المصرية الحالية وفشل الجامعة العربية، يوم السبت الماضي، في اتخاذ قرار ارسال قوة فصل عربية الى اليمن.





● جنود شماليون يقومون بدورية في شوارع صنعاء! ●

«النفس المبتورة» - هاجس الغرب في مجتمعاتنا

نافذة واسعة على اللقاء الشامل بين شرق وغرب!

● لقد اعتدنا، هنا، في بلادنا المغلقة علينا حدودها لاسباب سياسية معروفة، ان نطلع على موضوعة اللقاء بين الشرق والغرب في السياق العربي - الاوروبي او الاسلامي - الغربي. فالكتب والدراسات والمؤلفات التي وصلتنا (بالتأكيد هنالك ما لم يصلنا، ايضا) تناولت مسألة اللقاء الحضاري الثقافي بين الشرق العربي الاسلامي وبين الغربي الاوروبي والامريكي المسيحي. وكان ان جرى تناول هذه المسألة من وجهة النظر التاريخية اولا، ورويدا رويدا جرى التعاطي مع هذه المسألة سياسيا وثقافيا وحضاريا، خاصة ان الغرب المسيحي الذي كان «صليبيا» في خطابنا التأريخي تحول الى مُستعمر وكولونيالي في العصر الحديث، في خطابنا السياسي والثقافي. ثم تحولت هذه المصطلحات ومشتقاتها في الخطاب الثقافي العربي في العقود الأخيرة الى «حداثة» و «سلفية» او «تغريب» و «اصالة» وسواها من تعابير تصف هذا اللقاء التاريخي المستمر والمتعدد الجوانب.

ويشكل الكتاب الذي نحن بصدده «النفس المبتورة» نصا متميزا من حيث التعاطي مع الموضوعة آنفة الذكر. فهو يفتح امامنا نافذة واسعة لنطل منها الى اللقاء الاسلامي - الغربي (التراث - الحداثة) في السياق الايراني. ونكتشف المدهش في هذا المقطع من التثاقف التاريخي والحضاري بين اوروبي/ غربي وبين اسلامي/ فارسي. ومما يزيد من الدهشة، بمعنى السؤال، هو اقدام المؤلف على اصطحابنا في رحلة سحرية الى عالم الحضارة الشرقية لا سيما بملامحها الهندية. فاذا كان الشرق الاوسط ضمن «الشرق» الذي يلتقي «الغرب»، فانه يتحول في هذه الرحلة الى قناة موصلة بين الشرق الاقصى الحقيقي وبين الغرب. ومن هنا، فان كتاب داريوس شايغان الموزع على فصول مستقلة في موضوعاتها يشكل فرصة لا تعوض على رؤية اللقاء الحضاري في مستوياته كافة بين الغرب الاوروبي الامريكي وبين الشرق العربي والفارسي والهندوسي والصيني، ايضا!

■ الكتاب: «النفس المبتورة»
■ الطبعة العربية: دار الساقي - لندن
■ المؤلف: داريوش شايغان، ايراني ولد في العام ١٩٣٥. عمل استاذا في الدراسات الهندية والفلسفة المقارنة في جامعة طهران، وتولى ادارة «المركز الايراني لدراسة الحضارات». له مؤلفات عدة، منها «الهندوسية والصوفية» و «ما هي ثورة دينية؟».



ويؤكد الكاتب ان تجربته الشخصية في العالم الايراني - الاسلامي هي التي املت عليه الكتاب. والكتاب حسب مؤلفه يتحدى هذا العالم ويطال بطريقة ما «معظم الحضارات التي لا تزال بُناها العقلية محكومة بالتراث فيما هي تعاني استيعاب الحداثة».

ويفتتح المؤلف كتابه بالتأكيد على «ان تأثير الغرب والحداثة التي تقف وراءه يثيران في ايامنا ويحركان في العالم الاسلامي مدارات مقاومة عديدة، فيولدان تارة تراجعا الى اسطورية الاصول، هنا بأنها تحل بأعجوبة كل التعاسات الاخلاقية التي تشكو منها هذه المجتمعات، وتارة يسببان هربا الى الأمام نحو مغامرات متزايدة المخاطر، وتارة اخرى يحركان رفضا قاطعا لمواجهة تحديات الازمنة الجديدة». ويقول الكاتب ان العالم الاسلامي لم يفهم ولم يتمثل او يستوعب الحداثة كظاهرة تاريخية كبرى في دلالتها الفلسفية الخاصة، بل كانت تؤخذ (الحداثة) وفقا للتحولات الاليمة التي الحقتها بالتقاليد والموروثات في طرق معيشة العالم الاسلامي وتفكيره.

ويحكي المؤلف عن انشطاره الذاتي بين الحداثة التجريبية وبين السلفية الغيبية فيقول: « (...) وبينما ينصحني اساتذتي الفكريون بأن اتغيب عن هذا العالم، هذه الدنيا، لأكون اكثر حضورا في العالم الآخر، ينصحني اساتذتي الحديثون، خلافا لذلك، بأن لا اقبل شيئا لا يتحقق منه تجريبيا، وان اكون حذرا من الاعتقادات المسبقة ومن الاحلام التي تتعامل مع رغباتها كوقائع وحقائق». ويتابع: « (...) انني بين فكي كماشة الافكار التي تتبخر لانعدام المكان المناسب وبسبب المواقف المعيقة، التي يشتد عودها لانعدام التكيف، وتغدو الكذبة طريقة - وجود - في العالم، افشل امامها باستمرار، وأتضاءل في مواجهتها. عبثا اخترعت الاعذار، وبحثت عن كبوش محرقة: رأسمالية متعددة الجنسية، آثار الغزو الاستعماري، الصهيونية، الامبريالية، وكل «المنسوبات» التي ستُراد، فكل هذه المفردات ما هي الا منبهات ومخدرات تعزيني، انها منبهات تزيدني غوصا في نومي المعتقدي».

ويتوقف المؤلف عند الثورة الاسلامية في ايران ويرصد تطورها ويخلص الى انها فشلت فشلا ذريعا وبان بدا ان الجماهير الايرانية تمدها بالدعم الشعبي. ويقول ان هذا الدعم انما لا يعكس ما يجري في العمق، في اعماق الايرانيين، وتحت سطح الحركة الاجتماعية. ويؤكد على تميز التجربة الايرانية في العقدين الأخيرين لأنها شهدت حسب المؤلف انهيارا سياسيا «لطبقة الكهنة المغلقة، التي كان يظن ان العلمانية المنتصرة في العالم قد حاصرتها ان لم تكن قد حيدتها».

***

قد يتفق القارئ مع جوازم داريوش شايغان وطروحاته وقد لا يتفق لكنه لا يمكنه الا ان يندهش، ان يسأل ازاء ما يطرحه ازاء المقارنات التاريخية التي يقيمها بين طبقة الاكليروس في اوروبا وبين طبقة «الملالي» الايرانية، او بين اللقاء الحضاري الصيني - الغربي وبين اللقاء الحضاري الهندوسي الغربي او العربي - الغربي! يكشف الكتاب سعة اطلاع المؤلف وهذا، بحد ذاته، كنز معرفي يعطي للكتاب ميزة اخرى غير ما ذكرناه في السطور الأولى.

(مرزوق حلبي)

«طرائف» العرب جمعها لنا الشاعر نايف سليم

● «طرائف - ٢» - من اعداد نايف سليم، عن مطبعة ابو رحمون - عكا - نيسان ١٩٩٤ ●

● صدر الجزء الثاني من «طرائف» لنايف سليم. وقد واصل فيه تجميع طرائف العرب عبر عصور تاريخهم. وقد توخى سليم ابراز «الجوانب الطبقية النضالية الجمالية الانسانية المختصرة المفيدة» واطلاع القارئ «قليل الحراس بالقراءة» «على شيء ثمين من كنوز ادبنا العربي العتيق المعتق بالاساس فلعلك تشد الهمة وترجع الى الأصول وتقرأ ولو بعضا من هذه الكتب التي فيها مثل هذه الطرائف التي ما زالت تشحذ حسنا وتزرع البسمات على شفاهنا اليابسة وعلى وجوهنا العابسة في هذا الزمن المكشر جدا في وجه الكادحين العرب العرب بشكل خاص».

(من كتاب اميل ناصيف - اروع الهجاء، ص ٦١)

ونختار من الطرائف طرفتين:

ذو لحية

قال ابن جهور يهجو لحية الوزير ابي القاسم:

ان ابا القاسم ذو لحية
طويلة في طولها ميل
لو انه احتاج الى غسلها
لم يكفه في غسلها النيل

لماذا نكره الموت؟

قال سليمان بن عبد الملك لأبي حازم:
- ما لنا نكره الموت؟
قال: لأنكم خربتم الآخرة، وعمرتم الدنيا، فكرهتم ان تنتقلوا من العمران الى الخراب.

(سنن الدارمي ج ١ ص ١٥٥)

وجع القلب.. متتالية قصصية لعيسى لوباني

● صدر عن دائرة الثقافة العربية والقسم العربي في المجلس الشعبي للثقافة والفنون في وزارة المعارف والثقافة، المتتالية القصصية «وجع القلب» لعيسى لوباني، وذلك في اطار السلسلة الثقافية.

وتأتي «المتتالية» في ١٢ فصلا قصصيا في ١٥٦ صفحة من الحجم المتوسط.

ويقول الكاتب في بداية متتاليته: «في الكهولة - كل شيء مرشح للنسيان، الا وجع القلب، لأنه التاريخ الدقيق، لدقات القلب ونبضاته، ذلك القلب الذي عشق الناس، اقصى درجات العشق، وخصوصا تلك التي رسمت لنا السياق وشيدت الاطار، وزرعت حقولنا، وحواكيرنا نعناعا وقرنفلا.. وغرست على عتبة بيتنا، شجرة حناء، دائمة الخضرة، والزهر.. انها تلك اللحظات الملونة، في خرائط ليلنا ونهارنا.. انها ذلك الوجع الدافئ اللذيذ.. انها ذلك الحلم، الذي حققناه، وما لم نحققه بعد..».

في اطار سلسلة «براعم»

حكاية الأميرة رشا - لمحمد علي طه

● صدرت في اطار سلسلة «البراعم» الموجهة للأطفال والاحداث وعن دائرة الثقافة العربية والقسم العربي في المجلس الشعبي للثقافة والفنون في وزارة المعارف، حكاية «الأميرة رشا» للكاتب محمد علي طه.

والحكاية في ٢٩ صفحة من الحجم الكبير مزينة برسومات الاستاذ مارون قعبور المدير التربوي في الكلية العربية الارثوذكسية في حيفا.

الحكاية موجهة للأطفال والاحداث وعليه، فهي مكتوبة باسلوب سلس وجمل واضحة المعالم.. وهي تحكي قصة اميرة في قصر مع الاسئلة والمعضلات الانسانية التي تواجهها، والدروس الاخلاقية التي يمكن استخلاصها.



هذا وجاء في مقدمة الحكاية وقد وضعها موفق خوري ود. فهد ابو خضرة ان «اقبال المبدعين بالعربية على الكتابة للأطفال والاحداث اثراء للمكتبة العربية في هذا النطاق، واسهاما في بناء شخصيات اجيالنا التي ستتربى على هذه المكتبة».

«في الابداع المسرحي الفلسطيني» - لنبيه القاسم

اضافة الى المسيرة النقدية المحلية!

● اتحفنا الناقد نبيه القاسم بجديده «في الابداع المسرحي الفلسطيني» - دراسات نقدية. حاول من خلاله الوقوف عند «تطور الابداع المسرحي في ادبنا المحلي منذ بداية تكونه في الستينات وحتى اواخر الثمانينات من خلال نماذج متميزة من الكتابات المسرحية النثرية». هذا في القسم الأول. اما في القسم الثاني فان الناقد يتعاطى مع بعض العروضات المسرحية الهامة التي شكلت نواة لانطلاقة مسرحية فلسطينية في بلادنا وساهمت في تحريك الحركة الثقافية المحلية.

والدراسات النقدية كانت نشرت في وقت سابق في الصحف المحلية. وقد جمعتْ في كتاب واصدرته دار المشرق للترجمة والطباعة والنشر في شفاعمرو.

ويراجع الناقد مسرحية «الناطور» لسليم مخولي و «العمر ليلة واحدة» لمحمود عباسي و «الخروج من دائرة الضوء الاحمر» لأدمون شحادة ومسرحيتي زكي درويش «الموت الأكبر» و «لا»، و «لكع بن لكع» لاميل حبيبي و «كان الموت ونحن على ميعاد» لجمال بنورة.

اما النصوص التي تتعاطى مع العروض المسرحية فيلاحظ ان قسما منها كان نشر وان العروض، مواضيع النصوص، كانت عرضت في سنوات مضت في العقد الماضي على الأغلب. فهناك مسرحية «اللص» لتوفيق الحكيم من تقديم مسرح الرامة (الحديث عن زمن مضى)، ومسرحية «رجال في الشمس» لغسان كنفاني وقدمها «مسرح الصداقة»، ومسرحية «حكايات الصلاة الأخرى» لداريو فو من تقديم الفنان يوسف ابو وردة و «الأعمى والأطرش» من اخراج رياض مصاروة و «عنتر في الساحة خيال» من اخراج وتمثيل راضي شحادة و «اغنية مشوه حرب من الرحدة - أ» من اخراج فؤاد عوض ومسرحية «العصافير».

ان قدم الابداعات والعروض المسرحية، التي يعالجها الكتاب يطرح السؤال عن جدوى الدراسات التي يتضمنها لا سيما تلك المتعلقة بالعروض، لكن جمع المواد في كتاب «بين دفتين» يعطي للمكتوب بعدا آخر يزيد من ضوئه المسلط على الابداع والنشاط المسرحي في مجتمعنا. وما من شك في ان للكتاب أهمية خاصة للمشتغلين في المسرح من مخرجين وفنانين ومؤلفين.

ويضاف هذا الكتاب الى رصيد نبيه القاسم النقدي، والأهم انه يضاف الى المسيرة النقدية المحلية، وهي ما ادعى البعض، مؤخرا، انها غير موجودة!

عدد آذار - نيسان من مجلة الكواكب!

● صدر عدد آذار - نيسان من مجلة الكواكب، ويشمل مواد متنوعة في الأدب واللغة.

ويفتتح العدد الجديد بفصل جديد من دراسة د. جمال قعوار بعنوان «نحو فهم النحو». ويليها الجزء الثاني من دراسة اسلوبية في رواية الطيب صالح «عرس الزين». وهنا، لا بد من القول حبذا لو كانت هذه الدراسات كاملة متكاملة وفي عدد واحد.

ويتضمن العدد مداخلة بعنوان «نظرية في ارتقاء الحضارة وانحطاطها» للدكتور تيسير الناشف، ومداخلة اخرى حول اثر القرآن الكريم في الشعر العربي الحديث للحاج زكي الناشف، ودراسة حول الدلالة الاجتماعية في النقد الادبي لدى محمود امين العالم لغالب عنابسة.

وفي العدد الجديد قصص قصيرة وشعر ولقاء مع بروفيسور جورج قنازع رئيس المجلس الاستشاري لشؤون التعليم العربي. ودراسة بعنوان «الشكوى والالم وشعراء ابولو» لانطوان حنا فرح وغيرها.

الفنان الراحل افنير حزكياهو

آخر دور له على المسرح كان «ملكا» وفي جميع ادواره كان ملك الجميع!

● بقلم: عفيف عبد العزيز ادريس – الطيبة ●

● «الكبير.. الكبير من الجميع «ملك».. ملك الجميع. لو اردت ان اختار صديقا لكان افنير حزكياهو. من الصعب مفارقة اب واخ ورفيق درب».

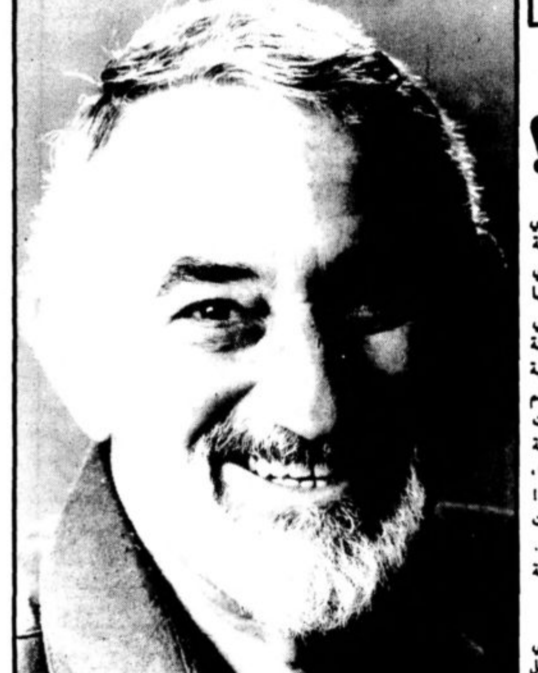
بهذه الكلمات ودع اصدقاء واقارب افنير حزكياهو، من على خشبة «مسرح الكاميري» في تل ابيب، هذا الفنان الكبير، ممثل مسرح «الكاميري»، بالاضافة الى حشد كبير من الممثلين وشخصيات معروفة في البلاد، يوم الاحد ١٩٩٤/٥/١.

توفي حزكياهو، يوم الخميس الماضي ١٩٩٤/٤/٢٨ الساعة السابعة مساء، عن عمر يناهز الـ ٦٨ عاما اثر مرض عضال صارعه سنة ونصف السنة وترك وراءه زوجة هي (يعيل) وبنت هي (طال) وابنا هو ممثل ايضا – رامي حزكياهو.

ولد حزكياهو في بلغاريا وقدم الى البلاد سنة ١٩٤٩ وله اخ يعمل مخرجا سينمائيا، معروف ومشهور في بلغاريا. بدأ حياته الفنية في البلاد ممثلا باللغة البلغارية وأخذ في يافا يؤدي الادوار باللغة العبرية. وبعد سنتين عمل في المسرح الموسيقي في تل ابيب، ومنه انتقل الى مسرح «هبيما» ولعب ادوارا كثيرة هناك، طيلة تسع سنوات. وفي نفس الوقت تطلّع حزكياهو مع اصدقاء له وهم «نسيم الوني»، و «يوسي بيني» الى بناء مسرح نموذجي يتكلم بلغتهم وميولهم، وخلال ذلك سافروا الى باريس وتعلموا هناك، واكتسبوا خبرة من روح المسرح الاوروبي، وخلال فترة تعلمهم في باريس عمل حزكياهو مع المخرج الباريسي المسمى «ساروا» الذي طلب منه، في احد الايام، ان يؤدي دورا رئيسيا في مسرحية بريخت «الانسان هو الانسان».. وكان حزكياهو في بداية طريقه، لذلك تخوف من تأدية هذا الدور، وبعد عشر سنوات قدم ساروا الى البلاد ليخرج مسرحية بريخت «الانسان هو الانسان» في مسرح «الخيمة» في تل ابيب.. وتوجه الى حزكياهو، ليؤدي الدور بعد عشر سنوات وهكذا كان.

بعد رجوع حزكياهو واصدقائه الى البلاد اقاموا معا، افنير حزكياهو ونسيم الوني ويوسي باني، مسرحا باسم «المواسم». وفشلت هذه المحاولة بعد خمس سنوات لظروف مادية. وفي سنة ١٩٦٨ عندما تفرقت الفرقة انضم حزكياهو الى مسرح الكاميري وادى عشرات الأدوار الثانوية منها والرئيسية، والمسرحية الأخيرة في حياته انهاها قبل سنة ونصف السنة تقريبا، وقام بدور الملك في مسرحية «ريتشارد الثالث» لشكسبير، نعم «الملك.. ملك الجميع» وبهذه الكلمات ودعه اصدقاؤه من على خشبة مسرح الكاميري التي مات عليها، خلال عمله، في عشرات المسرحيات!! اما اليوم فان «افنير حزكياهو» يموت ولا يخرج من وراء الكواليس ابدا؟.. خسارة كبيرة للمسرح وللثقافة المسرحية في البلاد وخسارة للجميع!

* عفيف عبد العزيز ادريس – يعمل فني اضاءة في مسرح «الكاميري» في تل ابيب.





مهرجان الزجل والفنون الشعبية الثاني تظاهرة ثقافية تراثية رائدة

*** احمد الحاج: هذه التظاهرة الرائدة سيكون لها ما بعدها * المخرج قاسم شعبان: رفعنا مدماكا جديدا في صرحنا الثقافي * اهتمام منقطع النظير من وسائل الاعلام المرئية والمقروءة ***



● جانب من الجمهور ● (تصوير: فيصل ابو يونس)

● كوكب ابو الهيجاء – من مكتب «الاتحاد» في البطوف، فيصل ابو يونس – منذ ساعات الظهر بدأت الوفود بالتقاطر الى الملعب البلدي في كوكب ابو الهيجاء يوم السبت الماضي حيث غصت ارض الملعب بالجماهير العربية واليهودية ولوحظ حضور وسائل الاعلام العربية والعبرية. وفي مدخل الملعب البلدي استقبل وجهاء القرية يتقدمهم رئيس المجلس المحلي السيد احمد الحاج الضيوف الذين قدمت لهم القهوة العربية السادة وحبات التمر ومن ثم تم التوجه لزيارة معرضي صناعة الفخار والتراث الفلسطيني بالتعاون مع المتحف الفلسطيني – سخنين.

واتخذت الجماهير المحتشدة على انغام العتابا والميجانا مواقعها حيث جلست مشدوهة امام الديكور الرائع الذي صممه الفنان وليد قشاش، اذ كان الديكور عبارة عن ساحة بيت قديم وامامه شلال يصب في واد يسير على طول المسرح. كما ابدع المخرج قاسم شعبان في الاعداد لهذا المهرجان.

هذا وقدم رئيس مجلس كوكب ابو الهيجاء، السيد احمد الحاج تحية المجلس الذي تبنى النشاط وقدم تحية الأهالي مؤكدا ان كوكب ابو الهيجاء ستبقى في طليعة المحافظين على التراث العربي، قاطعا الوعد بأن هذا المهرجان سيصبح تقليدا سنويا، مشيرا الى ان الثقافة والفن لا يقلان اهمية عن باقي المشاريع التي يعتز بها المجلس المحلي.

وقدم السيد موفق خوري تحية دائرة الثقافة العربية التي ساهمت بمبلغ (٣.) الف شاقل دعما للمهرجان، مؤكدا على دور وزارة المعارف في دعم وتشجيع الفنون في الوسط العربي.

وقدم السيد سلمان ناطور تحية صحيفة «كل العرب» التي رعت المهرجان.

ومن ثم اعتلى المنصة عريف المهرجان الفنان محمد عباسي بلباسه العربي التراثي. وافتتحت المهرجان فرقة الايقاعات العربية بقيادة الفنان صالح هيبي وقدم شعراء الزجل الذين ظهروا باللباس العربي التقليدي مقطوعاتهم الرائعة وهم هشام منصور وفضل دراوشة ويوسف فخر الدين. وألهبت فرقة يافة الناصرة حماس الجمهور برقصاتها الرائعة. ثم قدم شاعر الزجل فواز محاجنة ومحمود سرحان محاورة زجلية رائعة.

وقدمت فرقة عرابة دبكات شعبية مميزة. وثم قدم ذيب عرو وعلي مناع مقطوعات زجلية مختلفة كانت غاية في الجمال. وثم قدمت فرقة كوكب ابو الهيجاء للدبكة رقصات جميلة.

واعتلى شاعر الزجل جهاد سبيت الذي قدم انواعا من الأوف والعتابا الوطنية الهبت حماس الجماهير. وكانت مسك الختام فرقة الزجل بقيادة وائل ايوب ومشاركة كمال عطا الله وتوفيق حلبي ومحمد الزعبي. وعلى مدى اكثر من نصف ساعة قدمت زجليات متنوعة وجميلة.

● ضيوف المهرجان ●

حل على المهرجان عدد كبير من الضيوف من بينهم رؤساء واعضاء سلطات محلية في عرابة ومجد الكروم وسخنين ونحف وجت المثلث وقرى اخرى ووفد من قيادة الجبهة الدمقراطية وداني الثر مدير مؤسسة الفنون الجماهيرية وهاني الفار نائب مدير بيت الكرمة ونظير مجلي رئيس تحرير «الاتحاد» ووفد صحيفة «كل العرب» برئاسة موسى حصادية ود. فهد ابو خضرة رئيس المجلس الشعبي للثقافة والفنون وأهرون سلمون مدير مهرجان كرمئيل الدولي ومدراء مدارس وكتاب وصحفيون ورجال اعمال. كما برز الحضور النسائي بشكل واضح. كذلك حضر الى المهرجان طاقم من التلفزيون القنال الثاني ومن الاذاعة ومراسلو الصحف العربية والعبرية.

لقد غمرت الضيافة الكوكبية آلاف الحضور بالحنان مؤكدة ان كوكب ابو الهيجاء على العهد بقيادة مجلسها الجبهوي، وفي حديث لمراسلنا مع السيد احمد الحاج قال: «لقد نفذنا وعدنا بأن يكون المهرجان من نوع آخر حيث طغى عليه الفن الرفيع. وكان تظاهرة ثقافية تراثية رائدة، وسيكون لهذه الظاهرة ما بعدها» وشكر جميع من ساهم في انجاح هذا المهرجان.

وصرح المخرج قاسم شعبان للاتحاد: «رفعنا اليوم مدماكا آخر في صرحنا الثقافي المرتفع اصلا، وان نجاح المهرجان الثاني يؤكد اننا حقا في زمن الصراع الحضاري حيث اندثار الحضارات. لكن الفن الرفيع والتنظيم الهائل يؤكدان على ان تراثنا العربي الأصيل يمتد عميقا في جذور أرضنا الطيبة».



● فرقة الايقاع بقيادة صالح هيبي ● (تصوير فيصل ابو يونس)

فيلم «غير موجود على الخارطة» في المهرجان الاسرائيلي للاعلام المرئي

● تل ابيب – قررت ادارة المهرجان الاسرائيلي للإعلام المرئي والافلام الصناعية والتجارية، اختيار فيلم «غير موجود على الخارطة» الذي انتجه مركز تطوير الاعلام الالكتروني في الوسط العربي، للمشاركة في المهرجان الثالث للأفلام الذي سيقام في متحف الفنون في تل ابيب في ٦ – ٨ حزيران القادم.

فيلم «غير موجود على الخارطة» من اخراج مايكل كونفورد ويتسحاق روبين اول اعمال المركز العربي لتطوير الاعلام الالكتروني، ويحكي قصة القرى العربية غير المعترف بها في اسرائيل، معاناة سكانها والمخططات التي وضعتها لجنة الاربعين لتحصيل الاعتراف بهذه القرى ومد سكانها بالخدمات.

في الفيلم يسردون مأساتهم ويصفون اوضاعهم المعيشية المزرية «فللغنم ماء، اما نحن البشر فلا يوجد لدينا ماء» هذا ما قاله احد المسنين.

ويدمج الفيلم الماضي مع الحاضر ويعرض اللقطات والمشاهد باللونين الاسود والابيض من «حرب ٤٨» وطرد العرب من اماكن سكناهم وترحيلهم. يليها مشاهد حديثة بعد ٤٦ عاما من المعاناة دون حصول اي تغير في الاوضاع.

ويتحدث الفيلم عن الخدمات الطبية والتعليمية والارشاد وروضات الاطفال البديلة وخطوط المياه التي اقامتها لجنة الاربعين في هذه القرى.

وهذا الفيلم هو الحلقة الأولى من سلسلة افلام وثائقية يعدها المركز حول اوضاع العرب في اسرائيل.

نار الصمت

● بقلم: فاتنة غالب عزب ●

وكنت ايها الصمت
بلسما يشفي ذاتي
واملا يعانق عيوني
فاصبحت وحشا يمزق كتاب ذكرياتي
اصبحت نارا
وريحا تقلع ورودي
وتسلبني حتى آهاتي
رحت ابحث عن الكلمات
في ازقة الاشجان والضياع
في وجوه يظللها الدمع
في سجون يغطيها الضباب
فلم اجدها..
لأنك ايها الصمت سحقتني؟
فلماذا تقتلني؟
لماذا بنيت حياتي من قصر من اوهام
ثم هدمته؟
لماذا جعلتني اكسر قيود الاحزان
ثم تطوقني بجيوشك القاتلة؟
لماذا البستني تاجك العاجي
ثم اصبحت جارية الزمن الغدار؟
والآن ها انت دائي الخطير
الذي تغلغل الى اعماقي كالنار
كم جرى في دمي
معلنا عن قدوم شبح موتي
حينما صمت..
ولم يفهموا كلام عيوني
واستغلوا ذلك واغتالوني
لأنهم لم يفهموني
لذا سأحاربك ايها الصمت
لأنك خدعتني وعذبتني
جعلتني اتوه في صحراء العذاب والمقت
لكني سأجعلك تتوب بين جيوش كلماتي
بلا سلاح..
وسأهزمك
لأنني احب حياتي..

(كفر قرع)

هجرة الموت

● بقلم: منى نزار ابو ريا ●

سأبقى احبك
حتى يتجمد الكلام
ويأتي الشتاء المزمن
ويزيل العمر..
دائما اسافر يا حبي
في مقلتيك
كهجرة اسراب العصافير
كم تمنيت ان اسكب
على شفتيك كأسا
من قبلاتي
لكن قطار موتي
ينتظرني
من رصيف موتي
امضي..
الى رصيف الوداع
فهناك الضياع
فأي درب
لا يؤدي الى
الضياع!

(سخنين)

أمنية طفل

● بقلم: عنان الصح ●



في الظلمات..
في احدى الطرقات..
جلس طفل وديع
يرثي الربيع
يرثي الحياة..
تهب النسمات..
يرتجف قلبه الصغير../ كقلب العصافير
فيخر ساجدا لله..
مرددا ما يتمناه..
«ليت لي جناح
لاطير مع النسمات..
لاجلب الصباح
واسحق الظلمات..»

(عرابة البطوف)

بدء الحياة

● بقلم: شيراز فضيل خازن ●

● منذ اعطي هذه الأرض، هذا الوجود، وهذه الحياة.. ثمة من اعماقه نداء صارخ لا يفتأ يتردد ويهيب: القوا مراسيكم وابحروا الى الغرض العظيم.

فها قد سار مع القدر ومع الحظ..
زامل اليأس، وزامل الرجاء..
ذاق مرارة الاخفاق وحلاوة الظفر..
عاش على السفوح وعلى ذرى القمم.

واجه الفجائع وعانق المباهج، وسار على الشوك وعانى الصقيع..

وفي كل ذلك، كانت راية الاقدام تخفق عالية معلنة وجود قوة تحتدم شوقا وتتضرم رغبة وتتفجر عناء وعزما..

انه من هؤلاء الناس الذين يحملون المشاعل المضيئة وسط الظلام، فتتطاير غواشي الكآبة واليأس امام عظمتهم..

هو ذا الانسان القابض بيديه الماهرتين على شؤون عالمه.. المولع بالنجاح.. والمتفوق الجسور.. لينبت اسمه حبقا وريحانا على سهل يمتد من خطانا فتهتدي حبة القمح الى ترابها المسروق! ايها المشرق فينا اقمارا يعجنها دم سخي ينادي اجراس السلام ويقرعها..

اسمه نداء النجدة للمكروبين.. قلبه مرفأ الراحة للمتعبين. عاش مفكرا.. فعكس على الحياة صورة تفكيره.

صحيح ان ساعة الميلاد تدق معلنة وجودنا، لكن ساعة الرشد هي التي تدق معلنة بدء حياتنا.

(كلية مار الياس – عبلين) – الجديدة

همسات حب

● بقلم: سامي ابو يونس ●

سمراء يا ملاكا
عجز الخيال عن وصف جمالك
سمراء يا حلما
مر كلمح البصر عبر نافذتي
همس لي كلمة
سر وسكن في قلبي

***

قلبي يصرخ عاليا
ولكنك لا تسمعين
دمي ينفجر في شراييني
ولكنك لا تشعرين
كفي عن تجاهل هذا القلب الجريح
واحتضنيه في ترابك الفسيح..!

***

حبيبتي..
ناديت باسمك
حتى فقدت اوتار صوتي
بكيت على شهدائك
حتى جفت دموعي
كتبت الشعر لك
حتى فقدت الوزن في شعري
ركعت لأصلي لك
حتى ضعفت ضلوعي
اني كللت رثاء شهدائك
فكفي عن شرب الدماء
بكائي اصبح بلا دموع
وصلواتي اصبحت بلا ركوع!
حقيقة انني سئمت..
فدعيني افرح بعيد ميلادك
قبل ان افقد ايماني فيك!

(المانيا)

الحرية ترثي شهداء الخليل

● بقلم: لبنى يحيى ذياب ●

● آه.. ماذا دهاني.. اين انا.. وماذا عساي افعل، انها زنزانة ويداي مكبلتان لا استطيع الحراك، ولصقة على فمي تمنعني من الصراخ والبوح برأيي في بلد الدمقراطية المزيفة.

احس برطوبة تخترق جسدي، وتضفي عليه جوا من الرعب، عفوا! ها انا اقع ضحية زمن النسيان، زمن اضمحلت فيه الضمائر، انقشعت قيمة الارواح، اصبحت مجرد سجائر يحق لأي فاسق اشعالها وسحقها تحت قدميه.

هذه الرطوبة تنبعث من دماء شهداء الحرم الخليلي، لا تندهشوا ولا تفغروا افواهكم، فهذه حقيقة وقعت وهم، شهداء الحرم، نعم، الحرم الخليلي، اناس يتضرعون ساجدين الى ربهم ملتجئين تحت كنفيه، يرومون النجاة والرحمة ظانين انفسهم في امان بعيدا عن دنيا القمع، ولكن املهم خاب لقد فقدوا الأمان في بيت الله في اقدس مكان! في لحظات.

انه ليس انسانا بل مجرم اطلق النار بشكل جنوني ليحول المكان الى بركة من الدماء.

ضحكة تكسر سكون زنزانتي. ضحكة طاغية، انه العلم الاسرائيلي يقف شامخا، ونجمة داود تتألق صائحة: لا تذهبي بفكرك بعيدا! ايام قليلة، وتصبح ذكراهم طي النسيان. نعم! ان الواقع مؤلم! ايام قليلة وتصبح ارواحكم يا شهداء الخليل والوطن في صفحات يطويها الزمان، ولكن لن تستمر المهزلة البشعة هذه. عما قريب سيعود الوطن الى سابق عهده، سيحلق العلم الفلسطيني. فلا تحزني يا ام الشهيد بل ارسلي نظرك الى السماء لعلك تشاهدين ولدك. ويا ارامل الشهداء ربين اطفالكن على النزاهة وحب الوطن ليعيدوا ذكرى اباتهم.

(مجد الكروم)

رسالة الى من لا يقرأون!!

● بقلم: هند ابو الهيجاء ●

● لم تلبث وردة الرحمة التي انتصبت بقرب جثة الشهيدة الهامدة ان اورقت، حبذا لو اينعت وبعثت بزهر احمر تلمسه رشات ندى المحبة فيرسل انسجة الخلود الملونة، عسى ان تمتزج بدم الشهيد الملقى فتصبغ قلبه بلون مزجته ايدي الملائكة.

لم تستجب لعواطف احد، وذبلت، ذبلت وذبل معها الأمل، لكنها تحولت لكتلة عدالة تحجرت، ولهذا جعلت التربة نفسها قبرا للزهرة تلك، جعلت من نفسها كذلك عسى ان تخصب فتنبت ازهارا جديدة تبعث النور والهداية.

تلك الوردة حين ذبلت وجدت قبرا ومرتعا يؤويها اما ذلك الشهيد فبقي جثة هامدة، لم يتحمل احد مسؤولية هلاكه! فوراء اي سحابة تختبئين ايتها العدالة؟!

ايتها الانسانية! من المسؤول عن موت ذلك البريء؟! اهو ذلك الذي كسح العالم بسلاحه وقوة ساعده؟! ام السلطة التي تقنعت بقناع مستبد شرير؟! هل هو القدر الغاشم الذي نفث دخانه الاسود، وداس على الجسد البشري بقدميه؟ هيهات ان يتولى احد مسؤولية الموت غير الميت نفسه!! فما كان عليه الا ان يكتب لافتة ويعلقها على صدره لتقرأها الطبيعة بقلبها لا ببصيرتها:

«واين انت ايها الطير الزاجل
حلقي ايتها الحمامة البيضاء
رفرف يا غصن الزيتون الأخضر
اخفت يا قلب الارض
واخصبي لتنبتي زهرا
تُستنشق منه رائحة السلام»

(كوكب ابو الهيجاء)



*** الاثنين: ٩٤/٥/٩ ***

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الأولى:

.٦.٣ – موجز اخبار بالعبرية
٦.٣١ – الاخبار بالعربية
٦.٤٥ – بيف وتلتول. للصغار
...٧ – الفترة الاخبارية بالعبرية
...٨ – عرض برامج الصباح
٨..٥ – وطن. بين اسرار القدس
.٨.٣ – فيلم وثائقي عن يوسف شاني
.٨.٤ – اسرار القدس وبواباتها
٨.٥٥ – سطح الارض. اسباط اسرائيل
.٩.٣ – مرحبا يا سمسم
....١ – عميقو واصدقاؤه. حائط المبكى
.١..١ – تلتكست
١..١٥ – هذا يعنيني
.١١.١ – نفق جيلا. فيلم ارشادي
١١.٢٥ – القدس في العشرينات
.١١.٤ – ستة ايام في القدس. فيلم وثائقي
١٢.٢٥ – مشاريع المياه في القدس في فترة «المكرا»
١٢.٣٥ – شهادة القدس. فيلم وثائقي
.١٣.٣ – في بيت فستوك. يوم القدس
...١٤ – الفراشة اللطيفة. يحدث هذا في القدس
١٤.٢٥ – الكلبري بن. الحلقة (٢١) «الملك والدوق» صور متحركة
١٤.٤٥ – نفق جيلا
...١٥ – كرة قدم مصغرة. بطولة المدارس الاعدادية
١٥.٣٥ – افتراءات تاينتون
...١٦ – الاخبار بالعبرية
١٦.١٥ – من القاص؟ خاص بيوم القدس
...١٧ – مساء جديد مع امنون ليفي
١٧.٢٨ – برنامج خاص عن توحيد القدس
...١٧ – الأخبار بالعبرية
١٧..٥ – دوغي هاوزر – طبيب. الحلقة العاشرة
.١٧.٣ – لعبة تلفزيونية:
...١٨ – الديناصورات. الحلقة (٢٧). قائد العصابة
.١٨.٣ – تي تريبح. الحلقة الأولى
...١٩ – قريب بعيد. الحلقة (٧٥٥)
.١٩.٣ – حظ اكثر منه ذكاء
....٢ – الاخبار بالعبرية
.٢..٣ – برنامج ترفيهي
...٢١ – برنامج وثائقي بمناسبة يوم القدس
...٢٢ – برنامج ترفيهي
...٢٣ – في سبل الزمن. الحلقة الخامسة. الجليد والنار
.٢٣.٣ – الاخبار بالعبرية
٢٣.٣٥ – متابعة «في سبل الزمن»

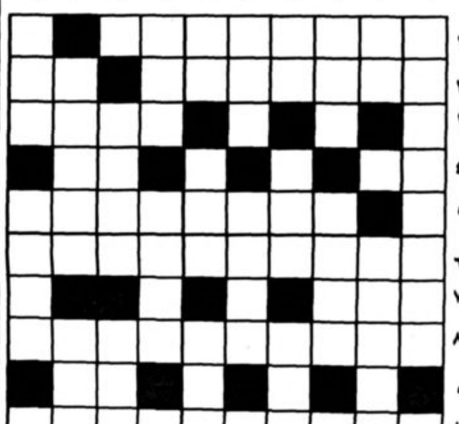
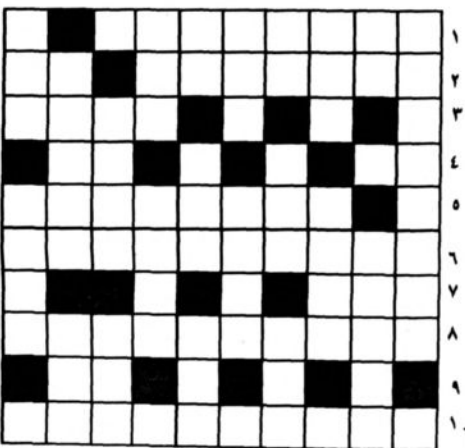
● الديناصورات الحلقة (٢٧) قائد العصابة، القناة الثانية ...,١٨ ●

القناة الثانية:

...١٤ – بلتبوس
١٤..٥ – استراحة الظهيرة
.١٤.٣ – مهمة سرية للغاية. نسور في خطر
...١٥ – عصر ديزني
...١٦ – من عالم والت ديزني
.١٨.٣ – الرياضة في اسبوع
...١٩ – الاخبار بالعربية
.١٩.٣ – عالم الطبيعة
....٢ – الاخبار بالعبرية
...٢١ – بوبوليتيكا
.٢٢.١ – انكشاف للشمال. «غموض في حانوت الآثار»
...٢٣ – الاخبار بالعبرية
.٢٣.١ – صلوات دينية ليوم القدس
....٥ – نهاية الارسال

كلمات متقاطعة

***** لغز رقم (٢٩٩) *****

افقيا:
١ – ممثلة مصرية
٢ – ملحن مصري (معكوسة) – اترك
٣ – معركتك
٤ – «... الثوار تعرفه فرنسا» – حسم
٥ – قرية عربية
٦ – كاتب بريطاني مشهور
٧ – وجهة نظر (معكوسة)
٨ – شاعر فلسطيني مغترب (معكوسة)
٩ – مرتفع (معكوسة)
.١ – «... ... .. الهوى او ضيعه» (لأم كلثوم)

عموديا:
١ – ملحن مصري راحل
٢ – امتلأ – علم مؤنث (معكوسة)
٣ – جمال – شريان (معكوسة)
٤ – رد (معكوسة) – سحاب – قذف
٥ – كراهية – علم مذكر
٦ – من الامراض – خذ – نادى
٧ – بكى – «سلوى» (مبعثرة)
٨ – علم مؤنث – يوضع على الطعام
٩ – يتسلط (معكوسة) – كبرى الفصائل في م.ت.ف (معكوسة)
.١ – الاسم الأول لشاعر مخضرم (معكوسة) – عملاق (معكوسة)

***** حل لغز رقم (٢٩٨) *****

افقيا:
١ – فايزة احمد
٢ – مكة – وا
٣ – واني – صندوق
٤ – يا – نحف – عصر
٥ – طلبات – حاف
٦ – عصفور – مي
٧ – ليبي
٨ – اي – فم – مادح
٩ – تاء – حضرموت
.١ – نور الشريف

عموديا:
١ – فدوى طوقان
٢ – ايل – بهان
٣ – ين – بحر – او
٤ – زكي ناصيف
٥ – ه. ه – حتف – محا
٦ – صف – ود – ضل
٧ – نوح – جر – شرم
٨ – اعدام – عامر
٩ – وصفي – دوي
.١ – مطر – فتحية

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٥/٩، غائما جزئيا ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة ويحتمل هطول امطار محلية في المناطق الشمالية من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٢٢ ● تل ابيب وضواحيها – ٢٤ ● حيفا وضواحيها – ٢٤ ● ايلات ٣٢ ● جبال الجليل ١٩ ● الاغوار الشمالية – ٢٥ ● جبال المركز والجنوب – ٢٣ ● السهلان الساحلي والداخلي – ٢٥ ● النقب الشمالي – ٢٦ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٧ ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٢.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية – غربية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية حتى شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٤/٥/٨)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣..١٩. ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٥.٩. ش.ج
● مارك الماني	١.٨.٤٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	..٥٢٦٦. ش.ج
● فرنك سويسري	٢.١٢.٨ ش.ج
● دينار اردني	٤.٢٥٦٨ ش.ج
●* للمسافرين –	٣.١٨٨. ش.ج
● «اسود» –	٣..٢ – ٣..٥ ش.ج

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!!

**** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):**
فاقد الشيء لن يعطيه، لن تكون قدوة بمجرد الكلام.

**** الثور (٤/٢١ – ٥/٢١):**
التصرفات والمواقف قبل كل شيء، توقع رسالة هامة.

**** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):**
لا تكن قاسيا على من تحب، مال وفير قادم اليك.

**** السرطان (٦/٢٢ – ٧/٢٢):**
لا تحكم على الآخرين من مظهرهم، اعتمد على المعرفة.

**** الاسد (٧/٢٣ – ٨/٢٣):**
رسالة تصلك من حبيب طال غيابه عنك.

**** العذراء (٨/٢٤ – ٩/٢٢):**
اعمالك تسير بخطى بطيئة لانك اخترت شريكا سيئا.

**** الميزان (٩/٢٣ – ١٠/٢٣):**
استمر على نفس طريقك في العمل رغم الانتقادات الكثيرة.

**** العقرب (١٠/٢٣ – ١١/٢٢)**
مال وفير تكسبه من صفقة لم تكن على البال.

**** القوس (١١/٢٣ – ١٢/٢١):**
لا تبالغ في اهتمامك في العمل لانك ستتركه بعد فترة.

**** الجدي (١٢/٢٢ – ١/٢٠):**
لكي لا تكون النتائج عكسية، خذ حذرك من المصروفات.

**** الدلو (١/٢١ – ٢/١٩):**
انفراج في ازمة عاطفية، رسالة ومال في الطريق اليك.

**** الحوت (٢/٢٠ – ٣/٢٠):**
اسبوع جميل تقضيه مع من تحب، احذر ساعات الليل.

في رحاب

● تتمة من صفحة ١ ●

الاحترام. لكن محمد لم يتركها على حالها بل قال: اعلمي ان امثالي – خريجي السجون – هم اكثر الناس امكانية لفهم اوضاعكم ونفسيتكم. لأننا عشنا معكم كثيرا. ولذلك نحن الضمان الوحيد بوجودنا ورفاقنا المحررين من داخل السجون، لأن تهدأ الاوضاع. فبدون حريتنا لن تكون لكم حرية ايضا.

تفهمت ذلك واضافت: كنت في احد مخيمات قطاع غزة. وعلمت من الناس البسطاء الذين كانوا وقود الانتفاضة ان السلام بيننا مرهون بالأسرى. فان كانوا احرارا كان الهدوء. وغير ذلك لن يتم. وعبرت عن املها في ان تتفهم القيادة الاسرائيلية هذه النقطة.

***

وبعد، رغم حرارة الطقس في القاهرة، الا ان حرارة الحدث وبعده التاريخي، هما اللذان سيبقيان في الذاكرة. وما حدث على المنصة لن يكون بالطبع هو المميز لهذا اليوم. فرغم انه سيظل ماثلا في الاذهان الا انه لن يكون المحطة المميزة، فتوقيع الاتفاق هو الذي سيطبع مستقبل المنطقة بميسمه، وكلنا امل ان يكون هذا اليوم نقطة التحول الكبرى في مستقبل شعوب المنطقة والدافع الاساسي لعلاقات جديدة بينها.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٩ ايار ١٩٩٤ الصفحة ١٦

في اطار معركة السلطات المحلية العربية لحل ضائقتها المالية:

اضراب في جميع المدارس العربية

* اضراب المؤسسات التعليمية، اليوم الاثنين، فقط * الرؤساء والاعضاء يتظاهرون، اليوم، في القدس * تصعيد مرتقب في المعركة يوم الخميس المقبل *



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المقرر ان تتعطل الدراسة، اليوم الاثنين، في التجمعات العربية كافة، في البلاد، التزاما بقرار سكرتارية «لجنة الرؤساء» توسيع الاضراب الذي بدأته السلطات المحلية العربية، يوم الجمعة الماضي، احتجاجا على ضائقتها المالية.

ويكون تعطيل الدراسة ليوم واحد فقط، (اليوم الاثنين) يعود بعده الطلاب، غدا الثلاثاء، الى الدراسة كالمعتاد.

وفي موازاة هذا التصعيد في الاضراب، قررت سكرتارية لجنة الرؤساء، في اجتماعها المنعقد في مجلس باقة الغربية، امس، ان يسافر رؤساء واعضاء السلطات المحلية العربية، اليوم، الى القدس للتظاهر والاعتصام امام ديوان رئيس الحكومة طالبين تدخله لحل الضائقة المالية التي تعاني منها السلطات المحلية العربية وتتجسد في عجز مالي يقدر بحوالي ٢٥ مليون شيكل.

* تصعيد مرتقب! *

هذا، ومن المقرر ان تصعد السلطات المحلية العربية من معركتها خلال الاسبوع الجاري اذا لم يطرأ جديد في الاتصالات مع وزارة المالية. ومن المقرر ان ينفذ رؤساء السلطات المحلية العربية واعضاؤها اعتصاما في مقر مركز السلطات المحلية، وذلك يوم الخميس المقبل.

وتقرر، ايضا، ان تجتمع يوم السبت القادم «لجنة المتابعة العربية» وبحضور اعضاء الكنيست العرب وممثلي الاطر والفعاليات السياسية والاجتماعية لتدارس سبل تصعيد المعركة. وستبحث اللجنة في توصيات لتصعيد المعركة الكفاحية اعدتها سكرتارية اللجنة القطرية.

وفي حديث مع محرر «الاتحاد»، امس، اكد السيد حسين سليمان، الناطق باسم رؤساء السلطات المحلية العربية، ان الاتصالات مع المسؤولين تواصلت طيلة الوقت الا انها لم تثمر، الامر الذي اوجب تصعيد الاضراب بتوسيعه من السلطات المحلية ليشمل المدارس على مراحلها كافة.

السماح لأربعة آلاف عامل فلسطيني بالدخول الى اسرائيل للعمل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقرت الحكومة الاسرائيلية في جلستها الاسبوعية، امس الاحد، السماح لاربعة آلاف عامل فلسطيني من المناطق المحتلة بالدخول الى اسرائيل للعمل.

وسيعمل نصفهم في الزراعة و(١٥٠٠) عامل في الصناعة و(٥٠٠) عامل في السياحة.

وبذلك ارتفع عدد العمال الفلسطينيين الذين سمح لهم بالدخول الى اسرائيل للعمل منذ ضرب الحصار العسكري التجويعي، الى (١٣) الف عامل.

وينبغي على العمال الذين يحصلون على تراخيص عمل في اسرائيل ان يكونوا متزوجين وتجاوزوا الثلاثين من العمر. وعملوا في اسرائيل على الاقل (٥) سنوات.

قائد الوحدات الميدانية:

لم يحن الوقت لتقصير مدة الخدمة العسكرية وتقليص حجم القوات

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد قائد الوحدات الميدانية في الجيش الاسرائيلي، الجنرال عمنوئيل سكال، انه لم يحن الوقت حتى الآن لتقصير مدة الخدمة العسكرية وانه ينبغي اعادة النظر في الموضوع بعد سنة.

وقدر الجنرال سكال انه لن يجري تعديل في حجم قوات الجيش في اعقاب المسيرة السلمية الا اذا تم التوصل الى تسوية مع سوريا او احدى الدول العربية الاخرى، فعندها يمكن اعادة النظر في الموضوع.

هذا، واقرّ الجنرال سكال ان وظيفية الجنود النظاميين تضررت كثيرا بسبب العبء الامني الواقع على الجيش في المناطق المحتلة. وقدر ان هذا الوضع سيستمر. ومع هذا، قال، لن يدعى جنود الاحتياط الى الخدمة الا وفقا لما هو مقرر.

وفاة الجنرال (احتياط) أهرون يريف، رئيس معهد الدراسات الاستراتيجية في تل ابيب

● حيفا- مكتب «الاتحاد» - تجري، اليوم الاثنين، مراسيم تشييع جثمان الجنرال (احتياط) أهرون يريف، رئيس معهد الدراسات الاستراتيجية في جامعة تل ابيب، الذي توفي في منتصف الليلة قبل الماضية عن عمر يناهز (٧٤) عاما.

وأهرون يريف شخصية معروفة في مجال الدراسات الاستراتيجية العسكرية عامة والشرق اوسطية خاصة، بل اعتبر مرجعا موثوقا فيها، وخصوصا منذ تأسيسه معهد الدراسات الاستراتيجية في جامعة تل ابيب وتولي رئاسته منذ العام ١٩٧٧.

● اهرون يريف ●

وقد ركز يريف، في التقارير السنوية التي صدرت عن معهد الدراسات، على تأكيد نقطتين اساسيتين تلخصتا في: * ضرورة التفاوض المباشر بين حكومة اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية * لن يتحقق حل سياسي دائم وثابت للنزاع العربي - الاسرائيلي بدون اقامة دولة فلسطينية مستقلة.

وكان يريف قد بدأ تأكيد ضرورة التفاوض مع م.ت.ف ابان توليه حقيبة وزارية (وزارة الاعلام) في حكومة غولدا مئير في العام ١٩٧٤ حين وضع مع زميله فيكتور شمطوف (وزير الصحة آنذاك) الخطة السياسية التي اشتهرت بأسميهما «صيغة يريف - شمطوف» وتحدثت، بشكل اساسي، عن ضرورة التفاوض المباشر بين حكومة اسرائيل وم.ت.ف والاعتراف المتبادل بينهما.

وقد اثارت هذه «الصيغة» في حينه ضجة سياسية واسعة تعرض خلالها صاحباها (شمطوف ويريف) الى انتقادات وهجومات حادة.

وحين عرضت «الصيغة» على الحكومة آنذاك رفضتها بحجة «احتمال رفضها من جانب العرب»! وازاء ذلك استقال يريف من منصبه الوزاري، الذي لم يشغله الا فترة قصيرة.

وكان يريف اشغل، قبل ذلك، منصبين عسكريين هامين اولهما رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية في الجيش لمدة ٩ سنوات (من ١٩٦٤ حتى ١٩٧٢) ثم مستشار رئيس الحكومة «لمحاربة الارهاب» لمدة سنة، تقريبا.

الدولة قادرة على رد الالتماسات ضد اخلاء المستوطنين من الخليل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبلور في الايام الاخيرة، في القيادتين السياسية والعسكرية، الايمان بأن الدولة قادرة على رد كل الالتماسات التي قُدمت ضد اخلاء المستوطنين من قلب الخليل في حال قررت ذلك.

وكشف عن مشاورات جرت في اعلى المستويات لفحص الموضوع شارك فيها المستشار القضائي للحكومة، ميخائيل بن يئير والنائبة العامة للدولة، دوريت بينيش، ورئيس جهاز «الشباك» وقائد الاركان العامة، ايهود براك.

ويذكر ان اوساط المستوطنين بادرت، في اعقاب مجزرة الخليل، الى تقديم التماسات الى المحكمة العليا، لقطع الطريق على الحكومة التي تدارست فكرة اخلاء نقاط استيطانية من قلب الخليل المحتلة.

احتجاجا على عدم تلبية مطالبهم برفع الأجور

الصيادلة في القطاع العام يواصلون اضرابهم المفتوح

● الصيادلة (١٢٠٠ صيدلي) ينظمون، في ايام الاضراب، نشاطات احتجاجية ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يواصل الصيادلة في القطاع العام، اليوم الاثنين، اضرابهم المفتوح الذي بدأوه، أمس الأحد، احتجاجا على عدم مساواة اجورهم مع اجور العاملين الآخرين في جهاز الصحة في البلاد.

وتتخلل الاضراب اجراءات ونشاطات احتجاجية ينفذها الصيادلة العاملون في القطاع العام (في المستشفيات الحكومية والمستشفيات الهستدروتية التابعة لصندوق المرضى الهستدروتي والعيادات ودوائر الصحة المختلفة وفي مستودعات الادوية في البلاد).

وسيكون في مركز الاجراءات والنشاطات الاحتجاجية الاخرى المرافقة للاضراب اجتماع عام لكل الصيادلة في القطاع العام، يعقد في العاشرة من صباح اليوم الاثنين في مستشفى «بيلنسون».

وأمس الأحد، شارك العشرات من الصيادلة في القطاع العام في تظاهرة رفع شعارات نظموها امام مقر اللجنة التنفيذية للهستدروت في تل ابيب، احتجاجا على موقف قيادة الهستدروت وتجاهلها مطالبهم ولمطالبتها بدعم كفاحهم والتحرك الى جانبهم لارغام الحكومة على تلبية مطالبهم.

وقد اعلن اتحاد الصيادلة في القطاع العام ان اعضاءه (١٢٠٠ صيدلي) يلتزمون بتقديم خدماتهم، خلال الاضراب، في الحالات الطارئة جدا فقط.

ويذكر ان هذه هي المرة الثانية التي ينفذ فيها الصيادلة في القطاع العام اضرابا احتجاجيا على الخلفية ذاتها.

ناقلة جنود جديدة للخدمة في الجيش الاسرائيلي!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف الجيش الاسرائيلي، امس الاحد، عن ادخال ناقلة جنود جديدة الى الخدمة تتميز بقدرتها على تأدية مهماتها في ظروف ميدانية قاسية.

والناقلة الجديدة قادرة على حمل عشرة مقاتلين بكل عتادهم وعلى نقلهم في الليل والنهار وفي اقسى الظروف، لا سيما في مناطق قُصفت بسلاح ابادة جماعية (كيماوي مثلا).

وتزن الناقلة حوالي ٤٠ طنا، وهي قادرة على حماية طاقمها من الاسلحة المضادة للدروع بما فيها صواريخ حديثة الصنع. وهي مزودة براجمة بقطر (٦٠) ملم واربعة مدافع رشاشة.

هذا، وقد طورت ناقلة الجنود على اساس دبابة سوفييتية من طراز «تي.٥٤».

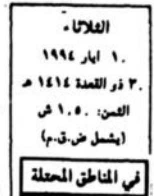
اليوم، فرصة تاريخية لتقوية صوت العرب في الهستدروت



يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-את׳חאד יומי



الثلاثاء

١٠ ايار ١٩٩٤

٣٠ ذو القعدة ١٤١٤ هـ

الثمن: ١.٥٠ ش

(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة

شيكل واحد

10.5.1994

המחיר: 1.50 שקל

(כולל מע"מ)

العدد 300/50 vol

■ التصويت للقائمة المشتركة يجعلها جسما مانعا ومقررا وحاسما لمصلحة تقوية العمال ومصالحهم ولمصلحة المساواة ■

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يتوجه، اليوم الثلاثاء، ١.٥ مليون انسان اعضاء الهستدروت، بينهم ٢٤٠ الف عربي (١٥٪)، الى صناديق الاقتراع للمجلس العام للهستدروت ولمجلس منظمة «نعمت» القطريين ولمجالس العمال ومجالس نعمت المحلية. وبالاضافة الى الحرب الشرسة ما بين جناحي حزب العمل المتصارعين، بزعامة هيرفيلد من جهة وبزعامة رامون من جهة ثانية، هناك فرصة تاريخية امام العمال الحريصين على الهستدروت كاطار نقابي مكافح ومخلص للعمال وامام الناخبين العرب، ان يصبح لهم صوت قوي ومقرر وحاسم في الهستدروت، كما في الكنيست، وذلك بالتصويت لـ«القائمة المشتركة» (و).

(التفاصيل على ص ٧)

(تصوير: ايلان اوسندرايبر – يسرائيل سان – خاص بـ «الاتحاد»)

الشعب في اليمن الجنوبي متمسك بالطريق الذي اختاره (ص٢)

مانديلا: حصلنا على تفويض بتمكين الاغلبية العيش والعمل بكرامة (ص٣)

وزارة المالية ترفض الاستجابة لمطالب العاملين الاجتماعيين (ص١٦)

خلافاً لما اذيع، امس:

اضراب السلطات المحلية العربية مستمر بالرغم من التسوية التي اقترحتها وزارة المالية

● اجتماع موسع لسكرتارية اللجنة القطرية يقرر مواصلة الاضراب والاستعداد لتصعيده ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر الاجتماع الموسع لسكرتارية «اللجنة القطرية للرؤساء»، المنعقد في بناية مجلس جت المحلي، امس الاثنين، مواصلة الاضراب في السلطات المحلية العربية مع الاستعداد لتصعيده خلال الايام القليلة القادمة.

وجاء قرار مواصلة الاضراب باجماع الحضور في الاجتماع وخلافا لما اذيع، ظهر امس، عن تعليق الاضراب، وذلك بعد ان اتضح، ان التسوية التي اقترحتها وزارة المالية على مركز الحكم المحلي لن تحل الضائقة المالية في «السلطات» العربية المتمثلة في عجز يقارب الـ (٢٥٠) مليون شيكل.

هذا، وكانت سكرتارية اللجنة القطرية طلبت الى وزارة المالية تحرير مبالغ بقيمة ثلث العجز على شكل هبة، فوراً، لحساب السلطات المحلية العربية ولكل سلطة حسب العجز المالي فيها، واكدت ان هذا المطلب يشكل شرطها لتعليق الاضراب والاجراءات الكفاحية.

* اقتراحات المالية *

وكانت وزارة المالية اقترحت في لقاء ممثليها، امس، ممثلي مركز السلطات المحلية والرؤساء العرب، تحرير مبلغ (٢٠٠) مليون شيكل لتغطية جزء من العجز في جميع السلطات المحلية في البلاد (اليهودية والعربية) وزيادة الميزانيات العادية بـ

● البقية على صفحة ٦ ●

المستوطنون يقتلون فتى من خانيونس

● غزة – لمراسلنا مصطفى البربار – سقط الفتى احمد الطبش (١٤ عاما) من مخيم خانيونس، مساء امس الاثنين، برصاص سوائب مستوطني مستوطنة نفيه ديكاليم. وذلك على اثر شجار بين اهالي المخيم والمستوطنين.

وجاء هذا الشجار على اثر محاولة المستوطنين الاستيلاء على الاراضي الزراعية المحاذية لمستوطنتهم فتصدى لهم المواطنون الفلسطينيون ورشقوهم بالحجارة، فاستخدم المستوطنون اسلحتهم الرشاشة التي اطلقوا منها الرصاص الحي باتجاه المواطنين، فكانت احدى هذه الرصاصات التي اصابت الفتى قاتلة ادت الى استشهاده على الفور ولم يتمكن اطباء مستشفى ناصر في خانيونس الذي نقل اليه سوى تسجيل وفاته.

وجرى تشييع جثمان الشهيد في الليلة الماضية في موكب جماهيري حاشد.

وافادنا مراسلنا ان المستوطنين استولوا عصر امس الاثنين، على خمسة دونمات زراعية في منطقة المراحي تعود لعائلة العبادلة الامر الذي اثار غضب الأهالي وخروج المئات منهم للتصدي لهذه المحاولة.

■ نعـي ■

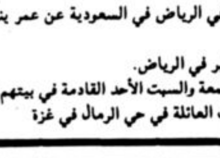
علي عاشور وابناؤه ابراهيم وجمال وكامل وعموم آل عاشور في غزة والخارج ينعون بمزيد الحزن والأسى شقيقه وعمهم وفقيدهم الغالي

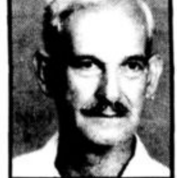
الاستاذ حامد عاشور

الذي توفي على اثر عملية جراحية في الرياض في السعودية عن عمر يناهز الخمسين عاما.

وقد شيع جثمانه امس الى مثواه الأخير في الرياض.

* تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت الأحد القادمة في بيتهم في حيفا ومنذ اليوم في بيت العائلة في حي الرمال في غزة





نعي

المسيح قام من بين الاموات

ارملة الفقيد واولاده، سعاد وشكري وكايد ومالك ومنير ومنايا وعموم آل عبود وانسبائهم واقربائهم في البلاد والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم وعميدهم الغالي

نعيم شكري (سلوتي) عبود

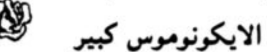
(ابو شكري)

المنتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٨٢ عاما متمما واجباته الدينية. وسيشيع جثمانه اليوم الثلاثاء الموافق ١٠/٥/٩٤ الساعة الثالثة بعد الظهر من كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك شارع عين دور ٢٣ حيفا.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

تهنئة

رئيس واعضاء مجلس سخنين المحلي يتقدمون بأطيب التهاني الى قدس الاب الايكونوموس يوسف خوري كاهن طائفة الروم الارثوذكس في سخنين وذلك بمناسبة ترقيته الى رتبة



الايكونوموس كبير

في ابرشية عكا والجليل الغربي متمنين له دوام التقدم في مجال خدمة طائفته واهل بلده.

مبروك والى الامام

محمد حسن غنايم

رئيس المجلس المحلي

أمس في ممر الحدود في رفح

رجال الشرطة الفلسطينية لم يصلوا فاشتبك اهالي غزة مع جنود الاحتلال

*** مواجهات اسفرت عن اصابة (٩) فلسطينيين * فيصل الحسيني: تعثر وصول رجال الشرطة لاسباب فنية * الحكومة الاسرائيلية تشترط دخولهم بتسلم اسماء اعضاء مجلس الحكم الذاتي من المنظمة ***



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المتوقع ان تدخل الكتيبة الاولى من قوات الشرطة الفلسطينية، الى مدينة اريحا، اليوم الثلاثاء او يوم غد الاربعاء، بعد تعثر دخولها الذي كان مقررا ليوم أمس الاثنين لأسباب فنية.

واوضحت السلطات الاسرائيلية لمنظمة التحرير انها لن تسمح دخول الكتيبة من قوات «بدر» الى اريحا، الا اذا سلمت المنظمة اسماء اعضاء مجلس الحكم الذاتي الفلسطيني.

وخابت آمال الذين توجهوا يوم أمس، الى جسر اللنبي، لاستقبال الدفعة الاولى من قوات لواء «بدر» في جيش التحرير الفلسطيني. وسمح فقط بادخال العتاد العسكري الذي نقل الى الجانب الاسرائيلي لفحصه.

وقال السيد فيصل الحسيني، الذي توجه الى الجسر لاستقبال قادة الشرطة الفلسطينية، ان تأجيل دخول افراد الشرطة ناجم عن اسباب فنية فقط.

وتوجه الآلاف من اهالي قطاع غزة وعشرات الصحفيين وقادة الشرطة الفلسطينية، الى ممر الحدود في رفح، لاستقبال اول كتيبة من رجال الشرطة الفلسطينية، ستدخل الى قطاع غزة واتخاذ مواقعها. وانتظرت ايضا عشرات الباصات التي ستنقل رجال الشرطة، لكن الانتظار استمر وطال ولم يحضر اي شرطي الى نقطة العبور في رفح.

وطال الانتظار، الا ان رجال الشرطة لم يصلوا، فانفجر الاهالي وقد عيل صبرهم. ورشقوا الجنود بالحجارة، فرد افراد جيش الاحتلال باطلاق الرصاص المطاطي وقنابل الغاز المسيل للدموع. واندلعت مواجهات عنيفة امام عشرات الصحفيين وقادة الشرطة الفلسطينية. وأصيب ثلاثة فلسطينيين بجروح.

وكان الجنود هدفا لحجارة الفلسطينيين في دير البلح، حيث اندلعت مواجهات عنيفة، بعد ان هاجم الشبان مقر الادارة المدنية، عندما علموا ان الجنود داخله، فرد الجنود باطلاق الرصاص وقنابل الغاز المسيل للدموع واصابوا بجروح ستة فلسطينيين.

وكان الحدث الملفت للانتباه، المواجهة بين افراد الشرطة الفلسطينية وجنود الاحتلال، فقد توجهت دورية فلسطينية الى سجن غزة، لفحص صحة الانباء التي راجت حول اقتحام المواطنين للسجن. وازاء السجن اوقفهم جنود الاحتلال ودققوا في هوياتهم. ووصل قادة من الطرفين الى المكان وعملوا على تسوية الأمر.

بحجة عدم تطابق الاسماء

اسرائيل منعت عودة (٢٩) فلسطينياً افراد عائلة واحدة الى رمانة

● السماح للوالد نجيب الاحمد وابنته دنيا فقط بالعودة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - استقبل المئات من اهالي رمانة، يوم أمس الاثنين المبعد العائد، نجيب مصطفى الاحمد، (٧٣) عاما. وحمل الاهالي الاحمد على الاكتاف وأطلقوا الزغاريد، وظللوه بالعلم الفلسطيني واغصان الزيتون وصور الرئيس ياسر عرفات.

ومنعت سلطات الاحتلال الجهال السيد نجيب الأحمد من عبور الجسر مع والدهم. ومنهم السيد عزام الأحمد، الذي شغل منصب سفير فلسطين في العراق. وبلغ مجموع الجهال الأحمد واولادهم (٣١) شخصا، مُنعوا جميعهم من العودة.

وسمحت سلطات الاحتلال فقط، للوالد وابنته دنيا بالعودة. وقالت دنيا، ان السلطات الاسرائيلية منحتها تأشيرة دخول لشهر فقط، فيما منحت والدها الاقامة الدائمة.

ويتبوأ الجهال الأحمد مناصب هامة في منظمة التحرير الفلسطينية. وقال مصدر فلسطيني في عمان، ان السلطات الاسرائيلية منعت دخول المبعدين لأن اسماءهم لم تتطابق مع الاسماء الموجودة لدى السلطات الاسرائيلية.

وكان الأحمد والجهاله ابعدوا في عام (١٩٦٩) وتبوأ نجيب الأحمد، منصب مدير مكتب الرئيس الفلسطيني في عمان.

لقاء اليوم

مع: عضو مكتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي ماير فلنر

حول: تولي نلسون مانديلا منصب رئاسة الدولة في جنوب افريقيا

لقاء فايتسمان - عرفات في جنوب افريقيا يرمز الى ان ما حدث هناك سيحدث في بلادنا ايضا

□ انتخب، امس الاثنين، نلسون مانديلا اول رئيس اسود لجمهورية جنوب افريقيا وتحدثنا عن الموضوع مع عضو مكتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي والسكرتير العام السابق ماير فلنر.

*** «الاتحاد» - كيف ترى تولي نلسون مانديلا منصب، رئيس جمهورية جنوب افريقيا؟**

- فلنر: ان نلسون مانديلا بنضاله العنيد ضد النظام العنصري في جنوب افريقيا، اصبح بطلا قوميا لجنوب افريقيا وبطلا ثوريا عالميا. وتوليه لهذا المنصب هو انتصار لشعب جنوب افريقيا الذي حارب نظام الابرتهايد وشارك في النضال الى جانب السود مواطني جنوب افريقيا البيض الذين عارضوا النظام العنصري. نظام الابرتهايد العنصري قام بدعم من الامبريالية العالمية وايضا اسرائيل، التي كانت علاقاتها مع جنوب افريقيا مميزة، وكان بين الدولتين تعاون سياسي واقتصادي وكذلك تعاون عسكري وتبادل حكام البلدين خبرات في قمع الحريات والسيطرة على شعب اخر. وسقوط النظام العنصري يعتبر ضربة لكل القوى التي ساندت هذا النظام.

ان الامبريالية اعتبرت جنوب افريقيا قاعدة لضرب كافة حركات التحرر في افريقيا، التي ناضلت شعوبها ضد الاستعمار الامبريالي.

*** «الاتحاد» - ان سقوط الابرتهايد يأتي في وقت توقيع اتفاقية سلام بين اسرائيل وم.ت.ف. فكيف ترى العلاقة بين الامرين؟**

- فلنر: سقوط النظام العنصري هو اكبر دلالة على انه لا يمكن استمرار تسلط شعب على شعب اخر او سيطرة اقلية على اغلبية، وسقوط نظام الابرتهايد يساعد على تصعيد النضال ضد الاحتلال ومن اجل السلام العادل في منطقتنا.

ان اسرائيل تتبع سياسة مماثلة للسياسة التي اتبعتها جنوب افريقيا (النظام العنصري) وتسيطر على شعوب اخرى فالى جانب الشعب الفلسطيني، هناك ايضا الجماهير السورية في هضبة الجولان السورية المحتلة والشعب اللبناني في الجنوب اللبناني المحتل، وان هذه السياسة ستسقط لا محالة.

وعلينا ان نذكر ان رابين كان يقول طوال الوقت ان الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية يعني الاعتراف بالدولة الفلسطينية ، ولذلك لم يقبل في الماضي الاعتراف بالمنظمة، ونحن اليوم نرى انه اعترف بالمنظمة ووقع اتفاقية الحكم الذاتي مع رئيسها ياسر عرفات، واتفاقية القاهرة هي حجر الاساس في بناء الدولة الفلسطينية.

*** «الاتحاد» - كيف شعرت، عندما رأيت نلسون مانديلا من على شاشة التلفزيون ينتخب رئيسا؟!**

- فلنر - لقد تأثرت كثيرا خصوصا واني عرفت عددا من الشخصيات الى جانب مانديلا، خصوصا قيادة الحزب الشيوعي هناك، وقد اشتركت في العام ١٩٩١ في المؤتمر الاول العلني للحزب، والذي هو احد الاجسام الاساسية في المؤتمر الوطني الافريقي.

*** «الاتحاد» - ماذا تقول عن لقاء عيزر فايتسمان وياسر عرفات في جنوب افريقيا بمبادرة مانديلا؟**

- فلنر: لقاء فايتسمان وعرفات في جنوب افريقيا يرمز الى ان ما حدث في جنوب افريقيا سيحدث في اسرائيل ايضا، وستقوم الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل.

● برهوم جرايسي ●

فيما تواصل قوات اليمن الشمالي تنفيذ مخطط تدمير الجنوب

الشعب في اليمن الجنوبي متمسك بالطريق الذي اختاره

● نيقوسيا - وكالات الانباء - اعلن الزعيم اليمني الجنوبي، علي سالم البيض مساء أمس الاثنين، ان الجنوبيين «سيدافعون عن انفسهم» و«سيصمدون» ضد هجمات القوات الشمالية التي تؤكد انها تزحف نحو العاصمة الجنوبية عدن.

وقال البيض في اتصال هاتفي اجرته معه محطة تلفزيون الشرق الاوسط (إم. بي. سي) السعودية التي تبث من لندن «سنصمد رغم اعتقادنا بان المنتصر في هذه الحرب مهزوم، ولكن ما العمل، سندافع عن انفسنا».

وتابع البيض «سنتمسك بالطريق الذي اخترناه، طريق الوحدة والدمقراطية وسنتمسك بوثيقة الوفاق وثيقة العهد والاتفاق الموقعة في شباط الماضي في عمان وسنقاتل لتنفيذها ونرفض فرض ارادة حفنة من المتخلفين».

وكانت القوات الشمالية اعلنت انها وصلت، مساء امس الاثنين، الى مسافة خمسة كيلومترات تقريبا من عدن، معقل الجنوبيين.

غير ان مراسل وكالة الصحافة الفرنسية اكد ان الوضع كان هادئا عند هبوط الليل في عدن حيث لم يسمع اي صدى للمعارك.

وعلى صعيد سير المعارك عرض تلفزيون عدن ظهر امس مقابلة مع قائد عمليات المحور الجنوبي العقيد قاسم يحيى اجريت معه في منطقة دوفس التي قال انها تبعد عشرة كيلومترات عن مدينة زنجبار (٦٠ كم شرق عدن).

وقال المسؤول العسكري ان «القوات الجنوبية تقوم حاليا بتطهير الطريق المؤدية الى زنجبار من الالغام التي زرعها لواء العمالقة الشمالي الذي انتشر من تبقى من جنوده داخل بيوت بلدة الكود المحاذية لدوفس».

من جهة اخرى ذكر التلفزيون ان مدينة الضالع عاصمة محافظة لحج (شمال عدن) تتعرض لقصف عشوائي من المدفعية الشمالية البعيدة المدى المتمركزة في منطقة الراهدة بمحافظة تعز الشمالية المحاذية».

وعرض التلفزيون مشاهد عن اثار القصف قائلا ان عددا كبيرا من المنازل في قرى وبلدات المحافظة دمر وان عشرات الجرحى المدنيين سقطوا بنتيجته.

وحذرت الولايات المتحدة، أمس، من تدخل خارجي في اليمن في حال استمر القتال العنيف الدائر منذ خمسة ايام بين القوات الشمالية والجنوبية في هذا البلد.

ونفت صنعاء موافقتها على استقبال وفد من الجامعة العربية بهدف الوساطة لوقف اطلاق النار بين الشماليين والجنوبيين.



مانديلا في كلمة وجهها الى الامة بصفته اول رئيس اسود لجمهورية جنوب افريقيا

حصلنا على تفويض بتغيير جنوب افريقيا وتمكين الاغلبية العيش والعمل بكرامة

□ ويضيف: الدمقراطية لا تعني ممارسة الحكم بالاغلبية، انها تتطلب حماية حقوق الاقليات السياسية وغير السياسية □ الاسقف دسموند توتو: انه يوم التحرير لنا كلنا البيض والسود □ الآلاف انشدوا اغنية السلام □

● الكاب (جنوب افريقيا) - «و.ص.ف» - اعتبر نلسون مانديلا اليوم الاثنين ان الانتقال من نظام الفصل العنصري الى النظام الدمقراطي هو «انتصار لكل شعب جنوب افريقيا» وذلك في اول كلمة وجهها الى الامة بصفته اول رئيس اسود لجمهورية جنوب افريقيا.

وكان مانديلا يلقي كلمته من شرفة المقر السابق للبلدية في الكاب قرب مبنى البرلمان متوجها الى اكثر من مئة الف شخص احتشدوا في باحة المقر الكبرى وهو المقر الذي خاطب منه الجمهور نفسه في ٩٠/٢/٢٥، يوم اطلاق سراحه بعد اكثر من ربع قرن من الاعتقال. وقال في خطابه الذي نقله التلفزيون مباشرة ان البلاد تدخل في «مرحلة جديدة». واضاف «اننا لا نحتفل اليوم بانتصار حزب، بل بانتصار شعب جنوب افريقيا كله».

وكان مانديلا اعلن لتوه رئيسا للبلاد من قبل البرلمان الذي يسوده حزبه المؤتمر الوطني الافريقي. واضاف ان «روح الوحدة الوطنية» هي التي ستوجه عمله السياسي. واكد «اننا مصممون على البدء بالتغييرات التي يفرضها علينا التفويض الذي حصلنا عليه من شعبنا وعلى المضي في تحقيق» هذه التغييرات.

وقال مانديلا «اننا نطرح على الطاولة تصورنا للنظام الدستوري الجديد في جنوب افريقيا لا كمنتصرين يصدرون الاوامر للمهزومين، بل كمواطنين عاديين يريدون تضميد جروح الماضي ويعتزمون بناء نظام جديد قائم على اساس العدالة للجميع».

واضاف ان «انتشال البلاد وشعبها من وحول العنصرية والفصل العنصري يتطلب تصميما وجهدا» بعد ٣٤٢ عاما من هيمنة الاقلية البيضاء على الاغلبية السوداء، طبق في الاعوام الـ ٤٦ الاخيرة منها نظام الفصل العنصري.

واكد مانديلا ان «المؤتمر الوطني الافريقي كحزب حاكم سيجد الاطار الشرعي الذي سيساعد في المهمة الهائلة المتمثلة في اعادة الاعمار وتنمية مجتمعنا المتألم».

واشار مانديلا في خطابه مرارا الى وحدة الشعب مشددا ايضا على ان اسس الدمقراطية لا تعني فقط ممارسة الحكم بالاغلبية. وقال ان «الدمقراطية تتطلب ايضا حماية حقوق الاقليات السياسية وغير السياسية».

واعلن الرئيس الجديد، ايضا، قيام «نظام اجتماعي سيحترم في شكل كامل الثقافة واللغة والحقوق الدينية لكل فئات مجتمعنا اضافة الى حقوق الفرد الاساسية»، مذكرا بأن «النضال من اجل الدمقراطية لم يكن هدفا عمل من اجله عرق او طبقة اجتماعية او طائفة دينية». وحيا ذكرى كل الذين قتلوا في هذا النضال وينتمون الى كل طوائف البلاد.

واعتبر مانديلا ان «المهمة الملقاة على عاتقنا لن تكون سهلة». واضاف «لقد حصلنا منكم على تفويض بتغيير جنوب افريقيا من بلد كانت الاغلبية تعيش فيه من دون اكل الى بلد يمكن لهذه الاغلبية ان تعيش وتعمل فيه بكرامة».

وذكر الرئيس الجنوب افريقي بأن حكومته تعتزم «ايجاد فرص عمل جديدة والتشجيع على السلام والمصالحة وضمان الحرية لكل الجنوب افريقيين».

وقبل بدء كلمته قام الاسقف الانغليكاني الاسود حائز جائزة نوبل للسلام المونسينيور ديسموند توتو، بتقديم الرئيس نلسون مانديلا وقادة جنوب افريقيا الجدد.

وقال الاسقف «انه يوم التحرير لنا كلنا البيض والسود» قبل ان يطلب من عشرات آلاف الاشخاص الحاضرين ان ينشدوا سويا «اغنية السلام».

وفي هذه الاجواء المفعمة بالمشاعر الحارة ارتمى الامين العام سيريل رامابوزا بين ذراعي مانغوسوتو بوتليزي رئيس حزب انكاتا المنافس للمؤتمر الوطني الافريقي.

ثم اتجه مانديلا نحو بوتليزي ليعانقه بدوره قبل ان يذهب لتحية زعيم جبهة الحرية اليمينية المتطرفة الجنرال كونستاند فيلجوين.

كما عانق تابو مبيكي النائب الآخر للرئيس ورئيس جنوب افريقيا السابق فريدريك دي كلارك.

وقد بدأت جلسة اداء جميع البرلمانيين الجدد لليمين الدستورية في الساعة ١١,٠٠ في مجموعات من عشرة برلمانيين لكل منها ضمت الاولى وهي مجموعة المؤتمر الوطني الافريقي نلسون مانديلا وتابو مبيكي وسيريل رامابوزا.

وكان مانديلا اول من ادى اليمين بصفته نائبا.

وضمت المجموعة الثانية فريدريك دي كلارك وباقي اعضاء الحزب الوطني.

وادى النواب امام كبير قضاة جنوب افريقيا مايكل كوربت القسم التالي: «اقسم ان اكون وفيا لجمهورية جنوب افريقيا وان اقوم بمهامي كعضو في البرلمان على افضل ما استطيع».

واعلن مايكل كوربت كبير قضاة جنوب افريقيا «مانديلا رئيسا لجمهورية جنوب افريقيا» دون انتخاب لعدم وجود اي تنافس له وذلك خلال الاجتماع الاول الذي عقد في الكاب لاول برلمان متعدد الاعراق في تاريخ جنوب افريقيا. وهذا البرلمان منبثق عن الانتخابات التشريعية التي جرت من ٢٦ الى ٢٩ نيسان الماضي.

وبعد اعلان مانديلا رئيسا لجنوب افريقيا انتخبت فرين غينوالا وهي هندية رئيسة للجمعية الوطنية.

وكانت مجموعة المؤتمر الوطني الافريقي في الجمعية قد قررت امس ترشيح غينوالا رئيسة الائتلاف الوطني النسائي لرئاسة الجمعية الوطنية لتصبح اول امرأة تشغل هذا المنصب.

وفي حوالي الساعة ١١,٠٠ دخل مانديلا القاعة الكبرى لبرلمان جنوب افريقيا يحيط به نائباه فريدريك دي كلارك وتابو مبيكي.

وقد استقبلوا بالزغاريد والتصفيق الحار من النواب الـ ٤٠٠ الذين اصطفوا على جانبي قاعة البرلمان الوطني الافريقي في جانب واعضاء الحزب الوطني بزعامة دي كلارك وباقي الاحزاب في الجانب الاخر.

فوز كاسح للحزب الاشتراكي الهنغاري

● بودابست - «و.ص.ف» - حقق الحزب الاشتراكي المجري (الشيوعيون الاصلاحيون سابقا)، امس الاول الاحد، فوزا كاسحا في الدورة الاولى للانتخابات التشريعية بحصوله على ٣٢ بالمئة من اصوات الناخبين بحسب النتائج الرسمية النهائية.

وبلغت نسبة المشاركة ٦٩ اي اكثر من النسبة التي سجلت قبل اربع سنوات في اثناء اول انتخابات تشريعية تنظم في المجر.

وجاء «تحالف الدمقراطيات الحرة» (الليبراليون) في المرتبة الثانية مع ١٩,٤٪ من الاصوات فيما احتل «المنتدى الدمقراطي» الذي يتزعمه رئيس الوزراء بيتر بوروس في المرتبة الثالثة مع ١٢٪ من الاصوات.

حركة الصداقة بين الشعوب في ذكرى النصر على النازية

تضحيات الشعوب برهان على وجوب ابادة الفاشية في كل مكان وزمان

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حيّت حركة الصداقة بين الشعوب، في الذكرى الـ (٤٩) للنصر على النازية، كل من ساهم في النصر التاريخي وخاصة جنود الجيش الاحمر، الذين كانت لهم حصة الاسد في سحق النازية.

جاء ذلك في بيان عام، عممته حركة الصداقة على وسائل الاعلام يوم امس الاثنين، اكدت فيه ان عددا هائلا ساهم باجتراح البطولات وضحّى ليبرهن للشعوب ان الفاشية يجب ابادتها اينما كانت.

وجاء في البيان: «لقد تغير عالمنا في اعقاب النصر على النازية. وتحول اصطلاح «حرية الشعوب» الى واقع ملموس. ومن ابرز تلك التغييرات مؤخرا، انتصار المؤتمر الوطني الافريقي في جنوب افريقيا والاعتراف المتبادل بين اسرائيل وم.ت.ف، والاتفاقيات التي ستؤدي الى واقع دولتين للشعبين الواحدة بجانب الاخرى».

واختتم البيان مؤكدا، على ضوء محاولات بعض القوى الفاشية النهوض من جديد، انه يجب العمل لتأكيد وتجسيد شعار: الفاشية لن تمر.

بمناسبة الذكرى الـ ٤٩ ليوم النصر على النازية

عشرات الآلاف في موسكو يهتفون «الذكرى الخمسون ستكون في ظروف افضل»

● موسكو - و.ص.ف - سار عشرات الآلاف من المتظاهرين، امس الاثنين، في شوارع موسكو وهم يهتفون «روتسكوي رئيساً» لمناسبة الذكرى الـ ٤٩ للانتصار السوفييتي على المانيا النازية، وذلك رغم النداء الذي وجهه الرئيس الروسي بوريس يلتسين بأن يكون هذا اليوم يوم «وحدة» بين الروس.

وأكد الكسندر روتسكوي، النائب الاول السابق للرئيس الروسي وعدوه اللدود، الذي تزعم «حركة التمرد» داخل البرلمان في نهاية العام ١٩٩٣ ان روسيا ستحتفل بالذكرى الخمسين في العام المقبل «في ظروف مختلفة تماما، متوقعا نهاية نظام يلتسين البوليسي وغير الشعبي».

وبعد احتفال قصير امام «البيت الابيض» مقر البرلمان القديم الذي حله يلتسين واقتحمته القوات الحكومية في الرابع من تشرين الاول الماضي لانهاء حركة التمرد، تقدم روتسكوي تظاهرة كبيرة سارت قرابة ساعتين من محطة بيلاروس الى ساحة لوبيانكا في وسط موسكو. وتضخمت التظاهرة تدريجيا. وقالت الشرطة انها ضمت عشرات الآلاف من الاشخاص، فيما اكد المنظمون ان عدد المتظاهرين بلغ مئة الف. ورأى المراقبون انها ضمت على الاقل ٢٠ الف شخص، أي ضعف عدد المتظاهرين الذين كانت المعارضة تتمكن بعناء من جمعهم في المناسبات الكبيرة خلال الاعوام الاخيرة.

وشاركت في التظاهرة كل شخصيات المعارضة الرئيسية ومن بينها رئيس الحزب الشيوعي غينادي زيوغانوف و«منفذو» انقلاب آب ١٩٩١ واناتولي لوكيانوف الرئيس السابق لمجلس السوفييت الاعلى واوليغ شينين رئيس اتحاد الاحزاب الشيوعية في الاتحاد السوفييتي السابق، اضافة الى ابرز المشاركين في «تمرد» تشرين الاول ١٩٩٣ والذين تم الافراج عنهم في نهاية شباط الماضي بموجب عفو صوت عليه مجلس النواب.

وكان يلتسين دعا في وقت سابق امس، وفي احتفال جرى للمناسبة ذاتها، الى جعل التاسع من ايار «عيدا حقيقيا للاحتفال بالسلام والوفاق».

وفي كلمة القاها لدى افتتاحه متحفا لـ «الحرب الوطنية الكبرى» غرب موسكو وجه كلمة الى المحاربين القدامى دعا فيها الروس الى «استعادة الوحدة بين كل الاجيال والقوميات وطبقات المجتمع» والتي كانت «السلاح الرئيسي» للانتصار في الحرب العالمية الثانية.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يهنىء الحزب الشيوعي في جنوب افريقيا بالعهد الجديد

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، برقية تهنئة الى الحزب الشيوعي في جنوب افريقيا لانتصاره في الانتخابات الدمقراطية، وقعها سكرتير عام الحزب محمد نفاع.

وأكدت اللجنة في برقيتها ان الانتصار هو انتصار لكل شعب جنوب افريقيا في نضاله الصلب والدؤوب الذي استمر لسنوات طويلة، انتصار كل الوطنيين الذين لم يألوا جهدا وتحملوا المعاناة والآلام العظيمة من اجل الحرية وتمزيق «الابرتهايد».

وأضافت اللجنة في برقيتها مؤكدة: انه لانتصار لحزبكم المجيد البطل الذي خاض نضالا عنيدا في اقسى الظروف من اجل الحرية والعمل والخبز. وبذل الحزب كل غال ونفيس وقدم التضحيات وفي المقدمة سكرتيره العام خالد الذكر كريس هاني. ولم تذهب تلك التضحيات سدى، فقد عبدت بدمائها الطريق امام الملايين للوصول الى هضاب الحرية المشمسة. وربت تعاليم ومبادىء الحزب الملايين على الاخوة وحب الوطن والانسان والدمقراطية والمساواة لكل انسان بدون فرق في اللون والدين والجنس والانتماء.

وأشارت اللجنة في برقيتها الى الاهمية الكبرى لمشاركة الحزب الشيوعي في جنوب افريقيا في المجلس الوطني الافريقي، الأمر الذي ضمن تجسيد وتجسيم خط فكري صحيح وصادق الذي أنجب القائد نلسون مانديلا.

احتجاجاً على قرار وزارة المعارف وبلدية تل ابيب

نقابة المعلمين تعلن نزاع عمل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقد مركز نقابة المعلمين اجتماعه الدوري، يوم الاحد الماضي، بعد ان لم يعقد اجتماعا له منذ عدة شهور وبعد مطالبة كتلة الجبهة بذلك. وكان الموضوع الاساسي حول تغيير وزارة المعارف سياستها بشأن فتح مناطق التسجيل للطلاب. وشارك في الاجتماع وزير الاقتصاد شمعون شطريت، (الوزير الوحيد الذي صوت ضد القرار في جلسة الحكومة يوم الاحد) وادعى في حينه ان ذلك يزيد من التقاطب الطبقي بين السكان حيث تصبح هنالك مدارس للأغنياء في شمال تل ابيب واخرى للفقراء، في جنوب المدينة.

وقد عارض جميع اعضاء المركز بالاجماع قرار الحكومة ووزارة المعارف. وتحدث باسم كتلة الجبهة الاستاذ نبيل سمور الذي اكد معارضة كتلة الجبهة لموقف وزارة المعارف وبلدية تل ابيب.

وقد عارض الاستاذ عبد المنان شبيطة وضع «يوم القدس» الذي صادف يوم الاحد الماضي، على بساط البحث تحت عنوان «تحرير القدس». وقال ان هذا الموضوع مختلف عليه ويثير النقاش بين كتل المركز وبدلاً من ذلك يجب نقاش موضوع السلام والفترة الجديدة التي نعيشها.

واتخذ في نهاية الاجتماع قرار بالاجماع ضد قرار وزارة المعارف واعلن عن نزاع عمل في جهاز التعليم.

في النقاش حول «مكانة القدس» في الكنيست

الجبهة تقترح مجلسا بلديا موحدا على اساس عاصمتين لدولتين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقامت الكنيست، امس الاثنين، نقاشا خاصا حول ما يسمى بـ «يوم توحيد القدس»، واشتركت في النقاش النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، وقالت انه لا يمكن ان يكون هناك سلام اسرائيلي – فلسطيني بدون الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، وبدون ان تصبح القدس عاصمتين للدولتين الاسرائيلية والفلسطينية.

كذلك قدمت كتلة الجبهة اقتراح تلخيص للنقاش حول الموضوع، ترى فيه تحويل القدس لمدينة سلام جزءا لا يتجزأ من مسيرة السلام، التي جرى توقيع مرحلة مهمة منها في القاهرة وستؤدي الى اقامة الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل وسلام ثابت بين الدولتين.

وجاء في الاقتراح ايضا، وانه مع التأكيد على اهمية القدس كمدينة لها جذور عميقة في تاريخ اليهود والعرب وكمدينة مقدسة للديانات الثلاث، تدعو الحكومة الى السعي في اطار اتفاقية الحل النهائي لعقد اتفاقية حول القدس، وهذه الاتفاقية مبنية على اساس اقامة مجلس بلدي موحد للمدينة على ان تكون القدس الغربية عاصمة اسرائيل والقدس الشرقية عاصمة الدولة الفلسطينية».

دورة دراسية حول:

«البيئة وحقوق الانسان»!

● الدورة تنظمها جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية ويشرف عليها خبيران عالميان في القانون الدولي ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – بدأت، امس الاثنين، في الناصرة دورة دراسية خاصة من نوعها، وتعقد لاول مرة في البلاد حول: «البيئة وحقوق الانسان»، بادرت الى اقامتها جمعية الجليل للابحاث والخدمات الصحية.

وسيشرف على الدورة التي تستمر ثلاثة ايام، بروفيسور الكسندر كيس (من فرنسا) الذي يعمل استاذا في القانون الدولي ورئيس المجلس الاوروبي لقوانين البيئة، وبروفيسور دينا شلتون من جامعة سانت كلارا في الولايات المتحدة الامريكية. ويشارك في الدورة نخبة من العاملين في حقل البيئة ورجال القانون ومنظمات يهودية وعربية.

وقال المهندس باسل غطاس، رئيس قسم البيئة في جمعية الجليل لـ «الاتحاد»: «ان موضوع البيئة وحقوق الانسان يعتبر جديدا في العالم وهدفنا من هذه الدورة رفع مستوى الخبرة لدى العاملين في موضوع البيئة ووضعها القانوني من وجهة نظر القانون الدولي ومعاهدات حقوق الانسان، الامر الذي سيساعدنا، نحن العاملين في الوسط العربي، على معرفة كل ما يدور من حولنا في هذا الموضوع وحقنا في العيش في بيئة نقية غير ملوثة ومتطورة».

● في الصورة المحاضران الضيفان: البروفيسور دينا شيلتور (الى اليمين) والبروفيسور الكسندر كيس، في اولى جلسات الدورة الدراسية امس ●

(تصوير: امال شحادة – «الاتحاد» – الناصرة)

وستختتم الدورة بلقاء واسع، بعد غد الخميس، يشترك فيه عدد من اعضاء الكنيست والوزراء.

المستشار القضائي

رفض اخلاء مستوطنات ينطوي على التمرد!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد المستشار القضائي للحكومة، ميخائيل بن يائير، ان رفض الجنود لأوامر اخلاء مستوطنات هو رفض ينطوي على التمرد.

وكان بن يائير يتحدث، امس الاثنين، امام لجنة محرري الصحف. وقال انه يحق للجندي ان يرفض الانصياع لأمر ما عندما يكون واضحا ان الأمر غير قانوني بالأصل. واضاف ان امر اخلاء المستوطنات موضع نقاش بين رجال القضاء وعليه ينبغي الامتثال له.

وأكد بن يائير ان جنودا يرفضون تنفيذ اوامر اخلاء المستوطنات لن يحظوا بحصانة وانما سيحاكمون على رفضهم.

اسواق المال

بالرغم عن ارتفاع الفائدة

البورصة تعلن عن الاستقرار!!!

* سوق الاسهم *

● يوم امس كتبنا عن الاجواء الايجابية التي تسيطر على بورصة تل ابيب، والتي سجلت انخفاضا متوسطا وجاء التأكيد على ما كتبناه في تداول امس. فبعد اعلان بنك اسرائيل عن رفع الفائدة في المناقصة المالية اليومية بنسبة (٠,٥٪). توقع الكثيرون ان يكون رد فعل المستثمرين انخفاضا حادا في اسعار الاسهم. لكن ذلك لم يحدث بل بالعكس هنالك الكثير من الاسهم التي سجلت ارتفاعا ملحوظا.

* جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة ليوم امس *

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢٢٩,١٦	٠,٣٣
بنوك اسكان وشركات تمويل	٢٤٢,٢٠	١,٣١
شركات تأمين	٢٩٢,٩٨	٠,٩٩
تجارة وخدمات	٢٢٢,٦٧	- ٠,١٤
شركات بناء وزراعة	٢٣٥,١٩	٠,١٥
الشركات الصناعية		
كهرباء، الكترونيكا وبصريات	١٨٧,٣٦	- ٠,٢٨
كيمياء، مطاط وبلاستيك	٢٢١,٦٩	٠,٠٩
شركات استثمار	٢٦٨,٩٢	٠,٣٠
تنقيب عن النفط والغاز	٢٢٤,٦٦	٠,٩٣

وقبل بدء التداول، قدمت طلبات شراء بقيمة (١٠٠) مليون شيكل مقابل (٦٣) مليون شيكل طلبات بيع. وسجل المؤشر الاولي (ميرتس) انخفاضا طفيفا بلغ (٠,٠٥٪) ومع استمرار التداول تحول الانخفاض الطفيف الى ارتفاع. وبلغت نسبة الارتفاع في المؤشر في ساعات بعد الظهر (٠,٥٣٪) لكنه عاد للانخفاض في جولات التداول الاخيرة وسجل عند الاقفال انخفاضا بنسبة (٠,٠٥٪). وانخفض مؤشر (معوف) بنسبة اكبر بلغت (٠,٤٩٪)، وتقلص حجم التداول كثيرا وبلغ (١٧٨) مليون شيكل.

وبرزت في الانخفاض اسهم (البيت) بنسبة (٣,٧٥٪) واسهم (الرون) بنسبة (٤٪)

* ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس *

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير ٪	اسم السهم	نسبة التغيير ٪
كاف اشراي	١١,٨	اكسترا	- ١٠,٠٠
اوفمان	١٠,٠٠	سي اي	- ٩,٨
تيخوف ١	١٠,٠٠	سرفون	- ٩,٠٠
مسلول ١٠	١٠,٠٠	عزرا ** أ	- ٨,٥
مسلول ٥	١٠,٠٠	اوهاه	- ٨,٠٠
كرمينيل	١٠,٠٠	اورداع	- ٧,٢
عوفر	١٠,٠٠	جيلتاك ** أ	- ٧,٠٠
درلون	١٠,٠٠	نيكوف	- ٦,٠٠
يونيكرون ٥	١٠,٠٠	شيكم * أ	- ٥,٢
حسين اش	١٠,٠٠	بار	- ٥,٠٠
ميترني	١٠,٠٠	تسرفاتي	- ٥,٠٠
بدش	١٠,٠٠	روغوبين ٥	- ٥,٠٠
جبعوت	١٠,٠٠	اويتيما	- ٥,٠٠
رتسيف	١٠,٠٠	مطعمي هدار ١	- ٤,٢
قيسارية ١	٩,٨	سنفروست	- ٤,٠٠
بتواح ج	٩,٠٠	كينغ	- ٤,٠٠

* امكانية شراء (אופציה)

** سندات دين قابلة للتداول (אג״ח להמרה)

وبرزت في الارتفاع اسهم (كاف اشراي) بنسبة (٣,٢٥٪) واسهم (الفنير) بنسبة (٢,٥٪) واسهم (اورمات) بنسبة (٣٪) واسهم (الكو) بنسبة (٣٪) واسهم (روجوزين) بنسبة (٤,٢٥٪) واسهم (وولفسون) بنسبة (٣,٥٪) واسهم (بسيبورت) بنسبة (٤٪) واسهم (دنبار) بنسبة (٢,٢٥٪) واسهم (طيبون فيل) بنسبة (٣,٧٥٪) واسهم (كبليم) بنسبة (٣,٥٪).

* اسهم اطار (كرام) *

وكانت نتيجة التداول في اطار (كرام) اكثر ايجابية. وسجل مؤشر (كرام) عند الاقفال ارتفاعا بنسبة (٠,٦١٪) ومؤشر القائمة الرئيسية بنسبة (٠,١٤٪) ومؤشر القائمة الموازية بنسبة (٠,٦٩٪)، وسجل المؤشر العام للاسهم ارتفاعا بنسبة (٠,٢١٪).

* ابرز احجام التداول ليوم امس *

السهم	قيمة التداول بآلاف الشواقل
طيبع	- ٨٧٢٥,٦
بوعليم هشكعوت	٥٣٨٤,٥
بيزك	- ٥٢٨٠,٣
كابليم	٣٥٧١,٣
كلال الكترونيكا	٣٣٥٤,٤
البيت	- ٣٣٢٦,٦
اوسم	٣٠٢٣,٣
كور	- ٢٩٨٤,٣
ليئومي	٢٥٨٤,٥
كلال تعسيوت	- ٢٣٨٢,٧
ابجلك	٢٣١٨,٦
عزرا	- ٢٣١٨,١
سهنوت بنك	٢٢٩٨,٦
اي.دي.بي احاز	- ٢١٤١,١
كافي اشراي	٢٠٩٤,٠٠
يسرامكو	- ٢٠٣٥,٩

● فيصل جبيلي ●

في اجتماع حاشد في مجد الكروم:

غونين: رامون وهبرفيلد وجهان لعملة واحدة

*** محمد بركة: «ندعو انصار الجبهة والتقدمية والحزب العربي والحركة الاسلامية لدعم القائمة المشتركة ***

● مجد الكروم – لمراسلنا – عقدت جبهة مجد الكروم الدمقراطية، مساء امس الاول، اجتماعا شعبيا حضره العشرات من اهالي القرية.

افتتح الاجتماع وتولى عرافته د. ناصر نصار. وتلاه الكاتب سهيل كيوان، الذي اكد في كلمته ان هنالك احتمالات قائمة لأن تكون القائمة المشتركة كفة الميزان في ظل الصراع بين رامون وهبرفيلد.

وأضاف ان الجبهة الدمقراطية ستسير بمبادئها المعروفة، تاركة وراءها كل الافرازات السيئة، التي افرزتها انتخابات السلطات المحلية.

هذا واستعرض رئيس القائمة المشتركة، بنيامين غونين، الوضع السياسي في البلاد والمنطقة. وأكد ان اتفاق غزة اريحا اولاً هو المرحلة الاولى في مسيرة ستوصل حتماً الى اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. وفي سياق حديثه عن قيادة الهستدروت المعراخية، اكد، بسرد الحقائق والارقام، تجاهل هذه القيادة للجماهير العربية في اسرائيل. واضاف غونين ان رامون «بلوف» كبير، وان من يصوت لحاييم رامون، في الواقع، يصوت لحاييم هبرفيلد والعكس صحيح. وحذر الجماهير من الوقوف والتنقل بمن تحت الدلفة لتحت الزراب».

وكان آخر المتكلمين محمد بركة، سكرتير الجبهة الدمقراطية، الذي دعا انصار الجبهة الدمقراطية والحزب العربي وانصار الحركة الاسلامية وكل الوطنيين المخلصين الى تجاوز اي نقاش جانبي ودعم القائمة المشتركة خاصة وانه بعد قراءة الخارطة السياسية في معركة انتخابات الهستدروت هذه، فإن الشارع يخلو من أي تحالف يساري، باستثناء القائمة المشتركة.

بعض عاملات البريد: سنصوت للمشتركة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – خلال وجود النقابي بنيامين غونين، في اجتماع انتخابي في حيفا، مساء امس الاثنين، تلقى مكالمة هاتفية من ممثلة عن عدد من العاملات في البريد، اللواتي، الى جانب زميلاتهن كن يعملن بحسب طريقة المقاولة. وقمن في العام الماضي بأعمال احتجاجية من اجل ان يكون جميع المقاولين في الخدمة البريدية عاملين كاملي الحقوق.

وقد تبنت القائمة المشتركة نضالهم ونجحت الجبهة في الكنيست ان تمرر قانون، لتحويل جميع المقاولين في البريد بعد فترة زمنية الى عاملين ثابتين.

واخبرت هذه العاملة غونين بأنها وجميع زميلاتها قررن التصويت للمشتركة.

رئيس لجنة الانتخابات الهستدروتية القاضي المتقاعد شاؤول الوني

رؤساء لجان انتخابية محلية يستغلون فجوات في الدستور لتعيين اماكن للاقتراع!

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي، جهاد عقل – عقدت اللجنة المركزية لانتخابات الهستدروت، امس الاثنين، مؤتمراً صحفياً في بيت سوكولوف في تل ابيب باشتراك رئيس اللجنة القاضي المتقاعد، شاؤول الوني ومدير اللجنة ايدي دلال والمستشار القضائي المحامي مايكل بالمه، ورئيسة لجنة الانتخابات لمركز «نعمت» بوريا لوفطون، واستعرضوا فيه الاستعدادات التي جرت للانتخابات، التي ستجري اليوم.

وعبر القاضي الوني عن امله بأن «تجري الانتخابات بأجواء جيدة كالعادة». وقدم الوني بعض المعطيات عن الانتخابات، واعلن ان صناديق الاقتراع ستفتتح في السابعة صباحاً وتغلق في العاشرة ليلاً، عدا بعض الكيبوتسات التي ستغلق صناديقها في التاسعة ليلا.. وبعض التجمعات العربية الصغيرة التي ستفتتح من التاسعة صباحا وحتى التاسعة ليلاً، وهي: المزرعة والشيخ دنون والعرامشة. اما في الزرازير والكعبية فستفتتح الصناديق في الساعة ١٢ ظهرا وحتى ٩ ليلاً.

ورداً على سؤال لمندوب «الاتحاد» بخصوص وضع الصناديق في اماكن سكن، مما يعني جرفلة للانتخابات في بعض المواقع قال القاضي الوني: «الاشكال معلوم لدينا، للأسف هنالك فجوات في الدستور، تستغل من قبل رؤساء اللجان الانتخابية المحلية، وقمنا باصدار معلومات للجان المحلية كي تحاول الاستجابة للظروف المحلية».

وأكد القاضي الوني ان هنالك اشكاليات سببها الموقف السياسي والامني في القدس المحتلة، والقرى العربية الدرزية في الجولان المحتل، لهذا تقرر وضع الصناديق في قرية مسعدة في الجولان وعلى الخط الفاصل بين القدسين الشرقية والغربية في الشيخ جراح.

وجدير بالذكر ان السكان العرب في الاراضي السورية المحتلة وفي القدس المحتلة يقاطعون هذه الانتخابات، وهناك عدد قليل يدلي بأصواته عادة.

وأكد القاضي الوني ومدير اللجنة ايدي دلال ان هنالك بعض النقاط والصناديق الحساسة التي ستكون عليها حراسة خاصة مثل منطقة «بني براك» بسبب النزاعات بين «شاس» والحركات الدينية الاخرى.

وشرح ايدي دلال كيفية وصول النتائج الى مقر لجنة الانتخابات في اللجنة التنفيذية، حيث يجري نقلها الى الحاسوب بشكل اولي، بعدها يجري فحص نهائي للنتائج عند وصول البروتوكولات الرسمية، والتي ستصل بعدة نسخ.

واشار القاضي الوني الى قضية اصدار بطاقات للمراقبين من الكتل في صناديق الاقتراع بآلاف النسخ بعد توجه الكتل الى المحكمة. وأكد أنه قام بالتوقيع على هذه الاستمارات بدون تسجيل الاسماء فيها، الامر الذي يرفضه مبدئيا، لكنه قام بذلك تنفيذا واحتراما للقرار رغم ان ذلك يتعارض ومبدئي في الحياة» على حد قوله.

وعلم مراسلنا ان التلفزيون سينشر حوالي ١٣٠ صندوقا لاستفتاء خاص بالتلفزيون في يوم الانتخابات، وستنشر نتائجه في العاشرة ليلاً، لحظة اقفال الصناديق في جميع انحاء البلاد.

اختتام الايام الدراسية حول «مشروع اوريون» الاجتماعي

*** المشروع يهدف الى تحسين العلاقات بين افراد العائلة الشابة عن طريق الفيديو والتلفزيون ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – اختتمت في الناصرة، امس الاثنين، الايام الدراسية التي عقدتها مجموعة من العاملين الاجتماعيين من اسكتلندا والنرويج والبرتغال وبريطانيا واسرائيل، حول «مشروع اوريون» الاجتماعي، والذي يهدف الى تحسين العلاقات بين افراد العائلة الشابة عن طريق الفيديو والتلفزيون.

وكانت الايام الدراسية قد عقدت، منذ يوم الجمعة في القدس وطبريا وتل ابيب، وامس في الناصرة، بحضور رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زيّاد، ووزيرة العمل والرفاه الاجتماعي، اورا نمير.

وقد افتتحت اليوم الدراسي وادارته، مفتشة جيل الطفولة المبكرة، عاليا كيدم.

وتكلم رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زيّاد، فأشاد بأهمية توقيع الاتفاق بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية وقال: «لا يمكن وجود اي حل للسلام الا بانهاء الاحتلال وعلى اساس تقرير المصير للشعب الفلسطيني والسيادة القومية».

وتطرق زيّاد في كلمته الى الوضع الاجتماعي الذي تعانيه الجماهير العربية وشح الميزانيات للسلطات المحلية العربية، الامر الذي اوصلها الى الاضراب المفتوح. واكد على اهمية الاضراب الذي ينفذه العاملون الاجتماعيون. وشرح امام الحضور الاجانب عن مشروع «الناصرة ٢٠٠٠» وما يعود بفائدة على اهالي الناصرة والمدينة محليا وعالميا.

وتكلمت وزيرة العمل والرفاه الاجتماعي اورا نمير، فأكدت هي الاخرى على اهمية توقيع اتفاقية السلام، وقالت: «هذا هو المفتاح الاساسي لسلام شامل في المنطقة». وتطرقت الى الوضع الاجتماعي للمواطنين العرب وما قامت به من اجل سد الفجوات بين الوسطين العربي واليهودي.

وفي حديث مع «الاتحاد»، قالت العاملة الاجتماعية امال فار، التي تركز مشروع «اوريون» في الناصرة: «بدأت هذه الفكرة (مشروع اوريون) في هولندا، وقبل ثلاث سنوات بدأنا بتطبيقها في الناصرة وشفاعمرو وكفرياسيف ويافة الناصرة، ويهدف هذا المشروع الى مساعدة العائلة الشابة، والتي تضم اطفال لا يتعدون السادسة من العمر، وتعاني من علاقات اجتماعية غير سليمة.

وينفذ المشروع عن طريق دخول العامل الاجتماعي الى البيت وتصوير ما يدور في الداخل بواسطة كاميرا الفيديو، وبعد ان يشاهد ما تم تصويره لوحده، يعود الى العائلة لمعالجة الامور التي يعتقد انها بحاجة الى تحسين وعلاج. ويجري العلاج خلال ثلاثة اشهر مرة في الاسبوع».

وكان العاملون الاجتماعيون، قد تبادلوا خبرات العمل والمشاكل التي واجهتهم خلال تنفيذ المشروع وما يمكن فعله لتطوير العمل فيه.

● منصة اليوم الدراسي الذي عقد في الناصرة في اطار الايام الدراسية حول «مشروع اوريون» الاجتماعي.

(تصوير آمال شحادة – الناصرة)

■ تعزية ■

احر التعزيات الى العزيز علي عاشور وجميع افراد العائلة في حيفا وغزة والخارج لوفاة الشقيق حامد عاشور نتمنى لكم الصبر والعزاء.

الحزب والجبهة والشبيبة – حيفا

ازدياد عدد الفرق العربية في الدرجة الثانية

● في الدرجة الثانية الشيء المضمون في الموسم القادم ازدياد عدد الفرق العربية في منطقة الجليل. حيث ارتقى الى الدرجة الثانية فريق هبوعيل طوبا باشراف المدرب واللاعب باروخ عمان والمهاجم جابي الول من حتصور الذي احرز حتى اليوم ثلاثين هدفا. ناصر الهيب، رئيس الادارة، قال: ان حفل الصعود سيتم بعد اسبوعين. الفريق حظي بدعم كبير من المجلس المحلي . سيسافر رحلة استجمامية الى خارج البلاد.

في منطقة يزراعيل فاز يوم السبت الاخير فريق هبوعيل الرينة باشراف المدرب محمود حلومة ٣:صفر على فريق منحاميا ويصبح فارق النقاط بين فريق الرينة ومكابي بيسان نقطتين . وسيكون للقاء القمة في بيسان تأثير كبير وسيقرر هوية الصاعد الى الدرجة الثانية.

في منطقة حيفا فاز، يوم السبت، فريق هبوعيل الفريديس ٢:١ في لقاء القمة الخارجي امام كريات بيالك. انفرد فريق الفريديس بالمرتبة الاولى برصيد ٤٢ نقطة وكريات بيالك ٢. نقطة.

اما في منطقة همفراتس، اذ يصعد فريقان الى الدرجة الثانية، فان فريق هبوعيل بئر المكسور الذي يحتل المرتبة الاولى برصيد ٤٤ نقطة وخسر فريق بيتار مجدال هعيمق في لقاء القمة امام فريق النهضة عبلين واصبح رصيد عبلين .٤ نقطة وبيتار مجدال هعيمق ٤١ نقطة ويفوز فريق ديرحنا، على الجليل الاسفل يصبح رصيده ٤٢ نقطة.

فرحة رياضية في بيت آل همام ووالدة الاخوة همام تتوقع فوز مكابي حيفا بالبطولة

● فرحة رياضية كبيرة كانت هذا الاسبوع في بيت نادر همام في طمرة بعد مشاركته في اللقاء الودي للمنتخب الاولمبي الاسرائيلي امام المنتخب القومي.

وبعد وصول نادر الى بيته وصلت للبيت العديد من المكالمات الهاتفية مهنئة بوصوله الى المنتخب الاولمبي.

وقالت والدة اللاعب لمراسلنا انها تتمنى لكل لاعب عربي الوصول الى المنتخب. وتأمل لابنها نادر مزيدا من التقدم واللعب في المستقبل في الدرجة الممتازة. وحول هوية الفريق الذي سيفوز في بطولة الدرجة الممتازة قالت والدة الاخوة همام.. بكل حزم: مكابي حيفا.

(أ. خ)

نتائج بطولة الكفوف الذهبية لمواليد عامي ١٩٨١ - ١٩٨٠

● مجد الكروم - لمراسل خاص - انتهت يوم السبت الاخير اولى بطولات الكفوف الذهبية عام ١٩٩٤ لمواليد عامي ١٩٨٠ - ١٩٨١ والتي نظمت في القاعة الرياضية في مجدالكروم تحت رعاية ودعم رئيس المجلس السيد محمد كنعان.

البطولة أظهرت مواهب صاعدة تستحق الاهتمام والدعم والتشجيع من المؤسسات الرسمية ومن الجمهور في البلاد. الجمهور المجدلاوي الذي تواجد في جميع مباريات هذه البطولة لم يبخل على الملاكمين بل شجعهم حتى الدقائق الاخيرة.

اشترك في هذه البطولة (٥٣) ملاكماً من مواليد عامي ١٩٨٠ - ١٩٨١ جاؤوا من فرق الكفوف الذهبية: من عكا ٤، كفرياسيف ٨، كفركنا ٥، شفاعمرو ٤، الرينة ٣، عرعرة ٢، الفريديس ٢، عبلين «معهد دار السلام» ٤، كرمئيل ٤، كابول ١، يافة الناصرة ١١، معليا ١، ومجدالكروم ٤. وتبارى الملاكمون فيما بينهم وحسب الاوزان والقواعد المقرة من الاتحاد الدولي والاسرائيلي في الملاكمة (٣٩) مباراة اتصفت بالحماس والاصرار على الانتصار وبقوة القلب. واستطاع الملاكمين التالية اسماءهم من الوصول الى مرتبة بطل الكفوف الذهبية لعام ١٩٩٤ وهم: محمد زرايعة - الرينة، فادي استيتية - كفرياسيف، محمد سبع ومجدي سبع - مجدالكروم، اوري تشرتسكي - كرمئيل، محمد عبد الله - شفاعمرو، يوسف حامد - الرينة، ضياء سرحان - مجدالكروم، فرج زيدان - شفاعمرو، حسن حماد عكا، امير طه - كفركنا، ابراهيم اسود - عكا، مرعي خلايلة - مجدالكروم، طاهر اسدي - عكا، طارق حطيلي - عكا واحمد مرعي - الفريديس.

في نهاية المهرجان قدم السيد محمد كنعان رئيس مجلس مجدالكروم المحلي الكؤوس و الميداليات والشهادات. وتم تكريم الملاكمين الذين حازوا على المرتبة الاولى حتى الثالثة. وتم تكريم الحكام مارك ليبكيند وليونيد رومانينكو وحاييم مولر وهشام سليمان وجميع المدربين محمود ترشحاني - عكا، عماد ابو صفير - كفرياسيف، بدران امارة - كفركنا، قاسم بركة - شفاعمرو وكابول رؤوف شبابنة - معهد دار السلام عبلين وكابول ونزيه امارة - الرينة، سليم شحادة واياد خطيب - يافة الناصرة وماهر معلم - معليا، محمد ابو رقية - عرعرة والفريديس وموطل سوشانسكي - كرمئيل.

وشكر رئيس المجلس د. وليم شحادة رئيس نوادي الكفوف الذهبية في اسرائيل على اشرافه المهني لتنظيم هذه البطولة وكان شكر آخر لمدير المركز الجماهيري الاستاذ محمد ابو الهيجاء والمدرب رضوان غرباوي مدرب فريق الكفوف الذهبية مجد الكروم وادارة الفريق السادة فارس سرحان، اسمهان خلايلة، فاطمة عبد الرحن، صبحي صفير وباسم حمود.

الفائزون من جميع الاجيال في سباق الناصرة الـ ١٣

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - تميزت نتائج «سباق الناصرة الـ ١٣»، هذه السنة بفوز كبير لمتسابقين من خارج الناصرة وخاصة شفاعمرو والبعينة - نجيدات.

ففي سباق مواليد ٧٦ - ٧٧ للبنات حصلت على المراتب الاربع الاولى، فتيات من البعينة - نجيدات وحصلت شفاعمرو على (١٤) كأسا في سباق الافراد.

وكما ظهرت النتائج، يوم امس الاثنين، فقد حصل على المرتبة الاولى في الفوج الاول للبنين مواليد ٨٨ وما فوق علي حسن حامد من الناصرة. وللبنات سنا لويس شوفاني من الناصرة. بنون مواليد (٨٦ - ٨٧) المرتبة الاولى: سائد سليمان المرتبة الثانية: فادي ايوب - شفاعمرو، المرتبة الثالثة: فارس خالدي - شفاعمرو، المرتبة الرابعة: هيثم غانم - عكا.

● رئيس بلدية الناصرة توفيق زيّاد، يسلم الكأس للمتسابقة، سنا لويس شوفاني الحاصلة على المرتبة الاولى للبنات (مواليد ٨٨) ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

* بنات مواليد (٨٦ - ٨٧): المرتبة الاولى: خلود صليبا: شفاعمرو، المرتبة الثانية: فينوس ابو ناجي - الناصرة، المرتبة الثالثة: امال ناعوم - شفاعمرو، المرتبة الرابعة: حنان عطاالله - شفاعمرو.

* بنون مواليد (٨٤ - ٨٥): المرتبة الاولى: بهاء ابو الفول - فكرقرع، المرتبة الثانية: سمير بشتاوي - عكا، المرتبة الثالثة: حبيب ابو حبيب - عكا، المرتبة الرابعة: علاء حيادري - سخنين.

* بنات مواليد (٨٤ - ٨٥): المرتبة الاولى: ميادة البيم - شفاعمرو، المرتبة الثانية: سوار الياس - شفاعمرو، المرتبة الثالثة: تغريد كريم - الناصرة، المرتبة الرابعة: سماح عودة - الناصرة.

* بنون مواليد (٨٢ - ٨٣): المرتبة الاولى: حاتم زايد - شفاعمرو، المرتبة الثانية: امير حمودة - الناصرة، المرتبة الثالثة: سامي عزب - كفرقرع، المرتبة الرابعة: محمد شعبان - عكا.

* بنات مواليد (٨٢ - ٨٣): المرتبة الاولى: سلام حمودة - البعينة نجيدات، المرتبة الثانية: اماني محسن - كفرقرع، المرتبة الثالثة: منال عمودي - شفاعمرو، المرتبة الرابعة: شروق سليم - شفاعمرو.

* بنون مواليد (٨٠ - ٨١): المرتبة الاولى: نسيم نصرالله - شفاعمرو، المرتبة الثانية: شجاع ابو عيشة - كفرقرع، المرتبة الثالثة: امل ابو حاطوم - الناصرة، المرتبة الرابعة: آدم نموز - شفاعمرو.

* بنات مواليد (٨٠ - ٨١): المرتبة الاولى: هزار الياس - شفاعمرو، المرتبة الثانية: ايناس دانيال - الناصرة، المرتبة الثالثة: دنيا حداد - شفاعمرو، المرتبة الرابعة: رسمية سليمان - البعينة - نجيدات.

* بنون مواليد (٧٨ - ٧٩): المرتبة الاولى: علي رحال - الناصرة، المرتبة الثانية: احمد حطيني - عرابة، المرتبة الثالثة: حمزة مسلمي - الناصرة، المرتبة الرابعة: نسيم صح - عرابة.

* بنات مواليد (٧٨ - ٧٩): المرتبة الاولى: نيفين موسى - الناصرة، المرتبة الثانية: هالة كنج - الناصرة، المرتبة الثالثة: صابرين ابو عبيد - الناصرة، المرتبة الرابعة: ياسمين زبيدات - سخنين.

* بنون مواليد (٧٦ - ٧٧): المرتبة الاولى: وسيم يونس - الناصرة، المرتبة الثانية: صبحي حصري - عكا، المرتبة الثالثة: بدر حطيني - عرابة، المرتبة الرابعة: ايمن ياسين - عرابة.

* بنات مواليد (٧٦ - ٧٧): المرتبة الاولى: رانية عبادي - البعينة نجيدات، المرتبة الثانية: اخلاص حمودة - البعينة نجيدات، المرتبة الثالثة: سمر موسى - البعينة نجيدات، المرتبة الرابعة: دلال سليمان - البعينة نجيدات.

* بنون مواليد(٧٥ وما دون): المرتبة الاولى: دوف كريغ - تل ابيب، المرتبة الثانية: دانييل داستا - المجيدل، المرتبة الثالثة: شفيع جبارين، ام الفحم، المرتبة الرابعة: جمال حافي - الناصرة.

* بنات مواليد ٧٥ وما دون): المرتبة الاولى: نسرين زطمة - شفاعمرو، المرتبة الثانية: نوال شاعر - الناصرة، المرتبة الثالثة: لينا صباح - شفاعمرو.

اما المجموعات الفائزة فهي: * بنات: مواليد ٨٦ وما فوق - مدرسة تيراسانطة - الناصرة، * بنون: مواليد ٨٦ وما فوق - مدرسة الحي الغربي - الناصرة، * بنات: مواليد ٨٤ - ٨٥ - مدرسة الكروم - الناصرة، * بنون: مواليد ٨٤ - ٨٥ - مدرسة الاسقفية - شفاعمرو، * بنات: مواليد ٨٢ - ٨٣ - كفرقرع، * بنون: مواليد ٨٢ - ٨٣ - البعينة نجيدات، * بنات: مواليد ٨٠ - ٨١ - كفرقرع، * بنون: مواليد ٨٠ - ٨١ - الاسقفية - شفاعمرو، * بنات: مواليد ٧٨ - ٧٩ - عرابة، * بنون: مواليد ٧٨ - ٧٩ - ثانوية سخنين، * بنات: مواليد ٧٦ - ٧٧ - ثانوية سخنين، * بنون: مواليد ٧٦ - ٧٧ - البعينة - نجيدات.

الاتحاد العام يعاقب سخنين

● انزلت محكمة الطاعة للاتحاد العام عقوبة على اتحاد سخنين باجراء المباراتين المتبقيتين لهذا الموسم خارج ملعبه (راديوس) مع جمهور وتغريمه ...٣ شيكل وخصم نقطتين مع وقف التنفيذ حتى نهاية الموسم، وهذه العقوبة اتت بسبب المشاكل التي قام بها نفر من الجمهور المتهور (السخنيني) بعد مباراة دربي البطوف مع الفريق الجار من عرابة. واستناداً الى مذكرة ضابط الشرطة (باروخ) التي قدمها للاتحاد العام لكرة القدم. وكما علمنا من السيد مازن غنايم، اداري الفريق، بانهم قاموا بتقديم استئناف ضد هذا القرار، وسينظر بهذا الاستئناف في الاسبوع القادم.

□ عادل طربيه □

سخنين تضمن شراء بطاقة نضال شلاعطة من مكابي حيفا

● اكد رئيس فريق اتحاد ابناء سخنين الحاج سيد احمد ان ادارة الفريق ستضمن امكانية شراء بطاقة اللعب للاعب نضال شلاعطة من فريق مكابي حيفا. وتم عقد اجتماع بين ادارة الفريق واللاعب ووالده. وفي سخنين يأملون ان يقود نضال فريقه في الدرجة الولى.

على صعيد آخر ستقدم ادارة الفريق اليوم الأحد استئنافا للمحكمة العليا في الاتحاد العام حول قرار لجنة الطاعة في نهاية الاسبوع بفرض غرامة مالية ...٣ شيكل و اجراء مباراتين خارج سخنين مع جمهور. تنوي ادارة الفريق دعوة مكابي طبريا الى ملعب شفاعمرو يوم السبت القادم.

الحاج سيد احمد يتوقع ان الاسبوع القادم سيكون يوم الارتقاء للدرجة القطرية. تذكر ان فريق معلوت سيسافر يوم السبت القادم لمباراة خارجية لملاقاة شباب الناصرة. ولنتيجة هذه المباراة اهمية خاصة.

(أ. خ)

خلافاً لما اذيع، امس:

● تتمة من صفحة ١ ●

(٢٢٥) مليون شيكل وذلك خلال العام الحالي ١٩٩٤ ومنح السلطات المحلية اعتمادات لاستلاف قروض بقيمة (..١) مليون شيكل. اما العجز المتبقي فسيغطى خلال السنة القادمة ١٩٩٥ بقيمة (..٢) مليون شيكل. وتدفع زيادة في الميزانيات العادية خلال العامين القادمين بقيمة (..٩) مليون شيكل.

وأكدت المالية انها ستحرر هذا الاسبوع مبلغ (.٢٥) مليون شيكل على حساب تعهداتها لصالح السلطات المحلية كافة.

اما كيفية توزيع هذه الميزانيات، فهي مهمة القيت على عاتق مركز الحكم المحلي. وقد رأت سكرتارية اللجنة القطرية في هذا الامر محاولة حكومية لضرب لجنة الرؤساء العرب بمركز الحكم المحلي. وقد عبّرت عن رفضها لهذا الاسلوب وأكدت في اجتماعها امس، تمسكها بقراراتها السابقة المطالبة بتحويل الميزانيات فوراً الى السلطات المحلية العربية.

وجاءنا من سكرتارية اللجنة القطرية ان اضراب المدارس العربية، امس، وقد جاء في اطار تصعيد اضراب السلطات المحلية العربية، كان ناجحاً جداً. وتؤكد السكرتارية ان الاضراب في المدارس كان ليوم واحد فقط، وانه من المفترض ان يعود الجميع الى مقاعد الدراسة، اليوم.

هذا، ويذكر ان اجتماعا سيعقد في مركز الحكم المحلي، بعد غد الخميس، لتدارس الامر على ان يتبعه اجتماع للجنة المتابعة العليا، يوم السبت القادم لتدارس سبل تصعيد الاجراءات الكفاحية.

انتخابات الهستدروت، احدى أشد المعارك

□ ١.٥ مليون ناخب، ٢٤٠ الفا (١٥٪) منهم عرب □ هناك فرصة حقيقية لتقوية التأثير العربي وتغيير سياسة الهستدروت، اذا عززت قوة «القائمة المشتركة» لتصبح «لسان الميزان» □

□□ يتوجه، اليوم الخميس، ١،٥٧٣،٦١٢ عضوا في النقابة العامة «الهستدروت»، الى صناديق الاقتراع لاختيار ممثليهم في قيادة الهستدروت ومركز «نعمت» ومجالس العمال المحلية.

وسيتوزع المقترعون على ٣٣٠٩ صناديق في مختلف انحاء البلاد، وسيصوت الرجال في مغلفين، واحد للمؤتمر العام للهستدروت والاخر لمجلس العمال المحلي، في حال وجوده. اما النساء فسيصوتن في ثلاثة مغلفات. فبالاضافة الى المغلفين المذكورين، تصوت المرأة في غلاف ثالث لمركز نعمت، والصوت نفسه يكون لفرع «نعمت» المحلي، في حال وجوده.

وتتنافس على ثقة الناخب قطريا، اربع قوائم وهي القائمة المشتركة (الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والحركة التقدمية) وحرفها «و» ويرئس القائمة المشتركة النقابي بنيامين غونين وترئس القائمة المشتركة لنعمت ردينة جرايسي. كذلك حزب «العمل» الذي يحتضن كلا من حزب دراوشة وحركة «يعود» اليمينية المتطرفة والمنشقة عن حركة «تسومت».

اما القائمة الثالثة فهي قائمة حاييم رامون وتضم قسما من «الزعلاتين» من حزب «العمل» وحركة «راتس» والحزب الديني «شاس» ومبام وشينوي. كذلك تشترك في الانتخابات قائمة الليكود والتي تضم ايضا حركة «تسومت» (رفائيل ايتان) وتحظى بدعم كل قوى اليمين.

ويظهر من معطيات لجنة الانتخابات المركزية ان عدد ذوي حق الاقتراع العرب حوالي ٢٤٠ الف عضو في الهستدروت (١٥٪) وينتشر ٦٤٥ صندوقا للتصويت في الوسط العربي.

● طابع المعركة ●

وصفت معركة الانتخابات انها احدى اشرس معارك انتخابات الهستدروت. وهذا ناجم عن الانشقاق في حزب «العمل»، الذي يسيطر على الهستدروت بدون منافس. وبات الأمر في المعركة الحالية، يهدد حزب «العمل» بهبوطه عن نسبة الاغلبية المطلقة، لا بل دلت نتائج الاستطلاعات المتعددة ان حزب العمل سيحتل المرتبة الثانية في الهستدروت. وتحولت المعركة الانتخابية الى معركة شخصية، ولم يجر النقاش بين الاحزاب المتنافسة حول حقوق العمال وظروفهم المعيشية والعمالية، سوى القائمة المشتركة التي اصرت على خوض معركة انتخابية نقابية، بكل ما تعنيه الكلمة. وقد تجاهلتها وسائل الاعلام تماما في البداية، لكنها في الايام الاخيرة باتت مثار اهتمام.

وتشترك القائمة المشتركة بالاضافة الى الهيئات القطرية، النقابة العامة و«نعمت»، في المعركة الانتخابية في ١٦ مجلس عمال محليا وهي الناصرة ويرئس القائمة لمجلس العمال دخيل حامد ولمجلس «نعمت» ردينة جرايسي، وفي الطيبة يرئس قائمة مجلس العمال جميل ابو راس ولفرع «نعمت» غصن جابر وفي شفاعمرو يرئس قائمة مجلس العمال، موسى صغير، و«نعمت» اخلاص خطيب وحيفا ويرئس القائمة سلفاتور كوهن وفي «نعمت» عايده نصر الله وفي تل ابيب دافيد اشكنازي ولنعمت اميرة غولدنير والقدس الجلو ايدن ولم تشترك القائمة في «نعمت» وفي عكا الطيب خلايلة و«نعمت»، هيفاء ضاهر واللد عدنان ابو صعلوك ولنعمت دينا اللولو وبئر السبع احمد زيارمة والرملة عصام حداد و«لنعمت» ليلى ربيع وفي طبريا طارق شبايطة و«لنعمت» ناهدة صليح والعفولة محمود زعبي ولم تشترك القائمة في فرع «نعمت» والخضيرة محمد عثامنة و«لنعمت» خلود صيداوي وترشيحا جرائيل بشارة ويبنه تكفا عادل فريج و«لنعمت» بنينا خليفة.

واشتداد المعركة الانتخابية سيعكس نفسه على نسبة التصويت، فالتقديرات تشير الى ان ٦٥٪ من ذوي حق الاقتراع سيستغلون حقهم في التصويت، اما في الوسط العربي، فتشير التوقعات الى ان نسبة التصويت ستتجاوز ال ٧٠٪. وفي الانتخابات الماضية (١٩٨٩) كانت نسبة التصويت العامة ٥٧،٣٪ وفي الوسط العربي ٦٥٪. لكن هناك تقديرات معاكسة، تقول ان اعضاء الهستدروت العرب سيشاركون بنسبة منخفضة هذه المرة. وهذا خطأ فاحش، اذ سيعني فقط اضعاف قوتهم وتأثيرهم في الهستدروت اكثر واكثر.

كذلك شهدنا في هذه المعركة تبذير عشرات ملايين الشواقل في الدعاية الانتخابية وتراوحت ميزانيات الانتخابات لقوائم رامون والعمل والليكود ما بين ٣٠ - ٤٠ مليون شيكل كل قائمة، اما القائمة المشتركة فقد بلغت ميزانيتها للانتخابات ٦٧٠ الف شيكل.

والملفت للنظر في هذه المعركة ان القائمة الوحيدة التي ستمثل الجماهير العربية ومصالحها هي القائمة المشتركة، بعد انطواء الحزب العربي الدمقراطي في حزب العمل. وتستبشر جماهيرنا العربية خيرا، من التحالف ما بين الجبهة والتقدمية، باعتباره نقطة الضوء والضمان الوحيد لوصول الصوت العربي الحق والمخلص الى الهستدروت.

فزيادة قوة القائمة المشتركة ومساندتها، سيعزز مكانتها وتأثير سياستها ومطالبها خصوصا وان الاستطلاعات تشير الى احتمال ان تكون «المشتركة» بيضة القبان، داخل الهستدروت. ومعنى هذا ان تكون لديها امكانية حقيقية لكسر تحجر العقلية الهستدروتية في تعاملها مع الجماهير العربية، على مبادىء الحكم العسكري والتمييز العنصري، من جهة، ويمنع من جهة اخرى محاولات اليمين ورامون من ضرب الهستدروت كنقابة عمالية مكافحة.

وجماهيرنا العربية عليها ان تتعلم الدرس الكبير من الدورة البرلمانية الحالية في الكنيست، وكيف ان موقع الجبهة كعنصر هام في الجسم الحاسم داخل الكنيست، عاد علينا بمكتسبات حقيقية وجيدة في سبيل الغاء التمييز العنصري ودعم العملية السلمية. لذلك فالتصويت للمشتركة يعني التصويت من اجل حقوقنا المشروعة.

وللحقيقة فاننا اليوم بحاجة الى نقابة عمالية حية ومتواجدة يوميا بين العمال وتعيش قضاياهم وتعمل على حلها وتحسن ظروف عملهم. ولا ان نتآمر مع ارباب العمل لسلب اجورهم وحقوقهم.

اننا اليوم بحاجة الى نقابة عمالية، عندما يطلبها العامل لنجدته ومساعدته، يجدها على الفور الى جانبه، لا ان يضطر «للعب» معها «لعبة القط والفأر».

كلمة الاتحاد

قــــف!

اخي الناخب
اختي الناخبة
ايها العاملون والموظفون وكل الشغيلة في كل المهن..

وقت قصير يفصل بين قراءتكم هذه الكلمات وبين وصولكم الى صناديق الاقتراع، للادلاء بأصواتكم لانتخابات الهستدروت العامة ومجلس «نعمت» القطري ومجالس العمال ونعمت المحلية.

وقت قصير، لكنه ثمين..

لماذا؟

لان بامكانك فيه ان تتخذ قرارا هاما في حياتك، نتيجته قد تكون هامة وحاسمة لك ولابناء طبقتك وشعبك.

القرار: لمن نصوّت.

امامك فرصة تاريخية، هذه المرة بالذات، لان تجعل للصوت العربي في الهستدروت اهمية حاسمة كما هو الحال في انتخابات الكنيست.

كيف؟

بالتصويت لجسم مانع وقوي، لا يستطيع احد ان يكوّن قيادة للهستدروت، بدون اخذ تأييده.

هذا الجسم هو: القائمة المشتركة (الجبهة والتقدمية).

فهي الوحيدة التي ترفض ان يشارك اليمين في القيادة. واليمين، كما هو معروف، يريد هدم الهستدروت تماما. لا يريد نقابة تدافع عن حقوق العاملين. ولا يريد صندوق مرضى قويا، يشجع الطب الشعبي.

(قائمة رامون اعلنت بوضوح انها لا تستبعد التعاون مع الليكود، وحزب العمل صاحب تجربة طويلة في التعاون مع الليكود من خلال حكومات التكتل القومي).

والقائمة المشتركة، هي الوحيدة التي تقاوم مبادىء حاييم رامون، المطالبة بعقد اتفاقيات عمل خاصة (بدل اتفاقيات العمل الجماعية التي تقوي العامل امام صاحب العمل).

وتقاوم مطالب رامون في طمس رموز الطبقة العاملة (بحجة انها اصبحت قديمة..).

والقائمة المشتركة هي الوحيدة التي تحمل موقفا مبدئيا ضد سياسة الخنوع في قيادة الهستدروت. فمشكلة هذه القيادة لا تقتصر على الفساد والبيروقراطية. هذه مهمة. قاومناها وسنقاومها. ولكن المشكلة الاكبر هي في تراجع هذه القيادة عن سياسة الدفاع عن العمال في وجه اصحاب العمل والحكومة وفي وجه البطالة وكسر العمال والغاء مكتسباتهم النقابية. والمشكلة الاكبر هي في سياسة التمييز ضد العرب، المتبعة حتى الآن في الهستدروت حسب اساليب الحكم العسكري.

لذلك كله، ولكي لا نندم بعد فوات الاوان، صوتوا للقائمة المشتركة..

(و).

(«الاتحــــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

◇ «الاتحاد» في المناطق ◇

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٥٥٤٣٣/٠٦. (فاكس - ٥٥٤٨٢٤/٠٦).

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٩١٢٤٣١/٠٤. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٣١٢٦٢٨/٠٦.

■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٩٣٨٥٥٧/٠٩. ومحمد ابو اصبع - هاتف ٩٩٢١٥٩/٠٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٧٤١٦٠٧/٠٦.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٨٦٦٣٥٦/٠٤.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧١٤٥٧/٠٤. (فاكس - ٦٧٨٦٣١/٠٤).

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

مربية تطلب ابعاد زوجها الطبيب عن البيت!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - تقدمت مربية من منطقة الناصرة، امس الاثنين، بطلب الى محكمة الصلح في الناصرة لمنع زوجها الطبيب من الدخول الى البيت لتحمي نفسها من اعتداءاته وضربه حسب ادعاتها.

وتبين من خلال طلب الزوجة انها تعرضت عدة مرات لاعتداءات من زوجها وضربها بعنف، وفي المرة الاخيرة اضطرت الى تلقي العلاج لدى طبيب.

وحسب التقرير الطبي الذي قدمته الى المحكمة، تبين انها تعاني من اورام بالقرب من عينها اليسرى وهناك آلام في ظهرها ووجهها. وتبين ان الزوجة كانت قد تقدمت بعدة شكاوى الى الشرطة ضد زوجها، بعد كل مرة كان يعتدي عليها.

هذا ولم يبحث القاضي بعد طلب الزوجة، حسب قانون الحماية في العائلة، لابعاد زوجها عن البيت.

يـوم عمل تطوعي في شعب



● طلاب وطالبات المدارس يجمعون زجاجات البيرة الفارغة من شوارع القرية ● (خاص بـ «الاتحاد»)

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قام طلاب وطالبات المدرسة الابتدائية في شعب وبمشاركة عدد من معلمي المدارس، بيوم عمل تطوعي، نظفوا خلاله شوارع القرية والمقبرتين في القرية.

واقيم يوم العمل التطوعي في اطار تحضير القرية لعيد الاضحى المبارك وفي اطار الحفاظ على جودة البيئة.

اليوم، الثلاثاء:

كسـوف جزئـي للشمـس فـوق المغـرب وارخبيـل اسور وفرنسا والولايات المتحدة والجزائر

● باريس - و.ص.ف - يتوقع الفلكيون ان يشاهد سكان المغرب وارخبيل اسور البرتغالي والولايات المتحدة والجزائر، وفي ظروف اقل ملاءمة في فرنسا، كسوفا بديعا للشمس مساء اليوم الثلاثاء في حال كان الطقس جيدا.

ولن يكون كسوف الشمس الحلقي تاما في اي نقطة فوق الارض. وذكرت مجلة «السماء والفضاء» الفرنسية ان سكان المغرب واسور والولايات المتحدة سيشاهدون «حلقة نار» بديعة في اقصى تجلياتها.

وقالت المجلة ان الكسوف الحلقي يمكن رؤيته في المغرب لدى غروب الشمس. وستشكل الولايات المتحدة افضل موقع لرؤيته حيث سيكون الكسوف مرئيا على خط يمتد من جنوب - غرب الى شمال - شرق القارة الامريكية.

وفي فرنسا سيكون منظر الكسوف جيدا نسبيا لان القمر سيغطي وفق المناطق بين ٥٢ و٦٩ في المئة من قرص الشمس.

وفي الجزائر اعلن المركز الجزائري للبحث الفلكي وفيزياء الارض ان كسوفا جزئيا للشمس سيشاهد في الساعة ١٨,٥٠ مساء الثلاثاء فوق مجمل اراضي الجزائر.

وقال المركز ان هذا الكسوف الحلقي، حيث ستكون الرؤية جزئية، يمكن ان يشاهد حتى غروب الشمس في الساعة ١٩,٤٥.

بسبب تهربه من دفع الضريبة

تغـريم مقاول بمئة الف شيكل!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - مئة الف شيكل، سيدفعها مقاول ترميم بناء من نتسيرت عيليت، ضبط بعد ان اخفى عن الضريبة كشف حساباته، خلال العام ١٩٩١. وقام بشراء سندات قبض من احد تجار الناصرة.

وكان المقاول، حسب ما جاء في لائحة الاتهام، يخفي الاموال التي يربحها بواسطة شراء سندات قبض من تاجر نصراوي بقيمة ١٠٪ لكل سند. وبعد ان شك موظفو ضريبة الدخل في الامر، اجروا تحقيقات كشفوا فيها امر الشخصين. وتبين ان مقاول تصليح البناء قد اخفى عن الضريبة مبالغ بقيمة (٢١١) الف شيكل.

ووافق القاضي حاييم غلباز، على طلب الشرطة بسجنه الفعلي، وأصدر قرارا بالسجن الفعلي لمدة اربعة اشهر والسجن مع وقف التنفيذ لمدة سنة خلال ثلاث سنوات، وسيبدأ بدفع الغرامة المالية ابتداء من ٩٤\٦\١١.

وفـاة الممثـل جـورج بيبـرد

● لوس انجلوس (الولايات المتحدة) - توفي فجر امس الاثنين النجم السينمائي والتلفزيوني جورج بيبرد في لوس انجلوس (كاليفورنيا) نتيجة قصور في التنفس، عن عمر يناهز الخامسة والستين.

مثل بيبرد امام الفنانة الراحلة اودري هيبورن فيلم «افطار عند تيفاني» كما شارك في العديد من الافلام من بينها «كيف انتصر الغرب» و«الزقاق الملعون». وكان زوجا للممثلة اليزابيث آشلي.

وفي التلفزيون مثل جورج بيبرد عدة مسلسلات تلفزيونية من بينها «بانتشيك» و«اطباء المستشفى».

غضبت من جارهـا، فشدت على خصيتيـه حتى مـات

● نيودلهي - الوكالات - ذكرت الشرطة امس الاثنين ان جنديا هنديا لقي حتفه في نيودلهي بعدما ضربته جارته في منطقة حساسة أثناء مشادة.

فقد اخذ اندر بال ٣٧ عاما الذي ينتمي الى كتيبة شبه عسكرية في قوة حرس الحدود، على احد المستأجرات في المبنى الذي يسكن فيه انها غسلت الثياب بالرغم من نقص المياه في الحي.

عندئذ غضبت جارته باسي تيواري، ٣٢ عاما، فمسكت الجندي بخصيتيه وشدت لجذبها، مما افقده وعيه وفارق الحياة قبل وصوله الى المستشفى.

واوقفت المرأة بتهمة القتل غير المتعمد.

لحوم تمساح مدخن و«فيليه» نعام في مأدبة تنصيب مانديلا

● بريتوريا - و.ص.ف - قالت صحيفة «بيزنيس داي»، ان قائمة طعام المدعوين الخمسة آلاف الذين سيتناولون الغداء في حدائق يونيون بولدينغ، اليوم الثلاثاء، بمناسبة حفل تنصيب نلسون مانديلا كأول رئيس أسود لجنوب افريقيا تشتمل على لحم التمساح المدخن و«فيليه» النعام.

وذكرت الصحيفة ان قائمة الطعام التي نشرت تفاصيلها ستراعي المحرمات اليهودية والاسلامية وتتضمن اطباقا افريقية للقبيلة خوسا التي ينتمي اليها مانديلا.

واشارت الى انه تم استخدام ٢٥٠٠كغم من اللحوم في اعداد هذه الاطعمة التي تطلب عدة اسابيع والتي ستقدم على ٥٠٠ طاولة صفت فوقها عشرون الف كأس و٢٥ الف ملعقة وشوكة وسكين.

ثمن سرقة جهازي راديو ونزهة غير شرعية في سيارة، السجن الفعلي ٤٥ شهراً

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - يبدأ احد سكان الناصرة (٢٤ عاما) تنفيذ محكوميته، السجن الفعلي ٤٥ شهراً، اعتباراً من ٢٩ ايار الجاري بعد ادانته بسرقة جهازي راديو من سيارتين، ونزهة في سيارة استعملها دون معرفة صاحبها ووصل بواسطتها الى الطيبة.

وقد قدمت الشرطة ضد المتهم، وهو اب لخمسة اطفال، ثلاث لوائح اتهام تبين فيها انه قام يوم ٩٣\١١\١٨ بسرقة سيارة من نوع «رينو» كانت تقف مقابل مؤسسة «التأمين الوطني»، ووصل بها الى الطيبة. وهناك تركها حتى وجدتها الشرطة في اليوم التالي. وفي تاريخي ٩\١٦ و٩٣\١١\١٥ اقتحم سيارتين في المدينة وسرق منهما جهازي الراديو سعر احدهما الف شيكل.

وقد وافق القاضي، حاييم غلباز، على طلب المتهم بتأجيل تنفيذ القرار الى يوم ٩٤\٥\٢٩، وأطلق سراحه بكفالة شخصية وكفالة طرف ثالث بقيمة (٢٠) الف شيكل والسجن الاحترازي لمدة سنة خلال ثلاث سنوات.

اعتقال مواطنين غزيين في الناصرة بتهمة السرقة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة الناصرة، مواطنين فلسطينيين من سكان غزة (٣٨ و١٥ عاما) يعملان في الناصرة، للاشتباه بهما بسرقة عدة عمل من منجرة في المدينة.

وقد انكر الاثنان التهمة، الا ان ممثل الشرطة قال انه في اثناء التفتيش الذي جرى داخل البيت، حيث يسكنان، ضبطت عدة عمل لنجارة تأكد صاحب المنجرة انها خاصته.

وقد مددت محكمة الصلح في الناصرة اعتقالهما لمدة اربعة ايام.

يوم الجمعة القريب

المهرجان الاول للابداع المحلي في مدرسة راهبات مار يوسف الثانوية في الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - يقام، يوم الجمعة القادم، المهرجان الاول للابداع المحلي، الذي بادرت اليه مدرسة راهبات مار يوسف الثانوية في الناصرة باشراف الاستاذ رياض كامل.

وسيتضمن المهرجان، ندوة شعرية يديرها طلاب وطالبات المدرسة وندوة في النقد حول الادب المحلي يديرها الاستاذ رياض كامل. وستقام خلال المهرجان، معارض طلابية ادبية وثقافية بدأ تحضيرها منذ عدة اشهر. ويقول الاستاذ رياض كامل، مركز الموضوع ان الطلاب تناولوا بحثا قصيرا حول ادباء محليين وجمعوا مختلف المواد ودونت في كتاب سيوزع خلال المهرجان.

مجلس عيلبون المحلي يوزع منحا دراسية على طلاب المعاهد العليا

● عيلبون - لمراسلنا - اقام المجلس المحلي في عيلبون احتفالا بمناسبة توزيع ٨٦ منحة دراسية على طلاب عيلبون الذين يدرسون في المعاهد العليا بقيمة ٦٠٠ شيكل لكل طالب وذلك من ميزانية المجلس العادية.

وشارك في الاحتفال الطلاب واولياء الامور واعضاء ورئيس المجلس المحلي ومدير المدرسة الابتدائية الاستاذ الياس سرور.

وقد تكلم رئيس المجلس د. حنا سويد في هذه المناسبة مؤكدا على ضرورة رفع المستوى الثقافي والعلمي في القرية وفي القرى العربية عامة. وفي حديثه تطرق الى عدة مشاكل ومهام الاكاديمي العربي مشيرا الى ضرورة الاهتمام بها والنضال من اجلها وابرازها.


20
٢٠ مـرة
مليونير
٢٠ مليون
هالـمـرة
وفـي
التوتوتيكو
600,000
ل.ل.
البستاني

«نجم».. لا اعرفه!

● بقلم: احمد حسين ●

● كتب اليّ شخص ما رسالة غير موقعة يغريني فيها بالتعرض لاحد اصحاب الحيثية على ساحتنا المنكوبة، وقد ضمّن رسالته طائفة من الارشادات الهجومية، ومواطن الضعف في شخصية وسلوك المُغرى به، لكي انتفع بها في مبادرتي المباركة. ومن الواضح ان هذا السّعي المشكور من جانبه له اسباب نفسيّة عميقة الجذور، رغم دلائل النباهة الشديدة التي تظهر في السعر المرتفع الذي عرضه عليّ ثمناً لقيامي بالمهمة، وهو ان يتصل بي ليعرفني بنفسه اذا نجحت في تنفيذها.

بعد الشكر على كرمك واريحيتك، فلا بد - يا أخي الكريم رغم كل شيء - انك تستحق الاجابة، بدليل «النجومية» التي تتمتع بها، والتي تجعل من مجرّد الكشف عن هويتك دافعاً كافياً لقاتل مأجور مثلي ان يكون في خدمتك، كما تعتقد، ولكنني ككل قاتل مأجور اعتدت ان اقبض سلفاً، ولو جزءاً من الثمن. وكان عليك ان ترسل لي كنيتك او صورة خلفية لك على الاقل، حتى لا اظن انك مجرد محتال - لا سمح الله بكل تأكيد - او انك خالي الوفاض من اي شيء سوى نواياك الحسنة. ولا احذرك - يا اخي - من شيء اكثر من النوايا الحسنة، فان اقل ما في الامر انها تجعل من حاملها موضوعاً للتسلية في هذا الزمن العبوس. وصدقني انه لولا هذا الجانب بالذات في رسالتك لما اشرت اليها مطلقاً كما امرتني، ولكنك لا بد تعرف مدى حاجتنا الى الترويح عن النفس، واصطياد لوسيلة الى القليل من الانفراج النفسي في جو المأتم التاريخي الذي نعيش فيه.

واكثر ما تأثرت به في مبادرتك الكريمة هو ثقتك الغالية بقلة عقلي وتحللي الاخلاقي ومسارعتي الى مواقف النذالة التطوعية الى درجة استكتابي من قبل شخص لا اعرفه.

ومما لفت نظري ايضاً، احتياطك الشديد، وبراعتك في التمويه للحفاظ على السرية، بحيث كتبت الرسالة التوجيهية بخط مختلف عن الخط الذي كتبت به «الوثيقة» التي تتضمّن الافاعيل العجيبة لذلك الشخص الذي تريد ان افضحه لك، مما يؤكد انك لست دسّاساً هاوياً، وانما دسّاساً محترفاً تمرّس بأساليب الدس منذ نعومة اظفاره.

من الواضح انك تكره ذلك الشخص المسكين الى درجة العمى الفعلي، وتغار منه الى درجة التخبط والهلوسة. تتحدث عن «عيوبه» الصغيرة ومسلكياته «الشاذة» وكأننا نعيش في عصر البراءة التامة. ولو اتاح لك بصرك الضعيف ان تديره فيما حولك لرأيت ان ما تنسبه الى صاحبك من عيوب نادرة، ليس الا قيماً شائعة للمرحلة التي نمرّ بها. حتى الاعمى تكفيه حواسه الاخرى ليدرك ان كل شيء قد تغيّر بصورة مذهلة، وان ما حصل كان انكشافاً بحجم التاريخ وليس بحجم الاشخاص. ولعلك انت ايضاً تدرك ذلك، وتصلح ايضاً نموذجاً للدلالة عليه، ولكنك لا ترى من الواقع الا دائرة صغيرة يحبس فيها شخص متواضع، تنسب اليه رمزية الشرّ كله، في حين ان من حوله من الدوائر الاكبر والاصغر عدد لا يُحصى، وفيها من الانكشاف والدُّونية والانحراف، ما تستطيع ان تراه لو اردت، او لو سمحت لك الكراهية المحددة برؤيته. واياك ان يصوّر لك الغرور انني اناقشك، فقد اتفقنا على دورك مسبقاً، ولكنني اناقش المرحلة من خلالك.

من غيرك يهمه ما يقوله او يفعله احمد حسين مثلاً في عصر يفتضح فيه الزعماء ورؤساء الجمهوريات على منصات التسوية وامام عدسات التلفزيون وتحت سمع العالم وبصره؟! أين هي القيمة لما يفعله شخص مثلي او مثلك او مثل صاحبك امام المشهد العلني الموثّق الذي تمر به امة من مائتي مليون منتج للقائظ؟! ارجوك ان تستحي!

وحتى عندنا، تتجاهل أعاجيب العمالة التي تحولت الى أعاجيب وطنية تُنكّل بشرفنا وكرامتنا يومياً في الصحف وعلى المنصات وامام شاشات التلفزيون، وتدّعي انها تتكلم باسم الشعب الذي ساهمت في التنكيل به خلال امتدادها السُلالي او الشخصي في العمالة، وتأتي - انت - لتستجدي التشهير بواحد من مساكين المرحلة لمجرد انك تكرهه او تغار منه.

اذا كان كل ما ذكرت لم يستفزك بما فيه الكفاية، واذا كان التلفزيون الاسرائيلي ببرامجه اليوميّة في الاذلال المنهجي، وبالوجوه العربية والفلسطينية الكئيبة التي يكتب عليها بذاءاته لم تستطع ان تصرف نظرك عن موجدتك التافهة، فأي نوع من الناس أنت؟! أعتقد ان انقطاعك عن الاحساس والالم الجماعي لابناء شعبك واعتزالك داخل ترّهاتك النفسية يجيب على هذا السؤال.

واخيراً، تدّعي، من ضمن ما ادّعيت، ان ذلك شخص يبالغ في تقييم ذاته محلياً وعربياً ودولياً، فما رأيك انت في تقييمك لشخصك الكريم! عفواً، قصدت تقييمك لخطك الشريف، لان شخصك خفيّ على التكريم.

كيف يمكن ان تفترض، لولا هلوسة الغرور، وسوء تقديرك لغيرك، ان التغرير بالناس هو امر يسير الى هذا الحدّ؟! لقد اعتدت ان اتعرض - احياناً - للمواقف، لا ان اتعرض للاشخاص، وذلك من خلال التزامي بقناعاتي الوطنية بالدرجة الاولى وقضيتك المرضيّة لا تدخل في هذا الاطار، الا من حيث كون الشخص الذي ترمي اليه شخصية ذات بعد وطني. وانا لا افكر مجرد تفكير في الدفاع عنه، بل ولا اعتقد انه يكتني الدفاع عنه، ولكنني ايضاً، وبكل الاخلاص، لا استطيع مجرد مقارنته بامثالك، وبدون حاجة الى معرفتك شخصياً. ولعلّ هذا ما يجعلني متردداً في محاولة نشر هذا المقال، لانني اخشى ان تكون اتفه حتى مما اظن!

وكلمتي الاخيرة هي اعتذاري للقراء.

(مصمص)

استعراض كتاب محمد حسنين هيكل: «اكتوبر ٧٣ - السلاح والسياسة»:

امريكا تقدم لاسرائيل ٢,٢ بليون دولار في خضم المعركة اضافة الى الدعم العسكري

يوم ١٩ اكتوبر

١٩ اكتوبر في القاهرة (صباحاً):

استيقظ الرئيس «السادات» من نومه في الساعة السادسة وعشر دقائق صباحاً، وكان رأسه مزدحماً بهواجس كثيرة تركزت في النهاية حول نقطتين:

● موقف الاتحاد السوفييتي وما يمكن ان يتطور اليه بعد اجتماعاته بالامس مع «كوسيجين»، وقد أحسّ الرئيس «السادات» بعد اللقاء ان موازين القوى بين القوتين الاعظم راحت تهتز بشدة نتيجة لاعتبارات تتخطى حرب الشرق الاوسط.

● نتائج مهمة الفريق «سعد الشاذلي» رئيس الاركان في جبهة القتال، وما اذا كانت ستنجح في تثبيت الاوضاع على الجبهة - او ما هي الاحتمالات.

وفيما يتعلق بـ «كوسيجين» فقد خطر له ان يبعث للرئيس «الاسد» بتفاصيل ما جرى بينهما. وهكذا املى من فراشه برقية الى دمشق كان نصها كما يلي:

«من الرئيس انور السادات

الى الرئيس حافظ الاسد

تحية اخوية عربية وبعد،

انتهت مباحثاتنا مساء امس مع الرفيق كاسيجين ولقد رأيت ان ابعث لكم بمبعوث خاص يحمل مع تحياتي النتائج التي توصلت اليها حول الجهد الدبلوماسي السوفييتي في المرحلة القادمة. وسوف نخطركم غداً بموعد وصول المبعوث.

مع اطيب التحيات لكم يا اخي المناضل

محمد انور السادات».

لكن الاوضاع في الجبهة كانت هي الضاغط الاكبر عليه. فاتصل بالفريق «احمد اسماعيل»، وكان اتصاله به في الساعة السابعة الا ربعا. واخبره القائد العام وانه كان حتى دقائق قليلة على اتصال مع «سعد الشاذلي»، وان الموقف يعود الى السيطرة تدريجياً، فإن قوة مكونة من لواء من المظلات وكتيبتين من الصاعقة - تمكنت من ايقاف تقدم قوات «شارون». ويبدو ان القوات الاسرائيلية كانت تستهدف التقدم نحو الاسماعيلية بقصد احتلالها، ولكن تقدمها تم ايقافه بخسائر فادحة للاسرائيليين، مع خسائر كبيرة ايضاً للقوة المصرية التي نجحت في تحقيق هدفها. وان المعركة بصفة عامة مستمرة بين جذب وشد، لكن الاحتمال كبير في امكانية قفل الثغرة هذه الليلة، ثم التعامل بعد ذلك مع بقية القوات الاسرائيلية الموجودة في الغرب».

*****

وطلب الرئيس بعد ذلك تقرير مكتب الشؤون العسكرية عن اليوم الرابع عشر من القتال. ولم تكن الصورة التي يحملها مطمئنة، فقد جاء في مقدمته:

- يستمر العدو في تركيز مجهوده الرئيسي على الجبهة المصرية، ويدعم قواته بقوات جديدة من الاحتياط.

- يحقق العدو اكبر نجاح في القطاع الاوسط مع تنشيط قواته على المحور الشمالي والجنوبي لمنع قواتنا من التدخل في معركة ثغرة الاختراق.

- يركز العدو اعماله في رأس الكبريت لتدمير شبكات الصواريخ المضادة للطائرات ومدفعية الميدان.

- نجح العدو في تدعيم قواته غرب القناة وامداداها.

- يهيئ العدو رؤوس كباري قواتنا بأعمال العرائق وسعاتر مضادة للدبابات مع قصف مركز من الطيران.

- يواصل العدو قصف مدينة بور سعيد.

- حاول العدو القيام بعملية اغارة بحرية في البحر الاحمر وتصدت له قواتنا البحرية.



● التعليق والنوايا المحتملة للعدو:

- تزداد احتمالات بدء العمل ضد مواقعنا شرق بور فؤاد وضد بور سعيد اعتباراً من اليوم بعزلها واحتلالها.

- من المنتظر ان يستمر العدو في تصفية موقف وسائل الدفاع الجوي والانذار بهدف الحصول على سيطرة جوية فوق ميدان معركته مستقبلاً.

- في حالة تمكن العدو من استمرار تدعيم قواته غرب القناة، وعلى ضوء نجاحه في ذلك من المحتمل ان تشمل عملياته ما يلي:

- تهديد اهداف حيوية غرب القناة.

- دفع جزء من قواته لتطويق مؤخرة الجيوش الميدانية بالتعاون مع عناصر الابرار الجوي المعادي.

- رغم قيام الولايات المتحدة بتعويض جزء كبير من خسائر العدو في الطائرات (وصل حتى الآن ٤٠ طائرة فانتوم، وجاري وصول ٣٢ سكاي هوك) الا ان نشاط العدو الجوي ما زال محدوداً مما يشير الى ان العدو قرر الاحتفاظ بطائراته لحين تدمير شبكة الدفاع الجوي بواسطة القوات البرية - ثم يقوم بعد ذلك باحراز السيطرة الجوية لادارة عملياته البرية بالاعتماد على معاونة فعالة من قواته الجوية.

١٩ اكتوبر في تل ابيب:

كان مجلس الوزراء المصغر مجتمعاً منذ الساعة السابعة صباحاً، وقد اشترك في جزء من اجتماعاته كل من الجنرالات «موشي ديان» و«حاييم بارليف» و«دافيد اليعازر». ثم خرج الجنرالات: «ديان» و«بارليف» عائدين الى الجبهة الجنوبية، و«اليعازر» متوجهاً الى الجبهة الشمالية. وقد عادت «غولدا مئير» الى مكتبها لتتابع بنفسها من هناك عملية الاتصالات مع واشنطن بعد ان اطمأنت من تقارير الجنرالات الثلاثة الى ان الاوضاع على جبهات القتال خصوصاً الجبهة المصرية - تتطور بسرعة لصالح اسرائيل:

● فالهجوم الاسرائيلي على الجبهة الجنوبية مستمر بكل قوة.

● وهناك في الغرب الآن اكثر من ٣٠٠ دبابة.

● وعمليات قطع مواصلات القوات المصرية تجري بطريقة منتظمة، وهناك تقدم في الثغرة من الشمال تجاه الاسماعيلية، ومن الجنوب حول البحيرات المرة، كما ان طريق القاهرة - السويس قد اصبح مهدداً.

١٩ اكتوبر في واشنطن (صباحاً):

كان «هنري كيسنجر» نائماً في غرفة الطوارئ في البيت الابيض تلك الليلة. وقد دخل الى مكتبه في الساعة السابعة صباحاً، واطلع على آخر التقارير مركزاً على الاوضاع في الجبهة المصرية. ووجد ان ما يجري عليها يناسب خطته الى ابعد حد.

وفي الساعة العاشرة صباحاً اتصل به السفير السوفييتي «اناتولي دوبرينين»، طالباً ان يجيء اليه على الفور لان لديه رسالة من «بريجنيف». ووصل «دوبرينين» بعد ربع ساعة، وكانت رسالة «بريجنيف» تركز على ثلاث نقاط:

١ - ان تطور الامور في الشرق الاوسط على وشك ان يحدث تأثيراً بالضرر البالغ على العلاقات الامريكية - السوفييتية نفسها.

٢ - ان «بريجنيف» يقترح - بما ان الوقت يجري والمخاطر تزداد - ان يسافر «كيسنجر» الى موسكو لمناقشة الموقف معه وجهاً لوجه، شريطة ان يجيء «كيسنجر» الى موسكو بـ «صلاحيات كاملة من الرئيس» تجعله جاهزاً للتوصل الى اتفاق.

٣ - ويقترح «بريجنيف» ان يتواجد «كيسنجر» في موسكو غداً (السبت ٢٠ اكتوبر).

ويسجل «كيسنجر» في مذكراته انه وجد ان رسالة «بريجنيف» تصب في صالح خطته لثلاثة اسباب اخرى:

١ - انها سوف تعطي لاسرائيل مهلة اكثر من الوقت لاتمام عملياتها العسكرية ضد الجيش المصري. فالسفر الى موسكو والمحادثات هناك والتوصل الى قرارات - سوف تستغرق ثلاثة او اربعة ايام على الاقل.

٢ - انه مهما ساء الموقف على جبهة القتال فان السوفييت لن يستطيعوا ان يفعلوا شيئاً ما دام هو في الطريق الى موسكو او موجوداً فيهاللمحادثات.

٣ - انه خلال هذا الوقت فان الامم المتحدة سوف تكون معطلة الا عن الكلام ما دامت المشاورات جارية بين القوتين الاعظم.

وطلب «كيسنجر» من «دوبرينين» ان ينتظره حتى يذهب للتشاور مع الرئيس «نيكسون» الموجود الآن في المكتب البيضاوي على بعد خطوات من مكتب مستشاره للامن القومي. وهناك وجد «نيكسون» ومعه رئيس اركان حرب البيت الابيض الجنرال «آل هيج» الى جانب نائب مستشاره للامن القومي الجنرال «برنت سكوكروفت». وقام «كيسنجر» بعرض ما سمع من «دوبرينين» على الرئيس. واتفق رأي الثلاثة على ان سفر «كيسنجر» الى موسكو فكرة معقولة، خصوصاً وانها تساعد الاستراتيجية الامريكية (would advanc our strategy).

وعاد «كيسنجر» الى مكتبه ليقول لـ «دوبرينين» - ورغبته في كسب الوقت ما زالت تقود تصرفاته - انه «سوف يسافر الى موسكو بعد منتصف الليل مباشرة، فهو مدعو على العشاء في السفارة الصينية، واذا اعتذر عن العشاء فإن ذلك قد يضايق الصين، بينما حضوره للعشاء بطريقة طبيعية قد يكون مساعداً على تليين موقفها».

وسجل «كيسنجر» في مذكراته «ان نيته الحقيقية كانت ان يعطي لاسرائيل ساعات اضافية اكثر لتعزيز مكاسبها، لان تقديره ان المحادثات لن تبدأ في موسكو قبل ٤٨ ساعة من هذه اللحظة. اي انه بالسفر بعد العشاء يكون قد ضمن يومين اضافيين لاسرائيل».

وراح «دوبرينين» يلح على «كيسنجر» في دواعي الاستعجال. وابلغه «كيسنجر» انه سوف يتصل به خلال ساعة واحدة، لانه في حاجة الى

● البقية على صفحة ١١ ●

لــــو كنت ســكـــتَّ..!

● بقلم: محمود ابو شنب ●



● اغراك بريق فهجرت متراسك لا تلوي، فعبرت نهراً وقطعت بحراً الى متراس جديد لست منه ولا هو منك في شيء، ومؤخراً قمت باحراق الخشبة التي عبرت عليها النهر وقطعت البحر، حتى لا تعود، ان زينت لك نفسك العودة ذات يوم.

وازدادت المسافة بيننا بعداً، وبدوت شديد الحرص على تعميق الحفر التي تفصلنا ولم تكن بحاجة الى هذا الجهد، حيث كنت به اشبه بمن يقطع غصناً يقف عليه.

تصورت انك تقدم على اي شيء، والحاجة قاتلة احياناً لمن لا طاقة له على الصمود، وتصورت ان تكتفي بعبور النهر وقطع البحر، فتجلس في متراسك الجديد دون كلام على الاقل..

وتصورت، وكل من تزل به القدم لا يمكنه ان يحدد المكان والشكل الذي سيقف فيه - ان تبصق على ماضيك - ماضينا، وان تجعل منه هدفاً للسخرية والتندر، وان كنت اربأ بك ان تقبل بهذا ثمناً لحظوة لدى احد.

تصورت كل ذلك، وناقشتك مرة في بعض نظراتك السياسية الجديدة، ثم آليت ان لا افعل ذلك مرة اخرى، مذ كان يحز في نفسي ويمتلئ قلبي ألماً كلما تخيلت ان من كان مجرد الحديث معه يملأ نفسي اعتزازاً، قد عبر نهراً وقطع بحراً الى متراس آخر.

وعندما قرأت دعوتك للتصويت الى حزب كان ولا يزال سبب مصيبتك - مصيبتنا - مصيبة شعبنا، الى من صادر ارضك - ارضنا وميز ضد اخوتك - اخوتنا العمال، وحرم قريتك - قرانا من اي تطور، ومن احتل وقتل وهدم ونفى وسجن.. لم اصدق، ولكنني حزنت وتألمت.

من حقك ان تعبر النهر وتقطع البحر وتجلس في المتراس الذي تريد، ومن حقك ان تغير رأيك وان ترى في عنتر اقوى من اكتوبر، بعد ان كنت تؤمن بأن «اكتوبر اقوى من عنتر»، اما ان تدعو للتصويت لحزب العمل، واما ان تزعم بأن التصويت لهذا الحزب هو تصويت لحزبك، فهذا ليس من حقك. وقد رأيت ان دافعاً يدفعني الى نقاشك، شفيعي فيه حزمة احترام لك في قلبي باقية من ايام قديمة، سيسوؤني ان ظننت انني استخدمها شعاراً اتقيك بواسطته.

لو كنت سكت يا اخي، لو كنت لم تتورط بهذه الدعوة، وبتبرير هذه الدعوة، من حيث جاء التبرير ضغثاً على ابالة، لما كان تعرض لك احد.

وبعد،

لا اشك في انك تعترف في قرارة نفسك ان قائمتنا المشتركة، هي القائمة اليسارية الوحيدة، التي ناضلت وقاتلت طوال الوقت، ونجحت في امور ولم تنجح في كثير من الامور بفضل هيمنة الحزب الذي دعوت للتصويت له في الهستدروت، فديدن هذا الحزب، حزب «العمل» انتهاج سياسة عنصرية تمييزية ضد المواطنين والعمال العرب، والهستدروت، هي احد اذرعة هذا الحزب القوية، من حيث انها ليست فقط نقابة عمالية، فنشاطاتها تشمل مختلف مجالات الحياة.

ولكننا في الوسط العربي لا نرى منها غير موظف، همه الوحيد جمع الاصوات لحزب العمل سواء في انتخابات الكنيست، السلطات المحلية او الهستدروت.

ذلك لان حزب العمل يريد دوام هذا الحال في الوسط العربي، وكل من يؤيد حزب العمل، يؤيد في الواقع دوام هذا الحال.

اما من يريد تغييره فليس امامه غير عنوان واحد: القائمة المشتركة «واو».

اعلان حصر ارث

● بقلم: مفيد مهنا ●

● وردتنا عبر الصحف والاعلانات، قبل انتخابات الهستدروت، مضبطة موقعة، من مجموعة من ابناء «مبام» - ان صدقت الوالدة - تعرف باسم اليسار الاجتماعي تشعر بوفاة عميدهم المأسوف عليه حزب مبام والذي وافته المنية اثر وعكة سياسية ناتجة عن مرض عضال لم يمهله طويلاً (التكن خاتمة احزانكم).

وليكن معلوماً، ايضاً، ان المرحوم لم يترك اية وصية تحدد ورثته، فعليه يكون الوريث الوحيد هو التجمع المعروف باسم ميرتس. وكل من لديه اعتراض فليقدمه بالظرف المختوم. ولا تقبل الاعتراضات بعد صلاة الاربعين حفاظاً على راحة نفس الفقيد.

اما انا فليس عندي اي اعتراض على «تركة» مبام، بل اكثر من ذلك قمت وعلى نفقتي الخاصة بتشريح الجثة لدى طبيب شرعي فأكد لي ان المرحوم عاش حياته متقلباً ومؤخراً دلع ريقه على «قريدس» (حياة جديدة) في الهستدروت لدرجة انه نسي نفسه، ومن شدة لهفته اصابته ضيقة نفس. فاعتقد بعض اولاده ان عزرائيل قبض على روحه فقاموا بدفنه.

ان تثبيت الوصية يحتم ذكر ان مبام اكبر سناً من الدولة، تبادل الغرام مع الصهيونية وحمل، على ظهره، همومها ومآسيها. وذات مرة اصيب بنفخة في المبادئ فدخل مصح الحزب الحاكم - حزب العمل اليوم - فقيل: طنجرة ولاقت غطاها.

لكن بعض الاصدقاء اعتقدوا ان الفقيد خرفان والبعض الآخر اعتقد انه «قطع يده ليشحذ عليها» ونسوا انه لا تقال على الميت الا الكلمات الطيبة وذكر خصاله الحميدة فقط، لكن من حضر السوق باع واشترى. وكالعادة، انا لا ابيع ولا اشتري الا من سوق القائمة المشتركة، فعوضنا بسلامتكم.

(البهيمة)

استعراض كتاب

● تتمة من صفحة .١ ●

مزيد من التشاور مع الرئيس «نيكسون».

*****

وفور خروج «دوبرينين» قام «كيسنجر» باستدعاء السفير الاسرائيلي «دينتز» وطلب منه ان يزوده بصورة تفصيلية عن آخر تطورات الموقف.

ثم توجه «كيسنجر» الى مكتب «نيكسون» وقضى هناك ربع ساعة. ثم عاد الى مكتبه يتصل بـ «دوبرينين» تلفونياً ليقول له «ان الرأي استقر نهائياً على سفره من واشنطن بعد عشاء السفارة الصينية، وبالتالي فانه سوف يغادر واشنطن فجر السبت .٢ اكتوبر، ليكون حاضراً في موسكو في المساء، وجاهزاً صباح الاحد ٢١ اكتوبر للبدء في المحادثات».

وجاء «دينتز» الى موعده المضروب مع «كيسنجر» الذي شرح له خطته في المحادثات الجارية مع السوفييت، قائلاً انه «سوف يجريها طبقاً لافضليات اسرائيل، فهو ينوي ان يربط الانسحاب ببدء مفاوضات مباشرة بين الاطراف، ولن يقبل التفسير السوفييتي للقرار ٢٤٢ بأنه يعني الانسحاب الاسرائيلي الكامل». ثم اضاف «كيسنجر» انه «سوف يكون من الصعب عليه استبعاد اي اشارة للقرار ٢٤٢ باعتباره لا يزال الاساس القانوني المتفق عليه للتسوية».

ولم يخطر «كيسنجر» محدثه بسفره الوشيك الى موسكو، ولكنه ترك تعليمات لمساعده «سكوكروفت» بأن يرتب مع «دينتز» بعد سفره على اساس:

● ان يبعث اليه، او تبعث اليه «غولدا مئير» مباشرة، بكل تطورات الموقف العسكري اثناء وجوده في موسكو.

● انه وهو يتوقع ان تطول محادثاته في العاصمة السوفييتية الى مساء الاحد ٢١ اكتوبر على الاقل - فإنه «يطلب من اسرائيل ان تفرغ بسرعة مما تريد تحقيقه قبل هذا التوقيت».

وسجل «كيسنجر» في مذكراته انه يجد هذه اللحظة مناسبة تماماً لادارة امريكية للازمة كلها للاسباب التالية:

١ - انه هو الوحيد المتصل بجميع الاطراف - «غولدا مئير» و«السادات» و«بريجنيف».

٢ - انه هو الوحيد الذي يستطيع الآن ان يصوغ خطوط تسوية تعيد الولايات المتحدة الى الشرق الاوسط من اوسع الابواب.

٣- انه حقق جميع اهدافه حتى هذه اللحظة - لكنه لا ينبغي له ان يدفع الامور الى الكثير من ذلك، لانه يشعر انه «يركب عدة جياد متوحشة في نفس الوقت». وهو لا يستطيع ان يواصل هذه اللعبة اكثر من ذلك والا اكتشفها السوفييت وتحركوا في اتجاه لا يناسبه.

٤ - انه في كل الاحوال ضمن لاسرائيل ما تريده كاملاً، كما ان اعداءها من العرب يتطلعون الآن اليه باعتباره منقذاً.

*****

وبينما كان «كيسنجر» في طريقه الى المطار بعد عشائه في السفارة الصينية، كان الرئيس «نيكسون» يبعث الى «غولدا مئير» برسالة تخطرها بأن وزير خارجيته هو الآن في طريقه الى لقاء مع «بريجنيف» في موسكو، وانهم سوف يبحثون هناك امكانية الوصول الى مشروع قرار تشترك القوتان الاعظم في تقديمه الى مجلس الامن.

والغريب ان «نيكسون» بدأ رسالته الى «غولدا مئير» معتذراً لها عن عدم تشاوره المسبق معها قبل سفر «كيسنجر» الى موسكو. وكان عذره «ان احتمالات المواجهة بين القوتين الاعظم كانت تلوح امامه».

ثم استطرد «نيكسون» في رسالته الى «غولدا مئير» يقول «ان الولايات المتحدة ترى ان الوقت ملائم من وجهة نظر مصالحها، وايضاً من وجهة نظر المصالح المشتركة الامريكية - الاسرائيلية، للتحرك بجدية نحو اصدار قرار بوقف اطلاق النار».

ولعل «نيكسون» احس ان اسرائيل قد تتردد في الاستجابة السريعة لوقف اطلاق النار بينما الموقف العسكري يسير في صالحها - فكان ان اضاف الى خطابه قطعة السكر المعتادة لترضية اسرائيل:

● قام بتذكير «غولدا مئير» بأن الولايات المتحدة استجابت لجميع الطلبات الاسرائيلية ونفذتها على عجل، وسوف تواصل نفس السياسة ضماناً لامن اسرائيل.

● انه سوف يقدم الى الكونغرس مشروع قانون يمنح اسرائيل مساعدة دفاع طارئة مقدارها ٢.٢ بليون دولار. (كانت تكاليف ما ارسل لاسرائيل من معدات قد وصلت بليون دولار - ولكن اسرائيل بالغت وطلبت مساعدة طارئة مقدارها ٣.٣ بليون دولار. ويظهر ان «نيكسون» اختار حلاً وسطاً وهو ان يقدم لاسرائيل ٢.٢ بليون دولار).

ولم يكن السفير الاسرائيلي في واشنطن «سيمحا دينتز» قد عرف من «كيسنجر» اثناء لقائه معه بمسألة سفره الى موسكو - ولكنه عرف بالخبر اثناء توجه «كيسنجر» الى مطار «دالاس»، وبادر بارسال برقية الى «غولدا مئير» يخبرها بما سمع، ويبدي اعتقاده بأن لقاء «كيسنجر» مع «بريجنيف» سوف يسفر بالتأكيد عن قرار تتفق عليه القوتان الاعظم، وبالتالي، فان الوقت الباقي امام اسرائيل لتحقيق اهدافها النهائية على الجبهة قد اصبح وقتاً محدداً ومحصوراً، وعلى اسرائيل ان تستغله الى اقصى طاقتها.

وكانت «غولدا مئير» قد عرفت بسفر «كيسنجر» الى موسكو من رسالة «نيكسون» المباشرة اليها.

ص ب ١٠٤

شـــارون وخيار الســلام

● في هذه الايام، قبل وبعد الاتفاق مع م.ت.ف، كرست وسائل الاعلام مكاناً غير قليل لمواقف ارئيل شارون المتشائمة. الا انه من خلال هذا لم يجر لفت الانتباه تقريباً، الى جواب شارون على سؤال: وماذا اذا نجحت سياسة الحكومة مع ذلك؟ وكان كل ما لدى شارون ليقوله عن امكانية اننا نتحرك في الاتجاه الصحيح: «اذا صح ذلك فسوف يتضح اننا كنا على خطأ، وتكون حكومة رابين تستحق التحية».

وهكذا يبدو ان ليس لدى شارون ما يخسره: فاذا فشلت هذه الحكومة في محاولتها تحقيق السلام، عندئذ يعود اليمين الى الحكم، او ان سياسة «السلام مقابل المناطق تحقق السلام فعلاً».

وبالمناسبة، يتضح ان اريئيل شارون غير محسوب على اولئك الذين «ارض اسرائيل الكاملة» بالنسبة لهم، قيمة بحد ذاتها تبرر الحروب والضحايا، فشارون بالضبط مثل رابين، يتحدث فقط عن الناحية الامنية، ومن حيث ان رابين اصبح مع خيار السلام، يظهر ان شارون قرر ان يتخذ لنفسه الخيار المعكوس.

وكم كنت اود ان اقول له في وجهه، الامور التالية:

يا سيد شارون العزيز، هناك امر تتجاهله، وربما كان تأييدك الشجاع مطلوب لانجاح خيار السلام، وربما كنت بهذا تعارض خيار السلام. فالسلام، الذي حسب اقوالك، اكثر اهمية من المنصب الشخصي، يمكن ان يفشل كلياً، ويوصفك خبيراً عسكرياً، فانت، اكثر من اي شخص آخر، تعرف ماذا ستكون عليه النتائج النهائية، من فقدان الامل بحياة سلام بين اسرائيل وجيرانها. لن نقاتل بشكل دائم الذين يقذفون الحجارة. واحتكار اسرائيل لسلاح الابادة الجماعي لن يدوم الى الابد كذلك، وعلى ضوء هذا كله، فهل انت حقاً يمكنك ان تكون واثقاً بأنه سيكون لليكود دائماً خيار العودة الى الحكم؟

بياتا زيلفور سميث (تل ابيب)

«معلومة» عن جمعية اصدقاء المعتقل والسجين - الناصـــرة

● تأسست الجمعية منذ ٦ سنوات

اهدافها - اولاً، قضية معتقلي الـ ٤٨ السياسيين ومتابعة قضاياهم امام المحاكم والدفاع عنهم من قبل الجمعية بواسطة محامين تكلفهم الجمعية، وعلى حسابها زيارة اهلهم ومتابعة قضاياهم المادية والمعنوية.

ولكن بعد الانتفاضة والمعاناة التي يتعرض لها شعبنا في الضفة والقطاع قمنا بمد يد العون لهم وتابعنا عشرات الملفات لمعتقلي الضفة وخاصة منطقة جنين ونابلس ودافعت الجمعية عن اكثر من مئة وثلاثين معتقلاً وعلى حسابها الخاص، فهي الجمعية الوحيدة (في العالم) التي تعتمد على الذات في جمع التبرعات اليومية في داخل الخط الاخضر. ونجحت الجمعية ولغاية الآن في هذا المسار اذ تقوم ايضاً بزيارة الاهل في المخيمات والتجمعات الفلسطينية في الضفة والقطاع وبشكل مثابر ودائم كما انها تنقل زوار الاهل في الداخل لسجن عسقلان من عكا مروراً بطمرة، شفاعمرو، الناصرة، المثلث. حتى وصولهم الى السجن في باص وعلى حسابها تدفع مصروف الكثيرين من المعتقلين، وادخال القهوة وزيت الزيتون وحلويات وبدلات وغير ذلك من متطلبات المعتقلين. تتبنى كثيراً من الدوريات وتتابع قضاياهم والمطالبة باطلاق سراح الذين انهوا مدة محكوميتهم، والوقوف الى جانب المعتقلين في كل مراحل نضالهم مثل اضراب سجن نفحة وغيره، والوقوف بجانبهم باضرابهم الشهير في ٩٢/٧/٩ وعلى مدار عشرين يوماً اذ عملت الجمعية اعتصاماً للاهالي في الطيبة في مركز احياء التراث لمدة ثلاثة ايام، وفرضنا على لجنة المتابعة في شفاعمرو، مثل الاعتصام امام وزارة الشرطة في القدس والاعتصام امام مقر الصليب الاحمر الدولي في القدس. مظاهرات ورفع شعارات في كل مراكز المدن والقرى العربية في الداخل وغيرها من فعاليات لحين استجابة السلطات لمعظم مطالب المعتقلين. اقامت ايضاً اعتصاماً جماهيرياً لاهالي المعتقلين في الداخل في مركز احياء التراث في الطيبة لاجل اطلاق سراح السجناء في الداخل. في تاريخ ٦ - ٩٣/١١/٧ تابعنا قضية المفقودين والذين اختفتهم السلطات الاسرائيلية بعد حرب ٥ حزيران ٦٧ وقمنا بدور فعال في هذا الاتجاه اذ استطعنا ان نكسر حاجز الصمت ونشرنا في جريدة «هآرتس» العبرية وارسلنا رسالة الى المسؤولين الاردنيين بهذا الخصوص. ونشرنا ايضاً في بعض الصحف البريطانية والفرنسية واليوم القضية حية اذ كانت ندوة في التلفزيون الاسرائيلي بين اهالي المفقودين الفلسطينيين واهالي المفقودين الاسرائيليين.

اليوم تقوم الجمعية بزيارة معظم المعتقلات سواء من قبل رئيسها احمد حبيب الله او المحامين، كما قامت بارسال طلب الى كل ادارات السجون الرئيسية لمقابلة المسؤولين والتنسيق معهم للسماح للجمعية بزيارة المعتقلين وخاصة المرضى منهم والبنات والاشبال، ومتابعة قضاياهم. هذا قليل من كثير رغم امكانياتها المحدودة وبدون اي دعم خارجي بالمرة كما انها تعمل كل سنة في ١٧ نيسان مهرجاناً شعبياً في الناصرة لاهالي المعتقلين وغيرهم لنبرهن ونشعر المعتقلين اننا معهم دائماً وابداً.

تعمل الجمعية بدون اي فئوية، تخدم الجميع وتدافع عن كل معتقل يتصل بنا اهله من اي اتجاه كان، ولا نعرف لاي فصيل ينتمي الا من خلال لائحة الاتهام.

هذه لمحة سريعة عن جمعية اصدقاء المعتقل والسجين - الناصرة.

ملاحظة: العاملون في الجمعية يعملون بدون مقابل.

رئيس الجمعية - احمد حبيب الله

● زجليات ● عيد دعيم – عبلين ●

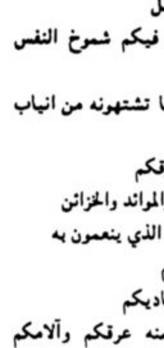
«غـــادر يا زمـــان»

معنّى

كُلما لمحتّ خيال حبّي عَ الطريق	نار الهوى بتولّع بصدري حريق
ويتعلّق بحبل الامل يا حسرتي	ويتذكّر القعدات والبيت العتيق
ويتذكر السهرات عَ حفاف الغدير	بين الزهر عَ بساط داخ من العبير
كُنتي بنت ستّعش لوّعها الهوى	ومثلك انا مجروح وبسجنك اسير
انتي وانا النحلاتْ عَ زهور الرُبى	نسرق رحيق الزهر ونعبد الصبا
ولمّا لمحتك عَ الدرب قلبي خفق	خوف إن مرقتي ما تقولي مرحبا
وبقيت واقف عَ الدرب ساعة زمان	حسّبتها بطول السنه واطول كمانْ
ولمّا عيونك في عيوني إلتقوا	دمعَت عيوني وقلت غادر يا زمان
مسحة حزن بعيونها وشكوة ضنا	وذبل الورد عَ خدود فارقها الهنا
وقالت لذا بتسمح زيح من الطريق	وانسى الماضي عيب مخطوبي انا

آن الاوان

● بقلم: نجوى سليم فحماوي ●



شيء ما بداخلي
يأخذني مني اليكم
يأخذني عذابكم الى اوراقي
واخذكم معي قصائد حب
واعتزاز
ايها الفقراء اجمل ما فيكم
بسمة الامل
أثمن ما فيكم شموخ النفس
والكبرياء
انتزعوا ما تشتهونه من انياب
لذئاب
فهذه حقوقكم
القصور والموائد والخزائن
هذا الخير الذي ينعمون به
هذا حقكم
صنعته اياديكم
دفعتم ثمنه عرقكم وآلامكم
ودمكم
ايها الفقراء هذه حقوقكم
آن ان تتوحدوا
آن ان تتوقدوا

آن ان تزمجروا
آن ان تحاكموا وتحكموا
ايها الفقراء هذه حقوقكم
فاقتلوا الصمت فيكم واصرخوا
واقتلوا الخوف فيكم واغضبوا
واقتلوا الموت فيكم وانهضوا

(دالية الكرمل)

اتركني في هذا البحر أسافر

● بقلم: رفول بولس ●



أحببتَ جسدي
أعماكَ الجنس
لم تعشق روحي
ابداً
وجعلتَ مني خادمة
تتقن فنّ الطبخ
وتفهم معنى
الكنس
ان امسح لكَ
ارضَ البيت
لن اطبخ لك فولاً
بالزيّت
انا لست لعبة
بين يديك
او جارية تركع
عند قدميك
انا انسانة تهوى
الحريّة
وفنانة تحمل ريشة
وترسم أحلى
زهريّة
أطلقني إذن
كي احضن شمساً
ذهبيّة
وسماءً بهلال
خصبيّة
أنا لم أخلق للسجن
إنّي ياقوتة
مرجانة
إنسانة
كتلة احساس
ثائر
لي قلب تملأه
مشاعر
والدنيا بحر ليس له
آخر
دعني، اطلقني اذن
واتركني في هذا البحر
أسافر.

(كفرياسيف)

«كتب العدل»

● بقلم: سليم شومر ●

وقمر اللحظات
وانا أفكر
امر بين ازقة الكلمات
انقب في ركن من اركان الظلمة
في وطن تاق للنور
ابحث عن زمان
اجد فيه الكلام
عن غبطة، عن مسرة.. عن
فرح
عن سلام.. عن امان
أبحث عن دفة
تدير لي أجنحتي
لاطير قبل الليل
أبحث عن قوانين
كتبت في كتب العدل..
أبحث عن آمال
عن دروب تخرجنا من وهلة
السراب
تسير بنا نحو الافق
وتزيل الحقد من قلوبنا
تطفئ اجيج النار من مخادعنا
تصلب خطايانا
فوق صليب هذا الزمان
ندق ابواب الميادين
تقرع اجراس الفردوس الموعود
في كوكب تائه في مدار الجحيم
اعود افتش عن موعد
عن ذكرى
عن فجر جديد...

(يافا)

ولدنــة

● بقلم: نايف سليم ●

كان الندى يرشّ العرايش بالعطر
والناس سهرانين
ع سطوح شيخ وطين
وكان القمر يفلش عُبي حُمر وصُفر
تيستّر الحلوين
وينعف ذهب.. بين الحشيش وع الحطب
وكانوا الشلافيح السمر يتولدنوا
بمصّوا قصب، وبعضعضوا تفاح «سكرانين»
ويفيّضوا نبيد وعرق سيّاح
ونحلات شقر يدندنوا.

الاذن تـخـدع احيـانـاً

● بقلم: عايدة خطيب ●

يا لصوتك الجميل
حملني لحقول النرجس
وبساتين الاقحوان..
مخملية نبراته
شفافة عباراته
حريري ملمسه
سافرت معه على اجنحة
النوارس
وعلى ظهور الاحلام
منّيت نفسي بساعة اللقاء
فكنت دائماً تختلقين الاعذار
فيتجدد الموعد
وانتظر..
التقيتك بخيالي مراراً
خمس سنوات
وانا احاول استجداء لقاء
والتقينا
وليتك بقيت سارحة
في دنيا خيالي..

(شفاعمرو)

الخـلـيـل

● بقلم: يحيى نصار ●

ما كان بيتك يا خليل الله يوما في مهان
والآن جاءك غادر يعلو على سطح الجبانة
ما كان هذا يحترم مما به من انبياء
حتى يدوس شعورهم ويخونهم اكبر خيانة
ما كان يوماً في الورى احد سيفعل ما جرى
في بيت جد الانبياء وهانهم اكبر اهانة
هذا يبشر بالأسى كان الصباح او المساء
للعالمين جميعهم حتى السماء الى عنانة

(عرابة)

مسابقة الرياضيات

تذكير..

● ننشر في هذه الصفحة اليوم الدرس الثاني من مسابقة الرياضيات ذات الجوائز المالية. ولعل من المشجع انه ما كاد الدرس الاول ينشر حتى بدأت تصل الينا الحلول..

لا بأس، ولكن بودي ان اؤكد للاخوة الطلاب ان بامكانكم الاحتفاظ بحل الدروس الاربعة الى نهاية الشهر، ومن ثم ارسالها معاً، دفعة واحدة، توفيراً في الجهد والتكاليف. وبامكانكم ارسال حلولكم حتى العاشر من الشهر القادم..

** *ترقبوا مسابقة الرياضيات كل يوم ثلاثاء* **

(المحرر)

مشاهير الفكر العالمي

● بقلم: ابن الخطاف ●

أفلاطون

(ولد ٤٢٩ ق.م. - وفاته ٣٤٨ ق.م.)

● يعتبر افلاطون احد الفلاسفة القدماء الذين عاشوا في عصر الازدهار للفلسفة اليونانية، وقد اثر افلاطون وفلسفته على جوانب مختلفة من الحياة اليونانية، سواء كانت النواحي الاجتماعية او السياسية او الفلسفية النظرية.

ما زالت فلسفة افلاطون تدرس في جامعات العالم المختلفة باعتباره صاحب نظرية اصيلة عبقرية وعميقة، ولذا ترجمت مؤلفاته وكتاباته الى غالبية لغات العالم وخاصة اللغات الحية. ويرجع للعرب فضل ترجمة مؤلفاته الى اللغة العربية في العصور الوسطى والاستفادة منها في معارفهم وعلومهم، وزيادة نقاش وحوار آرائه من جانب علماء الكلام والفلاسفة المسلمين والعرب والاهم من ذلك ايضاً نقل هذا التراث الافلاطوني الخالد الى اللغات الاخرى عن العربية. فحري بنا التعرف على هذه العبقرية الخالدة، وقراءتها حتى من خلال الترجمات العربية.

● حياته وفلسفته:

في اثينا التي بقيت عبر التاريخ وقهرت الزيف، وما زالت تحتفظ برونقها كعاصمة اليونان، ولد افلاطون في سنة ٤٢٩ ق.م. هذا يعني ان مولده في بداية حرب يونانية مشهورة في التاريخ هي حرب البيلوبونيز، وفي هذه السنة مات زعيم اثينا دون منازع في تلك الحقبة التاريخية، براكليس، اسم ابيه ارسطون، وامه بريكتيون، وهي من سلالة صولون من المصلحين والمشرعين في اليونان القديمة. اما اكريتس الذي اشتهر كطاغية من بين ثلاثين طاغية، فهو عم امه. وكان هذا الطاغية اكثر الطغاة دهاءً ولذا كرهه الناس. وهذا الامر كان له تأثير على فكر افلاطون فقد تحدر من عائلة ارستقراطية رفيعة. وتعلم على ايدي مشاهير السفسطائيين اليونانيين.

وهو من تلامذة سقراط، الفيلسوف اليوناني الذي سبقه جيلاً ومدرسة فلسفية.

اسس - افلاطون - مذهب المثالية الموضوعية، وكان على رأس مدرسة فلسفية، اقامها في اثينا (الاكاديمية).

ان اساس الوجود، عند افلاطون، ليس الاشياء المحسوسة، وانما الوجود المدرك بالعقل فقط - «المثل» او «الصور». والوجود («المثل») يقابله العدم، او الهيولى، التي هي مبدأ تشخيص الاشياء في المكان.

يعتبر افلاطون مذهب «مثال» الخير ارفع المذاهب الفلسفية قاطبة. ويشغل عالم الاشياء الحسية، عنده، موقعاً وسطاً بين الوجود والعدم، انه وحدة الاضداد: الوجود والعدم، والتطابق والاختلاف، الثابت والمتغير، الساكن والمتحرك، الواحد والكثير.

لدى افلاطون هناك فضائل اساسية ثلاث، تقابل قوى النفس الثلاث، والفضائل هي: الحكمة وهي فضيلة العقل. والشجاعة وهي فضيلة الارادة والعفّة.

اما التركيب بين هذه الفضائل واقامة التوازن بينها فتتكفل به الفضيلة الرابعة وهي العدالة.

●● للمطالعة والمراجعة:

١. د. حسين حرب - افلاطون، دار الفكر اللبناني - بيروت ط ١/ ١٩٩٠م. الصفحات: ١٩٨. (سلسلة - الفكر اليوناني).

٢ - محمد كامل حسن المحامي - افلاطون، منشورات المكتب العالمي - بيروت. ١٩٨٨م. سلسلة «عباقرة خالدون». ١١٩ صفحة.

فكّر

- ما الشيء الذي له اربعة ارجل ولا يستطيع السير؟
- ثلاثة ما لهم اب ولا ام، فمن هم؟
- ما هو الشيء الذي له عين ولا يرى؟
- ما هو الشيء الذي له اسنان ولا يعضّ؟
- ما هو الطائر الذي يلد ولا يبيض؟

مسابقة الرياضيات

* الدرس الثاني - في الهندسة المستوية *

● بقلم: حنا عويّد - عبلين ●

* المثلث *

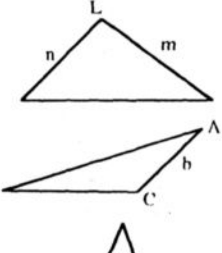
في الدرس الاول عرفنا المثلث وتعرفنا على عناصره الستة (اضلاعه وزواياه)، كذلك تعرفنا على انواع المثلث من حيث الاضلاع وانواع المثلث من حيث الزوايا.

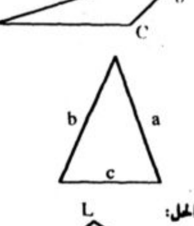
اما في هذا الدرس فسنتطرق الى تطبيقات على المثلث:

أمثلة محلولة، واسئلة غير محلولة يطلب من الطلاب حلها.

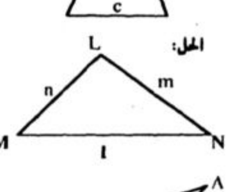
● أمثلة محلولة:

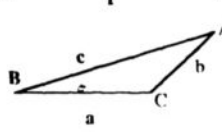
١. اكمل الرموز والاحرف الناقصة في المثلثات الآتية:

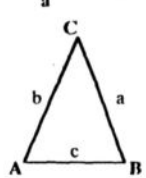




الحل:

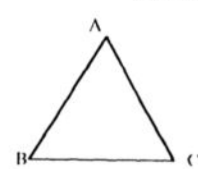




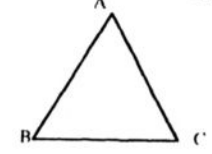


٢. ABC مثلث متساوي الساقين، BC قاعدته، فيه AB= 7cm جد طول AC.

الحل: AB=AC بالفرض اذاً AC= 7cm.

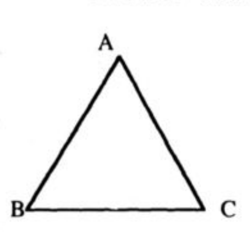


٣. ABC مثلث متساوي الاضلاع، طول ضلعه 14cm، جد محيطه.



الحل: المحيط = مجموع الاضلاع

14+ 14+ 14= 42cm

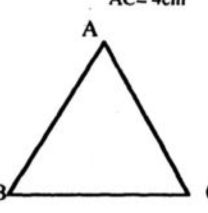


٤. ABC مثلث متساوي الاضلاع فيه AB= 4cm جد طول كل من AC، BC

الحل: AB=BC=AC بالفرض

اذاً BC= 4cm

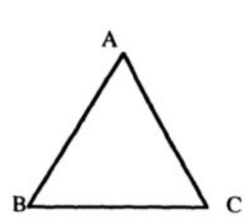
AC= 4cm



اسئلة المسابقة

١. محيط مثلث متساوي الساقين 57cm، طول احد الساقين 18cm

جد طول كل من الضلعين الآخرين:



٢. طول الساق في مثلث متساوي الساقين ضعفا طول القاعدة، محيطه 25cm جد طول كل من اضلاعه.

ارشاد:

نفرض طول القاعدة X cm

او نفرض طول الساق X cm

٣. ABC مثلث متساوي الساقين، طول الساق اقل من طول القاعدة بـ 2cm. محيطه 29cm جد طول قاعدته.

ارشاد:

نفرض طول القاعدة X cm

او نفرض طول الساق X cm.

اختبار الذكاء

* مع اقتراب شروق القرن الواحد والعشرين كثرت اختبارات الذكاء وانتشرت كثيراً، والمشكلة تصبح في اختيار الاختبار المناسب والتحقّق من صلاحه في عملية الوصول الى ما هو مطلوب. لذلك هناك صفات او مميزات للاختبار يجب مراعاتها عند اختيار ايّ اختبار:

الصحة: هل هذا الاختبار يزوّد الفاحص بوسيلة تقيس الذكاء او الصفة التي يريد قياسها؟ هذا القول ينطبق على سائر الاختبارات الاخرى.

يكون الاختبار صحيحاً بقدر ما يزوّدنا بتقدير صحيح لدرجة الذكاء.

الثبات: يكون الاختبار حائزاً على صفة الثبات اذا كان يعطي نتائج منسجمة مع تكرار كل عملية اختبار. ان الدليل المرافق لاختبارات الذكاء المطبوعة يبيّن ان معاملات الثبات بصورة عامة تقع بين ٨٥,. و٩٥,. كما يُنصح بعدم استخدام اختبار ذكاء يقل معامل ارتباطه عن ٨٥,.

من النواحي الاخرى يجب ان يحافظ الاختبار على استقرار واستمرار نسبة الذكاء بعد انتقال الطفل من مرحلة الى اخرى وبمرور الزمن. هذه الناحية ايضاً هي من عوامل الثبات.

الموضوعية: وهي تُقاس بمدى استقلال النتائج عن الحكم الذاتي للخبير.

ومن المميزات الثانوية نذكر:

- الاقتصاد في وقت التلميذ.
- السهولة والاقتصاد في التصحيح ووضع النتائج.
- سهولة اجراء الاختبار.
- كفاية المعايير: اي الاسس التي اعتمدها الخبراء في وضع هذا الاختبار وعمليات التقنين التي اجريت لهذا الاختبار.

الامثال العربية

رتب كلمات الامثال العربية التالية:

* الخليّ - من - ويلٌ - للشجيِّ.
* له - ملومٍ - ذنب - لا - ربَّ.
* بين - الرجل - فكّيه - مقتلُ.
* الناسَ - غربلَ - نخلوه - مَن.
* قريب - إنّ - لناظره - غداً.
* عجباً - رجباً - تر - عشْ.
* العنكبوت - من - أوهى - بيت.
* مثله - لا - خلقٍ - تنهَ - وتأتيَ - عن.
* جملي - لا - ولا - ناقتي - هذا - في.
* كل - ساعة - ساعةٍ - وجعُ - ولا.
* نفسه - أهان - من - اكرم - ماله.

اعلان حصر ارث

صادر عن محكمة عكا الشرعية

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس محلي كفركنا تشعر بوفاة المرحوم محمود عبدالله هجاوي - من قرية طمرة بأجله الموعود بتاريخ ١٩٦٥/٣/٣١. وانحصار ارثه الشرعي بزوجته اسماء عيسى مغربي بأولاده منها وهم عبدالله - محمد - صبحي - احمد - كريم - ابراهيم - سليم - ولجلة - وسمية - وعائشة - ونظمية - وامينة - ولا وارث للمرحوم سواهم، فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ صدور النشر.

سكرتير المحكمة الشرعية

علي احمد حدرج

الامانة للسيارات

شراء وبيع وتبديل جميع انواع السيارات
كفرياسيف
☎ .٤/٩٩٦٤٨١ . البيت ٩٦٥٨٩٨ - ٤/٩٦٦٢٧٤٨ ☎

مرسيدس ..٥٠ XEL + مكيف + اضافات موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤٠٦)

اولدز موبيل كتلس سيبرا ..٣٨ + اضافات موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٣٩٠)

BMW ٣١٨.. ١٨ + مكيف + اضافات موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١٥)

جيب بلادا ..١٦ + مكيف + اضافات موديل ١٩٩٣ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٣٨٩)

رينو ١١. .١٢٥ + مكيف موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤٠٣)

بيجو ١.٤ ..١١ موديل ١٩٨١. ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٣٩٦)

فيات ١٢٧ ..٩٠ موديل ١٩٨٣ اجرى سابقا. ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٣٩١)

مرسيدس .٣٥ SE اوتومات + مكيف + اضافات موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٣٩٥)

رينو ٩ ..١١ موديل ١٩٨٣ ت:٩٦٦٢٧٤٨/٤. (١٤١٧)

فيات ريتمو ..١٣ اوتومات ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١١)

بيجو ٣.٥ ..١٣ موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٥٠٦)

فورد اريكا ..١٣ موديل ١٩٨٥ + مكيف ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١٣)

ميتسوبيشي غالانت ..١٦ موديل ١٩٩٢ شركة سابقا ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١٨)

سوبارو ..١٦ + مكيف موديل ١٩٨٨ ت:٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٣٩٤)

اودي .٨٠ ..١٦ + مكيف موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤٠٩)

الفا ٣٣ ..١٥ مكيف + اضافات موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤٠١)

فيات ١٢٧ .١.٥٠ ٣ ابواب موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١٩)

سوبارو GL مدرسة سابقا موديل ١٩٨٧ ت:٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٢٩٨)

رينو ٩ ..١٤ اوتومات + مكيف + اضافات موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤٠٨)

اودي ..١٠٠٠ CD ٢ + اضافات موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤٠٥)

سيات ايبزا ..١٥ + اضافات موديل ١٩٩٠ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٣٩٩)

رينو ١٤ ..١٣ DL موديل ١٩٨٠ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٣٩٣)

سوبارو ..١٦ اوتومات + مكيف موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤٠٤)

فيات اونو ..١٣ .٧٠ S ٥ ابواب موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٣٩٦)

מסחרי فورد ترانزيت مكيف + بنزين موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤٢٠)

اودي ..١٠٠ CD + اضافات + مكيف موديل ١٩٨٨ ت:٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١١)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١٤)

فولفو ...٢٠٠ GL + اضافات موديل ١٩٧٦ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١٩)

رينو ١٨ ..١٦ موديل ١٩٨٢ اوتومات ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١٦)

سوبارو لجاسي ٣ ابواب ...١ موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤٠٧)

سوبارو ..١٦ GLF موديل ١٩٨٠ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤٠٠)

اولدز موبيل ...٦٠ مكيف + اضافات موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤٠٢)

فولفو ٤٤ GL ...٢٠٠ مكيف + اضافات موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١٢)

فورد سييرا ..١٦ + مكيف موديل ١٩٩٠ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤٣٠)

جديد في الوسط العربي

كفلاء للقروض البيتية. اسعار رخيصة. مطلوب كفلاء. ارباح عالية. تلفون: ٦٤٢٣٢٧ - ٤. (١٥٩٠)

دورات تصوير

للاتصال هاتف: ٩٤٥٣٠٥ - ٤. ٩٤٨٢٥٠ - ٤. افتتاح الدورة ١٩٩٤/٥/١٢. التسجيل مستمر. (١٥٩٢)

وكالة الشمال - סוכנות הצפון

حنا عتمة هاتف ٤/٦٧٥٣٩٥٠.
حيفا شارع قيسارية ٣٧
بيع مواد للتنظيف بالجملة والمفرق للبيوت والمؤسسات (١٦٠٢)

البـــــــــازار

كل ثلاثاء وجمعة

●●●●● عرض جديد يتجدد ●●●●●

اعلانك خلال شهر بسعر اعلان واحد

مطلوب للعمل

مطلوب

لمحقق خاص مساعد يتكلم العربية/العبرية ت: ٥٠٦٢٠٨٩. (١٦٠٩)

مطلوب لشركة كويرا

وكلاء/وكيلات من الناصرة ،يافة الناصرة والرينة والمشهد وكفر كنا ، معاش عالي + نسبة مئوية ت: ٥٦٦٥١١/٦. ٥٦٦٣١١/٦. (١٦٠٨)

مطلوب للعمل

رجل مبيعات لتركتورات زراعية، للحمولة، وللحفريات. رخصة قيادة للتراكتور اجبارية. ترسل الطلبات خطيا + سيرة ذاتية وتجربة سابقة الى ص.ب ١٠٤٣١ مفرائس حيفا ٢٦١١٢ مرفق برقم هاتف للاتصال. السرية مضمونة. (١٦٠٦)

مطلوب في حيفا

سكرتيرة لمكتب تأمين مع خبرة على الاقل ٣ سنوات في مجال التأمين العام وخبرة في استعمال الحاسوب واجادة اللغة العبرية ت: ٤/٥٢٧٠٧٧. ٤/٥١٥٩٣٧.

مطلوب بلاطو شايش للواجهات في ابنية متعددة الطبقات لعمل ثابت في تل ابيب والمنطقة ت: ٣/٥٢٨٦٨٥٩. دورا (١٥٦٥).

مطلوب لقاعة اعراس

١. مساعد طباخ
٢. حلواني
٣. عاملي مطبخ + مبيت + اكل
تلفون: ٣٠٢٢٢١/٨. ٨/٢٤٦٨٢٣.

مطلوب

وكلاء مجتهدين لشركة تقدم خدمة طبية في البيوت. شروط سهلة. ت: ٤/٦٦٩٤٠٥.

مطلوب

وكيل بيع متكلم، لبيع الواح لبدي فورميت فوسفور مهنغ (פורמית) خصوصا للمناجر ت: ٤/٨٩١٢٦٢. وتلفاكس ٤/٨٩٣٠٨.

تسجيل مقاولون - بسرعة ونجاعة في سجل المقاولين. شوش ٢٤٢٢٤١ - ٤.

مطلوب للعمل

عامل ذو خبرة في مجال الالنيوم. من المفضل أن تكون لديه رخصة سياقة. للاتصال نزيه خطيب ت: ٧٤٣٧٩٢/٦.

اعمال بالمناقصة - للمقاولين المسجلين وغير المسجلين لمدة سنة. شوش ٢٤٢٢٤١ - ٤.

مطلوب للعمل

طالب جامعي في قسم الاستقبال ليلاً في فندق مروم حيفا. ت: ٢٥٤٣٥٥ - ٤. (١٥٩٥)

مطلوب للعمل

سائق شحن فوق ١٥ طن مفضل من منطقة حيفا.
ت: ٤١٢٧٢٧ - ٤.

مطلوب للعمل في عيلبون مرظفة (סרטוט) تخطيط بواسطة الكمبيوتر للاتصال: ٦/٧٨٥٠٧٩. (١٥٨١)

مطلوب طباخ ومساعد طباخ للاتصال: ٣/٦٨١٦٩٩. ٣/٦٨١٦٩٢٦. (١٥٨٣)

مطلوب لشركة بناء

مقاولو هياكل، العمل في الخضيرة. ت: ٧٦٩٩٢٧ - ٤. ت: العمل: ٣٤٦٤٦٦ - ٦. (١٥٩٩)

سيارات

سوبارو ..١٣ موديل ٨٢ ٥ غيار + مكيف وضع ممتاز ت: بعد الظهر ٤/٩٦٨٢٣٥.

للبيع

מחפרון J.C.B موديل ١٩٨٩ في حالة جيدة جداً. الاتصال مساءً: ٦/٥٥٤٠٥٧. (١٥٩٤)

للبيع رينو ١٨ موديل ١٩٨٣ اوتومات يد اولى، تست لسنة. ت: ٣٨١٨٨٢ - ٤. (١٥٩٨)

للبيع تندر بيجو موديل ١٩٨٧ يد اولى. ت: الشغل: ٨٩٣٠٠٥ - ٤. البيت: ٨٩٢٥٩١ - ٤. (١٦٠٠)

تندر سوبارو ٩١، ..١٦ يد ثانية
سوبارو ٩٣، ..١٦، يد اولى وضع ممتاز ت: ٦/٧٤٢٩٠٥.

للبيع سوبارو حسب التسعيرة ..١٨ ستيشن + مكيف موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٨٠٠٨٨٣. (١٥٨٨)

سيارة ركاب - فان قصير GMC موديل ١٩٨١ بحالة ممتازة. ت: ٧٣٧٣١٨ - ٤. (١٥٨٩)

سيارة فولفو .٧٤ G.L ...٢ موديل ١٩٨٨ - وضع ممتاز ت: ٦/٤٦١٣٩٨. البيت ٦/٤٦٠٣٤٧. العيادة (١٦٠٣)

للبيع فولسفاغن ذابل كابينا في حالة جيدة. موديل ١٩٧٤ للاتصال: ٩٦٢٠٩٧ - ٤. (١٥٨٧)

البازار كل يوم ثلاثاء وجمعة

مطلوب عمال بناء او مقاولو بناء

(קבלני משנה)

بلاطون بلاط وكراميكا

عمال بناء - طوبارجية ومساعدون - حدادو بناء

العمل في منطقة الشمال والمركز

ت: ٤/٩٤٥٢٤٤. - ٤/٩٤٦٩٨٥.

تلفون السيارة ٥٠٢٣٣٦٢٩. او ٥٠٢٥٤٠٨٨. (١٦٠٥)



سيارات النصر

بيع وشراء - وتبديل لجميع انواع السيارات
كفرياسيف
טל: 964480 - 04.967914

فيات اونو ٤٥ - ٥ ابواب موديل ١٩٩٣ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٢٦)

فيات ريجاتا ..١٣٠ + مكيف موديل ١٩٨٧ ت:٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٢٧)

رينو ١٩ ..١٤ موديل ١٩٩٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٢٩)

ميتسوبيشي لانسر GLX + اضافات تاكسي سابقا موديل١٩٨٩ت: ٩٦٤٤٨٠/٤. (١٤٧٠)

فيات ريجاتا ..١٣ اوتومات موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٧٥)

سوبارو ..١٦ DL موديل ١٩٩٠ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٥١)

اودي .٨٠ ..١٦ + مكيف موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٦٤)

اودي .٨٠ ..١٣ موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٤٩)

سوبارو ..١٣ موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٧٦)

سوبارو ليجاسي ..١٨ موديل ١٩٩١ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٥٥٢)

اودي .٨٠ + مكيف موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٥٢٥)

سوبارو ليجاسي ..١٦ اوتومات موديل ١٩٩٠ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٨٢)

مرسيدس .٢٨ SE موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٥٠)

سوبارو ..١٣ DL موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٩٥)

رينو اكسبرس تندر ..١٤ + مكيف موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٥٤٠)

فيات فيورينو تندر .١.٥ موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٨٤)

بيجو ٤.٥ ..١٨ اوتومات موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٥٨٣)

فورد سييرا ..١٦ موديل ١٩٩٠ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٢٤)

سوبارو GL موديل ١٩٨٧مدرسة سواقة سابقا ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٥٣٥)

فيات اونو ..١١ موديل ١٩٩٣ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٥١)

بيجو ٣.٥ ..١٣ موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٥٨١)

بلانشيا بريزما ..١٣ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٥١٢)

الفا ٣٣ ..١٥ موديل ١٩٩٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٣٧)

سوبارو تندر ٣ ابواب موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٥٣٨)

بيجو ٥.٥ ..١٨ اوتومات موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٥٣٦)

فولفو GL ...٢٠٠ موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٦٩)

سوبارو ..١٣ + مكيف موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٦٥)

فورد سييرا ..١٦ موديل ١٩٨٦ ت: ٩٦٤٤٨٠/٤. (١٤٦٦)

بيجو ٣.٥ ...١٣ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٤٩)

اوستن مونتيكو ..١٣ موديل ١٩٨٧ + مكيف ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥١٤)

متسوبيشي ...L٢٠٠ تندر موديل ١٩٩٤ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٤٩)

فيات ١٢٧ موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٥٢٨)

رينو ٩ ..١١ tc موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٥٥)

سيات روندا ..١٢ موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٦٧)

فولس فاغن دبل كابينا ...٢ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٥٥٣)

سيات مالجا ..١٢ GLX موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٥٥٤)

رينو ٥ ..١١ موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٥٥٥)

رينو ٩ ...١١ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٥٥٤)

للبيــــع

دار في شفاعمرو - حي الفوار - قرب مركز الشرطة مساحتها ١٢٠ متر مربع تقع على نصف دونم مكونة من طابقين - الطابق الاول مكشوف والثاني مكون من ثلاث غرف + بلكون + ليوان ومطبخ كبير للاتصال بعد الساعة الخامسة مساء مع عادل تركي ت: ٤/٨٦٥٤٦٦. (١٦٠٤)



* الثلاثاء ١٠/٥/٩٤ *

التلفزيون الاسرائيلي:

القناة الاولى:

٦،٣٠ – موجز اخبار بالعبرية
٦،٣١ – الاخبار بالعربية
٦،٤٥ – بيف وتلتول، للصغار
٧،٠٠ – الفترة الاخبارية بالعبرية
٨،٠٠ – عرض برامج الصباح
٨،٠٥ – تمارين رياضية
٨،١٥ – ادب – المكانة الاجتماعية
٨،٤٠ – حساب – الكسور العشرية
٨،٥٥ – ادب – اشهر السنة
٩،١٥ – لغة انجليزية candy can do it
٩،٤٠ – قصص للصغار
٩،٥٥ – في بلاد الاساطير
١٠،٠٠ – كان يا ما كان – قصص بالعربية
١٠،١٠ – تلتكست
١٠،١٥ – علاقة اسرية، بمناسبة اسبوع التربية الخاصة
١٠،٤٥ – والد للموضوع – الحلقة السادسة
١١،١٠ – رياضيات – المساحة والحجم
١١،٣٠ – جغرافية اسرائيل
١١،٥٠ – علوم – الماكنات
١٢،١٠ – تلمود
١٢،٣٠ – لغة للبجروت
١٢،٤٥ – علوم الحياة – الكائنات الحية
١٣،٠٥ – لغة فرنسية
١٣،٢٠ – ادب وفيلم – من الآداب العالمية – مارسيل فروست، الجزء الثاني
١٤،٠٠ – قطار المفاجآت، صور متحركة
١٤،١٥ – هاي بنيا – للصغار
١٤،٣٠ – الوادي السري، الحلقة السابعة
١٥،٠٠ – في مستوى العينين، برنامج محلي
١٥،٣٥ – توم وجيري
١٦،٠٠ – الاخبار بالعبرية
١٦،١٥ – محكمة الصغار
١٧،٠٠ – مساء جديد مع يسرائيل سيغل
١٧،٣٥ – نورثورد – حلقة ختامية
١٨،٠٠ – صور متحركة
١٨،١٠ – الزاوية اللغوية
١٨،١٥ – الاخبار بالانجليزية
١٨،٣٠ – على فكرة.. حول شؤون الساعة
١٩،٠٠ – الاخبار بالعربية
١٩،٣٠ – عائلة كوسبي
٢٠،٠٠ – انتخابات الهستدروت، برنامج خاص
٢١،٠٠ – الفيلم الوثائقي «زوهر الملك»
٢٢،٠٠ – انتخابات الهستدروت ونهاية الارسال.

القناة الثانية:

١٤،٠٠ – بلتيوس
١٤،٠٥ – مجلة الاستهلاك للشبيبة
١٤،٣٠ – وداع – من القلب مباشرة، فن الحب
١٥،٠٠ – اولاد القوس
١٥،٢٥ – مايك والمجلو – الحلقة (١٧)
١٦،١٠ – اكس مان – الحلقة (٢٦)، الوحدة
١٦،٣٥ – ايرلنديو انديانا، الواقع في اجازة
١٧،٠٠ – الاخبار بالعبرية
١٧،٠٥ – هنا هو
١٨،٠٠ – الف – يخدم اسياده
١٨،٣٠ – شاطئ باراداديس
١٩،٠٠ – روك شوك
١٩،٣٠ – من الرئيس؟
٢٠،٠٠ – الاخبار بالعبرية
٢٠،٣٠ – دواليب الحظ
٢١،٠٠ – برنامج دان مرغليت حول انتخابات الهستدروت
٢٣،٣٠ – الاخبار بالعبرية
٢٣،٣٥ – مجلة الرياضة العالمية لجيليت.



● عاموس لافي في «زوهر الملك» – القناة الاولى ٢١،٠٠ ●

«على فكرة»

في اعقاب الاتفاقية

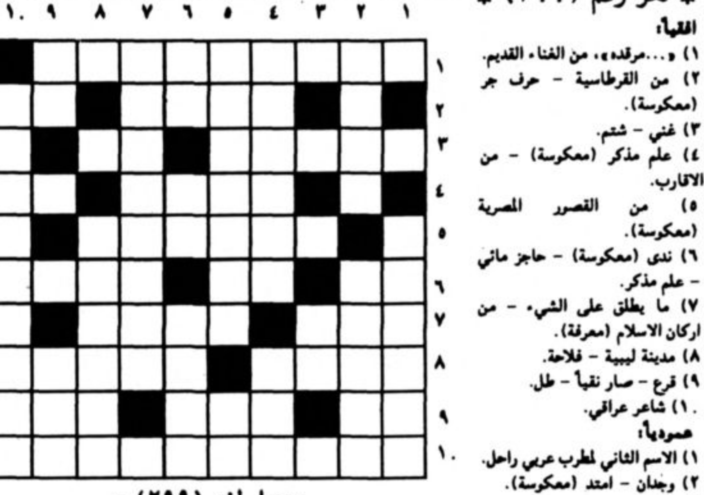
● يبث التلفزيون الاسرائيلي، القناة الاولى، مساء الثلاثاء ١٠/٥ الساعة السادسة والنصف مساءً، ضمن برنامج «على فكرة»، لقاء خاصاً مع السيدين فيصل الحسيني، واوري اور رئيس لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست، وبحضور جمهور يضم مستوطنين يهوداً، ومواطنين عرباً من المناطق واسرائيل.

في اللقاء يتحدث المشتركون عن اتفاقية القاهرة الاخيرة واقامة السلطة الوطنية الفلسطينية والمشاكل التي قد ترافق اقامة الشرطة الفلسطينية، ومسألة عدم بحث قضية القدس في هذه المرحلة.

يدير الندوة روجيه تابور بالاشتراك مع ميخال سيلع من صحيفة «دافار» والمحامية اخلاص شاما.

البرنامج من اعداد: سليم شحادة.

كلمات متقاطعة



* لغز رقم (٣٠٠) *

افقياً:

١) «...مرقده»، من الغناء القديم.
٢) من القرطاسية – حرف جر (معكوسة).
٣) غني – شتم.
٤) علم مذكر (معكوسة) – من الاقارب.
٥) من القصور المصرية (معكوسة).
٦) ندى (معكوسة) – حاجز مائي – علم مذكر.
٧) ما يطلق على الشيء – من اركان الاسلام (معرفة).
٨) مدينة ليبية – فلاحة.
٩) قرع – صار نقياً – طل.
١٠) شاعر عراقي.

عمودياً:

١) الاسم الثاني لمطرب عربي راحل.
٢) وجدان – امتد (معكوسة).
٣) عبر.
٤) شاعر عربي – بيت الملوك.
٥) قرية عربية – للتأفف (معكوسة).
٦) قرية عربية – بحر – «زلال» (مبعثرة).
٧) حيوان بحري.
٨) المجرم.
٩) ضمير – اداة استثناء.
١٠) مطرب عربي راحل.

* حل لغز (٢٩٩) *

افقياً:

١) سعاد حسني.
٢) القصيبي – دع.
٣) حريك.
٤) دم – بت.
٥) دير الاسد.
٦) وليم شكسبير.
٧) رأي.
٨) محمود درويش.
٩) تل.
١٠) الفديه ان حفظ.

عمودياً:

١) سيد درويش.
٢) عج – غربال.
٣) ابل – وويد.
٤) صد – هيم – وحي.
٥) حقد – رشاد.
٦) سل – هاك – دعا.
٧) ناح – ل.س.أ.و.
٨) رباب – ملح.
٩) يستبد – فتح.
١٠) كسب – مارد.



الثلاثاء ١٠ ايار ١٩٩٤ الصفحة ١٦

وزارة المالية ترفض الاستجابة لمطالب العاملين الاجتماعيين

*** لجنة العمل البرلمانية تؤيد مطالب العاملين الاجتماعيين * استمرار اضراب الصيادلة ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – واصل العاملون الاجتماعيون، لليوم ال (٢٠)، يوم امس الاثنين، اضرابهم المفتوح، بعد فشل عدد من اللقاءات مع وزيرة العمل والرفاه، أوره نمير، ومسؤولي وزارة المالية.

وفي جلسة ليلية عقدت في منزل وزيرة العمل والرفاه حضره ممثلو المالية بالاضافة الى ممثلي العاملين الاجتماعيين، تم الاتفاق على التفاوض بين الجانبين في ظل استمرار الاضراب.

وصباح امس الاثنين، عقدت لجنة العمل والرفاه البرلمانية، جلسة خاصة بحثت فيها اضراب العاملين الاجتماعيين، حضرها سكرتير نقابة العاملين الاجتماعيين إيلي بن غيرا وقدم في اثنائها مطالب النقابة وتتجسد برفع الاجور بنسبة محترمة وتحسين ظروف عمل العاملين الاجتماعيين.

وحظيت مطالب بن غيرا بتأييد اعضاء لجنة العمل والرفاه البرلمانية وطالبوا وزارة المالية بالاستجابة لمطالب العاملين الاجتماعيين والأخذ بعين الاعتبار الظلم اللاحق بهم. وقالت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي: يجب التفاوض حول زيادة جدية.

وبرزت الفوارق الكبيرة في مواقف الطرفين وتجسدت في رد المسؤول عن الاجور في وزارة المالية شالوم غرانيط الذي قال: نحن على استعداد لتحسين الأجور وزيادتها، الا أننا لا نستطيع مضاعفة الأجور.

والتقى ممثلو الجانبين بعد جلسة لجنة العمل والرفاه البرلمانية واتفقا فقط على جدولة زمنية للقاءات قادمة بهدف التفاوض.

● واضراب الصيادلة مستمر ●

وواصل الصيادلة لليوم الثاني يوم أمس، اضرابهم المفتوح، احتجاجا على اجورهم المتدنية.

واحدث الاضراب تشويشات في عمل المستشفيات، وبرز النقص في الادوية مليا، الأمر الذي دفع الأطباء الى الغاء العمليات الجراحية غير الملحة، في جميع مستشفيات البلاد.

واضطرت الممرضات الى التنقل بين قسم وقسم، لنقل الأدوية الضرورية.

ولوحظ النقص في الأدوية ايضا في عيادات صناديق المرضى في القرى.

واعلنت الناطقة باسم الصيادلة ان الصيادلة يحررون الادوية الضرورية اللازمة لانقاذ الحياة وللذين هم بأمس الحاجة لذلك.

اثناء مشاركتها في حفل تدشين بيت المسنين في شفاعمرو، الوزيرة نمير:

علينا ان نعمل من اجل تحقيق المساواة للوسط العربي

*** وتعد بالعمل من أجل حل ضائقة السلطات المحلية العربية * وتتضامن مع العاملين الاجتماعيين ***

● جانب من الجمهور في حفل تدشين بيت المسنين في شفاعمرو ●

(تصوير احمد حمدي – مكتب «الاتحاد» – شفاعمرو)

●شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد»، احمد حمدي – جرى، امس الاثنين، في شفاعمرو حفل تدشين المركز اليومي للمسنين بحضور جمهور غفير من المدعوين والمسنين. وقد شارك في الحفل وزيرة العمل والرفاه الاجتماعي السيدة اورا نمير ونائب مدير عام مؤسسة التأمين الوطني يسرائيل عراد، ودكتور يتسحاق بريك مدير عام «ايشل» وعدد من المرافقين. كما حضر القائم بأعمال رئيس بلدية شفاعمرو السيد احمد الخطيب ونواب واعضاء البلدية والسيدة ليلى شليوط رئيسة «الجمعية من اجل المسن» في شفاعمرو ومدراء البنوك والمدارس ورجال الدين من مختلف الطوائف.

افتتحت الاحتفال السيدة سهيلة حريش مديرة المركز اليومي للمسن فرحبت بالضيوف وأثنت على الدور الذي قامت به البلدية من اجل بناء هذا البيت، كما شكرت جميع من ساهموا في بناء هذا البيت وخصت بالذكر وزارة الرفاه الاجتماعي والتأمين الوطني.

وتحدثت الوزيرة اورا نمير فشكرت القيمين على المركز على ما بذلوه من جهد وطاقة، وأكدت ان هذا المركز واحد من سبعة مراكز يتم فتحها هذه السنة في الوسط العربي. وأضافت ان تكاليف المركز بلغت (٥٨٠) الف دولار، وهو مجهز بأحدث المعدات الحديثة لاتاحة الراحة للمسنين.

وتحدث السيد أحمد خطيب القائم بأعمال رئيس بلدية شفاعمرو فقدم شكره لوزارة العمل والرفاه الاجتماعي ولمؤسسة التأمين الوطني ولجمعية «ايشل» على المساهمة الكبيرة التي قدموها من اجل بناء هذا المركز. وأكد ان البلدية تضع في اولويات اهتمامها، الاهتمام بالمسنين الجذر الطيب لمجتمعنا.

وكانت آخر المتحدثين السيدة ليلى شليوط رئيسة جمعية المسن في شفاعمرو، فأكدت ان هذا البيت الدافئ، يستوعب ٩٠ مسنا ومسنة من مقعدين ومحدودي الحركة ومكفوفين وان بيت المسن مهيأ لكافة المتطلبات العصرية حيث ان المسنين يتم نقلهم بسيارات خاصة يوميا وتقدم لهم وجبتان من الطعام وفحوصات طبية وحمامات وتمارين لأعضاء الجسم ورحلات استجمامية واحتياجات اخرى.

هذا واثناء الاحتفال حاول نشيطو حزب العمل تحويل الاحتفال الى دعاية انتخابية لحزبهم. الا انهم أسكتوا وكان الفشل حليفهم. وكان سكرتير مجلس عمال شفاعمرو قد احتج لعدم دعوته للجلوس على المنصة.

والتقى مراسلنا السيدة اورا نمير وسألها حول موقفها من اضراب السلطات المحلية العربية فأكدت ان وضع السلطات المحلية العربية واليهودية على حد سواء صعب جدا من ناحية العجز المالي المتراكم وعدم توفير الميزانيات لتغطية هذا العجز، وأضافت «اني سأعمل اليوم جاهدة من اجل الاتصال بوزيري المالية والداخلية للعمل من اجل حل هذه المشكلة». وأكدت انه علينا ان نعمل من اجل مساواة السلطات المحلية العربية مع السلطات المحلية اليهودية. وقاطعها مراسلنا: منذ سنين وانتم تتحدثون عن المساواة وحتى الان لم تطبق على ارض الواقع. فردت قائلة: امور كثيرة تغيرت وعالجنا الكثير من المشاكل ولكن النية متجهة نحو تحقيق المساواة. وأكدت لك اني سأعمل اليوم كل جهدي من اجل الوصول الى حل للمشكلة.

اما حول اضراب العمال الاجتماعيين فأكدت الوزيرة عن تأييدها الكامل لاضراب العمال الاجتماعيين وأكدت على حقهم بالمطالبة بزيادة اجورهم ووضع قاعدة ثابتة لها.

■ تعزيــة ■

● الى زميلنا الحبيب ابو ابراهيم، علي عاشور، وعموم افراد العائلة في حيفا وقطاع غزة والخارج، احر التعزيات القلبية لوفاة الشقيق

حامد عاشور

الذي وافته المنية في الرياض (السعودية). للفقيد الرحمة، ولكم طول العمر وجميل الصبر وحسن العزاء.

جميع العاملين في «الاتحاد»

اول لقاء بين الرئيس الفلسطيني والاسرائيلي بحضور مانديلا

● بريتوريا – «و.ص.ف» – التقى رئيس الدولة الاسرائيلي عيزر فايتسمان ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، للمرة الاولى، امس الاثنين، في بريتوريا حيث يوجدان بمناسبة تنصيب رئيس جنوب افريقيا الجديد نلسون مانديلا.

والتقطت للزعيمين صور مع مانديلا امام مبنى الرئاسة بعد لقاء قصير وصفه عرفات بـ «المهم جدا».

وقال فايتسمان من جهته للصحفيين «من الملفت للنظر ان نلتقي للمرة الاولى في بريتوريا وفي هذا المبنى كضيفين للرئيس مانديلا». واضاف «آمل ان تأخذ الامور مجراها بهدوء وبشكل صحيح». وكان تصريح عرفات، ايضا، مقتضبا حيث قال «من المهم جدا بالنسبة لي ان نلتقي هنا بحضور صديقنا الحميم نلسون مانديلا». واضاف ان القادة الثلاثة اجروا «محادثات مهمة جدا».

عقد راية الصلح في ديرحنا

●ديرحنا – من مكتب «الاتحاد» في البطوف – في ساعة متأخرة من الليلة الماضية تمكن اهل الخير من قرى سخنين وعرابة وعيلبون والمغار من عقد راية الصلح بين عائلتي خطيب وحسين في قرية ديرحنا بعد الشجار المؤسف الذي وقع بين العائلتين مؤخرا.

وكانت شكلت لجنة من (١٥) شخصا من القرى المذكورة لاحتواء الخلاف بين العائلتين ووضع حد له. وقد تكللت مساعي هذه اللجنة بالنجاح حيث اتفق الجميع على ان النزاع اصبح من خلفهم وسيبدأون اعتبارا من اليوم الثلاثاء يوما جديدا قائما على الاتفاق الشامل لما فيه مصلحة القرية واهلها.

وجرى خلال «الصلحة» تبادل الكلمات التي اكدت على ضرورة التسامح والاتفاق.

«سلطة الحدائق الوطنية» تستعد لاخلاء مواقع اثرية في منطقة اريحا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – صدرت تعليمات رسمية، امس الاثنين، الى «سلطة الحدائق الوطنية» الى اخلاء ثلاث حدائق في منطقة اريحا فورا وتماشيا مع بدء تطبيق الحكم الذاتي هناك.

والحدائق الثلاث التي ستخليها «السلطة» هي موقع قصر هشام وتل اريحا الاثري وموقع الكنيس اليهودي القديم في المدينة. وسيكون عليها ان تسلمها لسلطات الحكم الذاتي صباح اليوم.

ويستعد مستخدمو «سلطة الحدائق الوطنية» الى تنفيذ التعليمات وقد باشروا في تصوير المواقع المذكورة لتوثيقها.

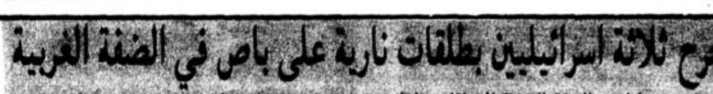
انقلاب في قيادة الهستدروت

النتائج الاولية للانتخابات: رامون ٤٧٪ والعمل ٣٤٪ والليكود ١٥٪ والمشتركة ٤٪

في مفاوضات على امواج الاثير: رابين ورامون يتفاهمان – افضلية اولى لائتلاف مشترك بينهما

رئيس القائمة المشتركة، بنيامين غونين: النتائج تدل على ان الشعب يريد السلام. اذا كـــان رامون جادا في التغيير عليه الائتلاف معنا





جرح ثلاثة اسرائيليين بطلقات نارية على باص في الضفة الغربية

● بيت ايل – الضفة الغربية المحتلة) – اعلن مصدر عسكري ان ثلاثة اسرائيليين اصيبوا بجروح مساء أمس الثلاثاء من جراء اطلاق نار على باص بين القدس ومستوطنة شيلوح شمال رام الله.

واوضح ان الهجوم وقع على بعد خمسة كيلومترات شمال مستوطنة بيت ايل المتاخمة لمقر الادارة العسكرية في الضفة الغربية المحتلة.

واصيب احد الركاب برصاصتين في الصدر فيما أصيب السائق في ساقه واصيب راكب آخر من جراء تحطم الزجاج. وتم نقل المصابين الثلاثة بسيارات الاسعاف الى احدى مستشفيات القدس.

وقد اطلقت بالاجمال حوالي عشر رصاصات على الباص. واغلق الجيش الاسرائيلي القطاع وبدأ عملية تفتيش عن الفاعلين.

حاييم رامون: السكرتير العام الجديد



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «حدثت هزة ارضية. فلأول مرة تركل الحركة العمالية من قيادة الهستدروت، منذ اقامة هذه المؤسسة النقابية في البلاد» هكذا وصف النائب حجاي مروم (العمل) الانقلاب الانتخابي الذي احدثه اعضاء الهستدروت يوم امس الثلاثاء، في انتخابهم حايم رامون سكرتيرا عاما للهستدروت وانزال ضربة موجعة لحزب العمل وسياسته الهستدروتية..

وكانت النتائج التي نشرت حتى الساعة الثانية من فجر اليوم دلت على حصول قائمة حايم رامون «حياة جديدة في الهستدروت» على نسبة ٤٧٪ من اصوات الناخبين بينما حصلت كتلة حزب العمل بقيادة السكرتير العام الحالي، حايم هبرفيلد على ٣٤٪ من الاصوات.

وتلقى حزب الليكود ضربة قاسمة بهبوط نسبته من ٢٨٪ في الدورة الماضية الى حوالي ال ١٥٪. بينما حصلت القائمة المشتركة (الجبهة والتقدمية) على ٤٪ من الاصوات.

● البقية على صفحة ٣ ●



● حاييم هبرفيلد

حرب الاستنزاف المرهقة والمهلكة متواصلة في اليمن!

*** القوات الشمالية ابعدت عن عدن * قصف صنعاء بصواريخ «سكاد» * اغلاق صحف شمالية لانها حملت علي عبد الله صالح مسؤولية الحرب * القوى «الاصولية» المتطرفة في السودان وغيره تدعم الشماليين عسكريا! ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – حتى ساعة متأخرة من مساء امس الثلاثاء كان الوضع في اليمن مثار قلق شديد، فالمعارك بين الاشقاء في الشمال والجنوب كانت متواصلة بعنف وضراوة. والمساعي العربية والدولية للوساطة تصطدم بالرفض والتصلب. فيما غادر جميع الرعايا الاجانب، تقريبا، صنعاء وعدن.

ويستفاد من البيانات العسكرية التي صدرت، مساء أمس، في صنعاء وعدن ان المعارك بين القوات الشمالية والجنوبية تواصلت بالحدة والضراوة نفسها، وان الحسم العسكري لصالح احد الطرفين لن يتحقق في القريب العاجل.

صنعاء اكدت، امس، ان قواتها اصبحت على بعد خمسة كيلومترات عن عدن. لكن القيادة الجنوبية في عدن اصطحبت، امس، مجموعة من المراسلين الاجانب الى الموقع حيث لوحظ خلوه من اي جندي شمالي.

وأكد الجنوبيون انهم تمكنوا من صد الهجوم الشمالي واجبروا القوات الموالية للرئيس علي عبد الله صالح على التقهقر الى ما وراء خط الحدود، الذي كان يفصل بين شطري اليمن.

وواصلت القوات الجنوبية، امس، قصف الوحدات الشمالية بالطيران والصواريخ. واعلن متحدث عسكري شمالي عن اسقاط طائرتي «سوخوي» جنوبيتين. كما قصفت الطائرات الجنوبية مواقع شمالية في محافظة تعز، وقصفت صنعاء، امس، بصاروخي ارض – ارض من طراز «سكاد».

ويشير المراقبون الى ان الحرب في اليمن تأخذ شكل حرب استنزاف طويلة الأمد ومرهقة.

وذكر صحافيون مستقلون في العاصمة اليمنية صنعاء، امس الثلاثاء، ان السلطات الشمالية اوقفت صحيفة «يمن تايمز» الناطقة بالانكليزية عن الصدور بعد نشرها، في عددها الأخير، حصيلة للمعارك في اليمن بلغت اثني عشر الف قتيل وجريح منذ بدء القتال، الاربعاء الماضي.

وقد منعت الصحيفة، وهي المطبوعة الوحيدة التي تصدر بالانكليزية في صنعاء، ايضا بسبب نشرها مقالا يحمل ضمنا الرئيس علي عبد الله صالح مسؤولية المواجهات في اليمن.

واعتبر رئيس تحريرها عبد العزيز السقاف، في مقال افتتاحي، ان صالح ومعاونيه «لا يملكون القدرة على بناء دولة حديثة» في اليمن.

وتم استدعاء السقاف الى رئاسة الجمهورية وصادرت قوات الامن معدات الكومبيوتر الطباعية الموجودة في مكاتب الصحيفة.

واوضحت المصادر انه منذ بضعة ايام لم يعد يسمح في صنعاء سوى بصدور ثلاث صحف يومية هي «الثورة» و«٢٦ سبتمبر» و«٢٢ مايو» من اصل اكثر من عشر صحف كانت تصدر في العاصمة اليمنية.

واتهم مسؤولان يمنيان جنوبيان كبيران، أمس الثلاثاء، حزب التجمع اليمني الاصلاحي (اسلامي بقيادة الشيخ عبد الله الاحمر) بلعب دور اساسي في تفجير الاوضاع العسكرية بين الشماليين والجنوبيين في اليمن.

واتهم حزب الاصلاح باستقدام «عناصر اجنبية» للقتال في صفوف الشماليين، وقال ان «القوات الجنوبية اعتقلت ثلاثة ضباط غير يمنيين، سوداني واردني وعراقي، كانوا يشاركون في قيادة عمليات لواء الحمزة الشمالي وثبت انهم هناك بدون معرفة حكوماتهم».

وكان الامين العام المساعد للحزب الاشتراكي اليمني وعضو مجلس الرئاسة صالح محمد ابلغ صحيفة «الخليج» الاماراتية، امس الثلاثاء، قوله انه «تم اعتقال عناصر عراقية وسودانية سيظهرون في تلفزيون عدن». واتهم سلطات صنعاء «بالتنسيق مع السودان عبر الشيخ عبد الله الاحمر».

من جهتها قالت عدن ان «المطارات السودانية وضعت بتصرف طائرات علي عبد الله صالح وعصابة بيت الاحمر لتكون محطة تجمع تقلع منها لتنفيذ عملياتها العسكرية عبر مطار الحديدة» على البحر الاحمر.

عرفات: لم أطلب تأجيل تسلم زمام السلطة

*** «هل يمكن لمن تشرد عن وطنه ان يطلب تأجيل العودة؟!» ***

● تل ابيب – نفى الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، نفيا قاطعا ان يكون قد طلب من رابين او غيره تأجيل تسلم زمام سلطة الحكم الذاتي في قطاع غزة واريحا.

وقال عرفات، في تصريح خاص للتلفزيون الاسرائيلي العبري، مساء امس الخميس: «هل يمكن لمن تشرد عن وطنه ان يطلب تأجيل العودة؟!».

ويذكر ان رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، كان اعلن في مؤتمره الصحفي عقب توقيع اتفاق القاهرة، في الاسبوع الماضي، ان عرفات طلب منه تأجيل تسلم زمام السلطة اسبوعين، ثلاثة.. لأن الاعدادات لذلك في الجانب الفلسطيني لم تكتمل. وعندما سئل عرفات عن ذلك امس، في اول تعليق له على الموضوع، قال بدهشة واستغراب: ان قوات الشرطة الفلسطينية تنتظر على الحدود منذ اربعة ايام.. لكن الجانب الآخر، يقصد الاسرائيلي، يعيق دخولهم.

وحتى عندما سئل عرفات عن زمن عودته شخصيا، عزا ذلك الى الجانب الاسرائيلي الذي لم يتم انسحابه. ودعا اسرائيل الى التقيد بنصوص الاتفاق بدقة.

قتيل واربعة جرحى في سلسلة غارات اسرائيلية على منطقة تقع جنوب بيروت

● بيروت – الوكالات – قتل شخص واصيب اربعة آخرين بجروح خلال سلسلة غارات شنها الطيران الحربي الاسرائيلي، امس الثلاثاء، على منطقة الناعمة على بعد حوالي ٢٠ كم جنوب بيروت، حيث توجد قاعدة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة التي يتزعمها احمد جبريل، وفق مصدر من الشرطة اللبنانية.

واوضح المصدر ان سرباً من خمس طائرات حربية اسرائيلية شارك في الغارات. وتولت احدى الطائرات تأمين التغطية للطائرات الاربع الاخرى التي نفذت على مدى ساعة بدءاً من الساعة (١٢,٠٠) بالتوقيت المحلي ست طلعات متتالية ألقت خلالها ١٥ صاروخاً على التلال الشرقية لبلدة الناعمة، مما ادى الى مقتل شخص واصابة اربعة آخرين بجروح، من بينهم عنصر من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة التي لها في المنطقة موقع يوجد في نفق حفر في الصخور وتحيط به الابنية السكنية.

كما ادت الصواريخ التي تساقطت على بعد ٢٠٠ متر من الابنية السكنية الى ارتفاع سحب الدخان في المنطقة التي سيطر الذعر على سكانها فاندفعوا في مختلف الاتجاهات واقفلت المدارس والمحال التجارية ابوابها وفق مشاهدات احد مصوري وكالة الصحافة الفرنسية.

هذا وتدخلت المدفعية المضادة للطيران التابعة للجيش اللبناني المنتشر على الطريق الساحلية، دون ان تتمكن من اصابة اي من الطائرات المغيرة فيما اعلنت حالة التأهب بين عناصر القوات السورية الموجودة في موقع مجاور.

كما قامت الطائرات الاسرائيلية بالتحليق على علو منخفض فوق مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في ضواحي مدينة صيدا، كبرى مدن جنوب لبنان، وذلك بعد ان حلقت فوق العاصمة اللبنانية مخترقة جدار الصوت.

وفي مدينة صيدا اكد ناطق باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة ان نشاط القاعدة المذكورة منذ تجريد الميليشيات في لبنان من سلاحها عام ١٩٩١ يقتصر على الخدمات الاجتماعية والخدمات الطبية المجانية.

يذكر ان الغارات الاسرائيلية غالباً ما تستهدف موقع الجبهة في بلدة الناعمة والتي تعرض خلال شهر كانون الثاني الماضي لغارتين مما ادى الى وقوع اربعة قتلى بين عناصره.

لقاء اليوم

مع: المحامي فريح ابو مدين

حول: الواقع الجديد في قطاع غزة بعد توقيع الاتفاق

العالم يتطلع الينا كيف نتعاطى مع الاتفاق، والويل لنا من الفشل

● يشهد قطاع غزة واقعا جديدا، تجسد بانسحاب قوات الاحتلال الى مواقع قرب المستوطنات. ودخول الكتيبة الاولى من رجال الشرطة الفلسطينية الى قطاع غزة والاستعداد لعملية البناء والاعتماد على النفس.

حول الموضوع تحدثنا مع المحامي فريح ابو مدين.

● «الاتحاد»: ما صحة الانباء حول تردد الكثيرين من قياديي الشعب الفلسطيني في قبول وظائف في سلطة الحكم الذاتي؟

– ابو مدين: «لا فكرة عندي عن المترددين. والوضع بالذات في غزة لا يسمح بالتردد».

● «الاتحاد»: من اي ناحية الوضع لا يسمح؟

– ابو مدين: «نحن في واقع جديد، فالاتفاقية قد وقعت. ونحن تجاوزنا مرحلة الايجابيات والسلبيات في الاتفاقية، والعالم يتطلع الينا كيف سنتعاطى مع الواقع الجديد. وعلينا ان نعمل لانجاح السلطة الوطنية الفلسطينية. ففي زمن الاحتلال كنا نفرح لكل من يترقى في خدمة شعبه، فكيف اليوم؟ شعبنا يحتاج الى من يخدمه ونحن لا نستطيع تركه. وفي غزة الكل معني بالمساهمة في عملية البناء. وعلينا ان نخوض تجربة الواقع الجديد».

● «الاتحاد»: لوحظ ان اسرائيل اوقفت عملية اطلاق سراح المعتقلين وعرقلت عملية دخول الشرطة الفلسطينية بادعاء ان الأخ ياسر عرفات لم يسلم قائمة «الحكومة» الفلسطينية الجديدة؟

– ابو مدين: تلك الممارسات تبعث على القلق. وبموجب المهلة المحددة لنا، علينا تقديم القائمة اليوم الاربعاء. والمفروض ان يعلن الأخ عرفات، اليوم، عن الاسماء. وقد تكون مشكلة في تشكيل الحكومة الجديدة ولكنها لن تؤثر. يجب الاشارة الى اننا نسعى لاقامة جهاز اداري من نقطة الصفر ليقدم الخدمات في المجالات كافة، خاصة التعليم والصحة والاقتصاد والعمل. وفي سلم الاولويات القضاء والأمن. والناس حاليا تستقبل رجال الشرطة وفي مرحلة انتظار، لكن بعد عشرة ايام، سيصغي الناس الى «أنات المعدة وحديثها» لأن الواقع هنا مؤلم جدا وهناك المئات على حافة الجوع بسبب الحصار. والنقطة الاساسية هي: الجيش والشرطة وظيفتهما خدمة المؤسسات وحمايتها. ولا نعرف كيف سنتسلم مؤسسات بدون دخول (٥) الاف شرطي فلسطيني، على الأقل. وللأسف السلطات الاسرائيلية تتصرف بترفزة وعصبية ولا تريد اي مظهر محترم نقوم به».

● «الاتحاد»: وهل انتم جاهزون من ناحية اقتصادية لتمويل السلطة الجديدة؟

– ابو مدين: «بصراحة، علينا اكثر من حصار يصعب الاوضاع. فبالاضافة الى الحصار العسكري الاحتلالي هناك الحصار الاقتصادي الاوروبي، فحتى الآن لم يحول الينا اي دولار من الدول المانحة التي وعدت بالمساعدات. ونشعر ان الدول الاوروبية ابتزتنا ولن نغفر لها. وهناك الحصار العربي والمؤتمرين بأوامر امريكا. وقبلنا باشياء كثيرة وقدمنا التنازلات بسبب الجوع والاوضاع الاقتصادية الصعبة، فاليوم قد نستطيع اطعام الناس العلم الملون والشعارات، ولكن الاطفال يريدون الحليب والطعام والخبز. واذا لم تصلنا المساعدات فهناك قلق جدي على مجمل الاوضاع».

● «الاتحاد»: شركة الكهرباء الاسرائيلية هددت بقطع التيار الكهربائي عن غزة. كيف سيؤثر ذلك؟

– ابو مدين: اعتقد انهم لن يقطعوا التيار الكهربائي وهذا التهديد هو بمثابة ضغط للاسراع في تسلم دوائر الشرطة والمؤسسات الاخرى ونحن غير جاهزين، خاصة بدون شرطة. فقد اضطررنا الى تحذير الناس بلهجة قوية من اننا لن نتساهل مع اي انسان قد يستغل الواقع الجديد ليخرب او ينهب او يسلب. والمبلغ المستحق زهيد جدا، فلقد سرق الاحتلال من القطاع مليارات الدولارات وخاصة من العمال الفلسطينيين».

● «الاتحاد»: يفهم اننا امام واقع جديد، هناك امكانية ان يكون بداية سعيدة لنهاية اكثر سعادة او العكس، فما هو المطلوب لضمان السعادة وليس الخيبة؟

– ابو مدين: «بدأنا بخطوة في مسافة الالف ميل والصورة ليست وردية، لكن لا خيار امامنا الا النجاح وممنوع الفشل، لان الفشل معناه اننا سقطنا في الامتحان، والشجاعة والبطولة ان نصمد. هذا اتفاق مرحلي بعد سنتين سيموت، ليأتي بعده الاتفاق المنشود الذي يضمن تنفيذ (٢٤٢ و٣٣٨). والتاريخ سيحكم علينا كيف سنمشي في هذا الواقع، هل الى الأمام ام نراوح مكاننا. انها المرة الاولى في التاريخ الفلسطيني حيث سنحكم انفسنا بأنفسنا. لقد بنينا الدول العربية، خاصة دول الخليج ولدينا المهارات والكفاءات والمؤهلات، وهذا مجدنا وفخارنا واعتزازنا، اليس من العار ان لا نبني دولتنا، صحيح ان الاتفاق ليس هو الحلم والمرتجى المنشود، لكنه حجر الأساس لدولتنا القادمة واستقلالنا الطالع لا محالة».

● سهيل قبلان ●

طليعة الكوادر الفلسطينية القيادية ستصل، في الاسبوع المقبل، الى غزة واريحا

* مباحثات اقتصادية فلسطينية – اردنية في عمان *

● تونس – الوكالات – اعلن مصدر فلسطيني مطلع ان منظمة التحرير الفلسطينية قررت ارسال حوالي ٣٠٠ من كوادرها وموظفيها الى غزة واريحا، اعتبارا من الاسبوع المقبل، مبدئياً.

وستكون المغادرة النهائية لهذا الفوج الاول من الكوادر، الذين سيرسون مؤسسات الحكم الذاتي الفلسطينية، بداية لعملية نقل مؤسسات منظمة التحرير بعد اقامة في تونس استمرت ١١ سنة.

ويشمل النقل في المستقبل حوالي ٣٨ مؤسسة ودائرة لمنظمة التحرير، وسيتوج بمغادرة ياسر عرفات نفسه في منتصف حزيران المقبل، حسب قول احد معاوني عرفات المقربين.

وأضاف المسؤول الفلسطيني ان عملية النقل كلها وتولي الفلسطينيين السلطات المدنية مرهونان بانسحاب الجيش الاسرائيلي وبانتشار الشرطة الفلسطينية.

ومن ضمن عشر دوائر رئيسية (وزارات) بمنظمة التحرير الفلسطينية هناك ثلاث فقط لن يشملها إرساء المؤسسات الفلسطينية في غزة واريحا وهي الدائرة السياسية (الشؤون الخارجية) برئاسة فاروق القدومي ودائرة العلاقات العربية والدولية برئاسة محمود عباس (ابو مازن) ودائرة العائدين التي عهد بها الى عبد الله حوراني.

وعلى صعيد آخر، اكد مصدر مسؤول ان مسؤولين اردنيين وفلسطينيين التقوا في عمان، امس الثلاثاء، محادثات اقتصادية، تهدف خاصة الى رسم آلية لتنفيذ الاتفاق الاقتصادي، الذي أبرم بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية في ٧ كانون الثاني الماضي.

كذلك ناقش الاجتماع، الذي عقد برئاسة وزير الاعلام الاردني جواد العناني ومدير الدائرة الاقتصادية للمنظمة احمد قريع (ابو علاء) الاثار المحتملة للاتفاق الاقتصادي الفلسطيني – الاسرائيلي على الاقتصاد الاردني وعلى العلاقة الاردنية – الفلسطينية المستقبلية، بحسب المصدر نفسه.

وكانت المنظمة ابرمت مع اسرائيل اتفاقا اقتصاديا في باريس في نهاية نيسان الماضي.

واستعرض الجانبان ايضا سبل تفعيل ست لجان مشتركة للتعاون الثنائي شكلت في تموز الماضي، وهي تتعلق بـ «القدس» و«اللاجئين» و«الامن والحدود» و«المياه» و«التنمية الاقتصادية» اضافة الى «القوانين والتشريعات».

وفي تصريح صحفي بعيد اللقاء، قال ابو العلاء ان «جدول اعمال الاجتماعات تضمن بحث العديد من الموضوعات والقضايا الاقتصادية من أبرزها التبادل التجاري والبنوك والنقد والجمارك اضافة الى كل ما يتعلق بالشؤون الاقتصادية التي تخص الطرفين». واشار الى «وجوب بحث هذه الموضوعات وتوضيحها بما يضمن استمرار ونمو وتطور العلاقة الاخوية الاردنية الفلسطينية المميزة».

وأبو علاء، الذي وصل الى عمان، مساء امس الاول الاثنين، اجرى كذلك محادثات مع رئيس الوزراء الاردني عبد السلام المجالي بشأن التنسيق والتعاون بين الاردن والمنظمة، بحسب المصدر نفسه الذي اوضح ان اعمال اللجنة الاقتصادية ستستأنف اليوم الاربعاء.

الصحف السورية: «على الادارة الامريكية ان تتجاوز دور ساعي البريد وتمارس ضغوطا حقيقية على اسرائيل»



● وارن كريستوفر ●

● دمشق – الوكالات – اكدت الصحف السورية امس الثلاثاء، ان على الولايات المتحدة ان «تتجاوز دور ساعي البريد وان تمارس ضغطا حقيقيا» على الحكومة الاسرائيلية لانجاح مفاوضات السلام.

وقالت صحيفة «تشرين» الحكومية في تعليق لها على زيارة وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر الجديدة للشرق الاوسط التي سيبدأها السبت القادم ان «جهود وزير الخارجية الامريكي، ان اراد النجاح لمهمته القادمة، يجب ان تكون منصبة على ازالة العقبة الاسرائيلية وتذليل الصعوبات التي تختلقها حكومة رابين في وجه المسيرة السلمية».

واضافت «تشرين» ان «الامر لن يتحقق ما لم تنقل واشنطن نياتها السلمية الى الواقع وتتجاوز دور ساعي البريد وتمارس ضغطا حقيقيا على اسرائيل» موضحا انه «اذا استطاع الوزير الامريكي ازالة العقبة الاسرائيلية فان فرص نجاح مهمته ستكون مضمونة بالتأكيد، وآنذاك فقط ستدخل المنطقة عصرا جديدا من السلام العادل والشامل».

ومن جهة اخرى ذكرت صحيفة «البعث» الناطقة بلسان الحزب الحاكم ان «الادارة الامريكية قد لمست على ما يبدو ان مقترحات اسرائيل هذه من الصعوبة بمكان ان تدفع بالمحادثات السلمية باتجاه تحقيق السلام العادل الشامل».

واضافت ان «الاصرار على هذه المقترحات سوف يزيد الامور تعقيدا ولا يمكن ان يخدم عملية السلام».

وكان كريستوفر قد عرض في ٣٠ نيسان الماضي على الرئيس السوري حافظ الأسد خطة اسرائيلية للسلام تقضي استنادا الى الاذاعة الاسرائيلية بأن تعيد اسرائيل الى سوريا في مرحلة اولى ثلاثا من القرى الخمس في هضبة الجولان السورية، التي احتلتها اسرائيل سنة ١٩٦٧ وضمتها سنة ١٩٨١.

وتطالب سوريا بتعهد اسرائيلي بالانسحاب من كامل الجولان قبل تحديد مفهومها للسلام مع اسرائيل.

■ مفارقات انتخابية ■

توقف الانتخابات للهستدروت في يهود

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تعطلت الانتخابات للهستدروت، امس الثلاثاء، في مدينة يهود وذلك في اعقاب الاحداث التي شهدتها بعد اقتحام قوات الشرطة لمقر الراب عوزي مشولم الذي تحصن فيه منذ اكثر من شهر.

هذا وسيعلن في وقت لاحق عن موعد لاجراء الانتخابات.

شعار «الاسلام هو الحل» في الناصرة صار «حزب العمل هو الحل»!!

* الحركة الاسلامية، نزلت على المكشوف لدعم حزب «العمل».. ومنحته كل مقاعدها في لجان الصناديق.. وحرمت من هذا السخاء «الاخوة» في القائمة الاسلامية (ي.س) *

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – فقط بعد يومين من اعلان الحركة الاسلامية في الناصرة انها لا تشارك في انتخابات الهستدروت ولا تؤيد اي قائمة، اتضح انها لم تقل الحقيقة. وانها في الواقع تتعاون على المكشوف مع حزب العمل.

فقد كشفت خلال يوم الانتخابات، امس الثلاثاء، حقيقة ان الحركة الاسلامية منحت لحزب «العمل» كل ما تستحقه كتلتها في مجلس العمال من اعضاء ورؤساء لجان صناديق (١١ رئيساً و٢٣ عضواً). وتم الكشف عن هذا الامر، خلال جولة عضو لجنة الانتخابات عن «القائمة المشتركة»، النقابي كمال ابو احمد على الصناديق. اذ لاحظ ان في كل صندوق يوجد عضوان لحزب العمل او اكثر. فطلب رؤية بطاقاتهم. وتبين ان اعضاء حزب العمل يجلسون في لجنة الصندوق كممثلين عن الحركة الاسلامية.

ومن مفارقات هذه الظاهرة، ان تجد شاباً يضع على صدره صليباً، وهو يمثل الحركة الاسلامية. وذلك بالطبع، ليس لان الشاب المذكور يؤمن بشعار الحركة الاسلامية: «الاسلام هو الحل».. وليس لان هذه الحركة اصبحت فجأة من دعاة التآخي في الناصرة... بل لانها تبدل شعاراتها وتلون مواقفها حسب «الطقس» السياسي والمصلحة الضيقة.

وتجدر الاشارة هنا الى ان القائمة الاسلامية خاضت معركة انتخابات مجلس العمال قبل اربع سنوات ونصف السنة في قائمة موحدة وفازت بستة مقاعد. ثم تفسخت الى ثلاث قوائم في المدينة. وفي هذه الانتخابات تخوض المعركة احدى هذه القوائم (ي.س)، التي ترفع هي الاخرى شعار «الاسلام هو الحل». ولكن الحركة الاسلامية حجبت منح مقاعدها لحزب العمل وحرمت «الاخوة في الاسلام» من هذه «النعمة». مما يثير السؤال: هل تبدل شعار «الاسلام هو الحل» عند الحركة الاسلامية في الناصرة ليصبح «حزب العمل هو الحل»؟!

غونين: انني واثق من تجاوز نسبة الحسم

النتائج تدل على ان الجمهور يؤيد السلام

اذا كان رامون جادا في التغيير، فعليه الائتلاف معنا..

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعرب رئيس القائمة المشتركة، بنيامين غونين، عن اعتقاده بأن من ابرز نتائج التصويت الانقلابي في الهستدروت هو تعبير اعضاء الهستدروت عن تأييدهم للسلام. فالضربة التي تلقاها الليكود، بهبوطه من ٢٨٪ الى ١٥ – ١٦٪ تقول بشكل واضح ان الشعب مع السلام.

واضاف غونين، في حديث خاص لـ «الاتحاد»، ان رفائيل ايتان كان قد أعلن عند ائتلافه مع الليكود، ان هذا التحالف موجه ضد اتفاقات رابين مع عرفات.

اما عن الجانب الهستدروتي في هذه النتائج فقال غونين: الجمهور قرر توجيه صفعة الى الجهاز الهستدروتي المتعفن. وقد اقتنع كما هو واضح بأن رامون هو العنوان. ولكننا لاحظنا، الآن، من الحوار التلفزيوني رابين – رامون، ان رامون يتجه لاقامة ائتلاف مع حزب العمل. اي ائتلاف مع الجهاز الذي اعلن انه جاء ليحاربه. واعتقد انه بمثل هذا الائتلاف لن يحدث التغيير المنشود. ان النتائج الاولية تدل على انه حصل على ٤٧٪ ونحن حصلنا على ٤٪. هذا يعني اننا نشكل معا ٥١٪. فاذا كان جادا في التغيير، عليه ان يتجه للائتلاف معنا. فنحن حاربنا الفساد والعفن في الهستدروت قبل ان يفكر رامون في الموضوع. ونحن لسنا من الراكضين وراء المراكز. انما نضع اهدافا مبدئية لاحداث تغيير جذري في سياسة الهستدروت وممارساتها، لما فيه مصلحة العاملين، كل العاملين. لقد اعلن رامون عن انتهاء عهد التمييز ضد العرب والتعامل معهم كدرجة ثانية في الهستدروت. فاذا كان جادا في هذا، نحن افضل شريك له في تحقيقه.

وسألناه: الا يحتاج الى ثلثي الاصوات لتغيير امور جذرية. فالقائمة المشتركة لن توفر له هذه الاكثرية. فأجاب: ان هناك الكثير الكثير من الامور التي بامكانه تغييرها جذريا، دونما حاجة الى تغيير الدستور. ونحن نعرفها جيدا.

● بنيامين غونين ●

وسألناه: الم يتم اي اتصال بين رامون والمشتركة؟ فأجاب: بلى. قبل الانتخابات تكلموا معنا وقالوا انهم معنيون بالتعاون معنا. وسننتظر حتى ظهور النتائج الدقيقة ونرى.

وأكد غونين انه واثق من تجاوز المشتركة نسبة الحسم، حسب المعطيات الاولية.

رابين – رامون: ائتلاف عبر الأثير

● رابين: نحن لن نأتلف مع الليكود. فلا تفعلها انت ● رامون: الافضلية الأولى لائتلاف مع العمل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اتفق رئيس حزب العمل (رئيس الحكومة) يتسحاق رابين، ورئيس قائمة (ر.م)، حايم رامون، الذي انتخب امس الثلاثاء، سكرتيرا عاما جديدا للهستدروت.. على الاتجاه لاقامة ائتلاف مشترك بين قائمتيهما في الهستدروت. وأكد على ذلك ايضا قادة آخرون في الجهتين.

وقد نظم التلفزيون الاسرائيلي العبري حوارا بالبث المباشر بين رابين، وهو في مقر حزب العمل، وبين رامون، وهو في مقر مهام، فحيا رابين رامون على فوزه. وقال له: تذكر ان الليكود هو خصمنا المشترك في القضايا السياسية والهستدروتية. نحن قررنا في حزب العمل الا نتحالف مع الليكود ابدا. وندعوك ان لا تذهب انت مع الليكود. وقد رد رامون: انني اقول لك بكل وضوح ان خيارنا الاول، بل بالنسبة لي شخصيا، خيارنا الوحيد هو اللحاب مع حزب العمل في ائتلاف مشترك.

لكن رامون وضع شرطا، بشكل لطيف، ان يتم سن عدد من القوانين في الكنيست (بتأييد حزب العمل طبعا)، خصوصا قانون التأمين الصحي والتقاعد.. وغيرهما. فرد رابين ووافق رامون على تأجيل الامور العينية الى وقت آخر.

انقلاب في قيادة الهستدروت

● تتمة من صفحة ١ ●

حزب العمل: «اكلناها»!

وفور ظهور النتائج الاولية للنموذج الانتخابي التلفزيوني (٤٧٪ لرامون و٣٤٪ للعمل و١٥٪ لليكود و٤٪ للمشتركة)، عبر قياديو حزب العمل عن خيبتهم وعن الضربة الأليمة التي لحقت بحزبهم ونهجه البيروقراطي في قيادة الهستدروت.

فعلق النائب ابراهام بورغ على نتائج الانتخابات بقوله: «اكلناها» واضاف: هذه النتيجة تدل ان قيادة حزب العمل الهستدروتية تضم قوى متحجرة لم تقو على فهم المتغيرات الحاصلة في المجتمع. وقال ان سياسة وعهد الارض المحروقة قد انتهت ويبدأ عهد جديد في الدولة وفي الهستدروت.

من جهته قال السكرتير العام للهستدروت، هيرفيلد، سننتظر النتيجة النهائية وبعد ذلك نقرر، ماذا نفعل. وأكد: لم اخطىء في شيء.

اما وزير الاسكان بن اليعيزر فقال: النتائج تدل على ان عهد الايديولوجيات قد انتهى. وعبر عن مخاوفه من المستقبل السياسي لحزب العمل الذي يمر مرحلة من الانشقاق سوف تنعكس اثارها على الحزب مستقبلا.

ودعا رابين رامون الى عدم الائتلاف مع الليكود الذي يشكل الخصم الاساسي في المجال «السياسي والنقابي لحركة العمل». من جهة اخرى دعا اقطاب قائمة رامون (الوزيرة الوني والنائب اورون) قادة حزب العمل وعلى رأسهم رئيس الحكومة الى الشروع فورا في مفاوضات حول تشكيل ائتلاف لقيادة الهستدروت. وقال اورون ان هذه النتيجة تشكل رافعة لدعم الائتلاف الحكومي. بينما رأت الوني ان هذا الانتصار سيحسب لصالح رابين الذي في زمنه حصلت اهم التحولات السياسية والاجتماعية في الدولة.

● رامون – انتهى عهد اعتبار العرب اعضاء من الدرجة الثانية ●

وفور وصوله الى مقر قائمته استقبل حايم رامون استقبالا حارا من مؤيديه وقياديي حركته وتعانق بشكل خاص مع رفيقيه عمير بيرتس وشالوم افيطال اللذين خرجا معه من حزب العمل.

والقى كلمته في الحاضرين شكرهم فيها على دعمهم له.

وخلال كلمته تطرق رامون الى عدد من الامور التي وعد الناخبين بها وقال سنعمل من صباح الغد (اليوم الاربعاء) على الشروع في تحرير اعضاء الهستدروت من الارهاب السياسي الذي ارهبهم طيلة سنين مضت وسنشرع بتنفيذ برنامجنا فورا.

وتطرق رامون الى المواطنين العرب اعضاء الهستدروت والاجحاف اللاحق بهم فقال: لقد انتهى العهد الذي اعتبر بموجبه المواطنون العرب اعضاء من الدرجة الثانية ومن الان فصاعدا سوف يتم التعامل معهم بشكل متساو في كافة المجالات. وقد استقبلت هذه الكلمات بعاصفة مدوية من التصفيق من قبل الحاضرين.

هذا ومن المنتظر ان تعلن اليوم، النتائج النهائية والرسمية لانتخابات الهستدروت، والمؤتمر نعمات وكذلك لمجالس العمال.

النتائج التي وصلتنا حتى الساعة الثانية بعد منتصف الليل

● عرابة – المؤتمر: و ١٤٤٧ – ا م ت ٤٩٩ – ر م ٢٦٨ – م ح ل ٢٣

● كوكب ابو الهيجاء – المؤتمر: و ١٥٢ – ا م ت ١٣٨ – ر م ٧٦ – م ح ل ١٥

● معاوية – المؤتمر: ا م ت ٦٣ ر م ٣٦ – و ٢.٩ م ح ل ١١

نعمت: ا م ت ٢٧ – ر م ٩ – و ٨٦ – م ح ل ٥

● البياضة – المؤتمر: و ٣ – ا م ت ٢٧ – رم ٣ م ح ل صفر

نعمت: و ٥ – ا م ت ١٥ – رم ٥ – م ح ل صفر

● ام الفحم – المؤتمر: و ١٧٨٦ – رم ١.٣٨ – ا م ت ١٨٢٨ – م ح ل ٢٤

نعمت: و ٨٢٦ – ا م ت ٦٦٢ – رم ٢٨٩ – م ح ل ١٥

● سخنين – المؤتمر: و ١.٤٢ – ا م ت .١٩٩ – ر م ٣٢٧ – م ح ل ٤٩

نعمت: و .٤٨ – ا م ت ٨١٩ – رم ١١٧ – م ح ل ٢٦

● كفرمندا – المؤتمر: و ٦٩٥ – ا م ت ٥٦٢ – رم ٦٨٩ – م ح ل ١٣٤

نعمت: ر م ٢.٢ – ا م ت ١٨٣ و ٢٣٥ – م ح ل ٣.

● دير حنا – المؤتمر: و ٤٢١ – ا م ت ٤٣٩ – رم ٣٢٨ – م ح ل ٢٤

نعمت: و ١٦٦ ا م ت ١٧٧ – رم ١١١ – م ح ل ٢

● الناصرة: لم تزد نسبة التصويت عن ٤٩٪ – بعد فرز .٢ صندوقا لمجلسي العمال ونعمت جاءت النتيجة على النحو التالي: مجلس العمال: و ١٦١٣ (٣٦.٥٪) ا م ت ١٨٤٨ (٤١.٥٪) ر م ٧٢٨ (١٦.٣٪) ، ي س ٢٥٨ (٥.٨٪)

نعمت: و ١.٦٣ (٤٣٪) ا م ت ٩٦١ (٣٩٪) ر م ٤٤٢ (١٨٪)

● عيلبون – المؤتمر: و ٢٢٨ ا م ت ٢٥٤ ر م ٢٤٥ م ح ل ٢٢

نعمت: و ١٢٨ ا م ت ١٣٦ رم ١.٤ م ح ل ٨ اصوات لاغية ٢

مجلس عمال طبريا: و ٢٣٤ – ا م ت ٢٦٦ – رم ٢٢٥ – م ح ل ٢٤ اصوات لاغية ٣

● البعينة – المؤتمر: ا م ت ٢٢٨ – و ١٤٣ – رم ١٢٦ – م ح ل ٢

نعمت: ا م ت ١١٧ – و ٥٩ – رم ٥٨ – م ح ل ١

مجلس عمال طبريا: ا م ت ٢٢٢ – و .١٥ – رم ١٢٦ – م ح ل ٤

● كفركنا – المؤتمر: و ٤٣٦ – ا م ت .٨٩ – رم ٣٨٨ – م ح ل ٣٧

● يافة الناصرة – المؤتمر: و ٣٣٨ – ا م ت ٥٨٨ – رم ٢٦٢ – م ح ل ٤٤

● ابو سنان – المؤتمر: و ٥٥٥ – ا م ت ٧.٧ – رم ٣٢٩ – م ح ل ١٢٨

نعمت: ا م ت ٣٨٣ – و ٢٨٥ – رم ١٤٧ – م ح ل ٥٦

● زلفة – المؤتمر: ا م ت ١٦٣ – رم ٨١ – م ح ل ٢ – و ١٦

نعمت: ا م ت ٧٨ – رم ٢٢ – و ١٥

● عرعرة – المؤتمر: و ١٢٧ – ا م ت ٣٥٥ – رم .٢٥ – م ح ل ١٥

نعمت: و ٦٦ – ا م ت .١٩ – رم ٧٣ – م ح ل ٨

مجلس عمال طبريا: و ١٣٧ ا م ت ٣٥٤ رم ٢٣٨ – م ح ل ١٤

● عين السهلة – المؤتمر: و ٣٤ – رم ٨٣ – ا م ت .٦ م ح ل ١

نعمت: و ١٩ – رم – ٣٣ – ا م ت ٢٥

مجلس عمال الخضيرة: و ٣٥ – رم ٨٦ – ا م ت ٦١ – م ح ل ١

● برطعة – المؤتمر: ا م ت .٢٣ – رم ٧٥ – و ١٥ – م ح ل ١

نعمت: ا م ت ١١٢ – رم ٢٩ – و ٦ – م ح ل ١

مجلس عمال الخضيرة: ا م ت ٢٣٥ – رم ٧٢ – و ١٦ – م ح ل ١

● مصمص – المؤتمر: و ٢٤٧ – ا م ت ٢.٨ – رم ٨٥ – م ح ل ٤

نعمت: و ١.٢ – ا م ت ١.١ – رم ١٩ – م ح ل ١

● سالم – المؤتمر: ا م ت ١٦ – رم ٤٩ – و ١ – م ح ل ٢

● سخنين – المؤتمر: و ١.٤٢ – ا م ت .١٩٩ – رم ٣٢٧ – م ح ل ٤٩

نعمت: و .٤٨ – ا م ت ٨١٩ رم ١١٧ – م ح ل ٢٦

شهيدان وعشرات الجرحى في قطاع غزة المحتل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – توفي يوم امس الثلاثاء، متأثرا بجراحه الشاب الفلسطيني خالد ابو عيسى (١٩ سنة).

وكان ابو عيسى اصيب برصاص جنود الاحتلال في مخيم دير البلح، عندما اطلق جنود الاحتلال الرصاص عشوائيا على مجموعة من الشبان رشقتهم بالحجارة، فأصيب بجروح خطيرة، نقل على اثرها الى مستشفى «سوروكا» حيث فارق الحياة.

واستشهد ليلة أمس الفتى احمد ابريش، (١٤) عاما، عندما رشق الحجارة باتجاه بيوت مستوطنة «نفي دكاليم» القريبة من خانيونس بالحجارة، فرد مستوطن باطلاق الرصاص عليه وارداه قتيلا.

وقالت مصادر فلسطينية ان العشرات اصيبوا بجروح، جراء اطلاق الرصاص عشوائيا على الفلسطينيين، اثناء المظاهرات التي شهدها القطاع في ذكرى دخول الانتفاضة شهرها ال (٧٨).

وكان قطاع غزة شهد يوم امس وامس الاول صدامات بين قوات الجيش والمواطنين الفلسطينيين، وذلك في اثناء الانتظار لدخول قوات الشرطة الفلسطينية بوابة الحدود في نقطة رفح.

المبعد العائد نجيب ابو بكر

عدت الى اشجار الزيتون واللوز التي زرعتها لادغدغها من جديد



● العائد نجيب ابو بكر على الاكتاف (صورة خاصة – تصوير: ثائر ابو بكر)

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – ولا يوجد أحلى وأجمل من هذا اليوم الذي عدت فيه الى وطني وبلدي واشجار الزيتون واللوز التي زرعتها بيدي، لادغدغها من جديد».

هذا ما قاله المبعد العائد نجيب مصطفى احمد ابو بكر، لمراسلنا. واكد ان فرحه شابها الاسى، خاصة عندما منعت سلطات الاحتلال أنجاله من العودة معه الى وطنهم.

وعبر عن موقفه من عملية السلام قائلاً، ان توقيع الاتفاق الاسرائيلي – الفلسطيني، هو بمثابة حجر الاساس للدولة الفلسطينية القادمة وازالة المستوطنات وانسحاب القوات الاسرائيلية.

وكان احمد ابو بكر، غاب قسراً عن وطنه (٢٥) عاماً. وكان البريطانيون اعتقلوه لعام واحد في عام (١٩٣٨). وتبوأ مناصب قيادية عسكرية وسياسية على مدار اربعة عقود من الزمن منذ (١٩٥٠) منها، الانتخاب لعضوية مجلس النواب الاردني من (١٩٥٠ – ١٩٦٤).

منظمة العفو الدولية تدين المعاملة التي يلقاها اللاجئون العراقيون في السعودية

● لندن – «و.ص.ف» ذكرت منظمة العفو الدولية، امس الثلاثاء، ان المئات من اللاجئين العراقيين في السعودية كانوا ضحايا للتعذيب والاعتقال التعسفي وحتى الاعدام من دون محاكمة.

وقالت المنظمة المدافعة عن حقوق الانسان ان حوالي ٢٣ الف مواطن عراقي ما زالوا موجودين في مخيمات للاجئين في السعودية بعد ثلاث سنوات من انتهاء حرب الخليج.

وأضافت ان حكومة الرياض رفضت حتى الآن السماح لوفود المنظمة بالدخول الى هذه المخيمات داعية السلطات السعودية الى «احترام الحقوق الاساسية» للاجئين الذين وضعوا تحت حمايتها.

وأكدت منظمة العفو الدولية في تقرير نشر في لندن انها تملك «براهين» على عمليات تعذيب وسوء معاملة وخاصة اللجوء الى العقاب الجماعي مثل الحرمان من المياه والغذاء عندما يحتج اللاجئون على ظروف معيشتهم.

وأضافت المنظمة ان اي تحقيق مستقل لم يفتح حول حالات تعذيب وموت في السجن واتهمت السلطات السعودية بعدم معاقبة مرتكبي هذه الاعمال.

وأكد التقرير ان الجيش سحق عدة تظاهرات احتجاج داخل المخيمات وان الجنود السعوديين فتحوا النار «بدون تمييز» على المتظاهرين.

وقالت المنظمة في تقريرها ان تسعة لاجئين قتلوا في تظاهرة جرت في احد المخيمات في آذار ١٩٩٣ وان احدهم قتل «من مسافة قريبة على يد أحد الحراس» وان ٤٠٠ لاجىء أوقفوا حينذاك ما زال ٢١ منهم معتقلين بدون محاكمة وبدون اي اتصال مع محام.

رغم الطوق العسكري

التأمين الصحي ساري المفعول لعمال المناطق المحتلة

● تل ابيب – لمراسلنا صلاح الحاج يحيى – ابلغ مكتب منسق شؤون المناطق المحتلة في وزارة الامن «رابطة الاطباء الاسرائيليين – الفلسطينيين لحقوق الانسان» انه تقرر مواصلة سريان مفعول التأمين الصحي لجميع العمال الفلسطينيين من الضفة الغربية الذين منعوا من الدخول الى اسرائيل لمواصلة عملهم، بسبب الطوق العسكري.

واتخذ القرار على اثر تدخل «الرابطة» ومؤسسة «عنوان للعامل». ويشمل التأمين الصحي العمال الذين منعوا من دخول اسرائيل منذ الطوق العسكري الاول والاطواق الاخرى التي فرضت لاحقا وما زالت مستمرة حتى اليوم.

وتناشد «رابطة الاطباء» كل من له مشكلة في هذا الصدد التوجه الى «الرابطة» وابلاغها.

من جهة اخرى، أكد «مكتب المنسق» انه تم تحويل كميات من الادوية الى المراكز والدوائر الصحية الحكومية في الضفة الغربية المحتلة بعد توجه «الرابطة».

في الدورة السادسة للمفاوضات المتعددة بشأن اللاجئين في القاهرة

البحث يدور حول احراز تقدم على الصعيد الانساني

● القاهرة – بدأت الدورة السادسة للمفاوضات المتعددة الاطراف بشأن اللاجئين في الشرق الاوسط والمخصصة لبحث مشكلة اللاجئين الفلسطينيين، أعمالها، امس الثلاثاء، في القاهرة بحضور حوالي اربعين وفداً دوليا.

وتدور المناقشات حول ستة موضوعات هي الموارد البشرية والتنمية والتدريب والطفولة والصحة العامة والبنى الهيكلية الاساسية الاجتماعية والاقتصادية والمعطيات الاحصائية وجمع شمل العائلات.

وذكر مصدر دبلوماسي غربي وان هناك مشروعات في جميع المجالات بما في ذلك جمع شمل العائلات».

واوضح المصدر نفسه انه نظرا الى «غياب الحل السياسي لمشكلة اللاجئين «فالهدف هو احراز تقدم على الصعيد الانساني على الاقل». وأعرب عن امله في ان تتيح هذه الدورة والحصول على اسهام مالي كبير».

وستعرض وكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (اونروا) خلال هذه الجولة سلسلة من المشروعات تزيد عن مخصصات ميزانيتها العادية وذلك في مجال التعليم والصحة والخدمات الاجتماعية. واوضحت مصادر الاونروا ان تكاليف هذه المشروعات تبلغ ٦٤ مليون دولار.

واشارت مصر في كلمة قصيرة القيت باسم وزير خارجيتها عمرو موسى (الموجود في جنوب افريقيا لحضور حفل تنصيب نلسون مانديلا) انه «لن يكون سلام ولا استقرار في المنطقة دون حل عادل لمشكلة اللاجئين وان عقد هذه الاجتماعات يبرهن على ان الحل العادل للقضية الفلسطينية لا يمكن تأجيله الى ما لا نهاية او حجبه».

ومما يذكر ان انشاء دولة اسرائيل سنة ١٩٤٨ والحروب التي اعقبت ذلك اديا الى نزوح مئات الالاف من الفلسطينيين في هجرتين كبيرتين اولاهما سنة ١٩٤٨ والثانية سنة ١٩٦٧. ويبلغ عدد اللاجئين الفلسطينيين المسجلين لدى الاونروا مليونين و٧٣٠ الف لاجىء. ويعيش ٣٤ في المائة منهم (اكثر من ٩٠٠ الفا) في مخيمات.

ولم توافق اسرائيل حتى الان على حق العودة للفلسطينيين الذين نزحوا سنة ١٩٦٧ سوى بالقطارة وبصفة استثنائية. وتمنع مقابل ذلك هذا الحق لأي يهودي في العالم.

وقد عقدت اول دورة للمفاوضات المتعددة الأطراف بشأن اللاجئين في موسكو في كانون الثاني ١٩٩٢ وآخرها في تونس في تشرين الاول الماضي. ولم تسفر اي من هذه الدورات حتى الآن عن تقدم يذكر.

وتعد هذه اول دورة تعقد بعد توقيع اتفاق القاهرة بشأن ترتيبات الحكم الذاتي الفلسطيني في غزة واريحا في ٤ ايار الجاري. ويشمل الاتفاق حوالي ٨٠٠ الف فلسطيني في هاتين المنطقتين من ضمنهم ٥٤٠ الف لاجىء.

وتدخل هذه المفاوضات في اطار المسار المتعدد الاطراف الذي حدده مؤتمر مدريد الذي اطلق مسيرة السلام في الشرق الاوسط في تشرين الاول ١٩٩١. وتتناول المفاوضات المتعددة اربعة موضوعات اخرى هي الحد من التسلح والمياه والبيئة والتعاون الاقتصادي.



ملل ورتابة.. وانتخابات هستدروت!!

* سوق الاسهم *

● سيطر الخمول والرتابة على اطر التداول في بورصة تل ابيب، ويرز هذا الامر في احجام التداول المنخفضة وفي إحجام المستثمرين عن الدخول الى اطر التداول.

وجرى التداول تحت تأثير الانخفاضات الحادة في اسعار الاسهم الاسرائيلية المتداولة في بورصة وول ستريت.

ففي الجولة الاولى طغى الانخفاض على غالبية الاسهم وتم صبغ شاشات الحاسوب باللون الاحمر دلالة على كثرة طلبات البيع. وسجل المؤشر في جولات التداول الاولى انخفاضا تجاوز نسبة ال (١.٥٪)، لكن في جولات التداول الاخيرة، ظهر انتعاش جدي وأخذت الانخفاضات تتقلص، حيث سجل مؤشر (مشتنيم) عند الاقفال انخفاضاً اقل من نسبة (١٪).

وبرز في بورصة تل ابيب، امس، اعلان شركة الادوية «طيبع» عن زيادة حادة جداً في ارباحها بلغت (٢٥٪). وساعد هذا الامر على التحول من الانخفاضات الى الارتفاعات وكذلك الى تقلص الانخفاضات.

وانخفضت مؤشرات باقي اطر التداول.

● فيصل جبيلي ●

كلمة الاتحاد

مـــانـــديـــلا..!

■ ..والآن اصبح الامر رسمياً. نلسون مانديلا، القائد التاريخي لثورة اصحاب البلاد الاصليين في جنوب افريقيا، أصبح رئيساً للدولة.. بعد ان انتخب بأغلبية ٦٣٪ وتوج، امس رسمياً، للمنصب.. على مرأى من ملايين الناس في العالم.

وسائل الاعلام الغربية والمعلقون السياسيون في خندق الغرب، يصرون على تجيير هذا الحدث التاريخي الى انجازات النظام العالمي الجديد الذي تقوده الولايات المتحدة. ولكن هذا لا يغير من الحقيقة الاساس، وهي ان نضال شعب جنوب افريقيا من اجل التحرر والاستقلال قد انتصر. وان الحركة الوطنية التقدمية، المتمثلة في حزب المؤتمر الوطني الافريقي الذي يسير على نهج الاشتراكية ويضم في قيادته الحزب الشيوعي في جنوب افريقيا كعنصر قيادي اساسي، قد ظفر بقيادة البلاد.

لقد رفض الشعب في جنوب افريقيا كل الدعاية اليمينية المعادية للاشتراكية، رفض التحريض على طريق الاشتراكية، واختارها بانتخابات دمقراطية - كما يؤكد كل المراقبين الاجانب للانتخابات. رفض دعاية التخويف والتزييف - «والاشتراكية سقطت وانقضى امرها».. ومنحها كل الثقة. ووقف العالم متأثراً ومعجباً بالنتائج وبتصريحات الرئيس مانديلا: «وراح عهد استعباد شعب لآخر، وجاء عهد التآخي» و«راح عهد الاستغلال وجاء وقت تكافؤ الفرص.. والمساواة التمهيدية» و«راح عهد الابرتهايد وجاء وقت الاحترام المتبادل بين ابناء الوطن الواحد من جميع الاجناس والالوان».

وتوج مانديلا وشعبه هذا الموقف بالترحيب الخاص والمميز بالرئيس الكوبي، فيدل كاسترو، قائد الحزب الشيوعي الكوبي الذي قدم هو وشعبه وامثاله في العالم.. اكبر الدعم لحزب مانديلا وشعبه حتى يتحقق هذا الظفار.

اننا فرحون لهذا الانتصار اكثر من مرة..

اولاً لانه يتفق ومفاهيمنا المبدئية، بأن كل شعب يكافح من اجل حريته واستقلاله، سيفوز في النهاية.. مهما تبلغ قوة الظلم والظالمين. نقول هذا.. وقلوبنا معلقة بالشعب العربي الفلسطيني ونضاله من اجل حريته واستقلاله وتحقيق السلام العادل. وبعناق عرفات - مانديلا شعرنا بأن «العدوى» بهذا الفوز ستطال الشعب الفلسطيني.

وثانياً لانه يؤكد ان الاشتراكية لم تقل بعد كلمتها الاخيرة. نقول هذا وكلنا امل في ان ينجح الاشتراكيون الظافرون في جنوب افريقيا في اعطاء النموذج الصحيح للاشتراكية، ذلك الانساني والدمقراطي والمتفتح والمفجر للطاقات الابداعية الخلاقة والمكافح لكل انواع الاستغلال والتمييز والعنصرية والكبت.

اما النظام العالمي الجديد وقادته، فعليهم ان يستخلصوا الدرس الصحيح، ويدركوا ان لا امل لاستمرار اي احتلال واي استعمار..

(«الاتحـــــاد»)

عودة الدعم الجماهيري للشيوعيين في اوروبا الشرقية

● تذمر واسع وازدياد عدد الفقراء وارتفاع في نسبة البطالة والتضخم ● الناس يتذكرون بحنين الدولة الشيوعية التي كانت تهتم بكل شيء ●

● بقلم: جان برونر ●

● فيينا - عاد الشيوعيون السابقون الذين تحولوا الى اشتراكيين اصلاحيين الى السلطة في المجر بعد بولندا، وباتوا يتقدمون في كل مكان في اوروبا الشرقية بعد خمس سنوات من انهيار الانظمة الشيوعية في هذه المنطقة.

ففي المجر حقق الحزب الاشتراكي اي الشيوعيون السابقون الاصلاحيون، بقيادة وزير الخارجية السابق غيولا هورن فوزا ساحقا على المحافظين الذين يتولون السلطة وذلك في الدورة الاولى من الانتخابات التشريعية الحرة التي تجري للمرة الثانية في البلاد. وبفوزهم بـ ٣٢.٢ بالمئة من الاصوات قد يتمكنون من الحصول على الغالبية المطلقة من مقاعد البرلمان في الدورة الثانية التي ستجري في ٢٩ ايار الجاري.

وقال متحدث باسم معهد فيينا للدراسات الاقتصادية المقارنة مفسرا عودة الشيوعيين السابقين الى السلطة ان «عدد المتذمرين يتزايد باستمرار في اوروبا الشرقية بسبب النتائج المتواضعة للاصلاحات الاقتصادية وتتزايد كذلك اعداد الفقراء». واضاف ان «المتقاعدين والعاطلين عن العمل يتذكرون بحنين العهد الذي كانت فيه الدولة الشيوعية تهتم بكل شيء ولم يكن للبطالة وجود على الأقل رسميا».

ويشكل موضوع فرص العمل النقطة السوداء في كل اوروبا الشرقية. ففي نهاية ١٩٩٤ سيصبح عدد العاطلين عن العمل في بولندا اكثر من ثلاثة ملايين اي ١٨ بالمئة من القوة العاملة. وستسجل كل دول اوروبا الشرقية باستثناء الجمهورية التشيكية نسبا للبطالة تراوح بين ١٢ و١٨ بالمئة في العام ١٩٩٤.

وفي بولندا تولى السلطة ائتلاف للشيوعيين السابقين وحزب الفلاحين منذ انتصار اليسار في الانتخابات التشريعية التي جرت في ايلول الماضي. ويتقدم زعيم الشيوعيين السابقين الكسندر كواسنيفسكي (٣٨ عاما) باستمرار على رئيس الجمهورية ليش ڤاليسا في استطلاعات الرأي ويخشى ان يشكل خصما مخيفا للمنشق السابق في الانتخابات الرئاسية المقبلة في ١٩٩٥.

اضافة الى ذلك وافق ڤاليسا مرغما على تعيين شيوعيين سابقين في مناصب نواب وزراء الدفاع والداخلية والخارجية.

ويشكل الشيوعيون السابقون الذين انشأوا الحزب الاشتراكي في بلغاريا الركيزة الاساسية لحكومة الوسط الحالية التي يرئسها لوبين بيروف في البرلمان حيث يشغلون ١٠٦ مقاعد من مقاعده الـ ٢٤٠. وتدل استطلاعات الرأي انهم سيحصلون على ٢٣ الى ٢٧ بالمئة من الاصوات مقابل ٢٠ الى ٢٣ بالمئة لخصومهم في تجمع اتحاد القوى الدمقراطية المعادي للشيوعية. ويعود تقدم الشيوعيين الى أسباب ابرزها انتشار الفقر في البلاد والتضخم المتزايد وبطء الاصلاحات.



● يون اليسكو ●

● ليخ ڤاليسا ●

وفي سلوڤاكيا يشارك بيتر ڤايس زعيم اليسار الدمقراطي اي الشيوعيين السابقين في حكومة الائتلاف حاليا الى جانب احزاب الوسط والدمقراطيين المسيحيين.

ويأتي اليسار الدمقراطي الذي تشير استطلاعات الرأي الى حصوله على ١٣ بالمئة من الاصوات في المرتبة الثانية بعد حزب رئيس الوزراء السابق ڤلاديمير ميتشيار (٣٢٪) الذي يضم في صفوفه ايضا عددا كبيرا من الشيوعيين السابقين.

وبالمقابل ما زال الشيوعيون السابقون بعيدين عن تحقيق مواقع متقدمة في الجمهورية التشيكية حيث يتقدم رئيس الوزراء اليميني ڤاتسلاڤ كلاوس بشكل واضح في استطلاعات الرأي التي حصل فيها على ٢٩ بالمئة من الاصوات على الحزب الشيوعي الذي يحتل مع نسبة ٥ في المئة المرتبة الرابعة بعد التحالف الدمقراطي والاجتماعيين الدمقراطيين. يشار الى ان الجمهورية التشيكية تسجل افضل النتائج في اوروبا الشرقية على صعيد مكافحة البطالة التي تبلغ نسبتها ستة الى سبعة بالمئة حاليا وتأمل في خفض نسبة التضخم لديها الى تسعة بالمئة في ١٩٩٤.

واخيرا في رومانيا يتولى الرئيس ايون ايليسكو، الايديولوجي السابق في عهد الرئيس الشيوعي نيكولاي تشاوشيسكو، وحزب الدمقراطية الاجتماعية لرومانيا الذي يتزعمه، السلطة منذ ١٩٩٠. ومع ان الاستطلاعات في الرأي تدل على تراجعه الا ان ايليسكو لا يبدو مهددا الا اذا حدث انفجار اجتماعي ناجم عن سوء الوضع الاقتصادي.

(عن - و.ص.ف)

الحرب الاهلية في اليمن عقائدية ايضا

* الشماليون يشنون حرباً شعواء على الكتب الماركسية ويقومون باحراق الآلاف منها * الجنوبيون: سنمنع بكل الوسائل الممكنة اجتياح عقلية القرون الوسطى للجنوب *

● دبي - الحرب الاهلية المستعرة في اليمن، هي ايضا حرب عقائدية، مع تأكيد الشماليين بأنهم يحاربون «الماركسيين الكفرة»، وتقديم الجنوبيين انفسهم على انهم «عصريون» يواجهون «اسلاميي القرون الوسطى».

فقد اعلنت القوات الشمالية الموالية للرئيس علي عبد الله صالح انها اكتشفت في العديد من محافظات الجنوب القريبة من عدن «عشرات آلاف الكتب الماركسية - اللينينية والشيوعية» وقامت باحراقها.

ويأتي هذا الاعلان رغم ان الدولة اليمنية تضمن، رسميا، التعددية السياسية وحرية التعبير.

لكن هذا، «الاعدام بالحرق»، الذي يشكل سابقة في اليمن منذ توحيده قبل اربع سنوات، يعكس رغبة الشماليين في «فرط العقد» مع افكار الحزب الاشتراكي اليمني الجنوبي بقيادة نائب الرئيس المقال علي سالم البيض.

وعلقت اذاعة صنعاء بالقول ان ضبط «هذه الكمية الكبيرة من الكتب الماركسية يظهر تعلق قيادة الحزب الاشتراكي المتحجرة بالافكار البالية التي لم تقدم للانسانية سوى المآسي والكوارث»!!

اما الاشتراكيون، الذين يعتبرون انفسهم الاكثر اهلية لمحاربة نفوذ المتشددين، فيتهمون حركة «التجمع اليمني للاصلاح» الاسلامية النافذة المتحالفة مع الرئيس صالح بانها «تحمي» المتطرفين الاسلاميين الذين ارتكبوا عمليات اغتيال وتخريب ضد كوادرهم ومقارهم وضد منشآت في الجنوب وتمنع محاكمتهم.

وصرح الزعيم الجنوبي علي سالم البيض في مقابلة مع مجلة «در شبيغل» الالمانية انه «في صنعاء وفي كل الشمال يتحرك القتلة الذين استأجرتهم عصابة القادة والارهابيين الاسلاميين بدون اي رادع».

ورفض البيض الاتهامات بالشيوعية التي يوجهها الشمال. وقال «انه العكس تماما(...) فسادة صنعاء المتشبثون بالنفوذ الشخصي والمصالح القبلية يحاولون فرض افكارهم المتخلفة على الجنوب حتى بالقوة». وقال ان الجنوب في المقابل يريد «تغيير المجتمع وتحديثه على طريق الدمقراطية» مضيفا «سنمنع بكل الوسائل الممكنة اجتياح عقلية القرون الوسطى للجنوب».

وكان العديد من المسؤولين اليمنيين الشماليين، وخصوصا في حركة الاصلاح، حملوا خلال السنوات الاخيرة بشدة على الحزب الاشتراكي الذي انشىء في جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية في الجنوب قبل ان يتوحد مع الشمال في ايار ١٩٩٠، والذي تمتع سنوات طويلة بدعم موسكو الفاعل.

وقال احد مسؤولي الاصلاح لوكالة الصحافة الفرنسية مؤخرا ان «القادة الاشتراكيين هم انفسهم في الماضي والحاضر، يدافعون عن الماركسية بما لا يتفق مع الدين الاسلامي الحنيف»!!

وحركة الاصلاح هي نفسها التي حاولت عبثا فرض الشريعة الاسلامية مصدرا وحيدا للدستور والتشريع في اليمن، وهو ما يعارضه الحزب الاشتراكي بشدة.

ويرى خبراء في الشؤون اليمنية سألتهم وكالة الصحافة الفرنسية رأيهم انه ليس مستبعدا في ظل هذه الظروف ان يستغل الشمال اي انتصار عسكري له في تشتيت القيادة الاشتراكية وحظر هذا الحزب لاحقا.

وتأكيدا لهذا الانطباع اكدت وكالة الانباء اليمنية الرسمية (سبأ)في صنعاء، امس الثلاثاء، ان «كتائب وألوية جيش الايمان ستلتهم فلول الشيوعية الحمراء المتداعية»!!

(عن - و.ص.ف)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٠.٩٥.٥٢٦ و٠٤/٥١٤٠٥٠. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

◇ «الاتحاد» في المناطق ◇

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠، (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٩/٩٣٨٥٥٧. ومحمد ابو اصبع - هاتف ٠٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣٠ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١).

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

أمسية فنية لدعم مركز مساعدة ضحايا الاعتداءات الجنسية

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – تستضيف لجنة اصدقاء المؤسسة العربية لحقوق الانسان، بعد غد الجمعة، الاستاذ طه محمد علي وفرقة نداء من معليا وفرقة الرقص الشعبي من يافة الناصرة، في امسية فنية في المركز الثقافي البلدي في الناصرة.

وتقام هذه الامسية لدعم مركز مساعدة ضحايا الاعتداءات الجنسية في حيفا، وسيرصد ريعها لانتاج فيلم توجيهي للنساء حول «العنف ضد النساء والاعتداءات الجنسية».

ويذكر ان لجنة اصدقاء المؤسسة العربية لحقوق الانسان، كانت قد قدمت مؤخرا لمستشفى الافرنسي في الناصرة مبلغا من المال بقيمة (١١.١٢٠) شيكلا مساهمة في شراء جهاز للفحص المبكر لسرطان عنق الرحم.



● طه محمد علي ●

لانقاذ حياة المرضى والتخفيف من معاناتهم

تبادل اعضاء الجسم بين اسرائيل وقبرص

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – ستباشر وزارة الصحة في اسرائيل، خلال الاشهر القريبة، بتنفيذ اتفاق مع وزارة الصحة في قبرص لتبادل اعضاء جسم لاجراء عمليات زرع، بقصد توفير اكبر عدد ممكن من اعضاء الجسم لزرعها في اجساد المرضى، ولانقاذهم والتخفيف من معاناتهم.

وكانت وزارة الصحة قد اصدرت احصائيات للعام (١٩٩٣) تبين منها اجراء (١٢٠) عملية زرع على النحو التالي: (٢١) عملية زرع قلب و(٧٧) عملية زرع كلية و(١٥) عملية زرع كبد و(٤) عمليات زرع بنكرياس وكلية وعمليتي زرع رئة وعملية قلب ورئة واحدة فيما اجريت في عام (٩٢)، (٨٩) عملية زرع.

وكانت وزارة الصحة، قد اصدرت كتيبا تضمن كافة النشاطات التي قامت بها الوزارة خلال العام المنصرم، منها اقامة مركز خاص لفحص المواد السامة، في مستشفى «رمبام» في حيفا، استقبل عشرة آلاف طلب للاستشارة حول مدى خطورة نوعية مواد سامة، (٦٧..) منها من قبل الاطباء والبقية من الاهالي.

وتبين ايضا ان (١٣٧) شكوى وصلت الى الوزارة، (٦٨) منها لم تعالج وهي: (٤٥) ضد اطباء (طب عام) و(٨) ضد اطباء اسنان و(٣) ضد صيادلة و(٧) ضد ممرضات وشكوى واحدة ضد قابلة و(٢) ضد هندسي اسنان و(٢) ضد أطباء أمراض نفسية.

وكشفت التقارير ان الوزارة ساعدت في تقديم علاج لعشرة مرضى «بالايدز» من المناطق المحتلة، من خلال العيادة الخامسة التي افتتحت في «رام». وتوفي خمسة منهم بعد فترة من اصابتهم.

في فحص مفاجىء لوزارة الصحة

وسخ كثير وفوضى عارمة في روضة اطفال في تل ابيب

*** الوزارة تعلن انها ستقوم بعدة فحوصات مفاجئة في رياض وحضانات الاطفال ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – كشفت وزارة الصحة في فحص مفاجىء أجرته في روضة اطفال في شارع «مرجولين» ١٨ في تل ابيب عن وضع مزر وفوضى عارمة داخل الروضة، مما يشكل خطرا على الاطفال ويعرضهم لحمل جراثيم تسبب لهم الامراض.

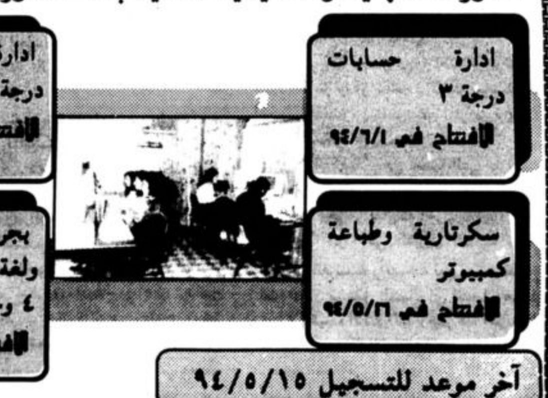
وكان طاقم الوزارة قد اكتشف في غرفة النوم وجود ١٦ طفلا على فرشات متلاصقة ببعضها وموجودة على الارض، وتبين ان أغطية الفرشات تتغير مرة في الاسبوع فقط ومليئة بالاوساخ. وفي مكان آخر تواجد ثمانية اطفال ينامون على فرشات اخرى ومن حولهم اغراض كثيرة لا علاقة لها بالاطفال والروضة.

اما زجاجات مياه الشرب للأطفال فكانت بدون أغطية او تسجيل اسماء الأطفال. وفي داخل المطبخ ظهرت اوساخ وفوضى حتى بمواد التنظيف التي تستعمل، وكما جاء في تقرير الوزارة، فان الوضع المزعج كان داخل المراحيض حيث لا يوجد سوى مرحاض واحد لجميع الاطفال ومغسلة لا تناسب الاطفال ولا يوجد صابون لغسيل الايدي او منشفة لكل طفل.

وكانت الوزارة قد توجهت الى قسم المعارف في بلدية تل ابيب، تطالبه بالعمل الفوري على تغيير الوضع القائم داخل الروضة، او إغلاقها حتى يضمن الحفاظ على صحة الاطفال.

من جهة اخرى اعلنت الوزارة انها ستقوم بعدة فحوصات مفاجئة في رياض وحضانات الاطفال في البلاد.





غداً الخميس:

مهرجان دولي لافلام جودة البيئة في الناصرة

● الناصرة – لمراسلنا – يفتتح يوم غد الخميس في مدينة الناصرة، الساعة السابعة والنصف مساء، في قاعة المركز الثقافي البلدي، مهرجان دولي لافلام جودة البيئة، تحت رعاية نائب رئيس البلدية، سهيل القاهوم وحاييم شنهار، مدير لواء الشمال في وزارة حماية البيئة.

ويقام المهرجان في اطار فعاليات بلدية الناصرة في شهر المحافظة على البيئة، وتعرض فيه مجموعة افلام من دول مختلفة، تعالج قضايا البيئة والمحافظة عليها.

ويشمل شهر جودة البيئة في الناصرة، فعاليات ونشاطات متشعبة تشمل المدارس واحياء المدينة المختلفة بهدف التوعية وتجميل المدارس، ترافقها حملات تنظيف ومحاضرات توعية.

تجدر الاشارة الى ان المهرجان يقام في المدن المركزية في البلاد بمبادرة من وزارة التربية والتعليم.

احذروا السباحة في شاطىء «بولج» في نتانيا

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – ضمن حملة «بيئة صحية – ١٩٩٤»، لا تزال وزارة الصحة مستمرة بفحص الشواطىء وبرك السباحة. وفي هذا الاسبوع اكتشفت جراثيم كثيرة في شاطىء «بولج» في نتانيا، وعليه اصدرت الوزارة قرارا باغلاقه الى حين تنظيفه.

ومنذ بداية الحملة، أجريت فحوصات في ٦١ شاطئاً، وهناك شواطىء لم تفحص بعد وهي: طبريا وعكا ونهاريا واشكلون.

هبوط اضطراري بسبب قرصة عقرب

● طوكيو – اعلنت سلطات مطار «ناريتا» في طوكيو ان طائرة تابعة للشركة الامريكية «نورثوست ايرلاينز» قامت، امس الثلاثاء، بهبوط اضطراري في المطار بعد ان تعرض احد الركاب للسعة عقرب.

وكانت الطائرة تقوم برحلة من مانيلا الى طوكيو. ولدى اقترابها من مطار ناريتا اعطتها سلطات المطار اولوية الهبوط بسبب الحادث. وتمكن الراكب الامريكي من النزول من الطائرة سيراً على قدميه قبل ان ينقل الى المستشفى.

وكان العقرب البالغ طوله اربعة سنتيمترات متربصاً للراكب على المقعد. ولم تتمكن السلطات من اعطاء تفسير حول كيفية صعود هذا «الراكب السري» الى الطائرة.

تنفيذ حكم الاعدام في امريكي ادين بقتل ٣٣ شابا

● جوليت (الولايات المتحدة) – «و.ص.ف» – نفذ حكم الاعدام في جون واين غاسي (٥٢ سنة) بحقنه بمادة قاتلة، صباح امس الثلاثاء، في سجن جوليت (ايلينوي) بعد ١٤ سنة من صدور هذا الحكم عليه سنة ١٩٨٠ لادانته بقتل ٣٣ شابا.

وقبل تنفيذ الحكم ببضع ساعات رفضت المحكمة العليا للولايات المتحدة طلب استئناف رفعه محاموه في آخر لحظة مؤكدين ان اسلوب الاعدام غير دستوري وان موكلهم غير مسؤول عن افعاله.

وبذلك اصبح جون واين غاسي المتهم رقم (٢٣٧) الذي ينفذ فيه حكم الاعدام في الولايات المتحدة منذ ان اجازت المحكمة العليا سنة ١٩٧٦ للولايات المتحدة الامريكية اللجوء مجددا الى عقوبة الاعدام.

اكتشاف لوحات تعود الى خمسة آلاف وستة آلاف عام في روسيا

● موسكو – اعلنت وكالة انباء «ايتار – تاس»، امس الثلاثاء، نقلاً عن ممثلين لاكاديمية العلوم في المنطقة، انه تم اكتشاف لوحات تعود الى خمسة آلاف وستة آلاف عام في مغارة في جبال باشكورتوتستان جنوبي الاورال.

وتمثل اللوحات مجموعات من الاشخاص يرقصون، واستخدم فيها الصباغ الاحمر. وتم اكتشاف هذه اللوحات في مغارة قريبة من قرية مراديموفو على مقربة من مغارة كابوفايا حيث اكتشفت في العام ١٩٥٩ اول لوحات تعود الى الحقبة ذاتها في المنطقة.

اكتشاف اقدم طريق مبلطة

● واشنطن – ذكرت عدة صحف امريكية، في مطلع الاسبوع، ان فريقا من علماء اثار امريكيين اكتشف صدفة في مصر طريقا مبلطة ترجع الى حوالي ٤٦٠٠ عام اعتبرها الفريق اقدم طريق مبلطة في تاريخ العالم.

وذكرت صحف «بوسطن بوست» و«نيويورك تايمز» و«لوس انجلوس تايمز» ان توماس براون وجيمس ماريل استاذي الجيولوجيا في جامعة توليد (اوهايو) اعلنا، يوم الجمعة الماضي، اكتشافهما خلال المؤتمر السنوي للجمعية الامريكية للجيولوجيا.

وكانت الطريق التي يبلغ طولها ١٢كم وعرضها حوالي كيلومترين والمبلطة بالحجر الرملي والجيري تربط بين محجر للبازلت وبين البحيرة التي تسمى الان بحيرة قارون والواقعة على بعد حوالي ٦٠كم من القاهرة جنوبا.

وكانت البحيرة انذاك مرتفعة حوالي ٢٠ مترا عن مستوى البحر ومتصلة بالنيل، مما اتاح نقل الاحجار المستخدمة في بناء اهرامات الجيزة وسقارة. وقد اصبحت بحيرة قارون الان منخفضة حوالي مترا عن مستوى البحر.

كما اكتشف العلماء قطعا فخارية ومخيما لعمال المحجر قرب الطريق اتاحوا لهم تحديد تاريخ شق الطريق في الفترة من عام ٢٧٧٨ و٢٤٢٣ قبل الميلاد.

وكان وجود اجزاء من هذه الطريق معروفا، لكن احدا لم يدرك قبلا طوله والهدف من استخدامه، قبل ان يكتشف العلماء الامريكيون المحجر.

ويشار الي ان الطريق التي كانت تعتبر الاقدم حتى الان موجودة في جزيرة كريت وترجع الى حوالي ٢٠٠٠ عام قبل الميلاد.


20
البستاني
٢٠ مرة
مليونير
٢٠ مليون
هالمرة
وفي
التوتوتيكو
600,000
ش.ج

مانديلا، بعد تأديته اليمين الدستورية، امس:

بدأنا بناء مجتمع جديد تفتخر به البشرية بأسرها

* الاشادة بدور الرئيس السابق دو كليرك * الحشود تهتف للرئيس الكوبي «كاسترو.. كاسترو» *

● بريتوريا – ادى نلسون مانديلا، امس الثلاثاء، في بريتوريا اليمين الدستورية كأول رئيس اسود لجنوب افريقيا بعد اكثر من ثلاثة قرون من هيمنة الاقلية البيضاء.

وادى مانديلا (٧٥ سنة) القسم التالي «اقسم ان اكون مخلصاً لجمهورية جنوب افريقيا» امام كبير القضاة مايكل كوربت وفي حضور شخصيات من ١٦٠ دولة وعشرات الآلاف من ابناء جنوب افريقيا وامام عدسات وسائل اعلام العالم أجمع.

وجرت مراسم اداء اليمين على منصة اقيمت امام مبنى «يونيون بيلدينغ» مقر الرئاسة المطل على بريتوريا.

ومن بين الشخصيات الحاضرة نائب الرئيس الامريكي آل غور وقرينة الرئيس الامريكي هيلاري كلينتون وقرينة الرئيس الفرنسي دانيال ميتران ورئيسة وزراء باكستان بنازير بوتو والرئيس الكوبي فيدل كاسترو ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات والرئيس الاسرائيلي عيزر فايتسمان والامير فيليب زوج ملكة انكلترا والرئيس البرتغالي ماريو سواريس ورئيس زامبيا روبرت موغابي ورئيس تنزانيا السابق جوليوس نيريري.

واستقبل مانديلا لدى وصوله متأبطاً ذراع ثاني بناته بهتافات حارة من آلاف الموجودين في الحديقة الضخمة المواجهة لمبنى «يونيون بيلدينغ».

وعلى الاثر رُفع علم جنوب إفريقيا الجديد قبل ترديد النشيد الوطني باللغتين الافريكانز والخوسا.

وقد ادى اليمين الدستورية قبله نائباه الجديدان فردريك دو كليرك الرئيس السابق، وتابو مبيكي الزعيم الوطني للمؤتمر الوطني الافريقي.

وقال امام حشد من قادة الدول الذين حضروا الى جنوب افريقيا للمشاركة في هذه المناسبة التاريخية «ان شعب جنوب افريقيا يشعر بالارتياح التام لعودته الى احضان الاسرة الدولية وللشرف الخاص الذي حظينا به اليوم باستقبال امم العالم اجمع على ارضنا بعد ان كنا منبوذين لفترة طويلة».

واعلن مانديلا ان حكومته ستعطي الاولوية للبحث في اصدار «عفو عن محكومين من مختلف الفئات يقضون حالياً عقوبات بالسجن».

واضاف «ان هذه الارض الجميلة لن تعرف ابداً بعد اليوم قمع فئة ما للاخرى».



واشاد مانديلا باجهزة الامن التي أمنت الحماية للعملية الانتخابية ضد «القوى المتعطشة للدماء والتي ترفض رؤية النور».

وفي خطاب ثان القاه من وراء زجاج واقٍ من الرصاص بعد خطاب تنصيبه، قال مانديلا ان الرئيس السابق فريديريك دو كليرك «دخل تاريخ جنوب افريقيا كأحد كبار رجال الاصلاح».

ووصف مانديلا دو كليرك الذي اصبح احد نائبيه بأنه «واحد كبار ابناء الارض». واضاف «اننا نقدر كثيراً الدور الذي قامت به جماهير شعبنا وكذلك القادة السياسيون والدينيون وايضاً المسؤولون عن المنظمات النسائية وحركات الشباب ورجال الاعمال وغيرهم وخاصة فريدريك دو كليرك الذي نكن له كل احترام».

وتابع «لقد نجحنا في خطواتنا الاخيرة نحو الحرية في ظروف سلام نسبية. اننا نتعهد بالعمل على بناء سلام عادل وكامل وثابت بعد ان نجحنا في زرع الامل في قلوب الملايين من مواطنينا».

وقال «اننا نبدأ اليوم مرحلة بناء مجتمع جديد يمشي فيه البيض والسود على حد سواء مرفوعي الجباه مطمئني النفوس بأن حقهم في الكرامة الانسانية غير قابل للمساس، مجتمع يشكل امة متعددة الاعراق تعيش في سلام مع نفسها ومع العالم».

واكد مانديلا «اننا نعلم تماماً ان طريق الحرية صعب. وكلنا ثقة بأنه لا يمكن لأي منا تحقيق النجاح ان عمل وحده». وبدا الفرح واضحاً على وجه دو كليرك الذي اطلق عملية احلال الدمقراطية منذ اربعة اعوام وساهم في الافراج عن مانديلا بعد ٢٧ عاماً من السجن وفي تنصيبه رئيساً امس.

اخيراً شكر مانديلا ضيوفه ومن بينهم ٤٢ رئيس دولة قدموا لمشاركة شعبه في «انتصاره المشترك في سبيل العدالة والسلام وكرامة الانسان». واضاف مانديلا «انه يوم كبير لجنوب افريقيا. لقد تحققت كل تطلعاتنا».

وخلال حفل التنصيب ادى كل من نائبي الرئيس تابو مبيكي ودو كليرك اليمين الدستورية امام مايكل كوربيت قاضي المحكمة العليا في جنوب افريقيا.

وبعد اداء القسم قام رجال دين من الهندوس واليهود والمسلمين بتلاوة الصلوات. وبارك الاسقف الانغليكاني الاسود ديسموند توتو، وحائز جائزة نوبل للسلام، الحشود بعد تلاوة صلاة الشكر.

وخلال الحفل وقفت زيناني إبنة مانديلا التي ارتدت ثياباً حمراء وقبعة سوداء الى جانب والدها. ويشار الى ان مانديلا منفصل عن زوجته ويني مانديلا الناشطة في المؤتمر الوطني الافريقي.

وبعد الصلوات قام شاعر مشهور من الزولو بمدح مانديلا باللغة الزولو وقارنه «بلؤلؤة صقلها الزمن» في اشارة الى سنوات سجنه الـ ٢٧.

وكان مانديلا قال في اول خطابه «سيولد من تجربة الكارثة البشرية التي دامت فترة طويلة جداً، مجتمع جديد تفتخر به البشرية بأسرها».

واضاف مخاطباً شعبه «اقول لمواطنيّ من دون تردد اننا متمسكون بأرض وطننا الجميل الى اقصى الحدود».

وحيا الحشود الرئيس الكوبي فيديل كاسترو الذي حضر بلباسه العسكري وكان من بين رؤساء الدول المشاركين في الاحتفال. وهتفوا «كاسترو.. كاسترو» فوقف كاسترو وردّ التحية ملوحاً بيده.

وتم اطلاق ٢١ طلقة مدفعية وحلقت الطائرات الحربية في سماء بريتوريا مخلفة دخاناً بالالوان الستة لعلم جنوب افريقيا الجديد فيما بدا التأثر واضحاً على وجوه عشرات الآلاف من السكان الذين جاءوا للمشاركة في حفل تنصيب الرئيس.

وبعد اعلان «نلسون مانديلا رئيساً لجمهورية جنوب افريقيا» حلقت المروحيات فوق الحشود تحتها طائرات حربية. وحلقت أخيراً ست طائرات تركت وراءها ألوان الاسود والاصفر والاخضر والابيض والازرق والاحمر.

ومنذ ساعات الصباح الاولى تجمعت الحشود في حدائق «يونيون بيلدينغ» حيث مقر الحكومة والذي يقع على احدى تلال بريتوريا. حتى ان البعض امضوا ليلتهم في باحة المقر في انتظار الاحتفال «ببطلهم».

نص القسم الرئاسي الذي اداه مانديلا

● بريتوريا – في ما يلي نص القسم الذي اداه نلسون مانديلا في حفل تنصيبه، امس الثلاثاء.. كأول رئيس اسود لجنوب افريقيا:

«امام هذا الحضور ومع كامل ادراكي للمهمة العليا التي اضطلع بها بصفتي رئيساً في خدمة جمهورية جنوب افريقيا، أقسم بأن أكون مخلصاً لجمهورية جنوب افريقيا وأتعهد رسمياً وبكل اخلاص بالعمل دائماً من اجل ما من شأنه دفع الجمهورية الى الامام والتصدي لكل ما من شأنه ان يسيء اليها، وبأن اطيع الدستور واحترمه وأدافع عنه وأحافظ عليه وعلى اي قانون آخر في الجمهورية، وبأن امارس واجباتي بكل ما لدي من قوة وكفاءة وبأفضل ما أتمتع به من قوى وقدرات مخلصا دائماً لما يمليه علي ضميري، وبأن أكون عادلاً مع الجميع، وبأن اكرس نفسي لرفاهية الجمهورية وكل سكانها».

في شوارع وميادين قطاع غزة

عشرات الالاف استقبلوا رجال الشرطة الفلسطينية بالزغاريد والهتافات والفرح

* لاسباب فنية لم تصل الكتيبة الاولى من رجال الشرطة الفلسطينية الى اريحا ومن المتوقع وصولها اليوم *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتشر عشرات الالاف من اهالي قطاع غزة، يوم امس الثلاثاء، في شوارع وميادين وساحات غزة، وعلى طول الطريق المؤدي الى نقطة العبور في رفح، وهم يحملون الاعلام الفلسطينية واغصان الزيتون والبالونات الملونة، ويرددون الهتافات والاناشيد الثورية والقومية والزغاريد، استقبالاً للكتيبة الاولى من قوات الشرطة الفلسطينية التي عبرت ممر الحدود في رفح الى قطاع غزة لتسلم مهامها بعد انتظار طويل.



● كتيبة من طلائع الشرطة الفلسطينية لدى وصولها امس الى ارض الوطن ●

وانطلقت عبارة «انها لحظة تاريخية» من حناجر آلاف الفلسطينيين الذين انتظروا عند ممر الحدود، عندما دخل قائد الشرطة الفلسطينية اللواء نصر يوسف، الى ارض القطاع وهو يرتدي بزة قائد الشرطة وتبعه العشرات من رجال الشرطة، فانطلقت زغاريد الفرح والهتافات ودوت الاغاني ترحيباً وابتهاجاً.

وقام المئات من ابناء الشعب الفلسطيني بتزيين جدران المنازل والاماكن العامة، بالشعارات الترحيبية بالشرطة الفلسطينية وبألوان العلم الفلسطيني الاربعة. وازدانت الشوارع والاشجار واسطح وجدران المنازل بالاعلام الفلسطينية.

وبعد دخوله وافراد الشرطة عقد يوسف ونظيره الاسرائيلي، يومطوف ساميه، مؤتمراً صحفياً قال فيه يوسف، ان هذا اليوم سيكون اول يوم على طريق استقلال الشعب الفلسطيني وحريته. وتمنى ان يتحقق السلام الشامل والسلام الذي نحلم به للجميع. وقال: سنتفرغ لبناء غد افضل وفترة يعمها الاستقرار والبناء. وسنحترم كل انسان بغض النظر عن انتماءاته.

وقامت عشرات الباصات الغزية بنقل رجال الشرطة الى مقرها في دير البلح، المقر الذي اخلته سلطات الاحتلال وسلمته الى السلطة الفلسطينية.

ووصلت في ساعات المساء دفعة ثانية من رجال الشرطة الفلسطينية وانضمت الى الدفعة الاولى، وكان في استقبالها اللواء نصر يوسف والالاف من اهالي قطاع غزة.

على الصعيد ذاته لم تلبس مدينة اريحا، حلة الفرح التي ارتدتها غزة، لعدم وصول رجال الشرطة. ومن المتوقع ان يعبروا اليوم الاربعاء، جسر اللنبي الى اريحا. وقال المحامي غسان الشكعة ان اسباباً فنية فقط حالت دون وصول رجال الشرطة الفلسطينية.

وقال قائد المنطقة العسكرية الوسطى، الجنرال ايلان بيران، ان رجال الشرطة الفلسطينية لن يصلوا الى اريحا قبل يوم بعد غد الجمعة. وربما بعد ذلك اليوم ايضاً. وعزا ذلك الى عدم جاهزية الفلسطينيين. وقال: «اذا اردتم ان تعرفوا سبب التأخير الحقيقي اسألوا ياسر عرفات».

رئيس الدائرة الاقتصادية في «م.ت.ف»:

اتفاق باريس الاقتصادي يكرس هيمنة اسرائيل على اقتصادنا

● باريس - «و.ص.ف» - قال رئيس الدائرة الاقتصادية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمد زهدي النشاشيبي ان الاتفاق الاقتصادي الذي وقعته المنظمة مع اسرائيل في ٢٩ نيسان الماضي في العاصمة الفرنسية «يبقي على الهيمنة التي فرضتها اسرائيل على الاقتصاد الفلسطيني».

واضاف النشاشيبي في حديث نشرته اليوم الثلاثاء، صحيفة «الحياة» في طبعتها الموزعة في باريس ان مقدمة الاتفاق نصت على تعاون الطرفين في المجال الاقتصادي «من اجل اقامة قاعدة اقتصادية سليمة تنهض عليها العلاقات المشتركة».

واوضح ان هذا النص «يتنافى مع هدفنا الاساسي في بناء اقتصاد متحرر من التبعية التي فرضتها عليه السلطات الاسرائيلية طوال فترة الاحتلال». ورأى انه كان يجب ان تؤكد المقدمة حق الشعب الفلسطيني في بناء اقتصاده الوطني المستقل استنادا الى الميثاق الاقتصادي للدول والشعوب الذي اقرته الأمم المتحدة.

واضاف النشاشيبي ان الاتفاق قضى كذلك بانشاء لجنة اقتصادية مشتركة ومنحها من الصلاحيات ما يخولها توجيه سير الاقتصاد الفلسطيني ويسمح لها ان تنصب نفسها مرجعية في هذا المجال.

وذكر ان اتفاق باريس نص على حق السلطة الفلسطينية في استيراد سلع معينة من الدول العربية الا ان اللجنة المشتركة اعطت لنفسها صلاحية تحديد الكميات التي يتم استيرادها من العالم العربي وكذلك تحديد حاجات السوق «وهذا أمر لا يجوز ان يناط بهيئة غير الهيئة الوطنية الفلسطينية».

«لويدز ريجستر» ستحل محل الرقابة الدولية في ميناء العقبة مطلع حزيران القادم

● عمان «و.ص.ف» - أكد مصدر اردني رفيع لوكالة الصحافة الفرنسية، امس الثلاثاء، ان «لويدز ريجستر»، قسم التسجيل التابع لشركة التأمين البريطانية، ستتولى مطلع حزيران القادم مهمة المراقبة على رصيف ميناء العقبة، بدلا من التفتيش البحري الدولي في عرض البحر.

ويأتي تطبيق آلية المراقبة البرية بعد ان وافقت الولايات المتحدة على مطلب اردني في هذا الشأن، لوضع حد لعمليات التفتيش البحري في عرض خليج العقبة التي فرضت منذ شباط ١٩٩١ في اطار الحظر المضروب على العراق.

وكانت فرنسا قررت اخيرا وقف مشاركتها في عمليات التفتيش البحري، بينما علقت استراليا مشاركتها في هذه العمليات منذ ستة اشهر. واوضح المصدر نفسه ان واشنطن ستسحب قطعها البحرية الثلاث الراسية على مدخل مضائق تيران، عند تشغيل نظام المراقبة البري.

وكانت عمان علقت مشاركتها في عملية السلام الى حين التوصل الى حل فوري لمشكلة حصار العقبة، التي اسفرت عن خسائر قدرها ١.٣ مليار دولار.

وفي نهاية نيسان الماضي، ابلغ وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر الملك حسين في لندن موافقة بلاده على الاقتراح الاردني. وتلقى العاهل الاردني، الاحد، رسالة من كريستوفر تؤكد موافقة واشنطن «الرسمية» بعد استشارة شركائها في «قوات البحرية الدولية ولجنة عقوبات الامم المتحدة»، بحسب المصدر نفسه.

واوضح ان لويدز التي «ستوفد وفدا الاسبوع القادم الى العقبة ستتبع الخطوط العريضة نفسها التي كانت تطبقها قوات البحرية الدولية» في ما يتعلق بالحظر المطبق على العراق.

وقال المصدر ان شركة التسجيل «ستطلع الحكومة الاردنية على أية مخالفات قد تظهر لها حول الحظر (على العراق) كما ان لها الحق بابلاغ لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة». وستتكفل الحكومة الاردنية «بدفع اتعاب لويدز ريجستر والمقدرة بـ ٣ ملايين دولار سنويا وذلك عبر لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة».

واوضح المصدر، اخيرا، ان الاردن «سيطالب لاحقا بهذه المبالغ من الامم المتحدة ضمن التعويضات التي يستحقها بسبب الخسائر التي لحقت بالمملكة في اعقاب ازمة الخليج، علما ان كلفة المراقبة سيتكبدها المستهلك الاردني».

جيرجيان في حيفا

يجب اعطاء الاولوية للسلام مع سوريا!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «بعد توقيع الاتفاق بين اسرائيل والفلسطينيين، يجب اعطاء الاهتمام الكبير لمفاوضات السلام مع سوريا ووضعها في رأس سلم الاولويات في المفاوضات الجارية في المنطقة».

هذا ما قاله السفير الامريكي في اسرائيل ادوارد جيريجيان، في اثناء زيارته التي قام بها يوم امس الثلاثاء، الى مدينة حيفا وحل ضيفا على البلدية، وذلك لأول مرة يقوم فيها بزيارة مدينة اسرائيلية.

وأضاف السفير، ان عملية السلام في الشرق الاوسط تقع في رأس سلم اولويات اهتمام الادارة الامريكية. وقال: لقد بدأنا بقطف ثمار عملية السلام التي بدأت في مدريد.

وعبر رئيس البلدية والسفير عن الآمال بأن تتبوأ حيفا موقعا استراتيجيا في المرحلة الجديدة من التقارب بين دول المنطقة.

كرم سعودي!

اختيار شركة «أي.تي.تي» لتوقيع عقد مع السعودية بقيمة ٤ مليارات دولار

● باسكنغ ريدج (الولايات المتحدة) - اعلنت شركة «أي.تي.تي» الامريكية للاتصالات في بيان، مساء امس الثلاثاء، ان وزارة البريد والاتصالات السعودية قررت اختيار هذه الشركة لابرام عقد بقيمة اربعة مليارات دولار امريكي لتوسيع وتحديث شبكة الاتصالات فيها.

وأكدت الشركة ان هذا العقد هو اكبر عقد يبرم في هذا القطاع خارج الولايات المتحدة. وكانت الشركة الامريكية تتنافس مع المجموعة الفرنسية «الكاتيل» من اجل هذا العقد.

ويفترض ان ينتهي مشروع تحديث شبكة الاتصالات السعودية في مطلع القرن المقبل وسيسمح بمضاعفة طاقة الشبكة الحالية وفق ما ذكر بيان الوزارة السعودية.

وقد عبر وزير التجارة الامريكي رون براون في بيان صدر في جنوب افريقيا حيث يقوم بزيارة ونشر في واشنطن، عن ارتياحه لاختيار الشركة الامريكية من اجل هذا العقد.

وأكد براون على الجهود التي بذلتها الادارة الامريكية لدى الحكومة السعودية لمصلحة الشركات الامريكية خلال الاشهر الثمانية الماضية.

خبير روسي يؤكد

كارثة تشرنوبيل ستؤدي الى وفاة ١٥ مليون شخص في ١٠ اعوام

● بادن بادن (المانيا) - نقلت الاذاعة الالمانية «سويدفستفانك» عن الخبير الروسي فلاديمير شيرنوسينكو قوله، امس الثلاثاء، ان كارثة محطة تشرنوبيل النووية، ستؤدي الى وفاة ١٥ مليون شخص اضافي في جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق خلال السنوات العشر المقبلة.

وقال الخبير «سيموت ١٥ مليون شخص خلال السنوات العشر المقبلة في اراضي الاتحاد السوفييتي سابقا. وهذا الرقم لا يشمل الذين سيموتون في الخارج». ويشار الى ان الخبير عضو في مجموعة الخبراء التي قدمت في كانون الاول من العام ١٩٨٦ تقريرا حول آثار الكارثة بناء على طلب الحكومة السوفييتية.

وأضاف ان حكومات الدول المنبثقة عن الاتحاد السوفييتي السابق ابقت هذه الدراسة سرية. لكنه اعتبر انه يتعين نشرها الآن.

وتجدر الاشارة الى ان الخبير شيرنوسينكو تعرض هو ايضا للاشعاعات النووية خلال الكارثة، مما ادى الى اصابته بالسرطان. ويرى اطباؤه ان لا امل له بالحياة اكثر من سنتين او ثلاث.

ويذكر ان انفجار المفاعل الرابع في قاعدة تشرنوبيل في ٢٦ نيسان ١٩٨٦ كان اخطر كارثة في تاريخ المحطات النووية المدنية.

وزير خارجية المانيا يقترح ارسال مراقبين دوليين للاطلاع على احوال الاكراد في جنوب شرق تركيا

● بون - الوكالات - اقترح وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل، ارسال مراقبين من مجلس الامن والتعاون في اوروبا الى جنوب شرق تركيا للاطلاع عن كثب على وضع الاقلية الكردية فيه.

وقال كينكل خلال مقابلة نشرتها صحيفة «فرانكفورتر روندشاو» اليسارية، امس الثلاثاء، ان «وضع حقوق الانسان في تركيا لم يتحسن للأسف. لقد تدهور».

ولارسال مراقبين أيد كينكل فكرة عقد مؤتمر لمجلس الامن والتعاون في اوروبا حول المسألة الكردية. ويضم المجلس جميع دول اوروبا تقريبا والاتحاد السوفييتي السابق والولايات المتحدة وكندا.

ولكن المتحدث باسم الحكومة الالمانية، ديتير فوغل، اوضح ان الحكومة لم تتباحث حول هذا الموضوع وان الامر يشكل في الوقت الحالي اقتراحا خاصا بكينكل.

فلسفة واسمها «الحذر لا يمنع القدر»!



● بقلم: غازي ابو ريا ●

● كان السائق مسرعا.. دهس طفلا.. وكان السبب.. القضاء والقدر!! حمل الشاب سكينا طعن احدا من البشر.. لكن، اجتمع الناس وادانوا القضاء والقدر.. يزداد فقر العالم الثالث.. ولماذا؟ لأن القضاء والقدر.. لا يمده بالطعام. تشبع كلاب الدول المتقدمة لحما.. لماذا؟ انها اعانات غذائية من القضاء والقدر!!

يركب ملاك الموت دبابة، يقود طائرة، يقصف الشرق وبلاد الفقر، تتراكم الجثث في السودان ورواندي والصومال وبنغلاديش وافغانستان واليمن وتصدر بيانا واضحا قاطعا: «عرفنا الجاني.. امسكنا به.. انه القضاء والقدر! واطلقنا سراحه ليواصل القتل والتجويع!!

ولما تزوج «القضاء القدر» عروسه «واللي انكتب عالجبين لازم تشوفوا العين». تمكن هذان الزوجان من السيطرة على الشرق جيدا.. يقترفان كل الذنوب بحقنا. ونعبدهما بأدب منقطع النظير.. وهنا يذكرني بالعمال التايلنديين في اسرائيل، فهؤلاء العمال.. تركوا في تايلند اباء وامهات واولادا ونساء.. وجاءوا للحصول على بعض دولارات تطعم من ودعوهم في وطنهم.. وهؤلاء من الذين يجب ان يشتموا حكامهم، خمسة آلاف مرة في اليوم ثم يطبعون «بصقة» كاملة وقوية في جبين ملك تايلند.. لأنه لم يرسلهم الى اسرائيل لارشادها، او لاحتراف مهنة لا مثيل لها في بلادهم. فهؤلاء يعملون بالاعمال السوداء.. والتي تتوفر في اي دولة تحترم قليلا شعبها.. وليس هذا المهم.. لأن الأهم، ان هؤلاء العمال.. فرحوا جدا حين قدمت الى اسرائيل شقيقة ملكهم العجوز.. وكيف استقبلوها؟.. ركعوا على «ركبهم».. زحفوا. تقدموا نحوها زحفا.. ثم سجدوا امامها.. وعادوا زحفا.. وكانت فرحتهم عظيمة، لأنها فرصة نادرة لمواطن من تايلند ان يشاهد بهذا المدى القريب احد افراد الاسرة الحاكمة المالكة..

لا، لا تستغربوا الأمر.. فان شعب المغرب.. من اكبر عالم الى اكبر شيخ.. يركع امام الحسن الثاني، ملك المغرب او امير المؤمنين، كما يحب ان يسمي نفسه، يركعون، يمد يده اليهم.. فيقبلها الوزير ويقبلها ثم يقبلها.. وهكذا يفعل الجميع مع الملك او ابن الملك.. وكلب الملك.. لأن المثل يقول «كلب الأمير امير».

ونرجع الى «القضاء والقدر».. وزوجته «اللي انكتب عالجبين لازم تشوفوا العين».. فانهما.. انجبا لنا وليا للعهد، فاسميناه رغما عنهما «الحذر لا يمنع القدر».

واصبحت لدينا عائلة ملكية لا نراها.. نسجد لها.. نحملها كل الآثام.. نحملها كل اسباب عذابنا ونحبها.. ندينها بالمسؤولية عن موتنا وفقرنا وجوعنا وفشلنا. نهيم بها نصلي لها.. ونبارك جرائمها..

فما هو التفسير لهذا التناقض؟ كيف ندين كل الجرائم.. من السرقة والقتل والاغتصاب.. نعاقب الجاني بالقتل او السجن.. ونحمل المسؤولية للقضاء والقدر.. فاذا كان القضاء والقدر هو السبب.. واذا كان الحذر لا يمنع القدر.. فان الجاني والمجني عليه.. لا يستطيعان منع وقوع الجريمة.. ولو اتخذنا وسائل الحذر جميعا.. فانهما لا يملكان من الأمر شيئا.. لأن الظروف كلها.. تهيأت لايقاعهما في الفخ.. وحتى لو حاولا التملص.. فليس الأمر بالمستطاع.. لأن الأمر قضي.. ونفذ السيف»..

وفي نفس السياق.. حكم القاضي على السرق بسنة سجن.. فما اشد غباء القاضي؟.. هل اخطأ السارق؟ فانه، لم يعمل الا حسب الاقدار.. ولو كان القاضي مؤمنا بالقضاء والقدر.. لشكر السارق.. ومدحه.. لأنه نفّذ مشيئة القدر، لكن، لحظة.. وما ذنب القاضي؟ فانه هو ايضا، لم يعمل حسب منطق ما؟ ولماذا؟ لأن المشيئة قررت ان يحكم في تلك اللحظة من الزمان، على ذلك الفرد من الناس بالسجن سنة!! فالقاضي، لم يرجع الى قانون ولو تصفح الكتب، ولم يدرس القضية، وان ادعى ذلك.. فقد قرر له منذ كنا مليار عام ان يفعل ذلك مع هذا الرجل..

قضاء وقدر.. وحذر لا يمنع قدرا.. هذه فلسفة لم تأت من عبث.. انها فلسفة الضعفاء لا الاديان.. انها فلسفة الطبقة المظلومة التي لا تملك ادوات المقاومة.. او انها لا تحب التحدي.. وانها الفلسفة التي يبيعها الاقوياء للضعفاء..

فلسفة القضاء والقدر. انجبت فلسفة «الحذر لا يمنع القدر». وهذه اخطر انواع الفلسفات على العقل والفكر البشري. هذه الفلسفة لا تبرر للمجرمين جرائم فحسب، بل تشهر بمن يحتاط من الشرور والمكاره بما يمنعها..

فاللي يعبر الشارع يلتفت اولا يسارا ويمينا ويسارا.. وينتظر حتى تخلو الطريق.. اما فلسفتنا، فتسخر منه اشد سخرية. «ولماذا تتلفت حولك كالمجنون، اعبر الشارع، لا تتلفت.. فان الحذر لا يمنع القدر».

يمكن للمرأة ان تضع كل المواد الضارة والسامة من مواد تنظيف وغيرها،، يمكنها ان تضعها في اي مكان. وفي متناول يد الصغار فلا يحدث الا ما قضي قبل البدء.

ويستطيع السائق ان يغمض عينيه، يضغط على البنزين بكل قوته.. فلن يحصل ما يقلب حسابات الاقدار.. ولن تغير النتائج يقظة السائق او تمهله..

وهذه اللجنة المسماة «شمغار» تثرثر كثيرا.. فما غايتها؟ هل تبحث عن مسؤول عن جريمة الخليل؟ الا يدري شمغار واصحابه بأنه، لو وقفت قوات العالم اجمع حول الحرم الابراهيمي.. وطوقته بالف طوق.. فان الذين قُتلوا سيقتلون، وان القاتل سيكون نفس القاتل.. فهذا ما هو مكتوب منذ الازل.. والحذر لا يمنع القدر.. فهل تكرم سيادة القاضي شمغار، بضم هذه المقالة، كوثيقة امام لجنة التحقيق!!

اعرف ان البعض سيستاء من معارضتي لفلسفة «الحذر لا يمنع القدر».. لكن، مهلا.. فانا كتبت هذه المقالة تمشيا مع قرارات القضاء والقدر.. فقد كتب لي منذ زمن انني ساكتب هذه الكلمات، في هذه الصحيفة وفي هذا الزمان.. اذن، لماذا يغضب البعض؟ نعم.. نسيت، فان الذين سيغضبون، يفعلون ذلك هم ايضا تنفيذا لقرارات سابقة لا علاقة لهم بها..

ولعل المحاكمة التالية، قادرة على ايضاح فلسفة القضاء والقدر «والحذر لا يمنع القدر».. وهذه المحاكمة من كتاب شوقي ضيف «الفكاهة في مصر» وقد نقلها عن مجلة مصرية قديمة:

رئيس المحكمة: اسمك ايه؟

المدير: مدير الترماي.

الرئيس: وصنعتك؟

المدير: بعيد عنك مدير الترماي.

الرئيس: عمرك كم سنة؟

المدير: عشرة آلاف قتيل.

الرئيس: انت متهم باهمال نشأ عنه حوادث دهس كثيرة.

المدير: كله بالقضاء والقدر

الرئيس: وايه القضا والقدر دول؟

المدير: يعني العجلتين اللي في اول القطر

الرئيس: في شهود كتير بيقولوا انهم شافوا الترماي بيدهس الناس.

المدير: كدابين لو كانوا شافوه كان داسهم.

الرئيس: رجال الاسعاف بيقولوا ان السواقين بيمشوا بسرعة.

المدير: كدابين دول معفاطين عشان بنشغلهم طول النهار.

الرئيس: بتقول انكم ما بتدهسوش حد، امال بتشغلوهم في ايه؟

المدير: بنشيلهم اللي بينداسو من تلقاء انفسهم

الرئيس: تلقاء انفسهم يعني ايه؟

المدير: يعني القرامل الحسرانة..

الحكم الذاتي.. واحزاب المعارضة

● بقلم: نصر ناجي ●

● منذ توقيع اتفاقية الحكم الذاتي، في العام الماضي في واشنطن، والمعارضة من احزاب اليمين في وضع لا تحسد عليه والمعارضون في هرج ومرج منذ ذلك الحين وحتى يومنا هذا. فهم ينظمون المظاهرات - ويدعون الى المقاومة السلبية ويقدمون مشاريع القرارات لاسقاط الحكومة حتى يخيل لبعضنا ان هذه الحكومة بزعامة رابين، او حتى قسم منها تريد السلام - وليس الشعب الاسرائيلي.

فرغم ان هذه الاتفاقية لم تعط للشعب الفلسطيني الحد الادنى من حقوقه.. واهمها حقه في تقرير المصير، اسوة بسائر الشعوب، فان هذه الاتفاقية ستبقي الشعب الفلسطيني، بشكل غير مباشر في اطار الاحتلال، وستبقي قيادة هذا الشعب من منظمة التحرير بين فكي الرحى.. اسرائيل من جهة، وجيشها بين الاردن ومناطق الحكم الذاتي، بكل مستوطناتها.. ومستوطنيها بكل سلبياتهم وتهورهم وعقدهم، من جهة اخرى.

الا ان لأحزاب المعارضة رأيا آخر في هذا السياق، وزعماء هذه الاحزاب، ورغم علمهم بكل هذه الحقائق، ورغم انهم كانوا يودون الانسحاب من غزة وهم في سدة الحكم، لكونها تشكل عبئا أمنيا ثقيلا ومكلفا، ماديا وبشريا، بالاضافة الى ان مبدأ السيطرة على شعب آخر واحتلاله، وحكمه بالحديد والنار قد انتهى. فان لزعماء المعارضة ايديولوجية عقيمة وسياسة ثبت فشلها، وهم في الحكم وكان ثمنها باهظا، مزيدا من الدماء ومزيدا من الضحايا من كلا الشعبين. فمنذ خمسة واربعين عاما وحتى يومنا هذا، ورغم مرارة التجربة، وضخامة الثمن، ونشوب الحروب بين اسرائيل والدول العربية الا ان هذه الحروب بكل ترساناتها وضحاياها لم تستطع حسم وحل القضية الفلسطينية - ولم تجلب لاسرائيل الأمن والاستقرار. متناسين ان هذه الاتفاقية التي وقعت في واشنطن والقاهرة قد تشكل بادرة وفرصة تاريخية لوضع حد لاعمال العنف وسفك الدماء وقتل الابرياء، من كلا الشعبين، وان هذه الفرصة وهذا السلام، لن يكلف اسرائيل شيئا، كما في الحروب، بل بدات بجني ثماره منذ الآن، بالتطبيع السياسي والاقتصادي بينها وبين كثير من دول المغرب ودول الخليج، وان هذا «الانفتاح» ما كان ليحدث لو لم يتم الاتفاق بين اسرائيل ومنظمة التحرير. والمحادثات الجارية بينها وبين سوريا والاردن ولبنان.

ان تصريحات زعيم المعارضة نتنياهو بان الاردن وسوريا والسعودية لا توافق على قيام حكم ذاتي ودولة فلسطينية عتيدة وان باستطاعة اسرائيل اقامة سلام مع سوريا دون اعادة هضبة الجولان، ينم عن ضحالة في التفكير وانعدام للمسؤولية حيال نفسه وشعبه، فهل اجرى نتنياهو محادثات مع هؤلاء الزعماء الذين عبر عن موقفهم وهل منحوه حق التعبير عنهم؟ ثم كيف تسول له نفسه حتى التفكير بأن سوريا مستعدة للسلام، دون اعادة آخر ذرة تراب من اراضيها، كما فعلت حكومة الليكود مع مصر في سيناء؟ وهل يوافق الجانب الفلسطيني على توقيع صك الاستعمار لزعيم المعارضة على ارضه وشعبه بحيث يتيح له حكما ذاتيا في قضايا الزواج والطلاق والتناسل.. ويبقي بيده السيطرة على البلاد والعباد؟

ان اتفاقية القاهرة، لتطبيق الحكم الذاتي في غزة واريحا هي مؤشر ايجابي تكتنفه العثرات والثغرات ورغم انها لم تتجاوب مع تطلعات وآمال الشعب الفلسطيني، فهي امتحان عسير للجانبين وبارقة امل نحو عهد جديد من السلام والتعاون بين شعوب هذه المنطقة، ونحو تصالح وتسامح تاريخي تصنعه الشعوب في اطار تعاون مشترك، وفجر جديد بعيدا عن ارهاب احزاب المعارضة وايديولوجيتهم الحمقاء، لينعم الجميع بالأمن والرخاء والسلام.

(ام الفحم)

منظمة العفو الدولية:

النشيطون النقابيون تحت النار

● اطلق احدهم النار على ارلندو ديلكيبدو فريرا، فارداه قتيلا، والمذكور هو رئيس نقابة العمال الزراعيين في البرازيل، وقد وقعت الحادثة امام ابن القتيل (١٧ سنة). مع ختام احتفالات الأول من ايار في ولاية البيرو في البرازيل.

وكانت هذه هي المحاولة الرابعة في التعرض لحياة ارلندو، الذي هو فقط واحد من ٢٣ قائدا عماليا لعمال الزراعة، الذين اغتيلوا في البرازيل في السنوات الثلاث الاخيرة.

وقد اتضح اكثر من مرة ان القتلة ينتمون لقوات الأمن الذين يستأجرون من قبل ملاك الاراضي، للقتل وللتخلص من فلاحين او من ممثليهم، الذين يشاركون في النضالات من اجل الارض او من اجل حقوق العاملين وصاحب الارض الذي اعتقل كمشبوه في اغتيال ارلندو، اطلق سراحه وواح يعمل في تنظيم سري منذئذ.

طوال عشرات السنين كان نشيطو النقابات المهنية هدفا للاغتيالات والتعرض لحياتهم، واختفائهم في ظروف غامضة، واعتقالهم بشكل عشوائي وتهديدهم بالقتل من قبل قوات الأمن في العالم كله.

في يوم الأول من ايار هذه السنة بدأت منظمة العفو الدولية اجراء تحقيقات دولية، تمحورت حول ثمانية من نشيطي النقابات المهنية ومن بينهم، في تشاد، الصين، كولومبيا، هايتي، اندونيسيا، مراكش وتركيا، والمنظمة تدعو جميع الحكومات للدفاع عن نشيطي النقابات المهنية ضد الملاحقات التي يتعرضون لها بسبب نشاطهم لصالح حقوق العمال.

النشاط من اجل العاملين يمكن ان يعرض حياة القائم به الى الخطر في دول كثيرة في العالم. ففي كولومبيا، يشكل نشيطو النقابات المهنية سواء في القرى او المدن هدفا للإعدام بشكل غير قانوني، «والاختفاء» و «والتخويف» من قبل قوات الأمن والقوات الموالية للعسكريين، وحسب تقرير احدى منظمات حقوق الانسان، اغتيل ٢١٧ نشيطا نقابيا في كولومبيا بين آب ٩٢ وآب ٩٣.

مئات الناس، ومن بينهم نشطاء نقابات مهنية «اختفوا» في مراكش منذ سنة ٦٣، وقد يكون الكثيرون منهم ما زالوا احياء في سجون سرية. عبد الحاج الرويسي، عضو اتحاد العمال في مراكش، «اختفى» قبل ٢٩ سنة في ٤ تشرين الأول سنة ١٩٦٤. وقد تلقت منظمة العفو الدولية تقارير اتضح بموجبها انه ما زال حيا، الا ان وضعه الصحي منهار تماما.

وفي دول مثل الصين، فان مجرد محاولة تنظيم نقابة عمال حرة يمكن ان يكون سببا كافيا للاعتقال والسجن، فزوجة ليو جين شينج وابنته لم تره منذ سنين، وكان قد اعتقل من قبل شرطة بيكين في ١ حزيران ٩٢، بسبب اشتراكه في منظمة دعت العاملين الى ايجاد نقابة مهنية مستقلة. ومنذئذ جرى اعتقاله وسجنه بدون محاكمة.

الدول في كل انحاء العالم تعطي الافضلية للنمو الاقتصادي، قبل الافضلية حقوق الانسان. فحقوق العاملين وحقوق الانسان تتناقض احيانا مع الحسابات الاقتصادية.

تأثير الكحول على الفرد والمجتمع

● بقلم: فوزي شعبان ●

● الكحول تؤثر على الجهاز العصبي المركزي، وتقوم بدور المحرر للضوابط، وينعكس ذلك باشكال تختلف من شخص لآخر، فهناك من يتسم رد فعله بالسرور والمرح، بينما يكون رد فعل البعض الآخر هو الاكتئاب او الغضب والعدوانية.

وهناك من تزداد ثقته بنفسه بعد تناول الكحول، في حين يعاني غيره من التردد وغياب الثقة بالنفس، وثمة من يواجه الناس بالانفتاح والصراحة الزائدة بينما تنتاب البعض الآخر العزلة والابتعاد عن الناس.

فكلما ازدادت كمية الكحول المتسربة الى اعضاء الجسم، ازداد تعرض التوازن الادراكي للخلل. واما تأثر الذاكرة فيتجسد في المراحل الأولى بقصر الأمد، وينعكس ذلك على مجمل التفكير فيصاب بالبلبلة وصعوبة تنظيم الافكار، ويختلط استيعاب المكان والزمان. وحتى الكميات القليلة من الكحول تؤثر بشكل ما على التناسق الادراكي الآلي والوظائف الدقيقة، واما الافراط في تناول الكحول فيؤدي الى تسمم الجسم لفترة طويلة، ويحتاج المرء الى زمن طويل لتخليص جسمه منه.

والافراط في تناول الكحول يفقد المرء السيطرة على تصرفاته لساعات طويلة ويضعف قدرته على التحكم. وتتميز اشكال ردود فعل مدمن الخمور بردود فعل نزقة اندفاعية وغير مبالية، وعلى هذه الخلفية يمكن فهم اسباب انجرار المدمن الى اعمال العنف، ويمكننا جراء ذلك، ادراك اسباب الانتحار، واسباب مختلف الجرائم والمشاكل التي يعانيها المجتمع.

ففقدان السيطرة على الضوابط والتصرف قد تسبب اضرارا غير قابلة للاصلاح في حياة الاسرة. وتبين الدراسات ان الكثير من اسباب الطلاق والانفصال تعود الى تناول المشروبات الروحية، هذا اضافة الى ما يتعرض له الابناء من معاناة وعنف سببها تناول احد الوالدين او كلاهما للخمر، وما يقارب الـ ٦٠٪ من ابناء مدمني المشروبات يصبحون هم ايضا من المدمنين، هذا اضافة الى ان تعاطي الخمور ادى في كثير من الاحيان الى الاعتداءات الجنسية.

(شعب)



* الاربعاء ٩٤/٥/١١ *

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الأولى:

٦.٣٠ – موجز اخبار بالعبرية
٦.٣١ – الاخبار بالعربية
٦.٤٥ – بيف وتلتول للصغار
٧.٠٠ – الفترة الاخبارية بالعبرية
٨.٠٠ – عرض برامج الصباح
٨.٠٥ – تمارين رياضية
٨.١٥ – حساب
٨.٤٠ – موطن
٩.٠٠ – اليهودية
٩.٢٠ – علوم الطبيعة
٩.٤٠ – ببساطة قالوا لا
٩.٤٢ – الفراشة اللطيفة
١٠.١٠ – تلتكست
١٠.١٥ – كابتن كرك. الحلقة السادسة
١١.١٠ – طبيعة
١١.٢٠ – علم وتكنولوجيا
١١.٤٠ – لغة فرنسية
١١.٥٥ – عالم الكائنات الحية. كائنات في خطر الانقراض
١٢.٢٠ – رياضيات
١٢.٣٠ – رياضيات للبجروت
١٣.٠٠ – علم وتكنولوجيا
١٣.٢٥ – الحاسوب في الحياة اليومية
١٤.٠٠ – من حكايات الملك بيبر. صور متحركة
١٤.٣٠ – سنوات السحر
١٥.٠٠ – زومبيط
١٥.٣٥ – مسلسل من الصور المتحركة
١٦.٠٠ – الاخبار بالعبرية
١٦.١٥ – اساطير الملك سليمان. مسلسل صور متحركة
١٦.٣٠ – عائلة سمبسون
١٧.٠٠ – مساء جديد مع امنون ليفي
١٧.٣٥ – خيميا. رواية محلية للشبيبة
١٨.٠٠ – فيلم يعرض اساليب اعداد الصور المتحركة
١٨.١٠ – «اسطورة مكان» عن مولد ووفاة الملك داود
١٨.٣٠ – نجوم على الطريق. للمواهب الفنية
١٩.٠٠ – الاخبار بالعربية
١٩.٣٠ – زمن حقيقي
٢٠.٠٠ – الفترة الاخبارية بالعبرية
٢١.٠٠ – للموضوع مباشرة. مسلسل كوميدي محلي
٢١.٣٠ – عالم الصحافة
٢١.٤٠ – ستوديو الليل. مع ماني بئير
٢٢.٣٠ – فيلم السهرة «جحيم في الباسفيك»
٢٣.٠٠ – اخبار بالعبرية
٢٣.٠٥ – متابعة فيلم السهرة
٠٠.٢٠ – نهاية الارسال



● سوزان سرندون، بطلة فيلم «اتلانتيك سيتي»، على القناة الثانية ● ٢٢.٣٠

القناة الثانية:

١٤.٠٠ – بلتبوس
١٤.٠٥ – رحلة بين النجوم
١٥.٠٠ – مجموعة النفايات
١٥.٣٠ – صور متحركة
١٦.٠٠ – اساطيري. طاقية حمراء
١٧.٠٥ – داغ. صور متحركة
١٧.٣٠ – الأمير المثير من بيل اير. شيء ما مقابل لا شيء
١٨.٠٠ – تسجيلات
١٩.٠٠ – المجلة الاسبوعية N.B.A
١٩.٣٠ – كول بوديك. رافي غينات
٢٠.٠٠ – الأخبار بالعبرية
٢٠.٣٠ – هجشاش هحفير
٢١.٠٠ – دان شيلون يستضيف
٢٢.٣٠ – «اتلانتيك سيتي» (١٩٨١، الولايات المتحدة) فيلم السهرة
٢٣.٣٠ – الاخبار بالعبرية
٢٣.٣٥ – متابعة فيلم السهرة

التلفزيون الاردني:

١٦.٠٠ – القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة
١٦.٢٠ – ستوديو الاطفال
١٧.٣٥ – الدرس الديني
١٨.٠٠ – الاخبار الأولى ورأي الصحافة
١٨.٣٠ – مسلسل المساء
١٩.٣٠ – برنامج المستهلك
٢٠.٠٠ – الاخبار الرئيسية
٢٠.٤٠ – مسلسل السهرة اليومي
٢١.٤٠ – كتب ومؤلفون
٢٢.٢٠ – عالم المصارعة
٢٣.٠٠ – آخر الأخبار
٢٣.١٥ – متابعة عالم المصارعة وآخر المشوار

نتائج «اللوطو»

● ٣، ١٤، ١٧، ٣١، ٤٠، ٤٤ والرقم الاضافي ٤٩.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٠٣) ***

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■									١
				■					٢
					■				٣
	■		■						٤
		■			■		■		٥
	■		■						٦
					■				٧
				■		■			٨
								■	٩

● اعداد: حسام يوسف فرح – سخنين ●

افقيا:
١ – حركة سلام اسرائيلية
٢ – يطير – يضيع (معكوسة)
٣ – ساق (معكوسة) – عاصمة اوروبية
٤ – معاكس
٥ – للسؤال – لمس
٦ – ظاهرة طبيعية (معرفة)
٧ – ضعيف – اخو قابيل
٨ – يحفظ (مجزومة) – اول مؤذن في الاسلام (معكوسة)
٩ – اغنية لأم كلثوم

عموديا:
١ – ملحن ومطرب عربي
٢ – الاسم الثاني لوزير الشرطة (معكوسة) – قابل
٣ – عاصمة عربية
٤ – انهض (معكوسة) – حرف عطف
٥ – «ال ... الخالية» (الاحسان عبد القدوس)
٦ – عند – عكس «بدوي»
٧ – قرية عربية هدمت بعد قيام الدولة – خيمة
٨ – بواخر (معكوسة) – تأتي بعد (معكوسة)
٩ – ممثل عربي كوميدي

*** حل لغز رقم (١٠٠) ***

افقيا:
١ – مضناك جفاه
٢ – دفتر – عن
٣ – مهسرور – سب
٤ – اين – جد
٥ – المنهل
٦ – طل – سد – بلال
٧ – اسم – الحج
٨ – طريق – زراعة
٩ – رن – صفا – ندى
١٠ – شاكر السياب

عموديا:
١ – الاطرش
٢ – ضمير – انبسط
٣ – مر
٤ – ادونيس – قصر
٥ – كفرمندا – اف
٦ – جث – يم – ل.ز.أ.ل
٧ – فرس البحر
٨ – الجاني
٩ – هن – عدا
١٠ – عبد الوهاب

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!!

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
كن رقيقا في معاملتك لاصدقائك لئلا يبتعدوا عنك.

** الثور (٤/٢١ – ٥/٢١):
الصراحة الزائدة عن الحد ليست ميزة جيدة كما تظن.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
اعمالك في عملك يحتاج الى دقة ومراجعة لمواعيدك.

** السرطان (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
اصغ دائما الى وحي ضميرك، ولا تظلم احدا.

** الاسد (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
لا داعي للتفكير في اخطاء الآخرين، فقط تعلم منها.

** العذراء (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
اسبوع سعيد تتمتع فيه برفقة اصدقائك المقربين.

** الميزان (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
المناسبات السعيدة تلهيك عن امور هامة تخص اعز الناس.

** العقرب (١٠/٢٣ – ١١/٢٢)
تكثر في هذه الايام الاقاويل واهتمامك بها يعيق عملك.

** القوس (١١/٢٣ – ١٢/٢١):
تشاهد عددا من المشاكل مما يهون عليك مشكلتك.

** الجدي (١٢/٢٢ – ١/٢٠):
اصدقاء اعزاء تلتقيهم في مناسبة سعيدة وهامة.

** الدلو (١/٢١ – ٢/١٩):
منذ فترة تبحث عن حل للمشكلة، الحل قريب جدا منك.

** الحوت (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
انفراج في ازمة اجتماعية، ربح مالي وفير وخبر سار.

تعازينا

احر التعازي نتقدم بها الى جميع آل حامد بوفاة المأسوف على شبابه المرحوم:

عوني

له الرحمة ولآله وذويه الصبر وحسن العزاء.

اعضاء الحزب والشبيبة
الناصرة

يا عمال العالم اتحدوا!



الاربعاء ١١ ايار ١٩٩٤ الصفحة ١٢

مع ظهور النتائج الاولية لانتخابات الهستدروت، امس

الدعوة الى اعادة حاييم رامون ورفاقه الى صفوف «العمل»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - مع اغلاق صناديق الاقتراع لانتخابات الهستدروت الليلة الماضية، وظهور النتائج الاولية المشيرة الى انتصار قائمة رامون، انطلقت من داخل حزب العمل الاصوات المنادية لاعادة حاييم رامون وزملائه الى صفوف حزب العمل.

وكان اول المجاهرين بالدعوة، نائب وزير الخارجية د. يوسي بيلين، الذي قال: انني قلق جداً بسبب غياب رامون عن الساحة السياسية لحزب العمل. واضاف، مهما كانت النتيجة فالمهم بالنسبة لي، الامر الاساسي الآن هو اعادة رامون ورفاقه الى الحزب. ودعا بيلين الى اقامة ائتلاف في الهستدروت بقيادة معسكر اليسار السلامي يقف على رأسه ذلك الرجل



● يوسي بيلين ●



● حجاي مروم ●

الذي حصل على أعلى نسبة من الاصوات.

من جهة اخرى، صرح عضو الكنيست النائب حجاي مروم (العمل) وأحد اقطاب حركة «مشوف» في الحزب، عقب ظهور النتائج الاولية، انه سيوجه رسالة الى قيادة حزبه والى رئيس الحكومة يطالبه فيها باتخاذ خطوتين بشكل فوري. الاولى الدخول الى ائتلاف فوري مع قائمة رامون لقيادة الهستدروت. والثانية، الغاء رسائل طرد رامون ورفاقه من الحزب بموجب قرارات جديدة (اوامر ساعة) واعادتهم الى صفوف الحزب لمنع اتساع رقعة الانشقاق داخل حزب العمل. وقال مروم ان رسالته هذه سيوجهها باسمه وباسم اربعة نواب آخرين من حزب العمل هم ابراهام بورغ، يوسي بيلين، نواف مصالحة وياعيل ديان.

الا ان هذه الدعوة وجهت برد سلبي مباشرة من قبل قادة حزب العمل وذلك على لسان السكرتير العام للحزب، نسيم زفيلي، ورئيس الوزراء يتسحاق رابين.

فصرح زفيلي انه متمسك بموقفه من النواب المفصولين الثلاثة (رامون، بيرتس والفيطال) وان قرارات الحزب ودستوره واضحة في هذا الشأن، وعليهم الانتظار سنة ونصف السنة قبل الخوض في موضوع اعادتهم الى صفوف الحزب.

اما رابين ففضل التركيز حالياً على «انتظار النتائج النهائية للانتخابات» وعدم الخوض في قضية اعادة المفصولين. فان لحزب العمل «دستوره وانظمته الداخلية التي تلزم التعامل مع مثل هذه الامور».

في عملية «النفس الطويل»

قتيل وجريح في عملية اقتحام معقل الراب مشولم في يهود

الشرطة تعتقل الراب مشولم والعشرات من اتباعه * توقع انفجار جديد لأزمة الاطفال اليمنيين المفقودين منذ الخمسينات *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لا تزال قوات الشرطة المعززة بوحدات خاصة لمكافحة الارهاب، تحاصر بيت الراب عوزي مشولم في يهود، محاولة اقناع مجموعة من انصاره المسلحين بعدم اطلاق النار وبتسليم انفسهم.

وكانت الشرطة شرعت فجر امس، بتنفيذ عملية «النفس الطويل» للقبض على الراب مشولم وأنصاره واقتحام بيته في يهود. وأفلحت الشرطة في القبض على الراب مشولم وسبعة من انصاره استدعاهم المفتش العام للشرطة اساف حيفيتس الى جلسة عمل. لكن قبل ان يصلوا الى موقع الاجتماع داهمتهم قوة من الشرطة السرية المعززة واعتقلتهم. وفي الوقت ذاته داهم مئات من رجال الشرطة المعززين بقوات خاصة بيوت انصار مشولم في اسرائيل وفي المستوطنات في المناطق المحتلة، ونصبت حواجز عديدة في يهود وبعض المواقع. واعتقلت في اطار هذا النشاط قرابة خمسين من انصار مشولم وأودعتهم السجن.

وبالمقابل، حاولت قوات خاصة اقتحام البيت المحصن في يهود حيث يعتصم انصار مشولم المسلحون مع اطفال ونساء. وقد فعلت القوات الخاصة ذلك معززة بطائرة عمودية وبجرافات. وتعرضت القوات والطائرة لاطلاق نار بهدف الاصابة وقامت الشرطة بالرد واسكات مصدر النار. واسفرت المعركة عن مقتل احد المتحصنين واصابة اخر.

هذا، واعقب تبادل اطلاق النار بين قوات الشرطة وبين المعتصمين هدنة حاول ضباط الشرطة استغلالها لمفاوضات مع المعتصمين لتسليم انفسهم خاصة، بعد اعتقال زعيمهم الراب مشولم. وشارك في المفاوضات



● الراب مشولم يشهر مسدسه في بداية اعتصامه في مدينة يهود ●

ضباط شرطة كبار بينهم قائد شرطة منطقة تل ابيب والمفتش العام للشرطة، اساف حيفتس.

وفيما كانت الشرطة تحاصر البيت في يهود، اقتربت من المنطقة مجموعة من انصار مشولم كانت مختبئة في بيت قريب. فانقض على المجموعة التي تألفت من نساء ورجال، شرطيون سريون. وقد حاول اعضاء المجموعة المقاومة الا ان رجال الشرطة استطاعوا التغلب عليهم واعتقالهم. وعثروا بحوزة الرجال منهم على مسدسات. كما قامت الشرطة باقتحام كنيس بالقرب من بيت الراب مشولم واعتقلت عشرة اشخاص آخرين.

● حظر تجول ●

اما الحي الذي يقع فيه بيت الراب مشولم فقد تحول الى ساحة عمليات محكومة لاوامر ضباط الشرطة والقوات الخاصة الذين انتشروا في كل شارع وزاوية وعلى السطوح في محاولة لاحكام الطوق على البيت ورصد كل صغيرة وكبيرة في المكان. ويبدو انها تسعى الى منع خروج اي شخص من محيط البيت وبالمقابل، الحيلولة دون انضمام احد، الى المعتصمين فيه.

وأوصى ضباط الشرطة الجيران بعدم الخروج من البيوت الا لقضاء احتياجات ضرورية. لكن الامر لم يمنع محبي الاستطلاع من التجمع هنا وهناك. واعلن عن ايقاف سير الانتخابات في يهود بسبب الاحداث حول بيت الراب مشولم وتعذر وصول كثيرين الى صناديق الاقتراع.

● تقديرات! ●

وفيما مال متحدثون في الموضوع للاعتقاد بأن المعتصمين في بيت الراب مشولم سيسلمون انفسهم خلال ساعات بغير مقاومة اكد آخرون ان المعتصمين سيواصلون المكوث في البيت حتى النهاية ولن يقبلوا الخنوع! هذا، وأكدت مصادر أخرى على ان عملية اقتحام البيت هي مسألة وقت فقط وان القوات الخاصة في المكان تعرف كيف تنفذ هذه العملية باحكام وبدون اراقة دماء.

هذا، ويتضح ان الشرطة التي اطلقت على العملية اسم «النفس الطويل» تحاول التمتع بالصبر والجلد في تعاطيها مع الموضوع الامر الذي يعني، في حال ثبتت صحته، استمرار الدراما، اليوم، ايضاً.

وفي اعقاب هذه العملية من المتوقع حصول انفجار جديد لقضية الاطفال اليمنيين المفقودين منذ الخمسينات، والتي قام الراب مشولم بحمل لوائها والمطالبة باقامة لجنة تحقيق برلمانية لبحث جذور هذه الازمة والكشف عن مصير المئات من ابناء الطائفة اليمنية الذين اختفت آثارهم منذ وصولهم الى البلاد، في بداية الخمسينات.

اليوم الاربعاء

مظاهرة لكتلة السلام امام مبنى الكنيست

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - تقيم كتلة «السلام»، اليوم الاربعاء، مظاهرة امام مبنى الكنيست في الساعة الحادية عشرة قبل الظهر، وذلك في اثناء بحث الكنيست الاتفاق الموقع في القاهرة بين حكومة اسرائيل وم. ت. ف وسيرفع نشطاء كتلة السلام شعارات: «من غزة واريحا الى الدولة الفلسطينية» و«لتفكك حكومة اسرائيل المستوطنات فورا» و«لتدفع تعويضات للمستوطنين وليخرجوا فورا».

وتدعو كتلة السلام رئيس الحكومة، يتسحاق رابين الى عدم الوقوف عند اتفاق غزة واريحا بل البدء حالا في مفاوضات حول جدية المرحلة النهائية، من خلال تصور واضح ان اتفاقا كهذا يوجب اقامة دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل ويستلزم فك المستوطنات.

كذلك دعت الكتلة في بيان لها اصدرته امس الثلاثاء، رئيس الحكومة الى الاعلان عن نية حكومته منح المستوطنين المستعدين الى الرحيل من المستوطنات، تعويضات ونقلهم بشكل فوري الى داخل حدود دولة اسرائيل.

بهدف التعويض عن ايام الاضراب

قرض بقيمة (٢٠٠٠) شيكل لكل طالب جامعي!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن امس الثلاثاء، ان طلاب الجامعات، يستطيعون ابتداءً من اليوم الاربعاء، الحصول على قروض مريحة تعويضاً لهم عما خسروه ايام الاضراب في الجامعات، والذي استمر ٧٦ يوماً.

وتبلغ قيمة القرض (٢٠٠٠) شيكل يستطيع كل طالب يبرز المستندات المطلوبة ان يحصل عليه من بنك البريد اذا ما رافقه كفيل او كفيلان، حسب دخل الطالب.

وجاء هذا الامر بتدخل وزير التربية والتعليم امنون روبنشطاين وبالتنسيق مع وزارة المالية.

فتى من الناصرة يعثر على كمية من المخدرات

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - عثر فتى من الناصرة، (١٦ عاما)، امس الثلاثاء، على كمية من المخدرات في قطعة ارض تابعة لعائلته. ولم تتمكن الشرطة، من معرفة مصدرها.

وكان الفتى متوجها بالصدفة الى قطعة الارض، وفق ما قاله قائد شرطة الناصرة، شموئيل فنكلشطاين، ولاحظ الفتى وجود ثلاثة أكياس غريبة فاقترب منها وأخذ اكياس المخدرات وتوجه الى الشرطة لتسليمها، وتقدر بعشرات الوجبات من الهيروين.

المشتركة حصلت على ٢٨ الف صوت (٣,٥٪) وليس كما تقول وسائل الاعلام

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומי

الخميس
١٢ ايار ١٩٩٤
٢ ذو الحجة ١٤١٤ هـ
الثمن: ١,٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة
شيكل واحد

12.5.1994
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 302/50 vol

رابين يلتقي رامون ويعرض عليه التحالف

رامون يحذر قيادة الهستدروت الحالية من التلاعب في تسليمه مهمته

□ المشتركة فازت بمجلس «نعمت» في مدينة الطيبة وحصلت على ٤٨٪ من الاصوات للمؤتمر وفي عرابة على ٦٥٪ من الاصوات □

(ص ١٦)

جيش الاحتلال الاسرائيلي ينسحب من دير البلح



● وصول دفعة ثانية من رجال الشرطة الفلسطينية الى غزة ● الجنود يعتدون على اهالي اريحا، خلال استقبالهم للضباط الفلسطينيين الذين وصلوا الى المدينة ● اصابة عدد من الاهالي وصحفي فرنسي بالرصاص والجنود يعتدون على مراسل الاذاعة الاسرائيلية! ●

(التفاصيل ص ٢)

الوضع العسكري يراوح مكانه عند الحدود بين اليمنين!

● الجنوبيون يسيطرون على المنطقة من عدن حتى الحدود ● ليونة شمالية لوقف القتال مع فرض شروط تعجيزية ● قصف صنعاء بصاروخ «سكاد» ومصرع ٢٥ مدنيا! ● وفد الجامعة العربية للوساطة في طريقه الى صنعاء ● اوروبا تطالب بوقف القتال فورا ●

(ص ٦)

بعد انسحاب جميع اعضاء كتل اليمين «بشكل احتجاجي» من جلسة التصويت

الكنيست تقر بيان رابين التلخيصي بشأن اتفاق القاهرة

* رابين: عملية الاخلاء ستتم في غضون عدة ايام.. ولا يحق لاي شخص الاصرار على تعريض حياة الجنود للخطر * الجبهة تطالب الحكومة ببدء المفاوضات مع م.ت.ف. حول التسوية النهائية *

● القدس – لمراسلنا البرلماني – صادقت الكنيست على البيان التلخيصي الذي قدمه رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، بشأن اتفاق القاهرة الموقع في الرابع من ايار الحالي مع منظمة التحرير الفلسطينية. وقد انسحب جميع اعضاء كتل اليمين من جلسة التصويت على تلخيص بيان رابين، وغادروا القاعة ولم يشاركوا في التصويت على مشروع التلخيص الذي قدمه زعيم الليكود بنيامين نتنياهو. وبذلك

● البقية على صفحة ٥ ●

جيش الاحتلال الاسرائيلي ينسحب من دير البلح

● وصول دفعة ثانية من رجال الشرطة الفلسطينية الى غزة ● الجنود يعتدون على اهالي اريحا، خلال استقبالهم للضباط الفلسطينيين الذين وصلوا الى المدينة ● اصابة عدد من الاهالي وصحفي فرنسي بالرصاص والجنود يعتدون على مراسل الاذاعة الاسرائيلية! ●



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دخلت، امس الاربعاء، قوة جديدة من رجال الشرطة الفلسطينية عبر الحدود في رفح، متوجهة الى قطاع غزة لتسلم مهامها.

واستقبل افراد الشرطة بالزغاريد والورود والهتافات من قبل آلاف الاهالي. وقفز عشرات الشبان الى الحافلات التي نقلت رجال الشرطة الفلسطينية وقبلوهم وهم يهتفون: «اهلا بكم في البيت والوطن». وقال احد رجال الشرطة الفلسطينية، «لا يمكنكم ان تتصوروا ما اشعر به بعد (٢٧) عاما من الاحتلال».

واكد مسؤول فلسطيني انه «لم يبق في دير البلح اي جندي اسرائيلي». ودير البلح هي اول مدينة يغادرها الجيش الاسرائيلي ويدخلها رجال الشرطة الفلسطينية.

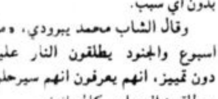
وفي اريحا اعتدى جنود الاحتلال بالضرب على الفلسطينيين وامطروهم بقنابل الغاز، فغطت سحب دخان الغاز سماء المدينة، وتوافد الفلسطينيون الى ساحة المدينة لاستقبال عشرة من كبار ضباط الشرطة الفلسطينية الذين قدموا الى المدينة للاطلاع عن كثب على الاوضاع وللتمهيد لدخول الكتيبة الاولى من رجال الشرطة الفلسطينية الى اريحا هذا الاسبوع.

وافاد شهود عيان ان قوة من جيش الاحتلال تعرضت للصحفي موتي امير، مراسل الاذاعة الاسرائيلية الرسمية، واعتدت عليه بالضرب. وعندما حاول شبان فلسطينيون التدخل لمساعدته، بدأ الجنود باطلاق الرصاص وقنابل الغاز المسيل للدموع في كل اتجاه دون ان يكون اي واحد من الجنود تعرض للضرب بالحجارة. واصيب صحفي فرنسي وشاب فلسطيني برصاص الجنود.

وقال صحفي فرنسي ان الجنود استمروا في اطلاق الرصاص حوالي ساعة ونصف الساعة في كل اتجاه بدون اي سبب.

وقال الشاب محمد يبرودي، «منذ اسبوع والجنود يطلقون النار علينا دون تمييز، انهم يعرفون انهم سيرحلون ويطلقون الرصاص كالمجانين».

وبعد جولة على المنشآت التي سيتولاها رجال الشرطة الفلسطينية، غادر الضباط الفلسطينيون اريحا، الى الاردن.



● قوات الاحتلال اخلت معسكرين جديدين في غزة. ووصول كتيبة ثانية للشرطة الفلسطينية ●

وجاء في ساعة متأخرة من مساء امس ان قوات الاحتلال سلمت، امس، الشرطة الفلسطينية اثنين من معسكراتها في قطاع غزة وسجل هذا المساء وصول كتيبة ثانية للشرطة الفلسطينية الى القطاع.

وقد غصت الشوارع القريبة من المعسكرين في مخيمي النصيرات والبريج بمئات الفلسطينيين، الذين خرجوا للتعبير عن فرحتهم العارمة بجلاء القوات الاسرائيلية بعد احتلال استمر ٢٧ عاما، مرددين شعارات مؤيدة لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وأورد شهود ان اكثر من ٢٠ شرطيا فلسطينيا يرتدون بزات نظامية تسلموا مفاتيح المعسكرين من الاسرائيليين ثم رفعوا عليهما العلم الفلسطيني بعد انزال العلم الاسرائيلي.

وفي غضون ذلك وصلت الى قطاع غزة، قادمة من مصر، كتيبة ثانية للشرطة الفلسطينية تتألف من ١٤٥ رجلا ورحب بها على طول الطريق مئات الفلسطينيين.

وذكر قائد الشرطة الفلسطينية نصر يوسف ان الكتيبة الثانية ستتمركز في الثكنات التي اخلاها الاسرائيليون في مخيم البريج.

لقاء اليوم

مع: النقابي بنيامين غونين، رئيس «القائمة المشتركة»
حول: نتائج انتخابات الهستدروت

خضنا المعركة امام مليونيرين!

● حصلت «القائمة المشتركة» على (٣,٥٪) من اصوات ناخبي الهستدروت، بعد فرز (٨٦٪) من الاصوات، حيث ستنشر النتائج النهائية اليوم الاربعاء. واحدثت نتائج الانتخابات هزة في حزب العمل وصفعة قوية «لليكود».

حول الموضوع تحدثنا مع النقابي بنيامين غونين، رئيس «القائمة المشتركة».

*** «الاتحاد» - هل حقا سيكون دم جديد وحياة جديدة في الهستدروت؟**

- غونين: «كل يوم هناك جديد ما، والسؤال الذي يطرح نفسه ما هي الحياة الجديدة. فلقد بادرت اليوم، وهاتفت حاييم رامون مهنئا وقلت له: الوصول الى السلطة اسهل بكثير من الاحتفاظ بها ويجب انتهاج سياسة لصالح العمال والتقدم الاجتماعي».

*** «الاتحاد» - هل تحدثتما عن ائتلاف بين «المشتركة» و«حياة جديدة»؟**

- غونين: ليس عندي ما اقوله لوسائل الاعلام.

*** «الاتحاد» - وهل الائتلاف مضمون من جانب «المشتركة» مع «حياة جديدة»؟**

- غونين: واضح ان كل معركة الانتخابات جرت ليس على اساس البرامج انما الشعارات، باستثناء «القائمة المشتركة» التي ركزت على القضايا اليومية للناس ورسمت طريق الخروج من الاوضاع وربطت حل القضايا الاجتماعية بحل سياسي شامل، ونحن سنتعامل مع اي اقتراح يقدم الينا حسب معالجته واهتمامه بالعمال العرب وقضاياهم وحقوق ومكانة المرأة ومعالجة البطالة ودعم السلام».

*** «الاتحاد» - «القائمة المشتركة» خسرت بالنسبة للانتخابات السابقة، ما هو السبب الاساسي؟**

- غونين: لقد جرت المعركة الانتخابية وفق الاسلوب الامريكي والتركيز على الشخص وبريقه، وتوظيف الاموال. فقد صرف مبلغ مئة مليون شيكل على الدعاية الانتخابية فقط. وخضنا المعركة مقابل مليونيرين. وباعتقادي سبب تراجع «المشتركة» يرجع الى اسباب ذاتية وليست موضوعية. ومن يقرأ الخارطة يتأكد من ذلك. فبين البعنة والطيبة لا يوجد فرق، والتعامل الهستدروتي نفسه مع المواطن في الموقعين، فلماذا حصلنا على انجاز في الطيبة وخسارة في البعنة؟ باعتقادي يجب فحص الامر محليا في كل موقع خاصة من ناحية التنظيم. وجاءت انتخابات الهستدروت بعد انتخابات السلطات المحلية، التي اتخذت طابعا عائليا وافرزت خلافات كثيرة، تركت بصماتها على انتخابات الهستدروت. ولقد فوجئت من الزيادة التي حصلنا عليها في الوسط اليهودي، فعلى سبيل المثال لا الحصر في بيسان من (١٥) صوتا في الانتخابات الماضية الى (٣٥) صوتا حاليا».

*** «الاتحاد» - في تعقيبه على انتصار رامون قال بيبي نتنياهو ان رامون تبنى عمليا برنامج الليكود لذلك انتصر، اذا كان الامر كذلك فلماذا تلقى الليكود صفعة قوية؟**

- غونين: امر مبالغ فيه، ويريد نتنياهو التغطية على فشله فهو ديماغوغي كبير ومهرج فاشل وما قلناه نحن في دعايتنا هو الصحيح، لا يمكن تجاهل الاوضاع السياسية. ونتائج الانتخابات هي بمثابة انجاز ومكسب لمؤيدي عملية السلام وصفعة مدوية ورنانة لليكود الذي اعلن ان كل هدفه هو افشال عملية السلام».

*** «الاتحاد» - في الفترة الاخيرة يلاحظ ان الانتصار لشبان مثل روني ميلو ورامون وبيبي وكلينتون، خاصة انهم يستغلون «الميديا»، ولا يهتمون للبرامج؟**

- غونين: لا شك ان هناك تأثيرا «للميديا» وللمليارات. وعلى سبيل المثال، الظهور على شاشة التلفزيون والصحف وملء البلاد بالصور. فيما نحن، تقريبا لم نذكر في التلفزيون والاذاعة الا في الاسبوع قبل الاخير من الانتخابات، وبالقوة اعطونا بضع دقائق للظهور، لكن من جهة اخرى، لماذا فشل بيبي امام رابين، فهناك اثر للبرنامج. واستغل رامون بالاضافة الى ظهوره وحضوره البارزين التعفن في جهاز الهستدروت ونقمة الناس عليه وقال انه سيغير».

*** «الاتحاد» - وكيف ترى الوضع بعد الانتخابات، خاصة الائتلافات؟**

- غونين: اعتقد ان رامون لن يأتلف مع الليكود. وقد ينشأ وضع مشابه للوضع في الكنيست، اي ان يتوجه رامون الى «المشتركة» وكلاهما معا يشكلان بمثابة الجسم المانع. وبالطبع نحن لنا شروطنا، وفي صلبها قضايا العمال والاعضاء العرب والمرأة والسلام. ولكن اذا اصر رامون على امور كالسوق الحرة واتفاقيات العمل الشخصية سنكون معارضة».

*** «الاتحاد» - رامون وقائمة حزب العمل حصلا على (٨٠٪) معا، هل حقا جرى ترتيب الامر عمدا قبل الانتخابات لجرف الاصوات وضرب الليكود؟**

- غونين: لا اعتقد ان الامر كان مناورة. والنسبة التي تتحدث عنها ليست لحزب العمل وحده فهناك «شاس» و«ميام» و«راتس» و«شينوي».

*** «الاتحاد» - وهل تعتبر النتائج تقوية للحمائم في حزب العمل، او هل سينعكس الامر ايجابيا على القضايا الاجتماعية على ضوء التوجه السياسي العقلاني؟**

- غونين: اعتقد ان هناك مبالغة في الحديث عن انقلاب في الهستدروت، هناك انقلاب في نتائج الانتخابات. ويجب الانتباه الى ان رامون محسوب على اليسار والحمائم في الامور السياسية، لكنه في الامور الاقتصادية والاجتماعية من الصقور. وتوجه اعضاء في حزب العمل لاعادة رامون ورفاقه الى البيت، هو محاولة للتخفيف من الصفعة ولمنع انشقاق في الحزب، وما اريد تأكيده اننا الوحيدون الذين سنبقى الى جانب العمال وفي الميدان ولا تغرينا المناصب بل المعارك والنضالات».

● سهيل قبلان ●

وفاة (٦٨) من الحجاج الاندونيسيين بسبب الحرارة في السعودية

● جاكرتا - علم من مصدر رسمي ان (٦٨) اندونيسيا ممن توجهوا الى السعودية لتأدية فريضة الحج توفوا خلال شهر واحد بسبب الحرارة.

واوضح مسؤول في وزارة الشؤون الدينية ان معظم الوفيات حدثت نتيجة الاصابة بأزمة قلبية تحت تأثير الحرارة التي ارتفعت الى ٣٩ درجة مئوية.

وكان ٣٩٤ حاجا اندونيسيا توفوا السنة الماضية اثناء موسم الحج للاسباب نفسها.

يشار الى ان (٩٠٪) من الاندونيسيين الذين يبلغ عددهم ١٨٦ مليونا يعتنقون الاسلام مما جعل من هذا البلد اكبر البلدان الاسلامية في العالم.

وقد بدأ الحجاج الاندونيسيون بالتوجه الى الديار المقدسة اعتبارا من منتصف نيسان الماضي.

المشتركة حصلت

● تتمة من صفحة ١٦ ●

امس، في الكنيست مع رئيس الحكومة ورئيس حزب «العمل» يتسحاق رابين بحضور مدير عام مكتب رئيس الحكومة شمعون شيفس. ونقل رابين لرامون موقف قيادة الحزب وقرارها باقامة ائتلاف معه في الهستدروت، وانه اعطى اوامره لجميع فروع الحزب ومؤسساته وهيئاته بعدم عقد اتفاقيات مع اي طرف حزبي آخر، حتى يصدر الحزب تعليماته وتوجيهاته للمرحلة القادمة.

وعبر رامون عن قلقه وتخوفه من اعمال قد تقوم بها القيادة الهستدروتية الحالية بهدف تخريب نقل السلطة الى القيادة المنتخبة، كذلك المماطلة في دعوة القيادة الجديدة لتولي مهامها.

ويذكر انه حسب دستور الهستدروت فان القيادة المنتهي عملها هي صاحبة الحق بدعوة اللجنة التنفيذية الجديدة للانعقاد، ويعطيها الدستور مهلة حتى ثلاثة اشهر. واللجنة التنفيذية الجديدة هي صاحبة الحق بدعوة المؤتمر الجديد للانعقاد، لانتخابات السكرتير العام الجديد، الذي يعقد خلال ستة اشهر منذ دعوته. اي ان هناك صلاحية لحاييم هبرفيلد ان يستغل الدستور ويماطل فترة ٩ اشهر حتى يسلم كرسيه للسكرتير العام الجديد!

وعبر ران كوهن (ميرتس) عن تخوفه من استغلال هبرفيلد لهذا الامر، ليفتح المجال امام كبار قادة الهستدروت الحاليين للتلاعب بالمستندات واخفاء حقائق ووضع عقبات جمة امام القيادة الجديدة قبل تولي مهامها!!

الوضع العسكري يراوح مكانه عند الحدود بين اليمنين!

● الجنوبيون يسيطرون على المنطقة من عدن حتى الحدود ● ليونة شمالية لوقف القتال مع فرض شروط تعجيزية ● قصف صنعاء بصاروخ «سكاد» ومصرع ٢٥ مدنيا! ● وفد الجامعة العربية للوساطة في طريقه الى صنعاء ● اوروبا تطالب بوقف القتال فورا ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ذكرت وسائل الاعلام، نقلا عن وكالة الانباء اليمنية الرسمية «سبأ»، في صنعاء ان اكثر من ٢٥ مدنيا قتلوا، فجر امس الاربعاء، في صنعاء عندما سقط صاروخ ارض – ارض من طراز «سكاد» اطلقته القوات الجنوبية على وسط العاصمة.

وكانت وكالة الانباء القطرية نقلت عن مصدر رسمي في صنعاء قوله ان الصاروخ «استهدف مجمعا صناعيا في وسط صنعاء واصاب مصنعا للغزل والنسيج مما اوقع خسائر بشرية بينها اسرة بكاملها».

يذكر ان صنعاء تعرضت، منذ اندلاع المعارك بين الشماليين والجنوبيين، يوم الاربعاء الماضي، للقصف بالصواريخ وغارات الطيران اكثر من مرة. وقال شهود ان معظم سكانها غادروها الى القرى والجبال هربا من الحرب والنقص في المحروقات والمواد الغذائية.

وأعلن القادة اليمنيون الشماليون، امس الاربعاء، استعدادهم للموافقة على وقف اطلاق نار عاجل في نزاعهم مع الجنوبيين وعلى الوساطة العربية، في وقت يبدو فيه ان الوضع العسكري يراوح مكانه عند الحدود القديمة بين شطري اليمن السابقين.

لكن هذا القبول بوقف اطلاق النار وبالوساطة ارفق بشروط عديدة من جانب صنعاء التي كانت حتى الآن تعتبر ما يجري في اليمن «شأنا داخليا».

ويطالب الشماليون بأن يعترف الجنوبيون بـ «الشرعية الدستورية» التي تمثلها صنعاء، وبوجود «قيادة موحدة للجيش».

وقد وردت هذه الشروط على لسان وزير التخطيط الشمالي عبد الكريم الارياني، امس، في الرياض التي يزورها برفقة رئيس مجلس النواب الشيخ عبد الله الاحمر ناقلين رسالة شفهية من الرئيس علي عبد الله صالح الى الملك فهد.

وأكد الارياني ايضا ان صنعاء «لا تزال مستعدة لتقاسم السلطة في يمن موحد اذا اعترف الجنوب بالشرعية» مشيرا الى موافقة حكومته على استقبال وفد من جامعة الدول العربية للحوار مع القيادة الشرعية والدستورية لكنه شدد على «رفض ارسال اي قوة فصل عربية الى اليمن».

وقال «تلك هي شروطنا لوقف المعارك». مضيفاً انه «لا يتوقع على اي حال ان يستجيب الجنوبيون لها».

وأشار الارياني الى ان هذا «لا يعني تحولا في موقف القيادة اليمنية في صنعاء» التي كان مرد «تصلبها ازاء الوساطة العربية ان هذه قامت على اساس وجود قيادتين في البلاد».

وكان وفد من الجامعة العربية غادر العاصمة المصرية، ليلة الثلاثاء/ الاربعاء، في طريقه الى صنعاء عبر السعودية، لنقل رسالة الى القادة اليمنيين من الأمين العام عصمت عبد المجيد وبحث سبل وقف المعارك.

ويتزامن ارسال وفد الجامعة مع وصول وزير الخارجية اليمني محمد باسندوه (شمالي) الى القاهرة حاملا رسالة من صالح الى الرئيس المصري حسني مبارك.

ويأتي هذا التحول في موقف صنعاء مع المراوحة التي طبعت سير المعارك على جبهات القتال عند الحدود القديمة بين شطري اليمن (قبل توحدهما في ايار ١٩٩٠).

وحسب الموفد الخاص لوكالة الصحافة الفرنسية فان القوات الجنوبية تسيطر على كل الاراضي الممتدة من عدن الى الشمال حتى الحدود السابقة، وان معارك تجري بين وحدات شمالية وجنوبية على بعد حوالي خمسين كيلومترا شرق عدن.

وأضاف الموفد ان هذه المدينة الجنوبية تبدو بعيدة عن الوقوع بين فكي كماشة، كما تؤكد القوات الشمالية، وتستمر الحياة فيها بشكل طبيعي.

● اوروبا تطالب بوقف القتال فورا ●

وفي بروكسل اعرب الاتحاد الاوروبي، امس الاربعاء، عن «قلقه العميق» حيال الحرب الاهلية في اليمن ووجه «نداء ملحا لجميع الاطراف المعنية» من اجل وقف المعارك «سريعا» بين الجنوبيين والشماليين.

وجاء في بيان للاتحاد صدر في بروكسل ان «الاتحاد الاوروبي اذ يعرب عن عميق قلقه للعنف الذي اندلع في صنعاء وفي اليمن عامة، واذ يذكر باعلانه الداعي للمصالحة يدعو بالحاح جميع الاطراف المعنية ويطالبها جميعا بسرعة وضع حد للقتال عملا بروح وثيقة العهد والاتفاق الموقعة في شباط» الماضي.

واضاف البيان ان «الاتحاد الاوروبي لا يزال مقتنعا بأهمية الوحدة والدمقراطية واحترام حقوق الانسان في اليمن».

● عدن: وقف اطلاق النار يجب ان يكون بدون شروط ●

صرح مسؤول يمني جنوبي هو وزير النفط والثروة المعدنية صالح ابو بكر حسينون، امس، في ابو ظبي ان عدن توافق على وقف اطلاق النار على ان يكون «بدون شروط».

واضاف حسينون ان موقف الجنوبيين هو «وقف اطلاق النار اولا ثم الحوار على طاولة المفاوضات».

كما اكد ان عدن ترحب بـ «اية مبادرة او جهد لوقف القتال بما في ذلك تدخل قوات فصل عربية والعودة للحوار وتنفيذ وثيقة العهد والاتفاق».

وكان بن حسينون وصل، صباح امس، الى ابو ظبي والتقى في المساء الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الذي اكد، وفق ما اوردت وكالة انباء الامارات، على «اهمية احتواء الازمة الراهنة ومنع تفاقمها بما يشكله ذلك من انعكاسات على مستقبل اليمن وامن واستقرار المنطقة».

يذكر ايضا ان الشيخ زايد اعلن، امس الاول الثلاثاء، استعداده للقيام بوساطة في الازمة اليمنية مشترطا البدء بوقف الاقتتال فورا.

وذكرت الوكالة ان الشيخ زايد اتصل هاتفيا بفهد بن عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية، مساء امس، وتباحث معه بشأن الوضع في اليمن.

● جنود من قوات اليمن الجنوبي يقومون بأعمال الدورية في عدن ●

قرية رمانة المحتلة تحتفل بابنها المبعد العائد نجيب ابو بكر

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – انطلقت، صباح امس، في قرية رمانة/قضاء جنين مسيرة طلابية حاشدة احتفالا بالمبعد العائد نجيب احمد ابو بكر، عضو اللجنة المركزية وعضو المجلس الوطني الفلسطيني لـ م.ت.ف حيث كانوا يرقصون الاعلام الفلسطينية والشعارات الوطنية وصور الرئيس عرفات مهنئين المبعد العائد.

كما توافد المئات من الاهالي والقوى والشخصيات الوطنية مرحبين بالمبعد العائد الى ارض الوطن.

شعث: عرفات سمى خمسة اعضاء في سلطة الحكم الذاتي

● القاهرة – اعلن رئيس المفاوضين الفلسطينيين نبيل شعث، امس الاربعاء، لوكالة الصحافة الفرنسية ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات سمى خمس شخصيات من الاراضي المحتلة اعضاء في السلطة، التي ستتولى ادارة الحكم الذاتي في غزة واريحا.

واوضح شعث ان الخمسة هم: د. زكريا الآغا والمحامي فريح ابو مدين ود. رياض الزعنون ورئيس بلدية بيت لحم الياس فريج والمبعد العائد عبد العزيز الحاج احمد.

وعلم من مصدر فلسطيني في القاهرة ان عرفات عين ايضا شعث عضوا في سلطة الحكم الذاتي. وتعليقا على هذه المعلومات رفض شعث تقديم اي ايضاحات.

وكان عضو اللجنة التنفيذية ياسر عمرو اعلن، امس الاول الثلاثاء، ان السلطة الفلسطينية ستتألف من ١٥ شخصا من الاراضي المحتلة وعشرة من الشتات.

اطلاق صاروخ باتجاه طائرة مروحية اسرائيلية في الجنوب اللبناني

● صور (لبنان) – افادت مصادر الشرطة اللبنانية بان صاروخ ارض/جو من نوع «سام ٧» اطلق، فجر امس الاربعاء، باتجاه مروحية اسرائيلية كانت تحلق فوق جنوب لبنان فأخطأها، وردت المروحية باطلاق صاروخين لم يوقعا اصابات.

وأوضحت المصادر بأن المروحية كانت تحلق فوق قرية كفرحونة، المحاذية للقطاع الاوسط من المنطقة الحدودية التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان، حيث تنتشر مواقع «لحزب الله».

وعمد الجيش الاسرائيلي اثر ذلك، وفق المصادر نفسها، الى اطلاق عشرات من القنابل المضيئة فوق المناطق المتاخمة للشريط المحتل والى قصف منطقة وادي الحجير، التي يستخدمها عادة المقاومون، بأكثر من ٤٠ قذيفة.

الحكومة البريطانية تتجسس على السفارة الايرانية في لندن!

● طهران – اعلن الرئيس الايراني، علي اكبر هاشمي رفسنجاني، امس الاربعاء، ان اجهزة تنصت اكتشفت، في الفترة الاخيرة، بمباني سفارة ايران في لندن. ووجه ضمنياً اصبع الاتهام الى الحكومة البريطانية.

وقال رفسنجاني، امام المسؤولين عن الصحافة الايرانية، ان اكتشاف هذه الاجهزة «سبق بفترة وجيزة الاتهامات بالتعاون مع الجيش الجمهوري الايرلندي التي وجهتها الحكومة البريطانية الى ايران».

واضاف ان الامر يتعلق بـ «حملة منسقة تشنها كل الصحف البريطانية، التي تتهمنا بالتعاون مع الجيش الجمهوري الايرلندي، مباشرة بعد ان اكتشفنا اجهزة تنصت في سفارتنا لان الاعلان عن هذا الاكتشاف كان سيثير فضيحة».

يذكر ان وزارة الخارجية البريطانية كانت حذرت ايران من مغبة مواصلة اتصالاتها بالجيش الجمهوري الايرلندي. وقالت ان هذه الاتصالات تهدف الى مساعدته «بالمال والاسلحة».

ورفعت وزارة الخارجية الايرانية احتجاجاً شديداً انكرت فيه هذه الاتهامات البريطانية وطالبت لندن بتقديم «حجج» تثبت ادعاءاتها.

وقال رفسنجاني في هذا السياق ان «الحملة التي يشنها البريطانيون كاذبة، لانهم لا يملكون اية حجة» وما هي الا جزء من «الحرب الاعلامية التي يشنها الغرب على ايران».

الكروات والمسلمون يتفقون على الدولة الاتحادية التي سيشكلونها في البوسنة

● فيينا – اعلن رئيس الوزراء البوسني حارس سيلادجيتش، امس الاربعاء، في فيينا ان اراضي الدولة الاتحادية الجديدة التي سيشكلها الكروات والمسلمون ستمثل ٥٨٪ من اجمالي المساحة الحالية للبوسنة والهرسك.

وأوضح سيلادجيتش، في تصريحات ادلى بها في اعقاب مفاوضات استمرت خمسة ايام بمقر سفارة الولايات المتحدة في العاصمة النمسوية، ان الدولة الاتحادية الجديدة ستضم ثماني مقاطعات (كانتونات) يشكل الكرواتيون غالبية سكان اثنتين منها والمسلمون غالبية سكان اربع ويتساويان في الاخريين. وتوجد احدى المقاطعتين الاخيرتين في وسط البوسنة والاخرى على طول نهر نيريتفا في جنوب البلاد.

وأوضح سفير الولايات المتحدة لدى البوسنة فيكتور ياكوفيتش، من جهته، ان الاتفاق الذي توصل اليه الجانبان سيوقع، السبت المقبل، في جنيف.

وقال سيلادجيتش ايضا ان الرئيس الاول للدولة الاتحادية لفترة انتقالية مدتها ستة اشهر سيكون كرواتيا ورئيس وزرائها مسلما. وسيتولى الكرواتيون ستة من اصل ١٧ وزارة في الحكومة.

وقد صرح زعيم كروات البوسنة كريزيمير زوباك ان الشريكين في الاتحاد الجديد يأملان استعادة «الاراضي التي استولى عليها الصرب بفضل مساعدة المجموعة الدولية وبوسائل سياسية» ولكن «من حقهما ايضا تحقيق هذا الهدف بوسائل اخرى» لم يذكرها.

يذكر ان الصرب يحتلون حوالي ٧٠٪ من مساحة البوسنة.

سوريا الغت لقاء بين قايتسمان والشرع في جوهانسبورغ

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن، امس الاربعاء، ان سوريا اعتذرت لالغائها لقاء كان مرتقبا في جوهانسبورغ، بين رئيس الدولة عيزر قايتسمان ووزير الخارجية السوري فاروق الشرع، امس الاول الثلاثاء، وذلك على هامش تنصيب نلسون مانديلا رئيسا.

وافادت المصادر الاسرائيلية ان سوريا لم تقدم اسبابا لالغائها اللقاء.

النائب زياد يطالب بتحسين ظروف الاعتقال في سجن شطة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - توجه النائب توفيق زياد، رئيس كتلة الجبهة في الكنيست، برسالة الى وزير الشرطة موشيه شاحل يطالبه فيها بتنفيذ توصيات لجنة ليئي اشكول، المتعلقة بشروط المعيشة داخل السجون وخاصة الامنية منها.

وجاءت مطالبة زياد في اعقاب رسالة كان قد تلقاها من المعتقلين الامنيين في معتقل شطة، يشتكون فيها من ظروف اعتقالهم ومعاملة ادارة السجن لهم، وقد نشرت «الاتحاد»، قبل اسبوع، عن ظروف الاعتقال في شطة.

وطالب زياد فحص شكاوى المعتقلين من اجل خلق ظروف انسانية داخل المعتقل. كذلك طالب زياد فحص شكوى بشأن عزل المعتقل منير منصور ونقله الى زنزانة من دون اي سبب يدعو لذلك.

حتى ايجاد بديل

اسرائيل ستستمر في تزويد قطاع غزة بالتيار الكهربائي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت الحكومة الاسرائيلية في جلستها الاستثنائية، امس الاربعاء، انها ستواصل تزويد قطاع غزة المحتل بالتيار الكهربائي. ملغية بذلك التهديد الذي اطلقته شركة الكهرباء، قبل يومين، بقطع التيار الكهربائي عن القطاع، اذا لم تسدد الديون حتى اليوم الاربعاء.

وقررت الحكومة ان تدفع الادارة العسكرية الديون المستحقة والبالغة حوالي (٣٦) مليون شيكل. وستعمل الادارة العسكرية على الحصول من السلطة الفلسطينية على مبلغ مليوني دولار شهريا، سعر الاستهلاك في الشهر.

وقال المحامي جمال الطريفي ان شركة كندية ستزود القطاع بالكهرباء، قريبا، من محطة قائمة فوق سفينة.

يذكر انه بموجب اتفاق الحكم الذاتي الموقع في القاهرة، يشتري قطاع غزة الكهرباء من اسرائيل حتى ايجاد نظام بديل.

جولة لفريق الخليل الفلسطيني في فرنسا

● باريس - سيقوم فريق مدينة الخليل الفلسطينية لكرة القدم بجولة في فرنسا، من ١٨ الى ٢٩ ايار الحالي، تلبية لدعوة من الاتحاد الرياضي للعمل.

وجاء في بيان للاتحاد ان فريق الخليل سيشارك في دورة دولية تقام في مدينة غاردين، في ٢١ و٢٢ ايار الحالي، وسيواجه فريق نانتير في ٢٥ منه قبل ان يشارك في دورة اوبرفيلليه في ٢٨ منه.

الاذاعة الفلسطينية ستبدأ البث في الصيف من رام الله

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد رضوان ابو عياش، رئيس هيئة الاذاعة والتلفزيون الفلسطينية، امس الاربعاء، ان الاذاعة الفلسطينية ستبدأ البث هذا الصيف من رام الله في الضفة الغربية المحتلة.

وقال ابو عياش، في مقابلة مع اذاعة «مونت كارلو» ان البث سيبدأ هذا الصيف «من اذاعة رام الله التي تمت استعادتها كليا وستبث عبر شبكة الهواء التي تم نصبها في الاراضي المحتلة».

وكانت اذاعة رام الله فرعا من هيئة الاذاعة البريطانية في ظل الانتداب البريطاني حتى العام ١٩٤٨. واستمر البث منها تحت اشراف الاردن حتى احتلال اسرائيل للضفة الغربية في العام ١٩٦٧.

واشار ابو عياش الى القيام بالاستعدادات للبدء قريبا بالبث التلفزيوني.

واشاد ابو عياش بالمساعدة الاوروبية في هذا المجال قائلا ان كادرات الاذاعة والتلفزيون الفلسطينيين تلقوا تدريبات في عديد من الدول بينها فرنسا. وقال ان فرنسا قدمت مساعدة واضحة هي عبارة عن عربة متنقلة ستبث مباشرة من مختلف المناطق بقيمة اكثر من مليون دولار.

وقال ابو عياش ان «الصوت الفلسطيني سيكون مميزا وقادرا على المنافسة» وان الاذاعة ستكون اذاعة لكل الفلسطينيين «والباب سيكون مفتوحا امام كل من يريد الادلاء برأيه ولن يكون هناك خطر على اي رأي مهما كان نوعه».



● رضوان ابو عياش ●

المنظمة المصرية لحقوق الانسان:

اكثر من عشرين الف سجين سياسي في مصر!

● القاهرة - اكد محمود قنديل، عضو مجلس ادارة المنظمة المصرية لحقوق الانسان، امس الاربعاء، ان هناك ما بين عشرين الفا وثلاثين الف سجين سياسي معتقلين في السجون المصرية، ومعظمهم من اعضاء «الجماعات الاسلامية».

واكد المسؤول ان من الصعب اعطاء رقم محدد «لان كثيرين يعتقلون كل يوم وكثيرين يفرج عنهم».

وقال «وان هناك عدة تقديرات تفيد ان عدد المعتقلين السياسيين يتراوح بين عشرين الفا وثلاثين الفا».

وقد ادلى محمود قنديل بهذه التصريحات، خلال مؤتمر صحفي عقدته المنظمة لتقييم تقرير يحذر من خطر اتساع نطاق المواجهة بين السلطات وبين اعضاء «الجماعات الاسلامية» المسلحين والمركزة حاليا حول اسيوط في صعيد مصر.

واوضحت المنظمة ان قرابة ثلثي الاشخاص الذين قتلوا من جراء اعمال العنف، خلال الاشهر الاربعة الاولى من السنة الجارية والبالغ عددهم اجمالا ١١٤ شخصا، لقوا مصرعهم في محافظة اسيوط.

ويحمل التقرير تنظيم «الجماعة الاسلامية» السري مسؤولية قتل سائحة المانية و٢٩ شرطيا في هذه المنطقة خلال تلك الفترة.

وبالنسبة للشرطة اعربت المنظمة المصرية لحقوق الانسان عن اسفها لاستمرار سياسة «العقاب الجماعي الذي يمتد الى جانب كبير من السكان الذين لا صلة لهم بالصراع بين الشرطة والجماعات المسلحة».

ونددت المنظمة «بفرض حظر التجول» على عدة بلدات و«بالاعتقالات العشوائية، يوميا، لما لا يقل عن ٢٥٠ شابا» يشتبه في انتمائهم الى تنظيم «الجماعة الاسلامية».

ويعرض التقرير شهادات للسكان تؤكد ان «استعمال اجهزة الامن للسلاح على نطاق واسع او اطلاق النار بصورة خاطئة» اديا الى موت كثير من الابرياء.

وتحدثت المنظمة ايضا عن «شكوك» تتعلق بلجوء رجال الشرطة الى التصفية الجسدية لاعضاء في تنظيم «الجماعة الاسلامية».

واكد الامين العام للمنظمة نجاد البرعي انه «ازاء القمع في منطقة اسيوط ربما تحدث «الجماعة الاسلامية» تفجيرا للوضع» في محافظتي سوهاج والمنيا وجنوبي وشمالي اسيوط.

واخيرا اكد البيان ان تصاعد العنف لا يمكن وقفه ما لم تحترم الدولة القانون وتكفل حرية الرأي وتغير سياسة التعليم وتلغي بعض برامج الاذاعة والتلفزيون التي يمكن ان تشعل الفتنة الطائفية.

الغاء الرقابة على اسعار الخدمة في الكراجات

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وقع وزير المواصلات يسرائيل كيسار، امس الاربعاء، على امر وزاري يلغي فيه الرقابة على اسعار الخدمة في الكراجات، ما عدا بعض الخدمات مثل فحص لترخيص السيارة والتصليحات الدورية مثل تغيير الزيت وتغيير او تنظيف «الكاربوريتر»، وموازنة وتغيير الاطارات.

ويأتي القرار الوزاري هذا تجاوبا مع استنتاجات لجنة خاصة اقامها الوزير لهذا الامر.

ويذكر انه حتى الان كانت جميع اسعار الخدمة في الكراجات خاضعة لرقابة الوزارة، والغاء الرقابة سيفتح المجال امام التنافس «الحر» بين الكراجات.

واعلن الناطق بلسان الوزارة ان الامر الوزاري لالغاء الرقابة على الاسعار سيكون لفترة تجريبية لمدة سنة، تفحص خلالها نتائج الالغاء وانعكاسه على مستوى الخدمة في الكراجات.

اسواق المال

ارتفاع صباحا وانخفاض مساء!!!

* سوق الاسهم *

● عادت البورصة الى التأرجح ارتفاعا وانخفاضا ولم يعد لها مستقر، لكن الامر البارز هو استمرار ابتعاد المستثمرين عن اطر التداول في انتظار تطورات اكثر دراماتيكية.

فقبل بدء التداول، قدمت طلبات شراء كبيرة نسبيا بلغت (١٤٧) مليون شيكل مقابل (٤٦) مليون شيكل طلبات بيع. وسجل المؤشر الاولي (ميرتس) ارتفاعا ملحوظا بلغ (١..١٪) ومع استمرار التداول، ظهر وهن في حدة طلبات الشراء لتتحول، مع استمرار التداول، الى انخفاض طفيف. حيث سجل مؤشر مشتنيم عند الاقفال انخفاضا بنسبة (٧...٪)، ومؤشر (معوف) بنسبة (١٣..٪)، وبرز الانخفاض في احجام التداول وبلغ امس (١٩٤) مليون شيكل.

وفي اطار (كرام) كانت النتيجة اكثر ايجابا. حيث سجل مؤشر (كرام) ارتفاعا بنسبة (٣٨..٪) ومؤشر القائمة الرئيسية بنسبة (٥...٪) ومؤشر القائمة الموازية بنسبة (٥٣..٪). وسجل المؤشر العام للاسهم ارتفاعا بنسبة (١٢..٪).

* جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة ليوم امس *

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢٢٧,٣٤	..٣٨
بنوك اسكان وشركات تمويل	٢٤٣,٧٠	..٧٧
شركات تأمين	٢٩٠,٦٢	...٢
تجارة وخدمات	٢٢٢,٠٢	..٢٣
شركات بناء وزراعة	٢٣٣,٧٩	..٣٣
الشركات الصناعية		
كهرباء.. الكترونيكا وبصريات	١٨٢,٣٨	١... -
كيمياء.. مطاط وبلاستيك	٢٢٠,٩٩	..٦٨
شركات استثمار	٢٦٧,١٥	...٨
تنقيب عن النفط والغاز	٢٢٠,٦٢	١,٦٣ -

* ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس *

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير ٪	اسم السهم	نسبة التغيير ٪
ميلح	١...	تديران	- ١.,..
ديرلون	١...	تديران ** ا	- ١.,..
ادلر	١...	مسلول ٥	- ١.,..
نفيكتور	١...	ليزريم	- ١.,..
نفيه اريل	١...	يوفال	- ٩,٥
شرليت	٩,.	ديفل	- ٨,٥
لفنتهال	٩,.	برديس	- ٨,.
زهافي	٨,٢	فينورس	- ٦,.
الكتيت ** ١	٨,.	طمبور	- ٥,٨
ديلك ريخب	٧,٥	زنلكال	- ٥,٥
متاب	٧,٥	مسلول ١	- ٥,٢
ديتا	٧,٣	نيكوب	- ٥,٢
كابيطال	٦,٥	يدفاز	-٥,٢
روتم	٦,.	بار	- ٥,.
نيسكو	٦,.	يسرفو	- ٥,.
فروفيت	٦,.	كوهين بي	- ٥,.

* امكانية شراء (אופציה)

** سندات دين قابلة للتداول (אגרת להמרה)

* ابرز احجام التداول ليوم امس *

السهم	قيمة التداول بآلاف الشواقل
طبيع	١٨٨٤١,٩
اوسم	٥٧٨٤,١ -
في.بي	٤١٦١,.
كور	٤.٧٦,٨ -
يسرامكو	٣٨٥٦,٧ -
البيت	٣٦٤٥,٢ -
اي دي بي احاز	٣٥٩٣,٨ -
عزرا	٣٤٤٢,. -
كلال الكترونيكا	٣٢١٧,. -
ادا كوم	٢٨٨.,٢-
كافي اشراي	٢٦٩٨,٣
سهنوت بنك	٢٦١٢,٩ -
ديسكونت هشكعوت	٢٢٣٨,.
اورغرين	٢١٥٤,٩

● فيصل جبيلي ●

النتائج النهائية لانتخابات مجلس عام الهستدروت ومجلس «نعمت»

• ننشر، فيما يلي، النتائج التي حصلنا عليها حتى مساء امس الاربعاء. وكنا قد نشرنا مجموعة من النتائج في عدد الامس. وسننشر ما يصلنا اليوم في عدد الغد، الجمعة.

البلدة	و	ا.م.ت	م.ح.ل	ر.م
عكا	٢٥١			
*نعمت	١٧٣			
المكر	٨٧	٤٠٥	٥	١٠٥
*نعمت	٤٠	٢١٤	٤	٣٥
جديدة	٢٧٧	٢٠٠	–	٩٩
*نعمت	١٣٣	٨٦	١	٤٠
كفرياسيف	٦٤٢	٦١٩	٥	٢٦٩
*نعمت	٣٤٦	٣٤٧	٥	١٠٧
يركا	٢٩	٧٤٦	٦٠	٦٣٩
*نعمت	٦	٤٤٧	٢٧	٢٣٤
البقيعة	١٥١	٣٥٣	٤٨	٢٣١
*نعمت	٦٩	٢٣٨	٨	٧٢
بيت جن	٣٠	٧٤٣	١٩٨	٤٠٨
معليا	٧٥	٢٧٨	٥	٢٥٠
*نعمت	٥٢	١٤١	٥	٩٣
يانوح	٤٨	٣٨١	٨٨	٢٨٩
*نعمت	٢١	٢٣١	٣١	١٤٠
كسرطة	٣٨	٣٢٨	١٠	٨١
*نعمت	١٢	٢٠٧	١	١٩
الرامة	١٧٤	٤٤٦	٥٥	٢٨٣
*نعمت	١٠٣	٢٤٤	٢٦	٩٧
البعنة	٥٨	٤٥٣	٢١	٩٩
*نعمت	٣٦	٢٠٥	٤	٤٦
مجد الكروم	٢٧٤	٩٥٢	٩	٤٦١
*نعمت	١٢٤	٤٥٣	٤	٢٠٠
دير الاسد	١٧٣	٧١٥	٣٥	٣١٣
*نعمت	١١٤	٣٥٥	٩	١٠٥
نحف	١٦٥	٩٥٧	٤	١٧٠
*نعمت	٣٦	٤٧٢	١	٣٩
جولس	٠	٥٦٨	١١١	٢٣٠
*نعمت	٠	٣٠٠	٦٠	١٢٠
ساجور	١	١٨٩	١٨	١٢٨
*نعمت	١	١٤٣	٩	٥
عين الاسد	٠	٦١	٤	١١٠
الجش	٣٠	٢٨٤	١٣	٢٦٠
*نعمت	١٠	١٥٦	٥	١١٤
**مجلس عمال				
صفد		٢٩٦	١٦	٢٥٦
كفرقرع	٣٣١	٧٠٥	٢٧	٤٠٥
*نعمت	١٥١	٣٤٣	١٨	١٤٨
**مجلس عمال				
الخضيرة	٣٥١	٦٩٢	٢٨	٣٨٩
عارة	٤٧	٧٩	١٢	١٠٢
*نعمت	٢٣	٤٢	٩	٣٣
**مجلس عمال				
الخضيرة	٥٠	٨٤	١٠	٩٣
مشيرفة	١٠	٨٤	٧	٨٨
*نعمت	٤	٤٠	–	٣١
كفرقاسم	٧٣٤	٨٥٢	–	٣٥١
*نعمت	٣٨٨	–	–	–
** مجلس عمال				
بيتح تكفا	٧٦٩	٨٥٣	–	٣٢١
جلجولية	٢٩٥	–	–	–
** مجلس عمال				
بيتح تكفا	ط ٢٩٥	–	–	–
قلنسوة	٢٨٥	١٤٤٦	٤٦	٣٩٩
*نعمت	١٢٠	٦٠٠	٢٧	١٦٢
كابول	٤٠٢	٦١٣	٢	٢١٠
*نعمت	٢٢٣	٣٢٥	١	٣٦
طمرة	١٥٨٥	٢٢٢٨	٤٢٢	٨٤٣
*نعمت	٦٥١	١٠٦٨	١٥٣	٣٩٠
* عيلبون	٢٥٤	٣٧١	٢٤	٣٢٨
*نعمت	١٧٧	٢٢٦	١٧	٢٠٥
شعب	١٧٧	٣٨٨	٥	٨٠
*نعمت	٤٢	١٦٠	٢	٢٨

«المشتركة» تحقق انجازا هاما في الطيبة

* الفوز بسكرتارية «نعمت» و(٤٨٪) من الاصوات للمؤتمر *

● الطيبة - لمراسلنا محمد ابو اصبع - حققت «القائمة المشتركة» انجازا هاما في مدينة الطيبة وحصلت على (٢٥٨٩) صوتا، (٤٨٪) من الاصوات، لمؤتمر الهستدروت السابع عشر. وفازت «القائمة المشتركة» برئاسة مجلس «نعمت» في المدينة برئاسة الجبهوية غصن جابر. وحصلت على (١٤٨٩) صوتا. وحصلت «القائمة المشتركة» على مقعدين في مجلس عمال الطيبة.

وفور الاعلان عن النتائج تدفقت جماهير الطيبة الى مقر نادي الحزب الشيوعي في المدينة، وهتافاتها وزغاريدها واهازيجها الممزوجة بالفرح، تشق العنان وتدوي في سماء المدينة ابتهاجا بالنجاح.

ولدى وصول الجماهير الى النادي القى سكرتير جبهة الطيبة د. زهير الطيبي كلمة ثم تلاه عبد الحميد ابو عيطة ومحمد ابو اصبع وابراهيم حبيب عن التحالف.

● وحصلت «القائمة المشتركة» على (١٦٧) صوتا للمؤتمر في ترشيحا و(٨٨) صوتا لنعمت. وعلى (٦) اصوات في كل من معلوت والكابري وجعتون وعلى (٣) اصوات في راس خباد. وعلى صوت واحد في عبدون.

● الناصرة ●

وتشمل: عين ماهل - عيلوط - رمانة - العزير.

• مجلس «نعمت» - و: ١٩٠١ (١١ مقعدا)، ا.م.ت: ١٨٩٣ (١١ مقعدا)، ر.م: ٥١٣ (٣ مقاعد).

• مجلس العمال - و: ٣١٩٣ (٧ مقاعد)، ا.م.ت: ٤٠٨٠ (١٠ مقاعد)، ر.م: ١٣٩٥ (٣ مقاعد)، ي.س: ٤٢٧ (مقعد واحد).

● عين ماهل ●

المؤتمر - و: ٣٣٦ - ا.م.ت: ٥٨٦ - رم: ٩٨ - م.ح.ل: ٤.

• مجلس «نعمت» - و: ٥٠ - ا.م.ت: ٨٠ - ر.م: ٤٣ - م.ح.ل: ١

● اكسال ●

المؤتمر - و: ٦٣١ - ا.م.ت: ٦٤٠ - ر.م: ١٧١ - م.ح.ل: ١٢.

• «نعمت» - و: ٢٩٤ - ا.م.ت: ٢٦٦ - ر.م: ١١٥ - م.ح.ل: ٥.

● طرعان ●

المؤتمر - و: ٣٤٧ - ا.م.ت: ٢٧٥ - ر.م: ٤٣٤ - م.ح.ل: ٢٢.

• «نعمت» - و: ١٦٧ - ا.م.ت: ١٦٣ - ر.م: ١٧٩ - م.ح.ل: ١٣.

● الرينة ●

• المؤتمر - و: ٤٧١ - ا.م.ت: ٩١٧ - ر.م: ٣٠٠ - م.ح.ل: ١٥.

• «نعمت» - و: ١٥٨ - ا.م.ت: ٢٩٤ - ر.م: ٩٤ - م.ح.ل: ٦.

● كفركنا ●

• المؤتمر - و: ٤٣٦ - ا.م.ت: ٨٩٠ - ر.م: ٣٨٨ - م.ح.ل: ٣٧.

● المشهد ●

• المؤتمر - و: ٢٢٧ - ا.م.ت: ٥٩٠ - ر.م: ٧٨ - م.ح.ل: ١٨.

• «نعمت» - و: ٩٤ - ا.م.ت: ٢٠٤ - ر.م: ٢٩ - م.ح.ل: - .

● العزير ●

• مجلس عمال - ا.م.ت: ١٠٤ - و: ٢٢ - ر.م: ٩٧ - ي.س: ٢٣.

• «نعمت» - ا.م.ت: ٥٠ - و: ٢٠ - ر.م: ٤٧.

● رمانة ●

• مجلس عمال - ا.م.ت: ٥٥ - و: ٤٩ - ر.م: ١٣ - ي.س: ١.

• «نعمت» - ا.م.ت: ٢٣ - و: ٢٦ - ر.م: ٥

● شفاعمرو ●

* للمؤتمر - و: ٦١٣ - ا.م.ت: ٣١٤٦ - ر.م: ١١٣٣ - م.ح.ل: ١.

* مجلس العمال: و: ٤٣٦ (مقعد واحد) - ا.م.ت: ٣٥٥٧ (٩ مقاعد) - ر.م: ٥٧٨ (مقعد واحد) - ع.ش (قائمة محلية) ٥٢٩ (مقعد واحد) - ح.ح (قائمة بدوية) ٤١٠ (مقعد واحد).

* «نعمت» (للمركز والمجلس) - و: ٣٠٥ (مقعدان + فائض) - ا.م.ت: ١٦١٦ - ر.م: ٥٧٨ (مقعدان + فائض) - ع.ش (قائمة محلية) ٣٤٢ (مقعدان).

بعد انسحاب

● تتمة من صفحة ١ ●

تكون الكنيست وافقت على البيان التلخيصي بأغلبية (٥١) نائباً.

ويشار الى ان العديد من نواب الليكود عارضوا بشدة مغادرة القاعة وهم، دان مريدور ويتسحاق شمير وبيني بيغن ودافيد ليفي، واكدوا ان هذه الخطوة تعتبر خرقاً للقواعد والنظم السائدة في الكنيست.

ولخص وزير الخارجية شمعون بيرس النقاش قائلاً: انه في زمن حكم الليكود جرى زج (١٢٠) الف فلسطيني في السجون والمعتقلات، وان هذه السجون والمعتقلات اصبحت لهؤلاء المعتقلين مدرسة لتنمية الوعي القومي.

وكان رابين اعلن ان عملية الاخلاء من قطاع غزة واريحا سيتم انجازها في غضون عدة ايام. فقاطعه النائب رحبعام زئيفي (موليدت) قائلاً: هذا هروب.. هذا خنوع!.. فقرر رابين الخروج عن نص الخطاب المكتوب، وقال: «انني ارى بعين الرضى خروج الجنود من غزة وجباليا والشاطئ والبريج ودير البلح ورفح وخانيونس، لم يبق ما يبرر وجودهم هناك ولا يوجد حق لاي شخص في ان يعرض حياتهم للخطر من خلال الاصرار على بقائهم هناك».

واكد رئيس الحكومة ان الاتفاق الذي وقعته اسرائيل في الرابع من ايار الجاري مع منظمة التحرير الفلسطينية بشأن الانسحاب من غزة واريحا كخطوة اولى لتطبيق الحكم الذاتي الفلسطيني يستجيب لاحتياجات اسرائيل الامنية.

وقال رابين «لا يوجد اتفاق خال كلياً من النواقص، لكن مع اخذ الظروف الراهنة بعين الاعتبار نكون قد حصلنا على افضل اتفاق ممكن بالنسبة لامننا». واضاف «انه اتفاق جيد سواء بالنسبة لاسرائيل او بالنسبة للفلسطينيين. كما انه فرصة جيدة للنجاح» موضحاً ان «الاتفاق لا يشمل اي بند سري».

وقال رابين «انني فخور بكون حكومتي قررت اخراج اسرائيل من قطاع غزة، وهذا الاتفاق يشكل الخطوة الاولى لانهاء حلقة العنف القاتلة بين الاسرائيليين والفلسطينيين».

واوضح رابين ان «...٤ معتقل فلسطيني ينتمون الى المنظمات الفلسطينية المعارضة لعملية السلام، كان من المقرر اطلاق سراحهم رفضوا التعهد خطياً بعدم اللجوء الى العنف ضد اسرائيل والامتثال للاتفاق. ونتيجة لذلك بقوا في السجون».

هذا وجرى في ساعات صباح امس توزيع وثيقة الاتفاق على جميع اعضاء الكنيست، فيما علقت في قاعة لجنة الخارجية والامن البرلمانية الخرائط الست التي تعتبر جزءاً من الاتفاق. وارشد جنرال جميع اعضاء الكنيست وبيّن لهم مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني.

هذا وطلب زعيم الليكود بنيامين نتنياهو من الكنيست رفض الاتفاق الذي وصفه بأنه استسلام يقود الى قيام الدولة الفلسطينية.

وكانت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي قدمت اقتراح تلخيص لبيان رئيس الحكومة، باسم كتلتي الجبهة و«الديمقراطي العربي» حول اتفاق القاهرة يؤكد الموافقة على الاتفاق ونقل سلطات الحكم الذاتي بشكل عملي للفلسطينيين.

كما طالب الاقتراح الحكومة باتخاذ الاجراءات الفورية، ومنها ضمان التعويضات التي من شأنها ان تؤدي الى اجلاء جميع المستوطنات وخاصة تلك المستوطنات التي اقيمت داخل المدن الفلسطينية. وطالب برفع الطوق والحصار العسكريين المفروضين على فلسطين المحتلة.

ودعا الاقتراح، الى بدء المفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية حول التسوية النهائية، التي سيكون في صلبها السلام الثابت بين الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية وبين اسرائيل وعاصمتها القدس الغربية.

وحث الاقتراح الحكومة على الاعلان عن الموافقة على الانسحاب الكامل والفوري من هضبة الجولان السورية المحتلة مقابل التسوية الشاملة مع سوريا.

وكانت النائبة الجبهوية اكدت في مداخلتها ان هذا الاتفاق هو ثمار حسم سياسي تاريخي تؤكد انه يوجد شعب فلسطيني له قيادته الوطنية، وهي منظمة التحرير الفلسطينية، وان هذه القيادة ستقوده الى الاستقلال.

وكررت غوجانسكي موقف الجبهة الذي دعا الحكومة الى الموافقة على مبدأ دولتين لشعبين، وبما ان الشعب الاسرائيلي قرر مصيره واقام دولته، كذلك من حق الشعب الفلسطيني اقامة دولته المستقلة.

■ شكر على تعاز ■

آل ابو تايه وبطو، يتقدمون بالشكر الجزيل لكل من واساهم بوفاة فقيدهم المرحوم

احمد علي ابو تايه

(ابو نظمي)

سواء بحضور الجنازة او تقديم التعازي

لا اراكم الله مكروها بعزيز

٤٨٥ مفاعلاً نووياً في العالم العام ١٩٩٣

● فيينا – و.ص.ف – افاد تقرير اصدرته الوكالة الدولية للطاقة الذرية، امس الاربعاء، في مقرها بفيينا، ان ما مجموعه ٤٨٥ مفاعلاً نووياً كانت في الخدمة او قيد البناء في كافة انحاء العالم العام ١٩٩٣.

فقد وضع تسعة مفاعلات قدرتها الاجمالية (٨٩٨٨) ميغاوات في الخدمة العام ١٩٩٣ في كندا والصين وفرنسا واليابان وروسيا والولايات المتحدة مما رفع الى ٤٣٠ عدد المفاعلات العاملة في العالم. ويتم حاليا بناء ٥٥ مفاعلا في ١٨ دولة. وفي العام ١٩٩٣ اجل بناء ستة مفاعلات قدرتها الاجمالية (٣٦٦٥) ميغاوات في اليابان والجمهورية الكورية وباكستان وروسيا.

وفي ليتوانيا وفرنسا ارتفعت مساهمة المفاعلات النووية في انتاج التيار الكهربائي على التوالي ٨٧.٢ في المئة و٧٧.٧ في المئة وتلتهما بلجيكا (٥٨.٩ في المئة) وسلوفاكيا (٥٣.٦٪) والمجر (٤٣.٣٪) وسلوفينيا (٤٣.٣٪) والسويد (٤٢.٠ في المئة) والجمهورية الكورية (٤٠.٣ في المئة).

ويلغ مجموع الانتاج في جميع انحاء العالم العام ١٩٩٣ اكثر من ٢٠٩٦.٦ تيراوات ساعي من الكهرباء، كما تفيد الارقام التي نشرتها الوكالة الدولية.

الجيش التركي يقتل (٣٥) مقاتلاً كردياً!

●انقرة – علم في انقرة ان ٣٥ مقاتلا من اكراد تركيا قتلوا خلال عمليات عسكرية واشتباكات مع قوى الامن التركية، وقعت امس الاول.

وذكر مركز الشرطة في ديار بكر ان ١١ عنصرا من «حزب العمال الكردستاني» الذي يخوض صراعا مسلحا ضد انقرة منذ العام ١٩٨٤ قتلوا في اقاليم ديار بكر وهكاري وبينغول.

من جهة اخرى قتل ٢٤ مقاتلا من «حزب العمال الكردستاني»، مساء الاثنين، في منطقة دوغوبيازيت المتاخمة للحدود مع ايران، كما ذكرت وكالة انباء الاناضول والمحطة الاولى في التلفزيون التركي. وأضافت المصادر نفسها ان هؤلاء المتمردين هم افراد مجموعة كانت تحاول التسلل الى الاراضي التركية من ايران.

الحكومة الجديدة في جنوب افريقيا تؤدي اليمين الدستورية

● تعيين ويني مانديلا مساعدة لوزير الفن والثقافة والعلوم ●



● ويني مانديلا ●

● بريتوريا – اقسمت حكومة الاتحاد الوطني الجديدة في جنوب افريقيا اليمين الدستورية، امس الاربعاء، في بريتوريا، خلال احتفال قصير جرى في مقر الحكومة «يونيون بيلدينغ».

وتضم الحكومة الجديدة ٢٧ وزيرا – الحد الاقصى الذي يسمح به الدستور – ١٨ منهم اعضاء في «المؤتمر الوطني الافريقي» وستة من «الحزب الوطني» برئاسة فريديريك دوكليرك وثلاثة من حزب «انكاتا» المحافظ.

ويضاف الى هؤلاء الوزراء ١٢ مساعد وزير غير اعضاء في الحكومة.

وعين زعيم حزب «انكاتا» منغوسوتو بوتيليزي وزيرا للشؤون الداخلية.

كما عينت رئيسة «رابطة نساء المؤتمر الوطني الافريقي» ويني مانديلا، الزوجة السابقة للرئيس نلسون مانديلا، مساعدة للوزير لشؤون الفن والثقافة والعلوم والتكنولوجيا بن نغوباني من حزب «انكاتا».

والوزير الثاني من حزب «انكاتا» هو سيفو ميزميلا، الذي عهدت اليه وزارة الشؤون التأديبية (السجون).

كما عين الزعيم السابق لبانتوستان «ترانسكاي» الجنرال بانتو هولوميزا، المقرب من «المؤتمر الوطني الافريقي»، مساعد وزير البيئة.

وكان «المؤتمر الوطني الافريقي» اختار وزراءه يوم الجمعة الماضي والحزب الوطني اختارهم يوم الاثنين الماضي.

في اطار المفاوضات المتعددة الاطراف

نداء للتمويل الدولي العاجل من اجل اللاجئين الفلسطينيين

● اطفال الانتفاضة عانوا كثيراً، وما زالوا يعانون، من الحرمان والصدمات والاضطرابات الخطيرة في حياتهم الاسرية والاجتماعية ●

● القاهرة – تناولت المفاوضات المتعددة الاطراف بشأن اللاجئين الفلسطينيين في القاهرة، بصفة اساسية، تمويل مشروعات عديدة في مجال خلق الوظائف والصحة العامة والبنى الهيكلية الاساسية الاجتماعية والاقتصادية، حسبما علم من المشاركين في المفاوضات.

وقد عرض تقرير يفصل الوضع والمشروعات المزمع تنفيذها في كل من المجالات التي تناولتها المفاوضات بما فيها الموضوع الشائك الخاص بلم شمل الاسر. وارفق بكل تقرير ميزانية تقديرية. وسيحدد المشاركون، الذين يمثلون حوالي اربعين دولة ومنظمة، المساهمات التي يمكن ان يقدموها.

وقد عرضت منظمة «اليونيسيف» (صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة) طائفة من المشروعات لقطاع غزة والضفة الغربية والقدس العربية بمبلغ ١٧ مليون دولار. واعربت عن املها في اسهام دولي قدره ١٥ مليونا.

وتفيد ارقام «اليونيسيف» ان اولئك الذين تقل اعمارهم عن ١٧ سنة في هذه الاراضي يبلغ عددهم مليونا و١٣٤ الفا، اي اكثر من نصف عدد سكان الاراضي المحتلة.

واوضحت المنظمة، تبريرا لمدى استعجال المشروعات المطروحة «ان اطفال الانتفاضة عانوا كثيرا وما زالوا يعانون من الحرمان والصدمات واضطرابات خطيرة في حياتهم الاسرية والاجتماعية».

واكد رئيس الوفد الاسرائيلي يوسف هداس، لوكالة الصحافة الفرنسية، ان اسرائيل تعتبر ان الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي لا غنى عنه في الاراضي المحتلة. واضاف قائلا: «ولولاه سيبقى السلام مهزوزا. ان الاستقرار لمصلحتنا ونرحب بكل ما يمكن ان يسهم في تحقيقه».

وفيما يتعلق بلم شمل الاسر اكد هداس «ونحن نعالج هذه السنة التي حالة تمثل ما يتراوح بين خمسة آلاف وستة آلاف شخص، مقابل خمسمائة ملف سنويا حتى السنة الماضية».

ولا تعالج مجموعة العمل بشأن اللاجئين سوى «لم شمل الاسر» وليس مسألة عودة حوالي مليونين و٧٣٠ الف لاجىء فلسطيني مسجلة اسماؤهم لدى وكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (اونروا) وهجروا ديارهم سنة ١٩٤٨ وسنة ١٩٦٧. ومن المقرر ان تثار هذه المسألة في اطار المفاوضات الثنائية بين منظمة التحرير الفلسطينية وبين اسرائيل بشأن الوضع النهائي للاراضي المحتلة.

وترفض سوريا ولبنان، اللتان تؤويان ١.٦ آلاف و٣٢٥ الف لاجىء فلسطيني على التوالي، المشاركة في المفاوضات المتعددة الاطراف قبل تحقيق تقدم ملموس في مسارات المفاوضات الثنائية.

ولم يرسل الاردن، الذي يؤوي اكثر من مليون لاجىء فلسطيني، الى القاهرة سوى مراقب، احتجاجا على استمرار المراقبة الدولية البحرية لخليج العقبة (التي تقررت بعد غزو العراق للكويت).

واكد مصدر دبلوماسي غربي ان الاردن ينتظر – على ما يبدو – رفع هذه المراقبة البحرية وابدالها بمراقبة برية كي يتسنى له ان يشارك بصورة تامة في هذه الاجتماعات.

وتتناول المفاوضات المتعددة الاطراف اللاجئين ونزع السلاح والمياه والبيئة والتعاون الاقتصادي.

«الشعبية» و«حماس» ترفضان الشروط الاسرائيلية بشأن المعتقلين

● دمشق – اعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (بزعامة جورج حبش) وحركة المقاومة الاسلامية «حماس»، امس الاربعاء، رفضهما للشروط التي وضعتها اسرائيل للافراج عن اعضاء التنظيمين المعتقلين في السجون الاسرائيلية.

ودان متحدث باسم الجبهة الشعبية، في بيان صادر في دمشق السلوك الذي تمارسه سلطات الاحتلال ويقوم على التمييز في مسألة الافراج عن المعتقلين وفق انتماءاتهم وآرائهم السياسية.

وقال الناطق ان «المعتقلين الفلسطينيين يرفضون اخضاع مسألة اطلاق سراحهم الى مساومة مذلة ورخيصة تشترط عليهم التوقيع على تعهد مكتوب بنبذ العنف وتأييد اتفاق غزة واريحا».

من جهته قال الناطق الرسمي باسم حركة «حماس» ابراهيم غوشه، في بيان، ان حركته اتخذت قرارا «بعدم استجابة معتقليها للشرط الذي وضعته سلطات الاحتلال لاطلاق سراحهم».

وقال غوشه «ان اطلاق سراح المعتقلين حق طبيعي لا يجوز تقييده بالتعهد المطلوب حيث ان مقاومة الاحتلال حق مشروع في كل القيم والشرائع والقوانين التي عرفها البشر».

كلمة الاتحاد

مستقبل الهستدروت!

□ اعضاء الهستدروت الذين استخدموا حقهم في الاقتراع (على قلتهم..)، قرروا احداث انقلاب في التنظيم الداخلي القيادي. ومنحوا الاكثرية للسيد حايم رامون، الذي نجح باغرائهم في شعاراته المحاربة للفساد وبأمور اخرى، مع انه هو نفسه الذي يعلن لهم انه يؤيد اتفاقيات العمل الخاصة (وهي تلحق اكبر الضرر بالعاملين) ويريد طمس رموز نضال العمال (وبهذا يرمز الى طمس في مكانة العمال)..

لكن الانتخابات انتهت. ويجب احترام قرار الناخبين، ايا كان. فبالتالي، هم، اي الناخبون، اول من يدفع ثمن قرارهم. وهذه هي الدمقراطية.

والآن، علينا ان ننظر الى المستقبل، وكيف يمكن التأثير.. كل حسب اهدافه ومعتقداته.

ونحن الذين نحمل مبدأ الدفاع عن حقوق العاملين ورفع مكانتهم ومستوى اجورهم ومعيشتهم وحماية منجزاتهم المكتسبة، نريد لهذا المبدأ ان يطبق. وفي الاوضاع الحالية، تعتبر المهمة الاولى منع اقامة ائتلاف يضم الليكود، لان هذا الحزب يريد هدم الهستدروت من اساسها. وقد وجه العاملون له ضربة جدية، اذ هبط من ٢٨٪ الى ١٨٪.

ومهمة اخرى تتعلق بدعم المسيرة السلمية. وهذه يمكن رؤيتها بتفاؤل خصوصا بعد ضرب الليكود.

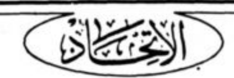
ومن الواضح ان رامون يشكل القوة الاكبر في الهستدروت، وعليه فسيكون قائدها. لكنه لن يستطيع اقامة ائتلاف بدون حزب العمل. وهذا الحزب يعاني الآن من تفسخ وصراعات وتصفية حسابات وسيكون مضطرا لدفع ثمن جدي لقاء التحالف الجديد.. وسيدفع ليس فقط بالتخلي عن موقع القيادة، بل بترك قسم جدي من مقاعده الكثيرة وخزائنه الوفيرة. وستكون حساباته الاساسية في التفاوض مع رامون حول حجم الخسائر الذاتية، وليس حول قضايا العمال والمبادىء النقابية.

والجهة الوحيدة التي ستتركز مطالبها حول حاجات العاملين ومصالحهم وحقوقهم وضرورة ان تكون الهستدروت سندا لهم وقائدا لنضالهم، هي القائمة المشتركة، قائمتنا. وقد منحنا الناخبون، وفقا لحساباتنا، ٣,٥٪ من الاصوات فقط. بهذا الرقم، لن تكون لنا قوة لسان الميزان. ولن يكون بيدنا الحسم.

بالطبع، لو منحنا المصوتون في الوسط العربي مثلما منحنا اهل عرابة، ام المكارم، او مثلما منحنا اهل الطيبة الطيبون، لكانت قائمتنا قادرة على الحسم في الكثير من الامور لمصلحة العاملين.

ومع ذلك، فان ما نستطيع وعد جمهورنا به، وهو امر قاطع لا جدال فيه.. اننا سنواصل العمل من اجل خدمة مصالحهم وحمايتها، ان كان ذلك من خلال الائتلاف او من خلال المعارضة.

(«الاتحــــــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ...٣١)

◇ «الاتحاد» في المناطق ◇

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٩/٩٣٨٥٥٧. ومحمد ابو اصبع - هاتف ٠٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣، حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١).

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

عشية الذكرى الخمسين للنصر على النازية والفاشية

خمسة وزراء فاشيين في الحكومة الايطالية الجديدة!

● زعيم الفاشيين الجدد يصف موسوليني بانه اعظم رجل دولة عرفته ايطاليا! ● لا مبالاة داخل ايطاليا وقلق شديد خارجها ●

● اعلن رئيس الوزراء الايطالي سيلفيو بيرلوسكوني، مساء امس الاول الثلاثاء، عن حكومته التي تتألف من تسعة وزراء من حركته «فورتسا ايطاليا» وخمسة وزراء من حركة «التحالف الوطني» الفاشية الجديدة وخمسة من «الحركة الاتحادية» رابطة الشمال.

وبعد لقاء استغرق بضع دقائق مع رئيس الجمهورية اوسكار لويجي سكالفارو تلا بيرلوسكوني لائحة تضم ٢٥ وزيرا. وقد عهد بوزارة الداخلية، التي كان اختيار وزير لها عقبة اساسية في المفاوضات، الى روبرتو ماروني الذي ينتمي لرابطة الشمال ويرئس كتلة هذا التشكيل في البرلمان.

اما رئيس «التحالف الوطني» جانفرانكو فيني فقد رأى ان دخول حركته الى الحكومة يعني ان «ايطاليا اصبحت اخيرا دمقراطية اوروبية وغربية»!

وكما كان متوقعا عين المحامي ورجل الاقتصاد انطونيو مارتينو، الذي ينتمي لحركة بيرلوسكوني وزيرا للخارجية. كما عين لامبرتو ديني، وهو مستقل، وزيرا للمالية وعهد بوزارة «الدفاع» للمحامي سيزار بريفيتي وهو النائب السابق لمجموعة الاتصالات «فينينفيست» التي يملكها بيرلوسكوني. وبريفيتي ينتمي لحركة «فورتسا ايطاليا».

وتضم الحكومة الايطالية الجديدة خمسة وزراء ينتمون الى «حركة التحالف الوطني» الفاشية وهم: جوزيبي تاتاريللا (البريد والاتصالات) وادريانا بولي بورتوني وهي المرأة الوحيدة في الحكومة (الزراعة) وبوبليو فيوري (النقل) ودومينيكو فيزيكيللا (الممتلكات الثقافية) والتيرو ماتيولي (البيئة).

وتشكل مشاركة وزراء من الفاشيين الجدد في الحكومة الايطالية حدثا في اوروبا. فهي اول مرة منذ الحرب العالمية الثانية يشارك فيها فاشيون جدد في حكومة في اوروبا الغربية عضو في الاتحاد الاوروبي



● مجرما الحرب هتلر وموسوليني ●

وفي الوقت الذي تحتفل فيه ايطاليا بالذكرى الخمسين لانزال الحلفاء على الاراضي الايطالية الذي ادى الى التحرير من النازية والفاشية.

وعلق مراسل وكالة الصحافة الفرنسية كزافييه بارون على تشكيل هذه الحكومة بالقول: يشكل تعيين خمسة وزراء من الفاشيين الجدد في الحكومة الايطالية الجديدة حدثا هاما في اوروبا، حتى وان كانت الاوساط السياسية الايطالية تنفي وجود اي تهديد للتقاليد الدمقراطية الايطالية، وان كان الايطاليون يقفون موقفا لامباليا من عودة الورثة البعيدين للفاشية.

انها المرة الاولى منذ نهاية الحرب العالمية الثانية التي يشارك فيها وزراء من الفاشيين الجدد في حكومة بلد اوروبي غربي عضو في الاتحاد الاوروبي في حدث رمزي تزداد اهميته، لانه يأتي في وقت تحتفل فيه اوروبا، وخصوصا ايطاليا، بالذكرى الخمسين لنزول قوات الحلفاء على الاراضي الايطالية والفرنسية لتحريرها من النازية والفاشية.

الا ان الرأي العام الايطالي لا يرى على ما يبدو في هذا الحدث قطيعة مع اسس الجمهورية الايطالية، التي نشأت في العام ١٩٤٦ من المعاداة للفاشية. ويدور النقاش الذي اثارته هذه المسألة على نطاق اوسع في الاوساط السياسية والثقافية خارج الحدود الايطالية منه في ايطاليا نفسها.

ووفق استطلاع للرأي، نشرته هذا الاسبوع صحيفة «بانوراما» الاسبوعية، تبين ان القسم الاكبر من الايطاليين غير مبال بمسألة مشاركة ممثلين عن «التحالف الوطني»، الحزب الفاشي الجديد، في الحكومة. فقد اعرب ٥٩.٥٪ من الايطاليين عن اعتقادهم بأن ذلك لا يشكل خطرا على الدمقراطية في ايطاليا، في حين اعرب ٢٥٪ فقط عن رأي مخالف. ومن جهة ثانية قال ٦٢.٨٪ ممن شملهم الاستطلاع انهم لا يعتقدون ان الفاشية قادرة على العودة الى ايطاليا.

ويقي الرئيس الجديد لمجلس الوزراء سيلفيو برلوسكوني بعيدا عن هذا النقاش، وامتنع عن الرد على الانتقادات او التحذيرات الآتية من الخارج. واكتفى برلوسكوني بالتأكيد انه «لن يكون هناك وزراء فاشيون في الحكومة» مشددا على ان الفاشية لا تشكل خطرا على ايطاليا. واراد بذلك ان يؤكد ان وزراء «التحالف الوطني» لا علاقة لهم في نظره بالفاشية التي مثلها عهد موسوليني.

ويقدم زعيم «التحالف الوطني» جيانفرانكو فيني نفسه بوصفه ممثلا لمرحلة ما بعد الفاشية، راغبا ان يجعل من حزبه حزبا يمينيا تقليديا، رغم انه وصف بنيتو موسوليني، مؤخرا، بأنه اعظم رجل دولة عرفته ايطاليا في القرن العشرين!

وحصل حزب جيانفرانكو فيني على ١٣٪ من الاصوات في الانتخابات العامة، في اذار الماضي، كما حصل على ١٠٩ مقاعد في مجلس النواب و٤٨ مقعدا في مجلس الشيوخ. واستفادت الحركة الاجتماعية الايطالية (الفاشية الجديدة)، الحزب الرئيسي في «التحالف الوطني»، وبعد ان ظلت لخمسين عاما في المعارضة، من انهيار الدمقراطية الايطالية ومن تحالفها مع سيلفيو برلوسكوني للحصول على شرعية كانت تسعى اليها منذ تأسيس الجمهورية الايطالية في العام ١٩٤٦.

وحتى وان كان حزب جيانفرانكو فيني متكتما خلال مشاورات تشكيل الحكومة فان هذا الحزب يبدو اكثر احزاب الغالبية اليمينية الجديدة قوة من الناحية السياسية والايديولوجية مقارنة «بفورتسا ايطاليا» بزعامة سيلفيو برلوسكوني، التي لم يمض على تأسيسها سوى اربعة اشهر، وليس لها تاريخ سياسي ولا تقاليد سياسية، و«رابطة الشمال» التي تضع نصب اعينها قبل كل شيء اقامة فيدرالية مفيدة لشمال ايطاليا.

وفي ايطاليا تم تفسير المذكرة الاخيرة التي قدمها الاشتراكيون الى البرلمان الاوروبي، والتي تدعو ايطاليا الى ان تكون «امينة للقيم الاساسية التي ادت الى تأسيس المجموعة الاوروبية»، بانها تشكل تدخلا في الحياة السياسية لدولة دمقراطية وتحذيرا لا مبرر له!

وجاء رد رئيس الجمهورية اوسكار لويجي سكالفارو جافا، عندما قال انه من غير المقبول البحث في امانة ايطاليا ازاء المبادىء الدمقراطية الاوروبية، مضيفا ان بلاده «ليست في حاجة الى اساتذة يرشدونها».

واضاف جيانفراكو فيني الى ذلك ان اوروبا «سترى لاحقا ان حكومة تضم رجالا من «التحالف الوطني» لا تشكل تهديدا»!

لكن هذا النقاش اتسع، خلال الفترة الاخيرة، في ايطاليا نفسها، عبر برامج تلفزيونية تعرض وثائق تاريخية عن نهاية الفاشية وعبر تصريحات لشخصيات سياسية. وفي هذا الاطار صرحت رئيسة مجلس النواب الجديدة ايرين بيفيتي ان «خيار المعاداة للفاشية نهائي ولا رجعة عنه» في ايطاليا.

وقال بييرو اينيازي، استاذ العلوم السياسية والمتخصص في الحركة الاجتماعية الايطالية، ان انصار الحركة «لم يتخلوا عن ايديولوجيتهم».

الاردن يستعد لاصدار تشريع يقضي باجراء فحص طبي مسبق للراغبين في الزواج

● الاجراء يستهدف القضاء على الأمراض الوراثية والتشوهات الخلقية للمواليد الجدد ●

● عمان «و.ص.ف» - قال وزير الصحة الاردني عبد الرحيم ملحس، ان وزارته وضعت دراسة شاملة لاستصدار تشريع يقضي باجراء فحص طبي مسبق للراغبين في الزواج وذلك للقضاء على الأمراض الوراثية والتخلص من التشوهات الخلقية للمواليد الجدد.

وفي حديث الى وكالة الصحافة الفرنسية اكد ملحس ان الدراسة قدمت الى مجلس الافتاء، المرجعية التشريعية الاسلامية، لابداء الرأي واعطاء الضوء الأخضر لسن القانون بما لا يتعارض مع الشريعة الاسلامية.

واوضح وزير الصحة ان مهام وزارته، في ضوء القانون المقترح، تكمن في تقديم «النصيحة والارشاد» الى الرغبين بالزواج استنادا الى نتائج التحاليل، لكنها لن «تفرض رأيها في تعطيل الزواج لو ظهرت فحوص أحد الراغبين سلبية».

غير ان اي عقد زواج لن يتم قبل تقديم شهادة من وزارة الصحة تثبت ان الراغبين بالزواج قد تلقيا نصيحة طبية وخضعا لفحص سريري كما أجريا تحاليل دم قبل الزواج.

وبانتظار صدور قرار دار الافتاء، أشاد رجال دين اسلاميون ومسيحيون بهذا المشروع. وقال النائب الاسلامي الشيخ عبد الباقي جمو ان الاسلام «لا يقف في وجه العلم ولا يعارض مبدأ الفحص الطبي لأنه يزيل الظلم عن الشاب او الفتاة ويحمي الأطفال من الاصابة بأمراض وراثية او معدية».

اما رجل الدين المسيحي رؤوف نجار فقال ان كنيسته (طائفة اللاتين) تؤيد اجراء الفحص وقد بادرت لتطبيقه منذ سنة، كشرط مسبق، لاتمام مراسيم الزواج الكنسي.

والفحص المقترح سينقسم الى قسمين الاول يتعلق بالأمراض والخطيرة كالايدز والتلاسيميا ومشاكل فقر الدم وتلك التي تسبب التزيف الوراثي». اما القسم الثاني للفحص الطبي فسيغطي مشاكل صحية اقل خطورة كأمراض «السكري والضغط والعامل وتطابق العامل الريزوسي (ار اتش)» بين المقبلين على الزواج.

وفي احد بنود الفحص يصرح المقبل على الزواج عن درجة القرابة التي تربطه بزوجة المستقبل، وذلك في مسعى لحصر حالات زواج الأقارب ومحاولة الحد من هذه الظاهرة المنتشرة خاصة في الريف. وتستعد وزارة الصحة لتوزيع نشرات وتقديم النصح والارشاد ضد مخاطر زواج الأقارب.

ويقول سعد الخرابشة مدير قسم مكافحة الامراض التابع لوزارة الصحة الاردنية ان الدراسات الاكاديمية أثبتت ان نحو ٥٠ في المئة من الزيجات تتم بين الأقارب منها ٣٢ في المئة بين ابناء العم او الخال من الدرجة الاولى.

ويؤكد الخرابشة ان هذه الظاهرة تزيد من حالات انتقال الامراض الوراثية والاعاقة لدى الأطفال خاصة في ما يتعلق بالتلاسيميا والايدز.

وبحسب الاحصائيات الرسمية، رصدت في الاردن ١٠١ اصابة بالايدز منذ سنة ١٩٨٦ منهم ٧٤ اردنيا و٢٧ اجنبيا عمدت السلطات المعنية على ترحيلهم فورا لدى اكتشاف الاصابة. وحتى الان توفي ٢٢ شخصا من المصابين بالايدز.

اما التلاسيميا، فتشير الدراسات الى ان ٣٢ بالألف من الاردنيين يحملون فيروس هذا المرض، الأمر الذي يجعله عرضة للانتقال الى الذرية.

وفي حال الالتزام بنتائج الفحوصات الطبية يتوقع ملحس القضاء على مرض التلاسيميا في غضون عشر سنوات علما ان حالات الاصابة المرصودة حاليا تصل الى ٦٠٠ مريض، بمعدل عمر افتراضي لا يتجاوز عشرين عاما.

وتتكبد خزينة الدولة مليون واربعمئة الف دولار سنويا بدل علاج مرضى التلاسيميا، وجميع الحالات تحت العشرين من العمر.

باحثون يؤكدون علاج احد سرطانات المعدة بواسطة مضاد حيوي

● لندن - اعلن باحثون بريطانيون انهم نجحوا في علاج مرضى يعانون من احد سرطانات المعدة، عبر القضاء على الجرثومة المسببة لهذا السرطان حسب تعبيرهم.

وأكد باحثو كلية الطب في جامعة «كولدج» في لندن ان القضاء على الجرثومة ادى الى اختفاء الاورام السرطانية.

وقال الباحثون انه تمت معالجة اول مريض باستخدام مضاد حيوي، قبل عامين، في مستشفى وارنغتون، وان الورم السرطاني اختفى من معدته بعد شهر من بداية العلاج. وبينت المراقبة المنتظمة للمريض عدم حدوث انتكاسة لديه. وفي الاجمال تمكن الباحثون من معالجة ستة مرضى بهذه الطريقة.

ويستخدم الباحثون مزيجا من المضادات الحيوية العادية من الامبيسيلين والمترونيدازول واحد مركبات البزموت (وهو عنصر فلزي).

ويشكل الورم اللمفي ٥٪ من سرطانات المعدة في بريطانيا ويسجل فيها ٦٠٠ حالة سنويا.

وقال الطبيب اندرو ويذرسبون احد المسؤولين عن البحث «ان الباحثين بدأوا خلال السنتين او ثلاث السنوات الاخيرة يجمعون مزيدا من الادلة حول وجود علاقة بين هذا النوع من السرطان وجرثومة تسمى هيليكوباكتر بيلوري. وقد فكرنا بأنه سيكون من المنطقي القضاء على البكتيريا لنرى ما سيحدث للورم».

سطو مسلح على بنك العمال في أم الفحم

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - في حوالي الساعة الـ ٨.٠٥ من صباح امس الاربعاء، اقتحم ملثمان يحملان المسدسات فرع بنك العمال في ام الفحم وارغموا المتواجدين في البنك والموظفين على الانبطاح على الارض واستطاعوا افراغ بعض الصناديق وخطف مبلغ من المال من احد الزبائن كان سحبه على الفور.

وقد افاد بعض المارة انه كان بانتظار المقتحمين سيارة من نوع «سوبارو جستا» (٣٠-٤٥٧-٧٢) وقد اشهر سائقها سلاحه حتى خرج شركاؤه من داخل البنك ولاذوا بالفرار. وكان احد المارة قذف سيارة اللصوص بحجر مما ادى الى كسر زجاج السيارة فأطلق عندها احد اللصوص النار ولاذوا بالفرار.

هذا وقد حضرت الشرطة على الفور وبدأت بملاحقة الجناة فوجدت السيارة المذكورة وقد اشتعلت النار فيها. وقد استدعت الشرطة سيارة اطفاء حضرت على الفور ولكن لم يبق من السيارة ما يطفأ حيث ان النار أتت عليها كلياً.

هذا وقد علم ان المبلغ المسروق لم يتجاوز عشرين الف شاقل.

قتيلان وثلاثة جرحى في تحطم مروحية على طريق سريع في لوس انجلوس

● لوس انجلوس (الولايات المتحدة) - اعلن رجال الاطفاء ان مروحية تحطمت على طريق سريع في منطقة لوس انجلوس (كاليفورنيا) ليلة الثلاثاء - الاربعاء مما ادى الى سقوط قتيلين وثلاثة جرحى.

وذكرت السلطات المحلية انها لم تعرف حتى الان صاحب المروحية التي تحطمت على بعد ٣٢كم شرق وسط لوس انجلوس بعد ان اصطدمت، وفقا لتلفزيون محلي، بخطوط التوتر العالي.

وصرح الناطق باسم رجال الاطفاء في لوس انجلوس، شيريل باتيرسون، ان شخصين كانا في داخل الطائرة قتلا في الحادث الذي ادى الى اصطدام بين السيارات على الطريق السريع وجرح ثلاثة اشخاص.

المنظمة العالمية للصحة توصي الامهات بالارضاع على الرغم من مخاطر «الايدز»

● جنيف (الامم المتحدة) - و.ص.ف - ذكرت المنظمة العالمية للصحة، امس الاربعاء، ان ١٥٪ من الاطفال الذين ترضعهم امهات تحملن «الايدز» يمكن ان يصابوا بهذا الفيروس.

وبذلك صححت المنظمة بيانا اصدرته، يوم الاثنين، وأكدت فيه استنادا الى احصاءات حديثة ان نصف الاطفال يمكن ان يصابوا بالعدوى بسبب حليب امهاتهم المريضات او ايجابيات المصل. لذلك لن يتعدى هذا الخطر الـ ١٥٪.

وقال متحدث باسم المنظمة العالمية للصحة ان ثلث الاطفال الذين تنجبهم امهات مصابات بالايدز معرضون للعدوى لكن العدوى تحصل في معظم الاحيان خلال الحمل او الولادة.

ووجهت المنظمة نداء جديدا لتشجيع الامهات على الارضاع على الرغم من مخاطر الايدز وشددت على مخاطر الحليب الصناعي على صحة المولودين الجدد في ظروف صحية بائسة.

وقالت المنظمة ان «الاطفال الذين يتم ارضاعهم بطريقة صناعية يواجهون خطر الموت بالاسهال وذات الرئة والامراض الاخرى عشرين مرة اكثر من الاطفال الذين يتم ارضاعهم بالثدي».

مبادرة عالمية لانقاذ اسماك الصيد

● واشنطن - «و.ص.ف» - شكل البنك الدولي وعدد من الحكومات والمنظمات الدولية مجموعة عمل ستعمل على وضع تشريع يتيح للدول النامية عناية افضل باحواض صيد السمك لديها وحماية المصادر المهددة من جراء فرط الاستغلال.

وشكلت المجموعة في اطار مبادرة «المشاورات من اجل تطوير احواض الصيد» التي يشارك فيها البنك الدولي، وفق البيان الصادر عن هذه الهيئة في واشنطن.

ويتعرض ثلث الاحواض العالمية لصيد السمك لفرط الاستغلال وفق البنك الدولي كما ان الصيد البحري تقلص عالميا بمعدل خمسة ملايين طن ليصل الى ٨١.٧ مليون طن بين ١٩٨٩ و ١٩٩١.

ولاحظ ادواردو لوايزا من قسم الزراعة والمصادر الطبيعية في البنك «ان هناك الكثير من قوارب الصيد والقليل من الاسماك في العالم».

وتنتمي معظم سفن الصيد الى الدول الصناعية لكن الاسماك تنمو في المياه الاقليمية للدول النامية.

واكد لوايزا ان «الدول البحرية التي تحتاج الى العملات الصعبة، سمحت للسفن الاجنبية بالصيد في مياهها الاقليمية مما يؤدي الى فرط استغلال المصادر الطبيعية».

وستناقش مجموعة العمل الافراط في استغلال وادارة المصادر العالمية وستوصي باتباع سياسات مجدية ووضع تشريع في بعض الدول. وسيشكل التحليل المقدم دليلا تستعين به الدول الراغبة لتنفيذ برامج المساعدة.

وقال لوايزا ان البنك الذي يقدم قروضا للصيد بما بين ٤٠ و ١٨٠ مليون دولار سنويا سيتمكن بشكل خاص من ادارة مشاريعه في البلدان النامية بشكل افضل.

ومن بين المشاركين الآخرين في هذه المبادرة التي بدأت في العام ١٩٨٦ البنك الإفريقي للتنمية والمجموعة الأوروبية والبنك الاوروبي للاستثمار وبرنامج الأمم المتحدة للتنمية ومعظم دول الاتحاد الاوروبي وكندا والولايات المتحدة.

عملية واسعة لمكافحة المخدرات في كولومبيا والمكسيك والولايات المتحدة

● بوغوتا - الوكالات - ذكر مصدر في الشرطة الكولومبية، امس الاربعاء، ان عملية واسعة لمكافحة المخدرات استهدفت الكارتيلات الدولية للمهربين جرت في الايام الاخيرة في كولومبيا والمكسيك والولايات المتحدة وأسفرت عن اعتقال ٣٠ شخصا ليس بينهم واحد من كبار التجار.

وقال الجنرال جايرو انطونيو رودريغيز رئيس الشرطة القضائية الكولومبية، ان عمليات المداهمة التي نفذت في ثماني مدن (نيويورك وميامي وسان دييغو والباسو في الولايات المتحدة وتيخوانا في المكسيك وكالي وميديين وبوغوتا في كولومبيا) اسفرت عن ضبط معدات وممتلكات لتجار مخدرات قدرت قيمتها بـ ١٨٧.٥ مليون دولار.

وقد اتاحت العملية تجميد حسابات مصرفية تبلغ قيمتها الاجمالية ٩٥ مليون دولار. وفي كولومبيا تم حجز عدد من المباني وضبط ١٥ كومبيوتر و٤٨٢ اسطوانة تحتوي على معلومات عن حسابات واسلحة وهواتف خلوية و١٨ سيارة فاخرة وثماني دراجات نارية.

كذلك صادر رجال الشرطة وثائق استثمار مبان واملاك زراعية يملكها على الارجح اعضاء في كارتيل كالي.

نواب ايرانيون يطالبون بنزع الأطباق اللاقطة!

● طهران - و.ص.ف - علم من مصادر مجلس الشورى ان نوابا ايرانيين طالبوا، امس الاربعاء، في المجلس «بمنع ونزع» الاطباق التي تلتقط البث التلفزيوني الخارجي عبر الاقمار الصناعية.

وأشارت المصادر نفسها الى ان نوابا مقربين من الجهات الايرانية المحافظة تقدموا بمشروع قانون ينص على نزع الاطباق اللاقطة الموجودة في البلاد، وأوضحت ان المجلس سيناقش المشروع «في الاسابيع المقبلة».

يذكر ان قضية الاطباق اللاقطة التي انتشرت خلال الاشهر الماضية بسرعة هائلة وغطت اسطح المنازل في طهران والمدن الكبرى وتشريع هذه الظاهرة او منعها يثير منذ اسابيع جدلاً حامياً في الاوساط السياسية والدينية.

ونددت الاوساط الايرانية المتشددة مرارا بظاهرة الاطباق اللاقطة واعتبرت انها تمثل «غزوا ثقافيا» يهدد «القيم الاسلامية» في المجتمع.

ويقدر عدد الاطباق في ايران حاليا بحوالي ٥٠ الفا في طهران والمدن الكبرى.

وقد دعا زعيم كتلة التيار المتشدد، نائب رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشورى، محمد جواد لاريجاني، الحكومة الى «منع الأطباق لكي تحمي الشباب من الفساد».

من جهة اخرى، اوضح وزير الثقافة و«الارشاد الاسلامي» مصطفى مير سليم، ان الحكومة ستحدد موقفها «خلال الشهرين المقبلين على أبعد حد».


20
البستاني
٢٠ مـرة
مليونير
٢٠ مليون
هـالـمـرة
وفـي
التوتوتيكو
600,000
ش.ج

تعويض فتى من عرب الهيب اصيب بأضرار جراء انفجار ذيل قذيفة مدفعية

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – وافق قاضي محكمة الصلح في الناصرة، حاييم غلباز، على الصفقة التي عقدت بين ممثل الدولة ومحامي الفتى اياد محمد رحال (١٦ عاما)، من عرب الهيب، القاضية بدفع مبلغ ٢٩ الفا و٣٨٠ شيكلا تعويضا عن الاضرار التي اصيب بها نتيجة انفجار ذيل قذيفة مدفعية من نوع ٥٢، عندما كان يلعب مع اترابه بالقرب من بيت والديه.

وحسب ما جاء في الادعاء، فان الفتى اياد رحال، وجد جسما معدنيا غريبا في قطعة ارض تبعد كيلومترا واحدا عن بيته فبدأ يلعب به فانفجر واصيب بيده ووجهه. وقال محامي الفتى، ان المنطقة التي لعب فيها الفتى هي ملتقى للجنود في اثناء التدريب، وان ترك ذيل القذيفة يعتبر اهمالا.

ومن جهتها انكرت الدولة، في لائحة الدفاع جميع بنود الدعوى، الا انها عادت واتفقت على عقد صفقة لانهاء القضية.

تفجر المفاوضات بين المالية والعاملين الاجتماعيين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – الغى العاملون الاجتماعيون، مساء امس الاربعاء، الاجتماع الذي كان مقررا عقده مع ممثلي المالية للبحث في مطالبهم المالية وتحسين اجورهم وظروف عملهم.

وصرح سكرتير عام نقابة العاملين الاجتماعيين ايلي بن غيرا انه لا جديد في اقتراحات المالية، وان ممثلي الوزارة تراجعوا عن الاقتراحات التي كانوا قدموها من قبل.

ورد ممثلو المالية على ذلك بأن هذه ليست طريقة مثلى لاجراء مفاوضات حول الاجور، وانهم لم يتراجعوا عما كانوا قدموه من مقترحات للعاملين الاجتماعيين المضربين.

ارتفاع الصادرات الصناعية خلال شهر نيسان بـ ٣٣٪ عما كان في نيسان العام الماضي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بلغ حجم الصادرات الصناعية الاسرائيلية، خلال الشهر الماضي، مليارا و٥٤ مليون دولار، اي بارتفاع ٣٣٪ عما كان عليه في شهر نيسان من العام الماضي. هذا ما تبين من بيان اصدرته وزارة التجارة والصناعة، امس الاربعاء.

وبحسب المعطيات المنشورة فان حجم الصادرات بدون الماس بلغ ٧٨٤ مليون دولار.

ويستدل من المعلومات المنشورة، امس، ان هناك انخفاضا في التصدير الى الاسواق التقليدية في اوروبا وامريكا الشمالية، وارتفاعا ملحوظا في التصدير الى اسواق الشرق الاقصى وشرق اوروبا وامريكا الجنوبية.

اراد شراء الحذاء ببطاقة اعتماد مسروقة!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – ضبطت شرطة حيفا شابا من كريات آتا، عندما كان يشتري حذاء بواسطة بطاقة اعتماد مسروقة.

وكان المشتبه به قد دخل حانوت الاحذية، ولما انهى مشترياته ناول صاحبه بطاقة اعتماد للدفع، فشكك الاخير في امرها واتصل بالشرطة، التي حضرت قبل مغادرته الحانوت وبعد الفحص تبين ان البطاقة مسروقة.

مظاهرة في الجامعة العبرية تضامنا مع الطلبة الجامعيين الفلسطينيين

● بدعوة من لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية في القدس نظم الطلاب العرب، صباح امس الاربعاء، تظاهرة رفع شعارات امام الحرم الجامعي في «هار هتسوفيم» وذلك تضامناً مع الطلبة الفلسطينيين في قطاع غزة الممنوعين منذ اكثر من شهرين من الوصول الى جامعاتهم في الضفة الغربية واستنكاراً لاستمرار الحصار التجويعي على الاراضي المحتلة.

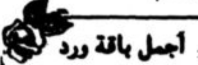
وقد بيّن المنشور الذي وزع على الطلاب انه في الفترة الاخيرة يتعرض الطلبة الذين نجحوا بالوصول للضفة الى اقتحامات ليلية لمنازلهم من قبل الجيش الاسرائيلي حيث يتم اعتقالهم وترحيلهم الى القطاع.

ورفع المتظاهرون شعارات بالعبرية والعربية، منها «طلاب غزة، طلبة وليس مطلوبين» وارفعوا الطوق العسكري عن اهلنا في الاراضي المحتلة»، واعطوا الجامعيين من غزة حقهم بالتعلم في جامعات الضفة».

وقد أبدى العديد من الطلبة اليهود بالجامعة تضامنهم مع التظاهرة ومطالبها.

هذا وامتنعت قوات الشرطة التي حضرت الى المكان ورجال أمن الجامعة عن التدخل بالمتظاهرين.

وكانت لجنة الطلاب قد توجهت قبل اكثر من شهر برسالة احتجاج الى رئيس الحكومة ووزير «الامن» رابين استنكرت فيه خطوات الحكومة هذه وطالبته بتمكين الطلاب من ممارسة حقهم بالتعلم.



تمديد اعتقال الراب مشولم

* الشرطة تقدم لائحة اتهام ضده بـ ١٦ بندا *

● الرابّ مشولم عند اعتقاله

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في بيتح تكفا، امس الاربعاء، اعتقال الراب عوزي مشولم لخمسة عشر يوما اخرى لمتابعة التحقيق معه. وعلم ان مشولم متهم بستة عشر بند اتهام.

هذا واعلن رئيس قسم التحقيق في الشرطة، يوسي ليفي، ان مشولم لا يتجاوب مع محققي الشرطة وان الاجابات التي يقدمها للمحققين لا تمت بأي صلة للأسئلة التي يطرحونها عليه.

من جهة ثانية قال ممثل النيابة العامة ان الشرطة ستقدم اليوم ٤١ من مؤيدي مشولم الى المحكمة لتمديد اعتقالهم. وكان هؤلاء قد استسلموا لقوات الشرطة التي حاصرت المكان الذي تحصنوا فيه، صباح امس الاربعاء.

مجلس كابول المحلي يكرم الكاتب محمد علي طه في ندوة ادبية

● حيفا – لمراسل خاص – اقام مجلس كابول المحلي، في مدرسة النور الابتدائية، ندوة ادبية تكريمية للكاتب محمد علي طه حضرها جمهور غفير من اهالي القرية وعدد كبير من الكتاب والشعراء المعروفين في البلاد.

تولى ادارة الندوة الكاتب احمد بدران، مدير مدرسة كابول الثانوية فتحدث عن مسيرة محمد علي طه الابداعية والاجتماعية وعن الالوان الادبية التي يكتبها.

وتحدث السيد محمد سعيد ريان، رئيس مجلس كابول المحلي فقال «كنت ومحمد علي طه طالبين متنافسين في المدرسة طيلة سنوات. ثم افترق دربنا واختلف فكرنا ونهجنا، وعلى الرغم من الخلاف الفكري والعقائدي بيننا وجدت انه من المناسب ان نكرمه لأن من واجب المجتمع ومؤسساته تكريم ابنائه المتفوقين». وطرح عدة قضايا فكرية عن الابداع والحرية.

وقدم الشاعر سميح القاسم، رئيس الاتحاد العام للكتاب العرب، تحية حميمة وقال «ان محمد علي طه كاتب كبير له حضور متميز على الساحة الثقافية طيلة ثلاثين عاماً»، وأثنى على خطوة رئيس المجلس المحلي وعلى الطروحات العميقة التي اثارها في كلمته.

وتوقف الناقد الدكتور نعيم عرايدي في محاضرته على الاسلوب في قصص محمد علي طه مركزا على عملية الابداع في قصصه الاجتماعية وقدم تحليلا لقصة «وردة لعيني حفيظة».

وركز الناقد الدكتور محمود غنايم في محاضرته على اللغة في قصص محمد علي طه وعلى التجديد في استخدامه لشخصية الراوية معتمدا على التراث الشعبي والديني، وقدم نماذج متنوعة من مجموعات الكاتب القصصية.

وتحدث الناقد نبيه القاسم عن الوصف في قصص الكاتب وعن الامثال الشعبية والحوار الريفي مركزا على اهمية المكان في قصصه المختلفة، وقدم نماذج عديدة من مجموعات الكاتب.

وألقى الكاتب، المحتفى به، كلمة ادبية رقيقة وشكر رئيس واعضاء المجلس المحلي على هذه اللفتة الكريمة كما شكر النقاد والحضور على مشاركتهم في هذه الندوة.

وفي نهاية الاحتفال قدم رئيس المجلس المحلي هدية رمزية للكاتب ومجموعة من الكتب الادبية التي اختارها خصيصا له من معرض الكتاب الدولي في القاهرة.



● ماسورة المياه «حرثت» في مدخل القرية ● (خاص بـ «الاتحاد»)

هل المخطط هو تعطيش اهالي الكمانة ثم تهجيجهم؟!

● تقرير: سهيل قبلان وفاطمة بكري ●

● تشكل قرية الكمانة الشرقية مسلوبة الاعتراف، برهانا قاطعا بواقعها المؤلم وظروف معيشة اهاليها، على عنصرية السلطات الاسرائيلية. والكمانة هي اكبر قرية غير معترف بها وقسمها الشرقي هو اكبر احيائها. قائمة على اراضيها منذ مئات السنين. يبلغ عدد سكانها (٦٥٠) نسمة، يسكنون في بيوت غالبيتها من الحجر واول البيوت في القرية بنيت في القرن السابق.

قبل فترة، تظاهر اهالي الكمانة واكدوا ان سكوتهم عن الواقع المزري لم يكن ضعفا وانما كان صبرا، لكن للصبر حدود.

لكي تصل الى الكمانة عليك الدخول من المنطقة الصناعية في كرمئيل، من الشرق بقرب مصنع «موديل بيطون» والصعود الى الجبل في طريق معبدة. للوهلة الأولى تعتقد بان الوصول الى القرية يسير، الا ان الحضارة والتقدم والتطور كما يبدو محرمة على المواطنين العرب. فالشارع يستمر معبدا وجميلا ومزركشا بالورود حتى يصل الى منطرة «كمون» اليهودية الواقعة الى الشرق من الكمانة الشرقية وبالطبع على اراضيها. ولكي تصل الى الكمانة عليك سلوك طريق وعرة غير معبدة.

وصلنا القرية في التاسعة صباحا، العجائز والنساء يجلسن في ساحات الدور يتلذذن بدفء شمس نيسان ونسماته الندية النقية. تشدك رائحة الارض البكر، الأرض التي لم تطأها عجلات سيارة، ولا تزال نباتاتها في المسارب والطرقات وبين الصخور وتربتها وحجارتها كأنها رسمت رسما، وكأنها خرجت من النطفة الأولى.

في الكمانة الشرقية تعيش مئة وعشر عائلات. ولأن هؤلاء البشر، ملامحهم وسحناتهم وعاداتهم وتقاليدهم ولغتهم عربية، يفتقرون الى كل متطلبات وضروريات الحياة. فلا كهرباء مع ان اعمدة الكهرباء تمر في ارضها لتوصل التيار الكهربائي الى جيرانهم اليهود. ولا هاتف او مدرسة او عيادة او شبكة مياه ولا حتى مراحيض ولا سخانات شمسية. ويبدو ان كل ما هو ضروري للانسان اصبح في هذه الدولة كماليات بالنسبة للمواطنين العرب في القرى مسلوبة الاعتراف.

● (٥) أكواب مياه يوميا فقط لستمائة وخمسين نسمة!

المشاكل التي تعاني منها الكمانة الشرقية اكثر من الهم على القلب. ومن القضايا المؤلمة قضية المياه، فلا توجد شبكة مياه. ففي القرية عين ماء واحدة غير قوية بالكاد تكفي للشرب. والى ما قبل سنتين كان الأهالي يذهبون الى كرمئيل ويشترون المياه. حيث تبلغ تكلفة احضار (٢) كوب من المياه من كرمئيل الى القرية (٧٠) شيكلا بما في ذلك اجرة الجرار الزراعي الذي يجر حاويات المياه. وقد توفي احد الاطفال في الكمانة الغربية جراء المياه الملوثة.

والزائر قرية الكمانة الشرقية يلاحظ على جانب الشارع ماسورة مياه مع انبوب مطاطي ماسورة قصة فقد تبرعت «لجنة الاربعين» وجمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية، بمبلغ كبير لأهالي الكمانة الشرقية لشراء مواسير ومد خط لنقل المياه الى القرية. وكلف المشروع اكثر من مئة الف شيكل، لم يدفع المجلس الاقليمي «مسغاف» ولا اغورة. وكان من الممكن ان يكلف المشروع عشر ما كلفه، الا ان العنصرية كما يبدو مشرشة جدا. وكيف؟ بين الكمانة الشرقية ومنطرة «كمون»، مسافة (٢٠٠) مترا. وكان بالامكان مد خط المياه من المنطرة، الا ان السلطات رفضت واجبرت الاهالي على سحب المياه من الخط الرئيسي الذي يبعد عن القرية اكثر من الفي متر. والانكى من كل ذلك ان المجلس الاقليمي يزود اهالي الكمانة الشرقية بخمسة اكواب من المياه يوميا فقط! وليس هذا وحسب، فقد منعهم من مد شبكة المياه بين البيوت. ومنعهم من ربط بيوتهم بشبكة المياه بحجة ان البيوت غير مرخصة. وعلى الأهالي حمل الدلاء وتعبئتها بالمياه من الماسورة التي اوصلوها الى جانب الشارع عند مدخل القرية. وكذلك اجبر الأهالي على شراء عداد مياه اوتوماتيكي بقيمة (٦) آلاف شيكل، لكي يوقف الضخ عندما تصل الكمية الى الرقم المقرر وهو (٥) أكواب!! ويبقى السؤال: وكيف يستغل الأهالي الكمية المقررة من المياه؟ وقال احدهم: بالتقطير، اذا اردت الدخول الى الحمام تعطيني زوجتي دلو مياه وعلي ان اتدبر بها!

- ولكنني أرى سخانات شمسية فوق اسطح بعض المنازل؟

- عندما بدأنا بمد خط المياه استبشر الاهالي خيرا واسرع من يملك مالا فاشترى سخانات، اي «شمر قبل ان يصل الى النهر» ووضعها على السطح، لكن بعد ان تبين ان الكمية محددة والمواسير لن تدخل الى القرية والبيوت، ظلت السخانات على الاسطح فارغة وغير مستعملة.

● والطامة الكبرى: التعليم ●

وتعتبر قضايا التعليم الطامة الكبرى. فالطلاب يتعلمون في مدارس الرامة ونحف. والباص الذي ينقل الطلاب يصل فقط الى الشارع المعبد. ولكي يصل الطلاب الى الشارع المعبد، عليهم ان يسلكوا طريقا ترابية طولها حوالي كيلومتر. والمشكلة في الشتاء. فمن يملك سيارة ينقل اولاده الى محطة الباص ومن لا يملك سيارة يضطر اولاده الى الغوص والسير في الأوحال. او يضطرون للبقاء في البيوت وعدم الذهاب الى المدرسة.

ويبلغ عدد الطلاب من البستان الى الثاني عشر (١٥٠) طالبا وطالبة.

وحول قضية التعليم قال المعلم عيد سواعد: قبل ثلاث سنوات انتبهنا الى مشكلة التساقط من المدرسة وتدني مستويات التحصيل. وفي حين يصل عدد الطلاب الى العشرات في الصف السادس فان عددهم في الثاني عشر لا يتجاوز عدد اصابع اليد الواحدة. وبعد ملاحقة المشكلة تبين ان الجو العام في القرية الناجم عن انعدام الخدمات والمرافق والمشاريع والاوضاع السكنية يؤثر سلبيا. فالقرية غير معترف بها، والبناء غير مسموح، الامر الذي يؤدي الى ازدحام سكني في البيوت. وهناك عائلات يصل عدد افرادها حتى (١٣) فردا يتنامون في دار من غرفتين.

- ولماذا يتساقط الطلاب؟

- عيد: من تحقيق اجريناه اتضح ان الاسباب الرئيسية للتساقط هي: انعدام وعدم تمكن الطالب من ممارسة خصوصياته. والازدحام في البيوت ومستوى ثقافة الاهالي وتحصيلهم العلمي. وانعدام مدرسة في القرية وتعامل المعلمين مع الطلاب وانعدام المرافق الضرورية كالمياه والكهرباء والعيادات الأمر الذي دفع الآباء والأمهات الى الاهتمام بكيفية جلب المياه على سبيل المثال لا الحصر. ولتوفير الأمور المعيشية. وكل ذلك على حساب الاهتمام بالاولاد.

- وهل من اقتراحات لمنع التساقط؟

- سواعد: هناك عدة اقتراحات. فبإمكان الدروس الاضافية ان تساعد الطلاب. وقام عدد من معلمي القرية بالتطوع لتقديم تلك الدروس كدواء ناجع لداء التساقط وتقديم دروس للآباء انفسهم والتأكيد على أهمية وضرورة الانتباه والاهتمام بالاولاد والتوجه الى ادارة المدرسة حيث يتعلم الطلاب من الكمانة لكي تتعامل معهم من خلال تفهم مشكلتهم والبيئة التي جاؤوا منها. والذي يحل المشكلة من جذورها، اقامة مدرسة في القرية نفسها. وعلى الأقل ان يدخل الباص الى داخل القرية لنقل الطلاب رغم ان الشارع غير معبد، فهناك باصات تدخل الى القرية، ومن منطلق سياسي، فعندما يريدون اخذ الأهالي الى رحلة ما يدخل الباص الى القرية، لكن لنقل الطلاب فالأمر ممنوع، والهدف واضح لتيئيس الطلاب ودفعهم الى ترك مقاعد الدراسة. ويتحدثون عن قانون تعليم الزامي.

وبمبادرة من لجنة الاربعين اقيمت قبل ثلاث سنوات روضة في القرية. فيها اليوم (١٨) طفلا وطفلة.

● لقاء مع والدة طالب تساقط ابنها من المدرسة ●

وفي لقاء مع والدة طالب تساقط ابنها من المدرسة، البرهان على مدى تأثير الاوضاع المعيشية على نفسية الطالب.

الأم في الخامسة والأربعين من العمر ولم تتعلم بتاتا، ولا تعرف فك الحرف.

- هل اردت ان يواصل ابنك تعليمه؟

- بالطبع نعم.

- وهل رغب ابنك في مواصلة تعليمه؟

- لا.

- وما هو السبب؟

- قد يكون بسبب غياب او انعدام من يساعده في دروسه. وقد يكون بسبب الازدحام في البيت ولا شك ان انعدام مدرسة في القرية يؤثر.

- وكيف كان من الممكن منع تساقط ابنك؟

- لو كان باستطاعتي مساعدته في الدروس لم اتأخر. ولكي يدرس ويستوعب عليه ان يكون في غرفة خاصة وهذا غير متوفر. ولو تعلم في مدرسة في قريته لكان من المؤكد ان يواصل التعليم.

- وهل الجو في البيت يساعده على التعليم؟

- دائما شجعته على حب العلم والاستمرار في التعليم ولم ابخل عليه بأي شيء. لكن الوضع في القرية وانعدام الخدمات الاساسية والوضع في البيت، كل ذلك اثر عليه سلبيا.

● لقاء مع طالب تساقط من المدرسة ●

الطالب في السابعة عشرة من عمره، استمر في تعليمه حتى الصف التاسع وترك المدرسة.

- ما هو سبب تساقطك من المدرسة؟

- تعامل المعلمين معي كطالب من الكمانة. لذلك فضلت ان اكون طليقا على ان اكون مقيدا باصفاد المدرسة ومعلميها!

- وهل وددت او تود الاستمرار في التعليم؟

- لا.

- هل انت نادم على تساقطك؟

- لست نادما بتاتا.

- وكيف في اعتقادك كان من الممكن منع تساقطك من المدرسة؟

- من خلال تعامل ايجابي وعلاقة احترام من جانب المعلمين!

- وهل الجو في القرية والبيت يشجع على التعليم؟

* ٥ أكواب ماء لـ ٦٥٠ نفرا * الأهالي يشترون الماء وينقلونه بالدلاء * لا كهرباء، لا مدرسة، ولا مواصلات * فرضت السلطة على اهالي الكمانة ان يعيشوا في العصر الحجري *

لا علاقة للخليل بأمننا

• بقلم: غاليا غولان •

• فقط اخراج المستوطنين من مراكز السكان العرب يساهم فعلا في امن اسرائيل وفي كرامتنا الشخصية ايضا •

• «كل العرب حيوانات، فلماذا تتحدثون معهم بالمرة»، هكذا قال لنا مستوطن في مدخل تل الرميدة. لقد اتينا الى الخليل لكي نحاول ان نفهم الأوضاع بشكل افضل على الساحة.

و«الحيوان» الذي المح اليه المستوطن، كان ذلك العربي الذي يقع بيته بالضبط تحت مدخل المستوطنة، وقد اشار العربي الى بقايا الحريق الذي اشعله المستوطنون في ساحة داره، والى زجاج السخانات الشمسية المهشم، والى زجاج شبابيك بيته الذي حطمه المستوطنون وقام بسد الشبابيك بالواح خشبية. وقد وضع المستوطنون قرب بيته لافتة بالعبرية والعربية والانكليزية، وكلماتها هي: «اتينا، سلبنا، استوطنا».

والمنظر الذي يثير قلقا عميقا اكثر، بدا لنا في مركز الخليل، فقرب ساحة خاصة، والتي اغلق احد اطرافها، وقف جنود ومنعوا العرب الذين كانوا في طريقهم الى مداخل السوق العربية الواقعة على الجانب الآخر من بيت هداسا. فهذه المنطقة التي تسكن فيها حوالي ٤٠ عائلة يهودية، يذكر منظرها بالقدس او برلين قبل سقوط الاسوار. والفارق الحقيقي الوحيد هو ان الأسوار ليست مبنية بالاحجار، انما من اسمنت واعمدة حديدية، والعرب يمكن ان يمروا فقط في ساعات معينة ومن امكنة معينة في مركز المدينة التي يسكنها ١٢٠ الف عربي. وهكذا يمنع العرب من الوصول الى الحوانيت وسوق الخضار لقضاء حاجاتهم منها. وتضطر السيارات العربية للدوران مسافة طويلة في مدينتها هي، وفي كل مكان يتواجد جنود لم تمض على خدمتهم في الجيش بعد سنة واحدة، وهم معرضون للخطر بشكل دائم لكي يحافظوا على المستوطنين الذين يتجولون في كل مكان في المدينة وبحرية تامة، يحملون اسلحتهم معهم في كل مكان.

اولاد المستوطنين الذين يرتدون ملابس السبت يستفزون النساء العربيات العابرات في الممرات المحروسة. وعلى جدران الحوانيت العربية المهجورة قرب بيت هداسا، كتب بأحرف عبرية كبيرة: «باروخ غولدشتاين بطل اسرائيل.. تسعة وثلاثون، من يدري، نعم سيزداد هذا الرقم». ولو لم يكن هذا المنظر مأساويا الى هذا الحد، لكان من الممكن الظن بأننا نتواجد في عالم مقلوب جدا، في بلاد العجائب.

ونواصل السير في هذا الدوران المفروض على العرب حول مركز المدينة ونصل الى حي سكني، غرست الاشجار على طوله. ومرة اخرى يغلق الشارع في وسطه. ففي الجهة اليسرى تسكن سبع عائلات يهودية، وفي اليمنى بيوت عربية كبيرة. ويسمحون لنا بالدخول – فقط لليهود منا وليس للمرافق العربي، اذ يسمح بالدخول للعرب، فقط لأولئك الذين يسكنون في الشارع نفسه. وفي نهاية الشارع تقف شاحنة جيش عبارة عن خزان ماء.، وتقفل المدخل تماما، لأحد البيوت العربية. ويبدو ان سكان البيت يضطرون لحشر انفسهم حشرا او يضطرون لتسلق الشاحنة لكي يدخلوا الى بيتهم. وهذا هو تل الرميدة.

وبعد الحاح، سُمح في النهاية للعربي الذي يرافقنا بالدخول معنا. ودعينا لزيارة صاحب بيت عربي في نهاية الشارع، ومن حيث ان البيت يقع بعد حاجز الجيش المقام قرب بيت هداسا، فقد حال هذا دون استضافته لنا. وشاهدنا مجموعة من اولاد المستوطنين في الجانب الآخر من الشارع، رفع احدهم حجرا صغيرا، وعلى بعد حوالي خمسين مترا في الجانب الآخر من الطريق الترابي، وقفت امرأة عربية، التقطت هي الأخرى حجرا صغيرا، وقد وقف كلاهما في مواجهة الآخر، عندما وقفت امرأة عربية شابة تحمل طفلا على يديها في شرفة بيت، تراقبهما. الجنود يعانون من القيظ في نقطة المراقبة القائمة في حديقة صودرت لهذه الغاية، مستوطن شاب يفسر لنا انه يؤدي رسالة، فهو وعائلته هنا من اجل اخراج كل العرب.

ترى، ماذا نفعل نحن هنا؟ وهل لهذا كله اية علاقة بأمن اسرائيل او بوجودها؟ وما الذي يمكن الحصول عليه بواسطة حفنة من اليهود الذين يسكنون في قلب مدينة عربية تعج بالحياة في قلب الضفة الغربية، ومئات الجنود يحرسون هذه الحفنة، وبشكل مهين لكلا الطرفين في نفس الوقت.

ولماذا يجب على اولادنا ان يقوموا بحراسة المستوطنين؟ الأن هذه مسؤوليتنا؟ نعم، ان مسؤوليتنا ان نخرجهم من هناك. فليست هناك اية فائدة من ابقاء يهود في منطقة يسكنها عرب وبشكل مزدحم، وهناك فائدة قليلة جدا من ابقائهم في اي مكان في المناطق، فهم لم يجلبوا الى هناك لاسباب أمنية. وليس فيهم ما يمكن ان يحلي اسم اسرائيل.

ويجب ان يكون واضحا انه حتى الاتفاقات المرحلية مع الفلسطينيين لا يمكن تطبيقها على الساحة اذا استمر وجود العنصر الاستفزازي هنا، واذا استمرت الحاجة لحمايته بواسطة الجنود. وعليه، فانه من المناسب ان نخرج المستوطنين من مراكز السكان العرب، ونعرض مساعدة لكل من يرغب في العودة الى حدود الخط الاخضر. وستكون هذه مساهمة حقيقية لأمننا، وكذلك لكرامتنا الشخصية وفوق كل ذلك ستكون هذه خطوة تمهد الطريق الى سلام حقيقي دائم بين اسرائيل والفلسطينيين.

(«هآرتس» ١٠/٥/٩٤)

(الكاتبة هي بروفيسور للدراسات السوفييتية والاوروبية الشرقية في الجامعة العبرية – القدس)

في القرية لا. وفي البيت نعم.

• ولماذا تظاهر الأهالي؟ •

قبل اكثر من شهر تظاهر اهالي الكمانة ورفعوا لافتات تؤكد التصاقهم بأرضهم والبقاء فيها. وبعد نضال مستمر لأهالي الكمانة بدأت المحاولات لوضع تخطيط ملائم للقرية. وكان دائما يطلب منهم على ان جميع الاهالي يجب ان يوافقوا على الحل. لكن اللجنة التي كلفت بعلاج الموضوع والتي يترأسها اريك راز، رئيس المجلس الاقليمي «مسغاف» لم تأخذ بالحسبان اكبر المجمعات في الكمانة وهو القسم الشرقي بدون أي سبب مقنع، علما بأن مخططين بارزين محليا وعالميا اوصوا بادخال الكمانة بقسمها الشرقي الى التخطيط. واهالي الكمانة يريدون تخطيطا يلائم وجودهم وبقاءهم في بيوتهم وعلى اراضيهم وليس ترحيلهم.

وقبل سنتين اعلن وزير الداخلية في حينه اريه درعي عن نيته الاعتراف بالكمانة. واقيمت لجنة توجيه لذلك، وضعت مخططا اتضح منه ان الهدف هو ترحيل اهالي الكمانة وتركيزهم في موقع آخر على الجبل نفسه، ويبدو ان الهدف كما اكد الأهالي: عدم مضايقة سكان منطرة «كمون» وعدم الوقوف «حجر عثرة» امام توسع المنطرة وابتلاع اراضي الكمانة. واكدوا ان المخطط المذكور هو بمثابة جس نبض للأهالي.

وقال السيد فايز محمد علي سواعد، لن نخرج من دورنا، ولن نغادر ارضنا. وسنبقى اذا لزم الأمر على هذه الحال، لكن لن نترك الأرض. ولماذا يعيش الذي جاء قبل عشر سنوات الى هنا حياة عصرية ولا ينقصه اي شيء، بينما انا الذي اقيم هنا وقبلي اجداد اجداد اجدادي، قبل مئتي سنة، ممنوع ان اشعر بطعم التقدم والحضارة. ومقبرة اهالي الكمانة الشرقية لوحدها، تضم رفات اشخاص اكثر بكثير من عدد سكان المنطرة المجاورة؟ وليس هذا وحسب، فالحكومة عمليا تعترف بالكمانة على الورق فقط. ويتجسد ذلك، بأن كل مواطن في الكمانة مسجل في بطاقة هويته انه من الكمانة، بينما باقي التجمعات غير المعترف بها، يسجل للمواطن انه من شفاعمرو او البعنة او اي مكان قريب على التجمع، الا الكمانة.

• وماذا مع المنطرة والعلاقات مع سكانها •

المنطرة المسماة «كمون» تقع شرقي الكمانة ولا ينقصها اي شيء». فالحدائق والشوارع العصرية والتخطيط واعمدة الكهرباء، والهاتف، تنتصب وتقدم الخدمات العصرية لسكانها لأنهم يهود فقط. ورغم ان سكانها اقاموا على ارض الكمانة واغتصبوها بقوانين جائرة من اهلها الشرعيين، الا انهم يضايقون اهل الكمانة رغم ان اهل الكمانة «قبلوا» وعلى مضض الواقع الجديد، ولكن عندما شعروا ان السلطات تريد نزع آخر ما يستر عريهم نهضوا وصرخوا وتظاهروا الى«حد هنا وبس».

ومن المضايقات التي يتعرض لها اهالي الكمانة: يوميا يدخل الباص لينقل العمال من الكمانة الشرقية الذين يعملون في الأحراش، او اشغال تنظمها «دائرة اراضي اسرائيل»، الى الشارع الرئيسي المعبد، ويكون العمال في نهاية يوم عمل قد هدهم التعب، وللوصول بسرعة الى البيوت حاولوا عدة مرات الدخول من المنطرة «كمون» الى قريتهم، بدل ان يسلكوا الطريق الترابي المؤدي الى القرية، فوقف لهم سكان المستوطنة بالمرصاد ومنعوهم من الدخول. وكذلك مجلس «مسغاف» يمنع الباص من الدخول الى القرية بحجة وعورة الطريق.

وأقام الأهالي من عدة الواح «زنكو» جامعا لاداء الصلاة وثبتوا مكبر صوت فوق السطح، فقدم سكان المنطرة شكوى بأن صوت الأذان يزعجهم.

• فايز سواعد (من اليمين) وعهد سواعد • (خاص بـ «الاتحاد»)

• مشاكل اخرى •

لكي يحصل الأهالي على التيار الكهربائي اضطروا لشراء مولدات. فاشتكى سكان المنطرة ان هدير واصوات المولدات يزعجهم ايضا!!

والمشكلة عندما يصيب المولد اي خلل ويضطر صاحبه الى اخذه للتصليح، فيمضي احيانا فترة اسبوعين بدون كهرباء. وتصور انسانا يعيش في القرن العشرين على ضوء السراج او القنديل!

وقال السيد فايز ايضا، مشاكلنا كثيرة، خاصة قضايا الشباب والزواج. فالشاب يريد غرفة خاصة به ولا يريد ان ينام مع والديه. حتى اقامة براكيات يمنعوننا من ذلك. اردت ان اقيم براكية لإبني، تحضيرا لعرسه فمنعوني. وهذه المشكلة عويصة وتؤثر سلبا، هناك من يريد ان يسهر ويرى برامج التلفزيون. وهناك عمال يريدون النوم باكرا للنهوض باكرا، حتى العلاقات الاجتماعية والواجبات الاجتماعية لا نستطيع ممارستها كما يجب بسبب ظروف السكن. واذا كان وسطنا العربي يطالب بالمساواة مع اليهود فنحن نطالب بالمساواة مع العرب على الأقل. ونحن اكثر المظلومين بين المظلومين من ابناء شعبنا. وكانت مدرسة في الكمانة من سنوات الخمسين حتى (١٩٦٤)، الغوها بادعاء ان المنطقة عسكرية – منطقة رقم (٩). ولكن عندما اقاموا المناظر، اخرجوا المواقع التي اقيمت عليها من المنطقة العسكرية لأن اليهود سكنوا. الا انهم لم يرجعوا المدرسة. والخدمات الصحية في القرية تقدم فقط من العيادة التي اقامتها لجنة الاربعين وجمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية، وتبنتها فيما بعد وزارة الصحة.

• وقاحة وخلاصة •

ورغم هذا الواقع المزري والاستهتار بحياة الناس لانهم عرب، جاء رئيس المجلس الاقليمي اريك راز، الى الكمانة وطلب من الأهالي ان يصوتوا له في الانتخابات. ووعد بتقديم الخدمات وذلك قبل سنتين. ولكن عندما لمح لحس كل وعوده وتنكر حتى للأهالي وليس لمطالبهم وقال: «اريد ان تقنعوني بأنكم قائمون على الأرض وحيويون لها»! وعندما يتوجه الأهالي بمطالب معينة يكون رده: «توحدوا واتفقوا على رأي واحد اولا»!! وتجرأ راز وطالب الأهالي بدفع ضريبة الارنونا. فرد الأهالي مقابل اي خدمات؟

والخلاصة: اكد الأهالي ان كل سبب ذلك التعامل هو لتطفيشهم ومرمرة عيشهم ودفعهم الى الرحيل لكنهم، سينامون عشرة عشرة في الغرفة وسينام الوالد هو وابنه المتزوج في غرفة واحدة ولكن لن يرحلوا. واذا تضايق سكان المنطرة من عادات وتقاليد ونمط حياة اهالي الكمانة فهذه مشكلتهم فليرحلوا هم. وهناك شجرة خروب تشير فروعها وجذعها الى انها زرعت قبل مئات السنين وزارعها احد اجداد اهالي الكمانة. ولو وضعوا الف تخطيط لأهالي الكمانة كلها ستفشل، لأنهم وكما اكدوا قول الشاعر: نعصر الصخر اذا عطشنا ولن نرحل ونأكل الثرى اذا جعنا ولن نركع.

كتاب مفتوح الى سيادة المطران مكسيموس والى ابناء قرية اقرث

• انا احد ابناء قرية اقرث، اتوجه الى حضراتكم من منطلق الحرص والغيرة على كنيستنا في القرية، الكنيسة هي احد مقدساتنا الباقية في القرية، لكن الوضع الذي آلت اليه يدعو للحزن ويثير الأسى، فقد وصلت الكنيسة الى حالة لا يقبلها كل صاحب ضمير.. فهي آيلة للسقوط. واملي كبير من كل الحريصين والقيمين على المقدسات، ان يهبوا ويتفادوا وقوع ما لا تحمد عقباه من الآن. المطلوب مد يد المساعدة والتبرع والعمل لترميم هذا المعلم الحضاري والكنز الذي هو ملكنا جميعا، خاصة اننا نصبو للرجوع الى قريتنا. كذلك فالشارع المؤدي الى القرية اغلق ويستصعب الزائر الوصول الى الكنيسة، فالرجاء العمل لشقه لتسهيل الوصول الى الكنيسة.

(ابن اقرث)

ما هكذا توزع الزكاة يا اخوان!

• الاسلام يعترف بأن للذين يقومون بجباية أموال الزكاة حقا ونصيبا ولكن لم يقل ان يأخذوا حصة الأسد، لم يقل ان يحرم منها كل من لا يجيد لغة «الفقر» لم يقل ان يحرم منها العامل الكادح من فجر يومه حتى غروب الشمس. ويجب ان لا يدخل التمايز والتوصيات العليا في الزكاة بل يجب مراعاة الموضوعية، ويجب ان تكون الزكاة فوق الحزبية وفوق الحركية.

وتكتمل الصورة اكثر في نماذج المنح للطلبة الجامعيين ولست ادري ما هي المعايير التي اخذوها بعين الاعتبار لكنهم طلبوا في النماذج.. عدد افراد الاسرة، وصولات لعمل الوالد، اوراقا تثبت انك طالب جامعي، تكاليف السنة الدراسية.. علامات شهادة البجروت او علامات السنة الدراسية الماضية.. واوراق ثبوتية كثيرة.. والغرابة انهم لم ينظروا لكل هذه الأوراق الرسمية.. فعلى الرغم من انني اوفيت جميع الشروط وكذلك فعل كثيرون الا اننا تلقينا رفضا؟!

كان على هذه اللجنة ان تسأل: هل تصلي؟! هل حج والدك؟! هل يوجد فرد في الأسرة لا يصلي؟! هل تعرف فردا في الأسرة يتعاطى الكحول؟! هل شاهدك شخص تخرج من مكان مشبوه؟! هل انت ملتح؟! كم يوما صمت في شهر رمضان الماضي؟! هل انت مشترك في «صوت الحق والحرية»؟! ما رأيك في الحركة الاسلامية في البلاد؟ هل تتعلم شريعة اسلامية؟! هل لوالدك علاقة مع احد الشيوخ؟! واخيرا: هل تقرأ «الاتحاد»؟!

سهيل ابراهيم عيساوي

(كفرمندا)

كلمات لا بد منها للمرحوم محمود نزال

● افتقدت قرية المكر، هذا الاسبوع، ابنا باراً عُرف بالاخلاق الرفيعة وبالتواضع وبقلة الكلام وبالجدية وبالعلاقة الممتازة مع جميع رفاقه واصحابه. هذا الشاب الذي ذهب ضحية لحادث طرق اثر كثيراً على كل من عرفه.

اول امس الثلاثاء، وبعد انتهاء التدريب المشترك لنوادي الكفوف الذهبية قام اكثر من خمسين ملاكماً مع مدربيهم من القرى المختلفة في شفاعمرو وعكا وكفرياسيف وجديدة وكابول وعبلين، قاموا بزيارة اهل المرحوم وبتقديم التعازي لأهله وأقربائه.

المرحوم محمود نزال اظهر في سنين معرفتي له العديد من الانجازات المحلية والدولية فكان بطلاً لاسرائيل في الملاكمة عام ١٩٩٢ وحافظ على لقب البطولة مرة اخرى عام ١٩٩٣ وكان الملاكم الاسرائيلي الوحيد الذي استطاع الحصول على الميدالية الذهبية في مهرجان مينسك الدولي وباشتراك سبعة دول اوروبية في اذار ١٩٩٣.

محمود نزال لم يكتف بالتدريبات في نادي الكفوف الذهبية في المكر، بل كان يأتي ويتدرب مع زميله محمد ابو الخير بطل اسرائيل ايضا في المركز الثقافي في كفرياسيف. واراد محمود ان يصبح بطلا دوليا مشهورا وعمل على ان يصل الى هذا الهدف بالتدريبات اليومية المستمرة.

لقد شاءت المنية ان تأخذ هذا الشاب من بيته وناديه وقريته، اخذته وأبقت الحسرة والألم والغضب في قلوبنا.... فماذا نستطيع ان نعمل ضد القضاء والقدر...

فلربما الذكرى ستخفف من آلامنا ومصاعبنا وسنعمل على ان نتذكرك في كل لحظة وفي كل مناسبة وفي كل مهرجان، لعل الذكرى تساعدنا على ارجاع الساعات الجميلة التي قضيناها معك.

□ د. ولهم شحادة □

سامارانش يهنىء نلسون مانديلا

● لوزان (سويسرا) – و.ص.ف – وجه رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش، امس الاربعاء، رسالة الى نلسون مانديلا اعرب فيها عن «تهانيه الحارة» على انتخابه كأول رئيس أسود لجنوب افريقيا.

وجاء في رسالة سامارانش: «انقل اليكم باسم الحركة الاولمبية أحر التهاني لانتخابكم رئيسا لجمهورية جنوب افريقيا المتعددة الاعراق».

اضاف سامارانش: «ان الحركة الاولمبية تشاطر فخر كل الذين كافحوا التفرقة العنصرية في العالم اجمع وعلى مدى عصور طويلة، وهي المعركة التي ادت في النهاية الى فوزكم».



● سامارانش●



● مانديلا●

يذكر ان سامارانش سيزور جنوب افريقيا قريباً.

وختم سامارانش: «ونحن سعيدون في اللجنة الاولمبية الدولية لتمكننا من تجسيد المبادىء الاساسية التي تتضمنها مبادىء الحركة الاولمبية من خلال محاربة التفرقة العنصرية من اجل تحقيق مجتمع مسالم. وانتخابكم بالنسبة لنا هو انتخاب صديق وهاو للرياضة وشغوف باللعب النظيف».

اليابان تدرس امكانية اشتراك مارادونا وكانيجيا في مسابقة «كأس كيرين»

● بوينس آيرس – اكد سفير الارجنتين في اليابان خوسيه راموس يانشيز مونيوز في مقابلة مع الاذاعة الارجنتينية، مساء امس الاربعاء، ان الحكومة اليابانية تدرس حاليا امكانية السماح للاعبي المنتخب دييغو مارادونا وكلاوديو كانيجيا بالاشتراك في مسابقة «كأس كيرين» التي يشارك فيها منتخبا فرنسا واليابان ايضا من ٢٢ الى ٢٩ ايار الحالي.

وأوضح السفير ان القوانين اليابانية شديدة جدا بالنسبة الى اقامة اشخاص كانت لهم مشكلات مع العدالة، خصوصا اذا كانت متعلقة بتعاطي المخدرات.

يذكر ان مارادونا وكانيجيا تعاطيا الكوكايين عندما كانا يلعبان مع نابولي وروما الايطاليين فأوقفا عن اللعب ١٥ شهرا و ١٣ شهرا على التوالي.

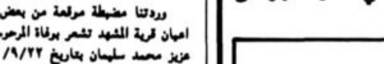
وتوقع السفير ان تسمح اليابان للاعبين بالحضور مع المنتخب الارجنتيني بسبب الشعبية التي يتمتعان بها. كما توقع ان يمارس الاتحاد الياباني لكرة القدم ضغوطا في هذا الاتجاه.

وستلعب الارجنتين ضد اليابان في مدينة هيروشيما وضد فرنسا في مدينة كوبي في ٢٢ و٢٦ ايار على التوالي.





● مارادونا●



سهيل داوود في القدس وأكرم زعبي في ريشون

* غداً الجمعة ٩ مباريات في القطرية والممتازة *

● تجري، غداً الجمعة، العديد من مباريات الدرجتين القطرية والممتازة في كرة القدم.

في الدرجة الممتازة يلتقي هبوعيل حيفا امام عيروني اشدود في كريات اليعزر، وسيقود المباراة يتسحاق بن يتسحاق.

* هبوعيل كفار سابا – مكابي بيتح تكفا – الحكم اريه وولف.
* مكابي تل ابيب – مكابي هرتسليا – الحكم سامي النكلة.
* تسفريريم حولون – مكابي نتانيا – الحكم بيني كوهن.

● يوم السبت:

مكابي حيفا يلتقي بني يهودا – الحكم داني كورن.
* بيتار القدس – هبوعيل تل ابيب – الحكم سهيل داوود.
* هبوعيل بئر السبع – هبوعيل بيتح تكفا – الحكم يوسي بنشتي.

مباريات الجمعة في الدرجة القطرية:

* شمشون تل ابيب – هبوعيل اشكلون – الحكم رحاميم شاشو.
* مكابي يافا – نيس تسيونا – الحكم ايتان تبريزي.
* دالية الكرمل – هبوعيل بات يام – الحكم يعقوب شيمش.
* ريشون لتسيون – هبوعيل القدس – الحكم اكرم زعبي.
* مكابي يفنة – هكواح رمات غان – الحكم رحاميم ديناتشي.

● يوم السبت:

* هبوعيل بيسان – بيتار تل ابيب – الحكم حاييم ليفكوفيتش.
* مكابي عكا – هبوعيل الخضيرة – الحكم اريه فروست.
* هبوعيل اشدود – هبوعيل الطيبة – الحكم يهشواع لويا.

في الدرجة الاولى

* هبوعيل رمات غان – مكابي طمرة (الجمعة) (١٦.٥).
* مكابي العفولة – جفعات اولغا (١٧).
* مكابي اورعقيفا – بيتار نهاريا (١٧).
* نتسيرت عليت – ام الفحم (الجمعة) (١٧).
* كريات شمونة – الاخاء الناصرة (١٧).
* مكابي عسفيا – طيرات هكرمل (١٧).
* هبوعيل عكا – مكابي الخضيرة (الجمعة) (١٦).
* هبوعيل طبريا – مكابي شفاعمرو (١٧).

في المنطقة الجنوبية:
* رمات عميدار – اتحاد شباب يافا (الجمعة).

الدرجة الثانية:

* مباراة شباب الناصرة – معلوت في عرابة.
* هبوعيل اليمينة – هبوعيل عرابة الساعة (١٧).
* ركفورت كريات اتا – شباب نحف (١٧).
* اتحاد سخنين – مكابي طبريا ملعب شفاعمرو الساعة (١٧).
* شباب حتصور – دبورية (١٧).
* شباب الناصرة – معلوت ملعب عرابة (١٧).
* هبوعيل كرميئيل – مكابي كفركنا (١٧).
* شباب عكا – هبوعيل صفد (١٠.٥).
* مجد الكروم – كفر سميع (١٧).

في المنطقة الشمالية (ب)

* مكابي دالية الكرمل – يافة الناصرة (١١).
* هبوعيل كابول – تسور شالوم ملعب كفركنا (١١).
* تل حنان – كفر قرع (١١).
* هبوعيل كفركنا – بيتار كفار يونا (١٧).
* نحلئيئيل – هبوعيل مجدال هعيمق (١١).
* مكابي ام الفحم – هبوعيل اكسال ملعب كفر قرع (١١).
* هبوعيل عرعرة – قلنسوة (١١).
* عرب النجيدات – استراحة.

في المنطقة الجنوبية (أ)

* هبوعيل رمات هشرون – مكابي كفرقاسم (١١.٥).
* هبوعيل كفرقاسم – هبوعيل رعنانا (١٧).

(أ.ع)

● سهيل داوود●

نجوان غريب الى هولندا مع.. مكابي حيفا



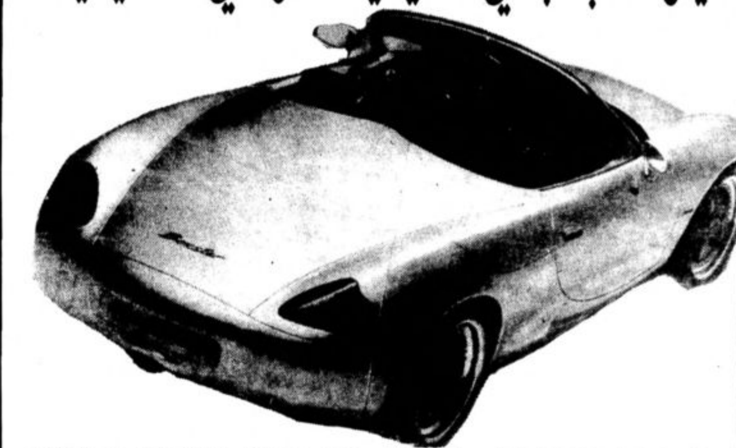
● نجوان غريب●

● يوم الاحد المقبل من المفروض ان يشارك لاعب مكابي الاخاء الناصرة نجوان غريب في التدريب الاول له مع مكابي حيفا، بعد ان اتفق مع يعقوب شاحر على ذلك في جلسة عمل عقدت يوم امس الاول الثلاثاء.

كما سيسافر نجوان الى معسكر التدريب في هولندا وبعدها سيقرر اين سيلعب في الموسم القادم.

ادارة الاخاء، وعلى لسان مدير الفريق باسم سليمان، علقت انها تفضل ان يلعب نجوان غريب مع مكابي حيفا. في الموسم الماضي وافق نجوان غريب على السفر الى هولندا مع مكابي تل ابيب، لكن تذكرة السفر بقيت في مطار بن غوريون.

سيارة الشباب في الستينيات تعود في التسعينيات!



● يبدو انها عودة تامة لموضة الستينيات في كل شيء.. في الازياء.. وحتى في السيارات.. ففي بداية خريف ١٩٩٥ سيطرح في الأسواق النوع الجديد من السيارة الالمانية «بورش» ولكن الموديل هذه المرة ليس جديدا.. بل ما هو الا تقليد لنفس السيارة الخاصة بالممثل الشاب الراحل «جيمس دين» والتي كانت موضة اولاد الأغنياء في الستينيات، والآن عادت الموضة ايضا مع كل الموضات العائدة!

شابة وأصغر جدة في العالم



● «ايلونا هيلمر» ٣١ عاما.. تعد اصغر جدة في العالم حيث رزقت ابنتها «سوزي» ذات الخمسة عشر عاما منذ ثلاثة شهور بطفلها «تيمو».

وتقول ايلونا عن حفيدها الصغير: «انني اساعد ابنتي بسرور في رعاية طفلها فالأمر بالنسبة لي كما لو انني قد رزقت بطفل جديد».

وقد رزقت سوزي بابنتها وهي في الخامسة عشرة من عمرها تماما مثل ابنتها التي انهت دراستها الاعدادية وتدرس الآن لتعمل بائعة في المستقبل.

والطريف ان والد الطفل «تيمو» في الثامنة عشرة من عمره وسيقام حفل الزفاف بعد شهر وسط الأهل والجيران.

راعيات البقر آخر موديل!!

● يبدو ان عام ١٩٩٤ هو عام راعيات البقر.. ذلك ما كتبته مجلة «اوكيه»!.. تعليقا على ظهور عدد من النجمات يحملن المسدسات!

فالممثلات دروباري مور.. ومارلين ستاو في «فتيات سيئات» ومعهما الممثلة «اندي ماكدويل» ثالث بطلات الفيلم، تقول انها قد كانت وزميلتاها بمعسكر «للكاوبوي» للتدرب على ادوراهن في الفيلم..!

وأخريات مثل «جودي فوستر» مع الممثل «ميل جبسون» في فيلمهما الاخير «الشخص الخارج».. وكذلك الممثلة «شارون ستون» التي تؤدي دورها في فيلم «السريع والميت» على ظهر جواد!..

بول وكلير في فريق غنائي جديد!

● تفكر «كلير بكفيلد» ورفيقها على الساحة الغنائية «بول ليشون» في تكوين زوجي غنائي جديد قبيل حلول هذا الصيف وفي الوقت الذي يتوقع الجميع لهذا الفريق النجاح والتألق خاصة بعد نجاحهما في مسلسل تلفزيوني عرض مؤخرا، اعرب بول وكلير عن خوفهما من احتمالات الفشل، وقالا ان ذلك قد يكون ضربة قاصمة لهما، ولكن ما باليد حيلة، لقد اصبح الفريق الجديد املا عظيما بالنسبة لكلينا!

«المتردد» تحفة غنائية لفريق كرينبيرز

● «كرينبيرز».. بعد نجاح هذا الفريق الساحق وتمكنه بقوة من جذب الملايين حوله من عشاق الأغنية الشبابية في امريكا يعود الفريق من جديد ويقدم تحفة غنائية اخرى في صورة البوم عنوانه «المتردد». وزع من الالبوم الجديد بعد اسبوعين فقط على صدوره (٢) مليون نسخة ومن المتوقع ان يرتفع هذا الرقم ويتضاعف خلال الاسابيع القليلة القادمة ويأمل نجوم الفريق ان ينطلقوا الى آفاق ابعد من حدود امريكا وعلى مستوى عالمي.

«باتريشيا كاس» تعد قنبلة فنية!



● المغنية الفرنسية الشهيرة «باتريشيا كاس» تعكف الآن على اعداد البوم غنائي جديد يتوقع المقربون منها ان يكون اعظم حدث في حياتها الفنية. الالبوم الجديد شارك في وضع كلماته اشهر مؤلفي الأغاني في فرنسا كما ساهم في صياغة ألحانه كبار الملحنين. لم تستقر باتريشيا على اسم الألبوم بعد الا ان هناك احتمالا كبيرا بأن يحمل اسم احدث اغنياتها «علي ان ارحل الآن»!

جدير بالذكر، ان استطلاعا للرأي جرى مؤخرا في فرنسا قد اظهر ان باتريشيا هي نجمة الفرنسيين المفضلة على ساحة الغناء. كما هو الحال مع كاترين دي نيف في السينما!

الحب مرة اخرى يرشح نفسه!



● «في السياسة لن استعمل عقلي.. بل حبي»!!

كانت هذه كلمات المرشحة «هيسو هاسيوتان» البالغة من العمر خمسة وثلاثين عاما والتي رشحت نفسها في الانتخابات الاخيرة بتايوان.

وقد خسرت «هيسو» الانتخابات بفارق صوت واحد، ولكنها تصمم وتؤكد على انها ستعيد ترشيح نفسها مرة اخرى للانتخابات القادمة مع كل الأمل في الفوز والحصول على مقعد لها بالبرلمان كما سبق وفازت الممثلة الايطالية السابقة وعارضة الاستربتيز سيكولينا تشيتشولينا بمقعد بالبرلمان الايطالي منذ اربع سنوات.



*** الخميس ٩٤/٥/١٢ ***

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الأولى:

٦.٣. – موجز اخبار بالعبرية
٦.٣١ – الأخبار بالعربية
٦.٤٥ – بيف وتلتول. للصغار
٧... – الفترة الاخبارية بالعبرية
٨... – عرض برامج الصباح
٨..٥ – تمارين رياضية
٨.١٥ – بلا اسرار
٨.٣. – حساب
٨.٤٥ – بعين رياضية
٩..٥ – «مجتمع»
٩.٤. – في بيت فستوك
١.... – كان ياما كان. قصص بالعربية
١..١. – تلتكست
١..١٥ – حياة على وشك الانقراض. الحلقة الثالثة
١١.١. – لغة انجليزية
١١.٢. – اليهودية
١١.٤. – ادب وفيلم
١٢..٥ – علوم الحياة. القوة والحركة
١٢.٣. – لغة انجليزية
١٢.٥. – جغرافيا. قارات وشعوب. مصر الفرعونية
١٣..٥ – تاريخ عام. فرانكلين روزفلت
١٣.٣. – جيمس غالوي يستضيف
١٤... – قصص موش. صور متحركة
١٤.٣. – بيت. الحلقة السادسة
١٥... – منمنمات ادبية. مسابقة ذات جوائز
١٥.٣٥ – يلدركولا. صور متحركة
١٦... – الاخبار بالعبرية
١٦.١. – مارلين. الساحر من مغارة البلور. «العودة»
١٧... – مساء جديد مع دان مرجليت
١٧.٣٥ – «تسيفي بلا توقف» الحلقة الثانية
١٨..٥ – مزرعة اورسون. صور متحركة
١٨.١٥ – الأخبار بالانجليزية
١٨.٣. – لقاء. حول شؤون الساعة
١٩... – الأخبار بالعربية
١٩.٣. – رياضة – «هدف للسبت»
٢.... – الفترة الاخبارية بالعبرية
٢١... – ملف تربوي
٢١.٤٥ – محامو لوس انجلوس
٢٢.٣. – «نعامة بين عالمين» فيلم عن فتاة بدوية تهرب من مجتمعها الى الجامعة
٢٣... – الاخبار بالعبرية
٢٣.١. – العالم في نظر نفسه
٢٣.٥٥ – «كما في الافلام» مسلسل
٢.... – نهاية الارسال

القناة الثانية:

١٤... – بلتيوس
١٤..٥ – مجلة الاستهلاك للشبيبة
١٤.٣. – بنج الابيض. ضد التيار
١٥... – عصر ديزني
١٥.٢٥ – اجنحة الرعد
١٥.٥٥ – كما في البيت تقريبا. الحلقة السادسة. «الخفلة»
١٦.٢. – بلوسوم توجد فقط واحدة. الحلقة (٢٦)
١٦.٤٥ – مجموعة اغنيات
١٧... – اسطورة الأمير فاليانت. الحلقة الثامنة
١٧.٣. – ملف اعلامي
١٨.٣. – عودة الى ارض الشفق. الحلقة (٢٦)
١٩... – قريب بعيد. الحلقة (٧٥٦)
١٩.٣. – حظ اكثر منه ذكاء
٢.... – الاخبار بالعبرية
٢..٣. – عالم ديبب. الحلقة (١١)
٢١... – كل اثنين وخميس
٢٢... – حقيقة
٢٢.٣. – الخماسي الكاميري
٢٣... – ليلة دافئة
٢٣.٣. – الاخبار بالعبرية
٢٣.٣٥ – عالم الافلام

كلمات متقاطعة

***** لغز رقم (٣.٢) *****

افقيا:

١ – اول مدينة فلسطينية رحل عنها الاحتلال
٢ – للتأوه – مدينة مصرية
٣ – مخيم فلسطيني ارتبط اسمه بمجزرة مروعة (معكوسة) – متماثلان
٤ – تنقذ – اسم عائلة حاكمة في الامارات العربية (معكوسة)
٥ – «واحر قلباه ممن قلبه...» (للمتنبي) – مهند (معكوسة)
٦ – بلدة لبنانية (معكوسة) – «طفت» (مبعثرة)
٧ – الاسم الأول لنائب جبهوي – من الأشجار
٨ – جوهر – اشاهد (مجزومة)
٩ – الفائز لمنصب سكرتير الهستدروت
١. – يصب – ارشد – قرية عربية (معكوسة)

عموديا:

١ – رسام عالمي – مفيد وحيوي
٢ – ضمير (معكوسة) – تجربة – قاعدة
٣ – حكموا مصر بعد انقلابهم على الحكام
٤ – من في جسمه ظاهرة جلدية مرضية – تغزل وذكر محاسن الحبيبة
٥ – سحاب
٦ – محتال (معكوسة) – عكس «حر»
٧ – من الأمراض (معكوسة) – حرف عطف – للتعريف
٨ – اغنية قديمة لنجاح سلام
٩ – النقابة العمالية الأم
١. – اسم موصول – نكسر – فقد عقله (معكوسة)

***** حل لغز رقم (٣.١) *****

افقيا:	عموديا:
١ – سلام الآن	١ – سهد مكاوي
٢ – يحلق – يفقد	٢ – شاحل – لالى
٣ – قاد – وارسو	٣ – القاهرة
٤ – مشاكس	٤ – قم – بل
٥ – اي – مس	٥ – وسادة
٦ – الرعد	٦ – لدى – آلي
٧ – واء – هابيل	٧ – الرث – خباء
٨ – بق – بلال	٨ – سفن – تلي
٩ – امل حياتي	٩ – يونس شلبي

برنامج اذاعي خاص حول:

٥٠ عاما على جريدة «الاتحاد»

*** السبت ٩٤/٥/١٤ من الساعة ٨ – ٩,٣. صباحا ***

تبث اذاعة «صوت اسرائيل» بالعربية برنامجا اذاعيا خاصا حول اليوبيل الذهبي لجريدة «الاتحاد»، وذلك في نفس يوم ذكرى مرور ٥. عاما على تأسيس الصحيفة: السبت ١٩٩٤/٥/١٤. ويستغرق ساعة ونصف الساعة، من الثامنة صباحا وحتى التاسعة والنصف.

ويشرف على البرنامج، الزميل اميل خزعل، مدير قسم البرامج في الاذاعة. وسيبث من استديوهات حيفا. ويستضيف فيه، هو وزملاؤه، عددا من الصحفيين والشخصيات ذات العلاقة بـ«الاتحاد»، قديما وحديثا.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ١٢/٥، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ انخفاض طفيف على درجات الحرارة. ويحتمل هطول امطار محلية متفرقة في المناطق الشمالية من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٢. ● تل ابيب وضواحيها – ٢٣ ● حيفا وضواحيها – ٢٣ ● ايلات ٣٢ ● جبال الجليل ٢. ● الاغوار الشمالية – ٢٥ ● جبال المركز والجنوب – ٢١ ● السهلان الساحلي والداخلي – ٢٥ ● النقب الشمالي – ٢٥ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٧ ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣١.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية حتى شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجا جدا. ويتراوح ارتفاع الامواج من (٨.) الى (١٨.) سنتيمترا ودرجة حرارة المياه (٢١) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة في الضفة الغربية ومائجة في الضفة الشرقية.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – غربية حتى شمالية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٤/٥/١١)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣..٢١. ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٥.٤٥ ش.ج
● مارك الماني	١.٨.٤. ش.ج
● فرنك فرنسي	..٥٢٦١ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.١.٩. ش.ج
● دينار اردني	٤.٢٥٩٦ ش.ج
●* للمسافرين –	٣.١٩.١ ش.ج
● «اسود» –	٣..٣ – ٣..٥ ش.ج

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!!

**** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢.):** حاول ان ترضي ضميرك في عملك، خير سار.

**** الثور (٤/٢١ – ٥/٢١):** الايام القادمة مليئة بالمفاجآت والاخبار السارة والسعيدة.

**** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):** دعك من مسألة سوء الحظ وحاول الاعتماد على جهدك.

**** السرطان (٦/٢٢ – ٧/٢٢):** استقرار عاطفي مثير، مفاجأة في يوم السبت القادم.

**** الاسد (٧/٢٣ – ٨/٢٣):** الاعتماد على النفس افضل من انتظار وعود لا تتحقق.

**** العذراء (٨/٢٤ – ٩/٢٢):** مجالات العمل مفتوحة وعليك ان تبدأ ولا تتردد.

**** الميزان (٩/٢٣ – ١./٢٣):** السعادة ترفرف على عشك في الاسبوع القادم.

**** العقرب (١./٢٣ – ١١/٢٢):** يوم الثلاثاء القادم تتلقى مكالمة هاتفية هامة لعملك.

**** القوس (١١/٢٣ – ١٢/٢١):** رغم ذكائك الا انك لا تحسن التعامل مع الناس.

**** الجدي (١٢/٢٢ – ١/٢.):** حسب ثقافتك فانك مؤهل لخوض تجربة ابداعية.

**** الدلو (١/٢١ – ٢/١٩):** حاول ان تكسب اصدقاءك ولا تدعهم يبتعدون في هذه الظروف.

**** الحوت (٢/٢. – ٣/٢.):** خير معين لك في الايام الصعبة كتبك وشريك حياتك.

المشتركة حصلت على ٢٨ الف صوت (٣,٥٪) وليس كما تقول وسائل الاعلام

رابين يلتقي رامون ويعرض عليه التحالف

رامون يحذر قيادة الهستدروت الحالية من التلاعب في تسليمه مهمته

□ المشتركة فازت بمجلس «نعمت» في مدينة الطيبة وحصلت على ٤٨٪ من الاصوات للمؤتمر وفي عرابة على ٦٥٪ من الاصوات □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دلت النتائج شبه النهائية للانتخابات الهستدروتية على ان القائمة المشتركة حصلت على ما يقارب الـ٣,٥٪، اي اكثر من ٢٨ الف صوت، وذلك اعتمادا على احصائيات «القائمة المشتركة» وليس كما ظلوا يرددون في وسائل الاعلام حتى ساعات، مساء امس الاربعاء، بأنها حصلت فقط على ٢,٧٪ ولم تتجاوز نسبة الحسم. وكانت اللجنة المركزية للانتخابات اصدرت آخر نتيجة لها في ساعات الظهر، اعتمادا على نتائج ٨٦٪ فقط من الصناديق، ولم يشمل هذا الاحصاء تجمعات عربية كبيرة مثل ام الفحم والطيبة وطمرة وباقة الناصرة وباقة الغربية وكفركنا وغيرها، حيث حصلت القائمة المشتركة على ٩ آلاف صوت فيها مجتمعة.

وقال النقابي بنيامين غونين ان مثل هذا الامر يحدث في كل انتخابات واصبحنا معتادين عليه.

اما القوائم الاخرى، فقد حصلت قائمة رامون على ٤٦٪ مقابل ١٣٪ من الدورة المنتهية للهستدروت (لحزب مبام ٩٪ وراتس ٤٪). اما حزب العمل فقد حصل على نسبة ٣٢٪ مقابل ٥٥٪ في الانتخابات الماضية. وحصل الليكود على نسبة ١٨٪ مقابل ٢٧٪ سابقا. اما القائمة المشتركة فقد حصلت في الانتخابات الماضية على نسبة ٤,٦٪.

وبرزت للقائمة المشتركة نتائج ممتازة في عدة مواقع من بينها عرابة حيث حصلت على ٦٥٪ من الاصوات (١٤٤٧ صوتا). اما في الطيبة فقد حصلت المشتركة على ٤٨٪ من الاصوات لمؤتمر الهستدروت (٢٥٨٩ صوتا). وفاز تحالف المشتركة بمجلس نعمت وحصل على الاغلبية. (انظر النتائج المفصلة للقرى والمدن العربية في مكان آخر في هذا العدد).

● حزب (العمل) ورامون ●

وبعد الضربة التي تلقاها حزب العمل في الانتخابات الهستدروتية عاد رامون ليكون شخصا مرغوبا فيه داخل حزب العمل!. وقام خمسة اعضاء كنيست من «العمل» وهم: ابراهام بورغ ونواف مصالحة ويوسي بيلين وياعيل ديان وحجاي مروم، بالاجتماع مع شمعون بيرس وطلبوا منه ان تعمل قيادة الحزب على اعادة رامون ورفاقه الى حزب العمل. واعلن شمعون بيرس انه لن يتوجه الى رامون ليعود الى الحزب الا اذا ابدى رامون رغبته بذلك. ومن المتوقع ان يلتقي النواب الخمسة مع رابين وزئيلي.

وبدأت تتعالى اصوات في حزب «العمل» لاجراء فحص وتصفية حسابات داخل الحزب، وقال بنيامين بن اليعزر وزير البناء والاسكان ان «المسؤول عن عدم قراءة الخارطة جيدا وعدم تحضير الحزب لمثل هذا اليوم عليه ان يخلي مكانه بنفسه»، وكان يقصد بذلك سكرتير عام الحزب نيسيم زئيلي. ويذكر ان وزير المالية كان اول من وجه سهامه ضد زئيلي، قبل اسبوعين من الانتخابات، ولمح في حينه الى وجوب استقالة زئيلي كسكرتير عام للحزب.

اما ابراهام بورغ فقد اعلن انه سيعارض اية تصفية حسابات في الحزب، وخصوصا مع نيسيم زئيلي، لكنه اضاف، اذا قام زئيلي باستخلاص النتائج واتخاذ خطوات معينة بحق نفسه، يبقى الموضوع يخصه ولن يعارضه في ذلك.

وقال بورغ في حديثه مع وسائل الاعلام «ان على الحزب تدارك الخلاف الدائر بين «الجيران» الآن (يقصد بين الحزب ورامون)، لكي لا يتطور في المستقبل ويصبح انشقاقا من الصعب في حينه معالجته. وطالب بورغ بـ «عودة المبعدين والاقرار بعدم الذهاب مع الليكود في الهستدروت».

ودعا النائب بورغ هيئات الحزب لتدارس الوضع ودعوة مؤتمر الحزب للانعقاد لتبني اصلاحات رامون التي رفضها الحزب سابقا، وتغيير بند الهستدروت في برنامج الحزب.

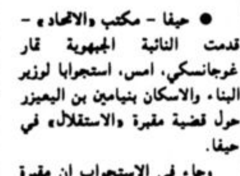
● تخوف من تلاعب القيادة المنتهي عملها في الهستدروت ●

وكان رامون قد اجتمع، بعد ظهر

● البقية على صفحة ٢ ●

غوجانسكي تثير قضية مقبرة الاستقلال لدى وزير البناء





● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، امس، استجوابا لوزير البناء والاسكان بنيامين بن اليعيزر حول قضية مقبرة «الاستقلال» في حيفا.

وجاء في الاستجواب ان مقبرة الاستقلال الاسلامية في حيفا تعتبر مكانا دينيا له اهمية تاريخية وحساسة، وقد علم مؤخرا ان هناك نية للبناء في المكان. وسألت غوجانسكي الوزير اذا كانت هناك خطة للبناء في المقبرة؟ واذا كان ينوي اتخاذ تدابير لمنع هذا وعدم تدنيس المقبرة الاسلامية؟

«الاتحاد» ـ ٥٠ عاما: في السراء والضراء مع الشعب الى الابد!



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٥٦ صفحة



AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

الجمعة ١٣ ايار ١٩٩٤ — ٣ ذو الحجة ١٤١٤ هـ — الثمن: ٢،٠٠ ش (يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة شيكل واحد

13.5.1994 המחיר: 2.00 שקל (כולל מע"מ)

العدد 303/50 vol

كلمة الاتحاد
٥٠ عاما

بكل مشاعر الحب لكم والاعتزاز بكم، يا قراء «الاتحاد» ورفاقها واحباءها، تطوي صحيفتكم اليوم عامها الخمسين.. وتنطلق باصرار وحماس في مسيرتها المتجددة نحو المستقبل..

انها، بالتأكيد، ليست مناسبة عادية. فقليلة جداً هي الصحف التي صمدت في العيش خمسين سنة متواصلة. وكم بالحري، ان كانت تلك «الاتحاد» ذات الموارد المالية المحدودة جداً والتي عانت وما زالت تعاني من الحروب الاقتصادية والسياسية التي تنزل الى مستوى التحريض والتشويه وتبتعد عن اخلاق المهنة واصول الدمقراطية.

لكن «الاتحاد» صمدت وتواصلت وتطورت ولا تزال.. مسنودة بذلك الحشد من الاحباء المخلصين، الذين وضعوها في قلوبهم وتمسكوا بها كما تتمسك الام بطفلها. فوقفوا معها وساندوها وتطوعوا للقيام بكل ما تحتاجه عبر عشرات السنين. اولئك هم قراء «الاتحاد» وموزعوها والعاملون في تحريرها وادارتها واحباؤها وفي المقدمة.. الحزب الذي أسس «الاتحاد» ورعاها وضمن لها الطريق القويم وساحة النضال واداة العمل واكسير الحياة.

انها تجربة مهيبة زاخرة بالعطاء. الناظر اليها بموضوعية سيرى فيها ظاهرة فريدة تستحق الدراسة والتمحيص. ولكننا لا ننظر الى الوراء فحسب. وان فعلنا، فذلك من اجل اخذ النفس والتحفز لوثبة كبرى الى الامام.

فنحن ندرك مسؤوليتنا تجاه قضايا شعبنا الوطنية ومستقبله النير وتجاه مبادئنا الانسانية السامية وطريقنا المشرف، وتجاه دورنا الطليعي في صيانة مهنة الصحافة في وسطنا العربي وبلادنا ورفع مكانتها وبناء صرح الثقة بها. ومن خلال هذا الادراك، نقوم بتنفيذ مشروع كبير لتحديث «الاتحاد» وعصرنة اساليبها وادواتها وطباعتها والاعداد لحملة توسع جديدة، على صعيد عدد المشتركين وعدد الصفحات.

اننا ونحن ننهي العام الخمسين. ننظر ليس الى العام الواحد والخمسين فحسب، بل الى الخمسين عاماً القادمة. ونؤمن بأنه ليس هناك من مبرر لاي تراجع او توقف. فهذه جريدة شعب. هكذا كانت طول الوقت وهكذا ستبقى للابد. ولهذا، فهي صاحبة الحق في الحياة.

وما نستطيع ان نفعله اليوم، نحن الجيل الذي خلف جيل المؤسسين، هو ان نوجه تحية شكر من الاعماق لكل من ساهم في انشاء هذا البناء الجبّار وان نتعهد بمواصلة السير على طريقهم والتجدد مع العصر لنضمن نجاح هذا الطريق وتوسيع قاعدته.

فكل عام و«اتحادكم» بخير
وكل عام وانتم بألف خير.

(«الاتحاد»)

الوقوف بعرفة – يوم الجمعة الموافق ٥\١٢

● الرياض – أصدر الديوان الملكي السعودي، امس، بيانا أعلن انه «نظرا لاكمال شهر شوال ثلاثين يوماً وشهر ذي القعدة ثلاثين يوما، يكون الوقوف بعرفة يوم الجمعة الموافق عشرين ايار ١٩٩٤».

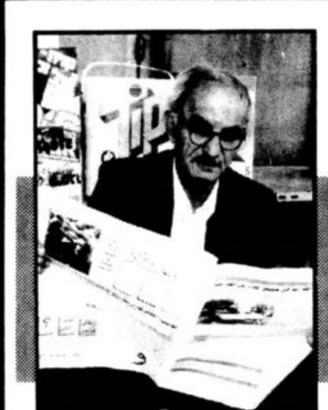
وبذلك سيحتفل المسلمون بعيد الأضحى المبارك يوم السبت الموافق ٢١ ايار.

«الاتحاد» اليوم ٥٦ صفحة

اليوبيل الذهبي — ٥٠ عاما على الاتحاد

ثلاثة ملاحق ملونة

* ملحق خاص بمناسبة اليوبيل الذهبي لصحيفة «الاتحاد».
* ملحق خاص بعنوان: «رحلة في قلب الوطن»، اصدار سلطة الحدائق الوطنية في وزارة البيئة وصحيفة «الاتحاد»، نقدمه هدية لقرائنا.
* الملحق الاعتيادي الاسبوعي.
* وهذا اضافة الى صفحات الاخبار.



● جيل وراء جيل، مع «الاتحاد».. جريدة الماضي العريق والمستقبل النير ● (تصوير: آمال شحادة – «الاتحاد» – الناصرة)

يهنئون «الاتحاد» بيوبيلها الذهبي

* السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، محمد نفاع: ما احوجنا الى «الاتحاد» لمعرفة الحقيقة ورؤية الطريق الصحيح.
* الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات: «الاتحاد» منارة اضاءت الطريق في ليل التجهيل والتضليل وقلب الحقائق.
* عمرام متسناع، رئيس بلدية حيفا: لـ «الاتحاد» اثر على المجتمع الاسرائيلي كله!
* رئيس الجبهة، هاشم محاميد، وسكرتيرها، محمد بركة: شعبنا وحلفاؤه مدينون لـ «الاتحاد».. العلم

(التفاصيل ص٣)

استمرار الانسحاب الاسرائيلي من قطاع غزة

* الشرطة الفلسطينية تتسلم السلطة في دير البلح ورفح والمغازي والبريج والنصيرات * حتى بعد غد الاحد سيتم الانسحاب من خانيونس وغزة وحتى الاربعاء المقبل من كل القطاع. وحتى الثلاثاء المقبل من منطقة اريحا * (ص ٣)

نقترح على القائمة المشتركة الانضمام الى ائتلافنا

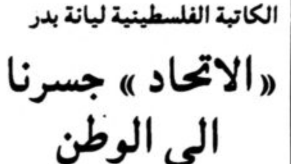
● غونين: نرحب باقتراحك وسوف نطرحه على هيئات القائمة المشتركة ● (ص ٢)

هدم منزل في كفر قاسم!

● كفر قاسم – لمراسلنا – اقدمت جرافات السلطة، امس الخميس، على هدم منزل من طابقين في قرية كفر قاسم تابع للمواطن احمد ذيب بدير كان أتم بناءه قبل ايام فقط، وذلك بحجة «البناء غير المرخص»!

والمواطن احمد بدير رب عائلة من (٦) انفار.

ويذكر ان المنزل اقيم في المنطقة الشرقية من القرية، والتي ضمت مؤخرا الى مسطح القرية وخارطتها الهيكلية.



الكاتبة الفلسطينية ليانة بدر

«الاتحاد» جسرنا الى الوطن

● أقول لزملائي في «الاتحاد»: مبروك وعقبال السنوات القادمة.. لقد واسيتمونا في غربتنا وجعلتم من «الاتحاد» جسراً يربطنا، دائماً، بالوطن وابنائه، وبالأصالة الفلسطينية، وبذلك جعلتمونا نتغلب على معاناة المنافي والشتات.

(التفاصيل ص ٢)

تكثيف الجهود العربية لوضع حد للحرب اليمنية

● المعارك مستمرة والعدنيون يحافظون على كياستهم وابتساماتهم وهدوئهم! ●

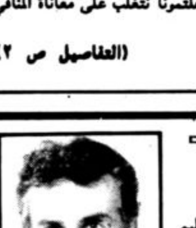
● حيفا – مكتب «الاتحاد» – فيما استمرت المعارك العسكرية والكلامية، امس الخميس، بين الشماليين والجنوبيين تكثفت الجهود العربية والدولية للوساطة بين عدن وصنعاء ووضع حد للقتال الدموي في اليمن. والى جانب هذا اعلن عن انه تم اجلاء اكثر من اربعة آلاف اجنبي عن اليمن، خلال الاسبوع الماضي.

وفي الدوحة اعلن الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية عدنان عمران، امس الخميس، ان وفد الجامعة للوساطة في الازمة اليمنية وصل الى صنعاء، وبدأ مهمته مع القيادة الشمالية.

واوضح عمران، في تصريح الى الاذاعة القطرية «اننا ننتظر بين ساعة واخرى تقارير من الوفد عن هذه المهمة، التي يجب ان تبدأ بوقف فوري لاطلاق النار» بين القوات الشمالية والجنوبية.

لكنه اضاف ان وقف اطلاق النار «لا يتحقق الا برغبة وارادة وقبول

● البقية على صفحة ٢ ●



قداس وجناز الاربعين

ارملة الفقيد واولاده واخوته وعموم آل سليم وصفوري وجميع اقربائهم وانسبائهم في البلاد والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

شوقي أمين إسليم (عبد الله)
(ابو الامين)

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٩٤/٥/١٤ الساعة الخامسة بعد الظهر في كنيسة اللاتين، شارع همجينيم ٨٠، حيفا.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

نرجو اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية للجميع

تهانينا الحارة

اجمل باقة ورد مضمخة بالحب والياسمين الى الزوج/الاب الكاتب محمد نفاع بمناسبة عيد ميلاده الـ ٥٦ متمنين له حياة سعيدة والعقبى لـ (١٢٠) سنة.
الزوجة نايفة والاولاد
هشام، عدي، مروان، وليد

قداس وجناز الاربعين

عفيف ليوس وعموم اقربائه وانسبائه يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية

سلوى نعيم ليوس

وذلك يوم السبت الموافق ٩٤/٥/١٤ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة السيدة في معليا
نرجو اعتبار هذه الدعوة شخصية
لا اراكم الله مكروها بعزيز

ذكرى الأربعين



ارملة المرحوم نايف ذياب واولاده واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم في تلاوة القرآن الكريم (الختمة) على روح فقيدهم المرحوم الحاج

نايف ذياب
(ابو العيد)

التي ستقام في يوم الجمعة الموافق ٩٤/٥/١٣ الساعة الحادية عشرة والنصف في مجد الكروم في مسجد القرية
لا اراكم الله مكروها بعزيز
الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية.

استعداد بين الكتل في مجلس عمال الناصرة لائتلاف شامل

● ممثلو جميع الكتل يؤكدون قبولهم المبدئي للفكرة ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – دعا جميع رؤساء الكتل في مجلس عمال الناصرة، الى اقامة ائتلاف شامل في المجلس للدورة الحالية.

فقد اعلن، رئيس «القائمة المشتركة»، دخيل حامد، ان مصلحة البلد تدعو الى اوسع ائتلاف داخل المجلس، وقال: «ان الائتلاف الذي ندعو اليه سيكون على اساس برنامج عيني سيتم العمل من خلاله على سد الفجوة في التمييز اللاحق بجماهيرنا».

وقال رئيس قائمة حزب «العمل»، محمد ابو احمد، ان مصلحة البلد تتطلب العمل على ائتلاف مع جميع الكتل، وعليه اتوجه الى جميع القوائم على هذا الاساس.

ومن جهته قال رئيس القائمة الاسلامية، هشام دخان: «ان اتجاهنا هو الائتلاف الشامل، هكذا كنا دائما ولم نتغير هذه المرة، فهذه مصلحة الجميع وكل سيأخذ حقه الطبيعي».

وفي رسالة توجه بها، رئيس قائمة رامون، «حياة جديدة داخل الهستدروت»، د. بشارة بشارات، الى جميع رؤساء القوائم، دعا الى ائتلاف شامل. وقال: «ادعو جميع الكتل ان تتعالى عن الاعتبارات الحزبية الضيقة وان نعمل جميعا لاستغلال هذه الفرصة الذهبية من اجل رفع الغبن اللاحق بنا.. ولتحقيق المساواة للمواطنين العرب في مجال الخدمات الهستدروتية.

وفاة شاب مكفوف من المكر اثر دهسه!

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – توفي صباح امس الخميس، الشاب محمد عبد دبس (٢٥ عاما)، من المكر، متأثرا بجراحة التي اصيب بها اثر دهسه، امس الاول.

وكان المرحوم، وهو مكفوف، عائدا الى بيته من مؤسسة خاصة في مجد الكروم وكما روى احد اقربائه لـ «الاتحاد»: «فقد تاه الطريق ووصل الى عكا وهناك اكتشف الامر فصعد الى باص صفد، بدلاً من باص المكر، ليعود الى بيته، عندها نزل بالقرب من محطة المكر، باتجاه يضطره الى عبور الشارع، وقبل وصوله الى الطرف الآخر دهسته سيارة، فنقل الى مستشفى «ملبن» للعلاج، وكانت اصابته في ساقيه وبعض الخدوش في رأسه ولكن وضعه الصحي تدهور، امس، نتيجة نزيف داخلي ادى الى وفاته.

وفد من ابناء الطائفة الدرزية يغادر الى الاردن، اليوم

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المقرر ان يغادر البلاد، اليوم الجمعة، وفد عن مشايخ وشخصيات اجتماعية من الطائفة الدرزية متوجها الى الاردن لتقديم التعازي للملك الاردني بوفاة والدته.

ويضم الوفد لفيفا من مشايخ الطائفة، على رأسهم الشيخ موفق طريف، وعددا من رؤساء السلطات المحلية بينهم علي هزيمة (ابو سنان) ومفلح ملا (يركا) ونصر خير (البقيعة) ووهيب نصر الدين رئيس لجنة رؤساء السلطات المحلية الدرزية. ويترأس الوفد النائب صالح طريف.

هذا، وسيمكث الوفد في المملكة الاردنية حتى يوم الاحد القادم.

وفي حديث مع محرر «الاتحاد»، اكد الشيخ موفق طريف ان الزيارة كانت مقررة في وقت سابق وبدعوة من ديوان الملك الاردني. واضاف ان الوفد سيزور موقع الازرق حيث يقطن ابناء الطائفة الدرزية في الاردن.

ويذكر ان مجموعة من المواطنين العرب في اسرائيل التقت، امس الخميس، الملك الاردني وقدمت له التعازي بوفاة والدته. وأعلن ان الملك حسين حمل المجموعة تحياته الى المواطنين العرب في البلاد.



اسبوع من الانخفاضات.. اسبوع من خيبة الامل!!

* سوق الاسهم *

● «وعادت حليمة لعادتها القديمة»، وعادت البورصة للانخفاض وبنسب ملحوظة، وسيطرت اجواء التشاؤم على اطر التداول. ولم يظهر دليل واضح على قرب خروج البورصة من ازمتها الخانقة.

واستمر بقاء المستثمرين خارج اطر التداول، وبرز هذا في احجام التداول حيث انخفضت الى مستوى متدن لم تصله منذ مدة طويلة. وبلغ، امس، اقل من (١٨٠) مليون.

وسجل مؤشر (مشتنيم) انخفاضاً بارزاً بنسبة (١,٣٨٪) بعدما كان قد سجل انخفاضاً اكبر عند الصباح بلغ (١,٨٩٪). وسجل مؤشر (معوف) انخفاضاً بنسبة (١,١٢٪).

وانخفض مؤشر (كرام) بنسبة اكبر بلغت (٢,١٠٪) ومؤشر القائمة الموازية بنسبة (٢,١٩٪) وكان اكبر انخفاض لمؤشر الخيارات وبلغ (٣,٤٤٪). وانخفض المؤشر العام للاسهم بنسبة (١,٦٧٪).

وفي تلخيص اسبوعي تبين ان هذا الاسبوع كان سلبياً وفي جميع اطر التداول فانخفض مؤشر (مشتنيم) بنسبة (٣,٨١٪) ومؤشر (معوف) بنسبة (٣,٦٦٪) ومؤشر(كرام) بنسبة حادة جداً (٥,٢٢٪) وانخفض المؤشر العام للاسهم بنسبة (٤,٣٩٪).

* جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة لهذا الاسبوع *

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢٢٤,٩٣	١,٧٢ -
بنوك اسكان وشركات تمويل	٢٤٠,٨١	٢,٣٦ -
شركات تأمين	٢٨٥,١٨	٤,٢٩ -
تجارة وخدمات	٢١٨,٣٦	٣,٤٠ -
شركات بناء وزراعة	٢٣٠,٠٣	٥,٠٠ -
الشركات الصناعية		
كهرباء، الكترونيكا وبصريات	١٧٧,٠٠	٩,١٦ -
كيمياء، مطاط وبلاستيك	٢١٧,٦٣	٥,٧٣ -
شركات استثمار	٢٦٣,٥٥	٣,٤٥ -
تنقيب عن النفط والغاز	٢١٢,٦٢	٤,٨٠ -

● فيصل جبيلي ●



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠ – فاكسيمليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيمليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

◇ «الاتحاد» في المناطق ◇

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤).

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة المهدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث – نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٩/٩٣٨٥٥٧. ومحمد ابو اصبع – هاتف ٠٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٠٤/٦٧٨٦٣١).

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

رامون في لقاء عمل مع غونين:

نقترح على «القائمة المشتركة» الانضمام الى ائتلافنا

● غونين: نرحب باقتراحك وسوف نطرحه على هيئات القائمة المشتركة ●

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي – اكد النائب حاييم رامون، امس الخميس، استعداده لضم «القائمة المشتركة» في الهستدروت الى ائتلاف برئاسته كخطوة اولى لوضع حد للتمييز القائم ضد اعضاء الهستدروت العرب وعلى الصعد كافة.

وجاء تأكيد رامون هذا، في لقاء عمل عُقد، بمبادرته، مع رئيس «القائمة المشتركة»، النقابي بنيامين غونين. وطرح رامون مواقفه من «القائمة المشتركة» معبراً عن تقديره لكفاحاتها ونضالاتها، وأكد استعداده لقبولها شريكة في ائتلاف برئاسته في كل مؤسسات الهستدروت بما فيها اللجنة المركزة وقسم التنظيم المهني وغيرهما. وأبدى قبولا وتفهما لأفكارها ومواقفها في بعض المسائل مثل ضرورة الغاء التمييز ضد العضو العربي في الهستدروت، واقامة مجالس عمال في التجمعات العربية وغيرهما من القضايا.

هذا، وطرح النقابي غونين امام رامون تصورات «القائمة المشتركة» في جملة من القضايا التي لا يمكن المساومة فيها لا سيما ضرورة الوقوف الى جانب القطاعات الضعيفة من الأجيرين وحفظ الحقوق النقابية والمكاسب العمالية والغاء جميع مظاهر التمييز ضد العربي في مؤسسات الهستدروت.

وأكد غونين انه سيعرض اقتراحات رامون على هيئات «القائمة المشتركة» لتدارسها واتخاذ القرار بشأنها. وأشار غونين الى استعداد قائمته المبدئي للمشاركة في الائتلاف شرط ألاّ تكون قائمة الليكود جزءاً منه.

هذا، وأصدر النائب رامون بياناً موقعاً باسمه في ختام اللقاء، اكد فيه موقفه الذي طرحه امام النقابي غونين واستعداده لانهاء الحظر على «القائمة المشتركة» واشراكها في ائتلاف مستقبلي داخل مؤسسات الهستدروت.

مقتل سيدة شابة حامل من اكسال واصابة زوجها وطفلتيها في حادث طرق!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – وقع، في ساعة متأخرة من مساء امس، حادث طرق مروع في الشارع الداخلي في قرية اكسال، توفيت فيه المرحومة هيام عبد السلام دراوشة (٢٨ عاماً) من القرية، واصيب زوجها وطفلتاها وشابان. وجاءت اصابة احدى طفلتيها خطيرة.

وكان الحادث قد وقع، عندما كانت المرحومة وافراد عائلتها في طريقهم الى خارج القرية في سيارة من نوع «سوبارو»، وكانت سيارة اخرى من نوع «شوفرليت»، قادمة من الاتجاه الآخر، يقودها شاب من القرية وبرفقته آخر. ولاسباب لم تعرف بعد، اصطدمت السيارتان وجهاً لوجه. وفي حديث لـ «الاتحاد» قال د. عبد العزيز دراوشة، الذي كان واحداً من المشرفين على علاج المصابين، ان اصابة المرحومة هيام جاءت قوية وتوفيت على الفور، بينما اصيبت طفلتها (٥ سنوات) باصابات خطيرة نقلت الى مستشفى «رمبام» في حيفا. واصيب زوجها وطفلتها الصغرى (٣ سنوات) وسائق السيارة الثانية وزميله باصابات ما بين متوسطة وصعبة ونقلوا الى مستشفى العفولة للعلاج.

ويذكر ان المرحومة كانت حاملاً، وكما قال لنا احد اقاربها فقد قررت هي وزوجها مغادرة القرية في المساء لانهما ما زالا متأثرين بوفاة ابنهما في حادث دهس مؤلم قبل حوالي ثلاثة اشهر.

تكثيف الجهود العربية

● تتمة من صفحة ١ ●

الطرفين المتنازعين».

وكان الجانبان الشمالي والجنوبي حددا شروطهما لوقف اطلاق النار، الاول بطلب استسلام الجنوبيين والثاني بطلب انسحاب القوات الشمالية الى الحدود بين شطري اليمن السابقين.

وكان وفد الجامعة وصل، امس الاول الاربعاء، الى نجران (جنوب غرب السعودية) وتوجه الى صنعاء عن طريق البر بسبب اقفال مطار صنعاء امام الملاحة المدنية.

ويضم الوفد الامين العام المساعد للشؤون العسكرية اللواء محمد سعيد بيرقدار ومدير الدائرة السياسية محمد الساكت.

والى دمشق وصل، امس، موفد من نائب الرئيس اليمني الجنوبي علي سالم البيض حاملا رسالة الى الرئيس السوري حافظ الاسد، في حين ينتظر وصول موفد شمالي في الساعات المقبلة.

● المعارك! ●

وعلى صعيد الاقتتال الدائر اكد تلفزيون عدن، امس الخميس، ان القوات اليمنية الجنوبية استعادت مدينة زنجبار، عاصمة محافظة ابين الجنوبية (على بعد ٦٠ كم شرق عدن) من ايدي القوات الشمالية.

واعترفت عدن بذلك ضمنا، للمرة الاولى، ان هذه المدينة كانت محتلة من قبل القوات الشمالية.

وقال احد مقدمي البرامج في التلفزيون، الذي كان يعرض صورا تظهر قافلة من السيارات العسكرية المتجهة الى المدينة «واننا في طريقنا الى زنجبار التي حررت للتو».

ودارت المعارك حول منطقة زنجبار، في الايام الماضية، بين لواء العمالقة الشمالي ووحدات جنوبية.

من جهة اخرى دعت القيادة العسكرية الجنوبية المدنيين في شمال البلاد الى تجنب الاقتراب من مكان اقامة الرئيس علي عبدالله صالح الشمالي وانصاره في صنعاء وتعز والحديدة، جنوب وغرب العاصمة.

واكدت القيادة في نداء بثه تلفزيون عدن ان مكان اقامة الرئيس وانصاره «بات هدفا عسكريا».

ومنذ اندلاع المعارك منذ اسبوع اطلق الجنوبيون، بحسب الشماليين، ١٩ صاروخا من نوع «سكاد» قتل احدها، امس الاول الاربعاء، ٢٥ مدنيا في صنعاء، بحسب حصيلة شمالية.

اما الشماليون فقد اعلنوا، امس، ان قواتهم سيطرت على مدينة الضالع الاستراتيجية الواقعة على بعد ١٤٠كم شمال عدن، الامر الذي نفته وزارة الدفاع اليمنية الجنوبية نفيا قاطعا.

واعلنت وزارة الدفاع ان القوات الجنوبية صدت هجوما كبيرا قامت به القوات الشمالية على الضالع، وانها تسيطر «تماما على الوضع» في هذه المدينة الاستراتيجية التي تشرف على الطريق المؤدية الى قاعدة العند الجوية الجنوبية على بعد خمسين كيلومترا شمال عدن.

واضافت الوزارة ان القوات الشمالية «ارغمت على التقهقر الى مواقع خلفية في اتجاه قعطبة (١٠كم الى الشمال من الضالع في اليمن الشمالي سابقا) بعد استسلام اعداد كبيرة من رجالها او انضمامهم الى القوات الجنوبية التي تسيطر الآن سيطرة كاملة على كل انحاء مديرية الضالع والشعيب».

وقالت ايضا ان القوات الجنوبية تمكنت صباح امس، من صد الهجمات على خرز و«تسيطر على الوضع حاليا في هذه المنطقة».

● البيض: اننا نواجه قوى التخلف والدكتاتورية ●

وكان الزعيم الجنوبي علي سالم البيض قد اشترط مساء اول امس الاربعاء، سحب القوات الشمالية الى المواقع التي كانت تتمركز فيها قبل الوحدة لوقف المعارك.

واكد البيض الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي «اننا ندافع عن انفسنا ضد حرب فرضها الدكتاتور علي عبدالله صالح واسرة آل «بيت الاحمر» في اشارة الى رئيس التجمع اليمني للاصلاح الشيخ عبدالله الاحمر.

وقال البيض «اننا لم نبدأ الحرب، بل فرضها علينا الدكتاتور وسنستمر في مقاومة القوات الغازية». واضاف ان «عدن ستظل عصية على الطغاة».

وقال البيض «اننا سندافع عن وثيقة العهد والاتفاق كوثيقة اجماع من قبل الشعب وقواه السياسية الوطنية وسنعمل على بناء اليمن الدمقراطي الحديث». واكد ان «الصراع الآن بين قوى الدمقراطية والتحديث والدفاع عن حقوق الانسان» من جهة «وقوى التخلف والدكتاتورية» من جهة ثانية.

واتهم البيض «الاسلاميين» اليمنيين وخصوصا احد مسؤولي التجمع اليمني للاصلاح الشيخ عبد المجيد الزنداني عضو مجلس الرئاسة بـ «التحريض قبل الحرب في المعسكرات الشمالية ضد الحزب الاشتراكي».

لقاء اليوم

مع: الكاتبة الفلسطينية، ليانة بدر

حول: العودة الى اريحا بعد بدء تحررها ويوبيل «الاتحاد»

العقبى لليوبيل الذهبي لشعبنا الفلسطيني، لقد واستنا «الاتحاد» في غربتنا وجعلتنا نتغلب على معاناة المنافي

● من المتوقع ان تباشر سلطات الاحتلال الاسرائيلي، اليوم الجمعة، تسليم مدينة اريحا الى السلطات الفلسطينية، حيث سيرفع العلم الفلسطيني لاول مرة بحرية ويرفرف بدون اي مضايقات.

ومن المتوقع ان تعود القيادة الفلسطينية وعلى رأسها ياسر عرفات الى اريحا قريباً.

حول الموضوع تحدثنا مع الكاتبة الفلسطينية ليانة بدر، زوجة رئيس الدائرة الاعلامية لمنظمة التحرير ياسر عبد ربه.

*** «الاتحاد» – هل تستعدون للعودة؟ ومتى؟**

– ليانة: نحن على أحر من الجمر، نستعد وننتظر ونراها قريبة، قريبة. وكما اعرف فاننا سنعود بعد حوالي ثلاثة اسابيع.

*** «الاتحاد» – وعندما تعودين الى اريحا ماذا ستكون خطوتك الاولى؟**

– ليانة: سأذهب لارى بيتي. ففي اريحا بيت العائلة. أتشوق لزيارة البيت الذي بناه والدي واقارن بينه كواقع قائم اليوم وبين البيت الذي رسمته في خيالي خلال سنوات طويلة. سأرى كيف سيستقبل خطواتي.

*** «الاتحاد» – هل ولدت فيه؟**

– ليانة: لقد ولدت في القدس، لكنني عشت طفولتي وقضيت صباي في اريحا. وكان والدي د. عبد الرحيم بدر اول طبيب فتح عيادة في اريحا، وعمل طويلاً في قيادة الحركة الوطنية. وكان قريباً جداً من الشيوعيين. ووالدتي كانت قائدة شيوعية صلبة. وذلك في بداية الخمسينات. وكانت مطاردة وملاحقة من قبل السلطات الاردنية هي وسلوى زيادين. ونظمت اول مظاهرة في القدس.

*** «الاتحاد» – ككاتبة كان لديها حلم وهي في المنفى، ومع اقتراب العودة واختصار المسافات بين الوطن والمنفى، كيف ترسمين الحلم اليوم؟**

– ليانة: العودة كلمة عميقة المعاني وكبيرة وشاملة. وعودة الفلسطينيين غير مربوطة بأرض محددة. فهذه المرحلة الاولى من الاتفاق وننتظر ان تنتهي لتنضم كل المناطق المحتلة الى وحدة واحدة بموجب اتفاق اوسلو، الذي ربط بين جغرافية القطاع والضفة ورآهما وحدة واحدة وان الاتفاق هو خطوة اولى لتطبيق (٢٤٢) الذي يعني الانسحاب من وطننا. واعتبر ان العودة رمزية، وهي عبارة عن عملية بداية اعادة قسم من الشعب الى ارضه. وفي الوقت ذاته فقد آن الاوان ان يتجمع شعبنا في وطنه لانهاض ورفع مستوى الحياة والاخذ بيد الذين ناضلوا وضحّوا وتحملوا شتى صنوف العذاب والتعذيب، خاصة المعتقلين والجرحى وكل من تضرر من الاحتلال. ولا شك ان العودة والاتفاق بداية طيبة لتضافر جهودنا ولنجسد هويتنا الوطنية الفلسطينية ونحدد معنى الشخصية الثقافية الفلسطينية لان المرحلة الاولى تتطلب العمل على ابراز وبلورة الشخصية الفلسطينية. واهم ما في المرحلة القادمة هو التحدي الحضاري، التحدي الاكبر والاهم امامنا. فنحن نعيش في نهاية حقبة من الاستلاب الثقافي والحضاري من قبل المحتلين وربما تساعدنا الظروف على العمل الدؤوب والمستمر لاعادة البناء. ونحن في امس الحاجة للعمل في مجالات ضرورية ومتعددة.

*** «الاتحاد» – اية مجالات وما اللذي سيكون في سلم الاولويات؟**

– ليانة: اهم شيء هو اعادة كتابة تاريخنا الفلسطيني الذي شوهه الاحتلال من خلال المناهج التدريسية في ظل ظلامه واحقاده. واهم مشروع في كتابة هذا التاريخ هو جمع التراث الفلسطيني والتاريخ الاصيل والنضال التقدمي للناس واقامة مراكز بحث ثقافية فلسطينية. وطبعاً ادراج الثقافة الوطنية الفلسطينية في جميع مرافق الحياة والارتقاء الى درجة تغيير كل الحياة التي سادها التجهيل في ظل الاحتلال.

*** «الاتحاد» – المشاريع كثيرة والتوقعات اصيلة، فهل سيكون المجتمع الفلسطيني بلون اعلامه ام سيكون تحت سلطة بلون واحد على شاكلة الانظمة العربية؟**

– ليانة: لقد ضحى عشرات الاف الشبان والفتيات بأرواحهم على مدى عشرات السنين لاقامة مجتمع دمقراطي. وتضحيات الماضي لن تذهب هدراً. والذين عاشوا داخل الوطن وخارجه لم يبخلوا بأي شيء من اجل اقامة المجتمع الارقى. ولم يضحوا بأرواحهم من اجل اقامة بناء كرتوني جاهز. نحن نريد ان نبني وطننا لبنة لبنة وخطوة خطوة وحجراً حجراً على اسس دمقراطية تعددية، فيه حرية الآراء وخاصة حرية المرأة وان تحظى بمكانة متميزة في المجتمع خصوصاً انها من اكثر نساء العالم قدمت التضحيات خلال السنوات الخمسين الاخيرة.

*** «الاتحاد» – ولكن في مجلس الحكم الذاتي هناك امرأة واحدة فقط، فهل هذا مؤشر سلبي على التعامل مع المرأة؟**

– ليانة: هناك المئات من نساء شعبنا ناضلن وتبوأن مراكز قيادية ومن حقهن، بكفاءاتهن تبوء مراكز اكثر في السلطة الفلسطينية القادمة. وهناك المئات قدمن التضحيات على ارض الانتفاضة. ونحن نطالب بزيادة تمثيلنا. الاخت ام جهاد مناضلة لكنها لا تكفي للتعبير عن مكانتنا وضرورة زيادة تمثيلنا.

*** «الاتحاد» – «الاتحاد» تحتفل غداً السبت بيوبيلها الذهبي، ماذا تقولين في عيدها الـ (٥٠)؟**

– ليانة: اقدم تهنئة حارة لكل الزملاء في «الاتحاد» الذين عرفنا من خلالهم ومن خلال تجربة سنوات طويلة، مدى المساهمة العميقة والضرورية التي قدموها للحفاظ على الثقافة العربية والشخصية الوطنية في ظل كافة انواع الاستلاب واخفاء وطمس الهوية الفلسطينية. اقول لزملائي في «الاتحاد» مبروك وعقبال السنوات القادمة التي نطمح فيها لمستقبل ذهبي لشعبنا بعد هذا العناء والطريق الطويل من الالام. واقول لهم لقد واسيتمونا في غربتنا وجعلتم من «الاتحاد» جسراً يربطنا دائماً بالوطن وابنائه وبالاصالة الفلسطينية وبذلك جعلتمونا نتغلب على معاناة المنافي والشتات.

● سهيل قبلان ●

السكرتير العام للحزب الشيوعي

● تتمة من صفحة ٣ ●

المتواصل في فترات عجاف، وكم من عربيد عربد خاصة ايام الحكم العسكري الذي ساهمت في الغائه.

كتبت لك الحياة منذ ولادتك لانك امتلكت اسباب الحياة: الصدق والمبدأ السامي. واعتمدت على شرفاء الناس، على اغنياء النفس واحياناً فقراء ذات اليد.

كم حبرت على صفحاتك من كلمات ومواقف شريفة جريئة بدا تحقيقها شبه مستحيل. وها ان الايام تثبت صحة مواقفك، والشعب الفلسطيني يضع اساس مستقبله واستقلاله على انقاض الاحتلال الزائل، ونلسون مانديلا الذي قضى اكثر من نصف قرن، اكثر من نصف عمرك في ظلام السجن المخيم ينتخب رئيساً حراً.

ما احوجنا اليك دائماً، لمعرفة الحقيقة، ورؤية الطريق الصحيح، الواضح بعيداً عن شعاب التعصب والانغلاق.

انت واثقة، وكوني واثقة انك ستظلين حية معطاءة، وكل يوم جديد سيزيد في قوتك ونهضتك بهمة رفاقك العاملين على اصدارك وهمة اصدقائك الكثيرين.

ان احد مقاييس التضحية والتمسك بالقيم الانسانية والثورية لكل رفيق ولكل صديق هو مدى الاعتزاز بك، ونشر كلمتك والمساهمة في رفدك بقوة اكبر.. فإلى الامام، الى الافضل.

وكل عام وانت بخير.

باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

محمد نفاع

استمرار الانسحاب الاسرائيلي من قطاع غزة


● ضباط جيش التحرير الفلسطيني الذين وصلوا الى اريحا ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلي، امس الخميس، انسحابها من قطاع غزة واخلاء المزيد من المراكز والقواعد وتسليمها الى الشرطة الفلسطينية.

فقد اخلت قوات الاحتلال مقر الادارة العسكرية في رفح وسلمته الى الشرطة الفلسطينية. وكذلك تسلمت الشرطة الفلسطينية المراكز التي اخلتها قوات الاحتلال في مخيم المغازي.

ويذكر ان الشرطة الفلسطينية تسلمت امس الاول، المقر الذي اخلته قوات الاحتلال في دير البلح وبدأت ممارسة مهامها.

وقال مصدر عسكري اسرائيلي ان قوات الاحتلال ستواصل اخلاء مواقعها وتسليمها الى الشرطة الفلسطينية ومن المقرر ان تنتهي من ذلك حتى يوم الاربعاء القادم. وان الشرطة الفلسطينية ستستلم المهام من رفح الى وادي غزة وحتى حاجز ايرز.

وفي الوقت الذي اصبحت فيه دير البلح ورفح تحت سيطرة الشرطة الفلسطينية ورفرفت فيها الاعلام الفلسطينية، يستعد قطاع غزة لاستقبال المئات من افراد الشرطة الفلسطينية الذين يتوقع وصولهم اليوم الى غزة للالتحاق برجال الشرطة الذين عبروا الى القطاع مؤخرا.

ووصل (٢٠) ضابطا فلسطينيا، امس الخميس، الى مدينة اريحا وقاموا بجولة تفقدية برفقة ضباط الاحتلال، للاطلاع على المواقع التي ستتسلمها الشرطة الفلسطينية.

وتنتظر على الجانب الغربي من جسر اللنبي قوة، يقدر عدد افرادها بالمئات، لحظة العبور للتوجه الى اريحا وتسلم المهام.

وتشترط الحكومة الاسرائيلية دخول رجال الشرطة الفلسطينية الى اريحا بتسلم قائمة اعضاء مجلس الحكم الذاتي من ياسر عرفات.

وقال المحامي جميل الطريفي ان تسليم مدينة اريحا الى السلطات الفلسطينية سيتم حتى الثلاثاء القادم. ومن المتوقع، اذا لم تحدث مشاكل في اللحظات الاخيرة، تسليم مقر الادارة المدنية الى الشرطة الفلسطينية اليوم الجمعة.

واعرب الفلسطينيون عن غبطتهم بتحرير ارضهم بعد (٢٧) عاما من الاحتلال وقال الشرطي الفلسطيني ابراهيم عبد القادر وهو ينظف سطح مركز الشرطة في مخيم البريج «ولقد تحررت هذه المنطقة اليوم». (امس).

وبدأت اولى السيارات العسكرية الفلسطينية دورياتها، امس، وبداخلها جلس رجال الشرطة موجهين بنادقهم الرشاشة نحو الاعلى.

وقال عبد القادر (٥٥ عاما) «وكأننا في بيروت» قبل الاجتياح الاسرائيلي في العام (١٩٨٢) الذي ادى الى خروج القوات الفلسطينية من لبنان. واضاف «ولكن الامور مختلفة هنا. نحن هنا بين شعبنا واهلنا».

وتسلم هذا العنصر في جيش التحرير الفلسطيني مع وحدته، ليلة الاربعاء/الخميس، المبنى الذي كان يحتله «حرس الحدود» في المخيم بعد ساعات من اخلائه، كما تسلموا مركزا للشرطة في مخيم النصيرات المجاور.

وقال الضابط غيدج قائد حرس الحدود «ولقد تم عمليا تسليم كل المنطقة الوسطى في قطاع غزة الى الفلسطينيين».

وقال اللواء محمود عصفور، في المقر العام الجديد للشرطة الفلسطينية في مدينة غزة «تسلمنا جنوب غزة كله لكن لا يمكننا القول انه تم تحريره لانه يضم مستوطنات ستبقى تحت اشراف الجيش الاسرائيلي».

وقال عصفور ان الاسرائيليين سيخلون في وقت لاحق خانيونس، المنطقة السكانية الوحيدة الجنوبية التي لا يزالون فيها. اما مدينة غزة فسيتم الانسحاب منها حتى بعد غد الاحد.

وتضم رفح وخانيونس معا مئة الف نسمة من اصل سكان القطاع البالغ عددهم ٧٨٠ الف نسمة.

وقال فريح ابو مدين «لقد اصبح كل جنوب غزة فلسطينيا مئة في المئة الآن، ما عدا مستوطنات غوش قطيف». واضاف: «يوم الاربعاء سيكون آخر يوم من ايام الاحتلال».

شعث: قائمة جزئية لاعضاء السلطة الفلسطينية سلمت الى رابين

● القاهرة – اعلن د. نبيل شعث، رئيس الوفد الفلسطيني في مفاوضات القاهرة، ان قائمة جزئية لاعضاء السلطة الفلسطينية، التي ستتولى ادارة الحكم الذاتي في غزة واريحا سلمت، امس الخميس، الى رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق رابين.

وقال نبيل شعث، في مؤتمر صحفي عقده في القاهرة «تم تشكيل الحكومة (الحكم الذاتي) وقد تلقت لتوي قائمة باسماء اعضائها الى رابين».

واوضح شعث مع ذلك ان هذه القائمة لا تشمل سوى ١٥ من اعضاء مجلس سلطة الحكم الذاتي ال ٢٥، وهم:

– ياسر عرفات، رئيس منظمة التحرير الفلسطينية.
– زكريا الآغا، رئيس حركة «فتح» في قطاع غزة.
– فريح ابو مدين، الرئيس السابق لنقابة المحامين في غزة.
– فيصل الحسيني.
– د. حنان عشراوي.
– د. صائب عريقات.
– رياض الزعنون، رئيس المجلس الاعلى للصحة في قطاع غزة.
– نبيل شعث.
– ياسر عمرو، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير.
– انتصار الوزير (ام جهاد)، زوجة خليل الوزير (ابو جهاد)، الرجل الثاني في منظمة التحرير الذي اغتيل سنة ١٩٨٨ في تونس.
– عزمي الشعيبي، رئيس الاتحاد الدمقراطي الفلسطيني (فدا.. بزعامة ياسر عبد ربه) في الاراضي المحتلة.
– الياس فريج، رئيس بلدية بيت لحم.
– عبد العزيز الحاج احمد.. مهعد سابق.
– احمد قريع (ابو علاء)، مدير الدائرة الاقتصادية لمنظمة التحرير.
– سمير غوشة، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير.

تحويل شكوى ضد شرطيين اعتديا على مواطن وزوجته من الناصرة الى قسم التحقيقات مع الشرطة!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – قررت شرطة الناصرة، امس الخميس، تحويل شكوى تقدم بها السيد محمد كنج من الناصرة، ضد شرطيين، الى القسم الخاص للتحقيق مع افراد الشرطة في وزارة القضاء، وذلك بعد ان اقتحما بيته مع عدد من رجال الضريبة واعتديا عليه وعلى زوجته.

وكان عدد من رجال الضريبة وشرطيان، دخلوا بيت السيد محمد كنج لتنفيذ اوامر حجز، وقال السيد كنج ل «الاتحاد»: «ولقد وصلوا الى البيت وكنت اعتلي سيارتي للقيام ببعض الاعمال، فدخل احد الشرطيين ورجال الضريبة الى البيت وكانت زوجتي لوحدها وتقدم مني شرطي آخر واصطحبني الى البيت ولما دخلت كانت زوجتي تتناقش معهم على اسلوبهم في الدخول». وقالت الزوجة: «فوجئت بغرباء داخل البيت، بدون اي اذن، بينهم شرطي. ولما استفسرت عن عدم الاستئذان قبل دخول المنزل صرخ الشرطي بوجهي: انت اسكتي ولا تتكلمي، انت من «فتح» ومن «حماس»، عندها صرخت به وطلبت منه ان يغادر البيت فهاجمني بعصبية وضربني على وجهي ثم دفعني نحو الكرسي، عندها اقترب زوجي ليدافع عني، فهاجموه وانهالوا عليه بالضرب، وخاصة على وجهه فأصيب في رأسه وعينه ونزف منه الدم. بعدها قيدونا بقوة وشراسة وأخذونا الى السيارة، ولم نعلم شيئا عن سبب اقتحامهم البيت الا عندما وصلنا الى مركز الشرطة حيث علمنا ان السبب هو عدم دفع رسوم طابو لارض اتفقنا مع شخص من الناصرة قبل سنة على بيعها».

وحال وصول السيد كنج وزوجته الى التحقيق، تبين ان الشرطة وجهت لهما تهمة الاعتداء على شرطي ومنعه من تنفيذ مهامه. ويقول قائد شرطة الناصرة، شموئيل مرملشطاين: «بدأنا في التحقيق مع الاثنين وحسب التهمة التي وجهت لهما، كان يجب اعتقالهما ولكن بعد ان شاهدنا آثار الضرب والاعتداء على وجه الزوج قررنا اطلاق سراحهما وتحويل الشكوى التي تقدما بها ضد الشرطيين الى القسم الخاص للتحقيق بمثل هذه الشكاوى.

وكان السيد كنج قد توجه الى المستشفى لتلقي العلاج. وفي يوم امس، وبعد فحص المحامي الملف في مكتب الطابو، تبين ان لا علاقة للسيد كنج بالديون وان جميع الاجراءات لانهاء المعاملات قد تمت بعد بيع الارض بأشهر.

مساعدات امريكية بقيمة عشرة ملايين دولار للاجئين الفلسطينيين

● القاهرة – «و.ص.ف.» – اعلن دانيال كورتزر، رئيس الوفد الامريكي الى المفاوضات المتعددة الاطراف حول اللاجئين، امس الخميس في القاهرة، عن تقديم مساعدات امريكية بقيمة ١٠,١ مليون دولار للاجئين الفلسطينيين.

وقد اعلن عن هذا الاجراء بعد الجولة السادسة لمجموعة العمل حول اللاجئين التي جرت في القاهرة من الثلاثاء حتى الخميس.

وقال ان «الاسرة الدولية توجه رسالة واضحة الى اللاجئين الفلسطينيين أينما وجدوا: انكم تستفيدون مباشرة من عملية السلام»!

اصابة جنـــدي في جباليا بنيران زملائه واصابة ســائق شاحنة اسرائيلي في رفح

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي، مساء امس، ان الجندي الاسرائيلي الذي اصيب بجراح متوسطة ظهر امس في جباليا، اصيب بنيران زملائه الجنود «بالخطأ»!

وقال ان بضع رصاصات اطلقت، ظهر امس، الى نقطة عسكرية في جباليا فرد جنود النقطة باطلاق نيران اصابت احد الشابين الفلسطينيين المهاجمين بينما استطاع الثاني الفرار. وحينئذ شنّ الجنود حملة مطاردة وراءه وخلال ذلك اطلقوا النيران التي اصابت احدهم!

من جهة اخرى، اعلن ان شابين فلسطينيين القي القبض عليهما، عصر امس، في رفح بعد اطلاقهما الرصاص على سائق شاحنة اسرائيلي فاصاباه بجراح متوسطة قرب مستوطنة «موراغ».

كنــدا ستقدم مســاعـدة بقيمــة ٢,٦ مليون دولار الى اللاجئين الفلسطينيين

● اوتاوا – و.ص.ف – اعلن وزير الخارجية الكندي اندريه اويلي ليلة الاربعاء/ الخميس ان كندا تستعد لتقديم مساعدة بقيمة ٣,٦٢ مليون دولار كندي (حوالي ٢,٦ مليون دولار امريكي) الى وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين.

وورد في بيان نشرته وزارة الخارجية ان المساعدة الكندية ستسمح بدعم برنامج الخدمات الاجتماعية والمساعدات الانسانية، التي تقدمها الوكالة للاجئين الفلسطينيين في الاردن ولبنان وسوريا.

وقال اويلي «ان تحسين الظروف المعيشية للاجئين الفلسطينيين قد يساهم مباشرة في نجاح عملية السلام في الشرق الاوسط».

يشار الى ان كندا ترئس الاجتماع، الذي تعقده مجموعة العمل حول اللاجئين في القاهرة، في اطار مفاوضات السلام المتعددة الأطراف.

وفــاة زعيـم حــزب العمــال البريطــاني جـون سميـث

● لندن – و.ص.ف – اعلن حزب العمال البريطاني عن وفاة زعيم الحزب جون سميث (٥٥ عاما)، صباح امس الخميس، في احد المستشفيات في لندن.

وكان سميث نقل صباح امس، بشكل طارىء الى المستشفى في حالة «خطيرة جدا». واصيب سميث في العام ١٩٨٨ بذبحة قلبية.

وخلف سميث، المحامي الاسكتلندي، نيل كينوك على رأس حزب العمال في تموز ١٩٩٢، بعد انتخابات نيسان التشريعية، التي فاز فيها المحافظون. وكانت تلك الهزيمة الرابعة، التي يمنى بها العمال خلال ١٣ عاما.

وكان سميث حينها عضوا في حكومة الظل العمالية، منذ العام ١٩٧٩ حيث شغل بشكل خاص منصب وزير المالية.

وسميث متزوج وله ثلاث بنات وقاد بفاعلية حملة حزبه خلال الانتخابات المحلية الاخيرة في بريطانيا.

نوردوم سيهانوك يعلن ان ايامه معدودة

● بنوم بنه – و.ص.ف – اعلن العاهل الكمبودي نوردوم سيهانوك، أمس الخميس، ان ايامه باتت معدودة، بسبب «المشاكل الصحية الخطيرة جدا»، التي كشفتها التحاليل الاخيرة التي اجراها له الاطباء.

وقال سيهانوك امام صحفيين، التقاهم في القصر الملكي، «لم يعد لدي امل بالحياة لأنني سأموت قريبا». وذكر ان نتائج التحاليل التي اجراها «لم تكن جيدة».

وكان سيهانوك، الذي يبلغ الحادية والسبعين، خضع للعلاج بالأشعة بسبب اورام خبيثة في البروستات ما لبثت ان انتشرت الى النخاع العظمي.

قـرار محكمة العـدل العليـا بخصـوص قضيـة ارض قصـر المطران في النـاصرة

اصدرت محكمة العدل العليا في القدس يوم ١٩٩٤\٥\١٣ قرارا حول كافة الطلبات والاستئنافات التي قدمت من قبل ابناء الطائفة العربية الارثوذكسية في الناصرة مقدمي الدعوى من جهة، ومن قبل البطريرك ذيوذوروس الاول والبطريركية في القدس وشركة ارمون ههجمون (شركة قصر المطران) من جهة اخرى.

قررت المحكمة العليا رد استئناف ابناء الطائفة بخصوص رفض المحكمة المركزية تثبيت امر المنع المؤقت ضد البطريرك.

كذلك قررت المحكمة العليا رفض استئناف البطريرك والشركة التي عقدت الصفقة حول قرار المحكمة المركزية والذي اقرت بموجبه كون البطريرك مؤتمنا على الارض وليس مالكا لها وكذلك سريان قانون الائتمان عليه.

كما رفضت المحكمة العليا استئناف البطريرك والشركة بخصوص صلاحية المحكمة المركزية للبت في قضية ملكية الارض وحق التصرف بها.

من جهة اخرى ثبتت المحكمة العليا قرار المحكمة المركزية بوجوب تسليم ابناء الطائفة الاتفاقية المعقودة بين البطريرك وشركة ارمون ههجمون وكشف كافة المستندات والوثائق بما في ذلك الكشوفات المالية بخصوص صفقة ارض قصر المطران وعائداتها.

وعليه فان المحكمة المركزية ستتابع جلساتها وأبحاثها بما يتوافق والقرارات المذكورة.

اللجنة الشعبية لحماية املاك الطائفة الارثوذكسية
الناصرة ص.ب ٢٥٩

السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، محمد نفاع:

ما احوجنا الى «الاتحاد» لمعرفة الحقيقـة ورؤية الطريق الصحيح

● الى جريدة «الاتحاد» الصادقة العريقة.
الى هيئة التحرير والادارة وكل العاملين.

بشعور يطفح بالتقدير والاعتزاز نرفع اليكم خالص التحيات بمناسبة اليوبيل الذهبي لجريدة الشعب والحزب – «الاتحاد».

من الصعب حتماً ايجاد الكلمات والتعابير لاعطاء هذه الجريدة حقها بكل تاريخها الغني المفعم بالصدق والجرأة، وهي تخرق وتقهر بقوتها العديد من العوائق والصعاب كما تقهر البذرة الحية كل عائق في درب حياتها وعطائها، دفاعاً عن العدالة وعن اسمى قيم السلام والمساواة والدمقراطية والاخوة اليهودية – العربية والمثل الشريفة للاشتراكية. وكل ذلك بجبين شهم شامخ يكلله شعار: يا عمال العالم اتحدوا.

تعمل «الاتحاد» بقوى متواضعة ولكن بقوة كبيرة لايصال الكلمة والموقف والمعلومة والخبر، وصفحات التراث الانساني لمختلف الشعوب، وبشكل جميل جذاب متطور رغم تواضع الامكانات.

يرى فيها المظلوم والمضطهد والمتعطش الى حياة الحرية سنداً وصديقاً وهادياً – على نطاق الفرد والمجموع.

بعض الصحف الناطقة بالضاد لفظت انفاسها من زمان لانها لم تتنفس من الموضوعية والحقيقة. وحملت «الاتحاد» صدور طافحة بالعزيمة والامل، وسواعد التحدت لتشكل قوة تستلب الحياة الكريمة بعرق الكدح رافضة ان تكون اللقمة والمسكن وحليب الطفل ودفتر التلميذ مغمسة بالذل. وكم من مؤسسات وشراذم انشغلت بملاحقة «الاتحاد» واصدقائها ومحاولة محو النداء

● البقية على صفحة ٢ ●

الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات:

«الاتحاد» منارة اضاءت الطريق في ليل التجهيل والتضليل وقلب الحقـائق

الاخ رئيس تحرير جريدة «الاتحاد»
الأخوة والأخوات العاملين في الجريدة
حيفا
تحية طيبة وبعد،

● وانتم تحتفلون بمرور ٥٠ عاما على تأسيس جريدة «الاتحاد» الحيفاوية الغراء، هذا الصرح الاعلامي الفلسطيني البارز، يطيب لي ان ابعث لكم بأطيب التهاني واخلص امنياتي القلبية.

أغتنم هذه المناسبة لأنوّه بالدور الكبير الذي قامت به هذه المؤسسة الوطنية الهامة في خدمة شعبنا الفلسطيني الصامد المتشبث بجذوره ونضاله العادل، فكانت الصوت المدافع عن حقوقه وقضاياه والمعبر عن آلامه وآماله، ومنارة تضيء لهم الطريق في ليل التجهيل والتضليل وقلب الحقائق. ونحن على ثقة ان «الاتحاد» الحيفاوية الغراء سوف تبقى منبرا هاما يحمل صوت شعبنا الفلسطيني وهو يستعد لدخول مرحلة جديدة من مسيرته النضالية العادلة بالشروع في اعادة اعمار وبناء كافة مرافقه ومؤسساته الوطنية وبناء التحتية كدعائم اساسية على الطريق نحو اقامة دولته الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، حيث جاء في هذا السياق الاتفاق الذي وقعنا عليه لتنفيذ الحكم الذاتي في غزة واريحا كخطوة هامة ولبنة اولى اساسية ضمن الجهود التي نبذلها من اجل اقامة السلام العادل والدائم في منطقتنا والذي يكفل لأمتنا حقوقها في مقدساتها ومصالحها ومستقبل اجيالها ولكافة شعوب ودول المنطقة الأمن والاستقرار والتقدم والازدهار، ولشعبنا الفلسطيني انهاء الاحتلال الاسرائيلي لأرضه ومقدساته، واستعادته وممارسته لحقوقه الوطنية غير القابلة للتصرف والتي أقرتها الشرعية الدولية وقرارات الأمم المتحدة.

احييكم، وأشد على أياديكم والى لقاء قريب على ارض الوطن الغالي.

مع محبتي وتقديري وامتناني.
تونس في: ١٩٩٤/٥/٧

ياسر عرفات
رئيس دولة فلسطين
رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية

رئيس الجبهة، هاشم محاميد، وسكرتيرها، محمد بركة:

شعبنا وحلفـاؤه مدينون لــ «الاتحـــاد».. العلم

● الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، تتقدم بمناسبة يوبيل الخمسين لجريدة «الاتحاد» بخالص مشاعر التقدير والاكبار والاعتزاز الى القائمين على الجريدة والعاملين فيها ولقرائها ولشعبها ولحزبها – الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

ان «الاتحاد» الصحيفة اليومية الوحيدة والعريقة قد حملت لواء النضال الوطني التحرري والدمقراطي طوال سنوات صدورها ولم تتوقف عن اداء رسالتها الا عندما طالتها ايدي الرقابة السوداء ومنعتها عن الصدور.

ان اجيالنا الشابة وقوافل السياسيين والمثقفين والادباء والشعراء والفنانين التقدميين والجماهير العربية والشعب الفلسطيني عموماً وقوى التقدم والدمقراطية في اسرائيل مدينون لهذه الجريدة – العلم ولحزبها بعمودهم الفقري السياسي والفكري.

اننا مدركون للمصاعب التي تمر على «الاتحاد» وعليه فاننا ندعو كل من تعز عليه قضية السلام والمساواة والدمقراطية الوقوف الى جانبها ودعمها لتواصل اداء رسالتها الرائدة دمقراطياً ووطنياً والراصدة الامينة لملامح كل ما هو خيّر في هذه البلاد.

لعل تزامن العيد الخمسين للاتحاد – العلم مع تباشير السلام التي نريدها ان تقود الى رفع علم دولة فلسطين المستقلة الى جانب اسرائيل هو خير تعبير على مسيرة الاتحاد المظفرة.

باحترام:

هاشم محاميد	محمد بركة
رئيس مجلس الجبهة	سكرتير الجبهة

عمرام متسناع، رئيس بلدية حيفا:

لـ «الاتحاد» اثر على المجتمع الاسرائيلي كله!

حضرة
رئيس تحرير جريدة «الاتحاد»،
نظير مجلي
تحية واحتراما

● بمناسبة مرور ٥٠ عاما على صدور «الاتحاد»، تقبلوا تحيات مدينة حيفا.

ان «الاتحاد» هي الصحيفة اليومية الوحيدة باللغة العربية، التي توزع في اسرائيل، والصحيفة اليومية الوحيدة التي تقوم هيئة تحريرها الرئيسية في مدينة حيفا، بل انها ايضا تطبع في حيفا.

و«الاتحاد» هي وسيلة اعلام هامة ليس فقط في الوسط العربي، بل ان تأثيرها ملحوظ في المجتمع الاسرائيلي كله وعلى اختلاف مشاربه.

خلال كل السنوات الماضية كنتم وسيلة تعبير ولسانا لكل اولئك الذين يرفعون لواء تعزيز العلاقات بين الشعبين وأيدتم مسيرة السلام التي اصبحت هذه الأيام في عزها.

انني اتمنى لك ولجميع طاقم العاملين مواصلة الازدهار والنجاح ايضا في السنين القادمة.

مع تحيات
عمرام متسناع
رئيس بلدية حيفا

وزارة الصحة تصادر ١٣٣٣ كغم من الجبنة غير الصالحة للأكل من حوانيت تل ابيب - يافا

«القائمة المشتركة» تحقق نتائج انتخابية مشرفة في منطقة ام الفحم حيث ازداد عدد المصوتين لها بـ ٧٠٠ صوت

● عدد المصوتين للقائمة في مدينة ام الفحم ارتفع بـ ٦.٧ أصوات ●

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - من جاد الله اغبارية - يتضح من النتائج النهائية لانتخابات الهستدروت في منطقة ام الفحم الممتدة من زلفة شمالاً وحتى كفر قرع جنوباً، ان «القائمة المشتركة» في المنطقة حققت انتصارا هاما لا سيما في ام الفحم المدينة.

فقد حصلت «القائمة المشتركة» في مدينة ام الفحم وحدها على (١٧٨٦) صوتاً (مقابل ١٠٨٠ صوتاً في الانتخابات السابقة) اي بزيادة (٦.٧) اصوات عن الانتخابات السابقة! وحصلت في المنطقة على (٢٨٢٦) صوتاً لمجلس الهستدروت و(١٢٥٠) لمجلس «نعمات» توزعت كالتالي: ام الفحم - (٧٧٥) لنعمات ● مصمص (٢٤٧) للمؤتمر و(١٠٢) لنعمات ● معاوية (٢٠٩) للمؤتمر و(٨٦) لنعمات ● كفر قرع (٣٣١) للمؤتمر و(١٥١) لنعمات ●عرعرة (١٢٧) للمؤتمر و(٦٦) لنعمات ● عارة (٤٧) للمؤتمر و(٢٣) لنعمات ● عين السهلة (٣٤) للمؤتمر و(١٩) لنعمات. والبياضة ومشيرفة وبرطعة وسالم وزلفة (مجتمعة) (٤٥) للمؤتمر و(٢٨) صوتاً لنعمات. وحصلت القائمة المشتركة لمجلس عمال الخضيرة من قرى كفر قرع وعارة وعرعرة وعين السهلة على (٥٨٩) صوتا. وحصلت القائمة المشتركة لمجلس الهستدروت، من مدينة الخضيرة على مئة وصوتين.

هذا، وتلقى نشيطو «القائمة المشتركة» في منطقة ام الفحم نتائج الانتخابات بارتياح تام. وأشادوا بما تحقق من نتائج في جميع الفروع خاصة معاوية ومصمص وام الفحم. وقد زادت اصوات «القائمة المشتركة» في منطقة ام الفحم بحوالي (٧٠٠) صوت عن الانتخابات السابقة.

هذا، وبدأت الاستعدادات لدى نشيطي «القائمة المشتركة» لخوض المعركة من اجل مجلس عمال منتخب في مدينة ام الفحم وقراها وذلك في ظل قيادة هستدروتية جديدة.

نتائج انتخابات الهستدروت في حيفا

مؤتمر الهستدروت

* و - ١.١١. (١.٢٢٪) * ر.م - ٤٥.٧.٦ (٥٠.١٨٪).
* ا.م.ت - ٢٨.٤٦٢ (٣١.١٩٪) م.ح.ل - ١٦.١٩١ (١٧.٧٤٪).

مؤتمر نعمت

* و - ٨٩٦ (١.٩٥٪) * ر.م - ١٣.٥٨٨ (٢٩.٥٥٪).
* أ.م.ت - ٢٢.٨.٦ (٤٨.٥١٪) * م.ح.ل - ٨.٨٨٧ (١٩.٣٣٪).

مجلس نعمت في حيفا

* و - ٦١٤ (٢.٢٩٪) * ا.م.ت - ١٢.٧٤٩ (٤٧.٧٣٪).
* ر.م - ٨.٦١٣ (٣٢.٢٤٪) * م.ح.ل - ٤.٣٧٨ (١٦.٣٩٪).

مجلس عمال حيفا

* و - ١.٣٩. (١.٤٩٪) * ر.م - ٣٥.١٩. (٣٧.٧٦٪).
* ا.م.ت ٣٦.٤٨٤ (٣٩.١٥٪) * م.ح.ل - ١٩.٨٣٨ (٢١.٢٩٪).

● ملاحظة: وقد اعترضت «القائمة المشتركة» لدى لجنة الانتخابات على عدم ضم حوالي (٢٠٠) صوت حصلت عليها القائمة في صناديق مختلفة ولم تشملها لجنة الانتخابات في النتائج المبينة اعلاه.

هذا، ويبرز ارتفاع كبير في عدد الاصوات ونسبتها والتي حصلت عليها القائمة المشتركة في مراكز عمالية مثل منطقة «الكريوت» وطيرة الكرمل ونيشر.

● وتحذر الجمهور من شراء جبنة لا تحمل ختم الوزارة ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - اكتشفت وزارة الصحة، امس الخميس، وجود ١٣٣٣ كيلوغراماً من الجبنة غير الصالحة للأكل في ٣ حوانيت في تل ابيب ويافا - تل ابيب، مما اضطرها الى ابادتهم.

وكانت الوزارة قد اجرت فحصا مفاجئاً في بعض الحوانيت، واكتشفت في حانوت «جبنة - ميشك» في شارع «باجتو» في تل ابيب (١٢٨٠) كيلوغراماً من الجبنة مليئة بالجراثيم وتالفة، كذلك تبين ان الحانوت يعاني من مستوى متدن من النظافة. وفي حانوت «مطران» في شارع «يافت - ١٠٤» في يافا - تل ابيب ابادت الوزارة ٤٠ كيلوغراماً من جبنة الضان المالحة، لم يظهر عليها مصدرها. وفي حانوت «يوسلي» في شارع رقم ٢٨٠ في يافا ايضا ابادت الوزارة ١٣ كيلوغراماً من جبنة غير معروف مصدرها ومليئة بالجراثيم.

وعليه تحذر وزارة الصحة جميع السكان من عدم شراء اي نوع من الجبنة لا تحمل ختم وزارة الصحة. وقال د. هربرط زلجر ان الجراثيم التي اكتشفت داخل الجبنة قد تسبب امراضا مختلفة، تصيب الحيوانات، ومن الممكن ان تصيب ايضا الانسان، ومنها مرض الحمى المالطية.

خلال مظاهرة امام وزارة المالية

اعتقال اربعة من العاملين الاجتماعيين المضربين منذ (٢٣) يوما!

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة اربعة من العاملين الاجتماعيين الذين كانوا يشتركون، مع عشرات من زملائهم، في المظاهرة التي نظموها امام مكاتب وزارة المالية في القدس، امس الخميس، احتجاجا على موقف الوزارة المتعنت في رفض تلبية مطلبهم لتحسين اجورهم.

ويذكر ان العاملين الاجتماعيين يواصلون اضرابا مفتوحا منذ (٢٣) يوما يمتنعون، خلاله، عن تقديم اية خدمات اجتماعية للمحتاجين، وذلك احتجاجا على موقف وزارة المالية في رفض الاستجابة لمطلب رفع اجورهم.

وقال سكرتير نقابة العاملين الاجتماعيين، ايلي بن غرا، ان وزارة المالية تراجعت عن الاتفاق الذي وقعت عليه مع النقابة في حزيران ١٩٩٣، بل واقدمت على اجراء تقليصات في شروط العمل الممنوحة للعاملين الاجتماعيين، مثل تقليص مخصصات السيارات والمناوبات للعاملين الاجتماعيين في وزارتي الصحة والعمل والرفاه الاجتماعي.

وخلال المظاهرة حاول بعض المتظاهرين الدخول الى مكاتب وزارة المالية، الا ان قوات الشرطة التي تواجدت في المكان تدخلت واعتقلت اربعة منهم.

هذا، وانفض الاجتماع الذي عقد مساء امس بين ممثلي العاملين الاجتماعيين وممثلي وزارة المالية بحضور وزيرة العمل والرفاه الاجتماعي، اورا نمير، دون احراز اي تقدم. فبينما طالب ممثلو العاملين الاجتماعيين اقرار زيادة اجورهم بنسبة (٦٠٪)، اعلن ممثلو وزارة المالية (وفي مقدمتهم المسؤول عن الاجور) استعداد الوزارة لرفع اجور العاملين الاجتماعيين بنسبة (٢٠٪) فقط.

افتتاح شهر «جودة البيئة» في الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - افتتح مساء امس الخميس، شهر جودة البيئة في الناصرة، تحت رعاية نائب رئيس بلدية الناصرة، سهيل الفاهوم ومدير لواء الشمال في وزارة البيئة، حاييم شنهار.

ويأتي هذا البرنامج، بهدف تثقيفي بين الجمهور وخاصة طلاب المدارس، لأهمية المحافظة على بيئة نظيفة ونقية. وقد عرضت في الافتتاح، امس، ثلاثة افلام مأخوذة من المهرجان الدولي لجودة البيئة، والافلام التي تتحدث عن عدة مواضيع مضرة في البيئة هي: فيلم «بيئة جيدة وبيئة سيئة» وفيلم «طبقة الاوزون» وفيلم «كيفية تأثير تشرنوبيل على الناس».

ويقول مسؤول دائرة العلاقات العامة في البلدية، طارق شحادة: وان اتصالات اجريت مع جميع المدارس في المدينة لتفعيلها خلال شهر جودة البيئة، وذلك بعرض افلام للطلاب والشرح لهم عن اهمية المحافظة على نظافة البلد والبيئة. كذلك ستجري حملة تنظيف في المدينة بمشاركة طلاب المدارس».

وكانت بلدية الناصرة قد اتفقت مع جمعية الجليل للأبحاث والخدمات الصحية، على اقامة حملة خاصة في نهاية هذا البرنامج، يشارك فيها كل من يرغب من جيل ١٦ عاما وما فوق، اذ يتعهد المشترك ان يكون امينا على نظافة المدينة، ويحصل على بطاقة بتوقيع وزير البيئة، يوسي سريد، وتكون مهمته لفت نظر كل من يراه يتصرف بشكل قد يضر بنظافة المدينة، واذا لم يتجاوب معه، يمكنه تحرير مخالفة ضده.

كفالات مالية على (٨) متهمين بالاشتراك في شجارات في الناصرة

● تمديد اعتقال اثنين من المتهمين ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اودع ثمانية من سكان الناصرة، مبلغ اربعة آلاف شيكل في خزينة محكمة الصلح في الناصرة، قبل اطلاق سراحهم، للاشتباه بهم بالمشاركة في ثلاثة شجارات وقعت خلال اليومين الاخيرين في المدينة.

في احد هذه الشجارات، اصيب شاب بطعنة سكين اضطرته لتلقي العلاج في المستشفى. وفي يوم امس مددت محكمة الصلح اعتقال اثنين لمدة عشرة ايام.

كتلة «العمل» في الهستدروت تهيىء نفسها للتمرد على قيادة حزبها!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «المعركة الكبرى داخل الحزب بدأت»، هذا ما قاله احد اعضاء اللجنة المركزة للهستدروت، من حزب العمل، لدى خروجه من اجتماع صاخب للجنة المركزة، تميز «بعصبية» المجتمعين، خصوصاً سكرتير عام الهستدروت حاييم هبرفيلد، الذي اطلق التهديدات تلو التهديدات للحزب والهستدروت!

وكانت اللجنة المركزة للهستدروت، قد عقدت اجتماعا لها، كاجتماع مواز لاجتماع مكتب حزب العمل وكتلة الحزب في الكنيست، امس الخميس، وقال هبرفيلد في الاجتماع ان «على كتلة حزب العمل في الهستدروت ان تهيىء نفسها للجلوس في المعارضة، في حال لم يتم التوصل الى اتفاق جيد مع قائمة رامون، ويجب ان لا نخاف من الجلوس في المعارضة.

وأضاف هبرفيلد ان المفاوضات مع قائمة رامون يجب ان يجريها اعضاء الهستدروت وليس قادة حزب العمل. ولوحظ ان هبرفيلد يرد بذلك على اجتماع رابين مع رامون، امس الاول الاربعاء، واللقاءات الجانبية لنواب العمل في الكنيست مع رامون.

وقال هبرفيلد ان برنامج رامون والخطوات التي اعلنها ستؤدي الى تصفية الهستدروت العامة، وعلى النقابات المهنية ان تبحث لها عن اطار آخر لعملها. واعلن انه لن يستقيل من منصبه كسكرتير عام للهستدروت قبل عقد المؤتمر الجديد للهستدروت في اواخر آب القادم.

ولوحظ ان هبرفيلد ينوي استغلال النقابات المهنية، التي ما زالت بقيادة حزب العمل، لعرقلة عمل قيادة الهستدروت الجديدة والتصدي لها.

وفي المقابل، فقد اقر مكتب حزب العمل وكتلة حزب العمل في الكنيست، في اجتماع ضم الجانبين، امس الخميس، ان على الحزب فحص امكانية اعادة الاعضاء المبعدين من صفوف الحزب، خصوصا اولئك الذين ابعدوا قبيل انتخابات الهستدروت، مثل رامون ورفاقه، وكذلك الاعضاء الذين ابعدوا اثناء انتخابات السلطات المحلية في العام الماضي. ودعا الاجتماع الى عقد اجتماع لمركز الحزب، للبحث عن امكانية لفتح الابواب واعادة المبعدين.

كذلك اقر الاجتماع المذكور تفويض يتسحاق رابين ونيسيم زفيلي وعوفرة فريدمان وحاييم هبرفيلد وايلي ديان، ليقرروا من يكون الطاقم المفاوض مع قائمة رامون للائتلاف في الهستدروت.

● هبرفيلد ●

فيدل كاسترو توقف عن التدخين من اجل مكافحة التدخين

● نيويورك - و.ص.ف - كشف الرئيس الكوبي فيدل كاسترو لمجلة (سيغار افيسيونادو) الامريكية، التي اوفدت احد مراسليها الى كوبا لمقابلته، انه احتاج الى خمس سنوات ليتخلص من الرغبة في التدخين، بعدما هجر سيجاره الهافاني الشهير نهائيا في السادس من اب العام ١٩٨٥.

وقال كاسترو «كنت مدركا اني لن اسمح لنفسي بالتدخين مجددا، الأمر الذي لم يمنعني من التدخين في الحلم».

واعترف الرئيس الكوبي بانه توصل الى التوقف عن تدخين السيجار «من اجل اطلاق حملة لمكافحة التدخين... كان علي ان اكون قدوة ومثالا». وأكد ان قراره التوقف عن التدخين حمل المنظمة العالمية للصحة على منحه ميدالية.

وردا على سؤال عن تدخين سيجار هافانا، مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون في خطوة ترمز الى السلام، قال كاسترو ان ذلك يمكن ان يكون امرا مهما لكنه يحتاج الى اذن من المنظمة العالمية للصحة. وخلص الى القول «لا اريد ان افقد ميداليتي».



اعتراف متبادل بين اسرائيل وفلسطين لرخص السياقة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن وزير المواصلات باسرائيل كيسار انه يجري العمل للوصول الى اتفاق مع ادارة الحكم الذاتي للاعتراف المتبادل بين اسرائيل والحكم الذاتي لرخص السياقة.

واعلن ناطق باسم الوزارة ان الفلسطينيين طلبوا ان تحمل لوحات ارقام السيارات في منطقة الحكم الذاتي، بالاضافة الى الرقم، العلم الفلسطيني.

وتطالب وزارة المواصلات منع عمل سيارات الأجرة (التاكسي) من منطقة الحكم الذاتي، داخل اسرائيل وبالعكس، باستثناء السفرات الخاصة.

كذلك يتضح من الاتفاقيات بين الطرفين ان استيراد السيارات من الخارج لمنطقة الحكم الذاتي سيكون حسب اسس الاستيراد في اسرائيل.

خلال التحقيقات في شبكة التسول

تمديد اعتقال «مقاول» جنّد زوجين من الناصرة لاستصدار تصاريح مزورة للشحاذات!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - تبين خلال التحقيق في الشبكة التي عملت على جلب نساء اردنيات الى الناصرة «للعمل» في التسول، ان احدى النساء النصراويات ايضا كانت شريكة في «عمل» الشبكة، سوية مع زوجها.

وحسب ما تبين من التحقيقات، فان المشتبه الرئيسي به لتشغيل هذه الشبكة، والذي مددت محكمة الصلح اعتقاله للمرة الثانية، امس الخميس، لمدة عشرة ايام، كان قد دفع لزوج من الناصرة مبلغ الف دينار، ليساعده في تقديم طلبات الى مكتب الداخلية باسمه وذلك للسماح بادخال فتيات اردنيات، ادعى انهن قريبات له، الى اسرائيل. وفي الوقت نفسه تسلمت زوجته مبلغ ١٥٠ شيكلا من المشتبه الرئيسي به، مقابل كل طلب لاستصدار تصريح باسمها، مدعية اسماء مزورة لقريبات لها.

وكانت الشرطة قد توصلت الى «المقاول» النصراوي المعتقل، بعد ان نصبت كمينا للشحاذات عند الجسر واكتشفت انهن يحملن تصاريح مزورة. فاعتقلتهن سوية مع افراد الشبكة، ومعظمهم من جنين. وهؤلاء يتولون مهمة استقبال الشحاذات الاردنيات على الجسر، مقابل مبلغ من المال. وفي الناصرة يقوم «المقاول» بتشغيلهن خلال فترة التصريح.

وعلمت «الاتحاد» ان بعض التصاريح لم تكن مزورة بتسجيل الاسماء فقط بل ايضا بالختم الموقع عليه، وقد اكتشف ذلك بوجود عشر اغورات اضافية من المبلغ الذي يحصل عليه مكتب الداخلية على الختم المزور.

ومن المتوقع اعتقال عدد من الاشخاص من الناصرة وجنين خلال الايام القريبة.

المجلس الوطني لمنع حوادث الطرق في الشمال يقوم بحملة فحص سيارات في سخنين



● خاص بـ «الاتحاد» - تصوير: فيصل ابو يونس ●

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - قام مجلس منع حوادث الطرق في الشمال، امس الخميس، بحملة توعية للسائقين فحص خلالها مئة سيارة، قام بفحصها المختصون السادة: علي سيد احمد وخالد خلايلة ونزيه بدارنة، من معهد الترخيص لصاحبه احمد بدارنة وأبنائه.

وأشرف على الحملة السيد مندلاوي، سكرتير القاضي فارس فلاح والسيد ايفان كوستير مدير مجلس منع حوادث الطرق في منطقة الشمال.

وأقيمت الحملة تحت رعاية «سخنين توروز بو»مطبعة سخنين» بادارة ابراهيم سيد احمد ووزعت هدايا رمزية على جميع السائقين الذين فحصت سياراتهم.

في انتظار اعادتهم الى الاردن

تمديد اعتقال ثلاثة عراقيين دخلوا البلاد بصورة غير مشروعة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - «.. على الاقل انا محترم هنا.. يا سيدي، فها انا اقف امامك واجيب على اسئلتك بدون ان اركع.. هناك في العراق لا يمكنني ان افعل ذلك.. حياتنا كلها صعبة وعيشتنا مذلة ولا احترام لنا»!!

هذا بعض ما جاء في رد شاب عراقي يدعى حيدر عبد راشد (٢٦ عاما)، على اسئلة رئيس محكمة الصلح في الناصرة، القاضي خليل عبود، امس الخميس، حول اقدامه على الدخول الى اسرائيل، متسللا، من الاردن وطلبه الاعتراف به كلاجئ سياسي.

والشاب راشد كان قد وصل الى البلاد مع شابين اخرين من العراق وضبطوا في منطقة الحمة. ويدعي انه قد صدر ضده حكم بالاعدام في العراق، بتهمة عدم موافقته على تنفيذ اوامر احد الضباط باطلاق الرصاص على السكان المدنيين وهرب من البلاد الى الاردن. وقال الشاب راشد: «في الاردن بحثت عن عمل ولم اجد. فتوجهت الى سوريا وهناك لم يكن الوضع افضل والحياة كلها غير مريحة. فعدت الى الاردن، وبدأت امارس هوايتي بصنع التحف وكنت احاول ان ابيعها. لكن هذا العمل ايضا لم ينجح، في تلك الفترة التقيت مع اثنين من العراق تواجدا في الاردن للبحث عن عمل، وأصبحنا اصدقاء، وخلال وجودنا هناك سمعنا من الكثيرين ان العرب في اسرائيل يعيشون باحترام ودمقراطية ولا احد يهينهم ويفعلون كل ما يريدونه(!) عندها قررنا ان نحضر الى اسرائيل وقطعنا الحدود الى ان ضبطونا»!

ووافق القاضي عبود على طلب الشرطة بتمديد اعتقال الشاب لمدة ١٥ يوما الى حين الاتصال مع السلطات الاردنية وتحضير جميع المستندات اللازمة لطرده من البلاد، سوية مع الشابين الآخرين.

لجنة الاربعين تعمل على رفع المستوى التعليمي في القرى غير المعترف بها

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تقوم لجنة الاربعين بتنظيم دورات مساعدة في مواضيع اللغات (العربية والعبرية والانجليزية) والرياضيات لطلاب القرى غير المعترف بها.

وتأتي هذه الدورة، نتيجة المستوى التعليمي المتدني للطلاب في قرى الكمانة الشرقية والغربية والحسينية ورأس النبع وعرب النعيم والقبسي والضميدة، ولتشجيع الطلاب على مواصلة تعليمهم. ويشارك في الدورة ٢٠٠ طالب من جيل ٦ - ١٣ عاما.

ويذكر ان لجنة الاربعين تنفذ برنامجاً تربوياً شاملاً في القرى المذكورة اعلاه، لرفع المستوى التعليمي لطلابها.

بهدف التوعية الصحية

اسبوع للصحة والعلاج الوقائي في طوبا الزنغرية

● عكا - مكتب «الاتحاد» - بهدف التوعية الصحية والعلاج الوقائي، يقام اسبوع للتثقيف الصحي في طوبا - الزنغرية، ابتداء من بعد غد الاحد، حتى الثامن عشر من الشهر الجاري. ويتخلله فحوصات طبية مختلفة يجريها اطباء مختصون ومثقفون صحيون. وتقدم محاضرات في مواضيع صحية مختلفة.

ويقام الاسبوع بمبادرة من مجلس طوبا الزنغرية المحلي وبمشاركة وزارة الصحة وصندوق المرضى العام ولجنة داوود الحمراء.

وستشمل الفحوصات المجانية جميع اهالي طوبا - الزنغرية وخاصة طلاب المدارس، وذلك لأول مرة في القرية.

مدير شركة تحقيقات خاصة يتهم:

رئيس تحرير «يديعوت احرونوت» طلب التنصت على هاتف رئيس تحرير «معريف»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رافي بريدان، مدير شركة التحقيقات الخاصة «اغام»، ان رئيس تحرير صحيفة «يديعوت احرونوت»، موشيه فاردي، ومركّزة المراسلين في الصحيفة، روت بن آري، طلبا اجراء تنصت على هاتف دوف يودكوفسكي، رئيس تحرير صحيفة «معريف» سابقا اثر تركه صحيفة «يديعوت احرونوت» (حيث اشغل منصب رئيس تحريرها) وانتقاله الى «معريف»، في اوائل العام ١٩٩٢.

وجاءت اقوال بريدان هذه خلال جلسة المحكمة في تل ابيب والتي تبحث في الاتهامات الموجهة الى بريدان وآخرين بالتنصت على هواتف صحفيين من «يديعوت احرونوت» و«معريف».

وكانت «معريف» و«يديعوت احرونوت» و«هآرتس» قد طلبت من المحكمة السماح بنشر قائمة بأسماء جميع الذين جرى التنصت على هواتفهم.

هذا، وردت صحيفة «يديعوت احرونوت» على اتهامات بريدان هذه ضدها بالقول انها «مجرد محاولات خرقاء للتشهير بالصحيفة ومسؤوليها والمسّ بهم»!

تمديد اعتقال ٢٥ من انصار مشولم لمدة ١٣ يوماً

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - مددت المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الخميس، اعتقال ٢٥ شخصا من انصار الراب عوزي مشولم من «يهود» (قرية العباسية سابقا) لمدة ١٣ يوماً.

واتضح ان من بين هؤلاء طيارا عسكريا سابقا ومحاربين بارزين، سابقاً، في الجيش الاسرائيلي.

من جهة اخرى اطلقت المحكمة سراح ١٦ شخصا بكفالة ٢٠٠٠ الف شيكل، لكل واحد منهم، واعتقال بيتي من غروب الشمس حتى شروقها، وسيسمح لهم بالاحتفال بعيد «شفوعوت» في الكنس بشرط اعلام الشرطة بذلك.

اميل حبيبي يقاضي «الصنارة» مرة أخرى

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تقدم اميل حبيبي بدعوى الى محكمة الصلح في الناصرة، بواسطة المحامي فريد غانم، يطالب فيها الشاعر حنا ابو حنا وصحيفة «الصنارة» بدفع مبلغ ٥٠ الف شيكل تعويضاً له عما اصابه من الاساءة والضرر نتيجة نشر الاول مقالين في «الصنارة» يومي ٩٤/٣/١٤ و ٩٣/١١/٢٧ تحت عنوان: «عن العسمية - عود الى جهينة».

وجاء في الدعوى، ان المدعي كاتب معروف وبارز بين العرب في اسرائيل وهو الكاتب الفلسطيني الاكثر بروزاً وأحد الكتاب المشهورين في العالم العربي كله. حصل على جائزة اسرائيل للأدب، وقد شغل منصب عضو كنيست ورئيس تحرير «الاتحاد» ورئيس لجنة المبدعين الاسرائيليين والفلسطينيين وعضو مجلس البرلمان العالمي للادب.

في يوم ٩٣/١١/٢٨، نشر المدعى عليه مقالاً يصف المدعي بعدة اوصاف سلبية للاساءة لاسمه تقصد تحويله الى هدف للكراهية. وفي حينه توجه المدعي بطلب الى الصحيفة لنشر تكذيب لما جاء في المقال، الا ان احدا لم يتجاوب معه بل نشرت مادة اخرى يوم ٩٤/٣/١٤، تتضمن هي الاخرى اساءات للمدعي.

ومن الجدير ذكره ان الكاتب اميل حبيبي كان قد قاضى «الصنارة» في الماضي، وغرمت المحكمة المركزية في الناصرة جريدة «الصنارة» بمبلغ ١٦ الف شيكل.

ادانة آرنست يفت في المحكمة المركزية

● ارنست يافت ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ادانت المحكمة المركزية في تل ابيب مدير عام بنك ليئومي السابق آرنست يفت بخمس تهم وجهتها له النيابة العامة، ومنها قبول رشاوى في ظروف خطيرة والتلاعب في الاسهم البنكية وتضليل الزبائن وتزييف في السجلات.

ويفت هو آخر المدراء الذين يحاكمون بتهمة ازمة الاسهم في العام ١٩٨٣، وستصدر المحكمة حكمها بخصوص يفت في الاسبوع القادم، وطالبت النيابة بفرض السجن الفعلي عليه، لكن مع الاخذ بالحسبان كبر سنه (٧٣ عاماً) ومرض القلب الذي يعاني منه.

هرب من قاعة المحكمة وواصل اعمال السرقة!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر القاضي فارس فلاح، صباح امس الخميس، في محكمة الصلح في عكا، تمديد اعتقال شاب من نهريا لعشرة ايام بهدف استكمال التحقيق.

ووفق ادعاء الشرطة، بتاريخ (٩٤/٢/١٣) فرض القاضي غلوبنسكي، على المشتبه به السجن الفعلي ستة اشهر. وعندما بدأ بقراءة نص قرار الحكم امام المتهم، انتهز هذا الاخير الفرصة وهرب من قاعة المحكمة. وتمكنت الشرطة بعد جهود مكثفة من القاء القبض عليه بتاريخ (٩٤/٥/١١) فقط.

وطلب ممثل الشرطة تمديد اعتقاله لخمسة عشر يوما للتحقيق معه في سرقات كبيرة نفذت اثناء فترة هربه.

وجاء ذلك اعلاه وفق ادعاء ممثل الشرطة الذي تقدم بطلب الى المحكمة لاعتقال المشتبه به الذي يرفض المثول في مركز الشرطة للتحقيق.

● مخدرات... مخدرات ●

قرر القاضي فارس فلاح صباح امس الخميس، في محكمة الصلح في عكا، تمديد فترة اعتقال (١٤) شابا من عكا وشفاعمرو وجديدة ودير حنا وكفرمندا، لفترات تتراوح بين (٧ - ١٥) يوما، بتهمة «التجارة بالمخدرات» وتعاطيها. وقام عدد منهم باقتحام عدة اماكن وسرقتها لتمويل حاجاتهم من المخدرات.

وعثرت الشرطة في بيوت الكثيرين منهم على مئات الوجبات من المخدرات.

وكانت الكمية الكبيرة عثرت عليها وحدة مكافحة المخدرات مع شاب من شفاعمرو (٢٦ عاما)، ومقدارها كيلو ومئة وخمسة عشر غراما من الهيروين. وضبطت بحوزته وهو في «كريات شمونة».

● احذروا جباة الديون! ●

استصدرت شرطة عكا، صباح امس الخميس، من قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، أمرا لاعتقال شابين من البعنة وبركا، بتهمة الحصول على امور بالغش والاحتيال ويرفضان المثول في مركز الشرطة للتحقيق.

وقام المشتبه بهما، وفق ادعاء الشرطة، بجباية ديون من اهالي البعنة مستحقة لمجلس البعنة المحلي وذلك بالنصب والاحتيال. واستغلا لذلك ختم شركة باسم «براك» اتضح انها اغلقت منذ عدة سنوات.

وأشار ممثل الشرطة الى ضرورة ملاحقتهما واعتقالهما، خاصة ان الدلائل تشير الى ان صاحبا لهما يواصل القيام بجباية الديون في مواقع عديدة في البلاد.

● الاعتداء على الاولاد والزوجات ●

● قرر القاضي فارس فلاح، تمديد فترة اعتقال شاب من عبلين، اعتدى على اهل بيته، الزوجة وأولادها ومنهم طفل عمره ثلاث سنوات، وهددهم بالقتل.

وقال ممثل الشرطة ان المشتبه به موجود في مستشفى المزرعة للأمراض العقلية واطلاق سراحه - يشكل خطرا على اهل بيته. وهناك ضرورة لابقائه تحت الفحص النفسي.

وقرر القاضي فلاح، تمديد اعتقال شاب من دير حنا لعشرة ايام بتهمة الاعتداء على زوجته.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة انهال عليها بالضرب مستخدما عصا، الامر الذي اضطرها لتلقي العلاج، نتيجة اصابتها بعدة كسور في اضلاعها.

وقال المشتبه به ان زوجته هاجمته بسكين فاضطر للدفاع عن نفسه.

● حاميها حراميها ●

اصدر القاضي فارس فلاح، صباح امس الخميس، في محكمة الصلح في عكا، امرا لاعتقال شاب من مجد الكروم، للاشتباه بأنه اقتحم غرفة سكرتيرة المدرسة الاعدادية في القرية، وكذلك غرفة مدير المدرسة وسرق اموال طلاب المدرسة، وذلك عندما عمل حارسا للمدرسة.

تقرير خاص بـ «الاتحاد» من اريحا

اريحا تعيش عرس استقبال طلائع السيادة الفلسطينية!

● «العرس» يتحول بسبب الترقب والانتظار المشحونين الى صدامات مع الجنود الاسرائيليين ● مسؤولون فلسطينيون بدأوا بتفقد المواقع والمنشآت ●

● اريحا - من ليلى فوده (ياسين) - مراسلة «الاتحاد» الخاصة - «منذ توقيع الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي في القاهرة (٥/٤) واريحا مصب كل الانظار والصحافة والفضوليين، الذين يتجمعون يوميا قرب جسر اللنبي او في مركز البلد قرب مخفر الشرطة ينتظرون قدوم طلائع الشرطة الفلسطينية. وكل يوم كانت تتحول هذه الانتظارات المضنية من الاهالي الى مواجهات مع الجيش ويتم تفريقهم بالغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي والضرب بالهراوات كما حصل، امس الاول الاربعاء، حيث قام الجنود بتفريق المتجمهرين بالغاز المسيل للدموع وضربوا عشرة اشخاص بالهراوات.

ويوم امس الاول تحولت اريحا الى ساحة مطاردات بوليسية، جميع وسائل الاعلام، بأشكالها والوانها، تطارد سيارة بيضاء، «ترنزيت» تستقلها مجموعة من ضباط الشرطة الفلسطينية التي حضرت لتسلم المواقع والمنشآت التي سينسحب منها الجيش الاسرائيلي. وقد تمكنت مراسلة «الاتحاد»، مساء امس الاول الاربعاء، من التعرف على اسماعيل جبر (المشهور بالحج اسماعيل) وهو داخل هذه السيارة حيث تفقد نقاط الحدود قرب العوجا وغيرها. كما وشاهدت عدة اشخاص يقومون بادخال اجهزة الكترونية الى مبنى البريد في اريحا، حيث تعطل العمل به الى حين تسلم السلطة الجديدة.

● اريحا بعد الاتفاق ●

وكما اسلفت، ورغم الشمس الحارقة، والاعلان عن اريحا منطقة عسكرية مغلقة، وخاصة امام الصحافة الا ان الصحفيين يستطيعون تجاوز نقاط العبور والحواجز، وتراهم يؤدون واجبهم بهمة ونشاط، لان اريحا، اليوم، هي محط انظار كل محب للسلام. وتزدان اريحا كلها بالاعلام الفلسطينية والشعارات المرحبة بأفراد الشرطة الفلسطينية.

وتم، امس الخميس، الاعلان عن اريحا منطقة عسكرية مغلقة، وذلك اثر الصدامات العنيفة التي حصلت في المدينة، وشاهدت الجنود يعتقلون بعض الصحفيين الذين كانوا يقومون بتصوير مركز الشرطة والجمهور الفرح. كما وكانوا يبعدونهم عن المكان، بحجة ان وجودهم يستثير الجموع. كما ان تواجدا مكثفا للجيش بدا على مفارق وطرقات اريحا وذلك رغم الاعلان عن تسليم المسؤوليات للفلسطينيين. هذا ومنذ ساعات صباح امس تجمع الاهالي والصحفيون داخل غابة من الاعلام الفلسطينية لمراقبة وانتظار رجال الشرطة الذين تم الاعلان عن حضورهم، لاحقا، لتسلم مركز الشرطة، الذي يعد رمزا من رموز الاحتلال.

كما وشاهدت بعض الشبيبة من شبيبة «فتح» بالزي العسكري يشاركون الجنود الاسرائيليين في تنظيم السير. ولكن لعبة الجري اليوم هي الاشهر في اريحا. فجأة تصل شائعات ان الشرطة اصبحت بالقرب من جسر اللنبي - قرب المشروع الانشائي - فترى الجميع يهرولون بسياراتهم واجهزتهم ينتظرون تحت الشمس الحارقة، وبعد ساعات من الانتظار المضني يعلن عن مرور رجال الشرطة من منطقة ثانية. وهكذا دواليك! الصحافة والمستقبلون ينتقلون من مكان لآخر دون جدوى. وحتى الساعة الخامسة بعد الظهر لم يصل اي شرطي لتسلم مركز الشرطة. ورغم ذلك يصر الاهالي على انتظارهم. ويدور حديث بين الناس، ان جنود الاحتلال يحاولون اذلال الاهالي وذلك بحشرهم واستفزازهم واللعب بأعصابهم في محاولة لتنفيس فرحهم بقدوم الشرطة.

هذا وفي وقت لاحق دعا حزب الشعب الفلسطيني الى اجتماع حضره حوالي (٥٠) شخصية من جميع الاتجاهات والاطر السياسية والمهنية والاجتماعية في اريحا، وذلك للبحث حول العلاقة مع السلطة القادمة في مجالات الامن والادارة والسلطات المختلفة. هذا ما صرح لنا به السيد داود عريقات، المبعد العائد وعضو اللجنة المركزية لحزب الشعب. واثمر اللقاء عن تشكيل لجنة تنسيق استشارية لايجاد علاقة مع السلطات تكفل قدرا من التعاون والتنسيق في قضايا ومشاكل المدينة المثقلة بالارث الاحتلالي الثقيل، والتي هي بحاجة للعمل والتعاون المشترك بين السلطة القادمة والمواطنين لحلها وتطويرها، خاصة المسائل الصحية والمدارس والزراعة والتجارة والسياحة.

كما وتشكلت لجنة تحضيرية تعمل على تشكيل لجنة اوسع تمثيلا لتشمل الذين شاركوا في اللقاء وآخرين. ومن بين اعضاء هذه اللجنة المؤلفة من (١٣) شخصا المحامي خلود الدجاني وداود عريقات ويوسف خشان وابراهيم دعيق وماجد دويك وغيرهم.

واكد السيد عريقات ان فكرة تشكيل اللجنة نشأت لان القادمين، من رجال الامن والادارة يجهلون اوضاع ومشاكل المدينة. وهدف اللجنة مساعدتهم ومعاونتهم والتنسيق معهم، ومحاولة خلق اجواء ودية تحاشيا للتحرشات.

هذا، ومن الجدير ذكره ان اريحا، ومنذ توقيع الاتفاق، تعاني من تشويشات في الاتصال الهاتفي، حيث يتم يوميا عزل اريحا هاتفيا عن العالم الخارجي، ولا يمكن الاتصال سوى داخل المدينة. كما وان عدة هواتف تم فصلها بحجة عدم دفع الفواتير. وعند المراجعة، قال لهم ممثلو البريد ان عليهم مراجعة السلطة القادمة.

الامانة للسيارات

شراء وبيع وتبديل جميع انواع السيارات
كفرياسيف
☎ ٤/٩٦٤٨١٠. البيت ٩٦٥٨٩٨ - ٤/٩٦٢٧٤٨ ☎

مرسيدس ٥٠٠ SEL + مكيف + اضافات موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٦)

فورد اريكا ١٣٠٠ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٢٩٨)

هوندا سيفيك EX ١٦٠٠ + اضافات موديل ١٩٩١ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٠)

ستروان BX ١٦٠٠ RS اوتومات + مكيف موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٨)

BMW ٣١٨ ١٨٠٠ + مكيف + اضافات موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٥)

اودي ١٠٠ ٢٠٠٠ CD + اضافات + مكيف موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٥)

سوبارو تجاسي اوتومات + ماتور ١٠٠٠ موديل ١٩٩٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٨٩)

فولفو DL ١٨٠٠ موديل ١٩٨٠ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٩)

رينو ١١، ١٢٥٠ + مكيف موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٣)

فيات تمرا ١٤٠٠ موديل ١٩٩١ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٣)

بيجو ١.٤ ١١٠٠ موديل ١٩٨١. ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٦)

بونتياك تيمبست + اضافات موديل ١٩٩٣ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٤)

فيات ١٢٧ ٩٠٠ موديل ١٩٨٣ اجرى سابقا. ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩١)

فيات اونو ١٣٠٠ ٧٠ S ٥ ابواب موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٦)

مرسيدس ٣٥٠ SE اوتومات + مكيف + اضافات موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٥)

מסחרי فورد ترانزيت مكيف + بنزين موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٢٠)

رينو ٩ ١١٠٠ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٧)

اودي CD١٠٠ + اضافات + مكيف موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١١)

فيات ريتمو ١٣٠٠ اوتومات ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١١)

سوبارو ١٦٠٠ موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٤)

بيجو ٣.٥ ١٣٠٠ موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٥٠٦)

فولفو ٢٠٠٠ GL + اضافات موديل ١٩٧٦ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٩)

فورد اريكا ١٣٠٠ موديل ١٩٨٥ + مكيف ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٣)

رينو ١٨ ١٦٠٠ موديل ١٩٨٢ اوتومات ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٦)

ميتسوبيشي غالانت ١٦٠٠ موديل ١٩٩٢ شركة سابقا ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٨)

سوبارو تجاسي ٣ ابواب ١٠٠٠ موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٧)

سوبارو ١٦٠٠ + مكيف موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٤)

سوبارو ١٦٠٠ GLF موديل ١٩٨٠ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٠)

اودي ٨٠، ١٦٠٠ + مكيف موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٩)

اوبل اسكونا ١٣٠٠ S + مكيف موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٢)

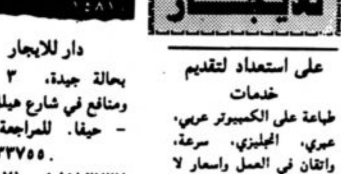
الفا سود ١٢٠٠ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠١)

فولفو ٤٤ GL ٢٠٠٠ مكيف + اضافات موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٢)

فيات ١٢٧ ١٠٥٠ ٣ ابواب موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٩)

فورد سييرا ١٦٠٠ + مكيف موديل ١٩٩٠ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٣٠)

اعلانك خلال شهر بسعر اعلان واحد





على استعداد لتقديم خدمات

طباعة على الكمبيوتر عربي، عبري، انجليزي، سرعة، واتقان في العمل واسعار لا تنافس للاتصال ٦/٧٤٢٦٩٤. (١٦١١)

للبيع في حيفا دار ٣ غرف في شارع هيروك منظر + مخزن ت: ٤/٨٢٨٧٦٤. مساء (١٥٨٢)

دار للايجار

في حي شنللر في الناصرة - ١٣٠ مترا مربعا و٣.٥ غرفة. الاتصال: ٦/٧٦٧٨١٤. (١٥٩٣)

دار للبيع مرتبة جدا في مركز عكا، ٥ غرف. للاتصال ت: البيت - ٨١٤٦٤٤. ت: العمل - ٩١٦٦٦١ (١٦٠١)

دار للايجار

بحالة جيدة، ٣ غرف ومنافع في شارع هيلل ٤٩ - حيفا. للمراجعة ت: ٤/٣٣٧٥٥. ٤/٤١٢٧٢٧. (١٦٠٧)

دار للبيع

٣.٥ غرف الطابق الثالث، مرتبة، اخلاء فوري. كريات اليعيزر - حيفا ت: ٤/٥١٧٧٠١. (١٥٨٢)

للبيع دار طابو في حيفا شارع الجبل ١٩ ت: ٤/٥٢٧٣٧٨. (١٥٨٣)

دار للايجار

في عباس جميلة + تلفون، ٣ غرف كبيرة، ٣ شرفات، منظر خلاب، لعائلة او لطلاب ممكن تأجيرها مؤثثة او بدون اثاث، لفترة قصيرة

هاتف: ٣ - ٦٠٥٥٦٩٥. ٥٣٤٤٣٥ - ٤. (١٦١٤)

קפיטל - לשכת התעשיה והייזום בישראל
CAPITAL - THE ISRAEL OFFICE FOR INDUSTRIAL VENTURSE

صندوق لمساعدة المصانع والمشاغل التي تعاني من مصاعب وغير ناجحة

קרן סיוע למפעלים יעסקים כושלים

سرية تامة - סודיות מוחלטת

03 - 5609476 سيف الدين

לשכת הבינוי והייזום בישראל
THE ISRAELI OFFICE FOR CONSTRUCTION VENTURES

تقدم المساعدة في المجالات التالية

* معالجة قضايا قروض الاسكان (משכנתאות)
* رخص البناء على انواعها (היתרי בניה)
* مشاكل تسجيل في الطابو (בעיות טאבו)
* تغيير اهداف (שינוי יעוד)

للاتصال - ٥٦٠٩١٨ - ٣.

جديد في الوسط العربي

كفلاء للقروض البيتية. اسعار رخيصة. مطلوب كفلاء. ارباح عالية. تلفون: ٦٤٢٣٢٧ - ٤. (١٥٩٠)

دورات تصوير

للاتصال هاتف: ٩٤٥٣٠٥ - ٤. ٩٤٨٢٥٠ - ٤. افتتاح الدورة ١٢/٥/١٩٩٤. التسجيل مستمر. (١٥٩٢)

وكالة الشمال - סוכנות הצפון

حنا عتمة هاتف ٤/٦٧٥٣٩٥.
حيفا شارع قيسارية ٣٧
بيع مواد للتنظيف بالجملة والمفرق للبيوت والمؤسسات (١٦٠٢)



اعلانك خلال شهر بسعر اعلان واحد

مطلوب للعمل

مطلوب

لمحقق خاص مساعد يتكلم العربية/العبرية ت: ٠٥٠٦٢٠٨٩. (١٦٠٩)

مطلوب لشركة كوبرا

وكلاء/وكيلات من الناصرة ،بافة الناصرة والرينة والمشهد وكفر كنا، معاش عالي + نسبة مئوية ت: ٦/٥٦٦٥١١. ٦/٥٦٦٣١١. (١٦٠٨)

مطلوب للعمل

رجل مهمات لتركتورات زراعية، للحمولة، وللحفريات. رخصة قيادة للتراكتور اجبارية. ترسل الطلبات خطيا + سيرة ذاتية وتجربة سابقة الى ص.ب ١٠٤٣١ مفراتس حيفا ٢٦١١٢ مرفق برقم هاتف للاتصال. السرية مضمونة. (١٦٠٦)

مطلوب في حيفا

سكرتيرة لمكتب تأمين مع خبرة على الاقل ٣ سنوات في مجال التأمين العام وخبرة في استعمال الحاسوب واجادة اللغة العبرية ت: ٤/٥٢٧٠٧٧. ٤/٥١٥٩٣٧.

مطلوب بلاطو شايش للواجهات في ابنية متعددة الطبقات لعمل ثابت في تل ابيب والمنطقة ت: ٣/٥٢٨٦٨٥٩. دورا (١٥٦٥)

مطلوب طباخ ومساعد طباخ للاتصال: ٣/٦٨١٠٦٩٩. ٣/٦٨١٦٩٢٦. (١٥٨٣)

مطلوب

وكلاء مجتهدين لشركة تقدم خدمة طبية في البيوت. شروط سهلة. ت: ٤/٦٦٩٤٠٥.

مطلوب

وكيل بيع متكلم، لبيع الواح لبدي فورميت فوسفور مينغ (פורמייקה) خصوصا للمتاجر ت: ٤/٨٩١٢٦٢. وتلفاكس ٤/٨٩٣٠٨.

تسجيل مقاولون - بسرعة ونجاعة في سجل المقاولين. شوش ٢٤٢٢٤١ - ٤.

مطلوب للعمل

عامل ذو خبرة في مجال الالمنيوم. من المفضل ان تكون لديه رخصة سياقة. للاتصال نزيه خطيب ت: ٦/٧٤٣٧٩٢.

اعمال بالمناقصة - للمقاولين المسجلين وغير المسجلين لمدة سنة. شوش ٢٤٢٢٤١ - ٤.

مطلوب للعمل

سائق شحن فوق ١٥ طن مفضل من منطقة حيفا. ت: ٤١٢٧٢٧ - ٤.

مطلوب للعمل في عبلين موظفة (שרטוט) تخطيط بواسطة الكمبيوتر للاتصال: ٦/٧٨٥٠٧٩. (١٥٨١)

مطلوب

مشغّل مع خبرة لتراكتور D-8 للعمل في خيرية ٦٣١٢١٣١ - ٣. (١٦١٥)

مطلوب

ميكانيكي مع خبرة للتراكتورات كاتربيلر للعمل في مرفق خيرية ٦٣١٢١٣١ - ٣. (١٦١٣)



سوبارو ١٣٠٠ موديل ٨٢ ٥ غيار + مكيف وضع ممتاز ت: بعد الظهر ٤/٩٦٨٢٣٥.

سيارة فولفو ٧٤٠ G.L ٢٠٠٠ موديل ١٩٨٨ - وضع ممتاز ت: ٦/٤٦١٣٩٨. البيت ٦/٤٦٠٣٤٧. العيادة (١٦٠٣)

للبيع رينو ١٨ موديل ١٩٨٣ اوتومات يد اولى، تست لسنة. ت: ٣٨١٨٨٢ - ٤. (١٥٩٨)

للبيع تندر بيجو موديل ١٩٨٧ يد اولى. ت: الشغل: ٨٩٣٠٠٥ - ٤. البيت: ٨٩٢٥٩١ - ٤. (١٦٠٠)

تندر سوبارو ٩١، ١٦٠٠ يد ثانية
سوبارو ٩٣، ١٦٠٠، يد اولى وضع ممتاز ت: ٦/٧٤٢٩٠٥.

للبيع سوبارو حسب التسعيرة ١٨٠٠ ستيشن + مكيف موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٨٠٠٨٨٣. (١٥٨٨)

سيارة ركاب - فان قصير GMC موديل ١٩٨١ بحالة ممتازة. ت: ٧٣٧٣١٨ - ٤. (١٥٨٩)

للبيع سيارة

اوستن مونتيجو موديل ١٩٩٠ يد اولى، اوتومات + مكيف. للاتصال، ت: ٤١٢٧٢٧ - ٤. ٥٥١٩١٦ - ٦. ٣٣٧٥٥ - ٤. (١٦١٢)



مطلوب عمال بناء او مقاولو بناء

(קבלני משנה)

بلاطون بلاط وكراميكا

عمال بناء - طوبارجية ومساعدون - حدادو بناء

العمل في منطقة الشمال والمركز

ت: ٤/٩٤٥٢٤٤. - ٤/٩٤٦٩٨٥.

تلفون السيارة ٠٥٠٢٣٣٦٢٩. او ٠٥٠٢٥٤٠٨٨. (١٦٠٥)

البازار
كل
ثلاثاء وجمعة
عرض جديد يتجدد

سيارات النصر

بيع وشراء - وتبديل لجميع انواع السيارات
كفرياسيف
טל: 964480 - 04.967914

فيات اونو ٤٥ - ٥ ابواب موديل ١٩٩٣ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٢٦)

سوبارو GL موديل ١٩٨٧ مدرسة سواقة سابقا ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٥٣٥)

فيات ريجاتا ١٣٠٠ + مكيف موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٢٧)

فورد اريكا ١٣٠٠ الماني موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٥١٢)

رينو ١٩ ١٤٠٠ موديل ١٩٩٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٢٩)

الفا ٣٣ ١٥٠٠ موديل ١٩٩٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٣٧)

ميتسوبيشي لانسر GLX + اضافات تاكسي سابقا موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٧٠)

سوبارو تندر ٣ ابواب موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٥٣٨)

فيات ريجاتا ١٣٠٠ اوتومات موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٧٥)

بيجو ٥٠٥ ١٨٠٠ اوتومات موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٥٣٦)

سوبارو ليجاسي ١٦٠٠ DL موديل ١٩٩٠ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٥١)

فولفو GL ٢٠٠٠ موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٦٩)

اودي ٨٠ ١٦٠٠ + مكيف موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٦٤)

سوبارو ١٣٠٠ + مكيف موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٦٥)

فورد اريكا CLX ١٦٠٠ + جهاز APS موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٤٩)

فورد سييرا ١٦٠٠ موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٦٦)

سوبارو ليجاسي ١٨٠٠ موديل ١٩٩١ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٥٥٢)

بيجو ٣٠٥ ١٣٠٠ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٤٩)

اودي ٨٠ + مكيف موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٥٢٥)

ستروان BX ١٦٠٠ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥١٤)

سوبارو ليجاسي ١٦٠٠ اوتومات موديل ١٩٩٠ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٨٢)

متسوبيشي L٢٠٠٠ تندر موديل ١٩٩٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٤٩)

مرسيدس ٢٨٠ SE موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٥٠)

سوبارو DL ١٦٠٠ موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٥٢٨)

سوبارو DL ١٣٠٠ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٩٥)

رينو ٩ ١١٠٠ tc موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٥٥)

رينو اكسبرس تندر ١٤٠٠ + مكيف موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٥٤٠)

سيات رونذا ١٢٠٠ موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٦٧)

سوبارو DL١٦٠٠ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٨٤)

فولس فاغن دبل كابينا ٢٠٠٠ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٥٥٣)

بيجو ٥٠٤ ١٨٠٠ اوتومات موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٥٨٣)

سيات مالجا ١٢٠٠ GLX موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٥٥٤)

فورد سييرا ١٦٠٠ موديل ١٩٩٠ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٢٤)

رينو ٥ ١١٠٠ موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٥٥٥)

فيات اونو ١١٠٠ موديل ١٩٩٣ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٥١)

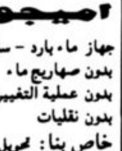
رينو ٩ ١١٠٠ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٥٥٤)

بيجو ٣٠٥ ١٣٠٠ موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٥٨١)

للبيع

دار في شفاعمرو - حي الفوار - قرب مركز الشرطة مساحتها ١٢٠ متر مربع تقع على نصف دونم مكونة من طابقين - الطابق الاول مكشوف والثاني مكون من ثلاث غرف + بلكون + ليوان ومطبخ كبير للاتصال بعد الساعة الخامسة مساء مع عادل تركي ت: ٤/٨٦٥٤٦٦. (١٦٠٤)

نأسف، لاننا امتنعنا نشر اسعار بيع
פלא-פון 200
لكن من المهم ان تعرفوا!!
نحن الارخص سعرا!
فافحصونا!
بطاقة ذهبية ترسل لكل من يتصل
اميجو وكالات التسويق م.ض



اميجو بار ٩٤

جهاز ماء بارد - ساخن
بدون صهاريج ماء
بدون عملية التغييرات
بدون نقليات
خاص بنا: تحويل جهاز ماء مع صهاريج الى جهاز بدون صهاريج
هذه البطاقة تعطيك تخفيض لكل اجهزة البليفون بنسبة ١٥٪
المركز في الشمال هاتف ٤/٧٥٢٤٤٧.
مركز الوسط والجنوب ٨٥٩٥ - ٠٢٢ - ١٧٧

אמיגו סוכנויות ושיווק בע"מ | מוקד צפוני 752447 - 04 | מוקד מרכז ודרום 8595 - 022 - 177 | (وحيفاء - مكتب تمويل ودعاية)

«الاتحاد» حيفا ☎ 511296 | «الاتحاد» الناصرة ☎ 554330 | «الاتحاد» عكا ☎ 912431 | «الاتحاد» ام الفحم ☎ 312628 | «الاتحاد» شفاعمرو ☎ 866356 | «الاتحاد» الطيرة ☎ 938557 | «الاتحاد» عرابة ☎ 741607



* الجمعة: ٩٤/٥/١٣ *

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

٦.٢٠ – موجز اخبار بالعبرية
٦.٣١ – الاخبار بالعربية
٦.٤٥ – بيف وتلتول. للصغار
٧.٠٠ – الفترة الاخبارية بالعبرية
٨.٠٠ – عرض برامج الصباح
٨.٠٥ – تمارين رياضية
٨.١٥ – تاريخ الحضارة الغربية
٨.٤٥ – احداث الأسبوع
٨.٥٠ – عوفل بوفل. الحلقة السادسة. صور متحركة
٩.٠٠ – شارع سمسم
٩.٢٠ – كايت وايلي. دروس في البيانو
١٠.٠٠ – رحلات الكابتن بلود. الحلقة الثانية
١٠.٤٠ – الفيلم السينمائي «صانعة العجائب»
١٢.٣٠ – والد للموضوع. الحلقة (٢١)
١٣.٠٠ – زومبيط
١٣.٣٠ – برنامج ترفيهي
١٤.٠٠ – هذا يعنيني
١٥.٠٠ – المجلة الروسية
١٥.٣٠ – «تم التصوير في يوم عادي»
١٦.٠٠ – ملحق الملاحق مع يسرائيل سيغل
١٦.٣٠ – الأخبار بالانجليزية
١٦.٤٠ – عائلات. الحلقة (١٢٩)
١٧.٠٥ – عرض برامج التلفزيون العربية
١٧.١٥ – الفيلم العربي (انظر الاعلان)
١٩.٠٠ – الاسبوع في ساعة
٢٠.٠٠ – استرجاع، مع اهود منور
٢٠.٣٠ – الفترة الاخبارية بالعبرية
٢١.٤٠ – نهاية اسبوع مع رفقة ميخائيلي
٢٢.٠٥ – الفيلم السينمائي «بارتون فينك»
٠٠.٣٠ – الاخبار بالعبرية
٠٠.٣٥ – محكمة ليلية

القناة الثانية:

٨.٠٠ – مكان صغير. مستوطنة ريشون
٨.٣٠ – افلام المهاجرين – الحلقة الرابعة
٨.٥٠ – «تعمل بوظيفة جزئية» – فيلم
١٠.٣٠ – القوة الضاربة. صور متحركة
١١.٠٠ – طريق الحرير البري
١٢.٣٠ – الحاسوب وانا
١٣.٠٠ – كرة قدم
١٥.٠٠ – مجلة الرياضة العالمية. لجهليت
١٥.٣٠ – اولاد القوس
١٥.٣٥ – اكس مان. الحلقة (١٦)، ولدي العزيز
١٦.٠٠ – ووكر. مسلسل
١٧.٠٠ – الاخبار بالعبرية
١٧.٠٥ – من الرئيس؟. مسلسل
١٧.٣٥ – هذا هو
١٨.٢٥ – امرأة املاك. مسلسل
٢٠.٠٠ – غابي غزيت. الليلة السادسة
٢١.٠٥ – مصلحة الترفيه. دودو طوباز
٢٢١٥ – هارلي ديفيدسون ورجل المالبورو. فيلم السهرة
٢٣.٣٠ – الاخبار بالعبرية
٢٣.٣٥ – متابعة فيلم السهرة

التلفزيون الاردني:

١٠.٠٠ – القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة
١٠.٢٠ – الرسوم المتحركة
١١.١٥ – شعائر خطبة وصلاة الجمعة
١٢.١٥ – علماء في الاسلام
١٣.٠٠ – الاخبار
١٣.١٠ – مختارات رياضية
١٤.٤٥ – الوصية. مسلسل
١٥.٣٥ – فيلم سينمائي
١٧.٠٥ – احداث القرن العشرين
١٨.٠٠ – الاخبار ورأي الصحافة
١٨.٢٠ – اغنيات في السباق.
١٩.٣٥ – برنامج الشبيبة
٢٠.٠٠ – الاخبار الرئيسية
٢٠.٤٥ – اهلا.. اخبار. ترفيهي
٢٣.٠٠ – الاخبار الأخيرة
٢٣.١٥ – قصص من التوراة

* السبت: ٩٤/٥/١٤ *

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

١٠.٠٠ – بيتر بين. صور متحركة للصغار. الحلقة (١٦)
١٠.٢٥ – مجموعة الفرسان. الحلقة الخامسة
١٠.٤٥ – مجلة الفن
١١.١٠ – حصاد الأثام. الحلقة (٤٥)
١١.٥٥ – الفيلم العربي (انظر الاعلان)
١٣.٤٥ – دعوة لرحلة. مسلسل وثائقي
١٤.١٥ – سيندر. والحلقة بعنوان «اصدقاء اوفياء»
١٥.٠٥ – مفتاح القلب. «فرحة العطاء»
١٥.٢٥ – الفيلم السينمائي «من المكن ان يحدث ذلك لك»
١٧.٠٠ – مجلة التلفزيون
١٧.٣٠ – الاخبار بالانجليزية
١٧.٤٠ – دردشات. مع زهير بهلول
١٨.٣٠ – الاخبار بالعبرية
١٩.٠٠ – الحان واقدة
١٩.٠٥ – محتالون كاملون
٢٠.٠٠ – رياضة – مباراة السبت
٢٠.٠٥ – الزاوية اللغوية
٢١.٠٠ – العالم من حولنا. الفترة الاخبارية بالعبرية
٢٢.٠٠ – «هذا الشهر» تقارير ومقابلات
٢٢.٠٥ – فيلم السهرة. «الحرب الكبرى»
١.٠٠ – الاخبار بالعبرية
١.٠٥ – نهاية. سال

القناة الثانية:

٨.٠٠ – عصر ديزني
٨.٠٥ – صور متحركة
٩.١٥ – يوسف القصاص
٩.٤٥ – ولد يواجه العالم الحلقة (١١)
١٠.١٥ – كومبيدو. الزوج الغريب.
١٠.٣٠ – الكنز
١١.١٥ – سنهار. الحلقة (١١)
١١.٤٠ – غموض الحياة. الحلقة الخامسة. «مملكة الافعى»
١٢.٤٠ – مجنون مجنون
١٣.١٠ – مقابلة الاسبوع
١٣.٤٠ – دكتور كوين. طبيبة في الغرب
١٤.٣٠ – يوم الجمعة الغريب. (٧٦)
١٦.٢٠ – مجموعة اغنيات
١٦.٣٠ – عريسك. ضيف الحلقة نهال اسعد
١٦.٤٥ – لقاءات
١٧.٠٠ – الاخبار بالعبرية
١٧.٠٥ – خمسة خمسة. سناء حمود
١٧.٣٠ – كومي مكومي. كوميدي
١٨.٠٠ – الرجال الى بيت فتلي
١٨.٣٠ – ابطال تربية
١٩.٠٠ – رحلة عالمية. الحلقة (١١). الجبال
١٩.٣٠ – لينجو
٢٠.٠٠ – الاخبار بالعبرية
٢٠.٣٠ – اعلانات وسياسة
٢١.٠٠ – فيلم «زواج بتسي» (٩٠)
٢٢.٤٥ – ماتريكس. الحلقة التاسعة. «شجاعة»
٢٣.٣٠ – الاخبار بالعبرية
٢٣.٣٥ – متابعة ماتريكس
٢٣.٤٠ – ليلة دافئة

التلفزيون الاردني:

١٦.٠٠ – القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة
١٦.٢٥ – الرسوم المتحركة
١٦.٥٠ – ستوديو الاطفال
١٧.٣٥ – آفاق المعرفة
١٨.٠٠ – الاخبار الاولى
١٨.٣٠ – مسلسل المساء
١٩.٣٥ – طرق التعليم
٢٠.٠٠ – الاخبار الرئيسية
٢٠.٤٠ – مسلسل السهرة اليومي
٢١.٣٠ – دائرة الضوء
٢٢.٢٠ – فيلم السهرة
٢٣.٠٠ – الاخبار الأخيرة
٢٣.١٥ – متابعة الفيلم واخر المشوار

فيلم الجمعة العربي:

المرأة والقانون

● محمود «يتزوج من «سيدة» والدة ناديا فقط من اجل التقرب من الفتاة الجميلة: في احد الايام لا يستطيع محمود السيطرة على غرائزه، فيقوم باغتصاب ناديا. الام المصعوقة تقوم بقتل زوجها، واحمد، «المحامي»، خطيب ناديا «يتولى الدفاع عن الام في المحكمة، الا ان القانون الجاف، حتى في هذه الحالات، لا يقف الى جانب النساء.

الممثلون: شريهان
ماجدة الخطيب.
فاروق الفيشاوي.
والمخرجة: ناديا حمزة.

فيلم السبت:

دماء على الاسفلت

● إيمان الطوخي ●

● سناء يعود من الخارج لانقاذ والده المتهم في قضية رشوة نسبت اليه من غير ذنب اقترفه. وبمساعدة ابنة عمه سهام يحاول سناء معرفة ما وراء هذا الاتهام، وخلال ذلك تتجلى له امور غريبة ومحزنة تتعلق بأخيه واخته الصغيرين.

الممثلون: نور الشريف.
ايمان الطوخي.
حسن حسني.
حنان شوقي.
والمخرج: عاطف الطيب.

الكلمات المتقاطعة

لغز رقم (٣٠٣)

● اعداد: فؤاد فتحي هيبي – كابول ●

افقيا:
١ – شاعر عراقي.
٢ – علم مذكر – لين.
٣ – هدأ – اجانب – ذكي (معكوسة).
٤ – صفحة في «الاتحاد» (غير معرفة) – ابو البشر – حلم (معكوسة).
٥ – حرف نصب – كسب – سار.
٦ – قائمتاك – خيال – هجرة.
٧ – حصل على – قهوة – شهد (معكوسة).
٨ – من الابراج (معكوسة) – الاسم الاول لممثل كوميدي عربي.
٩ – جواهر (معكوسة) – بحر – من الاقارب.
١٠ – من اخوات ان – يعطي.
١١ – رئيس منظمة فلسطينية.
١٢ – سرق (معكوسة) – ثروة – مدينة سعودية (معكوسة).

عموديا:
١ – زعيم ايطاليا الفاشية – من الفواكه.
٢ – بطلة قومية فرنسية – للتعريف.
٣ – علم مذكر – قرأ (معكوسة) – من اخوات كان.
٤ – للتمني (معكوسة) – طابة (معكوسة) – علم مذكر.
٥ – كره (معكوسة) – مجلة (معكوسة).
٦ – اديب عربي عباسي اشتهر بسخريته – ارشد (معكوسة) – للتنبية.
٧ – بسط – جمال (معكوسة) – جدها في (١٢) افقيا.
٨ – عبر (معكوسة) – متماثلان.
٩ – من الشعوب – عكس «خير» – فساد.
١٠ – رواية ليوسف السباعي – سرير.
١١ – شتم (معكوسة) – إغفائي (معكوسة).
١٢ – ملاكم امريكي مشهور (معكوسة).

حل لغز (٣٠٢)

افقيا:
١٠. دير البلح.
٢. اه – اسوان
٣. صبرا – ل.ل.
٤. نخلص – نهيان.
٥. شم – حسام.
٦. بيت مري – ع.ت.ط.
٧. هاشم – عندم.
٨. لب – ار.
٩. حاييم رامون.
١٠. يسكب – ول – جت.

عموديا:
١. دالنشي – صحي.
٢. هي – خبرة – اس.
٣. المالية.
٤. ابرص – تشبيب.
٥. فهم.
٦. نصاب – برد.
٧. سل – ام – ال.
٨. حول يا غنام.
٩. الهستدروت.
١٠. من – تحطم – جن.

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!!

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠): تقابل شخصا يحقق لك احدى امنياتك المصيرية.
** الثور (٤/٢١ – ٥/٢١): مناسبة عائلية تساعدك في التخلص من الوحدة.
** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١): الاصدقاء الذين لم ترهم منذ مدة طويلة مشتاقون اليك.
** السرطان (٦/٢٢ – ٧/٢٢): تقدم في مجال العمل والعاطفة، احذر الثرثرة.
** الاسد (٧/٢٣ – ٨/٢٣): صحتك جيدة ولا ينقصك شيء لدراسة الموضوع الجديد.
** العذراء (٨/٢٤ – ٩/٢٢): شريكك في حاجة للاهتمام اكثر ولا تستطيع الحياة بدونه.
** الميزان (٩/٢٣ – ١٠/٢٣): يحالفك الحظ مرتين في الاسبوع، احداهما في المال.
** العقرب (١٠/٢٣ – ١١/٢٢): مسيرتك في تقدم مستمر، لا تلتفت الى الوراء.
** القوس (١١/٢٣ – ١٢/٢١): دعك من اعداء النجاح ورافق المتعاونين فقط.
** الجدي (١٢/٢٢ – ١/٢٠): تطور هائل في مجالك، قوة اكثر بالدراسة المتطورة.
** الدلو (١/٢١ – ٢/١٩): الوقت لمشروعك الجديد، صحتك تساعدك بذلك.
** الحوت (٢/٢٠ – ٣/٢٠): ايام الاثنين والخميس القادمين توقع مفاجأة سارة.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الجمعة ٥/١٣، غائما جزئيا الى صحو مع احتمال ارتفاع درجة الحرارة، غدا السبت، مع هبوط في نسبة الرطوبة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٢٠ ● تل ابيب وضواحيها – ٢٤ ● حيفا وضواحيها – ٢٣ ● الجبال الشمالية ٢٠ ● الاغوار الشمالية – ٢٩ ● جبال المركز والجنوب – ٢١ ● السهلان الساحلي والداخلي – ٢٥ ● النقب الشمالي – ٢٦ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٧ ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٤.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر هادئا. ويكون ارتفاع الامواج بين ٥٠سم – ١٠٠سم ودرجة حرارة المياه ٢٠درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٤/٥/١٢)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣.٠٠٩٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٤٩٨٣ ش.ج
● مارك الماني	١.٨٠٨٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٥٢٦٨ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.١١٥٠ ش.ج
● دينار اردني	٤.٣٥٥٥ ش.ج
*● للمسافرين –	٣.١٧٧٥ ش.ج
● «اسود» –	٣.١٠ – ٣.١٥ ش.ج

برنامج اذاعي خاص حول:

٥٠ عاما على جريدة «الاتحاد»

* السبت ٩٤/٥/١٤ من الساعة ٨ – ٩.٣٠ صباحا *

● تبث اذاعة «صوت اسرائيل» بالعربية برنامجا اذاعيا خاصا حول اليوبيل الذهبي لجريدة «الاتحاد»، وذلك في نفس يوم ذكرى مرور ٥٠ عاما على تأسيس الصحيفة، غدا السبت ١٩٩٤/٥/١٤. ويستغرق ساعة ونصف الساعة، من الثامنة صباحا وحتى التاسعة والنصف.

ويشرف على البرنامج، الزميل اميل خزعل، مدير قسم البرامج في الاذاعة، والصحفي محمد شريف. وسيبث من استديوهات حيفا. ويستضيف فيه، هو وزملاؤه، عددا من الصحفيين والشخصيات ذات العلاقة بـ«الاتحاد»، قديما وحديثا.

حدث في مثل هذا اليوم

(١٣) ايار

١٩٠٣ – تمرد على السلطان عبد العزيز في شمال المغرب.
١٩٥٨ – فرنسيو الجزائر يهاجمون مقر الحكومة في العاصمة الجزائرية.
١٩٦١ – وفاة الممثل الامريكي غاري كوبر.



١٩٦٤ – الرئيسان المصري جمال عبد الناصر، والسوفييتي نيكيتا خروتشوف، يدشنان سد اسوان في مصر.
١٩٦٥ – حكومة بون تعلن رسميا اقامة علاقات دبلوماسية بين المانيا الغربية واسرائيل.
١٩٨١ – محاولة اعتداء على البابا يوحنا بولس الثاني في ساحة القديس بطرس في روما.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ١٩٩٤/٥/١٢ (سحب ٩٤/١٩)

فاز بمبلغ 1,000,000 ش.ج الرقم 069887
فاز بسيارة هوندا الرقم 721162
فاز بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 255080, 613303, 457041, 276600, 244233, 763690, 812320, 149444, 297234, 270260, 287198, 187175, 081554, 775303, 547609, 686308, 644326, 771001, 328591, 357676, 104421, 121895, 051410, 838749, 180837, 081648,
فاز بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 83227, 45048, 72738, 62337, 88017, 89701, 26100, 52785, 21564, 59650, 15194, 96010, 30552, 84200, 26696, 67471, 36935, 85892, 69699,
فاز بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 773, 019, 090, 979,
فاز بمبلغ 20 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 14, 78, 99, 49,
فاز بمبلغ 10 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 58, 11, 63, 84, 07, 19, 30,
فاز بمبلغ 7 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 8



الجمعة ١٣ ايار ١٩٩٤ الصفحة ٨

استمرار الاضراب الاحتجاجي في السلطات المحلية العربية!

* لجنة المتابعة ستجتمع، غدا السبت، في شفاعمرو للتباحث واقرار خطوات تصعيدية للاضراب *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – لمراسل خاص – اجتمعت، امس الخميس، الادارة الموسعة لمركز السلطات المحلية في مقر المركز في تل ابيب للتباحث في الاتفاقية التي وقعها ممثلو مركز السلطات مع ممثلي الحكومة يوم (٩٤/٥/٩). واستمعت الى بيانات وشروح من رئيس المركز عدي الدار ومستشاره الاقتصادي كلمان دنيس، والى كلمة من مدير عام وزارة الداخلية عمرام قلعجي عن الاتفاقية. ولم يسمح رئيس المركز بالنقاش ولجأ رأسا الى طرح الاتفاقية للتصويت، فنالت تأييد اغلبية الادارة. وامتنع معظم الممثلين العرب عن التصويت احتجاجا.

وحال انفضاض الجلسة طلب رئيس المركز من ممثلي السلطات المحلية عقد لقاء معه ومع مدير عام وزارة الداخلية، حاولا فيه اقناع الرؤساء العرب بأن الاتفاقية لصالحهم ايضا. وقد ناقشهما العديد من الرؤساء مثبتين ان الاتفاقية لا تتجاوب مع الوضع المتأزم الخاص للسلطات المحلية العربية، وانما يتطلب هذا الوضع معالجة اضافية خاصة. فوعد رئيس المركز بالسعي لعقد جلسة بين ممثلي السلطات المحلية العربية وبين رئيس الحكومة لبحث ذلك. كما وعد مدير وزارة الداخلية بأنه سيبذل قصارى جهوده من اجل ايجاد حلول للازمة الخاصة للسلطات المحلية العربية التي هي ثمرة تمييز على مدى (٤٥) عاما.

ثم انفرد الرؤساء العرب في اجتماع خاص بهم وتداولوا في الوضع، وخصوصا الدعوة التي صدرت عن رئيس المركز بأن ينهوا الاضراب المفتوح في السلطات المحلية العربية والذي بدأ في (٥/٦/١٩٩٤).

وبعد تداول شارك فيه الحاضرون، اتضح ان كل ما توفره الاتفاقية الجديدة هو مبلغ ثلاثين مليون شيكل لتغطية العجز خلال عامي (١٩٩٤ و١٩٩٥)، وجرى التصويت حول اقتراحين: الاستمرار في الاضراب ام تعليقه. فنال اقتراح بالاستمرار (٧٥٪) من اصوات الحضور، واصبح قرارا ملزما للجميع.

هذا وستجتمع بعد ظهر يوم غد السبت، في شفاعمرو لجنة المتابعة العامة لشؤون المواطنين العرب للتباحث واقرار خطوات تصعيدية للاضراب.

ودعما للاضراب اقام العشرات من مستخدمي مجلس كفر ياسيف المحلي، امس، تظاهرة رفع شعارات خلال السوق الاسبوعي في الساحة العامة في البلدة، وتناوبوا على رفع الشعارات لمدة ثلاث ساعات. واثارت التظاهرة اهتمام الجمهور.



الى العزيزة ريما ابراهيم شلهوب – حداد بمناسبة حصولك على شهادة الماجستير – في علم الصيدلة متمنين لك كل النجاح والتقدم.
الوالدان والاخوة

لا حصانة برلمانية لأعضاء الكنيست في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني!

المستشار القضائي للحكومة:

* الحصانة محدودة ايضاً في المناطق المحتلة! *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد المستشار القضائي للحكومة، ميخائيل بن يائير، ان الحصانة البرلمانية الممنوحة لاعضاء الكنيست، ليس لها اية فاعلية قانونية في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني.

وقال بن يائير، في اطار البحث الذي اجرته لجنة الكنيست حول الموضوع امس الخميس، انه «مع نقل السلطات وتولي الفلسطينيين المسؤوليات، وخاصة في مجال الامن الداخلي، لن يكون باستطاعة النواب الاحتماء، بحصانتهم البرلمانية وبالامتيازات التي يمنحها لهم منصبهم، في المناطق الخاضعة لسلطة الحكم الذاتي الفلسطيني».

واكد بن يائير، ايضاً، ان الحصانة البرلمانية التي يتمتع بها اعضاء الكنيست محدودة ايضاً في المناطق الفلسطينية المحتلة الاخرى، «ولكن من الجدير ان يحترم الجيش حريتهم في التنقل»!

ويذكر ان هذا البحث جاء في اعقاب ان قام ثلاثة اعضاء كنيست من اليمين (تساحي هنغبي ودوف شيلانسكي – ليكود – وحنان بورات – مفدال) باقتحام كنيس يهودي في مدينة اريحا والاعتصام فيه، الاسبوع الماضي.

محكمة العمل ترفض طلب وزارة الصحة اصدار اوامر عمل الزامية ضد الصيادلة

● الصيادلة في القطاع العام يواصلون اضرابهم المفتوح ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفضت محكمة العمل اللوائية في تل ابيب، امس الخميس، طلب وزارة الصحة اصدار اوامر عمل الزامية ضد ثُلث الصيادلة العاملين في القطاع العام، والمضربين منذ مطلع الاسبوع الجاري.

ورفضت المحكمة ادعاء وزارة الصحة بأن اضراب الصيادلة يسبب تشويشات خطيرة ونقصاً خطيراً في الأدوية في العيادات والمستشفيات مؤكدة على انه «كان على الوزارة اخذ كل الاحتمالات بالحسبان والاستعداد لمثل هذه الحالات الطارئة»!

ويذكر ان الصيادلة العاملين في القطاع العام (في المستشفيات الحكومية والمستشفيات الهستدروتية التابعة لصندوق المرضى وفي العيادات الرسمية وفي دوائر الصحة ومستودعات الادوية) ينفذون اضراباً مفتوحاً منذ يوم الاحد الماضي احتجاجاً على عدم الاستجابة لمطلبهم بمساواة اجورهم مع اجور العاملين الآخرين في مجالات الصحة في القطاع العام.

تعازينا

رئيس واعضاء وموظفو مجلس ابو سنان المحلي يتقدمون بأحر التعازي لعائلة أحمد (الشيخ) بوفاة المرحوم الحاج محمد ابراهيم احمد (الشيخ) ابو كامل.

للفقيد الرحمة ولكم من بعده الصبر والسلوان

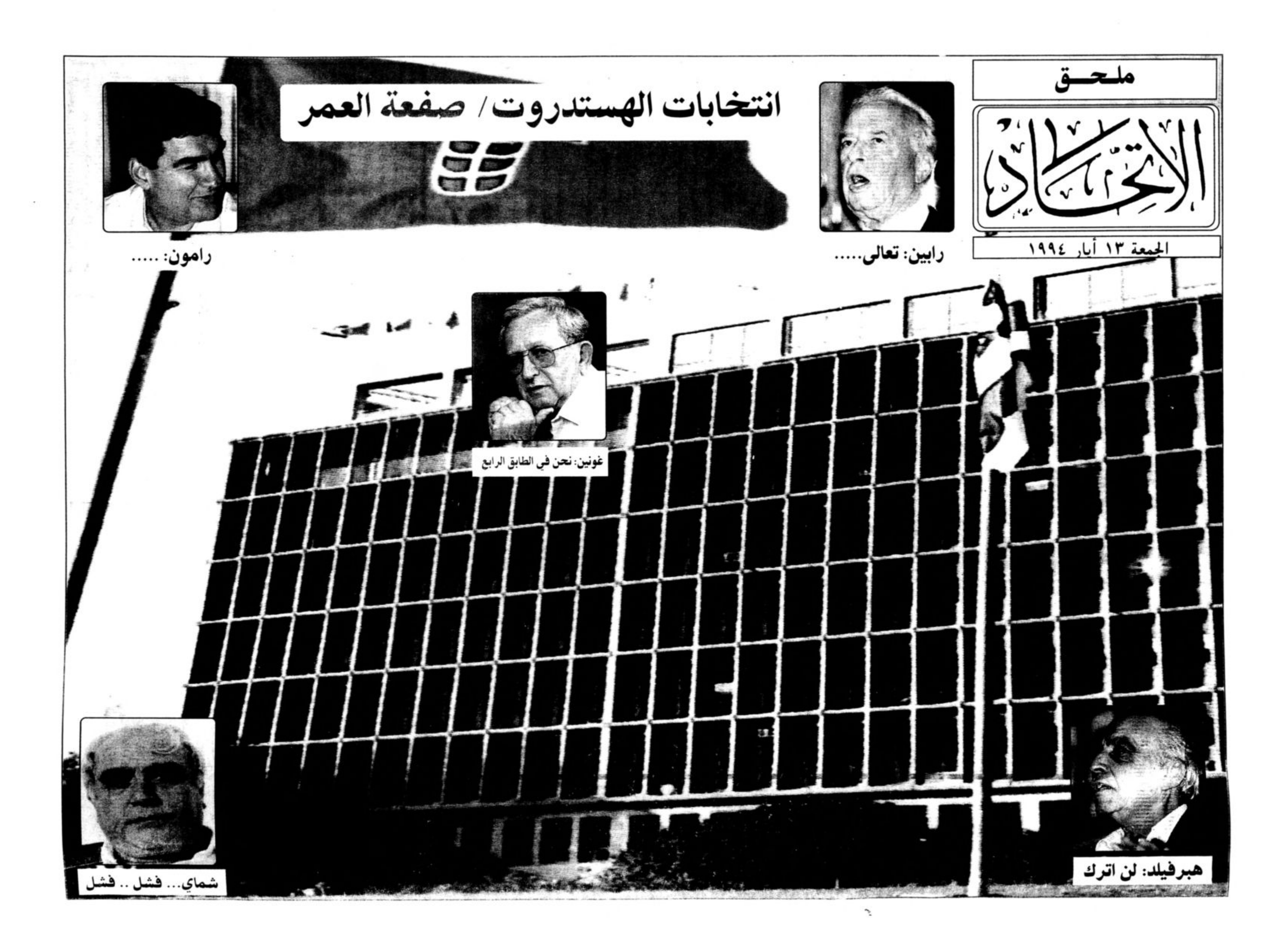
علي هزيمة
رئيس المجلس

تحية وشكر

تتقدم القائمة المشتركة في الناصرة بالتحية والشكر الى كل الذين دعموا القائمة لانتخابات مجلس العمال والعاملات «نعمت» في المدينة، والى المتطوعين والنشطاء الذين عملوا على انجاحها.

اننا، كما عهدتونا، سنبقى على العهد في خدمة العاملين والعاملات وكل الناس. وسنبذل كل شيء من اجل رفع مكانة جمهور العمال والشغيلة وتحسين ظروف عملهم، وكذلك النضال داخل الهستدروت من اجل مساواة الاعضاء العرب وتقديم خدمات افضل لهم في كافة المجالات اسوة بالوسط اليهودي.

القائمة المشتركة في الناصرة



رابين: تعالى.....

رامون: .....

غونين: نحن في الطابق الرابع

شماي... فشل .. فشل

هبرفيلد: لن اترك

رابين ورامون.. نحو صفقة العمر

سيكون كلاهما رابحا: الاول يضمن نفسه رئيسا للحكومة مرة ثانية والثاني يضمن نفسه رئيسا بعده!

● بقلم: نظير مجلي ●

□ جعل انتخابات الهستدروت ايضا على الطريقة الامريكية اصبح، كما يبدو، امرا واقعا. وعلى الرغم من السلبية فيه، فان علينا ان نواجهه ونشارك فيه بما يتلاءم. فالمعركة الانتخابية تحتاج الى اموال طائلة والى خبراء دعاية متخصصين، ولا مفر من ايجاد السبل لتوفير ذلك.. حتى للاطر الحزبية او الجبهوية الفقيرة □



● رامون ●



● رابين ●

● حين بحثت كاميرات التلفزيون والمصورون الصحفيون عن حايم رامون، لحظة ظهور نتائج انتخابات الهستدروت حسب النموذج التلفزيوني، ولم تجده.. كان رامون يبكي بصمت في احدى غرف بيته في رمات هشرون. فالانتصار الذي حققه (قالوا في البداية ٤٩٪) فاق تصوراته وتقديراته بكثير. وفيما بعد قال: «من كان يتصور ذلك». في اجمل احلامه لم يتخيل الوصول الى هذه النسبة. فقد تغلب على جهاز هستدروتي ضخم وعلى حزب العمل بأكمله، الذي يقود الدولة ويدير عملية سلام تاريخية وتغلّب، ولو من الناحية الشكلية، على رابين، القائد الكبير والجنرال الكبير، وكذلك على اليمين (الليكود - تسومت).. وهزمهم شر هزيمة.

كان موقفه مؤثرا. وبدت نظراته وتصريحاته البريئة التي توحي بالصدق ايضا، اقوى من كل الاخطار التي يحملها برنامجه النقابي المخيف. فاذا قارنا بين هذا الانسان ورد فعله البريء، وبين ردود منافسه من حزب العمل، حايم هبرفيلد، الذي تردد في قبول النتيجة ورفض تهنئة رامون واوحى بأنه لن يسلم زمام القيادة وبأنه قد يتحالف حتى مع الليكود لمنع رامون من تحقيق رغبته، اذا قارنا بينهما ندرك اسباب الهزيمة الاساسية. لقد دفع هبرفيلد ثمن الاسلوب الذي تربى عليه في الهستدروت، ولم يتعلم الدرس.

وهنا لا بد من كلمة حق في هبرفيلد. فالرجل ليس المذنب الوحيد فيما جرى للهستدروت في عهده. انه احد الموظفين الذين بدأوا حياتهم في الهستدروت وامضى فيها عشرات السنين وتدرج في سلم قيادتها وعاش في ظل عدة سكرتيرين عامين، فكان اسلوب العمل الهستدروتي البيروقراطي بالنسبة له كالغذاء في حليب الاطفال. ولما تسلم منصب السكرتير العام، بعد استقالة كيسار، لم يصدق احد انه سينتخب مرة اخرى في البرايمرز. ووقف ضده اسطول من قادة الحزب ونشطائه، لكنه وجد من يشجعه ويفهمه ان استطلاعات الرأي تمنحه الافضلية. فتابع المسار واثق الخطى. وتشبث في السياسة التقليدية للهستدروت. بل دخل حربا مع دعاة التجديد داخل حزبه، الذين تزعمهم رامون، ادت الى تطيير رامون من الحكومة وانسلاخ انصاره عن الحزب.

المشكلة اذن في قيادة الهستدروت نفسها واسلوب عملها المقيت والمتحجر. هذا الاسلوب وما ادى اليه من نتائج وما رافقه من فساد، من نساء جعل الهستدروت اكثر مؤسسة عامة مكروهة ومحتقرة بين الناس.. فلم يعودوا يرون حتى ايجابياتها العديدة.

لقد اصبح اعضاء الهستدروت يرونها من خلال الفشل لا اكثر:

- العمال الذين يعانون استغلال اصحاب العمل قلما يشعرون بأن الهستدروت سند لهم. بل بالعكس. فكم وكم سمعنا صرخات عمالية عن نقابيي الهستدروت ومجالس العمال: «باعونا..» فبدلا من ان تكون الهستدروت سندا للعمال وقائدا لنضالهم، حرص قادتها على العمل من اجل «سلام منزلي» مع صاحب العمل. وقد حدث هذا كثيرا جدا.. وكان في الغالب على اكتاف العمال وحساب مطالبهم.

- في كثير من الاحيان كانت الهستدروت نفسها ترى كصاحب عمل. فهي لها شركات تجارية كانت ذات مرة (قبل عشر سنوات) تسيطر على ربع الاقتصاد الاسرائيلي. عمال قسم جدي من هذه الشركات عانوا من استغلال الهستدروت البشع. فأضربوا. وتظاهروا. وقاوموا. وذات مرة (اضراب الاتيس في الخضيرة)، جلبت ادارة المصنع الهستدروتي شركة حراسة لتفريق المتظاهرين من العمال وهوشت عليهم الكلاب. تلك الشركات خسرت اموالا طائلة بسبب الادارة السيئة او الفساد. والرابحة منها بيعت بأبخس الاثمان.

- الكثير من العمال عرفوا الهستدروت من خلال صندوق المرضى التابع لها. ورغم ضخامة هذا الصندوق وانجازاته الطبية الكبرى في البلاد عموما، فقد انطبع بالدعاية السلبية.

[لا حاجة الى الاشارة هنا الى ان المواطنين العرب اعضاء الهستدروت عانوا ضعفي معاناة زملائهم الاعضاء اليهود. اذ انهم عانوا من انعدام الخدمات النقابية تقريبا ومن تدني خدمات صندوق المرضى. ولكن الاعضاء العرب لم يعاقبوا حزب العمل على ذلك، وزادوا من تأييدهم له في هذه الانتخابات].

■ ارادوا التغيير بأي ثمن ■

لهذا كله، تصرف اعضاء الهستدروت على شكلين:

قسم فضل القطيعة - بعضهم انسحب من الهستدروت تماما وبعضهم بقي في الهستدروت لكنه اختار الامتناع عن التصويت. ولهذا جاءت النسبة منخفضة جدا (٥١٪ بدل ٥٧٪ في الانتخابات السابقة).

اما القسم الثاني فقد قرر التصويت، واختار معظمه ان يصوت للتغيير، اي تغيير، مهما يكن الثمن، فأعطوا رامون.

ورامون رجل سياسي محنك، يحيط به مجموعة من الخبراء في الدعاية يقررون له كيف يبتسم ومتى. نجحوا في تسويقه كرجل صادق. يقول ما يفكر به ويقصد ما يقوله. استفادوا من حربه المبدئية داخل حزب العمل وفي الكنيست وفي الحكومة، من اجل قانون التأمين الصحي. واستفادوا من دوره البارز في حكومة رابين. فقد كان الوزير المكلف بالتكلم باسم الحكومة في الكنيست. ونجح في الظهور بعشرات الخطابات الناجحة والنقاشات المقنعة في مواجهة اليمين. ومعروف عن رامون انه حمائمي، لكنه منذ ان تقرب من رابين، اصبح مفسرا ومدافعا عن سياسته. فأعرب عن تأييده بحماس لفرض الحصار على المناطق المحتلة وهاجم قيادة م.ت.ف عدة مرات خلال المفاوضات في طابا والقاهرة.. وبذلك استقطب تأييد قوى اليمين الليبرالي والوسط، اضافة الى اليسار الذي يعتبره احد قادة معسكره.

والاهم من هذا، ان رامون وافراد طاقمه نجحوا في اظهار المعركة الانتخابية شخصية، بعيدة تماما عن دور العمل النقابي وكيفية تطويره وتغييره وقد صرفت ملايين الشيكلات من اجل ضمان وصول صور رامون واقواله الى كل بيت في اسرائيل. ويقال، ان اكثر من فهم سياسة رامون النقابية هم اصحاب رؤوس الاموال الذين دعموه ماليا.. اذ رأوا فيه مساعدا لهم على تغيير علاقات العمل ومقاومة الاضرابات. من هنا، وفي ظروف بلادنا ومفاهيم اهلها، لم يكن الخيار صعبا ما بين المرشحين الاربعة. حايم هبرفيلد هو ممثل الجهاز القديم والمكروه. ويعقوب شماي، هو ممثل الليكود التقليدي. وبنيامين غونين، هو ممثل حزب صغير.. اخفته وسائل الاعلام عن الانظار ولم يتمكن هو وقائمته من الوصول الا لنسبة ضئيلة من جمهور الناخبين. فضلا عن التحريض الايديولوجي والسياسي على مواقف قائمته.

فصوتوا لقائمة رامون بهذه النسبة العالية، بوصفه قائد رسالة التغيير.

لقد كانت تلك انتخابات على الطريقة الامريكية فعلا، كما قال بنيامين غونين. المنتصر فيها هو ذلك الذي يستطيع السيطرة الاعلامية على ذهن الناخب. وهكذا كان.

■ صفقة رابين - رامون ■

ان كل حديث عن سلبية هذه الظاهرة واخطارها لن يغير شيئا، حاليا، من حقيقة وجودها وسيطرتها ونجاح اصحابها. ولذلك، يجب التعامل مع نتائجها الآن، بأسلوب واقعي بعيد عن العاطفة.

ان رامون لا يستطيع وحده قيادة الهستدروت وتفعيلها. فهو لم يحصل على الاكثرية. واذا تحالف مع القائمة المشتركة ايضا، لن يصل واياها الى الاكثرية، مع انه اذا كان معنيا فعلا بتغيير التعامل مع اعضاء الهستدروت العرب بأسلوب جديد وبمساواة وبتغيير اسلوب عمل الهستدروت ومحاربة الفساد.. عليه ان يتجه فورا للتحالف مع المشتركة. فهي تعتبر الممثل الفعلي لاعضاء الهستدروت العرب. وهي القوة الوحيدة التي طرحت طيلة السنوات موقفها ضد الفساد في الهستدروت. وهي القوة التي تريد الهستدروت ان تكون سندا قويا ونظيفا وصادقا وشجاعا ومخلصا للعاملين.

بيد انه لا مفر امام رامون من التحالف ايضا مع حزب العمل. لانه اذا فكر في التحالف مع الليكود مثلا، فسيفتح الطريق امام حزب العمل ايضا لتحالف مشابه. وحزب العمل قادر اكثر منه على اغراء الليكود بالمناصب والامتيازات. لانه، اي رامون، حليف مع قوى هي ابعد من حزب العمل عن الليكود وقد التزم لها بمناصب عديدة. ولم يبق له الكثير ليعرضه على الليكود.

ومن جهة ثانية، فان قيادة حزب العمل، وبشكل خاص يتسحاق رابين وافراد معسكره، معنيون بالتحالف فقط مع رامون. فهذه مصلحتهم الكبرى.. وفيها اكثر من مكسب:

■ اولا - رامون يعبر عن الرغبة الشعبية في التغيير، ويمكنه ان يكون افضل غطاء للسمات القديمة المتحجرة في حزب العمل. بل قد يظهر هذا الحزب مع رامون شريكا في التغيير المنشود، ومن شأن هذا ان يحسن صورة الحزب امام الناس، خصوصا وان مثل هذا التحالف قد يعيد رامون الى حزب العمل.

■ ثانيا- التحالف مع رامون من شأنه ان يؤدي الى تغييرات جدية في حزب العمل، قد تعصف ليس فقط بالجهاز الهستدروتي الحالي ورموزه بل قد تطال منافسي رابين الاساسيين وتضعفهم على الاقل. فالمعروف ان سكرتير عام حزب العمل، نيسيم زفيلي، السند الاكبر لحايم هبرفيلد وقائد الحرب ضد رامون هو من معسكر شمعون بيرس. وانتخب لمركزه بتأييد شمعون بيرس وبمعارضة رابين. فاذا عاد رامون وطار زفيلي وهبرفيلد، بامكان رابين ان يفاخر بأنه عزز سيطرة حزب العمل في الهستدروت وحقق للناس مطلبهم بالتغيير، وفوق ذلك اضعف منافسيه داخل الحزب وعزز مركز الحزب الجماهيري.

■ ثالثا - لقد اعلن رامون انه سيبقى سكرتيرا عاما للهستدروت في السنوات الاربع القادمة. وفي حديث مع رابين، امس الاول الاربعاء، اكد له انه لن يرشح نفسه لرئاسة الحكومة سنة ١٩٩٦ وانه سيدعم رابين اذا رشح نفسه. رامون فعل ذلك لانه يريد ان يقود البلاد بشكل مضمون، مثلما هو حال رابين، ويعرف ان الوصول لذلك يحتاج الى الايفاء بوعوده للناخبين والنجاح في مهمته. وهذا لن يكون ممكنا خلال سنتين.

ومن جهته، يرى رابين في هذا الموقف فتحا للطريق على مصراعيه امام الفوز بدورة قادمة لرئاسة الحكومة وسيطرة كاملة على الحزب. لذلك ليس عنده سوى الترحيب بالفكرة. فهي عبارة عن ربح صاف له. وسيقبل بالصفقة، خصوصا وان الثمن الذي يطالب به رامون (سن قانون التأمين الصحي والتقاعد واخضاع الهستدروت لمراقبة الدولة وغيرها..) مقبول على رابين. وكان ايد رامون فيه وشجعه منذ طرحه لاول مرة داخل الحزب.



القائمة المشتركة.. ليست على الموضة!



● بنيامين غونين ●



● جهاد عقل ●



● جميل ابو راس ●

● برأيي الصادق المتواضع، والذي قد لا يبدو للجميع موضوعيا، فان القائمة المشتركة هي القائمة الافضل من بين القوائم المتنافسة.

فهي الوحيدة التي تطرح برنامجها النقابي والسياسي كقضية اساسية في المعركة الانتخابية، بينما الاخرون يركزون على الشخص القائد للقائمة، وكأنها انتخابات رئاسية. وهي الوحيدة التي لها موقف واضح ومتحيز دون تحفظ لمصلحة العمال والشغيلة. فلو جئت للقائمة المشتركة وقلت لها: «يا عمي، هناك عمال متقاعسون.. وهناك عمال سيئون..» مثلا، فستجد من يشتمك. وهي الوحيدة التي تجد فيها شراكة حقيقية بين العرب واليهود، بينما القوائم الاخرى تجد فيها تمثيلا عربيا محدودا بل حتى شكليا وصوريا. وهي الوحيدة التي تضم مرشحين (ليس كل المرشحين) لهم باع طويلة في العمل النقابي.. ويعرفهم العمال في المصانع والمشاغل عن قرب، وفي مقدمتهم بنيامين غونين وجميل ابو راس وجهاد عقل وغيرهم..

ومع ذلك، فان «القائمة المشتركة» عملت في ظل خطر حقيقي بأن لا تتجاوز نسبة الحسم. وقد وضعنا ايدينا على قلوبنا طيلة يوم الانتخابات وحتى فجر اليوم التالي وارتعدنا خوفا ولم ننم الا بعد ان اجرينا احصاء للنتائج، صندوقا صندوقا وبلدة بلدة، واطمأننا بأننا عبرنا نسبة الحسم.

فلماذا؟

هذه الـ «لماذا» هي سؤال كبير جدا سيكون علينا ان نعطي عليه، لانفسنا ومن اجل انفسنا اولا، جوابا جماعيا مدروسا بصدق.. وبموضوعية وبلا مداهنة لأحد.

سأحاول الادلاء بدلوي، اجتهادا اوليا، او تفكيرا بصوت عال، حول الجواب:

اولا: ليس هنالك شك في ان اسبابا ذاتية عدة تقف وراء انخفاض قوة القائمة المشتركة (من ٤،٥٪) الى ٣،٥٪ والى درجة الخطر على وجودها في الهستدروت. فهناك اماكن تجاوزت نسبة المشتركة فيها ٤٠ و٥٠٪، بينما هنالك بلدات لم تتجاوز النسبة ١٠ و٢٠٪. فلماذا؟ في بلدة مثل عرابة البطوف حصلت مشكلة تنظيمية ليست قليلة، قبل الانتخابات. وغضب الجبهويون. ولكن، مع هذا، عند الامتحان، حققوا للمشتركة ٦٥٪ من الاصوات. اليس هذا نموذجا على العمل الصحي والناجع. مقابل الاهمال والتقاعس في اماكن اخرى؟!

لقد تقاعس عن العمل قسم كبير من الكادر الجبهوي وقسم اكبر من الحلفاء في التقدمية. قسم من النشطاء ليس فقط لم يعملوا شيئا في المعركة بل كان على نشطائنا ان يذهبوا اليهم في يوم الانتخابات مرة ومرتين وثلاثا حتى يوافقوا على النزول الى الصندوق والمشاركة في التصويت. هذا زعلان لانه ليس مرشحا في القائمة او لان له موقفا قديما في انتخابات السلطات المحلية. وذلك زعلان نتيجة خلاف شخصي او نتيجة عدم حصوله على ما يعتقد انه حقه في السلطة المحلية وآخر زعلان ومحبط لانهيار الدول الاشتراكية الخ.. وهنالك مجموعة ليست قليلة، تستهتر بالهستدروت وبانتخاباتها.. ولا ترى فيها اهمية.

ثانيا - العمل النقابي للمشتركة لم يكن كاللازم خلال السنوات الماضية. هناك عدد من النشطاء المخلصين الذين عملوا في هذا المجال على مدار الدورة، لكنه عدد محدود جدا، ويقتصر على بعض النشطاء من الجبهة.

هنا يجب ان نشير الى ان تواجد نقابيينا في كل معركة نقابية كان له اثر كبير على تلك المعركة وانجازاتها. فحيثما حضرنا كانت نتيجة.. خذوا مثلا في مصنع «لودجيا» في ديرحنا واضراب عمال البريد القطري ونضال عمال مصنع «الاينس» الهستدروتي وعمال «كيتان» وعمال مصنع الدجاج في بيسان.. وغيرها. لكن، لو قام كل نقابي جبهوي او من الحلفاء الآخرين، التقدمية والحزب الدمقراطي العربي سابقا، بعمل شبيه بأولئك النشطاء المحدودي العدد لكانت النتيجة مختلفة.

ثالثا - ما زلنا فقراء ماليا، بل هواة فقر. فالمعركة الانتخابية تحتاج الى المال. والتفكير بشكل آخر هو نوع من التحجر او طمس الرأس في الرمل. انني لا أطلب ان ندفع اربعين مليون شيكل مثل رامون او العمل او الليكود، فهذا غير ممكن. ولا اطلب ان نشتري الاصوات بالمال، لا سمح الله، فهذا اسلوب دنيء احتقر الدافع والقابض فيه. ولكن الدعاية الانتخابية اصبحت اليوم علما تجاريا يدرس في الجامعات. وكان من واجبنا ان ندرك ذلك ونتعاطى معه وندفع.. ندفع لخبراء اعلام مهنيين، نطلعهم على افكارنا ومبادئنا وجمهورنا ومرشحينا حتى يسوقونا بالشكل العلمي والصحيح للجمهور. ثم تخصص واياهم ميزانية ونجند الدعم المالي.. ويقومون هم بالدعاية المناسبة. هكذا هي الموضة، وجمهور الناخبين يتأثر بهذه «الموضة».

ويسأل السؤال: كيف نجند المال؟

وهو سؤال في محله فعلا. الجواب عليه ايضا ان نتوصل اليه سوية مع خبراء في هذا المجال. ان علينا ان نجد مصادر تمويل لعملنا السياسي والنقابي مثل الاحزاب الاخرى، ولكن بأساليبنا الشريفة المميزة. يجب على المقتدرين من بين صفوفنا ان يدفعوا، اذا كانوا مخلصين في انتمائهم. فكم مستقلا قادرا يوجد بين صفوف اعضاء وقادة القائمة المشتركة؟! الا يوجد خمسمئة شخص كهذا؟ ليدفع كل منهم الف شيكل، فنجمع نصف مليون شيكل منهم وحدهم. وكم شخصية سياسية ونقابية وكم رئيس مجلس محلي ونائب رئيس مجلس محلي عندنا، انتخبوا بفضل انتمائهم لقائمتنا، الا يستطيع هؤلاء ان يدفعوا، كل واحد الف شيكل.. لمرة واحدة او مرتين في السنة؟

بمثل هؤلاء يمكننا مضاعفة ميزانية القائمة المشتركة في مثل انتخابات الهستدروت الاخيرة(بلغت ٦٧٠ الف شيكل) ثلاث مرات على الأقل. واذا عملنا بشكل جيد وبحمية حقيقية، سنصل الى مبالغ اكبر والى مشاريع اخرى تدر الارباح. وهذا ينطبق ليس فقط على هذه الانتخابات ولا على هذا الموضوع فحسب. اننا نحتاج لادارة اقتصادية جيدة ومختلفة في كل مجالات عملنا، بدءا بطريقة اصدار جريدة «الاتحاد» وحتى ابسط وسائل الدعاية السياسية.

رابعا - كان هناك عنصران مهمان في دعايتنا الانتخابية لم يؤتيا ثمارهما بالشكل المناسب. الاول قطري، ويتعلق بطرحنا السياسي.. بأن القائمة المشتركة تستطيع ان تكون لسان الميزان في الهستدروت مثلما هي الجبهة في الكنيست. وهذا صحيح. بل يمكننا القول ان جمهورنا ضيع فرصة كبيرة عندما لم يمنحنا هذه القوة وخسر الكثير الكثير على صعيد جماهيري وحتى على صعيد شخصي. وكذلك حدث في الناصرة، عندما طرحنا الشعار: مجلس عمال بقيادتنا، يكون الضلع الثالث في المثلث النصراوي.. قيادة البلدية ونعمت ومجلس العمال.

لم نقنع الجمهور الواسع بهذين الأمرين مع انهما صحيحان. والسبب الاول لذلك ذاتي، اذ لم ننجح في الوصول الى الجمهور، ربما بسبب الدعاية وربما بسبب القصور في العمل الشعبي. والسبب الثاني يتعلق بجمهورنا، الذي يظهر الكثير من القنوط والاهمال لمصلحته.

لقد اعتدنا ان نقول ان شعبنا واع ويدرك مصلحته ومسؤوليته. ولكن هناك قسما كبيرا من شعبنا يفتش عن مصلحته الذاتية للمدى القصير وينسى المصلحة العامة والتي تعود عليه شخصيا بالنفع على المدى البعيد. والدليل ان نسبة التصويت كانت هزيلة جدا بين العرب (هبطت من ٦٥٪ عام ١٩٨٩ الى اقل من ٥٠٪ هذه المرة). واعطينا اكثر من نصف اصواتنا لاحزاب وضعتنا على الهامش. فحزب العمل اخذ بين العرب اكثر من نسبته بين اليهود! لماذا؟ جائزة على سياسته تجاه العرب وتجاه العمال؟

كم بلدة عربية كبيرة في اسرائيل منحت نسبة محترمة من اصواتها لحزب العمل.. الذي حرمها من حقها في مجلس عمال مثلا؟ أليس هذا التصويت معناه الترحيب العربي بالعنصرية ضد العرب؟ ورامون ايضا اخذ نسبة محترمة. لماذا؟ الم نفهم مواقفه ضد العمل النقابي للعمال؟ الم نفهم معنى نصرته لاتفاقيات العمل الخاصة، التي تعني اضعاف العمال ومنعهم من الاضراب او النضال او اية مطالبة بحقوقهم؟ ثم ماذا نقول للذين صوتوا لليكود؟!

خامسا - خلال السنوات الخمس الماضية شهدنا انهيارا في عضوية الهستدروت عموما في اسرائيل، وبشكل خاص بين العرب. ولم ننتبه جيدا الى هذه الظاهرة الخطيرة. ان سبب الانسحاب من الهستدروت كان متعلقا بالخدمات الطبية المتدنية التي يقدمها صندوق المرضى الهستدروتي في الوسط العربي، مقابل اغراءات الخدمات الطبية التي تقدمها صناديق المرضى الاخرى (مكابي، لئوميت، مؤحيدت). فقيادة صندوق المرضى الهستدروتي اهملت الاعضاء العرب. وتعاملت باستعلاء مع الاطباء العرب الجدد، الذين بدأوا يعودون بالعشرات من الخارج - بالأساس من الدول الاشتراكية سابقا. بالمقابل، قدمت الصناديق الاخرى خدمات مغرية وتعاملت باحترام مع الاطباء العرب. وقام هؤلاء بسحب الوف العائلات العربية.

وفي هذه الدوامة، لم يكترث الاعضاء المنسحبون بقضية الدور النقابي للهستدروت، وهو لا يقل اهمية عن الموضوع الصحي. لكن انعدام الدور الفعال النقابي جعله ثانويا.

والملفت للنظر ان قسما كبيرا من الاطباء المنسحبين من الهستدروت وكذلك الاعضاء، هو من جمهورنا.. جمهور مصوتينا ونشطائنا.

هنا ايضا لم يكن لنا دور مؤثر في مواجهة الظاهرة، حتى عندما بدأت خدمات صندوق المرضى الهستدروتي تتحسن. ربما كان علينا ان نقول بصوت عال، اننا نؤيد الفصل التام بين عضوية الهستدروت وعضوية صندوق المرضى الهستدروتي. فهذا هو اتجاه تفكيرنا على ما اعتقد، ولكن رامون سبقنا في طرحه في الشارع، وبصوت مجلجل.

.. واخيرا، وعلى الرغم من كل ما سبق واضافة اليه، فان ما حصلت عليه «القائمة المشتركة» (٣،٥٪) يدل على انه ما زالت لها جذور في الأرض. ممكن ان تكبر وتقوى في المستقبل والشرط لذلك، ان نعرف كيف نستخلص النتائج الموضوعية وننطلق الى الدورة القادمة بأسلوب آخر. فهناك حقيقة ثبتت في الدورة الماضية ولا يبدو انها ستتغير في الدورة القادمة من عمل الهستدروت، وهي ان نقابيينا هم الحارس الامين لمصالح العاملين. العاملون بحاجة الى مبادئنا وطريقنا وافكارنا ونشاطنا ونقابيينا. بحاجة الى نَفَسنا العمالي المميز. بحاجة لوجودنا ولشرحنا ولاخلاصنا ولحفاظنا على هويتنا ووحدتنا. والويل لنا ان خذلناهم.



■ خامسا - ان التحالف بين رامون والعمل، في هذه الحالة، يعني دعما لعملية السلام التي يقودها رابين ويريد لها ان تقوم على اوسع قاعدة شعبية في البلاد. ودعم الهستدروت لعملية السلام مهم للغاية. وكما نذكر، فان زعيم تسومت، رفائيل ايتان، عندما وقع اتفاق التحالف مع الليكود في قائمة مشتركة للهستدروت ومجالس العمال.. اعلن بنشوة ان هذا التحالف جاء ليوجه الضربة الشعبية الاولى للاتفاق مع منظمة التحرير الفلسطينية. وقد توقع ان يحصد بهذه الطريقة على الاقل ٣٠ - ٣٥٪ من الاصوات. لكن ما حصل هو العكس، اذ صوت اكثر من ٨٠٪ من الناخبين لصالح الاحزاب التي تدعم مسيرة السلام.

لذلك، هناك مصلحة مشتركة عليا لدى حزب العمل ورامون، في التحالف المشترك في الهستدروت. وسيسعى الطرفان للتغلب على العقبات في وجه هذا التحالف، التي يتوقعان ان يضعها هيرفيلد وجهازه امامهما.

■ وماذا عن برنامج رامون..

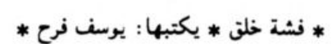
ان برنامج حايم رامون الانتخابي سيكون القضية الاساسية ليس فقط امام التحالف الائتلافي بل امام الناس ايضا.

فأولا: لقد خلق رامون آمالا كبيرة لدى الناخبين، بأنه سوف يأخذهم الى جنات عدن. هو نفسه اصبح خائفا من هذه الآمال، وتحدث عنها عدة مرات منذ انتصاره. ولكن حتى الوعود التي قطعها على نفسه خلال المعركة، ليست سهلة. وتحتاج الى ميزانيات وجهود ومحاربة العديد من العراقيل.

ثانيا - من اصعب المهام التي ستواجه رامون، هي شعار التغيير وتصفية الفساد وتغيير اسلوب العمل وتقليص الجهاز.. الخ.. والصعوبة ستأتيه من طرفين. من الجهاز نفسه.. الذي سيخسر فيه الوف الموظفين والعمال مصدر رزقهم. وايضا من حلفائه الجدد (شاس وراتس ومبام)، الذين وعدوا بمراكز كبيرة واليوم يعلنون انهم لن يكتفوا بها.

ثالثا - هناك الوعود التي قطعها حزب العمل لحليفيه الجديدين، الحزب العربي الدمقراطي وييعود. فليس من الواضح ماذا ينص الاتفاق في حالة خسارة حزب العمل، لانه لم تتوقع اطراف التحالف مثل هذه الحالة. فهل سيكرر اسلوب حزب العمل ويوافق على ان يقبضوا حسب الوعود او اقل، ام انه سيخرجهما من المولد بلا حمص؟!

رابعا - وهنا الاساس: ماذا عن المبادئ الجديدة التي اعلنها رامون وهي مضرة بجمهور العاملين ومصالحه، ونقصد الامور النقابية والحقوق الخ.. فهذه المبادئ جلبت له الدعم المالي والمعنوي من اصحاب العمل. واذا فكر في التراجع عنها ستكون نهايته سيئة. اما اذا تمسك بها وسعى الى تطبيقها، فتكون تلك غلطة العمر، لانها ستدخله في مواجهة مع ناخبيه. فهؤلاء لم يصوتوا له لكي يجلب لهم المذبح الذي تقطع عليه رؤوسهم. وطالما ان الامر متعلق بالاجر، مصدر الرزق، فان من شأن الرد ان يكون بمثابة انفجار. وليس له اذن سوى التراجع عن كل ما يمس العاملين. وقد علمنا ان هذا الموضوع سيكون على رأس مطالب القائمة المشتركة من رامون، في حالة انعقاد جلسة تفاوض. فهنا مربط الفرس. وعلى هذا يجيب المستقبل.



* فشة خلق * يكتبها: يوسف فرح *

١) نعم للتمييز!

قال لي وهو يتأمل الصور الملونة المشنوقة على اعمدة الكهرباء في كل الشوارع:

- «يبدو ان اراضيكم المصادرة قد عادت اليكم»!
- «كيف عرفت»؟
- «من هذا الشيخ الجليل، معيدها ومرجعها كما يبدو».

واشار الى صورة هيرفيلد تظلل مصباحاً كهربائياً مكسوراً.

- معنى ذلك، وبحسب منطقك، ان سيف القمع والمصادرة والتمييز قد طال الوسط اليهودي، فجعل غالبيته تتحول عن حزب «العمل» ومرشحه!
- ربما.
- لا ليس الامر كذلك. قلت وانا اتابع سيارة تلفها صورة كبيرة، تمرق كالسهم، وكان واضحاً من سرعة سائقها ان مهمة جلب مصوت جديد تنتظره! فنحن - يا رعاك الله - طينة اخرى غير كل البشر، ولا «يقطع» فينا لا قمع ولا صفع، ولا يأخذ عقلنا ضيع!

هكذا نحن!

نقبل حذاء جلادنا مترغين: يا ايها السوط الباسل، واصل عملك ضد جلودنا «المتمسحة» ولا تعبأ!

والا فما معنى استمرار وفائنا لحزب امتهن قمعنا والتمييز ضدنا كل هذا الزمان! احياناً أحاول ان أتخيل الصفات الجسورة جداً، التي يمتلكها من يقف على رأس قائمة تدعو جهاراً نهاراً: صوتوا أ.م.ت! فهل وقاحتنا هي الاخرى طراز مختلف عن وقاحات بني البشر!

اعطوني مشروعاً واحداً اقامته الحكومة او الهستدروت، او هما معاً في اية قرية عربية، وانا اسحب كلامي واعتذر عن وقاحتي!

كأني بكم تبتسمون «من تحت لتحت» متندرين: «او يريدنا ان نصوت لجبهته!».

واقول لكم: لا! فليس مهماً ان تصوتوا لمن لا يصنع معكم غير المعروف، بل احجبوا ثقتكم عمن «يخوزقكم» على الاقل! أروه عيناً حمراء! فلماذا لم تضعوا في الصناديق اوراقاً بيضاء! أو لماذا لم تمتنعوا عن التصويت بالمرة! ولا تخشوا من سيطرة القائمة المشتركة على اللجنة التنفيذية للهستدروت! أما ان نلثم حذاء جلادنا مشفقين على الحذاء مترفقين به!!

ولعلها مفارقة مضحكة ان يأتي اضراب السلطات المحلية العربية قبل الانتخابات بيوم! ألم يكن الاضراب بسبب اصرار حكومة الألف ميم تاء على اعتبارنا مستوطنين عرباً (מתנחלים)!

كأن هذا التزامن بين الاضراب ومنح الثقة للحزب الذي ادار قفاه لناخبيه من رؤسائنا، جاء ليؤكد اننا شيء آخر متميز!

يقول حاذقو التحليلات: «انه تصويت من اجل السلام»!

عاش السلام!

عاش هذا الغائب الغالي، حارق قلوبنا، ومسيل لعابنا اشتهاء وشغفاً! كأننا نحن المسؤولون الوحيدون عن واجب توليده وتبنيه ورعايته! ألم يكن أجدى لو عبرنا عن اشمئزازنا من «العمل» واتباعه، وتركنا لغيرنا هذه المهمة ولو مرة واحدة!! ثم كيف تفسرون لي وجود الليكود في كل مدينة وقرية (وفي الهضبة السورية والقدس الشرقية ايضاً)، وهو يعلن ليل نهار انه ضد حتى هذه الصيغة المبهدلة للسلام، التي أمكن املاؤها!

- «ماذا تود ان تقول»؟ قال واوقفني فكادت سيارة انتخابية مسرعة تقبض روحينا!- اود ان احذركم من الدمقراطية والانتخابات، في المرحلة الانتقالية على الاقل.
- انت تقول ذلك!! فغر فاه دهشاً.
- اجل! لانني لا استبعد رؤية الاعمدة وقد «تزينت» بصور المستوطنين الذين يخوضون الانتخابات، ولا استبعد ان يحصل الراب لفنغر على ما لا يحصل عليه ياسر عرفات بحاله! فأين وطنية عرفات من تقوى هذا «الورع»!! وأين نضال «فتح» والشعبية والدمقراطية وحماس من نضال المستوطنين لاجل التعايش والسلام والرفق بالحيوان!!
- أوينسون ما صودر وما هدم، ومن قتل ومن ابعد!!
- «حط بالخرج»، «وفطينتكم من عجينتنا» يا صاح!

راح محدثي يفكر في الموقف، بينما استبقت الزمان.. فرأيت البلد سنة ١٩٩٨.. الشوارع ذاتها واعمدة الكهرباء نفسها.. ولكن الصور هي الجديدة! فنحن نغير ولاءاتنا كما نغير احذيتنا وزوجاتنا، بل أسرع.. نظل موالين «لمنغنون» هيرفيلد الى ان يثبّت رامون منغنونه، عندها نعمل على محو كل اثر للزعيم البائد! فهل هيرفيلد افضل من عبد الناصر والسادات؟!

لعمري لو لم يكن هذا الذي يسمونه «المنغنون» موجوداً، لخلقناه بأنفسنا رغم انف رامون وامثاله.. و«على دلعونا وعلى دلعونا: يا رب ثبت هالمنغنونا»

هكذا نحن.. امة «تستأنس بالخازوق»!

واذا كنا هكذا، في ظروف التمييز والاستهتار والخنق، فكيف لو تحققت لنا المساواة لا سمح الله!!

٢) «و» تحية خاصة

اشارت المعطيات الى ان حزب العمل (آ حزب العمل) نافس القائمة المشتركة، بل وتفوق عليها في بعض التجمعات العربية، ليس بفضل عودة «ابنه العربي البار» الى احضانه، بل لاننا فئتان: قلة من المتنفعين بوظيفة او بجزء من وظيفة، و«سواد اعظم» تستدرجه هذه القلة الى حيث تنتفع. الا في ثلاثة اماكن:

فالناخبون في عرابة الجارة اعطوا للقائمة المشتركة حوالي ٦٥٪ من الاصوات.

والنساء في ام الفحم وابوسنان اصررن على التفوق على «العمل» في مجلس نعمات، و«فركن بصلة» حراقة في عين «العمل» ودعاته.

هذه المواقع تستحق تحية خاصة مني مرتين:

مرة للموقف الصامد الواعي الوطني والصحيح، ومرة لتوفيرها لي فرصة الخروج من جو «فشة الخلق» ولو مؤقتاً.

ومعذرة لكل موقع مشابه...

نصر لجيل الدولة!

• مرزوق حلبي •

● قلنا، قبل حوالي الشهر، ان قائمة حاييم رامون تجسد اصطفافاً جديداً لقوى اجتماعية - اقتصادية - فكرية في المجتمع الاسرائيلي. واضفنا انها - هذه القوى - تعكس تحولات جذرية في بنية هذا المجتمع كُبحت في العقدين الاخيرين داخل الجهاز الحزبي في «حركة العمل»، في حزب «العمل» وفي الهستدروت.

والآن لا يمكننا الا ان نرى خوض القائمة للانتخابات وتحقيقها النصر استئنافاً على فعل الكبح المستمر داخل الجهازين الحزبي والهستدروتي (وهناك تطابق بين الجهازين). واذا ما توقفنا عند القوى الثلاث المؤلفة لقائمة رامون لوجدنا ان بعد الاستئناف قائم في كل منها. فرامون جسّد بتحركه المحسوب احتجاج القيادات الشابة في حزب «العمل» ضد القيادة التقليدية التي تشكل حتى الآن سداً، وان لم يكن منيعاً، امام ارتقائها الى قمة سلم المراتبية الحزبية. فوراء رامون شخصيات اخرى في الحزب امتنعت عن دعم خطوته لكنها لم تحاربها، ولهذا التجمع رؤاه وتصوراته ازاء الدولة والحكم وفلسفته. اما «راتس» احدى مركبات «ميرتس»، فقد نشأت في حينه من حركة «العمل» لدفع مسألة حقوق المواطن والانسان. وقد نحت منحى ليبيرالياً واضحاً فيه استئناف على الدمقراطية التقليدية التي اعتمدتها «حركة العمل» في التأسيس للدولة. والبعد ذاته قائم في حركة «شينوي» التي تؤكد اكثر على مبدأ الليبرالية الاقتصادية.

اما حزب «مبام» فرأينا ان الجيل الشاب فيه يعترض على العلاقة التاريخية مع حزب «العمل» التقليدي فقرر مؤتمر الحزب الذهاب مع حزب «العمل» بصيغته الرامونية - اذا صح التعبير! وكانت حركة «شاس» تأسست قبل حوالي العقد على ارضية حركة احتجاج اليهود الشرقيين العلمانيين والمتدينين على التمييز بحقهم من قبل مؤسسات الدولة والمؤسسة الدينية بالذات.

البعد الاحتجاجي، في رأينا، هو المحور الذي حرك قائمة رامون ودفعها بقوة لتتحول الى الكتلة الاكبر في الهستدروت. وقد تغلّف هذا البعد بصياغات مستمدة من قاموس التسويق الاعلامي للمتنافسين، او من قاموس السياسة اليومية عن التحالفات والائتلافات والخصومات، لكن يبقى الفعل الاساس هو التقاء تحركات احتجاجية لفئات اجتماعية عديدة اتفقت فيما بينها على نفي ما كان قائماً حتى الآن في السياسة الاسرائيلية التي اثرت في الواقع وصنعته لتتأثر منه لاحقاً. احتجاج على القيادة التقليدية لحركة العمل، احتجاج على التمييز والغبن التاريخيين واحتجاج على رؤى فلسفية للحكم تقادمت. ومثلما سلّم جيل المؤسسين للدولة مقاليد السلطة لجيل «البلماخ» خليفته (لنتذكر كيف كان بن غوريون وحيداً معزولاً في آخر ايامه السياسية) نرى الآن ان مقاليد الحكم بدأت تنتقل تدريجياً الى الجيل الذي نشأ في «حركة العمل» بعد قيام الدولة! ولا نغالي اذا قلنا انه انتصار لجيل الدولة على جيل ما قبلها! والحقيقة ان عملية نقل السلطة لم تبدأ في انتخابات الهستدروت ونتائجها بل في السنوات الاخيرة عندما بدأ اشراك الجيل الشاب في عملية الحكم وصنع القرار. (الامر ذاته حدث في «حيروت»، نواة الليكود، لكن التحرك التغييري توقف بسبب السياسة الرجعية التي اعتمدها زعيم الليكود في السنوات الاخيرة، يتسحاق شمير).

اقدر ان اصطفاف القوى الجديد لن يتوقف في الدور الخامس من مبنى اللجنة المركزة للهستدروت، بل سيواصل تحركه قدماً مدفوعاً بشرعية لا يستهان بها في الشارع الاسرائيلي. فلا بد للتيار الذي يمثله رامون داخل حزب «العمل» الا ان يستثمر الانجاز الحالي لتعزيز مواقعه ولن تكون المهمة عسيرة لا سيما ازاء الانفتاح الذي يبديه القائدان الرمزان شمعون بيرس ويتسحاق رابين (انتبهوا الى مداخلات رابين بعد الاعلان عن نتائج الانتخابات التلفزيونية!). واذا اتت المصاعب فانها ستأتي من عناصر حزبية اخرى ممثلة في الحكومة بوزراء مثل يسرائيل كيسار ويعقوب تسور وشمعون شيطريت.

ان التحرك آنف الذكر يجسّد الهوية الاسرائيلية الجديدة الآخذة بالتبلور، هوية محررة من نزعات الماضي الشوفينية والقومية ومن نزعة العسكرانية. ففي الاصطفاف الجديد استئناف على الفلسفة التي يقوم عليها الحكم في البلاد. وهي فلسفة صاغها جيل المؤسسين ولم يطرأ عليها سوى تعديلات طفيفة. فظل الواقع الاسرائيلي وعلى مستوياته كافة محكوما باسار هذه الفلسفة وفي محورها العداء للمحيط العربي وبناء الاقتصاد الاشتراكي المدعوم من قطاع خاص. وأتت قائمة رامون، وتمثل جيلاً ولد الى واقع الدولة، مستأنفة على هذه الفلسفة التي يقوم عليها الحكم وتوزيع الموارد، ومعلنة ان الجيل المذكور (من الاستطلاعات يتبين ان الجزء الاكبر من المصوتين للقائمة هم من الشباب جيل الدولة) لن يرضى براهن سياسي لا يتماشى مع بنية اجتماعية - اقتصادية - فكرية جديدة.

فماذا سيكون موقع الفلسطيني في اسرائيل في المعاهدة الاجتماعية الجديدة الآخذة بالتبلور؟!

(دالية الكرمل - ١١/١٠/٩٤)

تحية الزميلة الغالية، «فلسطين الثورة»، الناطقة بلسان م.ت.ف:

طول العمر لـ «الاتحاد»

فلسطين الثورة

● تحية الى «الاتحاد» اسرة وصحيفة ومؤسسة في يوبيلها الخمسيني..و الف مبروك وطول العمر لك يا «اتحاد».

واحر التهاني القلبية الى «الاتحاديين» جميعا: قدامى ومعاصرين.. مخضرمين وحديثين.. الرجال والنساء.. الصبايا والشباب، وخمسين قرنفلة حمراء في هذه الذكرى العزيزة من المناسبات الفلسطينية العديدة.

وهنيئا لك يا «اتحاد» وقد تصادف عيدك السعيد مع انبل واقدس المناسبات الفلسطينية في التاريخ: اقامة السلطة الوطنية الفلسطينية.

وفي ذكرى «الاتحاد» وامام جلل المناسبة استميحكم السماح لي كمواطن فلسطيني وصحفي فلسطيني ومؤرخ في تاريخ الصحافة الفلسطينية ان ازف تهنئة خالصة مقرونة بوافر التقدير لكل الذين صاغوا بمداد اقلامهم وشعاع نور ابصارهم، سديد افكارهم طيلة هذه العقود من حياة «الاتحاد» فأنجزوا لهذا الصرح الاعلامي تاريخه العتيد وتجربته الخاصة المتفردة طبقيا ووطنيا وقوميا واقليميا. فالمجد لمن قضى منهم ودوام الصحة لمن لا زال يتواصل معنا وبنا ومن اجل مستقبل اجيالنا القادمة. وعوفيتم يا «اتحاديون» وسلمت اياديكم.

انكم تحتفلون اليوم وتحيون هذه المناسبة السعيدة وفق المضامين والمدلولات التي تتأسس عليها بهجتكم وتطلعاتكم المستقبلية، واني اذ اشعر بالغبطة والسعادة وقد اتيحت لي فرصة مشاركتكم الفرصة في الاحتفال بهذا الحدث، فاني اشارككم في كل الاسباب والابعاد والمدلولات التي تشكل مجتمعة الضرورة الوطنية لاحياء هذه الذكرى بهذه الاحتفالية البهيجة، واضيف سببا اخر من واقع التخصص وهو معنى تواصلية «الاتحاد» لخمسين عاما في الصدور ومن مدينة حيفا بالذات.

ان «الاتحاد» وفق هذا المعنى رمز لمسيرة لم تنقطع من حياة الصحافة الفلسطينية، لا بل وانها الرمز الوحيد الذي تبقى شاهدا على تلك الحياة بما يشير اليه من تصميم فلسطيني على تأصيل في البناء الحضاري الذي كان الشعب الفلسطيني عازما على اشادته لو لم يتعرض لمؤامرة الافناء والطمس والالغاء.

المناسبة جليلة والحديث عن «الاتحاد» والدور الذي اضطلعت به على كل المستويات ضرورة وواجب، ولكنني لست في وارد لان اكتب شهادة في هذا الدور الحيوي الذي قامت به «الاتحاد» في الخمسين عاما الماضية من مسيرة عمرها الطويل لان لا متسع لمثل ذلك في هذه العجالة اولا، وثانيا لان شهادتي ستكون مشروخة قطعا لانني تاريخيا «اتحادي» الهوى حتى عندما اكون في الموقف المختلف احيانا. ولكن ذلك لا يمنعني من ان اعترف لـ «الاتحاد» في يوبيلها الخمسيني بأن تاريخ الصحافة الفلسطينية سيدوّن فيه عندما يكتب، بأن صحيفة «الاتحاد» وهي العقائدية الشيوعية قد اضطلعت في مرحلة دقيقة وصعبة من حياة الشعب الفلسطيني بمهمة الحفاظ على الهوية الوطنية والقومية لقطاع حيوي من الشعب الفلسطيني في اسرائيل. وقد مثلت على الدوام ولنصف قرن من الزمان خزانة للذاكرة الفلسطينية التاريخية في حقبة زمنية كان فيها الشعب الفلسطيني هو الاشد تعرضا لخطر فقدان هذه الذاكرة وذلك كنتيجة للظروف الموضوعية التي اكتنفت جوانب حياته من جراء النكبة، وما اعتمل في بواطنها من اشكال تمييز وقهر وتعسف بالتشرد دائما وبالمذابح احيانا.

● البقية على صفحة ١٥ ●

سيرة من حكايات واحداث الماضي.. مع «الاتحاد» في عيدها الخمسين



● وُلدت سنة ١٩٢٥ في مدينة نابلس وتنقلت للعيش مع والديّ في عدة مدن فلسطينية، يافا، بئر السبع، القدس، عكا واخيرا في الناصرة بلد الآباء والاجداد.

في نهاية عام ١٩٤٣ عملت موظفا مدنيا وبعدها محاسبا في سجن عكا المركزي، اكبر سجون الانتداب البريطاني في فلسطين آنذاك، وكانت الحرب العالمية الثانية ما زالت محتدمة (١٩٣٩ - ١٩٤٥)، وخلال هذه الفترة بدأت بالظهور تيارات سياسية مختلفة في اتجاهاتها واهدافها، وتميزت هذه الفترة بانتشار الافكار الدمقراطية والتقدمية

● بقلم: بشارة عبود ●

وانتشرت النشرات والترجمات للافكار الاشتراكية، بعد ان فرضت ظروف الحرب تحالف الحلفاء مع الاتحاد السوفييتي للقضاء على الوحش النازي الالماني والدكتاتورية الفاشية الايطالية والعسكرية اليابانية المتزمتة، وتحولت المدارس الثانوية والكليات والجامعات مسرحا للافكار السياسية المتناقضة، الا ان الافكار التقدمية كانت الطاغية، وكنت، شخصيا من دعاة تأييد الحلفاء وتقبّل الافكار الاشتراكية التقدمية.

سجن عكا المركزي كان يضم وراء قضبانه اكبر عدد من سجناء الثورة الفلسطينية ضد الانتداب البريطاني الذين تم الحكم عليهم بأحكام طويلة الامد لم تعترف بهم السلطات الحاكمة كسجناء سياسيين، الا ان الحركات السياسية الوطنية كانت تناضل من اجل حقوقهم واطلاق سراحهم.

في مكاتب السجن كان احد السجناء السياسيين يعمل مراسلا داخليا بسبب سيرته الجيدة وخُلقه الدّمث، انه الشيوعي فخري مرقة «ابو اسعد»، ابن الخليل، وهو من رفاق واصدقاء القائد الشيوعي الفلسطيني ابن الناصرة، فؤاد نصّار، كان ابو اسعد «اومباشي» في شرطة فلسطين، وعندما نشبت الثورة الفلسطينية ضد الاستعمار البريطاني، انضم ابو اسعد بسلاحه الى الثائرين في جبال القدس والخليل (الثورة ١٩٣٦ الى ١٩٣٩)، وقد القي القبض عليه وكاد ان يتم الحكم عليه بالاعدام، الا ان امتناع احد القضاة البريطانيين الثلاثة قد ادى للحكم عليه بالسجن المؤبد. كان ابو اسعد انسانا خلوقا، مثقفا وواعيا ودودا، وبسرعة توطدت علاقة صداقة بيني وبينه، وكان حديثه شيقا، ولمس مني الميل نحو الافكار التقدمية الجديدة، فحثني على الاستماع الى بعض المحاضرات التي كانت تُلقى في مكتبة الشيخ اسعد الشقيري (والد احمد الشقيري)، وبدأت صداقاتي مع مثل هؤلاء الشباب.

● البقية على صفحة ١٥ ●

● محمود ابو شنب ●

سنحكم عليه.. بعمله!

● هناك من اندهش، كيف استطاع حاييم رامون حصد مثل هذا النصر الكبير في فترة زمنية لم تزد عن ثلاثة اسابيع. والواقع ان عامل الزمن هنا لم يكن له شأن او تأثير يذكر، ذلك لان اسباب هذا النصر كانت متوفرة قبل ان يحدث ولان الارضية كانت مهيأة له، مجسدة بخيبة الامل الكبيرة، المتراكمة منذ سنوات طويلة من قيادة الهستدروت، وكان هذا التراكم سيجد تعبيراً له حتى لو كان المنافس على «الطابق الخامس»، اي شخص آخر من حزب العمل يرفع المطالب والشعارات نفسها.

ومع ذلك، كان لرامون ميزة في مسألتين استغلهما بذكاء: اصراره على قانون التأمين الصحي الحكومي الذي قدمه لحزبه وجعل منه مبدأ لن يتنازل عنه بحال من الاحوال. والاخرى، استقالته من منصبه كوزير للصحة، عندما جوبه برفض اقتراحه من اعضاء حزبه.

تضحية رامون بمنصبه كوزير، لكي يقاتل من اجل اقتراحه للقانون الصحي، اكسبته مكانة لدى الجمهور، ليس فقط جمهور حزبه، انما ايضاً جمهور احزاب اخرى من اعضاء الهستدروت، وهذا الامر بالذات طغى بشكل غطى عن اعين الجمهور حقيقة ان رامون هو احد قادة حزب «العمل» منذ عشرين عاماً، وانه طوال هذه الفترة لم يرفع صوته ضد الجهاز البيروقراطي الهستدروتي، وحسب ادعاء رامون انه دخل معركة انتخابات الهستدروت لتخليصها من هذا الجهاز المتحجر المتعفن.

والحقيقة هي ان جهاز الهستدروت كما وصفه رامون فعلاً، والقائمة المشتركة، وقبلها الجبهة والحزب الشيوعي ومنذ سنين عديدة، قاوموا ويقاومون هذا الجهاز داعين الى تغييره. فهل سيغير رامون هذا الجهاز حقاً، وكله من اعضاء حزبه، ام تراه سيستبدل جهازاً بيروقراطياً قديماً بجهاز بيروقراطي جديد؟ هذا ما ستكشف عنه الايام القادمة.



القرف وخيبة الامل من الجهاز الهستدروتي، وخصوصاً في الوسط العربي، ليس جديداً. فهذا الامر قديم قدم الهستدروت. هذه الهستدروت بأذرعها المتعددة، تقوم في المجال الاجتماعي بدورين متناقضين، دور نقابة عمالية من المفروض ان تدافع عن مصالح العاملين ضد استغلال اصحاب العمل والمشغلين، ودور صاحب العمل والمشغل الذي يعمل على استغلال العمال ويقف مع اصحاب العمل امثاله.

دور الهستدروت المزدوج والمتناقض هذا، اهل جهازها البيروقراطي ان يشكل «لوبي» هستدروتيا ضاغطا، يتمتع بنفوذ كبير في مركز حزب العمل ويؤثر على قراراته، وهذا الامر يعرفه رامون جيداً، ولكنه لم يتعرض له او يعترض عليه طوال الوقت الى ان طالب بفصل عضوية الهستدروت عن صندوق المرضى، وعندئذ هبَّ اللوبي الهستدروتي في مركز الحزب، ورفض الفكرة التي تتعارض وهيمنته المطلقة على مملكة الهستدروت.

هذا اللوبي، هو ما يريد رامون تغييره، اذا استطاع، ولا نستبعد ان يستبدله بلوبي هستدروتي جديد من مؤيديه هو، لاغراض واهداف بعيدة المدى يضمرها رامون، الذي اعلن انه مع حزب العمل قلباً وقالباً، حتى ولو كان هذا الحزب قد اخرجه من صفوفه، وانه سيقيم ائتلافاً مع «العمل» في الهستدروت.

واما الغزل الذي شاهدناه على شاشة التلفزيون بين رابين ورامون، فيبدو انه مؤشر على نواة اصطفاف جديد لقوى سياسية، عبارة عن خليط من احزاب مختلفة، هذا اذا لم يعد رامون الى حزبه الأم.

سنحكم على رامون فقط بعد ان نرى ما سيقوم به عملياً في المجال الهستدروتي، النقابي، الاجتماعي والعمالي، وما اذا كان سيغير توجه الهستدروت بقيادته في اتجاه اصلاح الغبن والتمييز تجاه الوسط العربي.

الاشارة الى نواة اصطفاف سياسي جديد، فهي تجربة خاضها تجمع القوى في قائمة «حياة جديدة» بعناصرها ومركباتها، والتي قد تغري قادة هذه القائمة بالعودة على التجربة نفسها في انتخابات الكنيست القادمة.

وعدا «شاس»، يبدو ان مركبات هذه القائمة متجانسة، او هي قريبة جداً من التجانس في فلسفتها الليبرالية، وهو امر يرجع ان يجتذب الى هذا التجمع قوى وفئات اخرى من العمل، التي قد ترى في الحزب الجديد مكاناً يمكن ان تحقق فيها طموحات مكبوتة، وعناصر من الليكود غير راضية عن سياسة الحزب بشأن المسيرة السلمية، ولا ترى في زعامة نتنياهو اي مؤشر قد يعيد الليكود الى سدة الحكم.

ومثل هذا التجمع، او الحزب الجديد، قد يغري اوساطاً عربية ايضاً، خصوصاً وانه يجسد صهيونية ليبرالية سياسياً، لا تعارض العملية السياسية عموماً، وان كانت ستحارب لبقاء القدس وضواحيها تحت السيادة الاسرائيلية.

قد أكون ذهبت بعيداً في توصيف وضع قد ينشأ، وقد اكون بالغت كثيراً في ذا التقييم او ذاك الى هذه الدرجة او تلك، الا انني واثق ان التداعيات الحاصلة في الحزبية الاسرائيلية وفي احتمالات قيام اصطفاف سياسي جديد، هي انعكاس لتطور العملية السلمية الجارية، ولآفاقها المرتقبة، التي ستترك بصماتها ولا شك على مجمل الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، ليس في اسرائيل فقط، بل على المنطقة برمتها.



● عبد المجيد حمدان ●

وما ادراك ما النوايا

● يعزو كثيرون، من المشتغلين في السياسة والاعلام، ومن كتاب التحليلات الصحفية، حالة الفتور التي قابل بها الجمهور الفلسطيني اتفاق القاهرة الاخير، رغم وضوح سلبياته، الى ما دأبوا على تسميته بحالة الاحباط والقنوط، التي اطبقت على خناق الناس، والتي افرزتها التصرفات والممارسات الاسرائيلية وثبات عدم صدق نواياها تجاه عملية السلام.

ايضاً عزوها الى اجراءات التضييق الاسرائيلية، ممثلة في الطوق الامني، وما افرزه من مضايقات واتساع في حجم البطالة، والخسائر الاقتصادية وغير الاقتصادية الباهظة، التي ألحقها بالجمهور الفلسطيني.

الطريف في الامر ان هؤلاء، ظلوا يشيرون الى هدف السلطة الاسرائيلية من اجراءاتها وممارساتها القمعية بالوصول بالمواطن الى حالة تجعله يقبل بالفتات الذي عرض عليه على طاولة مفاوضات القاهرة.

وللحقيقة، فان بعض ما نسمع ونرى في الشارع يشير الى ان فئات اجتماعية واسعة بات لسان حالها يقول «خلصني وخذلك عباة».

هل يعني ذلك ان الاحتلال نجح في تحقيق هدفه؟! وهل الضغوط والقمع الاسرائيلي، واجراءات الطوق الامني والبطالة المتزايدة الاتساع، والخراب الاقتصادي الذي نزل بقطاعات عديدة، هي وحدها السبب؟!

ان من له معرفة بسيطة بفكرة المفاوضات، او نظرية المفاوضات، من خلال الاطلاع التاريخي على الاقل على سيرها، لم يفاجأ بالمسلك الاسرائيلي. وما كان له ان يتكلم عن النوايا وصدقها او عدمه في التوجه للتسوية والسلام. فالمفاوضات ساحة صراع سياسية تخدمها سائر ساحات الصراع الاخرى. وكل طرف، ما دام لم يسلم بالهزيمة الكاملة، يحاول تعديل شروطها ليقتنص من خصمه اقصى ما يستطيع اقتناصه. والمتفاوضون اعداء، وهكذا يتعاملون، حتى استتباب الصلح والسلام.. وبين الاعداء لا مجال للحديث عن النوايا.. واذا حدث فانه اشارة سذاجة لا اكثر.

ذلك من جهة. ومن جهة اخرى الا نتوقف لنرى ما نفعله بانفسنا؟! فاذا سلمنا بما سبق قوله فلماذا شاركت وتشارك الحركة الوطنية في صنع الواقع الرهيب لجمهورنا وفي دفعه للصراخ «خلصني وخذلك عباة»؟!

كلنا قادرون، على تعداد، ونعدد، اجراءات وممارسات القمع الاسرائيلية وما تخلفه من اعباء ومعاناة. لكن لا احد يتقدم لمجرد الاشارة الى نواتج تصرفات فصائل الحركة الوطنية.

الشارع ومنذ وقت طويل يصرخ من عبثية الاضرابات ومساهمتها في خلق وتعميق الضائقة الاقتصادية، ومسؤولون كثيرون ينتقدونها وان كان ذلك بحياء، الا ان الاضرابات تستمر وتتزايد. اضرابات الحداد التي حددتها القيادة الوطنية بساعة بين الثانية عشرة والواحدة، تصل الآن الى ثلاثة ايام.. وهناك فوضى السير وما تسببه من ازدحامات واختناقات.. وهناك العنف المنفلت من كل عقال.. وكلها كأنما هي قدر لا راد له، ولا احد يجرؤ على مواجهته.

ولا احد يسأل نفسه، ترى الا اساهم وبوعي في مساعدة الاحتلال على تحقيق اهدافه؟! بدليل موقف الجمهور مما قذف له من فتات على مائدة القاهرة؟!

الجالسون في ابراجهم

وبهذه المناسبة دعونا نلقي نظرة على اوضاعنا التعليمية. الكل يشير الى هدف الاحتلال في تجهيل اجيالنا. البنايات المدرسية غير صالحة. الهيئات التدريسية لم تعرف دورات التدريب والتأهيل.. المدارس بلا مكتبات نافعة، بلا مختبرات بلا نشاط لا صفي او رياضي، النواقص كثيرة.. وفوق كل ذلك تأتي الاضرابات.

في المدارس الحكومية يدرس قرابة ٣٧٥ الف طالب وطالبة وقرابة ٤٣ الفاً في المدارس الاهلية والخاصة، التي تتركز في الوسط رام الله – القدس وبيت لحم. الاوضاع في الاخيرة مقبولة، وفي البعض جيدة وحتى اكثر من جيدة. والدوام معقول.. ومقبول وفي البعض شبه كامل.

لكن الحال في المدارس الحكومية غير ذلك. وفوق سوئه تأتي الاضرابات. لدرجة صارت الاسرة تتمنى ان يمر اسبوع واحد تنتظم فيه الدراسة، ونصفه فقط.

طلاب الفصائل الوطنية يعلنون الاضرابات الزائفة الاسباب، ومسؤولو الفصائل اما يدعون بعدم المعرفة، او بعدم القدرة على ضبط عناصرهم التي تفرض الاضرابات وفي الكثير من الاوقات من خارج المدارس. لكن ان حدث ان تعرض احد للداعين للاضراب تقوم قيامة الفصيل. والمسؤول الذي لا يعلم يصبح واسع العلم والمعرفة.

حسب معلوماتي اكثرية ابناء المسؤولين في المدارس الخاصة.. وبالتالي فان حال المدارس الحكومية لا يعنيهم، ولا يعنيهم مصير الـ ٣٧٥ الفاً.. وبعد ذلك يتحدثون عن مصداقية الحركة الوطنية وثقة الجمهور بها.. ويا ايها الناس اسألوهم، اسألوا المسؤولين هل الخداع والمخاتلة، هل ترديد المزاعم الباطلة، هل الجلوس في الابراج العاجية وسيلتكم لكسب ثقة الجمهور، لاثبات المصداقية؟!

● فايز زعبي ●

عرفات من وجهة نظر اسرائيلية

● قد لا يقرأ عرفات هذه السطور، ولربما لا يحتاجها، فكل يعيش كما يرغب ويؤمن – بموجب العبارة العبرية. ايضاً فالمرء هو الاسلوب كما يزعم الفرنسيون (اجدادنا قالوا، بالمناسبة، من شبَّ على شيء..).

مع ذلك، فهذه الملاحظات ان لم تنفعه، لن تضرَّه بالتأكيد، فعرفات الشخص ليس ملكاً لنفسه بل لكثيرين غيره.

امر معروف هو ان مظهر السياسي و«ظهوره» على الملأ وفي اجهزة الاعلام بانواعها – مهم تماماً كما هو جوهره، وربما اكثر.

نقاط كثيرة تحسب لسياسي ما لمجرد شكله، حركاته، زيه، تصرفاته، طريقة حديثه. نقاط مهمة تحسب له حسب الصورة التي يسوقها للآخرين، للزبائن/ لنا عبر اجهزة الاعلام.

احياناً تكون العلاقة بين الشخص كما يبدو عبر الصورة المنقولة وبينه، كما هو في الواقع، علاقة عكسية!

سياسيو اليوم فطنوا تماماً لاهمية الـ «جيميك» التلفزيوني، فاهتموا به، واصبح مبدأ لهم يهتدون به. هذا «علم» متطور في امريكا خاصة، حيث كل ظهور، خطاب، كلمة من السياسي – او غيره – ممسرحة، ومُعدة بعناية و«محسوبة».

بيبي نتنياهو، ربيب هذه «المدرسة» عندنا، تشبع بها خلال فترته الامريكية (سفيراً)، واذا كان لم ينجح في اقتحام عرش رئاسة الحكومة هنا بواسطة سحر ظهوره على الشاشة (ربما لضعف جوهره ولبضاعته الليكودية البالية) فانه نجح في احتلال عرش الليكود بسرعة. بيرس فنان اعلامي بارع يظهر بمظهر الذكي الحكيم، المثقف الذي يعيش في جيرة الادباء، ولا ينام الا مع كتاب، بل يكتب بنفسه، صورة بن غوريون الجديد بعيد النظر، الرؤيوي، صاحب نكتة ومرح ومحاور جيد يبتسم دائماً، يقسم خطابه وحديثه تقسيماً منطقياً منظماً. مع ذلك ورغم موهبته الاصيلة لم ينجح في التخلص من صورته القديمة عند اليمين «كشخص غير موثوق به»، «بائع ارض اسرائيل»! او كما وصفه رابين زميله «مفسد لا يكل».

يوسي سريد وصل بواسطة الميديا الى الوزارة! حاييم رامون نجم تلفزيوني حقيقي وصل الى عرش الهستدروت. هيرفيلد خسر لانه يمثل النقيض.

لا ادري هل يشغّل ياسر عرفات طاقماً اعلامياً حوله يهتم ايضاً بمظهر الرئيس وظهوره. فالمنصب الجديد ذو مسؤولية وملزم وشخص كعرفات يمسك كل الخيوط بمفرده، ولا يشرك نجوماً آخرين معه – بحاجة لاتقان الدور حتى النهاية وحساب كل خطوة له – كما عند اي ممثل ميلودرامي.

في النهاية المرء هو الصورة المنقولة لا الواقع!

صورة عرفات في اسرائيل ترسخت ككليشيه جاهز تصعب زعزعته ولربما كانت تصرفات عرفات نفسه مسهمة في ترسيخ هذا الستيريوتيب، الذي يعطي الفرصة لليمين الاسرائيلي كي يضحك بشماتة في ايام لا يعرفون الضحك بها.

هنا يصوروونه «مع كوفية ومسدس ولحية منفرة، كرئيس عصابة او قتلة، لا يوثق به، يخل بالوعود والايمان، لا يمكنك ان تعقد معه صفقة، «مراوغ لا يفي بالتزاماته»، «دائم الشكوى فنان بها في المفاوضات» غير دبلوماسي، خال من روح النكتة، «عصبي، عنده فورات غضب مربكة» (مستشار رابين جاك نيريه).

سياسي آخر روى انه رفض تناول حبة بقلاوة تنطف قطراً من يده غير النظيفة! بيرس يتحاشى المشي على مقربة منه كي لا يشنكل يده به (كما فعل مرة) او يحضنه. رابين يتحاشى مصافحته وكأنه مبروص! يصوروونه «كبكّا».. يكثر من العياط والتوسل»: «لست لعبة عندكم». يصوروونه كمن «لم يستنكر الارهاب» (حتى لو فعل مائة مرة!). طاقم رابين يتندر عليه وعلى كلامه وانه يكرر التذلل امامهم. «يدكم العليا» و«اعملوا لي معروفاً»، هي اجمل مألوفة في قاموسه! «ليلة التباكي» مصطلح اطلقوه على الليلة التي سبقت حفل التوقيع بالقاهرة حيث على ذمتهم قضاها عرفات بالتوسل!



لا احد يوافق مع كل هذه الرواسم الجاهزة لشخص عرفات من وجهة نظر اسرائيلية ولا لبعضها. مع ذلك يحسن عرفات ومستشاروه صنعاً اذا تنبهوا لها وعملوا على تسويق صورة مضادة ايجابية تخرس ألسنة المتطاولين. كل الاحترام لجوهر كل انسان ولكن في هذا المجال ليس بالجوهر وحده يحيا الانسان.

في الجزائر: العدو رقم «١» للارهـابيين.. امرأة!



تأتي خالدة مسعودي على رأس قائمة المستهدفين من قبل جبهة الانقاذ في الجزائر.. فهي امرأة ثائرة منذ مولدها، لا تجيد اخفاء مشاعرها ولسانها ينطلق كالصاروخ ناطقا بالحقيقة.

وخالدة التي كانت تعمل مدرسة للرياضيات تنبأت من قبل بالفوز الساحق الذي حققته جبهة الانقاذ في الانتخابات التشريعية التي اجريت في الجزائر معلنة ان «النساء سوف يكن ضحايا التطرف».

ولذلك ترأست خالدة منظمة تعمل من اجل حصول المرأة الجزائرية على حقوقها.. واصبحت منذ عام تقريبا هدفا للجماعات المتطرفة مما جعلها تعيش حياة غير مستقرة.. تنتقل كل يوم من مكان الى آخر ولاّ تعرف مقدما اين سيكون محل اقامتها في اليوم التالي..

واصبحت خالدة تعيش حياة كلها خطورة ومجازفة.. وبالرغم من ذلك فهي مصرة على مواصلة مشوار الكفاح وعدم الاستسلام.. ويساعدها على ذلك الاحساس بالتضامن والترابط الذي تشعر به في كل من حولها حتى انها تتلقى رسائل من اشخاص لا تعرفهم يعبرون لها عن مساندتهم المعنوية واعجابهم بشجاعتها.

ولا تمنعها الاحتياطيات الامنية من الخروج احيانا للاشتراك في احدى المظاهرات مثل التي جرت في شوارع الجزائر الشهر الماضي.. والتعبير عن رأيها بصفة دورية على صفحات الجرائد لتفضح الجرائم التي يرتكبها المتطرفون خاصة حوادث الاغتصاب التي تتعرض لها النساء..

[illegible] لضمان المساواة للمرأة الفلسطينية

اعدت النساء اعضاء حزب الشعب الفلسطيني مسودة مشروع حول دور المرأة الفلسطينية في المرحلة الحالية، يرتكز على ضرورة التعامل معها بمساواة كاملة ويطالب بدراسة دساتير دول العالم المتحضر والاستفادة منها ورفض القوانين المتبعة في معظم الدول العربية والتي تتعامل مع المرأة كما كان في القرون الوسطى.

وأشارت المسودة بشكل خاص الى قوانين الاحوال الشخصية المستمدة من نفس المصادر «وترتكز على آراء الفقهاء الاربعة الذين جمد عليهم التشريع الاسلامي في العصور الوسطى، وحسبما استنبطوه من المصادر الاولى، رغم ان هذه المصادر تحتمل معاني كان من الممكن تطويرها باتجاه آخر».

وتستهل مسودة المشروع بالاشادة بموقف حزب الشعب الفلسطيني من قضية المرأة، اذ انه يعتبر ان المحك العملي لدمقراطية بلد ما او شخص ما هو النظرة الى المرأة. فبقدر ما تشرك المرأة في مختلف مجالات الحياة وتعامل كقيمة انسانية وكائن له كيانه، مبدع ومنطلق بقدر ما نحكم على هذا النظام.

واستعرضت مشاركة النساء الفلسطينيات في النضال، في مختلف مراحل معركة التحرر، ودفعهن ثمنا باهظا اشتمل ايضا على الاستشهاد. وأكدن ضرورة تكريس مبدأ المساواة للمرأة، كما ورد النص في ميثاق اعلان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة عام ١٩٨٨.

حمام محشي باللوز والبلح

** المقادير

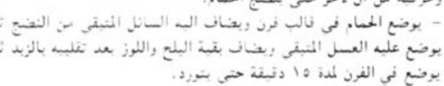
- ٤ حمام مجهز ومنظف
- ٢ ملعقة زيت زيتون
- نصف كيلو لوز
- ١٥ تمر عجوة
- ٣ ملاعق زبدة كبيرة
- ٥ ملاعق كبيرة عسل ابيض سائل
- نصف ملعقة زنجبيل ناعم
- نصف ملعقة صغيرة قرفة. وقطعة خشب صغيرة من القرفة صحيحة.
- ٢ ملعقة ماء زهر البرتقال

** طريقة التحضير:

- يغلى اللوز في قليل من الماء، ثم ينظف بالماء البارد ويقشر.
- اخلطي نصف كمية اللوز مع الزبدة و٥ بلحات (تمر العجوة) منزوعة البذرة وملعقة عسل ابيض سائل مع الملح والفلفل ثم القرفة الناعمة وماء الزهر والزنجبيل واخلطي الجميع.



- احشي الحمام بهذا الخليط وقلبيه في الزيت على كل الجهات على النار في طاسة، ثم ضعي الحمام في اناء يحتوي على كوبين من الماء، وقطعة خشب القرفة الصحيحة ثم تبليه بالملح والفلفل وحركيه من آن لآخر حتى ينضج الحمام.



- يوضع الحمام في قالب فرن ويضاف اليه السائل المتبقي من النضج ثم يوضع عليه العسل المتبقي ويضاف بقية البلح واللوز بعد تقليبه بالزبد ثم يوضع في الفرن لمدة ١٥ دقيقة حتى يتورد.

أزياء

اعداد: مصمم الأزياء، غصوب سرحان





في العروض الاخيرة للهوت - كوتور - Haute couture برزت بشكل خاص مجموعة Lanceti وخصوصا بفساتين السهرة المميزة التي تناسب مناسباتنا وافراحنا الى حد كبير وخصوصا العرائس. وقد لفت النظر استعمال لانشتي اللون الليلكي في معظم موديلاته. مخلوطا مع الوان اخرى مناسبة.

وفي الصورة نرى احد هذه الموديلات وهو عبارة عن فستان، القسم العلوي منه من الدانتيل المشغول بالخرز الاحمر وحزام مكسر وتنورة غير متماثلة الاطوال فهي قصيرة من الامام وطويلة من الخلف، مما يضفي عليه شبابا جميلا.

صحتك في الدنيا

احذروا من الركض.. فهو سلاح ذو حدين

☐ يجب الاعداد جيدا للركض وانتعال الحذاء المناسب، ويفضل عدم الركض على الاسفلت بل على العشب ☐ هناك تمارين محددة للظهر وبقية اعضاء الجسم ☐

● «رياضة العدو.. واحدة من انواع الرياضة الموصى بها للياقة الجسم البدنية، والتي تعطي نتائج ايجابية للجسم بشكل عام. لكنها سيف ذو حدين. فاذا ما تم تنفيذها بصورة غير صحيحة من شأنها ان تؤذي الانسان، وتسبب ضررا على فقرات العمود الفقري».

هذا ما اكدته اخصائية الفيزوترابيا فريال عواد، من مدينة الناصرة في اثناء لقائنا معها حول موضوع رياضة العدو.

*** ماهي افضل الطرق للحصول على نتائج ايجابية من رياضة العدو؟!**

– فريال عواد: قبل البدء بعملية الركض نفسها يجب تحضير الجسم لذلك. وليس صدفة ان الاعداد مثلا لمسابقات الالعاب الاولمبية يبدأ قبل فترة زمنية معينة بهدف اعداد الجسم لذلك. الأمر الذي يعني تخفيف حدة الضغط عند النزول ارضا على الديسك والعامود الفقري. فوظيفة الديسك اعطاء حركة صحيحة للظهر. ويعتبر كحام للأغشية وعضلات البطن والظهر. لذا انصح بالاعداد قبل شهرين على الأقل من البدء بممارسة هذه الرياضة.

*** هذا يعني ان العدو دون اعداد مسبق من الممكن ان يؤثر على الديسك وبالتالي على العامود الفقري؟! فما نسبة هذا الضرر؟!**

– فريال عواد: .. كلما كان الضغط عند النزول حادا، كلما اضر بالديسك، وحرك المادة الهلامية- الغضروفية الموجودة فيه وادى الى انزلاقها من مكانها والخطر هنا يكون حسب نسبة الانزلاق.

*** لهذا السبب يتدرب الرياضيون العالميون أشهرا طويلة؟!**

– فريال عواد: التدرب الطويل يقوي عضلات الظهر والبطن وعضلات الارجل حتى تكون عملية النزول على الارض خلال عملية العدو صحيحة.

*** هل يجب انتعال احذية رياضية خاصة؟!**

– فريال عواد: هذا الأمر هام جدا.. فليس كل حذاء رياضي ملائم للركض الطويل. ولهذا الأمر وجدت الابحاث ان افضل الاحذية التي يجب انتعالها عند الركض هي الاحذية المصنوعة من مادة مطاطية مشبعة بالهواء. حتى يكون نقل الرجل وعودتها للارض «كالرقاص».. وهكذا تكون ضربة الرجل بالارض خفيفة. هذه الاحذية غالية الثمن لكنها ضرورية واختراعها لم يأت لاهداف تجارية فقط.

*** هل من المفضل ممارسة التمارين الرياضية يوميا؟!**

– فريال عواد: شخصيا انصح بذلك. لان جسمنا مركب من مفاصل والظهر مركب من زردات حتى نتحرك. والمادة الهلامية مثل «الشحمة» وظيفتها الحفاظ على زردات الظهر معافاة. والتمارين الرياضية الخفيفة تساعد على ذلك. والتمارين التي اقصدها لا تستغرق من وقتنا اكثر من عشر دقائق في اليوم (انظر/ي الصور المرفقة).

*** هل للمشي نفس الفوائد التي يعطيها الركض؟!**

– فريال عواد: للاشخاص المعافين ينصح باتباع رياضة المشي السريع. من ناحيتي هو افضل من الركض. فنصف ساعة من المشي السريع تعطي نفس نتائج عشر دقائق من الركض. وهي كافية لتحريك المفاصل والقلب وتنشيط الدورة الدموية وللتنفس ولتخفيف الوزن.

حسنة اخرى للمشي، هي ان الرجلين لا تكونان في الهواء، والضغط على الظهر يكون أخف. لكن اود التنويه انه قبل عملية المشي او الركض وبعدها يجب عمل تمارين اعداد ومن ثم تمارين استرخاء.

*** وكيف يمكن للانسان العادي التعرف على تلك التمارين؟!**

– فريال عواد: التوجه لتلقي الارشاد من رياضيين او مختصين في الموضوع، فهناك تمارين اساسية متعارف عليها، سهلة وملائمة لكل شخص لا يعاني من مشاكل في الظهر. ومثلما علينا ان نأكل ونشرب ونتحدث علينا حماية ظهرنا ايضا.

*** هناك من يقول ان الاعمال المنزلية هي افضل رياضة، لما يبذل فيها من جهد جسماني فهل هذا صحيح؟!**

– فريال عواد: هذا الاعتقاد خاطىء من اساسه، فكل اعمالنا المنزلية تحتاج منا الانحناء، والضغط على فقرات العامود الفقري، الأمر الذي يتطلب منا اكثر اجراء التمارين التي تحدثت عنها. ايضا لدينا عادات معينة نتبعها عند بناء منازلنا فنحن لا نهتم بالجانب الصحي حول ارتفاع المغسلة او المجلى مثلا... واهتمامنا يتركز على الجانب الجمالي فقط.

*** ما الافضل، الركض فوق شارع معبد او شارع ترابي أم على العشب والرمل؟!**

– فريال عواد: الركض على العشب والرمل افضل بالطبع، لكن القفز فوق الرمال يشكل صعوبة لكفة الرجل لانها تغوص في الرمل وقت العدو. الأهم من كل ذلك كما ذكرت نوع الحذاء.. فالأحذية المشبعة بالهواء مبنية حسب مواصفات معينة ملائمة للركض، او للعبة التنس... وغيرها.

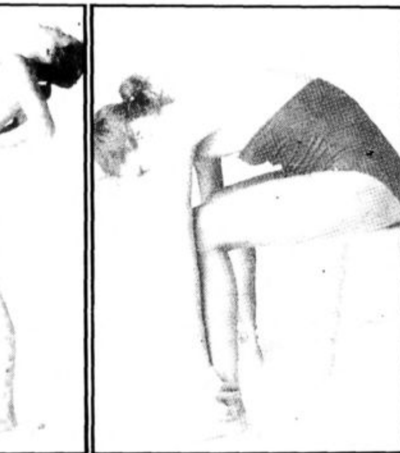
*** متى يمكن السماح للطفل بانتعال حذاء؟!**

– فريال عواد: يمنع الاطفال من انتعال اي نوع من الاحذية قبل ان يستطيع الطفل المشي عشرين خطوة متواصلة لوحده. وتشجيع الطفل على السير حافي القدمين يساعد على اعطاء صورة واضحة عن وضع الرجل.. لذا دعوهم يسيرون حفاة.

● ابتهاج مجلي ●



● فريال عواد ●



التدخين و«لبان النيكوتين»

●في تقرير عن سلوك المدخنين، تبين ان الذين يستعملون «لبان النيكوتين» من مدخني السجائر لا يعانون من الزيادة في الوزن. ففي احدى الدراسات التي اجريت على (١٠٤) مدخنين، وجد ان (٢٠) شخصا منهم يستخدمون اللبان.

وكشفت الدراسة ان غالبية الاشخاص الذين دخنوا بشراهة ارتفع وزنهم بما يوازي (٢٧٠٠) غرام في المتوسط، بينما كانت الزيادة أقل بكثير بين مستعملي «لبان النيكوتين». والسبب في هذا يعود الى ان عملية المضغ تثير عمليات الهدم والبناء داخل الجسم الذي يؤدي الى حرق العديد من السعرات الحرارية. هذا اضافة الى ان استخدام اللبان يزيل الرائحة غير المرغوب بها من الفم.

الخضراوات والفواكه الطازجة قادرة على صد الأمراض



● يركز العاملون في مجال الصحة في ابحاثهم على التفتيش عن خاصية الاغذية الطازجة وقدرتها على حماية الانسان من امراض عديدة منها امراض القلب، والاوعية الدموية وحتى السرطان. ولعل السر في وجود ميزات وقائية في تلك الانواع من الاغذية كامن في احتوائها على العديد من المواد الكيميائية. ونذكر عددا من تلك المواد الغذائية التي يعتقد انها قادرة على حماية الجسم:

●● الموز – فاكهة بامكانها المساعدة على تخفيض ضغط الدم المرتفع. والمادة السحرية التي يمتاز بها هي البوتاسيوم. اضافة الى غناه بفيتامين (B_6) الضروري لصحة جهاز المناعة.

●● الشعير – نوع من الألياف القابلة للذوبان، ويقلل خطر الاصابة بنوبة قلبية وذلك بقدرته على تقليل مستوى الشحوم الدهنية قليلة الكثافة.

●● لحم البقر الأحمر – يعتقد انه يساعد على منع التلف الخلوي المسبب لمرض السرطان احيانا. والسبب في ذلك هو ان اللحم الاحمر افضل مصدر للزنك المقوي لجهاز المناعة والنياسين الذي يمنع التبدلات السرطانية.

●● الفاصوليا السوداء – هي كنز من الألياف القابلة للذوبان، والتي تخفض مستوى الكوليسترول المضر بنسبة تفوق الـ ٥٠٪ وتخفض ضغط الدم المرتفع.

●● الملفوف – عضو هام من اعضاء اسرة الخضار الصليبية المقاومة للسرطان، والسر في ذلك يعود الى مادة تدعى اندولات. ويقدر العلماء بأن هذه المادة قادرة على مواجهة مرض سرطان الثدي وذلك بزيادة نشاط المادة الكيميائية ايسترا دول وهي طليعة هورمون الاستروجين لدى النساء.

●● الجزر – افضل ميزاته احتواؤه على كميات كبيرة من مادة بيتا كاروتين. فقد تبين من نتائج احدى التجارب ان من يأكل خمس وجبات من الجزر او اكثر اسبوعيا، تصبح نسبة اصابته بالضربة الدماغية اقل احتمالا من الشخص الذي لا يتناول الجزر. وتناول جزرة واحدة يوميا يقلل فرص الاصابة بسرطان الرئة لدى المدخنين السابقين.

●● التين – يمتاز باحتوائه على فيتامين (C) والبوتاس والمنغنيز والألياف التينية. وفي دراسة اجريت في كلية الصحة العامة بجامعة هارفارد على اكثر من ثلاثين الف رجل. تبين ان الياف الفواكه وحدها التي في التين تساعد على تخفيض ضغط الدم.

●● الزنجبيل – يمكن اعتباره عونا غذائيا طبيعيا. ويقول باحثون استراليون انه قادر على رفع مستوى قدرة الجسم على حرق السعرات الحرارية. والزنجبيل شأنه شأن كثير من البهارات والتوابل المماثلة كالفلفل والزعتر وحصى البان، هو ايضا مضاد طبيعي للأكسدة.

●● العنب – كل اصنافه مصادر كبيرة لمعدن البورون. وهو معدن يمكن ان يساعد على منع الاصابة بترقق العظام. وعصير العنب الأحمر له ميزة صحية اخرى. اذ انه بالاضافة الى البورون فانه يحتوي على مادة كيميائية تدعى «ريزفيراترول» قد تساعد على منع الامراض القلبية عن طريق مقاومتها لتكتل خلايا الدم.

●● العدس – وهو مستودع كبير للمواد الغذائية. خاصة لفيتامينات (B) التي تقول الدراسات انه يساعد على حماية الانسان من النوبات القلبية. وانه غني بالألياف الغذائية والبروتين والمعادن كالحديد، والنحاس والمنغنيز والزنك.

بلدية الناصرة – ضمن مشروع «الناصرة مدينة صحية»

اول مؤسسة عامة تجري فحوصات طبية لمستخدميها

● ضمن مشروع «الناصرة مدينة صحية» باشرت بلدية الناصرة، باجراء الفحوصات الطبية الوقائية الشاملة لكافة مستخدميها.

ومن الجدير ذكره ان اجراء مثل هذه الفحوصات للعاملين في المؤسسات العامة، هو واحد من وظائف واهداف لجنة الصحة المنبثقة عن لجنة متابعة المشروع، والتي يترأسها مدير لواء الناصرة في وزارة الصحة د. حاييم دار. وهكذا تكون بلدية الناصرة اول المؤسسات في المدينة التي تبادر لاجراء مثل هذه الفحوصات عن طريق شركة خاصة. وستدفع البلدية عن كل مستخدم مبلغ خمسمائة شاقل بهدف الاطمئنان على صحة عامليها. وعند كتابة هذه السطور كان قد خضع للفحوصات جميع العاملين في المسلخ البلدي التابع لقسم الصحة.



كلمة في البداية

عن الجهل وعن مهرجان المسرح المحلي، مرة اخرى!

● بقلم: انطوان شلحت ●

■ عندما طالعت «كلمة في البداية»، التي نشرتها في الاسبوع الفائت على هذه الصفحة الأدبية، تبادرت الى ذهني جملة دالة اوردها الأديب الفلسطيني جبرا ابراهيم جبرا على لسان بطل روايته الأخيرة، تعبيرا عن الدهشة جراء كون الجهل ما انفك «سيد الموقف» في هذا العالم المتمدين. تقول الجملة: ان صوت الجهل ما يزال، والحمد لله، لجوجا وعاليا في كل مكان رغم ما في الدنيا من معرفة ميسرة لمن يسعى اليها من البشر! فانه بسبب من الجهل، على ما يبدو، تعرض المقال المذكور الى عملية تشويه اسفرت عن جعل وسطه اوله وبالعكس، بحيث لم يعد ممكنا ان يقرأ في هيئته الاصلية، ومما يضطرني الى اعادة نشره، هنا، بعد هذا المدخل الذي لم يكن بد منه:

■ اذا سارت الأمور في سكتها الصحيحة، وليس ثمة ما يمنع سيرها الا اذا طرأ تراجع ما عن الوعود الموثقة، فان المهرجان الأول للمسرح العربي المحلي سيلتئم في الناصرة في اواخر الاسبوع الثاني من شهر ايلول القادم.

ولا شك ان انعقاد هذا المهرجان يشكل تطورا ثقافيا بالغ الجدية حتى وان تدرج انعكاس اهميته، منذ انطلاقة التحضيرات له، ادنى من الحق الذي يستأهله لدى بعض العيون غير المستبصرة.

بنظرة متأنية تتوازى مع اتجاه دوران التحضيرات لهذا المهرجان غير المسبوق لا يحتاج المرء هنا، والمدعون بصفة خاصة، الى ذكاء استثنائي لاكتشاف كم من المدلولات يمكن ان يكون موضوعا للانتباه، تأتيا عن تأسيس مهرجان للمسرح العربي المحلي:

● اولا: هذا المهرجان يمثل فضاء للابداعات المسرحية المحلية، بمعنى الأصيلة، المتعددة الاتجاهات والتوجهات والتخصصات بمقدار ما يفتحه من مجالات امام الحيوية والطاقة التي بالامكان تسخيرها في العملية الابداعية المسرحية.

● ثانيا: فضلا عما تقدم فان المهرجان يحمل دأبا اصيلا ورائدا لتعميق وسائل التواصل بين المسرح والجمهور. وهذا الدأب، على تواضعه، يتوخى اكثر شيء ان يعطي مسرحنا المحلي دفعة قوية لكي يتلمس سواء السبيل الى تجاوز حالة «الانغلاق على النفس»، وهي الحالة التي تقفص على مختلف الفرق المسرحية الباقية والسابقة، مسيرة وانتاجا.

● ثالثا: من المؤمل ان يرتقي الانتاج المسرحي المحلي الى مستوى جديد مع مخصصات الدعم التي يمنحها المهرجان للنصوص المجازة. ومع ان هذه المخصصات ليس مقدرا لها، بل لم يؤخذ بالحسبان اصلا، ان «تترف» اصحابها الا ان توفيرها يعتبر الماحا الى ابتداء القيمة المادية لهذا المهرجان الذي تتفق بدايته، الى حد كبير، مع البدايات الأخرى لمهرجانات مماثلة في البلاد وخارجها.

هناك، بطبيعة الحال، المزيد من المدلولات التي يمكنها ان تكون موضوعا للانتباه. لكن علّ الخصيصة الثانية وحدها كافية لتدعيم مبادرة عقد المهرجان. فلئن كان الجمهور، وسيبقى، واحدا من اهم الشروط التي لا استغناء عنها لوجود المسرح، ان لم يكن اهمها على الاطلاق، فان المهرجان بكرثه شق طريق اكثر تجديدا في الوصول الى الجمهور.

ولا احسب انني ادلي بجديد حين اقول ان مختلف الفرق المسرحية المحلية، بما فيها الفرق التي تحظى بكل الدعم الرسمي، لا تزال عاجزة عن توصيل المسرح ورسالة العمل الفني الى وجدان الناس ووعيهم، بشكل يكون تأثيرهما فيهم تأثيرا باقيا.

اذا كان كل ما تقدم يمثل ذروة الحلم من نشاط لا يزال امامه عمل كثير فان هناك اسسا متينة يستطيع جميع مبدعينا المسرحيين ان يستندوا اليها في سعيهم لتجسيد هذا الحلم.

صحيح ان الشوط الذي قطعته التجهيزات لهذا المهرجان مر حتى الآن، بحكم كونه نشاطا رياديا، بمرحلة مخاض صعبة وارجاءات قسرية غير ان كل ذلك يصبح امرا فائق الأهمية نشدانا لولادة طبيعية لفكرة/ مبادرة يراد لها ان تكون نقلة كيفية في المسرح المحلي واضافة نوعية لنشاطنا الثقافي - الحضاري بما يسفر عن رسوخها وتقدمها، عاما وراء عام، نحو نقلات اخرى واضافات جديدة.

●● ملاحظات

١ - في هذه الأثناء عقدت في الناصرة جلسة موسعة للهيئة المسؤولة عن المهرجان بحضور مندوبين عن بلدية الناصرة ودائرة الثقافة العربية وعدد من ممثلي وسائل الاعلام، واعلن فيها عن الانطلاقة العملية للمهرجان نحو الانجاز الكامل.

٢ - اعلن مندوب دائرة الثقافة العربية ان الدائرة حصلت على قرار من الهيئات المسؤولة يقضي بتخصيص الميزانية المطلوبة للمهرجان. وسيجري تحويل نصف المبلغ المقرر الى صندوق بلدية الناصرة التي تتولى،٠من جانبها، تغطية القسم الباقي الأكبر من ميزانية هذا المهرجان الكبير.

حول مسرحية «الطفل الضائع»

المشهد والصور لدى رياض مصاروة

● بقلم: د. افنان القاسم ●

● منذ عشر سنوات صدرت مسرحية رياض مصاروة «الطفل الضائع»* دون ان تشيخ او تحتاج الى تحيين، فالأحداث التي تنقلها لم تزل حالية، والعلامات المنذرة التي تلوح بها لم تزل فعلية، لأن التضبيع الذي جرى لمدة حول من الزمن قد كان كاملا، بمعنى ان التسلسل الزمني قد انعدم، والمسافة بين بداية الحول ونهايته عبارة عن انتقال من نقطة الصفر الى نقطة الصفر، وهذا ما يسمى بالتعطل المزمن في حياة شعب، وبالتفويت، لتبقى الأمور على ما هي عليه او لتزداد سوءا.

● تقنية المسرحية ●

اعتمد رياض مصاروة في تقنيته للمسرحية على الواقعة التي يبني من حولها سمات شخصياته ومواقفها وكذلك حالاتها النفسية، اذ تبدأ المسرحية بالاعلان عن مقتل سليم، ثم يجري حوارا حوله بين سلمى وبشار يتساءلان فيه عن الاسباب التي دفعت حرس الكيبوتس الى اطلاق النار عليه، فيظهر سليم في زاوية من زوايا الخشبة، ويأخذ بمخاطبة نفسه بحيث لا يسمعه الا الجمهور. وهذا ما يدعى بلغة المسرح بالتناجي، ثم يعيدنا سليم الى الوقائع التي سبقت مصرعه، فتقف بالتفصيل على الاسباب التي اودت به الى الموت.

اذن، الواقعة تقوم في النص لعلاقة بينها وبين الشخصيات، وفي القاعة لعلاقة بينها وبين الجمهور، فالجمهور يعيش الواقعة من خلال واقعية الاحداث التي تنقلها، وبكلام آخر من خلال الادوار التي يقوم بها الممثلون، فيحصل على مستوى اول التعارف بين الجمهور والنص بما يعرضه من احداث، ويحصل على مستوى ثان التفاعل بين قطبي العمل المسرحي دائما: النص والجمهور، وذلك من خلال الحساسية التي يحدثها النص في نفس الجمهور وتجربة الممثل المتمثلة في ادائه للدور الذي يلعبه (تراكم الخبرات الحياتية والمسرحية)، وهنا ينحاز رياض مصاروة الى بريشت اكثر من ارسطو حين ابتكاره لاسلوب التناجي لغاية التقليل من التماهي بين الجمهور والوقائع، والتشديد على عنصر النقد لدى المتفرج. فالتناجي الذي يلجأ اليه المؤلف من وقت لوقت عبارة عن تنبيه يوقظ الجمهور من غفوته، ليتابع ما يجري على المسرح من مسائل حياتية بعين يقظة، لا يلغي هذا الذي يجري على المسرح من امور الحياة حتما مسرحته، اي الفن فيه، وهذه مقولة اغريقية قديمة قدم المسرح ذاته، ولكن - في حالة رياض مصاروة - تحت شرط الحلم الواعي لا الساذج او المخدر. الى جانب ان نص «الطفل الضائع» مكتوب بلغة كل يوم: لغة بسيطة كسرت لغة التفاصح التي عودنا عليها المسرح التقليدي، والتشدق، وتفخيم الكلام، ومن خلال هذا الهدف الفني الاساسي، فالاخطاء اللغوية المتعمدة وغير المتعمدة لا تزعج هنا كثيرا بل تزيد من بساطة اللغة اليومية التي تلجأ اليها المسرحية، ومن الانفعال الذي يصل اقصاه في مشهد «صفورية تستقبل اطفالها»/ ص ٥٦. حيث العبث يفعل فعله في مصائر الابطال، وذلك على الرغم من عادية المشاهد والاماكن التي ترتادها الشخصيات كل يوم مثل المقهى والشارع والغرفة، او لربما بسببها تبقى المسافة قائمة بين الانفعال والانتباه، بين المتعة والحاجة الى المعرفة. فمسرح رياض مصاروة مثله مثل كل مسرح جديد هو مسرح الانسان الذي يجد الحلول بنفسه ولا يعتمد الا على نفسه، وهذا ما يفسر طلب بشار الى الجمهور في آخر المسرحية ان يبحثوا عن سلمى وقد غدت رمزا: «ابحثوا عنها واذا وجدتموها لا تضيعوها»/ ص ١٢٨.

● بنية المرأة - المحور ●

نظن ان المحور الذي انبنت عليه المسرحية هو سليم المعلن عن مقتله في مشهدها الأول، فاذا بنا نكتشف ان سلمى هي شخصية المسرحية الاساسية التي يعمل النص على ابرازها حين اتت لتستلم جثة سليم كشخصية اساسية، وابراز دورها الاساسي عندما تؤكد للشرطي ان لا اب لخطيبها ولا اخت، اخوه في الخارج، وامه مريضة (الترميز هنا واضح لا جديد فيه: الأب الذي مات رمز جيل ٤٨، الاخ الذي في الخارج هو جيل الدياسبورا، الأم المريضة هي فلسطين، ولا اخت له لتكون سلمى الأخت والحبيبة كامرأة محورية) فتلعب دور المسؤول الأول، حتى ان بشار الذي كان يرافقها يكتفي باظهار دور نقيض السلطة (الشرطي: هذا هو مصير كل مخرب. بشار: لم يكن مخربا ولا اي شخص منا مخرب يا حضرة الضابط. هذا اصطلاح اخترعتموه انتم/ ص ٦). ويبقى ذلك على مستوى التراشق اللفظي في زمن النص المبكر ذاك. لكنه يسعى مع سلمى (لا يمكنه ان يسعى الا معها كمحور) الى اضفاء الأهمية التي يسبغها النص على شخصيته من خلال ترتيب بعض الأمور اللازمة لحظة يقول لها (بشار: (يرفعها) فلنذهب الآن، يجب ان نرتب بعض الأمور). وفي ترتيب بعض الأمور استدلال تمثيلي لما سيجد من احداث غير امور دفن الجثة حتما، لتبدأ سلمى المشهد الثاني بعدم الفهم لما حصل. اولا، هي التي تبدأ المشهد، وثانيا هي اول من يأخذ الكلام حين تطرح السؤال حول مصرع سليم (سلمى: لا افهم ما الذي دفعه لأن يتصرف بهذا الشكل؟/ ص ٧). ومن سؤالها نقف على انه مات موتا مجانيا، فهو لم يمت كـ «بطل»، مات بمجانية دفعت سلمى الى عدم الفهم: هي تفهم قتل حرس الكيبوتس له تحت رمز السلطة القامعة، ولكنها لا تفهم لماذا قتل وماذا فعل ليقتل! ومن الممكن ان نفسر ذلك بعدم فهمها للناحية «الثورية» في شخصيته، او انها تفهم ذلك، ولكن من العبث مواجهة السلطة، فتعتبر ذلك انتحارا. وبعد «التصرفات الغريبة» التي كانت لسليم في الأيام الأخيرة قبل مصرعه، فكل ما هو «ثوري» غريب في الزمن الضائع، والتي يسوقها بشار سببا لمصرعه، يعود النص ويضع سلمى في محور الحدث لحظة يسألها بشار (بشار.. الم يقل لك شيئا؟ الم يصارحك؟/ ص ٧)، لأنها كانت كل شيء في حياة سليم، وبالتالي في حياة المسرحية التي هي حياة الطفل الضائع الذي كانه. ترسم سلمى الخط الدرامي عن طريق النفي حيث تجيب «كلا» ثم الاثبات حين تصف حالته بالعصبية، وكلما تحدث اليها انفجر بالصراخ.



● د. افنان القاسم ●

بين النفي والاثبات اذن يمتد الخط الدرامي الذي يطبع كل وقائع المسرحية بطابعه مع اللجوء الى نظام القطع عن طريق ادخال سليم بين المتحاورين - حسب اسلوب التناجي مثلما ذكرنا - ليعلق دون ان يؤثر ذلك على مجرى الحوار، اي ان لدينا خطابين: الخطاب المباشر او ما يدعى بقول المتكلم، والخطاب اللامباشر او ما يدعى بكلام الغائب، وما يميز هذا الأسلوب عدم الاطناب او اطالة الكلام في الوقت الذي يكشف فيه الحوار عما ندعوه بضد - الامتثال او مقاومة الاعراف من خلال شخصية سلمى الأنثوية، الشخصية المحورية حين يعيد سليم النظر في علاقتهما، وذلك بالسخرية منه ومن عالمه البطريركي (سليم: هكذا نحن الرجال الذين كنا نتحدث عن الحرية وعن حرية المرأة بالاخص، اتذكران؟/ ص ٨). ولحظة ان يكشف عن شخصية سلمى الواعية بالكلمات التالية (سليم: انت الفتاة الجميلة اللطيفة الواعية التي احبت العالم، احبت الدنيا، تتعلق برجل.. آخ/ ص ٨). الآخ هذه تعبر عن الاحساس بالخطأ لدى سليم مقابل الاحساس بالحاجة الى تقويم الخطأ لدى سلمى، وكأن الواحد يستمد احساسه من الآخر، ومن دون الواحد لا يكون الآخر، احدهما يحب العالم والحياة والآخر يكرههما، وعدم تماهي هدف الواحد والآخر ادى الى الفاجعة.

● بنية ضد - الامتثال ●

تشكل بنية ضد - الامتثال عن طريق اسلوب «المناهضة»، فبينما تطارد سليم عقدة الاحساس بالخطأ (سليم:.. وانا سليم الذي لم يسلم من عقد الحياة اردت ان اسلم من معاناتها واعيبت نفسي/ ص ٩ - ١٠)، وبشار عقدة الاحساس بالصواب (سليم: انت الذي اردت ان تدخل عالمي الحقيقي بصراحتك وصدقك../ ص ٧. ايها الصديق الوفي لم تتغير ابدا، تأخذ الأمور على حقيقتها. سلمى! ثقي به، انه الوحيد الذي استطاع ان يخرج من حلقتنا الشيطانية/ ص ٩). فهو الصادق الصريح الوفي المحق، ملاك بين شياطين!.. يضع النص سلمى في موضع وسط ما بينهما بعد ان حاولت مع سليم ان تساعده فباءت بالفشل (سلمى: لقد حاولنا ان نساعده، حاولنا ان نكون قريبين اليه، وكان يرفض كل شيء حتى.. سليم: (يظهر) قوليها بصراحة انني كنت ارفضك، لقد رفضت حياة كاملة/ ص ١٠ - ١١). رفضه لحياة كاملة يبرره سلوكه اما رفضه لسلمى فيبرره خطأه، لأنه لا يريد ان يمتثل لحبه، لأن في اعتقاده انه لا يستأهل هذا الحب، وعلى العكس يستأهله بشار الملاك الصائب «والصدر الرحب والقلب الطيب»/ ص ١١. وحتى الآن لا تمتثل سلمى لحب بشار، يحثها سليم على ذلك (الذي لا يسمعه الا الجمهور) ولا تمتثل، تظل في اطار صدمة موته، لكننا نقف على حرية سلمى المرأة التي تُركت لها حرية الاختيار بين بشار وسليم، وهذه الحرية تشكل اساس بنية ضد - الامتثال كهدف وجودي غير ما هي عليه كهدف بنيوي، وشرطها بالطبع انتماء سليم الذي لم يحصل (بشار: لماذا ذهب الى الكيبوتس؟ ماذا كان هناك؟ هل صحيح انه..؟ العجوز: لو انه انتمى لكان ذلك افضل له من هذه الفعلة/ ص ١١). لا يحدد النص اي انتماء هو، فنفترض انه انتماء الى الفدائيين، لكن الاهم في اسلوب عدم الامتثال ومناهضة الاعراف هو التحرر منها عن طريق السقوط فيما هو اسوأ، الذي تعرض له شخصية العجوز الحكيم الذي يلجأ اليه بشار وسلمى ليعرفا منه سر مقتل سليم، السقوط فيما هو اسوأ بالطبع كحرية زائفة (العجوز: لو انه انتمى لكان ذلك افضل له من هذه الفعلة (يقوم من مكانه) انتم الذين كنتم طوال الوقت معه، سهرتم معه، شربتم ودخنتم و.. لا اعرف ماذا بعد عملتم.. لقد تعلم شرب السادة عندي، لم اعلمه شرب الكحول ولا تدخين الممنوع/ ص ١٢). السهرات الكحول المخدرات كحرية زائفة، كامتثال لاعراف سلبية جديدة حلت محل اعراف سلبية قديمة بعمل العجوز الحكيم على نفيها، فيسوق صورة القهوة السادة، بديلا لها تحت رموزها الاصلية كافة وان كانت قديمة، وهو بذلك يذهب ببنية ضد - الامتثال على طريقته خطوة على الخط الدرامي قبل ان يقوم بنقد ذاته اي بنقد القديم الذي يمثله، الذي يمثل غير الاصيل فيه لحظة يقول (العجوز: لقد كنت الملجأ بالنسبة له، حاولت، الحقيقة قصرت، نعم قصرت/ ص ١٣). هو ايضا قصر فتراجع (اسلوب النفي والاثبات دائما) لأن الماضي الذي يمثله جيل ٤٨ لم يكن كله ايجابيا، لكن فعل الموت ينقذ بنية

● البقية على صفحة ١٢ ●

حول مسرحية «الطفل الضائع»

● تتمة من صفحة ١١ ●

عدم الامتثال من تراجع العجوز الحكيم في لحظة حزن. هذا صحيح ولحكمة تضع الماضي في ميزان الذي له والذي عليه، ويدفع الى امعان النظر فيها، وذلك باعادة بنائها حين يسأل سليم (سليم: (الوحده) ماذا كان في جلساتنا؟ ص ١٤).

● بنية البيادق ●

تتفرع بنية البيادق عن بنية ضد - الامتثال، فلهذه البنية ابطالها الذين يبدون في حركاتهم الروبوتيكية كبيادق او دمى تحركها يد خفية (يد الكاتب اللابسة لقفاز القدر او السلطة) وهدفها الفضح عن طريق تشكيل الفضيحة، وذلك للتنديد بممارسات ونماذج هيمنت على حياتنا تحت ذرائع الثورية والوطنية والتقدمية. وهذه كلها عناصر لبنية ضد - الامتثال حسب شروط صحية. الا ان النص يبرز الثورجية والوطنجية والتبجحية سمات بنيوية وكيانية لحظة الاجابة على سؤال سليم الاساسي: ماذا كان في جلساتنا؟ (سليم: اردنا ان نحل كل شيء في هذا العالم من خلال اورجيه النقاش، الكلام، من خلال الاصطلاحات التي كنا نفهمها احيانا واحيانا لا نعرف ماهيتها، كنا نحب الكلمات الغريبة غير المفهومة كما قال ساتين في الحضيض، الظروف الموضوعية، الديالكتيك، واليكم هذه الكلمة «الاكسستنسيالزم»، كلمة طويلة ها! وترن في الأذن، وما اشبه ذلك. لقد فكرنا اننا نحضر للثورة العتيدة ونحن سنكون قياديها، نخطب بالجماهير ونحرر فلسطين، لقد حررنا كل شيء، المرأة وفلسطين والرجل، وقتلنا الرأسمالية والامبريالية والرجعية والاستعمار الجديد و.. و.. ولكننا في الحقيقة لم نقتل الا داخلنا وكل ذلك مع كأس الويسكي وتدخين الممنوع/ ص ١٤).

هذا الاعتراف الطويل لسليم ولكن المدهش المندد بتقدميي زمننا الردي، بالحضيض الذي رأى اليهم فيه ساتين قبل رياض مصاروة بكثير دون ان يأخذ ادعياء الثورية والتقدمية هؤلاء من كلامه اقل عبرة، اعتراف سليم هذا يقدم لبنية البيادق التي اكثر ما عبرت عنها كلمتا «اورجيه النقاش» وعندما نعرف ان اورجيه بالفرنسية تعني القصوف، والقصف السكر والعربدة، سنقف حتما على مستوى النقاش المنحط (المنحط بالمعنى السياسي قبل الاخلاقي) وسنتذوق تذوقا اوليا ما سيعمقه النص في رسمه لنموذج اميل الرسام. الباحث عن «بوهيميا» في الناصرة لا يجدها (ص ٢٣)، وجان الطالب الجامعي الابدي (ص ١٥)، ولينا البرجوازية التي لا تقف عن الضحك بلا خجل محاولة اظهار انوثتها من خلال هذه الضحكة (ص ١٦)، وتوفيق الثورجي المحتقر لشعبه الذي يدعي انه رافض للتطور ولكل ما هو حضاري (ص ١٧)، ومقابل شخصية توفيق تقف دوما شخصية بشار المناقضة والمشهرة بها (ص ١٩)، والتي بدت الاكثر كاريكاتورية من غيرها، فهي «لم تنتم الى هذه الشلة في يوم من الايام» (ص ١٢)، ورافضة لها منذ البداية، يظهرها النص الشخصية الايجابية والبديلة وكأن في تفضيلها القهوة على النبيذ معيارا لثورية او وطنية (!). وكأن الذي يشرب النبيذ لا يمكن له ان يكون ثوريا (!). هنا تفلت من الكاتب صفة هامة في بناء هذه الشخصية الميكانيكية، لهذا اطلقنا على احساسها بالوعي المبالغ فيه عقدة الاحساس بالصواب مقابل عقدة الاحساس بالخطأ التي تجعل من سليم المنخرط في شلته حتى النخاع (تجري السهرات في داره)، وفي الوقت آنه غير الراضي عنها ولا المقتنع بها، تجعل منه شخصية اكثر انسانية او انها اقل روبوتيكية، وهذه هي الثغرة الهامة التي في النص، والتي جعلت من بشار بيدقا ايجابيا مثلما جعلت من افراد الشلة الأخرين بيادق سلبية تنجح سلمى في الخروج عنها، وعدم الانتماء، بالفعل اليها، فهي تشرب النبيذ ولا تجعل منه حكرا على الرجل، تحاجج، وتدافع عن موقفها، تدافع عنها كامرأة في عالم الرجال، وفي عالم ليس حرا، فترقى بشخصيتها الى مستوى وجودي، ونرى الى مصير المرأة العربية من خلال مصيرها.

● البيادق كنماذج او التشكيل الجاهز ●

يقدم النص تشكيلات جاهزة لابطاله، فهي ابطال «منجزة» منذ السطور الأولى، لا تسعى، بمعنى انها لا تنمو نموا دراميا، وعن طريق هذا النمو تتشكل لتكتمل مع المشهد الأخير.

يدخل الابطال في زمن النص، فنقف في الحال على النموذج الذي يمثله كل منهم، لهذا جملة واحدة في وصفهم تحل محل تحليل صفحات عنهم، فهي نماذج ناجزة، ما تقوله او تفعله عبارة عن تكرار للصفة الرئيسية التي لها، وما تنقذها الاجواء التي اتقن رياض مصاروة وضعها فيها واللغة الكاوية واول ما يبرز النص نموذج الثوري المتبجح (توفيق: الثوري لا يخطئ!/ ص ١٨)، ثم نموذج الطالب الكسول الفرويدي الذي لا يفهم عن فرويد شيئا (جان: سنشرب اليوم نخب معاناة سنة كاملة في جامعة الزفت. سليم: مجهود الدراسة يبدو على وجهك. اميل: اية سنة هذه؟ اعني ما رقمها؟ سليم (يضحك): السنة العاشرة في موضوع علم النفس/ ص ١٥ - ١٦). ونموذج الرسام المدعي (اميل: للرسام احساس بالاشياء، اذا لم يحس بها لا يستطيع ان يبدع. لينا: يا الهي، متى احسست بها؟ لم تقترب منها بعد/ ص ٢١). ونموذج الثوري المتفوق في كل شيء وطني حتى في الفشل اذا ما كان وطنيا (اميل: سأسافر واجرب واذا فشلت سأرجع ثانية. بشار: الفشل في الوطن اهون من الفشل في الغربة، الا توافقني/ ص ٢٣)، ونموذج البرجوازي الغني الفاسد الذي يعمل مصاروة على ان يصل بميكانيكيته الى اقصى درجة، وكأنه لا يوجد فقير فاسد او ان كل برجوازي هو فاسد (اميل: (الى لينا) وانت ماذا تعملين؟ الى اين وصلت؟ لينا: (تضحك) سنة ثالثة وادرس الموضوع الثالث. توفيق: سيارة ابيك تعطل دراستك، الحياة البرجوازية لا تلائم الطالب الجامعي، انها استعلاء، والمفروض ان تنزلي الى مرتبة زملائك. بشار: ولكنك مستعد ان تركب السيارة لتوصلك من حيفا الى الناصرة، فذلك لن يهمك/ ص ٢٢).

بالطبع هذا موقف توفيق الثوري المتبجح من البرجوازي مقابل موقف بشار الثوري الصائب من البرجوازي، اذ ان له موقفا مبدئيا منه ولكن من توفيق المعارض له على طول الخط (!) على طول المسرحية بميكانيكية. وهناك نموذج الغني - الجديد «البليه بوي» الذي على معرفة تامة بأمور البورصة ومن القرش جعل قانون حياته (سلمى: من يكون؟ (تقصد سميح) لينا: تاجر، متزوج، وثلاثة اطفال (سلمى تهز رأسها) سميح: لقد ارتفع سعر الدولار وهبطت الاسهم/ ص ٣٠.. القرش اولا ثم الوعي، هذا هو الشعار الدارج في الشارع/ ص ٣٢)، مقابل القول الشهير لأبي الخيزران: «القرش اولا ثم الاخلاق»، فينهل النص من التراث الفلسطيني. وكذلك هناك نموذج الواعي ولكن العاجز والمنتظر (سلمى: اعتقد ان شيئا آخر دارج في الشارع. اميل: الضياع. سلمى: والمخرج؟ سليم: سلمى، هوّني عليك، لقد طرحنا هذا السؤال من قبل ولكننا قاصرون امام التطور الهائل الجاري امامنا، الغربة تقتلنا، كل واحد منا يهتم بنفسه فقط. سلمى: والحل؟ سليم: الانتظار/ ص ٣٢). وفي كلمات سليم هذه تكمن كل الزكانة، اي الادراك المتميز لاسباب غربة شخصيات المسرحية وانشراخها عن ماهيتها التي يمكن نعتها بسلطة التطور لليهود مقابل سلطة التخلف للعرب، والتي تميزها شخصية سليم ولا تسعى بعد الى الخروج منها (يقول: ولكننا قاصرون! كل واحد لا يهتم الا بنفسه)، لهذا تبدو شخصيات المسرحية سببا في مصائب شعبنا في ارضه وحياته بينما هي ضحايا (هنا تنقلب الاية فتلبس يد السلطة قفاز الكاتب) وهي تعاني كلها من عقدة عدم الامتثال التي هي امتثال جديد في حقيقته لاعراف جديدة جميعها سلبية.

● تشكيل المرأة - المحور ●

ستترك كل النماذج/ البيادق السابقة لنرى في تشكيل شخصية سلمى المحورية الحوارية الطارحة لألف سؤال وسؤال (سلمى: انتظار ماذا؟!/ ص ٣٢، سليم: الظاهر انك عنيدة. سميح: تريد أن تثبت شخصيتها، دعوها، اهني: بناتنا اللاتي بدأن يفتحن افواههن امام الرجل العربي المتسلط (ص ٣٣)، وعبر سلمى سنرى في صور المرأة - المحور.

اذن تواجه سلمى سلطة الرجل العربي المتخلف (البيئة العربية في النص) وسلطة التطور الهائل (البيئة اليهودية في النص)، وتحاول ان تخلص من الغربة المحيقة بها عن طريق العناد لا الديماغوغية، حين يصبح سميح المتسلق بناتنا اللاتي سلمى واحدة منهن: «ومن مجلسي هذا ابعث لهن تحية القوى التقدمية العربية منها واليهودية»/ ص ٣٣، فتجيبه سلمى «لا احب هذا المزاح»/ ص ٣٣، فمزاحه سمج بالفعل، وهي لا تواطئه بالضحك معه مثل نقيضتها في النص لينا بل ترد عليه او انها تردعه غير مخفية رد فعلها الحاد وكأنها في معركة دائمة، ومعركتها بعيدة المدى، لا تدور فقط مع معاصريها بل تذهب الى عهد المتنبي لحظة يسألها سليم الدارس للأدب الانجليزي الباحث عن مهنة في سلك التعليم عما تدرس (سلمى: اتعارك مع المتنبي، بقي لي ان اكتب الاطروحة/ ص ٢٥) لتقف على عمق وصلابة ردود فعلها التي جاءت حسب موقف حياتي اعملت التفكير فيه، خلفيته التراث والماضي وليس شكسبير فقط في حالة سليم التي تمثل جانبا آخر من غربته كطفل ضائع لم يجده لنفسه التراث الانساني العالمي لاحادية مسعاه من امام تعددية سلمى في مسعاها (ينهل النص هنا من التراث العربي كما فعل مع التراث الفلسطيني في حالة كنفاني، فيعمق من هذين البعدين المتكاملين لقيمة حضارية يسعى اليها. يخاطب سليم الأدباء بقوله:

«واين انتم ايها الأدباء، ايها الشعراء، ايها القصاصون ايها المثقفون، ابحثوا عن سلماكم، لا تضيعوها ايها الناس كما اضعتها انا الذي نهلت من الحضارة الانسانية/ ص ٥٤. كما ان سلمى، وقع الكلمة ومؤشراتها، تعيدنا الى ليلى ومجنونها في قصص الحب العربية القديمة، فأينه مجنون سلمى في هذا الضياع الشامل؟ يأتي الالحاح على البحث عنها في «اين سلماكم» للحاجة الملحة الى مجنون ينقذ الوضع في الوقت انه يخاطب نفسه، فهو يعرف ان شكسبير وحده الذي نهل منه لن ينقذه من وطأة ضياعه، بل شكسبير والمتنبي وكنفاني وعموس كنعان ايضا) الى جانب ثقة اهل سلمى بسلمى وثقة سلمى بالمستقبل الذي ستحاول ان تكون فيه منارة عندما يواصل سليم سؤالها (سليم: وبعدها؟ سلمى: سأحاول في سلك التعليم ايضا. سليم: (يبتسم) كاسك. سلمى: كاسك (تبتسم هي الاخرى)، سليم: والأهل، لا يعارضون خروجك ليلا؟ سلمى: يثقون. سليم: كل الاحترام/ ص ٢٥). سلمى كما تظهر في النص ليست استثنا.: تشرب وتناقش وتردع السمجين! انها «تتصرف»، اي انها تعبر عن نفسها كانسانة، وتبرز سلوكها كامرأة بلا اقنعة، وهذه اهم ناحية في تشكلها كشخصية محورية. حاضرة في زمانها حضورا كليا (جامعية، تخرج في الليل، تصاحب ذكورا، تسعى لتصبح استاذة)، وفي الوقت ذاته تستمد طاقة هذا الحضور من تحضرنا الماضي الماضي تحت رمز المتنبي، ولأنها قبل كل شيء انسانة فالحب عمادها، وسنرى الى صورها كامرأة محورية من خلاله.



● رياض مصاروة ●

● بنية الطفولة الضائعة ●

عنصر العبث الاساسي في بنية «الطفل الضائع» وكذلك الزيف الاجتماعي لحظة ان نسمع سلمى تقول عن سليم (سلمى: حياته كانت حياة طفل ضائع تائه لا يجد الراحة بل كان يرفضها بوعيه الكامل/ ص ٥٤). حياة الطفل الضائع هنا ترادف التائه ككل بالغ، ولحظة يرفض بوعيه الراحة في حياته يتصرف كطفل، ويلغي البالغ الذي فيه. اذن الرفض الواعي للاندماج في حياة الكبار سمة جوهرية للطفل الضائع الذي كانهُ سليم، وهذه السمة تقوم على سمة اخرى جوهرية آن يقول سليم (سليم: كبرنا وبقينا اطفالا، اتعرفون متى؟ عندما يفقد الانسان تراب طفولته). الاحساس بفاجعة فقدان ارض الطفولة كبير هنا.. سليم كطفل ضائع نعم، اما الآخرون (توفيق، اميل، سميح، والباقون) لحظة استعماله لصيغة الجمع (كبرنا وبقينا اطفالا) فلأن التشكيل الفني لبنية كل منهم تخون نواياهم وتبرزهم كرجال ضائعين متختخين، وهذا ابعد ما يكون عن سمة الطفولة الضائعة كسبب لضياع الأرض، اما في حالة سليم المتردد المتعذب المتصرف بين خلاته براءة فهي بالفعل جوهرية، بل ان هذه السمة (فقدان تراب الطفولة) مولدة للسمة الأولى (رفض راحة الكبار) وبالتالي الابقاء على الطفولة الضائعة بضياع التراب حيث كان «يقطف النرجس ويصطاد العصافير» (ص ٥٥) بعد ان «بنوا عليه المدينة الفوقية»، وان يبقى طفلا ضائعا يعني ان يبقى في تناقض دائم مع وضع جديد فقد فيه طفولته ومن غير راحة ان يبقى في بحث دائم عن طفولته حقا، ولكن اولا، عن تراب هذه الطفولة، عن ارضه التي لم تعد ارضه وهو بالغ ولن تعود ارضه، فصفورية ارضه استقبلته كطفل ضائع في الفصل «صفورية تستقبل اطفالها» اي كغريب، ولم يجد الطفولة ولا البراءة التي «اراد ان يقدمها لسلمى»، ويتفاقم الفاجع في المشهد لحظة يأخذ الابطال البالغون باللعب كالاطفال دون ان ينجحوا، يظل كل واحد عند موقفه المشوه، ومن موقع العاجز هذا يقول سليم (سليم: اردت ان اكفر عن هذا الحضيض، بدأت ارفض سلمى، ارفض الحياة، ارفض السعادة، وارفض حتى نفسي، توحدت الى جانب قبر ابي، وظللت اكرر كلماته: الزيت، الزيتون، الكيبوتس، حتى وصلت الى القرار الكبير، ابي اراد ان يأكل من زيت زيتوناته التي في الكيبوتس ولم يستطع، فقلت لنفسي سأحقق هذه الأمنية/ ص ١٢٧)، لكنه يقتل برصاص حرس الكيبوتس.

اذن من موقعه العاجز يتصرف سليم، يسلك طريق الموت. ومع ذلك يتصرف، وهذه هي السمة المميزة لشخصية الطفل الضائع التي له، والتي تكسر اطار النموذج الذي رأيناه عند خلاته، يتصرف كطفل في آخر عمره اذ لم يكن يجهل انه سيقتل لأجل بضع قطرات من الزيت يستعيد معها طفولته التي رفض لأجلها سلمى والسعادة والحياة لكنها تسقط ميتة معه، اي ان الطريق الذي سلكه لم يكن صحيحا على الرغم من مثالية سلوكه، فظل الضائع ضائعا والحبيب بلا حبيبة والطفل بلا ارض للطفولة تحت وطأة الغربة، الغربة عن الأرض والذات، والاحساس بالزمن الضائع الذي غلب على الابطال.

● **خاتمة:** يسعى النص الى ابراز الطريق الصحيح الى الارض عن طريق البحث عن الذات حين تقول سلمى لبشار في آخر كلمات المسرحية (سلمى: (تنظر اليه) اريد ان ابحث عن نفسي/ ص ١٢٨) فيطلب اليها بشار ان تبحث عنها في داخلها، في داخله، وفي داخل الناس. قول بشار فيه الكثير من الحكمة بعد ان فقد الفلسطيني ثورته التي اعادت له الذات في فترة ما، وبالتالي الثقة بالنفس والسعي الى التحرر، لكنه لا يمثل قناعة سلمى التي بحثت عن ذاتها في داخله وداخل الناس «وبقي ان تبحث عنها في داخلها هي» كبالغة بالطبع لا كطفلة بعد ان فشل سليم في الوقوع على طفولته التي ذهبت ادراج الرياح، وايجاد النفس، الذات، وبالتالي العالم الحر، لا يكون الا في عالم الكبار، ولأجل عالم كل الناس فيه سواسية عليها ان تصل نفسها بنفسها لا عن طريق نفس اخرى «رجالية جدا» كشخصية بشار، خاصة عندما نعرف انها هي التي انتزعت من فمه اعترافه بحبها (ص ٩٥)، وايقنت انه كان «جبانا»، وفي الانتزاع واليقين تأكيد لتشكيل بنية المرأة غير التقليدية، المرأة المعاصرة التي هي في مسعى دائم لتحصيل حريتها الحقيقية لا الحرية التي يتفضل بها الرجل عليها، التي يتشدق بها مثلما يعترف سليم في اول المسرحية، ومن خلال مسعاها تتأصل حاجة الرجل اليها يوما بعد يوم تحت شرط حريته هو ايضا التي توجب شرط حبه، وليست هذه حال بشار «الوطني الكلي» (لن نتكلم هنا عن رمز الرجولة الاسوأ في شخصية التاجر سميح المتزوج الذي له اولاد والذي لا يتردد عن اغتصاب احداهن دافعها الى الانتحار/ ص ٩٠). بشار الذي يقف عند حدود وعي الفصل لا فصل الوعي اي انه اذا ما كان حرا فهو حر باللسان، اذ بقي يلعب دور نقيض السلطة على مستوى التراشق اللفظي في زمن النص، نقيض السلطة من دون سلطة، فغيب النص السلطويين الحقيقيين، من فلسطينيين واسرائيليين، المختفين وراء المأساة. ولما ذهبت سلمى وقد غدت له رمزا ظل يبحث عنها، فباءت محاولته بالفشل، وكان له مصير سليم ذاته، الذي لم يعرف كيف يكون فعل الوعي واين مجاله الفعلي، والنص بذلك يبحث في بشار عقدة الاحساس بالصواب الدائم عن شخصية تخطئ وتصيب ولا تصيب، شخصية اكثر تواضعا وانسانية عبرت عنها اكثر ما يكون شخصية السكران الذي علمته الحياة (ص ١٠٥) كما ان مطلب بشار الى الجمهور ان يبحثوا عن سلمى واذا وجدوها الا يضيعوا، ويتوقف اولا وقبل كل شيء على ان تجد سلمى نفسها الضائعة قبل ان تتحول الى رمز محرر (منذ عشر سنين اي منذ تاريخ كتابة المسرحية سنة ١٩٨٢ لم تجد سلمى نفسها فمتى ستجدها؟ وكم من الوقت يلزم لتجدها؟)، وموقف مسرحي كهذا يحطم من التقليدي فيه، يكسر المثالي الذي عرفناه في الرمز الانثوي لدى اميل حبيبي مثلا وينزل به على الارض ليسعى كسائر البشر.

اما عن الشرطي والكيبوتس والزيتون فهي مواضيع قديمة استهلكت، يجدر البحث عن غيرها او النظر اليها من زوايا جديدة، لأنها تحت صورها التقليدية تنقص من القيمة الابداعية المتطورة للنص الفلسطيني الباحث عن مواضيع اخرى جديدة او كاشفة لنواحي اخرى غائبة، وهذا رأي ينطبق على الموضوع الفلسطيني والموضوع اليهودي على حد سواء، وكذلك على الشخصيات من هؤلاء واولئك، وقد كنا نبرر عدم التعرض للشخصيات اليهودية في الادب الفلسطيني «ادب عرب ٤٨» للعزلة المكرسة على الأدباء، وللصراع من طرف واحد بينما يفرض هذا الصراع وتلح تلك العزلة على ابراز «الآخر» لا «الذات» فقط تحت صورة كافة دون اختيار «سياسي»، وهنا ما فعله رياض بيدس في روايته الأخيرة «الهامشي» التي قدم فيها للعالم اليهودي «على طبيعته»، وككل عالم للمتداخل من السلبي والايجابي فيه، والتي سنعمل على نقدها في دراسة قادمة.

(عن مجلة «كتابات معاصرة»)

● هوامش:

* - رياض مصاروة: الطفل الضائع، مطبوعات المؤلف، الناصرة ١٩٨٢. قام بمسرحة «رجال في الشمس» لغسان كنفاني كما انه شارك اميل هبوا بتأليف «الموجة التاسعة» التي اخرجها مع ماكس بارفوندري الى جانب انه ترجم عن الألمانية مسرحية جيفارا او «دولة الشمس» التي كتبها فولكر براون، واغاني «افعى الحب» الفجرية. وله من المسرحيات «محطة راسها بيروت» الصادرة عن دار عربسك في حيفا.

(ننشر هنا القسم الثاني والاخير، من هذه القصة، التي نشرنا القسم الاول منها يوم الجمعة الفائت ٩٤/٥/١٦)

○ قصة ○

الانتظار المزعوم

(من كتاب «شباك فان جوخ الاصفر» الذي سيصدر قريباً)

● بقلم: رياض بيدس ●

كان العامل في المقصف يدور وراء النضد بمعنويات عالية: لقد احضر الخبز ويستطيع هو الآخر ان يلتهم شطيرة. راقبته، فرأيته يلوك شيئا لم اعرف ما هو. ابتسمت وانا ازيح نظراتي عنه، فربما يتضايق ويتوقف عن مشاركتي الأكل. ان احدى لذائذ الاكل هي تناول الطعام مع آخرين او مع مجموعة او مع شخص ثانٍ على الاقل. وهذا العامل كان حليفي في الاكل. ويبدو انه حليف نشيط، فبعد فترة زمنية وجيزة سأل عاملة الاستقبال:

-فاتنة، بدك ساندويتش؟

ابتسمت فاتنة وهي تقول:

- انا في «ريجيم»..

ظننتها تمزح، لكنها اخذت تشرح له فترة الريجيم المطلوبة، لتخفض من وزنها عشرة كيلوغرام اضافية. استغربت ذلك، فلم يبد القسم الفوقاني من جسمها سميناً. كانت ممتلئة وترتدي بلوزة كحلية تضفي على وجهها البرونزي مسحة اضافية من الجمال. كان سلام ناعم يخيم على وجهها ذي العينين الناعستين الحالمتين وشفتيها الخمريتين، باختصار، كانت جميلة. لم اتمالك نفسي بعد ان سمعت ما قالته. اردت ان اتدخل بأي ثمن، حتى لو انقلبت على رأسي، وانا الذي لا اعرف شيئا عن الريجيم، والذي من المفروض ان اعطيهم عرض كتفيّ بعد ان انتظرت الشخص المزعوم الذي يجب ان يظهر، في كل لحظة، فترة ليست بالقصيرة. قلت وانا ابتلع آخر لقمة من السندويتش:

- الريجيم مضر بالصحة.

وغرست نظراتي فيها لأفحص تأثير هذه الكلمات عليها. خفت ان تقول لي «ما خصّك»، لكنها صمتت، فشرعت اختلق وأكذب:

- صديق لي عمل ريجيماً، فأصيب بجرح معدة.

وأردفت:

- صدقيني انتِ لست بحاجة الى ريجيم.

هل هي ابنة عمي البدري؟ لا اعرف من اين جاءتني القوة لاطلق جملتي الاخيرة التقريرية القاتلة. المهم، انها ابتسمت ابتسامة ساحرة وشكرتني. وتشوقت بعد ذلك، لرؤية كل جسمها، الذي اختفى قسمه الادنى وراء النضد.

قال العامل في المقصف:

- لو ان الريجيم يضعف الناس لصامت.

قالتفاتنة:

- الصيام شيء والريجيم شيء.

البلوى الكبرى انني لم اهتم ولم اقرأ اية مادة طبية حول فوائد او اضرار الريجيم. كل الذي اعرفه لا يتعدى حدود الاوليات التي قد يعرفها اي طالب مدرسة ابتدائية حول الموضوع. كان تدخُّلي مثل الحمص في الزفرة، فهما يعرفان بعض او يتعارفان اكثر. فما الذي ينقص هذا العامل الاربعيني حتى يخوض مغامرة عاطفية مع هذه العاملة التي لم يتعد عمرها منتصف العشرين بكثير؟! قلتَ وانا اجهد لابعاد هذه الهواجس كلها عن رأسي:

- يجب ان يقبل الانسان حاله كما هو.

ضحكت فاتنة وهي تقول:

- السمنة ليست من «حال الانسان». نحن نولد مع قوام رشيق، ثم نأخذ نمتلئ. هذا ليس ما كنا.

قلت لكي امد حبل الحديث اكثر.

- السمنة ليست سيئة كما يهيأ للبعض.

دخل عامل المقصف الموضوع:

- المهم ان فاتنة ليست سمينة. ان جسدها رشيق...

قاطعته:

- الجزء العلوي فاتن...

بان الحرج واضحاً على قسمات وجه فاتنة. فقلت:

- امتلاء جسدك يلائم طولك. انت لست قصيرة.. يعني انا لم ارك كلكِ.

قالت مازحة:

- يجب ان تنتظرني صباحاً، لتراني.

- سأفعلها.

ضحكت ضحكة ساحرة:

- سيغضب زوجي.

استمررت في اللعبة رغم «الزواج» الخرائي الذي طلع لي مرة واحدة:

- سأرى ما رآه الجميع، الا اذا وافقتِ انت...

قاطعتَني:

- اوافق على ماذا؟

وسكنت تقاطيع وجهها الحياد البارد. اردت ان اقول اي شيء لتغيير الجو المتعكّر، فانقذني العامل الذي قال:

- التكرّش هو اقرف شيء في البني آدم.

امّنت على قوله مؤكداً: صحيح. صحيح.

سألني: ما هو افضل ريجيم؟

قلت: ان تسمح لنفسك بالأكل حتى الساعة الثانية عشرة ظهراً. وهذا هوا

انبسطت فاتنة وهي تقول لي:

- اذن، انت تمارس الريجيم؟

لم ارد تفويت هذه الفرصة الذهبية، فقلت:

- اكيد.. والا كيف سأحافظ على لياقتي البدنية؟

تحمست اكثر وسألت:

- يعني انت لست ضد الريجيم؟

رشفت القهوة وقلت:

- هناك عادة وهناك ريجيم. اذا كانت عاداتي الاكلية تسمى ريجيماً، فإذن انا انسان ريجيمي.

ضحكت فاتنة وقالت:

- لا تهمني التسميات. فالتعويد جزء كبير من الريجيم.

مططت شفتي وفكرت بهذه الكذبة التي لا اساس لها من الصحة:

- هذا ما تعودته كل حياتي.

قال عامل المقصف:

- انا لا اؤمن بالريجيم ولا بعادات الاكل. هناك اجسام تصب وهناك اجسام لا تكسب.

قالتفاتنة:

- ليس صحيحاً، اذا كنت تقصد عوامل الوراثة.

قلت:

- الأكل الكثير يسمن.

ووجدت الفرصة مناسبة لأنقذ نفسي ولأسأل فاتنة:

- هل قرأت شيئاً عن الريجيم؟ انا شخصياً اؤمنَ بالأكل القليل اكثر من الريجيم كريجيم.

قالتفاتنة:

- قرأت.. لكني لست مصابة بالسمنة كالاخريات. انا في الحقيقة اخاف السمنة.

قلت:

- تريدين حلة حكم لكل السمنة؟ يجب ان تمشي مسافات طويلة.

قالتفاتنة:

- احب السير، لكن الحياة السياسية في القدس مخيفة. افضّل السير في الليل.

قلت: انا اسير في الليل.

سألت: لوحدك؟

قلت: مع اي متطوع.

ضحكت ضحكة لطيفة وقالت:

- الاوضاع عندكم اهدأ.

استغربت: اين عندنا؟!

قالت بحيرة: في الجليل.

سألت: من اين عرفت اني من الجليل؟

ضحكت وهي تقول:

- سمعت جوابك عندما سألك انيس عن مكان سكناك.

وأدارت وجهها ناحية عامل المقصف.

استدركت الامر بان قلت: ايوه.. ايوه..

ابتسمت وهي تقول: لا تقلق! نحن اهل.

قلت بلهجة اعتذارية: لا، لا، انما استغربت. ظننتك قارئة افكار او فنجان عبد الحليم حافظ.

استرسلت فاتنة في ضحكة طويلة وغدت نظراتها ارق وأعذب.

وهمست لي بصوتها الناعم:

- هل استطيع مساعدتك؟

ولم افهم قصدها، فأنيس يقف كطرف زاوية في مثلث مختلف الاضلاع يتألف من ثلاثتنا. اردت الحكي، لكنها تابعت:

- الشخص الذي تنتظره نزل في الفندق هنا؟

اي شخص هو؟! هل اعطيته اسماً حين كذبت عليها لأبقى هنا؟

قلت محاولاً الثبات: يا ليت. كنت سأذهب الى غرفته مباشرة. انا هنا ما يزيد على الساعتين.

وأردفت:

- دائماً كانت مواعيده هكذا. لو انه لم يكن قادماً من الخارج لرجعت. الغربة والسفر والشوق الى البلاد - كلها توجّع الرأس.

ورحت الحدث عن شخص صار يتجسد في رأسي: فهو قادم من الخارج ويزور البلاد زيارة سريعة، وهي زيارة عمل ايضا، ثم انه صديق حميم. والمفروض ان يكون اسمه على رأس شفتي، والا انفضحت كذبتي بعد كل هذه الاوصاف. يجب ان يكون شخصية قائمة بحق وحقيق، والا فضحتني ملامحي. كنت اثرثر بيني وبين حالي بكل هذا، الى ان سألتني فاتنة:

- هل يقيم عند اقرباء ام في فندق؟

انبغتُ من هذا السؤال واستطعت تخليص نفسي منه بقولي:

- لا اعرف. لم افكر بكل هذا.

تلفن لي امس صباحاً، ولم افطن الى سؤاله عن مكان اقامته.

ولئلا اتبلبل تداركت الامر بذكر صديق حقيقي لي في الخارج، فقلت:

- انه سيصور فيلماً في غزة.

وغزا الاهتمام وجه فاتنة. فربما اكون شخصاً مهماً، كما لم تتوقع ذلك، فسألتني:

- انت تشتغل في الاخراج السينمائي؟

زفرت نفساً وقلت:

- لا، لا.

ولكي اضفي اهمية على شخصي اللامهم وعلى عدم كوني مخرجاً، ولكي اثير اهتمامها واجعلها اقرب مني، قلت:

- سأرى بعض المقاطع خلال التصوير. كنت اتمنى دراسة الاخراج السينمائي، لكنه صار متأخراً.

قالت:

- كم عدد الممثّلين؟

لم أباغت بهذا السؤال:

- لا اعرف!

ربما كانت تتمنى هذه «الفاتنة» ان تصبح نجمة سينمائية. فلاركّز البؤرة السينمائية على هذا الجانب.

سألت:

- هل تحبين السينما ؟

امتلأت بالتحفز واشرأبت رقبتها وقالت وهي تسند كوعيها على النضد:

- اكثر مما تتخيّل.

سألتها فرحاً لاثارة اهتمامها:

- اي افلام تحبين؟

- افلام كثيرة، شرط الا تكون عنيفة.

- لا تحبين افلام «الاكشن»؟

- لا تفهميني خطأ. استطيع مشاهدة هذه الافلام، لكنها ليست المفضلة لدي.

- ما هي افلامك المفضلة؟

- هل رأيت فيلم يوم الاربعاء؟

هززت رأسي نفياً، فقالت:

- القصة قصة طفل فقد اهله فلجأ هذا الطفل الى عائلة اخرى.

اردت ان اقول اني لا احب هذه الافلام المليئة بالعواطف الزائدة، لكني كتمت رأيي وسألتها محاولاً طبع امارات الاهتمام على وجهي:

- هل تذكرين اسم الفيلم؟

قالت:

- اعتقد إنه «the lost boy».

قلت وانا افكر:

- «الطفل الضائع». لم اسمع به قبلا. سأحاول العثور عليه، لاشاهده في الفيديو.

اضافت فرحة:

- ستعجبك النهاية. لن اقول لك ما هي، لئلا اخرّب عليك الفيلم.

- ارجوكِ لا، لا. النهاية هي اهم شيء.

قالت:

- الفيلم بسيط، لكنه يحكي حكاية قد تحدث لنا نحن الكبار ايضا.

حاولت استذكار فيلم من هذا القبيل لأسألها اذا ما شاهدته ولأحدثها عنه، غير اني لم اتذكر شيئاً.

سألت: هل تحبين الذهاب الى السينما ؟

قالت: انت تعرف الاوضاع. دور السينما مغلقة هنا. مرة واحدة ذهبت انا وزوجي لمشاهدة فيلم في السينماتيك ولم نذهب مرة اخرى.

وامتعضت لهذه الذكرى. وامتعضت انا لتذكري انها متزوجة.

قلت: الفيديو يحل المشكلة.

قالت: صحيح. سنفكّر في شراء جهاز.

تفاصحت وأنا اقول: لكن في هذا الجهاز عزلة.

سألت: كيف هذا ؟

قلت: لا يوجد جمهور. انت لوحدك. انا لا احب هذا.

قالت بتلقائية: وانا ايضا.

نظرت الى ساعتها ورددت بلهجة ودودة جداً، وهي تتابع النظر صوب انيس: يا.. قد أتأخر.. انتهت مناوبتي. سيأتي حسيب في تمام الرابعة. سأجهّز اغراضي.

قال أنيس: العجلة من الشيطان. هل سينتظرك زوجك في السيارة تحت؟

قالت وهي تضع جزدانها على النضد:

- لن اؤخره. انه عصبي في هذه الايام.

قلت:

- يجب ان يتعلم الهدوء:

ضحك أنيس وهو يقول:

- كلنا عصبيون في هذه الايام.

ولم اجد ما اقوله، لانشغالي بالنظر الى فاتنة وهي منهمكة بترتيب اوراقها. فسألني انيس على غرة: وانت، لست عصبياً؟

قلت: لا اعرف. ربما. من يعرف؟

سحبت جزداني وعددت اوراقي النقدية. تسعون شاقلاً - لا غير. انها لا تكفي لقضاء هذه الليلة في هذا الفندق. استعددت للخروج معها، فأنا لا انتظر احداً. وها قد تغلبّت على جوعي واسترحت في هذا المكان الهادىء. قلت موجهاً حديثي لأنيس: من سيتسلم المناوبة الآن؟

اجابني: حسيب.

قالت وفكرت اني صرت من ربع اهل البيت وخشّه: ضربت موعداً هنا للالتقاء مع صديقي ميشيل! ونظرت صوب فاتنة، فرأيتها تمرر يديها على شعرها الاسود الغزير. خفت ان تنزل قبلي. وللحظة تخيلّت ميشيل واقفاً بيننا، ليتحول المثلث الى مربّع. تخيلته واقفاً في موازاة فاتنة وهو يبتسم. علق لساني في حلقي. سأنفضح تماما وسأبدو صغيراً في نظر فاتنة اللطيفة، التي قد اعود لزيارتها مرة اخرى، كان ميشيل بحركاته وسلاماته يظهر امامي فجأة وهو يحيي الجميع ويحييني انا بالذات: «انت هنا، ما الذي تفعله؟ هذه حقاً مفاجأة». كنت سأحاول انقاذ الموقف حتى النَفَس الأخير: «كنت انتظرك. ما هذه المزحة؟» كان سيقول: «مزحة مني ام منك؟» فأقول: «معلش يا عمي. انت مزّبح» وأعانقه وأنا أراقب نظرات فاتنة الحائرة الذاهلة. كان ميشيل يقف ليمنع لساني عن التكلم. كان ظهوره الفجائي ابلغ من اي كلام قد يقال او سيقال.

... سألني أنيس باستغراب:

- ما الذي تريده مني؟

قلت وأنا أتفحّص المكان بحق: اذا ما جاء ميشيل في السادسة فالرجاء ان تقول له اني انتظرته وقد اعود.

قال أنيس: انتظر وصول حسيب. قد يصل في أية لحظة.

قلت: الا تستطيع ان تخبره انت بذلك؟

فقال: بلى.. قد يدخل الآن.

رأيت فاتنة تأخذ بالتحرك. ودّعت أنيس بصوت عالٍ وأنا اشكره، لتسمعني فاتنة ونخرجَ سوياً. التفتت صوبي وسألتني: ألن تنتظر بعد؟

قلت: تعبت، يجب ان اذهب. ربما رجعت.

سألني أنيس: هل تريد ان ترجع اليوم؟

قلت: يمكن.. يمكن..

وتسللت الى الخارج برفقة فاتنة، كانت ترتدي تنورة فضفاضة، فبدت كالغجريات. وكانت تزّين تنورتها فراشات مختلفة الاشكال والالوان، كانت هذه الفراشات تلائم الطفل الضائع الذي حدثتني عنه. ولا ادري لما اخذت افكر بكلودين وأنا استرق النظر الى جسد فاتنة: كانت كلودين تسألني: «اين ستتكسع اليوم؟» فكنت اضحك لقولها «تكسع» بدلاً من «تسكع». وفجأة، انطلقت ضحكة مني، فالتفتت فاتنة نحوي وسألتني عن السبب. اخبرتها بنكبة التسكع، فضحكت. قلت لها: «قوامك جميل جداً». شكرتني واقتربت من سوبارو بيضاء. لم استطع رؤية السائق، الذي هو زوجها، المهم انها ابتسمت لي ابتسامة رقيقة ودخلت السيارة، كفراشة زرقاء اللون.

نظرت قدّامي: كان الجو حاراً والناس يتحركون في كل الأمكنة، بحثاً عن أماكن ظليلة. تأملت سيارة السوبارو وهي تبتعد وأسفت لأني لم اقل لفاتنة انها ليست بحاجة الى ريجيم بالمرة، وغابت السيارة عن انظاري. وأخذت قدماي تجرّانني الى حيث لا ادري.

(١٩٩٤\٤\٢.)

الشاب خالد سيغني في اريحا!



*** خالد مقبل على تجربة التمثيل السينمائي * عملية اغتيال بوضياف تعتبر من اسوأ ذكرياته * خالد لم يدخل بلده الجزائر منذ ثلاث سنوات ***

● اعلن مغني «الراي» الجزائري الشهير «الشاب خالد» انه لن يمانع في الغناء في الاحتفالات المقرر اقامتها في اريحا بمناسبة السلام عقب انسحاب الاسرائيليين منها.

وقال خالد صاحب الاغنية الشهيرة «ديدي» لمجلة «جون افريك» الفرنسية ان اسمه ظهر في كتيب طبع عن هذا الحفل ضمن مجموعة كبيرة من المطربين العالميين، سيغنون لمدة ٤٨ ساعة متواصلة.

واكد خالد انه بصدد خوض تجربة التمثيل السينمائي في فيلم مع المخرج الجزائري سعيد خليفة، يبدأ تصويره في آب القادم.. اما عن علاقته بالغناء الشرقي التقليدي فقد قال انه اراد التعاون مع الراحل بليغ حمدي، ولكن وفاته حالت دون ذلك وانه غنى اغنيات لفيروز وقابلها بشكل شخصي وحدثته عن حلمها في الغناء في باريس في دار الاوبرا.

وعن اسوأ ذكرياته قال خالد: انها اغتيال الرئيس الجزائري بوضياف الذي وصفه بأنه الشخص الوحيد الذي كان قادرا على تقريب وجهات النظر بين الاطراف المتصارعة في بلاده.

واخيرا اكد الشاب خالد انه لم يدخل الجزائر منذ ثلاث سنوات عندما وضع اسمه في القائمة السوداء من جانب «جبهة الانقاذ»، ولكنه قال: «سأعود وقتما اريد ولن يمنعني احد، ولكن والدي يكرر لي دائما في مكالماته التلفونية ان الوضع خطر جداً».

تحركات فنية

** ما زالت فرقة «يعاد» الراموية تعرض للسنة الخامسة على التوالي برنامجها الغنائي المسرح «زغرودة كانون»، وعرضها القادم سيقدم غداً السبت، في مدينة بيت لحم.

يذكر ان فرقة «يعاد» قامت بتقديم عرضها المذكور خارج البلاد بعد جولة عروض كبيرة داخل البلاد، وفي مدن الضفة والقطاع المحتلين.

** لجنة النصوص التابعة لمهرجانات المسرح الآخر في عكا تقرأ حالياً نصاً مسرحياً باللغة العربية بعنوان «الطلقة ٤٨»، كانت قدمته مؤسسة «الغربال» الشفاعمرية للانتاج الفني، ليكون ضمن المسابقة في المهرجان.

حتى الآن لم تقرر مؤسسة «الغربال» نهائياً من سيشترك في المسرحية لكنها اقترحت على الفنان وليد قشاش تنفيذ الديكور، وعلى غازي ابو بكر، وعلي عباسي وضع الموسيقى، وايضاً على المخرج فكتور قمر القيام باخراجها.. اما الممثلون- وهم عرب ويهود - فحتى الآن لم تعرض الاقتراحات الا على الممثلة عرين عمري.. كاتبا النص المسرحي، انطوان شلحت واسامة مصري.



● ميلاد مطر وميسرة مصري ●

** اخذ بعض الفنانين الشباب العرب في تقديم مقاطع كوميدية ساخرة «ستاند اب كوميدي»، باللغة العربية وهو جديد في الوسط العربي.

وقد ظهر بشكل بارز كل من: ميلاد مطر وعفيف شليوط وميسرة مصري مع فرقته «فتافيت السكر».. وجميعهم يقدمون ما يكتبونه بانفسهم.

ومن الملفت للنظر انه رغم نجاح هذه النصوص، الا ان كتابنا المحليين مقلون جداً في هذا اللون المسرحي، مع انهم قادرون على تقديمه وبنجاح.

اليوم الجمعة

يصدر «الديسك» الاول لفرقة «مشوار» الدالوية

*** (١٠) اغان تحت عنوان «الخربة» ***



● يزيد حديد

● حيفا - لمراسلنا الفني - منذ ستة اشهر وفريق «مشوار» الغنائي من دالية الكرمل بتركيبته الجديدة يعمل بجهد داخل ستوديو «تاب» الذي افتتح حديثا في حيفا لتسجيل «الديسك» الاول للفريق.. واليوم الجمعة يخرج الى النور تحت عنوان «الخربة»!

فريق «مشوار» بتركيبته الجديدة يتكون من يزيد حديد، وهو مؤلف وملحن جميع كلمات «الديسك»، وسلفيا سبتي (غناء فردي)، ويوسف حبيش (عازف ايقاعات)، بالاضافة الى عازفين اجانب.

اما جديد هذا «الديسك» فيكمن في انه يحتوي على تلوينات غنائية منوعة من الـ «سوفت روك» حتى الموسيقى الهادئة جدا.. والاغاني العشر هي حسب الترتيب: ١ - «عصفور». ٢ - «احكيلي يا مرايه احكيلي». ٣ - «بدي اسألك». ٤ - «عايش الخيال». ٥ - «آدم وحوا». ٦ - «مدرسة في الحب». ٧ - «يا ماخذ القرد». ٨ - «عالمحطة». ٩ - «اجراس العيد». ١٠ - «دنيا ومنها بدي انزل».

وفي حديث مع يزيد حديد قال: «اننا في هذا العمل نتطرق لمواضيع اجتماعية لم يجرؤ احد على الخوض فيها من قبل، وللتوضيح اكثر اطلب منك سماع الاغاني اولا.. كما اننا استعملنا اللهجة اللبنانية، وهذا لانها قريبة جدا من لهجة اهل قريتنا دالية الكرمل، وايضا لانها مستساغة على الاذن الفلسطينية عامة، ولها نغم خاص».

يذكر ان فريق «مشوار» يجري الآن محادثات مع شركة اسرائيلية لتسويق «الديسك» في الدول العربية.

المطربة الفرنسية «سافو» تغني اطلال ام كلثوم في القدس



● حيفا - لمراسلنا الفني - ضمن مهرجان اسرائيل الفني السنوي، تحضر الى البلاد مطربة الروك الفرنسية المغربية الاصل «سافو» لتؤدي اغنية «الاطلال» الشهيرة يوم ٩٤/٥/٢٣ في القدس التي ستستغرق ساعة ونصف الساعة.

ترافق «سافو» في غنائها اوركسترا تضم عشرة من نخبة الموسيقيين العرب يعيشون في باريس.. وكانت «سافو» قدمت اغنية «الاطلال» في اشهر صالات باريس الموسيقية، امام جمهور كبير ومتحمس.. كما قدمتها في عدة مدن فرنسية اخرى بمرافقة الفرقة الموسيقية التابعة للاذاعة والتلفزيون المغربي في الرباط.

تحية الزميلة الغالية، «فلسطين الثورة»

● تتمة من صفحة ٥ ●

لقد كانت «الاتحاد» وهي الشيوعية، منبرا للدفاع عن القضايا الوطنية والقومية للفلسطينيين في اسرائيل وفي المقدمة منها: الهوية والارض والتراث والتاريخ، وقد اصابت كثيرا وكان يمكن لها ان تصيب اكثر لولا كونها صحيفة حزبية عقائدية ومحكومة بتطورات الوضع السياسي والتحالفات والمواقف التي تصاغ في ضوء تلك التطورات.

ويضاف الى هذا القول بأن وظيفة «الاتحاد» لم تكن مقتصرة على هذا الصعيد ابدا لانها اعتنت بالثقافة الفلسطينية التقدمية والوطنية وتعهدت المبدعين من الشباب الناشئين بنفس حماستها لتقديم وتعميم النتاجات الادبية والثقافية للكتاب والمثقفين والشعراء المعروفين والمشهورين، فراكمت بذلك الاحلام النبيلة لاهل الثقافة من الفلسطينيين في اسرائيل، ففوتت على حكومات اسرائيل المتعاقبة محاولاتها المستميتة لان تنضب الذاكرة الفلسطينية عبر مواصلة وضع العراقيل في طريق تطورها.

وفي احتفالية «الاتحاد» اجد لزاما القول بأن بقاء «الاتحاد» واستمراريتها وصمودها قد حفظ احقية «وجود صحافة عربية في اسرائيل». ففي احضان «الاتحاد» قامت الصحف الشيوعية العربية وعلى ضفتي نهر مسيرة «الاتحاد» نبتت اغراس صحف عربية كثيرة بعضها تحابب معها وبعضها تباغض وتصارع معها، ولكن من استمر منها بغض النظر عن موقفه من «الاتحاد» فقد اكتسب قوة دفع استمراريته من مناخ استمرارية صحيفة «الاتحاد».

و«الاتحاد» والصحف التي ظهرت عبر مسيرتها الطويلة راكمت تجربة الصحافة العربية في اسرائيل، وسجلت وقائع تاريخ الحياة الصحفية الفلسطينية في ظل الحكم الاسرائيلي من (النكبة) حتى (النكسة). وكان هذا الارث الهام والحيوي الذي انطلقت منه الصحف المعاصرة والذي دعمت وتدعم به مسيرة تطورها وتقدمها المهني. وفي هذا السياق فانني ارى من حق «الاتحاد» بأن تفتخر وتفاخر بأن اهم الكتاب والصحفيين الذين يسيرون ويديرون «الصحافة الخاصة» في اسرائيل اليوم، ويكتبون في مختلف مجالات تغطياتها وتخصصاتها هم خريجو مدرسة «الاتحاد» التليدة.

ان للاتحاد خصوصية في طريقة عملها راكمت لها هذه التجربة الكبيرة والغنية الهامة والثمينة عبر نصف قرن. ولكنني من موقع المحبة والصداقة لـ «الاتحاد» والاعتزاز بها والحرص عليها ارى انه من الاهمية بمكان، ان تعاد قراءة هذه التجربة عبر محطاتها جميعا ليستلهم منها منهج عمل جديد في «الاتحاد» يستجيب وحقائق الوضع الجديد ومعطيات التغير التي شهدتها وتشهدها المنطقة في ظل العصر الجديد بما يؤهل «الاتحاد» لان تكون منبرا للتنوع وتعددية الرأي، ويوفر لـ «الاتحاد» القدرة على «توحيد» الأراء المتنوعة والمواقف المتعددة في اطار خدمة السلام من اجل الجميع، وتوفير السلام للجميع.

دامت افراحكم ايها «الاتحاديون». ومباركة اعيادك يا«اتحاد».

محمد سلهمان
نائب رئيس تحرير «فلسطين الثورة»
نيقوسيا ١٩٩٤/٥/٩

سيرة من حكايات واحداث الماضي..

● تتمة من صفحة ٥ ●

وتحولت اللقاءات الى البيوت الخاصة، ومن خلالها تم تأسيس فرع عصبة التحرر الوطني في عكا، وكان هذا الفرع عبارة عن تنظيم ضمّ في البداية حوالي عشرة رفاق دون ان يكون لهذا الفرع اي مقر رسمي وكانت بيوت بعض الرفاق مقرا للاجتماعات وللدراسة، درسنا الاقتصاد السياسي باللغة الانجليزية، وعندما كنا نختلف في تفسير اي موضوع، كنا نلجأ الى احد الذين درسوا سرا في الاتحاد السوفييتي (في حينه كانت الدراسات سياسية).

وللذكرى كنا نراجع نجيب سبيردون الذي كان في حينه مديرا للتموين في المنطقة، وكان من الذين احتفظوا بالعلوم الاشتراكية لنفسه دون الجهر بها. في تلك الفترة بدأت بالظهور حركات وتجمعات للمثقفين، وفي المدن الكبرى تأسست روابط للمثقفين العرب، التي ضمت الشيوعيين وغيرهم من الوطنيين الدمقراطيين. في عكا قمنا بتأسيس رابطة ضمت كل الشيوعيين والمثقفين الواعين، وانتدبت في آخر سنتين قبل نزوح الانتداب، سكرتيرا للرابطة في عكا بتأييد الرفاق الشيوعيين وبعض الاصدقاء المقربين.

عملنا في حينه كخلية النحل، اتصالات، حلقات، توزيع النشرات، محاضرات، وطبعا توزيع جريدة «الاتحاد الاسبوعية» وهي في سنتها الاولى.

«الاتحاد» كانت الصحيفة العربية الوحيدة في فلسطين التي نبهت الى المآسي المتوقعة بسبب السياسة الاستعمارية التي انتهجها البريطانيون في اثارة التفرقة وتهيئة الجو للاحتراب والعداء ما بين العرب واليهود، وكان في حينه معروفا بأن «بريطانيا العظمى» هي صاحبة سياسة «فرّق تسد». وجنبا الى جنب مع عملنا لايصال كلمة الشيوعيين الى الجماهير، خصوصا عن طريق «الاتحاد»، عملنا من خلال الاندية القائمة في عكا على مختلف اتجاهاتها. انا شخصيا كنت من هواة الرياضة وانضممت الى النادي الرياضي الاسلامي، واصبحت احد لاعبي فريق كرة القدم في الاتحاد الرياضي الفلسطيني.

خلال عامي ١٩٤٦ - ١٩٤٧ قامت حملة شعبية لاطلاق سراح السجناء السياسيين، بدأت هذه الحملة بالتنسيق بين السجناء داخل السجن وبين الهيئات السياسية، وكنت صلة الوصل بينهما، بعد ان اصبحت لي علاقة خاصة بين ممثلي السجناء، ومع المسؤولين في الهيئات الوطنية.

بدأت الحملة بالعرائض والبرقيات من داخل السجن ومن خارجه، وكانت «الاتحاد» في طليعة الصحف العربية التي ابرزت عدالة قضية هؤلاء السجناء السياسيين اذ كانت تنشر باستمرار اخبارهم ومظالمهم، وتطالب باطلاق سراحهم. كنت اسبوعيا اوصل الى داخل السجن عددا من النسخ، بالاضافة الى النشرات الاخرى، وكانت «الاتحاد» تقرأ من قبل المئات من السجناء داخل السجن (معدل السجناء حوالي الالف)، وبقيادة ابو اسعد، تم تنظيم حلقة دراسية داخل السجن تناقش فيها المواد المنشورة في «الاتحاد»، وغيرها من النشرات الاخرى، وللذكرى فان هذه الحلقة التي كنت اقوم بتزويدها بالمواد المطبوعة التقدمية، كان لها فضل كبير في منع وقوع العديد من الصدامات، التي كادت ان تكون دامية، بين السجناء العرب واليهود، وقد كانت لي علاقة حسنة مع ممثلي السجناء اليهود في سجن عكا.

تطور النضال لاطلاق سراح السجناء السياسيين العرب، الى اعلان الاضراب عن الطعام داخل السجن، وقد استمر هذا الاضراب حوالي الاسبوعين، وقد هزّ هذا الاضراب الرأي العام وكان لجريدة «الاتحاد» اكبر الفضل في ذلك بعد ان كنت اقوم بتزويدها بكافة التفاصيل، ومن ضمنها برقيات وبيانات من داخل السجن، وتأييدا لاضراب السجناء عن الطعام، دعونا مع هيئات البلدة الاخرى الى اجتماع جماهيري ضخم، في ساحة جامع الجزار، انتهى بمسيرة تظاهرية كبيرة. مطالبة باطلاق سراح هؤلاء السجناء. في تلك المرحلة قام ممثلون عن الهيئة العربية العليا التي كانت تسيطر عليها «جماعة المفتي»، بترتيب لزيارة السجناء السياسيين، الا ان هؤلاء السجناء استقبلوهم بتظاهرة استنكارية، بسبب اهمال هذه القيادة لقضيتهم، وبعكس ذلك تمت زيارة تضامنية من قبل عصبة التحرر الوطني ومؤتمر العمال العرب وجريدة «الاتحاد»، وكان لقاء وديا وحماسيا مصحوبا بالهتافات.

في ايار عام ١٩٤٨ كانت «الاتحاد» ستصدر بعددها الممتاز، وطُلب مني نقل تحية السجناء السياسيين الخطية لتنشر في هذا العدد مع صورة، وبالتعاون مع مصوّر السجن، حصلت على صورة فوتوغرافية لفخري مرقة مع احد السجناء السياسيين «يحيى هواش» المدعو «بالشيخ»، وقد صدر العدد الممتاز للاتحاد وعلى صفحته الاولى التحية مع الصورة على خلفية غرفة مدير السجن. كان من المفروض ان اوصل «الاتحاد» الى السجن صبيحة يوم الاثنين، اذ كنت يوم الاحد في عطلتي الاسبوعية، وقام يوم الاحد احد الزملاء المناوبين، المرحوم رزق قسيس، بالاتصال معي، اعلمني ان مدير السجون العام سيحضر يوم الاثني للتحقيق في تسريب التحية الصورة من داخل السجن الى جريدة «الاتحاد»، الا ان الظروف والصدف حالت دون ذلك، ففي ظهيرة يوم الاحد، تم اقتحام السجن، من قبل منظمة «الايتسل» التي فجّرت حائط السجن الجنوبي فوق سطوح حمام الباشا وتم هروب اكثر السجناء اليهود وقسم من السجناء العرب ايضا، وكان من بينهم ابو اسعد، الذي اختفى لبعض الوقت داخل البلدة الى ان تم تزويده بالملابس وبعض المال وتم ترتيب هروبه الى لبنان، وبهذه المناسبة لا بد ان اذكر انه قد تم لقاء خاص بيني وبين القائد الشيوعي فؤاد نصار حيث تم ترتيب خطة لتهريب فخري من السجن عن طريق تزويده بلباس شرطي، وكان ذلك قبل حوالي اسبوعين من حادثة اقتحام السجن.

ومن الحوادث التي لا انساها والمتعلقة بجريدة «الاتحاد» كانت غداة صدور قرار هيئة الامم المتحدة بتقسيم فلسطين الى دولتين، عربية ويهودية، وقد صدرت «الاتحاد» وعلى صفحتها الاولى وبالخط العريض تأييد لهذا القرار الذي اعتبر في حينه الحل الافضل، حقنا للدماء، بعد ان تفاقم العداء بين العرب واليهود في البلاد، خصوصا وان الشعب اليهودي استطاع بوعيه وتنظيماته المتينة ان يكوّن لنفسه المقومات لاقامة دولته المستقلة بجانب الدولة العربية الفلسطينية العتيدة. في يوم توزيع هذا العدد اجتمعنا في بيت الرفيق سامي فليحان (والده كان مدير جمرك عكا)، ونظمنا نزول فرقة لبيع «الاتحاد» بدءا بساحة اللومان (ساحة فرحي اليوم) ومن ثم الى السوق داخل البلدة القديمة.

في ساحة اللومان كان موجودا مكتب للهيئة العربية العليا بادارة موسى النجمي، وقد اعترض رجاله رفاقنا وتمكنوا من تمزيق بعض الاعداد ومنع الرفاق من الاستمرار في بيع «الاتحاد». فعادوا الى مكان التجمع في بيت سامي فليحان، ومرة اخرى نظمنا فرقة اخرى اكثر مسؤولية ومكانة وكنت احدهم، جمعتني علاقة جيدة مع القيادات الوطنية في عكا وتمكنا من بيع «الاتحاد»، حتى انني سلّمت مدير مكتب الهيئة العربية العليا نسخة من «الاتحاد»، وقلت له بأن المستقبل سيثبت صدق موقف الشيوعيين امام لاءات القيادات العربية وان المستقبل سيكشف من هم الوطنيون الحقيقيون.

ان موقف الشيوعيين من الحل السلمي العادل لشعبي البلاد العرب واليهود. واعطاء حق تقرير المصير لكلا الشعبين، اثار ضغينة «الوطنجية» مما اضطرنا للعمل بشكل سري في توزيع النشرات، وفي تلك الفترة تلقّيت بالبريد تهديدا بنسف بناية رابطة المثقفين العرب، وتهديدا بقتلي بصفتي سكرتيرها، بالاضافة الى عضويتي في عصبة التحرر الوطني. وقد تمكنت في حينه من معرفة مصدر هذا التهديد الذي صدر بشكل فردي تقريبا.

ان «الاتحاد» في عيدها الخمسين وبعد ان اصبحت الصحيفة اليومية الوحيدة في البلاد، كانت وما زالت منبر الاحرار ومنار الوطنيين الحقيقيين وكانت ولا زالت مشعلا انار وينير الطريق الصحيح والواضح امام مسيرة شعبنا وها هي اجيال اليوم تشهد بداية تحقيق ما دعت له «الاتحاد» قبل خمسين عاما وقبل بدء المآسي التي اجتاحت شعبنا الفلسطيني، حين اعتبرت قيادته الرجعية التقليدية، الحل العادل، خيانة! ان الشعارات والاهداف السياسية التي حملتها ودافعت عنها «الاتحاد» اصبحت اليوم هي الشعارات والاهداف التي يسعى لتحقيقها محبو السلام من كلا الشعبين العربي واليهودي، وها نحن اليوم نشهد بداية المسيرة في الطريق الذي انارته «الاتحاد» فالى المزيد من الاحتفالات بأعياد «الاتحاد» مع شعب «الاتحاد»، الى الامام والف مبروك.

(الناصرة)



50

عاماً على الاتحاد

١٤ ايار ١٩٤٤ - ١٣ ايار ١٩٩٤

الكريستال البوهيمي التشيكي المميز عالمياً

MARMARA NAZARETH LTD

وكلاء لاكبر مصانع التريات والكريستال التشيكي
✻ استيراد مباشر ✻
لاكثر من ٦٠٠ نوع من الثريات ساحرة الجمال .
وصلتنا تشكيلة جديدة
للبيوت والمكاتب والقاعات والمساجد والكنائس
جميع الاحجام
الملون الاصلي (مرايا كريستال حفر اصلي)
✻ تحف وهدايا من الكريستال



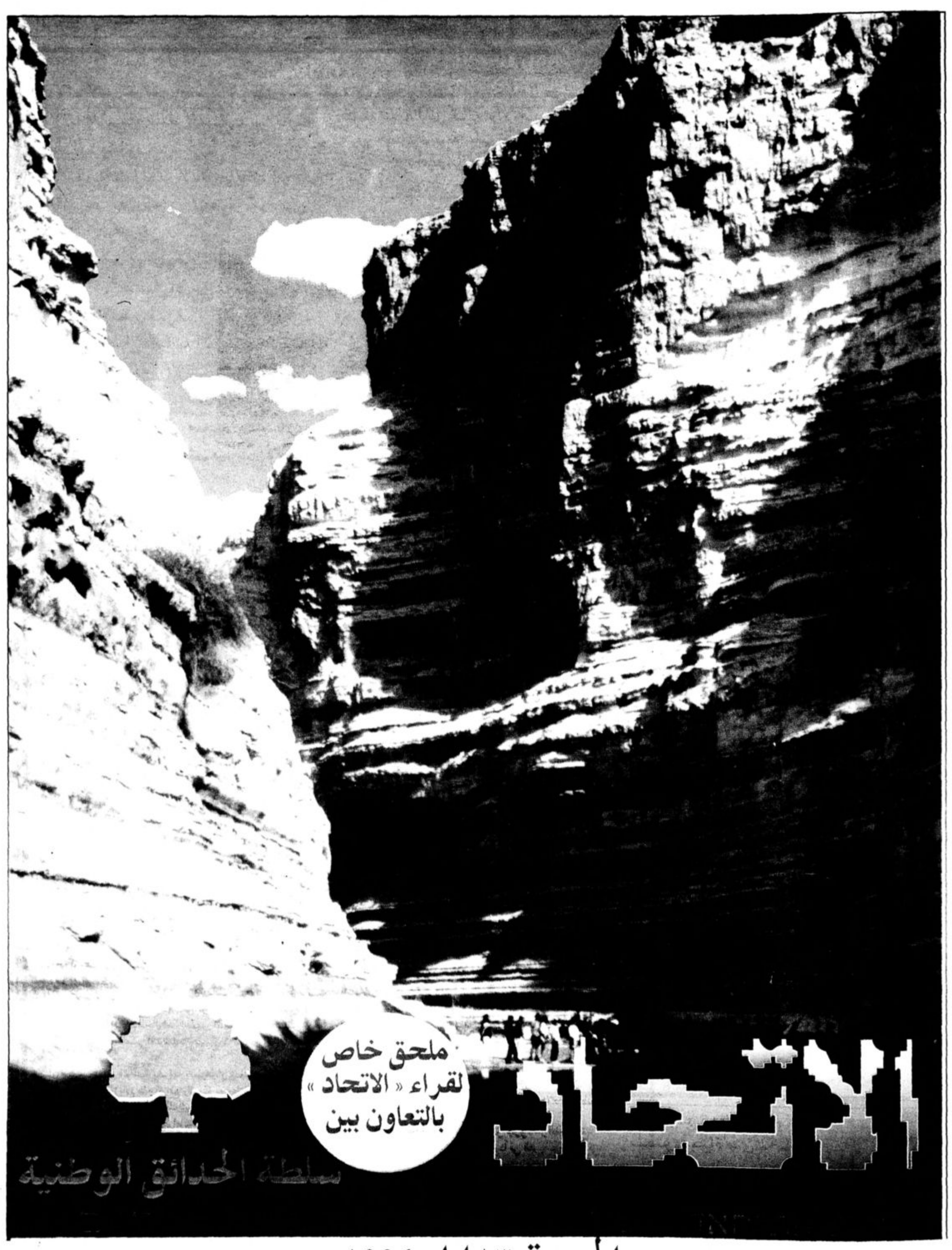
اسعرنا
ايضا
مغرية

كل البضاعة
صنف « أ »
مع كفالة



قسم خاص
لجميع انواع المحلي
من الكريستال
التشيكي المطلي
بالذهب وغيرها

مرمرة - الناصرة - الشارع الرئيسي (على بعد ٣٠٠ متر من « همشبير » باتجاه منطقة العين - تلفون مؤقت ٠٥٠٢٦٦٠١٢



الجمعة ١٣ ايار ١٩٩٤

لأنه لا توجد حدود لحبنا لوطننا..
ولأننا نقدر بالغ التقدير تاريخ اجدادنا، بحلوه وبمره..
ولأننا نؤمن اشد الإيمان بالعلم، وعلم الآثار احد اهم العلوم الحضارية..
ولأننا ندرك بأن الحاضر هو امتداد للماضي، بوأن التجربة الماضية تفيد في اغناء المستقبل..
ولأننا نحب الطبيعة، الماء والخضرة، الوادي والجبل، تراب الارض وعشبها الاخضر، البناء والاعمار، القلاع والحصون، الانهار والاشجار..
ولأننا نعتز بكل معلم حضاري، لشعبنا وامتنا او للشعوب الاخرى والأمم..

هذا الملحق..!

لأجل كل ذلك، كان هذا الملحق.. الذي نقدمه هدية لكل قراء «الاتحاد» في ذكرى مرور خمسين سنة على صدورها (اليوبيل الذهبي) ودخولها العام الواحد والخمسين.
انه يحتوي على معلومات غنية حول عدد



من ابرز المعالم الأثرية في بلادنا، في الجليل والكرمل والنقب والغور، وحتى في بعض المناطق الفلسطينية السورية المحتلة.
ولا يقدم المعلومات التاريخية فحسب، انما يأخذك الى هناك.. بأقصر الطرق، حتى تتعرف على المآثر الانسانية الحضارية في تاريخ بلادنا وتقرأ التاريخ ليس مكتوبا بالكلمات فحسب، بل مجسدة بالصورة والمجسم. ويأخذك الى الرفاه والمتعة، بين احضان الطبيعة.
المادة المكتوبة وصلتنا من سلطة حماية الطبيعة، التي تبدي في السنوات الأخيرة اهتماما ملحوظا بالمواطنين العرب في اسرائيل وتدعوهم لزيارة الحدائق والمعالم الأثرية الواقعة تحت مسؤوليتها. وقامت باعداد المادة وتقديمها لمحرر «الاتحاد»، المرشدة العامة في السلطة فاتنة رابي، التي تقف في طليعة المهتمين بدمج المواطنين العرب في رحلات التعرف على الوطن وقضاء امتع الاوقات في احضان الطبيعة. ولها في ذلك باع طويل.
نشكر لهم ذلك، ونأمل ان نكون اصبنا هدفنا في توثيق الارتباط بهذا الوطن وتعميق المعرفة بحضارة اجدادنا وتاريخهم ومعارفهم وبحضارة غيرنا من الشعوب.

(«الاتحـــــاد»)

كلمة مدير عام سلطة الحدائق الوطنية

ايها القراء الكرام

ان سلطة الحدائق الوطنية - רשות הגנים הלאומיים - تدير وتشرف حاليا على ثلاث واربعين حديقة وطنية منتشرة في مختلف الانحاء، من قلعة نمرود شمالا وحتى عبده جنوبا. وهي تبذل منذ عدة سنوات جهودا جبارة لتحسين الخدمات للزائرين لهذه المواقع من سكان اسرائيل يهودا وعربا وكذلك السياح الاجانب من مختلف بقاع العالم.

ومن ضمن فعالياتها نشر كراسات ارشادية واعداد العاب لتشغيل الطلاب لتعريفهم على المواقع. اضافة الى تنظيم دورات استكمالية للمعلمين والمرشدين السياحيين.

وفي هذا الاطار جرى انشاء قسم للارشاد للجمهور العربي بادارة الآنسة فاتن طلال رابي، ويتولى هذا القسم مهمة تأهيل معلمين ومرشدين ونشطاء للارشاد في الوسط العربي وقد استفاد من هذه النشاطات آلاف الطلاب ومئات المعلمين الذين تجولوا في مواقع سلطة الحدائق الوطنية.

ويذكر بهذا الصدد انه تم تطوير انظمة ارشاد واصدار كراسات عن المواقع باللغة العربية والجهود تتواصل لتطوير واستكمال وضع اليافطات لارشاد الزوار العرب في المواقع.

كما حرصت سلطة الحدائق الوطنية على تعريف الجمهور العربي بأنشطتها وفعالياتها ومواقعها عن طريق برامج اذاعية من «صوت اسرائيل» باللغة العربية وزاوية خاصة في صحيفة «الاتحاد».

في نطاق برامج سلطة الحدائق الوطنية يتواصل تطوير واعداد مواقع جديدة في مختلف انحاء البلاد من بينها: صفورية - **צִיפּוֹרִי** وبيت جبرين בית גוברין وتل بئر السبع תל באר שבע ومتنزه مصادر اليركون (العوجة) מקורות הירקון، اضافة الى توسيع مواقع قائمة كثيرة للكشف عن مكنوناتها بغية افساح المجال امام الجمهور للتمتع بآثارها وبمناظرها الخلابة ومن بينها الشجرات العشر חורשת טל بيسان בית שאן وقيساريا קיסריה وعبده עבדת.

ان سلطة الحدائق الوطنية يشرفها ويسرها ان تدعو الجمهور العربي على اختلاف اعماره الى زيادة هذه المواقع والتمتع بها بما في ذلك متنزهات المياه والمواقع التاريخية والاثرية وبوسع المجموعات او الفرق المعنية في تسلم مواد ارشادية او دعوة مرشدين او تنظيم حفلات في الحدائق الوطنية، التوجه الينا ونحن على استعداد لتقديم كل عون ممكن خدمة للجمهور العربي في هذه البلاد.

اننا نكرر دعوتنا اليكم بزيارة مواقعنا، التي تتوفر فيها مختلف وسائل الراحة والمتعة ونتمنى لكم ان تقضوا وقتا شيقا ومفيدا في رحاب مواقع سلطة الحدائق الوطنية.

يسرائيل جلعاد
مدير عام سلطة الحدائق الوطنية

مقدمة سلطة الحدائق الوطنية



بلادنا مهد الديانات السماوية الثلاث وملتقى الحضارات القديمة حباها الله ورعاها بمواقع دينية، والتربة كثيرة منتشرة من اقصى الشمال الى اقصى الجنوب. للحفاظ على هذا التراث الغالي والعزيز على قلوب سكان هذه الديار على اختلاف مللهم وطوائفهم واجناسهم تقررت اقامة سلطة الحدائق الوطنية רשות הגנים הלאומיים التي من مهامها الاولى والرئيسية ان تبقى هذه المواقع قائمة يزورها القريب والبعيد لستمتع وليتعرف على تاريخ وحضارة بقعة من اقدس واقدم بقع الكون.

سلطة الحدائق الوطنية التي تعمل وفقاً لقانون سنته الكنيست عام ١٩٦٣، تشرف حالياً على ثلاثة واربعين موقعاً اعلن عنها رسمياً انها حدائق وطنية. وهي تحرص على تطوير هذه المواقع والحفاظ على نظافتها وفتحها امام الجمهور للتمتع بها. والسلطة تعمل بالتعاون مع السلطات المحلية التي تقع هذه المواقع في مناطق نفوذها. وحالياً سلطة الحدائق الوطنية هي جزء من وزارة البيئة وتعمل بالتعاون مع وزارة السياحة وسلطة الآثار ومؤسسات رسمية اخرى.

في السنوات الاخيرة ورغبة منها في تقريب الجمهور العربي وتعريفه على مواقع سلطة الحدائق الوطنية تقرر انشاء قسم الارشاد للوسط العربي ومهمته اصدار كراسات وكتيبات باللغة العربية وتنظيم ايام ارشاد للجمهور العربي، اضافة الى دورات استكمالية للمعلمين. وكانت ثمرة هذه النشاطات ان اخذ المواطنون العرب في اسرائيل، وبشكل خاص الطلاب منهم، يزورون مواقع سلطة الحدائق الوطنية والتمتع بما تضمه من مواقع اثرية وتاريخية وحدائق واماكن لهو لجميع افراد العائلة.

وقسم الارشاد في سلطة الحدائق الوطنية רג"ל الخاص بالوسط العربي على استعداد لتقديم خدماته للجمهور العربي من تنظيم رحلات ودورات وايام ارشادية كما يأخذ بعين الاعتبار احتياجات الوسط العربي والنصائح والملاحظات التي ترد من المهتمين بالآثار والحدائق الوطنية والرحلات من منطلق ان الوسط العربي له الحق في الحصول على كافة الخدمات التي توفرها سلطة الحدائق الوطنية רג"ל باعتبارها مؤسسة حكومية تعمل في خدمة الجميع على حد سواء.

فاتن طلال رابي
مركزة مركز الارشاد للوسط العربي

عزيزي القارئ

هذا الملحق الذي بين يديك هو ثمرة جهود اكثر من شخص واحد لتعريفك على معالم بلادنا ومواقعها التاريخية والاثرية. فاحتفظ به ليكون مرجعاً لك ولافراد عائلتك واصدقائك في تجوالك ورحلاتك في بلادنا الجميلة، بحيث يصبح جزءاً من مكتبتك لما يحتوية من مواد غنية ومقيمة قد يستفاد منها على مدار السنة وليس لمرة واحدة.



كلمة وزير البيئة



● عزيزي القارئ

طيلة سنوات خلت لم يحظ الوسط العربي بالاهتمام الملائم فيما يتعلق بمعالجة شؤون البيئة، ووضع البنية الاساسية البيئية في المدن والقرى العربية كان متخلفاً جداً، ولكن في عام ١٩٩٣ العام الذي اعلنت عنه حكومة اسرائيل عام الحفاظ على البيئة اخذت وزارة شؤون البيئة تنهج سياسة تفضيل الوسط العربي بشكل خاص لجسر الهوة التي خلفتها السنين. خلال العام المنصرم قامت الوزارة بسلسلة من الفعاليات والنشاطات في الوسط العربي بينها انشاء نظم لادارة البيئة في السلطات المحلية عن طريق وحدات بيئية اضافة الى تقديم المعونة للبلديات والمجالس المحلية لازالة المكاره وبشكل خاص النفايات وزيادة الوعي لدى الجمهور في موضوع الحفاظ على البيئة.

وقد اقامت الوزارة حتى الآن اربع وحدات للحفاظ على البيئة في الوسط العربي في منطقة سخنين وفي منطقة شفاعمرو وطمرة وفي منطقة البقيعة وفي منطقة الطيبة وقد خططت الوزارة لاقامة ثلاث وحدات اخرى خلال العام المقبل في كل من منطقة ام الفحم ومنطقة الناصرة ورهط بحيث يصبح عدد الوحدات البيئية العربية ٧ وحدات من اصل ٢٩ وحدة تعمل في مختلف انحاء البلاد.

ان وزارة شؤون البيئة تحرص على ان تشمل السلطات المحلية العربية في مخططاتها وبرامجها للحفاظ على البيئة في البلاد وقد قدمت المعونة لهذه السلطات في ازالة النفايات الصلبة من المدن والقرى العربية بما في ذلك ازالة المزابل التي كانت منتشرة بدون تخطيط ونقلها الى مواقع مخصصة لجمع النفايات اضافة الى تحسين اجهزة جمع النفايات وتنظيم حملات للنظافة في مناطق نفوذ السلطات المحلية في الوسط العربي.

وقد رأت الوزارة ان تركز هذا العام بشكل خاص على زيادة الوعي لدى الجمهور العربي بالنسبة لموضوع الحفاظ على جودة البيئة في نطاق عام «جودة البيئة» في اسرائيل، كما دأبت الوزارة على اصدار مواد ارشادية باللغة العربية واشراك ابناء الشبيبة العرب في حملات قطرية في مجال الحفاظ على البيئة وتجنيد امناء نظافة من العرب الخ..

ان وزارة شؤون البيئة تدرك ان هناك الكثير من الفعاليات التي يجب ان تقوم بها في الوسط العربي في مجال الحفاظ على البيئة، لكني على ثقة انه بفضل تضافر جهود الوزارة مع السلطات المحلية، وبشكل خاص تعاون الجمهور العربي سيكون بوسعنا ان نخطو خطوات جبارة الى الامام وتحقيق تحسن ملموس في هذا المجال.

وبهذه المناسبة بودي ان احيي سلطة الحدائق الوطنية على مبادرتها المباركة في اصدار كراس للرحلات والنزهات باللغة العربية بهدف تشجيع المواطنين العرب في اسرائيل على الخروج الى الحدائق الوطنية والتمتع بجمال بلادنا.

وبمناسبة قرب حلول عيد الاضحى المبارك انتهز هذه المناسبة لاهنئ المواطنين المسلمين والدروز في اسرائيل واتمنى بأن يعود العيد القادم وقد عم السلام والمحبة ربوع شرقنا العزيز.

مع الاحترام:
يوسي سريد
وزير شؤون البيئة



الحديقة الوطنية الكرمل

גן לאומי הכרמל

الحديقة الوطنية الكرمل هي عبارة عن غابة للاستجمام تقع على قمة جبل الكرمل وتمتد على نحور ١٨. الف دونم.

اكتسب جبل الكرمل شهرة بجماله وبقدسيته للعديد من الشعوب القديمة، التي سكنت هذه البلاد، كما يعتبر مقدساً بالنسبة للمسيحيين والمسلمين والدروز واليهود.

تكسو الجبل غابات جميلة ومناظر خلابة ومحميات طبيعية، اضافة الى عدد من الكنائس والاديرة ومغاور الانسان القديم، وبقايا من تجمعات سكانية كنعانية ويهودية وسامرية. وقد حرصت سلطة الحدائق الوطنية على اقامة محطات استعلامات ومواقف للسيارات، كما جهزت طرقاً للسير على الاقدام للمتنزهين في هذه الحديقة الوطنية.

تلفون الحديقة الوطنية الكرمل - (٢٣١٤٥٢ - ٠٤)



قمران - קומראן

الحديقة الوطنية قمران هي موقع تاريخي قريب لشاطئ البحر الميت وهو عبارة عن بقايا بلدة من القرن الثامن ق.م. سكنها افراد طائفة الاسانيون (طائفة يهودية من النسّاك عارضت الرق والملك الشخصي والتجارة وتقيدت بال[illegible] الاخلاقية والطهارة) ودمرت في اثناء العصيان الكبير ضد الرومانيين عام ٦٨ م. وكشفت اعمال التنقيب عن مساكن وآبار لجمع المياه وورشة لصناعة الخزف وقاعة كبيرة وطاولات حجرية وجد عليها محابر، استخدمت لكتابة المخطوطات التي عثر عليها في مغاور قمران، وهي عبارة عن نصوص من الكتاب المقدس ومعتقدات تلك الطائفة التي سكنت هذه البلدة.

تلفون الحديقة الوطنية قمران - (٩٤٢٢٣٥ - ٠٢)

الحديقة الوطنية

عبدة - עבדת

● الحديقة الوطنية عبده على كتف جبلي ارتفاعه اكثر من ٦٠٠ م فوق سطح البحر، ترتفع فوق روافد جافة لوادي نقرة (تسين) والتي استعملت في الماضي للزراعة وللطرق. مناخ المنطقة صحراوي.

اسس الانباط وهم شعب عريق ينحدر من اصل عربي عبده في القرن الرابع قبل الميلاد كمركز على «طريق العطور»، وهي الطريق التي نُقلت عبرها التوابل والعطور والكنوز التي مصدرها من الشرق وشبه الجزيرة العربية عن طريق البتراء وجبال النقب الى موانئ البحر المتوسط. وصلت اليها القوافل من وادي العربة ومنها توجهت الى كرنب (مابسيس) عوجا الحفير (نيتساناه) وغزة، التي كانت أهم ميناء لتصدير تجارة القوافل. تاريخ عبده ومدن الانباط الاخرى تأثر بصورة مباشرة من السيطرة على الطرق التجارية والموانئ في بداية الفترة الرومانية، وفي ايام الملك عبادة الثاني تطورت المدينة وقد دون ذلك مؤرخو ذلك العهد. عبده هي مكان الانباط والتي سميت على اسم ملكها عبادة المدفون فيها والذي عظم كإله.

اكتشفت في المكان من تلك الفترة بقايا مبان، معبد، مصنع الخزف ومعسكر جيش، حيث حرس جنوده كما هو واضح طرق القوافل. مرت المدينة بتقلبات عديدة وفي نهاية القرن الاول ميلادي حدث تحول نحو الزراعة، عثر على كتابة من تلك الفترة وقد ذكر فيها الملك النبطي مالك الثالث (دب ايل) واضع الاسس لتطوير الزراعة والثروة الحيوانية.

بعد وفاة مالك الثالث سنة ١٠٦ م ضمت مملكة الانباط وعاصمتها البتراء للامبراطورية الرومانية واصبحت عبده في خط دفاع وطرق للامبراطورية ونتيجة لذلك تطورت المدينة وبنيت فيها الاحياء السكنية والمباني العامة. وصلت عبده الى ذروة مجدها في الفترة البيزنطية القرن (٤ - ٧) واقيمت فيها الكنائس الفخمة والمباني الكثيرة. ووسعت الاراضي الزراعية واقيمت ايضا الخزانات والسدود لتجميع المياه والمحافظة عليها. وحفرت في المنحدر مغر كثيرة حيث استعملت في الاساس كورشات ومخازن للمحافظة على المنتوج الزراعي.

في نهاية الفترة البيزنطية اضطر سكان المدينة لمواجهة وضع امني متدهور وفي نهاية الامر هجرت المدينة.

● الموقع ●

■ البيت الروماني الفخم (الفيلا):

هذا هو مبنى مرمم لمسكن من الفترة الرومانية في مدخل المدينة. يمكن رؤية خارطة البيت في الموقع. اقيم المبنى حول ساحة رباعية وفي مركزها بئر ماء. يوجد في غربه مطل نصبت فيه لافتات تبين وتحدد مصادر رزق المدينة والطرق والاراضي الزراعية وآبار المياه.

■ البرج الروماني:

يرجع تاريخ المبنى الى القرن الثالث الميلادي ويمتاز بفن معماري خاص يبدو انه كان برج مراقبة. من المفضل الانتباه للأقواس الحجرية التي استعملت كبديل لأعمدة الخشب. وللكتابة عن مؤسس البرج. نصعد لسطح المبنى ونطل على المنطقة المحيطة ومنها نستطيع رؤية اجزاء المدينة غير المرممة وخارطة الشوارع والبيوت والقلعة ومنطقة الكنائس.

■ الحي الروماني:

هو قسم من منطقة سكنية كانت مستعملة في الفترة البيزنطية. نسير على طول الشارع الذي كانت على جانبيه مبان عديدة. خلال سيرنا نلاحظ شبكة تصريف المياه وقنوات وآبار مغطاة استعملت لخزن مياه الأمطار التي هطلت في المنطقة.

■ المصنع النبطي:

يقع خارج المدينة على بعد خمس دقائق سيرا. والمنشآت نصبت في شرقي المدينة مع الأخذ في الحسبان اتجاه الرياح التي تهب هنا. انتجت في المكان الادوات الفخارية والخزفية النبطية التي امتازت بجودتها، برقتها وبتزيينها اللطيف.



البيت الروماني الفخم (الفيلا)

■ معصرة النبيذ:

منشآت من الفترة البيزنطية. وتعرض مراحل انتاج النبيذ من احضار العنب للمكان وعصره وحتى انتاج النبيذ الصافي قبل نقله الى الحفرة لتخميره.

■ قلعة المدينة:

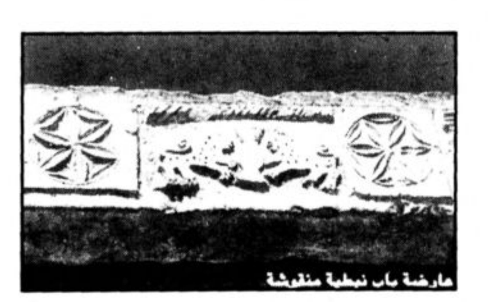
بنيت القلعة في الفترة البيزنطية على رأس جبل. واستعملت كمقر للاجتماعات وملجأ للسكان حين الخطر. في الجانب الشرقي للقلعة من الممكن الصعود على درج احد ابراج الزاوية الذي يشرف على المنطقة.

■ ميدان الكنائس:

نرى كنيستين بيزنطيتين وديرا. سميت الكنيسة الجنوبية ثيودوروس المقدس. وجدت كتابات على ارضيتها، تذكر اسماء الاشراف الذين دفنوا فيها ومن بينهم يظهر اسم سيد عبده. توجد بركة التعميد للكبار وهذا يوضح مراحل اعتناق الديانة المسيحية بالنسبة لسكان المدينة والمنطقة.

■ شرفة مطل:

اقيمت على بقايا معبد نبطي. وجدت في المكان كتابات تذكر على ما يبدو انباء العائلة المالكة النبطية «عباده واخوته» ابناء الحارث. وفرت على عارضة البوابة الرئيسية كتابة مزينة وفيها ذكر المهندس المعماري باني السقف «كل اصحاب عباده».



عارضة باب نبطية منقوشة

■ مدينة المغر:

اكتشفت في المكان مغر كثيرة نحتت في الصخر وكانت على ما يبدو قسما من المدينة في الفترة البيزنطية. استعملت المغر لتخزين المنتوج الزراعي وفي واجهتها بناء استعمل للسكن.

■ البيت البيزنطي المرمم

البيت البيزنطي المرمم والمغارة بجانبه يعطياننا انطباعا عن مهنة صاحب البيت: تاجر نبيذ.

■ مغارة الدمن الرومانية:

اكتشفت في المكان اثنان وعشرون نادوسا استعملت لغرض الدفن وهذه النواديس كانت بشكل طوابق، الطابق فوق الآخر. اعتقد الباحثون ان المغارة استعملت كمدفن للملك عباده الثاني ولكن تبين اليوم انها ليست مدفنا خاصا وما يثبت هذا ان الكتابات التي اكتشفت ذكرت اسماء نساء.

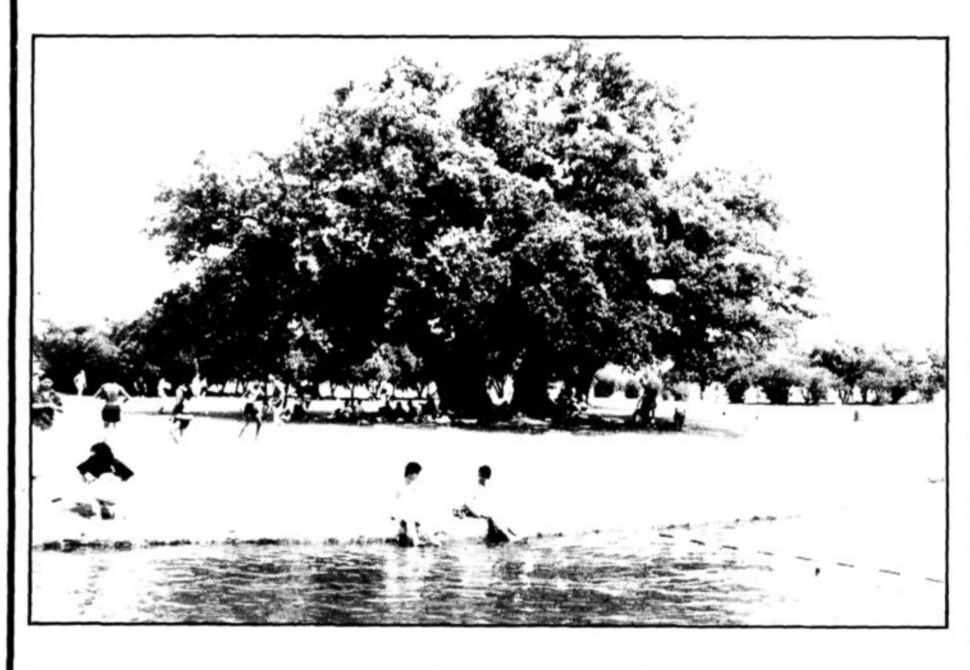


■ الحمام:

زود بالمياه من بئر عمقها ما يقارب ٦٤ م، وجود الحمام الفاخر في المنطقة يؤكد المستوى العالي لمعيشة السكان.

تلفون الحديقة الوطنية - (٠٧ - ٥٥٠٩٥٤).

الشجرات العشر - חורשת טל



يحكى ان عشرة من صحابة الرسول كانوا في طريقهم الى الشام عبر فلسطين. وفي مكان على ضفاف احد روافد نهر الدان جلسوا ليأخذوا قسطاً من الراحة والنوم من عناء التعب. وكانت الشمس الحارقة تنغص عليهم رغبتهم هذه. فغرزوا عصيهم في الارض ليربطوا خيولهم. وعندما استيقظوا وجدوا ان العصي بمشيئة الله عز وجل اصبحت شجرات مل ضخمة تظلل عليهم وتقيهم من الحر. وكانت هذه الشجرات العشر التي تسمى بالعبرية חורשת טל.

فما عليك عزيزي القارئ الا ان تأخذ اجازة في يوم من ايام الربيع او الصيف وتخرج لقضاء يوم ممتع مع افراد العائلة الى هذا المتنزه شمالي سهل الحولة بين جبال الجليل وجبل الشيخ، حيث المتسع للجميع. فهذا الموقع الذي تشرف عليه سلطة الحدائق الوطنية يمتد على مساحة تقدر بـ ٥٠٠ دونم من المروج الخضراء وجداول المياه وبرك السباحة والاف الاشجار التي توفر الظل والمنظر الخلاب والطقس الجميل لمئات الاف المستجمين الذين يتمتعون بالماء والخضراء طوال فصلي الربيع والصيف من كل عام.

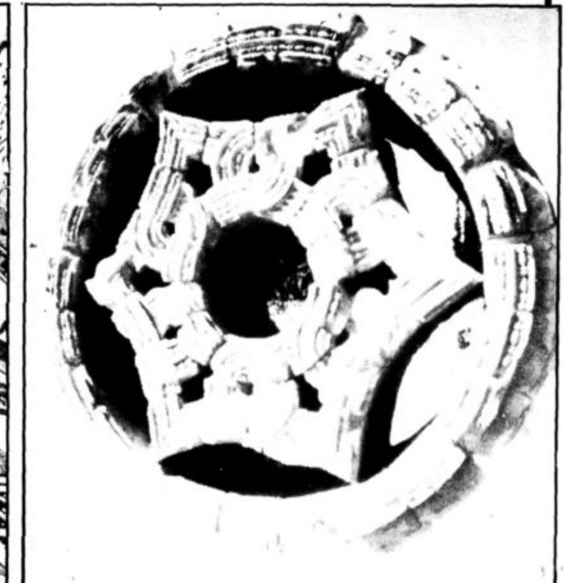
الموقع مجهز ايضاً بغرف للمبيت (בונגלוס) اضافة الى التيار الكهربائي والحمامات بالماء الذاتي والبرادات والمطبخ لطهي الطعام. كما ان هناك امكانية للتخييم حيث تتوفر كافة الخدمات اللازمة للاستجمام في احضان الطبيعة.

بركة السباحة تعتبر من اجمل البرك في المنطقة وبجوارها اكبر موقع للتزلج على المياه اضافة الى القوارب التي يمكن ان يتمتع فيها الكبار والصغار. زد على ذلك من الممكن ان تكون חורשת טל نقطة انطلاق للرحلات وجولات في مختلف انحاء الجليل وهضبة الجولان.

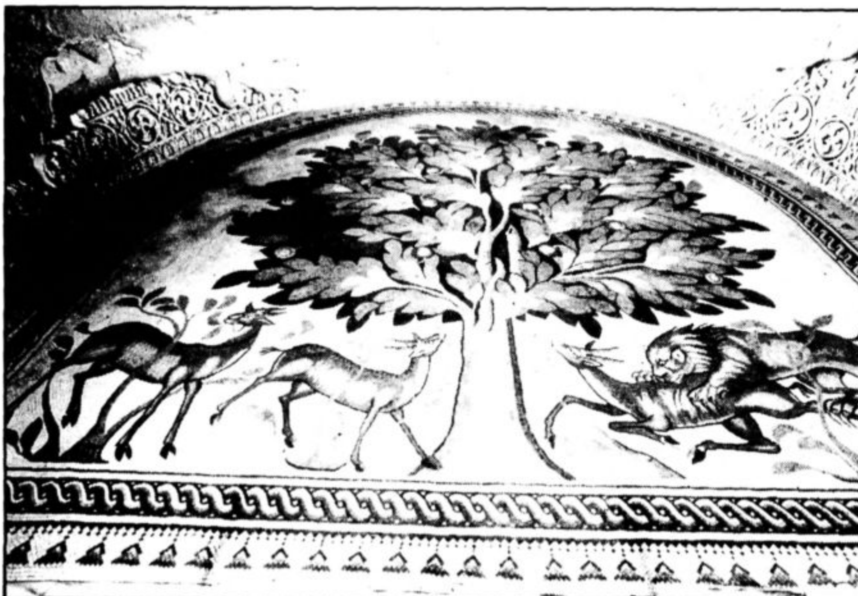
وتوفر سلطة الحدائق الوطنية للمدارس اماكن للتخييم في هذا الموقع الجميل وبشكل خاص المخيمات الصيفية علماً بأن المكان آمن ومزود بكافة التجهيزات التي تضمن سلامة الطلاب.

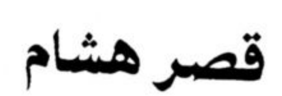
فاذا لم تشاهد بعد الحديقة الوطنية الشجرات العشر חורשת טל فما عليك الا ان تشد الرحال وتتوجه شمالاً على طريق رقم ٩٩ شمال سهل الحولة لتعوض نفسك وافراد عائلتك عما فاتكم من قضاء اجازة ممتعة في بقعة تعتبر قطعة من الجنة على الارض.

ملاحظة: يرجى الحجز سلفاً للمبيت ليلاً في الغرف בונגלוס او التخييم ليلاً بواسطة هاتف رقم: ٩٤٢٤٤٠ - ٦.









قصر من ايام الخلافة الاموية كشف عنه في خربة المفجر على بعد حوالي ٢ كم الى الشمال من اريحا.

ومن النقوش التي كشفت هناك يتضح ان القصر بني ايام الخليفة هشام بن عبد الملك بين السنوات ٧٢٤ - ٧٤٣م.

لقد اكتشف هشام الذي سكان دمشق الصفات المناخية لمدينة اريحا فبنى لنفسه قصراً شتوياً هناك. لكن ايام هذا القصر لم تطل، اذ ضربته هزة ارضية قوية في عام ٧٤٧، فهدمته.. بعد سنوات قليلة من انهاء بنائه.

حفر الموقع الاثري بين السنوات ١٩٣٦ - ١٩٤٨ من قبل دائرة الآثار في حكومة الانتداب البريطاني وقد عرضت معظم محتوياته في متحف روكفيلو في القدس.

لقد كشف خلال الحفريات عن مجموعة من المباني الواسعة.

فالمنطقة السكنية من طابقين، احاطت ساحة واسعة كانت في وسطها نوافير للمياه وارضية فسيفساء ساحرة. والى الشمال من الساحة مبني حمام فاخر كانت الى جانبه غرف للاستجمام وغرف للتسخين ومنافع. اما ارضية الحمام فمغطاة بفسيفساء جميلة. كان في القصر جامعان وقد احضرت المياه الى القصر من عين الديوك على بعد حوالي ٤ كم الى الغرب من المكان بواسطة قناة ماء محمولة على قناطر ما زالت اثارها باقية الى اليوم.

ومنذ عام ١٩٦٧ اصبح الموقع ضمن مسؤولية سلطة الحدائق الوطنية وقد اجريت فيه الكثير من التحسينات لراحة الزوار. ووفقاً لاتفاق واشنطن الموقع بتاريخ ١٣/ايلول/١٩٩٣ تقرر ان تكون اريحا تحت سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني، وقد اتفق على اعادة قصر هشام الى هذه السلطة لتقوم بدورها بالحفاظ على محتوياته باعتباره موقعاً اثرياً عربياً اسلامياً من الدرجة الاولى.

اما الوصول الى القصر فمن اريحا شمالاً في الطريق المتجه الى بيسان وعلى بعد حوالي الكيلومترين تتجه الى اليمين نحو قصر هشام.

قلعة نمرود - מבצר נמרוד

* صرح عربي اسلامي حضاري ضخم *

موقع اثري عربي اسلامي يعتبر صرحاً عملاقاً يعكس المستوى الرفيع الذي بلغه اجدادنا وتصميمهم على صد الغزاة المستعمرين الذين ظنوا ان بوسعهم استعمار وتشريد اهل هذه الديار باساطيلهم وجحافلهم، متجاهلين ان جذورهم ممتدة وواسخة كشجرة الزيتون وهاماتهم مرفوعة شامخة كجبل الشيخ الذي يحتضن قلعة نمرود.

تقع قلعة نمرود على احد منحدرات جبل الشيخ الجنوبية على ارتفاع ٨١٥م فوق سطح البحر. وتحيط بها الوديان العميقة من الشمال والجنوب، الامر الذي اكسبها حصانة واستراتيجية اكثر من بقية قلاع فلسطين وسوريا.

كانت تعرف في القرون الوسطى بـ «قلعة الصبيبة» وهي من اكبر وابرز القلاع التي بقيت شبه كاملة في بلادنا من العصور الوسطى. يكاد يجمع علماء الآثار قاطبة على ان القلعة بنيت في القرن الثالث عشر الميلادي. ولكنهم يختلفون حول من بناها، الافرنج ام العرب؟

اما الذين يقولون بأنها بنيت على يد الافرنج فيعتمدون في ادعائهم على ما كتبه كل من الجغرافي والمؤرخ ابن شداد الحلبي المتوفى عام ١٢٨٥ والقانوني الفرنسي جان مايبلين.

ابن شداد الذي اشتهر بدقة وصفه لتاريخ مسقط رأسه حلب ومدينة دمشق اعتمد في حديثه عن قلعة نمرود على ما نقله الناس من اقوال منسوبة الى المؤرخ عبد الرحمن بن محمد المنقذ. ولكن ان امعنا النظر في كتابات ابن شداد نكتشف انه لم يخف شكوكه في رواية هذا المؤرخ من ان الافرنج بنوا القلعة. وهو يعترف ضمنياً بأنه بحث عبثاً عن مصدر آخر يعزز هذا الادعاء.

والشكوك في صحة رواية القانوني الفرنسي مايبلين مردها انه لم يكن دقيقاً في وصفه لتاريخ الافرنج. وكثيراً ما خلط بين حقائق تاريخية، مضيفاً مواقع لم تكن قائمة في العصر الذي تحدث عنه. ولذا لا تعتبر كتاباته مصدراً موثوقاً.

ولعل عدم ذكر قلعة نمرود في كتاب «رحلة ابن جبير» لمؤلفه ابي الحسين محمد بن احمد جبير الكتاني هو خير اثبات على ان تاريخ القلعة لا يعود الى القرن الثاني عشر.

ابو الحسين بن جبير قام برحلة استغرقت ثلاث سنوات بدأها في الـ ٢٢ من شهر محرم سنة ٥٨١ هـ (٢٥ نيسان سنة ١١٨٥) وقد وصف في هذه الرحلة كل ما مر به من مدن وما شاهده من عجائب البلدان والاحوال السياسية والاجتماعية والاخلاقية. وعني عناية خاصة بوصف الكنائس والمعابد والقلاع، وذكر الحروب التي كانت دائرة في الشرق بين الافرنج والمسلمين.

وكان هذا المؤرخ شديد الاعجاب بالسلطان صلاح الدين الايوبي واعتاد ان يختتم كلامه عن المدن التي مر بها بالدعاء لها.. مثل «حرسها الله، عمرها الله، رعاها الله» وما شابه، او «اعادها الله» اذا كانت قد خرجت من يد المسلمين الى ايدي الفرنجة!

يروي المؤرخ ابن جبير: «غادرنا دمشق الى ان وصلنا الى قرية بيت جن، وهي بين جبال، ثم دخلنا الى مدينة بانياس واعترضنا في نصف الطريق شجرة بلوط عظيمة تعرف بشجرة الميزان، وهي الحد الفاصل بين الامن والخوف: بين الامن في كنف المسلمين والخوف من حرامية الافرنج والقطاع».

ابن جبير الذي لم يفته ذكر ما شاهده حتى من شجرة بلوط كبيرة لم يكتب كلمة واحدة، لا من بعيد ولا من قريب، عن وجود قلعة نمرود القريبة من البانياس، مما يعزز من الرأي القائل ان القلعة بنيت في القرن الثالث عشر وانه لا اساس من الصحة لما تناقله البعض حول انها شيدت على يد الافرنج الذين احتلوا المنطقة بما في ذلك البانياس في القرن الثاني عشر.

من بنى القلعة؟

خلال الحملة الصليبية الخامسة احتل الافرنج بانياس ونهبوها (آذار ١٢١٩) ولكن لم يرد ذكر قلعة نمرود في تاريخ تلك الحملة في حين تشير دلائل كثيرة الى ان الايوبيين بنوا تلك القلعة في العشرين سنة الاولى من القرن الثالث عشر.

ابن الجوزي (١٢٥٦ - ١٢٨٦) مؤرخ وواعظ ديني عينه حاكم دمشق الملك المعظم، يعتبر من اصدق المصادر لسلالة الايوبيين. كان قد ذكر في سيرة الملك العزيز عثمان - حاكم بانياس - انه هو الذي بنى الصبيبة وقد استعمل المؤرخ كلمة «بنى» بما يعني انه اقام بناءً جديداً اي ان القلعة بنيت بين عامي ١٢١٨ - ١٢٣٢. وكانت القلعة قد ذكرت في سيرة مطران مارسيليا بونيه ورحلته من دمشق الى عكا سنة ١٢٣٨. وجاء في وصف رحلته انه تفحص البلاد الممتدة بين دمشق وصفد ولم يشاهد تحصينات باستثناء الصبيبة.

وجاء اكتشاف النقوش على جدران القلعة للتأكيد على ان الملك العزيز عثمان هو الذي بنى قلعة نمرود.

«بسم الله الرحمن الرحيم، امر بانشاء هذه الباشورة المباركة مولانا السلطان الملك العزيز عماد الدين سيف الاسلام، اخ الملوك شمس السلاطين ابو الفتح بن الملك العادل ناصر امير المؤمنين تقرباً الى الله رداً له سنة خمس وعشرين وستماية».

** النقوش العربية

ان عظمة قلعة نمرود وتميزها يعودان ليس فقط الى ان هذه القلعة بقيت شبه كاملة ومنتصبة على سفح جبل الشيخ، تحيط بها الوديان من الشمال الى الجنوب، انما الى النقوش العربية التي بقيت واضحة على جدران القلعة. وهذه الكتابات تروي سيرة هذه القلعة والسلاطين الذين ساهموا في بنائها. بعض هذه النقوش كتب بأمر من الملك العزيز عثمان (١٢٣٠م) وفي بعضها الآخر ورد ذكر السلطان المملوكي بيبرس (١٢٦٠م). اول النقوش اكتشف في عام ١٨٨٨ وجرى تحليله ونشر نصه وورد في سياقه ذكر كلمة الباشورة (طالع النص اعلاه) وهذه الكلمة معناها برج محصن او بوابة قلعة.

في نقوشات اخرى ورد ذكر «الثغر»، وهو عبارة عن نقطة حدودية. ولعل اصل هذه الكلمة مشابه لكلمة «شاعر» (بوابة) باللغة العبرية كما يعتقد يوسف دروري مؤلف كتاب «ارض اسرائيل (فلسطين) في العصر المملوكي».

«بسم الله الرحمن الرحيم أمر بعمارة هذا الثغر المحروس العبد المذنب الخاطئ. الفقير الى رحمة الله عثمان بن مولانا السلطان الاعظم الملك العادل العالم المجاهد المرابط الغازي الشهيد ابي بكر بن ايوب تغمده الله برحمته. كان ابتداءً هذا البرج السعيد في شهر ربيع الاول سبع سنة وعشرين وستمائه - وتولى عمارته العبد الفقير ابو بكر بن نصر الله بن ابي سراقة الهمذاني العزيزي».

ويلاحظ في هذا النقش ذكر كلمة «عمارة» وليس بناء وهذا يعني ان الحديث يدور حول ترميم وتوسيع هذا الحصن الى قلعة ضخمة لصد تقدم الافرنج وحماية دمشق من بطشهم. اذن نمرود بدأت عبارة عن «باشورة» لتصبح «ثغراً» ولكن شكلها الحالي اكتسبته اثر الغزو المغولي لسوريا وفلسطين الذي ادى الى سقوط قلاع الايوبيين وهدمها ومن بينها الصبيبة (١٢٦٠). وعندما استرد القائد بيبرس المملوكي القلعة اعاد بناءها ضمن خطة لدرء خطر غزو جديد.

وقد ورد ذكر الترميمات التي قام بها بيبرس في احد النقوش التي عثر عليها داخل القلعة وقد تبعثرت اشلاء الحجر الذي نقش عليه وجرى تجميعها وتحليلها في اثناء الحفريات الاثرية التي جرت في القلعة.

** زيارة الموقع

الوصول الى موقع القلعة من البانياس الى جبل الشيخ - طريق رقم ٩٨٩ - ويفضل ان تتم الزيارة مشياً على الاقدام انطلاقاً من موقف السيارات علماً بأن الصعود الى الموقع سهل نسبياً. الدخول عبر بوابة القلعة والتوجه مباشرة الى برج الزاوية الجنوبية الغربية. ومن هناك بوسع الزائر ان يطل على هضبة الجولان في الجنوب، وسهل الحولة وجبال الجليل غرباً ومرج عيون وجبال لبنان شمالاً، وفي اسفل الجبل الذي بنيت عليه قلعة نمرود نستطيع مشاهدة بلدة البانياس وهي عبارة عن محمية طبيعية حالياً.

من البرج يمكن النزول عن طريق درج داخلي الى الطابق الاوسط حيث تمتد قاعة فسيحة محيطة بمواقع لاطلاق النار للدفاع عن القلعة. اما الطابق الاسفل فيعتبر دعامة للقاعة ويمكن الوصول اليه بواسطة درج لولبي. وهو عبارة عن خزان ضخم لجمع مياه الامطار. وفي الجدار الشرقي بني سبيل لنقل المياه الى المقاتلين، حماة القلعة.

وبعد ان ينتهي الزائر من التجول في الطوابق الثلاثة يواصل طريقه الى الاجزاء الاخرى من هذه القلعة العملاقة، الى السور الجنوبي حيث ينتصب برجان، الاول يحمي البوابة الرئيسية والثاني يرابط عليه الحماة. اما في الجهة الشرقية فيمكن رؤية قلعة داخلية مربعة الشكل، تحيط بها الابراج وفي داخلها آبار لجمع المياه.

وبينما يقف الزائر مندهشاً من عظمة هذه القلعة وفنها المعماري الجميل، يزداد دهشة وانفعالاً لدى رؤية البرج الواقع في الزاوية الشمالية الشرقية حيث الاقواس التي تقسم القاعة الفسيحة الى ستة اقسام. وكان هذا البرج قد استخدم الطابق العلوي نقطة مراقبة تحسباً من هرب السجناء.

وكانت قد اكتشفت في فترات سابقة نقوشات عربية على حجارة صخرية، وجد بعضها مغطى بالاتربة والاعشاب، وقد خصصت سلطة الحدائق الوطنية ميزانية لمواصلة الحفريات الاثرية في القلعة لحماية هذه النقوش العربية الثمينة والحيلولة دون اندثارها. وكان بعضها قد تضرر من جراء عبث زوار الموقع.

ملاحظات: في المكان خدمات سياحية منظمة ومطعم.
تلفون الحديقة الوطنية - (٠٦ - ٩٤٢٣٦٠)



كوكب الهوا

«راسية راسخة، شمّاء وشامخة»، هكذا وصف العماد الاصفهاني قلعة كوكب الهوا التي سنتعرف عليها اليوم.

لقد تمكن الافرنج من احتلال بلادنا وتأسيس مملكتهم سنة ١٠٩٩م بعد احتلال مدينة القدس، ولحمايتها اقاموا القلاع والتحصينات الكثيرة ومنها قلعة كوكب الهوا التي تعد احدى اجمل هذه القلاع واكثرها تنظيماً. اقامها الافرنج في القرن الثاني عشر على يد فرسان الاسبتادية بعد ان اشتروا الاراضي في عام ١١٦٨م من عائلة قلوس التي كانت تعد من طبقة النبلاء الافرنج في منطقة الجليل.

اقيمت قلعة كوكب الهوا شمالي مدينة بيسان على منحدر صخري في الجليل الاسفل الشرقي على ارتفاع ٣١٢م فوق سطح البحر و٥٥٠م فوق غور الاردن.

هذا الفرق في الارتفاعات والسيطرة الممتازة على المداخل الرئيسية للبلاد من الشرق يوضح لنا كيفية اختيار موقع اقامة القلعة التي كانت مهمتها الدفاع عن الحد الشرقي لمملكة الافرنج.

اطلق الفرسان على الموقع اسم «بلڤوار» (بالفرنسية: منظر جميل) بسبب المناظر الخلابة التي تشرف عليها القلعة.

وهناك من اسماها كوكت (بالفرنسية: الظريف).

اما الاسم العربي للقلعة، فهو كوكب الهوا. (ويطلق عليها اليوم بالعبرية كوخاب هيردين).

اكتسبت قلعة كوكب الهوا شهرتها بفضل صمودها امام حصار القائد صلاح الدين الايوبي سنة ١١٨٧ بعد الانتصارات العظيمة على الافرنج في معركة حطين. وقد استمر هذا الحصار سنة ونصف السنة. وكان قد لجأ الى كوكب الهوا الكثير من الراوية والاسبتادية بعد هزيمتهم في معركة حطين.

ويصف صلاح الدين الايوبي حصن كوكب الهوا ونزوله عليه في كتاب له وجهه الى اخيه سيف الاسلام صاحب اليمن يستقدمه اليه، معاوناً له على قتال الفرنجة بقوله: «كوكب، وهي كرسي الاسبتادية ودار كفرهم، ومستقر صاحب امرهم، وموضع سلاحهم وذخرهم، وكان بمجمع الطرق قاعداً، وللملتقى السبل راصداً، فتعلقت بفتحه بلاد الفتح واستوطنت، وسلكت الطرق فيها وامنت، وعمرت بلادها وسكنت».

نجح العرب بقيادة صلاح الدين الايوبي في كانون ثاني ١١٨٩م وبعد حصار شديد بفتح القلعة وهزموا فرسان الاسبتادية الذين دافعوا عن القلعة باستبسال حتى بعد انهيار مملكة الافرنج الاولى. وقد احترم صلاح الدين الايوبي، الذي عرف بتسامحه وعفوه، صمود وشجاعة هؤلاء الفرسان وسمح لهم ان يغادروا بسلام الى مدينة صور التي كانت بايدي الافرنج آنذاك.

سكن العرب قلعة كوكب الهوا بعد ذلك، وفي السنوات ١٢١٨ - ١٢٢٧م هدم الملك المعظم شرف الدين عيسى الايوبي اقساماً من القلعة خوفاً من عودة الافرنج اليها. وفي مطلع القرن الثامن عشر بنيت قلعة كوكب الهوا من جديد وسكنها البدو الذين انتقلوا الى حياة الاستقرار ودام بقاء القرية حتى سنة ١٩٤٨.

وبين عامي ١٩٦٦ - ١٩٦٨ اجرت سلطة الحدائق الوطنية حفريات اثرية وعمليات ترميم للقلعة برئاسة مئير بن دوف وجهزته لزيارة الجمهور.

**** رحلة في القلعة ****

بُنيت قلعة كوكب الهوا مع تحصينات عدة، تحصين خارجي يحيط التحصين الداخلي، هذا النوع من التحصين يُدعى «تحصين مركزي» والذي ينتمي لقائمة الحصون الاكثر جمالاً واتقانا في ذلك العصر.

نبدأ مسارنا من الجهة الشرقية للقلعة اول ما نشاهده.. التحصين الخارجي

*** الخندق:**

انه العائق الاول الذي يصطدم به اي جيش مهاجم عندما كان يرغب في الوصول الى الاسوار والنفوذ منها. عمقه ١٠م وعرضه ٢٠م يحيط القلعة من الشمال، الجنوب والغرب.

الاسوار التي تستند الى قاعدة مائلة هي جزء من التحصين الخارجي وقد بنيت مع ابراج حماية.

*** البوابة الخارجية الشرقية:**

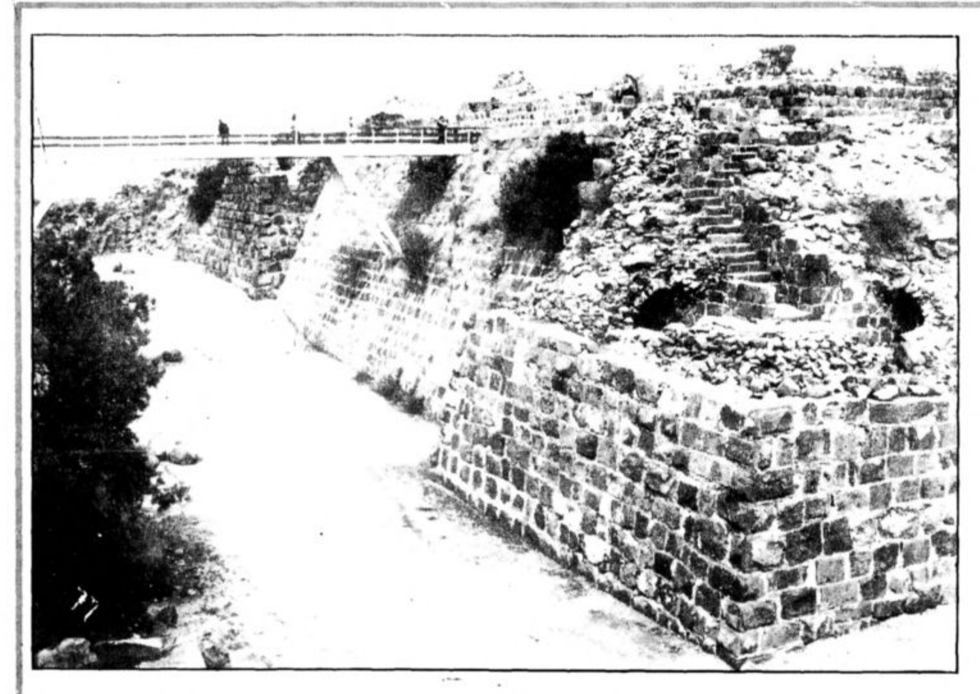
نلاحظ الاستعمال لاحجار الكلس لبناء البوابة، هذه الاحجار التي تزين الحجر البركاني المحلي وتبرزه على خلفية البناء العام للقلعة.

نلاحظ جيداً الفتحات التي اعدت لادخال القضبان الحديدية فيها لاغلاق البوابة.

نصعد في طريق متعرجة وعلى يسارنا يرتفع السور.

*** برج الباشورة:**

اذا القينا نظرة الى شرقي المدخل قبل ان نعرج في الطريق المؤدية الى بوابة اخرى نلاحظ بقايا لبرج كبير، الا وهو برج الباشورة الذي استعمل كأداة حماية منفردة للقلعة من الجهة الشرقية. وهو مهدوم كلياً اليوم. الشيء الذي يترك لنا انطباعاً انه كان مبنى ذا طابقين يشرف على الجانب الشرقي للقلعة حيث لم يكن في هذا المكان خندق وقد



استطاع المسلمون ايقاع الضرر بهذا البرج سنة ١١٨٩ (وفي آخر الامر زحفوا اليها دفعات متناوبة في يوم واحد) ووصلوا الى باشورة القلعة، ومعهم النقّابون والرماة يحمونهم بالنشاب عن قوس اليد والجروح، فلم يقدر احد منهم ان يخرج رأسه من اعلى السور، فنقبوا الباشورة فسقطت. وتقدموا الى السور الاعلى، فلما رأى الافرنج ذلك اذعنوا بالتسليم، وطلبوا الامان، فأمنهم وتسلم الحصن في منتصف ذي القعدة عام ٥٨٤ هـ. (١١٨٦م).

نصعد في الممر المتعرج، على يسارنا نوافذ للرمي وفي الزاوية برج حماية متصل الى بوابة داخلية شرقية.

*** البوابة الداخلية الشرقية:**

تعتبر هذه البوابة نقطة حماية اخيرة قبل الدخول الى التحصين الخارجي للقلعة وهي محصنة جيداً. وعلى الداخل ان يعرج زاوية ٩٠ درجة. وهكذا يكون يمينه عرضة لحماة البوابة في البرج. نرى في اعلى البوابة شقاً تدلت منه شبكة حديدية لالقائها على العدو في حال المباغتة.

*** اروقة التحصين الخارجي:**

سلسلة اروقة تغلق التحصين الخارجي استعملت للاصطبلات والمخازن. مساحاتها عريضة جداً تتراوح بين ٦ و٧م. نلاحظ بقايا اعالي الاقواس في بعض الجدران.

*** بئر ماء:**

جمعت فيه مياه الامطار من سطح القلعة وتدفقت الى البئر بمساعدة قنوات وانابيب فخارية. في داخل البئر نلاحظ القصارة السميكة التي منعت تسرب المياه.

*** الحمام:**

استمد مياهه من قناة مياه خارجية. وادخلت المياه الى مبناه عن طريق انبوب فخاري نرى بقاياه حتى اليوم.

*** برج زاوية شمال شرق:**

توجد في الاسوار الخارجية اربعة ابراج زاوية، تبرز من ارتفاع السور بخمسة امتار وذلك لتقوية الدفاع. محيط الاسوار الخارجية ٤٨٠م، لم تكف اربعة ابراج الزاوية لهذا اضيف في الوسط من كل جهة برج اضافي.

*** ساحة داخلية:**

ساحة مستطيلة ومفتوحة تفصل بين التحصين الخارجي والداخلي.

*** التحصين الداخلي:**

مربع الشكل في زواياه الاربع بنيت الابراج. التحصين الداخلي اعلى بنصف طابق من التحصين الخارجي. وهكذا تكونت شبكة حماية مزدوجة وامكانية مساندة وحماية للاسوار الخارجية.

ان المدخل الرئيسي للتحصين الداخلي مبني من:

* البوابة الخارجية الغربية * بيت البوابة وفي اعلاها برج حماية ونوافذ للرماية

*** البوابة الداخلية.**

ندخل من البوابة الخارجية الى بيت البوابة ونضطر فوراً للانعطاف بزاوية ٩٠ درجة للوصول الى البوابة الداخلية فيكون يميننا عرضة للحماة في البرج. في اعلى البوابة الداخلية نلاحظ الشق الذى اعد لانزال الشبكة الحديدية على العدو وايضا لالقاء الزيت الحار. نرى ايضاً طلاّقات رماية على الجوانب لحماية البوابة. توصلنا البوابة الداخلية الى قاعات القلعة.

*** قاعة الطعام:**

الساحة المركزية مربعة الشكل مساحتها ٢٢م × ٢٢م مبلطة واكتشف فيها بئر ماء كبيرة ومنطقة للاستحمام والغسيل، ومنها ممكن الدخول الى كل قاعات القلعة المحيطة والصعود عن طريق درج في الزاوية الغربية الى الطابق الثاني الاكثر اهمية في القلعة. كذلك اكتشفوا في هذا الطابق بقايا لمبان فخمة وقاعات للاحتفالات وبقايا الكنيسة التي بنيت من الحجارة الكلسية.

*** فتحة خروج للخندق:**

نخرج من التحصين الداخلي عبر البوابة الرئيسية ونتوجه الى البرج الجنوبي الغربي فنكتشف في داخل برج الزاوية درجاً سرياً مخفياً ينزل بنا الى الخندق. يتضح لنا ان هذه الفتحة هي فتحة خروج سرية من القلعة عندما تكون محاصرة. نجحت قوة من الفرسان عن طريق احدى هذه الفتحات السرية ان توقع الضرر بالمسلمين (فلم يشعروا وهم نازلون الا والافرنج قد خالطوهم بالسيوف ووضعوا السلاح فيهم وقتلوهم اجمعين. واخذوا ما كان عندهم من طعام وسلاح وغيره وعادوا الى قلعتهم..).

نصل الى الخندق ومن هذه الزاوية نرى الاسوار ضخمة جداً.

ان الارتفاع من قاع الخندق، القاعدة المائلة، وحتى اعالي الاسوار التي هدم قسم كبير منها، يصل الى ٢٠م. واما عمق الخندق فيصل الى ١٠م وارتفاع الاسوار يصل الى ١٠ - ١٢م.

*** الجسر فوق الخندق:**

يرتفع فوق الخندق جسر أعيد بناؤه كان مكوناً من قسمين، الاول جسر ثابت ومدعوم بواسطة عمود يرتفع من الخندق والقسم الثاني جسر من الخشب كان بالامكان رفعه او حرقه عندما تتعرض القلعة لخطر ما.

*** الخروج:**

نسير في الخندق حتى البرج الاوسط. وهنا ايضاً نكتشف مدخلاً مموّهاً. نصعد الدرج ونصل الى اروقة التحصين الخارجي ونواصل سيرنا الى الجسر ثم الى خارج القلعة.

من المستحسن ان ننتبه لبقايا الاقواس لاجزاء الاعمدة وللزخارف في حجر الكلس والبازلت التي وضعت على جوانب الممر من القلعة حتى الموقف.

وهذا يدل على الفخامة والجمال اللذين ميزا بناء قلعة كوكب الهوا.

ملاحظات:

- في المكان خدمات سياحية منظمة ومطعم وحديقة مشجرة مع طاولات ومقاعد.
- طرق الوصول:

يتفرع الشارع الموصل الى الحديقة الوطنية كوكب الهوا من شارع بيسان - سمخ بين كيبوتس نيشر ونيفي اور.

تلفون الحديقة الوطنية - (٠٦ - ٥٨٧٠٠٠)

صفورية مدينة الفسيفساء - ציפורי עיר הפסיפסים

تعتبر صفورية ציפורי احد الاماكن التاريخية التي رعى الله اثارها وحافظ عليها على مدى العصور والبقايا التي ظلت فيها هي خير شاهد على تاريخ المدينة واهميتها.

يقع تل صفورية في الجليل الاسفل الغربي على ارتفاع ٢٨٦م فوق سطح البحر في منطقة مرتفعات الجير الواقعة بين وادي الملك جنوباً ومرج البطوف شمالاً. وهي محاطة بالمروج الغنية بمصادر المياه وهي سهلة للزراعة وممر للطرق.

مصدر اسم المدينة غير واضح. 13لقد اطلق الرومان عليها اسم ديوقيساريا، والافرنج لي سفوري.

وتقول المصادر ان الاسم «صفرة» يعني الطاهر وذلك لتلبدها فوق ارضها بمثل ما يجثم الطائر على قمة التل ولا يبرح مكانه. وهذا ما يرجحه الكاتب مصطفى مراد الدباغ.

*** تاريخ صفورية:**

اول ذكر لصفورية كان عام ١٠٣ ق.م. ايام الكسندر يناي، مع ان بعض الآثار تشير الى انها كانت قائمة في فترة الحديد الثانية. وفي عام ٦٣ ق.م. احتل الرومان بلادنا وفي سنة ٥٥ ق.م. قرر غابينيوس ان تكون صفورية عاصمة لواء الجليل. وفي عام ٣٧ ق.م. خضعت المدينة لهيرودوس بعد ان هاجمها بجيشه خلال هبوب عاصفة ثلجية قوية. ثم سُلّم الجليل الى حكم هيرودوس انتياس الذي اعاد تحصين وبناء المدينة فأعاد لها عزها وعهدها ورفعها الى مقام مدينة ملكية. وفي ايام التمرد الكبير (٦٨ - ٧٠م) ساند سكانها اسبسيانوس بعد ان سلموه مدينتهم وبذلك منعوا خرابها.

ومع بداية القرن الثالث انتقل الحاخام يهودا هاناسي الى صفورية ومعه انتقل السنهدرين وقد كتب «المشناه» فيها.

وفي عام ٣٥٢ حدث تمرد في البلاد كانت صفورية في مركزه حيث شارك اهلها مشاركة فعالة مما دفع القائد الروماني غاليوس، بعد ان قضى على التمرد، الى هدم جزء من صفورية، بضمنه مراكز العبادة التي استخدمها المتمردون.

وفي عام ٣٦٣ حدثت هزة ارضية خربت البلاد وبشكل خاص صفورية اذ هدمت كلها. لكنها رممت وبنيت من جديد. وفي الفترة البيزنطية كبرت الجالية المسيحية في المدينة حتى انها اصبحت مقراً لاسقف وقد بنيت فيها كنيسة.

لقد فتح المسلمون مدينة صفورية عام ١٣ هـ. (٦٣٥م) على يد القائد شرحبيل بن حسنة. وفي الفترة الصليبية استخدمت صفورية كمدينة وقلعة في الجليل ومنها خرج الجيش الصليبي الى معركة حطين عام ١١٨٧م حيث خسر المعركة امام القائد العظيم صلاح الدين الايوبي.

وفي القرن الثامن عشر كانت صفورية احد مراكز ظاهر العمر، حاكم الجليل الذي حصنها وجدد بناء القلعة فيها.

وفي نفس المكان كانت القرية العربية صفورية، وجميع سكانها من المسلمين. وهي كانت ثالث قرية عربية في بلادنا بعد ام الفحم وشفاعمرو حيث بلغت مساحة اراضيها اكثر من ٥٥ الف دونم وتعداد سكانها عام ١٩٣٧ نحو ٣١٥٠ نسمة وفي عام ١٩٤٨ بلغ ١١ ألف نسمة.

وقد اشتهرت القرية العربية صفورية بكروم الزيتون وبساتين الرمان.

وكان سكان القرية قد اضطروا الى النزوح خلال حرب ١٩٤٨ اثر الاشتباكات التي وقعت بين اليهود والعرب وقد هاجر معظمهم الى لبنان وسوريا في حين سكن ما تبقى منهم في الناصرة وكفرمندا وعيلوط والرينة وكفركنا وشفاعمرو. وفي عام ١٩٤٩ اقيم موشاف تسيبوري على انقاض القرية العربية صفورية.

* ما نشاهده في صفورية اليوم *

*** المسرح:**

بني المسرح في صفورية في النصف الثاني للقرن الاول الميلادي ويبدو انه استعمل في الفترة البيزنطية. وقد اقيم في سفح المرتفع لاستغلال الانحدار الطبيعي لبناء المقاعد. قطر المدرج حوالي ٧٠ م وقد اتسع لحوالي ٤٠٠٠ متفرج.

اليوم يمكن مشاهدة قاعدة المقاعد المنحوتة في الصخر والى الخلف من الاوركسترا (وهو مكان الجوقة في المسرح اليوناني ومكان جلوس وجوه المجتمع في المسرح الروماني) بنيت منصة من الخشب قدمت عليها العروض المسرحية. وخلف المنصة جدار الشارفة (سكينة فرونس) الذي اغلق مبنى المسرح واستخدم للتزيين. هذا المبنى مهدوم تماماً.

*** الدير والكنيسة:**

اما الدير فعلى اسم القديسة حنة وهو على السفح الشمالي الغربي للمرتفع وقد اقيم هنا اعتماداً على القصة التي ترى في صفورية بلداً ليواقيم وحنة والدي السيدة العذراء، بجوار الدير داخل سور حجري توجد آثار كنيسة صليبية رمم جزء منها.

*** الحي السكني:**

في القسم الغربي لتل صفورية كشف عن مبان كثيرة







ومزدحمة بنيت قرب زقاق مرصون ويبدو ان محاجر كانت هناك قبل اقامة الحي السكني في المكان ايام الحشمونيين. جدد بناء الحي في الفترة البيزنطية وقد وجدت فيه صهاريج ماء. كثرة برك التطهير في الحي تشير الى سكن اليهود فيه.

*** القلعة:**

اقيمت في الفترة الصليبية على بقايا مبنى من الفترة البيزنطية. وقد استعملت المدافن الحجرية الرومانية في البناء. بنيت بوابة المدخل ذات قوس مزين وبني جدار الطابق الاول عن يمين البوابة في القرن الثامن عشر من قبل ظاهر العمر. وقد رمم البناء في مطلع هذا القرن واستعمل مدرسة للبنات في قرية صفورية العربية حتى حرب عام ١٩٤٨.

وهناك درج يقود الى الطابق الثاني حيث يمكن مشاهدة مناظر خلابة تساعدنا على فهم مصدر اسم المدينة صفورية «انها تجلس على قمة جبل كعصفور».

*** تزويد صفورية بالمياه:**

بما ان عيون صفورية كانت في مكان ينخفض عن تل المدينة، فقد بنيت قناتان جرتا المياه من عيون اخرى من القرى المجاورة كالرينة والمشهد الى خزان تحت ارضي كبير جداً (طوله حوالي ٢٠٠م) وهو الى الشرق من صفورية بحوالي ١.٥كم.

ولوفرة المياه في المنطقة استطاع سكان صفورية ان يزرعوا في اراضيهم مواسم مختلفة كالزيتون والعنب والخضروات.

وعلى التل الذي لم يأخذ ماء من القنوات مباشرة عثر على صهاريج كثيرة للمياه جمعت فيها مياه المطر على ما يبدو.

*** البيت الفاخر وارضية الفسيفساء:**

على قمة التل وقرب المسرح كشف عن بيت واسع في بداية القرن الثالث الميلادي وخرب بهزة ارضية عام ٣٦٣م على ما يبدو. وقد بني البيت حول ساحة تحيط بها اعمدة. وقد كان ذا طابقين هدم جزؤه الجنوبي وقد كشف في قسمه الشمالي عن ارضيات فسيفساء مزركشة وابرزها مصطبة زيّنت غرفة الاستقبال. وتصف الفسيفساء حياة الاله ديونيسيوس وعبادته. وفي الاطار الذي يحيط السجادة المركزية أدخلت صورة امرأة نادرة الجمال، اذ انها حازت على لقب «موناليزا الجليل». وقد عثر على ارضيات فسيفساء فيها رسومات هندسية على طول الممرات وفي غرف اخرى. وفي جناح غرف المنافع وجد النقش «ارحيا» والذي يعني الصحة وفي المبنى عرض وشرح مفصل عن الفسيفساء.

*** شارع الاعمدة:**

الى الشرق من التل كشف عن مجموعة من الشوارع المتوازية والمتعامدة بينها شارع اعمدة بني في الفترة الرومانية (القرنين ٢ - ٣ ميلادي). هذا الشارع الذي شكّل احد الشوارع الرئيسية للمدينة القديمة، وصف بألواح من الحجر الجيري. وعلى طرفيه اعمدة رصفت بالفسيفساء، جدد قسم منها ايام البيزنطيين، وعلى طول الشارع. وعلى كل الطرفين قامت الحوانيت. ويمكن ملاحظة ثقوب وخدش في الالواح الحجرية بشكل واضح. هذه هي آثار العربات الكبيرة التي مرت هنا. وقد نُحت الشمعدان السباعي على احد حجارة الشارع.

*** فسيفساء عيد النيل:**

الى الشرق من شارع الاعمدة كشفت آثار مبنى واسع فيه ارضيات فسيفساء كثيرة. زين قسم منها بأشكال هندسية والقسم الآخر يحوي صوراً للانسان وللنبات وللحيوان، وعلى ارضية اكبر الغرف عثر على فسيفساء جميلة، فيها اوصاف ترتبط بالاحتفالات التي جرت في مصر ايام كان النيل يصل الى قمة فيضانه. وقد وصفت الفسيفساء رسوماً مختلفة للصيد دمجت بأوصاف عيد النيل بشكل جميل جداً في هذه الفسيفساء، لتتجلى مقدرة الفنان وخياله.

نشاطات مركز الارشاد في صفورية

نظراً لاهمية صفورية من الناحيتين التاريخية والاثرية فقد قررت سلطة الحدائق الوطنية רשות הגנים הלאומיים انشاء مركز للارشاد في الحديقة الوطنية لتوفير الارشادات للزوار، للكبار والصغار على حد سواء.

للكبار يمكن توفير ارشاد على مستوى عال ولمدة ساعتين في جميع اجزاء الموقع التي كشف عن آثاره حتى الآن.

اما لطلاب الصفوف الدنيا فقد اعدت سلطة الحدائق الوطنية لعبة خاصة لهم تجمع بين اللهو والمعرفة وحب الاستطلاع مستعينين بالخرائط والقرطاسية وتستغرق هذه اللعبة ثلاث ساعات.

امكانية اخرى متوفرة للطلاب وهي بناء الفسيفساء، على شكل ما شوهد في صفورية، مدينة الفسيفساء.

كما تتاح الفرصة امامهم لبناء فسيفساء باشكال مختلفة وحسب اختيارهم كاسمائهم وصورهم واشكال متنوعة ليحتفظوا بها ذكرى لزيارة صفورية.

ومن نشاطات مركز الارشاد الجديد ايضاً تنظيم رحلات لطلاب المدارس تنطلق من صفورية الى اماكن اثرية اخرى قريبة مثل بيت شعاريم بيسان.

للحجز والاستفسار:
مركز الارشاد صفورية - ايتي
تلفون: (٣/ ٥٦٨٢٧٢ - ٠٦)

مسادا - מצדה



الحديقة الوطنية مسادا هي موقع تاريخي في صحراء يهودا على مقربة من ساحل البحر الميت، وهي عبارة عن بقايا قلعة يهودية رومانية، يرجه تاريخها الى عهد الهيكل الثاني، وعرفت في التاريخ رمزاً لصمود محاربي القائد يهودا ضد الرومانيين، الذين حاصروا القلعة مدة ثلاث سنوات، وعندما فقد اليهود داخل القلعة كل امل في كسر هذا الحصار اقدموا على الانتحار، وعددهم ٩٦٠ شخصاً بزعامة اليعزر بن يائير. وكان بعض من نجا من هذه العملية الانتحارية الجماعية، التي وقعت في عيد الفصح بتاريخ ١٥ نيسان عام ٧٣ ميلادي، قد سردوا قصة البطولة التي واكبت الحصار الروماني للقلعة.

ووردت تفاصيل الحادث في كتاب يوسف بن نتنياهو المعروف بيوسيفوس بلافيوس.

وكانت اعمال التنقيب، التي جرت هناك، قد كشفت عن قصور فخمة وفسيفساء وكنس، ومخطوطات من الكتب المقدسة، وقطع نقدية من البرونز والفضة وهياكل بشرية وقطع خزف منقوش عليها باللغة العبرية.

وفي الحديقة الوطنية مسادا قطار هوائي ينقل الزوار من اسفل الجبل الى القمة، كما انه هناك عروضاً للصوت والضوء في فصلي الربيع والصيف، في ساعات المساء، التي تروي قصة الموقع والحصار الروماني.

تلفون الحديقة الوطنية مسادا - (٥٨٤٢٠٧/٨ - ٠٧)

الحديقة الوطنية قيساريا - קיסריה

مدينة ميناء، قديمة وهامة على المقطع الشمالي الغربي للسهل الساحلي. وقد كانت عاصمة البلاد في العهد الروماني والبيزنطي كما كانت من الموانئ الهامة ايام الحكم العربي والصليبي.

بدأت قيساريا ميناء فينيقياً صغيراً اسمه برج سطراطون اقيم في اواسط القرن الثالث ق.م. وفي نهاية القرن الاول قبل الميلاد بنى هيرودوس في المكان مدينة كبيرة مخططة بشكل رائع اسماها قيساريا تكريماً لسيده القيصر الروماني اغسطس.

ومشروع البناء الكبير الذي قام به هيرودوس كان الميناء الذي



تضمن التجديدات الهندسية بكاسر الامواج وهو اول كاسر كهذا في البلاد حتى ذلك الوقت. وهكذا تكون مرسى كبير للسفن حسب التقديرات كان يتسع لـ ١٠٠ سفينة رومانية.

وقد بقيت قيساريا مدينة ميناء، خلال مئات السنين على الساحل الشرقي للبحر المتوسط.

وفي عام ٦م، اي بعد عشر سنوات على موت هيرودوس، اصبحت قيساريا مقراً لحكام روما في البلاد ومنهم بيلاطوس البنطي. وفي تلك الفترة لوحق يهود قيساريا من جيرانهم عبدة الاوثان مما ادى الى ثورة اليهود في عام ٦٦م والتي انتهت بخراب القدس والهيكل الثاني عام ٧٠م.

وعندما عاد تيطس من احتلال القدس احتفل بانتصاره هذا في قيساريا واضعا كل ما كسب وغنم للعرض.

شغلت قيساريا وظيفة رئيسية في انتشار الديانة المسيحية قديماً كما انتعشت كثيراً بعد الفتح الاسلامي. وقد رممها الخليفة عبد الملك بن مروان من جديد. ووصفها الجغرافيون العرب بقولهم:

«ليس على بحر الروم بلد اجمل ولا اكثر خيرات منها. تفور نعماً وتتدفق خيرات طيبة. حسنة الفواكه. عليها حصن وربض عامر قد ادير عليه الحصن. شربهم من آبار وصهاريج ولها جامع حسن».

احتلها الافرنج وحصنوها جيداً، ثم حررها القائد العظيم صلاح الدين الايوبي بعد معركة حطين. وبعد اربع سنوات احتلها الافرنج مرة اخرى وحصنوها جيداً، خاصة لويس التاسع الفرنسي وبعد اربعة عشر عاماً فتحها السلطان الظاهر بيبرس وأمر بهدم المدينة خوفاً من عودة الافرنج. ومنذ ذلك الوقت قلت عظمتها.

وفي اواخر القرن التاسع عشر سكنها مهاجرون من البوسنة في البلقان وكانت قيساريا قرية صغيرة حتى سنة ١٩٤٨.

تنتشر قيساريا على مساحة كبيرة كشف من جزء منها بالحفريات. وقد قامت سلطة الحدائق الوطنية باعمال ضخمة فيها. فقد رمم كاسر الامواج. كما كشف عن اجزاء من السور بطول ٢.٥ كم الذي احاط المدينة الصليبية. كما اعيد بناء اقبية عدة ورُمم الجسر الموصل الى بوابة المدينة.

والى الجنوب من المدينة المدرج الروماني، وهو اقدم مدرجات هذه البلاد. كشف عنه خلال عمليات الحفر واعيد بناؤه عن قبل سلطة الحدائق الوطنية.

لقد وصل الماء الى المدينة الكبيرة قيساريا بواسطة قنوات بناها في القرن الثاني للميلاد. حفظت هذه القنوات بشكل جيد كما بقي قسم من قناطرها سليماً. ان القناتين موجودتان الى الشمال من قيساريا.

اما في القناة العليا فجرت المياه من وادي الزرقا/ التماسيح في الكرمل في حين نقلت المنخفضة منهما مياه كبارة قرب «معجان ميخائيل» اليوم.

** الوصول اليها

من شارع حيفا - تل ابيب بعد مفترق الخضيرة تتجه يميناً ثم يساراً حتى المدينة الاثرية قيساريا.

القسم الاول من الحديقة الوطنية قيساريا هو المسرح.

في الطريق للمسرح نمر عبر ساحة فيها تماثيل عديدة بلا رؤوس هي تيجان لاعمدة المباني من عهد هيرودوس.

من بين الآثار المثيرة لاهتمام الزائر لوحة كتابات حيث وجدت على ارضية المسرح الروماني وتعود لبيلاطوس البنطي الذي حكم في فترة المسيح عليه السلام. وهذه اللوحة تشير الى ان بيلاطوس البنطي اقام معبداً في قيساريا على اسم القيصر طيباريوس. اللوحة الاصلية موجودة في مدينة القدس.

المسرح هو احد المواقع التي اكتشفت كاملة. ونحن على اعتابه تتجلى لنا محتويات المسرح بابهى واجمل صوره حيث المدرج الذي يتسع لـ ٤٠٠٠ مشاهد وقاعدة من الحجارة الكلسية المحلية.

وفي المركز مسطبة المسرح المبلط بالرخام، الاوركسترا تعلوها المنصة الرئيسية التي كانت مزينة بالتماثيل والرسومات.

استعمل المسرح قديماً للعروض الرومانية واليونانية القديمة على مختلف انواعها وفي ايامنا هذه يستعمل ايضاً للاحتفالات والمهرجانات على مختلف انواعها.

وقد كشفت الحفريات الاثرية في قيساريا عن العديد من المباني العامة كحلبة المصارعة، والمدرج الرياضي والحمامات.

القسم الثاني من الحديقة الوطنية قيساريا هو البلدة القديمة - قيساريا.

* التحصينات الصليبية هي:

* جسر خشبي يوصل من الطريق الى البوابة يستند على اربعة اقواس جميلة. * خندق الدفاع الذي يصل عرضه الى ٩ امتار وعمقه ١٣.٥ م وهو العائق الاول الذي يصطدم به اي جيش مهاجم عندما يرغب في الوصول الى الاسوار. * الاسوار التي احاطت بالمدينة مع ابراج حماية وقاعدة مائلة. * البوابة الرئيسية محصنة جيداً، على الداخل ان يعرج زاوية ٩٠ درجة وهكذا يكون يمينه



عرضة لحماة البوابة مع منصة في اعلاها لالقاء الزيت الحار على العدو في حالة المباغتة. * بيت البوابة واسع مع امكانية استراحة الزائر قبل الدخول للمدينة. الفن المعماري جميل وفي اعلاه ابراج للدفاع عن المدينة. * شارع صليبي مسقوف - وفي جوانب الاقواس ممكن ملاحظة الثقوب التي استعملت لربط الخيل. * الكنيسة الصليبية بنيت على اقواس صناعية هيرودونية مكانها كان المعبد في عهد هيرودوس ثم المسجد الكبير الذي وصفه المقدسي في كتابه.. «احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم» والذي هدمه الافرنج في القرن الحادي عشر. * مباني القرية قيساريا التي سكنها مسلمو البوسنة فنرى المسجد كاملاً مع المئذنة والمخبز وبقايا المدرسة. ومن هذه النقطة مطل جميل على ميناء قيساريا وبقاياه، ما زلنا نشاهدها في البحر.

** القلعة:

بناها الافرنج وقد كانت تمر بينها وبين المدينة قناة مياه بعرض ٢٠م وعليها جسر من خشب يمكن حرقه. وفي القرن التاسع عشر كانت هذه القلعة بيت حاكم القرية.

ملاحظات: في المكان خدمات سياحية منظمة ومطاعم ومعارض فنية وبالقرب من المدينة القديمة حديقة عامة مفتوحة مشجرة مع طاولات ومقاعد.

تلفون الحديقة الوطنية - قيساريا - (٣٦٢٢٠٩/ ٣٦١٣٥٨ - ٠٦)

متنزه اشكول - פארק אשכול



يعتبر متنزه اشكول من اكبر واجمل المتنزهات في اسرائيل ويمتد على مساحة ثلاثة الاف دونم، وفيه اكبر بركة للسباحة في اسرائيل، تبلغ مساحتها ٣,٥ دونم. وتحيط بالمتنزه مروج من العشب الاخضر والغابات اضافة الى المناطق المعدة للاستجمام، بما في ذلك الطاولات لتناول الطعام. وهناك ينبوع جميل تحيط به الاشجار من كل جانب.

ودأبت سلطة الحدائق الوطنية على توفير فرص للعب واللهو لجميع افراد العائلة، بما في ذلك الركوب على الحمر، وملاعب للتنس الارضي والكرة الطائرة وتنس الطاولة. ومما يلفت الانظار، تلك الخيمة البدوية الكبيرة التي نصبت في المتنزه حيث يتم فيها استقبال الصفوف حسب التقاليد البدوية الاصيلة.

ومن الفعاليات والانشطة وخاصة في ايام السبت، مسابقات هزلية وألعاب مسلية ورقصات شعبية. وهناك مقصف يقدم الوجبات للزوار.

يقع متنزه اشكول في النقب الشمالي الغربي الى الجنوب من اوفكيم.

تلفون الحديقة الوطنية اشكول - (٠٧ - ٩٨٥١١٠/٩٨٥١٢٠).

الحديقة الوطنية مجدو - מגידו

● مجدو جنوب شرقي حيفا واقعة عند مدخل طريق جبل في الطرف الغربي لمرج ابن عامر. ولما كانت تسيطر على ممر جبلي رئيسي في المدخل الشمالي للبلاد وتقع على طريق القوافل التي وصلت بين مصر في الجنوب وسوريا وما بين النهرين في الشمال، فانها اعتبرت موقعا استراتيجيا ضروريا على مدى فتراتها التاريخية ومسرحا لمعارك ضارية في فترة التوراة. ولقد اهتم ممثلوها بتحصينها، كما تصارعت عليها الامبراطوريات المتصارعة منذ العهد العثماني وحتى الحرب العالمية الاولى.

وليس غريبا ان تذكر مجدو في وثائق تعود الى الالف الثاني قبل الميلاد. على حين ذكر في سفر الرؤيا في العهد الجديد ان آخر معركة في العالم ستحدث هناك، وفي الحفريات الاثرية الكبيرة التي اجتمعت في تل مجدو في الفترة بين ١٩٢٥ و١٩٣٩ كشفت آثار عشرين فترة تاريخية مختلفة من حوالي عام ٤٠٠٠ قبل الميلاد وحتى عام ٤٠٠ ق.م: الفرس، البابليون، الاشوريون، الاسرائيليون، الكنعانيون.

ومن البنايات المهدومة التي يمكن رؤيتها اليوم تبرز بنايات «مدينة المركبات» التي بناها الملك سليمان في القرن العاشر ق.م كأكثر المباني اثراً وروعة. ولا يختلف الامر بالنسبة لآثار الهكسوس والكنعانيين. وعلى الاخص الشبكة القديمة لتزويد المياه التي تعود الى القرن التاسع ق.م. والتي صمدت الى يومنا هذا. لقد نظفتها سلطة الحدائق الوطنية كما اعدت الطرق الموصلة اليها والتي تمر بها. تعتبر شبكة تزويد المياه نتاجا لتفكير رائع لعملية هندسية. فهي تشمل حفرة كبيرة حفرت في الصخر الى عمق ٣٦م حيث تلتقي بنفق حفر الى عمق ٦٥م حتى وصل الى عين واقعة خارج المدينة. هذه الشبكة ضمنت تزويد المياه للمدافعين في حالة الحصار. اذ ان العين خارج المدينة مخفية هي ايضا بسور مخفي بطبقة من التراب. وفي جنوب التل بقايا اصطبلات. وما زالت ثلاثة معابد كنعانية قائمة في الطرف الشرقي للتل.

لقد اعدت سلطة الحدائق الوطنية هذا الموقع الاثري بكامله لجمهور الزوار، اذ رتبت الطرق ولافتات التوجيه والايضاح حتى ان المرء لم يعد بحاجة الى مرشد.

كما اقامت المتحف عند قاعدة التل والذي تعرض فيه نماذج تمثل مباني المكان الاساسية ونسخ الصور للموجودات الهامة التي كشف عنها في الموقع الاثري ومن ضمنها انياب العاج الشهيرة.

ملاحظة:

خدمات سياحية منظمة، مقصف - تلفون الحديقة (٠٦ - ٤٢٠٣١٦).

الحديقة الوطنية

بيسان

בית שאן

بيسان هي من اقدم المدن في الشرق، واكتشفت في تل الحصن الذي فوق نهر جالود بقايا لعشرين مدينة يعود تاريخها الى ٥٠٠٠ سنة قبل الميلاد.

في العهد الكنعاني دعيت المدينة باسم بيت شان، بيت الاله شان او بيت السكون.

ان تواجد مدينة بيسان على مفرق طرق اكسبها اهمية تجارية وعسكرية، فهي تقع على الطريق العام الذي يصلها بشرقي الاردن وحوران ودمشق من جهة ومدن البلاد الساحلية من جهة اخرى.

كما كانت لها اهمية زراعية لوجودها في غور خصيب وغنية بموارد المياه.

لقد اكتشفت في المدينة اثار مهمة من عهد الحكم المصري في كنعان في القرون السادس عشر حتى الثان عشر قبل الميلاد.

احتل الملك داوود المدينة وقد كانت من المدن الرئيسية نحو عهد الملك سليمان ايضاً.

سميت في العهد الهيليني سكيتوبوليس (مدينة السكيتيين) وفي العهد الروماني كانت رئيسة المدن العشر ديكابوليس وقد اشتهرت بخمورها ونسج الكتان وكان سكانها من عبدة الاوثان. وفي القرن السادس بلغ عدد السكان الاوج وتراوح ما بين ٣٠ و ٤٠ الف نسمة.

فتح المسلمون المدينة بقيادة القائد العربي شرحبيل بن حسنة في النصف الاول من القرن السابع ميلادي وضمت الى الجند الاردن (عاصمته طبريا) وكان من سكانها رجاء بن حيوة الذي اشرف على بناء الصخرة المشرفة في القدس.

سنة ٧٤٩م حدثت هزة ارضية صعبة هدمت اجزاء كبيرة من المدينة. وقد ذكرها المقدسي في كتابه «احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم» بقوله:

«بيسان على النهر، كثيرة النخيل، وارزاز فلسطين والاردن منها غزيرة المياه رحبة الا ان ماءها ثقيل».

احتل الافرنج مدينة بيسان بعد احتلال القدس ثم حررها صلاح الدين الايوبي سنة ١١٨٢ وعادت بيسان الى اصحابها.

ويصف صاحب «الفتح القسي في الفتح القدسي» هذه الزيارة بقوله: «ورحلنا يوم الاثنين وجئنا صخرة الى بيسان وازال جلود السلطان عنها البؤس واشاع الاحسان».

وكانت في العهد المملوكي محطة من محطات البريد بين منزلتي عين جالدود وجسر المجامع. اما في العهد التركي والانتداب البريطاني فكانت بيسان مدينة صغيرة.

** المسرح:

يعتبر مسرح بيسان مركزاً ثقافياً اساسياً ومن بين المواقع المهمة في المدينة. بُني في العهد الروماني في اواخر القرن الثاني واستعمل مع ترميمات كثيرة حتى نهاية العهد البيزنطي.

كما اعتبر من المسارح الرومانية المميزة في شرق الامبراطورية لاسلوب بنائه الفريد من نوعه.

بني على شكل نصف دائرة يتسع لـ ٧٠٠٠ مشاهد يتجهون للشمال آخذين في عين الاعتبار اتجاه شروق وغروب الشمس لتفادي بهر ابصار المشاهدين.

بلطت المنصة بالرخام ومن حولها مقاعد ضيوف الشرف.

** الحمامات:

حمامات عامة من العهد البيزنطي بنيت حسب الاسلوب الذي كان سائداً في المقاطعات الشرقية تمتد على مساحة ٧ دونمات.

قاعات الحمامات من الجهة الشرقية بنيت داخل بناية رومانية قديمة. تصميم الحمامات محوري متناسق وهناك اربع قاعات على المحور الشرقي الغربي وخمس قاعات على المحور الجنوبي الشمالي، ولقاعات الماء الساخنة والفاترة اضيفت شبكة تسخين تحت ارضية الحمام وعلى طول الجدران.

سقفت القاعات الفخمة بقباب وزيّنت جدرانها بشيد ملوّن وارضياتها برخام وفسيفساء.

** المدرج الصغير:

هذا المبنى الروماني والذي نراه كمسرح صغير استعمل لندوات ولحفلات خاصة لنبلاء واشراف المدينة.

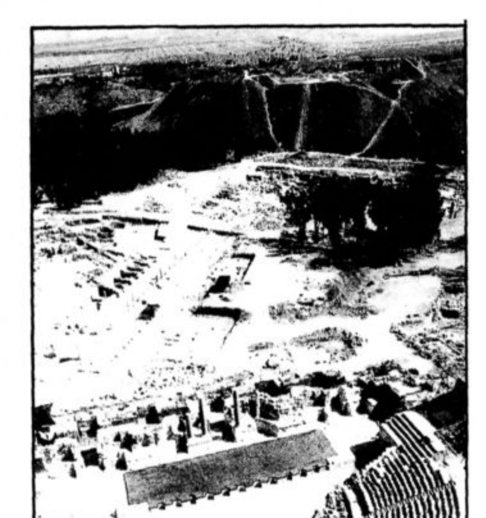
نرى فيه اساسات لمجموعة مقاعد (٧ - ٨) صفوف ببلاط رخامي يغطي المنصة.

** شارع الاعمدة - شارع فلاديوس:

احد شوارع المدينة الجميلة في تخطيطها المجدد في العهد البيزنطي مبني باتجاه شمال جنوب يمتد هذا الشارع من مركز المدينة على سفح التل وحتى المسرح والحمامات. في طرفه الشمالي يتصل مع شارع آخر. اما في طرفه الجنوبي فهو يوصل الى المدرج والحمام.

بلط الشارع بألواح بازلتة على شكل الهيكل العظمي للسمكة وفي وسطه قناة تصريف مياه وعلى طوله من الجهتين رصيف للمشاة. اقيمت على جانب الشارع عمارة ترفيهة نصف دائرية جميلة ارضية غرفها مغطاة بالفسيفساء ومزينة باشكال هندسية ونباتية وهيئات حيوانية وكتابات عديدة تدل على استعمالات العمارة.

وفي احدى الغرف اكتشفت فسيفساء جميلة في وسطها صورة جميلة لتيخا، آلهة الحظ والعطاء، تحمل في يدها قرن العطاء وعلى رأسها اكليل اسوار المدينة.







** المعبد الروماني:

يصل شارع الاعمدة الروماني (فلاديوس) في طرفه الشمالي الى ساحة مبلطة تصعد منها درجات الى المعبد.

هذا المبعد على شكل نصف دائري اقيم على شبكة قباب مبنية من احجار بازلتية وكلسية. يعتقد ان المعبد استعمل لطقوس دينية لعبادة ديونوسوس اله الخمر.

في واجهة المعبد اربعة اعمدة كبيرة حيث ارتفع سقف الواجهة للمعبد على شكل جملون لارتفاع يبلغ ١٥م من على الساحة. ويجد الزائر عامودين بجانب المعبد (نتيجة للهزة الارضية التي ضربت بيسان في ٧٤٩/١/١٨). في واجهة المعبد قاعدة عامود على شكل اسطوانة. نستنتج من الكتابة التي على القاعدة بانه قد اقيم تمثال للقيصر ماركوس اورليوس.

** نافورة مياه عامة:

نافورة فخمة لتجميل المكان. وهي عبارة عن محراب مستدير مزخرف ومزيّن بأعمدة وزوايا حجرية مع نتوءات يصل ارتفاعه الى ١٤م. تصل المياه الى النافورة عبر قناة من الجانب الخلفي بحيث تنساب الى بركة ضحلة تقع في واجهة المبنى.

في منطقة النافورة اقيمت بنايات بينها بيوت سكن من العصرين الاموي والعباسي.

** النصب التذكاري وشارع جاي:

شارع جاي مبلّط بأحجار بازلتية يصل الى مركز المدينة من البوابة الشمالية الشرقية، تقع على جانبي الشارع صفوف من الاعمدة التي تسند السقف من على الارصفة.

وقد بلغ عرض الشارع ٢٤م.

يصل الى قواعد واسس النصب الذي بني للدلالة على مركز المدينة وفخامتها. بقيت منه اعمدة من الرخام الاخضر.

** الباسيليقا - السوق العام:

الباسيليقا الملاصقة للنصب التذكار من الجهة الخلفية كانت هي البناية الشرقية الاساسية لبيسان الرومانية.

بناء طويل مقبب السقف يستند الى سلسلة من الاعمدة. حفر فقط في احد اجزائه وكان مغطى بالرخام.

اقيم على انقاض المبنى مسجد صغير يعود تاريخه الى الفترة العباسية. ارضية المسجد مبلّطة بالرخام.

** المنطقة الصناعية من العهد الاموي:

تم اكتشاف المنطقة الصناعية، مصنع للفخار من العهد الاموي في الجانب الشرقي للمسرح. بنيت منشآت المصنع في ساحة مفتوحة ووجدت كتلة من الدرج وبرك لتحضير الطين ومخزن. كشف حتى الآن خمسة عشر من الافران الدائرية مبنية من الطوب وقد بقيت منها غرفة تسخين.

قرب المدخل الشرقي للمسرح غرف للتبريد وغرف للتجفيف في الجهة الشمالية للافران. وتم اكتشاف ساحة واسعة وغرف استعملت كمخازن للاواني التي انتجها المصنع.

بجانب مصنع الفخار تم الكشف عن الكثير من البرك التي يعتقد انها استعملت لصباغة الصوف في العهد الاموي.

هذا يوضح لنا ان المدينة الاموية كانت مخططة جيداً حيث المنطقة الصناعية مركزة في الجهة الجنوبية القريبة والاحياء السكنية من الجنوب والشرق والمقبرة من الجهة الغربية.

** حلبة المصارعة:

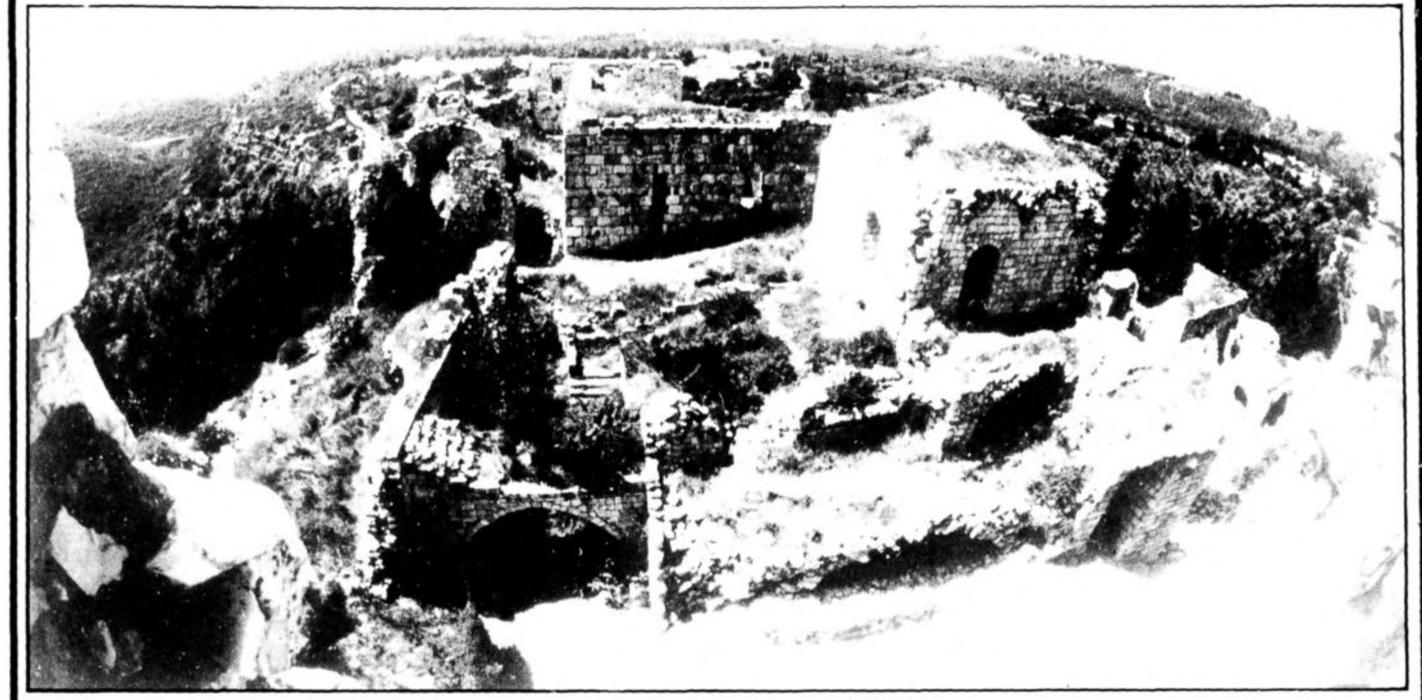
بنيت حلبة المصارعة على شكل مدرج في القرن الثاني للميلاد لحفلات المصارعة وكانت خارج نطاق المباني للمدينة الرومانية.

المدرج مستطيل الشكل مع اطراف مستديرة بيضوية، وفي وسط المبنى الحلبة التي اقيمت بها مباريات للعبة الحياة او الموت. ومن حول الحلبة اثنا عشر صفاً من المقاعد الحجرية تتسع لـ ٦٠٠٠ شخص وفي وسط هذه المقاعد من الجهة الشرقية منصة لرؤية الحاكم والاشراف.

عملية التنقيب عن الآثار في بيسان تتواصل على مر السنين ومعها تتوالى الاكتشافات الاثرية التي تعيد الى هذه المدينة التاريخية مجدها الغابر الذي لم تستطع الهزات الارضية طمسه.

تلفون الحديقة الوطنية بيسان - (٥٨٦٢١٩ - ٠٦).

قلعة جدين - מבצר יחיעם



بنيت قلعة جدين الصليبية والعثمانية على آثار رومانية بيزنطية. والقلعة موجودة ضمن كيبوتس يحيعام في الجليل الغربي، والوصول اليها من الطريق الذي ينفصل عن طريق نهاريا - ترشيحا، الى الشرق من كيبوتس كابري.

- هذه القلعة الجميلة والتي اسماها الافرنج جودين على بعد ١٠ كم الى الجنوب من قلعة صليبية اخرى جي مسون - فور.

جودين او قلعة جدين كانت مزرعة محصنة استعملها الافرنج لاهداف زراعية. وفي عام ١٢٠٨م سلّمها ملك الافرنج الى المؤسسة الالمانية للفرسان التيوتون الذين حسّنوا تحصينات الموقع.

وفي عام ١٢٦٥ استطاع السلطان المملوكي الظاهر بيبرس فتح القلعة ثم هدمها. وقد بقيت منها اسوار مهدمة، وبقايا ابراج وغرف دون اسقف. ان بقايا القلعة تدل على عظمتها وقوتها. وبعد مرور حوالي ٥٠٠ عام اصبح الموقع قلعة تابعة للحاكم المحلي الشيخ احمد الحسين الذي قام بترميم جانب منها. وفي عام ١٧٣٨م احتل ظاهر العمر القلعة وهو حاكم الجليل في اواسط القرن الثامن عشر.

تعود المباني الاساسية التي بقيت في القلعة الى فترة ظاهر العمر، المسجد وقاعدة الاستقبال، والبوابة الرئيسية. وفي مركز القلعة آثار مبنى مختلف عما عداه وهو البرج الصليبي الشرقي، واما الاجزاء الصليبية الاخرى في القلعة فهي عقد طويل الى الغرب من البرج الشرقي، وجدار حجري شكل الجدار الشمالي للعقد ومبني من ثلاثة طوابق فيه عقدان حدان وعدد من العقود وسور فيه طلاقات لاطلاق النار.

قامت سلطة الحدائق الوطنية بعمليات ترميم جزئي في القلعة وعمليات تفريغ وتنظيف وبأعمال تجهيز للارض وغرس نباتات واشجار الزينة.

تلفون الحديقة الوطنية جدين - (٠٤-٨٥٦٠٠٤)

الحديقة الوطنية - مصادر اليركون بيتح تكفا - מקורות הירקון



هذه الحديقة الممتدة على ضفاف نهر اليركون (العوجة) اعدت مؤخراً لتكون متنزهاً للزوار وتضم المواقع التالية:

طاحونة المير:

طاحونة قديمة على اسم القرية العربية، التي كانت هناك. وكانت هذه الطاحونة تعمل بالتيار المائي بفضل اقامة سد وقنوات لهذا الغرض. والطاحونة لا تزال قائمة، مبنية من اقواس ويبرز فيها الفن المعماري الجميل، وضد ضمت ثلاثة عشر حجر رص. ويستدل من الحفريات الاثرية ان هذه الطاحونة بنيت في العهد الروماني، واعيد ترميمها في العهدين المملوكي والعثماني. وكان سكان قرية المير قد وصلوا الى بلادنا قادمين من مصر وهم من اصل سوداني، وقد تبعوا جيوش محمد علي في القرن التاسع عشر.

ساحة قاصر:

عبارة عن ساحة كبيرة لمزرعة كان يمتلكها تاجر يافاوي ثري وصاحب املاك وعقارات يدعى سليم قاصر، وذلك في القرن التاسع عشر. وقد حفرت في وسط المزرعة بئر والى جانبها بركة لجمع المياه، وقنوات لري المزرعة التي اشتهرت ببياراتها وبزراعة قصب السكر.

سكة الحديد:

تشاهد في حديقة اليركون سكة الحديد ما بين رأس العين وبيتح تكفا التي اقيمت عام ١٩٢١ وكانت هذه السكة قد ربطت بين بيتح تكفا وخط سكة الحديد الرئيسي حيفا طولكرم.

نهر اليركون - العوجة:

يمتد مجرى هذا النهر على مساحة ١٨٠٠ كم² ويصب فيه اربعة روافد ومجراه متعرج على طول ٢٨ كم، ولهذا السبب سمي باللغة العربية، نهر العوجة.

ويذكر ان غالبية مياه النهر تنقل عبر مشروع مياه اليركون - النقب، الذي انجز عام ١٩٥٥ كجزء من مشروع المياه القطري.

وفي «الحديقة الوطنية - مصادر اليركون» عدة مواقع ومبان اثرية اخرى تجعل من هذه الحديقة الوطنية مكاناً يستحق الزيارة والدخول لجميع افراد العائلة.

تلفون الحديقة الوطنية مصادر اليركون - (٠٣-٩٣٤٢١٩٢)

الحديقة الوطنية بيت جبرين

בית גוברין

تشمل الحديقة الوطنية بيت جبرين موقعين اثريين للزيارة:
١. مغاور الجرس (مغارة بيت جبرين)
٢. تل ومغاور مريشة صندحنة)

تقع الحديقة الوطنية بيت جبرين التي تضم موقع مغاور الجرس وموقع تل ومغاور مريشة (صندحنة) في حوض وادي لخيش (صقرير) عند المنطقة الفاصلة بين المرتفعات المنخفضة والعالية، ترتفع ..٢ - ..٤م فوق سطح البحر. هي منطقة جغرافية تفصل بين السهل الساحلي في الغرب وبين جبال الخليل في الشرق. وفي هذه المنطقة تحفر الاودية المتجهة الى الغرب مجاري لها، حيث توجد الاراضي الصالحة للزراعة ومصادر المياه، وخطوط المواصلات الهامة التي ربطت مدن الميناء بمراكز الاستيطان في الجبل.

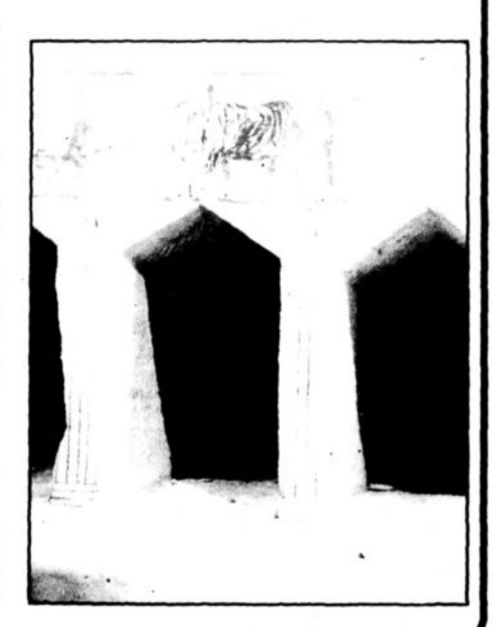
ان صخر هذه المرتفعات حواري رخو يسمى كرتون، يصل سمكه الى عشرات الامتار. وفوق هذه الطبقة هناك طبقة اخرى من الجير القاسي غامقة اللون يتراوح سمكها بين ١ و٣ امتار وهي المسماة «ناري». ونظراً لهذا المبنى الصخري نحتت مغاور كثيرة في الفترات القديمة. وقد استعملت المغاور للصناعة وحفظ الماء وللدفن والخزن وكمحاجر زوجات بيت جبرين والسهل الساحلي بحجارة البناء.

تاريخ مريشة (صندحنة) وبيت جبرين

مريشة بلدة كنعانية بمعنى مكان القمة. ذكرت كإحدى البلدان التي حصّنها الملك رحبعام ملك مملكة يهودا على اثر حملة مزعون شيشال. وفي الفترة الهيلينية (٣٣٢ - ٣٧ ق.م.) سكن المنطقة مهاجرون اوروبيون وصيادون وبنوا مدينة مخططة تخطيطاً جيداً على رأس التل وعند اقدامه. وقد استغلوا الصخر لحفر مغاور كثيرة. وفي عام ١١٣ ق.م. احتل يوحنان هوركانوس الملك الحشموني مدينة مريشة التي حدد سكانها. وفي فترة حكم هيرودوس عام .٤ ق.م. هدم الفرتيون مدينة مريشة. وبعد هدم المدينة ورثت بيت جبرين مكانتها ومركزها كمدينة مركزية في المنطقة. وفي عام ..٢م منح القيصر سبتيموس سفيروس بيت جبرين لقب مدينة وتغير اسمها الى ايلوتروبوليس (مدينة الاحرار). وقد امتدت سلطتها بين السهل الساحلي وشاطئ البحر الميت مر فيها الشارع من عسقلان الى القدس. وقد بني في المدينة مدرج ومبانٍ عامة كثيرة وفاخرة كشف عن قسم منها في الحفريات الاثرية.

وفي القرن الخامس الميلادي اصبحت بيت جبرين مركزاً نصرانياً هاماً. بقيت منه كنائس الى ايامنا. وفي سنة ٦٣٤م فتح القائد العربي عمرو بن العاص مدينة بيت جبرين بعد ان فتح غزة ويبنة وغيرهما وذلك ايام الخليفة الراشدي ابو بكر الصديق. وبعد الفتح الاسلامي كانت بيت جبرين تابعة لجند فلسطين ثم نزلها قوم من جذام واتخذها الصحابي وائلة بن الاسقع مسكناً له. وقد كشف عن قلعة صليبية بنيت عام ١١٣٦م. صلح الصيلبيون كنيسة القديسة حنة (صندحنة) التي تظهر اثارها في الطريق الى تل مريشة.

وذكر صاحب معجم البلدان بيت جبرين بقوله: «كانت فيها قلعة حصينة، خزن بها صلاح الدين لما استنقذ بيت المقدس من الافرنج». وقد اعيد تحصين بيت جبرين في الحكم العثماني عام (٩٥٨ هـ) ١٥٥١م واصبحت ناحية من اعمال الخليل، وبقيت بلدة عربية الى عام ١٩٤٨. وفي ايار ١٩٤٩ اقيم كيبوتس بيت جوفرين بالقرب من البلدة العربية المهدمة.





١) مغاور الجرس:

في المرتفعات الاف المغاور التي تشبه الجرس، يصل متوسط علوها الى ٩م ويتراوح قطرها في الارضية بين حوالي ٦ و٨م.

اعتقد الباحثون الاوائل ان هذه المغاور استعملت صهاريج للماء او مخازن للحبوب او انها كانت مساكن او ملاجئ يحتمون بها. واليوم اصبح واضحاً انها كانت محاجر زودت مواد البناء للمنطقة القريبة وللسهل الساحلي (الذي يخلو من الصخر الجيري) وفي القرن العاشر قال الجغرافي العربي المقدسي عن منطقة بيت جبرين:

«فيه مقاطع الرخام وفيرة القصبة وخزانة الكورة بلد الغوآل والرخاء ذات ضياع جليلة الا انها قد خفت».

ثم قطع الحجر من فتحه منعه توسعت مع القطع والنحت وذلك لمنع هبوط المغارة. وقد رفعوا كتل الصخر المقطوع بالازاميل بواسطة الحبال.

بناء على النقوش العربية، وعلى الرسوم والصلبان التي نقشها الحجّارة خلال اعمل على جدران المغاور، قرر رجال الآثار ان النحت تم بين القرون ٧ - .١م (اي في بداية الفتح الاسلامي). ان موقع المغاور التي اعدت للزيارة يشمل في الاساس اكثر من .٨ بئراً تشبه الجرس وقد ادت اعمال الحفر الى تكون مغاور كبيرة.

٢) تل ومغاور مريشة:

في هذه المرحلة اعدت المغاور التالية لزيارة الجمهور:

** المغارة البولونية:

نحتت المغارة في القرنين الرابع والثالث ق.م. استعملت لخزن المياء. وفي فترة لاحقة اصبحت مغارة لتربية الحمام وفي عام ١٩٤٣ زار المغارة جنود بولونيون من جيش الفرس وحفروا اسماءهم على صخرة في مركز المغارة باضافة اسم «وارسو» و«بولونيا» ورسم النسر البولندي.

** مغارة الحمام (الكولومباريوم):

في هذا الموقع كشف عن اكثر من .٦ مغارة لتربية الحمام (كولومباريوم) فيها عشرات الاف الطواقي للتعشيش. وقد ظنوا في الماضي ان المغارة استعملت سوقاً او لاعادة الدفن (للمرة الثانية). وهي اكبر المغاور من نوعها في الموقع الاثري. وقد نحتت في القرن الثالث ميلادي وبنيت على شكل صليب مزدوج فيها اكثر من ألفي طاقة تعشيش. ربوا الحمام للاكل والطقوس الدينية وقد زبلوا الارض بزرقة.

** مغارة الحمامات:

حتى الآن امكن العثور على اكثر من عشرة منشآت منحوتة في الصخر كانت تستعمل حمامات جلوس. وقد وصل الماء الى الحمامات بواسطة قنوات للبيت. ينقسم الجهاز المنحوت في الصخر الى ثلاثة اقسام: الدرج وغرفتان صغيرتان فيهما مقاعد منحوتة ف الصخر لنقل المياه الساخنة او الفاترة. اقيم الجهاز في القرنين الثالث والثاني قبل الميلاد.

** مغارة معصرة الزيتون:

اقيمت معصرة الزيتون في المغارة التي نحتت في القرن الثالث قبل الميلاد وبهذا امكن الحصول على مكان واسع وطقس افضل. لقد نُقل الزيتون الى المعصرة بطريق الدرج وهناك ضرس الزيتون وعصر الزيت منه بواسطة يدّ خشبي. عملت المعصرة خلال فترة قطف الزيتون بقدرة انتاج قدّرت بحوالي ٩ اطنان للموسم الواحد.

كُشف في تل صندحنة (مرشة) عن عشرين معصرة زيتون في المغاور المنحوتة وقد كانت قدرة انتاج الزيت اكبر بعشر مرات من الاستهلاك المحلي. لذا صدر معظم الزيت الى مصر. استعمل الزيت في اغراض كثيرة ومتنوعة: اضاءة السروج، الصلح، الاكل، حفظ الاطعمة، دهن الجسم، العبادة وصناعة العطور. اما ما تبقى من الزيتون بعد العصر فهو الجفت الذي استعملوه في الخريف وتغذ به الحيوانات.

* صهاريج الماء:

اكتشفت منشآت متطورة لجمع وخزن المياء في صمدحنة تعود الى الفترة الهيلينية. وقد كشف عن احداها تحت البيت. ان مجموعة من الدرج قادت الى صهاريج الماء التي امتلأت بمياه الامطار بعد ان سالت من سطح البيت والازقة.

** البيت:

استعمل البيت الذي اعيد بناؤه جزئياً للسكن في الفترة الهيلينية في القرنين الثالث والثاني قبل الميلاد. مساحة الطابق الارضي حوالي .١٥ م^2. وهو مؤلف من ساحة مركزية مساحتها حورالي ٢٥ م^2. دخلوا منها الى غرف البيت المختلفة المبنية حولها. غرفة الدرج لولبية استعملها الساكنون وربطت بين الطابق الارضي والطابق الذي يعلوه. لقد بقت جدران المبنى على حوالي مترين فوق المصاطب. وقد كشف عن كنز تحت مسطبة احدى الغرف وفيه قطعة عملة تعود الى عام ١١٣ ق.م.

يستدل منها ان البيت هُدم في نفس السنة او في وقت غير بعيد وشير هذا التاريخ الذي يظهر في اماكن اخرى في مدينة مريشة (صندحنة) الى زمن احتلال الموقع من قبل يوحنان هورانوس الاول.

** المغارة الصيداوية:

افتتحت هذه المغارة مؤخراً امام الجمهور وهي تعود الى القرن الثالث قبل الميلاد وجدرانها مكسوة بالرسومات الجميلة التي هي عبارة عن صور لحيوانات ومشاهد صيد كما اكتشفت في المغارة كتابات يونانية عن تاريخ الموقع.

** مجموعة المغاور ٦١:

هذه المجموعة عبارة عن شبكة من القاعات تحت الارض التي حفرها سكان مدينة مريشة الذين حفروا في الصخر آبار مياه عميقة لجمع مياه الامطار بكميات تكفي حاجات المدينة، كما استغلت هذه المغاور كمخازن وورش للصناعات الخفيفة، بحيث تشكل عالماً كاملاً تحت الارض.

وقد قامت سلطة الحدائق الوطنية بعملية التنقيب عن هذه الآثار في هذا الموقع واعداده ليكون مفتوحاً امام الجمهور.

ملاحظات:

- في المكان خدمات سياحية منظمة ومطعم ومنطقة للتنزه.
- طرق الوصول: تقع الحديقة الوطنية بيت جبرين بجانب الشارع الموصل بين مفترق باب الواد وكريات جات ومفترق بلوجوت (الشوارع رقم ٣٨، ٣٥) المدخل الى الموقع الاثري من مفترق جوفرين مقابل محطة الوقود حسب اللافتات.

الدخول بتذكرة واحدة للموقعين.

تلفون الحدقة الوطنية بيت جبرين - مريشة - (.٢.١١٨ - ٠٧).

الحديقة الوطنية عين اقبالا

(حمد) -עין חמד



● تقع الحديقة الوطنية عين حمد على مجرى وادي كسلا على الطريق السريع القدس تل ابيب غربي كريات عنافيم.

والحديقة عبارة عن ينابيع للمياه وبقايا قلعة صليبية بنيت في القرن الثاني عشر وقد سماها الافرنج اقوابيلا بمعنى المياه الجميلة. وسماها العرب عين اقبالا او عين حمد او دير البنات. ولكن خلافا لما ظن الكثيرون، لم يكن هذا الموقع ديرا للراهبات انما مزرعة محصنة للحفاظ على مصادر المياه في الطريق من يافا الى القدس. وفي عام ١١٦٨ جرى تسليم القلعة الى دوق المجر.

القلعة عبارة عن مبنى مستطيل طوله ٤٠ م وعرضه ٣٠ م وبقيت منه عدة غرف وقاعات في طابقين اضافة الى اعمدة مزخرفة وفي احدى الغرف حجر رحى كبير.

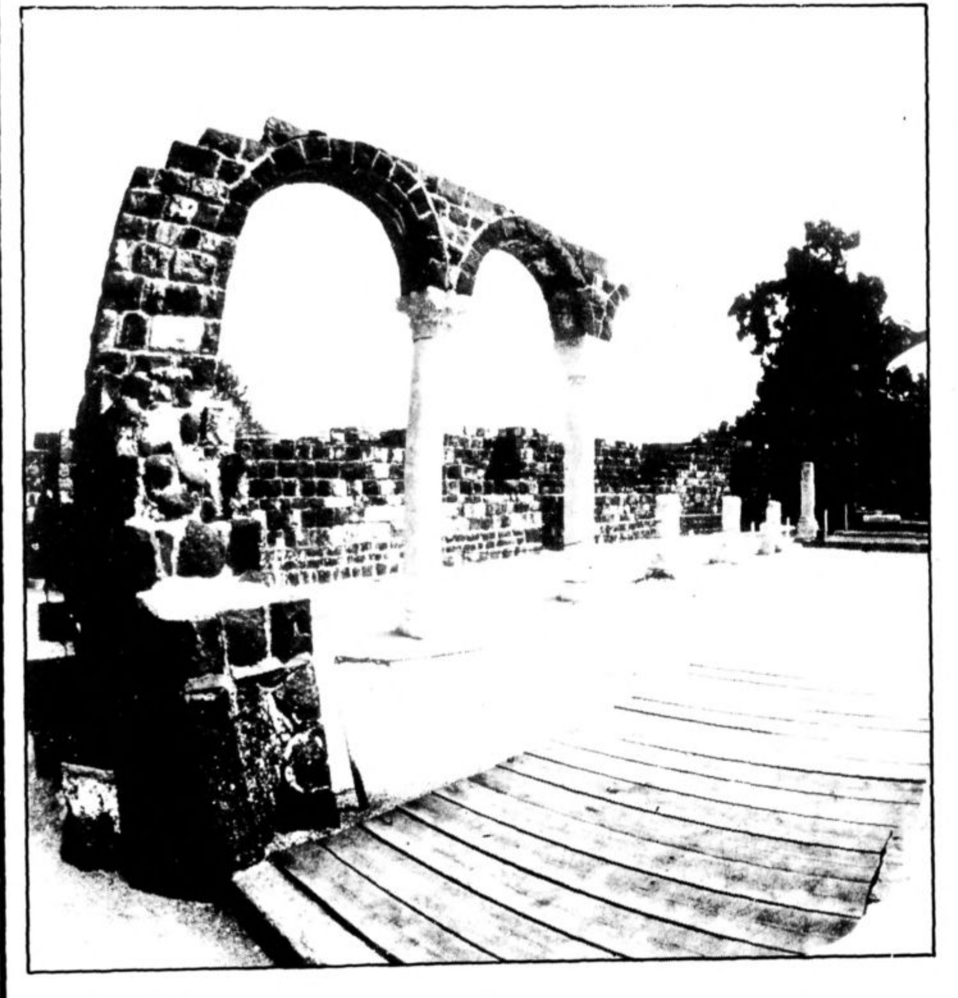
الحديقة جميلة جدا وتنساب منها مياه الجدول طيلة ايام السنة ومن ابرز الاشجار فيها البلوط والخروب واللوز.

اخذت سلطة الحدائق الوطنية على عاتقها اعادة ترميم القلعة واعدادها للمستجمين حيث تتوفر فيها كافة وسائل الراحة من مياه وعشب اخضر ومناقل للشواء. اضافة الى العاب للصغار بحيث اصبحت مناسبة لجميع افراد العائلة لقضاء وقت ممتع في احضان الطبيعة.

تلفون الحديقة الوطنية - ٣٤٢٧٤١ و/ ٠٠٣٤٤٢ - ٠٢).

الحديقة الوطنية كُرسيّ

(كورة الجرجسيين) - כורסי



الحديقة الوطنية كُرسي موقع مقدس للمسيحيين الذين يؤمنون بأنه في هذا المكان صنع السيد المسيح عليه السلام اعجوبة الخنازير المذكورة في العهد الجديد في كل من انجيل متى الاصحاح الثامن وانجيل لوقا الاصحاح الثامن.

«ولما جاء الى العبر الى كورة الجرجسيين استقبله مجنونان خارجان من القبور هائجان جداً حتى لم يكن احد يقدر ان يجتاز من تلك الطريق. واذا هما قد صرخا قائلين ما لنا ولك يا يسوع ابن الله. أجئت الى هنا قبل الوقت لتعذّبنا. وكان بعيداً منهم قطيع خنازير كثيرة ترعى. فالشياطين طلبوا اليه قائلين ان كنت تخرجنا فأذن لنا ان نذهب الى قطيع الخنازير. فقال لهم امضوا. فخرجوا ومضَوا الى قطيع الخنازير واذا قطيع الخنازير كله قد اندفع من على الجرف الى البحر ومات في المياه» (انجيل متى - الاصحاح الثامن).

وكما ورد في العهد الجديد اخرج السيد المسيح عليه السلام الارواح الشريرة من جسم انسان لتدخل اجسام قطيع من الخنازير كانت ترعى في المكان وهذه الخنازير اندفعت الى بحيرة طبريا.

كرس او كورة الجرجسيين ذكرها صاحب معجم البلدان ياقوت، بقوله:

«كرسي بلفظ الكرسي الذي يجلس عليه السلام وتشديد الياء ليس للنسبة. وهي قرية بطبريا يقال ان المسيح جمع الحواريين بها وانفذهم منها الى النواحي وفيها موضع كرسي زعموا انه جلس عليه، عليه السلام».

تقع كرسي الى الشرق من بحيرة طبريا على بعد سبعة كيلومترات شمالي عين چيڤ وعلى الطريق المؤدي الى هضبة الجولان عن طريق چفعات يوآڤ.

حسب احوال الكنيسة والدير في الموقع الاثري كرسي فان هذا المكان من الاماكن المقدسة جداً في المنطقة وهو احد المواقع التي زارها الحجاج المسيحيون في ذلك العصر.

حسب الحفريات الاثرية في الموقع تم الكشف عن دير طوله ١٤٥م وعرضه ١٢٣م، اكبر در بيزنطي في البلاد وفي وسطه كنيسة طولها ٤٥م وعرضها ٢٣م.

وجدت على الشاطئ بقايا ميناء صغير وبركة سمك بالقرب من الدير على ما يبدو استعملها صيادو كرسي في ذلك العهد.

كشف في الاسوار الغربية عن بقايا البوابة الرئيسية وبقايا برج للحماية من طابقين.

من البوابة وصل شارع مبلّط بحجارة كبيرة الى باحة واسعة امام الكنيسة، الى وحدات سكن، افران، قنوات مياه قرب الاسوار الشمالية للدير، وهذا يثبت ان من حول الكنيسة كانت بيوت للسكن استعملها الرهبان والحجاج.

منطقة المحراب التي هي شرقي القاعة المركزية اعلى من ارضية القاعة، نصعد اليها عن طريق درجتين، وعلى طول المحراب بقايا كراسي رجال الدين.

من جانبي المحراب غرفتان مستطيلتان، احداهما الجنوبية، بيضوية الشكل وهي غرفة التعميد، في وسطها حوض التعميد. في مدخل هذه الغرفة تم الكشف عن كتابة يونانية من سنة ٥٨٥ ميلادية.

المحراب مبلّط بألواح من الرخام، باقي اقسام الكنيسة بما ذلك القاعة المركزية والغرفة الجانبية وغرفة التعميد وحجيرات الصلاة مرصوفة بالفسيفساء الملوّن.

ثمة بعض بقايا من ارضية الفسيفساء في القاعة المركزية، بينما في القاعات الاخرى حوفظ على الارضية جيداً وتحتوي على ميداليات واوسمة فيها رسوم لنماذج حيوانية ونباتية. صور الحيوانات معظمها طيور واسماك، اتلفت بعد ان هجرت الكنيسة.

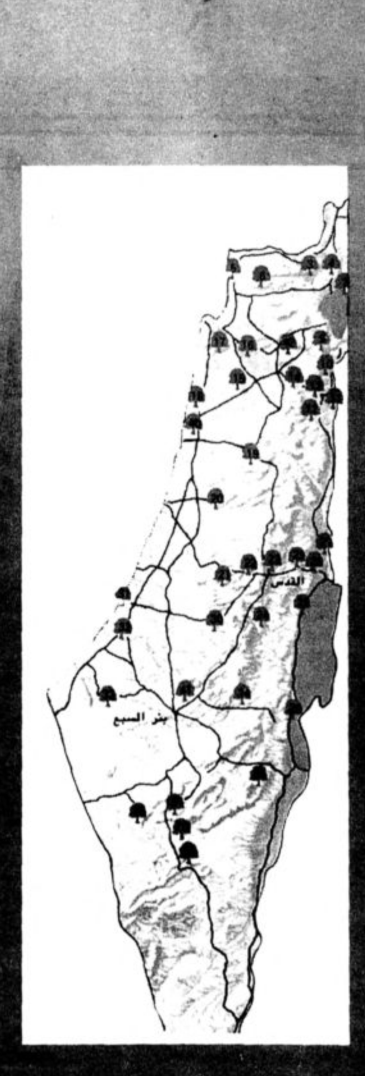
عند غزوات الفرس سنة ٦١٤م تضررت الكنيسة كثيراً ثم رممت بعد فترة قصيرة.

ومنذ ذلك الوقت لم تستعمل الكنيسة الا كمخازن او سكن مؤقت فاضيفت لها بعض الجدران.

سلطة الحدائق الوطنية قامت بترميم الكنيسة والاسوار المحيطة ومفتحتها للجمهور سنة ١٩٨٢.

تلفون الحديقة الوطنية كرسي - (٧٣١٩٨٣ - ٠٦).







مواقع سلطة الحدائق الوطنية

١. قلعة نمرود - מבצר נמרוד	.٦ - ٩٤٢٣٦٠
٢. الشجرات العشر - חורשת טל	.٦ - ٩٤٢٤٤٠
٣. كفربرع - ברעם	.٦ - ٩٨٩٣٠١
٤. تل حاتسور - חצור	.٦ - ٩٣٤٨٥٥
٥. الزيب - אכזיב	.٤ - ٨٢٣٢٦٣
٦. قلعة جبرين - יחי עם	.٤ - ٨٥٦٠٠٤
٧. كورازيم - כורזים	.٦ - ٩٣٤٩٨٢
٨. كرسي - כורסי	.٦ - ٧٣١٩٨٣
٩. حمامات طبريا - חמת טבריה	.٦ - ٧٢٥٢٨٧
١٠. كوكب الهوا - כוכב הירדן	.٦ - ٥٨٧٠٠٠
١١. بيسان - בית שאן	.٦ - ٥٨٧١٨٩
١٢. الساخنة - גן השלושה	.٦ - ٥٨٦٢١٩
١٣. الكنيس في بيت ألفا - בית כנסת בית אלפא	.٦ - ٥٣١٤٠٠
١٤. عين جالود - מעיין חרוד	.٦ - ٥٣٢٢١١
١٥. تل مجيدو - מגידו	.٦ - ٤٢٠٣١٢
	.٦ - ٤٢٠٠٠٩
١٦. بيت شعاريم - בית שערים	.٤ - ٨٣١٦٤٣
١٧. الكرمل - כרמל	.٤ - ٢٣١٤٥٢
١٨. قيسارية - קיסריה	.٦ - ٣٦١٣٥٨
	.٦ - ٣٦١٠١٠
١٩. سبسطيه - סבסטיה	
٢٠. انتيباتريس - אפק	
٢١. عين حمد (اقبالة) - עין חמד	.٢ - ٣٤٤٢٠٠
	.٢ - ٣٤٢٧٤١
٢٢. القسطل - קסטל	.٢ - ٣٣٠٤٧٦
٢٣. الحديقة الوطنية اسوار القدس	
٢٤. جبل الفراديس - הורדיון	
٢٥. تل اريحا - תל יריחו	.٢ - ٩٨٩٩٠٩
٢٦. الكنيست في اريحا	
٢٧. قصر هشام - ארמון הישאם	.٢ - ٩٢٢٥٢٢
٢٨. قمران - קומראן	.٢ - ٩٤٢٢٣٥
٢٩. مسادا - מצדה	.٧ - ٥٨٤٢٠٧/٨
٣٠. بيت جبرين - مريشة בית גוברין - מרשה	.٧ - ٨١١٠٢٠
٣١. عسقلان - אשקלון	
٣٢. ياد موردخاي - יד מרדכי	
٣٣. اشكول - אשכול	.٧ - ٩٨٥١١٠
	.٧ - ٩٨٥١٢٠
٣٤. تل عراد - תל ערד	
٣٥. كرنب - ממשית	.٧ - ٥٥٦٤٧٨
٣٦. السبطية - שבטה	
٣٧. منطقة ضريح بن غوريون קבר בן - גוריון	.٧ - ٥٥٥٦٨٤
٣٨. عين عبدة - עין עבדת	
٣٩. عبدة - עבדת	.٧ - ٥٥٠٩٥٤
٤٠. وادي اسكندرونة - נחל אלכסנדר	
٤١. تل بئر السبع - תל באר שבע	.٧ - ٤٦٧٢٨٦
٤٢. صفورية - ציפורי	.٦ - ٥٦٨٢٧٣
	.٦ - ٥٦٨٢٧٢
٤٣. مصادر اليركون - מקורות הירקון	.٣ - ٩٣٠٣١٩٢

المكتب الرئيسي لسلطة الحدائق الوطنية

شارع راف ألوف ماكليف ٤ - هاكيريا - تل ابيب ٦١٠٧٠

تلفون: ٦٩٥٢٢٨١ - ٠٣

רשות הגנים הלאומיים

רח׳ רב אלוף מקלף 4

הקריה - ת״א

٥٠ عاما

الاتحاد

اليوبيل الذهبي

- حوالي مئة صفحة في الاسبوع.. تصلك في صباح كل يوم.. بالاخبار الطازجة السباقة: للجماهير العربية، وفي اسرائيل واخبار الشعب الفلسطيني والعرب والشرق الاوسط والعالم..
- زوايا يومية متنوعة:
  · تحليلات اخبارية.
  · تعليقات صحفية.
  · لقاءات يومية حول ابرز الاحداث.
  · اخبار المجتمع
  · سياسة، اقتصاد. وآفاقه وانجازاته قضايا نقابية، فن، قضايا المرأة، رياضة، شباب، طلاب، ادب، اصدارات ابداعية، تاريخ، اطفال، مواهب واعدة، لغز، ابراج، خدمات.. وغيرها.. وغيرها..

- صحيفة تحترم عقل القارىء وتعيش هموم الناس وهدفها الدائم: خدمة الجماهير والتعبير عن مصالحها.
- اشترك في «الاتحاد» الآن.. وتمتع بقراءة جريدة حقيقية.
- «الاتحاد» في كل بيت، حاجة حيوية لكل اهل البيت.
- «الاتحاد» منارة للفكر التقدمي الواقعي والعقلاني ولتعميق انسانية الانسان وداعية للتآخي والمحبة والسلام والدمقراطية وحب الوطن والتمسك به.

٥٠ عاما

جريدة حقيقية ومدرسة للصحافة وللصحفيين
لواء للوطنيين الشرفاء والتقدميين وسلاحٍ ماضٍ بايديهم
منبر للكلمة النظيفة، شعراً وادباً وابداعا

٥٠ عاما على «الاتحاد»

ويظل نبراسنا.. انتم!

● بقلم: نظير مجلي ●

● حشد من الافكار ينهال علينا كالامطار في شهر الزلازل آذار، ونحن نحتفل اليوم باليوبيل الذهبي لـ «الاتحاد» - المناسبة التي يتمنى ان يحتفل بها كل محرر صحيفة. ويعتز بها كل من ينتمي الى تلك الصحيفة.

من اين نبدأ وماذا نقول، حتى نصيب الهدف، ونجعل كل قارىء يقرأ هذه الكلمات.. ويكملها.. ويفكر فيها مليا، على اقل من مهله..

فالحديث لا يجري عن مجرد جريدة اخرى تصدر وسط غابة من الصحف والمطبوعات. ولا عن مجرد احتفال يوبيلي تلقى فيه الكلمات والخطابات. ولا حتى عن مجرد عوام يسبح ضد التيار. انما ينبغي اشراككم في همومنا وفي قراراتنا، في افراحنا وفي احزاننا.. حتى نظل معا، محررين وعاملين وقراء، وحدة واحدة لا يغلبها غلاّب ولا يطالها الذئاب.

واسمحوا لنا ان نبدأ في حكاية شخصية.. قد يكون فيها مدلول واكثر على الحكاية العمومية..

كان لكاتب هذه السطور شرف الانتماء لصحيفة «الاتحاد»، قبل عشرين عاما تماما، وبالتحديد في الخامس عشر من ايار العام ١٩٧٤. عندما قبلت للعمل فيها محررا، لم اتمكن من لملمة الفرحة المفرطة. فالصحافة مهنة مغرية للغاية. يلمع اسم المرء فيها حتى تزغلل عيناه، لكن عليه ان يحافظ على سلامة البصر والبصيرة، والا صار اسمه كل شيء في حياته. وهذا السقوط بذاته. ومن يقرأ صحفا اخرى يدرك فورا ما نقول.

لكن الاهم من هذا هو شرف العمل في «الاتحاد». فضلا عن انك تنضم الى كوكبة من اصحاب الاسماء اللامعة في عالم الصحافة والشعر والادب والقيادة الوطنية السياسية، تنهل من تجاربهم وافكارهم ونكاتهم ومزاحهم، انت تنتسب الى صحيفة شماء. لها دور بارز ومميز في تاريخ النضال الوطني والانساني والدمقراطي ولها دور طليعي في حماية تراث قومي لشعب.. تشتعل النار فوق رأسه وتحت اقدامه وحول جسده.. لتحرق كل اثر لتاريخه ولانتمائه القومي.. ولها دور حاسم ليس في صيانة هذا التراث بل في رعاية الاقلام الواعدة التي جاءت لتكمل الطريق فما وجدت سوى من يخنقها، الا في «الاتحاد» التي فتحت لها صفحاتها.. ورعتها بعناية الام الحنون.

وتجد نفسك وسط اناس لا يعرفون سبيلا للكلل او الملل او الكسل او الخطل. طاقة جبارة للعطاء الدائم. تفان مذهل في التضحية. استعداد هائل لتغليب المصلحة العامة على الخاصة. وتقاليد عريقة في حب الحياة وحب الناس وحب المعرفة.. وفي ود الابتسامة والنكتة الحلوة.. ورواية النوادر القديمة والحديثة..

ولا نقول هذا ضربا من ضروب المديح للزملاء، بل شهادة حق في اناس بعضهم اصبح في عداد الاموات وبعضهم، نتمنى لهم عمرا مديدا، باق لكن بعيدا عن «الاتحاد» وطريق «الاتحاد».. لكننا نكن كل الاحترام لتاريخهم ودورهم مهما يبعدوا او يعادوا..

عشرون سنة، كلها دينامية.. واهم ما فيها اننا تعلمنا كيف نظل نتعلم.

واليوم، تناط بنا المسؤولية الاولى.. عن هذا الصرح، ونحن نتعلم ونتعلم.

مصارحة..

.. ونمضي الى الامام.

نمضي وسط هزات عنيفة، لا يمكن تصور صحيفة عادية تمر بها دون ان تتوقف. ويسأل السؤال عشر مرات كل يوم: ما سر هذا الصمود؟ نحن ايضا نسأل ونحن ايضا نحتار في الجواب.

لقد مرت بـ «الاتحاد» هزات مالية عنيفة، اذ فقدت اكثر من نصف مداخيلها دفعة واحدة. ولحقت بها هزات تنظيمية عصفت برئيس تحريرها الاسطورة، الكاتب اميل حبيبي، وبثلاثة من محرريها الاساسيين.. ثم برئيس تحريرها التالي، الشاعر سالم جبران، وبعدد آخر من محرريها وتغيرت ادارتها. وعصفت بها حملة تقليصات عنيفة طالت اكثر من نصف محرريها، حتى بات عددهم يقل عن نصف عدد محرري اسبوعية (مثلا: صحيفة «الاهالي» المصرية التي تصدر بـ ١٢ صفحة في الاسبوع يحررها ٢٤ صحفيا لامعا، بينما لا يزيد عدد محرري «الاتحاد» عن ١٠ صحفيين، بعضهم في اول الطريق). معاشات الموظفين لا تفارق حد اجر الحد الادنى في اسرائيل ولا تقترب من اجور العاملين في الصحف الاسرائيلية ابدا، وفي معظم الوقت تتأخر (ما عدا الشهر



الاخير، ونأمل ان تواصل ادارتنا ذلك في المستقبل ايضا..) والميزانيات محدودة خصوصا بالنسبة لمشاريع التطوير التي نخطط لها ونريدها.. ونشعر بحاجة قرائنا اليها..

وفوق هذا، الحصار الاقتصادي ظل قابضا على خناقنا، من الوزارات الحكومية (بدأ يتحلحل قليلا.. وليس تماما) ومن الشركات الحكومية وغير الحكومية (كثير من مسؤولي الاعلانات فيها يواجهوننا بالسؤال: «الاتحاد» التي اغلقتها الحكومة لانها مع الانتفاضة؟!) ومن الهستدروت (بدأ يتحلحل ايضا) وشركاتها (ما زال مستمرا..).

والعمل التطوعي للحزبيين، الذين كانوا يتولون مهمة جمع الاشتراكات، قد انتهى منذ سنوات عدة (باستثناء بعض المناطق القليلة).. واصبح علينا الاعتماد على قوانا الذاتية، الوكلاء والموزعين والمكاتب ومبادرات العديد من المشتركين الذين يحرصون على دفع التزاماتهم في الوقت.. وايضا على رفاقنا المخلصين الذين يحبون «الاتحاد» ويحافظون على وشائج القربى لها.. وهم اغلى علينا من انفسنا..

وفوق كل ذلك، ما زلنا نتعرض لحملة تحريض تجارية - سياسية رخيصة.. من زملاء في المهنة، همهم الوحيد نقل المعطيات الكاذبة للشركات والمؤسسات التي لهم فيها او لها فيهم يد طائلة. فيزعمون ان «الاتحاد» لا توزع الا بثلاثة آلاف نسخة وانها في طريقها الى الاغلاق. ويقوم احدهم بترجمة مشوهة لما يكتب في «الاتحاد»، لبث سموم العداء لها. فان كتبنا عن اضراب عمالي في شركة، يحرض ادارة الشركة. وان انتقدنا مسؤولا في مؤسسة، يحرض ذلك المسؤول. ورغم ان عددا من هؤلاء قد كشفوا كذبه، فما زال مستمرا.. وما زالت يده طائلة..

واضف الى ذلك الارث الثقيل من قضايا المحاكم.. التي ظلمنا فيها، وما انتهت بعد. وكلنا امل ان تتحقق العدالة، فلا تزيد احكامها عبئا على اعبائنا.

وللحقيقة نقول («انت صديقي، ولكن الحقيقة اصدق»)، فان جانبا من التحريض المبني على المغالطات والتشويه يأتينا ايضا من ذوي القربى. وظلم ذوي القربى اشد مرارة.

.. ولكن.. على الرغم من كل ذلك، فاننا سائرون الى الامام. نتعلم ونتعلم، ونستفيد كثيرا من تجاربنا واخطائنا والانتقادات الموجهة الينا، ونسير الى الامام.

لم ولن نصل الى الكمال، لكننا نسعى اليه دائما. نحاول ان نتقدم ونجدد بلا حدود. وها انتم ترون النتائج بأنفسكم.

الالوان ليست كل شيء، هذا صحيح. لكنها مهمة. اذا استطعنا الوصول اليها، مهنيا وماليا، فلماذا لا نفعل. بل نبشركم بأننا اخذنا ننتقل، رويدا رويدا، الى ارقى اساليب الطباعة الحديثة. واملنا كبير في ان ننجز مشروعنا هذا كاملا، خلال بضعة اسابيع.

الاعلانات في «الاتحاد» ليست كافية. ولكننا حققنا قفزة جدية خلال الاسابيع الاخيرة، وادارة الجريدة تؤكد انه سيكون لهذه القفزة ما بعدها.

الاشتراكات في «الاتحاد» ليست كافية. ولكننا حققنا خلال السنة الاخيرة زيادة تقدر بـ (١٥٠٠) اشتراك عما كان في السنة الماضية، وذلك بجهود فردية محدودة. وفي الوقت الذي تنتعش فيه حمية عدد جدي من رفاقنا، الذين عادوا الى جمع الاشتراكات تطوعا، فان هناك ادراكا في الادارة لضرورة تطوير عمل قسم الاشتراكات، بل ضرورة احداث انقلاب في عمله، حسب اسلوب العمل التجاري. فهذا هو الاسلوب الوحيد الممكن لدفع الجريدة الى الامام، بدون الاستغناء عن دعم الحزب ورفاقه ومساهمتهم الحيوية.

واما مضمون الجريدة، موقفها المبدئي وطابعها المهني، فهذان قدس اقداسنا. فجريدتنا، تستنير بالمواقف المشرفة التي يتخذها حزبنا بحكمة وباخلاص وبامانة عبر عشرات السنين. لا تحيد عنه. بفضل هذا الحزب ومواقفه ومبادئه وانفتاحه واستنارته ودمقراطيته، نجحت «الاتحاد» في ان تصبح جريدة شعب بأكمله. وبفضل هدي الحزب، تكمل «الاتحاد» المسيرة النضالية الناصعة التي انطلقت بها. لا نعرف الكثير من الاحزاب في العالم يفتح صدره وصفحات جريدته لتنوع الآراء ووجهات النظر المتباينة مثلما يفعل حزبنا. زملاؤنا في «الاهالي» المصرية، الذين ينتهجون هم ايضا هذا النهج قالوا لنا: «نفعل ذلك لاننا نثق بطريقنا وبمبادئنا. ولاننا صادقون في توجهنا الدمقراطي». وهذا صحيح.

واما قدسنا الثاني، المهني، فلاننا نؤمن بأن الصحافة رسالة وامانة.. نسعى دائما للحفاظ على شرف المهنة واصولها. فنحن متحدرون من حزب مبدئي، والمبدئية لا تتجزأ. لذلك اخذنا على عاتقنا مسؤولية الحرص على رفع مكانة الصحافة كمهنة، فكانت «الاتحاد» وما زالت مدرسة للصحافة والصحفيين. راجعوا اعداد «الاتحاد». تذكروا اسماء الصحفيين الذين ترعرعوا على صفحاتها. وراجعوا الصحف الاخرى. انظروا الى اسلوب الكتابة، والتبويب، والمواضيع المطروقة. تذكروا، من هي الصحيفة التي بادرت الى التثقيف الطبي والصحي؟ من هي الصحيفة التي تناولت قضية حرية المرأة؟ من هي الصحيفة التي اصدرت اول ملحق رياضي؟ من هي الصحيفة التي جابهت آفات مجتمعنا، من محاربة الطوش العائلية الى مكافحة المخدرات.. الى التصدي للعنف داخل العائلة والمجتمع..؟ اي صحيفة هي التي تتصدى للتعصب الطائفي او العائلي وتكشف اولئك المتسترين بالدين، من مختلف الطوائف، لبث الفتنة والتفسخ؟!

ولا حاجة بنا الى السؤال عن الموقف الوطني التقدمي الملتزم والواضح والذي لا يعرف التذبذب ولا الرقص على الحبال. فهذا الموقف هو الرصيد الاول لـ «الاتحاد».

قراءنا الاعزاء..

نأسف.. نأسف حقا على اضطرارنا للكلام بهذه الصورة، التي تبدو وكأنها نوع من امتداح ذاتي لصحيفتنا. فنحن لم نعتد على مثل هذا الامتداح، مع ان صحفا اخرى لا تصدر عددا بلا نفخ ذاتي.. لكننا، اذ نكتب هذا اليوم في هذه المناسبة اليوبيلية، فانما اولا نسجل حقيقة معروفة. وثانيا، وهذا الاهم، لاننا نسجل على انفسنا التزاما بأن نواصل طريقنا على هذا النحو واحسن. وليعذرنا من لم يرق له هذا الكلام.

ويظل نبراسنا الذي نستنير به، هو رأيكم وملاحظاتكم وانتقاداتكم. ورجاء، لا تبخلوا بها علينا.

وكل عام وانتم بخير.

قـــارئـــان لـ «الاتحـــاد».. يعرفانها من العدد الاول

منذ ان تصدرت الآية الكريمة «واما الزبد فيذهب جفاء، واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض» و«الاتحاد»، تشرش اعمق واعمق وتضرب جذورها بعيدا بعيدا في باطن الارض والناس والتاريخ. ناصبها العداء كثيرون، رجعيين وسلطويين ومتاجرين، لاخماد حرارة صوتها وحبها للناس الطيبين، فكانت الحرارة اقوى واذابت حديد الاصفاد وبرودة القلوب. وتحولت المؤامرات لاغلاقها واسكاتها الى قمامة القيت على مزبلة التاريخ.

في معارك الراية الاصيلة وفارس الميدان. وفي التثقيف على الالفة والمحبة وتوطيد التواشج بين الناس، هي القمة. وفي التزامها بطبقيتها رفضت اغراءات بريق الاموال وحافظت على نقائها واعتمادها في الازمات المالية على الشعب وليس على اي شيء آخر.

لا شك ان للمئات من موزعيها ومحرريها، على مدار العقود الخمسة من عمرها اللامحدود، الذكريات والقصص، وفي محاولة لسبر غور تاريخ «الجريدة»، التقيت اثنين من الذين واكبوا مسيرتها منذ البداية، قراءة وتحريرا، وهما: الكاتب المعروف سامي ميخائيل ابن حيفا الذي يعرفه قراء «الاتحاد» القدامى باسم «سمير مارد»

● اجرى اللقاءين: سهيل قبلان ●

المعلم غطاس غطاس:

السلطات البريطانية اغلقت صحيفة «الاتحاد» لانها (الجريدة) عرفت كيف تحذر المواطنين من الاستعمار

المعلم غطاس غطاس من الرامة (٧٤) عاما، معلم متقاعد، يبهرك وانت تستمع اليه بثقافته الواسعة العميقة. خاصة وهو يسرد لك الاحداث التاريخية بسلاسة، ينقلك من دولة الى دولة ومن معركة الى معركة ومن قائد الى قائد ومن معالم اثرية وفنية الى معالم سياسية واثرها الكبير على تطور وسلوك البشر. والمثير اكثر حفظه عن ظهر قلب، لتواريخ آلاف الاحداث الهامة التي شهدها التاريخ على مدار العصور.

في بداية الاربعينات كان عليه ان يسافر من الرامة الى حيفا ليتقاضى راتبه الشهري. وذات مرة ذهب برفقة شقيقه كمال غطاس وطيب الذكر جمال موسى الى حيفا، وهو ليتقاضى الراتب وهما في مهمة حزبية. وكانا يترددا مع غيرهما على ناد تقدم فيه محاضرات سياسية. وفي الطريق قال احدهم ومن خلال «الوشوشة» والهمس: «الليلة تلقى محاضرة في النادي». سيقدمها فؤاد جابر خوري. فلفت الاسم انتباه المعلم غطاس وقال: هذا ابن صفي. فقال له جمال موسى، هذا استاذنا في الماركسية. وقرر المعلم غطاس يومها ان ينام في حيفا، من اجل ان يستمع الى المحاضرة. وكان ذلك في عام (١٩٤٣).

وفي عام (١٩٤٤) صدرت «الاتحاد»، جريدة اسبوعية. وبسبب صعوبة السفر يومها وخطورة الاوضاع، لم تكن «الاتحاد» تصل الى قرية الرامة. وكان المعلم غطاس يقرأ الاعداد الاربعة الصادرة في الشهر، مرة واحدة وذلك عندما يسافر الى حيفا لتسلم راتبه، فينتهز الفرصة ويذهب الى النادي ويقرأها.

ويقول في سياق حديثه عن ذكرياته: كان انتشار «الاتحاد» ضعيفا في البداية. وكانت السلطات البريطانية في حينه تلاحق كل من يوزعها او يبيعها وتتوعد من يقرأها. وكان رفاق الحزب الشيوعي يدخلون من بيت الى بيت والى المقاهي والمطاعم لتوزيع «الاتحاد» الا ان انتشارها كان محدودا. وقال ايضا انه عندما عمل في شفاعمرو معلما في الفترة بين (١٩٤٩ - ١٩٥٠) رأى بأم عينيه موزع «الاتحاد» كيف تعرض للضرب لانه كان يوزعها. ومنع توزيعها في شفاعمرو. وليس هذا وحسب ففي عيلبون قام اعداء الشيوعية في حينه بحرق بيت من عائلة زريق بسبب توزيع «الاتحاد»، نتيجة للتحريض على الشيوعية.

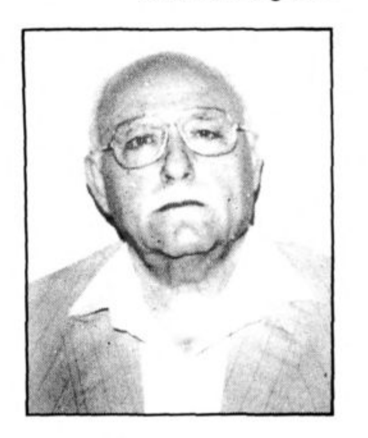
وربط المعلم غطاس صدور «الاتحاد» في (١٤/٥/١٩٤٤) بانتصار الاتحاد السوفييتي في الحرب العالمية الثانية وقال ان الانتصار السوفييتي ساهم الى حد ما وساعد معنويا في اصدار «الاتحاد». ومنذ العدد الاول دأبت «الاتحاد» على الترويج للاشتراكية والطبقية وتعميق الوعي لدى الناس حول دسائس الاستعمار واسباب الاستغلال.

وبعد عام (١٩٤٩) هدد كل عل يقرأ «الاتحاد» وصدرت اوامر منع كثيرة في اطار الترهيب والتهديد ليس ضد من يقرأ «الاتحاد» انما ضد من يذهب الى نادي الشيوعيين لسماع محاضرة، او المشاركة في اجتماع شعبي. ويقول المعلم غطاس: كان الناس خاصة المعلمين يجلسون في مكان ما ويستمعون الى الشيوعيين وهم يتكلمون في الاجتماعات الشعبية بواسطة مكبرات الصوت.

وبعد قيام الدولة ازداد نفوذ الحزب الشيوعي واعتقل المئات في بداية الخمسينات منهم عشرات الشيوعيين من منطقة الشاغور، بينهم المعلم غطاس. وفي السجن قرر ان ينضم الى الحزب الشيوعي الاسرائيلي. وحتى قبل ان ينضم الى الحزب كان يقرأ «الاتحاد» سرا، ووافق على ما تكتبه وعلى نهجها وسياستها واهدافها، رغم انه ترك صفوف الحزب فيما بعد، فانه لا يزال حتى اليوم يقرأ «الاتحاد» «من الغلاف "الى الغلاف» كما يقول. ويحفظ في بيته اكداسا ضخمة من اعداد «الاتحاد» منذ العدد الاول.

ويشير باعتزاز الى عشرات الكتاب والادباء والشعراء الذين تخرجوا من مدرسة «الاتحاد»: «منهم من بصق وللاسف في الصحن الذي اكل منه ومنهم من أعمت بصيرته الدولارات فبصق على كل تاريخه. ومنهم من يمتاز اليوم بالميوعة. وتعجبه عدة زوايا اليوم في «الاتحاد» خاصة الاطفال والمسابقات. وقال: كان المرحوم اميل توما يكتب عدة مقالات في العدد الواحد احيانا لقلة الاقلام التي تكتب في «الاتحاد» ولمنع الفضيحة كان يوقع عدة مقالات بأسماء مستعارة، لكي لا يظهر ان الذي يحرر الجريدة ويتحمل العبء الاكبر هو شخص واحد، لكن اليوم هناك العشرات الذين يشار لهم بالبنان ويواظبون على الكتابة وبشكل رائع.

وللمعلم غطاس اقتراح، خاصة على ضوء ما ينشر من مقالات تحمل رأيا او خطا مغايرا لرأي تحرير «الاتحاد»، وتنشرها، اما لان الشارع هكذا يريد او تلبية رغبة الكاتب، او عملا بحرية النشر. الاقتراح يقول: على هيئة التحرير ان تنشر في آخر كل مقال او مادة، تحفظا توضح فيه موقفها من المادة.



* المعلم غطاس يتذكر *

المعلم غطاس يكتنز ويخزن في ذاكرته معلومات وذكريات ضخمة وشيقة وملفتة للانتباه. والاهم قدرته اللامحدودة في تحليل الاحداث التاريخية بعمق مطعم بالفلسفة والحكمة. وفي عام (١٩٥١ - ١٩٥٢) انتخب رئيسا لنقابة المعلمين العرب وبغالبية الاصوات. وخاض معركة ضد السلطة تجسدت برفض دفع الرسم الموحد الا اذا تساوت رواتب المعلمين العرب برواتب زملائهم اليهود. وكان الاضراب مقترحا. وكان المعلمون العرب يتقاضون رواتب انتداب، فيما اليهود يتقاضون رواتب كبيرة. وعلى سبيل المثال، كان راتب المعلم العربي شهريا يعادل ثمن تنكة زيت مهرية او علبة عدس.

ويذكر الاستاذ غطاس، كيف وقفت «الاتحاد» بالمرصاد كاشفة نوايا الانجليز ومنبهة العرب الى اخطارهم وحذرت من الشائعات الاستعمارية الهادفة الى تفريغ حيفا من اهلها العرب لكي يقل كثيرا عدد العرب في الدولة العبرية وان تصغر مساحة الدولة العربية لذلك لجأت سلطات الانتداب الى اغلاق «الاتحاد» في محاولة بائسة لتغييب الشمس التي كانت دائما تهتك وتمزق سجف الظلام وتقطع وتذيب بحرارتها خيوط مؤامرات الاستعمار.



الكاتب سامي ميخائيل:

«الاتحاد» تحمل تاج الشرف الوطني - التقدمي.. ولا يحق لاحد ان يجردها اياه

في غرفة ما، من غرف دار بلدية حيفا، التقيت الكاتب المعروف سامي ميخائيل، في ختام مؤتمر صحفي عقد في دار البلدية حول شهر الثقافة والكتاب العربي. وسرد ذكرياته عن اللقاء الاول مع «الاتحاد» فقال: المرة الاولى التي قرأت فيها «الاتحاد»، كانت في شارع الرشيد في بغداد. وقدر ما تسعفني الذاكرة. كان يومها ايضا العدد الاول في عام (١٩٤٤). وكانت «الاتحاد» يومها من الصحف اليسارية المطلوبة جدا في بغداد. وكان عدد القراء في بغداد للصحف اليسارية من الاعلى في الشرق الاوسط. وكنا نقرأ كل الصحف القادمة من لبنان ومصر والسودان وفلسطين. وتعرفت من خلال الجريدة على الكتاب الذين حرروها عندما قدمت من العراق الى اسرائيل.

واضاف: عندما قدمت الى اسرائيل باشرت بالكتابة في «الاتحاد» وكان المقال الاول عن دولة اسرائيل كظاهرة. ثم قرأت كتابا باللغة العربية وكتبت عنه مقالا نقديا ونشرته في «الاتحاد». وفي بداية سنوات الخمسين تعرفت على الكاتب اميل حبيبي واقترح علي العمل في «الاتحاد» ووافقت برحابة صدر. وعملت حوالي خمس سنوات كنت فيها عضو هيئة تحرير «الاتحاد». وكان اختصاصي في عدة مجالات، فكتبت عن شروط وظروف حياة سكان «المعبروت» وتقارير عن القرى والمدن العربية. وكانت لي زاوية ثابتة تحت اسم «هزليات سياسية»، وقعتها باسم سمير مارد.

* لماذا كتبت تحت اسم مستعار فهل مورست الضغوط عليك؟

- ميخائيل: لا لم تكن اي ضغوط. وكتبت تحت اسم مستعار من باب التواضع والخجل! وحتى اليوم تناديني زوجتي باسم سمير مارد. وكان هذا الاسم احد الاسماء الواقدة في الجريدة. وبالاضافة للتقارير والمقالات نشرت القصص القصيرة.

* ولماذا تركت العمل في الجريدة؟

- ميخائيل: لاسباب اقتصادية. فالراتب الذي تقاضيته كان راتب جوع. وبعد ان انجبت زوجتي، كان الراتب بالكاد يسد الرمق، فاضطررت للبحث عن عمل آخر لاستطيع اقامة اود العائلة. وعندما عملت في «الاتحاد» لم افتش عن اي عمل آخر.

* ومع من عملت يومها؟

- كانت يومها كوكبة لامعة من الكتاب والشعراء والصحفيين منهم: اميل حبيبي والمرحوم عصام العباسي ومحمد خاص. وكنا نحن الاربعة نتحمل العبء الاكبر. وكان طيب الذكر اميل توما، يومها المدير الاداري للجريدة. وعمل ايضا جبرا نقولا جبرا الذي تفوق بشكل مذهل في اللغة العربية وكان بمثابة الشرطي فوق رؤوسنا، ويا ويل من يخطىء في اللغة!

* ظروف عملك في الجريدة وسكنك بين العرب في حيفا هل انعكس في اعمالك الادبية؟

- ميخائيل: «الاتحاد» لم تكن بالنسبة لي مكان عمل فقط، بل كانت مكان سكني ايضا. كنت ساكنا في تل ابيب ومكان العمل في حيفا. وفي البداية كنت انهي العمل وانام في دار «الاتحاد» على احد المقاعد، حتى استأجرت غرفة عند عمة الرفيق توفيق طوبي. وتعرفت على اصدقاء كثيرين، وكان بيننا خبز وملح، اكلت عندهم ونمت وكان الوداد بيننا امتن من ان ينفصم. وكل ذلك انعكس وتجسد في رواية «بوق في الوادي». ولاقت رواجا منقطع النظير ونجاحا لم اتوقعه، وقدمت على شكل مسرحية وكانت مسرحية السنة الواقدة.

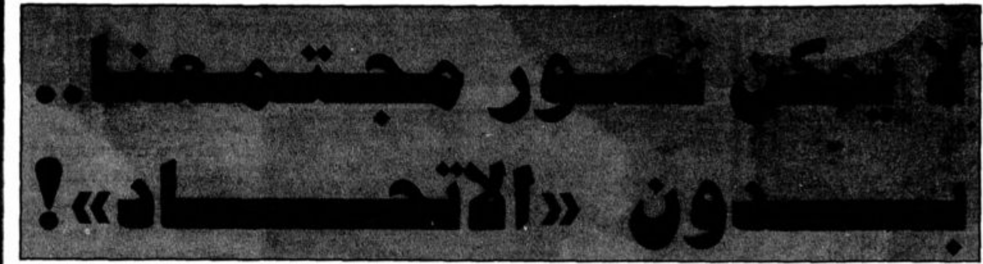
* اي دور لعبته الجريدة في تلك الفترة وهل انتشرت بين الجماهير؟

- ميخائيل: كانت تلك الايام صعبة جدا، وكان يومها نظام الحكم العسكري وافتقدت القيم الدمقراطية الواضحة. وكانت الجريدة بمثابة عين الجماهير المراقبة لما يجري. وكانت الجماهير العربية غير موحدة وتعيش في ظل خوف ورعب وتوتر دائم. وكانت «الاتحاد» الجريدة الوحيدة التي دافعت بصلابة ووضوح عن حقوق الجماهير العربية. ودعت دائما وبكل اخلاص للاخوة اليهودية - العربية وللتقارب والتفاهم بين الشعبين. وكانت الرسالة التي حملتها «الاتحاد» بكل شموخ وكبرياء، رسالة سامية وشريفة وتاريخية. وكان دورها تاريخيا لا يمكن غمطه او طمسه او نسيانه، في توحيد الجماهير العربية. واستطيع القول بملء فمي ان دور «الاتحاد» الى حد معين كان احد العوامل الرئيسية في لملمة بقايا شعب صمد في وطنه بعد ترحيل الغالبية العظمى منه واوقف تلك البقايا على رجليها منتصبة شامخة. ولعبت «الاتحاد» دورا في تعميق وتنميق وترسيخ الكبرياء والفخر والاعتزاز لشعب حافظ على تراثه وتاريخه. وحافظت «الاتحاد» على لغته وطورتها. وحافظت على اللغة العربية ووظفتها جسرا اعتز انني من المساهمين في بنائه، للوصل بين الماضي والمستقبل.

* وكيف ترى «الاتحاد» اليوم؟

- ميخايل: قد يقوم احدهم وينتقد «الاتحاد» وشخصيتها، لكن احدا لا يمكنه ان يسلبها التاج او ان يأخذه منها. تاج الرسالة السامية الذي لا يمكن مصادرته او اخذه، ولا زالت تستحق التاج. وفي عيدها الـ (٥٠) لا يسعني الا تقديم اجمل التحيات واطيب الامنيات. وهذه مناسبة تذكرني بشبابي الغض الفوار في بغداد عندما تشابكت ايدي اليهود والعرب وحاربوا معا من اجل عراق دمقراطي متحضر. وللاسف هذا الحلم لم يتحقق.

توفيق طوبي، القائد الذي واكب مسيرة «الاتحاد»، منذ اللحظة الاولى:





اجرى اللقاء: صالح ابداح

توفيق طوبي، واكب مسيرة «الاتحاد» منذ بزوغ فجر العدد الاول.. فقد بدأ معها العمل محرراً وقائداً، ولم يتركها.. حتى في عز ايام انشغالاته السياسية الكبيرة، في قيادة الحزب وفي العمل البرلماني. كل الذين عملوا في «الاتحاد» يعرفونه ويعرفهم. عشرات السنين من حياته الغنية امضاها مع «الاتحاد»، استاذاً وقائداً وموجهاً وكاتباً.. بل وحتى كان مراسلاً لها. يكتب بنفسه اخباراً مهما صغر شأنها. وفوق هذا كان وما زال، صديقاً حميماً ورفيقاً مخلصاً واباً حنوناً للعاملين في «الاتحاد»، فرداً فرداً. لهذا الانسان، مكانة خاصة في قلوبنا. اسمه محفور بأحرف من ذهب في تاريخنا. وكان وما زال، المصدر الامين والموثوق، لهذا التاريخ المجيد. ولهذا كان لقاؤنا به، بمناسبة اليوبيل الذهبي:

*** «الاتحاد» - هل يمكن ان تذكر الظروف الموضوعية والتاريخية التي دفعت الى صدور «الاتحاد»؟**

- توفيق طوبي: اسمحوا لي في البداية ان ارسل عبر «الاتحاد» بهذه المناسبة التاريخية تحيتي الى جميع الذين عملوا عبر هذه السنين الطويلة، محررين واداريين وموزعين، وساهموا في اصدار «الاتحاد»، وتحريرها وادارتها وطباعتها. لقد عملوا نصف قرن دون انقطاع وعبر الظروف المتغيّرة نبراساً ونفيراً مجنداً من اجل التحرر القومي والتقدم الاجتماعي والمساواة وحقوق الانسان والدمقراطية، من اجل السلام والحرية والاشتراكية.

نذكر بهذه المناسبة بكلمة خير الذين رحلوا عنّا والذين بقوا بيننا، قريبين من «الاتحاد» وبعيدين عنها.. داعين لهم بطول العمر.

احيي كذلك جميع العاملين حالياً من محررين واداريين وعمال طباعة الحريصين على اصدار «الاتحاد» الآن والقيمين على توزيعها.

واحيي بهذه المناسبة الوف قراء «الاتحاد» القدامى والجدد، المخضرمين والمعاصرين، داعياً اياهم الى المزيد من الدعم للاتحاد لتتابع طريقها النضالي والفكري والسياسي.

والآن رداً على السؤال: لقد احاطت بظهور «الاتحاد» ظروف تاريخية خاصة فريدة من نوعها عالمياً ومحلياً. فكان ميلاد «الاتحاد» في ظروف عالمية تميزت بالحرب ضد النازية والفاشية وبروز، على الصعيد العالمي والمحلي، الطموحات الانسانية للسلام وتحرر الشعوب ومساواتها والقضاء على الحروب واسبابها وانتشار الدمقراطية والحقوق للافراد وللشعوب وتحقيق التقدم الاجتماعي وسعادة الانسان. وتميز الوضع العالمي بتحالف الدول المعادية لمحور النازية والفاشية وظهور الدور المميز للاتحاد السوفييتي وطن الاشتراكية في دحر النازية وانقاذ الانسانية من براثنها وتعمق مساهمته في عملية تحرر الشعوب والانسان وتأثير كل ذلك على الجو السياسي والاجتماعي في بلادنا.

ومحلياً كانت ظروف انتعاش للحركة الوطنية الفلسطينية بعد مرحلة الهبوط فيما بعد ثورة ١٩٣٦- ١٩٣٩ وما رافقها من اتساع، وصعود بارز لحركة الطبقة العاملة الفلسطينية كمّاً ونوعاً.. في اوضاع تعاظم المجهود الحربي ضد المانيا النازية. وقد قامت المنشآت والخدمات التي جذبت عشرات الوف العمال من القرى. ورافق ذلك بطبيعة الحال، نمو الحركة النقابية ووعي الجماهير العربية العاملة ومطالبتها بحقوقها.

هذه الظروف الدولية والمحلية مجتمعة خلقت تيارات قوية جديدة في المجتمع العربي الفلسطيني وفي الحركة الوطنية، متميزة بالروح وبالفكر الوطني الدمقراطي التحرري، الاشتراكي، لبناء مجتمع افضل متحرر ودمقراطي ومتقدم، ولبناء حركة وطنية تقدمية على اساس دمقراطي تعكس التحولات والطاقات الوطنية الجديدة وخصوصاً العمالية والثقافية التي بدأت تظهر على الساحة بقوة.

وبرز في هذه الفترة اكثر من اي مرحلة سابقة في مجتمعنا الفلسطيني دور الطبقة العاملة والاوساط المثقفة الشابة التقدمية والمتحررة والمتأثرة بالظروف العالمية الجديدة.

في هذه الظروف وفي هذا الجو من التطلعات والطموحات انتشرت النقابات العمالية والمؤسسات والنوادي الثقافية والاجتماعية. فقام نادي «شعاع الامل» ونادي «الشعب» في حيفا واتحاد نقابات وجمعيات العمال العرب الذي ضم عشرات الوف عمال شركات النفط والمنشآت العسكرية مثل مشاغل البحرية في حيفا (١٩٤٣). وانتشرت كذلك الجمعيات العمالية في يافا والقدس ونابلس والناصرة ومدن فلسطين الاخرى. وفي هذا الجو اقيمت عصبة التحرر الوطني في فلسطين (ايلول ١٩٤٣ واعلن عنها رسمياً في شباط ١٩٤٤).

هذه كانت خلفية المرحلة التي جعلت ظهور جريدة كالاتحاد امراً ضرورياً وحتمياً والتي خلقت الادوات والاطر لاخراج «الاتحاد» الى النور.

*** «الاتحاد» - من اتخذ قرار اصدار «الاتحاد»، ومتى؟**

- توفيق طوبي: الفكرة ظهرت مع تأسيس اتحاد نقابات وجمعيات العمال العرب سنة ١٩٤٢. وتأسيس عصبة التحرر الوطني اعطى هذه الفكرة وهذه الحاجة الاجتماعية الدفعة الفكرية والتنظيمية. والقرار اتخذ في الهيئات القيادية لاتحاد نقابات وجمعيات العمال العرب ولعصبة التحرر الوطني.

ووقف امام تنفيذ القرار الذي اتخذ قبل ظهورها بمدة طويلة، قيود حكومة الانتداب على الصحافة وضرورة الحصول على رخصة حكومية. وسبق كل ذلك معركة شعبية وضغوط جماهيرية ولم يكن ايضاً من السهل الحصول على الورق المطلوب لاصدار «الاتحاد» اذ انه كان مقننا في فترة الحرب وكان من الصعب الحصول على مخصصات وكانت كمية الورق المخصصة لـ «الاتحاد» صغيرة.

وجابهتنا صعوبات لضمان تمويل صدور «الاتحاد» والمصدر الوحيد كان جمع التبرعات من النقابات المختلفة المنضمة الى اتحاد النقابات ومن المؤيدين.

وكان مقر تحرير «الاتحاد» وادارتها في دار اتحاد النقابات في درج الموارنة رقم ١٦، وهو اليوم مكتب ونادي الحزب الشيوعي الاسرائيلي.. وصندوق بريد «الاتحاد» اليوم رقم ١٠٤ حيفا، هو نفس رقم صندوق البريد لمقر اتحاد النقابات ولجريدة «الاتحاد» ايضاً لدى صدورها في ذلك الوقت. وخصصت لهيئة تحرير «الاتحاد» غرفة واحدة وكانت الغرف الاخرى مقراً لمختلف النقابات التابعة لاتحاد النقابات.

واول هيئة تحرير للاتحاد تألفت من اميل توما (الذي كان رسمياً صاحب «الاتحاد» ومحررها المسؤول) رئيساً للتحرير، وبولس فرح سكرتير اتحاد النقابات والعامل الشيوعي محمد موسى سليم (ابو موسى) وثلاثتهم فارقوا هذه الدنيا، وكذلك اميل حبيبي وتوفيق طوبي. ولا بد من ذكر الشيوعي الاممي الراحل، جورج كرابديان، الذي كان عنواناً متجاوباً لانقاذ «الاتحاد» من بعض ورطاتها المالية كلما تأزمت الامور.

وقد طبعت «الاتحاد» في بداية عهدها في مطبعة حداد لصاحبها منير حداد الواقعة في وادي النسناس زاوية شارع الخوري وشارع الوادي.. وقد عادت «الاتحاد» لتطبع هناك لدى تجدد ظهورها في اسرائيل في ٩/٢١/ ١٩٤٨، بعد ان كانت قد توقفت باوامر حكومة الانتداب البريطاني في اواخر كانون الثاني ١٩٤٨ لكبت الصوت الوحيد الذي فضح مؤامرات الحكم البريطاني في آخر عهده لاشعال نار الاحتراب القومي اليهودي - العربي ودعا الى احترام قرار الامم المتحدة تقسيم فلسطين لدولتين.

*** «الاتحاد» - حدثنا عن الصعوبات التنظيمية.**

- توفيق طوبي: كانت ظروف صدور «الاتحاد» في بداية عهدها صعبة. المتفرغان الوحيدان لاصدار «الاتحاد» كانا اميل توما الراحل عنّا واميل حبيبي. واحياناً كان صاحب المطبعة منير حداد يحتجز الجريدة بعد طباعتها لعدم تسديد ثمن الطباعة ولا يطلق سراحها للتوزيع الا بعد ساعات من استنفار الاصدقاء والمؤيدين للتبرع دعماً لاطلاق سراح «الاتحاد».



* جانب من الاجتماع الذي عقد في الناصرة، احتجاجا على قرار حكومة يتسحاق شمير اغلاق الاتحاد لمدة اسبوع (١٩٨٨/٣/٢٥) بسبب دعمها للانتفاضة.. ويظهر في الصورة توفيق زياد (متكلما والى يسارة وليد الحاج، سكرتير جبهة الناصرة في حينه، واميل حبيبي، رئيس تحرير «الاتحاد»، آنذاك *

والى جانب وضعها المالي الصعب فقد كانت «الاتحاد» تجابه ظروف عمل صعبة ايضاً. وكانت تخضع لرقابة قاسية. وكان مطلوباً تقديم مواد الجريدة كلها للرقابة، التي كان مقرها في يافا. مما كان يلزم احد محرريها بالسفر الى يافا لعرض موادها على الرقابة. وقد انتقلت طباعة «الاتحاد» بين حيفا والقدس ويافا. وما عدا مرحلة قصيرة حيث كان مركز تحريرها في يافا، وحيفا كانت على مدى عمرها المديد مقر اصدارها الاساسي.

في السنة الاولى ظهرت «الاتحاد» معلنة انها «لسان حال العمال العرب». وفي السنة الثانية لصدورها بتاريخ ١٩٤٥/٩/٣٠ اصبحت صوت «مؤتمر العمال العرب في فلسطين» بعد قيامه في مؤتمره التأسيسي الذي عقد في ١٩٤٥/٨/١٩ في يافا. وكان اتحاد نقابات وجمعيات العمال العرب اعلن آنذاك انضمامه لمؤتمر العمال العرب في فلسطين واصبحت «الاتحاد» ناطقة باسم اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب. وفي تلك الفترة ادى فؤاد نصار دورا مركزياً مع اميل حبيبي في تحرير «الاتحاد» وادارتها.

وتجدر الاشارة الى انه في جميع مراحل «الاتحاد» في عهد الانتداب البريطاني، كانت تهتدي بفكر وبسياسة عصبة التحرر الوطني.

وفي سنتها الرابعة منذ ١٩٤٧/٩/٢١ حتى اغلاقها ظهرت «الاتحاد»

(البقية ص٦)

توفيق طوبي القائد الذي واكب مسيرة «الاتحاد»

(تتمة من ص٥)

رسمياً كناطقة باسم عصبة التحرر الوطني. وكان رئيس تحريرها رشدي شاهين وسكرتير التحرير اميل حبيبي ومدير ادارتها محمد نصر - حداد وهو رفيقنا محمد حداد المتواجد في مدينة الرملة.

وفي سنوات ظهور «الاتحاد» في عهد الانتداب ظهرت لفترة معينة باللغة الارمنية - واسمها «ميوثيون» وكان محررها رفيقنا الراحل سركيس ايبريان، الذي غادر في سنوات السبعين البلاد الى وطنه ليقضي آخر ايامه هناك.

وكذلك صدرت «الاتحاد» ايضاً لفترة معينة باللغة الانجليزية.

كيف فضحت الدور البريطاني لاشعال الفتنة بين اليهود والعرب

لقد اغلقت حكومة الانتداب في آخر عهدها جريدة «الاتحاد». وكان ذلك في مرحلة حساسة وصعبة في حياة البلاد تميزت بصدور قرار التقسيم عن الجمعية العامة للامم المتحدة وبالصراع لتطبيقه او لافشاله.. بالاحتراب القومي وبتآمر الحكومة البريطانية مع الرجعية العربية وقيادة الحركة الصهيونية التي عملت معاً لمنع ظهور الدولة العربية المستقلة والحاق اجزائها بالاردن ومصر اسرائيل.

ومن اجل تنفيذ هذا المخطط ساهمت الحكومة البريطانية بفعالية مباشرة وعن طريق اعوانها لاشعال نار الفتنة والاحزاب.. وكثيراً ما كانت دوريات الجيش البريطاني تمر.. في حي مختلط هادئ الجو فلا تغادره الا بعد ان تكون قد شبكت النار مرة على هذا الجانب ومرة على الآخر حتى تشتعل النار المتبادلة بين الطرفين.

وكانت «الاتحاد» تبادر الى فضح هذه النشاطات الدموية عينياً وترفع صوت التحذير والتنبيه من اخطار ونتائج الاحتراب اليهودي - العربي داعية الى وقفه وتنفيذ قرار الامم المتحدة.

*** «الاتحاد» - كيف كانت توزع «الاتحاد» على الجمهور؟**

- توفيق طوبي: نشأت «الاتحاد» وتأسست على قاعدة الدعم التبرعي الجماهيري في الاساس. وتميزت منذ اول عهدها عن غيرها من الصحف انها كانت تباع وتصل جمهور قرائها بواسطة النشيطين الواعين من العمال واعضاء الحزب. لقد كانوا يوصلون «الاتحاد» الى اماكن العمل والاحياء ويبيعونها في الاسواق واماكن التجمع. وبهذا النشاط التبرعي وصلت «الاتحاد» الى الفئات الواسعة وبفضل مئات الانصار والموزعين في مختلف انحاء البلاد إن وجدت تلك القاعدة الجماهيرية الواسعة لدعم «الاتحاد» وحمايتها خصوصاً في ايام الاحداث المثيرة البارزة والانفلاتات الادارية والرجعية على «الاتحاد» وعلى القيمين عليها.

وكان للاتحاد في المدن الكبرى مواقع ثابتة لبيعها، حوانيت او اكشاك، اصحابها من المتعاطفين.

وتجدر الاشارة الى ان «الاتحاد» كانت تصل الى عدد من العواصم العربية خارج فلسطين مثل بغداد وعمان واحياناً القاهرة لتوزع تجارياً.

واصعب مرحلة لتوزيع «الاتحاد» كان في بداية عهد صدورها في اسرائيل. قرار حكومة الانتداب البريطاني بايقاف صدور «الاتحاد» اقتضى استصدار ترخيص جديد لدى السلطة الاسرائيلية. واستغرقت «دراسة» الطلب و«فحصه» مدة طويلة حتى جاءت الموافقة وصدرت في حيفا في ١٩٤٨/١٠/١٩. ولكن توزيع «الاتحاد» وايصالها الى المواطنين العرب الذين عاشوا في ظل الحكم العسكري كان يجابه حواجز اعتباطية وملاحقة حكومية وارهاباً ضد الموزعين والقراء. وكانت وسائل النقل وطرق الارسال شحيحة. وبعد ان ضُمّ شريط المثلث الحدودي من ام الفحم الى كفرقاسم لاسرائيل بعد معاهدة رودوس (سنة ١٩٤٩) كان ايصال «الاتحاد» من المعجزات. من دون تصريح عسكري لم يكن التحرك والسفر ممكنين وألح رفاقنا في الطيبة على ايصال «الاتحاد» الى قطاعهم ووجدنا الطريق التي اقضت مضاجع جهاز الحكم العسكري، اذ كان يرى «الاتحاد» تصل اسبوعياً ولا يدري كيف. كان آنذاك خط السكة الحديد حيفا - اللد يمر بالقرب من طولكرم والطيبة وجنوباً الى اللد. وفي يوم صدور «الاتحاد» وفي موعد قطار ذلك اليوم كان يركب احد الرفاق القطار من حيفا ومعه رزمة «الاتحاد». ولدى اقترابه الى منطقة الطيبة يلقي الرزمة في موقع متفق عليه ويتابع سفره بالقطار. وهناك كان بالانتظار احد رفاقنا من الطيبة يلتقطها ويوصلها. وبهذا الاسلوب كانت تصل وتوزع بانتظام خلال مدة في قطاع الطيبة، الى ان اكتشف جهاز الحكم العسكري عملية ايصال «الاتحاد» الى الطيبة ومنها لقرى القطاع، فعمل على توقيفها.

استمر توزيع «الاتحاد» بواسطة اعضاء الحزب مدة طويلة، خلال جميع سنوات ظهورها في اسرائيل حتى ظهورها جريدة يومية. وأحد الاسباب لاصدارها يومية كان الرغبة في اعفاء اعضاء الحزب من عبء توزيع «الاتحاد» مرتين في الاسبوع.. وساد الاعتقاد ان توزيع «الاتحاد» اليومي التجاري سيقوم ايضاً مقام التوزيع الفردي بواسطة اعضاء الحزب. الا ان واقع اليوم يشير الى خطأ حساباتنا. وعلى الرغم من تأكيد هيئات الحزب على ضرورة استمرار توزيع عدد يوم الجمعة ايضاً بواسطة اعضاء الحزب فهذا الاسلوب يتراجع. وتبقى عملية التوزيع بشكل عام بواسطة الجهاز الاداري - التجاري، الامر الذي لا يكفي باعتقادي للاستفادة من الامكانيات القائمة لزيادة توزيع «الاتحاد» بين الجمهور الواسع.

اصدرنا «الاتحاد» يومية، لسد احتياجات مجتمعنا العربي ولمسؤوليتنا عن تزويد هذه الاحتياجات



* صورة من مظاهرة الاحتجاج على قرار اغلاق «الاتحاد» (١٩٨٨/٣/٢٧) امام بيت سوكولوف للصحفيين في تل ابيب *

*** «الاتحاد» - جريدة «الاتحاد» في السنوات الاولى لاسرائيل؟!**

- توفيق طوبي: لقد كانت هذه الفترة من اصعب المراحل التي مرت على جماهيرنا العربية، مرحلة الرحيل والترحيل، مرحلة الاقتلاع والتشريد، ومرحلة النضال من اجل البقاء، من اجل الحفاظ على البيت والارض والتواجد بكرامة في ارض الوطن، مرحلة الاخذ بيد جماهير يائسة، مخدوعة مهددة المستقبل والوجود. لقد كانت تلك فترة عاصفة في حياة البلاد وحياة الشعبين.

لم يبق في الحيز الجغرافي الذي قامت فيه اسرائيل وتواجدت به في تلك الفترة التي ظهرت فيها «الاتحاد» مجدداً، سوى حوالي ١٥٠ الف مواطن عربي من اصل ما يفوق المليون، وقد عاشوا في ظل الحكم العسكري.

المهمة السياسية الاولى التي كانت امام «الاتحاد» هي الدعم والمطالبة بتنفيذ قرار الامم المتحدة حول التقسيم لانهاء الازمة االسياسية ولاحلال السلام. وفي هذا الاطار كان علينا رفع معنويات هذه الجماهير التي طعنتها قيادتها والحكومات العربية من الخلف والتصدي في نفس الوقت لسياسة الاقتلاع والتشريد والمصادرة ودوس حقوق الانسان العربي التي تميز بها الحكم الاسرائيلي الجديد وذلك في اطار سياسة تأييدنا لقرار الامم المتحدة وللحفاظ على حقوق المواطنين العرب الباقين في وطنهم كمواطنين متساوي الحقوق في اسرائيل.

ان ما ميّز «الاتحاد» في سنواتها الاولى في اسرائيل انها الى جانب كونها المنبر الوحيد باللغة العربية التي رفعت راية الدفاع الجريء عن حقوق الانسان العربي المداسة، ضد تشريده ومصادرة حرية تنقله في وطنه ومن اجل اطلاق سراح سجنائه وضد مصادرة الارض ومن اجل حقه في العمل والعيش بكرامة، فانها في نفس الوقت دعت الى الاندماج في حياة البلاد السياسية كمواطنين متساوي الحقوق (المشاركة في الانتخابات للكنيست مثلاً)، وفي نفس الوقت تصدّت «الاتحاد» بكل جرأة لسياسة العدمية القومية التي روّجت اليها المنابر الصهيونية والاذناب.

وكانت «الاتحاد» وملحقها الادبي «الجديد» (قبل صدور «الجديد» كمجلة مستقلة) منبراً لنشر تراثنا الوطني وادبنا التقدمي ولتثقيف اجيالنا الجديدة بروح انتمائهم القومي وبروح الانسانية التقدمية. وفي هذا المجال كانت «الاتحاد» المدرسة الثانية لتلاميذنا ولمعلمينا ايضاً.

وكانت «الاتحاد» البستان الذي انغرست فيه ونمت اجيال تلو اجيال من الكتّاب والشعراء والادباء الذين يعتز مجتمعنا العربي في اسرائيل بانتمائهم اليه ليصبحوا اعلاماً ايضاً على الصعيد العربي العام لا المحلي فقط.

وكما كانت «الاتحاد» في عهد الانتداب البريطاني منبراً لاعلام وطنيين تقدميين لشعبنا بأسره امثال عبد الكريم الكرمي (ابو سلمى) وعبد الرحيم محمود ومعين الماضي فكانت في مرحلتها الجديدة مشتلاً لامثال محمود درويش وسميح القاسم وغيرهم من اصحاب القلم والنشيد.

وما من معركة وحدث في حياة جماهيرنا العربية في اسرائيل الا وكانت «الاتحاد» منبره المكافح ورايته المرشدة ونفيره المجند. معركة الارض والوقوف في وجه غول المصادرة، معركة الغاء الحكم العسكري، معارك المساواة لعمالنا ولطلابنا معركة فتح ابواب الهستدروت والتنظيم النقابي وفتح ابواب الجامعات ومعركة اقامة السلطات المحلية العربية في اسرائيل، معركة تحرير الاوقاف، فضح مجزرة كفرقاسم، معركة - لا بل معارك - يوم الارض، وغيرها من معارك الانسان العربي الفلسطيني في وطنه، ومعارك الاعتراف بحقوق شعبنا العربي الفلسطيني وتضامننا مع نضاله العادل ضد الاحتلال والاستيطان الكولونيالي، من اجل قيام الدولة الفلسطينية بجانب اسرائيل واحلال السلام العادل والشامل.

واذا ما بقيت جماهيرنا العربية في وطنها ورسخت جذورها على الرغم من عواصف التشريد والترحيل وكبرت جزءاً حياً نابضاً من شعبها العربي الفلسطيني، واذا ما اصبحت بمئات الافها الثمانية تلك القوة الوطنية التقدمية المتطورة اجتماعياً وسياسياً ثابتة اقدامها في وطنها وتلعب دورها السياسي والاجتماعي الحاسم في المجتمع الاسرائيلي من اجل الدمقراطية والتقدم والمساواة، فان فضلاً كبيراً لتحقيق هذه المسيرة التاريخية يعود الى جريدة «الاتحاد» ودورها في حياة جماهيرنا العربية.

*** «الاتحاد» - انت كنت احد الشركاء الاساسيين في اتخاذ القرار باصدار «الاتحاد» جريدة يومية، كيف اتخذ هذا القرار؟**

- توفيق طوبي: لم يُتخذ القرار بسهولة. الفكرة جالت في اذهان قراء «الاتحاد» وقادة الحزب خلال سنوات. ولكنها نضجت في بداية الثمانينات. وجرى البحث حول الموضوع رسمياً في اول الامر في المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب ثم في اللجنة المركزية وفي هيئة تحرير «الاتحاد» وبين مختلف هيئات الحزب. وقد اعيد البحث مرات عدة واجريت الدراسة الميدانية التنظيمية والمالية. وبرزت امام اصحاب القرار الصعوبات المالية والتنظيمية والفنية. وكان هناك رأي متحفظ من صحة القرار وامكانية استنزاف طاقات الحزب تجاه المتطلبات العديدة لاصدار جريدة يومية. الا ان الرأي السائد كان في اتجاه الانتقال نحو اليومية لسد احتياجات المجتمع العربي في اسرائيل ومسؤولية الحزب لتزويد هذه الاحتياجات.

ومع كل الصعوبات التي جابهت صدور «الاتحاد» كيومية، ولا تزال، الا انها ادت الدور الهام المثقّف والمجند في حياة جماهيرنا العربية ولا تزال تقوم بدورها هذا.

ولا يمكن تصور مجتمعنا العربي في اسرائيل بدون جريدة «الاتحاد» مناراً لمعركة مستمرة متغيرة ومتطورة على مر السنين وتفتح الجديد وتبدل الظروف، يخوضها حزبنا الشيوعي مع جميع قوى التقدم والدمقراطية والمساواة والسلام والاشتراكية لصالح كلا شعبي البلاد والانسانية جمعاء.

*** اول هيئة تحرير لـ «الاتحاد»: اميل توما (رئيسا للتحرير) اميل حبيبي وتوفيق طوبي ومحمد موسى سليم وبولس فرح.**

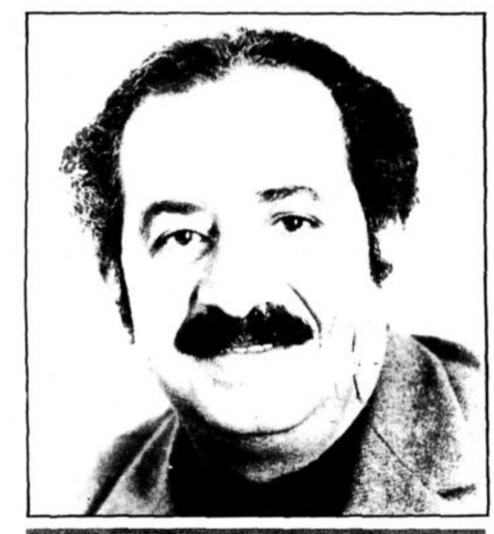
*** «الاتحاد» صدرت ايضاً بالانجليزية وبالارمنية.**

*** من القيود التي وضعها البريطانيون في سبيل «الاتحاد»: اعاقة اصدار الرخصة، تحديد كمية الورق، واجبار هيئة التحرير على اخذ كل المواد، قبل طباعتها، من حيفا الى يافا ليقرأها الرقيب العسكري.**

*** اخطأنا حين توقفنا عن توزيع «الاتحاد» تطوعياً ايام الجمعة على الاقل، عند صدورها يومياً. فمثل هذا التوزيع مفيد من جميع النواحي.**

٥٠ عاماً على «الاتحاد»

لسان شعب بأسره



● بقلم: علي عاشور ●

● في خريف عام ١٩٤٣، وفي اعقاب الانقسام الذي جرى في الحزب الشيوعي الفلسطيني، على خلفية فكرة الوطن القومي اليهودي، بادر الشيوعيون العرب، وعلى رأسهم اميل توما وتوفق طوبي واميل حبيبي وبولس فرح، الى دعوة عناصر اليسار من المثقفين والعمال العرب ومنتدياتهم السياسية التي تأسست في العام نفسه (١٩٤٣) كالعصبة العربية ضد الفاشية ونادي شعاع الامل ونادي الشعب (ومعظمها كان في حيفا) الى الالتقاء لبحث الوضع الناجم عن الانقسام المذكور. واسفر هذا الالتقاء عن تشكيل عصبة التحرر الوطني التي اصدرت بيانها الاول في شباط ١٩٤٤ وتضمن ميثاقها واسماء اعضاء لجنتها المركزية. واصدرت العصبة في ١٤ ايار ١٩٤٤ صحيفة «الاتحاد» لتكون ناطقة باسمها. وكان خالد الذكر، اميل توما، اول رئيس لتحرير هذه الصحيفة التي اتخذت مقراً لها في درج الموارنة في حيفا والذي هو الآن مقر الحزب الشيوعي الاسرائيلي - فرع حيفا.

ومنذ ذلك التاريخ وحتى يومنا هذا و«الاتحاد» تنطق باسم الشيوعيين العرب واليهود في هذه البلاد (عصبة التحرر الوطني والحزب الشيوعي الاسرائيلي). وهي تعتبر سجلاً هاماً ومرجعاً لا يستغنى عنه مؤرخو هذه الحقبة من التاريخ. والحقيقة ان «الاتحاد» كانت اكثر من سجل او «يوميات شعب» - على حدّ تعبير خالد الذكر اميل توما - فهي كانت ولا تزال لسان شعب بأسره، تنطق باسمه وتعبر عن طموحاته وامانيه.

* تأثير الحرب ضد النازية والمطالبة بالدولة الفلسطينية المستقلة *

لقد بدأت عصبة التحرر الوطني - ولسان حالها «الاتحاد» - عملها تحت شعارات تأييد الحرب ضد النازية (خلافاً للموقف السلبي الذي كانت القيادة العربية قد اتخذته من تلك الحرب) والمطالبة بالحريات الدمقراطية وبالحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني. وكان برنامجها الجوهري هو الاستقلال وانشاء دولة فلسطينية مستقلة.

وقد اصرت العصبة في برنامجها على ضرورة التمييز بين الصهيونية والسكان اليهود، واكدت ان الصهيونية تتعارض مع المصالح الحقيقية لليهود انفسهم، وان الحركة الصهيونية هي في الاساس حركة البرجوازية الكبيرة المتواطئة مع الامبريالية والساعية الى تسخير جماهير اليهود داخل فلسطين وخارجها في خدمة مصالحها الطبقية.

واستمرت العصبة تعمل لبرنامجها المذكور حتى قرار التقسيم عام ١٩٤٧، الذي احدث شرخاً فيها. فلقد وضع الموقف من قرار التقسيم، ثم ما اعقبه من تطورات على الساحة الفلسطينية قيادة العصبة ومواقفها امام امتحان تاريخي، فكان من نتيجة ذلك اعتزال بعض قادتها العمل السياسي، وانضمام قيادتها في الاراضي التي قامت عليها اسرائيل وتنظيماتها الى الحزب الشيوعي الاسرائيلي (١٩٤٨)، في حين وضعت قيادة العصبة في الضفة الغربية برنامجاً سياسياً جديداً، وغيّرت اسمها الى الحزب الشيوعي الاردني (١٩٥١) ضامة اليها الحلقات الماركسية في شرقي الاردن. اما قيادة العصبة في قطاع غزة فقد واصلت العمل في القطاع بشكل سري باسم عصبة التحرر الوطني بعد ان احتلت القوات المصرية القطاع وزجّت بمعظم قادة العصبة في المعتقلات والسجون.

* عودة الاحزاب القديمة وظهور احزاب جديدة *

مع بداية عمل عصبة التحرر الوطني وظهور «الاتحاد» بدأت بعض الاحزاب القديمة تظهر من جديد. واخذت تظهر في الوقت نفسه فكرة اقامة لجان قومية في المدن الرئيسية وخاصة في مدينة حيفا. كما تنظم سراً حزب برجوازي دمقراطي عُرف باسم حزب الشعب وضمّ في صفوفه البرجوازية وابناء البرجوازية الصغيرة من اصحاب المهن الحرة وقادة الحركة النقابية الاصلاحية (في جمعية العمال العربية الفلسطينية). ولكن الصراع في داخل هذا الحزب (بين يمينه ويساره) والتهديدات التي وجّهها لقيادته «جماعة المفتي» عرقلت ظهوره بشكل علني.

* الطبقة العاملة العربية الفلسطينية *

وكانت صفوف الطبقة العاملة العربية في هذه الفترة قد اتسعت كثيراً بدخول عشرات ألوف العمال العرب الى معسكرات الجيش البريطاني للعمل في منشآتها. كما ان بضعة الوف اخرى دخلت المنشآت العربية التي نمت في ظروف الحرب العالمة الثانية. ومع هذا التطور نهضت الحركة النقابية العربية فقام اتحاد نقابات وجمعيات العمال العرب في حيفا من نقابات عمال النفط وغيرها واستأنفت جمعية العمال العربية الفلسطينية عملها بعد الركود الذي اصابها جراء القمع البريطاني في ثورة ١٩٣٦ والتي انبثق منها فيما بعد مؤتمر العمال العرب بقيادة الشيوعيين في آب عام ١٩٤٥.

ورافق ذلك دعاية صهيونية مغرضة دعمتها المصادر الغربية استهدفت اظهر العرب وكأنهم انصار النازية متخذة من ثورة رشيد عالي الكيلاني في العراق (ايار ١٩٤١) وفرار المفتي الحاج امين الحسيني الى اقطار محور النازية مادة لها.

* المشروع الاستعماري - «الكتاب الازرق» *

وتصدّت «الاتحاد»، اول ما تصدت، لذلك المشروع الاستعماري المسمى «الكتاب الازرق»، الذي خطط له الموالون للامبريالية البريطانية لحلّ القضية الفلسطينية في اطار خططهم لاقامة شكل من اشكال الوحدة العربية والذي ارتبط باسم نوري السعيد، وكان، في الواقع، شكلاً من اشكال مشروعات «الهلال الخصيب» الاستعمارية.

ونصّ المشروع على ان تتوحد سوريا وفلسطين ولبنان وشرق الاردن من جديد في دولة واحدة، ويقرر الاهالي فيها شكل الحكم - جمهورياً ام ملكياً - وتنشأ على الاثر جامعة عربية (موالية بالطبع لبريطانيا)، تنضم اليها مباشرة العراق وسوريا الموحدة وتستطيع ان تنضم اليها الدول العربية الاخرى متى شاءت.

ونصّ المشروع كذلك على ان يكون مجلس الجامعة العربية المقترح مسؤولاً عن الدفاع والشؤون الخارجية والنقد والمواصلات والجمارك وحماية الاقليات على ان يتمتع اليهود في فلسطين بحكم ذاتي ويكون لهم الحق في ادارة اقاليمهم في المدن والريف بما فيها من مدارس ومؤسسات وبوليس مع الخضوع لاشراف الدولة السورية الموحدة.

واكد المشروع ان تكون القدس مفتوحة امام المنتسبين الى كافة الاديان، كذلك قرر ان موارنة لبنان يستطيعون اذا ارادوا ان يتمتعوا هم ايضاً بحكم ذاتي مثل الذي ساد في اواخر الحكم العثماني.

ورفضت القوى الوطنية المعادية للامبريالية وفي مقدمتها عصبة التحرر الوطني ولسان حالها - «الاتحاد» - هذا المشروع الاستعماري ورأت فيه محاولة بريطانية للسيطرة على سوريا ولبنان - القطرين اللذين كانت فرنسا وبريطانيا قد اعلنتا في عام ١٩٤١ ابان احتلالهما بعد جلاء قوات فيشي عنهما - ومخططا لابقاء فلسطين في قبضة الامبريالية والرجعية العربية المتمثلة في العائلة الهاشمية التي افترض المشروع ان تدر دفة الحكم في «الدولة الواحدة» التي اقترحها.

كذلك رأت القوى الوطنية في عزل اليهود في منظمة حكم ذاتي تجاوزاً على برنامجها الدمقراطي الساعي الى دولة دمقراطية في فلسطين يتعاون جميع ابنائها على تطويرها وتقدمها.

ومع ان المشروع اخفق الا ان ممثل مصر والعراق ولبنان وشرق الاردن والعربية السعودية واليمن بمشاركة ممثل عن فلسطين (موسى العلي) وقعوا في شباط ١٩٤٤، وبمبادرة نشطة من رئيس وزراء مصر في ذلك الحين، مصطفى النحاس باشا، «بروتوكول الاسكندرية»، الذي نصّ على اقامة الجامعة العربية التي نعرفها اليوم بعد انضمام الدول العربية الاخرى اليها (تزعمها في حينه عبد الرحمن عزام باشا) والتي بدأت عملياً تتدخل في بناء القيادة القومية العربية في فلسطين وتؤثر في نهجها. وهي التي فرضت على شعب فلسطين الهيئة العربية العليا التي مثّلت الزعامة التقليدية الفلسطينية، والتي قادت الشعب الفلسطيني، الى جانب الدول العربية، الى النكبة عام ١٩٤٨.

* بعد الحرب العالمية الثانية - التناقض البريطاني الامريكي وتأليف اللجنة الانجلو - امريكية *

انتهت الحرب العالمية الثانية، كما هو معروف، في ايار ١٩٤٥، باندحار المانيا النازية وايطاليا الفاشية واليابان العسكرية. ولما لم يعد من الممكن بقاء النظام الامبريالي على حاله فقد اخذ يتداعى بضغط الحركات الوطنية ودعم الاتحاد السوفييتي والمعسكر الاشتراكي لها.

واشتدت في فلسطين الضغوط من اجل حل القضية الفلسطينية التي ازدتدت تعقيداً لوجود آلاف اللاجئين اليهود من بقايا معسكرات الاعتقال والابادة الهتلرية ف اوروبا ولاحتدام التناقضات الانجلو - امريكية بعد فترة من «التفاهم»، حيث طالب الرئيس الامريكي، هاري ترومان، بادخال مئة الف مهاجر يهودي من اللاجئين الى فلسطين.

وبديهي ان ترفض بريطانيا طلب الولايات المتحدة وهي التي قررت ازاء المنافسة الامريكية وضغوط حركات التحرر القومي العربية ان تهاود الحركة القومية في فلسطين ولا تتحداها بفظاظة.

وعلى هذا الضوء كان تأليف اللجنة الانجلو - امريكية في تشرن الثاني ١٩٤٥ من ١٢ عضواً مناصفة بين الدولتين محاولة لتسوية الصراع الامبريالي بينهما.

وبحثت اللجنة، كما طُلب منها، الاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية في فلسطين بقدر تأثيرها على الهجرة اليهودية. كما فحصت وضع اليهود في اقطار اوروبية حيث كانوا ضحايا التعذيب النازي وخرجت بتوصية تدعو الى ادخال مئة الف مهاجر يهودي حالاً وتسهيل الهجرة فيما بعد بخلق ظروف ملائمة لذلك. كما اوصت بالغاء القيود تقريباً على بيع الاراضي العربية وبفرض وصاية على فلسطين على ان يكون الحلّ السياسي، فيما بعد، دولة ثنائية القومية.

وبعد صدور قرار اللجنة الانجلو - امركية بعدة اشهر (آب ١٩٤٦ وكانون الثاني ١٩٤٧) عقدت بريطانيا مؤتمراً جديداً في لندن اشترك فيه ممثلو الدول العربية المستقلة في المشرق العربي ووفد يمثل الحركة القومية العربية في فلسطين ووفد آخر يمثل الدولة اليهودية.

واخفق المؤتمر لان الحلول المقترحة اخذت مصالح بريطانيا فقط بعين الاعتبار ولم تشمل تصفية الانتداب عامة على فلسطين وجلاء القوات الاجنبية عنها وهما شرطا التسوية العادلة المتوافقة مع مصالح الشعبين، العربي واليهودي.

* الحل الدمقراطي والمطالبة بإحالة القضية الفلسطينية على الامم المتحدة *

وادرك الشيوعيون اليهود والعرب ومعهم جريدة «الاتحاد» ان الحل الدمقراطي يقوم على هذين الشرطين فدعوا الى اقامة جمهورية فلسطينية دمقراطية مستقلة ونادوا بإحالة قضية فلسطين الى الامم المتحدة لاخراجها من الطوق الامبريالي الذي مثّلته اللجنة الانجلو - امريكية.

وقامت «الاتحاد» بدور هام في الترويج لهذه الدعوة التي اضطرت في النهاية بريطانيا الى اللجوء الى الامم المتحدة علماً بأنها اعتقدت (بريطانيا) بعجز المنظمة الدولية عن تسوية القضية بسبب اشتداد التوتر بين العرب واليهود وعدم امكانية «التفاهم» فيما بينهم الذي كان شرطاً لهذه التسوية مما سيضطرها (الامم المتحدة) الى تمديد فترة الانتداب البريطاني على فلسطين سنوات اخرى.

* لجنة التحقيق الدولية وقرار التقسيم *

وفي اجتماع عُقد في ايار ١٩٤٧ قررت الامم المتحدة تأليف لجنة تحقيق دولية من السويد وكندا واستراليا والهند وبيرو وهولندا وايران وتشيكوسلوفاكيا ويوغوسلافيا وغواتيمالا واورغواي وضعت عليها واجب البحث في القضية الفلسطينية وايجاد الحل لها.

وزارت اللجنة فلسطين واستمعت الى شهادة القيادة الصهيونية وغيرها من غير الصهيونية (مثّل ماير فلنر الذي مثل في شهادته الحزب الشيوعي الفلسطيني).

اما قادة الحركة القومية العربية التقليديون (الهيئة العربية العليا) فقد قاطعوا اللجنة. وبطريق الضغط والتهديد بالقتل منعوا قادة عصبة التحرر الوطني من الظهور امام اللجنة، بعد ان كانوا قد قرروا ان يتقدموا بشهادتهم امامها وقد اتخذ قادة العصبة قرارهم بمقاطعة اللجنة في المؤتمر الذي عقد في يافا (١٣ حزيران ١٩٤٧) بالاجماع تقريباً. ولم يصوت ضد مقاطعة اللجنة سوى عضو واحد هو كاتب هذه السطور.

وقررت اللجنة الدولية بأكثريتها تقسيم فلسطين الى دولتين، عربية ويهودية. اما اقليتها فدعت الى اقامة دولة ثنائية القومية اتحادية الشكل.

وفي ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧، في اجتماع الجمعية العامة العادي قررت هيئة الامم المتحدة انهاء الانتداب البريطاني على فلسطين وتقسيم البلاد الى دولتين، عربية ويهودية. كما قررت تدويل القدس وتعاون الدولتين اقتصادياً.

* بعد قرار التقسيم *

لقد اثار قرار التقسيم المذكور الذي اتخذته الامم المتحدة ضجة في فلسطين والعالم العربي بأسره. وقد استغلت الرجعية العربية هذا القرار للتشهير بالاتحاد السوفييتي وللهجوم الارعن على عصبة التحرر الوطني وقادتها وعلى لسان حال العصبة - «الاتحاد» - وعلى الحركة الشيوعية في مختلف الاقطار العربية.

وازداد هذا الهجوم الارعن حدة وشراسة بعد ان اعلنت القوى التقدمية في فلسطين وفي طليعتها عصبة التحرر الوطني وصحيفتها «الاتحاد» والشيوعيون في العالم العربي تأييدهم لهذا القرار. ونظمت الرجعية العربية وعملاء الاستعمار الاعتداءات الدامية على الشيوعيين ومقرات الاحزاب الشيوعية في سوريا ولبنان والعراق وغيرها من الاقطار العربية ذهب ضحيتها عدد من الشيوعيين واعتقل عشرات غيرهم من الشيوعيين والتقدميين في فلسطين والبلدات العربية شملت كاتب هذه السطور الذي اعتقل مع غيره من قادة العصبة في قطاع غزة في النصف الثاني من عام ١٩٤٨ كما شملت زعيم العصبة الاول في فلسطين اميل توما اثناء تواجده في لبنان وزج به في السجن مع عشرات الشيوعيين والتقدميين اللبنانيين، ووصلت الحملة الوحشية ضد الشيوعين ذروتها باعدام زعيم الحزب الشيوعي العراقي فهد ورفاقه في بداية عام ١٩٤٩.

وقد استغلت سلطات الانتداب البريطاني هذا الهجوم «العربي» المسعور على الشيوعيين والقوى الدمقراطية فأغلقت «الاتحاد» نهائياً في آذار ١٩٤٨ بعد ان كانت قد اغلقتها عدة مرات قبل ذلك، لفترات قصيرة، بحجة تجاوز اوامر الرقابة.

* بعد قيام اسرائيل.. وعودة «الاتحاد» الى الصدور *

ونشبت حرب فلسطين عام ١٩٤٨ وقامت اسرائيل على مساحة اكبر من المساحة التي حددها قرار الامم المتحدة. وعادت «الاتحاد» الى الصدور في حيفا في اواخر عام ١٩٤٨ (بعد ان كانت تصدر في يافا عند اغلاقها) واصبح توفيق طوب، رئيس تحريرها ومحررها المسؤول (كان يرئس تحريرها طيلة صدورها في يافا خالد الذكر فؤاد نصار).

ومما يجدر ذكره انه عندما عادت «الاتحاد» الى الصدور في حيفا كان اميل توما لا يزال في السجن في لبنان ولم يطلق سراحه، هو وزملاؤه، الا

● البقية على صفحة ١٠ ●

بعض قراء «الاتحاد» يعطون رأيهم فيها ويقدمون النصح لها

تأكيد على دور الجريدة التاريخي وتقدير لطريقها المتجدد وملاحظات وتحفظات وانتقادات

ليس بامكاننا الوصول الى كل قراء «الاتحاد» حتى نعرف آراءهم فيها. فطلبنا من مراسلينا في المناطق اختيار بعض منهم طالبين سماع الرأي، وخصوصا الانتقادات والملاحظات والاقتراحات للتحسين والتجديد. فجاءتنا هذه الآراء..

وبدون شك، سيجد الكثير من القراء انفسهم شركاء في الرأي مع بعض المنشور هنا. وسيجد الكثير من القراء ان آراءهم مختلفة. فلا بأس. ونرجو من كل قارىء وقارئة، ان لا يترددوا في توجيه ملاحظاتهم الينا، عبر الهاتف (السكرتيرية التحرير) او الفاكس او الرسالة. فبهذا يقدمون لنا خدمة كبيرة ومساعدة جليلة. فنحن، اولا وقبل كل شيء، نؤمن بأن الصحافة رسالة. وان القارىء هو الحكم الاصدق والانزه.

ومع علمنا ويقيننا بأننا لن نستطيع ان نرضي كل الاذواق ونحقق كل الطموحات والأمال، الا اننا مستعدون، ومقررون باصرار، ان نسعى للتجاوب مع اكبر عدد من مطالبكم.

فريال سجراوي (٤٥ عاماً) - كفركنا

في اليوم الذي لا تصلني فيه «الاتحاد» لا استطيع العمل بشكل طبيعي. أشعر ان شيئاً ينقصني. فمنذ ٢٥ عاماً وانا معتادة على قراءتها.



اعتبر «الاتحاد»، بالمواضيع التي تتناولها، الصحيفة السياسية والاجتماعية والفنية.. والشاملة لجميع المواضيع. صحيح ان امكانياتها محدودة، ولكنها تشبع الكثير من رغباتنا وطلباتنا، وخاصة في الفترة الاخيرة حيث حصل تغيير بارز وواضح على الكثير من المواضيع التي تنشر. وحتى من ناحية التبويب والشكل هناك تطوير وتجديد بارزان. ولو انه في كثير من المرات تظهر بعض الاخطاء التي تزعجنا.. ولكن هناك مواضيع اعتقد انه يجب ان يحصل تغيير فيها. مثلاً صفحة المرأة، هناك زاوية الازياء، انا شخصياً، لا ارى ان هناك حاجة لنشرها خاصة وانها تنشر ازياء لا يمكننا في يوم من الايام ان نلبسها بل من المستحيل ان تتواجد في الشرق كله. وفي زاوية الصحة هناك مقابلات كثيرة تتكرر مع الطبيب نفسه مع ان اطباءنا، والحمد لله، كثيرون. كذلك هناك حاجة للتخفيف من بعض المقالات الطويلة والاختصار من اخبار لا فائدة منها ولا حاجة. وهنا لا اقصد اخبار العنف والاعتداءات والمخدرات ومختلف آفات مجتمعنا، ففي هذا الموضوع لا يمكن لانسان ان يتجاهل ان «الاتحاد» كانت وما زالت الصحيفة الطليعية التي تناولت وما زالت تتناول هذا الموضوع بشكل يساعد المرأة او كل شخص يضرب ويتعرض للعنف ان يتجرأ ويتكلم عما يؤلمه.

ولا بد لي ان اشير الى الحاجة الماسة في الاكثار من الابحاث والتحقيقات الاجتماعية.

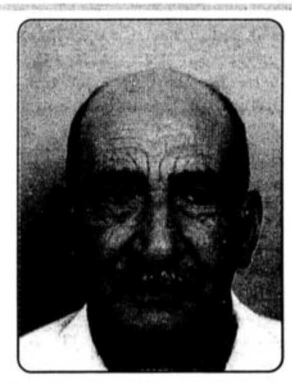
ساهم في اعداد اللقاءات كل من: آمال شحادة وفيصل ابو يونس وجاد الله اغبارية ومحمد ابو اصبع واحمد جمدي



خالدية صالح محاميد (٤١ عاماً) من ام الفحم

انهيت الصف الثامن الاعدادي فتعرفت على صحيفة «الاتحاد» قبل ٢٥ عاماً وتعودت على قراءتها باستمرار عندما كانت تصدر نصف اسبوعية ومن ثم يومية. قراءة الصحيفة باستمرار اكسبتني ثروة لغوية وقدرة على ممارسة القراءة والكتابة ناهيك عن ازدياد وعيي الثقافي والسياسي. احب المقالات التي يكتبها الاخ غازي ابو ريا و«فشة خلق» للاستاذ يوسف فرح بالاضافة الى زاوية الاطفال وكلمة «الاتحاد».

ارحب بملحق «الاتحاد» الملوّن كل يوم جمعة وآمل ان يشمل هذا التجديد اعداد الصحيفة لسائر ايام الاسبوع. «الاتحاد» ليست صحيفة الحزب فقط بل هي صحيفة الجماهير العربية في اسرائيل. عالجت وتعالج الامور بواقعية ومنطق وحملت هموم جماهيرنا على مدار ٥٠ عاماً وهذه هي ميزاتها عن الصحف الاخرى.



الحاج يوسف ملك (٦٥ عاماً) ام الفحم

في سنوات الخمسينات الحالكة كان المرحوم طيب الذكر الحاج محمد يوسف شريدي (ابو سامي) يوصل لي «الاتحاد» بشكل دائم وبسرية تامة ليحميني من خطر رجالات الحكم العسكري البغيض في ذلك الوقت.

انا معجب بما تكتبه «الاتحاد» من مقالات وزوايا ثابتة وحبذا لو ان المسؤولية في «الاتحاد» يعملون على زيادة عدد صفحاتها لتستطيع منافسة الصحف اليومية الاخرى في البلاد والعمل على استقطاب عدد كبير من المراسلين والكتّاب. فـ «الاتحاد» مدرسة تربيت على فكرها فأنارت لي الطريق وحافظت على هويتي القومية والسياسية وهي تمتاز بالصدق وقول الحقيقة وتتمتع بالامانة الصحفية.



مصطفى انيس ابو شهاب (٥٨ عاماً) - مصمص

في سنة ١٩٥٢ انهيت دراستي الاعدادية وذهبت للعمل في حيفا. وهناك تعرفت على «الاتحاد» بواسطة صاحب مطعم شيوعي في وادي النسناس اسمه على ما اذكر جوزيف (يوسف) عبده. والمعرفة تعود الى واقعة حدثت لي نشرتها «الاتحاد» في حينه، وهي:

بينما كنت عائداً من عملي داهمتني قوة من حرس الحدود. وبعد ابراز هويتي وتصريح عملي وبحجة عدم الاجابة على احد اسئلتهم اعتدى عليّ الضابط بعد ان اطلق الرصاص في الهواء، ثم اقتادوني الى الاحراش المجاورة طالبين مني الاعتراف بأني اخطأت معهم وعليّ طلب السماح منهم. طبعاً رفضت بعناد شديد. وبعد نقاش طويل اطلق سراحي وعدت للمطعم لانني كنت اود تقديم شكوى. وازداد ترددي على المطعم فتعرفت على «الاتحاد» والحزب الشيوعي. فأصبحت نشيطاً في حيفا ومن ثم في قريتي في ذلك الوقت. ان «الاتحاد» فتحت لدي آفاق وعي جديدة على قضية شعبنا وحقوقه وحقوق الطبقة العاملة. لذلك اتابع الاخبار والمقالات السياسية وكلمة «الاتحاد» فهي صحيفتي الوحيدة باللغة العربية. ولقد ثُبت على مدار ٥٠ عاماً وبجدارة بأنها الصحيفة الملتزمة بقضايا وهموم جماهيرنا وعمالنا والمجسدة لنضالهم من اجل السلام والمساواة.

سمير علي - دير حنا

«الاتحاد» صحيفة عريقة. ويومياً في كل صباح توصل لنا الاخبار الطازجة عن جماهيرنا وبلادنا والعالم العربي والعالم بأسره، عدا الاخبار السياسية، تعجبني ايضاً الزاوية الثقافية. واؤكد على زاوية الاطفال. ولكن بالنسبة لزاوية الصحة والعائلة يجب توسيعها اكثر باعتبار ان الانظار تتطلع الى الانفتاح الثقافي والصحي. والثقافة الصحية مهمة جداً لتثقيف المجتمع وهذا يتطلب عناية كبيرة.



أحمد عارف مصالحة (٤٨ عاماً) من دبورية - رئيس مجلس محلي سابق ومدير مـــــدرســــة حــــاليـــاً

اولاً اود ان اشير الى انني على علم بالوضع والظروف الصعبة التي يعمل بها كادر العاملين في الجريدة، وكل من يدرك هذه الظروف ومدى المعاناة لا يمكنه الا القول: «كل الاحترام».

انا شخصياً لا يمكنني ان اقارن جريدة «الاتحاد» مع اية جريدة، فهي يميزها عن غيرها التزامها المبدئي وخطها السياسي الواضح. ومن خلال التغييرات التي حصلت في الفترة الاخيرة على نوعية المواضيع والاخبار، اجد انها اصبحت تلبي رغبات مختلف الاجيال. انا شخصياً ابحث عن مواضيع تثار فيها بعض القضايا، السياسية والاخبارية العامة والتحليلات والتقارير. وابني يبحث عن زاوية الشباب او الطالب وكل يجد رغبته. صحيح انها في امكانيات محدودة، لكنها تسد الحاجة.

هناك من يعتقد انه من منطلق المنافسة المتواجدة يجب ان تصدر «الاتحاد» بالالوان، انا شخصياً لا اعتقد ذلك. ولكن اذا كان العاملون في الجريدة والقراء، يعتقدون بأن هذا سيضاعف من الرغبة في شرائها وقراءتها فلا بأس. وما علينا الا نسير كما يتطلب الواقع. لكن المهم الحفاظ على المضمون، فهذا هو السلاح الذي تضعه الجريدة بأيدي الناس. وهو الضمان للحفاظ على «الاتحاد» واستمراريتها وتطورها.

العامل عطاالله طنوس (٦٠ عاماً) من الـنـاصـــــــــــرة

اعتبر علاقتي مع «الاتحاد» خاصة ومميزة. فقد تربيت معها وهي ربتني منذ اعدادها الاولى. سنوات طويلة وانا اعمل على توزيعها كل يوم جمعة، فقط قبل سنة واحدة توقفت عن

ذلك بسبب وضعي الصحي ومرضي الذي لم يسمح لي بالاستمرار.

في الفترة الاخيرة، بدأنا نلاحظ

تغييراً في نوعية الاخبار والصفحات، وهذا امر مهم وضروري. فكلما كانت الزوايا اكثر كلما ارتفع عدد القراء. فكل قارئ له ميول لمواضيع معينة. هناك من ينتقد وجود زوايا مثل الابراج او الفن او الاخبار الاجتماعية المختلفة مثل العنف والاغتصاب. انا شخصياً لا ارغب في قراءة جميع الصفحات والزوايا، ولكن هناك اذواقاً لدى القراء، علينا اخذها بعين الاعتبار ولا يمكننا حرمانهم منها. فالصحيفة ليست بكراس سياسي.

هناك امر مهم جداً يجب الاشارة اليه وهو اعادة كادر الحزب والجبهويين لتوزيع الجريدة ايام الجمعة على الاقل، فلا يمكن ان ننسى ان صحيفة «الاتحاد» كانت طوال خمسين عاماً، المنبر المستقيم لقضايا جماهيرنا العربية ومعاناتهم. وهي الصحيفة التي حملت هموم الجماهير العربية ورصدت نضالاتها يوماً بيوم.. هذا التاريخ يجب على كل من تعز عليه «الاتحاد» ان يعمل للحفاظ عليه.

عزيز ابو نحلة (٧٣ عاماً) - الناصرة

اعتدنا على قراءة «الاتحاد» يومياً. وانا شخصياً قرأت اول عدد منها قبل خمسين عاماً. في حينه كنت أعمل في الجيش البريطاني، على «الاتحاد»، وكنت احياناً اشارك في توزيعها.

طوال هذه السنوات اعتدت على قراءة «الاتحاد»، وفي اليوم الذي لم تصني اشعر بنقص معين واغضب كثيراً. هذه الجريدة ادت دوراً مهماً بين الجماهير العربية واذكر جيداً اننا كنا ننتظر اليوم الذي تصدر فيه الجريدة لنسمع تعليق المرحوم اميل توما على المواضيع السياسية في ذلك الاسبوع.

في الأونة الاخيرة لاحظنا بعض التغييرات في نوعية الاخبار، بعضها، انا شخصياً يُزعجني، مثل اخبار الاغتصاب واحياناً نشر صفحة او اكثر عن هذا الموضوع. صحيح انه مهم، ولكن لا حاجة ان تأخذ من صفحات «الاتحاد» هذه المساحة الكبيرة. فـ «الاتحاد»، يعرف الجميع، انها سياسية من الدرجة الاولى. وهي الصحيفة العربية الوحيدة التي تحافظ على هذا المستوى الذي نحتاج اليه. هناك الكثير منزعجون لان الجريدة غير ملونة كبقية الصحف، انا ارى ان اهمية الجريدة تكمن في مضمونها. وبرأيي «الاتحاد» يجب ان تعمل وتجتهد لتحافظ على المضمون السياسي والوطني الذي اعتدنا عليه.

عزات شـواهنة - ســخنين

«الاتحاد» هي الصحيفة الوحيدة التي ملأت الفراغ عند القارئ العربي. وهي احد الاجهزة والمؤسسات التي حافظت على لغتنا العربية في اسرائيل. ومواضيعها تتجدد دائما للافضل وهذا ملموس لدى الجميع. «الاتحاد» على التي تكتب عن مشاكلنا السياسية والاجتماعية بصدق وبدون مراءاة. وهذا لا يختلف عليه اثنان، ولكي تبقى «الاتحاد» يومية دائمة يجب العمل على ما يلي: ان صحيفة الاتحاد غنية عن التعريف والشهرة. من لم يعرف «الاتحاد» حتى يومنا هذا فلا حاجة به ان يقرأها ولهذا يجب عمل ما هو مطلوب بدون تردد ابدا.

١) ان تكون الكتابات والتحاليل قصيرة وان يكون الكتاب ماهرين ومعروفين وصحفيين مهنيين نشيطين لملاحقة الاحداث والاخبار والصورة بأسرع وقت ممكن. وملاحقة امورنا الاجتماعية واليومية مثل لجان الآباء، التعازي، مجالسنا المحلية، كتابات عن البارزين في العلم والعمل، والمصانع. وان نقلل من اشهار بعض الكتاب.

٢) استقلالية «الاتحاد»: ان توزع بشكل منظم مع موزع ذي خبرة ومسؤولية حتى لو كان مقاولا.. ان تكون لها مكاتب خاصة للدعايات وجمعها من اصحاب المحلات وان تكون الاسعار مقبولة لكي يكون الدخل اكثر. والاستغناء عن المشتركين الذين يشتركون بالحياء. ان تباع في الاكشاك مثلها مثل باقي الصحف في البلاد.

- العمل على الغاء الاحترافات وتكون الاجرة لمن يعمل ويتقن العمل لكي تكون مؤسسة عمل واذا كان هناك اشخاص يريدون التطوع فالباب يكون مفتوحا مشكورين ويكتب عنهم لتشجيعهم.

ان تكون بعض الصفحات ملونة مثل الاولى والاخيرة وبعض الصفحات الداخلية التي يجب ان تبرز اشياء هامة وملفتة للنظر وبحاجة لتوضيح اكثر.

ان تكثروا من الكتابة عن حوادث الاغتصاب فهناك حاجة للثقيف الجنسي والتربية الجنسية.

ان «الاتحاد» جريدة عربية نعتز بها ليست للمجاملة بل بصدق. هي التي خدمتنا في جميع المجالات وخاصة السياسية على مدى سنين طويلة. انني اذكر الاتحاد في سنوات الستين، هي التي كانت وما زالت حتى اليوم تنقل الاخبار التي لا تجرؤ كثير من الصحف على نقلها. ومن اجل ذلك يجب ان لا يخلو اي بيت من صحيفة «الاتحاد» اليومية.

واخيرا.. ان «الاتحاد» يجب ان تكون مؤسسة انتاجية ربحية لا ان تكون مفتقرة للمساعدات.

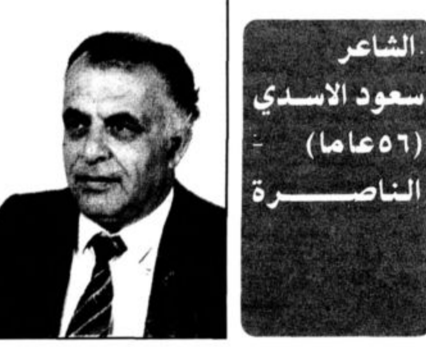
محمد ابو اصبع عامل كادح وصحفي - الطيبة

لا ادري ان كنت ابالغ فيما اقول، انه لولا جريدة «الاتحاد»، ما كنت ادري ما هو الحال الذي ستؤول اليه جماهيرنا العربية الباقية في وطنها.

ونحن في المثلث، عزلتنا السلطات الاسرائيلية عن بقية جماهيرنا، حين «تنازل» عنا الاردن سلمنا لاسرائيل عام ١٩٤٩. كنا مقطوعين عن العالم الخارجي في الجليل ومدن اسرائيل والنقب وعن بعضنا البعض في داخل المثلث نفسه، لان قيود الحكم العسكري في حينه منعتنا من الخروج من قرانا الا بتصاريح من «سعادة» الحاكم العسكري. لان اسماءنا كانت مسجلة في القائمة السوداء، كان محرم علينا الحصول على هذه «المنّة» اي التصريح. فجاءت «الاتحاد» لتنير لنا الطريق فكانت المرشد والمجنّد والمحرّض، وجامع كلمة الجميع في جميع المناطق وخارجها داخل اسرائيل.

لذلك كانوا يعرقلون وصول «الاتحاد» الى المثلث. فكان الشيوعيون يصنعون المستحيل في سبيل ايصالها الينا. فشكلت «الاتحاد» مع الوقت لسان حال ليس الحزب فحسب، بل لسان حال هذه الجماهير التي اصلب عودها مع الوقت وتفرع منها لتقوم الجبهة فيما بعد. ونحن في هذا الجيل (فوق الستين اليوم) ننظر قليلا الى الوراء من اجل الاستمرار الى الامام. فنعتز بتلك الايام الصعبة ولكنها المحببة الى قلوبنا. التي فولذتنا واعطتنا القوة كي نربي اجيالا نفتخر بها من ابنائنا واحفادنا. اجيال كثيرة تربّت على هدى «الاتحاد» وبقية صحافة الحزب. وكانت هذه الصحافة معينا للطلبة وللمعلمين في دراستهم العلمية ودراساتهم الاكاديمية. هذه الجريدة التي انتشر صيتها في الخارج في شتى الاقطار تستحق منا كل اجلال وتقدير واهتمام لتطويرها وزيادة صفحاتها حتى تتمكن من سد حاجة اجيالنا الطامحة الى العلم والمعرفة اكثر. لا شك ان صحافتنا تعيش في غابة من الصحافة الرجعية المدعومة ماليا من السلطة ومع هذا فان من يقرأ «الاتحاد» اول مرة يستمر في قراءتها دون توقف، وانا اقول هذا من تجربتي مع القراء. لانها منبر لجميع ابناء شعبنا ولسانهم ومشعلهم الوهاج فدعمنا للاتحاد يكون بزيادة المشتركين فيها والكتابة اليها وايصالها الى جميع البيوت في قرانا ومدننا.

الشاعر سعود الاسدي (٥٦عاما) - الناصـــرة




اريد ان اوفر كلمات المديح لغيري، حول مكانة ودور جريدة «الاتحاد»، كصحيفة جادة. فهي خلال مسيرتها، خمسين عاما، رسخت في اذهان الناس وكانت منبرا للكثير من الكتاب والمبدعين، وكصحيفة حزبية ادت دورها وكانت منبرا لرجال قياديين.

بدأت الاطلاع على صحيفة «الاتحاد» منذ العام ١٩٥٤، في حينه كنا في المرحلة الثانوية من التعليم. وقد كانت «الاتحاد» مرآة ترى الجماهير العربية، من خلالها، ومرجعا في معالجتها جميع المواضيع المؤلمة التي تعانيها. خلال الفترة الاخيرة لاحظت انفتاحا نحو مواضيع مختلفة، وهذا امر طبيعي. ويجب، حسب رأيي، ان تتسع زاوية الانفتاح الى مواضيع ادبية وعلمية في شتى صنوف المعرفة وان يتاح المجال لمعالجة الفنون مثلا كابراز الرسم محليا وعالميا ومناقشة مستوى الموسيقى والاغنية والكلمة المحلية ايضا.

اعتقد بأنه اذا ارادت الصحة ان تصبح الكتابة فيها جادة اكثر مما كانت عليه، يجب ان تعتمد، كما هو الامر في الصحف العبرية، على دفع اجر للكاتب وذلك لسببين، الاول لان الكتابة ليست هواية عند محترفيها. ثانيا، لان الصحيفة، عندما تدفع الاجر، تصبح مجد ذاتها، بمحررها وهيئة تحريرها، ناقدة لما يصلها من مادة. فتكون ليست كربالا فاروطا ولا غربالا ضابوطا بل منخلا دقيقا. وعندها تتصفى الكثير من الانتاجات، فلا نعود نرى السيولة من الكتابة التي تفتقر في معظمها الى المستوى المطلوب. ولتوفير امكانية دفع الاجر يجب ان تفتح «الاتحاد» صفحاتها للاعلان والدعاية. فالصحيفة اليوم اذا لم يكن لها الدعم من جهة معينة تكون في مأزق دائما.

اما بالنسبة للاخبار ونوعيتها، فيجب ان تكون، وخاصة الخفيفة، ذات مغزى جميل لكي تكون مشهية للقارئ. ويجب ان يعمل الى الترفيه في مقالات ذات طابع خفيف ساخر لان الجدية الفائقة عن اللزوم متعبة والناس بحاجة الى ترويح بالادب الساخر الخفيف.

كذلك اعتقد بأن «الاتحاد» يجب ان تضبط ردود الفعل في بعض المقالات، وان لفت نظر اصحابها الى تخفيف اللهجة والا تساير ميول الناس الى العنف الكلامي. يجب ان تضع الجريدة فلسفة تكون نموذجا للسلوك الكتابي البعيد عن التجريح والتهجم. واقول هذا الامر لعلّ الصحف الاخرى ايضا تستفيد.

واود هنا ان اشير الى ان الجريدة يجب ان تتوجه الى مواضيع المشاريع الاقتصادية عند ذوي المال والاعمال وان تفتح نافذة على المشاريع العمرانية من الشركات العربية وغيرها. وتتحدث الى اصحاب رؤوس الاموال حول اساليب نجاعة اعمالهم واسباب نجاحهم.

هذه الامور سوية من شأنها ان توجد قراء من العاملين والعمليين والطموحين.

٥٠ عاماً على «الاتحاد»

● تتمة من صفحة ٧ ●

بعد اضراب عن الطعام استمر عدة ايام. ولم تسمح اسرائيل بعودته الى حيفا الا في آواخر عام ١٩٤٩ بعد ان حرمته من الجنسية الاسرائيلية. (سمحت له بالتجنس فقط).

ولدى عودته عمل محرراً ومحرراً فقط - في صحيفة «الاتحاد» وبشكل اساسي في ملحقها الادبي الذي تحوّل فيما بعد الى مجلة الجديد (١٩٥١).

وكان اميل حبيبي قد سبقه في العودة الى حيفا بحوالي السنة وتسلم رئاسة تحرير «الاتحاد» من توفيق طوبي الذي كان قد اصبح عضو كنيست (الكنيست الاولى) وبرز كأهم شخصية عربية في الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وبقيام اسرائيل تحوّل الشعب العربي الفلسطيني بأكثريته الى لاجئين، انتشروا في الاقطار العربية او تجمعوا في المناطق العربية الفلسطينية (الضفة الغربية وقطاع غزة) وحرم من ممارسة حقه في تقرير المصير بضم الضفة الغربية الى شرق الاردن وبسيطرة مصر على قطاع غزة.

وبتدخل الدول العربية عسكرياً تحولت القضية الفلسطينية الى ازمة علاقات دولية بين اسرائيل والدول العربية والى نزاع عربي - اسرائيلي. وادّى تآمر الامبريالية والتناقض الانجلو - امريكي الى تعقيد هذه القضية.

وقد قامت الدولتان الامبرياليتان - الولايات المتحدة وبريطانيا - بدور خطير في تأجيج الحرب (حرب ١٩٤٨) وبذلت كل منهما (الولايات عن طريق مصر واسرائيل وبريطانيا عن طريق الاردن) مجهودات لتكون نتائجها متفقة مع مصالحها في المنطقة - الآنية والمستقبلية.

* «البيان الثلاثي» واعادة القضية الفلسطينية الى الطوق الامبريالي *

وفي عام ١٩٥٠ اصدرت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا بيانها الثلاثي الذي اعلنت فيه انها ستزوّد الدول العربية واسرائيل بالسلاح الذي تحتاج اليه لضمان الامن الداخلي والدفاع المشترك (ضد الاتحاد السوفييتي بالطبع) بعد ان حصلت على تأكيدات واضحة من الدول العربية واسرائيل بانها لن تقوم بأعمال عدوانية ضد بعضها البعض او تقوم بتعديل الحدود بينها بالقوة.

وبذلك نجحت الدول الامبريالية مؤقتاً في اعادة القضية الفلسطينية والنزاع العربي - الاسرائيلي الى طوقها بعد ان خرجت منه في عام ١٩٤٧ حين عالجت الامم المتحدة القضية واصدرت التقسيم.

ولكن الصورة تغيّرت بعد عام ١٩٥٤.

فثورة تموز ١٩٥٢ التي اطاحت بالملكية في مصر وفتحت الطريق امام تغييرات في السياسة الخارجية وصلت الى نقطة التحول باشتراك مصر في مؤتمر باندونغ في نيسان ١٩٥٥ وانتهاجها سياسة وطنية معادية للامبريالية.

وجاءت بعد ذلك صفقة الاسلحة مع تشيكوسلوفاكيا في خريف عام ١٩٥٥ وبذلك حطّمت الطوق الامبريالي المفروض عليها ومهّدت الطريق امام تطوير الصداقة مع الاتحاد السوفييتي.

وتوافقت هذه الاحداث مع موجة ثورية في العالم العربي (ثورة الجزائر عام ١٩٥٤ وهبّات ثورية في الغرب الاقصى وتونس) وتصاعد التضامن العربي المعادي للامبريالية.

ومع هذا التحوّل المعادي للامبريالية في بعض الاقطار العربية ارتفعت الاصوات في العالم العربي، حتى بعد العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦، تدعو الى احلال السلام بين اسرائيل والدول العربية وحلّ القضية الفلسطينية.

ولكن حكام اسرائيل رفضوا حلّ القضية الفلسطينية: واحلال السلام بين اسرائيل والدول العربية برفعهم شعار: «ولا لاجئ واحد ولا شبر ارض» وباعلانات مندوبيهم في الامم المتحدة، سنة بعد اخرى، رفضهم تنفيذ قرار كانون الاول ١٩٤٨ الذي يمنح اللاجئين الفلسطينيين حق الاختيار بين العودة الى وطنهم او قبول التعويض.

* الكيان الفلسطيني وقيام منظمة التحرير الفلسطينية *

في اواخر عام ١٩٥٩ اخذت جماهير الشعب الفلسطيني في مختلف الاقطار العربية وفي قطاع غزة تميل تدريجياً الى الاعتقاد بأنه لا الدول العربية منفردة ولا الجامعة العربية مجتمعة تستطيع ان تحلّ القضية الفلسطينية في معزل عن حركة الشعب الفلسطيني القومية. وتجسّد هذا الاعتقاد تنظيمياً في اقامة منظمة التحرير الفلسطينية خلال المؤتمر الفلسطيني الذي عقد في القدس في ايار عام ١٩٦٧. واعترفت الدول العربية بما في ذلك الاردن بالمنظمة. وشارك مندوبها في اجتماعات القمة العربية.

* تطور الحركة القومية الفلسطينية وحرب حزيران ١٩٦٧ *

في سنوات الستين الاولى استقال بن غوريون من رئاسة الوزارة وتسلّم منصبه ليفي اشكول. وانتهجت حكومة اشكول سياسة اشد عدوانية من سياسة حكومة بن غوريون تجاه الشعوب العربية وحقوق الشعب العربي الفلسطيني. واشتدت في الوقت نفسه حملات التحريض على الحزب الشيوعي الاسرائيلي وعلى الاتحاد السوفييتي. ووصلت الى ذروة جديدة من الحدة والعنف.

وفي هذه الفترة بالذات - ولعلّ ذلك لم يكن صدفة - ادى قادة «كاس» (ميكونس - سنيه) - المنحرفون قومياً - الى الانشقاق في داخل الحزب الشيوعي الاسرائيلي (آب ١٩٦٥).





وفي الخامس من حزيران ١٩٦٧ شنّ حكام اسرائيل بتساوق مع الامبريالية الامريكية الحرب على الاقطار العربية - مصر وسوريا والاردن. وانتهت هذه الحرب بهزيمة هذه الاقطار عسكرياً ووقوع كامل الاراضي العربية الفلسطينية (الضفة والقطاع) وهضبة الجولان تحت الاحتلال الاسرائيلي الذي لا يزال مستمراً حتى الآن.

وعلى الرغم من هذه الهزيمة الساحقة التي منيت بها الدول العربية فقد حمت الشعوب العربية انظمتها التقدمية، وفي مقدمتها نظام الحكم في مصر بقيادة جمال عبد الناصر ونجحت الثورة في اليمن الجنوبي وقامت الجمهورية الدمقراطية الشعبية في جنوب اليمن. وجرت تغييرات تقدمة في العراق واستمرت المسيرة التقدمية في سوريا والجزائر واخفقت تحركات الرجعية في لبنان. ونهضت الحوركة القومية العربية الفلسطينية من بين الركام واحتلت مكان الصدارة في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي وفي تأكيد حقوق الشعب العربي الفلسطيني. وساعد على ذلك تخلّص منظمة التحرير الفلسطينية من قيادتها الرجعية، التي تمثّلت في احمد الشقيري، وانتخاب قيادة جديدة برئاسة ياسر عرفات.

وفي هذه الفترة دعت القوى التقدمية في العالم الى حلّ النزاع الاسرائيلي - العربي على اساس تنفيذ قرار مجلس الامن الذي صدر في ٢٢ تموز ١٩٦٧ والذي ينص على مطالبة اسرائيل بالانسحاب من المناطق العربية المحتلة وبحلّ قضية اللاجئين وتحقيق السلام في المنطقة. كذلك ينص على حق دول المنطقة في الاستقلال والسيادة وعلى حدود آمنة معترف بها.

ولكن اسرائيل رفضت تنفيذ هذا القرار بينما اعلنت مصر وسوريا والاردن موافقتها عليه.

ووقعت في ايلول ١٩٧٠ مذابح ايلول الاسود في الاردن وخلالها نجحت الطغمة الملكية في الاردن في القضاء على وجود المنظمات الفلسطينية المسلحة في البلاد بأشرس اساليب القمع العسكري والعنف الحربي مما اضطر المنظمات الفلسطينية المسلحة الى الانتقال الى جنوب لبنان.

وابرزت مذابح ايول المروّعة عنف الرجعية العربية وتساوقها مع حكام اسرائيل والامبريالية في محاولتها القضاء على حقوق الشعب العربي الفلسطيني.

وكانت منظمة التحرير الفلسطينية قبل هذه المذابح تنطلق من قاعدة مشتركة تقوم على الدعوة من اجل تحرير الضفة الغربية بدون المساس بوحدة الاردن.

واما بعد المذابح التي خلقت مناخاً معادياً للاردن في المحافل الفلسطينية، وخصوصاً في الضفة الغربية والقطاع، فقد بدات تتردد الدعوة لممارسة الشعب العربي الفلسطيني حق تقرير المصير.

* مشروع المملكة العربية المتحدة *

ولمواجهة هذا التطور طرح الملك حسين مشروع المملكة العربية المتحدة في آذار ١٩٧٢ الذي يرتأي اقامة قطرين اردني وفلسطيني يتحدان في دولة متحدة واحدة هي المملكة العربية المتحدة وهو بذلك يكون قد اعترف بحق الشعب العربي الفلسطيني «المستقل».

ولقد ادت سياسة حكام اسرائيل غير العقلانية المدعومة من الامبريالية الامريكية وخاصة بعد وفاة عبد الناصر (١٩٧٠) - هذه السياسة القائمة على الغزوات المستمرة والتوسع الاستيطاني الكولونيالي ورفض الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني - ادت الى حرب اكتوبر ١٩٧٣.

ومع ان هذه الحرب القاسية لم تنته بانتصار اي من الطرفين العربي والاسرائيلي غير انها غيّرت خريطة الشرق الاوسط.

ولاول مرة منذ قيامها حظيت منظمة التحرر الفلسطينية، في مؤتمر الرباط عام ١٩٧٤، باعتراف كافة الدول العربية بها وبأنها الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني.

وبعد هذا الاعتراف جاء اعتراف الدول الاشتراكية والدول الاسلامية بالمنظمة واعتراف الاكثرية الضخمة من اعضاء الامم المتحدة بها ومنحها حق الاشتراك في مؤسسات المنظمة الدولية بصفة مراقب.

وفي دورتها التاسعة والعشرين، في خريف ١٩٧٤، قررت الجمعية العامة للامم المتحدة ان ممارسة الشعب العربي الفلسطيني حقوقه القومية: حق تقرير المصير وعودة اللاجئين الى وطنهم لا غنى عنها لتسوية القضية الفلسطينية.

وهكذا نشأت ظروف تاريخية لتسوية القضية الفلسطينية وحلّ النزاع العربي - الاسرائيلي.

* استحالة القضاء على حقوق الشعب العربي الفلسطيني *

ولم تغير من هذه الحقيقة ردّة السادات واتفاقية كامب ديفيد التي سلخت مصر عن العالم العربي وجعلت من شبه جزيرة سيناء ملعباً مفتوحاً للقوات الامريكية كما لم يغيرها احتلال اسرائيل للبنان في عام ١٩٨٢ ولا مذابح صبرا وشاتيلا ولا خروج منظمة التحرير الفلسطينية من لبنان وتشردها

● البقية على صفحة ١١ ●

فقدت اول عدد من «الاتحاد» اليومية فضـــاع شـــيء ثمين من ذكرياتي

مهما مضى من الزمن.. ومهما خضت من تجارب العمل، تظل ايام «الاتحاد» هي الايام الخالدة في العقل والقلب..

في «الاتحاد» وقبل احد عشر عاما بدأت خطاي في العمل الصحفي ومنها انطلقت...

كانت تجربة مثيرة.. تجربة عمر لا يمكن ان ينسى او يمحى بجرة قلم، رغم كل ما عايشته من احداث في عمري..

دخولي للعمل في «الاتحاد» كان مع دخولها عصرا جديدا من التطور والارتقاء.. كان مع تحولها من صحيفة نصف اسبوعية الى جريدة يومية.. ولم يكن اجمل من ذلك الشعار الذي توج صفحات «الاتحاد» اليومية «الاتحاد مع فنجان القهوة في كل صباح»...

ذلك الشعار الذي جاء ليؤكد بعد ٤٠ عاما من عمر «الاتحاد» ما جاء في افتتاحية العدد الاول منها: «اما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض».

وها هو يمضي عقد اخر من عمر «الاتحاد»..

لتحتفل بيوبيلها الذهبي.. فيوقظ بي هذا الحدث التاريخي ذكريات ذلك اليوم الخالد في الذاكرة.. يوم صدور العدد الاول من «الاتحاد» اليومية..

كان يوما عاديا عند الناس.. لكن كان مختلفا عندنا.. كان الرفاق والزملاء العاملون في «الاتحاد» يعيشون ذلك اليوم وكأنها خلية نحل.. رفاقنا القدماء، شيوخ الحزب وشيوخ «الاتحاد» تركوا مشاغلهم الخاصة واعمالهم الحزبية وحضروا الى «الاتحاد» لمساندة طاقميها التحريري والاداري في لحظات المخاض لولادة «الاتحاد» اليومية..

كانت احياء وادي النسناس وشارعا الحريري والوادي، تختلف في ذلك اليوم عن غيرها من احياء حيفا وشوارعها... في الوادي حركة غريبة.. في مكاتب «الاتحاد» ضغط لم اعهد من قبل خلال ايام عملي الاولى التي سبقت صدور العدد الاول من يومية «الاتحاد». وفي المطبعة ورشة عمل متكاملة... هذا يراقب عمل مكانة التصوير وذاك يشحن عجلات ماكينة الطباعة بالحبر وآخر يفحص الكهرباء وآخر يراقب العمل بتوتر شديد.. وفي غرفة الصف، ازدحام غريب.. ويا الله يا رفاق... الله يعطيكم العافية واين فلان واين المادة الفلانية.. واين واين.. ومطر من كلمات التهنئة والمساندة ومطر من الاسئلة تنهمر على طاقم العاملين كل في ورشته..

وخلية النحل تواصل عملها... ومراصد الجريدة لا يتوقف عن استقبال رسائل التشجيع والتهنئة من مختلف اصقاع الارض..

وتزف الساعة.. يرخي الليل سدوله ويتزايد ضغط العمل والتوتر وتتسارع خفقات القلب... نكتب آخر الكلمات ونحملها الى عمال الصف ومن هناك الى المدقق اللغوي فعامل المونتاج فمصور الافلام ثم مصور اللوحات وتأتي اللحظة الحاسمة..

يحتضن عمال ماكنة الطباعة لوحات الالومنيوم برفق وحنان، كما يحتضنون طفلا ولد لساعته.. يركبون اللوحات على عجلات الماكنة.. وتأتي الاشارة.. وتمضي لحظات.. تخالها سنينا يزداد خلالها دوران عجلات الماكنة محدثا ذلك الضجيج الوحيد الذي تشنفت بسماعه آذانا..وتبدأ عجلات الورق بالتحرك.. وتندفع من الماكنة عشرات الاعداد المطلية بمسطحات من الحبر الاسود والاحمر.. وننتظر.. بتوتر شديد اندفاع اول عدد نظيف.. اول عدد يمكن قراءة كلماته ورؤية صوره.. فاندفع الى اختطافه ويندفع الاخرون الى اختطاف اعداد اخرى..

واتداول قلمي وادور بين جميع من حضر لحظة المخاض ولحظات الولادة طالبا ترقيمهم على العدد الاول من «الاتحاد» اليومية..

وتمضي بنا الايام وتواصل «الاتحاد»، رغم كل المصاعب صدورها اليومي، واعود بذاكرتي الى ذلك المساء في مطبعة الوادي.. واتذكر ذلك العدد الموقع من «الاتحاد» فأهرع الى مكتبي والى حقائبي المحشوة بالاوراق وبالصحف.. ابحث عن ذلك العدد، بحثي عن احد اطفالي.. فلا اجده.. وينتابني الغضب وتجتاحني الذكريات.. لقد فقدت ذلك العدد او نسيت اين وضعته في ذلك اليوم.. فان كان وصل الى احدكم فطمئنوني عنه.. وان ضاع فقد ضاع شيء ثمين من ذكرياتي...

والكلمة الاخيرة.. الى «الاتحاد».. رفاق درب، زملاء مهنة قدامى وجددت هيئة تحرير وادارة.. الى كل من يساهم في صدور كل حرف من حروف «الاتحاد» اجمل تحية واعطر باقة ورد في يوبيلكم يوبيلنا الذهبي وكل عام و«الاتحاد» وانتم وكل محبي «الاتحاد» بألف خير.

(وليد ياسين)



محمود خبيزه (٥٢ عاماً) - ام الفحم

● كان المرحوم الرفيق محمد شريدي (ابو سامي) ينظم حلقات لكبار السن من الرجال في حارتنا ويحدثهم عن احداث الساعة من خلال صحيفة «الاتحاد». ورغم كوني طالباً صغيراً في ذلك الوقت، كنت استمع واشارك الشيوخ في هذه الحلقات. هكذا تعرفت على «الاتحاد» واصبحت من قرائها. ومن ثمّ انخرطت في صفوف الحزب. بصراحة «الاتحاد» ثقفتني ادبياً وسياسياً. لم اكن فقط من قراء الصحيفة بل ساهمت في نشر الصحيفة بين العمال في تل ابيب ويافا. جميعنا في البيت من قراء «الاتحاد» الدائمين، نفتقدها ونقلق عندما لا تصلنا.

تعجبني في «الاتحاد» كثير من المواد خاصة زاوية علي عاشور و«فشة خلق».

اقترح اعادة زاوية: «انت تسأل ونحن نجيب»، بحيث تشمل اسئلة في جميع المجالات يجيب عليها ذوو الاختصاصات. كما اقترح تنظيم ندوات ادبية وثقافية تحت رعاية «الاتحاد» والعمل على توثيق الصلة مع مندوبين من «الاتحاد» من خلال اجتماعات القراء مع مندوبين من هيئة التحرير.

واخيراً اتمنى ان تستمر «الاتحاد» في توخي الصدق والموضوعية وتعزيز ثقة القارئ بها والاستمرار في طرح قضايا الطبقة العاملة فهي الراية تعبر عن فكرنا وسياستنا.





محمد يوسف عيوقي (٥٠ عاما) - ام الفحم

● عيد ميلادي يذكّرني دائماً بعيد ميلاد «الاتحاد». فعمري اكبر من عمر «الاتحاد» بسنة وشهر واحد. فميلادها يوم ١٤/٥/٤٤ وميلادي ١٤/٤/١٩٤٣.

عندما كنت اتعلم في المدرسة خلال سنوات الخمسين اعتدت على اقتناء «الاتحاد» من المرحوم احمد نصر الله بعد توفير ثمنها من مصروفي اليومي. ومن خلالها تربيت ومن ثمّ تربى اهل بيتي على الكرامة والشهامة الوطنية.

في البيت نحن معتادون كل يوم ان نتسابق صباحاً على قراءة الصحيفة. وفقدانها ليوم واحد يدفعنا الى الاحساس بنقص معين في البيت. تعجبني في «الاتحاد» المقالات الاقتصادية وكلمة «الاتحاد» وزاوية نافذة على العالم العربي. وعدد يوم الجمعة من كل اسبوع. لزيادة انتشارها علينا التعلم من الصحف الاخرى والعمل على توزيعها من خلال محطات الوقود والعمل على تنظيم مسابقات يتم فيها الفوز بهدايا ورحلات سياحية.

ان «الاتحاد» هي الصف الـ ١٣ وبمثابة اوكسجين. لا تقارن مع الصحف التجارية. انها الجريدة العربية اليومية الوحيدة في اسرائيل، وتوقف صدور صحيفة كصحيفة «الاتحاد» - لا سمح الله - ضربة للجماهير العربية في اسرائيل والقوى التقدمية اليهودية ولجميع انصار السلام في اسرائيل.



قيس ابو راس (٢٦ عاما) - الطيبة

● «الاتحاد» هي جريدة الوطنيين والشرفاء.

بدأت اقرأ «الاتحاد» منذ سن الطفولة وكنت احد موزعيها قبل ١٥ عاما حينما كانت تصدر مرتين في الاسبوع، حتى ان بدأت تصدر يوميا.

ومنذ ذلك الحين اقرأها يوميا.

اليوم «الاتحاد» تختلف عن قبل سنتين من الناحية الشكلية والمهنية، لاننا نرى اليوم في «الاتحاد» صحفيين مهرة وباستطاعتهم ان يجلبوا الخبر في الوقت المناسب. كان قراء «الاتحاد» ذات مرة بالاساس من كبار السن، المهتمين بالسياسة. اما اليوم فهي جريدة كل الاجيال، يقرأها الشباب لانها تهتم بهم وتسمع آراءهم وتزودهم بأفضل الاخبار الرياضية وغيرها من الزوايا. ولا تنسى الاطفال اذ تخصص لهم زاوية اسبوعية. واخيرا اتمنى للاتحاد بهذه المناسبة في يوبيلها الذهبي كل تقدم وازدهار حتى تظل منبرا قويا تتلمذ على يدها كل الاجيال.

٥٠ عاماً على «الاتحاد»

● تتمة من صفحة ١٠ ●

في اليمن وتونس ولا محاولات اسرائيل المستمرة للقضاء على هذه المنظمة.

وكانت الانتفاضة في الاراضي العربية المحتلة، المستمرة منذ اكثر من سبع سنوات، على الرغم من آلاف الشهداء، وآلاف الجرحى والمعتقلين والتعرض المستمر الى وحشية الاحتلال وجرائمه المنكرة وعلى الرغم من اغتيال قادة منظمة التحرير الفلسطينية، الواحد تلو الآخر، اكبر دليل على استحالة القضاء على هذا الشعب الاصيل وحقوقه العادلة.

ولقد اضطر حكام اسرائيل، في نهاية المطاف، الى الاعتراف الكامل بمنظمة التحرير الفلسطينية والتفاوض معها ومع الدول العربية المجاورة، من اجل التوصل الى حلّ عادل للقضية الفلسطينية.

وكان اتفاق اوسلو (اتفاق اعلان المبادئ) وبدء المسيرة السلمية التي نعيش مراحلها الحرجة الآن والتي نأمل ونعمل من اجل ان تنتهي بالنجاح وباقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل وتحقيق السلام المقيم بين اسرائيل والدول العربية.

* واخيراً وليس آخراً *

لقد قصدت من سرد كل الاحداث المذكورة، بسرعة وبصورة مقتضبة، ان أذكّر كم كانت هامة تلك الاحداث التي عاشتها «الاتحاد» وتفاعلت معها خلال السنوات الخمسين الماضية.

لقد ظهرت «الاتحاد» اول ما ظهرت جريدة اسبوعية ثم اصبحت تصدر مرتين في الاسبوع الى ان تطورت واصبحت جريدة يومية بفضل تضحيات محرريها والعاملين فيها - ويضمنهم معظم قادة الحزب وعدد من كبار الادباء والشعراء - وبفضل جميع اعضاء الحزب واصدقائهم الذين بذلوا ويبذلون اليوم، ولا شك، كل ما في استطاعتهم لضمان صدورها يومية والمحافظة على بقاء هذه الصحيفة سلاحاً جباراً في ايدي شعبنا في هذه البلاد ونبراساً يضيء له السبيل.

لم تكن «الاتحاد» في يوم من الايام صحيفة سيارة غايتها الربح، وانما كانت اداة سياسية وتنظيمية في ايدي الشيوعيين، تقوم بدور هام في شرح سياستهم وتعمل على تجنيد الجماهير من حولهم.

وكانت في الوقت نفسه تقوم بدورها، ليس فقط في نطاق الحياة السياسية في فلسطين وانما ايضاً في نطاق الحياة السياسية في الشرق الاوسط. وكانت تُوزع في معظم عواصم الدول العربية المجاورة. وهي تعتبر من اقدم الصحف العربية في المنطقة التي تصدر بدون انقطاع.

لقد كانت «الاتحاد» ولا تزال، مثلها مثل سائر الصحف الشيوعية، سلاحاً في ايدي الطبقة العاملة والشعب الكادح في فلسطين وفي اسرائيل في نضالهما ضد السياسة الاستعمارية للانتداب البريطاني وسياسات الحكومة الاسرائيلية الموالية للاستعمار الامريكي ومن اجل السلام العادل والثابت بين اسرائيل والاقطار العربية ومن اجل الدفاع عن حقوق الشعب العربي الفلسطيني وحقوق العاملين ومن اجل الاخوة اليهودية - العربية القائمة على احترام كلا الشعبين وحقهما في تقرير المصير.

كانت «الاتحاد» دائماً مخلصة لمبادئ الاخوة والاممية البروليتارية. وقد تناولت دائماً الاحداث في اسرائيل والمنطقة والعالم وحللتها على اسس علمية واقعية وابرزت الدور الهام الذي كان يشغله الاتحاد السوفييتي في المنطقة والعالم. وناضلت ضد سياسة التوسع والعدوان الاسرائيلي وضد الايديولوجيا والتطبيق الصهيونيين. وفي كل المقالات التي نشرتها بهذا الخصوص اكدت على ان الصهيونية رجعية ايديولوجيا وتطبيقاً. وكانت دائماً امينة لخط الحزب وتعمل كجزء لا ينفصل عن الصحافة الشيوعية العالمية.

ومع اندلاع حرب حزيران ١٩٦٧ رفعت «الاتحاد» راية النضال عالياً ضد الاحتلال ومن اجل انسحاب الجيش الاسرائيلي من جميع المناطق التي احتلتها اسرائيل في تلك الحرب ومن اجل تسوية سلمية. ورفعت صوتها عالياً ضد الاعمال التعسفية والقمع وهدم البيوت وطرد السكان في المناطق المحتلة ومصادرة اراضيهم واستغلالهم استغلالاً كولونيالياً. وكانت اول من رفع صوته لدعم الانتفاضة وساهمت في ايصال الحقيقة عن جرائم الاحتلال الى الجمهور في البلاد والخارج. واكبر شرف انها كانت الصحيفة الوحيدة التي منع الاحتلال دخولها الى المناطق المحتلة بسبب مواقفها وخوفه منها، في الوقت الذي كان يسمح فيه ببيع وتوزيع صحف معينة من الاقطار العربية في هذه المناطق.

وتعمل «الاتحاد» منذ عودتها الى الصدور في اسرائيل من اجل تعزيز النضال ضد سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري ومن اجل المساواة في الحقوق للسكان العرب في اسرائيل وخاصة عندما كان الحكم العسكري مفروضاً عليهم وكان الالوف منهم معرضين للتشريد وللقذف خارج الحدود وكان مجرد تجنيدهم للنضال مهمة صعبة للغاية. ف مثل تلك الظروف، رفعت «الاتحاد» شعار: «من الممكن تغيير الحال الى احسن منها مهما كانت الظروف والاحوال». وكانت في الواقع بمثابة النور في ليل دامس. وحققت للجماهير العربية في اسرائيل الكثير من المكاسب.

لقد ناضلت «الاتحاد»، ولا تزال، ضد الاعتداءات على الحريات الدمقراطية وضد احزاب ومنظمات الضم وبقيت ترفع باستمرار وبلا وهن شعار الدولة الفلسطينية المستقلة. ودعت كل قوى السلام والدمقراطية في اسرائيل الى اقامة اوسع جبهة (يهودية - عربية) تسهم بدور فعّال في تغيير السياسة الرسمية وفي احلال السلام على اساس احترام حقوق كل الشعوب في المنطقة.

ولا شك في ان السياسة التي رفعتها وترفعها «الاتحاد» تؤتي الآن ثمارها. ولسوف يأتي اليوم الذي يحتفل فيه شعبنا بأعياد «الاتحاد» بالشكل الذي يليق بهذه الصحيفة العريقة المناضلة وفي ظل السلام الوطيد. وألف تحية لـ «الاتحاد» في عيدها الخمسين.

(كاتب المقال عمل في «الاتحاد» منذ عام ١٩٥٣ حتى نهاية عام ١٩٩١ ووصل الى منصب القائم بأعمال رئيس التحرير قبل ان يتقاعد ويعتزل احتراف العمل فيها)

فورشيه

بناطلين جينز عالمية

موديلات

وكيلنا الوحيد الوسط العربي
يوسف شقور سخنين هاتف. ٠٦\٧٤١٤١٥

اسم الموديل	رقم الموديل
ارجل واسعة	٥١٢
باجي بدون بينسات	٥٩٧
باجي سبرت	٥٩٠
باجي بينسات	٥٤١
باجي	٥٢٦
كلاسي ارجل مستقيمة	٥٢٣
كلاسي ضيق من الاسفل	٥٩٩
كلاسي ضيق	٥٩٤

JEANS Forsche

FORSCHE PERFECT FIT

اين تشتري فورشيه * الطيرة لوتشيانو * الطيبة - بوتيك الامير - سبورت وجيه - بوتيك التوأم - بوتيك انشراح * باقة الغربية - سبورت النجوم - عثمان عثامنة - بوتيك ٢٠٠٠ * كفر قرع - بوتيك العائلة (وجيه مصاروة) * عارة - بوتيك محمد علي * عرعرة - بوتيك سميح يونس * ام الفحم - بوتيك الاخوة للشباب - بوتيك برموك - بوتيك نزار - بوتيك سلام * طمرة - عمر حجازي - نصر ناطور - عالم الجينز - بوتيك الاناقة * شفاعمرو - بوتيك المنارة - (زبيدة ناطور) * كفر مندا - بوتيك العروس - عبد الحليم ابو حسين * بركا - مازن كنعان * معليا - ازياء كاميليا * ترشيحا - كول بو ترشيحا * دير الاسد - بوتيك الاحلام * الرامة - خليل سمارة * المغار - رياض طنوس - عفو قزل * دير حنا - بوتيك نسرين * سخنين - يوسف ابو ريا - خالد ابو ريا - الحاج طه - جينز سنتر - علي غنايم * مجد الكروم - يوسف دياب * الناصرة - ستايا سبورت - بوتيك نائل خميس - بوتيك ڤلنتينو * نزيه عواوده - نظمي عباس * اكسال - عفيف دراوشه * جت المثلث - محمد ابو شاح * عكا - چولدن * قلنسوة - سبورت كتكوت * كفر ياسيف - اوليمبيا * الفريديس - مريم زياد * عين ماهل - بوتيك هشام.

احذروا التقاليد

بنطلون فورشيه يشمل

اتيكيت + ازرارفورشيه + نيتيم فورشيه + اتيكيت على الجيبة من الداخل

انتاج واستيراد بناطلين حسب الموضة

تل ابيب شارع هكيشون ٩ تليفون ٠٣\٨١٣٠١٥

خلفاً در.. الى الامام سر!

اذا كانت «الاتحاد» لسان حال! فهي لسان حال هذه الجماهير الصابرة، الصامدة والمكافحة في وطنها، الذي لا وطن لها سواه.

كانت «الاتحاد»، منذ ولادتها وما زالت، المعبّر الثوري الامين والصادق عن اماني وطموحات هذه الجماهير. وعكست باخلاص، بل وشاركت بكل نشاط في صناعة التاريخ المعاصر للشعب الفلسطيني، قبل قيام اسرائيل وبعد قيامها، وعلى جميع الاصعدة السياسية والفكرية والثقافية والاقتصادية، باختصار! بكل شيء حضاري ناضلت من اجله هذه الجماهير وحققته.

واذا كان الاهتمام بـ «الاتحاد»، محلياً وعالمياً، قد تمحور، سابقاً، حول دورها السياسي والفكري والثقافي والتنظيمي، وما واجهته من صعاب وملاحقة وحصار واغلاق، على مدى خمسة عقود، فاننا في هذا المجال وهذه المناسبة نرمي الى الكشف عن جانب آخر، لا يقل اهمية، الا وهو الجانب الساخر، الذي كان له اثر في مواصلة طريقها، ودفع محرريها الى مواصلة الحياة في احلك الظروف واقساها، في زمن الانتداب البريطاني والحكم العسكري الاسرائيلي وما تبعه من ممارسات تنكيلية وقمعية «انعمت» على «الاتحاد» بـ «بحبوحة مالية» ما زالت تعاني من «تخمها» حتى الساعة!

اقرأ «الاتحاد»، منذ التحاقي بثانوية الرامة في العام ١٩٥٩، اي قبل ٣٥ عاماً. ولم يزمط من بين يدي وبصر عيني اي عدد منها، خلال هذه السنوات، بما فيها سنوات غربتي الاوروبية طلباً للعلم في جامعات تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية.

ومنذ ١٩٨٠/٦/١ اعمل في «الاتحاد» محرراً. فمن خلال اطلاعي ومراجعتي، كواجب مهني اجباري، لجميع مجلداتها، اجزم ان «الاتحاد» رفعت عالياً علم الادب الساخر وروّجت له. ونشرت الاف القطع النثرية والقصص الصغيرة والقصائد المحلية والعربية والعالمية الساخرة، اضافة الى كم هائل من النوادر والملح التراثية والفولكلورية.

ولم يكن تطرق «الاتحاد» الى هذا الجانب الانساني الحضاري العريق اعتباطياً وعشوائياً، بل كان يرتكز الى نهج سياسي مدروس، وفكر اجتماعي ثوري متفتح.

ويستطيع كل من يشكك في تأكيدي هذا العودة الى مجلدات «الاتحاد» الموجودة في ارشيفها الحيفاوي وفي مكتبات جامعات البلاد وبيوت العشرات، اذا لم نقل المئات، من احباء وحماة «الاتحاد».

وهناك، وعلى مدى عشرات الاف الصفحات، يستطيع كل متذوق ان يطّلع ويبتسم ويضحك، حتى القهقهة، متلذذاً بكل ما طاب من عناقيد الفكاهة الراقية.

لكننا، في هذه المناسبة وهذا المجال، لا ننوي العودة الى ما نشر، بل الى ما حدث ولم يُنشر.

وهناك الكثير من الامور والاحداث الصغيرة، التي حدثت وتحدث، يومياً وعفوياً، بين جدران مكاتب «الاتحاد» وبين محرريها ومراسليها وقرائها، ولو جمعت وضُمت الى بعضها البعض لشكلت لوحة فسيفساء، رائعة في جمالها مُدمعة في انسانيتها حتى قمة القول الساخر: «شر البلية ما يُضحك»!

وكي نبدأ وندخل الموضوع «دوز دوغري»:

* خلفاً دُر! *

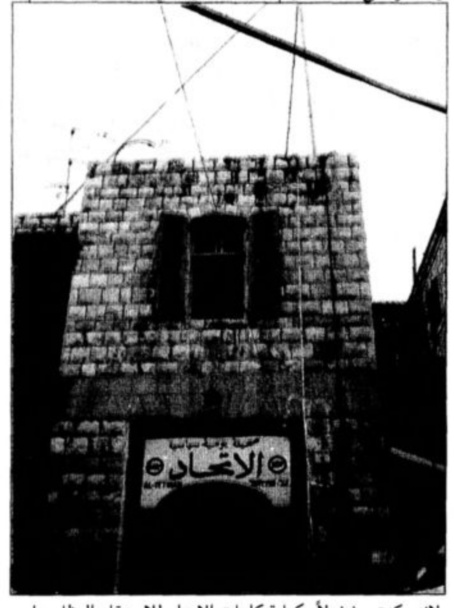
بما ان من يدير رأسه الى الخلف يشاهد، اول ما يشاهد، اقرب الناس اليه، شاهدت:

يوم الاربعاء المشهور (١٩٩٤/٤/٢٠)، الذي تناطحت خلاله احوال حيفا الجوية مع درجة اربعين مئوية فوق الصفر، وكانت اكرامية «وزيادة البيّاع» نيسان الربيعي على رطل الجمال والثمار والازهار! دخل الى مكاتب «الاتحاد» في شارع الحريري الكاتب والصحفي المخضرم علي عاشور (ابو ابراهيم)، رفيق عمر «الاتحاد»، من الولادة حتى الممات، بعد عمر طويل.

دخل علي لاهثاً والعرق يزرب من جبينه على وجنتيه. وهرول نحو جهاز المياه «المعدنية» من الحنفية. وصاح: وينتا يا ابو عصام! صلحتوا الجهاز؟ وشرب من الحنفية العادية. ولنا معه عودة تاريخية.

وبعد ذلك، باقل من دقيقة، دخل احد المحررين، هارباً من الطقس الحريق بن الحريق اللهاب، قبل حلول آب، وركض ليشطف كأساً بلورياً، يسميه «المنجد» الذي نستنجد به «كباية». وكبّ جوهرته: مَن الحيوان الذي رمى عظام الدجاج في المغسلة؟

فركض الشاعر سامر خير المغاري، الذي يعمل مصححاً في الصحيفة مع زميله الشاعر شربل عبود الجشاوي، وكلاهما يدرسان الادب العربي بالعبرية في جامعة حيفا، ومساحة غرفتهما «الاتحادية» تساوي مترين ضرب متر واقل من نصفه. وقال الشاعر سامر، بكل شجاعة: انا! اشتريت واكلت ربع دجاجة، والظاهر اني التخمت ولم انتبه للمكان الذي القيت فيه بالعظام، لانني كنت مشغولاً بكتابة كلمات الاهداء للاصدقاء العظام على الصفحة التي تلي الجلدة الاولانية من ديواني الخامس الذي اسميته: «لم اولد لأموت».



وبما ان الحديث عن الشعراء يجرّ الحديث عن الشعر، شعر الزميل حسين سويطي، قبل شهرين، بالهام الهة الشعر «موزا»

* دار «الاتحاد» اليوم، في شارع حريري ٩ في حيفا، وقد انتقلنا اليها سنة ١٩٧٤ *

بقلم: د. ادوار الياس

يدب بين انامله فكتب بقلمه، تحت صورة لاحد شهداء الانتفاضة ونشرها على الصفحة الاولى من «الاتحاد»، بحكم صلاحيته النيابية في تلك الليلة: «ويمضي الشهيد على الاكف مرفوعاً وبالاعلام معطوفاً».

وفي اليوم التالي اشتد النقاش بين المحررين والعاملين حول صحة استعمال كلمة «معطوفاً». واجمع الجميع على انها من الاصل العبري «عطوف»، اي الملفوف، الامر الذي ازعج الزميل حسين وهزّ ثقته بعربيته!

واسرع الشاعر سامر، حبّيب النكتة، الى نجدة حسين مؤكداً ان كلمة «معطوفاً» استعملها الشاعر الفلسطيني معين بسيسو في احدى قصائده. واسمعه اسم قصيدة لم تر النور واسم ديوان لم يُنشر!

وتمسك الزميل سويطي ببيته الشعري، متسلحاً بالشاعر بسيسو، وعاد الى المنجد وبحبَش ووجد كلمة عطف ومعطوفاً. وصاح: من الآن فصاعداً خذوا مني كلاماً فصيحاً. سأضربكم يومياً باشتقاق وادغام ونحت كلامي جديد، وغيري مش اشطر مني!

وكان هذا قبل ان يستقيل فايز الزعبي من رئاسة تحرير صحيفة «الاسبوع الرياضي» ويتركنا بشكل مفاجئ باسبوعين و١٤ يوماً.

* بدون زعل *

ليس لقلة الايمان، بل بسبب المبغضين لن اذكر اسماء بعض الزملاء الذين سأتحدث عنهم في هذه الفسحة من هذا المجال وهذه المناسبة. لقد عملوا معنا وتخرجوا من مدرسة «الاتحاد» ويعمل بعضهم، حالياً، في وسائل اعلامية اخرى.

بعضهم يعادينا! على الرغم من انه اكل من خبز طابوننا وشرب من ماء بئرنا! وبعضهم ما زال متمسكاً بقيم الزمالة والشرف والاخلاص لاصله «الاتحادي» الاصيل، ويرفض ان يمسنا بسوء، بل ونجده «وقت الحزة واللزة» واقفاً الى جانبنا، دعامة صلدة كجلمود صخر حطه السيل من عل.

ولا بأس، في هذه المناسبة وهذا المجال، من ان نكشف امام المحبين والباغضين، عمّا يحدث في وسائل الاعلام العربية واليهودية.

لقد علمنا، باليقين، ان كل من يتوجه من الشبان والشابات الى العمل في وسائل الاعلام يُسأل عن تجربته العملية ومكان عمله السابق. وعلمنا، باليقين، ان كل من يذكر، حقيقة ام كذباً، انه عمل في صحيفة «الاتحاد» يوافق على توظيفه فوراً وبمرتب مغر «يُنسي الرضيع حليب امه»!

لذا! وهذه اللذا ليست قليلة مثل حيثما، كما جاء على لسان دريد لحام (غوار) نقلاً عن قلم الكاتب السوري الساخر محمد الماغوط. لذا! ومخافة ان يزعل احدهم منّا ويشتكي علينا للعدالة الاسرائيلية ويشلحنا معاشاتنا ويحرمنا من خبزنا اليومي، سأحليكم ببعض ما تيسّر من مماحكات الخارجين على «الاتحاد» والباقين فيها، مع وبدون ذكر الاسماء.

* المتخلف *

طلب المحرر «س» من الآنسة «ص» التي كانت تعمل مراسلة، عملياً وليس اخبارياً، ان تشتري له، في اثناء عودتها من جلب محتويات صندوق بريد «الاتحاد»، الواقع على بعد شارعين وزقاق، ان تعرّج على دكان دار «سلوم» وتشتري له ما يسد به رمقه من جبنة صفراء، ونقانق وزيتون وكماجة وزجاجة كازوز. وناولها ورقة من فئة العشرين شيكلاً. وكان هذا حينما كان الشيكل في عزّه ويفتل شنبه افتخاراً بعضلاته.

وعادت المراسلة، العملية وليس الاخبارية، تلولح بيدها كيساً محشواً بالمطلوب من المأكول والزائد، من الفرايط.

فصاح بها الزميل «س»: خلطتي المصاري مع الاكل، يا متخلفة!

فاجابته المراسلة «ص»: انت المتخلف مع كل اهلك داير.. داير!

ولفّت حول نفسها ودارت ورددت: داير.. داير!

* الصلاة والمساواة *

الزميل مرزوق حلبي لن يرفع شكوى ضدي او ضد الصحيفة، انطلاقاً من ايمانه العميق بمبدأ حرية التعبير.

الزميل مرزوق رُزق بقلم سيّال ولغة سلسة، ولكنة ذات شطحة انسانية. كتب خبراً جاء فيه:

وقام المشاركون في العمل التطوعي الجبهوي بتنظيف الارض المحيطة بمقام سيدنا الخضر عليه الصلاة والسلام والمساواة.

ولقط «الرقيب» المناوب كلمة المساواة وشطبها، ليس رفضاً، بل قناعة بأن الرب يساوي بين اوليائه الصالحين.

وما زالت هذه المساواة تجلجل ضاحكة في ردهات «الاتحاد» مع سقوط كل خطأ مماثل.

* الموجة تجري..! *

انشغل احد الزملاء السابقين في تحرير خبر، مستعيناً بصحيفة عبرية، وكتب: اما الموجة الفلسفية الالمانية الكبيرة فقد قالت ان..

وكان الحديث في الصحيفة العبرية يدور عن الفيلسوف الالماني الكبير هيغل. وكلمة هيغل بالعبرية «הגל» مشابهة لكلمة الموجة بالعبرية «הגל»!

* باص المحرر! *

الزميل سهيل قبلان احد المسؤولين عن زاوية «لقاء اليوم» اليومية في «الاتحاد». وتقرر في الاجتماع التحريري اليومي ان يجري اللقاء، هاتفياً، مع البروفيسور شلومو افنيري، المختص بالشؤون الروسية، حالياً، والسوفييتية، سابقاً، لمناسبة زيارة يتسحاق رابين الى موسكو، في الشهر الماضي، والتي هي اول زيارة لرئيس حكومة اسرائيلية الى تلك البلاد.

وبعد عدة محاولات تمكن الزميل قبلان من الاتصال بالبروفيسور افنيري وجاءه الرد انه مشغول جداً ويستطيع محادثته في ساعة متأخرة من الليل.

ورد الزميل قبلان على من يحادثه على الطرف الآخر من الهاتف قائلاً، بكل طيبة قلب: انا من قرية بيت جن! وآخر باص بيطلع على بلدنا في الساعة التاسعة مساءً!

وفحّم الزملاء حسين وسليم وصالح من الضحك. وتمرمغ مرزوق على الارض.

وعلّق الزميل نظير مجلي، رئيس التحرير، على الموضوع بالقول: انها كلمة طيبة، ذات دلالة انسانية.

خلفاً دُر.. الى الامام سر!

● تتمة من صفحة ١٣ ●

وبالفعل، في السابعة والنصف مساءً كان البروفيسور شلومو افنيري على الطرف الآخر من الهاتف.

ونقّح سهيل قبلان ما سمعه منه ودبّجه بالخط العريض: ويقول البروفيسور اوري افنيري! ولم ينتبه المحرر المناوب للخطأ، فلقطه الصفّيف (عامل الطباعة) زياد ياسين. وشتم قبل ان يسأل عن الصح ويصححه.

* العصور الوسطى *

مع انتقال «الاتحاد» من نصف اسبوعية الى يومية اشتد ضغط العمل على المحررين والمصححين والمطبعجيين.

وكانت «الاتحاد» تطبع، قبل انتقال مطابعها الى المنطقة الصناعية في خليج حيفا الذي هو «المفراتس»، في مطبعة «الاتحاد» التعاونية القائمة على رأس وادي النسناس، والمكتوب على واجهتها «المفاتيح عند حنا نصرالله»!

وكان العمل الليلي في المطبعة يثير ضجة لا تحتمل ولا تطاق وتبعث العداوة للجريدة في نفوس الجيران والشتائم الموجهة الى عنوان الحزب الشيوعي على شفاههم.

ووقع العديد من الاشكالات والطوشات بين عمال المطبعة وبين العمال من الجيران، الذين كانوا يفقدون الصواب بسبب الضوضاء، وعدم تمكنهم من الخلود الى النوم. وتدخلت الشرطة في الامر اكثر من مرة واختها.

* الخطاب التاريخي! *

وذات ليلة مشهودة، وقبل بزوغ الفجر ونقودة العصافير وصراخ الديوك، رنّ الهاتف في مكاتب «الاتحاد» في شارع الحريري ليخبر رئيس التحرير، في حينه، اميل حبيبي، بان جيران المطبعة هجموا عليها. فاتصل، على الحارك، بالمسؤولين الحزبيين في حيفا، طالباً نجدتهم. فوصلوا قبل وصول الشرطة وعشرات الشبان والفتيان من الوادي واكتافه.

وعندما لاحظ الزميل سليم سلامة، وكان في حينه يعمل مصححاً في المطبعة، ان ميزان القوى الشارعية يميل الى جانب المطبعجية نط على لفة كبيرة من الورق وطقع خطاباً نارياً استهله بالقول: والله! لولا هذه المطبعة لما بقيتم في وادي النسناس! ووالله! لولا هذه المطبعة لما بقي عرب في هذه البلاد!

فصاح به احد الجيران العمال، من على بلكون عال: أسكت وكتكت لتحت، بدنا ننام!

فكتكت الزميل سليم مع وصول البوليس الذي حقق في الامر.

وبعد اشهر قليلة انتقل العمل الليلي في المطبعة الى الخليج الذي هو «مفراتس».

* قلنا فيهم! *

اصدار جريدة يومية ليس بالامر السهل، خصوصاً اذا لم تتوفر الاموال والكوادر التحريرية والادارية، ولا شك بأن المشروع سيصطدم بما هبّ ودب من مشاكل وعثرات، مهما كانت الارادة الشخصية قوية.

واصطدمت «الاتحاد»، مع بداية صدورها يومياً، بالكثير من المشاكل المغضبة والمثيرة للضحك في الوقت نفسه.

وصدف انني في مطلع العام ١٩٨٥ كنت مسؤولاً عن قسم المقالات في الصحيفة، وكان الكاتب محمد علي طه مشرفاً على الزاوية الادبية. وكانت طاولته مقابل طاولتي في المكتب ذاته، الذي استضاف، سابقاً ولاحقاً، علي عاشور وسميح القاسم وسالم جبران ونظير مجلي وابراهيم مالك وانطوان شلحت ويوسف فرح.

وذات ظهرية، بعد ان برزت ازمة «الاتحاد» المالية والادارية خطر ببالنا، انا والاستاذ ابو علي، ان نجرب القول الموزون.

وكان، وما زال، المحرر المسؤول توفيق طوبي (ابو الياس) فقلنا فيه:

اكتب، حرر يا رفيق/ اشرب قهوة حتى تفيق
يلعن ديكك يا توفيق/ شو هالعلقة يا ابو الياس!

* * *

وكان رئيس التحرير، في حينه، اميل حبيبي (ابو سلام) فقلنا فيه:

شويّ، شويّ يا اميل/ صوتك واصل للخليل
انزل بالهيئة تبديل/ قبل ما تفضحنا الناس

* * *

وكان مدير الادارة علي عاشور (ابو ابراهيم) فقلنا فيه:

عن الذكاء والشطارة/ اسأل علي ابو الادارة
ان نخّيته وقت الغارة/ كبّر عظّم بالافلاس

* * *

وكان مسؤول الاشتراكات وجبايتها فيصل جبيلي (ابو الامير) فقلنا فيه:

يا فيصل! يا ابن جبالي/ بالله تدبر هالحالي

قاعد تلعب بالمالي/ وادوار مش لاحق مداس!

* * *

وكان، وما زال، المحاسب عباس زين الدين (ابو عصام) فقلنا فيه:

هاي الحالة وما فيها/ يا بايعها وشاريها
بطونا والله حاشيها/ فول وحمص يا عباس!

* * *

وايماناً منّا، وتمسكاً بالنهج الفكري السليم قلنا:

يا رفاقي المساكين/ والله احنا ما بنلين
هيك علمنا لينين/ ناضل، قاتل لأجل الناس

● اجتماع احتفالي بمناسبة العيد الثلاثين لـ «الاتحاد»، قبل عشرين سنة. وقد عقد في نادي الموارنة، حيث حرر العدد الاول من «الاتحاد». في الصورة، يظهر عدد من العاملين في «الاتحاد»، الذين ذكرت اسماؤهم في هذه المقالة وهم: المرحوم يوسف صباغ (واقفا يتكلم) ومنه الى اليسار كل من: المرحوم د. اميل توما ثم الكاتب اميل حبيب (اطال الله عمره) ثم الشاعر المرحوم عصام العباسي (يضع النظارة على عينيه) ثم الكاتب والشاعر حنا ابراهيم (اطال الله في عمره).



* زمط بجلده *

ذات ظهرية تموزية قائظة، قبل انقضاء العقد الثامن من القرن العشرين، «شرّف» زاويتنا الادبية شعرور جليلي مضروب في مخه وسلّم المشرف عليها «ابو علي» معلّقة وعلّق على اهميتها وضرورة نشرها بأسرع ما يمكن. وبعد ان شفط القهوة توكل على الله.

وطلب «ابو علي» مني ان اقرأ «القصيدة» وابدي رأيي في مضمونها، قبل ان يحررها ويعدها للنشر. ففعلت. واذ بها محشوة بالغمز واللمز والتشاقيع المشبرحة على «الاتحاد» وحزبها والاتحاد السوفييتي!

وشمّر «ابو علي» عن ذراعيه وفزّ كالسبع الغضنفر. ونزل الدرج الموصل بين الطابق الثاني والاولاني، ركضاً، كي يمسك بالشعرور ويعلقه من شنبه ويسلخه علقة، لكنه لم يعثر له على اثر. فعاد وهو يهتز غضباً، لانه لم يفش خلقه. وكان يتمتم، بصوت مرتفع: والله، والله لافعص البصلة بعينك، يا فاعل يا تارك! والله، والله لاشلفط شفافك بالفلفل الحرّاق!

* المدافع الثقيلة *

انهم الاساس، ملح الارض وحصى الوادي والصخرة التي عليها اقيم هذا الصرح الشامخ، «الاتحاد».

انهم المؤسسون ومعبدو الطريق الذي سارت عليه «الاتحاد» منذ نعومة اظفارها وحتى يومنا هذا.

انهم توفيق طوبي واميل حبيبي وتوفيق زياد وعلي عاشور وصليبا خميس ومحمود درويش وسميح القاسم وسالم جبران، وان ننس لن ننسى طيبي الذكر اميل توما وعصام العباسي.

لقد ذاقوا الامرين كي يطعمونا الشهد، عقصتهم دبابير السلطة وملأوا خوابي الشعب بالعسل.

وما زال كل منهم يحتفظ لنفسه بخابية خفية، بعيداً عن اعين المتطفلين، ولا يغرف منها الا في مجالس الخلان.

وليس صدفة، بل تحايلاً، تمكنا من «السطو» على خابية علي عاشور. وكي يعرف من لا يعرف نشير الى ان علي عاشور لا يكتب في السياسة والفكر والتاريخ فحسب، بل انه شاعر مرموق، لكنه «مخبأ في قشوره». وقد نشر العديد من القصائد في الستينات والسبعينات تحت اسم «ابو الهول دم.. دم». وتتميز قصائده بالسخرية النقدية اللاذعة والمقبولة، بابتسامات طيبة، حتى من قبل من توجه سهامها نحوه.

وككل كاتب واقعي وحكيم يكتب علي عاشور عن بيئته ويعكس ما يدور فيها من صغائر وكبائر الاحداث اليومية.

وخلال «سطونا» على خابيته اكتشفنا انه يعد لاصدار كتاب بعنوان «شيء من الشعر وقليل من الادب» سيضمنه بعض قصائده التي لم تنشر حتى الآن، اخترنا منها القصيدتين التاليتين لتتكلما عنه وعن رفاق دربه، بدون تعليق.

* في وداع الشاعر الكبير محمود درويش *

(عشية سفره الى موسكو في العام ١٩٧٠ للدراسة في المدرسة الحزبية)

اليوم يودع شاعرنا محمود بلاده
اليوم يسافر محمود.. الى موسكو
ويتابع بين الشعب السوفييتي امجاده
.....
لا تتعود شرب «الفودكا»
يا محمود.. هناك
مع ان الفودكا في موسكو
مشروب «القادة»
وتعود شرب الماء البارد
كل صباح
مع فنجان واحد
من قهوتنا السادة!
.....
دع عنك الشرب
وكن للفن عماده
الفن.. الفن.. يا محمود
الفن هناك.. عبادة!
انت الفنان.. هناك
ستبقى فنانا وزياده
.....
موسكو يا محمود
اب يستقبل اولاده
موسكو يا محمود عرفناها
ام الدنيا..
تكسونا..
تطعمنا..
تعطينا زواده
موسكو..
لا تطلب منّا..
الا ان نكبر يا محمود..
.. وننمو..
ويرى كل منا احفاده
.....
سلّم يا محمود على موسكو
قبّلها..
قل لها:
ابنك مبسوط
وهو يواصل في اسرائيل جهاده

* اشدّ على اياديكم! *

«اشدّ على اياديكم»
احيّيكم..
ويا اهلاً وسهلاً
يا هلا فيكم
.....
انا..
«دمي على كفي»
فمعذرة
اوسخكم..
.....
«صواريخ» «مع الفجر»
ستحملكم
وفوق «مواكب الشمس»
سترميكم..
«عصافيري التي من غير اجنحة»
سأذبحها..
واطعمكم..
واسقيكم..
.....
وآتي «آخر الليل»

● البقية على صفحة ١٥ ●

● تتمة من صفحة ١٤ ●

«كعاشق من فلسطين»
لاوقظكم..
اناجيكم..
......
ولكني احذركم..
ففي الصبح..
سيأتي «طائر الرعد»
يناديكم..
......
فلوذوا كلكم بالصمت..
ان خفتم..
سيؤذيكم..
......
ونادوا.. سيدي «قرقاش»
نادوه..
ومثل البرق..
يأتيكم..
......
وفي عجل سيحملكم
وفي جوّ..
«كدخان البراكين»
سيخفيكم..

وعلمنا ان علي عاشور لن يسكب كل محتويات خابيته في كتابه. فلطشنا منها بضع ملاعق اطيب من دبس التين وططلة الكرز.

ولنبدأ ببيتين من قصيدة ارتجلها في عيد مجلة «الجديد» في مطلع الستينات، هما للاسف الشديد ما بقي في ذاكرته من القصيدة:

ان الجديد مجلة شهرية
فيها ادبٌ
وزعيمها الغالي صليبا يوم
. حفلتها هرب!

* رسالة تهنئة الى الشاعر محمود درويش (بمناسبة حصوله على جائزة لوتس) *

محمود..
تهانيّ اليك
بجائزة لوتس
فرحتنا كانت اكبر من فرحتكم
ولقد غمرت حتى بولس
وابنة بولس
......
توفيق يهنئ سالم..
روتْ تهنئ عامس (عاموس)
القدس تقبل سيناء
وغزة تحضن نابلس
بغداد تصافح عمان
وبيروت تعانق تونس
مصر تغنّي للسودان
وترقص طرباً «ويلوس»
وسميح يسبُّ صليبا
يلعن آرنا واسبارتاكوس
يحلف ان يمشي للهند..
للصين..
ليضرب انديرا
ويدمّر بوذا
ويحطم كونفوشيوس
قال:
الرجل اليمنى..
سأثبتها في مالطا
والرجل اليسرى
سأثبتها في رودس
وليعلم كل العالم
اني اعظم حتى
من هوميروس

* رسالة الى «الجديد» *

انا منذ زمان
لم اقرأ في صفحات «جديدكم»
اي قصيدة
فلعل الشعر اليوم
اصبح كالاخبار
ينشر في كل جريدة
ولربّ غداً
نسمع ان صليبا
اصبح يكتب «تغريده»
او ان سعاد (اسم مستعار)
تسمعنا اشعاراً
في صورة تنهيدة؟!
فسعاد لها
تنهيدات
ما اروعها
مستحدثة وجديدة
يا الله ارحمنا
وليرحم «رب الشعر» -
سميح -
رعاياه وعبيده

* زمن! *

ابكي على «الشعر الحديث» .
ابكي على هذا الزمن
فالكل اصبح شاعراً
حتى الرفيق ابو حسن
*****

* محامي الارض والشعب *

حدثني الرفيق عباس زين الدين عن «خبائة» محمود درويش وسميح القاسم ايام العزوبية والسكن في حيفا والعمل في «الاتحاد» والجديد. فقال:

كانا، كلما نضبت جيوبهما من القروش وانقطع عنهما المأكل والمشرب من صنف «وداوني بالتي كانت هي الداء»، كانا يطرقان باب مكتب طيب الذكر يوسف صباغ (ابو واصف)، مدير «الاتحاد» في حينه، ويمتدحانه شعراً.

وحينما كان ابو واصف يكتكت امامهما جزدانه وجارور الطاولة، كانا يلجآن الى محامي الشعب والارض طيب الذكر حنا نقارة (ابو طوني) ويقولان فيه شعراً مدائحياً. وكان يضحك ويقول محبباً:

- تعالا، يا عكروتان! ام طوني طابخة اطيب اكلة، وعندي «داوني» من الصنف المفتخر.

واضاف ابو عصام: ايه.. دنيا! رحمة الله تنزل على الرفاق الراحلين والباقين!

* ابو عنتر! *

الرفيق والزميل، سابقاً، حنا ابراهيم (ابو ابراهيم)، الذي صفقنا كثيراً، صغاراً، لقصيدته «اكتوبر اقوى من عنتر» له شغلات «قليلها يفرح قلب الانسان» كما قيل نقلاً عن قول السيد المسيح في الخمرة.

ووصل الى مسامعي، بعد ان تسلمت عملي في «الاتحاد»، مع كل مهام العمل التفقيحية، ان الزميل السابق حنا ابراهيم كان، ذات غفلة زمنية، مسؤولاً عن الزميل نظير مجلي في مطلع شبابه.

وبما ان الزميل مجلي يتمسك بحبال التجديد والموضة ترك الحرية لشعره، حتى يطول ويلامس كتفيه، وكان هذا في اواسط السبعينات حينما انتشرت موضة السراويل (البناطلين) ذات فتحة الرجل الواسعة، كسراويل البحرية، وانضم اليها.

لكن الامر لم يعجب الزميل السابق حنا ابراهيم واعتبره، كغيره من قدامى الحزب، مؤامرة غربية امبريالية تهدف الى تدمير اخلاق الشبيبة العربية والشيوعية! وانطلاقاً من هذا قرر اعادة «تثقيف» الزميل نظير.

واخذ ابو ابراهيم باستدعاء نظير، يومياً وقبل شرب قهوة الصباح، واسماعه محاضرة حول التراث والتقاليد وضرورة الحفاظ عليها. وكان ينهي موعظته بالقول: «اذا لم نحافظ، نحن الشيوعيين، على تقاليدنا فمن سيحافظ عليها؟».

وفي نهاية ذات محاضرة، قبل ان تفقع مرارة نظير، قال: انا موافق ان اقص شعري على الشليش، وان ألبس السروال ابو فتحة مزمومة. ولكن بشرط ان تحلق شنبك، يا ابو ابراهيم!

فولعت الدنيا وقامت الهيزعة وفزع المحررون والجيران لتهدئة الوضع، الذي لم يهدأ الا بعد ان قام المرحوم اميل توما بتقبيل طرفي شنب «ابو ابراهيم» المنتقر وباقناع نظير ان يعتذر لابي ابراهيم. وبعد هذه الحادثة صار ابو ابراهيم ونظير من اعز الاصدقاء، كما السمن والعسل.

* ابو منتصر *

بما ان الحديث عن حنا ابراهيم يجر الحديث عن حنا ابراهيم تذكرت ما حدثني به، قبل سنوات عديدة، الرفيق حبيب حزبون الذي كان يعمل في مطبعة «الاتحاد» القديمة في شارع الوادي و«المفاتيح عند حنا نصرالله».

حدثني الرفيق حزبون، وكان هذا في اواخر الستينات:

خربت المطبعة وبطلت تدور (ومطابع تلك الايام كانت مركبة من الحديد والفولاذ وتطبع، خلال عشر ساعات صفحة واحدة من الجريدة، بعد ان يكون الصفيف قد صفّ على صينية الحديد احرف الرصاص التي نقحها المصحح).

وبما ان المطبعة خربت، وابو ابراهيم كان مديرها، بحكم منصبه الحزبي وليس المهني، فهو بطل في المحاجر ومهنة المحاجرية، وليس في المطابع والالات الاوتوماتيكية، استنجد بصديقه طيب الذكر ابراهيم الزيبق (ابو المنتصر)، الذي كان اشهر من نار على علم، فنياً واعلامياً وسياسياً، وكان صاحب المطبعة العربية الوحيدة في الشمال العربي، من عكا وطالع.

وتلبية لنداء الزمالة المهنية والصداقة الذاتية ترك ابو منتصر عمله في عكا وهرع الى حيفا لنجدة رفاق درب الكفاح.

وانهمك الرجلان في اصلاح مطبعة «الاتحاد». واضطرا الى فك البراغي، من جميع النواحي. واستل ابو ابراهيم العتلة القوية التي يسمونها «البانسة» ودفع ذراع المطبعة الحديدي فأطبق على صدر ابو المنتصر وحشره، بقوة، بين المطبعة والحائط.

وصرخ ابو المنتصر، من قراريح قلبه: يا ابن الـ.. بدك تموتني؟!

فركض ابو ابراهيم ودخل بين حديد المطبعة وحجارة الحائط. ودفع ودفش بعضلاته الاقوى من الصوان، الذي عمل على اقتلاعه سنوات طويلة في محاجر آل بولس، قبل ان تصادر الحكومة اراضي نحف والبعنة ودير الاسد. وتقيم عليها مدينة كرمئيل، وكان هذا في مطلع الستينات.

ونحن نريد لـ «ابو ابراهيم» ان يبقى اقوى من «اكتوبر» و«عنتر»، وان يترحم على من غادرنا من الرفاق الاعزاء ويعود .

* سميح: يا عصام! *

حدثني الزميل نظير مجلي عن حادثة طريفة استعمل خلالها الشاعر سميح القاسم «خبائته»، وقال:

دعانا رئيس التحرير، اميل حبيبي، في اواسط السبعينات الى اجتماع ترفيهي اجباري. لنأكل الفلافل ونشرب «الدواء». وطلب من الزميل طيب الذكر عصام عباسي، الشاعر المخضرم الشهير، ان ينزل الى سوق وادي النسناس ليشتري المطلوب.

ولشدة تواضعه لبّى عصام الطلب. وحينما اصبح خارج الباب همس سميح القاسم باذن اميل حبيبي:

- سأعيده!

فسأل اميل:

- كيف؟

فصاح سميح:

- لا تتأخر، يا عصام، يا حبيبي!

فعاد عصام منرفزاً وهو يشتم. واقسم بجميع الانبياء والاولياء بأنه لن يذهب الى السوق للشراء. وقعد.

* عودة! *

في الاسبوع الماضي قامت شخصية اقتصادية ناجحة، من احدى البلدات العربية في جليلنا الاشم، بزيارة الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا.

وبعد ان اجتمعت الشخصية المرموقة، الناجحة اقتصادياً، مع رئيس التحرير، الزميل نظير مجلي، طلبت التعرف على محتويات «الاتحاد» ومحرريها.

وحينما وصل الدور التعريفي الى مكتب كاتب هذه السطور، قال الزميل نظير معرفاً: الدكتور ادوار الياس.

فتمتمت الشخصية الاقتصادية الناجحة جداً: نعم.. نعم.. انا معجب بزاويته الرياضية!

وبما اننا في زنقة مالية متأزمة لم يضحك احد منّا. واسرع الزميل نظير الى توضيح الامر، وقال:

- الدكتور ادوار يكتب في السياسة والفكر، اما الدكتور وليم شحادة فهو الذي يكتب في الرياضة.

- وابتسمت الشخصية الاقتصادية الناجحة جداً وقالت:

- كل الدكاترة في الهوا سوا!

* البياع! *

وبما ان «السلام يجر الكلام والكلام يجر البطيخ» واكله! تذكرت حادثة وقعت قبل ان تصبح «اتحادنا» يومية، في مطلع الثمانينات.

وكنا عائدين من تناول وجبة الغداء في مطعم الامم القائم في طلعة الجبل وكان بقيادة آل الصلح في حينه، متوجهين نحو مكاتبنا لمواصلة العمل. وكان اميل حبيبي يسير امامنا، معرشاً منفوشاً، كديك البط. وكنا: انا وعفيف سالم ونظير مجلي وانطوان شلحت وسهام داوود نسير خلفه وحوله.

ولانه عرّج، عرّجنا معه، على كيوسك «آل سلوم»، قبل ان يصبح دكاناً، طلباً لشراء السجائر وربما المرطبات.

وخلال وقوفنا في الانتظار، وابن صاحب الكيوسك يدولش علينا، دخل طفل عربي من الجوار ومد يده البريئة وبسط كفه، التي كانت تحمل قطعة نقدية من فئة الشيكل، نحو اميل حبيبي وقال له، معتقداً انه البائع:

- عمو! بدي ملبس مص.

وتجهم وجه «ابو سلام» وزفر ونهر وسب وشتم!

اما نحن، المرافقين، فضحكنا حتى شبعنا. فصاح بنا اميل: يا عكاريت! انا صاحب «المتشائل» وطل الطلايل! كيف لا يعرفونني؟!

فأجابه الزميل عفيف سالم: حتى يعرفك اطفال شعبك، يا «ابو سلام»! عليك ان تثابر في تعليمهم وتثقيفهم والسير على الطريق السوي امامهم. فهل فعل؟!

* الى الامام سر! *

بالطبع اننا بهذه اللفتة السريعة الى الخلف لم نف الموضوع حقه. فهو بحاجة الى تفرّغ وعمل كعمل النملة، تجميعاً ودراسة وتمحيصاً ومتابعة، متابعة ورصد ما سنصادفه على الطريق نحو الامام.

ولا يسعنا، في النهاية، الا ان نقدم اشد الاعتذار لكل من يشعر انه ظُلم لعدم ذكر اسمه في هذا المقال او لذكر اسمه. فنحن لم نقصد الاساءة الى اي منهم، فهم معلمونا واحباؤنا اينما كانوا وفي جميع مواقعهم الاجتماعية والمهنية.

مبروك.. يا مطلع فجر الحرية!




● نساء اريحا يزغردن للعلم الفلسطيني وطلائع الحرية – صورة خاصة بـ «الاتحاد» ●

اعلناك يا دولة اعلناك/ زينّاك يا فلسطين زيناك.
اريحا تعود للفلسطينيين بعد ٢٧ عاما من الاحتلال.
مخيم جباليا، مهد الانتفاضة، بات محررا.
(التفاصيل ص ٤)

يهنئون «الاتحاد» بيوبيلها الذهبي (ص ٢ و٥ و٨)

مهرجان الابداع المحلي – تيارات واتجاهات (ص ٦ و٧)

الطاقم السياسي لقائمة رامون يقرر بالاجماع التحالف مع المشتركة (ص ١٢)

خلال اجتماعها، امس، لجنة المتابعة العليا قررت:

تنظيم مظاهرة جماهيرية امام الكنيست، يوم الاربعاء

* اجماع على ضرورة تصعيد اضراب السلطات العربية، بعد عيد الاضحى المبارك * توصية كل سلطة محلية عربية باصدار بيان للاهالي لشرح خلفية ودوافع الاضراب *

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – احمد حمدي – قررت «لجنة المتابعة العليا لشؤون المواطنين العرب» في اجتماعها المنعقد في شفاعمرو، امس السبت، تصعيد اضراب السلطات المحلية العربية في ضوء تجاهل الحكومة للازمة المالية الخانقة التي تعانيها.

وتقرر ان تنظم، يوم الاربعاء القادم، تظاهرة جماهيرية امام الكنيست في موعد بحث الموضوع في هيئتها العامة، بمشاركة رؤساء السلطات المحلية ونوابهم واعضاء المجلس والمستخدمين، وكل راغب من المواطنين العرب.

هذا، وتقرر، ايضا، ان تضع لجنة الرؤساء برنامجاً مفصلاً بخطوات كفاحية تصعيدية وذلك بعد انقضاء عيد الأضحى المبارك، هذا، في حال لم

● البقية على صفحة ٩ ●

عدن تطالب العرب بالتدخل لوقف الحرب!

● سقوط مدينة الضالع الاستراتيجية بأيدي الشماليين ● والشماليون يرفضون اقتراحا للتسوية قدمه الجنوبيون! ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – نقلت وكالات الانباء ان عشرات آلاف الاشخاص تظاهروا، بعد ظهر امس السبت، في عاصمة اليمن الجنوبي عدن مطالبين بوقف المعارك الدائرة بين القوات الشمالية والقوات الجنوبية.

ورفع المتظاهرون، ومعظمهم من النساء والاطفال والشيوخ، صورة نائب الرئيس اليمني علي سليم البيض وصور عبد الفتاح اسماعيل، الزعيم السابق في اليمن الجنوبي، الذي قتل خلال مواجهات كانون الثاني ١٩٨٦ بين الفصائل المتنازعة في الحزب الاشتراكي اليمني.

وهتف المتظاهرون شعارات معادية للرئيس اليمني علي عبد الله صالح.

واعلن في عاصمة اليمن الشمالي صنعاء، امس، ان الجيش الشمالي سيطر، امس الاول الجمعة، على مدينة الضالع الاستراتيجية التي تبعد تسعين كيلومترا الى الشمال من عدن، حيث وجه الحزب الاشتراكي وحلفاؤه نداء ملحا الى جامعة الدول العربية من اجل التدخل «المباشر» لوقف المعارك التي دخلت يومها العاشر.

وذكر صحفيون يمنيون وأجانب، نظمت لهم القيادة العسكرية اليمنية في صنعاء زيارة الى منطقة الضالع، ان القوات الشمالية «تسيطر حاليا على مجمل المدينة».

وأكدت مصادر مستقلة في عدن سقوط الضالع. وقالت ان قتالا ضاريا يدور بين الوحدات الشمالية، التي تقدمت ما بين خمسة وعشرة كيلومترات جنوب بلدة الضالع التي تحتلها، وبين القوات الجنوبية التي تبدي مقاومة شديدة.

وأضافت المصادر نفسها ان الشماليين دفعوا بتعزيزات ضخمة، وخصوصا من الدبابات والمدفعية، على هذا المحور الاستراتيجي الواقع على الطريق بين صنعاء وعدن، وان الجنوبيين يخوضون قتالا عنيفا، بكل طاقتهم، على هذه الجبهة ويستخدمون الطيران بكثافة لصد التقدم الشمالي الذي وصل الى بلدة المسيمير (جنوب الضالع).

وتقع المسيمير على حوالي

● البقية على صفحة ٩ ●

يهنئون «الاتحــــاد» بيوبيلها الذهبي

صحيفة الحزب الشيوعي الاسرائيلي باللغة العبرية، الشقيقة «زو هديرخ»:

طــوال الخمسين عــامــاً ظــلّ صــوت «الاتحاد»، المتميز والمثابر، مجلجلاً عـالياً





● الى هيئة تحرير الشقيقة «الاتحاد»، الى المؤسسين، القراء والموزعين، تبعث هيئة تحرير «زو هديرخ» اليكم تحية حارة بمناسبة اليوبيل الذهبي لتأسيس «الاتحاد» وصدورها.

طوال الخمسين عاماً التي مرت، بكل تقلباتها السياسية والاجتماعية، ظل صوت «الاتحاد» المتميز والمثابر مجلجلاً عالياً. صوت السلام العادل والثابت، الحرية القومية، العمل بكرامة، المساواة والاشتراكية.

من مثلنا يعرف كم هي صعبة مهمة اصدار صحيفة، بانتظام يوماً بعد يوم، من خلال تلبية الحاجة الى تزويد القارئ بصحيفة مثيرة ومشوقة، ذات معلومات طازجة مكتوبة كما ينبغي وتحمل رسالة سياسية - اجتماعية تقدمية، وفي الوقت ذاته التغلب على المصاعب المادية والميزانيات المتقلصة. وعليه، فاننا نود الاعراب عن عميق تقديرنا لاعضاء هيئة التحرير ولطواقم العاملين المتفانين، الذين يطورون الصحيفة ويوطدون مكانتها الشعبية.

في الوقت الذي تفقد فيه وسائل الاعلام المختلفة استقلاليتها وتتحول الى املاك لمجموعات رأس المال، وفي الوقت الذي تحتل فيه الاثارة مكان المعلومات والتحليلات، ثمة حاجة قصوى للصدق، للايمان والالتزام بالهدف من اجل اصدار صحيفة يومية باللغة العربية، هي لسان حال الحزب الشيوعي الاسرائيلي والمنبر الجماهيري لحلفائه في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ولاوساط تقدمية اخرى.

انتم، ايها الرفاق والاصدقاء الاعزاء، أثبتم امتلاككم هذه المزايا الضرورية وقدرتكم على مواصلة التراث المجيد الذي وضعت اسسه قبل خمسين عاماً على ايدي اناس ذوي نبوءات مثل توفيق طوبي، اميل توما، اميل حبيبي، وآخرين.

اننا نتمنى لكم، مرة اخرى، ايها الاخوة الاعزاء، استمرار العمل الصحفي المثمر في خدمة الجماهير العربية وكافة طلاب الدمقراطية، السلام، المساواة والتقدم الاجتماعي في اسرائيل والمنطقة.

هيئة تحرير «زو هديرخ» والعاملون فيها
تمار غوجانسكي، رئيسة التحرير

لقاء اليوم

مع: النائب حجاي مروم

حول: احتمالات عودة رامون والآخرين الى حزب «العمل»

ينبغي على قيادة الحزب ان تأخذ مجموعة الثمانية من خلال شعبيتها!

● النصر الذي حققته قائمة «ر م» برئاسة حاييم رامون، في انتخابات الهستدروت، لم يهز بناية مقرّ الهستدروت في تل ابيب فحسب، بل هزّ اركان حزب «العمل» من اساسه. عن تعاطي الحزب مع الموضوع تحدثنا مع النائب حجاي مروم، احد اعضاء مجموعة الثمانية واحد الوجوه الصاعدة في الحزب.

*** «الاتحاد» - هل صارت الطريق ممهدة امام رامون وغيره ممن تركوا الحزب للعودة الى صفوفكم؟!**

- مروم: «بعد ان قرر مكتب الحزب اعطاء تاركي الحزب فرصة العودة، فان على سكرتير الحزب العام ان يجد المعادلة القضائية لتحقيق هذه العودة، عبر ما نسميه مؤسسة الرقابة في الحزب، من خلال فتح الابواب لكل الذين تركوا الحزب ويريدون العودة الى صفوفه».

*** «الاتحاد» - لا اتصور ان الامر سيكون بهذه السهولة؟!**

- مروم: «بالطبع، فهناك داخل الحزب من يضع شروطا لعودة رامون والآخرين. وهؤلاء يقترحون ان يقدم رامون والآخرون طلبات خطية للعودة. وهذا في اعتقادي ينطوي على محاولة للاذلال ارفضها شخصيا. فأنا من اولئك الذين يؤيدون ان يقرر الحزب من جانبه فتح ابوابه لرامون وجميع من ترك الحزب في انتخابات الهستدروت وانتخابات السلطات المحلية الاخيرة ايضا. اتوقع ان يشغلنا الموضوع خلال الاسبوعين القادمين. ومع كل ما قلته اقدر ان مركز الحزب سيقرّ توصية مكتب الحزب بخصوص الموضوع».

*** «الاتحاد» - يبدو انكم اعضاء مجموعة الثمانية تبذلون جهدا لاعادة رامون والآخرين؟!**

- مروم: «بالطبع، واؤكد امامك اننا سنعود الى الاجتماع هذا الاسبوع بمشاركة رامون وبيرس وافيطال لتدارس خطواتنا المقبلة. وعلى جدول اعمالنا قانون التأمين الصحي الحكومي. فسنعود لدراسته من اجل التسريع في طرحه على الكنيست. ان ما فعله رامون وغيره من اعضاء الحزب عندما تركوه، جاء بسبب رفض قيادة الحزب الاعتراف بالمتغيرات داخل الحزب».

*** «الاتحاد» - تقصد صراع الاجيال؟!**

- مروم: «انه صراع الاجيال. ولقد ثبت اننا مجموعة لها تأييد واسع في الشارع الاسرائيلي وعلى قيادة الحزب، وبالذات بيرس ورابين، ان تأخذ ذلك بعين الاعتبار».

*** «الاتحاد» - وكيف تفضلون ان تتعامل القيادة معكم؟!**

- مروم: «ان تُسند حقيبتان وزاريتان لمجموعتنا بما يتناسب مع شعبيتنا. واذا ما رُفض طلبنا هذا فسنعود الى تدارس الموقف».

(مرزوق حلبي)

عشية وصول وزير الخارجية الامريكي الى المنطقة

سوريا: ننتظر من اسرائيل افعالا لا اقوالا!

● وننتظر من الولايات المتحدة ان تمارس دورا مسؤولا ● كريستوفر يصل اليوم الى دمشق وغدا الى اسرائيل ●

● دمشق - طلبت سوريا، امس السبت، من الولايات المتحدة «ان تمارس دورا مسؤولا» من اجل المساعدة على الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي المحتلة، عشية الجولة الجديدة التي سيقوم بها وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر في الشرق الاوسط.

ويتوقع وصول كريستوفر الى دمشق، اليوم الاحد، وسيسلم الرئيس السوري حافظ الاسد الرد الاسرائيلي على اقتراحاته الرامية الى اطلاق مفاوضات السلام بين سوريا واسرائيل، التي سيزورها غدا الاثنين.

واعلن مصدر اعلامي مسؤول في دمشق ان «سوريا تنتظر من الشريك الامريكي ان يمارس دورا مسؤولا يضع الامور في نصابها ويساعد حكام اسرائيل على اتخاذ القرار الصائب بالانسحاب وتفكيك المستوطنات وتنفيذ قرارات مجلس الامن، كما تنتظر من اسرائيل افعالا لا اقوالا».

واضاف ان هذه الامور تشكل «مقدمة لا بديل عنها لتحقيق السلام العادل والشامل الذي يضمن امن واستقرار المنطقة وينهي حال التوتر».

وكانت الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان كريستوفر نقل، في مطلع ايار الجاري، الى الرئيس السوري خطة سلام اسرائيلية تنص في مرحلة اولى على اعادة ثلاث قرى درزية من اصل خمس قرى في الجولان.

الا ان سوريا رفضت الخطة الاسرائيلية، مشددة على الانسحاب الشامل من الجولان. وحمل الاسد وزير الخارجية الامريكي اقتراحات سورية تهدف الى دفع مفاوضات السلام على المسار السوري - الاسرائيلي.

واضاف المصدر الاعلامي السوري «ان اسرائيل تزعم انها جادة في مساعيها السلمية وتدرك في نفس الوقت ان اي سلام لا ينطلق من الانسحاب الشامل لن يكتب له النجاح. وتدرك ايضا ان ما تطرحه من حلول جزئية وتسويات مرحلية ترفضه سوريا جملة وتفصيلا».

واشار الى ان «سوريا ليست منظمة التحرير الفلسطينية، وهي ليست معنية بسلام يخرج عن اطار الشرعية الدولية وقراراتها وصيغة مدريد والمبادرة الامريكية» المرتكزة على مبدأ الارض مقابل السلام.

اما الاذاعة السورية فقالت من جهتها ان «السلام في نظر سوريا يتمثل، اول ما يتمثل، بانسحاب اسرائيل، وليس هناك مواطن واحد في سوريا مؤمن بامكانية تسوية تكرس بقاء القوات الاسرائيلية في الجولان او تخضع هذه الارض العربية لاحتلال اسرائيلي طويل الامد».

واضافت «واذا كانت سوريا تعرض السلام مقابل الارض فان من بديهيات الامور ان تبادر اسرائيل الى الانسحاب الكامل من الجولان».



● كريستوفر ●

من جهة اخرى لم تخف صحيفة «الثورة» السورية خشيتها من ان يكون قرار الولايات المتحدة ابقاء سوريا على لائحة الدول الداعمة للارهاب مرتبطا بالسياسة الامريكية ككل.

وقالت: «ان ذلك يبقى نمطا من السلوك غير المفهوم وغير المبرر، بل يخرج عن المألوف في الاعراف الدبلوماسية والسياسية».

وتابعت «ان توقيت البيان، الصادر عن وزارة الخارجية الامريكية، يدفعنا الى القول ان اسرائيل ليست بعيدة عنه، بل هي شريكة وربما وحيدة في صياغته، لانها ترغب في وضع الادارة الامريكية في ورطة سياسية وقد فعلت». وتساءلت «كيف يمكن ان تجاور امريكا سوريا «الارهابية»» معتبرة ان هذا الامر «يشكل تناقضا صارخا ومفارقة حادة لا تستقيم مع المنطق العام».

وكالة الانباء الايرانية:

انتشار للشرطة السعودية في مقر الحجاج الايرانيين

● طهران - و.ص.ف - ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان وحدات من شرطة مكافحة الشغب السعودية انتشرت، امس السبت، حول الحي الذي ينزل فيه الحجاج الايرانيون في مكة حيث ينوون تنظيم تظاهرة مناهضة للولايات المتحدة واسرائيل، يوم الثلاثاء المقبل.

وأضافت الوكالة ان الشرطة السعودية نشرت عسكريين وسيارات مصفحة في الشارع الذي يوجد فيه مقر ممثلية المرشد الروحي للجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي.

وتابعت ان «تعزيز وجود الشرطة يأتي قبل ثلاثة ايام من تظاهرة الحجاج الايرانيين».

وأوضحت في برقية لها من مكة الواقعة غرب السعودية ان «الشرطة السعودية تمنع اي توقف» قرب مقر الحجاج الايرانيين وأشارت الى نصب «آلتي تصوير» لمراقبة حركتي الدخول والخروج «ليل نهار».

وتقول السلطات الايرانية ان الحجاج الايرانيين سينظمون «تظاهرتهم التقليدية» المناهضة للولايات المتحدة واسرائيل بالرغم من معارضة السلطات السعودية.

وكان المسؤول عن الحجاج الايرانيين والوزير السابق للاستخبارات حجة الاسلام محمد محمد راى شهري اعلن قبل مغادرته الى السعودية ان «المشاركة في هذه التظاهرة هي واجب اسلامي».

وصرح وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبد العزيز، الاربعاء الماضي، ان بلاده «لن تسمح بمسيرات» للحجاج الايرانيين.

وحددت السلطات السعودية هذا العام عدد الحجاج الايرانيين بـ ٦١ الفاً وفقاً لقرار صادر عن منظمة المؤتمر الاسلامي في العام ١٩٨٨.

وحصلت ايران في السنوات الثلاث الماضية على عدد اكبر وهي تحتج على الغاء اتفاق مع الرياض يسمح لها بارسال اكثر من مئة الف حاج الى مكة.

اصطدام سفينتي شحن في بحر المانش

● لندن -«و.ص.ف» - اعلن خفر السواحل البريطانيون ان سفينتي شحن، احداهما تايوانية والاخرى بنمية وعلى متن كل منهما ٢١ شخصا هم افراد الطاقم، اصطدمتا بعد ظهر امس السبت في شمال بحر المانش.

وارسلت ثلاث مروحيات، اثنتان بريطانيتان وواحدة فرنسية ومراكب انقاذ، الى المكان بعد توجيه نداءات الاستغاثة. ولم توضح البحرية البريطانية ظروف الحادث.

وفي كاب غري ني الفرنسي علم لدى مركز الاغاثة انه تم انقاذ افراد طاقم السفينة التايوانية «منغ فورتشن» التي اصطدمت بالسفينة «ارياك» في المياه الدولية الخاضعة لفرنسا وانهم نقلوا بواسطة المروحيات الى سفينة مالطية. وكانت سفينة منغ فورتشن التي اصيبت بأضرار كبيرة تغرق ولم يكن من الممكن انقاذها. وتم قطر السفينة البنمية الى بريطانيا.

الرؤساء العرب يعلنــون عـن تأييدهم لاضراب مـوظفي ومـستخدمي البنـك العربي

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - قرر رؤساء السلطات المحلية العربية في اجتماعهم الذي عقد، امس السبت، في شفاعمرو تقديم الدعم والتأييد الكاملين لموظفي ومستخدمي البنك العربي الاسرائيلي في اضرابهم العادل.

وطالب الرؤساء ادارة البنك العربي وبنك لئومي تلبية مطالب الموظفين العادلة.

وكانت لجنة الموظفين في البنك العربي قد ارسلت رسالة الى اجتماع اللجنة القطرية للرؤساء، التي اجتمعت امس في شفاعمرو، يشرحون فيها الاسباب التي اوصلتهم الى تنفيذ الاضراب.

بعد تأكيده على ضرورة استئناف مفاوضات الحكم الذاتي بدون تأخير

بيرس: لن نستطيع ادارة الوجود الفلسطيني في نابلس والخليل ورام الله

بيلين: الانسحاب من كل الضفة الغربية قد يصبح واقعا في الرابع من ايار ١٩٩٩

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال وزير الخارجية، شمعون بيرس ان المفاوضات بشأن الحكم الذاتي يجب ان تستأنف دون تأخير، وذلك في تعليق اذاعي له، امس السبت، حول نقل السلطات الى الفلسطينيين في منطقة الحكم الذاتي الفلسطيني.

واضاف بيرس «ولا نعرف ماذا سيحمل المستقبل، يجب ان نكمل المفاوضات دون تأخير». وقال «هذه المفاوضات ينبغي ان تتناول ليس فقط امتداد الحكم الذاتي الى مناطق اخرى كما فعلنا في واشنطن ولكن يجب ان نتناول، ايضا، نقل السلطات في مجالات التعليم والصحة والشؤون الاجتماعية والضرائب».

واعتبر وزير الخارجية انه «سيكون من الخطأ الاعتقاد ان بامكاننا ادارة الوجود الفلسطيني في نابلس والخليل ورام الله».

وفي تعليقه على تسلم الشرطة الفلسطينية خلال الايام الماضية مهامها في اريحا وغزة اعرب بيرس عن ارتياحه العميق «وكوننا ارحنا من هذا العبء». وقال «وعندما اسمع ارتياح جنودنا الذين ارسلناهم كي يكونوا هدفا لراشقي الحجارة الشبان اقول: ان جنودنا كانوا شجعانا ولكن نشكر الله ان الامر قد انتهى».

وحول جولة وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، في دول المنطقة التي من المتوقع ان تبدأ اليوم الاحد، اعتبر بيرس انها «ضرورية من اجل العمل على تقدم المفاوضات مع سوريا». الا انه اضاف «ولا يوجد اي ضمان انها ستحقق تقدما». وقال، ايضا، «حتى الآن لا تعطينا المقترحات السورية املا كبيرا».



● بيرس

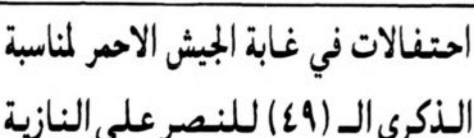
● بيلين

من جهة اخرى تحدث نائب وزير الخارجية، يوسي بيلين، عن امكانية انسحاب اسرائيلي من كل الضفة الغربية المحتلة بعد خمسة اعوام، واعتبر ان السلام مع سوريا قد يتحقق في الاشهر المقبلة.

وقال بيلين في حديث الى شبكة التلفزيون الامريكية «سي.ان.ان»: «ان انسحابا من كل الضفة الغربية قد يصبح واقعا في الرابع من ايار عام ١٩٩٩، اي بعد خمس سنوات يوما بيوم من توقيع اتفاق القاهرة المتعلق بتطبيق الحكم الذاتي الفلسطيني في غزة واريحا».

وذكر بيلين بأن مسألة الوضع النهائي للاراضي المحتلة وخاصة تلك المتعلقة بالجانبين السياسي والامني وكذلك الحدود الدائمة ينبغي ان تكون موضع تفاوض في السنوات المقبلة وفقا لنص اعلان المبادئ الموقع في واشنطن في ١٣ ايلول ١٩٩٣. وقال: لكن الاتفاق بين الطرفين يقضي بأن يتم الحل النهائي في الرابع من ايار ١٩٩٩».

واعتبر نائب وزير الخارجية سوريا، المفتاح لاستمرار عملية السلام في الشرق الاوسط ومن دونها لا يمكن تحقيق السلام الشامل. واضاف «علينا ان نستمر في التباحث مع الوفد السوري المفاوض في واشنطن وان نستفيد من المساعي الحميدة التي تقوم بها الادارة الامريكية» معتبرا ان «الوساطة الامريكية حيوية وانها قد تقود الى ارساء سلام بين سوريا واسرائيل في الاشهر المقبلة».



احتفالات في غابة الجيش الاحمر لمناسبة الذكرى الـ (٤٩) للنصر على النازية





● القدس - لمراسل خاص - اقيمت في غابة الجيش الاحمر في جبال القدس، امس السبت، احتفالات بمناسبة الذكرى الـ ٤٩ للنصر على النازية، وذلك بمبادرة حركة الصداقة مع الشعوب.

وشارك في مراسيم وضع اكاليل الزهور عند النصب التذكاري لشهداء الجيش الاحمر السوفييتي عدد من اعضاء حركة الصداقة ووفد عن منظمة قدامى المحاربين السوفييت الذي قدم خصوصا للمشاركة في الاحتفالات.

وشارك في المراسيم، ايضا، السفير الروسي في اسرائيل الكسندر بوبين.

وبعد الوقوف دقيقة حداد على ارواح الشهداء السوفييت، قدم بورام غورجانسكي سكرتير حركة الصداقة كلمة توقف فيها عند المناسبة وعند الدروس من الحرب العالمية الثانية التي يوجب والوحدة ضد الفاشية حتى لا تتكرر، واشار الى عودة مظاهر الفاشية الى اوروبا محذرا من اخطار اتساعها. وتوقف عند التطورات في الشرق الاوسط. وقال ان ما يحدث هو بدء تحقيق الحلم الفلسطيني بالتحرر والاستقلال الوطني.

وتحدث بعده عدد من ممثلي التنظيمات المناهضة للفاشية، والقى عضو الوفد عن قدامى المحاربين السوفييت، الجنرال نقولاي تسيسيل كلمة الوفد.

هذا، وبرز بين الجمهور الذي حضر الاحتفالات لفيف من المهاجرين الروس في البلاد.

اتفاق لوقف اطلاق النار بين الجورجيين والابخاز

● موسكو - «و.ص.ف» - نقلت وكالة «ايتار- تاس» عن وزارة الخارجية الروسية اعلانها ان الجورجيين والابخاز اتفقوا، امس السبت في موسكو، على وقف لاطلاق النار وعلى نشر قوة فصل من مجموعة الدول المستقلة «في منطقة آمنة» في ابخازيا.

واضافت الوكالة ان الاتفاق الموقع في وزارة الخارجية، بوساطة روسية، ينص على ان «تقوم قوة السلام بمنع استئناف العمليات العسكرية وبتسهيل عودة اللاجئين (الجورجيين) الى بيوتهم».

وكان البرلمان الجورجي اعلن، مساء الجمعة، رفضه قيام الوفد الجورجي بالتوقيع على مثل هذه الوثيقة التي تنص - على حد قول الجورجيين - على انشاء منطقة عازلة بعرض ١٢كم بمحاذاة نهر اينغوري الفاصل بين جمهورية ابخازيا الانفصالية وباقي الاراضي الجورجية.

تجدر الاشارة الى ان الجورجيين والابخاز وقعوا اتفاقا مماثلا في موسكو في ٤ نيسان الماضي يهدف الى وضع حد للنزاع في ابخازيا الا انه بقي حبرا على ورق.

الأصوليون المتطرفون يتبنون اغتيال رجلي دين فرنسيين في الجزائر

● الجزائر - و.ص.ف - تبنى الاصوليون المتطرفون في العدد ٤٤ من نشرتها الاسبوعية «الانصار» الموجهة الى الصحافة عملية الاغتيال التي ذهب ضحيتها، الاحد الماضي، رجلا دين فرنسيين في قصبة الجزائر.

وقالت «الأنصار»: «في اطار سياسة تصفية اليهود والمسيحيين والكفار على ارض الجزائر نصبت فرقة من الجماعة الاسلامية المسلحة كمينا قتلت فيه اثنين من المسيحيين كانا أمضيا سنوات عديدة في نشر الشر في الجزائر».

يذكر ان الكاهن هنري فيربجيس (٦٤ عاما) والراهبة بول هيلان سان ريمون (٦٩ عاما) قتلا في مكتبة تابعة لأسقفية الجزائر في القصبة.

وقد دفن الكاهن والراهبة يوم الخميس في مقبرة المسيحيين في الضاحية الشرقية للعاصمة الجزائرية.

الرابطة الجزائرية لحقوق الانسان تندد بـ «الانتهاكات الخطيرة»

● الجزائر - و.ص.ف - شجبت الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الانسان (مستقلة) «الانتهاكات الخطيرة لحقوق الانسان» في الجزائر وحذرت السلطات من «المطاردة المنظمة» التي تقوم بها قوات الامن على حد قولها.

وأكدت الرابطة، التي يرئسها المحامي عبد النور علي يحيى في بيان تلقته وكالة الصحافة الفرنسية، امس السبت، ان «انتهاكات خطيرة جدا لحقوق الانسان وخصوصا المساس بحق الحياة وسلامة الانسان.. هي موضع رعب يومي».

وأضاف البيان: «بعد اعتداءات ارتكبها جنود ورجال درك وعناصر الشرطة ومدنيون فان الاجهزة الامنية تنشط مكان الجرائم وتمارس اعمال ثأر متفاوتة ضد السكان وتنصب نفسها محاكم وتعدم جزائريين في منازلهم غالبا ومن دون احكام».

وتابع ان انتهاكات حقوق الانسان «مدانة أياً يكن من يرتكبها مجموعات مسلحة او اسلاميون.. وخصوصا الدولة التي عليها واجب احترام قوانينها».

ووجهت الرابطة وتحذيرا الى السلطة من الملاحقات المرعبة للاشخاص.. للدولة الحق في الدفاع عن نفسها من خصومها او اعدائها شرط ان تبقى دستورية وتحترم الحقوق الاساسية للانسان».

ورأت اخيرا ان «رفع حالة الطوارئ، واغلاق مخيمات الاعتقال والافراج عن المعتقلين السياسيين والغاء المحاكم الخاصة كل ذلك يفتح الطريق امام حوار بناء».

«الأصوليون» الأتراك يسرقون اموال التبرعات المخصصة للبوسنة!

● اسطنبول - توجه الى حزب «الرفاه» الأصولي التركي الذي فاز ببلديتي اسطنبول وأنقرة في الانتخابات، التي جرت في ٢٧ اذار الماضي، منذ عدة ايام، تهمة اختلاس تبرعات مخصصة الى البوسنة، وتقدر قيمتها بحوالي ١.٩ مليون دولار.

وتأتي هذه الفضيحة، التي تحدثت عنها الصحف التركية، اثر اكتشاف حسابات بالدولار والمارك الالماني باسم امين صندوق الحزب سليمان مردجوميك في مصرفين، افلسا في نهاية نيسان نتيجة الازمة المالية التي تمر بها تركيا.

وتم تحويل مبالغ آتية من المانيا الى هذه الحسابات. وذكرت الصحف التركية نقلا عن مصادر مصرفية تم مردجوميك، الذي نظم في العامين ١٩٩٢ و١٩٩٣، عمليات لجمع تبرعات باسم حزب «الرفاه» اختفى منذ عدة ايام.

واضافت الصحف ان الانتربول سأل في آب ١٩٩٣ السلطات التركية عن مردجوميك، الذي يشك في انه قام في المانيا بتبييض اموال تبرعات مخصصة للبوسنة قبل ارسالها الى تركيا.

وكانت رئيسة الوزراء التركية تانسو تشيلر اتهمت، في اواخر شباط الماضي، حزب «الرفاه» بالقيام بعمليات اختلاس تبرعات من اجل تمويل نشاطاته السياسية. وكانت النيابة العامة فتحت تحقيقا حول مردجوميك، وأكد آنذاك مسؤولو الحزب ان التبرعات نقلت فعلا الى البوسنة، عبر فروع منظمة انسانية اسسوها في المانيا.

ايران: صمت لندن يعني الاعتراف بالتجسس على طهران

●طهران - «و.ص.ف» - ندد وسائل الاعلام الايرانية، امس السبت «بعدم وجود ردة فعل رسمية» من قبل المسؤولين البريطانيين بعد اكتشاف اجهزة تنصت في سفارة ايران في لندن واعتبرت ان «الصمت يثبت عملية التجسس».

وقالت صحيفة «كيهان» المقربة من المتشددين «ان صمت المسؤولين البريطانيين يعني اعترافهم بالتجسس على ايران».

واعتبرت صحيفة «رسالات» المحافظة والمقربة من اوساط التجار في طهران انه «يجب معاقبة لندن».

واضافت «على ايران ان تراجع علاقاتها السياسية والاقتصادية مع بريطانيا لمعاقبة الحكومة البريطانية».

وانتقدت كل الصحف ومن كل الاتجاهات السياسية وكذلك وكالة الانباء الايرانية الرسمية لندن وكرست اخبارها الرئيسية لهذه القضية.

وكان الرئيس الايراني، علي اكبر هاشمي رفسنجاني، قال ان اجهزة تنصت اكتشفت في مقر البعثة الدبلوماسية الايرانية. وقال مسؤولون ايرانيون انه تم العثور على اجهزة التنصت منذ اسبوعين خلال تدمير حائط.

واضاف رفسنجاني ان «اكتشاف اجهزة التنصت جاء مباشرة قبل ان تتهم الحكومة البريطانية ايران بالتعاون مع الجيش الجمهوري الايرلندي».

وكانت وزارة الخارجية البريطانية وجهت مؤخرا تحذيرا شديدا الى طهران من استمرار اتصالاتها مع الجيش الجمهوري الايرلندي الهادفة الى تزويد المنظمة الايرلندية بـ «المال والسلاح».

وكانت ايران اعادت فتح سفارتها في لندن في كانون الاول ١٩٩٣ بعد عدة سنوات من اعمال التحديث والترميم.

اعلناك يا دولة اعلنّاك.. زيّناك يا فلسطين زيّناك

● اريحا – من ليلى فوده (ياسين) مراسلة «الاتحاد» الخاصة – «اعلناك يا دولة اعلنّاك – زينّاك يا فلسطين زيّناك»

بهذه الاهازيج صدحت مكبرات الصوت في اريحا معلنة بداية عهد جديد طال انتظاره، ومنهية (٢٧) عاما من الاحتلال البغيض..

استيقظنا صباح امس الاول الجمعة واذا بنا في ظل السلطة الفلسطينية، ولن وذوو القبعات الخضراء يتمركزون على اسطح المؤسسات العامة وامام مداخلها.

وكان اول لقاء لي بهم بالقرب من الكنيس اليهودي في اريحا حيث حضرت مجموعة لتسلم الموقع، وكم تمنيت ان تكونوا معي، فالشعور الذي احسست به غامر، فمع التقاء عيني مع عيون اول شرطي من ابناء شعبي شعرت بشيء يزغرد في داخلي وتبادلت، انا وهو، تحية الصباح المشرق الجميل، الذي اراه هكذا لاول مرة منذ قدمت الى اريحا، الواحة الغناء بحقول الموز وعبق رائحة البرتقال والليمون، والنخيل المتطاول نحو السماء.

ومضت نحو مركز المدينة، حيث تلتقي الجموع امام مركز الشرطة، رمز الاحتلال، فاذا بالعلم الفلسطيني بألوانه الاربعة قد حل بدل العلم الاسرائيلي الذي هو رمز الاحتلال، وتموج الجموع الحاضرة فرحا ونشوة وانتظموا في حلقات الدبكة يصفقون ويهتفون وتزغرد النساء، ويقذفن افراد الشرطة بالورود وتوزع الحلوى ويلوحون بالاعلام الفلسطينية وصور ياسر عرفات.

وقال لي النقيب الحاج امين، ان شعوره لا يوصف، فهو للمرة الاولى يتولى دورية داخل دولته، واضاف: اننا هنا مع اهلنا وسنعمل على خدمتهم والسهر على راحتهم. كما اقترح ان يقدم لي الطعام والشراب، قائلا: معنا الكثير من الماء والشراب والطعام، الا تريدين شيئا.

هذا وشاهدت افراد الشرطة يتبادلون القبل مع المسنين في البلدة ويقبلون ايادي الامهات اللواتي زغردن لهن.

*** مجموعات جديدة تدخل اريحا ***

هذا ومع قدوم كل سيارة او حافلة يستقلها افراد الشرطة كانت تلتهب النفوس حماسة، فيعتلي الشباب سقفها ويبدأون وافراد الشرطة بالتلويح بالاعلام والبنادق وشارات النصر، كما حملت الجموع افراد الشرطة على الاكتاف وطافوا بهم الساحة قبالة الشرطة.

ويقدر عدد الذين دخلوا الى اريحا حتى مساء امس الاول الجمعة بحوالي (٧٥٠) شرطيا شقوا طريقهم بصعوبة الى المقر السابق للحاكم العسكري الاسرائيلي.

ويؤكد السيد محمد رشدي الشوا (ابو ناصر) صاحب معمل الطوب، انه سعيد جدا بزوال الاحتلال، لان شعبنا كان، في ظل الاحتلال، في حالة اكتئاب ويأس وغضب، اما اليوم (اي يوم الجمعة) فقد، استصبحنا بالدولة التي ستقوم على ارضها ووطنها برئاسة القائد الرمز ياسر عرفات.

كما تحدث عن المعاناة الاقتصادية للفلسطينيين في ظل الاحتلال وتمنى ان تتحسن الاوضاع ويعم الخير على جميع ابناء شعبنا. احد التجار احتج على ادخالهم (اي افراد الشرطة) في جنح الليل وذلك في محاولة اخيرة من الاحتلال لقتل الفرحة ومنعنا من التعبير عن فرحتنا بالسلطة الفلسطينية.

اما السيدة ام عباس، بزيها الفلسطيني والفرحة تشع من عينيها فتقول: ان دخول الشرطة الفلسطينية احسن شيء. وتتمنى لهم الخير وعقبى للقدس ورام الله ونابلس وجميع اجزاء الاراضي المحتلة، ان تتحرر من الاحتلال وكذلك تمنت ان يتحرر جميع السجناء والمعتقلين الفلسطينيين لتكتمل الفرحة.

وما ان رأتني سيدة اتحدث مع ام عباس، حتى تقدمت مني وعيناها مليئتان بالكلام، وعرفت نفسها انها ام مسلم، فقالت: انا فرحة لانه من اليوم انا اعيش في دولتي ولكن فرحتي ناقصة وغير كافية لان اثنين من ابنائي ما زالا داخل السجون الاسرائيلية، البكر مسلم محكوم (٦,٥) سنة والثاني (١٢) سنة. كما ان شقيقها وابنه رهن الاعتقال وتمنت ان يتم تحرير المعتقلين من اجل ان تتم فرحتها وفرحة كل واحد له عزيز داخل السجون الاسرائيلية.

اما الشرطي الحارس بالقرب من بوابة مركز الشرطة فقال انه غزاوي الاصل، ومنذ (٢٤) سنة لم يكن في الوطن، وعبر عن مدى سعادته والتي هي اكثر من سعادة الجميع هنا» لانه اليوم هنا بين اهله وفي وطنه.

وللمرة الاولى لا ارى في عيون اطفال شعبنا الفلسطيني خوفا ورأيتهم يضحكون ويمازحون افراد الشرطة، وسمعت احدهم يصرخ بفرحة محدثا امه، «ولقد امسكت سلاحه ولوحت به».

اما في الصباح فكانوا يحثون جنود الاحتلال على الاسراع في مغادرة الموقع وشاهدتهم وهم يغلقون ابواب سيارة الجيش عليهم ويستحثونهم على الذهاب من هنا بسرعة.

هذا وحتى ساعات المساء المتأخرة رقص المواطنون وغنوا وانتظموا في حلقات الدبكة. وللمفارقة، وللمرة الاولى، شاهدت سيارة جيب عسكرية اسرائيلية تمر بشارع المتنزهات المشهور وحيا افرادها الواقفين على جانبي الطريق.

هذا وكان افراد الشرطة الفلسطينية بدأوا بالدخول الى اريحا في ساعات الصباح الاولى بعد اغلاق الجسر امام الزوار لتمكين دخول قوات الامن الوطنية الفلسطينية، حيث جرى احتفال لهم قرب جسر اللنبي (جسر الملك حسين)، اذ عبرته مجموعة مؤلفة من (٣٨٦) جنديا من جيش التحرير كانوا متمركزين منذ عدة ايام على الجانب الآخر من الجسر.

وقام قائد المنطقة الوسطى في الجيش الاسرائيلي القائد ايلان نمران بتسليم السلطة الى القائد الحاج اسماعيل قائد قوات الاقصى التابعة لجيش التحرير الفلسطيني القادم من العراق وتصافح الاثنان مطولا وتبادلا الاماني والتحيات.

وتبلغ مساحة منطقة اريحا/ منطقة الحكم الذاتي (٦٢ كيلومترا مربعا) يقطنها حوالي (١٥) الف فلسطيني.

*** شهيد الفرحة الفلسطينية ***

وقع حادث مؤسف نغص على فرحة الجموع، راح ضحيته الفتى عمار عبد الشوا (١١ عاما)، واصيب مواطنان آخران بجراح وهما سيدة ورجل مسن.

وحسب رواية شهود عيان ان الفتى قتل بطلقات رشاش كلاشينكوف تابع لأحد افراد الشرطة، وذلك خلال لهو الاطفال بأسلحة افراد الشرطة، ووقع الحادث في مبنى الحاكم العسكري سابقا، حيث يقيم معظم افراد الشرطة القادمة.

وتم دفن جثمان الفتى واحيل الشرطي الى التحقيق.

*** دوريات مشتركة ***

وبدأت، امس السبت، الدوريات المشتركة تجوب المواقع الحدودية، سيارة الدورية الفلسطينية في المقدمة والاسرائيلية خلفها وتضع على سياراتها علما برتقاليا. اما سيارة الدورية الفلسطينية فتضع العلم الفلسطيني.

وقام طلبة المدارس في المدينة بزيارة الى مقر الشرطة الفلسطينية، مقر الحاكم العسكري سابقا وقدموا التهاني والترحيبات، والقى اللواء الحج اسماعيل كلمة في الطلاب قال فيها: وان اريحا الخطوة الاولى لتحرير القدس وكامل التراب الوطني الفلسطيني، وان شعبنا وصل الى هنا بفضل صمود الاهل في المناطق المحتلة، وبما اننا دولة دمقراطية فاننا نحترم الرأي والرأي الآخر».



● بلدية اريحا – صورة خاصة بـ «الاتحاد»

مخيم جباليا، مهد الانتفاضة، بات محرراً

*** قام طفل بتأدية التحية لشرطي فلسطيني فرد اليه التحية بالمثل، وهو يبتسم، قبل ان يقبله ***

● جباليا «و.ص.ف» – غادر آخر جندي اسرائيلي مخيم جباليا للاجئين، فجر امس، لتتسلم الشرطة الفلسطينية وسط فرحة شعبية عارمة زمام الامور في هذا المخيم الذي شهد ولادة الانتفاضة في كانون الاول ١٩٨٧.

في الساعة الخامسة فجرا تتنفس سكان جباليا الصعداء، بعد ان غادر جنود الاحتلال القاعدة التي اقاموها عام ١٩٧٥ في قلب المخيم. كما غادروا مقر الادارة العسكرية في قرية جباليا المجاورة.

وصاح الفلسطيني عوض المدوح (٤٠ سنة) فرحا: «جباليا مخيم الثورة بات محرراً». مضيفاً: «بدأنا بمقاومة المحتل عام ١٩٧٠ وتابعنا في مطلع الثمانينات. ومن هنا انطلقت الانتفاضة». ولقي شقيقه مصرعه خلال احداث الانتفاضة.

وقبل اقل من ساعة من رحيل جنود الاحتلال تحت جنح الظلام ضرب الجنود خمسة فلسطينيين بالهراوات مما استدعى نقلهم الى مستشفى «الشفاء» في مدينة غزة.

وفور شروق الشمس نزل القسم الاكبر من سكان المخيم (٧٥ الفا) والقرية (٢٥ الفا) الى الشوارع تعبيرا عن فرحهم.

وصعد عشرة منهم الى قمة برج يبلغ ارتفاعه ثلاثين مترا، اقامه الاحتلال لمراقبة المخيم، ورفعوا اعلاما فلسطينية عليه.

وشاهد طفل في الرابعة من العمر شرطيا فلسطينيا في المكان ففر هربا منه بعد ان ظن انه اسرائيلي. وقالت له والدته لطمأنته «لا تخف، انهم جنود فلسطينيون».

وقام طفل آخر بتأدية التحية لشرطي فلسطيني رد اليه التحية بالمثل وهو يبتسم قبل ان يقبله. كما انشدت النسوة اناشيد قومية وأطلق صقور من فتحٍ النار في الهواء.

وعلقت ام اياد الاشقر صورة ابنها الذي قتله جنود الاحتلال في ٢٦ شباط ١٩٨٨ في عنقها. وقالت «لم يسقط ابني شهيدا سدى. لقد استشهد من اجل فلسطين. وانا سعيدة جدا لانسحابهم الا ان فرحتي لن تكتمل قبل انسحاب جميع المستوطنين من ارضنا وعودة القدس الينا».

وتكاد ام سعيد (٤٥ عاما) تعجز عن الكلام لشدة فرحها «من كان يصدق ان جنود الاحتلال سيغادرون هذه الارض بينما كانوا، حتى الامس، يضربوننا».

ورفعت في المكان شعارات موقعة باسم حركة «حماس» ترحب بالشرطيين الفلسطينيين في بلادهم.

وقال الشرطي حسن الزهار (٢٥ عاما)، الذي غادر مخيم الشاطىء المجاور طفلا الى السودان «جئنا لنقدم يد المساعدة لشعبنا». وكان يبحث بلهفة عن اقارب له او اصدقاء.

وقال زميله الشرطي طارق ابو شلخرق (٢٨ عاما) «يا لها من فرحة بالعودة الى جباليا وعدم رؤية اي جندي اسرائيلي».

كلمة الاتحاد

مبروك...!

● .. وأخيرا، وبعد عشرات السنين من الصراع الدموي الأليم والتشرد المأساوي الرهيب والمحاولات والمخططات والمشاريع والممارسات الوحشية للقضاء على شيء اسمه الشعب الفلسطيني ولمنع هذا الشعب من ممارسة حقه، كما كل شعوب الارض الاخرى، في تقرير مصيره واستقلاله واقامة دولته.. بعد كل هذا.. يتاح اليوم لشعبنا ان يبدأ في ممارسة بعض من حقه في السيادة ويرفع علمه الوطني فوق بقعة محررة من ارضه.

ليست تلك سيادة كاملة، كما نريد.. وباصرار.. نحن وشعبنا وكل قوى السلام المخلصة. والتحرير ايضا ليس كاملا. فما زال الاحتلال موجودا. واثره، حتى على المناطق المحررة، ما زال قائما. ولكن هذا التحرير هو بداية بالغة الاهمية. بداية مطلع فجر الحرية. بداية لصفحة جديدة في تاريخ شعبنا وتاريخ العلاقات بين الشعبين. صفحة ناصعة. وسيكون لها ما بعدها اذا أحسنا الاداء مستقبلا.

لقد رقصت قلوبنا فرحا، مع عشرات الوف الأشقاء الفلسطينيين، في رفح ودير البلح وخانيونس وأريحا وغيرها.. وهم يحتفلون بالتحرر ويستقبلون مئات رجال الشرطة الفلسطينية العائدين الى الوطن مع افراد عائلاتهم. ورفرفت شرايين جسمنا، مع آلاف الاعلام الفلسطينية التي لوحت في سماء المناطق المحررة.. خصوصا تلك التي ارتفعت مكان العلم الاسرائيلي، رمز الاحتلال.

لقد وجدنا انفسنا في قلوب تانك الأمهات الفلسطينيات اللواتي رقصن في الشوارع فرحا بالتحرير وهن يلوحن بالالوان الاربعة..

وجدنا انفسنا في قلب عيون الاطفال البريئين وهم «يودعون» جنود الاحتلال المنسحبين.. بفرحة عارمة.. فالآن أشرق عندهم الامل بأن يتعلموا بشكل طبيعي في مدارسهم ويهتموا بمستقبلهم الانساني الطبيعي كما كل اطفال الارض.. ويحظوا بكل ما حرمهم منه الاحتلال.. وبأن يستعيدوا طفولتهم السليبة.

وجدنا انفسنا كتفا الى كتف، مع اولئك الشباب الذين بأيديهم وبارادتهم القوية وبتصميمهم وبنضالهم الشجاع، صنعوا الانتفاضة.. التي قادت الى هذا اليوم الفاتح.

لكل هؤلاء، لكل هذا الشعب في كل اماكن شتاته، لكل انصار السلام في بلادنا والعالم، نقول: مبروك. ونقول: تعالوا نتابع المشوار، حتى تكون الحرية كاملة. والاستقلال تاما. والسيادة مطلقة.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦.٩٥ و٤/٥١٤.٥.٠. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١.٤ – حيفا ... ٣١)

◇ «الاتحاد» في المناطق ◇

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٦/٥٥٤٣٣. (فاكس – ٦/٥٥٤٨٢٤.)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث – نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٩/٩٣٨٥٥٧. ومحمد ابو اصبع – هاتف ٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦.٧.

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٤/٦٧٨٦٣١.)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

الكلمة الافتتاحية لمجلة «فلسطين الثورة»، الصادرة اليوم (١٥/٥/٩٤):

بقدر ما هي «الاتحاد» رصينة مهنية، فانها شقيقة نضالية

● انشأت مجلة «فلسطين الثورة»، الناطقة بلسان منظمة التحرير الفلسطينية، كلمة افتتاحية في عددها الصادر اليوم (١٥/٥/١٩٩٤)، خصصتها لليوبيل الذهبي لصحيفة «الاتحاد»، بعنوان: «معكم».

وننشر فيما يلي نصها الكامل:

● المناسبات الفلسطينية في ايار (مايو) كثيرة. وازدادت في هذا العام بعد توقيع الاتفاق التنفيذي لاعلان المبادئ، في القاهرة يوم ٤/٥/١٩٩٤.

والزميلة «الاتحاد» الحيفاوية بقدر ما هي رصينة مهنية، فانها شقيقة نضالية لـ «فلسطين الثورة»، احتفلت يوم امس ببلوغها عامها الخمسين، فأضافت الى المناسبات الفلسطينية واحدة جديدة.

فالى «الاتحاد» رصينة، احر التهاني من «فلسطين الثورة»، والى اسرة «الاتحاد» تحيات اسرة «فلسطين الثورة» ولـ «الاتحاديين» القدامى والحديثين والمخضرمين اطيب التمنيات من الصحافيين الفلسطينيين بالنجاح والتقدم ودوام الصحة وموفور السعادة.

وفي عيد «الاتحاد» ونحن اذ نبادلها البهجة فيه والفرح بحلوله، ننوه بالدور الكبير والهام الذي اضطلعت به هذه المؤسسة الوطنية في خدمة الفلسطينيين في اسرائيل ومساعدتهم على استنباط وسائل واساليب صمودهم واصرارهم على الاستمرار في التشبث بجذورهم الوطنية والقومية وبتراثهم وتاريخهم، وظلت على الدوام بوصلة يسترشد بها الاتجاه الصحيح لمجرى كفاحهم العادل من اجل حقوقهم الوطنية والاجتماعية، وتواصلت منارة تضيء لهم الطريق في ليل التجهيل والتضليل وقلب الحقائق التي دأبت الحكومات الاسرائيلية على انتهاجها ضدهم بكل وسائلها المختلفة بما فيها الاعلامية والصحافية.

وفي ذكرى «الاتحاد» العزيزة، نثق بأن هذه الصحيفة ستظل منبرا هاما يحمل صوت شعبنا الفلسطيني وهو يبدأ الخطوة الاولى لدخول مرحلة جديدة، مرحلة السلام، فيبدأ اعادة اعمار وبناء كافة مرافقه ومؤسساته الوطنية وبناء التحتية كدعائم اساسية على طريق اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

الف مبروك يا «اتحاد» وكل التهاني واحر التحيات لكم ايها «الاتحاديون» وعقبال كل السنين.

«فلسطين الثورة» ع (٩٨٤)
تاريخ ١٥/٥/١٩٩٤

بساط أحمدي

شكـــر واعتـــذار..!

● بقلم: نظير مجلي ●

● اولا، اسمحوا لنا ان نشكر، بأسمى آيات الحب والامتنان، كل اولئك الذين احتفلوا معنا بيوبيل «الاتحاد» ووجهوا وما زالوا يوجهون التحيات الينا بهذه المناسبة الغالية..

اولئك الذين ارسلوا التحيات والمقالات او نشروا اعلانات التحية، واولئك الذين هاتفونا او نقلوا التحيات شفويا، واولئك الذين خصصوا لـ «الاتحاد» برنامجا اذاعيا لمدة ساعة ونصف الساعة، صباح امس السبت في «صوت اسرائيل» بالعربية، الزميلين اميل خزعل ومحمد شريف والذين شاركوا في ارسال التحية في البرنامج، الزملاء الكاتب محمود شقير، رئيس تحرير «الطليعة»، والشاعر سميح القاسم، رئيس اتحاد الكتاب ورئيس تحرير «كل العرب»، والصحفي جاك خزمو، رئيس تحرير «البيادر»، والصحفي بسام جابر، رئيس تحرير «بانوراما»، والسيد احمد ابو عصبة، رئيس مجلس جت المحلي، والسيد روحي كركبي، مدير البنك العربي في الناصرة، والكاتب سلمان ناطور والفنانة المبدعة امل مرقس – زريق وكذلك الزميل يوسف اسماعيل وطاقم العاملين في برنامجه التلفزيوني، «الاسبوع في ساعة»، وقد خص «الاتحاد» بتحية حارة جميلة.. والى الزميلة «فلسطين الثورة» على افتتاحيتها الرقيقة الصادرة في عددها، اليوم الأحد، والى جميع الزملاء والقراء والشخصيات الأدبية والفنية وكل من شاركنا في احتفالاتنا باليوبيل الذهبي او سيشاركوننا في الأسابيع القادمة.

انهم كثيرون، عددا وعدة. وقد غمرونا بمشاعرهم الفياضة وتقديرهم البالغ. ونود ان نقول لهم امرين:

– اولا، ان من يستحق التحية هو ذلك الصدر الكبير الذي احتضن «الاتحاد» وحنا عليها طيلة سنوات صدورها، الحزب الشيوعي ورفاقه القدامى الذين أسسوها واولئك منهم الذين ما زالوا يساندونها. فالحزب نظر لـ «الاتحاد» دائما، ليس كلسان حال له فحسب، بل صحيفة للجماهير العربية في اسرائيل والقوى النيرة والتقدمية في المجتمع الاسرائيلي وسلاح قوي بأيديهما. يستحق التحية ذلك الرعيل الاول الذي وضع اللبنة الاولى في صرح «الاتحاد» الشامخ، وتابعوا المسيرة من خلال اكبر التضحيات والمغامرات وفي مواجهة اشرس وأشد الهجمات، الغائبون منهم والحاضرون. القريبون والبعيدون. ويستحق التحية اولئك الذين عملوا في «الاتحاد»، تطوعا او بأجرة تطوعية، عمال الطباعة والصف والتبويب والمراسلة والموزعون والاداريون... اولئك الذين حملوا الجريدة في احضانهم واوصلوها للقراء.. وبعضهم داوم على ذلك قرابة الخمسين سنة. فالاتحاد ليست جريدة شخص يملك بعض المال انما هي جريدة شعب وحزب وقضية. ليست جريدة العاملين فيها اليوم، بل جريدة تاريخ مجيد مشرف.

– ثانيا، ان هذا الحب الجارف للصحيفة، الذي تجلى طيلة الوقت ويتجلى اليوم اكثر واكثر، يضاعف من مسؤوليتنا، نحن العاملين المنوط بنا حمل هذه الراية. ولا نقول هذا الكلام ترددا تقليديا، كما يفعل كل من يتحمل مسؤولية. انما نعنيه حرفا حرفا. فالمسؤولية كبيرة جدا، خصوصا اذا قارنا حجمها مع امكانياتنا المادية والمالية وحتى الفنية المحدودة..

واليكم مثلا، عن متاعب هذه المصاعب..

العدد الأخير من السنة الخمسين، الصادر امس الاول الجمعة، اردناه عددا خاصا ومميزا.. وممتازا. اردناه ان يكون حتى اكبر من امكانياتنا. ولأول مرة في تاريخ «الاتحاد»، يصدر عدد بهذا الحجم (٥٦ صفحة). ولأنه يتضمن ثلاثة ملاحق ملونة، كان علينا ان نطبعه في مطبعة تجارية، وليس في مطبعة «الاتحاد».. التي ما زالت قليلة الموارد وكثيرة المصاعب. ووضع اصحاب المطبعة شروطا قاسية علينا حتى تطبع المادة كما نريد. والتزمنا بما طلبوه. وكان هذا يعني، ان يعمل عدد من العاملين ليل نهار، بدون توقف. ولا نبالغ ابدا. وان يعمل معظم العاملين تحت ضغط شديد طيلة ساعات العمل، واكثر. وتجند الى جانبنا بعض المتطوعين.

وماذا كانت النتيجة؟

لم يصدر العدد في موعده المحدد، فجر الجمعة، بسبب عطل مفاجئ في المطبعة.. على حظنا. الأمر الذي ادى الى تأخير وصول الجريدة الى الغالبية العظمى من القراء. ونحن نعرف معنى التأخير. فالقراء الذين يعتادون على قراءة الجريدة في الصباح يعتبرون تأخيرها استفزازا لهم. ويغضبون. والكثيرون منهم «يفشون خلقهم» في موظفي «الاتحاد» في المكاتب وفي الموزعين. ونعيش يوما طويلا من حرق الأعصاب، ونحن مقتنعون تماما بأن الحق كل الحق مع قرائنا. فهم يريدون جريدتهم في الوقت، ولا يهمهم اسباب التأخير. ونحن نوافقهم على ذلك.

واذا اخذنا بالاعتبار ان تأخير الجريدة في الطباعة تكرر في الأسابيع الأخيرة عدة مرات، وزادت العورات في طباعة الجريدة ايضا (صور معتمة، حبر غامق لدرجة طمس الأحرف او حبر خفيف لدرجة محو الاحرف، انحرافات في الخطوط وخربشات.. الخ..) فان الوضع لا يعود محتملا.

ونقول هذا ليس فقط من قبيل المصارحة والبساط الأحمدي وحسب،

● البقية على صفحة ١١ ●



● خلال البرنامج الخاص الذي بثته اذاعة «صوت اسرائيل»، صباح أمس السبت، بمناسبة اليوبيل الذهبي لصحيفة «الاتحاد». وقد التقطت الصورة في استديوهات الاذاعة في حيفا. ويظهر في الصورة من اليمين: توفيق طوبي واميل خزعل ونظير مجلي وامل مرقس – زريق ومحمد شريف. (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

اي فن ان لم يكن ابداعـا.. فقد الحس ّوالجمـال فضاعا

مهرجان الإبداع المحلي ـ تيارات واتجاهات



● صورة من الندوة، ويظهر فيها، من اليمين: منذر غريب واحمد امارة وعلا قدادة وشرين مصري وحنا ابو حنا وحسين مهنا وشكيب جهشان وفهد ابو خضرة وطه محمد علي●

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - تحت عنوان: «اي فن ان لم يكن ابداعا / فقد الحس والجمال فضاعا»، وباشتراك نخبة من الشعراء والادباء والنقاد وبحضور حشد من الطلاب والمعلمين والضيوف، اقيم في مدرسة راهبات مار يوسف الثانوية في الناصرة، امس الاول الجمعة، مهرجان الابداع المحلي.

وقد جاء هذا البرنامج تتويجا لورشة ادبية غنية اشرف عليها استاذ اللغة العربية في المدرسة، الناقد رياض كامل، وشارك فيها عدد من طلاب المدرسة.. كان هدفها شد اهتمام اكبر عدد من الطلاب بالادب على انواعه وتعريفهم على الادباء والشعراء. وفي خضم هذا العمل تمكن الطلاب من اجراء لقاءات مع عدد من الكتاب والشعراء والنقاد. فجمعها الاستاذ رياض كامل في كتاب صدر مؤخرا.

افتتح المهرجان بأنشودتين رائعتين من جوقة المدرسة باشراف المعلمتين كيتي جرجورة (التي قادت الجوقة) وفاديا عواد. ثم القى الاستاذ منذر غريب، كلمة عن الادب والشعر الملتزم وتطوره (سننشرها في عدد قادم). وتكلم السادة موفق خوري، مدير دائرة الثقافة العربية، الذي دعم المهرجان، ومحمود ابو فنة، المفتش المركز للغة العربية، والاستاذ رياض كامل. والقت الطالبة رلى قدحة كلمة. ثم جرت ندوة حول الشعر شارك فيها كل من الشعراء: حنا ابو حنا وشكيب جهشان ود. فهد ابو خضرة وطه محمد علي وحسين مهنا، وادارها الاستاذ منذر غريب والطلبة علا قدادة واحمد امارة وشرين مصري.

وفي ختام الندوة توجه الحضور لزيارة معرض خاص اعده طلاب المدرسة وتضمن اعمال ووظائف قام باعدادها الطلاب من خلال مقابلاتهم مع عدد من الادباء والشعراء المحليين. وكانت زاوية خاصة حول ادب الكاتب حنا مينه وتقارير حول روايات من الادب العالمي.

ومن ثم عقدت ندوة أخرى تحت عنوان «النقد الادبي المحلي» ادارها الاستاذ رياض كامل. وشارك فيها: بروفيسور ساسون سوميخ مفتش المعارف، ود. حبيب بولس، والاستاذ نبيه القاسم ود. نعيم عرايدي ود. فاروق مواسي ود. محمود غنايم.

طردوها من عملها بسبب رائحة جسدها!

* فرفعت شكوى ضد الشركة *

● تورونتو (كندا) - رفعت امرأة كندية تم صرفها من عملها في احدى شركات العطور المشهورة، بسبب رائحة جسدها الكريهة، دعوى على الشركة ومن المتوقع ان يصدر قرار المحكمة في حزيران المقبل.

وقام الطرفان، خلال عشرة ايام، بعرض حججهم على القاضي لي فيربيه من محكمة اونتاريو، ومن المقرر ان يعلن القاضي قراره في الشهر المقبل.

واصرت شارون بانيال، التي تم صرفها من عملها في نيسان ١٩٩١، على انها شعرت باهانة كبيرة من جراء هذه المسألة.

وقالت لدى مغادرتها المحكمة، في ختام المداولات امس الاول الجمعة، «لا احد يأخذ بعين الاعتبار بانني زوجة وام وبأن لي حياة خاصة». واضافت «لا ينظرون اليّ الآن الا كشخص رائحته كريهة».

اما المسؤولون عن شركة العطور حيث كانت تعمل فاعلنوا انها تعاني من رائحة كريهة بشكل دائم وان الموظفين الآخرين ينزعجون منها.

ورد محامي المرأة، رونالد زالدين، بأن الشركة لم توجه يوماً اي تحذير للموظفة قبل صرفها من العمل.

ندوة عن مكافحة المخدرات في شفاعمرو

● شفاعمرو - لمراسل خاص - بالتنسيق مع مركز مكافحة المخدرات في بلدية شفاعمرو، و«جمعية الهلال» لمكافحة المخدرات في سخنين وبمبادرة المركز الجماهيري للشبيبة في الاحياء الدرزية في شفاعمرو، جرى تنظيم ندوة حول مكافحة المخدرات امس الاول الجمعة، في المركز الجماهيري المذكور.

وتحدث في الندوة، التي شارك فيها اعضاء وحدة النهوض في المركز نفسه وهي برئاسة السيد نكد نكد، عضو «جمعية الهلال» السيد فوزي شعبان عن اضرار تعاطي المخدرات وماهيتها وتأثيرها السلبي على الفرد والمجتمع وحول اخطار تفشي ظاهرة تعاطي المخدرات في الوسط العربي. كما تطرق الى عملية الفطام عن الكحول والمخدرات.

بحضور مئات المدعوين تم تدشين الفرع المجدد لبنك «مركنتيل ديسكونت» في الناصرة



● من اليسار - رياض خوري مدير الفرع، موشيه غبيش المدير العام لبنك مركنتيل، وعصام خوري مدير ادارة جريدة «الاتحاد» - صورة خاصة بـ «الاتحاد»●

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - جرى امس السبت، تدشين الفرع المجدد لبنك «مركنتيل» في الناصرة. وشارك في حفل التدشين مدير عام البنك موشيه غبيش ومدير الفرع رياض خوري وكبار موظفي البنك.

وشارك من الجمهور نائب رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي وكبار رجال الاعمال في الناصرة والمنطقة.

ومن الجدير بالذكر ان بنك «مركنتيل» يقوم بحملة تجديد وعصرنة، كما يسعى لاقامة ثلاثة فروع جديدة للبنك في الوسط العربي.

بعد الاعلان عن انشاء جمعية فلسطينية تعنى بالمتاحف

العمل على استعادة بعض ما اخذ من الاثار الفلسطينية

● رام الله - من مكتب رام الله الصحفي - افاد عبد العزيز ابو هدبا مدير مركز التراث الشعبي في جمعية انعاش الاسرة بأنه تقرر خلال مؤتمر المتاحف العربية للتطوير والتنمية الذي عقد مؤخرا في عمان انشاء جمعية عربية للمتاحف وانشاء جمعية فلسطينية للمتاحف والعمل على استعادة بعض ما اخذ من الاثار الفلسطينية وتدريب الكوادر العاملة في المتاحف والعمل على صيانة وحفظ المقتنيات المتحفية وتشجيع الاهالي على اثراء المتاحف.

وكان ابو هدبا قد مثل فلسطين في المؤتمر نيابة عن سميحة خليل رئيسة الجمعية، والذي قال انه تمت مناقشة مجموعة ضخمة من الاوراق حول المتاحف.

وقال ان المشاركين قدموا تقريرا دقيقا عن ارباح المتاحف والاثار الفلسطينية والدور الايجابي في توعية ابناء المجتمع وربطهم بتراثهم الشعبي واثار بلادهم ودور المرأة في انشاء المتاحف.

واكد ابو هدبا انه تم تنظيم اتصالات مع العديد من المؤسسات ذات العلاقة بالمتاحف والاشخاص المتخصصين بالاثار لعقد اجتماع من اجل تشكيل اللجنة التحضيرية لانشاء جمعية المتاحف الفلسطينية، هذا الجسم الثقافي الهام. واشار الى ان السيدة سميحة خليل رئيسة الجمعية تجري حاليا اتصالات مكثفة في هذا المجال.

نقل محتويات شقة لينين في الكرملين!

● مكتب فلاديمير لينين وشقته في الكرملين ●
(صورة من ارشيف «الاتحاد»)

● موسكو - افادت وكالة «ايتار تاس»، امس السبت، ان شقة لينين في الكرملين، التي كانت لا تزال على حالها منذ وفاة اب ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى في العام ١٩١٧ افرغت من محتوياتها، التي نقلت الى مكان اخر لمدة عام واحد رسميا، وذلك للقيام بأعمال في المبنى الذي توجد فيه الشقة.

وارسلت محتويات الشقة، من مفروشات وصناديق احتوت على ٤٢ الف قطعة كانت محفوظة بعناية فائقة، الى المنزل الذي توفي فيه لينين في ضاحية موسكو والذي لا يزال متحفا خاصا به.

واكد الكتاب الرسمي، الذي تم بموجبه نقل محتويات الشقة، على الطابع المؤقت للنقل وعلى ان المكاتب الحكومية الموجودة في المبنى نقلت ايضا الى اماكن اخرى. لكن هذه المكاتب نقلت الى شقق موجودة في الكرملين في حين يبدو ان الشقة - المتحف ليس لها حظ في استعادة موقعها في حرم الكرملين.

وعاش لينين في هذه الشقة، البالغة مساحتها ٦٣١ مترا مربعا، منذ آذار ١٩١٨ الى تشرين الاول ١٩٢٣ وكانت تضم صالة للاجتماعات الحكومية وحولت الى متحف في العام ١٩٥٥. وكانت زيارة شقة لينين مدرجة دائما في برنامج ضيوف الكرملين الكبار.

وبعد اغلاق متحف لينين، عند مدخل الساحة الحمراء في تشرين الثاني الماضي، ومع نقل هذه الشقة - المتحف من الكرملين يبقى ضريح لينين آخر ما تبقى من مظاهر تخليد لينين في ضواحي الكرملين!

الجشع الرأسمالي

شركتا تبغ الغتا مشاريع لانتاج سيجارة غير ضارة في الولايات المتحدة!

● نيويورك - اكدت صحيفة «نيويورك تايمز» ان شركتين من شركات التبغ الغتا، في الستينات، مشاريع لانتاج سيجارة خالية من المواد المسرطنة كان الباحثون في مختبراتهما قد توصلوا الى وضعها.

والشركتان، استنادا الى تحقيق قامت به الصحيفة، هما شركة «براون وولياMسون توباكو»، الفرع الامريكي لشركة «بريتش اميركان توباكو» البريطانية، وشركة «ليغيت اند مايرز» الامريكية.

وقالت الصحيفة ان شركة «براون ووليامسون» تقدمت في العام ١٩٦٦ ببراءة اختراع لانتاج سيجارة «اريبل»، التي تحتوي على تبغ «مسخن» وليس «مطبوخاً»، مما يعني خلوها من معظم المواد الضارة التي تحتوي عليها السجائر العادية.

وقالت الصحيفة، استنادا الى لقاءات اجرتها مع عدد من مسؤولي الشركة، ان «براون ووليامسون» عدلت عن توزيع هذه السيجارة الجديدة خشية ابتعاد المستهلكين عن سجائرها الكلاسيكية.

وبعد التخلي عن مشروع «اريبل» تم اغلاق مختبر «هاروغيت» البريطاني حيث اجريت الابحاث الاساسية لانتاجها. واكدت «نيويورك تايمز» ان «اريبل» التي كانت ثمرة خمسة اعوام من البحث كان من شأنها ان تقلل من مخاطر السرطان لدى المدخنين والمحيطين بهم.

وعلى الاثر طرحت الشركة في الاسواق سجائر تحتوي على كميات اقل من النيكوتين والقطران، ولكن ايا منهم لم يكن يضاهي «اريبل» في مزاياها.

وحذر توماس فيتزجيرالد، المتحدث باسم الشركة، الصحيفة من انها «قامت بعمل مخالف للقانون» اذ استندت في مقالها الى «وثائق سرقها موظف سابق في مكتب محاماة تعاملت معه الشركة سابقاً».

من جهة ثانية ذكرت الصحيفة ان شركة «ليغت اند مايرز» اطلقت ابحاثاً منذ العام ١٩٥٥ للتوصل الى سيجارة «غير ضارة». وقال توماس مولد، المتقاعد الذي كان يشغل منصب المدير العام للابحاث في الشركة، انه كان ينبغي انتاج هذه السيجارة بناء على نصيحة المحامين الذين كانوا يخشون من قيام مرضى مصابين بالسرطان برفع دعاوى بحق الشركة.

واضاف مولد «كتبنا تقريراً حول ابحاثنا لكننا لم نحصل على الاذن بنشره».

رسائل حب كتبها ونستون تشرشل بيعت بالمزاد العلني بمئة الف دولار

● لندن - «و.ص.ف.» - بيعت اربع رسائل حب كتبها رئيس الوزراء البريطاني السابق، ونستون تشرشل عندما كان في الثلاثين من عمره بالمزاد العلني، امس الاول الجمعة، في لندن بقيمة ٦٧ الف جنيه استرليني (١٠٠ الف دولار)، اي بخمسة اضعاف الثمن الذي كانت قدرت به.

وتم المزاد العلني في قاعة «كريستيز» للمزادات وحسم لصالح امريكي فضل عدم الكشف عن هويته.

وكتب الشاب ونستون تشرشل هذه الرسائل في العامين ١٩٠٤ و١٩٠٥ الى موريل ويلسون، ابنة صناعي من يوركشير لم تعد على ما يبدو تبالي بحبه. وقال تشرشل في احداها «لا تقفلي الباب. يمكنني الانتظار وقد افحسن مع الوقت. سيعمل الوقت والظروف لصالحي».

واوضح الوكيل الذي قام بدور الوسيط بين المشتري وقاعة المزادات ان الامريكي كان مستعداً «للمجازفة»، وان المبلغ الذي دفع «اقل بكثير من الحدود»، التي وضعها لنفسه.

مصور يرفع دعوى ضد مايكل جاكسون!



● نيويورك - «و.ص.ف.» - رفع مصور دعوى، امس الاول الجمعة، في نيويورك على المغني الامريكي الشهير مايكل جاكسون مطالباً اياه بمليون دولار، تعويضاً عن اضرار واتهمه بالتواطؤ في اعتداء تعرض له.

فقد ادعى المصور المستقل اليكس اوليفيرا ان اثنين من حراس مايكل جاكسون انهالا عليه بالضرب في سنترال بارك في الحادي والثلاثين من آذار الماضي. وفي شكواه اكد اوليفيرا ان الحارسين هدداه بـ «تكسير اضلعه» اذا لم يسلمهما آلة التصوير، ثم طرحاه ارضاً وحاولا خنقه.

واكد المصور انه يعاني منذ الاعتداء عليه من اوجاع مختلفة، لم يشف منها بعد، واتهم مايكل جاكسون بأنه لم يعرف كيف يسيطر على تصرفات حراسه.

اتفاق في منجم للذهب في جنوب افريقيا

● بعد مقتل سبعة عمال لاسباب سياسية ●

●جوهانسبورغ - علم، امس السبت، ان الجماعات المتنافسة في منجم في «وسترن اريز» للذهب غرب جوهانسبورغ حيث قتل سبعة عمال «لاسباب سياسية» منذ ١٧ نيسان الماضي، توصلت الى اتفاق بفضل وساطة قامت بها ادارة المنجم.

وكان متحدث باسم النقابة الوطنية لعمال المناجم في جنوب افريقيا اوضح، امس الاول الجمعة، ان الاشتباكات وقعت بين انصار حزب الزولو «انكاتا» و«المؤتمر الوطني الافريقي»، وقد بدأت في ١٧ نيسان، اي قبل تسعة ايام من اول انتخابات متعددة الاعراق جرت في جنوب افريقيا.

رفاق وقراء «الاتحاد» يتكلمون عنها ويقدمون الملاحظات والنصائح

حسن محمود خطبا (٦٥ عاماً)، رئيس مجلس الرينة المحلي السابق



● علينا ان نسأل في البداية، كيف ولماذا جريدة «الاتحاد» نجحت في الصدور لمدة خمسين عاماً متواصلة. واليوم تعمل بشكل افضل مما كانت عليه مع انه لا يمكن تجاهل بعض المشاكل والمواد التي تضايق وتزعج احياناً.

لـ «الاتحاد» هي الصحيفة الوحيدة التي كانت ولا تزال تعبر عن مطالب جماهيرنا العربية والقوى الدمقراطية. فقد سمت وعملت من اجل تثقيف شعبنا، وقادته نحو الطريق الوطني الصحيح. فقد كانت المنبر الوحيد لجماهيرنا العربية في اثناء تشرده ومعاناته وتصدت لمحاولات تجهيل شعبنا ومصادرة اراضيه وقادت، من خلال صفحاتها المتواضعة والمخلصة، معركة البقاء والصمود لكل عربي في اسرائيل. وها هي تتحول الى ارشيف ومصدر موثق لانتفاضة شعبنا الفلسطيني منذ يومها الاول.

هناك حاجة ماسة لان يعمل الجميع من اجل الحفاظ على هذه الجريدة. اولاً يجب ان يعمل الكادر والمسؤولون على تحسين وضع الجريدة والعمل على الحفاظ على مستوى اخبارها ومقالاتها بشكل يليق بها.

وفي هذا المجال، ألفت نظر المسؤولين الى أهمية عدم الاستمرار بنشر مقالات مطولة، فهذا الامر يزعج الكثير من المشتركين وخاصة العمال الذين يعودون من يوم عمل شاق ومهلك. فلا يمكنهم قراءة هذه المقالات المطولة. وكما يقال: «ما قلّ ودلّ». وهناك حاجة للاكثار من التقارير الصحفية التي تعكس العديد من المشاكل الاجتماعية والسياسة وكيفية علاجها اضافة الى الاخبار اليومية. هناك زوايا تأخذ مساحة كبيرة من الجريدة مثل زاوية «الاقتصاد»، باعتقادي لا حاجة بها ولا فائدة منها على مساحتها الكبيرة.

لا بد ان نسمع انتقادات لدى معظم المشتركين وهذا امر سليم بحد ذاته. ولكن علينا ان نشير ونؤكد امراً لا يمكن تجاهله، الا وهو تقوية دور الحزب والتجنيد السنوي لانجاح وتوسيع وتجديد الاشتراكات، وعلينا ان نعمل ونتبرع لضمان استمراريتها كما يتم التبرع بالدم للانسان.

الدكتورة سعاد زينة – عيلبون



● تربيت على جريدة «الاتحاد» منذ صغري. هي اول جريدة عرفتها. وهي الجريدة الاولى التي كتبت وتكتب عن مآسي شعبنا وعن حقوقه وتطالب بها. ولكن حسب رأيي يوجد تراجع في عدد الاقلام في الجريدة، اقصد عددا من الكتاب الذين كانوا يكتبون فيها. ايضا يوجد تراجع وضعف في الكتابة الادبية والعلمية. اما بالنسبة للموقف السياسي فقد حافظت على موقعها وموقفها.

وانا كدكتورة اتمنى ان تتوسع الزاوية الطبية بشكل اكبر، خصوصا بما يختص بالمرأة وبشكل عام القضايا الصحية والطبية. واقترح توسيع زاوية المرأة من الناحية الثقافية والنواحي الاخرى. وشيء آخر، في الماضي كان يكتب عن مواضيع مهمة وكانت بشكل مسلسل اسبوعي وكنا ننتظر من اسبوع لاسبوع لقراءة التتمة، بالنسبة لزاوية الاطفال بالامكان كتابة قصص للاطفال من الكتب بدل الصور وهذا ممكن ان يفيد الاطفال اكثر.

الدكتور عمر سعيد خطيب، نائب مدير مدرسة شفاعمرو الثانوية – شفاعمرو



● «الاتحاد»، خلال مسيرتها الطويلة، ٥٠ عاماً، اعطت الكثير لشعبنا. واهم نقطة التوعية والتنوير بالاضافة لكونها حارساً اميناً على مصلحة هذا الشعب.

كما فضحت مؤامرات كثيرة حيكت ضدنا كشعب منذ ايام الحكم العسكري مروراً بمصادرة الاراضي العربية وغيرها من المؤامرات. وقد عملت «الاتحاد» على توعية جماهيرنا في جميع المجالات الفكرية والثقافية على جميع فئات المجتمع للشباب والعمال والنساء للرياضة والسياسة.

صحيفة «الاتحاد» رغم المضايقات، الا انه واصلت المسيرة وحملت الراية رغم ما تعرضت له من شحة الموارد ومضايقات. وكل هذا يعود الى فضل الجنود المجهولين الذين اعطوا «الاتحاد» من وقتهم وجهدهم وعرقهم. وعلى الرغم من اني لم اتعرف على «الاتحاد» قبل ٥٠ عاماً، لكن تعرفت عليها منذ صغري كصحيفة شريفة وطنية مخلصة لقضايا شعبنا. ومنذ اصبحت يومية اساهم كمشترك.. واني اهيب بكل من تعز عليه «الاتحاد» وتاريخها المشرف العمل على دعم هذه الصحيفة لكي تواصل مشوارها الطويل.

العامل عمر نفاع – شفاعمرو



● صحيفة «الاتحاد» كانت بالنسبة لي البوصلة التي وجهتني وارشدتني نحو الطريق السياسي السليم، علمتني كيف اكون وطنياً، اصيلاً، أتفهم قضايا شعبي وأناضل من أجل المطالبة بتحقيقها.. لقد واكبت جريدة «الاتحاد» منذ الصغر في سنوات الخمسينات والستينات ايام الحكم العسكري، ايام العدمية القومية، ايام تهويد لغتنا. فكانت «الاتحاد» المدرسة الوطنية التي ثقفتنا على محبة شعبنا والتمسك بلغتنا وارضنا وتراثنا.

صحيفة «الاتحاد» بالنسبة لي ولجيلي كانت وما زالت المدرسة الوطنية والسياسية، منها تعلمنا التحدث بالسياسة. كانت لنا المرجع الاساسي لاي موقف سياسي نتبناه من قضايا شعبنا والعالم.

اكثر من ٣٥ عاماً وانا اقرأ صحيفة «الاتحاد» بشكل متواصل ولا استطيع الاستغناء عنها، ومنذ صدورها يومياً وانا مشترك واجدد اشتراكي سنوياً. وبهذه المناسبة اتوجه لكل محبي «الاتحاد» ولكل قرائها ولكل الناس، واقول لهم ادعموا «الاتحاد» مالياً لكي تكمل مشوارها الوطني الاصيل وهي مرفوعة الرأس منتصرة.

الصوت المجلجل هو كنزنا



● بقلم: يوسف عبده ●

● في كل صباح ومع ارسال الشمس اشعتها الذهبية لتقبل الارض قبلة الحب والحنان، استمع الى صوت يناديني: يا ابا نقولا ها اننا هنا بانتظارك، فتعال وخذني بين يديك وتأملني جيدا فانا مرسال الحق والسلام.

اهبط درجات السلم بسرعة البرق ،رغم الم ظهري ورجلي، متكئا على الدرابزين وعلى العصا باليد الاخرى لاستقبل جريدة «الاتحاد» التي انتظرها بفارغ الصبر. وعندما تتأخر اشعر بضيق لا مثيل له وكأني قد فقدت شيئا عزيزا كنت بانتظاره على احر من الجمر. احملها واعود الى غرفتي واصب فنجان قهوة (وبيني وبينكو اشعل سيجارة، لعنة الله على تلك الساعة التي اشعلت فيها اول سيجارة وكنت قد تجاوزت الثلاثين عاما) ثم اباشر مطالعتها من الطقطق وحتى السلام عليكم وافليها، لانها فعلا هي النبراس (النور الساطع) الذي يضيء لنا نحن الكادحين من عمال وفلاحين وتجار وحرفيين وطلاب وبرجوازيين وطنيين، الطريق المظلمة الملغومة بالعراقيل والحفر، كشوارع الاحياء العربية في حيفا (عروس الكرمل).

انها الصوت المجلجل الذي يحاول توجيهنا نحو الخير والسلام والحرية مهددة نباح المحتلين واجراء الاستعمار المتعلمين من حمام الدماء المراقة من ابناء شعبي هذه البلاد، الذين يعيثون في الارض فسادا (الله يخرب بيوتهم قلم قايم).

كل من يعمل لا بد من ان يخطىء.. ومحررو «الاتحاد» بشر مثلنا وغير معصومين عن الخطأ، وقد تكون هنالك بعض الانتقادات، ولكن لو كل فرد منا راسل «الاتحاد» ومحرريها ولفت انظارهم عما يدور في فكره واعتقاده بان هذا خطأ او غير ذلك، فانا متأكد من انهم سيتقبلونها بطيبة خاطر وشكر عميق.

ان الاوضاع الاقتصادية سيئة في كل مكان، واعتقد بان جريدة «الاتحاد» بحاجة الى الدعم المادي لتستمر في اداء رسالتها الداعية الى سلام دائم وعادل. بتقويتها ودعمها ندعم ذلك الصوت المجلجل، صوت الشعب الذي صمد ضد كل المحاولات اللئيمة لاسكاته ولم ينجحوا، وقامت بفضح ممارسات الاحكام العسكرية وسلب الاراضي وتفريغ الارض من سكانها (سياسة الارض المحروقة) وها هي مستمرة في فضح الاعمال المشينة التي يقوم بها اعداء السلام من المتعصبين والمستوطنين ودعاة التفرقة الطائفية ورجال الحكومات الاسرائيلية واجرائها واذنابها.

على كل فرد منا واجب مقدس وهو مساندة «الاتحاد» ودعمها والاشتراك فيها. على اصحاب المتاجر والمصالح والتجار والمتعهدين والمقاولين ان يدعموها بنشر اعلاناتهم فيها، فهي يومية وتصل الى الالوف من القراء يوميا.

يا ايها الادباء الاشاوس والشرفاء.. يا من اشتهرتم وذاع صيتكم بفضل تعاون «الاتحاد» معكم، هل تنسون الان هذه الجريدة الجريئة لانها لا تدفع؟ (مافيش حد منكم ميت من الجوع) الحمد لله صرتم وتصورتم! ارسلوا المواد للنشر في «الاتحاد» متبرعين لجريدتكم الام وادعموها ماديا مما جنيتموه وتجنونه الان بفضلها، والله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه.

(حيفا)

كلمة حق وتقدير لـ «الاتحاد»



● بقلم: احمد الصح ●

● تحتفل القوى الوطنية وانصار السلام والمساواة في هذه الايام بمناسبة عزيزة عليهم، الا وهي العيد الوطني لـ «الاتحاد». وبفرح صادق نابع من القلب نبارك «الاتحاد» والقائمين عليها من محررين وعمال وقراء ومحبين، في يوبيلها الذهبي متمنين لـ «الاتحاد» دوام مسيرة العطاء الخيرة والمباركة.

رافقت «الاتحاد» منذ اكثر من ثلاثة عقود، لم تغب عن وجهي ولو ليوم واحد، وقد اضطرتني ظروف الحياة العصيبة الى ترك بيتي واسرتي والتوجه الى العمل في اقصى الجنوب، في مدينة ايلات، ولكنني لم اترك «الاتحاد» وعملت وزملائي في العمل، المستحيل حتى حصلنا على «الاتحاد». وكنا نوزعها مناوبة وكنا نشعر بالنشوة ونحن نحمل «الاتحاد»، ونلقى الترحاب والاحترام لـ «الاتحاد» ودريها من قبل العمال.

وعندما تعرض العمال العرب الى اضطهاد الشرطة وملاحقتها لهم، وقفت «الاتحاد» الى جانبهم حيث جندت الرأي العام واعضاء الكنيست من الجبهة وقاموا بزيارة العمال في ايلات وسمعوا شكواهم. كنا نتصل بالجريدة في ساعات متأخرة ،وعندما يتعذر وجود احد كنا نتصل باحد المسؤولين في البيت وكنا دائما نلقى الترحاب وروح العطاء دون تذمر.

فانا شخصيا مدين لـ «الاتحاد» بعطائها لي، فانا لم انه المرحلة الابتدائية من التعليم ولكن نتيجة لمواظبتي على قراءتها استفدت كثيرا حيث كتبت عشرات المقالات السياسية على صفحاتها وكتبت عدة قصص وكل ذلك بفضلها فكانت بمثابة مدرسة لي.

وفي المدة الاخيرة وصل الى مسامعي ان «الاتحاد» تمر بازمة مالية خانقة. وكقارىء محب لـ «الاتحاد» ومعترف بجميلها، يودي التوجه لكل محبيها وعارفي فضلها، وحتى تبقى كفا في مواجهة المخرز، وحتى تبقى نصيرا للحق ضد الظلم، وحتى تبقى سندا لقوى السلام، يجب علينا حل هذه الازمة مرة واحدة والى الابد حتى لا تبقى هذه الازمة مخيمة على جو «الاتحاد» ويجب ان تعين لجنة مهمتها التوجه الى القراء وجمع التبرعات حتى تحل هذه الازمة، وعندها لدينا عشرات الاقتراحات من اجل تطوير وتحسين «الاتحاد».

وحتى تحقيق هذه الامنية نقول لكم: كل يوبيل وانتم و«الاتحاد» بالف خير.

(عرابة)

□ نحن والدمقراطية □

الانتخابات للسلطات المحلية العربية

● بقلم: د. نعيم عرايدي ●

● سأتحدث في هذه المحاضرة عن اشكالات الدمقراطية فيما يتعلق بالسلطة المحلية والبلدية، وهي احدى السلطات التي يتوجب ان يتم الفصل بينها وبين السلطات المركزية لتكون دمقراطية صحيحة.

ولكن الواقع الاسرائيلي يثبت ان هذا الاساس من أسس الدمقراطية ليس سليما. وذلك لانه لا يوجد فصل صحيح بين السلطات المركزية. وذلك لسبب مبنى السلطات.

فالسلطة التشريعية (الكنيست) المنتخبة والتي يجب ان تكون اقوى السلطات لكونها مشرعة ولكونها منتخبة من قبل المواطنين، فتجدها اضعف السلطات، وما هي الا صورة وختم توقيع للسلطة التنفيذية (الحكومة).

فالسلطة التنفيذية في اسرائيل هي في الواقع الاحزاب المؤتلفة من الكنيست والتي تشكل بطبيعة الحال اغلبية الاعضاء.

اذن، هذا يعني ان الحكومة هي المسيطرة على الكنيست، وبهذا الوضع فيحق لها ان تسن القوانين، وان تنهج السياسات التي ترتئيها طالما هي الاغلبية، فتكون الاكثرية هي ختم التوقيع، ولا تستطيع بذلك المعارضة (الاقلية) ان تقوم بواجبها بالمراقبة الفعلية او كبح جماح الحكومة.

هذه هي اللعبة. فالكنيست هي مسرح واعضاؤه يمثلون، منتظرين بذلك انتهاء الدورة لعل المخرج يغير الادوار.

وبتغيير الادوار العليا (الكبيرة) تتغير ايضا ادوار الممثلين الصغار. فعندما يتسلم الوزراء مناصبهم، يأتون بمعاونيهم ومستشاريهم ونوابهم ومدراء مكاتبهم والويتهم. وهم الذين يضعون السياسة للمكاتب (الوزارات)، ويبقى الموظفون المهنيون تحت رحمتهم لتنفيذ مخططاتهم. اذن ان من يدير شؤون الدولة هم السياسيون وليس المتخصصون المهنيون. اما السلطات المحلية فارتباطها وتعلقها برحمة الحكومة هو شديد للغاية لدرجة انها لا تستطيع ادارة نفسها باي نوع من انواع الاستقلالية.

ان ميزانية السلطات المحلية تأتي من الحكومة وبذلك تستطيع الحكومة متى شاءت ان تمنع الميزانية عن اية قرية لا تنصاع ادارتها الى سياسة الحكومة - وهذا ما يجعلها حسب رأينا تفتقر الى الهيكل العظمي.

وقد سمعت في الاونة الاخيرة مقابلة مع رئيس سلطة بلدية سابقا، قال فيها ان رئيس البلدية في اسرائيل مسؤول فقط عن الامور الصغيرة في بلده، والتي لا تبرر هذه الطاقات والمصاريف والخلافات التي نبذلها في الانتخابات المحلية، والتي تجعلنا في كثير من الاحيان نهدر طاقاتنا في المكان غير المناسب تاركين بذلك للسلطات الرسمية ان تفعل بنا ما تشاء.

صحيح ان الانتخابات للمجالس المحلية هي انتخابات دمقراطية، ولكنها في الواقع دمقراطية شكلية وآلية. والصحيح هو انها اما حزبية واما طائفية وعائلية.

فالاسئلة التي ساطرحها هنا ما هي الا اسئلة للتفكير، وقد تكون بمثابة رؤوس اقلام، او مجرد اقتراحات يجب دراستها بشكل موسع وهي على كل حال لا تأتي هنا كبديل للواقع الحالي الذي تسير على اساسه سلطاتنا العربية. وقد تكون بعض هذه الاسئلة قد طرحت من قبل، الا انني ساحاول هنا ان اجعلها في اطار منظور منظم يسهل على المهتمين رؤية الموضوع بوضوح اكثر.

السؤال الاول: هل يجب ان تدار السلطات المحلية من قبل سلطة منتخبة؟

الجواب هو نعم مطلق. وبالرغم من كل المشاكل الناجمة عن هذه الانتخابات. فالحق الاساسي وهو الواجب الاساسي ان يختار المجتمع بنفسه مديري اموره. فهم اكثر من يعرف متطلباته وهم اجدر من يقوم بهذا الواجب.

ان طرح هذا السؤال يأتي على اساس امكانية ان تدار المجالس البلدية من قبل متخصصين اداريين ومهنيين.

فمن جهة معينة يمكن اعتبار المجلس المحلي او البلدي اشبه بشركة تتخصص بتقديم الخدمات المتنوعة للمواطنين في اطار معين ومحدد.

اذن، اليس من الافضل ان تدار هذه الشركة (المجلس) في اطار طاقم مهني محترف، ومن ثم يقاس هذا المجلس بمدى نجاحه في تقديم الخدمات وحاجيات المواطنين من النواحي الاجتماعية، الحضارية والمعمارية؟!

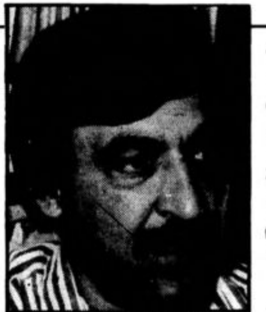
قد يظهر للوهلة الاولى ان ذلك افضل بكثير من المجلس المنتخب، والذي يتكون في كثير من الاحيان من ممثلي عائلات، همها الزعامة واستغلال المناصب، للنفوذ، لجمع الاموال وكبح جماح التطور الذي يستحقه ابناء شعبنا في هذه الحقبة من «النظام الجديد». هذا، ناهيك عن الخلافات العائلية والمشاحنات والتوتر الذي يعم جميع قرانا العربية، وينتزعنا امكانية بذل طاقاتنا الايجابية نحو السير قدما الى عالم متطور.

الا ان السؤال التالي هو: من الذي سيعين هذا المجلس؟ فهذه «الشركة» ليست ملكا لاحد. انها ملك مواطنيها. فهي ليست لجمعية معينة او لافراد سيبذلون الجهد الجاهد لاختيار الادارة المتخصصة!! فيبقى ان يتم انتخاب المجلس الاداري عن طريق الحكومة - وهذا اخطر بكثير من الطريقة الحالية.

اذن، فالانتخابات الدمقراطية، وان كانت غير متكاملة حتى الان، هي ليست احسن الطرق، وهي طبعا ليست اعدل الطرق والامكانيات، بل هي اقلها سوءا واقلها ظلما. وان كانت سيئة وظالمة بعض الشيء. ولهذا، علينا ان ننظر الى الاشكالات التي تثيرها هذه الطريقة، ان نعاينها، وان نحاول معالجتها.

واسهل ما ابدأ بهذه المشاكل هو نموذج عن قرية معينة هي قريتي، والتي ليست بالتأكيد حادثا شاذا بل هي نموذج يمثل ما يجري في جميع القرى العربية بهذا الشكل او ذاك.

ان الانتخابات الاخيرة للسلطات المحلية ابرزت ظاهرة خطيرة يجب المكوث عندها والنظر اليها مليا، لانها مرض لو تشبث وتفشى في مجتمعنا لسوف يهلكه تماما. وهنالك الكثير ممن سيفرح لذلك، وسيقوم بتشجيع ذلك.



ان قريتي، المغار، هي قرية تحتوي على جميع الطوائف العربية. فالاكثرية من الدروز وهم يشكلون حوالي ٦٠٪ والباقي بالتساوي بين المسلمين والمسيحيين.

وقد حدث لاول مرة في المغار ان تقدمت للانتخابات قوائم طائفية منفردة. فكانت قوائم للمواطنين الدروز، قوائم للمواطنين المسلمين وقوائم خاصة بالمسيحيين.

نستثني من ذلك بطبيعة الحال قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمؤلفة في جميع القرى المختلطة من جميع الطوائف. وهي القائمة التابعة للحزب الوحيد في البلاد المركب على اساس المساواة التامة بين جميع الطوائف والديانات في اسرائيل. وسنعود لبحث هذه الظاهرة وميزاتها لاحقا.

وهذه الظاهرة الطائفية هي الدّ اعدائنا وهي لم تولد صدفة، انما الخطر فيها هي انها بدل ان تتلاشى، فانها آخذة بالازدياد والحكومات الاسرائيلية على اختلافها تحاول ترسيخها لتمزق بذلك السكان العرب في اسرائيل. ولا نستثني من ذلك ايا من الاحزاب الصهيونية في اليمين واليسار وعلى رأسهم حركة ميرتس. ولنأخذ مثلا الحدث التالي:

قبل عدة اشهر وزعت الحكومة الاسرائيلية جائزة الكتاب العرب السنوية برعاية السيدة شولاميت الوني، وكنت انا من ادار عرافة هذا الاحتفال، وفي كلمتها قالت الوزيرة باستهزاء لتنال عطفنا وتضامننا معها، قالت بانها لا تستطيع ان تتفهم قبول العرب في اسرائيل تجزئتهم الطائفية والتي بدأ بها العثمانيون وتلاهم الانتداب البريطاني الذين مزقوا العرب هنا الى احدى عشرة طائفة.

ثم جاءت اسرائيل واضافت الى هذه التجزئة طائفة اخرى هي الطائفة الدرزية.

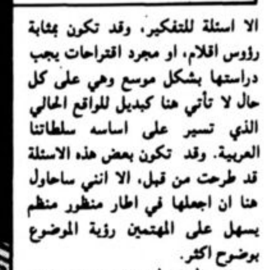
ولكن سؤالنا هنا للسيدة الوزيرة: ماذا فعلت حركتك من اجل محو هذا العار؟ الجواب هو: لا شيء! والانكى من ذلك ان السيدة الوزيرة خلدت هذه التجزئة بل واضافت اليها تمزيقا جديدا، كان اليمين الاسرائيلي قد خجل من القيام به.

وانا اعني هنا ما يسمى بالتربية الدرزية. فالوزير زبولون هامر في اخر فترة وزارته قبل توصيات لجنة «بن دور» التي دعت الى اعادة الدروز الى التعليم العربي العام والرسمي. وحينما اخذ الوزير المذكور بتطبيق التوصيات

● البقية على صفحة ١١ ●

عمر الورود

● بقلم: اديب ابو رحمون ●



● المرحوم شوقي عبد الله اسليم ●

{«الاتحاد» - صادفت يوم امس، السبت، ذكرى الاربعين لوفاة الكادح الشيوعي المرحوم شوقي عبد الله اسليم. بهذه المناسبة كتب سكرتير جبهة الناصرة نائب رئيس مجلس الجبهة القطري، اديب ابو رحمون، هذه المقالة:}

● الشذى العابق الذي كنا نتنشقه مع رفيق دربنا الكادح والمناضل المرحوم شوقي عبد الله اسليم (ابو الامين) كان ممزوجاً بأسىً غامض وحزن عميق، خصوصا في السنوات الاخيرة بعد انهيار الانظمة الاشتراكية.

ولكن، رغم الحزن والاسى، كانت ثقته وثقتنا بالمستقبل لا تفارقنا. لم تفارقه الثقة منذ انضم وهو في السادسة عشرة من عمره الى صفوف الشبيبة الشيوعية، كان ذلك سنة ١٩٥٧، وبعد أقل من سنة وفي اعقاب مظاهرات اول ايار سنة ١٩٥٨ قامت السلطات باعتقال رفاق الحزب خصوصا القياديين منهم. فتحتم على شوقي، الفتى اليافع، ان يضع ذاته في موقع المسؤولية حيث ادى دوره في التنظيم وتوزيع المنشورات وجريدة «الاتحاد» وقام بنشاطات مختلفة نقلته رغم صغر سنه لصفوف الحزب الشيوعي.

وظل ابو الامين مواظباً في نضاله بين صفوف العمال والكادحين وهو منهم بحق وحقيق، لم يساوم على افكاره، ولم يغيِّر موقعه في أقسى الظروف التي مر بها الحزب الشيوعي. كما انه كان مؤمناً بكفاح الجماهير العربية الفلسطينية في كل مكان، خصوصا في المناطق المحتلة وكان يقول لنا دائماً «حتماً سيذوب هذا الاحتلال ككل احتلال سبقه».

وعندما انتقل ليسكن في حيفا، في السنوات الاخيرة، كان ابو الامين مشدودا الى نضال الناصرة - مسقط رأسه - شارك في معاركها وتصدى لدعاة الشِّقاق والنِّفاق واللعب على الحبال، وكانت آخر معاركه، معركة انتخابات بلدية الناصرة ٩٣\١١\٢ - قبل شهر واحد من مرضه - فكان يأتي من حيفا ويقيم في الناصرة ليكون قريبا من موقع الاحداث ويأخذ دوره في التوجيه والعمل البناء وبذل الجهود الجبّارة لكسب المعركة الانتخابية، وليس هذا فحسب، بل وعلى صعيد نضال شعبنا كان يشارك في نضاله وعندما كان يرى بارقة امل على طريق حل القضية الفلسطينية كان يفرح من كل قلبه.

عاش ابو الامين وغاب شريفاً، لم يغير ولم يبدل تبديلا مثل الذين يغيرون ويبدلون جلودهم صباحَ مساءً.

غاب ابو الامين عنا وهو في قمة عطائه في الرابعة والخمسين من عمره. ليته لم يعاجله المرض، ليته لم يغب، ليبقى لأسرته وأهله وشعبه، ولكن لا حيلة امام القدر القاسي والشديد.

عزاؤنا ان اسمه سيبقى لامعاً، وان شذاهُ سيظل فواحاً لأن الورد لو ذبل وجفَّ فان عبيره يبقى فيه.

لأسرته ورفاقه ولنا جميعاً العزاء. وله الرحمة والخلود.

عدن تطالب العرب بالتدخل لوقف الحرب

● تتمة من صفحة ١ ●

عشرين كيلومترا شمال قاعدة «العند» الجوية الرئيسية الجنوبية.

وفي عدن ناشد الحزب الاشتراكي اليمني والمنظمات التابعة له والمتحالفة معه جامعة الدول العربية «التدخل فورا وبفعالية وسرعة لوقف المعارك».

وأهاب بيان صادر عن «الكتلة البرلمانية الاشتراكية وأصدقائها» بالجامعة العربية «وكل الاشقاء والاصدقاء بذل جهودهم ومساعيهم الخيرة لايقاف الحرب فورا وانقاذ الوطن من الدمار الذي يتعرض له حالياً».

وقد رفض الشماليون، امس الاول، اقتراحا جنوبيا للتسوية يدعو الى وقف فوري لاطلاق النار وتشكيل حكومة «انقاذ وطني».

من جهة اخرى، اكد مصدر عسكري في عدن ان القوات الجنوبية كانت تخوض، امس السبت، معارك شوارع في مدينة زنجبار (٦٠كم شرق عدن) «لتطهيرها من فلول قوات العمالقة» الشمالية، في حين تعمل وحدات اخرى على تنظيف الطرق من الالغام التي زرعها الشماليون.

وأضاف المصدر ان القوات الجنوبية لا تزال تسيطر على الوضع في خرز (١٣٠كم غرب عدن) قرب باب المندب حيث فتح الشماليون جبهة جديدة قبل ثلاثة ايام.

● اقتراح عدن للتسوية ●

تنص المبادرة السياسية التي طرحها المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني في عدن على الآتي:

١ - «ايقاف الحرب فوراً».

٢ - «تشكيل حكومة انقاذ وطني تعمل على ازالة الآثار التي ترتبت على الحرب».

٣ - «صيانة ما تبقى من القوات المسلحة واعادة تجميعها والفصل بين القوات المتواجهة وسحب القوات المهاجمة الى مواقعها السابقة قبل الحرب».

٤ - «صيانة ارواح المواطنين وممتلكاتهم وحقوقهم وتعويض من تعرض منهم للأذى تعويضا عادلا واعتبار كل ضحايا الحرب العسكريين والمدنيين من كل اليمنيين شهداء».

٥ - «الافراج عن المحتجزين عسكريين وسياسيين ومنع الاعتقالات او التعذيب او المطاردة لأي عناصر عسكرية او سياسية ووقف ممتلكات المواطنين واعادة ما ينهب او نهب وتعويض اصحابها».

٦ - «عدم التراجع عن التعددية السياسية والحزبية والدمقراطية والاعتراف بحق الاحزاب بالعمل السياسي وفقا للدستور والقانون وعدم التراجع عن تنفيذ وثيقة العهد والاتفاق» التي وقعت في شباط الماضي في عمان.

خلال اجتماعها، امس، لجنة المتابعة

● تتمة من صفحة ١ ●

تتم الاستجابة للمطالب المالية التي رفعت الى الحكومة.

وأوصى الاجتماع كل سلطة محلية باصدار بيان للأهالي تشرح فيه موضوع الاضراب وخلفيته ودوافعه.

وكانت رئاسة اللجنة القطرية قدمت تقريرا مسهبا عن اتصالاتها وتحركاتها لحل مسألة الأزمة المالية خلال ايام الاضراب المستمر منذ يوم الجمعة ٩٤\٥\١٦. وخلص مقدمو التقرير الى ان الاتصالات مع مدير عام وزارة الداخلية ورئيس مركز السلطات المحلية والجهات الأخرى لم تؤت نتيجة مرضية لانهاء الاضراب.

● (٣٥) مليوناً مقابل (٢٥٠) مليوناً! ●

واتضح من التقرير ان التحويلات المالية التي عرضت على السلطات المحلية لا تزيد عن ٣٥ مليون شيكل بينما العجز الحالي يزيد عن (٢٥٠) مليون شيكل! واتفق في الاجتماع على اعداد جدول تفصيلي بحجم العجز في كل سلطة محلية عربية.

● اجماع على التصعيد! ●

هذا، واتضح من مداخلات المتحدثين الاجماع على ضرورة تصعيد الاضراب وتطويره ازاء ضآلة ما تعرضه الحكومة لحل الازمة المالية. وأشار البعض الى ضرورة طرح ورقة مطلبية تتناول جميع نواحي الحياة في الناحية العربية وان تستند هذه «الورقة» الى رؤية شاملة لمجمل مظاهر التمييز والاجحاف بحق المواطن العربي.

● اجتماع مع بن اليعزر ●

هذا، وتقرر قبول دعوة وزير الاسكان، بنيامين بن اليعزر، والاجتماع به يوم الاربعاء القادم لبحث الازمة المالية في السلطات المحلية.

من ناحية ثانية دعا النائب رعنان كوهن (العمل) رئيس الحكومة الذي يشغل حالياً حقيبة الداخلية ايضا، الى التدخل شخصياً لحل الأزمة المالية في السلطات المحلية العربية.

«الحياة للاطفال» في حلة زاهية



● اهدانا الاخ محمد بدارنة العدد الثاني والخمسين من مجلة «الحياة للاطفال» التي يتولى تحريرها، ومع العدد شريط كاسيت «زرياب» يحتوي على اغنيات للاطفال لحنها جميل السائح وغنتها الطفلة النابلسية نجاة عبد الهادي.

احتوى عدد المجلة على مواد متنوعة وجذابة، من القصة والشعر والفن والتراث الشعبي الفلسطيني.

ويؤكد محمد بدارنة ان المجلة «طارت باطفالها الى مدينة الخليل للتعرف على معالمها» ولا ينسى ان يخبر عشاق العزف والموسيقى بان المهرجان القطري السابع للعزف والموسيقى سيعقد يومي ٣٠ و٩٤/٥/٣١ برعاية المجلة وذلك في المعهد الثقافي في الناصرة.

نشكر الاخ محمد بدارنة على هديته ورسالته ونتمنى له عطاء اوفر لاحبائه/احبائنا الاطفال.

الامورة سماح



● انا الامورة سماح بنت المعلم رائد الحاج، وامي المعلمة آمال، بحب الماما والبابا واخواتي جمانة وفاطمة، وبحبكو انتو اخرى.

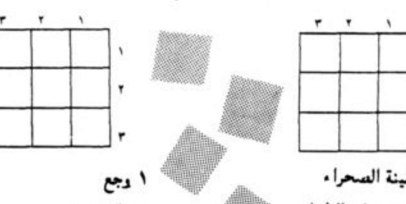
بـ ١٠ – ٥ صار عمري (٣) سنين، وصاروا حكياتي حلوين. وانا مبسوطة كثير وبدي اعمل احسن عيد، علشان اقهر كل البنات.

انا بعرف اعد واغني وارقص.. يعني بعرف كل اشي، ويتمنى انكو تنشروا صورتي علشان اظل احبكو..

المربعات السحرية

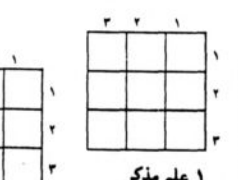
* اعداد: اميل محمد هيبي *

(الصف الثاني – مدرسة كابول «ب»)



١ سفينة الصحراء
٢ يوضع على الطعام
٣ نأخذه من الحيوانات

١ وجع
٢ عكس نهار
٣ تراه في المنام (معكوسة)



١ براع
٢ اسد
٣ مفرد امثال

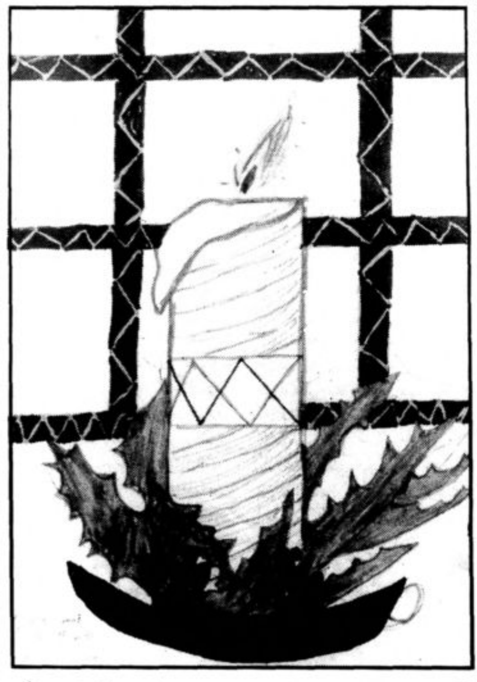
١ علم مذكر
٢ يرشد
٣ عكس حرب

١ حيوان مفترس
٢ علم مؤنث
٣ طريق

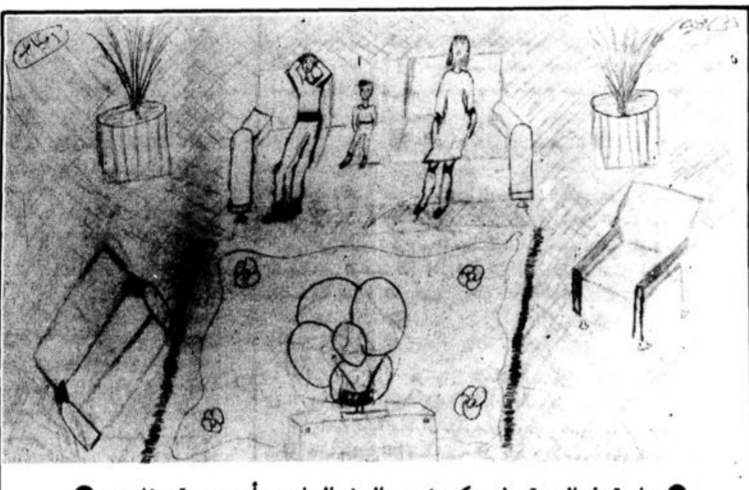
قصة بالصور

في بيت

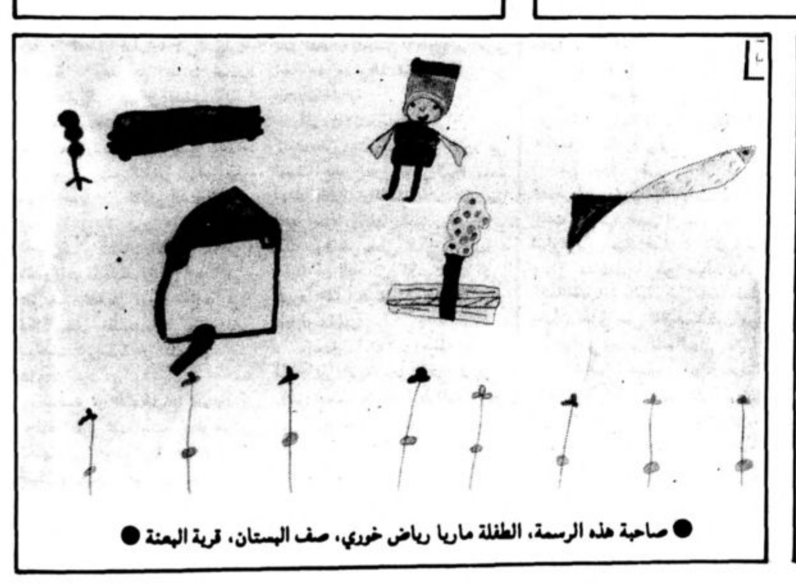
أَفاقتْ مِنْ نَوْمِها، بَعْدَ أَنْ صاحَ بأَغْلى صَوْتِهِ... كُوكُوريكووو!!!، فَرِحَ وغَسَلا وَجْهَيْهِما بـ ، وَنَظَّفا جَيِّداً بـ ، ثُمَّ انْطَلَقا معاً الى بَيْتِ . رَحَّبَتْ الجَدَّةُ بهما وقَدَّمَتْ لَهُما و و ، ثُمَّ قَصَّتْ عَلَيْهِما قِصَّةَ الحمراء.



● صاحب هذه الرسمة، امير سعيد سلامة، الصف السادس «أ»، مدرسة حيفا «هـ» ●



● صاحبة هذه الرسمة، رلى مكرم خوري، الصف السادس «أ»، مدرسة حيفا «هـ» ●



● صاحبة هذه الرسمة، الطفلة ماريا رياض خوري، صف البستان، قرية البعنة ●



الاحد ٩٤/٥/١٥

التلفزيون الاسرائيلي

القناة الاولى

٦,٣. – الاخبار بالعبرية.
٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – بيف وتلتول، للصغار.
٧,... – الفترة الاخبارية بالعبرية.
٨,... – عرض برامج الصباح.
٨,.٥ – تمارين رياضية.
٨,١٥ – شارع سمسم.
٨,٤٥ – قطار المفاجآت.
٩,... – اليس في بلاد المرايا.
١.,١. – تلتكست.
١.,١٥ – علاقة اسرية.
١١,... – شباب هرتسليا، جوقة موسيقى
١١,٢٥ – «متناقضات متواصلة» – فيلم.
١٣,... – زومبيط، العاب تلفزيونية.
١٣,٣. – في قاع البحر مع الدلافين، الحلقة (١١).
١٤,... – انغام من الهيكل.
١٥,... – كابتن فلانت.
١٥,٢٥ – مشهد ذو ثلاثة ابعاد من المعجون.
١٥,٣. – برنامج خاص بعيد العنصرة
١٦,... – تربية البنات، الهالغون.
١٦,٣. – ضفادع النتجا.
١٨,... – تمثيلية خاصة بعيد العنصرة.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣. – مع النجوم.
١٨,٤٥ – تجديدات واختراعات.
١٩,... – الاخبار بالعبرية.
١٩,٣. – دعوة الى رحلة. حول البحث عن تابوت العهد.
٢.,... – النشرة الاخبارية بالعبرية.
٢.,٢. – «مستوى آخر» فيلم اوري غولدشتاين.
٢١,... – اغنيات وشيء ما. لعيد العنصرة.
٢٢,.٥ – «الكس مريض حب» اسرائيل (٨٦).
٢٣,٣. – الاخبار بالعبرية.
٣.,٣٥ – الحب والحرب.

القناة الثانية:

١٤,... – بلتبوس.
١٤,.٥ – رحلة بين النجوم.
١٥,... – حقيقة ام واجب. تجارب البلوغ
١٥,٣. – شركي وجورج. رسوم متحركة
١٦,... – القصة العجيبة لبيلي ووب.
١٦,٣. – مشير مع دليك فلينيتش.
١٧,... – الاخبار بالعبرية.
١٧,.٥ – داغ.


● شارون حزيز ...,١٩ – القناة الثانية●

١٧,٣. – لغم.
١٨,... – احلام الصغار.
١٨,٣. – انغام الامل.
١٩,... – شارون حزيز في مشهد حي.
٢.,... – الاخبار بالعبرية.
٢.,٣. – הגשש החיוור.
٢١,... – دان شيلون يستضيف.
٢٣,٣. – مباراة كرة سلة من N.B.A

التلفزيون الاردني:

١٦,... – القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة
١٦,٢. – ستوديو الاطفال
١٧,٣٥ – بناة المستقبل
١٨,... – الاخبار الاولى ورأي الصحافة
١٨,١٥ – العالم من حولنا
١٨,٣٥ – ربوع بلادي
١٩,٣. – برنامج المزارع
٢.,... – الاخبار الرئيسية
٢.,٤. – مسلسل السهرة اليومي
٤١,٤. – مساء الخير
٢٢,٢. – ليالي جرش – ترفيهي
٢٣,... – الاخبار الاخيرة وآخر المشوار

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ٥/١٥، صافيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٢٣ ● تل ابيب وضواحيها – ٢٤ ● حيفا وضواحيها – ٢٣ ● ايلات – ٣٣ ● الجبال الشمالية ٢٥ ● الاغوار الشمالية – ٢٢ ● جبال المركز والجنوب – ٢٤ ● السهلان الساحلي والداخلي – ٢٦ ● النقب الشمالي – ٢٦ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٧ ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣..

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة السرعة ويكون البحر بين هادىء ومائج. ويتراوح ارتفاع الامواج بين (.٥) الى (.٨) سنتيمترا ودرجة حرارة المياه (٢٢) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٣- ١٩٩٤/٥/١٤)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣.,١١. ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٥.٩١ ش.ج
● مارك الماني	١.٧٩٩٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	.٥٢٥.. ش.ج
● فرنك سويسري	٢.١.٦٣ ش.ج
● دينار اردني	٤.٢٤٥٥ ش.ج
*● للمسافرين	– ٣.١٧٩٦ ش.ج
● واسرد»	– ٣..٣ – ٣..٥ ش.ج

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!!

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢.):
من الافضل التفكير اكثر من مرة قبل اتخاذ اي قرار يتعلق بالعمل

** الثور (٤/٢١ – ٥/٢١):
الحظ الى جانبك في مجال العمل. اخبار عاطفية طيبة قريبا.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
تقدم في مجال العمل وخلاف مع الشريك حول قضية مشتركة.

** السرطان (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
مشروع طيب يحقق لك الربح الذي تسعى اليه.

** الاسد (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
ربما تواجه بعض الاشكال اليوم، تعود الامور الى سابق عهدها.

** العذراء (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
احلام اليقظة ليست الحل، ضع لها اساسا في عالم الواقع.

** الميزان (٩/٢٣ – ١./٢٣):
حاول توجيه الامور بدل الانتظار ورد الفعل، بداية لعلاقة عاطفية.

** العقرب (١./٢٣ – ١١/٢٢)
تجنب المشاحنات قدر الامكان. الايام المقبلة تحمل تطورا نحو الافضل

** القوس (١١/٢٣ – ١٢/٢١):
تمتلك المؤهلات الضرورية لتحمل المسؤولية، يعود الدفء الى علاقاتك

** الجدي (١٢/٢٢ – ١/٢.):
بالواقعية تتجنب الكثير من الاوهام، حدث سعيد في حياتك العاطفية

** الدلو (١/٢١ – ٢/١٩):
الصراحة طريقك للراحة في علاقتك العاطفية، تجنب الارهاق الفكري.

** الحوت (٢/٢. – ٣/٢.):
تصل لحلول طيبة لبعض المسائل، لا تلق بالا للشائعات.

حدث في مثل هذا اليوم (١٥) ايار


● ريتا هيوارث ●

١٩٤. – الجيش الهولندي يستسلم امام القوات الالمانية النازية وهتلر يحتل هولندا.
١٩٤٨ – الولايات المتحدة تعترف بدولة اسرائيل.
١٩٤٨ – الجيوش العربية القادمة من مصر وشرق الاردن وسوريا ولبنان والعراق تدخل فلسطين بقيادة عبد الله ملك الاردن.
١٩٥٥ – نهاية الحرب الاولى في الهند الصينية مع اكتمال انسحاب القوات الفرنسية من فيتنام.
١٩٨٧ – وفاة الممثلة الامريكية ريتا هيوارث.

كلمة السر

● اعداد: طلال سميح جودي – دير حنا ●

اشطب الكلمات بشكل افقي او عمودي او قطري لكي تحصل على اسم دولة عربية مكون من ستة احرف:

س	م	ر	ا	ر	ا	م	ت	د	م	ح	ا
ا	ي	م	ا	ن	د	م	ح	م	ا	ن	ط
ر	ر	م	ا	س	ف	ا	ل	ا	ي	ا	ل
خ	و	ي	ح	ا	م	س	ط	ب	م	ر	ا
ل	س	ز	ل	ي	ل	خ	ل	ا	ن	ي	ل
و	ا	ر	ا	م	ع	ا	ه	ي	ر	م	ز
د	م	ن	ج	ل	ل	ف	ف	ن	ذ	ا	ه
ن	ي	د		ل	ي	ن	ي	ا	ن	ن	ي
ا	ه	ه	م	ا	ا	ن	ط	س	م	ل	ر
ه	ش	د	و	ر	و	ل	ل	ف	ر	ا	س
ج	ش	ي	ر	ي	ن		ب	ا	ه	ي	ا
ن	د	ي	م	ن	ه	ا	د	ه	ر	و	ن

احمد، ايمن، محمد، ناريمان، طلال، زهير، فراس، بلال، ايناس، فالا، نهاد، تمارا، سمر، ايهاب، روزالين، ايمان، سامر، خلود، نديم، جهان، سماح، سامية، شيرين، رندة، جلال، لطيفة، خليل، منذر، ورود، نوره، عم، ام

حل لغز (٣.٣)

افقيا:
١) معروف الرصافي.
٢) بلال – مرن.
٣) سجا – عجم – لهيب.
٤) واحة – آدم – كسر.
٥) لن – ربح – مشى.
٦) يداك – فل – رحيل.
٧) نال – بن – عسل.
٨) المشتري – نهاد.
٩) دريد – يم – عم.
١.) ليث – ينح.
١١) نايف حرافة.
١٢) سلب – مال – جدة.

عموديا:
١) موسوليني – عنب
٢) جاندارك – ال.
٣) رياح – تلا – ليس.
٤) لو – كره – شريف.
٥) عاف – محترمة.
٦) الجاحظ – ول – وا.
٧) مد – ابل – مال.
٨) مر – م.م.
٩) صرب – شر – فهمة.
١.) إني راحلة – مهد.
١١) سب – نعاسي.
١٢) محمد علي كلاي.

بساط احمدي

● تتمة من صفحة ٥ ●

انما نقوله اولا وقبل كل شيء لنؤكد اننا نتفهم غضب قرائنا ونعتذر لهم، وثانيا لان الامر لم يعد محتملا بالنسبة لنا ايضا. ولذلك نبلغكم بأننا بدأنا باتخاذ اجراءات مشددة وصارمة في سبيل تفادي مثل هذه الاخطاء. وفي مقدمتها محاسبة كل مسؤول عن الخطأ وتغيير نظام العمل بما يتلاءم وامكاناتنا.

والمشكلة الثانية التي واجهتنا هي الخربطة في ترتيب الصفحات ووضع صفحة محل اخرى. والمشكلة الثالثة ان عددا من المواد التي كان من الضروري نشرها في العدد نفسه، طارت من دون قصد ودخلت مكانها مواد اخرى. ونخص بالذكر كلمات عزيزة وصلتنا من اناس عزيزين، مثل كلمة رفيق «الاتحاد» واحد حماتها الاساسيين على مدى عشرات السنين حسن محمود خطبا، رئيس مجلس الرينة المحلي السابق. انسان له مكانة خاصة في «الاتحاد» ولها مكانة خاصة عنده. وكلماته الصادقة، الناقدة او المادحة، تعتبر غذاء لا غنى عنه.

وكذلك الدكتور عمر سعيد خطيب، نائب مدير مدرسة شفاعمرو الثانوية والعامل عمر نفاع من شفاعمرو والدكتورة سعاد زينة من عيلبون، ويوسف عبده من حيفا. لهؤلاء ايضا نعتذر ونؤكد اننا نتخذ الاجراءات لمنع تكرار ذلك (اقرأ كلماتهم في مكان آخر من العدد).

.. واخيرا، ننتهز هذه الفرصة لنؤكد من جديد، اننا سنواصل التعامل مع قراء «الاتحاد» واحبائها.. ومع شعبنا كله، بصراحة. وفقط بصراحة. ولن نألو اي جهد في سبيل تحسين ادوات عملنا وتطويرها.. لنقدم لكم المادة الافضل والأغنى والأقصر والأنجع.

فنحن بالتالي، نتعامل معكم باعتباركم اصحاب «الاتحاد».

نحن والدمقراطية

● تتمة من صفحة ٩ ●

– كانت الانتخابات العامة الجديدة، وتألفت حكومة جديدة، والتي منحت السيدة الوني وزارة التربية والتعليم، قبل خضوعها لحركة «شاس» الاصولية.

فاول ما قامت به السيدة الوني هو اعادة المواطنين الدروز الى قوقعة التعليم الدرزي، وقد دعت احد نشيطي حركتها (رجلا سياسيا) ليدير شؤون التعليم ألدرزي. ولم تكتف السيدة الوزيرة بهذا الاستهتار بابناء الطائفة الدرزية، بل اقامت دائرة للثقافة والفنون الدرزية، الشيء الذي لا يتحمله عقل ولا نفس.

يا عمال العالم اتحدوا!



الاحد ١٥ ايار ١٩٩٤ الصفحة ١٢

الطاقم السياسي لقائمة رامون يقرر بالاجماع التحالف مع «المشتركة»

* مكتب الجبهة سيجتمع، غدا، لبحث الموضوع * ولقاء تشاوري، اليوم، بين ممثلي الجبهة والتقدمية *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تلقى النقابي بنيامين غونين، رئيس القائمة «المشتركة»، امس الاول الجمعة، رسالة من رئيس قائمة «حياة جديدة» النائب حاييم رامون، يبلغه فيها بقرار الطاقم السياسي الاعلى لقائمته بالتحالف مع «المشتركة».

وجاء في الرسالة: «اعلمك بسرور ان الطاقم السياسي الاعلى لقائمة «ر م» صادق، اليوم (الجمعة)، بالاجماع على اقتراحي وهو كالتالي:

«دعوة القائمة المشتركة برئاستك للانضمام للائتلاف في الهستدروت. وممثل قائمتكم، الذي تختارونه، مدعو للانضمام كعضو في اللجنة المركزة في الهستدروت، كذلك نقترح عليكم منصباً هاماً ومسؤولاً في دائرة التنظيم المهني».



● غونين ●

وجاء في الرسالة ايضا: «ان الطاقم السياسي لقائمتنا (حياة جديدة) لم يصادق على اقتراحي فحسب، بل انه ايضاً استقبله بارتياح». فللمرة الاولى سنقر سوية سابقة هامة وهي انضمامكم للأئتلاف، وسوية سنهتم بحل القضايا الهامة لكم ولنا ايضا».



● رامون ●

وأضاف رامون في رسالته: «اشكركم ان تتفضلتم باعلامنا في اقرب وقت ممكن بقرار مؤسساتكم، بخصوص مشاركتها في ادارة مؤسسات الهستدروت المنتخبة وفي لجانها التنفيذية».

هذا وقد رد غونين على رسالة رامون قائلا انه تلقى الدعوة بسرور وسينقلها لهيئات ومركبات القائمة للنظر فيها.

وعلمت «الاتحاد» انه سيعقد، مساء غد الاثنين، اجتماع لمكتب الجبهة، لاجراء تلخيص اولي للانتخابات وصياغة موقف الجبهة فيما يتعلق بالمفاوضات لتشكيل ائتلاف في الهستدروت. كما سيعقد، اليوم الاحد، لقاء تشاوري اولي بين ممثلي الجبهة والحركة التقدمية، حول موضوع الائتلاف.

المفاوضات لتشكيل ائتلاف في الهستدروت تبدأ، رسمياً، بعد غد الثلاثاء

المكتب السياسي لحزب «العمل» يقرر فتح الطريق امام اعادة رامون وزملائه المطرودين الى صفوف الحزب!

* اعضاء الكنيست الثمانية في «حلقة رامون» يطالبون بتعيين اثنين منهم وزيرين في الحكومة * رابين يطالب قيادة كتلة «العمل» في الهستدروت باحترام قرار الناخبين! * هبرفيلد لا يستبعد اقامة ائتلاف مع.. الليكود! *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر المكتب السياسي لحزب «العمل» تفويض اللجنة المركزية للحزب «البحث عن طريق ملائمة» لاعادة اعضاء الكنيست حاييم رامون وعمير بيرتس وشمونيل افيطال الى صفوف الحزب.

وقد جاء هذا القرار استجابة للمطالبة الواسعة التي رفعها عدد من اعضاء الكنيست من الحزب - وعلى رأسهم المقربون من رامون - لاعادة رامون وبيرتس وافيطال الى صفوف حزب «العمل» ومعهم، ايضاً، عدد كبير من اعضاء الحزب الآخرين.

وتصاعدت هذه المطالبة، خصوصاً، في اعقاب النتائج التي تمخضت عنها انتخابات الهستدروت واسفرت عن تحقيق قائمة رامون فوزاً ساحقاً وتكبيد حزب «العمل» هزيمة قاسية.

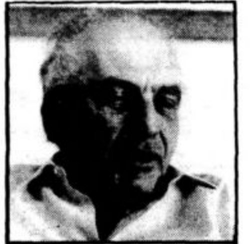
وكان حزب «العمل» قد طرد رامون وبيرتس وافيطال من صفوفه اثر اعلانهم تشكيل قائمة مستقلة (سوية مع «ميرتس» و«شاس») لخوض انتخابات الهستدروت ضد قائمة حزب «العمل» ومرشحها الاساسي، حاييم هبرفيلد.

واثر قرار المكتب السياسي لحزب «العمل» المذكور اعلاه، اعاد ثمانية من اعضاء الكنيست من حزب «العمل» والمعروفين باسم «حلقة رامون» توحيد صفوفهم، بعد ان كانوا قد انفصلوا اثر قرار رامون وبيرتس وافيطال تشكيل القائمة المستقلة.

والاعضاء الثمانية المعنيون، هم: رامون وبيرتس وافيطال ويوسي بيلين وحجاي مروم وابراهام بورغ وياعيل ديان ونواف مصالحة.

واعلن هؤلاء انهم سيعقدون اجتماعاً لهم هذا الاسبوع ليبحثوا مستقبل مشروع القانون حول التأمين الصحي الحكومي وليبحثوا ايضاً في نيتهم مطالبة رئيس الحكومة بضم اثنين منهم الى عضوية الحكومة.

من جهة اخرى، طالب رئيس الحكومة ورئيس حزب «العمل»، يتسحاق رابين، قيادة كتلة «العمل» في الهستدروت باحترام قرار الناخبين والعمل، فوراً، من اجل نقل السلطات في الهستدروت الى قائمة حاييم رامون (حياة جديدة) خلال اسابيع قليلة.



● هبرفيلد ●

وكان رئيس كتلة «العمل» في الهستدروت، حاييم هبرفيلد، عُيّن رئيساً لطاقم «العمل» الى المفاوضات الائتلافية في الهستدروت والتي ستبدأ، رسمياً، بعد غد الثلاثاء.

ولم يستبعد هبرفيلد امكانية اقامة ائتلاف بين «العمل» والليكود في الهستدروت «اذا لم تنجح المفاوضات مع قائمة رامون»!



● رابين ●

يذكر ان قيادة حزب «العمل»، وعلى رأسها رابين، اكدت انها لن تقيم ائتلافاً مع الليكود.

رجال الشرطة الفلسطينية والاسرائيلية يمنعون زعران «كاخ» من «الصلاة» في اريحا

● اريحا - ذكر مصدر عسكري اسرائيلي ان دورية مشتركة من عناصر الشرطة الفلسطينية والاسرائيلية منعت ليلة الجمعة/ السبت نفرا من زعران حركة «كاخ» العنصرية من «الصلاة» في كنيس اريحا.

ونجح اعضاء هذه الحركة، المحظورة بقرار من الحكومة بعيد مجزرة الخليل في ٢٥ شباط الماضي، في اجتياز الحقول المحيطة بالكنيس، الذي يقع في اريحا.

وقد لاحظ افراد حرس الحدود الاسرائيليون وعناصر الشرطة الفلسطينية التي تسلمت مهامها، مساء الجمعة، تحركاً مشبوها في ضواحي الكنيس الذي يعود تاريخ الفسيفساء الموجودة في داخله الى القرنين الخامس او السادس.

وتابع المصدر ان الاسرائيليين والفلسطينيين انذروا زعران «كاخ» بمغادرة الكنيس وقد غادروه.

وهذه هي ثاني محاولة يقوم بها اسرائيليون للدخول الى الكنيس منذ تسليم وتسلم السلطات يوم الجمعة في اريحا بين الاسرائيليين والفلسطينيين. وجرت المحاولة الاولى حين حاول مستوطنون الدخول الى الكنيس قادمين من مستوطنة شمال المدينة.

وينص اتفاق الحكم الذاتي الموقع في الرابع من ايار في القاهرة بين اسرائيل ومنظمة التحرير على ان يشرف الفلسطينيون على ادارة الكنيس بالتنسيق مع وزارة الشؤون الاسرائيلية.

فحماوي يقوم بدور القابلة والطبيب المولد!

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - في الساعة الرابعة والنصف من صباح، امس السبت، توجه السيد عبد الكريم احمد جبارين بصحبة زوجته دعاء نواف الى عيادة «النور الاسلامية» في ام الفحم اذ كانت زوجته تعاني آلام المخاض. وبعد ان استيقظ الحارس من نومه، افاد انه ليس هناك اي طبيب او ممرضة في المناوبة ولا حتى سيارة اسعاف.

وبعد نقاش حاد توجه السيد عبد الكريم الى سيارته الخاصة، التي كانت تقل الزوجة ووجد نفسه يقوم بدور القابلة حيث انها بلغت الذروة من آلام المخاض، فاضطر لتوليدها امام العيادة دون اية مساعدة ابدا. ولف الوليد بما تيسر (منشفة او شيء كهذا) وانطلق على الفور بسيارته الخاصة الى مستشفى العفولة حيث استقبلوا بفائق الاهتمام والعناية. وأدخلت الأم ووليدها للمستشفى حيث ترقد حتى الآن.

ومما يذكر ان الأم ووليدها الذكر يتمتعان بصحة جيدة. فمبروك للزوج والزوجة بسلامة الأم وبالمولود الجديد.

هذا وقد تعذر علينا الاتصال بالمسؤولين في عيادة «النور الاسلامية»، ولم نتمكن من أخذ رد منهم.

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד יומי

الاثنين
١٦ ايار ١٩٩٤
٥ ذو الحجة ١٤١٤ هـ
الثمن: ١,٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة
شيكل واحد

16.5.1994
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)

العدد vol 2/51

الفزيون: لاول مرة منذ سبع سنوات نتجول في مدينتنا ليلاً!



● كل فلسطيني يريد دخول اسرائيل بحاجة الى تصريحين من السلطة الفلسطينية ومن الجانب الاسرائيلي ●

(ص ٤)

١١ يوما على اضراب السلطات المحلية العربية.. كل الخدمات معطلة

(ص٣)

أمر بهدم مبنى عيادة صندوق المرضى العام في قرية «السيد» - النقب

(ص٢)

يوم الجمعة، يوم العطلة الرسمية في فلسطين!

●تونس - اصبح يوم الجمعة، من الآن فصاعدا يوم عطلة «رسمية في فلسطين» بموجب مذكرة اصدرها رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات ونشرتها وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» في تونس، أمس الأحد.

واوضح النص ان عرفات اصدر هذه المذكرة التي ستطبق على الفور بصفته رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير التي اعتمدت هذا القرار.

ويعتبر يوم الجمعة يوم عطلة اسبوعية للقطاعين العام والخاص في معظم دول الشرق الاوسط العربية.

بعد تكرار المطالبة بتدخل عربي لوقف الحرب

عدن: لا يمكن حسم الصراع بقوة السلاح!

(ص ٥)

هدف كريستوفر تشكيل لجنة عسكرية سورية - اسرائيلية!

● اليوم سيطير من دمشق الى اسرائيل، وغداً سيزور اريحا ●

(اقرأ التفاصيل ص ٦ و٧)

وارن كريستوفر يزور اريحا غدا الثلاثاء

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن د. صائب عريقات أمس الأحد، ان وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر، سيقوم، غدا الثلاثاء، بزيارة الى مدينة اريحا التي اصبحت تتمتع بالحكم الذاتي.

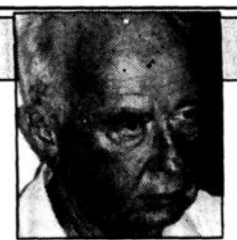
وقال عريقات عضو «السلطة الفلسطينية» التي ستتولى ادارة الحكم الذاتي في اريحا وقطاع غزة «اننا ننتظر وصول كريستوفر صباح الثلاثاء (٩٤/٥/١٧) الى اريحا». ولم يعط اي تفاصيل اضافية حول هذه الزيارة.

وزراء حزب «العمل» يقررون:

اتخاذ كل الاجراءات اللازمة لنقل السلطة في الهستدروت الى قائمة رامون، بأسرع وقت ممكن وبصورة منتظمة



● رامون ●



● رابين ●

* الوزراء يقررون: رئيس الحكومة يترأس وفد «العمل» الى المفاوضات الائتلافية التي تبدأ غداً مع قائمة رامون * وايضاً: المفاوضات يجب ان تنتهي حتى مطلع الشهر القادم وعندها تجتمع هيئات الهستدروت لنقل السلطة *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر وزراء حزب «العمل»، امس الاحد، اتخاذ كل الخطوات والاجراءات اللازمة والعمل من اجل نقل السلطة في الهستدروت بأسرع وقت ممكن وبصورة منتظمة الى ممثلي قائمة أحاييم رامون (حياة جديدة) التي فازت بانتخابات الهستدروت.

وقرر وزراء «العمل»، الذين اجتمعوا امس خصيصاً لبحث مستقبل المفاوضات الائتلافية في الهستدروت ونقل السلطة فيها، ضرورة انهاء المفاوضات بين «العمل» وقائمة رامون، حتى بداية شهر حزيران القريب.

وعندها، تعقد اللجنة التنفيذية للهستدروت جلسة خاصة لتحديد موعد انعقاد مؤتمر الهستدروت العام الذي سينتخب حاييم رامون سكرتيراً عاماً جديداً للهستدروت.

وجاء هذا القرار في اعقاب التلميحات التي صدرت عن قادة وممثلي كتلة «العمل» في الهستدروت حول «الامكانيات الدستورية» المتوفرة لعرقلة نقل السلطات في الهستدروت بصورة منتظمة ولاطالة المفاوضات الائتلافية الى اقصى حد ممكن. وقد دفعت هذه التلميحات

● البقية على صفحة ٣ ●

المستوطنون قد يعودون للمرور داخل اريحا!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكر مصدر عسكري اسرائيلي مسؤول انه قد يسمح للمستوطنين الاسرائيليين في منطقة اريحا باستخدام الشارع الذي يعبرها في طريقهم الى القدس، وذلك بعد عيد البواكير (شفوعوت).

واتضح انه سيكون بامكان المستوطنين ان يدخلوا الكنيس اليهودي القديم باسلحتهم الامر الذي اعترض عليه مسؤولو الشرطة الفلسطينية، امس الاحد.

رابين يتدخل لخفض أسعار الشقق السكنية!

● لقاء عمل لكل الجهات الحكومية ذات العلاقة ● المقاولون يطالبون بمزيد من العمال الفلسطينيين والأجانب وبزيادة القروض ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن، امس الاحد، ان رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، سيبادر بعد عيد البواكير، الى التقاء كل الجهات الحكومية ذات العلاقة بالبناء والاسكان للتباحث معها حول السبل لخفض اسعار السكن.

وتأتي خطوة رابين هذه في اعقاب نشر المعطيات عن جدول الغلاء لشهر نيسان. وقد اتضح ان ارتفاع اسعار السكن اسهمت في رفع جدول الغلاء من ٢.١٪ الى ٢٪ اي بنسبة ٨٠.٠٪!

أمر احترازي ضد رابين!

وعلى الصعيد ذاته اصدر نائب رئيس المحكمة العليا، القاضي اهرون براك امرا احترازيا يلزم رئيس الحكومة، وزير «الأمن» رابين بتفسير عدم اقدامه على اجازة استقدام عمال فلسطينيين لفرع البناء او على السماح باستقدام عمال اجانب للعمل في الفرع.

وجاء قرار براك هذا استجابة لطلب شركة بناء ادعت ان فرع البناء يعاني من التمييز قياسا بالفروع الأخرى في مجال استقدام العمال الفلسطينيين والأجانب.

وتأتي خطوة الشركة المقاولة على خلفية النقص الشديد في عمال البناء بسبب الطوق العسكري الذي لا يزال مفروضا على المناطق المحتلة. ويقدر النقص بحوالي (٤٥) الف عامل.

ويؤكد المقاولون ان النقص في الأيدي العاملة اضطرهم الى تشغيل عمال اسرائيليين بتكلفة عالية والى التأخر في انجاز مشاريع البناء الأمر الذي تسبب في قلة العرض مقابل ارتفاع الطلب.

ويطالب المقاولون الشركات في فرع البناء باستقدام عمال اجانب او اعادة العمال الفلسطينيين الى الورش، وبزيادة قيمة القروض السكنية لمستحقيها، وذلك كخطوات ضرورية لخفض اسعار الشقق السكنية وبالتالي لجم وتيرة التضخم.

ويذكر، هنا، ان رابين كان عقب في الآونة الاخيرة على الوضع في فرع البناء وبالذات على ارتفاع اسعار الشقق السكنية وأصدر تعليماته الى الجهات ذات العلاقة لاتخاذ التدابير اللازمة لخفض اسعار الشقق السكنية.

أهالي «السيد» يقيمون مبنى لعيادة صندوق المرضى قبل الانتخابات ويتسلمون امرا بهدمه بعدها!

● المبنى اقيم بعد الحصول على وعد من سكرتير حزب «العمل» عشية الانتخابات ● ما ان انتهت عملية فرز الأصوات حتى وصل أمر بهدم المبنى ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث النائب الجبهوي هاشم محاميد، ببرقية الى رئيس الحكومة يتسحاق رابين، بصفته وزيرا للداخلية، يطالبه بالتدخل الفوري لمنع هدم عيادة صحية اقيمت في قرية السيد في النقب، غير المعترف بها.

وأكد محاميد في رسالته ان اهالي قرية السيد الذين يتجاوز عددهم (٣) الاف نسمة، يحق لهم قانونيا فتح عيادة، وفورا.

وجاء في الشكوى التي تلقاها محاميد من اهالي السيد ان قيادة الهستدروت وافقت على فتح عيادة لصندوق المرضى العام في القرية قبل الانتخابات الاخيرة للهستدروت بعدة ايام. وعلى أثر الموافقة الهستدروتية الشفوية أقام الأهالي بناء مستعجلا وجهزوه على أمل مباشرة العمل. وكان الاهالي طالبوا على مدى سنوات باقامة عيادة لتقديم العلاج لاربعمائة عضو هستدروت وأسرهم، لكن مطالبهم لم تجد اذانا صاغية.

وقبل الانتخابات الأخيرة للهستدروت قرر الأهالي عدم التوجه الى صناديق الاقتراع احتجاجا على الاوضاع. وفي اتصال مع سكرتير عام حزب العمل، نسيم زفيلي، وعدهم بعد ان اتصل بمدير لواء الجنوب في صندوق المرضى، باقامة العيادة.

وجاء، ايضا، انه لم يكد ينتهي فرز الاصوات حتى تسلم الأهالي أمرا بهدم «العيادة» بحجة انها اقيمت بدون رخصة!

لقاء اليوم

مـع: السيد جلال ابو طعمة، رئيس مجلس محلي باقة الغربية.

حول: شارع عابر اسرائيل المعروف بشارع رقم (٦)

قد نفقد السهل الزراعي مصدر الرزق لمئات الاسر!

●اعلن مؤخرا عن شروع اصحاب الاراضي التي يخيم فوقها شبح المصادرة، بحجة شق شارع عابر اسرائيل المعروف بشارع رقم (٦)، بتشكيل لجان شعبية للدفاع عن اراضيهم.

حول الموضوع تحدثنا مع السيد جلال ابو طعمة، رئيس مجلس باقة الغربية المحلي.

*** «الاتحاد» - كيف ينعكس تأثير شق الشارع على باقة الغربية؟**

- ابو طعمة: «ينعكس تأثير شق الشارع بقطع السهل الزراعي في باقة الغربية واقتطاع اكثر من (٥٠٠) دونم من ارضه المزروعة. واكثر من الف دونم سنمنع من استعمالها بحجة ضرورة الابتعاد عن جانبي الشارع. وتجدر الاشارة الى ان اموالا طائلة رصدت لتطوير السهل الزراعي ومساحته (٣) آلاف دونم، وهو مصدر الرزق الاساسي لمئات العائلات. ومليء بالدفيئات البلاستيكية. وقام الفلاحون بشراء المعدات والاجهزة لتطوير اساليب الزراعة، وعلى سبيل المثال لا الحصر، تجهيز دفيئة بمساحة دونم يكلف (٢٥) الف دولار. كذلك فشق الشارع يخرج من اراضينا ما مساحته الف دونم نخاف على مصيرها والاستيلاء عليها وضمها الى مناطق نفوذ يهودية».

*** «الاتحاد» - وهل اقترحتم بديلا للشارع؟**

- ابو طعمة: «البديل ان يشق الشارع كما خطط له سابقا بمحاذاة الخط الاخضر بين باقة الغربية وباقة الشرقية وان يبتعد عن الارض الى الغرب».

*** «الاتحاد» - قلت كما كان مخططا فلماذا غيروا التخطيط؟**

- ابو طعمة: «جرى تغيير مواقع عبوره لانقاذ اراضي «الكيبوتسات والموشافيم»، ولطش اراضي العرب في قلنسوة وباقة وجت وبير السكة والطيرة والطيبة وقرى عربية اخرى عديدة».

*** «الاتحاد»: وما هي الخطوات التي قمتم بها لتجسيد معارضتكم لشق الشارع؟**

- ابو طعمة: «اجتمعنا مع مخططي الشارع ومع وزيري الاسكان والزراعة. وعقدنا اجتماعات للفلاحين لشرح الاخطار. وكان رد المسؤولين ان الشارع لا يزال في طور الاقتراح وهو ليس نهائيا».

*** «الاتحاد» - ولكن نشر مرة ان هناك جمعيات يهودية تعارض شق الشارع؟**

- ابو طعمة: «هناك تناقض واضح في المصالح بيننا وبين سكان «الكيبوتسات والموشافيم»، فنحن نطالب ان يبعدوا الشارع عن اراضينا والسكان اليهود يريدونه في اراضينا. وهم ليسوا ضد شق الشارع وانما ضد ان يمسهم واراضيهم».

*** «الاتحاد» - واذا قررت السلطات شق الشارع متجاهلة رفضكم هل من بديل تقترحونه، كتعويضات كبيرة مثلا؟**

- ابو طعمة: «طلبنا الرئيسي ان يبعدوا عن اراضينا. او اذا كان لا بد من شق الشارع ان يقلصوا من مساحة الارض التي سيلتهمها الشارع. وان يكون التعويض لكل صاحب ارض متر ارض مقابل متر ارض. ومطلب آخر ان يكون عرض الشارع مع جوانبه والمسافة المقرر لها ان تبتعد عن الشارع (٦٠) مترا وليس كما خططوا (٢٤٠) مترا، فلا يوجد اي سبب لعرض كهذا، الا مصادرة الارض».

*** «الاتحاد» - هل من خطوات جديدة اتخذتموها او ستتخذ لمقاومة المخطط؟**

- ابو طعمة: «التقينا مؤخرا مدير الشركة المسؤولة عن شق الشارع وطلبنا منه ومن مسؤول وزارة الاسكان التنسيق معنا واشراكنا في كل خطوة ستتخذ. حتى الان لا يوجد اي رد. وننتظر دراسات مسح للمساحة لاعداد تخطيط بديل لتخطيطهم بشكل رسمي. وبعد عيد الاضحى سنباشر بالاتصالات وعقد جلسات مع المسؤولين حول الشارع».

(سهيل قبلان)

المحكمة العليا ترفض التماس درعي ضد ممثل الادعاء العام في قضيته الجنائية

● قضاة المحكمة يوصون: ينبغي على ممثلي الادعاء العام الامتناع عن الادلاء بتصريحات صحفية تمس قضايا يمثلون الادعاء فيها! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفضت المحكمة العليا، أمس الأحد، الالتماس الذي تقدم به اليها عضو الكنيست أرييه درعي (شاس) وطالبها فيه باصدار امر يلزم بفصل ممثل ادعاء الدولة في قضيته، المحامي يهوشواع رزنيك، من وظيفته واستبداله بمدع آخر.

وأكدت هيئة المحكمة (القضاة: أهرون براك، نائب رئيس المحكمة العليا، ويتسحاق زمير وميشائيل حيشين) ان رزنيك لم يرتكب مخالفة جنائية، او اخرى، في المقابلة الصحفية موضوع الالتماس لكنها، مع ذلك، أوصت بضرورة امتناع ممثلي الادعاء العام عن الادلاء بأحاديث ومقابلات صحفية تمس القضايا التي يمثلون الادعاء فيها.

● درعي ●

وكان درعي تقدم بالالتماس الى المحكمة العليا، بواسطة محاميه دان آفي - يتسحاق، على خلفية المقابلة الصحفية التي أجريت مع المدعي يهوشواع رزنيك، الذي يمثل الادعاء العام في المحاكمة الجارية ضد درعي بتهمة استغلال منصبه (وزيرا للداخلية) والتصرف بأموال الدولة لأغراض شخصية وحزبية. ففي تلك المقابلة، قال رزنيك ان الأدلة التي بحوزته تشكل أساسا موثوقا وأكيدا لادانة درعي بالتهم الموجهة اليه.

وقال ممثل درعي في الالتماس، المحامي آفي - يتسحاق، ان اقوال رزنيك هذه قد تؤثر على الشهود والقضاة وعلى مجريات المحاكمة ضد موكله.

ويذكر ان المحاكمة الجنائية ضد درعي، على أساس التهم الموجهة اليه، ستبدأ رسميا بعد حوالي الشهر.

وزارة «الامن» تقرّ تعاقدها مع شركة «مكدونل دوغلاس» الامريكية

● التعاقد يقضي بتزويد اسرائيل بـ٢١ طائرة من طراز «إف ١٥/ اي ايغل» ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت وزارة «الامن» الاسرائيلية، امس الاحد، ان شركة مكدونل دوغلاس الامريكية التي تصنع الطائرات تلقت الضوء الاخضر منها لتقوم قبل العام ١٩٩٩ بصنع ٢١ مقاتلة من طراز «اف - ١٥/اي ايغل» كانت اسرائيل قد اوصت عليها.

واوضحت الوزارة انه تم توقيع عقد بقيمة حوالي ملياري دولار في سانت لويس (ولاية ميسوري).

وكانت الادارة الامريكية ابلغت في ١١ نيسان الكونغرس عن نيتها بيع اسرائيل طائرات «اف - ١٥/اي».

يذكر ان اسرائيل هي الدولة الوحيدة التي قبلت الولايات المتحدة بيعها طائرات اف - ١٥/اي ايغل. وسوف تزود المملكة العربية السعودية بطائرات من هذا النوع ولكن بميزات تقنية اقل.

وتجدر الاشارة الى ان طائرة «اف - ١٥/اي ايغل» هي مقاتلة تعمل في شتى الظروف والاحوال الجوية وقادرة ان تصل الى اهداف بعيدة جدا عن حدود اسرائيل مثل ايران والعراق. ويعتبر رئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق رابين ورئيس الاركان ايهود براك ان هاتين الدولتين تشكلان مصدر خطر محتمل على اسرائيل.

وستتسلم القوات الجوية الاسرائيلية الدفعة الاولى من طائرات «اف - ١٥/اي ايغل» في العام ١٩٩٧. وحتى ذلك الوقت ستشتري هذه القوات وبأسعار مخفضة طائرات «اف/١٦» الامريكية التي سيتم ادخال تحسينات عليها وستتزود بعشرات من طائرات اف/١٥ خلال السنوات الست المقبلة.

وكانت اسرائيل اختارت في كانون الثاني طائرات «اف - ١٥/اي ايغل» بعد ان ترددت لاكثر من سنة في موضوع طائرة «اف - ١٦/اي/اس» التي تنتجها شركة لوكهيد التي عرضت صنع طائرات «تلبي حاجات» الطيران الاسرائيلي.

١١ يوما على اضراب السلطات المحلية العربية

كل الخدمات معطلة سوى خدمات الطوارىء!

* تظاهرة قطرية امام الكنيست، بعد غد الاربعاء، ولقاء مع وزير الاسكان *



● الازمة المالية في السلطات المحلية العربية مزمنة، فالصورة اعلاه من مظاهرة الرؤساء امام مقر وزارة الداخلية في القدس في شباط ١٩٩٠. وقد كُتب على احد الشعارات التي رفعوها «الميزانية للمواطن اليهودي تساوي الميزانية لـ ٣-٤ مواطنين عرب».. ويتضح ان الوضع لم يتغيّر حتى الآن!

(صورة من الارشيف)



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يدخل اضراب السلطات المحلية العربية، اليوم، يومه الـ (١١)، وتتعطل في اطاره الخدمات البلدية كافة، سوى حالات الطوارىء وجمع النفايات.

وعلم من مصادر مطلعة في «اللجنة القطرية للرؤساء» ان الامر على حاله وان لم يطرأ اي جديد من شأنه ان يغير في قرار تصعيد الاضراب الذي اعلنته «لجنة المتابعة لشؤون المواطنين العرب» امس الاول السبت.

وتستعد السلطات المحلية العربية، برؤسائها واعضائها ومستخدميها للتظاهرة القطرية المقررة اليوم الاربعاء، بعد غد، امام مبنى الكنيست في الوقت الذي ستبحث فيه هيئتها العامة مسألة الازمة المالية الخانقة في السلطات المحلية العربية.

ومن المقرر ان تعقد، في اليوم نفسه جلسة عمل بين وفد عن «لجنة الرؤساء» وبين وزير الاسكان بنيامين بن اليعزر بناء على دعوته، وذلك للبحث في الموضوع.

ويذكر ان لجنة خاصة انبثقت عن اجتماع «لجنة المتابعة» مهمتها اعداد جدول مفصل حول حجم العجز المالي في كل سلطة محلية عربية. ويقدر العجز الاجمالي بـ ٢٥٠ الى ٢٨٠ مليون شيكل، مع تفاوت في حدة العجز من سلطة محلية الى اخرى.

في مقابلة مع صحيفة المانية تنشر اليوم، الاثنين

رابين يدعو اوروبا الى دعم اسرائيل اقتصاديا!

● العجز التجاري والتبادل الحر لاسرائيل مع اوروبا سجل، في العام الماضي، مبلغ ١١.٥ مليار دولار! ●

● برلين - و.ص.ف - دعا رئيس الحكومة يتسحاق رابين الاوروبيين الى دعم عملية السلام في الشرق الاوسط عبر تعزيز التعاون الاقتصادي بين اسرائيل والاتحاد الاوروبي.

وقال رابين، في حديث لصحيفة «دي فيلت» الالمانية ينشر اليوم الاثنين «اننا لا نطالب بخدمة او بمساعدة اوروبية، لكننا نريد سوقا اوروبية مفتوحة امامنا وعلاقات تجارية مخلصة».

واضاف رابين «اننا لا نطالب، ايضا، بانضمام الى الاتحاد الاوروبي، لكننا لا نستطيع السكوت على سياسة التمييز التي يتبعها الاتحاد الاوروبي» واعتبر رئيس الحكومة ان «احلال السلام في المنطقة يجب ان يعود ايضا بفوائد اقتصادية على اسرائيل».

وأشار الى ان العجز التجاري لاسرائيل مع دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية (آئلاك) بلغ ٤.٥ مليار دولار عام ١٩٩٣، وان المبادلات مع دول الجمعية الاوروبية للتبادل الحر سجلت، ايضا، عجزا بمبلغ سبعة مليارات دولار..

واعرب رابين عن امله في الغاء بعض القوانين الاوروبية التي «تعيق وجود منافسة متوازنة» وقال «ان حجم صادراتنا الى الولايات المتحدة هو تقريبا نفس حجم صادراتنا الى اوروبا» موضحا ان «التجارة مع الولايات المتحدة متوازنة» وان الامريكيين يقدمون علاوة على ذلك لاسرائيل «ثلاثة مليارات دولار من المساعدات».

وقال رابين «لا نستطيع ان نطلب من الشعب الاسرائيلي التخلي عن الحصول على تعويض من اجل السلام اذا لم نظهر له في الوقت نفسه الافاق الاقتصادية الايجابية في مجال التعاون الاقليمي مع الجيران العرب والمجتمع الدولي».

واوضح رابين ان كل مليار دولار من الصادرات يتيح خلق ما بين ١٥ الى ٢٠ الف فرصة عمل في اسرائيل.

وردا على سؤال بشأن عملية السلام في الشرق الاوسط اعرب رابين عن «الأسف لأن لبنان لا يستطيع ان يخطو خطوة واحدة فقط بدون موافقة دمشق». واضاف «حتى الاردن ايضا يتطلع الى دمشق وينتظر اشارة، رغم اننا اوضحنا استعدادنا للتفاوض».

وبشأن هضبة الجولان السورية قال رابين انه سيطرح مسألة «انسحاب كبير» من الجولان على استفتاء شعبي «بعد التفاوض على اتفاق مقبول مع سوريا».

واضاف رابين «يجب ان نتوصل الى تسوية واضحة بشأن الحدود وان نأخذ في الاعتبار حاجة اسرائيل الى الأمن في الشمال وكونها لا تملك مساحة لدفاعها امام الجولان»!

القاء القبض على ٣١ اصوليا شرقي الجزائر

● الجزائر - «و.ص.ف» - اعلنت اجهزة الامن في الجزائر، مساء امس الاحد، القاء القبض في ميلا (شرقي الجزائر) على ٣١ اصوليا يشكلون «شبكة دعم للارهابيين».

ويترأس هذه المجموعة ثلاثة من المسؤولين المحليين للجبهة الاسلامية للانقاذ (حلت) هم عيسى بلكوح وعبد العزيز حملاوي ومحمد بوستيلا.

واضاف المصدر ان المجموعة تضم ايضا مفتشا في التعليم الابتدائي وخمسة مدرسين و١٢ تاجرا.

تشكيل قيادة كرواتية - بوسنية مشتركة

● سراييفو - و.ص.ف - اعلنت اذاعة سراييفو ان القيادة المشتركة للجيش البوسني (اغلبية مسلمة) وقوات كروات البوسنة والهرسك تشكلت رسميا، امس الاحد، في سراييفو.

واوضح المصدر ان هذه القيادة، التي يوجد مقرها الدائم في سراييفو، موزعة بين الجنرال الكرواتي انتي روسو والجنرال البوسني فكرت مسلموفيتش.

وستكون المهمة الرئيسية للجنرالين تنفيذ الجوانب العسكرية لاتفاق لفدرالية الكرواتية المسلمة الذي وقع في اذار الماضي في واشنطن بهدف انشاء جيش موحد للقوات الكرواتية والبوسنية.

وكان الرئيس البوسني، علي عزت بيغوفيتش، صرح يوم الخميس الاخير بان اندماج الجيشين سيكون، ميدانيا، اكثر بنود اتفاق واشنطن صعوبة في التنفيذ.

اجلاء آلاف المواطنين الروس بسبب حريق في مستودع للقنابل في فلاديفوستك!

● موسكو - افادت وكالة «ايتار - تاس» نقلا عن مصادر محلية انه تمت صباح امس الاحد السيطرة على حريق نجم عن انفجار عنيف وقع، امس الاول السبت، في مستودع للقنابل شمال فلاديفوستك (اقصى الشرق الروسي) وقررت السلطات اعادة اكثر من (٣٠٠٠) شخص تم اجلاؤهم عن المنطقة.

وساعد هطول الامطار العسكريين ورجال الاطفاء في السيطرة على الحريق الذي اندلع في المستودع الواقع على بعد حوالي مئة كيلومتر الى شمال فلاديفوستك. وشاركت دبابتان في العمليات.

ومستودع القنابل تابع لاسطول فلاديفوستك الروسي في المحيط الهادىء. وقال جهاز الاعلام في الاسطول ان الانفجار لم يسفر عن وقوع ضحايا.

وكان تم اجلاء الآلاف من سكان القرى المجاورة للمستودع والواقعة في دائرة شعاعها (٣٠كم) من مكان الانفجار كما وضعت المنطقة تحت سيطرة الجيش والشرطة.

واضافت الوكالة نقلا عن جهاز الاعلام انه لم يعد هناك اي خطر انفجار.

وزراء حزب «العمل» يقررون:

● تتمة من صفحة ١ ●

بحاييم رامون وزملائه الى مطالبة رئيس الحكومة وقادة حزب «العمل» باتخاذ الاجراءات اللازمة لتعجيل انهاء المفاوضات ونقل السلطة احتراماً لارادة الناخبين.

هذا، وقرر وزراء «العمل» بدء المفاوضات الرسمية مع قائمة حاييم رامون بهدف تشكيل ائتلاف مشترك في الهستدروت، غداً الثلاثاء، على ان يترأس وفد «العمل» الى هذه المفاوضات رئيس الحكومة ورئيس الحزب، يتسحاق رابين، ومعه رئيس كتلة «العمل» في مؤتمر الهستدروت والسكرتير العام السابق، حاييم هبرفيلد، ورئيسة كتلة «العمل» في مؤتمر «نعمات»، المحامية عوفرا فريدمان.

وقرر وزراء «العمل»، ايضاً، ان يقوم سكرتير عام الحزب، عضو الكنيست نيسيم زفيلي، باستدعاء جميع رؤساء كتل حزب «العمل» في مجالس العمال في انحاء البلاد، الى جلسة خاصة، تعقد غداً الثلاثاء، لابلاغهم بالتعليمات الحزبية الخاصة بمستقبل المفاوضات الائتلافية في الهستدروت وفي مجالسهم العمالية.

هذا، وعلم ان وزير القضاء دافيد ليبائي طالب باستثناء حاييم هبرفيلد من طاقم المفاوضات. وكذلك فعلت وزيرة العمل والرفاه الاجتماعي، اورا نمير. وهذا ما عارضه بشدة وزير المواصلات يسرائيل كيسار (السكرتير العام السابق للهستدروت). وفي النقاش قال وزير البناء والاسكان، بنيامين بن اليعزر، ان نتائج انتخابات الهستدروت تثبت «انتهاء عهد الايديولوجيات» وانه لم يبق الا شن المعركة على الرأي العام عبر وسائل الاعلام. اما وزير الخارجية، شمعون بيرس، فقال ان نتائج الانتخابات لا تشكل هزيمة لحزب «العمل» فقط وانما ايضاً نهاية الهستدروت!

الغزيون: لاول مرة منذ سبع سنوات نتجول في مدينتنا ليلا!

● كل فلسطيني يريد دخول اسرائيل بحاجة الى تصريحين من السلطة الفلسطينية ومن الجانب الاسرائيلي ●

● غزة - لمراسلنا - لاول مرة منذ سبع سنوات، خرج الغزيون، مساء امس وامس الاول، الى شوارع مدينتهم بعد الساعة السابعة ليلا وتجولوا بحرية كيفما يشتهون!

وكان الغزيون وسكان المخيمات والمواقع التي انسحب منها الجيش الاسرائيلي، واصلوا، امس احتفالاتهم بدخول افراد الشرطة الفلسطينية الى المواقع التي اخلاها الاسرائيليون. وانتشروا في الشوارع والاماكن العامة حتى ساعات الليل المتأخرة الامر الذي منعوا منه طيلة سنوات الانتفاضة اذ فرض عليهم حظر التجول تباعا يوما بعد يوم ومساء في اثر مساء.

● اكتشف مدينتي للمرة الاولى ليلا ●

وقال احد سكان مخيم الشاطىء، وهو خياط في مهنته: «انها المرة الاولى التي اشعر فيها بأنني اعيش. وانني اصبحت كائنا بشريا وبأنني حر».

واضاف: «كان الليل يعني لي المداهمات والرصاص والصراخ والخوف. والآن انتهى كل ذلك واصبح الماضي بمثابة حلم مزعج».

وقال رائد البطش (٢٤) عاما، «لم اعد احمل التلفزيون واكاد اختنق داخل المنزل. وها قد خرجت لاكتشف مدينتي للمرة الاولى ليلا»!

ويوميا تزدحم الشوارع بالاهالي، وينفجرون بشكل عفوي بالفرح وترديد الاهازيج الثورية. وترتفع الاعلام الفلسطينية في كل مكان ومكان ودون خوف او مضايقات او خطر التعرض لغرامات مالية. وتظل المتعة الكبرى لاهالي غزة بعد تذوق طعم التحرر هي التنزه وقال محمد طالب: «ان التسكع والتوقف لمعانقة الاصدقاء، ومشاهدة القمر بدلا من خزانة غرفة الطعام هي من الامور التي لا يعرف قيمتها ويقدرها الا من حرم منها مدة طويلة».

وقال مدحت ابو هلون (٥٥) عاما، بعد ان دخل رجال الشرطة الفلسطينية ورحل جنود الاحتلال: «تركت مطعمي مفتوحا تلك الليلة الى الحادية عشرة ليلا، فجأة توقفت سيارة اسرائيلية تابعة لـ «حرس الحدود»، ثم تابعت سيرها دون ان يتفوه ركابها بأي كلمة فأدركت عندها ان الحرية بدأت وحظر التجول انتهى.



● عناصر الشرطة الفلسطينية لا يخفون فرحتهم ●

● تصريحان لدخول اسرائيل! ●

هذا وكان رئيس الادارة المدنية في قطاع غزة سلّم فجر امس آخر مقرات الادارة الى مسؤولي الشرطة الفلسطينية.

هذا ويبدأ عناصر الشرطة الفلسطينية القيام بمهامهم وتسلم شؤون ادارة المناطق التي اخلاها الجيش الاسرائيلي. ومن اولى مهامهم اصدار تصاريح لكل فلسطيني يرغب في دخول اسرائيل. والملفت للانتباه ان مثل هذا التصريح لن يكون كافيا لوحده اذ يتعين على كل فلسطيني ان يستصدر تصريحا آخر من الجانب الاسرائيلي يشكل تصديقا للتصريح من الجانب الفلسطيني.

حزب الشعب الفلسطيني لا يعارض تشكيل لجنة مؤقتة لبلدية نابلس

● نابلس - اعلن مصدر مسؤول في حزب الشعب الفلسطيني في مدينة نابلس ان الحزب قد قام بالتداول بشكل معمق وتفصيلي حول موضوع تعيين لجنة مؤقتة لبلدية نابلس تأخذ على عاتقها ادارة وتصريف شؤون البلدية لفترة زمنية محددة على ان تتوج باجراء انتخابات دمقراطية حرة ونزيهة تتيح للمواطنين ممارسة حقهم في اختيار ممثليهم في المجلس البلدي العتيد.

ويرى حزب الشعب ان الانتخابات هي الطريقة المثلى لتشكيل المجلس البلدي. ويؤكد على ضرورة التشاور بين كافة الأطر والفعاليات والشخصيات الوطنية والاسلامية من اجل الوصول الى موقف مشترك يرتكز على التجاوب المسؤول مع مصالح المواطنين وآفاق تطور مدينتهم وبما يضمن تعزيز الوحدة الوطنية عماد مستقبل شعبنا وأمنه الاجتماعي.

د. حنان عشراوي تفضل العمل من اجل حقوق الانسان على المشاركة في السلطة الفلسطينية



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت د. حنان عشراوي، امس الاحد، انها تفضل العمل في لجنة فلسطينية مستقلة لحقوق الانسان تديرها حاليا، من ان تكون عضوا في «السلطة الفلسطينية» المكلفة بادارة الحكم الذاتي.

وقالت ان «لديها ارتباطات سابقة مع اللجنة الفلسطينية المستقلة لحقوق المواطنين». واضافت «لقد انتخبني زملائي على رأس هذه اللجنة وهو المركز الذي اعتقد انني من خلاله استطيع ان اكون فاعلة اكثر». واوضحت ان «لجنة حقوق المواطنين اصبحت جاهزة للعمل لكن تواجهها بعض المشاكل التقنية مثل ان يكون لها مكتب»!

ويذكر انه تم، خلال الايام الماضية تسمية د. حنان عشراوي عضوا في مجلس السلطة الفلسطينية الذي من المقرر ان يضم ٢٥ عضوا ولم يكتمل نصابه بعد!

السلطة الوطنية في اريحا تبدأ بازالة معالم الاحتلال!

● الشروع بازالة الاسلاك الشائكة وتحويل غرف الاعتقال الى اغراض اخرى ● السلطات الاسرائيلية تضع العراقيل امام دخول اسرائيليين بسياراتهم الى منطقة الحكم الذاتي ● وفود المهنئين تتقاطر على مقر السلطة الوطنية ●

● اريحا - لمندوبة «الاتحاد» الخاصة - ليلى فودة - ياسين - لا تزال مظاهر الفرح والترحيب بالسلطة الوطنية الفلسطينية تعم الاجواء في اريحا. ووفود المهنئين وآلاف الزوار يحضرون الى اريحا، مقر السلطة الوطنية (مكاتب الادارة المدنية سابقا) مرحبين ومهنئين، ويحضر الأهالي لالتقاء اعزاء لهم او للسؤال عن معارفهم وأقاربهم واحبائهم في الخارج. والجميع يأخذ الصور التذكارية مع افراد الشرطة ويقدمون لهم الهدايا والحلوى.

● ازالة معالم الاحتلال ●

وقامت جرافات الشرطة الفلسطينية، صباح امس الاحد، بازالة الاسلاك الشائكة المحيطة بمخفر الشرطة في وسط المدينة، مسقطة بذلك احد مظاهر ورموز الاحتلال.

ومن المفارقات العديدة والتي لا حصر لها، ان ابوابا كانت مغلقة فتحت امام جماهيرنا وشعبنا، كانت في السابق تعبر عن كابوس مرعب وانتظار طويل في الشمس الحارقة، اهانة لكرامة الانسان وكبريائه.

وقد تجول العديد جذلين ومستذكرين ما عانوه داخل هذه الغرف، من اعتقال وتعذيب، دخلوها يوما ما مقيدين بالسلاسل، اما اليوم فهي مفتوحة امامهم مرحبة بهم.

وردا على سؤال قال مسؤولان اعلاميان في قوات الأمن الفلسطينية لمراسلتنا وهما محمد شاكر (ابو شاكر) واياد عبده، ان سلطة الحكم الذاتي لا تمانع ابدا في دخول مواطنين اسرائيليين او سياراتهم الى منطقة الحكم الذاتي، لكن التعقيدات تأتي من الطرف الاسرائيلي فقط. وفرضت السلطات الاسرائيلية قيودا على تحرك مواطنيها داخل مناطق الحكم الذاتي، كما حصل مع وسائل الاعلام، حيث منعت ممثليها من الدخول بحرية وتغطية عمليات الانسحاب بحجة ان هذا مطلبا فلسطينيا! ولكن مندوب الارتباط الفلسطيني توجه الى الاسرائيليين وابلغهم ان قوات الأمن الفلسطينية ترحب بدخول الصحافة واي مواطن اسرائيلي وبسياراتهم لخاصة.

وحول تعرض اصحاب السيارات ذات اللوحات الصفراء للرشق بالحجارة، قالا: ان اللوحة الصفراء كانت تعد بالنسبة للفلسطيني القابع تحت الاحتلال رمزا للاحتلال وللاستيطان لذلك كان المواطن يقاومها كتعبير عن مقاومته للاحتلال. ولكن، اليوم، كل شيء تغير، فلم تعد هناك ادارة مدنية او احتلال.

● حزب الشعب في اريحا يهنىء العائدين ●

وأصدر، حزب الشعب الفلسطيني في منطقة اريحا بيانا الى الأهالي رحب فيه بالقادمين وعاهد الجميع بالنضال من اجل عودة الجميع. وأكد انه يرى «في عودة ابنائنا وبالتحديد قواتنا الفلسطينية فاتحة لمرحلة جديدة، يجب ان تزول عنها جميع مظاهر الاضطهاد والقمع والظلم التي عانينا منها خلال المرحلة السابقة، مرحلة تصان فيها كرامة هذه الجماهير التي ناضلت وقدمت التضحيات الجسام من اجل تحقيق اهدافنا في التحرر الكامل والاستقلال».

اصابة اربعة فلسطينيين في حادث تبادل للنار بين الجنود الاسرائيليين ومسلحين فلسطينيين!

● سقوط شاب فلسطيني امس الاول بنيران الجيش ●

●غزة - لمراسلنا - اصيب جنوب غزة، امس الأحد، اربعة من الفلسطينيين كانوا على متن سيارة اجرة، عندما وصلوا الى موقع شهد تبادل اطلاق نار بين جنود اسرائيليين ومسلحين فلسطينيين.

ووقع الحادث على الطريق الرئيسية بين خانيونس ورفح على مقربة من مستوطنة موراغ.

ويذكر انه على الجيش الاسرائيلي الانسحاب نهائيا من غزة هذا الاسبوع. ولم تبق الا مساحة كيلو متر مربع واحد تحت سيطرة قوات الاحتلال.

وكان مصدر طبي فلسطيني في قطاع غزة اعلن امس الأول السبت ان عمران زروق، (٣١ عاما)، توفي نتيجة اصابته بعدة رصاصات.

وقال مصدر فلسطيني في قطاع غزة ان زروق كان جالسا امام منزله يلعب «النرد» مع اصدقائه عندما اطلق مجهولون النار على جنود اسرائيليين، يحرسون مقر الحاكم العسكري في مدينة غزة، فردوا باطلاق الرصاص عشوائيا واصابوا زروق في صدره وتوفي على الفور.

ونقلت جثة الشهيد الى مستشفى الشفاء في غزة، ولم يكن امام الاطباء الا اعلان الوفاة.

عدن: لا يمكن حسم الصراع بقوة السلاح ولا حل سوى الحل السياسي

● صنعاء: قواتنا على مشارف عدن! ● عدن تنفي وتقول ان قواتها استردت مدينة الضالع الاستراتيجية! ● سوريا والجامعة العربية تناشدان لوقف المعارك، فورا ● هربوا من الحرب والجوع في الصومال ليموتوا في اليمن! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ازاء تعنت قيادة اليمن الشمالي وعنترياتها العسكرية واصرارها على مواصلة الاقتتال الدموي بين الاشقاء - «الاعداء»! عادت قيادة اليمن الجنوبي وكررت، امس الاحد، طلبها بتدخل عربي مباشر لوضع حد للحرب، وابدت استعدادها للموافقة على وقف اطلاق النار فورا.

وفي دمشق اصدرت سوريا والجامعة العربية، بعد اجتماع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع والامين العام للجامعة عصمت عبد المجيد، امس، بيانا ناشدتا فيه لوقف المعارك التي تدور رحاها، منذ ١١ يوما، في اليمن.

من ناحيته، اكد عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني، وزير خارجية اليمن الجنوبي، سابقا، الدكتور عبد العزيز الدالي، انه لا يمكن حسم الصراع وايجاد حل للازمة اليمنية بقوة السلاح. واشار الى انه لا حل سوى الحل السياسي، وهذا ممكن على اساس وثيقة «العهد والاتفاق» التي وقعت في شباط الماضي في عمان.

اما على صعيد القتال فتتضارب البيانات الصادرة عن كل من صنعاء وعدن.

● صنعاء: قواتنا على مشارف عدن! ●

فقد قالت اذاعة صنعاء، امس الاحد، ان قوات «لواء العمالقة» الشمالي، المنتشرة في محافظة ابين الجنوبية (شمال شرق عدن) وصلت الى بعد عشرين كيلومترا من عدن.

ونقلت الاذاعة عن قائد «لواء العمالقة» العميد علي الجائفي قوله ان «قوات العمالقة باتت على بعد ما بين ١٥ الى ٢٠ كيلومترا من عدن بعدما تمكنت من تصفية الوحدات الجنوبية في ابين».

وقال الجائفي: «يسعدني ان اؤكد لشعبنا ان قواتنا تسيطر تماما على الوضع في محافظة ابين وان رجالنا وصلوا الى مشارف عدن»!!

واضاف ان «القوات الجنوبية التي هزمت كليا تقوم حاليا بقصف المناطق المدنية بالصواريخ والمدفعية الثقيلة» وان «القوات الشمالية تجنبت خوض معارك في المدن حفاظا على ارواح المواطنين»!

● عدن تنفي ●

وفي الوقت الذي اعلن فيه الدكتور عبد العزيز الدالي ان القوات الجنوبية استردت مدينة الضالع الاستراتيجية من ايدي القوات الشمالية نفى مسؤول جنوبي في وزارة الدفاع اليمنية، مساء امس، ما اعلنه مصدر عسكري في صنعاء عن تقدم للقوات الشمالية نحو قاعدة




العند الجوية الجنوبية الرئيسية، الواقعة على مسافة ٥٠ كيلومترا شمالي عدن ووصف ذلك بأنه «تضليل اعلامي».

وقالت اذاعة عدن، الملتقط بثها لدى اجهزة الاستماع في هيئة الاذاعة البريطانية (بي.بي.سي)، ان المعلومات التي تحدثت عن تقدم للقوات الشمالية «لا اساس لها من الصحة» وتتعلق بـ «حرب نفسية» و«حملة تضليل اعلامي».

وجاء في ساعة متأخرة من مساء امس، ان مصدرا مستقلا صرح لوكالة الصحافة الفرنسية ان قصفا عنيفا جرى، امس، على بعد ٣٠كم شرق عدن، في حين قالت القوات الشمالية انها تواصل تقدمها في اتجاه عدن.

واوضح هذا المصدر، الذي كان يحاول التوجه الى زنجبار على بعد ٥٥كم شرق عدن، انه عاد ادراجه على بعد ٣٠كم بسبب احتدام القصف بين القوات الشمالية والجنوبية.

واضاف ان الجنوبيين استخدموا وسائل عسكرية ضخمة وعلى وجه خاص سلاح البحرية والطيران في محاولة لصد تقدم القوات الموالية للرئيس علي عبد الله صالح.

وفي المقابل، وبحسب المصدر نفسه، فان قوات الدفاع الجنوبية المنتشرة على طول هذا المحور الشرقي لا تزال في مواقعها على طول ٢٠كم حيث يتم حشد قوات ضخمة الى جبهات القتال.

وكانت اذاعة صنعاء قالت، امس، ان الوحدات الشمالية فتحت ثغرة كبيرة على الطريق المؤدي الى عدن، انطلاقا من الشرق، وانها باتت على بعد ٢٠كم فقط من المدينة.

● هربوا من الصومال ليموتوا في اليمن! ●

وعلى صعيد عدد الضحايا بين المدنيين اعلنت المفوضية العليا للاجئين، امس الاحد، نقلا عن مقيمين في مخيم «الكود» قرب عدن ان المعارك الاخيرة اوقعت حوالي ١٧٥ قتيلا بين الصوماليين اللاجئين في هذا المخيم.

وقال الناطق باسم المفوضية العليا للاجئين رون ريدموند ان هذه الحصيلة، المؤقتة والتي لا تضم الجرحى، نقلها مسؤولون في مخيم «الكود» الى ممثل المفوضية العليا والى مندوب اللجنة الدولية للصليب الاحمر اللذين قاما بزيارة المخيم، امس الاول السبت.

ولا تعلم هاتان المنظمتان تاريخ وملابسات مقتل هؤلاء اللاجئين.

وقالت هاتان المنظمتان ان حوالي ١٥٠٠ شخص لا يزالون في المخيم الواقع على شاطئ المحيط الهندي من اصل ١١٦٠٠ شخص مسجلين لدى المفوضية العليا.

واكدت المفوضية العليا للاجئين ان عدد سكان المخيم تراجع الى ستة آلاف في الايام الماضية بسبب الحرب الاهلية في اليمن. اما اللاجئون الاخرون ومعظمهم من «لاجئي القوارب» السابقين الذين هربوا من الحرب والمجاعة في الصومال فقد توجهوا الى عدن او تفرقوا في ضواحي مخيم الكود.

واشار ريدموند، في اتصال مع مكتب المفوضية العليا، الى ان «الناس في المخيم المذكور يتملكهم الخوف وهم يعانون من نقص في الماء والغذاء».

● السعودية تدعم صنعاء! ●

اعلن رئيس مجلس النواب اليمني الشيخ عبد الله الاحمر (شمالي)، امس الاحد، ان المملكة العربية السعودية تقف مع «الشرعية» اي سلطات صنعاء، في نزاعها ضد الجنوبيين.

وقال الشيخ الاحمر، في تصريح صحفي في صنعاء، نقلته وكالة الانباء الرسمية «سبأ» التابعة للشماليين ان «المملكة العربية السعودية وغيرها من الدول الشقيقة والصديقة مع الشرعية وهي تنظر الى القضية على انها بين الدولة وبين متمردين»!!

ويشار الى ان الرياض لم تتخذ رسميا اي موقف مع هذا الطرف او ذاك من طرفي النزاع ودعت اكثر من مرة الى وقف المعارك. وكان الملك فهد استقبل، الاربعاء الماضي، الشيخ الاحمر وهو ايضا زعيم التجمع اليمني للاصلاح (اصولي) يرافقه وزير شمالي. كما استقبل الملك فهد، امس الاول السبت، مهمرثا يمنيا جنوبيا.

في جنوب افريقيا:

مسألة الديون من ابرز المواضيع المدرجة على جدول اعمال الحكومة الجديدة

● جوهانسبورغ - اعلنت صحيفة «صاندي تايمز»، امس الاحد، ان حكومة جنوب افريقيا السابقة تركت ديونا هائلة خلال السنة الاخيرة من الحكم وتجاوزت الـ ٦٠ مليار راند (١٦,٨ مليار دولار).

واضافت الصحيفة ان هذه الاموال استخدمت لتنظيم حسابات البلاد ولتسديد بعض ديون نظام الفصل العنصري.

ونقلت الصحيفة عن الخبير مايك براون العامل في شركة الصيرفة «فرانكيل بولاك فيندرين»، قوله ان «ديون الدولة وصلت الآن الى معدلات خطيرة».

وستكلف خدمة الديون فقط حكومة نلسون مانديلا (٢٣) مليار راند سنويا (٦,٣ مليار دولار).

واشارت الصحيفة الى ان مسألة الديون ستكون ابرز المواضيع المدرجة على الموازنة التي سيتم تقديمها في حزيران المقبل.

واضافت الصحيفة ان قيمة الديون الاجمالية تتجاوز حاليا ٢٠٠ مليار راند (٥٥,٥ مليار دولار) اي ٥٥٪ من اجمالي الانتاج المحلي مقابل ١٥٥ مليار راند (٤٣ مليار دولار) في آذار ١٩٩٣.

وقال براون ان «المشكلة الفعلية هي في معدلات الفائدة المرتفعة مقارنة بمعدل النمو الاقتصادي». وتواجه الحكومة مشكلة ارتفاع معدلات الفائدة بنسبة ١٣٪.

اغتيال محام في الجزائر ذبحا!

● الجزائر - افادت الصحف الجزائرية، أمس الأحد، ان المحامي العيد جرين (٤٩ عاما) رئيس حزب التجمع العربي الاسلامي وجد مذبوحا، صباح امس الاول السبت، قرب الجزائر العاصمة.

وكان مجهولون خطفوا المحامي يوم الجمعة الماضي، من منزله في برج المخفي بالقرب من رغايا شرق الجزائر العاصمة من دون ان تعرف اسباب خطفه وهويات خاطفيه.

مقتل شرطي في صعيد مصر

● اسيوط (مصر) - «و.ص.ف» - اعلن مصدر في الشرطة ان شرطيا قتل، أمس الاحد، بالرصاص في منطقة اسيوط في صعيد مصر على أيدي مجهولين يبدو انهم من الناشطين الأصوليين.

وأضاف المصدر ان الحادث وقع عند الساعة ٨٠٠ بالتوقيت المحلي في قرية الصدفة على بعد حوالي خمسين كيلومترا الى الجنوب من اسيوط عندما اعترض مسلحان سيارة الاجرة التي كان يستقلها الشرطي محمد احمد الجويد وقتلاه.

واوضح المصدر ان المعتدين استولوا على سلاح الشرطي قبل ان يلوذا بالفرار.

انفجار قنبلة داخل قاعة سينما يسفر عن اصابة ١٢ تركيا!

● انقرة - ذكرت وكالة انباء الاناضول التركية ان ١٢ شخصا بينهم ستة عسكريين اصيبوا في انفجار قنبلة، امس الاحد، داخل قاعة سينما في الازيغ (شرق).

واوضح المصدر نفسه ان مجهولين القوا قنبلة يدوية، روسية الصنع، في حوالي الساعة ١٥,٣٠ على مبنى يضم دار عرض كان بداخلها ١٤٠ شخصا يشاهدون فيلما سينمائيا.

واضافت الوكالة ان الانفجار، الذي لم تتبن اي جهة مسؤوليته، ألحق ايضا خسائر مادية وان الشرطة بدأت عملية بحث عن مرتكبي الحادث.

ومن جهة اخرى اصيب ثلاثة اشخاص اخرين، امس الاحد، في اضنة (جنوب) في انفجار عبوة ناسفة لم يتبن احد مسؤوليته ايضا.

استمرار المعارك في شمال البوسنة!

● سراييفو - تواصلت المعارك بين الجيش البوسني والقوات الصربية البوسنية، في نهاية الاسبوع، في شمال البوسنة في شعاع مساحته ٤٠ كم حول مدينة توزلا.

وجرت المعارك الاعنف في منطقة بيرغولي (جنوب توزلا) حيث احصت قوة الحماية التابعة للامم المتحدة سقوط ١٧٠ صاروخا على خطوط الجبهة بين الصرب والبوسنيين.

واحصت القوات الدولية ايضا ٦٢ انفجارا في اولوفو و٢٦ في داستانسكو و٣٣ في كلاداني وحوالي ثلاثين قذيفة مدفعية قرب فاريس.

وفي جنوب شرق توزلا سمعت اصوات ٩٢ انفجارا في منطقة سابنا حيث تعرضت مصفحة تابعة للكتيبة الشمالية المنتشرة في المنطقة لنيران الرشاشات الثقيلة والاسلحة الخفيفة، من دون وقوع جرحى في صفوف القوات الدولية، وفق بيان صادر عن مكتب الصحافة في قوة الحماية في سراييفو نشر امس الاحد.

وفي شمال توزلا شهدت خطوط المواجهات سقوط ٢٠ قذيفة في سريبرنيك. واشار المراقبون العسكريون التابعون للامم المتحدة ايضا الى سقوط قذيفتين على سيليعس في ممر بوسانقينا على حدود بركو.

وأكدوا ان الجيش البوسني سيطر على اراض في جبال اوزرين تبلغ حوالي عشرة كيلومترات مربعة في منطقة فيانتش.

وفي غرب توزلا اشارت اذاعة سراييفو الى عمليات قصف نسبت الى صرب البوسنة حول مدينتي تيساني ودوبوي اضافة الى محيط توزلا مساء امس الاول.

اما الوضع في المناطق البوسنية فشهد هدوءا وفق ما ذكرت قوة الحماية في سراييفو.

بدء جولة كريستوفر بدون امال كبيرة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قبل وصول وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر الى العاصمة السورية، امس، لدفع عملية السلام على المسار السوري - الاسرائيلي، اعلن مسؤول اسرائيلي ان كريستوفر سيسعى الى تشكيل لجنة عسكرية سورية - اسرائيلية مشتركة، على نمط اللجنة التي شكلت بعد زيارة الرئيس المصري السابق انور السادات الى اسرائيل.

وفي دمشق ذكر مصدر رسمي سوري ان كريستوفر وصل الى دمشق، مساء امس الاحد، حيث التقى على الفور الرئيس السوري حافظ الاسد.

وقال الناطق باسم الرئاسة السورية جبران كورية ان وزير الخارجية فاروق الشرع والمنسق الامريكي الخاص لمفاوضات السلام في الشرق الاوسط دنيس روس شاركا في اللقاء.

وهذه هي الزيارة الثانية لكريستوفر، خلال اسبوعين، بهدف تحريك مفاوضات السلام السورية - الاسرائيلية.

وكان كريستوفر نقل الى الاسد، خلال زيارته الاخيرة، خطة سلام اسرائيلية تنص في مرحلة اولى على اعادة ثلاث قرى سورية من اصل خمس في هضبة الجولان. الا ان سوريا رفضت فكرة اجراء انسحاب على مراحل.

وحمل كريستوفر، امس، الى سوريا ردا من المسؤولين الاسرائيليين على الاسئلة التي طرحها الاسد حول هذه الخطة الاسرائيلية.

ويصل كريستوفر الى اسرائيل اليوم الاثنين، في اطار جولته المكوكية الجديدة.

وكشف كريستوفر للصحفيين، في الطائرة التي اقلته من جنيف الى دمشق، عن انه سيزور اريحا، غدا الثلاثاء.

وتشكل محطة اريحا اول زيارة لمسؤول امريكي كبير الى الاراضي المحتلة منذ بدء تطبيق الحكم الذاتي، في الاسبوع الماضي.

وقال كريستوفر ان احد اهداف زيارته هو «تقييم تطبيق اتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني والطريقة التي تعمل فيها البنى التي وضعت لتلقي المساعدات الدولية».

واضاف ان الولايات المتحدة «تشاورت مع الجانبين» قبل تنظيم محطة اريحا. واوضح ان اسرائيل لم تعترض عليها.

وسيلتقي كريستوفر في اريحا مسؤولين فلسطينيين وبوجه خاص فيصل الحسيني وصائب عريقات، اللذين عينتهما منظمة التحرير عضوين في السلطة التنفيذية التي ستتولى ادارة الحكم الذاتي.

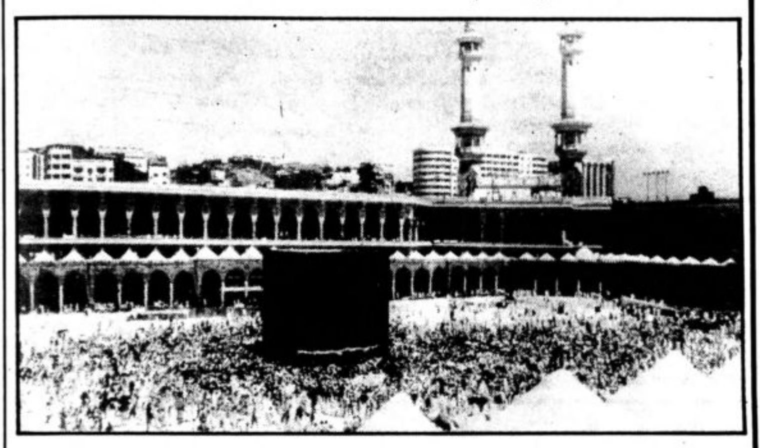
وقال مسؤول امريكي، طلب عدم ذكر اسمه، ان هذه الزيارة لا تعني ان موقف الولايات المتحدة من قيام دولة فلسطينية قد تغير. واكد «اننا لا ندعم قيام دولة فلسطينية».

(المزيد من التفاصيل عن زيارة كريستوفر والموقفين الاسرائيلي والسوري ص ٧)

رغم حظر السلطات السعودية

ايـران تحرض الحجاج على التظاهر في مكة المكرمـة، غـداً الثلاثاء!

*** المظاهرة ضد امريكا واسرائيل والسعودية ولافشال المؤامرات الشيطانية لاعداء الاسلام! * المواجهات بين الحجاج الايرانيين وقوات الامن السعودية، في العام ١٩٨٧، اسفرت عن ..٤٠ قتيل! ***



● طهران - دعت ايران، امس الاحد، «جميع الحجاج» للمشاركة في التظاهرة المعادية للولايات المتحدة واسرائيل، التي يعتزم الحجاج الايرانيون تنظيمها، غداً الثلاثاء، في مكة المكرمة رغم منعها من السلطات السعودية.

وفي بيان نشرته وكالة الانباء الايرانية وجهت منظمة الدعاية الاسلامية المرتبطة بمرشد الجمهورية الاسلامية علي خامنئي «نداء الى جميع الحجاج وخصوصاً الحجاج الايرانيين للمشاركة في تظاهرة لافشال المؤامرات الشيطانية لاعداء الاسلام الهادفة الى السيطرة على المسلمين».

واكدت السلطات السعودية، مرات عدة، انها لن تسمح هذا العام باجراء اي تظاهرة للحجاج الايرانيين.

وصرح المسؤول الايراني عن الحج محمد محمدي ريشهري، امس الاحد، ان تجمعا «سلمياً» سيجري (الثلاثاء) امام مقر اقامة الحجاج الايرانيين في مكة.

وذكرت وكالة الانباء الايرانية ان وحدات من شرطة مكافحة الشغب السعودية انتشرت، امس الاول السبت، حول مكان اقامة الحجاج الايرانيين في مكة حيث من المقرر تنظيم التظاهرة. واوضحت ان «الشرطة السعودية تمنع اي توقف» للسيارات في المكان ونصبت «آلتي تصوير» لمراقبة حركتي الخروج والدخول منه واليه «ليل نهار».

واشارت، ايضاً، الى تحليق «للمروحيات» فوق المكان. واضافت ان قوات الشرطة السعودية «تضايق الحجاج» معتبرة ان المملكة العربية السعودية «ترهب الحجاج بضغط من الولايات المتحدة لمنعهم من الكلام عن مشاكل العالم الاسلامي».

ومنذ الثورة الاسلامية في العام ١٩٧٩ تحولت تظاهرة الحجاج الايرانيين التقليدية خلال الحج الى تظاهرة معادية للولايات المتحدة ولاسرائيل واحياناً للنظام السعودي، الذي تأخذ عليه ايران سياسته المقربة من الامريكيين.

وقد تسببت هذه التظاهرة، في الماضي، بوقوع حوادث خطيرة بين الحجاج الايرانيين وقوات الامن السعودية، وكان اخطرها في العام ١٩٨٧ اذ سقط ..٤٠ قتيل في المواجهات بين المتظاهرين ورجال الامن مما ادى الى قطع العلاقات بين طهران والرياض.

عودة وفد الشخصيات الدرزية من الاردن

● الاردنيون استقبلوا الوفد بحفاوة بالغة ●



● الملك حسين يستقبل الوفد. ويظهر في الصورة وهو يصافح رئيس مجلس ابو سنان المحلي، علي هزيمة وبينهما النائب صالح طريف، رئيس الوفد.

● عكا - مكتب «الاتحاد» - عاد الى البلاد يوم امس الاحد عن طريق جسر اللنبي وفد من ابناء الطائفة العربية الدرزية برئاسة النائب صالح طريف، بعد زيارة للاردن استغرقت ثلاثة ايام، التقى خلالها الملك حسين. وقدم التعازي بوفاة والدته زين الشرف.

وضم الوفد (٧٥) من ابناء الطائفة العربية الدرزية من جميع القرى.

وقال النائب صالح طريف لمحرر «الاتحاد» ان الزيارة جاءت بناء على اتصال سابق قبل حوالي شهر، اجراه مع الديوان الملكي الاردني معربا عن رغبته في زيارة الاردن. وبعد ان توفيت والدة الملك حسين، تقرر ان يكون الوفد موسعا وليقدم التعازي، ايضا.

واشار طريف الى انها المرة الاولى التي يوافق فيها الملك حسين على استقبال شخص يحمل صفة رسمية وقال انه اجرى اتصالات عدة مع وزير الخارجية المصري عمرو موسى ومسؤولين كبار في البلاط الاردني لترتيب الزيارة. وقال انه فوجيء بالانفتاح والدعوة المفتوحة بالنسبة للعدد التي قدمها الملك.

واشار طريف الى ان الدعوة الرسمية وصلت يوم الاربعاء الاخير من الملك، فبادر فورا وتحدث مع رئيس الحكومة يتسحاق رابين. فاصدر رابين اوامره بتجهيز واصدار تأشيرات الدخول فورا.

وقال طريف: عندما عبرنا الجسر انستنا حرارة الاستقبال في الجانب الاردني اننا تركنا اهلنا او عبرنا من دولة الى دولة. فلم يجر اي فحص او تفتيش وعوملنا باحترام كبير. واستقبلنا مدير دائرة الشؤون الفلسطينية في البلاط الملكي راتب عمرو. ونزلنا في اضخم الفنادق في عمان.

وقال: جرى اللقاء مع الملك حسين يوم امس الاول السبت. وكان اللقاء مؤثرا لم يقتصر على تقديم التعازي. فقد تحدث فيه الملك عن علاقته واجداده ببني معروف خاصة قائد الثورة السورية الكبرى سلطان الاطرش. وقال انه اعطى الاولوية لانهاء المشاكل والقضايا على المسار الفلسطيني ليقرر الفلسطينيون مصيرهم ويكون قرارهم مستقلا.

وحظي الوفد بتغطية اعلامية واسعة.

وبعد لقاء المواطنين العرب الدروز في الازرق، طلب طريف من الملك حسين السماح لاهالي الازرق بزيارة اقاربهم في اسرائيل، فاجابه خيرا مشيرا الى ان لا مانع في ذلك.

وقال طريف، اينما حللنا وفي كل المواقع كنا بمثابة المعلنين لقضية الشعب الفلسطيني، واكدنا في كلامنا الحل العادل القائم على اساس دولتين للشعبين. فالحل النهائي هو باقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل واعطاء حق تقرير المصير للفلسطينيين وتوطيد السلام بين الدولتين والتعاون البناء.

اضراب للمحامين المصريين احتجاجا على وفاة زميلهم في السجن

● تشريح الجثة أثبت ان الوفاة جاءت نتيجة التعذيب والسلطات المصرية اعلنت انه توفي اثر «نوبة ربو» ●

● القاهرة - نظم المحامون المصريون، امس الاحد، اضرابا عن العمل احتجاجا على وفاة المحامي «الاسلامي» عبد الحارث مدني «نتيجة تعرضه للتعذيب» على حد قولهم.

وقد لقي الاضراب، الذي دعت اليه نقابة المحامين، تجاوبا كبيرا من اعضاء النقابة البالغ عددهم نحو ١٨٠ الفا. وهو يدخل في اطار حملة احتجاج بدأتها نقابة المحامين التي تعتزم القيام بمسيرة الى احد قصور رئاسة الجمهورية، غدا الثلاثاء.

وتأمل النقابة من وراء هذه الحملة في تحقيق مطلبين: اطلاق سراح ٣٤ محاميا تحتجزهم قوات الأمن بدون توجيه التهمة اليهم، والسماح لها بحضور التحقيق الذي يجريه مكتب النائب العام حول وفاة مدني للتأكد من نزاهته.

وأكدت وزارة الداخلية ان المحامي، الذي اعتقل في ٢٦ نيسان الماضي، توفي في اليوم التالي نتيجة تعرضه «لأزمة ربو».

الا ان مكتب النائب العام ذكر، الخميس الماضي، استنادا الى تقرير مبدئي للاطباء الشرعيين ان المحامي توفي نتيجة تعرضه للتعذيب. ولم تخطر اسرته بوفاته الا في السادس من ايار الحالي.

وأكدت الوزارة ان المحامي المتوفي كان احد «قادة الارهابيين» اعضاء تنظيم «الجماعة الاسلامية» المسلح.

وفي اشارة الى «جماعة الاخوان المسلمين» التي تهيمن على نقابة المحامين حذرت وزارة الداخلية «الذين يساندون الارهاب» من محاولة اثارة اي اضطرابات.

وردا على هذه الاتهامات المبطنة قال مختار نوح، عضو مجلس نقابة المحامين واحد قادة «الاخوان المسلمين» ان «وزارة الداخلية هي التي أهدرت القانون».

ورفض نوح مقولة وفاة مدني بشكل طبيعي، معتبرا انه لو كان هذا ما حدث فعلا «لما كانت اجهزة الامن انتظرت تسعة ايام لاخطار اسرته» بنبأ وفاته.

وقال ان «بيان وزارة الداخلية والاعتقالات التي اعلن عنها يهدفان في الحقيقة الى صرف الانظار عن مسألة مدني بتقديمه على انه ارهابي».

وقد انتقدت الصحف المصرية الحكومية والمعارضة بشدة، في الآونة الأخيرة، صمت السلطات المصرية بشأن قضية مدني.

كريستوفر سيقترح تشكيل لجنة عسكرية سورية - اسرائيلية مشتركة!

● على نمط اللجنة التي شُكلت بعد زيارة السادات الى اسرائيل ● بيرس: الاقتراحات السورية لا تدفعنا الى توقع الكثير في هذه المرحلة ● دمشق تصر على ان تلتزم اسرائيل بالانسحاب الكامل من الجولان، وفي مهلة زمنية معقولة ومقبولة ●

● بقلم: تشارلي فيغمان ورويدا مباردي ●

● اعلن مسؤول اسرائيلي، امس الاحد، ان وزير الخارجية الامريكي وارن -كريستوفر، سيحاول، خلال الاسبوع الجاري، تشكيل لجنة عسكرية مشتركة بين اسرائيل وسوريا لمحاولة دفع مفاوضات السلام بين البلدين.

وقال المسؤول، الذي فضل عدم الكشف عن هويته، في حديث لوكالة الصحافة الفرنسية «ان تشكيل هذه اللجنة سيكون هدف كريستوفر الاساسي. وستكلف هذه اللجنة باقامة مشاريع ترتيبات امنية على الحدود المقبلة بين البلدين، واطلاع المسؤولين السياسيين عليها. وتأمل اسرائيل في ان يتم تعيين جنرالات داخل اللجنة».

ويتوقع وصول كريستوفر الى اسرائيل، اليوم الاثنين، في ختام المحادثات التي اجراها في دمشق التي وصل اليها، مساء امس، في اطار جولة جديدة يقوم بها في الشرق الاوسط.

وكان كريستوفر قام، في نهاية نيسان الماضي، برحلات مكوكية بين اسرائيل وسوريا، اعتبر في ختامها ان الطرفين توصلا الى مستوى جدي من التوافق، اذ ان اسرائيل عرضت التوصل الى اتفاق سلام شامل ينص على انسحاب تدريجي من هضبة الجولان السورية.

وافاد مسؤولون اسرائيليون ان السوريين ابدوا، للمرة الاولى، استعدادهم للبحث في المسائل الامنية من دون مطالبة اسرائيل مسبقا بانسحاب شامل من الجولان.

واراد رئيس الحكومة الاسرائيلي، يتسحاق رابين، اغتنام هذا الانفتاح فاقترح تشكيل لجنة عسكرية مشتركة. وكان قد تم تشكيل مثل هذه اللجنة بعد الزيارة التي قام بها الى القدس الرئيس المصري الراحل انور السادات في العام ١٩٧٧ وساهمت في التوصل الى معاهدة كامب ديفيد - ١٩٧٩.

الا ان وزير البيئة، يوسي سريد، اوضح، امس، ان اسرائيل ما زالت تصر على التوصل الى اتفاق شامل. وقال «يجب، ان ينص الاتفاق على انسحاب اسرائيلي في الجولان وعلى مبدأ تطبيقه التدريجي. ويجب ايضا، تطبيع العلاقات بين البلدين في موازاة تطبيق المراحل الواردة في الترتيبات الامنية».

وكانت صحيفة «هآرتس» تحدثت، الاسبوع الماضي، عن خطة تقوم الولايات المتحدة بموجبها بتقديم مساعدة مالية شاملة بعدة مليارات من الدولارات من اجل السماح لاسرائيل بضمان امنها بعد انسحابها من الجولان.

وتجدر الاشارة الى ان المفاوضات السورية - الاسرائيلية تراوح مكانها حتى الآن. وكانت هذه المفاوضات بدأت في اعقاب مؤتمر مدريد في تشرين الاول ١٩٩١.

واسفرت المفاوضات عن رفض مزدوج. فقد طلبت اسرائيل من سوريا التعهد بسلام شامل يتضمن تبادل السفراء، فيما طالبت سوريا اسرائيل بانسحاب كامل من الجولان.

وقلل كريستوفر ونظيره الاسرائيلي شمعون بيرس من فرص تحقيق تقدم على المسار السوري - الاسرائيلي من المفاوضات. وقال كريستوفر، امس الاول السبت، في جنيف «ستكون عملية طويلة ولا اتأمل الكثير منها».

اما بيرس فصرح من جهته «ان الاقتراحات السورية لا تدفعنا الى توقع الكثير في الوقت الحاضر». اما نائبه يوسي بيلين فكان اكثر تفاؤلا واعلن «يمكننا ان نتصور السلام مع السوريين في غضون بضعة اشهر».

واشار المسؤولون الاسرائيليون الى انه من الممكن ان يعود كريستوفر الى دمشق، اليوم الاثنين، اذا اقتضت الضرورة لان برنامجه «مرن».

واعلن مصدر فلسطيني ان كريستوفر سيكون اول وزير خارجية يزور اريحا الخاضعة للحكم الذاتي الفلسطيني، غدا الثلاثاء.

● دمشق: نتوخى دورا امريكيا كاملا ●

من ناحيتها دعت دمشق الولايات المتحدة، امس الاحد، الى الاضطلاع بدورها كاملا كعراب لعملية السلام.

واعتبرت صحيفة «تشرين» الحكومية ان «الوقت قد ازف كي تترجم الولايات المتحدة دور الشريك الكامل المنصف النزيه الى واقع عملي باقناع حكام اسرائيل باتخاذ القرار الصائب».

ورأت الصحيفة الرسمية ان «المسؤولية تقع على اسرائيل ومن يقدم لها الدعم والمساندة» من اجل قيام سلام عادل وشامل.

واكدت صحيفة «تشرين» مجددا ان سوريا «غير مستعدة للتعامل مع اية مقترحات اسرائيلية لا تتضمن التزاما واضحا بالانسحاب من كامل الجولان وفي مهلة زمنية معقولة ومقبولة».

وقال دبلوماسي غربي في دمشق لوكالة الصحافة الفرنسية ان دمشق لن تقبل بـ «منطق التقسيط» للحصول على مطالبها، كما حصل على المسار الاسرائيلي - الفلسطيني.

واضاف ان «السوريين يريدون الحصول، منذ البداية، على تعهد اسرائيلي بالانسحاب، الا انهم مستعدون في المقابل للقبول بأن يمتد هذا الانسحاب على فترة زمنية ما زال يتعين التفاوض بشأن مدتها».

وفي نظر هذا الدبلوماسي ان الولايات المتحدة تدرك بأن «السلام الشامل في المنطقة مستحيل من دون تفاهم سوري - اسرائيلي». واضاف انهم «ملتزمون بجدية كبيرة بعملية السلام» مشيرا الى ان كريستوفر عاد الى المنطقة بعد مرور اسبوعين فقط على مهمته الاخيرة.

وكان كريستوفر نقل للرئيس السوري حافظ الاسد، مقترحات سلام اسرائيلية رد عليها السوريون بـ «طرح عدد من الاسئلة الواضحة جدا».

واعتبر الدبلوماسي ان «مجرد طرح هذه الاسئلة يعني اننا دخلنا مرحلة الحوار الملموس».

واستنادا الى الاذاعة الاسرائيلية فان الخطة الاسرائيلية تنص على اعادة ثلاث من اصل خمس قرى في الجولان الى سوريا، كمرحلة اولى.

ورأى الدبلوماسي انه بعد بدء تطبيق الحكم الذاتي الفلسطيني، في قطاع غزة وفي منطقة اريحا، اصبح الاسرائيليون جاهزين تماما للبدء بعملية تفاوض فعلية مع سوريا.

واعادت وسائل الاعلام الرسمية السورية التأكيد، امس الاحد، على غرار الايام السابقة، على ضرورة الانسحاب الاسرائيلي الكامل لقاء السلام الكامل، لكن من دون تحديد طبيعة هذا السلام. وانتقدت الصحف السورية اسرائيل مشككة بجديتها فيما عبرت عن الثقة تجاه واشنطن.

واعتبرت صحيفة «البعث» الناطقة باسم الحزب الحاكم ان «الامل يكبر بالتقدم» اذا ما تم «الالتزام بجوهر ومبادىء عملية السلام».

من جهتها كتبت صحيفة «الثورة» الرسمية «لا نعتقد ان استئناف المباحثات سيكون مجديا من دون خضوع اسرائيل لمرتكزات المسيرة السلمية» لان سوريا «لن تساوم على الجولان».

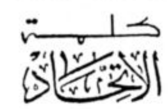
وكان وزير الخارجية الامريكي اكد، امس الاول السبت، «اعتقد ان الطرفين يريدان التفاوض فعلا» معبرا عن رغبته «في القيام بدوره عبر نقل رسائلهما».

واضاف كريستوفر «انها عملية طويلة».

(وكالة الصحافة الفرنسية)


● كريستوفر ●


● الاسد ●



نواقيس الخطر..!

● حسناً فعلت لجنة المتابعة العليا لشؤون المواطنين العرب باتخاذها، امس الاول، قرار تصعيد اضراب السلطات المحلية العربية الاحتجاجي ضد التمييز الحكومي المجحف في الميزانيات المخصصة لمجالسها وبلدياتها، وقرار تنظيم مظاهرة جماهيرية امام الكنيست، بعد غد الاربعاء، لايصال صرخة جماهيرنا الى آذان الجالسين على سدة الحكم مباشرة.

فلا يجوز، ولا يمكن، ان نقبل باستمرار الحكومة، التي تتحدث، ليلاً نهاراً، عن السلام والمساواة، والتحولات الايجابية في «العالم الجديد» و«الشرق الاوسط الجديد»، باستمرارها في التعامل مع جماهيرنا بالاساليب العتيقة، اساليب التمييز الصارخ واللامبالاة.

والا! فما معنى ان تماطل الحكومة في تسديد العجز في ميزانيات سلطاتنا المحلية البالغ ٢٥٠ مليون شيكل، الامر الذي يحرم الاف الموظفين والمستخدمين من الحصول على مرتباتهم وتأمين خبز وحليب اطفالهم؟ وحرمان مئات الاف المواطنين العرب من حقهم في ابسط الخدمات البلدية؟

وما معنى استمرار التنكر لاهالي القرى غير المعترف بها؟ والعودة الى سياسة هدم البيوت، كما حدث في كفرقاسم، يوم الخميس الماضي.

اما الاجراء الاشد خطورة فهو عودة الحكومة الى سياسة مصادرة ونهب الاراضي العربية. فبحجة شق شارع «عابر اسرائيل» يُخطط لنهب ما لا يقل عن ثلاثة الاف دونم من اراضي عشر قرى عربية!

وحسناً فعل اصحاب الاراضي وتناديهم الى تشكيل اللجان الشعبية في الجليل والمثلث للتصدي لهذا المخطط الاستبدادي الظالم.

وانطلاقاً من ان قضية هذه الاراضي المهددة ليست قضية اصحابها لوحدهم، بل هي قضية قومية من الدرجة الاولى وتمس مستقبل وجودنا جميعاً، كعرب في هذه الديار، علينا ان نتحرك في كل قرانا ومدننا وندعم اصحابها ونمنع مصادرتها.

ويجب بعث الحياة في لجنة الدفاع عن الاراضي القطرية ولجانها المحلية، بأسرع ما يمكن.

وأول ما يجب علينا فعله، فوراً، ازاء قرع نواقيس الخطر، هو مساندة سلطاتنا المحلية في اضرابها وتحويل مظاهرتها، بعد غد، الى مظاهرة شعبية عارمة. فالقضية ليست قضية الرؤساء والمستخدمين والموظفين لوحدهم، انها قضيتنا جميعاً، بمختلف فئاتنا وطوائفنا وتياراتنا السياسية.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

◇ «الاتحاد» في المناطق ◇

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٥٥٤٣٣٠/٠٦. (فاكس - ٥٥٤٨٢٤/٠٦.)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٩١٢٤٣١/٠٤. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٣١٢٦٢٨/٠٦.

■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٩٣٨٥٥٧/٠٩. ومحمد ابو اصبع - هاتف ٩٩٢١٥٩/٠٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٧٤١٦٠٧/٠٦.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٨٦٦٣٥٦/٠٤.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الرادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧١٤٥٧/٠٤. (فاكس - ٦٧٨٦٣١/٠٤.)

***

المقالات المرقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

دجاجة تحقق رقما قياسيا!

* وتبيض ٤٢ بيضة في ٥٢ ساعة *



● طهران - حققت دجاجة في غرب ايران رقما قياسيا بفضل قدرتها على وضع بيضة واحدة في الساعة تقريبا، تزن كل منها بين ٦٠ و٧٥ غراما.

وقال مالك الدجاجة جليل خرشيدي من مدينة كرمنشاه، لوكالة الانباء الايرانية، ان الدجاجة الصينية الاصل باضت (٤٢) بيضة خلال (٥٢) ساعة. وتتغذى الدجاجة على الارز والقمح والعشب، لكنها تأكل ضعفي ما تأكله اية دجاجة اخرى.

مقتل طفل واصابة نحو ١٥ شخصا في انفجار قنبلة داخل مسرح ارمني في تبيليسي

● تبيليسي - اعلنت وزارة الداخلية الجورجية ان قنبلة انفجرت في المسرح الارمني في تبيليسي، بعد ظهر امس الاحد، مما اسفر عن مقتل طفل واصابة نحو (١٥) شخصا آخر بجراح وفقا لحصيلة اولى.

وتوجه وزير الدولة ادوارد شيفاردنادزه الى المسرح بعد الانفجار الذي وقع قبل نصف ساعة من بدء عرض مخصص للاطفال في حوالي الساعة ١٣.٣٠.

والطفل القتيل توفي متأثرا بجراحه بعد وصوله الى المستشفى.

وكانت القنبلة موضوعة في قاعة المسرح تحت مقعد بالصف الاخيرا.

فرض غرامة بقيمة ٧٠٠ شيكل على شاب ارتكب عملا مشينا في المصعد!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - فرض قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، صباح امس الاحد، غرامة مالية مقدارها (٧٠٠) شيكل او السجن الفعلي (١٥) يوما. والسجن الاحترازي سبعة اشهر لثلاث سنوات، على شاب (٣٤) عاما، من مجد الكروم، مارس عملا مشينا مع فتاة في المصعد الكهربائي.

وقالت الفتاة في شهادة ادلت بها امام القاضي، انها دخلت وصديقها الى المصعد وكان مزدحما. كانت الساعة السابعة مساء، فجأة شعرت بأن يدا لامستها من الخلف، فطلبت من صديقها ان يكف عن ذلك فالظرف غير ملائم، فقال لها انها لم يفعل اي شيء. وتكرر الامر ثلاث مرات، حتى توقف المصعد، فخرج منه احدهم وفر هاربا. فقالت الفتاة لصديقها انه هو الذي لمسها خلافا لرغبتها. ولحقت به واوقفته وسألته لماذا فعل ما فعله.

واشارت الفتاة الى انها استدعت حرس «الكنيون» في كرمئيل وعملوا على اقناع الشاب بمرافقة الفتاة الى مركز الشرطة لتقديم شكوى، لان رفضه بالتوجه عواقبه وخيمة.

واشار ممثل النيابة الى ان ماضي المتهم حافل بمثل هذه المخالفات وطلب فرض غرامة عالية والسجن الاحترازي.

على الصعيد ذاته قرر القاضي فارس فلاح، تمديد اعتقال شاب من نحف، لثلاثة ايام لاستكمال التحقيق.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة ضبط المشتبه به متلبسا في حديقة عامة في كرمئيل وهو يمارس عملا مشينا، ويعتقد انه مارس عملا مشينا عدة مرات في «كنيون» كرمئيل، ايضا.

ونفى المشتبه به ذلك وقال ان لا علم له بما تضمنته التهمة.

انجازات مشرفة يُحققها منتخب اسرائيل في الملاكمة في المانيا

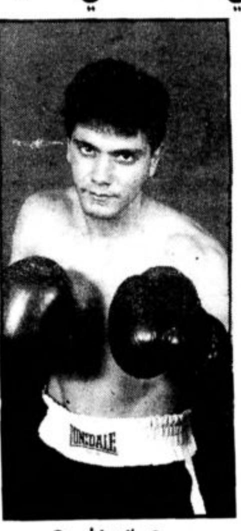
● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يصل اليوم الى البلاد منتخب اسرائيل في الملاكمة عائدا من المانيا بانتصارين على منتخب بافاريا حيث انتهى اللقاءان بالنتيجة (٦:٤) لصالح المنتخب الاسرائيلي.

وكان منتخب الملاكمة قد غادر البلاد الاثنين الماضي ٥/٩ بدعوة من اتحاد الملاكمة - الالماني - البافاري وترأس الوفد د. فايز اسود عضو اتحاد الملاكمة الاسرائيلي وباشراف المدربين زلمن تراجنبرغ وغانم محروم. وضم المنتخب الاسرائيلي (١١) ملاكما بعد ان تغيب عن السفر الملاكم نويمان فلاديسلاف بحجة اوجاع في ظهره.

واستطاع الملاكمون الاسرائيليون وبجدارة الحصول على نتائج جيدة واحرزوا النجاح. ومثل اسرائيل في هاتين المباراتين - محمود صغير (عكا)، آفي لجالي ونيسم لجالي، ومايزل فلاديسلاف ومحمد خاسكيه (عكا) ومحمود شبابنة (عكا) وادهم شحادة (كفرياسيف) وايجور جوركن (كفرياسيف) ورائد خطيب (الناصرة) والين بلستين (تل ابيب) وكوترمان (ريشون لتسيون).




● غانم محروم●



● رائد خطيب●

بلدية حيفا تيسر للمصلين الوصول الى القدس



● رئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع يودع مواطني مدينته المسلمين الذين سافروا الى الحرم القدسي الشريف لتأدية الصلاة يوم الجمعة الاخير في باصات خاصة وفرتها لهم البلدية على حسابها. (صورة خاصة)

فضيحة التنصت السري على الهواتف:

القائمة تشمل م... والمؤسسات، الرسمية و...

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من قائمة الشخصيات والمؤسسات التي تعرضت هواتفها لعملية تنصت سري منهجية وطويلة، انها تضم مئات الاشخاص والمؤسسات، الرسمية والتجارية والاعلامية، ومنها ديوان رئيس الدولة ومكتب مراقبة الدولة في تل ابيب ومدير عام سلطة البث وادارة بنك «هبوعليم»، ومكاتب تابعة لأذرع «الامن»، اضافة الى شخصيات بارزة في الاعلام الاسرائيلي!

وكانت محكمة الصلح في تل ابيب قد سمحت، ظهر امس الاحد، بنشر قائمة اسماء الشخصيات والمؤسسات التي تعرضت هواتفها لعمليات تنصت سري قامت بها «شركات تحقيقات خصوصية»! وبذلك، استجابت المحكمة للطلب الذي تقدمت به اليها لهذا الغرض صحف «يديعوت احرونوت»

الغربة تهدد الفيلة ...

● جوهانسبورغ - ذكرت صحيفة «بيزنس داي» ان فيلة نفقت وان اخرى على وشك النفوق، بعد اسرهما في اعقاب فرارهما من حظيرة تابعة لمحمية فيندا الخاصة، في شمال ناتال.

فقد حطمت هاتان الفيلتان مع ثمانية فيلة اخرى في ثورة غضب الحظيرة، التي نقلت اليها قبل اربع وعشرين ساعة، من حدائق «كروغر» الوطنية. وداستا على كوخ وسحقتاه وأصابتا صاحبه بجراح طفيفة، قبل ان تتم السيطرة عليهما واعادتهما الى المحمية.

وهذه الفيلة العشرة (اربع فيلات واربعة فيلة وفيلان صغيران) جزء من (١٥٨) فيلا في حدائق «كروغر» الوطنية، في شرق ترانسفال، وهي تواجه خطر النفوق المحتم، اذ تعمد السلطات في هذه المحمية الكبيرة الى قتل ٣٥٠ فيلا سنويا، للحفاظ على توازن النظام البيئي وعلى توازن مجموعتها من الفيلة، التي تتراوح بين ٧ و٨ آلاف.

وقد سارعت منظمة عالمية تحرص على حماية انواع الحيوانات الى انقاذ هذه الفيلة الـ ١٥٨ ونقلتها الى ثماني محميات في جنوب افريقيا نفسها.

وقضت هذه العملية المعقدة، التي بدأت في الخامس من ايار الجاري، بمساعدة خبير من زمبابوي بأسر هذه الفيلة، التي يبلغ ارتفاع بعضها ٢.٦ متر وتخديرها ونقلها في شاحنات خاصة الى اماكن سكناها الجديدة.

...ات الشخصيات ...التجارية والاعلامية!

...يف»، و«هآرتس».
...بعيد قرار المحكمة السماح بنشر هذه القائمة، اصدر المتهمان الرئيسيان ...ات التنصت هذه، رافي فريدمان ويعقوب تسور (وهما صاحب شركتي ...يقات خصوصية»)، بيانا قالا فيه ان «لا شيء يربط بين هذه القائمة ...التنصت السري»!
...يذكر ان القضية بدأت اصلا في اطار «الحرب» الدائرة بين صحيفتي ...يعوت احرونوت» و«معاريف» اللتين تبادلتا الاتهامات بالتنصت السري ...هواتف العاملين والمسؤولين فيهما.
...ك يشار الى ان عملية التنصت السري تشكل مخالفة جنائية يحاسب ...ها القانون الاسرائيلي كلا من طالبها ومنفذها، على السواء. ومع ذلك، ...بعض عمليات التنصت السري المسموح بها، والتي لا يمكن اجراؤها الا بإذن ...ق من محكمة

...ي جنوب افريقيا!



وتركت هذه الفيلة اربعا وعشرين ...اعة في حظائر، حتى تتأقلم مع ...سكنها الجديد، قبل اطلاق سراحها ...العميات. ومن هذه الحظيرة فرت ...يلة العشرة.

وتطلب اعتقال هذه الفيلة، التي حطمت الحظيرة، بعد يوم واحد من وصولها من حدائق كروغر الوطنية، الاستعانة بمروحيات لتحديد مواقعها وفرق على الارض لتخديرها بالسهام. وقد عثر على الفيلة في مكان يبعد ستة كيلومترات من الحظيرة.



الفك المفترس...!

● كان فرس البحر العملاق على وشك ان يلتهم وليمة هائلة، ففتح فكه المفترس ليكون على اهبة الاستعداد لالتهامها دفعة واحدة.

هذه اللقطة النادرة تكشف بوضوح عن عمق وضخامة هذا الفك، اما انيابه الامامية فتدخل الرعب في النفوس لمجرد النظر اليها عبر هذه الصورة.

فقد تمكن مصور هاو من التقاط هذه الصورة خلال تجوله في حديقة الحيوانات «بيساك» في احدى ضواحي فرنسا.

سلسلة سرقات في القصور البريطانية

● لندن - تحقق الشرطة البريطانية منذ امس الاول السبت، في سلسلة سرقات تتعرض لها القصور البريطانية منذ ثلاثة اسابيع واستولى خلالها اللصوص على مجوهرات وقطع فنية ثمينة.

وجرت آخر عملية سرقة، امس الاول السبت، واستهدفت قصر «لاتون هو» (شمال لندن) حيث امضت الملكة اليزابيث وزوجها الامير فيليب ليلة شهر العسل الاولى.

ودخل اللصوص الى القصر بعد ان حطموا زجاج نافذة في الطابق الارضي واستولوا على عدد من بيض «فابيرجيه» وعلى بعض القطع الفنية والمجوهرات من مجموعة فيرن. وهي مجموعة القطع الفنية الخاصة لاغنى [illegible] في بريطانيا. [illegible] حصول سرقة [illegible] الاسر في قصر

وعملية سرقة التي تعرض لها قصر لاتون هي ثالث سرقة يتعرض لها قصر بريطاني في غضون ثلاثة اسابيع وقد سبقتها سرقة جرى من بيض «فابيرجيه» ومجوهرات من صنع «كارتييه» من قصر [illegible] حوب سكتلند وقدرت قيمة المسروقات من قصر [illegible] بنحو [illegible] الف جنيه استرليني (١٤ الف دولار).

اكثر من (٧..) طمراوي يشاركون في مسيرة الرويس

● طمرة - لمراسل خاص - تحت رعاية مركز الشيخ زكي ذياب الجماهيري ومجلس طمرة المحلي، شارك اكثر من (٧..) من طلاب واهالي طمرة في مسيرة الرويس، التي كانت تتجه في السنوات الماضية الى مقام «ابو الهيجاء» في كوكب ابو الهيجاء.

ويقول مدير مركز «الشيخ زكي ذياب» السيد منير ذياب: «ان المسيرة كانت ناجحة جدا». وتضمنت المسيرة برنامجا خطابيا وفنيا، تحدث فيه كل من: محمد شما (مدير قسم المعارف) وصالح قاعور (رئيس لجان الآباء) وعلي طاهر زيداني (مدير مدرسة الزهراء) ومحمد كنعان (مركز الرياضة)، والمعلم رسلان صبح ومدير المركز منير ذياب.

وكان البرنامج الفني عبارة عن مجموعة اغان ومسرحية اجتماعية باشراف المعلمة طروب عرابي وتوفيق حجازي ومحمود عواد وسامية ذياب وواصف غطاس.

وفي جلسة ختام المركز الأخيرة قرر المجتمعون الاستمرار في المسيرات في المستقبل مع محاولة تجنيد عدد اكبر من الأهالي.

تكريم الاستاذ علي حيدر بمناسبة خروجه الى التقاعد

●ام القحم - مكتب «الاتحاد» - من جاد الله الغبارية: بدعوة من وزارة المعارف - لواء حيفا، ومجلس مديري مدارس ام القحم وقسم المعارف في بلديتها اقيم في مدرسة الرازي الاعدادية، حفل تكريم لمدير المعارف العربية الاستاذ علي حيدر، بمناسبة خروجه الى التقاعد.

وتولى عرافة الاحتفال الاستاذ طلعت محاجنة مدير مدرسة «عراق الشباب»، وتحدث فيه الاستاذ عرسان عيسات مفتش المدارس في ام القحم، والقائم بأعمال رئيس بلدية ام القحم الشيخ هاشم عبد الرحمن وممثلون عن المدراء، ولجان المعلمين والآباء، في ام القحم ونقابة المعلمين - فرع الخضيرة.

تقليد كلينت ايستوود وسام الفنون والآداب بدرجة فارس





● كان - و.ص.ف - قام وزير الثقافة الفرنسي جاك توبون، اليوم الأحد في كان، بتقليد وسام الفنون والآداب بدرجة فارس الى النجم الامريكي كلينت ايستوود رئيس لجنة تحكيم مهرجان كان السينمائي الدولي ال ٤٧.

وحيا جاك توبون الافكار السليمة والفعالة لمخرج «بيرد» و«غير المسامح» عن العلاقات بين السينما الامريكية والاوروبية. وقال له: «انكم تريدون ان يتم انتاج وعرض جميع الافلام» مشيرا الى ان هذه التعددية الجمالية والفنية تتصدى لكل محاولات الاحتكار.

وشكر الوزير لكلينت ايستوود «الثقة التي منحنا اياها في السينما».

ومن جهته شكر ايستوود الوزير الفرنسي معتذرا عن عدم استطاعته التعبير له عن هذا الشكر باللغة الفرنسية. (تفاصيل موسعة عن مهرجان كان، على الصفحة الفنية).

وقائع البرنامج الاذاعي الخاص بمناسبة مرور (٥٠) عاماً على «الاتحاد» (١)

مسيرة مشرفة.. قديماً وحديثاً!

● تكريماً لصحيفة «الاتحاد» في يوبيلها الذهبي، وجدناها مناسبة ملائمة ايضاً لطرح موضوع: الصحافة العربية في اسرائيل الى اين؟!

في الرابع عشر من شهر ايار – مايو عام ١٩٤٤ اي قبل خمسين عاما بالضبط، اصدر المرحوم اميل توما العدد الاول من صحيفة «الاتحاد» في حيفا. ونحن هنا في استوديوهات الاذاعة في مسقط رأس هذه الصحيفة مدينة الكرمل حيفا، نستضيف علماً من اعلامها البارزين عضو الكنيست السابق توفيق طوبي الذي اشغل في حينه ايضاً منصب رئيس تحرير «الاتحاد»، ورئيس تحرير الجريدة، الزميل نظير مجلي.

ويسرني ان يرافقني في هذا البرنامج الذي سيستمر حتى الساعة التاسعة والنصف الزميل محمد شريف.

الاستاذ توفيق طوبي، رافقت «الاتحاد» خمسة عقود من الزمن. ما هي ابرز محطاتها على درب الاقلية العربية في اسرائيل؟!

توفيق طوبي: بودي في البداية ان اشكر دار الاذاعة الاسرائيلية، لتخصيصها هذا البرنامج بمناسبة صدور «الاتحاد» ٥٠ سنة. هذا هو جو جديد في علاقات «الاتحاد» مع الاوساط الرسمية. ونأمل ان هذا وليد ومن بشائر نجاح معركة «الاتحاد» خلال ٥٠ سنة، التي خضناها في مختلف الظروف ومختلف الاوضاع.

خزعل: اعتقد، ابو الياس.. هذا واجب علينا ايضاً.

طوبي: شكراً.. هذه خطوة عظيمة.. كبيرة، نتوخاها لكل هذا المجتمع الذي نعيش فيه ونحن جزء منه ونريد التأثير عليه. «الاتحاد» صدرت في عهدين: عهد الانتداب وعهد قيام اسرائيل.

طبعاً هذان عهدان مختلفان. واذا سألتني عن دور «الاتحاد» بالنسبة للجماهير العربية في اسرائيل او تأثيرها على مجتمعهم وحياتهم لا يمكن فصل هذا عن الاسس والقواعد التي قامت عليها «الاتحاد»، منذ ان ظهرت سنة ١٩٤٤ كلسان حال الطبقة العاملة في فلسطين آنذاك. لقد كانت لسان حال اتحاد نقابات وجمعيات العمال العرب، الذي ضم آنذاك في ثورة النهوض الطبقي والعمال اثناء الحرب ضد النازية، عكست بذلك الوقت نهوض الحركة الوطنية في فلسطين وتطلعاتها للاستقلال والتحرر والدمقراطية. وكانت لسان حال عصبة التحرر الوطني ايضاً. ومعركتها البارزة في تلك المرحلة هي التخلص من الحكم الاجنبي، الاستعمار البريطاني واقامة المجتمع المستقل الذي يتمتع به كلا الشعبين في تعاون وحياة مشتركة. ومن هنا استمرت فيما بعد معركتها من اجل التسوية السلمية للمأساة التي كان يعيشها الشعبان ودعوتنا لقبول قرار الامم المتحدة واقامة الدولتين جنباً الى جنب للشعبين العربي والاسرائيلي.

ومن هنا يبرز دور «الاتحاد» في هذه الدعوة لاقامة العلاقات الجديدة بين الشعبين. وهذا ما ميز دور «الاتحاد» بعد قيام دولة اسرائيل انها استمرت بدعوتها هذه وفي معركتها من اجل حق الشعب الفلسطيني في ممارسة حقه في السيادة والاستقلال، واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل. كونها جزءاً من المجتمع كله الذي انبتها. وهي تميزت وهنا الميزة الخاصة للاتحاد. في الدفاع عن استمرار الكيان، كيان المجتمع العربي الذي تعرض للعواصف والزوابع في تلك الفترة الصعبة، العاصفة التي هددت باقتلاع جذوره. فأهم واجب كان، وهذه مساهمة «الاتحاد» التي لا تنسى، الى جانب دعوتها للتسوية على اساس دولتين للشعبين انها كانت النصير والمجند والعلم لبقاء الجماهير العربية في اسرائيل وتمسكها بوطنها، مجابهة عواصف الاقتلاع والتشريد. لقد اسهمت مساهمة تاريخية في بقاء هذا المجتمع في وطنه وتطوره، في نموه ووقوفه امام عواصف العدمية القومية وعواصف الاقتلاع والتشريد.. ففي مرحلة فقد فيها كل اطره الماضية وقياداته الوطنية السابقة وجد في «الاتحاد» الناطر الذي اعطاه الطاقة والقوة. واذا نظرنا اليوم الى المجتمع العربي ونموه وصموده من ١٥٠ الفا لدى قيام اسرائيل الى ٨٠٠ الف (باستثناء عرب القدس) فان الوضع اليوم وجود مجتمع متطور بجماهيره العاملة الواعية، بمثقفيه، بجذوره الاعمق، بمساهمته في المجتمع الاسرائيلي، وكجزء من الشعب العربي في الوصول اليوم الى الآفاق الجديدة من التسوية والسلام. فالاتحاد كان لها الدور الذي لا ينسى ولا يمكن ان ينسى في مسيرة هذه الجماهير.

اميل خزعل: هل «الاتحاد» اليوم ماضية على نفس الطريق؟

نظير مجلي: نحن نعتز بأننا نكمل مسيرة «الاتحاد» بكل اخلاص وجدية ومثابرة. ولكن بالطبع نحن موجودون الآن في فترة اخرى وظروف مختلفة تستدعي تطوير عمل الجريدة خصوصاً في الجانب المهني. وهذا ما فعلناه وما زلنا. هناك تنافس في السوق وعلينا اخذه بالاعتبار ومجابهته. ونحن نملك الادوات لذلك. القراء يريدون جريدة تعطي الاخبار الموضوعية والمقالات لمختلف الآراء والمواضيع. والتنويع في تناول القضايا المختلفة. ولذلك يلاحظ اننا نتناول مواضيع لم نتطرق لها في السابق، لكن كل هذا ينصب في نفس النهر، نفس الطريق ونفس المسيرة. والهدف ايصال «الاتحاد» الى اوسع قطاع ممكن من الناس.

لكن اسمحوا لي ان اشير الى ميزات اضافية لما ذكره رفيقنا توفيق طوبي عن تاريخ «الاتحاد»، فقد تميزت عبر تاريخها بالحفاظ على مستوى راق من التعامل مع اللغة العربية ومع التراث العربي. واذكر ان القضية الاساسية التي عوملت بها، عندما بدأت عملي في «الاتحاد» قبل ٢٠ عاماً، بكل شدة وصرامة ليس قضية الالتزام بالموقف السياسي بقدر الالتزام بالحفاظ على مستوى عال من اللغة العربية الفصحى المفهومة للناس. وفي هذا الاطار كان ايضاً التعامل مع الادب الفلسطيني والشعر الفلسطيني، بكل اهتمام ورحابة صدر.

محمد شريف: انا انضم الى التقدير لدور «الاتحاد» التاريخي في حياة الجماهير العربية. ولكن اريد ان اسأل، أين الموضوعية في اخباركم عن اجتماعات اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية. انتم تبرزون الرؤساء الجبهويين، وتذكرون عن الآخرين: «.. وتكلم فلان وفلان..»، أليس هنا تعصباً حزبياً؟

نظير مجلي: في الماضي اعتبرت «الاتحاد» جريدة متطرفة من قبل السلطة الاسرائيلية والاعلام، بينما هي في الحقيقة الصحيفة الوحيدة في اسرائيل التي تميزت بالتأكيد على ضرورة التآخي بين الشعبين والسلام لمصلحة الشعبين. الكل يعرف ذلك، ومع هذا حرضوا عليها واعتبروها متطرفة. وهكذا الاتهام اليوم بالنسبة للاخبار عن اللجنة القطرية للرؤساء. ان سياستنا هنا تتلخص في نشر الخبر بموضوعية. ننشر التصريحات الهامة بغض النظر عمن يقولها. وقد تجدنا نقول: وتكلم فلان وفلان.. ويكون هذا «الفلان» جبهوياً. الانتقاد هنا ظالم.

اما بالنسبة للجريدة الحزبية،فأنا «اعترف» بأن هذه الجريدة هي جريدة الحزب الشيوعي، وانا اضع «اعترف» بين قوسين بفضل انفتاح هذا الحزب وحكمته وشعوره بالمسؤولية تجاه الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل، اصبحت «الاتحاد» جريدة هذه الجماهير ككل ننشر فيها كل الآراء. وبهذا، فانها الجريدة الحزبية الوحيدة التي تفتح المجال امام آراء اخرى. هذا لا ينطبق على صحف اخرى، ونجد صحفاً عربية حزبية اخرى ولا حاجة لذكرها بالاسم، لا تذكر الا ممثليها وان ذكرت ممثلي الجبهة فهي تشوه اقوالهم او تحرض عليهم.

اميل خزعل: معنا على الخط الهاتفي السيد روحي كركبي من شفاعمرو، مدير فرع البنك العربي في الناصرة.

روحي كركبي: تعرفت على «الاتحاد» منذ العدد الاول في اثناء دراستي في المدرسة، سوية مع زميلين او ثلاثة من تلاميذ الصف. وكان معلمنا نبيل هاشم ونصحنا ان نشتري العدد الاول من «الاتحاد» لانها ستكون جريدة شابة وعلينا ان نعتاد عليها.

وواصلنا قراءتها لفترات طويلة. وكانت الصحيفة الوحيدة في البلاد بعد العام ١٩٤٨ على الرغم من صدور صحف اخرى مثل «المرصاد» و«اليوم» و«الانباء»، الا انها توقفت عن الصدور.

اميل خزعل: انت رافقت «الاتحاد» والصحافة العربية في البلاد، فما رأيك في مستوى هذه الصحافة؟

كركبي: مستوى هذه الصحافة تغير في الأونة الاخيرة بشكل كبير، ولكن ما زال ينقصها الكثير والميزانيات. ولكن يكفي لهذه الصحافة فخراً وبالاخص «الاتحاد»، ان كبار شعراء وادباء العالم العربي، مثل محمود درويش وسميح القاسم وتوفيق زياد وحنا ابو حنا مع المعذرة لمن لم اذكر اسماءهم، نشأوا من على صفحات «الاتحاد». واذكر ايضاً الكاتب اميل حبيبي، الذي ايضاً، اسهم بدور في «الاتحاد» وخرج اديباً كبيراً يشار اليه بالبنان.

اميل خزعل: هناك انطباع ان القارئ العربي يكتفي بمطالعة الصحف العبرية!

روحي كركبي: هذا صحيح، وكان لفترة وجيزة، ولكن اليوم نجد في الصحافة العربية بعض الاخبار التي لا تنشر، فانا مثلاً مشترك بصحيفة «هآرتس»، ولكن اواظب على قراءة الصحف العربية.

محمد شريف: هل ترى في الصحافة العربية انها ناجحة في تغطية الشارع العربي؟

روحي كركبي: برأيي ان الجيل الجديد الذي يرئس الصحافة العربية يبث روحاً جديدة في نقل الخبر وصياغته وتجنب بعض الامور التي كانت الصحافة العربية تنشرها بدون مسؤولية.

نظير مجلي: اود ان اذكر حادثة مع الاستاذ روحي كركبي. ففي مساء احد الايام اتصل بي خصيصاً ليخبرني انه كان معتاداً على قراءة «هآرتس» اولاً لان «الاتحاد» كانت تصله متأخرة. وفجأة بدأت «الاتحاد» تصل مبكرة اكثر وقبل «هآرتس». وقلت لي يا استاذ روحي انك عند قراءة «الاتحاد» شعرت انك تستطيع الاستغناء الى حد كبير عن قراءة «هآرتس». واحب ان اقول ان هذا القول يشجعنا كثيراً، اذ نشعر ان جهودنا لتحسين «الاتحاد» مهنياً وجعلها صحيفة مهنية يؤتي ثماره.

روحي كركبي: ارى في «الاتحاد» تحولاً جدياً للخبر المحلي والحدث المحلي ولا سيما في مؤتمرات دولية. فمن تونس كانت لك كتابات رائعة. ولكن في هذه المناسبة، العيد الخمسين للاتحاد، اسمح لنفسي بأن ابعث بتحية لصديقي توفيق طوبي، المحرر المسؤول الذي ضحى بسنوات طويلة لبقاء «الاتحاد» حيّة..

اميل خزعل: ومن الصحيفة التوأم «الطليعة» في الضفة الغربية، معنا رئيس التحرير، محمود شقير.

محمود شقير: اني فرح جداً بأن تقوموا بمثل هذه المبادرة وان تحتفلوا وتشاركوا «الاتحاد» احتفالها بذكرى الخمسين لتأسيسها. واعتبر «الاتحاد» الصحيفة العربية التي ارتفع اسمها عالياً وعميقاً في اذهان وقلوب الجماهير في هذه البلاد. انا اذكر ان «الاتحاد» بما اشتملت عليه في عمق بالتحليل والوطنية الصادقة واخلاص لقضية الشعب العربي الفلسطيني. اذكر انها كانت بعد احتلال ١٩٦٧ مباشرة الامل والعزاء لكثيرين من ابناء شعبنا الفلسطيني الذين وقعوا تحت الاحتلال والذين كانت لهم فرصة للاطلاع عليها. انا اذكر انه قبل عام، وحينما كنت عائداً لتوي من ابعاد دام (١٨) عاماً، كنت قد دعيت للاحتفال بدخول «الاتحاد» عامها الخمسين وكنت فرحاً بان ارى جماهير «الاتحاد» وقراء «الاتحاد» وكتّاب «الاتحاد» والقادة السياسيين الذين عملوا طويلاً في «الاتحاد»، يحتفلون ويؤكدون على استمرار المسيرة.

وفي هذه المناسبة اتذكر المناضل الكبير المرحوم فؤاد نصار، الذي كان من اوائل الذين اسهموا في بناء هذه الجريدة المكافحة. اتذكر واشد على ايدي توفيق طوبي ونظير مجلي الذي يواصل الآن مسيرة «الاتحاد». نتذكر كوكبة من القادة السياسيين، من الشعراء والادباء الذين ترعرعوا على صفحات «الاتحاد». نتذكر المناضل الكبير المرحوم اميل توما ونتذكر ايضاً اميل حبيبي والشعراء توفيق زياد ومحمود درويش وسميح القاسم وكاتبي القصة محمد علي طه ومحمد نفاع وآخرين.

فهذه الصحيفة ادت دوراً في الحفاظ على الشخصية الوطنية الفلسطينية والحفاظ على الثقافة الفلسطينية في الوقت الذي كانت فيه الجماهير العربية داخل اسرائيل تتعرض لاضطهاد الحكم العسكري.



*** سميح القاسم ***

اميل خزعل: ذكر السيد شقير عدداً من الشعراء الذين تتلمذوا وترعرعوا في «الاتحاد»، ومن بينهم الشاعر سميح القاسم، رئيس تحرير صحيفة «كل العرب» حالياً. صباح الخير استاذ سميح، انت نشأت وترعرعت في «الاتحاد»..

الشاعر سميح القاسم: بدون شك، قبل كل شيء اريد ان احييكم على هذه اللفتة الطيبة. ف «الاتحاد» ليست مجرد صحيفة، بل هي قطعة من كيان ووجدان شعب واسعدني ان اكون من الذين عملوا سنوات طويلة في «الاتحاد»، صحيفة ومنبراً ثقافياً واجتماعياً وسياسياً عالياً. وبدون شك كان لي في العمل مع المرحوم الدكتور اميل توما، احد ابرز المثقفين العرب الفلسطينيين ومع الزملاء الآخرين، خير تجربة.

توفيق طوبي: مدرسة يا سميح.

القاسم: طبعاً، بالطبع مدرسة. نعتز بالانتماء اليها ونعتز بأنها خرجت خيرة المثقفين والصحفيين والاعلاميين والى يومنا هذا. فان تلاميذ «الاتحاد» يملأون صحافتنا وما زالوا العمود الفقري في حياتنا الاعلامية في هذه البلاد.

اميل خزعل: لنا العديد من الصحف التي تصدر بلغة الضاد هنا في اسرائيل، فهل التنافس القائم حالياً يرفع من مستوى هذه الصحافة؟

سميح القاسم: لا ارى اي تنافس. هذا تنافس وهمي. فلكل صحيفة نهجها. ولكل صحيفة خطها السياسي والاجتماعي والفكري والثقافي. فعلى سبيل المثال، هناك تعاون ايجابي بين «كل العرب» و«الاتحاد»، ام الصحافة العربية في البلاد. وهناك تعاون وتبادل خبرات ولا يوجد تنافس. هناك تنافس تجاري بين الصحف القائمة على اساس تجاري مثل «كل العرب» وبعض الصحف الاخرى.

محمد شريف: هل تعتقد ان الصحافة العربية في اسرائيل تقوم بواجبها تجاه المواطنين العرب؟

سميح القاسم: لكل صحيفة مجال ومدى. ف «الاتحاد» مثلاً لم تكن مجرد صحيفة حزب، بل تحولت بحكم كونها اليومية الوحيدة باللغة العربية، تحولت الى صحيفة شعب، وظروف صدورها كصحيفة يومية تختلف عن ظروف الاسبوعيات، فلذلك هناك تكامل مع الفوارق القائمة طبعاً بين صحيفة وصحيفة اخرى بالنهج العام، واعتقد ان الصحف العربية المحلية تحظى اليوم باحترام كبير لانها خرجت من دائرة الاحتراب اللفظي والغوغائي الذي منيت به فترة طويلة من الزمن واصبحت منابر تعكس وجهات النظر المختلفة، واعتقد ان لدينا منابر صحفية تحقق مقولة التعددية بشكل محترم.

نظير مجلي: اود ان اؤكد ان قضية الغوغائية كانت امراً مقتصراً على عدد قليل من الصحفيين. وقسم منهم ما زالوا مستمرين في هذه الغوغائية. ونحن يسعدنا اننا بريئون من هذا الجو.

(يتبع)

فلسطين

يرشقون الشرطة الفلسطينية بالارز والسكاكر

● في كل مكان في المدينة كان الريحاويون يتعانقون ودموع الفرحة تملأ عيونهم. وبالقرب من قصر العدل وقف الرجال والاطفال والنساء في صف طويل لالتقاط صور مع رجال الشرطة اللفلسطينيين ومعانقتهم او الترحيب بهم.

وكان الفلسطينيون تسلموا فجر الجمعة اول مركز عسكري اخلاه جيش الاحتلال الاسرائيلي في اريحا، اولى مدن الضفة الغربية المحتلة التي سيطبق فيها الحكم الذاتي الفلسطيني بعد (٢٧) عاما من الاحتلال العسكري الاسرائيلي.

ومع بزوغ الفجر انزل العلم الاسرائيلي، رمز الاحتلال، على عجل وارتفع العلم الفلسطيني الاحمر والاخضر والاسود والابيض فوق مركز الشرطة في الساحة الرئيسية في المدينة التي يبلغ عدد سكانها ١٥ الف نسمة.

وخلال بضع ساعات اصبح رجال الشرطة الفلسطينيون الستون الاوائل الذين انتشروا في المدينة بتكتم مع الفجر موضع اكبر حفاوة يلقاها رجال الشرطة في العالم. واصبح مركز الشرطة الذي كان خلال سنوات الانتفاضة هدفا لرشق الحجارة وموقعا للمواجهات يتعرض للرشق بالارز والسكاكر.

والفلسطينيون الذين فرقهم الجيش بالأمس، من حول المركز مستخدما الغاز المسيل للدموع تدفقوا بالمئات لاستقبال الابطال بالهتافات والقبلات والزغاريد. وكانت مجموعة منهم من حوالي خمسين مواطنا سهرت طوال الليل بالقرب من المركز لاستقبال الحدث التاريخي.

وحدثت الاحتفالات نفسها في مخيم جباليا للاجئين.

وكان مخيم جباليا شهد ولادة الانتفاضة. ففي التاسع من كانون الاول عام ١٩٨٧ بعد (٢٤) ساعة على مقتل اربعة فلسطينيين اثر دهسهم بشاحنة يقودها مدني اسرائيلي قرب حاجز «ايرز» ، اشتعل المخيم الذي يعتبر من افقر مخيمات قطاع غزة. وبدأ سكان المخيم يرشقون القاعدة العسكرية بالحجارة وينظرون اليها وكأنها سرطان بينهم.

وفتح جنود الاحتلال النار فقتلوا شابا فلسطينيا. وبعد ثلاثة ايام من المواجهات وسقوط العديد من القتلى امتدت الانتفاضة الى كامل قطاع غزة والضفة الغربية المحتلين.



السودان

النظام الاصولي بعيد عن الانظمة التي تحترم حقوق شعوبها

● يحاول حكام النظام الاصولي في السودان تحميل الشعب نفسه مسؤولية المآسي والمشاكل في مختلف المجالات التي يواجهها المجتمع السوداني، ويرمي هذا النظام الى التنصل من مسؤوليته مدعيا ان السودان موضع حسد في العالم الاسلامي!

لكن، الحقيقة ان النظام الاصولي في السودان بعيد عن الانظمة التي تحترم حقوق شعوبها، وهو يقدم نموذجا لنظام في اسوأ حالاته.

فقد وصل عدد اللاجئين السودانيين الفارين من الحرب الاهلية الى الدول الافريقية المجاورة للسودان الى ٣٣٩ الف لاجيء يعيشون في معسكرات ترعاهم الامم المتحدة في زائير واوغندا واثيوبيا وكينيا وافريقيا الوسطى، ويعانون من قلة الموارد والخدمات الاساسية.

كما تهدد المجاعة مئات الالاف من المواطنين الجنوبيين، بالاضافة الى ممارسة النظام الاصولي سياسة انتهاك حقوق الانسان.

من القرارات الجديدة التي تشكل انتهاكا صارخا لحريات الشعب السوداني موافقة المجلس الوطني الانتقالي في السودان - البرلمان المعين، على قانون جديد للسفر والهجرة، يشترط موافقة رئيس الجمهورية على منح جوازات السفر للمواطنين، كما يمنح وزير الداخلية سلطة رفض منح جواز سفر لأي مواطن دون ابداء اية اسباب!

وينوي النظام الاصولي، ايضا، رفع الدعم عن السلع الاساسية الاستهلاكية تنفيذا لشروط صندوق النقد الدولي.

الامارات

نمو الانتاج المحلي الاجمالي في القطاعات غير النفطية

ادى تدهور اسعار النفط خلال العام ١٩٩٣ الى تقليص حجم مساهمة القطاع النفطي في اقتصاد دولة الامارات العربية المتحدة بنسبة تزيد عن (٨٪)، لكن هذا الانخفاض تم تعويضه بنمو كبير في القطاعات الأخرى.

وانخفضت مساهمة القطاع النفطي في الانتاج المحلي الاجمالي بنسبة ٨.٨٪ لتصل الى (٤٨.٨) مليار درهم (١٣.٨١ مليار دولار) في ١٩٩٣ مقابل (٥٣.١) مليار درهم (١٤.٤٦ مليار دولار) في ١٩٩٢ نتيجة تدني اسعار النفط.

وحققت القطاعات غير النفطية التي ازداد حجمها خلال السنوات العشرين الماضية نموا بنسبة ٣.٤٪ لتصل مساهمتها في الانتاج المحلي الاجمالي الى ٣..٨ مليار درهم (٢١.٨٨ مليار دولار) في ١٩٩٣ بعدما كانت ٧٧ مليار درهم (٩٨..٢ مليار دولار) في ١٩٩٢.

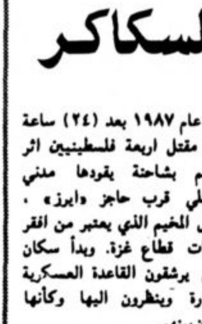
ويقدر حجم الانتاج المحلي الاجمالي بحوالي ١٢٩.١ مليار درهم (٣٥.١٧ مليار دولار) وفق اسعار النفط الحالية مقابل ١٣٠.١ مليار درهم (٣٥.٤٤ مليار دولار في ١٩٩٢ اي بانخفاض نسبته ٧..٪.

وشمل نمو الانتاج المحلي الاجمالي كل القطاعات غير النفطية. وارتفعت مساهمة التجارة من ١٣ مليار درهم (٣.٥٤ مليارات دولار) في ١٩٩٢ الى ١٣.٤ مليار درهم (٣.٦٥ مليارات دولار) في ١٩٩٣ بينما ارتفعت مساهمة قطاع البناء من ١١.١ مليار درهم (ثلاثة مليارات دولار) في ١٩٩٢ الى ١١.٦ مليار درهم (٣.١٦ مليارات دولار) عام ١٩٩٣.

ورغم انهيار اسعار المنتجات النفطية والالمنيوم فان مساهمة القطاع الصناعي ارتفعت الى ١..٥ مليارات درهم (٢.٨٦ مليار دولار) في ١٩٩٣ مقابل ٩.٩ مليارات درهم (٢.٦٩ مليار دولار) في ١٩٩٢.

وهذه المؤشرات تعني ان «نمو القطاعات غير النفطية سيستمر وانها ستحقق نسب نمو مماثلة في العام الجاري».

نافذة على العالم العربي



اعداد : صالح ابداح

لبنان

الازمة الحكومية محورها مشاركة المعارضة المسيحية في السلطة

● ادت مشكلة المشاركة المسيحية في حكم لبنان ما بعد الحرب، لمصلحة تمثيل مسيحي اكثر فعالية، الى خلق ازمة سياسية مفتوحة في لبنان وذلك مع القرار الذي اتخذه، يوم الاحد الاخير، رئيس الحكومة رفيق الحريري، بالاعتكاف عن مزاولة مهامه حتى اشعار اخر.

واشارت مصادر الحريري الى ان الغاية من هذا القرار، الاول من نوعه منذ استلامه رئاسة مجلس الوزراء في تشرين الاول ١٩٩٢، تشكيل صدمة للتعبير عن احتجاجه على المعارضة التي واجهها مشروع التعديل الحكومي الذي طرحه بهدف تحسين تمثيل الطائفة المسيحية في حكومته.

وذكرت مصادر مطلعة بان خلافا وقع بين الرئيس الحريري وكل من رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري، حول كيفية التعديل الحكومي وان الزيارات التي قام بها الرؤساء الثلاثة مؤخرا الى سوريا، ذات النفوذ الواسع في لبنان، لم تؤد الى حلحلة هذا الخلاف.

واوضحت المصادر نفسها بان مشروع التعديل الحكومي الذي طرحه الحريري يعتمد زيادة اربعة وزراء (٣. حاليا) على الحكومة الحالية بهدف اشراك شخصيات تمثل المعارضة المسيحية في محاولة لتفعيل الحكم الذي تقاطعه غالبية المسيحيين.

ويرى الحريري بأن هذا التعديل الحكومي يساهم في تعزيز ثقة المسيحيين بالحكم (خاصة المغتربون منهم الذين يملكون كمية كبيرة من رؤوس الاموال اللبنانية في الخارج، اذ ان تخليهم عن المشاركة في الحكم يعيق عملية اعادة اعمار البلد).

يذكر بأن الحريري، الذي الغى حتى اشعار اخر كل مواعيده الرسمية وامتنع عن الحضور الى القصر الحكومي، هدد في اب الماضي بالاستقالة بسبب فقدان التضامن الحكومي وبسبب المعارضة التي يلقاها داخل مجلس الوزراء.

ويأتي طرح الحريري مشروع التعديل الحكومي فيما الطائفة المسيحية، التي تعيش منذ انتهاء الحرب اللبنانية عام ١٩٩. حالة من التفكك، تواجه ازمة حادة نتجت عن حل حزب القوات اللبنانية (انبثق عام ١٩٩١ عن ميليشيات القوات اللبنانية المسيحية) واعتقال رئيسه سمير جعجع في اطار التحقيق في عملية اغتيال الزعيم المسيحي داني شمعون وعائلته في تشرين الاول ١٩٩. وتوقيف عشرات من انصاره.

وساهم في تصعيد شعور المسيحيين «بالتمييز الطائفي» ومطالبتهم «بتصحيح التوازن السياسي» تزامن حل حزب القوات اللبنانية مع قرار الحكومة منع وسائل الاعلام الخاص المرئي والمسموع والتي من اهمها المؤسسة اللبنانية للارسال التابعة للحزب المذكور، من بث النشرات الاخبارية.

سوريا

مؤتمر يعني بتطبيقات الكمبيوتر في الادارة والخدمات العامة

● انتهت اعمال المؤتمر الاول للجمعية العلمية السورية، يوم الجمعة الماضي، التي بدأت، يوم الاثنين الماضي، في قصر الامويين للمؤتمرات.

واشتمل المؤتمر على محاضرات واوراق بحث ودراسات في مجال تطبيقات الكمبيوتر في الادارة والخدمات العامة مع تركيز خاص على الحلول الخاصة بالدول النامية. وكان المؤتمر مناسبة لتبادل نتائج البحوث والتجارب الهندسية والادارة بين الباحثين والعاملين المهتمين بتعميم انظمة الكمبيوتر في الادارة والخدمات العامة ويهدف، ايضا، الى دراسة المسائل التي تواجه مطوري ومستخدمي نظم المعلومات الحالية والمستقبلية وكذلك امكانية تطبيق هذه النظم في الدول النامية.

وشارك في المؤتمر حشد من الاساتذة والعلميين والمدراء من سوريا والاردن وتونس والجزائر ولبنان ومصر وايطاليا وانكلترا وروسيا وفرنسا والهند وهولندا والولايات المتحدة وقبرص.

ويبلغ عدد المشاركين في هذا المؤتمر الذي استمرت اعماله لمدة خمسة ايام (٤.) خبيرا من اوروبا والولايات المتحدة واسيا وافريقيا بالاضافة الى ٣.. سوري.

وستلقى محاضرات هامة يشارك فيها العديد من الخبراء من بينهم أرنست لايس من جامعة هيوستن، وسوبهاش باتناغر من معهد الادارة الهندي، وروبرت ميرزان من جامعة تيلبورغ، والكسندر امفيليو - كييف، وفيكتور ايفانيكوف ونيكولاي كوزنيتسوف من اكاديمية العلوم الروسية، والياس عوض من جامعة فرجينيا، وكارول غريزويل من جامعة ستافوردشاير، ويوسف نصير من مركز المعلومات الوطني في الاردن، وكوليت رولان من جامعة باريس الاولى وشارل برتيه من جامعة باريس التاسعة.

تقرير «بتسيلم» عن العملاء والمتعاونين

السـؤال الاخلاقي مطروح على المجتمع الفلسطيني، ايضاً!

ירושלים, ינואר 1994

משתפי-הפעולה בשטחים
בתקופת האינתיפאדה:
הפרות ופגיעות בזכויות אדם

בצלם

מרכז המידע הישראלי לזכויות האדם בשטחים



● نبيل جودت (٢٢ عاما) من مخيم نصيرات عذبه نشطاء «حماس» حتى الموت يوم ١٥/ ٩٣/١. رغم تأكيد كل الفصائل الاخرى براءته ●

(صورة من التقرير)

● يواصل مركز «بتسيلم» نشاطه في متابعة موضوعة حقوق الانسان في الاراضي المحتلة. ويشكل تقريره عن «المتعاونين خلال فترة الانتفاضة – خرق ومسّ حقوق الانسان» تعاطياً مختلفاً مع مسألة حقوق الانسان في ظل الاحتلال. فاذا كانت تقارير المركز حتى الآن تناولت مسألة الحقوق من زاوية الخرق التي تعرضت له من جانب الاحتلال وسلطاته واجهزته، فان التقرير، موضوعنا، يتناول خرق حقوق الفلسطيني من جانبه هو.

ويتناول التقرير من خلال بحث ميداني ومجهود ملموس وواضح لطاقم «بتسيلم» مسألة «العملاء» و«المتعاونين» وسبل تعامل المجتمع الفلسطيني معهم. والقضية، لا شك شائكة وحساسة بحدّ ذاتها، ولانها تشكل في بعض نواحيها تجسيداً لخرق حقوق الانسان الفلسطيني بيد اخيه الفلسطيني.

ويتوقف التقرير عند هذه المسألة من مختلف زواياها. ففي الفصل الاول استعراض للخلفية التي نشأت عليها ظاهرة «التعاون» مع الاحتلال ودور سلطات الاحتلال في تطويرها وتوسيع رقعتها. ويتناول الفصل الثاني «التدريج» الذي صنف المتعاونون حسبه لدى التنظيمات الفلسطينية. اما الفصل الثالث فيتمحور على سبل «تعذيب» ومحاسبة ومعاقبة العملاء والمتعاونين واعدامهم.

ويعالج الفصل الرابع تعاطي القيادة الفلسطينية مع تعذيب واعدام المتهمين بالتعاون والعمالة. ويتوقف الفصل الخامس الذي يليه عن موقف سلطات الاحتلال الاسرائيلية من الذين اعتدوا على المتعاونين او قتلوهم.

* عمل ميداني متميز! *

ويلاحظ من مراجعة سريعة للتقرير انه اعتمد على عمل ميداني متميز قام به طاقم المركز. ويبرز ذلك في القصص العينية الواردة في التقرير وفي التفاصيل والمعلومات التي لا حصر لها التي يوفرها لنا عن الظاهرة وزواياها وثناياها. ويبدو واضحاً ان الطاقم اجتهد في الوصول الى العناوين والارقام والمعطيات عن عدد المتعاونين الذين عوقبوا في مخيم النصيرات مثلاً والتهم الموجهة اليهم والجهة التي نفذت العقاب والاوضاع الاجتماعية للعملاء.

ويستند التقرير الى اساس نظري واسع والى نشاط العديد من المنظمات والمؤسسات التي تنشط في مجال حقوق الانسان والمواطن منها، «امنستي» و«هيومن رايتز ووتش» و«لجنة الحقوقيين من اجل حقوق الانسان» و«جمعية حقوق المواطن» و«مركز الدفاع عن الفرد». ويستند الفصل النظري الى تجربة عدد من الحقوقيين الذين نشطوا في هذا المجال.

ويلاحظ ان المعطيات التي يذكرها طاقم بتسيلم تختلف عن تلك التي اعلن عنها المتحدث الرسمي باسم الجيش او المصادر الفلسطينية او وكالات الانباء العاملة في المنطقة. فاذا كان المتحدث الرسمي باسم الجيش يتحدث عن قتل (٩٤٢) فلسطينياً بأيدي الفلسطينيين منذ بدء الانتفاضة وحتى ٣٠ تشرين الثاني ١٩٩٣، فان وكالة «اسوشيتد برس» تذكر ان (٧٧١) فلسطينياً قتلوا بأيدي اشقائهم بتهمة التعاون. وتشير المصادر الفلسطينية الى ان العدد اقل بكثير. لكن مهما اختلف العدد فان الارقام تؤكد وجود ظاهرة يبدو انها تتلاشى في الاشهر الاخيرة مع الدفع الحاصل في المسيرة السلمية.

ويؤكد التقرير في مقدمته ان قوات الاحتلال على اجهزتها جندت خلال سنوات الاحتلال عشرات الالاف الفلسطينيين سكان المناطق المحتلة وحولتهم الى عملاء لها. وقد تأتى لها ذلك بسبب التبعية الكبيرة للسكان الفلسطينيين للخدمات التي قدمها الحكم العسكري (تصاريح على اختلافها واوراق ومستندات وغيرها). ويؤكد، ايضاً، ان سلطات الاحتلال عمدت الى خرق احكام القانون الدولي في سعيها الى تجنيد العملاء، فابتزت وقدمت الاغراءات ومارست الضغوط. ولم يقتصر نشاط العملاء على الوشاية وتزويد قوات الاحتلال بالمعلومات بل تعدى ذلك الى ارتكاب اعمال عنف واعتداءات ضد مجتمعهم الفلسطيني، في خدمة مشغليهم او بمبادرتهم الذاتية. هذا، وعندما تفجرت الانتفاضة وقوضت اركان الوضع الذي كان قائماً عمدت التنظيمات الفلسطينية على تعددها الى استغلال الفراغ الاداري السلطوي لتقتص من العملاء على طريقتها.

لكن لم يمض وقت حتى اتضح ان جزءاً كبيراً من «العملاء» لم يكونوا كذلك وانهم اعدموا على اساس الاشتباه فقط. وفي اكثر من مرة اضطرت «الجهات القضائية» مصدرة قرار الاعدام على الاعتراف بالخطأ وتزكية المتهمين بالخيانة شهداء عند ربهم يرزقون! واكدت «وزارة الامن» الاسرائيلية ان ٣٥٪ - ٤٠٪ فقط من الذين اعدموا بحجة التعاون مع الاحتلال كانوا عملاء فعلاً، اما الباقون فلم يكن لهم اية علاقة بسلطات الاحتلال.

ويتضح من تقرير «بتسيلم» ان ١٥٪ من الذين أعدموا تورطوا في نشاط جنائي مثل تجارة المخدرات والدعارة او في خرق «اوامر الانتفاضة» مثل بيع اشرطة الفيديو الفورنوغرافية!

* * * * *

حيث يكون الاحتلال يكون التعاون والتعامل معه. هذه هي تجربة التاريخ الانساني منذ بدء الاحتلالات، على الاقل في العصر الحديث. وقد شغل الموضوع المجتمع الفلسطيني مثلما شغل كل مجتمع خضع للاحتلال، المجتمعات الاوروبية التي ديست سيادتها تحت الالة العسكرية الالمانية، وكل المجتمعات التي استعمرت. وفي البداية، ينشغل المجتمع في السؤال حول كيفية تقليص الضرر الامني السياسي الناجم عن ظاهرة العمالة والعملاء. وعليه، ليس غريباً ان يتركز المجهود الفلسطيني في هذا المضمار بالتخلص من «العملاء» عبر تصفيتهم جسدياً. لكن مثل هذا التوجه كان جارفاً وصار محكوماً لبرانويا العمالة. فكل مشتبه مذنب وان لم تثبت ادانته. فأزهقت ارواح بريئة كثيرة لتفتح جروحاً لا تندمل في الجسد الفلسطيني وفي روح جماعيته ووحدته. لكن السؤال الاخلاقي لا يتوقف عند حدود الذين اعدموا خطأ ويتعداهم ليشمل كل تعاطي المجتمع الفلسطيني مع الظاهرة! فمن خوّل مسلحا (ولا يهم لاي تنظيم ينتمي) في الثامنة عشرة او اكثر بقليل ان يخطف روح شخص آخر وان كان ارتكب جرماً فعلاً!

لقد اعتاد المجتمع الفلسطيني ككل مجتمعات الدنيا ان يلفظ من جوفه العملاء. لفظ النواة وهذا خير جزاء لهم. لكن الاحتلال الاسرائيلي الذي وظفهم واستثمرهم كما استثمر كل مورد آخر، لم يكن متحمساً لحمايتهم وايوائهم. وعليه، نراهم – العملاء – موزعين هنا وهناك تلاحقهم مساءلة مجتمعهم وخياناتهم. وهذا، بحد ذاته درس لهذه الفئة ولغيرها في كل مجتمع.

لا شك في ان تقرير «بتسيلم» يثير قضية اشكالية ينبغي على المجتمع الفلسطيني ان يتعاطى معها بشكل ما. ومن المهم الا يحدث ذلك بتغييب السؤال الاخلاقي. فينبغي الا يبقى هذا السؤال حكراً على المجتمع الاسرائيلي صانع الاحتلال وموبقاته، بل عليه ان يصبح ملكاً للمجتمع الفلسطيني الذي لا يزال بجزئه الاكبر يخضع لهذا الاحتلال.

(مرزوق حلبي)

صدر «ديوان الموهوبين» – عن دار الحقيقة للعلاقات العامة والاعلام

● صدر عن دار الحقيقة للعلاقات العامة والاعلام (كفرقرع) «ديوان الموهوبين» اعده وقدم له لزي مصالحة.

وجاء في المقدمة: «لم تتولد فكرة اصدار الديوان ذاتيا او من العدم، بل قد مهدت لها عوامل عديدة ذاتية وموضوعية تفاعلت جدليا عبر الشهور والاعوام المنصرمة في بوتقة رؤيتنا لضرورة رصد وتوثيق مسيرة جماهيرنا العربية حضاريا وثقافيا كي نساهم من جهة في الحفاظ على الهوية الفلسطينية لهذه الجماهير ومن ناحية اخرى كي تتمكن جماهيرنا من اخذ دورها في المشاركة في صنع الثقافة الانسانية عامة اسوة بباقي الشعوب».

الديوان في ٨٨ صفحة من الحجم المتوسط وهو مقسوم الى قسمين. في القسم الأول قصائد لضيوف الديوان وهم الشيخ رائد صلاح ومحمد سليمان خضور وعبد الحكيم سمارة وكاظم ابراهيم. اما القسم الثاني ف (١٨) محاولة شعرية لعدد من كتاب وكاتبات الشعر في قرانا ومدننا.

عبد الله حسن ابو نمر يكتب عن:

«معري فلسطين» – الشيخ سليمان التاجي الفاروقي!

● بعث الينا عبد الله حسن ابو نمر مشكوراً مؤلفه «معري فلسطين» – الشيخ سليمان التاجي الفاروقي، حياته وديوانه وشعره.

والمؤلف يقع في (٢٢٨) صفحة من القطع الكبير. وطبع في مطبعة الرسالة المقدسية.

قدم للمؤلف الشيخ عبد الله نمر درويش وجاء فيها ان الدراسة التي قام بها المؤلف «مساهمة هامة في ابراز تراث ادبي وسياسي لعلم من اعلام العلم والادب والسياسة في فلسطين» وانه اتاح «التعرف على علم لم يكن قارئ العربية يعرف عنه الا القليل، وان المكتبة العربية قد استقبلت بهذا البحث ضيفاً جديداً».

اما المؤلف عبد الله ابو نمر فيقول في مقدمته ان «الغاية المرجوة العامة من توفير ديوان سليمان التاجي الفاروقي وشرحه، وتحقيقه، واجراء دراسة عليه، هي انطلاقة مني للاسهام في احياء التراث المحلي». اما غاية المؤلف الخاصة فهي «ابراز لما هو جدير بهذا الشيخ الديني الشاعر، المحامي، الصحفي الذي عاصر مقاومة الايطاليين والاتراك والبريطانيين في ربوع شرقنا الحبيب، لتسلط عليه اضواء الدراسات المختلفة وليحظى بحقه الادبي والتاريخي اسوة بباقي الذين خلدهم ماضيهم».

«حوارات ادبية»..

تجربة رائدة لطلاب وطالبات مدرسة راهبات مار يوسف في الناصرة

● تجربة رائدة يجسدها كتاب «حوارات ادبية» الصادر عن مدرسة راهبات مار يوسف الثانوية في الناصرة وبالتعاون مع دائرة الثقافة العربية في وزارة المعارف والثقافة.

والكتاب يضم بين دفتيه حوارات ادبية مع كوكبة من مبدعينا، ١٩ مبدعاً، اجراها طلاب وطالبات المدرسة.

وضمّ الكتاب، ايضاً، ثلاثة اعمال ادبية عن غسان كنفاني وراشد حسين وتوفيق فياض.

واشرف على هذا العمل الفريد الاستاذ رياض كامل.

حوارات ادبية

(مع الشعراء والادباء المحليين)

عدد جديد من مجلة «الدرب»

● عدد جديد من مجلة «الدرب» صدر عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

ويشمل العدد الجديد – عدد ايار – مواد متعددة يتصدرها تحليل للنائب السابق ماير فلنر للتطورات السياسية في المنطقة بعنوان «الحل المرحلي والسلام الدائم».

وفي العدد استعراض مسهب للتطورات التي شهدتها الساحة النقابية العمالية في البلاد في السنوات الاخيرة بقلم النقابي جهاد عقل.

وفي العدد مواد متفرقة عن الاحزاب الشيوعية ونشاطاتها في الولايات المتحدة الامريكية والمانيا ونيبال وروسيا وجنوب افريقيا. وهنالك نصوص قرارات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في دوراتها الثانية حتى السابعة.

اخبار مهرجان «كان» السينمائي الدولي

* افتتاح المهرجان *

● كان (فرنسا) - «و.ص.ف.» - اعلنت النجمة الفرنسية جولييت بينوش «افتتاح مهرجان «كان» السينمائي الدولي ال (٤٧)» بخمس لغات، يوم الخميس الماضي (٥/١٢)، في قصر المهرجانات امام جمهور غفير من المدعوين وعدد قليل من النجوم.

ومن النجوم يوجد بالطبع كلينت ايستوود، رئيس لجنة التحكيم وكاترين دونوف، نائبة رئيس اللجنة. اضافة الى الفنانة المخضرمة جان مورو التي ترى «ان المهرجان يشكل عبئاً كبيراً للبعض وخيبة امل كبيرة للبعض الآخر، لكنه بالتأكيد موعد مثالي تلتقي فيه كل سينمات العالم رغم الخلافات والفوارق الثقافية».

واعد منظمو المهرجان مفاجأة صغيرة للنجم كلينت ايستوود تمثلت في وجود ٣٠ عازف ساكسفون في القاعة عزفوا له قطعة من فيلمه عن موسيقى الجاز «بيرد». وظهر عازف الساكس «آرشي شيب» على المنصة ليعزف لحناً منفرداً استمع اليه النجم والمخرج وهاوي الجاز الكبير باعجاب شديد.

وقبل ذلك صعد المدعوون الذين بلغ عددهم نحو . . ٢٥ الدرج وسط عدسات المصورين وتصفيق الجمهور المغرم بالنجوم.

ومن درجة تصفيق الجمهور امكن قياس شعبية النجوم. فقد حصلت جولييت بينوش التي بدت مشرقة في فستان جميل من الدانتيل على قدر كبير من التصفيق. ومن الاجانب الاسترالي بول هوغان الذي جاء هذه المرة الى المهرجان كمخرج والذي زاد من الاحتفاء به حضوره متأبطاً ذراع الممثلة الرائعة الجمال ليندا كوزلوفسكي شريكته في فيلم «كروكودايل داندي».

واخيراً لقي تيم روبنز والاخوان كوين، ابطال السهرة حيث يفتتح فيلمهم «القفزة الكبرى» المهرجان التصفيق المنتظر.

* تأجيل موعد مهرجان «كان» المقبل بسبب الانتخابات *

● كان (فرنسا) - «و.ص.ف.» - علم من الامانة العامة لمهرجان «كان» الدولي للفيلم ان افتتاح المهرجان المقبل في العام ١٩٩٥ ارجئ اسبوعاً واحداً عن الموعد السنوي التقليدي وذلك بسبب الانتخابات الرئاسية التي ستجري في فرنسا.

واضافت الامانة العامة ان المهرجان ال ٤٨ سيفتتح بالتالي في ١٧ ايار ١٩٩٥ ليختتم في ال ٢٨ منه.

ومن المقرر ان تجري الدورة الاولى من الانتخابات الرئاسية الفرنسية في ٢٣ نيسان ١٩٩٥ والثانية في ٧ ايار. وتنتهي ولاية الرئيس الحالي فرنسوا ميتران في العاشر من الشهر ذاته، يتسلم الرئيس المنتخب من بعدها السلطة.

ونفت الامانة العامة للمهرجان ان يكون التأجيل قد تم بطلب من شركات الانتاج الاميركية الكبرى التي تشكو عادة من ان المهرجان يفتتح قبل ان تكون افلامها الضخمة المخصصة للعرض في فصل الصيف قد انجزت بعد، مما يمنعها بالتالي من المجيء الى «كان».

اسطورة «الملكة مارغو» تعالج الحاضر من خلال التاريخ

● كان (فرنسا) - يكتشف المشاركون في مهرجان «كان» ال ٤٧ الدولي للفيلم اسطورة «الملكة مارغو» التي عاشت نزاعات الملوك في زمن التعصب الديني في القرن السادس عشر واستعان بها المخرج الفرنسي باتريس شيرو ليطرح من خلالها ما يشهده العالم حالياً من تجدد للنزاعات الطائفية والقومية.



● ايزابيل ادجاني في دور «الملكة مارغو» ●

ويشكل فيلم «الملكة مارغو» الحدث الابرز في انطلاق الدورة ال ٤٧ من مهرجان «كان» الذي افتتح يوم الخميس بعرض فيلم «دمية هادساكر» للمخرجين الامريكيين الشقيقين جويل وايتان كوين.

و«الملكة مارغو» هو اول فيلم من بين ثلاثة افلام فرنسية تخوض مسابقة مهرجان «كان» للحصول على السعفة الذهبية. ويشكل ايضاً العودة الفعلية الى السينما للنجمة الفرنسية ايزابيل ادغاني في دور «مارغو»، بعد ان ابتعدت سنوات عدة عن الشاشة الكبيرة، ولم تكن عودتها في العام الماضي في فيلم «قضية سامة» على المستوى المطلوب.

ويروي الفيلم قصة مارغريت دوفالوا ابنة الملك هنري الثاني وكاترين دي ميديسيس، الابنة الوحيدة بين اربعة اشقاء اثنان منهما اعتليا عرش فرنسا. مارغريت الجميلة التي حيكت حولها اساطير كثيرة والتي كانت تلقب بـ «الفاتنة» لكثرة عشاقها وارغمتها والدتها الشيطانية على الزواج من هنري دو نافار الملك البروتستانتي الآتي من الجنوب على امل اقامة تحالف بين الكاثوليك والبروتستانت في زمن الحروب الدينية التي اجتاحت اوروبا في القرن السادس عشر.

وقال المخرج باتريس شيرو الذي عمل في المسرح ايضاً انه حين بدأ العمل على مشروع تصوير «الملكة مارغو» المستوحى في القسم الاكبر منه من رواية للكاتب الفرنسي الشهير الكسندر دوما لم يكن يعتقد ان «الحاضر سيلتقي بالتاريخ، وان بربرية هذه الحقبة الدامية من تاريخ فرنسا سيكون لها بعد عصري مع العنف الناجم عن التعصب الديني والقومي الذي نعيشه الآن في يوغوسلافيا السابقة او في رواندا».

وكاد فيلم «الملكة مارغو» ان ينسي المهرجان اجواء البهجة والمرح التي خيمت عليه لدى افتتاحه يوم الجمعة بعرض فيلم «دمية هادساكر» للاخوين كوين وبحضور آلاف المدعوين وفي مقدمتهم رئيس لجنة التحكيم المخرج والممثل الامريكي كلينت ايستوود ونائبته النجمة الفرنسية كاترين دونوف واعضاء اللجنة الثمانية الباقين.

وقدم الاخوان كوين في فيلمهما الجديد الذي تدور احداثه في مطلع الخمسينات كوميديا لاذعة وسوداء حول الصعود في عالم الاعمال الذي يقابله سقوط فظيع، وذلك من خلال قصة شاب من خريجي معهد للتجارة (يقوم بدوره تيم روبينز) يستخدمه رجل اعمال ماكيافيلي (بول نيومان) لاغراض شخصية، لكنه وخلافاً لكل التوقعات يحقق النجاح على رأس شركة ضخمة، قبل ان يواجه السقوط ويجد نفسه على حافة الانتحار.

ومرة اخرى، اثار الاخوان كوين اللذان سبق ان فازا بالسعفة الذهبية لمهرجان «كان» في العام ١٩٩١ عن فيلمهما «بارتون فينك»، الدهشة والاعجاب بأسلوبهما اللاذع وسعيهما الدائم الى ابتكار اساليب جديدة في الاخراج.

ومن المتوقع ان يعطي فيلم «الملكة مارغو» اشارة الانطلاق الجدية الفعلية للمهرجان بعد احتفالات الافتتاح والزحمة الناجمة عن وصول ٢٥ الف شخص الى مدينة «كان» البحرية الصغيرة لحضور المهرجان، من بينهم ٣٧٢٥ صحفياً و٣٤٤ مصوراً.



كاترين دونوف

* تكريم لثلاثة سينمائيين كبار: فيلليني ورينوار والتمان *

● يكرم مهرجان «كان» في دورته ال (٤٧) مخرجين كبيرين راحلين هما الفرنسي جان رينوار والايطالي فيديريكو فيلليني، اضافة الى المخرج الاميركي المفضل لدى الفرنسيين روبرت التمان الذي يصور حالياً في باريس فيلمه الاخير عن عالم الازياء وعارضات الازياء.

ويعرض مهرجان «كان» بين ١٤ و٢٢ ايار الجاري ٢٠ فيلماً لجان رينوار من بينها فيلمه الكلاسيكي الشهير «الوهم الكبير». ويتضمن البرنامج في شكل خاص عرض فيلم اعده المخرج آلان فليشر من مجموعة لقطات صورها رينوار ولم يستخدمها في فيلمه «نزهة في الريف» في العام ١٩٣٦.



كلينت ايستوود

وقامت مكتبة السينما الفرنسية بترميم هذه اللقطات التي عثر عليها محفوظة على ١٢٠ بكرة. وهي تلقي المزيد من الضوء على اسلوب رينوار وطريقة عمله.

وبين ١٣ و٢٢ ايار يعرض المهرجان عشرة افلام لروبرت التمان من بينها اول افلامه الذي لم يعرض في السابق في فرنسا وهو بعنوان «هذا اليوم البارد في الحديقة» الذي صور في العام ١٩٦٩.

اخيراً وفي تحية الى فيلليني الذي توفي في تشرين الاول ١٩٩٣ يعرض المهرجان في حفلة خاصة تقام في ٢٠ ايار الجاري فيلم «لاسترادا» الذي صوره المخرج الايطالي الراحل في العام ١٩٥٤ وحاز اوسكار افضل فيلم اجنبي. وقد شارك فيلليني في مهرجان «كان» بـ ١١ فيلماً من اصل الافلام الـ ٢٣ التي صورها في حياته.

* عروض «نظرة معينة» بدأت بـ «حلم فراشة» *

● انطلقت يوم الجمعة عروض تظاهرة «نظرة معينة» التي تعتبر الاكثر اهمية بعد البرنامج الرسمي لمهرجان «كان» بعرض فيلم «حلم فراشة» وهو فيلم تعبيري شبه صامت للايطالي ماركو بيلوكيو.

وتستمر عروض «نظرة معينة» حتى ٢٢ ايار، اي قبل يوم واحد من اختتام المهرجان، ويصل عددها الى ٢١ فيلماً من ١٤ بلداً، من بينها ستة افلام اولى وبالتالي مرشحة للفوز بجائزة «الكاميرا الذهبية» التي تمنح لافضل اول فيلم في مهرجان «كان».

وتقام تظاهرة «نظرة معينة» هذه السنة للمرة ال (١٧) وتستقطب كعادتها هواة السينما الفنية والتجريبية. واضافة الى المخرجين المعتمدين تستضيف في برنامجها الحالي افلاماً لمخرجين معروفين امثال الفرنسي اندريه تيشينيه الذي يقدم فيلمه «لي روزو سوفاج» (القصب البري).

وتتركز الانظار على فيلم يعالج الوا[illegible] المباشر وهو «باب الواد سيتي» للمخرج الجزائري المعروف مرزاق علواش الذي يتطرق فيه الى مشاكل الجزائر الحالية وخصوصاً عنف المتطرفين الاسلاميين من خلال قصة حي باب الواد الشعبي في العاصمة الجزائرية.

من جهة اخرى يتضمن برنامج تظاهرة «اسبوعا المخرجين» التي افتتحت يوم الجمعة ايضاً عرض (١٧) فيلماً من ١٦ بلداً، من بينها فيلمان لمخرجين امريكيين مستقلين: هال هارتلي المعروف منذ بضع سنوات والذي يقدم فيلمه «هاو» والمخرج المبتدئ بوز باكين الذي يعرض له فيلم «فريش».

* «حتى اشعار آخر» ضمن اسبوع النقاد الدولي *

اخيراً وفي اطار تظاهرة «اسبوع النقاد الدولي» التي بدأت يوم الجمعة بعرض ١٤ فيلماً من ١١ بلداً، نصفها اشرطة قصيرة ومن بينها فيلم «حتى اشعار آخر» للفلسطيني رشيد مشهراوي الذي يروي احداث يوم في ظل حظر التجول في قطاع غزة. وقد ساهمت حولندا في تمويل هذا الفيلم.

سمير جبران وبشارة نداف يرافقان المطربة سافو في القدس والناصرة

* امل مرقس تشارك مع سافو في الناصرة *

* سافو *

* امل مرقس *



* سمير جبران *



* بشارة نداف *

● الناصرة - لمراسلنا - اتفق المنتج ايلي غرينفلد مع العازفين سمير جبران (عود) وبشارة نداف (دف) ان يرافقا المغنية المغربية سافو في عرضها الفني بتاريخ ٩٤/٥/٢٣.

والجدير بالذكر ان سمير جبران وبشارة نداف سيرافقان سافو يوم الخميس ١٩/٥/٩٤ في المركز الثقافي البلدي. وستشترك ايضاً في الامسية ذاتها الفنانة امل مرقس.

بيني وبينكم

* الى كاتبة «وحشية» من ديرحنا.

المشاعر التي تعبرين عنها في مادتك لا تتناسب مع جو الفرحة الغامرة التي يعيشها شعبنا في كل شبر يغادره الاحتلال الى غير رجعة. اسلوبك جميل ولغتك جيدة، واصلي الكتابة.

* والى صاحبة «آن الاوان» من عين ماهل.

«شعرك» جاء كلاماً عادياً، ولم تشفع له القافية النونية التي الزمت نفسك بها، ونأمل ان تعيشي باطمئنان دائم.

* والى صاحب مادتي «لو اني ادري» و«عام جديد» من طمرة. كلامك عادي ايضاً، ولا تكفي المشاعر الفياضة الخاصة لكي تصنع شعراً.. و.. سلامة قلبك..

* الى صاحبة «رسالتي تمر عبر الياسمين» من الناصرة.

ها نحن نحيي امك في عيدها وفي غير عيدها كذلك، وتأكدي ان كل الامهات يحملن نفس المشاعر والعواطف التي تحملها امك..

* والى صاحب «معاً نكبر» من سخنين.

نأمل ان يسود السلام علاقتكما فلا تعودان الى الخصام والتصالح والتجافي..

* والى صاحب «لماذا» من سخنين ايضاً.

لو انك سألت اسئلة محددة واضحة لكنا اجتهدنا في محاولة الرد عليك او بعرض اسئلتك عبر هذه الصفحة، ولكنك عوض ذلك غرقت في تساؤلات غيبية، لم تخل ايضاً من تناقض، فكيف يستقيم التساؤل «لماذا اصبحت دنيانا مخاوف وسدود»! مع «لماذا اصبحت كل احلامنا سلام وهدوء»!

ونسامحك على الاخطاء النحوية.

* والى صاحب «العاشق» من كابول.

لقد الزمت نفسك بما لا تتقنه بعد من شعر عامودي له اصوله ومتطلباته.. صورتك في الحفظ والامان ولعلك في يوم تكتب ما يستحق ان ينشر فتنشر الصورة معه.

* والى صاحب «الفراق» من سخنين.

ما دمت تعترف بأنك تطيل، وتعترف بأن خطك غير واضح، وان هناك اخطاء املائية ونحوية، فكيف تريدنا ان نخرج اسمك من زاوية «بيني وبينكم»!!

* والى صاحبة «الحب المجنون» من حيفا.

يبدو فعلاً ان حبك مجنون، ومع ذلك فلم يكف جنونه للابداع الشاعري. ولعله حين يعقل يصدر ما يستحق النشر.

* والى اصحاب المواد: «نداء العالم» من كفرياسيف

و«هذه مودتي لجبهتي» من عرابة.

و«لن انساها» من شفاعمرو.

اجعلوا كتاباتكم على وجه واحد من الورقة..

نأمل ان نلتقيكم مع مواد افضل.

والى اللقاء.

(المحرر)

متمسك بأهداب النجاة

● بقلم: عبد المحسن عمر نعامنة ●

● قلّب فنجان قهوته بحركة شبه دائرية ثم اطاح بما رسب في قعره برشفة مدوية، تمطى ونهض مودعاً زوجته طالباً منها ان تدعو له بالصيد الوفير «خصوصاً وان صيد البارحة كان مخيباً للآمال»، ثم غادر وقد ترك الزوجة رافعة يديها ضارعة مبتهلة، وكانت منه التفاتة الى الوراء فرآها كذلك. وقف وهزّ رأسه وارتسمت على ثغره ابتسامة حزينة نمت عن الم ومعاناة، فالزوجة ما انفكت تدعو له بالصيد الوفير والصيد يتناقص باستمرار. ثم انطلق وعينا زوجته تلاحقانه حتى اختفى بين اسوار المدينة القديمة.

كانت الساعة ساعة واحدة بعد انتصاف ليلة من ليالي كانون الاول الباردة، وانوار مصابيح الكهرباء القديمة تضيء بصعوبة وخفوت زقاقات السوق الملتوية، والرياح القارسة البرد، تلهو بوريقات يابسات سقطن عن اشجار تين شبه عاريات في الجوار، والازقة خاوية الا من بضع قطط خرجت لتبحث عن قوتها في مخلفات حوانيت الاسماك المتراصة.

اما هو فقد احكم اغلاق معطفه الشتوي القديم وسوّى وضع طاقيته الثقيلة الدافئة واشعل سيجارة، اخذ ينفث دخانها بتكاسل، وسار. الا ان رياح كوانين القارسة ما انفكت تلسع جسده، والسوق الخاوي بجنباته المظلمة اشعره بالوحشة والوحدة: اي مجنون يخرج في مثل هذه الليلة للصيد؟!

قال في نفسه وهمّ بالرجوع لولا انه تذكر الافواه السبعة الجائعة التي ترقد بانتظاره في البيت فتابع سيره باتجاه المرفأ الصغير العتيق.

اما المرفأ فكان سوراً من اسوار المدينة القديمة، وكان يحاذي شاطئ البحر، فاتخذه بعض الصيادين مرسى لقواربهم بعد ان ثبتوا بين احجاره السوداء القديمة، اوتاداً فولاذية سميكة ثبتوا بها حبال مراكبهم، ووصل المرفأ ونظر حوله فلم يجد الا قلة من زملائه ممن تجرأوا فخرجوا في مثل هذه الليلة الليلاء. رفع كفه فحياهم: «صباح الخير» قالها بصوت غليظ مرتفع وبطريقة ادغم فيها حرف الحاء من كلمة صباح، ثم اسرع الى مركبه الخشبي ففك وثاقه، وقفز الى قعره وراح يجذف فاخذ المركب يبتعد بهدوء وبطء حتى نأى عن الساحل مسافة كبيرة ولاحت له المدينة بحجم كف طفل صغير. تأمل المنظر، ثم نظر الى البحر الهائج والقى بشباكه الجائعة اليه ولم ينس البسملة، ثم انتقى ركنا من اركان المركب وعمد الى غطاء بني قديم قد تعلقت به قشور السمك، تدثر به واخرج سيجارته الاخيرة، اشعلها بعد عدة محاولات فاشلة وراح يدخن بهدوء وصمت..

وللمرة الاولى شعر بخوف دفين في نفسه من البحر. ولكنه حاول ان يروح عن نفسه فيبعد الخوف بصفيره السيء المعهود، وكان المركب يعلو ويهبط مع حركة امواج البحر فشعر بالنعاس كما يشعر طفل صغير بعد وضعه في سرير هزاز، فاستلقى على ارضية المركب الرطبة ووضع كفيه تحت رأسه بعد ان تدثر بالغطاء النتن القديم وغفا.

كان الطقس بارداً والرياح تهب خفيفة فتحرك السراج المعلق على صارية المركب فيسمع صرير حاد متقطع، اما السماء فقد كستها سحابات سود ثقال، حجبن النجوم والقمر، وكان قد استغرق في النوم وغاص في حلم عميق جميل من احلام الصيادين، فحلم بالصيد الوفير والربح الكبير. حلم بحال الزوجة والعيال مع توفر المال من الرزق الحلال!! غير ان حلمه الجميل الوردي لم يستمر، اذ استفاق على دوي الرعد فنهض كالملدوغ ينظر ذات اليمين وذات الشمال وقد جحظت عيناه ووقف مشدوهاً حائراً، انه وسط العاصفة وايدي الرياح القديمة الجبارة تلهو، بمركبه الخشبي المتآكل في خضم عجاج متلاطم الامواج. كيف حدث كل هذا واين كان حينذاك؟ اسأل نفسه ثم تذكر نومه وحلمه الجميل وتثبت بصارية المركب واغمض عينيه، فعاودته ذكرى اليمة طالما اراد ان ينساها، ذكرى مقتل والده، فرجع بشريط ذكرياته الزاخرة الى ذلك اليوم المشؤوم الذي يتذكر تفاصيله ودقائق احداثه كما لو كان البارحة.

كان يوماً خريفياً مصفراً وعلى غير عادتها، الرياح هبت آنذاك شرقية جافة جفت بفعلها الحلوق، ولكنه يتذكر جيداً ايضاً كيف ان الرياح الشرقية تلك اخفقت في تجفيف سيل مآقيه لاحقاً. ثم تذكر ساعة سماعه خبر الخطب الجلل.. عندها كان منشغلاً برتق شق في شبكة صيدهم القديمة كان والده قد كلفه برتقها قبل ان يتوجه الى السوق لاسترداد دين من احد باعة الاسماك. وبينما هو منشغل في عمله، شاهد صبياً حافياً يعدو نحوه رافعاً يديه مولولاً، فلم ينتظر وصوله اليه بل هب راكضاً نحو الصبي المذعور مستطلعاً. وعندما اصبح الصبي على بعد خطوات منه نطق جملة لم يميز هو من كلماتها غير اثنتين - «ابوك مات؟!» فجمد مكانه وامتقع لونه، ووجف قلبه، وانطلق يسابق الرياح الى السوق القديم ليجد والده مسجى هناك، وقد شقت صدره طعنة نجلاء افرغت ما بعروقه من دماء، واسالتها لتختلط مع مياه دكاكين الاسماك النتنة.

لقد قتل ابوه بطعنة من مدية سماك اثر شجار في السوق «وهو ان ينس فلن ينسى كيف ارتمى على جثة والده باكياً منتحباً» تذكر كل هذا وهو متمسك بصارية المركب الذي ما لبث ان انقلب فسقط هو بين الامواج المتلاطمة!

لقد كان سباحاً ماهراً والجميع يشهدون له بذلك اذ كان يقطع المسافة بين طرف السور الجنوبي للمدينة وميناء الصيادين الصغير في نصف ساعة، بينما تطلب ذلك من غيره ساعة او اكثر. فحاول ان يسبح ولكن معطفه الكتاني الثقيل اعاق حركته، فالقى به جانباً وسبح ردحاً من الزمن باتجاه انوار المدينة الباهتة، ولكنه احس بالتعب، وبدأت اطرافه تتجمد فايقن بالهلاك، ومرت في مخيلته صورة زوجته واولاده القابعين في المنزل الدافئ: يرتقبون عودته، وتذكر امه ومرضها وما سيحل بها ان حدث له مكروه، فأحس بأن قوة غريبة تدفعه فتابع السباحة حتى لامست يده شيئاً صلباً تحسسه فادرك انها اخشاب المركب فتشبث بها بكلتا يديه، فأحس بألم لا يطاق يمزق انامله المتجمدة، الا انه تمكن من الصعود الى حطام المركب فجلس القرفصاء، ووضع كفيه الداميتين على وجهه، وبكى فامتزجت دموع مآقيه بدماء انامله، بكى وهو الذي ما اسالت عيناه دمعاً مذ كان في الخامسة عشرة من عمره، عندما قتل ابوه في شجار السوق المشؤوم.

ثم هدأت العاصفة فانقشعت غيومها وسكنت رياحها ومع اول خيط من خيوط الفجر كانت مراكب زملائه الصيادين تبحث عنه، او بالاحرى عن جثته ماخرة عباب البحر، شاهد قناديلها عن بعد الا انه لم يقو على الصراخ. فرآها تقترب منه ورآه بحارتها فنادى عليه احدهم:

رزق.. أهذا أنت؟ هل انت بخير؟!! ولكنه لم يجب اذ كان يفكر في حاله الآن بعد ان فقد شباكه ومركبه، فذهب بذهابهما مصدر رزقه ورزق عياله الاوحد، ووصلته النجدة وحملوه الى الشاطئ، وما ان لامست قدماه حجارة المرفأ الصلبة حتى جثا على ركبتيه وغطى وجهه بكفيه وبكى منتحباً ومردداً:

لو اني رجعت!! لو اني رجعت!!

لا تحطمها ببطء

● بقلم: زينب ابراهيم ابو الهيجاء ●

● لو تطيل النظر اليها..

انها تحتاج الى دفء عينيك العميقتين،

نظراتك الخاطفة لا تبعث فيها دفء الحياة.

لا تفهمك، تحتاج اليك، لكنها لا تفهمك.

لو تعانقت نظراتكما الصامتة لفهمتك،

لاستطاعت ان تقرأ شيئاً في عينيك المنشغلتين

دوماً عنها.

لو تطيل النظر في عينيها، لو تقول

شيئاً.. اي شيء، حتى الذي قد يحطمها الى

الابد.

لا تشفق عليها، فهي ليست بحاجة الى

شفقة بل الى شيء آخر تعرفه انت جيداً.

لا تتردد وقل شيئاً يحدد هذا الجمود

ان تتحطم الآن وتنهار الى الابد

اللامنتهي. ان تحطمها لا مبالاتك ببطء. ثقيل

ارحم من ان تحطمها لا مبالاتك ببطء. تقيل

بجناحها بقسوة كلما بحثت عيناها عنك.

ولا تجدك..

(طمرة)

حنين

● بقلم:

بشرى سليم هكول ●

تماهت الطريق

في قلبي

وخافت عيناي من نظراته

وتألم فكري من كلامه

واستمرت الاحاديث

بيني وبينه

ولكن تأرجحت

وتأرجحت في الهواء

كلمة وكلمة تأرجحت في السماء

ومد يديه لالتقاط الكلمات

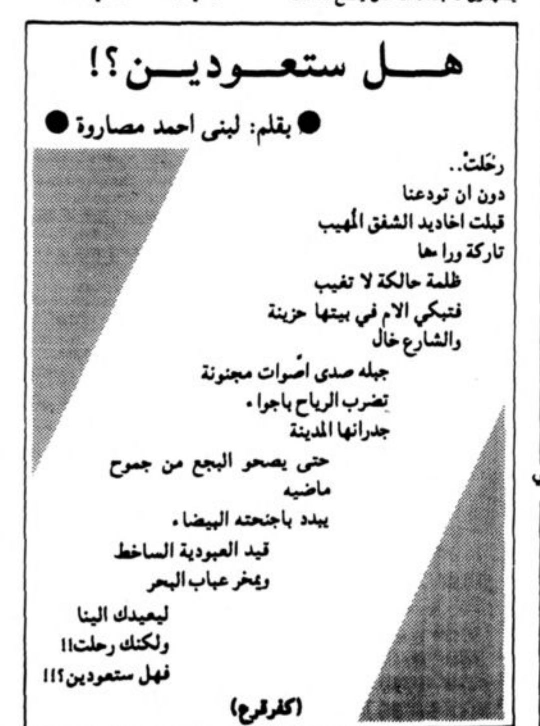
وكانت كلمة واحدة

هي التي التقطها

كلمة واحدة هي الحنين

وكانت كلمة جميلة

(كفرياسيف)



هل ستعودين؟!

● بقلم: لبنى احمد مصاروة ●

رحَلتْ..

دون ان تودعنا

قبلت اخاديد الشفق المهيب

تاركة وراءها

ظلمة حالكة لا تغيب

فتبكي الام في بيتها حزينة

والشارع خال

جبله صدى اصوات مجنونة

تضرب الرياح باجواء

جدرانها المدينة

حتى يصحو البجع من جموح

ماضيه

يبدد باجنحته البيضاء

قيد العبودية الساخط

ويمخر عباب البحر

ليعيدك الينا

ولكنك رحلت!!

فهل ستعودين؟!!

(كفرقرع)



* الاثنين: ٩٤/٥/١٦ *

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى:

١٠.... - النهر المتدفق. فيلم وثائقي من الصور المتحركة عن البيئة
١٠.٢٥ - عظماء السحر في العالم
١١.١٣ - «هتاري» (١٩٦٢) الولايات المتحدة). فيلم
١٣.٤٥ - عمر الشريف. وثائقي عن حياة الممثل
١٤.١. - محتالون كاملون. مسلسل
١٥... - الرقص الشرقي
١٥.٣. - «متى احظى بالحب» ثلاث نساء تجمع بينهن الرغبة في الطلاق
١٧... - ليس بعيدا من هنا. فيلم عن الطبيعة
١٧.٣٥ - الاخبار بالانجليزية
١٧.٤٥ - الى المشاهد الطبيعية والناس
١٨... - مساء الخير
١٨.٣. - الاخبار بالعربية
١٩... - جودة البيئة - «جودة الحياة»
٢.... - محكمة ليلية. والحلقة بعنوان «نار ودخان»
٢..٢٥ - عيد العنصرة
٢١... - الاخبار بالعبرية
٢١.٣. - افتتاح مهرجان اسرائيل ٩٤. بث مباشر
٢٢... - من كارتاجو الى القدس. فيلم وثائقي
٢٢.٤٥ - فردريك فورسيت يقدم «هذا فقط سر آخر» من افلام الجاسوسية
٣.... - آخر الاخبار بالعبرية
٣٥.... نهاية الارسال

القناة الثانية:

٨... - عصر ديزني
٩.١٥ - دونالد في اجازة
١..٠٥ - يوسف القصاص
١..٣٥ - اليس في بلاد العجائب
١٢... - كلاسي في البحر الأحمر. موسيقى
١٣... - اكسودوس. رحلة الى جبل الله. وثائقي
١٤... - بلتبوس
١٤..٥ - محاكمة طاقية حمراء
١٥... - فيلم من عالم والت ديزني
١٦.٣٥ - دكتور سوس. رسوم متحركة
١٧.٣. - لعبة تلفزيونية
١٨... - الديناصورات. الحلقة (٢٨)
١٨.٣. - سيرك الشمس. مسرح، سحر، موسيقى الخ..
١٩.٣. - حظ اكثر منه ذكاء



● «كوابل»، فيلم اسرائيلي دخل الى العالم الفني من الشباك الاستهلاكي حتى الآن بواسطة اشرطة الفيديو. يستعرض الفيلم حياة عائلة اسرائيلية بعد ان بدأت تشاهد احدى محطات الكوابل. تفاصيل الفيلم تجمع بين رعاة البقر، عصابات المافيا الايطالية، فيلم جنس الماني، منظر ديني عربي ومشاهد بالتركية.
نجوم الفيلم: اريك اينشتاين، موني موشونوف وتسفي شيسل.
القناة الثانية: ٢..٣. ●

٢.... - الاخبار بالعبرية
٢..٣. - «الكوابل» اثر المحطات على العائلة الاسرائيلية
٢٢.١٥ - يهوديت رابيتس في كونسيرت
٢٣.١٥ - في سبل الزمن. ولد عجيب
٢٣.٣. - الاخبار بالعبرية
٢٣.٣٥ - في سبل الزمن. تتمة

التلفزيون الاردني:

١٦... - القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة
١٦.٢. - ستوديو الأطفال
١٧.٤ - الدرس الديني
١٨... - الاخبار الاولى ورأي الصحافة
١٨.٣. - مسلسل المساء
١٩.٢. - جيشنا العربي
٢.... - الاخبار الرئيسية
٢..٤. - مسلسل السهرة اليومي
٢١.٤. - لقاء الاثنين
٢٢.٢. - هو في عينيها. هي في عينيه
٢٣... - الاخبار الأخيرة وآخر المشوار

كلمات متقاطعة

● لغز رقم (٢) ●

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■										١
				■				■		٢
			■			■				٣
	■						■			٤
		■				■				٥
					■					٦
	■		■			■				٧
				■						٨
■									■	٩
				■						١٠

افقيا:
١ - مطرب لبناني
٢ - حذر - جزيرة في المتوسط
٣ - اعلى الجسم - اله - بقية الحياة
٤ - للتعريف - محافظة في اليمن (معكوسة)
٥ - نغم - زهر الطاولة - احفظ (مجزومة)
٦ - شجرة غير مثمرة دائمة الخضرة (معكوسة) - «يا ..... قل لي رايح على فين»
٧ - من الأبراج - اتصل
٨ - «ليبيا» (مبعثرة) - من الأشهر (معكوسة)
٩ - الاسم الثاني لكاتب دائم في «الاتحاد»
١. - سيني - فرض

عموديا:
١ - مطربة لبنانية
٢ - قصائد زهير بن ابي سلمى
٣ - عكس «جن» - مدينة غربية (معكوسة)
٤ - من الحيوانات البرية - ما كان حليبا
٥ - مدينة اسيوية - يتحرك (معكوسة)
٦ - عاصمة عربية
٧ - من الحشرات - ظهر - «... الجزيرة حتى جاءني خبر» للمتنبي
٨ - يشفى - نواقص (معكوسة)
٩ - من العجائب - للعطف - الاسم الاول لرئيس اجنبي
١. - لقب عبد الرحمن الداخل

*** حل لغز رقم (١) ***
اسم الدولة «فلسطين»

تنويه

● في الخبر الذي نشر، امس، حول مهرجان الابداع المحلي وقع بعض الالتباس في تغطية النشاطات الفنية. مما يستدعي التصحيح.

فقد قدمت جوقة المدرسة المؤلفة من الطلاب والطالبات، بقيادة المربية والفنانة كيتي جرجورة ثلاثة اناشيد: «يا بلادنا» و«الفراشة» لزكي ناصيف «بِفَضِّلْ» لزياد بطرس وموشح «يرنو بطرفه» للفنان حليم الرومي.

وقدمت علا قدحة رقصة تعبيرية بعنوان «ذات يوم» على انغام الاغنية التي الفها سميح القاسم وتغنيها ريم بنا. وعلا قدحة هي التي القت كلمة الطلبة في المهرجان.

وقدمت الطالبات رقصتين من تدريب المربية فاديا عواد.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٥/١٦، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٤ ● تل ابيب وضواحيها - ٢٤ ● حيفا وضواحيها - ٢٤ ● ايلات - ٣٤ ● الجبال الشمالية ٢٢ ● الاغوار الشمالية - ٢٧ ● جبال المركز والجنوب - ٢٣ ● السهل الساحلي - ٢٤ ● السهل الداخلي - ٢٤ ● النقب الشمالي - ٢٧ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣١ ●منطقة البحر الميت والعربة - ٣١.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادىء ومائج. ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤.) الى (٨.) سنتيمترا ودرجة حرارة المياه (٢٢) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٣- ١٩٩٤/٥/١٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣..١١. ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٥.٩١ ش.ج
● مارك الماني	١.٧٩٩٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	.٥٢٥.. ش.ج
● فرنك سويسري	٢.١.٦٣ ش.ج
● دينار اردني	٤.٢٤٥٥ ش.ج
●● للمسافرين -	٣.١٧٩٦ ش.ج
●«اسود» -	٣..٣ - ٣..٥ ش.ج

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!!

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
هناك مسؤوليات او متاعب بسبب الاسرة فحاول ارضاء الجميع.

** الثور (٤/٢١ - ٥/٢١):
احذرك من العصبية والاندفاع المتحمس خاصة اثناء العمل.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
صحتك الان في احسن ما تكون، والنفسية تبدو هادئة.

** السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
الهدوء والراحة كل ما يتطلب منك الآن في محيط العمل.

** الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
التفكير بعناية خاصة للمستقبل يجعلك شارد الذهن.

** العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
الزيادة في الدخل تتحقق بعد شهر على الاقل.

** الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٣):
يخدمك الحظ هذا الاسبوع، خاصة مع المعارف الجدد.

** العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
تجمع المال بطريقة نهمة وبدون ترو، راجع نفسك.

** القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢١):
هناك حادث عائلي يؤثر على خططك، انصحك بالراحة.

** الجدي (١٢/٢٢ - ١/٢٠):
لكي تتخلص من المشاكل في العمل، عليك ان تكون لبقا.

** الدلو (١/٢١ - ٢/١٩):
السفر مفيد الى حد كبير في هذه الايام بالذات.

** الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
تستفيد من النواحي العاطفية وكذلك من الاصدقاء.

حدث في مثل هذا اليوم
(١٦) ايار

١٩٦٧ - اعلان حالة الطوارئ في مصر والتعبئة في صفوف الجيش المصري.
١٩٧٤ - الهند تفجر اول قنبلة ذرية لتصبح الدولة السادسة في العالم التي تملك هذا النوع من القنابل.
١٩٧٦ - بيروت تشهد احد اسوأ ايام القتال في الحرب الاهلية وسقوط ١٥. قتيلاً بينهم مراسل صحيفة «لوموند» الفرنسية ادوار صعب.
١٩٨٩ - مقتل مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد في انفجار سيارة مفخخة في بيروت.



الاثنين ١٦ ايار ١٩٩٤ الصفحة ١٦

ذهول لدى المسؤولين الماليين ازاء ارتفاع جدول الغلاء بـ ٢٪!

● تكلفة سلة المشتريات لعائلة متوسطة ٥٧٩٥ شيكلا ● اسعار السكن تضيف الى الجدول ٨,..٪ ● وتيرة التضخم منذ مطلع العام، ٤,٥٪ وحتى نهاية العام ١٣,٥٪ ● غونين: لا مفرّ من تعويض الاجيرين بنسبة ..١٪ من الغلاء ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - سجل جدول غلاء شهر نيسان الماضي ارتفاعا غير متوقع بنسبة ٢٪ - هذا ما اعلنته دائرة الاحصاء المركزية، امس الاحد.

واكد المسؤولون في الوزارات وخاصة وزارة المالية ذهولهم (!) بعد الاعلان عن جدول الغلاء غير المتوقع، اذ كانت تقديراتهم تتراوح بين ١,٣ - ١,٥٪!

وافادت دائرة الاحصاء المركزية ان بند السكن، المساهم الاساسي في ارتفاع جدول الغلاء، ارتفع بنسبة ٣,٦٪ وساهم في ارتفاع الجدول العام بنسبة ٨,..٪. وان اسعار الملابس والاحذية - غلاء موسمي - ارتفعت بنسبة ٦,١٪، وساهمت بـ ٣,..٪. كما ان اسعار الخضراوات والفواكه ارتفعا موسميا بـ ٥٪ وساهمت بـ ٢,..٪. اما بند خدمة الصحة فقد ارتفع بنسبة ١,٧١٪ وساهم في ارتفاع الجدول العام بـ ١,..٪. وارتفعت اسعار المواصلات والاتصال بنسبة ١,١٪ وساهما بـ ٢,..٪ وبند الاغذية ارتفع بـ ٧,..٪ وساهم في ارتفاع الجدول العام بـ ١,..٪.

● ٤,٥٪ منذ بداية العام! ●

واشارت دائرة الاحصاء المركزية الى ان وتيرة التضخم المالي منذ بداية السنة الحالية بلغت ٤,٥٪، وتتوقع ان تبلغ وتيرة التضخم المالي في نهاية السنة ١٣,٥٪.

وبموجب جدول الغلاء المفاجىء فان تكلفة سلة المشتريات الشهرية لعائلة متوسطة (٤ انفار) تبلغ ٥٧٩٥ شيكلا وهذه السلة تشتمل على بند السكن اما بدونه فانها تكلف ٤٤٨٥ شيكلا.

● ينبغي تعويض الاجيرين! ●

وتعقيبا على معطيات جدول الغلاء، قال رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، افرايم جيلوني، ينبغي على وزارة المالية بلورة سياسة لحل مشاكل السكن! واضاف انه في حال استمرار اندفاع التضخم المالي فسوف لن يكون مفر من تعويض الاجيرين.

وقال النقابي بنيامين غونين، رئيس «القائمة المشتركة» في الهستدروت ان الارتفاع الكبير في جدول الغلاء يعطي البرهان ان علاوة الغلاء التي يتقاضاها الاجيرون هي بمثابة استهتار بهم. وفي المفاوضات مع حاييم رامون «سنصر» على ان يكون التعويض بنسبة (..١٪)، عندما يتولى منصب سكرتير عام الهستدروت.

واكد غونين انه سيضغط على رامون ليضع كل ثقل الهستدروت الى جانب العمال ومصالحهم.

وقال: لقد حارب رامون لينال ثقة الناخبين ومنصب سكرتير عام الهستدروت، وعليه اليوم ان يثبت انه يستحق ذلك.

● اسعار سلع عديدة ارتفعت بما فيها اسعار الاحذية والالبسة ●
(صورة من الارشيف)

بعد ثبوت عملية التزوير:

«المشتركة» في الناصرة تطالب لجنة الانتخابات المركزية بالغاء نتائج صندوق الاقتراع في قرية عيلوط

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وجهت كتلة «القائمة المشتركة من اجل العمل، السلام والمساواة» في الناصرة، امس الاحد، رسالة الى رئيس لجنة الانتخابات المركزية لانتخابات الهستدروت، القاضي المتقاعد شاؤول ألوني، طالبته فيها بالغاء نتائج الانتخابات التي ظهرت في صندوق الاقتراع في قرية عيلوط (الصندوق رقم - ٢).

وقد جاء هذا الطلب اثر انكشاف عملية تزوير خلال فرز الاصوات في الصندوق المذكور. وعلى اثر اتضاح هذا الامر، قررت لجنة الانتخابات المحلية لمجلس «نعمت» في الناصرة، بغالبية الاصوات (بما في ذلك صوتا ممثلي «العمل») الغاء نتائج التصويت في هذا الصندوق. لكن لجنة الانتخابات المحلية العامة قررت المصادقة على هذه النتائج رغم ثبوت عملية التزوير ورغم مطالبة ممثلي «القائمة المشتركة» وقائمة «الاخوة» وقائمة «مبام» فيها بالغاء النتائج.

وجاء في رسالة «القائمة المشتركة» الى القاضي ألوني: «اننا نرى في قرار اغلبية اعضاء لجنة الانتخابات (المصادقة على النتائج المزورة) قرارا تعسفيا مناقضا للقانون ويخدم مصلحة فئوية ضيقة. وعليه، فنحن نطالب بالغاء هذه النتائج المزورة وغير المعبرة عن نتائج التصويت الحقيقية».

● غدا، الموعد الاخير لتسليم صناديق الاقتراع ●

من جهة اخرى، اعلن القاضي ألوني، رئيس لجنة الانتخابات للهستدروت ان اللجنة لم تتسلم حتى الآن خمسين صندوق اقتراع وان آخر موعد لتسليمها، هو يوم غد الثلاثاء، واكد ان كل من لا يسلّم الصناديق التي بحوزته حتى الموعد المذكور سيقاضى بتهمة جنائية.

وجاء اعلان القاضي ألوني هذا ردا على ما كان اعلنه النائب ران كوهن (من قائمة رامون) من ان (..٢) صندوق اقتراع اختفت ولم تسلّم الى لجنة الانتخابات.

تنظيم لجان شعبية ضد شق الشارع «عابر اسرائيل»

● الشارع سيبتلع ٣ آلاف دونم من الأرض الزراعية ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تنتظم في القرى العربية في المثلث والجليل المتضررة من شق الشارع «عابر اسرائيل» لجان شعبية للدفاع عن اراضي هذه القرى المعرضة للمصادرة من اجل شق الشارع.

وانضم الى هذه اللجان اعضاء ورؤساء سلطات محلية بالاضافة الى اصحاب الاراضي المتضررين.

ويتوقع ان يتم مصادرة حوالي ثلاثة الاف دونم زراعية من اراضي عشر قرى عربية في المثلث والجليل.

مقتل مواطن من عرعرة في قرية ذنابة

● عرعرة - لمراسلنا - شيع عصر يوم امس الاحد، في قرية عرعرة جثمان المرحوم احمد طاهر سيف (٤٨ عاما) والذي توفي اثر اطلاق الرصاص عليه بالقرب من مكان سكناه الحالي في قرية ذنابة بالقرب من مدينة طولكرم.

ووفقا لتصريحات المسؤولين في الشرطة فان حادث اطلاق النار وقع صباح امس من قبل مجهولين. وتعتقد نفس المصادر بان الخلفية للحادث هي قضايا جنائية. وما زال الغموض يكتنف عدة جوانب من الحادث.

والمرحوم احمد طاهر سيف هو من سكان قرية عرعرة، كان قد تزوج مع قريبة له من ذنابة وانتقل للسكن هناك، وهو اب لخمسة كان احدهما (مهند) قد استشهد يوم ٨٨/٧/٢١.

مكتب رابين يوضح:

النائب ايلي ديان لم يخول بمفاوضة الفلسطينيين في ڤينا!



● ديان ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اوضح مكتب رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، ان النائب ايلي ديان رئيس كتلة «العمل» في الكنيست لم يخول رسميا بمفاوضة ممثلي «منظمة التحرير الفلسطينية» الذين التقاهم في ڤينا.

وكان النائب ديان التقى مع زميليه يوسي كاتس وأفيغدور كهلاني وبروفيسور شمعون شمير لفيفا من الشخصيات الفلسطينية في ڤينا، حيث عقد مؤخرا لقاء للتباحث في مسألة ترتيبات التسوية النهائية والثابتة بين اسرائيل والفلسطينيين.

وتأكد من مكتب رابين ان المفاوضات التي اجراها النواب الثلاثة تلزمهم هم فقط.

ويذكر ان اللقاء في ڤينا عقد بمبادرة معهد برونو كرايسكي المستشار الراحل للنمسا الذي عرف بمواقفه المناصرة للمسألة الفلسطينية.

الكتلة العمالية التقدمية في المناطق المحتلة تهنىء «القائمة المشتركة»

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي - تلقت ادارة «القائمة المشتركة» يوم امس، الأحد، برقية تهنئة من «الكتلة العمالية التقدمية» في المناطق الفلسطينية المحتلة بمناسبة نجاح «القائمة المشتركة» في انتخابات الهستدروت وعبورها نسبة الحسم، جاء فيها: «تهنىء الكتلة العمالية التقدمية في الضفة الغربية وقطاع غزة رفاق دربها في «القائمة المشتركة» بمناسبة تجاوزهم نسبة الحسم في انتخابات الهستدروت العامة متمنين لكم تحقيق انجازات اكبر في المستقبل لخدمة الطبقة العاملة في اسرائيل عربا ويهودا ومن اجل تحقيق المساواة والدمقراطية».

مصرع عامل من كفرقاسم في حادث عمل مروع

● كفرقاسم - لمراسلنا - شيعت جماهير كفرقاسم والقرى المجاورة، عصر امس الاحد، جثمان العامل الشاب عبد الرحمن راشد بدير (٢٤ عاما) الذي لقي مصرعه صباح امس في حادث عمل مروع.

فقد كان الشاب أصيب خلال العمل في مصنع «بلوكات امريكا» في راس العين باصابات قاتلة نقل على اثرها الى مستشفى «بيلنسون» حيث فارق الحياة. وكانت «خلاطة» أحجار الطوب قد سحبته. وحاول زملاؤه انقاذه لكنها قذفته وقد اصيب بجراح خطيرة جدا.

يذكر ان الشاب كان ينتظر مولوده البكر، اذ ان زوجته حامل في شهر متقدم.

الثلاثاء
١٧ ايار ١٩٩٤
٦ ذو الحجة١٤١٤ هـ
الثمن: ١,٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
17.5.1994
המחיר: 1.50שקל
(כולל מע"מ)
العدد 3/51 vol

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY
אל-אתיחאד. יומון
جريدة يومية

استفزاز استيطاني احتلالي دموي في الخليل

* اصابة ١٩ فلسطينيا برصاص المستوطنين * شهود عيان: الجنود وفروا الحماية للمستوطنين لدى انسحابهم! * المراقبون الدوليون جمعوا الافادات من شهود عيان! *

(التفاصيل ص٣)

●● صائب عريقات في حديث خاص مع «الاتحاد»: انتم اخوتنا واهلنا واريحا مفتوحة لكم بدون اية قيود

(ص٢)

وزارة العمل تدرس امكانية استصدار اوامر عمل الزامية ضد العاملين الاجتماعيين!

(ص٥)

معارك عنيفة على كل جبهات القتال في اليمن

* القوات الجنوبية تتصدى للقوات الشمالية * احزاب المعارضة توقع اتفاق مبادىء للانقاذ الوطني يقضي بوقف الحرب وتشكيل حكومة انقاذ وتنفيذ وثيقة العهد والاتفاق * الرئيس الشمالي يرفض اية وساطة عربية *

(التفاصيل ص ٣)

كريستوفر يطلع رابين على نتائج محادثاته في سوريا

التأكيد على بدء مرحلة جديدة في العملية السلمية

* مصادر اسرائيلية: مسؤول عسكري امريكي زار هضبة الجولان مؤخرا، سرا، ووضع خطة من ثلاثة محاور للترتيبات الامنية *

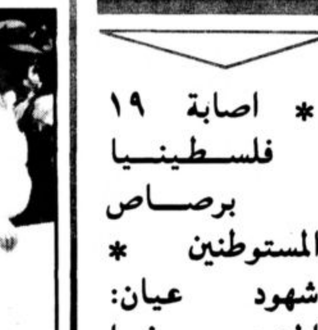
● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يطلع وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، اليوم الثلاثاء، رئيس الحكومة الاسرائيلي، اسحاق رابين، على الرد السوري على المشروع الاسرائيلي الخاص بالانسحاب التدريجي من الجولان المحتل وكذلك المشروع الامريكي الذي يشتمل على اقامة لجنة عسكرية اسرائيلية - سورية مشتركة لوضع تفاصيل

● البقية على صفحة ٤ ●

اضراب السلطات المحلية العربية مستمر.. ولا آذان صاغية!

* مطالبة السلطات المحلية اليهودية بدعم الاضراب

(التفاصيل ص١٦) *



(تصوير: امال شحادة - «الاتحاد»، الناصرة)

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - اقام مستخدمو بلدية الناصرة، امس الاثنين، تظاهرة رفع شعارات في منطقة العين في المدينة، احتجاجا على الوضع الذي تعانيه السلطات المحلية العربية وتضامنا مع اضرابها.

ورفع المتظاهرون عدة شعارات باللغات الثلاث، العربية والعبرية والانجليزية، ومنها: «اضراب السلطات المحلية العربية يدخل يومه ال ١١ دون اذان صاغية» و«المساواة ولا اقل من المساواة للسلطات المحلية العربية» و«ليسدد العجز المالي» و«اعطوا الحقوق الكاملة لبلدية الناصرة وسائر السلطات المحلية». ووزع بيان اصدرته ادارة البلدية جاء فيه: «لن تقف سلطاتنا المحلية مكتوفة الايدي امام هضم حقوقها التي هي حقوق الجماهير التي تقوم على خدمتها وعلى تطوير احتياجات مدنها وقراها». واضاف البيان: «اننا نطالب بتغطية العجز المالي، في جميع سلطاتنا المحلية فورا،

● البقية على صفحة ٢ ●

مانديلا يشارك في قمة منظمة الوحدة الافريقية الوشيكة

● تونس - «و.ص.ف» - اعلن وزير الخارجية التونسي الحبيب بن يحيى، أمس الاثنين، ان الرئيس الجنوب افريقي نلسون مانديلا، سيشارك في مؤتمر القمة الثالث والثلاثين لمنظمة الوحدة الافريقية الذي ستستضيفه تونس من الثالث عشر الى الخامس عشر من حزيران المقبل.

● مانديلا ●

وقال بن يحيى في اجتماع تحضيري لهذه القمة عقد، أمس، في العاصمة التونسية ان مشاركة مانديلا ستشكل «تحولا حاسما» في تاريخ المنظمة الافريقية وسيكون لها «بعد سياسي كبير».

«حتى اشعار آخر» و«صمت القصر» مرشحان للفوز بجائزة «الكاميرا الذهبية» في مهرجان «كان»

* الجزائر تشارك في فيلم يتطرق الى الاصوليين *

● كان (فرنسا) - «و.ص.ف» - توقف مهرجان كان الدولي ال ٤٧ امس الاثنين وامس الاول الاحد، عند محطتين مختلفتين للسينما العربية مع عرض فيلمي «صمت القصر» للتونسية مفيدة التلاتلي حول تطور وضع المرأة في تونس و«حتى اشعار اخر» للفلسطيني رشيد مشهراوي الذي يصور «ليلة عادية» في غزة اسيرة حظر التجول.



● رشيد مشهراوي ●

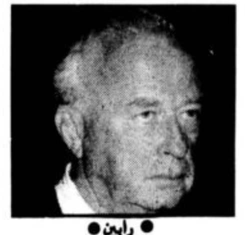
● البقية على صفحة ٢ ●

اليوم، بدء المفاوضات بين «العمل» وقائمة «ر م» حول الائتلاف في مؤسسات الهستدروت

● في «رم» يشككون في امكانية حصول تقدم سريع، رغم موقف رابين الايجابي ● خطة «رم» تقضي باخضاع مؤسسات الهستدروت لرقابة الدولة ● اقتراح يتبلور: مجالس العمال لـ «العمل» واللجنة «المركزة» لقائمة «ر م» ●


● رامون ●


● هيرفيلد ●


● رابين ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المقرر ان تبدأ، اليوم الثلاثاء، المفاوضات بين قائمة «العمل» وقائمة «رم» حول اقامة ائتلاف بينهما في مؤسسات الهستدروت ومجالس العمال.

ويترأس طاقم حزب «العمل» المفاوض يتسحاق رابين وحاييم هيرفيلد (رئيس الكتلة في الهستدروت) ونيسيم زفيلي سكرتير الحزب العام وعوفرة فريدمان السكرتيرة المنتخبة لمنظمة «نعمت».

ويأتي الاجتماع التفاوضي الاول في ظل موقف رابين المعلن بضرورة نقل المسؤولية في كل مؤسسات الهستدروت الى قائمة «ر م» في اسرع وقت ممكن وبدون اي تأخير. ومع هذا، فان قياديي قائمة «ر م» يشككون في امكانية حصول ذلك بسبب التعنّت الشديد الذي يبديه معسكر حاييم هيرفيلد الذي يمثل الجهاز الهستدروتي. ويؤكدون ان المفاوضات ستستغرق مدة طويلة، وانه لن يتم تسلم قيادة الهستدروت في شهر تموز القادم كما يريدون.

وفي اطار الضغط الذي تمارسه قائمة «رم» لتسلم السلطة في الهستدروت بأسرع وقت، اكد حاييم رامون رئيس القائمة انها لن تحترم اوتوماتيكيا التعاقدات التي ستوقعها قيادة الهستدروت الحالية في المرحلة الانتقالية، وقال ان قيادة هستدروتية برئاسته ستعود الى دراسة كل تعاقد من جديد.

● خطة قائمة «ر م» ●

اما خطة قائمة «ر م» فتقتضي باعتماد عدة تعديلات جذرية في بنية الهستدروت ومؤسساتها. ومن هذه الخطة اخضاع كل المؤسسات الهستدروتية لمراقبة الدولة بدل ان تكون خاضعة لمؤسسة مراقب داخلي كما هو الحال الآن.

وتقضي الخطة، ايضا، بتكليف شركة صيانة وادارة بالاشراف على املاك الهستدروت ومواردها وعقاراتها وذلك للحد من دور رجال السياسة في اتخاذ القرارات بشأنها.

وتعدّ قائمة «ر م» لاعادة تنظيم مجالس العمال وفق معايير واعتبارات جديدة. واكد رموز القائمة انهم متمسكون بمبدأ احقاق المساواة الكاملة للاعضاء العرب في الهستدروت.

● في «العمل» لم ينتظروا! ●

الا ان نشطاء «العمل» في الهستدروت لم ينتظروا بدء المفاوضات اليوم، واستطاعوا خلال الايام القليلة الماضية التوصل الى اتفاقيات ائتلاف مع نشطاء الليكود في عدد كبير من مجالس العمال.

وازاء التطورات على الارض يرجح ان الجهاز الهستدروتي في حزب «العمل» سيقترح على قائمة «ر م» ان تكون القيادة في مجالس العمال في ايدي «العمل» على ان تكون السيطرة في اللجنة المركزة في ايدي قائمة «ر م».



لقاء اليوم

مع: الدكتور صائب عريقات

حول: الوضع في اريحا بعد مرور ٤ ايام على الانسحاب الاسرائيلي منها

انتم اخوتنا واهلنا واريحا مفتوحة لكم بدون اية قيود

● مر، حتى امس الاثنين، ٤ ايام على الانسحاب الاسرائيلي من مدينة اريحا، وتلتقي «الاتحاد» الدكتور صائب عريقات ابن مدينة اريحا وعضو ادارة الحكم الذاتي حول الموضوع.

*** «الاتحاد» – كيف تقيم الوضع في اريحا بعد مرور ٤ ايام على الانسحاب الاسرائيلي منها؟**

– د. عريقات: على الرغم من مشاعر الفرح والابتهاج لانزال العلم الاسرائيلي ورفع العلم الفلسطيني، فان الحقائق على الارض مختلفة لان اسرائيل انسحبت وتركت وراءها بنية تحتية محطمة، وعلينا ان ندرك صعوبة المرحلة المقبلة ومرحلة شد الاحزمة.

« الوضع العام الآن، في اريحا، ان الشباب وافراد الشرطة والقائمين على الادارة يبذلون جهودا جبارة، من اجل انجاح مهماتهم، فجميع الدوائر تعمل ما عدا الضريبة، ونعمل الان على حل قضايا المواطنين اليومية، ومنها قضية التسجيلات الرسمية، مثل الولادات والتصاريح. ونطمع لان تكون جميع نماذج التسجيل بعد عيد الاضحى المبارك فلسطينية، كذلك سنباشر العمل لاصدار هويات وبطاقات شخصية خاصة».

*** «الاتحاد» – هل حقا انه حسب الاتفاق يسمح للمستوطنين الدخول لمنطقة الحكم الذاتي وهم يحملون السلاح؟**

– د. عريقات: ان الاتفاق لم ينص على ذلك وباعتقادي ان الدوريات المشتركة مع الجيش الاسرائيلي وجدت من اجل ما يسمى بتوفير الحماية للمستوطنين، ولا ارى اي سبب لحمل المستوطنين السلاح.

«والمستوطنون هم قنبلة موقوتة وما حدث اليوم (امس) في الخليل يؤكد مرة اخرى هذا الامر، فالمستوطنون هم الخطر الرئيسي الذي يهدد عملية السلام، ويجب تجريدهم من السلاح».

*** «الاتحاد» – وماذا بشأن ما حدث في اريحا، يوم الاحد، ودخول مستوطنين مسلحين الى الكنيس هناك؟**

– د. عريقات –ولقد تم تقديم احتجاج للسلطات الاسرائيلية ومثل هذه الامور لن تتكرر».

*** «الاتحاد» – تتساءل جماهيرنا هنا عن كيفية دخولها الى منطقة الحكم الذاتي؟**

– د. عريقات: «انتم اهلنا واخوتنا وابواب اريحا مفتوحة لكم دائما وبدون اية قيود، وسيبقى الوضع بالنسبة لكم كما كان. فأريحا بلدكم وانتم ابناؤها».

*** «الاتحاد» – ذكرت مصادر اسرائيلية انها ستسمح للمستوطنين بعد العيد بعبور شوارع اريحا، وليس عبر الشارع الذي يلتف حول اريحا، فهل هذا صحيح؟**

– د. عريقات: «هذا غير وارد، ولا يحق لهم دخول المنطقة، وحسب الاتفاق فان هناك شارعين محددين يمكن المرور منهما وهم في المدخل الرئيسي للمنطقة».

(برهوم جرايسي)

مسؤول عسكري فلسطيني:

«نقبل حماس كحركة معارضة ضمن الاطار الفلسطيني»

● باريس – «و.ص.ف» – اكد عضو اللجنة الامنية التفاوضية الفلسطينية اللواء الركن عبد الرازق المجايدة، ان سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني ستقبل «حماس» كحركة في الاطار الوطني الفلسطيني.

وفي حديث نشرته امس الاثنين صحيفة «الشرق الاوسط» في طبعتها الموزعة في باريس، وصف المجايدة «حماس» بأنها «جزء وطني من شعبنا وهم اخواننا وسنقبل بأن تكون حركة معارضة ضمن الاطار الفلسطيني». واضاف: «ولكن اذا كانت معارضة مسلحة فهذا وضع آخر».

وقال المجايدة ان مشكلة السلاح في ايدي المدنيين «يجب ان تحل مع عودة السلطات الفلسطينية اذ سيكون هناك نظام كبقية الانظمة العالمية الاخرى يتعامل مع الاسلحة المتداولة بين المدنيين، بمعنى ان السلاح لا بد ان يكون مرخصا».

ورأى انه «في البداية يمكن ان تحصر الاسلحة الموجودة لدى الشعب وعلى اساسها يتقرر ما اذا كان سيبقى معهم ام لا، اذ قد لا يوجد مبرر لان يبقى السلاح مع الفرد طالما ان الشرطة توفر له الحماية».

وحذر في ختام حديثه من انه «اذا كانت الاسلحة ستبقى في ايدي التنظيمات الفلسطينية فاننا لن نسمح ولن نرضى بأن تكون فلسطين كأفغانستان او الصومال».

في افتتاح دورة لجنة التنسيق العربية العليا ال – ٢٦

عبد المجيد يدعو الى بلورة رؤية عربية موحدة تعزز من آفاق التعاون الاقتصادي

● دمشق – «و.ص.ف» – افتتحت، امس الاثنين، في دمشق اعمال الدورة السادسة والعشرين للجنة التنسيق العربية العليا والتي تستمر لغاية يوم الخميس القادم ويشارك فيها الأمين العام للجامعة العربية د. عصمت عبد المجيد، والامناء العامون المساعدون للجامعة العربية والمديرون العامون للمنظمات والصناديق العربية المتخصصة.

وتضم لجنة التنسيق العربية العليا الامين العام للجامعة والامناء العامين المساعدين. وتقوم خلال اجتماعها السنوي بدرس التقارير والتوصيات التي ترفع اليها من اللجان الفرعية (اقتصادية، زراعية، صناعية، ثقافية، مالية وغيرها من اللجان المنبثقة عن الجامعة العربية) قبل اقرارها.

ودعا الامين العام للجامعة العربية الى «بلورة رؤية عربية موحدة تعزز من آفاق التعاون الاقتصادي العربي حتى نتمكن من التعامل مع التطورات الدولية والاقليمية بما يحافظ على المصالح الاقتصادية العربية».

واعتبر عبد المجيد ان «التضامن العربي القائم على اسس اقتصادية تكاملية سليمة يتيح للمفاوض العربي ارضية صلبة يستند عليها في مسيرة السلام» واضاف ان «الامة العربية على قناعة تامة بأن التقدم والازدهار الاقتصادي والاجتماعي لمنطقة الشرق الاوسط يأتي من خلال التأكيد على ضرورة تحقيق الامن المتوازن ونزع اسلحة الدمار الشامل من المنطقة حتى تنعم شعوبها بالأمن والاستقرار والتنمية الشاملة».

ودعا نائب رئيس وزراء سوريا للشؤون الاقتصادية سليم ياسين، الذي ناب عن الرئيس الاسد في كلمة القاها في افتتاح الدورة، العرب الى «تحويل التكامل الاقتصادي بين العرب عملا قائما لا كلاما مقالا او مكتوبا» والى «جعل الخطط العربية غير المترابطة خطة تنموية متكاملة».

وقال ياسين «ان العالم يقف اليوم امام مفترق كبير تتعدد ازاء الخيارات التي قد يطول امد الوصول اليها والتي قد تستغرق وقتا تتفاقم فيه الاضطرابات الاقتصادية والمالية وتستعر من خلاله الاوضاع المتأزمة التي تدفع الدول الاكثر قوة وطمعا نحو مزيد من الهيمنة والسيطرة ونحو مزيد من الصراع فيما بينها».

● عصمت عبد المجيد ●

«حتى اشعار آخر»

● تتمة من صفحة ١ ●

ورغم اختلاف اسلوبهما، الاول شاعري والثاني اشبه بشريط وثائقي، يتشابه الفيلمان بأنهما اول تجربة لكلا المخرجين وبأن انتاجهما لم يكن ممكنا من دون مساهمة منتجين اجانب.

كذلك فان الفيلمين المذكورين مرشحين للفوز بجائزة «الكاميرا الذهبية» التي تمنح في مهرجان كان لمكافأة افضل اول فيلم.

ولن يبقى لاكتشاف السينما العربية هذه السنة في «كان» سوى فيلم «باب الواد سيتي» للمخرج الجزائري المعروف مرزاق علواش الذي تدور احداثه في حي جزائري شعبي في ظل صعود التطرف الاصولي. وسيعرض هذا الفيلم، يوم الخميس القادم في اطار تظاهرة «نظرة معينة».

وخلافا لمشهراوي وعلواش اللذين اختارا التطرق الى موضوعين يعالجان واقعا يوميا (غزة في ظل الاحتلال الاسرائيلي والجزائر تحت وطأة التطرف) عادت مفيدة التلاتلي في فيلمها «صمت القصر» الى الخمسينات لتتطرق الى وضع المرأة في تونس وتطور ظروفها حتى يومنا هذا.

اضراب السلطات المحلية العربية

● تتمة من صفحة ١ ●

وبانها، سياسة التمييز وبتطبيق توصيات لجنة «سواري» نصا وروحا. لتقم الحكومة بواجبها تجاه سلطاتنا المحلية التي تخدم لا اقل من ١٥٪ من مواطني الدولة»..

وقد شارك في المظاهرة جميع نواب رئيس البلدية، رامز جرايسي وسهيل القاهوم وسهيل دياب.

هذا، وسيقوم مستخدمو البلدية، اليوم الثلاثاء، ايضا برفع شعارات تظاهرية.

معارك عنيفة على كل جبهات القتال في اليمن

* القوات الجنوبية تتصدى للقوات الشمالية * احزاب المعارضة توقع اتفاق مبادىء للانقاذ الوطني يقضي بوقف الحرب وتشكيل حكومة انقاذ وتنفيذ وثيقة العهد والاتفاق * الرئيس الشمالي يرفض اية وساطة عربية *

● عدن - «و.ص.ف» - اكد مصدر عسكري جنوبي ان القوات الجنوبية خاضت، امس الاثنين، معارك عنيفة «على كل جبهات القتال بما فيها الضالع» في اطار تصديها للقوات الشمالية المهاجمة التي تواصل تنفيذ مؤامرتها ضد الجنوب بما فيها السيطرة على حقول النفط في الجنوب.

ونقل تلفزيون عدن عن المتحدث قوله ان «القوات الجنوبية واصلت تصديها للقوات الشمالية على الحدود السابقة بين شطري اليمن السابقين في كل من قطاعات قعطبة والضالع والشعيب والراهدة وكرش وباب المندب وخرز وحريب وبيجان».

واضاف ان القوات الجنوبية «الحقت خسائر فادحة بالقوات المعادية وارغمتها على التقهقر والتراجع، ولا تزال تخوض معارك دفاعية على مختلف الجبهات وبمختلف انواع الاسلحة».

وكانت صنعاء اعلنت، مساء امس، ان القوات الشمالية استطاعت الاستيلاء على قاعدة العند الجوية الجنوبية الرئيسية. ولم يتسن تأكيد النبأ من مصادر مستقلة.

وتشكل قاعدة العند حيث ينتشر اكثر من عشرين الف جندي جنوبي اهم موقع دفاعي الى الشمال من عدن ومفصلا رئيسيا في الطريق الى حاضرة الجنوب اليمني حيث يتحصن القادة الاشتراكيون.

وافاد الناطق باسم قوات صنعاء ان القوات الشمالية واصلت، امس الاثنين، تقدمها في منطقة بيجان في محافظة شبوة النفطية، على بعد ٣٠٠كم شمال شرق عدن، حيث فتحت، امس الاول الاحد، جبهة جديدة لاول مرة منذ اندلاع المعارك قبل ١٢ يوما.

وفي المقابل اكد مسؤول عسكري جنوبي في عدن ان القوات الجنوبية صدت هجوم القوات الشمالية على بيجان.

ويخشى ان يؤدي امتداد المعارك الى منطقة شبوة الواقعة على الحدود الفاصلة بين شطري اليمن الى شل الانتاج النفطي في المنطقة، وتؤكد عدن ان هذا الانتاج متواصل بشكل طبيعي حتى الآن.

ويعزز فتح هذه الجبهة الجديدة خطة القوات الشمالية الهادفة الى مضاعفة الضغوط على عدن، حيث تتواجه القوات الشمالية والقوات الجنوبية على ثلاثة محاور، الاول في الشمال على الطريق الرئيسي بين صنعاء وعدن، والثاني في الشرق حول زنجبار عاصمة محافظة ابين، والثالث في الغرب حول مدينة خرز القريبة من باب المندب عند مدخل البحر الاحمر.

● الجنود الشماليون يواصلون تنفيذ المؤامرة ضد الشطر الجنوبي●

من ناحية اخرى اعلن رئيس الحزب «الاشتراكي» اليمني الجنوبي، علي سالم البيض، في مؤتمر صحفي عقده في عدن امس الاول الاحد، ان «الوضع على الجبهات لا يمكن ان يستقر» واكد مجددا ان «القيادة الجنوبية ضد الحرب وستصمد امام الغزاة».

واعلن مع مسؤولين من خمسة احزاب للمعارضة توقيع «اتفاق مبادىء للانقاذ الوطني» يقضي خاصة «بوقف الحرب وتشكيل حكومة انقاذ وطني وتنفيذ» وثيقة العهد والاتفاق التي وقعها الجانبان الشمالي والجنوبي في ٢٠ شباط الماضي في عمان.

واحزاب المعارضة الخمسة الموقعة للاتفاق الذي يدعو الى «التمسك بالتعددية والدمقراطية والتداول السلمي للسلطة» هي التجمع الوحدوي اليمني ورابطة ابناء اليمن وهما تشكيلان جنوبيان وحزب الحق واتحاد القوى الاشتراكية والتنظيم الوحدوي الناصري وهي احزاب شمالية.

وهذه الدعوة الجديدة التي اطلقتها عدن لوقف اطلاق النار مستوحاة في قسم كبير منها من المبادرة التي اعلنها الحزب الاشتراكي اليمني يوم الجمعة الماضي، ورفضها الشماليون.

واعاد الرئيس اليمني علي عبدالله صالح التأكيد ضمنا على رفضه اي وساطة خارجية في النزاع اليمني لدى استقباله، مساء امس الاثنين، في صنعاء وفدا من جامعة الدول العربية يزور البلاد منذ الخميس الماضي.

من ناحيته اكد وزير الخارجية اليمني محمد سالم باسندوه في مقابلة نشرتها صحيفة «الشرق» القطرية، امس، انه ليس بين اولويات القوات الشمالية «الاستيلاء على عدن» وانما «محاصرتها». ويسعى باسندوه الى طمأنة قادة العديد من الدول الذين حذروا في الايام الاخيرة من مخاطر اجتياح القوات الشمالية لعدن.

وتواصلت عمليات اجلاء المواطنين الاجانب، واعلن مصدر رسمي في القاهرة ان مجموعة جديدة من ١٦٩ مواطنا مصريا يعملون في اليمن وصلت، امس، الى القاهرة آتية من صنعاء على متن رحلة للخطوط الجوية المصرية. يذكر انه تم اجلاء ٣٦٥ مصريا خلال اليومين الاخيرين جوا عن اليمن كما تم اجلاء ٢٣٢ مواطنا باكستانيا الى كراتشي. واعلنت الصين عن اجلاء ٢٠٠ مواطن صيني الى بكين وتوقعت ان تصل الى بكين دفعات جديدة مؤلفة من ٣٩٨ صينيا.

استفزاز استيطاني احتلالي دموي في الخليل

* اصابة ١٩ فلسطينيا برصاص المستوطنين * شهود عيان: الجنود وفروا الحماية للمستوطنين لدى انسحابهم! * المراقبون الدوليون جمعوا الافادات من شهود عيان! *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصيب (١٩) فلسطينيا من مدينة الخليل امس الاثنين، برصاص المستوطنين وجنود الاحتلال، اثنان منهم اصيبا بجروح خطيرة. بينهما طفل في الحادية عشرة من العمر، ونقل غالبية الجرحى الى مستشفى «عالية»، فيما نقل عدد آخر الى مستشفى الاهلي.

واكد مصدر موثوق في بلدية الخليل لمحرر «الاتحاد»، ان (٣٥) مستوطنا مسلحا، مروا بشكل استفزازي في حوالي الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر امس الاثنين في حارة الشيخ في مدينة الخليل وهم ينشدون ويستفزون، فبادر عدد من الشبان الى رشقهم بالحجارة، خاصة انه لا يوجد اي مبرر لمرور المستوطنين في تلك الحارة البعيدة عن المستوطنة. ورد المستوطنون باطلاق الرصاص عشوائيا، فأصابوا (١٠) من اهالي المدينة بينهم الطفل بنان ابو شخيدم (١١) عاما، اخترقت رصاصة عنقه ونقل الى مستشفى عالية في حالة خطيرة.

وبعد اعتداء المستوطنين اندلعت مواجهات عنيفة بينهم وبين الاهالي. وهرعت الى المكان قوات الاحتلال وبدأت باطلاق الرصاص وقنابل الغاز عشوائيا باتجاه الاهالي فاصيب (٨)، بينهم يونس محمد القواسمي (٦٠) عاما.

واعلنت قوات الاحتلال عن وسط ومركز مدينة الخليل منطقة عسكرية مغلقة وفرضت حظر التجول.

واكد المصدر الموثوق في البلدية ان تدخل قوات الاحتلال زاد الطين بلة وفجّر المواجهات وزادها حدة وقال: قام جنود الاحتلال بالاعتداء على الصحفي المصور مازن دعنه واصابوه بجروح وحطموا آلة التصوير. كذلك حطم الجنود الزجاج الامامي لسيارة مدحت زلوم وخردقوها بالرصاص.

وافاد شهود عيان ان الجنود وفّروا الحماية للمستوطنين لدى انسحابهم وعملوا على اخراجهم من المنطقة، قبل وصول المراقبين الدوليين.

واعلن الناطق العسكري الاسرائيلي ان الجيش اعتقل اثنين من المستوطنين. وتوجهت قوة عسكرية الى مستوطنة «كريات اربع» للتحقيق في الحادث، حول اطلاق الرصاص في منطقة مأهولة بالسكان.

ووصلت الى المكان مجموعة من المراقبين الدوليين وعملت على جمع الافادات من شهود عيان!

وقال رئيس بلدية الخليل السيد مصطفى النتشة، ليس هذا ما توخيناه من المراقبين الدوليين، مجرد تسجيل الافادات. فالاهالي يتوخون منهم توفير الامن والامان.

واكد سكرتير بلدية الخليل السيد عزام المحتسب لمحرر «الاتحاد»، ان هذا الحادث هو بمثابة «المذبحة الاولى التي يرتكبها المستوطنون ضد الاهالي بعد مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف». وقال: «هذه المذبحة تؤكد مجددا ان وجود المستوطنين هو مبعث كل الشرور وبؤرة للاستفزازات ووقوع الضحايا».

وفور سماع الانباء عن الاعتداء الاجرامي هرع الاهالي بمئاتهم الى مستشفيي «عالية» و«الاهلي» للتبرع بالدم للجرحى.

والتقى رئيس البلدية السيد النتشة مع نائب الحاكم العسكري لمنطقة الخليل وطالبه بسحب الجيش من منطقة الحادث لتخفيف الاحتكاك مع الاهالي وتهدئة الاوضاع، الا ان الانباء تحدثت عن تواجد عسكري مكثف في المنطقة وازيز رصاص بشكل متقطع حتى ساعة متأخرة من المساء.

بعد اخلاء سجن غزة المركزي ومباني الادارة العسكرية

اليوم، توقيع اتفاق نقل السلطات نهائيا الى الفلسطينيين

* الغزيون تجمهروا حول السجن الرهيب ورقصوا وغنوا وزغردوا ابتهاجا *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – واصلت قوات الاحتلال يوم امس الاثنين، اخلاء معالم ومواقع الاحتلال في قطاع غزة، فقد اخلت سجن غزة المركزي ومباني الادارة العسكرية في وسط مدينة غزة. وفور انسحاب قوات الاحتلال، قام (١٥٠) شرطيا فلسطينيا بالسيطرة على تلك المباني.

وتجمهر حشد كبير من الفلسطينيين امام سجن غزة المركزي واقاموا حلقات الرقص والدبكة. وصدحت الاغاني ابتهاجا وفرحا ومنع رجال الشرطة الاهالي من الدخول الى السجن.

ومن المقرر ان يقام، اليوم الثلاثاء، حفل لنقل السلطات نهائيا من قوات الاحتلال الى سلطة الحكم الذاتي الفلسطينية. وظلت حتى، يوم امس الاثنين، تحت سيطرة قوات الاحتلال، مقر الحكومة العسكرية في غزة ومركز جوازات السفر والوثائق الرسمية ومركز ومعسكر الشرطة.

وفيما واصل جنود الاحتلال انسحابهم، تواصلت موجات تدفق رجال الشرطة الفلسطينية وصبت في غزة.

وعلم في مقر الشرطة الفلسطينية ان (٤٥٠) رجلا من رجالها دخلوا، مساء امس الاول، الى غزة. ودخل حتى مساء امس، الى قطاع غزة واريحا (٢٥٠٠) من جنود جيش التحرير الفلسطيني.

ووضع الجيش الاسرائيلي على الشارع الرئيسي في غزة شارات مرور تشير الى مناطق الحكم الذاتي وكتب عليها باللغتين الانجليزية والعبرية: «انتبهوا انكم تدخلون في مناطق السلطة الوطنية. الدخول يجب ان ينسق مع الجيش الاسرائيلي».

وقال فريح الخيري، المسؤول في م.ت.ف ان الممثلين الاسرائيليين والفلسطينيين سيوقعون رسميا، ظهر اليوم الثلاثاء، اتفاق نقل السلطات المدنية ويشمل (٣٨) مجالا.

وافادنا مراسلنا في غزة ان المحامي فريح ابو مدين ود. زكريا الآغا، اقاما منذ امس في المكاتب السابقة للادارة العسكرية وتسلما المفاتيح من العميد دوبي غزيت، رئيس «الادارة المدنية» في قطاع غزة.

وقال الضابط الاسرائيلي شاؤول، ان الجيش الاسرائيلي سيضطر في المرحلة الحالية الى التواجد المكثف حول المستوطنات والمناطق الرئيسية عند مفارق الطرق، في محاولة لمنع اي اعتداء من جهات رافضة لاتفاق السلام، ضد المستوطنين، مشيرا الى ان الجيش لا يستطيع ضمان امن المستوطنين مئة بالمئة.

الاردن يطالب بالاشراف على بنوكه في منطقة الحكم الذاتي

● عمان – و.ص.ف – قال مسؤول اردني، امس الاثنين، ان بلاده طلبت من منظمة التحرير الفلسطينية ان تبقى فروع البنوك الاردنية، في منطقة الحكم الذاتي، خاضعة للمصرف المركزي الاردني، بمشاركة فلسطينية وذلك حتى اقامة سلطة نقدية فلسطينية.

واوضح وزير الاعلام الاردني جواد العناني، ان عمان «اقترحت ان تخضع بنوكها في اريحا وغزة الى اشراف لجنة نقدية مشكلة من المصرف المركزي الاردني وممثلين عن المجلس الاقتصادي الفلسطيني، وذلك لتفادي ربط هذه البنوك بالمصرف المركزي الاسرائيلي، في غياب سلطة نقدية فلسطينية مستقلة».

واختتمت، يوم الاحد الماضي، في عمان محادثات اقتصادية اردنية – فلسطينية برئاسة وزير الاعلام الاردني ومدير الدائرة الاقتصادية للمنظمة احمد قريع (ابو العلاء)، الذي قال انه يرغب باستشارة القيادة الفلسطينية في تونس، قبل اعطاء عمان جوابا نهائيا.

واوضح مصدر اردني مأذون ان هدف الاردن هو الحفاظ على وصاية البنك المركزي الاردني على البنوك الاردنية لضمان الودائع المصرفية لدى المصرف الاردني، وليس الاسرائيلي، في غياب مصرف مركزي فلسطيني. وبهذه الطريقة تهدف عمان الى حماية قيمة الدينار مقابل الشيكل الاسرائيلي، اذ ان البنوك الاردنية ملزمة قانونيا بايداع ٣٠ في المئة من احتياطها لدى البنك المركزي.

من جانب آخر قال ابو العلاء ان الاردن والمنظمة اتفقا، في اجتماع عمان، على اقامة منطقة حرة في غور الاردن، كما اتفقا على اقامة تجارة حرة بينهما.

كريستوفر يطلع رابين على نتائج محادثاته في سوريا

● تتمة من صفحة ١ ●

الترتيبات الامنية في الجولان.

وافاد مسؤول امريكي، امس الاثنين، ان محادثات وزير الخارجية الامريكي في دمشق «شكلت بداية مرحلة جديدة جدية» لكن اسرائيل وسوريا «ليستا قريبتين من تحقيق انجاز» في محادثات السلام.

وقال المسؤول الامريكي المرافق لكريستوفر في الطائرة التي اقلته الى اسرائيل «لا يزال هناك الكثير من العمل لكن الطرفين انخرطا بشكل جدي في العملية».

واوضح المسؤول الامريكي الذي رفض الكشف عن هويته، ان الرئيس السوري حافظ الاسد ما زال يطالب بانسحاب كامل من هضبة الجولان التي احتلتها اسرائيل في العام ١٩٦٧ واعلنت ضمها في العام ١٩٨١. لكن المصدر الامريكي اقر بان الصحف السورية الرسمية ابدت خلال اليومين الاخيرين «ايجابية اكبر» بشأن جدول الانسحاب.

واشار مصدر دبلوماسي غربي الى ان اسرائيل تقترح انسحابا يمتد فترة تراوح بين خمس وثماني سنوات فيما اعتبرت صحيفة «تشرين» الحكومية السورية امس الاحد ان انسحاب القوات الاسرائيلية من الجولان يجب ان يتم «خلال فترة زمنية معقولة ومقبولة».

من ناحيته قال كريستوفر على متن الطائرة التي اقلته الى اسرائيل انه سينقل الى القادة الاسرائيليين «الردود السورية على المقترحات الاسرائيلية». واوضح ان الدولتين «تتبادلان الافكار وكل طرف يسعى الى استكشاف حقيقة مواقف الطرف الاخر بشأن مسائل جانبية لكنها تحمل اهمية كبيرة». ولم يعط المزيد من الايضاحات.

وكان وزير الخارجية الامريكي التقى نظيره السوري فاروق الشرع، مرة ثانية، امس الاثنين، في مقر وزارة الخارجية في دمشق لبحث ترتيبات انسحاب اسرائيلي من الجولان.

واوضح كريستوفر الذي وصل بعد ظهر امس الى اسرائيل انه مدد زيارته الى دمشق لآجراء المزيد من المباحثات لان «الرهانات مهمة جدا بالنسبة للبلدين» ولانه «يجب تفحص كل تفصيل بعناية كبيرة جدا».

واوضح انه رأى من المفيد «توضيح امر او امرين» وانه طلب مقابلة وزير الخارجية السوري مرة جديدة قبل مقابلة رئيس الحكومة الاسرائيلي اسحاق رابين.

وكان كريستوفر قابل، مساء امس الاول الاحد، الاسد والشرع لنحو اربع ساعات.

وقال كريستوفر الذي تأخر اقلاع طائرته من مطار دمشق نحو ست ساعات بانتظار انتهاء محادثاته ان «العديد من الامور لم يكن متوقعا اليوم».

وامتنع عن الاجابة بشأن احتمال عودته الى سوريا مشيرا الى انه سيعرف المزيد بعد محادثاته في اسرائيل.

وذكرت صحيفة «الحياة»، امس، ان سوريا تطالب بانسحاب اسرائيلي سريع لا تزيد مدته عن ثلاثة اعوام وان تلغي اسرائيل قانون ضم الجولان بالاضافة الى اقامة ترتيبات امنية على حدود البلدين مقابل ذلك توافق سوريا على توقيع اتفاق سلام مع اسرائيل واقامة العلاقات الدبلوماسية الكاملة معها.

وكانت مصادر اسرائيلية قالت ان مسؤولا عسكريا امريكيا زار هضبة الجولان سرا في نيسان الماضي ووضع خطة من ثلاثة محاور للترتيبات الامنية تتضمن مرابطة قوات امريكية او قوات متعددة الجنسيات او محطات الانذار المبكر بعد انسحاب الجيش الاسرائيلي من الجولان.

قائد الشرطة في اريحا يحث المجتمع الدولي على مساندة الحكم الذاتي

* اول تحقيق للشرطة الفلسطينية اثمر بالعثور عن ولد اعتبر مفقودا *

● اريحا – لمراسل خاص – وجه قائد الشرطة الفلسطينية في اريحا اللواء الحاج اسماعيل، امس الاثنين، نداء دعا فيه الى «تقديم دعم عربي ودولي لاعادة بناء البنى التحتية» في الاراضي المحتلة. وقال «ان مسؤولياتنا بدأت فور دخولنا الى اريحا. لقد تسلمنا جميع المؤسسات الرسمية وبدأنا العمل» مشددا على ان الاحتلال الاسرائيلي «دمر تماما» هذه المؤسسات.

واكد الحاج اسماعيل، «ان واجبنا يقضي بضمان الامن والاستقرار لأي شخص يعيش تحت السلطة الفلسطينية واعادة الحياة الى طبيعتها».

من جهته قال المتحدث باسم الشرطة الفلسطينية محمد شاكر ان اول تحقيق للشرطة في اريحا اعطى نتيجته امس الاثنين مع العثور على ولد كان اعتبر مفقودا.

برفقة (١١٠) من عناصر الامن

عصفور والرجوب ودحلان يعودون للاستقرار في غزة واريحا اليوم

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يعبر جسر اللنبي، اليوم الثلاثاء، ميمما شطر مدينة اريحا، جبريل الرجوب، يرافقه (٤٠) من رجال الامن الفلسطيني، فيما يعبر ممر الحدود في رفح محمد دحلان، ميمما شطر غزة، يرافقه (٧٠) من رجال الامن الفلسطيني.

وقالت مصادر فلسطينية في تونس، ان ثلاثة من المسؤولين الفلسطينيين سيعودون الى مناطق الحكم الذاتي وهم حسن عصفور، سكرتير اللجنة العليا للمفاوضات مع اسرائيل وعضو اللجنة المركزية لحزب «الشعب» الفلسطيني. وجبريل رجوب ومحمد دحلان، وهما مستشاران للرئيس عرفات. وعين الرجوب ودحلان مؤخرا مسؤولين كبيرين في «الامن الوقائي» الاول في اريحا والثاني في قطاع غزة.

وسيساعدان اللواء مصباح صقر، مسؤول الامن الوقائي. وكان تعيين صقر بقي طي الكتمان لاسباب تتعلق بسرية العمل في المناطق المحتلة فيما كانت المعلومات المعلنة تشير الى انه قتل عام (١٩٦٧).

وسيكون جبريل الرجوب مسؤولا عن امن منطقة الحكم الذاتي في اريحا. ومن المتوقع ان يزور مدينة الخليل.

السلطات المصرية على وشك الافراج عن «عدد كبير» من الاصوليين التائبين

● القاهرة – «و.ص.ف» – اعلنت وزارة الداخلية المصرية في بيان اصدرته، أمس الاثنين، انه «سوف يتم خلال ساعات الافراج عن عدد كبير من المعتقلين» الاصوليين.

واوضح البيان ان الامر يتعلق بـ «عناصر تبين انها نبذت دعاوي التطرف والخروج عن الدين وممارسات الارهاب».

وجاء ايضا في البيان ان هذا القرار الذي اصدره وزير الداخلية حسن الالفي قبل خمسة ايام من حلول عيد الاضحى «يأتي من واقع سيطرة اجهزة الشرطة المختلفة على كافة التحركات التي تقوم بها جماعات الارهاب بالداخل والخارج».

وهذه هي المرة الاولى التي تقرر فيها السلطات المصرية الافراج عن معتقلين اصوليين منذ بداية المواجهات الدامية بين اجهزتها الامنية والجماعات المتطرفة في آذار ١٩٩٢.

وقال البيان ان اجهزة مباحث امن الدولة تقوم حاليا بدراسة ملفات «عدد كبير» اخر من المعتقلين و«موقفهم من الارهاب والتطرف» تمهيدا للافراج عنهم هم ايضا.

يذكر ان اجهزة الاعلام الرسمية بثت في الفترة الاخيرة مقابلات عدة مع اصوليين تائبين شجبوا ممارسات الجماعات الاصولية المسلحة.

ايران الغت مظاهرة حجاجها في مكة!

● طهران – و.ص.ف – الغت ايران مساء امس الاثنين، تظاهرة لحجاجها كانت ستنظمها اليوم الثلاثاء، في مكة رغم معارضة السلطات السعودية.

وفي رسالة وجهها الى مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي، اكد المسؤول عن الحجاج الايرانيين حجة الاسلام محمد محمدي ريشهري، ان «اقتراحه بالغاء التظاهرة يأتي بعد انتشار الشرطة والجيش السعوديين والتصرفات اللامسؤولة والاستفزازية الصادرة عن السلطات السعودية»!

مقتل خمسة من الجنود النيباليين في قوة الامم المتحدة في مقديشو

● نيروبي – «و.ص.ف» – اعلن متحدث باسم الأمم المتحدة ان عصابة من قطاع الطرق الصوماليين قتلت، امس الاثنين، خمسة من الجنود النيباليين العاملين في قوة الامم المتحدة التي تراقب مطار مقديشو واصابت صوماليين اثنين.

واوضح المتحدث هنتلي اندرسون ان وفاتهم ترفع الى (٨٠) عدد جنود الامم المتحدة الذين قتلوا في الصومال منذ ان تولت قيادة عملية يونوصوم ٢ في ايار ١٩٩٣.

فيما يدخل اضراب العاملين الاجتماعيين يومه الـ ٢٧

وزارة العمل تدرس امكانية استصدار اوامر عمل الزامية!

*** استئناف المفاوضات مع وزارة المالية، اليوم * العاملون الاجتماعيون طلبوا من رابين التدخل ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يدخل اضراب العاملين الاجتماعيين اليوم الثلاثاء، يومه السابع والعشرين وذلك في ضوء تعنّت وزارة المالية ازاء مطالبهم بخصوص اجورهم.

ومن المنتظر ان تُستأنف، اليوم، المفاوضات بين نقابة العاملين الاجتماعيين وبين وزارة المالية بعد عدة ايام من القطيعة بين الجانبين.

وتستأنف المفاوضات في ظل اعلان وزيرة العمل والرفاه، اورة نمير، انها ستطلب اصدار اوامر عمل الزامية ضد عشرات العاملين الاجتماعيين الذين يشغلون مهام عينية، هذا في حال عدم حصول اختراق في المفاوضات،اليوم!

وكان النائب دافيد مينع (ليكود) طالب نمير ورئيس الحكومة باستصدار اوامر عمل الزامية ضد العاملين الاجتماعيين بدعوى ان كثيرا من الحالات الخاصة لا تُعالج بسبب الاضراب.

اما العاملون الاجتماعيون فطلبوا الى رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، التدخل شخصيا لانهاء الاضراب. ووعد رابين بأنه سيتحدث في الموضوع مع وزير المالية.

تخريج الفوج الثالث من ممرضات رعاية المسن



● الناصرة - مكتب «الاتحاد» ، رابعة علاء الدين - احتفت جمعية الهدف السامي لرعاية المسن بتخريج الفوج الثالث من الفتيات اللواتي اجتزن دورة في التمريض لرعاية المسنين في بيوتهم.

وقد ضمت الدورة ٢٥ فتاة من الناصرة ويافة الناصرة والرينة والمشهد وعين ماهل واكسال وطرعان وكفركنا. وتعلمن خلال ٣٠٠ ساعات دراسية عن كيفية التعامل مع المسن في مجالات: الاسعاف الاولي واصول التغذية الصحيحة وفهم حاجات ونفسية المسنين، بهدف تقديم افضل الرعاية لهم. وفي نهاية الدورة، تسلمت كل خريجة مسؤولية رعاية مسن في بيته بالتنسيق مع الجمعية. وكان اشرف على الدورة مجموعة من المحاضرين والاطباء والممرضين والعاملين الاجتماعيين.

افتتح الحفل المحامي وليد خليلية، مسؤول جمعية الهدف السامي، فشكر كل من ساهم في انجاح الدورة وخص بالذكر مركز الدورة، شوقي عدوي، ومديرة الجمعية، سناء خشيبون. ثم تكلم الاستاذ عدوي باسم المحاضرين. وتلته ميرفت بصول، التي تكلمت باسم الخريجات.

(تصوير: لبنى ديب - خاص بـ «الاتحاد»)

سكرتارية جبهة ام الفحم في تلخيصها لمعركة الانتخابات

احر التحيات الى كل من ساهم في احراز المكسب الهام في انتخابات الهستدروت

● المطالبة باجراء انتخابات لمجلس عمال ام الفحم ●

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، من جاد الله اغبارية - لخصت سكرتارية الجبهة المحلية في ام الفحم، امس الأول الاحد، انتخابات الهستدروت واقرار مؤتمر الجبهة المحلية في ام الفحم، وذلك بحضور النائب هاشم محاميد وعضوي البلدية الجبهويين احمد سعيد جبارين وكمال محمد صادق اغبارية ومركز معركة انتخابات الهستدروت وسكرتير منطقة ام الفحم الحزبية، محمود محاميد.

ترأس الاجتماع عضو سكرتارية الجبهة المحلية محمد يوسف عيوقي (محاجنة)، ثم قدم سكرتير جبهة ام الفحم المحامي وليد عسلية بيانا عن انتخابات الهستدروت والوضع التنظيمي لجبهة ام الفحم الدمقراطية.

وأوضح ان لنجاح قائمة رامون وحصولها على ٤٧٪ من الاصوات يعود الى العفن القائم داخل مؤسسات الهستدروت وفشلها في خدمة العمال والدفاع عن قضاياهم اليومية.

وعلى مستوى ام الفحم أشاد عسلية بمركز معركة الانتخابات في ام الفحم عضو السكرتارية محمود محاميد، كذلك بموقف «جبهة الانصار» والحلفاء في قائمة النهضة، وان النتيجة التي حصلنا عليها في ام الفحم كانت مرضية، وكان بالامكان الحصول على اصوات اكثر لو التزم الجميع بقرارات الجبهة محليا وقطريا، لذلك يتطلب منا بحث الوضع التنظيمي والعمل على توحيد الجبهة محليا واقامة لجنة تحضيرية للاعداد للمؤتمر الجديد لجبهة ام الفحم المحلية.

وبعد بيان سكرتير الجبهة تحدث عضو سكرتارية الجبهة ومركز معركة الانتخابات محمود محاميد الذي وجه تحية الى كل من ساهم في احراز المكسب الهام، حيث ارتفعت اصوات «القائمة المشتركة» في ام الفحم لوحدها بـ ٧٠٦ اصوات وحيا، ايضا، فرع معاوية الذي حصل على (٦٥٪) من الاصوات ومصمص التي حصلت على (٤٥.٥٪)، واوضح ان التحالف مع الحركة التقدمية كان بمثابة ضربة معلم، ورغم عبورنا نسبة الحسم الا انه كان بالامكان الحصول على نسبة اكبر لو تجند الجميع.

وأشار محاميد الى الصعوبات في معركة الانتخابات وضرورة استخلاص النتائج وعقد مؤتمر محلي لجبهة ام الفحم. ودعا الرفاق والجبهويين الى التجند من اجل انتخابات مجلس عمال ام الفحم في المستقبل القريب.

وتحدث النائب الجبهوي هاشم محاميد الذي حيا جميع الجبهويين خاصة محمود محاميد ومحمد جميل لنشاطهما المنقطع النظير في معركة الانتخابات، وحيا، ايضا، فرع معاوية لحصوله على (٦٥٪) وفرع الطيبة على دوره الطليعي والرائد وحصوله على ٢٥٨٦ صوتا والفوز بمجلس «نعمات» برئاسة الأخت غصن جابر.

وأوضح محاميد ان النتيجة القطرية ستكون هزة للجبهات المحلية والجبهة الأم. وفي مجلس الجبهة القطري القادم هناك امور كثيرة سنطرحها.

وبعد النقاش الحيوي الذي شارك فيه ١١ عضو سكرتارية محلية قام سكرتير الجبهة المحلية المحامي وليد عسلية بتلخيص النقاش، واتخذت القرارات الآتية: * دعوة قيادة الهستدروت الجديدة برئاسة رامون لاجراء انتخابات لمجلس عمال ام الفحم. * تأليف لجنة تحضيرية والعمل على عقد مؤتمر لجبهة ام الفحم المحلية في ٢٢ تموز ١٩٩٤. * اصدار بيان شكر لجمهور الناخبين الذين ادلوا بأصواتهم للقائمة المشتركة. * تحية جبهة الانصار في ام الفحم والحلفاء في قائمة النهضة على دعمهم للقائمة المشتركة كذلك الاشادة بنتائج الانتخابات في ام الفحم، مصمص، معاوية، الطيبة وعرابة. * تحية جماهير شعبنا العربي الفلسطيني بميلاد فجر الدولة الفلسطينية على طريق غزة - اريحا اولا، وتحية اكبار واجلال لدماء الشهداء والمعتقلين والمبعدين وجميع المناضلين، من ابناء شعبنا الفلسطيني.

انتهاء اعمال المؤتمر حول الأقليات في الشرق الاوسط في قبرص

*** ممثلون عن فعاليات الجماهير العربية في البلاد شاركوا في هذا المؤتمر ***

● توفيق زياد ●

●بشير البرغوثي ●

●ليماسول (قبرص)«و.ص.ف» - استضافت جزيرة قبرص من الثاني عشر الى الخامس عشر من ايار الجاري حوالي ستين شخصية من عدد من الدول العربية وممثلين عن الجماهير العربية في اسرائيل ومن الاراضي المحتلة في اطار مؤتمر تناول مشكلات الاقليات في الدول العربية والشرق الاوسط.

وافاد مشاركون في المؤتمر الذي عقد في مدينة ليماسول (جنوب) لوكالة الصحافة الفرنسية، أمس الاثنين، ان «مؤتمر الملل والنحل والطوائف والاعراق في العالم العربي والشرق الاوسط» وفق التسمية الرسمية له استعرض بشكل خاص القمع الذي يتعرض له الشيعة والاكراد في العراق.

ونظمت المؤتمر وهو الاول من نوعه منظمتان غير حكوميتين هما جمعية حقوق الاقليات (بريطانية) ومركز ابن خلدون (مصري) الذي تأسس في العام ١٩٨٨ ويعنى بالأبحاث الانمائية بتمويل من الاتحاد الاوروبي، وذلك تحقيقا لما دعا اليه «الاعلان العالمي للأمم المتحدة لحقوق الأقليات وشعوب الوطن العربي والشرق الاوسط» في العام ١٩٩٢.

ورفض كريم بقرادوني الأمين العام لحزب الكتائب في لبنان، «خيارات الهيمنة القسرية والانفصال القسري» بين الاغلبية والاقلية في المجتمع داعيا الى «التعايش» في اطار «دمقراطية توافقية كحل للنزاعات الدموية بين الأقليات وبين الاغلبية والأقلية».

وحضر المؤتمر من الاراضي المحتلة الامين العام لحزب «الشعب» الفلسطيني بشير البرغوثي، ومن اسرائيل رئيس كتلة الجبهة البرلمانية ورئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد والمحامية فيليتسيا لانغر، وممثلون عن جمعية الدفاع عن الأوقاف الاسلامية وعن المنظمة العربية لحقوق الانسان (الناصرة).

وطالب ممثلو المنظمة العربية لحقوق الانسان بشكل خاص «بالغاء قوانين المصادرة التي تطال اراضي العرب في اسرائيل وتصحيح الغبن التاريخي الذي لحق» بالأقلية العربية في اسرائيل بسبب اعمال المصادرة هذه. وطالبوا «بالاعتراف بهم كأقلية قومية والغاء التمييز الذي يمارس ضدهم» وخصوصا في مجالات التربية والتعليم.

محاكمة صحفيين اردنيين بنشر مواد دونْ اذن مسبق!

●عمان «و.ص.ف» - علم من مصدر قضائي ان محكمة البداية في عمان اصدرت، أمس الاثنين، حكما بادانة صحفيين اردنيين بخرق قانون المطبوعات والنشر، وتغريمهما بدفع (٤٥٠) دولارا لكل منهما.

وغرمت المحكمة جورج حواتمة، رئيس تحرير صحيفة «جوردن تايمز» اليومية الوحيدة الناطقة بالانجليزية، والصحفية سناء عطية التي تكتب في هذه الصحيفة مبلغ ٣٠٠ دينار اردني (٤٥٠ دولار) لكل منهما، مع تغريمهما نفقات القضية.

وقد رفعت الدعوة دائرة المطبوعات والنشر بعد ان نشرت الصحيفة تصريحات لمتهمين بالتخطيط لاغتيال الملك حسين في حزيران ١٩٩٣ تتحدث عن تعذيب مزعوم تعرضوا له في اثناء التحقيق. وقد نظرت محكمة امن الدولة في هذه القضية خلال ايلول الماضي وأصدرت في كانون الثاني حكمها باعدام ثلاثة من المتهمين العشرة في هذه القضية والسجن المؤبد لثلاثة اخرين.

واتهمت دائرة المطبوعات والنشر الصحيفة بانها نشرت محاضر المحكمة دون اذن مسبق منها وقبل صدور الاحكام، كما نشرت مواد مسيئة للجيش وقوى الأمن.

وقد انكر الصحفيان التهم الموجهة اليهما وقررا استئناف الحكم.

تنزانيا تطلب مساعدة من الاسرة الدولية

● دار السلام - و.ص.ف - اكد وزير الداخلية التنزاني اوغستين مريما، خلال نهاية الاسبوع، بان تدفق مئات الالاف من اللاجئين من رواندا الى تنزانيا يشكل خطرا كبيرا على البيئة وطلب مساعدة من الاسرة الدولية.

واعلنت مصادر الامم المتحدة ان نحو (٣٢٠) الف رواندي هربوا من المجازر الوحشية ولجأوا الى تنزانيا في نيسان الماضي. وما زال حوالي (١٤٠٠) لاجيء يدخلون البلاد يوميا.

ونقلت الصحف التنزانية امس الاثنين، عن الوزير قوله لموظفي اغاثة في منطقة نغارا (شمال غرب) حيث يتجمع القسم الاكبر من اللاجئين انه تم قطع الاشجار على مساحة ٢٠ الف هكتار في المنطقة لاقامة مخيمات للاجئين.

كما اضطر سكان هذه المنطقة الى تقاسم المؤن القليلة التي يملكون مع اللاجئين مما زاد من فقرهم وعوزهم.

الف مبروك!!

نجوان غريب يتوج في كريات شمونة ملك الهدافين..

● ٣ اهداف رائعة احرزها نجوان غريب في شباك كريات شمونة، يوم السبت الماضي، وتوج ملك الهدافين في المنطقة الشمالية خلال استراحة الشوط الاول من احدى الصحف العبرية في الشمال. وتلقى كأسا خاصا، وسط بركان من التصفيق.

وبعد المباراة قام المشجع النصراوي وليد سنديانه برفع نجوان على الأكتاف.. وقام انصار كريات شمونة بخطف بلوزة نجوان.. واستبدلت ببلوزة حارس مرمى كريات شمونة. وتساءلوا أين يلعب نجوان في الموسم القادم في صفوف فريقهم في القطرية؟

* الياس خوري *



● نجوان غريب ●

اليوم، في استاد رمات غان الدولي

مباراتا المرحلة النصف نهائية ضمن التصفيات على كأس الدولة

● يشهد، عصر اليوم الثلاثاء، استاد رمات غان الدولي مباراتي المرحلة النصف نهائية، في اطار التصفيات على كأس الدولة، اذ يلتقي مكابي تل ابيب امام تسفريريم حولون في تمام الخامسة بعد الظهر، ويلتقي في السابعة مساء هبوعيل تل ابيب ضد مكابي بيتح تكفا، الذي يلعب في صفوفه اللاعب العربي مراد ابو كشك.

وما يميز التنافس على كأس الدولة، هذا الموسم، ان الفريق الفائز سيشارك في مباريات فرق حاملي الكؤوس الاوروبية.

ويذكر ان الفريق الوحيد، الذي لم يفز بكأس الدولة، من بين الفرق الاربعة، هو فريق تسفريريم حولون.

ويتوقع ان يحضر هاتين المباراتين نحو ٣٠ - ٤٠ الف شخص.

(أ.خ)

ابراهيم ابو زهرة مطلوب في كريات شمونة... وبني يهودا

● هداف ومهاجم فريق هبوعيل عرب النجيدات ابراهيم ابو زهرة سوف يشارك في فترة اختبارية مع فريق بني يهودا تل ابيب ضمن الدرجة الممتازة.

كما يبدي فريق هبوعيل كريات شمونة الصاعد الجديد للدرجة القطرية اهتماما في ضم اللاعب المذكور.

* أ. خ *

انتخاب رئيس جديد للاتحاد الاسيوي لكرة القدم

● انتخب الماليزي أحمد شاه سلطان ماليزيا السابق رئيسا جديدا للاتحاد الاسيوي لكرة القدم بالتزكية في كوالالمبور خلال المؤتمر العام للاتحاد.

وكان تان سري حمزة الذي بقي رئيسا للاتحاد منذ ١٩٧٨ انسحب من الانتخابات الجديدة قبل ثلاثة ايام بسبب المرض.

وانتخب الكوري الجنوبي تشونغ مون جونغ نائبا لرئيس الاتحاد الدولي عن قارة اسيا بعد منافسة محتدمة مع رئيس الاتحاد الكويتي الشيخ احمد فهد الاحمد ورئيس الاتحاد القطري محمد بن همام العبد الله.

احتسب الحكم ضربة جزاء، فنقل الى المستشفى!

● ذكرت صحيفة «ايفينيمنتول زيلي» الرومانية ان حكم كرة قدم نقل الى المستشفى وهو في حال خطرة بعدما اعتدى عليه بالضرب لاعب لم يرض عن قراراته خلال مباراة في الدرجة الثالثة.

وانقض اللاعب جورجي رادوليسكو على الحكم جورجي سكارلات، بعدما احتسب الاخير ضربة جزاء في الدقيقة (٧٥) لصالح الفريق المنافس عندما كانت النتيجة (صفر - صفر).

واسعف الحكم من قبل رجل امن كان موجودا في مكان الحادث قبل ان ينقل الى المستشفى.

الفرنسي يوما يحتفظ ببطولة اوروبا لوزن فوق الريشة في الملاكمة

● احتفظ الملاكم الفرنسي جاكوبان يوما ببطولة اوروبا لوزن فوق الريشة بفوزه على متحديه البريطاني نيل هادوك بـ «نوك آوت» في الجولة السابعة من المباراة التي اقيمت في كابين (فرنسا).

ونزف هادوك من انفه في الجولة السابعة، فانهى الحكم المباراة بعد استشارة الطبيب.

وكان يوما (٢٨ عاما) انتزع اللقب الاوروبي في ١١ حزيران ١٩٩٣ من الهولندي ريجيليو تور، وقد دافع عنه بنجاح ثلاث مرات حتى اليوم.

بموافقة معهد «ڤينچت» الرياضي:

دورة لمرشدي الملاكمة في كفرياسيف

● وافق السيد دافيد شيطريت مدير دائرة الاستكمال في مدرسة المرشدين والمدربين في معهد «ڤينچت» الرياضي على افتتاح دورة مرشدين في الملاكمة في كفرياسيف. وكان د. وليم شحادة مدير قسم الرياضة في مجلس كفرياسيف المحلي قدم الطلبات الى معهد «ڤينچت» الرياضي وبعد جلسة مع السيد شيطريت وافق الأخير على تنظيم هذه الدورة التي ستحتوي على (١٥٠) ساعة تعليم وتدريب. كما واتفق ان تتم امتحانات الدخول والانهاء في معهد «ڤينچت» الرياضي.

ويذكر ان هذه هي الدورة الثانية التي ستنظم في كفرياسيف بموافقة المعهد المذكور لتأهيل مرشدي ومدربي الملاكمة.

فريق ملاكمة في يافة الناصرة

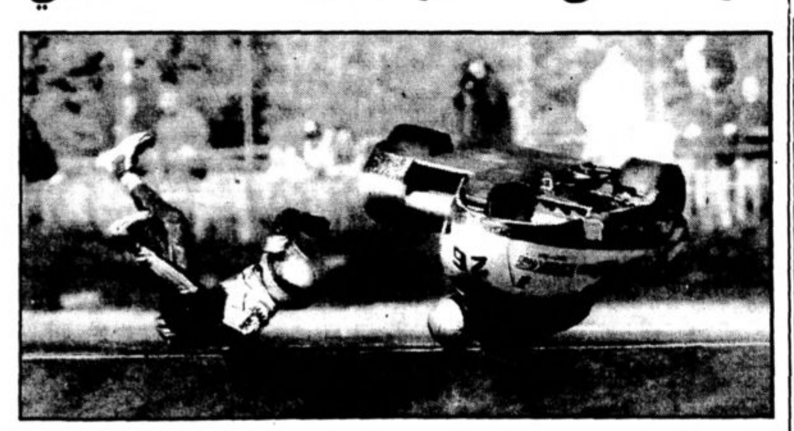
ستنظم يوم الاربعاء القادم مباراة افتتاح لفريق الكفوف الذهبية يافة الناصرة التي يشرف على تدريبها البطلان اياد خطيب وسليم شحادة. وكان الاستاذ هشام بشارات مدير قسم الرياضة قد ارسل الدعوات لجميع الفرق المشاركة.

مباراة تدريبية في الملاكمة في عكا

نظمت نوادي الكفوف الذهبية مباراة تدريبية الاسبوع الماضي في عكا بقيادة المدرب محمود ترشحاني. واشترك في هذا التدريب: كفرياسيف بتدريب عماد ابو صفير واهرون اكسرمت. كفركنا بتدريب بدران امارة. شفاعمرو بتدريب قاسم بركة. عبلين بتدريب رؤوف شيابنة. وكابول بتدريب قاسم بركة ورؤوف شيابنة.

لتعزيز الامان في سباق السيارات

الموافقة على التدابير الجديدة للاتحاد الدولي



●موناكو - وافق المديرون الفنيون والمهندسون وممثلا السائقين الالماني ميخائيل شوماخر والنمساوي غيرهارد بيرغر بالاجماع، امس الاثنين، في موناكو على التدابير الجديدة التي اتخذها الاتحاد الدولي للسيارات والتي اعلنها رئيسه ماكس موسلي، يوم الجمعة الماضي، لتعزيز السلامة على الحلبات في سباقات بطولة العالم للفئة الاولى (فورمولا واحد).

وصرح مدير فريق «بينيتون-فورد» فلافيو برياتوري بعد الاجتماع الذي استمر سبع ساعات بأن الفرق وافقت على التعديلات التي سيبدأ العمل بها في سباق جائزة اسبانيا الكبرى على حلبة كاتالونيا في برشلونة في ٢٩ ايار الحالي.

من جانبه اوضح بيرغر ان الاجتماع كان ايجابيا وان السائقين طلبوا منذ، يوم امس الاحد، اجراء تعديلات على ثلاثة اماكن على الحلبة الاسبانية.

وتنهي الموافقة الجماعية ازمة كان يحتمل ان تنشب بين الاتحاد الدولي وصانعي السيارات، لان التعديلات التي فرضها الاتحاد الدولي وخصوصا لجهة التخفيف من درجة الانسيابية من خلال اجراء تعديلات على الاجنحة الامامية تحديدا، وبالتالي من سرعة السيارات مع زيادة قدرتها على الثبات على الحلبات، جاءت خلال الموسم وليس في بدايته حتى ان رئيس فريق «وليامس رينو» وهو البريطاني فرانك وليامس علق على قرارات موسلي بقوله: «انه يسخر منا ويتجاهلنا، وكنا نفضل لو عمل على تأجيل سباق جائزة اسبانيا».

وذكر احد المهندسين ان القرار الخاص بزيادة وزن السيارة الى ٦٠٠ كيلوغرام قرار جيد.

فوز بوستا الكيني ببطولة افريقيا لأندية السيدات

● احرز بوستا الكيني بطولة الاندية الافريقية في الكرة الطائرة للسيدات بفوزه على بايبلاين الكيني ايضا (١٥ - صفر) و(١٥ - ٨) و(١٥ - ١٢) في المباراة النهائية التي اقيمت مساء السبت الماضي، في الرباط.

وحل الهلال التونسي ثالثا بفوزه على التسليف الزراعي المغربي (١٥ - ٨) و(١٥ - ٤) و(١٥ - ١٢).

برشلونة احتفظ بلقب بطل اسبانيا

●احتفظ برشلونة ببطولة اسبانيا في كرة القدم عندما فاز على ضيفه اشبيلية (٥ - ٢) في المرحلة الثامنة والثلاثين الاخيرة.

اما ديبورتيفو كورونا فتعادل وضيفه فالنسيا (صفر:صفر) وحل ثانيا بفارق الاهداف وهو الذي بقي متصدرا (٢٥) مرحلة.

وجمع كل من برشلونة وكورونا (٥٦) نقطة.

ضمن نشاطات اسبوع كفرياسيف الرياضي السابع

نتائج مهرجان الثلاثيات الاول في كرة السلة

● اشترك في مهرجان الثلاثيات الاول للوسط العربي في كرة السلة (٣٠) فريقا حاولوا الوصول الى المرتبة الاولى. واشرف على هذا المهرجان الاستاذ سامر صليح.

وكان هذا النشاط الذي جرى أمس في مجمع «بني» الرياضي قد نظم ضمن نشاطات اسبوع كفرياسيف الرياضي السابع الذي ينظمه قسم الرياضة في مجلس كفرياسيف المحلي. وكانت نتائج هذا المهرجان كالتالي:

حصل على المرتبة الاولى كل من يركا في جيل ١٣ - ١٤ سنة، والمدرسة المعمدانية الناصرة في جيل ١٥ - ١٦ سنة، يركا في جيل ١٧ - ١٨ سنة وعيلبون في جيل الكبار.

اما في مباريات البنات وحسب الأجيال اعلاه فقد حصل على المرتبة الاولى كل من طوبا جيل ١٣ - ١٤ سنة وعيلبون جيل ١٥ - ١٦ سنة و١٧ - ١٨ سنة.



هذا التخريب..!

الصدام الذي وقع في قلب مدينة الخليل المحتلة، بعد ظهر امس الاثنين، يؤكد مرة اخرى ان المستوطنين اليهود في المناطق المحتلة هم عنصر مخرب على عملية السلام واجواء السلام وهم قنبلة موقوتة قد تنفجر في كل لحظة وتدمر ما انجز حتى الآن من بناء لصرح السلام.

نحن لا نحتاج الى تحقيق خاص لنعرف من هو الذي يتحمل مسؤولية الصدام الدموي، أمس، في الخليل. فمجرد وجود المستوطنين في قلب التجمعات السكانية العربية هو استفزاز. فكم بالحري حين يكون هؤلاء مسلحين. ويتجولون بحرية. ويتحدون الأهالي. ويدخلون الى حي عربي بعيد عن الحي الذي يقطنون فيه. وبمجرد قذف حجر عليهم، يطلقون الرصاص القاتل.

ان مثل هذا التصرف جاء من حوالي ثلاثين مستوطنا، ثلثهم على الأقل مسلحون. قاموا باستعراض عضلات استفزازي مخطط ومنظم. وقد سبقهم لهذا المستوطنون الذين دخلوا للصلاة في كنيس اريحا، وهم مسلحون، بقيادة عضو الكنيست حنان بورات، أحد مؤسسي عصابة «غوش ايمونيم».

وماذا فعلت قوات الاحتلال في الخليل؟

ان كل المعلومات الواردة الينا من الطرف الفلسطيني تؤكد ان هذه القوات تورطت في تكملة استفزاز المستوطنين وراحت تطلق الرصاص القاتل على المواطنين عشوائيا وغطت على انسحاب المستوطنين لحماية أمنهم. ولم ينف احد هذه الرواية، بل جاء تأكيد اسرائيلي على قيام قوات الاحتلال باطلاق الرصاص واصابة تسعة فلسطينيين على الأقل.

وبهذا تكون ايضا الجهة الرسمية شريكة في الاستفزاز وآثاره السلبية والمدمرة على اجواء السلام.

لقد انتعشت الآمال الفلسطينية بالسلام، خلال الأيام الاخيرة، مع الانسحاب الاسرائيلي من اريحا وقطاع غزة واطلاق سراح الأسرى وعودة المقاتلين من الخارج كرجال شرطة مع عائلاتهم.. وتفجر الفرح الفلسطيني في الشوارع. وبدأ التغيير يظهر فورا على حياة المواطنين الذين تحرروا من الاحتلال، واصبح بقية المواطنين القابعين حتى الآن تحت نير الاحتلال ينتظرون لحظة التحرر ويسعون اليها.

غير ان المستوطنين ارادوا تخريب هذه الاجواء. فهل يجدون في جنود وضباط رابين من يساعدهم على ذلك؟!

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ...٣١)

◇ «الاتحاد» في المناطق ◇

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٩/٩٣٨٥٥٧. ومحمد ابو اصبع - هاتف ٠٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١).

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

في ضوء الهزة الارضية داخل حزب «العمل»:

بين الحزب الحاكم والدولة!

● الهزة الارضية التي احدثها نصر قائمة حاييم رامون، في حزب «العمل»، لا تزال تؤثر في اوساط الحزب بقاعدته وقمته. فرئيس الحزب، يتسحاق رابين استوعب الهزة واراد احتواءها بأن قبل فتح ابواب الحزب امام النازحين عنه واولهم رامون. ويبدا معظم اعضاء مكتب الحزب على الرأي ذاته.

وجاء هذا الموقف ليهمّش، مؤقتا على الاقل، الاصوات المطالبة باستقالة السكرتير العام، نيسيم زفيلي، وهو المسؤول في نظر وزير الاسكان بنيامين بن اليعزر، مثلا، عن الفشل في الانتخابات. الا ان الموقف المذكور لم يمنع خروج اصوات اخرى ابرزها ما طرحته «مجموعة الثمانية» وفيها اضافة الى رامون ابراهام بورغ وحجاي مروم وغيرهما. فالمجموعة خرجت منتصرة بالنصر الذي حققته قائمة رامون. وقد استندت الى هذا الزهو بالنصر لتطرح على قيادة حزب «العمل» مطلب أسناد حقيبتين وزاريتين الى نائبين في المجموعة والا فان الحزب لن يذوق طعم الهدوء!

واذا توقفنا عند الوجوه الفاعلة في هذه المجموعة لرأينا انها تنتمي الى «جيل الامراء» في الحزب الذي يبحث لنفسه عن مزيد من مواطئ القدم في قيادة الحزب ومواقع صنع القرارات فيه، وفي الحكم بوصفه الحزب الرئيسي في الائتلاف الحاكم.

اما الصوت المختلف قليلا فهو الذي اسمعه مطلع هذا الاسبوع النائبان دالية ايتسيك وشلومو بوحبوط. فقد نفذا مما احدثته انتخابات الهستدروت للمطالبة بثورة تنظيمية في الحزب تطال المناطق والفروع كافة. وطرحا جملة من التدابير التي على قيادة الحزب ان تتخذها لترميم الحزب ولاستعادة عافيته استعدادا للانتخابات البرلمانية القادمة (في ١٩٩٦).

ومقابل هذه الاصوات ويبدو اصحابها منفتحين على المتغيرات ومستعدين للتعاطي معها، يظهر الجهاز الهستدروتي المهزوم متمسكا بهرمية الحزب القديمة وبمصالحه وموارده التي يوفرها له الوضع القائم. وهو يرفض الاعتراف بهزيمته وبنصر الخصم رامون. ويصل الرفض به حد التمرد على قيادة الحزب وتعليماتها بخصوص التحالف والتآلف داخل مؤسسات الهستدروت ومجالس العمال. فهذا الجهاز وفي رأسه كل كبار المسؤولين في المؤسسات الهستدروتية ومعظم مرشحي الحزب لرئاسة مجالس العمال، يميل الى اقامة التحالفات والائتلافات مع الليكود اكثر مما يميل الى التحالف مع قائمة رامون!

ويؤكد المتحدثون باسم هذا الجهاز انهم ماضون في خط هذا الميل ولن ينصاعوا لتعليمات قيادة الحزب. وعليه، اعلن عن اجتماع استثنائي يعقده سكرتير الحزب العام، نيسيم زفيلي، اليوم، مع ممثلي الحزب في مجالس العمال ومؤسسات الهستدروت للتباحث في كيفية التعاطي مع نتائج الانتخابات ومع توصية رابين بهذا الشأن!

* * *

ان الانقسام الذي احدثته انتخابات الهستدروت في حزب «العمل» لا يطابق الانقسام التاريخي بين «صقور» و«حمائم» بين معسكر رابين ومعسكر بيرس، او بين مؤيد لمسيرة السلام بغير تحفظ او بين المؤيدين لها بشروط! فرابين وبيرس وقفا مثلا من وراء هبرفيلد رمز الجهاز الهستدروتي في الحزب ومعهما معظم قيادة الحزب، بل حتى المقربين من رامون لم يجرؤوا على الخروج علنا ضد هذا الموقف رغم التحفظات والتلميحات والتحذيرات التي عبروا عنها، بل ان رامون نفسه الذي انتقل عشية الانتخابات البرلمانية الاخيرة مع آخرين، من معسكر بيرس الى معسكر رابين لم ينثن امام الحاح رابين بالعدول عن الذهاب في قائمة مستقلة الى انتخابات الهستدروت.

وعليه، فقد رأينا المتحالفين في مسائل السلام والسياسة متخاصمين في انتخابات الهستدروت، والمختلفين والمتصارعين حول فلسفة الحكم متحالفين في انتخابات الهستدروت. ومن هنا، فان الاتفاق الظاهر في حزب «العمل» حول المسائل السياسية لا يلغي التباين في الرأي والتصورات حول القضايا الاخرى وابرزها المسائل الاجتماعية والمواقع/ المصالح داخل الحزب. فقد ابرزت انتخابات الهستدروت هذه القضايا الى السطح، ووضعتها في مرتبة متقدمة على سلم اولويات حزب «العمل»، وبات من الصعب على قيادة الحزب تأجيلها، لا سيما انها كشفت متغيرات وتحولات اجتماعية جذرية. وكل ما يحدث من تطورات داخل الحزب الحاكم لا بد ان ينعكس بشكل او بآخر على الدولة برمتها!

(مرزوق حلبي)

قضية الارتفاع المذهل في اسعار السكن

الامتحان الاول لقيادة الهستدروت الجديدة

● حيفا - لمحرر الشؤون الاقتصادية - من المتوقع ان يعقد رئيس الحكومة، اليوم او غدا، اجتماعا طارئا لوزرائه وكبار موظفي الحكومة ذوي العلاقة في قضايا السكن واسعارها بهدف العمل على وقف «طيران» هذه الاسعار.

وفي يوم امس الاثنين، قطع عميد بنك اسرائيل، يعقوب فرنكل، عطلة العيد واصدر بيانا دعا فيه الحكومة الى اتخاذ اجراءات فورية لمواجهة انفلات اسعار السكن.

وجاء هذا «النشاط الطارئ» في محله، بعد ان دل مؤشر ارتفاع جدول غلاء الاسعار في شهر نيسان (نشر يوم الاحد، امس الاول) على ارتفاع كبير جدا (بنسبة ٢٪). فالسبب الاساسي لهذا الارتفاع ناجم عن مواصلة رفع اسعار دور السكن. ولكن.. ما هي الاجراءات التي ستتخذها الحكومة؟ وكيف ستوقف ارتفاع اسعار السكن؟

السيد فرنكل نصح باستيراد الايدي العاملة الاجنبية فورا وتخصيص اراض للبناء وتقليص فترة تنفيذ البناء كشرط لقبول المناقصات. وتنسجم هذه الاقتراحات مع مطالب مقاولي البناء ايضا، الذين ينتهزون فرصة الهلع هذه ليحصلوا على المزيد من الاراضي الرخيصة والايدي العاملة الرخيصة والتسهيلات المالية المختلفة.

اي ان الاتجاه العام هو العمل على وقف ارتفاع اسعار البناء او تحديده، بشرط تعويض اصحاب شركات البناء والمقاولين. فهؤلاء، لا احد يسمح بأن يخسروا.

ان مثل هذا التوجه يعني امرا واحدا، هو ان الحكومة اتخذت لنفسها موقع الاسير بايدي المقاولين. تخدم مصالحهم فقط. وتغض الطرف عن مصالح الوف العائلات العمالية والاجيرة التي تتضرر من رفع الاسعار والكثير منها يعيش في ضائقة سكنية دون الاقتدار على ايجاد حل او حتى الحلم بايجاد حل مشرف لازمتهم.

ويجب ان يكون واضحا هنا ان اصحاب شركات البناء وكبار المقاولين حققوا خلال السنوات الثلاث الاخيرة ارباحا طائلة جراء النهضة الهستيرية في فرع البناء (بسبب قدوم المهاجرين بالاساس). ولكي تضمن الحكومة عدم تعويض الاجيرين عن الزيادة الهائلة في الاسعار، قامت بتغيير تركيبة جدول الغلاء بحيث لا ينعكس الغلاء بنسبته الحقيقية على الجدول. واصبح التعويض، الهزيل والمخسوف اصلا، سخيفا تماما.

فاذا كان تأثيره في جدول الغلاء الاخير بنسبة ٠.٨٪ فان التأثير الحقيقي هو بنسبة ١.٢٪ وسيكون التعويض فقط بنسبة ٠.٥٪ من الجدول (اي ٠.٤٪) واذا اخذنا بالاعتبار ان هذا التعويض سيدفع في شهر آب فقط، فانه خلال الاشهر الاربعة سيتآكل بنسبة الربع على الاقل. وهكذا الغلاء بنسبة ١.٢٪ سيعوص للعاملين بنسبة ٠.٣٪ (اي بنسبة الربع لا اكثر).

وفوق هذا، يستوردون عمالا من الخارج باجور رخيصة، مما يعني تخفيضا مباشرا او غير مباشر في اجور عمال البناء، فضلا عن استمرار اسعار دور السكن عالية.

وكل هذا يتم بدعم من الحكومة!

فمن يناصر المواطنين ويهتم بخسائرهم وهمومهم؟!

ان المفروض ان نسمع الان صوت القائد العمالي الجديد، حاييم رامون. فالسكرتير العام الحالي للهستدروت حاييم هبرفيلد، مشغول في لملمة اوراقه وفي الصراعات الحزبية الداخلية والرد على المطالبين باستقالته. والسكرتير العتيد، يقضي فترة نقاهة.. ولم نسمع رأيه بعد.

في الواقع، ان هذا اول امتحان له في منصبه الجديد. فمن واجبه هو وكل الاحزاب والاوساط النقابية والعمالية ان تسمع صوتها وتطالب الحكومة بان تهتم بالعاملين، ضحايا ارتفاع اسعار السكن، وليس فقط بالمقاولين الرابحين. فمن كل هؤلاء لم نسمع سوى صوت «القائمة المشتركة». ونريد ان نأمل ان يكون السبب في ذلك (وليس التبرير) عطلة العيد.

في احتفال الربيع السنوي في كفرياسيف

مهرجان يهودي عربي حاشد لاول مرة

* نمر مرقس: المهرجان برهان على امكانية التعاون والتعايش بين ابناء الشعبين *

● عكا - مكتب «الاتحاد» - بحضور اكثر من الفي شخص من كفرياسيف والقرى اليهودية المجاورة، اقيم احتفال الربيع السنوي التقليدي في ساحة اول ايار في كفرياسيف، الذي افتتحه وتولى عرافته المعلمون الياس ياور واميرة فرح وسلمى الحاج.

وقدمت فرقة الانشاد التابعة للمركز الثقافي (ب) انشودة في بداية الاحتفال، تلاها رئيس المجلس الاقليمي «مطيه آشر» مشيدا بالعلاقات الطيبة الجيدة والحسنة القائمة بين ابناء الشعبين.

ونوه عناد جابر، مدير المركز الثقافي (ب) الى ان ما يميز مهرجان العام الجاري هو المشاركة اليهودية العربية.

واكد رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، نمر مرقس، ان هذا النشاط المشترك هو البرهان على امكانية التعايش والتعاون بين ابناء الشعبين.



● عماد قربي●





● نبيل عوض●

وقال: من منطلق رغبتنا في التعاون اليهودي العربي وحتى لا نسيء الى الرمز الخاص للمهرجان، عقدناه رغم الاضراب في السلطات المحلية العربية، المستمر احتجاجا على سياسة السلطة ونهج التمييز المتجسد حتى الآن ان كل ثلاثة مواطنين عرب يساوون مواطنا يهوديا من ناحية الميزانيات.

وتمنى السيد موفق خوري، مدير الدائرة العربية للثقافة والفنون في وزارة المعارف، ان تحول السلطات الميزانيات من العسكرة الى القضايا الاجتماعية.

وجرى بعد ذلك البرنامج الفني اليهودي العربي المشترك وساهم فيه: الفرقة اليهودية العربية المشتركة من كفرياسيف ومطيه آشر، وطلاب من المركز الثقافي قدموا معزوفات موسيقية. وعروض باليه للصغار والوسط والكبار قدمتها الفرق التابعة للمركز الثقافي. وفرقة «مشعولي تيمان» من عمقا. وقدم الفنان المعروف نبيل عوض وفرقته باقات من الغناء الاصيل. وجرت مسابقة في الغناء باشتراك (٩) متسابقين، قدمت لهم جوائز ترضية.

واختتم البرنامج بغناء الفنان عماد قربي ورقصات الراقصة ياسمين.

الشرطة عكرت «صفو» حفلة عيد.. المازة فيها حشيش وماريجوانا

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - قضى ٢٧ شخصا، بينهم جندية من مركز البلاد، ليلة العيد (البواكير - شفوعوت) داخل السجن بدلا من حفلة المخدرات التي اعدوا لها في منطقة «عين بزراعيل» بالقرب من العفولة.

وكان المشتبه بهم قد حضروا الى المنطقة بعدد من السيارات واثاروا حركة مشبوهة، مما دعا بعض رجال الشرطة وحرس الحدود الذين شاهدوهم صدفة، الى مراقبة ما يجري. وبعد ان جهزوا «مازة» الحفلة، وصلت الشرطة وقامت بتفتيشات كشفت خلالها سجائر تحتوي على الحشيش، ونرجيلة وكمية من «الماريجوانا» ومختلف انواع المخدرات.

فرقة «السنابل» الكوكبية للدبكة تفوز بالمكان الاول في مهرجان دولي

* اعضاء الفرقة في الصورة المرفقة يحملون علم كوكب.

خاص بـ «الاتحاد»

● كوكب ابو الهيجاء - مكتب «الاتحاد» في البطوف - فازت فرقة «السنابل» التابعة للمركز الثقافي لمجلس كوكب ابو الهيجاء المحلي بالمرتبة الاولى في مهرجان «دراما» في اليونان، مما حدا برئيس المهرجان، المسؤول في وزارة الخارجية اليونانية دمتريوس، الى دعوة الفرقة للمشاركة في المهرجان القادم. كذلك نالت عروض الفرقة الاعجاب من منظم مهرجان رومانيا المرافق للفرقة الرومانية. فدعاها للمشاركة في المهرجان الروماني للفنون في ايلول القادم.

وجاءت مشاركة فرقة «السنابل» ضمن تبادل الثقافات بين الشعوب وبالتعاون بين مجلس محلي كوكب ابو الهيجاء ومكتب «معطاف» المسؤول في وزارة الخارجية الاسرائيلية. ورافقها مدير المركز الثقافي السيد احمد منصور ومدربها السيد يحيى ابو جمعة.

وشاركت في المهرجان الفرقة الاسرائيلية «محوللي رملة».

وعبر الجمهور اليوناني عن تقديره للفرقة وتجسد ذلك بمرافقتها من قاعة المهرجان الى الباص الذي نقلها، وهو ينشد ويهتف في تحيتها واهالي البيوت يرشون الورود.

افتتاح منتدى نسائي في ام الفحم

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - افتتح في مطلع الاسبوع المنتدى النسائي البلدي الاول، في ام الفحم، في حي المحاجنة.

افتتحت الاحتفال السيدة فريال جبارين التي حيت الحضور - ثم تلا السيد علي صالح آيات من القرآن الكريم. والقى رئيس البلدية رائد صلاح كلمة قال فيها «ان افتتاح هذا النادي هو خطوة متواضعة الى الامام في سبيل مسيرة مباركة للمرأة الفحماوية، اذ نعتبر ان المرأة هي صاحبة الدور الرئيسي في بناء الانسان وفي بناء المجتمع والامة، وجاء هذا المنتدى لتستطيع المرأة الفحماوية من خلاله المساهمة بطاقاتها وابداعاتها في كل المستويات.

وقدمت السيدة الهنا دوف مستشارة رئيس بلدية حيفا تحية الى النساء قائلة «يسرني ان ارى جمهور النساء في ام الفحم في طريقهن للتقدم، وانا اقول بأن لدى النساء دور مشترك في النضال من اجل عدم قيام حروب. ولو كانت النساء هي التي تدير الحكومات لما كانت الحروب!

واما السيدة نيللي كركبي فقد اكدت على دور المرأة في المجتمع وابدت استعدادها للمساعدة على المستوى القطري، واكدت «ان مشاكل المرأة متشابهة ولهذا، يجب التعاون من اجل دراسة هذه المشاكل وتفاديها، ولن يتم ذلك الا بأخذ كل امرأة دورها في المجتمع».

والقت السيدة بيزا انطونا - مستشارة السفير التركي في اسرائيل كلمة قالت فيها «انا امرأة مثلكن - واشارككن في هذا الاحتفال كامرأة وكمهنية دبلوماسية - واحيانا اقوم بالعمل مع ٢٥ رجلا. وانا فخورة بذلك».

واستعرضت وضع المرأة في تركيا الذي يعتبر نسبيا افضل من وضع المرأة في الدول الاخرى من دول الشرق الاوسط.

ثم كانت كلمة السيدة جهاد جبارين عضوة البلدية - التي اكدت على دور المرأة الفحماوية كمربية في خلق الجيل القادم وابدت الاستعداد لدعم اي نشاط نسوي يقوم به المنتدى.

واما العاملة الاجتماعية السيدة فتحية سليم معطي فقالت: «عملنا نحن النساء هو امانة ورسالة في مختلف القطاعات والفئات. وعلينا استثمار الطاقات الدفينة. واعظمها واخطرها هي وظيفة صناعة الاجيال».

وفي نهاية الاحتفال شكرت السيدة عطاف جبارين مركزة اللجنة النسائية في بلدية ام الفحم قائلة «نختتم هذا الحفل المتواضع باصرار منا على انه من هنا ستكون قاعدة انطلاقنا وبناء حاضر ومستقبل للمرأة الفحماوية لما فيه الخير كل الخير لهذا البلد».

اعتقال ثلاثة من الناصرة للاشتباه بأنهم شاركوا في شجار

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة ثلاثة من سكان الناصرة، للاشتباه بأنهم اشتركوا في شجار وقع بين جيران، اصيب فيه شخص اضطر الى تلقي العلاج في المستشفى.

وحسب ما قال ممثل الشرطة، فان المشتبه بهم، اعتدوا على احد رجال الشرطة الذي وصل الى مكان الشجار، وقاموا بتكسير زجاج سيارة الشرطة.

ومن المتوقع تقديمهم الى المحكمة لتمديد اعتقالهم.

محاضرة عن العنف ضد النساء في ام الفحم

● ام الفحم – من مكتب «الاتحاد» – بمبادرة لجنة النساء – الأمهات في المدرسة الجماهيرية التابعة لمدرسة عمر بن الخطاب – وضمن نشاطات المدرسة الجماهيرية التي تهدف الى تثقيف الأمهات في مختلف المجالات، القيت محاضرة شاملة «عن العنف ضد النساء» في مطلع الاسبوع الحالي حضرتها عشرات من النساء.

وقدمت المحاضرة الاولى أهيلا شومر مركزة فرع «جمعية العنف ضد النساء» في الناصرة – حيث تحدثت بشكل عام عن مفهوم «العنف» وانواعه مثل الضرب والاعتداء الجنسي والعنف النفسي الذي تتعرض له المرأة. وأكدت على ضرورة فهم المرأة لحقها في ردع هذا الاسلوب عن طريق الوعي وكيفية التعامل مع الحالة.

ثم قدمت شومر معلومات عن طرق العمل التي تقوم بها الجمعية في مساعدة النساء المضروبات، من محاضرات وتقديم مساعدة عند الحاجة في توجيههن الى الملجأ.

وتحدثت عن القسم المعد لفتيات في ضائقة.

وقدمت المحاضرة الثانية الاخت احلام خطيب (آغا)، وهي متطوعة في الجمعية، عن الاعتداء الجنسي والمفهوم العلمي له. وأوضحت درجات الاعتداءات الجنسية بما فيها التحرش الكلامي والاعتداءات التي تتم في العائلة.

وبعد ذلك شاركت النساء في نقاش طويل مبديات اهتمامهن في الموضوع. ومؤكدات على التعاون في الاسهام في توجيه النساء لغرض المساعدة.

مدرسة سخنين الاعدادية «ب» تنظم يوما رياضيا



● جانب من اليوم الرياضي في مدرسة سخنين الاعدادية «ب» ●

(صورة خاصة – تصوير: فيصل ابو يونس)

● سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – اقامت مدرسة سخنين الاعدادية «ب»، امس الاثنين، يوما رياضيا في الملعب البلدي في سخنين، وذلك بعد ان سار جميع الطلاب والطالبات، وعددهم (٤١٣) طالبا، الى جانب معلميهم في مسيرة كرنفالية انطلقت من بناية المدرسة وانتهت في الملعب البلدي.

وتوزع الطلاب في الملعب الى فرق، وقاموا بعدد من الالعاب والمسابقات الرياضية بمشاركة جميع المعلمين وبحضور مفتش المعارف في المنطقة السيد محمود ذياب الذي القى كلمة بهذه المناسبة حيا فيها الطلاب ومعلميهم بهذا اليوم وأشاد بدور المدرسة وادارتها على هذه الفعاليات.

وتولى ادارة هذا اليوم الرياضي والفعاليات مربي الرياضة سعود ابو النيل ومربية الرياضة ناديا ابو ريا.

وصرح مدير المدرسة السيد محمد ابو ريا لمراسلنا: دائما نهتم بأن نخرج الطالب من الجو الدراسي وذلك من خلال فعاليات وبرامج غير منهجية من اجل تشجيع الطلاب على الدراسة والتحصيل العلمي وحب المدرسة، ووضعنا برنامج لهذه الفعاليات نفذنا جزءاً منها وسنعمل على تنفيذ فعاليات اخرى حتى نهاية السنة الدراسية. وفي نهاية حديثه شكر جمعية «حياة» التي شاركت وتواجدت خلال اليوم الرياضي بسيارة للاسعاف الاولي وطاقمها بالاضافة الى طبيب.

وفي نهاية اليوم الرياضي وزعت شهادات تقدير وكؤوس على الفرق الفائزة.

اقتحام خمس سيارات في كفركنا في ليلة واحدة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – قام مجهول او اكثر باقتحام خمس سيارات من كفركنا في ليلة واحدة وسرقة اجهزة المسجل فيها. وحتى يوم امس الاثنين، لم تتمكن الشرطة من ضبط احد.

وقال السيد احمد عنبتاوي، احد اصحاب السيارات المسروقة لـ «الاتحاد»: «فوجئت في ساعات الصباح بباب السيارة مكسورا وجهاز المسجل على الكرسي. فكما يبدو حاول السارق تفكيك اسلاكه، ولكن لسبب ما اضطر الى الهرب دون ان يأخذ المسجل».

واعلنت الشرطة انها تحقق في اتجاه ان يكون منفذ السرقات الخمس شخص واحد او مجموعة تعمل بشكل منظم. لكن التحقيق لا يزال مستمرا.

قمة المدن الكبرى في العالم تنعقد في برلين

● برلين – افتتحت القمة الرابعة لكبرى المدن في العالم، امس الاثنين، في برلين، حول موضوع العلاقات بين المدن الكبرى ومناطقها (من نقل وتموين ونمو) بحضور ممثلين عن ٢٦ مدينة.

وستعمد هذه المدن ال ٢٦ الكبرى، التي تعد كل منها اكثر من مليون نسمة وتضم بالاجمال ١٧٠ مليون نسمة، الى مقارنة انظمة النقل وتوزيع الطاقة وجمع النفايات.

كما ستقوم بدراسة المشاكل البيئية المرتبطة بتطوير المدن الكبرى. ومن المقرر ان ينتهي المؤتمر يوم غد الاربعاء، باصدار اعلان مشترك يستند الى تجارب المدن والاقتراحات التي تم تقديمها خلال الاجتماع.

وهذه القمة لكبرى المدن في العالم، التي اطلقها حاكم طوكيو شونيشي سوزوكي، في العام ١٩٨٥، عُقدت في طوكيو ومن ثم في اسطنبول في العام ١٩٨٨ وفي مونتريال في العام ١٩٩١. ويشار الى انها تنعقد مرة كل ثلاث سنوات.

وتتمثل فيها كل القارات وتشارك فيها بشكل خاص برلين وبروكسل وبوخارست ومدريد وباريس وروما عن اوروبا وبانكوك وجاكرتا ونيو دلهي عن اسيا وابيدجان ونيروبي عن افريقيا وليما ومكسيكو وساو باولو عن امريكا الجنوبية.

ضبط اكثر من خمسة آلاف زجاجة كحول في ايران!

● طهران – ذكرت الصحف الايرانية، ان قوى الامن الايرانية عثرت على (٥٥٣٥) زجاجة كحول غرب ايران بالقرب من الحدود مع تركيا واوقفت (٢٥) شخصا.

واوضحت الصحف ان الموقوفين اعضاء في اربع شبكات لتوزيع الكحول في منطقة اوشنافيي في مقاطعة اذربيجان الغربية الايرانية القريبة من تركيا.

ومنذ الثورة الخمينية في ايران عام ١٩٧٩ حظر انتاج المشروبات الروحية واستهلاكها في ايران. لكن ذلك لم يمنع الاتجار سرا بهذه المشروبات المنتجة محليا او في الخارج.

* خمسون الف تحية لـ «الاتحاد» بعيدها الخمسين *

الاخوة الاعزاء في صحيفة «الاتحاد» الغراء،

بقامات منتصبة وبهامات مرفوعة تحتفل «الاتحاد» في هذه الايام بيوبيلها الذهبي، وبهذه المناسبة العزيزة اتقدم بأسمى آيات الحب والتقدير والاحترام لكل من ساهم بصدور «الاتحاد» منذ العدد الأول، من ايام طيب الذكر المرحوم الدكتور اميل توما، والرفيق توفيق طوبي، اطال الله عمره، والكاتب اميل حبيبي والرفيق علي عاشور وجميع من تركوا بصماتهم على «الاتحاد» ورافقوا المسيرة الى اليوم.

لقد كانت «الاتحاد» وما زالت منبرا حرا ولسان حال الجماهير العربية في اسرائيل.

ادت الرسالة واوفت الأمانة لكل قطاعات الشعب فكانت مدافعا امينا عن حق العمال وموجها للكادحين والفلاحين من خلال صفحاتها.

كانت «الاتحاد» وما زالت تؤدي رسالتها الوطنية تجاه شعبنا الفلسطيني، فعلى مر نصف قرن، عملت «الاتحاد» على نشر الوعي الوطني والتشبث بجذور هذا الوطن، وطن الآباء والاجداد.

«الاتحاد» صحيفة الانتفاضة الباسلة.

«الاتحاد» صحيفة الجماهير العربية وقضاياها اليومية وهمومها.

«الاتحاد» صحيفة كل جيل، الأب والابن والحفيد.

مع صدور «الاتحاد» عملت الاجهزة الحاكمة آنذاك على طمسها وطمس دورها الطلائعي ورسالتها النبيلة بإصدار صحف اخرى مثل «اليوم».. و «الأنباء» فيما بعد، فكان مصير هذه الصحف الى الزوال لأنها لم تكن صادقة امينة على مصالح هذا الشعب.

فمن نوار اللوز في كوكب، ومن سنابل الحقول في طمرة ومن الواح الصبار في ميعار، ومن اوراق التين في مجد الكروم، وعناقيد العنب في بيت جن واغصان الزيتون في الرامة، ومن نبضات قلوب الاطفال في هذا الوطن، خمسون الف تحية «للاتحاد» في عيدها الخمسين.

● احمد يوسف حجازي – طمرة ●

لماذا «الاتحاد» اولا ؟؟!

● الحق يقال ان لـ «الاتحاد» كصحيفة افضالا على القارئ العربي في هذه البلاد.. تعالوا بنا نذكر غيضا من فيض هذه الافضال..

لا احد ينكر ان نضال القلم والكلمة الحرة ابتدأ من على صفحات «الاتحاد»، فكان من يقرأ صحيفة «الاتحاد» يتعرض لتحقيق ومضايقات. ومعظم التعابير النضالية المستعملة في الحياة اليومية وفي الصحافة المحلية اطلقها الشيوعيون الاوائل، فكانت المعركة القلمية والكلامية الأولى بين الشيوعيين من جهة وبين اذرعة السلطة من جهة اخرى..

لذا «فللاتحاد» فضل كبير في اثراء قاموسنا الوطني والثوري..

«الاتحاد» هي اولى الصحف العربية التي صدرت لأول مرة سنة ١٩٤٤ وما زالت تصدر بثبات وتقدم.

«الاتحاد» هي الصحيفة العربية الوحيدة في البلاد التي تصدر يوميا مما يؤدي الى احاطة القارئ العربي بما يدور حوله..

والشيء الرائع في صحيفة «الاتحاد» على الرغم من انها صحيفة الحزب الشيوعي، الا انها – وبكل احترام – تنشر لاشخاص غير حزبيين وحتى لأشخاص مخالفين لها في الرأي السياسي.. والشيء الجميل ايضا انها نشرت وتنشر لشباب وشابات واعدين، فللاتحاد فضل كبير في رعاية كتابنا المحليين، ولا تجد كاتبا محليا لم ينشر في «الاتحاد» او لم يعمل في «الاتحاد» يوما..

انا شخصيا اشكر «الاتحاد» لأنها الصحيفة العربية الأولى التي فتحت لي الطريق لنشر قصائدي الأولى.. واخيرا اود التأكيد ان الشمس تظل شمسا مهما تغير الزمان.

● سهيل ابراهيم عيساوي – كفرمندا ●

على هامش اجتماع لجنة المتابعة العليا يوم السبت ٩٤/٥/١٤

● بقلم: د. محمد حبيب الله ●

● نقاش استمر ساعتين حول تصعيد او تعليق اضراب السلطات المحلية العربية.. نقاش ذكرني بما كان وبما هو كائن وسيكون، لقد سمعت على لسان احد الرؤساء القول بأن ميزانيات السلطات المحلية العربية تضاعفت ٣ او ٤ مرات في السنوات الأخيرة.. هذا مؤال قديم جديد، يقوله المسؤولون وكأن ما نأخذه هو منّة وليس حقا لنا عليهم.. هذا كلام مرفوض، ينسى اصحابه ان العالم يسير ويتقدم، وان الميزانيات، وهكذا الوضع في العالم كله وفي اسرائيل، تزيد وتتطور بطبيعة الحال.. لكن شيئا واحدا لا يبقى على حاله هنا، وهو ان الفارق بين اليهود والعرب لا يبقى على حاله بل يتسع يوما بعد يوم.. لقد سمعنا هذا القول من المسؤولين حول قضايا التعليم العربي وان عدد المدارس زاد اضعافا وعدد الطلاب زاد اضعافا وعدد المعلمين زاد اضعافا.. لكن الفارق بين التعليم اليهودي والتعليم العربي.. يزيد اضعافا، واصبح اليوم خمسة عشر ضعفا قياسا بما كان عليه قبل عشر سنوات، حيث كان عشرة اضعاف.

لقد اشار تقرير مراقبة الدولة الأخير الى التمييز الحاصل في قضايا التعليم العربي مقارنة بالوسط اليهودي حيث قيل ان حصة الطالب العربي من ميزانية وزارة المعارف هي (١٦٨) شيكلا مقابل (٣.٨) شيكلات للطالب اليهودي. لكن هذا التقرير وبكل غرابة واستهجان يتهم المجالس العربية بالتقصير عن المجالس اليهودية في تقديم خدمات التعليم، لكنهم نسوا الوضع المالي للمجالس وان ميزانية بلدية الطيرة كاملة لا تعادل ميزانية قسم المعارف في «بيت شيمش»، مع ان عدد السكان في البلدين متساو. لذلك فمن الضروري عدم التراجع ومن الضروري اتخاذ اجراءات على ان يعد الجمهور لذلك على الصعيد الاعلامي والمحلي. وهنالك حاجة ماسة عبر عنها الأخ محمد ملحم رئيس لجنة اولياء أمور الطلاب القطرية وهي العمل على تحضير صورة وافية وحقيقية تتعلق ليس فقط بالعجز في ميزانيات المجالس وانما تركز على الوضع من النواحي الصحية والنواحي التعليمية والاوضاع الاجتماعية الاقتصادية، تحضرها لجان المتابعة للتعليم والصحة والاوضاع الاجتماعية، يلي ذلك طرح كامل وشامل للقضايا والمشاكل التي يعاني منها الوسط العربي ويعلن على اثرها عن اجراءات تشمل المدارس وكل القطاعات بعد ان يكون قد تجند لها الجمهور كافة.

نحن نرى وجوب عدم اقحام المدارس في اي تصعيد حالي اليوم، لقد كان الاضراب الانذاري للمدارس ليوم واحد ناجحا وحقق هدفه، الا ان



● د. محمد حبيب الله ●

هنالك قضايا «على النار» تخص التعليم، وسنكون من اجل تصعيد هذه القضايا بحاجة الى تصعيد الكفاح بما فيه اضراب المدارس، وعلينا ان نتذكر ان المدارس اليوم على عتبة انهاء السنة الدراسية وهنالك امتحانات البجروت، لذلك اقترح عدم اقحام المدارس في الوقت الحاضر في اي اجراء.

(الكاتب هو رئيس لجنة معابعة قضايا التعليم العربي)

محاكمة توبييه

● بقلم: موشيه بن حورين ●

● طوال شهر من الزمان، منذ ١٧ آذار، تجري في فرساي (قرب باريس) محاكمة بول توبييه، المفتش العام للميليشيا النازية في نظام فيشي، والذي كان نجح حتى الآن في التملص من تقديمه للقضاء. وقد اتهم بجريمة ضد الانسانية، وبشكل فعلي بقتل سبعة من اليهود في ٤٤/٦/٢٩. ولكي يمكن تقديمه اليوم للمحاكمة، كان من الضروري ان يقيم هذا القتل كجريمة ضد الانسانية، وهي جريمة لا يسري عليها تقادم الزمن، خلافا لكل جريمة اخرى حسب القانون الفرنسي.

كشف مجرى المحاكمة عن شخصية مقرفة، فقد ادعى توبييه بأنه لم يكن «لا سامي» على الاطلاق، وعندما ذكروه بالنشيد الذي كان هو وزبانيته ينشدونه: «سنطهر فرنسا، البلشفيك والبناة الجدد هم اعداؤنا، اليهود هم العفن القذر، وفرنسا تنبذهم». وكان جواب توبييه: «لست ارى في هذا لا سامية، فالنشيد من تأليف بيير باسون، وهو لم يقصد بأي حال تحميل النشيد اي مغزى اجرامي». وعندما ذكروه بمقولات ميليشياته الـ – ٢١ وبينها: «ضد البلشفية، وضد الصرعة اليهودية، وضد الانفصال الديغولي..» كانت اجابة توبييه: «هذا كلام فقط». ولفتوا نظره الى انه استغل وظيفته ومركزه لاحتلال ثلاثة مساكن يملكها يهود، وقد نهبها، وانه اطلق سراح يهود ابناء عم مقابل فدية باهظة، قال: «اكاذيب».

هل سمع عن قانون فيشي سنة ١٩٤٠ المعادي لليهود؟ قال توبييه: «لم اسمع عنه اطلاقا فهذا لا يهمني». وهو كذلك لم يسمع ككاثوليكي متدين عن مذكرة الإرشمندريت التي شجبت الممارسات اللاسامية، والتي قرئت في كل الكنائس في مدينة ليون والجوار. في يوم ٤٢/٩/٦؟ فقال: «بدون شك لم اذهب الى الكنيسة في هذا اليوم».

وذكروه باعتقال يهود في ساعات الصباح الأولى واختفت آثارهم، وذكروه بغرف التعذيب التي عذب فيها اليهود، وبممارسات الابتزاز ضدهم – وانكر. وذكروه بالعلاقات الوثيقة مع الغستابو ومع مؤسسات المانية اخرى فقال: «محض افتراء»، وحتى رئيس المحكمة لم يستطع الاحتفاظ بهدوئه.

هل اعتقلت ميليشياته احدا؟ الجواب: «نعم، كان لدينا صلاحية الاعتقال». ويلفت رئيس المحكمة نظره: حسب القانون قمتم باعمال مخالفة للقانون». فقال توبييه: «لم انشغل بدراسة القوانين».

اعضاء سابقون في الميليشيا اكدوا ان توبييه كان معاديا لليهود، وان وظيفة توبييه «خبير في المسائل اليهودية»، وبالمناسبة، ما اصله؟ هو موظف بسيط في مصلحة السكك الحديدية، اغتنم الفرصة للوصول الى الغنى.

في رئاسة الميليشيا كان جوزيف دارنان، الذي وصل الى درجة سكرتير في حكاية التسوية. وقد انضم هذا المجرم الى المنظمة الرسمية اليمينية المتطرفة «اكسيون فرنسيز» في سنة ١٩٢٥، وبعد الهزيمة في سنة ١٩٤٠ قام بتنظيم الميليشيا، ووقف الى جانب الأس اس، واقسم يمين الولاء لأدولف هتلر، ورقي الى درجة «شطورين فيرر»، حارب تنظيمات المقاومة الفرنسية، والقي القبض عليه في حزيران ١٩٤٥ وحكم عليه بالموت، ونفذ الحكم في ٤٥/١٠/١٠.

وسأل رئيس المحكمة توبييه: «ماذا ترى في حلفان دارنان قسم الولاء لهتلر؟» اجاب توبييه: «اذا كان دارنان قد قرر ان يحلف يمين ولاء، فمعنى ذلك انه كان له اسبابه في ذلك» وتابع رئيس المحكمة: «ولكنكم، جماعة الميليشيا، تحولتم الى مساعدين للألمان» اجاب توبييه: «كانت هذه ميليشيا فقط». وتابع رئيس المحكمة: «ولكنكم كنتم تأتمرون بأوامر دارنان؟». اجاب توبييه: «نعم، وماذا في ذلك؟» الرئيس: الأوامر التي اتت منه املاها عليه الأس. اس» جواب: كلا، لم تكن للأس. اس يد في هذا، فقد أتت الأوامر من «فافن اس.اس وليس من الاس. اس» (فافن اس اس هي جزء من الأس. اس).

في بداية ١٩٤٤ قام «بيتان» بزيارة لمدينة ليون وكان يرافقه دارنان، وقد امتدح بيتان الميليشيا، بينما صافح دارنان توبييه بحرارة، فهل لم يكن ذلك شهادة ضده؟ «وما السيء في هذا؟» سأل توبييه. وعندما سئل اذا كان معاديا للشيوعية، اجاب فورا: «نعم، بالطبع»، وكان فوجئ لمجرد سؤال كهذا.

وقد اثبت الادعاء بواسطة افادات كثيرة، بأن توبييه عمل شخصيا في كل مسألة قتل اليهود السبعة بكل تفاصيلها. وقد قتل هؤلاء السبعة «لأنه كان لديه فقط سبعة في يده»، هكذا قالت النيابة، وان هذا القتل كان جزءا من برنامج «الحل النهائي» السيء الصيت.

المحلفون اجابوا بنعم على كل الاسئلة الـ – ١٧، وحكمت المحكمة على هذا المسخ بالسجن المؤبد (لا توجد عقوبة اعدام في فرنسا)، وبهذا انتهت الحكاية. ومن ناحية رسمية، يمكن لتوبييه بالطبع ان يتقدم باستئناف الى المحكمة العليا، وقد فعل ذلك، واستغل حقه في هذا.

وكتبت هيومانتيه يوم ٣/٢٤ بقلم السكرتير جاك ديون، ان: «يوبيل من السنين من التملص غير المقنع هذا لا يمكن فهمه بدون مشاركات غير واضحة من الاجهزة الرسمية، التي لم ترد ابدا ان يلقى الضوء على تلك الفترة المظلمة».

وقائع البرنامج الاذاعي الخاص بمناسبة مرور ٥٠ عاما على «الاتحاد» (٢)

مسيرة مشرفة.. قديما وحديثا

اميل خزعل: اعتقد ان صحافتنا العربية في المسار الصحيح للتنافس على القارئ؟

سميح القاسم: هناك نوعان من التنافس على القارئ، فاما ان تهاجم الصحيفة زميلاتها وبهذا تعتقد انها تكسب القراء، او انها تحسن اداءها بتقديم الحوار الموضوعي والتطوير الفني والتقني.

نظير مجلي: اود ان اشير الى ان القارئ العربي اليوم، اصبح اكثر وعيا ويقظة. ولا يستطيع الصحفي ان يمرر عليه الاسلوب غير المهني. فالصحيفة التي تتعامل مع عقل القارئ هي التي ستكسب حتما. فالقارئ اليوم منفتح على صحافة اخرى وعلى وسائل اعلام متطورة الكترونيا ولديه متطلبات صارمة جدا من الصحافة العربية وباعتقادي ان من لم يتجاوب مع القارئ يخسر كثيرا.

المهم رسالة «الاتحاد»

توفيق طوبي: القضية ليست المنافسة على تقديم الالوان الزاهية وتحرير خبر عن مسابقة جمال وما شابه، فالقضية ما هي رسالة هذه الصحيفة؟ ورسالتها الى المجتمع والى الجمهور؟ وهنا تختلف الأمور. فيمكن ان تنجح جريدة في تزيين وتلوين صحيفتها، ولكن يبقى الجوهر هو المقرر، وما يميز «الاتحاد» ان لها رسالتها المثابرة والملتزمة، وبعض الناس يرونه كنقص، ولكن ما اثبت ان هذا الأمر ضمن «للإتحاد» استمراريتها.

سميح القاسم: انا اوافق تماما بأنه يجب ان تكون للصحيفة رسالة اجتماعية وسياسية وثقافية وفكرية.. الخ ولكن قد اختلف معك في موضوع الشكل، واعتقد انه لا تضارب بين الرسالة الفكرية الواضحة وبين الشكل والتقنية المتقدمة.

توفيق طوبي: (يسأل القاسم) هل ما زلت تكتب الشعر، حتى اليوم؟

القاسم: طبعا طبعا، هذا الاساس.

توفيق طوبي: لم اقرأ لك انتاجا جديدا مؤخرا.

سميح القاسم: كلها ستصلك حسب التقليد المألوف بيننا. المجموعة الجديدة صدرت في بيروت قبل اسابيع وفور وصولها ستصلك نسختك المضمونة.

* احمد ابو عصبة – رئيس مجلس جت المحلي

● احمد ابو عصبة ●

احمد ابو عصبة: الاستاذ سميح والسيد توفيق طوبي يزودانا دائما بالثقافة والعلم والمعلومات لذلك لا بأس بالوقت الذي انتظرته.

اميل خزعل: نحن برنامج خاص بمناسبة مرور ٥٠ عاما على «الاتحاد». السيد ابو عصبة انت غير محسوب على الحزب الشيوعي.. لكن انت من قراء «الاتحاد».

احمد ابو عصبة: نعم.. انا من قراء «الاتحاد» طيلة الوقت، ابارك «الاتحاد» والقيمين عليها. وعقبال مائة سنة وان شاء الله تتهنوا تهاني اكثر. ولا بد من التنويه ان «الاتحاد» كانت الصحيفة الوحيدة على مدى الفترة هذه. فكانت صحيفة ملتزمة بخط حزبي من ناحية ولكنها تتبنى ناحية قومية معينة للقراء العرب، هي القومية العربية والمواطنة الفلسطينية لنا نحن كمواطنين في هذه الدولة.

نظير مجلي: شكرا لك سيد احمد، على هذه الكلمات الدافئة، نحن نعتز بكل انسان يرى دورنا وليس علينا الا ان نتعهد بمواصلة هذا الطريق مع المزيد من التطوير والتحسين.

احمد ابو عصبة: لكن اتمنى في العهد الجديد ان يزداد عدد قراء «الاتحاد» وتصبح جريدة عموم فلسطين وعموم الارض الفلسطينية سابقا.

توفيق طوبي: انت تعرف يا ابو حسام انه خلال سنوات طويلة من الاحتلال، منعت الادارة العسكرية والسلطة الاسرائيلية دخول الجريدة الى المناطق المحتلة، لسنوات طويلة.

احمد ابو عصبة: لذلك.. بعد زوال الحواجز يا ابو الياس، انا آمل بعد زوال الحواجز ان تصبح جريدتنا كلنا وان تصل الى جميع اقطار الوطن العربي وان يتمكن القائمون على الجريدة من توسيعها واضافة جميع الملاحظات.. خاصة الملاحظات التي ادخلها سميح القاسم.

توفيق طوبي: نعيدها الى سابق عهدها عندما صدرت.. وكانت ترسل الى بغداد والقاهرة وعمان.

نظير مجلي: جاء في ملاحظات الاستاذ سميح القاسم ان «الاتحاد» تجمع ما بين امرين، وهو يريد ان تكون من ناحية شكلية افضل. واذا كنت تحب ان ابشرك، ومن خلالك ايضا ان ابشر جميع المستمعين وقراء «الاتحاد»، فاننا سائرون في طريق التطور العصري والى المزيد من التطور العصري، جريدة «الاتحاد» تنتقل الى الالوان، في خلال فترة قصيرة جدا. ونحن نشهد ايضا تغييرا جذريا في اجهزة الطباعة والمونتاج والصف، وايضا في مجال التوزيع. ولدينا احصائية صغيرة انه خلال السنة الماضية كان عندنا زيادة ١٥٠٠ اشتراك



● الزميل اميل خزعل، مدير قسم البرامج في صوت اسرائيل بالعربية ●

جديد يا استاذ احمد.

احمد ابو عصبة: ما كنت اود الاشارة اليه، امام قراء اللغة العربية في البلاد انني ارى من واجبنا جميعا، الوطني والقومي، تشجيع «الاتحاد» ودعمها المادي والمعنوي، لأنها هي الصحيفة العربية اليومية التي من الممكن من خلالها ان نكسب ثقافة، وعلى الأقل تساعدنا في خلق رأي سياسي معين مبني على موضوعية ومعلومات صحيحة تصلنا يوميا.

اميل خزعل: شكرا للسيد ابو عصبة.

والآن الزميل يوسف اسماعيل انضم الينا في استوديوهات القدس.. انت صحفي مخضرم رافقت الصحافة المكتوبة والالكترونية.

يوسف اسماعيل: اسمح لي ان اشد على ايدي توفيق طوبي ونظير مجلي وجميع العاملين في «الاتحاد» واهنئهم بمناسبة العيد الخمسين.

نظير مجلي: اشكرك على تهنئتك الحارة التي قدمتها بصوتك الجهوري في برنامجك «الاسبوع في ساعة».

اسماعيل: صدقني انها كانت من القلب لأنني اؤمن بما اقول ولا اقول ما لا اومن به. في الواقع انا لست من الناس الذين عملوا في «الاتحاد»، لقد عملت في الصحف المكتوبة ولم تكن في نفس اتجاه «الاتحاد» في سنوات الستين الأولى، كانت جريدة «اليوم» الهستدروتية، و «الاتحاد» من وجهة نظرها ملأت فراغا في الماضي.

علينا الآن النظر للمستقبل وعلى «الاتحاد» كجريدة يومية وحيدة ان تتحول الى جريدة كل الجماهير العربية في اسرائيل ولديها كل الامكانيات لذلك بشرط ان تعمل في استقلالية، ومع كل احترامي للحزب، فاذا اراد ان يحظى بجميع القراء على مختلف توجهاتهم، على الجريدة ان تكون اكثر انفتاحا.

توفيق طوبي: الكل يعرف، ومن يقرأ «الاتحاد» يعرف ان هذه هي جريدة الحزب الشيوعي وجريدة الجماهير التي تخدمها، وكل من يطلب الانفتاح للجريدة نشد على يديه وهي في الواقع صدرها مفتوح لكل القوى والمواقف.

* بسام جابر: رئيس تحرير جريدة «بانوراما»

* بسام جابر *

– «الاتحاد».. ماذا تعني بالنسبة لك؟

بسام جابر: لم يبق لي الشيء الكثير لاقوله، فالكل قبلي قد اشادوا «بالاتحاد».

بهذا اليوم الف مبروك «للاتحاد» والقائمين عليها حاليا وسابقا، واؤكد على «سابقا» باعتبار ان الاساس كان الأهم، وان شاء الله تبقى «الاتحاد» تسير بهذا الطريق من حسن الى احسن. وكل شيء ممكن ان يتحسن. وتقديم المزيد للشعب العربي في البلاد، ومرة اخرى مبروك وعقبال ١٢٠.

نظير مجلي: شكرا جزيلا وعقبال «البانوراما».

خزعل: انت عملت في الصحافة سنوات طويلة والآن تصدر صحيفة، فلو نظرنا للصحف العربية في البلاد. هناك تنافس وعدد كبير من الصحف نسبيا، هل هذا التنافس يزيد ويرفع من مستوى الصحافة العربية في اسرائيل؟

بسام جابر: حسب رأيي، اي تنافس هو امر صحي وجيد ويساعد في التطور والتقدم، ويجب ان لا ننسى اننا، عرب اسرائيل، نتوجه لفترة مهمة في حياتنا، فترة السلام ووضع حد للنزاع الطويل، في القريب ستكون حاجة ماسة لكي تعالج الحكومة قضايانا نحن في الدولة كعرب. برأيي عندنا مشاكل كثيرة. ودور الصحف في هذه المرحلة مهم جدا في فترة السلام التي نقترب منها، وعلينا دور اكبر ومعقد اكثر، باعتبار ان الاسباب التي كانت مثارا لنقد الصحف العربية، وخصوصا «الاتحاد» والذي اساسها وجود مشكلة قائمة، والشعب الفلسطيني مشرد وغير حاصل على حقوقه، ان شاء الله هذه الاسباب ستزول، وبعدها تصبح هناك حاجة لان تعالج مشاكلنا، نحن مظلومون في عدة مجالات، غير متساوي الحقوق في كثير من المجالات. هذه الأمور سيكون حاجة لاثارتها في صحفنا المحلية. وكما رأى رئيس الحكومة، قبل ان يصبح رئيس حكومة، واهتم ان يدعوني وزملائي لينقل من خلال صحفنا رسالة في فترة «البرايميريز»، لكي يقوم الاعضاء العرب بالاقتراع، وكما عرف رئيس الحكومة كيف يتصل بنا ليمرر رسالة من هذا النوع، فرئيس الحكومة..

نظير مجلي: لدي اعتراض.. لقد دعاك في حينه، لانه يريد اصوات..

اميل خزعل: «البرايميريز».. الانتخابات المسبقة لمرشحي حزب العمل.

نظير مجلي: لا اعتقد ان تعامل رئيس الحكومة مع الصحف العربية اليوم هو بنفس المستوى، فالتعامل مع الصحف العبرية يختلف جذريا وما زال هناك تعامل مبني على اساس ان هذه الصحف شيء ثانوي، للأسف الشديد، انا اتحدث وانا المس تغيرا واضحا للأحسن في سياسة مكتب رئيس الحكومة، لكن هذا التغيير غير كاف وما زال محدودا جدا وضئيلا. وقد آن الأوان لانتهاج سياسة اخرى.

محمد شريف: على الصحفيين العرب الانضمام الى نقابة الصحافة.

نظير مجلي: صحيح،وهذا ما تعاني منه «الاتحاد».. حتى الآن لا لجنة المحررين تضم محرري الصحيفة العربية اليومية الوحيدة ولا التعامل مع الجريدة يجري بنفس التعامل مع باقي الجرائد.

بسام جابر: بصراحة.. الوضع الذي كان قائما بين دولة اسرائيل والشعب الفلسطيني والدول العربية..

نظير مجلي: اقترح عليك ان لا تبرر ذلك.

جابر: تعلمت في حياتي ان اكون صادقا مع نفسي، حتى الأمور التي كانت ذرائع في هذه الفترة، هذه الأمور غير قائمة، ولم تعد هناك اسباب ان يعاملونا معاملة خاصة سلبية، انما يجب ان تكون معاملة نحو الايجاب.

يوسف اسماعيل: «الاتحاد» اثبتت نفسها خلال ٥٠ سنة، رغم كل الصعوبات المالية. خذوا مثلا جريدة «اليوم» التي كانت تابعة للهستدروت ومكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية. ولكن.. لأنها لم تنجح في استقطاب قراء واعلانات اغلقت.

توفيق طوبي: المال كان موجودا. وليس بسبب المال اغلقت..

يوسف اسماعيل: ممكن. ولكنها اغلقت. و «الاتحاد» اثبتت نفسها، رغم كل شيء. لكن سؤالي هنا، فيما يتعلق بالعلاقة مع مكتب رئيس الحكومة. هل قامت «الاتحاد» بتعيين مراسل سياسي وابلغت بذلك مكتب رئيس الحكومة ولم تتلق منه الاخبار او اللقاءات. وليس فقط «الاتحاد»، سؤالي موجه ايضا للصحف العربية الاخرى. اذا كان الأمر كذلك ومكتب رئيس الحكومة لا يتجاوب، فهذا بالنسبة لي اكبر موضوع اخصص له تقريرا في برنامج «الاسبوع في ساعة»، الاسبوع القادم.

نظير مجلي: نعم يا يوسف. نحن لدينا مراسل سياسي.

يوسف اسماعيل: من هو؟

نظير مجلي: انا. وقد اتصلت بمكتب رئيس الحكومة رسميا، خطيا وشفهيا، من قبل ٩ اشهر وطلبت مقابلة معه. وارسل ردا يعد فيه بترتيب لقاء خلال بضعة اشهر. راجعته بذلك اربع مرات، وحتى الآن لم يتم ذلك.

يوسف اسماعيل: صدقني، نحن في نفس الوضع. انا طلبت مقابلة مع رئيس الدولة منذ عدة اشهر، وحتى الآن لا يوجد جواب. كذلك الأمر مع رئيس الحكومة. نحن في نفس الوضع.

نظير مجلي: نعم. وبالمقابل، خذ مثلا الصحف العبرية، فانها نشرت خلال هذه الفترة ربما عشر مقابلات مع رئيس الحكومة.

يوسف اسماعيل: بل انه اعطى مقابلة لصحيفة «المصور» المصرية ايضا. فلماذا؟ انا اريد ان اعود الى «الاتحاد» مرة اخرى، واقول: بامكانها ان تلعب دورا كبيرا جدا اذا «طلعت» على مشكلة مثل اقرث وبرعم او ضريبة الاملاك. على ان تتوجه الى المؤسسة الموجه اليها الاتهام و «تكبسهم» و «تفضحهم» ان احرج الأمر.

نظير مجلي: بماذا اقسم لك يا اخي يوسف ان هذا هو ما نفعله.

يوسف اسماعيل: نعم. اعرف. لذلك انا مبسوط جدا بـ «الاتحاد».

(يتبع)

يا كادحون

● شعر: نايف سليم ●

يا اخوتي يا عاملون الى متى تتحمّلون؟
هذه المظالم تستفزكم وفي كل الشؤون
ايامكم اقصى العذاب وليلكم اقصى الشجون
حتى م ينعصر العجاف ليتخم المترهلون؟
والى متى يمتص دمّكم الطغاة، وتصبرون؟
تخَت على اعناقكم انيارهم عبر القرون
حتى م حصّتكم تظل بسلم الارزاق دون؟
او ترتضون بقسمة لا يرتضيها الميتون؟
هبّوا قياما، قاوموا وموحدين...، تحصّلون
يا نائمون قفوا فأكثر ما اصيب الساجدون
والاتكال والاحتمال يزيد بطش الباطشين
ويزيد لطش اللاطشين وشانفطي عرق الجبين
حتى متى تتناحرون لصالح المستعمرين؟
وعلام تختلفون يا قوت المدافع والسجون؟
أعلى فتات موائد الاسياد والسم الدفين؟
أعلى المصانع والمزارع حيث دوما تلهثون؟
والى متى تتصارعون ليُعصر الدم والوتين
والبعض هل يبقى زعانف للقروش الناهشين؟
أتعلّفون الوحش كي تبقوا كذا خمص البطون؟
يا عاملات الى متى ظلامكنّ مقدّسون؟
والى متى تبقين حمل تجارب للناهبين؟
والى متى هذي المشاغل تشرب الدمع الهتون؟

يا شعبنا حتى م يبقى ابرياؤك يقتلون؟
ومتى يُزال الاحتلال؟.. متى يعود العائدون؟
هل يستمر ضياعنا؟ كي يستقر الغاصبون؟
لا.. لا.. ومهما طال لن يبقى كذا زمن الجنون
يا اخوتي يا عاملون كونوا معا، وموحدين
ودعوا يسارا نام مرتاحا بأحضان اليمين
لا تأمنوا الا لمن جربتموه ولا يخون
اصواتكم اعطيتموها للرجال المخلصين
يا اخوتي يا كادحون احموا حماة الكادحين
صبوا الجهود جميعها لتجاوز الحسم اللعين!

الى روح المرحوم محمود نزال

● بقلم: منيرة نعيمة ●

لن ننساك يا محمود فيك ينبض القلب
قد رحلت وذكراك بنا كالنار تلتهب
لم تقل حتى الوداع امن الوداع تهرب؟

محمود يا ولدي لا تنس اني ساهرة
سأبعث برسائلي مع كل الطيور المهاجرة
سأكتبها على الدروب والخطوات المسافرة
واذكرني يا ولدي ولو بذكرى عابرة

أأنساك يا امي وكنت انت المنارة الهادية
لو مرّ على فراقي سنين الحياة كاملة
فانا منك وبك وذكراك لروحي باقية
فلا تحزني لرحيلي وابقي كما كنت غالية

سلام لكل اصحابي فانا بينكم طليق
روحي تهيم فوقكم فانا باق لكم صديق
فلا تنسوا تحيتي لكل اعضاء الفريق

(المكر)

* زجليات - عيد دعيم - عبلين *

نخب السلام

«الى قيادة م.ت.ف والشعب الفلسطيني»

يا دار غنّي ويا قوافي ترغلي
بالشعر ويا غصون الزتوني تمايلي
زفّي البشرى وإلبسي ثياب الزفاف
رجعوا بعد الغياب عَ الديره هلي

***

زفي البشرى والبسي ثياب الحرير
وهني الأهل شب وبنت كهل واسير
وحيّ الشهيد ال جاد بالدم الزكي
وحقق حلمنا بحق تقرير المصير

***

بهني القيادي وشعب غزتنا الأبي
وقدس القيامة ومهد طه اليعربي
إقطفنا ثمار السلم والليل انجلى
ونخب السلام يا ديرة العز اشربي

دانه

● بقلم: رفول بولس ●

لي طفلة
سمّيتها
دانه
جاءت تتويجا
لهوانا
اتمنى ان تكبر
دانه
ان تصبح وردة
فتّانة
ان تشدو صبحا كالطير
وتملأ بيتي
الحانا
فأربيها واهنيها
أشبعها حبّا
وحنانا
وأصنع منها
لؤلؤة
وأجعل منها
مرجانه
وأداعبها وألاعبها
أنسى نفسي
أنسى الدنيا
وكأن العالم من حولي
ليس فيه
سوانا.

(كفرياسيف)

هل تنسى

● بقلم: سليم شومر ●

هل نسيت حبنا
حكايتنا الطويلة.. قصتنا
احلامنا الجميلة طفولتنا
كيف تنسى كيف؟..
أنسى نفسي ولا انساك
انسى نعاسي وانام هواك
انسى فرحي واعيش بكاك..
جنة انت، انبعثت
وروحا ونفسا يتنفس كل صباح
شذى الزهر والطل

وسنين طويلة جرفتني
بكل عقارب الزمان
وقيدتني بسلاسل الأسى..
اقطفيني كزهرة
نبتت على حافة النهر
اعتقيني لا شيء
فأنت كل الاشياء
تبعثرت على امواج الأثير
بين الحكايات الطويلة
بين الشعوذات والأساطير..

(يافا)

مُناجـــاة

● بقلم: عايدة خطيب ●

ضاع الطريق
وما خلص مشواري
بالله عليك يا هاجري
لتابع اخباري
وان يوم قالوا تألمت
خبّط على داري..

****

فراقك صعب
ما عُدت والله احملو
وليلي طويل
ودمعتي رفيقة نهاري

***

بالله عليك يا حزن ولّي
ويا حمامة الوادي
بحياتك اتطلي
بلكي بطلتك
تخففي ناري

لصورته خبيها
صار اللي صار
وحبي سكن فيها
ويا رموشي اتوصي
واحرسها يا باري

***

يا ريح يا حاملي معك اخبار
خذيني عجوانحك
تيقصر المشوار
لحظن اسرني
وانكشفت اسراري

***

يا عيوني ضلي اغمضي

***

حاولت والله كثير
وما قدرت انساكْ
وعيني بهالكون الوسيع
ما اختارت سواكْ
قُربك ربيعي
واستوطن بقلبي هواكْ
ولغير حبك
والله ما انا شاري

المحبة الهادرة

● زهير دعيم - عبلين ●

وحدي والمساء الغافي
وشباكي المطرّز بالآهات
نعشق رواية الازل
رواية تعطر الأفق
وتبعثر على جبين المجد المجما
وترسم على الشفق الحالم
قصيدة حياة
خطتها - رغما عن السلطان -
يد مجروحة
يد معصوبة
بشال من الرياحين والشوك

***

حنانيك
يا يدا محنّاة
تقطف من المجرّة
عنقود أمل
تزيّن به

كل الصدور
كل الدهور
كل دالية ربضت
على مفرق طريق

***

وحدي والمساء الغافي
وشباكي المطرز بالآهات
نرنو
الى سحابة ليلكية
الى مركبة من أثير
الى المحبة الهادرة
تهفو الى ضمّ وعناق
وعريس
يتمنطق بالسحاب
ويتسربل بالسماء
وتغفو على راحتيه
مواكب الأيام

(عبلين)

■ من اعلام الفكر العربي الحديث ■

سلامة موسى - (٤ كانون الثاني ١٨٨٧ - ٤ آب ١٩٥٨)

● بقلم: ابن الخطاف ●

• حياته:

ولد في كفرسليمان العفي بجوار الزقازيق وقد فُجع بوفاة والده وهو في الثانية من عمره، فعاش مدللا مع أمه وشقيق واحد، واربع اخوات، وقد ورث عن والده خمسة وعشرين فدانا من الارض.

التحق سلامة موسى بكتّاب اسلامي وآخر مسيحي، ثم التحق بمدرسة الجمعية الخيرية القبطية في الزقازيق، ونال منها الشهادة الابتدائية.

قدم الى القاهرة عام ١٩٠٣ لاتمام الدراسة الثانوية، اهتم بالسياسة عن طريق جريدة «اللواء» التي كان يصدرها الحزب الوطني بقيادة مصطفى كامل في ذلك الحين. وكذلك جريدة «الجريدة» التي كان يرئس تحريرها احمد لطفي السيد استاذ سلامة موسى.

تعرف سلامة موسى على «شبلي شميل» حوالي عام ١٩١٢ وباحثه ورافقه في ندواته وجلساته، وكذلك تعرف على مي زيادة.

بعد اتمام دراسته الثانوية سافر الى باريس ولندن حيث انضم هناك الى «الجمعية النقابية الاشتراكية».

كتب سلامة موسى عشرات الكتب ومئات المقالات الفكرية والصحفية. وتوفي في الرابع من آب سنة ١٩٥٨.

من افكاره وكتاباته:

في بداية الثورة عبّر عن فرحه بها والمقصود ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ قائلا «ان هذا هو اجمل يوم في حياتي..».

وهذا كان طبيعيا لرجل يحمل الأفكار الاشتراكية، رغم ان اشتراكيته كانت في بدايتها، وفي ظروف مصر في ذلك الحين كانت تعتبر نوعا من الدفاع عن الرأسمالية الوطنية ضد الاحتلال والنفوذ الاقتصادي الاجنبي.

عمل سلامة موسى وكافح من اجل نهضة جديدة للعرب، فالعرب كما يقول سلامة موسى نفسه لم يكونوا زمن نهضتهم «مجرد نقلة لتراث الاغريق، فهذا التراث كان في اغلبه فلسفيا.. ولكن العرب نقلوا لأوروبا شيئا جديدا هو التجربة التي هي صميم العلم، حتى ان العلم في اوروبا زمن نهضتها كان يوصف بأنه العلم العربي». ويقول كذلك مفسرا مفهومه الهام للنهضة:

«ان النهضة ليست هي العودة للقديم، وقيمها (اي النهضة - ا.خ) ليست هي قيم القدماء، واني اخشى ان ننتصر على المستعمرين ونطردهم، وعلى المستغلين ونخضعهم، ثم نعجز عن ان نهزم القرون الوسطى في حياتنا..».

كان سلامة موسى علمانيا ناضل وكافح وكتب من اجل فصل الدين عن السياسة، فقد طالب في عام ١٩٥٢ من على صفحات جريدة «مصر» بتعديل الدستور بحيث يفصل الدين عن الدولة. وكتب في مكان آخر يقول «ان اختلاط الاديان بالسياسة كان على الدوام مصدر الام وحروب، بينما السلم والرخاء كانا في ابتعاد الدين عن السياسة وان تعاليم الاسلام والمسيحية تقرران ان الدين علاقة خاصة بين الانسان وربه، وليس لأحد ان يجعل من نفسه رقيبا عليها»..

كافح مفكرنا من اجل طرد الانجليز المحتلين عن مصر، فكتب يقول «ان همي هو ان اعرف. وان افهم. وان اكافح الانجليز حتى يجلوا عن بلادنا، وايضا ان اكافح تاريخنا، اكافح هذا الشرق الذي تنغل فيه ديدان التقاليد»..

شغلت سلامة موسى طيلة حياته قضايا رئيسية هي حرية الفكر، نشر العلم والتعليم، تحرير المرأة، فصل الدين عن الدولة، تحديث الريف، تأميم قناة السويس، اجلاء الانجليز المحتلين عن مصر، الدعوة للإشتراكية، والتنبيه لمطامع الصهيونية في فلسطين آنذاك.

وقد عالج مجمل هذه المواضيع في كتاباته المختلفة وكذلك في سلوكه من خلال الاحزاب والجمعيات التي شارك فيها.

• آثاره

ترك سلامة موسى وراءه ارثا ثقافيا وفكريا خالدا، ما يربو على الثلاثين كتابا، هذا الى جانب المقالات التي لم تجمع في كتب بعد، وقد درسها وما زال يدرس تراثه عشرات الطلاب الجامعيين في مصر وخارجها، تناولوا ويتناولون في ابحاثهم نواحي مختلفة من حياته وفكره.

وما نقدمه هو نماذج فقط من مؤلفاته:

١ - حرية الفكر

٢ - حرية العقل في مصر، صدر عام ١٩٤٥.

٣ - «مقدمة السوبرمان»، اصدار مطبعة الهلال بالفجالة، . ١٩١ م.

٤ - كتاب الاشتراكية - مطبعة جرجس نيلوثاوس، سنة ١٩١٢.

٥ - البلاغة العصرية واللغة العربية.

• للمطالعة والمراجعة

١ - فريدة النقاش - سلامة موسى ابي اشتراكي.. علماني - داعية للحرية والتصنيع وتحرير المرأة وتأميم قناة السويس ولكن!! - مجلة اليسار ص ٦٩ - ص ٧٦. العدد ٣٨، ابريل/نيسان ١٩٩٣، القاهرة - مصر.

٢ - سمير وهبي - سلامة موسى في ذكراه الثانية، مجلة الفكر المعاصر ص ٧٨ - ٨٦ العدد ١٨ آب ١٩٦٦، مصر، القاهرة. ملاحظة: رئيس التحرير د. زكي نجيب محمود.

٣ - د. ك - سلامة موسى والفكر الثوري المعاصر. مجلة الطليعة ص ١٢٦ - ١٥٢. العدد ٢٨ آب ١٩٦٥، القاهرة، مصر. ملاحظة: رئيس التحرير لطفي الخولي.

٤ - سلامة موسى - هكذا افهم الأدب ص ١٢٩ - ص ١٣٥، كتاب مطالعات وآراء في اللغة والأدب (جمعها) مناحم ميلسون ودافيد صيمح، اصدار الشرق - القدس ١٩٧٦م.

(انتهى)

(عرعرة)

سلطة المحميات الطبيعية

● اعداد: فداء غازي يونس ●



● اعلن عن اقامة سلطة المحميات الطبيعية سنة ١٩٦٤ لكي تعمل على حماية وتنمية المحميات الطبيعية على مختلف محتوياتها، وكذلك على الدفاع عن الحيوانات البرية من الاخطار التي تهددها، وتشدد اهتمامها بمشاهد بلادنا ومناظرها الطبيعية بالاضافة الى تقديم الخدمات العامة لزائري المحميات. وقد نعرف المحمية الطبيعية بما يلي:

كل منطقة يُحمى ما يتواجد فيها من نبات وحيوان او منظر خلاب، فهي محمية حسب القانون، ولا يحق لأي شخص العبث بها او تغيير منظرها العام.

اهم اعمال هذه السلطة المحافظة على البيئة بالوسائل والطرق التالية:

١ - المحافظة على المنظر العام للمحمية وعلى ما تحويه من نباتات وحيوانات وبنايات.

٢ - مراقبة رش المواد الكيماوية على انواعها المختلفة على المزروعات، والعمل على تخفيف حدة تأثير هذه المواد على الكائنات الحية المختلفة.

(الصف السادس، مدرسة السلام - عرعرة)

● مسابقة الرياضيات ●

الدرس الثالث في الهندسة المستوية

النسبة والتناسب - في الجبر

— היחס והפרופורציה —

تعريف:

١. النسبة بين الاعداد: التعبير $a:b$ او $\frac{a}{b}$ الذي معناه كم مرة a اكبر من b يسمى النسبة بين b,a

٢. التناسب بين الاعداد: اذا كانت النسبة بين عددين تساوي النسبة بين عددين آخرين فان تساوي (مساواة) النسبتين يسمى تناسبا.

مثال:

$$\frac{5}{8}=\frac{10}{16}$$

ان اربعة الاعداد 16, 10, 5 ,8 تشكل تناسبا (יוצרים פרופורציה) وتسمى هذه الاعداد اعدادا متناسبة او حدود التناسب وللتناسب عدة مزايا او خواص (מספרים פרופורציונים).

خواص التناسب:

١. اذا علم ان

$$\frac{a}{b}=\frac{c}{d}$$

فان: أ.

$$\frac{b}{a}=\frac{d}{c}$$

ب.

$$\frac{a}{c}=\frac{b}{d}$$

ج.

$$\frac{d}{b}=\frac{c}{a}$$

مثال: $a = 4$ $d=9$ $c=12$ $b=3$

$$\frac{4}{3}=\frac{12}{9}$$

بالاختزال يمكن التأكد من صحة التناسبات هذه.

أ.

$$\frac{3}{4}=\frac{9}{12}$$

ب.

$$\frac{4}{12}=\frac{3}{9}$$

ج.

$$\frac{9}{3}=\frac{12}{4}$$

٢. يتساوى حاصل ضرب الطرفين مع حاصل ضرب الوسطين في اي تناسب كان.

d, a هما طرفا التناسب (الحد الاول، الحد الرابع).

c, b هما وسطا التناسب (الحد الثاني، الحد الثالث).

المعلوم

$$\frac{a}{b}=\frac{c}{d}$$

نضرب طرفي المعادلة (المساواة، التناسب) بـ $b\,d$ فنحصل على المساواة $ad = bc$

٣. اذا تساوى حاصل ضرب كميتين مع حاصل ضرب كميتين اخريين فمن الممكن تشكيل تناسب من هذه الكميات الاربع.

المعلوم $ad = bc$

تقسم طرفي المعادلة (المساواة) على bd نحصل على

$$\frac{ad}{bd}=\frac{bc}{bd}$$

$$\frac{a}{b}=\frac{c}{d}$$

٤. يمكن استنتاج تناسبات عديدة من تناسب معلوم.

فاذا عُلم ان

$$\frac{a}{b}=\frac{c}{d}$$

باضافة - 1 الى طرفي المعادلة (المساواة، التناسب).

ينتج

$$\frac{a}{b}+1=\frac{c}{d}+1$$

$$\frac{a+b}{b}=\frac{c+d}{d} \quad (1)$$

اما اذا طرحنا - 1 من طرفي المعادلة (المساواة، التناسب)

فينتج

$$\frac{a}{b}-1=\frac{c}{d}-1$$

$$\frac{a-b}{b}=\frac{c-d}{d} \quad (2)$$

واذا قسمنا نتيجة (١) على نتيجة (٢) فنحصل على

$$\frac{a+b}{a-b}=\frac{c+d}{c-d} \quad (3)$$

يمكن الاستعانة بخواص التناسب السابقة في حل معادلات معينة.

مثال ١. جد قيمة x

$$\frac{x}{x+1}=\frac{x+9}{x+13}$$

بالاستناد الى الخاصة رقم (٢) القائلة:

يتساوى حاصل ضرب الطرفين مع حاصل ضرب الوسطين في اي تناسب كان.

نستطيع ان نكتب:

$$x\ (x+13) = (6 + x)\ (x + 1)$$

$$x^2 + 13x = x^2 + 9x + x + 9$$

$$3x = 9$$

$$x = 3$$

مثال ٢: جد قيمة x في التناسبات الاتية:

أ.

$$\frac{x}{5}=\frac{4}{10}$$

$$10x = 20$$

$$x = 2$$

ب.

$$\frac{x}{6}=\frac{x+2}{3}$$

$$3x = 6(x + 2)$$

$$3X = 6x + 12$$

$$3x - 6x = 12$$

$$-3x = 12$$

$$x = -4$$

ج.

$$\frac{3}{5}=\frac{x}{10}=\frac{9}{y}$$

$$\frac{3}{5}=\frac{x}{10}$$

$$\frac{3}{5}=\frac{9}{y}$$

$$5x = 30$$

$$x = 6$$

$$3y = 45$$

$$y = 15$$

تمارين المسابقة:

١. جد قيمة x في التناسبات (المعادلات) الاتية:

أ.

$$\frac{x}{8}=\frac{x-3}{2}$$

ب.

$$\frac{2}{x}=\frac{4}{x+7}$$

ج.

$$\frac{x}{x+1}=\frac{x+1}{x+3}$$

د.

$$\frac{1}{x}=\frac{2}{y}=\frac{x}{9}$$

هـ.

$$\frac{x}{6}=\frac{y}{18}=\frac{x-1}{3}$$

٢. متى تشكل الاعداد d, c, b, a تناسبا؟

الجواب عندما تتحقق المساواة بين

$$\frac{a}{b}= \dots$$

اكمل الجواب.

اعزائي الطلاب

تطرقت في الدرسين السابقين (الأول والثاني) الى المثلث، اما الآن فسأترك المثلث واعود اليه بعد ستة دروس سأكتب فيها عن التناسب في الجبر والهندسة المستوية، وعن التشابه في الهندسة المستوية. والهدف من ذلك هو تقديم مساعدة متواضعة لطلاب الثاني عشر ذوي اختصاص الـ ٥ وحدات رياضيات، في موضوعي التناسب والتشابه، والذين سيتقدمون لامتحان البجروت في الرياضيات بتاريخ ٩٤/٦/٢٦.

وكما تعلمون فان طلاب الثوامن والتواسع يدرسون هذين الموضوعين بصورة مبسّطة، ولذلك فبامكانهم ايضا دراستهما من خلال هذه الدروس الستة.

واخيرا، اتمنى لكم نجاحا باهرا وصحة وعافية «مضروبة» (مصحوبة) بالسعادة «ناقصة» المشاكل والمصاعب.

(حنا عويّد)

الامانة للسيارات

شراء وبيع وتبديل جميع انواع السيارات
كفرياسيف
٤/٩٦٤٨١. البيت ٩٦٥٨٩٨ - ٤/٩٦٢٧٤٨

مرسيدس ..٥ SEL + مكيف + اضافات موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤.٦)

بيجو ٤.٥ ..١٦ + اضافات موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩.)

BMW ٣١٨ ..١٨ + مكيف + اضافات موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٥)

سوبارو تجاسي اوتومات + ماتور ...١ موديل ١٩٩٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٨٩)

رينو ١١. ١٢٥. + مكيف موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤.٣)

بيجو ١.٤ ..١١ موديل ١٩٨١. ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٦)

فيات ١٢٧ ..٩. موديل ١٩٨٣ اجرى سابقا. ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩١)

مرسيدس .٣٥ SE اوتومات + مكيف + اضافات موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٥)

رينو ٩ ..١١ موديل ١٩٨٢ ت:٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٧)

فيات ريتمو ..١٣ اوتومات ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١١)

بيجو ٣.٥ ..١٣ موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٥.٦)

فورد اريكا ..١٣ موديل ١٩٨٥ + مكيف ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٣)

ميتسوبيشي غالانت ..١٦ موديل ١٩٩٢ شركة سابقا ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٨)

BMW ٥١٨ I + مكيف + اضافات موديل ١٩٨٦ ت:٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٤)

فيات ريجاتا ٨٥ S ..١٦ + مكيف موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤.٩)

الفا سود ..١٢ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤.١)

فيات ١٢٧ .١.٥ ٣ ابواب موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٩)

فورد اريكا ..١٣ موديل ١٩٨٩ ت:٤/٩٦٢٧٤٨. (١٢٩٨)

ستروان BX ..١٦ RS اوتومات + مكيف موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤.٨)

اودي ..١٠. ...٢ CD + اضافات + مكيف موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤.٥)

فيات ريجاتا ..١٣ موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٩)

فيات تمبرا ..١٤ موديل ١٩٩١ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٣)

اوبل ريكورد ..١٨ اوتومات + مكيف موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤.٤)

فيات اونو ..١٣. ٧٠ S ٥ ابواب موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٦)

מסחרי فورد ترانزيت مكيف + بنزين موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٢.)

اودي ..CD١ + اضافات + مكيف موديل ١٩٨٨ ت:٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١١)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٤)

فولفو ...٢ GL + اضافات موديل ١٩٧٦ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٩)

رينو ١٨ ..١٦ موديل ١٩٨٢ اوتومات ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٦)

سوبارو تجاسي ٣ ابواب ...١ موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤.٧)

سوبارو ..١٦ GLF موديل .١٩٨ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤..)

اوبل اسكونا ..١٣ S + مكيف موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤.٢)

فولفو ٤٤ GL ...٢ مكيف + اضافات موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٢)

فورد سييرا ..١٦ + مكيف موديل .١٩٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٣.)

للبيع

دار في شفاعمرو - حي الفوار - قرب مركز الشرطة مساحتها .١٢ متر مربع تقع على نصف دونم مكونة من طابقين - الطابق الاول مكشوف والثاني مكون من ثلاث غرف + بلكون + ليوان ومطبخ كبير للاتصال بعد الساعة الخامسة مساء مع عادل تركي ت: ٤/٨٦٥٤٦٦. (١٦.٤)

نأسف، لاننا امتنعنا نشر اسعار بيع

פלא-פון 2000

لكن من المهم ان تعرفوا!!

نحن الارخص سعرا!
فافحصونا!

بطاقة ذهبية ترسل لكل من يتصل

اميجو وكالات التسويق م.ض

البــازار
كل ثلاثاء وجمعة
••••• عرض جديد يتجدد •••••

بيوت للبيع للايجار

دار للبيع مرتبة جدا في مركز عكا، ٥ غرف. للاتصال ت: البيت - ٨١٤٦٤٤. ت: العمل - ٩١٦٦٦١ (١٦.١)

للبيع في حيفا دار ٣ غرف في شارع هيروك منظر + مخزن ت: ٤/٨٢٨٧٦٤. مساء (١٥٨٢)

دار للايجار

في حي شنللر في الناصرة - .١٣ مترا مربعا و٣.٥ غرفة. الاتصال: ٦. /٧٦٧٨١٤ (١٥٩٣)

للبيع دار طابو في حيفا شارع الجبل ١٩ ت: ٤/٥٢٧٣٧٨. (١٥٨٣)

للبيع بالمفتاحية دكان لادوات عمل في شارع هنتمانيم في حيفا ت: العمل ٤/٥٢٤٣١٩ البيت ٤/٢٥٤٥٥٦ (١٥٨١)

دار للايجار

بحالة جيدة، ٣ غرف ومنافع في شارع هيلل ٤٩ - حيفا. للمراجعة ت: ٤/٣٣٧٥٥. ٤/٤١٢٧٢٧. (١٦.٧)

دار للايجار

في عباس جميلة + تلفون، ٣ غرف كبيرة، ٣ شرفات، منظر خلاب، لعائلة او لطلاب ممكن تأجيرها مؤثثة او بدون اثاث، امكانية التأجير لفترة قصيرة
هاتف: ٦.٥٥٦٩٥ - ٣. ٥٣٤٤٣٥ - ٤. (١٦١٤)

على استعداد لتقديم خدمات
طباعة على الكمبيوتر عربي، عبري، انجليزي، سرعة، واتقان في العمل واسعار لا تنافس للاتصال ٦. /٧٤٢٦٩٤ (١٦١١)

קפיטל - לשכת התעשיה והייזום בישראל
CAPITAL - THE ISRAEL OFFICE FOR INDUSTRIAL VENTURSE

صندوق لمساعدة المصانع والمشاغل التي تعاني من مصاعب وغير ناجحة
קרן סיוע למפעלים ועסקים כושלים
سرية تامة - סודיות מוחלטת
03 - 5609476 سيف الدين

לשכת הבינוי והייזום בישראל
THE ISRAELI OFFICE FOR CONSTRUCTION VENTURES

تقدم المساعدة في المجالات التالية

* معالجة قضايا قروض الاسكان (משכנתאות)
* رخص البناء على انواعها (היתרי בניה)
* مشاكل تسجيل في الطابو (בעיות טאבו)
* تغيير اهداف (שינוי יעוד)

للاتصال - ٥٦.٩.١٨ - ٣.

مطلوب

ميكانيكي مع خبرة للتراكتورات كاتربيلر للعمل في مرفق خيرية ٦٣١٢١٣١ - ٣. (١٦١٣)

مطلوب

مشغل مع خبرة لتراكتور D-8 للعمل في «خيرية» ٦٣١٢١٣١ - ٣. (١٦١٥)

مطلوب للعمل

مطلوب للعمل

سائق شحن فوق ١٥ طن مفضل من منطقة حيفا. ت: ٤١٢٧٢٧ - ٤.

مطلوب للعمل

رجل مبيعات لتركتورات زراعية، للحمولة، وللحفريات. رخصة قيادة للتراكتور اجبارية. ترسل الطلبات خطيا + سيرة ذاتية وتجربة سابقة الى ص.ب ١.٤٣١ مفراتس حيفا ٢٦١١٢ مرفق برقم هاتف للاتصال. السرية مضمونة. (١٦.٦)

مطلوب طباخ ومساعد طباخ للاتصال: ٣/٦٨١.٦٩٩. ٣/٦٨١٦٩٢٦. (١٥٨٣)

تسجيل مقاولون - بسرعة ونجاعة في سجل المقاولين. شوش ٢٤٢٢٤١ - ٤.

مطلوب

لمحقق خاص مساعد يتكلم العربية/العبرية ت: ٥./٢٦٢.٨٩. (١٦.٩)

مطلوب لشركة كوبرا

وكلاء/وكيلات من الناصرة ،يافة الناصرة والرينة والمشهد وكفر كنا ، معاش عالي + نسبة مئوية ت: ٥٦٦٥١١/ ٦. ٦/٥٦٦٣١١. (١٦.٨)

مطلوب في حيفا

سكرتيرة لمكتب تأمين مع خبرة لا تقل عن ٣ سنوات في مجال التأمين العام وخبرة في استعمال الحاسوب واجادة اللغة العبرية
ت: ٤/٥٢٧.٧٧. ٤/٥١٥٩٣٧.

مطلوب بلاطو رخام للواجهات في ابنية متعددة الطبقات لعمل ثابت في تل ابيب والمنطقة ت: ٣/٥٢٨٦٨٥٩. دورا (١٥٦٥)

اعمال بالمناقصة - للمقاولين المسجلين وغير المسجلين لمدة سنة. شوش ٢٤٢٢٤١ - ٤.

سيارات

للبيع سيارة

اوستن مونتيجو موديل .١٩٩ يد اولى، اوتومات + مكيف. للاتصال، ت: ٤١٢٧٢٧ - ٤. ٥٥١٩١٦ - ٦. ٣٣٧٥٥ - ٤. (١٦١٢)

للبيع تندر بيجو موديل ١٩٨٧ يد اولى. ت: الشغل: ٨٩٣..٥ - ٤. البيت: ٨٩٢٥٩١ - ٤. (١٦..)

سيارة فولفو .٧٤ G.L ...٢ موديل ١٩٨٨ - وضع ممتاز ت: ٦/٤٦١٣٩٨. البيت ٦/٤٦.٣٤٧. العيادة (١٦.٣)

تندر سوبارو ٩١. ..١٦. يد ثانية
سوبارو ٩٣. ..١٦. يد اولى وضع ممتاز ت: ٦/٧٤٢٩.٥.

سيارة ركاب - فان تصير GMC موديل ١٩٨١ بحالة ممتازة. ت: ٧٣٧٣١٨ - ٤. (١٥٨٩)

للبيع

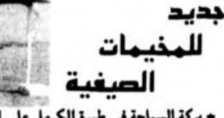
سيارة فيات ريجاتا .٧٠ S موديل ١٩٨٦ وضع ممتاز لاستفسار: ٩٦٦٢١٣/٤ (١٦١٨)

للبيع رينو ١٨ موديل ١٩٨٣ اوتومات يد اولى، تست لسنة. ت: ٣٨١٨٨٢ - ٤. (١٥٩٨)

سوبارو ..١٣ موديل ٨٢ ٥ غيار + مكيف وضع ممتاز ت: بعد الظهر ٤/٩٦٨٢٣٥.

اعلانك خلال شهر بسعر اعلان واحد





جديد للمخيمات الصيفية

* بركة السباحة في طيرة الكرمل على استعداد تام لاستقبال مجموعات وفرق المخيمات الصيفية.
* تعليم سباحة للافراد والمجموعات .٢٤ ش.ج للفرد ولغاية تعلم السباحة.

هاتف ..٤/٥٧٢٣. - ٥.٣.١٣٩٨. (١٦١٧)

اميجو بار ٩٤

جهاز ماء بارد - ساخن
بدون صهاريج ماء
بدون عملية التغييرات
بدون نقليات
خاص بنا: تحويل جهاز ماء مع صهاريج الى جهاز بدون صهاريج

هذه البطاقة تعطيك تخفيض لكل اجهزة البليفون بنسبة ١٥٪

المركز في الشمال هاتف ٤/٧٥٢٤٤٧.
مركز الوسط والجنوب ٨٥٩٥ - ٢٢. - ١٧٧

(«حيفا» - مكتب تمويل ودعاية) מוקד צפוני 752447 04 מוקד מרכז ודרום 8595 022 177

אמיגו סוכנויות ושיווק בע"מ

سيارات النصر

بيع وشراء - وتبديل لجميع انواع السيارات
كفرياسيف
טל: 964480 - 04.967914

فيات اونو ٤٥ - ٥ ابواب موديل ١٩٩٣ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٢٦)

فيات ريجاتا ..١٣ + مكيف موديل ١٩٨٧ ت:٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٢٧)

فولفو GL ...٢ موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٦٩)

سوبارو ..١٣ + مكيف موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٤٦٥)

فورد سييرا ..١٦ موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٤٦٦)

بيجو ٣.٥ ..١٣ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٤٤٩)

ستروان BX ..١٦ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥١٤)

متسوبيشي ...L٢ تندر موديل ١٩٩٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٤٤٩)

رينو ٩ ..١١ tc موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٤٥٥)

سيات روندا ..١٢ موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٤٦٧)

فولكس فاغن دبل كابينا ...٢ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٥٥٣)

رينو ٥ ..١١ موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٥٥٥)

رينو ٩ ..١١ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٥٥٤)

سكودا تندر ..١٦ موديل ١٩٩٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٤٧.)

فيات ريجاتا ..١٣ اوتومات موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٤٧٥)

سوبارو ليجاسي ..١٦ DL موديل .١٩٩ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٥١)

اودي ٨٠. ..١٦ + مكيف موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٦٤)

فورد اريكا CLX ..١٦ + جهاز APS موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٤٩)

سوبارو ليجاسي ..١٨ موديل ١٩٩١ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٥٥٢)

بيجو ٤.٥ ..١٦ موديل ١٩٩٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٥٢٥)

سوبارو ليجاسي ..١٦ اوتومات موديل .١٩٩ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٨٢)

مرسيدس .٢٨ SE موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٤٥.)

سوبارو ..١٣ DL موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٩٥)

رينو اكسبرس تندر ..١٤ + مكيف موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٥٤.)

سوبارو ..DL١٦ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٨٤)

بيجو ٥.٤ ..١٨ اوتومات موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٥٨٣)

فورد سييرا ..١٦ موديل .١٩٩ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٢٤)

سوبارو GL موديل ١٩٨٧ مدرسة سواقة سابقا ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٥٣٥)

بيجو ٣.٥ ..١٣ موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٥٨١)

فورد اريكا ..١٣ الماني موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٥١٢)

الفا ٣٣ ..١٥ موديل ١٩٩٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٣٧)

بيجو ٥.٥ ..١٨ اوتومات موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٥٣٦)

جديد في الوسط العربي

كفلاء للقروض البيتية. اسعار رخيصة. مطلوب كفلاء. ارباح عالية. تلفون: ٦٤٢٣٢٧ - ٤. (١٥٩.)

دورات تصوير

للاتصال هاتف: ٩٤٥٣.٥ - ٤. ٩٤٨٢٥. - ٤. افتتاح الدورة ١٢/٥/ ١٩٩٤. التسجيل مستمر. (١٥٩٢)

وكالة الشمال - סוכנות הצפון

حنا عثمة هاتف ٤/٦٧٥٣٩٥.
حيفا شارع قيسارية ٣٧
بيع مواد للتنظيف بالجملة والمفرق للبيوت والمؤسسات (١٦.٢)

مطلوب عمال بناء او مقاولو بناء

(קבלני משנה)

بلاطون بلاط وكراميكا

عمال بناء - طوبارجية ومساعدون - حدادو بناء

العمل في منطقة الشمال والمركز

ت: ٤/٩٤٥٢٤٤. - ٤/٩٤٦٩٨٥.

تلفون السيارة ٥.٢٣٣٦٢٩. او ٥.٢٥٤.٨٨. (١٦.٥)



* الثلاثاء ٩٤/٥/١٧ *

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الأولى:

٦.٣. – موجز اخبار بالعبرية
٦.٣١ – الأخبار بالعربية
٦.٤٥ – بيف وتلتول. للصغار
٧... – الفترة الاخبارية بالعبرية
٨... – عرض برامج الصباح
٨..٥ – تمارين رياضية
٨.١٥ – الفراشة اللطيفة
٨.٤. – فيلم من الصور المتحركة
١..١. – تلتكست
١..١٥ – علاقة اسرية. الكحول
١..٥٥ – والد للموضوع. الحلقة السابعة
١١.١٥ – اميليا الساذج. فيلم
١٢.٤. – شجرة التين. رواية
١٣.٣٥ – الكاتدرائية الغارقة. باليه لفرقة الرقص الهولندية
١٤... – قطار المفاجآت. صور متحركة
١٤.١٥ – هاي بنبا. صور متحركة
١٤.٣. – الوادي السري. الحلقة الثامنة
١٥... – جديد في العينين. برنامج اخباري للصغار
١٥.٣٥ – توم وجيري
١٦... – الاخبار بالعبرية
١٦.١٥ – محكمة الصغار
١٧... – مساء جديد مع يسرائيل سيغل
١٧.٣٥ – نورثرود. والحلقة بعنوان «الشك»
١٨... – هيتكليف. صور متحركة
١٨.١٥ – الاخبار بالانجليزية
١٨.٣. – على فكرة. حول شؤون الساعة
١٩... – الأخبار بالعربية
١٩.٣. – عائلة كوسبي
٢.... – الفترة الاخبارية بالعبرية
٢..٥٥ – السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو
٢١... – تلخيص مباريات نصف النهائي لكأس الدولة في كرة القدم
٢١.٥٥ – «حديث مؤتمر» نسيم مشعال يستضيف
٢٢... – من كارتجو الى القدس. فيلم وثائقي. الجزء الثاني
٢٢.٤٥ – تانجوكنسيس. من احداث مهرجان اسرائيل ٩٤
٢٣... – الأخبار بالعبرية
٢٣.١. – جوهر العدل. فيلم تلفزيوني مثير
.٤... – نهاية الارسال

القناة الثانية:

١٤... – بلتبوس
١٤..٥ – مجلة الاستهلاك للشبيبة
١٤.٣. – وداع. من القلب مباشرة
١٥... – اولاد القوس
١٥.٣. – مايك الجلو. الحلقة (١٨)
١٦.١٥ – رسوم متحركة
١٦.٣٥ – ايري انديانا. سلسلة مغامرات للشبيبة
١٧... – الأخبار بالعبرية
١٧..٥ – هذا هو
١٨... – الف. كوميدي
١٨.٣. – شاطئ بارادايس
١٩... – روك شوك. مسابقة روك
١٩.٣. – من الرئيس؟ كوميدي
٢.... – الاخبار بالعبرية
٢..٣. – دواليب الحظ. مسابقة..
٢١... – برنامج دان مرجليت
٢٢.١٥ – برنامج ترفيهي
٢٣.١. – مكان صغير
٢٣.٣. – الأخبار بالعبرية
٢٣.٣٥ – مكان صغير – تتمة
٢٣.٤. – مجلة الرياضة العالمية لجيليت

توم وجيري

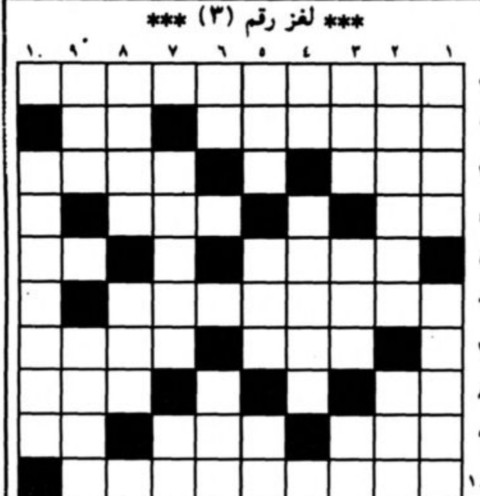
(القناة الاولى ١٥,٣٥)

التلفزيون الاردني:

١٦... – القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة
١٦.٢. – ستوديو الاطفال
١٧.٣٥ – العلم والانسان
١٨... – الاخبار ورأي الصحافة
١٨.٣. – المجلة الرياضية
١٩.٣٥ – برنامج الأسرة
٢.... – الأخبار الرئيسية
٢..٤. – مسلسل السهرة اليومي
٢١.٤. – سلوكيات
٢٢.٤. – اغنيات في السباق
٢٣... – الأخبار الأخيرة وآخر المشوار

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٣) ***



افقيا:
١ – من الأشهر
٢ – دولة اوروبية – عشق
٣ – خلق – من الفواكه
٤ – من الأشهر – سائل ذو رائحة جميلة
٥ – جزء من يدي (معكوسة) – احسان
٦ – ممثلة مصرية
٧ – الة الحياكة – «عوسج» (مبعثرة)
٨ – إله – مخبز
٩ – يرشد – رقيق – عكس «ميت»
.١ – دولة اسيوية

عموديا:
١ – منظمة الدول المصدرة للنفط (معكوسة) – من الهة اليونان (معكوسة)
٢ – من الفصول (معرفة) – جسد
٣ – انقذ – من الأنهار – مدينة مختلطة (غير معرفة)
٤ – حرفا علة – اغنية لعبد الوهاب (غير معرفة)
٥ – زاوية (معكوسة) – من الأبراج – حرف جر
٦ – متماثلان – اسر
٧ – من الالعاب العالمية – تآمر
٨ – من الالوان – يطهر
٩ – من أ الأسماء الخمسة (معكوسة) – اوعى (معكوسة)
.١ – مخترع اللاسلكي

*** حل لغز رقم (٢) ***

افقيا:
١ – نهاد طربيه
٢ – نهه – قبرص
٣ – راس – رب – رمق
٤ – ال – ابهان
٥ – لحن – نرد – اق
٦ – سروه – وابور
٧ – دلو – مت
٨ – أ.ي.ب.ل.ي – شباط
٩ – البرغوثي
.١ – شتمني – املى

عموديا:
١ – نور الهدى
٢ – الحوليات
٣ – انس – ملهورن
٤ – رب – لبن
٥ – طهران – بريم
٦ – بيروت
٧ – بق – بدا – طرى
٨ – بيرا – مثالب
٩ – هرم – او – بهل
.١ – صقر قريش

«على فكرة»

نظرة المواطن العربي الى عيد الاستقلال

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ١٥ ايار هو عيد استقلال الدولة الرسمي ومساء اليوم الثلاثاء الساعة ١٨.٣. مساء يتناول برنامج «على فكرة» عيد الاستقلال من زاوية «موقف العربي في اسرائيل في عيد الاستقلال من حيث نظرته الى الشعائر والطقوس الوطنية الاسرائيلية».

يشارك في البرنامج:

د. سعيد زيداني، محاضر جامعي، ود. اسعد غانم، باحث اجتماعي – سياسي، والمحامي حسن جبارين، رئيس جمعية حقوق المواطن في حيفا، ود. رافي يسرائيلي، محاضر جامعي والمحامي اوري شطاندل، مستشار سابق لرئيس الحكومة للشؤون العربية.

يدير البرنامج: روجيه تابور ويعده سليم شحادة.

الراصد الجوي



● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٥/١٧، صافيا ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها – ٢٨ ● تل ابيب وضواحيها – ٢٥ ● حيفا وضواحيها – ٢٥ ● ايلات – ٣٦ ● الجبال الشمالية ٢٧ ● الاغوار الشمالية – ٣٢ ● جبال المركز والجنوب – ٢٨ ● السهل الساحلي – ٢٥ ● السهل الداخلي – ٢٩ ● النقب الشمالي – ٣١ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٤ ●منطقة البحر الميت والعربة – ٣٦.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية حتى شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر هادئا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٣– ١٩٩٤/٥/١٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣.١١.. ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٥.٩١ ش.ج
● مارك الماني	١.٧٩٩٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	.٥٢٥.. ش.ج
● فرنك سويسري	٢.١.٦٣ ش.ج
● دينار اردني	٤.٢٤٥٥ ش.ج
* للمسافرين	– ٣.١٧٩٦ ش.ج
● «اسود»	– ٣..٣ – ٣..٥ ش.ج

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!!

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢.): هناك خلاف ومنازعات لكنك حريص على العدالة والحق.

** الثور (٤/٢١ – ٥/٢١): انت قلق بشكل دائم بخصوص المستقبل الذي تعمل بخصوصه يوميا.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١): هناك مشروعات مالية او فنية تشغلك كثيرا.

** السرطان (٦/٢٢ – ٧/٢٢): استطيع ان اقول لك ان نجاحك اكيد في جميع الاعمال.

** الاسد (٧/٢٣ – ٨/٢٣): تبتسم لك الحياة تماما عندما ترى الامور بوضوح.

** العذراء (٨/٢٤ – ٩/٢٢): صداقة جديدة تدخل حياتك وتقف بجوارك وتؤازرك.

** الميزان (٩/٢٣ – ١./٢٣): تقوم بأعمال لا توافق عليها ولكنها ضرورية.

** العقرب (١./٢٣ – ١١/٢٢) نجاحك في الاعمال اكيد بعد طريقتك الجديدة.

** القوس (١١/٢٣ – ١٢/٢١): لا تتجنّ على الطرف الآخر لانه يحبك ويقدرك.

** الجدي (١٢/٢٢ – ١/٢.): حياتك الاسرية جيدة الا انها مشوبة ببعض المتاعب.

** الدلو (١/٢١ – ٢/١٩): دائما تعيش في احلام اليقظة والتحقيقات الخيالية.

** الحوت (٢/٢. – ٣/٢.): الصداقة الجديدة هامة ويكون لها اثر في حل مشاكلك.

اعلان حصر ارث صادر عن المحكمة الشرعية في عكا

وردتنا مضبطة موقعة من لجنة امناء الوقف الاسلامي في مدينة عكا تشعر بوفاة المرحوم شفيق احمد نور من مدينة عكا ودفن فيها بأجله الموعود بتاريخ ١٩٦٩/٢/١٨ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته فايزة مصطفى نور فقط لا غير ولا وارث للمرحوم سواها. فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة الشرعية في عكا
علي احمد حدرج

حصر ارث

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من بعض اشخاص من حيفا تشعر بوفاة المرحوم ابراهيم سليمان غنام والملقب باسم عبد السلام احمد ابو بكر من سكان حيفا سنة ١٩٥٩ وانحصار ارثه بزوجته عريفة عبد الحليم ابو الرب غنام لا غير ثم في سنة ١٩٧٣ توفيت عريفة في حيفا وانحصر ارثها بأولاد اخيها اسعد عبد الحليم ابو الرب المتوفى قبلها وهم: كامل، صبحية، سمية، جمال، عبد اللطيف ووليد لا غير. وقد تنازل جميع الورثة المذكورين عن حصصهم في هذا الميراث لصالح شقيقهم وليد المذكور. فمن له اعتراض على هذا النشر عليه مراجعة المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة الشرعية في حيفا
صبيح ادلبي

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ١٧ ايار ١٩٩٤ الصفحة ١٦

اضراب السلطات المحلية العربية يدخل يومه ال - ١٢

مطالبة السلطات المحلية اليهودية بدعم الاضراب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا رئيس مجلس جديدة المكر، السيد عفيف كيال، السلطات المحلية اليهودية وفي مقدمتها مدن وبلدات التطوير التي تعاني من ضائقة مالية، الى دعم الاضراب الذي تنفذه السلطات المحلية العربية، والذي يدخل، اليوم الثلاثاء، يومه الثاني عشر.

جاء ذلك في بيان وزعه المجلس على اهالي القريتين، أطلعهم فيه على اسباب اعلان الاضراب. وأكد ان المجلس بكامل هيئته سيشارك في المظاهرة الاحتجاجية، غدا الاربعاء، امام مبنى الكنيست في القدس.

ودعا كيال جماهير القريتين الى تفهم الوضع الصعب الناشىء جراء الاضراب، مؤكدا على اهمية دعم الاضراب ومساندته بكل الوسائل المتاحة.

ويذكر ان رؤساء السلطات المحلية العربية قرروا تصعيد الاضراب بعد عيد الاضحى المبارك، كذلك استثني من الاضراب جمع النفايات وذلك بسبب العيد، واعطيت الامكانية لكافة المجالس للقرار بخصوص شمل اقسام الجباية في الاضراب، وذلك لأن هناك عددا من المجالس التزمت بفترات زمنية في حملات الجباية، التي تقوم بها، وان شل هذه الاقسام قد يعرضها الى مشاكل قضائية.

ويذكر انه بموجب الاضراب فان المستخدمين يتواجدون في مكاتبهم الا انهم يمتنعون عن تقديم الخدمات واستقبال الجمهور.



● من مظاهرة مستخدمي بلدية الناصرة، أمس الاثنين ● (صورة خاصة بـ «الاتحاد»، تصوير آمال شحادة)

اوساط في «العمل» تطالب باجراءات تنظيمية عاجلة لوقف التدهور في الحزب

● النائبان ايتسيك وبوحبوط: الفروع والمناطق منقسمة على ذاتها ومختلفة فيما بينها ● زڤيلي: الوضع ليس بهذه الخطورة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حذر النائبان دالية ايتسيك وشلومو بوحبوط، قيادة حزبهم، «العمل»، من ان الحزب قد يجد نفسه غير مستعد للانتخابات البرلمانية القادمة اذا استمر التدهور الحالي في مناطق الحزب وفروعه.

واكد النائبان في حديث اذاعي، امس الاثنين، ان فروع الحزب ومناطقه منقسمة على ذاتها ومختلفة فيما بينها في مسألة التعاطي مع نتائج الانتخابات في الهستدروت وبالذات مع قائمة حاييم رامون.

وقالا استنادا الى جولاتهما في مواقع الحزب ان الامر يتطلب اهتماما مكثفا وفوريا والا فان الحزب سيجد نفسه عشية الانتخابات البرلمانية القادمة مع قاعدة متقوضة الاركان وغير فاعلة!

ودعا النائبان ايتسيك وبوحبوط السكرتير العام للحزب، نيسيم زڤيلي، الى اتخاذ التدابير العاجلة لتنظيم الفروع من خلال اعتماد الانتخابات الداخلية المقترحة - «برايمرز» فورا في كل مواقع الحزب.

* «القاعدة التنظيمية اثبتت نفسها!» *

وعقب السكرتير العام لحزب العمل، نيسيم زڤيلي، على اقوال النائبين ايتسيك وبوحبوط بالقول انهما يبالغان في تصوراتهما لان قاعدة الحزب التنظيمية اثبتت نفسها في الانتخابات البرلمانية الاخيرة.

ومع هذا، فمن المقرر ان يلتقي زڤيلي، اليوم الثلاثاء، ممثلي حزب «العمل» في مجالس العمال للتباحث معهم في مسألة التحالفات في هذه المجالس في محاولة لاقناعهم بقبول توصية رئيس الحزب، يتسحاق رابين، التحالف مع قائمة رامون والامتناع عن الذهاب الى تحالفات مع الليكود.

* مجموعة الثمانية تعود الى لقاءاتها الدورية! *

ومن المقرر ان تعود «مجموعة الثمانية» داخل حزب «العمل» الى استئناف اجتماعاتها الدورية بدءا من هذا الاسبوع بمشاركة النواب حاييم رامون وعمير بيرس ويعقوب انيطال الذين بادروا الى تشكيل قائمة «ر م». وعلم ان قانون الصحة الحكومي سيكون موضوع البحث في الاجتماع الوشيك. ويرجح ان المجموعة ستبحث ايضا، في كيفية استثمار نصر قائمة «ر م» في انتخابات الهستدروت في تعزيز مواقعها داخل حزب «العمل».

وفاة طفل من المكر في ظروف غامضة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - توفي في ظروف غامضة، امس الاثنين، الطفل وليد علي خطيب، (٥ سنوات) من المكر، وحتى ساعة متأخرة من مساء امس، لم تعرف اسباب الوفاة.

وكان الطفل المرحوم، قد وجد ملقى بالقرب من سيارة والده، وفي حديث مع «الاتحاد» قال عمه: «في حوالي الساعة الرابعة من بعد الظهر، حضر شقيق الطفل، اشرف، وعمره عشر سنوات، الى البيت يصرخ ان شقيقه ملقى على الارض لكنه ميت. وعلى الفور توجه شقيقي الى المكان وحمل ابنه الى مركز الاسعاف الاولي في عكا، وهناك تبين انه ميت».

ويضيف العم: «ان اثارا شبيهة بحبل رفيع كانت ظاهرة على عنقه وعلية نشك في الجاهين، ان يكون توفي نتيجة ربط حبل حول عنقه او ان رأسه علق في زجاج باب السيارة، حيث تبين انه كان ينقل بعلبة صغيرة رملا الى داخل السيارة في الوقت الذي كان شباك السيارة مفتوحا بشكل جزئي».

ومن جهتها اعلنت الناطقة بلسان شرطة الجليل، زيجل شيفر، ان الطفل وصل للعلاج، وعلى جسده علامات عنف الامر الذي اضطر الشرطة الى التحقيق مع والده وشقيقه، ولم تعرف بعد اسباب الوفاة».

وقد نقلت جثة الطفل الى معهد ابو كبير للتشريح.

مصرع شاب في حادث طرق عند مفترق المشهد

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - وقع، بعد ظهر امس الاثنين، حادث طرق عند مفترق المشهد، توفي فيه المرحوم يسرائيل سروسي (٣٦ عاما) من «جفعات هموريه» واصيب اربعة اشخاص ثلاثة منهم اصاباتهم صعبة.

وحسب تحقيقات شرطة السير، فان الحادث وقع عندما انحرفت سيارة «فيات»، كان يقودها المرحوم، عن مسارها واصطدمت وجها لوجه مع باص كان قادما من الاتجاه المعاكس فقتل المرحوم على الفور واصيب الأربعة.

عودة وفد اسرائيلي شارك في مؤتمر بحث في التسوية النهائية مع الفلسطينيين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عاد الى البلاد، امس الاثنين، النائبان افيغدور كهلاني نائب رئيس بلدية تل ابيب - يافا، وايلي ديان رئيس الائتلاف البرلماني، وكلاهما من حزب «العمل» من فينا حيث شاركا في مؤتمر بحث في التسوية النهائية الثابتة بين اسرائيل والفلسطينيين.

وشارك النائبان وغيرهما من شخصيات اسرائيلية في مباحثات مع جهات فلسطينية حول مسائل معلّقة بين الفلسطينيين واسرائيل ومنها مسألة القدس ومسألة اللاجئين وحق العودة.

وعُقد المؤتمر بمبادرة معهد برونو كرايسكي الذي يسعى الى مواصلة مساعي مستشار النمسا السابق كرايسكي احقاق السلام الاسرائيلي - الفلسطيني.

لجنة الانتخابات في الهستدروت تستأنف اليوم فرز الاصوات في ٦,٦٪ من صناديق الاقتراع

* الانتخابات المؤجلة في يهود تجري في ٢٤ الجاري *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تستأنف لجنة الانتخابات للهستدروت، اليوم، عملها في بلورة المعطيات تمهيدا لاعلان النتائج النهائية وامامها ٦,٦٪ من صناديق الاقتراع التي لم تفرز الاصوات فيها.

ويذكر ان رئيس اللجنة القاضي المتقاعد شاؤول الوني، كان اعلن ان اللجنة لم تتسلم حتى الان خمسين صندوق اقتراع وانه سيبادر الى مقاضاة كل مسؤول لم يسلم الصندوق في موعد اقصاه اليوم الثلاثاء.

وكان النائب رأن كوهن من قادة قائمة «رم» اعلن ان (٢٠٠) صندوق اقتراع اختفت ولم تصل نتائجها الى لجنة الانتخابات!

هذا، وانجزت لجنة الانتخابات حتى الان فرز الاصوات ٩٣,٤٪ من صناديق الاقتراع.

ويذكر ان الانتخابات لهيئات الهستدروت لم تجر في بلدة يهود، بسبب تزامن يوم الانتخابات مع العملية التي نفذتها الشرطة ضد الراب عوزي مشولم وانصاره المعتصمين في بيته. وسوف تجري الانتخابات هناك في الرابع والعشرين من الشهر الجاري، وعليه، فان النتائج النهائية سوف تعلن بعد ذلك التاريخ!

اليوم، مظاهرة السلطات والجماهير العربية في القدس!

يا عمال العالم اتحدوا!

(١٢ صفحة)

الاتحاد

الاربعاء
١٨ ايار ١٩٩٤
٧ ذو الحجة ١٤١٤ هـ
الثمن: ١,٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة
شيكل واحد

18.5.1994
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)

العدد vol 4/51

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

الجبهة القطرية تحيي عشرات الاف الناخبين والنشيطين الذين دعموا المشتركة
(ص١٢)



● لقطة جانبية من مظاهرة الرؤساء العرب، امام مكتب رئيس الحكومة في القدس، يوم ١٨\٨\١٩٩١، احتجاجاً على التمييز في الميزانيات - صورة من ارشيف «الاتحاد» ●

تظاهرة اخرى للعاملين الاجتماعيين، امس، في حيفا
(ص٢)

شهيدان في نابلس ومواجهات في الخليل
(ص٣)

مقتل مستوطن ومستوطنة قرب الخليل
(ص٥)

الحلقة الثالثة والاخيرة من البرنامج الاذاعي الخاص بـ «الاتحاد»
(ص٩)

دعوة عرفات «للجهاد».. تثير زوبعة في اسرائيل

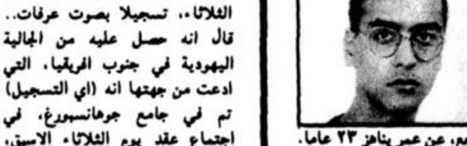
* بيرس: امر مذهل * رابين : اذا دعا للجهاد فهذا خرق خطير للاتفاق *

☐ عرفات كان قد التقى المصلين في جامع جوهانسبورغ (جنوب افريقيا) في اجتماع بدون صحفيين ودعا الى «الجهاد لتحرير القدس».. «فهي ليست عاصمة اسرائيل بل عاصمة فلسطين» ☐ وأعلن: معي تعهد من رابين بالتفاوض حول القدس وبأن الاماكن المقدسة الاسلامية والمسيحية فيها ستكون تحت سيطرة الفلسطينيين ☐ اليمين الاسرائيلي يهوج، كالعادة، ويطرح نزح الثقة عن الحكومة ☐

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اثارت «الدعوة للجهاد» لتحرير القدس، التي أطلقها الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، وكشفت عنها الجالية اليهودية في جنوب افريقيا، زوبعة صاخبة في اسرائيل، امس الثلاثاء، وبسببها ثارت ثائرة اليمين فدعا الى سقوط الحكومة. بينما هدد رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، مسيرة السلام. وقال نائبه وزير الخارجية، شمعون بيرس، انه مذهول.

وكانت الضجة قد ثارت عندما بث «صوت اسرائيل» بالعبرية، ظهر امس الثلاثاء، تسجيلا بصوت عرفات.. قال انه حصل عليه من الجالية اليهودية في جنوب افريقيا، التي ادعت من جهتها انه (اي التسجيل) تم في جامع جوهانسبورغ، في اجتماع عقد يوم الثلاثاء الاسبق، واغلق في وجه الصحفيين تكلم فيه عرفات امام حشد من المسلمين المصلين. وحسب الادعاء، فان عرفات قال: «عليكم ان تأتوا وتشاركوا في تحرير القدس الشريف». وأضاف: «ان الجهاد سيستمر. القدس ليست للفلسطينيين فقط وانما للأمة الاسلامية بأجمعها. انكم مسؤولون عن مصير فلسطين والقدس قبلي انا. يجب ان تفهموا جيدا معنى كلامي... ان معركتنا الرئيسية تتعلق بالقدس. فهي ليست عاصمة اسرائيل، كما يزعمون، انما هي عاصمة

● البقية على صفحة ٨ ●



انا لله وانا اليه راجعون



آل صرصور في كفرقاسم والناصرة ينعون بمزيد من الحزن والأسى المأسوف على شبابه المرحوم

وديع سعد صرصور

الذي توفي امس الثلاثاء اثر حادث طرق مفجع، عن عمر يناهز ٢٣ عاما.
وسيشيع جثمانه الطاهر من بيته في حي الشراري - الناصرة اليوم الاربعاء ١٨/٥/١٩٩٤ الساعة الثالثة بعد الظهر الى مسجد الهدى في جبل الدولة ومن ثم الى مثواه الاخير في المقبرة الفوقة

لا اراكم الله مكروها بعزيز

السلطات المحلية الدرزية تضرب لمدة ساعتين، تضامنا

● تصعيد مرتقب في الاضراب في حال لم يطرأ تغيير على موقف «المالية» ● علي هزيمة: نؤيد قرار مواصلة الاضراب وقد ننضم اليه ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تجري في الساعة الحادية عشرة، اليوم مظاهرة منتخبي ومستخدمي السلطات المحلية العربية امام مبنى الكنيست، احتجاجاً على مماطلات الحكومة في حل مشكلة العجز المالي المنهك والمتراكم على هذه السلطات وفي تلبية مطلبها لتحقيق المساواة في الميزانيات.

وتأتي هذه المظاهرة كخطوة في تصعيد الاجراءات الاحتجاجية خلال الاضراب المفتوح للسلطات المحلية العربية المستمر منذ ١٦\٥\١٩٩٤.

● البقية على صفحة ٨ ●

تعزيـــــة

ننقل احر التعازي الى آل ابو ناجي وآل صرصور بفاجعتهم الاليمة بوفاة الشابين

سليم اسعد ابو ناجي

و

وديع سعد صرصور

مصابكم الاليم هو مصابنا جميعاً.

جبهة الناصرة الدمقراطية

هو الحي الباقي

نعـــي

لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا تنعى بمزيد من الحزن والأسى المأسوف على شبابه الزميل الطالب

وديع سعد صرصور

المتوفى على اثر حادث طرق مؤسف.
● السفر من جامعة حيفا للمشاركة في تشييع الجثمان في الساعة الواحدة من ظهر اليوم الاربعاء.

لجنة الطلاب العرب - جامعة حيفا

نعي

آل ابو ناجي، اقرباؤهم وانسباؤهم في الناصرة ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المأسوف على شبابه

سليم اسعد ابو ناجي

الذي توفي امس الثلاثاء عن عمر يناهز الـ ٢٣ عاما اثر حادث طرق مروع، وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الاربعاء من بيته في الحي الغربي بعد صلاة العصر في جامع الهدى في جبل الدولة ومن ثم الى مثواه الاخير.

انا لله وانا اليه راجعون

تعزية

طلاب ومعلمو وادارة المدرسة الثانوية الشاملة في اكسال يشاطرون مفتش المدرسة الدكتور سعد صرصور احزانه بوفاة نجله المرحوم

وديع

سائلين المولى عز وجل ان يلهمه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

تظاهرة اخرى للعاملين الاجتماعيين في حيفا، امس

● جولة من المفاوضات بين «النقابة» و«المالية» بدأت مساء أمس في أجواء ايجابية ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تظاهر في حيفا، امس الثلاثاء، مئات العاملين الاجتماعيين من منطقتي حيفا والشمال، في اطار معركتهم من اجل رفع اجورهم.

ورفع المتظاهرون شعارات تطالب بانصافهم وتدعو الحكومة ووزارة المالية الى الاستجابة لمطالبهم المالية العادلة. وقد هتفوا بروح هذه الشعارات.

وتحدث في التظاهرة التي جرت قبالة مقر بلدية حيفا، رئيس البلدية عمرام متسناع، الذي اكد تضامنه مع نضال العاملين الاجتماعيين. وتحدث، ايضا، رئيس لجنة المستخدمين في البلدية عزرا كوبي.

وحضر التظاهرة رئيسا المجلسين المحليين في دالية الكرمل وجسر الزرقاء فهمي حلبي وعز الدين عماش تضامنا مع المتظاهرين.

وفاة «الضمير الاجتماعي»!

משפחת העובדים הסוציאלים

מודיעה

בצער רב על פטירתו בטרם עת

של

המצפון החברתי ז"ל

המתאבלים – ??!

מברקי תנחומים יתקבלו במשרד האוצר

פקס ... 02-635769

● «اعلان وفاة» وزعه العاملون الاجتماعيون في تظاهرتهم في حيفا، أمس، وهم ينعون فيه وفاة «الضمير الاجتماعي»!

● جولة اخرى من المفاوضات ●

هذا، وبدأت في ساعة متأخرة من مساء امس، جولة اخرى من المفاوضات بين قيادة نقابة العاملين الاجتماعيين وشلومو غرانيت المسؤول عن الاجور في وزارة المالية، وسط اجواء ايجابية لم تكن من قبل!

فقد كان غرانيت اعلن صباح امس، انه يتوخى مرونة من مفاوضيه حتى يكون بالامكان التوصل الى اتفاق اجور جديد. وقال انه سيقترح على مفاوضيه الحصول على الزيادة التي حصل عليها الاكاديميون في القطاع العام والمهندسون.

وبالمقابل، دعت نقابة العاملين الاجتماعيين وزارة المالية الى العزوف عن تصلبها وقبول مطالبها حتى يتسنى انهاء الاضراب.

وعبر النائب عمير بيرتس رئيس لجنة العمل والرفاه البرلمانية عن دعمه لموقف النقابة باتهامه غرانيت بالتصلب وباعتماد مواقف تعسفية. وقال انه في حال استمر الاضراب فان لجنة العمل البرلمانية ستتحول الى مقر قيادة الاضراب.

ويشار هنا الى ان النقابة تطالب بزيادة اجور بنسبة ٣٠٪ تمتد على اربع سنوات وبتعديل لائحة التدريج بحيث لا يقل الاجر الشهري لعامل اجتماعي مبتدىء عن (١٥٠٠) شيكل.

شارون يدعو الى تنظيم انقلاب في قيادة الليكود!

* قيادة نتنياهو فشلت فشلاً ذريعاً في مواجهة التطورات السياسية * شيطريت يدعو الى قيادة جماعية لليكود *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – خرج النائب اريئيل شارون، امس الثلاثاء، بوضوح ضد قيادة بنيامين نتنياهو عندما اكد في حديث اذاعي ان الليكود يحتاج الى قيادة جديدة تشكل بديلاً للقيادة الحالية التي فشلت في مواجهة التحديات السياسية وقيادة المعارضة البرلمانية.

وأضاف شارون الذي يعرف عنه موقفه النقدي من نتنياهو، ان مجلس المستوطنات هو الذي يدير المعركة ضد التطورات السياسية الامر الذي ينبغي ان يفعله الليكود اكبر احزاب المعارضة. وأردف ان «الليكود الذي فشل فشلاً ذريعاً ملزم بانتخاب قيادة جديدة تستطيع ان تدير معركة لدرء المخاطر بطريقة دمقراطية».

وأكد شارون استعداده لأن يكون شريكا في قيادة جديدة تسيّر دفة الامور في الليكود.

وعقب النائب مئير شيطريت على تصريحات شارون بالقول «يبدو ان غالبية المصوتين لليكود يريدون السلام وعليه فان قلة منهم تأتي الى المظاهرات ضد المسيرة السلمية».

وأضاف شيطريت انه لن يشارك في اجراء لتنحية نتنياهو لكنه لا يعارض اجراء انتخابات داخلية لاختيار قيادة الحزب.

ودعا شيطريت نتنياهو الى قبول مبدأ القيادة الجماعية لليكود في هذه المرحلة يكون شارون عضوا فيها.

ويشار الى ان شيطريت انتقد نتنياهو بشدة على خلفية دعم الاخير لترشيح النائب يعقوب شماي رئيساً لقائمة الليكود لانتخابات الهستدروت، هذه القائمة التي فشلت فشلاً ذريعاً.

ووصف شيطريت موقف نتنياهو بأنه «خسارة القرن» بالنسبة لليكود، واتهمه بأنه فضل مصالح ضيقة وحسابات شخصية على مصلحة الحزب.

وكانت اوساط اخرى في الليكود انتقدت في مناسبات كثيرة مواقف نتنياهو من التطورات والاحداث المتسارعة. وكان آخر هذه المناسبات قراره التغيب عن جلسة الكنيست الاسبوع الماضي، تلك الجلسة التي شهدت التصويت على اتفاق القاهرة. فقد عارض ذلك عدد من نواب الليكود بينهم يتسحاق شمير وبنيامين زئيف بيغن ودان مريدور!

مقتل شابين نصراويين في

● تتمة من صفحة ١٢ ●

واصطدمت بشجرة سرو ثم انقلبت خلف الشجرة نحو ارض زراعية. وحتى الساعة السابعة صباحاً لم يكتشف احد الحادث وضحيتيه. وفقط عندما حضر مزارع من احدى قرى المرج، وجدهما مرميين خارج السيارة. ولم يعرف بعد اذا كان المرحومان خرجا من السيارة في محاولة لايجاد من ينقذهما او انهما طارا من السيارة عند انقلابها.

ولم يعلم اهل الفقيدين عن الحادثة الا في ساعات الصباح. وفي حديث مع شقيقة المرحوم سليم ابو ناجي، قالت: «استيقظ والدي كعادته في الصباح وتوجه نحو الطابق الثاني من البيت، حيث ينام شقيقي لكنه لم يجده، ولما لم تكن السيارة موجودة ايضاً شكّ في الامر. ولم نعلم بالخبر سوى الساعة التاسعة والنصف».

وكما علمنا فان المرحومين، معتادان على السهر معاً. ويبدو انهما خرجا لنزهة خارج الناصرة.

هذا وتوجهت شرطة المروج بطلب الى الجمهور دعت فيه اي شخص كان شاهد عيان على الحادث ان يتصل بشرطة العفولة او الناصرة لاعطاء التفاصيل لمساعدتها في الكشف عن اسباب الحادث.

ويذكر انه في منطقة المروج لوحدها وقع منذ بداية السنة عشرون حادث طرق قاتل راح فيه اكثر من عشرين ضحية.

لقاء اليوم

مع: النائب نواف مصالحة، نائب وزير الصحة

حول: استقالة النائب يورام كاتس من رئاسة الدائرة العربية في حزب «العمل»

أجبرناه على الاستقالة لرفضنا الوصاية على العرب

● استقال، يوم امس الثلاثاء، النائب يورام كاتس من منصبه في رئاسة الدائرة العربية في حزب «العمل»، بعد ست سنوات من توليه هذه المهمة. وقد اعتبره الكثيرون من اعضاء حزب العمل العرب وصيا عليهم. وطالب بعضهم بالغاء الدائرة، فيما طالب آخرون بابقائها وبتعيين عضو عربي في رئاستها.

حول الموضوع تحدثنا مع النائب نواف مصالحة، عضو المكتب السياسي لحزب «العمل» ونائب وزير الصحة.

*** «الاتحاد»: ما هو الدافع للاستقالة؟**

– مصالحة: «في الحقيقة لم يستقل وانما أجبر على الاستقالة».

*** «الاتحاد»: لماذا ومن أجبره؟**

– مصالحة: «منذ فترة طويلة قرر الاعضاء العرب في حزب «العمل» النضال ضد الوصاية في الحزب واقامة لواء عربي. وعارض كاتس ذلك بشدة، لأنه اراد ان يظل مختارا على العرب. وفي مؤتمر حزب «العمل» الاخير نجحنا الى حد ما في محاولتنا، لكن التغيير في منصب عام سكرتير الحزب عرقل الغاء الوصاية».

*** «الاتحاد»: وهل تعاونتم معه ام تمردتم عليه؟**

– مصالحة: لم نتعاون معه خاصة في الانتخابات. وتجسد دوره بأنه كان همزة الوصل بين مؤسسات الحزب والفروع، وكان يدير الفعاليات اليومية».

*** «الاتحاد»: ولماذا جاء نضالكم متأخرا ضد الوصاية؟**

– مصالحة: «النضال كان دائما لكنه اثمر مؤخرا».

*** «الاتحاد»: برنامج حزب «العمل» معروف، فهل الاستقلالية تشمل عدم الالتزام بالبرنامج مثلا؟**

– مصالحة: «معروفة مواقف الاعضاء العرب في حزب «العمل» خاصة في القضايا القومية. فأنا عضو في لجنة المتابعة العليا ومن اجل دولة فلسطينية بجانب اسرائيل».

*** «الاتحاد»: لكن مواقفكم هذه لا تؤثر في الحزب!**

– مصالحة: «تأثيرنا انعكس خاصة في مؤتمر الحزب الاخير وتركيب قائمة الانتخابات للكنيست، حيث فاز الحمائميون في الحزب. ورابين رئيس حكومة بفضل الاعضاء العرب. والآن طيّرنا مبدأ الوصاية. ودائما كنا نقف ونجند عددا من الاعضاء للتضامن مع قرى الأربعين واضرابات الجماهير العربية وشاركنا فيها رغما عن كل الاوصياء والمعارضين».

*** «الاتحاد»: ولكن البرنامج قائم والتمييز مستمر والمساواة لم تحقق بعد؟**

– مصالحة: «صوتنا يرتفع دائما وسيرتفع خاصة باقامة لواء عربي مستقل من اجل الاهتمام اكثر وتحصيل الحقوق وتحقيق المساواة. والتغيير ملموس ولو انه بطيء. ولا بد سنغير في البرنامج. ونتيجة لضغطنا الغي ما سمي قانون «الارهاب» الذي منع اللقاءات مع ممثلي م.ت.ف وقانون مخصصات الاولاد العرب. وحاليا هناك حملة انتساب كبرى لحزب «العمل» في الوسط العربي(!) لا شك انها ستسهم في تغيير امور كثيرة ايجابيا لصالح الجماهير العربية».

*** «الاتحاد»: ألم تشعروا كعرب بالاهانة لوجود وصي عليكم؟**

– مصالحة: شعرنا باهانة كبيرة. والاهانة هي سيف ذو حدين. والاوصياء عينوا من سكرتير عام الحزب والمكتب السياسي ولم ينتخبوا. ولكن اليس في وجود بنيامين غونين على رأس قائمة الانتخابات اهانة للعرب».

*** «الاتحاد»: بنيامين غونين انتخب بشكل دمقراطي وفي حزب يهودي – عربي لا يعرف الوصاية، حزب اثبت على مدار السنين كلها انه يعبر عن مصالح الجماهير العربية واليهودية، واكتسب مصداقيته من غبار المعارك والمصانع والميادين والبرنامج، فلا يوجد اي مجال للمقارنة ولا مكان للاهانة في الجبهة!**

– مصالحة: «لم أقصد الاساءة. وانا اعرف ان بنيامين غونين من الشخصيات الشريفة. وأنا اؤيد المشاركة اليهودية العربية وارفض الوصاية. ونحن في خضم عملية السلام التي لا شك ستصهر الاحزاب في اسرائيل. واستمرار عملية السلام لا شك سيؤدي الى طمس خلافات كثيرة وتوجيه الجهود للبناء وترميم ومعالجة الامور الاقتصادية والاجتماعية والتربوية. وانا شخصيا اعتز بأنني لم احرض بتاتا ضد الحزب الشيوعي الاسرائيلي وعملت على منع ذلك قدر استطاعتي في حزبي. وفي ندوة في مجد الكروم دعوت الناس الى التصويت «للقائمة المشتركة» اذا لم يقتنعوا بحزب «العمل». وانا معني بأن يتسع نفوذ الجبهة لأنني دائما ارى التحالف الاستراتيجي بين «العمل» و«الجبهة».

*** «الاتحاد»: كاتس استقال وماذا بعد؟**

– مصالحة: لا وصاية بعد اليوم. ونحن نريد المشاركة الحقيقية وليس الوصاية».

● سهيل قبلان ●

لجنة الرؤساء تطالب ادارة البنك العربي الاسرائيلي بتلبية مطالب موظفي فروع البنك

● تصعيد في نزاع العمل مقابل تعنت الادارة ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد»، لمراسل خاص – تنفيذا لقرار لجنة الرؤساء القطرية وجه سكرتير اللجنة، امس الثلاثاء، رسالة الى المدير العام للبنك العربي الاسرائيلي تطالبه بالاستجابة لمطالب موظفي فروع هذا البنك، الذين اعلنوا نزاع عمل مع الادارة ويواصلونه منذ ١٩٩٤\٣\٢٤. ووجه سكرتير اللجنة نسخاً عن الرسالة الى كل من: وزير المالية، ورئيس مجلس ادارة البنك، ومدير عام بنك لئومي، ومدير ادارة بنك اسرائيل، ورئيس مجلس ادارة بنك لئومي، والى لجنة موظفي البنك العربي الاسرائيلي.

وتتلخص مطالب موظفي البنك بما يلي: مساواة اجورهم وشروط عملهم بأجور وشروط عمل زملائهم في بنك «لئومي ليسرائيل» الذي يتبع له البنك العربي الاسرائيلي، وتنفيذ الاتفاقيات الموقعة بين ادارة البنك وبين لجنة الموظفين والهستدروت، وفتح الامكانية للتقدم بالوظيفة لمديري وموظفي البنك، وملء وظائف ادارية تنشأ في فروع البنك بموظفين عاملين في البنك بدلاً من استيراد موظفين من بنك لئومي لهذه الوظائف، وتحسين توجه ادارة البنك تجاه مديري وموظفي الفروع.

وأكدت اللجنة القطرية في رسالتها انها ترى في هذه المطالب مطالب عادلة ومعقولة. وأبدت استغرابها من عدم استجابة الادارة لها، كما أبدت قلقها من استمرار نزاع العمل.

وعلم مراسلنا ان ادارة البنك تقوم باجراءات وضغوطات لاجبار موظفي البنك على التراجع. وضمن ذلك اجراءات فصل من العمال ونقل موظفين من عملهم في اماكن سكناهم الى اماكن بعيدة.

كما علم ان لجنة موظفي البنك ستقوم بتصعيد في تشويشات العمل رداً على هذه الاجراءات، الامر الذي سيسبب المشاكل لجمهور زبائن هذا البنك.

احداث الخليل استحوذت على جلسة الحكومة، امس

المسؤولون السياسيون والعسكريون: المستوطنون دخلوا بدون مبرر لاستفزاز اهالي الخليل

● ردود فعل غاضبة من الهيئة الاسلامية العليا وبلدية الخليل وكتلة السلام وكتلة الجبهة البرلمانية ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – استحوذت احداث الخليل التي وقعت امس الاول واصيب فيها (١٩) فلسطينيا برصاص المستوطنين وجنود الاحتلال، على ابحاث جلسة الحكومة الاسرائيلية التي عقدت، امس الثلاثاء، وشهدت اجماعا من الوزراء ورئيس الحكومة، على ان مرور المستوطنين في المدينة وتغييرهم لمسار رحلتهم كان هدفه التحرش بالمواطنين العرب واستفزازهم. وأكد يتسحاق رابين ان اطلاق المستوطنين للنار على المواطنين العرب غير مبرر.

وقدم رئيس هيئة الاركان العامة ايهود براك، تقريرا موسعا عن الحادث وعن الاوضاع الأمنية في الخليل وقال: ما حدث في الخليل هو ان مجموعة من طلاب مدرسة دينية من «كريات اربع» ارادوا استفزاز المواطنين العرب. وتواجدهم غير المبرر في حارة الشيخ هو الذي فجر الاحداث. ولولا تواجدهم لما وقع ما حدث من اشتباكات اسفرت عن جرحى.

ووجه الوزيران يائير تسبان (الاستيعاب) ويوسي سريد (البيئة)، انتقادا شديد اللهجة الى المسؤولين في الجيش لسماحهم للمستوطنين القيام بالرحلة في تلك المنطقة الملتهبة، خاصة ان الحياة لم ترجع الى طبيعتها في الخليل منذ ملبحة الحرم الابراهيمي.

● ردود فعل غاضبة ●

وأثارت احداث الخليل ردود فعل غاضبة في اوساط كثيرة. فقد أصدرت الهيئة الاسلامية العليا في القدس بيانا شجبت فيه استفزازات المستوطنين الذين قاموا بالعربدة في شوارع مدينة الخليل، حذرت فيه من استمرار وقوع مثل تلك الجرائم ما دام الاستيطان قائما، وسوائب المستوطنين تحمل السلاح وتتجول بحرية في قلب التجمعات العربية.

وجددت الهيئة الاسلامية مطالبتها باخراج المستوطنين من الاراضي المحتلة، خاصة من قلب الخليل.

وأصدرت بلدية الخليل بيانا عممته على وسائل الاعلام، أكدت فيه على ان الحادث الاجرامي يدل على ان هناك نية مبيتة من المستوطنين لارتكاب المزيد من المجازر ضد اهالي الخليل وان دخول عدد المستوطنين الكبير بهذا الشكل ويكامل اسلحتهم، يؤكد ان السلطات غضت الطرف عن ذلك.

وأشار البيان الى ان هذا الحادث الاجرامي يوفر الحجة للسلطات الاحتلالية الاسرائيلية بعدم فتح الحرم الابراهيمي الشريف. وان الوجود الاستيطاني في الخليل هو سبب استمرار سفك الدماء وزعزعة الأمن والاستقرار في المنطقة.

وطالبت «كتلة السلام» في بيان عممته على وسائل الاعلام، الانسحاب فورا من الخليل وتسليم مهام السلطة لقوات الشرطة الفلسطينية.

وأكدت كتلة الجبهة البرلمانية في بيان صحفي، انه من الصعب تجاهل العلاقة بين احداث الخليل واطلاق الرصاص على المستوطنين وقتل اثنين منهم.

وأكدت كتلة الجبهة في بيانها ان المستوطنات والمستوطنين هم بمثابة حجر العثرة الاساسي في طريق السلام. وفقط اخلاء المستوطنات واخراج المستوطنين من المناطق المحتلة يضمنان السلام والاستقرار.

شهيدان في نابلس ومواجهات في الخليل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قتل مواطن اسرائيلي امس الثلاثاء، الشاب بشير عيسى (١٩ عاماً)، من مدينة نابلس، بحجة تعرضه للرشق بالحجارة.

وقال مصدر عسكري اسرائيلي ان شاباً اسرائيلياً تعرض للرشق بالحجارة في مركز مدينة نابلس، فرد باطلاق الرصاص واصاب شاباً بجروح خطيرة.

واشار الى ان قوة عسكرية وصلت الى المكان وباشرت التحقيق في ملابسات الحادث واعتقلت الاسرائيلي للتحقيق.

وقدم طبيب عسكري الاسعاف الاولي للشاب الفلسطيني ونقل في حالة خطيرة الى مستشفى اسرائيلي، الا انه فارق الحياة بعد ساعات متأثراً بجراحه.

واعلن مصدر فلسطيني في ساعة متأخرة من مساء امس، ان الفلسطيني الذي اصيب، بعد ظهر امس الثلاثاء، بجروح بالغة برصاص جنود الاحتلال الاسرائيلي في نابلس توفي متأثراً بجراحه.

واضاف المصدر ذاته ان بشير الزين (٢٣ عاماً) اصيب برصاصة في الرأس عندما فتح الجنود النار على متظاهرين كانوا يرشقونهم بالحجارة. ونقل اثر ذلك الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس للمعالجة ثم الى مستشفى «تل هشومير» بالقرب من تل ابيب غير انه توفي متأثراً بجراحه.

وشهدت مدينة الخليل، رغم حظر التجول الذي فرضته قوات الاحتلال امس الاول، مواجهات عنيفة مع جنود الاحتلال. واصيب العشرات بحالات اختناق نتيجة للقنابل الغاز التي اطلقها الجنود عشوائياً لتفريق الشبان الفلسطينيين.

ورداً على سؤال حول تواجد المراقبين الدوليين في الخليل وعجزهم عن منع الاعتداءات على الفلسطينيين وعدم صلاحية التدخل لفك الاشتباكات بين الفلسطينيين والجنود قال الناطق باسم المراقبين الدوليين، ان تواجد المراقبين هدفه تسليط الضوء، وتوجيه الانظار الى الوضع في الخليل. وتواجدهم هو بمثابة توجيه الضغط على المسؤولين السياسيين في الجانبين للاسراع في حل المشاكل العالقة.

افتتاح عيادة لصندوق المرضى في المكر – جديدة

●عكا – مكتب «الاتحاد» – في اطار العمل لرفع مستوى الخدمات التي يقدمها مجلس جديدة المكر المحلي، برئاسة السيد عفيف كيال، للاهالي اقيم، امس الثلاثاء احتفال افتتحت فيه عيادة لصندوق المرضى العام في القريتين، بحضور حشد من مسؤولي صندوق المرضى العام ورئيس ونواب واعضاء مجلس جديدة المكر المحلي ولفيف من الاطباء والاهالي.

وأشار مدير ادارة صندوق المرضى افيغدور كابلان، الى ان الادارة على استعداد لتقديم كافة الخدمات الطبية المتطورة.

ورحب السيد عفيف كيال بالحضور وهنأ الاهالي بهذا الانجاز الهام مؤكدا استعداد المجلس المحلي للتعاون مع ادارة صندوق المرضى لضمان افضل الخدمات.

وأكد على ان السلام العادل والشامل يضمن افضل المشاريع والخدمات للناس.

وهنأ سكرتير لجنة عمال ابوسنان نجيب صعب، بالعيادة، وأشار الى ان النية تتجه نحو تطوير خدمات صندوق المرضى في الوسط العربي.

● الاستعداد لمسيرة «لا للمخدرات» ●

وتجري الاستعدادات على قدم وساق في اقسام بيوت الشباب والرياضة في قريتي المكر وجديدة وتحت رعاية المجلس المحلي، لانجاح مسيرة وسباق العين، في (٩٤\٦\٤) تحت شعار: «لا للمخدرات نعم للرياضة»، ومن المتوقع ان يشارك فيه المئات.

الفاتيكان ينفي ان يكون قداسة البابا مصابا بمرض باركنسون!

● الفاتيكان – نفى الفاتيكان، امس الثلاثاء، الانباء التي تحدثت عن اصابة البابا يوحنا بولس الثاني بمرض باركنسون، الذي يسبب ارتعاشا واضطرابا في الحركة والتوازن.

وكان عضو في الجمعية اليسوعية بيدرو ميغيل لامي اورد هذه الانباء في صحيفة «دياريو دياشي سايس» الاسبانية مشيرا الى ان البابا يعالج بأدوية قوية المفعول.

وقال المتحدث باسم الفاتيكان يواكين نفارو «ان الامر يتعلق بمعلومات غير مسؤولة ولا اساس لها من الصحة» مضيفا ان القس اليسوعي لم يستند الى اي مصدر لتأكيد معلوماته.

ويشار الى ان اليد اليسرى للبابا تصاب برعشة، منذ بعض الوقت، وقد ربط مصدر مأذون له هذه الظاهرة بأسباب عصبية نتيجة اصابة البابا برصاصة في هذه اليد، خلال الاعتداء الذي تعرض له في ١٣ ايار ١٩٨١.

ويذكر ان البابا الذي سيحتفل بعيد ميلاده الرابع والسبعين، اليوم الاربعاء، لا يزال يعالج في مستشفى «جيميلي» حيث اجريت له عملية جراحية في ٢٩ نيسان الماضي اثر اصابته بكسر في وركه الايمن.

المفاوضات بين قائمة رامون و«المشتركة» لاقامة ائتلاف في الهستدروت تبدأ اليوم

● غونين يطالب بعقد اجتماع طارىء للجنة التنفيذية للهستدروت لدعم العاملين الاجتماعيين ●

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي – تبدأ، اليوم الاربعاء، في مكتب النائب امير بيرتس، رئيس لجنة العمل والرفاه البرلمانية، في بناية الكنيست في القدس المفاوضات بين قائمة حاييم رامون والقائمة «المشتركة» لاقامة ائتلاف يجمع القائمتين في الهستدروت.

وعلى الصعيد النقابي ابرق، امس، رئيس القائمة المشتركة بنيامين غونين الى سكرتير الهستدروت، الذي انتهت مدته حاييم هبرفيلد، مطالبا بعقد اجتماع طارىء للجنة التنفيذية للهستدروت للاعلان عن تأييدها لكفاح العاملين الاجتماعيين والمطالبة بالاستجابة الى مطالبهم العادلة.

وقال غونين في برقيته انه بغض النظر عن التقلبات التي تمر بها الهستدروت، بعد الانتخابات، يجب عليها ان تتجند بكل قوتها، وفوراً الى جانب العاملين الاجتماعيين. كما طالب بفتح صندوق الاضراب الهستدروتي امامهم، من اجل تقوية موقفهم.

رابين شجع كريستوفر على العودة الى دمشق

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر، امس الثلاثاء، انه سيعود الى سوريا بعد انهاء اجتماعاته مع المسؤولين الاسرائيليين في القدس.

وصرح كريستوفر للصحفيين، بعد اجتماع عقده مع رئيس الحكومة يتسحاق رابين «سأعود الى دمشق لاستئناف المحادثات في محاولة لايجاد ارضية مشتركة بين الطرفين».

وأضاف وزير الخارجية الامريكي «انني سأتوقف في دمشق في طريق العودة الى الولايات المتحدة» دون ان يحدد اي موعد لذلك.

وأكد انه حصل على «تشجيع» رابين للتوجه مجددا الى دمشق حيث اجتمع، الاحد والاثنين، مع الرئيس السوري حافظ الاسد ووزير الخارجية السوري فاروق الشرع.

وفي القاهرة اعلنت وزارة الخارجية المصرية انه من المتوقع ان يصل كريستوفر، اليوم الاربعاء، الى مصر في زيارة تهدف الى التطرق الى مختلف مسارات عملية السلام الاسرائيلية العربية. (عن زيارة كريستوفر، امس، الى اريحا اقرأ ص ٨).

فشل المفاوضات بين المالية والزراعة حول تعويض المزارعين!

● تل ابيب - لمراسلنا جهاد عقل - فشلت المفاوضات التي جرت، امس الثلاثاء، بين وزير الزراعة يعقوب تسور والمسؤول عن قسم الميزانيات في وزارة المالية دافيد بروديت، والتي تناولت موضوع التعويض للمزارعين الاسرائيليين عن خسائرهم بسبب اتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني.

وكان وزير الزراعة تسور قد اقترح دفع تعويضات لكل مزارع خضراوات اسرائيلي بنسبة ٢٠٪ من تكاليف الانتاج، على مدار السنوات الخمس القادمة، بالاضافة الى ما يحصل عليه من بيع منتوجه الزراعي من الخضراوات. الا ان ممثلي المالية رفضوا اقتراح وزير الزراعة، وطلبوا ان تكون نسبة التعويض اقل من ذلك، وتغيير هذه النسبة من سنة الى اخرى، وفقا لوفرة المنتوج واسعار السوق، الأمر الذي رفضه وزير الزراعة،معللا ذلك الرفض بأن اقتراح المالية لا يعطي المزارعين امكانية تخطيط نوعية المزروعات وموعدها. وفي نهاية الجلسة اعلن وزير الزراعة ان وزارته تنسحب من المفاوضات. ودعا المزارعين الى مفاوضة المالية بشكل مباشر.

● خصخصة خدمات الارشاد الزراعي في وزارة الزراعة ●

صادق وزير الزراعة يعقوب تسور على خطة مدير عام الوزارة يوناتان باشي القاضية بخصخصة خدمات الارشاد في وزارة الزراعة.

ووفقا لهذه الخطة يجري تحويل قسم الارشاد الزراعي في الوزارة الى شركة حكومية باسم «شيلح» (خدمات للارشاد الزراعي)، وعيّن شلومو ليفي رئيسا للطاقم الذي سيقوم بتنظيم عملية تأسيس الشركة، وسيتولى منصب مديرها العام ايضا. وستباشر الشركة عملها من ١٩٩٥/١/١.

واعلن مدير عام وزارة الزراعة باشي ان تأسيس الشركة وخصخصة قسم الارشاد «لن يمس بمكانة الـ ٣٨٠ عاملا في قسم الارشاد»!

السماح للطلاب من غزة بالالتحاق بجامعات الضفة

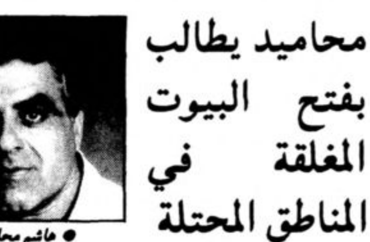
● حيفا - مكتب «الاتحاد» - سيتمكن الطلاب الفلسطينيون من قطاع غزة ابتداء من يوم غد الاربعاء من التوجه الى الضفة الغربية والقدس لاتمام تحصيلهم الجامعي.

وقال فريح ابو مدين، «تمت اليوم (امس) تسوية مشكلة (١٣٠٠) طالب مع الجنرال داني روتشيلد، (منسق النشاطات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة) وسيحصلون، غدا الاربعاء، على تراخيص لمدة (٤٨) ساعة قابلة للتمديد لدى الادارة العسكرية في الضفة الغربية المحتلة».

وجاءت اقوال ابو مدين، امس الثلاثاء، اثناء حضوره عملية تسليم الاسرائيليين السلطات المدنية الى الفلسطينيين عند نقطة «ايريز» بين قطاع غزة واسرائيل.

ويشار الى ان الطلاب حرموا من التوجه الى جامعاتهم حيث كان يتعين عليهم المرور عبر اسرائيل منذ اغلاق الاراضي المحتلة اغلاقا محكما اثر وقوع المجزرة الرهيبة في مسجد الحرم الابراهيمي.

محاميد يطالب بفتح البيوت المغلقة في المناطق المحتلة


● هاشم محاميد ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حث النائب الجبهوي هاشم محاميد رئيس الحكومة ووزير «الأمن» يتسحاق رابين، على الاسراع في فتح البيوت التي اغلقتها سلطات الاحتلال في المناطق الفلسطينية المحتلة.

جاء ذلك في رسالة بعث بها محاميد الى رابين، امس الثلاثاء، اشار فيها الى انه على مدار سنوات طويلة وفي اطار العقاب الجماعي درجت سلطات الاحتلال على اغلاق المنازل. ولكن، اضاف محاميد، على ضوء الواقع الجديد، هناك حاجة لفتح كل البيوت المغلقة بهدف توطيد الثقة المتبادلة بين ابناء الشعبين. ولا يوجد اي مبرر للاستمرار في النهج الذي ثبت فشله.

بعد ٢٧ عاماً من الاحتلال

لم يعد وجود للادارة العسكرية الاسرائيلية في غزة واريحا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تسلم الفلسطينيون، امس الثلاثاء، زمام الامور في غزة واريحا، باستثناء الشؤون الخارجية والامن الخارجي.

وقال رئيس الادارة المدنية في قطاع غزة، العميد دوبي غزيت، ان الادارة العسكرية التي تولت ادارة حياة الفلسطينيين على مدى (٢٧) عاماً، لم يعد لها وجود في غزة واريحا.

واقيم احتفال متواضع في نقطة العبور عند حاجز «ايرز» سلم خلاله المسؤولون الاسرائيليون المهام للفلسطينيين. وقام (٣٠) من رؤساء الدوائر العسكرية بتسليم مهام تلك الدوائر «لنظرائهم» الفلسطينيين ووقع غزيت بنفسه المحضر النهائي لتسليم زمام الامور للفلسطينيين.

وقال غزيت: الفلسطينيون قادرون على ادارة شؤونهم الخاصة، هم بحاجة الى الوقت فقط وعلى الشعب ان يتحلى بالصبر.

* الامن الفلسطيني يطلب من الاهالي مساعدة رجاله *

ودعت قيادة الامن الفلسطيني، امس الثلاثاء، اهالي قطاع غزة الى التعاون مع رجال الشرطة الفلسطينيين من اجل توفير الامن والاستقرار والنظام. وذلك بمناسبة رحيل آخر جندي احتلالي من القطاع امس، الى مواقع جديدة حول المستوطنات.

وقالت قيادة الامن في بيان وقعه اللواء نصر يوسف ووزع على الاهالي: «ان امامنا مهمة لا يمكن الاستهانة بها في بناء دولتنا وفي رفع مستوى الحياة لمواطنينا وفي توفير السكن وفرص العمل. والامن والنظام هما الاساس لتوفير كل ذلك».

* آخر مواجهة بين فتيان غزة وجنود الاحتلال *

وخاض فتيان غزة آخر المواجهات مع جنود الاحتلال، امس الثلاثاء، الا ان الشرطة الفلسطينية تدخلت وفرضت النظام.

وكان الفتيان تجمهروا امام مقر الحاكم العسكري في غزة لمراقبة رافعة تعمل على ازالة حواجز الاسمنت القائمة امام المقر. ورأوا من المناسب الاستهزاء بالجنود الاسرائيليين. وحاول الجنود تفريقهم، لكن دون جدوى. وهجم احد الفتيان على جندي محاولاً خطف سلاحه، ولم يستطع الجندي الرد كما كان يرد خلال سنوات الانتفاضة الست، والسبب: جرى تسليم سجن غزة المركزي. وتلقى الامر من ضابطه: تحمل بعد لحظات سنرحل ونتركهم.

ووصلت سيارة الشرطة الفلسطينية والفتيان في قمة تحرشهم للجنود وعمل افرادها على تفريقهم بالحسنى.

* رسالة اريحا *

وجاءنا من مراسلتنا ليلى فودة ياسين ان رجال الشرطة الفلسطينية انتشروا منذ ساعات صباح امس على طول الشارع الرئيسي بين نقطتي الارتباط في اريحا. واثار انتشارهم مشاعر المارة الذين حيوهم باطلاق صفارات سياراتهم والتلويح بايديهم.

وتعج اريحا كعادتها، ورغم حرارة الجو الحارقة، بالضيوف والزوار، وخاصة من الخليل ومنطقتها، الذين حضروا بحافلات مليئة لاستقبال ابن محافظتهم (جبريل الرجوب).

وباشر افراد الشرطة الفلسطينية في تنظيم حركة السير في الاماكن المكتظة. كما ويقوم المواطنون الريحاويون واصحاب المتاجر بدهان بوابات محلاتهم. وقام طلاب المدارس بحملة لتنظيف شوارع المدينة من القمامة.

ولا يزال مقر قيادة الحكم الذاتي يعج بالزائرين وبأقارب افراد الشرطة ومعارفهم الذين يحضرون من كل بقعة في الوطن المحتل للقائهم.

وقامت الجرافات بازالة الحواجز التي بناها الجيش الاسرائيلي الاحتلالي في وسط المدينة.

ولا يزال المصورون واصحاب آلات التصوير الفورية يستغلون الحدث ويصورون الشرطة مع المواطنين وهم يلوحون باسلحتهم. وقال لي ضابط كبير انه تم بالفعل فرز اسلحة لافراد الشرطة غير معبأة، فقط بهدف الصور التذكارية التي تجذب كل فئات المواطنين المختلفة. كما تقام ليلياً حلقات الدبكة وسط المدينة، وترى متاجر ومتنزهات ومطاعم اريحا تعج بالمواطنين، مما يؤدي الى ازدهار في الاوضاع المادية للمواطنين.

اسواق المال

الجدول يوجّه للبورصة.. (نوك أوت)!!

* سوق الاسهم *

● في الاسبوع الماضي، انخفضت البورصة بنسبة حادة جداً، وتشعبت تحليلات المعلقين في تفسير ما يجري، لكن يبدو ان المستثمرين كانوا يتوقعون ارتفاع الجدول بنسب حادة ولهذا فانخفاض الاسبوع الماضي كان النذير وانخفاضات الامس كانت استمراراً وتعاظماً لهذا النذير.

فقبل بدء التداول قدمت طلبات بيع متوسط نسبياً، لكن انعدام الرغبة لدى كبار المستثمرين ولدى صناديق التقاعد ساعد: على الهبوط الحر للعديد من الاسهم. ولم يكن من يوقف الانخفاض. وبلغت طلبات البيع (١٦٢) مليون شيكل مقابل (٢١) مليون شيكل طلبات شراء. وسجل المؤشر الاولي (ميرتس) انخفاضاً بنسبة (١،٤٥٪) ومع استمرار التداول، تعاظمت طلبات البيع. واخذ المؤشر يسجل انخفاضاً. وبلغ هذا الانخفاض عند الاقفال نسبة (٢،٤٪) وانخفض مؤشر (معوف) بنسبة مساوية بلغت (٢،٣٨٪). وتدنى حجم التداول وبلغ امس (١٨٣) مليون شيكل.

وبرز في الانخفاض اسهم (كلال الكترونيكا) بنسبة (٤٪) واسهم (طيبون فيل) بنسبة (٧٪) واسهم (افريكا) بنسبة (٤،٥٪) واسهم (اداكوم) بنسبة (١٠،١٪) واسهم (ملال) بنسبة (٥،٢٥٪) واسهم (يسرامكو) بنسبة (٩،٧٥٪) واسهم (عزرا) بنسبة (٦٪) واسهم (ايجلك) بنسبة (١٠،١٪) واسهم (بتروخيميم) بنسبة (١٠،١٪).

* اسهم اطار (كرام) *

وانخفضت اسهم اطار (كرام) تماشياً مع الانخفاض في اسهم اطار (مشتنيم)، فانخفض مؤشر (كرام) بنسبة (٢،٣٤٪) ومؤشر القائمة الرئيسية بنسبة (٢،٣١٪) ومؤشر (القائمة الموازية) بنسبة (٢،٨٣٪) وانخفض مؤشر الخيارات (امكانية الشراء) بنسبة حادة جداً بلغت (٥،٥٦٪) وانخفض المؤشر العام للاسهم بنسبة (٢،٣٨٪).

* جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة ليوم امس *

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢٢١،٦٠	- ١،٤٨
بنوك اسكان وشركات تمويل	٢٣٨،٤٥	- ٠،٩٨
شركات تأمين	٢٧٨،٩٠	- ٢،٢٠
تجارة وخدمات	٢١٢،٨٠	- ٢،٥٥
شركات بناء وزراعة	٢٢٥،١٥	- ٢،١٢
الشركات الصناعية		
كهرباء.. الكترونيكا وبصريات	١٧١،٨٧	- ٢،٩٠
كيميا.. مطاط وبلاستيك	٢١٢،٠١	- ٢،٥٨
شركات استثمار	٢٥٧،٢٤	- ٢،٣٩
تنقيب عن النفط والغاز	٢٠٠،٨٣	- ٥،٥٥

* ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس *

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير ٪	اسم السهم	نسبة التغيير ٪
يشرس ١	١٠	نفطا * أ	- ٨٩،٥
درلون	١٠	يوعليم * ٢	- ١٦،٥
ادلر	١٠	ليتومي * ٢	- ١٠،٢
اوردع	١٠	اوهه	- ١٠
بينل * ٢	٧،٥	رفلك	- ١٠
فيبطون	٥،٨	دسل	- ١٠
مطعني هدار ١	٥	ليرز	- ١٠
ملي	٥	تيم	- ١٠
يردن	٣،٥	مرشكرفيعس	- ١٠
كتيال	٣	نخسازر ** ١	- ١٠
دنال ج ** ١	٣	نيهمرت	- ١٠
مطعني هدار ٥	٢،٥	اشفره	- ١٠
يد فز ** أ	٢،٥	فيعلفو	- ١٠
سيكرون ١	٢،٢	ماكفل	- ١٠
من	٢،٢	الكترا	- ١٠
غني هدار **	٢	اشد	- ١٠

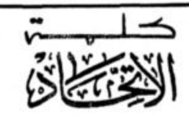
* امكانية شراء (אופציות)

** سندات دين قابلة للتداول (אג״ח להמרה)

* ابرز احجام التداول ليوم امس *

السهم	قيمة التداول بآلاف الشواقل
الرون	٧٤٠٠،٢
كلل الكترون	- ٥٤٥٦،٨
ديسكونت هشك	- ٥٤٠٦،٥
اداكوم	- ٤٧٢٣،٧
فيبي	- ٤٢٧٩،٩
البيت	- ٤٢٢٥،٥
يسرمكو يهش	- ٤١١٥،٥
كلل يسرائيل ١	- ٤٠٦٥
كلل تعسيوت	- ٣٩٩١،٥
سوبرسل	- ٣٩٦٣،٩
يوعليم	- ٣٥٦١،٨
طيبع	- ٣٥٣٣،٤
ليئومي	- ٣٥٢٠،٣
بيزك	- ٣٣٠٦،٧
ايدبيي فتح	- ٣٣٠٣،٦
كور	- ٣٠١٥،٦

● فيصل جبيلي ●



زوبعـــــة..!

● الزوبعة التي اثيرت، بتصريحات الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والردود عليها، جاءت كصب الزيت على نار التوتر القائم اصلاً في البلاد والمنطقة.. خصوصاً في هذه الايام بالذات. ففي الوقت الذي يتسلم شعبنا الفلسطيني، لاول مرة في تاريخه، ادارة شؤونه بنفسه وتتفجر فرحة المواطنين بذلك امام اعين ملايين الناس في العالم، نجد من يسعى بكل قوة وعنف وشراسة للتخريب على اجواء السلام، من المستوطنين الذين قاموا بالاعتداء الاستفزازي، امس الاول، والجنود الذين اكملوا الاستفزاز الدموي.. الى اعتداء «حماس» امس على سيارة المستوطنين المدنية، الذي راح ضحيته امرأة (مرجليت شوحط) وزوج ابنتها.. الى اعتداء رجل الامن في «بيزك» الذي قتل الشاب بشير عيسى في نابلس.. وغير ذلك من الاعتداءات الدموية.

في هذه الاجواء، التي تزرع فيها بذور الحقد والكراهية، جاءت الزوبعة الجديدة.. لتعطي غذاء جديداً لاعداء السلام.

لا ندري اذا كان التسجيل المزعوم لصوت عرفات، هو بالضبط حسب ادعاء مروجيه. وان كان كذلك، فانه يندرج تحت اطار التصريحات الزائدة، التي نسمعها بكثرة من مسؤولين ليس فلسطينيين فحسب بل وبالاساس من مسؤولين اسرائيليين. فمنذ التوقيع على اتفاق اوسلو في واشنطن، سجلنا عشرات التصريحات لرئيس الحكومة رابين التي تناقض اجواء السلام وتمس في مبادئ تطبيقه، وهذا اضافة الى ممارسات القتل والقمع والحصار الرهيبة التي نفذها الجيش الاحتلالي ولا يمكن لرابين ان يتنصل منها.

ونقول هذا ليس لتبرير تصريحات عرفات، انما لنضع الامور في نصابها.

ثم لنتمعن النظر اكثر في تصريحات عرفات. فهل الحديث عن تحرير القدس الشرقية لصالح الفلسطينيين هو امر محظور؟! فالقدس ستكون موضوع مفاوضات حول الحل النهائي، وهذا حسب اتفاق اوسلو. والفلسطينيون يريدونها عاصمة لفلسطين، الى جانب القدس الغربية، عاصمة اسرائيل. مطلبهم هذا شرعي. فهذا الجزء من القدس محتل منذ العام ١٩٦٧. والمفاوضات هي اداة نضالية من ادوات التحرير، ولم يكن في اي اتفاق التزام بعدم النضال من اجل التحرير. الاتفاق يتحدث عن نبذ العنف والارهاب. والنضال او الجهاد.. هو ليس بالضرورة نضالاً مسلحاً او جهاداً مسلحاً.

وما الخطأ في القول ان القدس لكل المسلمين. فالاماكن الاسلامية المقدسة هي لكل المسلمين مثلما الاماكن المسيحية المقدسة لكل المسيحيين والاماكن اليهودية المقدسة لكل اليهود.

ان تعقيدات الاوضاع في منطقتنا كافية وزائدة عن حدها ولا تحتمل المزيد من التعقيدات والصراعات المفتعلة. وهذا ينطبق على الجميع، ويعتبر مطلباً حيوياً لكل انصار السلام. فكم كان مؤثراً تصريح عرفات بأن الاسرائيليين اخوة لنا. وكم كان مؤثراً تصريح رابين بأن مسيرة السلام اصبحت واقعاً، ولا عودة الى الوراء. فلنغمر الاثير بهذه الموجات والانغام، تجاوباً مع نداء الضمير والمصلحة الوطنية لكلا الشعبين.

(«الاتحـــــاد»)

خطر الترحيل يتهدد الفلسطينيين في بيروت!

*** ٣٠ الف لاجئ فلسطيني في مخيمات صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة ومار الياس مهددون بالطرد من مساكنهم بحجة «تزيين وتجميل» بيروت، واقامة الفنادق وشق الشوارع!**

*** الحكومة اللبنانية تمنع الفلسطينيين من ممارسة ٦٠ مهنة، من الطب حتى النجارة! ***

● بقلم: نجيب خزاقة ●



● ضحايا مجزرة صبرا وشاتيلا في العام ١٩٨٢ - صورة من ارشيف «الاتحاد» ●

● تحت شعار «تزيين وتجميل» مدينة بيروت، يتهدد الطرد من مخيمات العاصمة اللبنانية ٣٠ الف لاجئ فلسطيني يقيمون فيها منذ عام ١٩٤٨.

ويؤكد سهيل الناطور، احد المسؤولين الفلسطينيين بأن «الحكومة اللبنانية قررت تشييد فندق فخم على قسم من اراضي مخيم شاتيلا المحاذية للمدينة الرياضية، وذلك في اطار مشروعها لاستقبال دورة الالعاب الاولمبية العربية عام ١٩٩٦».

واضاف المسؤول الفلسطيني، الذي ولد في عكا قبيل انشاء دولة اسرائيل: «مخيمات صبرا وشاتيلا (٢٠ الف فلسطيني) سيمزقهما طريقان رئيسيان، كما ان العمل على توسيع طريق مطار بيروت الدولي وانشاء «اوتوستراد» دائري سيؤديان الى تدمير ثلث مساحة مخيم برج البراجنة (٧ آلاف فلسطيني).

ورأى صلاح صلاح، احد المسؤولين الفلسطينيين والذي اجتمع في شباط الماضي برئيس الحكومة اللبناني رفيق الحريري، بأن هذه الاجراءات «تشكل مقدمة لتشتيت سكان هذه المخيمات وتوزيعها».

واكد صلاح بأن الحريري «يعمل على تفكيك المخيمات لتزيين وتجميل مداخل بيروت». يذكر بأن «حرب المخيمات» (١٩٨٥ - ١٩٨٨) التي خاضتها حركة «امل» الشيعية المؤيدة لسوريا دمرت جزئياً هذه التجمعات.

هذا ومن المقرر ان يتم خلال شهر حزيران القادم اخلاء جميع المساكن والمباني الواقعة في احياء بيروت السكنية والتي تسكنها حوالي ٦ الاف عائلة فلسطينية لجأت اليها بعد ان قامت الميليشيات المسيحية عام ١٩٧٦ بجرف مخيمات تل الزعتر وجسر الباشا والضبية. ويقول عماد، من مواليد الجليل، «يدفعون لكل عائلة تعويضاً قدره خمسة الاف دولار، وبهذا المبلغ من المؤكد بأننا لن نتمكن من الاقامة مجدداً في بيروت».

وفي مخيم شاتيلا، الذي تراقبه القوات السورية، يقوم منصور بترميم منزله على عجل ويقول: «اسعى للمحافظة على حقوقي اذ يبدو بأنهم سيقومون بطردنا من هنا».

ورأى وزير لبناني، فضل عدم الكشف عن هويته، بأن «الشيعة والمسيحيين الذين خاضوا حروباً ضد الفلسطينيين لا يريدون بقاءهم في بيروت». واشار الى ان «الحكومة تسعى عبر المنظمات الدولية الى تأمين مبلغ ٢٥ الف دولار لكل عائلة بحيث توفر لها سكناً لائقاً في شمال لبنان او في سهل البقاع».

واضاف: «يجب وضع حد لجزر البؤس والتمرد والعمل على دمج لاجئي المخيمات (وهم يشكلون نصف اللاجئين الفلسطينيين في لبنان وعددهم ٣٠٠ الف) في المجتمع اللبناني».

كما ان مشروع احياء سكة الحديد الساحلية يهدد مصير الاف اللاجئين في كل من مخيمات الرشيدية وعين الحلوة (الجنوب) ونهر البارد (الشمال).

يذكر بأن وزير الخارجية اللبناني فارس بويز اعلن منذ شهر عن رفض لبنان توطين اللاجئين الفلسطينيين، وغالبيتهم من الطائفة السنية، فيه وذلك لعدم الاخلال بالتوازن الهش المسيحي - الاسلامي. واقترح بويز توزيع اللاجئين في لبنان على البلاد العربية وعلى دول امريكا واوروبا واوستراليا.

واعتبر سهيل الناطور بأن العمل يجري على تخفيض عدد اللاجئين «بتشجيعهم على الهجرة من ناحية وبالتضييق الاقتصادي عليهم لدفعهم الى اليأس من ناحية اخرى».

يذكر بأن لبنان يحظر على الفلسطينيين، ومنذ زمن طويل، ممارسة ٦٠ مهنة تتراوح بين المهن الحرة كالطب والمحاماة والمهن الحرفية كالنجارة، دون الحصول على اذن مسبق. علماً بأن عدد تصاريح العمل التي تم اصدارها لم تتعد ١٩٣ تصريحاً للعام ١٩٩٢ و٣٣٧ تصريحاً للعام ١٩٩٣.

وفي ازقة مخيم مار الياس (٢٠٠٠ فلسطيني) في بيروت يدور الكلام عن «مؤامرة»: «ولدفعنا الى القبول بأي حل كان، عمدت الانروا (وكالة غوث وتشغيل اللاجئين) الى تخفيض مساعداتها».

ويقول ابو محمد وهو من مواليد صفد (في السبعين من عمره) «عائلات بكاملها هاجرت، وفي بعض احياء كوبنهاغن وبرلين نجد شاتيلا مصغرة او صبرا مصغرة» ويضيف: «اما انا فسأبقى وحيداً انتظر الموت في شاتيلا».

(وكالة الصحافة الفرنسية)

مقتل مستوطن ومستوطنة قرب الخليل

*** اصابة مستوطنة ثالثة بجروح خطيرة * «حماس» تتبنى المســؤولية عن الحادث ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قالت حركة «حماس» ان قتل المستوطنين، امس الثلاثاء، جاء رداً سريعاً على اعتداءات جنود الجيش الاسرائيلي والمستوطنين على اهالي الخليل، واصابة (١٩) فلسطينياً بجروح.

جاء ذلك في بيان عممته «حماس» على وسائل الاعلام واعلنت فيه مسؤوليتها عن اطلاق الرصاص على سيارة للمستوطنين قرب مدينة الخليل.

وقال الناطق العسكري الاسرائيلي ان سيارة اسرائيلية من نوع «فيات اونو» كانت تسير بالقرب من «بيت حجاي» تعرضت في حوالي الساعة التاسعة من صباح امس الثلاثاء، لاطلاق رصاص من سيارة تجاوزت السيارة الاسرائيلية، فأصيب ثلاثة من ركابها.

واضافت مصادر عسكرية اسرائيلية مؤكدة ان مرغليت شوحط (٤٨ عاماً)، من «معاليه ليبونه» كانت تقود السيارة، قتلت على الفور واصيبت ابنتها ياعيل بجروح خطيرة ونقلت في مروحية خاصة الى مستشفى «هداسا - عين كارم»، بعد ان قدم لها طبيب عسكري الاسعاف الاولي، وقتل مستوطن كان معهما في السيارة وهو من «كريات اربع» ويدعى ميخائيل باتيري.

وقال سكرتير مستوطنة بيت حجاي، ان عشرات المستوطنين هرعوا الى مكان الحادث بعد ان سمعوا صوت زخات من الرصاص، فعثروا على ثلاثة من زملائهم في حالة خطيرة، فاستدعوا سيارات الاسعاف وقوات الجيش الى المكان.

واعلنت قوات الجيش عن المنطقة منطقة عسكرية مغلقة. وشرعت في حملات تمشيط مكثفة في محاولة لالقاء القبض على مطلقي الرصاص. وعثرت على السيارة التي استخدمها الفلسطينيون محروقة بالقرب من الخليل.

وقال قائد هيئة الاركان العامة ايهود براك، انه يتوقع تكثيف محاولات الاعتداء على الجنود والمستوطنين. ودعا الى الحذر واليقظة مشيراً الى انه لا يمكن ضمان الامن مئة بالمئة.

وقالت حركة «حماس» في بيانها ان «وحدة الدفاع عن المدنيين الفلسطينيين»، التابعة لجهازها العسكري هي التي نفذت الهجوم بسلاح اسرائيلي. ودعت اسرائيل الى الانسحاب ووقف اطلاق الرصاص على المدنيين الفلسطينيين، وقالت: «واذا التزمت اسرائيل بذلك ستلتزم كتائب القسام بضرب الاهداف العسكرية فقط».

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

◇ «الاتحاد» في المناطق ◇

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٩/٩٣٨٥٥٧. ومحمد ابو اصبع - هاتف ٠٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١).

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

في اطار اسبوع الصحة:

نشاطات ومحاضرات طبية في مدرسة «الامل»

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – لمراسل خاص – في اطار اسبوع الصحة شهدت مدرسة الأمل في مدينة ام الفحم، امس الاثنين، نشاطاً مكثفاً حيث قام طبيب الاسنان د. احمد شبلي بتقديم محاضرة امام طلاب المدرسة عن بناء الاسنان وأمراضها وطرق الوقاية. وقدم العامل الاجتماعي محمد طاهر، العامل في شركة احلام للخدمات البيتية للمسنين، محاضرة شاملة عن امراض الشيخوخة.

وزار السيد فوزي ابو عطا المتخصص في موضوع الفيزيوترابيا نُزل «الامل» واقترح برنامجا لمساعدة الطلاب هناك.

وفي حديث مع ممرضة المدرسة الاخت سهير محاميد قالت ان نشاطات هذا الاسبوع تشمل بالاضافة الى المحاضرات، فحوصات طبية وتنظيف عام للمدرسة والحي ورسومات وجولات مدرسية.

وتجدر الاشارة ان بلدية ام الفحم قامت بتأجيل نشاطات اسبوع الصحة، الذي بادرت اليه بسبب الاضراب المستمر في السلطات المحلية العربية، الا ان بعض المدارس في ام الفحم قامت بتنفيذ جزء من برامجها لالتزامها المسبق مع عدد من المحاضرين والمختصين.

افتتاح معرض للتراث الشعبي

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – من جاد الله اغبارية – تحت رعاية «جمعية انسان» وبلدية ام الفحم ومدرسة «خديجة بنت خويلد» الثانوية للبنات، وبمشاركة لجنة اولياء امور الطالبات ومعرض التراث الشعبي في سخنين وقسم المعارف في بلدية ام الفحم تم، امس الاول الاثنين، افتتاح معرض التراث الشعبي في المدرسة. تولت عرافة حفل الافتتاح بالتناوب الطالبتان: رندة نبيل علوة وسمر احمد محاميد، وبعد تلاوة آيات من القرآن الكريم تحدث كل من: مدير المدرسة الاستاذ مصطفى ابراهيم محاميد ورئيس بلدية ام الفحم رائد صلاح ود. ماجد الحاج رئيس «جمعية انسان»، وعرسان عيادات مفتش المعارف في مدارس ام الفحم ومصطفى عبد ابو شقرة رئيس لجنة الآباء، وكواكب حسن رئيسة برلمان الطالبات في المدرسة، بالاضافة الى مركز مشروع المبادرة الجماهيري في «جمعية انسان» الباحث د. اسعد غانم وأسماء محاميد صاحبة فكرة اقامة معرض التراث الشعبي في ام الفحم والنشيطة في «جمعية انسان». وألقت الطالبة بسيمة احمد قصيدة شعرية بعنوان: «تراثنا العربي».

هذا، وأجمع جميع المتحدثين على اهمية التراث في حياة الشعوب وكيفية المحافظة عليه من الطمس والضياع.

وخلال الحفل جرى تقديم هديتين رمزيتين لكل من د. ماجد الحاج ومصطفى عبد ابو شقرة على جهودهما، كما وجهت تحيات تقديرية الى الدكتور شكري عراف على جهوده في حفظ التراث، من خلال اصدار العديد من الكتب حول التراث.

وبعد حفل الافتتاح عقدت ندوة حول التراث والقصة الشعبية شارك فيها: د. شكري عراف والباحث سلمان ناطور والاستاذ رياض كبها والاستاذ امين ابو ريا. وادار الندوة الاستاذ تيسير خالد اغبارية.

هذا وضم المعرض كثيرا من المواد التي استعملت سابقاً والتي تدخل في باب تراثنا الشعبي الفلسطيني وسيكون المعرض مفتوحاً للجمهور حتى ٢٦ من الشهر الجاري.

*** تهنئة ***

اطيب التهاني لخطيبي العزيز محمد صافي حجازي بمناسبة اجتيازه للامتحان النهائي في هندسة البناء في التخمينون والامتحان النهائي لمستشار ضريبة قانوني وادارة ملفات في البورصة (מנהל תיקים)

من خطيبتك شادية حجازي

طمرة

من اخبار مهرجان «كان» السينمائي الدولي ال ٤٧

افلام متعددة

● وجائزة ثالثة محتملة للبولندي كيسلوفسكي صاحب «مثلث

● كان (فرنسا) – اشار استطلاع غير رسمي في صفوف النقاد الفرنسيين والاجانب، الحاضرين في مهرجان كان الدولي ال ٤٧ للفيلم، ان فيلم «روج» (احمر) للمخرج البولندي كريستوف كيسلوفسكي يبدو حتى الآن الاوفر حظا للفوز «بالسعفة الذهبية» للمهرجان.

واذا تحقق ذلك فان كيسلوفسكي يكون قد حاز ثلاث جوائز كبرى في ابرز ثلاثة مهرجانات سينمائية اوروبية مكافأة لثلاثيته «تروا كولور» (ثلاثة الوان) التي يشكل فيلم «احمر» الحلقة الاخيرة منها.

فقد فاز الفيلم الاول من هذه الثلاثية «ازرق» بجائزة «الأسد الذهبي» في مهرجان البندقية في ايلول ١٩٩٣، وحصلت بطلته الفرنسية جولييت بينوش على «الأسد الذهبي» لأفضل ممثلة. وفي مهرجان برلين الذي اقيم في شباط ١٩٩٤ فاز الفيلم الثاني «ابيض» بجائزة «الدب الفضي» (الجائزة الثانية).

وقد استوحى كيسلوفسكي ثلاثيته هذه من الالوان الثلاثة التي يتألف منها العلم الفرنسي والتي ترمز الى شعار الثورة الفرنسية «حرية ومساواة واخوة».

ويروي فيلم «احمر» الذي عرض، امس الاول الاثنين، في اطار البرنامج الرسمي لمهرجان كان قصة صداقة غير عادية بين قاض معتزل قارب الستين من العمر يقوم بدوره الممثل الفرنسي جان لوي ترانتينيان وبين عارضة ازياء تجسدها الفرنسية الشابة ايرين جاكوب.

وتساعد هذه الصداقة القاضي الذي يشعر بالحقد والمرارة تجاه المجتمع وكل المحيطين به على استعادة بعض التفاؤل والثقة بنفسه وبالحياة.

وكانت جاكوب (٢٥ عاما) قد فازت في العام ١٩٩١ بجائزة افضل ممثلة في مهرجان كان لدورها في فيلم «حياة فيرونيك المزدوجة» لكيسلوفسكي ايضا.

● افلام كان متعددة الجنسيات ●

● بات من الصعب جدا تحديد الجنسية الفعلية للافلام التي تعرض سنويا في مهرجان كان الدولي للفيلم، نظرا للتشابك المتزايد في عمليات التمويل والانتاج والتوزيع ولتعدد جنسيات المخرجين والممثلين والفنيين الذين يعملون على تصوير فيلم واحد.

وافضل مثل على ذلك ثلاثية المخرج البولندي كريستوف كيسلوفسكي «ثلاثة الوان» الذي شارك بفيلمه الاول «ازرق» في مهرجان البندقية ١٩٩٣ ممثلا فرنسا وبفيلمه الثاني «ابيض» في مهرجان برلين ١٩٩٤ ممثلا بولندا وبفيلمه الثالث والاخير «احمر» في الدورة الحالية لمهرجان كان ممثلا سويسرا.

واعتبر جيل جاكوب المندوب العام للمهرجان المكلف باختيار الافلام التي ستشارك فيه انه «منذ العام ١٩٧٢ لم تعد هناك بلدان ممثلة في كان، وتحديد جنسية كل فيلم يتم فقط تسهيلا لعمل الصحافيين».

واضاف ان «المعيار الاول لتحديد البلد الذي يمثله احد الافلام هو اللغة اولا ثم جنسية المخرج واخيرا جوهر الفيلم».

وهناك مثال آخر على ذلك مع «ذا براونينغ فيرشن» لمايك فيغيس وهو الفيلم الوحيد الذي مثل بريطانيا في البرنامج الرسمي للمهرجان وعرض امس الاول الاثنين. فالمخرج بريطاني والممثلون بريطانيون والقصة بريطانية لكن الانتاج والتوزيع امريكيان.

ورغم انها لا تشارك رسميا سوى بثلاثة افلام تخوض المسابقة الرسمية، الا ان فرنسا ممثلة بطريقة غير مباشرة من خلال اكثر من عشرة افلام من بلدان مختلفة، صورها مخرجون من جنسيات متنوعة وساهمت رساميل فرنسية في تمويلها.

وفي العام الماضي تقاسم فيلم





ي الدولي الـ ٤٧

الجنسيات!

صاحب «مثلث الالوان» عن فيلمه «احمر» بعد «ازرق» و«ابيض» ●

● وخرج الامريكان من مهرجان «كــان» بــدون حمـص! ●



«وداعا يا عشيقتي» الصيني «السعفة الذهبية» مع فيلم «البيانو» الذي مثل استراليا. لكن مخرجته جين كامبيون نيوزيلندية وبطلته الرئيسية هولي هانتر امريكية. وقد انتج «البيانو» بتمويل من شركة «سيبي ....٢» التي اسسها رجل الاعمال الفرنسي فرانسيس بويغ والتي تعتبر الآن دولية رغم جذورها الفرنسية. وقد رشح لجوائز الاوسكار السينمائية الامريكية التي وزعت في آذار وفاز بعدد منها لان الشركة التي وزعته عالميا امريكية.

وقد مولت «سيبي ....٢» افلاما اخرى تعرض في كان هذه السنة، من بينها فيلم من البيرو «الجريمة والعقاب» المستوحى من كتاب الأدب الروسي الذي يحمل العنوان ذاته وفيلم «عبر اشجار الزيتون» للمخرج الايراني عباس كياروستامي.

● المخرج الصيني زهانغ ييمو غاب لكن فيلمه حضر ●

غاب المخرج الصيني المعروف زهانغ ييمو عن مهرجان كان، رغم عرض فيلمه «العيش» في اطار البرنامج الرسمي، امس الثلاثاء، وذلك بسبب عدم حصول فيلمه بعد على ترخيص من اجهزة الرقابة الصينية.

وظل مقعد المخرج خاليا في قاعة المؤتمرات الصحافية حيث التقى المراسلون فريق الفيلم، بعد عرضه الاول على الصحافيين صباح امس. وقام منتج الفيلم التايواني شو فوشينغ بتلاوة رسالة وجهها المخرج الى المهرجان وقال فيها «لا يمكنني ان احضر الى كان لأن فيلمي لم يحصل بعد على ترخيص من جهاز الرقابة الصيني.. انني آسف لذلك لكنني سعيد لان فيلمي عرض في المهرجان».

وغالبا ما تلاقي الافلام الصينية التي تشارك في مهرجانات عالمية صعوبات مع الرقابة الصينية. فقد قطعت مشاهد عدة من فيلم «وداعا يا عشيقتي» لشين كايجي الذي فاز في العام الماضي «بالسعفة الذهبية» لمهرجان كان، قبل ان يسمح بعرضه داخل الصين.

اما الفيلم السابق لزهانغ ييمو «زوجات وعشيقات» فعرض في كل انحاء العالم قبل ان يبدأ عرضه في الصين بتأخير عامين.

وفي العام الماضي عرض فيلم «طائرة الورق الزرقاء» لزهوانغ زهوانغ في اطار «اسبوع النقاد» في مهرجان كان بعد ان اخرجت بكراته سرا من الصين.

لاعـب يقتـل حكـما خـلال مباراة!

● الجزائر – ذكرت اذاعة الجزائر، امس الثلاثاء، ان حكم كرة القدم نور الدين طرخي قتل من قبل لاعب، بعدما رفع في وجهه البطاقة الحمراء ايذانا بطرده من الملعب، امس الاول الاثنين في ستيديا، خلال مباراة بين الفريق المحلي وفريق عين بودينار ضمن بطولة مستغانم (غرب).

وطرد الحكم طرخي اللاعب محمد كورتي من فريق عين بودينار في الدقيقة ٧٥ لاقدامه على شتمه، فسدد اللاعب لكمة على اذن الحكم الذي قضى نحبه على الفور.

طوكيو ما زالت اغلى مدينة في العالم في المساكن والمكاتب



●طوكيو – قالت صحيفة نيهون كيزاي التي تعنى بشؤون الاقتصاد، امس الثلاثاء، ان طوكيو ما زالت المدينة الاغلى في العالم بالنسبة لاسعار المساكن والمكاتب. مشيرة الى ان اسعار المنازل في العاصمة اليابانية تفوق بأربعة اضعاف الاسعار في باريس وشيكاغو.

وذكرت ان متوسط سعر المسكن في طوكيو يبلغ (٤٢٧) الف دولار مقابل (١٤٣) الفا في ١٧ مدينة امريكية واوروبية وآسيوية تم اختيارها من قبل منظمة يابانية لاجراء هذه الدراسة.

وجاء في الدراسة، ايضا، ان مدينة اوساكا تأتي في المرتبة الثانية بعد طوكيو، اذ يبلغ متوسط اسعار المساكن فيها (٣٥٥) الف دولار. الا ان عاصمة كوريا الجنوبية سيئول تبقى في طليعة المدن الاغلى قياساً على المداخيل، اذ ان معدل ثمن المسكن فيها يحتاج الى راتب (٧.٧) سنوات.

وتبلغ هذه النسبة (٦.٣٣) في طوكيو وبين ٢ الى ٣ في باريس ولندن ونيويورك في حين تأتي شيكاغو في اسفل اللائحة مع (١.٩).

اما ايجارات المكاتب فان معدل ايجار المتر المربع الواحد في طوكيو يبلغ ١٥٢٤ دولارا، اي اكثر من معدل نيويورك بـ (٣.٤) اضعاف وأكثر من لندن بـ (٢.٣).

وأشارت الدراسة اخيرا الى ان نسبة (٨٩٪) من استثمار بناء المكاتب في طوكيو تذهب ثمنا للعقار.

اما في معدلات الايجار فتعتبر طوكيو اغلى مدينة في العالم تليها اوساكا ثم سنغافورة وفرنكفورت ونيويورك.

سـرقة مجوهرات بقيمة ٥٥ مليون فرنك فرنسي خلال دقائق معدودة

● باريس – اعلن مصدر في الشرطة الفرنسية، امس الاول الاثنين، ان لصوصا تمكنوا من سرقة مجوهرات بقيمة حوالي ٥٥ مليون فرنك فرنسي يوم الجمعة الماضي، في باريس في عملية استغرقت دقائق معدودة.

وقعت الحادثة عندما طلبت مصممة المجوهرات التي تعمل لدى الصائغ الكسندر ريزا في ساحة فاندوم، سيارة اجرة قبيل الساعة ٨,٠٠ بتوقيت باريس لتنقل فيها المجوهرات.

وبعيد انطلاق السيارة اعترضها ثلاثة او اربعة مجهولين على متن دراجات نارية كبيرة، كانوا يعلمون على ما يبدو بامر المجوهرات، وسرقوا الحقيبة الثمينة الموجودة في صندوق السيارة.

١١٤٦ مواطنا في اسرائيل يعانون من «الايدز»

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» ،آمال شحادة – يتواجد في البلاد حاليا (١١٤٦) مواطنا يعانون من فيروس «الايدز» منهم ١.٧٨ حاملاً للفيروس و٦٨ مريضا.

وحسب الاحصائيات التي سجلتها وزارة الصحة منذ العام ١٩٨١ وحتى الشهر الحالي فقد مرض بالايدز ٢٨٩ شخصا منهم ٢٦٢ رجلا و٢٧ امرأة. من هؤلاء توفي ٢.٥ اشخاص بعد فترة من المرض و١٦ منهم تركوا البلاد. اما حاملو الفيروس فقد وصل عددهم الى (١١٤١) منهم٧٨٨ رجلا و٢٨٣ امرأة و٧٠ لم يعرف جنسهم. وتوفي ٣٠ من حاملي المرض لاسباب مختلفة لا علاقة لها مباشرة بفيروس الايدز و٣٣ تركوا البلاد.

تاجرا مخدرات تخصصا ببيعها لطلاب المدارس في حيفا!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة حيفا، امس الثلاثاء، اثنين من سكان المدينة (٢٦ و٢٨ عاما) للاشتباه بأنهما قاما بتزويد عدد من طلاب احدى المدارس بالمخدرات.

وكانت الشرطة قد باشرت التحقيق في الموضوع قبل عدة اشهر بعد ان لوحظت بعض التغييرات في تصرفات طلاب المدرسة. وبعد التحقيق مع عدد من الطلاب تبين ان عشرين طالبا وست طالبات حصلوا على مخدرات من نوعي الحشيش والماريحوانا وكانوا يتعاطونها خلال عدة اشهر.

ومن المتوقع تقديم المشتبه بهما، اليوم الاربعاء، الى محكمة الصلح في حيفا لتمديد اعتقالهما.

وقالت الشرطة ان لديها معلومات لم تتأكد بعد بأن المشبوهين قاما ببيع المخدرات لعشرات الطلاب في مدارس اخرى.

شنق فتى لاغتصابه طفلة في ايران!

● طهران – افادت الصحف في طهران، امس الثلاثاء، ان فتى في الـ ١٧ من العمر شنق، امس الاول الاثنين، في مدينة مشهد في شمال شرق ايران لاغتصابه طفلة في الـ ١١ من العمر.

واضافت الصحف ان الفتى «اعترف بانه اغوى الطفلة على طريق المدرسة، في شباط الماضي، واغتصبها في ارض خلاء».

واوضحت الصحف ان عملية الشنق جرت امام مجموعة من الناس تجمهروا في ساحة مشهد.

بلدية حيفا تقيم احتفالات خاصة بمناسبة عيد الأضحى المبارك

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – استجاب رئيس بلدية حيفا عمرام متسناع، لطلبات المواطنين العرب في المدينة، منذ ان تولى منصبه قبل حوالي سبعة اشهر، في مجال الاحتفال بالأعياد. وبعد ان رعت البلدية اعياد الميلاد للطوائف المسيحية، وضعت برنامجا حافلا للاحتفال بعيد الأضحى المبارك.

ويبدأ البرنامج بنقل مئات المواطنين المسلمين يوم الجمعة الاخير، على حساب البلدية، لاداء الصلاة في المسجد الاقصى في القدس.

ويشتمل برنامج الاحتفالات على مدار ايام عيد الاضحى المبارك، ابتداء من يوم غد الخميس، على فقرات منوعة منها: مسيرات احتفالية تتضمن عروض الرقص في الشوارع من مهرجين وسحرة وبرامج ترفيهية

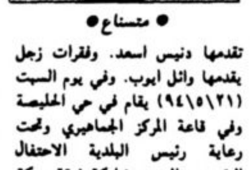


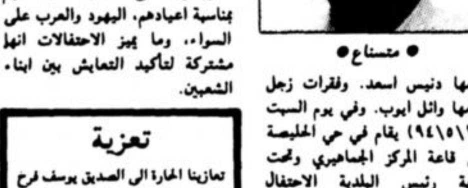
● متسناع ●

تقدمها دنيس اسعد. وفقرات زجل يقدمها وائل ايوب. وفي يوم السبت (٩٤\٥\٢١) يقام في حي الحليصة وفي قاعة المركز الجماهيري وتحت رعاية رئيس البلدية الاحتفال الرئيسي بالعيد بمشاركة فرقة دبكة من عكا.

وأكدت الناطقة بلسان بلدية حيفا براخا بريل، لمحرر «الاتحاد»، ان الاحتفال في حي الحليصة سيكون بمثابة تدشين وافتتاح للبرنامج الذي وضعته البلدية لترميم الحي بالتعاون مع أهاليه.

وقالت ان البلدية بادارتها الجديدة تدعو الى الاحتفالات التي تقيمها للمواطنين على اختلاف انتماءاتهم بمناسبة اعيادهم، اليهود والعرب على السواء، وما يميز الاحتفالات انها مشتركة لتأكيد التعايش بين ابناء الشعبين.





تعزية

تعازينا الحارة الى الصديق يوسف فرح صباغ بوفاة الوالد. للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الجبهة الدمقراطية
حيفا

تهانينا

احر التهاني نتقدم بها الى رفيقنا العزيز خالد لحم وزوجته بالمولود الجديد

عمار

نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه.
اعضاء الحزب والشبيبة – الناصرة

الارجنتين تتهم تاتشر بـ «مجرمة حرب» وتنوي تقديمها للمحاكمة!

● باريلوش (الارجنتين) – اعلن الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم في باريلوش في الجنوب ان بلاده قد تطلب من لندن تسليمها رئيسة وزراء بريطانيا السابقة مارغريت تاتشر اذا ما تبين ان اغراق البارجة الارجنتينية «جنرال بلغرادو» من قبل غواصة بريطانية خلال حرب «الفوكلاند» يعتبر «جريمة حرب».

وقال منعم في مؤتمر صحفي «اذا تبين انها كانت جريمة حرب فاننا سنطلب بكل احترام تسليمنا مارغريت تاتشر».

ويتعين من اجل ذلك ان تثبت الارجنتين ان البحرية البريطانية انتهكت اتفاقات الحرب عندما اغرقت في الثاني من ايار ١٩٨٢ البارجة الارجنتينية مما تسبب في مقتل (٣٢٣) شخصا من طاقمها (١.٣.١ رجلا) في الوقت الذي كانت فيه البارجة خارج منطقة الحظر التي اعلنتها لندن حول جزر الفوكلاند ولم تبدأ المعركة.

وكانت غواصة بريطانية اطلقت صاروخا اغرق البارجة الارجنتينية ابان الحرب التي استمرت (٧٤) يوما للسيطرة على الجزر التي ادعت كل من الدولتين سيادتها عليها.

ولم يوضح منعم (٣٦ عاما) وهو محام سابق في ظل اي شروط وامام اي محكمة ستمثل تاتشر لمواجهة تهمة ارتكاب «جريمة حرب» اذا ما طلبت الارجنتين رسميا من لندن تسليمها.

* تهنئة *

تهانينا الحارة للعزيزين يسرى وعبدالله الغبارية بالمولود الجديد «بشير» اخا لتامر.
نتمنى لبشير حياة سعيدة في كنف والديه والف مبروك.
الحزب والجبهة – حيفا

بالقنابل المسيلة للدموع

تفريق مظاهرة سلمية للمحامين المصريين احتجاجاً على وفاة احد المحامين تحت التعذيب!

● القاهرة - «و.ص.ف» - فرقت قوات الامن المصرية، امس الثلاثاء، بالقنابل المسيلة للدموع تظاهرة سلمية شارك فيها آلاف الاشخاص بدعوة من نقابة المحامين احتجاجا على وفاة احد زملائهم الذي كان معتقلاً ويبدو انه توفي اثر تعرضه للتعذيب.

وقد تجمع ما يقرب من ستة آلاف محام في مقر النقابة وسط المدينة للتوجه الى احد قصور الرئاسة.

وكان المتظاهرون على وشك ان يجتازوا مدخل المقر عندما القت عليهم شرطة مكافحة الشغب التي تمركزت منذ الصباح حول المقر قنابل مسيلة للدموع. وقد اضطر المحامون للتراجع الى ما وراء جدار المقر.

فشل الجامعة العربية في التوصل الى وقف لاطلاق النار في اليمن

الشماليون يتقهقرون شمالاً وآلاف الجثث تغطي ساحة المعركة في قاعدة «العند» الجوية الرئيسية

□ رئيس المعارضة اليمنية: استمرار الحرب من شأنه ان يؤدي الى تقسيم اليمن، بل الى تكريس تجزئته □

● عدن - وكالات الانباء - ازدادت حدة المعارك في اليمن، امس الثلاثاء، بعد شن القوات الجنوبية هجوماً معاكساً واستعادة السيطرة على قاعدة «العند» الجوية الرئيسية على بعد (٥٠) كيلومترا شمال عدن والتي سقطت، امس الاول الاثنين، في ايدي القوات الشمالية.

وأكد شهود عيان لمراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان القوات الشمالية انسحبت الى اكثر من عشرين كيلومترا الى الشمال من «العند»، مضيفين ان «آلاف الجثث تغطي ساحة المعركة حيث جرى قتال ضار شارك فيه الطيران الجنوبي بكثافة».

وأوضح المتحدث العسكري الجنوبي من جهته ان «القوات الشمالية اندحرت الى منطقتي الراحدة والبيضاء» اللتين تقعان على بعد ٦٠ و٧٠ كيلومترا من عدن.

ولوحظ نشاط كثيف في مطار عدن الذي ينطلق منه الطيران الجنوبي نحو منطقة المعارك. كذلك شوهدت تحركات لمئات الجنود المتوجهين لتعزيز جبهات القتال الشمالية في حين ان آخرين كانوا عائدين منها وقد بدا عليهم الاعياء.

وشدد الجيش الشمالي في الوقت نفسه ضغوطه على عدن في الجبهة الشرقية واطلق قذائفه على الخطوط الخلفية الجنوبية على بعد ٢٥ كيلومترا من المدينة. ويشارك الطيران والبحرية الجنوبيان القوات البرية في العمليات الهادفة الى صد التقدم الشمالي على هذه الجبهة.

وقد بدا التقدم نحو عدن يثير مشاعر قلق كبيرة لدى سكانها. ويشعر العدنيون بنوع من الضياع مع البيانات العسكرية التي تؤكد ان القوات الجنوبية لا تزال تصد المهاجمين في حين تشير المعلومات التي تبثها محطات الاذاعة والتلفزيون الاجنبية الى تقدم شمالي واضح.

وكانت السلطات في صنعاء قررت اقصاء القادة الجنوبيين الذين كانوا يشاركون رسميا على الاقل في الحكم وخصوصا نائب الرئيس علي سالم البيض. ورفضت عدن الاقالات معتبرة انها «غير دستورية».

ويبدو ان الرئيس صالح المقتنع بتفوق قواته على الارض حدد هدفا واحدا له هو التخلص بأسرع ما يمكن من معارضيه الجنوبيين وان يعيد المعارضين الآخرين الى ما يسمى بـ «جادة الصواب»!

هذا وغادر وفد الجامعة العربية، صباح امس، صنعاء التي امضى فيها خمسة ايام بعدما ابلغه المسؤولون الشماليون بأن «من المستبعد التوصل الى وقف لاطلاق النار»!.

وفي عدن اعلن الحزب الاشتراكي اليمني وخمسة من احزاب المعارضة اليمنية تشكيل مجلس للانقاذ الوطني من اجل «تولي قيادة شؤون البلاد في كل انحاء اليمن حيثما يكون موجودا».

وقالت مصادر دبلوماسية في المنطقة انه رغم نفي هذه الاحزاب ان تكون قد شكلت «حكومة لجنوب اليمن» فان موقعي الاتفاق اخذوا «مبادرة من شأنها فتح الباب امام تقسيم البلاد».

وأكد عبد الرحمن الجفري الذي يرئس، ايضا، كتلة المعارضة اليمنية ورئيس رابطة ابناء اليمن توقيع هذا الاتفاق في اجتماع طارىء عقدته كتلة المعارضة مع زعيم الحزب الاشتراكي اليمني، علي سالم البيض، ليلة الاثنين/ الثلاثاء.

وأكد الجفري ان مهمة المجلس الاعلى الذي سيتم تشكيله على الفور هي «تولي قيادة شؤون البلاد في كل انحاء اليمن حيثما يكون موجودا وليس في الجنوب فقط». واضاف ان اقامة هذا المجلس «لا يعني في اي حال من الاحوال تشكيل حكومة لليمن الجنوبي». وقال ان هذا القرار اتخذ نظرا لوجود «فراغ دستوري» و«لعدم شرعية المؤسسات السياسية» في البلاد.

وأخيرا اكد الجفري ان استمرار الحرب من شأنه ان يؤدي الى «تقسيم اليمن وحتى ان يكرس تجزئته».

دعوة عرفات

● تتمة من صفحة ١ ●

فلسطين. بل هي عاصمة كل المسلمين».

وأوضح عرفات انه تردد في التوقيع على اتفاق الحكم الذاتي في قطاع غزة واريحا في الرابع من ايار في القاهرة لأنه اراد بالتحديد ان يشار الى مصير القدس في هذا الاتفاق.

وأضاف: «ولهذا السبب اردت ان احصل على رسالة من الاسرائيليين تقول بأن القدس هي احد المواضيع التي سيتم التفاوض بشأنها. لقد اصريت على القدس. وهذا ما حدث. لقد تعهد رابين بأن الأماكن المقدسة الاسلامية والمسيحية في القدس ستكون تحت سيطرة الفلسطينيين».

□ الردود الاسرائيلية □

وما ان بثت هذه الاقوال، حتى هبت زوبعة في اسرائيل.. ليس بين صفوف اليمين بل ايضا لدى الحكومة. فقد اعلن القائم بأعمال رئيس الحكومة وزير الخارجية، شمعون بيرس، انه مذهول من هذا التصريح. «وسنفحص الامر ونرد كما يجب».

اما رئيس الحكومة، رابين، فقال: «اذا كان عرفات دعا فعلا الى الجهاد، فان هذا سيكون خرقا خطيرا لاتفاق الاعتراف المتبادل بيننا. ففي هذا الاتفاق تعهد بالامتناع عن العنف والارهاب». ونفى رابين ان يكون تعهد بطرح موضوع القدس في المفاوضات الحالية، خلال حفل التوقيع على اتفاق القاهرة. وقال: المكان الوحيد الذي تحدثنا فيه عن ذلك كان في رسالة تعهد عند التوقيع في واشنطن، نصها يقول ان كل الاطراف تستطيع ان تطرح للبحث اي موضوع ترغب فيه عند بدء المفاوضات حول الحل النهائي بعد ثلاث سنوات، بما فيها القدس.

من جهة اخرى هب اليمين مهاجماً الحكومة على انها تخفي الحقائق عن الجمهور. وعاد حزب «تسومت» يدعي وجود خمسة ملاحق سرية للاتفاق تتعلق بالقدس وبحق العودة و«اقامة قنصلية فلسطينية في القدس وتعهد باقامة مهرجان احتفالي باشتراك ياسر عرفات في القدس».. وغير ذلك.

وقدم «المفدال» اقتراحاً لنزع الثقة عن الحكومة بسبب هذا الموضوع.

اليوم، مظاهرة

● تتمة من صفحة ١ ●

ومن المنتظر، حسب قرارات لجنة الرؤساء، ان تتبعها خطوات تصعيدية اخرى بعد انتهاء ايام عيد الاضحى المبارك في الاسبوع المقبل.

هذا، وقام خبراء لجنة الرؤساء في الايام الاخيرة باجراء دراسة مدققة لميزانيات السلطات المحلية العربية ووضعها المالي وفقا للتقارير المالية الرسمية حتى نهاية ١٩٩٣. وأظهرت هذه الدراسة الاجحاف الكبير اللاحق بهذه السلطات، والذي سيستمر اذا قبلت بالاتفاقية التي وقعها رئيس مركز السلطات مع وزارتي المالية والداخلية في الاسبوع الماضي، وأقرتها الادارة الموسعة لهذا المركز بمقاطعة اعضائها العرب للتصويت.

● تضامن من السلطات المحلية الدرزية ●

هذا، وقرر رؤساء السلطات المحلية الدرزية، امس الثلاثاء، بالاجماع تنفيذ اضراب لمدة ساعتين، اليوم الاربعاء، في «سلطاتهم» وذلك تضامناً مع نضال السلطات المحلية العربية في اضرابها المستمر.

وطالب الاجتماع رئيس الحكومة ووزير المالية العمل على توفير الميزانيات المطلوبة لحل الضائقة المالية في السلطات المحلية العربية من خلال سدّ الفجوة القائمة بينها وبين السلطات المحلية اليهودية ومن خلال سد العجز المتراكم حتى نهاية العام ١٩٩٣.

وفي حديث مع محرر «الاتحاد» أكد علي هزيمة رئيس مجلس ابو سنان المحلي، ان على الحكومة ان توفر الميزانية لتحولها دفعة واحدة الى السلطات المحلية العربية والا فان هذه «السلطات» ستظل عاجزة عن اللحاق بالسلطات المحلية اليهودية في تقديم الخدمات واقامة المشاريع التطويرية.

● التمييز لا يُحتمل ●

وأضاف هزيمة انه من غير المحتمل ان تحصل السلطات المحلية اليهودية على ٢٠٠٠ - ٢١٠٠ شيكل عن كل فرد فيما تحصل السلطات المحلية العربية على ٩٠٠ - ١٠٠٠ شيكل عن الفرد! ينبغي ان تتخذ الحكومة خطوة جدية لازالة هذا الغبن مرة واحدة «والى الابد». وعليه، قال هزيمة، نؤيد قرار زملائنا في السلطات المحلية العربية مواصلة الاضراب رغم التسوية التي اقترحتها وزارة المالية.

وحول الوضع المالي في السلطات المحلية الدرزية قال هزيمة انه طبق الأصل لما هو قائم في سائر السلطات المحلية العربية. وأضاف ان السلطات المحلية الدرزية قد تنضم للاضراب اذا ما استمر الوضع على حاله.

خلال زيارته الى اريحا

كريستوفر: اردنا التأكيد لاصدقائنا الفلسطينيين على انهم ليسوا وحدهم في هذه المهمة الجديدة

* فيصل الحسيني: هذه الخطوة الاولى على طريق بناء الدولة الفلسطينية المستقلة *

● اريحا - قام وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر، امس الثلاثاء، بزيارة ارتدت طابعا رمزيا الى اريحا بعد اربعة ايام على رحيل اخر جندي اسرائيلي من المدينة بعد ٢٧ عاما من الاحتلال.

وانتهز الفلسطينيون زيارة كريستوفر، اول وزير خارجية يزور هذه المنطقة المتمتعة بالحكم الذاتي، للتعبير عن رغبتهم في اقامة دولة مستقلة.

وامضى كريستوفر ما يناهز الثلاث ساعات في الواحة البالغ عدد سكانها (١٥) الف نسمة والواقعة على بعد ٣٨ كيلومترا من القدس. وتحادث كريستوفر خلال اقل من ساعة تقريبا مع ثمانية من المسؤولين الفلسطينيين في المقر العام للشرطة الفلسطينية حيث كان يوجد مقر الادارة العسكرية الاسرائيلية في اريحا سابقا.

واستهل فيصل الحسيني العضو المعين في السلطة الفلسطينية التي ستتولى ادارة اريحا وقطاع غزة لقاءه بكريستوفر في الحديث عن تحقيق «الخطوة الاولى على طريق بناء دولتنا المقبلة».

وعلى مدخل المبنى رفع علم فلسطيني وعلقت صورة لزعيم منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، كما علقت صورة اخرى له داخل غرفة الاجتماع الصغيرة.

واوضح كريستوفر ان احد اهداف زيارته يقوم على التأكيد «وبوضوح لاصدقائنا الفلسطينيين انهم ليسوا وحدهم في هذه المهمة الجديدة» وان الولايات المتحدة التي رعت اتفاق الحكم الذاتي مستعدة «لمساندتهم لتحقيق هذا الانتقال التاريخي».

وذكر الوزير الامريكي بان بلاده وعدت بتقديم ٥٠٠ مليون دولار على خمس سنوات للمساعدة على تطبيق اتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني في اريحا وقطاع غزة الموقع في ٤ ايار في القاهرة بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وقال كريستوفر ان الولايات المتحدة ستقوم بشكل خاص باعادة بناء مستشفى للاطفال وتزود الشرطة الفلسطينية بالعربات.

ومع اقراره بانه لا يزال هناك «الكثير من العمل» لتطبيق الاتفاق كاملا، اعرب كريستوفر عن «اعجابه بالفاعلية» التي ابداها الفلسطينيون حتى الآن لدى تسلم السلطة في غزة واريحا.

وتولت الشرطة الفلسطينية حماية موكب كريستوفر لدى دخوله الى اريحا بعد اخر نقطة للجيش الاسرائيلي تم اجتيازها على عجل.

وحيت مجموعة من الكشاف الفلسطيني ووحدة من شرطة الشرف الفلسطينية الوزير الامريكي. ولكن الفلسطينيين والامريكيين حرصوا على تفادي حدوث اية تظاهرة غير متوقعة. وازيل العلم الامريكي الذي




● كريستوفر ●

نصب الى جانب العلم الفلسطيني امام المبنى قبل بداية اللقاء. وظل علم امريكي واحد يرفرف على الطريق المؤدية الى مكان الاجتماع.

ولدى الاعلان عن الزيارة المفاجئة لكريستوفر الذي يقوم بجولات مكوكية بين اسرائيل وسوريا اكد مسؤول امريكي ان زيارة اريحا لا تعني ان واشنطن تؤيد اقامة دولة فلسطينية. وأضاف انه تمت استشارة الاسرائيليين الذين لم يبدوا اي اعتراض.

واوضح ان الولايات المتحدة تريد ان تتأكد من ان الفلسطينيين سيحسنون ادارة المساعدة المالية التي تعهدت الاسرة الدولية بتقديمها وسيطبقون «تعهداتهم» ازاء امن اسرائيل.

ورافق كريستوفر بشكل خاص دنيس روس المنسق الامريكي الى الشرق الاوسط. واضافة الى الحسيني ضم الوفد الفلسطيني مصطفى النتشة رئيس بلدية الخليل وصائب عريقات، عضو السلطة الفلسطينية.

لقاء خاص بين بيرس وعرفات في اوسلو اليوم الاربعاء

● أوسلو - الوكالات - ذكر مصدر حكومي نرويجي ان لقاء سيعقد اليوم الاربعاء في العاصمة النرويجية بين وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، وبين رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات.

وسيشارك بيرس وعرفات في مراسيم احتفالية تجري في معهد نرويجي بمشاركة الرئيس الامريكي السابق جيمي كارتر. وكان هذا المعهد شريكاً في المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية السرية في بدايتها.

واعلن ان بيرس وعرفات سيبيتان في الفندق نفسه وسيشاركان في وجبة احتفالية دعت اليها الحكومة النرويجية والرئيس الامريكي السابق، كارتر.

وقائع البرنامج الاذاعي الخاص بمناسبة مرور ٥٠ عاما على «الاتحاد» (٣)

مسيرة مشرفة.. قديمًا وحديثًا

■ جاك خزمو ■

اميل خزعل: معنا على الخط رئيس تحرير مجلة «البيادر السياسي» الصادرة في القدس، الاستاذ جاك خزمو.

جاك خزمو: انتهز فرصة اليوبيل الذهبي لـ «الاتحاد» لاهنئها والقائمين عليها منذ تأسيسها وحتى الآن. انا اذكر «الاتحاد» بالذات في فترة ما بعد العام ١٩٦٧. فبعد احتلال مدينة القدس كانت «الاتحاد» بالنسبة لي وما زالت كذلك حتى الآن، الجريدة التي نمّت فينا روح الحماسة وروح النضال ضد الاحتلال وشجعتنا كثيرا. انني اذكر المواقف الجيدة لها تجاه «البيادر السياسي» وتجاه المشاكل العامة لجميع المواطنين في الاراضي العربية المحتلة. واذكر ايضا الاخوة توفيق طوبي واميل حبيبي والمرحوم اميل توما، الذي نشرنا له كتابا قيما عن «الحركة الوطنية الفلسطينية - ستون عاما».

اميل خزعل: السيد جاك خزمو، ان انت نظرت الى الصحف العربية التي تصدر في اسرائيل من موقف محايد، كيف تراها؟

جاك خزمو: طبعا «الاتحاد»، دون اي مجاملة، لها نكهتها الخاصة. لقد استمعت الى قسم من النقاش حول ضرورة انفتاح «الاتحاد». في رأيي الشخصي، اذا انفتحت «الاتحاد» واصبحت جريدة تجارية تكون رسالتها قد انتهت ونكهتها الخاصة..

نظير مجلي: «ومن غير شر».. يا استاذ جاك. المقصود ليس تحويلها لصحيفة تجارية بأي حال من الأحوال، انما فقط افساح المجال امام آراء اخرى ايضا. لكن هذا لا يغير شيئا من رسالة «الاتحاد» وموقف «الاتحاد» وطريق «الاتحاد»..

يوسف اسماعيل: المقصود الرأي والرأي الآخر.

جاك خزمو: نعم. اعرف. لكنني اقصد الرد على تلك الدعوات التي تطالب «الاتحاد» بأن تصبح تجارية. انا اقول: المهم ليس الالوان والتقنيات الكبيرة، المهم هو الرسالة. وهذا ما تفعله «الاتحاد» اليوم. وانا ادعم رأي الأخوين توفيق ونظير، بأن تبقى «الاتحاد» بالمضمون الحالي مع التطوير الذي ترونه مناسبا.

انا اقرأ ايضا «كل العرب» و «الصنارة». لكل منها نكهتها الخاصة. ولكن بالنسبة لي، في قضية النضال ضد الاحتلال، ولأنني تعلقت بـ «الاتحاد» منذ ١٩٦٧، فانني انحاز الى «الاتحاد».

نظير مجلي: شكرا لك يا استاذ جاك، نحن نعتز بشهادتك. الآن، اسمحوا لي ان اوضح مسألة تتعلق بالسؤال الذي لم يعط رد عليه وهو: لماذا تتوقف الصحافة الحزبية عموما في العالم، بينما «الاتحاد» لا تتوقف؟ ان احد اهم اسباب القوة لجريدة «الاتحاد» هو انها جريدة الحزب الشيوعي. هذا الحزب عرف كيف يلمس نبض الجماهير وماذا تريده وعرف كيف يخاطبها ويدافع عن مصالحها. من هذا المنطلق، هو يعطي «الاتحاد» بشكلها ومضمونها الحاليين، كل الدعم من اجل التطور والوصول الى اوسع نطاق جماهيري.

• توفيق طوبي •

• جاك خزمو •

■ سلمان ناطور ■

اميل خزعل: معنا على الخط الكاتب والصحفي سلمان ناطور. تميزت «الاتحاد» بنشر وتشجيع الفن والادب. ما هو دورها في تنشئة جيل من الشعراء والادباء في بلادنا.

سلمان ناطور: اولا اسمح لي بأن ابعث بتحيتي لـ «الاتحاد» والعاملين فيها حاضرا وماضيا ولكل قرائها. انها جزء من تاريخنا، من تاريخ هذه البلاد. لها دور في كل نواحي الحياة. كما احيي الاذاعة على هذا البرنامج وهذه اللفتة الكريمة.

اميل خزعل: لا شكر على واجب.

سلمان ناطور: خلال ٥٠ عاما لم ينشأ كاتب عربي في البلاد الا وقد عبر على «الاتحاد». لم تكن فقط منبرا، بل مدرسة للأدباء. والكتاب وموقعا هاما، ادبيا، حضاريا، ثقافيا، انسانيا، سياسيا واجتماعيا بكل معنى الكلمة. اعتقد ان الادب الفلسطيني في البلاد حافظ على تراثه وهويته ومكانته بفضل هذه الجريدة. هذه حقيقة لا يستطيع احد ان يتنكر لها مهما كان مختلفا معها او مع الحزب.

اميل خزعل: هل الصحف العربية في هذه البلاد تعطي للأدباء حقهم؟

سلمان ناطور: لا يمكن القول ان صحيفة ما تعطي للأدباء حقهم، لأن الادباء مطالبهم كثيرة والصحف امكانياتها محدودة. ولكن كل صحيفة تعطي بقدر امكانياتها. بالنسبة «للاتحاد»، فانها الجريدة التي حافظت كل الوقت على اصدار ملحق ثقافي كل يوم جمعة. وهي التي اصدرت الجديد.

نظير مجلي: وقد جرى توسيع رقعة الادب، بزوايا لتشجيع المواهب الشابة والواحة في يومي الاثنين والثلاثاء.

سلمان ناطور: الصحف العربية تحاول ان تخصص مساحة للأدب. في المدة الأخيرة، تصدر «كل العرب» ملحقا خاصا للثقافة.

■ امل مرقس ■

اميل خزعل: معنا في الاستوديو الفنانة امل مرقس. اهلا وسهلا بك. الفن و «الاتحاد»، كيف ترينهما؟

امل مرقس: من الصعب ان اتكلم عن «الاتحاد» فقط من باب الفن. فانا لست مربوطة بها لكوني فنانة فحسب، بل تربطني بها علاقة شخصية قوية. عندما كانت نصف اسبوعية، كنت اطوي صفحاتها واعدها للتوزيع. ثم ان «الاتحاد» كانت تترجم وتصوغ مشاعرنا، في اي حدث، مأساوي او مفرح. لم نتعلم في مدارسنا عن شعرائنا، ابو سلمى ومحمود درويش وسميح القاسم، فقامت «الاتحاد» بتغطية هذا الفراغ. ناجي العلي، لم نعرفه الا من خلال «الاتحاد». كفنانة، منذ الطفولة، رافقتني «الاتحاد» ورافقتها، عندما كنت اظهر في مناسبات شعبنا. صورتي ظهرت في «الاتحاد» وانا طفلة مع جدايل شعري. واشيد بدور زميلي الفنان اسامة مصري، الذي يعمل في ظروف صعبة، ومع ذلك يلاحق اخبار الفن والفنانين. دائما اهتمت «الاتحاد» بالفن والفنانين. واذكر يوم صدر العدد الأول من «الاتحاد» اليومية كيف وقفت على منصة مهرجان احتفالي لأغني، وناولني نظير مجلي، ذلك العدد طالبا مني ان اغني شيئا مفاجئا.. فانشدت «اناديكم.. اشد على اياديكم».. ولا ازال متأثرة من ذلك حتى الآن. من الصعب ان اتكلم عن «الاتحاد» بلا تأثر. فقد ولدت مع «الاتحاد» وعشت في بيت، والدي ووالدتي والجميع، يعيش نفس «الاتحاد». لذلك كله اقول، يجب ان تلقى هذه الصحيفة كل الدعم، لأنها صحيفة انسانية وحقيقية.

اميل خزعل: هل نسمع منك اغنية لـ «الاتحاد»؟

امل مرقس: «الاتحاد» وحيفا والكرمل، كلها مرتبطة معا. «للاتحاد» رمز، مثلما الزيتون رمز الجليل. سأغني من كلمات محمود درويش والحان نزار زريق:

نحن في حل من التذكار
فالكرمل فينا
وعلى اهدابنا عشب الجليل
والكرمل فينا
لا تقولي
ليتنا نركض كالنهر اليها
لا تقولي
نحن في لحن بلادي
هي فينا.. هي فينا..

■ الخلاصة ■

اميل خزعل: نحن في نهاية البرنامج. لنلخص. ونبدأ بأبي «الاتحاد»..

توفيق طوبي: انا من مؤسسي «الاتحاد» مع زملاء آخرين. و «الاتحاد» تصدر باسمي. لكن اباها هو اولئك الذين عملوا فيها كل تلك السنوات الطويلة منذ العدد الأول حتى عدد السنة الخمسين. لهم الشكر، الذين رحلوا عنا او الباقون القريبون من «الاتحاد» او البعيدون عنها. في هذه المناسبة اذكرهم جميعا. واتمنى للباقين منهم الصحة والعافية. تطلعاتنا لجريدة «الاتحاد»، المزيد من الدور في تقدم جماهيرنا نحو حقوقها ومستقبلها وتقدم الشعبين نحو السلام والحياة الافضل وتحقيق الأمنيات العذبة التي تأسست «الاتحاد» من اجلها.

يوسف اسماعيل: في الواقع، انا لا اريد ان اطفئ شمعات «الاتحاد» وانما اريد ان اشد على ايدي القائمين عليها، ان اشعل معهم شمعة لتضيء طريقا مفتوحة اكثر للرأي والرأي الآخر. وحتى الـ - ١٢٠ يا نظير ويا توفيق.

محمد شريف: انا ايضا اهنئ الزملاء، كل هيئة التحرير والقراء. واكشف سرا، لقد كان اول مقال اكتبه كصحفي هاو مبتدئ نشر في «الاتحاد» سنة ١٩٥٣.

توفيق طوبي: انت كنت توزعها ايضا.

محمد شريف: نعم.. نعم..

نظير مجلي: اولا اريد ان اشكر كل من ساهم في اخراج هذا البرنامج الى الأثير، خصوصا الزميلين اميل خزعل ومحمد شريف. ثانيا، احب ان اطمئن قراء «الاتحاد» بانها ستواصل رسالتها في حمل هموم الشعب وفي احترام عقل القارئ، وستواصل السير على طريق التطور الى ابعد الحدود. لكن، لا يمكن انهاء مثل هذا البرنامج، بدون تكريم اولئك الناس الذين وضعوا اللبنة الأولى في صرح جريدة «الاتحاد».. توفيق طوبي في مقدمتهم، والمرحوم اميل توما.. والكاتب اميل حبيبي، اطال الله في عمره، وعلي عاشور والعشرات غيرهم.. وكذلك الوف الناس الذين ساهموا في عملية استمرارها، الموزعون والمحررون والعاملون الاداريون والفنيون.. الذين لا احد يعرف كيف يعملون وكيف يربطون الليل بالنهار حتى تظهر «الاتحاد» في احسن حالة. لكل هؤلاء ومعهم لكل شعبنا اقول: مبروك والى السنوات الخمسين القادمة..

اميل خزعل: ادركنا الوقت. وننهي برنامجنا بمزيد من التحيات. والى اللقاء.

(انتهى)

نلسون مانديلا رئيسا لجنوب افريقيا

انا العبد الذي خُبرتَ عنه

• بقلم: موسى حوري •



• نيلسون منديلا •

• ماذا دهاك يا كاتب السطور؟ افي هذا الاسبوع المليء بالحوادث الـ «سوبر مهمة» لم تختر الا موضوع نلسون مانديلا وانتخابه رئيسا لجنوب افريقيا؟

اين توقيع اتفاق القاهرة الخالد والذي يخص شعبنا بالذات؟

اين انتخابات الهستدروت؟

اين عرس «الاتحاد» الذهبي؟

كل هذه المواضيع «بعدين» ونلسون مانديلا موضوعك لهذا الاسبوع؟ لماذا؟

نعم، ذلك لأن هذا الحدث سيسجله التاريخ الطويل العريض بحروف من نار ونور، اما صاحب الحدث فقد دخل التاريخ من ابوابه الاربعة دون منازع واصبح شخصية انحنى امامها العالم كله مع زعمائه اجمعين.

انسان اقوى من الفولاذ بدأ يناضل ضد العنصرية وهو لا يزال شابا يافعا، ناضل لتحرير شعبه الاسود من الاضطهاد القاسي المرير ودخل السجن وقضى فيه سبعة وعشرين عاما وخرج شامخا كالطود، وكأن شيئا لم يكن، وراح منذ اليوم الأول لتحرره يواصل النضال المثابر دون كلل او ملل، الا يحق لي ان انحني امام مثل هذا الرجل؟

هناك امر هام جرني الى ان اقدر واحترم اكثر فاكثر ما جرى في جنوب افريقيا في الفترة الأخيرة، قبيل الانتخابات وفترة الانتخابات ثم انتقال السلطة الرئاسية الجديدة المنتخبة دمقراطيا - تلك هي البادرة الايجابية الجديدة ضد العنصرية التي واكبت كل هذه المسيرة.

ان داء العنصرية البغيض قد اصبح موديلا جديدا منذ فترة قصيرة، وربما يرجع تأريخها الى «غياب ام البيت» بقليل. ذلك النموذج الجديد الذي انتشر في العالم اجمع كالنار في الهشيم.

هذه يوغوسلافيا تحارب نفسها بنفسها والمصدر هو العنصرية، فاصبحنا لا نميز الصرب من الكروات، او الكروات من المسلمين ولا نرى امامنا الا نزيفا من الدم.

وهناك في الاتحاد السوفييتي (سابقا) حيث يحارب الأرمن والاذربيجان بعضهم البعض، ذلك بعد ان احتضن احدهم الآخر وحاربوا الفاشية وهتلر.

وهذه رواندا تذبح نفسها هي الأخرى في معارك وقع ضحيتها ما يقارب مئة الف انسان في غضون بضعة ايام فقط.

وهذا «اليمن السعيد»؟ اخيرا يا ويلي، يلحق ربعه ويقاتل شماله جنوبه، واملنا جميعا ان يرجع الى قواعده فورا قبل ان تشتعل النار وتحرق الاخضر مع اليابس.

ماذا جرى يا عالم؟ ما ان نسمع عن جدال، وربما كان عاديا بين طرفين في وطن واحد، حتى يتحول الى صراخ اولا ثم الى قتال. ماذا جرى؟ وكيف اصبح الانسان وحياته رخيصين الى هذا الحد؟ وكيف اصبح الاطفال الجياع منظرا عاديا في ايامنا يشاهدهم الناس في التلفاز كشيء عادي، وهذه اسوأ مناظر يمكن ان يراها انسان؟

ان العنصرية داء وبيل وعلى كل نظام حضاري ان يضع مقاومة هذا الداء في اول واجباته، خاصة وقد استفحل في ايامنا واصبح يهدد شرائح عديدة من البشر، واصبح من واجب كل انسان عاقل تقدمي ان يحاربه بصبر واناة وطول بال ويزيل شره قبل ان يستفحل، فهذا واجب الساعة.

وهذا الداء الجديد القديم قد اثار اهتمامي، بما جرى في جنوب افريقيا، حتى انا نفسي، واقولها بصراحة، لم اتوقع بأن هذه المسيرة (انتقال السلطة) ستتم بهدوء منقطع النظير كالذي حدث.

• البقية على صفحة ١١ •

أطلالة على الوضع النقابي في فرنسا من خلال حوار مع ممثل اتحاد نقابات «السي. جي. تي»

نهوض نقابي بعد سنوات من انحسار مكانة النقابات

● «كل ما يشغلنا اليوم في النقابات العمالية الفرنسية، توسيع دائرة عملنا، بواسطة جذب قوى عمالية من القواعد، وفي اماكن العمل للمشاركة في الكفاحات العمالية وادارتها بشكل مباشر، واتخاذ القرار مباشرة من قبل الكوادر العمالية، مع توجيه وارشاد قانوني من قبل النقابات.. ونلاحظ ان هذا الاسلوب في العمل النقابي، بدأ يؤتي ثماره، واصبح العمال يعودون الى النقابات وينتظمون فيها من جديد».

– بهذه الأقوال لخص النقابي الفرنسي هوبير دوسيه من اتحاد النقابات الفرنسية «السي. جي. تي»، وعضو اللجنة الفدرالية العليا لنقابات عمال الحديد والصلب فيها، ورئيس لجنة المساعدة المتبادلة لعمال الحديد والصلب في فرنسا، وكنا تحدثنا اليه خلال زيارته للبلاد، ضيفا على الدائرة النقابية للجبهة، وعلى «اتحاد عمال فلسطين» في الاراضي المحتلة، وكان برفقته الاستاذ ميشيل ليفاويث مدير مركز «جان بير طامبو» للعلاج الجسماني وللتأهيل المهني للعمال الذين تعرضوا لاصابات عمل وفقدوا امكانية الاستمرار في عملهم.

□■ الوضع النقابي.. تراجع.. واستمرارية

«لقد عانينا خلال السنوات الأخيرة من تراجع في مكانة النقابات العمالية في فرنسا ودول اوروبا، وفقدنا العديد من اعضاء النقابات، وحدث تراجع في العمل النقابي، لكن نلمس مؤخرا، نهوضا في القضايا النقابية، فالكفاحات العمالية اكدت للعمال بأنه لا يمكن الاستغناء عن قضايا التضامن العمالي، والوحدة، والعمل المشترك، خاصة وان العمال تعرضوا الى محاولات بطش من قبل ارباب العمل في ظل سياسة الخصخصة الحكومية، ونكب العمال بانحسار في انجازاتهم وبضرب اتفاقيات العمل، وهكذا لمسنا مزيدا من الالتفاف حول النقابات، خاصة واننا، على الرغم من التراجع واصلنا العمل بجد بين جمهور العمال» قال دوسيه.

> ■■ «الكفاحات العمالية اثبتت للعمال انه لا يمكن الاستغناء عن قضايا التضامن العمالي والوحدة والعمل المشترك» ■■

*** ما هي قوة «السي. جي. تي» اليوم؟**

– دوسيه: «لدينا اليوم حوالي ٧٠٠ الف عضو، بدون زوجاتهم، ونحن اكبر تجمع نقابي في فرنسا، ولدينا تمثيل في اكثر من ٥٠٪ من اماكن العمل، حصلنا عليه في الانتخابات الأخيرة للجان العمال المختلفة، لكن الأهم من التمثيل الكمي، ان نشطاء نقابات «السي. جي. تي»، يقومون بدور نقابي هام، في نضالات العمال، ونحن الصوت المدافع عن الاكثرية الساحقة من جمهور العاملين».

*** هل قمتم باجراء تغييرات في طرق عملكم بعد فقدان عدد لا يستهان به من الاعضاء؟!**

– دوسيه: نعم، قررنا تغيير سياسة اتخاذ القرارات مركزيا بالنسبة للنضالات العمالية، والاتفاقيات، واجراء عملية توسيع لنشاطنا في اماكن العمل، مع مرافقة العمال وممثليهم في جميع القضايا، لكن القرار الأول والأخير لهم، ان كان بالنسبة للإضراب او الاتفاق، قضية اخرى عملنا على تعميقها وهي قضية العمل المشترك والتنسيق بين مختلف الاتحادات النقابية في فرنسا.. والمقصود النقابات المحلية في المدن المختلفة لفرنسا، هنا فرض على القيادات النقابية القطرية لهذه الاتحادات التعاون والعمل معا لما فيه مصلحة جمهور العاملين، الأمر الذي دعونا له باستمرار. واقيمت لجان عمل ومبادرة لقيادة الكفاحات العمالية».

□■ كفاح الخريجين الجامعيين كان القمة في التعاون

*** هل لك ان تحدثنا عن احد هذه النضالات؟**

– دوسيه: «ضمن «لجان العمل المشتركة» هذه خضنا الكفاح ضد تخفيض اجر الحد الادنى المدفوع اليوم. وهو يدفع للعمال في بعض اماكن العمل وللخريجين الجامعيين في بداية فترة عملهم، لقد خرج الشبان والعمال معا في كفاح حازم ضد قرار الحكومة بتخفيض اجر الحد الادنى، المدفوع وفقا «لقانون اجر الحد الادنى» بقيمة (٥٨٠٠) فرنك فرنسي (حوالي ٢٩٠٠ ش.ج)، وفي فرنسا ممنوع دفع اجر اقل من هذا المبلغ. وبعد مظاهرات واضراب مستمر وصدام مع قوات الشرطة، نجحنا في اضطرار الحكومة الى التراجع عن قرارها وبقي اجر الحد الادنى على ما هو عليه».

> ■■ «السي. جي. تي» يقدم للأعضاء خدمات تأهيل في مجال اكساب المهارات والعلاج الطبي والتأهيل المهني للراغبين ■■

*** نحن نلاحظ انك تتكلم عن نشاط السي.جي.تي كنشاط عمالي نقابي اولا؟**

– دوسيه: «السي. جي.تي – هي اتحاد نقابات يهدف الى خدمة ابناء الطبقة العاملة، اي جمهور العاملين. وهذا يعني الاعتماد على الاتصال المباشر مع العمال، مع التأكيد على ان يحددوا بأنفسهم كيفية الكفاح وسبل النضال.

ولدينا مثال كلاسيكي حول هذا الاتجاه هو نضال العاملين في شركة الطيران الحكومية «اير فرانس» ضد سياسة الخصخصة، الامر الذي ادى الى اعلان الاضراب، لأن الادارة الجديدة (ممثلة بصاحب الشركة الجديد) قررت تخفيض الاجور والانتقاص من حقوق العاملين، ما حدث ان العمال قرروا قبول اقتراح المدير بخصوص برنامج الاشفاء، لكن اتحاد «السي. جي. تي» عارض الاتفاق ولم يوقع فأقدم المدير على تهديد العمال بانه في حالة عدم توقيعهم، سيغلق الشركة، قلنا للعمال نحن نرى ان الاتفاق ضد مصلحتكم، وبعد التوقيع وخلال عدة اشهر اكتشف العمال بأن ما اقترحه المدير كان ضد مصلحتهم، وهذا ادى الى زيادة الاحترام لنا، خاصة واننا لم نتركهم في المعركة لوحدهم، رغم تعارض الآراء».

□■ الدمقراطية والمشاركة هما الاساس لعملنا بين جمهور العمال

*** هذا يدل على تغيير في اسس عملكم؟**

– دوسيه: «نعم، بل ابعد من ذلك، لقد ارتأينا ان هناك ضرورة لزيادة المشاركة وتوسيعها مع جمهور العمال، من خلال تعميق المفاهيم الدمقراطية في العمل النقابي، والعلاقة المباشرة مع العاملين، هذا بالاضافة الى مواصلة التجدد ودمقرطة عملنا بين العمال وتقويته».

□■ العمل النقابي وتقديم الخدمات الطبية والمهنية والترفيهية للعمال

مؤخرا هناك هجوم متواصل على النقابات العمالية، يهدف الى تقليص الخدمات غير النقابية مثل قضايا التأمين الصحي، النقاهة، التأهيل المهني، وغيرها، ونحن نشهد مثل هذا الهجوم عندنا هنا في اسرائيل على الهستدروت وقضايا صندوق المرضى وصناديق التقاعد واماكن النقاهة والفعاليات التربوية لاعضائها».

وعلى هذا الاساس سألنا السيد دوسيه عن الوضع في «السي. جي. تي» فقال:

– دوسيه: «لدينا عدة فعاليات ومؤسسات لخدمة جمهور العاملين من الاعضاء وغيرهم ايضا. منها مؤسسات للعلاج «الفيزيوترابي» بعد اصابات عمل وفقدان القدرة على مواصلة العمل نفسه، وهذه المؤسسات من ارقى المؤسسات في فرنسا، نقدم فيها العلاج الطبي والنفسي للعامل، ويقوم طاقم الخبراء برعاية العامل المصاب من قبل طاقم الاطباء والممرضات والخبراء الاجتماعيين والنفسيين، وبعد شفائه يحول الى اماكن (معاهد) التأهيل المهني التي نملكها للحصول على مهنة تلائم وضعه الصحي بعد الاصابة خاصة في مجال الالكترونيكا والحاسوب. لدينا ايضا، مصحات ومؤسسات تربوية واجتماعية ويكفي ان نذكر ان اتحاد النقابات الفرنسية (السي. جي. تي) يملك بناية كانت في السابق قصرا يدعى «فونيرون»، قمنا بشرائها في العام ١٩٣٦ وفيها معهد للتأهيل المهني مع اماكن للدراسة والنوم والاستراحة. وهناك مركز آخر بجانب باريس يدعى «سوزان موسون» يستوعب ٦٠٠ طالب وفيه مختلف المواضيع المهنية والاقتصادية والالكترونية والبرامج الصناعية الخ..».

واعتبر الضيوف ان هذه المؤسسات وجدت لخدمة اعضاء النقابات من العمال، الذين يحصلون على التأهيل المهني بدون مقابل فيها.

□■ المناطق الفلسطينية المحتلة.. مأساة شعب..

عن انطباعات اعضاء الوفد بالنسبة للأراضي الفلسطينية المحتلة قال السيد ميشيل ليفاويت وهو مدير معهد للتأهيل المهني تابع لنقابة عمال الحديد والصلب في «السي. جي. تي» واسمه معهد «جين بيير تيمبو».:

«ما شاهدناه لدى النقابات في الاراضي المحتلة مأساوي، ان كان في الضفة الغربية او في غزة، خاصة في مجال الخدمات الصحية في المستشفيات والرعاية والتأهيل المهني للمصابين، والتي يحتاجها الالاف من المصابين خلال الانتفاضة وقبلها، لهذا، نحن هنا للمساعدة وسوف نقوم باستضافة مجموعة كبيرة من العمال الذين اصيبوا في الانتفاضة لتأهيلهم في مهن مثل الحواسيب والالكترونيكا وغيرها، وسنقوم بتأهيل كادر من المعلمين للتأهل المهني في الاراضي المحتلة، ايضا».



● هوبير دوسيه وميشيل ليفاويت (الثاني والثالث من اليسار) في ضيافة اتحاد النقابات الفلسطينية ●

الف تحية.. لكل عامل ساهم في دعم «المشتركة»!

● *نتوجه بتحياتنا للأيادي التي عملت على دعم «القائمة المشتركة»، في معركة انتخابات الهستدروت.*

نتقدم بالشكر لكل عاملة ولكل عامل ساهم في تحقيق عبور نسبة الحسم. ونعتبر كل صوت من الاصوات التي ادلى بها اخوتنا العمال، بمثابة امانة غالية، تلزمنا بمواصلة المشوار معا من اجل الدفاع عن حقوق العاملين، والوقوف في وجه ارباب العمل، وكل من يريد استغلال العمال والعاملات، ونعلنها لكم ايها الابطال في ورشات العمل وفي المصانع والمخابط والمكاتب وكل مكان، باننا على العهد سائرون، لا مساومة على حقوق العامل، لا تراجع عن طريق الكفاح والتضامن العمالي، ومعا ايها الاعزاء نواصل المشوار.. ثقتكم امانة غالية علينا، سنصونها كما يصون المرء بؤبؤ العين وندافع بقوة وامانة عن حقوقكم/ حقوقنا.. والى الأمام معا على الدرب نسير.

(جهاد عقل)

خدمات وتسال





الاربعاء: ٩٤/٥/١٨

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

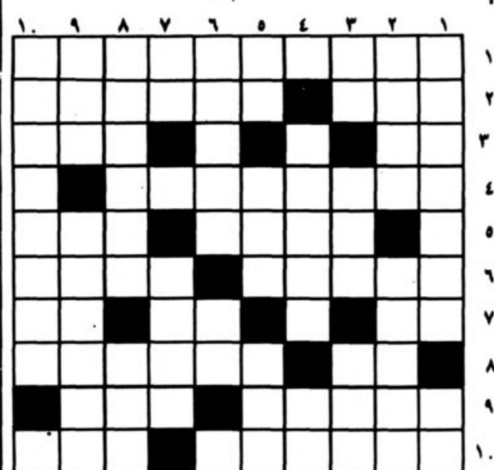
.٦.٣ - موجز اخبار بالعبرية.
.٦.٣١ - الاخبار بالعربية.
.٦.٤٥ - بيف وتلتول - للصغار.
. . .٧ - الفترة الاخبارية بالعبرية.
. . .٨ - عرض برامج الصباح.
.٨..٥ - تمارين رياضية.
.٨.١٥ - حساب.
.٨.٣٥ - موطن.
.٨.٥٥ - اليهودية.
.٩.١٥ - علوم الطبيعة - القمر.
.٩.٤. - ببساطة قالوا لا - للصغار.
.٩.٤٢ - الفراشة اللطيفة.
.١..١. - تلتكست.
١..١٥ - كابتن كرك - الحلقة السادسة.
.١١.١ - طبيعة - طيور المياه الضحلة.
.١١.٢ - علم وتكنولوجيا.
١١.٤٥ - لغة فرنسية.
. . .١٢ - عالم الكائنات الحية.
١٢.٢٥ - رياضيات.
١٢.٣٥ - رياضيات للبجروت.
. . .١٣ - علم وتكنولوجيا.
.١٣.٣ - رواية «ملامح شخصية».
. . .١٤ - من قصص الملك بيبر «مهنة خاصة».
.١٤.٣ - سنوات السحر.
. . .١٥ - زومبيط.
١٥.٣٥ - صور متحركة «امنيات يوم الميلاد».
. . .١٦ - الاخبار بالعبرية.
.١٦.١ - مسلسل كونسرتات للصغار - الحلقة الاولى.
١٦.٤٥ - مشهد ثلاثي الابعاد من المعجون - «موسيقى جبلية».
. . .١٧ - مساء جديد مع يسرائيل سيغل.
١٧.٣٥ - اساطير الملك سليمان «ثلاث نصائح».
١٧.٤٥ - عائلة سمبسون.
.١٨.١ - اسطورة مكان.
.١٨.٣ - المواسم الاربعة.
. . .١٩ - الاخبار بالعربية.
.١٩.٣ - عجلات - لشؤون المواصلات والامان.
. . . .٢ - الفترة الاخبارية بالعبرية.
. . .٢١ - كرة قدم - نهائي كأس اوروبا للبطولات.
٢٣.١٥ - الاخبار بالعبرية.
.٢٣.٢ - «سيرك اوز» في اطار مهرجان اسرائيل ٩٤. بث مباشر.
.٢٣.٥ - «محادثات ليلية» والحلقة بعنوان «كابوس من الماضي».
. . .٣٥ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

. . .١٤ - بلتبوس.
.١٤..٥ - رحلة بين النجوم.
. . .١٥ - مجموعة النفايات - رسوم متحركة.
.١٥.٣ - تين تين - رسوم متحركة.
. . .١٦ - اساطيري - سندرلا.
. . .١٧ - الاخبار بالعبرية.
.١٧..٥ - داغ - صور متحركة.
.١٧.٣ - الامير المثير من بيل اير «عشية عيد الميلاد».
. . .١٨ - مسابقة موسيقية.
. . .١٩ - مجلة ال N.B.A الاسبوعية.
.١٩.٣ - كرل بو ريك - رافي غينات.
. . . .٢ - الاخبار بالعبرية.
.٢..٣ - הגשש החיוור.
. . .٢١ - دان شيلون يستضيف.
.٢٢.٣ - «فرانتيك» فيلم السهرة (١٩٨٨ الولايات المتحدة).
.٢٣.٣ - الاخبار بالعبرية.
٢٣.٣٥ - متابعة الفيلم.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٤)



افقيا:
١ - من مؤلفات نجيب محفوظ.
٢ - قسوة وخشونة (معكوسة) - دولة عتيدة.
٣ - متماثلان - نزل وهطل.
٤ - قائد فلسطيني ومسؤول امني.
٥ - مهنة - صديق.
٦ - تلألأ (معكوسة) - علم مذكر.
٧ - ضمير - شعور - ارشد.
٨ - عكس (معكوسة) - قصيدة لخليل مطران.
٩ - جده في قاع البحر - عاصمة عربية.
.١ - «اياك نعبد واياك ...» - اهان.

عموديا:
١ - عاد بـ «... ...» - اسم موصول.
٢ - علم مذكر معناه «جليس» - نفق (معكوسة).
٣ - حرف جر (معكوسة) - الجه - صرخت.
٤ - الاسم الاول لشاعر عراقي - الفهم (مجزومة).
٥ - طوى - من الاشهر الهجرية - موقت.
٦ - لقب الراشدين - نزل.
٧ - من الامراض (معكوسة) - «على مرأى و...».
٨ - ينظفون - تخمين (معكوسة).
٩ - وحدة قياس (معكوسة) - «ضي الـ...» لعبد الحليم (معكوسة).
.١ - الاسم الثاني لممثل عربي (معكوسة).

* حل لغز (٣) *

افقيا:
١. كانون الاول.
٢. بلجيكا - حب.
٣. ورى - شحام.
٤. اب - عطر.
٥. زندي - بر.
٦. سعاد حسني.
٧. نزل - ج.غ.س.و.
٨. رب - قرن.
٩. بدل - عيد - حي.
.١. اندونيسيا.

عموديا:
١. اوبك - ابريس.
٢. الربيع - بدن.
٣. لها - دان - دل.
٤. و.ي - جندول.
٥. ركن - زحل - عن.
٦. أ.أ - سبي.
٧. شطرنج - دس.
٨. احمر - يعف.
٩. ابر - احرس.
.١. ماركوني.

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!!

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢.): نجاحك الشخصي لن يلقى التجاوب الكامل، وربما اثار بعض الغضب

الثور (٤/٢١ - ٥/٢١): امور صحية تعترضك حتى انك ستتقبل اول مساعدة. تجنب النقاش الحاد

الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١): يحتـ شريك الى مراقبة بسبب اخطاء او مرض.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢): عد الى مشاريعك الاكثر جنونا لأن هناك حظا في تحقيقها.

الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣): تشعر بالضيق بسبب واجباتك العائلية.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢): اجواء عائلية متوترة، ويمكن القول ان سوء التفاهم يخيم على الجميع

الميزان (٩/٢٣ - ١./٢٣): يجب ان تواجه بعض زملائك ولا تفقد معنوياتك.

العقرب (١./٢٣ - ١١/٢٢) تشعر بالارهاق. يحق لك قسط من الراحة. تحاش خلافا عائليا.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢١): قد تحقق هدفا بمساعدة الاصدقاء. العلاقات تزداد توترا مع الشريك.

الجدي (١٢/٢٢ - ١/٢.): انت لا تحب التغيير ومع ذلك ستتعرض له. ستكون محور اعجاب.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩): لا تعط اهمية للمشاكل التي ستتعرض لها مع بعض الزملاء.

الحوت (٢/٢. - ٣/٢.): كن لينا وتأقلم مع الاحداث فالمعارضة لا تنفع دائما.

نتائج اللوطو

٢ - ٣ - ١١ - ١٧ - ٣٨ - ٤٨ والرقم الاضافي ٣٩

«صوت اسرائيل» بالعبرية

اليوم - ٩٤\٥\١٨ بعد أخبار الساعة الـ . . .٧ مساء

برنامج «ساعة غروب» يخصص لليوبيل الذهبي لصحيفة «الاتحاد»

● يخصص برنامج «ساعة غروب» في صوت اسرائيل باللغة العبرية (الشبكة الثانية רשת ב)، لموضوع اليوبيل الذهبي لصحيفة «الاتحاد». وسيستضيف مقدم البرنامج، الزميل زهير بهلول، في برنامجه كلا من الصحفي العريق علي عاشور، الذي عمل سنوات طويلة في «الاتحاد» وتركها في سن التقاعد، قائماً بأعمال رئيس التحرير، والزميل نظير مجلي، رئيس تحرير «الاتحاد».

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٥/١٨، حارا وجافا في المناطق الجبلية وفي المناطق الداخلية من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٣٤ ● تل ابيب وضواحيها - ٢٨ ● حيفا وضواحيها - ٢٧ ● الجبال الشمالية ٣٢ ● الاغوار الشمالية - ٣٧ ● جبال المركز والجنوب - ٣٤ ● السهلان الساحلي والداخلي - ٣٨ ● النقب الشمالي - ٣٢ ● بحيرة طبريا وجوارها - .٤ ●منطقة البحر الميت والعربة - .٤.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - الى شمالية شرقية معتدلة ويكون البحر مائجا. ويكون ارتفاع الامواج بين .٦ و..١سم ودرجة حرارة المياه ٢٢ مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة في جهتها الشرقية ومائجة في الغربية.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية الى شمالية غربية ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٤/٥/١٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	.٣...٩ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٥٢١٨ ش.ج
● مارك الماني	١.٨..٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	.٥٢٥.. ش.ج
● فرنك سويسري	٢.١١١١ ش.ج
● دينار اردني	٤.٢٢٧٦ ش.ج
●* للمسافرين	- ٣.١٧٧٥ ش.ج
●«اسود»	- ٣..١ - ٣..٢ ش.ج

نلسون "مانديلا رئيسا لجنوب افريقيا

● تتمة من صفحة ٩ ●

لقد انتظر اكثر السياسيين في العالم ان تلك المسيرة سوف لن تتم الا في بحر من الدماء، وليس بين البيض والسود فقط بل بين السود انفسهم، بين مؤيدي حزب المؤتمر لنلسون مانديلا والزولو. ولكن الواقع ان هؤلاء السود قد سبقوا «بشطارتهم» شعوب العالم اجمع وما ان رأوا القطرات الأولى من الدم حتى صاح احدهم بالآخر «عيب يا اخي عيب» دعونا نمنع الكارثة فنحن اخوة في الاضطهاد والاهانات طوال قرون فهل نقتتل الآن فيما بيننا؟ لا والف لا، ثم تحولت كلمة «لا» الى عناق فدخلوا معركة الانتخابات وانتصروا فيها دون حوادث تذكر.

ومن يدري؟ فان هؤلاء «السود»، واقول «السود» احتراما لا انتقاصا، لو لم يكونوا اذكياء ويوقفوا داء العنصرية عند اول ظهوره فربما لم تكن انتخابات ولا انتقال للسلطة ولضاع كل شيء.

تعلموا يا بيض اللون في يوغوسلافيا وكفوا عن القتال كما فعل هؤلاء (السود)، الا تغارون منهم؟

وانتم يا أرمن واذربيجان اليس هناك حل لمشكلة ناغورني كرباخ؟ الا تخجلون؟ لا يوجد عند شعوبكم رغيف من الخبز يأكلونه وانتم تبذرون قروشكم على السلاح؟ النار تنهش جلودكم وانتم شعبان متجاوران على مدى قرون عديدة؟

واخيرا، يا «يمن» يا «سعيد» هل تريد ان تتحول الى «اليمن المنكوب»؟ لماذا؟ هذا بلدكم الغني بثرواته وسهوله الخضراء، هل تريدون ان تحولوه الى جهنم؟

انني يا عزيزي القارئ لا اريد الدخول في صلب التناحر بين شطري اليمن، فهذا الموضوع سيعالجه غيري باسهاب، وليس ذلك المهم عندي الآن، انما المهم ايقاف الحرب قبل استفحالها، فكل دقيقة تمر دون حل ربما جرّت وراءها نكبات لا تقدر.

واخيراً، اذا ضاقت بكم الأمور يوما يا شعوب العالم ووقفتم على ابواب تدهور مسلح او حرب اهلية فتوجهوا بابصاركم الى نلسون مانديلا وشعبه.

لقد وقف هذا البطل عند تنصيبه رئيسا لجنوب افريقيا امام زعماء العالم فاطبقوقال:

«سنقيم نظاما يكون نموذجا للعالم اجمع». وانحنى العالم احتراما، وانا معه، وقد اضفت من اقوال عنترة العبسي:

انا العبد الذي خبرت عنه
فقد عاينتني فدع السماعا

(رمات غان)

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ١٨ ايار ١٩٩٤ الصفحة ١٢

مكتب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة:

تحية شكر لعشرات الوف الناخبين والنشيطين الذين دعموا «القائمة المشتركة» في نعمات والهستدروت

● تشكيل وفد للتفاوض مع قائمة رامون حول الائتلاف في الهستدروت ● دعوة للمشاركة في مظاهرة السلطات المحلية العربية، اليوم ● دعم نضال العاملين الاجتماعيين ●

● حيفا - لمراسلنا - توجه مكتب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بالشكر الى عشرات الوف الناخبين، عربا ويهودا، الذين دعموا «القائمة المشتركة» في الانتخابات الاخيرة للهستدروت والى مئات نشيطي المشتركة الذين قاموا بجهد كبير لانجاح القائمة.

وقيم مكتب الجبهة بالايجاب النتائج التي حصلت عليها القائمة المشتركة في مؤتمر الهستدروت والانجاز الكبير للمشتركة في مؤتمر نعمات القطري وذلك من خلال التأكيد على انه «كان بالامكان تحقيق نتائج افضل».

وحيى المكتب الفروع التي تحققت فيها انجازات جيدة مثل عرابة والطيبة وام الفحم ومعاوية وطمرة وكفرقاسم وغيرها. ودعا الى استخلاص العبر، بجرأة وموضوعية، في الفروع التي حصلت فيها تراجعات خطيرة.

وناقش المكتب رسالة النائب حاييم رامون الى رئيس القائمة المشتركة، النقابي بنيامين غونين، والتي نقل فيها القرار الاجماعي الذي اتخذه الطاقم السياسي الاعلى لقائمته حول دعوة المشتركة للانضمام الى الائتلاف في الهستدروت.

وأشاد مكتب الجبهة بهذه الدعوة ورأى فيها مؤشرا ايجابيا. وانتخب المكتب مندوبي الجبهة في طاقم القائمة المشتركة للتفاوض مع قائمة رامون.

الى جانب ذلك، اتخذ المكتب قرارا بدعم اضراب السلطات المحلية العربية والدعوة الى المشاركة في مظاهرتهم امام الكنيست، اليوم الاربعاء. واتخذ قرارا آخر بدعم اضراب العاملين الاجتماعيين والصيادلة من اجل حقوقهم المعيشية.

اكثر من ٢٠ ضحية سقطت في منطقة المروج جراء حوادث الطرق هذه السنة

مقتل شابين نصراويين في حادث مروع

* السيارة انحرفت عن مسارها واصطدمت بشجرة وانقلبت. وبقي الضحيتان بلا مساعدة عدة ساعات حتى اكتشف الحادث *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - فجعت الناصرة، صباح امس الثلاثاء، بخبر وفاة اثنين من شبانها، اثر حادث طرق مروع وقع لهما في ساعات الفجر. ولم تكتشف الجثتان الا بعد ثلاث ساعات على الاقل.

والمرحومان هما، سليم اسعد ابو ناجي ووديع سعد صرصور (عمر كل واحد منهما ٢٣ عاماً)، وقد وقعت الحادثة حوالي الساعة الرابعة فجراً. وكما دلت التحقيقات الاولية لشرطة السير في منطقة المروج، فان المرحومين كانا عائدين الى الناصرة من طريق دبورية باتجاه العفولة، بسيارة من نوع «مازدا». وبالقرب من بركة السباحة في العفولة، انحرفت السيارة عن مسارها، لاسباب لم تعرف بعد.

● البقية على صفحة ٢ ●



● سليم اسعد ابو ناجي ●



● وديع سعد صرصور ●

فشلوا في ايجاد خطة لخفض اسعار السكن!

* رابين سيطرح الموضوع في الجلسة المقبلة للحكومة *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انفض اجتماع الجهات المعنية بخفض اسعار السكن، الذي انعقد في ديوان رئيس الحكومة، امس الثلاثاء، دون التوصل الى قرارات على الرغم من الآمال العريضة المعلقة عليه.

وشارك في الاجتماع وزيرا المالية، ابراهام شوحط، والاسكان بنيامين بن اليعزر، ومدير ديوان رئيس الحكومة، شمعون شيبس. وبحث المجتمعون، دون التوصل الى قرارات، مسألة ارتفاع اسعار السكن بشكل يهدد بدفع عجلة التضخم المالي.

ومن بين القضايا التي اثيرت شح الاراضي المخصصة للبناء مقابل عدم استغلال احتياطي الاراضي للبناء في بعض المواقع، وكذلك النقص الشديد في الايدي العاملة في فرع البناء جراء الطوق العسكري المفروض على المناطق المحتلة.

هذا، واعلن ان رئيس الحكومة الذي كرّس بعض الوقت للمشاركة في الاجتماع، سوف يطرح الموضوع في جلسة الحكومة المقبلة من اجل بلورة صيغة عمل تؤدي في التالي الى خفض اسعار السكن.

وقد سقطت من الحسبان فكرة شمعون شيبس ان تبادر الحكومة الى اقامة الشقق السكنية بنفسها على غرار ما فعلته حكومة الليكود الاخيرة.

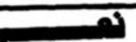
* من الزراعة الى البناء! *

وطرح الموضوع ذاته، امس الثلاثاء، على جدول اعمال لجنة الداخلية البرلمانية التي طلب اليها تمديد الاوامر الخاصة لحالات الطوارئ التي تخوّل الحكومة اختصار كل المعاملات المتعلقة بالبناء والتنظيم وتغيير الفرض من مساحات هائلة من الارض خاصة في الكيبوتسات والموشابيم بأن يجري تحويلها الى ارض بناء.

ورغم النقاش الحاد في اللجنة اقر الطلب في النهاية.

وكان وزير الزراعة يعقوب تسور دعا الحكومة، امس، الى استغلال مساحات من الارض الزراعية في «الكيبوتسات» و«الموشافيم» (القرى الزراعية) لغرض البناء عليها.

وقدرت المساحات الزراعية التي يمكن البناء عليها لسد الطلب على الشقق السكنية وبالتالي خفض اسعارها، بـ (١٤٠) الف دونم. وبالمقابل، تقدر مصادر في وزارة الاسكان ان هنالك حاجة الى بناء (٤٠٠) الف وحدة سكنية لسد النقص الحالي!





جبهة الطلاب العرب - جامعة حيفا تنعى بمزيد الحزن والأسى المأسوف على شبابه الرفيق الطالب

وديع سعد صرصور

المتوفى على اثر حادث طرق مؤسف.

جبهة الطلاب العرب - جامعة حيفا

● تعزيـــة ●

أحر التعازي نتقدم بها الى آل ابو ناجي وصرصور بالفاجعة الأليمة بوفاة الشابين

سليم اسعد ابو ناجي و وديع سعد صرصور

مصابكم الأليم هذا هو مصاب كل اهل هذه المدينة الصامدة.

● القائمة المشتركة - الناصرة ●

محاميد يستجوب وزير المالية حول الأزمة في «البنك العربي الاسرائيلي»

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - وجه النائب هاشم محاميد (الجبهة) استجوابا الى وزير المالية، ابراهام شوحط، حول الأزمة التي يعانيها «البنك العربي الاسرائيلي» ومستقبله، على ضوء الاضرابات والاجراءات منذ شهرين.

وسأل محاميد الوزير عما اذا كانت ثمة نية لاغلاق هذا البنك، كما هدد مديره العام، اندريه آيزنكوط، امام لجنة العمال؟ وماذا ينوي الوزير العمل ازاء الاضرار التي يسببها استمرار الاضراب للبنك ولمستخدميه وزبائنه؟

محاسب «الوكالة» يطلب وقف انتاج العلم الفلسطيني في «هميشكيم»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعطى محاسب الوكالة اليهودية، حنان بن يهودا، تعليماته الى مدير مصنع «هميشكيم» في نهريا بالتوقف عن انتاج الاعلام الفلسطينية كما طلبت احدى الجهات.

وقال بن يهودا: انه من قبيل الفضيحة ان يشتغل مصنع تموله الوكالة اليهودية في انتاج اعلام «م.ت.ف»!

وقال مدير المصنع ومستخدموه، وهم من المعاقين بنسب متفاوتة، انهم لم ينتبهوا الى الامر وانهم تعاملوا مع العلم على انه علم دولة اخرى من مجموع ٢٨ دولة طلب اليهم انتاج اعلامها. الا أن بن يهودا لم يتردد في اعطاء الامر بالتوقف عن انتاج الاعلام الفلسطينية وباجراء فحص في الموضوع!

ارتفاع في عدد العاطلين عن العمل بنسبة ١٥,٣٪

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - سجلت البطالة ارتفاعا حادا، خلال شهر نيسان الماضي، قياسا بالشهر الذي سبقه آذار - هذا ما اعلنته دائرة الاستخدام، امس الثلاثاء.

واتضح ان ١١٧,٥ الف طالب عمل توجهوا الى مكاتب الاستخدام خلال نيسان بارتفاع ١٥,٣٪ عن عددهم في شهر آذار.

وأكدت مصادر دائرة الاستخدام ان الارتفاع لم يفاجئها وعزته الى تطورات في البنية التشغيلية في البلاد. وقالت ان هبوط نسبة البطالة في الأشهر الثلاثة الأولى من العام قبل نيسان، كانت استمراراً لما حدث في العام ١٩٩٣. فقد شهدت السنة الماضية تحول ايدي عاملة اسرائيلية الى اماكن عمل شغرت بسبب الطوق العسكري على المناطق المحتلة ومنع العمال الفلسطينيين من دخول اسرائيل، وهذا ما تسبب في هبوط مرحلي في عدد العاطلين عن العمل.

وحذرت دائرة التشغيل من استمرار الارتفاع في عدد العاطلين عن العمل خلال المرحلة القادمة.

برنامج تأهيل مهني للشبان الدروز!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - توصل رؤساء السلطات المحلية الدرزية وضابط التربية في الجيش الاسرائيلي الى اتفاق يقضي باكساب الشبان الدروز المحتاجين مهارات مهنية قبل تجنيدهم او عشية تحريرهم من الخدمة.

وكان لقاء عمل بين الجانبين عقد، امس، في حيفا، انتهى الى الاتفاق على ان تساعد سلطات الجيش في تأهيل الجنود الدروز الراغبين، لمهن يشتغلون فيها بعد تسريحهم، وعلى اكساب الشبان الدروز الذين يتركون المدارس مبكراً مهناً يشتغلون فيها بعد تجنيدهم.

ويتم التأهيل بتعاون بين سلطات الجيش وبين وزارة العمل والرفاه والسلطات المحلية الدرزية. والتزم ضابط التربية بأن تُخصص الأشهر الثلاثة الأخيرة من فترة الخدمة لغرض التأهيل.

وطالب رؤساء السلطات المحلية باقصاء (٥٠) وظيفة يشغلها طلاب جامعيون ملزمون بالخدمة مهمتهم الوصول الى كل من يترك الاطار المدرسي ومحاولة ضمه الى دورات التأهيل.

مجالس عمال فوراً في ام الفحم وسخنين وطمرة والطيرة ورهط



..هذا بعض ما اتفقت عليه المشتركة مع قائمة رامون في الهستدروت، امس

العمل على تحقيق المساواة الكاملة للعرب

العمل على جعل الهستدروت سنداً للفئات الضعيفة، خصوصاً العمال ذوي اجور الحد الادنى والعاملين في اماكن عمل غير منظمة

التعاون المشترك الفعلي مع النقابات الفلسطينية

اقامة مجالس عمال في جميع البلدات العربية حتى سنة ١٩٩٥

(التفاصيل ص٣)

عرفات وبيرس ينفسان بالون «كاسيت» التسجيل

(ص ٤)

الف مشارك في مظاهرة السلطات المحلية العربية امام الكنيست

(ص ١٦)

في حديث خاص بـ «الاتحاد»

الفنان المصري مدحت صالح: جئت للمشاركة في احتفالات الشعب الفلسطيني.

(ص ٨ و٩)

اثر احد أخطر التقارير عن عمل الحكومة!

مراقبة الدولة تدعو لمحاكمة بعض المسؤولين بتهمة الفساد


● مريام بن بورات

* التقرير ينتقد بشدة عمل وزارات الاسكان والخارجية والاديان والصناعة والتجارة والصحة * وزارة الاسكان اهملت احدى مهامها الاساسية وهي مساعدة غير القادرين على ايجاد سكن، خاصة من الجماهير العربية * تبذير الملايين في السفارة الاسرائيلية في موسكو * (التفاصيل ص١٣) *

مصر مستعدة للمساعدة على دفع المفاوضات بين سوريا واسرائيل قدما

● القاهرة - «و.ص.ف» - اكد الرئيس المصري حسني مبارك، امس الاربعاء، ان مصر «مستعدة للمساعدة في حال الضرورة» على دفع مفاوضات السلام بين سوريا واسرائيل قدما.

واكد الرئيس المصري في مؤتمر صحفي مشترك عقده مع وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، الذي اختتم جولته في المنطقة ان سوريا واسرائيل «تعملان بجدية من اجل السلام» وان سوريا «جادة في تصميمها على التوصل الى حل شامل».

ورأى الرئيس مبارك وكريستوفر ان سوريا مصممة على تحقيق تقدم في مفاوضاتها مع اسرائيل من اجل السلام ولكن «الطريق ما زالت طويلة».

وكرر الوزير الامريكي ما اكده طوال جولته ان هذه المفاوضات ليست الا في «مرحلتها التمهيدية» وان المشاكل التي يجب حلها «بالغة الصعوبة».

ورأى ان المفاوضات غير المباشرة التي جرت بواسطته «افضل في الوقت الحالي من المفاوضات المباشرة». وعبر عن استعداده للعودة الى المنطقة «اذا كان ذلك مفيدا».

نهائي كأس ابطال الاندية الاوروبية:

فوز ميلان على برشلونة ٤:صفر

● أحرز ميلان الايطالي كأس الاندية الاوروبية ابطال الدوري في كرة القدم بفوزه على برشلونة الاسباني (٤:صفر) في المباراة النهائية التي اقيمت مساء امس الاربعاء، في اثينا.

وسجل الاهداف دانييلي ماسارو (٢٢ و٥٤) والمونتينيغري ديان سافيسيفيتش (٤٧) والفرنسي مارسيل دوسايي (٥٨).

وهي المرة الخامسة التي يحرز فيها ميلان اللقب بعد الاعوام ٦٣ و٦٥ و٨٩ و٩٠.

بعد تمكيك كريستوفر بين القدس ودمشق

الخلاف ما زال واسعاً بين سوريا واسرائيل!

* كريستوفر يطير الى القاهرة ويبحث مع مبارك عملية السلام على جميع المسارات *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – الوكالات – اعلن مصدر رسمي في القاهرة ان الرئيس المصري حسني مبارك استقبل، مساء امس الاربعاء، وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر ليبحث معه سبل دفع مختلف مسارات عملية السلام في الشرق الاوسط.

واضاف المصدر نفسه ان كريستوفر سيبحث مع الرئيس المصري نتائج اللقاءات التي اجراها في كل من اسرائيل وسوريا بهدف تحقيق تقدم على هذا المسار من المفاوضات.

وفي دمشق اكدت سوريا، امس الاربعاء، ان «الخلاف لا يزال واسعاً» بينها وبين اسرائيل حول عملية السلام رغم الجولة المكوكية الاخيرة لوارن كريستوفر الرامية الى ايجاد «ارضية مشتركة» بين البلدين.

وقد عقد كريستوفر، امس، جولة محادثات ثانية مع الرئيس السوري حافظ الاسد. وقد سبق ان عقد جولة محادثات اولى معه توجه على اثرها الى اسرائيل.

وقال المتحدث باسم الرئاسة السورية، جبران كورية، ان «نتائج المحادثات، التي اجراها كريستوفر في اسرائيل تبين ان الخلاف ما زال واسعاً بسبب ابتعاد الموقف الاسرائيلي عن اسس ومتطلبات عملية السلام».

واضاف كورية ان الرئيس الاسد «عبر عن تقديره للجهود الامريكية واكد حرص سوريا على استمرار عملية السلام لتحقيق حل عادل وشامل للصراع العربي – الاسرائيلي وفق القرارات الدولية ومبدأ الارض مقابل السلام».

وقد قدم كريستوفر للرئيس الاسد، خلال لقائهما، الرد الاسرائيلي على الاسئلة التي طرحتها سوريا بشأن الانسحاب من هضبة الجولان بعد ان التقى الوزير الامريكي رئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق رابين، الاثنين والثلاثاء.

واضاف كورية ان «الخلاف ما زال واسعاً بسبب ابتعاد الموقف الاسرائيلي عن اسس ومتطلبات عملية السلام التي انطلقت من مؤتمر مدريد» الذي عقد في تشرين الاول ١٩٩١.

واوضح المتحدث ان «الرئيس الاسد اكد مجدداً، في هذا الصدد، موقف سوريا وتمسكها بأسس عملية السلام المستندة الى قرارات مجلس الامن التي تلزم اسرائيل بالانسحاب الكامل الى ما وراء خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧ من اجل تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة».

وفي الوقت الذي كان فيه الاسد مجتمعاً مع كريستوفر اكدت الاذاعة الرسمية السورية رفض دمشق التنازل عن شبر واحد من الجولان. واشارت الى انه لو اتى كريستوفر حاملاً موافقة اسرائيلية على الانسحاب الى حدود ما قبل ١٩٦٧ فان ذلك سيكون مفتاح السلام.

ومن جهة اخرى، ذكرت صحيفة امريكية ان سوريا ابدت اهتماماً كبيراً باقتراح اسرائيلي بالانسحاب من الجولان على ثلاث مراحل مقابل السلام.

لكن سوريا اكدت، امس، مجدداً من خلال صحافتها الرسمية تمسكها بالانسحاب الكامل من الجولان. وقالت صحيفة البعث ان «الجولان ارض عربية سورية وهذا امر غير قابل للنقاش وعودة ارضنا بالكامل الى الوطن الام مسألة محسومة تماماً».

بناء على طلب النائب الجبهوي هاشم محاميد

رابين يسمح باعادة جثث ثلاثة شهداء فلسطينيين الى ذويهم

● القدس – لمراسلنا البرلماني – استجاب وزير «الامن»، اسحاق رابين، لطلب النائب الجبهوي هاشم محاميد باعادة جثث ثلاثة شهداء فلسطينيين كانوا استشهدوا عام ١٩٨٩، الى ذويهم.

وقال رابين في رده ان قائد المنطقة الوسطى وافق على طلب محاميد، واضاف ان على ذوي الشهداء التوجه الى «الادارة المدنية» من اجل معالجة الموضوع وفقا للاجراءات اللازمة.

هذا وكان النائب محاميد قد قدم استجوابا الى رابين طالبه فيه باعادة جثث الشهداء، وهم ابراهيم خليل الطميزي ومحمد زيدان الطميزي وكلاهما من قرية اذنا ومصباح الكفافي من قرية نوبا قضاء الخليل، وكان الثلاثة استشهدوا بتاريخ ١٩\٥\٨٩ حين سافروا بالقرب من بيت اولا القريبة من الخليل. واضاف محاميد في حينه ان الجيش اخذ جثث الشهداء وانه منذ ذلك الحين لا يعرف اهلهم عن مكان دفنهم شيئاً. ولذلك طالب محاميد رابين بالعمل على اعادة جثث الشهداء الى ذويهم من اجل دفنهم في قراهم.

وكان الجيش الاسرائيلي كشف ولاول مرة في مطلع العام الحالي عن وجود مقبرة بالقرب من مدينة اريحا دفن فيها مقاتلون فلسطينيون لقوا مصرعهم في اشتباكات وعمليات عسكرية منذ الاحتلال الاسرائيلي عام ١٩٦٧.

مجلس ابو سنان المحلي يدعم اضراب العاملين الاجتماعيين

●عكا – مكتب «الاتحاد» – بعث رئيس مجلس ابوسنان المحلي السيد علي هزيمة، برسالة مشتركة الى وزيري المالية، ابراهام شوحط، والعمل والرفاه اورا نمير، طالبهما فيها بالعمل الفوري لانهاء اضراب العاملين الاجتماعيين والاستجابة لمطالبهم.

وجاء في الرسالة: «باسم مجلس ابوسنان المحلي واهالي القرية، خاصة المحتاجين لخدمات مكتب الرفاه، نتوجه اليكما ونطالبكما بالعمل الفوري لانهاء الاضراب الذي اعلنه العاملون الاجتماعيون، الاضراب العادل الذي نؤيده، وهذا يتطلب منكما الاستجابة لمطالب العاملين».

وبعث بنسختين عن الرسالة الى قسم الرفاه في المجلس المحلي ونقابة العاملين الاجتماعيين.

هذا ونفذ مجلس ابوسنان المحلي، امس الاربعاء، اضراباً لمدة ساعتين من الساعة العاشرة حتى الثانية عشرة ظهراً تضامناً مع السلطات المحلية العربية.

وكان المجلس قد عقد جلسة خاصة، امس الاول الثلاثاء، اقر فيها الاجراء التضامني المذكور.

لقاء اليوم

مع: د. حيدر عبد الشافي، الشخصية الوطنية الفلسطينية المعروفة

حول: رحيل آخر جندي احتلالي من غزة

نحن نتطلع لتحقيق الاستقلال واقامة الدولة

● تذكروا التاريخ. هاتان الكلمتان تحولتا الى وصية في سجلات التاريخ. ومن حقنا ان نهتف: تذكروا تاريخ (١٨/٥/٩٤). ففي هذا اليوم، لفّ الاحتلال ذيله وانسحب بعد (٢٧) عاماً من احتلال غزة.

حول الموضوع تحدثنا مع د. حيدر عبد الشافي، رئيس الوفد الفلسطيني الى مفاوضات واشنطن الاولى. ومن مواطني غزة (٧٥ عاماً)، اي قضى ثلث عمره وهو يرى جنود الاحتلال وممارساتهم القمعية.

*** «الاتحاد» – اليوم فجراً (امس) طلع الفجر على غزة وقد رحل آخر جندي منها، فماذا تعني لك نهاية الاحتلال لغزة؟**

– د. حيدر: انا أقيس الامور على مدى مساعدتها في الوصول الى سلام عادل وشامل. واليوم رحل آخر جندي احتلالي عن غزة الى مكان آخر في القطاع. وجرى في اطار تصرفات اسرائيلية تتناقض وماهية السلام، كاستمرار الاستيطان واغلاق القدس. وفي الواقع لا يعني رحيلهم من موقع وانتشارهم في موقع آخر في الجسد ذاته بالنسبة لي شيئاً مهماً.

*** «الاتحاد» – ولكنهم رحلوا بفضل نضالكم؟**

– د. حيدر: لا شك ان الانسان جذلان ومبسوط ويغمره الفرح عندما يرى الشرطة الفلسطينية تعود الى ارض الوطن. وتأخذ المسؤولية عن الامن والنظام لايديها. وما نتطلع اليه هو تحقيق اهدافنا في الاستقلال وقيام الدولة المستقلة. وعلى الطريق لذلك لا توجد مؤشرات تطمئن.

*** «الاتحاد» – ولكن، الا ترى في الانسحاب خطوة اولى على الطريق الى الاستقلال؟**

– د. حيدر: كان الانسحاب من الممكن ان يكون خطوة اولى نحو الدولة لو لم يكن مقروناً بأعمال وممارسات اسرائيلية تتناقض ومفهوم الانسحاب. والامم المتحدة وغالبية دول العالم اكدت ان الاستيطان والسلام لا ينسجمان ويتناقضان تناقضاً تناحرياً.

*** «الاتحاد» – في الانسحاب من المناطق المحتلة تحطيم لكل مقولة ارض اسرائيل الكاملة التي تبناها الليكود واوساط صهيونية كثيرة، أليس في ذلك مبعث على التفاؤل؟**

– د. حيدر: السلام العادل لا يتحقق الا على اساس الحق والعدل. وكما اعترفنا بحق اسرائيل في الوجود، على اسرائيل ان تعترف بحقنا في اقامة دولتنا. وبالتالي عليها ان تسقط وعلانية ان لها اي حق في المناطق المحتلة. وانا اتطلع الى عمق الامور. لا شك ان في الانسحاب ضربة للنظرية الصهيونية واوساط اليمين، لكنني لا اريد خداع النفس، فجنود الاحتلال انسحبوا من الاماكن المأهولة عربياً الى مناطق عربية زرعوها بالمستوطنات. ولدى اسرائيل كل الصلاحيات للتدخل في المناطق التي انسحبوا منها.

*** «الاتحاد» – هل من بنود في الاتفاق تضمن لهم ذلك؟**

– د. حيدر: هذا مفهومي لمواد الاتفاق. وهذا خاضع للتجربة.

*** «الاتحاد» – لا شك انك عايشت الاحتلال الانجليزي ومن ثم الاسرائيلي. وهذه اول مرة تعيش جزء تحرر من الاحتلال، ما هو شعورك؟**

– د. حيدر: ارحب بسلطتنا الفلسطينية ولا شك انني شعرت بارتياح وتنفست الصعداء، ولكن ذهني يبقى مشدوداً الى المستقبل.

*** «الاتحاد» – وكيف ترى المستقبل؟**

– د. حيدر: اراه في اطار ما يجري على الارض. اريد ان تتوقف عملية الاستيطان. واذا كانت اسرائيل مهتمة فعلاً وجدية في توجهها لان تكون دولة حسن جوار، فعليها فك كل المستوطنات والانسحاب الكلي من ارضنا.

*** «الاتحاد» – وكيف الحياة عندكم بعد زوال ليل الاحتلال؟**

– د. حيدر: الوضع احتفالي. والاهالي خرجوا الى الشوارع فرحين بالشرطة التي جاءت لتخدمهم وترعى امنهم. والاهالي احتفلوا لانهم لن يروا جنود الاحتلال في الاحياء ولن يتعرضوا لممارساتهم اكثر، لكن تشوب الاحتفالات مشاعر القلق.

*** «الاتحاد» – وما هي التحديات التي تواجهكم في الواقع الجديد؟**

– د. حيدر: علينا ان نتعاون ونجمع جهودنا ونتكاتف من اجل البناء. وعلينا خاصة التعاون مع شرطتنا ومساعدتها على حفظ امن المواطن. وما زال الوقت مبكراً على الحديث حول اهم التحديات لكثرتها والسلطة لم تكد تتسلم مهامها، والمطلوب هو رص الصفوف والوحدة واحترام التعددية والتعاون معاً للوصول الى اهدافنا السامية في التحرر الكامل والشامل من الاحتلال.

*** «الاتحاد» – ولماذا رفضت المشاركة في سلطة الحكم الذاتي؟**

– د. حيدر: اعتقد اننا بحاجة الى موقف فلسطيني موحد ومتحد. هناك معارضة وتعددية ومنظمات وهناك خلافات. وانا شخصياً افضل ان تنصب جهودي وهذا ما يشغلني، ان الجمع في قضية تحقيق موقف متحد واحترام تعددية الآراء، وفي منظمة التحرير عدة احزاب وتنظيمات، المطلوب التنسيق والاحترام المتبادل والدمقراطية.

*** «الاتحاد» – غزة اصبحت محررة، فكيف نستطيع زيارتكم؟ هل نحن بحاجة الى تأشيرات دخول؟**

– د. حيدر: في هذا اسأل ذوي المسؤولية فانا لا اعرف؟

*** «الاتحاد» – انت كمواطن غزي، هل تحتاج الى تصريح لزيارة القدس مثلاً؟**

د. حيدر: انا شخصياً لي صفة رسمية. لكن المواطن العادي بحاجة الى تصريح خاص من سلطتنا الوطنية في غزة ومن السلطة الاسرائيلية.

● سهيل قبلان ●

مجالس عمال فوراً في ام الفحم وسخنين وطمرة والطيرة ورهط

*** ..هذا بعض ما اتفقت عليه المشتركة مع قائمة رامون في الهستدروت، امس * العمل على تحقيق المساواة الكاملة للعرب * العمل على جعل الهستدروت سنداً للفئات الضعيفة، خصوصاً العمال ذوي اجور الحد الادنى والعاملين في اماكن عمل غير منظمة * التعاون المشترك الفعلي مع النقابات الفلسطينية * اقامة مجالس عمال في جميع البلدات العربية حتى سنة ١٩٩٥ ***

● القدس - لمراسلنا النقابي - «وجودكم داخل الائتلاف امر هام وضروري، وسوف يساعدنا ان نقوي مواقفنا بخصوص الاجراءات الاصلاحية داخل الهستدروت. نقدر عاليا الاجواء الجيدة التي لمسناها خلال جلسة المفاوضات الاولى، وان دل ذلك على شيء فهو يدل على النوايا الحسنة لدى الطرفين. تعالوا نباشر العمل والتفاوض بجدية من اجل الوصول الى اتفاق بأسرع وقت، لان ما ينتظرنا عمل شاق وكبير»، بهذه الكلمات عبّر رئيس طاقم المفاوضات لكتلة «رام» النائب عمير بيرتس عن الاجواء التي سادت الجلسة الاولى للمفاوضات التي جرت في قاعة لجنة العمل والرفاه الاجتماعي في الكنيست وشارك فيها عن القائمة المشتركة بنيامين غونين رئيس القائمة المشتركة ومحمد عبري نصار رئيس لجنة المراقبة في الجبهة ومحمد بركة سكرتير الجبهة، واعضاء اللجنة التنفيذية جميل ابو راس وماجد صعابنة وجهاد عقل ويافة غبيش ورئيسة قائمة «نعمت» ردينة جرايسي.

ومن طرف كتلة «رام» شارك النواب: عمير بيرتس،بيني طوميكين، ران كوهين (قسم من الجلسة)، ورئيس حزب «مبام»، حنان إيرز، وسكرتير عام حزب «شاس» ايلي يشاي وروت رزنيك ويعقوب رزنيك ومحمود مفرّع.

افتتح الجلسة النائب عمير بيرتس وقال: «هذه جلسة العمل الاولى بيننا بعد الجلسة التي تمت بين النائب حاييم رامون وبنيامين غونين، والتي اكد فيها رامون ان من حق القائمة المشتركة الحصول على عضوية في اللجنة المركزة ومنصب مركزي في قسم التنظيم المهني وهذا الامر يعتبر من جهتنا متفقا عليه. مهم ان نعمل بسرعة لانهاء المفاوضات بيننا».

ثم تحدث بنيامين غونين الذي قال: «لم نتوصل لاتفاق بعد. فتعالوا الآن نتخذ قرارا مشتركا وهو اول قرار نقابي بخصوص التضامن مع العاملين الاجتماعيين في نضالهم والعمل معا لانهاء الاضراب بسرعة على اساس ان يحصل المضربون على حقوقهم بسرعة». ووافق الطرفان على هذا الاقتراح.

ثم شرح كل طرف تصوره بالنسبة لمستقبل الهستدروت والعلاقات داخل مؤسسات الهستدروت، وقال غونين بصراحة: «هنام توقعات كبيرة من الجمهور بعد حدوث هنا «الانقلاب». هناك اخطار على وجرد الهستدروت، والمطلوب هو ترميمها وتقوية النقابات المهنية والعمل النقابي، والدفاع عن الفئات الضعيفة، النساء، قضية اجر الحد الادنى، والمتقاعدين واولها قضية المساواة واقامة مجالس عمال منتخبة في الوسط العربي.

اما حنان ايرز فقال: «انا راض جدا لاننا نجلس هنا معا من اجل التوصل لاتفاق وائتلاف بيننا، لقد حان الوقت لدمج الجبهة في جميع الفعاليات السياسية بشكل فعلي وليس من الخارج كما هو الامر في الحكومة، وهنا في الهستدروت ستكونون شركاء معنا. وما تمثلونه من مواقف سياسية واجتماعية ليس بعيدا عنا، لهذا هناك حاجة للقيام بمفاوضات مكثفة من اجل انهاء الامر والتوصل للاتفاق، كي يسهل علينا الامر لضم حزب العمل ايضا».

وتحدث سكرتير الجبهة محمد بركة، فأكد ان نتائج التصويت تؤكد بأن الشعب يريد السلام. وحتى «الليكود» الذي كان اكد في دعايته الانتخابية بأن التصويت للهستدروت سيكون تصويتا على ارض اسرائيل الكبرى، تلقى صفعة فأكثر من ٨٥٪ من المصوتين صوتوا لحركات تدعم المسيرة السلمية. و«المشتركة» هي قائمة تهدف للدفاع عن الفئات الضعيفة وتطالب بالمساواة للعرب وللطبقات المسحوقة، وبضرورة اجراء انتخابات لمجالس العمال العربية والاعلان عن اقامة مجالس عمال منتخبة حتى نهاية العام ١٩٩٥.

بعدها تحدث العديد من المشاركين وبينهم جميل ابو راس، روت رزنيك، ايلي يشاي، يعقوب يشاي، ردينة جرايسي، ماجد صعابنة ومحمد عبري نصار.

وفي نهاية الاجتماع اكد النائب عمير بيرتس على «الاجواء الجيدة التي سادت الاجتماع، والتفاهم المتبادل حول معظم القضايا التي طرحت بشكل عام وهذه الاجواء تؤكد ان المفاوضات ستكون مفاوضات منطقية وعينية تهدف لخدمة مصلحة العاملين والاتفاق على ضرورة المساواة التامة ووضع حد للجان المعينة في الوسط العربي».

الامور التي اتفق عليها

* بعد اقامة مؤسسات الهستدروت التنفيذية، فوراً، يجري الاعلان
عن تحويل لجان العمال المعينة في ام الفحم وطمرة وسخنين والطيرة ورهط
الى مجالس عمال. ويبدأ الاعداد فوراً لاجراء الانتخابات فيها. وجنباً الى
جنب مع ذلك، تدرس الامكانية لاجراء انتخابات مجالس عمال في
البلدات العربية الاخرى حسب مقاييس دستور الهستدروت. ويبدأ:
* العمل الفعلي لتحقيق المساواة الكاملة لاعضاء الهستدروت
العرب في كل المجالات.
* العمل المشترك من اجل تقديم موعد انعقاد مؤتمر الهستدروت الى
الخامس عشر من حزيران القادم، اكثر حد، والاتفاق على التوجه
الايجابي لائتلاف ثلاثي ينضم اليه حزب العمل.
* العمل المشترك لدعم نضال ومطالب العاملين الاجتماعيين.
* الاعلان عن الاستعداد والعمل من اجل التعاون المشترك والفعال
مع النقابات المهنية الفلسطينية.
* القائمتان تديران مفاوضات متواصلة وسريعة حتى التوصل
لاتفاق. ويقام طاقما عمل للتفاوض حول:
الاول - التعاون الائتلافي في مجالس العمال ونعمت.
الثاني - لوضع الصيغة النهائية للاتفاق على اساس مبدأ جعل
الهستدروت نصيراً وسنداً للفئات الضعيفة في المجتمع، خصوصاً العمال
الذين يقبضون اجور الحد الادنى والعمال في اماكن العمل غير المنظمة
ومحاربة الاتفاقيات الخاصة وتقوية النقابات المهنية، على ان تحظى
المشتركة بدور مركزي في هذه القضايا الاساسية وخصوصاً التنظيم
المهني.

الجهود العربية متواصلة لوضع حد للحرب اليمنية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - الوكالات - فيما تستمر الجهود العربية لايجاد حل للازمة اليمنية ووضع حد لسفك الدماء المتبادل بين «الاشقاء - الاعداء»، تتواصل المعارك العنيفة في مختلف المقاطعات اليمنية. وكل طرف يصدر البيانات التي تجيّر الانتصارات لصالحه!

وعلى صعيد الوساطة العربية اكد الامين العام للجامعة العربية، عصمت عبد المجيد، امس الاربعاء، في القاهرة ان الجامعة «ستستمر في جهودها ومساعيها لاحتواء الازمة الاخيرة في اليمن ووضع حد للقتال».

وادلى عبد المجيد بهذا التصريح للصحفيين لدى عودته من زيارة لدمشق، استغرقت ثلاثة ايام، شارك خلالها في اجتماع حول تطوير العمل العربي المشترك.

وقال عبد المجيد، ردا على سؤال بشأن اسباب مغادرة وفد الجامعة العربية لليمن دون التوجه الى عدن، ان «اتصالات الجامعة العربية مع عدن لن تتوقف». واشار الى انه اجرى اتصالات مع القادة الجنوبيين خلال وجوده في دمشق.

وكانت بعثة الجامعة العربية للمساعي الحميدة قد غادرت صنعاء، يوم الاثنين الماضي، دون ان تحقق اي نتيجة.

وقد اجتمع عبد المجيد فور عودته الى القاهرة مع رئيس وفد الجامعة العربية الذي توجه الى اليمن محمد سعيد بيرقدار، الذي اطلعه على نتائج مهمته في صنعاء.

وقد ابلغ هذا الوفد برفض الشماليين لاي وساطة معتبرين ان ما يحدث في اليمن «شأن داخلي».

● الوضع العسكري! ●

اعلن مصدر عسكري يمني جنوبي في عدن ان معارك عنيفة دارت، امس الاربعاء، في جنوب شرق اليمن حيث شنت القوات الجنوبية هجوما واسع النطاق على لواء شمالي.

واضاف المصدر ان «معارك عنيفة تدور حاليا في «ابين» بين القوات الجنوبية ووحدات من لواء العمالقة (شمالي) بعد اكثر من ١٥ ساعة على شن هجوم واسع النطاق».



● الاشقاء - الاعداء ●

وتابع قائلا ان القوات الجنوبية طلبت من قادة لواء العمالقة «الاستسلام وتسليم اسلحتهم الثقيلة» لكنهم «رفضوا» واشترطوا «الانسحاب من مواقعهم آخذين معهم كل اسلحتهم».

لكن مصادر القوات الشمالية لم تؤكد او تكذب هذه الانباء حول المعارك في ابين. ويتمركز لواء العمالقة في هذه المنطقة من جنوب اليمن منذ اعلان الوحدة بين شطري اليمن قبل اربع سنوات.

وقال المصدر العسكري الجنوبي في عدن ان القوات الشمالية انسحبت من مواقع عدة في ابين امام تقدم القوات الجنوبية التي «تحاول استعادة كل المواقع» التي سيطرت عليها القوات الشمالية منذ اندلاع المعارك قبل اسبوعين.

واضاف ان لواء جنوبيا يتمركز بمحافظة «شبوه» النفطية شمال شرقي عدن «الحق خسائر فادحة» بالقوات الشمالية في مدينة مودية الواقعة على بعد ..١كم شمال شرقي عدن في محافظة «ابين».

كما اعلن ان حوالي ..١٥ من الضباط والجنود الشماليين «استسلموا» للقوات الجنوبية، مساء امس الاول الثلاثاء، بمنطقة «كرش» على بعد ٤٥ كم شمال غربي عدن.

يذكر ايضا ان المعارك بين الشماليين والجنوبيين اقتربت كثيرا من عدن حيث كان دوي طلقات المدافع مسموعا بشكل واضح، صباح امس، للمرة الاولى منذ اندلاع الحرب.

من ناحيته قال العقيد علي احمد ثابت (شمالي) في تصريح للصحفيين، خلال مؤتمر صحفي نظمته سلطات صنعاء، ان القوات الشمالية تسيطر الآن على قاعدة العند الاستراتيجية لكنها تريد احكام سيطرتها عليها قبل مواصلة تقدمها باتجاه عدن.

وشاهد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية، من الاطراف الشمالية للقاعدة، قذائف مدفعية تسقط على موقع على رأس التلال حيث تمركزت دبابات من طراز (تي ٥٥) تابعة للقوات الشمالية.

وشوهدت اعمدة الدخان ترتفع فوق القاعدة. وافاد مسؤول عسكري شمالي انها ناجمة عن حريق اندلع في مخزن للوقود من جراء تعرضه للقصف.

وتحلق الطائرات الجنوبية المطاردة على ارتفاع مرتفع فوق القاعدة فتطلق المضادات الارضية النار عليها بين الحين والآخر.

واضاف العقيد ثابت ان القوات الجنوبية انسحبت، امس الاول الثلاثاء، من القاعدة واصبحت تقصفها الان انطلاقا من لحج الواقعة على بعد ٢٥كم باتجاه الجنوب. واعلن الضابط الشمالي الرائد يحيى سند من جهته ان القوات الجنوبية تطلق من لحج صواريخ كاتيوشا على القاعدة.

ويشار الى ان قاعدة العند تقع في منطقة صحراوية وتمتد على طول ١٥كم تقريبا باتجاه الجنوب انطلاقا من النقطة التي تجمع فيها الصحفيون.

وتمكن الصحفيون ايضا من مشاهدة بطاريات المضادات الارضية وقاذفات صواريخ كاتيوشا ومدافع مركزة بالقرب من الحدود الشمالية للقاعدة.

واشار العقيد ثابت الى ان القوات الشمالية اسرت حوالي ..٢ جندي جنوبي خلال المعركة للسيطرة على العند التي بدأت يوم الاثنين الماضي، وصادرت كميات كبيرة من الاسلحة ومن صواريخ ارض - جو ومن الدبابات.

واضاف الضابط ان الكثير من الجنود الجنوبيين قتلوا الا انه لم يحدد عددهم. واعلن الرائد سند ان معظم الجنود الجنوبيين اخلوا القاعدة عندما بدأت القوات الشمالية في التقدم.

وتعتبر السيطرة على قاعدة العند هدفا رئيسيا بالنسبة الى القوات الشمالية الموالية للرئيس علي عبدالله صالح في اطار تقدمها على عدن معقل القوات الجنوبية برئاسة نائب الرئيس علي سالم البيض.

وتجدر الاشارة الى ان الحرب الاهلية مشتعلة منذ اسبوعين في اليمن بين جيشي اليمنين الشمالي والجنوبي.

منظمة الطلاب العامة
جامعة حيفا
تنعى بمزيد الحزن والاسى، المأسوف على شبابه الزميل الطالب
وديع صرصور
للفقيد الرحمة ولأهله الصبر والسلوان

على ضوء استمرار منعهم من دخول القدس

رابطة الاطباء تهدد بالتوجه الى «العليا» لمنح تصاريح للعاملين الطبيين الفلسطينيين

● تل ابيب - هددت رابطة الاطباء الاسرائيليين - الفلسطينيين لحقوق الانسان بالتوجه الى «محكمة العدل العليا» حول عدم منح تصاريح لعدد من الاطباء والعاملين في المجال الصحي في المستشفيات والمراكز الطبية في شرقي القدس.

جاء ذلك في رسالة بعثت بها الى الجنرال داني روتشيلد، منسق شؤون المناطق المحتلة في وزارة الامن. وذلك على ضوء مماطلة السلطات الاسرائيلية منذ عدة اسابيع في اعطاء (٦١) عاملا في المجال الطبي تصاريح دخول الى القدس واسرائيل. وذلك رغم محاولات رابطة الاطباء التدخل لدى السلطات ونجاحها في الحصول على عشرات التصاريح للاطباء والممرضين

وذكرت «الرابطة» في رسالتها ان (٢٣) شخصا من اطباء وممرضين ومشرفين وعاملين من المقاصد لم يحصلوا على تصاريحهم رغم كل المحاولات.

وبعثت الرابطة بنسخ عن الرسالة الى نقابة الاطباء الاسرائيلية واعضاء كنيست من الجبهة وميرتس والعمل.

المستوطنون يقومون باجراء استفزازي في اريحا!

● اريحا - من ليلى قوده (ياسين)، مراسلة «الاتحاد» الخاصة - قامت مجموعة من المستوطنين، تقدر بحوالي ٣٠ مستوطناً، يرافقها عضو الكنيست بن بورات، بالدخول الى الكنيس اليهودي في اريحا، دون سابق انذار، ظهر امس، حيث قاموا برفع العلم الاسرائيلي على مبنى الكنيس.

ومن الجدير ذكره انه حسب الاتفاق يمنع المستوطنون من الحضور للصلاة في كنيس اريحا دون سابق علم.

وقد علمت مراسلتنا انه تمت تسوية الامر وتم انزال العلم الاسرائيلي. وسيبقى المستوطنون حتى المساء لاداء الصلوات.

وقد حضر ضابطا الارتباط من الطرف الاسرائيلي والطرف الفلسطيني والسيد صائب عريقات لتسوية الامور ومنع حدوث اية تطورات لا تحمد عقباها.

وقد توجهت الى هناك للاستفسار حول الامر فوجدت النائب بن بورات يتحدث للصحافة ويدعي بأنه شعر باهانة ان يحرس احد مكانا مقدسا لليهود، وانه سيطلب من الجيش الاسرائيلي ان يحرسوا المكان وذلك بدعوى ان الفلسطينيين دنسوا المكان وقلعوا «المزوزة» ويستعملون قاعة الكنيس للنوم ولحاجياتهم!

ولاستيضاح الامر سألت احد الضباط الفلسطينيين حول ماهية الامر فقال: ان الحارس هو الذي فتح الباب وهم لا يعرفون شيئاً عن «المزوزه» وان المستوطنين هم الذين خلعوا يد الباب.

عرفات وبيرس ينفسان بالون «كاسيت» التسجيل

* عرفات: قصدت المعنى الديني لمفهوم «الجهاد» والمتطرفون حوروا التعبير الى تعبير سياسي * بيرس يعلن انه مقتنع بتفسيرات عرفات ويعتبر الموضوع منتهياً *

● اوسلو - الوكالات - اعلن وزير الخارجية شمعون بيرس، امس الاربعاء، في اوسلو انه اخذ علماً بتفسيرات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات لدعوته الى «الجهاد» لتحرير القدس، مشدداً في الوقت نفسه على ضرورة قيام الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي بـ «تطبيق اعلان المبادئ حول الحكم الذاتي نصاً وروحاً». وقال: طلبنا تفسيرات من عرفات واقتنعنا بها ونعتبر الموضوع منتهياً.

واعتبر عرفات في اوسلو ان دعوته الاخيرة الى مواصلة الجهاد يجب ان تؤخذ «بالمعنى الديني» للكلمة وليس السياسي، وانه يواصل جهوده من اجل احلال السلام في الشرق الاوسط.

وكان عرفات يرد، خلال مؤتمر صحفي على الجدل الذي اثارته، امس الاول الثلاثاء، وسائل الاعلام الاسرائيلية ببثها خطاباً له يدعو فيه الى «الجهاد» لتحرير القدس القاه في العاشر من ايار الحالي في احد مساجد جوهانسبورغ.

ووصل وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، خلال المؤتمر الصحفي، فصافح عرفات وجلس على يمينه.

واكد بيرس ان اسرائيل ستبقى ملتزمة بعملية السلام.

وقال عرفات «ان متطرفين حوروا التعبير الديني الى تعبير سياسي، وانا لست مسؤولاً عن ذلك» من دون ان يعطي تفاصيل اضافية حول هؤلاء المتطرفين.

وقال للصحفيين «لعلمكم يمكن ان تقول: سأستمر في جهادي من اجل التوصل الى السلام، بمعنى اسلامي ديني».

واضاف رئيس منظمة التحرير «اريد ان اكرر ان الشعب الفلسطيني وانا شخصياً ملتزمان بتنفيذ عملية السلام».

وشكر عرفات وبيرس النرويج على الجهود التي بذلتها خاصة عبر الاجتماعات السرية للتقريب بين وجهات نظر الطرفين.

● ياسر عرفات

● شمعون بيرس

ثم شاركا في حفل ازاحة الستار عن تمثال «الزواج» للامريكي توني سميث المهدى، من مؤسسة جيمي كارتر الموجود حالياً في اوسلو، الى «الشعب النرويجي عربون شكر على مساهمته في عملية السلام».

كما شاركا ايضاً في احتفال تسليم شيك من المؤسسة نفسها بقيمة مئة الف دولار الى مؤسسة «فافو» النرويجية المستقلة للابحاث، التي شجعت ايضاً مفاوضات السلام الفلسطينية - الاسرائيلية.

تعقيباً على ما نسب الى عرفات

رئيس بلدية القدس يدعو الحكومة الى الاستثمار بكثافة في المدينة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا رئيس بلدية القدس ايهود اولمرت، امس الاربعاء، الحكومة الى الاستثمار على نطاق واسع في المدينة بعد ان بثت الاذاعة الاسرائيلية، امس الاول الثلاثاء، خطابا نسبته الى ياسر عرفات، دعا فيه الى «الجهاد» من اجل تحرير القدس.

وقال اولمرت ان «حكومة حزب العمل لا يمكنها ان تكتفي بالتصريحات الطنانة. عليها ان تترجم على الارض ان القدس عاصمة ابدية وموحدة لاسرائيل».

وقال اولمرت انه ينبغي الطلب من وزير المالية ابراهام شوحط، «تشجيع تنفيذ مشاريع للبنية التحتية تشمل المدينة كلها» التي احتلت اسرائيل شطرها الشرقي وضمته في العام ١٩٦٧.

وقالت وزيرة الثقافة والاتصالات شولميت الوني من جانبها، امس الاربعاء، ان عرفات قد يكون اراد «التعبير عن مخاوفه من الامر الواقع وخيبته بعد الحصول على اقل مما كان يأمل به» في المفاوضات مع اسرائيل.

ودعا زعيم الليكود بنيامين نتنياهو، الحكومة الى «اغلاق مكاتب منظمة التحرير في القدس ومنع فيصل الحسيني وسري نسيبة (وهما من سكان القدس الشرقية ومعينان في سلطة الحكم الذاتي) من المشاركة في هيئات السلطة الفلسطينية».

اسواق المال

الانخفـــاض يتعمق والازمة تصبح خانقة!!

* سوق الاسهم *

● ازداد الانخفاض في سوق الاسهم وبنسب حادة. وتعمقت الازمة لتهدد الاستقرار في مجمل بورصة تل ابيب. ويجيء هذا الانخفاض استمراراً لانخفاض اسهم الشركات الاسرائيلية في بورصة (وول ستريت).

فقبل بدء التداول بلغت طلبات البيع (٢٣٦) مليون شيكل، مقابل (١٥) مليون شيكل طلبات شراء فقط. وسجل المؤشر الاولي (ميرتس) انخفاضاً بنسبة (٣٠ ، ٢٪) ومع استمرار التداول استمر الانخفاض على حاله، حيث سجل مؤشر (مشتنيم) عند الاقفال انخفاضاً بنسبة (٢،٥٤٪) ومؤشر (معوف) بنسبة (٢،٣٤٪). وبقي حجم التداول منخفضاً وبلغ (١٩٦) مليون شيكل.

* جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة ليوم امس *

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢١٧،٣١	- ١،٩٤
بنوك اسكان وشركات تمويل	٢٣٢،٧٣	- ٢،٤٠
شركات تأمين	٢٧١،٧٥	- ٢،٥٦
تجارة وخدمات	٢٠٦،٤١	- ٣
شركات بناء وزراعة	٢١٦،٣٦	- ٣،٩٠
الشركات الصناعية		
كهربا.. الكترونيكا وبصريات	١٦٥،٤٩	- ٣،٧١
كيميا.. مطاط وبلاستيك	٢٠٦،٠٩	- ٢،٧٩
شركات استثمار	٢٤٨،٧٨	- ٣،٢٩
تنقيب عن النفط والغاز	١٨٩،٠٨	- ٥،٨٥

* اسهم اطار (كرام) *

وسجلت اسهم اطار (كرام) انخفاضاً اكبر بلغ (٣،٩٦٪) وانخفض مؤشر القائمة الموازية بنسبة (٤،٥٤٪). وسجل اكبر انخفاض في مؤشر الخيارات (אופציות) وبلغ (٨،٤١٪).

* ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس *

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير ٪	اسم السهم	نسبة التغيير ٪
اورليط	٨،٥	نفطا * أ	- ٩٩
كيتان	٤،٢	بوعليم * ٢	- ٢٥،٨
مطعي هدار ١	٣	شيكم * أ	- ١٧،٨
مطعي هدار ٥	٣	ليهدوت	- ١٥،٢
الوني حتس	٢،٢	ليئومي * ٢	- ١٠،٥
ميني لاين	٢	اينطرغما ١	- ١٠
رغنسي ** ١	٢	اينطرغما ٥	- ١٠
فمس	٢	فلدمان ** أ	- ١٠
ابروت ** أ	٢	غيلتاك	- ١٠
شلطون	١،٢	طكم	- ١٠
بتروخيميم	١،٢	اشطروم نخس	- ١٠
سنتر ** ١	١	اشلد	- ١٠
شكد ** أ	١	يعقوبين	- ١٠
كتبال	١	يشفرو	- ١٠
افار ** أ	١	لومير	- ١٠
انغلمس ** أ	١	لبنشير ٥	- ١٠

* امكانية شراء (אופציה)

** سندات دين قابلة للتداول (אג״ח להמרה)

* ابرز احجام التداول ليوم امس *

السهم	قيمة التداول بآلاف الشواقل
طيبع	- ٦٥٣٨،٤
كور	- ٥٨٤٢
يسرمكو يهش	- ٥٣١٢،٨
بيزك	- ٥٣٠٣،٦
ايديبي فتح	- ٥٠٥٠،١
ليئومي	- ٤٨٧٥،٣
ديسكونت هشك	- ٤٧٩٦،٤
كلل الكترون	- ٤١٨١،٧
البيت	- ٤٠٥٨،٢
كلل تعسيوت	- ٣٨٣٤،١
الرون	- ٣٤٠٤،٧
كيل	- ٣٠٦٣،٦
فيبي	- ٢٧٦٨،٧
ابجك يهش	- ٢٧٦٦،٩
كلل يسرائيل ١	- ٢٦٨١،٤

● فيصل جبيلي ●

□ رسالة اريحا □

وفد من «المتعدد» اطلع على نشاطات الاغاثة

● القدس – خاص بـ «الاتحاد» – من مركز الاعلام الزراعي – عقدت لجان الاغاثة الزراعية اتفاقا مع مختبر ابحاث وتطوير النخيل الفرنسي، لاستيراد عشرة آلاف شتلة نخيل من افضل النوعيات والاصناف العالمية، وذلك لزراعتها في اريحا وقطاع غزة.

جاء هذا الاتفاق في ختام الزيارة التي قام بها صاحب المختبر، ألان هامون، ومستشار منظمة الفاو العالمية خبير النخيل الدكتور محمد السعيدي (وهو مغربي) للقدس حلا خلالها ضيفين على لجان الاغاثة الزراعية وزارا مواقع زراعية وخاصة مزارع للنخيل في اريحا والقطاع.

وقبيل مغادرة البلاد عقد الخبيران العالميان ندوة حول النخيل في مركز التدريب الزراعي – عين السلطان، حضرها حشد من مهندسي الاغاثة الزراعية ودائرة الزراعة ومزارعون من اريحا.

ويذكر ان المختبر الفرنسي للنخيل هو احد اكبر مختبرات تكاثر النخيل بالانسجة في العالم.

وفد من «المتعدد» اطلع على نشاطات الاغاثة

● وتغادر البعثة البريطانية المنبثقة عن المؤتمر المتعدد الاطراف البلاد، بعد زيارة استمرت اسبوعا للاطلاع على الاوضاع الزراعية في الضفة والقطاع المحتلين، في اطار الدراسة التي تعدها حول القطاع الزراعي في الشرق الاوسط.

وخلال زيارة الوفد الذي ضم الاقتصادي الزراعي جورج كنغ والمخطط الزراعي ألان ويلنس، تم الاطلاع على نشاطات لجان الاغاثة الزراعية وفلسفة عملها واستراتيجيتها في المرحلة المقبلة. وابدى الوفد اعجابه بتجربة الاغاثة والموقع الذي تحتله في القطاع الزراعي الفلسطيني.

زيارة ووعد

● ووعد قنصل بلجيكا العام في القدس جون لوي مينيو، بمواصلة دعم مشاريع لجان الاغاثة الزراعية في منطقة اريحا في المرحلة المقبلة.

وكان السيد مينيو قد تفقد يوم امس الاول، الثلاثاء، برفقة مدير عام لجان الاغاثة الزراعية المهندس اسماعيل دعيق بعض مشاريع ونشاطات لجان الاغاثة الزراعية وللوقوف عن كثب على اوضاعها في المنطقة.

أهالي برطعة يطالبون بازالة حاجز «حرس الحدود» من مدخل القرية

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، من جاد الله اغبارية – منذ اعتقال الشابين ماجد طاهر كبها وعاطف احمد كبها من سكان قرية برطعة الاسرائيلية، وذلك بتهمة نقل الشاب الذي قام بتنفيذ عملية الباص في مدينة الخضيرة، وقوات «حرس الحدود» تقيم حاجزاً للجيش وأفراد من الشرطة على مدخل قرية برطعة ،حيث يقوم الجنود بفحص بطاقات الهوية وارقام سيارات الداخلين والخارجين، مستفسرين عن سبب دخولهم الى برطعة وخروجهم منها.

اوامر اقامة الحاجز ما زالت مستمرة حتى اليوم، رغم اطلاق سراح الشابين المذكورين وتبرئتهما من التهمة المنسوبة اليهما.

وصرح الاستاذ رياض كبها معتمد قرية برطعة :قمنا بتوزيع بيان على جميع الصحف وطلبنا من اعضاء الكنيست العرب، برسائل خاصة، التدخل لاثارة الموضوع والعمل على ازالة الحاجز ليتسنى للاهالي الخروج والدخول من والى قريتهم بحرية كاملة، كما هو حال سكان مستوطنة «كتسير» اليهودية المجاورة لنا، خاصة ونحن على ابواب عيد الأضحى المبارك.

حاولنا الاتصال بشرطة وادي عارة المسؤولة، كما علمنا من بعض سكان برطعة، عن الحاجز المذكور للحديث مع ضابط المركز حول الموضوع الا ان الضابط لم يكن متواجدا، لكن افادنا احد المسؤولين في شرطة وادي عارة: «ان هذا الحاجز لا يقع ضمن مسؤوليتنا فاتصل غدا بقائد المركز او المحطة (מפקד תחנה) وهو بدوره يوجهك الى الجهات المسؤولة».

القائمة «المشتركة» في منطقة ام الفحم تصدر بيان شكر وتقدير لكل من دعمها في انتخابات الهستدروت

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، من جاد الله اغبارية – اصدرت القائمة «المشتركة» في منطقة ام الفحم بيانا وزعته بآلاف النسخ على عمال منطقة ام الفحم، من زلفة شمالاً، حتى كفر قرع جنوبا، شكرتهم فيه على دعمهم للقائمة «المشتركة» في انتخابات الهستدروت.

ووجه البيان تحية شكر وتقدير لجميع من ادلوا بأصواتهم للقائمة «المشتركة»، ولجميع المتطوعين والنشطاء الذين عملوا ليل نهار لزيادة اصواتها خاصة جبهة الانصار في ام الفحم والحلفاء من قائمة النهضة والشبيبة الشيوعية وابناء الكادحين وجمهور النساء الواسع، وطالب البيان قيادة الهستدروت الجديدة بتحديد موعد لاجراء انتخابات لمجلس عمال ام الفحم. وأيد البيان اضراب السلطات المحلية العربية ونضال مستخدمي البنك العربي، واختتم بتهنئة الجميع بحلول عيد الاضحى المبارك وتهنئة جماهيرنا الفلسطينية التي تحتفل بميلاد الدولة الفلسطينية على طريق غزة – اريحا اولاً.

الشاطىء الأخضر في نتانيا غير صالح للسباحة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – قامت وزارة الصحة خلال هذا الاسبوع بفحص (٥١) شاطئاً ضمن برنامج «بيئة صحية – ١٩٩٤».

وتبين من الفحص ان الشاطىء الاخضر (بولج) في نتانيا، لا يزال غير صالح للسباحة. اما الشواطىء التي لم تفحص بعد فهي: اشدود، طبريا وعكا.

القائد العام للشرطة:

سنبذل جهداً خاصاً لمحاربة المخدرات في المنطقة الشمالية

● كميات كبيرة من المخدرات ما زالت تصل الى البلاد عن طريق لبنان! ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – اعلن القائد العام للشرطة، اساف حيفتس، انه لا يعرف بعد شيئاً عن وحدة الشرطة الجديدة التي اعلن وزير الشرطة عن اقامتها لمعالجة قضايا المستوطنين في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني.

وقال ردا على سؤال «الاتحاد»: «ان الامر الذي انا واثق منه بشكل مؤكد هو ان الشرطة الاسرائيلية والشرطة الفلسطينية ستتعاونان معاً في تثبيت النظام ومنع الصراعات والاحتكاكات السلبية بين الشعبين».

وكان حيفتس قد زار، امس الاربعاء، الناصرة ومنطقة اللواء الشمالي للشرطة معلنا ان هذه اول زيارة له في الالوية بعد اختياره قائدا عاما للشرطة. وانه اختار هذه المنطقة لأنها متميزة في نشاطها.

وتعرف حيفتس على قادة مراكز الشرطة واللواء وعلى مراسلي الصحف ووسائل الاعلام في المنطقة، وقال في رده على الاسئلة: «ان كميات كبيرة من المخدرات لا تزال تصل الى البلاد عن طريق لبنان، وان الشرطة في لواء الشمال، ستبذل جهدا خاصا للتخفيف من هذه الظاهرة، ومن جهتنا سنعمل على مضاعفة عدد رجال الشرطة العاملين في هذا المجال».

بحجة البناء غير المرخص

سجن فعلي وغرامة مالية وسجن موقوف

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – السجن الفعلي لمدة شهرين، وثلاثة اشهر مع وقف التنفيذ لمدة سنتين ودفع غرامة (١٥٠٠) شيكل، هذا هو القرار الذي صدر عن محكمة الصلح في الناصرة ضد احد سكان عين ماهل.

وادين المتهم بالبناء غير المرخص رغم ان امراً بالمنع سبق وصدر ضده.

ومن المتوقع تحويل فترة السجن الفعلي الى عمل مجاني في مؤسسات شعبية.

قانون التنظيم والبناء

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، مدينة عكا
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء.

يعلن انه بهذا قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء – مدينة عكا طلب لاعطاء تسهيلات سكن بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء، ١٩٦٥. مقدم الطلب ميرلشفيلي مالهد. ملف رقم ٦٤٤٢ حوض ١٨١١٢ قسيمة ٤١ قطعة ٥٥ شليل منجيت ١٠، حي مناحيم بيغن لاقامة منزل سكني لعائلة واحدة بموجب الخارطة ج/ب م/٩ وطلب لاعطاء تسهيلات في خطوط البناء الجانبية (جنوبي وشمالي) حتى ١٠ بالمئة – ٧.٢ متر بدلاً من ٨ امتار.

كل من يرى نفسه متضررا من المصادقة على التسهيلات المذكورة يحق له تقديم اعتراض خطي مع بيان الأسباب وتفاصيله الشخصية خلال ٢٥ يوما من يوم نشر هذا الاعلان الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، مدينة عكا في بلدية عكا شارع وايتسمان رقم ٣٥. الاعتراضات التي ترد تعرض امام اللجنة للنظر فيها.

أ. دي كاسترو
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء.
مدينة عكا

اللجنة المحلية حوف هكرمل
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء، ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة: خارطة رقم ح ك/٢٢٥ طريق المدخل الشمالي جسر الزرقاء. التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: م ق ح ٥٥ – بيت حننيه وما حولها.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: جسر الزرقاء، حوض ١٠١٧٨ جزء من القسيمة ١٠، حوض ١٠١٨٠ جزء من القسيمة ١٠، حوض ١٠٣٩٨ جزء من القسيمة ٥٧.

اهم تعليمات الخارطة: تغيير تخصيص من مساحة زراعية الى طريق لايجاد مدخل شمالي لجسر الزرقاء.

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الوقائع الرسمية ٣٩٥٧ صفحة ١٢٨٧ بتاريخ ٩١/١٢/٢٦ الخارطة المذكورة موجودة لدى مكاتب اللجنة اللوائية حيفا ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، حوف هكرمل. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

د. حاييم كرافشاد
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء.
لواء حيفا

اعلان حصر ارث صادر عن المحكمة الشرعية في عكا

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس قرية دير حنا المحلي تشعر بوفاة المرحوم حسن علي سالم من قرية ديرحنا، والذي دفن فيها بأجله الموعود بتاريخ ١٩٧٠/١٢/٢٩ وانحصر ارثه الشرعي بزوجه سعدة ارشيد احمد علي سالم وبأولاده منها وهم حميد – صبحي – فاطمة وصبحية فقط لا غير. ثم بتاريخ ١٩٧٦/٦/٢٢ توفيت زوجه سعدة المذكورة وانحصر ارثها بأولادها الخمسة المذكورين اعلاه فقط لا غير ولا وارث للمرحومين سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة الشرعية في عكا
علي احمد حجج

بعد (٢٧) عاماً من الآلام والمعاناة والتضحيات

طلع الفجر على غزة ورحل الاحتلال

*** الغزيون احتفلوا بالتحرر حتى مطلع الفجر، النساء ارتدين الزي الفلسطيني التقليدي والشباب ازالوا آخر معالم الاحتلال ورقصوا بالعلم الفلسطيني * احد المواطنين: «لو لم تُتح لي الفرصة لأرى هذه اللحظات لما ترددت، لو استطعت، ان اعطي نور عيني لولدي ليرى ذلك» ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - إنسحبت قوات الاحتلال الاسرائيلية، صباح امس الاربعاء، من آخر موقع لها في غزة، بعد (٢٧) عاماً من الاحتلال، وسط سيل من الهتافات المعادية للاحتلال ورشق الحجارة من قبل عشرات الشبان الفلسطينيين.

ومع رحيل قوات الاحتلال وطلوع فجرين، الفجر الطبيعي وشروق الشمس، وفجر التحرر الفلسطيني، تحركت الجرافات الفلسطينية لازالة حواجز الاسمنت التي سدت عدة شوارع في غزة.

وقام الغزيون المحتفلون بازاحة سياج الاسلاك الذي اقيم منذ (٢٧) عاماً واغلق الطريق الرئيسية المؤدية الى قصر الحاكم في غزة، المقر الذي استخدمه الاحتلاليون الاسرائيليون وسلموه، امس، الى اصحابه الشرعيين في قطاع غزة.

وفي ميدان فلسطين وسط مدينة غزة راحت الجرافات تزيل براميل الاسمنت التي زرعها الجيش الاسرائيلي على طول الشارع الرئيسي منذ اندلاع الانتفاضة، وتسببت تلك البراميل في تقطيع اوصال مدينة غزة واجبار اهلها على سلوك طرق اطول.

وفور مغادرة آخر الجنود، الذين اعادوا انتشارهم حول المستوطنات الاسرائيلية في جنوب قطاع غزة، قام الشبان الفلسطينيون بتمزيق لافتات الجيش.

ومع رحيل آخر جندي عقد اللواء نصر يوسف، قائد الشرطة الفلسطينية، مؤتمراً صحفياً في مقر سجن (انصار ٢) قال فيه انه يوم تاريخي. وقال رداً على سؤال: «ان حركة «حماس» تدعم مصالح الشعب الفلسطيني وستواصل العمل في هذا الاتجاه. ولا اعتقد اننا سنواجه اي مشاكل معها».

واكد قائلاً: «اعترف الاسرائيليون بأن هذه الارض فلسطينية وملك لشعبها. وادركوا ان وجودهم غير شرعي. وبعد الفترة الانتقالية سيغادر الجيش وكل المستوطنين المنطقة».

واوضح ان اولوية الشرطة الفلسطينية هي تسلم الامن العام والمحافظة عليه. وقال انه بدأ في اتخاذ تدابير امنية من اجل مجيء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، الذي من المقرر ان يصل الى غزة واريحا في (٩٤/٦/٥)، وفق ما اعلنه د. نبيل شعث.

* احتفالات الاهالي *

واندلعت الاحتفالات في غزة. ورفرف العلم الفلسطيني في كل مكان. وازيلت معالم ورموز ومظاهر الاحتلال. وعبر الاهالي عن فرحهم العارم. وارتدت النساء الزي التقليدي الفلسطيني وهن يحملن اطفالهن والبسمات تشع وتغمر الشفاه والوجوه، والفرح يتراقص في العيون. والعيون تتكلم وتقول، مبروك.

وجرت مسيرات صدحت فيها دقات الطبول ودوت الهتافات المؤيدة للرئيس الفلسطيني عرفات.

واضاءت سماء المدينة الالعاب النارية، وامتزجت اصواتها باصوات الاناشيد الوطنية والثورية المنبعثة من مكبرات الصوت. ورقص العشرات ملوحين بالاعلام الفلسطينية.

وقال شهود عيان ان رجال الشرطة الفلسطينية اطلقوا، وقبل طلوع الفجر بلحظات، اكثر من (٢٥) الف طلقة ابتهاجاً بتحرير غزة.

وعبر اللواء زياد الاطرش، احد ضباط منظمة التحرير الفلسطينية القدامى، الذي عاد الى القطاع لادارة الشرطة، عن شعوره بقوله «انني اطير كالعصفور. انني اخرج من حلم اشعر انه بات حقيقة».

وفور جلاء آخر جندي اسرائيلي عن قطاع غزة، في الساعات الاولى من فجر امس الاربعاء، كان الاطرش اول من صعد الى سطح قيادة الحكم العسكري في مدينة غزة واخذ رشاشه الكلاشنيكوف واطلق مخزنه كاملاً في الهواء.

ولم يستطع الاطرش اخفاء مشاعر الفرحة الغامرة، وهو يقول بصوت غلب عليه التأثر «اشعر كأنني انسان يعود من سفر طويل او ام تجد طفلها المفقود». واضاف «لو لم تتح لي الفرصة لاشهد هذه اللحظات لما ترددت ان استطعت ان اعطي نور عيني لولدي كي يتمكن من ذلك».

ولم يلتفت رجال الشرطة الفلسطينيون الى كتابات بالعبرية ما زالت على جدار مركز القيادة المهجورة تقول «اذا اردت السلام فهيئ للحرب» وانشغلوا بجموع المهنئين الذين راحوا يرقصون ويغنون حاملين الاعلام في الوقت الذي غطت السماء من حولهم اضواء الالعاب النارية.

وفي مستشفى الشفاء، قال الاطباء ان (١٥) مولوداً رأوا النور، امس الاربعاء، في نظام الحكم الذاتي الفلسطيني الجديد.

واطلقت جمالات ابو جراد اسم (عائد) على مولودها الجديد ابتهاجاً بوصول (٢٨٠٠) شرطي فلسطيني الى القطاع و(٤٦٠) غيرهم الى مدينة اريحا.



وقالت مريم النجار (٢١ عاماً) والتي اسمت مولودتها الجديدة (حنين) انها «انتظرت طويلاً اليوم الذي تكون فيه (حرة)» في حين لم تغفل عائلات اخرى عن اطلاق اسم (فلسطين) على الاطفال الجدد.

وفي مدرسة ناصر، قالت المدرسة ميرفت سرداح لطلابها «من اليوم فصاعداً سابدأ بتعليمكم تاريخ وجغرافية فلسطين» واضافت تخاطبهم «حتى الآن كانت هذه الكلمة ممنوعة في الكتب المدرسية وكان عليكم ان تتعلموا عن دول اخرى ولكن باستطاعتي منذ الآن التحدث عن بلدكم العظيم».

وتابعت «يجب عليكم ان تكونوا مواطنين جيدين، تزرعوا الاشجار وتحافظوا على نظافة الشوارع وتجعلوا بلدنا البلد الاجمل في العالم».

وبالنسبة الى لينا اليازجي (١٤ عاماً) فان نهاية الاحتلال تعني ان «اتجول واذهب الى اي مكان وفي اي وقت اشاء دون ان القى جنوداً اسرائيليين».

اما حسن دلول (٨٦ عاماً) والذي شاهد الاتراك والانجليز والمصريين والآن الاسرائيليين يأتون ويذهبون فانه يقول «لاول مرة اشعر بالفرح مشاهداً جنودي»، في اشارة الى رجال الشرطة الفلسطينيين الذين راح يقدم لهم الطعام والشراب امام منزله في حي الزيتون.

* بيرس: «اصلحنا خطأً جسيماً بانسحابنا من قطاع غزة» *

ورحب وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، بانسحاب القوات الاسرائيلية من قطاع غزة الذي انتهى ليلاً. وقال: «لقد اصلحنا خطأً جسيماً كان سيكبر اكثر مع الوقت». واضاف «اتمنى حظاً طيباً للفلسطينيين لكي يعيشوا حياة طبيعية».

وجاءت اقواله في مطار بن غوريون قبيل مغادرته الى اوسلو حيث يشارك في احتفال يحضره ايضاً ياسر عرفات، رئيس منظمة التحرير الفلسطينية.

بعد ان قمعت قوات الامن مظاهرتهم

اعتقال عشرات المحامين في القاهرة!

● بينهم عدد من كوادر «جماعة الاخوان المسلمين» ومحاميان قبطيان! ●

● القاهرة - ذكرت مصادر متطابقة، امس الاربعاء، ان ٣٦ محاميا على الاقل القي القبض عليهم في مصر، في غضون اقل من ٢٤ ساعة، وقالت ان من بينهم العديد من كوادر «جماعة الاخوان المسلمين» والمحامي الرئيسي عن تنظيم «الجماعة الاسلامية» المسلح السري.

واعلنت نقابة المحامين ان قوات الامن القت القبض، فجر امس، على تسعة محامين، ثلاثة منهم اعضاء في مكتبها، غداة القبض على ٢٧ محاميا في اعقاب تظاهرة نظمتها النقابة وفرقتها قوات الامن.

وذكرت المصادر ان النيابة استدعت العديد من المحامين الآخرين.

وهذه هي المرة الاولى التي يتم فيها القاء القبض على مثل هذا العدد الكبير من المحامين.

واعضاء مجلس النقابة الثلاثة الذين القي القبض عليهم والاعضاء ايضا في قيادة «جماعة الاخوان المسلمين» هم مختار نوح وخالد بدوي وجلال سعد. والاول عضو في مكتب الارشاد للاخوان المسلمين، الذي يعادل المكتب السياسي للمنظمة المحظورة قانونيا ولكن السلطات تتسامح معها.

ومن بين المحامين الاخرين الذين القي القبض عليهم ايضا منتصر الزيات، المحامي الرئيسي عن تنظيم «الجماعة الاسلامية» المسلح السري وعن مرشده الروحي عمر عبد الرحمن المعتقل في الولايات المتحدة والمحكوم عليه غيابيا في مصر بالسجن لمدة سبع سنوات.

وقال عضو مكتب نقابة المحامين محمد حمدون ان من بين المقبوض عليهم ايضا محاميين قبطيين.

وذكرت المنظمة المصرية لحقوق الانسان ان محاميا آخر اسمه طارق العوضي سلم نفسه للسلطات، امس الاول بعد ان عمدت قوات الامن الى «احتجاز» والده وشقيقه لارغامه على الخروج من المكان الذي يختبىء فيه.

وكانت تظاهرة، امس الاول، ذروة حملة اطلقتها نقابة المحامين، منذ عشرة ايام، في اعقاب وفاة المحامي عبد الحارث مدني بعد تعرضه للتعذيب، وفق ما ذكرت مصادر متطابقة.

وكان المحامون يريدون ابلاغ رئاسة الجمهورية لائحة تدعو خاصة الى القيام بعملية تشريح جديدة لجثة زميلهم وتطالب بالافراج عن ٣٤ من المحامين الاخرين الذين القي عليهم القبض، قبل حملة اليومين الاخيرين، ولم توجه لهم حتى الان اية تهمة.

وكان الامين العام لنقابة المحامين سيف الاسلام حسن البنا صرح، امس الاول ان بعض المحامين معتقلون منذ ثلاث او اربع سنوات، على الرغم من صدور حوالي عشرين امرا قضائيا باطلاق سراحهم.

وكان المحامون «الاسلاميون» المقربون من «جماعة الاخوان المسلمين» او من «الجماعة الاسلامية» توقعوا ردا عنيفا من السلطات، بعد حوادث امس الاول، لا سيما وان الرئيس حسني مبارك اتهم، في الفترة الاخيرة، «الاخوان المسلمين» بأنهم «وراء كل الاعمال التخريبية».

وقال الزيات، امس الاول، «ضربة توجهها السلطات الى الاسلاميين احتمال وارد، ولكن لم يكن لدينا الخيار والا كنا فقدنا مصداقيتنا لدى المحامين».

وتمنى البنا هو ايضا ان تبدي السلطات قدرا من المرونة يتيح لها احتواء غضب المحامين.

وقال البنا وهو حفيد مؤسس «جماعة الاخوان المسلمين» حسن البنا «نتمنى ان تحترم الدولة مشاعر المحامين ولو بمجرد تصريحات».

شعث: عرفات في مناطق الحكم الذاتي، الاسبوع الاول من حزيران

● القاهرة - «و.ص.ف» - اعلن نبيل شعث، مستشار رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، امس الاربعاء، ان رئيس المنظمة سيتوجه الى مناطق الحكم الذاتي في غزة واريحا خلال الاسبوع الاول من حزيران القادم.

ولم يوضح شعث ما اذا كان عرفات سيتوجه اولا الى اريحا او الى غزة. واضاف انه سيرافق «عرفات رئيس السلطة الفلسطينية في مناطق الحكم الذاتي».

وعلم من مصدر فلسطيني ان عرفات سيتوجه الى غزة في الخامس من حزيران لكن تنقلات الزعيم الفلسطيني تتم عادة بكثير من التكتم لاسباب امنية.

وكان شعث وهو احد الاعضاء الذين عينهم عرفات في مجلس الحكم الذاتي الفلسطيني عاد الى القاهرة صباح امس الاربعاء، قادما من تونس حيث شارك في اجتماعات المجلس الثوري لحركة فتح.



.. هكذا نحن!

● الاتفاق الاوليّ الذي توصل اليه ممثلو «القائمة المشتركة» مع ممثلي قائمة رامون، امس، للتحالف المشترك في الهستدروت، يدل على الفرق الشاسع بيننا وبين القوى السياسية الاخرى في الوسط العربي.

فما يهم نقابيينا الجبهويين وحلفاءهم هو ليس الحصول على مراكز لهذا القائد او ذاك الزعيم، انما مضمون الاتفاق وأهدافه.لم تنته المفاوضات بعد، ولكن.. حتى الآن تحققت عدة امور بالغة الاهمية:

* اولاً: فتحت الطريق امام التخلص من جريمة حرمان ٦٤٪ من العمال العرب من حقهم في الانتخاب لمجالس عمال. واتفق على تحويل خمس لجان عمال معينة في كبرى البلدات العربية، هي ام الفحم وطمرة وسخنين والطيرة ورهط، الى مجالس عمال يجري انتخابها فورا (وليس تعيينا). على ان تكون هذه بداية لتطبيق قانون المساواة في هذا الموضوع على بقية البلدات العربية.

* ثانياً: دفع قائمة رامون الى تأييد نضال العاملين الاجتماعيين من اجل تحسين اجورهم وشروط عملهم. فهذا الاضراب هو امتحان اول لقيادة الهستدروت الجديدة. فهذا القطاع من الناس، يقوم بعمل ذي اهمية جبارة من اجل بناء المجتمع السليم وتخليص ابنائنا وبناتنا المنحرفين او الذين يعيشون في ضائقة من شوائب اليأس والتدهور. ومن حقهم ان يعيشوا بكرامة. ومن واجب كل مؤسسة حريصة على بناء مجتمع سليم في بلادنا ان تدعم نضالهم، خصوصا الهستدروت. ولأن نقابيينا يرون في هذا مهمة مقدسة، فقد طرحوها كاحدى القضايا الالزامية في المفاوضات.

*ثالثاً: وليس العاملون الاجتماعيون فقط، بل ابدى ممثلو القائمة المشتركة حرصا على دعم الفئات العمالية الفقيرة عموما وكل الذين يتقاضون اجور الحد الادنى والعمال غير المنظمين. واتفق ان يكون لنقابيينا دور فعّال في هذا المجال بالذات في الهيئات الهستدروتية النقابية. ان القائمة المشتركة لم تخف قلقها من توجهات رامون اليمينية في هذا المجال بالذات، وقد جاء هذا الموضوع ضمن محاولات القائمة المشتركة التأثير وتغيير تلك التوجهات. وسيكون هذا احد التحديات الاساسية للمشتركة.

* رابعا: الاتفاق على التعاون المشترك والفعال مع النقابات الفلسطينية، لحماية حقوق العاملين الفلسطينيين في اسرائيل وتعزيز المسيرة السلمية والعلاقات السلمية بين الشعبين.

بالطبع، ان قائمة رامون، لن تصبح بمبادئها وأهدافها، قائمة جبهوية. ولكن اهدافنا كما حددت في برنامجنا الانتخابي اكدت اهتمامنا بأخذ دور مؤثر في الهستدروت لمصلحة العاملين ولمصلحة قضايا المساواة والكفاح ضد الاستغلال ودعم نضالات العاملين. وعلى الرغم من القوة المحدودة التي منحنا اياها الناخبون، فان تأثيرنا سيكون - على ما يبدو - اكبر من حدود هذه القوة. وسنعمل على ان يكون اكبر وأكبر.

هكذا نحن. مختلفون عن الآخرين. متمسكون بمبادئنا. ومثابرون في ملاحقتها على مدار السنة. ونأمل من جمهور المواطنين والكادحين ان يروا ذلك ويعملوا على تعزيز هذا النهج في مجتمعنا. ويعطوا القوة، فقط لمن يستحقها ويخلص لهم.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦.٩٥ و٥١٤.٥.٠٤/. فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١.٤ - حيفا ...٣١)

◇ «الاتحاد» في المناطق ◇

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤).

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٩/٩٣٨٥٥٧. ومحمد ابو اصبع هاتف ٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب الطرف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦.٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧١٤٥٧/٤. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١).

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

ألا يكفي اليمن انه من اكثر البلدان فقراً في العالم؟

بداية شلل في الاقتصاد اليمني بعد اسبوعين من المعارك بين «الاشقاء - الاعداء»!

بقلم: جان اود باربييه

● يشهد الاقتصاد اليمني بداية مرحلة شلل من جراء الحرب الدائرة، منذ اسبوعين، والتي احدثت اضطراباً كبيراً في نشاط الادارات الرسمية بما يهدد بالعودة بالبلاد، التي تعد من الاكثر فقراً في العالم، سنوات الى الوراء.

كما انعكست المعارك الدائرة بين الشماليين والجنوبيين على نشاط شركات استخراج النفط، اهم الصادرات اليمنية، والذي يبلغ انتاجه ٣٢. الف برميل يومياً.

فقد اعلنت شركة «كانوكسي» الكندية تعليق نشاطاتها في حقل المسيلة (١٢. الف برميل يومياً) في محافظة حضرموت الشرقية.

واضطرت الشركة الى اتخاذ قرارها هذا بسبب ابتعاد ناقلات النفط عن مرفأ المكلا، الذي يبعد ٧.. كيلومتر عن عدن شرقاً، حيث تصب انابيب النفط القادم من المسيلة وذلك بعد رفع اجور التأمين وانعدام الامن في المنطقة.

وفي المقابل، واصل الحقل الكبير الثاني القريب من مأرب، شرق صنعاء، والذي ينتج ١٧. الف برميل يومياً وتشرف عليه شركة «هانت» الامريكية، ضخ النفط الى مرفأ الحديدة على البحر الاحمر.

وتعاني صنعاء، من نقص حاد في المحروقات اذ تعتمد كلياً على التزود بالنفط من مصفاة عدن الخاضعة للجنوبيين.

ووضع الجيش الشمالي يده على كامل المخزون، ويقوم بتوزيع كميات محدودة جداً من الوقود على سائقي السيارات.

وتتشكل، يومياً، صفوف طويلة من المواطنين بالقرب من محطات البنزين في صنعاء. اما سكان عدن فلم يواجهوا هذه المشكلة بعد.

وتستطيع مصفاة «ليتل عدن» الواقعة الى اقصى الغرب من خليج عدن، تكرير ١٤. الف برميل يومياً، لكنها لا تعالج سوى الخام الوطني. ويمكن ان يؤدي وقف استخراج النفط في حقل المسيلة، خلال مهلة قصيرة، الى خفض نشاطها بشكل كبير، لا بل وقفه في حال استمرار المعارك.

ويؤدي تقنين المحروقات- الى اعاقة توزيع المنتجات الزراعية والاستهلاكية بين مدن الشمال. وبسبب امتداد خطوط الجبهة، في خط متصل تقريباً، حول العاصمة الجنوبية يبقى البحر المنفذ الوحيد لها للتزود بالمؤن.

الا ان الكثير من المخازن والاسواق في عدن، كما في صنعاء، لا تزال تطرح كميات كافية من البضائع، رغم ميل السكان الى تخزين المواد الغذائية.

ولا تزال الادارات والمصارف مفتوحة في المدينتين، لكن مع وجود عدد قليل من الموظفين فيها. واذا كان سكان عدن غير قادرين على مغادرة المدينة وضاحيتها فان صنعاء خلت من قسم كبير من سكانها الذين لجأوا الى القرى المجاورة.

واغلقت المدارس ابوابها في عدن، كما تعمل بشكل محدود في الشمال، بسبب رحيل المدرسين الاجانب بشكل خاص.

وادى جلاء الالاف من الاجانب الغربيين والآسيويين الى شل حركة العديد من القطاعات الاقتصادية.

بيد ان سعر الريال اليمني لم يشهد هبوطاً حاداً مقابل سعر الدولار الامريكي، رغم الاوضاع الصعبة. فقد استقر سعره سواء في عدن او صنعاء عند حوالي ٨. ريالاً للدولار الواحد مقابل ٧. ريالاً قبل بداية المعارك.

ويكمن تفسير ذلك، وفق احد الخبراء، في الحجم الكبير لدوائر التداول الموازية الخارجة، كما كانت عليه الحال دائماً عن وصاية الدولة والتي لا تزال ناشطة اقتصادياً في البلاد التي تعتبر في مصاف ٣٢ بلداً تعد الاكثر فقراً في العالم.

(وكالة الصحافة الفرنسية)



لتسهيل اتفاق اسرائيلي - سوري

واشنطن ستساعد اسرائيل في تعزيز قدراتها العسكرية!

* بحجة التخفيف من مخاطر انسحاب من الجولان! *

● اكد احد اقرب مستشاري الرئيس، بيل كلينتون، ان الولايات المتحدة ستساعد اسرائيل «بشكل حاسم» على «التخفيف من المخاطر» التي يمكن ان تنجم عن انسحاب من هضبة الجولان لتسهيل اتفاق اسرائيلي - سوري.

واكد انطوني ليك، مستشار الرئيس الامريكي لشؤون الامن القومي، في خطاب القاه في واشنطن ان «الولايات المتحدة مستعدة للمشاركة في ترتيبات في مجال الامن يمكن ان يتفاوض حولها الجانبان (اي سوريا واسرائيل)». وقال ان التزام واشنطن في هذا الاتجاه «حازم».

يشار الى ان ليك القى خطابه هنا في ندوة نظمها معهد واشنطن المتخصص في شؤون الشرق الاوسط في وقت يقوم وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، منذ الاحد الماضي، بدور الوسيط لتحريك المفاوضات بين سوريا واسرائيل.

وتؤكد تصريحات ليك رغبة الولايات المتحدة في ان تعقد اسرائيل وسوريا، في اقرب وقت ممكن، اتفاقاً «حقيقياً» و«آمناً» و«شاملاً».

واكد ليك اهمية اتفاق سلام بين سوريا واسرائيل. واشار الى «الاثر الاستراتيجي» لاتفاق من هذا النوع على المنطقة.

وتشترط دمشق لعقد اتفا: حاب اسرائيل من هضبة الجولان الا

وقد ا' ب. يتسحاق رابين، عدة مرات حاب من هذا النوع، ولكنه يطالب بضـ - حماية اسرائيل من اي هجوم سوري وليتمكن من مواجهة معارضة اليمين الذي يتهمه بتعريض اسرائيل للخطر!

ولم تنف الولايات المتحدة، في الماضي، الانباء التي تفيد انها يمكن ان تشارك في قوة لحفظ السلام في الجولان بعد انسحاب اسرائيلي على مراحل.

واشار ليك الى تصريحات رابين الذي اكد ان ثمن السلام مع سوريا سيكون «مؤلماً». وقال المسؤول الامريكي «نحن لا نقلل من اخطار وثمن عقد سلام اسرائيلي - سوري».

وقال ليك ان الولايات المتحدة «تصر على ان يكون السلام آمناً». واضاف في اشارة الى هضبة الجولان ان الولايات المتحدة ستعمل لهذا الهدف «بطريقة حاسمة من اجل تعزيز قدرات اسرائيل على الكشف السريع وعلى مواجهة تهديدات بعيدة المدى لتعويضها عن خسارة ميزات استراتيجية يمكن ان تختار التخلي عنها مقابل السلام».

ورفض مسؤول في الادارة الامريكية ان يدلي بأي تفاصيل حول الاجراءات الملموسة التي يلمح اليها ليك.

وقال ليك ان الولايات المتحدة تريد ايضاً ان يكون السلام الاسرائيلي - السوري «حقيقياً»، اي ان يترجم «بتغيير نوعي في العلاقات بين البلدين» وان يكون «شاملاً»، وبعبارات اخرى ان ترافقه اتفاقات مع الاردن ولبنان.

ورأى ليك ان العدو في الشرقين الاوسط والادنى ليس الاسلام بل التطرف. وقال ان «الاسلام ليس المشكلة»، واكد ان هدف الولايات المتحدة هو «المساعدة على اقامة مجموعة «دول» معتدلة «تشكل متراساً امام الدول الرجعية»، وهي برأيه ايران والعراق.

يذكر ان ليك من اكبر دعاة السياسة الامريكية لعزل ايران والعراق اللذين تعتبرهما واشنطن نظامين مؤذيين.

عبثا بالسلاح: احدهما اصاب شقيقه والآخر فتاة في محل عام

● عكا – مكتب «الاتحاد» – استصدرت شرطة عكا امس الاربعاء، امرا من القاضي فارس فلاح، لاعتقال شاب من عبلين (٢٦١ عاما)، للاشتباه بأنه قام بتاريخ (٩٤/٥/١٥) باطلاق رصاص من بارودة صيد – «بارودة هواء» – واصاب نتيجة لذلك عين شقيقه وفر هاربا.

واشار ممثل الشرطة الى ان المشتبه به حمل بارودة بدون رخصة واصاب شقيقه وهرب، وحتى اليوم لم يعثر عليه.

على الصعيد ذاته قرر القاضي فارس فلاح، اطلاق سراح شاب من كرمئيل بكفالة شخصية بقيمة خمسة آلاف شيكل والالتزام بالمثول في مركز الشرطة للتحقيق وفق اوامر الشرطة.

وكان المشتبه به وفق ادعاء الشرطة، اعطى مسدسه الشخصي بتاريخ (٩٤/٥/١٦) الى شخص آخر في «كنيون» كرمئيل. وعبث هذا بالمسدس دون ان تكون له خبرة في السلاح، فانطلقت رصاصة منه اصابت فتاة في كتفها نقلت الى المستشفى لتلقي العلاج.

ولم يعارض ممثل الشرطة في اطلاق سراحه، مشيرا الى ان التحقيق انتهى.

شركة دولية للتأمين تحتفل بوكيلها المتفوق ماضي ظاهر في بيت جن

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تحت رعاية شركة «دولين» للتأمين وبحضور مديرها العام يهودا برمن، وحشد من المسؤولين في الشركة ومئات المدعوين، اقيم احتفال في بيت جن، جرى فيه تكريم السيد ماضي ظاهر، بمناسبة حصوله على وسام التفوق من الشركة.

وأشاد مدير الشركة بالخدمات التي يقدمها ظاهر للزبائن الامر الذي منحه المكان الاول في الشركة من بين مئات الوكلاء. ومنحه وسام التفوق وشيكا بقيمة مئة الف شيكل.

وتخلل الاحتفال محاضرة قدمها د. اهود ابيشتين حول البنوك والاستثمارات.

التداول حول اقامة مركز للفطام عن الكحول في الوسط العربي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بناء على تقرير قدمه ممثل جمعية مكافحة الكحول في الوسط العربي فوزي شعبان، عن اضرار وآماد تلك الآفة في الوسط العربي، عقد اجتماع موسع في مركز الفطام عن الكحول في مدينة رمات غان، امس، حضره حشد من مكافحي الادمان على الكحول منهم، رئيس الجمعية القطرية في اسرائيل شموئيل بروسبورج ومدير المركز في رمات غان، د. سرج مارشيسكي، جرى التداول فيه حول اقامة مركز للفطام في الوسط العربي.

وأعلن السيد وليد صادق نائب وزير الزراعة، عضو لجنة مكافحة المخدرات، عن استعداده لدعم الفكرة واخراجها الى حيز التنفيذ.

سرقوا (٢٠) عجلا!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر القاضي فارس فلاح، تمديد فترة اعتقال ثلاثة شبان من شفاعمرو لخمسة ايام، للاشتباه بأنهم سرقوا (٢٠) عجلا بتاريخ (٩٤/٥/١٠) من كيبوتس «لوحمي هجيتأوت».

ولفت الانتباه ما جاء في اقوال المشتبه بهم ردا على التهمة، فقال احدهم: «رجلي مقطوعة وتنتظرني في المحكمة المركزية في حيفا قضية ولا يوجد لي محام» فيما قال آخر: «لا يوجد لي اصدقاء. وانا دائما في العمل. وهذه اول مرة في حياتي ادخل الى مركز للشرطة. لوالدي سيارة زرقاء. وكل الوقت يعمل في مصفاة تكرير البترول في حيفا»!

تكريم رياض الاطفال والحضانات في كفرقرع

● كفرقرع – لمراسلنا – برعاية رئيس المجلس المحلي وبحضور اعضاء المجلس والاطفال والامهات ومدراء المدارس اقيم احتفال تكريمي يوم امس، لرياض الاطفال والحضانات في كفرقرع.

تولى عرافة الاحتفال الشيخ محمود ابو عطا. وتحدث رئيس المجلس فأثنى على دور المربيات في تنشئة الجيل الجديد، مشيرا الى ان المجلس سيستمر في رعاية مثل هذه المناسبات.

وقدم رئيس المجلس الهدايا للروضات.

غرامة مالية على مسنة من عكا لاستضافتها شابا من جنين!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – فرض قاضي محكمة الصلح في عكا، رحميم تسيمح، صباح امس الاربعاء، غرامة مالية مقدارها (٥٠٠) شيكل او السجن الفعلي (١٥) يوما. والتوقيع على التزام مالي بقيمة ثلاثة آلاف شيكل، على مسنة من عكا بتهمة السماح لمواطن من جنين بالنوم في بيتها.

ووفق لائحة الاتهام، ساعدت المتهمة (٦٠ عاما)، شابا من جنين على البقاء في اسرائيل رغم عدم حيازته على تصريح لذلك، من خلال السماح له بالنوم عندها.

وقالت المتهمة انها امية، وقال لها الشاب انه يملك تصريحا.

نيكسون كان «يضيق ذرعاً بالسود» ومقتنعاً «بهيمنة اليهود على وسائل الاعلام»!

● واشنطن – كتب المساعد السابق لريتشارد نيكسون، غاري روبرت هالدمان، الذي توفي العام الماضي في مذكراته التي نشرت اخيراً ان الرئيس الامريكي السابق كان «يضيق ذرعاً بالسود» ومقتنعاً «بهيمنة اليهود الكاملة على وسائل الاعلام».

واكد هالدمان في المذكرات التي نشرت، امس الاول الثلاثاء، وعرضت محطة التلفزيون «اي.بي.سي» مقتطفات منها ان نيكسون كان في ٢٦ شباط ١٩٧٠ «لا يزال غاضباً من يهود الولايات المتحدة» ويرفض «ترك اليهود يقابلونه للحديث عن الشرق الاوسط» وذلك في حضور مستشار الرئيس هنري كيسنجر اليهودي.

وبخصوص اللقاء بين نيكسون والزعيم الاسود رالف ابرناتي في ١٣ ايار ١٩٦٩ نقل هالدمان الامين العام للبيت الابيض حينها عن نيكسون قوله «هذا دليل جديد انه من غير المجدي التعامل باستقامة مع هؤلاء الناس. انهم يريدون المواجهة علناً، لا يوجد حلول (..) كفى، طفح الكيل بالسود وبمرافقهم المحيطة».

وكان هالدمان امضى ١٨ شهراً في السجن في ١٩٧٧ و١٩٧٨ بعد ادانته بدوره في التستر على فضيحة ووترغيت. وتوفي في تشرين الثاني ١٩٩٣ عن (٦٧) عاماً.

بسم الله الرحمن الرحيم
اعلان حصر ارث
صادر عن محكمة يافا الشرعية
ملف رقم ٩٤/١٤١

قدمت الينا مضبطة موقعة من الهيئة الاسلامية اليافية تشهد من علم ويقين بأن سليمان ابو طالب قد انتقل الى الرفيق الاعلى بتاريخ ١٩٩٤\٤\١٦ فانحصر ارثه الشرعي في والديه عزات وفاطمة، وانه لا وارث له سواهما، وطلبت الهيئة والمذكورة اصدار حجة ميراث وفقاً للشريعة الاسلامية الغراء. فمن ود الاعتراض على مضمون هذه المضبطة فليتقدم الى هذه المحكمة في بحر خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر.

تحريرا في ٨ ذو الحجة لعام ١٤١٤ هـ وفق ١٩٩٤\٥\١٨م.

سكرتير محكمة يافا الشرعية

في حديث خاص بـ «الاتحاد»، أمس في الناصرة

الفنان المصري مدحت صالح: جئت للمشاركة في احتفالات الشعب الفلسطيني ببداية الاستقلال

صاحب قاعة الشريف، الذي يستضيفه في الناصرة: اتبرع باقامة حفلة لمدحت صالح في احدى المناطق الفلسطينية المحررة

* الفنان المصري المعروف يرد على الانتقادات الموجهة اليه بخصوص موضوع التطبيع: وافقت على القدوم الى اسرائيل بعد توقيع اتفاق السلام بينها وبين القيادة الفلسطينية. وسأزور المسجد الاقصى. وسأزور المناطق الفلسطينية المحررة *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – «اعتبر نفسي جئت للمشاركة في احتفالات الشعب الفلسطيني في بداية استقلاله».

هذا ما صرح به، امس الاربعاء، الفنان المصري المعروف، المغني والممثل مدحت صالح في حديث خاص بـ «الاتحاد»، بعد ساعات من وصوله الى البلاد، في اول زيارة له. ونزل في فندق «سانت جبرئيل» في الناصرة.

وكان الفنان صالح قد وصل الى مطار اللد برفقة فرقته الفنية وممثلين عن اذاعات «صوت فلسطين» من القاهرة و«صوت النيل» و«صوت العرب» لتغطية حفلاته. واستقبله في المطار عدد من محبيه وفي مقدمتهم السيدان وجيه شريف صاحب «قاعة الشريف» في يافة الناصرة ومصطفى الانيس صاحب قاعة «الانيس» في ام الفحم.

وقال الفنان مدحت صالح، رداً على سؤال بخصوص الانتقادات الموجهة اليه حول التطبيع: «لقد وافقت على الحضور الى اسرائيل لاقامة حفلات فقط بعد توقيع الاتفاق الاخير بين اسرائيل والفلسطينيين. فهذه خطوة اولى في طريق السلام الشامل. وعلينا نحن الفنانين ان نعمل على توثيق العلاقة والسلام بين الشعبين. فالفن مطلق ولا يوجد له وطن، لكن العالم له وطن للفن». واضاف: «زيارتي هنا لن تقتصر على احياء الحفلات بل سأقوم بزيارة المسجد الاقصى والاراضي الفلسطينية المحررة. فانا ارغب جداً في لقاء الشعب الفلسطيني، وها انا في اول يوم لي في هذه البلاد الجميلة اشعر بأمن واطمئنان».

وقال السيد وجيه شريف، الذي سيستضيف الفنان مدحت صالح في حفلتين: «من جهتي، اتوجه عبر صحيفة «الاتحاد» الى كل شخص في غزة واريحا يرغب في اقامة حفلة للفنان صالح، سأتبرع في اقامتها على شرف اتفاق السلام وحتى نعيد ولو بسمة صغيرة الى شعبنا الفلسطيني».

هذا وسيحيي الفنان مدحت صالح اربع حفلات (في قاعتي الشريف والانيس)، وسيغادر البلاد يوم الاربعاء القادم.

● مدحت صالح ●

عروس تطالب بمنع زوجها من دخول البيت، لأنه يضربها!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – عروس من منطقة الناصرة، لم يمض على زواجها عام بعد، تقدمت بطلب الى محكمة الصلح في الناصرة، لاستصدار امر تمنع فيه زوجها من الدخول الى البيت، بعد ان اوسعها ضربا.

وقالت الزوجة، التي لم تتعد ٢٣ عاماً، انها تعرضت الى ضرب مبرح من زوجها، وفي بعض الاحيان اضطرت الى تلقي العلاج. وانها سبق وتقدمت بشكوى الى الشرطة عدة مرات، لكن الوضع لم يعد يحتمل، وعليه تطلب منع دخول زوجها الى البيت.

ومن جهته وافق القاضي زياد هواري على منع الزوج من دخول البيت لمدة اسبوع، ومن ثم يجرب الزوجان العيش معا لمدة شهرين بشرط عدم ضرب الزوجة، ومن ثم تعقد جلسة لسماع الطرفين.

اختتام اسبوع الصحة في طوبا

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – ٧٥٪ من طلاب الابتدائية في مدارس طوبا الزنغرية بحاجة الى علاج، وان عددا من سكان القرية يعاني من ضغط الدم وامراض السكر بدون اي علم مسبق لديهم.

هذا ما اتضح خلال اسبوع الصحة الاول الذي اقيم في القرية بالتعاون مع وزارة الصحة ومستشفى صفد وصندوق المرضى العام، واختتم امس الاربعاء.

وقد لاقى هذا البرنامج تجاوبا من السكان الذين حضروا من مختلف الاحياء، واستمعوا الى المحاضرات الطبية والارشادات. وأجريت فحوصات ضغط دم وسكر وكولسترول ووزن.

وقد قدمت محاضرات خاصة لطلاب المدارس حول التثقيف الصحي كالتغذية السليمة ومشاكل الاسنان.

لدى المحكمة المركزية في الناصرة
دعوة

ليكن معلوما انه قدمت طلبات لهذه المحكمة لاعلان حصر ارث و/او تثبيت وصية و/او تعيين مدير تركة، كل من يدعي بأن له منفعة بأحد الطلبات ويريد الاعتراض، عليه ان يقدم اعتراضه لهذه المحكمة خلال ١٤ يوما من يوم تاريخ نشر هذه الدعوة والا ستصدر المحكمة الامر المناسب.

رقم القضية	اسم المرحوم	تاريخ الوفاة	اسم المستدعي
٩٤/٢٤٩	امين محمد امارة	٨٧/٦/٢٧	طه امين محمد
٩٤/٢٦٢	امين احمد عبدالله	٩٣/٥/٣١	رباح امين عبدالله
٩٤/٢٦٣	عرسان يوسف سلمان	٨٦/٢/١٠	سوريا عرسان سلمان
٩٤/٢٧١	وردة ابراهيم سرور	٨٦/١٢/١٥	رجا خوري
٩٤/٣١٢	فتحي عبد الرحمن قاسم	٨٩/١٠/٨	سماه خليل فرارة
٩٤/٣١٤	احمد يوسف ابو راس	٨٥/١٢/١٠	مأمون احمد ابو راس

اهرون امينوف
قاضي
مسجل المحكمة المركزية
الناصرة

□ دعــوة □

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
فرع الطيبة

تدعوكم لحضور الاحتفال بمناسبة النجاح في انتخابات الهستدروت (المؤتمر، مجلس العمال، ومجلس نعمت)

وذلك الساعة ٧.٣٠ مساء يوم الخميس ٩٤\٥\١٩ في منتزه «الفردوس» في الطيبة.

يتضمن الاحتفال برنامجاً فنياً وأغاني وطنية وكلمات قصيرة

* ملاحظة: يمكن الحصول على تذاكر عند مدخل المنتزه

اكتشاف بالغ الاهمية لعظام انسانية عمرها ٥٠٠ الف عام في بريطانيا

● لندن - اعتبر خبراء بريطانيون العثور على عظام انسانية في ساسيكس (جنوب بريطانيا) تعود الى نصف مليون سنة «واحد اهم الاكتشافات الاثرية في التاريخ».

وكان العلماء اكتشفوا جزءاً من عظم ساق «رجل بوكسغروف» تبعاً لاسم الموقع، قبل بضعة اسابيع.

وتكمن اهمية الاكتشاف في كون هذه العظام اقدم بمئة الف عام من اقدم عظام انسانية عثر عليها في اوروبا الغربية حتى الآن.

وسيؤدي هذا الاكتشاف بالعلماء الى الانطلاق من الصفر ومن ان الانسان كان موجوداً في اوروبا الغربية قبل ٥٠٠ الف عام.

ويشار الى ان اقدم بقايا انسانية لما سمي القرد الكبير الجنوبي (اوسترالوبيتيك) اكتشفت في جنوب افريقيا وتعود الى ٣.٧٥ مليون سنة.

وقدر الخبراء طول «رجل بوكسغروف» بحوالي (١.٨) متر ووزنه بأكثر من (٧٥) كيلوغراماً مع بنية قوية.

وعثر بالقرب من العظام على ادوات حادة وعظام فيل وغزلان ودببة ووحيد القرن وحيوانات اخرى. ولم يعثر على ما يشير الى ان هذا الانسان، الذي قال الخبراء انه كان صياداً، قد عرف النار.

وقبل ٥٠٠ الف سنة لم تكن بريطانيا منفصلة عن باقي اوروبا جغرافياً.

تجربة تبين فوائد العلاج الكيميائي المتزامن للسرطان

● دالاس (الولايات المتحدة) - اظهرت تجربة اوروبية مقارنة ان اعتماد العلاج الكيميائي المتزامن مع الوتيرة البيولوجية للجسم البشري على مدار اليوم وفر امكانية الحد من سمية العلاج بالمقارنة مع الاسلوب التقليدي القائم على الحقن والى انخفاض حجم الاورام (بنسبة ٥١٪ مقابل ٢٨٪) لدى المصابين بسرطان عنق المستقيم المتطور المترافق مع الانبثاثات السرطانية المتفشية في الجسم.

وأكدت التجربة «التي اشرف عليها خبراء مستقلون» فوائد العلاج المتزامن المرتكز الى تواتر الانشطة البيولوجية على مدار اليوم، خلال الليل والنهار.

وعرض البروفسور فرنسيس ليفي العامل في مستشفى «بول بروس» في فيلجويف في ضاحية العاصمة الفرنسية باريس نتائج التجربة خلال المؤتمر السنوي للجمعية الامريكية لطب السرطان السريري المنعقد في دالاس في ولاية تكساس من ١٤ الى ١٧ ايار الحالي.

غير ان الباحث الفرنسي اعتبر انه «من السابق لأوانه تقويم التجربة على صعيد اطالة الحياة» على الرغم من انها تفوق الخمسة اشهر على ما يبدو.

وقد شاركت تسعة مراكز في التجربة التي اجريت بين عامي ١٩٩١ و١٩٩٣ على ١٨٦ مريضا اجريت لهم عمليات استئصال سرطان عنق المستقيم بعد تفشيه في اعضاء اخرى في اجسامهم.

وقد اعتبر الخبراء الامريكيون ان معدلات الاستجابة لهذا العلاج كانت الافضل بين العلاجات الكيميائية المتعددة لهذا الشكل من اشكال السرطان المترافق مع انبثاثات. وقد يوفر الحد من سمية العلاج الكيميائي امكانية اجراء تجارب اخرى بجرعات اكبر توخيا للمزيد من الفعالية السريرية في معالجة السرطان.

تلامذة يتآمرون للتخلص من مدرسهم!

● شيكاغو (الولايات المتحدة) - ذكرت السلطات في مدينة شيكاغو ان تلامذة في التاسعة من العمر حاولوا التخلص من مدرسهم في شيكاغو (ايلينوى) متهمين اياه بالمداعبات الجنسية بعدما دفعت احدى رفيقاتهم في الصف دولارا لكل منهم ليدلوا بشهادة زور.

وأضافت السلطات ان المدرس البرت تومبسون (٤٣ عاما) هدد التلامذة بالافادة عن سوء مسلكهم. عندئذ عرضت احدى التلميذات على عشرة من رفاقها ان تدفع لكل منهم دولارا مقابل ان يدلي بشهادة زور ضد هذا المدرس.

لكن الحقيقة ما لبثت ان انكشفت عندما استجوبت الشرطة التلامذة وهم تسع فتيات وفتى واحد. وقال روبرت هارغيشمر من شرطة الاحداث «ان الامر المرعب والمحزن هو ان يتوصل اطفال في التاسعة من عمرهم الى معرفة انهم قادرون على الايقاع بمدرس بالقول انهم داعبوه».

وأعلن البرت تومبسون الذي لم توجه اليه تهمة لكنه اوقف مؤقتا عن التعليم «نحن في مجتمع انت فيه مذنب طالما لم تثبت براءتك».

وتدرس السلطات العقاب الذي ستنزله بهؤلاء التلامذة الكاذبين.

يوم الطالب في ثانوية ام الفحم ومدرسة «الغزالي» الاعدادية

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - من جاد الله الجبارية - اقيم في اليومين الماضيين في المدرسة الثانوية ومدرسة «الغزالي» الاعدادية - حي العيون في ام الفحم، يوم الطالب.

وفي المدرسة الثانوية تولى الطالب ماهر علي، ادارة المدرسة بدلا من مدير المدرسة الاستاذ مصطفى ابراهيم محاجنة. وقام قسم من الطلاب بمهمة تدريس الطلاب عوضين نيابة عن معلمي المدرسة. وفي نهاية يوم الطالب اقيم احتفال شارك فيه المعلمون والطلاب والآباء.

وفي مدرسة «الغزالي» الاعدادية تولى الطالب ابراهيم صبيح ادارة المدرسة نيابة عن الاستاذ توفيق رشدي الجبارية مدير المدرسة ونائبه علي فارس، وقامت نخبة من الطلاب بتعليم الطلاب بدلاً من المعلمين. واختتم هذا اليوم باحتفال تضمن كلمة لرئيس مجلس الطلاب في المدرسة ومباراة في «تنس» الطاولة.

وتجدر الاشارة الى ان معظم مدارس ام الفحم شهدت هذا الاسبوع نشاطا مكثفاً من الاحتفالات والمهرجانات والمحاضرات.

ممنوع على الوزراء، بعد الآن، تناول الطعام خلال اجتماعات الحكومة

● القدس - علم من رئاسة الحكومة، امس الاربعاء، ان اعضاء الحكومة لن يأكلوا ويشربوا وفق رغباتهم خلال الاجتماعات الاسبوعية للحكومة كما يحظر عليهم بعد الآن التحدث الى الصحفيين في ختام الاجتماعات.

واعلن مسؤول رفيع المستوى رفض الكشف عن هويته ان رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، قرر «اغلاق مقهى يتسحاق» الذي صورته كاميرات التلفزيون في العالم اجمع.

وقال احد الشهود ان اعضاء الحكومة اعربوا لدى دخولهم الى قاعة الاجتماعات، امس الاول الثلاثاء، «عن ذهولهم وصدمتهم» لعدم وجود الاطباق التي تقدم لهم عادة خلال الاجتماعات وافتقدوا السندويشات واطباق السلطة والفواكه والحلوى والبسكويت والمرطبات والمشروبات الساخنة.

واوضحت رئاسة الحكومة انه يتوجب بعد الآن على الوزير الذي يشعر بالجوع خلال الجلسة ان يغادر القاعة الى مقصف مجاور اقيم خصيصاً لهذه الغاية.

واضافت ان رابين حظر على الوزراء التحدث الى الصحفيين في ختام اجتماعات الحكومة، واوضح ان «تسرع الوزراء في الادلاء بتصريحات للاذاعة والتلفزيون يشوه صورة الحكومة».

سبائك ذهبية في سلة للمهملات تنتظر من يطالب بها

● طوكيو - افادت الشرطة اليابانية، امس الاربعاء، ان احدا لم يتقدم للمطالبة بسبائك ذهبية عثر عليها في سلة للمهملات تحت طريق للسكك الحديدية في منطقة مزدحمة من طوكيو بعد مضي ثلاثة اشهر على اكتشاف هذه السبائك التي تقدر قيمتها بـ (٩٦) الف دولار.

وقالت الشرطة ان سكانا يقيمون في الجوار عثروا على السبائك التي يبلغ وزنها اكثر من سبعة كيلوغرامات ونصف الكيلوغرام والمختومة بختم مصرف سويسري.

ويحدد القانون الياباني مهلة ستة اشهر ونصف الشهر بعد العثور على اي شيء مفقود لاستعادته والا اصبح ملكا لمن يعثر عليه.

وفي حال لم يتقدم احد للمطالبة بالذهب ستقوم بلدية طوكيو ببيعه في المزاد العلني.

المبعد العائد نجيب احمد ابو بكر
مدير مكتب القائد العام، عضو اللجنة المركزية والمجلس الوطني الفلسطيني

نحن قادرون على ادارة حكم منظم

● اجرى اللقاء: ثائر ابو بكر ●

● الفلسطينيون في المناطق المحتلة يتخوفون من دخول الشرطة الفلسطينية، وبعضهم يرى ان هذه الشرطة جاءت لقمع المعارضة.

– لا داعي للتخوف اطلاقا، من دخول الشرطة الفلسطينية الى غزة واريحا. وعلى العكس، فالأهالي هناك انتظروا قدوم هذه الشرطة بفارغ الصبر، فافرادها هم اخوة وابناء الأهالي وليسوا اجانب او غرباء، ونود ان نزيل اي تخوف، فالشرطة الفلسطينية لن تقوم بقمع اي مواطن، لا من المعارضين ولا من غيرهم، فنحن، الشعب الفلسطيني بقيادة م.ت.ف اناس دمقراطيون فعلا وواقعا وليس كلاما، وقد مارسنا الدمقراطية وحرية الكلمة والرأي ونرى في هذا دعامة اساسية لوجودنا. وقد أعلنت جميع جهات المعارضة وفي مقدمتها حماس، ان سفك الدم الفلسطيني محرم علينا. والشرطة الفلسطينية، مثلها مثل اي شرطة في العالم، ستقوم بتأمين الحماية والأمن والسلام لكل مواطن، واما الشائعات التي تقول بان قتالا سينشب بين المعارضين والمؤيدين للسلام، فليست غير محض اختلاق تروج له الجهات المعادية والعملاء، وهو كلام فارغ وسخيف.

● ماذا تقول للمعارضة الفلسطينية؟

– نقول لهم، انتم ابناء شعبنا، ولكم رأيكم وهو حق لكم، تعالوا نتحاور ونناقش كل امر صغير او كبير ضمن مؤسساتنا القائمة في المجلس الوطني او المركزي او المؤسسات الشعبية الأخرى وهي كثيرة. ونحن نأمل ان يستجيبوا لهذا النداء. الا ان هناك البعض ممن يدعون انهم معارضة وينتهجون طريق التطرف الزائد. ولكن هؤلاء، قلة قليلة جدا، ترتبط بجهات تعارض م.ت.ف فاذا توقفت هذه الجهات، فلن تجد للمرتبطين بها مكانا على الخارطة الفلسطينية.

● هناك انباء تقول بوجود خلافات في داخل اللجنة المركزية واللجنة التنفيذية في م.ت.ف بعد توقيع اتفاق القاهرة.

– لقد قلت بأننا دمقراطيون، ومن حق اي عضو في اللجنتين اللتين ذكرتهما، ان يوافق او يعارض الاتفاق. ولكن الأكثرية وافقت عليه وهناك من عارض او تحفظ، لكنه تقيد بالأصول الدمقراطية. والسيد فاروق القدومي (ابو اللطف) على سبيل المثال، سجل تحفظه من الاتفاق في اللجنتين، وفي اليوم التالي غادر تونس الى الاردن ثم الى العراق وبعدها الى سوريا، ممثلا للجنة التنفيذية والمركزية لاطلاع هذه البلدان على الاتفاق وليطلب منها، باسم اللجنتين، الموافقة عليه، «الاتفاق». والسيد صخر حبش (ابو نزار) عضو في اللجنتين المركزية والتنفيذية، عارض الاتفاق، واعلن رسميا، رغم معارضته، تقيده بقرار الأكثرية كما هو الحال في المجالس والهيئات الدمقراطية، وهو يعمل مع زملائه الآن ضمن هذه الاتفاقية.

واما الذين عارضوا لاسباب تنظيمية او حزبية ويقيمون في دمشق او في لبنان، فقد جمدوا تعاملهم وحضور اجتماعات اللجنتين، وهذا الأمر معلن وليس سرا، ولكن المسيرة مستمرة، وللأخوة المذكورين كل الحق في المعارضة.



● هل تملكون ما يكفي لتمويل السلطة الانتقالية؟

– م.ت.ف في وضع مادي يصل درجة الصفر. ونحن لا نملك حتى صرف رواتب عائلات الشهداء، بسبب توقف وانقطاع المساعدات العربية بالكامل عن م.ت.ف. لكن المجموعة الأوروبية اتخذت قرارا بتمويل قسم كبير من احتياجات ومستلزمات السلطة الانتقالية، وكذلك هيئة الأمم وهيئات دولية أخرى. واعتقد ان عددا غير قليل من الدول العربية التي اوقفت دعمها ل م.ت.ف ستعيد دعمها للسلطة الوطنية.

● ما رأيك في الادعاء الاسرائيلي حول عجز الفلسطينيين عن ادارة شؤون الحكم الذاتي.

– هذا الادعاء سخيف جدا، فنحن اقدر من في المنطقة على ادارة حكم منظم ونزيه ودمقراطي بكل معنى الكلمة. والهدف من هذا الادعاء هو لتبرير التسويف والتأجيل في تسليم ادارة الحكم الذاتي، والواقع القريب سيكذب هذا الادعاء.

● كيف تقيمون علاقتكم مع الاردن؟

– علاقتنا بالاردن علاقة اخوية مميزة، واتخذنا قرارا في المجلس الوطني والمركزي بضرورة المحافظة على هذه العلاقة المميزة واقامة اتحاد كونفدرالي مع الأردن، وهذه طريقنا، فهم اخوتنا واهلنا ومصالحهم ومصالحنا واحدة ومشتركة.

(جنين)

علام هذا الاقتتال؟

● بقلم: خميس ابو العافية ●

● نشطت وسائل الاعلام، العربية والاجنبية، في الأيام الأخيرة، وعلى وجه التحديد، بعد اندلاع القتال بين شطري اليمن، في نقل التقارير والصور عن هذه الحرب بين الاشقاء. ونشاهد كل ليلة، عبر الشاشة الصغيرة علي عبدالله صالح وعلي سالم البيض، كل من موقعه، يهدد ويتوعد.

المتتبع لما يدور في اليمن، بين الشمال والجنوب، يدرك المأساة الحقيقية في اليمن، والتي لا تكمن فقط في اراقة الدماء البريئة للشعب اليمني بشيوخه واطفاله، لاهداف سياسية يضع كل طرف في تحقيقها، انما ايضا، في مقولة «نحن» و «هم» التي رددها علي عبد الله صالح، واجابه علي سالم البيض ب «هم» و «نحن» في اللقاءات المتلفزة معهما.

اطلاق هذا التشبيه العدائي، الشطر تجاه الآخر، وكأنه لا تربط بين الشمال والجنوب اليمني اية علاقة، لا رابطة التراث الواحد واللغة الواحدة والتاريخ الواحد والارض الواحدة، هي المأساة بحد ذاتها، التي تكمن جذورها في تقسيم اليمن الواحد الى يمنين.

المجازر المروعة هناك، وقد لا نبرئ الايادي الأجنبية منها، هي رد فعل لبتر هذا البلد الواحد. وقد يدعي البعض الآن، كما ادعى آخرون في الماضي، ان تقسيم اليمن امر ايجابي، معللين هذا التقسيم بذريعة مضحكة، انه يضاعف تمثيل اليمن في هيئات الأمم المتحدة وفي الجامعة العربية، وقد تجاهل هؤلاء، ان بلدا واحدا، مثل بريطانيا مثلا، له من التأثير والفاعلية في مجلس الأمن وغيره، اكثر بما لا يقاس من تمثيل اليمن المضاعف، بل اكثر من معظم الدول العربية مجتمعة.

تطور اي بلد ونموه بوتائر سريعة، ينجم عن وحدته وتماسكه باجزائه وفئاته كالبنيان المرصوص. والمشكلة الاساسية ليست في اليمن وحده، بل هي مشكلة العالم العربي بأسره، وما يحدث على ارض اليمن هو انعكاس للعالم العربي ومرآة له، هذا العالم المجزأ والمنقسم على نفسه، الذي لم يبرهن على امكانية التئام آرائه او اتحاده حتى في أمور مصيرية.

يقال، وقد ثبت هذا تاريخيا، ان بلوغ دولة ذروة وقمة في التقدم والحضارة، يبدأ بعدها الانزلاق الى الحضيض، الى الهاوية. وما يحدث في العالم العربي اليوم هو مواصلة الانزلاق، منذ ذروته في الاندلس. ولكن وجوده في القاع قد طال قرونا عديدة، وقد آن اوان نهوضه وخروجه من هذا القاع، ومن مريع تصنيفه ضمن الدول المتخلفة، خصوصا وان العالم العربي يملك من الثروات، ما يمكنه من ذلك.

اعادة توحيد اليمن وتضميد جراح الحرب الوحشية التي تدور رحاها هناك قد تكون بداية لغد واعد مبشر بالأمل، واختبارا لنوايا القادة العرب، الذين يمكنهم الاسهام في انهاض اليمن، فهل سيفعلون ويسيرون في طريق النمو والرقي، ام سيختارون البقاء في قاع المهانة؟

(يافا)

الفضل للرعيل الأول!

● بقلم: منذر غريب ●

● اننا نمر اليوم في مرحلة انفتاح نحو الأدب المحلي، فأدبنا المحلي اخذ يحتل موقعه الطبيعي في العالم العربي، والادباء يساهمون في تثبيت ركائز هذا الأدب، وطلابنا يحاولون سبر غوره واكتشاف ميزاته وتطلعاته.

ادبنا المحلي عبّر مراحل مد وجزر على مدى الخمسين سنة الماضية، انقطعنا عن العالم العربي في الخمسينات والستينات، عشنا مرارة المعاناة، وخضنا معركة البقاء، والحياة، والحفاظ على اللغة والانتماء، والهوية، وتميز الادب في تلك الفترة بالالتزام بالقضايا اليومية الحياتية للأقلية العربية في اسرائيل.

الاديب عندها كان ملاحقا من السلطة، فكان يعاقب عندما يتجاسر ويتذكر الارض المصادرة والوطن والغربة وعودة اللاجئ، او يقف على اطلال قريته.. فتعليم «عليك مني السلام يا ارض اجدادي» ادت الى فصل معلم، ووقوف عيسى لوباني على اطلال قريته المجيدل اخرجه من سلك التعليم، والدفاع عن حق الأقلية العربية بالعيش بكرامة ادى الى فصل القياديين بين المعلمين كالاستاذ حنا ابو حنا والمرحوم فؤاد خوري والعشرات غيرهم اما فصلوا او عوقبوا بالنقل والنفي من مكان العمل. والاستاذ الشاعر شكيب جهشان نال قسطا وافرا من الملاحقة من السلطة وترفيق زياد السجن والصلب، لذلك فالقلائل من الأدباء، قالوا الكلمة الحرة جهارا وبشجاعة، والبعض تخفوا وراء اسماء مستعارة، والباقون تحولوا الى شعر الغزل والطبيعة.

اتذكر المهرجان الأدبي الذي عقد في الناصرة في اواخر الخمسينات، واذكر بعض الذين شاركوا فيه، وما زالت ماثلة امامي التجربة القاسية التي مر بها الشاعر المرحوم راشد حسين الذي اراد المشاركة في المهرجان، لكن رجال «الشين بيت» ضغطوا عليه وهددوه ليمنعوه من ذلك، واكثر من مرة استدعوه في يوم المهرجان ليثنوه عن المشاركة. وقد وقف اصدقاء دربه الى جانبه وشجعوه ليصمد وليتحدى، ولم يتحمل المهانة فما ان بدأ المهرجان اذا براشد يتقدم من المنصة ليلقي رائعته الشعرية: من آسيا انا، التي يقول فيها: من آسيا انا، من سراديب الشعوب المرهقة، من حيث كان لكل عبد ان تحرك مطرقة.. وواصل القصيدة ليفجر القاعة بالتصفيق.. وفي البيت الأخير تردد، كان عليه ان يواصل: فجميعهم ناصر يقود الى الخلاص جموعها، لكنه في اللحظة الأخيرة استبدلها وقال: فجميعهم نهرو يقود الى الخلاص جموعها، والمقصود «بناصر» الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، احد اقطاب مؤتمر باندونغ عندها. فكان مجرد ذكره جريمة يعاقب عليها الاديب.

دور النشر في تلك الحقبة كانت معدودة، كانت تلتقط ما يمكن ان يصل الى يدها من الكتب من العالم العربي، فتقوم بتصويرها ونشرها بين الجمهور الذي كان يتلقفها متعطشا لها. ونحن لا ننسى كيف تعرفنا على عبد الرحمن الشرقاوي من كتابه «الارض»، ونجيب محفوظ في ثلاثيته، وسهيل ادريس في الحي اللاتيني وغيرهم من الادباء ولكن بشكل محدود.

لذلك لا ريب ان الذين عاصروا تلك الحقبة التاريخية ايام الحكم العسكري والشين بيت والارهاب والسجن والنفي والفصل ينظرون الى الادباء الذين قادوا يومها معركة الكرامة والبقاء بكل احترام وتقدير.

والآن نحن في ظروف مغايرة.

زالت الحواجز بيننا وبين العالم العربي، وانكشف لنا التطور الثقافي والادبي فيه، واصبحنا على اتصال وثيق مع الانتاج الادبي في العالم العربي، ونشارك في معارض كتب رئيسية تقام فيه.

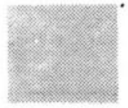
كما ان كوادر من شبابنا الطموح شقت طريقها في الجامعات الاسرائيلية، ووصلت الى مواقع مرموقة فيها، وعملت على تحضير الدراسات الادبية، واخذت بدورها تمهد الطريق لتجربتها الادبية.

ومع تطور الاوضاع السياسية بين الجماهير العربية في البلاد، هدمت حواجز الخوف والارهاب والتقوقع، واصبح الاديب حرا يقول كلمته بجرأة وشجاعة، واخذ الجميع يتبنون القضايا الوطنية وبعضهم يبالغون ويزايدون فيها. واليوم وزارة المعارف التي كانت اداة القمع في المدارس العربية، اصبحت تدعم المهرجانات الادبية معنويا وماديا وتشارك فيها عمليا، وتتقبل ترديد الكلمة الحرة دون تحفظ.

والتطورات السياسية في الشرق الاوسط، اعطت زخما للأحداث، خاصة في السنوات العشر الأخيرة، والانتفاضة فرضت منحى خاصا للأدب العربي، وفجرت مواهب وطاقات جديدة، وصقلت الافكار والتعابير والمعاني.. والآن عملية السلام وتباشير الدولة الفلسطينية ستعطي دفعة جديدة للتطور الادبي في منطقتنا وباقي العالم العربي ونحن نترقب الايام القادمة وما ستتمخض عنه.

والفضل في هذا التحول يعود بغالبيته للرعيل الأول من الادباء الذين لاطموا المخرز بكفوفهم، ودفعوا ثمنا باهظا بصمودهم.

(الناصرة)



هل اخذ الناخب العربي يفقد البوصلة؟

● بقلم: يحيى طه ●

● كثرت التحليلات والتفسيرات والاجتهادات حول نتائج الانتخابات الأخيرة للهستدروت. فهناك من اعتبر ان هذه النتائج كانت بمثابة هزة أرضية، وآخرون اعتبروها انقلابا، والبعض اعتبرها زوال العهد القديم وبداية العهد الجديد. لكن بالنسبة للناخب العربي ماذا كانت؟

ان الاحزاب الصهيونية الثلاثة، من صهيونية الليكود المتطرف الى صهيونية «العمل» الحارس الأمين، على الصهيونية تاريخا ونهجا، الى صهيونية اليسار الصهيوني نالت مجتمعة في هذه الانتخابات على ما يقارب الثمانين بالمائة من اصوات العرب، وهنا نضع الف علامة سؤال وعلامة تعجب على هذا «العطاء!!».

هل نحن نكرم وندعم ونؤيد من عمل عشرات السنين على تجهيلنا وعدم تطورنا وتوقيفنا عن ركب الحضارة المتطور؟ هل توصلنا الى رفع الشعار الانهزامي «من يأكل من خبز السلطان عليه ان يضرب بسيفه»؟ ان ما يوجد في قرانا ومدننا العربية من تطور وتقدم هو من صنع قوانا الذاتية، لا احد له علينا منّة، من حكام «العمل» في السابق وحتى الآن ولا لهستدروت «العمل» منذ قيام هذه الدولة حتى الآن.

هل قامت الهستدروت بتصنيع القرية العربية؟ هل قامت بفتح مشاريع تطويرية في مجتمعنا العربي حتى نرد للقيمين على الهستدروت هذا الجميل لأنهم عملوا عشرات السنين على تجهيلنا ووضع جميع العراقيل امام تطورنا بقصد مبرمج لجعلنا مواطنين من الدرجة الثانية والثالثة؟ هل قامت حكومة العمل وجهازها الهستدروت بالقضاء على البطالة المتفشية في وسطنا العربي التي وصلت في بعض الأماكن مثل: الناصرة الى ما يقارب ٢٥٪؟! هل قامت بفتح النوادي التثقيفية في وسطنا العربي لمنع انتشار المخدرات والانحراف الخطير الذي اخذ مجتمعنا يعاني منه؟ هل قامت اجهزة الهستدروت بقيادة «العمل» بفحص حقوق العمال العرب من اجرة وايام نقاهة واعياد، وعدم استغلال اصحاب العمل لهذا العامل المسكين الذي يبيع قوة عمله ليحصل على لقمة عيشه؟ كم من مصنع ومشغل اغلق وطرد عماله وقادة الهستدروت يقفون موقفا غير مُبال..

هذه الاسئلة والكثير منها، الا يجب ان تدق ناقوس الصحوة لدى الناخب العربي حتى يقوم بقصاص الهستدروت العبوداتية على هذا الفساد والعفن والسياسة المقصودة المنتهجة تجاه شعبنا العربي في هذه البلاد حتى نبقى «صنف ب».

هل هذه النسبة العالية من اصوات ناخبينا العرب التي وصلت الى اكثر من خمسين بالمائة، يجب ان تمنح لحزب العمل المسؤول الأول والأخير عن جهاز الهستدروت؟ هل نحن نعطي جائزة لمن يجلدنا بالسوط؟

هل قام حزب العمل في الحكومة والهستدروت بالاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس لمنحه هذه الثقة؟ الم تعلن قيادة الهستدروت قبل الانتخابات بأيام، عن الاحتفال بيوم توحيد القدس؟ الم تقم قيادة الهستدروت «والعمالية» بالغاء الاحتفال والتظاهر بعيد العمال العالمي مع كل هذا هل كان يجب الجري وراء الشعارات الانهزامية!! «كف ما بلاطم مخرز».. و «من يأخذ امي عمي».

ان الكف لاطم اكبر من مخرز، وها هي الانتفاضة في المناطق المحتلة لاطمت اكبر جيش محتل وفرضت عليه الانسحاب من قطاع غزة واريحا والحبل على الجرار. وستقوم الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس العربية.

ليس كل الأعمام اعماما حتى ننتسب اليهم، اننا نرفض ان يكون حزب العمل عمّا لنا، لأنه المسؤول عن تهويد ومصادرة اراضينا وهدم بيوتنا وتشريد اهلنا. وعمل الكثير الكثير لوقف عجلة تطورنا، اقتصاديا واجتماعيا، وثقافيا، لكنا نهضنا بقوانا واجتهادنا وكدنا دون ان يكون لأحد فضل علينا.

اما من يعزي نفسه بأنه منح صوته لقائمة «رامون» فهذه القائمة فلقة من حزب العمل وشركاه في الائتلاف الحكومي. وعندما ظهرت النتائج قام قادة العمل بتوجيه الدعوة لزعيم هذه القائمة - حاييم رامون - عبر الاثير للائتلاف. هذا يدل ان هذا الابن العاق الذي خرج عن طوع الحزب سنسامحه اذا تغاضى عن فسادنا. اليس كذلك؟ وقائمة «رامون» حصلت على ثمانية وعشرين بالمائة من اصوات الناخبين العرب.

هناك من قام بالاجتهاد لتحليل سبب نجاح قائمة «رامون» واضعا عدة اسباب، منها من قال: ان شخصية حاييم رامون الشابة الجذابة كانت السبب لهذا النجاح. وآخرون قالوا ان تصريحات رامون عن الفساد والعفن الذي يسود جهاز الهستدروت يجب قلبه واحداث الاصلاح به، ساعدت على نجاحه.

والبعض قال ان رامون وجماعته من اليسار الصهيوني وان الشعب اليهودي لم يعد يقبل بالتطرف. هذه الجماعة ساعدت على احداث هذا الانقلاب في انتخابات الهستدروت.

اذا سلمنا بهذه الأمور جميعها بأنها صحيحة، الا تنطبق هذه الأمور على قائمة الجبهة للسلام والمساواة بالاشتراك مع «الحركة التقدمية»؟ اذن لماذا لم تحصل القائمة المشتركة على النسبة التي حصلت عليها قائمة «رامون» من اصحاب حق الاقتراع العرب؟

ان العنصر الشاب الجذاب المكافح المدافع عن حقوق العمال موجود في القائمة المشتركة. وان القائمة المشتركة وقبلها قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة منذ عشرات السنين وهي تكشف عن فساد وعفن ونهج قادة الهستدروت المعراخي - العبوداتي - وتطلب التحقيق في هذا الفساد المستفحل في جهاز الهستدروت. والموقف السياسي والايديولوجي الواضح لممثلي الجبهة والقائمة المشتركة في الكنيست والهستدروت اصبح اليوم نقطة البحث لحل القضية الفلسطينية وقضايا الجماهير العربية.

فهل موقف رامون واليسار الصهيوني اكثر وضوحا ويتجاوب مع مطالب الجماهير العربية في البلاد ومع حل القضية الفلسطينية على اساس.. «دولتان لشعبين». الدولة الفلسطينية بجانب اسرائيل وان تكون القدس العربية عاصمة الدولة الفلسطينية؟ هل اليسار الصهيوني اكثر نضالا وكفاحا من اجل حقوق العرب من قادة الجبهة والحزب الشيوعي الاسرائيلي؟ حتى يمنح هذه النسبة العالية من الاصوات.

هل اخذ الناخب العربي في هذه البلاد يفقد البوصلة الوطنية والنضالية والكفاحية ليعطي ثقته للأحزاب الصهيونية من متطرفيها حتى يسارها؟

ان هذه النتائج يجب ان تدرس دراسة عميقة وان تستخلص النتائج والعبر.

لقد ظهر على الساحة اكثر من سبب ويجب على الجبهة ان تتعامل معها على انها تؤثر سلبيا على الجبهة والحزب ومنها على سبيل المثال لا الحصر.

١ - الصراع الحزبي - داخل الحزب.

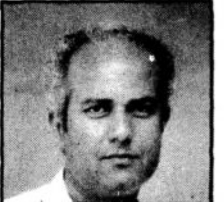
٢ - الذين انشقوا عن الحزب والجبهة ورموا بأنفسهم في احضان الأحزاب الصهيونية ومشتقاتها مثل الحزب الدمقراطي العربي الذين اصبحوا صيدا سهل المنال لمثل هذه الأحزاب والفلقات.

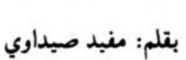
٣ - هناك من نافس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في انتخابات السلطات المحلية الأخيرة، وعقدت تحالفات تحت اسماء وشعارات رنانة براقة بالوطنية والدمقراطية والنضالية. لكنها خبيثة الباطن لا يهمها سوى منفعتها الشخصية الأنانية الضيقة على حساب الجميع، اصبحت اليوم لقمة سائغة للأحزاب الصهيونية تتلقفها متى تشاء.

٤ - هناك قلة من المتنفعين الذين اصبحوا سماسرة وتجارا في كل

● البقية على صفحة ١٥ ●

خمسون





بقلم: مفيد صيداوي

● تحتفل «الاتحاد»، جريدة الشعب وجريدة الجماهير جريدة الحزب الشيوعي وجريدة الطبقة العاملة بعيدها الخمسين.

لا شك ان مناسبة من هذا النوع تخص هذه الجريدة السنديانة تثير لدى كل رفيق وكل صديق وكل من مس «الاتحاد» ومسته، ذكريات مختلفة، وكاتب هذه السطور واحد ممّن تربوا على «الاتحاد» فكرا.. «والاتحاد» دعوة «والاتحاد» مقاتلا وسلاحا في يد المثقف الثوري والعامل، ولذا تبدو ذكرياتي احداثا عادية بالنسبة لشيخ ورائد في طريقنا كعلي عاشور او توفيق طوبي او غيرهما.

ومع ذلك اسمح لنفسي في هذه المناسبة ان اسجل حادثة واحدة ولكنها ذات مغزى وتعبير في حياة من عايش وما زال يعيش مع «الاتحاد».

كان ذلك سنة ١٩٧٤ وكنت معلما في بلدتي عرعرة وفي نفس المدرسة الابتدائية التي بقيت فيها محبة وصبرا، محبة لأنني احببت طلابها وأهلها وزملائي وزميلاتي فهم اهلي وعشيرتي. وصبرا لأنني ما زلت اعتقد ان وزارة المعارف تنتقم مني بعدم نقلي للإعدادية في نفس القرية رغم مضي اكثر من عشرين سنة على مطالبتي بذلك ولا اعتقد ان حادثا كهذا حصل في تاريخ الوزارة رغم حصولي على كل المؤهلات المطلوبة، بل واكثر من ذلك.

في ذلك العام كان المرحوم «ابو العفو» محمود حسين حصري احد قادة حزبنا البارزين ينقل «الاتحاد» بواسطة سيارة «الجيب» كل يوم ثلاثاء وجمعة من حيفا ويوزعها على بيوت الرفاق المسؤولين في القرى ويضمن هذه البيوت بيتي في بلدتي عرعرة.

وفي احد ايام الاثنين نادتني امي اطال الله في عمرها وكنت اعزب اعيش مع عائلتي وقالت: يا بني اذا جاء ابو العفو، «ابو قشل» هذا وحط الجريدة هون رايحة ارميها بوجهه ولن آخذها منه.. بصرش احنا نصير مسخرة بين الناس ما النا غير هالمعلم ويكره الناس تتمسخر علينا بسبب هالشيوعية. لأن الحكومة بدها تطردك من الوظيفة، وكل الناس هيك بتقول.

قلت لها: ماذا جرى.. هذا حزبنا اليس زوجك عاملا.

قالت: ما يكون انا قلت وخلاص.

فهمت ان امي محرضة وان النقاش حول الحزب قد حُسم من زمان معها ومع والدي (اللذين كما كانا يقولان دائما ربيناكم من رموش عينينا ولا نريد ان تذهب هذه التربية عبثا وانت عارف انك المعلم الوحيد في العيلة).

فقلت: يا والدتي اعود من المدرسة الى البيت فاذا وجدت الجريدة بقيت معها في منزلي واذا لم اجدها سأتبعها اينما ذهبت ولن اعود للبيت. (وذهبت الى المدرسة حاسما الموقف بهذا الاسلوب).

عدت الى البيت بعد الظهر كعادتي واذا بوالدتي ليس فقط انها ابقت الجريدة بل انها وضعت ملحق الثلاثاء داخلها ورتبتها بنفسها على غير عادتها.

قلت: لماذا لم تنفذي تهديدك؟

نظرت اليّ وقد اغرورقت عيناها بالدموع وقالت اريدك ان تبقى معي ومع الجريدة في البيت. ترقرقت عيناي بالدموع، قبلت رأسها ولم أنبس ببنت شفة حملت الجريدة وطفت عارة وعرعرة موزعا كل الاعداد هذه المرة.

وبقيت وما زلت على عهدي «بالاتحاد» صديقة، رفيقة درب، معلما، وزميلا واريدها ان تبقى دائما مربيا ناجحا لأجيالنا الصاعدة فكرا.

هذه حادثة واحدة من عشرات الحوادث مع موزع وكاتب ومحاسب وناقل «للإتحاد» حتى هذا اليوم.

فالمجد «للإتحاد» ولموزعيها وقرائها. المجد لمؤسسيها، وستمكث في الأرض مثمرة بما ينفع الناس وكل عام وأنتم بخير.

(عرعرة)

مواقف وآراء!

بقلم: احمد سلامة

● زوّدتها يا بطرس ●

● مبعوث الامم المتحدة في البوسنة - اسوكو اكاشي - والذي هو المسؤول المباشر عن عمليات الامم المتحدة هناك، تعرض لانتقادات شديدة من قبل اطراف عديدة، وخاصة بعد ان قام بتجاوز خطير، يمس بهيبة الامم المتحدة، بان سمح لمجموعات من الدبابات الصربية باختراق «منطقة آمنة» ومحظورة من قبل الامم المتحدة، الامر الذي مكنها من الاقتراب من عاصمة البوسنة، مما يسيء الى فرص السلام.

وقد اثار تصرفه هذا الغرابة والاستنكار، والتساؤلات حول حيادية هذا المبعوث وصلاحيته، فقد توجه رئيس وزراء البوسنة علي عزت بيغوفيتش بنداء الى السكرتير العام للامم المتحدة باعفاء اكاشي من مهمته واستبداله بمبعوث اخر يكون اكثر حيادية، فاكاشي بات لا يحظى بالثقة والاهلية التي يجب أن تتوفر في مبعوث الامم المتحدة.

ومن الاطراف التي ادانت تصرف اكاشي ايضا الولايات المتحدة الامريكية، اذ انتقدت بشدة سماحه للدبابات الصربية بعبور المنطقة المحظورة، وقالت ان تراخي اكاشي تجاه الصرب في البوسنة هو المسؤول عن عدم احلال السلام في البوسنة حتى الان.

اما بطرس غالي - السكرتير العام للامم المتحدة، فكان رده على الانتقادات وان اكاشي يحظى بالثقة الكاملة من قبله، ولا حاجة لتغييره من منصبه، فهو يقوم بواجبه على اكمل وجه»!

اما نحن فنقول له: «زودتها يا بطرس!»

● الفرق بيننا وبينهم ●

● المانيا، قبل ان تصبح دولة قوية - ولها اعتبارها في العالم، كانت ولايات متفرقة يحارب امراؤها وحكامها بعضهم بعضا، وقام بسمارك ووحد الولايات المتنازعة في دولة واحدة قوية املت على التاريخ المعاصر العديد من مجرياته، واثر الحرب العالمية الثانية قسمت الى قسمين ضم كل قسم منها الى معسكر، وكان المعسكران متعاديين وكذلك القسمان الالمانيان، وكانت المشكلة الالمانية على امتداد عشرات السنين تبدو من اعقد المشاكل واصعبها.

ودارت عجلة التاريخ، وانهار سور برلين، وبشكل طبيعي وسهل توحد القسمان الالمانيان، ولا يتصور عاقل في شرق العالم او غربه انهما سينفصلان، والولايات المتحدة غنية عن التعريف بانها الان اقوى دولة في العالم، كانت ولايات ومقاطعات متحاربة لا يجمع بينها جامع، فسكانها خليط من شعوب العالم المختلفة، ففيها الالماني، الياباني، الصيني، العربي، اليهودي الى جانب الانجليزي والايرلندي وغيرهم، ولكل دينه ولغته الخاصة، فلا جامع من عرق او دين او لغة او حضارة وتراث، ومع ذلك توحد هذا الخليط في دولة واحدة وصنع اقوى دولة في العالم، ورغم ان هذه الدولة مكونة من اكثر من خمسين ولاية الا ان احدا لا يتوقع ولا يتصور انفصالها عن بعض.

اما نحن فامرنا يستعصي على الفهم، فنحن شعب واحد يتكلم لغة واحدة، ويتمتع بقاعدة تراثية وحضارية واحدة، وقد كنا دولة واحدة قوية.. ولم نعد.. فلماذا؟!

في سنة ١٩٥٨ قامت وحدة عربية بين دولتين - اقليمين، لهما بالاضافة الى التراث والعرق، ووحدة المصير، نفس التوجهات السياسية. الا انها لم تدم سوى ثلاث سنوات عادت بعدها الى الانفصال والتمزق.

وفي سنة ١٩٩٠ توحد شطرا اليمن الواحد بعد ان عملت السياسة الاستعمارية على تقسيمهما بما دأبت على زرعه من شقاق وفساد وافساد، وفق سياسة - فرق تسد - ومع ان اليمن هو وحدة عرقية وجغرافية واحدة، تاريخا وتراثا، ومع ان توحيد شطريه تم بمحض ارادة ورغبة الطرفين الا انه لم تكد تمضي اربع سنوات حتى سمع عن الحرب الاهلية الدائرة بين الطرفين، حيث تلوح في الافق علامات الانفصال من جديد، وحيث يقتل ابناء الشعب الواحد بعضهم البعض معرضين بلادهم للتدمير واهدار الامكانات.. فلمصلحة من يحدث هذا؟!

وهل يختلف الشعب العربي عن بقية شعوب العالم؟!

(قلنسوة)

شهر على بدء تصفيات كأس العالم - ٩٤

نفاد بطاقات ٣٧ مباراة من اصل ٥٢



● اعلنت اللجنة الامريكية المنظمة لمونديال ٩٤ ان البطاقات الخاصة بـ ٣٧ مباراة من الـ ٥٢ التي تتضمنها المسابقة العالمية نفدت، وذلك قبل شهر كامل من الافتتاح.

ولم تعد تتوافر اية بطاقة للمباريات التي ستقام على ملعبي سولدجر فيلد في شيكاغو وروبرت كينيديث في واشنطن. ولكن هناك بطاقات كثيرة لا تزال غير مبيعة في المباريات الست التي ستقام في مدينة دالاس منها مباراة من الدور الثاني واخرى من الدور ربع النهائي.

وهناك مباراة واحدة من الدور الاول لم تنفد بطاقاتها في كل من بوسطن واورلاندو ونيويورك، مقابل مباراتين في كل من سان فرانسيسكو ولوس انجلوس وديترويت.

● في تصفيات كأس العالم ١٩٩٨ - ٣٢ فريقاً ●

●اعلن رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم، جواد هافيلانج، وبعد جلسة مشاورات مطولة عقدها الاتحاد الدولي العام في لوزان، عن ضم منتخبات اضافية ضمن التصفيات على كأس العالم التي ستقام عام ١٩٩٨ في فرنسا.

وأعلن هافيلانج ان ٣٢ منتخبا سيشارك في التصفيات بدل ٢٤ فريقا كما كان متبعا حتى الآن.











توقيف لاعبة التنس كابرياتي لحيازتها الماريجوانا

● علم من مصدر امني في كورال غايبلز (فلوريدا) ان لاعبة التنس الاميركية المعروفة جينيفر كابرياتي اوقفت لحيازتها الماريحوانا.

وبعدما حرر محضر بهذا الموضوع في مركز الشرطة اطلق سراح اللاعبة البالغة من العمر ١٨ عاما.

وذكر المحقق الامني ميتش راي ان الشرطة عثرت على كابرياتي وحدها في احد الفنادق وبحوزتها الماريحوانا من دون ان يكشف شيء عن الكمية.

وقد هجرت كابرياتي الملاعب مؤقتاً في كانون الثاني الماضي لمتابعة دراستها، وهي التي احترفت في سن الرابعة عشرة.

وتألقت كابرياتي بسرعة، حيث صارت اصغر لاعبة تصل الى الدور نصف النهائي لاحدى البطولات الاربع الكبرى (رولان غاروس) واصغر لاعبة تفوز في مباراة في بطولة ويمبلدون وأصغر لاعبة تحتل مركزا بين اللاعبات العشر الاوائل في التصنيف العالمي.

ويذكر ان كابرياتي اصيبت في كتفها في ايلول الماضي. وذكرت والدة اللاعبة ان الحادثة الاخيرة كان لها اكبر الاثر على قرار جينيفر بالابتعاد عن الملاعب.

الارجنتيني ريدوندو من تينيريفي الى ريال مدريد

● ذكر رئيس نادي ريال مدريد الاسباني رامون مندوزا، امس الاول الثلاثاء، ان لاعب الوسط الارجنتيني الدولي فرناندو ريدوندو الذي يلعب مع تينيريفي الاسباني سيدافع عن الوان فريق العاصمة في المواسم الاربعة المقبلة بعدما اتفق على الامر مع رئيس نادي تينيريفي خافيير بيريز.

وبلغت قيمة صفقة الانتقال نحو (٤) ملايين دولار، الى ذلك سيتخلى ريال مدريد لتينيريفي عن لاعبه فيكتور مانويل فرنانديز ولاعب آخر تتحدد هويته لاحقا.

ورفض مندوزا تأكيد ما اذا كان الدانماركي الدولي ميخائيل لاودروب (مهاجم برشلونة حاليا) سينضم الى فريقه، ايضا.

من جانبه اوضح الارجنتيني خورخي فالدانو، مدرب تينيريفي حاليا وريال مدريد في الموسم المقبل، انه لا يزال يأمل بضم ثلاثة لاعبين آخرين الى ريال مدريد حتى تكتمل تشكيلته.

مباريات الفرق العربية في الدرجة الثانية في الساعة الخامسة من عصر السبت

هبوعيل مجد الكروم - هبوعيل البعينة
كفر سميع - شباب عكا
هبوعيل صفد - هبوعيل كرميئيل
مكابي كفركنا - شباب الناصرة
مكابي معلوت - شباب حصور
هبوعيل دبورية - اتحاد ابناء سخنين
مكابي طبريا - كريات آتا
شباب نحف - هبوعيل عرابة
مكابي دالية الكرمل - (استراحة)
هبوعيل قلنسوة - مكابي ام الفحم
هبوعيل اكسال - نحليئيل
هبوعيل مجدال هعيمق - هبوعيل كفركنا
هبوعيل التجيمات - هبوعيل عرعرة
بيتار كفار يونا - تل حنان
كفر قرع - كابول
تسور شالوم - يافة الناصرة
مكابي كفر قاسم - بيتار بات يام (١١) صباحاً
مكابي بات يام - هبوعيل كفر قاسم (٢،٣،٠).

مباريات الدرجة الممتازة

مكابي نتانيا - هبوعيل حيفا (الجمعة). الحكم يهشواع لويا.
هبوعيل تل ابيب - تسفريريم حولون (السبت). الحكم يعقوب بن حامو (١٨).
هبوعيل بيتح تكفا - بيتار القدس (السبت). الحكم اريه فروست.
مكابي هرتسليا - هبوعيل بئر السبع (السبت). الحكم عميت كلاين.
بني يهودا - مكابي تل ابيب (السبت). الحكم رحاميم دينانتشي.
مكابي بيتح تكفا - مكابي حيفا (السبت). الحكم يتسحاق بن يتسحاق (١٩).
عيروني اشدود - هبوعيل كفار سابا (السبت). الحكم حاييم ليشكوفيتش.

المباريات في الدرجة القطرية

مكابي يفنه - هبوعيل اشدود (الجمعة). الحكم سهيل داوود.
هكواح رمات غان - ريشون لتسيون (الجمعة). الحكم متير ليفي.
هبوعيل القدس - هبوعيل بيسان (الجمعة). الحكم رحاميم ناتو.
بيتار تل ابيب - مكابي عكا (الجمعة). الحكم اريه رولف.
هبوعيل الخضيرة - دالية الكرمل (الجمعة). الحكم يوسي بنشتي.
نيس تسيونا - شمشون تل ابيب (الجمعة). الحكم بيني كوهن.
هبوعيل اشكلون - هبوعيل الطيبة (السبت). الحكم يعقوب شاينر.

(أ.خ)

فوز كبير لانكلترا على اليونان (٥:صفر)

● حقق منتخب انكلترا فوزاً كبيراً على ضيفه اليوناني (٥:صفر) في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت، مساء امس الاول الثلاثاء، على ملعب ويمبلي في لندن ضمن استعدادات اليونان لخوض مونديال الولايات المتحدة اعتبارا من ١٧ حزيران المقبل.

وسجل الاهداف الخمسة اندرتون (٢٤) وبيردزلي (٣٧) وبلات (٤٥ من ركلة جزاء، و ٥٥) وشيرر (٦٥).

يذكر ان انكلترا اخفقت في بلوغ نهائيات مونديال ٩٤.

لقاء قمة هام في بيسان

● يشهد ملعب بيسان، يوم السبت، لقاء القمة الحاسم والهام في الدرجة الثالثة لمنطقة يزراعيل في كرة القدم بين مكابي بيسان وهبوعيل الرينة صاحب المرتبة الاولى ويفارق نقطتين عن فريق بيسان.

وهبوعيل الرينة، الذي يدربه محمود حلومة، بحاجة الى تعادل لكي يرتقي الى الدرجة الثانية.

نأمل لهبوعيل الرينة الارتقاء والعودة من بيسان مع بشرى الصعود.

(أ.خ)

اثر احد أخطر التقارير عن عمل الحكومة!

مراقبة الدولة تدعو لمحاكمة بعض المسؤولين بتهمة الفساد

*** التقرير ينتقد بشدة عمل وزارات الاسكان والخارجية والاديان والصناعة والتجارة والصحة * وزارة الاسكان اهملت احدى مهامها الاساسية وهي مساعدة غير القادرين على ايجاد سكن، خاصة من الجماهير العربية * تبذير الملايين في السفارة الاسرائيلية في موسكو ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – سلسلة طويلة من الحقائق المتعلقة بسوء الادارة والتعيينات السياسية والتبذير المبالغ فيه كشفت عنها مراقبة الدولة، مريام بن بورات، في تقريرها السنوي الـ ٤٤، الذي قدمته امس الاربعاء، الى رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، ورئيس الكنيست، شيفح فايس.

ويشار الى ان هذا التقرير الاول الذي يعالج بكامله حكومة رابين، ويعتبر من اخطر التقارير التي قدمت حتى الآن مقارنة مع التقارير الماضية. الا انه يتضح منه ان تراكمات سوء الادارة وتبعاتها في زمن «الليكود» امتدت بشكل منهجي في حكومة «العمل» لتجد لها استمرارية وكأن امراً لم يتغير. وبلغت الامور حداً جرت فيه عدة تجاوزات للقانون، حولتها المراقبة الى نيابة الدولة لمحاكمة المسؤولين عنها.

وانتقد التقرير بلهجة شديدة عمل وزارات الاسكان والخارجية و«الامن» والاديان والصناعة والتجارة والصحة.

* وزارة الاسكان والمساعدات حسب الانتماء الحزبي *

وكشف تقرير مراقبة الدولة ان وزير الاسكان، بنيامين بن اليعزر، ومدير عام الوزارة، اريبه مزراحي، حررا ميزانيات للسلطات المحلية التي يرئسها رؤساء سلطات ينتمون لحزب العمل. بينما حرم من هذه الميزانيات رؤساء سلطات محلية ينتمون الى «الليكود».

واشار التقرير الى ان بن اليعزر استغل تحرير الاموال للسلطات المحلية عام ١٩٩٣ (وهي السنة التي جرت فيها انتخابات سلطات محلية) شريطة انتخاب مرشح حزب العمل، كما حدث في كريات غات.

وحذر التقرير ان تصرفاً كهذا ينبغي اعتباره تدخلاً حاسماً في معركة انتخابات السلطات المحلية.

واضاف التقرير ان الوزير ومدير عام الوزارة، خرقا الميزانية بمبالغ تقدر بملايين الشيكلات وبذلك خالفا القانون.

وان الوزارة خصصت ملايين الشواقل لبناء «بيت البلماح» و«بيت يغآل الون» و«بيت يسرائيل غاليلي» وكذلك «معهد الابحاث المتخصص بيهود الموصل» بالاضافة الى بناء متاحف يشرف عليها اعضاء كنيست سابقون من حزب «العمل».

واشارت بن بورات الى انه لا يحق لوزارة الاسكان تمويل بناء متاحف وان تخصيص ميزانيات لهذا الغرض جاء على حساب مشاريع تطويرية في مواقع اخرى.

كما يتضح من التقرير ان وزارة الاسكان اهملت احدى مهامها الاساسية وهي مساعدة غير القادرين على ايجاد سكن، وخاصة من الجماهير العربية.

وتحدث التقرير عن المماطلة وعدم المسؤولية في اولويات الوزارة وانها ارجأت البت في العديد من الطلبات العادلة لتقديم المساعدة للعائلات بدون مأوى. بينما جرى تخصيص مساكن لموظفين مقربين، وهذا الاجراء يشتمل ايضاً، التوجه على خلفية حزبية.

وتطرق التقرير، ايضاً، الى التعيينات في وزارة الاسكان على خلفية سياسية. واضاف ان مدير عام الوزارة عيّن اقاربه مستشارين في الوزارة وهؤلاء تقاضوا رواتب تقدر بمئات الاف الشواقل، وان هذه التعيينات جرت بدون اعلان مناقصات.

* فوضى عارمة في سفارة اسرائيل في موسكو *

وابرز الانتقادات التي وجهها التقرير لوزارة الخارجية متعلقة بسفارة اسرائيل في موسكو التي ابرز ما يميزها انها غير ناجعة وخرقها للميزانية المحددة لها.

وجاء في التقرير ان ترميم مقر السفارة، على سبيل المثال، كلف ضعفي الميزانية المقررة وبلغ (١٨) مليون دولار شهرياً. واكد انه من الناحية المهنية كان عمل السفارة ضعيفاً، اذ انها لم تقدم التقارير المنتظمة الى وزارة الخارجية وان الاخيرة اعتمدت على الصحف لمتابعة آخر التطورات في روسيا.

وانتقد التقرير مباشرة عمل سفير اسرائيل في موسكو، حاييم بارليف، الذي توفي قبل اسبوعين. وقال: انه لم يكن ضليعاً بالعمل الدبلوماسي، كما انه كان ضعيفاً باللغة الروسية بكل مركباتها، الامر الذي صعب عليه تقديم تقارير منتظمة الى البلاد مما جعل قسم شؤون اوروبا الشرقية في وزارة الخارجية معزولاً عن الاحداث في روسيا.



● مريام بن بورات ●

وعقب المسؤولون في السفارة على التقرير بقولهم انه جرت تحسينات على عمل الطاقم وانه جرى اعداد خطة عمل منقحة. وان السفير الجديد سيستقر خلال الاشهر القريبة في منزل ثابت.

واشار التقرير، ايضاً، الى وجود خلل في تنظيم عمل المركز للتعاون الدولي ومساعدة الدول المتطورة. وقال ان هذا المركز تورط في ازمة مالية خطيرة عام ١٩٩١، ويبلغ عجزه المالي حوالي مليونين ونصف مليون دولار.

وتطرق التقرير الى ظاهرة مخالفة الدبلوماسيين القانون فور انتهاء فترة عملهم الدبلوماسي.

وحذر التقرير من ظاهرة المس بالمعايير المقررة للعاملين في وزارة الخارجية.

واوصت مراقبة الدولة بعدم التردد في اتخاذ اجراءات صارمة ضد المخالفين.

وتعقيباً على ذلك اعلنت مصلحة خدمات الدولة انها وبالتنسيق مع وزارة الخارجية ستشكل لجنة خاصة للبت بالموضوع خلال شهرين.

* وزارة «الامن» *

وتحدث التقرير عن انه لا يوجد للجهاز الامني اجوبة كاملة فيما يتعلق بالدفاع، وخاصة على الجبهة الداخلية. اضافة الى المشاكل الهائلة التي تواجه البحث والتطوير الامني. كما اشار الى ان الاجهزة الامنية لم تدرس العبر من فضيحة «دوتان».

* وزارة الصناعة والتجارة *

واشار التقرير الى ان وزير الصناعة والتجارة، ميخا حريش، عيّن مستشاراً له يعمل في شركة استثمار في البورصة، الامر الذي يثير الشبهات.

* وزراء ميرتس *

وبيّن التقرير ان وزراء «ميرتس» شغلوا في وزاراتهم مساعدين لهم ينتمون الى «ميرتس». وهذا الامر يندرج في اطار التعيينات السياسية.

* سلطة البريد فاشلة *

وقال التقرير ان الخدمات البريدية غير ناجعة، وان هناك كثيراً من الحالات لا يوزع فيها موزعو البريد الرسائل على اصحابها، ورسائل مسجلة لا تصل الى اصحابها وتضيع في الطريق وربما تعود الى المرسل.

وطالبت بن بورات في تقريرها سلطة البريد ببذل جهودها لتحسين وضع الخدمات البريدية.

وردت سلطة البريد على التقرير قائلة ان الموظفين الذين اهملوا عملهم تم نقلهم من مكان عملهم.

* وزارة الصحة *

وتحدث التقرير عن قصورات في خدمات وزارة الصحة وخاصة فيما يتعلق بتلوث مياه الشرب (اقرأ خبراً منفصلاً). كما اشار الى الاهمال في الخدمات الطبية في المستشفيات. ففي مستشفى «كابلان» بقيت في اعقاب عملية جراحية «ادوات طبية في جسم المريض، كما انه اجريت عمليات جراحية لاعضاء سليمة».

كما تطرق التقرير الى ان سلطة التشغيل التي تبحث عن عمال لا تختارهم من بين عشرات الاف العمال العاطلين عن العمل.

واشار التقرير الى الخروقات في اثناء قيام دائرة الاشغال العامة «ماعتس» بتنفيذ مشاريع وتأخير في انجازها.

وتحدث التقرير، ايضاً، عن سوء توزيع ميزانيات وزارة الاديان.

«بلير» فريق يبحث عن كاتب اغان!



● الفريق العالمي المعروف باسم «بلير» اصدر البومه الثاني على التوالي خلال هذا العام تحت اسم «الاولاد والبنات» وهو نفس اسم احدث اغنياته: الفريق يبحث حاليا بقوة عن المجد والشهرة، حيث ان نجومه يعتقدون انهم يستحقون اكثر مما وصلوا اليه وان كل ما ينقصهم لبلوغ القمة هو كاتب الأغاني البارع الذي يستطيع ان يكتب لهم ما يقدمونه من روائع حيث ان نقطة الضعف الوحيدة في عروضهم لا تزال كلمات الأغاني الضعيفة..

فريق ن. كوتب يصالح جماهيره



● «حبيبي لن ادعك ترحل» هذه هي آخر اغنيات الفريق الشبابي الصاعد بقوة الصاروخ والمعروف باسم «ن. كوتب» الأغنية تصدرت البوم الفريق الجديد الذي يحمل نفس الاسم ويتوقع لها المراقبون رواجا منقطع النظير ويبدو ان «ن. كوتب» يريد ان يصالح جماهيره التي لم ترض عن آخر البوم له والذي كان يحمل عنوان اغنية «القذر» والتي لم تكن سوى قطعة من الالفاظ العارية والكلمات الفاضحة.

● اعترافات: نادية عابد ●

رجل مختلف!

● اعترف ان جمالي من ذلك النوع الذي يثير شهوة الرجال ويحرك غرائزهم الدفينة، ويثير غيرة النساء ويحرك أحقادهن الناعمة.

اعترف ان جمالي فتح لي ابوابا كثيرة للعمل والنجاح والكسب، لكن لم اكن في حاجة للعمل والنجاح والربح، فأنا ميسورة، وانفق مالي الذي ورثته كما يروق لي. انفقه في السفر والترحال، لأني ملولة ولا اطيق الاقامة طويلا في مكان واحد،

وعندما زرت الطبيب النفسي بسبب نوبات بكاء حادة، كانت قد انتابتني، قال لي ان مشكلتك بسيطة، فحياتك تخلو من هموم! وظننته يسخر مني، فقلت له بصوت غاضب (هموم)؟ فقال: نعم، ليس لك هموم.. ولا قضية! واستطرد يقول: «ان كل شيء لديك، المال والجمال والعيون تلاحقك والحياة رغدة، ومساحة الملل كبيرة، والسفر لأية بقعة في العالم مكفول، لا شيء بالمرة يثير شكواك، وصحتك على ما يرام، ان مشاكل وهموم الانسان احد دوافع رغبته في الحياة، ان كل شيء عندك قطع الطريق على «الآمال» وقتل «التمنيات»، ان الأمل يحرك كل طاقات الانسان ليحققه، وانت بلا امل ولا عمل! ان العمل في حد ذاته ينمي شخصية المرأة من فرط المواقف والتحديات في الحياة!

واعترف اني خرجت من عيادة الدكتور حزينة، كسيرة البال! الذي لم يعرفه الطبيب النفسي واخفيته عنه اني تزوجت ثلاث مرات وطلقني الازواج الثلاثة، واعترف ان احدا منهم لم يحب كياني الانساني، بل احب جسدي ومالي، ثم زهق من الجسد و «هبش» ما استطاع من المال! حكاياتي مع ازواجي، افرد لها صفحات تسع مجلدا كاملا، واستطعت بسهولة وبدون اية معاناة ان اتوازن واعود الى رشدي، وانقص الكيلوات التي اضافها الزواج، وأنطلق من جديد في المجتمع، اقرأ عيون الرجال وافهم طمع الطامعين.

كانت بي رغبة حقيقية في الزواج، كنت اريد زوجا صديقا كنت ابحث عن رجل مختلف!

رجل مختلف، ليس كأزواجي الثلاثة الذين اعطيتهم كل شيء الا روحي!!

وكنت قلقة، لأن العمر يجري!!

(«صباح الخير»)

الأغنية التي اثارت حيرة «كيلي»

* كيلي الجميلة لا تعرف سر ما يحدث *

● الساحة الغنائية غريبة عجيبة ليس لها مقاييس او قواعد تحكم صعود وهبوط النجوم فيها. وحتى الأغاني قد تفشل او تتراجع احيانا ثم تقفز الى الصدارة في احايين اخرى. وها هي المغنية العالمية الحسناء، كيلي مينوج تكتسح سباق الأغنيات منذ ايام بأغنية كانت قد قدمتها منذ عام تقريبا، ولم تلق النجاح المنشود. الأغنية اسمها «لا بد ان اكون محظوظة للغاية»، وقد اعربت كيلي عن سعادتها ودهشتها في نفس الوقت لما يحدث الآن بالنسبة لها.

احتفل بالاجازة

● غناء: مادونا ●

★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★

احتفل بالاجازة
استمتع بالاجازة
فعندما تأخذ اجازتك
انتزع الوقت الذي تستمع به
ولو يوما واحدا فقط
لأن ذلك سيكون لطيفا للغاية
ولينشر كل منكم الخبر في كل مكان
في شتى انحاء العالم
في كل بلد
لقد حان موعدنا مع الاوقات الحلوة
حان موعدنا لكي ننسى الاوقات المرة
نحن في حاجة الى اجازة
نحن نستطيع تحويل مسار العالم
ونعيد الايام الحلوة كلها
فلتدع مشاكلك جانبا
فقد حان وقت الاحتفال
دع الحب يسطع وسنجد
طريقة لكي نلتقي
لكي نجعل الاشياء افضل
نحن فعلا في حاجة الى اجازة
فلنحتفل بالاجازة
فلنستمتع بالاجازة

HOLIDAY

HOLIDAY Celebrate
If we took A Holiday
Took some time to Celebrate
Just one day out of life
it would be
t would be so nice
Everebody spread the word
we're gonna have a Celebration
All across the world
In every nation
Its time for the good times
Forget About the bad times.
one day come together
to release the pressure
we need A Holiday
you can turn this world around
and bring back
all those happy days
put your trouble down
Its time to Celebrate
Let love shine and we will find
a way to come together
and make things better
we need A holiday
HOLIDAY Celebrate

★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★

«ابنتي».. بداية انطلاق «بيرل جام»



● الفريق البريطاني الجديد المعروف باسم «بيرل جام» يسعى حاليا بقوة لاحتلال موقع متميز بين فرق المقدمة على الساحة الغنائية في العالم. قدم الفريق منذ ايام البوما جديدا يضم احلى اغانيه وخاصة «ابنتي» تلك التي جذبت حوله الجماهير وقدمته بقوة وجعلت الأعين تتجه اليه وتحاول ان تتنبأ له بما يمكنه تحقيقه بالنظر لباقي الفرق المعروفة. واغنية «ابنتي» تعبر عن العلاقة الخاصة بين الأم والابنة وتأثير متغيرات الحياة عليها!!

على الشاشة الصغيرة

* الخميس ١٩/٥/٩٤ *

التلفزيون الاسرائيلي –

القناة الأولى:

٦.٣٠ – موجز اخبار بالعبرية
٦.٣١ – الأخبار بالعربية
٦.٤٥ – بيف وتلتول، للصغار
٧... – الفترة الاخبارية بالعبرية
٨... – عرض برامج الصباح
٨..٥ – تمارين رياضية
٨.١٥ – بدون اسرار
٨.٢٥ – حساب
٨.٣٥ – اصطلاحات ومهارات في الرياضيات
٨.٥٥ – مجتمع
٩.٢٠ – الساحر
٩.٤٠ – نرسم ونرى اكثر. للصغار
١٠.... – كان ياما كان. العجوز والعنزة
١٠.١٠ – تلتكست
١٠.١٥ – على حافة الانقراض. الحلقة الرابعة
١١.١٠ – لغة انجليزية
١١.٢٠ – اليهودية
١١.٤٠ – ادب وفيلم. الغربان الثلاثة
١٢... – علوم الحياة. الحياة في جوف الارض
١٢.٣٠ – لغة انجليزية للبجروت
١٢.٤٥ – جغرافيا. مصر تحت حكم الفراعنة
١٣... – تاريخ عام. فرانكلين روزفلت سنوات الحرب
١٣.٢٥ – احلام مشوشة. رواية
١٤... – قصص موش. صور متحركة
١٤.٣٠ – البيت. الحلقة السابعة
١٥... – مسابقة ذات جوائز. للصغار
١٥.٣٥ – بلدركولا. مسلسل صور متحركة
١٦... – الاخبار بالعبرية
١٧... – مساء جديد مع دان مرجليت
١٧.٣٥ – «تسيبي بدون توقف» الحلقة الثالثة
١٨..٥ – الزاوية اللغوية
١٨.١٥ – الاخبار بالانجليزية
١٨.٣٠ – «لقاء» حول شؤون الساعة
١٩... – الأخبار بالعربية
١٩.٣٠ – رياضة. هدف للسبت
٢٠... – الفترة الاخبارية بالعبرية
٢١... – ملف تربوي
٢١.٤٥ – مشهد في اطار مهرجان اسرائيل (٩٤) بث مباشر
٢٢.١٠ – محامو لوس انجلوس
٢٣... – الأخبار بالعبرية
٢٣.١٠ – العالم في نظر نفسه
٢٣.٥٥ – «كما في الافلام»
٢٠... – «اسطورة مكان»

القناة الثانية:

١٤... – بلتبوس
١٤..٥ – مجلة الاستهلاك للشبيبة
١٤.٣٠ – بنج الابيض. اقلاع اخير
١٥... – زمن ديزني
١٥.٢٥ – اجنحة الرعد
١٥.٥٥ – كما في البيت تقريبا. الحلقة السابعة. ممثل منذ الولادة
١٦.٢٠ – بلوسوم توجد واحدة فقط. الحلقة (٢٧) الامتحان
١٦.٤٥ – طائفة اغنيات
١٧... – الأخبار بالعبرية
١٧..٥ – اساطير الأمير فاليانت. الحلقة التاسعة
١٧.٣٠ – ملف اعلامي
١٨... – حد الجاها. امنون فيشر
١٨.٣٠ – عودة الى ارض الشفق. الحلقة (٧)
١٩... – قريب بعيد والحلقة (٧٥٧)
١٩.٣٠ – حظ اكثر منه ذكاء
٢٠... – الاخبار بالعبرية
٢٠.٣٠ – عالم ديبب. الحلقة (١٢)
٢١... – كل اثنين وخميس
٢٢... – حقيقة
٢٢.٣٠ – الخماسي الكاميري
٢٣... – لوجوس. مع جوقة «هبريرا هطبعيت»
٢٣.٥٥ – عالم الافلام

● شلومو بار – «هبريرا هطبعيت»، القناة الثانية – ٢٣... ●

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!!

** الحمل (٢١/٣ – ٢٠/٤):
امل يتحقق وآخر يبدو قريباً وهو ليس كذلك

** الثور (٢١/٤ – ٢١/٥):
القضية تختلف باختلاف الاشخاص والموازين

** الجوزاء (٢٢/٥ – ٢١/٦):
المصادفة جميلة.. ولكن اسلوب تعاملك يفقدها الجمال

** السرطان (٢٢/٦ – ٢٢/٧):
انت تمضي الى سراب.. عد الى نقطة البداية.

** الاسد (٢٣/٧ – ٢٣/٨):
ان تكون حاذقاً لا يكفي، الامانة هامة ايضاً.

** العذراء (٢٤/٨ – ٢٢/٩):
امور تسير ببطء، ولكنها حقاً تسير.

** الميزان (٢٣/٩ – ٢٣/١٠):
لا اساس لاحلام اليقظة المتدفقة كالينابيع.

** العقرب (٢٣/١٠ – ٢٢/١١)
للحب ابعاد فلا تكن احادي الاتجاه فيه.

** القوس (٢٣/١١ – ٢١/١٢):
بلغت هدفاً لا يستهان به، ولكن لم ينته الامر بعد.

** الجدي (٢٢/١٢ – ٢٠/١):
طموح جارف لا تفقد الاعصاب.. مناسبة طيبة.

** الدلو (٢١/١ – ١٩/٢):
مفاجأة تنتظرك هذا اليوم.. الصبر جميل.

** الحوت (٢٠/٢ – ٢٠/٣):
نجاح في مجال العمل تعقبه نجاحات عامة اخرى.

هل اخذ الناخب العربي

● تتمة من صفحة ١١ ●

انتخابات لتحقيق هدف شخصي (وظيفة او بضع شواقل)، او من اخذ يستخدم وظيفته في الهستدروت مستغلا الضائقة الاقتصادية والاجتماعية لبعض المصوتين البسطاء، هؤلاء يجب الكشف عنهم ومعاقبتهم تحت طائلة القانون.

٥ – المشاركة مع القائمة التقدمية التي انتهت تقريبا عندما فشلت في انتخابات الكنيست الأخيرة، ولم يبق منها غير افراد قلة، وهل كان يجب على الجبهة الدمقراطية عقد هذه الشراكة معها؟ علما بأنها كانت الخصم العنيد للجبهة الدمقراطية في السابق..

هذه بعض الاسباب التي يجب دراستها. والتوصل الى نتائج تدعم الجبهة اكثر مستقبلا.

(ديرحنا)

حدث في مثل هذا اليوم

١٩٢٦ – موسوليني يعلن نهاية الدمقراطية واستبدالها بالفاشية في ايطاليا.
١٩٣٤ – انقلاب عسكري في بلغاريا.
١٩٣٥ – وفاة ت.أ. لورانس المعروف بلورانس العرب في حادث دراجة نارية في انكلترا.
١٩٤١ – رودولف هيس مستشار هتلر يهبط بصورة مفاجئة في لندن للتفاوض مع انكلترا بشأن السلام.
١٩٧٤ – انتخاب فاليري جيسكار ديستان رئيسا لفرنسا.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٥) ***

افقيا:
١ – واضع «اصول النحو» الملقب «سيبويه»
٢ – جدها في السماء – من الحواس (غير معرفة) – سارق
٣ – للتعجب – يهدم
٤ – قبيلة عاشت في المدينة اول الاسلام (غير معرفة) – نغم – مادة قاتلة
٥ – قهوة – «قحّ»
٦ – عكس «السر» (معكوسة) – عكس «رقيق»
٧ – ملحن مصري مشهور
٨ – يتبع – ابتعد – اسم اشارة
٩ – ضمير – دولة اسيوية
١٠ – قوام – جماعات (معكوسة)

عموديا:
١ – من الأقارب – لقب «الشيخ الرئيس»
٢ – لقب قيس بن الملوح
٣ – متماثلان – علم مذكر
٤ – حيوانات – صبر – خصم
٥ – للتعريف – ارعى
٦ – بيت الطير – اشتاق – مطر شديد
٧ – غال – صحراء عربية
٨ – من الكواكب (معكوسة) – للنفي
٩ – ضرب به المثل في الندم
١٠ – مادة مككوية – لقب «باحثة البادية»

*** حل لغز رقم (٤) ***

افقيا:
١ – خان الخليلي
٢ – عنف – فلسطين
٣ – ي.ي – عس
٤ – حسن عصفور
٥ – حرفة – ولي
٦ – روابي – منير
٧ – نا – حس – ول
٨ – خد – المساء
٩ – مرجان – عدن
١٠ – تستعين – حظر

عموديا:
١ – خلي حنين – من
٢ – انيس – سرداب
٣ – عن – نحا – ضجت
٤ – معروف – اح
٥ – لف – صفر – اني
٦ – خليفة – حل
٧ – سل – مسمع
٨ – يطيرون – حس
٩ – سيل – قناديل
١٠ – الريحاني

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ١٩/٥، حاراً وجافاً خاصة في المناطق الداخلية في البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٣١ ● تل ابيب وضواحيها – ٢٦ ● حيفا وضواحيها – ٢٧ ● الجبال الشمالية – ٣١ ● الاغوار الشمالية – ٣٦ ● جبال المركز والجنوب – ٣١ ● ايلات – ٣١ ● السهل الساحلي – ٣١ ● السهل الداخلي – ٢٦ ● النقب الشمالي – ٣٢ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٨ ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٩.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية معتدلة السرعة ويكون البحر هادئاً.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية غربية حتى شمالية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٨/٥/١٩٩٤)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣.٠٠٩٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٥٢٦٣ ش.ج
● مارك الماني	١.٨٠٤٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٥٢٦٨ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.١٢٤٢ ش.ج
● دينار اردني	٤.٢٢٩١ ش.ج
● للمسافرين	٣.١٧٨٥ ش.ج
● «اسود»	٣.٠٢ – ٣.٠٥ ش.ج

تعزيـــة

الهيئة التدريسية في مدرسة ديورية الثانوية تشاطر مفتش المدرسة الدكتور سعد صرصور فاجعته الاليمة بوفاة نجله المرحوم

وديع

سائلين المولى عز وجل ان يلهمه الصبر والسلوان وان يتغمد الفقيد برحمته

لجنة معلمي مدرسة ديورية الثانوية

تعزيـــة

نتقدم بأحر التعازي الى آل صرصور وآل ابو ناجي بفاجعتهم الأليمة بوفاة الشابين

وديع سعد صرصور
سليم اسعد ابو ناجي

مصابكم الأليم هو مصابنا جميعاً

سكرتير نقابة المعلمين
فرع الناصرة



الخميس ١٩ ايار ١٩٩٤ الصفحة ١٦

الـف مشـارك فـي مظـاهـرة السلطات المحلية امام الكنيست!

● رؤساء وأعضاء ومستخدمون من ٣٣ سلطة محلية شاركوا في المظاهرة ●

● القدس - لمراسل خاص - جرت، امس الاربعاء، بين الحادية عشرة والثانية عشرة والنصف ظهرا مظاهرة السلطات المحلية العربية أمام مبنى الكنيست في القدس. وقد شارك فيها حوالي الف شخص، معظمهم من مستخدمي ورؤساء واعضاء السلطات المحلية في (٣٣) مدينة وقرية، هي الناصرة، وشفاعمرو وام الفحم والطيرة ودبورية وطمرة وشعب والرينة وكفركنا وطرعان وكوكب ابو الهيجاء وسخنين وجت وقلنسوة واكسال ورهط ومجدالكروم وعبلين وبير المكسور ويافة الناصرة وجديدة - المكر، والبعنة وكفربرا والفريديس وعيلبون ونحف وتل السبع وكفرمندا، والطيبة ودير الاسد وكابول وعرابة وكفرياسيف. كما شارك عدد من المواطنين الذين جاؤوا من بعض القرى تضامناً مع سلطاتهم المحلية.

وحضر وفد تضامني من قيادة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ضم سكرتير الجبهة محمد بركة ورئيس لجنة المراقبة محمد عبري نصار، بالاضافة الى عضوي الكنيست الجبهويين تمار غوجانسكي وهاشم محاميد. (ولم يحضر سواهما من اعضاء الكنيست الى المتظاهرين!)

وقد رفع المتظاهرون عشرات الشعارات باللغات الثلاث، العربية والعبرية والانجليزية، التي تدعو الحكومة الى تغطية العجز المالي المنهك في السلطات المحلية العربية، والى الكف عن سياسة التمييز القومي ضدها، والى تعديل ميزانياتها حتى لا تعود الى دوامة العجز المالي المرافقة لها على مدى عشرات السنين.

وطالب النائب الجبهوي هاشم محاميد في كلمة القاها، امس الاربعاء، في الكنيست بأن يتحرك المسؤولون للعمل على حل الازمة المالية الخانقة، التي تعانيها السلطات المحلية العربية والتي هي سبب الاضراب الذي اعلنه رؤساء هذه السلطات.

وانتقد النائب الجبهوي جميع الجهات المختصة التي لم تحرك ساكنا لحل مشكلة السلطات العربية التي اصبحت بسبب عجزها المالي، غير قادرة على تقديم حتى الخدمات البلدية الاساسية للاهالي.

هذا وكانت الكنيست بحثت في الخامسة من مساء امس موضوع الازمة المالية في السلطات المحلية العربية، بناء على طلب مقدم من عضوي الكنيست هاشم محاميد (الجبهة) وطلب الصانع (الدمقراطي العربي).

(صورة من «الارشيف»)

محاميد يطالب باطلاق سراح المعتقلين العرب من السجون الاسرائيلية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب النائب الجبهوي هاشم محاميد، رئيس الحكومة ووزير الامن يتسحاق رابين، باطلاق سراح الاحداث والنساء من ابناء الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة والمواطنين العرب من اسرائيل الذين لا يزالون في السجون الاسرائيلية.

جاء ذلك في رسالتين بعث بهما محاميد الى رابين، اشار في الرسالة الاولى الى ان المرحلة الجديدة في المنطقة واستمرارا لاطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين، توجب اطلاق سراح احداث ونساء من السجون الاسرائيلية، الامر الذي سيعزز الثقة بين ابناء الشعبين.

وبالروح نفسها اكد في الرسالة الثانية اهمية وضرورة اطلاق سراح المعتقلين العرب مواطني اسرائيل الذين ما زالوا في السجون.

□ في بورصة كرة القدم □





* الاتفاق: يلعب نجوان لموسم او اثنين لا اكثر *

● «اريد ان يفوز مكابي تل ابيب بكأس الدولة وان يصل لمباريات كأس اوروبا كي أتمكن من المشاركة معه» - هذا ما عبر عنه لاعب مكابي اخاء الناصرة نجوان غريب الذي كما يبدو بات من المؤكد ترقيعه الاتفاق للعب في الموسم القادم مع مكابي تل ابيب التي شاهدها، امس الاول الثلاثاء، وهي تفوز على «تسفريريم حولون»، وأعد هو وادارة الاخاء وبالأحرف الاولى ترقيع الاتفاق النهائي فيما بعد.

بالمقابل ما زال مكابي وهبوعيل حيفا يحاولان استمالة نجوان للعب في صفوفهما الا انه وكما قال، «عندما اقول الفريق اصبحت اقصد مكابي تل ابيب». وان الاتفاق يقضي بأن يلعب نجوان غريب في صفوف مكابي تل ابيب موسما او موسمين لا أكثر.

□ الياس خوري □

في تقرير مراقبة الدولة الـ ٤٤

جودة مياه الشرب في البلاد سيئة جداً!

● بسبب تدني مستوى الصيانة في اماكن الضخ ● نسبة التلوث في الشمال ٢٥٪، والمشكلة الصعبة في البطوف، لكن لا يوجد اي خطر على الاهالي، حاليا!●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «ان مستوى الصيانة في اماكن كثيرة للتنقيب عن المياه وضخها متدن جدا، ووجدت فيها مكاره صحية كثيرة. وفي الوقت الذي يجب ان تكون فيه مياه الشرب ذات جودة عالية ونقية. وهذه مسؤولية وزارة الصحة، الا ان جودة المياه متدنية وسيئة جدا، نتيجة لمكاره كثيرة، خاصة مياه المجاري والمياه المتدفقة من المصانع والمواد الكيماوية ومواد الرش لابادة الحشرات ومجمعات القمامة».

هذا ما جاء في تقرير مراقبة الدولة الذي نشر امس. وتضمن انتقادات شديدة للمسؤولين في المجالات كافة، منهم المسؤولين عن المياه.

وأكد التقرير ان على وزارة الصحة تركيب اجهزة تطهير وتعقيم للمياه في كل مكان للتنقيب عن المياه واستخراجها، لكن الامر لم ينفذ.

ومن الامور التي لم تنفذ ايضاً، قضية تصفية مياه المشروع القطري. وتقرر اقامة مصفاة مركزية لتصفية مياه المشروع، لكن الامر لم ينفذ لأنه لم يقرر من سيمول اقامة المصفاة.

واتضح ان تلوث المياه ناتج بالاساس من الاهمال في اجراء الفحوصات ومتابعة فحص وضعية المياه اليومية.

واشار التقرير الى انه لا توجد لدى وزارة الصحة معطيات مركزة حول الفحوصات التي تُجرى في اماكن ضخ المياه، خاصة المياه المستهلكة والخاضعة لمسؤولية السلطات المحلية والسلطات المسؤولة الاخرى. وينعدم وجود مجمع للاملاح المعدنية. ولم يباشر باقامة مجمع للمعلومات وجمع المعطيات من كل اماكن ومواقع الفحص. وقد يكون ذلك بسبب انعدام التنسيق بين وزارتي الصحة والبيئة، الامر الذي ادى الى مراوحة الاهتمام في الموضوع مكانه.

وردا على تقرير مراقبة الدولة فيما يتعلق بموضوع المياه، قررت الحكومة اقامة ادارة للتنسيق حول كيفية ضمان جودة المياه، تقدم خلال ثلاثة اشهر برنامجا مفصلا لضمان ذلك والعمل على تنفيذه لمنع التلوث.

وفي اتصال مع د. شهاب شهاب، الطبيب اللوائي في وزارة الصحة في الشمال قال: منطقة الشمال هي مصدر المياه الاساسي الذي يزود البلاد بمياه الشرب، وصلت نسبة التلوث فيها بشكل عام في الوسطين اليهودي والعربي الى (٢٥٪). ومن الفحوصات التي اجريت تبين بشكل ملموس ان المشكلة الصعبة هي في البطوف. وعلى سبيل المثال لا الحصر، نسبة «النيترات» عالية جدا واذا كانت المواصفات المسموحة هي (٠.٧٪) عالميا وفي الدول الراقية ممنوع ان تتجاوز نسبة الـ (٠.٤٪)، فقد وصلت في البطوف الى (٠.١٪). ووجدت شركة «مكوروت» حلا جزئياً، بأن احضرت كميات من المياه ومزجتها مع المياه لتخفيف نسبة «النيترات» التي هي عبارة عن مادة عضوية تدل على التلوث في المياه.

وقال رداً على سؤال: في الفترة الاخيرة وعلى اثر الحاحنا المتواصل هناك اهتمام ويقظة في جميع السلطات المحلية للمشكلة. والرؤساء معنيون بالحل ويتطلعون الا ان الموارد المالية قليلة.

وحول طرق وأساليب الحد من التلوث قال: قضية الكلورة المستخدمة لتطهير المياه ليست ناجعة. ومن شأن الكلورة التي تحوي مادة «تريهالومتيان» التسبب بالسرطان. وبدأت «مكوروت» في عدة اماكن باستخدام اساليب حديثة لتنقية وتطهير المياه كعمليات التصفية واستخدام اشعة «اولترا فيولت» وتمرير المياه في مراحل تصفية طويلة، ولم تنتقل هذه الاساليب الى كل انحاء الدولة بسبب تكاليفها العالية.

وقال: حتى الآن لا يوجد اي خطر على المواطنين فنحن في مراقبة يومية لكل مصادر المياه وفحصها. وعندما نشعر بوجود اي خطر ننبه المواطنين ونحذرهم من ذلك.

تعزية حارة

طلاب المدرسة الاكليريكية يتقدمون بأحر التعازي لذوي الفقيدين وديع صرصور وسليم ابو ناجي.

مصابكم الاليم هو مصاب كل طلاب المدرسة.

طلاب المدرسة الاكليريكية (المطران) - الناصرة

■ احر التعازي ■

الى الزميل الصحفي سلمان طويل وعموم العائلة بوفاة الوالد. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

زملاؤك في حيفا

تعزيـــة

جبهة كفر قاسم الدمقراطية تتقدم بأحر تعازيها الى الاستاذ المربي سعد صرصور وزوجته وأقربائهم وجميع آل صرصور بوفاة المأسوف على شبابه

وديع سعد صرصور

مصابكم الاليم هو مصابنا جميعاً.

للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان

جبهة كفرقاسم الدمقراطية

■ نعي ■

آل حزان وآل خوري واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد الحزن فقيدهم الغالي

نمر يوسف حزان

(ابو رمزي)

عن عمر يناهز (٧٣ عاما)، وسيشيع جثمانه الطاهر، الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الخميس ٥/١٩ من كنيسة مار جريس للروم الارثوذكس في ابوسنان الى مثواه الاخير

لا اراكم الله مكروها بعزيز



الجمعة
٢٠ ايار ١٩٩٤
٩ ذو الحجة ١٤١٤ هـ
الثمن: ٢.٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة
شيكل واحد

20.5.1994
המחיר: 2.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 51/6 vol

د. اندريه عيشت لـ «الاتحاد»: المراقبة تنتقد والبيروقراطية تواصل مد جذورها (ص٢)

المحكمة العليا ردّت الالتماس لتنحية القاضي الزعبي من «لجنة شمغار» (ص٨)

العاملون الاجتماعيون يواصلون الاضراب بعد فشل جلسة المفاوضات الليلة الماضية (ص٨)

غداة عاصفة تقرير مراقبة الدولة (٤٤) حول حكم «العمل»:

تحقيقات في خروقات وزارية إبان حكم الليكود!

● التحقيقات ستجري ضد ثلاث وزارات: البناء والاسكان والاتصالات والاستيعاب ● التقرير الحالي يثير عاصفة من الانتقادات، في الائتلاف والمعارضة ● كتلة «العمل» ستبحث الموضوع بحضور الوزراء ورئيس الحكومة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعد يوم واحد بالذات على نشر تقرير مراقبة الدولة رقم (٤٤) الذي اثار عاصفة حزبية وشعبية واسعة، اصدر المستشار القضائي للحكومة، ميخائيل بن يائير، امس الخميس، تعليماته الى قيادة الشرطة لاجراء تحقيقات جنائية في الخروقات التي اشار اليها تقرير مراقبة الدولة السابق (رقم ٤٤) في عمل ثلاث وزارات وهي: البناء والاسكان والاتصالات والاستيعاب – في عهد حكم الليكود، وخاصة في عاميّ ١٩٩١ –١٩٩٢.

واما فيما يتعلق بالتقرير الجديد (٤٤ – الذي نشر امس الاول) الذي يعالج فترة حكم «العمل» خلال السنة المنصرمة، فقد اصدر المستشار القضائي تعليمات الى الشرطة لاجراء تحقيقات جنائية فقط في الخروقات المشار اليها في عمل المجلس المحلي في مستوطنة «عمانوئيل» في الضفة الغربية المحتلة!

وسلم المستشار القضائي قيادة الشرطة مواد للتحقيق فيها تتعلق بعمل وزارة الاستيعاب، برئاسة يتسحاق بيرتس (من شاس) آنذاك. وتشمل خروقات خطيرة في كل ما يتعلق بتخصيص الشقق السكنية للقادمين الجدد، دون اية معايير محددة وواضحة. اما المواد المتعلقة بعمل وزارة البناء والاسكان (في عهد اريئيل شارون) فتتحدث عن تخصيص اراضٍ للبناء في مختلف انحاء البلاد وتوزيعها على جمعيات مختلفة دون اية معايير او ضوابط محددة ودون معرفة هوية اعضاء واصحاب هذه الجمعيات ودون اية مناقصات! وهذا، اضافة الى اتهامات وشبهات ضد مدير عام وزارة البناء والاسكان آنذاك. اما وزارة الاتصالات (في عهد الليكود ايضا) فمواد التحقيق حولها تتعلق باتهامات ضد مسؤولين كبار فيها قاموا بتشغيل موظفة بشكل غير قانوني وبأجرة عالية جدا.

وعقب الناطق بلسان الليكود على قرار المستشار القضائي هذا بقوله ان المستشار «يعمل في خدمة حزب العمل وحكومته» وانه بقراره هذا يقصد «حرف الانظار عن تقرير مراقبة الدولة الحالي»!

● التقرير الحالي ●

هذا، واعلن مسؤولون في وزارة الشرطة وفي قيادة الشرطة، امس، انهم يتوقعون تسلم مواد اخرى من المستشار القضائي للحكومة تستدعي اجراء تحقيقات جنائية على خلفية الخروقات والمخالفات المرتكبة في المؤسسات الحكومية والرسمية في حكم «العمل» في السنة الاخيرة، والتي كشف عنها تقرير مراقبة الدولة الجديد (رقم ٤٤).

وتعرضت الحكومة الحالية امس الى انتقادات حادة على خلفية الخروقات الخطيرة التي كشف عنها تقرير مراقبة الدولة، وذلك خلال النقاش الذي اجرته الكنيست حول الموضوع، وكذلك خلال النقاش الذي اجرته ادارة كتلة حزب «العمل» البرلمانية.

● مريام بن بورات ●

● ميخائيل بن يائير ●

وكان عضو الكنيست حجاي مروم الاكثر حدة بين زملائه نواب حزب «العمل» في انتقاد مسلك الحكومة ووزاراتها حسبما انعكس في تقرير مراقبة الدولة الاخير. وقال مروم، في جلسة ادارة كتلة «العمل»، ان انتقادات مراقبة الدولة تتحدث عن فساد في المقاييس والمعايير وعن مسّ بأصول الادارة السليمة وعن تعيينات سياسية. واضاف: «في هذا التقرير نجد الملاحظات والانتقادات نفسها التي اشتمل عليها تقرير مراقبة الدولة السابق والذي اوصل حزب الليكود الى مقاعد المعارضة». واضاف: ان الذي رفع، في معركة الانتخابات الاخيرة، شعار: «ايها الفاسدون، اذهبوا الى بيوتكم» كان حزب «العمل». وبصفتي عضوا فيه، لا استطيع الجلوس مكتوف اليدين اليوم ازاء هذا التقرير او التصدي للدفاع عن الحكومة التي يتحدث التقرير بهذا الشكل عنها. وقال: لكي يتم منع استمرار هذا النهج غير الشعبي وغير القانوني ربما احيانا، على رئيس الحكومة التعهد – وانا ادعوه الى فعل ذلك – بعدم التردد عن استخلاص استنتاجات شخصية ضد كل من لا يلتزم بنصوص القوانين وبأصول الادارة السليمة!

هذا، واعلن ان كتلة حزب «العمل» البرلمانية ستعقد اجتماعا خاصا لبحث الموضوع، يوم الاثنين المقبل، بحضور جميع وزراء «العمل» ورئيس الحكومة.

اتهام السعودية باشعال فتيل الحرب اليمنية

* الجنوبيون يتحدثون عن انزال ضربات ساحقة بالقوات الشمالية *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – فيما استمرت المعارك العنيفة في اليمن، امس الخميس، اتهم رئيس الجمعية اليمنية المستقلة لحقوق الانسان، ابو بكر السقّاف (شمالي) السعودية بـ «اشعال فتيل الاقتتال» في بلاده.

وفي حديث لوكالة الصحافة الفرنسية في عمان، دعا السقاف، وهو استاذ في جامعة صنعاء ومعروف بمعارضته للقادة الشماليين الحاليين، طرفي النزاع الى «وقف القتال فوراً والعودة الى وثيقة العهد والاتفاق» الموقعة في عمان في شباط الماضي واستبعد حصول «نصر حاسم» عسكرياً لأي من الطرفين، في الصراع الدائر منذ خمسة عشر يوماً.

واضاف ان «السعوديين معنيون بتمزيق اليمن، فهم يرون في قوته ضعفهم وفي ضعفه قوتهم».

واشار السقاف، الذي يقيم في صنعاء، الى ان استمرار الاقتتال «يضاعف تعقيد تجارب تاريخنا الدامية ويهدد وحدة البلاد». وحمّل الاكاديمي اليمني «المؤتمر الشعبي العام بقيادة الرئيس علي عبد الله صالح (شمالي) «مسؤولية اندلاع القتال في اليمن، بهدف تصفية الحزب الاشتراكي (جنوبي، يترأسه نائب الرئيس علي سالم البيض) وكل القوى السياسية المناوئة للحكم الشخصي للرئيس اليمني».

واقترح السقاف، الذي شكل لجنة حقوق الانسان غداة اعلان الوحدة في اليمن في ايار ١٩٩٠، تشكيل «حكومة انقاذ وطني باشراك اطراف سياسية عديدة لتحقيق السلام الاجتماعي وتحديد المسؤولية عن الحرب والشروع في تطبيق وثيقة العهد والاتفاق باعتبارها محتوى جديداً لدولة الوحدة».

وعلى الصعيد العسكري، اكد متحدث عسكري جنوبي، امس الخميس، ان القوات الجنوبية «انزلت ضربات ساحقة» بالقوات الشمالية في مناطق عدة شمال عدن وشمال غربها.

* كل عام وانتم بخير *

لمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك، الذي يبدأ غداً السبت، تتقدم أسرة «الاتحاد» بأحر التهاني والأمنيات الخيرة لجميع المسلمين والدروز في البلاد والمناطق المحتلة وفي منطقة الحكم الذاتي الفلسطيني في قطاع غزة وأريحا، وللأمتين العربية والاسلامية، راجية ان يعود العيد في العام المقبل وقد رفرفت رايات السلام واستتب الأمن وانبعث الازدهار في منطقتنا وكل مكان.

وبهذه المناسبة ستحتجب «الاتحاد» عن الصدور، بعد غد الأحد، لتعاود الصدور، كالمعتاد، صباح الاثنين المقبل.

● ملاحظة: كما ستحتجب «الاسبوع الرياضي» يوم الاحد وستصدر يوم الاثنين.

واسمحوا لنا في هذه العجالة ان نتقدم اليكم، قراءنا الاعزاء، بالاعتذار.. فقد اغرقنا المعلنون باعلاناتهم، وقسم كبير منهم طلبها في آخر لحظة. فاضطررنا الى اختصار المساحات المخصصة للاخبار. ونعدكم بالتعويض القريب.

(«الاتحاد»)

● اقرأ في ملحق «الاتحاد» ●

– تقارير ميدانية خاصة بـ «الاتحاد» من غزة واريحا، عن لحظات التحرير الاولى بعد الانسحاب الاسرائيلي:

* هنا فلسطين..
* لاول مرة تمر السيارات ذوات النمرة الزرقاء عن الحواجز بلا تأخير، وتقف بالدور السيارات ذوات النمرة الصفراء.
* ضابط فلسطيني برتبة عقيد يقول لـ «الاتحاد»: كأنني طفل تاه عن امه (٢٧) عاماً، ثم وجدها.
* الفرحة عارمة. فهذه اول مرة يشعرون فيها بشيء من الحرية. لكن القلق يساورهم. فطالما يوجد استيطان، لا يوجد استقلال.

اثر النشر في «الاتحاد»

ترتيب حفل لمدحت صالح في اريحا

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – جرى ترتيب حفل خاص في اريحا، يوم الاربعاء القادم، للفنان المصري، مدحت صالح، اثر النشر في جريدة «الاتحاد»، يوم امس الخميس.

وكانت دار الثقافة في اريحا قد بادرت بالاتصال مع المسؤولين في قاعة الشريف اثر قراءتهم دعوته في «الاتحاد» لاقامة حفل تبرعي في المناطق الفلسطينية المحررة. واتفقوا فعلاً على اقامة الاحتفال، ليكون الاول من نوعه في المناطق المحررة.



يهنئون بعيد الاضحى المبارك

ابناء جورج
شقحة م.ض

شقحه م.ض
SHUKHA

استيراد وتصدير ووكالات

حيفا - الناصرة

تسويق اجود اصناف المنتوجات الغذائية الاساسية مع اجمل التهاني بمناسبة عيد الاضحى المبارك، ومع التمنيات بحلول السلام العادل والشامل على شعوب منطقتنا وعلى كافة شعوب العالم

وكل عام وانتم بألف خير



مطعم اخوان عودة

عكا القديمة - السوق العمومي
تلفون ٤/٩١٢.١٣.

اسماك طازجة من البحر الى المقلى

لحوم طازجة واشهى السلطات، خدمة ممتازة، خبرة عشرات السنين في خدمة الزبائن.
نتقدم بأحر التهاني واجمل التبريكات الى زبائننا الكرام بمناسبة عيد الاضحى المبارك.

وكل عام وانتم بخير



معرض سخي جريس (ابو موسى)
للأقمشة واجهزة العرائس - عكا القديمة

تلفون ٤/٩١٥.٨٧.

يعلن عن وصول تشكيلة من الكبردين ميش وديزلايكرا وتشكيلة من فساتين العرايس مكسي وقصير وبأسعار لا تزاحم
ونتقدم بأحر التهاني الى الطائفتين الاسلامية والدرزية بمناسبة عيد الاضحى المبارك
المحل مفتوح يوميا وكذلك يوم السبت حتى الساعة الثالثة بعد الظهر.

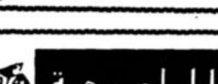
تهانينا الحارة

باسم شركة ابوسنان للتسويق م.ض

بادارة ياسر حزان

نتقدم بأحر التهاني واعطر التبريكات المضمخة بالورد الى زبائننا الكرام بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك. ونعلن عن حملة تنزيلات هائلة على جميع السلع والمواد الغذائية، الاسعار متروكة مفاجأة للزبائن

وكل عام وانتم بخير



ملحمة خليل ابو رحمة

شفاعمرو - تلفون: ٤/٨٦٧٥٢٧.

نهنئ زبائننا الكرام من الطائفتين الاسلامية والدرزية بحلول عيد الاضحى المبارك. اعاده الله على الجميع بالخير واليمن والتبريكات.

كل عام وانتم بخير

بريكات شفاعمرو

بادارة: امين عطا الله خنيفس

شفاعمرو - المنطقة الصناعية، ت: ٤/٨٦.٣٧٧.

تجديد بريكات وكلتشات وخراطة درمات
صواني بريك + ديسكيوت بريك لجميع انواع السيارات.
يهنئ ابناء الطائفتين الاسلامية والدرزية بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك.

كل عام وانتم بخير

كول بو ماجد حمدان

شفاعمرو - شارع الناصرة
ت: ٤/٨٦١٧٩٨.

تحف - هدايا - مواد غذائية - ادوات منزلية - ادوات كهربائية - ادوات تنظيف والعاب للاطفال.

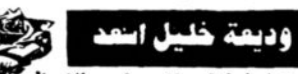
اسعار شعبية ومعاملة حسنة

وبمناسبة عيد الاضحى المبارك نتقدم بأحر التهاني الى المحتفلين بالعيد من ابناء الطائفتين الاسلامية والدرزية.

كل عام وانتم بخير

يوسف ابراهيم اسعد

مقاول حفريات عبلين تلفون ٤/٨٦٥١١٢.



وديعة خليل اسعد

بوتيك احذية وملابس لجميع الاجيال

قرب البنك العربي ٤/٨٦٥١١٢.

يهنئون ابناء الطائفتين الاسلامية والدرزية بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك

وكل عام وانتم بخير



بلدية عكا

كل عام وانتم بخير

نتقدم بأجمل التهاني والتمنيات القلبية الحارة الى جميع ابناء الامة الاسلامية بمناسبة حلول

عيد الاضحى المبارك

داعين الله عز وجل ان يعيده علينا وعلى العالم اجمع في ظل سلام، امن عادل وشامل.

حلمي شافعي
نائب رئيس البلدية

ايلي دي كاسترو
رئيس البلدية
اعضاء المجلس البلدي

تهانينا الحارة

رئيس واعضاء وموظفو وجميع عاملي مجلس جديدة - المكر المحلي:
يتقدمون بأحر التهاني القلبية واعطر التبريكات الى الطائفتين الاسلامية والدرزية بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك.
متمنين عيدا سعيدا للجميع آملين ان يعود العيد القادم مع اشراقة شمس الحرية والسلام في شرقنا الحبيب، وقد نال الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة باقامة الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل.

كل عام وانتم بخير

عفيف كيال
رئيس المجلس

مصنع اخوان كنعان
للحديد والبلوكات والاسمنت

يركا المنطقة الصناعية تلفون ٤/٩٦١١٢٤١

يتقدمون بأحر التهاني واجمل التبريكات المعطرة بالياسمين الى الطائفتين الاسلامية والدرزية بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك.
املين ان يعود هذا في العام القادم وقد تحققت المساواة لجماهيرنا عامة وقد رفرفت رايات السلام العادل على منطقتنا والعالم. ونال الشعب الفلسطيني حقوقه كاملة في اقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل

وكل عام وانتم بخير

تهانينا الحارة

نتقدم بأحر التهاني المضمخة بالعطر والورد والياسمين الى الطائفتين الاسلامية والدرزية بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك.
متمنين اعيادا سعيدة للجميع آملين ان يعود هذا العيد وكل اعياد شعبنا مع اشراقة شمس السلام العادل، وتحقيق المساواة للجماهير العربية، والحرية والاستقلال للشعب الفلسطيني في اقامة دولته الى جانب اسرائيل.

وكل عام وانتم بخير

شريف حزية - ابوسنان
مواد بناء - كراميكا - دهان

وليم حاج

ادوات كهربائية، غسالات، تلفزيونات

ت: ٤/٨٦.٨٢٣.

يهنئ ابناء الطائفة الاسلامية بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك

كل عام وانتم بخير

اندراوس كركبي

شفاعمرو ٨٦٨٤٣٤ - ٤/٨٦٦.١٣

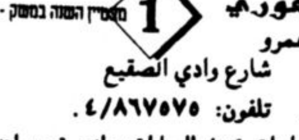
وكيل تمبو، بيرة ومشروبات روحية

تجارة بالجملة والمفرق

يهنئ ابناء الطائفتين الاسلامية والدرزية بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك. اعاده الله على الجميع بالخير والسلام.

كل عام وانتم بخير

اخوان صفوري



شفاعمرو
شارع وادي الصقيع
تلفون: ٤/٨٦٧٥٧٥.

قطع غيار، ادوات تزيين للسيارات، راديو تيب، اجهزة انذار للسيارات، دهان اصلي مستورد من المانيا

فاز محلنا بلقب المحل المفضل للعام ١٩٩٤

نهنئ ابناء الطائفتين الاسلامية والدرزية بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك.

كل عام وانتم بخير

قطع غيار عبير

لجميع انواع السيارات لأصحابه ابو مازن لهمي واولاده
الناصرة الخانوق - شارع شفاعمرو
تلفون المحل: ٦/٥٥١٩٣٩.
البيت: ٤/٨٦٥٦٦٩.
يهنئون ابناء الطائفتين الاسلامية والدرزية بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك.
اعاده الله على الجميع بالخير واليمن والتبريكات.

وكل عام وانتم بخير

تهنئة

باسمي وباسم اعضاء وموظفي المجلس المحلي في باقة الغربية اتقدم من اهلي، ابناء بلدي، ومن عموم المسلمين في البلاد والخارج بخالص التهاني واطيب التمنيات بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك، راجيا الله ان يعيده علينا واعلام السلام العادل ترفرف في ربوع البلاد والمنطقة.

وكل عام وانتم بخير

جلال ابو طعمة
رئيس المجلس المحلي في باقة الغربية

تهنئة

احر التهاني واجمل الامنيات ارفعها باسمي وباسم اعضاء وموظفي بلدية الطيرة الى ابناء بلدي والى عموم المسلمين في البلاد والعالم بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك، اعاده الله علينا جميعا باليمن والخير والبركة واعلام السلام ترفرف في ربوع البلاد والمنطقة.



ثائر عبد الحي
رئيس بلدية الطيرة

تهانينا الحارة

رئيس واعضاء وموظفو مجلس البعنة المحلي:
يتقدمون بأحر التهاني القلبية المعطرة بالورود والرياحين الى الطائفتين الاسلامية والدرزية بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك.
آملين ان يعود هذا العيد وكل اعياد شعبنا في السنة المقبلة مع بزوغ فجر المساواة والسلام العادل القائم على العدل والحق، باسترداد شعبنا العربي الفلسطيني لحقوقه المشروعة على ارض وطنه واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل

وكل عام وانتم بخير

باحترام
د. محمد بكري
رئيس المجلس

تهانينا الحارة

باسم ادارة مصنع شهير لانتاج البلاط والكراميكا في يركا - المنطقة الصناعية تلفون ٤/٩٦٩٥.٧.
نتقدم بأحر التهاني واسمى التبريكات الى الطائفتين الاسلامية والدرزية بمناسبة عيد الاضحى المبارك
متمنين لكم عيدا سعيدا تنعم في ظله بالمحبة والخير والبركات مع بشائر السلام العادل في ربوع منطقتنا والعالم.

مصنع شهير لانتاج البلاط
يركا

---

* تهنئة *

سكرتير واعضاء وموظفو مجلس عمال طمرة يتقدمون بأحر التهاني القلبية الى ابناء الطائفة الاسلامية في طمرة وكابول وعبلين وشعب والبلاد اجمع والعالمين العربي والاسلامي بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك.
اعاده الله على الجميع باليمن والخير والبركات وقد تحققت اماني شعوب منطقتنا بالسلام والرفاه والتطور.

وكل عام وانتم بخير

عفو دياب
سكرتير مجلس عمال طمرة
والقرى المجاورة

اخوان حسن م.ض.

مواد بناء وكهرباء - عبلين
ت: المحل - ٤/٨٦.٤٠٠.
البيت - ٤/٨٦٩١٧٢.

يهنئ ابناء الطائفة الاسلامية بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك، اعاده الله على الجميع بالخير واليمن والتبريكات.

كل عام وانتم بخير

أ.ع. شفاعمرو

لصاحبها: علي حمودة نمر
مواد بناء وادوات كهربائية
هاتف: ٤/٨٦٨٤٠٠.

يهنئ ابناء الطائفتين الاسلامية والدرزية بمناسبة حلول عيد الاضحى.

كل عام وانتم بخير

كراج شفاعمرو

بادارة: فريد صليبا ٨٦٩.٤٣ - ٤.
جريس خليف ٨٦٩.٢٢ - ٤.
المنطقة الصناعية - شفاعمرو

تجليس ودهان بالفرن
شاس بواسطة الشيلونه (CELETTE)
ملاحظة: نعلن للجمهور الكريم اننا سننتقل بتاريخ ٩٤/٦/١٥ الى الكراج الجديد، الذي يبعد ٥٠ متراً عن الكراج الحالي.
يهنئون ابناء الطائفتين الاسلامية والدرزية بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك.

كل عام وانتم بخير

شوارما الاخوة حيفا

فرع شفاعمرو
بادارة الاخوين زاهي وسعيد
ت: ٠٥.٣.٣٤١٥.

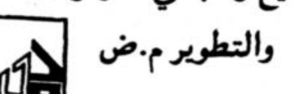
شوارما - فلافل - دجاج

الشارع الرئيسي عمارة ابو عمشة
يهنئ ابناء الطائفتين الاسلامية والدرزية بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك
اعاده الله على الجميع بالخير واليمن والتبريكات

وكل عام وانتم بخير

كل عام وانتم بخير

شركة بديع وصبحي طنوس للبناء والتطوير م.ض



تتقدم بأحر التهاني والتبريكات الى ابناء الطائفتين الاسلامية والدرزية بمناسبة عيد الاضحى المبارك راجين ان تعود المناسبة وقد تحقق السلام العادل والشامل في ربوع بلادنا. وزالت كل اسباب الصراع والخلاف في منطقتنا وعلى كافة شعوب والعالم.

تهنئة

يتقدم وزير البناء والاسكان بنيامين (فؤاد) بن اليعزر بأحر التهاني والتبريكات الى الطائفتين الاسلامية والدرزية بمناسبة حلول

عيد الاضحى المبارك

وكل عام وانتم بخير

بنيامين (فؤاد) بن اليعزر
وزير البناء والاسكان

Arabisco

☆ارمات☆ طباعة حرير ومنتوجات دعائيه .
☆ اختتام خلال ساعه . طمره 04-946544

يهنئ ابناء الطائفة الاسلامية بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك

كل عام وانتم بخير

منتزه عبلين للافراح

ت: ٤/٨٦٩٤٧٤.
ت: ٦/٥٥٤٤٩٢.

قاعة صيفية واسعة تتسع ل ١٥٠٠ شخص
ماكولات شهية - نظافة تامة
خدمة خاصة - هدية للعروسين ** رحلة الى مصر لمدة ٥ ايام **
يهنئون ابناء الطائفة الاسلامية بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك.

كل عام وانتم بخير

مفروشات الفراس

بادارة: فرج سكران
ت: ٤/٨٦٩٢٧٩.

يهنئ ابناء الطائفة الاسلامية بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك.

كل عام وانتم بخير

ادوات تجميل شادي

شفاعمرو - ت: ٤/٨٦.٠٣١.

المركز التجاري الجديد - بادارة بركات عنبتاوي

اجهزة انذار - اقفال كهربائي بتحكم عن بعد، راديو تيب، فرش للسيارات ،جنطات مغنيزيوم

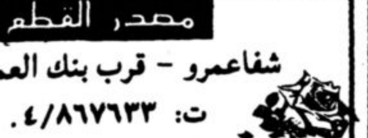
يهنئون ابناء الطائفتين الاسلامية والدرزية بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك.

وكل عام وانتم بخير

كهرباء ٢٠٠٠

موزع خاص في المنطقة لشركة AEG
للاجهزة الكهربائية الصناعية
* بيع لوازم ومواد الكهرباء للبناء والصناعة.
البيع بالجملة والمفرق
* جميع انواع الاجسام المضيئة للمؤسسات والمراكز الجماهيرية
شفاعمرو - قرب البريد الجديد - تلفاكس: ٤/٨٦١١٤٦.
يهنئون ابناء الطائفتين الاسلامية والدرزية بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك.

كل عام وانتم بخير



مصدر القطع

شفاعمرو - قرب بنك العمال
ت: ٤/٨٦٧٦٣٣.

حيفا شارع كيبوتس جلويوت (٧٠)، ت: ٤/٦٤١٧١٢.

قطع غيار لجميع انواع سيارات المرسيدس

نتقدم بأحر واجمل التبريكات الى ابناء الطائفتين الاسلامية والدرزية في شفاعمرو والبلاد والعالمين العربي والاسلامي بمناسبة عيد الاضحى المبارك.
اعاده الله على الجميع باليمن والخير والسلام.

كل عام وانتم بخير

الكنيست تبحث ازمة السكن:

وزارة الاسكان تحرص على ارباح المقاولين لا على حل ضائقة السكن

● حيفا - مكتب «الاتحاد»

- «الوسيلة الوحيدة لكبح ولجم ارتفاع اسعار دور السكن وتخفيض تلك الاسعار، هي اقامة المباني الشعبية للبيع والايجار على اراضي دائرة اراضي إسرائيل. خاصة في المناطق التي فيها طلبات كثيرة وعائلات محتاجة للسكن».

هذا ما قالته النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، في اقتراح لجدول اعمال الكنيست حول موضوع «ارتفاع اسعار دور السكن».

واشارت في اقتراحها الى ان وزارة الاسكان تواصل الاهتمام والحرص على ارباح المقاولين وليس للبناء لمحتاجي السكن واوضاعهم.

وتحدثت غوجانسكي في اقتراحها عن فضيحة تجسدت في الغاء الحكومة اقامة المباني الشعبية ونقل المسؤولية عن البناء الى المقاولين الذين لم يبنوا على اراض بحوزتهم بهدف خلق نقص في الدور لرفع الاسعار كثيرا.

وتجسدت الفضيحة ايضا في المبلغ الذي رصدته وزارة الاسكان لحل مشكلة ضائقة السكن للمحتاجين وهو (٢٥) مليون شيكل، والانكى ان المبلغ لم يرصد كله لذلك.

* الفاشية ترفع رأسها مجددا *

واكدت النائبة تمار غوجانسكي في اقتراح لجدول الاعمال ضرورة تعميق الوعي لاهمية مكافحة العنصرية المتفشية في البلاد وقالت: ان استمرار الاحتلال يفرز المزيد من مظاهر العنصرية المخجلة.

* التهرب من الاجابة على سؤال جبهوي حول تورط جهاز المخابرات في تعيين المدراء العرب *

رفض نائب وزير المعارف، ميخا غولدمان الاجابة بوضوح وتهرب عدة مرات من اعطاء جواب واضح ردا على سؤال النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، فيما اذا كان جهاز المخابرات العامة يتدخل في قضية تعيين مدراء للمدارس العربية في اسرائيل.

وكانت غوجانسكي قدمت في العاشر من الشهر الجاري، استجوابا الى وزير المعارف حول تورط جهاز المخابرات في تعيين المعلمين والمدراء العرب. وحول مدى كفاءاتهم.

ورد على الاستجواب نائب الوزير فتحدث عن المقاييس التي تؤخذ بعين الاعتبار لتعيين المعلمين العرب، «وهي المعمول بها في نقابة المعلمين باستثناء منطقة الجنوب التي تعاني من نقص في المعلمين المؤهلين». وقال ان تعيين المدراء يتم «وفقا لمناقصات ووفق توصيات مستشارين لمدير عام وزارة المعارف».

* المستوطنون في الخليل قنبلة موقوتة *

واكد النائب الجبهوي هاشم محاميد، في اقتراح لجدول اعمال الكنيست، ان المستوطنين في مدينة الخليل هم قنبلة موقوتة ولا مفر من اخراجهم من المدينة.

وقال: كم من الدماء يجب ان تسفك لتقتنع الحكومة بضرورة اخراج المستوطنين من الخليل!

* ردود المسؤولين على استجوابات محاميد *

تلقى النائب الجبهوي هاشم محاميد ردودا من المسؤولين على استجوابات قدمها حول عدة مواضيع.

ووعد رابين في رد حول مخصصات التقاعد التي يتلقاها المعلمون الفلسطينيون، بأن يجري العمل لحل المشكلة من قبل منسق شؤون المناطق المحتلة.

وفي رد على استجواب آخر اكد رابين انه لا توجد اوامر لمنع المواطنين العرب من اسرائيل من الدخول الى المناطق المحتلة.

* محاميد يطالب *

وطالب النائب محاميد رئيس الحكومة ووزير «الامن» يتسحاق رابين، بالغاء امر طرد شاب من قرية برقة (قضاء نابلس) من قريته الى الخارج.

وطالبه ايضا بالسماح لمواطن من مخيم الجلزون بالدخول الى القدس لمواصلة عمله في المستشفى.

اجتماع لبحث مخططات مجلس «مسغاف» لتركيز سكان قريتي الكمانة

● مسغاف - لمراسل خاص - جرى صباح امس، الخميس، في مجلس مسغاف الاقليمي اجتماع شارك فيه ممثلو المجلس (رئيس ونائب رئيس ومخطط المجلس) وممثل مكتب رئيس الحكومة بيني شيلو، من جهة، وممثلو اللجنة المختصة بقضية قريتي الكمانة (سكرتير لجنة الرؤساء نمر مرقس ورئيسا مجلسي البعنة ويير المكسور المحليين د. محمد بكري وعبد الباسط حجيرات، وممثل لجنة القرى الاربعين محمد ابو الضعوف ومخططتها سحاد نصر) وممثلو القريتين، من جهة ثانية.

وكان موضوع الاجتماع المخططات التي اعدها مجلس مسغاف لتركيز سكان القريتين وتوابعهما في جبل الكمانة في موقع واحد بحجة اعطاء السكان الخدمات البلدية المحرومين منها حتى الآن (شوارع، مياه، كهرباء، مدرسة، عيادة.. الخ).

ويذكر ان الاتفاق على هذا الاجتماع تم قبل حوالي الشهر اثر مظاهرة سكان قرية الكمانة الشرقية مقابل مكاتب مجلس «مسغاف» الاقليمي احتجاجاً على المخططات التي تهدد بقاء قريتهم.

وفي الاجتماع عرض مخطط المجلس ثلاثة اقتراحات لمخططات تركيز، ظهر ان «لجنة التوجيه» (المشتركة بين مجلسي مسغاف ودوائر الحكومة) اختارت احدها الذي اذا جرى تنفيذه فإن قرية الكمانة الشرقية (٥٠٠ نسمة) ستقتلع من مكانها.

وفي تلخيصه للاجتماع وعد رئيس مجلس مسغاف، اريك راز، بنقل وجهة نظر وطلب ممثلي اللجنة المختصة والاهالي الى «لجنة التوجيه» التي كان من المقرر عقدها في نفس اليوم.



عند الامتحان...

■ التعليمات التي اصدرها المستشار القضائي للحكومة الى وحدة التحقيقات المركزية في الشرطة للشروع، فورا، في اجراء تحقيقات حول شبهات جنائية على اساس استنتاجات وتوصيات مراقبة الدولة - في تقريريها الاخيرين - تكتسب اهمية في اكثر من مستوى.

ويغض الطرف عن مدى الصحة في انتقاد الناطق بلسان الليكود القائل بأن توقيت هذه التعليمات - للتحقيق في خروقات ابان حكم الليكود - يرمي الى صرف الانظار عن التقرير الحالي الذي يعالج فترة حكم «العمل»، فان تصريحات بعض مسؤولي الشرطة بأنهم يتوقعون تسلم تعليمات للتحقيق في قضايا اوردها التقرير الحالي، تشير الى ان خطوة المستشار القضائي هذه قد لا تبقى يتيمة وستتبعها خطوات اخرى، في الاتجاه نفسه.

وليس مستبعدا ان يضطر المستشار القضائي الى مواصلة خطواته هذه، وخصوصا حيال الخروقات الخطيرة التي كشفت عنها مراقبة الدولة في تقريرها الحالي، بشجاعة واستقامة تستحقان كل تقدير. فهي في تقريرها هذا - كما في السابق - تؤكد حاجة المواطن الى من يسعفه، ولو بالكلام (!) امام عسف السلطة وقباطنتها وممارساتهم. كما تؤكد، في المقابل، الحاجة الى تشديد الرقابة على السلطة وافعالها في سبيل الدفاع عن نزاهة الحكم والحكام واصول الادارة السليمة.

وفي هذا، لا بأس من العودة الى تكرار المطلب بتعديل قانون مراقب الدولة باتجاه اعطائه «الاسنان» القانونية الفاعلة، لا الابقاء على تقاريره مجرد «توصيات» غير ملزمة، قانونيا. فمثل هذا الامر ضروري عموما، وضروري اكثر عندما نرى حكومة حزب العمل تتعامل مع موضوع الفساد باستهتار شنيع بالمواطنين والقانون. فهذه حكومة «صغيرة السن» حتى الآن. لم يمض عليها سوى سنتين، واذا بها تغرق في الفساد.

ولا بأس، ايضا، من طرح التساؤل: الم يحن الوقت لكي تقرر مراقبة الدولة فحص سياسة التمييز الحكومية الرسمية المتواصلة ضد المواطنين العرب، في هذه الدولة لمجرد كونهم عربا؟ الم يحن الوقت لتخصيص حيز ملائم لهذه السياسة، جذورها وانعكاساتها، فرديا وجماعيا على المواطنين العرب؟ نعتقد -جازمين - ان الجواب ايجابي: فهم بحاجة مضاعفة الى الدفاع عنهم وعن حقوقهم وهم بحاجة مضاعفة الى الحماية من عسف السلطة و«عدم نزاهتها»!

(«الاتحاد»)

اليوم، اضراب في جميع فروع البنك العربي

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي - «نتوجه الى الادارة طالبين الجلوس الى طاولة المفاوضات، بشكل جدي ونوايا حسنة، من اجل حل نقاط الخلاف، وان تتوقف عن ممارسة التهديدات تجاه الموظفين والمدراء في البنك»، هذا النداء توجه به رئيس لجنة الموظفين في البنك العربي الاستاذ وليد مصالحة.

وكانت لجنة الموظفين في البنك قد توجهت، امس الخميس، الى المحكمة لاستصدار امر من اجل الحصول على الوثائق والمستندات بخصوص قيام الادارة بتوقيف عضو سكرتاريا لجنة الموظفين عن العمل، السيد عبد نصّار، مدير فرع سخنين، وبعد نقاش طويل مع الادارة ومدير عام البنك وافق الاخير على تسليم اللجنة المستندات، كما صرح السيد مصالحة لمراسلنا النقابي، واضاف: «لقد قمنا باجراءات احتجاجية على هذا القرار التعسفي، الذي يهدف كسر كفاحنا، وقررنا اعلان الاضراب في جميع الفروع التي تعمل غدا (اليوم الجمعة) احتجاجا». وأضاف: «وبعد مفاوضات طويلة تم الاتفاق مع مدير عام البنك على عقد جلسة يوم ٩٤/٦/١ لبحث الموضوع، كذلك ستعقد جلسة باشتراك رئيس لجنة مستخدمي بنك ليئومي في نقابة الموظفين تسيون شاما، يوم الاربعاء القادم ٩٤/٥/٢٥ لبحث الموضوع وكيفية تقديم الدعم لنا».

وكان النقابي بنيامين غونين قد قام بعدة اتصالات مكثفة، يوم امس وامس الاول، مع نقابة الموظفين والمسؤول عن ملف البنوك فيها ومع لوي روط رئيس لجنة موظفي بنك ليئومي وطالبهم بالتدخل والوقوف مع موظفي البنك العربي في مطالبهم العادلة.

وأعلن كل من روط وشاما لغونين بأنهما يقفان الى جانب الموظفين بحزم، وسيقومان بخطوات حازمة بعد اجراء الاجتماع مع لجنة موظفي البنك العربي، يوم الاربعاء القادم، في حالة عدم التوصل الى اتفاق مع الادارة، وحل نقاط الخلاف.

واتصل مراسلنا، مساء امس، بالناطق الرسمي باسم البنك السيد زهير خوري ونائب المدير العام السيد دانا. لكن تعذر علينا الحصول على تعقيب ادارة البنك

نشطاء «العمل» يدرسون وضع «خطوط حمراء» في المفاوضات مع «حياة جديدة»

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي، جهاد عقل - يعقد يوم الاحد في مقر اللجنة المركزة في تل ابيب اول اجتماع للطواقم التي جرى تشكيلها مؤخراً - وهي طاقم النقابات المهنية، طاقم سكرتيري مجالس العمال ورؤساء اللجان العمالية الكبيرة - وذلك للتباحث في موضوع بدء المفاوضات مع كتلة رامون في الهستدروت، بخصوص تشكيل ائتلاف بين حزب «العمل» وكتلة رامون (حياة جديدة).

وعلم مراسلنا ان الهدف من عقد هذا الاجتماع وضع الخطوط العريضة والحمراء للمفاوضات التي ستجري مع كتلة رامون، ووضع خطة لهذه المفاوضات، وعدم الارتباط بموقف قيادة حزب العمل بل بمواقف اعضاء الحزب في الهستدروت، ودعم حاييم هبرفيلد الذي سيكون في مركز المفاوضات.

لقاء اليوم

مع: د. اندريه عيشت، المحاضر في جامعة حيفا في موضوع العلوم السياسية
حول: تقرير مراقبة الدولة الـ (٤٤)

المراقبَة تنتقد والبيروقراطية تواصل مدَ جذورها في كل المجالات

● اثار تقرير مراقبة الدولة، مريم بن بورات، الذي نشر امس الخميس، ضجة كبرى في الدولة نتيجة لما تضمنه من انتقادات لغالبية الوزارات حول تجاوزات واخطاء وتقصير في اعمالها.

حول الموضوع تحدثنا مع د. اندريه عيشت، المحاضر في جامعة حيفا في موضوع العلوم السياسية.

● «الاتحاد» - اثار التقرير ضجة كبرى وكشف النقاب عن امور خطيرة في غالبية الوزارات، وقيل انه كان شديد اللهجة في الانتقادات الموجهة، فماذا جرى؟

- د. عيشت: تقارير مراقبة الدولة الحالية، مريم بن بورات، اثارت ضجة كبرى في السنوات الاخيرة بسبب حدتها والانتقادات القاسية التي تضمنتها. وتقارير مراقبة الدولة د. نيفونسال، على سبيل المثال لا الحصر كانت ذات رقابة مهذبة. واحد الاسباب الذي ادى الى سقوط حكومة الليكود، قبل سنتين، هو تقرير بن بورات. وهذا التقرير وقع كالرعد في يوم صاف في اجواء الدولة. كذلك فالمراقبة بن بورات لها تجربة غنية على مدى سنوات عديدة عملت فيها في المحكمة العليا. وكشفت في تقريرها عن (٣) آلاف خلل وخطأ في سنة واحدة في عمل الوزارات. وكل ذلك بسبب البيروقراطية المشرشة في كل مكان.

● «الاتحاد» - في كل سنة يقدم تقرير ويتضمن انتقادات، هل من اجراءات يمكن اتخاذها لمنع تكرار الاخطاء؟

- د. عيشت: للأسف فان البيروقراطية مستمرة وهناك عدة اساليب وطرق يمكن انتهاجها للتحايل على القوانين «كالاموال الخاصة» وانتهاج طرق غير مباشرة لمساعدة عدة اوساط لاهداف سياسية.

● «الاتحاد» - اشرت الى ان تقرير مراقبة الدولة كان احد الاسباب لسقوط حكومة الليكود. فهل سيساهم هذا التقرير في اسقاط الحكومة، خاصة أن اليمين سارع لطرح نزع الثقة واستغلال التقرير؟

- د. عيشت: لا شك ان التقرير سيؤثر في نهاية الامر، الا انني لا ارى امكانية لاسقاط الحكومة. والامر البارز هنا ان الاخطاء تتكرر وتعود على نفسها. واقول ان التقارير في زمن المعراخ عدائية اكثر. والتقارير قدمت في خضم العمل وليس بعد ارتكابه. وهذه استراتيجية لدى حزب العمل.

● «الاتحاد» - مراقبة الدولة دعت الى محاكمة المسؤولين بتهمة الفساد، فهل ستكون عملية «قطع رؤوس»؟

- د. عيشت: هذه ليست المرة الاولى التي تدعو فيها الى تقديم المسؤولين للمحاكمة. وهي تقدم توصياتها الى المستشار القضائي للحكومة وهو الذي يقرر بناء على ادلة ومعطيات بحاجة الى جمعها. وتجدر الاشارة الى انه رفعت حصانة النائب بنحاسي وقدم للمحاكمة. ولمراقبة الدولة الحالية ماض حافل بنقل التقارير الى المستشار القضائي للحكومة مع توصيات كثيرة بالمحاكمة. ويودي التأكيد انه ليس تقارير مراقبة الدولة هي التي تؤثر، فهناك مكتب شكاوى الجمهور الذي اثبت، بعد الفحص، ان (٣٥٪) من شكاوى الجمهور صادقة وحقيقية.

● «الاتحاد» - يتضح من تقارير مراقبة الدولة ان المسؤولين لم يستخلصوا العبر، فهم يواصلون القيام بوظائفهم، هل ذلك بمثابة استهتار؟

- د. عيشت: لانتقادات مراقبة الدولة هناك اهمية كبرى، خاصة عند الجمهور. ويجب على المسؤولين التعلم من الاخطاء وعدم تكرارها. ولكن للاسف نحن في واقع يمكن تلخيصه هكذا: مراقبة الدولة ستواصل انتقاداتها وبحدة والبيروقراطية ستواصل مد جذورها في كل المجالات.

● «الاتحاد» - وما هو دور الكنيست، كسلطة تشريعية؟

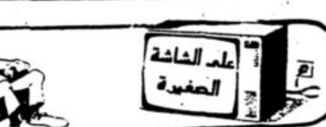
- د. عيشت: المهمة التي تضطلع بها بن بورات هامة جداً وجسيمة. ورغم انها متقدمة في العمر فقد مددوا فترة عملها لولاية ثانية. وهي تسلط الضوء خاصة لخبرتها الطويلة في هذا المجال. وتلافي الاخطاء يتعلق بالكنيست واعضائها. وهاشم محاميد بالذات بامكانه الاطلاع على امور كثيرة لكونه عضواً في لجنة شؤون مراقبة الدولة.

● سهيل قبلان ●





الاتحاد
● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●
مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٤/٥١٤٠٥٠. - فاكسميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ...٣١)
◇ «الاتحاد» في المناطق ◇
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٧٤.)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم، هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط، هاتف وفاكس: ٩/٩٣٨٥٥٧. ومحمد ابو اصبع - هاتف ٩/٩٩٢١٥٩.
■ مكتب الطرف - عرابة، هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف ٦٧١٤٥٧/٤. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١.)
***
المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر



* الجمعة: ٩٤/٥/٢٠ *

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

٦.٣. - موجز اخبار بالعبرية
٦.٣١ - الأخبار بالعربية
٦.٤٥ - بيف وتلفول للصغار
٧... - الفترة الاخبارية بالعبرية
٨... - عرض برامج الصباح
٨..٥ - تمارين رياضية
٨.١٥ - تاريخ الحضارة الغربية
٨.٤٥ - احداث الاسبوع الماضي
٨.٥. - حوفل بوفل. الحلقة السادسة
٩... - شارع سمسم. «التمساح النباح»
٩.٣. - كايت وايلي. مسلسل كوميدي
١.... - رحلات الكابتن بلود. الحلقة الثانية
١..٤. - الفيلم السينمائي «قلب جرشرع»
١٢.٣. - والد للموضوع. الحلقة (٢٢)
١٣... - زومبط. عالم الحواسيب.
١٣.٣. - دليل الرحلات
١٤... - هلا يحنيني
١٥... - المجلة الروسية
١٥.٣. - تم التصوير في يوم عادي
١٦... - مساء جديد مع يسرائيل سيغل
١٦.٣. - الأخبار بالانجليزية
١٦.٤. - عائلات. الحلقة (١٣.)
١٧..٥ - عرض برامج التلفزيون
١٧.١٥ - الفيلم العربي (انظر الاعلان)
١٩... - الأسبوع في ساعة
٢.... - استرجاع. اهود منور يستضيف
٢..٣. - الفترة الاخبارية بالعبرية
٢١.٤. - نهاية اسبوع مع يئير لبيد
٢٢٥. - «جرائم في القلب» فيلم السهرة
٣.... - الاخبار بالعبرية
٣٥... - محكمة ليلية

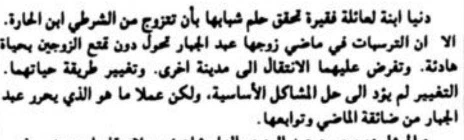
القناة الثالثة:

٨... - مكان صغير
٨.٣. - خمسة خمسة. الحلقة الثالثة
٨.٥. - «وكيل سري». فيلم
١..٣. - القوة الضاربة. صور متحركة
١١... - مسارات. مسابقة بالعربية
١١.٣. - طريق الحرير البري
١٢.٣. - الحاسوب وأنا
١٣... - كرة قدم. بث مباشر للمباريات القطرية
١٥... - مجلة الرياضة العالمية لجيليت
١٥.٣. - اولاد القوس
١٥.٣٥ - اكس مان. الحلقة (١٧)
١٦... - ووكر. مسلسل
١٧... - الأخبار بالعبرية
١٧..٥ - من الرئيس؟ مسلسل
١٧.٣٥ - هذا هو
١٨.٢٥ - امرأة املاك. مسلسل
٢.... - غابي غزيت في «الليلة السادسة»
٢١.١. - مصلحة الترفيه. دودو طوباز
٢٢.٢. - كل ما تود معرفته عن الجنس وخشيت ان تسأل (الولايات المتحدة ٧٢)
٢٣.٣. - الاخبار بالعبرية
٢٣.٣٥ - متابعة الفيلم

فيلم الجمعة العربي:

دنيا عبد الجبار




دنيا ابنة لعائلة فقيرة تحقق حلم شبابها بأن تتزوج من الشرطي ابن الحارة. الا ان الترسبات في ماضي زوجها عبد الجبار تحول دون تمتع الزوجين بحياة هادئة. وتفرض عليهما الانتقال الى مدينة اخرى. وتغيير طريقة حياتهما. التغيير لم يؤد الى حل المشاكل الأساسية، ولكن عملا ما هو الذي يحرر عبد الجبار من خانقة الماضي وتوابعها.
* الممثلون: محمود عبد العزيز، الهام شاهين، صلاح قابيل،وحيد سيف.
* اخراج: عبد اللطيف زكي.

المغنية العالمية «سافو» في الناصرة:

لا بد من ان تقوم الدولة الفلسطينية المستقلة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - «.. الامل.. الامل، اليكم. اقول هنا فلا بد من ان تقوم دولتكم الفلسطينية المستقلة وان يسود السلام العادل للجميع.. اقول لكم تعلموا كيف تنسى.. كيف تمحو.. والهك يا ياسر عرفات اقول انك شجاع فالى الامام والى رابين اقول اصنع السلام بأسرع وقت ممكن».

هذه هي رسالة المغنية المغربية العالمية «سافو»، التي وجهتها الى الشعب الفلسطيني عبر حديثها مع «الاتحاد» امس الخميس، قبيل الاحتفال الخاص الذي اقيم في المركز الثقافي البلدي في الناصرة، بمشاركة الفنان التشكيلي العالمي عبد اللطيف المزين وفرقة غناوي، المغربية والفنانة امل مرقس. (التفاصيل في عدد الاثنين).

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ١٩٩٤/٥/١٩ (سحب ٩٤/٢٠)

فاز بمبلغ 1,000,000 ش.ج الرقم 424245
فاز بسيارة هوندا الرقم 174041
فاز بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 626140، 275475، 174245، 152117، 600296، 408927، 732922، 464468، 286395، 621528، 845700، 527812، 774160، 410776، 850010، 045633، 003965، 211236، 415164، 321597، 092253، 615116، 702536، 765854، 705613، 502524،
فاز بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 05214، 36986، 70281، 31481، 67663، 72145، 51197، 15113، 87948، 05964، 38567، 18945، 42405، 19716، 92565، 72694، 99827، 02794، 16175،
فاز بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 596، 997، 429، 525،
فاز بمبلغ 20 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 77، 17، 41، 52،
فاز بمبلغ 10 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها : بـ 68، 91، 38، 74، 37، 24، 14،
فاز بمبلغ 7 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 4

الكلمات المتقاطعة

لغز رقم (٦)

اعداد: يوسف سيمون لحود - حيفا

افقيا:
١ - رئيس امريكي راحل - قرية عربية (معرفة)
٢ - كوميدي سوري - قابلت
٣ - يبلى - كاتب وصحفي مصري
٤ - اداة استفتاح - تؤخذ من الحيوان - ندى (معكوسة) - قواعد
٥ - لهيب - لمع (معكوسة) - حريق
٦ - دائم - قصدنا (معكوسة) - هواء عليل
٧ - شاخ (معكوسة) - جمع اسد - الاسم الأول لرئيس وزراء سوري سابق (معكوسة)
٨ - شَلّ - اسم علم مذكر (معكوسة) - يقال - عكس كثر
٩ - اسد - ضمير منفصل - «...... الخالية» لإحسان عبد القدوس
١٠ - رتبة عسكرية (معكوسة) - رائحة عطرة - يشاهد (مجزومة) - من العائلة
١١ - حرفان متشابهان - ضحكت - يؤخذ من الحليب
١٢ - من الخضروات - الاسم الأول لأديبة فلسطينية راحلة (معكوسة) - حازم وقاطع
١٣ - يسدل (مبعثرة) - متماثلان - قوة (معكوسة)
١٤ - من رسل السيد المسيح (معكوسة) - جميل الوجه - صحيفة فلسطينية (غير معرفة)
١٥ - من الحشرات - صحيفة مصرية - ظاهرة طبيعية

عموديا:
١ - من الابراج (غير معرفة) - دولة عربية (معكوسة) - مكتشف كروية الارض
٢ - مطربة عربية - اسم موقع خطر - مرض
٣ - دولة افريقية - برد شديد (معكوسة) - مجرى ماء
٤ - جمد (مبعثرة) - خاصتي - آنسة (بالأجنبية)
٥ - للتمني (معكوسة) - في الوجه - حرفان متشابهان - قط
٦ - ذهبا (معكوسة) - فنانة مصرية راحلة - من الحبوب
٧ - من ابطال المسلسل الامريكي (بفرلي هيلس) - قوة حسابية (معكوسة)
٨ - سيطر (معكوسة) - يجري في العروق (معكوسة) - من الكواكب السيارة
٩ - انشب اسنانه (معكوسة) - يرجى - «برم» (مبعثرة)
١٠ - تجمّع - من الحشرات - شتم (معكوسة)
١١ - من ابطال فيلم «الرسالة» - وحدة وزن (معكوسة)
١٢ - اسرد - «سمسار» (مبعثرة) - في السلم الموسيقي
١٣ - دولة اوروبية - نوع من الازهار (معكوسة)
١٤ - ذو مهنة ابداعية - اضرب بدقة (معكوسة) - متماثلان
١٥ - نما وكبر - فرح - ذو الهام - «درهم» (مبعثرة)

١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
				■											١
	■					■									٢
■										■					٣
			■			■					■			■	٤
			■				■		■				■		٥
■					■					■					٦
	■					■					■				٧
		■					■					■			٨
							■			■				■	٩
		■			■					■					١٠
■	■		■				■					■			١١
				■		■			■				■		١٢
	■				■			■		■					١٣
					■					■					١٤
			■								■				١٥

*** حل لغز رقم (٥) ***

افقيا:
١ - عمر بن عثمان
٢ - مجرة - شم - لص
٣ - ما - يدك
٤ - اوس - لحن - سم
٥ - بن - سحل
٦ - العلن - سهلك
٧ - سهد درويش
٨ - بلي - بان - ذا
٩ - نا - نيهال
١٠ - قد - فصائل

عموديا:
١ - عم - ابن سينا
٢ - مجنون ليلى
٣ - ر. ر - عدي
٤ - بهم - جلد - ند
٥ - ال - اربي
٦ - عش - حن - وابل
٧ - ثمين - سيناء
٨ - شمس - لا
٩ - الكسمي
١٠ - نص - ملك ناصف

لجنة الاربعين

مطلوب

* مركز للعمل في بئر السبع ومنطقة النقب.

المؤهلات المطلوبة:
- شهادة تؤهله للعمل الجماهيري والمكتبي.
- اتقان اللغات العربية والعبرية كتابة ومحادثة بمستوى جيد. ويفضل اتقان اللغة الانجليزية.
- يعطى حق الاولوية لسكان النقب ولاصحاب الخبرة في العمل الجماهيري و/او الادارة.

على من يرغب بترشيح نفسه التوجه خطيا الى لجنة الاربعين - ص.ب ٦٣٩٢، حيفا ٣١.٦٤، مع ارفاق نبذة قصيرة عن سيرة حياته وصور عن شهاداته ومؤهلاته والعنوان للاتصال معه وذلك خلال موعد اقصاه ٩٤/٦/٢٠.

☎ خط هاتفي .. باللغة العربية .. ☎ خط هاتفي .. باللغة العربية .. ☎ خط هاتفي .. باللغة العربية ..

أحجية رقم ٥١
كن الاول لمعرفة صاحب الصورة واربح
في المكالمة الهاتفية هنالك ٤ رموز
1000 ش
056-797979

خط خاص للنكت والفكاهة
056-797979

ماذا تقول لك الابراج
عن الحب والوضع المالي والصحة، لشهر نيسان
من منجم انجليزي
056-797979

ماذا تعرف عن التوتو واللوطو
حسب تقديرات خبراء
056-797979

اصحاب الحظ السعيد
فاز باحجية رقم ٤٩ السيدة سميحة محمد محمود عليان
من بيت صفافا بمبلغ ١٠٠٠ ش
ولمعرفة الفائزين باحجية رقم ٥٠
يمكنهم الاتصال بهاتف
056-797989

رقم الرخصة ١٠٢٠-١-١١٧٩-٨ — سعر المكالمة ٣.٩٠ للدقيقة الواحدة لمزيد من التفاصيل ٣/٥٢٥٢٥٢.

مجلس عيلبون المحلي

مناقصة رقم ٩٤/١

بشأن بناء المرحلة ج من البناية المركزية

بسبب اضراب السلطات المحلية العربية يعلن مجلس عيلبون المحلي عن تمديد فترة تقديم العروض ليوم الاثنين الموافق ١٩٩٤/٥/٢٣ بدلاً من الموعد الذي ذكر في البند الخامس من الاعلان السابق.
كذلك قرر المجلس المحلي الغاء البند الثامن من اعلان المناقصة والمتعلق بتفضيل مقاولين محليين.

باحترام
د. حنا سويد
رئيس مجلس محلي عيلبون

تعزية

الى الاخ والزميل العزيز الدكتور سعد صرصور وعموم اهله واقاربه في البلاد والخارج، نشارككم مصابكم، مصابنا بوفاة المأسوف على شبابه نجلكم الغالي

وديع صرصور

الذي اختطفته يد المنون اثر حادث طرق مروع، ونتقدم لكم بأعمق مشاعر التعزية بهذه الفاجعة الاليمة

زميلكم ابراهيم زهد شبيطة
وعموم الاقارب - الطيرة

تعزية

معلمو الكلية التكنولوجية «عمال» الطيبة يشاركون الدكتور سعد صرصور الحزن والاسى بوفاة ابنه المأسوف على شبابه المرحوم

«وديع»

نتقدم لوالديه واخيه وعموم عائلته واقربائه بأحر التعازي والمواساة، الهمكم الله الصبر والسلوان. للفقيد الرحمة والى جنات النعيم ولكم من بعده طول البقاء. انا لله وانا اليه راجعون

عنهم هاشم الناشف مدير الكلية

الهستدروت

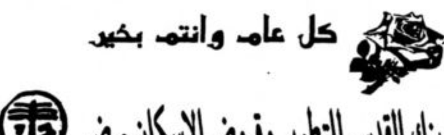
النقابة العامة للعمال في اسرائيل

لجنة عمال كفركنا، الرينة، المشهد، طرعان وكفرمندا
تتقدم بأحلى واجمل التهاني والتبريكات الى ابناء الطائفتين الدرزية والاسلامية في البلاد والعالم بمناسبة عيد الاضحى المبارك راجين ان تعود هذه المناسبة وقد زالت كل اسباب الحروب والتوترات في بلادنا وارجاء العالم الاخرى وتحقق السلام العادل والشامل.



وكل عام وانتم بخير

عدي عدوي
سكرتير لجنة العمال



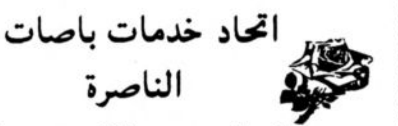
بنك القدس للتطوير وقروض الاسكان م.ض

البنك الاول لقروض الاسكان في الوسط العربي

* فرع الناصرة – ت: ٦/٥٦٩.٥٩.
* فرع دالية الكرمل – ت: ٤-٦-٤/٣٩٤٤٥٤.
* فرع ترشيحا – ت: ٤/٩٧٤٦.٧.
* فرع كرميئيل – ت: ٤/٨٨٤٣١٥.
* فرع عكا – ت: ٤/٩١٧١١١.
* فرع حيفا – ت: ٤/٦٧١٤٨٦.

نتقدم بأطيب التهاني واجمل التبريكات الى ابناء الطائفتين الاسلامية والدرزية وزبائننا الكرام بمناسبة عيد الاضحى المبارك راجين ان تعود هذه المناسبة على الجميع بالخير واليمن والبركات والسلام العادل.

ادارة وموظفو البنك



باصات حديثة ومريحة

الناصرة ت: ٦/٥٧.٩٥٥.
ت: ٦/٥٧٦.٦٥.
ت: ٦/٥٥٦٣٢١.
تتقدم بأحر التهاني والتبريكات الى المحتفلين بعيد الاضحى المبارك اعاده الله على الجميع بالخير والبركات

كل عام وانتم بخير





سكرتير مجلس عمال الناصرة واعضاء المجلس وموظفوه يتقدمون بأحر التهاني واجمل التبريكات الى ابناء الطائفة الدرزية وجميع العرب والمسلمين والى ابناء الطبقة العاملة بمناسبة حلول

عيد الاضحى المبارك

راجين ان يعود على الجميع بالخير واليمن والبركات ورايات السلام ترفرف في ربوع شرقنا العزيز
سكرتير مجلس العمال
محمد ابو احمد

كل عام وانتم بخير



تحذير : قررت دائرة الصحة ان التدخين مضر للصحة

الامانة للسيارات

شراء وبيع وتبديل جميع انواع السيارات
كفرياسيف
٤/٩٦٤٨١. البيت ٩٦٥٨٩٨ – ٤/٩٦٢٧٤٨

ماسرت ٦٢٦ ...٢٠٠ أ اوتومات + اضافات – اجرى سابقاً موديل ١٩٩٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤.٦)

بيجو ٤.٥ ..١٦ GR + اضافات موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩.)

BMW ٣١٨ ..١٨ + مكيف + اضافات موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٥)

سوبارو جماسي اوتومات + ماتور ...١٠ موديل ١٩٩٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٨٩)

رينو ١١. ١٢٥. + مكيف موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤.٣)

بيجو ١.٤ ..١١ موديل ١٩٨١. ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٦)

فيات ١٢٧ ..٩ موديل ١٩٨٣ اجرى سابقا. ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩١)

مرسيدس ٣٥. SE اوتومات + مكيف + اضافات موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٥)

رينو ٩ ..١١ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٧)

فيات ريتمو ..١٣ اوتومات ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١١)

بيجو ٣.٥ ..١٣ موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٥.٦)

فورد اريكا ..١٣ موديل ١٩٨٥ + مكيف ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٣)

ميتسوبيشي غالانت ..١٦ موديل ١٩٩٢ شركة سابقا ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٨)

BMW ٥١٨ I + مكيف + اضافات موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٤)

فيات ريجاتا ٨٥ S ..١٦ + مكيف موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤.٩)

الفا سود ..١٢ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤.١)

فيات ١٢٧ .١.٥ ٣ ابواب موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٩)

فورد اريكا ..١٣ موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٨)

ستروان BX ..١٦ RS اوتومات + مكيف موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤.٨)

اودي ..١٠ ..٢٠٠ CD + اضافات + مكيف موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤.٥)

اودي ٨. ..١٨ موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٩)

فيات ريجاتا ٧. S + مكيف + اضافات موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٣)

اوبل ريكورد ..١٨ اوتومات + مكيف موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤.٤)

فيات اونو ..١٣ .٧ S ٥ ابواب موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٦)

מסחרי فورد ترانزيت مكيف + بنزين موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٢.)

سوبارو ..١٣ DI + اضافات + مكيف موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١١)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٤)

فولفو ...٢٠٠ GL + اضافات موديل ١٩٧٦ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٩)

رينو ١٨ ..١٦ موديل ١٩٨٧ اوتومات ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٦)

سوبارو جماسي ٣ ابواب ...١٠ موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤.٧)

سوبارو ..١٦ GLF موديل ١٩٨. ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤..)

فيات تمرا ..١٤ + مكيف موديل ١٩٩١ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤.٢)

اوستن مونتيجو ..١٣ + مكيف + اضافات موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٢)

فورد سييرا ..١٦ + مكيف موديل ١٩٩. ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٣.)

جديد للمخيمات الصيفية

* بركة السباحة في طيرة الكرمل على استعداد تام لاستقبال مجموعات وفرق المخيمات الصيفية.
* تعليم سباحة للافراد والمجموعات .٢٤ ش.ج للفرد ولغاية تعلم السباحة.

هاتف ..٤/٥٧٢٣. – ٥.٣.١٣٩٨. (١٦١٧)

الـيـاد

كل ثلاثاء وجمعة

عرض جديد يتجدد

بيوت للبيع للايجار

للايجار/ للبيع
دار مكونة من غرفتين وليوان + شرفة في شارع פאר – דרך נוה שאנן – حيفا مساحتها ٨. م٢ + مفروشة + تلفون ت: ٦/٥٧٦.٣٨. مساء (١٦٢٥)

للبيع دار
٣.٥ غرف في شارع احفاه (אחווה) في كريات الياهو، مرتبة. الطابق الثاني. تلفون: ٦.٥١٦٨ – ٤. ٥٥٨.٣٦ – ٤. (١٦٢٢)

دار للبيع مرتبة جدا في مركز عكا، ٥ غرف. للاتصال ت: البيت – ٨١٤٦٤٤. ت: العمل – ٩١٦٦٦١ (١٦.١)

للبيع في حيفا دار ٣ غرف في شارع هيروك منظر + مخزن ت: ٤/٨٢٨٧٦٤. مساء (١٥٨٢)

دار للايجار
في حي شنللر في الناصرة – ١٣. متراً مربعاً و٣.٥ غرفة. الاتصال: ٦/٧٦٧٨١٤. (١٥٩٣)

للبيع دار طابو في حيفا شارع الجبل ١٩ ت: ٤/٥٢٧٧٣٨ (١٥٨٣)

للبيع بالمفتاحية دكان لادوات عمل في شارع هنتمانيم في حيفا ت: العمل ٤/٥٢٤٣١٩ ... ٤/٢٥٤٤٥٦ (١٥٨١)

دار للايجار
بحالة جيدة، ٣ غرف ومنافع في شارع هيلل ٤٩ – حيفا. للمراجعة ت: ٤/٣٣٧٥٥. ٤/٤١٢٧٢٧. (١٦.٧)

دار للايجار
في عباس جميلة + تلفون، ٣ غرف كبيرة، ٣ شرفات، منظر خلاب، لعائلة او لطلاب يمكن تأجيرها مؤثثة او بدون اثاث، امكانية التأجير لفترة قصيرة
هاتف: ٦.٥٥٦٩٥ – ٣. ٥٣٤٤٣٥ – ٤. (١٦١٤)

على استعداد لتقديم خدمات
طباعة على الكمبيوتر عربي، عبري، انجليزي، سرعة، واتقان في العمل واسعار لا تنافس للاتصال ٦/٧٤٢٦٩٤. (١٦١١)

محلات للايجار في شفاعمرو
٤ مكاتب + مطعم جاهز عمارة ابو حجول شارع جبور جبور للاتصال ٨٦٨.٢. في ساعات النهار (١٦٢.)

مطلوب للعمل

اعمال بالمناقصة – للمقاولين المسجلين وغير المسجلين لمدة سنة. شوش ٢٤٢٢٤١ – ٤.

مطلوب
مشغل مع خبرة لتراكتور D-8 للعمل في «خيرية» ٦٣١٢١٣١ – ٣. (١٦١٥)

مطلوب
ميكانيكي مع خبرة للتراكتورات كاتربيلر للعمل في مرفق خيرية ٦٣١٢١٣١ – ٣. (١٦١٣)

تسجيل مقاولون – بسرعة ونجاعة في سجل المقاولين. شوش ٢٤٢٢٤١ – ٤.

مطلوب للعمل
رجل مبيعات لتركتورات زراعية، للحمولة، وللحفريات. رخصة قيادة للتراكتور اجبارية. ترسل الطلبات خطيا + سيرة ذاتية وتجربة سابقة الى ص.ب ١.٤٣١ مفراتس حيفا ٢٦١١٢ مرفق برقم هاتف للاتصال. السرية مضمونة. (١٦.٦)

مطلوب في حيفا
سكرتيرة لمكتب تأمين مع خبرة لا تقل عن ٣ سنوات في مجال التأمين العام وخبرة في استعمال الحاسوب واجادة اللغة العبرية
ت: ٤/٥٢٧.٧٧. ٤/٥١٥٩٣٧.

مطلوب بلاطو رخام للواجهات في ابنية متعددة الطبقات لعمل ثابت في تل ابيب والمنطقة ت: ٣/٥٢٨٦٨٥٩. دورا (١٥٦٥)

مطلوب
لمحقق خاص مساعد يتكلم العربية/العبرية ت: ٥./٢٦٢.٨٩ (١٦.٩)

مطلوب لشركة كوبرا
وكلاء/وكيلات من الناصرة، يافة الناصرة والرينة والمشهد وكفر كنا، معاش عالي + نسبة مئوية ت: ٦/٥٦٦٥١١/ ٦/٥٦٦٣١١. (١٦.٨)

مطلوب للعمل
طالب جامعي في قسم الاستقبال ليلاً في فندق مروم – حيفا ت: ٢٥٤٣٥٥ – ٤. (١٦١٩)

جمعية صحة الجسم
دورة חובש מקצועי مضمد مؤهل ٨٨ ساعة للتسجيل تلفون: ٥٥٤١٤٥ – ٦. ب. ظ. معترف بها من جميع الجهات المختصة، للمعلمين في سنة استكمال ١٢. ساعة. (١٦٢٤)

اعلان
مخبز للبيع هاتف: ٤/٨٦٦٧٣٩. (١٦٢٣)



سيارات

للبيع رينو ١٨ موديل ١٩٨٣ اوتومات يد اولى، تست لسنة. ت: ٣٨١٨٨٢ – ٤. (١٥٩٨)

للبيع
سيارة فيات ريجاتا ٧. S موديل ١٩٨٦ وضع ممتاز لاستفسار: ٤/٩٦٦٢١٣ (١٦١٨)

للبيع تندر بيجو موديل ١٩٨٧ يد اولى. ت: الشغل: ٨٩٣..٥ – ٤. البيت: ٨٩٢٥٩١ – ٤. (١٦..)

سوبارو ..١٣ موديل ٨٢ ٥ غيار + مكيف وضع ممتاز ت: بعد الظهر ٤/٩٦٨٢٣٥.

سيارة فولفو ٧٤. G.L ...٢ موديل ١٩٨٨ – وضع ممتاز ت: ٦/٤٦١٣٩٨. البيت ٦/٤٦.٣٤٧. العيادة (١٦.٣)

سيارة للبيع
اودي ٨. ..١٦ موديل ١٩٩٢ + شبابيك كهربائية. للاتصال: ٩٣٩٦٤١٩ – ٣. ٩٣٩٦٢٨٢ – ٣. (١٦٢١)

للبيع سيارة
اوستن مونتيجو موديل ١٩٩. يد اولى، اوتومات + مكيف. للاتصال، ت: ٤١٢٧٢٧ – ٤. ٥٥١٩١٦ – ٦. ٣٣٧٥٥ – ٤. (١٦١٢)

تندر سوبارو ٩١. ..١٦ يد ثانية
سوبارو ٩٣. ..١٦. يد اولى وضع ممتاز ت: ٦/٧٤٢٩.٥

مطلوب عمال بناء او مقاولو بناء
(קבלני משנה)
بلاطون بلاط وكراميكا
عمال بناء – طوبارجية ومساعدون – حدادو بناء
العمل في منطقة الشمال والمركز
ت: ٤/٩٤٥٢٤٤. – ٤/٩٤٦٩٨٥.
تلفون السيارة ٢٣٣٦٢٩.٥. او ٢٥٤.٨٨.٥. (١٦.٥)

جديد في الوسط العربي
كفلاء للقروض البيتية. اسعار رخيصة. مطلوب كفلاء. ارباح عالية. تلفون: ٦٤٢٣٢٧ – ٤. (١٥٩.)

دورات تصوير
للاتصال هاتف: ٩٤٥٣.٥ – ٤. ٩٤٨٢٥. – ٤. افتتاح الدورة ١٢/٥/١٩٩٤. التسجيل مستمر. (١٥٩٢)

للبيع
دار في شفاعمرو – حي الفوار – قرب مركز الشرطة مساحتها ١٢. متر مربع تقع على نصف دونم مكونة من طابقين – الطابق الاول مكشوف والثاني مكون من ثلاث غرف + بلكون + ليوان ومطبخ كبير للاتصال بعد الساعة الخامسة مساء مع عادل تركي ت: ٤/٨٦٥٤٦٦. (١٦.٤)



بيع وشراء – وتبديل لجميع انواع السيارات
كفرياسيف
טל. 04.967914 - 964480

فيات اونو ٤٥ – ٥ ابواب موديل ١٩٩٣ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٢٦)

فيات ريجاتا ..١٦ + مكيف موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٢٧)

رينو ١٩ ..١٤ موديل ١٩٩٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٢٩)

رينو ٤ ..١١ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٤٧.)

فيات ريجاتا ..١٣ اوتومات موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٤٧٥)

سوبارو ليجاسي ..١٦ DL موديل ١٩٩. ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٥١)

اودي ٨. ..١٦ + مكيف موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٦٤)

فورد اريكا CLX ..١٦ + جهاز APS موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٤٩)

سوبارو ليجاسي ..١٨ موديل ١٩٩١ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٥٥٢)

بيجو ٤.٥ ..١٦ موديل ١٩٩٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٥٢٥)

سوبارو ليجاسي ..١٦ اوتومات موديل ١٩٩. ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٨٢)

مرسيدس ٢٨. SE موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٤٥.)

اودي ٨. ..١٦ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٩٥)

رينو اكسبرس تندر ..١٤ + مكيف موديل ١٩٨٨. ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٥٤.)

سوبارو ..١٦ DL موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٨٤)

بيجو ٥.٤ ..١٨ اوتومات موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٥٨٣)

فورد سييرا ..١٦ موديل ١٩٩. ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٢٤)

سوبارو GL موديل ١٩٨٧ مدرسة سواقة سابقا ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٥٣٥)

فورد اريكا ..١٣ الماني موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٥١٢)

الفا ٣٣ ..١٥ موديل ١٩٩٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٣٧)

بيجو ٥.٥ ..١٨ اوتومات موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٥٣٦)

سوبارو DL ..١٦ موديل ١٩٩٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٦٩)

سوبارو ..١٣ + مكيف موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٤٦٥)

فورد سييرا ..١٦ موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٤٦٦)

بيجو ٣.٥ ..١٣ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٤٤٩)

سوبارو DL ..١٦ موديل ١٩٩. ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥١٤)

متسوبيشي L٢... تندر موديل ١٩٩٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٤٤٩)

اوتو ستينك ...١ – شركة سابقاً موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٤٥٥)

رينو ٩ .١٢٥ موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٤٦٧)

فولس فاغن ديل كابينا ...٢ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٥٥٣)

رينو ٥ ..١١ موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٥٥٥)

سوبارو DL ..١٦ موديل ١٩٩٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٥٥٤)

وكالة الشمال – סוכנות הצפון
حنا عتمة هاتف ٤/٦٧٥٣٩٥.
حيفا شارع قيسارية ٣٧
بيع مواد للتنظيف بالجملة والمفرق للبيوت والمؤسسات (١٦.٢)

«الاتحاد»	«الاتحاد»	«الاتحاد»	«الاتحاد»	«الاتحاد»	«الاتحاد»	«الاتحاد»
حيفا	الناصرة	عكا	ام الفحم	شفاعمرو	الطيرة	عرابة
☎ 511296	☎ 554330	☎ 912431	☎ 312628	☎ 866356	☎ 938557	☎ 741607



تأمينات منير
وكيل مجدال - شركة للتأمين م.ض
شارع الباهو النبي ٦ حيفا
ت: ٦٦.٨١. - فاكس ٦٤٢.٩٨
تأمين حياة، مدراء، طبي، حريق، سرقة، مسؤوليات مصالح ومصانع
نتقدم بأحر التهاني الى زبائننا الكرام بعيد الاضحى المبارك
وكل عام وانتم بخير

اخوان دياب لانتاج علب الكرتون

دير الاسد - بجانب السوق - قرب المركز الثقافي . ٤/٩٩٨٦٩٧.
الوحيد في منطقة الشمال
انتاج علب كرتون للحلويات بجميع الاحجام
حالب بالاستيك ورسومات للطباعة عليها.
اسعار ملائمة للجميع. استعداد تام لايصال الطلبية الى جميع الاماكن.
للاستفسار الاتصال مع محمود دياب. مطلوب وكلاء في جميع المناطق
تهانينا لزبائننا الكرام بمناسبة عيد الاضحى المبارك
وكل عام وانتم بخير

مطعم الغربي (ميرشم)

عكا شارع الهاجاناه تلفونات ٩١٥٧٤٦ - ٩١٢٥..
جلسة هادئة على شاطىء البحر
مطعم للاسماك الطازجة
نتقدم بأحر التهاني واجمل التبريكات الى جماهير شعبنا والمحتفلين بالعيد بمناسبة عيد الاضحى المبارك
كل عام وانتم بخير

تهانينا

رئيس واعضاء وموظفو مجلس دير الاسد المحلي يتقدمون بأحر التهاني واجمل التبريكات الى ابناء شعبنا والمحتفلين بالعيد من المسلمين والدروز، بمناسبة عيد الاضحى المبارك
متمنين للجميع عيدا سعيدا مع بشائر السلام العادل في ربوع المنطقة آملين ان تعود اعياد شعبنا في العام القادم مع فجر قيام الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل.
وكل عام وانتم بخير
رئيس المجلس
ابراهيم اسدي

تهنئة بالعيد السعيد

بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك يتقدم المعهد اليهودي العربي في بيت بيرل بأحر التهاني والتبريكات لكافة المواطنين من المسلمين والدروز ونتمنى لهم عيدا سعيدا مباركا. ونسأل الباري عز وجل ان يعيده عليهم وعلى كافة مواطني اسرائيل وراية السلام ترفرف على ربوع شرقنا الحبيب.
وكل عام وانتم بخير
شموئيل حاخام — رئيس المعهد
عمر مصالحة — مدير المعهد

تهنئة

بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك نبعث بتهانينا الحارة وتمنياتنا الطيبة الى المعلمين والطلاب وجميع العاملين في شبكة «عمال»، ابناء الطائفتين الاسلامية والدرزية في البلاد، راجين لهم ولابناء عائلاتهم ولعموم المسلمين والدروز عيدا سعيدا.
كل عام وانتم بخير
رعنان شرير
رئيس شبكة «عمال»

الكلية المشتركة

ادارة وموظفو ومعلمو وطلاب الكلية المشتركة يتقدمون بأحر التهاني الى جميع الاخوة المسلمين والدروز بمناسبة عيد الاضحى المبارك، اعاده الله على الجميع باليمن والبركات.
سخنين - ت: ٦/٧٤٤٦١١.
الناصرة - ت: ٦/٥٦٩.٤٦.
كل عام وانتم بخير

مكتب هندسة مساحة، بناء، مياه ومجار

سخنين: ت: ٦/٧٤٢٧٥٥.
بادارة المهندسين:
جمال دغيم - مساح قانوني
علي ابو صالح - مهندس معماري
كل عام وانتم بخير

مجوهرات ڤينوس

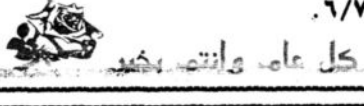
ت: ٦/٧٤٣١٣٥.
لصاحبها نمر حسيب عبود - سخنين
يتقدم بأطيب التهاني لجميع المسلمين بمناسبة عيد الاضحى المبارك

شركة زبيدات م.ض.


بادارة:
فضيل زبيدات
شركة للبناء والتطوير
نتقدم بأحر التهاني واجمل التبريكات الى جميع ابناء الطوائف الاسلامية والدرزية بمناسبة عيد الاضحى المبارك. اعاده الله والسلام العادل مخيم على منطقتنا.
كرميئيل، شارع الجليل، ت: ٤/٨٨١.٢. - ٨٨٣.٩٣.

كل عام وانتم بخير

مركز الحديد

بادارة: اخوان ابو شحود
جميع مواد البناء - بلوكات، مواد بناء، بلاط للارصفة، حديد للبناء، باطون وطين جاهز، نقليات الى جميع انحاء البلاد.
معاملة خاصة للمقاولين والمهندسين - سخنين: المنطقة الصناعية، هاتف: ٧٤٣٩١٣ - ٦/٧٤١٣٧٩.

كل عام وانتم بخير

انوار مركز الجليل

بادارة: رضوان حنيف
احدث انواع الثريات المستوردة والمحلية
ادوات منزلية كريستال
نيروستا وتشكيلة واسعة من الهدايا
سخنين - شارع البنوك
ت: ٦/٧٤٢٨٦٣.
كل عام وانتم بخير

نبتون - م.ض.

١٩٩٣
محطة البث التلفزيوني بالكوابل - سخنين
تل وفاكس: ٦/٧٤٥٣٣٣.
كل عام وانتم بخير

محلات سعيد دغيم واولاده للتنجيد والمفروشات

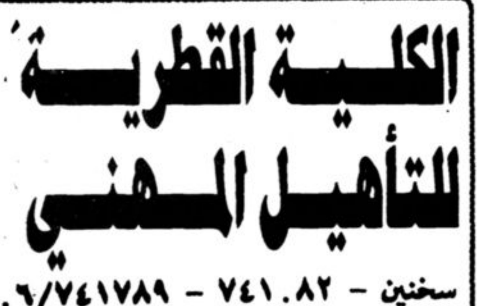
* اضخم الصالونات الايطالية والمحلية * طقومة سفرة * غرف نوم ايطالية بسعر الجملة.
البيع بالجملة والمفرق * اقساط مريحة.
شعارنا الدقة والاتقان بالعمل
سخنين: حارة الحزين: ٦/٧٤٤٣٩٦.
كل عام وانتم بخير

מעבדת צלום עאמר

مختبر تصوير عامر
بادارة: سلمان عامر
بيع منتوجات تصوير، تحميض افلام خلال دقائق
بيع بالجملة والمفرق.
نتقدم بأحر التهاني الى جميع ابناء الطائفة الدرزية وعموم المسلمين بمناسبة عيد الاضحى المبارك، اعاده الله على الجميع باليمن والبركات.
سخنين - ت: ٦/٧٤٤٦٤١.
البقيعة - ت: ٤/٩٧٦٨٥٣.
كل عام وانتم بخير

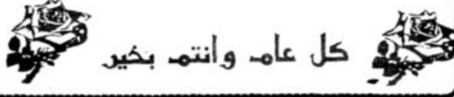
منتزه سخنين للافراح

بادارة: سعد الله المصري
قاعة شتوية وصيفية لجميع المناسبات
موقف للسيارات
سخنين - ت: ٦/٧٤٣.١٩.
كل عام وانتم بخير



سخنين - ٧٤١.٨٢ - ٦/٧٤١٧٨٩.
بادارة: احمد بدارنة واولاده
معهد لترخيص السيارات
مدرسة سخنين لسياقة السيارات والتراكتورات
تأهيل للكراجات הסמכה دورات باص وتاكسي، دورات شحن فوق ١٥ طن، دورات سميتريلر בוחני רכב שמאי רכב
كل عام وانتم بخير

محلات اخوان ابو يونس

بادارة: ابو العبد
* دهان ومواد بناء * ادوات كهربائية * كل ما يلزم للنجارين
سخنين، الشارع الرئيسي - ت: ٦/٧٤٣٣٦٥.

كل عام وانتم بخير

لطفي ابو ريا

كافة اعمال التريس والالمنيوم، شبابيك ضد الغاز (ממ"ד)
سخنين - ت: ٦/٧٤٣٣٢٦.
فاكس: ٦/٧٤١٢٤٢.
كل عام وانتم بخير

شركة عبد الله ابو صالح م.ض.

لدينا جميع الاطارات المحلية والمستوردة توازن وتركيب
اكزوستات * راديتورات سيارات * وبطاريات

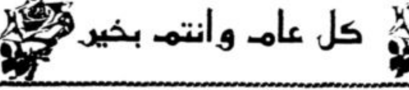
فرع للادوات الكهربائية

تجدون دائماً برادات - تلفزيونات - فيديوهات - افران - خلاطات - مكيفات هوائية تناسب الجميع.
سخنين - المنطقة الصناعية، ت: ٧٤٢٧٦٨ - ٦/٧٤١٤٣٧.
كل عام وانتم بخير

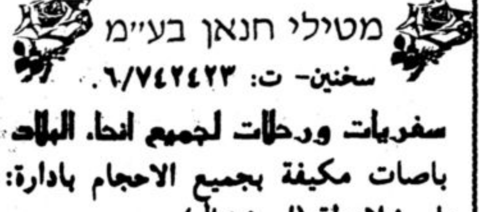
سخنين نورز م.ض.

بادارة: جمال سيد احمد
شركة مرخصة لجميع الخدمات السياحية
نرفع اسمى التبريكات والتهاني لجميع المسلمين والدروز بمناسبة عيد الاضحى المبارك، اعاده الله على الجميع باليمن والبركات.
كل عام وانتم بخير

المعهد العربي للتكملة المهنية

سخنين - هاتف: ٦/٧٤١٣٨٠
نتقدم بأحر التهاني الى جميع ابناء الطوائف الاسلامية والدرزية بمناسبة عيد الاضحى المبارك، اعاده الله والسلام العادل مخيم على منطقتنا. لدينا تجدون الدورات المهنية المناسبة لجميع الاجيال.

كل عام وانتم بخير

رحلات حنان م.ض.


מטילי חנאן בע"מ
سخنين- ت: ٦/٧٤٢٤٢٣.
سفريات ورحلات لجميع انحاء البلاد
باصات مكيفة بجميع الاحجام بادارة: علي شلاعطة (ابو نضال).
بقالة علي شلاعطة (ابو نضال)
* مواد غذائية * ادوات منزلية * خضار وفواكه * هدايا
سخنين: ٦/٧٤٢٤٢٣.
كل عام وانتم بخير



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ٢٠ ايار ١٩٩٤ الصفحة ٨

اجازة مرور الاسرائيليين داخل اريحا في سيارات خصوصية فقط!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن مصدر عسكري اسرائيلي، امس الخميس، ان الجيش الاسرائيلي سيسمح من الآن فصاعداً للمدنيين الاسرائيليين بالمرور في المنطقة الخاضعة للحكم الذاتي في اريحا بسياراتهم، شرط ان يتم ذلك في موكب مؤلف من خمس سيارات على الأقل.

ويتوجب على المدنيين الاسرائيليين تعبئة نماذج خاصة على حاجز اسرائيلي عند مداخل منطقة الحكم الذاتي تُسجل فيها ساعة الدخول الى منطقة الحكم الذاتي وعدد الركاب في كل سيارة. ويتوجب عليهم تسليم هذه الوثائق الى «حرس الحدود» لدى خروجهم من المنطقة.

وأكد المصدر انه لن يُسمح في المقابل لحافلات الركاب المرور في اريحا ويتوجب عليها سلوك الطريق العسكرية حول المنطقة.

ويذكر ان مصادر الحكم الذاتي في اريحا اكدت ان لا مانع لديها في مرور الاسرائيليين من اريحا بسياراتهم.

المحكمة العليا ترد الالتماس المطالب بتنحية القاضي الزعبي من عضوية «لجنة شمغار»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ردت المحكمة العليا، امس الخميس، الالتماس الذي تقدم به المحاميان يونيل شملا وأمنون غيلبرت، طالبين تنحية القاضي عبد الرحمن الزعبي من عضوية لجنة شمغار التي تحقق في ملابسات مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف في الخليل (٢٥ شباط ١٩٩٤).

وكان المحاميان استندا في التماسهما الى ما نسبته صحيفة «معريف» للقاضي في تحقيق صحفي عنه من انه – الزعبي – اعتقد قبل تعيينه في اللجنة ان «الطرف الشرير في المناطق هم المستوطنون».

الا ان القضاة الثلاثة، اهرون براك وميشيئيل حيشين ويتسحاق زمير، تبنوا موقف القاضي الزعبي الذي قال ان ما نُشر على لسانه لا يعبر عن موقفه. وجاء في قرارهم انه حتى لو كان الاقتباس المنسوب الى القاضي الزعبي دقيقاً فانه، في اطار ما تضمنه التقرير الصحفي، لا يكفي ليكون حجة لتنحيته من عضوية اللجنة خاصة وان في التحقيق قولاً آخر للقاضي يؤكد فيه انه خلال جلسات اللجنة ينسى انه عربي ويحاول ان يتحرّى الحقيقة.

وألمح القاضي زمير الى انه من المفضل ألا يعطي القضاة اي تصريح للصحافة في قضايا مطروحة للبحث امامهم.

ارتفاع بنسبة (٤٠٪) في المساحة المزروعة بالقطن هذا العام!

● تل ابيب – لمراسلنا، جهاد عقل – «مساحة الارض المزروعة بالقطن هذا العام بلغت (٢٢٠) الف دونم، مقابل (١٥٥) الف دونم زرعت بالقطن في العام الماضي، اي ارتفاع بنسبة ٤٠٪».

هذا ما قاله مدير عام مجلس تسويق القطن رام فيدان، يوم امس (الخميس)، مشيرا الى عدة اسباب للزيادة أهمها، الارتفاع في سعر القطن في الاسواق العالمية، وزيادة استعمال القطن في صناعة النسيج بدلاً من الخيوط الصناعية.

من جهة ثانية كشف فيدان النقاب عن برنامج المجلس للسنوات القادمة وفي صلبه زيادة المساحات المزروعة بالقطن لتصل الى (٣٠٠) الف دونم، لزيادة المداخيل من تصدير القطن لتصل الى (١٢٠) مليون دولار.

وزير المالية يعد بالاستجابة للجزء الأكبر من مطالب العاملين الاجتماعيين

● تظاهرة قطرية للعاملين الاجتماعيين في تل ابيب ● الكنيست تناقش الموضوع بحضور خمسة نواب فقط ●

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي جهاد عقل – استؤنفت، مساء امس الخميس، المفاوضات بين نقابة العاملين الاجتماعيين، وبين وزارة المالية في محاولة اخرى للتوصل الى اتفاق يُنهي اضراب العاملين الاجتماعيين الذي يدخل اليوم اسبوعه الرابع.

وبدأت جولة المفاوضات في ظل تأكيد وزير المالية، ابراهم شوحط، ان وزارته اعدت اقتراحاً ستطرحه على العاملين الاجتماعيين ويتضمن منحهم زيادات وشروطاً مالية افضل مما حصلت عليه قطاعات عمالية اخرى في القطاع العام. وقال انه مستعد للمشاركة في المفاوضات في حال تعثرها.

ومع هذا اكد شوحط ان الحكومة لن تستجيب لمطالب العاملين الاجتماعيين كلها حتى لو واصلوا الاضراب.

وكان الوزير شوحط يتحدث امام الكنيست التي ناقشت الموضوع في جلستها، امس الخميس، بحضور خمسة اعضاء كنيست فقط ووزيرة العمل والرفاه الاجتماعي اوره نمير. وأكدت الوزيرة انها تدخلت شخصياً في عشرات الحالات لتضمن انهاء معاملات استلزمت توقيع عامل اجتماعي. وقالت انها ستستصدر اوامر عمل الزامية، اذا ما فشلت المفاوضات التي بدأت أمس.

* تظاهرة أخرى *

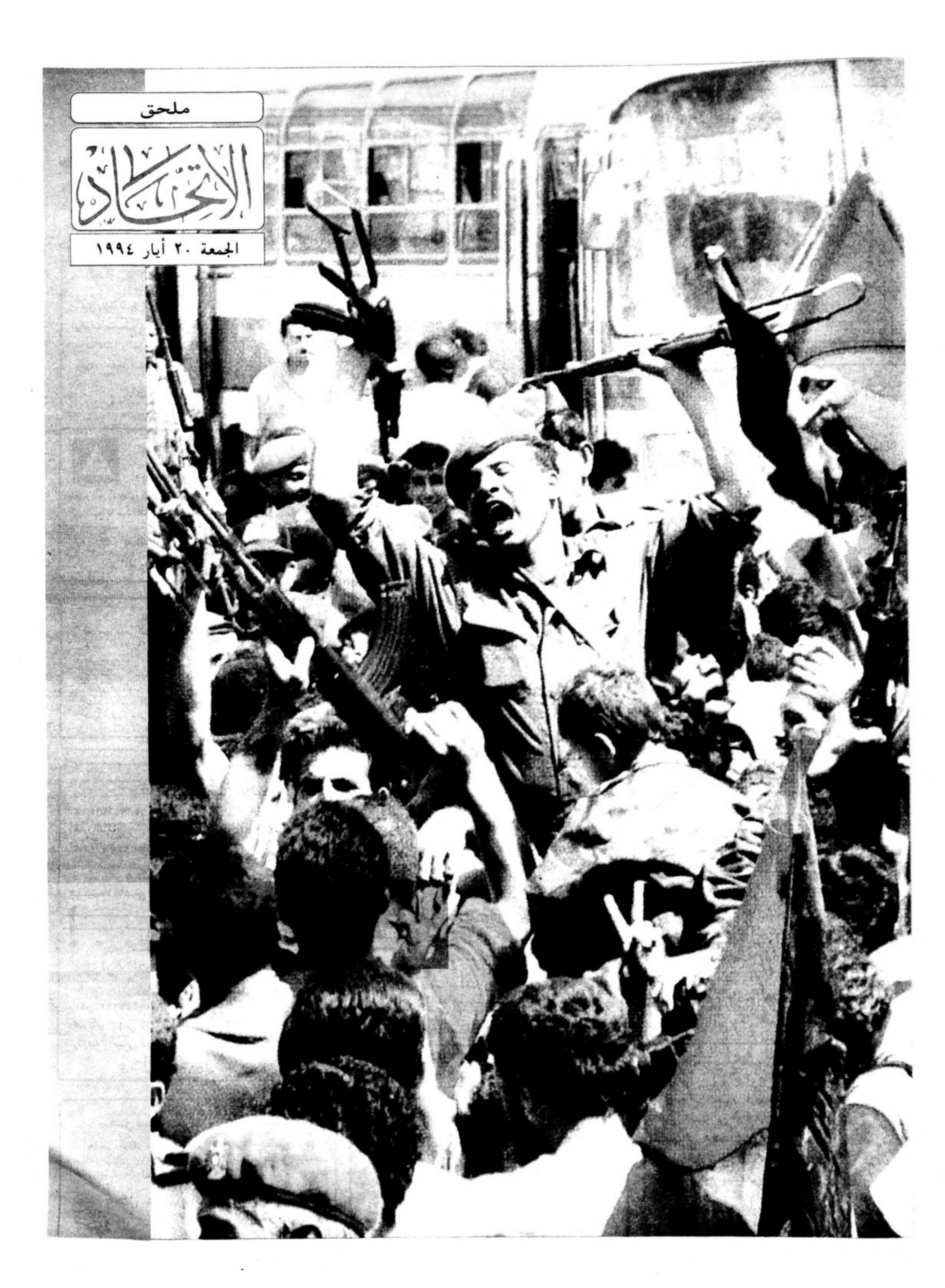
وواصل العاملون الاجتماعيون، امس، تظاهراتهم وهذه المرة في «ساحة الدولة» في تل ابيب حيث هتفوا داعين وزارة المالية الى الاستجابة لمطالبهم. ورفعوا الشعارات المعبّرة عن مواقفهم ومطالبهم.

وشارك في التظاهرة حوالي ثلاثة آلاف عامل اجتماعي. وقد تضامن معهم في التظاهرة ممثلو الجمعيات والمؤسسات التي تُعنى بشؤون اجتماعية مثل منظمات المقعدين والجمعيات التي تقدم العون والمساعدة لضحايا الاعتداءات العنفية والجنسية.

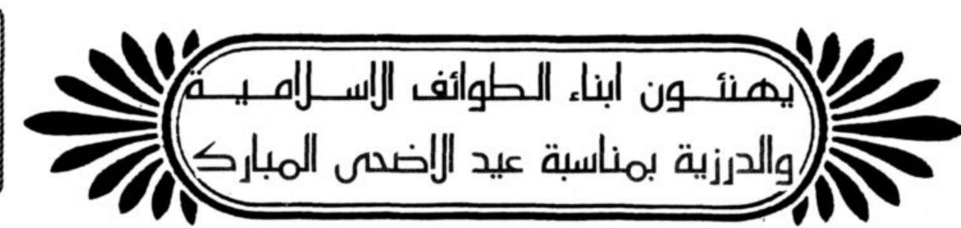
وتضامن مع المتظاهرين رؤساء سلطات محلية ومنهم عادي الدار، رئيس مركز السلطات المحلية، الذي ابدى تفهمه لمعركة العاملين الاجتماعيين ولمطالبهم. وأعلن ان السلطات المحلية ستدفع للعاملين الاجتماعيين لديها مرتباتهم للشهر الحالي. وبالمقابل انتقد بشدة تعاطي الحكومة مع مطالبهم واضرابهم.

* تصعيد الاجراءات! *

وتحدث في المتظاهرين ممثلو النقابة الذين لم يخفوا غضبهم ازاء استهتار الحكومة ووزارة المالية. ودعوا زملاءهم الى مواصلة الاضراب وتصعيده خاصة وان المسؤول عن الاجور في وزارة المالية، شالوم غرانيت، أصدر تعليماته بخصم بدل ايام الاضراب من مرتبات العاملين الاجتماعيين المضربين!



ملحق
الاتحاد
الجمعة ٢٠ أيار ١٩٩٤



كمبيوتر الغد - طمرة هاتف: ٤/٩٤٦٣١٣.
العنوان الصحيح
جميع انواع الكمبيوترات فاكسيميليا وماكنات تصوير.
كل عام وانتم بخير

شوارما ابو سليم زمن ناني ناني
تلفون: ٤/٩٤٥١٦٦.
من اطيب واشهى مأكولات الشوارما الطازجة.
طمرة - الشارع الرئيسي.
يهنئ ابناء الطائفة الاسلامية بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك.
كل عام وانتم بخير

كول بو عرسان ذياب
طمرة - تلفون: ٤/٩٤٧٨٠.
جميع الادوات المنزلية والاسمنة وجميع انواع الهدايا للمناسبات السعيدة. طمرة، قرب البنك العربي.
يهنئون ابناء الطائفة الاسلامية بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك.
كل عام وانتم بخير

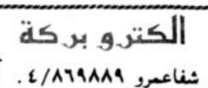
نديم عثمان
انتاج برادات، غرف تبريد وفريزات على جميع الاحجام.. افران للخبز والتدفئة ومعاطات دجاج.
طمرة - ميكود ٢٤٩٣٠ - ص.ب ٣٣٢٥
تلفون: ٤/٩٤٧١٢٨.
كل عام وانتم بخير

سوبرماركت اخوان ابو الهيجاء
بادارة: رائق ابو الهيجاء
الشارع الرئيسي ٩٤٨٨٤٤
يوجد لدينا جميع الادوات المنزلية ولوازم البيت وهدايا بمناسبة الايام السعيدة.
يهنئ ابناء الطائفة الاسلامية بمناسبة حلول عيد الاضحى
كل عام وانتم بخير

شركة ستيل موديل س.ي. م.ض.
طمرة، ميكود: ٢٤٩٣٠ اسرائيل
استيراد وتصدير ماكنات لتصنيع الحديد
* درابزينات للادراج
* لحمايات شبابيك
* بوابات
* تشكيلة ماكنات للحدادين وغيرها..
كل عام وانتم بخير

تهنئة
رئيس ونواب واعضاء وموظفو مجلس شعب المحلي يتقدمون بأحر التهاني القلبية الى ابناء الطائفة الاسلامية في شعب والى جميع المسلمين في البلاد والعالمين العربي والاسلامي بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك آملين ان يعود علينا بالخير واليمن والبركات وقد تحققت اماني شعوب منطقتنا بالسلام والاطمئنان.
كل عام وانتم بخير
عفو فاعور
رئيس مجلس شعب المحلي

حديد ابو العلا
ت: ٤/٨٦١٦٦٢.
شفاعمرو - المنطقة الصناعية
حديد للبناء حسب المواصفات
قص وتقطيع جميع انواع الحديد..
بمناسبة عيد الاضحى المبارك نتقدم بأحر واجمل التهاني الى ابناء الطائفة الاسلامية ونتمنى ان يعود علينا جميعا باليمن والخير والسلام والبركات
وكل عام وانتم بخير


الكترو بركة
شفاعمرو ٤/٨٦٩٨٨٩.
* لوازم تجميل للسيارات
* بيع وتصليحات وتركيب راديوهات ومسجلات وصفارات انذار للسيارات
* شبابيك كهربائية * اقفال مركزي بتحكم عن بعد!
كل عام وانتم بخير
بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك
اعاده الله على الجميع باليمن والخير والبركات

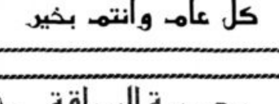
ملحمة محمد حسن نمر
شفاعمرو ت: ٤/٨٦٨٧٠.
جميع انواع اللحوم الطازجة يوميا
نتقدم بأحر التهاني واجمل التبريكات الى زبائننا الكرام
بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك
اعاده الله على الجميع باليمن والخير والبركات
وبهذه المناسبة نعلن عن افتتاح مطعمنا الجديد (سميراميس)
والافتتاح بعد العيد مباشرة
وكل عام وانتم بخير

كول ابو اخوان سمارة
شفاعمرو - حي الفوار بالقرب من مركز شرطة شفاعمرو
ت: ٨٦٥٧٦٨
تجدون تحت سقف واحد جميع ما تطلبونه
وبمناسبة عيد الاضحى المبارك نتقدم بأحر التهاني القلبية الى ابناء الطائفتين الاسلامية والدرزية ونتمنى للجميع عيدا سعيدا.
وكل عام وانتم بخير

تهنئة
بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك يعلن بوتيك الاناقة عن حملة تنزيلات هائلة ومغرية على جميع انواع الملبوسات.
بناطيل جينس مستوردة ومحلية وجميع ملبوسات ספורט אלגנת.
بادارة لطفي صفوري
تلفون: ٩٤٨٦٤٦
طمرة - اول البلد مقابل صيدلية المركز

كل عام وانتم بخير

احمد مجدوب
وكيل بلاط غليظ وعلى جميع انواع الكرامكيا
وادوات صحية + شايش للمطابخ والارض
خدمة ممتازة واسعار بالتقسيط المريح
طمرة - مدخل البلدة
كل عام وانتم بخير



امير بيالك ٤/٩٤٨٠٤٥.
يتقدم بأحر التهاني والتبريكات بمناسبة عيد الاضحى المبارك الى جميع تلاميذ المدرسة واهالي طمرة عامة
وكل عام وانتم بخير
بادارة: ماير وعادل

مفروشات المركز
لصاحبها فتحي الشيخ احمد عثمان واولاده
هاتف ٤/٩٤٧٧٢٢.
على جميع انواع الموبيليا
طقم صالون + اسرة + غرف نوم + طاولات سفرة
اخلاص في العمل وشروط حسنة
الدفع بالتقسيط المريح
طمرة - الشارع الرئيسي مقابل محطة وقود ديلك طمرة
كل عام وانتم بخير

معمل رجب للالبان
ت: ٤/٩٤٦٢٩٤.
الحارة الفوقة
اجود الالبان والاجبان واللبن الطازج يوميا
وكل عام وانتم بخير
بمناسبة عيد الاضحى المبارك

مركز الشفاء العربي
وزارة الصحة لعلاج ادمانات طمرة
سلطة مكافحة المخدرات
تلفاكس ٤/٩٤٧٩٩٥.
نتقدم بأحر التهاني لابناء الطائفة الاسلامية في طمرة والبلاد بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك
وكل عام وانتم بخير

مدرسة «عمال» شفاعمرو
مدير ومعلمو وموظفو مدرسة «عمال» التكنولوجية - شفاعمرو، يتقدمون بأحر التهاني الى ابناء الطائفتين الاسلامية والدرزية بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك اعاده الله على الجميع باليمن والخير والبركات.
وكل عام وانتم بألف خير
نايف ابو سمرة
مدير مدرسة «عمال» شفاعمرو

(«الاتحاد» - لم يشهد عالمنا، هذا الاسبوع، حدثا اهم من حدث جلاء آخر جندي اسرائيلي عن معظم المناطق الفلسطينية المحتلة في قطاع غزة وعن مدينة اريحا وجوارها. فقد كانت تلك الخطوة الأولى البدائية في معركة التحرر الفلسطيني، املا في اكتمالها بنجاح.. مع بزوغ فجر الدولة الفلسطينية المستقلة العتيدة.

حدث، اختلف كثيرون، في تقييمه، خصوصا بين صفوف شعبنا الفلسطيني.. رافقه قلق وحذر ومعارضة. بل كان من اراد تخريبه.. لكن احدا لم يستطع اعتراض تفجر الفرحة الفلسطينية الشعبية العارمة. فقد شعر الجميع بالتغيير، من اللحظة الأولى.

فقد رحل المحتل الى غير رجعة. والويل له ان حاول العودة.

خرج الناس الى الشوارع ليلا، لأول مرة.. بدون تهديد الرصاص.. انطلق الاطفال لأول مرة، يلعبون في متنزه البلدية، على المراجيح وفي الساحات بدون حاجة الى قذف الحجارة. للمدرسة، والذهاب اليها والاياب منها، اصبح طعم آخر. الأم ما عادت قلقة على ابنها. والمطاردون باتوا رجال السلطة الوطنية. الكثيرون من الغائبين عادوا.. والكثيرون من السجناء ذاقوا طعم الحرية. النساء صرن يزغردن ليس في زفاف الشهيد، بل في استقبال الحرية.

الرجال انزلوا دمعة الفرح.

والعلم.. علم فلسطين يرفع لأول مرة في سماء الحرية.. علم وطن، علم شعب. علم دولة.

السجون تغلق.

وابواب المستقبل تفتح.

وعلى الرغم من النواقص والتحفظات والاعتراضات والاختلافات. على الرغم من الفقر والعوز والجوع حتى.. على الرغم من الاوضاع الصحية والبيئية المتدهورة. على الرغم من كل شيء، اصبح للحياة نكهة اخرى.. اطيب واجمل.

ولكي نتعرف على ذلك عن قرب، ونشرك قراء «الاتحاد» في هذه المناسبة التاريخية، انتدبنا الزميل مصطفى الناشف ليعيش بضع ساعات مع اهل غزة. وانتدبنا الزميلة ليلى ياسين - فودة، مراسلتنا في اريحا، لتصف لنا الحياة الجديدة في اريحا. وطلبنا من ابن غزة المخضرم، المربي والصحفي طلعت الصفدي ان يكتب انطباعاته . فكانت هذه التقارير:

هنا فلسطين..!

غزة رفعت العلم الوطني.. الى الأبد

■■ الشعب فرح بالحرية، لكن فرحته لم تكتمل. يريد الاستقلال تماما. ويريد لقمة العيش ايضا، فهي ناقصة.. وبعيدة المنال.

■■ العقيد الفلسطيني الذي التقى اقرباءه وافراد عائلته لأول مرة منذ ٢٧ عاما، يقول: «شعوري مثل طفل تاه عن أمه ٢٧ عاما.. ووجدها».

■■ شاب غزي يحكي قصته «العجيبة»: «أتعرفون. ليلة أمس سهرت بالتجول في الشارع وعلى الشاطئ.. ولم اعد الى البيت قبل الساعة الواحدة فجرا»!!

● تقرير وتصوير: مصطفى الناشف ●

● «شعور قويس» بهذه الكلمات يجيبك كل من تسأله عن شعوره في قطاع غزة، بعد بضع ساعات من رحيل آخر جندي اسرائيلي عن القطاع وتسلم السلطة الفلسطينية زمام الأمور باستثناء الشؤون الخارجية والأمن الخارجي.

الشوارع على حالها، البيوت ايضا، ولكن شيئا ما في الجو يختلف، يصعب على المرء ان يصفه. بضعة أمتار بعد حاجز «ايرز» الشهير على خط العزبة الموصل لمدينة غزة، ينتابك شعور بأن الكابوس قد تلاشى. وان اياما اخرى مختلفة ستشهدها المدينة والقطاع بعد ٢٧ عاما من الاحتلال، الذل والاهانة.. وبلا شك بعد ٢٧ سنة من المقاومة والنضال والتضحيات.

■ لم ير يوما في حياته، بلا احتلال ■

شارع العزبة الذي شهد مواجهات عديدة بين جنود الاحتلال وشبان الانتفاضة، وسقط خلالها العديد من الشهداء، يبدو خاليا للوهلة الأولى. آثار الاطارات المشتعلة، الاسلاك الشائكة والواح الاسمنت الضخمة المنتشرة على جانبي الطريق، تذكر بما كان عليه الحال في الأمس القريب. رمزي ابو جراد (٢٧ عاما) سائق سيارة، يقول: «ان هذا الشارع قدم ما لا يقل عن سبعة شهداء خلال سنين الانتفاضة. لقد كانوا يأتون من بين البيوت والبيارات ويباغتون دوريات الاحتلال. الجيش عمل المستحيل لكي يسيطر على هذه الطريق الرئيسية فنصب الحواجز وتحرى اثر الشباب لكن كل هذا لم يثنهم عن عزمهم وايمانهم بامكانية كنس الاحتلال». رمزي الذي اشترك في الاحتفالات الشعبية التي اقيمت في مختلف انحاء القطاع، لا يصدق بعد بأن الاحتلال فعلا قد ولى ورحل، فهو لا يعرف اي وضع آخر سوى الاحتلال. ولد عند مجيء الاحتلال، وها هو اليوم، في اول يوم من ايام حياته يعيش بلا مراقبة الجيش الاسرائيلي ودورياته وجنوده. «ومنذ اليوم انتهت مشكلة الاعتقالات والضرب والاهانات. نأمل ان يكون الوضع احسن واحسن في المستقبل القريب».

الاعلام الفلسطينية ترفرف فوق كل سطح تقريبا. عند الاقتراب من مركز المدينة تبدأ حركة السير بالازدحام. رمزي يشير باصبعه ويقول بفرح: «ها هم رجال الشرطة الفلسطينيون. انظر اليهم، انهم اخوتنا. جزء منا ومن شعبنا واهلنا. منظر الشرطي الفلسطيني بزيه الاخضر وسلاحه يبعث على الفرح والاعتزاز. الشرطة هي النواة الأولى للسلطة الفلسطينية العتيدة والثمرة الأولى على طريق التحرر والاستقلال».

■ الاستقلال التام يكون بالجلاء التام ■

بجانب الادارة المدنية سابقا تجمهر العشرات من السكان. رجال الشرطة الفلسطينية تسلموا المقر قبل ثلاثة ايام فقط. وما زالوا في المراحل الأولى فقط من الاستعداد لكن المواطنين يأتون الى هنا ليروا بأم اعينهم وليتأكدوا بأن الوضع قد تغير حقا. محمد ابو عبيد في الاربعين من عمره متزوج وله خمسة اولاد يقول: «حتى الآن لم نلمس شيئا ماديا محسوسا بالأيدي. التغيير الوحيد الذي نشعر به هو رحيل جنود الاحتلال الاسرائيلي عن المدينة». حسب رأيه التغيير الذي حصل هو شيء جيد لكنه لا يكفي «ولكي نشعر مئة بالمئة بأننا تحررنا وحصلنا على استقلالنا يجب ان يرحل آخر جندي وآخر مستوطن عن قطاع غزة بالكامل. فما دامت هناك مستوطنة واحدة فهذا لا يعني اننا حصلنا على الاستقلال. انتهاء الاحتلال الاسرائيلي يعني الانسحاب التام وليس اعادة انتشار القوات الاسرائيلية».

اقوال ابو عبيد هذه تلاقي موافقة تامة من قبل باقي الشباب. جمال ابو عواد، عامل حدادة في الثالثة والثلاثين من عمره: «والحكم الذاتي للشعب الفلسطيني لا يعني الاستقلال التام عن اسرائيل. ما زلنا مرتبطين بها في الكثير من ميادين الحياة. الاستقلال التام يعني الجلاء التام للقوات والاستغناء عن الحكومة الاسرائيلية وتحقيق الاكتفاء الذاتي».



● اولاد غزة على المراجيح، لاول مرة منذ ٧ سنوات ●

■ الانتفاضة انتهت.. لكن النضال انتقل الى مرحلة جديدة ■

الفرحة بالجلاء الاحتلال الاسرائيلي يمكن وصفها بأنها مشوبة بالحذر والترقب. فالغموض ما زال يكتنف الكثير من الأمور المتعلقة باستمرارية العملية السلمية وبمستقبل كل فرد وفرد من ابناء القطاع. الانتفاضة بالنسبة لهم انتهت في ٩٤/٥/١٨ ولكن النضال لم يتوقف. انما انتقل الى مرحلة جديدة. «في السابق كنا نناضل من اجل طرد الاحتلال وافرازاته واليوم واجب علينا ان نساعد في اعمار بلدنا من جميع النواحي، التعليمية والثقافية والاجتماعية»، يقول محمد. لا شك ان سنوات الاحتلال الطويلة وسبع سنوات من الانتفاضة قد انهكت الاقتصاد الفلسطيني، والدليل هو الوضع الاقتصادي المتدهور في قطاع غزة.

تتجول في الشوارع.. تتحدث مع الناس.. كلهم يعبرون عن شعورهم بالفرحة وآمالهم العريضة وتطلعاتهم الكبيرة، ولكنهم، كلهم عن بكرة ابيهم، يتحدثون عن الوضع الاقتصادي الصعب، عن الفقر، عن ازدياد عدد المتسولين بنسبة عالية جدا، عن البطالة المتفشية بين كل فئات الشعب.. وعن المصير المجهول حول: هل سيعود العمال الى أماكن عملهم في اسرائيل؟ ومتى؟ واذا لم يعودوا من سيوفر لهم لقمة العيش؟

■ المهمة الأولى: اماكن عمل ■

- «ثلاثة اشهر كاملة لم اعمل ولا ليوم واحد»، يقول احمد مقترح (٣٢ عاما واب لسبعة اطفال) من سكان الشجاعية، «ومنذ فرض الطوق العسكري لم اخرج من قطاع غزة. فقط ثلاثمئة شيكل دخلت جيبي، حصلت عليها من مكتب العمل. كنت اعمل في البلاط وكانت الحالة مستورة. لكنني اليوم لا اعرف شيئا عن المستقبل. هل ستبقى الاوضاع على ما هي؟ كيف سنعيش؟ البنية التحتية في قطاع غزة منهارة تماما ولا توجد اماكن عمل بالمرة. فقط الموظفون يعملون في هذا البلد. والبقية حوالي ٩٠٪ من عمال القطاع عاطلون عن العمل. ماذا سيفعل كل هؤلاء؟!».

اقوال احمد تجد آذانا صاغية لدى جميع من كان هناك. كلهم متفقون على ان ايجاد اماكن العمل هو مفتاح الحل: «واهم شيء هو تأمين مصدر العيش. فاذا لم تهيأ فرص للعمل سيتحول سكان قطاع غزة الى آكلة لحوم بشر»، يقول عبد الرحيم. للوهلة الأولى ترفض هذه المبالغة. لكن الجميع يوافقونه رأيه.. بمعنى ان المشاكل ستستفحل و «سيأكل الناس بعضهم»..

- «واذا اراد عرفات ورابين ان يكتب النجاح والاستمرار لهذا الاتفاق، يجب ان توفر وفي الحال اماكن عمل كثيرة جدا»، هذا هو الرأي السائد في قطاع غزة يوما واحدا بعد رحيل الجندي الاسرائيلي الأخير.

الشارع الغزي مسيس جدا. عندما زرناهم، امس الأول الاربعاء، كان الخبر الذي يغلي في الاخبار يتعلق بتصريحات عرفات بأن الجهاد سيستمر حتى تحرير القدس وتعقيب رابين بأن هذا من شأنه ان يفجر الاتفاق.

الموضوع يثير غضب الكثيرين وتجد له تفسيرات مختلفة: «اولا.. شيء معروف للجميع بأن موضوع القدس سيكون على طاولة المحادثات حول الحل النهائي، هذا مطلب شرعي ومتفق عليه في اتفاقيات اوسلو، ثانيا لماذا يستكثر الاسرائيليون هذه الصريحات على عرفات ونحن نسمع منهم يوميا تصريحات لا تقل خطورة وعنجهية عن تصريح عرفات؟».

لكن، لرمزي ابو جراد يوجد تفسير آخر لتصريح عرفات: «هذا للاستهلاك الداخلي. ففي الداخل توجد معارضة قوية ويجب ان يقول هذه الاقوال. فاذا نجحت هذه الخطوة فان المعارضة بالتأكيد ستضعف كثيرا»..

اما محمد ابو عبيد فيقول، ما قاله عرفات نفسه فيما بعد: «ان التفسير الاسرائيلي للجهاد هو تفسير خاطئ، عرفات في خطابه يعني الجهاد السياسي وليس الجهاد المسلح». وعندما سألناهم عن التهديدات بالغاء الاتفاق لم نجد بينهم من يعيرها اهمية: «في حال رجوعهم ستكون هنا لبنان ثانية، حرب شعبية حقيقية».

■ المعارضة ودورها المستقبلي ■

وسألناهم: كيف ستتعامل المعارضة الفلسطينية مع تطبيق اتفاق القاهرة؟

الرأي العام هنا يتجه نحو الايمان بأن المعارضة سوف تتعامل مع الاتفاق من منطلق بناء وواع «وللمعارضة سيكون دور فكري وعملي على ارض الواقع. جميع من تحدثت اليهم يستبعدون حصول اي صدام او صراع او اشهار السلاح بين الفلسطينيين انفسهم. يجب على

◄

الانتفاضة انتهت في ١٨/٥/١٩٩٤.. ولكن النضال للاستقلال انتقل الى مرحلة اخرى



● العقيد حسنات: شعوري كطفل تاه عن أمه ٢٧ عاماً ووجدها ●

المعارضة ان نحترم رأي الاغلبية وان تناضل من اجل اهدافها بالطرق المشروعة. فاذا نجحت بهذا حق لها واذا فشلت عليها الالتزام بالخط الوطني الشرعي - يقول محمد ابو عبيد.

هل سيلتزم جميع افراد كتائب عز الدين القسام بقرار السلطة الفلسطينية بتسليم سلاحهم فيما لو صدر قرار كهذا؟

«اذا صدر قرار مثل هذا القرار فعليهم الالتزام ليس هم فقط وانما ايضا جميع افراد الفصائل الأخرى. من يريد ان يناضل ليناضل من باقي المناطق المحتلة وضد المستوطنات»، يقول ابو احمد.

■ تشاؤم عزت.. ■

عزت عبد الكريم في الثلاثين من عمره يبدو متحفظا من توقعات زملائه: «اخاف ان نقول وينك يا شلومو»، قال فجأة وسلب الانظار جميعها اليه. «لم نر بعد اي تغيير. لم يحصل اي تحسن. انا مثلا لا ادري ماذا اعمل. اليوم، كان من المفروض ان اسافر الى القدس للمحكمة. ابنتي تعرضت لحادث سير منذ عامين وما زالت قضية التعويضات عالقة في المحاكم. ذهبت الى مقر الادارة المدنية لاستصدار تصريح دخول لاسرائيل فلم يعطوني. ذهبت الى رجال الشرطة الفلسطينية فلم يساعدوني. اتصلت بالمحامي وطلبت منه ان يؤجل المرافعة لموعد آخر. ربما حينها سأستطيع الحصول على تصريح. هذا مثل واحد. وتوجد امثلة عديدة اخرى. كل الدوائر الحكومية مغلقة. البريد مغلق ولا اعرف من اين اصرف معاش التأمين. وعيد الاضحى على الابواب وبصراحة الكثير من الاشياء ليست في مصلحتنا».

تشاؤم عزت من المستقبل لا يعبر عن شعور الأغلبية في غزة، بشكل عام يوجد ارتياح من الخطوة الأولى التي اتخذت على ارض الواقع مع التشديد على ان هذه هي الخطوة الأولى فقط ويجب ان تتبعها خطوات اخرى ملموسة في المستقبل القريب.

■ عيد من نوع جديد.. ■

عيد الاضحى هذا العام سيكون عيدا آخر. لن يستنشق الغزيون رائحة الغاز المسيل للدموع هذا العيد. لن يقدموا الشهداء ضحايا، كما اعتادوا كل عيد. بالتأكيد لن يكون منع تجول. لن يتجول الجنود الاسرائيليون المدججون بالاسلحة في شوارع المدن والمخيمات ليعكروا صفو المحتفلين. لن تكون حواجز، ولا تفتيش ولا اهانات ولا اعتقالات، وسوف يخرج الغزيون للاحتفال في شوارع مدينتهم ويسهرون الليل الطويل.. في الشوارع وعلى شاطئ البحر.. وفوق اسطح المنازل. سيلتقي الاقارب ليل نهار.. وسيلتقي الاصدقاء.. دون الخوف من التوقيف والتحقيق.. بل واطلاق الرصاص القاتل.. لن تكون حاجة لحمل بطاقة الهوية الصفراء او الحمراء او الخضراء..

سبع سنوات عاش سكان غزة من دون ان يروا شوارع مدينتهم في الليل. حظر التجول فرض على المدينة من الساعة الثامنة مساء حتى الثامنة فجرا. احد السكان يقول والفرح باد على محياه: «في الأمس كنت عند اقربائي في رفح وعدت الى البيت في الحادية عشرة ليلا.. لأول مرة اشعر بالحرية ومعنى الحرية»

وزميل آخر له يقول: «كنت في الامس عند اصدقاء لنا في غزة. وبعدها ذهبنا لنتجول في شوارع المدينة. ذهبنا الى شاطئ البحر وشربنا القهوة في شارع عمر المختار. في الواحدة صباحا رجعنا الى البيت». فقط من فقد هذا الشعور لمدة طويلة من الزمن يستطيع ان يفهم معنى هذا الشعور ومغزاه. ومع كل فرحة كهذه تسمع آهة عن الاحتلال ومويقاته. فما زالت هذه عالقة بأذهانهم.

٢٧ عاما من الكبت والقمع والقتل يصعب التجرد منها في لحظة واحدة. ستكون حاجة لكثير من الوقت والتعويض لكي يصبح الوضع طبيعيا. كما قال الشاعر «وطني محتلا كان/ وطني اصبح حرا/ والمحتل الغاصب كان/ واليوم تحول ذكرى».

■ العلاقات المستقبلية مع اسرائيل ■

كيف ستكون العلاقات المستقبلية مع اسرائيل؟ يجب ان نقاطعها نهائيا - يقول احدهم. «ستكون علاقات جيدة»، يقول الآخر. «العلاقات يجب ان تكون مبنية لمصلحة الطرفين» يقول ابو احمد من بيت حنون، «ولكن اذا كانت العلاقات مبنية لمصلحة اسرائيل فقط فنحن نرفض ذلك بتاتا».

مظاهر الانتفاضة ما زالت حاضرة في كل مكان.. في الشارع، وعلى الجدران، شعارات التنظيمات المختلفة تختلط بعضها ببعض لتجسد واقعا فلسطينيا واحدا.

الساعة الثالثة بعد الظهر. سوق فراس يعج بالمشترين. مئات المواطنين يؤمون السوق حتى ساعات المساء المتأخرة. شارع عمر المختار وشارع الوحدة وميدان فلسطين التي اقترنت اسماؤها بأيام الانتفاضة تشهد حركة غير معتادة، ازدحام سيارات. الاف المارة يتجولون بين المحلات التجارية والمقاهي.. والمطاعم مليئة بالزوار. دور السينما ما زالت مغلقة والكثيرون يتوقعون ان تفتح ابوابها قريبا بعد انتهاء المرحلة السابقة.

لكي تشعر بالتغيير الحقيقي عليك ان تذهب الى متنزه بلدية غزة - ١٧ دونما في وسط المدينة على شارع الوحدة. كانت مغلقة حتى قبل بضعة ايام، منذ ان فتحت ابوابها للزائرين ليؤمها يوميا ما لا يقل عن ثلاثة الاف زائر، كما يقول جميل عطا الله، الحارس الذي عينته البلدية: «الناس عاوزه تشم شوية هوا»، يقول جميل ويأخذنا للتنزه معه في الحديقة. بالرغم عن الاغلاق القسري فان البلدية حرصت على صيانة الحديقة ورعايتها. بين الزهور والعشب الأخضر تعالت صيحات الاطفال وضحكاتهم.

في الجناح الخاص بالاولاد، عشرات الاولاد تسلقوا المراجيح والالعاب الأخرى يمرحون ويلعبون. في احدى الزوايا جلس العقيد عبد الكريم حسنات مع ابناء عائلته واصدقائه الذين لم يرهم من ٢٧ عاما. العقيد حسنات تابع لقوات عين جالود ومسؤول عن مركز ابو خضرة حاليا: «شعوري كطفل تاه عن امه ٢٧ عاما ووجدها»، يقول العقيد.

والصقر سالم جبريل حسنات (ابو سمير) الملقب بنديلا يجلس جانبا ويستمع الى قريبه بفخر. بالنسبة له الحرية هي ليست مجرد كلام. فحتى الأمس كان مطاردا واليوم اصبح حرا طليقا: «شعور جيد لا يوصف».

في سوق فراس تتعالى انغام الأغاني الوطنية. احدهم وضع على سيارته علم فلسطين ونسي ان يزيل ملصق «ישראל זה כאן»، ربما لتخليد رواسب الاحتلال.

عند حاجز «ايرز» يتجنب سائق التاكسي الاقتراب من الشرطة الاسرائيلية. ما زال يخشى الغرامة المالية. صحيح انه يستطيع ان يدفعها في البريد خلال شهر كما في اسرائيل وليس كما كان في السابق حيث كان يجب عليه ان يدفع الغرامة في الحال او تحجز بطاقة هويته «هذا ايضا تغيير» يقول السائق.

في نشرة الأخبار تصريح للجنرال متان فلنائي بأن الجيش الاسرائيلي اخلى القطاع مرفوع الرأس. «لماذا اذن اخلوها في الليل وهربوا؟» - يتساءل سائق التاكسي.

اريحا تقول لغزة: «.. قديمة»!

■ .. فنحن السباقون الى الفرحة بالحرية ■ رجال الشرطة يستعدون لحملة تنظيفات جذرية في المدينة، يليق بمكانتها الجديدة ■ السيارات ذات اللوحات الزرقاء اصبحت تمر عن الحواجز بلا توقف، بينما السيارات ذات اللوحات الصفراء (الاسرائيلية) تتأخر للتفتيش: «ليذوقوا ما اكتوينا بناره» ■

● تقرير: ليلى ياسين - فودة ●

● تغيرت اريحا. أنقلبت اجواؤها رأسا على عقب. شارع المتنزهات يعج بالزوار والسيارات. سيارات فلسطينية من كل الاراضي المحتلة تملأ الشوارع. حتى من كان له تحفظاته الشديدة على الاتفاق الأخير، لم يجلس مكتوف الايدي في بيته بل حضر الى اريحا لمشاهدة الشرطة القادمة، والترحيب بها. لقد اصبحت اريحا متنفسا لهم للخروج من جو حظر التجول الخانق وللابتعاد عن جنود الاحتلال. فهنا باتوا يشعرون بالأمان المفقود منذ سنوات طويلة، وراحوا يتجولون داخل منطقة اريحا، اولى مناطق الحكم الذاتي.

تراهم وتسمعهم يتندرون كيف انه وللمرة الأولى منذ الاحتلال باتت السيارات ذات اللوحة الزرقاء تمر على الحواجز بينما تتأخر السيارات ذات اللوحات الصفراء.

ويقولون بمرح، ليذوقوا ما اكتوينا به طوال هذه السنوات. ليجربوا ذل الانتظار والقهر، عندما يمنعونك من دخول وطنك.

الشرطة الفلسطينية بدأت في ترتيب وضعها داخل المنشآت، بادخال الاثاث والعتاد كما بدأوا في تنظيم السير في الأماكن المزدحمة.

شرطي برتبة رائد يؤكد لي انهم سيقومون، خلال الفترة القادمة بحملة تنظيفات لشوارع وبيوت اريحا طبعا بمساعدة الأهالي، حيث سيتم جرف البيوت المهدمة وتنظيف الساحات العامة والجدران ودهنها باللون الأبيض. الاغاثة الزراعية قامت باعداد شحنة من الفاكهة والخضار وسلمتها الى الشرطة.

الغرفة التجارية هي الأخرى قررت اعطاء الدعم للشرطة حتى تتمم ترتيب امورها.

والأهالي، الأهالي كلهم، يتناوبون على تقديم وجبات الطعام لرجال الشرطة يوميا، حتى يتم حل هذه القضية. فالشرطة هي رمز العودة ورمز السلطة الوطنية بالنسبة للأريحيين، وهنا تتجلى اريحيتهم.

■ الاستقلال.. «قديم» ■

في كل يوم اضافي يمر على اريحا، يصبح الاستقلال عن الاحتلال.. قصة قديمة واقدم. ينظرون عبر شاشات التلفزيون، كيف يبتهج الاشقاء في قطاع غزة بالحرية، فيشعرون بأنها باهتة، رغم حرارتها ووهجها. فقد كان الاريحيون سباقين في مذاق نكهة الحرية. ولكن.. ما زال هناك ايضا شعور بأننا نعيش حلما.. لا نريد ان نفيق منه. وفي الوقت نفسه، الجميع ملزم بالنهوض. فلا وقت اليوم للنوم.

يخرجون بالمئات الى الشوارع للنزهة، خصوصا في ساعات الليل. ويمتد السهر حتى يغيب القمر ويطمئنوا ان الشمس طالعة. يسهرون امام ساحات البيوت. تحت اشجار النخيل. والبيارات. والمتنزهات. اصبح السمر حكاية طويلة. كم هو امر عادي للانسان العادي، ولكن الاحتلال كان قد حرمهم حتى هذه السهرة.

ولا تتحدثوا عن الاطفال، فاولئك يبثون اشعة من الفرحة تخترق القلب وتهز المشاعر. الآن.. سيعيشون طفولتهم. وكم جيل فلسطيني لم يعش طفولته، ايضا في آخر سنوات القرن العشرين، سرقوا الطفولة من عدة اجيال.

ولا تتحدثوا عن قلوب الأمهات والآباء. فقد باتوا مطمئنين لابنائهم، لا يخشون عليهم من رصاصة طائشة او قانصة. ولا من اعتقال او ضرب او تعذيب.

لقد لبست اريحا ثوب العرس وابتهجت. لكن الوقت حان لتبدأ مرحلة اخرى من الحياة، وهذه هي مرحلة البناء والتعمير والتطوير. مرحلة الحياة المستقلة، الحكم الذاتي. مرحلة الحياة الطبيعية..

■ .. اثر الاحتلال ■

ولكن الاحتلال يبقي اثرا..

لا نقصد ذكريات القتل والقمع والكبت والاهانة والتعذيب. لا نقصد الحكم العسكري البغيض وسرقة الارض والماء والتاريخ. لا نقصد الدوريات النهارية والليلية والشتائم العنصرية والمداهمات وهدم البيوت. فهذه كلها نتركها للتاريخ، محفورة في الذاكرة.. حتى يعرف كل واحد كم هي الحرية غالية وكم كان الثمن لتحقيقها باهظا. لكننا نقصد ما يصر المحتلون على ابقائه..

ففي اريحا يوجد كنيس يهودي. وهناك اجماع فلسطيني، بين كل من قابلت وكلمت، على اعطاء اليهود كامل الحرية في الحضور اليه والصلاة فيه بشكل منظم ومحترم وآمن. بل ان جميع رجال الشرطة الفلسطينية الذين قابلتهم عند الكنيس اكدوا لي انهم مكلفون بحماية اولئك المصلين، ان كانوا من المستوطنين او غيرهم. لكن المشكلة انهم يأتون مسلحين، وهذا ممنوع.

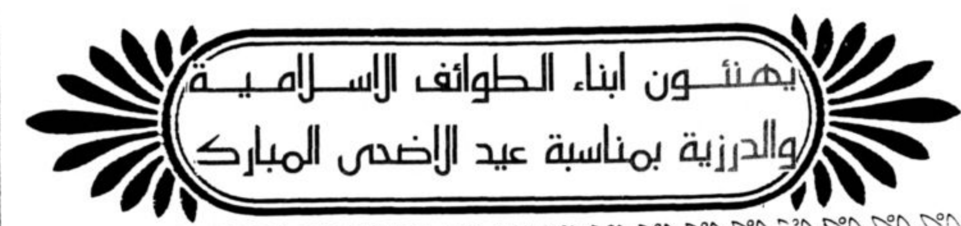
النقيب محمد شاكر، المسؤول الاعلامي في المقاطعة (هكذا تسمى منطقة الادارة المدنية سابقا)، قال لي: احلنا المشكلة على لجنة الارتباط لبحثها. فالاسرائيليون يزعمون انه حسب الاتفاق يحق لهم الدخول مسلحين. ونحن نعرف ان الاتفاق ينص بوضوح على دخولهم مجردين من السلاح. وعلى حد علمي تمت تسوية الأمر ولن يدخلوا بعد مسلحين. نحن نرحب بالجميع، ما دامت لا توجد اساءة لنا.

ولم تكن هذه المشكلة الوحيدة. احد المستوطنين حاول ان يتشاطر. فمزق قميصه امام الناس، وزعم ان شرطيا فلسطينيا قد اعتدى عليه. لكن اللعبة انكشفت بسهولة، و «لم يقبضها» حتى الجنود الاسرائيليون في الدوريات المشتركة.

وبالأمس افتعلوا مشكلة اخرى في الكنيس، اذ ادعوا ان رجال الشرطة الفلسطينيين مسوا حرمة الكنيس. فتناولوا الطعام في احدى الغرف. وكسروا الـ «مزوزا» المقدسة. فحقق الضباط الفلسطينيون في الأمر واكدوا ان الأمر غير مقصود وانه في المستقبل سيتم تفادي مثل هذه الأمور.

.. وهكذا، يحاولون من جعل دخول الكنيس قضية، توازي هذا الحدث التاريخي، من اجل تقزيم هذا الحدث التاريخي. ولكن اريحا ماضية الى الأمام، في العهد الجديد. نحو هدف اكيد: النهوض بها نواة للدولة العتيدة.

(اريحا المحررة)



كراج مصطفى زيداني

طمرة – تلفون: ٩٤٥١٤٦

تجليس ودهان سيارات على الطريقة الحديثة في الفرن.

طمرة – اول البلد

كل عام وانتم بخير



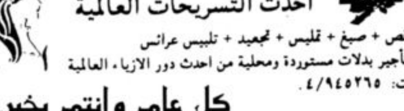
صالون مها للعرائس

احدث التسريحات العالمية

قص + صبغ + تمليس + تجعيد + تلبيس عرائس

تأجير بدلات مستوردة ومحلية من احدث دور الازياء العالمية

ت: ٤/٩٤٥٢٦٥.



كل عام وانتم بخير

محمود موسى حجازي

* مواد بناء وجميع انواع الكراميكا
* بلاط غليط
* وكيل للحمامات الشمسية "כרומגן"
* وكيل كراميكا "נגב"

طمرة – تلفون .٤/٩٤٦٨٥. كل عام وانتم بخير

تهنئة



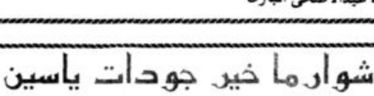
محلات الافراح – لصاحبه عارف ابو النصر

موبيليا + غرف نوم

كفرمندا ت: ٤/٨٦٤٢٥٦.

كل عام وانتم بخير

بمناسبة عيدالاضحى المبارك



شوارما خير جودات ياسين

شوارما + فلافل + معرثاث + حمص + فول

على استعداد لتلبية طلبيات الزبائن الى البيت

طمرة الشارع الرئيسي قرب المجلس المحلي

كل عام وانتم بخير

رالي للسيارات

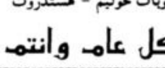


ادوات تجميل + راديو تيب + اجهزة انذار

شبابيك كهربائية + اغلاق مركزي

طمرة الشارع الرئيسي قرب كوبات حوليم – هستدروت

هاتف: ٩٤٨٩٤٧



كل عام وانتم بخير

الومنيوم الشمال

بادارة فؤاد ومحمد ابو الهيجاء.

جميع انواع الالومنيوم للشبابيك + تريس سحّاب

وتريس كهربائي + فاترينا للحمامات على جميع الاشكال

طمرة الشارع الرئيسي ميكود .٢٤٩٣

هاتف .٤/٩٤٣١٥.

كل عام وانتم بخير

تهنئة



سكرتير واعضاء وموظفو مجلس عمال طمرة يتقدمون بأحر التهاني القلبية الى ابناء الطائفة الاسلامية في طمرة وكابول وعبلين وشعب والبلاد اجمع والعالمين العربي والاسلامي بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك

اعاده الله على الجميع باليمن والخير والبركات وقد تحققت اماني شعوب منطقتنا بالسلام والرفاه والتطور

وكل عام وانتم بخير.

عفو دياب

سكرتير مجلس عمال طمرة

والقرى المجاورة

موبيليا السعادة

لصاحبها: ناشد عبد الحليم

كفرمندا ..٤/٨٦٤٦. البيت ٥..٤/٨٦٤.

شفاعمرو حي الميدان مقابل مسجد صلاح الدين .٤/٨٦٦٣٦.

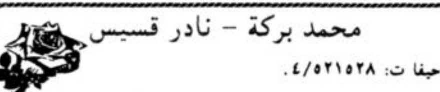
يهنىء ابناء الطائفة الاسلامية بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك

اعاده الله على الجميع باليمن والخير والتبريكات

وكل عام وانتم بألف خير

محمد بركة – نادر قسيس

حيفا ت: ٤/٥٢١٥٢٨.



من مدرسة حيفا لتعليم السياقة والتثوريا

يتقدمون بأحر واجمل التهاني والتبريكات الى ابناء الطائفة الاسلامية بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك.

وكل عام وانتم بخير

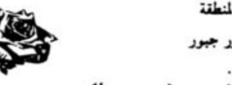
حلويات اخوان عبد الهادي

حلويات شرقية وغربية

اشهى واطيب كنافة في المنطقة

شفاعمرو – شارع جبور جبور

هاتف: .٤/٨٦٧١٤.



كل عام وانتم بألف خير



بمناسبة عيد الاضحى المبارك اعاده الله على الجميع باليمن والخير والبركات

الرازي - حاسبات

بيع، صيانة واستشارة

* كمبيوتر * ادوات مرافقة * اجهزة فاكس*

شفاعمرو – المركز التجاري الجديد ٤/٨٦٩٧٦٦.

بمناسبة عيد الاضحى المبارك نتقدم لجميع المحتفلين بأحر التهاني واطيب التبريكات

كل عام وانتم بخير

بوظة شفاعمرو

شارع جبور جبور

ت: ٨٦٥٤٢٨

اشهى وافخر انواع البوظة العربية والشرقية وبمناسبة عيد الاضحى المبارك نتقدم بأحر التهاني القلبية الى ابناء الطائفتين الاسلامية والدرزية ونتمنى للجميع عيدا سعيدا.

وكل عام وانتم بخير

تهنئة

سكرتير واعضاء وموظفو ومستخدمو مجلس عمال شفاعمرو

يتقدمون بأجمل واحر التهاني القلبية الى ابناء الطائفتين الاسلامية والدرزية في شفاعمرو والبلاد والعالم اجمع.

بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك

اعاده الله على الجميع وقد تحققت اماني شعوب منطقتنا بالسلام العادل

وكل عام وانتم بخير



حسيب عبود

سكرتير مجلس عمال شفاعمرو

ستوديوهات لقاء للتصوير

بادارة عبد الكريم ابو نمر ت: .٩٤٨٢٥ – ٤/٩٤٥٣.٥.

على اتم الاستعداد للتصوير لجميع المناسبات السعيدة

وتصوير خاص للدعايات

طمرة قرب المجلس المحلي

كل عام وانتم بخير

فرع جديد في طمرة

هاتف: ٩٤٣٢١٥

بولجور قعبين + خبز فوري + بوريكاس، جميع انواع الكعك الفرنسي على استعداد لتلبية جميع طلباتكم لجميع المناسبات السعيدة.

طمرة اول البلد

كل عام وانتم بخير

بوظة المركز

لدينا جميع انواع البوظة الطازجة واليومية، كما ويوجد نقانق + بوريكس + كعك طازج.

طمرة اول البلد.

كل عام وانتم بخير

احمد يوسف حجازي واولاده (ابو عادل)

طمرة، تلفون: ٤/٩٤٦٨٩٧.

تجارة عامة، وكيل لجميع المشروبات الخفيفة.

بيع مواد غذائية ومواد منزلية وهدايا لجميع المناسبات السعيدة.

الشارع الرئيسي، اول البلد.

كل عام وانتم بخير

بوظة وشوارما الاندلس

همبورغر + شنيتسل + نقانق طازجة ويومية.

بادارة: فتحي صالح عواد

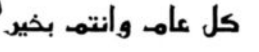
اول البلد، الشارع الرئيسي

تلفون: ٩٤٣.١٣

كل عام وانتم بخير

بقالة شريف ابو رومي

جميع انواع البقالة والادوات المنزلية والهدايا للمناسبات السعيدة. كما يوجد لدينا منتوجات معمل رجب للالبان والاجبان – طمرة الشارع الرئيسي



كل عام وانتم بخير

تهنئة

رئيس ونواب واعضاء وموظفو مجلس عبلين المحلي يرسلون اجمل واحلى التهاني القلبية الى ابناء الطائفة الاسلامية في عبلين والبلاد والى العالمين العربي والاسلامي بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك آملين ان تعود هذه المناسبة السعيدة وقد تحققت اماني شعوب منطقتنا بالسلام والرخاء.

وكل عام وانتم بخير



صالح مرشد سليم

رئيس مجلس عبلين المحلي

شهادة شاهد عيان من ابناء غزة

بشائر طائر الرعد تهل على الوطن

* بقلم: الصحفي والمربي طلعت الصفدي
- غزة المحررة *

* انهم يتراكضون.. في سباق مع الزمن. فهل قامت القيامة في غزة؟ صراخ.. زعيق.. تتزاحم الاصوات.. تهتز مقاطع الكلمات.. التف الساق بالساق.. الصبية.. الفتية والفتيات.. الرجال.. الشيوخ الطاعنون في السن وعكاكيزهم الخشبية تضرب الارض بقوة.. النسوة وغطاء الرأس.. الاحمر والاخضر والابيض والاسود.. هل اتفقتم جميعاً.. فهذا لون العلم الفلسطيني. جموع غفيرة لا عد لها ولا حصر.. هل تصدقون: أطفال بسنتين وثلاث سنوات يزحفون ممسكين بثياب جداتهم وامهاتهم



وعماتهم.. لا ترى وترى.. تسمع ولا تسمع.. اختلطت المشاعر والاحاسيس.. البسمة بالدموع.. والدموع بالفرحة.. والفرحة بالاغماء.. وسيارات الاسعاف تصطف على جنبات الطريق.. عائدون.. عائدون. اننا لعائدون.. غربة.. ولقاء وعودة.. غربة عن الوطن والاهل.. فلقد طالت واستطالت الغربة سبعاً وعشرين عاماً بالتمام والكمال.. انها سنوات عجاف.. لكنها كانت حبلى.. والمولود طل من جديد ويصرخ وهو في المهد:

بلادي وان جارت عليّ عزيزة..

عشرات الالاف في العراء ينتظرون.. وينتظرون.. في العالم الفسيح والاسلاك من حولهم.. الا من الارض والحجارة.. فالارض امنا جميعاً.. والحجارة هي قذائف العصر السحرية.. تقشعر الابدان من لسعة البرد.. لكن الدفء من القلب في العيون.. في الشريان.. في الوريد.. وكتيار الكهرباء تسري البرودة من قمة الرأس حتى اخمص القدم.. لا يهم لقد تعودنا.. فالسبعة والعشرون عاماً كانت كفيلة ان نتحمل.. لماذا تأخرت يا قوات لواء عين جالوت ونحن في الانتظار؟.. طال الانتظار.. تململت الجماهير.. وعيونهم صوب الحدود والمعبر في رفح.. فهل يعملها الاسرائيليون وينقضون عهدهم. لقد قالها رابين: الموعد ليس مقدساً.. ومشى كلامه.. «لا يهم طاوع العيار لباب الدار»، قالها احد الطاعنين في السن.. مضيفاً «ان مع العسر ليسرا». وزاد تململ الجماهير وهرع المئات من رجالات الصحافة والاعلام الاجنبية والمحلية يعوزهم الصبر، وما عادوا يحتملون مرارة الانتظار. توجه بعضهم عائداً الى غزة، الى شارع الرشيد.. هذا الشارع الممتد على طول شاطئ بحر غزة.. هذا البحر الذي واكب حضارات سادت ثم بادت.. عرف غزاة على مختلف الاصناف والالوان.. زالوا.. وبقي التاريخ يحكي عنهم. وبقي البحر خالداً بأهله وبشعبه.

توجه الجميع ومعهم ذوو افراد الشرطة بين قلق ورهبة.. الى مقر رئاسة الشرطة الفلسطينية ومنهم من توجه الى منتدى الشاطئ سابقاً ولفندق آدم.. مستفسرين من ضباط الشرطة الفلسطينية عن سبب تأخير الانباء وعودتهم الى ارض الوطن.

وتتضارب التفسيرات.. والتعليلات.. فمنهم من قال: حتى الاشقاء العرب يساهمون في تأخير عودتهم.. والا فلماذا هذه الحرب الدائرة بين ابناء الوطن الواحد في اليمن السعيد؟ ومنهم من قال ان الجنود الفلسطينيين المرابطين في ليبيا، عليهم يسري الحظر والمقاطعة.. وعليهم العبور براً الى مصر. ومنهم من يدعي بنقص الاستعدادات والاموال.. اجابات غير مقنعة لجمهور يترقب.. ينتظر.. بكل احاسيسه ومشاعره.. لا بد من شيء جوهري.. وبدأت الهواجس والتخيلات والتساؤلات تخرج من السر الى العلن.. من القلب الى اللسان.. لا بد ان الاسرائيليين قد تراجعوا. مصيبة.. لكن الاجتماعات والمشاورات واللقاءات بين لجان التنسيق الفلسطينية والاسرائيلية.. جنرالات في مواجهة جنرالات.. ليس الجنرال الفلسطيني بأقل حنكة وتجربة ودراية من نظيره الاسرائيلي. ولا حل في الافق..

وتنتظر القوات الفلسطينية وتتجمع في رفح المصرية.. طال الانتظار. الا ان القائد الفلسطيني يزداد اصراراً وشموخاً.. ماذا حدث..؟ فهذا القائد يصر على ان يقود جنوده عبر الاهوال ومسافات طويلة من اليمن السعيد حتى حدود السعودية.. بكل معداته ليلاً.. منحدرات خطرة.. وتعرجات مخيفة.. لكن الاصرار والارادة يقهران الموت.. والوطن والحنين الى الاهل اقوى من الموت. ولا بد من الوصول سريعاً قبل ان ينكث الاسرائيليون تعهداتهم.

وتصل اولى القوات لكن التأخير يحالفها ايضاً.. وبعد صراع مرير وقاس تدخل طلائع القوات الفلسطينية الى رفح الفلسطينية.. لكن المفاجأة والكمين قد اعدا..

وانقلبت البهجة الى غم.. محاولة لسرقة البسمة والفرحة.. محاولة لاذلالهم حتى آخر لحظة. فلقد اعد الاسرائيليون لهم نماذج باللغة العبرية ليملأها القادمون العائدون بعد غربة. لكن جنرالنا الفلسطيني يدرك ويصر معه كل القادمين اننا لسنا جنوداً في جيش الدفاع الاسرائيلي، نحن قوات وجنود في السلطة الوطنية الفلسطينية. ونرفض البتة تعبئة اي نموذج الا بعنوان السلطة الوطنية الفلسطينية.. اتصالات.. مشاورات.. تل ابيب.. تونس.. القاهرة.. واشنطن، وتنتصر اخيراً الارادة الفلسطينية وينهزم المنتصر.. وتتقدم الدفعة الاولى لمدينة رفح. هاماتها تطول السحاب كالعمالقة.. وكلما تقدمت خطوة.. انتصبت الهامات اكثر.. نحن نعود الى الجنة.. جنات عدن هي الوطن.. ينحنون بهاماتهم.. يقبلون الارض والرمل والحجارة. هذه الرمال العزيزة انها اقدس من كل تراب العالم.. من كل العروش والنفط.

ايها الوطن كم انت عزيز.. لا يعرف معزتك الا من اكتوى بنيران الغربة والتشرد، وذاق مرارتهما.. ملعونة تلك الغربة.. انها تحني القامة وتقصف العمر.. نحن المولودون.. العائدون..

الالاف تتراكض نحوهم وتتدافع تجاههم بوعي بدون وعي.. باحساس بدون احساس.. لا يهم من تكون؟.. اخي.. ابي.. صديقي.. انهم متشابهون حتى في سحناتهم.. لا اتعرف على اخي فكلهم اخوتي، تمسك الجماهير بالاسلاك الشائكة.. يتدفق الدم الحار.. ينزف الجسد.. لا يهم.. وحرس الحدود الاسرائيلي يمنعهم، يحاول تفريقهم.. وتفشل كل خراطيم المياه.. والقنابل المسيلة للدموع.. وحتى عياراتهم المطاطية.. ويسقط الجرحى.. وترد الجماهير بحجارة من سجيل (رصاصها الوحيد) وبالزجاجات الفارغة والهتافات تعلو: «سال الدم يحيا الدم.. سال الدم زال الهم». والحشود تتزاحم.. والالاف تتراكض.. الورود.. الهتافات.. الطعام.. الماء.. زجاجات العصير.. انتم جياع فالرحلة طويلة.. لقد شبعنا برؤية الوطن.. انتم عطاشى.. لا يروينا سوى ماء الوطن. ويتعطل المرور وتتماوج الجماهير كأوراق النخيل ويحاولون الوصول الى دير البلح لكنهم لا يفلحون.. والطريق تطول وتطول.. ويقطع القادمون مسافة الـ ١٨ كيلومتراً خلال اكثر من ساعة ونصف الساعة.. وعلى قارعة الطريق والليل المظلم المضيء.. والبرد القارس.. يسهر ويصطف الالاف من سكان قطاع غزة من اقصى الشمال حتى الجنوب.. وحتى الانتظار يحتاج لبطولة صبر.. ويستقبل شعبنا الرجال العائدين الطلائع الاولى في مسيرة العشرة آلاف ميل. ويصلون اخيراً لمدينة دير البلح ويرابطون في تلك الثكنات التي كانت في يوم من الايام ثكنات الجيش الاسرائيلي.. الزمان ليس هو الزمان والمكان هو المكان.. وعشرات الاعلام ترفرف فوق المنشآت التي استعادوها.. والتي خضعت لاكثر من (٢٧) عاماً للسلطة الاسرائيلية.

(البقية على ص١٥)

ليس للوجه الكشر

خلفا در.. الى الامام سر!

* بقلم: د. ادوار الياس *

[* بما ان الاحتفالات الحزبية والشعبية باليوبيل الذهبي لصحيفة الشعب «الاتحاد» ما زالت مستمرة، اسمحوا لنا ان نستمر معها ونحلّيكم بما تيسّر، في الذاكرة، من مماحكات اهل «الاتحاد» واهلهم في وطنهم، اضافة الى ما قدمناه لكم في عددنا الاحتفالي، يوم الجمعة الماضي ١٩٩٤/٥/١٣، مع التأكيد على ان حقوق الطبع والاقتباس عن هذا المقال محفوظة لكاتبه]

عرباني!

منذ بداية عملي في «الاتحاد» في العام ١٩٨٠ وحتى منتصف اخيه الذي لحق به، لم اكن ساكنا في مدينة الكرمل الكريمة بسبب «بخل» ادارة «الاتحاد» وشحة مالها وما عليها.

وكنت اسافر يوميا من بلدنا، قرية الجش الجليلية التي يسميها اليهود «غوش حلاف» (غوش باليهودي تعني كتلة وحلاف بالعبري تعني حليب) لانها متربعة على تلة من التراب الابيض، شامخة مقابل قمة الجرمق، الذي اصبح اسمه على زمن اسرائيل «هار ميرون» اي جبل ميرون.

وميرون قرية عربية اصيلة، بناسها وارضها. وبعد ان هجّج جيش «الهاجانا» اهلها، في الثمانية واربعين، اسكنوا فيها ممن جلبوهم من اليهود الشرقيين. فطقطقت عظامهم من صقيع الجبال وثلوجها. فهربوا الى الساحل. فجلبوا اليها ممن هم من اصل روماني، فتجمدوا في اماكنهم. وما زالوا يربون الدجاج والفواكه ويجمدونها.

ولكن ليس هذا هو بيت القصيد، بل مسافة الطريق بين الجش وحيفا، وهي على «مد ايدك والنظر» او كما كان يقول المرحوم جدي حنا (ابو لطيف)، والد امي: «رمية حجر» وشربة سيجارة»، اي مسافة ساعة و٦١ دقيقة في الباص.

وكان الباص «لماما» يلتقط الركاب على كل المحطات ويحشرهم في بطنه كالسردين، على القاعد والواقف.

وبما ان الشركات التجارية «غير عنصرية» ومستعدة للكسب ممن كان، كان الباص يلملم اليهود والعرب، فيرتفع الهرج والمرج من ساعة فج الضو. ويختلط الكلام العربي بالعبراني، الذي هو اليهودي. فلقطت ما سمعت واسميته «اللهجة العربانية». ولم افش سري سوى لنفسي، حتى اللحظة.

وسارت الايام. واندلعت الانتفاضة الفلسطينية. ونرفز رئيس حكومة اسرائيل، في حينه، يتسحاق شمير. واصدر امره باغلاق «الاتحاد» في العام ١٩٨٨.

والقى رئيس التحرير، في حينه، اميل حبيبي (ابو سلام) كلمة، امام لقاء صحفي عقده، وحضره عشرات الصحفيين ومصوري التلفزيون من البلاد والعالم، في مكاتب «الاتحاد» القائمة في شارع الحريري رقم (٩) وصندوق بريدها (١٠٤)، منذ تأسيسها في العام ١٩٤٤، قبل النصر النهائي على النازية. وان شاء الله سيبقى رقم صندوق بريدها حتى النصر النهائي على الفقر!

وتحدث «ابو سلام» عن الانتفاضة والسلام، سلام الشعوب بحق الشعوب. وكان هذا قبل توقيع اتفاق القاهرة لتطبيق الحكم الذاتي الفلسطيني في غزة واريحا ببضعة اعوام. ثم سلم على وسائل الاعلام وقال: «السلام عليكم». وسلم كلمته المكتوبة الى الزميل محمود ابو شنب (ابو رياض)، الذي لا يمت للرياضة او للعاصمة السعودية الرياض ودولارات نفطها بأية صلة، سلمه الكلمة ليترجمها الى لغة امه.

وما ان تسلم «ابو رياض» اوراق الخطاب حتى اشتدت، ثم ارتخت اعصابه، وصاح بصوت خافت: «يا يُمّا»! ومن لا يصدق فليسأل!

وكانت كلمة اميل حبيبي مكتوبة بالعبرية، وبأحرف عربية.

فـ «ابو سلام» سيد الملمين باللغة العبرية، سمعا ونطقا، لكنه لا يجيد كتابتها، لانه لم يتخرج من مدارسها وجامعاتها، على الرغم من حصوله على جائزة اسرائيل.

الشاعر!

بما اننا علقنا وتطرقنا الى اغلاق «الاتحاد» تذكرت المهمة الشاقة التي القيت على عاتقي في التنبيش عن قصيدة نشرناها في الصحيفة وتدعو الى «قتل الجنود الاسرائيليين»(!).

وكان احد بنود امر اغلاق «الاتحاد» يدّعي اننا نشرنا القصيدة المذكورة لشاعر يُدعى يعقوب! فصاح بي اميل حبيبي: بحبش ودوّر، يا ادوار! لربما كان صديقك يعقوب حجازي؟ فأجبته، متأكدا: من سابع المستحيلات.

فبحكم معرفتي واطلاعي على عمل زميلي العزيز الاستاذ يعقوب حجازي، كنت متيقنا من انه طلّق قرض الشعر، منذ العام ١٩٦٨، قبل طرده وطردي من مهنة التعليم في مدرسة تيراسنطة عكا في العام ١٩٧٠، بسبب العضوية في الحزب الشيوعي.

وكان آخر بيت شعر، والاصح القول: صدر بيت شعر، كتبه زميلي الاستاذ يعقوب حجازي، قبل ان تأسره مؤسسة «الاسوار» العكية وتردعه عن الابداع الادبي: «اه.. جيفارا».

ودبّج صديقي يعقوب العكاوي صدر بيته هذا بعد ان وصل الى مسامعنا ان الامريكان قتلوا الثوري تشي جيفارا في جبال غواتيمالا.

وحينما لمحت الدموع ترغرغ في عيني صديقي يعقوب العكاوي، خلف النظارات، اسرعت واضفت الى صدر بيته: «في قلبي حارة.. مليانه حجارة». وبعد ذلك طردنا من مهنة التعليم وتشردنا. انا الى تشيكوسلوفاكيا وهو الى التجارة.

ونزولا عند اصرار «ابو سلام» على معرفة اصل الدا، لنُعد الدوا، واصلت الشقلبة والتفتيش في صفحات اعداد «الاتحاد». الى ان اكتشفت، صدفة، ان ما وصفه قرار الاغلاق الشاميري بـ «القصيدة» لم تكن سوى كلمة طيبة بسيطة نشرتها صحيفتنا في زاوية «ص.ب». وكاتبها رفيق شيوعي يهودي من اصل عراقي. عاش، قبل ان يفتقده رب العباد، في جنوب البلاد. وكرس سنواته الاخيرة للدفاع عن عرب النقب.

وكان الرفيق اليهودي من اصل عراقي، طيب الذكر يعقوب يعقوب، مدافعا صلبا عن بدو النقب. ونصب هدفا استهدف تحقيقه بكل طاقته، وهو تحرير عرب الجنوب من ظلم وجور المؤسسات الاسرائيلية، التي ما انفكت تعمل على تفكيك عراهم ومضاربهم، لتشريدهم ونهب اراضيهم.

وذات الهام شعري، قبل ان يصبح طيب الذكر، كتب الرفيق يعقوب يعقوب «قصيدة» وارسلها الى «الاتحاد» واصر على نشرها. لكنها للاسف الشديد لم تر النور! وكان قد سأل فيها: «يا عرب! وهل بقي في النقب عرب؟».

ام «قصيدته» التي اوردها شمير، ضمن حججه لاغلاق «الاتحاد» فكانت، كما اسلفنا، كلمة بسيطة، طيبة وخارجة من القلب، طلب فيها بضرب الجندي الذي يقتل الاطفال والنساء.

المحاضرة!

بما ان الحديث عن الاغلاق الاخير لـ «الاتحاد» جرنا الى الحديث عن يعقوب يعقوب، فلا بأس من الحديث عن تحمله العناء، ومشاق السفر، من بئر السبع الى حيفا، في يوم صيفي حار، لحضور اجتماع مجلس «اعيان» صحيفة «الاتحاد».

وبعد ان انتهى الاجتماع من مداولاته توجه الرفيق يعقوب الى رئيس التحرير، في حينه، اميل حبيبي وسأله عن مكان وساعة الاستماع لمحاضرة السكرتير العام للحزب، في حينه، الرفيق ماير فلنر (ابو دورون).

(البقية على ص١٥)

ابناء حسين ابو ريا

سوبرماركت - هاتف: ٦/٧٤٤٢٧٣.

مواد بناء - هاتف: ٦/٧٤٤١٤٠.

ادوات منزلية وهدايا

حلويات وفواكه طازجة ومنوعة

كل عام وانتم بخير

كل عام وانتم بخير

م. دوخي استيراد وتسويق ١٩٧٥

بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك نتقدم من اخواننا المسلمين والدروز بعاطر التهاني. اعاده الله وقد عمّ الاستقرار ربوعنا.

عكا - ت: ٠٤/٩١٤٨٧٩ - ٩١٠٤٥٦.

سخنين - ت: ٠٦/٧٤٣٥٤٢.



كل عام وانتم بخير

كل عام وانتم بخير

رئيس واعضاء وموظفو مجلس عرعرة - عارة المحلي يتقدمون بأحر التهاني واجمل الامنيات لجماهير شعبنا عامة ولجموع المسلمين خاصة بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك متمنين للجميع عيدا سعيدا ووقتا ممتعا. اعاده الله على الجميع وقد شمل السلام العادل بلادنا وشرقنا الحبيب.

رئيس مجلس عرعرة - عارة المحلي

مصطفى جمال

كل عام وانتم بخير

نقليات السلام

نقليات مواد بناء: رمل، صرار، رمل كسارة، تراب حمرة، حطب لافران التدفئة وافران الخبز

يتقدمون باحر التهاني لجماهير شعبنا وللمسلمين عامة بمناسبة عيد الاضحى المبارك اعاده الله على الجميع باليمن والبركات

شريف توفيق واولاده - معاوية ت: ٠٦/٢٥٦٤٥٨

كل عام وانتم بخير

كهرباء، نانا واصواف الهديل

تجدون لدينا كل انواع الادوات الكهربائية - بيع وتسويق وكذلك ورشة تصليح. جميع انواع الاصواف بالالوان الزاهية والنوعية الجيدة تجدونها في محلنا - اصواف هديل

نتقدم باحر التهاني لكافة ابناء شعبنا والمسلمين عامة بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك.

متمنين ان يعود وقد رفرفت اعلام السلام على وطننا وشرقنا الحبيب.

ام الفحم حي المحاميد تلفون ٠٦/٣١٥٥٣٥

كل عام وانتم بخير

مواد بناء محمد عثمان واخوانه ام الفحم - عين النبي ☏ ٠٦/٢١٢٢٧٠

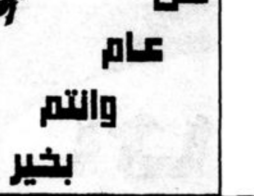
تزويد وتسويق جميع انواع مواد البناء - حديد عادي ومضلع قص وتطعيج حسب الخارطة. شبكات حديد حسب الطلب تزويد لجميع انحاء البلاد. نقليات مع رافعة. وكالة شركات للباطون والطينة الجاهزة. جميع انواع البلاط بالوانه الزاهية - رمل، صرار، رمل ابيض، اسمنت عادي، واسمنت ابيض، رمل كسارة، مواد للموزايك، بلوك ايتونغ.

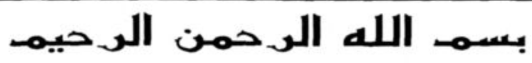


شعارنا الصدق والامانة

نتقدم باحر التهاني واجمل التبريكات للمسلمين عامة ولشعبنا خاصة بحلول عيد الاضحى المبارك متمنين ان يعود على الجميع باليمن والبركات







محلات الحاج فضل الله سليمان ابو غر يتقدمون باحر التهاني واجمل الامنيات لجميع ابناء شعبنا والمسلمين عامة بحلول عيد الاضحى المبارك.

راجين المولى عزو وجل ان يعيده على شعبنا ووطننا والسلام يخيم على وطننا واهلنا.

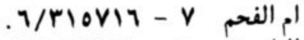


مواد تموينية بالجملة والمفرق - وكالة شركة كوكا كولا

ام الفحم - الميدان ت: ٠٦/٣١١٦٠٦.

بسم الله الرحمن الرحيم

كل عام وانتم بالف خير

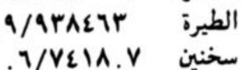


ام الفحم ٠٦/٣١٥٧١٦ - ٧.

الناصرة ٠٦/٥٦٧٧٤٨ - ٩.

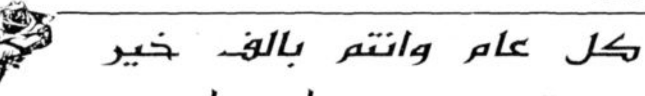
الطيرة ٠٩/٩٣٨٤٦٣.

سخنين ٠٦/٧٤١٨٠٧.



تتقدم لجميع المسلمين باطيب التهاني والتبريكات بمناسبة عيد الاضحى المبارك - اعاده الله على الجميع باليمن والخير والبركات

مع اطيب التمنيات - ادارة الشركة



منجرة ومفروشات سامي شريدي

تصميم وتصنيع جميع انواع الاثاث المناسب لكل ذوق

فخر الصناعة الايطالية نضعها بين ايديكم - تشكيلة واسعة من طاولات السفرة، غرف نوم محلية ومستوردة تناسب كل ذوق. جميع مقاسات الفراش وانواعه.

نتقدم، ادارة وعاملين، باحر التهاني لجميع ابناء شعبنا خاصة وللمسلمين عامة بحلول عيد الاضحى المبارك راجين ان يعود علينا وقد عم السلام ربوع بلادنا.

ام الفحم المدخل الرئيسي ت: ٠٦/٣١١٩١٤ فاكس: ٠٦/٣١٦٢٦٤

● د. احمد سعد ●

الجماهير العربية والسؤال المركزي حول الآفاق المستقبليـة!!

●لن أحلل في هذه العجالة نتائج معركة الانتخابات للهستدروت التي اصبحت من ورائنا. ولكن طابع هذه المعركة وما جسّدته من مظاهر ونتائج يحتم التحليل العميق للعديد من المؤشرات واستخلاص النتائج الصحيحة التي سيكون لها مدلولاتها بالنسبة لافاق تطور المجتمع الاسرائيلي والجماهير العربية الفلسطينية داخل اطاره.

فبشكل اوضح من معركة انتخابات الكنيست، قبل سنتين تقريبا، برزت في هذه المعركة السياسية ملامح التغيرات في مسار التطور والصراع في اسرائيل وما تجسده من عمليات فرز واصطفاف للقوى السياسية بهدف التكيف مع متطلبات وطابع هذه المتغيرات في المرحلة الجديدة من السلام الشامل في المنطقة. ومنذ بدء العملية السلمية والتوقيع على اتفاقية المبادىء بين حكومة اسرائيل وم.ت.ف اكدنا، ما اثبت التطور صحته، أن انجاز التسوية السلمية العادلة سيدفع الى أعلى مواضيع الصراع حول القضايا الاجتماعية والتنمية الاقتصادية وقضايا الجماهير العربية على درجات سلم اولويات المجتمع الاسرائيلي واهتماماته.

وهذا ما برز، ولكن بشكل مشوه في ساحة الصراع السياسي بين المحاور المتنافسة للهيمنة على الهستدروت. فمحاور «العمل» و«رمون» و«الليكود» لجأت الى النمط الامريكي في الدعاية الانتخابية، وذلك بالتركيز على شخصية المتنافس وتعداد صفاته ومحاسنه بدلا من التركز حول المواقف من القضايا المركزية السياسية والاجتماعية والاقتصادية، واكتفوا باطلاق شعارات موسيقاها مقبولة على آذان المواطن، خاصة وانها تتطرق الى النقاط الحساسة المتعلقة بحياته وصحته مثل التأمين الصحي، المساواة، والتخلص من الجهاز المتعفن في ادارة الهستدروت الخ.

احد المؤشرات البارزة، التي يجب ان تثير الاهتمام الكبير وتدق اجراس اليقظة، هو موقف وموقع الجماهير العربية الحاضر والمستقبلي على خارطة التطور والصراع في المجتمع الاسرائيلي بعد انجاز التسوية السلمية العادلة وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب اسرائيل. ففي سياق نتائج معركة انتخابات الهستدروت برزت ظاهرتان اساسيتان، تستدعيان اخذهما بجدية من قبل الجبهة والحزب الشيوعي الاسرائيلي وجميع القوى المخلصة حقا لمستقبل تطور الجماهير العربية. الظاهرة الاولى، هي نسبة المشاركة المنخفضة نسبيا في الاقتراع السياسي. فلأول مرة في تاريخ اسرائيل تكون نسبة التصويت بين العرب أقل منها بين اليهود.

ومهما كانت الأسباب لذلك، فان المتضرر الاساسي مصلحة الجماهير العربية وقضاياها العادلة التي تستدعي المشاركة النشطة والكبيرة لدعم القوى التي تمثل مصالحها في الهستدروت. والظاهرة الثانية، أن حوالي ٧٣ - ٧٥٪ من المصوتين العرب في الهستدروت صوتوا للاحزاب الصهيونية الثلاثة، حيث كان يجب ولمصلحة الجماهير العربية، توجيهها الى العنوان الصحيح، الى القائمة المشتركة اليهودية - العربية، الجبهة والتقدمية.

وقد يكون احد الأسباب الجوهرية ان قسما لا بأس به من المصوتين العرب، مثل المصوتين اليهود، لم يجد في القائمة المشتركة البديل الواقعي للتخلص من الجهاز المتعفن المهيمن على الهستدروت، بل وجد ان البديل هو التحالف الجديد، مجموعة رمون - ميرتس - وشاس. ولكن نتائج الانتخابات اثبتت ان تراكض رمون للتحالف مع القائمة المشتركة يدل على اهمية الوزن النوعي السياسي للقائمة المشتركة كلسان قبان يستطيع ان يخدم وبجدية عملية التغيير الجدي في التوجه نحو البدء بقلع جذور السياسة المنهجية التمييزية الصهيونية المبنية على هضم الحقوق القومية بالمساواة للجماهير العربية في وطنها.

ان احد المخاطر الجدية التي تبرز اليوم على طريق تطور الجماهير العربية هي محاولة تسويق انماط مزورة من بضائع «دمج المواطن العربي» في حياة الدولة. فإبان المعركة الانتخابية وبعدها ركز العديد من محللي ومنظري الصهيونية وخدامها على ضعف «العامل القومي» في تصويت الجماهير العربية لتبرير زيادة الاصوات التي نالتها الاحزاب الصهيونية من العرب وعدم توجهها للقائمة المشتركة. انها نصف الحقيقة.

فصحيح ان العملية السلمية والبدء بتنفيذ المرحلة الانتقالية قد اضعف «العامل القومي» على ساحة الصراع الذي كانت الجبهة و«المشتركة» تتميز بطرحه في معارك الكفاح. ونحن سعداء بأن يحقق الشعب الفلسطيني امانيه في اطار دولته المستقلة، ولكن انجاز هذا الحق الفلسطيني الهام جدا لا يعني ابدا، وخاصة اليوم، اسقاط «العامل القومي» بالنسبة للجماهير العربية التي لا تزال الطريق طويلة امامها لانجاز حقوقها القومية بالمساواة في وطنها سياسيا ومدنيا.

فالسؤال الملح والمطروح اليوم، هو كيف ستبلور الجماهير العربية خطاها لمواجهة النمط الكولونيالي القائم «الدمج بدون تطوير» الذي يحرمها حقوقها الشرعية كأقلية قومية ومن التطور العصري وبقاء التمييز القومي والمدني في شتى المجالات!!

الاحزاب الصهيونية تستغل سنوات التمييز القومي التي أدت الى تعميق الهوة في مجالات التطور والى

● البقية على صفحة ١٥ ●

● عبد المجيد حمدان ●

«اللي بنقوله ..»

● وظائف السلطة الفلسطينية الجديدة تشغل بال جيش العاطلين عن العمل عموما، والخريجين منهم خصوصا. كثيرة هي اسئلتهم وان ظلت تدور حول التالي: هذه الوظائف هي هل حق للناس جميعا ام لعناصر الفصائل المؤتلفة في السلطة الجديدة والقريبين منهم والمحسوبين عليهم؟

ولم تكن لنا سلطتنا الوطنية على مدى قرون خلت، من هنا اختلاط الفهم وتشويش المعرفة تجاه مسألة المشاركة في السلطة. وعشان هيك اللي بنقوله لازم نعيده واللي بنعيده لازم نزيده.

نظرة سريعة الى اسرائيل وبعض الدول الاوروبية القريبة توضح ان الائتلاف في السلطة يعني المشاركة في وظائفها التنفيذية العليا، اي في الوزارة واحيانا وكلاء الوزارات والمدراء العامين. لكنها ما دون ذلك تبقى حقا ثابتا ويفترض ان يكون متساويا لجميع الراغبين، وممن تنطبق عليهم المواصفات الوظيفية. وهناك استثناءات حيث حرمت نظم اوروبية، المانيا مثلا، واسرائيل، على الشيوعيين ومنظمات وصفتها بالارهابية شغل وظائف في كل الاجهزة في المانيا، وفي اجهزة لها علاقة بالأمن في اسرائيل.

نفترض ان الوضع ليس كذلك، او لن يكون كذلك، حسب المأمول، في سلطتنا الجديدة. اي ان تكون الوظائف حق لمن يطلبها. وان اشغالها يستند الى معايير ثابتة توفر حق المساواة في التنافس عليها.

لكن قلق المواطن المتطلع لوظيفة تنشله من حالة الغرق في البطالة له مبرراته. فالأمر ليس كذلك فيما حوالينا. ووظائف اجهزة الدولة من التربية والتعليم حتى جهاز الأمن لعناصر الحزب الحاكم محفوظة ومكفولة.. والمحسوبية والوساطات، او ما بات نعرفه باسم «كرت غوار» تلعب دورها في التعيينات. ولكن المؤشرات التي تفقأ عين المواطن تقول بأن سلطتنا ستبدأ ليس من المكان الذي وصل اليه الاردن الشقيق بل من مكان ما قريب من البدايات التي بدأت منها انظمة عربية اخرى مجاورة.

واذن، فالحق ايها الناس ليس منة من احد.. ولا يجوز انتظاره على هذا النحو. الحق ينتزع حتى من القريب، بل من اقرب الأقرباء.. ولا علاقة لحق المواطن، ايا كان انتماؤه السياسي، في وظائف السلطة الجديدة، بالائتلاف السياسي في وظائف السلطة التنفيذية العليا. لكن لا تأملوا كثيرا لا تسبحوا في الاحلام حتى لا تغرقوا في بحر الاوهام. فوظائف السلطة محدودة وكمثال تقلصت من قرابة ثلاثين الفا في جهاز الامن الى الفين فقط نصفها حق لاولئك الذين استجابوا لنداء الانتفاضة وتركوا وظائفهم. والشواغر في اجهزة التعليم والصحة والضرائب.. الخ. لا تتسع الا لجزء يسير من جيش العاطلين عن العمل.. ونصيحة اخيرة: انتظرتم طويلا فاصبروا قليلا. على الأقل حتى تتبينوا شروط التوظيف الجديدة.

والحجة حج

وبمناسبة الحديث عن السلطة استبشرت خيرا بقرارات اللجنة المركزية الاخيرة لحركة «فتح» المنشورة في جريدة «القدس» عدد ٥/١٤، احدها حدد المحرمات علي النحو التالي: «يحرم اختطاف المواطنين وتعذيبهم من اي جهة كانت ويقع الخاطف تحت طائلة العقوبات حسب النظام والقانون. كما يحرم اتلاف ممتلكات المواطنين او مصادرتها او العبث بها. ويحرم اقتحام المنازل او دخولها دون اذن اصحابها. ويحرم اقتحام المدارس والجامعات والمساجد والكنائس والمؤسسات العامة ويقع المقتحم تحت طائلة المسؤولية والعقاب. ويحرم المس بالمشاعر الدينية والتحريض الطائفي». وهناك بند اخر عن المحرمات وبنود اخرى عن الممنوعات.

استبشرت خيرا من هذه القرارات لسببين الاول لان اعلى هيئة مسؤولة في «فتح»، بتعدادها للمحرمات ثم الممنوعات، كشفت عن ضخامة حجم التعديات والتجاوزات التي طالت مواطنينا. واعترف ضمنا بمسؤولية الفصائل الوطنية، و«فتح» من بينها، عن ارتكاب هذه التعديات. وثانيا لانني املت ان هذا الاعتراف سيتلوه تغيير نوعي في انماط معالجة قضايا الاختطاف والتعذيب.. والتعديات الاخرى. وللحقيقة لم يخفف من استبشاري غياب الاشارة الى النية في رد الاعتبار ل، او تعويض من، تعرضوا لهذه التعديات.

لكن الواقع يظل غير الامنيات. ففي نفس يوم اتخاذ القرارات المذكورة وقع حادث خطف ثم تعذيب رهيب لشاب من قرية الخضر. وكان سبقه حادث مماثل في قرية عابود، والخطف لم يقع على خلفية الشبهة بالتعاون. فالمخطوفان كانا في وقت مضى من نشطاء حركة «فتح».. وبخلاف معها خرجا وبقيا بدون ارتباط مع احد فترة من الزمن، ثم انضما في وقتين مختلفين لحزب الشعب. وبسبب هذا الانتماء الجديد تم الخطف والتحقيق والتعذيب وبغرض يتعدى تلويثهما الى تلويث سمعة حزب الشعب وضرب تنظيمه في هذين الموقعين.. والمعالجة من قبل الاخوة في «فتح» التزمت طريقها السابق قبل صدور القرارات عن لجنتهم المركزية ليطبقوا المثل: الحجة حج لكن ظل طبعه العتيق فيه.. وكلي أمل ان لا اضطر في وقت قادم لنشر وقائع الخطف والتعذيب الوحشي وادوات التعذيب واجواء التحقيق الذي تعرض له هذان الشابان.

● غازي ابو ريا ●



مكبرات الصوت .. اولا!

● التقيته، كان يحضّر الاجهزة لبداية البث، وكانت الساعة السادسة والنصف صباحا.. مما يعني ان البث الاذاعي تأخر نصف ساعة عن موعده الرسمي والمعتاد.. وكانت حجة الخلل الفني، هي الدارجة في مثل هذه الاحوال وفي كل اذاعات العالم.

قال: «سنعوض المستمعين على هذه الخسارة، فنمدد الارسال الى الثانية بعد منتصف الليل...» وانطلق البث.. كصوت امريكا.. نهض من النوم كل الكسالى الذين تأخروا.. فالسر في هذه الاذاعة، انها لا تحتاج الى جهاز التقاط في البيوت.. فهي تصل كل مكان بدون اسلاك واجهزة.. تصل مباشرة من مكبر الصوت..

يمكنك ان تغلق الابواب او تفتحها ويمكنك قطع التيار الكهربائي في البيت.. فلا يتأثر البث اطلاقا.. في هذه الاثناء، وصل بلاغ من الحارة الشمالية، بأن الالتقاط هناك ضعيف.. وتمكن الفني خلال دقائق من تدارك الأمر فافاقت الحارة الشمالية بأطفالها ومرضاها.

لكن التنافس بين القناة الاولى والثانية في اسرائيل، وصل ايضا الى قريتنا.. فما ان جاءت ن الساعة السابعة صباحا حتى كانت خمس محطات تعمل بقوة هائلة.. تتنافس على آذان المستمعين..

اختلط صوت المزمار.. بصياح الحادي.. مع هدير المغني.. بصوت التي «تعزم» اهل عيلبون والمغار والكويت.. بالاضافة الى محطة القرآن الكريم..

سيمفونية رائعة.. تشبه تلك التي سرت في اروقة الامم المتحدة ابان التوتر بين امريكا وروسيا.. وذلك لتهدئة الاعصاب.

كصحفي مبتدىء، حاولت ان اكون نشيطا.. تجولت في البلدة، لاجراء استفتاء عشوائي... يشبه عشوائية الغناء.. كانت جماعة تحت الخيمة قريبا من محطة البث... كل فرد يصرخ بأعلى صوته.. وجاره يقرّب أذنه اكثر الى فم المتحدث.. تحسبه بأنه «يوشوشه».. ولكن، لو توقف البث لحظة.. لسمعت صراخ المتحدث الذي يحكي بكل قوة الصراخ التي استطاعها.

اسرعت الى صاحب العرس لاجراء لقاء سريع، جلست الى جانبه.. حملت مكبرا صغيرا للصوت..

- كيف حالك؟ (احسست بأن حنجرتي تنفلق)

- مش.. - ظي (مش فاظي)

- شو طابخين؟

- حم... حم... ران.... ران.. (لحم عبران)

- شوم اسم العريس؟

لأ.. لأ... نافه.. نافه (كنافة.. كنافة).

وتوقفت امكانية الحديث.. توجهت الى اقرب مدرسة. ومن المعروف ان بجانب كل مدرسة تقام اعراس يومية... وذلك كمؤسسة موسيقية تهذب المشاعر والنفوس.. فكما تقام الى جوار الجامعات معاهد البحث.. فان بلدتنا تخصص في علم الموسيقى.. لذلك هي على هذا الحال..

كان المدير واقفا كالتمثال امام غرفته.. لا يتحرك.. ويبدو عليه انه لا يفكر بشيء.. يقف، فقط، وكأن الاسلاك الموصلة للدماغ معطلة.. وأدركت بأنه لا يراني رغم انه يحدق بي..

- صباح الخير

- لا جواب

- صباح الخير..

- انصرف من هنا (قالها بهفتة وعصبية)

- لحظة.. لست طالبا او معلما، انا صحفي..

- (وراح يصرخ): «صحفي. اكتب عندك.. اريد مكبرات صوت للمعلمين، للطلاب، بالضبط مثل الكنيست. أريد نقل المدرسة الى اي مكان.. ليحضروا رافعات وطائرات.. انقلونا من هنا.. انقلونا.. (وراح يضرب على باب الغرفة ويضرب رأسه بالباب).. انقلونا.. حرام.. حرام».

هدأ، استرخى على مقعده، وفجأة.. خرج من الغرفة مسرعا.

- لحظة يا جناب المدير... الى اين؟!

- رد بصراخ: «انتظرني ساعة.. سأذهب لشرب فنجان قهوة واسقاط الواجب عند صاحب العرس..»

تجولت طوال النهار والليل.. وكانت كل النتائج متشابهة... جلست عند الساعة الثالثة ليلا. حتى افرغ هذه الكلمات من جهاز التسجيل على الورق.. واضع ملخصا..

وبناء على ما تقدم، اتوجه بكل صدق ومسؤولية الى السيد يوسي سريد وزير البيئة.. فهو يدرك ان الضجيج.. من اخطر انواع التلوث البيئي، واطالبه بأن يستعمل صلاحياته ويعمل على اغلاق كل محطات البث الميكروفينية في قرانا..

واقول له بكلمات بسيطة وواضحة: انك تتحمل مسؤولية عظيمة في انقاذ مجتمعنا من الاخطار السمعية والنفسية والعصبية... ونحن، نضع تصفية مكبرات الصوت كاولوية اولى تتقدم على المجاري والمزابل..

كان بامكاني ارسال رسالة شخصية الى وزير البيئة، لكن، وجدت من الافضل.. ان افعل ذلك عبر الصحافة... وأنا واثق بأن الجماهير تؤيدني في هذه القضية.. فهيا ننظف بلداتنا من الضوضاء!! وهل تسمع ايها الوزير؟!

* فشة خلق * يكتبها: يوسف فرح *

فهم المرئي والمسموع

● لا يمكن للذي «قليله حرام» ان يبدد ما تحس به. فأنت بحاجة الى الكثير مما «يفرح قلب الانسان»، يعينك على استيعاب ما يجري.. تحتاج الى نوبة سكر ثقيل لكي تفهم معنى «البشرى السارة» التي يزفها عبر الشاشة الملونة ناطق عسكري يمني، الى الأمتين العربية والاسلامية، بأن قواته «الباسلة» قضت على بعض الألوية العسكرية الجنوبية «المعادية»! وان هذه القوات تواصل زحفها على القدس. عفوا.. على عدن، من كل الجهات، للقضاء على «الفتنة»، والفئة «المارقة الانفصالية» (وربما بعد قليل الملحدة). ومن يدري! فلعل تحرير فلسطين يتطلب احتلال عدن اولا! أليست هذه هي الذريعة التي درج الحكام العرب على اشهارها في وجه كل شعب عربي يعلي مصلحة البطن على «مصلحة الوطن»!!

وهدف الشماليين التكتيكي (قبل فلسطين) تحقيق الوحدة طبعا، ويبدو ان هذه الوحدة لا تتماسك انسجتها بغير لزوجة الدم، فحق لنا ان نضحك من الوحدة التي حققتها القارة الاوروبية بطريقة اخرى، فهي مهلهلة كلباس الجندي اليمني، ولا تلبث الا ان تنهار! فيا اهل عدن، لا تحزنوا ولا تجزعوا، لانه بحسب كثرة ما يموت من ابنائكم، كذلك تكون وحدة الوطن أمتن!! ربنا نجنا من الوحدة العربية الشاملة..

تريد ان تسمع المزيد عن هذه «الانتصارات» «المفرحة»، فتضغط على ازرار الموجّه في يدك.. لا فائدة! فصوت سماعة العرس في طرف البلد اعلى بكثير..

«يما اندهيلو: صالح مرق خيال: يما اندهيلو»

وليس المقصود هنا صالح اليمن طبعا، فهناك الدبابة والصاروخ.. بل هو العريس المدلل! وهذا الابداع تسمعه كل يوم وكل ليلة.. لأننا نمتلك نموذجا واحدا من التفكير بالنسبة لزواج ابنائنا، وتقضي الخطة ان تستمر الأفراح عدة ليال.. للابن البكر، فهي اول فرحة... وكذلك عرس «تالي العنقود».. فهي آخر فرحة ولا يجوز الانتقاص منها.

– ومَن بينهما ؟

– وهل حظ الأخرين ناقص!؟

وهكذا تعيش قريتنا جوا دائما من الغناء والموسيقى.. «ويما اندهيلو....».

وتضطر مع اول فرس تطل ان تشرح لأطفالك مستعينا ببرامج الطبيعة في التلفزيون: «الخيل يا احبائي هي تلك الحيوانات الجميلة القوية التي حملت اجدادنا الى انحاء مختلفة من المعمورة....».

ترى دفقة من الصواريخ تنطلق.... تضغط على زر الصوت الذي لا يتجاوب.. وبحركة لا ارادية تحول الموجّه ناحية العرس، وتضغط على الأزرار.. لا ينخفض الصوت.. تسب دين «الغباء» الياباني (وهو ليس سماويا قطعا) فمتى يخترعون لنا موجها يمكنه اسكات ما نريد من اصوات بمجرد توجيهه نحو مصدرها!!

«والخيل يا احبائي.....» تواصل الشرح مستغلا فترة توقف قصيرة.. «يركبها العريس في الزفة.... وما تكاد النشوة تنتهي، وينزل الفارس عن فرسه، حتى ينتزع الوالد ما وصل يدي العريس من «النقوط»، ويبدأ حملة السداد: الحادي، الزمار، الطبال، المغني، فرقة السهرة «النهارية»، فرقة السهرة الليلية، اللحّام، صاحب السماعات..... وما هي الا ايام حتى يبدأ شهر «الزقار والنقار» بدل العسل في بلاد الله التي فتحناها يوما ما....

على هذا الجو يغبطنا الجيران اليهود المحيطون بنا كما الأسلاك الشائكة التي سيجوا بها علينا.. تدخل «يوفاليم» فتطالعك الحدائق الغناء بالوانها الزاهية، ومنازلها الجميلة المنظمة بعناية فائقة، ورياض اطفالها التي لا يوجد مثلها في قريتك. هنا لا تسمع سوى اصوات العصافير وحفيف ازهار الورد التي تلامسها الانسام الندية.. فيبدو انهم الآن في فترة راحة ونوم.. لا ينقصهم شيء، ومع ذلك يتهمون الدوائر الرسمية بالتمييز ضدهم! ويطلقون علينا «قرية الموسيقى».. معتقدين ان ما يسمعون كل ليلة هو تلك المعاهد الفنية التي اقامتها الحكومة، والهستدروت عندنا لرعاية الابداع والمبدعين.

تخفض انت ومحدثك الصوت لئلا تزعجا احدا.. وتواصلان التمتع بالمناظر الخلابة في هذه المستوطنة التي لا يتعدى عمرها عدد اصابع اليدين..

يعود بك الخيال الى القرية... وتتراءى لك المشاهد الانتخابية.... احدهم لشدة حماسه للمعراخ مستعد ان يدخل السجن.. يحاول ان يصوت عن اخيه الغائب في ايلات..وعندما يكتشف أمره يولي الادبار..

آخر جاء يصوت عن زوجته الحاجة..

– ولماذا لا تأتي هي للتصويت؟

– لأنه يهمها الا ترى رجالا!

– وهل التصويت لهيرفيلد موصى به في «الصحيحين»!!

شيء واحد افتقدته في هذه المستوطنة الفتية ولفت اليه نظر صاحبك: صور هيرفيلد.... آ... صحيح اين الصور على الأعمدة!

تكر الى القرية مسرعا لئلا «يفوتك» لحن ومشهد، وتعد العدة التي تساعدك على الفهم.. وتطفو الأنباء على الشاشة عن اليمن «السعيد» وعلي الصالح و«البيض» السالم.. و«يما اندهيلو....»

وانا لا اقصد اهانة أحد!

في اي مجال غير الضرائب وحوادث الطرق حققنا مساواة؟ في التعليم! في الصناعة! في التوظيف!

وفي اي بلد في العالم يعامل ١٥٪ من السكان على انهم "סוג ב"! وحين يحتجون متظاهرين ومضربين يتكرمون عليهم ببعض الفتات محملينهم «الف جميلة»، كأنهم يدفعون من جيوب آبائهم كما قال السيد احمد ابو عصبة مؤخرا وبحق! ولا يخطر ببالهم تطبيق شيء اسمه «المساواة»!

ترى لو ان امريكا او فرنسا او حتى المغرب، عاملت اليهود فيها كما نعامل نحن، اما كانت تهمة اللاسامية مازالت تلاحقها!!

سياسة الابرتهايد في جنوب افريقيا انتهت. ولكن السياسة الرسمية في بلادنا لا تبدو لها نهاية!

الحكومة صادرت الارض، فلم يبق في كفرقرع ولا في غيرها ما يكفي لاقامة ما يسد الحاجة من المنازل..

والهستدروت صادرت العمل، وطيلة عشرات السنين ظلت معروفة بنقابة العمال العبريين..

والحكومةاحتلت ارض شعبنا الفلسطيني والهستدروت «اكلت» عماله ولم يجدوا من يفضح هذه الكلاب المسعورة سوى الجبهة ونشيطيها.

هدموا البيوت، واقتلعوا الشجر وقمعوا الناس، ومع ذلك لم يجد بعض العرب منا غضاضة في الانتساب، والبقاء في الحزب الذي يتحمل مسؤولية كل الموبقات هنا وهناك! متذرعين بأنهم دفعوا في اتجاه تغيير السياسة، والا لما كانت اتفاقيات السلام مع الفلسطينيين! لا، يا شيخ!

وماذا مع كامب ديفيد!

ورغم مضي العمر في المطالبة فهم ما زالوا صابرين، وموقنين اننا سنحصل على المساواة بفضلهم!

اليس هذا سببا كافيا لأن يشعروا بالأهانة!

لكن لا االبرنامج ولا الممارسة هو الذي يشعرهم بها! بل ما يشعرهم بها هو وقوف بنيامين غونين على رأس القائمة المشتركة في انتخابات الهستدروت!

اولا: اعتقد انه بفضل وجود الجبهة والجبهويين ارتفعت اسعاركم لدى حزبكم!

ثانيا: ربما الحق ليس عليكم بل على تلك الأنظمة العربية االعاهرة التي عززتْ مواقعكم، عن طريق خلط الأوراق.

وثالثا: لو ان من يقف على رأس قائمة «المعراخ» علي او محمد لعذرنا منطقكم! ام ان هيرفيلد قد أشهر اسلامه!

ومعذرة.. فانا لا اقصد اهانة أحد!!

* ملاحظة: يرجى العودة الى ما نص عليه اتفاق القائمة المشتركة مع قائمة رامون من المجازات للجماهير العربية، اذا لم يشترط حزب العمل شطبها كشرط لائتلافه مع «رم»!

● مرزوق حلبي ●

سلطنة موران العربية!

● محاولة صنعاء بسط سلطتها على عدن بما ينطوي هذا الفعل على اقتتال دام وتدمير متبادل، يسلّط الضوء مجددا على حال المجتمع العربي من اقصى شرقه الى اقصى غربه.

فالانفصال الى يمنين ثم الاقتتال داخل كل «يمن» ثم الوحدة ثم الحرب الاهلية الدائرة الآن. سيناريو شهدناه ونشهده في هذا القطر العربي او ذاك، مطابقا او مختلفا. فما من قطر عربي نجا من داء الاحتراب الداخلي. وحيث لم يتطور هذا الاحتراب فبسبب قدرة السلطة هناك على القمع والاستبداد وليس بفعل هامش دمقراطي واسع يُتيح للجميع حرية التحرك والقول والنشاط! وكأن كل العالم العربي هو سلطنة موران في «مدن ملح» عبد الرحمن منيف. وموران هذه سلطنة تعوم على بئر من النفط ومن هنا سيولة الحكم فيها. مؤامرة فانقلاب فاغتيال وانتقال للسلطة على هذا الاساس. ومن لم تطله المؤامرة فرّ الى الخارج ليبدأ نسج مؤامرة جديدة تُعيده وانصاره الى السلطة! هذه الآلية من التبدل الدموي للسلطة تحكم حياة الناس في موران المجتمع العربي! وما يحدث في اليمن السعيد تيمناً شكل من اشكال التبدل المحكوم لعقلية القبائل المورانية. وقد سبقه ما دل عليه الاحتراب في الستينات وما بعدها والاحتراب في عدن ١٩٨٤ وما بعده، وفشل الوحدة المعلنة (١٩٩٠) وما بعده. اما رفض حاكم صنعاء علي عبدالله صالح كل الوساطات العربية والدولية مدعوما سرا او علنا من العربية السعودية وغيرها يُشير الى اخطر نزعة انتكب بها المجتمع العربي وهي نزعة رفض الآخر او المختلف رفضا يصل حد الالغاء التام! وهو يفعل ذلك بحجج الدولة الحديثة فيدّعي رفضه لاي تدخل عربي او غيره في شؤون اليمن الداخلية! لكننا نعرف انه منقاد لعقلية زعيم القبيلة التي انطلقت في غزوة لا يمكن العودة منها الا قاتلا او مقتولا! كما في اغنية الفنان السوري المختفي فهد بلان «يا ام الرمش المكحول»!

لقد لاذ العدنيون الى حلم الوحدة مع الشماليين، بعد انتكاسة الحلم الاشتراكي لأسباب لا حصر لها. وها هو حلم الوحدة ينفجر نارا وكبريتا (ونحمد الله ان سوريا ومصر ليستا متجاورتين متتاخمتين لينتهي حلم الوحدة بينهما (١٩٥٩ - ١٩٦١) بغير احتراب!!). وليس هذا فحسب اذ انبرت دول عربية ولضرورات سياسية واستراتيجية او تكتيكية تصب الزيت فوق النار. وهذا ليس بجديد وان كان مغثيا. فما من احتراب داخلي في قطر عربي لم تذكه دولة او سلطنة عربية اخرى او اكثر. فالاحتراب بين البعثيين في سوريا والعراق جرى بجزء كبير منه على الارض اللبنانية! والورقة السعودية كانت حاضرة في الساحة اللبنانية حتى الورقة الايرانية ربحت على الساحة اللبنانية! وما من صراع فكري قبلي سياسي شخصي عقيدي طائفي في المجتمع العربي وبين سلاطينه وحكامه الا ونُقل الى «قطعة السماء على الارض» فانطفأ فنار بيروت وغادرته النوارس. وعليه، يغيظني الحديث عن افغانستان جديدة في اليمن وكل تاريخنا افغانستانات متتابعة!

* * * * * *

لقد جرب المجتمع العربي منذ انطلاق مشروع النهضة جملة من الخيارات عبر محاكات الغرب بنقل تجربته في الميادين كافة ولم يتردد المجتمع العربي في اعتماد الخيار الاشتراكي لدى انتصاره - الذي اتضح انه مرحلي - في شرق اوروبا في وقت تبلورت فيه القومية العربية بانماطها الوحدوية الشاملة (الناصرية والبعثية) والاقليمية في كل قطر. وجرى التعاطي مع المورث والمقدّس بشكل انفعالي. فاما تغييب للديني الحاضر بقوة في المجتمع او تحالف تكتيكي مع المؤسسة الدينية والاسلام السياسي! وقد جرى كل هذا بأيدي القبائل والبطون والافخاذ والاصول والفروع وبخطاب الدولة الحديثة والقانون الدولي الحديث. فلا عجب ا ينتكس المجتمع العربي وينكفىء مرة تلو المرة.

وفي كل مرة كان المجتمع العربي يعقد المراسيم ويجري الطقوس لترميم الذات المتشظية من نكبة او انكسار او هزيمة وينشد العافية عند حكماء الطب الشعبي او المشعوذين وضاربي المندل في قبائله المنتشرة على رقعة غير ضيقة من الرمال المتحركة. وكانت المجتمعات الاخرى تكبّ على تطوير فكرة الدمقراطية باعتبارها افضل ما انتجه الفكر البشري. وليس صدفة ان يعزو كثير من المفكرين العرب مأزق المجتمع العربي الى غياب فكرة الدمقراطية من حياته وتجاربه وسياساته. وتطرح العلوم الحديثة الدمقراطية على انها نمط حياة تجريبي. ولم تعد حلما رومانسيا او اوتوبيا، الاشتغال بها ترف للمتفلسفين خالي البال من الانتليجنتسيا او عناصر البرجوازية الصغيرة. ويقيننا ان كل مجتمع ينتج دمقراطيته لكن من الصعب ان نتصورها غير معاهدة اجتماعية تتيح تداول الحكم والتعددية وتضمن الحريات الانسانية والمواطنية. وقد لا تكون الدمقراطية حلا سحريا لخروج المجتمع العربي من مأزقه ومن عصر سلطنة موران، لكنه على الاقل ذلك الخيار الذي لم يعتمد بعدا

● محمود أبو شنب ●

«قرّاص».. ونفط..!

● لدى توقفي عند الشارة الضوئية، لمحت فتية يتراكضون بين السيارات الواقفة، يحمل كل منهم رزمة ملصقات «الشعب مع الجولان»، واقترب احدهم يسألني ان كنت اوافق على الصاق هذا الملصق على زجاج سيارتي.. وسألته.. اي شعب يعنيه هذا الملصق؟ واتسعت عينا الفتى دهشة، وقال: وهل هناك في الدنيا غير الشعب اليهودي؟.

وتابعت السير..

ورحت اقرأ الملصقات على زجاج السيارات الخلفي.. وهناك ملصقات تفقد معناها اذا ترجمت، وبعض الملصقات كانت: «الخليل لنا منذ الازل والى الابد».. «انا سائقة مغرية».. «مكسيموص..».. «سائق جديد...» الى اخره.

وصلت، وكنت ما ازال تحت تأثير لوثة هذه الملصقات..

كان يجلس على صخرة، تكاد مياه البحر تلامس صندله المضلع الارضية، يعتمر قبعة مكسيكية من القش عريضة الحوافي وبنطالا قصيرا، يعالج بأصابعه الماهرة لفة خيطان ومجموعة من الصنانير مثلثة الاضلاع..

كان هذا صديقي، الذي تزعجني تشبيهاته والغازه، ولكن، يطيب لي مع ذلك، ان ابادله الحديث.. القيت عليه التحية، ورحت اقص عليه حكاية الملصقات.. ولكنه قاطعني فجأة بسؤال: «سد مأرب هذا.. كم من الناس قتل عندما تهدم..؟» وفوجئت بالسؤال غير المتوقع، وتساءلت: «مالك ولسد مأرب، وما اهمية كم الناس الذين قتلهم؟»

لم يجب، وكان قد انهى ربط الصنانير، فحمل غابته وسلته، التي لمحت فيها عددا من الاسماك، واندفع يخوض الماء بحذر حتى بلغ العمق، وكان غير بعيد.

جلست مكانه على الصخرة اراقب هذا الانسان الغريب، ورأيته يحذف



الخيط في الماء في شبه عصبية، وينتظر.. ثم يرفع الغابة (القصبة) بشدة الى ان تبين الصنانير.. لا شيء.. ويكرر العملية بعد ان يلف على الصنانير حشائش يلتقطها من الصخر الذي يقف عليه.. وفي المرة الثالثة، امسكت صنانيره بسمكتين دفعة واحدة وكرر العملية مرات عديدة امسك فيها العديد من الاسماك. ولكن خيطه، على ما يبدو، شبك

● البقية على صفحة ٢٢ ●



يهنئون بعيد الأضحى المبارك
وكل عام وأنتم بخير
شركة أبو خيال
بإدارة حاتم أبو خيال
مقاولات عمار وأعمال ترميم
الناصرة
تلفون ٥٦٢٨٩٨-٥٦٢٥٥٨-٠٦/
أجبارين
شركة أعمال البناء والتطوير م.ض
تنفيذ مشاريع بنائية وتطويرية في جميع أنحاء البلاد
تلفون ٠٦/٥٧٥٣٨٤
الناصرة
قاعة ومطعم البدر
بإدارة جان مزاوي
القاعة الكبرى تتسع ل ٦٥٠ شخص
القاعة الصغرى ومطعم القاعة تتسع ل ٤٠٠ شخص
الناصرة
ت ٥٦٥٧٢٨/ ٠٦/٥٦٣٥٢٧
تيريك
البيع بالجملة والمفرق
٠٦/٥٧٠٣٢٨
الناصرة الميدان
مطبعة الحكيم واوفست
قمة في عالم الطباعة
الناصرة ت ٠٦/٥٥٤١٣٥
سنمار
أول شركة عربية للتسويق الكمبيوتر التعليمي
الشركة الرائدة والفائزة بمصادقة وزارة المعارف
الناصرة
ت: ٥٧٨٠٥٥ - ٠٦/٥٧٠١٧٢
محمد عبد القادر وشركاه
الشركة الرائدة في مجال البناء والإعمار
الناصرة - بير الأمير
ت ٥٧٨٥٩٩ - ٠٦/٥٥٢٦١٦
محلات زهير رمضان
حديد عمار وصناعي
الناصرة
خلف كنيسة الروم الأرثوذكس
تلفون ٠٦/٥٧٤٠٣٩
هنري يوسف بنا
وكيل بازغاز في الناصرة والقضاء
الناصرة
تلفون ٠٦/٥٧٤١١٤-٥
الاتحاد - الناصرة

لماذا نصاب بالدوار (الدوخة)؟!

* بقلم: د. جابر خوري

ما سأعرضه من معلومات هو حصيلة كتابات واحصائيات لخصت في قسم الطب في «هداسا» مؤخرا حول ظاهرة الدوران - الدوخة.

ان الشكوى من الشعور بحالة الدوران يعاني منها الكثير من الناس. وهذه الحالة تحتاج الى تشخيص دقيق لاجراء فحوصات دقيقة لمعرفة اسبابها.

بعد مراجعة الاحصائيات التي وردتنا من المصدر المذكور ارى انه لا يوجد حتى الأن بحث عيني وكامل عن المرض. وان المرضى الذين توجهوا لتلقي العلاج من طبيب العائلة بسبب الدوار يتمتعون بصحة جيدة.

من هنا سأحاول التعرض لغالبية الاعراض المرضية ومنها الفيزيولوجية التي تسبب الازعاج للمريض.

اولا: ان الدوار الذي لا يغير الاحساس الطبيعي بالجسم يكون ناتجا عن تغير في وضع الجسم من جراء بعض الحركات، مثلا بعد النهوض من الفراش، او القيام عن المقعد او بعد تحريك الرأس بصورة مفاجئة وسريعة فان البعض يشعر بحالة دوران.



هذه الحالة طبيعية لا تدعو للقلق او الخوف.. مع اننا نعرف ان تكرار نفس الوضع يثير القلق لدى بعض المرضى الذين لا يخفون هذا الامر.

بالطبع.. الحل بفحص هؤلاء الاشخاص، وذلك يتم بدون اية مشكلة، ومن السهل تفسير هذه الظاهرة للمريض، الامر الذي من الممكن ان يساعده من الناحية النفسية ويهدىء من توتره وقلقه، ويعيده لحياته اليومية الطبيعية.

ثانيا: الدوار الذي يحدث عند التنفس العميق والمتتالي سببه ادخال كمية كبيرة من الهواء. فيؤدي الى تقلص شرايين المخ كرد فعل. الامر الذي يقلل من وصول الاوكسجين الى المخ، عندها تحدث الدوخة او الغثيان. وللتأكيد من صحة هذه الاقوال بامكان كل شخص تجربة ذلك بالتنفس عميقا وبصورة متواصلة خمس عشرة مرة.

ثالثا: الدوخان ما قبل الغثيان وفقدان الوعي. هذه الحالة تكون بسبب هبوط في فخ القلب للدم لكافة انحاء الجسم. وهذا ما يكون في الغالب حالة طبيعية. وممكن ان يؤدي الى انبساط الشرايين مثلا كرد فعل للتبول مرات عديدة بصورة فجائية، او الاصابة بالسعال المتواصل او حدوث تغيير مفاجىء واصابة الشرايين بالاسترخاء.

كذلك هناك اسباب عضوية اخرى منها: امراض القلب والرئتين، فقر في الدم. وهذه الحالات اشارة لوجود مرض ما. خاصة عند انخفاض ضغط الدم وتغير وضعية الجسم وشحوب الوجه.

رابعا: الدوخان الحقيقي: وهو الذي يحدث تغيرا في وضعية الجسم، وارتخاء العينين او تأثرا في عصب العين. وهذا على الغالب يكون ناتجا عن مرض اصاب الاذن الداخلية او احد الاعصاب. او مرض اصاب منطقة جذع المخ او المخيخ. وبفحص بسيط تعرف نوعية الحالة. لكن هذا الامر يحتاج الى تشخيص من الطبيب المعالج اولا.

خامسا: عند ظهور الدوخان الفجائي والذي يختفي بعد اقل من ٢٤ ساعة يرافقه هبوط في القدرة على السمع لعدة دقائق، مع سماع ضجيج صادر عن الاذن، يختفي بعد فترة زمنية قصيرة.

سادسا: التهاب بالعصب المسؤول عن «دهاليز» الاذن الداخلية. هذه الظاهرة شائعة وتظهر على شكل فيروس معد. وتظهر غالبا مع تغيرات الطقس المفاجئة. ولمسناها هذه السنة اكثر من العام الماضي لدى عدد من المرضى. خاصة عندما حدث في الايام الماضية تغير مفاجىء وفوارق واضحة بدرجة الحرارة.

الشعور بالدوخان عند تغير وضع الرأس والجسم المفاجىء:

هذا الامر يظهر عند عملية الانحناء المفاجىء للرأس الى الوراء، وعند النظر بسرعة الى الخلف او الاعلى. هذا الدوران يختفي بعد ثوان. لذا لا يُعتبر تشخيص هذه الحالة صعبا لدى الطبيب. ففي كثير من الحالات من الممكن ان ترافق الدوار اعراض لامراض اخرى.

اما علاج هذه الحالة المجردة فيعتمد بالاساس على بعض التمارين لتقوية الجسم لعدم تأثره عند الانحناء المفاجىء.

تلخيص عام

ان حالات الشكوى من الشعور بالغثيان والدوران هي من اكثر الحالات شيوعا في جيل ٦٥ عاما فما فوق، وعند النساء اكثر بمرتين منها عند الرجال.

الابحاث العامة التي اجريت في امريكا وفي مستشفى هداسا في البلاد تبين من خلال الاحصائيات ان هناك تفاوتا في الابحاث. ومثال على ذلك فان الدوخان الناتج عن سبب غير معروف كانت نسبته بين ٥ و٣٠٪. وبسبب الادوية بين ٦ و٩٪. امراض نفسية بين ٥ و١٦٪. ضعف في الدم حتى ٨٪. التهاب بالاذن الداخلية من ٢٤ - ٢٥٪. امراض قلب ٦٪. تغير فيزيولوجي لوضع الرأس المفاجىء ٦٪.

ان العلاج لهذه الحالات والاعراض غير المركزية يمكن تقسيمها الى اتجاهين:

الاول: علاج الدوخان كعارض. والثاني: محاولة علاج المسبب. الى هنا لم تنته الابحاث العلمية حول الموضوع. لكن الاهم بالنسبة لك، عزيزي القارىء، هو ان تعلم وتسأل عن سبب الدوران وكيفية التعامل معه، وهل يحتاج للعقاقير ام لا. وهذا يحتاج الى استشارة الطبيب دائما. لان هناك كما ذكرت حالات لم يعرف سببها بعد. لكن، على اي حال، لا داعي لليأس والخوف من الدوخان.

خذوا اطفالكم الى طبيب الاسنان وهم في الثالثة من العمر

- تدل الاحصائيات على ان ٧٥٪ من الاطفال في جيل خمس سنوات في اسرائيل، يصابون بتسوس الاسنان. وبناء عليه، يفضل ان يؤخذ الطفل وهو في الثالثة من العمر الى طبيب الاسنان، حتى لو لم يكن يشكو من وجع في اسنانه.
- اذا شكا الطفل من وجع في اسنانه قبل جيل الثالثة من العمر، ينبغي عدم الانتظار. واخذه الى طبيب الاسنان.
- اذا كان احد الوالدين او كلاهما يخشيان من علاج الاسنان، يفضل ان يذهب مع الطفل قريب أخر الى الطبيب.
- زيارة الطفل الاولى الى طبيب الاسنان يجب ان تتم وهو في حالة هدوء ويقظة.
- لا تتبرعوا بالشرح للطفل ماذا سيفعل له طبيب الاسنان. فالطبيب يستطيع تقديم الشرح بشكل افضل وانجع.



- من المفيد ان يقوم طبيب الاسنان بتعليم الطفل كيف ينظف اسنانه بالفرشاة. فالتنظيف السليم للاسنان من البداية، يحميها من الامراض.

لا تجبروا اطفالكم على السباحة

مع حلول الصيف وحره تكثر رحلاتنا الى الشواطىء للاستجمام والسباحة. ويرغب الاهل عادة في ادخال اطفالهم الى الماء، وتعليمهم السباحة. ولا بأس في ذلك. فهذه رياضة جميلة ومفيدة، وما اروع ان يتعلمها الطفل منذ الصغر.

ولكن هذه مسؤولية كبيرة وينبغي القيام بها بالشكل الصحيح والسليم.

اولا - ان افضل طريقة لتعليم الطفل السباحة، هي في دورات منظمة بواسطة خبير متعلم.

ثانيا - في جيل الطفولة المبكرة ينصب اهتمام الطفل ليس على تعلم السباحة، بل على الشعور بالحرية داخل الماء.

ثالثا - يجب ان يعطى الطفل حرية القرار بنفسه، متى يدخل الماء، وعدم اجباره على ذلك.

رابعا - الاطفال الذين يتعرضون لدروس السباحة منذ الصغر، سيتعلمون السباحة فيما بعد بشكل اسهل ويتقنونها بشكل افضل.

تلوث البيئة يؤدي الى الوفاة



سكرتيرة مجلس «نعمت» المنتخبة في الطيبة، غصن جابر:

عهد جديد لنساء الطيبة!

- كيف تقيمين نتائج الانتخابات لمجلس العاملات «نعمت» في الطيبة؟

* لا شك ان النساء اردن التغيير من اجل تحسين وضعهن. فخلال السنوات الماضية عانت النساء من نقص كبير في شتى المجالات، اضافة الى الوعي المتنامي للحاجة الى الخدمات التي تقدمها «نعمت» وحقهن في الحصول على هذه الخدمات. الى جانب هذا، فنحن كقائمة مشتركة، خطنا السياسي معروف وواضح، فهو الخط المكافح والمناضل الوحيد من اجل حقوق العمال. وهو الذي يقف بالمرصاد لكل سياسة تحاول المس بحقوق عمالنا. هذا كله اضافة الى كوننا خضنا معركة الانتخابات باتفاق مع التحالف الوطني. كل هذا ساهم في وصولنا الى قيادة المجلس، لنبدأ عهداً جديداً في حياة نساء الطيبة.

- وبرنامجكم للنساء.. كيف سينفذ؟

* برنامجنا مليء بالخدمات والعطاء للنساء والفتيات وخاصة العاملات من اجل الحصول على المساواة وتكافؤ الفرص بين الجميع. ومن برامجنا: * محاربة التفرقة بين مجالس «نعمت» في الوسطين العربي واليهودي والعمل على تحصيل المساواة وحقوق مجالس «نعمت» في الوسط العربي، كما هو الحال في الوسط اليهودي * العمل على فتح اكبر عدد ممكن من الحضانات والروضات، اذ ان هناك نسبة لا بأس بها من النساء العاملات اللاتي تواجهن مشكلة اطفالهن قبل جيل التعليم الالزامي، ولا يجدن مكاناً لهم. الامر الذي يضطرهن احياناً لترك العمل * مشكلة مكافحة البطالة. ونحن ندرك ان هناك حاجة لتوعية النساء اولا على اهمية الخروج الى العمل. فللأسف بالاضافة الى النساء اللواتي يحرمن بالقوة من حق العمل، هناك نساء يفضلن الجلوس في البيت لاسباب ذاتية عديدة * فتح دورات تأهيلية والمطالبة بفتح مصانع ومشاغل في المنطقة الصناعية في الطيبة لنساعد النساء اللواتي يعملن خارج البلد في هرتسليا ورعنانا وتل ابيب ويتكبدن عناء السفر.

- من الواضح ان هناك صعوبات قد تواجه هذه المشاريع. فكيف ستواجهنها؟

* لا شك اننا سنواجه صعوبات. لذلك سندعو اولاً الى ائتلاف شامل في المدينة مع ان بامكاننا تشكيل المجلس. ولكن في نهاية المطاف نحن ابناء بلد واحد، والمصلحة تتطلب ان نقف يداً واحدة من اجل تحصيل حقوقنا ومساواتنا.. فبدون نضال ومطالبات لا يمكننا الحصول على ما نريده.

- هل من كلمة للمرأة الطيباوية؟

* اولاً لا بد ان اوجه شكري لكل من وضعت ثقتها بي وبقائمتنا المشتركة. ولجميع النساء، اقول، ان ابواب مكتبنا في المجلس ستكون مفتوحة على مصراعيها لاستقبال كل امرأة وفتاة تشعر بانها بحاجة الى اي نوع من المساعدة او حل اية مشكلة. نحن مستعدات لقبول اقتراحات بناءة من اجل العمل على تطوير مشاريعنا وبرامجنا لتعود بالفائدة علينا جميعاً.

* احدى القضايا الاساسية التي سنهتم بها، توعية النساء على اهمية الخروج الى العمل * ابواب مكاتبنا ستكون مفتوحة لجميع نساء الطيبة لنقدم ما نستطيع من مساعدات * مع اننا نتمتع بأكثرية، فاننا سندعو الى ائتلاف شامل *

(آمال شحادة)

في مصر حوالي ٧ ملايين امرأة عاملة

.. يشكلن نسبة ٤٠٪ من الاناث في جيل ١٢ الى ٦٤ عاما

* لكن ٧٠٪ من النساء العاملات اميّات، وهن يجدن عملاً اسرع من النساء المتعلمات، حسب تقرير معهد التخطيط القومي * نسبة البطالة بين الرجال ٨٪ وبين النساء عدة اضعاف: رسمياً ٢١٪ *

* كشف التقرير الاول للتنمية البشرية في مصر ان عدد النساء العاملات، يبلغ ٦.٨ مليون امرأة بنسبة ٤٠٪ من تعداد السكان من الاناث من جيل ١٢ - ٦٤ عاماً.

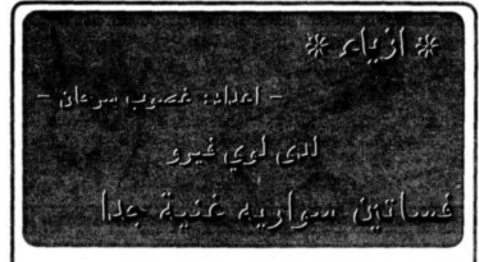
يمثل عدد النساء العاملات في المناطق الريفية ضعف عددهن في المناطق الحضرية - ٤ ملايين امرأة. وتشير نتائج المسح ان الخصائص الرئيسية للقوة العاملة من النساء، ٧٠٪ من الاميات ويتركز ٦٧٪ منهن في القطاع الزراعي ويستوعب القطاع الخاص وحده ٨٢.٥٪ من النساء العاملات.

واوضح التقرير الذي اعده معهد التخطيط القومي بالتعاون مع الجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء، وبرنامج الامم المتحدة للتنمية انه بالرغم من ان النساء اكثر استقراراً واستمراراً في الانشطة المختلفة الا ان ثلثي عدد النساء كن - للاسف - عمالة منزلية غير مدفوعة الاجر (يعملن بالسخرة. مقابل الطعام والملبس ومكان النوم). واتضح ان ثلاثة ارباع النساء كن يعملن بوظائف خارج المنشآت مقابل النصف للذكور. وترتفع نسبتهن في الريف عن المتوسط القومي العام، فقد مثلن ٨٩٪ من اجمالي النساء العاملات بالريف ويعملن بالمقارنة بالذكور ساعات اكثر اذا ادخل في الاعتبار العمل المنزلي.

واضاف التقرير ان نسبة البطالة ٢١٪ بين الاناث مقابل ٨٪ فقط بين الذكور خاصة من المرحلة العمرية حتى ثلاثين سنة. ومن الغريب ان اقل نسبة للبطالة بين الاميين من الاناث لانهن يقبلن اي نوع من العمل.

وذكر التقرير الذي وضع لاول مرة معلومات عن وضع المرأة في كافة المجالات وما تحتاج مستقبلاً ان نسبة ٥٠٪ من النساء المتعطلات لم يجدن عملاً على الاطلاق واشتغال معظمهن في القطاع الخاص ويعانين من التفرقة في معدلات الاجر. اما النساء في المناطق الحضرية فيعانين من قصور كمي ونوعي في مراكز الرعاية اليومية بالاضافة الى بعض صور التفرقة الاخرى.

ويؤكد التقرير ان ظروف العمل بصفة عامة غير مرضية وربما تصبح اسوأ نتيجة سياسات التكيف الهيكلي، الا اذا حدث نوع من التدخل لتشجيع الاناث على الحصول على وظائف والاستمرار في العمل.





* مصمم الازياء الباريسي، لوي فيرو، يعتبر من مصممي الازياء الاكثر ابداعاً وانتاجاً، وتمتاز موديلاته بحضور مميز لا يمكن تجاهله بالمرة.

وفي عروضه الاخيرة اعتلت المانيكانات مسار العرض بفساتين سواريه غنية جداً، لا تخلو من المفاجآت ذكّرت الكثيرين بموديلات كريستيان لاكردا وايمانويل اونغارو من حيث خلطات الالوان، اذ طرزت بعض الفساتين ذات اللون البرونزي باللولو الابيض والخرز الملون مما اضفى عليها طابعاً خاصاً وجميلاً.

وفي الصورة نرى احد هذه الموديلات، وهو عبارة عن بلوز مطرز باللون البرونزي وتنورة باللون الرمادي الجميل.

بقي ان نذكر ان بعض موديلات لوي فيرو تباع في دكان في تل ابيب معظمها سبورت وسبورت اليجانت والاسعار.. حدث ولا حرج، فهي تلامس جلد السماء.

الشعر الاشقر.. هل يلائم السمراء؟!



* يلاحظ اقبال الفتيات والسيدات على اللون الاشقر المصبوغ، علماً ان الغالب لدينا هو الشعر الغامق.

ان اللون الاشقر يناسب السيدات اللواتي يتمتعن ببشرة فاتحة اللون (البيضاوات) اما السمراوات فيفضل لهن اللون الكستناني الفاتح المائل الى الاحمرار.. كذلك فان اللون الاحمر يناسب الشقراوات شرط ان يبدو اللون حيوياً وطبيعياً.


كل عام
يهنئون بعيد الاضحى المبارك
الاتحاد - الناصرة
وانتم بخير


بانوراما يافه
المرحلة الثانية
شقق سكنية
فاخرة
ر.ا.م.
مهندسون مقاولون
الناصرة
ت: ٠٦/٥٧٢٣٢٣

شهادة شاهد عيان من ابناء غزة

● تتمة من صفحة ٦ ●

* الوريد يوصل بالوريد *

وترى والدموع تنهمر من الجميع الالاف يعانقون ويصافحون.. من يعانق من؟ ومن يصافح من؟ ومع العناق تنطلق زغاريد الفرح من حناجر الامهات والاخوات.. وتختلط مشاعر الحب بالكره.. والاستقبال بالرحيل.. والفرحة بالحزن.. وينطلق صوت العميد ابو احمد عاشور عبر مكبر الصوت ليطلب من الحشود المتجمهرة والمكتظة والتي احتشدت حتى داخل الثكنات العسكرية ومقر الحكم العسكري في دير البلح ان «ساعدونا حتى نستطيع ان نؤدي واجبنا الذي نعاهدكم عليه واجب الولاء للوطن والشعب والارض». ويلمح ان الفوج الاول متعب من مرارة الانتظار.. وطول الطريق.. وفي محاولة اخرى منه.. فكما ترونهم هم كبار في السن.. اصحاب تجربة وخبرة ونضال وهم الدفعة الاولى من المقاتلين الاوائل الذين خدموا في جيش التحرير الفلسطيني. ولم تمض بضع دقائق حتى خلت الثكنات ومقر الحكم العسكري من المواطنين بعد ان قدموا كل مساعدة وعون لهم. عظيم انت ايها الشعب.. فانت القائد وانت المعلم.

ويتعطل القدوم من الضفة الجنوبية من رفح الى شمالها.. بسبب بعض التعقيدات.. ويتجمع العائدون في رفح المصرية فتتولى فرقة موسيقى القرب اطلاق موسيقاها خلف الحدود كاشارة على الانتظار.. ويأتي الرد سريعاً من اولئك العابرين في المواجهة الاخرى وعلى نفس النغمة. اننا وصلنا ونحن في انتظاركم.. هذا التواصل، هذا التوحد هو سر بقاؤك يا شعبي.. وهي شهادة فخرية لك..

ننتظركم.. وشعبكم ينتظركم.. حبل من مسد.. الوريد يوصل بالوريد.. فالارض تناديكم وحجارة الوطن تتلهف للقاكم. ويتوالى تسليم المفاتيح وتفكيك منشآت الاحتلال وتسليم المقرات وتتوالى معها الاجتماعات بين اعضاء لجان الارتباط العسكرية الفلسطينية والاسرائيلية.. ومعها تتوالى رقصات الدبكة والغناء للقاء الاحبة.. والوداع للغربة والشتات.. الوطن هو اكثر دفئاً.. وها هم رجال الشرطة (جنود جيش التحرير الفلسطيني) بزيهم وبزاتهم العسكرية ذات الاخضر الزيتوني. وبأسلحة الكلاشنيكوف يتأبطونها وشارات الوطن تشع من على اكتافهم.. وتعقد المؤتمرات الصحفية والاسئلة تروح وتجيء.. اسئلة محيرة تحتاج لجواب: فهل جهاز الشرطة الفلسطينية سيكون اداة قمع للسلطة الفلسطينية كما يشيع البعض؟

ويأتي الجواب على لسان قائد الشرطة الفلسطينية، اللواء نصر يوسف: لن ولن نكون كذلك. فنحن خدم لهذا الشعب.. ونحن مع التعددية السياسية وستقوم الشرطة الفلسطينية بحماية الشعب الفلسطيني وتوفير الامن والامان والاستقرار له.

وعن سؤال: ما هو اول عمل تنوون اتخاذه في هذه المرحلة؟ يأتي الرد: لا بد من معالجة ظاهرة انتشار الاسلحة وحماية المواطن.

وتتوالى العودة.. عودة المبعدين والمطاردين والشرطة.. وتصل الى منطقة غزة التي تحولت الى مواسم استقبال ليل نهار. ولقاء القادمين من ليبيا ومصر واليمن والسودان.. وترتفع الاعلام الفلسطينية لترفرف على مقر الشرطة الفلسطينية في غزة وفي كل الاماكن التي انسحب منها الجيش الاسرائيلي.

* سجن تعرف على ١٠٠ الف فلسطيني *

وبعيداً عن اعين لا تنام.. وجفون ارهقها الناس تحاول السلطات الاسرائيلية وتحت جنح الليل والظلام ان تسلم منشآتها في جباليا الانتفاضة.. هذا المخيم الذي بقي رمز النضال والتحدي.. ومهد لانتفاضته. لكن الجماهير في جباليا هبت نحو مقر الحكم العسكري. وقفز الشبان على اعمدة الكهرباء واعمدة اللاسلكي التي ترتفع اكثر من ٣٠ متراً عن سطح الارض لتزرع عليه العلم الفلسطيني وليتجمع العشرات من الاطفال حول الاماكن التي كان يتواجد جنود الاحتلال فيها للحراسة.. ويختلط الجميع بالجميع.. ويهب الشبان لكتابة الشعارات داخل المقر مرحبين بالسلطة الفلسطينية والشرطة الفلسطينية.. وشبان آخرون يحملون ما يملكون من الطعام والبطاطين والمياه والعصير والفواكه لتقديمها لجنودنا الذين اذا نظرت اليهم تجد صعوبة في التعرف على من تريد..

وقمنا بلقاء القائد العسكري للمخيم، فأشاد ببسالة وشجاعة اهالي المخيم وبحسهم الوطني.. رغم بعض السلبيات التي برزت من البعض بتخريب ممتلكات.. والتي عزاها البعض الى ان هذا المقر كان يمثل الارهاب والقتل والدمار والتعذيب. فكم شهيد سقط من الرصاص الصادر من جنود هذا المقر.. وكم جريح - انه رمز الرعب والخوف. لكن يبقى هذا استثناء وليس قاعدة.

ويستمر الانسحاب حتى يصل لذروته باخلاء سجن غزة المركزي وزنازين التحقيق. هذا المقر الذي كان يمثل طيلة (٢٧) عاماً رمزاً للارهاب والتعذيب، فأكثر من مئة الف مواطن دخلوا هذا السجن ليروا كم كان الاسرائيليون ورجالات «الشين بيت» قساة.. وغير انسانيين في التعامل مع المعتقلين.. كم شهيد استشهد في اثناء انتزاع اعترافات منه بالقوة.. وكم تشوه جراء.. تعذيبهم وكم اصيب بأمراض القلب والذبحة الصدرية وامراض الرئة والبواسير، الالاف من هذا الشعب. تدفقت الجماهير بالالاف على هذا السجن، تراهم يقتحمون الاسلاك والابواب، يرون بأم اعينهم ادوات التعذيب الدامي لهم او لذويهم وابناء شعبهم. الالاف فوق الاسطح.. وتجرأ بعضهم فتسلق اعمدة اللاسلكي والتي هي بارتفاع اكثر من ٥٠ متراً ليرفعوا العلم الفلسطيني.. وكم كان الخطر والموت يداهم اولئك الذين خاطروا بحياتهم من اجل هذا العلم.

والتف الالاف حول جنودهم البواسل، يقدمون لهم كل عون وخدمة. وساعدهم المئات من المحاربين القدامى الذين خدموا في جيش التحرير الفلسطيني.

.. عالم متغير. أنحن في حلم أم علم.. وكل يحاول ان يفرك عينيه.. لكن الواقع هو سيد الاحكام.. امهات عثرن على ابنائهن بعد فراق دام اكثر من (٢٧) عاماً.. بعد ان انقطع الاتصال بهم.. آباء واخوة يسمعون لاول مرة ان ابنا ءهم واخوانهم على قيد الحياة. وهم الآن في السودان او اليمن او العراق. بل ان احدهم اكتشف في الارض المحتلة نفسها، يعمل تحت الارض (٢٧) سنة، دون ان يعرف اهله ذلك.

ومع كل بارقة بشرى جديدة، تكثر الاسئلة عن اناس آخرين، مفقودين او مشردين. وتكثر الاسئلة عن هذا الواقع/ الحلم ومستقبله وحاضره.

الناس قلقون من المستوطنات. نحن البعيدين عن القدس، نريد ان نطمئن لحالها ومستقبلها، لم ننسها! وكيف ننساها. وحلم الدولة الفلسطينية، أهو قريب ام بعيد؟ واي فلسطين هذه التي بدأنا باقامتها؟ دمقراطية وتعددية.. فعلاً؟ كيف ستعامل المعارضة؟ هل تكون الدولة العربية الدمقراطية فعلاً؟ هل سنكون بلد حرية التعبير والتعددية الحقة؟ اي سلطة فلسطينية تأتينا واي شرطة؟ هل سنسمح بعودة القمع، ام سنكون يداً واحدة ترفض القمع؟

وكيف سيكون دور الجماهير؟!

اسئلة كثيرة. وقلق شرعي. لكن يبقى الامل في المستقبل. فالوطن وطن الجميع. وبناؤه يحتاج للجميع. ولتكن هذه الخطوة الاولى في رحلة الالف ميل والمدماك الاول في صرح دولة فلسطين.

ليس للوجه الكشر

● تتمة من صفحة ٧ ●

وبما ان «ابو سلام» لم يكن عليما بالامر صاح سائلا: متى؟ واين سيحاضر رفيقنا ماير؟

ولان احدهم لم يتكلم تقدم كاتب هذه السطور واعلن: رفيقنا ماير لن يحاضر، اليوم، في حيفا. وكل ما في الامر ان الرفيق يعقوب يعقوب غطس في التباس، بعد ان قرأ زاويتنا «الاتحاد قبل ربع قرن» التي نشرنا فيها اعلانا عن محاضرة كان سيلقيها رفيقنا «ابو دورون».

فتقبع يعقوب يعقوب بقبعته وسار، متعكزا على عكازته وتمتم: خسارة.. خسارة! لو عرفت ما جيت لحيفا!

القضية!

فُرض عليّ، على زُمن اميل حبيبي، حينما كان جالسا خلف طاولة رئيس التحرير، ان اقدم تقريرا يوميا عن محتويات صفحات المقالات في جريدة «الاتحاد»، خلال الاجتماع التحريري اليومي، الذي كان موعده الدقيق يتزحزل ما بين ساعات الصباح والمساء، حسب المزاج.

وذات اجتماع كنت مرهقا، بسبب ضغط العمل، وكان هذا بعد ان تخطيت سنوات المراهقة. فالتخمت. ولم اتذكر عناوين المقاولات التي مزطت من بين اصابعي الى المطبعة.

فصاح «ابو سلام» في خلقتي، امام الحاضرين من المحررين: «هل شفطت اليوم من داوني بالتي كانت هي الداء؟».

فأجبته، باستحياء، وهي عادة استلبستني بسبب انتمائي الطبقي الفقير، مصاريا وليس عقليا: اقسم بحياتك وحياة من احياك، واحيى ماركس والجلس ولينين، انني توقفت عن شفط المشروب، خلال العمل، منذ ان نصحك الاطباء بالكف عن شرب «الدواء»، وامرت بعدم ادخاله الى مكاتب «الاتحاد».

حتى اننا منذ تلك اللحظة منعنا كلمة «مكابي»، وكل الفرق التي تحملها، من اسفل درجات الدوري حتى اعلى اعاليها، من صعود درجنا «الحريري» والتسلل الى مكاتبنا.

فكبس عليّ «ابو سلام» بمكبس «دمقراطيته» التي قال فيها علي عاشور (ابو ابراهيم): «ان دمقراطية اميل حبيبي اعلى مراحل الدكتاتورية» وذهب قوله مثلا مأثورا. كبس بمكبسه طالبا ايضاح مضمون المقالات التي مزطت من بين يدي وركضت الى المطبعة «المظلمة» كي ترى نور الصباح في عيون القراء.

ومن شدة ضغط «ابو سلام» على اعصابي المتوترة، وكنت مرهقا، بعد عبوري مرحلة المراهقة، تذكرت ان جميع المقالات، اجمالا، تمحورت حول القضية الفلسطينية. فارتخت اعصابي وارتحت وقلت: خيّ.. كل المقالات واصحاب «الاقلام» يتحدثون عن القضية.

فغشغش «ابو سلام» من الضحك، وتمرمغت سهام على الارض. وفقس بقية الزملاء بالضحك. وذهبت نكتة. وذهبت مثلا: عن ايش كتبت، يا رفيق؟!

– عن القضية!

مُجاز!

كان الزميل انطوان شلحت مسؤولا عن قسم الاخبار في «الاتحاد» ونائبا لرئيس تحريرها.

وذات عصرية، تصاعدت فيها ممارسات الاحتلال التنكيلية في الضفة الغربية، طلب من الزميل «ص»، قبل آن يترك العمل معنا، مُكره اخوك.. مُشرشراً خلفه شوالات من التشاقيع المقلقلة. وكان هذا على زمن رئاسة الزميل سالم جبران وجلوسه على كرسي اميل حبيبي «المُبحبحة». وادخاله قدميه في سرميجته، التي تتسع وتضيق بحسب الظروف.

طلب انطوان من الزميل «ص» ان يتصل بالزميل صلاح زحايكة في صحيفة «الفجر» المقدسية، وكان هذا قبل ان يغلقها ممولها بسنوات، لاستسقاء الاخبار من مواردها وينابيعها. فاتصل. فجاء الرد: صلاح مُجاز.

فتوجه «ص» نحو شلحت، وسماعة الهاتف بين اصابعه وقال: يقولون صلاح مُجاز!

وتذكر شلحت ان زحايكة اعلمه بعزمه على الخروج لعطلة زمنية، لاسباب صحية. فأسرع واعلن: صح! صلاح مُجاز.

فصاح الزميل «ص»، في سماعة الهاتف: اعطوني احكي مع الاستاذ مُجاز.

فهجم شلحت على السماعة وشلّحه اياها.

القاضي!

الزميل السابق «ص»، الذي ترك «الاتحاد» مُكره اخوك.. وترك خلفه شقعة تشاقيع مقلقلة وململحة، وكان هذا في اثناء جلوس سالم جبران في الكرسي «المبحبح» وتحته سرميجة تتسع وتضيق بحسب الظروف. له، اي الزميل «ص»، تهفات بتستاهل ينكتب عنها روايات.

وفي حينه، على زمن «قلة المروة» وترجمة الاخبار عن الصحف اليهودية، الامر الذي ورّط الجريدة في سمعة «عاطلة» ما زالت تلابط وتخابط للخروج من وحل مستنقعها، على الرغم من ان الآية انعكست.

ففي حينه انغمس الزميل «ص» في ترجمة خبر عن صحيفة عبرية وترجم: «اما القاضي بديموس حاييم كوهين..». وبعد ان نشف عرقه ورد قلمه الى جيب عبه وحمد، وشكر الله على السلامة، سلم الخبر الى الزميل المناوب في تلك الساعة، سليم سلامة.

وبعد ان راجع الزميل سلامة الخبر قهقه وقال: يخرب بيتك.. بهدلتنا. الله يبهدلك! كلمة بـ «ديموس» من اصل يوناني قديم، وتعني ان حاملها من اهل دولة سكان المدن (اليونانية القديمة) الذين كانوا يعيشون على عمل وتعب غيرهم، خاصة العبيد. اما اليوم، في عالمنا المعاصر، فأصبحت لقبا لكل من يتقاعد من العمل، ويعيش على المعاش.

واردف الزميل سليم: اما اسم القاضي الوارد في الخبر فهو: بريموس حاييم كوهين. فأسرع الزميل «ص» ولطش ورقة الخبر وشطب كلمة «بديموس» وهو يتفتف. ودبج محلها كلمة «بريموس». فهجم عليه الزميل سليم وشمط الورقة من يده وشلّخها.

لطش الشعرور الشعر!

في اواسط العقد الثامن من القرن العشرين الحقنا الشاعر الجليلي الجليل نخلة مخول (ابو حبيب) ببعض قصائده خفيفة الظل. وكنا ننشرها على الصفحة الاخيرة التي اسميناها «منوعات».

ومع مرور الايام وصلتنا من الشاعر مخول رسالة عتاب يقول فيها: اخبروه، نقلا عني، انه اذا كان محتاجا فليلطش كساء يلبسه.

وبعد ان تكسرت رؤوسنا وتعبت عقولنا عن حل «الفزورة» عدنا الى الشاعر الجليلي الجليل. وفهمنا اننا نشرنا قصيدة لفتى من قرية جليلية صابرة بأهلها وصبرها. وعائلته تحمل اسم «يا ربي كما خلقتني»! واتضح ان الفتى اغار على صفحتنا الاخيرة واستعار اشعارا للشاعر مخول، وردها الينا بعد بضعة اشهر.

وبعد الشقلبة في اعداد «الاتحاد» تأكد لنا الامر، وتعلمنا الدرس.

العنصرة!

عشية عيد العنصرة عند اليهود العبرانيين والعرب المسيحيين، قبل سنوات انصرفت، «عنصرت» احدى الزميلات العاملات في السكرتارية وطردت، بحكم موقعها المدعوم، زميلة مهذبة ونغنوشة، بطلعتها ونزولها. وصاحت بها: انصرفي!

وغادرت الزميلة النغنوشة. ولكنها، قبل ان تعتدي على عتبة الباب عادت، لتفش غلّها، ونادت على طاردتها:

– بخاطرك، يا «جمانة»! (اسم مستعار).

فأجابتها:

– مع السلامة.

فردت عليها:

– انت حيوانة.

ومع مرور الايام ودوران الزمان سارت الزميلة النغنوشة غربا. واقامت عائلة محترمة في بلاد الغربة.

اما الزميلة التي «عنصرت» ولزّقت على المقعد المدعوم فأصبحت ذات مكانة «ومرموقة» في قسم مشتق عن مكتب تابع للحكومة.

الجماهير العربية

● تتمة من صفحة ٩ ●

الضائقة الاجتماعية وضائقة التخلف الاقتصادي لجذب الجماهير العربية الى بورصة ثقافة السوق الحرة، والتركيز على الأنانية والنفعية الذاتية لهدف الدمج المشوه وتقديم اقل من اذن «الجمل» من حق الجماهير العربية بالمساواة.

ورامون اعلن بعد الانتخابات للهستدروت مباشرة انه بعد بتوجه آخر لمواجهة الغبن التمييزي اللاحق بالجماهير العربية وانه يدعو «القائمة المشتركة» الى الائتلاف للاسهام في هذا التوجه.

اننا ننظر بايجابية لدعوة رمون وتوجهه. ولكن ما نود تأكيده اننا، نحن الشيوعيين والجبهويين، ناضلنا ونناضل من اجل نمط آخر للدمج والاسهام في اقرار خطوط تطور مجتمعنا، فالذي حرمنا ومنع الدمج الحقيقي سياسة التمييز القومي الحكومية. نريد نمطا من الدمج يكون مبنيا على الاعتراف بحقرتنا الشرعية كأقلية قومية لها الحق بالمساواة في شتى المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية. فهذا الاعتراف ينسف عمليا جذور التوجه العنصري والتمييز القومي الذي يحرم مدننا وقرانا العربية من المساواة في مجال الميزانيات والخدمات ويفتح آفاقا جديدة للتطور الاقتصادي المبني على التصنيع وعصرنة الزراعة وفتح الابواب الموصدة امام الخريجين والاكاديميين العرب.

نحن على ابواب مرحلة جديدة، تستدعي الدراسة الجدية والتخطيط المنهجي لبلورة هويتنا وموقعنا ودورنا وتوجهنا للقضايا المستجدة. وبدون ذلك تبقى الجماهير العربية قوة هامشية، سهلة الافتراس، ضائعة على رصيف تطور المجتمع سياسيا واقتصاديا وثقافيا.

● باسم الهيجاوي ●

تداخلات القصيدة والوطن وشهرزاد

وطنّ يضيقُ على اتساع الوقت،
يختزنُ الظلالَ،
وأدمعٌ متناثره
سرق الغزاةُ بريقها
لتتيه في المدن التي ظلّت تجفّفُ ريقها
أيدي الغزاة،
لتستريح علَى الظلال العابرةْ
همّا طويلاً،
في ثنايا ذاكرةْ

***

وطنّ يضيقُ على اتساع الوقت،
يقتلُ في القصيدة شهوة الصوت المعبّأ بالكلامْ
لتضيع نرجسةُ القصيدة،
حين كانت تستفيقُ على اشتعال الوقت،
او لغة التفتح في عيون لا تنام
وهي القصيدة يقظة للحلم ضا مت،
قطرةٌ لدم يُراقُ،
واغنيات للسلامْ



وهي القصيدة خندقٌ متقدمٌ
متراس جندي يصيحُ:
- الى الأمام،
الى الأمام

وهي القصيدة خمرةُ الفقرا ء،
احزان اليتامى،
او نشيجٌ للأرامل حين يرتجُ الكلامْ

وهي القصيدةُ لجمةٌ للسهد،
أغنيةٌ لطفل لا ينيمُ ولا ينامْ
حلم جميلٌ وادعٌ
يندس في لحم المنامْ
عصفورةٌ لا تستريح لها الدّمى المتحركة
جبلٌ عظيمٌ شاهقٌ لا يُرتقى
ومسدّس للمعركة
وهي القصيدة منزل الشهدا ء،
مُنتجعُ الخُطى
قمرُ التواجد او رحيل الذاكرة
وهي القصيدةُ برزخٌ
بين المفاوض والمعارض،
والمهادنِ والمقاتلْ
وهي القصيدةُ صرخةُ الجسد القتيل،
وبسمة لشفاه قاتلْ

وهي القصيدةُ شهقةٌ لدم تعرّى،
اغنياتٌ للحنين،
وادمعٌ متناثرة
سرق الغُزاة عيونها
فتعثّرتْ
وبكت عليها شهرزادُ،
وحين ادركها الصباحْ
صرخت لتكتمل القصيدة، فانتهتْ
كشفت غطا ء حنينها
عن أمنيات تُستباحْ
جا ءت تُلملم جرحها
لما تناثر في فضا ء الخاصرةْ



وطنّ يضيقُ ويستفيقُ من ارتجاف لارتجافْ
وطن يضيقُ وأمنيات مشتهادة غادرتني،
في ارتباكات الهتافْ
شربت جداولها الرّمال وجفّفتها،
والقصيدة لم تُغادر جرحها
لما أتتني،
غيمة تنسلُّ من لحم انتباهي،
والنوارس غادرت شطآنها
كي تستريحَ من الجفاف،
على جفافْ
والعازفون تقدّموا
وتلملموا
وعلى الرمال تبعثرت اوراقهم



لما أتتْ
بيدين تجمع ما تبقّى من نشيد الإعتراف
والرمل مجبول بحرّ الهجرة الأخرى،
هل الوطن الحكاية،
أم خرابٌ في حقول الذاكرة؟؟؟
يصطاد جوهرة الخليفة،
حين تصعد فوق اسطحها المنازل،
او تلوّح للعدا
بيدين من عسل الهلاك،
وبالمناديل التي جُبلت بأمطار الجباه،
وبالقصائد حين تخرجُ للشوارع،



يصعدون،
ويهبطون،
ويرحلون،
ويرجعون،
وما ارتضت
فجّ البداية، والبلاد تضمّخت بنشيدها
واحتلّ فيها حنظل القهر انطفا ء النرجس،
الحلم الذي ما غادرته الروح،
لما ايقظته على انفعال الفجر،
او في صرخة الطيّر الذي
ما جرّحته سلاسلَ التذويب والقمع المركّب،
وارتحال الذاكرةْ
والأرض قنطرة الجياع،
أأقفلت قاموسها لغة الغبار،
أم استراحت خيلُنا قبل المجاعة،
حين كنّا نقتفي
أثر الجفاف المختفي
بين الظلال العابرة؟؟؟

***

هل غيمة تعطي اريحا ما اشتهت؟
أم قامةٌ تشتقّ من لحم المواجع وردةً
تلقي السلاَم على الجسدْ؟؟
هل من أحد
يعطي الجداول كنهها؟؟
يعطي النخيل لشهوة الصوت الذي،
ما أفقدته برودة الطقس الصهيل، وما ارتضى
فجّ البداية،
غازلوه فما استراحَ،
ونادموه فما استراحَ،
وحاصروه فما استراحَ،
ومسْمروه، وحين ساروا وحدهم

وأكفهم
راحت تُلملمُ ما تيسّر من نشيد اليافطات،
ومن نياشين الرتّابة،
كان يبكي في انتظار البحر،
او لغة تودّع ما تبقى من مواعيد القلق
والوقتُ جفّف خضرة القتلى،
وأنتِ وحيدة يا قدسُ،
و «التوت» احترق
والمسجد الأقصى يئنُّ،
وقامة الشهدا ء ماتت،
حين نامتْ،
فوق ارصفة الورقْ
وبكت عليها شهرزاد ،
وحين ادركها الصباح
صرختْ لتكتمل البداية، فانتهت
واستحضرت
سر اللغات لكي تؤلف للبلاد قصيدة
تنشقُّ من لحم الحدق
والوقت جفّ، وما استراحت خيلنا
لما استراحت فوق حنطتنا الوجوه وللمتنا ،
للخُطى المتعثرةْ
وبكيتُ،

وانتشر الصغار يداعبون انوثة الألوان،
فاشتعل الرجال وخبأوا اسرارهم
في القاهرة

وحملتُ احزان الغمام، وأمطرتْ
سُحبُ التثاقل للجداول ما اشتهتْ
من حزنها ، فاستيقظتْ
في الخاصرة
وطنا يضيقُ وادمعا متناثرة
سرق الغزاةُ عيونَها
فتعثّرتْ
بدم يجفُّ على الرمال،
وكيف لي ان استريحَ وآخر الطلقات طاشتْ،
فاسترحْ، ان شئتَ، او فاشعل جراحكَ،
في سكون الليل تخفيكَ المواجع في شقوق القلب،
او في وردة
جا ءت تسيّج ما تبقّى من دم
قبل اندلا ع المجزرة.

(فلسطين المحتلة)



يهنئون بعيد الأضحى المبارك
وكل عام وانتم بخير
أبناء كريم بجالي
بيع جميع القطع الكهربائية
الناصرة - شارع النمساوي
تلفون ٦/٥٥٥٧٥٧
كول بو للشاحنات
بإدارة: سليم موعد
الناصرة
تلفون السيارة ٠٥٠٢٢٦٧١٨
مطبعة قنبوس
طباعة عصرية
دقة * سرعة * امانة
الناصرة ت ٦/٥٦١٢٢٢
ستائر الجليل
بإدارة حاتم ابو خيال
محلي ومستورد
الناصرة - النمساوي
تلفون ٦/٥٦٤٤٣٩
سوبرماركت
بشارة شمشوم
جميع انواع البقالة
مشروبات روحية وخفيفة
الناصرة - ت ٦/٥٧٦٧٦٣
تأجير سيارات
الناصرة - شارع بولس السادس
تلفون ٦/٥٥٥٢١٧, ٥٥٥٣٣٠
كافة انواع التأمين
تخطيط مالي للعائلة
الناصرة - الكازانوفا
ت ٥٦٦٣٣٢ - ٦/٥٥٥٩٨٠
قطع غيار السيارات
فولكسفاجن - اودي
الناصرة - المنطقة الصناعية
تلفون ٦/٥٧٦٢٩٩
مطعم يونس
درة المطاعم العربية في البلاد
مفرق جولاني
تلفون ٦/٧٦٧٣٤٣
فوتو اكسبرس
خبرة سنوات طويلة في مجال التصوير
بيع الات ولوازم تصوير
تحميض افلام خلال ٢٨ دقيقة
الناصرة ت ٦/٥٧١١٧٣
محلات ابناء ميخائيل سابا
الناصرة ت ٦/٥٧١٦٦٧
مركز الجليل التجاري ت ٦/٥٧٤٣٣٧
فرع السوق
بوتيك سابا ٦/٥٧٩٨٥٢
ابناء شفيق الحسن
تسويق جميع الادوات الكهربائية
ماكنات خياطة
الناصرة - فرع السوق
ت ٦/٥٥٤٦٤١
فرع الخانوق ٦/٤٦١٣٢١
فلافل خميس
فلافل - شنيتسل - همبرجر
نقانق - سلطات طازجة
توصيل الطلبات الى المحلات والمكاتب والبيوت
الناصرة - العين ٦/٥٧٩٠٢٧
كراج فرح
ابراهيم وعدنان فرح
خدمة وتصليح
فولكسفاجن - اودي
الكسارات
الناصرة ت ٦/٥٦٦٦٠٤
مطعم الصداقة
جميع المأكولات الشرقية
سلطات طازجة يومياً
الناصرة - عمارة بيت الصداقة
رمزي يوسف شقاحة
تسويق ادوات كهربائية
خدمة مع كفالة
الناصرة - شارع الناصرة - حيفا
ت ٥٥٤٨٥٦ - ٦/٥٦٧٧٨٧
ديكور الجليل
تزويد وتركيب
P.V.C.
سجاد - تيب
في جميع انحاء البلاد
الناصرة ت ٦/٥٧١١٣٦
مطعم الجنينة
ابو ماهر
مأكولات شرقية - اسماك
دجاج - لحوم - سلطات طازجة
يومياً
الناصرة - العين ٦/٥٥٤٠٢٢
كراج حامد
تصليح سيارات اودي وفولكسفاجن
خبرة سنوات
الناصرة - الكسارات
تلفون: ٦/٥٥٥٨٠٨
الناصرة - بير الامير ٦/٥٦٤٩٧٧
تلفاكس
ت السيارة ٠٥٠٢٢٩٩٧٢
كراج المركز
تجليس ودهان
جميع انواع السيارات
المنطقة الصناعية
الناصرة ت ٦/٥٥٤٨٤٦
موبيليا
مركز الجليل التجاري
الناصرة ٦/٥٧٦٤٧٨
الاتحاد - الناصرة

سامر عازر يقرع الطبول ايذانا بمولد ممثل دمى كبير!

عازف الدرامز الحيفاوي سامر عازر، عضو فرقة «الشاطىء»، والذي يخرق آذان المستمعين في حفلات الروك.. يعلن اليوم عن مولد «ممثل دمى» كبير ومميز في وسطنا العربي الذي يفتقد لهذا النوع من الفن الجميل والذي يجذب الكبار قبل الصغار.



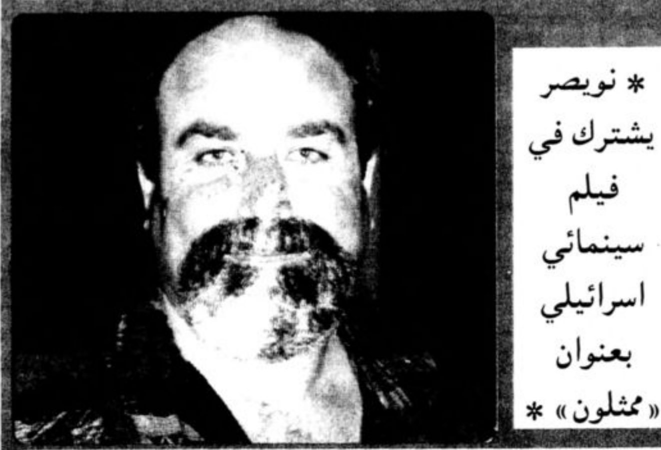
الذي يعرف سامر، يعرف انه اكروبات ويمتلك ليونة بدنية مميزة عن طريق رقصات «البريك دانس» او بحركاته الرياضية الرشيقة.. ولكن في مهرجان مسرح الاطفال القطري الاخير، والذي اقيم في حيفا لفت نظر



جميع المسرحيين عندما قام بتحريك دمية علاء الدين في المسرحية العبرية «علاء الدين والفانوس السحري» والتي من المقرر ان تقدم بالعربية ايضا.. ورغم ان سامر يعمل في مسرحيات ناطقة اخرى، وحقق شهرة خاصة كونه احد اعضاء فرقة الشاطىء، الا انه لم يلق مثل هذا الاعجاب في حياته الفنية.. ورغم ذلك يقول سامر: «انا اريد ان اظهر للناس، ولا اريد ان اختبىء وراء دمية»!



العربة تسير بـ.. لطف نويصر نحو المسرح الآخر!



* نويصر يشترك في فيلم سينمائي اسرائيلي بعنوان «ممثلون» *

الممثل النصراوي لطف نويصر، ينهي تعاقده مع مسرح الكرمة بانتهاء هذا الموسم المسرحي، اي في نهاية شهر حزيران القادم.. ولكنه تعاقد للعمل في مسرحية «ستائر» التي ستشارك في مهرجان المسرح الآخر في عكا في تشرين الثاني القادم.

مسرحية «ستائر» من تأليف جان جينيه، واخراج اڤيشاي غرينفيلد، وستقدم باللغة العبرية.

يذكر ان لطف يعمل حاليا في عدة مسرحيات وهي: «علاء الدين الزمار» و«ثوب الامبراطور» و«العربة تسير».. كما انه قام بتسجيل حلقة واحدة من المسلسل التلفزيوني «مطعم ابو رامي»، لكن التصوير توقف بعد ان كان مقررا ان يصور (١١) حلقة بسبب مرض مفاجىء لاحد الممثلين الرئيسيين في المسلسل.

ومن ناحية اخرى اختير نويصر للاشتراك في فيلم سينمائي اسرائيلي بعنوان «ممثلون»، حيث يقوم بدور والد ممثل عربي (نورمان عيسى)، وسيبدأ تصوير الفيلم قريبا.

ومن الجدير ذكره، ايضا، ان لطف نويصر يشارك في دبلجة افلام صور متحركة باللغة العربية للقناة الثانية في التلفزيون.

عاصم زعبي في «المتاهة.. حتى اشعار آخر»!

من بين الذين برزوا في الفيلم الفلسطيني «حتى اشعار آخر»، الممثل النصراوي عاصم زعبي.. ومن الملفت للنظر ان الطاقة الفنية الموجودة لدى عاصم لم يستغلها المخرجون بشكلها الحقيقي.. وان فرصته الحقيقية لم تأت بعد، رغم انه يقوم بدور رئيسي في المسرحية الجديدة «المتاهة» والتي انتجها مسرح الكرمة.

يقول عاصم: «في السنة القادمة سأجدد التعاقد مع مسرح الكرمة، وهذا لا يمنعني من خوض اية تجربة فنية حتى احقق اية تجربة فنية حتى احقق ما اصبو اليه، وهو اكتشاف احد المخرجين لموهبتي الفنية الكامنة داخلي وتفجيرها في احد الادوار التمثيلية الجيدة».

وعن تجاربه الفنية يقول عاصم «لقد خضت عدة تجارب والكثير منها كان ناجحا ولكن الحظ كان حجر عثرة في بعضها، وعلى سبيل المثال ما حصل في المسلسل التلفزيوني «مطعم ابو رامي»، فبعد ان اختارني المخرج من بين عشرات الممثلين الذين تقدموا للدور قمنا بتصوير حلقة واحدة ولكن الممثل الذي يقوم بدور «ابو رامي» اصيب بنوبة قلبية وتوقف التصوير، وكان مقررا ان نصور (١١) حلقة وتبث مباشرة في التلفزيون، مما كان سيجلب لي الشهرة الواسعة في جميع انحاء البلاد.. وانت تعرف ان شهرة الممثل هي جزء اساسي من عمله.

واعمل ايضا في دبلجة الصور المتحركة للغة العربية ولكن في مثل هذا البرنامج لا يراني المشاهدون..بينما اشتراكي في فيلم «حتى اشعار آخر» كان مكسبا كبيرا وخاصة ان الفيلم يجوب انحاء العالم الآن وفي مهرجانات سينمائية دولية عديدة وآخرها مهرجان «كان».. ومن ناحية اخرى فأنا اعمل في ثلاثة مسرحيات اخريات ضمن مسرح الكرمة، بالاضافة الى انني افكر بشكل جدي بالعمل مجددا على مسرحيتي (المونودراما) «تلك المرأة الوردة» وهي من تأليف الكاتب الفلسطيني يحيى يخلف، ولكني لم اجد حتى الآن الاطار المناسب لها».

فرقة موسيقية جديدة تقود المهرجان القطري لابداع الاغنية المحلية العربية

* صدقي شكري *

من مركز الشيخ زكي ذياب الجماهيري في طمرة، وصلتنا آخر اخبار الاستعدادات لمهرجان الابداع للاغنية المحلية العربية والذي من المقرر ان يقام بتاريخ ٩٤/٦/٩.

تقرر نهائيا اي فرقة موسيقية سترافق المغنين في المسابقة وقد تشكلت على النحو التالي:

* فضل مناع (كمان - مجد الكروم) * ابراهيم سابا (كمان - حيفا) * سماح بدارنة (كمان - عرابة) * فرانسوا الخل (تشيلو - الرينة) * جميل منصور (عود - الجش) * حمودي كيال (طار - جديدة) * بطرس خوري (رق - فسوطة) * فؤاد عيلبوني (قانون - عيلبون) * تيسير حداد (اورغ - ترشيحا) * الفرد حجار (ناي - حيفا) * حمدان كيال (ايقاع - جديدة) * نبيل عوض (قائد الفرقة - كفرياسيف) * صدقي شكري (المدير الموسيقي - عكا).

عارض الازياء انور صفية يركز عروض ازياء للوسط العربي



بدعم من شركة "Garbo" والتي تعتبر احدى اكبر شركات الازياء في البلاد، قرر عارض الازياء انور صفية فتح مكتب خاص للوسط العربي مقره في حيفا، وذلك لتجنيد اكبر عدد من الشباب والشابات في مجال عرض الازياء.

يقول انور صفية: «لقد قمت بالاتصال مع معظم مصممي الازياء، ومحلات الملابس في الوسط العربي من اجل انجاح هذا المشروع والعمل على ايجاد اماكن لاقامة عروض الازياء، تشمل جميع البلاد، وفي نهاية هذا الشهر سوف يعلن عن افتتاح المكتب رسميا، ولولا مساهمة الشركة الاجنبية "Garbo" للازياء، لما تحقق مشروعي هذا والذي كنت احلم به منذ فترة طويلة».

يهنئون ابناء الطوائف الاسلامية والدرزية بمناسبة

عيد الاضحى المبارك

يوسف نعامنة واخوانه م.ض

شركة لمد شبكات

مياه - مجار - وتجفيف

عرابة مدخل البلد الرئيسي -

ت: المكتب ٦/٧٤١١٥٩.

البيت: ٦/٧٤٤٠٦٦.

كل عام وانتم بخير

شركة ابناء

مصطفى نعامنة م.ض

محطة وقود باز الشارع الرئيسي عرابة -

انتاج وضخ باطون وطين جاهز للقصارة

عرابة، المنطقة الصناعية

ت: ٤/٧٤٤٤٤٨. -

٦/٧٤١٩٥٣.

كل عام وانتم بخير



افخر انواع الحلويات الشرقية والغربية

ساحة المراح

عرابة

ت: ٦/٧٤٤٠٦٥.

كل عام وانتم بخير

الجليل

بادارة عمر ياسين

قطع غيار، ادوات تجميل، لكافة انواع السيارات

عرابة مدخل القرية ت: ٦/٧٤٥١٢١.

كل عام وانتم بخير

شايش البطوف

نادر شمشوم واحمد سعدي

شايش محلي ومستورد - رخام - غرانيت - حجر للعمار

عرابة الشارع الرئيسي ت: ٦/٧٤٤٠٠٤.

كل عام وانتم بخير

مكتب تأمينات

بادارة حاتم ياسين

تأمين سيارات، تأمين اصابات، حياة، بيوت

(فيزا ويسراكارت)

عرابة تل فاكس ٦/٧٤٢٦٣٨.

كل عام وانتم بخير

ابناء شلاعطة م.ض

בני שלאעטה בע"מ

شركة مقاولات للبناء



חברת קבלנית לבנין

برديس حنا

المكتب:

٦/٣٧٦٧٧٨ - ٣٧٦٧٦١

البيت، سخنين: ٦/٧٤١٧٠٥.

كل عام وانتم بخير

كراج الحكيم

محمود بدارنة وجميع العاملين

مرخص لتصليح جميع انواع السيارات -

عرابة، الشارع الرئيسي مقابل محطة باز

ت: ٦/٧٤٣٠٣٩.

كل عام وانتم بخير

كراج - جمال نعامنة

تصليح جميع انواع السيارات - اخصائي بيجو

مرخص من قبل وزارة المواصلات - الشارع

الرئيسي مقابل باز عرابة ت: ٦/٧٤٤٥٩٢.

كل عام وانتم بخير

محطة وقود

سونول

عرابة

مدخل القرية

ت: ٦/٧٤٤٠٢٤.

كل عام وانتم بخير

محلات يوسف شاويش نعامنة

صناعة سقايل، بيع حديد وجبس

وتزويد ميكانيكي

عرابة المدخل الرئيسي ٧٤٥٠٤٩ - ٦/٧٤٤٠٣٩.

كل عام وانتم بخير

بريكات عبير

تجديد جميع انواع البريكات والكلتشات

عرابة الشارع الرئيسي مقابل ملعب كرة القدم

ت: ٧٤٢٥٧٠ - ٦/٧٤١٦٤٧.

كل عام وانتم بخير

البيارق

شركة عرابة للكوابل

التلفزيونية

عرابة

ت: ٧٤٢٩٤٧

كل عام وانتم بخير



● عبد العزيز المقالح ●

عدن.. ودون كيشوت

(اعلن «سلطان السلاطين» انه في طريقه الى عدن
على رأس حملة تأديبية «لحكومة الشباب» هناك)

بعيدة.. بعيدة عدنْ
الشمس يا ملوث اليدين يا ملوث الافكار والبدن
اقرب من عدن
فاركب حصانك الهزيل شد سيفك المكسور
حلق وراء.. خارج الزمن
فتّش لأحلامك يا مأفون عن قبور
فتش لأوهامك عن وطن.

كم مرّ من هنا مخبول
كم دق في حدودها الطبول
وعاد خائبا يبكي خياله المهزوم
يبكي انتصاره المهزوم
تناثرت.. تمزقت طبوله تحت حوافر الخيول
وقبل ان تبدأ لحظة الهجوم
كان غريقا يشرب الدماء والوحول

عدن.. بعيدة المنال
ابعد انْ تلمسها.. ابعد ان
تنال
لمن اذن تلملم الحشود؟
تضاجع الاوهام والخيال
توزع الاكفان للجنود
تبيع احلامك في الصحراء للقرود؟
لمن تمارس التهريج، تسترضي قصور الوهم والرمال
تقدم القربان راكعا امام عرش النفط والنقود
لمن اخا الاوهام والخيال
تقدم السجود؟
واي شيء قد اردته فكان؟
تاريخك الجديد والقديم
مقبرة للخزي والهوان
وحيثما ذهبت بائعا وراكعا تهون
تسخر منك الكلمات في اللسان
والنظرات في العيون
حتى المنافقون.. اتباعك المنافقون
حين يشاهدون وجهك القبيح
يخجلون
فينفخون في الهواء
وينفثون من سيجارهم سيلا من الدخان
ليختفي وراء تمثالك الجبان.
خفف على حصانك الهزيل،
دون كيشوت
اغمد حسامك الكسير
اعد رجالنا اطفالنا الى البيوت
مزّق طموحك الحقير
فكم لبسنا من يديك ثوب العار
وكم شربنا نخبك المرير
يكاد فجرنا على يديك ان يموت
جبالنا توشك ان تطير
وانت في بيروت
تبيع ما تبقى تشتري اللذات
للامير
تعدّ للتحرير!

بعيدة.. بعيدة عدن
قلوبنا من حولها، عيوننا اسوار
من افقها يطل كالعملاق (ذو يزن)
يحرس يومها الكبير
يدير وجهها للشمس للنهار
يحفظها من نفسها، من خصمها، من الزمن
يوقد في المصابيح جديد النار
فأين دون كيشوت وجه العار
منه.. ومن عدن؟

(من ديوانه «لا بد من صنعاء»)



● منيب فهد الحاج ●

هل يصدق العرّاف؟!

حينما قال ليَ العرّافُ امس:
انّ ذئباً سوف يغدو حَمَلا!
والثعابين الخبيثه
سوف تغدو طيّبه!!
سوف لنْ تنفثَ سمّاً بعدُ، في قلب بلادي
والجرادْ..
سوف ينأى عن بساتينَ لها!
والثعالبْ
سوف ترْمي مكرَها.. سوف تثوب!
والغراب...
سوف يطوي جانحيه
فيعود البلبل الشادي الى عرش الرّوابي
حينما قال لي العرّافُ امس:
ستعود الشّمس كي تجلس في حضن سماها
بعدَ ليلٍ في غدٍ يطوي بساطه
والشتاءُ الدمويّ الاحمرُ!
خلْفَهُ ينمو ربيعٌ اخضرُ!
حينذاك...
امتطى قلبي حصانَ الدّهشة العجْلى.. مضى...
آملاً قطفَ ثمارٍ
منْ كُروم الأمنياتِ...!

(جديدة)

مداخل الى الحلم والوجع



● اميمة رفيق جبارين ●

(١)
لو كان بامكاني
لتخطيت الزمان
قبّلت الدنيا
واحتضنت المكان..!!

(٢)
ممتلئة بكَ
فهل ينزلُ مرة أخرى المطر؟!

(٣)
في صدورهم ينقرض الأمان
وينفرط قلب السنين
ارواحهم ارضيه
يملؤها العفن والطين..!!

(٤)
يدق بابي
يفك قيود الماضي
و «تتعربش» عيناه قامتي
«لا يمكن».. قال قلبي
وقال قلبي.. «يمكن»

(٥)
في مدينتي
يصبح الملل
خنجرا
يذبحني من الوريد الى الوريد..!!

(٦)
كيف تأتي؟
من اي كهف تحضر الألمَ وتعذبني؟!
عذبني
فأنت والهوى قدري..

(٧)
كل عام
اقول في العام القادم
سأضع يدي في يدك ونخرج
ولكن..
كل عام ترتفع الأسوار اكثر.. ولا مخرج..!!

(٨)
امام اعيننا
يتأرجح الفرق الرهيب
بين الحلم والحقيقة
نصلٌ
يغمد في الاذرع المفتوحة للدنيا..!!

(٩)
اخرج من عيني
من مساماتي
اخرج من بحري
من وريدي
اخرج
لتأتي اليّ دائما
وتعود حبيبي..!!

(١٠)
يا همهمة العذاب في عروقي
كفى ضجيجا
اريد ان اغفو
دعيني اغفو.. وامضي..!!

(ام الفحم)

فواصل في الغبطة المشتهاة

● محمد حلمي الريشة ●

لعشرين يوما اضيء، لعشرين يوما
اظل كلاما بحجم الفراشة يغري اناني
ببسط النفوذ على رغبة في خفايا المساء،
لعشرين يوما وبعض الدقائق
تلهو العقارب في ساعتي ساعة من حرائق
اهرم ثانية للأمام
فأدفع حزني لبرّ اخير، وامضي
لباب يفتش عني
وقد لا اراه، وقد لا يراني
واهرم ثانية للوراء العسير وافضي
لنافذة في الجدار المعلق
فوق الغيوم وفوق الزحام
تفكك بعضي،
لعشرين يوما، افتح ليلا
وظلا من الورق المستباح بمحو الكلام
بليل الركام
ارى شارعا في الغبار الغريب
وعاصفة في الثلج والاحتدام
اسير على حافة النفس، اهذي
بطول اللهاث، ويجرح ومضي.
* * * * *
تهيأت للرحمة القاتلة
تهيأت مثل ارتفاع الرماد، وعصف الثواني
تهيأت مثل اندفاع المعاني
ابدد كل الفراغ الرهيب
وانشق بوابة للاغاني
تهيأت حتى امتلاك الحنين
وحتى اكتمال الملامح في فرحة الروح
في شهوة الحلم
في ترجمان الفتون
تهيأت في ساحة منتقاة
وعصر يغادر اسماءه الذابلات
ويجمع اعضاءه المفرقة
يمد الي عناق الزنابق
طوق النجاة الذي ليس يأتي
ويظهر في صورة مطلقة.
* * * * *
نداء من الوجه
بين الجهات ونبع السراب، اكتملت
على مشهد من فضاء الزجاج، وسرت
لناحية في العناق البعيد، وملت
مع الريح حيث شاءت بأن تحتويني وشئت
لعلي ابلغ قمة هذا النداء الموارب، لكن
لأقرب من ظله ما اقتربت
وعدت
الى حيث ناء النداء المعاكس فينا
وذاب الفضاء، الزجاج، وصرت
اقول على هامش الحلم،
كان وكنت.
* * * * *
فواصل في الغبطة المشتهاة
قواطع في الرغبة المبكرة
سأذهب نحو التماع الجفون
ونحو ابتداء السنا والسنين
لأصرخ:
هذا عذاب الغياب، الظنون
وتلك هي النظرة المنكرة
امج انقطاعي لحين يجيء
على حين ليلته المسفرة،
تقلصت اكثر مما يريد الردى
تبعثرت اكثر من حفنة في المدى
تقطعت اكثر من نغمة في الصدى
على حين اعينه المبصرة
وصحت لذاتي، لأني
كأني الذي تاه منه ومني
ولم الكلام بكلتا يديه
وضم السؤال الى شفتيه
وغاص مع الموجة العابرة
الى حيث جاء النداء المشاكس فينا
وذاب الحوار، وقام الجدار، وبحت
على هامش البحر للرمل:
كان وكنت!

(نابلس)

«قرّاص».. ونفط..!

● تتمة من صفحة ١ ●

بصخرة وانقطع فخرج ليربط خيطا جديدا.

– الصيد وفير كما ارى.. قلت.

– لماذا لا تجرب حظك، قال، فانت ترى ان «الكومونيست» كثير في هذا الموسم..)

ودهشت.. حملقت فيه: «كومونيست.. كيف؟ وهل في عالم السمك احزاب ايضا؟

ضحك بسخرية لجهلي المطبق وقال: انه سمك «القراص» يا صديقي.. «القراص»! ولكن ابناء عمومتنا.. اصحاب «ملصقاتك»، يطلقون عليه «كومونيست»، لان «لطشة» من شوكة تجعلك ترى السماء الرابعة وتوشك على الاغماء، بعد ان تغوص في الارض السابعة.. لهذا سموه كومونيست، ولهذا يكثرون من صيده، توهما بأنهم سيأتون على اخر كومونيست..

.. ولكن قل لي، فانت، كما يقال، تعمل في الصحافة، وعندك، مثل جهينة، الخبر اليقين.. ما شأن هذين العليّين؟

وربطت في ذهني بين سؤاليه عن سد مأرب وعن العليين فشئت ان استوضح. حتى لا اقع في خطأ يتخذ منه سببا للسخرية مني، وسألت: هلا تحدثت عن شيء افهمه؟

والقى علي نظرة استهجان وقال: حسنا، لنبدأ الحكاية من اولها، عسى ان انعش تغابيك.. العليّان هما، علي سالم البيض وعلي عبد الله صالح، حمّر الواحد منهما عينيه في وجه الاخر.. ثم وقعا على اتفاق شرف عند ابن زين الشرف، وعادا الى اليمن ليرفع كل منهما في وجه الاخر خصية ثور.. ويتدخل حفيد حفاة طلالة، ابن ابي قابوس. واعاد العليان توقيع اتفاق الشرف للمرة الثانية، وما ان تمترس احدهما في صنعاء والآخر في عدن، حتى عاد كل منهما يرفع سبابته في وجه الاخر، وباسم الشرعية استلا السيوف وهتفا: لا يسلم الشرف الرفيع من الاذى.. حتى.. واريق الدم. دم الشعب اليمني الذي قتل منه حتى الان اكثر مما قتل لدى انهيار سد مأرب الذي سألتك عنه.. فعلامَ ذلك؟ علام؟!

– انك تساوي بين الطرفين وفي هذا ظلم للطرف الجنوبي.. وغامت عيناه قليلا، وهمس كأنه يحدث نفسه!.. هذا صحيح.. ولكن الا تشم ان في الجو رائحة ما؟

تلفت حولي محاولا ان اشم شيئا.. فقهقه بصوت عالٍ..

– ما الذي يضحكك.. انا لا اشم غير رائحة البحر.

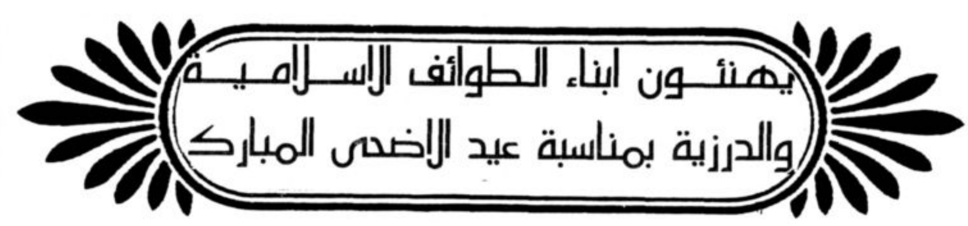
– المقصود رائحة في جو اليمن.. فأنا اشم رائحة النفط في ما يدور هناك، واكاد المس اصابع النظام السعودي في تحريض الشمال اليمني ودفعه لمحاربة الجنوب للقضاء على الحزب الاشتراكي وعلى مظاهر الاشتراكية الضئيلة المتبقية هناك.. والصمت العربي ميزة للفضيلة في نظر الانظمة العربية.. واكاد ارى بعين الخيال ان هذا الاقتتال مريح للولايات المتحدة.. فليذبح العرب بعضهم بعضا، وهذه الظاهرة ليست جديدة عليهم.. وفي هذه الفوضى، قد تجد الولايات المتحدة ثقبا تنفذ منه لاحتلال موقع باب المندب، مثلا، بحجة تأمين مرور ناقلات النفط من والى الخليج.

– .. حسنا، وماذا تقترح؟

– ان يعلّق علي صالح محمد على زجاج سيارته لافتة «سائق جديد»..

– وهل تحل المشكلة بهذا؟

– اذا لم تحل اتبرع بارسال كمية من سمك «الكومونيست» علّ واحدة «تلطشه» بشوكها فيعود الى الوعي بعد ان يغيب عن الوعي.



تهنئة

رئيس ونواب واعضاء وموظفو مجلس كفرمندا المحلي يتقدمون بأحر التهاني القلبية الى ابناء الطائفة الاسلامية في كفرمندا والبلاد عامة والى العالمين العربي والاسلامي بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك.

اعاده الله على الجميع باليمن والخير والبركات
وقد تحققت اماني شعوب منطقتنا بالسلام والاطمئنان.







طه عبد الحليم
رئيس مجلس كفرمندا المحلي

تهنئة

رئيس ونواب واعضاء وموظفو مجلس كابول المحلي يتقدمون بأحر التهاني القلبية الى ابناء الطائفة الاسلامية في كابول والى جميع المسلمين في البلاد والعالمين العربي والاسلامي بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك آملين ان يعود علينا بالخير واليمن والبركات وقد تحققت اماني شعوب منطقتنا بالسلام والطمأنينة.

كل عام وانتم بخير

محمد سعيد ريان
رئيس مجلس كابول المحلي